

1

۱۵۹۰

ع ۱۹، رمضان

المعظم

من كتب الحق

من ارجو ان يلقى
الحق المأمون
في رضاء الموفق

1414.

Süleymanîye U. Kütüphanesi	
Kisim:	H. H. Asrı
Yer:	
Eski Kayıt No:	14/4



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّهِمْ لَا تُفْسِدُ

يقول العبد الفقير إلى المولى الغني محمد بن أبي بكر خ عمر الخزاز في الداميني
المالكي. **عالمه الله** بلطفه الحق وبره الرأفة اللهم وإياك تحدد على نعم
توجهت الزمان إلى نحوها فاسمعني بتهليل القوايد. وشكت ما تلقاه
من نقص الحظ فاسعدني بما يكيل المقاصد. ونشرك على نصرتك لنا في
كلالة السلام. وتوفيقك إيانا إلى توحيدك الذي يكل عن وصف فضله
المفرد جملة الكلام. ونسالك أن تشرح صدورنا بألوان هدايتك في
اعظم مطلوب. وتبعدنا عن مساوي الأفعال الناقصة. وتسعدنا بما
أفعال القلوب. ونشهد أن لا اله إلا أنت وحدك لا شريك لك تعالي
أن تكون لك صفة مشبهة. ولم نخط بذاتك ظرف الزمان ولا ظرف المكان
وإني وهي عن سمات الحروف منزله. أنت الفاعل لما تختار وكل شيء
مفعول بقدرتك وأمرادك. ولا يائنه عند ذوى التمييز إلا وجه الحلال
متعلقة بمشيئتك. ونشهد أن محمدا عبده ورسوله العلم الذي هديت
بمعارفه إلى الحق اليقين. واتزلت عليه القرآن بلسان عربي مبين. ذو النجب
الشريف الذي لشأنه التكبر ولشأنه التصغير. والدين الحنيف الذي بنى
نحوه. وهلك مخالفوه. فاقسموا إلى جمع السلام وجمع التكبير ونصلي
عليه وعلى آله وصحبه الذين جردوا بميزان العربية نحو كالحق لهم غبار. و
روا جل أخبار الدين المعيرة فكان الرضع ثابتا لمحمد تلك الأخبار صلوة
كأنك لا لسته تجزم بفضلها وتعترف. ويدوم لتأييدها أحسن العيش
ولا يضره اللهم فادم صلواتك عليه وعليهم. وإل تحيا تلك الطيبات
وأصلة اليه واليه **وبعد** فلا يخفى أن الكتاب المسمى بتهليل القوايد
ويكيل المقاصد تأليف الإمام العالم العلامة مالك أئمة الفضائل وابن
مالك السالك من طرق العربية في أحسن مسالكها. ملك النخلة جمال
الدين أبي عبد الله محمد بن مالك رضوان الله عليه كتاب جمع القوايد جمع
كثرة. وافصح كلماته التي غلت قيمتها فكان كل كلمة منها دهر. لا ينزع
في فضله من دخل من باب الاشتغال اليه. وإذا عد غيره من الفضل
فلو شك في أن الهدى عليه. طال ما جاد بالنعيم المتعدى فكان شكره
لازما. وعد حازما من كان باسكانه في مناقب التقديم جازما. جمع ما
بين براعة العبارة والتفصيل. واعتنى بالريجاز فاعنى بالتلويح عن التمايز.

رحمنی

ورضى اصداف المسامح وهرنا لومعه لها عملها. فظن بعضا الطالبين انه
سار في صلب الطرق وفي الواقع لم يسر الا في سبيلها وانما اتى الطالبين قبل غوص
العبارة عن نظره القاصر ومضى بضغف الادراك وفقد الاستاذ
فاصبح كاقوة له ولا ناصر **هذا** وفيها قدرت في واخر شعالي المكرم
من سنة عشرين وثمان مائة الى كتابيه من حاضرة الهند عمرها الله
بالاسلام وشاد ارجاها بالامعة العظام والاعلام. وجدت في هذا
الكتاب مجهولا لا يعرف. ونكرة لا تتعرف. قل من يشعر باسمه او صباه.
ان يلحج بالنظر في كشف معناه. ولا يجد لمن هناك منه. ولا له اصل ولا شرع.
ولا يرجع التفت الى دروه مناهله يكابد ظميرا بها. وانفق اني
استعجت منه في السفر نسخة واحدة. تخذتها راس مال للنظر
فكانت بالغايد على عايد. وراها بعض الطلبة فلمها بعين
الاستحسان. مناجاه لسانها بالفاظ عذبة فذاق منها حلوة
اللسان الا انه رأى في كثير من الاماكن ابكار معان نجت بالرب
مغلقة. ووجوه مسایل فتبت القلوب بعجز عيونها فتركها في جبال
المحبة معلقة. فسالني في ان اشرح هذا الكتاب شرحا يفتح ابواب
ويذل صعابه. ويجعل عرايه للرفهام. ويعمل الخضر على ما يكشفه
من الابهام. فاعتذرت اولا بانى لست من رجال هذه الصناعة.
وان فكرى في تحصيل فرايدها مزجى البضاعة. وثانيا بان هموم
الحروف والغربة. قد اجلبت على تخيلها ورجلها. وحلتى جبال
انكاد تفتت حصاة القلب من اجلها. وثالثا بفقد الشروح
في هذه البلود. وعزة ما احتاج اليه من الكتب التي افدى بياض
اياديهما بالسود. حتى لقد وقعت على نسخة من شرح ابن ام قائم
اتى بها الى من اوصال. فنقلت لعلى اذود بها عن مقاصد الكتاب
واصال. واستعين بما فيها وان كان يسيرا على ما ناله من الشرح احوالى.
مرجبت النظر فاذا المرام الذي تخيلته ما تقصر عنه يد المتطاول. لما في
هذه النسخة من اختلال لا يرى معه الناظر لمقدمات التصديقات.
وسقم لا يجد له طبيب الفهم. ولا يستطيع له علاج. فكيف لى مع
هذه المهالك بالوصول الى ذلك المطلب. وانى اظفر بيد ليل الصباب
وقدر عثر ما انتظ. وبينما انا اقدم في الرجابة رجل ورا وخلى. واسوف

الطالبين بالانجاز والتسوية بالعقير اخرى اخشى سعة الفضيحة وادرس
الستر على القرحة القريبة واعلم ان اعراض المصنفين اغراض لسام السنة
الحصاد وان حقايب تصانيفهم سرهنة لوبري النظار تنتهب فوايدها
ثم ترميها بالحساد والفكر يشير الى ان الرجاء ربما تبرد كبد اخرى وان
التأليف ربما ينتفع به فاجري لصاحبه اجرا فابتهجت بتلك الاشارة
وانتهجت طريقيها التي اهدت لطايف البشاش من قبلت على اسعاف الطالب
بمطلوبه واعرضت عن الجارية على نهج الحسد واسلموه رقلت هب
كلو برك في سابعة الهوى مقدون من التهب حصد اليطفي نور البدن في
الله الا ان يتم نوره فعمل هو الامحة اهدها الحاسد من حيث لا يشعر
وفعله ظن انها تطوي جيل الذكر فاذا هي تنشر واذا اراد الله نشر فضيلة
طوبى اتاح لها لسان حصيد ولما تحرك العزم لوسكان هذا الشرح في
سائر الزجره وسمع الفكر فيه ببذل ما هو عنده من الفوايد موجود
وشاء الله ان يكون افق الهند منشأ لظهوره وسما الطلوع
بدور وسفود رايت ان اتوصل به الى الرفادة الى الارض التي
نشا فيها وزني في ججور نواحيها على من اتاحت بابويه ركاب
الوفود وصدرت عنه سعة الحقايب بعجايب الكرم والمجد امام
العصر الذي تقدم فقامت الرعايا صغورا على اقدم الطامع لوما
وخلف السلف الماضين في العدل والاحسان فادام الله ايام خلوقه
سلطان العالم الذي اصاب بسهم ارايه الشريفة اشرف الاعراض
وسما عرضته النقي الى ان اصبح كالجهر هربين الاعراض وقضى عليه
لقطر الاسلام بالعارف وعلى ديار الكفر بالحزاب واورع العفاة ساهل
كرمه الصافية وصير شرب العداة كالسراب ان صعبت مقاصد المعتبرين
فيه انزلة التسهيل والتمح وان اغلقت دونهم ابواب المكارم فهو على
الحقيقة ابو الفتح مولانا السلطان الاعظم ملو د سلو طنا العرب
والعجم حامى بيضة الاسلام ما حتى ظلم الظلم بنور العدل في الاحكام
عالم السلوطين سلطان العلماء عظيم السادات سيدا العظماء الموبد
بالنصر والفخر المبين ناصر الملة والحق والدين ابى الفتح احمد شاه
السلطان بن السلطان محمد شاه ابن السلطان مظفر شاه
امام احاديث العارضة استند فبادر الى تروى لوجه سند حياة لظلم ملوك

3
فيالباس والحاصل اني استند اليكم من غفاه نوره قد على انه في برهم ما تردوا
ولم تحو اخبار السلوطين غايه من الرغب لا كان في الحال استند لقدون الافعال المدايا
وعرف اسبابا تنجي من الرد فلم ينصرف عن تبة الفضل في بوزن ونعم بلانا الهدي
وتلك رايها الرصد سنة فعد لحاه تشهد لعمد جعل الله المالك
منظومة في سلك ملكه واقطان الارض جارية في جود وملكه فتح
ترك الاقلام تسمى في كتابة هذا الشرح على الروس وطهرته برسم
هذا السلطان الذي يثبت بوجوده كل سرور وينتفي به كل بوس وحس
عندي ان اتوصل بذلك الى ابوابه الشريفة واتوصل الى الدخول تحت ظلاله
المرادفة على اني على العجز والتقصير بحول وقدا بدت وجع معذرتي
والعذر عند كرام الناس مقبول **وسميت** هذا الشرح بتعليق الفريدة
على تسهيل الفوايد وبالله استعين في القتل والعمل واياه اسال ان
يبطلنا من خير الدارين غايه الامل عنه وعنه وان تقدم امام الشرح
كل ما يتعلق بترجمة المصنف فنقول هو الامام العلامة المقرئ الحق الملقب
الحافظ المشهود له بحلولة القدر ورفعة الدرجة جمال الدين ابو عبد
محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ايضا ابن مالك الطاي الوندلسي
الحيا في بحيم مقترحه ريامشاة من تحت مشددة قالف فنون ذبا نسب
نسبة الى جيان بلد من بلاد الوندلس ولد في سنة ستماية ونشأ وعنى
بعلم العربية فاقبها ونبغ فيها وحاز قصب السبق وغرب ثناء
وشرق وتناولت الركان حديث فضله حجان وعرقا فصار به من كبر
مشرا وغنى به من كافي مغر اترحل الى حاه من البلاد الشامية واقام
بها مدة وشر فيها علما جامعا استوطن دمشق وعكف بها على الرفادة
وانتفع به خلوق ولم يزل على ذلك الى ان توفى بها في شعبان سنة
اشيع وسبعين مائة الف الف وسماية رحمه الله تعالى ودفن بسفح جبل
قاسيون وكان صاحبه الشيخ الامام بها الدين الخناس الحلي رحمه الله
يرثيه قل لو ان مالك ان جرت بك ادمي حرا يحاكم بالجميع القاني
فلقد جرت القلب حين نعت لي قد فقت بدهائه اجفاني
لكن يسهل ما احصى من الاسي على بقلته الى مرضوات
فقوض محاضنه صوب الحيا تهمني له بالروح والزمان
قر النحر والقرات على ثابت بن محمد بن يوسف ابن الحبان ابى الطاهر

مطل
في ترجمة المصنف ابن مالك
رحم الله تعالى

الليلى وقرأ كتاب سيبويه على أبي عبد الله الرشاشي ومن مشايخه ابن عيسى
شارح المفصل لأخرجه مدة ثم حضر عند تلميذه بن عمرو بن فاجب به وترك
يطلب ابن عيسى ويقال انه جلس عند أبي علي الشلوبيني بصفه عشر يوما
قلت وقد ذكر الشيخ تاج الدين التبريزي في آخر شرحه للحاجبيه النخبة
ان ابن مالك جلس في حلقة تدرسي ابن الحاجب رحمه الله واخذ منه
واستفاد منه ولم اقف على ذلك لغيره ولا أدري من اين اخذ والله اعلم بحقيقة
الحال ومن تصانيفه للعلوم عثت الكلام كتاب بديع في بابيه والتفصيح
في ارباب اشياء من مشكلات البخاري ابان فيه عن الطرائع واسم وبادة كرا
وقصيدة الطائفة في الفرق بين الضاد والظا وشرحها وقصيدة
الرومية في ابناء الافعال وعهدته في النحر وشرحها وارجوزته الكبرى في السادة
الكافية الشافية وشرحها وارجوزته المختصرة من الكبرى وتعرف بالافنية
وجل اشتغال الطلبة المصريين في هذا الزمان بها قال ابن رشيد ونظم
في النحر عظيم الفائدة لتعلمه المشارقة ثم نشره في كتابه المسمى بالفوائد
النحوية والمقاصد المحيية ثم صنف كتاب تسهيل الفوائد وتكيد
المقاصد تسهيل لذلك الكتاب وتكميله وانه لرسم طابق مسماه وعلم
واقف معناه غير انه في بعض الابواب يقصر عن معناه ويترك ما انتهى
في ابراهه فبحان المنقذ بالكمال قلت وقد قرطه سعد الدين ابن الفري
الصور في رحمه الله الكتاب المذكور المسمى بالفوائد النحوية فقال له
ان الامام جمال الدين فضله الهمة ونشر العلم اهله الى كتابه يسمى بالفوائد
يزك مفيدا الذي تامله وكل مسألة في النحر جمع ان الفوائد جميع لا نظير له
قطي الصالح الصفدي ان هذا تقرظ تسهيل الفوائد فقال في كتابه
المسمى بغرض الختام عن التورية والاستخدام هذا في غاية الحسن لو كان
الكتاب المذكور يسمى بالفوائد وانما اسمه تسهيل الفوائد تذكرا للمضاف
اليه وترك المضاف الذي هو المعنى فجعل التورية بسبب ذلك مقدها
فيها قد علمت ان رفاه ذلك وانما ناله هذا الوهم من عدم اطلاعه على
الكتاب المسمى بالفوائد وهو معذور لخرق وجوده قلت وانا اروي
كتاب التسهيل هذا من شيخنا برهان الدين ابراهيم بن محمد بن عبد الواحد
الضري الشامي المقيم بجامع لاقرب من القاهرة المصرية كان رحمه الله تعالى
اخبرنا به اجازة قال اخبرنا الشيخ اثير الدين ابوجيان سماعا عليه قال

اسناد الشارح في رواية
عن تاج الدين بن مالك
جمال الدين بن مالك

خبرنا

اخبرنا الشيخ ابن ابي الفتح البعلبكي اجازة قال اخبرنا الامام جمال الدين محمد بن
مالك اجازة قال **جسم الله الرحمن الرحيم** الجار والمجرور المضاف في محل
نصب على الحال وهو ظرف مستقر متعلق بمقدور عام اي متعلق باسم الله
والمنحى بحسب القرينة تنبها باسم الله لكن ذلك لا يوجب كونه ظرفا لغيره
لا في الجار والمجرور من قولك تريد على العرس فانه متعلق بكون عام اي كاي
على العرس وهو بحسب القرينة بمعنى راكب فيحصل ظرفا مستقرا لا لغيره
صاحب تلك الحال هو الضمير المستكن في عاملها المقدر والمسمى تنبها باسم الله
ابتدى الكتاب **حامدا لله** حال بعد حال ترك المصنف عظم على الاولى
اشعارا بالمقصد الى التسمية بين التسمية والحمد في جعل كل منهما مبتداه
ليتوصل بذلك الى الجمع بين الحمد بين الراويين في ذلك كل امر ذي بال
لم يبد فيه ببسم الله فهو ابتداء وكل امر ذي بال لم يبد فيه بالحمد فهو
فرع لا مبتدأ بالتسمية حقيقة ايثار المتابعة الكتاب العزيز وما عليه
الاجماع ووقع بالحمد ايضا لكن بالاضافة الى ما بعده ولا يبتدأ امر عرف
يعتبر معتد ان حين الاختلاف الخفيف الى الشروع في البحث فكل من الحالين
المذكورين وما بعدهما مقارن له ويقع في بعض النسخ بعد التسمية لفظة
قال مسند الى المصنف رحمه الله تعالى وبعد ذلك قوله حامدا لله ولا يخفى
ان ما في هذه النسخة مانع من حمل الكلام على ما قرناه آنفا وكان الله
اعلم من تصرف النسخ فان قلت بتقديرين ثبوتيه كذلك عن المصنف
يكون حامدا بحسب الظاهر كما ان فاعل قال لكن المقول وهو قوله
فيما ياتي هذا الكتاب في النحر الى اخره مانع من مقارنة الحال لما لم يأت بجعل
حامدا مع مريد الحمد لثباتي المقارنة فالتقصير الاله من ابتداه بالحمد
قبل الشروع في الامر ذي البال الذي هو بصدده فاذ اتضع فيه قلت
اجعله حينئذ حاكما موكدا لما لم يأت بالمقدر اي احده حامدا لله على ما هو الاصح
عند المصنف في مثل ما يذاب الله واقا بما وقد قد الناس او مفعول مطلقا
جاء على وزن فاعل كما هو مذهب اللبرد ح فالمقول هو مجموع المقدر والمذكور
من قوله احده حامدا لله الى اخر الكلام **رب العالمين** اي ما لكمهم والعالمون
جمع العالم وهو اسم مشتق من العلم كونه اسم لذكر العلم وكل جنس يعلم به
الخالق سواء كان من فري العلم او كالتابع لما يطبع به والخالق لما يجتمع به يقال
عالم الملك وعالم الانس وعالم الجن وكذا عالم الافلاك وعالم النبات وعالم

4

الحيوان وليس اسما لمجموع ما سوى الله تعالى بحيث لا يكون له افراد بل اجزا فبعض
والمصنف يخالف في ذلك وسياتي الكلام عليه عند اقتضا النعمة اليه ان شاء الله
ومصليا حال اخرى عظمها على اقبلها اشعارا بتبعيتها للتبليك بالتمسية والحمد
في المخانة لوبتد الكتاب **على محمد سيد المرسلين** فيه استعمال السيد في غير
تعالى وجهته له من الكتاب قوله تعالى وسيد وحصول قوله تعالى والفياسيد
لدر الباب ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر وقوله في الحسن
ابن علي رضي الله عنهما انا بنى هذا سيد وقوله قريش سيدكم وفي المتن ليجري
قبل الام قاضي القضاة ناصر الدين بن المنير صاحب الوتصاف من الكتاب في
حكاية تلوة قوله في المسئلة جواز الطلوق على الله عز وجل وعلى غيره وامتناع الطلوق
الا على الله تمسكا بما روي من انه عليه الصلوة والسلام قالوا له يا سيدنا فقال انا
السيد هو الله وقد عرفت ان في الكتاب والسنة ما يدل على خلاف ذلك ونقل النووي
في الإذكار عن القاضي انه جواز الطلوق على غيره الله تعالى الا ان يعرف بال ثم قال
جواز بالوف واللام لغير الله تعالى **وعلى الله** هم بنو هاشم وبنو المطلب على المختار
عندنا وعند الشافعية وقيل عترته واهل بيته وقيل جميع امتد وهو قول
ينقل عن الامام مالك رحمه الله والصحيح جواز اضافته الى بعض كما
استعمله المصنف وسياتي فيه كلام وبعضهم يدعي ان اصله اهل بيت
الهاجرة ثم الهمة الفا ويستدل بتقصيره على اهل بيت وهو غير صحيح
فانهم قالوا اهل آل واهل واول **وصحابة اجمعين** الصحابة
بفتح الصاد وتذكر تطلق على الصحبة وهي المعاشرة وتطلق على الوصاية
جمع صاحب والصحابي من اجتمع من منا بالنبى صلى الله عليه وسلم وان لم
يرر عنه ولم تطل بحالته له هذا هو الصحيح من الخلاف فيه وبين الاول
والصحابة عموم وخصوص من وجه فعلى رضي الله عنه من الاول والصحابة
وسلمان الغاري رضي الله عنه من الصحابة لامن الاول والتابعي الذي هو
من بنو هاشم وبنو المطلب من الاول لامن الصحابة **هذا** اشار به الى ما
قدرة في نفسه مما اشتمل عليه هذا التاليف وان لم يكن حيث هو جودا
بالفعل لقوله لا سباب المتنصية لحصوله وحضوره في الخارج وانما قلنا
ذلك لما يشرب به قوله فيما ياتي رها اناساع فيما انتدبت اليه من انه
قال ذلك قبل الشروع في التصنيف وفصل الجملة الاسمية المركبة من هذا
وجبه عما قبلها لعدم الجامع بينهما وهو متضمن لكان لا تقطاع كما علم في موضع

مخبر

كتاب في النحر اي كايين فيه والمراد بحب القرينة مولف فيه على تشبيه
ما بين اللفظ والمعنى بلوينة الظرفية وتارة يحمل المعنى ظرا للفظ كما فعل
المصنف من جهة كونه خاصا له اخذ بجوانبه بحيث لا يخرج طرف من
اللفظ عن طرف من المعنى وهو امر شائع يقال هذه الآية في حكم كذا هذا
الكتاب في علم كذا وهذه القصيدة في مخرج فلون وتارة يحمل اللفظ ظرا
للمعنى كما يقال هذه المسئلة في كتاب كذا وهو ظاهر حتى شاع ان اللفاظ
ارعية للمعاني وقول لها وعزلة الكسوة واللباس والنحر علم باصول
يعرف بها احوال الالفاظ العربية بحسب تركيب بعضها مع بعض
وتاديتها لوصول المعنى فان قلت بعضهم عرف النحر بما يشتمل في
الاعراب والتصريف فقال هو علم باصول يعرف بها احوال الالفاظ
العربية افرادا بحسب هياتها وما يمد من احوال انبيتها او تركيبا
بحسب ما يمد من احوال التي يمدى بها اصل المعنى وهذا الذي
ينبغي ان يحمل كلام المصنف عليه لكون كتابه مشتملا على القسيمي
ذلك ظاهر في انه لم يرب النحر بما يقابل التصريف قلت حمل كلامه على
هذا لا يجدي نفعا اما اولا فلونه جعل التصريف علما مستقلا براسه و
عرفه بجاهر مذكور في محله من كتابه فتعينا ان لم يرد بعلم النحر ما
يشتمل لفنيين واما ثانيا فلونه ادخل في كتابه هذا علم اللفظ ايضا فاذا
لا يندفع بذلك السؤال بان كتابه هذا حاو لعلم النحر وغيره فلم يخص
النحر بالذكر وانما الذي ينبغي ان يحمل عليه ان اراد بالنحر بجاهر معروف
في الاصطلاح المشهور كما تقدم ويوجه تخصيصه له بالذكر ومن
التصريف والهجاء مع اشتغال تصنيفه على الجميع بان ذكر منظم ما هو
وهو النحر ما على انه المقصود له بالذات وما عداه يسير بالنسبة اليه
ومذكور بحسب التبعيه له لغرض يتعلق بذلك عنده **جملته** اي
النشأة بمعنى اريد انشاءه كما سبق **بعون الله** ظرف مستقر في محل
نصب على الحال من فاعل جملة اي حال كونه متلبا بعون الله والمراد
بالالتباس بحسب القرينة الاستدلال اي مستند بعون الله وهذا لا ينافي
كونه مستقرا كما مر **مستوفيا لاصوله** اي اخذها بما يكملها من قولك
استوفى فلون حقته اذا اخذه رافيا كاملا والاصول جمع اصل وهو
يتفرع عليه غيره وكان اراد به القاعدة وهي حكم كلي ينطبق على جميع

جزياته لتعرف احكامها منه كقولها كل فاعل يجب رفعه ومستوفيا حال
من مفعول جعلته فقد اوتت حالان من شيئين الاولى للزول والثانية للثاني
كما في قوله تعالى الذين تتوفاهم للملايكة طيبين يقولون سلام عليكم كن اولي
الحالين هنا من المفعول والثانية من الفاعل عكس ما في كلام المصنف فالنفاق
بينهما في مطلق الاولية والثانوية والتخالف في خصوص الاولى والثاني
مستوليا على ابوابه وفصوله اي ظاهر عليها بالفائزها الغاية من قولهم
استولوا على الامر اي بلغ الغاية منه وابواب العلم مدخله التي يتوصل اليها منها
استعيرت من ابواب الدار وهي منافذها التي يدخل منها اليها والفصول
فصل وهو ترجمة لها فانه من مسايل الباب مشتركة في حكم يخص بها
كالنصل الذي يذكر في باب الفاعل متضمنا للموضع التي يجب فيها تقديمه
مثلا فهو اخص من مطلق الباب وهرما يذكر فيه اشيا خرجت عن
القواعد وشذت عن النظائر وعسر انقيادها كآزمنة الضوابط وما يفعل
المصنفون ذلك تسهيلا على اللفهام وضبطا للروكام للزول تنشر فيفسر
تحصيلها وترجع بالفصل لونه فاصل اي قاطع لما فيه عن الاختلاط
بغيره وفي قوله مستوفيا ومستوليا الجنس المضارع لوزن الحرفين اللذين
وقع بهما الاختلاف وهما الفا واللام تتعاربان في المخرج وفي اصوله
وفصوله الجنس للرواق لوقوع الاختلاف جهرين متباعين وهما الهمزة
والفا **فسميته** اي الكتاب المذكور **ولذلك** الامر الذي سبق من جملة
مستوفيا لوصول الخبر مستوليا على ابوابه وفصوله **تسهيل الفوائد**
وتكميل المقاصد فهو علم قصدت مناسبتة ووجه ذلك ان الاطلاع
على جميع الاصول والاحاطة بها على التمام بحيث لا يشذ منها شيء امر
يسهل على الفهم استظهار الفوائد ويسر عليه تفريعها والبلوغ من الابواب
والفصول الى الغاية بحيث يطلع منها على الفروع المبنية على الاصول
ويعرف منها المسائل التي قد تشذ عن الضوابط ولا كاد تترجل تحت قانون
حاصر بكل المقصود من تحصيل الفهم على الوجه الاكمل فظهرت المناسبة
وجمله نفس التسهيل والتكامل على طريق المبالغة والى في الفوائد المتاحد
ان كانت للمفيد في الفوائد النجوة والمقاصد المحوية وهو الكتاب الذي
تقدم التنبيه عليه في الترجمة فصحيح ولا مبالغة فيه وان كانت المستقر
والحق ان يحصل هذا الكتاب يصل الى كل الفوائد وكل المقاصد فهو صحيح على وجه

المبالغة

المبالغة وفي قوله تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد التوسيع فان كل من
القرينة الاولى موافق لما يقابله من القرينة الثانية في الوزن والتعقيب
فصل بالغا وفيها من جهة الخبر اي اذا كان هذا الكتاب المذكور على ما ذكر
جدير اي حقيق **بان يلى** اي يحجب بلبنيك ويجوز ضبط حرف المضارعة
بالتا الغريقية او اليا التختية **دعوى** بفتح الدال الدعا الى الطعام والمرء
الواحدة من قولك دعوت فلانا اي صحت به واستدعيته **الاب** جمع
الليب وهو الماقل وفيه تعريض بان المعرض عن الاقبال على هذا
الكتاب غير معدود من العقلاء وتشبيه الكتاب في النفس بالانسان ينادي
الناس الى ضيافته وينيل مكانه استعارة بالكناية واثبات الدعوى له
استعارة تخيلية وذكر التلييه ترشيع **وتجتنب** بالنصب عطفا على يلى
من قولك اجتنب فلونا اذا ابعدت عنه وتركته وحرف المضارعة هنا
ايضا اما فقيه او تحية كالاول **منا بيزته** اي مطارحته ومناكرته مصد
نا بيز من النبز وهو طرحت الشيء امامك او ورك او باهرام من ذلك
والمصدر المذكور اما مضاف الى الفاعل اي تجتنب النجاسات بيزته اياهم او
الى المفعول اي منابذتهم اياه وعمل من النبز الى المنا بيزة للوشاع والمشاركة
اي يجتنبون بيزهم له بالفتور عنه وترك الاقبال عليه وينبذهم عنه
اياهم بما حواه من القبايس واشتمل عليه من الفوائد غير عدم حصولهم
منه على ذلك عند اهلهم مناسبتة لهم ومقابلة لوعرضهم عنه جهر اياهم
لنكته ولطائفه على سبيل الادعاء والمبالغة وفي ذلك من بعث المحرم في
القرائح على تحصيله ولاقتنا بشاره لا يخفى **النجاسات** جمع النجاسة وهو الحجب
او الكرم وقدم المفعول في كل من هاتين القرينتين اما للرهاتام بشاره
او للما فظة على الجمع الحسن فان قلت الجمع حاصل مع تاخير المفعول
اذ لوقال بان تليي لا لبادعوت وتجنب النجاسات بيزته لورقت الجمع قلت
نعم لكنه يعبر عنه بديمية هي من المحاسن المقصودة للبلغا اذ في
التجميع بالاباء والنجاسات لا يلزم وهو الزمان بالبا قبل الالف وهذا
منتهى كسر جمع بدعوت ومنابذته **ويعترف** بالنصب عطفا على ما تقدم اي
يقول **المعارف** اي اهل المعرفة وفيه تعريض بان غير المعترف بفصله معدود
من ذرعا لجماله لان اهل المعرفة وفي هاتين الكلمتين ما يشبه الاشتقاق
فيكون ذلك بالجناس **برشد المعرف** بتحصيله الباء الاولى متعلقة بيعترف

والثانية بالمعنى اى يقر بانسغا الفى عنه والرشد على زنة العقل خلو
الفى وكذا الرشد على زنة القرس والرشاد على زنة الكمال كل ذلك بمعنى والمعنى
بضم الميم ونفع الراء اسم منقول من اخرى بكذا اى اولى به وتحصيل الكلام رده الى
محصوله كذا فى الصحاح الجوهري **وتألف** بالنصب ايضا معطوف على ما سبق
قلوبهم اى قلوب العارفين اى يقع بينهما ايتلاف واتفاق **على تقديره**
وتفصيله محتمل عدة الضمير الى المعنى والى الكتاب وفى هاتين الفاصلتين
لزم ما لا يلزم وهو الياقبل اللوم اذ لو اى فى احدهما بالوارى لكان ولم يضر
فى السجع كما يجوز اجتماع قافيتين احدهما مرفوعة بالراء والاخرى بالياء
فى قصيدة واحدة على ما تقر فى محله **فليشك** اى اذا تقر ذلك فليشك
تأمل اى الناظر فيه المستبين له **ببلوغ الله** اى حصوله على ما يورثه من
الفوائد ويرجع من جيل المقاصد والاولى الرجا بين متاملة وامه شبه
الاشتقاق فليحق بالجناس **وليتلق** اى ليتقبل تقبل تليقت فلونا اذا
بالقبول اى الاذعان وعدم الونك **ما يرد** اى يحضر من قبله اى
جهته وبين القبول وقبله اشتقاق اى ما يشبه الاشتقاق فهو من المحقق
بالجناس وقد التزم فى السجتين لزوم ما لا يلزم وهذا الفقه قبل اللوم من
امه وقبله **وليكن الحسن الظن الفا** على زنة فاعل من قولك الفة باله
كشبه يشبه اذا اتخذ الفة يافى به **والرأى الاستبعاد** **مخالفا**
اى غير مجيب الى ما تدعو اليه من الانزاع واستبعاد ان يصدر ما رآه
الفضل من من صدر عنه من اهله وفى القريبتين لزوم ما لا يلزم وهو
الاتيان باللوم قبل الفا فى الفا ومخالفا **فقل ما حلى متحل الاستبعاد**
الا بالحجية والابعاد حلى بفتح الحاء المهملة وكسر اللوم بمعنى طهر من قولهم
لم يحل من فلان بطايل اى لم يستفد منه كبير فائدة قال قلت
المنصور صانه لو يتكلم به الا مع الجذابين هو قلت فى قلما معنى النفى
قال ابو على العارضى قلما يكون بمعنى النفى الصرف كقولنا سرت حتى دخلها
بالنصب لا غير ولما كان للوشات لجان الرفع كما هو مقرر فى نصب
العمل ونحو معنى اثبات الشئ القليل ويجوز ان يكون حلى من قولهم
حليت المرأة اى صارت ذات حلى فتكون من الاستمارة التبعية
التركيبية وكذا قوله متحل بالاستبعاد حيث جعل الحجية والاستبعاد
حليا يترتب به على سبيل الاستمارة والبا من قوله بالاستبعاد

سئل عن

متعلق عقل ومن قوله بالحجية متعلق بحلى والاستثناء مفرغ والحجية
الحريان يقال خبيث الله اى احرمه والابعاد التخيبة عن الخير واليمن
يقال ابعده الله اى نجاه عن الخير ولعمري **واذا كانت العلوم مخا بكسر**
الميم وفتح النون جمع مخعة وهو العطية مثل سدره وسدر الهية
اى مطايا منسوبة الى الاله فهو الفاعل لما يشاء لا مانع لما اعطى ولا
معطى لما منع **ومواهب جمع موهبة** وهو العطية ايضا والمواهب
اختصاصيه نسبتها الى اختصاص الله الذى يختص برحمته من الاشياء
لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه والغا من قوله **فغير مستبعد** رابطة جواز
الشرط ومذخر لها خبر مقدم لورادة التشويق الى ذكر المسند اليه وهو
قوله **ان يذخر** بالبناء للمفعول وهذا معجزة ساكنة مضارع ذخر
من قولك ذخر الشئ اذا اختبر واتخذ على جهة الاختصاص له منه
الذخيرة وهى ما يخص من المال بالاحتياط لدفع النوائب **لبعض العلماء**
المتأخرين الجان متعلق بيدرخر والتأنيب عن فاعله **ما عسر** على
زنة شرق اى اشتد والتوى ولم يتيسر **على كثير من العلماء المتقدمين**
الذى بعد المهدي بن مازم وكيف يستبعد هذا مع ان الفضل بيد الله يورثه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم وما احسن قول المبرد ليس يقدم المهدي
يفضل القليل ولا يجد ثأره مستغنى المصيب ولكن يطوى كل ما يستحق هذا الكلام
رحمه الله **قلت** وكثيرا ما اتى الناس من جردى هذه البلية الشنا كبر
مطيع الهوى وسقطوا فى هوية الزديلة لا يبالون بما ولا يفتخرون بقرانهم
اذا قرع اسماعهم بشئ من النكاح المحنة غير مغز الى معين هه والمعاطف
طربا واستحسانا بناء ان ما اتى اليهم هو من بنات افكار المتقدمين حتى اذا
علموا ان ذلك لبعضنا بنا عصرهم استحالوا على الفود وكصوا على العقاب
وانقلب استحقاقهم استقباحا او اذعان صدور مثل ذلك عن عصرى
مستبعدا وان هذا الفعله بسوء الاحدثة وتلطف من قبح الصنيع بما
لا يغفل عنه البحر وما الحامل لهم على ذلك الا حسرة يمين وبغى مرتقة
رجيم ولهذا عقب المصنف هذا الكلام بالاستعانة من الحسد الذى وصفه
بما وصف فى قوله **اعاونا الله من حسد** الحسد هو ظلم ذى العمة
نر والاعانة وصيرورتها الى الحاسد فيكون قوله **يسد باب الانصاف**
صفة تاكيد به لان حقيقة الحسد مشفرة بها اذا الانصاف الجهرى على سبيل

الاعتدال والاستقامة على طريق الحق وهذا الرصف لا يتناقض وجوده مع
 ضرورة ان لا يتركهم للوضوح عن سبيل الحق فلا اعتدال معه فهو سادس
 الانصاف بلوشك والغرض من الايمان بهذا الرصف التاكيد على التذلل
 بشاعة الحمد وتقرير ذمه وزيادة التمكن بيقينه والتعبر عنه نعم قد يطلق
 الحمد مجازي على الاقتباط وهو معنى مثل تلك النعمة من غير ارادة نزلها من
 صاحبها فلا يكون مذهبها وليس الكلام فيه وفي قوله يسد باب الانصاف
 استعان بكيفية وتخييله وترشيحه **ويصدى** اي يمنع **عن جيل الاوصاف**
 ومحاسن الاخلاق وفي يصدى يصد الجناس المضارع وفي السجتي لزم
 ما لا يلزم وهو الايمان بالصاد قبل الزلف في الانصاف والوصاف **واللهما**
 اي التي في روعنا بطريق الغيبة **شكرا** وهو مقابلة النعمة بفعل شئ
 عن تعظيم المنعم سواء كان باللسان بان يشئ عليه باللفظ او بالجان بان
 يعتقدانه وفي النعمة او بالاركان بان يذبح جوارحه في الطاعة له وقد
 جمعها الشاعر في قوله افادكم النعماني ثلثة يدي ولساني والضمير المحجب
 اي افادكم انما انكم اشيا المكافاة باليد وقشر المحاسن باللسان وقف
 الفواد على الحجة والاعتقاد وليس المراد بان هذا البيت الاستدلال به على
 ان لفظ الشكر يطلق عليه الم فقه الشيخ بها الدين السبكي عن الرنخشي
 فاعترض بان البيت ساكت عن ذلك وانما المراد التمثيل لجميع شعب
 الشكر فلا اعتراض واما الحمد فلا يكون الا باللسان سواء تعلق بالنعمة
 او غيرها فظهر ان بينهما عروفا وخصوصا من وجه وما قلنا من التعريف
 بين الشكر والحمد على هذا الوجه هو المشهور وفي المسئلة بخلاف ليس هذا
 محل بسطه **يقضي** بيا الغيبة وفاعله ضمير يعود الى الشكر **توا الى**
الاولا اي تتابعها والاولا النعم جمع الى مقصور كسر الحزة بشر المص
 الى قوله تعالى اين شكرتم لو زيدتكم **ويقضي** بالاسناد الى كثير ايضا
 مضارع قضي اي حكم **انقضا اللوا** اي بغرضها وانتهائها واللوا
 مفعول العين على زنه الحمر قال الجوهري هو الشدة وفي الحديث من كان له
 ثلوث بنات فصبر على لوا وبعث كن له حجابا من النار وبين يقضي وانقضا
 اشتقاق او شبهة فهو ما يلحق بالجناس **وهانا نسلع** فيه الاخبار عن
 الضمير الواقع بعدها التنبيه بغير اسم الوشانه وبعضهم يشترط في خبر مثله
 ان يكون اسم اشار نحو ها انتم **اولا** وفيه كلام سيا في ان شاء الله تعالى

فما انتدبت اليه بالنفا للفاعل اي اجبت اليه كان خاطره دعاه الى تصديق هذا
 الكتاب فاجاب الى ذلك ومنه انتدب الله ان يخرج في سبيله الحديث اي اجاب الى
 غفرانه **مستعينا** حال اما الضمير المستكن في سماع او الياء من انتدبت او
 الاسم لموصول المجرور يعني معناه طالبا العمول **بالله عليه** وكلها ظرف لغو
 يتعلق بمستعينا واستعان كما يتعدى بنفسه نحو اياك نستعين يتعدى
 ايضا بالياء نحو اذا استعنت فاستعن بالله **ختم الله على وقلان يجمع**
 قاري بدليل ما ياتي **بالخشي** وهي طوى السور **ختم** الحما المهيمة اي احكم قضى
 قال الجوهري الحتم احكام الامر والقضا وكان المصير يريد ارجب تفضلوا
 واحسانا **ولهم** اي ولهم **الخط** اي النصيب **الاول** في الكلام **في القران** على القرآن
الاسنى الرفع من قولهم سناى انفع بسنا بالمدفوع من اي رفيع
 والمراد بالمعنى الاسنى والنعيم الوديع وهي الجنة جعلنا الله من اهلها **بمنه** **وكم**
 وفي ختم وفتح الجناس المضارع وفي السجتي لزم ما لا يلزم وهو الايمان بالبي
 قبل التوكل بل الوتيان بالذين ايضا من هذا القبيل اذ لو قال لا على لحصل الجمع
 لصلح الالف في ثله لان كون مرورا بالبيت ومثابة الروى للفاصلة والله تعالى
 اعلم بالصواب **هذا باب شرح الكلمة والكلام وما يتعلق به**
 اي شئ يتعلق به فانكرة موصوفة وهو الظاهر ويجوز ان تكون موصولة
 فان قلت فما المخرج للزول قلت سلامته من دعوى الجان وذلك لان ما
 الموصولة من صيغ العموم وهو لا يذكر في هذا الباب كل شئ يتعلق بالكلمة والكلام
 فهو عام اريد به بعض ما يتناول فيكون مجازا لخلاف الزول لانه ذكر في سيا
 الاثبات فالوصوم لها الاحيى تقوم قرينة على ارادة التعميم كما هو مقرر عند
 في اصول الفقه والغرض ان لا قرينة هنا وخبر الضمير ليس عابدا على الكلام لان
 سبق في هذا الباب في بيان المتعلق ليس مقصورا على الكلام بل هو شامل لما
 يتعلق بالكلمة والكلام جميعا فان قلت القياس ان يقول **ما قلت** لما تقدم
 ذكرها كانا في معنى قولك المذكور فماذا الضمير بهذا الاعتبار فكانه قال وما
 يتعلق بالمذكور اي بالشئ الذي ذكر وهو صادق عليها اذ هاشي ذكر فان
 قلت لم تركب هذا الوجه مع اقتضائى تاويل وايضا له لعود الضمير الى الكلام
 وهو غير مقصود قلت لو يشار الاختصاص والقرينة تدفع لا يعام ويحتمل ان
 يعبر على الصفا اليه الذي هو شرح اي وما يتعلق بشرح الكلمة والكلام اذ ما
 ذكر له تعلق ولا يتباط ما بشرحها فان قلت انما ذكر في هذا الباب ببيان

اي شئ يتعلق به
 بالكلام والكلام

ماهية الكلمة وماهية الكلام وماذا يتعلق بالمفردات كتحليل الكلمة الى اسم وفعل وحرف وتقسيم الفعل الى ماض وامر ومضارع الى غير ذلك ما ذكرناه فما وجه تعلق ذلك بالكلام قلت الاسم والفعل هما بالكلام تعلق ضرورة ان ذلك يرد فيه من الوضاد وهو يستدعي طرفين مستداليين ولا يكون الا اسما ومفعولا اثاره يكون اسما وثاره يكون فعلا وكون الفعل انشائيا يستلزم ان يكون الكلام المركب منه ومن فاعله انشائيا ايضا ووقع الرسم صدر الكلام يكون جملة اسمية ووقع الفعل صدر الكلام يكون جملة فعلية فقد ثبت ان ما ذكره من الامر والمتعلقة بالكلمة له تعلق بالكلام ايضا **الكلمة لفظ** وهو في الاصل مصدر ثم استعمل بمعنى الملفوظ به وهو ما يخرج من الفم من حرف فصاعدا صدر المصنف رحمه الله تعالى به التعريف لونه عتبة الجنس قبل المهر كدبري والمستعمل كمنه اختر به عن الخط والعقد والاشارة والنصب فانها بما دلت بالوضع على معنى وليست بكلمات قالوا ويجوز الاحتراز بالجنس اذا كان اخص من الفصل من وجه وهو ان ذلك لو لم يوضع المعنى قد يكون لفظا وقد يكون **مستقلا** بالدلالة هو فصل منوي به التامير عما بعده وهو قوله والى اذا استقل له بالدلالة فرع عن كونه والو لكنه قد كبر في فصل بين الفصلي احدهما يشترط على الزعم ويخرج بهذا الفصل نحو يا زيدا والف ضارب فان الاولى دالة على النسبة والثانية دالة على المفاعلة لكن كاشي منها مستقل ضرورة افتقارها الى بقية اجزاء الكلمة فان قلت قد تغرد ان الحرف لا يستقل بالمفهومية فيلزم عدم الانكاس لخرج الحروف كلها قلت المهم قد صرح في شرحه بانه اراد بالمستقل ما هو وال بالوضع وليست اسم كيانا زيدا ولا بعض فعل كالف ضارب ومع هذه الارادة لا يرد النقض نعم توجه بعد ذلك الاعتراض من وجه اما اولا فلان المشهور عند اهل الفن تفسير المستقل بما ليس مقترا الى غيره مطلقا فتعييد بان لا يكون بعض اسم ولا بعض فعل اختراع امر غير متعارف لو ينصب عليه في التعريف قرينة ولا ينبغي ان تكاف مثل ذلك في حد لونه للقيين واما ثانيا فلان لا نسلم ان شيئا ما ذكره من الوباء من لفظ وال بالوضع وانما الدال مدخول ذلك البعض بواسطة فريدي بواسطة بالنسبة يدل عليها وضارب بواسطة الالف يدل على المضاربة واما ثالثا فلان تفسير المستقل بما ليس بعض اسم ولا بعض فعل يقتضي ان

معرفة الكلمة متوقفة على معرفة الاسم والفعل ولا شك ان معرفة الاسم والفعل متوقفة على معرفة الكلمة لولا الكلمة ما خرفة في حد كل منهما اجنبا فيجوز الى الدور **وال** اي ذي دلالة وهي كون الشيء بحالة يلزم من العلم العلم بشئ اخر والا دلالة والثاني المدلول ثم الدال ان كان لفظا فالدلالة لفظية والا فغير لفظية كدلالة الخطوط والعقود والنصب والاشارة **بالوضع** وهو تعيين اللفظ للدلالة على معنى بنفسه هكذا فسر بعضهم في هذا المقام قلت وفيه نظر لان هذا تفسير للوضع المذكور في تعريف الحقيقة وهو حسن يخرج المجاز من حيث ان تعيين اللفظ فيه للدلالة على المعنى المجازي ليس حاصله بنفس اللفظ وانما حصل بما احتف به من القرينة واما هنا فاعتبار هذا القيد يخرج المجازات كلها من حيث هي مجازات فلا يكون تعريف الكلمة منعكاً وكثير من الناس يقول في المجاز هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له اولا وعلى هذا ففي المجاز وضع وكيفية وضعه ان وانما يكون الحد منعكاً على هذا القول فينبغي في هذا المقام ان يحذف قيد بنفسه من تفسير الوضع ليدخل كل من الحقيقة والمجاز فيمكنى حد الكلمة واما اذا اراد تعريف الحقيقة فيفسر الوضع الواقع في تعريفها بما تقدم يخرج المجاز فتأمل ويخرج بهذا القيد ما لا يدرك به وانما يدل بالطبع كاح الدال على السعال او بالعقل كدلالة السمع من وراء الجدار هم ما كان او مستعمل على وجود اللوطة وانما قلنا من وراء الجدار لكون وجود اللوطة المشاهد معلوم بحسب البصر لا بدولة اللفظ ومن هذا القسم دلول المركبات فانها غير موضوعة على الراي المختار عند المص ولذا حذف ما ثبته غيره من قوله على معنى مفرد والصحيح انها موضوعة بقا لكون كل يعرف المركب القياسي وذلك كما ينبغي مثلاً وان المضاف مقدم على المضاف اليه والفعل مقدم على الفاعل وغير ذلك من كيفية تركيب اجزاء الكلام **تحقيقا او تقدير** مصدران بمعنى المفعول اي وال بالوضع دلالة محققة او مقدرة ويحتمل ان لا يجعل بمعنى المفعول فيكون التقدير دلالة ذات تحقيق اي تقدير او قد علم بذلك وجوه نصبها قال المص في شرح هذا الكتاب بامعناه ان اطوار الكلمة على ثلاثة اقسام حقيقي وهو الذي لا بد من قصده ويجازي مستعمل في عرف النخاة والتعرض له اجرد وكلاهما تعرض له في هذا الحد فالاول كرجل فانه وال على معناه تحقيقا والثاني كاحد جزى العلم المضاف من نحو

امره لولة تحقق تحقيقا او

امري القيسى فن حيث المدلول هو كلمة واحدة تحقيقا ومن حيث التركيب
هو كلمتان تقديران واما القسم الثالث فبما كان مجهول في معرفة رهي طارفا
على الكلام كقولهم كلمة الشهادة وكلمة الشاعر قلت وفيه نظرا ما
او قلونه استعمل قوله وال في حقيقته وبما كان دفعة واحدة ولهذا
صح له ان يقول تحقيقا او تقديران وفي ذلك ما علم في محله من اجوب الفقه
واما ثانيا فلونه اما ان يكون قد قصد ايراد تعريف واحد للكلمة الحقيقية
والكلمة المجازية جميعا ففيه جمع بين ماهيتين مختلفتين في حد واحد واما
ان يكون قصد ايراد تعريفين احدهما للكلمة الحقيقية والاخر للمجازية
عاطفا احدهما على الاخر باو ففيه جمع بين ماهيتين مختلفتين في حد
بكلمة او المقضية للربها مرفاهه واضح وقد يجاب عن الاول بانه ايراد
مطلق الدال بجازا لوجود القرينة الصارفة عن ايراد المعنى الحقيقي وحده
وهي تقسيم الى الحقيقي والتعديري فيكون شمول ذلك لها بطريق محتمل المجاز
فان قلت اعرب نحو امري القيسى في حال علميته اعرب كلمتين يدفع كونه كلمة
واحدة فارجع النقص عنه قلت وقع للوسفراني في شرح الباب ان
اعرب اخر محكي كافي تا بطه شرائم الجزء الاخر لما كان مشغولا والاخر فارغا
ظهور اعرب فيه كظاهر اعرب ما بعد غير الاستثنائية فيها قال والمسئلة
مدحى العربية ومن القم اقرب ما يقال فيها فيما الى هذا وما قلته لا بعد
تردد كثير هذا كلامه واما القول بانه عومل في حالة العلمية بما كان قبلها
من اعرب المتضامين فلوطايل تحت او هو شئ غير مطلق به **منوي**
فدخل تحت المستر كالمقدر في اقوم اى انا والمخروف نحو سلام قوم منكرون
اى عليكم انتم ونحو هذا الذي بعث الله رسولا ونحو وجيز ما قرأون **معه**
اى مع اللفظ وهو حال من ضمير منوي متعلق بكون مخدوف والمعنى او غير
لفظ منوي في حال كونه ثابتا مع اللفظ كما مثلناه وخرج بذلك منوي
لا مع اللفظ كان تضم في نفسك زيد وقام ونحو فانه لا يسمي كلمة في الاصطلاح
كذلك حال ثانية من ضمير منوي او حال متداخلة من ضمير الحال الاولى
ضمير فاعلم والاشارة لرجعة الى ما تقدم من الدلالة التي تضمنها قوله وال
والاستقلال الذي تضمنه قوله مستقل والمراد بالدلالة الدلالة الموضوعية التي
تقدم ذكرها يخرج المقدر بعد قولك نعم في جواب من قال هل قام زيد فلان
ذلك المقدر يدل عنده دلالة عقلية لا وضعية نعم كل من جزئيه وال بالوضع

وهو اخل لا يجمع الجزئين ويخرج ايضا الاعراب المنوي في نحو فنى فانه يصدق
عليه انه منوي مع اللفظ وكثير غير مستقل فان الاعراب بمعنى الكلمة المعربة ومع
التلفظ به لا يستقل فان لا يستقل مع عدم التلفظ به اولى كذا قال المصنف
وقد منع دلالة الاعراب المنوي لكون الحجة انما قدره بطرد قوله للصانع وال
فلو شدد للمناطق ولا للسامع بشئ من ذلك ولو كانا من الحجة وانما
يرهبان الى ذلك اذا اراد التقریب وتحرر الطالب **وهي** اى الكلمة
من حيث هي **اسم وفعل وحرف** وقد عرفت ان الكلمة تارة تكون
لفظا وتارة تكون شيا منويا مع اللفظ كما تقدم على راي المص لا تراع
الثلاثة متحققة في القيسين جميعا اما تحققها في الاول فظاهر واما
في الثاني فكما في المبتدأ المحذوف في قوله تعالى متاع قليل اى متاعهم
قليل والنعل المحذوف في قوله تعالى ولين سالتهم من خلق السموات و
الارض ليقرن الله اى خلقهم والحرف المحذوف في قوله تعالى تالله نعمت
اى لا قال المصنف ودليل صحتها في الثلاثة ان الكلمة ان لم تكن ركنها للو
فهي الحرف وان كانت فان قبلته بطرفيه ففى اسم والا ففى فعل قلت وهذا
التقسيم بحسب المعارض بخلاف قول ابن الحارث وغيره اما ان تدل على
معنى في نفس الخ وايضا فلونزم الظرفية او المصدرية او النداء والحالية
لا يكون ركنها للوسناد فيلزم كون حرفا وايضا لان من الاسماء ما لا
يقبل الإسناد بطرفيه كالف قاما اذ هو منسند اليه واما فريد على كل من
شقى الفرد يد اى على قوله فان قبلته بطرفيه ففى اسم فظاهر ان هذه
الالف اسم لا يقبله بطرفيه واما على قوله والا ففى فعل فلون الزلف
المذكورة قبله بطرف واحد فقط فيلزم ان تكون فاعلا وهو باطل
والكلام ما تضمن من الكلم قال المصنف ما معناه انه اختار
الكلم على اللفظ والقول في الاعلام بحسب الكلام لرفع اللفظ على
المعنى ولون القول بطلاق على الرأى والاعتقاد بجازا اطلوا فاشا بها
حتى صار كانه حقيقة والكلم سالم من ذلك كله وصدر الحد بالصرح
للمواحد فما فوقه ثم اخرج الواحد مبذرا للاسناد فبقى الزئان فصاعدا
فان قلت صدقه على الاثنين متعذر وذلك لكون من في قوله من
الكلم لبيان الجنس فيلزم ان يكون مدحوظا وهو الكلم مفسر الما والكلم
انما يطلق على ثلاث كلمات فصاعدا فاذ لا يتحقق الكلام الزائد تحقق

الكلم وهو باطل قلت لا نسلم من ان تبينه وانما هي تبينه وهو محذور
في محل نصب على الحال من الضمير المستكن في تضيي اي والكلام شئ تضمن كائنا من
الكلم اي في حال كونه بعضا وهو للكلم فيصدق على الاثنين قطعا وقوله
استاذ مفعول تضمن وحذره المصنف بقوله تطبيق خبر بخبر عنه ان
طلب بمطرب منه واورد بمت وحقه واجيب بانه خبر بحسب الوضع
والشائيه بحسب الموضع وقيل هو نسبة احد الجزئين الى الآخر **مفيد**
مخرج لما لا يحسن معناه نحو الناحية كذا قال المصنف ونزج فيه بان
مثل هذا الكلام لو نه خبر وكل خبر كلام فمثل هذا الكلام والمجزم بصدقه بحسب
خصوصية المادة لو دفع احتمال الصدق والكذب بحسب الخبر من حيث هو
وكونه معلوما لكل احد لا ينافي كونه مفيدا لان الامور الضرورية لا يلزم
انتقاش الفهم بها واما فيجوز ان يكون في ضمن الخبران هذا الامر ضروري
غير حاصل حين التكلم عند المخاطب وايضا فمثل هذه الضرورية عايد
الى المحسن باحدى الحسنيين فيفيد الاختيار بشئ منها بالنسبة الى فاقد
ذلك الحس الذي يدر به هذا النوع من المحسوسات فيكون كلاما وليس من
شرط الكلام ان يكون مفيدا عند كل احد فاما ان يكون مفيدا لبعضه فلابد
يكون كلاما قطعا **مقصود** الاحتراز به من كلام النائم والساهي
ونحوهما وكثير من التخييل لا يعتبر فيه القصد في الكلام **لذاته**
لا لغرض فخرج الاستاذ الواقع في جملة الصلة مثله لو لم يقصد لذاته
وانما قصد لغرض قال المصنف وزاد بعض العلماء في حد الكلام من
ناطق واحد احتراز من ان يصطلح رجلان على ان يذكرا احدهما ففلاوا
مبتدأ وبدا في الاخر فاعل الفعل او خبر المبتدأ واجاب بان
هذه الزيادة غير محتاج اليها الوجهين احدهما ان اتحاد
الناطق لا يعتبر في كون اللفظ كلاما كما لا يعتبر اتحاد
الكاتب في كون الخط خطا والشا في ان كل واحد
من المصطلحين متكلم بكلام وانما اقتصر على كلمة واحدة
اتكالا على نطق الاخر بالاخرى **قلت** في الوجه الاول
نسلم ان الكلام الواحد قد يصدر من اثنين وهو لا
يتصور البتة ضرورة ان كل كلام مشتمل على

كلام مشتمل على نسبة احد طرفيه الى الآخر والنسبة امر تقضي لا يقبل التجري
ولا يقوم الا بعمل واحد والحق ان ابن قاسم ذكر هذا الاعتراض في شرح الالفية
ولا انا اقول العجب من الشيخ جلال الدين بن عبد الرحيم لا سنري الشافعي
الله تعالى حيث ذكر هذه المسئلة في كتابه المسمى بالتركيب الدرر الموضوع لشرح
الفروع الفقهية على الاحكام النخريه فترتب الخلاف في هذا القاعدة فورا
فتمتية منها لو كان وكيلين بطلاق نروجه فقال احدهما فلو نه يعنى الزوجة
المذكورة وقال الآخر طلاق فقال ان بيننا على اشتراط اتحاد الناطق بالكلام
لو يقع الطلاق والواقع قد علمت استحالة الرجوع الاول فكيف ينبغي عليه
حكم شرعي فتا له **فالاسم كلمة يسند ما معناها لنفسها** اعلم ان
الاسناد عند المصنف ان معنى اللفظي فالمعنى هو اسناد ما هو
لمايت لمعنى الكلمة الى افظها نحو زيد قائم ويسمى وضعيا وهذا هو الخاص
بالاسم واللفظ اسناد ما هو ثابت للفظ الكلمة اليه نحو زيد ثلوثي ضرب
فعل ما ض من حرف جر وهذا اصالح للوسم والفعل والحرف كما رأيت بل
يكون للجملة ايضا نحو لا اله الا الله كلمة توحيد والمحقق على خلاف ما
ذهب اليه المصنف ويقولون ان ضرب في قولك ضرب فعل ما ض اسم ولد الخبر
اخبر عنها وانما فقت على الحكاية ولا خبا وعنها بانها فعل مع كونها اسما
انما هو باعتبار مسماه وهو ضرب الذي يدل على الحدث والزمان فهو نظير
الاخبار في قولك زيد قائم او ترى انك اخبرت عن زيد باعتبار
مسماه لا باعتبار افظه وكذا الكلام في من حرف جر ونحو قاتل هاشما
في المعنى وقال لبعضهم كيف يتوهم على ابن مالك انه اشتبه عليه الامر
في الاسم والفعل والحرف فقلت له فكيف توهم ابن مالك ان الخبرين كافة
غلطوا في قولهم ان الفعل مخبر به ولا يخبر عنه واذا تقر بهذا فعوله كلمة
جنس يشمل الثلوث وقرره يسند ما معناها الى نفسها ففصل بخرج الفعل
ضرورة ان كلاما لا يسند اليه ما هو معناه وانما قيدنا بالمعنى لكون اللفظي
صالح للكلام الثلوث كما مر ذلك مثل زيد قائم فقام لمعنى زيد وهو مساه قد
اسند الى لفظ زيد **فان قلت** الثابت لمعنى زيد هو القيام لا قائم **قلت**
لا شك ان معنى قائم شئ يتصف بالقيام ولا شك ان هذا الامر ثابت لمعنى
لمعنى زيد وهو متصف بالقيام **او نظيرها** قيدنا فعل خبره من اسما الى
وقل من المختصة بالندا وسكان من اللزوم للنسب على المصدرية فان

اسماء ولا يسند ما لم يثبت اليها كونه يسند الى نظيرها ونفسها بالنظر
 ما رافق معنى ولزمها كالسكرت رصه وفلون وفل وبراء وسبحان فيصح
 ان يسند ما لم يثبت اليها نظيرها وهو السكرت فنقول السكرت حتى ثبتت
 اسميتها وكذلك البيراق كذا قاله المم وتبعه الشارح **قلت** لا نسلم
 ان السكرت نظير لوصفه بحسب المعنى وتحقق ذلك يظهر من كلامه ذكره بعض
 حذائق المتأخرين وذلك انه قال كل لفظ وضع بآراء معنى اسماء كان او لم
 اوجز فانه اسم علم هو نفس ذلك اللفظ من حيث ولا لته على ذلك الاسم
 او الفعل او الحرف لا نقول في قولنا خرج زيد من البصرة خرج فعل وزيد
 اسم ومن حرف جرح فحصل كل من الثلاث بحكمها عليه لكن هذا وضع قصدي
 لا يصير به اللفظ مشتركاً ولا يعبر عنه معنى سواه وقد اتفق لبعض المتأخرين
 ان وضع لها اسماً اخر غير العاطف تطلق ويراد بها الاصل من حيث دلالتها
 على معانيها وسورها اسماً الا فقال قصده مثلاً اسم موضوع بآراء لفظ
 اسكن لكن لا يطلق ويقصد به نفس اللفظ كما في بعض الاعلام المذكور
 بل يقصد به اسكت الدال على طلب السكرت حتى يكون مكنون صه مع انه
 اسم لا سكت كلوماً تاماً بخلاف اسكت الذي هو اسم لا سكت الذي هو
 فعل امر فمن اين يثبت ان السكرت نظير لوصفه بحسب المعنى مع ما قرع
 سمعك من التحقيق فتعبر على انه لو سلم كونه نظير معنى ولزم كما اوردناه
 المم لزم الدور في التعريف المذكور وليس يخاف **والفعل كلمة جنس تستند**
 فصل اخرج به الحرف وبعض الاسماء كياء غلوى وما لانهم السند
 والظرفية مثلاً **ابداً** فصل اخرج به ما يسند من الاسماء وقتادون
 وقت كالتايم في زريد القايم فانه في هذا التركيب مسند ثم يسند اليه في
 تركيب آخر نحو القايم زريد كذا قيل وفيه نظراً ما او فلاون الصفات
 مسندة ابداً لانها انما ان ترخ ظاهراً ومضراً حيث تقع في التركيب لا
 يراد بها كونها مسندة الى مرفوعها وليس الى وصف في قولك القايم زريد
 مسند اليه وانما هو مسند الى ضمير يعبر الى ال ان جعلت اسماً موصوفاً او
 الى ضمير موصوف محذوف ان جعلت حرف تعريف كما يقتضيه المازني وانما
 ثانياً قانون هذا القيد وان تقع في اخراج ما يسند من الاسماء تارة وفي
 اخرى فقد ضل في اخرج بعض الاصل كالفعل والمزيد والمكثف فانتهت
 قدر يلهن الاسناد وقد نص المم في قوله انك انك اللفظ ان

الفعل

الفعل الثاني لا يقتضي الا التاكيد **قابلية معلومة فرعية المستدلية**
 فصل اخرج به اسماً الا فقال فانه تستند ابداً وليست افعالها خلوفاً لبعض
 الكيفيين لونها لا تقبل معلومة فرعية المستدلية المراد بها الثانية الساكنة
 وثالثها المخاطبة والثاني الاثني واول الجمع ونقول الاناث **فان قلت** وهذا
 القيد ايضا يخرج للصفات على تقدير كونها مسندة ابداً فانه لا تقبل معلومة
 فرعية المستدلية بهذا التفسير **قلت** ليس المراد بالمعلومة مجموع ما ذكر من
 ثانياً والثاني الساكنة وما ذكر من حيث هو مجموع وانما المراد كل واحدة
 من تلك الاشياء حتى لو قبلت الكلمة شيئاً قام من تلك الامور حكم بغيرها فكيف
 مثلاً ولا شك ان الصفات تقبل بعض هذا الاسماء كالف الاثني واول الجمع **فان**
قلت كل من الف الاثني واول الجمع اللوحيين للفعل اسم وانما ما يلي الصفه حرف
 فالوكون الصفات على هذا التقدير قابلية لشي من تلك الامور **قلت** او يجزئ
 الاسماء والواو اللوحيين للفعل بالاسمية وانما المراد ما يدل على كون المستدلية فرعاً عن
 الراجح من ان كان ذلك الدال اسماً غير الزيدان يعبران والزيدون يعبرون او حرفاً
 غير يعبران الزيدان ويتساويان فيكم ملائكة فدخلت الصفات على اقل بعد
 هذا كله يلزم المم ان لا يكون تعريفه هذا صادقا على شيء من اللفظ الاصل وذلك
 لانه لا شيء منها يسند آتياً ضرورة ان المم قائل بان الاسناد اللفظي صالح للكلم
 الثلاث كما مر فقام في قولنا قام زيد هو مسند وفي قولنا قام فعل ماض هو مسند اليه
 فقد رايت كون الفعل قد انقل عز كونه مسنداً في بعض الصعود وهذا جائز في كل
 فعل فتأمل **والحرف كلمة جنس يشمل الثلاث لا تقبل اسناداً** اي لا
 تسند ولا يسند اليها فخرج لاسم لونه يسند ويسند اليه والفعل لونه يسند وان لم يسند
 اليه وقيد الاسناد بقوله **وضمناً** احترازاً عما للفظي فانه مشترك كما سبق قال
 المم وقلت **بنفسها** ولا بنظير احترازاً عن الاسماء الملزمة للسند ونحوها فانها
 لا تقبل بنفسها ولكن نظيرها بقبوله فهي قابلة له لاجل ذلك كذا قال وفيه نظر **يعتبر**
 اي يختبر **الاسم بنداً** وهو طلب الاقبال بحرف نائب مناب ادعوا لفظاً او
 تقدير قال المم واعتبار الاسم بذلك امر من اعتبار بحرف النداء او يا قد كررت
 مباشرة للفعل والحرف نحو يا اسجدوا او يا ليتني كنت معهم وفي كونها حرف
 نداء والنداء محذوف او حرف تنبيه غلوف سياق واعتبار وجه النداء بغيره الى
 لما ذكر **وتنوينه في غير** كذا قال الذي الذي تنسب اليه التسمية كقولك
 قسيه لامية اذا كان رويها لا **قلت** تعريفه بذلك يعني الدور ضرورة

ان معرفة الروى متوقف على نسبة القصيدة اليه لونه ما خرد في تعريفه ونسبة
القصيدة اليه متوقفة على معرفة كونه رويها واحترز المم بذلك من التنوين اللوحق
للروى المطلق اي المتحرك ويسمى تنوين التزميم ومن التنوين اللوحق للروى المقيد
اي الساكن ويسمى التنوين الثاني ويلزمها لا يختص بالاسماء فلذلك اخرجها وما
عدها لمختص بها وسياق البحث في ذلك في محله **وبتمريجه** سواء كان
بال او بام او غيره لك وتكرر حرف الجر مع هذه العلامة دون ما تقدم
لا يظهر وجهه **وصلاحيته بل تاويل الاخبار** غير زيد في قولك زيد
فانهم يخالفون ان تصدروا في قوله تعالى وان تصدروا خير لكم فان صلاحيته
للخبار عنه انما هي بتاويل لكن ان تصدروا بمعنى صدمكم وفي هذه العلامة
خلاف فاشام وتطلب ومن وافقها من الكوفيين على جواز الاستناد الى الجملة
مطلقا ومذهب كثير من البصريين منع ذلك مطلقا وقال الفرار جواز
شرطه يكون المسند اليه قلبيا رايها بما خلق نحو وتبين لكم كيف فعلنا بهم
ثم بدلهم من بعد ما رواه الرويات ليسجته **قلت** وكلام المم هنا فيه تكرير
وتقصير واهمال قيد وحشو اما التكرير فقد سبق في تعريف الاسم ما يستفاد
منه هذه الخاصة وهو اسناد ما للمعنى الكلمة اليها او الى نظيرها واما التقصير فلان
الاستناد الى الكلمة اعم من الاخبار عنها الصديق الاول على النسب الواقعة في الجمل
الوفاية دون الثاني فالنصير بما يخص بعض الاسماء ومن النصير بالعم
جيم مع القدرة عليه قصود واما اهمال قيد فلان الاخبار عن الكلمة اعم من
من خراسها اذا كان يحسب المعنى لا يحسب اللفظ وقد تكرر القيد الدال على ذلك
لا يقال افتقني عنه باسبقيه من تعريف الاسم حيث قيد الاستناد بما يقتضيه
منه لانا نقول فاذن لا حاجة الى هذه الخاصة اصلا ودراسا لما تقدم ثم
احالة من يقصد تعريف الاسم بغير هذه الخاصة على امر خارج عنها ما يبين في
هذا القصد واما الحش فلو زاد على انراحت من بقوله بل تاويل عن مثل وان
تصوموا خير لكم لا تقدم وهذا ساقط لونه الخاصة هي كون الكلمة صالحة لما
ذكر وضمير صلاحيته عائد الى الاسم باعتبار كونه لفظا هو كلمة فالمنحج ويصير
كون اللفظ الذي هو كلمة اسما بصلاحية ذلك الاخبار عنه والوفاء كان المراد
ويصير الاسم بصلاحية الاسم لخبار عنه اي اذا صلح الاسم لان خبر عنه فهو
اسم لو يستعمل فسمى ان يكون المراد اذا صلح اللفظ الذي هو كلمة لان خبر عنه فهو
اسم ح فلان يدخل ان تصدروا في ذلك **فان قلت** تلوح فائدة هذا القيد في قوله

فمن

فمن المبيد خير من ان تراه برفع الفعل اذا لم تعتبر ثم شيئا محذورا **قلت**
ان صح ذلك لزم اعتبار ذلك القيد المذكور في تعريف الاسم السابق قتاله وقد
يقال على الثاني انما يتم القصور ان لو جعل المم العلامة كون اللفظ خبرا منه لكنه
انما جعله بصلاحية الاخبار عنه وهو ساوية للوسناد اليه اذ كما تحقق احد
الامر من تحقق الاخر فلا قصور وجوابه انما لا نسلم المساواة وذلك لان الاخبار
من الكلمة هي تعليق شئ بها على وجه يحتمل الكلام معه الصدق والكذب
والاستناد اليها هو تعليق شئ بها على وجه يحتمل معه الكلام ذلك ولا يحتمله
ولا شك ان لنا الفاظا تصلح للوسناد اليها ولا تصلح للخبار عنها نحو عدل
ونجيب مثلهما اسان ما لزمان للنداء ولا يجوز استعمال شئ منها على غير
هذا الوجه اصلا تقول يا عدو وما خبت فكل منها مسند اليه في المعنى لو لم يكن
به طلب الاقبال ووقع على وجه لا يحتمل معه صدقا ولا كذبا ضرورة انه
النداء الانشائي وعلى هذا صلاحية للوسناد اليه اعم لشبهها ما ذكرناه
دون صلاحية للخبار عنه لكن هذا يقتضي ان قول المم في تعريف الاسم
او نظيره مستدرك بالنسبة الى مثل هذه الاسماء ولا يصح ذلك فيما نحن بصدده
فتأمله **او اضافة اليه** نحو زيد من قولك علوم زيد او **عود ضمير عليه**
اذ الضمير ميبايع اليه والضمير اسم ولا يكون الاسم عين الفعل ولا عين
الحرف ومن ثم قال الزخري في سورة آل عمران في قوله تعالى اني اخلق لكم من
الطين كنهه الطير فاخرج فيه ان الضمير راجع للكاف وانها اسم **وابدال**
اسم صريح منه نحو كيف انت اصحيح ام سقيم فكيف اسم لو بدال
اسم صريح من اوجز ادخل تحت قوله بل تاويل كما ان جميع ما تقدم كذلك يخرج
عنه نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم من حيث ان المضاف اليه بتاويل
مفرد وكذا نحو وان تصوموا خير من حيث ان الضمير المتكسر في خبر ما قد على ان تصوم
لكونه مؤنثا بالصوم وكذا نحو يعجبون ان تصل الخير قرايتك القرآن من حيث ان
قرايتك بدله من ان تصل لكونه بتاويل فملك ويدل على ذلك انه قال بعد
ولا اخبر به فاستأف ذكرا لما دل على ان البحث المتقدم باق هنا ايضا فافهم
وبالاخبار به مع مباشرة الفعل نحو كيف كنت فكيف اسم لونه الاخبار
يدفع الحرفية ومباشرة الفعل تنفي الضمنية اذا الفعل لا يباشر الفعل الوعد الماكيد
نحو قام قام زيد والغرض استنفاد في المثال المذكور **وعمل فقرة ثابتة الاسمية**
في لفظ اي وزن ينحس الاسم نحو وشكان فانه موافق لسكون في لفظه هو

من الاوزان المختصة بالاسماء ولو كان المراد ما هو اسم لورد ملايكما وعصر من افعال
 المرفوعة لما هو ثابت الاسمية نحو ضرب باصبا واضرب امرا واذهب مضارع المرفوعة
 الاول نحو جري والثاني نحو اتمد والثالث نحو اكل الى غير ذلك ثم علم ان هذه
 العلامة لا تعرف الا بعد معرفة الاسم والفعل والاعطاطة با وذلك كل ما كان
 لا حاجة اليها **او معنى** نحو قد في ذلك درهم فانها مرفوعة بحسب في المعنى
 وحسب ثابتة الاسمية فقد المذكورة اسم **ولكن معارض** احترز به نحو
 رابع نحو سرت والنيل اذ هي معناها لكن المعارض قائم وهو كونها على
 حرف واحد صديدا وما كان كذلك فانما يكون حرفا لا اسما **قلت** قد يتقضى
 بالكاف نحو زيد كالاسد فقد قال كثير من باسيتها مع وجود هذا المعارض
 واحترز به ايضا من كلمة من التبعيضية فانها بمعنى بعض وبعض ثابت
 الاسمية لكن معارض ذلك انعكاس الاستاء في نحو ان من اخذك زيدا وان
 بعض اخذك زيد فلا تكون من المذكورة اسما والذي يظهر من كلام
 المص وشارحيه ان هذا القيد وهو قوله وبن معارض راجع الى قوله معنى
 وار جعل راجعا الى كل واحد من لفظ ومعنى كما ان احسننا وان دفع الى المعارض
 بنح ضرب لونه وافق ثابت الاسمية كج فان معارض ذلك قبله لعلنا
 الفعل بخلاف نحو وشكان **وهو** اي الاسم **لعين** اي يدل على ذات
 بلو قيد نحو زيد ورجل **او معنى** وهو ما دل على غير ذات بلو قيد نحو قراءة
 وفهم **اسما** كما سبق تمثيله في العين والمعنى **او وصفا** للعين وهو ما
 دل على قيد في الذات كقائم والمعنى وهو ما دل على معنى في غير الذات
 كجلى وخفى وبقي على المص او لها وذلك في الاسم نحو شئ وفي الوصف نحو حسن
 فيقع صفة للعين نحو رجل حسن والمعنى نحو فهم حسن وبلغ فصيح فانها
 يقسم للتكلم والكلام والاسم هنا قسم الوصف لا قسم الفعل والحرف ولا
 قسم الكنية والملقب والمعنى هنا قسم الذات ويراد به المعنى المذكور في حد
 الاسم وهذا التقسيم الذي ذكره المص وكره الفارسي في الايضاح واعتزضه ابن
 ملكوت بان المعنى تطلق على المعنى نحو عين اليقين وعين الزيا فكيف يحسب
 قسما للمعنى وليس بشئ لان المعنى مشترك بين العين والحقبة **ويعتبر**
الفعل بناء **التانيث الساكنة** الدالة على تانيث ما بعدها يخرج نحو ربت
 وثبت ولعلت وقيد الساكنة يخرج للتحركة بحركة اعراب وهي المختصة بالاسماء
 وحركة بناء فانها تلحق الحرف كلوت وثبت **ولون التاكيد** بالمعطف

على الجوز والباء **الشائع** بالجر لكن لا على انه وصف لشرك ولا للتاكيد ذلك
 لان لون التاكيد علم فلا يصح وصف جزئه الاول وحده ولا الثاني وحده
 وان كان معنى كل من المتضامين صحيحا مقصودا كذا قاله ابي هشام وفيه
 نظر واما بالشائع المشتهر نحو ليحيى وليكننا من الصاغرين واحترزا
 من لحاقها اسم الفاعل شذرة افعوله انا بلن احضر والشهود انا كذا
 الشدة ابو الفتح ولا يتعين شاكلا من فيه يجوز ان يكون الاصل انا بل انا
 ثم حذف هزة انا اعتبارا ثم ادغم التنوين في لون انا فان **قلت** او نقلت حركة
 الهزة من انا الى التنوين ثم استقلت على القياس في التحذف بالنقل ثم سكنت التنوين
 وادغمت **قلت** بعضهم يرد هذا بان المحذوف لعلته بمثابة الثابت في رمتع
 لان الهزة فاصلة في التقديم ومثل هذا البحث في قوله تعالى لئن اهلنا هراة نرك
 ثم علم ان هذه العلامة غير محتاج اليها لانها لا تعرف الا بعد معرفة ما
 يركد قياسا وما يركد شذرة وذلك لا يعرف الا بعد معرفة الفعل لا انها
 تكون حاصلة ثم لا يعرف ذلك الا بعد معرفة الفعل فيجوز **الرفع** **ولزومه** اي
 لزوم الفعل مع **ياء المتكلم** **لون الوقا** يبر نحو اكرمني يكرمني اكرمني واورد عليه ابو
 حيان انها لا تلزم في فعل التخي مع انه فعل فنقلوا انه يجوز قليلا ما احسن وعلى
 ذلك بنى بعض الاول باقوله ويا حسنة اذ قال ما احسنه **قوله** بان العلامة لا يلزم
 انعكاسها وان احسن في البيت اسم تعقيب وما استغفارية واورد على المعنى ايضا
 انها لزومة في عليكن ورويدكن ونحوها من اسماء الافعال فاجاب بجمع اللزوم
 في عليكن ورويدكن وفيه نظر لان المفهوم من كلوه ان علامة الفعل كون
 ياء المتكلم لا تتصل بها الا بجزءه عنه بالنون والياء هنا لم تتصل باسم الفاعل
 بل اتصلت بمآل اخر ولما اتصلت باسم الفعل لم تكن الا بجزءه عنه بنون الوقاية
 كما انها لا تتصل بالفعل الا كذلك وايضا قلون معنى عليك في عليك زيد ليس
 معنى عليك في عليك بزيد فالاول بمعنى الزم والثاني بمعنى التصدق فالذي معه
 الباء الموحدة غير الذي يتعدى بنفسه والياء معدية لا زائدة كما يراه كلوه
وبانصاله اي باتصال الفعل **بضمير الرفع** لان الجوز لا يتصل بالفعل
 البتة والمنصوب يتصل بالفعل نحو اكرمك وبالاسم نحو المعطيك وبالحرف
 نحو انك **البارز** لان المستر يتصل بالفعل بالاسم نحو زيد منطلق وبالفعل
 نحو زيد قائم واما اختص هذا الضمير بالفعل لان الاسم ملحق مثناه ومجرده جمع
 السلاطة الالف والواو فلحقته ضمير الرفع البارز لا جتمع في المعنى الفات

في الكلام
 ان يكون
 في البيت
 ان يكون
 في البيت

وفي الجمع واوان فان لم تحذف احدهما استشكل وان حذفته لنفس قلت لكن ادعى ابراهيم الغاوي في احد قولي ان ليس حرفا محققا بانها لو كانت فعلا وعظما فعل كصيد في صيد الحادف حركة الياء عند اتصال الضمير كصيدت واجيب بان ذلك لمخالفة اخرته في عدم التعريف قال الغاوي واما الحاق الضمير في استل فليس به بالفعل لكونه على ثلثة احرف ومعنى ما كان وكونه رافعا ورافعا كما الحق الضمير هات هاتيا هاتيا هاتيا مع كونه اسم فعل لقوة مشابهة للوصال لفظا وكذا نقله الشيخ الرضي في شرح المحاجبة فتحصل لنا من هذا الكلام ان ابا علي يخالف في كون الضمير البارز من خواص الفعل وان يرى صحة كحاقه لما هو مشبه بالفعل من اسم او حرف فلا يظن ان هذه العلامة تنفيها **واقسام** اعيان اقسام الفعل **ماضي وامر ومضارع** على هذا الخط وبتبسيطه وتسميته **الماضي** و**الامر** و**المضارع** واما الثالث فمن معنى المشابهة فمن معنى المشابهة وقوله ابن عصفور من المراضعة نقل مردود وقال الكوفيون القصة شائبة فجعلوا الوم منتظما من المضارع ولم يجعلوه اصل براسه **فتميز الماضي** بالنصب مفعول تقدم على الفاعل للاهتمام **التاء** بالرفع فاعل تميز **المذكور** صفته والمراد بالتاء المذكورة تاء **التانيث** الساكنة لونها انما اسكت للفرق بين تاء الافعال وتاء الاسماء ولم يعكس للالوان في نقل الحركة الى نقل الفعل وقد استدرك كثير من هذه العلامة على فعلية عسى وفيه نظر لوان السبيل قال في شرح النصيح قال الزنجري قال البرعبيدة من العرب من يرنث عسى قال وهم الذين يرنثون رب واستد على ذلك .

• عت كربة اسميت فيها سقية • يكون لانها بارجا ومخرج •
فدل على نسبة ذلك لبعض العرب وقوله انهم الذين يرنثون رب فيقولون ربت على ان ادخل التاء على عسى ليس لتانيث ما بعدها وان وقع ذلك في البيت اتفاني وح فلا يستدل بالتانيث الذي هذا شأنه على التعليل كما لا يستدل بالتانيث في ربت على ذلك **والامر** بالنصب مفعول مقدم عطا على المفعول المتقدم اي ويميز الامر **مفتا** وهو مرفوع تقدير عطا على الفاعل المتقدم والضمير المضاف اليه عاذا على الامر اي وتميزه عن قسيمه دلالة على معنى الامر وهو الطلب **ولقول التوكيد** مظهرها على معناه اي يميزه بجميع الامر فان رجلا جدهما فقط بان دلت الكلمة على معنى الامر ولم تقبل قول التوكيد في اسم فعل كصفة وان قبلت النون ولم تدل على معنى الامر فهي مضارع

نحو هل تقومين **والمضارع** بالنصب ايضا عطفا على المفعول **افتتاحه** بالرفع عطفا على الفاعل **بهمزة** متعلق بافتتاحه **للمتكلم** طرف مستقر في محل جر صفة لهمزة اي ثابتة للمتكلم واحترز به من همزة لا تكون للمتكلم نحو اقام فاذا قيل لك ما تقول في اخفى من قوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفى فقل من سكن الياء فهو عند مضارع لان الهمزة للمتكلم ومن فتحها فامتن **مفردا** حال للمتكلم وذلك نحو اقم ولا فرق بين ان يكون مذكرا او مؤنثا **او افتتاحه** **بنون** له اي للتكلم احترازا من نون لا يكون له نحو نرجس الدوا اذا جعل فيه نرجسا **عظما** اما نصب الرفع كقوله تعالى ونريد ان نمن ان يحب الامم عاقل المعظم نفسه مخبرا عنها فقط نقول وقال بعضهم ما يستعمله المعظم لنفسه وحدها بحيث ينزلها منزلة الجماعة مجازا **او مشاركا** بفتح الراء على ان اسم مفعول من شعورك ويجوز ضبطه بكسرها على ان اسم فاعل من شاركت والذي يظهر لي ان النون في هذا المقام للمتكلم ومن يشركه في ذلك الفعل منطوقا فيه للجمع بالاصالة مفردا كان المشارك ارضيع من الذكور ومن الاناث او من ان ينشئ عبارة المم وكثيرين ان النون للمتكلم حالة كونه مشاركا بالمشاركة قيد في ثبوتها للمتكلم ولا يلزم من ذلك ان تكون للمتكلم ومن يشركه معا على السرى في القصد ومن المعنيين فرق قتالهم **او افتتاحه** **ببناء** مشاة من فرق **للمخاطب** احترازا من نحو تكلم فان تاء ليست للمخاطب **مطلقا** اي مفردا كان ارضيع مذكرا او غيره مخبرات يازيد تقدم وانت يا همد تقدمين وانت يا زيدان تقدمان ارياهن ان تقدمان وانتم تقدمون وانتن تقدمن **والتانيث** لفظا امرنا ويل فيدخل في ظاهرها نحو تقدم هذه ومضمرها نحو هي تقدم والحقيق لا مثل والمجازي نحو تنفطر السماء وهي تنفطر ودخل ما هو للتانيث بالتاء ويل نحو نجي الكتاب على معنى الحيفة ونحو تقدم الرجال وتنكسر الاجماع والرجال تقوم ولا جديع تنكسر كل ذلك بتاويل الجماعة **والتانيث** تشبيه غائبة فمثل الظاهر نحو تقدم الهدان مثل بعض الشارحين بالهدان تقدمان وهو سهو فان الفعل انما اسند فيه للمخر لا لظاهر مثل المخر نحو الهدان تقدمان والحقيق لا تقدم والمجازي نحو مع العيان والبيان تقدمان لكن لو كانت التانيثان بلفظ ضمير الغيبة فعل تقول ما تنملون بناء فرقة يعني امرين حاو للفر على المظهر واما المعنى فنظر الى ان الغاير تترك الاشياء الى اصولها وهو قول ابن العائنة تلميذ

الا علم او تقول ما يصح ان يبين تحتية رعيها للفظ لان هذا اللفظ يكون للذكر
 وهو قوله ابن الباذش والمرج الاول وجاء به السماع قال عروج الى ربيعة
 . نقض على ان يحد شيئا . وما لها ان يبين شيئا اخر .
 . علمها ان تبين الى حاجة . وان يترجى اسرا بما كنت احصر . فتع الصاد
 المهمة مضارع حصر كرهاى ضايق صدره ومنه قوله تعالى وجاءكم حشره
 او افتاحه **بياء** مشاة من تحت **الذكر الغائب** احتراز من يا ايست
 كذلك تحريرا بيا تحتية مفتوحة فاساكنة فنون فحرة على نية وخرج
 اى صبح باليرنا بضم الياء وفتحها وقد بد النون وهرة تليها بلو فاصل
 وهى الحنا ويقال ايضا اليرنا بالضم والمد **مطلقا** اى مفردة او غير ظاهر
 اى غير غير يقوم زيد والزبدان والزبدان ومنه قوله تعالى والزبدان يقول
 والزبدان يقول **والغائبات** ظاهرا كان الاسم نحو يقوم الهندات او غير
 نحو الهندات يقين عاقله كان المسمى كما مر وغير عاقل نحو السوات ينظرون جسا
 سالما كان الاسم كما مر وكسر نحو الهندات يقين والوعى يدعون وهذا
 البصر يعنى ان نحو تقوم الهندات بالياء الفوقية كغزوه وسياق الكلام على
 ذلك فى باب الفاعل ان شاء الله تعالى **والامر مستقبل** من منه **ابدا** فلا
 ينفع من الاستقبال فى وقت من الاوقات هذا باعتبار الحديث المامور
 بايقاعه واما باعتبار كون الامر انشا فظاهر قوله الم لا انشا ايقاع منى يقارن
 فى الجرد ان كل انشائه من حال من حيث كونه انشا وان من الانشا
 ما حدث مسند الى المتكلم باللفظ الانشا فى خبرت واشترت وهذا حالى
 لا غير وليست فعلية بهذا الاعتبار ومنها ما حدث مسند الى غير المتكلم باللفظ
 الانشا فى هذا الامر وهذا له زمان حال من حيث هو انشا ومستقبل حيث
 الحدث المطلوب به وفعلية بهذا الاعتبار لا باول **فان قلت** فثل هذا محال
 لقوله ابن الحاجب ان مثل بعت واشترت تجرد عن الدلالة على الزمان اصله
 وراسا وان ذلك لا يقدح فى فعلية لعمري التجرد وان كونه فعلا انما هو
 باعتبار دلالة على اصل وضعه على زمان معين وهو موجودة لاينا فيها
 التجرد العارض **قلت** لا مخالفة وذلك لوان اثبات الحال للوفا لان الانشا
 لا ينفك قوله ابن مالك ليعب باعتبار دلالة على فاعل الوضع وانما شعرت
 لها من ضرورة الوقوع وتوحيها الحاجب لدلالة على الزمان فى حاله كونه انشا
 انما هو بالنظر الى الزمان الذى كانت دالة عليه فى اصل الوضع فلم يتبدل والنفي

والوثبات على محل واحد من انشاء فى التحقيق **والنقل المضارع صالح له**
 اى للاستقبال **والحال** وهو زمان التكلم وحقيقته اجزا متعاقبة من الماضي
 والى المستقبل وليس المراد منه عند النجاة لان وهو الزمان الفاصل بين الزمانين
 الماضي والمستقبل ولهذا اتهم بقولهم يصلى فى قوله التاكى زيد يصلى حال مع ان
 بعض صلوة ماضى وبعضها باق فحصلوا الصلوة الراقية فى الونات الكبيرة المتتالية
 راقية فى الحال وظاهر كلام المم ان المضارع من قبيل المشترك وكذا فى صاحب
 المفصل ويشترك فيه الحاضر والمستقبل قيل وهو ظاهر مذهب سيبويه **والا**
 بان اطلو قد على لا منها لا يحتاج الى قرينة بخلاف اطلو قد على الماضي وفيه بحث
 والذى نص عليه المحققون ان حقيقة فى الحال مجازة فى الاستقبال لونه اذا اخلص
 من القرين لم يحل الا على الحال ولم يصرف الى الاستقبال الا بقرينة وهذا شأن
 الحقيقة والمجان وايضا من المناسب ان يكون للحال صيغة خاصة لا اخرى
 وفيه مذهب اخر لا حاجة الى التطويل بذكرها **ولو نفى بـ** فلا يرتفع صحتها
 بذكر **خلو فالنقص** اى خص لا **بالمستقبل** وهو منقول عن سيبويه
 فاذا قلت زيدا لا يقوم كان عنده صاحب هذا القول نصا فى الاستقبال انما
 صلوحيته للحال ولم يزل الفضل يستشكلون قول من هذا مع قوله المضارع
 المنفى لا يقع حالا وقول غير ان الجملة الحالية لا تقترن بدليل الاستقبال
فان قلت ما ترجيه النصب فى قوله خلوا **قلت** جوز فيه وفي مثاله
 وجهان احدهما ان يكون مصدر الفعل محذوف اى خالفوا فى ذلك خلوا
 ولا يمنع من ذلك وجوه اللام فانها متعلقة بحذف مثلها فيستحيل والتقدير
 اراحتى له الثانى ان يكون حالا والتقدير اقول ذلك خلوا فاعلموا اني خالفنا
 له وحذف القول كثير ردل عليه هنا ان كل حكم ذكره المصنفون ساكتين على
 رجه والتصرع بالخالفه له فهم قائلون به فكان القول مقدر قبل كل مسألة
ويتمح الحال عند التجريد من القرآن الدالة على الاستقبال وهذا ينافى
 المشترك الذى افهمه المم فى المقت وباع به فى الشرح فيقول كل مية تدافع لكنه
 رحمه الله تعالى حاول فى الشرح الجواب عن ذلك بان قال للمشارك هنا شأن
 ليس ببقية المشتركة وهو انه له معنيين قريبا وبعيدا اعنى المسافة وقربها
 من زمن التكلم بل بعيدا وحاضرا والحال عند التردد على القريب اولى وغير نظر
 فاعلمه **ويتعين** الحال **عند الاكثر** من النجاة **بمصلحية الآن** باقيا
 على حقيقته نحو يقوم زيد الآن فلا يرد نحو فى يستمع الآن ولا نحو قال الآن

جئت بالحق لو نهنا مستعمل للتقريب مجازا فيعلم مع المستقبل والماضي **وما في معناه**
عطف على الآن وعليه يعود الضمير على المضاعف اليه والمراد بما في معناه الحي في
الساعة ونحوها يتعين الحال ايضا عند اكثر **بلوم** **الابتداء** واعتزله
المع بقوله تعالى وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة وقوله انتهى ليجزئني ان تذهب
به فان الزهاب كان مستقبلا فلان يجوز حاله لزم تقدم الفعل على في الرجوع
على فاعله مع ان اثره والجواب ان الحكم في ذلك محقق الوقوع فتزل منزلة المحاضر
المشاهد وان التقدير في الآية الثانية قصدا ان تذهبوا به والقصد حال
وقدره الرجحان بقوله قصدهم ان تذهبوا به وكما ابن قاسم في ترجمه عن
بعضهم قال ابن هشام في منفيه وهو مردود ولا يفتنى حذف الفاعل
لان ان تذهبوا على تقديره منصوب **ونفيه** اي نفوا المضارع **بليس**
وان وهذا ايضا عند اكثر وكلام المم ايضا يقتضيه لو ان قوله عند
الاكثر متعلق بقوله يتعين ثم ذكر للفعل بعد تقييده بهذا الطرف متعلقان
فيكون التقيد راجعا الى جميعها كقولك ضربت يوم الجمعة زيدا وعمرا
وبكر ولا يشترط هذه الكلمات الثلاث في جنس النفي ولو لم عملت
عمل واحد لكن اعمال الاولى بالاصالة لكونه فعلا واحدا لا خويها بالكل
عليه لانها حرفان غير مختصين ومختص ما بلغته اهل المجاز واث
بلغته اهل العالية وسياق ذلك ان شالله تعالى وانظر لمراد المم
حرف الجر مع قوله وبلوم **الابتداء** وان ما بعده **وتخلص** الفعل
المضارع **للو مستقبل** **بظرف مستقبل** سواء كان ذلك الطرف
معمولا للفعل او مضافا اليه نحو انزورك اذا تزورتني فالاول مستقبل
لعمله هنا في اذا والثاني كذلك باضافه اذ اليه **وتخلص** المضارع
المضارع ايضا **للو مستقبل** **باسناد** **وه الى امر متوقع** غير حاصل كقوله
• بهو ان تقرر وانت ملغ • لما فيه النجاة من العذاب
فيقول مستقبل لوساوه الى الموت الذي هو متوقع اذ لو اريد به الحال لزم
المحذوف السابق وهو سبق الفعل على الفاعل في الرجوع وجوابه ان التقدير
توقع ان تقرر اي ترقى الى الموت في الزمان المستقبل فلو محذوف كما سبق
التنبه عليه **وتخلص** ايضا المضارع **للو مستقبل** **باقتضائه** اي اقتضا المصارع
طلب نحو والاولاد يرثون ونحو يفر الله لك **او اقتضائه** **وعدا** وهو
عند الاطلاق يحضو الخبر لان فعله وهو وعد كذلك للمم اراد ما يعم الخبر

والشر لذلك مع تشبيهه بقوله تعالى يهذب من يشاء ويخسر من يشاء **وتخلص**
المضارع ايضا **بمصاحبة ناصب** ظاهر كان او فاعلا نحو لن يبرح عليه
عائنه حتى يرجع اليها **او مصاحبة اداة ترج** نحو لم يلج لاسباب
او اشتقاق مثله المم وشارحه كلومه يقول الشاعر •
• فاما كينس فجا ولكن • عسى يفتري حق ليقيم • وهذا ليس باشتقاق
وانما هو ترج لوقت ابرار الحق للقيم لينظروا ويقع في حباله ولما اشتق منه
كان زما ويحتمل ان يكون ذلك اشتقا فاعله على نفسه **قلت** لو حلف المم
الى النص على اداة الترجي خصوصا لتقدم ما يستغنى به من ذلك وهو قوله
ما اقتضائه طلبا فان هذا يشبه الترجي والتمني والتضييق وكلما يقتضي طلبا لكن
من جهة ذلك الاستفهام وانما يخص المضارع بالاستقبال اذا كان بهل فتا له
او مصاحبة اداة مجازاة نحو ان يشا يذهبكم **او مصاحبة للمصدر**
نحو وروا القلمين وعلمة ان يحسن في موضعها ان واحترز من الاستغناء
نحو لم يطيعكم في كثير من الامر لعنتم فانها تصرف المضارع الى الماضي **او مصاحبة**
لن التوكيد خفيفة كانت او ثقيلة نحو ليجفن ما يكره من الصاغر **او**
بمصاحبة حرف تنفيس والمراد بتأخير الفعل الى الزمان المستقبل وعدم التيقن
في الحال يقال ننت الخناق اي رسته **وهو السين وسوف** ولا يعرف
البصريون غيرها وسوف عندهم اكثر تنفيسا من السين ومخالفة المم في ذلك استند
فيه الى السماع والقياس اما السماع فتاقيها على المعنى الواحد في الوقت الواحد كقوله
تعالى وسوف يرقى الله الموتى اجل عطا وقوله تعالى اولئك سنعزهم اجر عظيم
ولا حجة فيه لجران ان يكون المعيد وسوف مترجيا كثيرا لطائفة من الموتى
والسين غير مترج كثيرا لطائفة اخرى وليس في النص ما يدل على ان كلهما لطائفة
واحدة بالتشخيص والتعيين وكذا ما اورد من مثل السماع الذي اخرج به كل ذلك
ما يطرأ اليه القدر واما القياس فهو ان الماضي والمستقبل متقابلان والماضي لا
يقصد به المطلق المضي دون تعرض لقرب ولا بعد ليجري المتقابلان على سن
واحد وفيه نظر لانه قاس المضارع المقترن بالاداة المرجية للتخصيص على
الماضي الخالي عنها وهو غير صحيح فان الماضي اذا كان بدون اداة كقد شاول
على المعنى المطلق واذا اقترن بهادل على الماضي القريب من الحال وهو في اختلاف
حالته كالمضارع فانه مع خطره من الاداة يدل على معنى ومع اقترانه بها يدل على
امر اخر على ان القياس احد المتقابلين على الاخر لا يجدي في نفسه مجازة لفصاح كل

منها بحكم يتبادل حكم الآخر ويجوز مع ذلك ان يكون مشاركا له في حكم اخر لا تری
 ان الامر والنهي مشاركان في الانشاء وقد انقضى كل منهما باحكام تخصه ومما لم
 يتركها لجامع بين المعنی والمعنوی علیہ الذي هو مناط الحكم ليرجع القياس
اوسف حكاها الكوفيون وهو في الميزان كذا سماه جرجان اذا حذف راء
اوسو حكاها الحكاكي وهو مثل كي في كيف نحو كي تجني الى السلم وما شئت
 قتلتكم ولفظ الجحأ تضطرم **اوسى** بقلب الراء ياء وحذف الآخر
 حكاها صاحب المحكم وظاهر كلام المص ان كل من هذه الكلمات حرف مستقل
 بنفسه وظاهر كلام غيره ان ما عدى سوف من هذه الكلمات فرع عن سوف
 بل الجراء بعضهم في السين ايضا فرغم انها متعوضة عن سوف والة بتقليل
 الحرف على تقريب الفعل وجه بذلك ان التنفيس بسوف اطول
 منه بالسين وينصرف المضارع باعتبار زمنه **الى المضي بلم** سوا
 جازمت كما هو المشهور فيها ولم تجزم وهي اخذت قدم وعليها جاء قوله
 فامسوا بالليل لرا قسما على الشمس صرايح لم تطلع بعزم العين وفي
 قوله الاخره لولا الفوارس من نعم واسترهم يوم الصليفا ليرفون بالجار
 ولهذا اطلق المص **ولما الجازمة** قالوا قيدها بذلك احتراز عن التي معنى
 نحو ان كل نفس لما عليها حافظ يعني شدة الميم من التي هي حرف وجوب
 لوجود نحو الجاء زفيد اكرمه واذا تاملت لم تجد موقفا للاختلاف فان لما
 لا يدخل على المضارع الاجازة له **ولو الشرطية** لا المصدرية فانها تصرف
 للاستقبال كما مر **غالب** اوداها فانها قد تترد بمعنى ان كقول
 لا يلفظت الزاجرة الا نظرها خلق الكرام ولم يكون عديما
 فعلم ان قيد الغلبة راجع الى الشرطية فقط **فان قلت** فعلى ماذا انتصب
غالب قلت على انه صفة لمصدر محذوف هو عمله اي ينصرف بها الى
 المضي انصرفا غالبا لعدم الانصراف اليه لا يجوز ان يكون عاملا ينصرف المنطوق
 به في المتن للزوم مرجع القيد الى جميع ما تعلق به من لورما الجازمة ولو
 الشرطية وهو باطل **وباد** نحو اذ يلقون اقلوهم اي اذا القوا وكذا اذا
 يختصمون اي يختصمون ويجوز ان يكون ذلك على كناية الحال **ورعا** كقوله
 ربما نكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال
 الفرجة بضم الفاء الو نضارج فاد بعضهم هذا الذي ذكره من انصرف
 المضارع الى المضي ربما غالب لا دائم بل قيل قوله تعالى ربما يرد الذي كفر ما

من

وقيل هو موزون بالماضي مثل ونفخ في الصور وفيه تكلف لوقتنا ان الفعل
 المستقبل عبر به عن ماضى يستقر فيه عن المستقبل **وقد في بعض الموضع** قال
 المص ان قدما للتقليل فتصرفه الى المضي كقوله قد اترك القرن مصفرا انا مله
 كان اثاره بجت بفحصاد وحتت اي مريت من الغم بفحصاد اي توت وهو
 المعرفة والمراد منها هنا نوع يكون ما هو امر شبيه حمر الدم يصفى اثاره بحرق
 الفحصاد وما للتحقيق فلو تصرفه الى المضي كقوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه وقد
 كقوله تعالى قد تری قلب وجهك في السائل **قلت** وعلى هذا نكان الاول ان يقول
 وقد التقليلية فاما الحقيقية في بعض الموضع وسيا في الكلام على قد باطراف في باب
 تنبيه الكلام على كلمات متفرقة الى ذلك وينصرف الماضي الى الحال في الانشاء
 اي غير الطلبي نحو جيت واشتريت والورد نحو غفر الله لك ولم يبع قوله بعد
 ذلك والى الاستقبال بالطلب وليست دلالة هنا على الحال من حيث الوضع
 وانما هي من ضرورة الواقع لوان الانشاء يقع بمعنى يقامه في الرجوع كما مر **والى**
الاستقبال بالطلب في مثل الدجاء لا امر وغيره فالاول نحو غفر الله لك والثاني
 نحو اتق الله امرى فعل خير اييب عليه ويدل على ذلك جزم شب والثالث
 نحو عزمت عليك ان لا فعلت كذا اي الا ان تفعل كذا في المستقبل وفي كلام المص
 ايها ان الطلب ليس من اقسام الانشاء **والرعد** المراد به الاخبار بوقوع
 امر لا يقع بعد بل لحظة الامارة التحقيق الحين نحو واشترت الارض بوزن
 مديها وسبق الذي كفوا اتقوا منهم وسبق الذين كفروا وليس المراد
 به هنا ما هو قسيم للعيد **وباللطيف على ما علم استقباله** نحو يقدم قن
 يوم القية فالورد هم النار ويوم ينفخ في الصور فتخرج من في السموات
 الآتية ولما در وجهها لعادة المص حرف الجر هنا وان ما تقدم وهو قوله
 والورد **وبالنفى بل وان بعد القسم** فالاول كقوله
 رد وافر الله لارء ناكم ابدا مادام في ما لنا ورد لترك
 وتلعبه ابوحيان في الاستدلال بهذا البيت اذ الاستقبال فيه انما
 استغيد من الظرف **قلت** وفيه نظر لان وقوع الظرف المستقبل
 هنا ليس هو المعنى للاستقبال حتى انه لو لم يكن انتهى استقبال الفعل لا
 ترى انه لم يقل والله لا فعلت كذا لا يفهم منه الا المستقبل ولهذا لم
 تتكرر لا كما لو يلزم تكرارها مع المستقبل والثاني كقوله تعالى ربما نكره
 ان امسكها من احد من بعد وانزعه ايضا ابوحيان في ذلك لولا يتبع

ان يقال والله ان قام نريد بمعنى ما قام فيما مضى **قلت** هذا متجه كما قاله قد
يتقدم ان قوله المم هنا في لانا قض لقوله فيما مضى خلافا لمخصصه اي خص
لا بالمستقبل وجوابه ان مراده خلافا لمن يخص لا الداخلة على المضارع بالمستقبل
ولم ير خلافا لمن خص لا مطلقا **وحيث** الماضي **المضى والمستقبل** **المتن**
التنبيه نحو سأل على اتمت ام قدمت والحق انه محتمل لورابعة معان الماضي
والحال والاستقبال ومطلق الزمان الذي هو لهم من ذلك كما ان المصدر
الفعل في تاءه كذا **قلت** ولا مرجع للتقيد باحد الزمانين قال ابن ام
قاسم وسواء كان الفعل مساويا ام لم يكن نحو سأل على اي حين حتى
قلت وهذه المسئلة لا مدخل لها هنا ولا يصح ارادتها في كلام المم لكون
الكلام في همزة التسوية ولا همزة هنا ثم قال وان كان الفعل بتمام مقربا
بلم تعين الماضي نحو سأل عليهم الا تدرى هم ام لم تتدرى هم فالثاني ماضى معنى
فوجب معنى الاول لانه مساو له **قلت** الظاهر ان هذا لا يقع في الاحوال
الذي قد رآه انما كالم يقع مرجعه لم في اقتضائه الاستقبال في قوله ان
لم تسي اكرمتك ووجه ذلك ان الجملة المقترنة بلامزة التسوية في تاءه
المصدر والمصدر زمان له معنى فكذا ما في مناه ولا فرق في هذا المعنى
وجوه لم رعدا محتمل الماضي الماضي والاستقبال **بعد حرف التخصيص**
نحو هار ضربت نريدا فصلا الماضي فيكون تنجها على ترك الفعل محتمل الاستقبال
فيكون حضا على الفعل وامر **قلت** فاذا لم يحتمل الراجع بعد حرف
التخصيص الماضي لان التخصيص وهو طلب الفعل لا يكون متعلقا بالزمان
قلت انما ينبغى مخاطب على ترك ما كان يجب ان يفعله قبل ان يطلب
منه وذلك من حيث المعنى تخصيص على فعل مثل ما فات فاطلق حرف
التخصيص على الحرف المتعنى للمضى على ما يدخل عليه تحريفا او تقدير فاستقام
وبعد كذا فيحتمل ان يراد بالواقع بعدها الماضي نحو كذا جاء امره رسولا
كذبوه وان يراد به الاستقبال نحو كذا نفي جلودهم بولناهم جلود غير
وبعد حيث نحو فاقروهن من حيث امركم الله فهذا المعنى ونحو من
حيث خرجت فقول وجهك فهذا للاستقبال **وحيث** **المتن**
صلة او صفة لنكرة عامة فالاول كقوله تعالى الذين قال لهم الناس هذا
شال للمضى وكقوله تعالى الا الذين تابوا من قبل ان تعذبهم فهداهم
للاستقبال والثاني كقوله رب رب قد هرقته ذلك اليوم

السر

واسرى من معشر اقبال **الرق** بلح الخ القديح الغنم وقد عكس والاقبال
بقاف ورتاء شناة فرفقه جمع قيل بكسر القاف وهو العدو وهذا شال لبقا
المضى على مضيه عند وقته صفة لنكرة عامة واعتزله البرحان بان
ربما عند سيبويه للتقليل وهو هنا في العدم وايضا فليس مراد الشاعر انه
اراق كل رقد وايضا فلم يلم كونه هرقته صفة للجور رب بل هو جواب
يتعلق به رب او الصحيح انه لا يلزم وصف مجرورها وشال الماضي المراد
منه الاستقبال قوله صلى الله عليه وسلم نضرا الله امره سابع متعلق فاعلم
فاذها كما سمعها لكون المراد الترخيب في السماع والتقليل وهما مستقبلان بخلاف
رب قد هرقته ذلك البيت فانه قدح وانما يكون بما قد وقع فطالما انتهى
باب اعراب الصحيح الآخر ولا يعترض بانه اسقط
نحو ظي ورواذا ليسا بصحيحين الا خرج ان اعرابهما اعراب صحيحين الا
لوانا نقلنا المثال الاخر عند النحوي عبارة عن المقصود والمتقوس **الصحيح**
نحو فها فهو اعم منه عند النحوي من وجه فحق نريد صحيح الاخر
عندها ونحو القاضي معتل الاخر عندهما ونحو ظي ورواذا معتل الاخر
عند النحوي صحيحه عند النحوي كذا قال ابن هشام وفيه نظر **الاعراب**
في الاصطلاح ما **جتي به** جنس اي شئ جتي به **ليبان مقتضى العامل**
اي لبيان الامر الذي يقتضيه العامل اي يطلبه وهذا فصل اخرج به ما
سوى الاعراب والمراد بالعامل ما اش في اخر الكلمة اثره متعلق بالمعنى
التركيبى فخرج مثل التقاء الساكنين المرش للمحركة مثله نحو من اينك
ومن الرجل فانه وان كان شيئا اثر في اخر الكلمة التي هي كسرة في الاول و
فكحة في الثاني لكن هذا الاثر لا تعلق له بالمعنى الحاصل من تركيب الحرف
مع مجرد واما هو امر عجم الى مجرد اللفظ ودخل في العوامل ما كان
نرايدا وما كان غير نرايد اما الثاني فكان الفعل من قام نريد لانه شئ اثر
في اخر نريد حركة الرفع ولها تعلق بالمعنى الحادث بالتركيب من حيث
علومة على فاعلية نريد واما الاول فكأن الزائدة في قوله ما قام من اجل
فانها اثرت كسرة رجل ولها تعلق بالمعنى التركيبى من حيث انها علومة على
ان مدخلها محل ما دل عليه الحرف من خصوصية الاستفراق وكذا الباء
من نحو ما نريد بقاء فانه زائدة للتوكيد وقد اثرت الكسرة التي هي
علومة على ان مدخلها هو متعلق ما دل عليه من التاكيد الحادث بالتركيب

السر في الصحيح الآخر

من حركة هذا وما بعد بيان الجنس الحداد كان بها الصلوحية لكل ما لا يعقل والحركة ضمة أو فتحة أو كسرة **أو حرف** وهو الواو والالف والياء والنون عند من يراه **أو سكون** وهو كون الحرف غالبا عن الحركة وتعبيره بسكون كما صنع أول من تسكين لأن السكون لفظ والتسكين فعل **أو حذف** الحرف وفهم ذلك من جملة قسما للسكون أنه لو اريد به ما هو اسم من حذف الحركة والحرف لزم كون قسما لنفسه ولغيره وهو باطل وتعرف المصطلح **أو** بما ذكره مبني على أن الأعراب لفظي وهو مذهب المحققين وكثير من المشايخ يرون أنه معنوي ويفسرونه بتغيير آخر الكلمة لاختلاف العامل لفظا أو تقديرها والكلام على ذلك تفصيلا وبطلان بطلوه **وهو** أي الأعراب في **الاسم أصل** وفي الفصل فرع وعكس بعضهم وقال الكوفيون أصل فيها والاول هو المخرج عند الحذف واستدلوا عليه بما تقرر من أن الاسم والفعل نظرا على صيغها معان مختلفة قد يحصل بينهما ليس فيرثمة الأعراب اما المعاني المختلفة التي نظرا على الاسم فهي الفاعلية والمفعولية ولاضافه ولا شئت في انه يحصل بينهما في بعض الاحيان ليس نحو ما احسن زيدا لو سكن آخر كل من الكلمتين فإنه يحتمل ان يكون زيدا مفعولا واحدا فاعلا ما صياها اسما والمراد اللجب من كمال ان يكون زيدا فاعلا باحسن وما حرف نفى والمراد الاخبار بان زيدا لم يحسن ويحتمل ان تكون ما استنهما مية مبتدا واحدا اسم تفصيل مرفوعا على انه خبر المبتدا زيدا مجرور بمضاف اليه والمراد السؤال عما هو لا احسن من زيدا واما المعاني المختلفة التي نظرا على الفعل المضارع فليست هي عين المعاني المتقدمة وانما هي معان اخرا كما في قولهم لا تأكل السك وقشر اللبن فإنه يحتمل ان يكون واحد من الفعلين مطلقا ويحتمل ان يكونا جمع بينهما ويحتمل ان يكونا عن الاول والثاني وهذا معان مختلفة ليست بفاعلية ولا مفعولية ولا اضافية ولا يحق حصوله ليس بينهما لترك اعراب الفعلين لكن الأعراب يتبعها في الاسم طريقا لرفع اللبس كما يتبعها قولك ما احسن زيدا بالنصب للجب وقولك ما احسن زيدا بالرفع للخبير بنفي الاحسان عنه وما احسن زيدا برفع احسن خفض زيدا للوسم نام عما هو لا احسن منه ولا يتبع الأعراب في الفعل طريقا لرفع اللبس بوجه طريق اخر يعبر عنه في رفع الالباس وبما انه ان الالباس قد يندفع بالأعراب فيه كما يتبع قولك لا تأكل السك وقشر اللبن بحزم الفعلين للنهي عن كل واحد منهما ولا تأكل السك وقشر اللبن بحزم الاول ونصب الثاني للنهي عن الجمع بينهما

ولا تأكل السك وقشر اللبن بحزم الاول ورفع الثاني للنهي عن الاول خاصة وقد يندفع الالباس بنفي الأعراب كما اذا قلت لا يكن منك اكل سبك ولا شرب لبن فيكون نهيا عن كل منهما ولا تأكل السك شارب اللبن فيكون نهيا عن الجمع كما يكن منك اكل سبك ولك شرب اللبن فيكون نهيا عن الاول فقط فلما لم يكن عن اعراب الاسم يحتمل في إزالة اللبس استحق ان يكون اصله فيه ولما كان ثم مندرجة عن اعراب الفعل في إزالة اللبس نقض عن الرتبة المتقدمة فجعل فيهما لا اصل هذا احسن تقرر يظهر في هذا المحل مع بحث في فيه ارجوان اذ كره بعد هذا ان شاء الله تعالى وانما قيدنا حصول الالباس ببعض الاحيان لان الالباس قد يدخل فيها الالباس فيه نحو شرب زيدا الماء حلا على ما فيه الالباس يجري الباب على سبيل واحد **فان قلت** بما اذا يتصل الجار والمجرور في قول المم وهو في الاسم اصل **قلت** عند وفاد المعنى ودخله او مخرجه في الأصل في هذا المضاف وابقم المضاف اليه مقامه فارتفع الغير والفعل ويحتمل ان يتعلق بأصل المعنى انه شاع في الاسم **لوجوب قبوله بصيغة واحدة معان مختلفة** وقد عرفت معناه بالتقرير المتقدم **والفعل والحرف ليسا كذلك** أي ليسا مثل الاسم في وجوب قبوله معان مختلفة بصيغة واحدة وتقصنه اوجيان بنحو من فانها للابتداء والتبعية وبيان الجنس مثلا **قلت** كما به لون الكلام في المعاني الطارة بالتركيب لا المعاني الافرادية نعم يرد ان الحرف انما نفى عنه وجوب القبول ولا يلزم منه انتفاء الجوان والمقصود نفى القبول عنه اصله ومراسا وهذا ليرى في وقت مر لاوقات وخالفه المضارع فقبل جواز الارجويا فاعرب بشرطه على جهة الفرعية كما هو مقرر **فينبغي** أي الفعل والحرف **الافعال المضارع فانه شاذ لا اسم بحجبه شبه ما وجب له** أي للوسم وذكر الشبه هنا فاسد بل الجائز هنا من الراجح هناك لا شبهه فان الذي اوجب اعراب الاسم على ما ذكره هو القبول للمعاني المختلفة بصيغة واحدة وذلك بعينه ثابت للفعل لأن المراجعة شبهه وانما يمنع قوله لرخص على تلك المعاني المختلفة باسم **فاعرب المضارع لو متان عن الحرف** وبغية الافعال بهذه المزية **مالو يتصل به لولا التاكيد** خفيفة او ثقيلة فانه ينبغي ان لا يتصلها ولرخص منها وبين الفعل الفاشية او واجاعة او بلاء على طيبة بقى على اعرابه لان مرجب البنا عند اتصال النون هو التركيب وهو متفق على حصول الحاجز او لا تركب ثلاثة اشيا فاجعل شيئا واحدا هو المذهب المشهور

قولنا مرفوع ان عزة لان ذلك اعرب المبدأ اعرب ما هو احد جز في الجملة وهذا
 المعنى منتف في حيث ونحوه **وتنوب الفتحة عن الكسرة في جزم لا ينصرف** نحو
 احد ويرد عليه نحو عرفات في قوله تعالى فاذا انقضت من عرفات لكونه غير منصرف
 وجزم الكسرة وقد يجاب بان لا نسلم ان عرفات غير منصرف بل هو مصروف كما
 صرح به النحوي اولا بوصف بلا نفي ومردمه كما ذهب اليه بعضهم سلكناه
 لكن كلوه الا في يخصه فانه سينص على ان نحو مسلمات يستوي نصبه جزم
 في انها بالكسرة وان سمي به على اللغة الفصحى فكانه قال في جزم لا ينصرف الا ما
 سينصرف **وان يضاف** نحو مرفت باحسنكم **او يوجب الالف واللام**
 معرفة كانت نحو صليت في المساجد فزيادة كالدخلة في يزيد في قوله
 • رايه الى زيد بن يزيد سباركا • شديدا بعباء الخلافة كاهله او قوله
 كقوله • ما انت باليقظان ناظر اذا • مرضيت بما ينسبك وذكر المواقب
قلت هذا مبني على ان ال ترصل بالصفة المشبهة وقد صرح بعض المحققين
 بانها لا تسبق ان شاء الله تعالى لانها للشبوح فلا قول بالفتل ولهذا كان الدخلة
 على اسم التفضيل ليست موصولة بالاتفاق ثم تمثيل الم والشارح للمرفعة بلا عي
 ولا ضم والموصولة باليقظان تحكم تحت **او بدلها** وهي ام في لغة حير مطوى و
 بعضهم يقول وبعض على كقول الشاعر • ان شئت من نجد بريقا نالقا •
 • ثبتت بليل ام ارمدا اعتاد اولقا • الا ولى شبه الجنون **فان قلت** كذا التبع
 ان يقول او بدلها ليعود الضمير على الالف واللام **قلت** اما ان يكون إعادة
 باعتبار كونها اداة او راعى مذهب من يقول ان اللام هي المرفعة وحدها
 فاعاد الضمير عليها او راي ان البدل انما هو الميم عن اللام واما المصراع
 فثابتة في كلتا الروايتين **وتنوب الكسرة عن الفتحة في نصب الالف**
 نحو وان كن اولاد حمل **ونصب الجمع بزيادة الف** **وتنا هذا طرف** مستقر
 في محل نصب على الحال من الجمع والعامل هو نصب المقدد الذي ذكرناه
 واحترز الم بزيادة في قوله بزيادة الف وتام من نحو قضاء وبيات اذ
 كل منها يصدق عليه انه جمع بالف وتا لا جمع بزيادة الف وتا فان الف
 قضاء منقلب عن اصل ويا وبيات اصل والقي الم لفظ الزيادة
 في قوله في الالف • وما بتا والف قد جمعا • بكسر في الم وفي نصب مما •
 وكأنه فصل ذلك لاعتقاده ان الباء للولة وانها متعلقة بجمع مثلها في
 قولك كتب بالقلم فلا يريد قضاء ولا ابيات اذ ليت الالف والناء

في شيء منها اصله آلة استعين بها على الجمع واما هنا فكانه راي ان الباء قد
 كونها للمصاحبة لولا استعانة فرفع هذا الهم بقيد الزيادة فاستقام **فان**
قلت لو وصلت الطرف وهو قوله بزيادة الف وتا مستقرا وهو وصلت لغز متعلقا
 بنفس الجمع **قلت** لانه لو كان كذلك لكانت الباء للولة فلم يكن فائدة في ادخال
 لفظ بزيادة واما يصح الاخترازا بها اذا جعل الطرف مستقرا والباء للمصاحبة
 كما قرناه فتامه وانما افرد اوقات بالذكر لعدم اندراجها في الجمع اذ لا واحد
 لها من لفظها قال ابو عبيدة واحدها ذات **وان سمي** اي بالجمع بزيادة الف
 وتا **فقلت** تنوب فيه الكسرة عن الفتحة في حالة النصب واما رفعه جزم
 فعلى الاصل بالضم والكسرة **والاعرف حيث** اي حين اذا عرب بهذا
 الاعراب **بقا** **تنوينه** كقوله تعالى فاذا انقضت من عرفات **وقد يحيل**
كارطاه **علما** هذا قسم فذلك ومعنى كونه كارتطاة على انه يمنع من الصرف
 ونحو الفتحة فحصلنا من ذلك في هذات وكوم سمي على ثلاث لغات احدها
 استعصا ما كان له قبل التسمية من ثبوت التنوين ونصبه وجزمه بالكسرة
 والثانية جعله كواحد سمي به تحت تاء تانيث فيمنع الصرف كارتطاة
 علما وهذه اللغة منعها البصريون واختارها الكوفيون والشذو قول
 امرئ القيس • تنويرها من اذ رفعت واهلها • بيثرب اذ في دارها نظرا على
 بفتح التاء من اذ رفعت وروى ايضا بالوجهين الاخرين على ان في التثنية
 واذ رفعت نظرا اذ لا واحد لهما لانه لم يوجد اذ رفعة ولا عرفة فالف الف لا
 واحد لهما لهما لهما فاف **يجمع** جمعهم وقول الناس عرفة شبه بمولد وليس
 محض هكذا في الصحاح وهو غريب فقد ثبت في الحديث الحج عرفة وعلى تقدير
 تسليم انه مولد وليس بمولد محض كما قال الفراء فرفعه وعرفات مدلولها واحد
 وليس ثم ما كن متعددة كل منها عرفة جمعة على عرفات وهذا انقضى الكل
 على نيابة حركة عن حركة ثم شرع الم في ذكر نيابة الحرف عن الحركة فتأخر
وتنوب الواو عن الضمة مخرجا اخر **والالف عن الفتحة** مخرجا
 رايه اخاك **والباء عن الكسرة** مخرقا باخيك **فما اضيف الى غير**
باء المتكلم كما شئت واما اصف اليها فلو تناق في النيابة فيه مخرجا اخر
 ورايت اخي ومرفت باخي **من اب واخ** **وجم** وزن كل من الثلاثة فصل
 بفتح الميم بدليل لغة القصر وبدليل جمعهم على فعال وقال الفراء نقل
 يسكن الميم بدليل اخر ولنا ما تقدم وذلك قليل والحكم ابو نوح المرأة

وغيره من اقاربه وقد يطلق على اقارب الزوجة **غير ماثل** بنصب غير على انه
 حال مزجم فقط **فان قلت** ههنا نكرة فيمتنع من تأخر المثل **قلت** لا بل هو علم معرفة
 لونه علم مساه لفظهم في مثل ذلك جاءهم **قروا** منقول بماثل وهو بفتح القاف
 وسكون الراء وواو مثل دلم ويطلق على قديم من خشب وعلى مبلغ الكلب وعلى
 سنان اخر **وقرأ** بفتح القاف وسكون الراء وههنا مقصورة كتحث وهي
 الرقة والحجص والطهر **وخطأ** بفتح الخاء المجهدة وفتح الطاء المهملة وههنا
 مقصورة وهو ضد الصواب **وقم** بالمعطف على اب او على حم فهو مقصورة
 الجرح عن ليدخل فيما اضيف الى غير المتكلم بل هو ميم ولما اذا كان ميم فلا تنوب
 فيه الحروف من الحركات ووزنه فعل بفتح الفاء والعين وقال الفراء فعل
 كفتل بدليل فترك ولنا قولهم حالة التعويض فم بفتح الفاء على الاصح
 وتنوب الهمزة المذكورة عن الحركات **في ذي** وهو معطوف على قوله ولما
 اضيف الى غير المتكلم وانما فعل ذلك لونه لا يضاف الى ضمير اسأله يا المتكلم
 ولا غيرها وهذا هو المشهور والمجرب يحسن اضافة الى ضمير خبر ذره وذو
 فيكون ما خواتمه من بقية هذه الاسماء بشرط في اعرابه هذا الاعراب ان
 يكون مضافا الى غير المتكلم ووزنه فعل بفتح القاف والعين بدليل ذر مال
 ولا بد بالعلقة باب النقص وقال الخليل فعل باسكان العين واللام واو
 وفيه نظر وقال ابن كيسان في الوزنان مختلفون واحترزوا عن بقية **عمي**
صاحب من ذي التي يشار بها **قلت** لا وجه لهذا الاحتراز مع كونه تكلم
 في المرات واعلم ان اللوم مبدوءة في جميع تنصيرات ذوالا في ذوات جمع ذات
 وعن بعضهم اصل ذات ذراه كنراه لفظهم في المشي ذواتا فحذفت العين
 لكثرة الاستعمال قال في المقرب ذر يفتشى من سرقا ومضافا اليه خبر جلة قال
 ووزنه امرأة ذات مال هذا اصل هذه الكلمة ثم اقتطعت منها مقتضيها واخرها
 مجرى الاسماء المستقلة فقالوا ذات قدسية وذات محدثة ونسبوا اليها كالحرف
 غير تعيين علامة التانيث فقالوا الصناعات الذاتية فاستعملوها بمعنى النفس
 والشئ **والترام نقص** **هين** وهو الشئ المنكر المستهجن وذكره من المعوق والنسر
 القبيح وغير ذلك ومنه من تغرا بعض الجاهلية فاعترضوا بها ابيه لاكثر
اعرف من الحاقه **هين** اي بالاسماء المذكورة في الاعراب بالحروف والحاقه هي
 في ذلك كهاه سيبويه قال ومن العرب من يقول ههناك ههناك وههناك فخرج
 مجرى الالب **وقد تشدد** **لني** اي نزل من كقولهم

. الالب شري هل ببقية ليلة . وههنا جاذ بين لهزمتي هن .
 كنى بهن المشددة من ذكره وجاذ يحيم وهذا حجة اي ثابت على القيام يقال
 جنى واجزى ايضا اذا ثبت قائما والهمزتان بكسر اللام والمزاي عطاف
 ثنائان في اللحين تحت الادمين كذا في الصحاح لكن الشاعر استعملها في جانب
 الفرج على جهة الاستعارة وهذا الجرح البقي تشديد نون الهن من كنى
 العمام في كتابه الموضع لذلك كقولهم فيه ويريه بالتشديد في ما به **وقد**
ونحاد اخ **وباب** حكاهما الانهري وصريح بان ذلك لغة وان يقال استا
 فلونا اي اتخذته ابا وفي الكشاف في سورة عبس كلاب المري لونه يرب اي الهم
 وينج كلاب ولام اخوان **كاف** . جرتا قيس ويجردا رنا .
 . ولنا الالب به والكريع . انتهى فعمل من سمي بالتشديد راى فيه من المعنى طرعى
 في اسم المعنى لان من سمي بالملدة اما راى فيه كونهما نون اي تقصد **وقد**
يقال اخر حكاه في قوله ما المأخوذ ان لم تلتفه وهذا عند الكثرة معناه على النون
 الغزوا الجلى والنوب جمع نوب وهو نوب الامر **وقد يقصر حم** **ها** اي اب
 رجم راج فيقال اباك راخاك وراك مطلقا كعمساك لكن قصرهم اشهر ولما
 قدومه واما قصر اب فيكاه الفراء وانكر قصر **اخ** لكن هشام اجازة واستشهد
 عليه بما رواه من قولهم كوى اخاك لا بطل **او يلزمها النقص** اي يلزم
 الكلم الثلاث ابا واخا وها والمراد بالنقص هنا حذف الآخر وجعل ما
 قبل اخر **آخر كيد** **وهم** فتعربح بالحركات قال الراجز .
 . بابه اقتدى عدى في الكرم . ومن يشابه ابر فاظلم **قلت** يحتمل انه حذف
 الياء من الوبل والالف من الثاني للضرورة فان نقل احدا من الائمة ان لغة
 فذلك والام يثبت قصر اب بهذا الشاهد وحكى ابو زيد هذا الخك وحكى
 الفراء هذا **ورعاقص** اي يد وهم وهذا حكم ذكره استطرادا
 واستشهد على قصر **يد** بقوله . يارب ساربات ما لقسدا .
 . الا ذراع النفس وكف اليد . والعنسى على وزن الفلى بمعنى مملوءة
 فنون فين مملوءة الناقرة الصلبة قيل ويجمل اليد في البيت ان يكون
 مشى صرا بمحركة مقدرة على لغة من يلزم المشى الالف في جميع الحالات
 وحذف النون للضرورة والنقص فيه ظاهر واستشهد على قصر **د** مر
 بقوله . غفلت ثم انت تطلبه . فاذا هي بعظام **د** ما .
او ضعف **د** بتشديد ميم كقولهم **د** فان ذلك فرغا بعد عزته .

• حيث التقت بكر وفهم كلبا • واللام يحرى بينهم كالجدول •
بتشديد الميم **وقد تثلت فأقم** مع شدة الميم والمراد بتثليث الفاء
دخول كل من الحركات الثلاث فيها فتفتح تارة وتضم تارة وكثرة **صا**
حالات ان نعم مع كونه مضافا اليه لان المضاف جزؤه كما في قوله تعالى وترعنا
ما في صدورهم من غل اخوانا وقد عرف المراد بالنقص ما هو في انهم قوما **او**
نقصوا مثل عصا تثلت فأوه وهذه الحالة كالحالة نقصه هذه ست لغات
او يضيغ فم بان تشدد ميم ويدل عليه قول بعض العرب اقام **فتفتح** الفاء
فيقال فم يفتح وتشديد الميم وهذه لغة سابعة **او مضوم** فيقال فم يضم الفاء
وتشديد الميم وهذه لغة ثامنة وحكي صاحب البرقيات فيه الكرم مع التشديد
هذه لغة تاسعة **او تتبع** بالنبا للفصل المناسبة ما تقدم **فأوه حرف اعرابه**
فيضم الفاء في مثل هذا فم وتفتح في مثل رايت فارشكر في مثل نظرت الوهم وهذه
لغة عاشرة قيل وهذه اضعف اللغات فيه **فأقلت** لم لو يدخل حركة **الاول**
ليدخل مثل هذا في حركات الفاء تبعها حرف الاعراب باعتبار حركة التي لبت اعرابه
ولو قال حركة اعرابه لم يدخل فيه مثل هذا **لا فصل بقاء** مرع حيث تبعت فأوه
وهي الميم حرف اعرابه وهي الهزرة فقبل هذا امره يضم الميم ردايت امره وفتحها و
مردت بمرا بكسرها **وعيني امره** وهو مرادف للمر **وابنم** وهو ابن نريدت
عليه الميم تقول هذا امره وابنم يضم الواو والفتح ردايت امره وابنا بفتحها ومردت
بابنم وامري بكسرها واعلم ان في مر لغات اخر فتح الميم على كل حال وهي اللمة الشائنة
وتبعها جاء القرآن وكسرها على كل حال وتبعها قر الحسن بين المر وتلقه وقصر ابن الى
استحق بين المر ويضم الميم وفي لمه وابنم لغة اخرى غير الاتباع وهو فتح الواو والفتح
مطلقا وعلى هذا فكان الاول للم ان يقول كما فعل بقاء مر قليلا وعيني امري وابنم
غالبا لئلا يتوهم ان ليس فيهن الا الاتباع لا سيما وهو في هذا الفصل قد استطر
في لغات ما شله من زيد وعدم **ونحوها فانه واخذه على الاصح** اعلم ان في اعراب
الاسماء الستة مذاهب كثيرة ونحن نقصر هنا على ما ذكره المصنف في المتن وهذا هو
احدها انها معرفة بالحروف وقد سبق ونصر في الشرح بان الاعراب اناجي به
ليبان مقتضى العادل فلا فائدة في جعل مقدر متنازع فيه ودليلا والظاهر ان
بالدلالة المطلوبة والثاني بانها معرفة بحركات مقدر على حرف العلة وانبع ما

خياشيمها ما فاما فبقى على حاله مع المضاف اليه ولذلك قال وبن اضافة ص
 قال الشيخ جمال الدين بن هشام وقد سئل عيسى بن عمرا تفعله هذا فوالف قال
 بل اقول قبح الله ذاقا قال وذلك دليل على انه يجوز وان لم يكن اضافة البيت
 لا صريحة ولا سنية **ولا يخص بالضرورة** قول الشاعر لا يحسن لا يريه شئ
 يليقه **اصبح ظمان وفي البحر فمه** بل يجوز في السعة **خلوة لا يني على**
 وقد ورد في الحديث الصحيح بخلاف فم الصائم اطيب من دله من ربح المسك
 لكن فيه افسح من فيه والسبب فيه ان الحاجة الى ابدال الواو ميا عند القطع
 عن الاضافة هي خرف سقوط العين للساكنين ولا ساكنين في حال الاضافة
 اذا لا تنوين في المضاف فالاولى ترك ابدالها ميا وقد جمع الفرزدق بيت
 الميم والواو في قوله **ها تفتا في في من قهرها وجمع بين البدل والبدل**
 منه قال الشيخ الرضي الاسترأبادي وتكلف بعضهم معتذرا بان قال الميم
 بدل من الهاء التي هي اللوم قدمت على العين **قلت** واعتذر بعضهم ايضا
 بان قال يحمل ان الواو انما هي بدل من الهاء وليست المبدلة منها الميم والواو
 اخت الالف والالف اخت الهاء وبذلك على تقاربها ايضا تعاقبها على
 لا ما لتعلم غنصة وعضوات **وتنوب النون عن الضمة في كل فصل**
 معناه وحذف الميم القيد للزستفنا منه من جهة ان كلوه في المعربات
 ولا يعرب من الاضال سواء **انصل به الف اشين** سواء كانت هجرا مثل
 النون يقران او علومة مثل يقران الزيدان **او واو جمع** سواء في ذلك
 الضمير والعلومة نحو الزيدون يقرمون ويقومون الزيدون **قلت** التغيير
 بجائز او لم يتغير جميع لشعره لنحو الزيدون يقرمون **وزيد** ويكره
 يقومون بخلاف الجمع فانه لا يشمل الصدفة الثانية اصطلاحا كما ان التغيير باشين
 مثل ما فعله الميم او لم يتغير التغيير بالثاني او خصاصا المتعارف بخلاف الزيدان وشول
 الاشين له ونحو زيد وعمرو **او يا مخاطبة** نحو تعومين ولا تكون عند الجمود الا
 ضمير او هو عند الاضطرار والماز في حرف خطاب وانما عربت هذه الامثلة بالنون
 لانه لما اشتمل على الاعراب وهو اللوم بالفتحة لتناسب الالف وبالفحة لتناسب الواو
 وبالكسرة لتناسب الياء لم يكن ويران الاعراب عليه ولم يكن فيه علومة علة البنا حتى منع
 الاعراب بالفتحة فجعلت النون بدل الالف لانهما في الغنة للواو وانما خص هذا
 الابدال بالتعلل للوقوف به الالف والواو والياء ودين يمشي ويدعو ويرمي والغاضي غلوي
 وان كان الاعراب في جميع المقدرا لا يمنع ليكون الفعل للوقوف به ذلك الضمير كالاسم المثنى

والمجموع بالواو والنون وذلك لكون الف يضر بان مشابها لالف ضار بان وواو
 يضر بان مشابها لواو ضار بان وان كان بينهما فرق من حيث ان اللام في الالف
 حرف والواو في النون اسم وحلت الياء في تعليل على اختيار الالف والواو في الحاق
 النون وجاز وقوع علومة رفع الفعل بعد فاعله اعني الالف والواو والياء الون
 الضمير المرفوع المتصل بالجزء خاصة اذا كان على حرف واحد ولا سيما اذا كان ذلك
 من حرف المد واللين **كسورة** بالنصب على انه حال من النون **بعدا لاف** حاور
 على نون المثنى بالالف كسر **غالب** الكثير اشار بذلك الى فتحها في بعض الاحيان
 كقراءة من قرأ القدراني بفتح النون حكاها البرظاهر احد بن علي في كتابه الموضع
 في القرائات العشر من عبد الوارث قال وهي لغة شاذة وصدا الوارث هذا من
 رواية ابن عمرون العلوي **مفتوحة بعد اختيها** الواو والياء طلبا للتخفيف او حاور
 على نون الجمع **وليت** النون المذكورة **دليل الاعراب خلوة لا يني فانه**
 ذهب الى ان هذه الامثلة معربة بحركات مقدرة في اخر الفعل وان شئت
 النون وحذفها دليل على ذلك المقدر وزعم الفارسي ان هذا معربة ولا حرف
 اعراب لها لانه لا يكون النون اذ لا يحذف حرف الاعراب اذا كان محييا كالف
 والواو والياء لانهن فاعلوت ولا اخر الفعل لو شتغاله بحركات المناسبة للحرف
 الثاوية واقابل ان يقول هذا لا يضر مرد وبان ذلك لا يمنع من كونه حرف
 اعراب بدليل المحكي والمتبع والمضاف للياء **وتحذف** النون المذكورة **جزي ما نصبا**
 نحو فان لم تفعلوا وان تفعلوا **فان قلت** علوم نصبا **قلت** اما جزيا فلي الظرفية
 والمعنى وتحذف وقت جزم في حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه كقولك **جئت**
 صلوة العصر وقد هم الخ اي وقت صلوة العصر وقت قد هم الخ وما نصبا فظا
 اذ هو معطوف على جزيا ولك تقدير الوقت معه اي وقت جزم وقت نصب
 ولك ان لا تقدر معه وتجعل الوقت الا ول منصبا عليها جيا ولا والمصنف **فان**
قلت لم لا تجعل ذلك من قبيل النصب على اسقاط الحاقضي اي تحذف في جزم نصب
قلت لان اسقاط الحاقضي من هذا نحو ليس بقباس فلو بصر اليه لعين
 ضرورة وفي كلام المم ملاحظة من وجهين الاول قوله وتحذف جزيا ونصب لا يقتضي
 ان الحذف هو الاعراب كاهر مذهب الجمهور والثاني قد عرفت آنفا ان الاضطرار
 ان الاعراب في الامثلة المذكورة مقدرة وان شئت النون وحذفها دليل ذلك
 المقدر فكان حق المص ان يقدم قوله وتحذف جزيا ونصب ثم يقول ليس بشيء
 وحذفها دليل الاعراب فافاد **لا يني فانه** **قلت** حمله على ذلك قوله

ولنون التوكيد ليجمع حال الحذف على نسق **قلت** هذا يحل بحكاية تمام قول
 الاخفش لما ريت وليس جمع الحال التي تحذف فيها النون على نسق بالذي
 ليرجب ان كتاب هذا الاخلول فقد كان يمكنه الجمع بين ذكر حال الحذف في
 الاخلول بان يصنع ما ذكرناه ثم يقول ويحذف ايضا لنون التوكيد **وقد**
 النون المذكورة ايضا **لنون التوكيد** كراهة لتلك الامثال كسجنته
وقد تحذف نون الرفع ايضا **لنون الرقاير** نحو انا جوفك تخفيف
 النون فغير الله تاء في اعبد تخفيفا ايضا والقول بان المحذوف
 نون الرفع هو قول سق واختاره المصنف وقال ان اكثر المتأخرين يقولون
 ان المحذوف نون الرقاير وحجتهم ان النقل بالثانية حصل بالمال
 الجهميون في ثمانية تلطفي وتلطي ولان نون الرفع اثر عامل في حذفها يقتضي
 موثرا بلواثر ولان نون الرفع تقي الفصل من الكسر فتبقى بالعرضي جميعا
 ولان نون الرفع للمعنى ونون الرقاير للفظ واجب لسيوياً بالترقيم
 النونين جميعا اذا كان المتصل بالفعل واو او يا ولان نون الرفع تكسر
 على تقدير ان يكون المحذوف نون الرقاير **او تدغم** نون الرفع **فما** اعني
 نون الرقاير كقراءة من قرأ بالتشديد في تخارجي وامرني ولا يقال يحتمل
 ان يكون هذا من كذا بالنون الخفيف ادخلت في نون الرفع ونون الرقاير
وناقله لكان كذلك للزم حذف والجمع او لتقامها ساكنة مع نون التوكيد
 الساكنة **وندر** بالذال المهملة اي **شد حذفها** اي حذف نون الرفع
مفردة في الرفع نظرا ونظرا فالن مرى ذلك ان حذفها مخصوص
 بالشعر والكلوم في نصب نظرا ونظرا السابق في جزاء ونصبا فالتحذف
 واقعة في النظم ابيت اسرى تبييتي تدركي وجهك بالصبر والملك الزكي
 فالتأهدين في موضعين اذا اصل تبييتي تدركي كذا قالوا **قلت**
 انما يتم ذلك اذا كان مقصودا مجرد الاخبار بصورة الحال واما اذا كان
 مقصودا الوكوالها والتبجي منها بذلك بان يقدر هزة الاستفهام
 الانكاري والتعجب محذوف ويجعل تبييتي منصوبا بان مضرة بعد الواد في
 جواب الاستفهام اي ابيت اسرى وتبييتي تدركي انكر قضية الجمع بين
 الحالين او نجي منها فالتأهدين في تدركي فقط اذ هو مرفوع قطعا
ومثال حذف النون واقعة في النثر قراءة وردت عن ابي عمرو قالوا سا
 تظاهرا بتشديد الظاء اي انما سا حان تتظاهران في حذف المبتدأ وهو

صمير

صمير الخاطين وادغت التاء في الظاء وحذفت نون الرفع وفي الحديث لا تخطوا
 الجنة حتى ترموا ولا ترموا حتى تحابوا في حذف من لا تخطوا ولا ترموا
وما جئ به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب من لبيان
 الجنس اتي به لرفع الابهام عن ما وشبه بكسر الشين وسكون الياء ونحوها
 لقان بمعنى الشبيه اي من الامر المشابه للارباب في كون حركة ضم او فتح او
 كسر وكونه في اخر الكلمة لا في اولها ولا في حشرها **وليس** هو اي ما جئ به لا لبيان
 مقتضى العامل من شبه الاعراب **حكاية** نحو من زيدا وهذا هو الصحيح وقال
 الكوفيون هي حركة اعراب **او ابتاعا** كقراءة زيد بن علي وغيره المحدث بكسر
 الدال وقراءة الحسن للدوكة اسجدوا بضم التاء ثم الذي يظهر ان ابتاع الشيء
 للشيء هو لا يتيان به تباعه ومناسبه به مع فتارة يكون الابتاع لمحركة
 الحرف وتارة لذات الحرف كقولهم في عسيت بفتح السين عسيت بكسرهما
 ابتاعا للياء وكذا وجهه النجاة ثم كسرة الابتاع اما كسرة متأخرة نحو الجهد كما
 سبق او متقدمة نحو فلو به الثلث بكسر الهزة واما الياء متأخرة كما في غلواحي
 وعسيت بكسر السين او لما متقدمة نحو في ام الكتاب بكسر الهزة في قراءة الاخضر
 وهي لغة قريش وهذيل وهوازن ثم الكسرة التي تتبع اما لغوية لا ابتاع لا قدما
 واما للابتاع نحو كسرة عبي عصى فانها لا ابتاع كسرة الصاد التي هي ابتاع للياء
 وقولهم لتبلى للياء غير محرم بدليل السلامة في حيز وانما يدخل في كلوم المص
 ابتاع لاخر لما بعده لان كلومه في الحركات المشبهة لحركات الاعراب ونص ابنه في
 آخر باب الضمير من شرح الخلاصة ان الكسرة في نحو غلواحي ابتاع للياء كما ذكرنا
او نقلوا كقراءة وريث الم تعلم ان الله **او تخلصا من سكوني** نحو من يشا
 الله يضله لا يتخذ للمؤمنين الكافرين اولياء من دون المؤمنين **فان قلت**
 الجمع ويريدون كسرة الهمزة نحو غلواحي لما سبقت الياء وظاهره انما ليست بحركة
 ابتاع فنقص المص عددا على راسهم **قلت** اذا فسر الابتاع بما ذكرناه كان كلومه
 شاملا للحركة اخر المضاف الى المتكلم وليس ثم نص بينا في تفسير الابتاع بما
 تقدم وقد عرفت ان ابنه نص على انها حركة ابتاع **فهو بنا** اما ان تكون
 الفاء رابطة لجواب الشرط بان قدرت ما شرطيه او اخلة على خير المبتدأ المقضي
 لمعنى الشرط ان جعلت ما موصولا ولا يدغم ذلك كون الفعل ما ضيا لفظا او ما
 يحمله اذ ذلك بمعنى المستقبل لا تقول الذي انا في فله درهم على انه لو جعلت ما
 موصولة وبقي الماضي على معنى الماضي لكن دخول الفاء ايضا لا يستلزم في باب

الموصول ان شاء الله تعالى **وانواعه** اي انواع البناء **ضم** نحو من قبل ومن بعد
وقف نحو ابن وكيف **وكسر** نحو تراد واسى **وقف** نحو من وقد ولا غير
المع في التعبير في جانب الاعراب والبناء فعبارة انواع في الموضعين رابن الحاجب
وجه الله تعالى فرق بينهما فعبارة اعراب الاسم بالانواع وفي جانب البناء بالاعراب
وجهه المجدواني بانرا انما يقل الحركات البناء والوقف انما لا يكون
جناسا لما لها نظر الى الاصل اذ الاصل ان يكون البناء مخفيا في واحد وهو
المكون بالنقل فانهم قالوا الاصل في البناء السكون فلما كان من حق البناء ان لا
يحمل هذه الاشياء نظر الى الاصل لم يطلق عليها اسم الانواع رعاية لجانب الاصل
والله تعالى اعلم **بام** **اعراب المعتل الاخر** اسما
كان او فعلا لا تراه **ينظر** **اعراب بالحركة** نحو زيد يقوم **والسكون** نحو لم
يقم **فان قلت** ظاهره ان الاعراب غير الحركة والسكون وهذا خلاف ما تقدم **قلت**
الاعراب تارة يطلق على ما من حركة او حرف او سكون او حذف ويطلق تارة
على فعل المتكلم بذلك تقول اعربت الكلمة بالحركة او اعرستها بالسكون اي جعلتها
معربة بواسطة الحركة او بواسطة السكون على معنى جعل الحركة والسكون ثمرات
لها فاقيل ظهر اعراب الكلمة بالحركة والسكون فالمعنى ظهر اثر اعرابها بذلك
فالجاء والمجود ظرف لغو متعلق باعرابها ثم مضاف محذوف اي اثر اعرابها
والمراد بالانحراف هو الحركة او السكون وكلاهما المعنى على الوجه الثاني ولا يخفى
فيديو **او يقدر** اي الاعراب في حرفه **وهو اخر العرب** وفيه تفصيل فظاهر
هذا الكلام ان الاعراب بالحرف لا يقدر وهو مخالف لما قاله في باب الاضافة في
سلي رفا وكذا ينبغي ان يمدح ذلك ليجتنب من غير تأخر وفيه على اختياره ان
المحذوف نون الرفع **قلت** وقد يجاب بان هذا وان كان تقديره ان ليس بمقدور
في حرف الاعراب الذي هو اخر العرب والكلام انما هو في اعراب يقدر في حرفه وهو
مختص بالحركة والسكون **فان كان** اي حرف الاعراب او اخر العرب **الفائدة**
فيه غير الجزم هو الرابع والنصب في الاسم والنقل نحو الفتى يخشى فان الفتى ان
يخشى والمجر في الاسم فقط نحو الفتى **وان كان** اي حرف الاعراب او اخر العرب **بيا**
او واو يشبهانه اي يشبهان الالف وينبغي ان يضبط يشبهانه بالتدكير
فيكون حرف المضارعة يا تحتية لتدكير ضمير الالف يتعين فلذا قياسه في الآخر
لما كان التناسب ومعنى كون الواو والياء يشبهان الالف ان يكون قبلها حركة
مجاورة لها وهذا القيد لا يحتاج اليه بالنسبة الى الياء والواو في الاسماء والواو والياء

منه

فلا يحتاج اليه ضرورة انها لا تكون اعراس معرب ولا تكون اخر فعل معرب الا كذلك
نحو يدعى **قد ر فيها** اي في الياء والواو **الرفع** نحو يرفع والقاضي ويرجى وفي
الياء المجر ولا يكون ذلك الا في الاسماء نحو مرفت بالقاضي ولنا ياء يقدر فيها
الفتحة وهي ياء المنقوصة الواقعة بعد المركب تركيبا اضافيا نحو معدي كرب كواو
المع في باب منع الصرف **وينوب حذف القلة** الالف والواو والياء **يقدر** **لجلها**
وذلك في الفعل المضارع فقط نحو لم يخش زيد ولم يغز ولم يرم **اي في الضرورة**
استثنا من منطوق ما تقدم كله ومعناه لا من المسئلة الاخيرة فقط بدليلها
ينكره بعد من المسائل وانما قلنا ونحوه لان كلامه يقتضي بطريق المجهول
ظهور الحركات الاعرابية في غير ما ذكر فلكذلك استثنى مواضع من ذلك المنكر
فيقدر ولا جملها اي لاجل الضرورة **جزمها** اي جزم الثلاثه كقولهم **بشر**
• هجوت زيان ثم جنته معتد • من هجوزيان لم تكون ولم تدع •
فأثبت الواو مقدرا فيها الجزم وكقولهم **بشر** الرابيتك والابناء تنجي •
• بما لاقت لبيون بني نزياد • فأثبت الياء مقدرا جزمها وكقولهم **بشر**
• اذا العجوز غضبت فطلق • ولا ترضاها ولا تعلق • فأثبت الالف مقدرا
جزمها ومنع بعضهم ذلك في الالف بحجج بان الواو والياء يحركان نصبا
في النشر ورفعا في الشرقياسا للرفع على النصب عند الضرورة فاذا دخل الجازم
استقط تلك الغنة وسلم المحرف المعتل من الحذف ولا يثنى في ذلك في الالف لا
لا تحرك وتسبب الخلاف اختلافهم فيا حذفه الجازم فقبل الغنة المقدرة
فعل هذا يجوز في الالف وغيرها وقيل الغنة الظاهرة فعل هذا لا يجوز في
الالف **ويظهر لجلها** اي لاجل الضرورة **جزم الياء** في الاسم كقولهم
• تراء وقد بد الزمان كانه • امام لمن مصفى الخدا صلح •
بمرحمة وذل هجة غلب ومصفى الخدم ميملة والوصل المتقطع الاذنين •
اصولها وفي الفعل كقولهم **بشر** فمن ضم منها عني ولزكن • تبارى غزى غير خمس •
ورفع الواو كقولهم اذا قلت على القلب ليلس قيصت •
هذه اجب لا تنفك تفرع بالوجد **ويقدر لجلها** اي لاجل الضرورة **بشر**
كثيرا او تقدير كثيرا **وفي السمة** تر منا قليلا او تقدير قليلا **نصبها**
اي نصب الياء والواو اما تقدير نصب الياء للضرورة في الاسم فكقولهم
• ولان واشى باليامة دار • وذاري با على حضرة اهتدى ليا •
واما تقدير نصبها في الفعل فكقولهم **بشر** ما اقدر الله ان يدني حتى شخط •

منه
فانما
الواو والياء
في الالف
الواو والياء
في الالف
الواو والياء
في الالف

من دارة الحزن من دارة صعود الشحط بشق مجية على زنة الفرس البعد
والحزن بفتح الحاء المهلة وسكون الزاي والنون بالود العرب وصوله بضم الصاد
المهلة موزع ما تقدر بالنصب في الرا والضرورة فلا يكون الو في الفعل كقول
فاسودتني عامر من مراثة . اى الله ان اسمى ام ولا اب .
واما تقدير نعيم في السعة فكراة جعفر الصادق من اوسط ما تعلمون اهل بيكم
باسكان اليا ، وقراءة بعضهم اربعين الذي بيده عقدة النكاح باسكان الراو
ورفع حرف الصحيح في الضرورة سواء كان في الاسم كقوله شعر
رحت وفي رجلك ما فيها . وقد بدا هناك من الميزر
باسكان لوزن هناك او في الفعل كقوله **فاليوم اشرب غير مستحب**
اثام من الله ولا راعل . مستحب بمعنى مدخر يقال استحب الشيء و
استحبته اذا دخره والواغل هو الداخل على القوم في شراهم فشر بهم
من غير ان يدعى اليه ومثاله في السعة قراءة من قرأ بمولتين باسكان
التا ورسنا باسكان اللام وقراءة اى عمرو وما يشركم باسكان الراو
وجر . اى جرالم حرف الصحيح في الضرورة كقوله شعر
بكل مدامة وكل مشقف . تلقاه من معدته في البحر جالبه .
وفي السعة كقراءة اى عمرو فتعبروا الى بارئكم باسكان الهزة **وهو ما قد**
جزم اليا في السعة كقراءة قبل ان من يتقى ويصبر وهذا مبنى على
ان من شرطيه والظاهر يخرج الاية على ان من وصوله لا شرطية
فاشبات يا يتقى ح جاز بل هو الصواب واسكان الرا ليس جزا واما هو
تخفيف الحركة الرفع مثل ما يشركم باسكان الرا وهو نصيح وان كان
قليل فالظاهر يخرج التنزيل عليه **باب المتن**
والجمل على حده اى على حد المتن باعتبار سلامة الواحد
فيه كسلامته في المتن وحرف العلة ولون كالمشني وهذا جمع
المذكر السالم وكان حق المعان يذكر هذا الباب قبل الكلام على اعراب الامثلة
الخصة لان الخوض في اعراب الاسم ينبغي ان يقدم على الخوض في اعراب الفعل
لكن طرأ الكلام على اعراب المتن والجمل على حده اقتضى افراده بباب
وقرر الكلام على تلك الامثلة اقتضى ذكرها في اثناء باب وكان قصدي ايضا
ان يعرف كل من المتن والجمل المذكور اذ هو المقصود بالذات لكن عدل
من ذلك الى اعراب التنبيه فقام **التنبيه جعل الاسم** اى سرا

نحو
المتن

كان واحدا كرجلين اوجما كجالين او اسم جمع كقوله عيا او اسم جنس كقوله
قال المم وليس المراد بالجل وضع الواضع فيه دخل ترك ونحو ما وضع
لوشين بل المراد به تصرف الناطق بالاسم على ذلك الوجه **القابل** صفة
للرسم احتزبه عن غير القابل للتنشئة وهو ما يودي تنشئة الى اجتماع
اعرابي كن بيان وزيدون او الى افراط الثقل كساجد ومصابيح وما استغنى
عن تنشئة بلفظ اخر غير مشي وذلك العاقل العدد كلها الرواية والغار شي اخر
وعلى الجملة فهذه الى جملة **دليل تنبيه** احتراز ما لا يدل على اثنين كالجمل نحو
المقتضين والجلتين **متحققين في اللفظ** احتراز ما لم يختلف اللفظ كزيد وعمر
اتفاقا **غالبا** لو دأبنا قد سمع من كلامهم القمran في الشمس والقمر والقران
في اى كبرهم وقوله عايشة رضى الله تعالى عنها القدر رايتهما ومالنا
طعام الا اسرع ان القم والماء **قلت** هذا الكلام من المصريح في ان
مثل القمran والقمر من متنى وهو مخالف لقوله فيما ياتي وما عرّب اعراب المتنى
مخالف المعناه او غير صالح للتجريد وعطف مثله عليه فليحق به اذ مقتضى
هذا الكلام ان لا يكون مثل القمran والقمر من متنى ضرورة انه لا يصلح للتجريد
وعطف مثله عليه وانما هو ملحق بالمتنى فالتنافي بين الكلويين ظاهر ولقابل
ان يقول ايضا لان التثنية وقعت في ذلك مع بقاء الاسمين على
الاختلاف في اللفظ واما وقعت بعد جعلها متعقيا للفظ بالتغليب فاد
بعض المحققين وذلك بشرط تصاحبها وتشابهها حتى كأنها شئ واحد
كما نزل الى بكر وعمر فقالوا القمran وكذا القمran والحسان ويشيخ ان يغلب
الاختلاف لفظا كما في القمran والحسين لوزن المراد بالتغليب التحفيف فيختار
ما هو بالغ في الخفة وان كان احدهما مذكرا والاخر منثما لم ينظر الى الخفة بل
يغلب المذكر كالقمran في الشمس والقمر **وفي المعنى على راي** فلا يوجد تنشئة
المشترك باعتبار مدلولاته المختلفة وعلى هذا الراي اكثر المتأخرين قلنا ان
الحاجب وهل يجوز ان تاخذ الاسم المشترك فتشبهه باعتبار المدلولين كقولك
عينان في عين الشمس والماء فيه خلوف والظاهر ان جواز شاذ ولا كثر
المستعمل على خلافه انتهى وما جاء على الطريقة القلي قول اى العلو **شعر**
الوتر في جعني وفي جعن منصلي . غرارين والوزم وذال مشطبة
التصل السيف والغراران بكسر الغين المعجمة النون القليل وحدا السيف
والمشطبة السيف الذي فيه شطبة على زنة عرف اى طرأت في مشته عليه

قول المحرري في المقامة العاشرة **مخرج** جاد بالعين حين اعني هواء
عينه فاشتت بلوعينين . فهذا واساله عند المحققين ما يحمل على الشذوذ
وقد اورد على هذا المذهب تشبيه العلم وجمعه وتقريره ان نسبة العلم
المشترك الى مسمياته كنسبة المشترك الى مسمياته اذا العلم لم يوضع للتقدير
المشترك بين مسمياته كما ان المشترك كذلك وقد صح ان يقال ان زيدان
والزيدون بالاتفاق فليصح القرآن والقروا باعتبار الملوك المختلفة
واجاب ابن الحاجب عنه بوجهين تقدير الوجه الاول ان مسمى العلم اذا
شخص معنى من غير نظر الى حقيقة كونه ادسيا او غيره فاذا اجتمع معه
مسمى اخر مثله فذلك العلم يصح تشبيهه لكون مسمى الثاني من جنس الاول
اذا المراد هنا بالجنس ما وضع ما وضع صاحبا كثر من فرد واحد لم يجمع
بينها في نظر الواضع سواء كانت ماهيتها مختلفة كما يبيضون لوانان فليس
فان اجمع بينهما في نظره البياض وليس نظره الى الماهيتين بل الى صفتهما
التي اشتراكا فيها او متفقة كما تقول الابيضان لوانانين والبياضان لوانانين
وسواء كان الواضع واحدا كرجلين او اكثر كالزبدان فان نظر كل واحد
من الواضعين في وضع كلمة زبد ليس الى ماهية ذلك المسمى بل الى كونه
ذلك المسمى متميزا بهذا الاسم عن غيره اي ماهية كان حتى لو سمي زبدانا
وسمي به فريس فالنظر الى الواضعين الى شئ واحد كما في الابيضين وهو كون ذلك
الذات متميزا عن غيرها بهذا الاسم وتقريرا الوجه الثاني انه لو سلم ان العلم
فيه اشتراك كالمشترك بالنسبة الى مسمياته لم يلزم من صحة الزبدان صحة
القرن للحيض والظهور لوان القر اذا كان للحيض فهو اسم جنس اذ له بهذا
المعنى افراد . وكذا اذا كان للظهور وتصح ان يشي باعتبار فردى احد الجنسين
فلهذا عزالاقتصار على ذلك وشي باعتبار فردى الجنسين لا وثليا
او لا يعلم شي باعتبار فردى جنس واحد باعتبار فردى جنس واحد وهذا
مفقود في العلم اذ ليس لشئ من مسمياته اجناس وقال المم في شرح الكافية
الشافية منع اكثر الفخر بين التشبيه والجمع في الاسماء المتفقة لفظا المختلفة
معنى والذي اراه الجواب بشرط امس اللبس كقولك عندي عيناك متفق
وعورده ووجه ذلك انه لا خلاف في عود الضمير اليها عند امس اللبس
كقولك عندي عيني منعودة وعين مورده اجتمعا للضعف فكما اجتمعا
في الاضمار اجتمعا في الاظهار ومن اجاز ذلك ابن الانباري مستدلا بحدوث

لا يرى

الا يرى ثلاث **قلت** الدليل ضعيف او لا يلزم من مجرد الاجتماع في
جواز الاجتماع في الاظهار ثم هذا مخالف لظاهر قوله على راي لو شعارة
بقلة القايلين به ولو طلقه هنا في المتن اذ لم يقيد بامس اللبس **زيادة**
الف في اخره رخصا كما ان زيدان والباء متعلقه بالجمل من قوله او لا
جعل الاسم او دليله رخصا حال من الضمير المضاف اليه آخر العائنه الى الاسم
بمعنى مرفوعا او ذارفع او مصدر ليرفع مقدرا والمجمله في محل نصب على الحال
اي حال كونه يرفع رخصا انظر فاعلى حذف مضاف واقامة المضاف اليه بقا
اي وقت رفع **زيادة يا فتوح ما قبلها جاز ونصبا** كالزبدان **تليها** اي
الالف والياء **قول مكسرة** على اصل التقاء الساكنين وذلك في الجي
والنصب متفق عليه واما في الرفع فالشكوك بين يرى انه اذا التقى ساكنان
اولهما الف فالاصل تحريك الثاني بالفتح فعلة الكسر عند هذا المراد
الفرق بينها وبين نون الجمع **فتحتها لفتة** وهو قول الكاى والفر
لكن خصاه بالياء ومنه مع الالف ثم اختلفوا فالكاى نقله عن محمد
ابن قيس وكان لا يربط عليهم فصاحة والفر نقله عن بعض بني اسد
واشد لبعضهم يصف قطا **شعر** على اخره يدين استقلت عشية
فاهى اللمحة وتقيب . والاحرف يان صفة جناحيها يصنعها بالحنه
والسرعة قال ابن جني فتحتها بعضهم مع الثلاثة حله للواحد على الاكثر
يريد بالواحد الرفع وبالاثنين الجي والنصب وعلى هذا النقل اعتد المم
قال ابن جني قرأت على ابن جني في نوادر ابن زبد . اعرف منها الوجه والحيثان
ومخرجين اشياء ظاهريا **وعبر** ابن جني من البصر يعني لا يميز الفتح مطلقا
لامس الالف ولا مع الياء وقيل في هذا البيت انه مصنوع قال ابن هشام
عند مردود لوان الباريد هو التفة فيما ينقل وقد كاد ابر على يصلي بنو در
وهذا البيت ثابت فيها فوجب طرح قول منكره وفيه الشاهد في موضعين لوان
ظاهريا تشبيه على وهو على حذف مضاف وقال ابن عصفور من العربية يفتح
مع الالف الا ان ذلك لم يجز الوافقة من يجعل المشي بالالف في كل حال والند
البيت كذا في شرح ابن قاسم وسكت عليه **قلت** وهو من الجي قال في البيت
شاهدا طرد هذا الدعوى متقبلا بذلك ان قاطله قال ويخرج بالياء قبل
ذلك ملوان احباب هذه اللفظة قد لا يلزم منها بل تارة يستلزم المشي بالالف
مطلقا وتارة يستعمله لاستعمال الجماعة **وقد تضم** ظاهر مطلقا اعم

الالف والياء وكانه اعتد في ذلك على ما يذكره وذلك ان ابا الفتح ابن جني قال
 ضم لوزن التشية واقع في كلامهم وهو من الشذوذ بحيث لو يتعاضد عليه وقال
 الشيباني هو لغة وحكيها غليلا واطلق لكن قيد ذلك بعضهم بكون
 الترن بعد الالف خاصة وسمع من سيدتنا فاطمة رضي الله عنها يا احسان
 ويا احسان وانشد ابن عمر الزاهد على ما نقله ثعلب في كتاب اليراقية **شر**
 يا ابي ارقني القذان فالتم لا تعلمه العينان القذان بكسر القاف
 وتشديد الذال المجبة البراغيث واحده قدوم بضم القاف كذا في الصحاح وحكي
 شيخنا كمال الدين الدميري في كتاب حيرة الحيوان انه بالذال المهملة ونسب
 ذلك الى ابن سيدة وقال بعضهم من العرب من يلزم المتن الالف ويرجه اعراب
 المفردات وعلى هذا تقول جاني الزيدان بضم النون ورايت الزيدان بفتحها
 وجرهت الزيدان بكسرها ذلك قليل جدا **وتسقط النون للوصاف**
 وهو قياس كقولهم تعالى بل يدرأه مبسلتان **او للضرورة** كقول الشاعر
 قد سال الحيات منه القداما **آشده** ابن جني وقال نحن نروي برفع
 الحيرة ونصب القدام قد رواه البغداديون بنصب الحياة وقالوا اراد
 القدامان كما قال **كان اذنيه اذا تشرفا** قادمنا او قلما حرقا **آراد**
 قادمتان وقلمان محرران والذي يرويه بخال اذنيه قادمة او قلما قلني
 بخال كلوا من اذنيه واجاز الكاسي حذفها في غير ضرورة فيقال في السعة
 قام الزيدان **فان قلت** قيد بعضهم حذفها للضرورة بامن اللبس فلو يجوز
 الحذف في هاتان وهاتان والمعلم اخل بهذا القيد **قلت** الكلام انما هو في
 المتن وليس هاتان وهذان منه حقيقة وانما هاتان الصيغ المراد بها الاشياء
 فلا خير في ترك الاحتراز من مثلها نعم يرد مثل الحركان **او لتعصير صلة**
 قال ابن قاسم يشمل صلة ال كقولهم **شر** تحليلي ما واف انتا الصادقا هرا
 اذا خفتا فيه عزولا واشيا **قيل** ويحتمل الاضافة وصلة غيرها
 كقولهم **شر** ابي كليب ان عمي للذا **قتلوا** الملوكة وفككا الملافلا **قلت**
 ايراد البيت الثاني شاهدا على تعصير الصلة سهرا الذي فيه انما هو تعصير
 الموصولة لا تعصير الصلة ثم قال ابن قاسم وتقصي للم من اسباب حذف
 النون شبه الاضافة وذلك في موضعين احدهما اثنا عشر واثنا عشر
 والثاني لا فلا يلك على مذهبه والواقع قبل الضم عند الاختصاص وهشام
 في منار بك فان الكاف عندها في محل نصب **قلت** لا يلزمه الاول ولا

الاخير لونه لا يتولد به **ولزوم الالف** للمتن في جميع الحالات الثلاث **لغة حارثية**
 كقولهم **شر** ان اباها رابا اباها قد بلغنا في الجدينايتاها **قيل** وهذا اللحن في
 القياس اذا كانت الالف انما اجلتب للذلة على الاثنين لا لذلك والرفع اذا كان
 الاعراب انما يستحق بالتركيب والالف سابقة عليه **وما اعرب اعرب المتن**
مخالفا يخبر كرتين في قوله تعالى فارجع البصر لون المعنى كرات كثيرة اذ البصر
 لا يتقلب خاسيا وهو جرس من كرتين بل من كرات كثيرة **او عن صالح اللججيد**
 من علوم التشية وهو ان اسم جنس رجل فالاولى كلبتي اللذان والثاني
 نحو المهرين اسم بلد **وعطف مثله عليه** مثل القمرين والعمرين فانها يصلح
 للجرير ولا يصلح ان للعطف المذكور لونه ان وقع عطف بعد الجرير فانما يعطف الاسم
 على مخالفته مثل القمر والشبي وهو رايي **فلحق به** اي بالمتن فيلزم ان لا
 يكون متن وقد عرفت ما فيه **لكذلك كلو وكلتا** ليسا من المتن حقيقة وانما
 هما لمتان به في الاعراب **مضافين الى ضمير** وهذا هو المشهور وانما اذا اضيفا
 الى ظاهر فالقمة لا ترمي واعرابها حركات مقدرة عليها واظن ان ابن المص رحمه الله
 في شرح الخواصة بان الاضافة الى المضمرة فرع عن الاضافة الى المظهر والاعراب في حرف
 فرع عن الاعراب بالحركات فاعطى كل ما يناسب من الاصلية والقرينة **ومطلقا**
على لغة كنانة نحو رايي كلبتي كلبتي قال المم وفي هذه اللغة دليل على
 قول من نزعهم انها في لغة اليهود بمصر ان حركات مقدرة وان انقلاب الفها
 جرا ونسبا للتشبيه بالالف على ولدي فانه لو كان كذلك لم تقل يا مع الطاهر
 في هذه اللغة اذ لا يجوز ذلك في على ولدي وايضا فان شبهها بالمتن اقرع من
 شبهها على ولدي فتعين الحاقها بما يشبهها به اقرع وايضا فان القلب هنا
 مع عامل مناسب بخلاف القلب في ذينك فانه حادث بغير عامل **ولا يعني**
العطف ينبغي ان يقيد بالواو ففي كتاب التعهيف الكبير **المسكوع** انه
 لا يجوز في قام زيد فزيد قام الزيدان بخلاف قام زيد فزيد فلهذا قال لا
 يكون قام زيد فزيد فزيد لان التثنية كالتعريف فكلا لا يجتمع المنون
 في لفظ واحد كذلك فعتاها ووقع في بعض النسخ هنا ولا يعني العطف
 عن التثنية والجاء وفي شرح المم ان ذلك لا يجوز في الجمع لونه اسبق
 في التثنية وانه ليس له حد ينتهي اليه وهذا مخالف لما وقع في النسخة المذكورة
ووزن شذوذ لم يذكر عليه شاهد **او اضطرار** كقولهم **شر**
 ليث وليث في محل ضنك **ويحكي** انه بلغ الحجاج ان رجلا من بني حنيفة

لا ينقطع وان سقط بعضه للرضا فم فليس المجموع مقدور لا انفصال بهذا الدليل
ثم الزيادة منها الالف والتا في نحو مسلمات وانما يفقد انفصالها باعتبار سقوطها
في السب وظاهر كلامهم المص يفتنى دخول نحو زيد وولد وزيد بن في قوله ولا بتغيير
ظاهر وذلك لان هذه الزيادة تغير اللفظ المفرد قطعا ولو لا ذلك لم يدخل ضواك
تحت قوله بزيادة حتى يحتاج الى اخرج بقوله بقدر انفصالها وما قوله **غير**
تعميم فقد احتزبه من نحو سني وابيه فان زيادته وان كان مقدار انفصالها كما
لتعريف وذلك لان واحدة متعوض يستحق ان يجبر في التكثير وما تعوض منه
فزيد في اخر زيادة جمع التصحيح عرضا عن الجبر الغايته له فاذا لم يجمع هذا الجمع
تصحيح وانما هو جمع تكثير جري مجرى الصحيح في الامراب واختار بعضهم كونه اسم جمع
واخرون كونه سلا مترم يستوفى الشروط **وهو التصحيح** اي وهذا القسم الثاني
الذي هو جعل الاسم القابل دليل ما فوق اثنين بزيادة وهو التصحيح ويكون المذكور
ومرث وكرام شامل لها **فان كان** الجمع المذكور هو جمع التصحيح **لمذكر فليزيد**
في الرفع او **بعدضة** اما ظاهرة نحو بابها المشهورة ارفعوه نحو وانتم
الاعلون وفي الجبر والنصب **يا بعد كسر** اما ظاهرة نحو ولا الضالين فقد
نحو وانهم عندنا من المصطفين وكذا الكرم المصطفين **تليها** اي على الزاوية
لذلك مفتوحة حركت للساكنين وفتح للتخفيف **تكر ضرورة** اي لاجل
ضرورة تحصل للشاعر بسبب النظم وذلك لان الضرورة تبيح مراجعة الاصل
بقوله **شعر** عرفنا جعفر وبنى عبيد وانكرنا زعناف اخرج **تكر النون**
والزما فجمع زعمته بكسر الزاي واسكان العين المهملة وكسر النون وباء
تليها ها تانيث وهو القصير قال الجوهري واصل الزعناف اطراف الاوديم و
الاربع **وتسقط** هذه النون **للاضافة** قياسا مطردا نحو محلى الصيد والفتى
الصلوة فاما قوله لا يزال من صار من القباب فقيل للاصل صار من
للقباب فحذف الجار وبقي عمله على حد قوله الشاعر اشار كليب بالاكف
الاصابع وقيل القباب بيا النسبة فحذف احدها وفي شرح ابن قاسم
ان حذف الساكنة سكن المقترحة على حد قوله **شعر** كفى بالنأي رسا كاف
وقيد نظرا في الظاهر ان امتداد التكرير لغير الرفع لقوله على حد كاف في
البيت والتكرير فيه ضرورة لا لاجل الرفع وهذا الحاجة اليه في تجميع
البيت المتقدم لان ما حذف الباء الساكنة للضرورة بقوله عليه في ذكره
وان كان فحة واجب لانه اسم غير منون فلو ضرورة فيه من جهة تشكيل للفتح

لاهي في كاف في ذلك البيت لونه منصف منون فتسكين المقترحة فيه لاجل الضرورة
لولا التكرير لا بد من التنوين الفا فليزوم بقاء الفحة كما في ريت قاصبا **وتسقط**
للضرورة كقوله ولنا اذا تابنا بسلا بمعنى لكم غير اننا ان كالم نسلا
او تسقط لتقصير صلة كقوله اما فظنا عذرة العشرة بالنصب وشكرا
له بقراءة الحسن والمعين الصلة بالنصب وليس بقاطع لما استمر فيه على ان ابا علي قال يجوز
ان يكون جمعا وان يكون واحدا واصله المقيم المنقص **قلت** قد يجادل فيه بشبهة
الياء في رسم المعنى **وهي اسقطت** النون المذكورة لا في وقت اضطرار بل **اختيارا**
اي وقت اختيار **قبل لام ساكنة** كما قرئ في الشواذ واعلم انكم غير مجرى الله بالنصب
كما في البرزخ وما قرئ ايضا فيها انكم لرايقوا العذاب بالنصب حكاه ابن جني ومن
حذفها الملوقة اللوم الساكنة قوله **شعر** يقولون ارحل قتل قريشا
• وهم سكنوا البلد الحرام • كان الحذف قد ذكر النون الساكنة على الاصل ثم حذفها
للساكنين كما في التنوين احيانا **قاف شعر** فالغيت غير مستحب •
• ولذا ذكر الله الا قليلا • وعلى هذا فلا دليل في قراءة من قرأ والمعين الصلة
بالنصب على ان حذف النون لتقصير الصلة لو حال كونه الملوقة اللوم الساكنة وهذا
ما كنا وعذالك في **غالب** لودا ما فاضها قد سقط في بعض الاحيان لربل
لام ساكنة كقراءة الحسن واهم يضاري به من احدا لوباد ان الله ونصرجه الزحشر
على ان طرح النون للوضوح الى احد والفصل بينهما بالظرف ثم سأل كيف يضاف الوجد
وهو مجرود ومن واجب ان الجار جعل جزوا من المجرور وفيه نظر **فان قلت** كيف
يجتمع قيد القلبة وقيد القلة المتخاذه من مرما مع تانيها **قلت** ليسا جميعا
المحل واحد حتى يلزم التنا في بل التقليل راجع الى سقوطها في الاختيار والقلبة
راجعة الى سقوطها فيه قبل لام ساكنة بالنسبة الى غير ذلك ما يقع قبله في اختيار
مع ان كلهما قليل في الكلام اي ان سقوطها في السعة قليل وهذه القلة تقسم
الى مفردة ومحلها ما سقطت فيه النون لا قبل لام ساكنة والمجاالبة
للقسم المتقدم ومحلها ما سقطت فيه قبل لام ساكنة **فان قلت**
فعل اي وجه ترمي قوله غالبا **قلت** اجمله صفة مصدر فعل محذوف اي انفع ذلك
سقوطها قبل لام ساكنة وقربا غالبا بالنسبة الى غيره راجع صفة مصدر سقطت
المذكور اي سقطت سقوطا غالبا مع تقييد الفعل المذكور بقوله ربنا المفيد للتقليل
حصل المحذوف وانت خبير بان ينبغي ان يكون المحذوف الذي يقيد فيه الفعل المحذوف
للمصدر هو ما يلي قوله اختيار بحيث يكون قوله قبل لام ساكنة متصلا بذلك

الفعل المقدر قائله **وليس كاعراب انقلاب الالف والواو ياء** في الجرد والنصب
 كما هو مذهب الجرجي وبنه ابن عصفور وزعم انه ظاهر كلام من نحو ممرق
 بالرجلين ورايت الرجلين في المشي وممرق بالزبدتين ورايت الزبدتين في الجمع
 كاعراب هراقل انقلاب الالف ياء في المشي جرا ونصبا وانقلاب الواو ياء في الجمع
 جرا ونصبا فاذا دخل عامل الرفع لم يغير شيئا وجهه ان الالف والواو تثبتا
 فيها قبل التركيب ودره مخالفته للنظام وبان تقدير الاعراب اذا لم يكن راجح
 على عدمه بلا جاع وقد امكن تقدير مائة الالف والواو في عندي اثان
 وعشرون مثالا للواو والواو فيها قبل التركيب كالتقدير المفايرة في نعم الزبدان
 انما يازبدان ونعم الزبدان انتم يازبدان وان الرجلين لرجلين مثلها
ولا مقدر في التلوثة وينب هذا القول لسيوي وجهه ان اصل
 الاعراب ان يكون بالحركة وقد امكن بحسب التقدير فليقل به قال الرضوي الاسترادي
 وبهم الاعراب من هذا الحروف بضعف هذا القول وقال غيره لا وجه لتقدير
 القصة في الياء لخصم بدليل راي القاضي بل المشي بعده ذلك انه ما
 قبل ياء منتوج لا سكون **ولا مدلول لاجها** اي بالاحرف الثلاثة المذكورة
عليه اي على الاعراب **مقدرا** حال من الجرد وعلى مثلها اي في الحرف
 الذي تتلوه الاحرف المذكورة كالذال في الزبدان والزبدتين والزبدتين
 والزبدتين وهذا مذهب الانطشي والمبرد والمنازقي والزيادي ودره المم
 بان الاحرف المذكورة سبعة للوسم اذ هي مريدة لحن كالف الثانية فلا
 يكون ما قبلها محذورا للوعراب وبان الاعراب لربما كان مقدرا في مثلها لم يحج
 الى تغييرها كالمقصود وبان الاعراب انما حجت به لبيان ما يحدث بالعامل
 والحروف رافية بذلك فلا معدل عنها **ولا النون عوضا عن حركة الواحد**
 وهو مذهب الزجاج قال لثباتها مع الالف واللام واعتذر من حذف اللواض
 بانها زيادة ولاضافه زيادة فكذا الجمع بين الزيادتين بزيادة بتمام الرفع
 مقام الحركات فلا حاجة الى التعميق **ولا من تنوينه** اي تنوين الواحد هو
 مذهب ابن كيسان قال لحذفها للوضا فاعتذر عن ثباتها مع الالف
 واللام بانها قويت بالحركة فبعدت عن مرجح الحذف ودره بجعلها ان
 اجيب بان فيه تنوينها مقدرا وكذا كل ما لا يضر **ولا من** اي من حركة الواحد
 وتنوينه ما هو مذهب ابن واو والى على راي ظاهر فالواو الرجوع حكم
 الحركة مع الالف واللام وحكم التنوين مع الاضافة ودره ما تقدم

ولا من تنوينه في جانب المشي فصاعدا في جانب الجمع وهو قول ثعلب وله قول
 في الاعراب يشبه ذلك ولم يذكره المصنف وذكره الزجاج قال في مساله رفع ثعلب الى
 ان الف المشي عوض من ضمتين وواو الجمع عوض من ثلوث ضمتين ويزعم انا اذا اجتمعا
 اسم ان يكون الواو عوضا عن مائة ضمة انتهى وهذا لا لزوم واراد في النون ايضا
خلافا لراعي ذلك وقد عرفت من ذهب الى كل واحد من المذاهب السابقة
 على المتعين بل **الاحرف الثلاثة اعراب على الاختار** المصنف وابن الحبيب وجماعة
 من المحققين وذلك لان الحركات استغنى بها الاضمار مع ان في هذه هي اعني المشي
 والجمع على حده ما يصلح ان يكون اعرابا من حروف المد ومن ثم اعراب المكسر وجمع
 الموث السالم بالحركات وانما اعراب اعني المشي وجمع المذكور السالم هذا الاعراب المدين
 لان الالف كان قد جلب قبل الاعراب في المشي علامة للتثنية وكذا الواو في الجمع
 لمناسبة الالف لخصم لعله عدة المشي والواو لثقله لكثرة عدة الجمع ثم ارادوا
 اعرابها فان صيغ المشي والجمع متقدم لا محالة على اعرابها فحصل فيها ما يصلح لان
 يكون اعرابا واسبق الاعراب الرفع لانه علامة المد فحصلوا الف المشي وواو الجمع على
 الرفع فيها فلم يبق من حروف اللين والواو بالقيام مقام الحركات الا الياء للجر
 والنصب في المشي والجمع والجر اولها فقلت الف المشي وواو الجمع والجر ياء فلم
 يبق للنصب حرف فانتج الجرد وبن الرفع لكونها علامة في الفضل من خلاف الرفع و
النون لرفع توهم الاضافة في بعض الصدور فحجبت عن بين كرها وبن كرام
 ودره بنهم من باعني يريد باعني الصفه لا المفعولية او لرفع توهم **الافراد**
 كالحذف لان تشبيه الحذف لا في لغة والتشبيه لذلك بنحو هذا ان كافلا من قاسم ليس
 بجيد لان هذا ليس عني بصفه وانما هو على صورة المشي ومثال توهم الافراد
 في الجمع ممرق بالمتدين والقاضي ثم حل ما لم يوجد فيه هذا التوهم على ما وجد
 فيه ليجري الباب على سبيل واحد **وان كان التصحيح لموث او محمول عليه فليزيد**
الف ويا او ليمه بمر حيث ان كلامها جاء للتثنية والجمع اما محي
 الالف للتثنية فمحمول على ما للجمع نحو رجال واما محي التاء للتثنية فظاهر
 واما للجمع فمحمول على ما للجمع كواو وكاف على نحو ونجم **وتصحيح المذكر** باعتبار
 المسمى كاعتبار القفا او كاخلاف انك لوسميت رجلا بربيب او اسما او سمي جنة
 بالواو والنون وانظر لا شيء استنع طلمون وقيل طلحات فاعطى حكم الموث
 اعتبارا بالقطعة وقيل في العدد ثلوث طلحات بالحق عدة وحرف التاء على عطائه
 حكم المذكر اعتبارا بمعناه ولا شيء قبله فليتب فلم ترد التاء في التصغير تترجلا

لطرف الزاوية منزلة تاو الثانية ولم يقل في زيب متفولا الى المذكر زيبات
 تنزيلا منزلة طلحة **مشرط بالخل من تاو الثانية** فلا يجمع نحو طلحة حمزة
 وهيرة بالواو والنون **المخايبة لما في عدة وثبه عليان** قال ابن قاسم
 والمراد ما كل ما كانت التاء فيه عرضا عن الفاء كعدة اربعين اللوم كنبه فان هذا
 النوع اذا كان علما للمذكر جمع بالواو والنون نحو عددك وثوب **قلت** الذي
 ينبغي ان يوجد في عدة وثبة ثلاث ثمر فغير احدها كون التاء عرضا حتى اذا كانت
 لغرض لم يجمع ما هو فيه هذا الجمع الثاني كون اللوم صحيحة حتى اذا كانت حرف
 علة كرية امتنع جمعه هذا الجمع **فان قلت** وقع في خطبة المخصص لوين جيدة
 ان اصل لغة لغوة قال بنظيرها كوة وقلة وثبه لامها كلها واو فاذا كان كذلك
 لم يثبت التقيد بما ذكرته من كون اللوم صحيحة لو ان لام شبه واو بهذا النص
قلت في صحاح الجوهري الشبه وسط الحوض الذي يشوب اليه الماء فالحاء
 هنا عوض عن الواو والذاهية من وسطه انتهى فاصله اذن شبه لانه وثاب
 يشوب اذا رجع فهذا معارض لما في المخصص على ان ابن سيده قد قال
 هناك ولان الشبه كانها مغلوب ثاب يشوب فاعترف بانها ذات لام صحبه
 في الاصل القيد الثالث كون الكلمة لا تكسر لها قبل العلمية وهذه حالة
 عدة وثبه حتى اذا كانت قد حركت قبل العلمية نحو شفه وشفاء امتنع
 جمع تصحيح بالواو والياء والنون فامله **ومشرط بالخل ايضا من اعراب**
نحرف فلا يجمع نحو زبيد زبيد وزبيد سمي به هذا الجمع وهذا الشرط
 والاثنان بعده مشروط لعنه الجمع عموما لا بالجمع المذكور خصوصا وكلامهم
 وكلامها خارجة من قوله فيما تقدم الاسم القابل للان ذلك اجل هذا
ومشرط ايضا بالخل من تركيب اسناد نحو تابط شراب خمر او
 تركيب مزج نحو اطلبك وسيوي في الصحاح الجوهري عس وجه
 ذكر المبردة في تثنيته رجمة العرويهان والعرويهون وذكر غيره ان
 من اعرب سيوي وعرويه ثناء وجمعه ولم يشترط ذلك المبردة فقتضى كلامه
 ان جمع ذلك حين الاعراب قوله هو قولك بالجمع وان محل الخلاف ما اذا بني وان
 المبردة لا يشترط الاعراب وان اشتراطه هو قول اكثرين ولو لم ذلك قوله في
 فصل ويه من قال سيوي بديت واعرب كاعراب ما لا ينعرف ثناء وجمعه
 ومن ثناء يقول في التثنية ذواسيوي وكلاما سيوي ويقول في الجمع ذرو
 سيوي وكلام سيوي وعلى هذا فقول المصنف مخالف للجمع وذكر ابرهجان

خلنا في المخصص لوجه من التركيب المزجي هل يثنى ويجمع جمع المذكر وان الذين
 ذلك جوهرا وسيوي وسوي لم يقيد ذلك بمن اعرب ولا بمن بني ولا
 اذكر خلنا في معدي كرب ونحوه ولا قيد الخلاف بما قيد الجوهري وكلامه الثلاثة
 مختلف ومشرط ايضا **بكونه** اي كون المذكر **لمن يعقل** كزبيد وفاضل
او مشبه به اي بمن يعقل كقوله الشاعر يصف قوسا وسهاما **شعر**
 • يحالفق وذاك الاخلا بنية • ترون اذا ما حركت وترجس
 • لها فتية ما ضوحيه شدة • شراهم فان من الدم احسن **قلت**
 المراد بالبنية القوس والفتية السهام والشاهد في قوله ماضون وما احسن قول
 بعض الشعراء المتأخرين ملقرا في القوس والثاب واجاد **شعر**
 • ما عجزت كبيرة بلغت • عمر طويلا وتقيها الرجال
 • ود على جسمها اصفرار • ولم تشك سقاما ولا عراها هزال
 • ولها في البني سهم وقسم • وبنيها كبار قدر نبال
 • وارهم لم يشبهوها ففى الا • ثم اعوجاج وفي البني لعتال
علما قال الما تفي غير معدوك فلا يجوز في نحو عمران يجمع هذا الجمع بل ان لا
 يثنى ولا يجمع مطلقا **فان قلت** افا قيل الزبيدون فقد وقع الجمع في غير علم
 ضرورة ان تثنية العلم وجمعه يقتضى اخلجه عن حقيقة كونه علما او يصير
 نكرة لو ان العلم انما يكون معرفة على تقدير افرادة لموضعه لو لم يوضع علما او
 مفرا فاذا قصد الى تثنيته وجمعه فقد زال معنى العلمية منه نصا **فان قلت**
 معنى كلامهم ان الاسم اذا كان علما بشرطه صح ايراد الجمع عليه وذلك بعد ان تكسر
 وليس المراد انه يبقى علما وجمع وهو على تلك الحالة وهذا ما يحاجى به فيقال
 امر اشترط وجوده فصا في الحقيقة وجوده شرطا للاقدام على الحكم ومعه شرطا
 لثبوت ذلك الحكم وقد عرفت ان انظم ذلك لثرا **قلت**
 • ايا علما الهند لا الفضلكم • مدى الدهر يدوي في نبالك سعداء • الذي كتم تخفى غيب التحنوا
 • بابر شاده عند السوال قصده • وما هو يدعى ما تقدر فهمه • عليه الهدى الى سبل وشدا
 • فيساك ما امر شرطتم وجوده • حكم فلم تقص النجاة سرده
 • فلما وجدنا ذلك الامر حاصل • منعتم ثبوت الحكم الا بفساد
 • وهذا المعنى في الفرية غاية • فكل من جواب شعرون بس د
او مصفرا نحو جيلن فلا يشترط فيه العلمية لتقدير كبره **او صفة تقبل**
تاو الثانية نحو ضارب فانه يقال في ثوبه ضاربة فان لم يقبل امتنع جمعه

هذا الجمع نحو حجر وسكران في لغة غير بني اسد ونحو صبور وقليل قال ابن
قاسم ويستثنى من ذلك افضل المتفصيل غير المقرن بمن فانه يجمع هذا الجمع وان
كان صفة يقصد فيها معنى التانيث ولا يقبل التاء **قلت** فيتم وجه الاعتراف
على المم وفي بعض النسخ بقيد التاء **يا طراد** احتراز من نحو مسكين فانهم قالوا
في مؤنثه مسكينه ومع ذلك فالقياس مسكينه كما ان لا يقال مسكينون
وان كانا قد قالوا لون وصول التاء في مسكينه لا يتقاسم **ان قصد معناه**
جعلوا شرطاً احترازاً من نحو راوية وعلمه فانه صفة تقبل التاء عند عدم قصد
معنى التانيث فلا يجمع هذا الجمع قال ابن قاسم وما كان مختصاً بالذكر نحو
يحيى وجعه بالواو والنون اذ لا يقصد به معنى التانيث **قلت** يعني ان
انتقاء القبول المذكور يصدق بصورتين كونه مؤنث ولا يقبل التاء وكونه
لا مؤنث له قال ابن هشام والذي عندي ان هذا لم يخرج مخرج الشرط بل
مخرج البيان للحاصل الذي يقبل فيه التاء وذلك على انه لو ورد بهذا الكلام
او احترازاً من شيء انه لم يبينه على ذلك في شرحه **خلافاً للمكي فيين في الشرط**
الاول وهو الخلو من تاء التانيث فاجازوا الظن واقتصر جمعهم على
ذلك وبعضهم يقول بفتح عين الكلمة وفي الشرط **الاخر** كسر الحاء وهو قبول
تاء التانيث عند قصد معناه واستدلوا على ذلك بقول الشاعر
. منا الذي هو ما ان طرأ شارحه . والعاشرون ومنا المرد والشيء .
فجمع عاناً وهو من الصفات التي تقع على الذكر والمؤنث بلفظ واحد
وكون العقل لبعض مثنى كقولك في رجل وفرن هاسا بقاف او
مجموع كقولك في رجل وفرن هاسا بقوف **كاف** وادخال المثنى في هذا
الحكم هو لون العقل غير شرط فيه قطعاً **وكذا التذكير عند اجتماع** ذكر
ومؤنث فصاعداً مع **اتحاد المادة** الاصلية نحو قاييم وقائمة وقامتين
تقول قاييمان وقاييمون واما عند اختلاف المادة فلويتا في ذلك فلا
يجوز التعليل وفيه نظر **قلت** واشترط اتحاد المادة تكون لوف
الاتفاق في اللفظ مأخوذة في تعريف كل من التنفية والجمع فلا حاجة الى ذكره
هنا **وشذ ضيمان في ضبع** **ضيمان** مز حيث تعليل المؤنث وهو ضبع
على الذكر وهو ضيمان وكانهم فعلوا ذلك لويثارة الخفة فان ضيماً اخف
ضيمان وكذا فعلوا في الجمع فقالوا ضياع ولم يقولوا ضياعي وحكي ابن
الانباري ان ضياعاً يقع على المذكر فلا تعليل اذن **وما اعرب مثل هذا**

الجمع بالواو والياء غير مستوف للشرط **فسموع** اي مقصور على السماع فلا يتعداه
كن الواو ثوب مراد به الباري سبحانه ولا يخفى ثبوت الجمعية في اسماء الله تعالى تمنع
مرد منها بلفظ الجمع فهو التظيم يقتصر فيه على محل وروده ولا يتعدى قال الله
رحيمون قياساً على اورد **واولي** لونه ليس له مفرد سكت به علامة الجمع وانما هو
سمر ما اعرب جمع المذكر السالم وليس به **وعليين** قال المم وشايعوا كلوه هو المم على
الجنة كانه في الاصل فصيل من العلوج جمع ما يعقل نسيه **اعلى الجرح قلت** فيلزم على
هذا ان لا يكون فيه شذوذه لونه يكون علماً شذوذاً عن جمع ولا يتنعم ان يردوا
انه جل من باب السمع لا القيس لكن لما لا يعقل بخلاف نحو ذلك علماً لانه
لرسمي فليس يميز ذلك استحقاق هذا الاعراب الا ترى الى تفسيره ونصيبه ولا ينضم اليه
ان يقولوا على في الاصل غير علم ولا صفة لون المم قد صرح بان اذ اسى الجمع على سبيل
النقل يعني من الجمع او على سبيل الاربعاء يعني بصيغة تشبه صيغة الجمع فقيمت
اللفاظ قال ولولم انا لا نفرق قسراً ولا نصيباً ولا يبرأ من يبرأ اعلوا ما اخصاً
نعم لوقيل ان عليين غير علم بل هو جمع على وصفت به الا ما كان المرتفعه كان شاذاً
لعدم التذكير والنقل **وعالمين** سوا قلنا انه جمع لعالم الا تقدم في شرح الخطبة لونه اسم
جنس وليس بعلم ولا صفة او قلنا انه اسم مخصوص بما يعقل كما يقول المم فانه
اوى ذلك ومنع كونه جماعاً لعالم قال لون العالم عام والعالمين خاص وليس هذا
شان الجميع ولذلك ابي سيبويه ان يجعل للاعراب جمع عرب لون العرب يعلم الحاضر
واليابدين والاعراب خاص باليابدين ووجه شذوذه على هذا الرأي واضح لكن
ليس جماعاً **واهلين** لونه جمع اهل وليس بعلم ولا صفة وجوز جمعهم على شذوذه
انه قد يستعمل بمعنى مستحق فيقال هذا اهل لذلك اي مستحق له **واصين** نفع الزمان
وحكي اسكانها ووجه الشذوذه فيه ظاهر **وعشرين الى التسعين** اذن من المعلوم
غير مجموع وانها فاقدة للشرط واغرب الرضى الوستر باق حيث قال ولما
ان نخذ المثنى بانه اسم والى مفردين في اخر الف ارباً ونون مريدان فيدخل
فيه اثنان ونحوه ونحو جمع المذكر السالم بانه اسم والى اكثر من اثنين في اخره
واوا وياء ونون مريدان فيدخل فيه اولاً وعشرين واخيراً **وشاع هذا**
الاستعمال وهو الجمع بالواو والنون او بالياء والنون **فيالم بكسر** لا فيما كسر
نحو شفعه وشعاء وشياء **من اللفظ المعوض من كانه** لونه فانه نحو
عدة ندرة ولا من عينه نحو شبه لما تقدم فلا يجمع هذا الجمع حتى يصير علماً لم يقبل
ها تانيث لا تاء تانيث يخرج من تحت واخت فان المعوض من كانه تاء

الثاني لاها الثاني **سلومة** **فاه** **المكسور** **ها** اي المكسور العائتي الكسرة
 لا تبدل نحو عصفه رعمة قال تعالى الذين جعلوا القرآن عضين وقال تعالى
 عن اليمين وعن الشمال عزين ونحو رمية قال الشاعر **شمر**
 فقطناهم حتى اتي الغيط منهم • قلوا راكبا داهم **وريشنا**
 ونحو مائة وسبعين **وكسر المفتوح** **ها** اي المفتوح العائلي تفرقته بل تكسر
 وتزال الفتحة نحو سنين في سنة قال المم وقد روي ضمها **را** **الوجهين** **ها**
 سلومة العائلي اقرضتها على ما هو عليه وحذفها **لا** **تانيان** **بالكسر** **في الغم**
 اي المضموم الفاء تحذفه رتبة ان قيل بانها من الزاوية اللوم لانه من ابن سيدة
 فتقول فيها قلون رثبون بضم القاف والثاء وكسرها ولا مات هذا الباب
 الذراع اما هاء او واو اية رتبة من الياء لتقول مايت الدرهم اي
 جعلتها مائة ورايت الصيداى اصبت رسته وصرح الجوهري بان لام عزة
 كلام عضة اما واو اوها **ر** **ما نال هذا الاستعمال** **ما كسر** قال ابن قاسم
 نحو طين جمع طيب وهو طرف السيف وقد يكسر كسرها على طين ولا يروى
 لتقول طينها اذا اصبته بالظبة وكذا برة جمعها على برين وقد كسرها
 على بري انتهى والبرقة طقة من صفر تجعل في لحم انف البعير قال الاصمعي
 تجعل في احد جانبي انف البعير قال ربه كانت البرة من شعر وهي الخرامة
 وقد يقال ان طين وبري من اسماء الاجناس فلو يخلون تحت قدامها
كسر **نحو رقة** بالنصب عطف على شعول نال وهو ما كسر اي ونال نحو رقة
 وهي الفضة فانهم قالوا في جمع رقين كذا في شرح المم وهي على هذا ما حدثت
 فآوه وعرض منها هاء الثاني وفي الحكم ما مضى الرقون النقوش
 والرقون بفتح الراء رفع النون الدرهم سمي بذلك للرقين الذي فيه
 يعنون به الخط عن كراع قال ومنه قولهم وجدان الرقين يغطي افن
 الاقين واما ابن دريد فقال وجدان الرقين يعني جمع رقة وهي الورق
 انتهى بحرفه وكلام المم انما هو على قول ابن دريد **ونحو اخرة** **واضاعة**
واو **وق** بكسر هاءين اما اخرة فظاهر كلامهم ان المسموع فيها حرة بدو
 همزة وهي ارض ذات حجارة سود لآهم قالوا في جمع احرين واحرون
 قال الجوهري كأنه جمع اخرة تقدير لآهم لا يقولون احره واما الاضاعة فهي
 القدير الصغير وفي الصحاح الاضاعة القدير والجمع انما مثل قاعة وقاعة
 ان منقوح همزة قال السيرافي المشهد فبها القصر ولا علم احدا ذكر فيه المد لا

سبويه وقيل في جمع المقصور اما قال فبن اضا صايات الغاريك واضى
 على فعله واخرون وهو شاذ لونه ليس يحذف في اللوم في المفرد ولا تظن ان
 فيها شذوذا اخر وهو انه قد كسر لونه اشتراط انتفاء التكثير انا هو المحذوف
 اللوم فانه اذا كسره فلامه فلا يستحق التقويض فاما ما لم يحذف منه شيء
 فكسر وعدم تكثيره سيات لون اللوم ثابتة فيه نفسه فلا يضر التكثير
 ولا ينقصه وفي التذكير لوني على الغاريك انا قالوا احره واحرون رازقة و
 اوزونك مع اشتراك نقص فيه فيجب كما في شبهه ولا هو ثلوثي مجرد من الثاء
 فيمنع من الثاء الذاهبة بل هو رايي والراي يقوم رابعة مقام التالوة
 مضاعف والتضعيف اعتلوك وحذف في القوافي ولا سجع نحو من سر
 ومن ضر من انى ولا جان فانه ثلوثي فموض كما في ارض وان شئت قلت
 لما الحسرة التالوة في تصغير قدام ودا واما وان تجاوزت التالوة جمعوا هذين
 وان تجاوزت التالوة وان شئت قلت لما لم تثبت همزة في واحد احرون لم
 يستد رايها في العدة لحر وضها وان كانهم انا جمعوا ثلوثيا وكذلك اوزون
 لانهم قالوا رزة فالهمزة غير لازمة وان شئت قلت لما كانت همزة في اخر
 انا تحت للتكثير كما كسر واسعا سبويه لذلك كانت بمنزلة الحركة فلم يمتد
 وهم ما يقيمون الحركة مقام الحرف وبالعكس **وقد يجعل اعراب المقتل اللوم**
في النون كقوله **شمر** **الم** **نسق** **الج** **سلي** **معدا** **سني** **ما** **نعد** **لها** **حسابا**
 انشأ القرا وقد يجيء على المم هنا مناقشة تقررها ان يقال المقتل اللوم
 وهو باللام حرف علة فيخرج عنه ستون على من جعل لوم مفردة هاء قال
 سنجات ومضون فيمن جعل لوم مفردة هاء فقال ان اصله عظمة واهل لغة
 قريش السحر ورجعوا السحر عاضها **فاد** **شمر** **اعوذ** **بري** **من** **الناقات**
 في عقد العاضد المعضد **فلر** **قال** **المم** **المحذوف** **اللام** **للمفرد** **ذلك** **منونة**
غالب **نحو** **اللام** **اجلها** **عليهم** **سني** **كسرين** **يوسف** **ومنهم** **من** **لا** **يتون** **وهم** **قيم**
حكا **منهم** **القرا** **لا** **تقطم** **الاضافة** **فرت** **ام** **لم** **تنون** **فاد** **الشاعر** **نمر**
 وعاني من نجد فان سبويه • **لعين** **بها** **شيبا** **وشيتا** **مردا**
 ومنه الحديث المتقدم كسرين يوسف **وتلزمها** **اليتا** في جميع الحالات
وبنصب **المقتل** **اللام** **المعروف** **من** **لامه** **ها** **الثاني** **كاي** **بالالف** **والثا**
بالفتحة **الحا** **لا** **لا** **متعلق** **بكاي** **والجار** **الثاني** **متعلق** **ببنصب** **فان** **قلت**
 كاي يدك على كون عام فيكون واجب الحذف **قلت** قد يجتمعان قليل وكثير

هكذا بصيغة الافراد فاذا شئتما تقول مذكران بالياء واما مذكران وثلاثا
 فنبينا على صيغة المثنى ولم ينطق بمعرفة ما وذلك لتسميم يقولون مفردا
 في التقدير مذكرى وثنا وقد ذكر ابن السيدان ابا عبيدة حكى عن ابن عمر
 ان مذكرى مفرد قال واحب ابا عمر وقاس ذلك وكن سماع **تصحیح**
وسقايه منصوب على المصدر النعتي مثل ضربت ضرب الامير اى صحرايين
 الكلمتين اى حرفي العلة الواقعين في اخرها تعجيبا مثل تصحيح سقاه
 وسقايه وهولف وفشر مرتب الاول وهو سقاه وللور وهو مذكران
 والثاني وهو سقايه للثاني وهو ثاين الراو والياء **للمزم على**
التثنية والتانيث بمعنى انهم صحرايين مذكورين وثناين ليناها
 على التثنية ولزوم ذلك لها لا لانهم صحرايين او اسقاه ويا سقايه لينا
 الكلمة على ها التانيث وعدم انفكاكها عنها فكان حرف العلة لم يقع اخر
 حتى تقلب همزة **وحكم ما الحق به علمه جميع التصحيح** لذكر كان اولوث
القياسية فاما غير القياسية فلا يلزم ان يتسامى فيها المكان بل
 بل قد يتساوى ان نحو حلايل اسودين واجرمي والحاسون وقد يتكالفان
 نحو بنون وبنون وعلون فان التثنية اثنان بثبات همزة الوصل
 وراعتان بثبات التاء وعلونيتان بثبات الياء والتاجيما **حكم ما**
الحق به علمه التثنية وهذا القياس لان التثنية يسلم في بابنا
 الواحد والجمع السالم كذلك فخمها ان يتفقا فيما تغير ويسلم وعلى ذلك
 فيصح اخر زيد وعلى وامري رجاء رجل تزجج وضافيقال زيريدون عليون
 ومرجوبون ووضاوان كما يقال زيريدان وعليان ومرجان ومرجوان ووضان
 ويقال في نحو زكريا وحجر اذكر ايون ومحراوات وفي عطاء وعطاءون والراو
 وعطاءون بالهمزة كما يقال في سماءات والراو وسماآت بالهمزة **لو ان**
 نحو المصطفى **والمنقوص** نحو القاصي **يخذف في جميع التذكير** نحو المصطفى
 والقاصون **وتلى علمه** اى علمه جميع التذكير وهو الراو والياء **نقطة**
المقصود ونحو وانهم عند المن المصطفى والافيار **مطلقا** اى سواء
 كانت منقلبة من اصل نحو ملهى او زائدة كالف امرطى وجبلى واسمى بها وعلم
 من قوله في جمع التذكير ان اخر المقصود والمنقوص لا يخذف التانيث ووجه
 الفرق ان علمه جميع التذكير ثقلية وهو الراو والياء فالو تجماع ياء المنقوص
 والياء والراو المنقلبة عن الف المقصود وعلمه التثنية وعلمه تصحيح

انظر

لكن

المثنى خفيفة فجاز ان يحاسن اى علمه جميع تصحيح المثنى فالاولف مطلقا
 حرف اخف منها واما علمه التثنية فالالف رفسا والياء المنقوص ما قبلها جبرا
 ونصبا بخلاف ياء الجمع فاما مكسور ما قبلها **فاللكن فيبين** في الحاق ذى
الاولف الزائدة سواء كانت للتانيث نحو جبلى والراو الحاق نحو رطى والتكثير
 نحو قبعتى اعلوا بالذكور **بالمنقوص** فيضمون ما قبل والجمع ويكسرون
 ما قبل يائه ويخذفون الف فيقولون حيلون وجبيلون كما يتكسر الجمع في المنقوص
 كاضون وماضون ولا يفتلون ذلك في غير الزائدة بل يفتلون ما قبل الراء والياء
 كما سبق قال في الشرح وجوزوا الوجهين في الوجهين للتحال نحو عيسى فانه عبر الى
 او سرائى **ومما حذف** اى الف الزائدة **خامسة** نحو الحوزة لا يفتح الحاء
 والراءى وهى مشية فيها فتكلم **فصاعدا** نحو ضيفطرى بضاد موحدة غنة
 فباء متحدة فحين موحدة ساكنة فطاء مهلة مفتوحة فراء فالف مقصورة وهو
 الاحق فيقول الحوزان والمضطران في التثنية والحوزات والمضطرات
 في الجمع وقالوا هراوات بفتح الهاء فيجمع هراوى قال في الشرح وهو دليل على ان
 والاولف الاصلية قد يتكسر متلة ذى الف الزائدة وهو لم يتكسر في المثنى الواحد
 الاصلية واعلم ان في المرات شذوذات ثلوثه جمع صيغة مثنى الجمع وعدم
 قلب الف ياء وحذفها مع كونها اصلا والمراد كونها بابتداء اصل اذ هي بدل
 لام الكلمة وليست بنفسها اصلا **في التثنية والجمع بالالف والتاء** نظرا لغو
 متعلق بحذف **وكذا الف من قاصصا** مره واحد جري اليربوع **ونحو**
 كما شورا اى كما يخذف الف المقصورة الخامسة الزائدة بحذف الف الخامسة
 والهمزة بعدها من المردود نحو قاصصا **ولا يقاس على ذلك** اى على حذف الف
 المقصورة الزائدة خامسة فصاعدا كما حذف الف والهمزة من قاصصا وكفى
 لقلة ما ورد من ذلك **فاللكن فيبين** فانهم يفتلون عليه قال في الشرح
 والمنقوصون من غيرهم يفتلون ولا يفتلون عليه لشذوذه ومن قوله من غيرهم
 لبيان الجبس لا للتبيين **وتخذف تاء التانيث عند تصحيح ما هو في تعامل**
معاملة مؤنث عارضا لوصح قال في الشرح فيصح نحو سلة وعرقى وقناة
 ويقال في قناة قنات وفي قناة قنوات وفي سماء سموات وسمات وفي اقلوا
 باقلوات **قلت** التثنية هنا بسا سهو لانه ليس ما نحن فيه قال ابن قاسم
 ولو كان قبل التاء همزة مبدلة نحو سقاء وباقلاوة قلت ستاوات و
 باقلوات وان شئت اقررت الهمزة كما تفتل في التثنية **فان قلت** الف باقلا

للتأنيث فكيف لمحتما تاء التأنيث **قلت** قد تعرفهم ابن هشام فلكم
 بعلام صحة هذا المثال قال ولا امرأ سقاء وهو قصور واضح ففي المصاح
 الباقله ممدودة اذا شردت اللوم قصرة وان خفت مدت الواحدة باقاروة على
 ذلك فهذا نص يدل على ان الالف فيه ليست للتأنيث واما سقاء ففي المصاح
 ايضا وامرأة سقاء وسقايه **ويقال في المراد به من يعقل من ابن واب**
ومن وذى بنون وشواهد كثيرة **والبن** كقراءة بعض السلف قالوا
 نبيد الحاك واله ابيك بدليل تبينه بثلاثة اسماء ابراهيم واسماعيل واسحق
 وفيه تسمية العم بابي جاز **واخوت** كقوله **سركم** طابت الامم ارق منه
 . وراشبه فعله فعل الانحيا . كرم لا تغيره الليالي . ولا اللوامن فعل الانحيا .
 فقيه شاهدان **وهنوت** كقوله **سركم** هنوت من هنوت وتلتوى
 على واني من هنوت **وذو** وشواهد كثيرة والمم اورد هذه
 الالفاظ تنبيهها على انها ما يستثنى من حيث خالف جميعا حكم تنبيهها لكن
 ذكره لذكر لا موقع له هنا لانه ما وافق فيه الجمع التثنية فتقوله ذو مال
 واما ابن في الفقه ظاهرة وذلك انك تقول في تثنيته اثنان وتقول في
 جمعه بنون لا ابنون لانهم ارادوا ان ينموا على ان الغاء فيها في الاصل
 مفتوحة فقالوا بنون واما البن واخوت وهنوت فخالفتها في الجمع
 للتثنية ظاهرة او يقال في تثنيته ابوان واخوان وهنوت فعياسه في
 الجمع ان يقال ابوان واخوان وهنوت بردها لا ما فيها لكن التعريف
 اقتضى حذف الراء وكذا قال **قلت** نحو ابون يحتمل وجهين احدهما ان
 يكون الاصل ابون ثم اتبعوا كما اتبعوا في المفرد المضاف ثم استعملوا هذا
 الحركة وهي صفة لأم الكلمة ثم حذفوا اللوم للساكين والثاني انهم لو رددوا
 اللوم بل استعملوه ناقصا كما كان في حالة افراده وعدم اضافته وهذا سهل
 وهو الذي يمشى عليه ظاهر كلام المم لانه يتكلم على ما اختلف فيه كما التثنية
 والتثنية وعلى التقدير الاول لا يخالف فيها باعتبار التثنية وان حصل لفتل
 عارض وكذا القول في اخواته ولا يمكن ان يقال وعلى الوجه الاول انهم لو
 يتبعوا ثم لامرء واللوم فليوها الغاء ثم حذفوها للساكين لان هذا يقتضي ان
 تبقى العين مفتوحة كما في المصطفين واحتمل المم بقوله من يعقل ما اذا اراد
 به ما لا يقتل فان لا يعقل فيه ح ابون وما ذكره انما يجمع بالالف
 والتاء **في بنت وابنة واخت وهنة وذات بنات** فجمع كل من

بنت وابنة ويقال في تثنيته بنت اثنان في الجمع للتثنية وذلك ظاهرة
واخوات برة المزدوف بخلاف التثنية فان يقال فيها اثنان **وهنا**
 بغيره اللوم كالتثنية رانا ذكرها لانه لو افرد هنوت بالذكر لوليس **وهنوت**
 برة المزدوف بخلاف التثنية **وهنا** بغيره رجوا وفي التثنية الرجاء
 والواثات اذ رانا **وامهات** بزيادة الهاء المضافا للتثنية **في الام من الناس**
اكثر من امات بالمضافة للتثنية وهذا هو القياس وقد جمع بينهما بعض
 فقهاء **سركم** اذا الامهات فتحن الرجاء . فرجت المظلم بامانكا **غيرها**
بالعكس اي وبغير الام من الناس بالعكس فامات فيه اكثر من امات وربما
 قالوا في ام امية **قاص** . امية تحترف والياس ابي . **وتحن** الفراء من قال ام
 قال امات ومن قال امية قال امهات وعلى هذا فلولا علة ينفك وتثنيته
والمرث **بها** في محل نصب على الحال من الضمير المستتر في الموت والتقدير
 والاسم الذي انت حال كونه ملتصقا بها **او مجرور** منها ومجرور اعطف على الحال
 والظاهر ان المم لم يحتج بقوله الموت من المذكور بل ذكره ليحري عليه قوله
 بها او مجرور او مجرور بيان لصفوة المسئلة بما تعلق به من التقسيم على ما ذكرنا
 وليس في كلام المم تقييد ان هذا الحكم خاص بالجمع بالالف والتاء ولكن
 ذلك يعلم وان لم ينص عليه لان المرث انما يستحق ذلك الجمع من جمعي الجمع
ثلاثيا صحيح العين ساكنة مضاف ومضاف اليه اي ساكن العين لا
 ينبغي ان تقرأ ساكنة بالتأنيث حاله من العين لولا ما بعده غير مضاف
 قال ساكنة بالتأنيث لقال غير مضافة بالتأنيث ايضا وليوافق قوله صحيح
 العين غير مضاف **والاصفة** وذلك مثل جفنه وغرفة وسدنة وكل من
 هذه الاشلة الثلاثة المختلفة بحركة الفاء يصدق عليه انه مؤنث بالها بل هو في
 صحيح العين ساكنة غير مضاف ولا صفة ومثل عدد وهند وجل وكل
 من هذه الثلاثة ايضا مجرد ثلاثي في اخرها تقدم واحتمل بقوله ثلاثيا
 من غير قوله جبال علم للضعف بقوله صحيح العين من نحو دلة وقوله
 ساكنة من متحرك العين نحو شجرة ونبقة وسرة بقوله غير مضاف
 من نحو حية وحية وقوله ولا صفة من نحو ضحية ورجلته وجلوه
تتبع عينه فاق في الحركة مطلقا اي سواء كانت فتحة او ضمة او
 فتحة جفتان بفتح الجيم والفاء وغرفات بضم العين والراء وسدات
 بكر السين والذال المهملين وكذا تقول وعدات بفتحها وجلوت بضمها

وهذه ذات بكسر هاء وينبغي ان يضبط تتبع بضم او اله على البناء المنقول للمنا سبة
وتفتح وتسكن وهي مطلوبة **وفتح ونسكن** من الاسكان لاسيما المتكئين
لتناسب الالفاظ بعد **الضمة والكسرة** كان ينبغي ان يقول في تميم كما قال
ابن الحلب وغيره فتقول في غزوات وجارات وسدرات وهذه الفتح
والاسكان وليس في المقترح الفا الاوجه واحد وهو فتح العين وفي
المضموم ثلثة اوجه وفي المكسور ثلثة اوجه **فان قلت** لم
حكوا بان الفتح في خرجات لا يتبع ليس الامع احتمالها ان تكون كالفتحة
في خطوط وسدرات وليست للاتباع قطعا **قلت** ان الفتح في خطوط
وسدرات لتقل الاتباع وهو منتف في جينات فالفتح فيه اتباع لا غير
كما ذكرنا ولهذا تخفف خطوط وكسرات بالاسكان ولا يجوز ذلك وجنات
لانها ضعيف **فان قلت** فلم التزم في مثله الفتح مع خفة السكون الذي
في مفرده **قلت** لوجل الفرق بين الصفة والاسم وكانت الصفة بالسكون
اليق لتقللها باقتضاها الموصوف ومشايعتها للفعل ولذلك كانت
احدى على منع الصرف وقد علمنا انه فهم من اشتراط الم نيا تقدم صحة
العين بجميع ذلك ما يذكره بعد ان لا يجوز في دولة وسورة ولا في دعة
وزينة اذا جعلا اتباع ولا فتح وانما يبقين على الاسكان الذي كان في الافراد
وفي شافيه ابن الحلب انه يجوز في ذلك السكون والفتح وان المنتفع بالاتباع
فقط **فتمنع الضمة قبل الياء** مثل ذبيح وكليه فلا يقال ذبيح ولا
كليات بالضم بل بالسكون او الفتح ولم يذكر قيل لم يسمع الفتح وتمنع ايضا
الكسرة قبل الواو نحو رشوة فلا يقال رشوات بالاتباع بل بالسكون
او الفتح ولم يذكر في هذا الفتح **باتفاق** راجع الى المتكئين جميعا وتمنع ايضا
الكسرة قبل الياء بخلاف نحو كحبة فمن البصر بين زجارات بجات بالاتباع
ومنهم من منعه لما فيه من التقليل الناشئ عن قرأ الكسرتين ويا وايد ابن
عصفور الاول بانهم لم يحفلوا باجتماع ضميتين وواو في خطوط عند الاتباع
فلذا لم يحفلوا باجتماع كسرتين ويا في كسرات **قلت** وقد يقال ان ذلك
لا يلزم فقد اجتبوا الكسرتين الا في ابل وبلن والفاظ قليلة على ترويض
ولم يجتبوا الضميتين بالاتباع نحو منق **وطلقا عند الفراء** سواء كان مراد
رشوة وهو المنتقى على منعه او من باب فريه وهو المختلف فيه او من باب
هند وهو الجائر وغيره فان فملوت بكسر الفاء والعين تنقضي فملوا وهو ما

اهل

اهل الا في انذار كابل لكن منع الفراء ذلك ليس متعلقا بالسمع والمسموع وانما
هو في **الويع** واما ما سمع فيقبله ولا يقين عليه **وشذجرات** بكسر الجيم والراء
ووجه شذوذه ما فيه من الكسرة قبل الواو وهو ممنوع بالاتفاق **والتم فملوت**
بفتح العين في جمع **لحبة** بسكون الجيم وهي صفة يقال شاة لحبة اذا قل لبنا
وغلب في رايه بسكون الياء وهي صفة بمعنى متدلك القائمة **لغير بعضهم بحبة**
در يه بفتح الجيم والياء وهذه العلة في حبة مأخوذة من كلام من وقد ذكره ابن
ان من قال انما قال الحيات بالتحريك لوزنهم من يقول بحبة بالتحريك في حالة الافراد
فاجعل في الجمع على هذه العلة فقل انما التزم التا في حبة لكونها صفة للورث ولا يذكر
لها يقال شاة لحبة اذا قل لبنا لانه صارت كالوسا في لزوم التاء نحو حنفة وحنفة
واما رايه فقد سمع فيها فتح الباء كاه ابن سيده وقال ابن الحلب بحبة وربعة و
اسمين ثم رصف بها فوهى ذلك الاصل فيقياس على الفتح **ولا يقاس على بالندر من كملوت**
بفتح الهاء بل يقتصر على سمع وذلك لما قصد من الفرق بين الصفة والاسم على تقدم
انفا **خاروا القطرب** فانه اجاز القياس عليه وفي الخصص لان سيده الاثنى كماله
والجمع كملوت وهو القياس لان صفة وقد حكى فيه عن ابن حاتم تحريك الهاء
ولم يذكره النحويون فيا شذ من هذا الضرب انتهى بنصه **ويسوغ في بحبة القياس** وهو
اسكان عينها في الجمع **وفاقا لابي العباس المبرد** **ولا يقال فملوت** بالاسكان العين
اختيار اي في وقت اختيار وسعة لوزن في وقت ضروقة **فيما استحق فملوت** بفتح
العين **والا غلزال اللوم** غرضية فيكون في الاختيار نظريات بفتح الباء كاه ابن حاتم
او شبه **الصفة** مثلا فملوت بسكون الهاء والاولان يجعل جمع اهله بمعنى اهل
فقد كاه الغزاة لا يجعل جمع اهل فاذا قلت امرأة كلبية فغير الفتح اعتبارا بالاصل
والاسكان اعتبارا بالعارض وفهم من قوله انقيا وان يقال في الضروقة فملوت
بالاسكان فيما استحق فملوت بالفتح كقولهم **شروحت** وفراش الضحى فاطعتها
ومالي برفرات العشي يردان **وتفتح هذيل عين جوارات** **وبعضات** ونحوهما ما
عينه حرف لين كحرف مد وحين كسوة ودجة والاسكان عند الجمع كما يقتضيه
كلامهم المم وقد عرفت ما قد مناه فيه من كلام ابن الحلب وما هو اسم لصفة فلا
يجوز في نحو فله بفتح العين المحجة وهي المرأة السميعة نعت عليه الجوهري ولا في
نحو جنة لميض والسودا اذا اجتمعا ان تفتح عينها عند هذيل يجوز عندهم
الفتح في نحو جنة اسما للخاتبة المطلية بالعارا واسما لعين الشمس **والفتح**
على عيرات بكسر العين وفتح الياء جمع عين بكسر العين وسكون الياء وهي مؤنثة

بفتح
سكون

ان كل واحد لا يضاف الى الواحد ولا الى الجمع **قلت** المنصوص ان كل واحد وكل اثنين فان
 ابدا الى كلمة واحدة على اثنين اما بالحقيقة والتنصيص نحو كلتا الجناتين ونحو احدها
 او كلواها او بالحقيقة ولا مشترك نحو كلونا فاننا مشتركة بين الاثنين والجماعة
 او بالجماد كقوله **شر** ان للخير والشر مدى. وكل ذلك روجه وقبله. فان
 ذلك حقيقة في الواحد واشير بها الى المثنى معنى هذا نصه في معنى اللبيب
 واذا كان كذلك فلم لا يجوز اضافته الى الجمع المراد به اثنان مجازا وهذا لا
 يظهر منه روجه **فان فرق بينهما الخبير الافراد** نحو على لسان داود عيسى
 ابن مريم وفي الحديث لما شرح الله صدر ابن مريم وفي كافيته المعاني يلزم
 في هذه المسئلة الافراد **وربما جمع المتصلون** وهما ما ليس جزيين ولا كجزئين
 كالله هين مثله لكن انما يجامان **ان امن اللبس** كما ورد في الحديث ما خرجك من
 بينك واذا اريد ان يضافا الى مضاهيها هذه فلا تفرق فلو لم يفرق فلو لم يفرق فلو لم يفرق
 على ان راجعها اليها فيه اجر وفي حديث علي وحزيرة فصرها باسياها اما
 اذا خيف اللبس امتنع نحو قبضت درهميك وذكر الم في شرح كافيته الجمع
 ولم يذكر الافراد فاقضى ظاهر الكلامين التسهيل والكافية امتناع الافراد
 وان امن اللبس **وقاس عليه** **وفاقا للفر** لامن اللبس ووروده في الكلام
 الفصح ومطابقة ما لهذا الجمع **لعنا** **والفظه جائز** فالاول كقوله
 قلنا لا يفتاها الامن عادة. اذا كانت الا بطلانها اللبس.
 فقال يفتاها رعاية للمعنى والثاني كقوله **خليلي** لا تترك نفسك اسى.
 فان لها فيما مد هيت اسى فقال لها ودهيت رعاية للفظ ولو اعتبر
 المعنى لقال لها ودهيت واسى الاول مقتضى المهمة معناه الحزن واسى الثاني
 مضوم المهمة جمع اسوة وفي الحقيقة ليس هذا الحكم خاصا بهذه المسئلة بل كل شئ
 له لفظ ومعنى مختلفان يجوز رعاية لفظه ورعاية معناه **وبعافى الافراد**
التشبيه اي يقع الافراد في موضع التشبيه والتشبيه هنا هو المصدر باقي
 الافراد هنا في موضعها **فكل اثنين لا يعني** اي لا يستثنى وهو منع الياء
 مضارع غنى اي استثنى **احدها عن الآخر** وذلك كالعينين والاذنين
 والحاجيين والجنين والنملين وسواها كما تاجزى او غير جزيين ايضا ولم
 يضافا من الافراد قول عدى بن الرقاع.
 • وسنان اقصد العاص فرقت. في عينه سنة وليس بنائم.
 • وكا ناسط النساء اعارها. عينية اخود من جاذر جاسم.

قال الامسى وهذا الحسن ما قيل في فتوح الجفون **وربما تعاقبا** اي الافراد
 والتشبيه فرق كل منهما في الموضع الذي يقع فيه **الاخر بالاصالة** **مطلقا** اي ان
 لم يكن نائما تقدم لا يظهر من كلام المعجم روجه الله تعالى فانه قال في الشرح والمراد بتعاقب
 الافراد والتشبيه وقوع كل منهما في موضع واحد وان لم يكن نائما تقدم الكلام عليه لا يبدل
 والرجلين ولا من باب قولك انتهى وقد يقال هنا يقتضى ان مطلقا يدخل للسئلة
 السابقة فلم ذكرها الا وكيف قال هنا وربما فاذا التقليل وقال او لا يعاقب
 فلم يشتر التقليل وكيف يصح دعوى التعاقب في النوع الاول وليس فيه ان
 التشبيه تقدم مقام الواحد والجواب انه تبين ان مراده بقوله مطلقا ما يراى
 بقولك وان لم يكن ما تقدم والذي تقدم نوعان باب قلبك اناب فيه المراد من
 التشبيه وكذا باب عينك في قر الله عينك وليس المراد مطلقا معنى قولك فيما تقدم
 وغيره فظهر روجه ما منه الم قدس ومثل المعنى ذكره هنا من التعاقب بقوله
 انما رسوله بك وقوله تعالى عن النبي وعن الشمال فبعد وقوله حسان رضي الله تعالى عنه
 • ان شرح الشباب والشم لا شرد ما لم يباحن كان جنونا. وهذا من وقوع
 المفرد موقع المثنى ومن عكسه قوله الشاعر **شر** اذا ما الفلزم الحق اليوم ساتي.
 بالمر ان انفيه استمر ما سره ولا يخفى احتمال هذه الشواهد للتأويل ولا يربك لا تثبت
 بالمحتلوت **وقد افسدوا مخبر** اي يفعلون **موقع افعل** **محقق** اي تشمل المعنى
 انه قد مخاطب به الواحد بما مخاطب به الاثنان في الامر ونحوه والمضارع فيتم افعلا
 موقع افعلا ويقع فعلون موقع فعل وقدر على ذلك قوله الجحاج يا حرسا فاعتقد
 وقوله امرئ العيس. تقاضيك من ذكرى حبيب ومثله **محل** الثاني قول الشاعر
 • فان تزجرتي يا ابن عنان اترجى. وان تدعاني احم عرشنا ممنعا. فان تزجرتي
 واقع موقع تزجرتي وتدعاني واقع موقع تدعني ومثل المعنى في ذلك على ما ذهب اليه ابن
 جني والمزني والبغداديون وقد تولى هذه الشواهد **وقد يقدر تسمية جن باسم**
كل فيقع الجمع موقع واحدة اي واحد الجمع نحو شابت مفارقة وانما للوفات
 مفرق واحد ونحو قوله **شر** تمد للشيء املا واسلا. وانما هو صلب واحد وقوله العباس
 عم النبي صلى الله عليه وسلم. بل نطقه تركب السفينة وقد اجمعت فراداه العرق.
 قال ابن السكيت السفينة جمع في موضع الواحد كقولهم بنين ذومنا بنين وشابت مفارقة
 كانه منى كجزء من السفينة سفينة ثم جمع قاف ونحوه ان يكون المراد السفينة ونحوه
 الماء للضربة كقولك اني طالب **شر** وحيث ينسج لا شرون ركابهم.
 • بمحقى السيول من اساف وتايلا اي وتايلا واساف وتايلا منان **او يقع**

الجمع مرقع مشناه اي مرقع واحد للجمع نحو قولهم عظيم المناكب والمجارب والوجبات
وانما اللسان منكبان ومجانبان وعليه قوله **شعر**
فالعين بعدهم كان حداثتها • شملت بشرك في عود تدهم •
قال الاصمعيلى اراه المصدق وما حوّلها كقولهم عظيم المناكب والمشاقر ونحو ذلك
وعقد ابن خالويه لذلك في كتاب ليس بابا فقال يقولون ترايبها وانما لها تربة
واحدة وكان ينبغي للمع ان يقول فيقع الجمع او التشبيه مرقع واحد والجمع مرقع
شناه فقد قالوا في قوله **شعر** ليت منزل من عند جنته بالرقعين المجر والخراس •
شي الواحد وكذا قالوا في قول الفرزدق **شعر** عشيّة سأل المريران كلاهما •
• سجاية مرقع بالسيوف الصغار • ولا يقاس على شيء من ذلك **فصل**
في ايجام بالالف والتاء قياسا على ايجام سماعا **بجمع بالالف والتاء** اجماعا قياسيا
او قياسا اذ اقياس **ذواتا التانيث** المبدلة في الرفع والخفض والسالبة
كانت وبنيت وكذا كيت وذيت لوسمي بها القليل في جمها كيات وذيات مذكرها
المسمى بها او مؤنثا نص على ذلك **مطلقا** يشمل العلم والجنس واسم الجنس والذكور
فيه بالتاء على تانيث او بالفتحة نحو فاطات وظلمات وسبلات ولثابات قال ابن قاسم
واستدل على اطلاق العلم اسمها تاء التانيث ولا يجمع بالالف والتاء وهو شفع وشاة
رامة وبرة وفلة في التنا **قلت** اما شفع رامة فلا يريد ان فلة الابن سيدة للجنس
انما على صريح بان شفع اذا جمع جمع علمية صلمات يرد اليه ما ذهب في الواحد
فعل ذلك في التكثير يقال شفات ولا شفات وفي الصحاح ان الناقص من شفع الماء
لقولهم شفعه وشاه ثم قال ما نصه وديم قم ان الناقص من شفع راوله يقال
في الجمع شفات وحكي في المحكم لجمع امه امثلة منها اموات **وعلم المورث مطلقا**
سواء كانت العلم فيه ظاهرة كقوة رسل وحسن العقل كقوة ويستثنى ذلك
ما جعل على شاة وامرأة وامرأة وفلة وباب قطام في لغة اهل الحجاز وقال ابن ابي الريح
يشترط العقل فلو سميت ناقة بعناق ويعقرب لم يجمع بالالف والتاء **وصفة المفكر**
كالمورث فخرج نحو ما يعني وطالق وصبور وامرأة وجمع كذا **الذي لا يعقل** لا
الذي يعقل فخرج نحو عالم وفقيه وكاتب فانها صفة مذكر ولكن يعقل فظهر بهذا
وجه قوله تعالى فعد من ايام اخر مع ان الايام جمع يوم وهو مذكر واخر جمع اخرى
وقد تعرض اليه ابن الحاجب في امالى الفرائد فقال ما اجمع من هنا على فعل وهو في المعنى
جمع اخر لانه للو ايام واحدا يوم ويوم اما يقال فيها اخر باعتبار اصل اخر وهو انكل
صفة لموصوف مذكر مما لا يعقل فانت بالخيار فيها ان شئت عالما بما لم يجمع

ان شئت عالما بما لم يجمع ففعل هذه الكتب الا فاضل والفضليات
والفضل والفضلى لا فاضل على لفظه في التذكير والفضليات والفضل احراء
له مجرى الجماعة وهذا جار في الصفات والاصناف والاصناف والاصناف والاصناف
للوازم اجزائه مجرى جمع المورث وكذا ذلك لم يستقم ولذلك لم يزلت جاني
رجال ورجال اخر لم يخرج حتى تقول اراخا واخرى لا نر ما يعقل انتهى **قلت**
ولقد بلغني بعد دخولي الى الهند ان قرا استشكلوا قول ابن الحاجب في تانيث
التصريف علم باصول يعرف بها احوال بنيها العلم التي ايتت باعراب مزحيت
ان احوال جمع التانيث للواحدة من المورث فلم يتطابق الموصوف والصفة
ومن فهم القاعدة التي نقلناها لم يكن مثل هذا عند مشكوك وبالله التوفيق
او مصنف اي مصنف المذكر الذي لا يعقل نحو فليات ومزحيات وبنينيات
فخرج بذلك مصنف المورث نحو اربيب وخبيص تصغير ارب وخصر
مورثان **واسم الجنس** لا العلم فخرج نحو كى ومعنى وذكر **المورث بالالف**
المقصود والمادة اسم كان كبرى وصحرا او صفة كحلى وحله سيرا
وقوله بالالف اخرج المورث بالتاء فقد تقدم له انه يكون مطلقا والى
بغير علامة فانه لا يكون مطلقا كقوله وعين وسن **ان لم يكن فعلى**
فعلون كسرى مورث سكران فلا يقال سكرات **او فعلى افضل كحرا**
مورث اصغر فلا يقال حراوات واقتضى كلام المصنف ان فعلا اذا لم يكن
لها افضل من حيث الوضع كامرأة عجزا كعبرة العجز او من حيث الحلقة
كامرأة عذراء لم يمتنع جمعها بالالف والتاء على ان المنع في جمها يمتنع
المتعجم في امره رقيق هنا قال وقد سمع جمع حقا في الناقصة التي اتع
وكذا سمع جمع فكاهة كالمبسطة وكاهة نظير عجز ومنع ذلك لبعضهم كما
استمع تصحيح نحو الكرواد **غير منقولين الى الاسمية حقيقة** نحو سكرى
وحراطين لمورث فتقول فهاج سكرات وحراوات **او حكا** نحو بطا فان في
الاصول صفة متباعدة لا يلح الا انها على استعمالها بدون موصوف فاشبهت
الاسماء بجمعها فليل بطاوات قالوا لم يسمع ذلك في فعلى بطاوات **او**
سوى **فلان** الذي تقدم من الانواع الخمسة **مقصود على السماع** كقوله
وارضات وسجارات وحامات ومن اطراف ما يحكى هنا ان شخصا
يدعى الفضل زعم ان حاما يجمع على حامات قياسا فتعزى بان حام مذكر
ليس فيه من جهة القياس ما يقتضى جمعه لذلك فقال سبحانه الله كان

11/11/11

گزشتہ

ترتيب المعارف ومذهب الائمة الزيدية ان اعرفها الصبر وقال الصبر العلم
 رتب الحسن والكيفين وقال ابن السراج اسم الاشياء وقيل ذوالوادة ولم يقل
 لغة المضاف وان تفرقة لما يكون لواحد من هذه الاشياء حتى يضاف اليه فاستحال
 ان يقال بذلك فيه او لا يكون المضاف اعرف من الشيء الذي تعرف به **والمضائق**
ما يضاف اليه فلي هذا يكون المضاف الى الصبر في مرتبة الصبر وهو شيء ذهب اليه
 بعض النحاة ومذهب الزيدية ان المضاف في مرتبة المضاف اليه الى المضاف الى الصبر
 فانه في مرتبة العلم وهو مذهب من ذهب المبرد الى ان المضاف وذلك ما اضيف اليه
 مطلقا وهو بخلافه تعالى وبغضناكم جانب الطوفان لا يمن والنعت لا يكون انص **وقد**
يعرف من المفقود ما يحمله مساويا نحو سلام على من اتت عليه سورة البقرة
 سلام على من سجدت له للولاية فان الموصول فيها بمنزلة الاسم العلم وقال النحويون
 دائما قالت العرب وان اخبر بمرزها او بمرز شبل واعيد المطلباء **وفاثقا** ان اودم
 فاثقا لما قبله فلما راي ايضا فايق لما قبله واذا كان بينهما مرتبة او اكثر فينبغي ان يرد
 فاثقا المراتب كلها فلا يثبت له الوفاق الصبر فعلى هذا تحسن المقاسة ويكون المضاف
 للمعنى مساويا ما قبله بلو تحلل مرتبة بينهما وبما تحلله ذلك او المعنى مساويا لما فرقه
 والعبارة صادقة على المعنيين والذي يفوق المراتب نوع واحد وذلك مثل انما يوصف
 فالعلم هنا اعرف من خبره للتكلم وكذا من طريق بابا فيقول له من انت فقال فلان فهو
 اعرف من انا ويقول لرجلين انتاك وذلك ثالث لك من محبة بل لك فانه لا
 يعرف ان مرادك حتى تعرف بلغة مواجهة او نحو ذلك ولعلك الذي جاسكا ان
 او الكبير منك اعلم مرادك فالمراد بالوادة والموصول هنا قد فاقا خبري المضاف
والنكرة ما سوى المعرفة سلك في تعيين المعرفة والنكرة هذه الطريقة فذكر
 اقسام المعرفة ثم جعل النكرة ما عداها وذلك انه رأى تمييزها بالتعريف عسر فقال
 في الشرح ما حاصله من تعريف لحد المعرفة عجز عن الوصول اليه وذلك استدراك عليه
 لان منها ما هو معرفة معنى نكرة فقطا نحو عام اول واول من امسى وعكس كاسامة
 وما فيه الرجوع الى كواحد له وبعد بطنه فاكثر العرب يجعلها معرفة ويعظم يجعلها
 نكرة وينسبها الى الحال وكذا ذوالالف واللام الجنسية فيه الوجهان ولذلك بيغت
 لغت المعرفة تارة ونعت النكرة اخرى فاحصى ما بين فيه ان تذكر اقسام المعرفة
 ثم تقول واسم ذلك نكرة انتهى وهو كما ترى كلام ظاهر في خالصة التحقيق وقد
 قرر بعض الفضلاء في هذا المعنى كلاما نفيسا يشتمل على بيان المعرفة والنكرة وتبيين
 اقسام المعرفة لبعضها من بعض فقال التعريف يقصد به معنى عند السامع من حيث

هو معين كانه اشير اليه بذلك الاعتبار واما النكرة فيقصد بها العامة التي هي
 المعينة من حيث ذاتها ولا يلحظ فيه تعيينه وان كان معيناً في نفسه لكن بمصلحة
 التبيين والملاحظة فرق جلي وهذا في تصور ذلك مقدمة وان فهم المعاني
 من الالفاظ بمعرفة الرضخ والعلم به فلا بد ان تكون المعاني مقصورة بمسارها
 عن بعض عند السامع فاذا دل باسم على معنى فاما ان يكون بذلك الاعتبار ان يكون
 المعنى معيناً عند السامع متميزاً في ذهنه بطولاً سمياً او لا فالاول يسمى معرفة والثاني
 نكرة ثم قال لاشارة الى تعيين المعنى وحضوره ان كانت بجوهر اللفظ تسمى علماً
 جنسياً ان كان المورد الحاضر جنساً راجعاً كاسماء او شخصياً ان كان فرداً منها
 كزيدا او كذا كذا يعني وان لم يكن بجوهر اللفظ فلا بد من امر خارج عنه يشار به الى
 ذلك مثل الاشارة في اسماء الاشارة وفي هيئة التكلم والخطاب والغيبة في الغائبات
 والنسبة العلوية منجولة وغير منجولة في الموصولات والمضاف الى المعارف وكما في
 اللزوم والنداء في المعارف بها فظهر ان معنى التعريف مطلقاً هو الهدى في الحقيقة لكنه
 جعل اسماً ما خصة بـ كـ تفاوت ما يستفاد منه ويسمى كل قسم باسم مخصوص وان
 المعلومات الجنسية وان كانت قليلة اعلم حقيقة كالمعلوم الشخصية اذ في كل
 منها اشارة بجوهر اللفظ الحضور المسمى في الذهن قال سيبويه اذا قلت
 اسامة فكانت قلت الضرب الذي من شأنه كيت وكيت وان الفرق بين اسامة
 واسداد ان موضوع الجنس من حيث هو كـ بالاشارة وعدمها كالسبق
 واما الاسد فالاشارة فيه بالالة دون جوهر اللفظ انتهى وقال ابن الحاجب
 في الكافية المعرفة ما وضع لشيء بعينه وذكر اقسامه اتم قال والنكرة ما وضع
 لابيئنه قال الرضي قوله بعينه اخترا من النكرات لا يريد به ان الراض قد
 قصد في حال رضه واحداً معيناً اذ لو اراد ذلك لم تدخل فيه الا الاعلام اذ العلم
 والمهمات وذو اللزوم والمضاف الى احدها يعطى لكل معنى قصد المستعمل والمعنى ما وضع
 ليستعمل في واحد بعينه سواء كان ذلك الواحد مقصود الراضح كما في الاعلام والا
 كما في غيرها ولو قال ما وضع لاستعماله في شيء بعينه لكان اصح هذا قصد يعني ان
 المعنى في المعرفة هو التعيين عند الاستعمال وذلك الرضخ ليندفع فيه الاعلام
 الشخصية وغيرها من المفردات والمهمات ومسائر المعارف فان لفظة انما مثل
 لا تستعمل الا في اشخاص بعينه او لا يصح ان يقال انما ويراد منكم لابيئنه
 موضوعاً لو احدها ولا كانت في غيره مجازاً ولا لكل واحد منها والى كانت
 مشتركة موضوعاً او صاعداً بمراد افراد المتكلم فوجب ان تكون موضوعاً لهم

كل شئ مثل الكل الافراد ويكون الرضخ من ضمن الاستعمال في افراد المعينة دون
 وقد اطلع كثير من الفضلاء بهذا البحث والظاهر بافااده بعض الخلق من انها
 عرضة لكل معنى منها رخصاً واحداً عاماً فلا يلزم كونها مجازاً في شئ ومنها
 ولا الاشتراك ولا تعدد الاوضاع والوضوح ما ذكره لكان انما رأت وهذا مجازاً
 لا حقائق لها اذ لم تستعمل فيما وضعت هو له من المعنويات الكلية بل لا يصح استعمالها
 في شئ منها اصلاً وهذا مستبعد جداً وكيف لا لو كانت كذلك لما اختلفت ابيد اللغة
 في عدم استلزام المجاز الحقيقة وما احتاج من تعين الاستلزام الى التمسك في ذلك
 بامثلة تارة فتعبره وليس ذاك الاشارة قبل العلم خلافاً للكوفيين فانهم
 قدموا على العلم استدلالاً بان اسم الاشارة ملازم للتعريف بخلاف العلم وبانه
 يقدم عليه عند الاختراع نحو هذا زيد ولا دليل في ذلك لكون المعنى انما هو زيادة
 الرضخ والعلم ان زيد وضوحاً لا سيما علم له تعرض فيه شركة نحو اسرار خيل في
 طاروت هكذا قال للمم والذي نقله الرضي عن الكوفيين غير هذا فانه قال ومذهب
 الكوفيين ان المعارف العلم ثم المضمرة ثم المسموم ثم ذو اللزوم ولعلم نظراً الى ان العلم
 حين وضع لم يقصد به الا للدلالة واحد معين بحيث لا يشاركه في اسمه ما يماثله
 وان اتفقت مشاركة فهو مضمرة ان يخلف سائر المعارف الى هذا كالمعلوم ولا
 ذوالاداة قبل الموصول ولا من والمتفهم بها معرفتين خلافاً لابن
كيسان في المسائل اما المسئلة الاولى فقد استدل عليها بقوله تعالى قل
 من امر الكتاب الذي جاء به موسى اذ الصفة اما ما روية اورد ذلك الموصوف
 ولا قابل للمساواة فثبت الثاني واجاب للمم بان الذي يدل او يقطع او
 الكتاب علم بالقلبة لان المعنيين بالخطاب بنوا السرايل وقد غلب عندهم الكتاب
 على التسمية فالتحق بالاعلام وهذا تسليم من المم انه لا قابل للمساواة بين الموصول
 وذو الاداة وهو خلاف ما هو منصوب له في هذه النسخة وعليها اكثر النسخ واما
 المسئلة الثانية فتستند فيها تعريف جوابها نحو من عندك فتقول زيد وما
 دعاك الى كذا فتقول لقارئك والجواب يطابق السؤال وهو ضعيف جداً
 لوف تطابقها غير لازم ولا تراعى فيه في انه يصح ان تقول في من عندك رجل
 من بني فلان وفي ما دعاك الى كذا امرهم وايضا فاما ما كان مقام ايمان
 واي شئ مهما نكر ان كذا ما قام مقامها وايضا فالاسل هو المتكبر كذا قال
المم يا حبيب المضمرة وهو الاسم الموضوع لتعيين
 سواء مشتملاً بكلمة او خطابه او غيبته فالاسم جنس يشمل المعرفة

باري

والنكرة وانما تركه انما هو على وضع المعنى وظهوره قال المصنف وخرج بالوضع المضاعف
 والمضاد في ذلك الاداة وخرج بالتعيين النكرات اذ المراد به جعل المعنى معانيه السامع
 او الممارس وخرج بما بعده العلم والمشارية والموصول اذ لا يشترط بشئ من ذلك هذا
 معنى كلامه **قلت** وفيه نظر لو انما لا نسلم انه يخرج للنادي والمضاف وفيه كلام
 ضرورة انهم معارف وكل معرفة موضوعه لشيء بعينه وبما لا يراد ان تعين المعنى بان
 يكون نحو هذا لفظ وتارة يكون بامر خارج عنه كامر ذلك لا يتا في كون المعرفة
 موضوعه لشيء بعينه فالحق ان قوله الاسم جنس يشمل المعرفة والنكرة وقوله التوضيح
 لتعيين مسماه يخرج النكرة وقوله مشتملا على الاخر يخرج ما عدل المصنف من المعارف
 واحسن من هذا التعريف واخص قوله انما الحجاب ما وضع لتكميل الخطاب او غائب
فمنه اي من المعرف **واجب الخفاء** وهو ما لا يخلفه ظاهر ولا ضمير متصل قال ابن ابي
 وهذا اصطلاح غريب لا نعرفه لغير المصنف وهو المرفوع بالمضارع **ذو الهمزة** نحو
 اقوم او النون نحو اقوم **وفصل امر المخاطب المفرد المذكور** نحو اقم **ومضارع**
 اي مضارع الخطاب المفرد المذكور نحو اقم **واسم فعل الامر مطلقا** سواء كان مفرد
 مذكرا او مفعلا نحو اقم يا زيد ويا زيدا ويا زيدا ويا زيدا ويا زيدا ويا زيدا ويا
 هذات **فان قلت** نقص من مواضع وجوب الخفاء اسم الفعل المضارع نحو اقم
 واف **قلت** كذا قال ابن ابيان وبقية ابن قاسم وغيره ولا اتصال عند متا
 بان ما ذكره في معنى المضارع ذي الهمزة فان اوه بمعنى التوجه واف بمعنى انصرف
 فاستثنى من ذلك واما اسم فعل الامر وان كان الاستغناء عنه بغير الامر محققا
 تخصيصه بالذكر انه ذكر لاجل قوله مطلقا اذ هذا الاطلاق ليس بات في فعل الامر
 ضرورة ان وجوبه خفاء ضميره منوط بما اذا كان المفرد المذكور فقط بدليل قوي وقوا
 وقوم اوقن **ومنه جاز الخفاء** وهو ما يخلفه ظاهر ولا ضمير متصل وهو
المرفوع بفعل الخائب نحو زيد قام او اقوم ويقوم اذ يجوز ان يخلفه الظاهر
 فتقول زيد قام اليوم ويقوم اليوم ويقوم اليوم وكذا سائر انواع هذا القسم **والغائبة**
 نحو هذات قامت واقوم ولتقم **او مضارع** يريد او معنى فعل الخائب والغائبة من
اسم فعل نحو زيد جهات وهذه جهات **او مضارع** نحو زيد ضارب ومضارع
 وهذه ضاربة ومضاربة **او ظرف** نحو زيد عندك **او شبه** اي شبه ظرف
 وهو الجار والمجرور نحو زيد في الدار وعند في الدار فالضمير مستكن في هذه الاشكال
 كلها وهو جاز الخفاء لان الظاهر قد يخلفه لا تقدم وقد استعمل على المصنف بان الضمير
 في كل ما ذكره واجب الخفاء اذ لا يصح ان يقال زيد قام هو مشعر على ان يكون هو

فان

فانما بتمام ركن الظاهر قد يقع في موقع هذا الضمير المستكن كما في قوله زيد قام
 وكذا الضمير المتصل كما في قوله زيد قام الا انه لا يجب اثبات جواز الخفاء بل الضمير
 وذلك لان هذا التركيب اخر من تركيب زيد قام وليس الكلام فيه اما زيد قام
 ضميره واجب الاستئذان واما لا يظهر في حين من الاحيان ولولا زيد قام هو
 فهو تأكيد للضمير المستكن لا فاعل نص على ذلك بعض النحويين وهو ظاهر كلام المصنف
 وقد نص س على انه لا يجوز ان قام انا بمعنى قلت قال ابن قاسم وقال الجرجاني يجوز
 في الشعر قام هو وقام انا وهو صحيح لانه يجوز اقامة المتصل مقام المتصل
 وعلى من المبرد انه اجاز ذلك في الشعر وغيره على معنى الحصر فقام انا بمعنى ما
 قام الا انا لكن قد اجاز من في نحو هرت رجل مكره هو ان يكون توكيدا وان يكون
 فاعل **قلت** ويتغير تسليم ما قال المصنف من جهة ذلك على اصطلاح اختصاص به
 بزيد على قوله او مضارع انه يخرج نحو انا هيات وانت هيات وكذلك في البعاقع
 ان الاستئذان فيها يوجوه وهو جائز لا واجب بالتفسير الذي قرره وقال انا هيات
 داري وانا في الدار غلزي وما في الدار الا انا وعلى ذلك نفس **ومنه** اي من الضمير **بارز**
متصل والمراد به ما لا يستداه ولا يقع بعد الو في الاختيار والتفصل عنه **وهو**
 اي المتصل **ان معنى به المعنى** فيفصل اي المتكلم المعظم نفسه او المتكلم ومعه
 واحدا كان او اكثر **فان** غير هو اي المتصل المراد به المتكلم عظيما او مشا ركا هو لفظه
في الاعراب كله الرفع والنصب والجر نحو اكرمنا زيدا واكرمنا وعربنا **وان يرفع**
 الباء من المتصل **عاض فتا** وهو موهوم لوان لا ترتفع بالفعل الماضي وهو
 اذا ارتفع لا يرتفع الوبه خاصة **تضم للمتكلم** نحو قلت لمناسبة الضمة حركة
 الفاعل وخصوا المتكلم به لان القياس وضع المتكلم اولا ثم الخطاب ثم الغائب
وتفتح للخطاب نحو قلت فرقا بينه وبين المتكلم وتحتفيا **وتكسر للخطاطبة**
 فرقا ولم يكسر الا امر كسرهما الى الخطب وتفتح الخطاطبة لان خطاب المذكر اكرم والتخفيف
 به اولى وايضا هو مستعمل على الموث فخص الخفيف فلم يبق للموث الا الكسر
 حكى بعضهم ان في لغة ردية برمية يكون وصل فتحة الضمير كما في الفتح
 فتا ورايتكما او وصل كسرهما بيا وقد اجتمعا في قوله **شعر**
 برميتيه فاصدقت فاصطاد الرمية . بهمين صحيفي اعارنيها الطيبه .
وتوصل التاء المذكورة حال كونها **مضمومة عجم** **الف للخطاطبة** المذكورة
والخطاطبة الموشية نحو فتا يا زيدا وفتا يا هذيان وفتا التاء فيها
 اجر اللين مجرى الواو لتقاربا في المخرج قبل والضمير هو التاء والالف والميم زائدا

للتقريبه وبعين مضمونه مبرورة **للخاطبين** نحو قمتوا يا زبدون **ونون**
شدة **للخاطبات** غرضتني يا هندات في حرفين في المنة كاجن حزين
في المذكر وفي بعض المقدمات ان اصل ضربين ضربتين فادعت الميم في النون
وان النون هنا بانها الوارثة في ضمير الجماعة وهذا مردود بان الحرف ضوئ
مشفر لا تدغم في مقاربه او يستثنى من قول الميم وتفتح للخاطب وتكرار الخاطبة
الح ارايت بمعنى اخبرني واعلم ان هذه الكلمة يجوز ان تتصل بها الكاف وان
لا تتصل فان لم تتصل وجب للتاء ما يجب لها مع ساير الافعال من تنكير
وتانيث وتشبيه وجمع وافراد وان انفصلت بها وجب للتاء هنا الفتح
ولا افراد واكتفى من الحاق معلومات الفروع بكاف الخطاب ومنه قوله تعالى
قال ارايتكم ان اسلم عذاب الله وكذا يقال للوثنيين ارايتكم والوثنية ارايتكم
ولهم ارايتكم هذا كله اذا اردت معنى اخبرني ولا فالطابقة راجعة مع الكاف
كما يجب بدونها في حال ارايتكم جملة ارايتكم كما اضلين او حيلتين ارايتكم
فاضلين ولما ايتكن جيلوت واستدركت على ان الكاف في الاول حرف
خطاب لا تفصل بفصلهم ارايتكم زيدا ما منع ومثله ارايتكم هذا الذي كرم
على واما مكس الغراء ذلك بحمله الكاف فاعل والتاء حرف خطاب فتعني اخبرني
لم يثبت اذ لم يثبت للتاء المتصلة بالفعل ان تكون حرف خطاب ولا يثبت للكاف
ان يكون فاعل ثم هو مردود بان الكاف يجوز ان لا يوتي بها بخلاف التاء
ونسين ميم الجمع ان لو لم يضمير متصل نحو قمت اعرف من صلها بواو
نحو قمتوا ومن وصلها قبل همزة القطع واسكانها قبل غيرها كقراءة ورث
ومن الاختلاس وهو ضمها غير موصولة وهو قليل وليس في كلامه بيان هذا
الضم وهو الاختلاس لانه انما تقدم له ذكر الصلة واعتد بالمعنى ترك ذلك
بشد رقة ولا ينهض هذا عنده في هذا الكتاب فهو شحون بالشواذ بل اشد
الشواذ نعم يكون هذا عنده في كتاب **س** وكتاب الايضاح والفصل بالمقر
وكافية ابن الحاجب **وان وليها** اي ولي ميم الجمع ضمير متصل نحو ضربت
ففاعل ولي ضمير متكن ما ذكر على قوله قبل ضمير متصل ومفعوله عائد على ميم الجمع
لوحجرا لتسكين خلا فاليس فان جرد ان تقول الدرهم اعطيكه كما تقول
وللظفر قال الميم ولا اعرف له سماعا الا ما روي ابن الاثير في غريب الحديث
من قول عثمان رضي الله عنه اراهني الباطل شيطانا ولوجاء هكذا كان شاذ
من وجه اخر وهو تقديم غير المنص مع الاتصال هكذا في شرح ابن قاسم

قلت اما قوله لم يحجر التسكين مقتضاه انه يجوز الصلة والاختلاس وان جرد
متفق عليه وقد عني تناول منهويه للاختلاس بان لم يتقدم له ذكر اما قوله
خلا فاليس والخلاف في ذلك ليس خاصا بيبوس بل ينسب على جواز ذلك ان
الوصل بالواو اكثر واعرف **وان رفع فعل غير** اي غير ما هو الامر والمضارع
فهي نون مفتوحة للخاطبات نحو يا هندات قمن وافقنا تقين **والف لتبشيرة غير**
التكلم فتشبه الخطاب وهذا الغيبة وفيه اجمال فانها ان ارتفعت بالمضارع كان
لاذكري وان ارتفعت بالامر لم يكن الولا للخطاب وذلك نحو يا زبدان افعلوا وعل تفعلوها
ينفعلن **وواو للخاطبين** نحو يا زبدون قوما وانتم تفعلون **والفائتين** نحو
الزبدون يفعلون **وباء للخاطبة** نحو يا هند قومي وعل تفعمين **والفائت مطلقا**
اي مستر كان او بارزا مع **الماضي** **والمرع للمضارع** تقول زبد ضربت وهذا ضربت
والزبدان ضربا والمضارع ضربت والزبدون ضربوا والمضارع ضربت كما تقول في المضارع
يضرب وتضرب ويضربان وتضربون وتضربون وتضربين ولم يكن بالمعنى
حاجة الى ذلك فان قوله فيما تقدم المرفوع بفعل الغائب والغائبة يشبه ما رافعه
الماضي وما رافعه المضارع واما ذكرهما حكم الماضي لانه قال قبل وان رفع بفعل
اي عن الماضي فلم يبين هناك الاحكام المرفوع بالمضارع والامر والخاص بالمضارع
هنا بالحرالة عليه وون الامر لان الكلام هنا في الغائب والامر لا يكون لغائب
والحاصل ان هذه الضائرا لربعة ان رفعت بالماضي فهو للغائب لا غير والامر
فهو للخطاب لا غير والمضارع في الحاقه رفعت على الرفع وكل ذلك من كلامه
واعلم منه ان يا الخاطبة لا ترتفع بالماضي **وهيما استعنى** اي مع الماضي
بالضمة عن الواو كقوله فلان لا طيبا كان حولي وكان مع الاطباء الشفاء
قال ابو حيان وهو ضرورة لونا دور كما يهيم ظاهرا كلام الميم وقال بعضهم انه نادر
طفت وليرفعه ما وقع في الكشاف فقيه الفتح دخل في الفروع كاجرة دخل في البناء
ويقال ايضا الفتح اي اشارة الى الفروع وعليه قرأ طلبة بن مصرف قد اخط ومنه
افلح على لغة الكلد في البراعية او على لاجها والتضير ومنه بضمة يغير واو
اجترأ بها عنها كقوله فلان لا طيبا كان حولي انتهى ومقتضى قوله الميم معه
اي مع الماضي كما تقدم ان هذا الحكم خاص بالماضي وليس كذلك فانه ذكر في الشرح
انما فعل ذلك مع فعل الامر وانشد **شعر** ان ابن الاخير من روافد فلفنه
في ساعديه اذا رام الملو قصر اراد قبله وقال في شرح الكافية وقد
الشد على حذف لام الامر اضطرارا **قوله** **نفس**

الخطاب

• ولو تسقط من بقاى وهه ق • ولكن يكن الخبير منك نصيب
 وليس منه قوله **نمر** من كان لا يزعم انى شاعر • فيدون من تنه المزاج •
 بل جردن مطوف على نهم وحذف الواو من يدنو لولا الضمة عليها كما
 قال طر ان الاطباء كان حولي فحذف واو الضمة اكتفاء بالضمة فواو ليست
 بضمير ياجق ان يفعل ذلك وتنه جواب من استمعى فاقضى كلامه جواز
 حذف الواو التي هي ضمير وان حذف الواو التي هي لام اولى من ذلك وقد
 استبان لك بما ذكرناه ان الاستغناء بالضمة عن الواو ثابت مع الاضال
 الثلاثة على قلة **وليس الا ربع** وهن النون والالف والواو والياء
علامات كتاب التانيث في فعلت هند **والفاعل مستكن** كما مثلينا
خروفا لماز في فيهن اى في الاربع فانه يقول انهن علامات والفاعل
 قد الرضى واصل ذلك حلا للمضارع على اسم الفاعل واستنكار التعويض الفاعل
 بين الجملة واعرابها يعنى النون **وخروفا للوضوح في الياء** فانه وافق
 المازني على انها علامة كتاب التانيث ووافق الجمهور في النون والالف
 والواو على انهن ضمير فادب قاسم وشبهة المازني ان الضمير لا استكن
 في فعلت فعلت استكن في التثنية والجمع وجى بالعلامات للفرق وشبهة
 الانحسار ان فاعل المضارع المفرد لا يبرز بل يفرق بين المذكر والمؤنث
 بالياء اول الفعل للضمة ولما كان الخطاب بالثاني في الحالين احتيج الى
 الفرق ففعلت الياء علامة للمؤنث وبطل المم القواين بانها لو كانت حروفا
 لما التزمت كما ان تاء التانيث لم تلتزم في نحو قوله **شعر**
 • فاما ترى وليمة • فان الحوادث اوردى بها • **تأنيها لو كانت حروفا**
 لزم ان تكون نون الاناث ساكنة وان لا يسكن اخر الفعل معها كما
 التانيث **وليسكن اخر المسند الى التاء والنون** وتأنيها ضربت وضرب
 وضربنا وهذا المسند يكون ماضيا فقط مع التاء وان يكون ماضيا و
 مضارعا وامر مع النون ويكون الفعل الذي هو غير امر مبنيا للفاعل
 تارة ومبنيا للمفعول اخرى **فان قلت** لم عدك المم رحمه الله تعالى عن
 التعبير بلوم المسند الى التعبير باخره **قلت** ليدخل نحو سلقيت فان
 المسكن فيه اخره لا لانه نحو سلقته اى القيت على ظهره وتعد
 سلقته بزيادة الياء وعللة الاسكان عندا كجهد كراهة نقول اربع
 مخركات في شيعين فاكشئ واحد لون الفاعل كجهد من فعله ثم حمل المضارع

علم

عليه واما الامر فتكن استعجابا ونسفه المم بان الحكم عام والعللة فاصرة اذ لا
 يوجد التعلل المذكور في الصحيح وبعض الخامسى نحو انطلق والكثير لا يتوكل
 فيه فمرامته اى ثم التعلل لم يهل بدليل جندك وعلبط ولو كان مقصود الاظهار
 لم يتضرع اليه دون ضرورة واختار المم في التعليل وجها اخر وهو ايراد
 الفرق بين الفاعل والمفعول مع تأنيها كمرنا ثم حلت التاء والنون على التاء
 في الرفع والاتصال والصفة **ويحذف ما قبله من مقل** اى ما قبل الاخر نحو
 قال وياغ فتقول قلت رجبت وهذا الحذف عام في كل معتل **وتنقل حركته** اى
 حركة المعتل الثابتة له في الاصل والمراد بها الضمة والكسرة لونه سيخص الفقة
 بكلام **الى فاء الماضي التلو في** نحو جردت وطلت فاصله جردت وطلت
 بضم الواو ويدل على انه راء جواد وطول فسل فسل اخر المسند ونقلت ضمة ما
 قبله وهذا الواو الى فاء الفعل وحذف حرف العلة تقبل جردت وطلت وكذا القول
 فيخت رجبت بكر الحاء والهاء فان اصلها خردت وهيت على فعل بكر العين
 بدليل اخاف واهاب ففعل فيها ما تقدم من الاسكان والنقل والحذف هذا ان
 كانت الحركة غير فتحة لا تقدم **وان كانت فتحة ابدلت لجانسة المحذوف ونقلت**
 نحو قلت رجبت فاصله اقرت لا يبت بفتح العين لكن ابدلت الفتحة لجانسة الواو
 في فعل القول وهي الضمة والجانسة الياء في فعل البيع وهي الكسرة ثم نقلت هذا
 هو مذهب الجمهور وقال س واما قلت فاصله فعلت معتلة من فعلت واما اصل
 الواو فتلحى لمرحاة الفاء من حالها وقال ايضا واما بعت فانها معتلة من فعل ينزل
 ولوله نحو لوها الى فعلت لان حالها كحال فاء قلت وراى ابن الحاجب ان الضم
 للدلالة على الواو والكسرة للدلالة على الياء لا للنقل وادعى انه الصحيح واجتج عليه بانه
 لو لم تجعل للدلالة كما قاله وجعل للنقل كما قاله لزم نقل باب اصل الى باب فرى هو
 خروفا لاصل وادعى عليه انه لو كانت الكسرة والة على الياء لولت عليها فيخت و
 اللزوم باطل فاجاب بان الضمة والكسرة يدلان على الواو والياء اذا لم يمكن ان يركب
 بيان البنية فانهم لو فتحوا في قلت رجبت لما دل فتح الفاء على فتح العين اما اذا امكن
 بيان البنية كما فيخت رجبت فلا يدلان على الواو والكسرة على ذلك يطعن **ومرعا**
نقل اى وقع النقل المذكور قليلا وهو نقل حركة عين الفعل المعتل الاجوف الى
فانه دون اسناد الى احد التلو التي هي التاء والنون ونا **في زوال** **وكا واخفى**
كان وعسى كقول بعضهم بازيل يفعل وقول ابن خراش المحدث **شعر**
 • وكيدت ضلع القمر والكن جشقى • وكيد خراش عند ذلك يتيم •

ووجه ذلك انهم انما اللبس حيث كان هذا الفعل لا يفسد له راحة بقوله اخذ
 كاد وحي من زل بمعنى ماثر ومعنى ذهب ومنه كاد بمعنى اراد ومعنى مكر وبجسها
 قوله ماثر زل ويكاد فان مضارع التي بمعنى ماثر عذيل ومعنى ذهب يزل
 ومضارع كاد يزيلك المعنى يزيله ولما كان كلام المعنى السابق يقتضي ان الركا
 خاض بتلك الضاير وكان ما عداها محركا ما قبله اراد ان يبين حقيقة تلك
 الحركة ولم يتعذر للزلف للسلم بانها لا يكون ما قبلها الا الحركة الخاصة التي هي
 فلذلك قال **وحركة ما قبل الواو والياء مجانسة** فيضم ما قبل الواو نحو يضررون ونكس
 ما قبل اليا نحو تضرعون **فان ما قبلها** اي فان ما قبل الحركة المجانسة تلك
 الحركة المجانسة بان كان واو او قبل ضمة نحو يدعون اذا صله يدعون او كان
 يا قبل كسرة نحو ترمين اذا صله ترمين وهذا الكلام مبني على ان حركة الجر فاعيد
 الحرف **او كان** ما قبل الواو والياء **الفاخر** اي ما ذكر من يا وواو والفت **ولي**
 الضمير ما قبله **ما قبله** اي ما قبل المحذوف **محاله** من غير تغيير له فتبقى حركة
 العين في قدعون والميم في ترمين والشين في تحشين على حالها **وان كان الضمير**
واو او الاخر كالحاء ياء نحو الزيدون يرمون اذا صله يرمون فاخر الفعل
 ياء والضمير واو **بالعكس** فيكون الضمير ياء واخر الفعل واو نحو تضرعون
 اذا صله تضرعون **حذف الاخر** اي اخر الفعل وهو اليا من ترمين والواو
 من تضرعون مثله **وجعل الحركة المجانسة على ما قبله** فتقول ترمون
 وتضرعون وظاهر هذا الكلام الحذف الحرف وحده ونقلنا حركته التي كانت
 معه الى ما قبله وقال في شرحه استقلت ضمة على ياء مكسور ما قبلها في ترمون
 وكسرة على واو مضموم ما قبلها في تضرعون فحذف الضمة والكسرة تخيلا ثم اليا
 والواو يعني للساكنين ثم خيف على واو الضمير في يرمون ويا الضمير في تضرعون
 الاثقل الى اليا والواو في الحركة المجانسة ليس الضمير وقوله جعلت
 الحركة على ما قبله يقتضي ان الحركة مع الحرف **وباق الضمير الفايين** بفتح الفاء
 جمع غائب **كضمير الفايبة كثيرا** نحو واذا الرسل اقتت وكقوله **شمر**
 قد علمت والداني ماضية اذا الكفاة بالكفاة التفت وكقوله حسان بن ثابت
 رضي الله عنه **شمر** وقال الله قد جسر متجندا هم الانصار عرضتها للقاء
 والظوق هذا القول من المعنى انما يصح على قوله الكرفين واما البصرين فيمنع
 في جمع السلامة الزيدون قامت كما يصفون قامت الزيدون وهو موافق
 لهم في ذلك الباب فكان ينبغي ان يوافقهم هنا فلو يطلق وفي حاشي العوام

لو ان يرى ان قيسا يعني ان ذريح لما دخل مكة شريح اصحابه يدعون الله عز وجل
 وابي له المنة المفضرة وقال هو يارب ليلى فقالوا وراك هلو سالت المنة فقال
دعا الجرمون الله يستغفرون بمكة شعثا ان يحيى ذنوبه فتاوت يارب اول سألتي
 لنفسى ليلى ثم انت حبيبة فان اعط ليلى في حيا فليتب الى الله عبد قوية لا تقا
لنا ولهم جماعة اي ان محبي ضمير الفايين كضمير الفايبة مبني على التاويل جماعة
 لا على وجه الحقيقة وهذا الكلام متعلق ما تقدم من قوله ان الواو والنون يكونان
 للفايين والفاييات والمخاطبات وغير ان الواو للذكرين فبيته رخصا
 والنون للمؤنث كذلك فبين هنا ان ضمير الفايين لا يكون بالواو يكون كضمير المفرد
 المذكر كما او مؤنثا وان مجسما كالمفرد المؤنث على التاويل لا على وجه الحقيقة
 وانا الحقيقة فيكون على ما تقدم من ان الواو للمذكر والذكر **وكضمير الفايين قليلا**
 كقوله **شمر** اني رايت الضامرين متاعهم عتوت ويغنى فارغى من وعائنا
لنا ولهم واحد يفيهم فيقول في البيت المذكور ان الضامرين بمعنى من امر
 ذكر وهو واحد يفيهم الجمع فساد الضمير عليه هذا الامتنان وهذا التاويل هو الذي
 يدل كلام من على امتنان **اولد واحد مسدهم** وهذا تاويل الفارسي وقد
 احتجنا التاويل الاول بقوله عليه الصلاة والسلام خير النساء صواحبن نساء
 قريش احبهن على ولد الحديث فانه لو اعتبر المعنى الثاني لقلل احبها فانه انما
 يقال خيرا امرأة **وبما مل هذا ضمير الاثنين وضمير الاناث بعد افعال**
التفصيل كثيرا ودونه قليلا مثال الاول وهو ضمير الاثنين بعد افعال
 التفصيل قوله **شمر** ومينة احسن التفصيل جيدا وسالفه واحسن قد لا
 وقد يتوهم ان هذا البيت ما رده به تاويل الفارسي اذ لا يصح ان يقع
 واحدا التفصيل هنا لانه لا يفرد فلو يقال احسن ثقل ولا احسن الثقل لانه
 له ان يقول يصح احسن شيء جيدا وليس شرط الواحد ان يكون من لفظ
 المذكور ومثال ضمير الاناث بعد افعال التفصيل خيرا النساء صواحبن نساء قريش
 الحديث ومثال ضمير الاثنين **ون افضل التفصيل قوله الشاعر شمر**
 ١٠ اخر الذئب يقرى والغراب يمنه يكن شريكه يطعم نفسه كل مطعم
 كانه قال ومنه يكن هذا النوع وقال ابن الشجري جميل الذئب والغراب بمنزلة
 الواحد فاعاد عليها ضمير الواحد فذلك لون الذئب والغراب كثيرا ما يضطجها
 في الرقع على الجيف ولما كان ذلك لقال ومن يكونا وجه الغلة في غير اسم
 التفصيل انه لا يطره فيه قيام المفرد مقام الاثنين والجماعة كما اطره ذلك

في اسم التفضيل **قلت** وفي كلام المم مناقشة وذلك ان قوله ولما لم يبدل
ضمير الغائبة وليس الحكم في هذا القسم كذلك فكان الصواب ويا في كضير الغائب
ضمير الغائبين وضمير الغائبات وقد يجاب بان اسم الاشارة لا يرجع الى مجموع
ما تقدم من الاوتيان بضمير الغائبة كضير الغائب قليل وانما يرجع الى
الاخير فقط **ولجميع الغائب غير العاقل بالغائبة** نحو اذا النجوم انكثرت
واذا الجبال سمرت واذا العشار عطلت واذا الروح حشرت واذا البحار
سجرت ولا يقال قد مضى هذا في قوله ويا في ضمير الغائبين كضير الغائبة لونا
تقول ذلك في العقول خاصة وهذا في غير العقول **والغائبات** نحو انظر ضنا
الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحلها واشقق منها وكان
الاولى بالمعنى لغير ذلك الجمع بالجماعة ليدخل فيها دخلا ظاهر اخر ومن
اياته الليل والنهار والشمس والقمر الآية فقال تعالى فظنهم لم يبق لهم
صناعى وانما تقدم جمع لغوي فقط ولما بين المم جوارى الوجهين شرع في
تبيين الراجح منها فقال **وفعلت ونحوه** فدخل فيه كصرف المرفوع وغير
المرفوع **اولى من فعلت ونحوه** باكثر جمعه اى جمع غير العاقل **واقوله**
اى واقل الجمع المذكور وهو بالرفع على انه مبتدأ والعاقلة معطوف عليه و
الخبر قوله بالعكس فالاصح المزدوج انكسرت ومنكسرة وكسرتا والجداع
انكسرت ومنكسرات وكسرتين ومنكسرتين اي عن وجه الفرق **والعاقل**
مطلقا سواء كان للجمع الذى لم يجمع قلة او جمع كثرة **بالعكس** ففعلت ونحوه
لن اولى من فعلت ونحوه وكلاهما كثير فصيح نحو والمطلقات يتر بصوت
بانفسن الآية وفي الحديث فانهم عوار عندكم ومن الوجه الاخر والمم
فيها انما راج مطهرة **وقد يوقع** بالبنا للفاعل ضم يا المضارع من اوقع
فعلن مفعول به عامله يوقع **موقع** فعلن بنصب موقع على الظرفية
اى في محل وقوعه **طلب التشاكل** برفع طلب على انه فاعل يوقع وذلك كما
في الحديث اللهم رب السموات وما اظللن ورب الشياطين الا ضمير
وما اظللن ورب الشياطين وما اظللن فالقياس ان يقال ورب الشياطين
وما اظللن لكن تقدم عليه اظللن واظللن فطلبت المشاكلة بين ذلك
وبينها فاقى به على صفتها ففعل وما اظللن فطلبت والمناسبة اللغوية
هو الذى اوقع اظللن موقع اظللن كما **قد يسوغ** طلب التشاكل **لما**
اخر غير ما ثبت لها من حكم **وزن** فالاولى كما وقع في الحديث انه

عليه الصلة والسلام قال لسانه ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الوديب
كلوب المحراب اراد الادب فاعلم الادغام لاجل المحراب والجمل الادب هو الكثير
الوبر وفي حديث عذاب القبر لا دريت ولا تليت بقلب وان تلوت يا انكسر
دريت وقال الخطابي بقوله المحدثون تليت هكذا والصواب استليت
لو ففعلت اى لاستطعت من قولك ما الوقت من هذا الامر وفيه وجه اخر
وهو ان يقال ولا تليت بتشد مبداء الاولى قال والمعنى الدعا عليه بان
لا تتلى له اى لا يكون لها اولاد تتلها اى تتبها انتهى وهذا معنى ركبك
لا يناسب هذا المقام ورواية المحدثين صحيحة على الاتباع واذا كان لا يقع لونا
محسن بمن فيا تون بكلمة ثانية تامة للتناسب والتجسيم فلون يصير
كلمة المعنى لذلك احق واسهل والثاني كقولهم اخذ ما قدم وحشرت
بضم الدال من حشرت فغيره عن وزن فعل يفتح العين الى فعل بضم
مشاكلة لتقدم وكذلك يقال نحو صناء وراه فانه لا يقال في الافراد الا
امراه فلما قرئ به بناء طلبوا مشاكلة وزنه فحذفوا الهزة وقالوا امراه **من**
البار والمفضل في الجور والنصب يا المتكلم احتراز من المخاطبة
نحو منى اكرمى **وكاف مفتوحة للمخاطب** نحو ما ودعك ربك ولا يرد
عليه كاف ذلك فانها للمخاطب لا للمخاطب **ومكسورة للمخاطبة** نحو جعل
ربك تحمك الآية ان الله اصطفىك وطهرتك **وهاى** اى مجموع هذا اللفظ
وهو الهاء والالف **للاغائية** نحو والشمس وضحاها والقمر اذا تلوها الايات
وحكى السيرة في الاتفاق على ان الضير هو مجموع الهاء والالف وقيل الالف
نراثة مقوية لفتح الهاء الفارقة بين المذكر والمؤن واجاز بعضهم
خذفها وقفا ومنه الكرامة ذات اكرمكم الله جة اى بها **وهاى** الهزة
بعد الالف **مضمومة للغائب** نحو قال له صاحبه وهو يحاوره والضمين
هو الهاء وحدها والواو مقوية للحركة وقال الزجاج مجموعها هو الضمين
وان وليت ها الغائب **يا ساكنة** نحو يا عاهد عليه الله او كسرت نحو
قال لاهله امكثا **فيكسر** ها غير المجازيين كما مثلنا ولما المجازيون فلى
ما قد من قولنا رها مضمومة ولجنتهم قراضى وما انسانية الا
الشيطان وقراضى لاهله امكثا بضم الهاء **فان قلت** ما وجه دخول
الفاء الرابطة للمخاطب على كسرها مع صلوحه لان يحمل شرطا وانما يربط
بالفاء مثالا يصح لوان يكون شرطا **قلت** هو مثل قوله تعالى ومن عاد

عليكم وزيدان واخرتها نحو اني ركانتي واحترز من ان ينصب بصفتي الصارفي
عند من يراه منصرفا فان نون الرقاية لا تلحقه **او جري** **او جري** نحو مني وعني يا دنا من
السائكة في نون الرقاية **او قد** بمعنى حسب نحو قد في **او قد** بمعنى حسب ايضا نحو
قطي وهذا تصريح بان الياء مجزوءة فيكون مضافا اليها وهذا مذهب الخليل ومن
وساقي ان شاء الله تعالى في باب اسماء الافعال **او جلي** بمعنى حسب ايضا والياء مجزوءة
فتقول بجلي **اولون** نحو لقد بلغت من الذي عند **نون** بالرفع فاعل **لحق** **كسوة**
للقاية عن الكسر في النعل واسمه ومثبه وعن يعلق عموم الحركة في المبني على
السكون وحذفها مع **لن** **واخرات** **ليت جاس** اما لن نكمله تعالى لقد
بلغت من الذي عند قري بالشديد وبه قر الاكثرون وبالحذف وبه قرانفع والذين
قال المم وزعم من ان عدم الحاقها بالدين من الضرورات وليس كذلك لقراءة نافع كجينة
ان يكون الاسم في قرأته لاد النون للرقاية لان له تحريك الاخر وانما التي بها التص
الاخر من الحركة وانما قال في له مضافا الى الياء لدرى نص عليه من راما الخوات ليت
فهي ان وان كان ولكن ولعل فيجوز فيها حذف النون الرقاية واسماها وان
المحذوف هو نون الرقاية من الاربعة الاول هو مذهب الاكثرون لانها طرف
ولتقيناها في لعل وقيل المحذوف النون الاول وقيل الوسطى وهو مع **جبل**
ولعل **اعرف** **التيق** في الصحاح ويجوز من حسب قال الاخفش هو ساكنة ابد يقال
تجلك لا يقال قلك الزايم لا يقولون بجلي كما يقولون قطي ولكن يقولون بجلي
وبجلي اي حبي قال لبيد **سرفتي** اهلك قلن اخفله بجلي لان من العيش بجلي
هذا مضه واما اثبات النون مع لعل نكمله **سرف** فقلت اعير في التقديم لعلني
اخط بها قبل اليمين ما جد وحذفها اعرف نحو لعلني اخط بالاسباب **مع ليس**
وايت **ومن** **وقط** **وقد** **الحكي** اي الاثبات مع من اعرف قال المم رحمه الله تعالى
يرد ليس وليتي الا في نظم كقول **سرف** اذ ذهب التقديم الكرام ليس وكقوله
سرف كنية جابر او قال لبيتي اما دفر واقد بعض مالي ونص على ان المحذوف
مع ليت ضرورة وقال الفرار لبيتي وليتي جابر وظاهر انه يجوز في الاختيار والحق
مع من وعن ناد ونص بعضهم على انه يجوز الالف ضرورة كقوله **سرف**
ايها السائل عنهم وعن . لست من قيسى ولا قيسى مني .
وقطني وقد في اعرف من قطي وقد في وظاهر كلام المم جواز الرجوع في ما في الاختيار
وقد نص قوم على ان المحذوف من ضرورة وفي شرح الالفية لولد المم قد في وقطني في
كلامهم اكثر من قد في وقطني وهو غلط ما تقدم وقد جمع الشاعر بينهما في قوله

قد في من نصر الخفيف قد في وفي الحديث قط قط بيزنك يروي بسكون الظاء
وكسرها مع ياء رة ونها ويروي قطني قطني وقط وقط وهذا يدل على جواز
اللام في غير الضرورة هذا كله كلام ابن قاسم **وقد تلحق** اي نون الرقاية
مع اسم الفاعل **واصل** **التفصيل** ما على الفعل بطريق الشبه ولا فلم تحفظها من
كسر يستحقانه وكسرها مع اسم الفاعل تارة يكون مع كونه ناصبا وتارة
كونه خافضا فالاول كقوله **سرف** وليس الموافقي ليرقد خاسبا
والثاني كقوله **سرف** اسطفي الى قومي سراحي . وكان القياس في الاول الموافقي
بتشديد الياء وفي الثاني اسطفي تخفيفها وقاد هشام في اسطفي انما هذا تنوين لا
نون وقاية وكسر لالتقاء الساكنين واجاز على ذلك زيد ضاربي والياء عند
منصوبة لا مجزوءة ويرده وليس الموافقي اذ لا يجتمع التنوين مع ال والالحاقها
مع اصل التفصيل فقد استدلل المم رحمه الله تعالى بقوله صلى الله عليه وسلم غير الحال
اخر في عليكم وفيه ثلثة اسئلة احدها في اخرف فانه يقتضي ان غير الدجال محذوف
فان اصل فعل ان يكون من التلويق المبني للفاعل وانما المعنى ان غير الدجال محذوف
منه والثاني في الياء فان اصل انما يضاف الى بعضه والياء لا تقبل ذلك والثالث
في الحاق النون وجواب هذا الاختيار ان اصل هذا الشبه به في التجب وجواب الاول
ان فعله اما خاف ارجيف او اعاف والجميع ممكن اما خيف فوافق للمعنى ولكن
يكون من باب اشتغال من ذات التخفيف ويكون الاصل اخوف نحو فاني ثم حذف
وبهذا التقدير اندفع السؤال الثاني واما خاف فعلى ان يكون من وصف المعاني بما
يوصف به الذوات مثل شعر شاعر وموت مايت ويجب عجب فلاصل خاف
خوفي ثم قيل خوفي من هذا الشيء اخرف من خرف غيره واصل الحديث خوف
غير الدجال اخوف خوفي ثم حذف الخوفان ونظمنا غير والياء فصا غير الدجال
اخر في واما الخاف فعلى ان الاصل غير الدجال اخوف تخيفاني ثم حذف اللصا
وقد تضمن هذا الجواب والجواب الثاني الجواب عن السؤال الاول وتبين على الوجه
الثلثة انه لا بد من تقدير مضاف واما في الوجه الثاني فيحتاج الى تقدير مضاف
وهي اي نون الرقاية **الثانية** **من قليبي** من قول الشاعر **سرف**
سرفا كالشمام يصل سكا . يسو الغاليات اذا فليبي .
عطفت على والمراد بالاول نون الاثبات **وقا** **السيف** بناء على انه اذا دار
المحذوف بين كونه اولا وكونه ثانيا فكونه ثانيا اولى وقد جمع المم هذا المعنى
الثانية في نحو انما روي والصحيح ان المحذوف نون الرقاية لان النون في آخر

فاعل والفاعل لا يجوز حذفه وفي السبب ان كون الحذف نون الوقاية امر مجمع عليه
 والمفعول نقل الخاروف كما ريت **فصل** يذكر فيه صيغ الفاعل المتفصلة
 من الضمير متفصل في الرفع لا في النصب واما في الجر فلا يكون فيه الضمير المتفصل
 منه اى من المتفصل في الرفع **للتكلم انا محذوف الالف في وصل غير تميم** فالضمير
 هو المزة والنون واما الالف فهي زائدة بدل الالف محذوفها في الوصل واما تنقيص
 الوقف لبيان الحركة لونه لال الالف لست قط الفتح للوقف وكان يلتبس بان
 الحرفية بسكون النون ويكتب بالالف لان الخط مبني على الوقف ولا ابتداء وقد
 تبين فتحها بها التانيث كقول حاتم الطائي هذا فريدي انه معنى هذا المذهب
 البصريين وقال الكوفيون الضمير هو مجموع الثلاثة بدليل ثبوتها في الوصل في
 تميم وبعضهم يقول ان الهاء في قول حاتم انه بدل من الالف واختار المذهب
 الكوفي واشار بقوله في وصل غير تميم الى ان ثبوتها في الواصل وقضاؤها
 قرأنا في وان غير تميم يحذفها في الواصل ويثبتونها في الوقف **وقد يقال في**
انا هنا بابدال هزتها هاء **وات** على وزن بان قال الفرسان العرب من
 يقول ان يطيل الالف ويحذف الاخير وهو لغة قضاعة وفيهم بعضهم من
 قوله يطيله ان الالف للوشباع ونقل عنه ابن ابي ازياد انها مقولته من انا
 وهو صريح في ان الالف ليست للوشباع **فان قلت** فكيف يصنع بقوله يطيل
 الالف **قلت** ليس هذا صريحا في كون الالف للوشباع واما ضبطه للفظ
 الناظر على الوجه وذلك لونه لوان قصر على قوله وبعض العرب يقول انا محذوف الاخير
 لم يوردها بل بقوله ان هزة فنون فقط او هزة فالف فنون اذ صورة الخط فيها
 واحدة فزاد ما رفع فزعم غير المقصود بقوله يطيل الالف قال المصنف من قال آت
 فانه قلب انا كما قال بعض العرب في رأي رآ وليست الالف للوشباع لانه لا يكون
 غالبا الا في ضرورة **قلت** اما ان الالف ليست اشياء فظاهر لما قال واما ادعاء
 القلب فلا ثبت يقوم عليه لاسيما وانما شبهة بالحرف فينا فيه القلب لونه
 نوع من الصرف والحروف وما يشبهه غير قابلة له **وان** بهمة فنون ساكنة
 وصلوا وقضاها قطرب **ويقلوه** اي ان الساكن النون وهو اقرب من ذكرنا
 حرفية للخطاب **كالوسية لفظا وتصرفا** فتدله ان نفع التاء المذكور ان بكسرها
 للنون وانما اللواتي تذكرت او نشتين وانتم لجامع للذكرين وانتم لجامع الالف
 كما تقول في التاء الاسمية ضربت ضربت ضربت ضربت فالضرب ضربت ضربت ضربت
 والتأخر في خطاب هذا مذهب البصريين ويطيل اقصر المصنف في المتن وفيه خلاف لا يطيل

بذكرهم **والفاعل** فعل وهو المتكلم المتكلم نفسه او المتكلم وصغيره **نحن** وتجرى له الساكنين
 وضمه اما كونه ضمير فرعا واما الدلالة على المجموع الذي حقه الواو **والضمية** هو الذي
 المذكور وهي الواو المنة **وهما** اللواتي ذكرنا كانا او نشتين **وهي** لجامع المذكورين
وهي لجامع الالف والواو والياء في هو وهي عند البصريين من اصل الكلمة وعند
 الكوفيين للوشباع والضمير هو الهاء وحدها بدليل التنشئة والجمع فانك تحذفها فيها
 والاول هو الوجه لونه حرف الاشباع لا يتحرك وايضا حرف الاشباع لا تثبت الاخر
 واما حركت الواو والياء تنصير الكلمة بالفتحة مستقلة حتى يجمع كونها ضميرا متفصلا
 لولا الحركة لكانتا كانهما للوشباع على ما ظن الكوفيون الا ترى انك اذا ارفقت عدم
 اشتقاقها سكنت الواو والياء تحركت ههنا وكان قياس المثني والجمع هو ما هو
 وهي تخفف بحذف الواو والياء **ولم يجمع في الانقصال ما لها في الاتصال** اي ثبت
 لم يجمع انتم ما ثبت لم يجمع ضربت من تكين واشباع وانقضاء من كون لا يجرى هنا خلاف
 يورث ان لا يتصل بالضمير **وتسكين ما هو وهي بعد الواو والفاء واللوم وثم**
جاء وقد وردت قراءة في السبع واستمالات للفتحة تشهد بذلك والتفصيل لغة
 اهل الجحان والتخفيف لغة وهو بعد الواو واللوم اكثر من التخفيف **وقد تنك**
بعد هزة الاستم كقولهم نزلت للطيف مرنا عا فارقني
 فقلت اهي سرت ام عاد في حلم وبعد كاف الجر كقولهم **سنم**
 • وقد علموا كهي ان وكيف لي • سلرو ولا انقلك صبا متبها • فلو يحيى
 الاسكان بعد الالف في الشعر ولم يثبت على ذلك في المتن **وتحذف الواو** كقولهم
 • فنياء جرى رحله قال قائل • لمن جل زهر المناط نجيب **والياكوله**
 • سالت سلمي من اجل سلمي قوماها وهم • عذري ولولا كانوا في الغلور رحما
اضطرار فلو يستعمل مثل ذلك في السمة **وتسكينها قيس** واستدخروا قوام
 بواو ساكنة وهو قامت بيا ساكنة **وقشدها ههنا** ان ميم ساكنة وقال
 ميمله كقولهم شر وان لسان في شهادة يشقق بها • وهو على من صبه الله علمه •
 وقوله **شعر** والتخفيف ان رعيت بالعنف ابية • وهي ما امرت بالطف تأتمر
ومن المفردات اياها فاعلم **فاللجاء** فانه ذهب الى انه اسم ظاهر مبني بالمضمرات
 كان اياك معني نفسك وزيف بوجه منها انه لو كان ظاهرا لكان تاجيرا
 عن عالمه بل مرجح كونه من الاسماء الظاهرة ومنها ان ايا لا يقع في موضع
 رفع وما لا يقع في موضع رفع فهو مبني ومصدر وانظر ان حال انا وناوي
 وصلواته اياي لغیر الضمير متغير فتعين كونه ضميرا **وهو اي ايا في النصب**

لانا في الرفع يريد ان منفصل مثله **لكن يليه دليل ما يراه به من متكلم**
او غيره اسما مضافا اليه وفقا للخليل **والاخصى** تقول اياي واياك
 واياه فايها في الصور كلها ضمير نصب منفصل مضاف الى اسم هذا التكلم ان كان
 الخطاب اوهاا العائب واخصار المص هذا المذهب مستند الى وجوه منها ان
 الاسم المجرى مضافا خلفه فيا يراه الخليل اذ بلغ الرجل الستين فايها وايا
 الشواب وهذا المحمول عند البصريين على الشدو فلو حجة فيه واورد المص على
 نفسه ان هذا المذهب مقتضى اضافة الغيبة وهي متممة لكون الاضافة
 اما التحقيق وهي ما تكون في اسم عامل على الفعل وايا ليت كذلك ولما التحصيل
 وايا لكونها في الغاير التي هي المضاف المضاف مستغنية عن ذلك ولان اياها
 كان مضافا لزم اضافة الشيء اليه وهو باطله واجاب باختيارات
 تكون الاضافة للتحصيل وليست متافية لكون ايا ضمير لان التحصيل يعين
 المضاف معرفة وان كان قبلها كقوله والا ان زاد وضوحا لا يزداد به بالصغر نحو
 قوله **ما نرى من يوم القار من زبدكم** باي من ماض الشرفتين يمانى
 ولا حاجة الى اقتراح ترفعه وقد يضاف علم لا اشتراك فيه على تقدير وقوع
 الاشتراك المحجج الزيادة الرصوم كقول برقة **شعر**
 ولو كان الذي كرهت قرئش **ولم يمت بمكنا عجبا** واما الزام اضافة
 الشيء الى نفسه فلتدبرها مستدرج بما اعتدق عنها في خرجا زبد نفسه كذا
 قال **قلت** الذي اعتد به عن وقوع الاضافة في قولهم نفس الشيء عينه
 ان المضاف في شلها يدرك على اعم ما يدرك عليه المضاف اليه فان المراد بعينه
 ونفس حقيقة الذات فهو صالح لكون يكون المضاف اليه وغيره وهذا في
 الحقيقة منع لكون تكون الاضافة في ذلك من اضافة الشيء الى نفسه فكيف
 يلتزم المص في اياك مثله ان من اضافة الشيء الى نفسه وليتذر بهذا
 الاعتذار مع اشتكاله على منع الشيء بعد تسليمه فتأمل **لا حرجا خلافا للشيخ**
وهو واقعه مستندين الى ان الضمير لا يضاف ولا تثبت اضافة المضاف
 كما حكره في ايا الشواب فلم يبق الا ان يقال ان ايا ضمير وما يتصل به
 حرف يدرك على احوال المقصود به من التكلم والغيبة والخطاب لما كان ايا
 مشتركا لاهو مذهب البصريين في التاء التي بعد ان في ات وانت وانما
 وانتم وانق وقد مضى **واياك بكسر الهمزة** مع تخفيف الياء **وهي لا**
 بابدال الهمزة المقترحة هاء مع التشديد **فصل** يذكر فيه المواضع

التي

التي يتفصل فيها الضمير على جهة الوجوب او الاختيار او جواز الامر اعني
 الاتصال والاتصال على السواء ما يتصل بذلك **يقع** ان اتصال الضمير اى
 القابل للفصل والواستغنى بغير انما مررت بك **ان حصرنا** كقول الفرزدق
انا الذي ازيد الحامي الزمان وانما يدافع عن احسانهم انا او مثلي
 والاذن اوله ذال حجة واخره ذال همزة بمعنى الطارة اى انا الذي اهرده عند ما يسق
 والذمار بكسر الذال الموجه ما يلزمك حفظه وحمايته ولا تستشهاد بهذا البيت
 على ان ما من قوله وانما كافه وقد يقال انما هو صولة وانما ضمير فاعل يدافع ضمير
 مستتر عائد الى ان لا يضر فوات الحصر المتعاد من انا المحصوله على طريقة النطق
 بغيره لكن فيه الملقوق ما على من يقول بغير ضرورة واعلمنا تكلم فيه في باب المص
 ان شاء الله تعالى ونسب الوجيان المص في هذا الوضع الى اللغة الفاحش والجهل
 بلسان العرب وادعى ان ذلك قوله لم يقله احد ثم تكلموا بآيات شرعية جعلها مستند
 تعليله نحن انما اشكر بنى وخرى الى الله انما اعظمكم بواحدة انما امرت ان اعبدوه
 هذا البلية وانما تقول انما هو يوم القيمة ولو كان كازعم كان التركيب انما يشكو
 بنى وخرى انا وكذا الحج وهذا هجوم بالتحلقة من غير تثبت فاق الشيخ بهاء الدين
 السبكي وسان حال ابن مالك يتلوا انما اشكر بنى وخرى الى الله وكلم المص هو الصواب
 وليس بغير فاجبه وتحقيق ذلك ان ابن مالك بنى كلامه على قاعدة ان انما المحصور
 الذي عليه اكثر الناس والثاني ان المحصور هو المخير لفظا وهذا الذي اجمع عليه
 البصريون وعليه غالب الاستعمال واذا ثبت لها هاتان القاعدتان صح ما ادعاه
 اوزك لو وصلت كما فهم التنبيه اذ قوله انما قلت موضوعه لم يقع بنى الا القيام فلو
 اردت به ما قام الا انما لم يفهم ولا سبيل الى فهمه الوبان تقول ما قام الا انما وهذا علم
 سقوط استدلال ابي حيان بالآيات المذكورة وايضا لان كلامها قصد فيه حصر
 الاخير لا الفاعل ولو قصد حصر الفاعل لا انفصل وقول **تس** ان الفصل خبره
 لا يرد عليه لانه بناء على انما ليست للحصر ما نقل واقاما لم تكلم المص وجدة في غاية
 التحيز وذلك انه قال ان حصرنا ما لم يقل ان وقع بعد انما من لا يقول ان حصر
 بانما لا يتفصل بل يقول الحصر انما لا وجود له فاما كلامه ما لم يتواردا على محل واحد
او رفع بمصدر مضاف الى المنصوب كقول **شعر** بصركم نحن كنتم ظافرين فقد
 اخرى العدى بكم استسلوكم فسلوه فلو نصب بمصدر مضاف الى المرفوع
 لم يجب فصله بل يتبع نحو عجب من ضربكم ومن ضربك اياه **فان قلت** بل
 يجب فصله في بعض المواضع الصور كما اذا قلت عجب من ضرب الامير اياه

الضمة

وعلى هذا ينبغي ان يحل المنصوب في كلزم المصنفه للغير محذورا والتقدير اودع
 بمصدر مضاف الى الغير المنصوب ليصير المعنى ان اذا نصب بمصدر مضاف الى الغير
 المرفوع لوجب الفصل فيسلم من التقصير مثل هذه الصورة لان المصدر فيها مضاف
 الى ظاهره لا الى الغير **قلت** لا يسلم وجوب انفصال الغير في صورة التقصير بل
 اتصاله بان يفصل بين المتضامين فتقول عجب من ضربه الامير بحر لا يمر كما وقع في
 قوله **شعر** فان كانها مظهر حرام فيمن رواه بحر مظهر وهذا على حد قوله تعالى في قرة
 ابن عامر قتل اولادهم شركائهم بنصب اولادهم وجرا الشراكا **ورفع بصفة جرت**
على غير صاحبها كقوله **شعر** غير ان مية مشغوف بها هوذا
 بدت له في حياة بان او كربا **ق** في المصنف في باب المبتدأ ان المرفوع
 بالفصل كذلك اذ حصل الباس نحو زيد عمر ويضرب هو متعبد المسئلة هنا
 بالصفة ليس بجيد ثم اطروقة الصفة مرد وبمسئلة زيد قائم ابواه لا فاعلان فقد
 جرت الصفة على غير صاحبها ولم يفصل الغير **فان قلت** هل الصفة في هذه المسئلة
 مسندة الى الغير المرفوع المتصل **قلت** كلزم محتمل لذلك لا صريح بما بين الحجاب
 في الكافية ولان يكون المسند اليه هو الغير المستكن في الصفة وهذا الغير البارز
 المتصل تأكيد له اذ رفعه بالصفة صادقة بالامر **ق** في الركن الاستر ابادى
 الغير البارز بعد الصفة اذ جرت على غير من يحل تأكيد الغير المستكن فيهما لا على
 كما في اسكن انت وزوجك الجنة وذلك لانه تقول مطرد انحر الزبد من ضاربهم
 نحن والزبدان المزدان ضارباهاها وقد عرفت ضعف جاني رجل فاعذر
 غلامه وقادس النخشي في حاجيه بل تقول ضاربهم نحن وضاربهاهاها فان ثبت
 ذلك فهو فاعل لا قبل **اراضى العامل او اخر** فالاول نحو اياه لمن قال من
 اضرب ومنه قوله **شعر** فاياك اياك المرأة فانه
 الى الشر وعاء وللشر جالب **والتالي** نحو اياك تبعدوا ياك فستعين وانالزم
 لا انفصال في الموصفين لانه لا يمكن ان يكون لا جرح ولا خيرة العامل المحذوف والمرفوع
او كان اى العامل **حرف نفى** نحو ما هي امهاتهم وما انتم بحرين وقول
 الشاعر **شعر** ان هو مستوليا على احده الا اضعف الجاهلية **والتالي**
 انفصل هنا لانه لو اتصل لوجب استناره اذا كان مفعولا ماضيا مثله بعد تقدم
 ذكر زيد فيقال زيد ما قاما على ان يكون في ما صيرت يدي في يدى الى استناره
 الغير في الحرف واللزم باطل لانه على خلاف لغتهم ولا يخفناك ان هذا الموجب
 انما هو على لغة من اعلم الحرف وهم الجاهلون في ما اهل العالمة في ان واما التبيين

فوجب انفصال الغير عندهم في هذه الصورة كون عامل الغير ضمرا لانه عندهم مرفوع
 بلا بد **وفصل متبوع** اى فصل العامل من الاتصال بالغير متبوع نحو نحن جسد
 الرسول والىكم بعد كنتم انتم والىكم نحن قام القوم رات وحقات واكرمهم حتى اياك
 فان اردت بحسب الجارة لم يجز لانها لا تجز الغير والمجزة مجزئة فيقول هناك ظهر الفرق
 بين العاطفة والجارة بالفصل والوصل **فان قلت** لم عدك المصنف ان يقول ان كان
 الغير تابعا الى قوله او فصله متبوع **قلت** لعله ليشكل مسئلة غريبة ذكرها
 البرجاني في تفسيره في قوله تعالى واياى فالتقون فانه جعل اياى مفعولا مقدما
 والياء في التقون تأكيد فلهذا صورة وقع الغير فيها تابعا ولم يفصل لوصلة
 بالعامل لفظا ولا يتصور مثل ذلك اذا كان العامل مفصلا عن مباشرة الغير
 بمتبوع فتبين الفصل كانه فلان اختار هذه العيان لهذا المعنى فتأمل **او ولي**
 الغير **او المصاحبة** كقوله **شعر** فالتيت لا انفك احذو قصيدة
 تكون واياها جها مثل ابدى **او وليا** كقوله تعالى امران لا تقبدا **او**
 اياه وقادس الشاعر **شعر** قد علت سلى وجارها ما قطر الفارس الا انا
او اما كقولك قام اما انا واما انت وقول الشاعر **شعر**
 • • • • • بله اولى استعان قلبك اياه انا وانت ما استغنى المستغني
او ولي في اللزم **الفارقة** بين ان النافية والمخففة من الثقيلة كقوله **شعر**
 • • • • • ان وجدت الصديق حقا اياه لك فرفق قلن انزال مطيما
 وقد يتخيل ان المصنف لوقال لام لا بد ان كان احسن لشمله لنحو ان الكريم لا تلي
 كذلك لوجهين احدهما ان اللزم الفارقة ليست لوم لا بد ان عند اى على الفارقة وادى
 الفع ان جنى وجاعة فلا يكون التفسير بلوم لا بد ان شاملا لها على هذا الرأى وباقى
 في ذلك كلزم والثاني ان الفصل في نحو ان الكريم لا تلي ليس من جهة اللزم لخص
 قبلها بل من جهة كون خبر ان **او نصبه** اى الغير **عامل في ضمير قبله غير مرفوع**
ان اتفكار تية بان يكون باجيبا ضميرى شكلم او مخاطب او غائب
 نحو علمتى اياى وعلمت اياك وعلمت اياه فلو كان الضمير الذي قبله مرفوعا نحو
 علمتى لم يجز الفصل **و** **ما انفصلوا فابين ان لم يشبه اللفظ** نحو ما حكاه
 الكاسى نحو هم احسن الناس وجوها وانظر ههنا تميز قوله مغلس **شعر**
 • • • • • وقد جلت نفسى تطيب لصفته ليضمهاها بقرع العلم تابعا
 وقول الآخر **شعر** لرجلك في الاحسان بسطة هجعة انا الهاء فقولوا كرم والد
 وهو قليل جدا والوجه لان انفصال فان استبها لفظا استبح لان اتصال نحو زيد

الدرهم اعطيتكم وفي كل يوم س ما يدرك على جوارحه فان قالوا الكثير في كل يوم اعطاء
اياء فاقضى ذلك ان يخرجوا عطاءهم واقع في كل يوم بقوله **وان اختلفا فربما**
يكون احدهما المتكلم والاخر مخاطب او غايب **جان** في الثاني **الامر ان** الاتصال
والانفصال فتقولوا الدرهم اعطيتكم واعطيتكم اياء واما قوله الذي هو والاضطر
فلو يكون الاتصال كما راي **ووجب في غير ندر تقديم** لا سبق رتبة مع **الاتصال**
فيقدم المتكلم على المخاطب والمخاطب على الغائب حتى ما غلوم اعطيتكم نريد والدرهم
اعطيتكم نريد والدرهم اعطيتكم هذا في الامر الخالب ونذر غيره كما روي عن قوله
عنان رضي الله تعالى عنه اذ هي الباطل شيطانا تقدم ضيرا لغايب على ضير
المتكلم مع الاتصال قال المم والقياس ارايتهم واستقد بان ضير الجمع للغايب
الذي هو الفاعل في المعنى والقياس اذن اراهم اي ايا واما قال مع الاتصال اخرنا
من الاتصال فان لك معه تقديم ما شئت منها فتقولوا الدرهم اعطيتكم اياء
واعطيتكم اياء لكن هذا مقيد بانتقاء اللبس واما مع وجوه اللبس فيجب
تقديم ما هو فاعل في المعنى نحو نريد اعطيتكم اياء **خلافه الجبر والكثير**
من التقديم في بعض النسخ والكثير من التقديم بتكرير كثير وهو لا يجوز
تقديم غير السابق رتبة مع الاتصال نحو اعطيتكم اياء كما انهم استندوا فيه
الى ما تقدم من اراهم الباطل شيطانا لكنهم مع ذلك يقولون الاتصال
اصح **وشذ الاول** بكسر الكاف في قول الشاعر **شعر**
وما نبال اذا ما كنت جارتها **الويجاورنا الاول** ويا و
حيث اتى بالضم متصل بعد لا يحقه ان يكون منفصلا فهذا بعد
الضم ورايت **فلو يقاس عليه** حيث يستعمل مثله في السعة وقد يقال
الحكم بشذوذه **الاول** مقتضى لعدم القياس عليه فيكون قوله **فلو يقاس عليه**
امر مستغنى عنه **فان قلت** المنقول عن ابن الانباري جواز ذلك في كل يوم
منه ما يقاس عليه عنده فعمل المم اشار بقوله **فلو يقاس عليه** الى هذا القول
قلت ان ثبت ان ابن الانباري يحيز القياس على ذلك لا يقتضيه كلامهم
ابن قاسم وغيره **فلو يمكن ان يحكم بشذوذه مستندة** في القياس لنا فانه
له نعم يمكن ان يكون مخالفا في الامرين معا في شذوذه **الاول** وفي القياس
عليه **وج** يظهر فائدة الاثبات بالجملة الثانية وذلك لان المخالف في الاول
لا تستلزم المخالفة في الثانية اذ من الجائز ان يخالف المخالف في شذوذه **الاول**
لكونه عنده كثيرا لا يخالف في عدم القياس عليه لانه لم يبلغ من الكثرة الى الحد

للموع

الموع للقياس عليه فلذلك لم يستغن بالاول عن الثانية وفي بعض النسخ **فلو**
يقاس عليه ولا يجوز حتى لا خلافه فالويل للانباري فيها **وتحار اتصال**
نحوها اعطيتكم وهو كل مفعول له ثاب ليس خبرا في الاصل نحو المم **وتحار**
واقصر سيقوه فيه على ذلك الاتصال قال المم رحمه الله وظاهر كلامه انهم لا اتصال
واجاز غير من الاتصال ويدل عليه قوله عليه الصلاة والسلام ان الله طمكم اي
ولو شاء للمم اياكم **وتحار اتصال** الاخر **من نحو** فيها في قول الشاعر **شعر**
تعربت عنها كاهها فتركتها **وكان** فراقها امر من الصبر
والمراد بهذا كل ضمير منصوب بمصدر مضاف الى ضمير قبله هو فاعل **من نحو**
في قول الشاعر **شعر** **فلو قطع** ابيت اللعن فيها **ومنعها** بشئ **يستطاع**
والمراد بهذا كل ضمير منصوب بمصدر مضاف الى ضمير قبله هو مفعول **ومن**
نحو خلتكم وهو كل ضمير هو ثاب في مفعولين اصلها المبتدأ والخبر والاتصال
في هذه الصور الثلاثة ارجح عند المم ومن الاتصال في الصورة الاخيرة نحو
قول الشاعر **شعر** اخي حبستك اياء وقد مليت **ارجح** اصدرك بالاضمان **والنحو**
وجه اختيار الاتصال في الصور ثاب الاول **ان الاتصال** فيما والضمير
المجرور والاول للاتصال فيما والضمير المنصوب لون الفعل اقدم في اتصال الضمير
به من المصدر لانه يطلب الفاعل والمفعول لذاته والمصدر يطلبها المشابهة له
وجه اختيار الاتصال في الصورة الاخيرة ان مفعول خلت فيها راجع الى المبتدأ
والمبتدأ راجع الى الخبر الذين قطع الاتصال **وكما اعطيتكم** **ها** **نحو كنت** وهو ما
وقع خبرا كان اراحدى اخراتها فيختار فيه الاتصال وهو اري المم **ومع**
ابن الحاجب وجاعة بان المختار في خبر كان الاتصال ووجه الاول كون
الاسم كالفاعل والخبر كالمفعول فكنت كضمرته ووجه الثاني ان اسمها في
الحقيقة مفعول كالمفعول ليس فاعلا حتى يكون كالجاء من عامله بل الفاعل في
الحقيقة مفعول الجملة لون الكاين في قوله كان نريد قايما قيام نريد كالجاء
في الاصل الثاني قصد قال عمر بن ابي ربيعة **شعر** لئن كان اياء لقد حال بعدنا
عن العهد ولا نمان قد يتغير **وقد** **شعر** ليت هذا الدهر **شعر**
لا يرى فيه غريبا ليس اياي ويا لك **ولا نخشى** رقبيا
وقد جاء على ما حكاه **نحو** ليس ليس **كانت** **شعر**
عروت قوتى كعبد الطيبي **اذ ذهب** القوم الكرام ليس
واقتل بسطة الاعراب **ان** **فلو** ما بين يدك **فقال** عليه **رجل** **ليس**

صبراي
والاخي

وقال ابو الاسود الدؤلي **شعر** فان لا يكنها او يكنه فانه .
 اخرها غنمة اسمها بلبا فها . وفي الحديث ان يكنه فلن تسلط وان لم يكنه
 فلا خير لك في قتله **وطف** **ثاني** **مفصول** **نحو** **عطيت** **زيدا** **درهما** **في باب الاخبار**
 اي ان هذا ايضا مثلها اعطيتك في اختيار الاتصال فيه فاذا اخبرته بالدرهم
 في هذا المثال قلت الذي اعطيت زيدا درهم وهذا اختيار والمنازل في الاتصال
 هو الاصل واختار قوم الاتصال فيه فيقول الذي اعطيت زيدا اياه درهم
 على قاعدة باب الاخبار وهذا توضع الضمير موضع الخبر عنه ويخرج ايضا
 بوجوب الاتصال عند حرف اللبس فتقول في اعطيت زيدا درهم والذي اعطيت
 زيدا اياه درهم **ومحذوف** **ياهم** **لا** **رض** **وقيل** **الشاعر** **ربا** **الباء** **الواو** **اللام** **الزاي** **الهمزة**
ايهم **لا** **رض** **في درهم** **الدهار** **ربا** **زيد** **درهم** **جا** **اليهم** **في قوله** **الشاعر** **شعر**
 . وما اصاحب من قوم فاذا كرم . **الا** **يزيد** **درهم** **حبا** **اليهم** .
 وذلك لانه استعمل في كل منها المتصل في مكان المتصل مع عدم داع اليه في المفعول
 ووجه ذلك في البيت الثاني ان المصدر في الاصل فيه يزيدون انفسهم ثم
 صار يزيدونهم ثم فصل ضمير الفاعل للضرورة واخر من ضمير المفعول قال ابن
 هشام في منبه وحامله على ذلك ظنه ان الضميرين لشي واحد وليس كذلك
 فان مراده ان ما يصاحب قوما فيذكر قومه لهم **الا** **يزيد** **درهم** **حبا** **اليهم** **قومه**
حبا **اليهم** **لما** **يسمى** **من** **شأنهم** **عليهم** **والقصيدة** **في حاسة** **الي تمام** **قلت**
 قدر وجه الله تعالى كالاوليل عليه في البيت لانه قد علم بعد ان ذكرهم وقد علم
 على قومه ليكون ذلك سببا لزيادتهم اياه حبا في قومه وهو في غنية عن ذلك
 او يجوز ان يكون المراد انما اذا صاحب قوما فذكر قومه اي تذكرهم زادا هو كاي
 القوم المصاحبون قومه حبا اليه لما يشاهد من اعطاط مرتبة هو كاي من
 مرتبة قومه فغية اشار الى فضل قومه على كل من يصاحبه من الاقرب وقد
 قال في الصحاح انه يقال ذكرته لسانا وتذكرته بمعنى **فصل**
 في ذكر مفسر ضمير الغائب وتسمى من احكام ضمير الغيبة وسبب بناء الضمير وذكر
 مراتبه وما يصلح عند اجتماع **الاصلي** **تقديم** **مفسر** **ضمير** **الغائب** **عليه** **في الواقع**
 وضحه مرفوعة لا ينقصه بل يسبب ما يعود اليه فان ذكرته ولم يتقدمه ما
 يفسره بقومها لا يعرف المراد بمعنى ياتي تفسيره بعد وذلك على طريق الاصل
 وانما حلهم على مخالفة مقتضى ومنه بتأخير مفسره عنه في بعض المواضع صحتها
 التحسين والتعظيم في ذلك المفسر بان يذكرها ولا شيئا منها حتى تشوق النفس

السام

السام الى العثور على المراد به ثم يفسره فيكون ارتفع في النفس وايضا يكون
 ذلك المفسر من كذا مرتبة بلا جال ولا وبالتفصيل ثانيا فيكون **الذكر** **لا** **يكون**
 المفسر المذكور **غير** **لا** **قرب** **الي** **الضمير** **مثل** **جاني** **زيد** **وبك** **ضربته** **اي** **ضربت**
بكرا **ويستحق** **ان** **يكون** **المراد** **بالا** **قرب** **غير** **المضاف** **اليه** **واما** **اذا** **كان** **الا** **قرب**
مضافا **اليه** **فلو** **يكون** **الضمير** **له** **الو** **بدليل** **عليه** **قول** **المتنبى** **شعر**
 . افاضل الناس غرضي لذي الزين . **خلق** **مرالم** **اخلاوهم** **من** **الغطن** .
فان **قلت** **هذا** **اذا** **لم** **يكن** **عوه** **الضمير** **الا** **للحد** **هما** **في** **قوله** **جاني** **زيد** **وعوه**
الكرمة **واما** **اذا** **لم** **يكن** **عوه** **لحد** **هما** **وعوه** **اليها** **سما** **في** **قوله** **جاني** **زيد** **في**
والمرن **والكرمة** **فهل** **الحكم** **كذلك** **قلت** **لوان** **فيه** **مخصوص** **بضا**
ويستحق **ان** **يجري** **على** **مسئلة** **ما** **اذا** **تعب** **الاستثنا** **والصفة** **مثلا** **اشياء**
متعددة **فن** **قال** **هناك** **بالعودة** **الي** **الاخير** **يقول** **هنا** **كذلك** **ومن** **قال** **هناك**
بالعودة **الي** **الحج** **وهو** **الصحيح** **يقول** **هنا** **الضمير** **بايد** **لكل** **ما** **تقدم** **لا** **الي** **الا** **قرب**
فقط **فقال** **واستثنى** **للم** **ما** **ذكر** **الحالة** **التي** **تقوم** **فيها** **قرينة** **تدل** **على**
على **كون** **الضمير** **مراد** **به** **غير** **الا** **قرب** **فقال** **لا** **بدليل** **اي** **يدل** **على** **ان** **المراد**
الا **بعد** **جاني** **وعالم** **وجاهل** **فالكرمة** **ومن** **فامسوا** **بالله** **وهو** **سوره** **في** **الفتو**
ما **جعلكم** **متخلفين** **فيه** **فان** **فاعل** **جعلكم** **ضمير** **عينية** **يعود** **الي** **بعد** **مذكور**
وهو **اسم** **الله** **تعالى** **لوجود** **الدليل** **عليه** **فان** **ان** **هشام** **من** **خفي** **يا** **يتعلق**
بهذا **الموضع** **جعل** **الضمير** **الضمير** **في** **مثله** **عائد** **الي** **بعد** **مذكور** **وهو** **ما**
نزلنا **او** **اقربه** **وهو** **بعد** **نا** **هذا** **ان** **قدر** **الطرف** **صفة** **لسورة** **وايجاب**
عوده **الي** **الا** **قرب** **وهو** **بعد** **ان** **علقت** **بنا** **قرا** **وكثيرا** **يستشكل** **هذا** **التفسير**
واجاب **بعضهم** **بان** **اذا** **عاد** **الضمير** **الي** **ما** **نزلنا** **وعلق** **بنا** **قرا** **فالمتى** **فان** **قرا**
من **منزل** **مثله** **بسورة** **فيكون** **المطلوب** **منهم** **هو** **ما** **ثله** **ذلك** **المتزل** **لهذا**
المتزل **لا** **ما** **ثله** **بسورة** **واحدة** **منه** **بسورة** **من** **هذا** **والظاهر** **ان** **المقصود**
خلافه **بدليل** **بقية** **آي** **التنزيل** **في** **مثله** **ذلك** **انتهى** **فان** **التفسير** **في** **حاشية**
الكشاف **فيه** **نظرون** **اضافة** **للمثل** **الي** **المتزل** **لا** **يقتضي** **ان** **يعتبر** **موصوفه**
منزلا **الوترى** **انه** **اذا** **جعل** **صفة** **لسورة** **لم** **يكن** **المعنى** **بسورة** **من** **منزل**
مثل **القرآن** **بل** **من** **كلوم** **وكيف** **يتوهم** **ذلك** **والمقصود** **لتجيزهم** **عن** **ان** **ياقرا**
من **عند** **انفسهم** **بكلوم** **مثل** **القرآن** **ولو** **سلم** **فا** **اوعا** **من** **لزم** **خلاف** **المقصود**
غير **بين** **ولا** **مبين** **واجاب** **عن** **اصل** **الاشكال** **ان** **هذا** **امر** **تجيز** **باعتبار** **اللا**

به والذوق شاهد بان تعلق من مثله بالآتيان يقتضي وجود المثل ورجوع
 الجزء الى انا يوقى منه بشئ ومثل النبي صلى الله عليه وسلم في البشرية والعربية
 موجود بخلاف مثل القرآن في البلاغة والفصاحة راما اذا كان صفة للسورة
 فالجزء منه هو الآتيان بالسورة المرصوفة ولا يقتضي وجود المثل بل يقتضي
 استغناء حيث تعلق به امر التبيين وحاصلها ان قولنا آيت من مثل الحاسية
 يقتضي وجود المثل بخلاف قولنا آيت بييت من مثل الحاسية **وهي المضمرة**
بكسر السين اما مصرح بلفظها واذا ابتلى ابراهيم ربه وهذا هو الاصل **او مستغنى**
عنه حضور مدلوله اي مدلول المضمرة **حيث** اي حضورا محسوسا ومثله
 المم بقوله تعالى هي مراد وتسمى نفس وقوله تعالى قالت احدها يا ابي انت احقر
 فاستغنى بحضور ما يعود اليه الضمير في قال وهي واستأجره عن ذكره لفظا
 لرفع مجاز عود الضمير المذكور الى ما قبلها فضمير قال يعود الى يوسف في
 الى اهله واستأجره الى موسى **او مستغنى عنه بحضور مدلوله** **علي** نحو
 انا اتركناه في ليلة القدر او يعلم من الاتراك في ليلة القدر التي هي في رمضان ان
 المترك القرآن مع قوله تعالى شهر رمضان الذي اترك فيه القرآن **او مستغنى**
عنه بنكر ما هو جزء له والضمر المتفصل عايد الى المضمرة بكسر السين والمضمر
 عائد الى ما اي بنكر شئ يكون ما به التفسير جزءا لذلك المذكور كقول حاتم
 اما وى ما يفتي الثراء عن الغنى اذا اجترجت يوما رفاق بها الصدر
 فالضمر في حشرجت وفي بها لنفس لكن استغنى عنه ذكرها بنكر ما هو جزء
 وهذا الغنى **او كل** كقوله تعالى والذين يكثرزون الذهب والفضة لا ينفقون
 فالضمر عايد الى الكفون وقد استغنى عنها بنكر ما هو كل وهو الذهب والفضة
او نظير نحو قوله على درهم ونصفه اي ونصف درهم اخر فعايد الضمير الى نظير
 المذكور لا الى عينه كذا قال المم وجماعة قال ابن الصايغ وهو خطأ لونه
 ليسوا الذي له عليك نصف درهم اخر واما المراد منه ومثل نصفه فالضمر عائد
 على ما قبله لفظا ومعنى ومنه هذا القليل قوله تعالى رايهم من غير ولا ينفقون من غير
 اي من غير ممر آخر كذا قال ابن قاسم وغيره ونحو هذا المحول ان تقولوا اختلفنا في
 معنى ييمر فليل يزار في ممر بديل انه قد قبل بقوله تعالى ولا ينفقون من غير ولا
 يجعل لهم ربح ويبقى طوط هذا ان المتكلم فيه في الآية هل هو شخص واحد او شخصان
 فعلى الثاني هو شخص واحد قالوا مثله يكتب عمر مائة ثم يكتب تحته معنى يوم
 معنى يومان وهكذا انكابة الاصل هي التميم والكسبة بعد ذلك هي النقش على

حشرجت

جائز

شعر حيا لك الناس قد ركلا معنى نفس منها استغنى به جزا **والضمر** في عمر
 راجع الى المذكور والممر هذا الذي جعل الله له عمر حاله وقصر وعقل الاول هو شخصان
 والممر الذي يزيد في عمر والضمر راجع الى عمر آخره لا يكون المزيد في عمره منقوصا
 عمر وهذا قول الغر والضمرين ويقال عليهم هب ان الممر الثاني غير الاول ليس قد
 نسب التقصير الى الممر والممر كما قلتم هذا الذي يزيد في عمره وبما بان الاصل
 وما يعم من احدهما والناسمى عمر بالضم والنا الية حاله مثل قوله فقلت فليرو
 لوجه الناس مثله فالضمر راجع باعتبار الاصل المحول عنه اللفظ قال ابن هشام
 وقد يكون شبيهها بهذا عندى قوله تعالى فاقطعوا ايديها فان الجمع من انا صم
 مع اربعة يدي واحدة من كل منها لا مجموع يد كل منها لما اريد بالايدى الا ان على التثنية
 الايدى واربعة ايدي جمع باعتبار ما حظ من المعنى الاصلى لا باعتبار اللفظ
او مصاحب بوجه ما نحو والاستغنى يستلزم من مستلزم كقوله تعالى فمن غنى له
 من اخيه شئ فاستأجره بغير ربح واذا اليه باحسان فعنى يستلزم ما في الضمير
 من قوله اليه عايد اليه كذا في شرح المم وهو كل من نقله الواحد في البسيط عن
 الانهري ورده ولا استغنى الآن وجه الرد وليس البسيط موجه عندى لان
وقد يقدم الضمير المحل على فخره ضرب غلومه يزيد وغلومه ضرب يزيد وضرب
 غلام اخيه يزيد وغلوم اخيه ضرب يزيد فهذه اربع صور شملها قوله المحل
 محله فعل لان المضاف اليه بكل المضاف ولا الى والثالثة جائز ان باتفاق وحكى
 المم في الثانية والرابعة المنع عن الكوفيين والصحيح الجواز ونقله بعضهم عن
 الكوفيين ايضا على خلاف ما نقله المم عنهم **او شبهه** نحو اضارب غلومه زيد وغلومه
 غلوم اخيه عمرو **على مفسر صرح** كما سمعته من الامثلة تقديما **كثيرا ان كان المحول**
مؤخر الرتبة كما في تلك الامثلة لان مرتبة المحول فيها وهو المفعول التاخر عن
 الفاعل وهو بالنظر الى الرتبة مقدم فعاد الضمير عليه وان تاخر لذلك **وقليل ان**
كان مقدم **او شاركة صاحب الضمير في عامله** نحو ضرب غلومه زيدا قال المم والنحو
 الا ابا الفتح يكون منع مثل هذا والصحيح جواز لورده عن العرب كقول احسان
 رضى الله تعالى عنه ولوان مجر الخلد الدهر واحدا من الناس بقى مجر الدهر طعاما
 واشترابا انا اخر وهذه المسئلة اجازتها قبل المم المقتضى واربعة جنى من البصر
 وابعد الله الطول من الكوفيين ولاكثر من على المنع ويجوز ان ما ورد في ذلك
 شاذا ورام بعضهم تأويل الشاهد الدالة عليه وهو بعيد اذا تأملت والكلام في
 ذلك يطول واحترق المم بقوله وشاركه صاحب الضمير في عامله من نحو ضرب

غلامها جار هند فصاحب الضمير الذي هو ههنا يشترك في الغامل الذي غلظها
 في العالم ضرورية ان الاول مضاف اليه والثاني فاعل كالمشاركة بين عالمها قطعا
 وانما فرق بين المصيرتين فاجيزت الاولى ومنعت الثانية لكون صاحب الضمير اذا
 شارك في عامله اشترجه لان الفعل المتعدي يدرك على فاعل ومفعول فاذا افتتح
 الكلام بشئ ووليه مضاف الوضوح ان صاحب الضمير فاعل ان كان المضاف
 متصلا ومفعوله ان كان المضاف مرفعا فاذا لم يشارك في عامله لم يكن قبله
 ما يشترجه فيترك المنع **ويتقدم** الضمير على مفسره ايضا مصدر آخر اذا رجع
 وهو هنا اما متصلا مطلق حذف عامله اي ارجع الى الاخبار بتقدم الضمير على
 مفسره رجعها والا اقتصر على ما قدمت في ذلك واما حال حذف عاملها وصاحبها
 والتقدم بالخبر ايضا بتقدم الضمير على مفسره اذ ذكرنا ايضا تقدم الضمير على المفسر
 فيكون حاله من ضمير المتكلم **غير متعدي** **التأخير** حال من الضمير المتكلم في يتقدم
ان حبر رب نحو رب رجلا **او رفع بنعم** نحو نعم رجلا **او شتم بها** اي
 شتمه نعم نحو ساء مثله وهل الضمير الذي هذه حالة نكرة او معرفة اختار
 الرضى انه نكرة استدل لا بانتفاء شرط التعريف فيه وهو تقدم المفسر والمعرفة
 عند الحاجة انه معرفة لكن تعريفه انقص ما كان في الاول لان التفسير
 يحصل بعد ذكره بها فقبل الوصول الى التفسير فيه الابهام الذي في النكرات
 ولهذا جان دخول رب عليه مع اختصاصها بالنكرات **فان قلت** فكيف حكم بكونه
 معرفة مع انتفاء تقدم المفسر وهو شرط كما مر **قلت** قد يمنع كون هذا
 شرطا في تعريفه وانما الشرط وجوه المفسره في الجملة تقدم ولم يتقدم ولو
 سلم فقد يقال انما حكم ببقاؤه على وضعه من التعريف لانه حصل جيران ما فاق
 بذلك المفسر بعده فله فصل
 الذي يكتفى بالتعريف من المضاف اليه كما قاله الرضى من الاعتذار من الحاجة في هذا
 المقام **فاحس** والجبران في رب رجلا ونعم رجلا ونسي رجلا وساء مثله ظاهر
 لان الاسم المميز المنصوب لم يوف بمراد التعريف والتمييز والتعريف فخصه على التمييز
 تمام مقام المفسر المتقدم **ورفع باول المتأخر** يعني كقول **شعر**
 • جنوني لم اجف الوغلا • انتهى • لغير جميل من خليلي • هل
 وفي جواز مثل هذا خلاف سند ذكره في محله ان شأ الله تعالى **او ابدل منه** المفسر
 بكسر السين نحو ما كاه الكاهي اللهم صل عليه الروح الرحيم وحكي ابن كيسان
 الاجماع على جواز هذه المسئلة فيما نقله المصنف عنه **او جعل المفسر بكسر السين خبر**

كذا

اي خبر المفسر المفسر بفتحها نحو ان هي الاحياء الدنيا قال ان المفسر هذا ضمير
 يعلم ما يعني به الراجح يتلوه من بيانه واصطلاحه ان الحياة الاحياء الدنيا ثم
 وضع الضمير موضع الحياة لكون الخبر يدرك عليها وبينها قال ومنه هو النفس على
 ما حلت وهي العرب تقول ما شئت قال المصنف وهذا من جيد كلامه ولكن في تمثيله
 هو النفس وهو العرب ضعيف لانه كان جعل النفس والعرب بدلي وتقول
 خبرين **فاحس** ابن هشام في الخنثى وفي كلام ابن مالك ايضا ضعيف لانه كان
 ثالث في المثالين لم يذكر وهو كونه في ضمير القصة فان اراد المفسر ان المثالين
 يمكن حملها على ذلك لانه متعين فيهما فالضعيف في كلام ابن مالك وحده **قلت**
 ظاهر عبارة المفسر ان حمل المثالين على كون المفسر فيها خبرا متعين كونه
 من حراك القيد في ذلك ابداء محتمل اخر كما وضع ابن مالك اما انه يلزمه ابداء
 جميع المحتملات في هذا المقام فالاول ان الفرض ابطال دعوى التعين وهو حاصل
 بابداء بعض ما يحتمل اللفظ وانتقد بعضهم قوله المصنف ان الآية من قبيل ما فسر في خبر
 الضمير المفسر عنه بان الخبر اذا كان مضافا لشئ او موصوفا بشئ وجعل مفسرا كان
 المبدأ الذي هو ضمير ما يرد عليه باعتبار ما قيد به من اضافة وصفه مع بصير
 التقدير ان حياتنا الدنيا الاحياء الدنيا وهو غير جازم قال وليس في كلام
 المفسر دليل على ما ذهب اليه المصنف لانه قال وضع هي موضع الحياة ولم يقل
 موضع حياتنا الدنيا الذي هو الخبر وقوله لان الخبر يدرك عليها وبينها يعني
 سياق هذا الكلام والى على ان المفسر هو الحياة فيكون المفسر ان هو السياق
 كالحمل **كان** الضمير المتقدم هو **المتنبي** **الشان** عند البصريين وليس
 هذا فقط هو انتم بل يسمى ضمير الشان وضمير القصة قال ابن الجاني في تفسير
 الامر وضمير الحديث فلهذا اربعة اسماء بصري **وضمير المجهول** عند الكوفيين **لانه**
 لا يدرك عندهم على ما لا يعود وتسمية البصريين اولى لانهم يسمونه بمعنى
 الكوفيين انما سموا باعتبار وضعه وانما الزم كونه ضمير غيبية وذلك لفصل
 فانه يكون غائبا عما ذكر كما ياتي لان المراد بالفصل هو المبدأ فيتيحه والغيبية
 المحضرة والمراد بهذا الضمير الشان او ما هو معناه كما مر فيلزمه الافراد والغيبية
 كالمعروف اليه فالمعروف اليه اما مذكور وهو لا غلب نحو قل هو الله احد ومنش
 نحو فاذا هي شائعة ابصار الذين كفروا قال الرضى الاسترابة في هذا
 الضمير كما مر راجع في الحقيقة الى المسئول عنه بسؤال مقدم تقول هو الامر
 مقبل كانه سمع صنو ضنة او جلبة فاستنهم الامر فسال ما الشان والقصة

فقول هو لا مبر مقبل اي الشان هذا لما كان المعرود اليه الذي تضمنه السؤال
 غير ظاهر اكتفى في التفسير بخبر هذا الضمير الذي كان يتعقبه بلو فصل لونه
 سيجي للسؤال منه ومبين له قال فيان لك بهذا ان الجملة بعد الضمير لم
 يوت بها لمجرد التفسير بل وكما راخا والمبتدا لكن سميت تفسير لما بيته
 والقصد بهذا الوجيها ثم التفسير تعظيم الامر وتخييم الشان فعلى هذا لا بد
 ان يكون مضمون الجملة شيئا عظيما فلو يقال مثله هذا الذباب يطير هذا كذا
ولا يفسر ضمير الشان الا بجملة ما ما المفرد فلو يكون مفسر له وفي الصحاح
 وما قول الشاعر **ما هي الا شربة بالحواب** فصعدت من بعدها او صعدت
 وقول سبت الحمار **شرا هل هي لخطبة او تطليق** او صلف وبير ولا تطليق
 قد وجب المهر اذا غاب المحرق. فان اهل الكوفة قالوا هي كناية عن
 شئ مجهول واهل البصرة يتناولونها بالقصة انتهى حرره فقد نقل
 عن اهل البلد من جميعا تفسير الضمير المذكور مفرد وهو غلط **خبيثة**
 لا انشائه فان الانشائه لا يفسر بها هذا الضمير ووجه ذلك ان
 ما سبق اذا تأملت **مصرح بجن** جميعا اختار امره ان يحذف احدهما
 فتمتنع المسئلة مع عند البصريين لونه ضمير الشان مع كذا لم يولد الجملة
 ونظم له وذلك منافي للحذف **خلافا للكوفيين** والروافض ايضا في نحو
ظنته فانما زيدا فانهم يحملون لها ضمير السان وقاما مفعولا ثانيا
 لظنتت ويرفعون زيدا بقاءم ويغيرون بقاءم ويرفعوه ضمير الشان ولا
 ان هذا تفسير مفرد **فان قلت** انما تكون الصنفه مع مرفوعها مفرد اذا لم
 تعتمد واما اذا اعتمدت نحو ما قايم الزيدان فهو مرفوعها جملة وهي هنا
 معتمدة **قلت** شرط المعتمد عليه ان يكون حرف نفى او استفهام على ما سيجي
 وهو منقوود في المثال وقد يقال انما يتم هذا على راي السارطين لذلك
 واما على راي الروافض ومنه قال بقوله فلو ورد المم مذهب الكوفيين في
 المسئلة المذكورة بان لم يثبت مثلها في لسان العرب ولو سمع تطير لهذا
 التركيب خرج على ان زيدا مبتدا مؤخر وظنتته قاما مفعول مقدم والمما
 عا فدا على زيد **قلت** التخرج خاص بهذا التركيب وليس المسئلة مقصودا عليه
 عند الكوفيين فمن مثلها عندهم ظنتته قاما الزيدان او الزيدان ولا
 يتا في هذا ذلك التخرج اصلا وخرقا للكوفيين ايضا **فانه ضرب** ضرب
 بالبناء للمعول **او قام** على حذف المسند اليه من غير ارادة له والبصريون

عن

يفسرون ذلك لما تقدم وانتاع حذف الفاعل وناشبه عندهم **واقراده لونه**
 لونه عايد الى مفرد وهو الشان او الحديث او الامر **وكذا تذكره** كانه نحو انه
 زيد قائم **بالرمله مؤنث** نحو انها هند حسنة او مذكر شبيه به مؤنث
 نحو انها قمر باريك او فعل بعلامه تانيث نحو فانها لا تقي لا بصار فينح
تانيثه في هذه الصور باعتبار القصة على تذكره باعتبار الشان والمعنى
 بالقصة والشان واحد فاقترن في الصور المذكورة رعاية القصة لما كان متنا
 لغظية بحسبها الكلام ولا عبرة بما والى الضمير من مؤنث شبيه به مذكر فلو
 يقال انها خمس وجهك ولا تانيث فاعل فعل والى الضمير بعلامه تانيث فلو
 يقال انها قام جاريتك **فان قلت** وقع في تخفيف المصاح التثنية بغير علم هو في
 زيد قائم كان الشان او القصة فانت في غير الصور الثلاث فوجهه **قلت** المنقول
 عن البصريين جواز التذكير والتانيث مطلقا لكن يستحق التانيث مع المؤنث والتذكير
 مع المذكر كذا قال ابو حيان وغيره وعلى ذلك عيسى ما في التخصيص من نحو زيدا الميم وان
 كان القطار اعترضه فقال راعلم ان الاستعمال على ان ضمير الشان انما يثبت اذا كان
 في الكلام مؤنث غير ضلقة فقوله هو زيد عالم مجرد قياس والمنقول عن الكوفيين ان
 يجب التخيير عنه ان مذكر فذكر وان مؤنث فمؤنث فلو يجوز عندهم كانت زيد
 قائم ولا كان هذه قاعة وقول العرب ابنه امه الله ذاهبة يدعه **وبير**
 الضمير المذكور مبتدا آخر قل هو الله احد واسم ما كقولهم **شمر**
 • وما هو من باسوا الكلام وتبقى • به تاييدات الدهر كالدايم الخ
 هو اسم ما والجملة بعده في محل نصب على انها جزؤها وتاييدات في الاستسناد اليه
 اذا ثبت ان قابله من يعمل ما اعلم ليس ومنع بعضهم وقوع ضمير الشان
 اسما لما لا نقله ابن قاسم في شرحه **وبير** منصوبا في بابي ان نحو وانما
 قام عبدالله يدعوه **وظن** كقولهم • علمته الحق لا يخفى على احد •
 • فكن محفلا ما شئت من ظفر **وبينكن** في بابي كان كقولهم **شمر**
 • اذا مت كان الناس صنفا شامت • واخرى بالذي كنت اصنع •
وكاد كقولهم تعالى في قراة حمزة وحض من بعد ما كاد يربح قلوب فرب
 منهم بيا الغايب في رباع مع ينقيا ان يكون وكاد ضمير الشان وقلوب
 فاعل رباع ولا يجوز ان يكون فاعل بكاد لما يلزم من جواز القلوب رباع بيا
 الغايب وابيه الشعر واصح المم في التعبير بكاد وولع عسى لونه الغالب في
 صي اقتران خبرها بان وقد قيل انها حيز غير ناسخة فلو يضم فيها الشان

جئت بالحق الى الواضح ولولا ذلك لكفرنا عنهم الظرف ولا نقيم لهم يوم
 القيمة ونزنا اي نأفوا لان اعمالهم تزدن بدليل ومن خفت موازينه الآية
 راجاز واسير من يد سيرا بتقدير الصفة اي واحد واللام ينفذ كذا في معنى
 اللبيب لوجن هشام قال نزعهم ابن الحاجبان الاستناد لراحيب اسناد
 الفصل الى ضمير الصديق وان هو تأكيد له او لغيره قال ولا يفرط عاقل
 يراني مصابا اذا اصابني مصيبة قال ابن هشام وعلى ما ذكرناه من تقدير
 الصفة لا يتجوز الاعتراض **قلت** الصفة التماسا اليها انما قد رها على
 جعل المصاب مصدر الاسم مفعول وكلام ابن الحاجب فيما اذا كان المصاب
 اسم مفعول لا مصدر ولذا جعله مفعولا ثانيا ليري والمفعول الاول
 هو الياء ولولا ذلك لما صح بحسب الظاهر وانا اقول ان الاعتراض الذي
 اشار اليه ابن الحاجب غير متجوز مع الاعتراض عن تقدير الصفة وذلك لان
 مبناه على ان يكون مصابا اسم مفعول نكرة والمواقع في البيت ليس نكرة بل
 هو معروف بال والحصر مستغاد من هذا التركيب كقولك زيد الفاضل
 اي لا غيره وكذا المعنى في البيت اي لم اصب تانا وان المصاب بمعنى انه لا
 يرى المصاب الا انا وذا غيري كانه اعظم منزلة عنده وشدة صداقته له
 يتلوه عنده مصاب غير صدقة هذا فلا يرى غيره مصابا ولا يرى
 للمصاب الا اياه مبالغة فالمعنى جميع متجوز بدلالة تقدير صفة كرايت
 وانت خبير بان هذا المعنى يمكن اجراؤه اذا جعل المصاب مصدرا فذكر يحتاج
 الى تقدير صفة كما ادعاه ابن هشام **ولا يتقدم ضمير الفصل مع الخبر**
المتقدم خبر هو القايم كان زيد وهو القايم طنتت زيدا وشبهه لوان
 فائدة الفصل صوت الخبر في قولهم كونه تابعا ولا تقوم مع تقديم خبره
 ان التابع لا يتقدم على المتبوع فيكون فائدة اذا ذلك متعينة فتتمتع
 المسئلة كذا قال المص وفيه نظر للزوم امتناع الايتان به حيث استقت
 تلك الفائدة واللزوم باطل بدليل كان زيد هو القايم بالنصب وخو
خلفا للحكاى فانه اجازة تقدمه مع الخبر المتقدم كذا نقل عن الفراء ونقل
 هشام عنه المنع كقول البصريين وفي كلامهم المماثلة الى ان المسئلة مفعولة
 في تقدمه مع تقدم الخبر وحده فلا يدخل في ذلك خبر زيدا هو القايم طنتت
 قال ابن هشام فلما تقدم الاول واما الثاني فخبر زيدا طنتت هو القايم
 ففي جاز ذلك نظر **ولا موضع لرمز الا عراب على الاصح** لا

به الا علوم من اول الامر كون ما يليه خبر لا صفة فاشتبه بالحرف اذ لم
 يحيا به لا المعنى في غيره فلم يجعل له موضع من الاعراب ولم يبين في الشرح من
 المخالف وهم الكوفيون وذكر في شرح الكافية ان محله باعتبار ما قبله عند
 الفراء باعتبار ما بعده عند الكسائي وغيره عكس هذا النقل وكلامه قال له موضع
 فهو عند اسم واما القايلون بان لا موضع له فن قابل انه حرف ومن قابل هو
 اسم يشبه الحرف لان جئ به لمعنى يشبه معنى الحرف فاعطى حكمه لا تقدم ومع ابن
 الحاجب في شرح الفصل كونه ضميرا وكونه ذا موضع وكون الموضع باعتبار ما
 قبله قال على انه تركيد وانما اذا انصب ما قبله تاب عن الضمير المنصوب ويرى عليه
 ان ما قبله قد يكون ظاهرا والضمير لا يركب به الظاهر فلو يقال جاني زيد هو على الضمير
 تركيد لمن زيد ونحو قوله ان زيدا هو القايم وايضا فان اللوم تدخل عليه في نحو ان
 زيدا هو القايم ولا تدخل في تأكيد الاسم فلو يقال ان زيدا انفسه كونهم وقال في
 اماليه ان ليس بتركيد لانه ليس عبارة عما قبله ولا مفسر هذا بناء منه على انه
 حرف قال البرجيان في الاشارة وهو قوله اكثر النحاة وصححه ابن عصفور **وانما**
يتعين فصلية اذا وليه منصوب اي ما يعلم كونه منصوبا وهذه العبارة اجوز
 من قوله بعضهم في ضابطه يتعين لفصلية في ابي طنتت واعلمت وان اخرها من شرط
 اللوم او تقدم الظاهر لان يخرج عنه نخر طنتت زيدا هو القايم وبنار فلو تعين
 الفصلية **ح وقرن باللام** نحو ان كان زيدا هو الفاضل وان طنتت زيدا هو
 الفاضل اذ يتبع جملة مبتدأ نصب ما بعده وتابعا لدخوله اللوم عليه **او ولي ظاهر**
 منصوبا وولي منصوب نخر طنتت زيدا هو القايم فهنا ايضا يتعين الفصلية لان
 كونه مبتدأ يجب نصب ما بعده والبدلية لنصب ما قبله اذا تقرر ذلك فقول المص
 ولي ظاهر معطوف على قوله قرن باللام لا على قوله وليه منصوب لان تعيينه
 مشروط بان يليه منصوب ويتضاف الى هذا الشرط احدا من ان يقرب باللام الى
 ظاهر منصوب بالكي للمم اخل بتعيين الظاهر كونه منصوبا لانه ان لم يكن منصوبا
 لم يتعين الفصلية نحو كان زيدا هو القايم كذا ذكره هو بكذا وان كان الاسم ضميرا نحو
 كنت انت الرقيب عليهم جاز الوجهان وجاز مع ذلك ان يكون تأكيد **وهو**
مبتدأ مخبر عنه با بعدا عند كثير من العرب حكى الحرشي انه لامة بنو نعيم حكى
 عن ابن زيد انه منهم يعرفون بجدنا عندهم هو خير واعظم بالرفع وكذا في
 ابن الدرع شربكي على ابي وانت تركتها وكنت عليها بالملوات اقدد
باب الاسم العلم ولا ادري ما السبب في اتيانه بالمصنف بسبب الاسم العلم

باب الاسم العلم

وهو الاسم مع ان العلم عندهم يستعمل استعمال الاسماء وهو الاسم **المختص**
 فالاسم جنس يشمل المعرفة والنكرة لكن حذفه للقرينة الدالة عليه والمختص
 فصل اخرج به اسم الجنس نحو رجل فانه شايع غير مختص **مطلقا** لا مقيدا بحالة
 ذلك لغيره وهذا فعل اخرج به غير العلم من المعارف فان الضمير مختص باعتبار
 امر لا يتناول غير ما يستعمل فيه من متكلم او مخاطب او غائب وغير مختص
 باعتبار صلاحية الكل منهما واسم الاشارة كذلك مختص باعتبار
 المشار اليه في الحال غير مختص باعتبار صلاحية المشار اليه مفرد مذكر
 بعيد وكذا بقية المعارف **تعليقا او غلبه** تقسيم كمال العلم الى نوعيه لو
 حذف لم يضر والمراد بالتعليق تخصيص الشيء بالاسم قصد التسمية به كزيد
 وسعد والغلبة تخصيص احد المشتركين او المشتركات بشايع على سبيل الاتفاق
 لا على سبيل القصد كتحصيل عبدالله بامر امر الكعبة بالبيت ومصفى
 بالكتاب وبعضهم يرى ان ذا الغلبة ليس يعلم راءه اجرى مجراه وهو اختيار
 عصفور **عسمي غير مقدور الشياخ** اخترازه نحو شمس وقمر فان شمسها
 مقدور لا محقق **او الشائع** معطوف على قوله المختص **الحجاري مجراه** اي مجرى
 المختص بمعنى في اللفظ والمراد به علم الجنس لاسامة الارسد وتعالى للشمس
 للبرية وفجار النجوم فهذه اعلوم بحسب اللفظ لا بحسب المعنى فانها شائعة كشياخ
 النكرة غير انها وافقت العلم الشخصي لفظا فجزت مجراه والاستغناء عن حرف
 التعريف وعن الاضافة ومنعت الصرف مع التانيث في نحو اسامة ووصفت
 بالمفرد نحو هذا اسامة المقتبل ونصبت النكرة بعدها على الحال ولم يستعمل **الابتداء**
 بها نحو اسامة اجرامه تعالى فانه بعضهم والطورق المعرفة على اسامة ونحو مجاز
 او لا يخالف معناه معنى اسد انما يخالفه في احكام لفظية لا ترى انه داخل في
 النكرة هذا كله كلام ابن قاسم في الكلام على تعريف هذا التعريف بقا لباقة **العلم**
 تابعا للم في شرحه وفي ذلك ما لا يخفى من الاستغناء على ما مل وقد عرفت فيما
 سبق ان العلم الجنس بمثابة العلم الشخصي فيكون موضوعا للشيء بعينه على ما مر
 في باب المعرفة والنكرة وقاسم ابن الحاجب الاعلوم الجنسية وضعت اعلوم الحقايق
 الذهنية المتعلقة بالاشياء بالعلم في نحو اشتراك العلم الى الحقيقة الذهنية فكل واحد
 من هذه الاعلوم موضوع حقيقة في الذهن متحد فهو اذن غير متنا وبغيرها منها
 واذا اطلق على فرد من الافراد الخارجية نحو هذا اسامة مقبلا فليس ذلك بالوضع بل
 لمطابقة الحقيقة الذهنية لكل فرد مطابقه لكل كثرية انما الخارجية نحو قولهم

الانسان حيوان ناطق فلفظ اسد موضوع حقيقة لكل فرد من افراد الجنس في
 الخارج على وجه التثنية واسامة موضوع للحقيقة الذهنية حقيقة فاطلاقه على
 الفرد الخارج ليس بطرق الحقيقة قال المرعي الاستباضى واذا كان لنا اثبت لفظي
 كمرية وشمس ونسبة لفظيه نحو كمرية فلا بأس بان يكون لنا تعريف لفظي
 فاختار ما اختار المم ان الاعلوم الجنسية نكرة بحسب المعنى معرفة بحسب اللفظ فقط
وما استعمل قبل العلمية لغيرها منقول منه اي من الاستعمال العلمية نحو حارث واسد
 وزيد وفصل اعلومها فانها استعملت قبل العلمية لغير العلمية فهي اعلوم نقلت من ذلك
 المستعمل غير علم **وما سواه مرجح** نحو سواد وادود فان كلامها لم يستعمل قبل العلمية
 لغيرها وانما كان الخطيب والشرابا من غير تسمية قبل ذلك كذا في الصحاح فاذا
 معنى كون العلم مرجحا انه ابتدئ بالتسمية به من غير ان يكون مسببا لاستعماله
 علم وتقسيمه الى منقول ومرجح هو راي الاكثرين وقيل الاعلوم كلها منقولة ولا يضر
 جعل اصلها وهو ظاهر مذهب من فيها حكاة وقيل كلها مرجحة وهو راي الزجاج
 والمرجح عنده ما لم يقصد في حقه النقل من محل اخر الى هذا وموافقا للنكرات
 بالرجوع لا بالقصد قبل والتقسيم انما هو بالنسبة الى الاسم الاغلب وكذا هو علم
 بالعلم لا منقول ولا مرجح **واما ما قيل** ان يكون موافقا حكم نظيره
 من النكرات واشتراكه كثيرة **واما ما قيل** ان يكون مخالفا حكم نظيره من النكرات
اما بفك مدغم نحو تحببت فقياسه الاوغام لانه مقول لا انتقام **ق ب**
 وطن ابو حيان ان التقسيم للعلم من حيث هو فاعترض بان فانه اوغام ما
 يفتك نحو معد فان بيده اصلية فحقه معدة لانه لم يفتك بجعفر ولا بجحفي
 اندفاعه بما عرفت من عود الضمير الى العلم المرجح وذلك لان معدا منقول
 لا مرجح وقد وقع في الفصل ما يقتضي ان محل التقسيم هو المرجح لا مطلق العلم
او فتح ما يكسر نحو مذهب ومن طلبه فان القياس كسر العيون لان ذلك حكم
 كل معتل فاره واو بعينه صحيحة نحو مذهب وموعدة ولا يصح ادعاءه ان
 وزنه فوهل اذ ليس في كلام العرب **ق ب** ولا **ق ب** او **كسر ما يفتح**
 نحو معدى كسر وفي المصباح لابن جني قال احمد بن يحيى هو مذهب الكروب اذا
 جاوزوا نصف منه وهو شاذ لم يحسنه على بفعل بالكسر مع كون لانه معتلة
 وبابير يفتل ومثله ما رى الابل وتوهم الغراني ما في العيون من هذا وليس
 كذلك لان بيده اصلية **او تصحيح ما يعمل** نحو مدين وقياسه مدان ومكون
 وقياسه مكان وحيوة وقياسه حية سياق في التصريف **او اعزل ما يصح**

المرجح

ما يصح

نحو المزان وماهان قياسها وهران وموهان بالتصحيح نحو الجولان والطفان
وما عرى من اضافة كيداهي اسناد نحو برق مخمر **ومزج** نحو بعلبك و
تس والمراد به ما ركب من اسمين ثانيا مترا مترا مترا هاتين **مفرد**
ويرد عليه نحو حيتا واما عليا فليس بمفردين ولا هاتين اما ذكر **والم بعير**
من الاضافة او الاسناد او المزج **مركب** وقد تقدمت المثل **فد والاسناد**
جملة نحو شاب قرناها وبرق نخره **وذو الاضافة كنية** ان صدر باب
وام نحو اب بكر وام كلثوم **وغير كنية** ان فقد التصدير باب وام نحو الله
وعبد الرحمن **وذو المزج ان ختم بغير وية** نحو بعلبك ومعدى كبريت
غير منصرف فلو ينون ويرفع بضمة وينصب وتجر فتحة وهذه هي اللغة
الفصحى **وقد يضاف صدره** فيعاطل العجز بما يقتضيه حاله من صرف
وغيره وقد يلزم فيه منع الصرف ويعاطل الصدر ايضا بما يقتضيه حاله
في فتحة الحرف العليل في حاله النصب فلو يظهر نحو ذات معدى كبريت ونقص
المع لغة اخرى وهي بناءه تشبيها له تحت عشرة فلو قال هنا وقد يبنى
لو استوفى اللغات ويطابق قوله في المحتم بوجه كسر وقد يربط والملك لا تقبل
عما بهنالك عليه من مساجحة وكلام المع **وان ختم بوجه كسر** في جميع الحالات
ولم يذكر في غير هذا **وقد يربط بغير منصرف** على ما صرح به الحموي قبل ذلك
يقبل هذا اذا كان مستنده فيه سماعا كالافالقياس البناء فيه وقد استلقت في ذلك
كلما في باب اعراب المثني والمجوع على جهة **وربما اصنف صدره ذي الاسناد**
الى عجزها اي الجملة ولو قال الى عجز بالتذكير كان اوله لونه تفسير للغير المذكور
ولان تسمية ذلك جملة مجازا باعتبار ما كان عليه **ان كان العجز اسما ظاهرا** فيخرج
المع من مستر كان نحو يزيد وقوله **متر** نكت اخوال بني يزيد **لون** اضافة يزيد
الى الضمير المستتر تنقله من الاستئان والرفع الى البروز والخفض فتقول يزيد هاتين
لفظ العلم او بانزاله لم يسميت بكت فلو اضيفت صدره الى عجز لقلت كان كقولك
غلوي فيتنحيز ايضا واما تفسير برق مخمر ففي اعرابه لا في ذاته ولما ربح بعضهم في حركته
على الاعراب فتقول جأفت ورايت قننا ومررت بعت بالتثنية للمركب الثلوث
على التثنية ووجه ذلك ان الكلمتين كالكلمة الواحدة من حيث هما في الاصل فعل وفاعل
وقد غير الفعل لاجل الضمير وعلى ذلك بني من قال كسسى **ومنا العلم** اهم من ان يكون
مفردا او غير مفرد **اسم اللقب** وهذا اشهر بركة سماء او ضمته نحو زين
الحادين وانما الناقصة وصالح وبطلان غالبا اذا اجتمع هو الاسم **اسم ما**

لقب به نحو مرقع بعبد الله جمال الدين واما جعل باليا للوسم لون اللقب غالبا ان
من الاسم فقدم غير لا يخرج ليكون الذكر او مخرج فائدة وكان اللقب يشبه بالصفة
مؤخرة عن الموصوف ولحقه بقوله غالبا عن نحو قول الشاعر **شعر**
ابلع هذا بلع والبلع من يبلعه **عن حديثا** وبعض القول **بحر**
بان ذا الكلب من اخيرهم **حسبا** بيلع شران يعوى حولها الذئب
وقد اجتمع الامران في قوله **شرا** انا ابن مزيقيا فمزه وجدي ابو منذر ما الساء
فقدم اللقب والاخره ثانيا وقوله **بالتباع** ظرف مستقر في محل نصب على الحال
من فاعل يتلو وهو الضمير العائد الى اللقب اي اذا اجتمع الراسم واللقب فان الاسم
يقدم ويتلو اللقب ملتبسا بالتباع اما ان يجعل بدل او يحذف بيان او يقطع
التسمية اما برفعه خبر المبتدأ محذوف او بنصبه مفعولا بفعل محذوف فافعل
ما ذكر من الاتباع والقطع **او مطلقا** اي سماعا كان الاسم واللقب مركبين كسيد الله
انف الناقرة ومفردين كسيد كبريتا ومختلفين كسيد الله بطة وزيد بن الخطاب
ان اضافة ان كانا مفردين فيجوز في المفردين الاتباع والقطع ووجه ثالث
وهو اضافة الاول والثاني وجمود البصر لا يجزى بوجوب هذا الوجه وهو اضافة
ويرد النظر لما سياتي وقول العرب في شخص يسمى يحيى ويلقب بعينان
لفظة عينيه هذا يحيى عينان بالالف وقيل لم يضاف بل انتج بيقين وهذا
مخالف قولهم يحيى عينين نصبا وجر فانه محتمل للاضافة والاتباع وكلام المع
في الشرح صحيح **والا** الصريح وان سيجوز الاوجه الثلاثة الا انه ترك ذكر
الاتباع والقطع لظهور الامر فيها من حيث كانا جارا معا على الاصل ونحو الاضافة
بالذكر تشبيها على اقتضاها الى الاول وذلك لانها على خلاف الاصل من حيث ان
الاسم واللقب مدلولها واحد فيلزم من اضافة احدها الى الاخر اضافة الشيء الى
نفسه فيصاح الى تاول الثاني بالاسم ولا بد بالمسئولة العرض للوسناد اليه
والسند اليه حقيقة هو المسمى فيكون معنى قولك جاني سعيد كذا جاني سمي هذا
الاسم فلو يكون اذا من اضافة الشيء الى نفسه **ويلزم العلم ذا القلبية** في
حال كونه **باقيا** من الاختصاص الحاصل بسبب القلبية **ما عرف به قبل**
اي قبل علميته فان له تعريفات بقا وهو التعريف بالان والاضافة وتعريفها
بتجدها وهو تعريف العلمية فيضطر عليه ما كان معرفا به قبل العلمية **واما**
ان كان مضافا لابن عمر فلو رايه في حاله اختصاصه بالمضاف اليه لقال
والصواب ان لي قال في اضافة وقد نبهناك على تسامحه في مثل ذلك

انفا وغالبا معطوف على دائما اي يكون لزوم ماعرف به قبل العلية مستغنيا
 له في حالة اختصاصه على جهة العلية **ان كان** **الاداة** كالناطقة فلترابله
 الاداة غالبا وقد ترابله في بعض الاحيان كقولهم **سرونا** بوجه الجهد الى البيت
 عليه صفيح من تراب مصدب. وتنفص هذه المسئلة بايضاح وترتيب
 فتقول اعلم ان ذال العلية لزمان وادافه مذكور وان كان لكل من العلمين
 بقاؤه على علية واختصاصه وزوال ذلك فاما ذال الادافه الباقى على حاله من
 العلية ولا اختصاص فلا يجوز في حال من الاحوال ان يفارقه ماعرف به في كل
 وهو المضاف اليه **واما** ذال الادافه غير الباقى على اختصاصه فيجوز استعماله
 بغير ما يعرف به في الاصل الا ترى انك تقول ما من ابن عمر كان العاروق في
 شرح ابن قاسم كالعاروق وهو سموي كان الاخبار عن ابن عمر لا عن عمر
 ثبت في المثال المذكور انها استعمال بالمضاف اليه وذلك في قوله ما من ابن عمر
 وبدونه وذلك في قوله لا ابن العاروق وهذا الرجحان مفهومان
 قوله ويلزم ذال العلية الخ فان مفهومه انه اذا لم يبق على حاله لا يلزم المضاف
 اليه بل يجوز ان يستعمل به ويجوز ان يستعمل بدونه **واما** ذال الاداة الباقى
 على اختصاصه فيلزم ماعرف به في الاصل غالبا واحترز بغالبا عما مر والمها
 وجوبا في الدماخر يا حجتى وشرفى وغيره نحو هذا يعم اثنين هذان عيان
واما ذال الاداة الذي مر عنه الاختصاص الحاصل بالعلة فتزعم ان مقصد
 تعريفه بعد ذلك وما لم يقصد وكلاهما يجب ترجع اليه ولكن الاول اوضح
 نحو اعشى ثعلب وناقة بنى دبيان والثاني يبقى على تجزئه وتكثيره كقول بعض
 المشركين يوم اعدان لنا العزى ولا عزى لكم الشاهد في الثاني **ومثله** اي
 مثل ذى العلية الباقى على حاله في مطلق لزوم ال ولا يريد ومثله في لزوم ما
 عرف به لا هذا النوع اما تعريفه بالعلة وال فيه نزاهة لا للتعريف **واما**
انما دخلت مع العلية لا قبلها باقانت الاداة نقله كالنظر والنما
انما رجاله كالسمول واليسع **فان قلت** التمثيل بالتمان لما قارنت الاداة
 نقله متطور فيه وذلك لونه مخالف قول المص في الخلاصة .
 . وبعض العلوم عليه وغلو . الخ ما قد كان عنه نقله .
 . كالفضل والحارث والتمان . فذكرنا وحذفه نسيان .
 وكذا في التمثيل باليسع لما قارنت الاداة ارجاله نظر الجواز كونه متعلقا بالفعل
قلت اما الاعتراض الاول فقد ورد ابن قاسم وليس بجيد لونه تمثيله

في اللفية بالتمان للعلم الملمح فيه اصله انما يتاقي اذا كانت التسمية بتمان بدوت
 اداة والتمثيل به هنا لما اذا سمي به كاداة فيه فلو تنا في راما الاعتراض في اليسع بجواز
 كونه متعلقا بالفعل فتدفع بان ذال ياتي ودخل العلية في الاصل وفي الحال **في**
المتقول من جرح عن الاداة **صالح** لها الاداة **ملحوظ** **بدر الاصل** المتقول منه
وجها ان ادخل ال وتركمها وادخل عليه انا او المحل الاصل فانا ندخل ال ولا بد
 وليس كما ذكره رابل الخ الاصل يقتضي ان يثبت له حكم الاصل وهو قبل العلية كان
 يستعمل بالرجحان فذلك بعد العلية اذا لم يلح الاصل راما اذا يلح الاصل وداسا ينتفع
 ال قال ابن يعيش والذي يدل على ان تعريف هذا النوع انما هو العلية لا بالزم قولهم ابن عمر
 ابن العاروق ومحمد بن الحسن بطرح التورين من عمرو ومحمد وظاهر كلامهم انه يجوز لنا
 في الخ اصله وجها قياسا ولزم ذلك لكان اكثر الاعلام المتقوله يجوز فيه ذلك نحن
 نريد وهو وبكر وخالد ومحمد واحد ولا سبيل الى ذلك فينبغي ان يحل كلامه على معنى ان
 ذلك ياتي في العربية على وجهين وذلك سماعي **وقد ينكر العلم** **تحقيقا** كقول نون البكال
 ليس موسى بن اسرائيل واما هو موسى اخرا **وتقدير** كقول ابن سفيان لا قرئ بعد اليوم
 وقول بعض العرب لا يعرفكم وقد عرفت من هذان محل التحقيق هو ما اذا كان العلم قد
 حصل فيه اشتراك عارض بان سمي به اثنان او اكثر وان محل التقدير هو ما اذا لم يحصل
 بالفعل اشتراك عارض في العلم **فيجري مجرى نكرة** غيره او بجري نكرة ليست العلية سابقة
 على كونه نكرة في هذه الصفة التي قدرناها برفع ما يقال اذا نكر العلم فهو نكرة فما معنى
 كونه بجري نكرة **ويطلب العلم التعميم بالتثنية والجمع** لتقبل الصورة التي
 رفعت التسمية بها لما سبق لا فرق بين ان يكون الجمع مكررا او معجما مذكرا او مؤنثا
 كالحولد والحرد والزبددين والزبديات وكان ينبغي ان يقول يجب التثنية عند ايراد
 التثنية والجمع لتلويحهم بتغيير العبارة ان هذان في مخالف لما تقدم بالنسبة الى
 التثنية فيجب بحرف التعريف ان اردت تعريفه ولا فليس هذا بابعد من العلم المخرد
 وانت تقول رب زيد اعنيته وقالوا لكل فرعون موسى هكذا تقول رايت زريودا
 وهنودا قال **مر** رايت سعادا شعوب كثيرة . فلم ار سعادا مثل سعد بن مالك .
 وقد ضمنت شطر هذا البيت في زمن الصبا ما دحا للمع فقلت .
 . فيا طالبي علم اللسان ابن مالك . مطالب فضل لريش عجمالك .
 . وكم من سعود للنخاة رايتها . فلم ار سعادا مثل سعد بن مالك .
 وجبره بحرف التعريف انما يكون عند انتفا المانع واحترز بذلك من نحو عبد الله اذا
 شئ اجمع ان تدخل عليه كما علم من منافاتها للاضافة والعلم بذلك اغناء عن التثنية

عليه فلذلك تقول هذا عبد الله وهو كاي عبيد الله واعبد الله وقد يقال لا يدخل هذا
المسئلة تحت كل كلمة البتة لان العلم المجمع رات انما تنشئ وتجمع المضاف لانهم اجروا
على جزي العلم ذي الاصناف ما اجروا على علوم زيد الا ترى انهم اعرابوا الثاني اعراب
غير المنصرف اذا كان معه علة اخرى غير العلية كاي هريرة واجد او بر **الو في نحو جاريها**
وهو ما كان المثنى فيه اسما المنفرد متاوزم والكل من ذلك المنفرد اسم من ذلك اللفظ
بالحقبة **وعايتي** وهما جبارون لهذا سقار بان اسم كل واحد منهما عايتي فهذا
كما ودين فانها اسمان لشهريين معرفتين كل منهما يسمى جاري لكن تميزا بحدها عن الاخر
بالصفة فيقال جاري الاول وجاري الاخر **وعرفات** وهو ما كان الجمع فيه على الواحد
او ليس معناه معان اسم كل منها عرفه وانما عرفه وعرفات مترادفات وقد تقدم قول
الفران عرفه مولد وايضا يعرف محض وسبق رده بان قد ثبت في الصحيح الجرح عرفه
واعلم ان كل علم المصنوع لا يستثنى فيه اما ان يرجع الى الجملة الاولى والثانية
والاخرى بالكل اما الاول فلان مقتضاها ان عرفات جمع ولم يسلب مفردة التمييز وقد عرف
ان عرفات ليس بها العرفه وانما هو معرفة مترادفات واما الثاني فلان مقتضاها ان ما
ذكر من المشتقات لاها يسلب فيها العلم التمييزي ولكنه لم يجز عرفه التمييزي ولا يحسن
بطلان ذلك نعم يمكن جعل الاستثنا منقطعاً بالوزن عليه هذا قائله **وسمى العلوم**
اول العلم من الملوكة والانس والجن والقبائل نحو جبريل وزيد والولجان وريضة
وباحتاج الى تعيينه من الملوكة والانس والجن والقبائل والكلوك والكواكب والحيوان الذي لا يعقل
من فرس وبغل وحمار وشاة وكل نحو مكة وزحل وسحاب ودليل ما يفور وشدة
وهيلة وراشق قال ابن هشام ومنه اسماء الكتب وهي عند من العلوم النوعية
لا الشخصية الا ترى ان كل نسخة ووجه اخرى من نسخ كتاب الفارس هو المصنف يسمى
بالايضاح لا يختص بذلك نسخة ووجه اخرى كان اسما لذلك وكذا الباقي فاذا قلت
الايضاح فهو كقولك هذا اسامة تستر الى فرد حاضر وافاقت الايضاح خبره بالكل
والفصل فهو كقولك اسامة اجازة لثالثة فهو علم جنس في الملوكة **وانواع معان**
نحوه لليرة ونجار للنجرة **وانواع اعيان** **لا تولف** كان الحارث واسامة للوسد
والجعدة وذالة للذنب واحترق بقوله لا تولف من الملوكة فان العلوم نوع
لوسادها لا جنس **غالب** اشار به الى ما وضع تليد من العلوم الجنسية لما يعالج
من الاعيان نحو هيان بن بيان للجهر العيون والنسب وهذا المثال لا يستعمل استعمال
في الاواة المصنوعة لان حضور الشيء ينفي جلاله عينه فلم يبق الا ان يستعمل
استعمال ذي الاداة الجنسية فيقال هيان بن بيان لا تقبل روايته وهذا الحد

انظر في علوم
التاريخ

يزيد هيان بن بيان اي يروي به مجهول العين والنسب **ومن العلم النوعي ما لا يلزم**
التعريف نحو فينة وفردة وبكرة وعشبة قالت العرب فلان ما ياتينا فينة بلان
تنويع اي الحيوان والحيوان فينة بالتعريف اي حينا وبن فقتلنا التقدير
وقوله يتعمدنا غيرة وبكرة وعشبة اي الاوقات المعبر عنها بهذه الاسماء ومنها
الصرف حين قصدها ما يقصد بالمعرف بالالعهدية او الجنسية والثاني تصرفها
اذا اردت معنى غيرة من الغدرات وكذا الباقي وباب ذلك كله السماع فليكن
تستعمله في بحر اسامة **ومن العلوم الجنسية الامثلة الموزون بها** وبعض
الاعيان ولا فليست بالوزنة للعلية بدليل قولك كل افعل لا ينصرف علما فلما اذن
قد يكون من العلوم الجنسية الامثلة لان كل موزون يعلم ثم اجرا الامثلة الموزون بها
يجري العلوم هو اصطلاح للخواصة مخففة من غير ان يقع ذلك في علوم العرب وانما يكون
كذلك اذا عبر بها عن موزوناتها ولم يدخل عليها ما يقتضي تكثيرها لكل وروى
الاستغراقية وغيرها من علومات التكثير **فاكان منها ثانيا** ثانياً نحو فاعله وذا
قايمة او وزن الفعل بواو نحو افعل وزنا حده وانما يذكر الوزن الخاص بالفعل
لانه يجب معه حكاية الحال التي كان معها موزونه فتقول استغسل فاعله ماض وال
على الطلب وانفعل لانهم مطاوع لفعل واما ان الوزن الخاص بالفعل قد يكون نحو
في الاسم كما في بقم واستبرق ودل فلان مدخله هنا ضرورة انه ليس بالعلوم في الموزون
وانما هو في الوزن باعتبار موزون قايمة فاعله على حكم موزونه الاصل في قايمة
او زيد اخر الف **ونون** نحو فلان وزن سكران **او الف الحاقى مقصورة**
نحو ففعل وزن ففعل واما الممدودة فلانها ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
لمحق ففعل لم ينصرف **لا سكر** هذا خبر المستدانة قوله ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل ففعل
وجواب الشرط ان جعلنا شرطية ثم يحى الكلام في ذلك على اعراب اسماء الشرط
فيجعل ما الشرطية هنا مبتدأ ايضا لكن خبرها هل هو جملة الشرط او جملة الجواب
او مجموعها فيه خلاف الصحيح الاول فلان يكون قوله لم ينصرف لا سكر خبر الما
الشرطية وذلك نحو كل فعلة حاكمها كذا وان افعلا لا ينصرف وما فلان موشه
فعلى الا ويمنع من الصرف ولا فعلى تعقب الغد في التثنية يا قال **سك**
قلت للخليل في قوله الفصل كل افعلا اذا اردت به الوصف لا ينصرف كيف قلت
لا ينصرف وقد صرفته فقال افعلا هنا مثال وليس وصف ثابت في الكلام
انما زعمت ان ما كان على هذا المثال كان وصفا لا ينصرف وانما ينصرف لونه
نكرة ولواشرك به الى معلوم لم تصرفه للزينة والعلية كقولك افعلا لا ينصرف

منتهى

اذا كان صفة فانك لا تعرف الفعل فانك قلت هذا البناء وان كان على نية
 التكسير نحو مفاعل ومفاعيل او ذالف تانيث مقصورة كفعلى او
 مهددة كفعلا لم ينصرف مطلقا معرفة كان او نكرة تقول حمرا فعلا وحبلى
 فعلى وكل فاعلا صرحت ظاهرا وكل فعلى معرب تقديره فاعلا تعرف شيئا من ذلك
 فان صحت الالف لتانيث او الحاق نحو فعلى بفتح الفاء فعلى كسرهما
 فان الفاء قد يكون للتانيث نحو سكرى وذكرى وقد تكون للحاق نحو رطى
 ومعزى جافى المثال اعتبار ان كقولك كل فعلى بفتح الفاء مثارا وفعلى كسرهما
 تغلب الفاء والتثنية يا ان جلت الفاء للتانيث لم تعرفه وان جعلتها
 للحاق صرحت لتكثيره بدخول كل وجميع الاوزان الذى ذكرها الله لا تفعل
 الا للوسا فخرج عن كلامه نوحا ما كان وزنا الاسم وليس شيئا ما ذكر
 فليس فيه الا الصرف وذلك لوجوده من غيرهم كلامه فان ذلك لم يذكر فى
 واجب المنع ولا فيما يجوز فيه الوجهان فلم يبق فيه الا وجوب الصرف مطلقا
 كقولك فاعل اسما يجمع على فواعل او وصفا يجمع على فاعل وفعال وما كان
 وزنا للفعل ضميرا ذكرنا كقولنا فعل وفعل وفعل فهذا ان اريد بها العموم
 فالامراب والعرف كالذى قبله وان اريد بها خصوصية الفعل حكيت كقولك
 ضرب فعل وعلم فعل وظرف فعل ولم يصرح لهذا لم يصرح للوزن الخاص
 بالفعل لونه بابها باب الحكاية وان قرئت بما ينزل منزلة الممزون فحكمه
 حكمه في الصرف وعدمه تقول مررت برجل فاعل حكى به عن فاعل مثله وتعرف
 لونه حكم المكنى عنه الصرف وتقول مررت برجل افعل تريد به افضل فتسمه
 من الصرف وان كان نكرة لا نكرة كناية عن صفة لا تعرف ويدل على انه في
 موضع ان موقعه هنا موقع النعت او لايتا في ان يكون علما لونه العلم
 لا يوصف به ولان المعرفة لا تكون صفة للنكرة وهذا مذهب س
 وخالفه المازني واتصله السيرافي بان افعل اقصى احواله ان يكون كارباع
 اذا وصف به فهو اسم وصف به وما هو كذلك لا يمتنع من الصرف ورد
 ابن الصايغ بان اربعا وضع على ان يكون اسما لا وصفا فرضت الوصفية
 فيه فلم يمتد بها افضل هذا لم يستقر في كلامهم لا اسما ولا صفة فينبغي ان
 يراعى حكمه الحاضر له وكذا بعض الاعداد للطفة التي لم يقيد بمعدود
 ولا محذوف وانما تدل على مجرد العدد بمعنى انها تكون اعلوا فلم تصرح ان تضم
 الى العلمية سببا اخر كقولك سترة صنعت ثلوثه غير منصرفين نفس عليه ابن

جوى في الصناعة ووقع في بعض نسخ المنصلي قال ابن الحاجب والظاهر ان
 جاز الله اثبته ثم اسقطه لضعفه قال وجه اثباته ان ستة مبتدأ فلو ان علم
 نكت مبتدأ بالنكرة من غير تخصيص قال وجه ضعفه انه يريد على ان يكون
 اسما لا جناسا كلها اعلوا اذ ما من نكرة الاربعة استعمالها كذلك نحو رجل خير
 من امرأة اعلوا كل رجل خير وذلك في كل نكرة قامت قرينة على ان الحكم غير مختص
 ببعض جنسهم او كانوا بفلان وفلانة عن علم نذكر ما قل وعلم موثقا على نحو
 نريد الذى هو علم نذكر ما قل وهذا الذى هو علم لموت عاقل وفيه لف ونشر
 مرتب في يد ربح الفلان وهذا يرجع الى فلونه قال الشاعر
 . لا فاعل الله الرشاة وقولهم . فلانة اخوت خلة لفلان . فجرى
 اعنى فلان وفلونه مجرى المكنى عنه اي يكونان كالعالم فلان تدلها اللوم وتفتح
 صرف فلونه كاجرى فعل معنى احمى مجرى المكنى عنه في الامتناع من الصرف على امر
 ولا يجوز تكثير فلون كسائر اعلام كما يقال جاني فلونا وفلونا اخر اذ هو من وضع
 للحكاية عن العلم فالثاني مثل الاول في انه غير نكرة وان كان المكنى عنه قد يكرر
 والعرف بينه وبين مررت برزيد وزيد اخر انك اردت واحدا من يسمى برزيد ليس
 هذا بمتا في فلون قال ابن الحاجب فلون وفلانة علما لا اعلام الاناسى وهي
 من باب اسامة لانها تنطلق على كل علم منها فهي موضوعة كحقيقة اعلام الاناسى
 يقال فلان لها حقيقة ذهنية كما ان لجنس الاسد حقيقة ذهنية وضع لها اسما
 قال ولم ثبت استعمالها الا في الحكاية تقول قال زيد جاني فلون ولا تقول ابدا
 جاني فلون من غير ان تحكى به ذلك عن احد قال الله تعالى راوم بعض الظالمين على
 يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ويليتي ليتني لم اتخذ فلانا
 خليلا وهذا الذى ذكره ابن الحاجب من انه لا تستعمل في الحكاية نفس عليه ابن
 السراج قبله ولكنه خالف لقول ابن السكيت اذ اكثرت عن الاديبين قلت
 لقيت فلونا ويدل عليه ما رواه الاممى من قول مرار العبسى
 . سكنوا سبيلا والخصى وابسى . نزلت من انزلهم بنو ذبيان .
 . واذا فلون مات عن الكرومة . وضوا معاود فقره بفلون . وكاف
 عن امسى اخذت بعين المال حق نكته . وبالدين حتى لا اكاد اوان .
 . وحق سالت القرص عن ذوى الفخ . ورد فلون جابقي وفلون فان
 قلت كون فلون وفلونه علما لا اعلام الاناسى متطوفا فيه لونه تلك الفاظ
 فعلى هذا اذا قلت قال نريد جاني فلون معناه جاني مسمى فلون وانما اسماه لفظا

ليس هذا كزبد في جاني نريد لوزن مساه ذات قلت هذا الشكال او رده
ابن هشام رحمه الله تعالى ولم يحجب عنه ويمكن ان يجاب بان معنى جاني
فلون جاني مسمى فلون فلا يصح الاستناد الى لفظ نريد والمراد مساه
الى فلون والمراد مساه مساه ولا اشكال وكذا القول في فلون **وان فلون**
وكنوايا فلون **وام فلون عن نحر ابي بكر** في كنية المذكور الماقل **وام سلمة**
في كنية المرتبة الماقله ووقع في بعض النسخ **وام فلون** وهو نحر بعض النسخ
او قم فيه ما تقدم من اقتران فلون بفلون وما تاخر من اقتران الفلون
بالفلون وذكر كلمة اليوم ايضا والتشديد بسلمة ولفظه موت وانما سلمة كلفظة
وحيث علم من ذكر عاقل محتم بناء الثاني فتاخيته لفظي وكنوايا **الفلون**
والفلون عن علم من ذكر لما لا يستل وعلم من ذكر لا يستل **لاحق وسكاب**
فلاول للزود والثاني للثاني على طريق اللفظ والتشديد الرب ولا فرق في العلم
البيهايم ان يكون اسما او كني في احوال الام التمرين عليها فتقول الفلون والفلون
وابو الفلون وام الفلونة والمعلم ليرد حكم الكناية من اعلوم البيهايم اذ كانت
كنى وتسمى الرضى الاستر اباوى على ما قلناه من عدم الفرق قال وانما ادخلنا اليوم
للفرق وكانت كناية اعلوم البيهايم اولى من كناية اعلوم الاناسي لوزن النسب
الافسان بحسنه اكثر وهو عندنا اشهر من اعلوم البيهايم فكان فيها نوع تشديد
وسلك ابن الحاجب طريقة اخرى فقال نراد وال للفرق وجعل الزيادة في علم
ما لا يستل لان عليه وخيلة على علم من يستل لان اصل الباب على يستل فكانت
زيادة ال في الاقل والى منها في الاكثر تقليلا للزيادة وكانت في الدخيل في
في العلمية لضعف علمية اولى منها في القوى في باب العلمية وكنوايا **وهذه**
عن اسم جنس مذكرا وموث فلهذا لوسم الجنس المذكور بخبر جلد وهذه لوسم
الجنس المؤنث بخبر امرأة **غير علم** صفة لوسم جنس وريما كنوايا عن علم
الشخص الماقل الذي لا يراد الا فصاح باسمه كقول **شمس**
. والله اعطاك فضلا من عطيت . على هن وهن فيما مضى وهن .
يحاطب بذلك حسن بن زيد وكان عبدا لله وابراهيم وصلى بنو حسن
المذكورين لذلك وعدوه شيئا ولم يجزوه له وهذا الذي ذكره المصنف هنا وفيما
ياتي انما هو على سبيل الاستطراد في الكناية ولا فاعلم ان يقتصر على كتابات
الاعلام لانها المتعلقة بالباب وكنوايا **بمنيت عن جامعة ونحوه**
مقدمات الجمع لا كنوايا عن الفرج . وانما لم يذكر المصنف لاست

واشرت ودقت والمنعت وغير ذلك لوزن لما ذكر ان الفن كناية عن اسم جنس
ازد فركناية اخرى مأخوذة من لفظ تلك الكناية فذكر ذلك استطراداً لكون هذا معترفاً
بان هيت ياني والفن واوى وقد يدعى ان اليا بدله عن الوار وان ذلك من البدل
الخارج عن القياس وفي قول صاحب الصحاح وهيت كناية عن فعلت من قولك
هن اشار الى ذلك **وكثيرا كيت** بسكون الياء ساكنة مخففة **وكيت**
بتشديد الياء **وبذيت او ذيت** بتخفيف الياء في الكلمة الاولى وتشديد الياء
في الثانية **وكذا عن الحديث** ولا يستعمل كيت وذيت الا مكررين نعت عليه
في الكتاب قال ابن هشام وهو المعروف وقد اهل المصنف التنبيه على ذلك فتقول
جاني فقال **وكيت** **وكيت** ومجمل كيت النصب وان كان مفردا لوزن كناية عن جملة
وفي علوم الفارسي افا قال كان من الامر كيت **وكيت** فكان ثمانية خبرها كيت **وكيت**
لان تاييب عن الجملة ولا يكون كيت **وكيت** اسما كان كما لا يكون اسما جملة قال
ابن هشام لله فلهذا الامام ما اتم نظره قال وسالني سائل فيما يتعلق من الامر
اذا كانت شائبة وكيف يكون اسمها ضمير الشأن ويتعلق بها بمرور ويروي
معنى الشأن فقلت الظاهر انه يتعين تعلقه باعنى مقدر **قلت** يجب ان يكون
ثم صفة للامر محذوفة اى كان من الامر الذي لا يفتح عنه والا كان الكلام
عربا عن العادة وانت خبير انه يلزم على ما ذهب اليه الفارسي واستحسنه ابن هشام
تفسير ضمير الشأن بغير جملة غير مصرح بجزءها **وقد تشكر او تضم تاء كيت**
ذيت فتكون التاء مثلثة الحركات والكلمة على احوال مبنية قال الرضى الاستراذى
وانما يتبين ان كل واحدة منها كلمة واقعة موقع الكلام والجملة من حيث هي لا تحقق
اعرابا ولا بناء لانها من مواضع الكلمة لا الكلام **واورد** انه كان يجب ان لا يكون مبنية
ايضا لا لاجل واجاب بان يجوز دخول الجمل من الاعراب والبناء لانها من صفات المفرد
ولا يجوز دخول المفرد منها فلا وقع المفرد موقع ما لا اعراب له في الاصل ولا بناء له
يجوز ان يخلو منها مثله بقى على الاصل الذي ينبغي ان تكون الكلمات عليه وهو
البناء او بعض المبنيات وهو كمالى من الاعراب يحتمل مرده عن سبب الاعراب
فرد عن سبب الاعراب سبب البناء كما قيل عدم العلة علة العدم ثم سأل
فقال انها ومنها ليكونا كناية عن جملة لما حمل من الاعراب نحو قال فلون كيت
وكيت اى زيدا قائم وهى في محل نصب واجاب بان الاعراب المحكى في الجملة عار
فلم يقدح بناؤها على الفتح لثقل الياء كما في ابن وكيف او يكون في الاصل كناية
عن الجملة المنصوبة المحل وبنائها على الكسر والضم تشبيها بغير وجه ثم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال وما يعنى كيت رذيت مختلفان من كنة رذية تحذف لام الكلمة وابدال
 التاء منها كما في بنت والوقف عليها بالتاء لا رقف على بنت ومن العرب من
 يستعملها على الأصل فلا يكونان الا مفتوحين لشغل التثنية والوقف عليها بالهاء
 ولا يما ياء لا واو وليس في الكلام مثل حيوت وراحيون بدل عن اللام فلو
 كان العين واو لعلت كوت رذوت فالتاء فيها تكونها عبارة عن التثنية
 ابو عبيد كيه بالهاء مكان تاء كيت مفتوحة ومكسورة الى هنا كلام الرضى
باب الموصول اسما كان او حرفا **وهو** اي الموصول
الاسما اي حال كونه من الاسما فهو في محل نصب على الحال **فان قلت** لا يقع
 وقوع الحال في المبتدأ على الصحيح **قلت** هو ليس بمبتدأ في الأصل اذ التقدير هو
 من الاسما فلو كان حال غير مضاف اليه لكن حذف المضاف للالة المقام عليه
 هو بصدقه التفسير والبيان واقسم المضاف اليه مقامه فارفع الضمير وتفصل مد
 ان كان محذوفنا متصلا وهذا التقدير يتبع به في مثل قوله الاعراب في اللغة
 البيان الكلمة في الاصطلاح لفظ وضع لشيء مفرد اذ ليس ثمة ما يتعلق به الجان
 والمجوز وبهذا التقدير يصح التركيب ويمكن ان يكون قوله من الاسما حال من
 ضمير متصل محذوف والتقدير اعني من الاسما والجملة مستترضة بين المبتدأ والخبر
 لبيان المراد بالمبتدأ والتقدير الاول احسن ولا يصح ان يكون قوله من الاسما
 حالا من الضمير المستكن في افتقر لان ما من قوله ما افتقر ما موصولة او موصولة
 ولا يصح تقديم معمول الصلة ولا الصفة على الموصول او الموصوف **واقتر**
 جنس يشمل الموصولات وغيرهما ما يقتض **ابدا** لا في حال دون حال وهو فصل
 اخبر النكرة الموصوفة بالجملة فانها حال وضعها بها مفتقرة اليها وتغلق
 الافتقار في حاله عدم الوصف اصله وفي حالة الوصف بمفرد وفي شرح ابن قاسم
 ما معناه ان الجملة الموصوفة بها في تاء ويل المفرد فلا يصدق على النكرة انها
 افتقرت الى جملة وهو متعقب بانها جملة قطعا وكذا في تاء ويل المفرد لا يخرجها عن
 قسمتها جملة **الى عايد** يخرج الموصول الحرفي واذا واو حيث ضمير الشأن
 وكذا البرجاء وتبعه تلميذ ابن قاسم ان الموصول الحرفي خرج بقوله
 الاسما **قلت** وفيه نظر لان قوله من الاسما ليس فضلا يقع في التثنية حتى
 يكون مخرجا وانما هو قيد في حيز المعرفة بفتح الراء كما قرأناه انما هو ذلك لا بمثابة
 ان يقال الكلمة اسما لفظ وضع لشيء مفرد فينتقض بالفضل والحرف فيجاب
 بانها خرجت بقولك اسما ومثله لا يستعمل **فان قلت** وايضا فقوله الى عايد يخرج

الموصول

المعبر

الموصول الحرفي يخرج او لا بقوله من الاسما كان محض تارة فانه فيه **قلت** ليس قوله الى
 عايد مخصوصا على اخراج الموصول الحرفي بل يخرج به ويخرج غيره ما ذكر قبل فلو باسرا اذا
 والمعتول في الرد هو قلناه **اولا** **او خطفه** اي خطف العايد والمراد بالعايد الضمير نحو
 الذي قام ابو زيد وخطفه الظاهر كقوله **شعر** ايا رب ليل انت في كل موطن
 وانت الذي في رجة الله المبع قالوا لسم الشريف خلف عن ضمير يعود الى الذي لكن قال
 ابو علي في التذكرة من الناس من لا يحسن هذا وقد لا يفهم لم يحسن من في خبر المبتدأ فاعرى
 ان لا يحسن في الصلة **وجملة** **من خطفه** اما اسمية نحو الذي هو تاييم او فعلية نحو الذي هو
 غلامه **او موصولة** نحو الذي عندك والذي في الدار والقائم وفي العبارة قلن فان
 الذي في هذه الامثلة الثلاثة ليس جملة اولت بشئ اخر والصواب ان تقول جملة
 ملحوظ بها او مقدر او الى مفرد مؤن جملة فالاول نحو الذي نحو قام ابو زيد والثاني نحو
 الذي في الدار والثالث نحو القائم والقاعد **غير طلبية** واما قوله **شعر**
و الى لرام نظرة قبل التي . لعل وان شطت نواها انزورها
 فالصلة انزورها وعل محذوفة الخبر والجملة معتزضة او الصلة قوله محذوف
 مثل وجدت الناس اخبر ثقله اي مقولا فيهم ذلك ومنعول اخبر محذوف
 اي اخبر والها في ثقله هاء السكت او ضمير افرد نظر الى اغفل الناس او كل واحد
 واخبر فعل امر من قولك اخبرت الشيء اخبر من غير بالضم وخبره بالكسري بلوته والخبر
 وثقله مضارع مجزوم على انه جواب الامراى تبفضنه تقول تلوه يقلبه ويقلوه
 بمعنى انفضه وقال الميمني في بحر دفع الناس على الحكاية ومن نصبه فقد نصبه
 باخبر ووجدت بمعنى عرفت اي وجدت الامر كذلك بمعنى عرفت هذه القصة
 وتحقق هذا الشك من كلام ابن اللرداء وهو الله تعالى عنه **ولا انشائه** كعب واشتر
فان قلت يرد نحو وان نكح من لبيط فان القسم وجواب صلة او صفة **قلت**
 الموصول فيه في الحقيقة انما هي جملة جواب القسم وهو خبرية واما جملة القسم وانا
 كانت انشائه فليست مذكرة لذاتها بل لتقوية الجملة وتأكيدا وفي كلام المصنف
 الطلب فيها للونشا وانما هو قسم منه فاد ابن هشام يرد على طرد التعريف
 من الواقعة نكرة موصوفة **قلت** يعني لكونها مفتقرة ابد الى العايد والصفة
 وليس بشئ لولا ان اسلم افتقار من للنكرة واما الى ذلك يجوز وقوعها تامة غير
 موصوفة بشئ كما صرح به الفارسي ولو سلم افتقارها حال كونها موصوفة الى
 العايد والصفة فلا نسلم انه يلزم كون الصفة جملة كجاء مررت بمن يجب
 لك وقد عرفت فيما تقدم ان الموصول يعرف بالبعد الذي في صلته على معنى ان

وصفها ان بطلان التكلم على ما تقر عليه عند المحاطب وهذا خاصية المعارف
وتنمى وجب كون الصلة جملة خبرية ليكون مضمونها حكما معلوما للواقع
قبل حال الخطاب والمحل الانشائية طلبية كانت او غير طلبية لا يعرف مضمونها
الاولد ايراد صيغها واما الاعتراف المشهور وهو ان الموصول لو كان معرفا
بصلته وهي جملة لتعرفت النكرة الموصوفة بها فلم يكن اذن في قولك لقيت من
ضربته فرق بين ان يكون موصولة او موصوفة فعدا جيب عنه بما سبق
ان تعريف الموصول بصلته بوضعه معرفة مشاوبه الى المهور الذي بين
التكلم والمخاطب بمضمون صلته فعلى قولك لقيت من ضربته اذا كانت موصولة
لقيت الانسان المهور بكونه مضر وبالك فهي موصوفة على ان تكون معرفة
بصلتها واما اذا جعلت موصوفة فكانت قلت لقيت انسانا مضر وبالك
وان حصل بقولك انسان تخصيص بمضروبية المخاطب لكنه ليس تخصيصا
لان الانسان موضوع لو كان لا تخصيص فيه بخلاف الذي ومن مثله قات
ومضمنا على ان يقتضيه مضمون صلته والفرق بين المعرفة والنكرة المختصة
تخصيص المعرفة ومضروبية المهور بالتعريف عندهم وليس المراد به مطلق التخصيص
الا ترى انك قد تخصص النكرة بوصف لا يشتركها فيه شيء اخر مع انها لا
تسمى بذلك معرفة لكونه غير مسمى كما تقول رايت اليوم رجلا يسلم عليك
اليوم بعد قبل كل احد وكذلك اني اعيد لها خلق السموات والارض وبخود ذلك قال
الم والمشهور عند النحويين تعيين جملة الموصول بها يكونها موصوفة وذلك
غير لازم وذلك لان الموصول قد يراد به موصوف فيكون صلته موصوفة وقد
يراد به الجنس فتعريفه صلته كقولك تعالى قاتل الذي يمتنع بما لا يسلم كقول
الشاعر **شعر** ويسعى اذا ابى ليهدم صالحى وليس الذي يسعى كمن شانه الهدم
وقد يقصد تعظيم الموصول فتبهم صلته كقول الشاعر **شعر**
فان استطعت اغلب وان يغلب الهوى كقول الذي لا يقيت يغلب صاحبه
هو اى وتفسير الموصول **من الحروف ما اول** وهو جنس يتناول صيغة اسماء
فانه يتركب بمصدر معرفة ان لم يتناول ويكره ان ترون وقد عرفت ما عليه حيث
تكلمنا في حذف الحرف ويتناول الفصل المضارع اليه نحو حيث قمت قمت اى حيث
قيامك ويتناول هو من قوله تعالى اعدوا لها قريبا للتعريف فاحترق من هذا
الاشياء ونحوها بقوله **مع ما يليه بمصدر** فان هذا الاشياء موصولة بمصدر
لا مع ما يليها وقوله **ولم يخرج الى عاد** اختار من الذي الموصوف به مصدر

نحو ومضمت الذي خاضعا اذا قيل التعديل كالحرف الذى خاضع فان الذى وفت
على الحرف وهو معناها لكن لا بد له من عايد فسلم التعريف الحرف المصدرى كذا قرو
ونظيره من هذا ان ليس المراد بالتناوب السبك بل المراد به التعديل والمضام لان
يقول دخل ضمير المصدر وغيره لك ما ذكره ولو جعلنا التناوب على السبك لم يجمع
يدخل تحت كل واحد الا الحرف المصدرى **قلت** وعدم الاحتياج الى عايد لا ينفى صحة
العايد به والمراد الثاني لا الاول وكان الاول للتصريح بالتعريف **فن لاسما الذى**
والتي للواحد عاقل او غيره **والواحدة** عاقل او غيره على طريق اللف والنشر
المرتب فالواحد الذى والواحدة التى **وقد تشدد يا وها بكسورين او مضامين**
ومخرج الهمزة من الجزاء بانها مع التشديد ممتنان بالانواع الحركات كما فى اى واد
الرجح الاستعرا بى ولا وجه لوجه التشديد اذ ليس التشديد موجبا للرفع وجزم المص
لوجه البنا اما على الكسر واما على الضم ووجه الكسر ظاهر وهو التقاء الساكنين
واما البنا على الضم فبعيد واما اى فلما كان سبب بنائها حذف شيء اشبهت الغاية
ومن هنا يظهر ان تشبيه الزمخشري لها بغيره وبعد لم يجب المحزن ان قصد
التشابه في وجه البنا على الضم وقول الشاعر **شعر** وليس المال فاعلمه بحال
وان اغناك الا للزينة ينال به العلاء ويصطفيه لو قرب اقربى او القفى
يرى هكذا ويرى وان ارضاك موداه ابن عصفور وان انقته الا
الذى واستدلوا بذلك على البناء على الكسر لان الذى مستثنى وليس في موضع
خبر كذا قالوا وفيه نظر لاحتمال كون الا صفة بمعنى غير عنده من بغيره
قول ابن الحاجب كما استراه في باب المستثنى **او يحذف** اى اليان من
الذى **والتي ساكنا ما قبلها** فتقول اللذ واللث باسكان الدال والتاء
بعد حذف الياء منها كقول **شعر** فكت ولا امر الذى قد كيدا
كاللذ الذى ذبيبة فاصطيدا **وكقوله** الاخر ارضنا اللث اوتى القفر
فاضرا ذرى غنى واعترا **فتقول** اللذ واللث بكسر الدال والتا كقوله **شعر**
لا تغدك اللذ لا ينفعك مكتبا **جاء** وان كان لا يبقى ولا يذ
وقوله **شعر** شفت بك اللث ينفعك قتلها **يك** ما به من لوعة وغرام
وبعضهم ذهب الى ان ما ذكره من تشديد اليان وحذفها مع الكسر والسكون
بابه الشعر وليس كذلك فان اية اللغة قد نقلوها على انها لثات فلا يحل ما
اشاره من الاييات على انه من باب الاستدلال وانما يحل على التثنية **وتحذفها**
اى يان الذى **والتي في التثنية علمتها** اى علامة التثنية وهي الالف

نحوها والياء اجرام منصبة تقول اللذان واللتان وكان القياس عدم الحذف
فيقال اللذان كما يقال الشجيان لكن لما كان الذي والمثنى مبنيين لم يكن
لياءها حظ في الحركة فبقيت ساكنة ثم حذفت عند التشبيه لالتقاء الساكنين
ومعنى هذا الكلام انها سران وبعضهم لا يرى ذلك بل يقول هي صيغة
مرتجلة غير مبنيّة على الواحد فاللذان واللتان صيغتان للرفع واللذان
واللتان صيغتان للنصب والجر والاول اولي لان ادعانا كل واحدة صيغة
متألفة بخلاف الظاهر **فجوز شد نونها** اي نون التشبيه مع
الالف والياء ومنع البصريون التشديد مع الياء والعجم جوازها كما
ذهب اليه الكوفيون ويدل عليه قراءة ابي كثير بنينا اربنا اللذان
اضاونا بالتشديد وجاز تشديد النون ابدالاً لـ الياء المحذوفة
وحذفها اي حذف النون وهي لغة لمحات بن كعب وبعض بني
ربيعة لو استطالة الموصول بالصلة كقولهم **شعر**
• ابي كليب وابن عبي اللذا • قتال الملوك وفككا الاعاولا
وكقولهم **شعر** اللتان ولدت تميم • لقبيل فخر لهم صميم
وقضية كلامهم في المتن ان حذف النون لا يختص بالشعر وهو
لكذلك لما ذكرناه من انه لغة لبعض العرب ولكنه في الشرع صريح بان
قوله ان عبي اللذا ضرورة **وان عني بالذي من يعلم** نحو اللذان هم في
صلاوتهم عاشقون وهو كثير او شبهه نحو ان الذي تدعون من دنا
الله اعباد ائنا لكم **فجوزهم اللذين مطلقا** اي ولو في الرفع قال المصنف
كانت التشبيه من خواص الاسماء المتمكنة وكنت الذي والتي جعل كاحدا
لما عارضنا لشيء بها بالحرف فاعين في التشبيه كما جعلت اضافة اي معارضة
لشيء بها بالحرف فاعربت ولم يرب اكثر العرب اللذين وان كانا الجمع من حيث
الاسماء المتمكنة لان اللذين مخصوص بالعلم والذي عام فلم يحرك على سبيل
الجمع لفظا ومعنى **قلت** هذا معارض لمنع الم كون العالمين جاعلا لفظا
وبعض منه اي عن الذين الذي في غير تخصيص كثيرا يعني انه اذا كان المراد
الجنس او افرادهم على الخصوص فياتي الذي بصيغة الافراد كثيرا موصوفا به
مقدم مفرد اللفظ مجموع المعنى كقوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق
به اولئك هم المتقون اي والجمع والفريق الذي جاء بالصدق فلا
جهتان بحسب اللفظ والمعنى فروي اللفظ منصرف بالمعنى وروي المعنى

فما

فما تشبه الجاهل وكذا قوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا فخل اللفظ اي الجمع ثم
قال بنوهم فخل على المعنى ولو كان في الآية محتملا من اللذين يحذف النون لم يكن
افرادا عابدين بل يعني الذي من اللذين **فيه** اي في التخصيص **للضرورة** قوله
شعر وان الذي حانت بطلع وما وهم • هم القوم كل القوم ياء خالدة
كذا مثل به الم ولا مانع في هذا ان يكون مفردا وصف به فمقدم مفرد اللفظ مجموع
المعنى اي وان الجمع الذي او الجيش الذي **وربما قيل اللذين رفعا** كقوله **شعر**
• نحن اللذين بنينا الصلحاء **فان** المص في الشرع اعراب اللذين في لغة طي
مشهور يقولون نصر اللذين امنوا على اللذين كفروا وهي لغة هذيل ايضا
وتعلم بعضهم عن عقيل **وقد يقال لدا ولذان ولذين ولتي ولتان ولاتي**
يحذف الالف واللام من كل واحدة من هذه الكلمات قال ابو جيان ولما ذكرنا ان مالكا
شاهد على تخفيف الذي وفروعه الا قراءة اعلى حكاها ابو عمر وصرح له لذي خالدة يعني
ان يقاس على الذي ببقية الالفاظ انتهى وفي كتاب السواذ لابي محمد عبد السلام
ابن قتيبة المعري السلي صرح له لذي قراءة اي بن كعب وابي العيص وابي رجا
بتخفيف اللوم حيث كان جمعا او واحدا فقد ثبت بهذا ان ذلك واردة في الافراد
ايضا والاعادة في التشبيه انها تكون بلفظ الواحد فيجوز لك في التشبيه ايضا وقد
يكون مسمى التشبيه جنبا بالتسمية القوية ومن البعيد عند كل احدا ان يكون قد
خففوا الواحد ون المثنى وربما اخرج بظلة المثنى بالنسبة الى المفرد والجمع لكن
هذا كله في المذكر فينبغي ان يحذف الشواهد في لتي ولاتي **وبعض الذين الاولي**
على وزن العلي فيكون للعقل كقولهم **شعر** رايت بني عمر والاولي يخذلونني
على حدثان الدهر اذ يتقلب • الحادث والحادث والحديثان بمعنى وقال ابن
عصفور يقع على من يعقل وما لا يعقل من المذكرين وقد روي للمثنى وسياق قد
استعمل بدون الف ولا من كقولهم **شعر** لا نتم اولي جيتهم مع البقل والذبا
• فطار وهذا شخصكم غير طائر **والا** بالمد كقول كثير **شعر**
• ان الله للشيم الاولا • كاشهم • سيوف اجاد القوم بواصفاتها
والله بالمد على وزن الرا كقولهم **شعر** فابا ونا بامق منه •
• علينا اللوا • قد مهدد الجود • **واللذين مطلقا** على وزن القاضين رفع
ونصبان وهذا لغة اكثر هذيل او جاز ونصبا **واللون رفعا** وهذه لغة
لبعض هذيل ومنها قول بعضهم **شعر** هم اللوان فكوا الغيل عني **وجمع**
التي اللاتي على وزن القاضين وشواهد كثيرة **واللوي** نحو اللوي فيمن قرا

منه لا يشترط ان يكون
الشيء كذا

بياء واللواتي على وزن الفاعل وبلديات في الكلمات الثلاث كقولها **شعر**
اللوات كن مرابعا ومصافيا وقرأه من قرأ واللواتي بغير يا قال ابن هشام
ولما وجد شاهد على اللوات **واللوات** ههنا ولا يكمله **شعر**
• وكانت من اللوات بغير هاءينها اذا ما الضلوع الملاحق الام عتقا **واللوات**
واللوات بالمد **واللوات** كاللوات كقولها **شعر** اولئك اخوان الذين عرفتهم
• واخر تلك اللوات ثريين بالكنم **مكسورا** دارجا فيكون مبنيا **او عربا**
اعراب اللوات بالفتحة رفعا والفتحة نصبا وجرا وتندرج اللوات في البيت بالفتحة
بكسر التاء ومنها **واللوات** على وزن الفاعل لا تقدم فيكون هذا اللفظ مشتركا
بياء جمع الذي والتى وقد اجتمعا في قول الشاعر **شعر**
• وياي الاول يستلمون على لاولي • تراهن يوم الروع كالحمد القليل
وقد يرادف التي واللوات ذات وذوات في لغة طي وانما ذكرنا ذات
بياءا للوصل والوفى في تمام بيان جوع الموث فكان الاصل ان يقول
وذوات لكن ظاهره يقتضي انها جمع التي فذكر مفردة هاء قبلها فاعلموا انهم
ولك ان تقول قد ذكرنا ذلك في جمع التي فاعلم انه يريد بالجمع اللواتي لا العناني
مضمومين مطلقا اي في جميع الحالات ومن كلام بعض الطائيين بالفضل ذو
فضلكم الله به والكرامة ذات الكرم الله به يريد بها وقد حكى غير المعاصرين
اعراب ذات بمعنى صاحبه وذوات بمعنى صاحبات وانما قدم ذكرها على ذلك
الكلام لان في الموصولات الخامسة **وبمعنى الذي وفروعه** اي الموث المفرد
والشيء المذكور او مثنى والجمع كذلك **وما** فيجوز ان يطلق كل منهما على المذكور
والثاني ما كان مفردا او مثنى او جمعا **واذا غير ملحق** فيطلق على ما ذكرنا
اي حاله كان مفردا او مثنى او جمع وتذكير وتانيث لكن بشرط ان يكون غير ملحق
ويصير بالالف تركيب ذامع من او ما فيصير الجمع اسما واحدا ولناج معنيان
احدهما ان يكون المجموع اسم استعمال ويدل عليه قولهم عمادنا نسل باثبات الفاء
لتوسطها وقد يتعينا كقول جرير **شعر** يا خذوا نعلب ما ذابا لنسوتكم
• لا يستعمل الى الزيد بن ثعلبة او لا يصح ان تجعل ذام موصولة وقد يترشح
وذلك بناءا وقع الذي بعد ما ذابا او ما ذابا كقولهم تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا وكقول الشاعر **شعر** فمن ذا الذي ييسر من الحب بعد ما
• فشر به بطي الفرد وظاهره • ويحتمل ان يكون ذام موصولة فيكون في جمع بين
موصولين فيخرج اما على ان الثاني موكد للاول او خبر يستلحقه في الثاني من

المعنيين

المعنيين ان يكون المجموع اسما واحدا موصولا او نكرة موصوفة وعليه بيت
الكاتب **شعر** وعي ما ذاعلت سنا تقيته • ولكن بالمعيب خبر يخي • في
فالجموع على ان ما ذاعلت مفعول وعي ثم اختلف فقال السيرافي وان خبر
موصول بمعنى الذي وقال العارسي نكرة بمعنى شيء قال لون التركيب ثبت في
الاجناس وكون الموصولات وة ال ابن عصفور ولا يكون ما ذاعلت مفعولا لعري
لان الاستغناء له الصدر ولا طعت لونه لم يرد ان يستغنى عن معلومها ولا
لخبر وف يفسر سنا تقيته لان طعت لونه لم يرد ان يستغنى عن معلومها مبتدئا
موصولا خبر وطعت صلة وعلق وعي من العمل بالاستغناء انتهى قال ابن هشام
وقول اذا فذرت ما ذاعلت الذي او بمعنى شيء لم يمتنع كونها مفعول وعي وقوله
لم يرد ان يستغنى عن معلومها لانها اذا جعل ما ذاعلت خبرا ودعوى تليق
وعى موصولة بانها ليست من افعال القلوب فان قال انما اردت انه قد رد
الوقف على وعى فاستأنف ما بعده رده قول الشاعر ولكن لانها لو اردت
يخالف ما بعده ما قبلها والمخالف هنا وعى بالمعنى وعى كذا ولكن افعل كذا
وعلى هذا فلا يصح استئناف ما بعده وعى لونه لا يقال من في دار فاني اكرمه ولكن
اخبرني عن كذا الى هذا كلامه **قلت** وفيه تسليم لاشتغال ان يعمل
السابق على ما ذاعلت للاستغناء وقد صرح بعض المتأخرين بانها مربية
او ان الاستغناء مضمومة بحذف ما قبلها فيها وان كلام العرب على ذلك
وقد ذكر الملم هذا المسئلة في توضيح الموضوع للكلام على مشكلات الجامع الصحيح
واستشهد عليها بقوله عائشة رضي الله تعالى عنها في حديث الافك اقول ما ذا
وقول بعض الصحابة فكان ما ذا فوجده من هناك لكن هذا على تقدير تسليم
لا يصح في البيت لون المعنى ليس عليه **ولا مشاربه** بالجر عطفا على ملحق بقوله
غير ملحق ولا لتوكيد النفي يعني انه يشترط في كون ذام موصولا عدم الالتفات
لا يكون مشاربا الى شيء **بعد استغناء** بما لا خلاف فيه **او من** وفيه
خلاف فمنه بعض النحويين كون ذام موصولة بعد من الاستغناء عليه قال ابن هشام
في ان يكون اسم اشارة لكن لما دخلت عليها ما الاستغناء مية وهي في غاية
الابهام جردتها عن معنى الاشارة وجذبته الى الابهام فحصلت موصولة
ولا لذلك من تخصصها بمن يعقل فليس فيها الذي فيها وفيه نظر واجاز
ذلك جماعة استدلالا بقول الشاعر **شعر** وعزبة نافي الملوك كومة •
قد ظنتها ليغال من ذا قالها • والكوفيون يجوزون كون ذام جمع

لك يا شيخ يعني ان هذا ايضا متعارف فيه وقد علم له ابن البادش
بان قال اي موضوع على الابهام ولا بهام لا يتحقق الا في المستقبل
الذي لا يدري مقطعه ولا مبدؤه بخلاف الماضي والحال فانها محصورة
فما كان الابهام في المستقبل اكثر منه في غيره استعملت معه اي
الموضوع على الابهام قاصد الرضى وليس بشئ لاختلاف الابهام
ولا تعلق لاحدها بالآخر وحاول الشيخ جمال الدين بن هشام توجيه
قول الكوفيين في الامر من فقال كانهم قصدوا الفرق بينها وبين
الشرطية والاستغائية باعمال ما قبلها فيها ولما كان كائن المعنى فيها
على الشرطية وليست بها اوجبا في علمها لكونه دليلا على الجواب ان يكون
مستقبلا وقد ترفت اي **بالتاء** موافقا للقي كقولك **شمر**
• اذا اشتبه الرشيد في الكادتا • ت فارض بايتها قد قلنا
• مكي ابن كيسان ان اهل هذه اللغة يشعرون ايا ويجمعونها يقولون مثله
اياها انصراك وايهم انصرك لكن في كلامهم المم مناقشة ولما انهم سئلوا
بقية اقسام اي ولا يذكرونها ترفت فاهم خلاف الواقع فانه قد سمع تانيث
المستم بها قال الكيت **شمر** باي كتاب ام باية سنة •
• ترى جهم عارا على وحب • وقاد الاخر **شمر**
• فانك لا تدري باية بللة • تمتد ولا ما يحدث الله في غيب •
وفي تفسير البغوي ان ابياء قرأ باية ارض تمتد تحس تانيث اي في الشرط
ولا استقام حذف ما تضاف اليه كقوله **شمر** نطفوك اشتياقا لاية سلكت
بمعنى اي طريق قاصد السجاري انا يجوز تذكراى وتانيثها مضافة الى الموت
عند ذكر ما تضاف اليه فان حذفته فالتانيث لانهم كقوله اية سلكت اسماء
اي جهة فاذا قيل ايا سلكت فالمعنى مذكرا لا مؤنث والمعنى ما قد جاء **نبي**
الذي وفروعه الالف واللوم في ارباب الكشاف عند تفسير قول الذي استر
نارا ان ال في الصفات بعض الذي وانما لكثرة استعماله متوصلا الى وصف
المعارف بالجل فمكروا بالحذف فحذفوا تارة الباء وحدها وتارة الباء والكسر
وتارة اقصرها على ال قاصد الرضى ولا ولي ان تقول اللوم الموصولة بغير
لام الذي لان لام الذي زائدة بخلاف اللوم الموصولة انتهى وظاهر كلام
الزنجشري بل صريحة في المنفصل ان اللوم في الذي حرف تعريف وان اللوم
الذي تعدى الموصولات هي تلك اللوم التي كانت في الذي الا انها تعد اسما

لاخر فالله اعلم الذي لكونه تخفيفا **قلت** دعوى لا دليل عليها وفيها
ما رايت من جعل الاسم على الحرف وهو باطل قاصد في الصحاح الذي اصله
لذي فادخلت عليه الالف واللوم ولا يجوز ان يترعا عنه لتكثير وكثرة
المحقق على ان الذي بكال اسم موضوع مفرد وفيه بشر ظاهر قوله
الزنجشري الذي وضع وصلة الى وصف المعارف بالكمال وبعضهم على ان
الموصول الذي واللوم زائدة لتحسين اللفظ حتى لا يكون الموصوف بغير معرفة
توصف بالكرة وحلت لازمة لافها الموصولة تارة وترعت اخرى
لوهم انها التعريف وانت خبير بان للمعنى ترعاها فيما مر ثم الجهم على
ان اللوم التي هي الموصولات ليست شقوصة من الذي بل اسم موضوع
براسه وهو ظاهر كلام المصنف **فاما الما في من رافقه في حرفيتها** كقول الما في
يقول هو موصول حرفي ولا تخفى يقول انها حرف تعريف قال الرضى وهذا
الخلاف اذا لم تكن اللوم للمعنى اما اذا كانت له كما في قولك جاني ضارب
فاكرمت الضارب فلذلك لم في حرفيتها واستدل لذهب الجهمود رجوع الضارب
في السنة غير المردود زبد وقول الما في يرجع الى الموصوف المتقدم مردود بان
حذف الموصوف مطلق لا يحذف في غيرها الا ضرورة وليس هذا منها كما
ستعرف في باب النعت ان شاء الله تعالى اربانه لوجان مع تعريف الموصوف
بجان مع تنكير بل اربا لا ما حذف التنكير لو كانت موصولا حرفيا لان
مع ما بعدها مصدر على بال استقر اللوم باطل ولو كانت حرف تعريف
لا منع دخولها على الفعل وقد دخلت نحو الرضى واليجمع كما ياتي في القيد
كما في افعال اسم الفاعل بمعنى الحال والاستقبال لوجود المبدل بها
مشابهة الفعل واللوم منتف وانستدل الما في من رافقه على
حرفيتها بان العامل بخطاها غير معرف بالصارب فالجهمود ضارب ولا
موضع لول ولو كانت اسما كان لها موضع من الاعراب وجيب بانها خولف
مقتضى الدليل في هذا الاسم لكونه على صورة الحرف فنقل اعرابه الى صورة
لا في الالف الكاينة بمعنى غير لا تقرر في باب الاستئذان والرضى وقاد للم
مقتضى الدليل ان يظهر اعراب الموصول في اخر الصلة لان نسبتها منه
كسبة بحجر المركب لكن منع من ذلك كون الصلة لا تتأثر بالعوامل فلما
كانت صلة الالف واللوم مفردا جى بالاعراب فيه على مقتضى الدليل لعدم المنع
كذا قال وفيه نظر لكون حق الاعراب ان يدور على الموصول لونه للتقصير واما

حتى بالصلة لتوضيحه والدليل عليه ظهور الاعراب في اى الموصولة نحو جاني
ايهم ضربته وكذا في اللذان واللتان فيمن قال باعراهما والذون على انة
وقد وصل اى الالف واللام **بصفة** فتشمل اسم الفاعل واسم المفعول قال
لعم والصفة المشبهة وقد صرح جماعة بان الصفة المشبهة لا تكون
صلة للالف واللام قال ابن هشام لانها للثبوت فلو تقول بالفعل لهذا
كانت الدخلة على اسم التفضيل ليست موصولة باتفاق وقال الرضى انما
لو توصل اللوم بالصفة المشبهة مع تضمنها للحكم لنقصان مشابقتها
للفعل ولذا لم تنصب بالمصدر لانه لا يعتد بالفعل اذ هو ضمنية ال وهو
بتقدير المفرد والصلة لا تكون الوجهة كما في ابن الحاجب ما عناه انما
الترم في صلة الالف واللام ان تكون اسم فاعل واسم مفعول فقط لانهم لما
رواها موافقة للالف واللام الحرفية نحو الرجل انظروا معنى اما انظروا فواضح راما
معنى فلو انها للتعريف مثل اللوم الحرفية **قلت** فيه نظرون الحرفية معرفة
لما دخلت عليه من الاسم والاسمية موصولة معرفة وصلة الدخلة على
عليها باعتبار ما فيها من المهدى هو الصحيح في تعريف الموصول على ما مر فاذا
احد ما من الاخرى بحسب المعنى ثم كان فلما راقصا قصدا ان لا تدخل الو
على المفرد كما لا تدخل تلك على المفرد المشابهة المذكورة ونحوها بالجملة
الفعلية ليسكن اسم الفعل اسم فاعل او مفعول بحسب ما يقتضيه معنى الفعل
فان كان الفعل مبنيا للفاعل نحو الذي ضرب او يضرب بصيغة المبنى للفاعل
نحو الضارب لان معنى الفعل المبنى للفاعل يقتضى اسم الفاعل وان كان الفعل
مبنيا للمفعول نحو الذي ضرب او يضرب **قلت** المضروب لان معنى الفعل
المبنى للمفعول يقتضى اسم المفعول ولم يدخلها على الجملة الاسمية لتقدير ان
يسلك منها مفرد يصح دخول الالف واللام عليه ويمكن ان يورد هذا
بطريق السؤال والجراب كما وقع له في شرح الفصل فيقال قولهم صلة
الموصولة يجب ان تكون جملة منقوص باسم الفاعل والمفعول في مثل الضارب
والمضروب فان صلة وليس جملة ويجاب بان اسم المفعول والفاعل والمفعول
فيما ذكر في معنى الجملة وانما وقع مفرد الارادة المشاكلة بين ال الموصولة
وال الحرفية فسبكون من الجملة اسم فاعل او مفعول ليسوفروا على الالف واللام
ما يقتضيه من المفرد والمبنى على ما كان عليه فكان فيه وفايا الغرضين واحترز
لعم بقوله **محضة** عما يوصف به وليس بمشتق كاسد وعنه الصفة التي

غلبت عليها الاسمية كالمطبخ واخرج وصاحب ذلك قال في ذلك كالمعرفة لا موصولة
وقد توصل الالف واللام **بمضارع** لاختيار كقولهم شر ما انت بالحكم الترضى حكيمته
من الاصيل ولا ذى الراى والجدل فوصلها بترضى وهو فعل مضارع وكقولهم **شمر**
. يقول انحنوا وبض الجهم ناطقا . الى رينا صوت الحمار اليجوع . قال المصنف في
الشرح ان هذا عندي غير محصور بالشعر لتمكن الفاعل الاول من ان يقول ما انت
بالحكم المرضى حكيمته . ولتمكن قوله الثاني من ان يقول الى رينا صوت الحمار اليجوع .
واشبه ابياتا اخر ادى فيها لم اعدم الاضطراب بهذا الطريقة وتماثل ما ان العزلة
عبارة عا ليس للشاعر منه مندرجة وهذا ليس بمرضى لوان الشاعر لا يلزمه تحصيل
جميع العبارات التي يمكن اداء المقصود . كما فقد لا يحضر في وقت النظم الاعيان واحدة
تحصل غرضه فيكتفى بها ولو صح هذا الباب لانتسج الخرق واكتفى في كلامه بدهى انه
منزلة انه امر لاختيارى لتمكن الشاعر من ان يقول غير تلك العبارة ويضع تركيها اخر
يتم الوزن به وهذا سهل على من له محاولة النظم ولا يكاد يعوزه ذلك في جميع الاشياء
او غالبها فلهذا طريقة كما تراها والممول عليه عندهم في تفسير الضرورة انه لا يوجد
الا في الشعر كان للشاعر منه مندرجة او لم يكن **قلت** وقد نظرت في هاتين الاخر وهن
انهم اجمعوا على ان جملة الصلة لا يحملها على الاعراب وهذا على الظاهر قد غير صحيح بل ينبغي
التفصيل بين صلة ال وصلة غيرها فالصلة في الثاني لا يحملها قطما ضرورة انه لا
يصح طول المفرد محلها واما صلة ال حيث توصل بالفعلية ذات المضارع امتا
اختيار كما يقول ابن مالك او اضطر ان لا يقول غيره وحيث توصل بجملة غير المتقدمة
على وجه الضرورة بالايجاع فينبغي ان يكونا محل من الاعراب ويكون محلها بحسب ما
يقتضيه العامل في المفرد الذي يصح طولها من رفع ونصب وجر فيحكم بانها في
محل رفع في مثل قوله انى لك الينذر وفي محل نصب في مثل قوله لا حب اليه من
وفي محل جر في مثل قوله ما انت بالحكم الترضى حكيمته وهذا من الغريب ان تكون
جملة يثبت لها بحسب محالها انواع اعراب الاسم لا بطريق التبعية في الانواع الثلاثة
ولا في نوع منها ويمكن ان يجاب به وقد يعتذر عن تركهم لذلك بان هذا لا يستعمل
الا في ضرورة وفي قليل من الكلام وفيه ما لا يخفى **وبتدا** وخبر عطف على مضارع
اى وقد توصل بمبتدا وخبر **او ظرف اضطر** اى الاول كقولهم **شمر**
. من القدم الرسول الله منهم . لهم وانت ركاب بنى معدة . والثاني
كقولهم **شمر** من لا يزال شاكر على العبد . فهو حر يمشى ذات سمه . **فكجوز**
حذف ما يدعى **الف واللام** ان كان ضميرا متصلا فلو كان منفصلا ونحو جاء

الذي اكرمت اياه اكرمت او ما اكرمت الا اياه امتنع حذفه **منصوب** **بفعل** نحو هذا الذي
بعت الله رسولك او **صغ** كقولهم **شعر** ما الله سواك فضل فاعلم به .
فان الذي غير نفع ولا ضرر اى سواك فلو نصب بغير فعل او وصف نحو جاء
الذي كان نفع امتنع حذفه **فان قلت** قد نصوا في قوله تعالى ان شركا في الذين كنتم
ترعون ان يجوز ان يكون التقدير ترعونهم شركاء وهذا الاشكال فيه وان يكون
التقدير ترعونهم شركاء على هذا فقد حذف العايد المنصوب بغير فعل ولا وصف
قلت انما الذي اعتبر بالحذف المعول المشتمل على الغير ولم يعتبر بالغير المحذوف و
شئ يجوز تبعا لغيره ولا يجوز مستقلا شاله حذف الفاعل في نحو زيد اضربه
تبعا للضم والحذف الفا في فاما الذي اسودت وجرحهم الكفرتم فزاد بعضهم جواز
حذف العايد المنصوب شروطا اخر احدها ان يكون غير متبوع فنحو جاء الذي ضربته
نفسه او زيد لا يجوز فيه الحذف هذا قول ابن جرير السراج واكثر اصحابه وجازوا
على الحذف لاخشى والكساي واقفوا على جواز الحذف نحو جاء الذي ضربته
مكتوبا الثاني ان يكون سببا للربط والولم يحذف نحو جاء الذي ضربته
في دانه وذكره ابن عصفور وغيره الثالث ان يكون الفعل الناصب تاما لا ناقصا
نحو جاء الذي كتمه **و** كان **يجزوا** **ياضاف** **صفة** **ناصبه** **له** **تقدرا** **نحو** جاء
الذي انا كرهه لان ارغذا ومنه قوله تعالى فاقض ما انت قاض وقال طرقة بن العبد **شعر**
. سنبدي لك الايام ما كنت جاهلا . ويا نيك بالاضمار من لو ترد .
وه عوى او عصفورا ان حذفه ضميا جازما ودة بورد . في القرآن العزيز
فلو كان المضاف غير صفة نحو جاء الذي وجهه حسن او صفة غير عاملة نحو جاء الذي
اذا صار به اسلم لم يحذف العايد **و** كان **يجزوا** **محرف** **جس** **مثلة** **معنى** **ف**
متعلقا **الموصول** **او** **موصوف** **به** اى بالموصول مثال لا ارك قوله تعالى ويشتري
ما تشربون اى منه فالعايد المحذوف قد جزمين وقد جزم الموصوف وهو ما مثله معنى
ومتعلقا اما معنى فلان كل منهما لا يتدا العايد . واما متعلقا فلان العامل الذي تعلقت
به من الاولي يشترط والذي تعلقت به من الثانية تشربون وتماثلها واضح وتشمل
المماثلة في المتعلق ان يكون احدا المتعلقين نمارا والاخر مصدا كقول حاتم **شعر**
. وقد كنت تخفى حب سمراء خفية . فبح لان منها الذي انت بايح .
اى به ومثال الثاني وهو ان يكون العايد محذورا محرفا بالموصوف بالموصول
محذورا بمثل ذلك المحرف معنى ومتعلقا نحو قولك مررت بالرجل الذي مررت اى
به فلجرا العايد محرف والموصول ليس محذورا نحو جاء الذي مررت به امتنع الحذف

الو في النذر كقولهم **شعر** ومن حديد يحون على قومي . و اى الدهر ولم يحسد وني .
اى فيه ولو جزم الموصول بحرف لا يماثل الحرف الجازم العايد امتنع الحذف ايضا واللفظ
كقولهم **شعر** فاصبح من اساقيس كتابي . على الماء لا يهري بجاهد قابض .
اى عليه قال ابن قاسم وان تماثل معنى واختلعا لفظا لم يحذف نحو حلت في الذي
حلت به اذ لم يحذف لتبادله فيه **قلت** فبره هذا على الم اذ لم يشترط المثلية في اللفظ
قال وان تماثل لفظا ومعنى واختلعا متعلقا لم يحذف نحو مررت بالذي مررت
قال وتترك للمم مريضين يجوز فيها الحذف احدهما ان يجر العايد بحرف جزم مثله عايد
على الموصول بعد الصلة كقولهم **شعر** ولوان ما عالجك لبي فوادها
ما استلين به فلون الجندله اى عالجته به ذكره الم في الكافية وذكر غيره ان
الحذف في هذا البيت ونحو ضرورة والثاني ان يدخل الحرف على المضاف الى الموصول
نحو مررت بفلان الذي مررت **ق** اهل ثلوثه شروط الاول ان لا يكون المحذوف
في موضع الم قسم فاعله نحو مررت بالذي مررت **قلت** لا حاجة بالمع الى ذكر هذا فانه
قد ذكر في باب الفاعل انه لا يحذف الفاعل وحده وثانيه مثله قال الثاني ان لا
يكون ضم ضمير اخر يصلح للعود نحو مررت بالذي مررت به فوان **قلت** وهذا ايضا
مستغنى عنه ضرورة انه قد علم انه لا بد للحذف من قرينة تدل عليه وفي هذه الصلوة
لا يقدم على المحذوف قرينة فلا يجوز حذفه عما وجهه القاعدة العامة المعلومة
قال الثالث ان لا يكون محصورا نحو مررت بالذي ما مررت الابه وانما مررت به
قلت وهذا ايضا من الطراز الاول فقد صرح الم في باب تقدير الفعل ولزومه ان
المفعول المحصور لا يجوز حذفه فاذا ن هذا امورا كما قد علمت في ابوابها فلا حاجة
الى التنبه عليها ولا يكون تركه اعراضا **وقد حذف** **منصوب** **صلة** **الالف** **واللام**
كقولهم **شعر** ما المستغفر الذي محمود عاقبة . وان ايج له صفو بلو كرون .
اى الذي يستغفر المحرم والمجهر على منع الحذف في مثله لك **وقد حذف**
العايد **ايضا** **المحذوف** **بالحرف** **وان لم يكمل** **شروط** **الحذف** **كقولهم** **شعر**
. ومن حديد يحون على قومي . و اى الدهر ولم يحسد وني .
وقد تقدم انشاده **فان قلت** الرازي من قوله وان لم يكمل شروط الحذف هي الاول
في مثل اعطى السائل وان جاء على فرس وبعضهم يجعلها للطف على تقدير وجود
المذكور وان لم يحس على فرس وان جاء على فرس واعتبار ذلك في كل من المم يفسد
المعنى لو انك اذا قدرت ان كل شرط الحذف وان لم يكمل لزم ان يكون الحذف
عند ترف شرائط الحذف قليلا وذلك لكون قوله المحذوف محرفا مطوف على

المرفوع يحذف الذي دخل عليه حرف التقليل **قلت** ان المحذوف يرى ان الراء
 في مثله وان الحال لا راء المطفوع عليه فلا اشكال ويأتى في ذلك كلام في باب
 الحال ان شاء الله تعالى **ولا يحذف العايد المرفوع الا مبتدا** فخرج نحو
 ضربا وجرا وكانا فاضلين وخبر المبتدا وان وكذا **ليس خبره جملة** اسمية
 ولا فعلية **ولا ظرفا** او شبه ظرف اعني الجار والمجرور فان كان خبره شيئا
 من ذلك لم يحذف نحو الذين هم يراون ونحو الذي هو غلامه منطلق ونحو
 الذي هو عندك والذي هو في الدار لانه لو حذف لم يبدل احذف شيئا ام لا
 لون الباقى صالح لون يكون صلة تامة **بلو شرط اخر عند الكوفيين** يحذف
 عندهم جاء الذي قايم **وعند البصريين بشرط الاستطالة في صلة غير اى**
 نحو وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله ومثله قول بعض العرب ما انا
 بالذي تايل لك **سواء غالب** اشارة الى قول بعضهم تماما على الذم الحسن
وبلو شرط في صلتها اى صلة اى كقولهم انفسر اذا ما رايت بنى مالك
 فسلم على ابيهم افضل **وهي بمعنى اياح** اى حين اذ حذف المبتدا الذي هو
 صدر صلتها **باقية على موصوليتها مبنية على الضم** تشيها بقبل وقد
 لونه حذف منه بعض ما يوضحه وينبئ من الصلة لانها المبنية للوصول
 كما حذف من قبل وبعد المضاف اليه المبنى للمضاف نحو لنترن من كل شجرة
 ابرهم اشد على الرحمن عنيا وشار بقوله **غالب** الى ان بعض العرب يرميها
 مع ذلك ولا يبينها كقراءة طلحة ومعاذ ايهام اشد بالنصب **خارفا**
للتخيل **وليس** فانها بقولنا ليست موصولة وانما هي استغناء مبهمة
 ثم اختلغا في تخرج الآية بالنسبة الى معمول فتخرج فقال التحليل يحذف
 والتقدير لتخرج الفروق الذين يقال فيهم ابرهم اشد ويرده انه لا يجوز ان
 يقال لا ضربن الفاسق بالرفع بتقدير الذي يقال فيه الفاسق وتقال لوني
 الجملة وعلق فتخرج عن العمل لاجل الاستغناء ويرده ان التعليل يختص
 بافعال القلوب وليس فتخرج منها وبطل مذهبها جميعا قوله فسلم على ابيهم
 على رواية مزرواه بضم اى لان حرف الجر لا يعلق ولا يحذف المحذوف
 ودخل المجرور على معمول صلتته **وان حذف ما تنصاف اليه امرت مطلقا**
 سواء حذف صدر صلتها او لم يحذف نحو اضرب اياهم قايم واضرب اياهم
 قال الزجاج ما تبين لي ان سوف غلط الا في موضعين هذا احدهما فانه يسلم
 انها اقرب اذا افردت فكيف يقول بختائها اذا صيغت وقد حكى ان س

قال مستند من ذلك لما بعد من حال اخر افتها يحذف احد جزئي الابتداء كما في ذلك
 مخالفا لخرافتها تغيرها تغييرا ثانيا لان التغيير يافى بالتغيير وقد
 الرضى اذ حذف صدر صلتها بنيت لخرافتها الموصولة وذلك ان شيئا اذا افت
 اخراته لمعارض فموشيد التوزيع اليها فبما في سبب يرجع اليها ولا يخالف
 هذين الاعتبارين **وان انت** اى الموصولة **بالتوزيع** اى حين حذف ما تنصاف
 اليه فبقياية لم يمنع **العرف خلوفا لوى** ونقص الحكم بالموصولة باى مورد
 وفي حاشي الاسفراينى على كتابه الباب اذا قلت اية صاحبتك فقال ابرهتان
 انكرت كنى وما الاستفهام قال ولما صرقت وقال لاخضى هو معرفه وانما
 توتث لون التوتث في وسط الكلمة كما اذا سميت بخير منك وكان غيره لا
 يصر فيها لونها معرفة موشة وكذا حكاة ابن السراج واقول ان كان لم
 يتقدم ذكر شئ فهو كونه اذ التقدير اية صاحبتك وان تقدم ذكر
 نسوة فمعرفة اذ التقدير اية صاحبتك وكما مع تعرفها معرفة
 لون الاضافة منصوية وهي معارضة لمنع الصرف والمعرض الثانيت اما
 الذي يمنع الصرف فانه راي ان الصيغة وضعت للزنت وراى انها معرفة
 ولم ينظر لتقدير الاضافة انتهى **المحذوف المحضو او الغيبة في ضمير**
الموصول المخبر به او موصوفه اى موصوف الموصول المخبر به عن حاضر
 مثلا او مخاطبا **مقدم** مثلا انا الذي فعلت او فلت وانت الذي فعلت او
 فعلت اعتبار احوال الموصول وحوال المخبر عنه لان المخبر عنه والمخبر به شئ
 واحد واعتبار احوال المخبر اقيس واكثر كقول الفرزدق **شمس**
 وانت الذي امست تزارقده • لدفع الاماوى ولا مود الشايد •
 ومن اعتبار المخبر عنه قول الفرزدق ايضا **شر** وانت الذي تلوى الجنوه ركب
 اليك وللبيتام انت طامها • وبعضهم يحكى هذا الحكم بالذي والى
 وتنيتها وجهها ولا يجوز في غير هذا الا الغيبة وظاهر كلام النعمان اقتصر
 بقوله مقدم من ان يكون المخبر عنه موصرا نحو الذي قام انا وانت فتستعين
 الغيبة وهو مذهب الفراء ومقتضى اصول البصريين قال ابن قاسم وهو المعجم
 لانهم ممنون الحمل على المعنى قبل تمام الكلام واجاز الحكاى ذلك مع التام
ما لم يقصد تشبيهه اى تشبيه المخبر عنه **بالمخبر به فيتميم الغيبة**
 نحو انا والشجاع الذي قتل مرحبا يريد عليا كرم الله وجهه وكذا في
 مخاطب نحو انت الذي قتل مرحبا وذلك لون المعنى على حذف مثل ولو صح

بها تعينت الغيبة ودون التبعية يكون الامران المحضود والغيبة ان
وجد ضمير ان نحو انا الذي قام واكرمتم زيدا وانت الذي قسام واكرمته
 ونعكس فتقول انا الذي قمت واكرم وانت الذي قمت واكرم ولاصح
 البداية بالحمل على اللفظ كقول بعض الانصار **نحو** الذين بايعوا محمدا
 على الجهاد ما بقينا ابداء **ومن** العكس قوله **نحو** لونت الهام الى الذي كنت مرة
 سمعنا به ولا رجى الملقى **والكرفيون** يسمون الجمع المحمديين الى من
 حيث لا فاصل قال ابن قاسم والسامع يشهد لهم **وبغني عن الجملة الموصولة**
بها ظرف نحو الذي عندك زيدا **وجان** **وجرد** نحو الذي في الدار **ونوى**
مع **استقر** وتقدير الفعل هنا جميع عليه **او شبهه** اي شبه استقر نحو
 ثبت وحصل وهذا الكلام يروى ان هذا المثنوي غير الجملة التي قال اولا
 وبغني عن الجملة وقد يقال ان مراده بالجملة الموصولة بها الجملة المفعولة
 بها وهي التي عنها في صدر الباب بقوله رجلة صريحة فلهذا المقدرة معينة
 المفعول بها **وفاعله هو العايد** لا شئت فان الفاعل في قولنا الذي عندك
 او في الدار ضمير عايد الى الموصول **او لا يوس** **له** نحو الذي عندك اخو زيدا
 فان الفاعل هنا ليس عايد لكنه لا يوس للعايد وفي كلامه اشكال فان
 كان فاعل عطفا على ظرف فالذي استغنى عنه فعل لا جملة وان كان عطفا على
 استقر فالما يوس للعايد لا يكون الا نوبا **ولا يفعل ذلك** وهو الاستغناء
 عن الجملة بالظرف او الجار والجور **بذي حذف خاص** نحو جلس ونام **الم**
يعمل مثله اي مثله ذلك الحديث الخاص **في الموصول** نحو زينا الذي البارحة
 اي نزلنا المنزل الذي نزلناه البارحة **او في موصوف به** اي الموصول
 نحو نزلنا المنزل الذي البارحة لهذا عندم قيام الدليل على الحديث
 الخاص والا فلما قام لم يمتنع التركيب كان يقال اعكف زيدا في الجامع **ومر**
 والمسجد فتقول بل زيدا الذي في المسجد **ومر** والذي في الجامع **وقد يغني**
عن عايد الجملة ظاهر اي عايد الموصول الذي يبعد من الجملة فاضا
 العايد اليها لهذه الملوحة وذلك كقولهم فيما حكاها الكايمي **وسيد**
 الذي رويت عن الخديري والنجاشي الذي رايت ابن يوسف **فان قلت**
 هذا تكرير لقوله اول الباب او خطفه فان المراد خلف العايد هو الاسم الظاهر
قلت ليس كذلك فان المقادير هنا قلة وجوه الخلف وهذا ليس
 بمستغاد هناك **فصل** يذكر فيه احكام من وما موصولين

لانا

سببية

لانا او غير موصولين **من وما في اللفظ** اي بسبب اعتبار اللفظ ففي
 مثل دخلت امرأة النار في هرة **مفرد ان مذكران** **فان عني** **ها** اي من وما
 والمراد بكل واحد غير ذلك المذكر الذي هو المفرد المذكر بان معنى شقي
 اوجع او موت **فمراعاة اللفظ** وهو الافراد والتذكير **فيما اتصل** **ها** اي
 بعد ما ضمير سابق بالعود الى الموصول سواء كان بينهما فاصل نحو ومنهم من
 يؤمن به او لم يكن نحو ام من هو قاتل ولما زيد بالمتصل الضمير الذي الى
 جانب الموصول من غير فاصل لم يشل سوى نحو ام من هو قاتل **او فيما**
اتصل ما اشبهها باللفظ مفرد مذكر وقد يعني به غير ذلك قال المص
 واشترى بذلك الى نحوكم وكاين ولا خصوصية بل كل لفظ له لفظ ومعنى كمن
 راي وال وان المص لا تفسيره بكم وكاين لصح ان يفهم بقية الموصولات
 التي لها لفظ ومعنى فاما اعتدائه بان المص خصي كمن وكاين ولا خصوصية
 فمروء بان المص لم يذكر كمن وكاين الا لخصب من التمثيل لا للمص ومثل ذلك لا يخفى
 ولعل ان ذلك لا يختص بالباب ثم قوله اشترى الى نحوكم وكاين ظاهر في
 ان الحكم المذكور لا يختص بها وما ذكره غير اللفظ فلفظ وذلك لانهم لا يمتنع
 فانه المطلق **اولى** من مراعاة المعنى لانه الاكثر في كلام العرب نحو ومنهم من يسمع
 اليك ومنهم من يؤمن به ومنهم من يتطرب اليك اي اتبع رضوان الله
 ومن مراعاة المعنى قوله تعالى ومنهم من يستمعون اليك وتكال الفزدق
 • تمشي فان عاهدتني لا تحنني • نكن مثل من ياذيب يصطحبان •
 وقال امرؤ القيس **نرفق** فالحق لم يعرف ربهما • لما نجيح ما في جنود شمال •
الم يعصدا المعنى سابق على الضمير العايد سواء سبق على الموصول كقوله **نحو**
 • وان من النيران من هي روضة • ولا كقوله تعالى ومن يفتن منك •
 ورسوله وتعمل صالحا فممن انت تعلم **فيختار مراعاة** اي مراعاة المعنى على
 مراعاة اللفظ لما حصل من الاعتناء الذي قواه جانب المعنى ولكنه لم يشأ
 ترك مراعاة محذوذة فلم ينته الى رتبة الوجوب في اذرت مراعاة اللفظ ايضا **او**
يلزم بالجزم عطفا على المجزوم من قوله **الم يعصدا المعنى** والمراد اول يلزم **مراعاة**
اللفظ ليس او يقع **فيجب مراعاة المعنى** اما صيغة اللبس فتعاطى من ذلك
 كما من سالتك بالحاق عزيمة التائيت للفعل الثاني اذ لو لم تلحقها مع اراوتك
 للمدث حصل اللباس واما القبح فمثل من هو حمر امك فالتك لو راعيت اللفظ
 نقلت من هو الحمر امك لكان في غاية القبح فيجب مراعاة المعنى **ملقا** **سواء**

كانت الصفة ما يفرق بين مؤنثا ومذكرها تاء التانيث كحسنة أو كحسرا
خلاف ابن السراج في خبر من هي محسنة أمك فانه لا يجب رعاية المعنى
 بل يجوز رعاية اللفظ والمعنى فتقول على مذهبه من هي محسنة أمك ومن
 هو محسن أمك وشبيهه ان محسنا شبيه بموضع وخبر من الصفات الجارية
 على الاناث بلغة ذلك من علوية بخلاف خبر فان اجراء على الموث لم يقع قال
 ابن هشام والمم لما مثل خبر يقول أمك فتعني محسنة تقول أمك
 وينظر في وجه ذلك **قلت** الأمر فيه سهل وكان كاملا على ذلك ذكر
 الأم بأحسن صفاتها من حيث هي أم مع رعاية الأدب في عدم مواجهة مخاطب
 بذكر ما يرجع إلى صفته حال تعلق بأمه وأما الامة فذكرها بما تنج به من
 حيث هي أمة وهو ما يرجع إلى حسن لونها وليس في ذكرها بذلك إخلال بالأدب
 ولا أمر في ذلك قريب **فان حذف هي** وقيل من محسن أمك **سهل التذكير**
 قال الم إجاز ابن السراج من هي محسن أمك ومن محسن فاما من محسن فغير قريب
 واما من هي محسن فغير من القبح قريب ما في من هي أم فوجب اجتنابها وقد
 تلخص من كلامهم هنا ثلاث مسائل أحدها من هي أم أمك وضابطها
 ان تحجب عن الموصول مستدأ من اللفظ وتكون الصلة مبتدأ وخبر ذلك الخبر
 لا يوافق خبر الموصول اذا روي لفظ الموصول ولا يشبه ما يوافقه هذا
 يجب فيها رعاية المعنى في جزئ الصلة جميعا يقال من هو أم أمك ويقع مراعاة
 اللفظ فيها ما فلا يقال من هو أم أمك وفي الاول والثاني فلا يقال من
 هو أم أمك فكيف فلا يقال من هو أم أمك كما ان مسألة الالباس يتعين
 فيها رعاية المعنى ويتعين روح اللفظ والعلة في النسخ هذا القبح وذلك في الثانية
 والثالثة وجهه في مخالفة الخبر والخبر عنه في الصلة ومخالفتها في الموصول
 وخبره ان الصلة والموصول كشي واحد وكان ح خ خبر عن موصول
 مؤنث بمذكر وبالعكس وعلته في الاولى القبح من الوجه الثاني فط **المسئلة**
 الثانية من هي محسنة أمك وضابطها التي قبلها الا ان الخبر هنا الواقع في
 الصلة يشبه ما يجوز فيه ذلك اذا روي اللفظ والحكم في هذه الحكم في
 التي قبلها في وجوب تانيث جزئ الصلة مراعاة المعنى ومنع تذكرها في
 المخالفة بينهما الا ان المسئلة الاولى بلا خلاف وهذه فيها خلاف ابن السراج
 فانه اجاز تانيث مبتدأ خبر على الخبر وتذكير الخبر جار على اللفظ نظر المشابهة
 محسن لم تقع في الصورة وعلى هذا فيمتنع عنده من هي منطلق ومن هي مستخرج

وخر

ونحو ذلك ما لا يشابه ما يجري على الموت وهو لفظ التذكير وينبغي ان يكون عنده
 من هي ظرف ومن هو كرمك مثله لشبهه ظرف وكنتم يخرج وقيل بل يلزم ان يحسن
 من هو امر يشبه من هي افضل وهو قد منع هذه المسئلة الثالثة كالتى قبلها
 الوان العايد حذف فمذ يقول فيها ابن السراج ايضا يجوز مراعاة اللفظ
 في الخبر فيذكر ووافقه للم في هذه **ويعتبر المعنى بعد اعتبار اللفظ كثيرا**
 كقوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين
وقد اعتبر اللفظ بعد ذلك من الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن
 سبيل الله فيعلم ويخبرها من اولئك لهم هزاب مبين واذا استلى على اياتنا
 وفي البصائر لا يفي على الفارسي قال النحويون في قراءة النحوي ومن يقتت منكم
 لله ورسوله وتعمل لو عكس ذلك لم يجوز ان يكون الياسا بعد البيان واما
 اذا حمل على المعنى بعد الحمل على اللفظ فانه يكون تفسيرا **قال** ابن هشام انظر قوله
 قال النحويون فهو مقتضى لبطون مسألة **المعنى قلت** مسألة المعنى هي اعتبار
 اللفظ الا ان اعتبار المعنى ثانيا ثم اعتبار اللفظ ثالثا **مسئلة الفارسي في اعتبار**
 المعنى الا ان اعتبار اللفظ ثانيا لا يلزم من امتناع الثانية امتناع الاولى فتأمل
وتقع من وما شرطيتي نحو من يعمل سوءا يجزيه ما يفتح الله للناس من رحمة
 فلا عيب لها **واسمها شيتي** نحو من لا يغير الله شيئا من خلقه قال فروع وبارب العالمين
ونكرتين من صفتي نحو مرفت بمن يجب لك ومرفت بما يجب لك **وتوصف**
على راي كقولهم لومر ما جزع قصير افعه اى لومر اى امر وهذه هي التي يجرى بها
 باللام مبيد ويتفرع على الابعام الكفاة نحو اعطى شيئا ما والخاصة مثل الامر ما
 يسود من يسود اذا لم يجعل ما مصلوب والنوعية نحو اضره ضربا وفي الجمل قوله
 ما افاده تذكير الاسم قبلها قال الم والمشهور انها زيادة شبهة على وصف لا ينفك
 بالجمل وهو ان لا يراى منها عوضا عن حذف ثابتة في كلامهم نحو ما انت منطلقا
 انطلقت فزادها عوضا من كان ونحو حيثما كن اكن فزادها عوضا من الاضافة
 وليس في كلامهم فكرة موصوف بالجموع الا وهي مردفة بمثل الموصوف
 نحو مرفت برجل اى رجل ومعها شاء اى شاء وهذا رجل ما شئت من رجل
 فالحكم على ما المذكور بالاسمية واقتضاء الوصفية حكم بالانطباع فوجب
 اجتنابه **ولا تزد من خلاف للكساي** فانه قال بزيادتها ولم يجاش
 من القول بالزيادة مع كون من اسما جارا على قول اهل بلده الكوفيين ان
 الاسماء يجوز ان تزد واستدل على مذهبه بقوله صفان وخواتمه **شعر**

فكفي بنا فضلا على غيرنا . حب البني محمد ايامنا . فمن خفض غيرنا
 وبقول غير **قصر** باشاة من قصص لن حلت له . حرمت على وليته لم تحرم
 فيمن رواه من دون ما وكقول **آخر شعر** آل الزبير سلام المجد قد علمت
 ذاك الغبايل والاثرون من عدوا واجيب بان من في الاوليين
 نكرة موصوفة اي على قوم غيرنا وباشاة انسان قصص وهذا
 الوصف بالمصدر للبالغة وعدا اما صفة لن اسم وضع موضع المصدر
 وهو العداء والاثرون قوما عدوا اي قوما معدودين واما محموله
 محذوف فاصلة او صفة لن ومن يدك من الاثرون **فان قلت** ذكر المع
 زيادة مع الاختلاف وترك زيادة ماع لا اتفاق عليها **فان قلت**
 فعل ذلك لكون كلامه في الاسمية وما الزائدة حرف واما من فاسم داما
 حتى هذا القابل بزيادة **ولا تقع من على ما لا يعقل** في حال من الاحوال
الا في حال كونه **منزلا منزلة** اي منزلة من يعقل كقوله **شعر**
 اسرب القطا هل من يعبر جلحه . لعلى الى من قد هويت اطير .
 وقوله امرى القيس **شعر** الاعم صباحا ايها الطلل البالي .
 وهل يعين من كان في العصر الخالي فانه خاطب في الاول مناسب الاعارة
 ونادى في الثاني وهنا التثنية لاعم من ان يكون من المتكلم من غيره كما
 في قوله تعالى ومن اصل من يدعون ومن الله عز لا يستجيب له المراد
 الاصنام وحقيقة المسئلة انه متى نسب الى المسمى نحو ذلك الكلام **شأنه**
 ان لا ينسب نقيا او اثباتا الا الى العقول اجري عليه حكم العاقل واما كون
 المستند لذلك المتكلم او المخاطب او غيرها فله مدخل في ما نحن فيه البتة
 قد يقال في بيت امرى القيس ان من كان في العصر الخالي مراد به الذي في العصر
 الماضي لا ينسب من كان ومن جملة ذلك الطلل البالي فيكون من القسم الذي
 ياتي وهو قوله **او بحامه** اي لمن يعقل **يشمل** شعر الم تر ان الله يسبح
 له من في السموات ومن في الارض فمن لفظ عام يشمل العاقل وغيره ويدل
 على ارادة الكل قوله تعالى وان من شئ الا يسبح بحمده ومثله من يحشى على جلاله
 وهو شامل للوانس والطائر مثله **او اقتران** المراد به ان لفظة من
 قد اقترنت بها لفظة اخرى اجتمع فيها العاقل وغير العاقل مثل من يحشى
 على بطنه ومن يحشى على رجلين فانها اقترنا بكل دابة وهو شامل للنوعين
 لا كلمة من **خلو** **فالقرب** فانه جوارا لخلق على غير العاقل بل هو شرط

استدلالا بقوله تعالى ومن لستم له برزقين وكان جعلها على البهايم ولا دليل
 فيه لجواز ان يجعل على الرقيق والبهايم لكون الجميع خلقا للمنافع ولكن الاول
 اظهر **وما في الغالب لما لا يعقل** نحو الجحش ما صنعتة قال المم واحتجوا
 بقوله الغالب من نحو قوله تعالى ما منك ان تسجد لما خلقت بيدي ومن قول
 العرب سبحان ما سحر كن لنا **قلت** انما يتم هذا لو كانت ما في هذا الملك المذكور مستقلة
 للعاقل وليس كذلك لما تقرر من منع اطلاق هذا اللفظ على الباري وسننبه على
 ان التعبير بما لا يعلم كان اول من هذه العبارة وقد استدلل على اطلاق ما على
 ذوى العقول باطلاق اهل العربية على ان قولهم من لما يعقل من غير تحريف
 في ذلك حتى لو قيل من لمن يعقل كان لغوا من الكلام بمنزلة ان يقال لذي
 عقل عاقل فان قيل هم هنا بحث اذ يعرف بما ومن لكون ما يعقل معلوم
 من ذوى العلم قلنا نعم لكن بعد اعتبار الصلة اعني يعقل راما الموصل
 نفسه فيجب ان يقتصر ما مراد به شئ ما يصح في موقع التفسير بالنسبة الى
 لا يعلم مدلوله من وليقرب صلة مفيدا غير لغوي فليتأمل كذا في حاشية **التقديرات**
 على الكشاف **وله** اي لما لا يعقل **مع من يعقل** نحو والله يسجد ما في السموات
 وما في الارض من دابة وكان الجيدان لو قال وتنع على من يعقل تحتلطا بغيره
 فان الذي يحتاج الى الاعتدال منه اطلاقها على العاقل واما اطلاقها على غير
 العاقل فذلك اصلها وقد تقدم فالاصح انما كان سببا في اطلاقها على
 العاقل لاسباب اطلاقها على غير العاقل **وصفات من يعقل** وهذه عبارة
 ابى علي وهو في كلام المع من ذكر الخاص بعد العام فان من صفات من يعقل هي ما
 يصدق عليه ما لا يعقل فاذا ذكرنا بعض ما يتناولها العام المذكور ولا مثلها
 بقوله تعالى فانكحها طاب لكم وفي الكشاف وقيل ما طاب ذهابا الى الصفة وقال
 التفات في الجملة انما هو المراد بمعنى استعملت كلمة ما في السماع اختصاصها او غلبتها
 في غير ذوى العقول لان هذه التفرقة انما هي اذ المراد الذات واما اذا مراد
 الوصف كما تقول في ما تريد اي افاضل ام كنم وفي الموصولة اكرم ما
 شئت من هذلي الرجال اي العايم او القاعد ونحو ذلك فهو كلمة ما يحكم
 الوضع على ما ذكره المع يعنى المذكر وصاحب المقنع وغيرها وان انكر
 البعض وبهنا المراد الصفة اي انكح الموصوفة باى صفة اردت من البكر
 والشيب والشابة والنسبية والجميلة واخذ ذلك الى غير ذلك من الاوصاف
 وقيل المراد الموصوفة بانتما التخرج والتفريق في روجها وقد حكي معنى

قوله ذهابا الى الصفة على بعض الافاضل فذهب الى ان معناه ان المراد به
الوصف الماخوذ من المذكور بعد فعلى ما طاب الطيب وهو صادق على العاقل
وغيره وبتعني ما سخر كن المسخر وانت خبير بان السؤال لا يسقط بغير ذلك
الى هنا كلام التقدير في ولو عبر المص من يعلم لشل خوفا من كلك ونحو والساء
وما بناها كان اوله من تعبيره من يعقل او لا يطلق عليه تعالى انه عاقل **و**
للبهم امره كان ترى شيئا تقدر انسانيته وعدم انسانيته فتقول
اخبرني ما هناك وكذا لو علمت انسانيته واستبهم عليك حاله بالنسبة
الى الذكورة ولا فائدة ومنه قوله تعالى رب اني نذرت لك ما في بطني
محررا قال المص وعلى الجملة اذا لم يكن للتكلم التقادير الا الى شيء من حيث هو
جعله متعلقا بالحكم من غير ان يعتبر مصفا فريد على ذلك فانه انما ياتي بما
نحو لما خلقت بيدي فان الذم انما كان على مخالفة الامر بالسجود لا لذلك
مع كون السجود له ما قاله ونحو اني نذرت لك ما في بطني محررا المراد انها جعلت
ما في بطنها وثمرة فزادها خادما للسجود ولم تقصد اذ ذاك ذكره من
انثنته وكذا المراد بقوله نظر الى ما ظهر لي اي انظر الى هذا الشيء كائنا ما
كان **وافوت ما نكره** خالية عما تقدم من كونها موصولة او موصوفة
او شرطية او استثنائية وهذه هي التي تسمى تامة وتقع في ثلثة ابواب
احدها التي نحرى احسن زيدا المعنى شيء احسن زيدا جزم بذلك جميع
الاصوليين الا لا تخفى فجزءه وجوز ان تكون معرفة موصولة للجملة
بعد موصولة لا محل لها من الاعراب وان تكون نكرة موصوفة بالجملة بعدها
في موضع رفع فتعالها رطلها فخر للبند المحذوف وجوز بتقديره شيء عظيم
ونحو الثاني في باب نعم ونحو موصولة عسلا نعم ودقته وقانعا اي
نعم شيئا فانصب على التمييز عند كثير من المتأخرين منهم الزحبي وسياتي
فيه كلام ان شاء الله تعالى الثالث قولهم اذا ارادوا المبالغة في الاخبار
عن احد الاكابر من فعل الكتابة ان زيدا ما ان يكتب اي انه من امر كتابة
اي انه مخلوق من ذلك الامر هو الكتابة فما بمعنى شيء وان وصلته في موضع
نقص بدل منها والمعنى بمنزلة في خلق الانسان من عجل جعل لكثرة الجملة
كان خلق منها زعم السير في باب خروف وتبهم ابن مالك ونقله عن **س**
انها معرفة تامة بمعنى الشيء وان وصلتها ببند والطرف خبره والجملة خبره ان
فان ابن هشام ولا يفصل الكلام معنى ظاهر على هذا التقدير **وقد نساها**

عندنا في على فتكون تامة قال ذلك في قول الشاعر **وهم من هوى سر** واعلمون
فهم ان العامل مستتر ومن تبيين وقوله هو مخصص بالمدح فهو مبتدأ خبره ما قبله
او خبر مبتدأ محذوف وان خبره من موصولة وقوله هو مبتدأ خبره هو خبر محذوف
على محذوفه وشعري وشعري والطرف متعلق بالمحذوف لان فيه معنى العلوي ونعم من
هو الثابت في حالت السر والعلن قال ابن هشام يحتاج الى تقدير هو راجع على القول بان
المخصص خبر مبتدأ محذوف **وقد تقع الذي مصدق** فلا يعود على شيء وما ولد عليه يوشى
ذلك الذي يشترطه عبادة قال الفارسي وعليه وخضتم كالذي خاضوا اي كمن منهم
ولا يعود الى الذي شئ لونها في مثل هذا حرف وهذا مذهب الفراء في قوله تامة على الذي حسن
فصلها مصدرة راجع فملأ ما نسياسنا الى ضمير منى والتقدير تامة على احسانه واختاره
المص ربيعة الى اختياره ابن خروف وحكي من الفراء سمع بعض العرب يقول اليك بالجارية
الذي يحفل والذي يحفل مبتدأ جملة وان تصوموا والمجانبة خبره والمعنى كفالة استقر
بالجارية ولو لا هذا لما كان لزم محذوف ان تعلق الباء بيحفل وانما يستدرك بنفسه وتقدم
سمو الصلة على الموصول واجيب بان التقدير ايوك كقيد الجارية في حذف الخبر
وابدك منه الذي واما وخضتم كالذي خاضوا فتعجبهم الاستدلال به انه لو كان
موصولا اسميا لاستلحق الى ما يد وليس مقدرا لونه لا يستلحق فيقال حذف مفعوله
وهو العايد فلم يقع الا ان يكون العايد هو ضمير الفاعل المصريح به واذا قدر كذلك
لم يتطابق الذي وما يده للذكور لان الذي مفرد وما يده جمع واجيب بان الذي
جمع في المعنى الما على انه صفة لجمع في المعنى مفرد في اللفظ اي كالفرق او الجمع الذي
خاصوا فافراد الموصوف لفظا اتقوا صحة التعبير بالذي وجمعه معنى اتقوا عود
الضمير مجزعا واما على ان الذي بمعنى الذي لا في قوله **خر** وان الذي حانت فخر وباقهم
هم القوم لا القوم بام خالده والفرق بين هذا وما قبله ان لفظ الذي لا يجوز فيه
على الولاك وانه لا حذف موصوف على الثاني واما على ان الذي واقع على حدث
هو المحض ويكون العايد محذوف وهو ضمير المفعول المطلق واما تامة على الذي
فتقديره على ان فاعل الصن ضمير راجع الى الله تعالى وما يده الذي محذوف والتقدير
على الذي احسن الله والاصل تامة على الاحسان الذي احسن الله اليه **ومن صوته عصف**
مخوهرت بالذي الفاضل **وشبهها في استماع الحاق ال** فيقال مررت بالذي اخيك
وبالذي شاك وبالذي غير منك وعليه خرج تامة على الذي احسن ففعل احسن افضل
تفضيل مجرور بالفتحة صفة للذي وعلى هذا فلا يقال مررت بالذي قايم وهذا
الذي ذكره المص من وقوع الذي موصوفه بغيره او شبهها في استماع الحاق ال

هو مذهب الفراءى على الفارسي قال المصنف وهو صحيح وانه **فصل**
 يذكر فيه الكلام على اى موصولة كانت او غير موصولة **وتقع اى شرطية نحو**
 اياها تدعى قوله الاسماء المحسنة اياها الاجلين قضيت فلان عدوان على **واستغنى**
 عنكم نرادته هذه اياها فباى حديث بعده يؤمنون فالى الفريقين احق **لكن**
وصفة لنكرة مذكرة كقوله **شعر** دعوت امرأى امرأى فاجابنى
 . فكتبت واياها ملوذا ومولود قال الفارسي في القصصيات اذا قلت برجل اى رجل
 فوجى الاول غير الثاني لوان الاول واحد والثاني جنس لوان اياها بعض بانصاف
 اليه **غالب** راجع الى المذكورة واحترز به عن النكرة الموصوفة المحذوفة كقول
 الفريزى **قوله** اذا حاربنا المجاج اى منافق . علوه بصيف كلما مر بقطع
 اراد منافقا اى منافق قال المصنف وهذا في غاية الندرة لان المقصود بالوصف
 التعظيم والحذف منافق لذلك **وحالا لمعرفه** كقوله **شعر** فاربنا يا خفياء كجنى
 فصاحبناى فنى انشده المصنف اى على الحال وانشده غيره بالرفع
 على انه مبتدأ وخبر مبتدأ والتقدير اى فنى هو وائى في هذين الوجهين فنى
 كمن صفة وكونها حالا والى على معنى الكمال باعتبار ما تصادف اليه فان
 اصبحت الى مشتق كما في قولك مررت بفارس اى فارس فهو الكمال في الفرسية
 والثنا على الموصوف خاص بهذه الصفة وان اصبحت الى غير مشتق كما في
 قولك مررت برجل اى رجل فهو الكمال في الرجولية والثنا عام على الموصوف
 عام في كل ما يدعى به الرجل وانما لم توصف بها المعرفة لانها لو اصبحت الى معرفة
 كانت بعضا ما تصادف اليه وذلك لا يتصور في الصفة **وبلزمها** اى يلزم
 اياها في هذين الوجهين وهما وقوعها صفة ووقوعها حالا **الوصف لفظا**
ومعنى حيث لا يجوز الاتكالا عنها اصلها الى ما يماثل الموصوف **لفظا**
ومعنى كجوزت برجل اى رجل وبعالم اى عالم فلو يجوز برجل اى عالم
 ولا بعالم اى رجل **او معنى لا لفظا** نحو رايت رجلا اى انسان قيل وانما
 قاله بعض القياس ولا يعلم له فيه سماع يريدون في حال كونها صفة فاص
 ابن هشام وهو قياس جيد لانها كالمواقف حالا في المعنى وتلك تصادف
 الى مخالف في الحال كمررت بسيد الله اى رجل فان قلت قد قدرت ان
 المراد بالوجهين وقوعها صفة ووقوعها حالا فكيف يلزم هذا قوله الى ما
 يماثل الموصوف وهذا خاص بوقوعها صفة قلت المبرد بالموصوف المتبع
 بتابع هو صفة بل اراد ما علق به وصف فهو عام من ان يكون ذاك حالا او صفة

تأليفه قبل الوجهين وحصلت الملامحة وبقي على المعاني يقول ووصلنا الى هذا ما فيه ال
 فيلزمها هذا التنبيه ولاعتداه من ذلك بانه ذكره في باب النداء معارض بانه
 قد ذكر وقوع اى الشرطية في باب الشرط فلهذا استغنى بذلك هنا وانما هذا انعام
 استغناء لا مقام الشيء فلو ينبغي ان ينادى منها بشئ **وقد يستغنى في الشرط**
الاستغناء بمعنى **لا مضافه ان علم المضاف اليه** نحو اياها تدعى قوله الاسماء
 المحسنة هذا في الشرط وفي حديث ابن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم اى الامال اجاب الى الله قال الصلوة لوقتها قال قلت ثم اى قال من
 فقلت ثم اى قال الجهاد في سبيل الله فعذا في الاستغناء **والمعنى** اى في الشرط
 والاستغناء **مغزلة كل مع النكرة ومغزلة بعض مع المعرفة** ولهذا تقول
 اى غلومين ايتا وائى غلمان انما برعاية حال المضاف اليه كما اذا مرع بلفظ
 كل مضاف الى النكرة وتقول اى غلومين ايتا وائى غلمان ايتا لا تقول ذلك
 عند التصريح بلفظ بعض وكذا في الشرطية تقول اى رجل تضرب اضربه راي
 رجلين تضرب اضربها راي رجل تضرب اضربهم راي الرجلين تضرب اضربه راي
 الرجال تضرب اضربه **ولا تقع اى نكرة موصوفة خلافا للرجل** فانه
 اجاز وقومها كذلك نحو مررت باى مجب لك وهذا هو الذي جزم به ابن
 الحاجب واخرج المصنف بقوله نكرة نحو يا ايها الرجل فان اياها موصوفة
 ولكنها معرفة **وقد يحذف ثانيا في الاستغناء** كقول الفريزى
 . تنظرت فمرا والسماكين ايماء . على من العيث استمعت مطاوعة
 . **وتضاف قيمه** اى في الاستغناء **الى نكرة بلو شرط** اى نحو اى رجل عندك
والى معرفة بشرط افهام تشبيه نحو اى الرجلين عندك او ايماء عندك **او جمع**
 نحو اى الرجال عندك او ايماء عندك **او قصد اجزاء** نحو اى زيد احسن اذ المعنى
 اى اجزائه احسن ولهذا يقال في البدل منه ارجوه ام عينه وفي الجواب
 وجهه او عينه او نحو ذلك من اجزائه **او تكررها** اى تكررها **عطفها** بالواو
 اى حال كونها موصوفة او ذات عطف او تكررها عطف كقوله **شعر**
 . قلن لقيتك خاليين ليبيلا . ابني وايلك فارحى الاخراب .
 وفي شرح ابن قاسم قيل وبعضه ان يقصد به الجنس نحو اى الدنيا وبنار
 راي البير بغيرك وان يعطف عليه بالواو نحو اى زيد وعمرو وجعفر قام و
 يمكن اندراج هذين تحت قوله او جمع وقد عرفت ان الصير من قوله وتضاف
 فيه عايد الى الاستغناء فخرج الموصولة والموصوف بها وهو حق لان الموصولة

لوتضاف الى نكرة والموصوف بها لا تضاف الى معرفة لكن يلزم خروج اى الشريطة
وهو شكل او فيها مسارية للوقوف على ما ذكر تضاف الى النكرة بل بشرط نحو اى رجل
تقرب اكثر من المعرفة بشرط افهام تنبيه نحو اى الغلامين جاك فاكره قال تعالى
ايما الاجلين قضيت فلو عدوان على اجمع نحو اى الرجال جاك فاكره او قصد
اجزا نحو اى زيدا ريت العجيب تقديره اى اجزائه وياق فيها ايضا مسئلة النكرة
نحو ان يقال اى زيدا راي عمر جاك فاكره وعلى هذا نفى كلامه نقص قائله
فصل يتكلم فيه على الموصولات الحرفية واحكامه وقد سبق تعريف
الموصولات الحرفية **في الموصولات الحرفية ان** الثمانية الوضع **الناصب**
مضارع لا المحذوف من الثقيلة ولا المفسدة ولا الزائدة فلكل منها موضع تذكر
فيه **وتوصل بفعل متصرف** لا جامد نحو **مطلقا** اى سواء كان مضارعا
نحو اريد ان اقوم او ماضيا نحو اعجبني ان قلت او امر نحو كتبت اليه بان قم فاما
وصلها بالمضارع فيجوز عليه ولا اشكال فيه واما وصلها بالماضي فيالف فيه
ابن طاهر مدعي ان الموصولة بالماضي ليست الموصولة بالمضارع لوان الناصبة
تخلص المضارع للوقوف فلو تدخل على خبره كالسبي وسوف ولانها لو كانت الناصبة
لكم على موضع النصب كما حكم على موضع الماضى بالجنم بعد ان الشريطة ولا يابى به
قاسم ابن هشام والجواب عن الاول انه مستقصى بنون التوكيد فانها تخلص المضارع
للوستقبال وتدخل على الامر بالجراد وبادوات الشرط فانها ايضا تخلص مع ذلك
على الماضي باتفاق **وقن** الثاني انه اذا حكم على موضع الماضى بالجنم بعد ان
الشريطة لانها اثرت القلب الى الاستقبال في معناه فاثرت الجنم في محله كما
انها بمعنى ان الناصبة لما اثرت التخليص الى الاستقبال في معنى المضارع اثرت
النصب في لفظه هكذا قال **رفيع** نظرا واما وصلها بالامر في الفقيه ابو حيان
وزعم انها لا تصل به وان كل شئ يسمع من ذلك فان فيه تفسيره واستدل
بدليلين احدهما انها اذا قدر المصدر فأت معنى الامر الثاني انها لم يعلقا على
ولا منعولا لا يسمع اعجبني ان قم ولا كرهت ان قم لا يسمع ذلك مع الماضى
والمضارع **قاسم** ابن هشام والجواب عن الاول ان فوات معنى الامر به في
الموصولة بالامر عند التقدير بالمصدر كفوات معنى الماضى والاستقبال في
للموصولة بالماضي او الموصولة بالمضارع عند التقدير المذكور **قلت**
هذا فيه تسليم لفوات معنى الامر عند الاستقبال وهذا يابى للنع قد جرت
عادة النحويين في نحو من صلة ان بالامر والنهي ومعناه مصدر طلبى وقد

٨٤
حققه في سورة نوح في قوله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه انذر قومه فقال
الناصب للتعليق انا ارسلنا نوحا ان اذنه قومه اى بان قلنا له انذر اى بالامر
بالاذا نذر انتهى فعلى هذا يقدر بالمصدر الطلبى حيث وقعت موصولة بالامر ونهى
نحو كتبت اليه بان قم ولا تقعد اى بالامر بالقيام والنهي عن القعود ولا يفوت
معنى الطلب في الجملة وعلى تقدير التسليم فلو سلم ان فوات الامر به كفوات معنى الماضى
ولا استقبال وذلك لوان السبك معقوف لمعنى الامر اضمارا لوان القطع لا
يدل عليه بوجه من الوجوه الدلالة رابعا السبك معقوف للدلالة على معنى النان
الماضي والمستقبل الكلية لان المصدر حدث ويلزم من وجوده وجود الزمان
فله دلاله على الزمان بطريق الاستلزام فلم تقعه الدلالة عليه بالكلية ولا يلزم من
تجوز الثاني تجوز الاول ثم **قاسم** ابن هشام والجواب عن الثاني انه انما تنوع ما
ذكره لانه لا يعلق بالاجاب والكراهة بالانثاء الولاية كونه ثم ينبغي له ان لا
يسلم مصدرية كى لانها لا تقع فاعلم ولا منعولا وانما تقع مخضومة بالهم الخليل
ثم ما يقطع به على قوله بالبطون حكاية من كتبت اليه بان قم واجاب بان
الباء محتملة للزيادة مثلا في قوله لا يقران بالسور وهذا وهم فاحش ان حرف
الجزز ازيد كانت او غير زائدة لا تدخل على الاسم او ما في تاويله انتهى كلامه
قلت ويحتمل ان يقال لم يتم دليل الجاعة على ان الموصولة بالماضي والامر
هو الناصبة للمضارع لا سببا وساما لحروف الناصبة لوتدخل على غير المضارع
فاذا عا حروف ذلك في ان من بين ادوات النصب خروج عن النظائر كدليل
لهم ايضا على ان الذى يذكرونها فعل الامر والنهي موصولة حرفي اذ كل موضع
تقع كذلك محتمل لان تكون تفسيره او زيادة فالاول نحو ارسلت اليه بان قم
او لا يتم ومنه انا ارسلنا نوحا الى قومه ان اذنه قومه والثاني نحو كتبت
اليه بان قم او بان لا يتم فان فيه زائدة زائدة لكراهة دخول حرف الجر في
الفعل في الظاهر والمعنى كتبت اليه بقم او بقرى بقم اى بهذا اللفظ فاما ذلك
في التحقيق على هو اسم قائل **ومنها** **بفتح** الهمزة وتشديد النون **وقل**
معجز **ليها** **ارها** اسم اخبرها فتدرك بمصدر خبرها معناه الى اسم فاعنى
ان زيدا قائم لمعنى قيام زيدا وكذا المعنى انك في الدار اى استقرارك فيها لوان
الخبر الحقيقة المحذوف من استقر واستقر وكذا ان كان الخبر جامدا نحو بلغنى
انك زيدا قال الرضوى زيدا ببيتك فان ياء النسب اذا حكت اخر الاسم وبعدها
النار اذا فوات معنى المصدر نحو الفروسية والمضربية والصاربية وقال ابن هشام

يقدر بالكون تقدير المثال المذكور بلغنى كونه زيدا لكون خبر جاد يصح
نسبه الى الخبر عنه بلفظ الكون تقوله هذا زيد وان شئت هذا كاي زيدا
ومعناها واحد وزعم السهيلي ان الذي يؤيد بالمصدر انما هو ان الناصبة
للفعل / وانها ابداء مع الفعل المنصرف وان المشددة انما تؤيد بالحدثية كال
وهو قوله سي ويؤيد ان خبرها قد يكون اسما محضا نحو قلت ان اللبث
الاسد وهذا لا يشعر بالمصدر انتهى وقد معنى وجه تقرير **ومنها كي**
وتوصل بمضارع نحو جئت لكي تكمنى فاذا قرئت بالزوم تعينت
المصدرية فلم يقرن بها احتلت المصدرية واجارة وسياتي الكلام على
ذلك في نواصب الفعل مقرونة بالزوم التعليل لفظا نحو جئت لكي
استفيد منك قالوا وانما ذلك لوان لا تخلو من معنى التعليل وقد
يورد عليه نحو تريد ان كما تعللين وما لكاه فان الزوم المقيدة قبلها
زائده لا تعليلية مثلها في يريد الله ليبيي لكم فينبغي ان تجب المصدرية
هنا وان لا يقدر شيء البتة لا تعليل ولا غيره وفيه بحث **ومنها ما**
وتوصل بفعل متصرف احترز انما نحو عسى وشذ وصلها بليس
في قوله **نحو ليس** امري في الامور بانتها بما استما اهل الحيانة والقدر
في الغالب غير احترز انما نحو قولك عجبت بما قم فانه لا يجوز واكثر
ما توصل بالماضي نحو وضائق عليهم الارض بما رجبت وكقولك **شمر**
يصر المرء ما ذهب الليالي واشترط السهيلي ان يكون الفعل عاما نحو
اعجبت ما صنعت لخاصا نحو اعجبت ما جلست ويرد الآية والبيت وفيه
صاحب البسيط وزاد ان يكون الموضع صالحا لما التي هو موصول اسمي انتهى
كذا نقله عنه ابو حيان وتبعه ابن قاسم **كاف** ابن هشام وهذا هو الشرط
الذي ذكره السهيلي لا يغير وفيه نظر **وتختص** ما دون غيرها من الحروف
المصدرية **بنيا بنتها عن ظرف زمان** نحو اكرم زيدا ما دام صدقك اي
مدة دوامه صدقك **موصول** **في الغالب** احترز انما نحو قوله
نظروا ما نظفون ثم ياروي ذوو الاموال والعديم
ما فيه مصدرية ظرفية وصلت بمضارع وكان الكامل لهم على جعلها
لكذلك انها لو لم تقدر بهذا المعنى لزم ان يكون هي وما بعدها مفعولا
مطلقا ولم يثبت ذلك **بفعل ماضى اللفظ** مثبت كقوله تعالى خالفت
بينها ما دامت السموات والارض **او منفي** بلم كقوله **شمر**

ولو يثبت الجحال ان ينهضوا **اذا العلم** ما لم يستغن بجهول
وذهب الرخشي الى ان يشاركها في هذا المعنى وجعل من ذلك قوله تعالى ان
اتاه الله الملك وقوله الا ان يصدقوا فقدر وقت ان اتاه وحين ان
يصدقوا وهو محتمل للتعليل ومن امثلة **نك** والله لا افعل الا ان تفعل وفسر
بقوله حق تفعل قال الصغار تفسير معنى فاما في الصناعة فهو بتقدير لا وقت
ان تفعل وقال المبرد الا بان تفعل اي لا بسبب فعلك وما قال يمكن ان
يساعد المعنى والا فهدا الكلام انما يقال في معنى ان الفعل يقترب بالفعل
الاخر غير مترافخ عنه وهذا لم ينتر من هذا وانما اعطى ان الفعل بسبب
الفعل فانه يمكن ان يكون بعدا فانه نقلنا انما يقال في هذا المعنى كان حسنا **و**
ليست بالمصدرية **اسما** وكان حقه ان يصرح بما ذكرناه ليلو يتوهم ان الكلام
خاص بالطرفية تخصر ما لا عام في كل مصدرية **فتفتقر** بالنصب في جواب
النفي الى ضمير خلافا **للرخصي** **ابن السراج** فاذا قلت عجبت ما صنعت ففتفتقر
عند من ولا كثر من صنعت ولا ضمير اصل وانما نقله عندها الضع الذي
منعته في ذم الضمير وهو عليه بقوله بما استما اهل الحيانة والقدر لانه
لا يتا في فيه تقدير رابط **واما** **ابن يعيشي** بنحو اعجبت ما ضربت زيدا
من حيث انه لا يمكن تقدير ضمير ضرورة ان الفعل متعلق بالمفعول واحد
وقد استغفاه فلا يصح تقدير ضمير هو مفعول اخر فاقط من جهة ان
الضمير الذي يقدر ضمير المصدر لا ضمير المفعول به **والزم** ابن هشام الرخشي ان
قوله ان ما في قوله تعالى واتبع الذي ظلم اما ترفرف فيه مصدرية القول بمحمد
ما مع غرض الضمير عليها قلت ولم يقع في الكشاف تصريح بان الضمير المحرور يعني
عابد على ما مع القول بمصدرية يتجمل ان يوجه كلامه بان الضمير عابد على المصدر
المفهوم من ظلموا وفي المصاحبة مثل فخرج على قومه في زينة اي راتبه الذي
ظلموا اترافهم مع ظلمهم **وتوصل** بالمصدرية مطلعا سواء كانت وقتية او غير
وقته **بجمله اسمية** على ما ذهب اليه السيرافي والاعلم وانما خروفا في الحذف
لس والجهمود واختار المصم الزول اي القول بالاول بوصولها بالحكمة لا سمعية
واستدل له بقوله **شمر** اخلاكم لكم لتقام الجهل شافية
كاد ما لم تشغى من القلب **قال** والحكم على ما هذه بالمصدرية الى زجلا
كافه لانها اذا كانت كانه مصدرية كانت هي وسلمها في موضع جز لم يغير شيء
عما هو ثابت ثابت بخلاف الحكم بان كانه **قال** وايضا فالمصدرية تنوب عن الطرف

الزمان في الطرف الزمان يوصل بالجملة مضافا اليها نحو يوم م بارز ون يوم
ينفع الصادقين فاذا وصلت ما الظرفية بالجملة كان ذلك اعطاها حكم ما
في مناسبة له حتى انما ثابت عنه واذا ثبت ذلك في الوقتية فلا يبعد جواز
في غير الوقتية ايضا فهذا قياس يقتضي صحة الجواز للم برده به السماع فكيف
وقد ورد منه في الوقتية قوله **شر** واصل دليلك ما التوصل ممكن
فلو انت وهو عن قريب **ترجل** في غيرها قوله كاد ما لكم تشقون الكلب
ومنها الروائية غالباً منهم **تم** نحو ورد وامنه رد والوتر هذا
ومنه **يورد** احدهم **ليرى** الف سنة وعن ابن قاسم من ذلك ما اجب واختار
وفيه نظرا ولا يراد فيه بينهما وبين **تم** ولا تلزم في المعنى ان الوسا قد
يجب الشيء ولا يتنا حصوله اما المعارج له في طلبه واما ان حصل منه فاني
يكون اجب واختار ما يفهم **تم** واحترز الم بقوله غالباً من نحو قوله فيتم
شر ما كان شرك لو منت وربما . من العنى وهو المعين المحقق وقول
الاعشى **يورد** ما فات قوم جل امرهم . من الثاني وكان الحصر لو مجلوا .
واكثرهم لم يثبت ورود لو مصدرية والذي اشتهه الفرار ابو على الفارسي
وابو البقاء والتبريزي والمم ويقول الما لنعون في يورد احدهم ليرى ما شرطية
وان معمولة يورد وجواب لو نحو زمان ويورد التقدير يورد احدهم التقدير ليرى
لسم في ذلك ولا يخفى ما فيه من الكلف **قاسم** هشام ويشهد للشيخ قراءة
بعضهم لورته **تم** نبيد هنا حذف النون فمطع يرد هذا بالنصب على **تم**
لما كان معناه ان تذهبن **قلت** ليس بشئ وانما الذي ينبغي ان يقال ان
يذهبوا منصوب بان مضمرة والمصدر المسبوك منها من لو وصلت فقام له
وصلتها اي صلة للمصدرية **كصلها** فتوصل بفعل **تم** في امر يقتضا
جواز وصلها بفعل متفي بخروجه لو لم يعم **قاسم** هشام وقد اختار
المم ان ما توصل بجملة اسمية ولا يحفظ ذلك في الواو كونه ينبغي ان يقيد
قلت قد جاء قوله تعالى يورد والواوهم بادون في الامراب ولوهذه معلا
وهي وقت بعدها ان وصلتها ما وقع ذلك بعد الشرطية نحو والواوهم فعلا
ما يرفطون به ولو ان ما اسى لود في حيث **تم** على ان الموضع رفع بالابتداء
ولا يحتاج الى خبر لوشكال صلة ان على السند والسند اليه وقيل بالابتداء والخبر
مخروفي ثم قيل يقدر مقدما اي لو ثابت فعملهم على حد راية لهم انما جازا وقال
ابن عصفور بل يقدر مؤخرا على الاصل ان الموجب لتقديم الخبر في نحو عندي

انك فاضل وهو خوف التباس بالعمل متف هنا فيقدروا فعملهم ثابت والكون فيكون المراد
والزجاج على ان الموضع رفع على الفاعلية والفعل مقدر بعدها فمقتضى قوله من جعل الواقع
من ذلك بعد الشرطية مبتدأ وخبر اجمله كذلك بعد المصدرية فتكون قد وصلت
بالجملة الاسمية على هذا الرأي نعم ينبغي ان تقيد الاسمية بهذا النوع ولا يوجد على الإطلاق
فتأمله **وقضى** للمصدرية لا لمطلقا **عن التمني** اي عن فعل التمني تقول ودوت لو
جاني زيدا فاكره ثم تحذف ودوت وتنوب عنه لو تقول لوجاني زيدا فاكره قال
المم وقد ورد قوله النخري وقد تجي لو في معنى التمني نحو لو تاتيني فخذ ثوبي ان اراد
النخري ان الاصل ودوت لو تاتيني فخذ ثوبي فعل التمني للدلالة لوعليه فاستثبت
ليت في الاشعار معنى التمني وكان لها جواب كجوابها فجميع وانما حرف وضع التمني
كليت في جميع لان ذلك يستلزم منع الجمع بينها وبين فعل التمني كما لم يمنع بينها وبين
ليت انتهى **قلت** الظاهر ان الثاني مراد النخري وما اوردته عليه غير
متجبه فان لم يقدرا مجامع الفعل التمني تكون مجرد المصدرية مطلوبة للدلالة
على التمني فحذف ما قال **فينصب** **بدها** **النظر** المضارع **مقرنا بالفاء** وذلك
نحو قوله **شر** سرياً اليهم في جميع كانهما . جبال شروري لوقان فتشهدا .
قال المم في فتشهدا وجهان احدهما وهو المختار انه جواب تمى انشائي كجواب
ليت لون الاصل ودونا لويان فحذف الفعل للدلالة عليه فاستثبت ليت
في الاشعار بمعنى التمني ولفظ فخر ريت بجوابها والثاني انه من باب
المطع على المصدر فكانه قيل ودونا الاعانة والتهدي اي النهوض من الالعبدا
وقال بعضهم لو هذه المتكلم فيها هو الشرطية اشربت معنى التمني بدليل انهم
جعلوا ما بين جوابي جواب منصوب بعد الفاء وجواب باللام كقوله **شر**
. فلونيش المقابر عن كليب . فيخبر بالذنايب اي نريس .
. بيوم الشتمين لقرعينا . وكيف لقاء من تحت القبور .
قلت يمكن ان يقال ان الخبر ليس منصوبا في جواب التمني وانما هو منصوب
بان مضمرة وهي وصلتها مصدر فاعل يحصل مضمرا والجملة من هذا الفعل فاعله
مطوفة على جملة الشرط اي فلونيش المقابر عن كليب فحصل اخبار بما تم
بعده لقرعينا وهو هذا فلو هو التعليقية على بابها ولا تمنى اصلا ويمكن ان يقال
انه لا تمنى اصلا ويمكن والنصب بان مضمرة بعد الشرط لمشابهة النفي والمعنى
على هذا التقدير فلو حصل نيش للمقابر فالاخبار لقرعينا فهو مطع على مضمرة
متصيد من فعل الشرط وانما كانه قد جوزوا مثل هذا على قلة في الشرط بان نحو ان

تأتي فتكون في ذلك تنصب تكرى من جهة ان الشرط مفروض فهو غير
 منصرف بالوجود حقيقة فاشبه النفي فاجرى مجراه فنصب ما اقترن بالقاء
 والواو بعده فيكون ذلك في الواو واللا لتعاضد الشرط ومنها هذا الثاني
 ان لا يكون الاول لون في ذلك اضمارا في غير محلها المفروض فهو مثل تسبح المعبود
 خبر من ان تراه بخلاف الثاني فان فيه اضمارا في محل عهد اضمارها فيه
 وان كان قليلا على ان المص كما حكى ان النصب بان مضرة تادير في غير الموضع
 المشهورة جواز وجوب قاء وفي القياس عليه خلاف فللبعض ان يتركب
 مذهب القائل بعتياسيته ويخرج البيت عليه ويمكن ان يقال ايضا ان لو
 من قوله فلنبتشئ للتحق او مغنية عنه على الراي والفضل من قوله فيجوز
 في جوابه وقوله لقربنا جواب للشرطية محذوفة والتقدير لو وقع ذلك
 لقربنا **فصل** يتكلم فيه على الصلة والموصول باعتبار
 الراي والحذف وغيرها من الاحكام المتعلقة بذلك **الصلة والموصول**
بجزئي اسم فلها اي الموصول والصلة **ما لها** اي الجزئي الاسم **من ترتيب** بان
 يكون الموصول قبل الصلة **ومنع فصل** عنها **باجنبي** او بغيره كالجملة
 الاعتراضية كقوله **شعر** ما اذا ولا عتب في المقدور رمت اما
 يخطيك بالبحر خصران وتضليل ارا القسمية كقوله **شعر**
 اما ذلك الذي وابيك يعرف ما لك كذا قال الم فيل الفصل بالاعتراض
 والفصل بالقسم قسمين والحق ان الفصل بالاعتراض جنس وان الفصل بالقسم
 نوع من ذلك الجنس وهو قول النحويين قال وكذا النداء الذي يليه مخاطب
 كقوله **شعر** وانت الذي يا سعد يوتي لشهد كرم وابواب المكارم والهدى
 فلم يكن بعد النداء مخاطب الفصل به اجنبيا ولم يجز الا في ضرورة كقوله
 نكن مثل من ياذيب يصطبان وهذا الكلام من المص يقتضي ان الجملة الاعتراضية
 والنداء التي ذكرها ليست باجنبيه ولهذا لم يستثنها وفيه نظر بل هي
 اجنبية مستغرة **فلو يتبع الموصول** تفصيل لما اجله من قوله فلها ما لها اي
 فلا يوتي للموصول يتابع قبل تمام الصلة او تقدير تمامها فلا يجوز مررت
 بالضاريين واخرتك زريدا ولا بالضاريين كلهم زريدا ولا بالضاريين المحضين
 زريدا ولا بالضاريين احرثك زريدا بياننا قدرته او بدلا ولا يخرج عنه فلا
 يجوز الذي زريدا كرمته يعني الذي كرمته زريدا ولا يستثنى منه فلا يجوز
 جاء الذين الا زريدا كرمته وانما تقول جاء الذين كرمتهم الا زريدا **قبل تمام**

الصل

الصلة معمول تارة الافعال المتقدمة وهو قيد في كل واحد منها **او تقدير**
قال ان قاسم هو اشارة الى نحو قوله **شعر** لساكن جعلت اياها وارها
 تكررت فتح معها ان يحصلوا فظاهر ان اياها بدل من من في رواية من
 ببر وبلا من الضمير المستكن في جعلت في رواية من رفع فقد ابدل على الاول
 من الموصول قبل تمام الصلة لكنه قد تمام قلت وفي هذا الكلام نظر
 فان كل موضع يمنع يمكن فيه هذا التقدير قالوا والصواب ان يجعل دارها
 منصوبا بفعل يدل عليه المذكور والتقدير لساكن جعلت اياها جعلت
 دارها قاء ان هشام وهذا شكل ان جعلت فعل تام لا يصح ان ينتر
 به الموصول بخلاف ضربت واكملت من الافعال ونحو ذلك من الافعال
 الخاصة ولا يقال كان رفع الا بهام قد زال بالجملة الثانية لانا نقول
 شرط الصلة نفسها ان يعرف الموصول منها اما ان يعرف من جملة
 اخرى بعدها فليس بكاف **وقدره صلة** بعد موصو **لنحى** الذي والى
 قاما والشد المص عليه بيتا لم يخرج الى الان كقوله **شعر**
 صل الذي والى متا يا صرة وان ثات عن مرا في بينها البرجم
 متا قسلا باصرة اي ما تقطع من مينة ونحوها وان ثات اي بعدت
 والرحم القرابة اي مثل من توسل اليك من ذكر او انثى مينة تقطعك عليه
 وان لم يكن بينكما قرابة **او اكثر مشتركا فيها** كقوله **شعر**
 من المراقى واللى واللقى برعنى اني كبرت لذاتي
 ومثله ما انشد المبرد في المقتضب **شعر** بعد اللتيا واللتيا واللى
 اذا علتها انفس بودت **قاه** ابن هشام واما قول ابن السجري
 لم يات للوصلين الاولين بصلة لان صلة الثالث دلت على بالرد
 وان الامر كذلك بعد اللتيا البيت فردود ولا ادري ما وجه الرد **او**
مد لولا **ها على ما حذف** كقوله **شعر** وعند الذي واللى عندك اخذ
 عليك فلا يفرك كيدا العوايد ويحتمل ان يكون هذا من باب ويرجع
 من واثنين بجر الحمايين بل اولها للاختلاط وسهله انه تغليب
 للوكثر الجواز على الفرد المتفصل عن الصلة **وقد يحذف ما علم من**
موصول اسمي **عبر الالف واللام** وهذا مذهب قال به الكوفيون
 والبغداديون ولا تخشى ومنه غير من البصريين واختار المص الجواز
 مستدلا بالقياس على ان فان حذفها مكنتي بصلتها جازنا اجماعا والسام

الواردة في ذلك قال الله تعالى انزلوا اليها واتركا للذي ينزل اليكم اي وانزل
انزل اليكم وعلى الاستدلال بها منع ظاهر واستدل ايضا بقوله ايمان
رضي الله تعالى عن **شمر** عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويروى عنه ويروى عنه
وبقوله **الآخر شمر** ما الذي دانه اختياط وختم . وهواه اطاع يستحق
اي والذي هو اطاع . ويقول **الآخر شمر** لكم مسجد الله المروان والحي
لكم قبضته من حين اشرى واقترأ اي بين من بين اشرى اي استغنى
ومن اقترأ اي اقترأ وهذا كله مخصوص بالشرع عند البصريين وقد
يحذف ايضا ما علم من **صلى غيرهما** اي غير الالف واللام كقوله **شمر**
نحن الاولى فاجع جموعك ثم وجههم اليها اي نحن الاولى عرفوا
بالنجرة والشجاعة وعدم المساكاة بكثرة الاعداء ولا يحذف صلة حرف لا
ومعها باقى نحو قولهم لا فعله ما ان حرا كان وما ان في الساء بما اي ما
ثبت في المثالين في حذف الفعل بها ودرشت رابقي معمله وهو ان وصلتها
وفي العباءة لتتأخر لان الصلة المخرج لا الفعل فقط فكان لا يحذف ان يقال
وقد يحذف الفعل الرابع صدر صلة حرف مع مرفوعه ويبقى المضرب نحو كل
شيء اهم من النساء وذكرهن او بدون المرفوع نحو ما ان حرا كان وما انت
منطلقا انطلقت ولا يحذف **موصول حرف في الا ان** وحذفه انواع
مطروحة نحو ما كان الله ليذم المومنين على ما انتم عليه وغير مطروحة وهذان
مع بقا العمل وروى وقد روى قوله الا ايها والراجح احضر الوجود
وان اشهد الذات هل انت تخدري بالوجهين وكذا تنعم بالمعدي ولا تخرج
الرفع وزعم السبأ في انه يحذف في يربدا الله لين لم تقديركي وهو مخالف
لقوله الم لا ان وقد يلى معمول الصلة الموصول ان لم يكن حرفا والالف
واللام مثل جاء الذي زيد ضرب فان كان حرفا والالف واللام لم يحذف قال
المم وعلة ذلك ان امتزاج الحرف بصلة اشد من امتزاج الاسم بصلة فلما تقدم
موصولها كان تقدمه بمنزلة وقوع كلمة مجرى مصدر وكذلك اشد امتزاج
الالف واللام قال ابن قاسم ولم يفصل الم في الحرف بين العامل وغيره
وفصل غيره فاجاز ذلك في غير العامل نحو عجت ما زيدا تضرب ومنع في
العامل نحو ان وتعليك الم يقتضى الملاقاة المنع قلت وما يدل على انه لا
فرق في الموصول المحرف بين العامل وغيره اتفاقهم على منع تقديم خبر دام
عليها نفسا مع اختلافهم في جودها وتعرفها وما الحسن قوله الم وتدلى

ولم يقل وقد تقدم معمول الصلة ان لم يكن الموصول حرفا والالف واللام
لان ذلك باطل لقوله تعالى والقي الصلوة وما رزقناهم يفتقرون فان
المطوف على الصلة صلة وقد تقدم معمول الثانية مع ان الموصول ان كان
صلة ان تكون جملة فعلية او لم تجاور ال بل كانت مطروحة **ويحذف تعليق حرف**
جر قبل الالف واللام الموصول **محذوف** **ول عليه صلتها** نحو وكانوا فيه من
الزاهدين اي لعلمك من الغالبين اي الكمالين الناصحين وانما على فلكم من الشاهد
لحرف الجر في ذلك وامثاله يتعلق بمحذوف تلك عليه الصلة وغير المم
يقدر معنى وليس بجيد ولذا قد روى عن ابي المم مثله زاهدين فيه من
الزاهدين فهل من الزاهدين صفة للزاهدين مؤكدة كما تقول عالم من
العلماء او صفة بمتبني اي زاهدين بلغ بهم الزهد ان يعدوا في الزهد
لان الزاهد قد لا يكون غريبا في الزهد حيث يعد في الزاهد اذا عدوا
او يكون خيرا ثانيا كل ذلك محتمل ولا يكون بديلا من المحذوف لوجوده من
سعه وكلام ابن الحاجب مزيج في ان يتعلق في مثل ذلك بنفسى الصلة
لا بشئ محذوف قال في امالي القرآن في الكلام على قوله تعالى وقاسمها اي
لكامل الناصحين الظاهر في كل في مثل هذا الموضع انه يتعلق بالناصحين
ويحذف لان المعنى عليه لا يرتاب في ان المعنى لمن الناصحين الكامل وان اللوم
انما جئ بها لتخصيص معنى النصح بالناصحين وانما لا يكون من حيث ان
فهو ان الصلة الموصول لا تمل في قبل الموصول والفرق عندنا ان
الالف واللام لما كانت صورتهما صورة الحرف المتعلق جزاء من الكلمة صارت
كغيرها في الاجزاء التي لا تقع التقديم ففرق بينهما وبين الموصولات بذلك
كما فرق بينهما بالاتفاق في جعل هذه الصلة اسم فاعل واسم مفعول تكون
مع ال كالاسم الواحد ولذلك لم تدر صل بجملة اسمية وذلك واضح ولا حاجة
الى التفسير **ونذكر ذلك** اي تعليق حرف جر واقع قبل الموصول محذوف
تلك عليه الصلة **في التشرع غيرها** اي غير الالف واللام واعاد الغير المفرد
المؤنث باعتبار الاداة او الكلمة **مطلقا** اي سواء كان الموصول مجزوا
عن قوله **شمر** لا تظنوا مسورا فانه لكم من الذين دفوا في السر والعلني
اي راف لكم من الذين دفوا او كان الموصول غير مجزوا عن قوله **شمر**
واجم من هجاني من سواهم . واعرض عنهم عن هجاني .
التقدير من هجاني منهم والذكر موكدا للمحذوف وقيل التقدير

عن حاجي منهم اذ تقدير اسم الفاعل اسهل من حذف الموصول وصلته
يندر ذلك **سما** اي مع الكلمة التي هي الالف واللام **غير مجزوء**
بمن التبعية فيدها الم في الشرح وعمله بان في ذلك اشعارا
بان المحذوف بعض المذكور فتعوي الدلالة عليه ومثال ذلك اعني
ما اذا كانت الالف واللام غير مجزوءة **بمن** قوله **شعر**
تقول وقد صدرها بيمينها ابعلى هذا بالرجاء المتعاسي
قد ابعلى قاسم في الراجا متعلق بمحذوف يدل عليه صلة ال وهي
متعاسي بالرجا والتقدير متعاسيا بالرجا وتبع للم فانه قال بعل
هذا كائنا بالرجا او متعاسيا بالرجا **فكس** الظاهر ان يقدر
متعاسي او المتعاسي والمذكور يدل وهو **فكس** ابن مسعود
وهذا بعل شيخ وعلى الاول يحتاج الى ان يقدر المتعاسي غير المحذوف
وهو امر لاد اعني **البيا** **اسم الاشارة**
وهو ما وضع لشيء يبين النكرة والمعرفة والاشارة اليه
فصل اخرج ما عدا اسم الاشارة ولا اعتراض بان المظرات وجميع
المظرات داخل في هذا المحذوف يكون مطروا لان المظرات يشار
الى المعهود عليه والمظهر ان كان نكرة يشار به الى واحد من الجنس غير
معين وان كان معرفة فالى واحد معين يندفع بان المراد بالاشارة
الاشارة الحسية وما ذكر من الاسماء المنقوص بها ليست كذلك فاما
لم يقل في المحذوف والاشارة اليه حسية لان مطلق الاشارة حقيقة في
الحسية دون الجنسية الذهنية وقضية هذا ان يكون الاصل في
اسماء الاشارة ان لا يشار بها الى المشاهد محسوس قريب او بعيد
فان اشير بها الى غير محسوس او الى محسوس غير مشاهد فلتفسيره كالحسوس
المشاهد ولا اعتراض بلزوم الدور من حيث اختلاف الاشارة في
كل من المرف والمعرف يندفع بان الاشارة في قوله اسم الاشارة
جزء المحذوف ولا يلزم من لفظ المحذوف على المحذوف توقف جز المحذوف
ايضا عليه اذ ما تكون معرفة ذلك الجنس ضرورة او كسبة بغیر
ذلك المحذوف **وهو** اي اسم الاشارة **في القرب مفردا مذكرا اذا**
فهو مبتدأ وخبر فاما ما بينهما من متعلقات شئ محذوف والتقدير
اعني في القرب مفردا مذكرا والجملة معتزلة وقد ظهر بذلك

في القرب

وجه اعز به قال المم والمشهد ان المشار اليه ثلاث مرات وقيل لم يثن
كالجاء وهو الصحيح وقد سردتها على المشهور لانه لا سبق الى ذكر الالف
فما عطفته بالواو فهو لغة في المعطوف عليه واقع في مرتبة وما عطفته بهم
فهو في مرتبة المعطوف عليه ثم **ذلك** بدو لام المتعاسي **ثم ذلك**
بلوم **والك** بلوم وهمة مفتوح محدود كلاهما للتبعية وينبغي ان يكون كل
الذال والهمزة اصل وان لا يكون احدهما بدلا من الآخر لتباين ما بين طرف
اللسان والاول مخارج حروفها لم يذكر هذه الكلمة في القرب ولا في القس
فكانها لم تستعمل الا في البعد ونظرا لا تستعمل حرفا ثانيا البعيد وهذا
عنه في باب النفا فيقال في اي موضع يكون آسا هذا كذا للفرد المذكور قال
ابن قاسم وقد يقال في القرب ذاء بهمة مكسرة بعد الالف وذا بهاء
مكسرة بعد تلك الهمزة **قاصد** الراجح **هذا** المرفق فحين وقتر
في كف قمر ما جدد معده وقد يقال في البعيد ذاك بهمة مكسرة
بعد الالف ومذهب البصريين ان هذا ثلوث الرضع قالوا لتفسيره على ذاء
بعاوة اللوم قلت قد يارض بما قاله ابن يعيش من انك اذا سميت به
تقول ذاء وقتر بدلا لفاء اخرى ثم تغلبها همزة لا تقول لاء اذا سميت به
وهذا حكم الاسماء التي لا ثالث لها رضاء اذا كان ثالثها الفاء رضى بالواو
كان اصله ثلوثه **قلت** ذاء وداله الى اصله وعلى قولهم فهذا المحذوف
العين او اللوم لو فيها طرف وهل الالف منقلبة عن يا والمحذوف يا فيكون
من باب جوى وعن او والمحذوف يا فيكون من باب طويوت وهل وزنه
فصل خريك العين وهو الاظهر او فعل باسكانها في ذلك كله خلاف
وقال الكوفيون الف ذاء واردة ووافقه السهيلي اخطا بقولهم فان
وذيا في التثنية والالف والنون والياء والنون للتثنية فلم يبق
اذن الا الذال ورد بان الالف حذف لولقاء الساكنين وكذا شذوذ
النون عوضا منها ورد ايضا بان هذه صيغة مرتجلة للوشني غير مبنية
على واحد فذان صيغة للرفع وذين صيغة اخرى للنصب والمجر ولا يخفى
ان هذه دعوى على خلاف الظاهر **والنونة** المفردة **في** بنا مكسرة **في**
ساكنة **وتأ** بنا فالف **وتأ** بنا مكسرة **في** ساكنة **وذى** بنا ساكنة
مكسرة **في** ساكنة **وذى** بنا ساكنة **في** ساكنة **وكسر** **ها** **آن** **منه**
وذه **باختلاس** والمراد به عدم الاشباع لا اختطاف الحركة **واشباع**

فيقول يا ساكنة بعد كسر الهاء **و ذات** قال ابن هشام هي في موضع
 مضبوطة بكسر التاء ولست على يقين من ذلك فان صح فيكون حركة التقاء
 الساكنين وهو ظاهر كقاف فهذه مشقة الفاظ للونثة المفردة في حاله القرب
ثم تيك بكسر التاء **وتيك** بفتحها وهذا يقتضي مجاز في بفتح التاء المقربة
 اللهم الا ان يدعى ان هذه مختصة بالمتوسط والبعيد وهو بعيد لكن لو
 به قولهم لك في البعيد خاصة **و ذيك** بكسر اللام وانكرها ثعلب لعل
 قوله هو عكس لك وتيك بفتح التاء حيث لم يستعمل في القرب واستعمل
 في غيره فهذه ثلاثة الفاظ للونثة المفردة في حال المتوسط **ثم تيلك**
 ببناء مكسورة فيساكنة فلام مكسورة حكاها الفراء والشاذ شاذها
 على ذلك قول الشاعر بابه تيلك الدهن الخالي عجت منازلا لرتطيقنا
وتالك ببناء فالف فلام مكسورة كقول القاطم **متر** تعلم ان بعد الرشد غيلة
 وان لتالك القم انقشاعا فهذه اربعة الفاظ للونثة المفردة في
 حال البعد واصلا الاسم فيهن في وتا ولما التقى ساكنان حذفوا
 المعتل تارة وكسرا والصحيح اخري **وتلى الذال** من ذا **والثامن** يا
في التنقية علومها وهي الالف والنون او الياء والنون الاولى الذال
 من الذي والتاء من التي علوم التنقية **بجوزا تشديد** لونها مع الالف
 والياء كما كان ذلك في اللذان واللذين واللثان والمثني لكن هناك
 يجوز حذف النون وفي اللذان واللثان يجوز حذفها لكون هناك طورا
 بالصلة ولا يحصل الباس بالواحد وهنا لا طول ويوجد الالباس ثم
 تشديد هذه النون مع الالف والياء هو مذهب الكوفيين وهو مختار
 المم ولذا اطلق ومذهب البصريين منع التشديد الالف وقد اعجم
 هذان والذان بالهمزة وتشديد النون وهو لغة مزجدة في الحرب من التقاء
 الساكنين ثم قال بعضهم التشديد عوض من الالف المحذوفة وهو حسن قال
 المبرد النون الثانية بدل من اللوم في ذلك وتالك كانه ادخل اللوم
 بعد نون التنقية لوان اللوم تدخل بعد تمام الكلمة كما في ذلك والالف فاجتمع
 المتعارفان فقلت اللوم نونا والقياس في الادغام قلب اول المثلين الى
 الثاني لوان المراد تغييره عن حاله بالادغام في الثاني فتغييره بالقلب الى
 وانما قلت هنا الثانية الى الاولى لتبقى النون الدالة على التنقية **وتليها**
 اي وتلى النون فيها **الكاف وحدها** اي مجردة من اللوم في غير

القرب

القرب يقال في المرتبة الوسطى والبعدي جميعا ذاك وتامك وذنيك و
 تينك بالتحفيف والتشديد هذا رأي المم وذكر المعاربة انه يقال في المرتبة
 الوسطى ذاك وتامك بالتحفيف النون وفي البعدي ذاك وتامك بتشديد
 وذانيك وتانيك بيا بعد النون خفيفة وقد سبق ان البصريين لا يجوزون
 التشديد مع الياء فاذا المراد والبعدي معها قالوا ذينيك وتينيك **وقد**
يقال ذانيك لا روى عن ابن كثير انه قرأ ذانيك بنون خفيفة **وتليها**
 ياء كذا قال المم وبعضهم يزعم ان الياء في هذه الكلمة بدل من النون الثانية
 وفيه نظرون النون الاولى ساكنة وهذه النون مكسورة والنون
 الثانية كانت مكسورة وهذه ساكنة وقد يقال ان النون الاولى انما
 كانت ساكنة للادغام وقد زال الادغام فرجعت الى اصلها من الكسرة على
 هذا فتكون المدغمه هي نون التنقية والمدغم فيها هي الزائدة ويؤيد
 ان التنقية لا تفصل من ملوحتها فجاب عن الثاني بان التحريك كان
 لوجه الادغام في النون وقد زال وبان الحركة تستقل على حرف العلة
 فتخفف وقد يدعى ان نون التنقية اشبت فتولدت الياء ويؤيد
 ان للمهدي حكى فانيك بالتشديد والياء وهذا اشباع لا غير **وفي**
الجمع مطلقا اي سواء كان لمذكر او لمؤنث لعاقلا وغيره **الا** يلد
 والهمزة الاولى وكسر الهمزة الاخيرة فتقول الا ذهبا في المذكر والا
 ذهبي في المؤنث وتقول ايضا في غير العاقل الا الايام انقضت **هـ**
شروم المنازل بعد منزلة اللدي والعيش بعد اولئك الايام
 وهذا في القرب اعني الاء المجرد وقد ينون كما حكا قطرب فيما ذكره المم
 وبالفه قالوا للصواب انه لو زاد نونا كما زيدت النون في ضيفين الا
 ان وال اسم معرب فصارت النون حرف اعراب وهذا الاسم بين **فكنت**
 نونه والافليس هذا شيئا من اقسام التنوين وفيه نظر اما او لا فلون
 قطريا اذا نقل هذا تنوين فعناء ان تايله يثبتته وصلوا ويحذفه
 وقعا فلوي تا تايله بما ذكر واما ثانيا فلون الرضوا دعي ان التنوين
 فيه للتذكير فيكون من اقسام التنوين المعروفه **ق** والتنوين فيه
 للتذكير كما في صه وان كان الا معرفة فيكون فايدتها البعد حتى
 المشار اليهم بالمنكوبين **قلت** وفيه بحث لا يخفى **ثم اولئك** بالمد
 مع وجود الكاف في المتوسط **وقد يقصر** ان اي الاء المستعمل للقرب

والا المستعمل للتوسط وفي قوله يقتصر ان مساحته بالنسبة الى الاصطلاح
اذ المقصود عندهم ما كان حرف اعرابه الفا لا زهية والا مبنى فالالف التي
هي اخره ليست حرف اعراب بمعنى انها محل للعراب وانما الذي في محل
الاعراب الكلمة باسمها وقد يقال انما يتم هذا ان لو اطلق لفظ المقصود
وهو لم يطلقه وانما مثل قولك تقتصر الكلمة اي لا تمد الفها فلا تسلم ان فيه
مساحته بل استعماله عندهم شائع ولا تجوز فيه **ثم الزك** في البعد بالف
تليها لام **وعلى راي الآء** بالمد للقرب **ثم او لالك** بالقصر للتوسط **ثم**
او لوبك بالمد **واو لولك** بالقصر واللام وكلاهما للبعد وكلاهما يومهم
ان القصر لا يجوز على هذا المذهب في القرب وان المد لا يجوز في التوسط وان
له انحاء وهو قصد الفرق بينه وبين البعد كما ان البعيد لا يجوز في القصر
افلم يات باللام لقصد الفرق المذكور **وقد يقال هلو** بقلب الهزة
ها كما قالوا في اياك هالك بل هذا اولي لتقل الضم **والا** بضم الهزتين
والاخيرة **وقد تشيع الضمة قبل اللوم** فتسعمله واساكنة فيقال
اولا مثل طومار وهاتان اللتان غريبتان حكاهما قطرب **وقد يقال**
هولا على مثال قراءة حكاهما ابو علي الشلوبيني عن بعض العرب واشهد
شمر تجلدا لا تقل هولا في هذا . بكي لما بكي اسفا علينا . **وجزم**
في الحاطرات على ان الاصل هاولاي فحذفت الالف ثم شبه هاولاي
فسكن ثم ابدل الهزة واو وان كانت ساكنة بعد فتحة تنبيهها على
الاصلية ومثله في المعتل قوله بعضهم في نسي بيا ساكنة بعد الهاء
واسهل من ذلك ان يقال ابدلت الهزة من هولاى واو على غير قولهم
ثم استقلت الضمة على الواو فاسكت فحذفت الالف لولقاء الساكنين
وكذا كانت قد حذفت بغير موجب في قوله **شمر** راقى صراها فقل هذا الذي
منح المعودة غير بارحفا . في قوله فهذا الجذر والقول الاخر في البيت
ان الاصل اذ الذي قابلت هزة الاستغناء **ها** **والاك** بهزة مضمومة
فالوم مشددة حكاهما بمعنى اهل اللغة وعليه قوله **شمر** من بين الاك الى الاك
وهو للتوسط ومن **لجبر التوسط** وهو الصحيح عند المم راد على ظاهر
كلوم المتقدمين **جمل المجردة** من اللوم والكاف للقرب وجعل غيره اي
غير الجرد وهو صاحب اللوم والكاف جميعا واحدها **للبعد** فليس ثم الاخر
نقط **وزعم الفران ترك اللوم لغة** قال ابن هشام انما قال الفران انه

لغة اهل نجد من قديم وقيل واسد وربيعة فذكر اربع طوائف لا طائفة واحدة
قال المم في الشرح روى ان بنى قديم يقولون ذلك وتبيك بلوام حيث يقول
الحجازيون ليس من لغتهم استعمال الكاف بلوام فيلزم من هذا ان اسم الاشارة
على التبيين ليس له الزم تبيان احدهما للقرب واودناه والاخرى للبعد واقتضاه
اسمى وهذا ايضا كانه مد عليه وانما ارد المم هذا النقل عن الفران ليرد به قوله
زعم ان المراتب ثلاث واورد في الشرح نقلا عن الفران راد على من قال في الآء
بالمد والقصر في المراتب الثلاث فقال حكى الفران القصر في الاو لالك لغة بنى قديم
وان المد لغة الحجازيين فظهر بطلان قوله من زعم ان القصر يتعين في البعد وتخل
اللام عن القرب والتوسط فيجوز معها المد والقصر ولا لوم معه في التوسط
ولا كاف ولا لوم في القرب وعلى من قال يتعين القصر في التوسط ليكون الاختلاف من
اللام مع التكن منها ليلوا ويجوز في البعد الوجهان ليكون اللوم مع القصر في مقابلة
المد ويتعين المد في القرب وتضمن الرد على الفران مدعا انه ليس الاقرب وبعد
قال ولاخذ بقول الفران اولي لا و مستند رواية مستند غيره راي رادى للقول
على رايه وجوها اخرضا عنها لا انه ليس فيها ما يعزى على المطلوب قوة هذا
بل هو ضعيف جدا **ونصبها التنبيه المجرد** من الكاف **كثيرا** نحو هذا
وهذا وما المذكر ليس بعد الف همزة وانما هو علم على الكلمة المركبة من
قالف ثم نكر واضيف الى التنبيه ليتضح المراد به كقوله **شمر** علا زيدا يوم
القاراس نريدكم . ولا يصح ان يضبط بهمزة بعد كالف اذ ليس لنا ها
تكون للتنبيه اصلا **ونصب المقرن بالكاف** **دونك اللوم قليلا** نحو هذا
راطلق هنا وقيد في الشرح بان لا يكون متنى ولا مجعولا فلا يجوز هناك
ولا هو لا بك ويرد عليه في الجمع قوله من ها او لك الضال والسر فبين
ان كلومه في الاصل والشرح معترض وزعم ابن يسمون ان لا تستعمل الا
بها قبلها والكاف بعدها كقوله **شمر** قد احتملت بي فيها تيك وارها
تعل هذا لا تكون في القرية كما ان ثم في المكان كذلك لكن تلك بذاتك هاتيك
بغيرها وان صح ما قال يسال في اي موطن يلزم حرف التنبيه في الاشارة
لكن في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كيف شكم او كيف يتكك الشك
منى الآن **وفصلها** يجوز ان تكتب متصلة هكذا على انها غير عربية يعود الى
الكلمة السابقة وهي الموضوعة للتنبيه وان تكتب منفصلة على انها اسم
ظاهر اريد به مسماء الذي هو حرف تنبيه والمحق ان ها التي يراد بها التنبيه

تفصل من اسم الاشارة المجرى عن كاف الخطاب **بانا وخصائمه** من الضامير كثير
وحرف الجر متعلق بالمصدر من قوله وفصلها وكثير خبر عنه نحوها انا وانا
انا ذى رها عنى اولا قال تعالى ها انتم اولا وفي حديث السابلي وراوت
الصلوات ها انا وانا رسول الله ولا يقال ها انا ذلك لان غير مجرد واما
ها انا ذلك فمتنع من اصله مع اللزم وينبغي لما يزعم ان التنبيه انما دخل
على الضمير ان يحجزه او يحجزها انا ذلك وانما استنع عند الاين مع ان التنبيه
تدخل على ذلك لكون كحاق حاله قليل كقوله **شمر** ولا اهل هذا الطرف المرد
فاما كان دخلا في الاصل ضميفا لم يحتمل التوسع والله تعالى اعلم **وبغيرها**
اي بغير انا واخراته **تفصيل** كقوله **شمر** ونحن اقتنينا لانا نضمين بيننا
فقلت لها هذاها . ها ذا اليباء تفصل بينها بالماطف والاصل وهذا
ليا كذا قالوا قلت وفيه نقص بتقديم بعض ما في خبر العاطف عليه
ويظهر ان هذا اسم فعل بمعنى خذى ولا غير عليه **وتظهر ايضا**
في كلام المم انتقاد من جهة ان لنا صورتين يقع فيهما الفصل بين
التنبيه واسم الاشارة وليس شيئا من انا واخراته مع ذلك فهو كثير
لا قليل احداها الكاف نحو هذا هكذا ونحو قوله **شمر** ها هكذا يا سعد تورد الابل
وتستعمل ذلك الاصل كقوله **شمر** ويلها في هوا الجوطالبة .
ولا هكذا الذي في الارض مطلوب . الثانية اسم الله تعالى في القسم عند خلاف
الجزم من نحو لاها الله فايقاك بقطع الهزة وصلها ولاها مع اشياء لا
منها وحذفها **وقد تعادها** التنبيه **بعد الفصل** **توكيدا** كقوله تعالى
ها انتم هداى وظاهر هذا الكلام **شمر** فانه قال وقد تكون ها في ها انت ذا
غير مقدمة ولكنها بمنزلة ها في هذا بذلك وعلى ذلك قوله تعالى هداى فلن
كانت المقدمة مصاحبة الاء لم تقدم مع الاء وكلام المم يدل على انها قدمت
تم اعيدت **توكيدا** **والكاف** المصاحبة لاسم الاشارة **حرف خطاب**
بلو خلو بين النجاة **تبين احوال المخاطب بما يتبينها اذا كان**
اسما من افراد وتنبيه رجع وتذكير وتاينث فتقول ذاك وذاك
وذاكا وذاكم وذاكى وذاكى كما تقول اكرهك واكرهك واكرهك واكرهكم
واكرهكن واكرهكن الجماعة على دعاء الحرفية فيها انها مجردة عن معنى الاسمية
رد خطا معنى الحرفية اي افادتها في غيرها تلك الفريدة هي كون اسم
الاشارة الذي قبله مخاطبا به واحدا ومثنى ارجوع مذكرا ومثنى فصار

فيه حرفان وابقى فيه التعريف الذي كان له في الجلالة الاسمية من كون مفردا او
او مجموعا ومذكر او مثنى او مرد الرضى عليه ان لنا اسما كثيرة مفيدة للمعنى
كاسماء الاستعظام والشرط مع بقائها على الاسمية فلهذا كان كاف الخطاب كذلك
واجاب بان بينها فارقا وذلك ان اسما الاستعظام والشرط والة على معنى في نفسها
والة على معنى في غيرها وكاف الخطاب الحرفية لا تدل الا على معنى في غيرها وتقرر
ان الحد الصحيح للحرف ان يقال هو الذي لا يدل الا على معنى في غيره ولا يقال هو ما
دل على معنى في غيره **وقد يفتنى ذلك عن ذكركم** اي يكتفى في خطاب جمع المذكر
بكاف الخطاب مفتوحة كما يخاطب المفرد المذكر نحو فاجزا من يفعل ذلك منكم
ذلك خبركم ووجه ابن البادش الافراد مع خطاب الجماعة بامر من احدها
انما قبل على خطاب واحد من الجماعة كجولته مع ان المراد الجميع والثاني انهم طبعوا
كلهم على معنى اسم مفرد يشبههم فكانه قيل يا فريق او يا جمع قاص وقديحون على
هذا الوجه الافراد والثانيث بتاويل الغنة والفرقة انتهى وحكى من المصنفين
اخرى احدها الاكتفاء بكاف مفتوحة مفردة مطلقا والثانية الاكتفاء بالكل
مذكر وكاف مكسورة مفردة لكل مؤنث فاذا ثبت ذلك ففي كلام المم تقييد
مض والصواب وقد يفتنى ذلك في تفسير المصنف في قوله تعالى ذلك لو
به الآية الاصل في ذلك ان تكون الكاف تحسب المخاطب ثم كثر حتى توهى ان
الكاف من نفس الحرف فقالوا ذلك بكاف موحدة مفتوحة في الاشياء والجمع و
المؤنث **وربما استغنى عن الميم باشباع ضمة الكاف** كقوله **شمر**
وانما الهالك ثم الهالك ذو حيرة ضاقت به المسالك وهل يكون القول الا بذلك
كذا انشد بعض الكوفيين قال للمم فاشبع الضمة واستغنى عن الميم بالواو الثانية
عن الاشباع وفي شرح ابن قاسم قيل والابيات تنزل بالاسكان فان كان
معتد في الضم الرواية فهو باب تغيير الحركة لاجل القافية فلو حجة فيه معنى
لوقال ان يكون كذا الخطاب من ذلك مفتوحة او مكسورة ولكنها سمت
لما كان القافية قلت وهذا اعتراض ساقط **وتفصل بآرايت**
موافقة اخبرني لا التي معنى اعلمت فهذا تكون الكاف مع ما ضميم
المفعول وتجب فيها وفي التاء المطابقة فتقول آرايتك منطلقا
آرايتك منطلقة آرايتكما منطلقين آرايتنكم منطلقين آرايتكن
منطلقات ويقال في جوابين نعم اولا فان كانت بمعنى اخبرني فانها
تتصل بها **هذه الكاف** **مغنيا كحاق علومات الفروع** بها اي

بالكاف نحو ارايتك زيدا ما صنع وارايتكما بكذا ما فعل وارايتكم حالاً
 ما اركب اوارايتكن ههنا ما علمت **عن الحاقها بالكاف** فانها تكون
 مع اسم مجرودا غير الخطاب ملزماً فيها لفظ الافراد والتذكير ويستفاد
 من قول المص ويتصل بـ ارايت انه لا يلزم في ارايت التي بمعنى اخبر
 ان يتصل بها الكاف لانرايت لها هذا المعنى قبل ان تلحقها الكاف
 فدل على ان افادتها ذلك المعنى سابق على وجود الكاف لا موقوف
 عليه وهو في التنزيل قل ارايتكم ما تدعون مزدون الله ان ارايت
 الله يضر هل هن كاشفات ضره الاية فاصح ان هشام وارايت
 هذه منقولة من ارايت بمعنى علمت لا التي بمعنى ابصرت لا ترى انها
 تنعدي الى مفعولين وهذا من الاشياء المنقولة الى انشاء آخر يعني
 ان هذا الكلام كان او لا لو نشاء هو الاستفهام ثم صار لانشاء آخر
 وهو الامراذ هو معنى اخبر وفي شرح الكافية للرضي الاستعرا بـ اذ
 ما نضه وارايت بمعنى اخبر وهو منقول من ارايت بمعنى ابصرت او عرفت
 كانه قيل ابصرت وشاهدت حاله العجيب او اعرفتها اخبرني عنها
 فلا تستعمل الا في الاستحسان عن حالة محجية وقد يؤول بعد المنصوب
 الذي كان مفعولاً به نحو ارايت زيدا ما صنع وقد يحذف نحو ارايتكم
 ان انماكم عذاب الله الاية وكم ليس بمفعول بل حرف خطاب ولا بد
 سواء اتيت بذلك المنصوب او لم تات من استفهام ظاهر او قد
 يبين الحال المستخبر عنها والظاهر نحو ارايت زيدا ما صنع وارايتكم
 ان انماكم عذاب الله بفتة او جهره هل يهلك والمقدر كقوله تعالى
 ارايتكم هذا الذي كرمتم على لبي اخرتني اي ارايتكم هذا المكرم
 لم اكرمه على وقوله لئن اخرتني كلام مستأنف وقد تكون الجملة
 المتقدمة للاستفهام جواباً للشرط كقوله ارايتكم الاية وقوله ارايت
 الذي ينهي عهد اذا صلى الى قوله لم يعلم بان الله يرى وقوله ارايت
 ان كان كره ارايت للتاكيد ولا محل للتقدمة معنى الاستفهام لانها
 متأنفة لبيان الحال المستخبر عنها كان الخطاب قال لما قلت
 ارايت زيدا عني اي شئ من حاله تستخبر فقلت ما صنع فهو بمعنى اخبرني
 عنه ما صنع وليس الجملة المذكورة مفعولاً ثانياً لا ارايت كما ظن بعضهم
 قلت وفيه امور منها انه لم يبين وجه نصب زيد في مثل ارايت

زيداً ما صنع فانه لا يصح ان يكون منصوباً على استعاط الخافض ليس بقياس في
 مثل هذا ولا مفعولاً به لـ ارايت لكون معنى الروية قد اشبع من هذا اللفظ وتعلل
 طلبه الخبر والذي يظهر ان على حذف مضاف اي خبر زيداً وحالاً كالكاف قلت
 اخبرني خبر زيد ثم حذف المضاف لذلك لا يستفهام على ان المطلوب معرفة خبر
 لزيداته ومنها قوله ان الجملة الاستفهامية قد تكون جواباً للشرط مستشهداً على
 ذلك بقوله تعالى ارايتكم ان انماكم عذاب الله بفتة او جهره هل يهلك الى القوم
 الظالمين مثلاً لعدم اقترانها بالفاء ولا قرانها في مثل ذلك واجب
 وكذلك في الاية الاخرى ومنها ان كل واحد مخالف للكلام ابن هشام من وجهين
 احدهما جعله ارايت منقولاً من ارايت بمعنى ابصرت او عرفت والثاني انها
 ليست بمقتضية الى مفعولين وان الجملة المذكورة بعدها مستأنفة لا مفعول
 ثانياً **وليس الاستدلال بها اي الى الكاف من الاشياء** الى الكاف **فاللفظ**
 فانه يرى ان التاخر في خطاب وان الكاف فاعل لكونها المطابقة للشذوذ
 كما عرفت وردده المص بالكاف استغنى عنها والثاني لا يستغنى عنها ولا يستغنى
 عنه اولاً بالفاعلية وايضاً بالناء محكوم بفاعليتها مع غير هذا الفعل باجماع
 والكاف بخلاف ذلك فلا يعود ما ثبت لها دون دليل وقد رجع في كتاب
 التوضيح الى مذهب الفراء ما عسيتم ان يفسر ان طوائف الناء حرف خطاب
 والهاء والياء فاعل اي ما عسوا وان يفسر ان ساء وسد مفعول عسوا
 معقوب قال ويعد هذا ينصرف الفراء في ارايتكم وكان ينبغي لليم ان يحكي
 هذا ايضا مذهب شيخ الفراء وهو الكسائي فانه يقول الناء فاعل والكاف مفعول
وتتصل الكاف للذكور ايضاً **بحيطة** في الحكم قال ابو عبيد **سبح** ابو
 موهبة رجاء من العجم يقول لصاحبه زود فسل ابو موهبة عن قتيبة
 يقول مجمل فقال ابو موهبة فها هو قال جملتك فقتله ما كان الله ليجمع لهم
 الى الجهة العربية **والجاء** معنى اسرع **وروي** معنى امهل اي فاسم واخر
 بقوله اسماء **الافعال** ان يكون النجا مروييد مصدرين وسياق ذكرها
 في باب اسماء الافعال قلت فيصير الاحترار بالنسبة الى جمل من ايها
 فعل هذا القول الاسمي فعل كان حسناً **وربما انقلبت** هذه الكاف **ببلى**
وابصر فعل امر **وكلا** التي حرف زجر **وروي** **وليس** **ونعم** **ورئيس** **وحب**
 تقول باوك وابصره وكلاوك وليست فانك رئيسك وحبيبتك
 وهذا كله شاذ وحمل عليه الفارسي قوله **شمر** لسان السوء تهديها اليها

ق
فهو لشمول الخصائص الجنس على سبيل المبالغة فهذا يصدر عن الاستعارة
العرفية يخرج جميع الامور الصاغرة اي صاغرة بلده او صاغرة ملكته فان كل
تختلف الاداة فيه تجوز وليست لشمول الخصائص بل لشمول بعضها يصلح
له اللفظ وهو صاغرة بلده الامير او صاغرة ملكته دون من عداهم وهنا امران
احدهما تخصيص المصطلح القسم السابق بذكر الاستعارة مع حجب الرواية يعطى ان
هذا القسم بخلافه ولا مانع من ان يقال زيد الرجل الا في الجماعة مثله لا ينسج
زيد الكامل الا في ذلك الثاني انه يبقى عليه قسم اسقطه وهو ما اذا لم يخلفها
كل الحقيقة ولا يجازر هذا الذي يقال فيه انها لتعريف الحقيقة ولتعريف
الماهية ولا يقع الاستعارة هذا قطعا ذلك انك اذا قلت الرجل خير من
المرأة فالنظر فيه الى الحقيقة والماهية من حيث هي فلا يصح ان تقول الاقارن
لانك لم تحكم او لا على الافراد حتى تخرج منها فردا تاما **وقد يرضى بكسر**
الراء ومنها زيادتها في علم كقولهم شر باعدام العمر ومن اسيرها .
• حررت ابواب على قصورها وفي حال كثر مررت بهم الجمال التغيير والحا
منكم وهو الكثير والتغيير من الغنى وهو السراى مررت بهم حال كونهم
جماعة كثرين ساترين لكثرتهم وجه الارض وحذفت التاء من التغيير جازوا
لتغيير معنى الفاعل على الفعل بمعنى المفعول وهو صفة الجمال اي الجماعة الكثيرة
الساترة قال هذنا زيدا وقد سمع حذفتها يقال مررت بهم جلفظا وفي تغيير كاسع
من كلامهم لاحد عشر اللههم وفي مضاف اليه تغيير كقوله شعر
• الدارج من الشيرى مألوف . باب البريليك بالشهاد **وهنا زبد**
فلزمت التاني في الاسماء الموصولة على القول بان تعريفها بالصلة نحو الذي وتفرقة
والتي لان على الصحيح والبدلية في نحو ما يحسن بالرجل خير منك انه ينسج
لذا **اولى من النعت** على نية الوصف واللوم كاهو مذهب الخليل قال وانما جازم على
ذلك اجتماع شيئين كون التعريف في كونهن لفظيا لا معنى تحته ولذلك لم يحسن
في العلم نحو ما يحسن بعبارة خير منك وكون الوصف مما يستلزم جملة مطابقة
للموصوف باذخال الى طلبة ولذلك لم يحسن ما يحسن بالرجل شييه لك انك تقدر
فيه على اذخال ان تقول بالرجل الشييه لك واذا جلتاه بدلا لم يكن بنا
حاجة الى مثل هذا الاعتذار فلذلك اختار المصنف اعرابه بدل اعرابه نعتا **وقد**
تقوم الى في غير الصلة مقام ضمير رابط او غيره فالاول فان الحجة هي
الماوى اي ماواه والثاني نحو واشتمل الرأس شيئا اعراضى وعلى هذا

فالفير

فالفير هم من ضياء العايت وضياء الحاضر وقيد المصطلح المسئلة بغير الصلة في نحو
الذي ضربت الظفر والبطي اي ظفري وبطنه وكثيرا يتعرض الى ذلك وقيد المصطلح
ايضا ما تقدم الى مقامه بكونه ضميرا يخرج الاسم الظاهر وفي الكشاف انها
تا في خلفا من المضاف اليه ولو كان ظاهرا نحو وعلم ادم الاسماء كلها
وان المصطلح اسما المسماة **فصل** يذكر فيه اعداد المرفوعات
والمضمرات والمجرورات وهو كالنقطة لما بعده من الواجب
مدلول اعراب الاسم ما هو به عمدة او فضلة او بينهما اي شئ الى
به اي بذلك الشئ عمدة فانه موصوفة بمعنى شئ والضمير المنفصل
ما يدل الى الاسم والضمير المجرور بالياء الى ما قال في الشرح والعمدة صابرة عما
لا يسوغ حذفه من اجزاء الكلام لا بدليل يقوم مقام اللفظ به والفضلة
عبارة عما يسوغ حذفه مطلقا الا لما مضى **فالرفع للعمدة** لاجل شرفها
والاقتسام بها فبطلان الرفع لانه اقوى الحركات وهي اي العمدة **بشدة او خبر**
او فاعل او نائب وفي الفصل يذكر التاني عند اعداد المرفوعات ولا تخرج
من هذا الماعل لانه يسمى فاعلا ولذلك قال في باب الاضافه وتضاف النعتة
الى فاعلها كقولك سمور الدار ومودف الخدام **او شبيه به** اي بالفاعل **نظرا**
كاسم كان واخواتها **واصلها** اي المرفوعات **المبتدأ والفاعل وكلاهما** اقوال
ثلاثة قال ابن قاسم والمخلاف في ذلك لا يجدك فائدة قلت بل يظهر فائدة
في اولية المقدر عند الاحتمال كما اذا وجدنا محي او دارا كمر فيه يعني ان يكون ضمرا
والباقي فاعلا وان يكون المجرور خبرا والباقي مبتدأ كما اذا قيل من قام
تقول في جوابه زيد فانه يحتمل كون زيدا فاعلا والمقدر كزيد ويحتمل
كونه مبتدأ والتقدير زيد قام فان قلت الفاعل اصله تخرج الروا وان قلنا
المبتدأ اصله تخرج الثاني فان قلت انما الترتيب هنا بمطابقة السوال فانه
جملة اسمية قلت هي اسمية في الصورة وفعلية في الحقيقة بيان ذلك ان
قوله من قام اصله اقام زيدا مفعولا ظاهرا الى غيره ذلك لا ان زيد مفعول مفعول
ام محال وذلك لكون الاستفهام بالفضل اولى لكونه متغيرا فيقع عليه
الاجتهام ولما اريد الاختصاص وضعت كلمة من والية اجزا على ذلك الذوات
المنفصلة هناك ومنه نعت على الاستفهام ولهذا التقنى وجب تقديره على
الفصل فصارت الجملة اسمية في الصورة لغيره فمما تقدم ما يدل على الذوات وفي
الحقيقة فعلية فان اجيب بالفعلية نظر الجانب الحقيقة فالمطابقة حاصلة

لفظا فاذن لا ترجح مجرد المطابقة لجردها في كل من الصورتين فبقى الترتيب
 باصالة العامل والمبتدأ سالما عما تقدم وان قلنا كلوها اصل استقر التقدير
 لتقدير المخرج فقد ظهرت جدوى الخلاف كما ريت **والنصب فضلة**
 فان علمته فحة وهي خف الحركات والفضلة اكثر دورا في كلامهم فاسب ان
 يحل لها النصب كخفة علومته وهي **مفعول مطلق** او **مفعول** بقوله به او فيه
 اوله او معه او مستثنى او حال او تمييز او شبه بالمفعول وهو ما نصب على طريق
 الاتباع من ظرف او مصدر او مفعول في باب الصفة المشبهة **والجر لما بين العاء**
والفضلة فان علمته الجر اصلية الكسرة وهي متوسطة بين الخفة والثقيل
 فاسب جعلها للمتوسط بين المرتبتين وهو **المضاف اليه** لانه تارة بكل الهرة
 نحو جاء علوم زريد ووقع في موضع عمة نحو يحيى قيام زريد وفي موضع فضله نحو
 هذا صار يد عرو ولا دخل الميم المجزوء بالحرف تحت قوله المضاف اليه وكذا صنع ابن
 الحجاب اذ قال في الكافية والجر علم الاضافة ولما احدث المضاف اليه قال كل اسم نسب اليه
 شئ برأسه عرّف جرافظا او تقدير مرادها وكاف في شرحها للجرور بطرف مضاف
 اليه الا ترى انك اذا قلت مرفق زريد فقد أضفت المجرور الى زريد برأسه حرف
 الجوز ولولاك سمي حرف جروا لانه جري ماضي لا فاعلا الى الاسم وسبق الى فهم بعض الناس
 من هذا الكلام ان المضاف لا يجب ان يكون اسما لانه قال نسب اليه شئ ولم يقرر
 اسم ومثل بقوله مرفق زريد وقال في الحرف حرف الجر ما وضع للوضا بفعل
 او ضمنا الى ما يليه ولكن علم في اولها الكافية انه اسم وقد صرح به الزحشر عا
 فالحق ان مرفق مرفق حيث ان زريدا في زريد مفعول ليس موكلا باسم ومن
 حيث انه فيه مضاف اليه موزول به ولذا قال قد ضيف المرفق الى زريد فعلم
 ان المضاف قد يكون فعلا موكلا بالاسم كالمبتدأ كذا قال بعضهم بعض الفضل
والحق من العر بالفضول المنصوب في باب كان وان ولا وذلك
 خبر كان عمة وقد نصب وان كان عمة لانه خبر المبتدأ في الاصل واسم ان ولا هو
 المبتدأ في الاصل وسياتي سبب الحاقها بالفضول في محله وبقى عليه المنصوب
 في ايضه ظن فان مفعولية في الاصل مبتدأ وخبر ولا يقال قد دخل في قوله مفعول
 مقيد بكون ذلك كلام في نصب الفضول وهذا ليس بفضله بل هذا المفعول
 صريحا عمة وفضله فلا يزيل هذا في الاخر **باب**
المبتدأ وهو ما عدم يشتر الاسم الصريح نحو زريد والمردل به نحو وان تصورا
 ويشمل الفعل نحو يقوم **حقيقة** كزريد زريد قائم او **حكا** نحو مما خالق غير الله

منه

فقال

فقال مبتدأ خبره غير الله ولا يخفى انه غير ما دم للعامل حقيقة لانه ملتبس به كمن
 لما كان العامل زريدا قد عرفت في قوله عادوم له حكما لا يخفى ومن كلام العرب
 تاهيك زريد واعرب بعض النحاة تاهيك خبرا وزيد مبتدأ وزيد في الباء
 وهذا هو لان المعنى ان زريدا تاهيك عن تطلب خبره ما فيه من الكافية **عاملا**
اقتضاه لا معنوا فان المبتدأ لم يعلم العامل مطلقا وانما عدم العامل المفعول
 اللفظي واما العامل المعنوي فثبت له **من خبر عنه** اما تاهيك يرجع الى اللفظ نحو
 زريد تاهيك والجر يرجع الى المعنى نحو زريد قائم فخرج الفعل لانه خبر به كخفة
او وصف اتي به ليدخل احد قسمي المبتدأ وذلك ان المبتدأ على قسمين مبتدأ اليه
 كالمرفق ومبتدأ الوصف في قوله اقام الزيدان ونحو بالوصف اسم العامل كما قلنا
 واسم المفعول نحو ما ضرب العرمان والصفة المشبهة نحو احسن اخوك والمنسوب
 جان مجرى الوصف نحو اقرض البراك **سابق** نعت للوصف احترق به من نحو ذلك
 خارج الوفا خارج خبر لا مبتدأ لان خبر سابق **ما انفصل** اي رافع لا مستقل
 غير متفرق للوصف بغيره فخرج العرمان المنفصل ودخل الاسم الظاهر كالظن والغير
 المنفصل نحو اقام انما ولو عبر بقوله ما استقل كان الظاهر ان لا يتوهم ان المراد الغير
 المنفصل وذلك مستقيم اتفاقا بل قال باقتناعه جماعات والعجيج الجواز وهو
 مذهب البصريين بدليل قوله الشاعر **شمر** خليلي ما ولف بعهدتي انما
 اذالم تخرنا لي على من اقاطعه **قاصد** ابن هشام هذا البيت وقوله قاضي اراغبت
 عن الحق ما يقطع على مذهب المانعين لرفع الوصف المذكور ضمير انفسهم على انه
 ناعليه وذلك لكون القول بان الغير مبتدأ يردى في البيت الى الاخبار لا غاي
 بالراحد وليرد في الآية الى فصل العامل عن معمله بالجنس قلت وقد
 عزا الاول باعتبار ان يكون انما مبتدأ خبره الجملة الشرطية بعده
 مع الجواب المحذوف المدلول عليه بقوله ما ولف بعهدتي والتقدير
 انما يا خليلي اذالم تكونا لي على من اقاطعه فاجدواف بعهدتي لكون
 اي ان عدم قيامك معي على من اقاطعه سبب لان لا يكون احد يقى
 بعهدتي لان من سواك ليس متدي في مرتبكا من خلوص العودة وصدق
 الا اذا لم تسعداني وتكونا لي على من اقاطعه لم يوفق احد بعهدتي
 لا يشايركم رادعانه انه الحق بعدم الوفا واجيب عن الثاني باننا نفع
 تعلق الجواب برغب المذكر ليلزم المحذوف ويجعل متعلقا بمحذوف
 والتقدير اراغب انت ترغب عن الحق وجعل ابن قاسم من اقل الجواز

غير

بطلان

م

قوله **الاخر** فما باسط خيرا ولا واقع اذى. من الناس الا انتم ال دارم
 قلت وهذه المسئلة لا تقبل الخلاف اذ الفصل في مثل هذا الفعل
 واجب نحو ما قام الاله انت والمفعول انما اعتلوا بان الوصف اذا
 رفع الفاعل السادس الخبر كان جاريا مجرى الفعل والفعل لا يتصل
 الضمير وانت خبر بان هذه العلة لا تأتي مع المحر بالاقامة **واعني**
 قالوا عن الخبر وهو مستبعد بان لم يكن لهذا المبتدا الخاص من خبر اصل
 يحذف ويعني عن خبره ويبد منه ولو تكلفت له تقدير خبر لم يتأت
 اذ هو في المعنى كالفعل والفعل لا خبر له ومن ثم تم بفاعله كلها ولم يشر
 قول للمم واعني بان معناه ان يكون مكثفي به اي يستقل مع الوصف
 المذكور كلما لا يحترز به عن مثل اقام ابواه زيد فان الفاعل ليس مكثفي
 به ضرورة التباسه بالضمير المسقط الذي يرد المعهود اليه لكان حيا عليه
 فيسب زيدا مبتدا مفعول وقيام خبر مقدم لا مبتدا وابواه فاعل به ولا
 يحصل من هذا الباب وفيه نظر فليتامه قال ابن قاسم لو عطف على هذا
 الوصف يترك الفصل الغير فتقول اقامان الزيدان بل فاعلها قال المازني
 وتقول اقام اخر الام فاعلها هذا الوجه القياس وحكي ام قاعدان الضمير
 المنفصل وعلى تقدير العطف مع كون الضمير متصلا يرد على المم اشكال وذلك
 ان المعطوف على المبتدا مبتدا ولا خبر هنا والوصف لم يرفع ما انفصل واما
 رفع ضمير متصلا بل اقول ولورفع متصلا فقلت اقام الزيدان فاعلها
 وفراغني بالكثفي به ورد عليه من حيث افتقار مرفوع الوصف الى خبره فاعله
والابتدا كون ذلك الذي عدم حقيقة او حكما عاملا لفظيا **كذلك** اي مثير
 ما ذكرناه من كون خبر اعته او وصفا رافعا لما انفصل واعني **وهو** اي
 الابتدا برفع المبتدا والمبتدا برفع الخبر وهذا مذهب من قال في الكتاب
 فاما الذي يعني عليه بنى هو هو فان المبني عليه يرتفع به كما ارتفع هو
 بالابتدا وذلك قولك عبد الله منطلق ارتفع عبد الله لونه ذكر كسبي عليه
 المنطلق وارتفع المنطلق لونه المبني على المبتدا بمتراكبه ويقبل من قال الجمهور **خلافا**
لمن رفعها به اي رفع المبتدا والخبر جسا بالابتدا وهو اختيار ابن الحاجب وطاعة
 من المتأخرين قالوا ان الابتدا يطلب المبتدا والخبر على السواء كان عاملا فيها **او**
 رفعها **بجزمها** **للاستاذ** وهو مذهب الجرمي والسيرافي وجماعة من البصريين
 والفرق بين الابتدا والتجرد للاستاذ وصف هو التجرد متعدي متبدا وهو كونه

او لا يرتفع عليه
 شي قاله بنى
 عليه بالابتدا
 والمبني خبر
 على المبتدا
 فاعل خبرها

التجرد للاستاذ

للاستاذ واعلناه ان كان خبرا وصفا رافعا مكثفي براقبنا اليه ان كان مبتدا
 غير وصف وان الابتدا عبارة عن صنف متعدي وهو المشرقة في الحد الثاني اليه قوله
 كون ذلك كذا **او رفع بالابتدا** **المبتدا** **وهو** جسا اي بالابتدا والمبتدا الخبر وهو
 قوله في معنى الزجاج واصحابه ونسب الى المير وره بانه يلزم عليه اجتماع تقدم الخبر
 لكون المفعول لا يستلزم عليه كالمحذوف يكون متمم فاك لا يرد بانه يلزم اجتماع عامله في
 مفعول والخبر لكون العمل عند صلح هذا القولك شسوب ليجوز كلامه جسا لا لكل منهما **او**
قال المبتدا **الخبر** **ترافعا** فلا سندا عامل في الاخر وهذا مذهب الكوفيين والنظريين **وهو**
 المذهب توجيها واعتراضا ما يطول الكلام فيه **ولا خبر الوصف المذكور** **كثفي**
 يكون له خبر والخبر انما هو الخبر عنه وهذا ليس بخبر عنه اصله بل هو سندا للفعل
 فلا يقال ان له خبر **المبتدا** **شبهه** **بالفعل** **فلذا** المعنى الذي ذكره من كونه شديدا
 الشبه بالفعل **لا يصغر** **فلو** يقال اضرب الزيدان **ولا يوصف** **فلا** يقال اضارب
 عاقل الزيدان **ولا** اضارب الزيدان عامل **ولا يعرف** **فلو** يقال اقام الزيدان على ان
 يكون الزيدان فاعل الوصف قال ابن السراج لونه قد يكمل اسما سرفة والمعرفة لا
 تقوم مقام الاضمار **ولا يشي** **ولا يجمع** **فلو** يقال اقامان الزيدان **ولا** اقامون
 الزيدان **ولا** على ان يكون الزيدان والزيدون فاعل **الا على لغة** **يتعاقبون** **ففيكم**
بالوكة **وسيا** **الكلام** **عليها** **باب** **الفاعل** **فادان** **هشام** **ولا** يدخل عليه حرف
 جر ولهذا رد اعراب المنحصر هل من خالق غير الله حيث جعله من هذا الباب
 اعني ان يكون خالق مبتدا وعياله فاعل به والصواب انه من باب المبتدا لا
 استثناء ولم يترضا المم في هذا الكتاب حكم الوصف المذكور في حالتي مطابقته
 للمرفوع في افراد نحو اقام زيد وغيره نحو اقام اخواله واقاييم اخواته و
 عدم مطابقته اياه نحو اقام اخواته فيستعين ان يكون من هذا الباب في القسم
 الاخير ومن باب المبتدا والخبر في القسم الثاني وهو المطابقة في غير الافراد الا على
 اللغة المذكورة فيكون في القسم الاول يجوز فيه الامران وهما ان يكون الوصف
 مبتدا والمرفوع بعده فاعل به وان يكون الوصف خبرا مبتدا والمرفوع مبتدا
 معهما مع ان هذه المسئلة مذكورة في المحققات **ولا يخبر** **الوصف المذكور** **ذلك**
المجري **باستحسان** **من** **كونه** **مبتدا** **والمرفوع** **الواقع** **بعده** **فاعل به** **الا بعد** **نفي** **بما**
 وان ونحوها كقولك ما قام الزيدان وان ذاهب العيران **او** **استفهام** **بالمفردة**
 او غيرها من ادوات الاستفهام نحو اقام الزيدان وهو معني عبدك من ضارب
 العيران ومتى راجع اخواتك وان قاعد صاحبك وكيف معتم ابتاك ولم ما كر

على عامله

صدقك وايا قادم ربيك كذا قال الله **خلفا للوختش** والكوفيت في نحو
 رفع الصفة الظاهر بعدها باستحسان فاعلها من غير اعتداد على التقى ولا استقام بحرف
 قايما الزيدان كما يجوز ما قايما الزيدان واقايما الزيدان واسما للم بقوله استحسان
 الى ان الرصف قد يحرك في ذلك الحرف فيكون مبتدأ فاعلا لما بعده على انه فاعله وان
 لم يعتد على تقى واستقام لكن لا استحسان ونسب الم ذلك الى سيبويه
 قال يترجم خلف ذلك فقد قول حتى مالم يقل ويصل منه ذلك قول الشاعر
 . خير بنو لبيب فلو تملك ملعيا . مقالة لطيفة اذا الطير مرت . وقوله لغير
شر غير نحن عند الناس منكم . اذا الداعي المثوب قال يا كذا . ووجه
 الاستدلال بالاول انه لو جعل بنو لبيب مبتدأ مخبرا عنه بقوله خير لزم
 عدم المطابقة فتعين كون خير مبتدأ وبنو لبيب فاعله واجيب بان
 فيلزم استوى فيه المفرد وغيره قال الله تعالى والمملوك بعد ذلك يظهر
 وقال تعالى وحسن اوليك رفيقا وقال تعالى خلصوا نجيا ومنه قول الشاعر
شر حلت اسدا على اسد الملوب فقد . اخبر ان يدهم في البحر منلوا .
 ووجه الاستدلال بالثاني انه لو جعل خير اخبرا مقدما ونحو مبتدأ لزم الفصل
 بين اسم التفضيل ومن مبتدأ وهو اجنبى منها فتعين ان يكون خير مبتدأ
 ونحو فاعله واجيب بان لا نسلم ان نحو مبتدأ ولا فاعل وانما هو كيد
 للغير المستكن في خير وخير غير مبتدأ محذوف والتقدير نحي خير نحن
 كما تقول انت قايما انت على ذلك خرج ابن خروف وتخص من هذا ان سب
 ولا خفتش متفقان على جواز قايما الزيدان والكلان بينهما انما هو في الاستحسان
 فس يقول ليس بحس ولا خفتش يقول هو حس فكذا الكوفيتون **واجري**
في ذلك المذكور من كون المرفوع بعد الوصف فاعله **غير قايما** ونحو مثل
 غير مضروب **اجري** ما قايما فتقول غير قايما الممران وغير مضروب الزيدان كما
 تقول ما قايما الممران وما مضروب الزيدان وعلى ذلك خرج ابن السكيت
 الى نواس **شر** غير ماسوف على زمن . يتقضى بالهم والحزن . فجعل
 غير مبتدأ لانه بل لما اصبحت اليه مرفوع يعنى من الحزن وذلك لانه في معنى
 التقى والوصف بعد تخفوض لفظا وهو في قوة المرفوع بلا مبتدأ فكأنه قال ماسوف
 على زمن يتقضى مصلحا للهم والحزن فهو تطير ما مضروب الزيدان و
 الناب عن الفاعل ظرف وجزم المصخر بوجه على هذا الوجه تعالى في الشجر
 ويجوز ان الحجاب ذلك نداء وجهها ثالثا اختاره هو وجزم ابن جني

وهو ان يكون غير خيرا مقدما لا اصل من يتقضى بالهم والحزن غير ماسوف عليه
 ثم قدمت غير وبعدها ثم حذف زيدا وكون صفتة فعاد العجز المحرور على
 غير المذكور كافي بالاسم الظاهر كالمبتدأ ويحذف الموصوف مع ان الصفة
 غير مفردة وهو جائز في الشر وخرجه ابن الجبان على ان يكون غير خبر محذوف
 ماسوف مصدر جاء على مضعول كالمعصوم والمعصوم والمراد به اسم الفاعل
 والمضى غير ماسوف على زمن هذا صفتة وهو ظاهر التقى **وحذف الخبر** وهو
 ما استدل به السداسي **جواب** اي جازا فهو مصدر معنى الفاعل كزيد عدل
لقرينة كقولك زيد عدل قال في الدار اخذ والتقدير زيد فيها قال الم في الشرع
 ومنه الخبر بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا السبع بجوز حذفه لكن قليل ولذلك
 لم يرد في القرآن مبتدأ بعد اذا الا وخبر ثابت هذا كله وهو مبني على ان اذا الفجائية
 حرف وما على مذهب المبرد القائل بانها ظرف مكان فلو بقدر محذوف بل يحتمل
 هو الخبر والتقدير فيما كان السبع قال الرضى وما ذهب اليه لا يطرد في جمع مواضع
 اذا المفاجاة اذ لا معنى لقولك فيما كان السبع بالباب في تاويل قولهم خرجت
 فاذا السبع بالباب وما على مذهب الزجاج القائل بان اذا المفاجاة ظرف زمان
 ويجوز ان يكون في قولهم فاذا السبع خيرا ما بعدها بتقدير مضاف اي فاذا حصل
 السبع اي ففى ذلك الوقت حصول السبع لوزن ظرف الزمان لا يكون خبرا عن
 الجثة كما سيجي ويجوز ان يكون الخبر محذوف فاذا ظرف لذلك الخبر غير ماسوف
 اي ففى ذلك الوقت السبع بالباب لولا قرينة خرجت عليه ويجوز ان يكون
 ظرف الزمان مضافا الى الجملة الاسمية بماملة محذوف على ما قال ابن الحاجب اي
 مفاجات وقت وجوه السبع بالباب لكن يلزم على هذا اخراج اذ اعنى الظرفية
 ضرورة انزع مضعول به مفاجات ولا داعي الى ذلك فان اذا الظرفية غير متصرف على
 الصحيح فان قلت فافهم العا واللاظة على اذا المفاجاة قلت نقل عن الزبائدي
 انه جواب شرط مقدّر قال الرضى وعله اراد انها فالسبية التي المراد منها الزمان
 ما بعدها لما قبلها اي مفاجاة السبع لازمة للخروج وقال المازني هو زائدة ويرجم
 استناع حذفها وقال ابو بكر ميربان هو للعطف ملو على المعنى اي خرجت ففاجات كذا
 وهو قريب وكان اللوزن بالمع تقديم قوله لقرينة على قوله جواز ليكون ذلك
 لصوت الحذف الجائز والواجب **وحذا** **جوابا** اي راجيا **بعد لولا** **الوشا**
 نحو لولا زيد لهلك عمرو وهذا تفرغ على ان الاسم الواقع بعد لولا غير مرفوع بها
 وهو مذهب الجمهور وسيل في الخلاف فيه قالوا ولا يجوز ان يكون جواب لولا

غيره لخلو عن العادة في اغلب خبره محذوف وجوب الحصول شرط وجوب
الحذف احدها القرينة الدالة على الخبر المعبر وفي اقله لولا انه في موضع
على انتفاء اللزوم فلو دالة على ان خبره مبتدأ الذي بعده موجود لا فاعلم ولا
قاعد ولا غير ذلك والثاني للفظ السادس الخبر وهو جواب لولا واسار
المع بقوله **غالب** الى صورتين معلومتين بالنسبة الى تقدم احدها ان يراد
خبر المبتدأ الواقع بعد لولا كون مقيد لا دليل عليه عند الحذف فينتهي ذكره
لولا ان يراد ما سلم ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لولا قولك حديثنا عهد
بكفر لا تنبئت البيت على قول عبد ابراهيم الثانية ان يراد به كون مقيد يقوم
عليه دليل عند الحذف فيجوز ذلك في الوشاح نحو لولا انصار زيد محمدا لم ينج
والحذف نحو لولا انصار زيد لم ينج لوجود الدال على هذا الخبر الخاص قال المصنف
بعد ذكر هذا التفسير وما ذهب اليه هو مذهب الرماني والشلوبين والزماني
الجوهري ان الخبر بعد لولا لا يكون الا كونا مطلقا يجب حذفه دائما ثم نحو
المع في قوله **غير** يذهب الرعب منه لا يحذف . فلو ان العهد يسكه لسكا
ونخرجه بعضهم على ان يسكه حال من الضمير المستكن في الخبر اي فلو ان العهد
في حال كونه يسكه ورد بان لا يخفى نقل ان العرب لا تقول بالحال بعد الاسم
الواقع بعد لولا كما لا يقولون بالخبر نعم محتمل تقدير يسكه بذلك احتمال لغوات
الاصول ان يسكه ثم حذف ان وارفع الفعل او تقدير يسكه جملة معترضة
فان قلت ما فائدة اتيان الميم بقيد الاستعابية في قوله بعد لولا الاستعابية قلت
بيان المحل الذي يقع فيه المبتدأ المذكور ولو يقصد به الاحتراز فان لولا
التي يقع بعدها المبتدأ لا تكون الاستعابية وهو الدخلة على اسمية فعلية لربط
استلح الثانية لوجود الاول **و** يحذف الخبر ايضا وجوبا **في قسم صريح** نحو لم يكن
لا فعلن فان صراحة لم يكن في القسم وتبين له دال على خبر المحذوف اي لم يكن ما قسم
به وجواب القسم سادس الخبر المحذوف والعمر والعمر معنى ولا يستعمل مع
اللام الا المقتض لان القسم موضع التقييد لكثرة استعماله واحترز المصنف بقوله
صريح من خبره الله فلا يجب حذف خبره بل يجوز اتيانه فتقول على عهد الله لا فعل
وذلك لونه لا يشترط القسم حتى يذكر القسم عليه بخلاف نحو لم يكن وايم الله وامانه
ما هو صريح في القسم **وبعد** **والمصاحبة** **الفرقة** **فان** **قاسم** **نحو** **كل** **رجل**
وضمته اي مقرونان والخبر محذوف للدلالة على ان ما بعدها على الحقيقة كان
الحذف واجبا لقيام الراوي مقام مع قلت هذا مشكلا فان الخبر ليس مع حتى اذا

عصب

قلت

قلت الراوي مقامه وسدت مسد يكون الحذف واجبا وانما الخبر هو قولنا مقرونا
الذي قدره بعد المطوف والمطوف عليه وليس ثم شيء يسد مسدا ولولا كل رجل
مقرون وضمتاى هو مقرون بضميته وضمته مقرونة به كما تقول زيد قائم
وعمر ثم حذف مقرون واقيم المطوف مقامه ليقى الحذف في حذف خبر المطوف
وجوابه غير سادس قال الرماني ويجوز ان يقال عند ذلك المطوف اجزى
المطوف عليه في وجهه خبره فاد هذا والظاهر ان حذف الخبر في مثله غالب لا
واجب **و** يحذف الخبر ايضا وجوبا **قبل حال ان كان المبتدأ او معموله مصدرا**
عالموا في مفسر صاحبها او موقفا بذلك فقد ثلثت صور يجب فيها حذف الخبر
قبل الحال الصورة الاولى ان يكون المبتدأ مصدرا عالموا في مفسر صاحب الحال نحو زيد
زيدا خبره قايما واصل التركيب على ما اختاره المصنف لا يستعمله خبره زيد خبره قايما
فان قايما حال من فترى مبتدأ وهو مصدر عامل في زيد او زيد هنا مفسر لصاحب الحال
من قولنا خبره قايما فان قايما حال من الضمير الذي اتصل بالخبر وهو خبره ومفسر
الضمير هو زيد كما قلناه الصورة الثانية ان يكون معمول المبتدأ مصدرا عالموا في
مفسر صاحب الحال كالم نحو اكثر شرفي السويك ملحقا بالتقدير اكثر شرفي الشويك
شرفه ملحقا بالمبتدأ وهو اكثر له معمول هو المصدر المضاف هو اليه وهو الشرف والشرف
عامل في السويك الذي هو مفسر لصاحب الحال الذي هو الضمير المضاف اليه من قولنا
شرفه الصورة الثالثة ان يكون معمول المبتدأ ليس مصدرا خبرها وانما هو
مؤول بالمصدر نحو اخطب ما يكون الامير قايما والتقدير اخطب الكون الامير كونه
قايما فالمبتدأ وهو اخطب له معمول هو ما يكون وهو ليس بمصدر صريح لكنه مؤول
بالمصدر وهو الكون وانما قدرناه بالا كون لاجل اضافة افضل التفسير لضمير انه
بعض ما يضاهى اليه فلا بد من قدره ثم هذا المصدر مضاف عند اليك الى معمول
الفعل فتقول ان الامير فاذا هو مؤول بمصدر عامل في الامير الذي هو مفسر
لصاحب الحال الذي هو الضمير المضاف اليه من قولنا كونه قايما فاطب في الصود
الثلاث محذوف وجوبا لاجتماع شرط وجوب الحذف وبها وجوه القرينة في
وجود اللفظ السادس الخبر وهو الحال **والخبر الذي سدت مسدا**
مصدر مضاف الى صاحبها كما قدرناه في الصور الثلاث **لوزن ما**
مضاف الى فعله في صاحب الحال فالتقدير خبره زيد اذا كان قايما هذا
ان الامير الاستقبال فان امره المعنى فيقبل والخبر في الحقيقة هو ما يتعلق
به الطرف من الاستقبال وهو مذهب الجمهور ولكن المصنف غا لغيره وقال القول

الاول **وفاقا للوصف** لقلة الحذف على تقدير كونه مصدرا مع صحة الحق
 لو لم يحذف منه الاخير مضافا الى غيره ثم ذلك المفعول ومذهب الجمهور يقتضي
 حذف الخبر وهو متعلق الطرف ثم ما تاب عنه وهو اذا زاد مع فعل وتاخر فان
 قلت ويلزم على مذهب المنحصر حذف المصدر والبقاء بمحوله وهو محذوف
 كما نص عليه من قلت المسئلة خلافية وحيا في الكلام عليها في موضعها ان
 شاء الله تعالى ثم اعلم ان كان المقدر عند الجمهور في التركيب المذكورة
 وان لم يحمل المنصوب بعدها خبر لها وانما فعل ذلك لكون مثل هذا المنصوب اي
 الذي يحذف بعد المصدر المنصوب بالاضابط المذكور لا يكون الا نكرة فلو كان خبرا
 لكان كجائز تعريفه **ورفعه** اي رفع الصفة التي كانت حالا على الخبر
 خبرا للبدا **بعد افعل** حاله كونه مضافا الى ما من صولة **بكان او يكون**
جائزا نحو اخطب ما كان او ما يكون الامير قايما هذا عند المنحصر والمبرد ومنه
 من واختار المفعول بالجواز لا انك اذا جعلت ذلك الكون اخطب بجائز الجمل
 ايضا قايما على جهة الجواز فلو يجوز ذلك في مصدر صريح فلو تقول ضرب زيد
 قايما اذا كان في اول الكلام ولا شك ان الجائز يوصى بالجائز وانت خبر
 بما في قوله المضاف الى ما من المشابهة ولا يخفى منها قوله موصولة بكان او
 يكون فتايله **رفعل ذلك** اي مطلق الرفع بعد مصدر صريح **دون ضرورة**
ممنوع وقد اسلفنا وجهه وانما قلنا مطلق الرفع لان كلام المص في الشرح
 يقتضيه فانه قال واشرف بقول دون ضرورة الى ان ان اقتضت الضرورة
 رفعه ورفع ولكن لا يحمل خبرا عن ضرب بل يحمل خبرا للبدا محذوف والتقدير
 ضرب زيد هو قايما والجملة حال قد مد الخبر بهذا وجهه في لا يكون
 قوله وفعل ذلك مقصود اياه الاشارة الى رفع خبر للبدا المنطوق به في
 التركيب المذكور بل الاشارة الى مطلق الرفع فقط **وليس التالي** **لولا** **من**
بها كاذب اليه الفراحتا بانها مختصة بالاسما فعلت كايما المصطلح
بفعل مضمر وهو راي الكسائي في قوله لوقات سوار لمحتي قال الرضي هو
 قريب من وجه وذلك ان الظاهر منها انها الما التي يقتضيهما امتناع الال
 لا متناع الثاني كما يحق في حرفي الشرط دخلت على وكانت لازمة للفعل كونهما
 حرف شرط فتتفق مع دخولها على لا على ذلك الاقتضا ومعناها مع لا ايضا
 على ما كان لا يبقى مع غير لا من حرفي التثنية فمعنى لولا على هلك عمر لولم
 يوجد على هلك عمر فينتفي الاول اي انتفاء وجوده على انتفاء هلك عمر

وانتفاء الانتفاء شوبت فن ثم كانت مفيدة شوبت الزول وانتفاء الثاني كفاوة
 لوقى قولك لولم تاقي سببتك لكن منع البصر لكون من هذا التقدير وحملهم على ان قالوا
 لولا كلمة بنفسها وليست لولداخلة على لان الفعل بعد لولا الضم وجوبه فلو بدلت
 بغير كافي وان احسنه للشركي استجارك وليس بعدا ولا مظهر ايضا لفظ لا ليدخل
 على الماضي في غير الدما وجواب القسم الاسكرافي لا غلب ولا تكن بعدا ولا في ثم قال
 البصر لكون الاسم المرفوع بعد مبتدأ **خارفا للكوفيين** وليس جميعا فاليقين بان
 التالي للمرفوع بعد مبتدأ بها وانما يقول بذلك بعضهم بذلك وكلامهم قايما
 بان تالي للمرفوع بفعل مضمر وانما يقول بذلك بعضهم وانهم اجل كما ريت فان
 قلت انما فعل ذلك لونه ذكر امرين لا يقول به تامل واحد ثم ذكر ان الكوفيين
 في ذلك الامرين معلوم انهم لم يخالفوا الزماني حيث ان بعضهم يقول بهذا
 وبعضهم يقول بهذا قلت من الجائز ان يخالفوا الزماني حيث ان بعضهم كلهم
 يجوز كلامه الامر من على التحجير بمعنى انك ان تقول بهذا ان تقول بهذا
 فليس في نسبة الخلاف الى جميعهم ما يشتر بانقسامهم الى فريقين كل فريق يقول بامر
 من ذلك الامرين والله تعالى اعلم **ولا يعني فاعل المصدر المذكور** نحو ضرب زيد
 قايما **عن تقدير الخبر** **غنا المرفوع بالوصف المذكور** نحو قايما الزيدان فهذا
 على تقدير لا اعتناء بمبتدأ الخبر له لكونه بمعنى الفعل اي اضرب زيدا قايما كما ان
 الوصف المذكور مبتدأ لخبر له لكونه بمعنى الفعل اي يقوم الزيدان وهذا مذهب
 ابن درستوج **ولا الواو** اي ولا تعني الواو في قولهم كل رجل وضيقته في تقدير
 خبر بحيث يكون هذا كلاما تاما والمبتدأ فيه لا خبر له لاستغنائه بالواو المذكورة
 عن تقدير خبر وهذا مذهب ابن خروف واختار ابن عصفور في شرح الايضاح
 ونسبه ابن الجوزي الى الكوفيين **والحال** اي ولا تعني الحال ايضا في مسألة ضرب زيد
 قايما عن تقدير الخبر فتشبهها بالطرف اذا التركيب المذكور في معنى قولك ضرب
 في حال قيامه وهذا مذهب ابن كيسان وقول ابن الممشاء **والسما** صفة
 للواو والحال وقوله **خارفا لزامي** ذلك تراجم الى المسائل الثلاث وقد عرفت للحال
 ذلك باعيانهم وترك المص قولا اخر شديد الشهرة عن الكوفيين وهو ان الخبر في
 قولك ضرب زيد قايما مقدر بعد قايما وتقديره ثابت او حاصل في محملين قلنا كما
 من زيد والعامل فيه المصدر واشتهر بهذا العلم تقريره فاده بما نقوله وهو ان
 الكل متفقون على ان معنى ضرب زيد قايما اضرب او ما ضربت زيد الا قايما وهذا
 الحق المتفق عليه لا يستفاد الا من تقدير البصريين ولا يخفى بنا على ان المصدر

المبتدأ الضيف فيسم كاسم الجنس الذي يقع على القليل والكثير لفظ واحد
 اذا اضيف كقولنا ما البحر طهور فانه ليعم فاذا ن قد وقع اسم الجنس هو
 المصدر المذكور عند البعدين عاما غير مقيد بالحال اذا كان من تمام الخبر
 ثم اخبر عنه بمحصوره في حال القيام فيبقى المصدر المذكور على عمومه فيكون
 المعنى كل ضرب منى واقع على زيد حاصل في حال القيام وهذا المعنى مطابق
 للمعنى المتفق عليه اعني ما اضرب او ما ضربت زيدا الا قايما واما عند الكوفيين
 فالجنس عندهم مقيد بالحال المخصص له فيكون المعنى ضرب من زيد المخصص
 بحال القيام حاصل وهو غير مطابق للمعنى المتفق عليه لانه لا يتحقق من
 حصوله الضرب المقيد بالقيام حصول الضرب المقيد بالعموم في وقت
 اخر فليس في تقديرهم اذن معنى الحكم المتفق عليه وكذا يقول بعضهم ايضا في
 قولهم اكثر شرب السويق ملتوتا اذا جلتا ملتوتا كما لا تسمى الشرب صار
 المعنى الاخبار عن اكثر شرب السويق الملتوت بان حاصل فيكون على هذا ان
 يكون اكثر شربا السويق غير ملتوت اذ لم يجز الا ان اكثر شرب سويق
 ملتوت بالحصول وذلك لا يمنع حصول شرب سويق غير ملتوت
 اضما ف وبوجه انا لو قد زنا انه شرب سويقا ملتوتا عشر مرات وسوقا
 غير ملتوت الف مرة فاراد ان يجز عن قسمة من الاول بالحصول يقال اكثر
 شرب السويق ملتوتا حاصل وعلى المذهب المختار يكون اكثر الشرب
 للسويق غير مقيد بالملتوت قد اخبر بحصوله حال كون السويق ملتوتا
 فلو قدرت اكثرية اخرى باعتبار عدم التل كان مناقضا وهذا انما
 من مذهب البصريين كما قد زنا ولا يمتنع وقوع الحال المذكور **فعلا** **فنا**
للفرا وليس ايضا فيما حكى عنه واجاز ذلك الاخفش والكافي وهام
 واختاره المصنف مستدلا بقول الشاعر **شروا** عن الغنى اكلها
 يعطى الجبل فليلك ذاكاه ويقول الاخر **شعر**
 عهدي بها في الحي قد سريلت بيضا مثل المهره الضامه
ولا جملة اسمية بالواو **وفاقا للحكاشي** وتقول الجوزي ايضا في البصريين
 تقولون قد زيدا وهو قائم كما في قوله كلمته فوه الى في واقضى ظاهر كلامهم
 ان كونهما بالواو جازية عند الجميع ونقل في الشرح عن ابن كيسان انه
 قال مسرتك اناك وهو قائم جازي في كل قول وليس كذلك بل اجازته محكية
 عن الكافي والفرا ومنه محكي عن الاخفش **وس** ومنهم قال بعضهم في

الاسمية المجردة عن الواو مذهب من يقتضي المنع لو ان كون الاسمية بالواو هو الاصل
 فالرفع اول قلت لا نسلم ان كون الاسمية بالواو هو الاصل بل الاصل في ربطها
 بذي الحال الغير وذلك لكونها في المعنى حكم على صاحبها بالخبر ووصف له كالنعت
 ولا منها يقتصر في ربطه على الغير فكذا ينبغي ايضا ان يكون ما في منها وما يدل عليه
 ايضا لا يقتصر على الضمير في الحال المعروفة فيكون الاصل في ربطها الضمير لا الواو
 وما يدل لرفع الحال المذكورة جملة اسمية بالواو قوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما
 يكون البعد من ربك وهو ساجد وقال الشاعر **شعر** خيرا اقتراني من الولد حليف وصفي
 وشريدي عنه وهو غضبان **وتجوز اتباع المصدر المذكور وفاقاله**
 اي للكا في **ايضا** اجازة في زيد الشديدا قايما وشرب السويق كله ملتوتا
 ولم يذكر المصنف عليه شاهدا ومنه غير لثنية معنى الفعل عليه لاسيما ولم
 يسمع الاتباع بالاستقرار **وحذف المبتدأ ايضا جواز القرينة** نحو من عمل
 صاحبك فلنفسه ومن اساء فعليه اي فصل وجهه لنفسه واساؤه عليه
 قوله **شعر** قال لي كيف انت قلت طيب وكان الا حسن تقديم قوله لقرينة
 لما اسلفناه وحذف الخبر ولم يتعرض للمم لما اذا وارا لم يبين ان يكون المحذوف
 مبتدأ او خبرا ما الاحسن فيه فليلك الاحسن حذف الخبر لو ان المحذوف
 واتساع والاسحق بذلك الخبر فانه يقع مفردا واجامدا ومشتقا وجملة اسمية
 وفعلية وفرفرية وايضا المحذوف بالايجان اليق منه بالمصدر وقيل الاصح حذف
 المبتدأ لان الخبر محط الفائدة **ووجوب كالمحذوف عنه بنعت مقطوع لمجرد**
سبح نحو الحمد لله الحميد **او دم** نحو اعراف بالله من ابليس اللعين **او ترجم** نحو
 مررت بزيد المسكين قال البر على اذا ذكرت صفات للدم والدم وخلف في
 بعضها فقد خولف الافتان ويسمى ذلك قطعا والتثنية على شدة هذا الالتصاق
 يلزمون حذف الفعل والمبتدأ في النصب والرفع ليكون ذلك في صورة
 من منطقات ما قبله وقالا المم انما التزموا في هذه النصوص المقطوعة حذف
 الفعل اشعارا بانه لو نشا للدم والدم كالفعل في النداء او لظهر
 له وهم الاخبار ثم قال التزموا في الرفع حذف المبتدأ ليجري الوجهان على
 سبيل واحد وكلام ابن قاسم يقتضي ان المم ذكر في المقت وجوبها انما يجب
 فيما حذف للمبتدأ منها ان يخبر عنه بمصدر هو بدل من اللفظ بنعله نحو سمع
 وطاعة وعليه بيت الكتاب **شعر** فقال حنان ما اتي بك ههنا
 اذ ونسب ام انت بالحي عارف ومنها ان يخبر عنه بمصدر في باب

نعم تقول نعم الرجل زيد وبيد الرجل عمر وفيه جعل المصنف خبرين
 حذف ذلك البتة أو سياتي الكلام على ذلك في محله ومنها ان يخرج عنه
 يخرج القسم نحو ذمتي لا فعلني اي في ذمتي ميثاق اي عيني او عهدي كما عكسوا
 في نحو امر لا فعلن ذكر المسئلة البر على ومنه شعرا هذا الاستعمال قوله
 . تصور سوار الجرد والعلى . وفي ذمتي ليعا فعلت ليفعل .
 ولو حذف في نسخة ثانية من التسهيل احسنها هذا المحل ولم اجدها
 الكلام في الوقت الذي يبيد ان كان وعلى احد بعد ذلك عند التمكن
 من مراجعة نسخ المتن ان شاء الله تعالى **وان ولي معطوف** بالواردة
 غيرها من حروف العطف على **المبتدأ** **افعل** وكذا وصف **لوحدها** **وام** على
الاخر وعلى الاصل نحو عبدالله والرحم ياربها ونحو زيد والنية شارح
 بعقارها **صح** **المسئلة** عند البصريين على اخبار الخبر وسدا كالمسئلة اي
 يجزيان ياربها وعند الكوفيين حلو على المعنى اي يتبيران فيكون
 ياربها في موضع رفع **خلاف** **فالمعنى** **منع** المسئلة ووجهه ان ياربها
 خبر عن احداهما فيلزم بقاء **الاخر** بل وخبر ولا يصح ما حمل البصر بولده عليه
 لو ان الجملة حال من خبر ياربها فاذا اولت الحال بالوصف كان التقدير
 مبار بها وذلك لا يكون حالا من خبر ياربها ولا يطردها محله الكوفيون
 في نحو قولك زيد كذا والنية شارح بعقارها فالمعنى نتجه كذا قيل
 قلت والذي يظهر لي صحة قول الكوفيين وما ذكر من عدم اطراجه ليس
 اذ يمكن تأويله بزيد والنية شارح بعقارها زيد والنية ملتصقا
 وهذا لا يعوزك في مكان اصله والله اعلم **وانما** قال الم معطوف بالون المسئلة
 لو كانت بغير عاطف نحو عبدالله الرحم ياربها صحت اجماعا وقاعة التنبيه
 على ثلثة امور احدها كون المعطف بالواراد لوقيل زيد فالرحم ياربها ان
 الرحم ياربها لم تجز قولا واحدا الثاني كون الواقع بعد المعطوف على المبتدأ
 وصفا ايضا فان من صور المسئلة اذ لو قلت زيد والرحم ياربها جان
 عند من يحيز زيد والرحم ياربها الثالث كون ذلك الفعل او الوصف
 واقعا على الاصل الاخر ايضا اذ لو قلت زيد والرحم ياربها بصرتها كان ذلك
 من وجوه المسئلة التي يطررها المخالف وقد استدلل ابا الباري على صحة مثل
 هذا التركيب بقوله الشاعر واعلم انك والنية شارح بعقارها .
 وهو ما يدرك على ما قلناه وان كان الم قدع فيه باحتمال كون الوار مع

الى

وكان ينبغي ان يذكر الخلاف بين المعنيين لهذه المسئلة في الوجه الذي صحت عليه
 ما هو **وقد يعني مضاف اليه المبتدأ** **عز معطوف** **فيطابق** **الخبر** **مخبر** **الناقة**
 طليحان والاصل راكب الناقة وهي طليحان فحذف المعطوف لوضوح المعنى وقيل
 انما ذلك على حذف مضاف الى الخبر اي احد طليحين وهذا لا يتأتى اذا قيل فلان
 زيد منهن وياتي في الاول من الاول فكان اول المعنى فذلك عمل عليه المعنى وفي
 المحكم الطائفة الاعيان من السفر ومن كلهم راكب الناقة طليحان اي والناقة
 فحذف العاطف والمعطوف كما قال تعالى فانقرت **والاصل تعريف المبتدأ** الذي
 هو اسم محكوم عليه لان اصل المبتدأ اليه ان يكون معلوما واما الوصف الواقع المحقق
 به فذلك لا ينفك عن كونه نكرة **وتنكير الخبر** قال الرضي لو نه سند فثابه
 الفعل والفعل حال من التعريف والتكثير اذ هما من عوارض الاسم ولا يصح خبر من
 الاسم منها فخرناه ما يطر ويحتاج الى العلو وهو التعريف وبقيناه على الاصل
 فكان نكرة وانما كان الاصل في الاستناد الفعل دون الاسم لان الاسم يصلح كونه
 مسندا ومسند اليه والفعل لا يخص بها كونه مسندا اليه لا غير نصارة الاستناد
 لا زواله ودون الاسم قال واما قول الفخاة اصل الخبر التكثير لان السند ينبغي
 ان يكون مجهولا فليس بشئ لان السند ينبغي ان يكون معلوما كالمسند اليه وانما
 الذي ينبغي ان يكون مجهولا هو انتساب ذلك السند الى المسند اليه فالجهول في
 قولك زيد اخوك هو انتساب اخوة الخاطب الى زيد واستادها اليه لا نفس
 اخوته **وقد يعرفان** نحو الله ربنا وديكم **وتنكيران** نحو افضل من زيد افضل من
 عمرو **بشرط الفائدة** قيد راجع الى التعريف والتكثير قال الم ومنهت ذلك
 على ان حصول الفائدة شرط في صحة الخبرية معرفتين كانا نكرتين او مختلفتين
 ووقع لئن الخائب في شرح الفصل وغيره ان الخبر يجب ان يكون نكرة وانك
 اذا قلت زيد القاييم فليس القاييم خبر في الحقيقة وان الخبر مقدم بقولك محكوم
 عليه بالقاييم **ومحصلها** اي الفائدة **في الغالب** **عند تنكير المبتدأ** لا في غير
 الغالب فان لا مانع من صحة قولك من خرق له عادة فزاي او سمع شيئا من الحوارق
 بشجرة سجدت حاة **بأن يكون المبتدأ** وهذا ظرف مستقر خبر عن
 المبتدأ المتقدم اي حصول الفائدة في الغالب عند تنكير الخبر ثابت له بان يكون
 المبتدأ **وصفا** نحو ضعيف عاذ بقرطة اي الشأن ضعيف التما الى شدة
 والقرطة شجرة ضعيفة وقد يقال انما المبتدأ في التحقيق المحذوف وهو صوف
 فهو من القسم الذي ياتي **او موصوفا** **بظاهر** نحو ولبعد مؤمن خير من مشرك

او **مقدور** نحو السمن منقوع بدورهم التقدير منقوع منه فنون مبتدا ومفعول
صفتهم وبدورهم خبره وهذه الجملة خبر المبتدا الاول وهو **السمن او عالم** قال
ابن هشام اما رفعها نحو قايما الزيدان عند من اجازة او نصبا نحو امر معروف وصلة
وافضل منك جاني اذا الظرف منصوب المحل المصدر والوصف او جريا نحو علوم
امراة تجاني وخمس صلوات كتبتن الله قال وشروط هذا ان يكون المضاف اليه
نكرة كما مثلنا او معرفة والمضاف ما لا يتصرف بالاضافة نحو مثلك لا يجد
وغيرك لا يوجد واما ما عدنا ذلك فان المضاف فيه معرفة قلت وهو
منتقد من وجهين الاول ان قايما الزيدان ليس ما معنى فيه لكون الكلام في احد
فسي المبتدا وهو المحكوم عليه لكون هذا القسم هو الذي يقول فيه النجاة لا بد
ان يكون معرفة او نكرة قريبة من المعرفة لما حصل لها من التخصيص ليكون
المحكوم عليه مينا واما القسم الثاني من قسمي المبتدا وهو الوصف الرابع فكيف
به فيجب كونه نكرة ولا يعرف لا سبق فلم حاجة الى الاعتذار عن الايمان به
نكرة بانه مخصص فعلم انه لا يدخل فيما نحن بصدده الثاني ان قوله وشروط هذا
ان يكون المضاف اليه نكرة الخ امر لا طلبة اليه فان المسئلة مفروقة فيما اذا
كان المبتدا نكرة فتحن في غنية عن التنبيه على هذا الشرط **او** **مطوف** **فا** نحو زيد
ورجل عندي ومثله في الشرح بقوله **عندي** اصطبار وشكوى عند **قائما**
فهل اعجب من هذا امر **سما** واعترضه ابن هشام باحتكال كون الولد
للحال وهو مسوغ وان سلم المطف فثم صفة مقدرة يقتضيها المقام اي
وشكوى عظة فاق على ان لا يحتاج الى شيء من هذا كله فاننا خبر هنا
ظرف مختص وهذا مجرده مسوغ فكانه لوهم ان التعريف مشروط بتعلق
على النكرة وقد اسلفنا ان التقدم انما كان لدفع توهم الصفة وانما لم يجب
هنا حصول الاختصاص بدونه وهو ما قدناه من الصفة المقدرة والرفع
بعدا واحال فلذلك جاز تاخر الظرف كما في قوله تعالى واجل سمى عنده قال
ولا يجوز ان تكون الراوي للمطف ويكون المطف هو المسوغ لكون المطف
في البيت جملة لا مفرد نكرة ولم يجلت الراوي عاطفة لوسم وظرف على مثلها
ليكون من عطية المفردات لنم المطف على محمول عاملين اذا اصطبار
محمول للابتدا والظرف محمول للوسترار ولا يندفع هذا بان يقدر لكل
الظرفين استقرار ويجعل التماطف بين الاستقرارين لا بين الظرفين
لان الاستقرار الاول خبر وهو محمول للمبتدا نفسه كما هو مختار المص

فخرج الامر الى المطف على محمول عاملين **او** **مطوف** **فا** عليه نحو طاعة وقول
معروف اي امثل وبعضهم يقول المطف مسوغ على شريطة ان يكون
المطوف او المطفوف عليه ما يبع الا ابتداءه كما مثلنا وكثير منهم اطلق المطف
واهل الشرط كما فعل المص **او** **مقصود** **باب العموم** قال ابن قاسم وهو على ضربين
عموم شمول نحو كل يموت وعموم بدله نحو ثمرة خير من جرادة قلت ظاهر
كلوم ابن الحاجب في كلامه ان العموم في ثمرة خير من جرادة استغراق لا
بدل وذلك انه قال الظاهر انه غير مختص بثمرة مميزة فكان فيه معنى
العموم كما في الرجل افضل منك وذلك بمعنى كونه غير مختص من وجهين احدهما
انه لما فضل واحد من جنس على واحد من جنس علم انه لا خصوصية لمفرد منه على
مفرد لونه قد يفهم ان الافضلية انما وقعت باعتبار كونه من ذلك القبيل والمفرد
انما وقعت لكون الاخر من القبيل الاخر واذا كان كذلك فلو خصوصية لمفرد على
مفرد والثاني ان في معنى التمرة ما يشير بالتفصيل على الجارية باعتبار كونه تمرا
وجرادة من غير خصوصية لمفرد دون مفرد وان لم تكن ثم خصوصية لمفرد منه
تتميز حصل الشيع خلاف ما اذا حكمت بحكم من الاحكام مختص فان المفهوم منه
الحكم على واحد مختص كقولك رجل في الدار فلذلك استنع لونه لا يستقيم
فيه كاي رجل وجود افضل عن الدلالة ولما استقام وجوده فليس فيه قرينة
تشر بقصد الدلالة عليه او لا مفاضلة فيه بين جنسين وليس في معنى الرجل
ما يقتضي ان يكون في الدار كما في المثال المتقدم بل القرينة تعكس لونه اغنا
استقام الحكم عليه بانه في الدار كونه مختصا قسم لركلت رجل خير من زيد
فهذا يتجاوز به الطرفان لان الحكم عليه بالافضلية على زيد يشير بانه في معنى
الوجود كما في الاول في احد وجهيه وتخصيصه بالافضلية على زيد يشير بانه
مختصا كما في الحكم عليه بانه في الدار فيحتاج الى السماع والظاهر منه لونه انما
ثبت العموم في الموضع الذي لا يختص فيه الخبر بوجهه فلو ينبغي ان يحمل عليه
ما يبع ان يكون فيه نوع تخصيص لفقدان معنى مناسب في الاصل المتعلق
الى هنا كلوم رجه الله تعالى **او** بان يكون مقصودا به **الابهام** نحو ما حسن
زيدا بهذا مثلا له المص وجعل غيره مسوغ الا ابتداء ما معنى **التخييل** **او** **ما**
يكون **تالي** **استفهام** نحو الله مع الله ونحو هل رجل في الدار **او** **تالي**
نفي نحو ما رجل في الدار ولا يخفى ان النكرة هنا واقعة في سياق النفي
فالمقصود بها العموم فقد دخل ذلك في قوله المص او مقصودا به العموم **او**

تالي **لو** كقول الشاعر **شعر** لو لا اصطبار لا روى كل ذي معة .
 حين استقلت مطايا من اللعن **او** تالي **واو** الحال كقول **شعر**
 سرنا ونجم قد اضاء فزيدا . عيناك اخفى ضوءه كل شارق .
 والشرط انما هو وقوعها في اول جملة حالية بدليل قوله **شعر**
 الذئب يطررها في الدهر واحدة . وكل يوم ترائي مديدة بيدي .
 فيمن رواه برقع مديدة وليس وقوعها بعد **واو** الحال بلوزم **او** تالي **ظرف**
مختص نحو **ولما** مر يد ويلزم المم اجازة عند رجل مالا اذا ظرف مختص
 لتعلم ان الاضافة الى النكرة تفيد التخصيص فالصواب ان يقال ان ظرف
 يعطى مجزوءه للوحيان منه **او** تالي **فا** الجزاء كقول بعض العرب . ان عصى
 غير فخير في الرباط كذا مثله **ولا** يخفى ان المعنى فغير اخر فالمسوخ الصفة
 المعقدة **او** تالي **لاحق** به اي بالظرف المختص والمراد به الجار والمجرور نحو
 في الدار رجل وشرطه ان يكون مختصا كما مثلنا قلنا قلت في دار رجل لم يجز
 المم الجملة المستقلة على ما ذكرنا مما يلحق بالظرف المذكور نحو قصدك غلوه رجل
 قال ابن جيان ولا علم هذا لوحد غير المم **او** بان يكون دعاء نحو سلام على آل
 ياسين وويل للطفقين فان قلت لم جعل المم هذا سطر فاعلم ان قوله **او** بان
 يكون وصفا وهو فعل فيه كما فعل في غيره قلت وفما لتقدم غير المقصود لونه
 اولم ينحل ذلك فقال او دعاء ربما فهم انه مجزوء بالمعطف على ما قبله بليغة
 المعنى او يكون التقديم **او** تالي دعاء فاق بما يعيد النص على المقصود
 فيعمل ما فعل **او** بان يكون جوابا لسؤال سائل كان يقال لك عندك
 فتقول رجل اي رجل عندي قال المم ولا يجوز ان يكون التقديم عندي
 رجل لان محال لغير الجواب للسؤال ضعيفه والسؤال تقدم فيه المستداه
 نظر لونه قد جاء في التنزيل فيقولون الله ثم الضعف من رقع بممارسة
 الاختصاص الى مسوخ لا ابتداء بالنكرة ثم كيف يقول لا يجوز ثم ليسلم
 ان التحالف جائز على ضعف وانما جاز رجل جاني جوابا لما جازك ولم
 يجز ذلك ابتداء لونه اذا وقع جوابا علم ان المراد الابهام اي رجل لا
 اسمي جاني اذا سائل قد استدعى التعيين ولم يعينه له واما اذا قيل
 ابتداء فلم يعلم هل المتكلم يريد ان كان بيان عينه او لا وعلى الثاني لا يتحصل
 منه فائدة كذا قيل وفيه بحث **او** بان يكون واجب التصدير نحو
 من عندك لم بعد لك **او** بان يكون مقدر **الاجابة** بعد نفى نحو شره

ذات اب الشرحنا العاقلة على ما قيل واهره حله على الحرير وهو صوت دون
 النباح وذو ناب هنا الكلب يقال ذلك اذا لاحت مخايل الشر والماراة مثله
 قوله الشاعر **شعر** قد اهلك ذ الحجاز ولا اري . وان مال ذ الحجاز بدار .
 ومن امثلة الكتاب شئ جابك قال **تت** وانما جاز ان يبتدأ به لونه في معنى
 ما جاء بك الاشئ يريد لونه المستداه في معنى الفاعل والفاعل مجزوءا فكذا
 نكرة وتحقيق الكلام في الطريق التي حصل بها المحر في هذا التركيب ليس من
 وتليقة هذا العلم وانما هو من وتليقة علم المعاني فليراجع من هناك وبعض النحاة
 يجعل المسوخ فيا ذكر الوصف المقدراى شرف طبع اهر ذئاب وكذا غيره فقلنا
 له صفة يقتضيها المقام **والمعرفة خبر النكرة عند من في حكم ماله**
 لونه اكثر ما يقع بعد اسم الاستفهام النكرة او الجملة او الطرف وتبين
 اذ ذلك ان يكون اسم الاستفهام مبتدأ نحو من قام ومن قام ومن عندك فكم
 على كم يابتدأ حله للوقوع على اكثر **واقصد رجلا خير منه ابو** وهذه
 لغة اكثرهم ويضعف ان تقول خيرا بالنصب على الوصف لئلا يلزم رفع
 اسم التفضيل الظاهر في غير مسألة التحل ولم امر ما يثلج به الصدر في قوله
 ما ذهب اليه من ان المعرفة خبر النكرة في هذا المثال اعني خبر منه
والاصل تاخير الخبر لان المبتدأ محكوم عليه فلا بد من وجوده قبل الحكم
 فتصديق اللفظ ايضا ان يكون ذكره قبل ذكر الحكم عليه وانما تقدم الفعل
 في الجملة الفعلية من اول الامر اذا امكن صيرورته كلاما باسم اخر **وقبحر تقديم**
ان لم يوهم ابتداء الخبر وذلك اذا استويا ترفيفا وتنكيرا بلوقرنية نحو
 زيد اخوك وافضل منك افضل مني فاعلم ما تقدم حكى بان المبتدأ اذا
 قلت زيدا اخوك على تقدير ان المخاطب يعرف زيدا ويحصل نسبة الاخوة
 اليه اذا قلت اخوك زيدا فاعلم على العكس ان يكون المخاطب يعرف ان لك
 اخا ويجهل كونه زيدا فلم يجز التقديم مع فقدان القرينة التيسر
 المعنيان ولو وجدت قرينة محصلة للتمييز جاز التقديم مثل ابن
 ابو يوسف وذلك لونا نعلم لا نعرف ان الخبر محط الفائدة فاما
 يكون فيه التشبيه التي تذكر الجملة لاجله فهو خبر ولا يخفى ان المقصود
 تشبيه ابن يوسف بابن حنيفة فع التقديم لا يحصل اسوا ذاك على لا يشبه
 بل اذ في عند قصد الحقيقة ومنه قول الشاعر **شعر**
 بنونا بنونا بنونا بنونا . بنوهن ابنا الرجال لا باعد .

اعا بنواينا بنينا مثل بنينا فحذف مثل وقدم الخبر لوضع المعنى هذا
 ملخص ما ذكر المص في شرحه ولا نغني باستقواها في التعريف والتنكير
 استقواها في رتبة التعريف ورتبة المسوغ بل مراده تساويها في
 مطلق التعريف ومطلق المسوغ وقد اطلق بعض القول بوجود
 التقديم ولم يفصل بين القرينة المميزة وعدها واجار بعض الحكم
 بابتدائية ما شئت من الاسمين ولم يبال باللباس بحصول الغائبة
 للمخاطب قدمت الخبرا واخرته وقد حكى ابن السيد في مسأله
 وقوع كلام بين اهل عصره في قول الشاعر **شعر**
 . عنيت قصيرات اللسان ولم ارد . قصار الخطا شر النساء النجاة
 واختاره هو تجوز ان يكون شر النساء مبتدا والنجاة خبره والعكس
او لم يوهم تقديمه **فاعلية المبتدا** نحو زيد قام فانك لو قدرت
 الفعل في هذا التركيب وهم ان المبتدا فاعل وقد ذكر في علة تقديم
 الخبر في نحو هذا المثال المذكور ثلاثة اوجه احدها ايهام الفاعل
 كالمفعول هذه العلة اجاز بعضهم تقديمه في نحو اخوانك قاما ولم يعبا
 باحتمال الفاعلية على افة الكلوك البراغيث اذ تقدم الخبر اكثر من
 تلك اللفظة والحل على اكثر ازج رطبي في هذه العلة بامور منها
 انهم لا يلتزمون رفع اللبس بدليل اعلول مختار ووضع او المشك
 واسماء الاجناس والمشاركات والجواب ان الاصل مراعاة ما رفع
 الالباس بدليل رفع الفاعل ونصب المفعول وابتداء الخبر في مسئلة خبر
 الرصف على غير صاحبه ومنع الترخيم في ما وسطة على لغة العام وترك
 اعلول ايمن ونحو وترك بنا صيغتي التجبي والتفصيل برفعه ومنها
 انه انما يراعى الالباس اذا رجع الى المعنى ولا فرق في المعنى بين الجلبين
 فان المقصود الاخبار بقيام زيد وهو حاصل منها جميعا والجواب
 المنع بل في زيد تكررا لاسناد فيحصل تقوى الحكم والاعتبار بزيد بينا
 الكلام عليه واقادة الشبوت ومنها انهم اجازوا الفاعلية ولا مبتدا
 في ابي الدار زيد وقال به ققم فكيف زيد واين زيد واخرون في
 الدار زيد كذا رايت في كلام ابن هشام رحمه الله تعالى وقال باثر هذا الكلام
 وفيه نظر وكنت في زمن العباس في اولا اشتغال بعن العربية كتبت
 اسئلة الى علماء الديار المصرية منها انهم اجازوا في ما قايم زيد اعرب

زيد فاعلوا مبتدا ومنعوا في مثل زيد قام تقديم الخبر لا واية الى الالباس
 بين الفاعل والمبتدا فوجهه فان قيل الفرق بينهما ان الالباس في مثل زيد
 قام على تقدير تجوز التقديم يترتب عليه محذور وهو تقويت تقوى الحكم
 فنقول ولا كذلك في ما قايم زيد فاجازوه قلنا وهذا ايضا يترتب عليه
 محذور فانك اذا قلت ما زيد قايم كان مشبها لزيد قام في تقوى الحكم
 جهة تفضله الضير واذا قلت ما قايم زيد علوان يكون زيد فاعلوا بقاء
 فليس فيه تقوى الحكم ولا ما يشبهه ولم يحصل لذلك جواب **واقول**
 ظاهر كلام المص انه يمنع تقديم الخبر في مثل قولنا زيد قام لانك لو قد
 نقلت ما قايم زيد او هم فاعلية المبتدا ويحتاج منه الى تجوز الفعل
 قائله **العلة الثانية** انه اذا قيل قام زيد ما مكن ان يكون زيد في محله
 فلا ينفى به غير محله ورد بانهم قد اجازوا في نحوكم جريبا ارضك خبر
 كم مع كونها في موضعها وقد اجاز قوم في زيدا خولك كون زيد مبتدا
 وكونه خبرا ولم ينظروا الى اللبس نظر الى حصول اصل المعنى كما مر فقصه هذا
 ان يجيزوا التقديم هنا والجواب ان س جنم فيكم جريبا ارضك
 بان كم مبتدا اعمال هذه القاعدة ولا خفى جنم خبريتها اعمالا
 لقاعدة المعرفة والنكرة فمن الذي اجاز الرجعين والقول بذلك
 معترض وكذا القول بالوجهين في المرفقين **العلة الثالثة** ان الالباس
 التقى لا يعارضه العامل المعنوي وعلى ذلك اجاز بعضهم كان يقوم زيد
او لم يقرن بالفاء نحو الذي ياتيني فله درهم فيمنع تقديمه نظرا الى
 اصل الفاء الذي هو التققيب وايضا لكونه فاء الجزاء وهو عقيب الشرط
 لا مستحق اذ ان صدر الكلام فكذا ما يشبه به **او لم يقرن بالالفظة**
 نحو وما محمد الا رسول **او معنى** نحو انما انت نذير **في الاختيار** اجازوا
 عن حالة الاضطراب كقوله **شعر** فيارب هل الابل لك النصر بيني
 . عليهم وهل الابل لك المعول **الاصل** وهل المعول الالعليك يستغف
 على علة ذلك في باب الفاعل وباب الاستثنا ان شاء الله تعالى **او**
لو يكن اي الخبر خبر **المخبرون** **بلزم الابتداء** نحو لزيد قايم واما
 قوله **نحو** خالي لونت ومنعوا في خاله . نال العلي ويكرم الاخوة
 فقيل اللوم زائدة لا لام الابتداء وقيل بل هو لام الابتداء وانت
 خبر مبتدا محذوف اي لوانت واعتراض عناية التوكيد المحذوف

فلا ولا الزيادة وفيه نظر **اول** يمكن خبر **الضمير الثاني** نحو هو زيد
 قايماً قال المص لأن تقديمه يؤهم كون الضمير مؤكداً للضمير الخبر لا ضمير
 الشأن ولا نظر هذه العلة لعدم دخول هو خبره زيد وكذا كل
 ما كان الخبر فيه جامداً قلت والعلة المطردة أن في تأخير ضمير الشأن
 آخر لجامعاً وضع له من تعظيم الامور تعجبه بذكر الابهام ثم التخصيص ففتح
 تأخير لذلك **اول** يمكن خبر **التشبيه** أي تشبيه ضمير الشأن نحو كلامي
 زيد منطلق فلما خسر المتداهنا لم يعد شيئاً لولا قولك زيد منطلق يعلم
 منه أن كلامك كلامي غيرك فإذا قلت كلامي فكانت قلت كلامي كلامي
 كذا قال المص وفيه نظر إذ قد يقال أنه يفيد أن ذلك كلامك كلامي غيرك
 فإن ما يتلفظ به الإنسان قد يكون كلام غيره وحكاية ولا يتجه أن يقال
 السكوت معنى عنه **اول** يمكن خبر **اداة استفهام** نحو أي الرجال
 عندك **اول** **اداة شرط** نحو من يقيم الكرمه **اول** **لشي مضاف الى احدهما**
 أي لحد الفظي الذي هما اداة الاستفهام واداة الشرط نحو غلام من
 عندك وغلام من يقيم الكرمه وانما وجب تأخير الخبر في هذه الصور لانه
 لو قدم لغابت صدارة الاستفهام والشرط وذلك كما لا يسوغ ارتكابه
 فهذا احد عشرة مسألة ذكرها المص فزاد غيره مواضع اخرى لا يطول
 بذكرها **ففي خبر في دار زيد اجماعاً** أي جوازاً بجماعاً عليه فاجماعاً
 اما بمعنى اسم المفعول محذوف العلة اتساعاً كما في المشترك ارجو هذا الضمير
 أي في اجماع وانما كان كذلك لأن الخبر منقول التاجير بحسب الاصل فهو
 مؤخر رتبة وان تقدم لفظاً وهو مفسر الضمير وهو زيد مقدم الرتبة ولا يشترط
 في معاد الضمير ان يجتمع له الامران التقدم لفظاً والتقدم رتبة ورام الشيخ ابو
 حيان ان يتقدم في نقل اجماع في المسئلة المذكورة فقال هي ممتعة عند الاخص
 لانه يحمل زيداً فاعلم وانما يتم هذا القول لان الاخص لا يوجب العالوية اما اذا
 قال يجوزها فالمسئلة عنده جائزة على الابتداء فصدق قولنا ان المسئلة جائزة
 باجماع ومما يلزم هذا ان المص قد قال باثر هذا ان الاخص يجوز في دار
 قيام زيد وفي دارها عبد هند ولا يمكن ان يكون اجازتها الا على ما ذكرناه
 من الابتداء على العالوية فظهر بهذا قطعاً ان الاخص لا يوجب العالوية
 في ذلك بل يجوزها كما يقول اكثر الناس مع الاعتقاد بل ينبغي في مسئلة عدم
 الاعتناء ان يكون ذلك القابل به هو ضعف الترجيح اما ان يكون متعيناً

فلو وكذا في دار قيام زيد وفي دارها عبد هند يجوز عند الاخص
 والمنقول عن البصريين الجواز كالواضح وكلام المص يؤهم ان غيره من البصريين
 يخالفه وليس كذلك نعم الكوفيون ما يقولون لكلمات المسلمين ووجه الجواز
 ان المضاف والمضاف اليه كشيء واحد فاذا كان المضاف مقدراً للتقديم
 بوجه ما كان المضاف اليه مقدراً للتقديم معه ووجه فلو اشكال في جواز المسئلة
 ويشهد له قول العرب في كافته ورجع الميت **وجب تقدم الخبر ان كان**
اداة استفهام نحو كيف زيد وابن بيتك **اول** **كان مضافاً اليها اي الى**
اداة الاستفهام مثل صيغة اي يوم السفر واحترز من ان لا يكون الخبر
 نفسه اداة استفهام او مضافاً اليها نحو زيد هل ضربته فانه يجوز تقدم
 وان كان الخبر مصلحاً للاستفهام في الجملة **اول** **كان موصلياً تقديم الابتداء**
بالنكرة نحو في الدار رجل وعندك امرأة وكذا قصدك غلامه رجل قاله
 المص **اول** **كان دالاً بالتقديم على ما لا يفهم بالتأخير** قال المص نحو الله
 ورك فانه لا يفهم منه التقب الا بالتقديم ونحو سوا على اقامت ام قدمت
 اذ لو قدم لا وهم الاستفهام الحقيقي فاما تعليله الثاني فخص ولا يضر في
 هذا كون الوهم يتدفع بالآخرة لانهم لم يعتبروا ذلك التزامهم منعوا رجل
 في الدار وان كان توهم الصفة يتدفع بالآخرة وارجبوا التقديم واما الله
 وارك فقد يقال انه كلام جرى مجرى المثل لا ان معنى التقب فافهم
 بالتقديم **اول** **كان مسنداً وان اما الى ان وصلتها** نحو راية لهم فاعلمنا
 ذرتهم فلا يجوز انك منطلق مندى وهذا مذهب س والجمهور واختلف
 في تعليل ذلك فقيل لئلا تلبس ان المفتوحة بان المكسورة ولم تدفع
 الفتحة الحقيقية للبي كمن الموقع موقع المكسورة لولا لها صدارة الكلام
 بخلاف المفتوحة وقيل لئلا تلبس بان التي بمعنى لعل وقيل لئلا يترتب
 لدخول النواسخ من جملتها ان فيشتغل جملتها وارجاز ذلك الاخص والآخر
 وارجاز قياسي على ان نحو وان قصدوا خيركم فلوكات ان والية لوما
 جاز بل بخلاف كقولهم **شمر** عندي اصطبلى واما اننى جزع .
 يوم النبى فلرجد كان يبرئى وذلك لاستغناء المخذ وضرورية ان الجملة
 التامة لا تنو سطرين اما ونايتها كما ستعرف في حرف الشرط **اول** **كان مسنداً**
الى مقرون باللفظ نحو ما في الدار لا زيداً **ومعنى** نحو انما في الدار زيد
 وقد نبهناك على ان علة ذلك ستأتى ان شاء الله تعالى في باب

الفاعل أو في باب الاستثناء أو كان مسندا إلى ملتبس بضمير ما التبتى بالخبر
 مثله يعقلهم على التمرة مثلهما زيدا والمحذوف من حسن أسرارهم المتركه
 ما لا يعنيه ويقول الشاعر **خبر** اهالك اجلولا وما بك قدرة
 على ولكن على عين جيبها **فاما** التثنية بالبيت فجميع فان الخبر وهو
 ملتبس اسندا إلى المضاف من قوله جيبها وهو ملتبس بضمير عايد إلى المعنى
 والمعنى ملتبس بالخبر من حيث هو مضاف إليها راما الا ولان فاعلم ان
 المطلق المحذوف ويعي تقديره مؤخر على الاصل كما يعي اللفظ به مؤخر
 كذلك وما يذكر مؤخر لو كان خاصا مثل على الله عبده متوكل ولا يعي ان يقال
 بنى على التجر المشهور في تسميتهم الطرف والنائب عن الكون المطلق خبرا
 لان ذلك غير متواتر من جهة انه قال ان الضمير راجع الى الاسم اللتبس بالخبر
 وذلك الاسم هو التمرة مثله فيلزم على هذا ان الخبر هو على راما فانه
 المعنى ملتبس ولم يقل مضاف ليدخل ملو عين جيبها وقال ما التبتى
 بالخبر ولم يقل ما اضيف الى الخبر ليدخل ملو عين جيبها ونحو على التمرة على
 زعمهم ونحو من حسن أسرارهم المتركه الفضول وحاصل كلامه ان معنا
 مبتدأ وخبر اكل منها ملتبس بشئ والمبتدأ ملتبس بضمير او غيره والخبر ملتبس
 بصاحب الضمير ما باضافة او غيرها **وتقديم المصدر** وهذه على المبتدأ ان
امكن يصح تاخير الخبر ما مع الجواز نحو زيد اجله محذوف مع الوجوب
 نحو زيد اجله احذر لما علمت ان الخبر في الصورة الاولى جاز التأخير
 اذ هو مثل زيد قائم وانه في الصورة الثانية واجب التأخير اذ هو مثل زيد
 قام وانما ازدادت الصورة ثانيا فيما شبهها به بان المبتدأ التبتى بضمير ما التبتى
 بالخبر وامكن تقديم صاحب الضمير وكذا صورتين جازية عند البصريين
خلو فاللكن فيعين فانهم سموها جميعا **الاهشاما** فانه خالفهم وجواز
 المستلحق جميعا **ورافق الكافي** فيهم البصريين **في نحو زيد اجله**
محذوف وهي مسألة اسم الفاعل لا في نحو زيد اجله **احسن** وهي مسألة
 الفعل وحاصل ان هشاما رافق البصريين في مسئلة اسم الفاعل والفعل
 ان الكافي رافقهم في مسئلة اسم الفاعل لا في مسئلة الفعل ووجه المانع
 انه لا يفصل العامل من معموله باجتناب ويره في التامرهم خالدين واجاب ان
 الطرف يتوسع فيه والجواب ان الكوفيين يقولون هذا هم يحذرون كانت
 طمأن زيدا الكلا او يابل والجواب عن الشبهة المذكورة ان نسبة الخبر إلى المبتدأ

نسبة

نسبة الفعل إلى الفاعل لانها مسند ومند اليه ولا يمتنع تقديم المفعول
 تاخير الفاعل فكذلك لا يمتنع تقديم المفعول تاخير المبتدأ **فصل**
 يذكر فيه تقسيمات واحكام تتعلق بالخبر **الخبر مفرد** وهو ما لم يربط
 الاسما تسلسل على لفظه عارضا من اضافة وشبهها او ملتبسا باحدهما
 تريد منطلق ونحو قائم ابوه وذكر المص ان قولك قائم ابوه من هذا المثال
 ونحو ليس بجلة عند المحققين **قلت** وقد يقال الخبر في قولك تريد
 منطلق او قائم ابوه ليس هو اسم الفاعل محذوف بل المجموع منه ومن مرفوعه
 هو الخبر سواء كان المرفوع ضميرا كما في منطلق او ظاهرا ملتبسا بالضمير كما في قائم ابوه
 وليس لعمد الاسما تسلسل على المجموع اصلا وانما لها تسلسل على جزء الا ولو
 فقط وقد شبه النجم سيد لذلك فقال في شرح الكافية المفرد ما للمعامل تسلسل
 على كلمة منه وذلك بان يكون كلمة واحدة نحو زيد علوم او اكثر نحو زيد قائم
 ابوه ولكن تسلسل المعامل على كلمة واحدة منه وهو قائم من مثالنا على ان في
 عبارة ايضا مضافة وكذا ابن الحاجب في ما اليه لم يختلف ان اسم الفاعل واسم
 المفعول والصفة المشبهة مع الضمير ليست بجملتين من احوالها ان الجملة هي التي
 تستقل بالافادة وهذه ليست لذلك الثاني ان وضعها ان تفيد معنى في ذات
 تقدم ذكرها فاذا استعملت مبتدأ خرجت من وضعها ولذلك لما خرج بعضنا عن هذا
 المعنى وجعل بمعنى الفعل بشرط سبق ما يكون كالعرض عما كان يستحقه **الافادة**
 او كذا لعل على اخرجها عن وضعها الاصل على ان يكون مع مرفوعه جملة مثل
 قائم الزيدان فليسوا على اثنين في الذي ذكرناه بل الخلاف في انه هل ثبت ان
 ضارب غلامه مثل ضارب الزيدان في جواز اخرج الصفة عن موضعها
 الاصل واستعملها استعمال الفعل انتهى **وجملة** ولا اشكال في تفرعها عما
 يعرف به الكلام اذا جلت مرادفة له واما اذا جلت اسم منه لصدرها وفي
 على الصلة مثله في قولك الذي قام ابوه تريد فيحتاج الى افرادها بتمريض فقال
 ابن هشام هي عبارة عن الفعل وفاعله كقام زيد والمبتدأ وخبره كزيد قام
 وما كان بمنزلة احدهما نحو ضرب اللعين وقائم الزيدان وكان زيدا قائما وطمسته
 قائما هذا نصه في معنى اللبيب **قلت** اما المثال الاول وهو ضرب اللعين بناء
 الفعل للمفعول فهو بمنزلة الفعل والفاعل بناء على ان المرفوع منه نائب
 عن الفاعل واما على ما رأى من يقول هو ما على اصطلاحها كالزحشسي فلو كان
 ما ترك مثله بل هو نفسه واما الثاني وهو قائم الزيدان فهو ما ترك

من الذي يسمي الفاعل في خبره
 ما هو في خبره
 ما هو في خبره

منزلة المبتدأ وخبره فان الوصف فيه مبتدأ لكن مرفوعه ليس خبرا عنه وانما
هو مبتدأ الخبر كما استلغناه عن جماعة واما الثالث وهو كان زيدا قائما
فيحتل ان يكون ما هو مبتدأ الفعل وفاعله فان مرفوعه كان مشبه بالفاعل
لا فاعل اصطلاحا واما الرابع وهو طنته قائما فإيراده فيما يترك منزلة
احدها مشكلا لانه على التحقيق جملة فعلية منتزعة من فعل هو طنت فاعله
هو تاء المتكلم فليس مما ترك منزلة الفعل والفاعل ولا منزلة المبتدأ
والخبر فان قلت لعله يشير الى انه مما ترك منزلة المبتدأ والخبر باعتبار
المفعول الاول والثاني فانها مبتدأ وخبر في الاصل وبعد دخول الناح
يكونان بمنزلة المبتدأ والخبر قلت لو كان كذلك لزم كونها جملة اسمية
وهي باطل وانما هو بعد دخول الناح مفرد ان تسلط عمله في كل واحد
منها وليس جملة ولذا قيل الجملة لفظ يستقل بالافادة في الحال او في
الحال حسنا فالاول نحو قام زيد وزيد قائم فان كل منهما مفيد في الحال
والثاني كدخول حرف الشرط في قوله ان قام زيد فانه مفيد بالنظر
اليه قبل دخول المعارض وهو اداة الشرط وكذا الصلة في قولنا الذي
قام ابوه زيد يستقل بالافادة باعتبار النظر اليها قبل الوصول اذ اصله
قام ابوه زيد وكذا مثاله مما طرأ عليه ما يمنع من الاستقلال في الحال
ويمكن عند ايراد زيادة التوضيح ان يقال الجملة ما استلهم من مبتدأ غير
وصف وخبر باقيا الحكم او منسوخا بحرف او من مبتدأ وصف
ومرفوعه او من فعل تام ومرفوعه او من فعل ناقص ومعمولي
وهذا فيه طول لكن لا بأس به طلبا لزيادة البيان فمثال الاول زيد
قائم ومثال الثاني ان زيدا فاضل وماعمر وذاهبا وانما قيد الناح
بكونه حرفا احترزا من نحو طنتت زيدا قائما ومثال الثالث ما قام
الزيران وما مضى العيران ومثال الرابع قام زيد وضرب الحص
ومثال الخامس كان زيد قائما فكل من الاقسام الثلاثة الاول جملة اسمية
والثاني القسوي الاخيرين جملة فعلية كالابن قاسم تابعا للضم الجملة ما
تضمن جزئين بالاستناد لعوامل الاسماء تسلط على لفظها ولفظ احدها
فخرج بذلك الاسناد نحو صاحب زيد وقوله لعوامل الاسماء كذا هو في النسخة
التي رايتها والظاهر انه سقطت منه كلمة ليس اذ جملة الخبر من قولك زيد
ابوه قائم لا يتاثر لفظها بدخول كان او ظن على ما هي خبر عنه بل يبقى لفظها

بحاله ويكون العمل في محلها وقوله او لفظ اخرها مراده به ان يخرج نحو قائم ابوه
زيد قائم ابوه فان دخول كان مثله يوش في لفظ الاول فقط ولا يوش في الثاني والاقصر
على قوله لفظها لفظ هذا في جملة الاسماء اذ لم يتسلط العامل على الثاني صدق
انه لم يتسلط عليها ولا يخفى فساد هذا التعريف لانه يلزم عليه ان لا يكون ابوه
قائم من قولنا زيد ابوه قائم جملة لونه لعوامل الاسماء تسلط على لفظ جزئها نحو
طنتت اباه قائما وعلى لفظ اخرها نحو زيد كان ابوه قائما فزيد ان اباه قائم باعتبار
قوله من الرفع الى النصب فتأمله **المرفوع والمشتق** وهو الدال على موصوف مصدرا
من مصدر مستعمل كضارب وضرب وحسن او من مصدر مقدر نحو ربه وضربه
من الصفات التي اهلكت مصادرها فيقدر لها معاد وكذا قال اللغوي **وغيره** اي المشتق
وهو ما عرعر رسم به المشتق كاسد وحجر **واللهما** اي المشتق وغيره **مخاير**
المبتدأ لفظا متحديا معنى نحو زيد قائم وهذا زيد وذلك زيد وذلك ان
حق الخبر ان يكون صا قاعا للمبتدأ على معنى ان ما يقال له المبتدأ يقال له الخبر وهو
الذي يعبر عنه به وهو وهذا يقتضي اتحاد المبتدأ والخبر بحسب الذات وتغايرها
بحسب المفهوم فان تغاير الذات بينا في هو هو واتحاد المفهوم يمنع اسناد احدهما
الى الاخر فان الاسناد نسبة والنسبة مستدعية للتنبيه المستلزمين للثنائية
المنافية لاتحاد المفهوم وحق المبتدأ ان يكون لفظه غير لفظ الخبر اللهم الا ان
يكون اللفظ مشتركا بين معنيين احدهما صادق على الاخر فيذكر اللفظ مرتين بحسب
في احدهما مبتدأ وفي الاخر خبر كاستراء او متحديا **لفظا دال على الشهرة** **وعدم**
التغيير كقول رجل من طي في المشتق **شمر** فليلى خليلي ذلك **شمر** واما
اللون امره قوله لا فليلى خليلي اي خليلي ولا اشك في صحته ولا يتغير في
ومبنيته وكقول ابي النجم في الجاهل **شمر** انا ابو النجم وشمرى بشري
اي شمرى على ما ثبت في النصوص من جزالته لم يتغير عن ذلك ويشيخ ان يراود
او يكون الكل من متعلقين متعلقين بالآخر نحو والسابقون السابقون اي الى
الحيزات والى الجنان وقولنا جاكاج في شرح المفصل انا جاز وشمرى بشري
على تقدير مضاف وهو مثل ومع تشبيه الشيء بنفسه باعتبار امرين اي وشمرى
لان مثل شمرى فيما معنى اياه هو المعروف بالشهود بالصفات التامة او **مخاير**
له مطلقا دال على التناوي حقيقة كقوله **شمر** او مجازا كقوله **شمر**
ووجاشع نصب خوت اجوافها • لن ينقون من الخويرة طاروا

اي ساوات للفتب الخاوية الجراف في طرافها بالفتح وهذا ليس حقيقة وإنما
 هو مجاز او قاييم مقام **مضاف** نحوهم درجات عند الله اي ذوات درجات ونحو
 ولكن البر من آمن بالله اي من آمن فظاهر هذا ان الخبر يتعين ان يكون محل التقدير
 وهو حسن او نير تقدير حيث الحاجة وقد قال الزجاج في ركن البر من آمن بخلاف
 ذلك فانه قد مر ولكن ذال البر وقال قطرب التقدير من آمن كما يقتضيه قول المص كلام
 قدر من فهم درجاتهم ذوات درجات ولا يختص الحكم بالخبر المرفوع كما يوهمه
 كلامه بل ياتي ذلك في الجار والمجرور كالفارس في جملته سقاية الكراع
 المتقدير اهل سقاية الكراع او كايان من آمن لتشبه ذات بذات او حدث بحدث
 وقال بعضهم في والمأقبة للتقوى ان التقدير لذوي التقوى وكان المعنى ايضا
 على تقدير صفة للتقوى اي والمأقبة الكسفة والمجودة او مشعر لزوم **حيال**
يلحق المعنى بالمعنى نحو زيد صوم جعلته اياه مبالغة وليس بتقدير ذو
 لونه مع يصدق على القليل والكثير وانما يقال فلون صوم اذا ذم الصوم **والمعنى**
بالمعنى نحو هذا من صايم وليله قاييم **عجاف** ارجع الى مسائل الحاق المعنى بالمعنى
 والمعنى بالعين ولا يتحمل غير المشتق ضميرا فاذا قلت هذا اسد مشير الى السج فاسد
 اسم جامد لا ضمير فيه **مالم يورول** **مشتق** فيحمل الضمير نحو زيد اسد اذا اوله شجاع
 ويستدفع الى الظاهر فرفع نحو زيد اسد ابو على ان يكون ابو فاعلا واسدا قاله
 المص **خلاف الكسائي** في قوله ان الجامد يتحمل الضمير مطلقا اوله مشتق ام لم يزل
 به فالحال من راجع الى قوله ولا يتحمل غير المشتق ضميرا فقط قال المص وهذا القول وان
 كان مشهورا لانتساب الكسائي دون تقييد تقديره استبعادا لوطوله فتراد هو
 بغيره عن دليل ولا شبهة ان يكون حكم بذلك في جامد عرف لمساه معنى ملازم
 لا تعكاس عنه كالاقدام والقوة للرسد والحجرة والحركة للنار وهذا تقدير يرجع
 بالمسئلة الى الرفاق فان ما قيد به هو معنى التاريل بالمشتق ونقل بن المص هذا
 القول في شرح الخلاصة عن الكوفيين وسبقه الى نقل ذلك عنهم صاحب البسيط
 فتراد نقله عن الرما في قال الرضي وكان الكسائي نظرا الى معنى زيد فحمل متصرفا
 وهذا زيد منطلق متصرف بالزيادة او محكوم عليه بكذا وذلك لان الخبر عن ضميره
 معنى الاستناد بعد ان لم يكن فلان بعد من رابط هو الذي يعتد به اهل المنطق بين الاستناد
 والخبر **وتخلة المشتق خبر** نحو زيد قاييم **او فتا** نحو رب رجل كرم لقيه **او حال**
 نحو جاء زيد راكبا **مالم يرفع** **ظاهرا** لفظا نحو ان يرد قاييم **او حال** نحو
 الكافر منصرف عليه فلا يتحمل الضمير **ويستكن الضمير** فيا ذكر من غير مقت حال

وظاهره ايجاب الاستحسان فان قيل قاييم هو كان تأكيد لا فاعلا وقد اجازت
 الراجح مما في مررت برجل مكرمك هو **ان جرى تخيلة** وصفا كان او فعلا
على صاحب معناه نحو زيد هند ضاربه او تقر به اي هي في الصورة تيق وانما
 حلتا قوله تخيلة على ما هو مع من الصفة والفعل لا نه قد صرح في شرحه بوجوب
 الابرار في الفعل عند حرف اللبس نحو فلان زيد يضربه هو وهو حسن وانما قول غيره
 انك ترفع اللبس بتكرير الظاهر فقيه وضع الظاهر موضع المص في غير موضع التعميم
 وهو ضعيف قاله ابن قاسم وقد يعارض بان في الابرار ايضا فصل الضمير مع ضمير
 عن الفاعل وقوة الطالب **والا** يجر تخيلة على صاحب معناه بل على غيره **يريد**
 رجعا او خيف اللبس نحو زيد عمر وضاربه هو باقيا اهل البلدين **وقد**
وقد لا يستكن ان امن اللبس **وقا** **للكوفي** فيجوز على قولهم في زيد
 هند ضاربه هو كون هو فاعلا وكونه تأكيدا وانما زيد عمر وضاربه
 هو فاعلا لا غير والبصريون يوجبون الفاعلية فيها ويمنعون التأكيد
 لاجتماع الابرار فيظهر فائدة ذلك في التشبيه والجمع فيقول البصريون
 المحدثان الذين ضاربها ما ويقول الكوفيون مثل ذلك ان قدر وجه
 فاعلا وان قدر وجه توكيدا قالوا ضاربها وكذا الحكم في الجمع والجمع
 من العرب افراد الوصف الاعلى لغة اطول البراغيث وقد استدل الكوفيون
 بما حكاه الفراء عن العرب كل ذي عين ناظرة اليك واجيب بان التقدير
 الحافظ كل ذي عين رجل عليه فظلت اعناقهم لها غامضين وتوالت
 على اقام الاعناق او جعلها اجما لعتق معنى جماعة ومنه قولهم اتانا
 عنق من الناس اي جماعة واستدل لهم ايضا بقول الشاعر **شعر**
قومي ذري المجد بانها وقد عقلت . بكنه ذلك عذبان وقحطان .
واجيب بان التقدير قومي فان ذري المجد بانها والمراي المم ما في هذه
 التاء ويلاوت من التكلف قال بالمرزب الكوفي تمكينا بالظاهر **والجمل**
اسمية نحو زيد ابو قاييم **وفعلية** نحو زيد قام ابو بعض المحققين
 على ان الاستناد الجمل من حيث هو الى زيد بل القيام مثلا في نفسه
 مستند الى الاب ومع تقييده مستند الى زيد وانما المجموع المركب من زيد
 ومن القيام والنسبة الحكمة بينهما فلم يستند الى زيد ولذلك يقولون
 زيد قام ابو بانه قام الاب وانما قولهم ان الخبر هو الجملة باسرها فن
 الاستغاث التي لا تلبس معناها وزاد ابن هشام في اقسام الجملة الظرفية

وهي المصدر بظرفه ارجاء ومجرور نحو عندك زيد وفي الدار زيد اذا قلنا
 زيدا فاعل بالمظرف ارجاء والمجرور لا بالاستقرار المحذوف ولا مبتدأ محذوف
 عنه **بها ولا يتنع كونه** اي الجملة الواقعة خبرا للمبتدأ **طلبية** نحو
 زيدا اضربه ومنه قوله الشاعر **شمر** قلب من عيل صبره كيف ليلو
 صاليا نار لوعة وغرام **خلو** **فالرب** **الانباري** فانه ذهب الي
 انه لا يصح الاخبار عن المبتدأ بالجملة الطلبية لكون الخبر ما يحتمل التعدد
 والكذب وينبغي ان تنع الانشائية التي ليست بطلبية ايضا لغير هذا
 العلة وهذا غلط نشأ من اشتراك لفظ الخبر بين ما يقابل الانشائية
 وبين خبر المبتدأ ولم يره النجاة ان خبر المبتدأ يجب ان يكون ثابتا للمبتدأ
 على معنى انه يجب ان يكون ثابتا للمبتدأ على معنى انه يجب ان يكون نسبته
 اليه موقوفة موجبة لنتجه ان هذا الرجوع يخص بالكلام الخبري
 والقضية المرجية بل اريد انه يجب ان تعتبر نسبته الى المبتدأ سواء كانت
 مرفوعة او منصوبة او مشكلا فيها فيدخل في ذلك الظرف في قولك
 ان زيد عندك اذ تقديره ان زيد حاصل عندك واعتبار النسبة بالثبوت
 بينهما لا يبين ان ينانزع فيه لكون المبتدأ اذا ذكر لتنسب اليه بطريق
 الطرق حال من الاحوال ويرتبط بوجه من الوجوه حكم من احكامه
 فرق بين ضربت زيدا وزيدا ضربته فحكم بان زيدا في الاول مفعول به
 والثاني مبتدأ مع ان فعل الفاعل واقع عليه في الصورة تقي لونه ذكر في
 الاول بيان لما وقع عليه الضرب وفي الثاني يستدل اليه حال من احواله
 وحكم من احكامه ولذلك صرح بان زيدا البره منطلق معناه زيدا
 البره الاب وعلى هذا فنقول معنى الجملة الانشائية طلبا كان او غير
 وان كان حاصله معها لكنه قايم بالطلب والمنشئ فاذا قلت
 زيدا اضربه فطلب الضرب صفة قاومة بالمتكلم وليس حاله احوال
 زيدا لا باعتبار تعلقه به او كونه مفعولا في حقه واستحقاقه ان
 يقال فيه ولا بد ان يلاحظ في وقوعه خبرا هذا الحيثية فكله
 قيل زيدا مطلوب ضربا او مفعولا في حقه ذلك لا على معنى الحكاية
 بل على معنى انه يستحق ان يقال فيه فيستفاد من لفظ اضربه طلب
 ضربه ومنه ربطه بالمبتدأ معنى آخر لا يستفاد من قولك اضرب زيدا
 واستناعه من احتمال الصدق والكذب كعب المعنى الاول لا ينافي احتمالها

نحب

من شرح التفسير للديلمي
 من شرح التفسير للديلمي
 من شرح التفسير للديلمي

نحب المعنى الثاني هكذا قرر هذا المحل بعض المتأخرين وهو في غاية الحسن
ولا تفسير خلوه **فالطلب** فانه منع نحو زيد لو كرمته وعلى ذلك
 بعضهم بان نحو لا فعل لا محله فاذا بينى على المبتدأ ففعل زيدا ليفعل
 صار له موضع قال ابن هشام في المغني وليس بشئ لونه انما منع وقوع
 الخبر جملة قسمة لا جملة هي جواب القسم ومراعاة ان القسم وجوابه لا يكونان
 خبرا ولا ينفك احدهما عن الاخرى وجملة القسم والجواب يمكن ان يكون لهما
 محل كقولك قل زيدا اقسم لا فعلن انتهى قلت هذا فيه تسليم لمعنى ما اعتل به
 صيرورة هذا القائل من ان صيرورة لا محله اذ محله باطل ويرد ان كل جملة خبر
 بها عن ضمير الشأن لا محله قبل الاخبار بها عنه وبعد الاخبار بتفسيرات
 محل من الاعراب الا ترى ان قولك ابتداء زيدا قايم لا محله من الاعراب من محله
 خبر الضمير الشأن فنقول هو زيدا قايم فيصير في محل رفع ثم قال ابن هشام
 وانما المانع عنده اما كون جملة القسم لا ضمير فيها فلا تكون خبرا لكون الجملة
 هنا ليست كجملة الشرط والجزاء لان الثانية ليست معمولة لشئ من الاول ولذا
 منع بعضهم وقوعها صلة وانما كون جملة القسم انشائية والخبر لا بد له من
 احتمال الصدق والكذب قال وكل منهما ملغى ما لا ولي فلون بين الجملةين ارتباطا
 صار تاجا كجملة وان لم يكن ثم وبما الثانية فلون احتمال الصدق انما هو في
 القسم لا انشائية في خبر المبتدأ للاتفاق على ان اصله الافراد واحتمال الصدق
 والكذب من صفات الكلام وعلى جواز ان زيدا وكيف عمر وقال وزعم ابن
 مالك ان السماع ورد بما منعه ثعلب قال تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات
 لنردنهم في الصالحين والذين امنوا وعملوا الصالحات لننسئهم والذين عملوا
 فينا لنهدينهم سبلنا قال وعندنا لما استدرك به تاويل لطيف وهو ان
 المبتدأ في ذلك كله ضمن معنى الشرط وخبره ترك متروكة الجواب فاذا قدر قبل قسم
 كان الجواب له وكان خبر المبتدأ الشبيه بجواب الشرط محذوفا للو استغنا
 بجواب القسم المقدر قبله ونظيره ولا استغنا بجواب القسم المقدر قبل الشرط
 المحذوف من كلام السرخسي وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن التقدير والله ليمسن
 ان لم ينتهوا يمين **ولا يلزم تقدير قول قبل الجملة الطلبية خلوه** **فالرب**
 فاذا قلت زيدا اضربه فالتقدير منه زيدا فذلك اضربه وذلك القول المقدير
 هو الخبر والجملة الطلبية محكمة به فهي في محل نصب على هذا التقدير وفي
 محل رفع ان قدرت زيدا يقال لك او مفعولا لك اضربه وانما النجاة الى ذلك قوله

هذا الخبر
بالمبتدأ

من وقوع ما لا يحتمل الصدق والكذب وقد عرفت جوابه **ان اتحاد الجملة**
الواحدة خبر **بالمبتدأ** الذي هو خبره **معنى** منصوب على التمييز عن النسبة
والبالغة الى الالف اي وان اتحاد معنى الجملة مع معنى المبتدأ واتحاد
معناها ملتصقا بالمبتدأ **هي** اي الجملة نحو هجرى الى بكى لا اله الا الله قال ابن
قاسم اي قرله في رقت الماجرة قلت انما معناه دابه وعادته قال في الصحاح
والهجرى مثل الخقيق الداب والعادة وكذا الهجرى ولا هجرى ومن مثل السلة
قرله صلى الله عليه وسلم افضل ما قلته انا والسيوف من قبل لا اله الا الله
واجبها اي وبعض الجملة نحو لباس التقوى ذلك خير فجملة الخبر وهي
ذلك خير ليست متحدة بالمبتدأ الذي هو لباس التقوى معنى وانما بعضها
هو المتحد به وهو ذلك وكذا قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب واقاموا
الصلاة انا لا نضيع اجر المصلين **او قام بعضها مقام مضاف الى**
العائد نحو والذين يتقون منكم ويذرون ازواجهن يتربصن قال المصنف
تبعا للوضوح والكافي ومخالفا للجمهور الاصل يتربصن ازواجهن ثم
جاء بالضمير مكان الازواج لتقدم ذكر من فاستغنى ذلك الضمير لان النون
لا تقتضيان لكن فيها ضمير وحصل الربط بالضمير القائم مقام الظاهر للمضاف
للضمير وبما مر منه ما وقع له في قوله **شعر** وعذرة مطوكة معنى غريمها
وسياق الكلام عليه ان شاء الله تعالى في باب التنازع ونجرت الآية على
ان الرابطة فيها اما النون على ان الاصل والازواج الذين واما ضمير مخفوض
بالاضافة حذف هو وما اصنف اليه على سبيل التدرج وتقدرها اما قبل
يتربصن اي ازواجهن يتربصن او بعد اي يتربصن بعد **استغنت**
جواب ان من قوله وان اتحدت اي ان وجدا حكايا لورد المذكورة استغنت
جملة الخبر **عن ضمير عايد الى المبتدأ** **والا** يمكن شئ من ذلك اي لاتحد الجملة
بالمبتدأ معنى لا هي ولا بعضها ولم يعم بعضها مقام مضاف الى العايد **فالر**
تستغنى جملة الخبر عن عايد وهو ضمير يعود الى المبتدأ ثم الاصل في الضمير ان
يرجع الى الخبر عنه نحو زيد اكرمه وهذا لا اشكال فيه وباقى على وجهي
اخرجه احدهما ان يعود الى شئ الخبر عنه بعينه وقد تقدم ذكره كقولك وقد
ذكرت الامور ليس من غير يايتك ولا بتام عنك ما مرها وبما ان الضمير
في ما مرها عايد الى الضمير الامور التي هي بعضها فلما عاد الى العام الذي ذلك
الخاص جزا منه كان عايدا على ذلك الخاص والثاني انه يعود على شئ ليس

للمبتدأ

للمبتدأ كقولك وقد ذكرت الخيل ليس مردها معروف ولا مستكره فان الضمير
في مردها الخيل لا الرد ولكن الرد ما ليس للخيل فكان مردا بستم لها داخل في جملتها
فصار يعود الضمير على الخيل كما مر عودا على الرد اذ كان بينهما التلوين المذكور في هذا
معنى كلام من وقد اعترض عليه من لا يفهم وقيق نظره **وقد حذف** الضمير العايد
ان علم فلوح حذف من هو زيد هو قايما وان اجازة بعضهم لو حذف بلو دليل ولا
من خبر زيد خبره في داره لما مر **ونصب بفعل** قال ابن قاسم نحو ثلوث كلمين
تلك عدل ومثله غيره بقوله تعالى انكم الجاهلية ينفون وفيها نظر لان كل امرئ المسلمين
ستاق ولم اتحقق له الا ان شاكسا لما من النظر فخرج **وصفة** بالجر عطفا
على فعل يعني او نصب بصفة كقوله **شعر** غنى نفس العفاف المعنى
والخفاف لا ما في لا يستغنى غنى نفس خبر مقدم وما بعده مبتدأ ثانيتها
خبر عنه بهذا الخبر المقدم وانما خبر عنه بالمبتدأ الثاني وخبره والقاعدة انه
اذا وجد مبتدأ متجاورا كان الثاني خبره خبرا لا وله وكذا الامر هنا لكن خبر
الثاني في مقدم في هذا المثال وفيه نظر من هذه الجهة اذ فيه فصل بين الخبر
المقدم ومبتدأه المجرى اجتنابا فينبغي ان يمدك الى وجهه غير هذا وهو ان يكون كل
من الالف والشوكة في موضع الاصل والمعنى غنى نفس العفاف هو الذي يغنيه
لا يغنيه شئ غيره وعليه فغنى نفس مبتدأ اوله والعفاف مبتدأ ثان والمعنى خبر
هذا المبتدأ الثاني والجملة خبر المبتدأ الاول ولا تقديم ولا تاخير ولا يترك غنى نفس
نكرة لو لم يصلح للابتدائية لانه مختص بالاضافة وانما الممتنع عند الاخصيص
عن النكرة المحضة بالعرف لا الاخبار عنها بجملة معددة بجملة وهذا الوجه هو
الذي جنى المصنف لانه هو الظاهر وعليه ثم الاستشهاد بهذا البيت لا المعنى
غنى نفس العفاف هو الذي يغنيه ففاعل المعنى ضمير العفاف وهو عايد
الى الالف واللام كما تقول زيد الضارب بتحقيقه ان الخبر ان هو عايد الى ضمير
يعود الى المبتدأ الاول سوى الضمير المنصوب بالوصف ولما على الوجه الاول
فالتقدير العفاف الذي يغنيه غنى نفس ففاعل المعنى العفاف والهاء المحذوفة
للرجل الذي وصف بالمعنى فالوجه فيه الا على حذف عايد الى على ما فيه من
النظر الذي اسلفناه **او من حرف تنبيه** كقولهم السمن منوان بدرهم اي
منه وكقولك الحسناسر كان لم يكونا حتى يتقيا اذ ان اسر اذ ان من عزرا
اي من عزز منهم وفي الامثال من عززاي من غلب اخذ السلب وقيد ذلك
بعضهم بان لا يردى حذف المجرور الى تهينه العامل للعامل وقطعه عنه

فلو يجوز الرقيقا قلت وانت تريد منه وقد يراد هذا الشرط من قولنا ولا
 ان علم لون الحجر وهذا لو حذف لم يعلم يجوز تقديره كقوله **وكانت منه او جر**
 بحرف **ظرفية** كقوله **شعر** فيوم علينا ويوم لنا .
 . ويوم نساء ويوم **فسر** أي تأس فيه وفس فيه وكقولهم شعر ترى
 وشعر ترى وشعر مري الشاهد في السجدة الثانية أي وشعر ترى
 فيه النبات وأما الأولى والثالثة فليست بما نحن فيه **او جر مسبوق**
ماثل لفظا ومعمولا كقوله **شعر** أصبح فالذي توهم به انت مغلط .
 . فالوترك إلا في الفلوح منافية أي انت مغلط به في ذلك العايد بالحجر وهو كونه
 قد جر حرف سابق عليه ماثل لفظا ومعمولا إذا حذف الجار فيها هو الجار والمجرور
 ضميرية فيها فلجر حرف غير ذلك استنع حذفه كخبر يدعرت به **او**
 جر **بإضافة اسم فاعل** كقوله **شعر** سبل المعالي بنو العلي سالكه .
 . ولا ريب ان جردان يحذف به الولد أي سالكها وخرج بذلك نحو زيد قام
 غلامه فاشبه ابن قاسم وقد صرح بعضهم بان المجرور بإضافة لا يجوز حذفه مطلقا
 قلت ووقع لوني البقا في قوله تعالى في سورة الأعراف والذين عملوا السيئات
 ثم تابوا منه بعدها وانما ان ربك من بعدها لغفور رحيم ان الذي يستد
 وما بعدها خبر العايد محذوف أي لغفور لهم رحيم ٢٠ ولم تدخل هذه
 الصدرة تحت واحدة من الصدور التي قالها المص في المجرور ولا يخفى انه قد
 خرج بقوله المص ان نصب او جر ما اذا كان العايد مفعولا سوارف بعمل
 نحو الزيدان فاما او بغيره نحو زيد هذا القام او زيد القام هو **وقد يحذف**
 العايد **باجماع ان كان مفعولا والمستد كل** كقراءة ابن عامر وكل وعد الله
 بالرفع وكقول ابن النجم **شعر** قد أصبحت ام الحبار تدعى على ذنبا كالم صنع
 برفع كل وكذا قوله الآخر ثلاث كل من قتلت عدا **او شبهه** أي والمستد
 كل او شبه كل **في المصوم ولا تتقار** وذلك في كل مقتصر من موصول في
 نحو ايم يسا التي اعطى ونحو رجل يدعوا الى الخير اوجب اعطيه واجيبه لا وله
 شرط ان جرت الفعلين او موصولة ان رفعتها والثاني في شبهه بالشرط
 فيحتاج الجملة تكون صفة له ليتم بها معناه كما يتم بالشرط معنى اسم الشرط
 ولا يتم الصلة الموصولة وقد ريت نقل المص الاجماع في مسئلي كل وشبهه ما قلنا
 نقله لذلك في المسئلة الأولى فقد خرج فيه بان مذهب البصريين في ذلك النسخ
 ونص ابن عصفور على شذوذه قراءة ابن عامر وسلك ابن التبريز في الادب

في ذلك فقال جاء في الشعر وفي قليل من الكلام كقراءة ابن عامر واجازة لك الحكا
 والفرافيا نقله الصغار عنها وأما نقله لذلك في شبه كل فقال أبو حيان لا أعلم السلفا
 في ذلك **ويضعف الحذف ان كان المستد غير ذلك** كقراءة السلي الخيم
 الجاهلية يسمون أي يسمونه وكقول الشاعر **شعر** ومخالده يحرسا وانا .
 . بالحق لا يخبر بالباطل برفع خاله وسادتنا ولا يختص جواز **بالشعر**
خلافه للمكي في وما استشهدنا به حجة عليهم **ويشعر عن الخبر باطر وظرف**
 كان في خبر زيد املك او زباني نحو القتال غدا **او حرف جر تام** برفع تام على
 الصفة كحرف واحترمه من الناقص وهو الذي يدرك ذكره على متعلقه نحو
 بك وفك ومنك أي وثق بك ورغب فيك ومعرض عنك **معمول** أي
 الظرف او حرف الجر التام **في الجرح لاسم فاعل كرون مطلق** نحو زيد عندك ومعه
 في الدار أي كرون عندك وكرون في الدار ومعه حاصل ومستقر ما لا لالة له على الكون
 المعيد احترام ما يدل على المعيد زيد في الدار وتريد ضارب مثله قال ابن عقيل
 فالو يجوز ذلك والصواب فالو ينشأ عن الخبر الظرف واما جواز بشرط وجود المزيل
 فالو ينشأ احد ومنه من لا يقولون أي من يتكفل لي به ويعص في النفس النفس
 تقديره مقتولة ولكن لا يكون ذلك المحذوف المعيد واجب الحذف ولا ينتقل
 الضمير الى الظرف ولا يسمى خبرا ولا محله رفع ولا يصدق عليه انه ينشأ عن خبر
 بدليل صحة الجمع بينهما **وقال اللوح خشي فصرح بالرسا** **او لفظه** كاذب اليه
 الفارس والنزح من قبل قيل ومن وسبع ابن الحاجب الى لا كثر **والجند** كاذب
 اليه ابن خروف وابن ابى العالبيه ونسبوا الى من وهو ضعيف لونها في غير
 هذا الباب اما ان يتعلق بعمل او شبهه فليكن في باب المستد كذلك **والجند**
 كاذب اليه الكي فيون يعنون ان الخبر لما كان هو المستد في نحو زيد قام او كونه
 هو في نحو وزوجه امهاتهم ارتفع ارتفاعه ولما كان مخالفا له بحيث لا
 يطلق اسم الخبر على المستد فالو يقال في زيد عندك ان زيدا هو عندك خالقه
 في الاعراب فيكون العامل عندهم معنويا وهو معنى المخالفة في الاعراب
 التي انصف الخبر معها ولا يحتاج الى تقدير شيء يتعلق به الخبر **خلافه**
لزامي ذلك وقد عرفت من المخالف في كل من الرجوع التي حكاهما والمحول
 عندهم على المذهبين الا ما بين احدهما ان العامل اسم فاعل كرون يطلق الثاني
 ان العامل فعل كرون مطلق واختار المص الأول لوجوه منها ان الاصل في
 الخبر لا فرد وبعد اخذ ابن السراج والبر القح قاصد الرضى ولما نفع ان يمنع

قالوا ان كان اصله الافراد لانه القول مقتضى نسبة امر الى اخر فيبقى ان
يكون المنسوب شيئا واحدا كالمشرب اليه فلا كانت هناك نسبتان او
اكثر فيكون خبران او اكثر لا خبر واحد فالمتقيد في زيد ضرب غلوه زيد
مالك لغلوه مضروب له والجواب ان المنسوب يكون شيئا واحدا كما قلتم لكنه
ذو نسبة في نفسه فلا يقتصر بالمفرد فالمشرب الى زيد في الصورة المذكورة
ضرب غلوه الذي تضمنته الجملة هذا كله وانت خبير بما اسلفناه عن بعض
المحققين من انه لا استناد في الجملة من حيث هي جملة فتذكره ومنها ان
الفاعل اذا قدر فلا بد من تقديره بالوصف ليستدل به على انه في موضع رفع
واسم الفاعل مستغن عن ذلك وهذا ايضا يندفع بان صيرورة الجملة ذات
محل لا عراب لا يدل على كونها بتقدير مفرد يورث منها بل يكفي في ذلك
وقومها موقع مفرد وزاد جماعة في ترجيح هذا الثاني ان تقليل الحذف
اولى وتقريره انه وقع في عبارة بعضهم ان الطرف في ذلك لا يقدح بحال
هو لا الجماعة ان الحذف الذي يقدر هذا الفعل وفاعله المستتر فيه وذلك
جملة فاعله هشام وليس هذا بشئ لكون الحق انما تحذف الضمير بل نقلنا الى
الطرف فالحذف فعل او وصف وكلاهما مفرد والمختار عند اكثر من كان
نقله ابن الحاجب ان العامل المقدر فعل لان بنا حاجة الى ذلك المتعلق بالحدث
وانما يتعلق الطرف باسم الفاعل في نحو انا جالس عندك وما مرز بدلتا بيته
للفعل فاذا احتجنا الى المتعلق به فالاصل اولى وما يعزى الى ينسب **للفظ**
والمراد به ما يشتمل الجار والمجرور **من خبرية** او تعتيبه او عالبة او
كونه صلة وكان حقه التنبيه على ذلك ومن عمل في نحو زيد عندك
ابوم فاعل الطرف **فالاصح** وفاقا له ابن كيسان وظاهر قوله السرافي
وخلو الفاعل من طيئه ابن جني **كونه** اي كون ما يعزى له من ذلك
لما مله كاله **وهو ما اجتمعا** اي الطرف ومامله الذي هو اسم فاعل كون
مطلق اجتمعا كاله **لفظا** اي ملفوظا او فاعله كقولهم **شمس**
• لك الزمان مولاك عن وان • فانت لذي بحسب حجة المون كايين
قلت قد يتبع دلالة كايين هنا على الكون المطلق المراد به مطلق الحصول
والوجود كجواز ان يراد النبوة المقتضى للرسل وعدم التزلزل في جعل
قوم من ذلك قوله تعالى فلما رآه مستقرا عنده لكون الحال والصفة
والصلة لا يخبر في وجوب ترك ذلك الاستقرا ونزعم ابن الدهان

ان عنده ليس معمول مستقر هذا وجه وتوجيهه ان المستقر هنا ليس المراد
به الحصول المطلق بل السكون وعدم التحرك والطرف لا يعمل فيه الو الكون المطلق
فيقتد هنا مستقر الخبر كما قال ابن هشام قلت اما كون المراد هنا بالاستقرا
الكون الخاص فقد سبق اليه ابن البقا وغيره واما ان الطرف لا يعمل فيه الا الكون
المطلق فغير صحيح بل يجوز ان يعمل فيه الكون الخاص قطعا ولا يخفى ذلك الدليل
والحذف جابر لا واجب اللهم الا لما مضى كان يكون مثله او شبهه وتوهم
جماعة استلح حذف الكون الخاص موهود بلا جامع على جواز حذف الخبر عند جواز
الدليل وعدم وجوب معمول فكيف يكون وجوب معمول ما فاعله الحذف مع انه هو
الدليل او مقول الدليل واشترط الفخري الكون المطلق انا هو لوجوب الحذف لا
يجوز وقد استبان لك ان ما زعم ابن الدهان من ان عنده ليس معمول مستقر
المذكور غير صحيح **ولا يخفى طرف زمان** احتراز عن طرف المكان فان يفتى بدو
ما اشترطه المصنفون زيد اما لك قال ابن قاسم واثان بقوله **غالب** الى ما جاء
فيه الاخبار بطرف الزمان عز اسم العيون وليس ما ذكره كقول امرئ القيس
اليوم خير وغدا امر ويكني تحريكه على حذف مضاف اي شرب خمر وحدوث
امر انتهى قلت لا حاجة الى تقدير المضاف في قوله وغدا امر لان الامر ليس اسم
عين وقد مضى للمع في الشرح على ان هذا اي قول امرئ القيس اليوم خمرها يقدور
له مضاف هو اسم معنى ولم يتكلم على قوله غالبا فينبغي ان يعمل اخيرا غالبا نحو
فلو كرنا بعد من نحو زيد في يوم طيب **عن خبر اسم عيني** احتراز من ان
يكون البتة اسم معنى فينبغي عن خبره طرف الزمان بدو ما يذكر نحو اليوم
اليوم والسفر غدا وقد مرصح به الم بعد هذا في الحق **مالم يشبه اسم العيون**
اسم المعنى بالحدث وقتا وكونا نحو المداول الليلة فاعله ابن عبد
الوارث وهذا من اخت الفارسي هو على ظاهره لا على حذف مضاف لكون المداول
يكون ظاهرا ثم يستثنى ثم يظهر فلا اختلفت به الاحوال جرى مجرى الاحاد
ولذا قال ابن السراج لو قلت الشمس اليوم والمرا الليلة لم يحسن لا غير ما يتق
فلا يتقن الدلالة على الحدث وفيه ما فيه قتاله **او يوم مضافة بمعنى**
اليوم هكذا في اكثر النسخ ان يوم بصيغة المضاف من العموم وفي بعضها او يعني
مضارع نويت وفي بعضها اريدت مضارع نويت وما صواب والثابتة في اكثر
النسخ مضمرة ومثاله ذلك قوله اكل يوم ثوب تلبسه وقوله الراجل
• اكل عام نعم نحوونه • بلغة قوم وينبغي **نعم** اي تجدد

قرب واحراز نعم اولهم اسم العيين **واسم الزمان خاص** نحو نحن في شهر كذا
او مستعمل به عن خاص نحو في اي الفصول نحن ولا ادري كيف يصح
 التمثيل نحن لاسم العيان العام ولم يتفح الى المراد بذلك الى الان وان قيل اني
 وقفت فيه على كلام ابن البريق في شرح الايضاح ولا اذكره الان وعلى
 اكشف عنه واحرز عند الوصول الى الدليل المصريح ان شاء الله تعالى
وايضا ظرف الزمان **عن خبر اسم معنى مطلقا** اي سواء وقع في
 امر في بعضه واستغنى على مثاله قال الاندلسي في شرح الفصل وانما نحن
 الاخبار بظرف الزمان عن الاميان مطلقا كما كان فيه المكان لون ظرف
 الزمان عام فاذا اظلم القوم غشي كل شخص فيه ويعلم ذلك بغير وجه
 العقل فلما خبر بان زيدا في ذلك اليوم كان اخبارا بما يعطى المخاطب بالضم
 فلا يكون في الاخبار به قاعدة وسوا صحت بقوا ولم تصرح الواو ان
 تصف الزمان وتخصمه فانه يجوز ان اظهرت في نحو فلان في زمان
 نصب وذكر بعضهم علة اخرى لذلك وهي ان الزمن سيال متغير في الاميا
 مستقر ثابتة وغير الثابت لا يكون خبرا عن الثابت ولما كان الحديث خبر
 ثابت كالذي بان جاز الاخبار به عنه **واما** ظرف المكان فليس عام كالزمان
 بل قد تنفرد بعض الجرام بما كان لا يكون لغيرها وكان زيدا لا يصح
 عمر وجاز الاخبار به عن العيين حصول القاعدة حتى لو كان ظرف المكان
 عاما للجميع لم يجوز ان يكون خبرا عن العيين لكنه مستقر كقولك زيدا
 الارض او عمر ومكانا وقيل انما جاز الاخبار بالمكان عن العيين لانه مستقر
 مشكوك عن غير الجثة لان الحديث قد يكون في مكان وكون مكان تحصل
 القاعدة فان قيل لم لا يجوز ان يقدر ما لا يعلم المخاطب مثل ان تقول
 زيدا يوم الجمعة اي حاضر او غير موجود قلت الاخبار لا يكون
 بالظرف بل بتلك الصفة وج لا يجوز حذفها الزم وجود دليل لفظي
 ان معنى ان الاخبار بالظرف هو الاخبار بالمكون ولا استقرار في ذلك
 الظرف لا غير لان هذا المعنى لا يوزم للظرفية اذ من كان في الدار فلا بد ان
 يكون لا ينافي فيها اي مستقر اصلا واما ما نراه على ذلك من الخصص صياغة
 يجوز حذف البتة واقامة الظرف مقامه فلما قلت زيدا فيك وانت تريد
 راغب لم يجوز اصلا لون الظرف لا دلالة له الا على مطلق المكون واما ما نراه
 ذلك فلا يدل عليه فلا يقدم مقامه فان قيل الظرف ايضا يدل على

الوجه فاجيز زيد يوم الجمعة اي موجود قلت لا يجوز لونه لا يجوز ان
 تريد موجود يجوز ان تريد معدوم في ذلك اليوم واما احتل المحرز الاكتفا
 بالظرف فليس المحذوف ابداع الظرف الا المكون المطلق فقط انتهى كلامه فان
 قلت فيه دليل على ان الظرف لا يعمل فيه الا المكون المطلق كما وقع في عبارة
 ابن هشام التي وجه بها كلام ابن الدهان فيما سبق قلت ليس الامر كذلك
 بل فيه تصريح بان المكون الخاص يعمل فيه ولا يحذف الا للدليل وانما اراد ان
 الظرف لا يكون قايما مقام المحذوف الا اذا كان كونا مطلقا واما اذا كان خاصا
 فلا يقوم مقامه لانه لا يعمل فيه ولا يحذف منه قيام القرينة كما يظهر من كلامه
 اذا تأملت فان وقع اسم المعنى في جيمه اي جميع الظرف نحو محل وفصالة
 ثلوثين شهرا غدا وشهرين ورواحها شهرا **او في اكثره** نحو الحج اشهر معلوما
وكان نكرة كما مثلنا **رفع** كما سمعته فيما تلوناه من الايات الشريفة **غالب**
 اي رعا غالبا لغير الرفع **ولم ينتع نصبه ولا جره** بغير نحو الصوم يوم او في
 يوم خلافا للمكوفين وذلك ان في عندهم توجب التبيين فلا يجوز ان يمتنع
 في يوم الجمعة بل يوجبون النصب صوتا للفظ عما يقتضي التبيين بنا يقصد
 به الاستغراق والاولى جواز ما هو مذهب البصريين ونحونا والمع ولا نسلم افاوة
 في التبيين ولهذا صح في الكيس ملو من الدراهم وانما قيد بقوله نكرة لانه لو كان
 معرفة جاز فيه الرفع والنصب باتفاق الفريقين نحو قايمة يوم الخميس
 وصياك يوم الجمعة الزمان النصب هو الاصل والغالب **روحا** **رفع خبر** بالنصب
 على الحال من نائب الفاعل وهذا الزمان الا في من قوله **الزمان المرفوع في**
 الذي هو خبر لا كثر بدليل ما تقدم فيصير في النصف فاو منه ولا فرق في
 هذا بين المعرفة والنكرة نحو ملوكم يوم الزينة ومساوكم يوم او يومان
 وقد روي بالوجهين قوله النابتة **شعر** من الغداة بان حلتا غدا
 وبذلك خبر الغداة الاسود قال المم الوجها جازيا اجماعا بالنصب
 اقبس قال البرحيان لا اجماع فان هشاما يوجب رفع النكرة **ويغير ذلك**
اعمال الرفع بالمكان المنصرف فخرج نحو هذا من غير متصرف فيمتنع رفعه
بقدر اسم عيني راجحا حال من ذلك **ان كان المكان نكرة** نحو المسكون
 جاب والمشركون جاب ونحو قدام وانت خلف والنصب جاز
 عند الفريقين ولكنه مرجوح بالنسبة الى الرفع **مرجوحا** بالنصب عطف على
 راجحا الذي هو حال من ذلك المشار به الى الرفع **ان كان** الظرف الكاين

مرفوع يجوز ان يكون دارك خلف دارك بالرفع وهو مرجوح والمختار
 فيه النصب عند البصريين ولا فرق بين ان يكون الخبر عن اسم مكان او
 ذات او غيره **ولا يختص رفع المرفوع بالشعر** بل يجوز **بعد اسم مكان**
خلافه للكوفيين فلا يجوزون الرفع في نحو **يدخلك** او **امامك** الا في
 الشعر ويجوزونه في **دارك** خلف **دارك** واما مطلقا في الشعر وغيره
ويكثر رفع المرفوع وهو المحدود كيوم واومين وفرسخ وفرسخين
 فخرج المهرم نحو انت متى زمان فلا يجوز رفعها ولا نصبها وكذا المقتضى نحو
 زيد **دارك** او **بستانك** او **المسجد المتصرف** فخرج غير المقرف نحو
 صحبة معينة فانه يلزم النصب على الظرفية **من الظرفية** الزمان والمكان
بعد اسم عيني مقدرا **اضافة بعد اليه** نحو زيد متى لوان او فرسخان
 الرفع كثير بل اكثر بل واجب عند بعضهم اما ان كثير من صريح كلام المص
 واما ان اكثر فهو ظاهر مراده وصرح به بعضهم واما انه واجب فهو قول
 صاحب البسيط قال اذا قلت انت متى فرسخان ولم ترد معنى المصاحبة تعين
 الرفع لان المعنى بيني وبينك هذه المسافة انتهى وهو ظاهر كلام المص
 وقيل بضافان من الخبر اي ذ ومسافة فرسخين وهو تقدير اي على الفارسي
 قلت نقل ابن هشام في المعنى الاول عن الاخفش ورجحه بان القاعدة انه
 ينبغي تعليل المحذوف ما يمكن ولا يخفى قدر مضافا لا يحتاج معه الى تقدير
 شئ يتعلق به الظرف والفارسي قدر شئ يحتاج معه الى تقدير امر
 ثالث وقد يقال تقدير لا يخفى يحتاج ايضا الى تقدير شئ آخر يجمع معه
 الاخياف وذلك لكون فرسخان ليس هو البعد ولا يصح ان يحمل عليه يحتاج
 الى تقدير مع الجملة اي مسافة بعدك متى فرسخان فان قلت لم يرتفع بذلك
 ترجيح تقدير لا يخفى لا يحتاج تقدير الفارسي الى تعلق الظرف قلت هو
 وان كان كذلك لكن فيه وقوع الحذف حيث الحاجة وان حذف من الاخر
 وذلك لا ريب وهذا يصلح ان يكون محارفا فيستوي التقديران فان قلت
 فيما ذاب تعلق الظرف في قول الفارسي قلت بفعل محذوف اي بعدت متى
 وقد بعضهم مضافين في الاول اي بعد مكانك وقد عرفت ما عليه **ويستحق**
النصب في نحو انت متى فرسخين بمعنى انت من اشياء ما بيننا وبين
وانما تعين النصب في هذا المثال لكون متى فيه خبر عزات مثلها في في تعين
 فانه متى اي انت من اشياء فينتصب فرسخين على الظرفية بخلافه على تقدير

البعد فلا يكون خبر التقصانه وقد ذكر ما هنا ليس هنا فرسخين وفيه وفي
 المم تقدير بالصدرية وفعل السير ويزاد لكل متى تقدير فعل ناقص وهو
 دام فتقدير المم اولى وكلاهما مراده تقدير المعنى لا اللفظ لوجوه احدها ان يكون
 تعلق الظرف بما تعلق به قوله متى فلا حاجة لتكلف دعوى تقدير اخر
 ان ما وصلتها نافية عن ظرف زمان فلا بد له من صاحب تليكي الناصب له هو
 الناصب لفرسخين زمان الامر ولا حاجة للتقدير الثالث ان ذلك يؤدي
 الى حذف الموصول وصلته وبقاء معمول الصلة وذلك لا يجوز الرابع انه لا
 دليل على المحذوف وهذا الرد اقصر عليه ثلث فقال معتزضا على كل دليل
 على هذا الاضمار ولا يدعوا اليه اضطرابا ولا يجوز دعوى الاضمار اذا لم يكن قيام
 الكلام بنفسه واجيب بانه تفسير معنى وبيان انه اذا اخبر انه من اشياء
 ما دام يسير فرسخين علم انه ليس من اشياء في كثر من ذلك قلت اذا كان
 المقصود تفسير المعنى لا تفسير ما يقتضيه الاعراب من الغلط لم يكن ليرجع
 تقدير المم على تقدير متى بقلة المحذوف وجه ثم لا ادري ما دعاهم في وجه
 النصب الى حمل الكلام على معنى يخالف معناه في وجه الرفع حتى انكبر مع انه
 يجوز تقدير ما يتفق به الكلامان من حيث المعنى من غير احتياج الى هذا التكلف **فذلك**
 بان يكون التقدير اجدة متى فرسخين فحذف الفعل لقيام القرينة فالتقدير
 وهذا تقدير سهل لا غبار عليه فتأمل **ونصب اليوم ان ذكر مع الجمعة** كافي
 قولك اليوم الجمعة فيجوز رفع اليوم ونصبه **ومع نحوها** اي نحو يوم
 الجمعة **لان ذكر مع الرفع ونحوه ما يقتضي علوا** كالسبت والعيد والظفر
 لان في معنى القطع والعدو والافطار فتقول اليوم السبت واليوم العيد
 واليوم الظفر برفع اليوم ونصبه **جائز** خبر عن المستأخر قوله فيما تقدم
 ونصب اليوم ان ذكر اليوم مع الجمعة **بما لا يقتضي علوا** لاوشين والثلاثاء
 والاربعاء والخميس فتقول اليوم الاحد برفع اليوم ولا يجوز النصب لان هذا
 لا يقتضي علوا ضرورة ان الاحد هنا بمعنى الاول والاثنين بمعنى الثاني و
 الثلاثاء بمعنى الثالث والاربعاء بمعنى الرابع والخميس بمعنى الخامس فتعين
 الرفع في الجميع لئلا يخبر بظرف الزمان عن العي كذا قالوا والنصب انما
 هو على معنى انه كائن فيها شئ ولا شئ كائن فيها بخلاف الجمعة فانهما يقتضي
 الاجتماع وهو كائن في اليوم فيكون ظرفا له **خلافه للفرا** **وهشام** فانهما لم
 يفصلا هذا التعليل واجاز الرفع في الجميع والنصب ايضا فتقول على راسها

اليوم الواحد فصار نصبا فاذا رفع جعل نفس ما بعده واذا نصب جعل اليوم بمعنى
الآن فكانت قلت الوجد واقع في هذا الوقت الذي هو الآن قال المصنف وقد قال من
ما يعقوب هذا الوجدان اليوم يومك بنصب اليوم بمعنى الآن قال ابن الرجل
قد يكون يقول انا اليوم افعل كذا ولا يريد به يوما بعينه فهذا ما يعقوب
قول الفراء واعتبر من ان معنى اليوم يومك اليوم شأنك وامر لك الذي ذكرته
فاجري مجرى واقع وهو وقع فيه بخلاف اليوم الواحد **وفي الخبر عن ابي ربه عن**
الظهير رفع ونصب تقول ظهرك خلفك بالرفع والنصب فالرفع على جعل
الظهير نفس الخلف والنصب على جعله محالوه وظرفا واسما اشتمل عليه **واشبهها**
لكذلك نحو جرك او غلرك اسفلك وقرى والركب اسفل منكم بالرفع والنصب
فان لم ينصرف الطرف كالغرف والتحت لزم نصبه فتقول راسك او
عامتك فوقك ورجلك او غلرك تحتك لا يجوز فيها الا النصب لانها لم
يستمر الاظرفين وقال ابو البقاء في قوله تعالى فاضربوا فوق الاعناق فوق
خرف لوضربا وفوق العنق الراس وقيل فوق مفعول به وقيل زاوية وفي الشعر
نظروا الطرف على اصل الفاعل وكان فوق لا تنصرف وكان الاسم كناية قال
ابن قاسم واختار بعضهم الرفع فيما كان من الجسد نحو فوقك راسك وتحتك
خلفك ما ليس منه نحو فوقك قلنسوتك وتحتك ثيابك فلا يجوز فيه الرفع
وهذا التفصيل ضعيف لكون السماع لا يساعد قلت وقد وقع في بعض روايات
البحاري وفوق عرش الرحمن برفع فوق وانما تنسب على القول بتصرف فوق **وقيل**
عن خبر اسم عيسى باطراد مصدر بولكه اي بولكا الخبر حال كون المصدر
المركب **مكرر** نحو زيد سير سير اقال الاسير يسير سير اخذ في الفعل واستغنى
بمصدره وجعل تكريره بدل لفظه بالفعل فلزم اضافته فكان ينبغي ان قال
المتقدير في زيد في الدار زيد كاي في الدار واستقران يعقد في نحو زيد سير
زيد سائر ولكن قد استقر واستقران يعقد وهما سائر وسير لهما لم يعقد
هنا الا بالفعل فيما اعلم فينظر وجه ما هو وكان حق المعاني بصرح بالوجوب
ليعلم ان الخذف فيما ذكره واجب وليس الاطراد بمعنى مما ذكرنا لان ثبت مع الوجوب
والجواز ولا دلالة على احدهما معناه او الاعم لا اشعار له بالاختصاص المعين ثابت
قلت المتبادر من اغناء الشيء عن الشيء سده مسده وكونه كالصوت
منه فلا يحتاجان في هنا يفهم الوجوب قلت لا نسلم ان المتبادر منه
ذلك الا ترى الى قوله بعد هذا وقد يعني عن الخبر غير ما ذكر من مصدر

ومشور به وحال فانه لا يتبع ولا خلاف في ان الاغناء هنا على سبيل
وانه لا مانع من اجتماع العامل وما قام مقامه من مصدر اخر **ومحصول** الخطف
على الحال المتقدمة وهو كذا يعني وايضا عن اخبر اسم عيسى مصدر بولكه الخبر
حال كون ذلك المصدر محصورا مثل ما انت الاسير وما الدهر لا تقبلا وانما
انت سير كما فرق في ذلك بين النكرة كما ذكرنا والمعرفة نحو ما انت الاسير وانما
انت السير في ذلك العامل في ذلك كله واقسم الحصر مقام التكرار فيكون سببا
لوجوب الاخبار كما ذكر ابن قاسم والسير في هذه الامثلة متصل بزبان الاخبار ولم
فان اردت ان ترسا ثم انقطع او انه يسير في المستقبل اظهرت الفعل قلت ما انت
الاسير يسير معنى عليه **وقد يرفع** ذلك المصدر الذي اغنى عن الخبر **خبر**
عنه اسم العبد وظاهره سواء كان المصدر مكررا نحو زيد سير سيرا ومحصورا نحو ما
انت الاسير ووقع في حاشية ابن هشام انه ينبغي ان يعود ضمير رفع المحصور
مخصوصيته لئلا يلزم تركيد الجواز قلت وظاهر كلامهم يشهد بخلاف ما قال
وقد يعني عن الخبر غير ما ذكر من مصدر لا تكرير منه ولا حصر نحو زيد سير
اي يسير سيرا وينبغي ان ينظر في وجه قلة هذا وانما يغاير ما قبله بوجوب
الخذف هناك وجواز هنا فقد يقال ان الغالب ذكر العامل معه فكان الخذف
قليل **ومن مفعول به** ان كان العامل غير قوله نحو انا العامري عامته اي
يتهمه ونحو كنت اظفر العقرب استر اسمة من الزنبر فاذا هو اياها اي
يساويها على احد القول ولهذه المسئلة موضع تذكر فيه ان شاء الله تعالى واما
ان كان العامل قولا فان المفعول به يقوم مقام الخبر اذ ذاك بكثرة نحو والذين
اتخذوا مزا وند اولياء ما نعبدهم اي يقولون ما نعبدهم وكان حق المعاني
ينيبه على هذا التفصيل الذي ذكرناه **ومر حال** نحو ما حكاه الاخفش من قول
بعضهم ن يد قايما والاصل ثبت قايما او وجد قايما وروى عن علي رضي الله عنه
ان قال ونحن غصبة بالنصب اي نرى او نوجد ونخرج بعضهم على ذلك قول
النافعة الجندی **شعر** وخطت سواد القلب لوانا باغيا
• سواها ولا عن حبها سواها اي انا لا اري باغيا **وقد يكون للبدا**
خبر ان فاعله يعطف نحو زيد عالم وعاقل وعمر وفقيه وكانت وشاعر
وهذا لا خلاف فيه **وغير عطف** كقوله تعالى وهو الغفور الودود وهو العرش
المجيد فقال لما يريد ومنه قول الشاعر **شعر** من يلك ذابت فهذا جنى
• معبظ مصيف مشى وهذا فيه خلاف وكلمة على الجواز وهو الصحيح



وذهب ابن عصفور وكثير من المخاربة الى المنع من تقدير في صورة التعداد
لكل خبر مبتدأ غير الاول اي هو الرد وهو في العرش وانا مصيف وانا مشيت
ارجع الى الثاني صفة للرد وهو تكلف لا داعي اليه لان الخبر حكم التكلم
قد يحكم بحكم واحد وقد يحكم باحكام متعددة كما في الصفات فان قلت قد
الشيء بصفات متعددة **وليس من ذلك ما تعدد لفظه** **ون معنى**
نحو الرمان حلوا حاضى **لأن معناه** من فهو من التعدد **عكس اللفظ** لا يجب
المعنى وزعم البعض في المسائل البكر ان الثاني ليس خبر بل صفة للرد
وان المعنى هذا حلوا فيه حموضة رديف في كلام ابن حبان ان ابا علي الفارسي
يما نقل عنه يرى ان الخبرين ضمير واحد تحمله الثاني لونه بتمامه ثم المعنى
المراد والاول منزلة منزلة الجزاء وان ابا الفتح راجع ابا علي في عود الضمير فيها
وعشر سنة حتى يتبين له انتهى واتبعه على ذلك بعض من يخص كلامه لكنه
جزم بذلك ابو الفتح ان جنى على الفارسي فقال قال ابو علي والصواب خلاف
ما قاله في التنبيه على مشكل الحاشية لما تكلم على قول الاعرج **شعر**
لا جرم اليوم على قرب الاجل انه يجوز جعل الظرفين صفتين لجزم
ويكون العائد من مجموع الصفتين كما كان الراجع الى مبتدأ الخبر وهذا
حلوا حاضى من مجموع الخبرين قال وراجعت ابا علي مرات وهذا على ان
كل من الخبرين فيه معنى الفعل فعلمت ان الضمير عائد من كل منهما كما
تقول هذا قائم اخوه فاعدا بوزن فترفع بكل منهما الظاهر ولا ترفع بهما
المضمر **فلا** اقضى بنا القول الى هذا لاح من قوله ما كان يخفى منه اكثر
من اربعين سنة انه انما يريد ان العايد المستقل به جميع الخبرين
من مجموع الاسمي فاما كل واحد منهما فلا محالة لان فيه ضمرا في تحت
التنقيس بقوله وهذا ما يدرك على قوة ما اخذه وعلو طريقته وكثرة التحريف
عليه ونسبته ما لا يضبط عنه اليه واقضى قول ابو الفتح ان ابا علي
يقول بذلك في نحو حلوا حاضى فكانه مبني على ما يقوله ابن عصفور انما
يتعد الخبر على معنى قولك جامع بين كذا وكذا **ولا ما تعدد لتعدد**
صاحبه حقيقته وله صورتان احدهما ان تكون اسما متعاطفة والثانية
ان تكون مشى او مجموعا فاذا اختلفت الاخبار فالعطف قالوا لا يجوز
ذلك نحو زيد وعمر قائم وقاعد والزيدان فقيه وكاتب والعروان
فقيه وكاتب وشاعر ومنه قول الشاعر **شعر**

يرك بيد خيرها يرتجى . واخرى لومها غايظها **او حكا** وهو
المبتدأ المفرد الذي اخباره مقسمة على اجزائه نحو انا الحيوة الدنيا لعب وهو
منزينة وتغافر وتكاشف بينكم في الاموال والاوكاد **ومما** الشاعر **شعر**
والمرء ساع لا مريس يدر كنهه والعيش شح واشفاق وتاميل **قال**
المم والحاصل ان تعدد الخبر على ثلاثة اقسام احدها ان يتعدد لفظا ومعنى
لا يتعدد لفظا ومعنى **وعلمة** هذا النوع صحة الاقتصار على كل واحد من الخبرين
او الاخبار وهذا النوع يجوز استعماله بالعطف اتفاقا وبغيره عطف على
الصحيح لا تقدم والثاني ان يتعدد لفظا **ون معنى** لقيام التعدد منه
بمقام خبر واحد ولا يجوز في هذا النوع العطف **لأن** مجموعهم بمنزلة
مفرد خلافا لاولى على واجازة هذا حلوا حاضى الثالث ان يتعدد لفظا
صاحبه ولا يستعمل هذا النوع **ون عطف** فاما كان من النوع الاول صح ان
يقال فيه خبران وثلاثة حسب تعدده **وما كان** من النوع الثاني والثالث
فلا يصح فيه بغير لفظ الوحدة **لا يجازا** **وان تعددت مبتدات** خبر زيد
عنه خاله اخوه ابو قائم **اخبار عن اخرها** وهو ابو في المثال المذكور فقلت
قائم خبر عنه **بمجموع** هو اي الاخرين خبره خبر متلوه وهو اخوه في هذا
المثال **ومتلوه** هو اخوه **مع ما بعده** وهو ابو قائم خبر متلوه وهو
خاله في المثال المذكور **الى ان تخبر عن الاول** وهو زيد في امثالنا **بتاليه**
وهو مع ما بعده وهو خاله اخوه ابو قائم **وبعضا** **فليكن** **المبتدأ**
الاول الى ضمير متلوه كما رايت فكل واحد ما بعده زيد وهذا المبتدأ الاول
مضاف الى ضمير متلوه فيكون المعنى ابو اخو خال عم زيد قائم على ان
الوصافة ليست شرطا اذ لو قيل زيد غلام له كتاب له مفيد كان محضا
ومما **لمتلوه** **او بجاء** **بعد خبر** **الخير** **برابط** **المبتدات** **اول** **لآخر** **قال**
لمتلوه **نحو** **زيد** **هذا** **الغلامان** **العمران** **جالسون** **عندها** **في دارها**
لوجه **والمعنى** **العمران** **جالسون** **عندها** **الغلامان** **في دار هذا لاجل زيد** **واعلم**
ان قوله **وبال** **لمتلوه** **لا يفي** **لفظه** **بمراده** **بل** **لا بد** **ان يقال** **وكذا** **الفعل** **في**
اليا **في** **ان** **تنهى** **المبتدات** **والمراد** **بطل** **وكنت** **ترك** **ذلك** **لوضوحه** **وانه** **لا**
يتعين **الترتيب** **المذكور** **اذا** **امن** **اللبس** **فلو** **قيل** **زيد** **هذا** **الغلامان** **ان** **جئت**
اليها **عنده** **في دارها** **لم يتبع** **وكذا** **الاحت** **في دارها** **اليها** **عنده** **فصل**

يذكر فيه الكلام على ما يجوز فيه دخول الفاء على الخبر وما يستعمل **تدخل الفاء**
على خبر المبتدأ بحيث يكون ملغزا بها **وجزا بعد ما** نحو فاما الذي ينبغي
 فيعلم ان الحق الآية واما السببية فكانت لمساكين الايات **الاولى**
 كقوله **نمر** فاما القتال لا قتال لديكم ولكن وقع الشر بالشر احزم
او في نذر من الكلام الذي ليس بشر نحو اما رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لم يضر ومثل ابن قاسم بقوله عليه الصلاة والسلام اما بعد ما
 بال رجال قلت وهو سهو لان هذا ليس من المبتدأ والخبر في شيء **او**
 في مقام **نقطة قول اضنى عند القول** نحو فاما الذين اسودت وجوههم
 اكفرتم وجعل هذا قريبا للضم ووجه النذر يقتضي انه جازي في سعة الكلام
 بكثرة وهو صحيح **وتدخل الفاء على خبر المبتدأ جوازا بعد مبتدأ واقع**
موقع من الشرطية نحو الذي ياتي فله درهم **او** واقع موقع ما اختار
 نحو الذي تفعله فهو حسي بمعنى ان المبتدأ تارة يكون لمن يعلم متفعا معنى
 الشرط فيكون واقعا موقع من الشرطية وتارة يكون لما لا يعقل متفهما
 بمعنى الشرط فيكون واقعا موقع ما الشرطية وقال بعد مبتدأ لانه لو كان
 الخبر قبل المبتدأ كما اذا قلت له درهم الذي ياتي لم تدخل الفاء لانه
 الجواب الصريح لا تدخل عليه الفاء الا اذا تأخر وقد مضى للمعنى في الباب
 وجوب تأخير الخبر اذا قرن بالفاء وكان حق هذا الخبر ان تلزم الفاء
 لكونه كالجزء لكن من حيث انه ليس جزا الشرط حقيقة جاز تجريره
 منها مع قصد السببية نحو الذي ياتي فله درهم وعلى الجملة فاذا دخلت
 الفاء تحققت فيه السببية واذا لم تدخل جاز ان تكون السببية ملحوظة
 فيكون تجريره خبر من الفاء في هذا الحالة على سبيل الجزاء وجزاء تكون
 السببية غير ملحوظة ولا مقصودة فيكون تجريره من الفاء اذ ذلك واجبا
وهو اي المبتدأ المذكور الواقع من الشرطية او ما اختار الى الموصولة
 نحو والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما كذا مثل المع وهو مخالف الكلام
 في باب الاشتغال واقول جمهور البصريين فانهم قالوا لا تدخل الفاء في
 خبر ال وجعلوا الخبر في الآية محذورا واستغف على ذلك في باب الاشتغال
 واما قسم المع الموصول الى ال وغيره لاجل الصلة المختلفة **مستقبل**
 لا بماضي ولا حال **عام** لا خاص ولا ملحة الى اشتراط العموم بعد ما
 اشترط كونه المبتدأ حالا محلا وما الشرطيتين **او غيرها** اي غير ال

الموصولات العامة المستقلة صلتها **موصولا بفطر** كقوله **نمر**
 ما لدى الحانزم اللبيب معارفا فعمون وماله قد يضييع **او شبهه** اي
 شبه الطرف وهو الحان والمجرد عن ما يكم من نعمة فوالله واوردها الحان
 رحمه الله تعالى اشكالا في هذه الآية تقريره ان الشرط وما شبه به يكون
 الاول فيه سببا للثاني وفي الآية كالأمر بالعكس لان الاول هو استقراء
 النعمة بالظاهري والثاني كونها من الله وليس الاول سببا للثاني اذ الاول
 فرع للثاني واجاب في شرح الفصل بما تقريره ان جواب الشرط لا يكون لاجل
 ويكون السبب في ذلك الجواب الذي هو جملة اما معنونة الجملة نحو ان جاني
 زيدا كرمته فالأكرام هو مضمون الجملة وهو سبب عن المحي المذكور واما
 الخطاب بها على معنى ان الأكرام بها هو الشرط نحو ان اكرمتني اليوم
 فقد اكرمتك بالامس فليس الأكرام الواقع بالامس هو الجواب لوسقالة
 تسببه عن الأكرام الواقع في اليوم لكن الاخبار بذلك مسبب على معنى
 اكرمتني اليوم فهو سبب لان اعملك واخبرك بان قد اكرمتك بالامس
 والاية من هذا القبيل ويبان ان الآية تجي بها الاخبار قوم استقرت
 بهم نعم جعلوا سطوها او شكوا فيه فاستقرها مشكوكا او مجمولة
 للاخبار بانها من الله فيحقق اذن ان الشرط والمشرط فيها على ما
 وقال الرضي لا يلزم مع الفاء ان يكون الاول سببا للثاني بل اللزوم ان
 يكون ما بعد الفاء لازما لمضمون ما قبلها كما في جميع الشرط والجزا فقول
 تعالى وما بكم من نعمة فمن الله كون النعمة من الله لازما لحصول معناه فلا
 يغرنك قول بعضهم ان الشرط سبب للجزا وسبب يتك تحققة في
 الكلام على الشرط والجزا ان شاء الله تعالى **او موصولا بفعل صالح**
للشرطية نحو وما اصابكم من مصيبة فما كنيت ايديكم فافيه موصولة
 لا شرطية بدليل سقوط الفاء في قراءة نافع واجبا عامر فلان الفعل
 غير صالح للشرطية كان يكون ما ضيا معنى نحو الذي نزلنا امس له كذا
 امتنع دخول الفاء في الخبر واجاز بعضهم تمسكا بقوله تعالى وما
 اصابكم يوم النقي الحمان فباذن الله واول انه على معنى النبيين
 كانه قيل وما يتبين اصابته ايكم وكذا اذا كان الفعل مصدر محقق
 كالسبي وموت او بعد او بما التا فيه يمتنع دخول الفاء في الخبر
 ولم يشترط ذلك بعضهم فيجوز عنده الذي ما ياتي فله درهم وشرط

ولا اخبار

وشرط بعضهم في الفعل ان لا يكون مسند الى فاعل مختص ليلا يبري
التخصيص منه الى الفعل فلا يجوز عنده الذي القاء فله درهم ونهم من
من كلام المصنف الصلة متى كانت خبر شي من هذه الامور الثلاثة وهي
الظرف وشبهه والفعل الصالح للشرطية استغنى الفا كالجملة الاسمية
فلا يجوز نحو الذي ابوه محسن فكم خازن لا ابن السراج **او نكرة**
بالرفع عطفا اما على الارجح غيرها ليعلم ان المبتدأ الذي تدخل الفاعل على
خبره احد اشياء اما ان اخرجها او نكرة **عامة موصوفة باحد الثلاثة**
اما الظرف نحو رجل عند حزم فحيد ويمتنع على هذا ان تقدير الظرف
غير في هذه الصورة واما شبه الظرف نحو عبد الكريم فايضن واما فصل
صالح للشرطية نحو نفس تسمى في نجاتها لم تحب ونحو ابن الحبيب
ذلك بكل والصحيح التحميم لان النكرة تهم في الاشارات لقرينة فلو مانع
اذن **او مضاف اليها** بالرفع عطفا على موصوفة فالمعنى او نكرة عامة
مضاف اليها شي **مشتق مجازاة** فالتكبير والعموم ما خوفان في الصورة
والغير في اليها عايد الى النكرة المتقدم ذكرها فلهذا لا يجوز عند حزم
فسميد الى اخر الامثلة السابقة **او موصوف** بالرفع عطفا على نكرة ارجح
ال **بالموصول** متعلق بموصوف وكلاهما فيه للمهادى بالموصول **المذكور**
كقوله تعالى والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح
وقوله تعالى قل ان الموت الذي تقررون منه فانه ملو قديم وقال الشاعر **شعر**
صلوا الخرم فخطب الذي تحبون به صير افقد ملقونه متعسرا وفي
ذلك خلاف اوجب المجيز بلايتين الشرطيتين والبيت وبان الصفة
والموصوف كشي واحد ورد القياس بان لا يرجع للزمن موافقة لورث
في اجازة وازيد الطويله والاحتجاج بالبيت بانه محتمل لزيادة الفاء
فيه كما قال والصغير فيكبر واما الآية الاولى فيحتمل كون اللوق هو كبر
وباعد الفاعلة مرتبطة بالفا التي قبلها ويحتمل كون اللوق مبتدأ ثانيا
ودخلت الفاء في خبره او موصولة ثم الجملة من الموصولة وخبر خبر القواعد
والرابط محذوف اي اللوق لا ترجون فيه نكاحا ويكون القواعد على قسمين
مختلف الحكم واما على جعلها مبتدأ وخبر فاما قسم واحد واما على جعلها مفعولا
واختار فان قدرنا التعت كاشفا فكل لو قدرتها مبتدأ وخبر وان قدرنا
موضوعا ومخصصا فكل لو قدرتها مبتدأ وان اما الآية الثانية فيحتمل ان الموصولة

غير لا صفة واعتراض بانه لا فائدة فيه وجيب بانهم كانوا يقولون
ان في اربهم لغية ذلك بدليل يقولون ان بيوتنا عورة وياهي بعورة
ان يريدون ان لا يفراروا خبر عنهم بانهم انما يعرفون من الموت وقيل الذي
يقول من الموت كانه قيل الذي تقررون منه فانه ملو قديم **او مضاف**
اليها برفع مضاف على انه عطفا على موصوف من قوله او موصوف
بالموصول يعني او مضاف الى الموصوف بالموصول مثل غلام الرجل الذي
ياتيني فله درهم ومثل ابن قاسم بقولك غلام الذي ياتيني فله درهم
ويقول نزيب بنت الطرفة ترى اخا هاشم يمشي مظلوما ويرضيك ظلالا
وكل الذي حملته فهو حامل **او** انما الكلام في المضاف الى الموصوف بالموصول
لا في المضاف الى الموصوف واعلم ان بعضهم قال بجهلهم لا بد في دخول
الفاء في الخبر من اشتراط ان يكون الخبر مفعولا او جملة يعرج دخول فاء
الخبر عليها فلا تدخل في نحو قوله تعالى والذين امنوا يعملوا الصالحات
وامنوا بما ترك على عهد وهو الحق من ربهم كخبر عنهم سياهم كما لا تدخل
في خبر ان جنتي اكرمك وانظر الى عظم الفصل بهذه الجملة الاعتراضية
اعني وهو الحق من ربهم ما اعلاه **وقد تدخل الفاء على خبر كل مضاف**
الى غير موصوف لمضارعته الكلمات الشرطية في الايهام كاجاء في بعض
الاذكار المأثورة عن السلف كل نعمة في الله وانظر وجه قوله المصنف
مضاف بالتكثير والجر فانه في النسخة التي بين يدي الان كذلك كما يصح
كونه صفة لكل لانه مرفوعة لما تقرره ان الكلمات التي يراد منها مسمياتها
الا لفاظا اعلم لها نحو زيد باسم وقام فعل ومن حرف جر **او مضاف الى**
موصوف بغير ما ذكر كقول الشاعر **شعر** كل امر مباحدا ومداي
فمنوط بحكمة المتعالي **وقد تدخل الفاء ايضا على خبر موصول غير**
واقع موقع من الشرطية **ولا ما اختصها** نحو وما اصابكم يوم النقي
اليمان فباذن الله فان مدلول ما معين ومدلول اصابكم محقق المعنى
فاستغنى مشابهة الشرط معنى لكنه اعني فيه مجر والشبه اللفظي فان
ما الموصولة شبيهة بالشرطية لفظا وكذا ما وقع في الحديث الذي يشق
راسه فكذاب فان هذا الخبر عن معين لكن مروي مشابهة لفظ
الذي المراد به الخصوص للفظ المراد به العموم والعرب مذهب معروف
في رعاية التشابه اللفظية وقد علمت ان ثم من يمنع واول الآية بما تقدم

في باب
البيان

حاله كمن يك صحيا وتعمل العمل المذكور **منفية بنات النفي** سوا كان
النفي لفظيا غير ما زال فزيدا مينا او مستويا غير كما يزاد عبد الله ذاكر الك
مذكور غالب كما مثلنا وقد يحذف كقولنا تعالى تالله تفعلون تفكرين
والحذف مقسوس في جواب القسم ان كان مضارعا وشاذ فيه ان كان
ماضيا كقولنا **نشر** لعمري وهما نزلت عزيزة آي لا زالت وفي المضارع
الذي ليس بجواب كقولنا **نشر** وارجع ما ادا الله قربي
بحمد الله منتظعا مجيذا آي لا ارجع مدة وارجع قربي صاحب نطاق
وجواب لانهم يكفون في ذلك **تفصل لفظا** كما مثلنا **او تقدير** ولا يكون
الفاصل اذ ذلك الا فاعلا قلبيا كقولنا **نشر** وكما اراها تزال ظالمة
تحدث لي قرعة وتنكر هذا آي اراها لا تزال ظالمة او قسما كقولنا **نشر**
فلو وانى وهما نزلت عزيزة **او مطلوبة النفي** معطوف على قوله
منفية والمراد النفي والردا كقولنا **نشر** صاع شمر ولا تزال ذاكر الموعظة
فسيان ضلال مبین ترك قوله **نشر** الا يا اسلمى يا ارمي على البلوى
ولا تزال منهلا بحر عايك القطر **نزال** معطوف على فاعل الفعل الذي
قد زناه او لا **ماضي نزال** قال ابن قاسم اختار من النفي معنى تحول فصار
يزول ومنه نزال الشيء بمعنى عزله فصارعه يزول قلت حكى الكاسي
والفرا وغيرهما يزول مضارع نزال الناقصة وانهم يقولون لا تزال فعل كذا
وكان الاول ان يقول نزال لا بمعنى استقل ولا بمعنى ما زعم هلو ترش
هذا الاختار البتة لا ترك هذا الاختار في بقية الافعال عنها اذا ورد
تامة واخر ذلك لما بعد هذا **وانفك** **يرج** بكسر الهمزة وفتح الراء
وزن شرق **وفتا** على وزن اكل مضارعها يفتو بفتح الهمزة ويصدرها
فتا كضرب وفتو كفتور **رافتا** مثل اخرج وهو لغة قديمة حكاهما
في الحكم وبقى على المم فتو كظرف **ووني** **ودام** **مرا** **وقتا** اي مرادفه
الافعال المتقدمة اختار من ووني بمعنى فتو ودام بمعنى حاور
فصارعهما يرجع بمعنى تحول فصارعهما يرجع كضارع الناقصة قال
المم وهذان الفعلان ووني ودام غريبان لا يكاد يعرفهما من النحاة الاخرين
عنى باستقراء الغريب ومنه شر هذا استعمالها قول الشاعر **نشر**
لا يني الحب شبة الحب ما وا م فلو تحسبه ذا الرعوى
الحب الاول بكسر الحاء المحبة الخداع والحب الثاني بالقح صفة لمن قام به

فان يقال نزل رجل خباي وخبث وخرع وقول الآخر **نشر**
ادارمت من لا يرمي شيئا سلفا فقد ابدت في رومك المرمي
وقدح الروحاني في الاستدلال بالبيت الاول باحتمال كون شبة الحب
بنصره على اسقاط الخافض والاصل عن شبة الحب وفي الاستدلال بالبيت
الثاني باحتمال نصب شيئا على الحال واسلم ان ثلوثه من هذه الافعال يحتاج
الى البحث في وزنها وهي كان وليس وذلك فاما كان فنعمل بالفتح وعن
الكاسي فعل بالضم لانها مشبهة بالفعل المتعدي وان وضع على فاعل
لا فيل واما ليس فلم تكون فعل بالضم لانها مشبهة بالمتعدي ولا يتفادى
من الجوف اليائي الاقيو ولا فعل بالفتح لان الفتحة لا تخفف واذا لم تخفف
لمزم قلب الياء الفا وانما هو فعل بالكسر ثم خفف كعلم ليسم لونه جامد فخره
ان يدخله القلب فلهذا التزم فيه التخفيف ولبزهم طريقة واحدة كما ان الجاهل
كذلك وان لم يكن هو الا يعل في عسى مع محروفا فيحصل على نسق طه (ون لازم
يسرع اليها التفسير واما نزال فعلى ثلوثه اوجه قاصرة بمعنى ذهب ليس
فعل بالكسر لان مضارعها يعمل بالضم تقول نزال يزول ولا فعل بالضم لان
الوصف منها زایل لا يزول ولا نفا مشبهة بالمتعدي فثبت انها فعل
بالفتح ومتعدية بمعنى ما زال الشيء من غير وهو ايضا فعل بالفتح لان
مضارعها بالكر وعينه اياه لونها الزكات واو القيل نزلت كقلت و
ناقصة وهذه فعل بالكسر لفتح المضارع وعينه اياه كالمقدمة كذا
قيل ولا يمنع ان تكون واو من باب خاف يخاف بل هو اول لونه الغالب
في الالف المتوسطة وقاد الغراهي من قوله من القاصرة وقال ابن خروف
من المتقدمة فالأول غير الوزن بين الناقصة والتامة وهذه وعوى
تخالف الاصل بعينه دليل وجزم في الارتياف بان التامة قاصرة
او متعدية عينها واو **وكلها** اي كل هذه الافعال الناقصة **نزل**
على المبدأ والحجب ان لم يخرج عنه بحلة طلبية وهذا مبني على الصحيح
من ان الجملة الطلبية تقع خبر المبدأ وينبغي ان يقول ولا انشائية فانه
لا يجوز ان يعتدى بمسك على قصبة الانشائية الرضوي وان لم تقع اخباران
هذه الافعال جمل طلبية لا فاعل هذه الافعال صفات لمصاخر اخبارها في
الحقيقة الا ترى ان معنى كان فزيد فاعل ما لم يدر قايما له حصول في الزمان
الماضي ومعنى صار فزيد فاعل ما لم يدر قايما له حصول في الزمان الماضي

بعد ذلك لم يكن بمعنى أصبح زريدا قايما لمزيد قيام له حصول في الزمان الماضي
وقت الصبح وكذا سائرهما اذ في كلهما معنى الكون مع قيدا اخر على كانت اخبارها
طلبية لم تحصل هي ان تكون خبرية او طلبية فان كانت خبرية تناقض
الكلام لان هذه الافعال يكونها صفة لمصدر خبرها يدل على ان المصدر خبر عنه
بالحصول في احد الزمنية الثلاثة والطلب في الخبر يدل على انه غير محكوم بالحصول في
احدها فيتناقض واجبارا اخرى مصدر الخبر في جميعها على الفعل الناقص كما
ستعرف فلقلت كان زريدا هل ضرب غلامه كان ضربه لغلامه خبر عنه
ثابتا عند المتكلم مستقلا عنه وهل غير ثابت عنده وهما تناقض وان كانت
الافعال طلبية مع اخبارها وهي كما ذكرنا صفة للاخبار اكتفى بالطلب الذي
هو فيه اعز الطلب الذي في اخبارها ان كان الطالبان متساويين او الطلب
فيها طلب في اخبارها فتعقل كن قايما اي قم وهل يكون قايما اي هل تقوم
وان اختلف الطالبان بان يكون احدهما امرا والاخر استفهاما غير كوفي
على ضربين اجمع طالبان مختلفان على مصدر الخبر في حالة واحدة وهو
محال **فلم يلزم التصديق** كاسماء الشرط ولا استفهام وما اضيف اليها
والمقر ولما يلزم الاستدراك والخبرية خلافا للواقع فيكم فانما جان
جعلها اسما لكان او انها بمنزلة كثير فلم يلزم المصدر والصحيح المنع
لعدم السماع ولا انها افتشاة كما ستعرف بعد هذا ان شاء الله تعالى
اولم يلزم الحذف حذرا من الخبر عنه بفت مقطوع **ومع او**
لم يلزم عدم التعريف اي عدم لزوم صيغة واحدة وذلك بان
يصغر شيئا ويجمع وهذا هو الذي اراده هنا لا التعريف المفرد
في الظروف والمصادر وهو عدم ملازمة وجه من اوجه الاعراب
كالقول لرحيلان واتباعه ليلو يلزم التكرار بما بعد هذا الشرط
وذلك لان الاصل في الاسماء التعريف بالمعنى الذي ذكرناه
وكذا الاصل في الافعال التعريف اي عدم لزوم صيغة واحدة
وذلك بان تستعمل بالوجه الثلاثة الدالة على خصوصية
الزمنية والحرف كلها بخلاف ذلك فتى كان الاسم جامدا
الحرف والناسخ لا يدخل على الحرف فكذلك لا يدخل على ما
يشبهه هكذا قرره الرضي فقلت وفيه نظر لما يلزم عليه
من ان من وما المرجع ليعين لا تدخل عليها هذا التواضع وبطلانه

مقطوع

مقطوع **بر اولم يلزم الابتداء** حذرا من ان يلزم منها فلو تدخل عليه شيء
من هذه الافعال ومثله المع بقرهم اول رجل يقول ذلك ويعلمهم لولاك
ان تفعل ورم ارحيلان الثاني وتبعه تليده ان قاسم يقول النافذة
شعر فلم يك نريكم ان تفتقدوني **ود** وفي غارث وبلود جري
فادخل كان على فراكم والمضارع من قوله تشعرون في بضم اوله مضارع استغنى
بهمزة فشين معجمة ففعل في اي طريقة ومعنى ودوني ودون
ارحيلان ودوني وبما انشد المرحلي في الاساس من قوله الشاعر **شعر**
• لون من احوال وقار قجيرة **•** عنيت بنا ما كان نورك تفعل **•**
وكال ابن هشام يقول ما كان نورك ان تفعل ينصب نورك مرفوعة فان
مرفوعة احتمل ان يكون اسما لكان وان تفعل ساوا مسدودا خبر كان كما سدد
غير المستدراك وان كان نورك شائبة انتهى والبيان لا شاهد فيها
بحوز كون الناسخ شائبا نعم لو سمع نصب النور لكان خبرا صحيحا لا يشترط
به ومنه من الاعتراض لكن لم يحك ذلك الا عن نحو ابن هشام وذلك ان
لا رواية فلو يجب قبوله كقول ابن هشام واذا جعلت كان شائبة كان
نورك ان تفعل ضمير الضمير الثاني فنورك مبتدأ وان تفعل فاعل مسدود
غير المستدراك واعتراضه ابن قاسم بان ضمير الثاني لا يضر عند البصر في الجملة
مصرح بخبرها وقصاري ما في هذا الباب ان الفاعل مسدود خبر المستدراك
نفي ولا استفهام سابق على المستدراك وهو سهل لان ظهور ارادة معنى الفعل
منه اعني معرفة غير ذلك وليس الاعتماد شرطا في كل ما كان بمعنى الفعل انما
هو شرط في الصفة كما سبق **لنفسه** اي لم يلزم الابتداء بصفة نفسه
ابن قاسم وغيره لم يقولهم اقل رجل يقول ذلك اي ما يقول ذلك رجل ولا
يدخل الناسخ عليه كما لا يدخل على ما في معناه وفيه نظر والظاهر ان هذا الذي
يقال فيه امتنع لما نع كاي فينبغي ان يفتكر لما في هذا القسم **او المعجب**
لفظي عطفت على نفسه قال ابن قاسم مثل المستدراك لا الاستماعية
واذا الفاشية وفيه نظر ولا يمتنع في لولا زريدا مسالم لكان ان يقال
لولا كون زريدا مسلما وكذا لولا زريدا لو كرتك لولا كون زريدا لو كرتك
فلم يمتنع ودخل الناسخ مطلقا بل الناسخ الفعلي **او المعجب** **معنوي**
مخرجا احسن زريدا والله ذاك ومن امثالهم العاشية تبيح الاية فينون
ان الابل التي تنقش اذ اراها الابل التي لا تنقش العاشية فاكلت منها

وهو اسم مفرد **لجوز قنده** **خلوفا لابن** **وسيق** وابن الى الربيع قيل **الظاهر**
 كلوم ساذ قال انها مشبهة بغرب ونحوه والجمهور على الجوز لونه في الاصل خبر
 المتدا فاذ جاز قنده مع ضعف العامل فمع قوته اول **وتختص دام والمنفى**
بما سواء كان ما شرطه النفي **لا بعدم الرجوع على مبتدا** **ذو خبر مفرد**
طلبى فلا يجوز اصبحت كيف ما دام زيد ولا ابن ما زال زيد لوزد عام
 اشيق على طلب الصدقة في الصورة الثانية فاما اعطيتها حصل الاخلول
 بحق الامر للزوم اخيرا له الصددا وتقدم معمول الصلة في الاول ونقل ابن
 الحيا وان الكوفيين يحذرون ابن ما زال زيد وهو موافق لنقل المصنف
 ان ما ليس لها الصدور وقدم من قوله والمنفى انه يجوز في المثبت نحو ابن كان
 زيد ومنه قوله بما انه يجوز في المنفى غيرها نحو ابن ليزل زيد فان قلت
 وقوله مفرد يعنى منه الجوز في الجملة لكنه باطل قلت هذا المفهوم لا يخ
 لانه يمنع من ازالة المنطوق السابق المقتضى لعدم المنع في الجميع وهو قوله
 ان لم يخبر عنه بحلة طلبية **وقسمي** افعال هذا الباب **نراقص لعدم**
اكتفاءها بالمرجع فلا يتم بالمرجع بها كلوا بل بالمرجع والمنصوب بخلاف
 لا افعال السامة فانها تتم كلوا بالمرجع وذلك المنصوب وهذا مذهب الجمهور
 وهو المذهب المنصور **ولا تها نزل على زمان** **وون حدث** بخلاف
 لا افعال السامة فانها نزل على حدث وزمان فلذا سميت افعال هذا الباب
 ناقصة وهذا مذهب المبرد وابن السراج والقاسمي وابن جني وابن جبرها
 والشلوبين وهو ظاهر قول **وقد شنع ابن هشام** على الشلوبين فقال
 ذهب الى هذا مع انه ملة تعاليفه من تقدير مصداقها الوترى انه يقول في نحو
 يجيئ ان زيدا اخوك تقديره يجيئ كون زيدا خاك **فالاصح ولا نقاى**
 دلالة افعال هذا الباب **عليها** اي على الحدث والزمان **الا ليس** قاص
 الرضى فكان في نحو كان زيدا قايما يدل على الكون الذي هو الحصول المطلق
 وخبره يدل على الكون المخصوص وهو كون القيام اي حصوله في اي لا يلفظ
 دال على حصوله ما تم عين بالخبر ذلك الحاصل فكانت قلت حصل شيء ثم
 قلت حصل القيام فالقاعدة في ايراد مطلق الحصول او لا ثم تخصيصه كالقاعدة
 في ضمير الشأن قبل تعيين الشأن مع قاعدة اخرى هنا وهو دلالة على تعيين
 زمان ذلك الحصول ولو قلنا قام زيد لم تحصلها ما القاعدتان معا فكان
 يدل على حصول حدث مطلق تعيينه في خبره وخبره يدل على حدث واقع في

من كلامهم الكلاب على النقر مثل به المص لهذا القسم وهو المزمع الاستدائية
 المحبوب معنوي وقد يعترض بقولهم الكلاب بالنصب بتقدير ارسل
 الكلاب فان لزوم الروتدائية والمصلحة في الفصح وهو قد ذكرها
 في هذا الكتاب **وتدبر قوله كوني بالمحارم ذكر بيني وولي**
 وولي دل ما جده صناع ومع نذوره هو مودع بالخبر مثل فليجده
 له الرحمن مد اي كوني تذكر بيني **فترفعه** عطفت على تدخل والضمير
 المستكن عايد على كلها والبارز عايد على المبتدا **ويسمى** المرفوع ج
اسما وهذه الجملة الفعلية مسطوفة على الاسمية المتقدمة من قوله وكلها تدخل
 على المبتدا ولا يصح ان تكون مسطوفة على الفعلية من قوله تدخل ولا يرفع قوله فترفعه لعدم
 رابطتها بها يصح على مبتدا الاسمية المذكورة **ويسمى** المرفوع المذكور ايضا **فاعل**
خبره اي خبر المبتدا الداخلة هو عليه **ويسمى خبرا ومنصوبا** اما على هذه
 الافعال المذكورة فسميت المرفوع بها اسما والمنصوب بها خبرا فهو الذي
 عليه الجمهور ولا يعرف المتأخرون غير اسم كان وخبرها وكذا بقية اخراتها و
 المبره يسمى المرفوع فاعلوه والمنصوب مفعولا وتختلف الكوفيين في رفع الاسم
 فقال الفرار رفعه بالناسخ كما يقتل البصريون لكنه قال ان رفعه به لا يرفع فاعل
 بل يشبه في الصورة بالفاعل يقال بقیة الكوفيين لم يرتفع بالفضل بل ما كان **تسا**
 به قبل وجوه الناسخ واخبر بان الفعل انما صدر رفعه بما اسند هو اليه كقام
 نريق ضرب عمرو وليس الناسخ مسندا الى هذا المرفوع وجوابه انه داخل في مسندا
 اليه لكنه في الصورة ما اسند اليه ويدل على ان الرفع اتصاله به اذا كان ضميرا نحو
 كنت قايما ثم اختلف الاولون فيقول هو مشبه بفاعل الفعل القاصر لكون هذا الفعل
 لا يقتضى محال يقع عليه وقال البصريون هو مشبه بفاعل الفعل المتعدي لكون هذا
 الفعل يتوقف فهم معناه على اسمي فاشبهه ضرب وابنى على هذا الخلاف خلوقا
 شبه به الخبر فقال الفرار هو مشبه بالحال وقال البصريون بالمفعول وهو الصحيح لانه
 كثيرا ما ياتي على صورة لا يكون عليها الحال فكان تشبيها بالمفعول اول الاطراد
 وذلك لانه مره معرفة وجامدا قال بقیة الكوفيين هو حال حقيقة لا مشبه
 بالحال لانه مره باذكريا من اطراد ودرود معرفة وجامدا وبانه لا يكون فضيلة
 اعترض قول البصريين بانه لو كان مشبها بالمفعول لم يقع جملة ولا طرأ ولا
 جارا ونحوه والجمهور منتفع واجيب بان المفعول قد يكون جملة وذلك عند
 القول وفي التعليل واما الطرف وشبهه فليس الخبر انما الخبر متعلقا بالحدث

زمان مطلق تقييده في كان لكن دلالة كان على الحدث المطلق اي الكون
 وضعيه ودلالة الخبر على الزمان المطلق عقلية قال واما سائر الافعال
 الناقصة فخرصار الدال على الانتقال واصبح الدال على الكون في الصبح مثلا
 اخواته وما دام الدال على معنى الكون الدائم وما زال الدال على الاستمرار وكذا
 اخواته وليس الدال على الانتقال قد لا يتغير على حدث لا يدل عليه الخبر في غاية
 الظهور فكيف يكون جيمها ناقصة بالمعنى الذي قالوه هذا كلامه وهو
 نص في مخالفة المم في استثنا ليس رادعاه انها لا دلالة لها على الحدث
 واستدل المم على دلالة ما عدا ليس من هذه الافعال الناقصة على الحدث
 بعشرة احوال اولها تستعمل او امر نحو كونوا قوايين رضية افضل من
 لطلب تحصيل الحدث لا لطلب تحصيل الزمان الثاني انها تستعمل لها اسم
 فاعل نحو زيد كايما اخاك واسم الفاعل لفظ والى على ذات باعتبار حدث
 تام بها الثالث انها تقع صلة كخبر مصدرى في نحو الا تكون ملكي ذلك
 لازم في دام الرابع انه قد صرح بمصدرها معلوما عليها في قوله **شعر**
 • بيده وحلم ساد في قومه الفقى • وكونك اياه عليك يسير • وفيه
 رد على من قال المنصوب بعد الكون حال قال ابن قاسم ويحتمل ان الاصل وكونك
 تعلقه اي تعلق المذكور بزبدك وحلم ثم حذف الفصل فالتعلق الغير كما قال المم في
 فاذا هراياها ان التقدير فاذا هراياها ان التقدير منها ما شرطه النفى فاذا
 قيل ما اتفك زيد غنيا فان لم يدل اتفك على الاتفك لازم ان لا ينصب
 النفى عليها بل على حدث الخبر فيكون قولك ما اتفك زيد غنيا وما زيد
 غنيا في الزمن الماضي معنى واحد والواقع بخلافه السادس انها تستعمل
 في افادة الزمان وما يشتملها سائره فانا نقطع بان كان زيد غنيا حاله
 في المعنى لصار زيد غنيا وما به الفرق غير ما به الاتفاق ولا معنى للفصل
 غير الزمان الا الحدث السابع ان دلالة الفصل على الحدث اقوى من دلالة
 على الزمان لان دلالة المادة اقوى من دلالة الصيغة فكيف يجوز
 المعنى الذي دلالة عليه اقوى ويترك المعنى الذي دلالة عليه اضيق
 ان الفعل يستلزم الدلالة على الحدث والزمان اذ الدال على الحدث
 وحده مصدر والدال على الزمان وحده اسم التامع ان الاصل
 في كل فعل الدلالة على المعنيين والاخراج عن الاصل لا يقبل الا بدليل
 العاشر انها لو كانت دلالتها مخصوصة بالزمان لكان ان ينقصد

معاني

من بعضا من اسم معنى جملة تامة كما ينقصد منه ومن اسم الزمان ولا يخالف ما
 في بعض هذه الوجوه من الضعف واعلم ان هذا الخلاف الذي ذكره المم ينشئ
 عليه خلاف في انها يتصلق بها الطرف والجار والمجرور ولا ذكره الوحيان
 في الارتشاف وذكره غيره وهو حسن **وان اريد بكان ثبت** قال المم وثبت
 كل شيء بحسبه قارة يعبر عنه بالازلية نحو كان الله لا شيء معه وثابة
 بحدث نحو اذ كان الشا وثابة بمحض نحو وان كان ذو عسرة وسأوه
 بقدر وقوع نحو ما شاء الله كان انتهى والتعبير بقدر مشكل لكون شاء الله
 بمعنى قدر فيجوز السبب والمسبب **او فصل** نحو كنت الصبي بمعنى كفلته
او فصل يقال كنت الصوف بمعنى غزلته فعنه ثلوثه سان لكان التامة
 هي في اولها قاصرة وفي الاخير من متعدي ومصدره الكون كمصدر الناقصة
 عند من اشتبهه الواو بمعنى كفل فمصدرها الكانة كالحراسة والكلوة ولم يذكر
 معنى لان الناقصة وهو من معوم ما اسلفناه **واريد ببتوا بها التثنية** هي
 اضي واصبح واسى **دخل في الفقى** نحو اضي زيد اذ دخل في هذا الوقت
والصباح للسا فبجان الله حين تمسون وحين تصبحون وفيه لغو وثم
 مرتب ولم يذكر معنى في هذه التثنية ناقصة وهو ما اقترن مضمر الجملة بالزمان
 المشارك لها في الحروف واما معنى صار وسيدكر **واريد بظل دام** نحو
 ظل الظلم حال الناس **او طال** نحو ظل الليل وظل النبت وزعم المهاجرون
 من مراقبه انها لا تكون تامة وهم يحججون بالساعات واما معناها ناقصة
 فاما اقتران مضمر الجملة بالنهاية لا يترتب مشارك لها في الحروف اذ لا يترتب
 في ذلك واما معنى صار وسياق **واريد ببيات ترك ليل** يقولون بات
 قالون بالقوم بمعنى تركهم ليلو ويقولون بات قالون بالقوم اي اناهم ليلو
 ولا ينبغي ان يفسر بترك لانه يتعدى بنفسه وترك بالبا والواو المعنى ترك في
 زمن البيوت لكان اول لونه اقرب الى تفسير اللط واما معناها ناقصة فاقتران
 مضمر الجملة بالبيوت **واريد بصار رج** فيتعدي الى نحو الا الى الله
 الوعد **او ضم او قطع** فتعدي الى واحد يقال صار يصير
 ويصوره اي صممه وقطعه كذا في شرح ابن قاسم وهو في ذلك تابع للمم
 واعلم ان معنى الناقصة نحو الشيء من صفة الى اخرى نحو صان الفقير غنيا
 والجاهل غنيا ومادة هذه ص ي والثانية التي معنى رجح لها ما وانا
 هذه وصوت ولولا المادة الوصل لم يأت لكان يترك هذا في ما صار

هل

وفي الصحاح صار يصعد ويصير اماله وتقرى فصرهن اليك بضم الصاد وكما
قال الاخفش يعني رجعا ياتك صراي وصر وجهك الى اى اقبل على وجهه الشئ
اى قطعته وفصلته فصار هذا جعل في الالة تقدما واخيرا اى خذ اليك الالة
من الطير فصرهن انتهى فلم يحك انها تاتي بمعنى ضم بل معنى امال ورجد
وقطع وقال ايضا لما ذكر مادة صى وصر والشئ كذا يصير صيرا
وصيرورة وصره الى فلون يصير كقول الله تعالى والى الله المصير والقياس
المصار كالمصار انتهى ولم يذكر في هذه ص ورجد بالناقصه
وذكر لها مصدرين وشئ بالثامه وذكر لها مصدرا واحدا سمي بالناقصه
يفسر واحدة منها والظاهر في تفسير الثامه انها بمعنى انتهى لا بمعنى
رجع وهذا المعنى منه وليس هو معنى يرجع **وامريد بديام بغير** نحو
ما دامت السموات والارض **وسكن** ومنه الحديث لا يسكن احدكم
في الماء الدائم الساكن وفي الصحاح ما دام الشئ سكن ولم يذكر معنى
بغير ثم ذكر ان هذه التي معنى سكن تقدي بالضمينف والمهمزة فقال وقال
وقد مت القدر وادمتها اذا سكنت عليها شئ من الماء **وامريد بديام بغير**
او ظهري وقد فسر قولهم بديام الحظا بديام المعين وفي الصحاح بديام الحظا
اى ظهر الامر كما نرى ذهب الشر من ذلك فجمع بينها **وامريد بديام بغير** والنام في هذه
الكلمه اكثر من النقصان وقد اطلب الجوهري في تفسيرها ثامه فقال الذي الضيف
والفتوح والكلول والاعيان ثم قال ونبت عن الامر واى وينا اى
ضعفت وانا وان انتهى ومعناها ناقصه نراك وقد ذكر الجوهري فقال
وفلون لا ينى فصل كذا اى لا يزال **وامريد بديام بغير** كقوله **بديام**
اى ايا ابنا لا نتم عندنا فاننا بخير اذا لم نتم **وامريد بديام بغير**
خلص قالوا فلكى لا سير فانك اى خلص **او انفصل** قالوا ايضا
فككت فنى الحاتم فانك اى انفصل بها ستعاريان وانك فيها
بطايع فلك بخلاف الناقصه فانها تطلق ومعناها نراك وتخص
بالجحد فهذه فروع ثلوث **وامريد بغير** بفتح التاء واما المكسره
فلو يكون الا ناقصا **سكن** او **اطفا** وفي الصحاح في مادة الفا والثامه
والهمزة وما فسيت اذكره اى ما زلت ثم قال في مادة الفا والثامه
فتام القدر سكنت عليها باللام وثبات الرجل عن كسره يقول
او فعل وسكت غصبه فتوم ارجحان من هذا ان المعنى تحصى عليه فتا

بالمثله بفتا بالمثله وكر كلام الجوهري وكلام صاحب المحكم في ثامه بالمثله
لا بالمثله والم لم يتقل ذلك من واحد منها وانما نقله في الشرح عن الفراء فقال قال
الفراء ثامه عن الامر كسره والنا والفا هما انتهى وليس بممتنع ان تكون اللام وان
قد تقرأ ثامه على هذا المعنى وفي اللغة من ذلك كثير ويقال ان المعنى له كتاب
منير ثامه ما اختلف اعجامه واتفق افهامه وفيه ان من ذلك ثامه وثالثه
لم اقبل عليه ولكن وقعت في القاموس للغير وراوى المتأخر المتوفى بن سبيد في بلاد
اليمن في سنة سبع عشرة وثمان مائه في مادة ثامه ثامه ثامه ثامه ثامه
كسر والفا بمعنى ان ثامه الذي على صيغة تنوع بفتح الفاء والعين يحى بمعنى كسر
الفا ثم قال عزاجي مالك في كتابه جمع اللغات الشكلة وعزاه للفراء وهو صحيح
غلط ارجحان وغيره في تعليله وفي شرح ابن داسم ما يروى ان نزل بديام في
وانك في النقصان والنام معنى واحد وهذا لا سبيل اليه وكذلك دام وهو
خطا وانما ميزت في هذه الوضال في نقصانها وتمامها بحسب ما فيها وما في ثامه
السنة الناقصه ما لزمت الصفة للوصف مذقلا على حسب ما قبلها وما فيها
ثامه ما ذكر ومعنى دام ناقصه تعقبت امر عدة شئت خبرها لا سم وانما بغير
او سكن وفيه ايضا ان اسمى اصبح واضحى باني معنى تام وانما ذلك معروف
في اصبح خاصه **سميت ثامه** هذا جواب الشرط المتقدم وهو قوله وان
امريد كان ثبت الح **وعملت عمل ما راد ثامه** من كذا قال المذكور على حسب ما
تقتضيه من لزوم وتعد بالحرف وبدونه عليه تعد من جهة انه ذكر ان بات
بمعنى تركه صرح في الشرح بان يقال بات بالقوم وبات القوم والنسب لا يعلم
ما راد ثامه وهذا كان ينبغي ان يقول اولا وبات تركه او اى وقد تقدمت
الاشارة الى ذلك **وكله** اى كل من كذا فعال هذا الباب **تصرف** اى يستعمل
بها مضارع وامر واسم فاعل ومصدر **لا ليس** باتفاق النحاة **وام**
وهذا لا يعرفه بصري وانما هو قول الفراء واكثر المتأخرين **وجه** بعضهم
ذلك بان لا تقع الاصله لما التوقيفيه لا يقع بعدها المضارع قال
الرهان لا يستعمل في موضع دام بديام لانه جرى كالمثل عند معنى عيم و
جوز بعضهم محققا عليه يقولهم اودم لك ما نذروم لى قد رده المعنى بان
نذروم في مقابلة اودم وادوم ثامه فكذا تعالها رة ل ارجحان على الفراء
جوز دام على صيغة الماضي بان احببك مادام نريد صدقك في قوة
احببك ان دام صدقك فكل شرط حذف جوابه التزم معنيه يقال انت

ظالم ان قلت ولا يجوز ان تفعل فلذا ما كان بمعنى الشرط المخفض الجواب
 قال البرهان وهو مردود بان ما الظرفية قد توصل بالمضارع قبل علوم
 اعتبار هذه الحلة ثم انشد **شمر** اطوف ما اطوف ثم اوى
 الى بيت قبيدته لكاع انتهى وهذا الرد غير مجده لونه ليس في كلام القرا
 ما يقتضي ان ما الظرفية لا توصل بمضارع اصله بل الذي فيه ان يمكن
 نياتها غير شرط حذف جوابه التزم معنى فعلها وهذا البيت لا يمكن فيه
 ذلك ضرورة ان الشيء لا يكون علة لنفسه **والمضارع ما لا يثبت**
 لغير الماضي ما ثبت للماضي من العمل **وكذا سائر الافعال** يثبت لتفعلها
 ما ثبت لها وهو واضح **ولا يدخل صار وما بعدها** وهوليس ودام
 وذلك وانك ورجع ونحوه وقا وانتا وكن ودام مراد فتاها **علي**
ما خبره من المستدات **فصل ماض** فلا يقال صار زيدا علم وكذا البواقي
 قاتل السرا في لون هذه تفهم الدوام على الفعل وانفصله بزمان الاخبار
 والماضي يفهم لا تقطع تقاضا **وقد تدخل عليه** اي على ما خبره فعل ماض
كان **ولكن** ذلك المستد الذي اخبر عنه بفعل ماض **ليس ان**
 ولم يشترط غير هذا الشرط ولم امر من تعرض لوجهه ولكن السماع كذلك
 فوقف ما ورد وما غيره نعم ما هو لا عز ضابطه المسجع ان كانه راى ان لا
 فرق نقاسى وعلى البرهان ان ابن عصفور نقل الاجماع على جواز ذلك
 في ليس من غير اشتراط شيء وقال الشلوبى جواز ليس خلق الله مثله على
 وجه من ثلوث اوجه احدها ان يكون على القليل ليس وجعلها حرفا مبتدأ ما
 وذلك قليل جدا ومن نوى على ثبوته تنوع واكتفى ان يكون في ليس
 ضمير الشأن والثالث ان يكون فيها ضمير ما تقدم ذكره **وبجوز دخول**
البواقي من الافعال وهو كان واضع راسي وظل وبات عليه اي على
 ما خبره فعل ماض **مطلقا** اي سواء اقترن بقدر لم يقتصر بها نحو
 ان كنتم خرجتم ان كان قبضه قد من دبر ولقد كانا عاهدنا الله من قبل
 وقال عمر بن سعدى كرب **نصر** فاصبح اهله با دوا واضع
 تنقل من اناس في اناس **فلو فاعلمنا بشرط في الجواز اقتران الماضي بعد**
 اما لفظا كما في قوله كان قد قام او تقديره كما في المثال السابقة واصحاب
 هذا الراى هم الكوفيين واجتروا بان كان واخواتها انما دخلت على الجملة
 لتدل على الزمان فاذا كان الخبر يعطيه لم يجزئها الا ترى ان معنى زيدا

قام وكان زيدا قام واحد فاشترط الاقتران بقدر لا تقرب الماضي من
 الحال فيحصل فائدة لا تنقيد كان وسئل ان هذه الافعال البواقي ترد
 بمعنى صار وقلت ان صار لا تدخل على ما خبره فعل ماض فيكون جواز
 دخول البواقي على ذلك مشروطا بان لا يكون شيء من معنى صار **وبجوز**
في نحو **زيد** **توسيط ما نفى بغير ما من نزال** **واخواتها** نحو ايم لم يزل
 زيدا وابن لا يرجع عمرو وابن لا ينكح بكر واعلم ان الجواز يقال لا يشترط
 على قسم المنع وعلى قسم الوجوب والمراد هنا الاول وهو عام من الاخر وانما
 قلنا ذلك لوان تقديم الاستقمام واجب وما خبره مرفوع الفعل واجب
 فكان التوسيط واجبا وانما اراد المع الاطروم بان هذا ليس بمنع وانما
 اشترط في الثاني ان لا يكون ما لوان ما لها صدر الكلام لكن فيه خلاف
 فقتضى قول من نفى عن الصدرة الجواز وقد حكاه ابن الحبان في
 قوله في هذا الفرع خصوصية عن الكوفيين قال ابن قاسم وينبغي ان
 يكون ان كذلك لوان لها الصدرة بدليل انها تعلق نحو وتظنون
 ان لستم الا قليلا انتهى وقد اطلق المع انها تعلق وكذا اطلق في لا
 فينبغي ان يكونا بمنزلة ما عنده من قيد صدرة لا يجوز القسم فينبغي
 له ان يقتضيه ايضا واما اشتراطه ان يكون الثاني داخل على نزال
 واخواتها فلا حرج من غيرها فلا يكون ذلك فيها لان النفي يسلط على
 الخبر ولا نشا لا يمنع نفيه لونه لا خارج له فلا يثبت في هذا البحث في نزال
 واخواتها لوان نفيها ايجاب فلما تقع ابن جبرال كان ونحوها من النواحي
 المرجحة تقع خبر هذه الافعال **لا توسيط ليس خارا للشلوبى** فانه
 يجوز ان ليس زيدا ولا شك ان من منع تقديم خبر ليس مطلقا منع
 هذه المسئلة بلا اشكال ومنهم للم ومن جواز اختلافوا فكثرهم يمنع
 والشلوبى يجوز والذي يظهر ان المانع ما قد بناء من علة امتناع ابن
 لم يكن زيدا وهي تنافي النفي ولا نشا فان ليس ولم يكن سواء قيل انما
 امتنع لكونه طلب محال لان المعنى اخبرني عن المكان الذي ليس فيه زيدا
 فيحتاج ان تخبره بجميع الاماكن وهو محال فاجواب ان هذا لا ينص
 ما فلو امتنع ان يقال استند السامع واجمع بين الضدين ونحو ذلك
 امتناعا لقوا ثم الاستحالة اذ قيل ليس هو في شيء من الاماكن او المكان
 الفلاني ويقول له على المعنى هو في مكان كذا فيفهم انه ليس في بقية

الاماكن ونزد **الخمس الاول** وهو كان واضحا واصبح واسى وظل **عسى**
صار فقال كان قوله تعالى فكانت هباء منثورا ومثال اخفى قول **الشعر**
شعر ثم اخفى اكانهم ورق جف . فالوقت به الصبا والديور
 ومثال اصبح قوله تعالى فاصبحتم بنعمته اخوانا ومثال امسى قول
 النابغة **شعر** استنزلوا واسى اهلها احتملا .
 اخفى عليها الذي اخفى على ليد . والاستشهاد به انا هو باعتبار
 است خلو ولا باعتبار واسى اهلها احتملا اذ لو كان بمعنى صار لم يقع
 الماضي غير الامر ومثال ظل قوله تعالى ظل وجهه مسودا وزمزم المستر
 ان باب تاتي بمعنى صار وحمل عليه الا بدي قوله عليه الصلاة والسلام
 فان احكم لا يدري اين باتت يد . ورد المص لاحتمال حمله على معنى
 بات الاصلى وقد رجع في الشرح الى ترجيح هذا القول قال واقرى ما
 يتحقق به لذلك قوله **شعر** احبى كلما ذكرت كليب .
 ابنت كاسى اطوى حبل . لون كلما لعموم الاوقات وبات اذا كانت على
 بابها غصده بالليل **ولم يلق بها** اي بصاروا كغير ليس راجعا الى الخمسة
 الارايل لقواده وانما يرجع الى صار اي يلحق بها **ماراد فيها** في رفع
 الاسم ونصب الخبر **من آصف** كقول **شعر** ربيته حتى اذا تفرد
 راض فهذا كالحسام اجردا **وعاد** كقول **شعر** وكان مصلى هديت شر
 فله مفعول بالمرشد امره وقوله **شعر** فعد فيكم جزر الجزور وما حنا
 من الخبرين من منع ذلك فيها محققا بانها فعلون تامان يتعديان
 بالي قال وانما المنصوب بعدها حال واتبع ابن عصفور البيت الثاني
 على ان المنصوب خبر لا حال لكونه معرفة ثم قال ولا يمنع ان يكون
 حالا لكون التقدير مثل جزر الجزور وما حنا وما كان من المعرفة على
 معنى مثل فقد تجمل العرب حالا في الشعر كقوله **شعر**
 . وعروب غير فاحشة . ملكتي ود ها حقا .
 . ثم آلت لا تنكنا . كل من سبق عتبا .
 اي صارت لا تنكنا وهذا ليس بنص في المدي ولا ظاهر فيه لاحتمال ان
 يكون آلت بمعنى حلفت ولا تنكنا جواب القسم **مخرج** نحو لا ترجوا
 بعد كفا **وجا** كقوله **شعر** وما المرء الا كالشهاب وجنود .
 . بحر وما اذا بعد اذ هو ساطع **واسخا** كما في الحديث فاسخا

عربا **وتحول** كقول امرئ القيس **شعر** وبليت قرعا داميا بعد صحة .
 . لعل منايانا تحلى ابن اوسا **وارق** لانه مطاوع رد ورد بمعنى صير
 كقوله **شعر** فرد شعور من السرد **يضل** ورد وجوه من البيض سواد .
 وكان هو معنى ارق بمعنى صار كقوله تعالى فارق قد بصيرا كذا قال المص
وتبدل الوحاك بضاو في قولهم ما جات حاجتك واول من قال
 ذلك الخوازم قالوه لو بن عباس رضي الله تعالى عنهما حين جاء اليهم رسول
 من علي رضي الله عنه فجاء في هذا التركيب بمعنى صار وحاجتك يروي بالرفع
 فاستقامية في محل نصب على انها خبر مقدم لاجل الاستفهام والتقدير
 اية حاجة صارت حاجتك ويروي بالنصب على انها خبر جات واسمها
 ضمير ما وجع تانيته للوخبار عنه بالحاجة مثل من كانت اليك وتعنى هذا
 الكلام انه يقتصر باستعمال جا بمعنى صار على هذا التركيب الخاص ولا يعود الى
 غيره فادان الحاجب في شرح الفصل في جا اليه تغير في اختلاف في تغير
 ان خبر هوام حال والاول ان يكون من قبيل الاخبار لكون الحال فضلا وانما المعنى
 على الصيغة وعلى ان التقديرين محط العادة تقول اكلت البرجاء تغيرين
 فاد تليده وفيه نظرا لم يقصد واصير ورته على ذلك بعد ان لم يكن
 عيلا بل قصد ان جاء مفصلا وجعل انتقاله من الجهل به الى العلم بجيا الى
 العالم **وقعدت كانه حربة** يعني انشده الحاق تعد بصار في قولهم
 شجر شفرته ويروي ارفف شفرته حتى قعدت كانه حربة اي صار
 فاد لاندلس لا يتجاوز بهذجه اعني جا وقعد الموضع الذي استعملها
 فيه العرب فاد ابن الحاجب الاولي طردجا لا اسلفه قال واما قد فلو يطر
 وان الطرد فانا يطر في مثل الموضع الذي استعمل فيه فلو يقال قد كاتبا
 بمعنى صار بل يقال قد كانه سلطان لكونه مثل قعدت كانه حربة
 واستحسنه الرضي **ولا صح انه لا يلحق بها** ال كان ما تمسك به مشبهها
 من قوله ثم آلت لا تنكنا لا دليل فيه لاحتمال ان يكون آلت بمعنى حلفت
 الامر **ولا قد مطلقا** اي سواء كان الخبر مصدرا كان مثل قعدت
 كانه حربة او لم يكن كاذب اليد الفراء جعل منه قوله **لا يصح** كانه حربة
 . لا يتفع الجارية الخضاب . ولا الرشاحا ولا الجلباب .
 . من دون ان تلتقى الارباب . ويعقد الايسر له لعاب .
 وجعل منه الزخري وابو البقاء قوله تعالى فتعقد ملوها غدا ولا

وقد عرفت كلام ابن الحاجب فيه **وان لا يجعل من هذا الباب غدا** **واجب**
 كما ذهب اليه قوم منهم الزنخشري والبقاعي واستشهدوا على ذلك بقوله عليه
 الصلوة والسلام لو تكلمتم على الله حق توكلمه لرزقكم كما رزق الطير
 تغدون اخصا وترجع بطانا ويقول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه
 اغد عالما او متعلما ولا تكن احمق في ذل لو خال كوت
 المنصوب بعدها حالا لا سيما لو لم يوجد الزنكرة **ولا اسم** **والجواب** **واظهر**
 كما ذهب اليه الفراء ولم يذكر لذلك شاهدا **وتوسط اخبارها**
 اي اخبار الافعال الناقصة **كلها جائز** والمراد به هنا ضد الواجب
 وليس المراد به السايغ الذي هو اسم من الواجب وبه دليل ما بعده
 من قوله **ما لم يمنع مانع** من توسط الخبر نحو كان فتاك مولاك اذ لم
 توسط هنا حاصل الالباس **ان موجب** التوسط نحو يمنع ان يكون في
 في الدار صاحبا فلو تقدم الخبر هنا على الناسخ لاجل الحرف للمصدر
 ولا يتأخر عن الاسم لاجل الضمير وتتم لهم في هذا المقام نحو كان في الدار
 ساكنا ليس بصحيح اذ ليس ثم ما يوجب التوسط اذ لو تقدم الخبر على
 الناسخ لم يمنع **وكذا تقدم خبر صار وما قبلها** وهو كان واسمى
 واصبح واسمى وظل وبات **جواز** بالنصب على الحال من الضمير المستكن
 في الجار والمجرور المتقدم اي تقدم خبر صار وما قبلها ثبت مثل
 المتقدم في حالة الجواز والمصدر اما بمعنى اسم الفاعل اي جائزا او على
 حذف مضاف اي ذا جواز مثل قايما كان زريد **ومنها** اي عنونها
 اذ ا منع خبر صار عدوى صديقي مما ليس فيه وكذا نحو انما كان زريد
 في المسجد مما فيه حصر نحو كان بعل عند حبيبي مما يلزم فيه عود
 الضمير على متأخر لفظا ورتبة كان الخبر هنا في الوسط او قدم لزم ذلك
 وبعض النحاة يجيز تأخير الخبر في مثل هذا لان المضاف والمضاف
 كشي واحد **ووجوب** اي واجبا اذ ا وجوب نحوكم ما لك وعلام
 من كان زريد حال الوسط او اخر لزم منه اخراج ذي الصدر عما يستحقه
 من الصدية **وقد تقدم خبر ال وما بعدها** وهو انقلد ويرج
 وفقى وقتا ووفى ورام مرافقاها **منفية** **بغير** ما نحو قايما ان
 يزال زريد وفي طيب العيش لم يرجع عمرو ويدل على صحة قول
 الشاعر **شر** ورج الغنى الخير ما ان رايته على السن حين لا يزال زريد.

فيقدم معمول الخبر وانما لا يقدم حيث يجوز تقديم العامل كذا قيل ولا يطرد
 فانك تقول زريد ان اضرب ولم اضرب **ولا يطلق المنع** مع كل نافي
 كان ما او غيرها من اوقات النفي **خلاف** **فاللغز** **فانه** منع تقديم خبر نزال
 واخرتها مع كل نافي **ولا يطلق الجواز خلاف** **والغز** اي لغز الفراء
من الكوفيين فيجوز التقديم مع كل نافي ما وغيرها نحو قايما ما نزال
 زريد تمسك بان هذا الفصل موجبة في المعنى وان كانت منفية في
 اللفظ ورد بان المراعى في التقديم انما هو اللفظ وقال المصنف في شرح الكافية
 بعد ان ذكر ان يمتنع فاضلا ما كان زريد وجاهلا ما نزال عمرو وما مضى
 وكلاهما جائز عند الكوفيين لكون ما عندهم لا يلزم تصديدها ووافق
 ابن كيسان البصريين في ما كان رخصه وخالفهم في ما نزال واخرتها لكون
 لكون نفيها ايجاب والخبر بعدها كخبر كان المشبه فلو تمتع عند جاز
 ما نزال عمرو ولا يمتنع جاز لو كان النفي بلو وان اوان اوله جاز
 التقديم عند الجميع فحكي الخلاف في ما كان وحكي الاجماع في النفي بلو
 وان لم وان وقد حكي الخلاف فيها **ولا يتقدم خبر دام اتفاقا** فيمتنع
 اكرمك امرا دام زريد كما تقر وغيره ان الحرف المصدرى لا يعمل ما بعده
 فيما قبله وكما في الاتفاق في هذه الصورة صحيحة وتمنع ايضا نحو
 اكرمك امرا دام زريد وقد نفي صاحب الوضاح ان المم على
 اقتناعه وهو ظاهر كلام المم قبل والقياس الجواز لكون ما حرف مصدرى
 غير عامل فلو تمتع فيه ذلك الوان ثبت ان دام لا تصرف فيتمنع
 كذا في شرح ابن قاسم **ولا يتقدم خبر ليس عليها** **على الاصح** من القول
 وهو مذهب الكوفية وهو مبنى على قولهم انها حرف كما فاعلها بما كان
 ووافهم للبرد وان كان مذهبهم انها فعل نظر الى عدم تصرفها ومشاها
 لما والقول الاخر وهو جواز التقديم مذهب الاكثرين استدلالا بقوله
 تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصر فاعلم ووجهه ان المجرى لا يحذف وقوله
 الا حيث يقع العامل وقد عرفت انه لا يطرد لهم ذلك قال الرضى
 لا منع ان يقال يوم ياتيهم طرف ليس فان الاضالة الناقصة تنصب
 الظروف لذلك على مطلق الحديث قلت وقد سبق الخلاف فيه
 والاستدلال بالاية مقدم فيه بان الظروف يتسع فيها فلا يلزم
 من جواز تقديمها تقديم ما لا يثبت فيه الاتساع **ولا يلزم تأخير**

الخبر ان كان جملة سواء كانت اسمية او فعلية وسواء كان فعل الفعلية
 زائفا للضمير كاسم او لا **فلا يخلو فالقوم** فلا يجوز ان يكون قائما كان زيدا ولا
 كان يقوم زيد على ان يكون زيدا اسم كان ويقوم خبرها قال ابن السراج
 والقياس جواز ان لم يسمع قال المصنف وهو الصحيح لثبوت ذلك في المبتدأ
 قال الفرزدق **خبر** الى ملك ما امة من محارب . ابوه وكلمات كليب تصاهر
 ثم ما يدرك على جواز تقديم الخبر جملة قوله تعالى هو لاى ايام كما لا يسبدن
 والقسم كما لا يظلمون فان تقديم المفعول مؤذن بتقديم العامل قلت
 وقد سبق ما عليه ونظم من منع اذا كان الفعل زائفا لضمير الاسم نحو كانت
 زيد يقوم ابوه وصححه ابن عصفور قال لو ان الذي استقر في باب كان
 انك اذا احدثتها عاد اسمها وخبرها الى المبتدأ والخبر ولو اسقطتها في كان
 يقوم زيد لم يربط بها الى ذلك **ومنع تقديم الخبر الجازم التقديم تاخر**
مرفوعه فلا يقال قايما كان زيدا ابوه لما فيه من الفصل بين العامل
 ومفعوله الذي هو كالخبر **ويجوز** اي يقع تقديم الخبر الجازم **تاخر**
مخصوصه فيقال اكلوا كان زيدا طعامك على فتح ولم يمتنع لو ان المنصوب
 ليس كالجزم من عامله لكونه فضلة **ما لم يكن** ذلك المنصوب **ظرفا او**
مبني فيجوز بل هو فتح نحو مسافر كان زيدا اليوم وراغبيا كان زيدا
 فيك لا تناعهم في الظرف وما يشبهه **ولا يمتنع هنا** اي في هذا الباب
تقديم خبر مشارك في التثنية **ومنه ان ظهر الاعراب نحو** كان
 اخاك زيد ولم يكن خيرا منك احد فان خفي الاعراب نحو كان اخي صديقي
 وحيث كون المفعول الاسم والمؤخر الخبر هذا هو المعروف وقد اجاز
 الزجاج في قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم ان تلك خبرا ودعواهم
 اسما والعكس **وقد يخبر هنا** اي في باب كان **وفي باب ان بمعرفة**
عن نكرة اختيار **والاضمارة** كقول حسان رضي الله عنه **نحرف**
 . كان سبيلية من بيت راس . يكون فراجها عسل وماء .
 وكقول المقطاعي **نحرف** فقلل التفرق يا حنبا عا .
 . ولا يترك مرقف منك الواعاء كذا استشهد المصنف قال وليس بضرورة
 للملك الاول من رفع فراجها على تقدير ان كان شائيه وتمكن الثاني
 من ان يقول موقوف بالياء وهذا جار على طريقتيه في تفسير الفرزدق
 بما ليس للشاعر عنه قيد وحقه . **واما باب ان** فاجتج فيه حكايه سبق

ان قريبا منك زيدا وتفسير ابن حبان يقال قريبا ظرف واسم ان ضمير
 نشان محذوف مثل ان يك زيدا ماضية والشد المصنف للفرزدق **نحرف**
 . وان حراما ان اسبب مجاشع . باباى الشم الكرام المختارهم .
 ولا حيلة لولى حيان في هذا وقد يقال ان اراد المصنف النكرة المختصة فلم يكن
 قريبا منك . ولا يك مرقف منك لونها موصوفان وان اراد النكرة غير
 المختصة فليس ذلك بقليل ومنه ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة
 وقد يمنع انتفاء القلة من هذا النوع بالنسبة الى غيره قلت فينبغي ان يقال
 مراده مطلق النكرة فلا يرد عليه ما ذكره فامله **فصل** يذكر فيه بعض
 احكام الخبر في هذا الباب واما ما يخص بها بعض افعال **يقول بال**
 اي الاستثناء **الخبر المنفى** **نحرف** نحو ما كان زيدا الا قايما او يفعل نحو ليس
 زيدا الا قايما فان اصلها قبل دخول حرف الايجاب ما كان زيدا قايما وليس
 زيدا قايما فالخبر في الاول منفي بحرف وفي الثاني بفعل فلما قصد الايجاب
 دخلت عليها الا فادب ابن قاسم ودخل في الخبر ثانيا مفعولا ظننت نحو ما
 ظننت زيدا الا قايما وثالث مفاعيل اعلم نحو ما اعلنت زيدا في سلك الانسا
 قلت الظاهر ان مراده بالخبر ما يقع خبر اللو فاعمال الناقصة لانها هي المحدث
 عنها في هذا الباب فلا يدخل ما ذكره والمنفى في قولنا كان زيدا لا يقوم
 الخبر لا مجموع اذ مجموع الخبر هو لا يقوم وليس بمنفى فلا يدخل تحت
 عبارته **ان قصدا ايجاب** اي ايجاب الخبر هو قيد مستغنى عنه كالقيد
 في مثل قولك يدخل حرف الاستعظام ان قصد الاستعظام ثم ذلك
 يغنى عن القيد الا في اذ لا يقصد ايجاب غير القابل **ويكون قابلا**
 للوجوب احترازاً من نحو ما كان مثلك احد فلو قرنته بـ لا امتنع لانه
 لا يقع في الوجوب **ولا يفعل ذلك** اي الا فتران **بالا** **نحرف** **برج**
واخراتها هي نزال وانك وفنى وفنا واقفا ووفى ورام مرادها
 وكان حق المصنف ان يعطف هذا بالقاء الا بالواو فيقول قايما يفعل لانه
 حكم مسبب عن الاول **كون نفيها ايجاب** من حيث المعنى والاستثناء
 المفرغ لا يكون الا في المنفى ونقل مجته في الاثبات حيث يصح المعنى
 وكلاهما متفق في مثل ذلك الا ترى انك اذا قلت ما زال زيدا الا عالمنا
 لم يكن ثم نفي من جهة المعنى ولا وجه لصحة الكلام لاستحالة استمرار
 زيدا على جميع الصفات الاصفه العلم **وما ورد منه بالما** **اول** **قول**

من ثم ان التسمية بالاسم
فان الاسم الذي هو
من ثم ان التسمية بالاسم

في الرمة **شر** حرا جمع ما تنفك الا مناخه . على الخف او يرمى بها بلدا فقراء
واقترق الناس في الكاوم على هذا البيت فمنهم من اخذ الى العجز في تناوله وتعلل
بقوله الاسمي في الرمة لا يخرج بشعره فاقدم على تحطيته غير بما لا يذلل الجوز
على الاحتجاج بكلامه وعلى هذا فمنهم من خرج البيت على زيادة لا وهو ان
الفتح ابن جني قاسم قاسم وهو ضعيف فان لا لم يشئت زيادتها قلت
قد جوزه الواحد في البسيط في قوله تعالى كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا
وعاء وخذاء وانشد عليه الفرزدق **شر** هم القوم الا حيث كلوا سيقفهم
وخرجوا لهم من محل ومجرم . وخرجه ابن خروف وابن عصفور والمص على
ان ينفك تامة بمعنى ما ينفصل عن النقب الا في حال اناختها على الخف
وهو جسيما على غير علف يريد ان لها تنافح معدة للسيف فلا ترسل من اجل
ذلك الى المرمى قال ابن قاسم وان معنى الى ان وسكن الياء للضرورة قلت
اصح منه ان تجعل او عاطفة ورمى عطفها على مناخه نحو قوله تعالى ما فا
ويقضي وخرجه اخرون على ان تنفك ناقصة خبرها على الخف اي معدة
كحال وفيه ضعف اما على تقدير ان يكون عامل الحال ينفك فمن وجهي احدهما
ان المخرج قلما ياتي في مثبت وان كان المستثنى فضلا ايضا كالحال في مثالنا
والثاني ان ما قبل الا لا يدل عند البصريين فيما بعد المستثنى الا في تابعه اي المستثنى
منه لا ياتي في اية واما على تقدير ان يكون عامل الحال على الخف فمن ثلثة
ارجح احدها ان المخرج في الاثبات قليل لما مر والثاني ان عامل الحال يكون
الطرف المتأخر عنه وفيه ضعف والثالث ان المنعوان ان يكون مقديرا
في الاستثناء المخرج على عامله ولا يجوز البصريون وسيا في ان شاء الله تعالى و
يقال ان لما عيب على ذي الرمة قال انما قلت الا مناخه والا لالتصق اليه
ذهب الكافي كذا قال نجم الدين سعيد في شرح الحاجبية **وتختص ليس**
بكثرة جي اسمها نكرة محضه كقوله **شر** كرم قدرايت وليس شئ باقية
منه نراين طرف الهوى **شر** قاسم قاسم وانما اختصت بذلك لانها
للنفي وهو من مسوغات الاستدراك بالنكرة قلت النكرة في مثله عام لا تميز
نكرة محضه **وتختص بجي ان الاقتصار عليه** اي على الاسم **دون قرينة**
تريد على كونه نكرة عامة حكى سى وليس لحد اي هذا واقتران خبرها
بواو ان كان جملة مرجبة بالا كقوله شمس
ليس شئ الا وفيه اذاما . فابلته حين البصير اعتبارا .

دفع

ويمنع ذلك بعضهم وتوارد البيت اما على حذف الخبر والجملة حال او على زيادة
الواو **ويشاركها في الاول** وهو نحو لا سم نكرة محضه **كان بعد نفي كقوله**
او اذ لم يكن احدا باقية فان التاسي والتاسي **او شبه** اي شبه النفي
كقوله **شر** ولو كان شئ في الحياة مخلدا خلدت ولكن لا سبيل الى الخلد
ويشاركها كان ايضا في الثالث وهو اقتران الخبر بالواو وان كانت جملة
تامة مرجبة **بالا في بعد نفي كقوله شر** ما كان من بشر الا وميته .
محذوفة لكن الاجال تختلف وانما لم يقل هنا او شبه نفي لان الا لا تنفع
لر في التفرغ وقد يقال فاقبث ان كان مشاركة لليس فيما ذكر فابن ما
ادعاء المص من الاختصاص ليس وجوابه ان الاختصاص ثابت ليس غير
مشروط فيه بعدم شئ وجوز ذلك في كان مشروط بتقدم نفي او شبه في
الاول وقد تقدم نفي في الثالث او يقال انفردت ليس باجماع الامور الثلاثة
لا بكل واحد منها **وهما شبهت الجملة المخبر بها في هذا الباب بالحالية**
الواو مطلقا اي سر كان في الفعل كان او غير ما تقدم نفي او شبه في الاول
جاءت الاول تنجي كقوله **شر** وكانوا انا ساي نجيون فاصبحنا .
واكثر ما يعطونه النظر الشر . وقوله **شر** فظلموا منهم سابق ومعدلة
واخر بيثني وممة العيب بالمهل في الخبر مقررا بالواو وبما صبح في الاول
وظل في الثاني مع الايجاب المحض وهذا انما اجازة الاضغى واما غيره من
البصريين فالو يعرف ذلك ولا حجة في البيتين لاحتمال اصح وظل فيها
للتمام وتكمل الجملة الحالية او يقال هما ناقصان والخبر محذوف **وتختص**
كان الامتية بصيغة الماضي وهو المنفرد بها فليت كان هنا بمنزلة ما في
قوله **ويشاركها في الاول** كان فان تلك لا يراد بها خصوصية الماضي
وتختص كان هذه وهو الماضية من حيث هي لا الناقصة بخصوصيتها لان
من جملة الخصائص الزيادة والزيادة قسمة لا قسم منها فاعلم ان المراد
وتختص هذه اللفظة بكل واحدة من الخصائص التي تذكر لا باجتماعها
فلا يشاركها غيرها في شئ منهن لا بشرط ولا بغير شرط **بمراد فم لم يزل**
كثيرا فتعبد الدوام والاستمرار نحو وكان الله على كل شئ قديرا وفيه نظر
او لا تواف بين فعل ومجموع فعل وحرف وانما يمكن ان يفسرها بما
دام لان نقصانها مشروط بتقدم ما الظرفية فان قال مراد فم ادم فتكون
ناقصة في تاريخ المفرد وايضا فعلية الاشكال السابق وان قال دام فلا

تكون ناقصة والذي يظهر ان يقال تقتضى كان بافاده استمرار خبرها
ولا تذكر المرادفة البتة قال المص الاصل في ان يدل بها على حصول ما
دخلت عليه فيما مضى وذلك تعرض لزيادة ولا لو تقطع خبرها من الافعال
الماضية فان قصد لا تقطع ضم الى الكلام ما يدل عليه كقوله تعالى واذكروا
نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم **قلت** وكذا اذا قصد الاستمرار
فلو جدد دليل يقام عليه والحاصل ان كان لا يدل على احد الطرفين بل ذلك
الى القرينة قال ابو حيان واكثر الحاجة فليكون بان كان تقتضى لا تقطع
كسائر الافعال الماضية من يعقل حقيقة المضي لم يشك في الدلالة على لا تقطع
وفيما قلنا نظر وتختص ايضا النقطة كان **بجواز زيادتها** اي جملة عن معمول
بدليل قوله بعد وكان مستندة **وسطا باتفاق** نحو ما كان احسن زيدا
وكقولنا الى امامة رضى الله تعالى عنه او بنى كان ادم صلوات عليه
وزيادتها بعد ما التسمية بنفس **واخر على راي** ذهب اليه القراء
فتقول عنده زيدا قائم كان والصحيح المنع لكون الزيادة على خلاف
الوصول فلا تستعمل الا فيما اعتيد استعمالها فيه وزيادتها متوخفة
لم تسع وقد علمت ان كلام المص مقتضى لكون كان الزائدة لا ترفع
لها وهو راي الغارسي قال لو زنها تشبه الحرف الزايد فلم يبال
بخلوها من الاستناد لو زنها قد زيدت بين على ومجروها فلون في
سما مرفوعها لزم الفصل بجملة بين الجان والمجرو ولا نظير له
وهو السيراني والصيري الى انها رافعة لضير المصدر الدالة هي
عليه اي كان هو اي الكون وعلم من كلام المص ان منع زيادتها مصدرها
يحل وفاق وقد اطلق قوم منهم الجوهري الزيادة عليها في مثل
وكان الله غفورا رحيما مع تصديرها وعلوها في الاسم والخبر **وبما**
زيد اصبغ وامسى كقولهم ما اصبغ ابردها وما امسى افاها وهو
عند البصريين نادرا لا يقاس عليه **ومضارع كان** كقولهم عليل فاني
طالب **خرانت** تكون ما جديليل اذا تهب شمال بليل
فان قلت فهذه الفاظ شاركت كان في زيادتها فاروجه الاختصاص
قلت الجواز قياسا فانه لا يثبت الا لكان واما زيادتها **هذه الافعال**
فانما وقعت على سبيل التندد وليست من مواقع القياس في شيء **وكان**
مستندة الى ضميرها ذكر كقول الفرزدق **شعر**

كيف اذا مررت بدار قوم • وجيران لنا كانوا كرام •
فوادها بين الصفة والموصوف قال المص ولا يمنع من زيادتها استنادها
الى الضمير كما لا يمنع من الغاء عن استنادها في نحو طنتت زيدا قائم هذا **مستند**
من انتهى وهو مذهب الخليل ايضا ثم من الناس من فهم من هذين
الامامين الزيادة على حقيقة ما فهم من فهمها على غير ذلك فقال اراد انه
للم تدخل هذه الجملة بين جيران وكرام لفهم ان هو لا يقيم كافر اجير
فيما مضى رانه قد فارقهم فحي بكافرا لتأكيد ما فهم من المعنى قبل دخولها
والذهيبي الى الاول ادعوا ان مجموع كافرا زائدة كما ذكره المص وتجاب
الغارسي الضمير المتصل تأكيد للضمير المستتر فينا وكان لا عمل لنا لها في الغرض
وقال ابن جني الضمير المتصل وقع موقع المتصل وهو مستند اخر قوله
لنا لكن لما اتصل به كان اعطى اللفظ حقه فالتصليه وقال ابن عصفور
الاصول وجيران لنا هم كرام فلنا في موضع الصفة وهم فاعل لنا
فزيدت كان الى جانب هم فالتصلي الضمير بكان وان كانت غير ماملة فغير
كما اتصل فان لا يجاوزنا الا ذلك **ديان** مع انه حرف وهذا حرف لا نه
فعل **قلت** ولا ادري ما الذي دعا الكل الى هذا التكلف مع امكان ان
تكون كان ناقصة والضمير المتصل بها اسما ولنا خبرها تقدم عليها
ولا غير عليها **زبدت** كان غير مستندة الى شيء **بين جار ومجرور** كقول
شعر سرة بني بكر تاسوا • على كان المطعنة الصلوب •
وبعضهم يقول بين على ومجرورها وذلك لانه محل السماع ووجه ما قاله
المص ان التثنية لم يكن لكون الجان على بل لكونه جارا في الجملة وهو لا يحمل
الفعل **وتختص كان ايضا بعد ان** الشرطية **ولم** الشرطية **بجواز**
حذفها مع اسمها لم خبرها لما استندت **كان** اي اسمها ضمير
ما علم من غاييب كقوله **شعر** قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا •
فما اعتذارك من قوله اذا قيل **ما** اي كاذبا هو اي ذلك المقول **كقول**
الطبري العلم ولم بالصيغة التعدي ولما كان هو اي العلم بالصين **او**
حاضر كقولك لا ترحلن ان فارها وان راها اي ان كنت وكذا
قولا لا طلب العلم ولو غيبا ولو غيبا اي لو كنت وذكر المص الغاييب
والحاضر تبين للضمير المعلوم ولم يذكر ذلك شرطا اذ لا ضمير الا وهو
محاضر وما ياب وكان ينبغي تقديم الحاضر في الذكر **فان حسن** مع كان

المحذوفة بعد ان وذلك لو تقدير فيه **او محذوف** جاز
رفع ما يليها اي وان نحر الناس مجزئون بما عملهم ان خير فخير
 اي ان كان في عملهم خير فجزاؤهم خير والمرة مقتول بما قتل به ان
 سيفاً فيف اي ان كان معه ارفى جيداً او مندا سيفاً فالمقتول
 هو به سيف وهذا لا شك في جواز تقديره من حيث الصاعقة في الجملة
 واما ان يحكم بحسنه فالاول من ضيف من جهة المعنى اذ معنى ان كان
 في عملهم خير وان كان معه ارفى جيداً او مندا سيفاً معنى غير
 مقصود لكون مراد المتكلم ان كان نفس عمله خيراً وان كان ما قتل به سيفاً
 لان لهم امعلا في تلك الاعمال خير ولا ان صحبه ارفى جيداً ان خيرة
 وقت القتل سيف وقد يدفع هذا بان على التجرى فيكون نحران كان في
 عملهم غير مثل لهم فيها واما الخلد والمعنى ان كان عملهم خيراً كما ان المعنى
 انها نفس الخلد وفيه ايضاً صنف من جهة اللفظ لكون حذف
 كان مع خبره الذي هو في صورة المفعول الفضلة حذف شئ كثيراً
 سيما اذا كان الخبر جازاً ومجزئاً بخلاف حذفه مع اسمه الذي هو كونه
 ولا سيما اذا كان صيماً متصلاً وتقدير التامة وان كان ما ينتهي به كثرة
 المحذوف من صنف كما سياتي **والا** يحسن تقدير مثل ذلك **نصبه**
 اي نصب الاسم الاول الواقع بعد ان نحو اسيرك تسيرون رايك
 فراك وان راجل فراجل اى كنت رايك فانا رايك وان كنت راجل
 فانا راجل **وهي** جاز الاسم المذكور **مقر** **وتابان** **لا** **اوبان** **وحدها**
ان عاود اسم كان المحذوف نحو المقتول بما قتل به ان سيف
 فيف اي ان كان قتل بسيف فقتله ايضاً بسيف وحكى عن يونس
 مرفت برجل صالح ان لا صالح فطالح اى الا يكن المروء يصلح فالمرء
 بطالح ومرفت برجل ان نريد وان عمره وذلك لقوة الدلالة على الجان
 بتقدم ذكره لكن هذا ما ليس به الحذف لا ما يوجب الاطراد ويسوغ التقييد
 عليه فلا يقال منه الا ما سمع هذا مذهب سن ونص المم على اطراده
 وسياتي في حذف الجر **وجعل** **ما بعد الفاء الواقعة** **جواب** **ان**
المذكورة خبر مبتدأ **اولى** من جعله خبر كان او مفعولاً بفعل لا يبق
او **حالا** فيجعل الاسم الواقع بعد الفاء في قولهم الناس مجزئون بما عملهم
 ان خير فخير خبر مبتدأ محذوف والتقدير ان كان عملهم خيراً فجزاؤهم

بحسن ويمكن ان يجعل مفعولاً للفعل يليق بالمحل فيقدر فهم يجوز ذلك خيراً
 ويمكن ان يجعل حالا فيقدر فهم يلتصقون الجزاء خيراً لكن الاول اول الشياخ
 اضراراً بالمبتدأ بعد الفاء وكثرة مقلد المحذوف اذ هو مفرد بخلاف التقدير
 الاخيرين وكان الاول بالمعنى ان يقول اول من نصبه ونصبه مفعولاً اولاً
 من نصبه حالا وهذا الاول من نصبه خيراً من وجه ذلك ان اضراراً كان الناصب
 بعد خبر ان ولم يقلل وان وجه المفعول اقل تقدير من وجه الحال وانما كان
 ما ذكرناه اولاً لوضاحته بان الرفع ارجح من النصب وسبب ان الرفع من
 وجه النصب وان علم ان المم رحمه الله تعالى جرى على عادة كثير من النحاة
 في تفسيرهم عن الفاء الواقعة في مثل ان جاء نريد فهم يحسن بانها جواب
 الشرط وفيه تباح اذا الفاء ليست الجواب قطاً وانما هي رابطة الجواب
 فتم مضاف محذوف ترك لظهور المراد **واضاراً** **كان** **الناقصه قبل**
الفاء **اولى** **من** **التامة** فتقدير ان كان في عملهم خيراً ولو من تقدير
 ان كان خير وان كان اقل لان كان التامة قليلة الاستعمال ولا
 يحذف الاكثر للاستعمال للتحقيق ولكون الشهرة دالة على المحذوف
 وايضاً فيضف تقديرها من جهة ان الكلام مع ما يصير كانه اجنبى عن
 الاول والمعنى على تعلقه وقد ظهر ما تقدم ان في مسئلة ان خيراً فخير
 اربعة اوجه رفعها ونصبها والغايرة في الاعراب بينها وهي صادقة
 بصورتين فاحسنها واحسن الاربعة نصب بعد رفع ثم رفعها
 بمعنى لولاك حذف عين ما اثبت ثم نصبها ثم عكس الاول وفكر السبب
 المقضى لذلك ولا يخفى عليك اذا تأملت ما تقدم ثم قال وكان الشرط
 يسرى رفعها ونصبها لكون رفع الاول يقابله حتى رفع الثاني
 وحتى نصب الاول يقابله فمع نصب الثاني فيبتكافئان وهو
 لانك اذا نظرت الى الاثنين رايت رفع الثاني خيراً من نصب الاول
 لاستوائهما في الايمان ورجحان رفع الثاني بانك اضمرت نفس الظاهر
 واذا نظرت الى الاثنين رايت نصب الثاني اقبح من رفع الاول
 لاستوائهما في الاضرار وضمت نصب الثاني بانك اضمرت جملة وفي
 رفع الاول لم تغر جملة وتوضيحه ان ترى رصف رفعها بانزحاً ولم
 يصف بذلك نصبها **وهي** **اضمرت** **كان** **الناقصه** **بعد** **الناقصه** **كقول**
نحر **من** **لن** **شولا** **قال** **تلاوتها** **اي** **من** **لذلك** **كانت** **شولا** **وقد** **ست**

والجهد من لدان كانت قال المم وتقدر ان مستغنى عنكم لا يستغنى
عنه بعد من من الناس من حمل كلام من ومن يتبعه على انه تفسير
لا تفسير اعراب والشول هو التوق التي ارتفعت اليها واحدها
شايل والوتلو مصدر قولك اثلت الناقه اذا ولدت فصارت ذات
ثلاث وبعدها اي شبه لذلك كقولهم **شرا** من قومي والجماعة كالذي
لزم الرجال ان تميل ميملا واره ما كان قومي مع الجماعة كذا قاله
سق والتزم حذف اي حذف كان الناقصة **موضعا عنها**
كلمة ما بعدان بفتح الهجزة التزاما **قيل** كقولهم **شمر**
ابا خراشة اما انت وانقر **فان قومي** لولا كالم الضبع
اي اذن كنت فحذف حرف الجر جوازرا على القياس ثم حذف كان
وابدك منها ما فوجب الحذف ليلو جمع بين العوض والعوض عنه
واجاز المبرد ظهوره كان علوان ما زائدة لا عوض ولم يبد مستندا
من جهة السماع ثم ادغم النون الساكنة في الميم وجوبا فبقى الضمير
المرفوع المتصل بالاعمال يتصل به في اللفظ فجعل منفصلا فصار
اما انت **فان قلت** ثم ذا يتعلق الجار المتقدر قلت محذوف
تلك عليه القرينة والمعنى لا تغفل لاجل كونك ذاعدا فاني ايضا
مشارك في ذلك او قومي باقون لم تتصلهم الا زمان وابو خراشة
بضم الخاء المحجة شاعر معروف اسمه خفاف بخاء محجة مضومة
وقان بينهما الف ابن ندي على وزن ثمره وهي امه والنقر عدة رجم
من ثلاث الى عشرة والضميع السنة المجذبة وتاكلهم استماعا بتعبية
تلكهم بسبب الجذب شبه اهلوكما اياها بالاكل مراده ان قومها
لم تاكلهم السنة المجذبة لما عليه من القوة والجدة وفهم ابن الحاجب
البيت على وجه اخر فقال معناه انه يدع ابا خراشة اي ابا خراشة لا ياكلها
السنة ولا يضرنا لاجل ان كنت فيكما وانقر يعني انا بصفة ما دمت
في لغة وكاف الكوفيين ان الفتحة بمعنى المكسرة الشرطية وحذف
بجى ان الفتحة شرطية وقالوا قد قرى ان تفضل بفتح الهجزة وكسرها
والعنى واحد وان المكسرة فيه شرطية فكذا الفتحة وما عندهم
عبر عن الفعل المحذوف قاله الرضى ولا يرى قولهم بعيدا من الصواب
لمساعدة اللفظ والمعنى اياه اما المعنى فلون معنى البيت ان كنت ذا

شبهها

عده قلت بمفرد واما اللفظ فلي والفاء في هذا البيت وفي قوله اما انت واما انت
من قوله فانه يكلو ما تاتي وما تقرر **قطعت** اما انت بفتح الهجزة على اما انت
بفتح الهجزة وهو حرف شرط بلو خلاف وفيه بحث وكثرناه في حاشية المعنى
وبعدان بفتح الهجزة **قليل** كقول العرب افضل هذا ما لا اى ان كنت لا تتصل
غيره ولا يحذف الفعل مع الكسرة معوضا منه ما لا في هذا فلولا كانت
منطقا انطلقت كانت ما زائدة ولا يجوز اما انت منطقا انطلقت **وبعد**
حذف لامها اي لام الكلمة التي هي مضارع كان **الساكدة** احتراز اللوم
المتحركة **جز ما** اي يجوز ما اي سكون جزم احتراز من سكون الوقف فدخل
نحو ولم الله بنينا ونحو قالو الم نك من المصلين ونحو فلولا في ضيق ما يمكن
فلم يلك ينفعهم يا اثم وسوغ هذا الحذف كثرة استعمال هذه الكلمة وشبه النون
بحرف الطاء ثم الحذف مقيد بان لا يتصل بالنون ضميرا احتراز من ان يتصل
بها ذلك فلا يجوز الحذف كقولهم **شمر** فان لا يكلها او يكله فانه
اخوها غندته امه بلبا فها **فان** ثم يتوجه على الم مناقشة في اطاره
جواز الحذف **ولا يمنع ذلك** الذي ذكرناه من جواز حذف اللوم الساكنة
جز ما **ملوفاة ساكن** وفاقا **ليونس** وخلوفا لس واخا والمص
الاول مستندا الى استعمالات رقت للعرب كذلك كقولهم **شمر**
لربك الحق سوى ان حاجه **وسم دار قد تعنى** بالتوق وقوله
شمر فان لم تكن المرأة ابنة رامة **فقد بدت** المرأة جبهة ضيعم وقوله
شمر وان لم تكن الكاهنة مريم القى **فليس بمن** عند عقدة الراتبم
قال ولا ضرورة في هذا **البيت** الابيات لم تكن الشاعر الاول انه يقول
لم يكن حق سوى ان حاجه **والثاني** من ان يقول فان تكن المرأة
اخفت وسامة **والثالث** من ان يقول اذا لم يكن من همة للراف
يرى **رانت خبير** بان هذا سبى على شفا جرف هان من وعواء
في الضرورة **ما تقدم** ما يقتضى ان لا يشيت في كلام العرب ضرور
اما اما او غالبا وليس في كلامه ما يقتضى ان الشئ عند ملوفاة
الساكن اخرج وقد صرح بارجحته في الشرح قال ولذلك لم يقع
الحذف في القرآن نحو ولم يكن الذين كفروا **ولا يلى عند البصر بين**
كان واخرا **تعا** بالنصب على انه مفعول مقدم **غير ظرف** بالرفع على
انه فاعل يلى نحو كان عندك زيد جالسا **وشبهه** نحو كان على القرس

ما نرى

زبد ركبانه **معمول خبرها** فلا يكون عندهم كان طعامك زبد الكلو وكان
 طعامك ياكل زبد وانما اجازوه في الطرف وشبهه على سبيل التوسع
 فيها ولهم في ذلك عادة معرفة **واختصر ذلك بعضهم** كابن السراج
 والقاضي **مع اتصال العامل** نحو كان طعامك ياكل زبد ولا يجوز ذلك
 مع انفصال العامل عن معموله نحو كان طعامك ياكل زبد والكوفيين لا يجزئ
 لكنا المسكتين **وما اوهم خلاف ذلك** كقولهم **سمر**
 . قنانه هاجون حول بيوتهم . بما كان اياهم عطية عوا . وقيل
 سمر فاصبحوا والنوى على مع سمر . وليس كل النوى تلقى المساكين .
قد رتب البصر فيه ضمير **الثاني** مستتر في الفعل فلا يكون معمول خبر
 كان قد وليها في البيت الاول ولا معمول خبر ليس قد وليها في البيت
 الثاني نعم يكون المقدم معمول خبر المستتر في السند خلاف قال ابن قاسم
 انه يتأني في مسئلة كان زبد الكلو طعامك اربعة وعشرون تركيبا
 ستة مع تقديم كان وهي كان زبد الكلو طعامك كان طعامك زبد الكلو
 كان طعامك الكلو زبد كان الكلو زبد طعامك الكلو وكلها جائزة الا
 الخامس فيجتمع عند البصريين والاسادس فان بعض البصريين منه
 وبعضهم اجازوه وستة مع تقديم زبد وهي زبد كان الكلو طعامك
 زبد كان طعامك الكلو زبد الكلو طعامك زبد طعامك كان الكلو زبد
 طعامك الكلو كان زبد الكلو طعامك كان وكلها جائزة عند البصريين
 وستة مع تقديم الكلو وهي الكلو كان زبد طعامك الكلو زبد كان
 طعامك الكلو زبد طعامك كان الكلو طعامك كان زبد الكلو
 طعامك زبد كان وكلها جائزة عند البصريين الا الثاني وفي
 الاول قبح للفصل بين الخبر المقدم ومعموله الموحى وستة مع
 تقديم طعامك وهي طعامك كان زبد الكلو طعامك زبد
 الكلو كان طعامك الكلو زبد كان طعامك زبد كان الكلو طعامك
 كان الكلو زبد طعامك الكلو كان زبد وكلها جائزة عند البصريين
 وبعض الكوفيين خلاف في بعض المسائل لا تطول بذكرها وتقل
 بعض المغاربة ان تقديم معمول الخبر وحده على كان واخواتها
 لا يجوز ظرفا كان او غيره لكن الفصل والصحيح جواز مطلقا
 كما قاله تعالى هو لا ياكلم كافرا يعبدك انتهى **فصل**

في الكلام على الجائز به والحق بها وعلى مواضع تراء فيها ان والباقي
 وعلى امور تتعلق بلبس الحق **الحجازيون** وكذا النعمانيون فيما حكاه الكاشي
ليس في افعالها نسخة على البتة اقرضه وليس اسمها والخبر فتنبه
 ويسمى خبرها **ما النافية** فعلت العمل المذكور وكان الاصل ان لا تعمل
 كما في لغة الهلاليين وهم عجم قاله بنو واما المعجمين الجازيين ورد بما
 نقله الكاشي عن اهل قهامة من افعالها الامر اذ قياس العوامل ان تختص
 بالقبيل الذي تعمل فيه من الاسم والفعل لتكون متمكنة لشئونها في مركزها
 واما مشتركة بين الاسم والفعل لكن الجازيين اعملوها مع عدم الاختصاص
 لقوة مشابهاة ليس لان معيها في الحقيقة سواء **بشرط ما خبر الخبر**
 ظرفا كان او غيره نحو ما ياكل زبد وما عندك بكرها في الدار خالدا وذلك
 لضعفها في العمل فلا تنصرف بان تعمل النصب قبل الرفع **وبقاء نفيه** اي
 تنفي الخبر لان عملها انما كان لاجل النفي الذي شابهت به فكيف تعمل مع
 زوال المشابهة باقتضائ النفي **فقد ان** لانها تشابه ان النافية
 لفظا فكان ما النافية دخلت على نفي والنفي اذا دخل على النفي فاد
 الايجاب فصارت ان كالأل الناقضة لنفي ما نحو ما زيدا لا منطلقا و
 يحتمل انما منعت ان العمل لوقوع الفصل بين ما ومعمولها بغير الطرف
 وهذا الشرط ذكره المصنف انه متيقن عليه وليس كذلك بل نقل غيره عن
 الكوفيين انه لا يشترط وانما يشد يعقوب **سمر**
 . بنى غداة ما ان انتم ذهباء . ولا صريحا ولكن انتم الحنفاء .
وعدم تقديم غير ظرف او شبهه **معمول الخبر** فلو تقدم معمول الخبر
 وهو غير ظرف او شبهه بطل العمل كقوله **سمر** وقالوا انهم في المنار لم يمت
 وما كل من وافى المنى انا عارف . فلو كان معمول الخبر ظرفا او شبهه
 جاز تقديمه مع بقاء العمل لقوله ما عندك زبد جالسا وما في الدار
 عجم وقائما وذلك للتوسع فيها الامر **وان المشار اليها** في قولنا
 وقد ان زائدة كافة لما عن العمل **لانافية** مؤكدة لما **خلافه** **فصل**
 قال المصنف وما زعموه من ذلك مردوه بوجهين احدهما انها لو كانت نافية
 مؤكدة لم تغير العمل كالم بغير العمل كمر ما فاقه الراجح .
 . لا ينسك الاسم تاسييا . فاما من احد معتصما . والثاني
 ان العرب قد استعملت ان زائدة بعد ما الاسمية الموصولة وما

المصدرية التوقيفية لشبهها في اللفظ بما النافية فلم تكن المقترنة
 بما النافية زائدة لم يكن لزيادتها بعد الوصولتين مسوغ **وقد تباد**
ان قبل صلة ما الاسمية كقولهم **شعر** جري المروان لا يراه
 وتعرض دون اذناه الخطوب **وما الحرفية** كقوله **شعر**
 • ورج الفتي الخيزرمان رايته • على السخيف الا يزال يرميه •
 وقد تباد ان ايضا **بعد الا الاستفاحية** كقوله **شعر**
 • الا ان سري ليلت كينا • احاذر ان ينال النوى بغضوبا •
وتباد ايضا قبل مدة الانكار سمع من رجال من العرب يقال له
 اخرج ان اخصبت البادية انا انيه منك ان يكون رايه على خلاف
 ذلك وسياتي فيه كلام في باب الحكاية ان شاء الله تعالى **وليس النصب**
بعدها السقوط باء الجر **خلافه** **للكميين** فانهم زعموا ان ما لا عمل
 لها وان ما بعدها مبتدأ وخبر ونصب الثاني بفتح الخافض وهو باء
 الجر وليس بشئ فان البناء زائدة فاذا لم تثبت لم يحكم بزيادتها وايضا
 ليس المحرور بها مفعول لا حتى ينتصب بالمفعولية مع حذف الجار
 ووصول الفعل اليه كما في استغفرت الله ذنبا وذلك لان الناصب
 ليس نوع الخافض بل الناصب هو الفعل وشبهه فنصب المحرور محلا
 اولا يمكن نصبه لفظا بسبب الجار فاذا اعدم الجار ظهر عمله المقدر وهذا
 مع ان حذف الجار ونصب المفعول بعده ايضا ليس بقياس كما كان
 مع ان **وان** **ولا يعني عن اسم** اي اسم ما **بدله موجب خلافه**
للوخشي فانه اجاز في نحو ما احذرا بما لا يزيد حذف اسم ما والاستغناء
 عنه ببدله الموجب بالا نقول ما قايما لا يزيد فاقب المم ومثل هذا
 لو سمع من العرب لكان حذرا بالرد لان المراد منه مجهول لاحتمال ان
 يكون اصله ما كان قايما لا يزيد وحكي غير المم جواز هذه المسئلة عن
 الاخشي على وجه اخر فادعي ان الادخلة على اسم ما والنصب بتقديم
 خبرها وهو ايضا مردود بما فيه من اعمال ما غير مستحالة لشروط الاعمال
 مع ان هذا التركيب لم يسمع **وقد تعمل ما متبسطا خبرها وتنف**
بالا فاقا لت في الاول **وليس في الثاني** فيجوز ما قايما لا يزيد
 وما زيد لا قايما فاما ما نسب المم الى من فهو محكي عن الجري وقد
 انه لغة وحكي ما مشا من اعتب مسليا **رعت ولا يجوز ان**

طه

يكون مقديما والذي قاله من واذا قلت ما عبد الله منطلق وما منى
 من اعتب رعت ولا يجوز ان يكون مقديما مثله من غير ان لا يجوز انما
 اخرك عبد الله على حد قوله ان عبد الله اخرك لانها ليست بفعل وهذا
 صريح في المنع ثم انه شبهه بشئ لا خلاف في منه ثم قال وزعموا ان بعضهم
 قال وهو الغرض في **فما صبحوا قد اعاد الله نعمتهم**
 اذ هم قريش واذا ما مثلهم بشر ثم قال وهذا لا يكاد يعرف بهذا
 شئ لم يحكم من عن العرب رايما قال وزعموا فحكاة عن غيره ثم نفى مقاربة
 عزانه على حد قوله تعالى لم يكذب بها امرأ قريظة عن العز و زعم ابن عصفور
 الجوز ان كان الخبر ظرفا او جاررا او مجرورا فيكون بمنزلة باب ان وقاب
 ابن منط في اذا ما مثلهم بشر قيل ان مثلهم ظرف وقد رجعت لذلك شاهدا
 في كلام الله تعالى قري شاذ انكم اذا مثلهم اي في مثلهم وفي مثل حالهم
 وكذا التقدير في البيت اي ما في مثل ريتهم بشر ولا يقال في القراءة الشاذة
 انها ما وجد في كتاب الله تعالى ولا يثبت كتابا لله تعالى الا بالقاطع ولا
 دليل في القراءة لجواز البناء اضافة مثل الى المبني لكن المم ينافي في ذلك
 وما مسئلة يورس فقد استشهد علم بعضهم بقول الشاعر
 وما الدهر الا سجننا باهله وما صاحب الحاجات الا معذبا
 والمم بقوله الآخر وما حق الذي يشوقها ناز وصرق ليله الانكالا
 وحكي ان قاسم عن المم انه قال ان الاستشهاد بهذا القوي من الاستشهاد بالبيت
 الاول فان قلت ما وجه ذلك قلت سلامة الثاني من الاحتمال الذي
 ينطرق الى الاول وذلك لان كان تقدير مضاف حذف عنده قوله سجننا
 وحصل معذبا مصدرا مفعيما والتقدير وما الدهر الا يدور دورا سجننا
 وما صاحب الحاجات الا يعذب تعذيبا فهو مثل قولك ما زيد لا سير
 وهذا مفعول في الثاني فان قلت بل هو موجود فيه اذ نكالا مصدرا
 فيكون التقدير وما حق المذكور لا ينكل نكالا وقد قدره ابي قاسم
 كذلك قلت ليس الامر كما تجمله فان المصدر في البيت الاول لا يصح خبرا
 به عن السند اليه فيه اذ الدهر ليس نفس الدوران ولا صاحب الحاجات
 نفس التعذيب فمن ثم احتيج تقدير الناصب المصدر تصحها للاخبار
 رايما في البيت الثاني فيصح الاخبار بالمصدر عن السند اليه وهو المحكي
 اذ لو قلت حق زيد النكالا صح تقدير نصبه بالفعل على الوجه الذي

قدرة تعبير متاف اذا لا يجوز ان تقول حق زريد ينكل فان ذهب الى تعبير
 ان لتعبر المحل لزم حذف الموصول وبقاء معمول الصلة وهو محذوف
 هذا وجه ما قاله المصنف في ظاهره والله سبحانه هو العليم **والمعطوف**
على خبر هابيل ولكن موجب لانها للإشبات بعد النفي فتزول على العمل
 وهي النفي فيستقيم **رفع** على ان معطوف على محل خبر ما لا ينزل ما بطل معنى
 النفي في المعطوف صا كان معطوف على اسم غير معي للنفي واذا قدر
 الاول غير منفي باعتبار هذا المعطوف لمحل الاول بالنسبة الى هذا المعطوف
 رفع لوجوب رفعه عند عدم النفي وقال عبد القاهر هو خبر مبتدأ محذوف
 اي ما زيدا قايما بل هو قاعد وقضية هذا الكلام ان لا يكون المسئلة ما
 نحن فيه اي من باب عطف المفرد على المفرد قلت وهذا هو الذي جزم به
 ابن قاسم ولم يذكر سواء لانه قاص وارفعاه على خبر مبتدأ محذوف
 فتسميته معطوفا تسامح واقصر على ذلك وقال بعضهم هو معطوف
 على التوهم لانه كثيرا ما يقع خبر ما مرفوعا عند ما تنقل عن العمل فتقول
 ان الاول مرفوع قلت اذا انقلبت ما عن العمل لم يكن الخبر الا خبر مبتدأ
 محذوف محقق فلا يقال هو خبر ما ولا نعم ان خبر ما يقع مرفوعا ابدان ثم
 المعطف على التوهم ليس بمطرد ولا في سمة الكلام قال المصنف وقياس
 قول يونس ان لا يمتنع نصب المعطوف بيل ولكن يعني ان يونس لا
 يرى ابقاء النفي شرط في عمل ما الا سواه اجاز اعمالها مع انتقاض النفي
 بالاكلام تقدم وقياس اجازة المبرد في بل العاطفة ان تكون ناقلة معنى
 النفي الى ما بعدها في مثل ما قام زيد بل عمر داي بل ما قام عمر وان يصح
 ما زيدا قايما بل قاعد ويختلف المعنى باعتبار النصب والرفع **ولحق**
 اي بالاخت ليس **ان النافية** فتعمل عملها **قليل** وعلى ذلك اكثر
 الكوفيين وذهب اليه ابن السراج وابو علي الفارسي وابن جني ومنه
 اكثر البصريين واختلف النقل فيه عن سيبويه والمبرد واختار المصنف القول
 بالاجازة لمشاركة ان لما في المعنى الذي عملت بسببه وهو مشابهة ليس
 ما يشوب السلع باعمالها فقد ثبت انها لغة اهل العالية قالوا ان ذلك
 نافيك ولا ضار له بالنصب وان احد خير من احد الا بالعا فيه وقال اعزاني
 ان قايما يريد ان انا قايما محذوف همزة انا اعتبارا وادغم النون في النون
 وقرأ سعيد بن جبير فيا حكاة ابن جني ان الذين ترفعون من دون الله عبادا

اشكالكم

اشكالكم وتوهم ابو جيان وكثير من تلامذته ان هذه القراءة مخالفة للقراءة المشهورة
 النون ورفع عبادا واما انكم اذ مقتضاها اثبات ما ناله المدعوين من دون الله
 لو ذلك الخاطيء ومقتضى قراءة ابن جبير نفي المائلة وليس ما تروهم بصحيح
 لو كان جعل المائلة في القراءة المشهورة باعتبار العبودية اي ان هو لاي الذين
 ترفعونهم اليه ما يقع لكم في كونهم مرفوعين متبين بسمة العبودية اي ان هو لاي
 الله والمائلة المنفية في الآية الاخرى باعتبار الانسانية اي ليس هو لاي الذين
 ترفعونهم من دون الله ما يقع لكم فيما تصفتم من الانسانية اذ هم جاد وانتم
 عقلا فلكم عليهم علو في المرتبة فكيف ترفعونهم وتخذونهم الهة وهم دونكم
 وما استشهدوا على اثبات هذه اللغة قول الشاعر **شعر**
 • ان هو مستوليا على احد • الا على اضعف الجانين • وقول الآخر
شعر ان الزميتا باقتضاجات • ولكن ان يبغى عليه فيخذلا •
 ولحق ايضا ما اخت ليس في العمل المذكور **لا كثير** ونوزع المصنف في دعوى
 الكثرة فان الامر بالعكس بل لو ذهب اذهب الى ان لا تعمل على ليس كان
 حسنا اذ لا يحفظ ذلك في مترادفات ولا في نظم سوى قول الشاعر **شعر**
 • تفر فلوشى على الارض باقيا • ولا وزر ما قضى الله باقيا وقول الآخر
شعر فترك اذ لا صاحب غير خاذل • فبوت حصنا بالكماء حصينا •
 والمصنف اشياء اخرى كتبتا محتملة للتأويل وعلى الجملة ففي اعمال لا عمل
 ليس بالثبوت اقوال الجوز وهو من ذهب سيبويه ومن رافقه والمنع واليه
 ذهب الاخفش والمبرد والثالث انها عاملة في الاسم رها جميعا في منع
 الابتداء ولا تعمل في الخبر اصل حكاة ابن ولاد عز الزيجاج وسامع نصب
 الخبر بطله لا يطل من ذهب القائلين بالمنع مطلقا والتزاع انا هو في دعوى
 الكثرة **ورفعها من غير ان يقرر** كافي قوله النافية الجمدى **شعر**
 • ورجل سريدا القلب لا باعيا • سواها ولا عز جيبها مترخيا •
 قل المصنف والقياس عندي على هذا ما يقع قلت هذا مع اعترافه بالتدريج
 مشكل قال وقد قاس عليه المتنبي في قوله **شعر**
 • اذ الجوز لم يزد في غلوصه الا دى • فلا الحمد كسوا ولا المال باقيا •
 وقد اجاز من جنى اعمالا في المعرفة ذكر ذلك في كتابه التمام هذا الكلام المصنف
 والمأثور تأويل البيت النافية الجمدى محذوف فعل او خبر اي لا ارى
 باعيا بالبيت المنقول ثم حذف الفعل فاقصص الضمير الناسب غير الفاعل

شأن
 معرفة نادون

او التقدير لا انا اري باغيا وعلما فنصب باغيا على الحال لا على انه خبر لا
فلو دليل فيه وقد ذكر المذنبين الدليلين في شرح الكافية و اشار
اليها فيها **وتكسح** لا النافية اي يوقى في اخرها بالتاء اما التاني
اللفظ كما في ريت وعتت وعلى هذا فهي ساكنة في الاصل لكنها حركت
لاقتفاء الساكنين واما اللب اللفظ في النفي كما قاله الرضي وعليه في تحريك
في الاصل لا ساكنة قلت لها معنى الجوز كونها بحسب الاصل ساكنة
او متحركة وقسم عليها بالتاء والماء قال الرضي وجهه الزيادة قويت
مشابهتها في اللفظ ليس اذ صارت على عدد حروفها ساكنة الوسط **تختص**
حين كسم بالتاء وصيرورة اللفظ **لا ت** **الحين** قال الفرغ ولا تتعدى
هذه اللفظة وهو ظاهر قوله س وقال الغارسي وجاعة بل تعمل ايضا فيما
راود الحين واليه ذهب المم ولذلك قال **او مرادفه** كالساعة والوقت
ولا وان كقولهم **شعر** ندم البغاة ولا ت ساعة مندم
والنفي مرتع مستغني ونعيم **مقتصر على منصف** **بكسر** كقولهم تعالى
ولا ت حين مناص بالنصب **وعلى منوعهم** **بقلة** كقراءة بعضهم ولا ت
حين بالرفع ولم يثبتوا بعدها الاسم والخبر جيبا **وقد تضاف** اليها **حي**
لفظا كقولهم **شعر** وذلك حين لا ت وان علم ولكن قبله الجنب اذا اتي
وفي الطلاق القول بان لفظ حين اضعف الى لا ت مساحية وانما هو مضاف
الى الجملة المصدرية بلوت **او تقدير** كقولهم تتركب ليلي لا ت حين
اي حين لا ت حين لا ت حذف الحين الاول وسهل حذفه ذكر الحين الثاني
ورد بالاستغناء عن هذا التقدير اذ يعنى المعنى بقوله تتركب ليلي لا ت
حين اي ليس الحين حين يفكر قلت وقد يوجه بان جملة لا ت لم تقع
عقب الاستغناء الا في موضع نصب على الحال وهو الشايع ا في موضع خفض
حيث يضاف اليها الحين ولا جازان تحمل الجملة حالية لعدم الرباط
سواء جعلتها حالا من الفاعل والمفعول في قوله تتركب ليلي فتعريف
تقدير حين لي في لا ت حقا الثابت لها في الاستعمال ومن ادعى
انه تستعمل خارجة عن الوجهين فليبه اثباته ولو بشاهد واحد وان
يجوز فيما اظن **وهما استغنى عن التقدير للحين عن لا ت** **كقوله**
• الماطعون حين مائة عاطف والمطمعون حين مائة مطعم
اراد حين لا ت حين مائة عاطف في حذف حين مع لا وهذا اولي من قول

من قال اراد الماطعون بها السكت ثم اشتبها وابدلها تا كذا قال المم وتظهر
حذف لا قوله تعالى تالله تقتلوه وهو كثير الا انه هنا ضعيف لان فيه حذف
الحرف الناسخ وبقي اسموله ولا ان اجابا بحذف شيئين وكان الذي سهل ذلك
ان القاعدة ان المرفوع بالفتحة لا يحذف شيئا كحذف عامله والفتحة اصل في العمل
فما كان المرفوع محذوف فاسهل حذف الرفع ليصير ابتداء المفعول كذا قال ابن
هشام وفيه نظر وبعضهم يزعم ان التاء مزيدة مع الحين لا في هذا البيت
على الخصوص بل هو جوابه في قوله تعالى ولا ت حين مناص وهو منقول عن
ابن عبيدة وبنه ابن الطراز واستضعفه الرضي لعدم شهرة تخمين في اللغة
واشتهار لا ت حين وايضا فانهم يقولون لا ت حين ولا ت هنا ولا يقال
تا وان لا ت هنا **وتعمل لا ت على الاصح ان ولها هنا** بفتح الهاء كقوله
شعر حنت لوار لا ت هناحت • وبدا الذي كانت لوار حنت •
6 المم فلا عمل للوت في هذا ومثابه وانها محذوفة وهذا في موضع
نصب على الظرفية والفعل بعد فاصلة وان محذوفة وان وصلتها
في موضع رفع بالابتداء والخبر هنا كانه قال ولا هناك حين كذا قال
ابو علي انتهى فان قلت هنا ظرف زمان بمعنى الحين فلم لا تجعل لا ت
عاملة فيه كما تعمل على في احد قوليه والمعنى حنت لوار وليس الوقت
وقت حينها ولا حاجة مع هذا الى تقدير ان المصدرية اذ اسم الزمان
يضاف الى الجملة من غير تقدير لا ت وذلك نحو هذا ليم لا ينطمون قلت
يلزم عليه اضافة اسم الاشارة وهو محذوف فانظر ما اوضحه ابو علي
في احد قوليه ان لا عاملة على ان الرضي صرح بان هنا ظرف زمان
مضاف الى حنت فان كان مع التزام انه اسم اشارة فشك وان كان
مع ادعاء تحذره عن الاشارة فيحتاج الى ثبت فقام له **ودفع ما بعد**
الو في نحو ليس الطيب الا المسك لغة تميم حكى ذلك عنهم ابو
عمر بن العلاء فبلغ ذلك عيسى بن عمر الثقفي فقال يا ابا عمر وما من شيء
بلغني عنك ثم ذكر له ذلك فقال له ابو عمرو عنت وادخل الناس ليس
في الارض تميمي الا وهو يرفع ولا يجازي الا وهو ينصب ثم قال للزبيدي
ولخلف الا حمزة هيا الى مهدى فلقناه الرفع فانه لا يرفع والى المتبع التميمي
فلقنا النصب فانه لا ينصب فاتيها وجهها بكونها ان يرجع عن
لغة فلم يفعل واخبر ابا عمرو وعيسى عنده فقال له عيسى بهذا فقت

الناس **ولا ضمير في ليس خلافا لروى على** فان جوز ان يكون في ليس
 ضمير الثاني ولو كان كما قال لما رقت الا صدر الجملة الاسمية اذ هي الخبر
 وكان يقال ليس الا الطبيب المسك وجوابه بان الا قد توضع في غير
 موضعها نحو ان تقول الاظنا ونحوه وما اعترضه الشيب الا اعترار اى
 ان نحن الا نقول ظنا وما اعترضه اعترار الا الشيب لان الاستثناء المفعول
 لا يكون في المفعول المطلق التوكيدي لعدم الغاية فيه من دفع بان لا يتم
 انه توكيدي بل هو توكيدي على حذف الصفة الاظنا ضعيفا ولا اعترار
 غظما وخرج ايضا على ان الطبيب اسمها وان خبرها محذوف اى والوجه
 وان المسك بدل اسمها فاح الرضى ويشكى ذلك بلزوم حذف
 خبرها بلزوم مسدود ولم يثبت لزوم حذف الخبر في مثله وخرج ايضا
 كالوجه الثاني ولكن الا المسك تحت للرسم لان تعريفه تعريف الجنس
 اى ليس طبيب غير المسك موجودا ولا في تمام الملقب بملك النخاعة ترجيه
 آخر وهو ان الطبيب اسمها والمسك مبتدأ حذف خبره والجملة خبر ليس
 والتقدير الا المسك الخبز قال ابن هشام وما تقدم من نقل الخبر ان ذلك
 لغة غيب يرد هذه التاويلات **ولا يلزم حالية المنفى ليس وما على**
الاصح من المذاهب الاربعة المصريح بنقلها في ليس احدها ان المنفى بمها
 يتقيد بل هو المنفى مطلقا الثاني انها تنفى الحال وقد تنفى المستقبل لان العرب
 شر كوايتها في صيغة واحدة قاله المبرد والسيرافى والصيرفى وابن درست
 الثالث انها مختصة بالحال فلا يجوز ليس زيد بل لا بما غزا قاله الزحمرى
 الرابع انها تنفى الحال في الجملة المطلقة فان قيدت كان نفيها محب ذلك
 القيد وهو الصحيح والظاهر ان هذه المذاهب الاربعة في ما رأت خبير
 بان عبارة المم تعطى مخالفة الزحمرى قطعا ولا يفهم وراء ذلك اختيار
 قوله معنى من الاقوال الثلاثة الاخر فتأمل **وترا د الباء كثيرا في**
الخبر المنفى ليس نحو ليس الله بكاف عبده **وما اختارها** وهي الحجازية
 وبارك بظلم للبيد وما الله بما ظنوا فاعلمون فان قلت لم جعلت ما
 ما في الايتى حجازية لا عجمية قلت لان الخبر لم يحى في التنزيل فجدد امر
 الباء الى وهو منصوب نحو ما هي اسماهم ما هذا جزا فيعمل المشكوك
 على المتيقن وتخصيص المم ما اخت ليس بالذكر وبن لا اختها فيه
 اشارة الى ان الباء لا تزداد في خبر المذكرة وقد نص ابا السراج على

جواز زيادة الباء فيه وانشد قوله سواد بن قارب **شعر**
 . ركن لى شفيما يوم كاذب وشفاعه . معن فتيل من سواد بن قارب
 قيل ولا حجة له فيه لاحتمال ان تكون كاذبا لغاة ولم تكون كاذبا لغوة **قد**
ترا د الباء ايضا بعد نفي فعل ناسخ للابتداء كقول الشاعر **شعر**
 . وان مددت الايدي الى الزاد لم اكن . باجلهم اذا جشع القوم اعجل **شعر**
شعر عاتى اخي الخيل بيني وبينه . فلما عاتى لم يجدنى بقعد .
وبعد اولم يروا ان نحو اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض
 ولم يخلق من بقاؤ ذلك لانه في معنى وليس الله بقاؤ **وشبهه**
 قال ابن قاسم ولم يذكر المص له مثالا يمكن ان يمثل له بما اجازع الزجاج
 قال لو قلت ما ظننت ان زيدا بغيرم لجان **وبعد كالبقرة** نحو لا خير
 بخير بعد النار اذ الم يحمل الباطن فيه كذا قيل مع قيام هذا الاحتمال
 الظاهر لا يمكن الاستدلال به على المطلوب **وبعد هل** كقوله **شعر**
 . الا هل اخو عيش لذيق بدائم **وبعد ما المخوفات** **بات** نحو ما ان زيد
 بغيرم **وبعد ما التخييم** **جلا فابى على** العار من **والزحمرى** بنا منها على ان
 المتقضى لزياة الباء نصب الخبر وليس كذلك فان المتقضى نفيه **وبما**
زيدت في الحال المنفية كقوله **شعر** فارجت بخائبة ركاب .
 . حكيم بن المسيب منتهاها . **وقول الا** **شعر** **شمس**
 . كائن وميت الى باسا واهة . **فا انبعثت** بمنزلة ولا وكل .
 وخالف ابرحيان في ذلك وخرج البيهقي على ان التقدير حاجة خائبة
 وبشخص مزود اى مذكور ويريد بالمزود نفسه على وجه قوله ثم
 منه اسدا فاح ابن هشام في المنفى وهذا التخرج ظاهر في البيت الاول
 وذلك الثاني لان صفات الذم اذا نقيت على سبيل المبالغة لم ينتف
 اصلها ولهذا قيل في ما ريك بظلم للبيد ان فعلا هنا ليس من صيغ
 المبالغة وانما هو للنسب كقوله **شعر** وليس بذي سيف وليس ببنال
 آى ما ريك بذي ظلم ولا يقال لغيت منه اسدا او محرا او نحو ذلك
 الا عند المبالغة في الوصف بالاقدام والكرم قلت تسليمه في البيت الاول
 لظهوره غير جيد لما فيه من حذف الموصوف بدون دليل عليه **وبما**
 في تخرج البيت الثاني كذلك لان النفى انما يتسلط على قيد الفعل مع شئ
 اصله اى فانبعثت بشخص غير مزود ولا وكل يعنى نفسه بالغ في

اتصافه بالشجاعة والتهفة حتى تتبرع من نفسه شخصا لا يعرفه
ولا كل فكيف يتم ما قاله وما زبدت البيا ايضا **في خبر ان** كقول امرئ
القيس **شر** وان تناهنا حقبة لا تلو قها فانك ما احدثت بالحرب
وغير لكن كقول **شر** لكن اجال الفلح **هين** رهل ينكر المرفق والنا **وغير**
وقد جحر المعطوف على الخبر الصالح للبايع **شعر** كقول **شعر**
• شاييم ليس مصليين عشيرة • ولا ناعب الا بيبي غرابها •
وهذا هو المراد عندهم بالمعطف على الترفع في كونه مقبلا خلاف و
ظاهر كلامهم انه منقاس والذي عليه جمهور النحاة انه غير مقبوس و
احترز المصنف بقوله الصالح للبايع نحو قولك ليس زيد الا قايما فلا يجوز
جر المعطوف عليه اصلا **ويندر ذلك** اي جر المعطوف على الخبر المذكور **في**
غير ليس وما كقول **شعر** ولا كنت ذابيز فيهم •
• ولا منيش ففهم من **اي** وما كنت بنزي يرب ولا منيش فقد ج في غير
ليس وما وهو نادرا ما فعل ذلك مع ليس وما تغير نادرا وقد تقدم شاهد
ليس وشال ذلك بعد كقول الشاعر **شر** ما الحارزم الشهم مقداما لا بطلا
ان لم يكن للهوى بالعقل غلوا **وقد عمل ذلك** اي اجر على الترفع **في**
المعطوف على الجهم منصوب اسم الفاعل المنصوب لا يكون بين المنصوب
واسم الفاعل فاصله كقول **شعر** فظل طهارة القدم من بين منفع •
منصوب شواء او قد ير مجمل • **نقط** قد ير بالجر على صنيف الذي هو
منصوب اسم الفاعل المنصوب به وهو منفع على توهم الامانة كانه قيل
من بين منفع الى صنيف فطفت عليه بالجر وهذا الذي اختار المصنف
هو ممنوع عند المخاربة والبيت مؤول عندهم على حذف المضاف
اي وطابخ قد ير واو على التقديرين بمعنى الواو وانما شرط المصنف
الاتصال بين المنصوب واسم الفاعل لانه لو وقع الفصل بينهما امتنع
المسئلة فلا يجوز ان تقول من بين منفع بالنار صنيف شواء
وقد ير بالجر لان الفاصل رافع لتوهم الاضافة الذي كان سببا
في الجح وان والحااطف بعد جبر ليس او ما وصف يتلوه سببي
نحو ليس زيد قايما ولا قاعدا اخوه وما زيد قايما ولا ذاهبا اخوه اعطى
الوصف ما لم يفر **دا** فينصب ان جحر على الترفع **ورفع بر السبي** وهو
اخوه في المثالين **او جمل** **بشدا** **وغير** **افهم** جميعا نقول ولا ذاهب

شعر وما

افهم

اخوه ويتطابق الوصف والمبتدأ نقول ولا ذاهبان اخواه ولا ذاهبون
اخوة ذلك في الوصف وجه اخر وهو ان يكون مبتدأ والسبي فاعل ويراعى
الخبر على انهم لا ينادونه على حرف النفي **وان تلو** **اجنبى عطف بعد ليس اسمها**
والوصف على خبرها **نقول** ليس زيد قايما ولا ذاهبا عني **نسطف الوصف** هو
ذاهبا على خبرها وهو قايما ويطلع الاجنبى وهو عني على اسمها وهو زيد **وان**
جز بالبا جان على الاصح **جر الوصف المذكور** **نقول** ليس زيد بعام ولا
ذاهب **وهذا** مذهب الانضى **واما** **س** فيمنع من ذلك واستعمال العرب
يشهد للانضى **فاح** **الشاعر شعر** وليس عمر رث لنا ان ترد ها •
صحا ولا مستكر ان تعمراء وقد يظن ان هذا المعطف على معمول
عالمين وليس كذلك لان جر المعطوف بياء مقدور مدلول عليها بالمتقدمة
كما قال المصنف **ويبين** **وفهم** اي رفع الوصف المعطوف والاجنبى مرفوع
بالفرض فيرفان **جيبا مع** **ما** **سوا** **نصبت** خبرها او جردت بالياء لان
خبرها لا يتقدم على اسمها وكذا خبر ما عطف على اسمها فيرجع العطف ج
الى عطف الجمل كقول الفرزدق **شعر** لم لك ما معن بتارك حقه •
ولا منسى معن ولا متيسر **بأفعال**
المقاربة وليس كلها للمقاربة لان منها ما هو للشرع ومنها ما
هو للترجي لكن لما كان فيها ما هو للمقاربة اطلق ذلك على الكل من باب
تسمية المجموع باسم بعض افراد **منها للشرع في الفعل** والتبلي اولا
اجزائه **طفق** بكسر التاء يطفق طفقا كقرف يفرق فرقا وحكى الانضى عن
بعضهم طفقا **وطفق** بفتحها يطفق كجلس يجلس **وطبق** بكسر التاء
الموحدة **وجعل** **واخذ** **بفتح** عين الكلمة فيها **وعلق** بكسر اللام وهو غريبة
وهي شواهد استعمالها قول الشاعر **شر** امراة علفت تظلم من اجرباء •
• وظلم الجار اذ لان المجير **وانت** **بالهز** اوله واخره كقول **شعر**
انشأت اعرب عما كان مكفرا **فا** **وذكر** ابن منفلج بالهز **وغيره** **و**
فهم على صيغة شد ورد وهو غريبة ومنه شواهد استعمالها
قول الشاعر **شر** هبت الوم القلب في طاعة الهوى •
• فليح كافي كنت بالوم اغريبة • **وقام** نحو قام زيد **يفعل** **والمقاربة**
اي مقاربة الفعل **هلل** **وكاد** **وهي** **شعر** **افعال** **المقاربة** يقال
كاد يكاد كيدا وكادة كهاب يحاب هيبا وهيبا رحي لا يهبي

بأفعال المقاربة

كعدا بالواو فيكون كخاف يخاف خرفا وخفاة **وكره** بفتح الواو
 وكسرهما والفتح افصح **واوشك** وهو في الاصل معنى اسرع واستعمل كذلك
 فيقال اوشك فلان في السير فاسرع فيه **راول** وهو ضرب من قاص
 ابن قاسم كقول الشاعر **شعر** فمادى بين هادي يتبين منها .
راول ان يزيد على الثلاث قلت الذي ينبغي التحول عليه انما
 بمنزلة قارب وكذا فسرهما الاصح وانشد عليه هذا البيت كما صرح به في
 الصحاح والكلام انما هو في الاصل التي قيل انما ناسخة ولا فلهو عند قارب
 وقرب وفي بعض النسخ والم فزاد كلمة الم فاد ابن قاسم ولم يتصرف لها
 المع في الشرح ويمكن ان يكون منه قوله في الحديث وان ما بينته الرج
 ما يقتل خطا ولم يكون فلهو ناقصا والخبر محذوف والتقدير او لم ان
 يقتل قلت جعلها من هذه الافعال وعوى عارية عن الدليل ولا حاجة في
 الحديث اذ الم بمعنى قرب فيكون معنى الحديث ما يقتل خطا او يقرب من
 القتل هكذا تدور في الصحاح ثم لا ادري كيف يكون الخبر المحذوف على تقدير
 جعلها ناقصة ما قد مر من قوله بان يقتل مع انه متعلق بالقتل نفسه
 كما هو في مثل قولك الم فلان بالذنب اذا وقع فيه وليس به وهو كاري
 غير مناسب بسياق الحديث فتأمل **ولرجا به** اي لرجا الفعل **عسى** **جري**
 بكسر الراء **واخلوق** قال ابن قاسم فهذه الثلاثة للعلوم بالمقاربة
 على سبيل الرجا واغربها جري يقال جري زيدان يفعل معنى عسى
 هكذا ذكر الم والمخفوظ ان جري اسم منون لا يشئ ولا يجع **قاص**
 ثعلب انت جري الخلق وحقيق قلت اما قوله فهذه الثلاثة
 للعلوم بالمقاربة على سبيل الرجا فنزاع فيه لانا لا نعلم ان
 شيئا من هذه الافعال الثلاثة يدل على المقاربة وانما هي دالة على
 الرجا ساكنة عن القرب والبعد وكلام الم يشير الى ما قلناه وانما
 غره انه قول ابن الحاجب افعال المقاربة مما وضع للدلالة على
 رجاء او حصوله او اخذ فيه ثم قال فالاول عسى فخرج من كلامه
 ان عسى للدلالة على سبيل الرجا وتعبه الرضى بما قلناه فقال
 عسى للطعم في حق غيره تعالى وانما يكون الطعم فيما ليس الطامع
 على وتوقع من حصوله فكيف يحكم بدلالة الايقان بحصوله ولا يجوز
 ان يقال معناه رجاء ولو الخبر كما هو مفعول من كلام الجزولي وابن كمال

اعان الطامع يطعم في لو مضمون خبر فتعول عسى ان يشئ مفعول في
 امره قرب شفايه وذلك لان عسى ليس متعينا بالوضع للطعم في لو مضمون
 خبر بل يطعم حصوله مطلقا سيما جري حصوله عن قرب او بعد مدة مدة
 تقول عسى الله ان يدخلني الجنة وعسى النبي ان يشع لي فاذا قلت عسى زيد
 يخرج فهو معنى فعله يخرج ولا دور في افعالنا واما قوله ثانيا ان المحفوظ
 ان جري اسم منون فهو تابع لشخصه ان جري في الاعتراف على المم بذلك
 وهو قصور وفقدان العاصي عياض في مشارق الانوار في حرف الحاء على انه
 يقال جري زيدان يفعل كذا فيستعمل فلهو واهيك به اما ما نفع لا تنزع في
 عد الله وسعة الظلوع وليس الجاهل على الوقوع في هذا الاعتراض وامثاله لا تسق
 النظر بالاعتراض عليه ولا فالمع من الامانة وحفظ اللغة وكثرة الاطلاق المحل
 الذي لا يدفع عنه والسئلة نظرية فاما له يدفع كلامه فيها بهذا القول **عسى**
 فتعول بالله من جري يد باب الرضا **وقد شرع عسى اشفا** قال ابن
 عسى طمع واشفاق فالطمع في المحبوب والاشفاق في المكروه نحو عسى ان
 وقد اجتمعا في قوله تعالى وعسى ان تكون شيا وهو خبركم وعسى ان تجبر شيا
 وهو شر لكم وقد اخذ هذا المعنى حميد **شعر** فتعول الله في بعض الكلام الغنى
 يرشد وفي بعض المعنى ما يمازوه **فكلمة** بمعنى في مقابلة شيا **شيا** **ولم**
 اي يلزم افعال هذا الباب جميعا **لفظ المعنى الاكاد** **واوشك** **وجعل** فلم يلزم لفظ
 لفظ المعنى استعرفه قال ابن قاسم واختلف في تعليل عدم التعريف في عسى
 واخرتها فقال البر الفع لما قصد بها المبالغة في التعريف اخرجت عن بابها وهي
 التعريف وكذلك كل فعل يراد به المبالغة يلزمه ذلك قلت فيه نظر
 يظهر ما سبق قال الرضى وانما لم تتصرف عسى لتعني معنى الحرف اي الشئ
 الطمع والرجا لعل والاشاق والاعلم من معاني الحروف والحروف لا يتصرف
 فيها راما الفعل بخبريت والاسمية بخبريت حرف معني الونشاق فيه عارض
 وهذا وان كان لا بأس به لكنه قاصر على بعض ما لم يتصرف من الافعال الثلاثة
وعلمها في الاصل عمل كات اي تدخل ناسخة على المستدأ فنز نفع
 والخبر فنصبه ويدل على ذلك وروده مفردا منصوبا في بعض الاحياء
 كاسيا في **لكن التزم كون خبرها فعلا مضارعا مجردا** **ان** **مع**
هلل وهي كلمة واحدة في افعال المقاربة **وما قبلها** هي افعال
 الشروع التامة فالافعال التي تجرد ان عن خبرها عشرة افعال و

من شرح التفسير للامام
 من شرح التفسير للامام

الحاق هلم يا فعال الشروع اشدية المقاربة فيه وتركيبه يدل على ^{لغة} كثر لزم وصغر فلما كان للبالغة في القرب نحو لا فعال الدالة على الشروع ^{مستعمل} فاعلم خبره بدونه ان خبر هلم اقوم وانما لزم كون الخبر فيما هو للشرع مضارعا مجردا عن ان لم يعمل اسما ولا فعلا ما ضارعا لا مضارعا مقترنا بان لان المضارع المجرد عن علم الاستقبال ظاهر في الحال كما مر في باب خبره من حيث الفعلية يدل على الحديث دون الاسم بدليل انك اذا قلت كان تريد وقت الزوال فاما لم يدل على حدوث القيام في ذلك الوقت ومن حيث ظهوره في الحال يدل على كونه مستغلو به دون الماضي بدليل انك اذا قلت كان تريد وقت الزوال قام دل على انه كان فرغ من القيام في ذلك الوقت مع حدوث القيام فلما قصد في هذا الزوال حدوث مصدر خبرها وكونها مستغلو به وجب ان لا يكون اسما ولا ما ضارعا ولا مضارعا بان ومضارعا **مفعولا** بان مع **اولى** ما بعد **ها** اي مع اربعة افعال اولى وهذا افعال المقاربة وافعال الترجي الثلاثة المذكورة بعدها هي مخرجي ما خلوق وكان ينبغي ان يسقط عسى فيقول مع اولى ما بعدا الوعسى فانه سيذكرها في قسم ذي الرجعي والعلية في افعال الترجي ان المرجو مستقبل فيناسب حرف الاستقبال واما الترك في عسى فنادر وهو المحل على كاد لا عكس ذلك في كاد حلا على عسى غير ان يكون معنى الاستقبال هناك مراد التاميل وهو مردود بل معنى كاد يموت قارب فلما مضى ان يتأخر عنه الموت قليلا واي قارب حالة يكون الموت بعدها بقليل وهذا هو الذي اقتضى ان لا تدخل ان لانها اماراة الاستقبال فذكرها سرهم للترجي اي الذي هو عكس المراد وان كان لا يلزم الاستقبال الترجي ومضارعا ملتبسا **بالوجهين** التجرد عن ان والاقران **ها** في الوصال **البواقي** لكن ليس الوجهان على حدسوا فلذلك قال **والجريد مع كاد وكرب اعرف من الوقران** كقول **شعر** قد كان من طول البلى ان عحصا وقوله **شعر** فقد كربت اعناقها ان تقطعا وهذا عند المقاربة مخصوص بالضرورة ولم يذكر تن في خبرها الا التجرد **وعسى** **واشك** **بالعكس** فاقران خبرها بان اعرف من تجرده منها كقول هدية **شعر** عسى الكرب الذي استغفبه يكون وراه فرج قريب.

كذا

وقوله **الاخر** **شعر** يوشك من فرقة منيته في بعض غراته لوانتها .
وجمعوا البصر على ان تجر يد خبر عسى من ان ضرورة وظاهر كلام من خلافة **وربما جاء خبرها** اي خبر اما دوعسى كذا بين مراده في الشرح وليس في محجبه من التقب اذا لا قريبة في المتن تدل على هذا المراد بل فيه قرينة خلافه وهو قرب عسى واوشك للضمير المتبادر عوده الى قرب مذكور **مفعولا** **منصوب** كقول الشاعر **شعر** فابت اليهم وما كرت ايبا . وقول **الاخر** **شعر** اكرت في العذل لمحا دايما . لا تكثرن الى عسيت صابا .
وهما اذا ان قيل على تعيينهما معنى كان وقيل التقدير وما كرت اكون ايبا وصيت ان اكون صابا وجاز حذف ان مع الفعل مع كونها حرفا مصدرية لقوة الدلالة وذلك لكثرة وقوع ان بعد عسى مرفوع عسى **وربما جاء خبر جمل جملة اسمية** كقوله **شعر** وقد جعلت قلوص بني سهيل .
من الاكران مرتعا قريب . وعلى ذلك خرج بعضهم ما حكاه عن ثعلب من قولهم عسى زيدا قائم فجعل عسى ناقصا واسمها ضمير الشأن والجملة الاسمية الخبر **اولية مصدرية** **بأذا** كقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا وكقول الشاعر **شعر** .
وقد جعلت اذا ما حاجتي نزلت . بياب دارك الروها باقوام .
اوكلما اي ارجله كلما فعلية مصدرية بكلاما جاء في الحديث البخاري فجعل كلما جاء ليخرج ربي فبينه بحرف اللام في التوضيح وهذا منه على اصل متروك وذلك ان ساير افعال المقاربة مثل كان في الدخول على مبتدأ وخبر فالاصل ان يكون خبرها خبر الجدة كان في وقوعه مفردا وجملة اسمية وجملة فعلية وظرفا فترك الاصل والتميم كون الخبر مضارعا ثم شبه على الاصل شذوذا في مواضع **وبذر اسنادها** اي اسناد جمل **الضمير شان** لم يقف الشارحون فيه على سماع يستند اليه فليطلب لذلك مثال **ودخول النقي** **عليها** اي على جمل كقول النبي رضي الله تعالى عنه فاجعل فيشربيد الى ناحية من السماء الا انفرجت وانما الغالب دخول الثاني على خبر افعال الشروع كقولك جعل الله لا يكت وان شاء لا يكت واما افعال المقاربة فيدخل الثاني عليها تارة وعلى خبرها اخرى نحو ما كادوا يفعلون لم يكذبها ونحو **شعر** صحا القلب عن سبي وقد كاد لا يسلم **وليس المقرون بان خبرا عندس** وذلك لان ان وما بعدا بان يدل

المصدر فيلزم في مثل قولك عيسى زيدان يقوم الاخبار بالحدث ^{الجثة}
 وانما المقول بان عيسى يفعل به منصوب على استعاط الحافض والفضل
 بمعنى قرب والتقدير في المثال المذكور قرب زيد من ان يقوم ثم حذف
 الجار توسعا ويجعل الفعل بمعنى قارب فلا حذف والمعنى قارب زيد القيام
 وان القائلون بان ان وما بعدها خبر فيقدر ذلك معناه اما في الاسم
 اي عيسى حال زيد ان يخرج او في الخبر اي عيسى زيد صاحب ان يخرج وفي
 هذا المقدر تكلف اذ لم يظهر المضاف الذي قدروا بوما في الدهر لا في الاسم
 ولا في الخبر واعتقد بعضهم بان من باب زيد عدل وصوم وبعضهم بان
 ان زائدة وليس بشئ لانها قد نصبت وانها لا تسقط الا قليلا وان
 الكونيين يريدون ان عيسى في ذلك فعل قاصر بمعنى قرب وان الفضل
 يدل اشتغال من فاعلها ورد بان حبيذا يكون بدلا لانها متوقفة على فاعلها
 الكلام وليس هذا شأن البدل قلت ولا مانع من ان يكون البدل لانها
 تكون هو التصور بالحكم وكونه تابعا لا يقع في اللزوم فقد راينا بعض
 النواع يلزم كوصف مجرود رب اذا كان ظاهرا **ولا يتقدم هنا اي**
 في هذا الباب الذي نحن فيه **الخبر** فلا يقال لمحقق بفعل محقق زيد
 لانه تكرر مخالفة الاصل والجمود هذا الوفاك وقد يترتب الاول بان خبر كان
 يقع جملة ويتقدم والثاني بان كاد واشك متصرفان وقد يجاب بان التزم
 كون الخبر جملة خروج ثان عن الاصل ففي التقديم ثلوث مخالقات ويات
 تصرف كاد واشك ناقصا ولا يستعمل منهما امر **وقد يتوسط** اي الخبر
 نحو طفق بخرجان الزيدان وكاد يكون العصاة وظاهر كلامه ان لا فرق
 في توسط الخبر بين المجرد والمقترن بان نحو عيسى ان يخرج غلاما كوفي
 الثاني فلو فاجاز المبرد والسبكي والمفاري وصحاح ابن عصفور في
 جماعة منهم الشلوبين **وقد حذف** اي الخبر **ان علم** كقول غير من جازي
 البرجسي **شهرت** ولم افضل وكذا وليتني تركت على عثمان سكي حلوبه
 وكان من خبره ان اباه ضايق من الحارث استقاوم قوم كلبا فاعاروه ثم طلبوا
 فوجهم به فرفعه لومير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه فلما دعاه
 ليورد به شدا سكي في ساقه ليقتلها عثمان فمثر عليه واصفا ابيه ففي ذلك
 يقول ابيانا هذا **الاخر** **ولا يخلو** **الاخر** لكونه خبرا عنه **من اخصا** اما بغير
 نحو فصي الله ان ياتي بالغف واما بغيره نحو عيسى سائل ذو حاجة ان يفتح الله عليه

واستظهر

واستظهر المفعول **غالب** على مجيئه نكرة محضة كقولهم **شمر**
 • عيسى فرج ياتي به الله انه • له كل يوم في خليقته امر **وايستند**
اوشك وعيسى واخلاق **ان** **يفعل** فتقول اوشك ان يقوم زيد عيسى
 ان يخرج عمرو واخلاق ان يذهب بكر واجا هشام الخطاري منع ذلك في
 اخلاق **فتعني** بفتح تاء المضارعة اي تستعني **عن الخبر** وظاهر هذا
 انها في هذه الحالة فعل ناقص سدت سد جزئية وظاهر كلام الجاهل انها
 فعل تام ولا حاجة الى القول بانها استغنت عن الخبر والمفعول فاعلم قايلا
 عندي انها ناقصة • اياها اما في عيسى زيدان يقوم فظاهر راما في عيسى ان يقوم
 زيد فقد سدت ان وصلتها سد الجزئية كما في حب الناس ان يتركوا اذ لم
 يقل احدا ان حب خرجت في ذلك عن اصلها **ولا يختلفا فظ السند** وهو
 عيسى **واختلاف** **ما قبله** في الافراد والتذكير وغيرهما فتقول زيد عيسى ان
 يقوم **وهذا عيسى** ان تقوم والزيدان عيسى ان يقوم والزيدون عيسى ان يقوموا
 والهندان عيسى ان يقوموا والهندات عيسى ان يقن وانما يختلف لفظ عيسى في هذه
 الصورة لانه سندان وصلتها الى ضمير ما قبله **وان اسند** اي الفعل الذي
 هو احد الثلاثة اوشك وعيسى واخلاق **الى ضميره** اي ضمير ما قبله
طابق صاحب اي صاحب الضمير **بهم** اي مع هذه الافعال الثلاثة
كما يطابق **المسند** صاحب الضمير **مع غيرهما** اي غير هذه الافعال فتقول
 هند عت ان تقوم والزيدان عيسى ان يقوموا والزيدون عيسى ان
 يقوموا والهندان عت ان تقوموا والهندات عيسى ان يقن وكذا يقال
 في اوشك واخلاق **وان كان** **الضمير** **الحاضر** نحو عيت انا وعيت انت
او غايبات نحو الهندات عيسى **جان كسر السين** من عيسى والفتح هو **مصل**
 ولاكثر الكسر قراناق وكان الكسر كالتوضيحات من آجازه اما ان
 فتحها المناسبة ما بعدها وانما تجز الا بالفتح لانها انما تقع قبل الف
 وراء وباء نيث **وقد يتصل** اي بعيسى **الضمير الموضوع للنصب** يقال
 عساني رساك وعماه **اسما عند من حله** **على اصل** في نصب الاسم
 ودرج الخبر كما اجريت لعل مجراها في اقرب ان خبرها كما في قوله **شمر**
 • لعلك يوما ان تلم ليلة • عليك من اللوق يدعك اخرها •
 الاخرى بالخاء المعجمة والراء الضعيفة يقال خرج الرجل خروعا كخرج فرحا
 اي ضعف وضبطه بعضهم بالجيم والراء المهملة من الجرج وهو قطع

لا تقطع الاذن وقطع اليد والشفة وههنا كناية عن الود كال
 اي لعلك ان تتزل بك جاذبة من الحوادث اللاتي يتركك وليلا
وخبرنا مقدما عند المبرد والفارسي فهي باقية على اعمالها
 عمل كان ولكن قلب الكلام فجعل الخبر مجزا عنه وبالعكس ورد قولها
 هذا بان يستلزم في قول الشاعر **سرا** يا ابتاهل لك او عساكا
 الاقتصار على فعل ومنصوب وترك مرفوعه ولها الى حينها بالنقص
 هنا مرفوع في المعنى اذ مدعاها ان الاعراب قلب والمعنى بحاله **ونابيا**
عن المرفوع عند الاخفش فهي عنده ايضا باقية على علمها عمل
 كان لكن استعير ضمير النصب مكان ضمير المرفوع ويرده امر ان احدها
 ان انا بضمير عن ضمير انا حيث في المنفصل نحو ما انا كانت وكانت
 كانا واما قوله **سرا** يا ابن الزبير طال ما عصيكا فالخاف بدل عن
 التاب لا تصريفا لانه باب انا بضمير عن ضمير لا ضمة الميم والشاف
 الى الخبر قد ظهر مرفوعا في قوله **سرا** فقلت عساها ناركاسي وعليها
 تشكى فاتي خبرها فاعودها **وربما اقصر عليه** اي على الضمير المرفوع
 للنصب كقوله **سرا** ولي نفس اقول لها اذا ما
 . تنازعني لعل او عسا في **ويبين عود ضمير الخبر الى الاسم**
 فلا يكون الرباط مع الضمير وان بقية الروابط ثم لا يكون ذلك
 الضمير لا نفس الفاعل **وكون الفاعل غير قليل** فها مسئلتان كما
 ذكر فلا يجوز كاد زيد يقوم بكر اصلا وكاد زيد يقوم اليه الا في القليل
 كقوله **سرا** ولو جئت اذا ما قت يتعلمون ثوبى فانها نفس الضمير الثاني
 وبعضهم اورد ذلك على ان المعنى اقبل بشوبى وانت خير بان يلزم على
 الحكم الاول ان لا يكون اسم هذه الافعال ضمير الشأن نحو كاد يقوم
 اخذاك ويرد عليه قوله تعالى من بعد ما كاد يزيد قلب فربق منهم
 على قرة من قرا يزيد بيا الغيبة اذ لا يجوز ان يكون مزياب التنازع
 ولا وجب تاسيت احد الفعليين لاستناده الى ضمير الموث وانما هو
 على ضمير الشأن في كاد ولا يخالف ان هذا بظاهر معارض
 لقوله قبل في جمل ونهرا سادها الى ضمير الشأن **وتنقى كاد**
اعلوا بوقوع الفعل عسيرا نحو قد يحوها وما كادوا يفعلون لكن
 لا نسلم ان الدال على وقوع الفعل كذلك هو نحو كاد وانما الدال على ذلك

الرفع

قرينة

قرينة تفهم في قولهم اتخذنا هزوا وادع لنا ربك يبي لنا ما هو هذا
 التفتت وادع من لا يفعل ولا يقارب الفعل وانه ان فعل فيعسر وعدم
 سهولة وقال للم وقد يقول القائل لو يكدر زيد يفعل ومراوه انه فعل احسن
 لا سهولة وهذا خلاف الظاهر الذي وضع له اللفظ او لا فكلامه في الشرح
 ظاهر في مخالفة كلامه في المتن **واعلوا بعد** اي عدم الفعل **وعدم**
تقاربته كقوله تعالى اذ اخرج يده لم يكدرها اي لم يربها ولم يقارب
 يدها والحق ان كاد كغيرها من الافعال فاشباتها اشبات لغتها هو
 مقاربة الفعل نحو كاد زيد يقوم اي قارب القيام لكن يلزم من ذلك
 تقوى مضمون الخبر لان قربه من الفعل لا يكون الا مع استواء الفعل منك اذ
 لم حصل الفعل منك لكانت اخذ فيه لا قريبا منه ونفيها نفي لغتها
 وهو مقاربة الفعل ايضا نحو ما كان زيد يقوم فهو نفي القرب من الفعل
 وهو بالغ من قرب الفعل نفسه فان قولك ما قربت من الضرب الذي نفي
 الضرب من قولك ما ضربت بل تنجي مع نفي كاد قرينة تدل على ثبوت مضمون
 الخبر بعد استوائه وبعد استواء القرب منه فيعمل على حب تلك القرينة وهي
 المفيدة من ثبوت مضمون الخبر لا نحو كاد لا قدمناه والمعلم بحر القول في
 ذلك وذهب قوم الى ان اشبات كاد نفي ونفيه اشبات تمسكا بالاية الكريمة
 ويقولون في الزمة **سرا** اذا غير الناي المحبب لو يكدر
 . رئيس الهوى من حب مية يبرح . وقد اشهر هذا القول حتى نظم
 المعري لفراس **شعر**
 . انحرى هذا العصر ما هو لظنة . جرت في لسان جرهم ونمود .
 . اذا نبت والله اعلم انبت . وان انبت قامت مقام حمود .
 وقد غلت ما عليه قال ابن الحاجب في شرح الفصل لوصح قولهم في ذلك كانت
 قارب كذلك في قولك قارب زيد بالخروج وما قاربه والحق ان استفادة
 الاشبات ليس من قوله تعالى وما كادوا يفعلون بل من قوله قد يحوها وشم
 مذهب ثالث وهو التفصيل بين نفي الماضي فيكون اشباتا فطر الى الظاهر وما
 كادوا يفعلون ونفي غير الماضي فلا يكون اشباتا كقياس سائر الافعال فنظر
 العلم بكدرها والعج ما قورنا . **ولا ترا كاد** **خلاف الاخفش** فانه
 اجاز زيادتها تمسكا بقوله تعالى ان الساعة آتية اكاد اخفيها واول
 بان المعنى كاد اخفيها فلا اقول هي آتية **واسئل مضارع كاد** نحو لم يكدر

يراها **واوشك** نحو **يوشك** من فر من نيته . **وجعل** حكى الكساي
 ان السعي ليعلمهم حتى يجعل اذا شرب الماء حبه وفيه شاهد ثان وهو
 مرد الخبر جملة فعلية معدلة باذا **وبند** **واسم فاعل او شك** وهذا الاضافه
 كما في قولهم حب ربان زريد فان القصد الاضافه الحب المحقق يكون للربان الى
 زريد وكذا القصد الاضافه الاسم المحقق بالفاعل الى او شك وتحقيقه ان
 مطلق الحب مضاف الى الربان والحب المعتمد بالاضافه الى الربان مضاف الى
 زريد وكذا ما نحن فيه كقولهم **شمر** وذلك موشك ان لا يراها .
 . وقد وادون عاصرة العواذي **وكاد** كقولهم كثير **نسر**
 . اخوت اسي يوم الرحام واننى . يقينا الرهن بالذي انا لا يد .
 قال المم اراد بالموت الذي كدت اتيه فاقام اسم الفاعل مقام الفعل وقد
 حكى الجمهورى مضارع طفق وقد سلف قال المم وامر ان لغزته قلت
 وحكى ابن ظفر في شرح المقامات عت اعسى قال الليلى وعلى هذا فيقال
 عاسى وقال العالى في شرح الفصيح وزعم بعضهم انه يقال عسى عيسى
 وعسى عيسى فيكون هذا متصرفه انتهى وفي جلى على لعبد الدائم القروانى
 لا يقال من عسيت يفعل ولا فاعل الزوان ابا زريد حكى عيسى فاد وقد قال
 المم **عسالك** تعذر ان قصرت في مدحى . فان مثلى مجازان القريظ عسى .
 قال الليلى ان عسى هنا بمعنى خليف وقد وقع هذا اللفظ بعينه للم
 في شرح هذا الكتاب وذلك انه قال في باب النجى شذ قولهم ما اعساء
 واعسوه بمعنى ما احقه واحقق به فبنوه من فعل غير تصرف وهذا
 اشد في الظاهر لانه معترف بالمعنى مع قوله ان الفعل جامد وان
 عسى التي للمقاربة **باسم** **الاحرف الناصبة**
الاسم الرافعة الخبر فاد ان قاسم انما قال الاحرف
 ولم يقل الحروف لانه جمع قلة وقد اعتقد المبرد وابن السراج على قولهم
 الحروف واعتقد عنه بان من وضع جمع الكثرة موضع جمع القلة كقولهم
 تعالى ثلاثة قروا وبانها جمع كثرة باعتبار ما يرضى لها من اللغات والتفسير
 قلت التقري بى جمع القلة وجمع الكثرة بان الاول للعشرة فاد وبها
 والثاني للعشرة امر قد اشتهر وشاع قديما وحديثا بين الطلبة والعلماء
 ووقع لمولانا سعد الدين التفتازانى في التلويح زيادة كلام في ذلك فقال
 واعلم انهم لم يفرقوا في هذا المقام بين جمع القلة وجمع الكثرة فدل

نه في جملته
 ليعلم
 نه في جملته

بظاهرة

بظاهرة على ان التقريق بينهما انما هو في جانب الزيادة بمعنى ان
 جمع القلة مختص بالعشرة فاد وبها وجمع الكثرة غير مختص لوانه
 مختص بما فرقت العشرة وهذا الفرق بالاستعمالات وان صرح بخلافه
 كثير من التفات هذا كلامه ويعنى بالمقام المشار اليه مقام التعريف
 بما يقيد الاستعراق يريد ان العلماء لم يفرقوا بين هذا الحمل وبين اقولوا
 المشركين واكرم العلماء شرا حيث جعلوا كلامها شاملا للثلاثة وما
 فرقها الى غير النهاية فدل عدم التقريق بحسب الظاهر في هذه الحالة
 على ان التقريق بينهما حال كونها منكوين انما هو في جانب الزيادة لا قال
 وحاصله ان الجمعيين متفقين باعتبار المبدأ متفرقان باعتبار المتصدي
 فبذلك كل منهما الثلاثة ومتى جمع القلة العشرة ولا نهاية لجمع الكثرة
 وبهذا التقري لا يحتاج ان يقول في محل من الحال هذا ما استعير فيه جمع
 الكثرة لجمع القلة نحو ثلاثة قروا ويخل الاشكال المروى فيما اذا اقولوا
 حيث قالوا يقبل تفسيره بثلاثة واستشكل بان جمع كثره واقله احد عشر
 واجابوا بان جمع الكثرة يطلق على جمع القلة مجازا ولا اصل لبراة الذمة
 ما نراه فقبلنا تفسيره بثلاث لذلك وهذا غير سديد اد لا يقبل من
 الالفاظ بحقائق الالفاظ في الاقارب من التفسير المجاز ان ترى ان من اقر
 باللس يقبل لا يقبل تفسيره بلفظ واحد وان صح اطلاق الجمع على الواحد مجازا
 واذا نظرت الى التقري المتقدم خرج الجواب سديدا فانا نضع كون جمع الكثرة
 للثلاثة مجازا بل هو لكل من الثلاثة والاربعة الى ما لا نهاية له حقيقة
 كما عرفت فاذن لم يقبل تفسيره مجازا اصله فلا اشكال فامله **وهي ان**
 بكسر الهاء **للتوكيد** ولم يذكر ان المتقدمة اقتدا بس والبره في التقرب
 وابن السراج في الاصول وانما تركوا هذه الاربعة فارجع المكونة و
 اورد المم ان قضية هذا ان لا يعد كان فان اصل كان زيدا
 الاسدان زيدا كالا سد فعدمت الكاف فصار كان واجاب بان
 الاصل كان منسوخ لاستغناء الكاف عن متعلق وبسطة ان وان غير
 مختلف فيها **ولكن** بتشديد النون وهذا ذهب البصريين انها بسطة
 وقال الفر اصلها لكن ان فطرت الهمة للتحقيق ونون لكن الساكنين
 وقال باقي الكوفيين مركبة من لا وان والكاف زيادة كاللشيه جذفت
 الهمة للتحقيق قلت الكاف التشبيهية والزيادة كل منهما مفتوح في ابن

هذا **الكسر للصدر** وهو ان تتب لما بعدها حكما على الحكم ما قبلها
وكذلك لا بد ان يتقدم كلام مناقض لما بعدها نحو ما هذا ساكننا لكنه
تحرر ابعده نحو ما هو ايضاً لكنه اسود او خالف على خلاف فيه نحو ما هو
قايماً لكنه شارب فان قلت اذا نسبت الى ما بعدها حكما على الحكم ما قبلها
حصل المقصود من استفادة تخالف الحكم فامتنع الاستدراك وماذا افاده
هذا الحرف قلت افاد ان ما ياتي من الحكم يخالف لما قبله من الامور فاذا ذكر
الحكم استفيدت المخالفة من وجه اللفظ تفصيلاً وافاد الحرف المخالفة في استدا
الامراجاة **وكان التشبيه** سواء كان خبرها جامداً او مشتقاً وكان
الزجاج هو التشبيه ان كان الخبر جامداً نحو كان زيد اسداً ولشك ان
كان مشتقاً نحو كانت قائم لان الخبر هو الاسم والشئ لا يشبه نفسه و
تندفع هذه الشبهة بان المعنى كانت شخص قائم حتى يتغير الاسم
والخبر حقيقة فيصح تشبيه احدهما بالآخر لا انهما قام الوصف مقام الموصوف
وجعل الاسم بسبب التشبيه لانه هو الخبر بعينه صار الخبر يعود
الى الاسم لا الى الموصوف المقدر فلهذا تقول كاني امشي و كانت عشي
ولا اصل كاني رجل امشي و كانت رجل عشي كذا قدر الرضى **والتحقيق**
ايضا على رأي ذهب اليه الكوفيون والزجاجي واشدوا عليه **نحو**
• فاصبح بطون مكة مقشرا • كان الارض ليس بها هشام •
اذ لا يكون تشبيهاً لان ليس في الارض حقيقة وانما المعنى ان بطون مكة
اقشروا لان الارض ليس بها هشام وجاء معنى التعليل من جهة ان
الكلام معها في المعنى جواب سؤال من العلة تقديره **واجيب** يا مود
احدها ان المراد بالظرفية الكون في بطنها لا الكون على ظهرها
فالمعنى ان كان ينبغي ان لا يقشروا بطون مكة مع دفن هشام فيها لونه
لها كالفيت والثاني انه يحتمل ان هشام قد خلف من يسد مسد فكانه
لم يموت فان قلت هذا يؤدي الى ان يكون عجز البيت غير ملائم لصدور
وذلك لان الصدر يتضمن ان بطون مكة اقشروا والعجز يتضمن تشبيه
فقد هشام بوجوده باعتبار انه خلف من يغوب مناه ولا مناسبة بين
هذين المعنيين وانما المناسب بتقدير وجوه من خلفه كون الارض
ناعية غير مقشرة قلت الصدر تضمن امرين احب منطقته ومفهومة
فالمنطوق هو اقشروا بطون مكة والمفهوم هو عدم اقشروا ظاهرها فتقدير

وجود هشام باعتبار ان ثم من يسد مسد مناسب لهذا المفهوم فان تبطل
ح الصدر من حيث مفهومه لا من حيث منطقته ويكون البيت قد اشتمل
على حذف العلة من الصدر والحلل من العجز لان اقشروا بطون مكة معلل بغيره
فيها ومنها الاشارة فكأنها اقشرت خبراً عليه فحذفت هذه العلة وتقدم
وجود من يسد هشام علة لعدم اقشروا ظاهرها وهذا المحلل محذوف
لغرض من صدر البيت والثالث ان الكاف للتعليل لانه لا يكيد فها كليات الكلمة
ونظيره ويكانه لا يفتح الكاف دون اي عجب لعدم فروع الكافين واذا عني ابن الجنيان
الاجماع على ان كان حرف مركب وليس كذلك نعم هو ذهب الاكثرين قالوا و
الاصل في كان زيد اسداً ان زيداً كالا سداً ثم قدم حرف التشبيه اهتماماً به
فتحت همنة ان لدخول الجار ثم قال الزجاج وان جئنا ما بعد الكاف جين بها قال
ابن جني وهو حرف لا تتعلق بشئ لغايتها الموضع الذي يتعلق فيه بالاستقرار
ولا يقدر له عامل لتام الكلام بدونه ولا هو زائد لا فائدة من التشبيه فادى هشام
في المعنى وليس قوله ما بعد من قول الى الحسن ان كاف التشبيه لا تتعلق دايماً قالوا
راى ابن الزجاج ان الجار غير الزايد حقه التعلق دايماً فذكر الكاف هنا اسما
بمثلة مثل فلهم ان يقدر له مرضاً فقد مر مبتداً فاضطر الى ان يقدر له خبر لم
به قطرة والمعنى منتظر اليه فقال معنى كان زيد الخولك مثلاً اخوة زيداً يالك
كائن وكان لا كثر ود لا موضع لون وما بعدها لان الكاف وان صار اياً التركيب
كلمة واحدة قال ابن هشام وفيه نظر لان ذلك في التركيب الوضعي لا في التركيب الطاري
قلت وهذا تركيب وضعي لان وضع اللفظة في مقعده هو لاى هو الذي وضعه
كذلك وليس من الامور التي ظهرت في الاستعمال من غير ان يكون للوضع فيها مدخل
واما اذا قلنا انها بسيطة لا ذهب اليه بعضهم فلا اشكال وترك المص حكاية هذا
الكوفيون في ان كان تكون للتعريب مع اشتهاؤهم وجلوا عليه كانك بالشتاء
مقبل وكانك بالفرجات وكانك بك تخط وكانك بالدينالم تكن وبالاخوة لور
ترك والصحيح انها في ذلك كله للتشبيه وخرج على ذلك وجوه فقال الغارسي الكاف
حرف خطاب والباء زائدة في اسم كان وقيل الكاف اسم كان وفي المثال الاول حذف
مضاف اي كان زيانك مقبل بالشتاء وحذف في كانك بالدينالم تكن بل الجملة
النسبية خبر والياء بمعنى في وهي متعلقة بتكن وفاعل تكن ضمير الخطاب وقال ابن
عصفور الكاف والياء في كانك وكاني كافتان لكان عز العمل كما تكلموا والياء زائدة
في المبتدا وقال ابن عرون المتصل بكان اسمها والظرف خبرها والجملة بعده حال لا بدليل

ولذلك بالشئ وقد طلعت بالواو ورواية بعضهم ولم تكن ولم تزل بالواو وهذه
 الحالة تنتمي لحسن الكلام كالحال في قوله تعالى لا تهنوا عن الذكر مع ضيق وكثرت وما
 بعدها في قوله ما زلت بزم حتى فعل وقال المطرزي الأصل كان ابصر كتحمل وكان
 ابصر الدنيا لم تكن ثم حذف الفعل وزيد الباء وقال الرضوي لا بد ان لا يحكم بزيادة
 شئ فتقول التقدير كانك تبصر الدنيا اي تشاهد ما في قوله تعالى فبصر به عن
 جنب والجملة بعد المجرور بالباء حال اي كانك تبصر الدنيا وتشاهد ما غير كايته
 الوترى التي قولهم كان بالليل وقد قبل وكان في زيد وهو ملك والواو لا تدخل الجمل
 اذا كانت اخبار هذه الحروف **وليت للتحق** وهو طلب حصول شئ محتمل او
 ممكن غير متوقع على سبيل المحبة ثم تعلقه بالتحليل كغير تحوّل الشباب يعود فيمكن
 قليل نحو ليت زيدا يحسن الى امه اساليه ولكن يجب في التحق اذا كان متعلقا بمكان
 كذا ان لا يكون له توقع في وقوعه ولا صير جيا **وللترجي**
 وهو الطمع في حصول امر محبوب ممكن الوقوع **والاشفاق** وهو توقع امر ممكن
 مخوف **والانقباض** وهو الانقباض نحو قول الرجل افرغ علينا علنا نتقدي و
 المعنى نتقدي وهي في ذلك عند لا تترجى للترجي **والاستفهام** وهو انما قال
 به بعض الكوفيين وتسميهم المم وحمل عليه قوله تعالى وما يدريك لعله ينكح
 وقول النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الانصار وقد خرج اليه مستجيلا علنا
 اعجلناك ولا بة عند غيرهم محمولة على الترجي والحديث على الاشفاق **ولهن**
 اي هذه الحروف المذكورة **شبه بان الناقصة في لزوم البسند والخبر**
 فخرج بالزوم لولا الاستعاينة لانها يدخلون على الحكمة الاسمية ثارة
 وعلى الضمنية اخرى فلا يلزم ان الدخول على البسند والخبر **لاستفهاما** عند
 دخوله كان عليها بحيث يستقل الكلام ولا يحتاج منها الى شئ اخر ويخرج بذلك القيد
 لولا الاستعاينة اذا الفحاشة فانها وان اشبهها كان في الزوم البسند والخبر لكنها
 بفارق فانها حيث افتقار لولا الى جواب واذا الى كلام سابق فنقرر
 بذلك وجه الشبه بين كان والاولى ان لو قال نعم لن علمها **ممكن**
فعلت علمها اي عمل كان والاولى ان لو قال نعم لن علمها **ممكن**
ليكون اي المنصوب والمرفوع **معها** اي مع هذه الاحرف
كفعل **قدم** **رفعا** **عل** **آخر** **تبينها** **على** **الفرعية** لان الاصل
 تقديم المرفوع على المنصوب والعكس فرع **ولان** **معانيها** اي
 معاني هذه الاحرف والاولى ان معانيها **في الاخبار** اذ لا

الاستفهام

يتحقق

يتحقق التأكيد والتشبيه الى اخرها الواو اعتبارا واخبارها **فكانت** اي
 الاخبار والاولى فكن **كالعهد** **والاسما** **كالفضلات** **فاعطيتها** اي قسم
 الاخبار وقسم الاسماء **اعزها** اي اعزب العهد والفضلات فنصبت
 الاسماء ورفعت الاخبار ولا اعتراض على هذا الكلام متوجه من حيث ان
 هاتين الكلمتين بايتان في ما المجازية ولم يقدم منصوبا معها وغير
 المم قرر الصلة على وجه سالم من هذا الخدش بان قال هذه الاحرف
 مشابهة للفعل المتعدي ووجه التشبه انها تعني امرين اما ان الفعل
 المتعدي يعنى امرين اما في الفعل فظاهر واما في هذه الاحرف فلانها
 تعنى النسبة في الجملة الاسمية والنسبة تعنى امرين هما طرفا النسبة فتعمل
 فيها كعمل الفعل المتعدي في متعلقه واما تقدم المنصوب على المرفوع فلان
 احدهما ان لفظ بعضها يشبه لفظ الفعل فان ان التي هي جملة هذه
 الاحرف تشبه ان في قوله ان زيدا قائما من الانين والمرفوع في الفعل مقدم
 على المنصوب فعكس هنا يحصل الفرق بين ما هو فعل وما هو حرف من اول
 الامر والثاني ان الفعل له عاملان اصلي وهوان يقدم مرفوعه على منصوب
 وفري وهوان يكون على العكس وعلى هذه الوجه فرع على عمل الفعل
 انما علمت بمشابهة فاعطيت من عمل الفعل ما هو فري فان قلت
 على الثاني النقص بمعنى ما اسلفته قلت **لعل** **التعليل** **عجوز**
 لا يكملها قلم يرم وقد يقال هذه الاحرف مشابهة للفعل لفظا وحسب
 اما الاول فلان منها ما هو تلو في وهوان وان وليت ومنها ما هو
 راي وهو لعل ومنها ما هو نحاسي وهو لكن ولا نهما منبهة على الفتح
 كالفعل واما الثاني فلان معانيها كما في الافعال لانك قلت الدت
 وشبهت واستدركت وتميت وترجيت في فاء ينتقضي ما المجازية
 اصلا **وعجز** **نصبها** اي نصب الجزين **بليت** **عند الفراء** **وبالحسنة**
عند اصحابه **وعجز** **الجمع** **ومعهم** **الجوان** **مطلقا** **وما** **استشهد به**
 لكل من المذهبين **عجز** **على الحال** **او على اضرار فعل** **وهو اي** **الكسائي**
 لكن حمله على الحال غايته فيها هو كونه والثاني يمكن في النكرة والمعرفة
 فيعمل ما استشهد به الفراء من قول الشاعر **فمر** **باليات** **ايام** **الصبار** **ايام**
 على ان رواجها حاله ضمير مستكن في فعل تقديره اقبلت او على انه
 خبر لتكون محذوفة اي تكون رواجها وحمل ما استشهد به غيره

من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه **شمر** اذا اسود جحج الليل فلتات ولكن
خطاك خفافا ان حراسنا اسد على ان اسد حال اي حال من
محذوف اي تلقاهم اسد او خبر التكون مضمرة اي يكونون وهذا
راي الكسائي وله رحمه الله تعالى اقدم على اخبار كان فقد قال به في
انتموا خبركم وقد تبين بهذا ان في قول المم رحمه الله تعالى اخبار فعل
اجالا وقد يجاب بانها جعل الاخبار للفعل قسما لوجه الحال وجب ان
يكون الفعل المضارع لا يكون معه الجزء الثاني المنصوب حالا واللم تصح
فوجب ان يقدر الكسائي كان وهذا حسن والجملة فكان الاولى ان يقول
وما استشهد به محمول على الاخبار والمضمر لنا واقبلت لا كان خلافا للكسائي
والا تدخل عليه داء وهو المبتدأ والخبر عنه بالطلب مفعلا او
جملة والمبتدأ الذي يلزم التصدير والحذف او عدم التصرف المبتدأ
لنفسه او محذوف لفظي او معنوي كالمم وقد سبق ان الانشاء الذي
ليس بطلب حكمه حكم الطلب **لا تدخل عليه هذه الاحرف**
وهي هنا يعلم ان جملة نعم ونعم خبريتان لا انشائيتان لقوله
تعالى ان الله نعم اعظمكم به وقوله تعالى ساء ما كانوا يعملون و
سياق في ذلك كلام في باب نعم ونعم ان شاء الله تعالى **وهي**
دخلت ان على ما خبره نهي كقوله **شمر**
• ان الذين قتلتم احسن سيدهم لا تحبس اليهم عز ليكم ناما
وقدم في باب المبتدأ والخبر ما يعرف به وجه التاويل في ذلك في سياق
ان ان المحقة من الثقيلة قد يكون خبرها طلبيا وذكر ابو حيان
عن الفارسي في تفسيره ان غضب الله عليها انها محقة من الثقيلة قد
بان المشهور ان الجملة الطلبية لا تقع خبرا ولذلك اولوا ان
الذين قتلتم البيت التي عسيت صاها وفي الكشاف لا يكون محقة من
الثقيلة لانه لو بد منه قد وقال بعض المتأخرين الحق ان الطلبية معنى
الخبرية لفظا تجوز نحو اللهم اني استنك رحمة من عندك اللهم اني
اعوذ بك من المعز والمائم وكثرة ذلك في الحديث معروفة ولا
يجوز اني بمتك ولا انك طالق بقصد الانشاء والفرق ان الطلب
يقبل التاكيد لتأخر متعلقه فيكون طلبية كما في قوله النسبة الخبرية بخلاف
الانشاء الذي وقع متعلقه معه فلا يقبل التاكيد **والجواب** وهما

١٤٨
الاسم والخبر **بعد دخولهم** اي دخول ان واخواتها **ما لها محذوف**
منه الاقسام لكون المبتدأ العيني او المعنى وكون الخبر مفعلا او جملة
الاحوال لكون حذف الخبر لدليل ومنه الشروط كعود ضمير من الخبر
الى المبتدأ **لكن يجب هنا تاخير الخبر** لضعف هذه المعاول بالمحذوف
ما لم يكن ظرفا بخوان عندك زيد **او ضمير** اي جارا ومجرورا بخوان
في الدار عمر **لا يجوز ان يسطر** كما ريت لما سمعت غيره في قولهم
في الطرف والجوار والمجرور والمراد بالخوان هنا ما يقابل الاستنك كما
يقابل الرجوع ليدخل بخوان في الدار صاحبها **ولا يخص حذف**
الاسم المجهول معناه بالشمر بل يجوز حذفه في النثر والنظم سواء
كان ضمير شان او غيره كقولهم ان بك زيد ما خوت وقوله **شمر**
• ان من يدخل الكنيسة يوما • يلق فيها جاذرا وطبعا •
اي انه بك زيد ما خوت وانه من يدخل الكنيسة فهذا مثال حذف
الاسم الذي هو ضمير شان نثرا ونظما وكقولهم ان بك زيد ما خوت
اخواك وكقوله **شمر** فلو كنت ضييا عرفت قرا بيتي •
• ولكن نرجي عظيم المشاق • اي انك بك ما خوت اخواك ولا يجوز
ان يقدر المحذوف ضمير الشان لانه لا يفسر عفره وتقدر البيت و
لكذلك نرجي فهذا مثال حذف الاسم الذي هو ضمير الشان نثرا
ونظما كما في المم ودفع ذلك في الشمر اكثر **وقيل ما يكون المحذوف**
الضمير شان وهذا الذي ذكره المم من ان حذف الاسم يجوز في الكلام
واكثر ما يكون ضمير شان هو احد الاقوال الثلاثة والثاني انه يخص
بالشمر قاله السخاوي في شرح الفصل الثالث انه يجوز في الكلام لا
ان كان ضمير شان فلا يحسن حذفه الا في الضرورة **وعليه محل الحديث**
الوارد **ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون**
فيكون التقدير انه من اشد الناس والمصورون مبتدأ خبر الظرف
قبله المتقدم **لا على زياده من** داخله على اسم ان خلافا للكسائي
فانه لا يحتاج شي من زيادة من في الكلام الموجب كما في دخولها في الدار
المعرفة ولكن المعنى لا يساعد على تحريكه فان المصورين ليسوا اشد
عذابا من سائر الناس **واذا علم الخبر جاز حذفه مطلقا** للقب
على حذف الخبر في غير هذا الباب والسامع فحق التبريل ان الذين كثر

بالذكر لما جاءهم وفيه ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله قال
 الشاعر سئل ان حيا من قرين قفصوا على الناس وان الكرام تشاروا
 وقال الاخر اذ اقبل سير وان ليلى لعلها جري دون ليلى مايل القران غضب
 فالحبر في ذلك محذوف العلم به اي عذاب شديد وتفضلون وقرينة
خلاف المني اشترط تكبير الاسم كقوله **شعر**
 • ان محلا وان مر محلا • وان في السفر اذ مضى محلا •
 وبقى على الم قول الغزاة ان يشترط مع الدليل تكرير ان كالبيت **وقد**
يسد مسداه **والمصاحبة والمحال** بالرفع عطفا على فاعل يسد
 وهو والمصاحبة اما الراوي المذكورة فساله ما حكاه في انك ما وخبر
 اي انك مع خبير وما زائدة والخبر محذوف وجوبا مثل كل رجل في
 وقد عرفت ما فيه في باب المبتدأ والخبر وحكي الكافي ان كل قرب
 وثمنه وقاد الشاعر **شعر** فرفع عنك ليلى ان ليلى وشانها •
 وان وعدتك الدهر لا يتيسر • واما الحال فتقولك ان ضرتي زيدا
 قايلما وقول الشاعر **شعر** ان اختيارك ما ترجوه ذائعة •
 بالله مستظمرا بالجزم والجلد **والترم الحذف في بيت شعري**
مرد فاباستفهام كقوله **شعر** لا ليت شعري هل ايتني ليلة •
 بواد وحولك اذ خسر وجليل **الشعر** بمعنى الفطنة من قولك شعرت
 اشعر كنهت انصر قال في اصله ليت شعري حذفت الهاء في الاضافة
 كما في قولهم البرعذرها قال الرضي فاعلم لم يثبت عنده مصدر الا
 بالهاء كالشدّة ولا فهو موجب لجعل المصدر من باب الهنة كالجلسة
 والركبة والمعنى ليت على بحجاب هذا الاستفهام حاصل **فان**
 ابن ام قاسم واما الترم الحذف لان الاستفهام يسد مسد الجرحلة
 الاستفهام في موضع نصب بشري قلت **نسب الرضي** القول بذلك
 اي يسد الاستفهام مسد الخبر الى ان يعيشت واستشكله بان عمل
 شعري الذي هو مصدر بعد جميع من فاعله ومفعوله فحله بعد
 الاستفهام فكيف يكون الاستفهام في مقام الخبر ومقامه بعد
 بل هو خبر وجب حذفه بل ساد مسد لكثرة الاستعمال انتهى **وهب**
 المبرد والزجاج الى ان جملة الاستفهام هي الخبر وموضع رفعه وضمه
 في الايضاح الى ان فاجد وتحقيقه ان شعري بمعنى شعوري والجملة

نفس المبتدأ فلا يحتاج الى ضمير قلت الذي ينبغي على تقدير ان يكون شعري
 بمعنى شعوري ان يكون الاصل ليت شعوري جواب هل قام زيد
 والجملة مراد بها القطع اي جواب هذا اللفظ ثم حذف المضاف واقيم
 المضاف اليه مقامه والمعنى ليت شعوري قيام زيد وعدم قيامه كان
 احد هذين الامرين هو جواب هذا الاستفهام ولا فلوله يعتبر هذا
 الحذف لم يستقم ظاهرا فان قلت اين الاستفهام الذي اردت به
 ليت شعري في قولك الى طالب **شعر** ليت شعري مسافر من اي عمرو •
 • وليت يقولها المحزون • قلت ادعي ان الحجاب انه محذوف في
 التقدير ان يجتمع ام لا ومسافر من ادى وبقية الرضي الاستزادى
 على ذلك وهو مسموع منها عن قوله بعد هذا **شعر**
 • اي شئ وهاك ام عال مرآ • ك • وهل اقدت عليك المنون
 فهذا هو الاستفهام الذي اردت به ليت شعري في البيت الاول
 حذف اصله وبقيته ان وقع الفعل باعتراض **وقد خبرها** اي
 في باب ان بشرط الافادة عن نكرة بنكرة كقول امرئ القيس
 • وان شفاعيرة مهراقة • وهل عند رسم دار من شعول •
او عمره كحكاية من قولهم ان قريبا منك زيدا وان بعيدا
 منك عمرو كقول الفرزدق **شعر** وان جراما ان اسب مجاشعا •
 وقد سبق هذه المسئلة في باب كان ولم يكن بالمعنى واع الى تكررها
ولا يجوز ان قايلما الزيدان خلافا للوخشي والفر **ولا**
ظننت قايلما الزيدان خلافا للكوخيني يجوز في الصورة ان
 دخول الناصخ على الوصف الراجع للفاعل قال الرضي وكلاهما بعيد
 عن القياس لان الصفة لا تصير مع فاعلها جملة كالفضل الرفع فتقول
 ما يناسب الفعل عليها كعني المنفى والاستفهام او دخول ما لا بد من
 تقديرها فعلم بعد كاللوم الموصولة واما ان ظننت فليست في بيتك
 في شئ بلها يطلبان الاسمية فلا يصح تقديرها فعلم بعد **ها**
فصل في الموضع التي تكررها هزة ان او تقع **استفهام**
كران وهي الاصل على الصحيح لان الجملة بعدها دخلها باقية على
 جليتها لا يتغير ما كانت عليه ولا نها مستغنية بمعملها عن زيادة
 خلافا المفتوحة في الرجعي **الم قولك هي ومعمولاها** **مصدر**

قال ابن قاسم وانما قال مصدر ولم يقل مفرد لانه اذا اولت
بمجرد غير مصدر لم تفتح كما في قولك طنت زيدا انه قائم فمضى
واجبة الكسر وان كانت في موضع مفرد وهو المفعول الثاني قلت
اما انها مع جزئها في محل مفرد فصحيح وانما انها مؤولة معها
بمجرد فليس كذلك اذ لا يلزم في الجملة الحالة محل المفرد ان تقول
به والتاويل انما يكون في المصدرية **فان لزم التاويل لزم الفتح**
والا يلزم التاويل بل كان جائزا فالوجهان وهما الكسر والفتح
والاستماع التاويل كبرت مبتدأ اي واقعة في ابتداء الكلام هو
معولاها نحن انا اعطيناك الكوثر الا انهم هم المفسدون وسواء
كانت في اول كلام المتكلم نحن ان زيدا قائم او كانت في وسط كلامه
اذا كانت ابتداء كلام اخر نحن اكرم زيدا انه فاضل فقوله انما
فاضل كلام متانف وقع عليه لما تقدمه **وموصولا بها** مع
نحن وانتياء من الكوثر ما ان مضاعفة لتنوين وليست في قولهم لا
اتيه ما ان في السماء نجم او موصولا بها هي وموصولا بها هي مؤولة
معها بمصدر هو ما عمل فعل محذوف اي ما ثبت ان في السماء نجما
والجملة الفعلية هي الصلة وفي الجزئية الكبرى ان الموصوف بها
مثل الموصول بها في جود الكسر واهله المص وكذا فصل الكثر لكن
في كتاب القصرات ما لمحمد قد مر القسم في ما ان مضاعفة لتنوين
قال ابو الفتح اجابني فسالت ابا علي لاحتاج الى ذلك فقال ان
تقطع الكلام وليس حق الصلة ان تقطع عن الموصول قلت قد
يوصل بالشرط وهو شطع عما قبله فقال ليس انقطاعه كقطع ان
لا ترى ان الشرط يوصف به قلت وكذا الوصف يقال مررت برجل
ان زيدا خيرا منه فقال من قال هذا سمعته في شعر قديم او كلام نصيب
لا احتاج الى هذا فان القياس يوجب فقال بل القياس ينبغي فان
ان تقطع ما بعدها عما قبلها قلت فذلك يمتنع برجل ان يمدح من
فان لام لا ابتدا تقطع فقال هو يمتنع لذلك وان اللوم بمرلة واحدة
وقد حكى اصحابنا ان بعضهم قرأوا لا تحبني الذين كفروا انما على لهم خير
لو تقسم ربنا ولو على انه اجري ان يجري اللوم من حيث اجتماع في جواب
القسم قلت له ليس في هذه الجملة قسم فقال بلى لا تحبني قسم لا ترى

ان سراجا حيث لم يمدح منك وحيث ما زيدا قائم قلت له فانك
تقول مررت برجل ما زيدا غير منته وجاء الذي ما زيدا غير منته ولا يقد
قيل فقال ليس لما لا لا قطع ما ان اذا كانت قضية لا يحجب ولا يخلو
عليه فاعطيت حكم انتهى قلت وقضية ما قاله ابو علي ان لا توصل
بالجملة المصدرية بان ولا يوصف بها ولم يشط لي ما علم به الاستماع فتأمل
وجواب قسم مثل والله ان زيدا قائم قال ابن قاسم وفيه خلاف
سياق قلنا ليس الخلاف في جواب القسم وانما هو في الواقع بعد قسم
لا لام معه كالمثال المتقدم فنوجب الكسر جملة جواب قسم ومن جود
الفتح لم يجله جريا وانما هو على تقدير على اي قسم بالله على قيام زيد
ومحكمة بالقول نحن قالوا انما معكم فخرجت الواقعة بعد القول لا
بقصد الحكاية نحن اخصك بالقول انك فاضل اي لانك والواقعة
بعد القول المراد به التي وسياق في باب ظن **واقعة موقع الحال**
سواء قرئت بالواو نحو وان في قاعة المؤمنين كما هو في اوله تقرن
بها نحن وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام **او**
موقع خبر اسم عيني نحن ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين
والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة
او قبل لام معلقة نحن والله يعلم انك لرسوله وهذه لام لا ابتدا
ولا تدخل الا على المكسورة لان وضع لا ابتدا ان تؤكد مصحح الجملة
كان المكسورة فيها سواء في المعنى قال ابن قاسم وزاد بعضهم عننا
ثاننا وهو بعد حيث وقد ارجع عوام الفقهاء بالفتح بعدها قلت هو
صحيح لان حيث تصاف الى الجملة وقد تصاف الى المفرد كقوله **تر**
ونظفهم حيث الكلى بعد ضمهم يبين المواضع حيث الى العايم
بحر لي وكقوله **الاخر** اما ترى حيث سهيل طالعا
بحر سهيل فيجوز اذن في ان الواقعة بعدها الوجهان قال قلت
اصنافه حيث الى المفرد نادر فلا يعمل عليه قلت بجود الفتح وان
قلنا انها مضافة الى الجملة بناء على ان وان وموصولها بتاويل بعد
واقع في موضع مبتدأ الجملة لا في موضع مجرورها وقد روي البيت الثاني
برفع سهيل على انه مبتدأ محذوف الخبر اي حيث سهيل موجود
وحذف خبر المبتدأ الذي بعد حيث غير قليل نعم زاد ابن الجبلي

من موطن وجوب الكسر ان تقع بعد اذ وما اشبهها من الظروف
 نحو جئت اذ ان زيدا قائم او لم يكن ان عبد الله مسافر فلو قلت
 اجيئك يوم ان زيدا قائم لم يحسن لان هذا يعتبر اذ الا يستقبله
 ولا تصاف الا الى الجملة الفعلية والصواب يوم يقوم زيد
وللزوم التاويل فتح بعد لو نحو لو لم يصر والتقدير ولو
 صبرهم وعلوما اذا ارتفع قال ابن قاسم مذهب سب واكثر الصبر
 انه مبتدأ لا خبر له لو شتمنا صلواتنا على السيد والسند اليه وهب
 الكوفيين والمير والنجاح على انه فاعل بفعل محذوف اي واثبت
 صبرهم **وبعد لو** نحو فلولا انه كان من السجين وهو في موضع
 مبتدأ حذف خبره على الصحيح من الاقوال المتقدمة في باب المبتدأ
بعد ما التوقيفية نحو اجلس ما ان زيدا قائم لانها لا تدخل الا على
 الفعل وذلك لانها مصدرية ويندرج دخولها على الاسمية كما مر في التقديرات
 ما ثبت ان زيدا قائم اي ما ثبت قيامه **او في موضع محذوف** نحو
 نحو ذلك بان الله هو الحق او اضافة نحو مثل ما انكم تنطقون او في موضع
مرفوع فعل فاعلو كان نحو ولم يكفهم انا انزلنا او ناييه نحو قل ارجعوا
 الى الله استمع وهذا يفني عن مسألة ما التوقيفية في كل قول وعين
 مسألة لو في قول المحققين ولكنه لا يختار ثم انه يخرج عنه المرفوعة
 بالابتداء ولا بد من داخلها للزوم فتحها نحو عندي انك قائم **او في**
موضع منصوب اي منصوب فعل فدخل المفعول به والمفعول له
 والمستثنى نحو ولا تخافون انكم اشركتم بالله وجئتكم انك تحبني او
 اني احبك ويجبني اموالك الا انك تشتم الناس قال ابن الجبار في رفع
 ايضا مفعولا معه نحو يجيبني جلوسك عندي وانك لا تحذرننا ولا تقع
 مفعولا فيه ولا حالا ولا تغييرا **غير خبر** ان نصب على انه حال منصوب
 واعني بذلك ان ان تقع اذ او وقت في موضع منصوب الفعل حالة
 كونه غير خبر احتراز انما نحو ظننت زيدا انه قائم فيجب الكسر هنا وبقي
 عليه ان يقول ولا محكية بالقول فان قلت قد سبق له انها كسر
 محكية بالقول فاستغنى عن ذكره هنا قلت وسبق له انها تكسر
 واقعة موقع خبر اسم عيني فها هو استغنى عنه كما استغنى عن ذلك
ولا مكان الحال اي وما التاويل مصدر وعدم التاويل به **اخبر**

منه من المراسم في شرح
 في شرح التفسير للامام

الوجهان زها الفتح والكسر **بعد اول قول** في مثل اول قول في احده
 بالفتح على ان قول مصدر مضاف الى فاعله وليس بمعنى المفعول والتقدير
 اول قول اي اقوال هذا الله فلم يحسن لان المصدر لا يجمع الا مع قصد
 فيكون قد اخبر عن المصدر بالمصدر وكذا قال الرضي والمعنى وقوع الخبر منه
 اول قوله اي عبارة كان ولا يظهر في مانع من جعل القول على هذا التقدير
 بمعنى المفعول ولا وجه لتأنيده لعدم جمع المصدر بانه لا يجمع الا مع قصد
 الاختلاف مع ان اضافة اول اليه يقتضي التقدير فبب الجمع موجه
 فها هو جمع والكسر على ان قول بمعنى مفعول اي اول مفعول في فلم يحسن مع
 انه بمعنى المفعول مراعاة لاصل المصدر فالمعنى اول مفعول في هذا القول
 وهو ان احده الله فيكون الخبر وقع بلفظ خاص وهو هذه العبارة
 المبينة وعلى هذا فالجملة خبر لا مفعول خلافا لروى على فان زعم انها
 في موضع نصب بالقول فيبقى المبتدأ بلا خبر فغير موصوف او ثابت
 وهذا التقدير مستغنى عنه بل هو مفسد لان اول في احده الله باعتبار
 الكلمات ان باعتبار الحروف الهجرية فيفيد الكلام على تقدير الاختصاص
 بان ذلك الاول ثابت ويقضي عنهم ان بقية الكلام غير ثابت
 وهو خلاف من القول **واجيز الوجهان بعد اذ المضافة** لقوله
شعر وكنت اري زيدا كما قيل سيدا ما اذا انه عبد القضا واللاهزم
 يروي بالكسر على عدم التاويل بالمصدر اي اذا هو عبد القضا واللاهزم
 والفتح على التاويل مصدر اي اذا عبودية قضا ثابتة **وبعد**
فاد الجواب نحو من عمل منكم سوا بحالة ثم تاب من بعد ظنه اصلح
 فانه غفور رحيم قري بالكسر على عدم التاويل والفتح على التاويل
 اي فغفرانه حاصل وينبغي ان يكون ما يشبه الجواب مساويا له
 في هذا الحكم فيجوز الوجهان بعد فاد نحو واعلموا انما غنمتم من شئ
 فان الله اخبر قري بفتح الهجرية وكسرها فن فتحها فان وصلها خبر
 لمحذوف والجملة خبران من كسرها فالكلام تام لا حذف فيه وعليها
 فامر صولة وما يدها محذوف ومن شئ حال اي واعلموا انما غنمتم
 قليلا او كثيرا فالحكم ان الله خسه او فيه خسه **وتفتح بعد اذ**
بمعنى حقا نحو اما انك ذاهب فجعل المعاملة واحدة بمعنى حقا
 وهو مصدر وقع ظرفا بخبر اعلم به عن المصدر الذي يرد به ان

بسم الله الرحمن الرحيم

وجزاها واجاز مع ذلك ان يكون اما للاستفتاح وما بعده مبتدأ
مخبر وف كانه قال اما معلوم انك ذاهب وفيه بعد لا يستلزامه
جواز الفتح بعد الاستفتاحية وان ذكره بعضهم وقال جماعة اما
كلمات كالحفرة للاستفتاحية وما اسم بمعنى شئ ذلك الشئ حق والمعنى
احقا قال ابن هشام في غنيته وهذا هو الصواب وموضع ما نصب
على الظرفية كما انتصب حقا على ذلك في قوله **شعر**
• احقا ان جبرتنا استقلوا • فنبينا ونبيتنا فريق •
وهو قول حسن وهو الصحيح بدليل قوله **شعر** في الحق الى من هم بك هائم
فادخل عليها في وان وصلتها مبتدأ والظرف خبره **وبعد حتى غير**
الابتداء جارة كانت او عاطفة نحو عرفت امورا حتى انك
فاصل فان جعلتها جارة فان وجزاها في محل جبر وان جعلتها عاطفة
ففي محل نصب فان كانت ابتدائية كسرت ان بعدها كقولهم من
زيد حتى انهم لا يرجون وهذا يخالف الكلام ابن الحاجب فانه في ذلك
وقعت ان بعد حتى لا ابتدائية فان قلنا لا يجوز في المبتدأ الواقع
ان ان يحذف خبره وجب كسرها لانها حالة محل الجملة وان قلنا
يجوز حذفه واشتات فان قدرتها حالة محل الجملة كسرت او المفرد
وذلك نحو عرفت امورا زيدا حتى ان اكلم بالليل لك ان تفتح
فالتقدير حتى اكلم بالليل مرفوع كما تقول اكلت السمكة حتى راسها
بالرفع اي ما كوله ولك ان تكسر ويكون الكلام تاما اي حتى اكلم بالليل
وهو حسن والظرف مستقر على الثاني لغو على الاول **وبعد لا جرم**
غالبا نحو لا جرم ان لهم النار وعند حتى ان جرم فعل معناه حق
ولا نافية رد على الكفرة وتحقيق خسرانهم وقيل فعل بمعنى كب لا
زايدة اي كب لهم اعمالهم الندامة وان وما في خبرها على هذا
القول في موضع نصب وعلى الاول في موضع رفع وقيل لا جرم
كلمات مركبة وصار معناها حقا وكثيرا ما يقتصر المفسرون على ذلك
وقيل لا جرم معناها لا بد وان الواقعة بعدها مع صلته في موضع
نصب باستقاط حرف الجرح قال الفر لا جرم كلمة كانت في الاصل معنى
لا بد ولا محالة فكسر استعمالها حتى صار في جملة حقا تقول لا جرم
لا تنيبك **وقد تفتح عند الكو يبي قسم** مالم لو جدد اللوم نحو

واسم

واللعان زيدا قائم بدور لوم فلما دخلت اللوم نحو والله اني لقيام استفتح فقال بن
كيسان الكوفيين يفتخرون ويكسرون في المثال الاول والفتح عندهم كسر قلت
نحو من لا من ان يكون جمل ان وما في خبرها جبر القس فتكسر ويجوز تقدير حرف
الجرح قبلها تقدم اي اقسام بالله على ان زيدا قائم فتفتح وينبغي ان ينظر في وجه
الكسرية هذا الثاني بالنسبة الى الاول وقد نبهنا على ما يقتضيه حتى قوله الم
هنا بعد قسم وان يقول في جواب قسم **فصل** في الكلام
على لام لا مبتدأ الواقعة في هذا الباب وعلى لامات تزداد في حال مخصوصة **نحو**
دخول لام الابتداء **المكسرة** لا بعد ان المفتوحة لان وضع اللوم
المذكورة لتأكيد الجمل وان المفتوحة تعبر الجملة بها في تاويل مفرد فلو جازعها
اللوم لزم خلاف وضعها ولا بدلية راعل وكان باجاء ولا بد لكن على الصحيح
اما الثلاثة الاول فلان في خبره معنى الكلام عما كان عليه في الكلام الذي
كانت اللوم تدخل عليه واما لكن فان ما بعدها مطلوب لما قبلها وما بعده
لام الابتداء تنقطع عما قبلها في ذلك التشابه **على اسم** اي اسم ان الكسرية
المفتوحة وكان حق اللوم المذكورة ان تدخل في الكلام ولكن لما كان متبعا
هو معونان سوا الحق في التأكيد والتحقيق كالوها حرف ابتداء كرهوا اجتماعهما
فاخر اللوم ومصدر وان لم تكن عاملة في المعنى لما حق بالتقديم على محموله وتاويله
اذا كان حرفا اذ هو متبعا لعل وراجعا مع تاخير اللوم ان يقع بينهما فصل لان
المكسرة هي الاجتماع وشمل قوله الفصل ما وقع فيه الفصل بالخبر في قوله تعالى
وان لك لا جرم من عنون وقوله عليه الصلوة والسلام ان في الشعر حكمة وان
خبر البيان لسمو ووقع فيه الفصل بمفعول الخبر نحو ان فيك لزيد ارفع وهي
مشكلة خلاف منعها المعارضة واجاز بها اخروا ان يحول الاسم نحو ان في
الدارسا كما زيدا وقال ابن قاسم وفي جوازها نظر وحكي الكافي وخبرها
على الاسم غير مفصول بشئ وذلك قول لبعض العرب خرجت ما اذا ان لعدانا
وينبغي ان يبعد الفاصل اي فاذا ان بالمكان لعدانا **على خبرها** **الوزع** **لا اسم**
نحو وان ربك لزيد فضل على الناس قال المم راعل ما بعدها بما قبلها نحو انه على
رجحه لقادر **وعلى محموله** ظرفا كان او غير ظرف كقولهم **شعر**
• ان امرأ خصى عدا مودة • على التثنية في لعدنا غير مكفوز •
واحتذر من ان يتاخر المحول عن الخبر ويتقدم على الاسم فلا تدخل اللوم عليه **ح**
وعلى الفعل المسمى **علاء** كقوله تعالى ان هذا هو القصص الحق في احد

الاحتمالين **اول جزى الجملة الاسمية المختبر بها اولى ثانيا** قد دخل على
 اوله الجزى كقولهم تعالى انا نحن ونحيي ونميت ونالحن الصافون وقد دخلها
 على الثاني كقولهم الشاعر **شعر** وانك من جاربته لمحارب •
 شقي ومن سألته لسببه وعلى هذا يصح تخرج ان هذا ان سألنا اذا
 قدرت ان موكدة شانية على ان اللام دخلت على الثاني الجزى فلا يحتاج الى
 تقدير مبتدأ لكن صرح الشاعر بان دخلها على الثاني الجزى شاذ وهذا
 لظاهر كلام المعمر **وبها دخلت على خبر كان الواقعة خبر ان** كقولهم خبيثة ربي
 الله منها ان كنت غر هذا القضية كذا هو في بعض نسخ البخاري واعتده المع في
 اثبات هذا الحكم على عاونه في الاستدلال بالاثار وسيجي فيه كلام في باب اسم
 للفاعل الله تعالى **ولا تدخل على اداة شرط** فلا يجوز ان زيد الله
 بكر من اكرهه خروف التباس لام الابتداء باللام الموطنة للقسم **ولا على فصل**
باض احتراز من المضارع فانها تدخل عليه لشبهه بالاسم نحو وان ربك
 ليحكم بينهم **خالف** قد احتراز من الجاء فانها تدخل عليه عند الاختصاص
 ان زيد الله تعالى يقوم وان لم يسم الرجل قالوا وجهه ان الجاء يشبه الاسم
 قلت وايضا الفصل بينهما انشائي وزمنه جالي اي زوى التلطف به فاشبه
 المضارع المراد منه وقوع حدثه في الحال وهذا بناء على ان ضم من افعال الانشاء
 وفيه كلام مستقف عليه ان شاء الله تعالى **خالف** قد احتراز من ان
 يكون مقترنا بقدر قد دخل اللام عليه نحو ان زيد الله قام لان قد تفرجه مما
 الحال فيشبه المضارع فاما قلت الكساي وهشام يجيزان ودخلها على الماضي
 المحضف على اضاير قد فعل بل يرخس حكمه من كلام المع في الحق قلت يحتمل ان يري
 حال من قد انظروا وتعدوا فيوافقها وشرحه ليس حاضرا عندى لان حتى اقر
 مذهبه في المسئلة **ولا على معموله** اعني معمول الفعل لماضي المذكور
المتقدم خالف **لا لا خفي** فلا يجوز ان هذا الطعامك اكلت لان
 ودخلها على المفعول فوج ودخلها على العامل فلو قلت ان زيد الطعامك قد اكل
 جاز عند المع ايضا وينبغي للاختصار ان يقول بذلك في المنفى ايضا نحو ان زيد
 طعامك لم ياكل وان ياكل **لا يحرف لفي الا في صدر** كقولهم **سمر**
 • واعلم ان تسليما وتركا • للوشتامان ولا سوام •

الشذ ان جئ وقضية هذا الكلام انها تدخل على الثاني اذا كان اسما نحو
 ان زيد الله الغير قايم وهو صحيح وبذلك عليه عندى غير كقولهم قد دخلت على معمول

تنصرف

ما علمت فيه غير وقضية ايضا انها تدخل على العمل الثاني نحو ان زيد الله ليس قايم
 لكن هذا غير صحيح ولم يقل به احد لا يقال قد مضى على انما لا تدخل على الماضي
 لا نأخذ على ما مضى على عدم ودخلها عليه بقيد كونه متصرفا ليامن قد وهذا
 جامد وهو ممن جوز ودخلها على جامد **ولا على جواز شرط خالف** **لا جواز**
 فانه اجاز ان زيد الله ليجوز اليه لان الجواب غير صالح للتوطية بخلاف
 الشرط والصحيح المنع لان جواب الشرط وحده ليس هو الخبر بل الخبر هو جملة
 الشرط فقط وان جملة الجواب على الصحيح فان قلت العايدة تنوقف على
 الجواب قلت توقفها عليه من حيث التعلق لا من حيث القضية كذا قرره واعلم
 ان تعليم المنع بلام لام التوطية فيه نظير قضايه ان لا يجوز ان زيد
 لقد قام لا يهايه جواب القسم وقد يفرق بان الفرق ينظم اذا تقدم على
 ان يدخل يعلق فانه يعلق مع لام الابتداء وان لام القسم وقد يقال ايضا
 انما توهم لام التوطية حيث يكون الجواب غير مجزوم ولا مقرونا بالفاء
 ومع يكون موكدا او متقيا فالويلتس بلام الابتداء لا اذا دخل الجواب وذلك
 ضعيف جدا ان يحذف الجواب معا **ولا على** **واو المصاحبة المعنية** **عمر** **خبر**
خالف **الكساي** فانه اجاز ذلك وحكي عن بعض العرب انه قال كل ثوب لو
 ثمنه وكان هذا مبني على قولهم انه لا حذف وان قوله وضعيفه في المثال
 المشهور كل رجل وضعيفه خبر مبتدأ لان الواو بمعنى مع فكانت قلت كل
 رجل مع ضعيفه وانت اذ اصرحت بمع لم يحجج الى تقدير فكذا مع الواو التي معناها
 وقدم **وقد يلحق** اي لام الابتداء **حرف تنفيس** نحو ان زيد الله سوى نعم
خالف **المعروفين** فاهم منوه لان لام الابتداء الداخلة على المضارع تخصصة
 بالحال عندهم لان حرف التنفيس يخصص له بالاستقبال فلذلك لا
 يجوز ان زيد الله سوف يقوم للتناقض والبصريون يجيزون ذلك لان
 اللوم باقية عندهم على اداة التوكيد فقط كما كانت تعينه لما دخل على
 المبتدأ **واجازوا** اي الكوفيين **ودخلها بعد لكن** احتجا بما يقول الشاعر
 • ولكنني من جيبها لمعيد **ولا حجة** لهم **فيما اوردوه** من هذا الشعر **لشذوه**
 ولا يبرهنه تمة ولا قابل ولا نظير ولا رواية عندك يقول سمعته عن يونس
 بلغة **وامكان الزيادة** على تقدير ان قابله من يحجج بكلامه فيكون
 اللوم فيه زائدة ولا يكون لام الابتداء ثم على تقدير التسليم لكونها لام الابتداء
 يحتل ان يكون اصله لكن اني ثم حذفت الهزة تحفينا ولولا الساكنين

كان زيدت مع الخبر بجود اى ولا مكان ان يكون اللوم في التركيب
 الذي احتجوا به زائدة كان زيدت اللوم مع خبر المبتدأ مجرأ عن ان كقولهم
 ام الحليس ليجوز شجره . وظاهر كلام الكسائي جواز **او منى لا مى**
 كقولهم **شجره** وانما لا فقالوا كيف سيديكم . فقال من سئلوا امى ليجودوا .
او زال كقولهم **شجره** وما نزلت من ليلى لذلك ان عرفتها .
 لكاهن المقصود بكل مكان مراد **او راي** كقولهم بعضهم اراك لسانى
او ان بفتح الهمزة كقراءة سعيد بن جبير لانهم ليا كلون الظام بفتح الهمزة
 فاد الرضى وقرى في الشواذ وان الله لسمع علم . وساق في التفصيل
 ما يحكى من الجحاج من جراته على الله وذلك ان الله ساق في مقطع روى
 الصاديات الى الفتحة ان فاسقط اللوم من قوله كخبر قال ابن الخطاب
 والحكم على الجحاج ان اسقط اللوم تعذر لا يثبت لانه يجوز ان يكون
 اسقط اللوم غلطاً وقد اثبت فتحها غلطاً وسهوا بقوله ان لسانه
 سبق وهذا معنى الغلط ثم حكم عليه باسقاط اللوم تعذر من هذا
 امر ليرى الى الكفر فلو معنى لا ثباته من غير ثبوت فان ذلك لا ينعط
مسلم او بالناس فيه كقولهم **شجره** امى ابان دليله بعد عزته .
 وما ابان لى اعلاوج سودان . وقاب الكوفيين اللوم **او**
 والتقدير وما ابان الام اعلاوج سودان بتقدير هو من اعلاوج
 والمحقق وقيل ما استغفها فيه وتم الكلام عند ابان ثم ابتدأ الى
 اعلاوج سودان بتقدير هو من اعلاوج والمعنى على هذين القوابين
 عكس المعنى على قولهم كذا قال ابن قاسم في شرحه وابن هشام
 فيمنه قلت ويمكن ان يكون تنوين سودان للتعظيم على قول
 المص والتقدير على القوابين الآخرين فالوتنا في اذن في المعنى بينها
 وبينه فتأمل واعلم ان كلام المص يقتضى ان ما هذه حجازية
 ولا ادري ما الذى دله على ذلك **ومن ما زيدت اللوم بعد ان**
قبل الخبر المؤكد بها نحو انى لبحر الله لصلح حكام الكسائي والفر
 عن العرب وحكى قطرب عن يونس انى لى لك لرائق قال الشارح والمصحيح
 جواز ذلك لوروده نثراً ونظراً وصحاح ابن عصفور النعم وربما زيدت
 اللوم ايضا **قبل من نهاى همزة** ان **مبدلة** **ها مع تأكيد الخبر**
 كقولهم **شجره** لا ارى لك رامة . لهنك في الدنيا لباقيته العير .

او تجريد من التأكيد كقولهم **شجره** الا يا سنا برق على ذلك الحصى
 . لهنك من برق على كى يوم قد الشارح وانما جاز دخول لام الابتداء
 على ان لونها تغير لغتها بالابدال تنبها على موضعها الاصلى قلت هذا
 انه كلام غيره ايضا محال لقول المص انها زائدة **فان صحت** لام واقعة
بعد ان **نون** **توكيد** نحو ان زيداً ليقول **او ما ضيا تنصر فاعرابا من**
قد نحو ان زيداً ليقول **نوى قسم** فيقدر والله ليقول في الاول والله ليقول
 في الثاني **واسمع الكسر** فان اذا تقدم عليها **تقتضى** **لغتها** نحو ان
 زيداً ليقول وان زيداً ليقول وانظر الى المعنى بقوله عاربان قد اخلوا منها قلما
 بقط والظاهر الاول **فصل** في الكلام على ما هو ثابت
 بالوضع لان من عدم الاعمال وعلى ما يعرض لها من التخييف والاعمال والاهمال
 ودخول لام الفرق وما يتعلق بذلك والكلام على كى وتخفيفها ودخول
 ما الكافة **ترادف** **ان** **المكسورة الثقيلة** **نعم** **فلو اعمال** اصلها بل
 يكون حرف جواب مبالغة لعله هذا مذهب **س** والجوهري وهو الصحيح و
 انكره ابو عبيدة قال المص والشواهد العربية قاطعة بذلك كقولهم **شجره**
 . قالوا اخفت فقلت ان وخيفنى . ما ان تزال منوطة برجائى .
 وكقول ابن الزبير رضى الله عنه لم تزل له لمن الله ناقة خلقتى اليك ان
 وراكبها اى نعم راعى راجعها ويحتمل ان يكون منه قوله **شجره**
 . ويقال شيئا قد علاه لك وقد كبرت فقلت انه . قالها ولك وليس
 بقاطع لجواز ان تكون الحاء ضميراً منصوباً بها والخبر محذوف او ان كذا
وتخفف **ان** **المركبة** **لا الجوازية** **بدليل فيسقط الاختصاص** لان حرف
 الجواب لا اختصاص له ولهذا لم يعمل ومعنى بطون الاختصاص ودخولها على
 الاسمية تارة والفعلية اخرى **ويطلب الاهمال على الاعمال** فتقول ان زيد
 قائم برقع الجزى وهو الغالب وتقول ان زيداً قائم بنصب الاول فتعلمها
 كما كانت قبل التخفيف وعليه قراءة الكريبيين وان كلاما يوافقهم بخفيف ان
 ونصب كلام وتخفيف الميم من كلاما وقرا ابو بكر مثلهما الا انه شدد الميم وحكى
 عن ابن عمر المنطلق بتخفيف ان ونصب عمر اقال الشارح ومنع الكوفيين
 اعمالها وهم محجوبون قلت كذا وقع في عبارة غيره وهو غير محذور لان
 هذا الكلام يفهم ان الكوفيين يوافقون على تخفيف ان واما القوم في اعمالها
 وليس كذلك فانهم يرون ان ان الثقيلة لا تخفف اصلها لا مبدلة ولا مبدلة

ومذهبهم في ان الخفيفة التي يقتدر البصر بان تخفيف امر الثقيلة انها شائبة
 الرضع وانها نافعة لا كيدية كاسياقي **وتكلم اللوم بعد ما** اي بعد ان
 الخفة **فارقة** اي اللوم بعد النافعة والخفة **ان خفيف لبني** **ان النافعة** **قلو**
 تلزم مع ظهور الاعمال بخلاف زيدا قائم لعدم اللبس ولا في موضع تقوم فيه
 قرينة على ان النفي غير مراد كقولك الطرائع **نرا** انا ابن اياه الضيم من الالك
 وان مالك كانت كرام الما دون **فان تدرجه** واختاره قرينة لا يصلح مع ان
 تكون نافعة لا تغلوب المدح بذلك فاما الحاجة الى اللوم **ح** واما اذ الخفيف للبس
 لزوم الاتيان باللوم كقولك ان زيدا قائم وان هذا الالاهب وان اعتقدت
 في ان الاعمال لعدم ظهور الاعراب الراجع للبس **ولم يكن بعدها نفى** فلقد
 اللوم في مثل قولك ان زيدا ان يقوم قال الشاعر وقد يستغنى عن هذا
 الشرط ما سبق في الشدة **قلت** يعني في الفعل المتقدم اتعاجبت قال الممان
 لام الوبت لا تدخل على حرف نفى لا في ندون ولم تحقق العلة الباعثة على شرط
 هذا الشرط فتأمل **وليس** اللوم الفارقة غير اللوم **الوبت** **خارفا**
لوبي على فانه زعم انه غير لام الوبت اجلبت للفرق قال ابن الفتح قال اني
 ظننت ان قلونا نحوي محس حتى سمعته يقول ان اللوم تصح الخفيفة **ولم يكن**
 فقلت له اكثر نحوي بنفاد علم هذا انتهى رجة البر على دخولها على الماضي
 للمصرف نحو ان زيدا قائم وعلى منصوب الفعل المخرج عن ناصبه في نحو وان
 رجذا اكثر هم لغاسي ولا يجوز مع المشددة ويظهر اثر الخلف في مثل قد
 علنا ان كنت لمنا فعلي قوله **ح** والجماعة انها لام الوبت تعلق العامل
 عن العمل فكروا وعلى قوله اي على الفاعل اي انها لام لمجرد الفرق لا تعلق
 فتصح **ان لا يليها** اي ان الخفة **غالبا** اختارنا من نحو ان قلت لسمنا
 وسياتي **الرفل** **ماضي** **ناسخ للوبت** اما سبب كونه ناسخا فقد جرد ابن
 الحاجب بما مضى انهم لما اخرجوها عن وضعها بدخولها على الفعل اشروا
 في ذلك الفعل ان يكون من افعال المبتدأ والخبر ليس لوزنك عنها وضمها
 بالكلية الا ترى انها اذا دخلت على ما ذكرناه يكون مقتضاها من فاعليها اذ
 الاسمان مذكوران بعدها لانك اذا قلت ان كان زيدا قائما فعنا وان زيدا
 قائم واما سبب كونه ماضيا فلم ار من تعرض له وعكن ان يقال ان ان
 واخرتها مشابهة بالفعل لفظا ومعنى اما لفظا فلانها على الفتح لكن بالثبوت
 ورابعة وخامسة كالفعل واما معنى فلانها بمعنى الكرم وشبهت الى

اخرها السابق ومقتضى هذا مشاهيرها للفعل الماضي فقصدا وان بعد
 تخفيفها ان يدخلها غالبا على ما هو مشاهيرها لفظا ومعنى وهل الفعل الماضي
 رابعة لهذه الصفة المناسبة وقال المص واختار زيدا على المضارع وان كان
 مضارعا حفظ ولم يقصر عليه كذا نقل الشاعر عنه **قلت** وهذا عجيب
 من المص رحمه الله تعالى فانه جعل مثل ان قلت لسمنا مقياسا مع عدم وجوده
 في القرآن ومثل ان ظن زيدا القاريما غير مقياس مع وقوعه في الكتاب العزيز
 قال الله تعالى وان ظنك لمن الكاذبين وقال تعالى وان يكاد الذين
 كفروا ليزلقونك بابصارهم وقد ابن هشام في منفيه الاتفاق على
 ان ذلك مقياسا على دخول ان الخفة على المضارع **الناسخ** **وقاس على**
نحو قول الشاعر **نرى** **شئت** **ميتك** **ان قلت** **لسمنا** **عليك** **عقوبة** **المتقدمة**
وقاسا للكوفيين **من الخفض** **من البصريين** **وباقينهم** **يمنع من القياس**
 عليه لقلته **ولا تعلم** **ان عندهم** اي عند الكوفيين فاعلمهم فقط
 يعود الضمير عليهم مع الخفض **ولا تؤكد** فلا يكون خفة من الثقيلة
بل تقيد النفي في حرف ناف شاي الوضع غير مخففة من شئ **في اللوم**
للايجاب وهي عندهم بمعنى لا واستدلوا على محيها لهذا المعنى بما تقدم
 من قوله **نرى** **ما بان** **لن** **اعلوج** **سود** **ان** **وقد عرفت** **ما يقدم** **في الاستدلال**
 بذلك **ومعنى** **لكن** **بين** **متباينين** **لوجه** **ما** **كان** **وقعت** **بين** **نقضين**
منهدين **جازا** **اتفاقا** **وان وقعت** **بين** **متماثلين** **منع** **اتفاقا** **وان**
 وقعت **بين** **متماثلين** **فقد خالف** **وكلام** **المص** **يدل** **على** **الجواز** **وقد تقدم**
 الكلام على ذلك **وتلى** **ما ليت** **فتعمل** **ليت** **وتكون** **ما** **لجرح** **الزيادة** **فلو**
 تعمل شيئا وتكون ما كافة عن العمل وقد روي بالوجهين قول النابغة
شعر **قال** **الا ليتها هذا الحمام لنا** **الى** **حابتنا** **ونصفه** **فقد**
 يروي بنصب الحمام ورفعه ونقل المص الاجماع على جواز الوجهين في
 ليت **وتوزع** **بان** **المنقول** **من** **الفراغ** **مع** **الاهمال** **في** **لبت** **واعلم** **مع** **دخول**
ما عليها **وقل** **الاعمال** **في** **عنا** **في** **نحو** **انما** **زيدا** **قائم** **بنصب** **زيدا** **رواه** **المتقدم**
 والكاى عن العرب **ومع** **بالم** **بالبن** **للفعل** **سما** **اي** **سما** **الاعمال**
في **كانا** **بالعلم** **والكناء** **والقياس** **سابع** **فيجوز** **في** **الجمع** **ان** **يخصل** **ما**
 لجرح الزيادة فتعمل هذه الاحرف كما كانت قبل دخول ما وظاهر كلام
 الزجاجي في الجمل ان الاعمال في الجمع جائز وان مسموع من العرب في ذلك

انه قال في باب حروف الابتداء من العرب من يقول انما زيد قائم ولعل
 يكون قائم فيلحق ما ينصب بان وكذلك اخواتها هذا كلامه قال الشاعر
 وينبغي ان يحذف كلامه على انه لما اقتضى القياس عنده ذلك نسب الى
 العرب قلت هذا ما يدل على ضعف بعضى الى عدم الثقة بما ينقل هذا
 الامام عن العرب **فصل** في الكلام على شئ من احوال
 ان المفتوحة وكان واحد **لتاولة ان** وهو **لها بمصدر** قد فتح
 اسما لعل هذا **الباب** من حيث ان المصدر الذي تؤول الى وهو ما
 به مفرد فيصح كونه اسما **مفصولا** بالخبر على الصحيح خلافا لاسم
 نحو ان عندي انك فاضل فلولا يفصل بالخبر استتقت المسئلة لان الخبر قبل
 ودخول ان واخواتها عليه كان يجب تقديمه اذا كان الخبر عنه ان وصل
 فكذا بعد دخولها بل اذا كان يجب تقديمه ثم كان هنا الحق وان لا يجر
 النواسخ ان وان فيؤدي عدم التقدم الى نقل اللفظ ويحل البواقي عليها في
 ذلك قال الله تعالى ان لا تجوع فيها ولا تفرى وانك لا تعلم بها ولا تقى
 في قراءة انك بالفتح فانه عطفت على اسم ان وهو ان لا تجوع وقد تنصل
 بليت سادة **مصدر** لعلها تحل لليت انك قائم قال الشاعر **شمس**
 فيا ليت ان الطلائع تثبت ليعلم ما لي من جوى وغرام فيدي
 ان وممولاها **مصدر** لليت على نحو ما فتح ذلك في باب طي وقال في السيط
 ان فيه الخلاف الذي فطنت ان زيدا قائم فرائ الاخش ان الخبر محذوف
 كما هو عنده هناك وسياتي الكلام فيه ان شاء الله تعالى **ونعم ذلك**
في اصل خلافا للوخش فانه اجاز لعل ان زيدا قائم قياسا على ليت وهو
 ضيف لان ذلك في ليت شاء في القياس وان كان قد سمع كثيرا لكان
 الشارح **وتخفف** ان المفتوحة المشددة **فينوي** **سمها** اسم فلولا تلحق كما
 تلحق المكسورة بل كون عاملة وذكر ان الحاجب رحمه الله تعالى في شرح الفصل
 فابدية غريبة جدا وذلك انه قال والذي يدل على تقدير ضمير الشأن مع المفتوحة
 وان العرب تقصد قول الشاعر **شمس** في فتية كسوف الهند قد علموا
 ان هالك كل من يخفى ويتعل **فلولا** ان الضير مقدم لم يستقم تقديم الخبر
 ههنا والذي يسوغ التقديم كونه جملة واقعة خبرا فان زعمنا ان التقديم
 انما جاز ليطول على ان قصار مبتدا وخبر والخبر يسوغ فيه التقديم ههنا
 باطل باستماع ان منطلق لزيد فذلك ذلك على انهم يعتبرون بعد تحقيقها في

استماع

استماع تقديم الخبر ما يستبرأ مع التبدل **لا يبر** جملة في محل رفع على ان
 لوسم من قوله فينوي **سمها** **لا انظر** كما في قوله الشاعر **شمس**
 فقل انك في يوم الرقاء سالتني فراقك لم اخل وانت صديق **وكما في**
 قول الشاعر **شمس** بانك ربيع وشيخ **وانك** هناك تكون **الثال** **والخبر جملة**
احمية **مجردة** نحو واخبرواهم ان الحمد لله رب العالمين **او مصدرة** **بل** نحو
 وان لا اله الا هو **او اداة شرط** قال الشاعر مثل وقد ترك عليكم في الجاه
 ان اذا سمعتم ايات الله الاية قلت هذه قطيعة والكلمة في الاحمية نحو علم
 من زيدا ان من ياله فهو محسن اليه فتمثله غير مطابق والظاهر في هذه
 الاية ان ان فيها مفسرة لان ترك عليكم متضمن لمعنى القول ودون حرفه
او **ب** كقول الشاعر **تبعثت** ان رب امر اخيل خائنا امين **والخبر** **بجاء** **امينا**
او بفعل **يقترن** **غالبا** **ان تعرف** **لا** ان كان جامدا نحو وان عسى ان يكون قد
 اقترن بجلهم وان ليس للوثنان الا ماسي **ولم يكن** **وعا** **لا** ان كان دمجاً نحو
 والحامسة ان غضب الله عليها بصيغة الماضي **بقد** متعلق بيقترن مثل
 ونعلم ان قد صدقتا **او** **بل** نحو وان لو استقامت على الطريقة **او حرف تنقيص**
 نحو علم ان سيكون منكم مرضى **او حرف** **بقي** كقوله **شمس** فلا تدفنني بالقبور فاني
 اخاف اذا ماتت ان لا اذرقها **واستظهر** **الم** بقوله **غالب** على ما اذا كان
 الفعل غير مقترن بشئ ما ذكره كقوله **شمس** **علوان** **يوطون** **في** **ادوا**
قبل ان يسالوا باعظم سؤك **وتخفف** **كان** **فعل** **في اسم** **كاسم** **ان** **المفتوحة**
الحققة **المقددة** **لا** **يلزم** **كون** **ضمير** **شأن** **بل** **تارة** **يكون** **ضمير** **الشأن** **كقوله** **شمس**
روجه **مشرق** **الخمر** **كان** **تدرياه** **حقان** **اي** **كان** **الشأن** **وتارة** **يكون**
 غير ضمير شأن كقوله **شمس** **ولوما** **تواقينا** **بروجه** **بعثتم**
كان **طبيعة** **تقطر** **الى** **وارقا** **السلم** **برقع** **طبيعة** **كذا** **مالا** **الشارع** **وكا** **نظر**
 لي تعين كون الاسم في الاول ضمير الشأن او يجوز ان يكون ضميرا عابدا الى
 المقدم الذكر اي كان الخبر تدرياه حقان وضح كلامه الرخوي في الفصل
 جواز العناء كان عند الضيف واعمالها وقال ابن الحاجب في الكافية و
 تخفف فتلقى بمعنى كان وكلاهما مخالف لظاهر قول المص لكن ابن يعيش
 يقول ما في الفصل على ان المراد بالاعناء ان يعمل في ضمير الشأن وفيه ما لا
 يخفى **والخبر** عند تخفيف كان **جملة اسمية** نحو كان تدرياه حقان **او**
قطيعة **مصدرة** **بلم** نحو كان لم تقن بالامس **او قد** كقوله **شمس**

صفة

• اذ الترحل غير ان ركابنا • لما ترحل رجالنا وكان قد اومض
 كما في البيت المتقدم كان ظبية اي كان هذه المرأة ظبية **ويقال اما**
ان جزاك الله خيرا بحرف الجر على ان اما لا تستفتح وان تخففة
 من الثقل مثلها فان قتلت مسلما وهذا وجه شديد عند
 يشترط في الفعل الذي يدخل عليه ان تخففة ان يكون ناسخا ولا
 يجوز ان تضبط ان هذه بالفتح لا ترسيق في الوجه الا في غير
 هو اسمها وانما ذلك في المفتوحة فوجب كون هذه هي الكسرة **وقد**
قيل ان جزاك بفتح همزة **والاصل ان** وهذا فيه اشكال لانه لا
 يقال احقا ان جزاك الله خيرا لان التقدير في حق جزاك الله اياك خيرا
 فيكون اذا والاعلى الاستفهام عن الجزاء او وقع ام لم يقع ولا يكون دعاء
 والفرع ان المراد هو الدعا فقد يقال فاذا قد استمع هذا فينبغي ان يكون
 اما حرف استفهام مثلها في قوله اما والذابكي واضح في قوله
 ان ذلك يقتضي كون ان مع صلتها مبتدأ بالخبر وخبرها بل مبتدأ
 باختيار الاول وهو انها مع صلتها مبتدأ وان على حذف الجراي اما
 معلوم انك جزاك الله خيرا كذا قدر المم في امانك ذاهب فيبقى
 بان الانشاء لا يحسن فيه هذا التقدير وانما يحسن في الجمل الجزية والجمل
 على هذا التقدير يخرج الكلام عن ان يكون دعاء والذي يظهر ان اما
 استفهامية وان زائدة لا تخففة من الثقل ولا اشكال على قول
 الم انما وليت الظبية ان تخففة بل فاصلا عنها وعاشه **وقد يميز**
اسمها اي اسم كان المخففة **في التثنية** في البيت المتقدم كان ظبية
 الى وارق السلم ينصب ظبية على افعال كان المخففة والخبر محذوف
 والتقدير كان ظبية هذه المرأة **وقد يقال في لعل على حذف اللام**
 الاولى قال الشاعر **لعل** حرف الدهر اود ولا تها **ولعل** على
 التفسير في طرفها الثاني بالابدال لا غير طرفها الاول بالحذف **وعن**
 الجمع بين تغيير الطرفين المثنوي وهي الحذف الاول والابدال
 في الثاني **ولان** بتغيير الوسط والطرف الاخير واول الاول **وان**
 بتغيير الثلاثة ومنه وما يشترط انهما بالفتح **وعن** بتغيير
 الطرفين فقط بالابدال **وعن** بتغيير الثلاثة بالابدال **ولعل**
 بتغيير الوسط والاخر كما قد مرنا ولكن تغيير العيني المهمة هنا بالعين

المجم

المحبة لا غيرت بالحزنة لتأخير جيبا في الحلقية **ولعل** مثل ثمت قد
وقد يقع خبرها اي خبر لعل ان **ينقل بعد اسم عيني** كقوله عليه
 الصلوة والسلام لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضرك
 اخرون وكقول الشاعر **لعلك** يربا ان تلم ملة
 عليك من اللاتي يدعونك اخرا **وقد مر** ضبط الاخرع بالحاء والمجبة
 والراء بمعنى الضعيف وان بعضهم ضبطه بالجيم واللام المهمة سبق
 تفسيره **حالا على عسى** لا شتر كما في الدلالة على الترحل على سبيل الانشاء
 هذا اذا كان اسم عيني كما ذكر المم فاما ما بعد اسم معنى فخر اعتقاد زيدا ان
 اقوم فلا اشكال فيه ولا هو خاص بها وهذه المسئلة التي في المتن
 اقوى دليل على ان نحو خبر عسى مقرون بان لا يلزم منه خروجها
 عن باب النسخ الى باب الفعل والفاعل والمفعول لا ترى ان لا يسيل
 الى ذلك **والجمل لعل ثابتة الاولى** او محذوفه **مفتوحة** **او**
او كسورة **لغة عقيلية** حكاه عنهم ابو زيد وروى الفران كبر
 لعل لغة قال الشاعر **لعل** ادع اخرى وارفع الصوت رفعة
 لعل اي المغوار منك قريب وهي شكلة لان جرها على محض الحرف
 ورفضها المشابهة لافعال وكون حرف عاملا على الحروف ولا فعال في حالة
 واحدة مما لم يثبت وايضا الجان لا بد له من متعلق ولا تسلك له هنا لا
 ظاهرة ولا مقدر فهو مثل لولا الداخلة على المجرور عند من جارة
 لا متعلق لها وكل هذا خروج عن القياس وقد حاربه بعضهم تاريل ما
 اورد في هذا المجلد من الشواهد واقصف في التخرج ولا وجه لذلك بعد
 نقل الآية الثقات انه لغة قوم من العرب **فصل** في التاميم
 التي تذكر في هذا الباب **يجوز رفع المصروف على اسم ان المكسورة ولكن**
بعد ذكر الخبر **باجماع** نحو ان زيدا قائم وعمر ومانز يد شاعر لكن
 هو شاعر وجر والجمع عليه انما هو جواز هذا التركيب واما توجيهه
 فختلف فيه فقيل هو مصروف على محل اسم ان المكسورة وذلك انها
 لما كانت لا تغير معنى الجمل كان اسمها المنصوب في محل رفع لا نهى بالعدم
 اذ فائدة التاكيد فقط ولكن ايضا كذلك اي لا تغير معنى المبتدأ فبان
 العطف على محل ذلك الاسم بالرفع ووقع في عبارة الجوز ان العطف
 على موضع ان مع اسمها قال الرضي وكان الاول نظر الى ان الاسم هو الذي

كان مرفوعا قبل دخول ان ودخولها كالمرفوع فبقى على كونه مرفوعا لكن محلا
لوشتمال لفظه بالنصب فان كالمرفوع في لزوم ولا شك ان المرفوع فيه هو
زريد وحده لا الاسم مع الحرف فلما ينبغي ان يكون الامر مع ان ومن قال على
موضعها مع اسمها نظر الى ان اسمها لو كان وحده مرفوع المحل كان وحده مبتدأ
والمبتدأ محذوف عن العوامل للفظية عندهم واسمها ليس بمحذوف والجواب انه
باعتبار الرفع مجرد لان ان كالمقدم باعتبارها وانما يبتدأ بها اذا اعتبرت بالنصب
ويشكك عليه ان اسمها لو كانت مرفوعة المحل كانت مع اسمها مبتدأ والمبتدأ
هو الاسم المحذوف كما تقدم وهي مع اسمها ليست اسما فالاولى ان يقال العطف
بالرفع على اسمها وحده انتهى وقيل المرفوع بعد العاطف مبتدأ وخبره محذوف
وهذا هو الصحيح على ما صرح به بعضهم وعلى هذا هو من عطف الجمل وما على
ما تقدم فهو من عطف المفردات اذا تقدم هذا فالعبارة المحذوفة التي يتصور
معها هذه الاقوال ان يقال يجوز رفع التاخر حرف العطف المشارك لاسم ان
ولكن في المعنى لكن المص على تقدير كونه يقبل هو من عطف الجمل على ما هو الصحيح
سماه معطوفا فانه شريك في المعنى وواقع بعد عاطف وليس بعده اسم
يكون خبرا عنه فلما اشبه المعطوف من هذه الواجهة سماه معطوفا على سبيل
التجوز **لو قبله** اي لا قبل ذكر الخبر **مطلقا** سواء كان الاعراب ظاهرا او خفيا
خلوها لكسائي فانه جوز ذلك على الاطلاق فيجوز عنده ان زيدا وعمر
ذاهبان وان الفتى وزيد قايما وان هذا ركن شاعرا **ولا يشترط**
خفا الاعراب خلوها للفرافقة الجماعة على انتفاع ان زيدا وعمر ذاهبا
وخالف الكسائي في ذلك ووافقه في مثل ان قريش وزيد قايما وان هذا
وعمر منطلقان وخالف الجماعة في ذلك فان قلت انما اصطلاحهم في
الحقا ان يقيده بمحرب فعند ظهور اعرابه كالتحق او استقل كالتقاضي
فلو تصدق عبارة على جميع الصور التي قدرها الفراء خرج انك وزيد
ذاهبان ونحوه من المبنيات قلت ذلك انما هو في التقدير واما الخفا فلان
يعرف لهم فيه هذا الاصطلاح **وان تفهم ما راياه** **قدرة** **ناخير المعطوف**
او حذف خبر قبله وذلك كما في قوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا
والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلان حذف
علمهم ولا هم يحزنون فانه يتوهم ان الآية شاهدة لما راياه مرجح ان
العطف قبل ذكر الخبر ان الصابئون قد عطف ولم يات خبر ان بعده

ان تقدر ياخير قوله والصابئون والنصارى بعد تمام الجملة التي هي الخبر
وعلى هذا حله **تس** ولك ان تقدر حذف خبر قبل المعطوف تقديره ان الذين
اسموا قريش فلم يقع العطف على كل التقديرين الا بعد ذكر الخبر **تقديره وان**
المفتوحة في ذلك اي في جواز رفع المعطوف على اسمها بعد معنى الخبر **كان**
المكسورة على **القول الاصح** وقدر ذلك في الشرح بان يتقدم ما علم
او معناه وهو اختيار ان الحجب فانه قال ان المفتوحة اذا كانت مكسورة
حكما جاز ما ملتها في العطف معاملة ان المكسورة لفظا فاقه وهذا موضع
لم يقب عليه الخليلون فانهم اذا قالوا يعطف على اسم ان المكسورة دون غيرها
او هو انه لا يجوز العطف مع المفتوحة والمفتوحة تنقسم قسمين قسم يجوز
العطف على اسمها بالرفع وقسم لا يجوز فالقسم الذي يجوز هو ان تكون في حكم
المكسورة كقولك علي ان زيدا قائم لانه موضع الجملة المستقلة في المعنى كاشتمال
المضامين في باب علي على المحكوم عليه والمحكوم به بدليل وجوب الكسرة اذا
دخلت اللام نحو علي ان زيدا قائم ولولا انها في حكم الجملة المستقلة لم يجوز
كران الا ترى انك لا تقول اعجب ان زيدا قائم بكسر الهمزة لانه لما لم يكن هنا
في معنى الجملة المستقلة لكونه فاعلا والفاعل يجب ان يكون مفردا ككسر
ان غلبت ان المضامين في باب علي في معنى الجملة المستقلة ولما انصرفت
لغيرها لما يقتضيه علي من معنى المضامين واذا كان المضامين في حكم الجملة المستقلة
تكون هذه المفتوحة بعد ما في حكم المكسورة فيجوز العطف بالرفع فيها وان
كانت مفتوحة لفظا لانها مكسورة معنى باعتبارها وكرناه وان كانت مفتوحة
على خلاف هذه الصفة لم يجوز العطف على اسمها بالرفع مثل اعجب ان زيدا
قائم وعمر ذاهب ويجوز كذا النصب ولا يستقيم الرفع بحال عطفها على اسم ان لانها
ليست مكسورة ولا في حكم المكسورة لانه موضع مفرد من كل وجه قال الرضي في
قاله فبين الحاجب مع هذا التحقيق البالغ نظر وذلك لان بعد تسليم ان
المفتوحة وما في خبرها خبرا اسميا تقول ان ذينك الاسوي يقتضيان
علي زيدا قائما علي قيام زيدا وكونها يقتضيان اسمي لا يخرجها عن كونها
بمقدار المفرد اذ وانك الاسمان يقتضيان المفرد وهذا مع ان الحق ان ان
وما في خبرها ليست بتقدير اسمي بل هي من اول الامر بتقدير اسم مفرد معنى
المصدر الذي وانك الاسمان مذكوران به فاقه وانما وقع المص بغيره
لحاجب الى هذا التكلف انه رأى تس مستشهدا على العطف على محل المكسورة

واذان من الله ورسوله الآية واذان بمعنى علوم وكذا استشهد بقوله
بشر والى فاعلم اننا وانتم بقاء ما لقينا في شقاق على العطف على محل
 اسم المكسورة بتقدير حذف الخبر في الاول والتقدير انا بقاء وانتم بقاء
 فلولا ان المفتوحة بعد فعل القلب في حكم المكسورة لما صح منه الاستدلال
 المذكور وايضا الحاجة لما اراد من يستشهد للمكسورة بالمفتوحة قال
 ان المفتوحة حكمها مطلقا حكم المكسورة في جواز العطف على محل اسمها
 بالرفع لا فيها خزانة موكدان اصلها واحد فيجوز العطف بالرفع نحو
 بلغني ان زيدا قائم ومحمدا والسرا في رمة تابعة لم يلحقوا بالاستدلال
 من فقالوا لا يجوز العطف على محل اسم ان المفتوحة مطلقا اذ لم يبق
 معها الابتداء بل هي مع ما في خبرها في تاويل اسم مفرد مرفوع او منصوب
 او مجزوء فلا يسمى ما كبعض خبر وفي الكلمة انتهى وقال المشهورين ذهب
 الاكثر من المنع وهو الصحيح **وكذا البعالي عند الفراء** فيجوز عنده
 وقع المعطوف بعد كان وليت واحل كما يجوز بعد الثلاثة الاخر
 واستدل بقوله **يا ليتني** وانت يا ليتني في بلد ليس به ايتني
 والجماعة يخجون على ان انت مبتدأ وخبره محذوف اي وانت معي
 والكلمة حالية او على انه التقدير انا وانت انا مبتدأ وانت معطوف
 عليه والخبر في بلد في حذف المعطوف وهو انا **والفت عطف**
البيان والتوكيد كالمسوق عند الجرمي والنجاح والفراء
 لكن الجرمي والنجاح يحذفان ذلك بعد ذكر الخبر لا قبل ذكره نحو انت
 زيدا قائم الماقل او بطة او نفسه فيكون في الجمع الحمل على المحل والفراء
 انا يجوز ذلك بشرط خضا الاعراب وفي قول المصنف كالمسوق اشارة اليه
 قال الرضي ولم يذكر غيرهم في ذلك منعا ولا اجازة ولا حمل الجواز اذ لا
 فارق قال النجاح علوم الغيوب في قوله تعالى قل ان ربي يقدر الحق
 علوم الغيوب خفية ربي ويحكم رضى وجوها اخر قال الرضي ولم
 يذكر البدل والقياس كونه كسائر التوابع في الجواز نحو ان الزيد
 استحسنها شاملا بالرفع انتهى رضى ابن عصفور انه لا يجوز عند المحققين
 من اجل البصرة في غير عطف النسق من التوابع الا النصب فقط قال
 الا ان يسمع شئ فيحذف ولا يقاس عليه **وقدر** قول بعض العرب
انهم اجمعون ذاهبون وانك وزيد ذاهبان قال الخضراوي

رجعي

ورجعي لاخشي في كتابه الكبير ان يسمع من بعضهم ان زيدا ولت ذاهبا
 والمثالا ان لا لان حكاهما من محطها عنده على النظم كما في قول
 زهير **شمر** بدالي انت مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذ كان جارا
 مجر سابق على زيادة قوهم الباقى مدرك وهو في الحقيقة محكم كما كان فيه
 تقدير المعلوم مرجوحا وما بالعكس والجامع بين الجمع تقدير الشئ
 على خلاف ما هو عليه فهذا وجه الجمع وخرجه المصنف على تقدير المؤكد
 في الاول اي انهم هم اجمعون ذاهبون وعلى تقدير المعطوف عليه في الثاني
 اي انت ذاهب زيدا ذاهبان ووقع في عبارة تنان ذلك على سبيل
 الغلط قال المصنف وهذا غير مرضي من **تن** فان المطبوع على الهيئة لو
 جاز غلطه في هذا لم يوثق بشئ من كلامه قال وتن يوافق على هذا ولو كان ذلك
 لما قيل باذرا **ق** ابو جيان ولم يفهم احد عن سيبويه ما فهمه ابن
 مالك من انه اراد حقيقة الغلط بل اراد انه لم يشرك في الناصب وانه
 لم يتقدم ناصب البتة بل ابتدأ بالاسم مرفوعا فاتبه مرفوعا قال في
 في البسيط سماه غلطا لخروجه عن القياس قلت يريد والله اعلم انهم قد
 خروجه عن القياس كما برده الغلط لان قبول ما يقوله الرضي اذ كان الظن
 على انه وفق ما وضعه الواضع فاذا جاء على خلاف القياس واستعمال الغضا
 غلب على الظن فقبض ذلك اي كونه ليس على وفق وضع الواضع فزال
 المرجح لقبوله فيكون مردودا كذا قرره بعض المحققين ولا ينبغي حمل كلام
 تن امام الجماعة الا على ذلك **واجاز الكاسي رفع المعطوف على اول**
مفعول **ظن ان خفي اعراب الثاني** سواء كان خفا اعرابه بكونه تقدير
 وهو من المعربات نحو ظننت زيدا صديقي ومحمدا ومحكيما وهو من الجنبات
 نحو ظننت عمر راعية بكرى وبكر وانما مثل المصنف الاول **باح**

لا الصاملة عمل ان ويقال لها التبرية كانه مأخوذ من
 برات فلولا من كذا انا نقيته عنه فهي مبرية للجنس اي نافية له **اذا**
 لم تكن لا وقصد خلوص العموم باسم نكرة بليها غير معمول **لغير**
عملت عمل ان وجوبا فاشترط لها في عملها امور احدها عدم تكرارها
 لانها اذا تكررت لا يجب اعمالها بل يجوز وسياتي الثاني ان يقصد
 العموم اي تقي الجنس على سبيل التخصيص لانه اذا لم يقصد ذلك لا يعمل عمل ان
 راء العمل على ليس او تلقى فيلعب المبدأ والخبر ويحتمل على تقي الجنس ونقي

باب في العايد عمل ان

غير المضاف محالته اي سال المضاف في الوهاب وتبع التوفيق بحركة اباالك
 فيها وتبع التوفيق بحركة لا غلوي ان فيها ان وليه بحركة بلوم كما رأت في
 المثالين واحترز بقوله وليه من ان يقع فصل كاسياني وقيد الجبر باللام احترازاً
 من ان يقع الجبر بغيرها فيستعين حذف الالف واثبت التوفيق بحركة اب فيها
 ولا غلويين فيها فان ورد خلاف ذلك فشاذا او مذكور **معلقة بحذف**
غير خبير كما مر فلو جبر بلوم متعلقة بمذكور او محذوف هو خبر تعين حذف
 الالف واثبت التوفيق بحركة اب بارالك وبحركة اب لك اذا جعلت لك
 متعلما محذوف هو خبر ولم يقيد المفعول غير المضاف باسماء موصولة بل عم في
 الحق ومثل في الشرح بلو غلام لك يعني تلك تغدير حركته نصبا ونفعا
 فاقضى للزم غيره ان المسموع في ذلك هو كلاب والرفع والمثنى والمجوع على
 حذف ونصب ولا رتشاف المثنى باليدى وعلى التقديرين في لا غلام لك
 يظهر الاختلاف في اللفظ في بحركة اسيلات لك فان جعلنا الحركة امرية
 تعين الكسر وان جعلناها بنائية فلان الفتح والكسر والفتح والى ثم اعلم
 ان ما ذكره المصنف ان الاسم الراجع بعد ذلك في الضابط الذي ذكره غير مضاف
 هو نذهب هشام وابي كيسان واختاره المصنف واجاب الحاجب وذهب
 الحليل بن الجهم والى ان هذا المذكور مضاف حقيقة باعتبار المعنى
 واعتبر بان اللوم لا يظهر بين المضاف والمضاف اليه بل تقدير واجب
 بان اللوم هنا ايضا مقدرة وهذه الظاهرة تاجد لتلك المقدرة كسليم
 الثاني في بايتم يتم عدى على ما قال ان يتم الاول مضاف الى عدى
 الظاهر فيكون الفصل بين المضاف والمضاف اليه كالم فصل ثقيل
 ما الحامل على الفصل بينهما باللام المحبة تركها دون سائر الاضافات التقديرية
 باللام فاجيب بانهم قصدوا نصب هذا المضاف المرفوع بلو من غير تكرارها
 تخفيفا حتى المار في المنقبة بلو الرفع مع تكرار لا تفصل بين المضافين
 لفظا حتى يصير المضاف بهذا الفصل كأنه ليس بمضاف فلا يستكر نصبه
 وعدم تكرار لا والدليل على تصدقهم لهذا الرفع انهم لا يماثلون هذه
 المعاملة المنقبة المضاف الى النكرة فلا يقولون لا ابا الرجل حالة كذا
 ولا لا غلوي لشخصي بمتة كذا والدليل على ان مضاف قوله **شعر**
 • وقدمات شياخ ومات مررد • واي كنم لا اباك مخلص وقول
 الوجود خراب الموت الذي لا بداني • ملوق لا اباك تحو فينى •

فصرح بالاضافة وهو شاذ لا يقاس عليه وتخرج المصنف لذلك على انه
 دعا على الخطاب بان لا ياباه الموت فجعله فعلا ما صييا والكاف مفعول كايه
 يضمنه وورود حيث لم يذكر الموت كقوله **شعر** من اجل حبل لا اباك اخر
 وقوله لا اباي فيما حكمه ابن طاهر اذ لو كان فعلا لا في بنون الوفايه
 وسلك للمصنف ابن الحاجب طريقا في الاعتراض على الجمهور بغير ما تقدم اما
 المصنف فاعتراض بقوله لا اباي ولا اخالي اذ لو كان الاسم مضافا لما نزعوا
 لغاى الا اب لي ولا اخ لي بكسر الباء والفتحة باعنا متصلة بالياء تقديرها
 فان اللوم لا اعتداد بها على قولهم والجواب انهم لم يكسروا الباء والفتحة
 لانهما غير مباشرتين للرفع واللام الجارة هي المباشرة لها لفظا واعتراض
 ايضا بان الاضافات كانت محضة لزم كون اسم لا معرفة وان كان
 غير محضة لزم مخالفة النظائر كما لا يكون الا فيما عمله على الفعل وفي
 معطوف على ما لا يكون النكرة والجواب انه منقوض بغيرك وشبهك
 ونحوها فان الاضافة في ذلك غير محضة وليست شيئا ما ذكره واما اجاب
 الحاجب فاعتراض بان لو كان المذكور مضافا حقيقة لكان معرفة
 فوجب رفعه وتكراره والجواب انه ترك الرفع والتكرار لكونه في معنى
 النكرة والرفع من الفعل باللام لا يرفع ولا يكرر فكيف يرفع ويكرر مع
 الفصل باللام واعتراض ايضا بان لا اباك ولا اب لك سواء في المعنى
 اتفاقا ولا اب لك نكرة بلو خلاف فيلزم ان يكون لا اباك نكرة ايضا
 اذ المعرفة لا تفارق النكرة معنى والجواب ان الاتفاق في المعنى انما هو
 بالنسبة الى الجملتين هما لا اباك ولا اب لك ولم يتفقوا ان اباك ولا اب
 لك بمعنى واحد وقد يكون المقصود من الجملتين واحدا مع ان المسند اليه
 في احدها معرفة وفي الاخرى نكرة والمسند الى خبر لا اباك موجود
 واما لا اب لك فالجواب ان لا اب موجود لك فالجملتان في الاولى
 بمعنى لا كان البرك من جود او الثانية بمعنى لا وجد لك اب وقوى
 الجملتين واحد مع كون المسند اليه في احدهما معرفة وفي الاخرى نكرة
 كذا قد وقع الرضى **فان فصلها** اي فان فصل النكرة الواقعة بعد لا
 عن الجهم باللام **جارا** عن لا يدى بهالك **انظر** نحو لا يدى
 اليوم لك ولا غلوي عندي لك **استنبط المسئلة في الاختيار** كافي
 الضرورة **خلاف** **ليونيس** فانه اجاز ذلك في الاختيار كما قبلنا

واشارت الى جواز في الضرورة **وقد يقال في الشر لا ابالك**
 لا لبيتي الذين الشدوها اتفاقا قال المصنوع عندهم لا ابالك فان
 زعموا ان الضمير يخص بالاصناف فكيف يكون اسم لا معرفة فان
 قالوا الاضافة غير محسنة لتقدير اللوم لزم تقدير المحض غير محض وان
 قالوا الجوز يوم مقدرة لزم اتصال الضمير للجوز بغير جاز ولا نظير لذلك
 وانما هذا عندي وعاء وقد تقدم ذلك وقد تقدم رده وانت خير
 با هذا الكلام يخالف لما قرره في الاصل **وقد يجمل على المضاف مشاكلة**
والعمل فينزع تنوينه نحو لا طالع جبار وهذا مبني على ان الاسم
 معرف ولكن ترك تنوينه لشبهه بما يجب ترك تنوينه وهذا مذهب
 البغداديين ويقولون كما حل على المضاف في الاعراب حل عليه في ترك
 التنوين فان قيل لا شيء كان اجزاه مجرى المضاف في الاعراب
 واجبا في ترك التنوين واجبا قلت لا اصل في الاسم التمكن بل لا يمكن
 فيكون مع ما منعنا فحل على المضاف في الاعراب وجوبا لانه حل يقتضي
 على اصله وحل حله عليه في ترك التنوين جوازا لانه حل يقتضي خروجه
 عن اصله قال ابن هشام وعلى قولهم يخرج الحديث لا مانع لما اعطيت
 ولا معنى لما منعت واما على قول البصريين فيجب تنوينه وان الرواية
 انها جازية بغير تنوين هذا كلامه في معنى اللبيب قلت قد رددت وتمامي
 في الحاشية وفي مصابيح الجامع الذي على الجازي بان هذا ايضا يخرج
 قول البصريين بان يجعل مانع اسم لا مفعول مبنيا اما التركيب مما تركب
 خمسة عشر واما التنوين معنى من الاستغراقية على الخلاف المتقدم ونحو
 محذوف اي لا مانع مانع لما اعطيت واللام للتعقيد فلك ان
 تقول تتعلق ذلك ان تقول لا تتعلق وكذا القول في لا معنى لما
 منعت وجوز الحذف وذكر مثل ما حذف وحسنه رفع التكرار فظهر
 بذلك ان التنوين على رأي البصريين متنع لا واجب واصل السر في العدول
 عن تنوينه ارادة التخصيص على الاستغراق ومع التنوين يكون الاستغراق
 ظاهرا لانصاف قلت اذا نزل كان الاسم مطولا ولا عاملة وقد
 تقدم انها عند العمل تكرر ناصة على الاستغراق قلت مر لنا ايضا
 ان بعضهم يحذف الاستغراق بحالة بناء الاسم من جهة تنوينه الاستغراقية
 ولو سلم ان الاستغراق عند عملها ثابت على سبيل التخصيص لم يقتض

عملها في مانع التنوين حتى يكون النص على الاستغراق ثابتا ولا احتمال ان
 يكون مانع منصوبا بمنع محذوف اي لا تجدا ولا ترى مانع لما اعطيت
 فعول الى البناء لسوخته من هذا الاحتمال **فصل**
 في الكلام على بطلان عمل لا وفي فروع تتعلق بها ويتبادر اسمها اذا
انفصل مصحوب نحو لا فيها غول **او كان معرفتها لا يزيد ولا يغير**
العمل باجماع اما في مسألة الفصل فلم يخالف فيها الروايات السابقة
 في اول الباب واما في مسألة المعرفة فبطلان العمل فيها انما هو مجمع عليه
 عند البصريين واما الكوفيون فانهم جوزوا بنا العمل وانما بطل العمل في
 الفصول بينه وبين لا لانه قد ضعف امر لا بالفصل وهي في نفسها عامل
 ضيف لونها تعلل بمشابهة ان التي تعلل بمشابهة الفعل لا بالاصالة
 قال روجه المشابهة بين ان ولا ان ان للبالغة والاشياء والبالغة
 في النفي لانها لنفي الجنس فلا تزل في طريق الاشياء والنفي تشابهها
 قلت ان ليست للاشياء وانما هي لتوكيد النسبة الراقية في الكلام التي تدر
 عليه اشياءا كان ارفعا وانما بطل عملها في المعرفة لانها لنفي الجنس ولا يمكن
 حصوله مع دخلها على المعرفة اذ ليس المعرفة لفظ جنس حتى يقتضي الجنس
 باستغراقها **ويلزم** ح اي حين اذ بطل العمل **التكرار** اي تكرار لامع الفصول
 ومع المعرفة في غير ضرورة **خلاف المبرد وابي كيسان** ما لزوم التكرار مع الفصل
 فانه جعل تكرر ما مضى على كونها لنفي الجنس في التكرار لان نفي الجنس
 هو تكرار النفي في الحقيقة واما مع المعارف فالتكرار يغير المعاني فافهم
 نفي الجنس الذي لا يمكن حصوله مع المعرفة واجاز المبرد وابي كيسان عدم
 تكرار لا في الموضوعين فاجاز نحو لا زيد في الدار ونحو لا في خارجها واستدل
 بقول الشاعر **نكرت جزعا واستجبت ثم اذنت** كما بينها ان لا ينسار جوعها
 وهو عند الجماعة محمول على الضرورة **وكذا التاليا خبر مفرود** نحو زيد لا
 كانت ولا شاعر واحقر من الجملة الفعلية نحو زيد لا يقوم فلا يلزم فيها
 التكرار **ابن شيم** اي شبه الخبر المفرود من النعت نحو مفرود رجل لا شجاع
 ولا كريم والحال نحو جازيد لا ضاحكا ولا ماشيا وقد جاء عدم التكرار في ذلك
 لاجل الضرورة **قاس** وانت امر منا خلقت لغيرنا
 مصابك لا تنع وموتك قاص **وقاس** الاخر **شعر**
 قهرت العدا المستعينا بعصبة ولكن بافزع الخدابع والمكر

واقفة لا فلم تكرر في قولهم **لا نزل ان فصل لتاويله بل** ينبغي
 فلا حجة فيه مع للبرد وابن كيسان لان لا في المعنى هي الدخلة على المتارح
 وتلك لا يلزم تكررها والتاويل مصدر بمعنى التاويل وهو هنا بمعنى المتقول
 اي ليس متنازلا وما خوله هذا الفصل اي لا ينبغي ان تتاويله **وقد**
يؤول غير عبد الله وهو لا ينتزع منه الالف واللام بحال اعني
 الجزء الثاني لو افرد **وعبد الرحمن** وهو لا ينتزع منه الاداة من حيزه
 الثاني لو افرد الو في التاويل لا حصة من الاعلام **بنكرة** **فيما مله**
مما ملتها بعد نزاع ما فيه اوتيا اضعف اليه من الف **ولم** فالاول
 كالبصرة فتقوله لا بصرة لكم والثاني كقولهم قضية ولا باصن لها والمراد
 بابي الحسن على رضى الله عنه وفي كلامهم مساجحة حيث جعل الحسن مضافا
 اليه العلم وليس كذلك انما العلم مجموع المضاف والمضاف اليه قال المص
 قد توم العلم المعامل بهذه المعاملة مضافا اليه مثل وقد اخروا
 بلو مسمى بهذا الاسم او بلو واحد من سميات هذا الاسم ولا يصح واحد من
 هذه التقديرات الثلاثة على الاطلاق اما الاول فمنوع من ثلاثة اوجه
 احدها مثل بعد **تلك** على زيد ولا زيد مثله .
 برى من الحمى سليم الجراح . الثاني ان المتكلم انما يقصد نفوس سمي العلم
 المعزون بلو فاذا قدر مثل لزم خلاف المقصود الثالث ان المعامل
 بهذا قد يكون انتفاء مثله سطرها لكل واحد فلا يكون في نفيه فاحدة
 تحولا بصرة لكم واما تقدير الثاني والثالث فلا يصح اعتبارهما مطلقا
 فان من الاعلام المعاملة بذلك ماله سميات كثيرة كابي حسن وقبصر
 فتقدير ما كان هكذا بلو مسمى او بلو واحد من سميات كذا بالاصح ان لا
 يقدر بتقدير واحد بل باليلق فيقدر لا زيد بلو مسمى بهذا الاسم او بلو
 واحد من سميات ويقدر لا قريش بلو بطن من بطون قريش ولا باصن
 ولا كسرى ولا قبصر بلو مثل **ولا يعامل بهذه المعاملة ضمير** فلا يقال
 لا اياه ههنا **ولا اسم اشار** فلا يقال لا هذا ههنا **خلاف للفر** فانه
 جود اخرج المعرفة في ذلك مخرج النكرة بالتاويل كافي الاعلام المذكورة
 وهو بعيد غير مسموع قلت وقد يوحى من كلام الفراهيدي ان الكاف
 من ذلك ونحو ضمير مضاف اليه لا حرف خطاب لا يقول الجماعة لقيام
 المسوغ للاضافة على رايه فتامله **ويصح ارفع الاول** على طريق

التارة

التارة فتعلل الثاني بضمير في الاول على المختار من نحو لا حول ولا قوة
 الواجب فان فتح الاول فتح الثاني او رفع او نصب وان رفع
 الاول رفع الثاني **ويصح** فلهذا خمسة اوجه جازية في هذا التركيب
 الاول لا حول ولا قوة **بفتحها** ووجه ان يجعل كافي الموضعين للتبرئة ليس
 اسمها لان الفقدت كل ما عجز صاحبتهما ويجوز على مذهب من ان تقدير
 بعد ما خيرا واحدا لهما اي لا حول ولا قوة لنا اي موجود ان لنا لوت
 مذهبهم ان لا المتقنع اسمها لا تقبل علان في الخبر فها في موضع رفع فلو
 قوة مبتدا معطوف على مبتدا والمقدور رفع بانه خبر المبتدا المتقنع
 لا خبر المبتدا الاخير فقط فيكون الكلام جملة واحدة مخوز بيدا وعروضا
 ويجوز ان تقدير لكل واحد ما خيرا اي لا حول موجود لنا ولا قوة موجودة
 لنا فيكون الكلام جملتين واما على مذهب غيرهم وهوان لا المتقنع اسمها
 عاملة في الخبر فيجوز ان يقدر لهما ما خيرا واحدا وذلك الخبر يكون مرفوعا
 بلو الاولى والثانية فهما وان كانا عاملون الا انها متماثلون فيجوز ان يملوا
 في اسم واحد عاملا واحدا كما في ان زيدا وان عمرا قايان كانا شيئا واحدا وانما
 امتنع ان يعمل عاملون مختلفان في حالة واحدة عاملا واحدة عاملا واحدا
 قياسا على امتناع حصول اثر واحد من مؤثرين ويجوز ايضا عندهم ان تقدر
 لكل واحد خبرا على حياله الثاني لا حول ولا قوة **بفتح الاول** **يرفع** الثاني
 على ان لا الثانية زائدة لتوكيد نفى الاول كافي قولك ما جاني زيد كاعرو
 كانك قلت لا حول ولا قوة نحو فلا وب ابن الجعي في العطف على المحل عند
س يجوز ان تقدر لهما ما خيرا واحدا لكون خبر المبتدا وعند غيرهم لا بد لكل واحد
 من خبر منفرد للثلاثة مجتمع الابداء والفظ لا في رفع الخبر ويجوز ان تجعل لا
 غير زائدة بل لتنفى الجنس لكن تلغيا للضعف والالف لا يجوز اذا كان اسما
 نكرة يليها وقد حصل شرط الالف وهو تكرير لا لان التكرير حاصل
 سواء الغيت الاولى والثانية كما في قولك لا حول ولا قوة او الغيت
 الاولى دون الثانية كما في لا حول ولا قوة كما يحى او الغيت الثانية
 دون الاولى كما في سئلتنه ولا حول ولا قوة وتقدر الخبر مع جسد
 الثانية لطاة مثله مع جسد زائدة ومخوز اعمال لا ليس مخوز هنا ان يحل
 الثانية تعمل عمل ليس فيلزم تقدير خبرها على حيالها ولا يجعل الخبر لها
 جميعا للثلاثة لزم اجتماع عاملون على معول واحد ولو ستمالة هنا لوت

لا التبرئة خبرها مرفوع بها انما يرتفع به خبر المبتدأ ولا العاملة على ليس
 خبرها منصوب فيكون الكلام عندهم لا جملته الثالث لا حول ولا
 قوة يفتح الاول وينصب الثاني على ان لا الثانية زائدة لتأكيد النفي
 الامر ولا يجوز عند من ان يقدر لها خبرا واحدا بعدها لولا خبر لا حول ولا قوة
 مرفوع عنده بالمبتدأ وخبر لا قوة مرفوع بلولون الناصبة لوسم العاملة
 عنده في الخبر وفاقا لغيره فيلزم ارتفاع بعضا من مختلفين وان لا
 يجوز فيجب ان يقدر لكل منها خبرا على حiale فيكون الكلام عنده جملتين
 وعند غيره يجوز تقدير خبر واحد لما لان العامل عنده لا يوجد
 فيكون الكلام جملة واحدة ويجوز ان يقدر عندهم لكل خبر فيكون
 الكلام جملتين الرابع لا حول ولا قوة يرفعها فتكون لا الاولى
 ملغاة لوجود المسوغ للولنا فيكون الاسمان مرفوعان بالابتداء
 ولا الثانية اما زائدة لتأكيد النفي الامر واما ملغاة غير زائدة كالأول
 الاولى ومذهب سيبويه وغيره في هذا الوجه واحد ولا عامل هنا
 الا لا ابتداء فقط واما ان يقدر لكل واحد خبر والكلام جملتان
 او يقدر لها معا خبرا والكلام جملة وان جعلت لا الاولى عاملة على
 ليس والثانية ملغاة وجب تقدير خبرين لما تقدم وكذا ان جعلت
 الثانية عاملة على ليس ولا ولي ملغاة وان جعلت الثانية زائدة
 قدرت خبرا واحدا ولا ضمير الامر وجاز ذلك تقدير خبرين ووحدة الجملة
 وتعدد ما يجب ذلك الخامس لا حول ولا قوة يرفع الاول على الثاني
 لا راعاها على ليس وفتح الثاني للتركيب والكلام جملتان ولا يجوز
 نصب الثاني مع رفع الاول ولا نصبها معا لولا ضرورة وان
سقطت لا الثانية فتح الاول ورفع الثاني او نصبها كقولهم
خرفوا ابنا مثل مران وابنه اذ هو بالمجد يرتدي وتارة
 روى وابي بالرفع عطفا على موضع لا واسمها بالنصب على موضع
 اسمها باعتبار عملها **ورما فتح من يامع لا** على ابو الحسن لا رجل
 وامرأة يفتح المصروف على تقدير ولا امرأة فحذفها وابقى حكمها وليس
 هذا بعيد البتة لان نظيره متفق بثبوت لكنه على العكس من المحذوف
 الثابت وهو عليك اذ تقديره لا بأس عليك وانظر هل يجوز على هذا
 الوجه الذي حكاه الاخفش ان يرفع الاول كما يجوز لو صرح بها

وتعجب

وتنصب صفة اسم لا او ترفع مطلقا اي سواء كان ذلك مع التركيب
 نحو لا رجل ظريفا وظريفة او مع نقده نحو لا غلام رجل ظريفا وظريفة وسواء
 اتصلت الصفة كما مثلنا ولم تتصل نحو لا رجل عندي فاضلا وفاضل
 وسواء كانت الصفة مفردة كما مثلنا او غير مفردة بان تكون مضافة
 نحو لا رجل ذكي الفهم عندك او مطلقا نحو لا رجل طالع جبار وطالع
 جبار والنصب في ذلك باعتبار عمل لا وقيل باعتبار الارتفاع للتركيب البناء
 لكن فيها جملته الاعرابية كما في النداء والرفع في ذلك بتقدير عمل لا ابتداء
 موضع لا رجل رافع بالابتداء الامر وقابض ابن سطر صفة المبني المضافة
 منصوبة لا غير نحو لا عبدكم الحب قال الموصي وامله قابضا على
 صفة المضاف المبني مضافة وكفار قال ان يفرق بان يالو يشارت المضاف
 لم يكن قبله لا النصب فلزم به النصب لما وقع صلة اليا بشارته ويجوز
 في المضاف الذي بشارته لا الرفع عند التكرار نحو لا غلام رجل في
 الدار ولا غلام امرأة فلم يلزم به النصب كما وقع صفة لما بشارته لا
وقد تجمل الصفة مع الموصوف كخمس عشرة افراس اي الصفة
 والموصوف **وانضما** في نحو لا رجل ظريف ان يبنى الموصوف
 والصفة جميعا على الفتح فتركبه تركيب خمسة عشر ووجه التركيب
 ان الصفة من تمام الموصوف فافتقر فيها ذلك وجوز بعضهم ان تكون
 فتحة الصفة اعرابية لكن حذف تنوينها للتشاكل فتكون نحو لا على جملة
 او على اقله في الاعراب لشبه فتحة بحركة الاعراب كالم **وليس ر فيها**
 اي ارفع الصفة **مقصودا على التركيب الموصوف** حتى فالتركيب
 لا يجوز الرفع نحو لا غلام رجل ظريف عندك **ولا وليا على الفاء**
 فيما اذا قلت لا رجل ظريف في الدار **خلاف الوين برهاف في**
المستقلين وشبهته في ذلك ان العامل في الصفة هو العامل في
 الموصوف ولا اسم المنصوب لاعل للابتداء فيه فلا عمل له في صفة ولا اسم
 المبني على الفتح ان نصبته صفة دل ذلك عنده على الاعمال وان رفعت
 دل على الاعمال فذهب اليه غير صحيح لان اعمال لا غير استكمال
 شروطها ثابت باجماع العرب فالحكم عليها بالاعمال وان نقصان الشروط
 حكم بالانقضاء وقوله لا عمل للابتداء في الاسم غير مسلم بل العمل في من
 كما ان له علما بالاجماع في موضع المجرور يبنى في نحو هل في رجل في الدار واختار

بعض المتأخرين قول ابن الدهان في المسئلة الثانية وهو ان رفع
عند تركيب الموصوف مع لا دليل على لغائها وقبحه ما اختاره هذا
المشاعران لا والحالة هذه لا عمل لها كونها قد ركبت فصارت كالجزء
والحرف اذا كان كالجزء ولم يعمل مثل قد والسين وكلام التعريف وجزء
المركب اقوى من جزئية غيره فلهذا كان الحكم بالرفع المحل للجمع لا لجزء
تتم ثم قال في لا رجل ظرف انما تابع على اللفظ مثل لا يزيد الظرفين
ولا جملة مثل ان هذا الظرف للدار وقد مررت الاشارة الى نحو
هذا في ابن هشام **والبدال الصالح لعمل لا النصب والرفع**
نحو لا احد في الدار رجل ولا امرأة فلان نصب البديل نظر الى عمل لا
والرفع نظر الى عمل لا ابتدا ولا فرق بين ان يكون البديل مفعلا او غيره
ولا يجوز تركيبه مع الاسم او هو في نية تكرار العامل فان لم يصح
البديل **لعلمها** اي لعمل لا بان كان معرفة نحو لا احد فيها يزيد ولا يجر
تعيين رفعه لان تقتضي النصب شئ ومنه لا اله الا الله ثم البديل
منه ما هو قبيل هو الضمير المستتر في الخبر للمقدر وقيل بذكر اسم لا
باعتبار عمل لا ابتدا اي باعتبار محل الاسم قبيل دخول لا والاولى
لان فيه ايدا لا من الاقرب بخلاف الثاني فان لا بديل فيه من الابد
ولا من لا داعية الى الاتباع باعتبار المحل مع امكان الاتباع باعتبار اللفظ
فان قيل كيف يصح هذا والبديل هو المقصود بالنسبة وهي بالنسبة الى
البديل منه سلبية فالجواب انه انما وقت النسبة الى البديل بعد التقى
بالا فالبدل هو المقصود بالنفي المعتبر في البديل لكن بعد نقضه ونقض
النفي اثبات والكلام على اعراب هذه الكلمة الشريفة اعني لا اله الا الله
طويل الذيل وقد افرد في ذلك التصنيف فلو نظروا به واملنا لم يشأ
من ذلك في باب المستثنى ان شاء الله تعالى **وكذا المخطوف نسفا** هو
على التفصيل المذكور فيجوز الوجهان في لا رجل وامرأة ويتعين الرفع في لا
امرأة فيها ولا يزيد فان قلت كلامه شامل لما اذا تكررت لامع النسق
وما اذا لم تكرر وقد كان قال فيما مضى وان سقطت لا الثانية فتح الاول
ورفع الثاني او نصب وربما فتح فزاد هناك وجهان لم يذكرهما هنا
فبالاعاد المسئلة ثم اعادوها ناقصة قلت انما مراده هنا النسق
الذي لم تكرر لاسمه وانما تكررت معه لا فني حكمه فلا حاجة الى ان يذكره

ثانيا والمقصود هنا ان بيان حكم النسق حكم البديل في التفصيل المذكور
فذكره لهذا الغرض وان لم يرد من ذلك تكرار مسئلة فلو ضمير **وان كبر اسم**
لا المردودون فصل في رفع الثاني ونصبه كما ما ياباردا عندنا فلان في الثاني
نحو ثروته على المم منها وجهين احدهما الفتح على تركيب الثاني مع كذا الصفة
والموصوف وانما نصب الثاني والثالث الذي امله المم رفع الثاني كالحرف
بيان الاعراب في هذه المسئلة ومنه وجهان احدهما ان الصفة لان هذه
النكرة موصولة للنعت وانما وصف الاسم جازا ان يوصف به الثاني انه تركبه
لنفي ثم الوجه الثالث وهو الفتح والنصب والرفع انما يجزى في الاسم الثاني حيث
لا يعمل بكذا فان جعل بكذا اشنع الفتح لان البديل على نية تكرار العامل فيمتنع
تركيبه ويأمر صفة ماء الثاني فان فتح او نصب فيأمر منصوب وان رفع ماء
الثاني فيأمر مرفوع **والا مقرونة بجملة الاستفهام** سواء تجردت
للاستفهام عن النفي المحض كقوله **لا اصطبارا لسلطانها جلد**
اذا الا في الذي لا فاه امثالي والشاويين ينكر هذا القسم وكانت اللوكان
النفي كقول حسان رضي الله عنه **شعر** الا طعان الا فوسان عادية
الا تحسبكم حول التانيرة **من غير تنفي** في محل نصب على الحال من هجرة
الاستفهام اي اللو مقرونة بجملة الاستفهام حال كونها حاصلة في غير تنفي
وعرض مالها حجة من ذلك فيجوز عليها الاحكام المتقدمة في كلام
المع اشتاد وجهين احدهما ان ذكر العرض هم بنا لا معنى له والا فيلزم ذكر
الا الاستفهامية والتخصيفية والواقع في ان الا كلمة واحدة وهل هي بسيطة
او مركبة مسئلة اخرى الثاني ان الواو التي للتمني كلمة واحدة بمنزلة ليست ولا يصح
ان يقال انها هجرة الاستفهام ولا وان للاستفهام مثله في فعل لانام شيئا
لانه لو قيل ليت في شيئا صح ولو قيل ليت لا لم يصح **ولها في التمني من لزم**
العمل في الاسم خاصة ولم يبينه عليه **ومنع كالا** او منع اعتبار
الا ابتدا ما لليت خلافا لما زعم في المبردة في جعلها كالحجزة فيمتنع
اذن في قول الشاعر **شعر** لا عمر لي مستطاع رجوعه
• فرباب ما اثبات بدا الغلوت • تقدير رجوعه ابتدا مستطاع خبره وكلمة
في محل نصب على انها صفة لا في محل رفع على انها خبر لان لا التي للتمني لا
خبر لها عند تنفي ومن تابعه لا لفظا ولا تقديرا فاذا قلت الواو كان ذلك كلاما
من لغات حرق واسم وانما الكلام بذلك حمل على معناه وهو اني ما ولذلك

يستوعب تقدير مستطاع خبرا ويرجعه فاعل ما ذكرناه ويمتنع ايضا تقدير
 رجوعه جملة في محل رفع على انها صفة على المحل اجر اللامجرى ليت في امتناع
 مراعاة محل اسمها وهذا ايضا قولنا ومنا بغيره وخالف في ذلك كماله الماتري
 والمبرد ولا يفهم من كلامهم انها لا خبر لها عندنا قال الشارح وبطلان
 مذهب المبرد والماتري ما حكاه حتى من ان يقال من قال لا غلوم افضل من غلوم
 في الاغلام افضل منك الا بالنصب فلو كان لها خبر لسمع **ويجوز الحاق**
لا العاطلة على ان ليس فيما لا تنفي فيه من جميع مواضعها كقول
 شمر تفر فلوشى على الارض باقيا ولا تفر وما قضى الله واقبام
 ان لم تقصد الدلالة **بمعلم على خصوصية العموم** وامام القصد الى
 التخصيص على العموم فتعمل على ان لا تقدم ولا تعمل على ليس

باب افعال الداخلة على المبتدأ والخبر

ويشكل على ذلك حسب ان زيدا قائم وان يقوم زيد كلوا على مذهب
 وافعال التفسير نحو صيرة الطير عنفا وخو حسب زيدا **الداخلة عليها كان**
والمتمتع وخبرها اي دخول كان عليها **او اشتغال المبتدأ على استقام** وامامنا
 قبل المبتدأ بذلك لان اشتغال الخبر على استقام غير مانع في البابين تقول ابن كنت
 وابن ظنت عمر واما المبتدأ الشمل على الاستقام فيجوز وقوعه في باب ظني
 ورن باب كان تقول ايم ظنت قايما لانه منصوب متقدم مخلوق اسم كان
فتنصبها منصوبين لان هذه الافعال وضعت للدلالة على التعلق بالشئ
 على صفة وذلك لا يتأتى الا بين شيئين فلهذا اتصال تكون متعلقة بدينك
 الشئ فتنصبها كما تنصب اعطى ونحو المفعولين متعلقا بها وتكرر في كلام
 الرضي ان المفعول به في الحقيقة هو ما يتضمنه الخبر الثاني مضافا الى الاول
 او معنى علت زيدا قايما علت قيام زيد وقد يقال اذا كان معناه الحقيقي
 فليحتمل النطق به كذلك فيقال علت قيام زيد ولا يقدر شئ آخر وجوابه
 انه لما كان المضاف اليه غير متعدي لزمانه وانما يولي به لغيره وكانت هذه
 الافعال مستهيدة في المعنى لشئين يتقدمان ما اريد بهما من المعنى شرطوا
 استقلال كل منهما بنفسه وان لا يكون احدهما كالتمتة للآخر فيكون كأنها
 انما طلبت شيئا واحدا لان قام في قام غلوم زيدا انما طلب شيئا
 واحدا رجاء الاخر تامة لذلك الواحد **ولا يجوز فان معا او احدها**
الربط لانك اذا قلت علت او ظننت مثلا وتركت المفعولين اصلا

سبحان من لا يحد في الجوارح

دراسا يمكن في ذلك فائدة لان من العلوم ان الانسان لا يخلو في الاغلب علم
 او ظن فلو فائدة في ذكرها من دون المفعولين وامامنا القريبة الدال على
 لخدمها جاز من يسمع يخل اي يخل بسوءه صادقا وقال الكمي **من**
بأي كتاب او بآية منته **تري** حسبهم عارا على وتجب
 اما حذف احدها القريبة فيمتنع لوان اصلها المبتدأ والخبر لا يحذف
 واحدهما الا القريبة فان وجدت القريبة جاز الحذف لكنه هنا قليل
 وحذف المبتدأ غير قليل والسرفية ان المفعولين كاسم واحد لان ثابتهما
 من قرى باع الرضى تضمن المفعول الحقيقي واولها ما يضاف اليه المفعول الحقيقي
 او بمعنى علت زيدا قايما علت قيام زيد كما مر فلو حذف احدها كان الحذف
 بمعنى اجزا الكلمة الواحدة ومع هذا كله فقد ورد ذلك كله مع قيام الدليل
 عليه اما حذف المفعول الاول فكما في قوله تعالى ولا تحبب الذين يحولون
 بالانهم الله من فضله هو خبر المم على قراءة من قرأ بالياء التحية اي تحلم هو
 لهم واما حذف المفعول الثاني فكما في قوله عنتر **من** ولقد نزلت فلو تظن غيره
 اي فلو تظن غيره واقصا قلت كذا اوردته الشارح وغيره شاهد على
 حذف الثاني ولا يتعين الجواز ان يكون مني ظر فاستقر في محل نصب
 على انه المفعول الثاني اي فلو تظن غيره حاصلا مني وهم جعلوا ظر لغوا
 متعلقا بترك فالتجوز الى جعل الثاني محذوفا وليس يتقاطع في مطلوبهم كما
 رايت واعلم انهم يسمون الحذف لدليل اختصارا لغير دليل اقتصارا اما
 حذفها اختصارا فلهذا خلاف فيه واما اقتصارا ففيه مذاهب احدها
 المنع مطلقا وهو اورد المم في المقادير في الشرح وهو مذهب
 والمحققين ممن تدبر كلامه الثاني الجواز مطلقا وهو مذهب الاكرمين
 ومحمد ابنه عصفور الثالث التفسير فيجوز في ظنت وما في معناها
 ويمتنع في علت وما في معناها واما حذف احدهما اقتصارا فممنوع
 باتفاق واما الاختصار فقد ذكر المم ان جازين كاعتك وظاهر كلام ابن
 الحاجب في الكافية المنع لانه قال ومن خصا يصحها انرا اذا ذكر
 احدهما ذكر الاخر وقاد ابن عصفور حذف احد المفعولين للدلالة
 عليه قليل فلو ينبغي ان يقاس عليه وكانه اعتد كلام ابن الحاجب دون
 المم **لها** للمفعولين المذكورين **من التقديم والتأخير** **لها** من ذلك
يجوز من هذه الافعال فيكون الاصل تقديم المفعول الاول

لونه المبتدأ وتأخير الثاني لأنه الخبر وقد يعبر عن ما يوجب تقديم الأول
 نحو ظننت قايما لا يزيدا وحيث ينتفى الأمران جاز ذلك التقديم و
 التأخير على التقديم في باب المبتدأ **والثاني** أي الثاني المفعولين **من**
الاقسام **والأحوال ما خبر كان** في الأحوال أنه لا يكون جملة طلبية
 واما قول أبي اللهدر رضي الله تعالى عنه وجبت الناس اخبر تعلقه
 فقول كما أول وكوفي بالكارم ذكريني للوان تارك هذا ان
 لغظه طلب ومعناه خبراى تذكرينى واما ذلك اعنى قول ابي
 الدرود فعلى اضرار القول اى وجبت الناس مقولا في كل واحد من
 اخبر تعلقه فالطلب هنا معمول للمقول لا منصوب بالناسخ و
 هناك منصوب بالناسخ لا بغيره وهو هنا على معناه وهناك على
 غير معناه **وسياق** فيه زيادة كلام ان شاء الله تعالى واما قاي
 ما خبر كان ولم يقل ما خبر المبتدأ لأن ذلك لا يصح كونه جملة طلبية
 وخبر المبتدأ يصح كونه جملة طلبية كما سبق بيانه وثاني معمول
 هذا لا يكون كذلك كما هو في باب كان فلهذا حال عليه **فان وقع**
موقعا اى في الموضع الذي يقعان فيه لو ذكر **ظرف** نحو ظننت
 عندك **او شبهه** نحو ظننت لك **او ضمير** نحو ظننته **او اسم اشارة**
 نحو ظننت هذا **استمع الاقتصار عليه** اى على ذلك الشئ الذي
 وقع في موضع المفعولين من ظرف او شبهه او ضمير او اسم اشارة
 والمراد بالاقتصار عليه الاكتفاء به لا الحذف لغير دليل كما عند
 عصفور وغيره لما تقرر **ان كان** فلك المقصود عليه من ظرف و
 ذكر **بمعناه** اى احد المفعولين فاذا جعلت الظرف مثله من
 قولك ظننت عندك ظرفا مستقرا على انه المفعول الثاني والا
 محذوف استمع لما تقدم من ان حذف احدهما لا يجوز الا لدليل
 دليل هنا على الاول فيمتنع الحذف وكذا القول في ظننت لك وكذا
 ظننته وظننت هذا يمتنع ان جعلت الضمير او اسم الاشارة احد
 المفعولين والاخر محذوف **لان لم يكن** بان يجعل الظرف وشبهه
 في ظننت عندك وذلك لغو متعلقا بنفس الفعل ويجعل الضمير في
 قولك ظننته ضمير المصدر وكذا اسم الاشارة من قولك ظننت هذا
 بجمله راجعا الى المصدر فتجوز المسئلة وما ذلك الا لا تنفاه عنه

الاستماع

الاستماع الزمى امتناع نحو ظننت مع الاقتصار انما كان لعدم
 لان الانسان لا يحل في الغالب من ظن لا تقديم فاذا كان الظن مقيدا
 بالظرف مثل حصل الفائدة اذا الوجوه قد يحل من ظن يقع منه
 عند المخاطب حيث قيد بذلك تحققت فائدة لم تكن معلومة في ان قال
 ابن هشام فظهر صحة السلفين يعنى سئله الظرف ومسئله شبيه
 الظرف وبن الاخيرين يعنى سئله الضمير واسم الاشارة فانها متفق
 مطلقا فلا ينفيدان الا بحجج التوكيد فوجودها كعدمها فالحق ان المسئلة
 بها متممة قلت وفيه نظر لان قضية كلامه ان يحذف التأكيد
 هو المتقار من المفعول المطلق وليس كذلك ضرورة انقسامه الى
 تأكيدى ونفى وعدوى وح فلا نسلم انها في ذلك للتأكيد مبدل
 للنوع فمضى ظننته ظننت الظن اى الظن المعروف المصهور وكذا ظننت
 هذا فتحقق الفائدة على هذا التقدير اذ المعلوم الذى لا فائدة فيه هو
 وقوع الظن في الجملة اما وقوع ظن مقيد فليس كذلك **ولم يعلم المحذوف**
 هذا شرط في المسئلة الاولى وهى مسئلة امتناع الاقتصار على ما ذكر
 من احد تلك الاشياء الاربعة ان كان احد المفعولين وكان حقه ان
 يقدمه مذكورا الى جانب قوله ان كان احدهما وانما حملنا الاقتصار
 من قوله امتنع الاقتصار عليه على محذوف الحذف لا على الحذف لغير دليل
 لقوله هنا لم يعلم المحذوف فاذا كان قيدا في الاول كما قرناه بضمير
 امتنع الحذف لغير دليل ان لم يعلم المحذوف ولم يحمل قيدا في الثانية
 صار المعنى لا يمتنع الحذف لغير دليل ان لم يعلم المحذوف وكلاهما خلف
 من الكلام وايضا فالمص لم يعمل على هذا الاصطلاح في شئ من كتبه واذا
 تأملت وجدت قوله فان وقع موقعا ظرفا الى اخره تقييدا لقوله ولا
 يحذفان معا واحدهما لا تقدم في المقت الا لدليل لا ترى انه اذا وقع
 التقييد بذلك لا على انه احد المفعولين جاز الاقتصار على ذلك من
 غير ذكر المفعولين مع عدم العلم بالمحذوف فهو كالاقتضاء بما تقدم
وفائدة هذه الافعال الناصبة للمفعولين اللذين اجعلها المبتدأ
 والخبر في الخبر متعلقا بالفائدة وان كانت اسما لما يستغنى ولما فيها
 من رابحة الفعل اى الذى تقيده هذه الافعال في الخبر **ظن** فقط
 او تعيين فقط **او كلاهما** او تحويل ففقد اربعة اقسام مشتركة

في نصب المفعولين المذكورين **فالاول** من الاقسام الاربعة وهو ما يفيد الظن فقط **حتى** اي ظن يظن كقولهم **شعر** قد كنت اجرا بامر واختا لفة . حتى الملت بنا يوما ملات . **لا غلبة** في الحاجة كقولك حاجيتك فحجوتها اجمع اذا غلبته في ذلك **وقصد** كقولك حجوتها اي قصده **ولا رد ولا سوف** كقولهم حجت الرمح السفينة اي ساقها **ولا حفظ ولا كنم** فانه اذا كان معنى شئ ما ذكر في الغلبة وما بعدها فنقد الى المفعول واحد **ولا اقامة** نحو حجوت بالكان اقامت به **ولا بخل** نحو حجوت بكذا اي بخلت به فانه اذا كان معنى اقام او بخل كان لازما **وعد** ايضا هو من افعال هذا القسم على ما ذهب اليه الكوفيون واختار ابن ابي الربيع والمم واستشهد بقوله الشاعر **شعر** . فلوقد بالي شريك في الغنى . ولكنك الذي شريك في العدم . **لا حجاب** بضم الحاء مصدر قولك حب بالفتح محب بالضم اي يعتد به الى مفعول واحد **وزعم** كقول الشاعر **شعر** فان تزعمت كنت ليهل فيكم . **ولا شريت** الحكم بعدك بالجعل **لا الكفالة** يقال زعمت انهم زعماء اي كفت **ولا راسية** يقال زعم فلان اذا صار رئيسا **ولا سقى ولا هزال** يقال زعمت الشاة بمعنى سميت وبمعنى هزلت **وجعل** الاعتقاد به كقوله تعالى وجعل الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا انا اي اعتقدوا فيهم **لا التصيير** فانه اذا كانت لهذا المعنى كانت من القسم الرابع وسيا في ان تالله تعالى **ولا ايجاب** كقوله تعالى وجعل الظلمات والنور **لا ايجاب** كقولهم جعلت للعامل كذا **ولا تر شيب** كقولك جعلت متاعى فوق بعضي ويتر هذا المعنى بالاعتناء اي العيت بعض متاعى قلت ولا مانع ان يجعل في هذا المثال بمعنى صير **ولا للمقاربة** كقوله **شعر** وقد جعلت اذ ماقت يثقلني ثوبي فانه من معنى الشارب المثل . وهذا تقدم الكلام في باب افعال المقاربه **وهب غير متصرف** اي مقصور على صيغة امر المخاطب لا يستعمل على غيرها وكثيرا من افعال هذا الباب مذهب كوفي اختار المم والشاذلية قول الشاعر **شعر** نقلت اجرك ابا مالك . ولا فهبني امرها لها . **فاد** في الصاع وهبني فقلت ذلك اي احببني راعده في ولا يقال هب اني **والثاني** من الاقسام الاربعة وهو ما يفيد العلم فقط **علم لا علمه** احتراز من مثل علم فلان علمه هو اعلم اذا كان مشقوق الشقة العليا فهو اذا

شعر

فعل قاصر ولا يستعمل **لا عرفات** احتراز من نحو علم بمعنى عرف فانها اذا فاك تتعدى الى مفعول واحد وهذا على ان يعا العلم والعرفان فاما كاذب اليه ابن الجلب وغيره قال فعلت الشئ بمعنى عرفته لا يقتضى الاستعلاء واحدا من معناه عرفت الشئ في نفسه يعني واما التي تتعدى الى اثنين فهو معنى عرفت الشئ لكن لا في نفسه بل على صفة وقاصد الرضى يتقدم ان يعا علمت وعرفت فرقا منقول كما قال بعضهم فان معنى علمت ان زيدا قائم وعرفت ان زيدا قائم واحدا لان عرف لا ينصب جزئى الاسم كما ينصب ما علم لا لفرق معنى بينهما بل هو كقول الاختيار والعرب فانهم قد يخصون احدا المتساويين في المعنى حكم لغظي ووجه الآخر **وجود** كقوله تعالى ولا وجدا اكثرهم لعاسفين قال لا يقتضى مصدرها الوجدان وقال السيرافي مصدرها الوجود **لا الاصابة** احتراز من نحو وجد ضالته اذا اصابها وعلى ذلك قول المتنبي **شعر** . والظلم شيم القوم فان تجد . فاعنه فلعله لا ينظم . **ومصدر** هذه الوجدان والوجود ايضا **لا استغناء** احتراز من نحو وجد زيد اذا استغنى رما فاجدة **ولا حزن** احتراز من نحو وجد زيد على محبوبه اذا حزن عليه **ولا حقد** نحو وجد على عدوه اذا حقد **والغنى مراد قتها** اي مرادفة رجلا التي تتعدى الى اثنين كقول الشاعر **شعر** قد جربوه فالفوه الغيب اذا . **والربع** عم ولا يلوي على احد . **واحتراز** بقوله مراد قتها من التي بمعنى اصاب نحو ضلع ما لثم الغيبة اي اصبته فيتعدى الى واحد **ودرى** كقوله **شعر** . وريت الرقيا الهدى يعرف فاعبىط . فان اعتباطا بالرقاء حصيد . **فاد المم** واكثر ما تستعمل مداة بالباء كقولك وريت به فاذا ادخلت عليها تاء نقل تعدى الى واحد بنقسه والى ثان بالياء قال الله تعالى قل لو شاء الله ما تلوتم عليكم ولا ادرككم به قال الشاعر ولم يذكر اكثرهم وري فيما يتعدى الى اثنين قيل ولعل قوله وريت الرقيا الهدى من باب التقيين وهو لا يتقاسم **واحتراز** بقوله **لا تختل** من قولهم وري الدب الصيدا اذا استخفى له ليفترسه فيتعدى الى واحد **وتعلم بمعنى علم** كقوله **شعر** . تعلم شقاء النفس ففرعدها . فبالخ بلطف في التحيل والمكر . **غير متصرف** فلا يستعمل بنوع صيغة الامر وهذا الذي قاله المم ذهب اليه الاظم والصحيح انها تنصرف وتحكي ابن السكيت نقل ان فلان اخارج بمعنى علمت **والثالث** من الاقسام الاربعة وهو ما يفيد العلم بالامر اي

الظن تارة والعلم اخري **ظن** وغالب ما تستعمل في غير المتيقن نحو ظننت
 زيدا نائما اذا كان قياسه من جنس الوقوع عندك لا محققه وقد يستعمل
 في المتيقن قال تعالى اني ظننت اني ملوق حسابه او تيقنت واحترق
 بقوله **لا تنهه** من ان ينجي ظن بمعنى انهم فينصب مفعلا واحدا ومعنى
 الاتهام ان يحمل شخصا موضع ظن الشيء تقول ظننت زيدا اني ظننت
 به انه فعل شيئا وكذلك اتهمته **وحسب** واكثر استعمالها في غير
 المتيقن ووفق عما للمتيقن قليل كقوله **شعر**
 • حسب التقي والجود خير تجارة • وفي كتاب سعادى القرام للزجاج في
 قوله تعالى ولا تحسبوا الذي قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء ولم يرق
 احياء بالنصب بتقدير احبهم احياء كجان ورد عليه ابو علي الفارسي قال
 هذا يجوز لانه يوم بالشك ولا يجوز ان يتناول احبهم بمعنى اعلمهم
 لانه ذلك لم يذهب اليه احد من اهل اللغة قلت هذا مخالف لنقل
 المم ان حسب يرد بمعنى اليقين والذي ينبغي ان يرد به قول الزجاج
 ان احبوا المذكور في لاية ظن اعني في قوله ولا تحسبوا فلو يكون
 دليله على المحذور الذي هو معنى اليقين واحترق بقوله **او للوف**
 من قولهم حسب الرجل اذا احمر لونه وايضا كالبرص وهو فعل لازم
وخال يخال واكثر استعمالها ايضا فيما ليس متيقنا واحترق بقوله
لا لعجب من خال الرجل اذا عكر قلبه ووقع في الخفاف في تضيير
 قوله تعالى اذا خوله نعمة انه يقال خال الرجل يخاله اراخا والآخر
 فاذا كان المضارع من هذا يخال فلو يحتاج المم الى الاحتراز عنه لانه
 لم يدخل تحت قوله خال يخال نعم اذا ثبت ان مضارعه يخال حتى يخرج
 منه فينبغي ان يحمر ويقوله **ولا ظلم** من قولهم خال الفرس يخال اذا
 ظلم **وراي** وقد استعمل بمعنى الظن ومعنى اليقين في قوله تعالى انهم
 يرونه بعيدا ونراه قريبا اي يظنونه ونعلمه واحترق بقوله **الا بصار**
 من استعمال راي بمعنى ابصر نحو رايت الشمس وقوله **ولا ضرب** من استعمالها
 في مثل قولهم رايت الصيدا اذا ضربته في ريشته فهي في هذه الما في
 الثلاثة الى واحد لكن صرح بعضهم بان راي لا اعتقاد به تعدية
 الى شيئين **والرابع** من الاقسام الاربعة وهو ما يفيد التحقيق **صير**
واصار وما منقولان من صار التي بمعنى من اخوات كان نقل الازد

بالتصنيف والثاني بالهمزة **واراد بها بن جمل** نحو فعلناه بها نشوا
وهو غير متصرف فلو يستعمل الا بعينه الماضي نحو وهبني الله فذا لك
ورد كقوله شعر في شعور من السوء بيضاء ورد رجوم من اليقين سقا
وترك كقوله شعر ورثته حتى اذا تركته • اعا القوم واستغنى للمح شارة
وتخذ كقوله تخذ زيدا خليلا **واتخذ** كقوله تعالى واتخذ الله رايم
 خليلا **واكان** المنقولة من كان التي بمعنى صار وهو قليل الاستعمال ومعنى
 كان زيد عمر قايما اصاره قايما يحصل من الهمزة معنى نقل عن الكاين الى
 الكاين وهو معنى التصيير كما هو المم عز ابن ابي قال وما حكم به جان
 قياسا لكن لا اعلم مسموعا قلت وسيا في الخلاف ان نشا الله
 تعالى في كون نقل الهمزة في المتعدي قياسا **والخفوا** اي العرب **براي**
العلمية راي الحليمه كقوله **شعر** اراهم رفعتي حتى اذا ما
 تخاف في الليل واتخذ الخنزير • فداها الى شعولين وكذا في قوله
 تعالى اني ارا في اعصر خمر افاعل المضارع راي الحليمه في ضمير متصل
 لمسي واحد وذلك بما يختص به علم ذات المفعول وما جرى مجراها
 وتوزع في الاستدلال بالبيت بان رفعتي حال واصافها غير محضه
 لانها بمعنى مرافقتي وفي الاستدلال في لاية بان يكون ارا في اعصر
 خمر نحو قد اتى وان عد متى **والحقوا** **اسمع الملقه** **بمعي** نحو سمعتك تقول
 واحترق من ان تعلق بمسوح نحو سمعت قراة زيدا وكلامه فانه لا يتعدى الى
 قال الله تعالى حتى يسمع كلام الله **ولا يخبر بعد ها** اي بعد سماع الملقه يعني
الابنعل دال على صوت كما شلنا قال الرضي وانا لا اري مضارعه نحو سمعتك
 تمشي لوان سمعتك تمشي اتفاقا **فاد** **شعر** سمعت الناس يتخجلون غشا
 نقلت لصديق انتجى بالولا بنصب الناس وقد روي رافعه على كاية
 الجملة وما ذكره المم من ان سمع الملقه بمعنى تعدية الى اثنين هذا
 مذهب الاخفش والفارسي وابن ابيشان واختاره ابن ابي الربيع و
 ابن عصفور في شرح الايضاح ومذهب الجمهور ان سمع لا يتعدى الى
 الى واحد واختاره ابن الحاجب قال وهو من الافعال المتعدية الى واحد
 في التحقيق كقولك سمعت كلاما وشبهه وقد يتوهم انه متعد الى معولين
 من جهة المعنى والاستعمال اما المعنى فلو انه يتوقف على مسوع منه لا
 يتوقف السرة على سرق منه فالوجه الذي تعدى اليه السرقه الى

منقول من قوله تعالى هل يسمعونكم اذ تدعون فلو لا
 ان الفعل يتعدى الى مفعولهم يقول اذ تدعون لان المعنى هل يسمعونكم
 وعالم اذ تدعون وذلك لا يحسن قال في امالي القرآن والجواب عن الاول
 ان السوقة ليست كالسماع من حيث ان السوقة لا تعقل باعتبار معناها
 الذي وضعت له الالمسوق منه الوترى انك لو قدرت شيئا موصوفا
 في يد احد واخذته خفية لا يقال انك سرقته لعداها المسروق منه
 بخلاف السماع فانك لو قدرت صوتا لم يسمعه معنى السمع بالنسبة اليه
 لو قدرت عاقل عن المسروق منه لم يفهم معنى السوقة ولو قدرت ان يعقل
 المسوق مع غفلته عن المسوق منه لم يتعذر تعقل معنى السماع بمعنى يكون
 ما هو المقول له هو معنى السماع ثم قال وانما المسوق منه بالنسبة الى السماع
 كالشوم منه بالنسبة الى الشم فكما ان الشم لا يتعدى الى واحد فكذلك السماع
 والجواب عن الثاني انهم لما حذفوا المضاف واقاموا المضاف اليه مقامه للعلم
 وجب تقديره باعتبار قرينة وقريته لا تكون الا صوتا فذكر بعد
 حاله بين خصوصية ليست بفهمه من ذكر المتعلق بقايلو ويقول ذلك
 منصوبان على الحال وليس مثل قولك سمعت زيدا قايلا ولا مثل ضربت
 زيدا اضرا بالونه ههنا قدر غير الاول وثمة قدر مثله او نحوه فافترقا
 لذلك بمعنى انه قدر انه قايلا غير القول المضاف الى زيد وامامة فان
 قايلا ويقول مثل القول الاول ان كان التقدير سمعت قول زيدا
 قايلا او يقول فان القول نزع من الصوت ثم قال ونخرج قوله تعالى
 هل يسمعونكم اذ تدعون على ان التقدير هل يسمعونكم اذ تدعون
 وهذا بلغ في المعنى المقصود من هل يسمعون وعالم لان اذا تحقق انهم
 لا يدركون هذا الصوت فهم في انتفاء ادراك الدعا جدير **ولا يلحق**
 بافعال هذا الباب وليس مراده ولا يلحق بافعال التصيير وان كان
 القايلا بان ضرب المحقة يقول انها معنى صير لاجل قوله ولا تعرف
 وابعد اذ لم يقل احدا منها معنى صير فمعنى ان يكون المراد ولا يلحق
 بافعال الباب **ضرب مع المثل** اي ضرب المثل اعلمت في المثل كقول
 تعالى واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون **على الاصح**
 بدليل قوله تعالى ضرب مثل فاستمعوا له يفنوا ضرب لما لم يحس فاعله

والقول

واكتفت بمرورها ولو كانت من افعال هذا الباب لم يكن كذلك قاله المصنف
 نظرون غاية ما فيه عدم ذكر المفعول الاول واليكم الثاني فقلتم كون محذورا
 لدليل ولا اصل ضربنا بما سيذكر مثله ثم حذف المفعول الاول واقيم الثاني مقام
 الفاعل عند بناء الفعل للمفعول والظاهر هو المذهب الوخري الذي لم ير نصه
 المصنف ويسال لم قدم المثل على المصروب وهو المفعول الاول وجوابه ان المصنف
 مثله يوصف بصفة تبين وجه ضرب ذلك الشيء مثله لغيره فلو اخرج المثل
 لطال الفصل عنها ولهذا قال ابن الحاجب في قصيدة المروضية وحرب
 المثل في صفاتهم مثله لما كان ذكر الزرع كافيا **ولا يلحق** بافعال هذا الباب
عرفنا بصره خروفا الحشام **ولا اصاب وصادف وغادر خروفا**
لوقد يستحق لان هذه افعال ثبت تقديرها الى واحد فان جاء بعدها
 منصوب فهو منصوب على الحال والدليل على ذلك التام تكررها كذا قاله
 الشارح قلت هي دعوى لم يقيم عليها دليل بل قام الدليل على خلافها
 في بعض هذه الافعال وهو عاد وقد حكى مجي منصوبه الثاني معرفة
 يقتضي شاهدا عنك فلم استخضر **الآن ونسب** الوضال **المتقدمة على صير**
قلبي لقيام منها بالقلب ولا يخص هذه التسمية بها بل يسمي بها كل
 فعل يتعلق منها بالقلب وان لم يكن ناصبا لمفعول اي نحو عرف ونكر **فخص**
مصر فاتها اي متفرقات الافعال القلبية وهو ما عداها وتعلم **بقبح**
الافعال وهو ترك العمل بالنظر معنى لغويا منع فهو امر اختياري **في نحو ظننت**
زيد قائم حيث يكون الفعل الملقى مصدره ونسب المصنف في الشرح القول بفتح
 الالف فيها اليه وقال الشارح هي سئلة خلاف ما يصح كونها على المنع و
 الكوفيين على الجواز كذا نقل عنهم وظاهره ان الجواز ثابت عندهم من
 غير قبح واما المصنف فحوزه على قبح فيه **وبضم** اي بضمف الالف
 اخف من القبح **في نحو ظننت زيد قائم** حيث يتقدم على الفعل الملقى
 السابق على الموصوف ما يتعلق بشايتها فان متى يتعلق بقائم وصح بعضهم
 بانرا اذ اجل متى نعموا للظالم يحسن كون ظن لم يقع مترضا بين اجزاء الجملة
 وهو مبني على مذهب البصري القايلا يمنع الالف عند تقدم العامل على الجزئين
 في نحو ذلك **وزيد اظن ابو قائم** حيث يقع العامل مؤخر عن المبتدأ
 الذي بني عليه الكلام ويتقدم على المبتدأ والخبر الذي لم تسلط عليها وهما
 مع خبر عن المبتدأ الاول ومنه قول الشاعر **نفس**

في كل ما
 من ان
 في كل ما
 من ان

مطلقا من كذا الاصل متى زبد ذاهب ظنك وقد سبق ان القبح في
 متى ظننت زيدا ذاهب قليل فقلت هنا **وان جعلتني خبر الظن**
 فخرج المصدر المذكور عن التركيب وتقدير كونه مقدما في خبر فحصل مبتدا
 والظرف **وبين رفع المصدر المذكور** انه مبتدا كالمطابق **وعمل وجوبا**
 فنصب للمضامين لانه اذا قال ليس بمصدر موكدا لا بد له من الظن بالفعل
 ولكنه مقدر بحرف مصدرى والفعل كالتقول متى ضربك زيدا فان
 قيل هاهنا جازا الفاعل كما في قولك متى ظننت زيدا قائم اذا قدرت
 متى ظرفا لقائم ووظنت فالجواب ان ظننت في المثال المذكور قد اخرج
 عن معمول معمولها فضعفت واما هنا فاما تخرجت عن معمول عامل اجنبى
 وهو لا يستقر فان قيل بل هو معمول للظن اذ هو خبره فالجواب ان
 المختار هنا العمل الذي من جهة اخره الفعل بمعنى الحدث لا ذلك العمل
 فانه باب اخر الا ترى ان خبر المصدر يتقدم عليه نحو حسن قيامك مع
 قولنا ان المبتدأ عامل في الخبر مع قولنا ان معمول المصدر لا يتقدم على
 المصدر **واجاز الالف** **والفراعمال المنصوب في الامر** نحو ظنا
 زيدا مطلقا والجار والمجرور ظرف مستقر في محل نصب على الحال من
 المنصوب وفي الصاحبة مثلها في خرج على قومه في زنته ولا يكون
 لغوا متعلقا بالاعمال اذ لا معنى له والمعنى على الاول انها اجاز اعمال
 المنصوب مصاحبا للامراى للدلالة عليه **والاستفهام** نحو اظنا نعم
 واذنا وهذا لا ينبغي ان يكون قول هذين فقط بل قول الجميع لان ظنا
 زيدا قائما بمنزلة ضربا وهو قياس وكذا اظنا نحو قائما واقاعد **وخصي**
ايضا الافعال القلبية **المنصرفه** لا غير المنصرفه ليخرج تعلم **وهي تعظيما**
معنى لا لفظا الى ذى استفهام نحو علمت ان زيدا قائم ام عمر واطلق
 المم الاستفهام فمثل الاستفهام هل علمت هل زيدا قائم وفيه
 خلاف فاجازة قوم ومنه اخرون مع اتفاقهم على جوازها علمت
 ان زيدا قائم ام عمر قال ابن الحارثي فالجيزون نظروا الى صور الاستفهام
 في المصنفين والمافرون نظروا الى ان مضمر الاستفهام لا يصح ان
 يكون متعلقا العلم بالابتداء بل هو ان يكون ما يقال في جوابه
 والذي يقال في جواب الاستفهام مع واحد الشئين نفس اليه
 ذلك الحكم فيحصل تعلق العلم بشئ على صفة فاذا قلت ان زيدا عندك

ام عمر فنعناه على احدهما مينا على صفة وهو كونه عندك لان ذلك
 هو الذي يقال في جوابه واما اذا قيل هل زيدا قائم فليس جوابه نسبة
 قيام الزيدا وغيره حتى يصح ان يقال تعلق العلم بذلك حسبا
 تعلق مع ام واما جوابه نعم او لا فهو غير متعين وكيف يصح تعلق
 العلم بذلك والجواب ان المعنى نعم زيدا قائم ومع لا ما زيدا قائم وكلا
 ذلك لم يستقم ان يكون نعم ولا نفيين فيحصل المقصود من محكوم به
 ومحكوم عليه هو الجواب والصحيح للتعلق باستقام **او الى مصنف اليه**
 اي الى مصنف الذي استفهام نحو علمت غلوم من عندك وكان المص
 في غيبة عن ذكر هذا لان الاستفهام يشمله وقد ذكره **او الى تالى** **لوم الوبتدا** كقولك تعالى ولقد
 علمنا ان اشتراء ماله في الاخرة
 من تعلق صم
او الى القسم كقولك **الاخر شمس**
 معوا علمت لتأتين منيتي . ان المنايا لا تطيش سهامها
 وفي الغرة ان لام القسم لا تعلق **او الى تالى ما وان النافيتين** نحو
 ونظروا ما لهم من محيص لقد علمت ما هو لاى ينطقون وتظنون ان ليستم
 الا قليلا واختار النافيتين من غيرهما كما الموصولة وان المنخفضة من الثقيلة
او نحو اظن لا يقوم زيد وهو من امثلة بن السراج ولم يذكرها المغاربة
ويسمى ما ذكرناه من تعدى الافعال القلبية معنى لا لفظا الى ما ذكر **تليقا**
 اخرا من قولهم امرة سامة اي مفقودة الزوج تكون كالشئ المعلق لأمع الزوج
 لتعادته ولا بل وزوج ليحيزها وجوده فلو تقدر على الزوج فالعمل المعلق
 عن العمل ممنوع من العمل اعطاء عامل معنى وتقديره وفسره المم في الاصطلاح
 بان ابطال العمل لفظا لا محلا على سبيل الوجوب واورد من التعليق ما هو
 على سبيل الجواز كما سياتى في مسألة علمت زيدا البون هو وقيل التعلق ترك العمل
 في اللفظ لا في التقدير بل ان كالأول اذ هو وفيه نظر واما اشتد العمل بحسب
 المحل والتقدير مع التعليق لان النصب يظهر في التابع تقول عرفت من زيد
 وغير ذلك من اموره واستدل عليه ابن عصفور بقول كثير **شمس**
 وما كنت ادري قبل عزة ما البكا . ولا مرجحات القلب حتى تولت .
 بنصب مرجحات وايين بقا طم لا احتمال ان يكون البكا مفعولا ومازائدة وان
 الاصل ولا ادري مرجحات القلب فيكون من عطفا جمل وان الراوي للحال
 ووججات اسم لاى وما كنت ادري قبل عزة والحالة انه لا مرجحات مفعولة
 بالبكا **ويشار** **كهن** اي الافعال القلبية **فيه** اي في التعليق **مع**

الاستفهام بنظر قلبه كانت نحونا نظري ما اذا امرني او بصري فليست
 ايها الزكي طعنا قال الاستفهام الذي هو من الزمير لم يذهب احد الى تعليق النظر
 يعني البصرية لسوء ابن خروف وقيمة الواجب يعني ابن عصفور وقد ذكر
 في تعليق النظر ثم حل الناس النظر بمعنى التفكير **باب بصري نحو شمس**
 تبصر خليلي هل ترى من ظاهري . ولا يظهر انهما من الابصار بالمعنى ومثل
 له الميم بقوله تعالى فتبصر واوبصر وكن يا ايكم المفقون ويحتمل جعل اي من
 والباء تزايدة ومصدر الصلة مخدرة اي ايكم هو المفقون فلو تعليق اذن
وتفكر كقوله تفكر ايام بعثون ام قروا **وسال** نحو يسأل
 ايان يوم الدين يسأل ايان يوم القيمة **وما وافق** قال المم اشرف
 به الى نحو امر اي براق ههنا . بمعنى تبصر كماه . وما اختار
 من جعل ترى هذه بصرية وهو راي المانزي وحملها شراح الكتاب على انها
 علمية قال ابن عصفور وهو الذي صح فقوله المم بمعنى تبصر من كلامه لا
 من كلام المم . قال واشتد برأيضا الى نحو ويستنبئونك احق هو يعني
 لونه . معنى يستعلمونك فهو طلب العلم **وقاويدهن** نحو ليلكم ايكم احسن
 علم قال المم يريد لان المراد بالبلوى الاختيار وهو سبب للعلم فهو
 قريب منه وكثيرا ما يعامل السبب معاملة المسبب **لو ما لويقنا من**
خلو لا يورثني فانه جعل من ذلك قوله تعالى ثم لنترعن من كل
 شئعة ايهم اشدد فاي استفهامية عنده والضمه اعرابية ونخرج
 معلق عن العمل لاجل الاستفهام وقد سبق ذلك في باب الموصول
وقد تعلق نسي كقوله **شمس**
 . فمن انتم انا نسينا من انتم . ورتكلم من اي ريج الا عاصره
 قال المم لانه ضد علم والصد قد يحل على الضد . واعتبر من بان ضد العلم
 الجهل لا النسيان وضد النسيان الذكر ولم يذكر الغاربة تعليق نسي
ونصب مفعول نحو علت زريدا ابو من هو اولى من رفعه لان
 عامل النصب مسطر عليه ولا مانع من جعله فنصب وهو المختار لكن يجوز
 رفعه وهو الصحيح وهو مذهب سب . وجهه ان الاسم المذكور مستفهم
 عنه من حيث المسني لان المعنى علت ابو زريدا فعول معاملته وقد ورد
 السماع بمذهب سب في ذلك قول الشاعر
 فوالله ما ادرى غريم لو يبتنه . ايشتدان فاضالك او يتضرع

بروي برقع غريم وان كان الاولي نصبه وزعم ابن عصفور ان التعليق
 اولي قال لولا الاعتناء بالمعاني اولي من الاعتناء بالفاظ واجيب بالرفع اذا لم
 يحل رعاية اللفظ بجهة المعنى كما في سلبت ابل رعاية اللفظ اذ ذلك حق
ورفعه تمتنع بعد ارايت بمعنى اخبرني فتقوله ارايت زريدا ابو من هو
 بالنصب فقط نص عليه من قال لولا انك لو قلت ارايت ابو من زريدا
 في ارايت زريدا ثم ام فلا ان لم يحسن لولا فيه معنى اخبرني عن زريدا انتهى في
 الدليل على ان ارايت بمعنى اخبرني انك تقول ارايت زريدا ما صنع فيقال سافر
 اقام كتب قرا ولا يقال لا ولا نعم ولو كان الاستفهام على ظاهره لغير ذلك
 لونهما لطلب التصديق كما يقال اجالك زريدا فتقول نعم او لا ولهم من يشير
 الى ان ارايت بمعنى اخبرني لا يعلق وقد صرح برأيه على في التذكير واعتبر من
 يوردها معلقة كثيرا كقوله تعالى قل ارايتكم ان انا لم عذاب الله او اتكم الساعة
 اغرب الله تدعون ونحو في القرآن كثير والفصل ابن عصفور عن ذلك بان
 قد مر المنقول عند الاختصار والتقدير ارايتكم عذابه فلو تعليق فان قلت
 هو معلق عن الجملة الاستفهامية وهو في موضع المفعول الثاني قلت
 قد سبق في باب اسم الاشارة ان الجملة الاستفهامية لا محل لها على ما اختار
 الرضي وان سلم ان لها محلا فلا نسلم ان العامل معلق عنها فاعلى قول
 الزمخشري ان التعليق هو ان يقع بعد العامل ما يسد مسد منصوبه
 جميعا وسياق قريبا ومن مثل هذه المسئلة قوله تعالى قل ارايتكم شركاكم
 الذين تدعون من دون الله اروي ما اذ خلقوا من الارض اي اخبروني
 فشركاكم مفعول باخبروني ورفعه ممتنع وما اذ خلقوا اما لا محله كما تقدم
 او محله النصب على انه مفعول ثان كما رواه جماعة وروي قال الزمخشري بدل من
 ارايتكم وردة الوجيان بانهم لم يقترب بهمزة الاستفهام كما في قول الاول وابت
 البديل في الجمل لم يثبت وبان البديل عند النحويين على عادة العامل ولا عامل هنا
 فيعاد ولا وجه الشاوشة مردودة اما الاول فبني على قاعدة لا وجود لها في
 الخارج ولو ثبت لم يحسن هنا لولا الاستفهام فيه غير حقيقي واما الثاني
 فاليدل في الجمل ثابت قال تعالى امركم بان تعملون امركم بانعام وينهي الآية واما
 الثالث فالعامل موجود وهو فعل وقد جاء في الروي الذي نحققه على اني اقول
 اذا ثبت محلي اليد في الجمل سقط هذا السؤال اذا الجمل تارة تكون ذات محل من
 الاعراب وتارة لا تكون ذات محل فتكون المبدلة بحسب المبدل منها لا ترى الى

بجملته في الآية في جملة الصلة ولا محل لها من الاعراب قطعا وحمل قوله البدل
على نية تكرار العامل على انه مخصوص بالمرات لفظا او تقديرًا او نحو ذلك وان قلت
البدل من جملة التوابع فيلزم ان يكون له اعراب اذ الاعراب ما كان ثانيا باعراب
سابقه من جهة واحدة قلت والمطغ ايضا من جملة التوابع ولا شك
ان الجملة الثانية في قوله جاني زيدا واكرمته مطعوفة على الاولى وهي متنا
فلا محل لها ما كان جوابا لهم عن مثل هذا فهو جوازا عما قلت وقوله اني جاني
وانما اروي مستحق اذا التملك من باب التنازع فيه فطر بالنسبة الى الشق
الثاني اذ ليس بين العاملين ارتباطا فيتنافرا **واللزم المستفهم به**
والمضاف اليه ما بعدهما ما لها دون الوفاة المذكورة وذلك
لأن اسم المضاف لا يستفهم والمضاف اليه لا يعمل فيها ما قبلها فلا تفرق
فيها العوامل السابقة شيئا بل يبقى حالها على ما كان عليه قبل دخول العامل
السابقة ويصير ما كان لها بالنسبة الى ما بعدها فيحكم بشبهتهما مع وجود
الوفاء المذكورة وذلك مثل علمت ايهم صديقك فلا ينظر الى علمت وانما
ينظر الى ما بعد اسم الاستفهام مبتدأ بما بعده خبر عنه كما كان قبل دخول
علمت وكذلك علمت ايهم ضربت فاسم الاستفهام مقعول بما بعده وهو
مصدر في قوله علمت اي قيام قت وظرف مكان في نحو علمت اين
خاله وظرف زمان في نحو علمت متى ضربت زيدا وحال في نحو علمت
كيف ضربت زيدا وعلى ذلك فقس المضاف الى اسم الاستفهام **و**
الجملة بعد العامل المعلق عن العمل في موضع نصب باسقاط
جرف الجر ان تعدي به اي حرف الجر نحو ولم يتفكروا ما يصاحبهم
من جنة فليست فيها انزكى طعاما يسال ايا ان يوم الدين لانه
يقال فكرت فيه ونظرت فيه وسالت عنه ولكنها علق هنا
بالاستفهام عن الوصول في اللفظ الى المقعول وهو من حيث العي
مالية له على معنى ذلك الحرف وزعم ابن عصفور انه لا يعملون فعل
علم وظن حتى يضمن معنى احدهما فتكون هذه الجملة سادة مسددة لم
واختلف في قوله تعالى اذ يلقوا اقلامهم ايهم يكمل مرم وقيل يعرفون
وقيل يقولون فالجملة على التقدير الاول ما نحن فيه وعلى الثاني في موضع
المفعول به المدرج وعلى الثالث ليست من باب التعليق **في موضع معلوم**
ان تعدي الى واحد كخبر عرفت من البرك ومنه على راي المازني والمص

هذا هو الوجه في قوله
ان تعدي الى واحد
فانما هو في قوله
ان تعدي الى واحد
فانما هو في قوله
ان تعدي الى واحد

اما ترى اي برقي هنا ان الروية عندها فيه بصريه **وسادة مسدة**
محمولية ان تعدي الى اثنين نحو علمت ان زيدا عندك ام عمرو **وبدل من**
عن المرحله بينه وبينها ان تعدي الى واحد كخبر عرفت من البرك ومنه على راي المازني والمص
البدل كل نقيل هو بدل والاصل عرفت شان زيدا قاله ابن عصفور
وقيل هو بدل اشتغال مثل عرفت زيدا خبره واختاره ابن الصايغ
وذهب جماعة الى انه حال وزيد بان الجملة لا نشأه لا تكون حالا
وقيل مقول ثان على تقدير عرف معنى علم كاه ابن جني عن الفارسي وروى
بان القضي لا يتعاقب وهذا التركيب مقيس **وفي موضع الثاني ان**
تعدي الى اثنين **ويوجد الاول** كما ان لم يوجد فانها سادة مسددة لم
كسقي ومثال هذه المسئلة علمت زيدا البر من هو هذا الفعل معلق بالجملة
الاستهامية وهذا الصورة اولا قال جماعة من المخاربة نعم هو
معلق وهو عامل في محلها نصب على انها مقعول ثان كما هو صريح كلام
المص ومخالف في ذلك لبعضهم لأن الجملة حكمها في مثل هذا ان يكون
في موضع نصب وان لا يؤثر العامل في لفظها وان لم يوجد معلق في ذلك
نحو علمت زيدا البر قائم واضطرب في ذلك كلام الزحشرى فقال في
قوله تعالى ليلوكم ايكم احسن علوا في سورة هود بان الفعل معلق وقام
في تفسير الآية في سورة المائدة ولا يسمى هذا تعليقا وانما التعليق ان
يوقع بعد العامل ما يند مسد منصوبه جميعا كعلمت ايها عندك الا
تري انه لا يفرق الحال بعد تقدم احد المفعولين يعني محي بالصدر الكلام
وعنه ولو كان تعليقا لا فترقا كما افترقا في علمت زيدا منطلقا وعلت
ان زيدا منطلق وحاول الطيبي رفع الاضطراب والتوفيق بين كلاميه
بانه مقرر في حاشية المعنى فراجعه ان شئت فان قلت بالراجح
من هذين الرأيين قلت راي من ذهب الى انه من باب التعليق
ببلايل سل في قوله تعالى سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة لا
تري ان سال التي يرا بهما طلب العلم لا المال انما يتعدي الى الثاني بالجار
ولو كان وصول سل الى كم كوصول ظي الى الجملة من نحو ظنت زيدا
ابن كزيم تعديه الى اثنين بنفسه وذلك محتج اذا ثبت ان معلق
عن الثاني ببلايل عدم وجود الجار لم يكن كون الفعل ناصبا لاحد
المستقلين لفظا فانما كان كونه معلقا عن الآخر والله تعالى اعلم بالصواب

كون فاعلها وضموها ضمير متصل على نحو الفعل في نفس طينتي وعلقتي ومريقتي
وكذا بنية افعال القلوب المتصرفه قال الله تعالى كلوا ان الانسان ليطغى
ان يراه استغنى واحتضر بالمحضره من هب وتعلم فلز يقال هبك محضنا
ولا تعلمك صنعت كذا قال ابو حيان وفي منع هبك محضنا نظر وما
اظنه الا بسوء عا في كلامهم واحكت بها في ذلك راى الحكيمه كقولها
حكايه الى اراني اعصر خمرأى البصريه كقول عائشه رضى الله تعالى
عنها لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا
الاسود ان البحر والماء قال المصنف وهذا في رأى البصريه شاذ وعنده قول
قطري بن فلقد اراني للرباح دريه من عن يميني تارة وامامى
قلت وكان عليه ان ينبغي على الشذوذ فى المقام وكلامه يوم المساواة
على ان يمثل به من الحديث والبيت محتملان لان تحمل الروية فيه قليبه
وانما لم يجز ذلك فى غير الافعال المذكوره لان اصل الفاعل ان يكون
موترا وان يكون المفعول به متاثرا منه واصطلاح العثران بخلاف التثاثر
فان اتخذ معنى كره اتفاقهما لفظا فلذلك لا تقول ضرب زيد زيدا وانت
ترجيد لنفسه ضرب زيد لنفسه فلم يقولوا ضربتني ولا ضربتك ولا
ضربتني وان تخالف اللفظ لاتحادها معنى فلا اتفاقهما من حيث لان لا
واحد منهما ضميرا متصلا مقصود مع اتحادها معنى تعارفا لفظا بقدر الوفاق
نعم ثم قال ضرب زيد نفسه صار النفس باضافته الى ضمير زيد كما نرى غيره لفظية
مغايرة المضاف للمضاف اليه فصارت الفاعل والمفعول فى ضرب زيد نفسه مظهرين
متساويين فى الظاهر اما افعال القلوب فان المفعول به فيها ليس المنسوب
الأول فى الحقيقة بل هو مضمون الجملة كما مضى في آخر اتفاقهما لفظا لانها ليست
فى الحقيقة فاعله ولا ضموها به كذا قال الرضى رحمه الله ابن الحاجب ذلك
بطريقة اخرى فقال انما يدل المفعول بلفظ النفس فى غير افعال القلوب
من ضربت نفسي لما تقرر فى المعتاد من ان فعل الفاعل لا يستعمل بنفسه غالبا
وانما يستعمل ضميره فلما قال ضربتني وضربتك لسبق الى انهم ما هو الغالب من
المغايرة بينهما ولم تغير حركة الضمير رافضة لهذا الالباس مع قيام الغالب
ما يدل المفعول بلفظ النفس ايضا بالمدلول عن ذلك الغالب بخلاف تلك
وظنت فانه ليس الغالب فيها التعارض بل علم الانسان بصفات نفسه

وطنه اياها اكثر فكان الغالب الذي غير الاصل لاجله منتقيا فخرته
بمعنى افعال القلوب على اصلها وهو استعمال المضمرات في محالها من غير تغيير لها
وقد يعامل بذلك **عند** كقول جراف العود **شعر**

لقد كان لي من ضربتي عدتي • ربما لاقي منها من ترجح • وفقد
كقول الآخر **ن** دعت على ما كان مني فعدتي • واليئد المخبوء حتى يبيع •

وانما جاز ذلك في عدم وقوعه على واحد لانها صمداء فاصل الرضع
من جميع الاتحاد عنهما في باب نهي وغيرها من ساير الافعال ان الضمير الظاهر

متصله مفصله یا المقصود فلا يجوز ان يدا طي قايما ولا يرد ضرب يرد يد
على نفسه و ضرب نفسه واحتمل بقوله متصل من ان يكون متفصلا

فلو منع الاتحاد فخرنا من زيدا قايما لاهن ومضرب زيدا لاهن وبقوله
مقتضا بالفعول من نحو زيد ضرب عمرا فلز شبيهة في جوازهم وان كان الفاعل

مضمر متصل لا نه غير مفسر بالفتوح **فصل** في الكلام على
القول وما يتفرع منه في الاقسام وغير ذلك **نحكي بالفتوح** وهو محله

عنائه النطق اللساني نحو النجاشي قوله ان زيدا فاضل وفروعه وهو
الماضي نحو قالوا سمعنا والمضارع نحو يقولون ربنا اسئلكم
والماضى المجرى نحو قالوا سمعنا والمضارع نحو يقولون ربنا اسئلكم

• ﴿تَرَىٰ صَوْرَ الْجَنَّةِ هُنَا جُودِي عَلَيْهِمْ • مَقُودٌ لَّهُمْ لَا تَرَ كَمَا كَانُوا يَكْفُلُونَ •

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

انما متى اجعل الاحاديث والعصمة والاشهر والحكمة والكلام والعقيد ذلك
بان يجعل مكانة ذلك المفرد جلية ثم يجعل عليها ذلك المفرد كما تقول مثل
قلت كل ما جئتوا بالجلد او الكلام ما جئتوا اذا قلتم قد جئتوا به فقلت

زید قائم کلزم حق او باطل او کلزم حق و ینصب به ایضا **المفرد**
المراد به اللفظ 6. للمع کتبت قلت کذا ای هذا اللفظ وهذا النوع

مختلف فيه وقد ساقه سوق الجمع عليه وإنما استنبطت اجازة الزجاجة
له من قرأه في كتابه المسمى بالجمل وإنما قلنا الكل والبعض وإجازة الزجاجة

له من قوله يقال له ابراهيم مفعول مالم جسم فاعله قال المصم ورجع المصمري
هذا الاعراب على اعراب مناوي ان خباي هذا ابراهيم ولم يذكر وجهه لكي

توجیهه بامر می سلزمتہ می دعوی الحذف الزم علی کل منها وانہ شامل

الحال استعمال يستعمل فيه اللفظ اعني انه يستعمل استعماله في جميع التركيب واما ما
ابراهيم فخاص بالنسبة وهذا ابراهيم فخص بهذا التركيب وليس المراد الوان هذا
اللفظ يطلق عليه **قاسم** اجاب هشام اذا قيل قلت كلمة ان اريد بها الكلام
فاجاب انما قلنا قلنا شعرا ومسمى كلمة كزبد ارقام او هل فمتنع اجابا اللفظ
كلمة فسللة خلوف قلت وقع في شرح المجاميع للرضي الاستبصار اجاب
الرجح الثاني الذي على الاجماع على اقتناعه وذلك بان الرضي قال ويقع المفرد
بعد القول على خمسة اوجه فذكر الاول وهو ان يكون موديا معنى الجملة فقط
ثم قال وثانيها ان يعبر به عن المفرد لا غير نحو قولك قلت كلمة او لفظ عبارة
عن زبد واعتبره بان يقع خبرا عن اللفظ المفرد نحو زبد يلفظ او كلمة
ثم قال وثالثها ان يكون لفظا يصلح لان يعبر به عن المفرد وعن الجملة نحو
قلت لفظا فانك تقول زبد لفظ وزبد قائم لفظ تقتضب هذه الثلاثة
لانها اعيان الالفاظ المحكية حتى تراهي هذا كلامه ولا ادري من اين اخذ
جواز الحكم في الصورة التي حكى فيها اجاب هشام النع باجمع فحده ثم قال
الرضي ورايها مفرد غير معبر به عن جملة ولا عن مفرد بل المراد به نفس
ذلك اللفظ فيجوز حكايته بدعاية اعرابه نحو قال فلون زبد فاذا تكلم
بزبد مرفوعا وخامسها مفرد غير معبر به عن مفرد ولا جملة ولا يقتضي
به نفس ذلك اللفظ فيجب ان يقدر معه ما يكون جملة كقوله تعالى سلام
قوم منكرون اي سلام عليكم **والخاتمة** اي الحاكى القول **بالظن** في العمل
مطلقا سئل رجعت الشروط لآلية او بعضها اتم يوجد شيء **لغة سليم**
بضم السين حكاهما عن ابني الخطاب ومنه قوله الشاعر **ينصير**
قالت وكنت رجلا فطينا هذا ردي البيت اسرأينا
رايت هذه المرأة عند هذا الشاعر ضبا فظنت انه من مسنخ بني اسرأيل
قاسم ابن عصفور ولا حجة في ذلك لاحتمال ان يكون هذا مبتدأ واسرأيل
خبر على تقدير مضاف اي مسنخ اسرايين فحذف المضاف وابقى المضاف اليه
على اعرابه على حد والله يريد الاخرة يعني قرا بكسر الاخرة قلت لا يجدي
هذا التاويل شيئا مع تعلل ابن الخطاب ان نصب الجزم بالقول بطلنا
لغة سليم **ويخص أكثر العرب** من غير سليم ولم يقل باق العرب فهم
ان فيه لغة ثالثة لبعضهم **هذا الخاق بمضارع مخاطب** لا يثبت
الأفراد والتذكير بل المراد كائنا من كان وعلى هذا فلو فرق بين ان يكون

الخطاب

الخطاب في قوله نحو زبد تقول عمر مطلقا او في آخره نحو تقول زبد اذ اهاب
واحتقر بالمضارع من غير ما حيا كان او لا فلا يجوز فيه الاحكامية واجاز
السير في اعمال الماضي بيا في شروط المضارع وزعم المكي فيكون ان الامر
للمخاطب مجرى مجرى الظن في لغة غير بني سليم واحتقر بالمخاطب من
المعكم والغائب فليس منها الا احكامية **المخاض** والمراد به الحال على ما
صرح به المص في الشرح **بعد استفهام** يعني هل لا يها تخمض المضارع
بما يستقبل على ما ذكره الياقوت ولكن النحويون لا يقيدون الاستفهام بل
وبغيره فاعلم انه لا يشترط كونه للحال كذا في جريان واشترط كون المضارع
حاليا لم يذكر غير الم والظاهر انه غير الشرط بدليل علمه مستقبلا في قوله **نحو**
اما الرحيل فدون بعد غد فتنى تقول الدار بجمعنا
وتنبه الشارع بتعريف كلامه **ولما قيل ان يقول** لا ثم تعلق بقوله بل
في تعلقة بقوله بجمعنا فالمستقبل هو الجمع والظن حال وليس المراد بقى
تعلق في المستقبل اما الدار بجمعنا فان قيل للمسئول عنه هو ما يلي اداة
الاستفهام فالجواب ان ذلك في الجملة وامر هل على ما فيه كاسيا في ان
شأنه تعالى لانها الحرف لا موضع لها من الاعراب فاما الاصل فانه ما يرتبط
بغيرها او محو لانها كذلك هو المسئول عنه ثم لا فرق بين الاستفهام
عن الفعل والاستفهام عن الفاعل والاستفهام عن متعلقات الفعل
نحو اتقوا زيدا قايما ومن يقول اتقوا قايما وقاسم الاخر **شعر**
متى تقول القلص الرواس تدنيه ام قام وقاسم **وقال الاخر**
اجها لا تقول بني لوى لم ابيك ام متجا هلينا
ثم نبه المص على انه ليس المراد بالاستفهام كيف كان متصلا او منفصلا
بل المراد ان يقع بعد استفهام **متصل** نحو اتقوا زيدا قايما او **منفصل**
بظرف كقوله خرا بعد تقول الدار جامعة
شملى هم ام د وام البعد محتويا او جازر ومجوز نحو اتقوا الدار تقول
زيدا قايما **واحد المفعول** كقوله اجها لا تقول البيت وهل الفصل
عمول الممول كذلك نحو اتقوا زيدا ضاربا قال الشارع مقتضى
الاصول جواز الاعمال فزاد السهيلي شرطا اخر لوجوب القول مجرى الظن
ان لا يتعدى باللام نحو اتقوا لن يدعى ومنطلق لان تعديه باللام يقتضي
تعيين كونه قولا لاسيما فيبعد عن معنى الظن الذي هو من افعال القلوب

وهذا القول العامل على الظن يجري مجراه في العمل فقط وفي العمل بالعلم معا
 الثاني من ذهب الجمهور وقال بالاول بعضهم **فان عدم شرط** من
 الشرط التي ذكرت في المتن **رجع الى الحكاية** الا على لغة سليم **وتجوز**
 اي الحكاية **ان لم يعد** شيئا من الشرط فعمل ان استكمال الامور المشترطة
 انما هو شرط في الجواز لا في الوجوب ويدل عليه قوله عمرو بن معدى كرب **شعر**
 على من تقول الريح يشقل عاتق اذا انالم اطعم اذا خيل كرهت
 ويرى برفع الريح على الحكاية وينصبه على الحاقه بالظن **ولا يلحق بالحكاية**
بالقول ما في معنا من الدعا والنداء والاخبار ونحوها فاذا قلت دعوت
 زيدا فجعل ناديت به اقبل فليست الجملة المذكورة وهي مجمل واقبل وزيد
 قائم في محل نصب على انها صيغة بدعوت وناديت واخبرت **بل ينبغي**
منه القول فيكون تلك الجملة محكية بقوله محذوف اي دعوت زيدا
 قلت له فجعل ناديت به قلت له اقبل واخبرته قلت له زيدا قائم **خارفا**
للكوفيين فانهم يحسنون هذه الحكاية بما في معنى القول ولا يعجزون معه
 قولنا قال المصالح المصحيح مذهب البصريين واستدل على صحته بانه قد جاء القول
 مصرح به في قوله تعالى نادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي فاد
 وعليك الحق وانت احكم الحاكمين وفي قوله تعالى اذ نادى ربه بذنبا
 قال رب اني وهن العظم مني فدل على صحة التقدير عند عدم التصريح انتهى
 فان قلت كيف يقع المصطف في قوله تعالى في الآية الاولى فقال رب قلت
 جعل الزخشي نادى بمعنى اراد النداء لانه عطفت النداء عليه حيث نادى
 فقال رب وهذا هو النداء والاصل يا رب قال ولما قوله تعالى اذ نادى ربه ندا
 خفيا قال رب فالنداء هناك على حقيقته لانه ابدل منه حكاية النداء بل هو وسط
 حرف عطفت قال جدي الامام ناصر الدين ابن المنير رحمه الله تعالى وهذا الذي
 اعتقد انه ملحق ليس به الجواز وجهين اقرب منه احدهما ان يكون الاخر
 تفسيرا وترسل حرف المصطف في التفسير لا يعز وقد وقع كثيرا وقد قيل في
 قوله تعالى لم يعلم انه من يناد الله ورسوله فان له نارجهم اي هلكت
 له نارجهم فحمل المبرد الثانية تفسير للوحي واكد لها الثانية هي الاولى
 لكن كلاهما مجمل لم يذكر فيه صورة المألوك والثانية ذكر فيه صورة المألوك
 وانه بنارجهم والوجه الثاني الاخران تكون الفاء عاطفة لقصة على
 قصة وتتم على اجمال فكانه ان ذكر نداء مجمل ثم عقبه بذكره مفصلا وهي

كالفا

كالفا التي تدخل على الفعل لانه من حيث ان المجمل ما هو مجمل غير المفصل
 فهو عطفت مفصل على مجمل ويجوز وجه ثالث لطيف الماخذ في
 الحاشية وهو ان يكون النداء على بابه لكن المحطوف عليه مجموع النداء
 وما بعده فليس من عطفت الشيء على نفسه بل من عطفت المجموع
 على اجزائه رها متقاربا هذا الوجه الله تعالى **وقد قول وقابل**
الى الكلام المحكي بالاول فالاول كقوله **شعر**
 قول بالرجال يهين منا مشرعين الكهول والشبان
 والثاني كقوله واجبت قابل كيف انت يصلح حتى طلت وملتى عواذي
 قري بجر صالح وهو واضح ورفعه بالتقدير بقوله انا صالح في حذف
 القول والمبتدأ كالمعنى **وقد يعني القول في صلة** كقوله **شعر**
 نحن الاول قلتم فاني ملينم برويتنا قبل اهتام بكم رعبا
 اي قلتم فليعلم وفي غيرها اي غير صلة ولم يذكر المعنى شاهدا
 بل مثل له بقوله انا قال زيدا ولو راى لغز اي يغلبني بدليل ما بعده
 لاول ما بعد القول في البيت على المقول **عن المحكي لظهوره** كلاما
 متعلق بمعنى **والعكس** وهو الاستغناء بالمقول عن القول **كثير** نحو
 والملايكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم اي قابليين ونحو
 فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اي فيقال لهم
 اكفرتم **وان تعلق بالقول مفرد لا يفردى معنى جملة** كافي قوله
 قلت كلاما لا يرد به مجرد اللفظ نحو يقال له ابراهيم **حكي**
مقدرا معه ما يكون به جملة نحو قالوا سلاما قال سلام
 فيقدر مع الاول فعل ناصب له اي سلمنا ويقدر مع الثاني اما
 خبر فيكون مبتدا والتقدير عليكم سلام واما مبتدا فيكون خبرا
 والتقدير تحيتكم سلام والحاصل انه لا ينصب بالقول مفرد
 على انه مفعول به الا اذا كان على احد الوجهين المذكورين
 وانما قلت على انه مفعول به احرازنا من نحو قلت حقا اي قولك
 فان هذا من باب المفعول المطلق قلت وكلام المصنف مخالف لما قدنا
 من كلام الرضي فتأمل **وكذا ان تعلق المفرد الذي هو في التقدير**
 بعض جملة **بضمي القول** يحكي مقدرا معه ما يكون به جملة فلو كانت
 على عام شخص محدد وعلقت بقرائن او رايت او لمحت او نحوها

يضاف

قلت قرات على فص خاتمه بعد فترته على حسب مراد الناقلين لا
مراده صاحبه بعد ونحو ذلك فلو كان النقش بهذا النصب قلت قرات
بهذا النصب واقدرة له ناصبا ولما دخلت على المصوب من فعله لم تغيره
كقوله **واصف من ضرب وارملوك** . يلوح على وجهه جعرا .
فاسند الشاعر يلوح الى الجملة مراعي القصد الناقل وانشد الفراء
بالشاهد ا على الحق الشئ بمعنى ابصرته هذا شئ مذكور الشاعر
قلت ومقتضى كلام المص من ان الحكاية لا تكون الا بالقول ان لا يصح
كلامه هنا على ظاهره بل لا بد من تأويله على انه اراد ويجب في الكلام
اظهار القول وبشكل ذلك في البيت لان العامل لا يحذف على ان المص
قد قال وتبعه الشاعر اسند الشاعر يلوح الى الجملة مراعي مراد
الناقل وهذا تصريح منه بان لا قول مقدر فانظر هذا الموضع فانه
مشكل **فصل** في الكلام على ما ينصب ثلثة من المفاعيل
تدخل همزة النقل وهو التي تنقل الفعل عما كان عليه من الزمزم قيد
الى واحد واثنين الى التمدى الى واحد والتدلى اثنين والى ثلثة
فمن لم سميت همزة النقل وقسمي ايضا همزة التقية لذلك **على علم**
ذات المفعولين احترازا من نحو علم اللزومة وهي التي مصدرها العيلة
اي شق الشقة العليا ومن علم ذات المفعول الواحد فهي التي بمعنى
عرف **ومرأى اختها** وهي القلية احترازا من راي البصر **فينصيان**
ثلثة مفاعيل قال الشاعر الا حسن ان يضبط ثلثة بالتثنية
لان مفاعيل صفة ولا يضاف المدة الى الصفة الا في الشعر
او قليل من الكلام قلت يرد عليه فان لم ياتوا بارجحة شهده
فانه جمع شهيد وهو صفة فان قلت استعمل في الغالب في غير
موصوف فاجري مجرى الاسما قلت وكذا مفاعيل جمع لمفعول
وهو عند القوم يستعمل غير موصوف كما تقول ينصب المفعول
المطلق والمفعول به والمفعول له والمفعول فيه والمفعول معه
ولا يحتاج في شئ من ذلك الى ان يذكر الموصوف فتقول يخلص للفظ
المفعول المطلق وكذا البقية فاجريت مجرى الاسما فحكم حكم بهذا
من غير فرق **اولها** اي اول المفاعيل الثلاثة هو المفعول
الذي كان قبل دخول همزة النقل **فاعلم** كما اذا قلت علم

نرجس

رديد عرنا فاضلا فينصب فزيد في هذا التركيب فاعلم واذا انتيت بجمزة
النقل قلت اعلمت زيدا عرنا فاضلا فينصب الفعل ثلثة اولها الذي كان
فاعلم وفزيد في هذا المثال **ويحذف** اي حذف هذا المفعول
الاول نحو اعلمت فزيدك مسرجا لا تذكر من اعلمته **ويحذف** ايضا في هذا
المفعول **الاقتصار عليه** فتقول اعلمت زيدا ولا تذكر من اعلمته **على الاصح**
لان القاعدة متحققة في الصورتين جميعا وهذا الاصح هو مذهب الاكثرين
وتم تركان اخران احدهما منع الحذف والاقتصار جميعا واليه ذهب ابنا
ظاهر وخروف وعصفور والشلوبين وثانيهما منع الاقتصار ولكن
يحذف الاقتصار على الاخرين وينيب هذا القول الى العارسي **والثاني**
والثالث بعد النقل ما لها قبله مطلقا من جواز حذف الاقتصار
ومنع حذف احدهما اقتصارا ومن التقديم والتأخير وغير ذلك من الاحكام
السابقة قال الشاعر ومن جملة ما لها قبل الحذف منع حذفها اقتصارا على
ما اختاره المص وقد اجاز الاقتصار هنا على الاول وحذف الثاني والثالث قلت
كانه يشير الى الانتقاد عليه بان كان حقه تخصيص هذا المصوم بذكر وفي الحقيقة
كاغتراب لان قوله فيما تقدم في شأن المفعول انه يجوز الاقتصار عليه
مخصص لهذا المصوم بلا شك فان قلت ما السر في كونه هناك منع
حذف المفعولين اقتصارا وهنا اجازة قلت لا تنقاه سبب المنع هنا
وذلك لان المانع هناك من الحذف اقتصارا هو ما يفضي اليه من
عدم الفائدة في مثل قولك علمت وظننت اذ لا يخلو الانسان في الغالب
من علم ما وظن كما سبق واما هنا فالأقتصار على الاول وترك المفعول
الاخرين محصل الفائدة كما سبق مثبت الجواز **خلافا لمن منع**
الاختار والتعليق والصحيح ما ذكره المص من الجواز بدليل قول
من يوثق بعريته البركة اعلمنا الله مع الاكابر فالق اعلم مستوطا
وقول الآخر **سحر** وكيف ابالي بالعدى او عيهم . وانحش ملأ الزمان الصرايب .
• وانت امراني الله امنع عاصم . وارف مستكفي واسع واهب .
والحق بها اي باعلم واري **س نبأ** كقول النابغة **سحر**
• نبئت زريعة والسفاهة كاسمها . يهدي الى غراب كاسمها
فراذ غير انباء من ذكرها العارسي والجرجاني وتدعم ان هشام
ان س ذكرها ايضا **وخبير واخبر رحتا** فذكر الفراء الاولين في

معانيه وشاهد ما قول الشاعر **شعر** وخيرة سورة النجم مريضة .
 • فاقبلت من اهلي بمصر اعوردها . وقول الآخر **شعر**
 • وما عليك اذا اخبرتنى ونقا . وغاب عليك يوما ان تعوديني .
 • واما حديث فزادها الكوفيون ومن ذكرها من المتأخرين الزنجيني
 وشاهد ما قول الحارث اليشكري **شعر** اذا منعتم ما تسئلون فني .
 حدثتموه له علينا الولا . واختار المص في الشرح عدم الحاق بيا
 واخرتها باعلم قاص وقد حمل تن على حذف الحرف قول الشاعر **شعر**
 • رنبت عبد الله بالجواصيت . كراما مر اليها الياما صميمها .
 مع امكان اجرامه مجرى اعلى فدل ذلك على ان تقدير الحرف راجح
 عنده اذ ليس فيه اخراج شئ عن اصله ولا تغيير شئ معنى شئ
 ولم يثبت الا جرم مجرى اعلم الا حيث يحتمل حذف الحرف فكان الجمل
 عليه اول هذا في بيا مع كثرة استعمالها بالصورة المختلفة فيها
 واما اخراتها فتدرا استعمالها بتلك الصورة انتهى واعلم ان من
 الحق هذه الافعال باعلم ليس قايلا بان الهزلة والتضعيف للنقل
 اذ لم يثبت في لسانهم ما ينقل عنه هذه الافعال وانما هو عنده من
 باب التقين اي ان كل من تلك الافعال ضمن معنى اعلم فعمل مما ملته
فراذ لا خفاظن واحب واخال وانهم واوجب واختاره ابن
 السراج ولا سماع بهتم ان عليه وانما استند الى القياس وهو ضعيف
 لان المتعدي بالهزلة فرع المتعدي بنفسه وليس في الافعال متعدي بنفسه
 الى ثلاثه فيعمل عليه متعدي بالهزلة وكان مقتضى هذا ان لا تنقل علم
 وراى الى ثلاثه لكن ورد السماع بنقلها فقبل وجب الاقتصار
 عليه كذا قال المص **والحق غيرهم اري الحلية سماعا** ومنه فلو قلنا
 اذ يريكم الله في منامك قليلا لانه ثبت ان راي الحلية تنعدي
 الى اثنين في ان تعديتها الى ثلاثه بهزلة النقل ومن خالف في
 تعديها الى اثنين جعل الثاني هناك والثالث هنا حاله فان قلت
 قد علم حكم راي الحلية في قول المص فيما تقدم تدخل هزلة النقل على
 علم ذات المفعولين وراى اختها فلم يكن لذكر ذلك ثانيا فائدة
 قلت الظاهر ان المراد برأى اختها انما هو راي القلبية كما اسلفناه
 فهي التي عرفت بمواظمتها **وما صيغ المفعولين من ذي ثلاثه**

لا علم للمبتلى للجهل في مثل قولك اعلى زريدا فاختار **فحكه حكم ظنت**
 في الالفاء وغيره لونه صار مثله **الا في الاقتصار على المرفوع** فانه يتبع
 في الفن واخراتها لعدم القافية كما مر وهنا جازن فتقول اعلم زريدا
 لحصول القافية كما قدمناه والله تعالى اعلم بالصواب .
باب الفاعل وهو المسند اليه سواء كانت با **الفاعل**
 ظاهرا مخروفا زريدا او ضميرا نحو الزيدان قاما وسواء كان ضميرا كما تقدم
 او مفعولا نحو **زريدا** ليس المرء ما ذهب الليالي . ثم ان التأويل لا يجد
 ان يكون محرف ساء بك كالمثال اربعين في باب التسوية نحو ان
 الذين كفروا سواء عليهم اذ نذرتهم ام لم تنذرهم اي انذارك وعدك
 اذا جلتا سواء خبران وما بعد فاعلا به هذا مذهب البصريين
 وقال هشام وأعرب وجماعة يجوز ان يقع الفاعل جملة مطلقا
 نحو يعجبني تعوم فظهر لي اقام زريدا قال الغزاة وجماعة جواز مشروط
 بكون المسند الى الجملة قليلا وباقتراحها بمعلق نحو ظهر لي اقام زريدا
 قاصدا من هشام وغيره فظنوا ان اداة التعليق بان تكون مائة اشبه
 من ان تكون مجزئة وكيف يعلق الفعل على ما هو كالجزء منه وبعد فغدي
 ان المسألة صحيحة ولكن الاستغناء خاصة دون سائر المعلقات
 وعلى ان الاسناد الى معنات مجزئة لا الى الجملة لا ترى ان المعنى
 ظهر لي جواب اقام زريدا اي جواب القايك ذلك وهذا لا بد من
 تقديره وفما للتناقض اذ ظهور الشئ منافي للاستغناء عنه
 المقتضى للجهل به **فصل** كما مثلنا او مضمين معناه **كاسم الفاعل**
 ومثله المبالغة والصفة المشبهة والمصدر واسم الفعل وخرج بذلك
 نحو خذ ثوبك وذهب عاتك فان المسند ليس فعلا ولا متضمنا معناه .
تأ احتراز من الناقض نحو كان فليس المرفوع بها فاعلا وتسمية
 له بذلك من باب التوسع **مقدم** قالوا احتراز من نحو زريدا قام
 او زريدا قايم فان زريدا في المثالين اسندا اليه فعل او مضمين معناه
 ولكن المسند غير مقدم عليه فلا يكون فاعلا قلت وفيه نظر
 اما اولا فلا يتم ان الفعل او مضمين معناه مسند الى زريدا فيما مثل به
 بل الفعل مسند الى ضمير مستتر فيه وهو ضميره جميعا مسندا الى الزريدا
 الا انه اتفق ان الضمير هو زريدا فتعوم انه وارد وليس بوارد لكون

في
الاسماء
التي
في
الاسماء
التي
في
الاسماء
التي

هذه دلالة عقلية والتعريف انما هو باعتبار الدلالة اللغوية فكذا القول
فيما ضمن معنى الفعل فاذا كان لا حاجة الى التعيد والقول بان ذكر لدفع
ايهام من يتوهم دخوله مثله ذلك كلام ظاهري واما ثانيا فقد نفى
الاعلم راجع عصفور في قول الشاعر **مردود** فاطولت الصدرة وكلامه
وصال على طول الصدرة يديم على رفع وصال يديم وقدم
للضرورة وهو ظاهر كلام سيبويه من فقد تحقق تقدم الفاعل على
رافعه في الجملة فيلزم من زيادة هذا التعيد خروج بعض صغور
فلا يكون الحد منكم ولا يجدي قولهم قدم للضرورة **تبعاً فارغ**
من ضمن قال المخرج بترك المستدا اذا قدم خبر وفيه ضمير نحو
قائم زريد واسر وخبر وانت خبر بان هذا التعيد لا يكون المقدم
لم يستد الى الظاهر وانما استند الى ضمير فخرج الكايب عن الفاعل
بقوله اولا المستد اليه فعل او ضمن معناه **غير مصوغ للفعل**
فخرج التائب عن الفاعل نحو ضرب اللص واضرب العبد والكر
الخويع لا يسميه فاعلا ومن يسميه فاعلا يحذف هذا التعيد
كالنحشي والخلاف في ذلك راجع الى انه هل يقال له في اصطلاح
الحياة فاعل اولا وليس خلافا معناه **وهو مرفوع بالمسند حقيقة**
ان نخلو من بين والباء الزايد فتيي نحو قام زريد وقام بكر **وحكا**
ان جربا حدها نحو ما قام من رجل وكفى بالله شهيدا **ارجا ضافة**
المسند نحو ملكا وقع الله الناس من قبله الرجل امراته الرضوى **وليس**
رافعه الاستناد خلافا لخلف ولو بن جنى فانه قال في احص
وحقيقته رافعه باستناد الفعل اليه وقد يرجع هذا القول بان العامل
هو ما به يتقوم المعنى المتقضى للوعراب وهو هذا الفاعلية وهي تتقوم
بالاستناد فليكن السائل في الفاعل على هذه القاعدة ويعترض باننا
لا نسلم ان مجرد الاستناد يتقوم به الفاعلية وانما تتقوم به مع الفعل
المسند او شبهه فله مدخل في التقوم ولا استقلال له فان قلت
فيلزم ان لا يكون الفعل او شبهه عاملا ضروريا ان الفاعلية لا
تتقوم به وحده اذ لا بد ان ينضم اليه ذلك اعتبارا بالاستناد قلت
الاستناد يعتبر شرطا للفعل او شبهه في تقوم الفاعلية به فلا يضاف
الفعل الى الاستناد الذي هو شرط وانما يضاف الى الفعل او شبهه الذي

هو شرط فان قلت يمكن ان يمارض بمثله فيقال الاستناد يتقوم به الفاعلية
بشرط وجود فعل او شبهه الذي هو شرط قلت الفرق ظاهر وذلك ان
الاستناد امر معنوي اعتباري فلا يصار اليه لضعفه الزعنفة عند جعل اللفظ
عاملا فطر الى ما هو معروف مقرر في هذا الفن وقد امكن جعله عاملا بالظن
الذي ذكرناه فوجب الصبر اليه وولنا اخر **ويبقى على ما ان يقول**
ولا احداث الفعل خلافا لبعض الكوفيين فقد قال بذلك جماعة منهم و
اجاب عن تحريك النجدة واهلك الدهر ومرض زريد بانها مصدر من النجدة
ما يشبه حركة المتحرك بالارادة وجعل الدهر قايما مقام المهلك وتماطى زريد
اسباب المرض جعلوا انهم فاعلون **وان قدم المسند اليه ولم يل ما يطلب**
الفعل نحو زريد قام فان زريد قدم ولم يل شيئا طالبا للفعل **فمن مبتدأ**
وباعده خبر عنه لا ريت في المثال المذكور **وان** **ولي المسند اليه** ما
يطلب الفعل على جهة اللزوم كان الشرطية نحو وان احد من المشركين
استجارك وكان هذا مراد المصنف **ففاعل فعل مضمير بعينه الظاهر** بالتقدير
وان استجارك احد وقد بلى الاسم ما يطلب الفعل على جهة الولاية كهيئة
الاستفهام نحو زريد قام فلا يتعين جعل زريد فاعلا بل يكون اولى ويجوز
جعله مبتدأ **اخلافا للمخالف** في المسائلين والمخالف في الاولى بعض الكوفيين
فيجوز ان في زريد قام ان يكون فاعلا مقدما والمخالف في الثانية لا يفتش
فيجوز ان زريد قام ان يكون فاعلا مقدما والمخالف رفع زريد لا يبتدأ
بعد ان قال والرفع بفعل اقبس الوجهين **وليجوز** الفعل الماضي **المسند**
الى موصوف حقيقى نحو قامت هند او تجازى نحو طلعت الشمس **او الى**
مفعول به اي موصوف نحو قول بعضهم انت كذا فاحتقرها وعكس
انه انكر على قابله او ليس الكتاب بحقيقة وهذا قليل ولا عرف
في مثله التذكير **او مخبر به عنه** يعني اركان الفعل مستدا الى لفظ مخبر
عنه موصوف نحو لم يكن فتتهم الا ان قالوا قالوا انما انشأ الفعل
لان الخبر موصوف فسرى التانيث منه الى المخبر عنه مثل من كانت امك
قاصد البوحيان انما انت اسم كان حلا على معنى من التانيث الخبر لا ذكر
واعترافه بذلك غير محتمل لانه انما كان معنى من التانيث للخبر عنها
موصوف وهما لك فتانيث الخبر بسبب لتانيث من وتانيث من سبب
لتانيث الغير فتانيث الخبر بسبب السبب قيل وتانيث الفعل في هذا

تقدم من كونه ظاهرا غير كسر

القسم وهو ما اذا اسند الى غير عنه بموت مذهب كوفي ولا يجوز
البصر بكونه الا في الضرورة **او الى اسم مضاف اليه** اي الى الموت واليه
في محل نصب وفي مضاف ضمير تايييد الفاعل عايدا الى الموصوف
المقدم الى الاسم مضاف **بقدر الحذف** كقوله **شمس**
• مشين كما اختلفت رماح تسهت • اعاليها من النسيم النواسم •
تسهت مسند الى مر وهو مضاف الى مرث وهو الرياح وهذا المضاف
مقدر الحذف وكان الفصل اسند الى المضاف اليه المرث وهو الرياح
فهي ثم انت الفصل ومضى تقدير الحذف ان استقامة الكلام بترك
المضاف متاشية الى صيغة قراك هذا تسهت الرياح اعاليها
وكذا قوله **شمس** واشرق بالقول الذي تداه عنه • كما اشرق صدر الفناء من الدم •
فلو قدر حذف المضاف الذي هو صدر استقام الكلام فكانت قلت كما اشرق
الفناء من الدم واحترق المسم بهذا القيد من نحو قراك قام غلام هندي
يصح ان يقال فيه قامت فان المضاف هنا ليس بمقدر الحذف **تاء ساكنة**
برفع تاعلى انه فاعل الفصل المتقدم وهو قوله تلحق وساكنه صفة وانما
هذا اللاحق للزيادة من اول الامر بتاييد الفاعل **ولا تحذف غالبا**
ان كان الفاعل ضمير متصل بطلقا اي سواء كان حقيقيا
نحو هذه قامت او مجازي التانيث نحو الشمس طلعت واستظهر بقوله
غالبا على حذف التاء من قوله **شمس** فلومرنة ودقت ودقها •
• ولا ارض اقبل ابقاها • فاما ترتيبى وليمة •
• فان الحوادث اوردى بها • وقوله **شمس**
• ان الساحة والمررة ضنا • قبرا يمرى على الطريق الراضح •
او كان الفاعل ظاهرا متصلا بالفعل لا يفصل بينهما شئ حقيقى
التانيث نحو قامت هند غير جمع مكسر نحو الحادى
والهنود **ولا اسم جمع كفتح** **ولا اسم جنس** فادلم كنسوة
رغم المرأة في لغة من لا يقول قال فلانة فيجوز في جميع ذلك للاحاق التاء
وتركها وتشبيهه لاسم الجنس بالنسوة غير جيد لان اسم جمع كالفتح
واما المرأة فهو اسم جنس بمعنى انه مراد به الجنس ولكن ذكره مع اسم
الجمع يوهم ان المراد باب تمزج وخل لا انه الذي يذكر في محبته في العرف
ولما فيها اي للاحاق التاء مع المرث **الحقيقى المقيد** بما

ضمير
الرياح

تقدم

تقدم من كونه ظاهرا غير كسر **ولا جنس** **الفصول بغير التاء**
نحو قامت اليوم هند **اجوز من تركها** نحو قام اليوم هند فان
فصل بها اي **بالا قبل العكس** اي يكون تركها نحو قام الا هند
اجوز من للاحاق كقوله **شمس** ما برئت من ربيبة وذم •
• في حربنا الا بنات العم • رقى كل من المسا التي خلوف فقال المسيرة
لا يجوز مع الفصل بالا غير التانيث وقال غير الاضنى من البصريين
لا يجوز مع الفصل بالا غير التانيث والصحيح جواز التانيث في الاول والثاني
التانيث في الثاني قليلا وفيها معبارة المع تفتى الجوزة فيها وليس
لكذلك واحترق بقوله المقيد المتصلة الى اخره بما اذا كان الظاهر في
حقيقى التانيث نحو طلع اليوم الشمس فترك العلامة احسن اظهرا
بالفضل الحقيقى على غيره سواء كان بالا او غيرها نحو فن جاء من غطة
وسئلت بكناية عن قوله تعالى قل ان كانت لكم الذر بالخرة كيف جاء
على غير احسن فقلت يجوز ان يكون في كانت ضمير المقصة والجمله الراقية
بعد ذلك مبتدا ونحو في محل نصب على انها خبر كان فلوردة هذا على تسليم
ما قاله من انهيته ترك العلامة في الصورة المذكورة والذي يظهر
لخلاف ذلك فان الكتاب العزيز قد كثر فيه الاتيان بالعلامة عند
الاسناد الى ظاهر غير الحقيقى كقوله فاشية فترق فيه من ذلك ما ينيف
على ما يبنى موضع كقوله تعالى ما نفرت منه اثنتا عشرة عينا وضربت
عليهم الزلزلة والمسكنة وقوله الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا ائله وانا
اليه راجعون وتقطعت بهم الاسباب الى غير ذلك ووقع فيه ما تركت
العلامة فيه نحو حصى مرضا واكثرية احدا لاستعلاء دليل على ارجحية
فينبغي المصير الى القول بان الاتيان بالعلامة في ذلك احسن فتأمل
وحكمها اي حكم التاء مع جمع التكسير كالرجال وشبههم •
المراد به اسم الجنس كقوله **جمع المفرد بالالف** **والثقل** المائل وغيره
كطلمات ودرهمات **حكمها في الواحد المجازي التانيث** فان للاحاق التاء
وتركها مع كل واحد من هذه الثلاثة تقول قامت الرجال وقام الرجال وجاء
النسوة وجاء النسوة وذهبت الطلمات وذهب الطلمات وكثرت الدرهمات
وكثرت الدرهمات كما تقول طلعت الشمس وطلع الشمس لكن انت هنا
بالاختيار في الاثبات والحذف على حدسنا ومع هذه الامور الثلاثة

فالحذف احسن لكن تانيثها بالتاويل وهو كون كل واحد منها جماعة
ولم يعتبر التانيث الحقيقي الذي كان في المفرد نحو قال النسوة لرون
المجازي الطاري انزال حكم التحقيق لا انزال التذكير الحقيقي في رجال
واذا كان كذلك اجتمعت المناقشة على الميم فيما يقتضيه ظاهر عبارة
من التاويل **وحكمها** اي التاء **تجمع التصحيح غير المذكور**
انفا وهو ما جمع بالواو والنون نحو الزيدون وما جمع بالالف والتاء
من المرنث نحو الهندات **حكمها مع واحد** فتقول قام الزيدون
بترك العلامة كما تقول في واحد قام زيد بتركها وتقول قامت الهندات
بإثبات العلامة كما تقول في واحد قامت هنداء بثنائها وهذا الذي
ذكره المم مذهب البصريين في المسئلة واجاز الكوفيون تحريك الفعل مع
جمع المرنث بالالف والتاء كالتكسير فيذكر على معنى الجمع ويثبت على معنى
الجماعة واختاره الناصري واستدلوا بالآلية اذا جازم المرنثات وتقول
الشاعر **عشية** قام النايجات وثقت **جيوب** يا يدي ماتم ومدود
والجواب عن الآية بان حذف التاء للفصل بالمفعول وعن البيت بانه
على تقدير موصوف محذوف اي النسوة النايجات فروي حال المحذوف
ويرد على المم نحو تزلت العرابون فان هذين جمع التصحيح غير
المذكور انما مع ان حكمه ليس حكم واحد اذ حكمه جواز الحاق العلامة
وحكم واحد امتناع حاقها فتأمل **وحكمها** اي حكم التاء **مع البنين**
والبنات حكمها مع الاباء والابنات فيجوز ان قام البنون وقامت البنات كما
تقول قام الابناء وقامت الابنات **قاصد الشاعر** **شعر**
قالت بنو عامر خالوا بني اسد **يا بدين** للجميل اضرار لا قوام
وتقول قامت البنات وقام البنات كما تقول قام الاما وقامت الاما
قاصد فيكي بناتي شانهن وزوجي **والطابعون** الى ثم تصدعوا
وذلك لان لفظ الواحد فيها قد تغير فالحقا جمع التكسير وانما
ذكر المم حكمها ونحو لهم من يتوهم انها جمع تصحيح فيحكم للبنين
حكم الزيدون والبنات الهندات ولا حكمها قدم **ولسأولها**
اي فسأولها التانيث المذكورة الساكنة **في الزوم** **وعنده**
تاء مضارع الغايبة حيث تقول قامت لزوما فتقول تقوم بالغويبة
لزوما فتقول تقوم هند وحيث انتفى لزوم تاء التانيث المذكورة انتفى

هنا لزوم تاء المضارع فتقول تطلع الشمس ويطلع الشمس بالغويبة
والتيمة وتقوم اليوم هند ويقوم اليوم هند بها جميعا ونظيره
ابقل ابقالها في المضارع **قوله** **شعر**
وهل يرجع التسليم او كيف الميم **ثالث** الاثافي والرسم **البلد**
فان اخذ الفيلين بسند الى ثلاثة والاخر الى ضميرها والرواية فيها بالياء
التيمة وكان الاولى للمم ان لو قال وتساويها في الحاق وعدنه على
التفصيل المتقدم اولياء ويها فيما ذكر والرواية لا تقتضي المساواة في
رتبة الجواز ثم الاولى ايضا ان لو قال تاء المضارع فان من جملة ما يشمله
ذلك نحو تقوم الهندات ولا تخفى فيه تاء مضارع الغايبة لان الفعل
للفايات وايضا فانه يقال ما يقوم الا انت كما يقال ما قامت الا انت
وليت التاء في ما تقدم للغيبة اذ ليس ثم تالغيبية البتة فالتاء في ذلك
للتانيث لا للطالب بديل الماضي والمخاطب لا يقال له غيب **ونون**
التانيث الحرفية نحو خرجن او خرجن الهندات وسياق ذكرها
وهذه اعم من العلومتين السابقتين من جهة انها كون الماضي والمضارع
نحو لو تيتك لاختصاص التانيث بالماضي والمبدوء بها بالمضارع
واخص منها من جهة انها كون علومتين لتانيث الواحد والاثنتين
وما فوقهما وهي خاصة بما فوق الاثنتين فعلى هذا يقال قن الهندات
بالنون وجوز قنهنود بالنون جوازا ومن اليوم الهندات كذلك
وما قام الا الهندات غير من ما قن الا الهندات **وقد يلحق الفصل**
المسند الى السمع وهو المثنى والمجموع **من ظاهر** نحو قاما اخوك
وقاموا الضرك وقن الهندات **او ضمير منفصل** نحو قاما اباها وما قاموا
الا هم وما قن الا هن **الف التثنية** **وواو الجمع** **ونون الاءات الحرفية**
كاشكنا وهذه اللفظة تسميها النحاة لفة الكوفي البراعيث والممول عليه ان
الالف والواو والنون عند اصحاب هذه اللفظة حروف دالة على التثنية
والجمع لنقل ايمة العربية انها لفة قوم من العرب مخصوصين فان قلت
كيف قال المم وقد تلحق قاصرها الغرض ان هذا عند ارباب هذه اللفظة
كثير شائع بل هو امر ملتمزم قلت انما قال ذلك بالنسبة الى لغة الاكثر من
وليس لغة المم الفعل وقال المسند كان اولى ليدخل فيه نحو ان يخرجهم
ويغني ان يكون اصحاب هذه اللفظة يتركبون العلامة اذا قالوا قام اليوم

اخوارك جواز اذا قال ما قام الا اخوارك وجوز انما يفعلونهم وغيرهم
 في علامة الموت الحقيقي اذا قيل قام الحكم زيدا وعمر فينبغي ان يحاقها
 عندهم كقوله وقد اسلمه بعد وجميع فان عطف باو فاضلت
 قام زيدا او عمر فينبغي امتناع اثبات العلامة لان الفاعل واحد الاثنان
 غايبة ما فيه ان ذلك الواحد غير معين فان قلت قام اخوارك او غلوماك
 او قام غلوماك او اخوارك فينبغي ان يلحق لان الفاعل اثنان قطعا وانما
 فقد التبيين فان قلت قام اخوارك او غلوماك او اخوارك فينبغي ان
 يلحق لان الفاعل اثنان قطعا وانما فقد التبيين فان قلت قام اخوارك
 او غلوماك او قام غلوماك او اخوارك فينبغي ان لا يلحق لانه لم يتحقق كون
 الفاعل اثنين والا لكان بالمتبع لانك قدمت المفرد فاما قول بعضهم
 ان قوله تعالى اما يظفان عندك الكبر احدها او كلوا ما تشتهون لغز
 يظفان في قراءة حمزة والكاف على هذه اللفظة فامر مشكل بل الظاهر ان
 الالف ضمير واحد او احدهما بدل بعض وان كلوا بتقدير او يبلعون كلوا او التقاء
 يبلعه احدهما او كلوا وعليها فالكاف عائدة على الواحد في رواية الديلمسنا
 لا على ابدهما وليس لك ان تقول احدهما بدل بعض وكلوا بدل كل وان يجوز
 ان يجنب زيدا وجهه واخوارك لكون بدل الكلا تقرير للبدل منه وازدائه
 على ظاهره وحقيقته وبدل البعض تخصيص لبعض ما تناوله اللفظ
 واعلم بان الاول ليس مراد به ظاهره ففوق الجمع بينها تدافع ظاهره فاذا قال
 ارباب هذه اللفظة تاما وقد اخوارك واعلموا احدها فانهم يضمون
 في الاخرة ضمير اثنين فيتصل بكل من الفضلين الف وكذا في احدهما ضمير
 وفي الاخر كلمة واعلم ان المص رحمه الله تعالى يصبر عن هذه اللفظة لجهة
 يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار الحديث وقد اثنى المعرج
 الله تعالى يصبر عن هذه والاستدلال بالاحاديث النبوية على اثبات الحكم
 النسخية وتبين عليه البرهان وقال ان ما استدلاله من ذلك لا
 يتم له لتطرق احتمال الرواية بالمعنى الى ما يستدل به من تلك الاحاديث
 فلا يوثق بان ذلك المحقق به لفظه عليه الصلوة والسلام حتى تقوم
 به الحجة وقد اجريت ذلك لبعض شيوخنا فصور رأي ابن مالك فيما
 فعله من ذلك بناء على ان اليقين ليس بمطلوب في هذا الباب وانما المطلق
 عليه الظن الذي هو مناط الاحكام الشرعية وكذا ما يتوقف عليه من نقل

عنفات الالفاظ وقوانين الاعراب فالظن في ذلك كله كاف ولا يخفى انه
 يوجب على الظن ان ذلك المتقول المحقق به لم يبدل لكون الاصل عدم
 التبدل لاسباب التشديد في الضبط والتحري في نقل الاحاديث شايع
 بين النقلة والمحدثين ومن يقول منهم بجواز النقل بالمعنى انما هو
 عنده بمعنى التحري العقل الذي لا ينافي وقوع نقضه فلذلك تراهم
 يحرمون في الضبط ويشددون مع قولهم بجواز النقل بالمعنى فيجب
 على الظن من هذا الحكم انهم لم يتبدل ويكون احتمال التبدل فيما مر جوازا
 فيلحق ولا يقع في صحة الاستدلال ثم ان الخلاف في جواز النقل بالمعنى
 انما هو في عدم بدو في الكتب واما ما دون وجعل في بطون الكتب فلا
 يجوز تبديل الفاظه من غير خلاف بينهم في ذلك وقا ابن الصلاح
 بعد ان ذكر اختلافهم في نقل الحديث بالمعنى ان هذا الخلاف لا نراه
 جازيا ولا اجراء الناس فيما تعلم فيما تضمنه بطون الكتب فليس لاحد
 ان يغير لفظ شيء من كتاب مصنف ويثبت فيه بدله لفظا اخر
 بمقتضى فان الرواية بالمعنى رخصة من الرخصة لما كان عليهم في
 ضبط الالفاظ والمجود عليها من الحرج والتعب وذلك مفقود فيما اشكت
 عليه بطون الاوراق والكتب انتهى كلام ابن الصلاح وترويت
 الاحاديث والاخبار بل اكثر الروايات وقع في الصدور والى قبل فساد
 اللغة العربية وحين كان كلام اولئك المبدلين على تقدير تبديلهم ليسوع
 الاحتجاج به رغبته يؤمنه بتبديل لفظ يعص الاحتجاج به بلفظ
 يعص الاحتجاج به فلا فرق بين الجميع في صحة الاستدلال ثم دواف
 ذلك المبدل على تقدير التبدل ومنع من تغييره ونقله بالمعنى كما قال
 ابن الصلاح فيبقى حجة في باب صحة ولا يضر قهرم الاحتمال السابق
 في شيء من استدلالهم المتأخر والله تعالى اعلم بالصواب **وبعض جوازا**
فعل الفاعل الممتنع به ما قبله كقوله وكان مزاجها عسلا وراة
 فيمن راوله ينصب عسلا ورفع ماء فان التقديرين ح وخالطها ماء
 و ذلك مفهوم من قوله مزاجها ومثل المص المسئلة وتبعه الشارح
 بقراءة شعبية يسبح له فيها القدر والاصال رجال يفتح الباب اى يسبح
 رجال وكقول الشاعر **سبح** ليك بزيد صارع الخصومة
 وفيه نظر لان ذلك داخل تحت قوله فيما ياتي اراستهم فان

الفاعل قسمه الى مستفهم الذي يجاب الى تحقق ومقدور وهذا من قبيل
 المقدر قال الشارح وشرط المم في جواز مثل ذلك ان لا يلتبس بالناصب عن
 الفاعل فلما قال يرفع في المسجد رجال على معنى يرفع رجال لم يجز ولو قيل
 يرفع في المسجد رجال زيد جاز لعدم الالتبس فاذن وما ذهب اليه الم
 من جواز اقتباس على ذلك مذهب الجرجاني وابن جني فيجوز عندهم اكل
 الطعام زيد وشرب الماء غير ريعي للبنا للفعول فيها والجمهور على عدم
 اقتباسه وخرج صاحب السبعة الآية والبيت على حذف المتداي
 المسبح رجال والباقي ضارح وقيل زيد متاخر وضارح نائب الفاعل
 والفاعل **المجاب به نقى** نحو على زيد في جواب لم يقيم احدا **واستفهام**
 غرضه في جواب هل جازك احد قال الشارح والمجاب به في ذلك مرفوع
 بفعل مقدر لا نه جواب جملة قدم فيها الفعل وحق الجواب ان يشاكل السؤال
 قال المم والحكم بالابتداء على الجواب به نقى واستفهام غير متنع لان مثله
 الجواب للسؤال في اللفظ غير لازمة بل قد يكتفى فيه بالمعنى ومنه قراءة
 ابي عمرو سيقولون الله جوابا لقوله من رب السموات ومن يدين ملكوت
 كل شيء فان كانت الجملة الاستفهام موحدا فيها الفعل حق الجواب موحدة
 القياس ان يرفع فيه الفعل يشاكل الجملتان لولا ان الاستفهام في خلافه
 فلا يجزى مكررا الا والفعل مقدم على الاسم نحو رائي سالتهم من خلق السموات
 والارض ليقول الله خلقهن العزيز العليم يسألونك ما ذا احل لهم قل
 احل لكم الطيبات قال من يحس العظام وهو يميم قل بحسبها الذي اشأها
 اول مرة فينبغي اذا اقتصر على الجواب في الاسم ان يقتدر الفعل متقدما على
 المكي اصل والمختصر فرع فيسلك بالرفع سبيله ولان موافقة العرب
 بتقدير تقديم الفعل متيقنة وموافقتهم بتقدير تاخير شكوك فيها
 فلا عدول عن تقدير التقديم انتهى قلت جعل تقدير الفعلية غير مثالي
 السؤال وقد سبق التنبيه على انه مشاكلي من جهة ان الاسم اللاحقة
 في السؤال فعلية في المعنى من حيث انه في معنى ان زيد قام الذي هو جملة
 فعلية في الاول وكثرت السؤال اسمية انما هو بحسب الظاهر ثم قوله
 ان الجواب لا يجزى مكررا لا وهو فعلية منعوض بقوله تعالى قل من
 يخفيكم من ظلمات البر والبحر قل الله يخفيكم منها وبهذا تبين سقوط
 ما قيل ان موافقة العرب بتقدير تاخر الفعل مشكوك فيها فان قلت

نحو

خا

فالسر في المدرك في هذه الآية عن الجملة الفعلية التي هي مطابقة لجملة السؤال
 في المعنى قلت قصد الاختصاص هنا يقتضي تقدم المسند اليه وكان ينبغي للم
 ان يقول فوجى فاعله المفسر بامه نحو وان احدهم المشركين استجاءوا
 ولا يحذف الفاعل **الامع** **برافضة المدرك** على نحو على زيد في جواب لا تنكر
 احدا من اسي اليك والكساي يحذف الفاعل لامع الرفع له في باب
 التنازع وغيره وقد اشار المم الى وجه تاريك ما استدك به بقوله **يرفع**
قوله المحذف ان حقي الفاعل جملة مصدر من قوله تعالى ثم بدا لهم
 بعد ما رأوا الآيات ليسبحته اي بدا لهم البداء الا ولان يقال ضمير مصدر الفعل
 المسند لان الظاهر لا ينوي بل يحذف لان المصدر اعلم من مصدر الفعل المسند
 وغيره واشار مصدر الفعل اكثر واقس فيخصر الا بالذكي ثم ياتي قوله بعد
 هذا **او نحو ذلك** اعلم من مصدر فعل اخر او غير ذلك سالتهم مصدر هذا
 احسن بلوشك شال ذلك قام القوم خلوا زيدا فيجمل خبر متجاوز لغير
 عا داما على مصدر غير فعله وهو مصدر الفعل المتقدم اعاجاب قياهم زيدا
 واما على القايم او البعض الممنوع ما تقدم اعاجاب القايم منهم او بعضهم
 زيدا قال المم ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا يترك الزاني حتى يركب وهو
 مؤمن ولا يشرب الخمر حتى يشربها وهو مؤمن اي لا يشرب الخمر شاربها والله
 سبحانه وتعالى اعلم بالصواب **باب الدايب عن الفاعل**
 وبعضهم يترجم هذا باب المفعول الذي لم يسم فاعله ولا مشاحة في
 الاصطلاح **فد يترك الفاعل لغيره لفظي** لا لا يجازي نحو من عاقب
 بشك ما عوقب به وتجميع الوزن كقولك **شعر**
 • وما المال ولا اهلن الاوديسة • كما بد لي وما ان تزد الرابع •
 فانزل قال ان يرد المودعوت انكر الوزن وتناسب القوافي لا المشاك
 المتقدم فان قوافي القصيدة كلها مرفوعة بل هو في الفعل المعلوم في هذا
 البيت كانت قافيته منصوبة وتناسب الاسجاع نحو الجردلة الذي
 قذرت الا • • وعرفت نعا • • لفر من معقدي كالعالم بالفاعل نحو خلق
 الانسان ضمينا قال المم وغيره ولا يجوز به نحو ضرب زيد اذا لم يعرف
 من ضربه فاجاب هشام رقيه نظرا لان الجمل به انما يفتي ان لا يصح
 باسم الفاعل لان يحذف كيف وكل فعل يحذف ذلك ان تشدد الى اسم
 الفاعل المشتق من مصدر مثل سال سائل وسام سائم وهذا لا يصح

باب
 عن الفاعل

لم يفتعنا قلت حكى الشيخ بهاء الدين السبكي في شرح التلخيص ان رأى
 بخط والده الامام تقي الدين السبكي رحمه الله تعالى ما نصه يقال جاء شئ
 ولا يقال جاء جاري وان كان الجاء في آخر من شئ لان جاء عند المسند فتعريف الجاء
 الفاعل ومعرفة المسند اليه سابقة على معرفة المسند فتعريف الجاء
 فلا يبقى في الاسناد قاطعة والشئ قد لا يعرف بجيئة قال وما ذكره الوالد
 صحيح ولا يرد عليه نحو يا فاطمة ونحو هرة ودعها فان لام لا يسم فان
 التذكير في ذلك المعنى خاص وكلامنا انما هو في جاء جاري من غير ارادة شئ
 خاص انتهى وعلى هذا يتدفع النظر المذكور فتأمل له قال المص ومن جملة الاثر ان
 المعنوية التي يتركها الفاعل لا يخلها ان لا يتعلق مراد التكلم بتعيينه نحو واذا
 حبيبت تحية الجيوش يا حبيبها اريد بها وتعليم الفاعل بصورها اسم
 من مقارن تباين المفعول كقولك صلوات الله عليه وسلم من ابتلى بهذه القادور
 وتعليم المفعول من مقارن اسم الفاعل نحو طعن عمر والنسر على الفاعل خوفا
 منها او حياء عليه وهذا في الحقيقة من رتبة المعاني لا من رتبة علم الحق
فيغوب عنه اي عن الفاعل **جاء جارا** **في كل ماله** من الاحكام
 كالرفع ووجوب التأخير وتثنيه متراة الجزئي والمتنازع المحذف
 وغير ذلك الا انه لا يجري مجراه في العامل لان نائب الفاعل لا يرتفع
 الا بالفضل وهو مصدر مذكور في كل المصوغ للمفعول واسم المفعول في
 ارتفاعه بالمصدر المورول بالفضل وحرف مصدره في خلافه فاعل يتق
 ينوب قوله **مفعول به** كما في نحو ضرب زيد ونيابته امر صريح عليه او
جار **ومجرور** نحو رضى عن زيد وغضب على بكر وقدره في شرح الكافية
 ان لا يلزم الجار وجها واحدا احترازا من مذروب والكاف وما خص
 بضم اراستثناء وظاهر كلامه ان الجار والمجرور معا في موضع رفع
 في المعروف ان المحكوم له بذلك هو المجرور فقط سواء كان الجار زائدا نحو
 ما ضرب من احدا غير زيد نحو سير زيد وحكي الشارح عن الفرائد
 تحرف الجر في موضع رفع وهو مبني على قوله ان الباء في مررت زيد في
 موضع نصب قلت ولا يخفى ان هذا قول مرغوب عنه لا تقتضيه القواعد
 فلا ينبغي الاشتغال بذكره **او مصدر** **لغير مجرور** **التوكيد** نحو ضرب عشرين
 ضربة او كل الضرب ونحو في عنى له من اخيه شئ لان المراد شئ ما من
 العن كغيره كان ارسيرا وايضا هذا الجرح التوكيد وقد ترك المص ان

يشترط

يشترط التصرف في المصدر ليخرج نحو سبحان الله واشترطه في الطرف
 لا فرق بينهما وانما اشترط ان يكون غير مجرد التوكيد لان النايب عن
 الفاعل يجب ان يكون مثله في اقامة الما يقدر الفعل حتى يتبين احتياج
 الفعل اليه فلما قلت ضرب ضرب لم يجوز لان ضرب مستغن بذاته على الص
 من قوله ضرب **ملفوظ به** نحو سير سير طويل **او دلولى عليه** **بغير**
العامل فيه مع كونه غير ملفوظ به نحو قلت فاستحق قال النايب عن الفاعل
 ضمير مصدر مسكن دل عليه بغير العامل فيه وهرقت من حيث هو متضمن
 للقيام وقت غير عامل في هذا النايب قطعا وانما العامل فيه استحق **او ظرف**
 زمانى ان كان **مختصا** بوصف او غيره تقول سير وقت طيب ولس
 كان بعيدا ولا يقال سير وقت ولا جلس مكان فانه غير مختص **متصرف**
 من جهة كونه غير ملزم للطرفية واحترز بذلك من ان يلزم الطرفية
 فيكون غير متصرف فخرج بذلك جلس ثم وقعه عندك **وفي نيابته**
 اي نيابة الطرف **غير متصرف** **او غير ملفوظ به** **خلاف** والمخالف
 في المسئلة الاولى هو الاخص اجاز نيابة الطرف غير المتصرف عن الفاعل
 مع بقائه على نصب فيجوز عنده جلس عندك وجلس بعديت بين
 فان قلت لم يحكم خلافه في المصدر غير المتصرف وحقه ان يحيزه فيه
 فيقدر في سبحان الله كونه عاملا المحذوف مبنيا للمجهول قلت المصدر
 الذي لا يتصرف لا يكون المحذوف العامل ولا يكون الا انشأ فلا يظهر
 قاطعة لتقدير فعل المجهول بل لا يعجز البتة لان افعال الانشاء لا يكون
 الاسند الى الفاعل الذي هو ضمير المتكلم والمخالف في المسئلة الثانية
 ابن السراج اجاز ان يقال جلس تريد جلس هو اي مكان وينبغي
 ان يقيد محل الخلاف في نيابة الطرف المنوي بمثل هذه العيون
 التي ذكرناها فاما اذا قيل جلس احدا اليوم في المسجد الجامع فقلت
 جلس تريد ذلك المكان المتقدم ذكره فلا يتوقف في جواز احدا
 محل الخلاف ان تقول جلس من غير تقدم ذكر مكان كما في مسئلة المصدر
 المختلف فيها التي ترك المص ذكرها وهي مشهورة فان بعض النحاة
 اجاز ضرب على ان يكون النايب ضمير المصدر وبعضهم يمنعه لعدم
 القاطعة كما مر محل الخلاف فيها ينبغي ان يكون مقيدا بما اذا لم
 يأت بعد ضمير المصدر مخصص له كقوله **شخص**

متى يتخلل عليك وتحتلك . يسوك وان يكشف غراك تلتدث
 المراد يمتلك هراى اعتلوه والتقدير اعتلوه عليك في ذن عليك
 المحجة لنياية الضير المستر لوجود الدال عليها **ولا يمتنع نياية**
المنصوب بسقوط الجار مع وجود المنصوب بنفس الفعل
 فيقول قولك اختيار الرجال نريد الجار يجوز قولك اختيار زيد الرجال
 فالرجال منصوب على اسقاط الجار نريد منصوب بنفس الفعل
 والاصل اخترت زيدا من الرجال ثم حذف الجار وقيل اخترت
 زيدا الرجال فلا يمتنع ان ينصب المنصوب بسقوط الجار مع وجود
 المنصوب بنفس الفعل وكان ينبغي للمع ان يقول هنا خلوا
 لاكثرهم فان الجمهور على نفع المسئلة فان قلت لا حاجة الى ذلك
 لونه سيقول بعد المسئلة الثانية لانية وفاقا للرخشي **والكثير**
 وهو راجع الى المسئلتين جميعا فليشر ذلك بان من عدهم من
 الخويين قايلا بالنع قلت الظاهر انه انما يريد بالرفاق في
 المسئلة الثانية فقط ولكل ذلك لقال في المسئلتين كما هو داه
 كثير على ما يشهد به استقرار بريقته في هذا الكتاب ومع فيهم
 كلامه ان الاول وهو مسئلتنا التي نتكلم عليها عادية عن الخلاف
 وليس كذلك بل المنقول فيها الجواز عن الغرض والمنع عن الجمهور
 وهذا ما يقتضي التوقف في جعل الوفاق راجعا الى المسئلتين
 معا فان لم يتحقق ان الكريين جميعا يقولون بجواز الاول وانما
 الجواز منقول عن الغرض منهم كما ذكرنا **ولا تمنع ايضا نياية غير**
المفعول به وهو موجود وفاقا للرخشي والكريين فيكون
 في مثل ضربت زيدا يوم الجمعة ان تنيب الطرف فتزعمه وتترك
 المفعول على حاله من نصب فتقول ضرب يوم الجمعة زيدا واختار
 المع هذا القول استدلالا بالقرأة الشافة ليجزى قوما بما كانوا
 يكسبون بينما يجزى المفعول ونصب قوما وفي لولا ترك عليه القرأة
 جملة واحدة بالنصب بقول الشاعر **شعر**
 ولز ولدت فقيرة جرد ولب . لب بذلك الجرد والكلابا .
 وبايات اخر والكل متاوك عند الله ليعني من التاويلوت ما هو
 قريب ومنها ما هو بعيد ولم يتعرض الم المسئلة ما اذا عدم المفعول

١٨٧
 به وفيها خلاف قال الجزولي تنصاري مرات البواقي في الجواز واختار
 ابن عصفور اقامة المصدر راجع معط اقامة الجزولي والجزويان اقامة
 الطرف المكاني لونه اقرب الى المفعول به لونه وكلاهما الفصل عليه بالالتزام
 بخلاف المصدر والزمان **ولا يمتنع نياية غير الاولى من المفعول**
مطلقا وهذا يشمل الثاني من باب ظن والثاني والثالث من باب اعلم
 والثاني من باب اعطى **ان من اللبس** نحو اعطيت زيدا درهما فلك هنا
 ان تعميم الثاني لاسي اللبس بخلاف نحو اعطيت زيدا درهما فلك لا يمتنع
 الثاني لوجود اللبس **ولم يكن غير الاول جملة** فيما ينصهر وقوم كذلك
 كثاني ظن وثالث اعلم **او تنبيه** والمراد به الطرف والجار والجزولي **خلوا**
لمن اطلق المنع في باب اعلم وظن فمنع اقامة الثاني من نحو قولك
 اعلمت زيدا عمرا مطلقا قالوا لونه مسند الى المفعول الاول في باب ظن والى
 المفعول الثاني في باب اعلم فلما قيم مقام العاقل والعا على مسند اليه صار
 في حالة واحدة مسندا ومسندا اليه فلا يجوز قال الرضي فيما قال في نظر لان
 كون الشئ مسندا الى شئ ومسندا اليه شئ في حالة واحدة لا يضركا في قولنا
 اعطيت ضرب زيدا عمرا لا يجب مسندا الى ضرب وضرب مسندا الى زيد ولو
 كان لفظ مسندا الى شئ اسند ذلك الشئ الى ذلك اللفظ بعينه لم يجز
 وهذا كله يكون الشئ مضافا مضافا اليه بالنسبة الى شئين كظلام
 في قولك فرس غلام زيد على ان كلام الم يقتضي ان من الناس من
 خالف في اقامة الثاني من باب اعلم ولا ضير فيما يقتضيه من ذلك فان
 فان ابن عصفور ولا يهدى والجزولي زعموا انه في باب اعلم لا يجوز
 اقامة غير الاول لونه المفعول الصحيح واما الثاني والثالث فتشبهان
 بمفعول اعطى اذا اجتمع المفعول به مع غيره وجب اقامة المفعول به
 واختص به ان كلام الم يقتضي ايضا تجريد الثاني من باب اعطى عن
 الخلاف لونه قال خلوا لمن اطلق المنع في باب ظن وعلم فاقضى بطريق
 المذهب ان باب اعطى لا خلاف فيه انه لا يجوز اقامة الثاني اذا من
 اللبس وقد صرح بهذا المذهب في شرح هذا الكتاب وفي غير ذلك من كتبه
 وليس كما قال فان الخلاف في المسئلة ما ترون وصرح به الشارح وغير
ولا ينفوج خبر كان المفرد خلوا للفرح في شرح
 الكتاب انه اختار ان يكون زيدا اذاك كين احرك ويرد بثلاثة اسود

احدها انه لم يسمع والثاني انه لا فائدة فيه والثالث انه يستلزم من
 غير من غير محذور ولو هم انتفاء المحذور بان يقال حذف العلم به كالحذف
 الفاعل في ترك المطر ينفع بان لا بد من تقديره ضرورة انه لا بد من الخبر
 غير منه لفظا او تقديرًا وصيغة الفعل تاءه **ولا يحذف خبره عن الكسائي**
 فانه اجاز في استلزام الدار رجالا ان يقال امتلأ رجاله واستدل عليه
 بان العرب قالت خذ مطبوخة به نفس وقالت من المرجع راسه
 والمضوع رايه بالموقف رايه قلت وحي ذلك في الصفات وروى
 الافعال وفي السين وروى الاجنبي دليل على ان الرفع عن نصب على التثنية
 بالمفعول به لا على التثنية وليزيد ذلك ان كون التثنية معرفة لم يثبت
 على الصحيح ولما نفع ان يمنع كون المثال الاخير وهو الموقوف من هذا
 الباب **ولا يجوز ان يقام ولا جعل بفعل خلو فاه والفرق** في شرح
 الم انما اختلفنا في ترجيح ذلك فالجاء في ترجمته على ان يقام ضمير المجهول
 والفرق يخرج على الاستغناء عن المسند اليه نكت وهذا من الفرامشكي لونه
 انكر على الكسائي في باب التنازع لما قال انه اذا علمنا الثاني حذفنا فاعل
 الاول فقال ان الفاعل لا يمنع الاستغناء عنه ولا يقال انما قال ذلك
 لان الفعل هناك سبب للفاعل راما هنا فبني للمفعول لونا نقول هو
 يتولد بذلك ايضا في ضرب او قتل غلامك **فصل**
 في كيفية بناء الفعل الذي لم يسم فاعله في تدويل ذلك بمسئليتي من
 بابي المفعول والفاعل **بضم مطلقا اول محل التاء** اي نحو اكانت
 ماضيا نحو ضرب او مضارعا نحو يضرب ويضرب ذلك مع ضم ثابته ان
 كان ماضيا مريدا **اوله تاء** نحو تعلم يتخرج وتصود وتخرج
 ويضم اوله مع ثالثه ان افتتح بهزة وصل نحو انطلق واستخرج وتخرج
 ما قبل الآخر لفظا ان سلم من اهل اول وادغام والتقدير اي يجرى تقديره
 بكسر متعلق بقوله او لا ويحرك **ينفع ان كان** الفعل ماضيا
 نحو ضرب فيكسر ما قبل آخر لفظا اما ان كان ذا اعلول نحو قال او ادغام نحو
 رد فاما يكسر تقديره فتعوله بفتح اصله بفتح وتقول رد اصله رد فاكر
 مقدره ولا مفعول به قلت وكذا يقدر كسر ما قبل كثر ان كان الفصل
 مخففا كقوله لرعصر منها البيان لبنا لا نصرو ويحرك ما قبل الآخر
ينفع ان كان الفصل مضارعا لكن يلفظ بالفتح ان كان

الفعل

الفعل جميعا نحو مضرب ويقدر ان كان ذا اعلول نحو يقال ويبيع او كان ذا
 ادغام نحو يرد فاما الاخر ساكن في الضمين لفظا ومفتوح تقديره **وات**
اعقل عين الماضي ثلوثيا نحو قال رباع او على **الفصل** نحو انتقاد
او افتعل نحو اختار **كسرا قبلها** اي ما قبل العين **بأخروص** نحو
 قبل وبيع واختير واصل قيل قوله فنقلت كسرة الواو واستغنى عن اللغات
 بعد سلب حركاتها واصل انقيد انقرد واختير اختير تفعل فيها ما فعل في
 قيل وبيع **او اشام ضم** والمراد بالاشام هنا ان تشلب الكسرة شيئا
 من صيغة الضم ونحو هذا الوجه من السبعة نافع وان عامر والكسائي في
 وفيض **وهي اخلاص** تحريك ما قبل العين **ضم** فان كانت العين واو
 سلمت نحو قول وان كانت ياء انقلبت واو والنظام ما قبلها نحو ابيع وعليه
 قوله الشاعر **ليبت شيئا بايوع فاشتريت** وكلام الم يدرك على جواز اللغات
 الثلاث في انتقاد واختار وهو موافق لما نقله ابن عصفور والابري قاذ
 الثم وذهب بعضهم للتأخير ان لا يجوز في الزايد على ثلاثة الالف الا ان
وتبيع الاخرى عند خوف اللبس اي ليس المفعول بالفاعل راما يستتر في ذلك
 في بعض الافعال الماضية عند اسنادها الى تاء الضميا لغو كقولك لبيد بيع
 بت انا بعد والطالب شوصفت عنه عفت ايها الطالب ولا لباس حاصل
 بالكسر في الاول والضم في الثاني **وكسرا فاعل** المبني للمفعول عالة كونه
ساكن العين المحذوف نحو ضرب بكسر الضاد وساكن الراء **او ادغام** نحو رد
 بكسر الراء **لغة** لبعض العرب كقولهم **شمر** فاعل من جبهه حب طابنا
 ولا قائل المرفوع فينا يصف **قاف** الانقضى سمنا من يشده كذلك يرفع
 لا يكسر الجاء لكن يشم الكسر كما يشم قبل الضم **وقد يشم فاعل** المفعول
 عن الانقضى نقول من بعض العرب رايه اشار الم في الالفية بقوله
 وروى الباع قد يرى الخرج **وشد في** **تقول** **فتفعل** كما يقال في تقول تل
 تفعل وهو شاذ بلوشك **وما تعلق** **بالفعل** **غير فاعل** بالنصب على انه حال
 من الضم في تعلق **او نايب عنه** اي بالفاعل وهو اسم كان وانخرتها **او شبه**
بده اي عن الفاعل **منصوبا لفظا** كالمصدر ومطرف الزمان ومطرف
 المكان والمفعول به وله وجه والحال والتمييز والمستثنى حيث يكون منصفا
او محذورا كالحجر وهو محذوف زائد نحو ما رايته من احدا وبغير زائد نحو
 مررت بزيد وهو عارف بمفعول به **ونصب فاعل ان امن اللبس**

نحو كسر الزجاج الحجر وخرق الثوب المسار وهذا المسئلة المعروفة بالقلب
 وحكي الخاة فيها اقربا احدها ان ذلك يجوز عند من اللبس والسمو الثاني
 انه لا يجوز ولا للضرورة الثالث انه لا يجوز الا للضرورة وقضى الكلام
 تصح منه القلب الرابع انه لا يجوز في القرآن ويجوز في غيره ولما ابيات
 نفى التخصيص والحق ان السكاكي قبله مطلقا قال صاحب التلخيص والحق
 انه ان تضمن اعتبار الطيفا قبل ولا فلا والمسئلة مشهورة فلا نطعن
فصل فيما يرمي للفاعل راييه من وجوب اليقاع على
 والخروج عنه **يجب وصل الفعل** **عمر في عمو** كان فاعلا او نايبا عنه
 او اسما كان او احدها اخرها **يجب** ان يكون المرفوع تالفا للفعل الراجع له
 بحيث لا يفصل بينهما فاصل وهذا هو الاصل لتترك المرفوع الجز منه
 ولذا اسكن اخر الفعل في نحو ضربت كراهة قوله اربع مخركات فيما هو الكلمة
 الراجعة ويجوز ان يفصل بينهما بالمنصوب مالم يطر ما يوجب اليقاع على هذا
 الاصل او الخروج عنه فيجب العمل بمقتضى هذا الاصل وهو وصل الفعل
 بمر فوجه **ان خيف التباسه** اي التباس المرفوع **بالممنصوب** مفعولا
 كان او خيرا وذلك بان يكونا مقصورين او اسمي اشار او موصولين او
 معنيين الى باب المتكلم او نحو ذلك مما لا يظهر فيه اعراب ولا تقوم قريته
 تميز احدهما من الآخر نحو ضرب موسى عيسى فتبين في مثل هذه الصنف
 كون الاول فاعلا والثاني مفعولا كذا قال ابن السراج وعليه اكثر
 المتأخرين وخالف في ذلك ابن الحاج فجوز في كل من الاسمين
 ان يكون فاعلا وان يكون مفعولا قال ولا يضر التباس فقد يكون
 المتكلم بذلك قاصدا للابهام لغرض فيلقى الكلام مجازا ولا تقع منه ولا
 مانع منه وكذا في العربية من موضع وقع فيه التباس ولم يبال به هذا
 معنى كلامه فان كان معه ثم ما يرمي به التباس مما قرينة معنوية
 نحو ولدت هذه هذه يشين بالاولى الى صغيرة ونحو كل الكثرى موسى او قرينة
 لفظية نحو ضرب موسى سعدا وضرب موسى العادل عيسى جاز التقديم
 والتأخيرا **وكان** المرفوع ضمير **اخر** محصور نحو ضربت زيدا واعطيت
 دزها وكنت الصديق واحترمت من ان يكون محصورا لانه يجب تأخير
 نحو ما ضرب زيدا الوانا وفي كلامه مناقشة من حيث ان الضمير في مثل
 هذا محصور فيه المحصور انما هو ما بين ما والا اي الضرب الواقع على

زيد

زيد محصور في المتكلم **وكان الحكم عند الكسائي** **ابن الانباري في نحو ما ضرب عمر**
الاول **زيدا** حيث يكون المفعول واقعا بعد الفاعل فيجب تقديم الفاعل لانه لو
 اخرته فاما ان تؤخره وتقدم المفعول غير مقرون بالا او مقرونا بها فان كان
 الاول بان يحمل الفاعل واقعا بعد الا والمفعول واقعا قبله فيقول ما ضرب
 زيدا الاعمر والعكس المعنى لان معنى الاول حصر مضمومية عمر في زيدا فمقتضى
 اي لا مضروب لعمر وسوى زيدا خاصة فلو قدر له مضروب اخر لم يستقيم معنى
 الثاني حصر مضمومية عمر في زيدا خاصة اي لا مضارب لزيد وسوى عمر
 خاصة فلو قدر له مضارب اخر لم يستقيم وان كان الثاني بان يؤخر الفاعل
 ويقدم المفعول مقرونا بالا فتقول ما ضرب الزيد اعمر فان اردت عمر زيدا
 مستثنان معا والتقدير ما ضرب احدا الا زيدا عمر واختلي ايضا ان
 مضمومية زيدا في اصل المسئلة اعني ما ضرب عمر والزيد كانت على الاحتمال
 وبالتقدير المذكور لان صار المعنى لا مضارب الاعمر ولا مضروب الزيد
 فصارت مضمومية هذا مقصودة على هذا ومضمومية هذا مقصودة على هذا
 ثم فيه بعد هذا محذور آخر وذلك اذا استثناء شيئا باداة واحدة بلا
 عطفت غير جائز مطلقا لاستمره في باب الاستثناء ان اردت في اصل
 المسئلة اعني ما ضرب الزيد اعمر وان تقدمه معلوم معنى وليس مستثنى
 فان المراد ما ضرب عمر والزيد فالمعنى لا ينكس ولا يلزم استثناء
 شيئا باداة واحدة وذلك عطفت الواو وقد تقرر في باب الاستثناء
 كما سياتي انه لا يعمل ما قبل الا فيما بعدها الوان كان مستثنى نحو ما
 قام الزيد او مستثنى منه نحو ما قام الزيد احدا او تابعا له نحو ما
 قام احدا الزيد فاصل فلو قدمت واخرت في مثال الاصل لم يخلو
 ذلك راي الكسائي وابن الانباري فيجوز تقديم المفعول في هذه الصنف
 مطلقا لكن مع الاستدلال بقوله الشاعر **شعر**
 • ترددت من ليلي بتكليم ساعة • فانزاد الاضعف ما بي كلامها •
 وسياق فيه كلام في باب الاستثناء ان شاء الله تعالى **فان كان المرفوع**
ظاهرا والمنصوب ضميرا لم يسبق الفعل ولم يحصر فبا العكس اي يجب
 ح تقديم المفعول على الفاعل نحو كرمك زيدا والدرهم اعطيت عمر واحترمت
 بقوله لم يسبق الفعل من نحو اياك يكرم زيدا والدرهم اياه اعطى زيدا عمر وا
 بقوله لم يحصر من نحو اياكم زيدا اياك فلو يتصل المفعول في هاتين

الصورتين بالفتل بل يتقدم او يتأخر **وكذا الحكم عند غير الكسائي** نحو
ما ضرب عمرا لا زجيد حيث يقع الفاعل مقر ربا لا يجب تقديم المفعول عند
من ان الكسائي المعنى على سابق والكسائي يجوز تقديم الفاعل مع الاستدلال
بقوله **نحو ما عاب الا ليتم فعله** كرم . ولا ينفك الا جبا بطلوا .
والجبا بضم الجيم وتشديد الباء الموحدة وفتحها وهما هرا جبان وقد
استبان لك انه يحصل في مسألة حصر المنصوب والرفع بالنسبة الى التقدير
تأخر اقول الجواز مطلقا وهو قوله الكسائي والمنع مطلقا وهو قول الجوزي
والتلويين واختاره المم وعليه من اجاب الحاجب وجماعة والتفصيل بين
الفاعل يجب تأخيره والمفعول فيجوز قال الشارح وهو مذهب البصريين
والفرق بين الانباري واهل المم ذكر الحكم بانما في اي اتصال المرفوع وانفصاله
وقد يقال ان قوله ان خيف التباسه بالمنصوب يخرج لذلك وليس بشئ
لان الذي يخاف في تلك المسألة التباس غير المحصور بالمحصور كالتباس
المرفوع بالمنصوب او التباس الرفع بظاهرين فيما تم هلا ذكر مثل
ذلك في مسألة اتصال المنصوب ولو انه قال يجب وصل مفعول الفعل
به ان خيف انفصاله منه التباس لشمع الجميع **وكذا الحكم عند الاكبر**
في نحو ضرب غلوم زيد فيجب تقديم المفعول عند من عود الضمير
على متلخر لفظا ورتبة **والصحيح جازان على قلة** قال المم لو رده في
كلام العرب النقصا وتقدم الكلام على ذلك في اول الفصل الرابع من باب
الضمير والله سبحانه وتعالى اعلم **بأشغال**
العامل فعلم ان نحو زيد ضربته انما يعمل عمله نحو زيد انت ضارب
قال ابن الضايغ ولا يدخل هنا سوى اسم الفاعل واسم المفعول واما
الصفة المشبهة والمصدر واسم الفعل او الصحيح انه لا يفسر هنا الا ما يحسن
عمله فيما قبله **عن الاسم السابق بضمير** متعلق باشتغال والمضمر
المنافي اليه عايد الى الاسم السابق **او ملوكه** عطفا على المضاف
من قوله بضمير اي اشتغال العامل بضمير الاسم السابق انما لو ليس ذلك
الضمير ثم الملازمة اما بدون واسطة نحو زيد ضربت غلومه او بواسطة
نحو زيد ضربت رجلا يحبه **اذا انتصب لفظا** نحو زيد ضربته **او تقدرا**
نحو زيد ضربت به **ضمير اسم سابق** كما مثلناه نخرج ما اذا كان الضمير
لرسم متلخر نحو ضربته زيد فانه لا يكون من هذا الباب بل ان نصب زيد

ما اشتغال
القائل

نحو زيد من الحارات رابع فهو مبتدأ خبر ما قبله **مفتقر لما بعده** صفة ثانية
للوسم اي يكون ذلك الاسم السابق مفتقر لما بعده كما تقدم نحو زيد ضربته زيد
مررت به واحترت بذلك من نحو في الدار زيد فأكبره لان زيدا في هذا التركيب غير
مفتقر لما بعده من قولك فأكبره **ولمذا قال** في قوله تعالى والسارق والسارقة
فاقطعوا ايديهما انه ليس من هذا الباب لان التقدير عند وما يتلى عليكم حكم
السارق والسارقة فلا يكون السابق مفتقر لما بعده **او انتصب لفظا** او تقدرا
ما لو ليس ضمير اي ضمير الاسم السابق المفتقر لما بعده نحو زيد ضربت غلومه
وزيد مررت بغلومه **بجائز العمل فيما قبله** يتعلق بانتصب فخرج
نحو زيد ما احسنه ونحو زيد عليك وزيد انه فاضل وزيد ضربك **تبع غير**
صلة نحو زيد انما الشارب لان الصلة لا تقبل فيما قبل الموصول والظاهر
ان هذا استثناء منقطع لان ما ذكره من هذا ما بعده لا يشمله قوله الا بفتح
العمل فيما قبله وقوله الشارب الوظهر انه متصل لان جازا العمل فيما قبله لا
المانع ليس باظهر ولا ظاهر **ولا مشبه بها** اي بالصلة في تميم ما قبلها
وهي الصفة ومن ثم امتنع النصب في كل شئ فعلوه في الزم **ولا شرط**
مفعول بادائه نحو زيد ان رأيت اكرمه بخلاف نحو ان زيدا القيت
فاكرمه فهذا واجب النصب وذلك واجب الرفع **لا جواب مجزوم**
نحو زيد ان يقر اكرمه ولو اسقط قوله مجزوم كان اولي ليفهم انه لا يجوز النصب
في المثال الذي ذكرناه لا يجوز في نحو زيد اذا جازاس الشهر فأكبره فان قيل
لما طلق لدخل تحت المنع نحو زيد ان جاء راس الشهر اكرمه برفع اكرمه قلنا لان
ان المرفوع ليس جازا بل دليل الجواب وتسميته جوابا لا يجوز من قاييله
ولا مستند الى ضمير السابق متصل نحو زيد ظنه ناجيا بمعنى ظن
نفسه او لا يجوز باجاء في باب من الابواب تعدى الفعل الضمير المتصل
الظاهر نحو زيد اضرب وهذا انما يمتنع اذا نصبت زيدا في قولك زيد
اخذته قايلا قلنا اما الرفع فالتركيب صحيح اذ ليس فيه الا تعدى فعل
الضمير المتصل الى ضمير المتصل وذلك جائز في باب ظن واما زيد ضربت فمتنع
رفضت زيدا او نصبت وهو ظاهر واحترت بقوله متصل من ان يتفصل
الضمير فيجوز المسئلة نحو زيد لم يظنه ناجيا **والا** **استثناء**
نحو ما زيد الا يضرب عمري وعن ثم رد قوله من زعم وان كلاما اليونانيين
كون ان نافية واللام من لما بمعنى الا وكلام منصوب نحو زيد يفسر ليقا

سائر
الضارب

في الكلام ان السبع عشرة
في سبعة عشر

رفيه مانع اخر وهو ان القسم **او** تالي **معلق** بكسر اللام اي شيء يعلق
ما قبله عن العمل فيما بعده نحو زيد كيف رجسته ولهذا قال **س** في قوله
اليت حب العراق اطعمه ان التقدير على حب العراق في حذف الحاقق و
نصب ما بعده برصولة الفعل اليه ولم يحمله من باب الاشتغال لكون التقدير
لا اطعمه ولا اذا وقعت في جواب القسم كان لها الصدر فتعلق وقيل لها الصدر
مطلقا وقيل لا مطلقا والصواب الاول **او** تالي **حرف ناسخ** نحو زيد كان
احبه اوليتي القاه او اهل اصاد فدا **او** تالي **كم الخبرية** نحو زيدكم ثمنه
فاما الاستغماية فداخلة في الملق ولما سقط هذا التقيد كان اولي للام
يتوهم ان مضمون الصفة قاض على مضمون العام هناك بل لم يسطر قوله
كم الخبرية اصلا وراسا كان حسنا لان الظاهر انها تعلق كالاستغماية
وفي الكثاف في قوله تعالى سل بني اسرائيل كم اتيناكم من اية بينة انكم
كون كم استغماية وكونها خبرية وان معنى الاستغماية هنا
التقريب واذا كان كذلك فهي داخلة في الملق فلا حاجة الى ذكر ثانيا
او تالي **حرف تخصيص** نحو زيد هلا اكرمته **او** عن **ض** نحو زيد
الونكره **او** **تمن** **بالا** نحو العون على الخير لا اجد **واما** التمني بغير
الا فلا حاجة اليه الا الاسم نحو ليت زيد اراه ولا يكون الاسم فيه
منصوبا على الاشتغال بل على انه اسم ليت قال المم واجرا التخصيص
والعرض والتمني مجرى الاستغماية في منع تاثر ما قبلها بما بعدها هو من
الحقيقي من المعارف في كتاب سيبويه وقد عكس قوم الامر فصولا
ترسط التخصيص واخره قريبة ترشح نصب الاسم السابق ومن
ذهب الى هذا الوهم من الجزولي وهو ضد مذهب **س** **وجب نصب**
الاسم **السابق** على العامل الذي هو جازي العمل فيما قبله وهذا
جواب اذا في قوله اول الباب اذا انتصب لفظا او تقدير ضمير اسم
سابق وقوله **ان تلو** قيد في وجوب نصب السابق اي تلو السابق
ما يختص بالفعل كاذا الشرطية وان واخراقتها اذ رأت الشرط
المجازية بل لا امتناعه والتي بمعنى ان واذا والتخصيص تقول
اذا زيدا القيت فاكريم وان عمر رايته فاحسن اليه وعلى ذلك فمضى
او تلو السابق **استغما** **بغير الهزة** نحو زيد اضربه وهذا
مقيد بان يحى بعدها اسم وفعل كالمثلي واما اذا كان بعدها جملة اسمية

ذات وجه واحد مثل هل زيد انا ضربه فلو يتعين نصب الاسم الذي
يليه ولا اشعار الكلام المم بهذا التقيد على ان كلوه يقتضى بحسب الظاهر انه
لا يقع في مثل هل زيد اضربه وكلام الرضى صريح في خلاف ذلك فانه قال
يقع دخول هل على فعلية مع الفصل بينهما وبين الفعل باسم نحو هل
زيد اضربت وعلى فعلية مقدر فعلها مفسرا بفعل ظاهر نحو هل زيد
ضربه فالنصب ههنا احسن القبحين **بما مل** يتعلق بالمصدر
بمن قوله وجب نصب السابق اي يتحتم ان ينصب بما مل **لا ينظر**
اي يجب عدم ظهوره لكون المفسر المتأخر عوضا منه ولا يجمع بين
العرض والمعرض منه هذا مذهب البصريين وعليه المولى وقال المم
قلت بما مل لوعم الفعل وشبهه نحو زيد انت ضارب التقدير
اضارب زيد انت ضارب قلت تمثيله بذلك غير جيد لان كلوه
فيما يجب نصبه والنصب في هذا المثال غير واجب قال الشاعر
ولم ينس المم اعرب هذه المسئلة واجاز صاحب البسيط فيها ان
يكون نصب باضمار فعل وان يكون بتقدير اسم الفاعل لصحة اعتاده
وهو مبتدأ وانت مرتفع به او يكون اسم المفاعل المقدر خبر لا انت
مقدما وضاربه على هذا التقدير خبر مبتدأ **آخر موافق للظاهر**
لفظا ومعنى نحو زيد اضربه التقدير اضربت زيد اضربه **او** **مقارب**
نحو زيد امرت به التقدير امرت زيد ونحو زيد اضربت اخاه اي
امرت زيد بذلك لانه لازم عن ضربت المذكور فان ضرب اخا زيد
لمزوم كاهانة زيد فان قلت اي لزوم بينهما مع ان تقول ضربت
زيدا واكرمت اخاه رانا قد نصب الاخ ونفعل عن اخيه ولا نزيد بضر
اهانة ولا غير اهانتته قلت لم نزع اللزوم المقتضى فيلزمنا ما
ذكرت بل اللزوم المادى العرفي فانك تجد اهل العرف ينسبون
فاعل ذلك للجهل فيقولون انظر الى صنع فلان ما اعجبه يضرب انسانا
ويكرم اخاه فيقولون لم يضرب شخصا له اخ ما ضربه رانا ضرب اخاه على
هذا فلم قدرت لزيدا في مثال النحويين ضربت لم يكن بيديا ويكون
ذلك الضرب كناية عن الاهانة والضرب المذكور يراد به الضرب
الحقيقي **وقد يضر مطاوع الظاهر فيرفع السابق** ثم المطاوع
المقدر على قسمين اما الفعلى كما في قوله **شمس**

منه
الامر
الامر
الامر

لا تجزئ ان منفس اهلكته . واذا هلك فندفلك فاجزئ
اي ان اهلك منفس وهو مطايع لاهلكته يقول اهلكته فذلك
فهذا مطايع لفظي واما معنوي كما في قوله **شمر** ان تجزئ ان نفسا اناها حيا
اي ان هلكت نفس فهذا مطايع بحسب المعنى فقط اذا اناها حيا
في معنى اهلكته **ويخرج نصبه على رفته بالابتداء ان اجيب**
باستفهام بمفعول ما يليه نحو زيد اضربه جوايا لا بهم ضربت
ولا حاجة الى قوله ما يليه لانه لو يكون الولاك ان اي لا يكون المشتغل
عنه جوايا لا يستفهام بمفعول الولاك المفعول بمفعول الفعل الذي
يليه المشتغل عنه والولاك يكون المشتغل عنه جوايا بالذات الاستفهام
وقد فرضنا انه جواب **او يضاف اليه مفعول ما يليه** نحو زيد
ضربت غلومه جوايا لغلوم ايم ضربت وخرج بذلك المفعول في المشتغل
ما يكون جواب القول القليل ايم ضربته ان غلوم ايم ضربته او غلوم ايم
ضربته بالابتداء فيهما فالرفع في زيد ضربته الجواب به ذلك اكثر منه في
زيد ضربته المفعول ابتداء لان فيه ما في ذلك من عدم مرجح التقدير واما
زيد وهو قصد تناسب الجواب والسؤال وهما كلمة ينبغي التنبيه
عليها وهما قولهم ايم ضربته دليل على بطون قول الفارسي في قول
الزجاج ما الخيال مشيها ويبدأ لا يكون مشيها فيرفع بركة من ضمير
الظرف لعدم ذكر الهمة لانا نقول لاجري الضمير لا يستفهام ما جرى على
الاستفهام لا يمنع ايم ضربته رفته ايا او نصبها لان الاستفهام
لا يميل فيه ما قبله فكذا يكون ضميره وحصل شبهته التي عرضت له
وهو ان الظاهر عين المضمر انه عينه في المعنى الذي هو به اسم وهو المعنى الذي
لا التضمين الذي هو شبه الحرف وبه امتنع اعزبه لان الحرف ياتي بحسب الضمير
بدليل ان الحرف لا تقصر الضاير **او وليه فعل امر** اي قد ينهم منه معنى
الامر وايضا قد الامر الى الفعل بهذا الاعتبار فيخرج نحو زيد اضربه في التبع
لونه ليس بمعنى الامر وشمل كلامه نحو زيد اضربه ونحو زيد يضربه
عمر لان لوم الامر ليست من ادوات الصدور ونحو الاوكاد يرضى الراد
ما صورته صورة الخبر ومعناه الامر بالنصب راجع في الصور الثلاث
وشمل كلامه ايضا الامر المراد بما قبله المخصوص كبعض ما من الامور نحو اللذان
باتيانك اضربها هذا مذهب **نزع** ابن بابشاد وابن السيرات

الامر الذي يراد به قبله المفعول يختار فيه الرفع استنادا الى قوله تعالى والسارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما وقد مر ان لا يرى ذلك من هذا الباب
وان الكلام جلتان **او** وليه فعل **شمر** نحو زيد لا تضربه **او دعاء**
يشمل ثلاث صور كما الامر نحو زيد ارجه الله تعالى ارجي به الله خيرا ارجع
الله شأنه وانما رجع النصب حيث يليه فعل امر ونهى او دعاء لان رفع
هذه الاشياء غير المبتدأ قليل في الاستعمال وذلك لان كون الجملة الطلبية فعلية
او ان اسكن لخصاص الطلب بالفعل **او وليه** اي الاسم المشتغل عنه
هزة استفهام نحو زيد اضربه لوان الاستفهام في الحقيقة لمضمر الفعل
فا يلزم لفظا او تقدير لما يستفهم عن مضمره اولى وقاد الشارح لان
الغالب فيها ان يليها الفعل واحتمل بقوله اولى هو ان يليه الهزة فيجب
الرفع نحو زيد اضربه وبالهزة عن غيرها من ادوات الاستفهام لوجوب
النصب بعدها كما سبق **او** وليه ايضا **حرف نفى** ليظهر ما قدمناه
في تقليل اولى هزة الاستفهام بالفعل **لا يختص** صفة لحرف نفى
ما ولا وان نحو ما زيد القية ولا زيد اضربه ولا امر وان زيد اضربه واحتمل
بذلك عن لم ولما وان لان كلاهما حرف نفى يختص بالفعل فلا يليها الا في
الضرورة كقوله **شمر** قلت فزيد اذني ثم لته فلم ذارجاء الله غير واجب
او وليه ايضا **حيث** نحو حيث زيد انلقاه فاكرمه لان في حيث معنى المجازاة
او وليه ايضا **عاطفا على جملة فعلية حقيقية او تشبيهية** وهذا
التقسيم الماطف وكان الزواي ذكر الى جانبه لان لا يتوهم رجوعه الى
قوله جملة فعلية مثال ما ولي الماطف على الفعلية حقيقة نحو قام زيد
ونحو الكلمة قال تعالى فدمرناهم تدميرا وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم
ومثال ما ولي الماطف على الفعلية تشبيهية آتيت القوم حتى زيد امرت
به وضربت القوم حتى زيد اضربت اخاه وذلك لان حتى انما لمطع
المعز ولا الجملة فهي هنا حرف ابتداء ولكن لما وليها في اللفظ بعض ما قبلها
اشبهت الماطفة فاعطى تاليها ما اعطى تالي الراوي وليس الغرض من ترجيح
نصب ما بعد الماطف الا لتناول في اللفظ ظاهر فلذلك ترجح بديهي هزة
قاد المع في الشرح فان قلت ضربت القوم حتى زيد اضربه فاكبر وان
تنصب زيدا بمقتضى العطف ويحتل ضربته تأكيد انتهى فان قلت ما هو
المؤكد قلت ضرب زيد الثابت له بقضية العطف فهو موكد بسبق

ما افهمه الكلام السابق على ان بعضهم اعترض على الم في جمل الجمل تأكيد
فانه اذا كان **الرفع** على التام في التأكيد كان جعلها التام
او لا فمنا امكن كونها تاسيسية بان يحل نصب زيد من **يا** ^{لاشك}
او كان الرفع يوم وصفا محلا كما اذا اردت مثلاً ان تحب ان كل من **اليك**
اشتريته بعشرين ديناراً وانك لم تملك احدا منهم الا بشرائك انت
بهذا الترتيب فقلت كل واحد من مالكي بعشرين بنصب كل فهو نص
في المعنى المقصود لان التقدير اشتريت كل واحد من مالكي
بعشرين فلورفت لفظ كل ان يكون اشتريته خبراً له وقولك بعشرين
متعلقاً به اي كل واحد منهم مشتري بعشرين وهو المقصود واختل
ان يكون اشتريته صفة لكل واحد وقولك بعشرين هو الخبر اي
كل من اشتريته من المالك فهو بعشرين فرفعه اذن بطرق احتمال
الوجه الثاني الذي هو غير مقصود ومخالف للوجه الاول اذ ربما
يكون لك على الوجه الثاني من اشتراء لك غيرك بعشرين او باقل
منها او باكثر وربما يكون لك جماعة منهم بالهبة والهبة وغير
ذلك كل ذلك خلاف مقصودك فالنصب اذن ان لم يكن نصاً
في المعنى المقصود والرفع محتمله واغبره كذا في شرح الحاشية للرضي
الاستر باذى مثل له الشارح تبعاً للم وابن الحبيب وغيرها
للكلة بقوله تعالى انما كل شئ خلقناه بقدر قال الرضي وهذا المثال
المورد من الكتاب العزيز لا يتفاوت فيه المعنى لا يتفاوت في مثالنا
سواء جعلت الفضل خبراً او صفة فلا يصح اذن للتمثيل ذلك لانه مراده
تعالى بكل شئ كل مخلوق بحيث كل او رفعة سواء جعلت خلقناه
صفة مع الرفع او خبراً عنه وذلك ان قوله تعالى خلقنا كل شئ بقدر
لا يريد به تعالى خلقنا كل ما يقع به اسم شئ لانه تعالى لم يخلق جميع
الممكنات غير المتناهية ويقع على كل واحد منها اسم شئ فكل شئ
في هذه الآية ليس كما في قوله تعالى والله على كل شئ قدير لانه معناه
قادراً على كل ممكن غير متناه فافان هذا قلنا ان معنى كل شئ
خلقناه بقدر على ان خلقناه هو الخبر كل مخلوق مخلوق بقدر وعلى
ان خلقناه صفة لا شئ مخلوق كاي بقدر والعينان واحد لفظ
كل شئ في الآية مختص بالمخلوقات سواء كان خلقناه صفة له او خبراً

وليس

وليس مع التقدير الاول اعم منه مع التقدير الثاني كما كان في مثالنا هذا
كلامه **وان لما العاطف ذات وجهها اسمية المصدر فطرية الرفع استوى**
الرفع والنصب مطلقاً وذلك نحو زيد قام فهذا جملة ذات وجهين لانها
من قبل تصورها بالمبتدا اسمية ومن قبل كونها محققاً **بفضل** ومن قبل
بطلية فاق في التشرح الكافية قيل وانما اشترى ذات تفسير ذات الوجهين
بما ذكره لانه قد مراد بها الكبرى مع الصغرى التي في ضمنها والصغرى اعم من
ان تكون اسمية كايه قايم من قولك زيد ابره قايم او فعلية كقام ابره من
قولك زيد قام ابره فاذا كان العاطف جملة ذات وجهين بالتفسير الذي ذكره
المع روي بعد العاطف اسم كما في قولك زيد قام وعمر الكرمه استوى فيه الرفع
والنصب لان هذه الجملة بالنسبة الى مصدرها اسمية فيرفع الرفع لشأنه المعتبر
في الاسمية وبالتطرق الى فعلية فيرفع النصب لشأنه المعتبر في الفعلية
فانما روي تحت قرينة الرفع بالاصل الذي هو السلامة من التقدير والحذف هو
بان النصب مرجع يقرب قرينته واعتراض بان هذا المعارض غير مستقيمة فانا
لا نسلم البعد على تقدير الرفع وانما يكون كذلك ان لم يعطف فقرات الجملة الثانية
على فقرات الجملة الاولى فاما اذا كانت الجملة الثانية براسها مبطونة على الجملة
الاولى فلا يتحقق بعد الصلوة **فان** بحم الذي سميده اللهم الا ان يقال بتقدير
النصب يتبع القرب ويتقدير الرفع لا يتبعين يجوز ان يكون من عطف المفرد
قلت وفيه نظر فاعني قوله مطلقاً سواء كان ما بعد العاطف لا يصلح جملة
بغير انحرافه قام وعمر الكرمه كما مر فان الكرم لا يصلح ان يكون خبر اي
زيد لعدم الرباط او كان ما يصلح جملة خبراً نحو هذا قامت وعمر الكرمه
في ادراجها **خلافه للرفع في واقعته في جميع الرفع ان لم يصلح جعل ما بعد**
العاطف كما في المثال الاول قلت وهو ظاهر كلام من فانه قال الرضي
ان تجري المستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قد رآه ان النصب في
زيد اخبر به وانما العناصري لخصه محمولاً على الجملة الصغرى وانما مرجع
الاصح ومن واقعته الرفع لان المعطف عندهم على الفعلية متمتع بتبع
كونه على الاسمية فلزم تخالف المتطابقين ان نصب فيضمف النصب
ويخرج الرفع لوجود المناسبة وعلى هذا فالرفع هنا الرفع منه في قولك
ابتدأ زيد ضربته فانه مطلوب التناسب وانعدم طالب الفعل
وكالات **للعاطف ان ولوه اشأ** لانها من اولت المصدر فتبطل

حكم العاطف فلا ينظر الى ما قبلها بل يكون الوسم بعدها مقتضاه فلا
يرجع النصب بعد الفعلية نحو جاء زريد وامامه وفاكرته ولا يستوي
الوجهان بعد ذات الوجهين نحو زريد اكرمه وامامه وفاكرته بل
يرجع الرفع فيها قاصداً بن هشام في المعنى ويجب تقدير العالم بعد
الفاء وقبل ما دخل عليه لون اما نائية عن الفعل فكانها فعل في التل
لا يلى الفعل قلت لا نسلم انها نائية عن الفعل وانما هي نائية عن
جملة الشرط باسرها لا عن فعله فقط فلم يجاوز الفعل فعله ولا نائية
عن فعل نعم عمتنع ان يقدر الفعل قبل الفاء لانه لا يفصل بينهما وبين
اما باكثر من جزء واحد **وابد المسوق باستفهام اولى من نصبه**
ان ولي فصله بغير ظرف او شبهه خلافاً للوجهين وذلك
نحو انت زريد قضيته فلو قال بجملة استفهام لكان احسن ولم يقل
ولي فاصلا بغير ظرف او شبهه لكان اقرب الى الفهم واقترب الى
حقيقة الكلام قال في الشرح قس ابطال حكم الاستفهام لبعده عن
الفعل ولم يسطر الاضغى وعنده ان انت فاعل بفعل تقدير تقدير
اتقرب وزيد منصوب به والمسئلة مشككة واكثر الناس جعلوها ظرفية
يعني لا الاضغى كما هو ظاهر الكلام وان لا يجوز ما قاله الاضغى من
اختيار النصب على الرفع ثم اختلفوا في وجه الاعتراض فقال ابن ولاد
الاستفهام لا يكون بالنظر الى الاسمين اصله وكلام الاضغى يقتضي انه
بالنظر اليهما وقال البرجف من معناه وجه ذلك ان العامل وهو قضيته
يصير طالباً للمعربين وهما انت وزيد ولا يقرى المصرفة هذه القرة وهذا
هو الاول اذ قريب منه وقال ابن خروف وانما منع من ما ذهب اليه
الاضغى ما دام انت مبتداً وكذا يقول الاضغى لرسول عنه فاما اذا جعل
فاعله بالمحذوف الذي يفهم المذكور فلو منع من اصله فاذا تحقق هذا
علت ان لا خلاف اصله وبين ان انت محتمل ان يكون مبتداً وهذا الوجه
الاضعف ولا ينكر هذا ولا الاضغى فيجوز عنده فيما بعده النصب جوا
والرفع راجحاً اذ لا اثر في رفع ذلك لتقدم البتة المتصل بجملة الاستفهام
ومحتمل ان انت فاعل بفعل تقدير يفهم المذكور فيجب ح نصب زريد بذلك
الفعل المقدر لونه فمضاه وهذا الذي قاله الاضغى وكان **تس** اراد
التمييز على ان الاستفهام المفصول بغير ظرف او شبهه

ما اثره في ترجيح النصب ففرض المسئلة على الوجه الاضعف ولم يذكر
الوجه الاصح اعتماداً على ما هو المقرر ان الهمزة يجتان منها الفعل كان
الاضغى انما ذكر الوجه الاصح على جهة التعميم لا على جهة الاعتراض
فلا محالة اختلف بينهما فان قيل الاضغى قال النصب جرد وذلك
يعطى ان الرفع جاز على جملة فاعل والمعرض ان عمتنع والجواب
ان معنى قوله النصب جرد ان وجه النصب جرد اي الوجه المؤدى
الى نصب زريد على الزوم جرد من الوجه المؤدى الى رفعه على الضم
وكذا الجواب الشلوبي وهو كلام حسن ولكنه يخالف لما في المتن والحق
بقوله بغير ظرف او شبهه من ان يكون الفصل باحدهما نحو كل يوم زيدا
قضيته ونحو في الدار عمر اتيته فيكون حكم الاستفهام باقياً فيرجح
النصب لتسهم في الطرف والجاء والجور **ولذا ابتد المتلوي بكلمة**
اولى او لا اولى من نصبه خلافاً لابين البصريين البصريين
قائمين بقوله ان النصب في زريد لم اضربه وبحرولن اهية وبكلا الكلمه
راجع على الرفع وهو ضعيف لون النفي المتأخر لا اثر له وكان ينبغي ان
السيدان يزيدان ولما **وان عدم المانع** من النصب لون الكلام
فيه **والمرجوب للنصب والمزجج له والمسوق** بينه وبين
الرفع **نحو الابتداء** نحو زريد ضربه لانه لا اضمار فيه بخلاف
النصب **خلافاً للاضغى والحق في ترجيح ما نصب ما هو فاعل في**
المسمى نحو ان زريد ضربه **وانت امر وكلمة** وضابط المسئلة ان يقع
الاسم بين اسمين لمسي واحد وتأخرها فاعل الفعل المشغول فاعل
ترجيح النصب انه يقول ان المتأخر فاعل معنى وصناعة والمقدم
فاعل معنى فقط وهما المسمى واحد فينبغي ايضا ان يكون فاعلاً لصناعة
وعلى هذا فيكون المقدر فعل مثله رافعه وناصباً لما بعده ويكون
المسئلة من الاشتغال عن الاسمين كما قال الاضغى في انت زيدا
قضيته وعلى ذلك فالقدير ضربت زيدا ضربته ثم حذف ضرب
وحده فافصل الضمير لان التقدير يا ضربت زيدا ضربته ثم حذف
الفعل والفاعل معاً وبقي المفعول فيكون اناض مبتداً وقد علم
ان مسائل الباب خمسة اقسام واجب النصب وراجحه
وراجح الرفع وما يستوي فيه الامر ان هذه اربعة اقسام

اشارة المثلث الى اجالا والقسم الخامس واجب الرفع وهو فصل بينه وبينه فله نشي لا يعمل ما بعده فيما قبله على ما سبق اول الباب
قد كون المرحمة تعالى في غير التسهيل من المراضع التي يجب فيها الرفع
ما يقع بعد اذا الفجاسة وليتما كقولك اتيت فاذا انزيت بصره عمره
وليتما بشر زهرته فلو نصبت زريدا او بشر لم يجز ان اذا المفاجاة لا
يليهما فعل ظاهر ولا ضمير وانما يليها مبتدا وان المفتوحة المرولة
بمبتدا وان المكسورة لان الكلام معها بمنزلة مبتدا وخبر فلو
نصبت زريدا او بشر لم يجز لان اذا المفاجاة لا يليها فعل ظاهر ولا
ضمير وانما يليها مبتدا وخبر وان المفتوحة المرولة بمبتدا وان
المكسورة لان الكلام معها بمنزلة مبتدا وخبر فلو نصبت الوسم بعدها
لكانت الجملة التي تليها فعلية وذلك مخالف لاستعمال العرب وقد
عمل عن هذا كثير من الفخاة واجازوا النصب في خرجت فاذا انزيت
بصره عمره ولا سبيل الى جواز ذلك لست المقرنة بما لا يليها
فعل ولا معمول فعل لان ما هي قرنت به لم تزل اختصاصا بالاسم
فلهذا ساغ فيما ردها الاعمال وترك الاعمال فاعمالها لبقاء
اختصاصها وترك اعمالها الى افعالها فلو نصبت الاسم
المذكور بعدها بفعل ضمير لكان ذلك تركا لاختصاصها بالاسم
وهو خلاف كلام العرب انتهى قلت النصب على الاشتغال في الاسم
الواقع بعد اذا الفجاسة فيه ثلثة اقوال قيل يجوز مطلقا
وهو ظاهر كلام من عليه مني ابن الحاجب لكن مع اعترافه
وقصر بكم بان اذا الفجاسة يلزم المبتدا بعدها مشكلا وقيل يمنع
مطلقا وهو ظاهر لان اذا الفجاسة لا يليها الا الجملة الاسمية وعليه
المع وقال الاخفش ونصبه ابن عصفور يجوز في نحو فاذا انزيت قد
ضربه عمره ومنع بدون قد وجهه ابن هشام بان التزام الاسمية
مع اذا هذه انما كان للفرق بينا وبين الشرطية المختصة بالنسبية فاذا
اقرنت بقدر حصل الفرق بذلك اذ لا تقترب الشرطية بها **اولا**
الضمير بفتح نحو هذا الكرم وعطفت بيان نحو
زريدا ضربت عمر الفخاة على تقدير ان اخاه عطفت بيان فيجوز في الكلام
رفع زريدا ونصبه فان قدرته بدلا بطلت المسئلة نصبت او رقت

وعلى

وعلى هذا فكان حق الممان بقوله او عطفت بيان **او عطفت بالواو** نحو
زريدا ضربت عمر اخاه **غير ما وصيه العامل** لا مثلنا واحترز من ان
يكون العطفت بين الواو ونحو زريدا كرمت عمر اخاه او ثم اخاه ومن ان
يعاد العامل مع الواو ونحو زريدا ضربت وضربت اخاه فيمتنع في المسائل
قلت العطفت في غير هذه المسئلة الاخيرة من عطفت الجمل فلا يصدق
ان الاسم مع عطوف بالواو فاعدا الاحترار **كلما يستدعي** اي يلزم بنية
الضمير **بمعنى** اي بدون الفت وعطفت النسق المذكور في يجوز
التركيب معها لا يجوز اذا كان الضمير ملوبا بالاضافة نحو زريدا ضربت
اخاه وانما اختصت مسئلة النسق بالواو لانها مطلق الجمع فالاسمان
اولا سما معها بمنزلة اسم شئ او مجموع فيه ضمير وانما اشترط ان لا يعاد
العامل لانها ليست للجمع في الجمل بل في المفردات ولهذا منعوا الزيدان يقوم
ويقعد واجازوا قائم وقاعد ووقع في القصرات ان **ت** يمنع النصب في زريدا
ضربت عمر او ضربت اخاه وايضا محابنا يجوز ان قدرت الجملة
الثانية تأكيد للاولى ولم يقدرها من تأكيد بل عطوفة البنية
ولا يجوز عند من الابتداء لان لم يعد الى المبتدا ضمير من الجملة المحذرة بتمتع
وكذا الملوية بالعطف في غير الباب الذي نحن فيه وهو باب الاشتغال
والمراد بغيره باب الصلة والحال والخبر نحو ضربت رجلا قائم زريدا
واخوه رجلا زريدا ضاحكا عمره واخوه زريدا قائم عمره واخوه رجلا
الذي قام بكر واخوه فلو كررت العامل او عطفت بغير الواو لم يجز
ولا يمتنع نصب الرسم **المشتغل عنه** **عجز** **محقق** ذلك المحذور
فان عليه ما على عليه **خلافه** **كأن** **نحو** زريدا ضربت به على عمره فزريدا
قد اشتغل عنه بالضمير المحذور وهذا المحذور محقق لفاعلية زريدا الذي
علق عليه وذلك لان الياء النسبية والمعنى ظفرت بسببه فزريدا هو الذي
ظفرتا زريدا اظفرت على عمره وقيل بعناية هذا المعنى منع من نصب زريدا
المشتغل عنه كما يمتنع نصبه فيما هو بمعناه او لا كما بين كيسان قال بالاول
والجماعة قالوا بان الثاني قليل وهذا فرع كبير باختلاف الفخاة فيه وهو انه
لا يشترط انتصاب المشتغل عنه والسبب من جهة واحدة او لا يشترط
ذلك فيجوز ان يكون المشتغل عنه منصوبا من وجه مختلف الوجه الذي
انتصب السبب منه وعدم الاشتراط هو الصحيح وايضا نقل الاخفش عن

العرب انهم يقولون ان زيد جلت عنده فزيد منصوب على انه مفعول به في السبى
منصوب على انه مفعول فيه فاختلقت جهة نصب ولم يبال بالاختلاف
والفرع الذي ذكره المصنف من هذا الرصيد يبين ان الباء في المثال السببية
فالمجوز من منصوب من اجله وانتصاب زيد على انه مفعول به فاختلقت
جهة الاقتضاء **وان رفع المفعول شاغله لفظا** نحو زيد قام او تقديرا
نحو زيد غضب عليه ويشمل قوله شاغله الضمير كاشكال السببية
نحو زيد قام فزيد غضب غلامه **فكم في تفسيره رافع الاسم**
حكمه في تفسيره ناصب وكان حكمه ان يقول حكم ناصب الضمير في تفسيره
ناصر الاسم السابق وكان كالمفعول يقتضي ان الرفع هو الناصب
ويكون انقسام هذا النوع الاول ما يجب رفعه على الاستدلال
وذلك عند رجوع مانع من الموانع المذكورة نحو زيد ما قام الثاني
ما يجب رفعه بفعل مقدر وذلك في كل موضع وجب فيه النصب في
النوع الاول نحو ان زيد قام فكمه الثالث ما ترجح رفعه بفعل
مقدر على رفعه بالاستدلال وذلك في كل موضع ترجح فيه النصب في النوع
الاول نحو ان زيد قام الرابع ما يستوي فيه الامران وذلك بعد ذات
الوجهين نحو زيد قام وعم وقد الخامس ترجح رفعه بالاستدلال على
رفعه بفعل مقدر وذلك عند فقد المانع والموجب والمخرج للفاعلية
والمستوى فيه نحو زيد قام كذا مثله المم قال الشمر وفيه نظرون
المعروف ان شرط تقدير الفعل في هذا النوع وجود طالب الفعل لزما
او اختيارا وهو مفعول هنا ولا يعلم من اجاز رفعه على الفاعلية الا بال
القاسم من العريف قلت نرا وغيره المجرى وينبغي ان يرا الكون فيكون
لأنهم قالون يجوز تقدير الفعل على رافعه فيكون جواز الاشتغال في
ذلك عند فهم اقيس من جواز عند من لا يتقدم **ولا يجوز في نحو زيد**
وهيبه من امثلة من ومثله ان زيد غضب عليه وعم وانطلق به
والمراد ايضا كما ذكر في الشرح فانهم اجازوا ذلك وجعلوا الناصب هو الفاعل
ضمير المصدر الفعل المذكور اي زيد اذهب الازهاب لانه فيكون المجرى
في محل النصب فينصب الاسم السابق كحصول الشارطة وهو ضمير
لدم المقتضاه في المصدر المعلوم عليه بفعله وقول المم الاشتغال
عبارة نوهة في هذا الباب ان الفعل اشتغل بضمير المصدر عن نصب

الاسم

الاسم السابق وليس كذلك فتصواب العبارة ان يقول استناد الفعل الى ضمير
المصدر فمراة الاشتغال عن الاستناد الى الضمير المجزى بالاستناد الى ضمير
المصدر وقوله ونصب صاحب الضمير اي الضمير المجزى وقوله بمصدر منوي
حق العبارة بضمير المصدر المنوي لان المنوي ضمير المصدر لا المصدر **وقد**
يفسر عامل الاسم المشغول عنه العامل الظاهر عامله فيما
قبله ان كان من سببيه وكان المشغول مسندا الى غير
ضميرها وذلك نحو ان زيد اخوه تضربه بالثامن فوق وهو من امثلة من
زيد مبتدأ واخوه مبتدأ ثان وتضربه خبر الثاني والجملة خبر للمبتدأ الاول
ويجوز نصب الاثنين على الاشتغال بالاول خلافتقول ان زيد اخاه تضربه
واختلف في جواز نصب زيد فاجاز من والاخض من واقفها
فتقول ان زيد اخاه تضربه وهذه هي المسئلة التي ذكرها في المتن
فتنصب اخاه بفعل مقدر يدل عليه العامل الظاهر بعد ويفسر هذا
العامل المقدر الذي هو عامل في اخاه عامل في زيد المذكور قبله والتقدير
ان زيد تضربه اخاه تضربه فالثاني مقدر له مثل المذكور لان الضمير
واقع عليه والاول مقدر له ما يلزم عن المذكور بل الاول ان يقال ما
يلزم عن المقدر لانه المفسر والذي يقرب لك المسئلة ان المحدث
الثاني مداول عليه بالمذكور فكانه مذكور وكان الدال عليه هو المذكور
والحاصل ان المفسر يفتح السين قد يكون مفسرا كسرهما وان المقدر قد يكون
دليلا على مقدر اخر وذلك اذا كان في اللفظ شئ يعني عنه بترك ذكره
منزلة ذكره ولا يخفى عليك ان المشغول في مثالنا هو الفعل من قولك
ان زيد اخاه تضربه سند الضمير زيد اذ هو سند ضمير مخاطب ومثله
اخاه اضربه انا ويضربه عم ويضربه عم واحترز بقوله من سببيه من
نحو ان زيد عم اضربه لان الثاني اجنبى **فان اسند الى احدهما اي**
الى احد الضميرين نحو ان زيد اخوه يضربه بالثامن **فصاحب**
اي صاحب الضمير وهذا الاسم الذي يفسر الضمير **مرفوع بمفسر المشغول**
وصاحب الضمير المرفوع منصوب اي بالمفسر المشار اليه فتقول
ان زيد اخاه يضربه برفع زيد ان كان هو الضارب وان زيد اخاه يضربه
ان كان الضارب الاخر لان الضمير شاغل وما يفسر لا يختلف امرها
والتقدير حيث يكون الضارب الاخر ايضض زيد اخوه يضربه

والاشتغال في الصورتين وقع عن اسمين لكن في الثانية قدم المفعول
وقوله المص صاحب مرفوع يؤهم اللزوم وليس كذلك بل يجوز
رفعها على ما اسلفناه باجماع والله سبحانه وتعالى هو العليم
باب تنقيح الفعل ولزومه
والمراد بتنقيح الفعل مجازة فاعله الى مفعوله به والمراد بلزومه
مجازة الى مفعوله به **ان اقتضى** اي طلب فعل اسم **مصوغا له**
اي يصح ان يصاغ له منه **باطراد** احتراز عما تنقيح بحرف
بغير حذف ذلك الحرف ضرورة نحو تمرون الديار فانه اذا اضطر
قيل الديار ممرورة **اسم مفعول** مرفوع بقوله مصوغا **تأيم**
احتراز عما يصاغ منه اسم مفعول مفتقر الى حرف خبر فانه لا يزم لا
متعد نحو ممرت بزبد فهو ممرور به **نصبه** اي نصب ذلك
الفعل المتقدم وصغير النصب من قوله نصبه يعود الى المصوغ المذكور
قيل بهذا الذي ذكره من ان الفاعل ينتصب المفعول به هو
قول البصريين وهذا الصحيح وليس الناصب الفاعل خلافا لما
ولا يجمع الفعل والفاعل خلافا للفرق ولا معنى للمفعولية خلافا
لخلف حجة هشام الدوران ويرد اطعام يتبا اذا فاعل
ملغوظ ولا كالملغوظ رجحة الفراغها كالشي الواحد بالولة
ولا يعمل بعض الشيء ويبطله جواز الفصل بينهما فليس كالشي الواحد
من كل وجه وجواز جاء الضارب زيدا فتعمل الفاعل وحده
وهو كالجزا من فعله ومن موصولة تبرد قوله خلف لم اضرب زيدا
وضرب زيدا ثم في كلام المص مناقشات اما ان لا تقبل ثلث بحروف
خلف الموصوف واطلاق المصوغ والمراد قبوله وحذف قوله منه
كما عرفته انفا واما ثانيا فالترتيب الذي انطوى عليه كلامه
ووري لا نالنا انما ينبغي ان الفعل اسم مفعول تام حتى يعلم
انه فعل متعد وبالعكس ولا يخفى انه انما اراد التبريد وان
لم يورد على هيئة الحدود واما ثالثا فذكره الخلاف في رافع
الفاعل ومن ناصب المفعول يؤهم انه لا خلاف في ذلك والخلاف
فيه ما ثور ومشهور واما رابعا فلزومه يلزمه ان يكون الدار في
دخلت الدار والمجد في قوله دخلت المسجد مفعولا به لولا انك تقول

منه ممرور به

الدار

الدار مفعولا به والمجد مفعول به ولا يرى ذلك كما هو الواقع لان
الفرق بين المفعول به والمفعول فيه ان الاول محل الفعل والثاني
كضرب زيدا والثاني محل لها كجئت امامك وليست الدار ولا المسجد
من النوع الاول قطعا فيبقى ان يكون من الثاني لكن صدق هذا النوع
الثاني اذا كان مكانا شرطيا وهو لا يهاجم وقد فقد وان يطرود والفاعل
عليه ولا يختص بالدار ومن اخر ما لا يهاجم في معناه وهذا مفتقر ايضا
فتعين ان يكون ظرفا في المعنى ومن الصناعة وهو المنصوب على النوع
وقولنا ان لا يهاجم في معناه احتراز من نحو يا زيدا فسر سجين او يمين
قائلا يصح ولا يندرج تحته في ظرفيتها في سائر فسر سجين او يمين
ويسمى هذا الناصب **متعديا** و**انفا** و**حبا** و**نزل** و**كلا**
يقضي الفعل ما ذكر من الاسم المصوغ له باطراد اسم مفعول تام **فلزما**
يشتمل اي فانه يسمى لا يهاجم ايضا قاصرا وغير متعد **وقد**
يفتقر الفعل **بالاستعانة** اي التقدي واللزوم وهو ان
ما يكون في حالة القصور غير متعديا لشيء نحو قد زيد وما يكون متعديا
بحرف نحو شكر ونفع وقوله يشتمل ما اذا كان الاستعانة
المشهور ان في رتبة واحدة نحو فمرون وتقرأ او في مرتبتين كشكوت
زيدا وشكوت له ونصبت زيدا ونصبت له فان الاستعانة اي مشهور
لكن رتبة في ذلك متفاوتة او تقدمها بالحرف هو الاكثر وخروج الشبهة
ما اذا كان احدا لا يستعانة لشيء اذا كقول **شعر**
تمرون الديار ولم تعوجرا • كلوكم على اذا حرام •
فيصلح للوسمين اي المتعدي واللزوم وهذا القسم يختلف فيه على
ثلاثة مذاهب فقيل هو قسم براسه وهذا الصحيح وعليه مشي المص
وقيل لاصل التقدي بالجار وقيل لاصل التقدي بنفسه والجار
زايده **وان علق الفعل اللزوم بمفعول معنى متعد**
بحرف جوس كخراست بالله واقبلت على الخير واعرضت عن الشر
وقد يجري بالبناء للمفعول **يجري المتعد** **شذوفا** كقول **شعر**
• نحن فقدي نابها من صياحه • واخفى الذي كولا الا سي اقضاني •
اي لقضي على وكفواه تعالى ولكن لا تراعدهن سلا وقوله تعالى
ولا تعدن لهم صراطك المستقيم كذا مثل المص بالبيت ولا يتبين

ان يقال في القضا ان معنى الوهولة اي لاهلك في راية المواعدة
ان ناذرهم مبنى على ان المراد بالسر النكاح اي لا تواضعهم على سرى
ان يكون على يده صفة لمصدر محذوف اي وعدا سر الون المواعدة
في السر عبارة عن المواعدة بما يستحق اذ مسامحة في الغالب بما يستحق
من المجاهرة به وينظر على هذا ان يكون الاستثناء منقطعاً في قوله
الا ان يقولوا قد لا يعرفون ان يكون ايضا في قوله لا تعدل ان معنى
الزم اي لو لم يكن لهم صراطك **اول كثرة الاستعمال** نحو ضلت الدار
وقد هبت الشام لانهم لا يأتون بها كثيرا فيحتاجون الى الاختيار بين
ذاهبهم غالباً **او لتضيق معنى** **لوجب ذلك** نحو حركت الذخول في طاعة
الكرمان قاله نصير بيا سيار وان بشر الطلع اليمن قاله على رضى الله
اي او سمعكم وبلغ رفا الى فرقت زيدا اي خفته قاله ابن عصفور
وقوله سغه نفسه اي اهلكها واسفها وقد عكس هذا فاضى المتعدي
معنى العاص في صلوا الى اسطة نحو وحدها بها ضى معنى كبروا نحو
يقرب بالسود ضى معنى يتبركن **واظهر الاستغناء عن حرف الجر**
المتعدي وهو اجترار عن غير المتعدي نحو رعبت ان تفعل فانه لا يجوز
حذفه اذ لا يدري هل التقدير في ان او من واما رغبون ان تنكحوا
فانما حذف الجار فيها للقرينة المعينة له واما اختلف العلماء في القدر
من الحرف في الوية لاختلافهم في سبب ترددها في الحروف في الحقيقة
في القرينة **مع ان** نحو وبشر الذين امنوا وعلوا الصلوات ان لهم
وان نحو حضرت صدورهم ان يقاتلوك واما كثر الحذف مع ان وان
قياسا لوسطا لهما بصلتهما **محكي على موضعها بالنصب لا بالجاء**
خلوفا للتحليل والكساي فانها قال الموضع بعد حذف الجار يحكم له
باجرة بالنصب استدلالا بقوله الشاعر **نصر**
• وما نزلت ليل ان تكون حبيبة • الى ولاوين • انا خالده •
يجوز من عطف على محل ان تكون اذا اصله ان تكون والوجه هو الاول
لكنه لضعف حرف الجار ان يعمل مضرا قالوا ولا حجة في البيت
احتمال ان يكون عطف على قومه وخول الجار وقد يعترض بان
الحمل على العطف على المحل اظهر من الحمل على العطف على التزم وبما
بان القواعد لا تثبت بالاحتمال وهذا الذي حكاه المصنف عن التحليل

موافق

موافق لحكاية صاحب البسيط فانه نقل عن التحليل ان الموضع يحكم له
بالجر قال الشاعر والذي في كتاب **نحو** ان التحليل قال انه في محل نصب
ثم قال ولو قال انسان انه في موضع جر لكان قولاً قوياً ولاولى قول
التحليل بمعنى كونه في موضع نصب ولم يصرح بانه مذهب له في اختيار
السير في كون المحل جراً وقوله بعصبة تقديم ان وصلتها على الفعل
في مثل قولك اكرمك انك فاضل ولولم تكن اللام هي العاملة
لومتنع التقديم ضرورة ان الفعل هو العامل فيصير قولك عرفت
ان زيدا قائم ولا يجوز ان زيدا قائم عرفت **ولا يعامل بذلك**
لتعين الجار غيرهما خلوا للو خفتى الاضطر وهو على
سليمان البغدادي تلميذ ثعلب والمبرد يجوز على مذهبه ان
تقول برئت القلم السكين اي بالسكين فحذف الجار لتعينة وفي
شرح المقرب لابن عصفور ان الاضطر هذا زعم في الفعل المنفرد
الى اثنين احدهما بنفسه والاخر بالجار ان يجوز حذف الجار ان
تقوى الفعل وتعين موضعاً وان المسهل لذلك طول الفعل المنفرد
وانه لا يجوز ذلك قياساً في الفعل المتعدي لواحده حرف الجر قال والى
شذوذك **اعظم** ذهب ابو الحسن ابن الطران في الجائز برت العلم
السكين وقبضت الدراهم زيدا وحذف المال عمراً واختار موسى
قومه **الا** به قال ابن عصفور ويحتمل ان قومه منقول من سبعين
بذلك والمجوز محذوف اي من بني اسرائيل ويكون المراد بقومه
مجنبة قومه لا جميعهم قلت وفي نقل ابن عصفور عن القضي
المذكور مخالفة لنقل المصنف من حيث الاول تفصيلاً بين ما
لغدي الى منقول واحد حرف الجر فلا يجوز حذف الجار وان تعين
ما تقدم الى اثنين احدهما بنفسه والاخر بالجار فيجوز حذف الجار
منه بالشرط الذي ذكره ونقل المصنف يقتضي الجواز في القسمين
ولا خلوف في شذوذ بقاء الجر في نحو قول العززدق **نصر**
• اذا قيل اي الناس شرييلة • **اشارة كليب بالاكف الاصابع**
قيل وليس بضرورة ووجه ضعفه ان فيه تقديم الضعيف على
القوي وضعف الضعف بامر من المرفوعة والحذف وقوة القوي
بالفعلية والمذكر **فصل** في الكلام على

يتعدى من الوصال في غير باب ظن رباب اعلم واما نحن فظن ونحو
اعلم فقد ذكرنا في بابها المتعدى من غير بابي ظن واعلم متعد
الى واحد نحو اكل وشرب ومتعد الى اثنين نحو اعطى وكسى والاول
وهو المتعدى الى واحد متعد بنفسه وجوبا نحو ضرب زيد
عمر وجازين التعدى واللزوم ومثله المص ينصح ويشكر قال
الرحبان ولو ان المص مثل بذلك لثناه بغضناه وبغض
قوة وهو مشكل لان قوله والاول معنى والمتعدى الى واحد
فيصير التقدير والمتعدى الى واحد جازين التعدى وجازين اللزوم
وهو اذا كان لازما لا يصدق عليه انه متعد فيكون قسم المتعدى
الى متعد ولازم وتمثيل المص ينصح ويشكر كذلك سالم من ذلك
اذ المراد بالمتعدى الى واحد ما تعلق معناه بمفعول واحد وكل ما يقع
ويشكر كذلك سواء تعدى بنفسه او بواسطة الحرف غير انه كان
ينبغي على هذا التقدير ان يقسم الى متعد بنفسه واما كضرب والى
متعد بنفسه تارة وحرف الجراحي كنعج وشكر وكذا الثاني
وهو ما يتعدى الى اثنين بالنسبة الى احد المفعولين ولو قال
ثاني المفعولين كان اولي ولم يمثله المص الو باختيار واستغفر
لانك تقول اخترت زيدا الرجال واخترت زيدا من الرجال
واستغفرت الله الذنب واستغفرت من الذنب والاصل
تقديم ما هو فاعل في المعنى على ما ليس كذلك نحو اعطيت زيدا درهما
فزيد مفعول في اللفظ وهو فاعل في المعنى لانه لاخذ والدرهم
مفعول في اللفظ والمعنى لانه لما خذ فالاصل تقديم زيد ولنا
جاء اعطيت درهمه زيدا وامتنع اعطيت صاحبه الدرهم
الا على قول من اجاز ضرب غلومه زيدا كذا قال المص والشرح وفي المسئلة
خلاف ذكره الشارح وتقدم ما لا يجز على ما يجز اخترت زيدا
الرجال فالاصل تقديم زيد لان الفعل يتعدى اليه بنفسه بخلاف
الرجال فان الفعل قد يصل اليه بالحرف فتقول اخترت زيدا من الرجال
قال المص في الشرح ولذلك يقال اخترت قومه عمر ولا يقال اخترت
احدهم القوم الا على قول من اجاز ضرب غلومه زيدا فان قلت قد
يجتمع معناه في احد المفعولين الفاعلية المعنوية وكونه قد يجز نحو

قلت

قلت زيد الطعام وكلت عمر المال فان زيدا اخذ الطعام وعمر اخذ المال
فهو فاعل في المعنى وقد يجز فيقال قلت لزيدا الطعام وكلت عمر والمال
والجمع بين موجبي هذين الامرين غير ممكن فان موجب الامر الاول
استحقاق التقديم وموجب الامر الاخر استحقاق التأخير فعلى ايهما يقول
قلت قد يقال التحويل على المرح المفعول وقد تمنع علة استحقاق
التقديم في ذلك من اصلها فيقال لا نسلم ان واحدا من زيد وعمر في
هذين المثالين فاعل معنى لان الكيل له والمزود له لا يقتضي ضم
فعلها وهو اكلت وزنت انهما فاعلان بدليل انك تقول وزن له ماله
ولم يعطه اياه وكان له طعامه وامتنع من تسليمه اياه بعد ذلك
وفي بحث وترك هذا الاصل واجب حيث يوجد مقتضى لتعريف
تركه نحو اعطيت درهمه الا زيدا فيجب تأخير المفعول الاول كاجل
الحصر وجازين حيث لا يوجد موجب كما مانع نحو اعطيت زيدا درهما
واعطيت درهمه زيدا وامتنع حيث يترتب على ترك الاصل محذور
نحو اعطيت زيدا درهما فهنا يجب ان يكون المقدم هو الاول ولو ترك
الاصل فيه لترتب عليه كالياس اذ لا يدري بحسب المعنى من هو الاخذ
ومن هو المأخوذ وهو محذور للمثل القران المذكورة فيما مضى
في باب التانيب عن الفاعل فصل في تأخير منصوب
الفعل وتقديمه وغير ذلك يجب تأخير منصوب الفعل وما يلزم
عمله ولم يذكر غير العمل لان له خصوصية بذلك وانما اقتصر عليه لانه
الاصل فاذا امتنع فيه ففوقه اول مثاله انا عارف ان زيدا
قام ان كان اي منصوب الفعل ان مشددة وصلتها نحو
عرفت انك قائم فان قلت لا بد من ان يقول بشرط ان لا يتقدم اما
فانك تقول اما انك فاضل فمرفت وقد امله قلت قد قيد المسئلة
في باب الاستداف فبوخه تقييده من هناك وقد حكم فيما سبق في
بان المنصوب بجواب اما يجب تقديمه فيبوخه التقييد ايضا من
هناك او ان مخففة من الثقيلة نحو علمت ان سيقوم فان
قلت لم تدرج بعد اركله ان ولم تجعل مخففة معطوفة على مشددة
قلت لان مشددة حال مؤكدة فلا يقطع عليها مبنية لما علم من ان
المعطوف على المؤكدة مؤكدة مثله وظاهر كلام المص يقتضي ان الحكم

المذكور وهو وجوب تأخير المنصوب ليس ثابتاً لأن الشائسة الوضع
وهي الناصبة للفعل كوكهت ان تقوم فعلى هذا يجوز ان تقوم كوكهت
فحرف الكلام فيه واختلف في السبب المفتقى للتأخير في ان وصلها
نحو عرفت انك فاضل فاقيل كراهة الابتداء بان المفتوحة لا
تلتبس بان التي بمعنى لعل وقيل لا تلتبس بان المكسورة لا ترفع
الفحة الخفيفة هذا اللبس قلت وانما لم يلتفتوا الى اللبس في مثل
انك فاضل كرمك لوزن ذلك لا يرفع في محذوف المقصود التقليل
وهو حاصل على كل تقدير سوا هذا السامع ان مفتوحة واللام
مقدرة او ظنها مكسورة وذلك لوزن التعليل مع الفتح مستفاد من اللام
المقدرة مع الكسر مستفاد من كون الجملة المصدرة بان المكسورة يقع في
مثل ذلك جوابا لسؤال المحذوف عن العلة مقدر تقول كرم زيد انما فاضل
ولا تكلمهم عما انما جاهل كانه قيل لم كرمه واترا كراهة فاقيل انما فاضل
او انه جاهل كانه قيل فاعتضروا هنا اللبس بين الفتح والكسر لكونه
لا يرفع في خلاف الفرض المطلوب ولا يلزم من ذلك اعتقاده حيث
يكون موقفا في خلاف الفرض والله تعالى اعلم **و يجب تقديم ان**
تضمن معنى استفهام نحو فاي ايات الله تتكلم **او شرط** نحو ايا ما
تدعوا **او اضيف الى ما تضمنها** نحو غلام من ضربت وغلام من تضربه
اضربه ولو قال تضمنه بافراد الضمير كان الوجه المأمور به الواحد لا من
او نصبه جوابا اما نحو فاما البيت فلا تنهر قلت لكن بقوله عليه
ان يقول حيث لا فاضل ولا فالقديم في مثل اما في الدار فضربت
زيدا ليس واجبا **و يجوز في غير ذلك ان علم النصب** نحو عمرا
ضرب زيد فان جعل المتع نحو موسى ضرب عيسى **تأخير الفعل** من نوع
على انه فاعل يجوز **غير تعجب** حال من الفعل اي يجوز تأخير الفعل
حالة كونه غير تعجب فلا يجوز زيد ما احسن **ولا موصول** **بحرف**
فلا يجوز في قولك يعجبني ان تكف لسانك ان تقدم المفعول على
الفعل ولا على الحرف فلا تقول يعجبني ان لسانك ان تكف ولا لسانك
ان تكف قيل وينبغي ان يعيد بالنائب فالظلم يكن ناصبا لاجاز
ان يقدم على العامل نحو عجبك لما زيد تضرب **ولا مقرر** **بلوم** **لا ابتداء**
نحو لسوف يرضى زيد عمرا وهذا مقيد بان لا توجد ان فان وجدت جاز

القديم

القديم نحو ان زيد اعم بالضرب قلت قد يستغنى عنه بان المتبادر من
اشترط عدم الاقتران بلوم لا ابتداء ان يكون لها الصدر المفتقى او متناع
تقديم ذلك المفعول عليها وقد علم انها في باب ان محو له عن مركبها
الاصلي فلا تعتبر صدر بيتها بالنسبة الى ان وجزئها ولذلك علمت ان
في الخبر مع وجودها فلذا يعمل الخبر فيما قبلها **او لام** **قديم** نحو والله
لوضرب زيد فلا يجوز والله زيد اضر **مطلقا** اي سواء كان مائة كذا
من المسائل الخمس الوتية او غيرها وليس الاطلاق راجعا الى القسم
خلاف الكوفيين في منع زيد غلامه ضرب اي في منعهم هذه المسئلة
التي لا في منعهم التقديم واجازتهم غيره وهذا خلاف بقية المسائل
الوتية وفي كلامه ايهام تساوي بين يمكن تعليل منع اياها بانه يلزم
معها عدمية الفضلة وفصل المفعول من عامله باجنبي **في غلامه** **او غلام**
اخيه ضرب زيد وقد سمع من كلامهم **شر** رايد محذوف الذي الف الحزم
وهو نظير غلامه ضرب زيد والشد المبردة في الكامل **شعر**
شر **يومي** **واخراه لها** **ركبت** **عثر** **مخرج** **جمل**
وهو نظير قولهم غلام اخيه ضرب زيد فان قلت شر يرمي باظرف زمان
لركبت في نية التأخير عنه وغلام مفعول به فما مفعولان قلت المسئلة
مفعول واحد فيا هو اعم من المفعول به ولهذا صح الاستشهاد بالبيت
والمراد اخذ زيد كقولهم **شر** ما شئت ان ترضى والذي لم يشاء
قلت تراه ناشيا ابداء **وما طامك** **الى** **الوزيد** وهو مثل
قولهم ما المرء ينفع الزرية **ولا يقع فعل مضمر متصل على مفسر**
الظاهر فلا يجوز زيد اضر اي زيد ضرب نفسه ومنع هذه المسئلة
جميع عليه قال المص لا يستلزم توقف مفعولية ما لا يستغنى عنه
وهو الفاعل على ما يستغنى عنه وهو المفعول وهو معنى قول المبرد لا يصر
المفعول لا بد منه فان قلت اي فائدة لذكر الظاهر قلت تصح
المسئلة وتحقيق الواقع وليس قيد له مفهوم ينتفى هذا الحكم
بانقائه وهذه المسئلة تقدمت في انما يبين وكان لها اعادها
هنا لظنه مسئلة الخلاف المذكورة بعدها على انه اهل حكاية الخراف
فيها الاستغنى عليه **وقد يقع على مضاف اليه** اي مفسر الظاهر
نحو غلام هند ضربت فقد وقع الفعل على غلام الذي هو مضاف الى

ويشقي بسمية الغرض

في
المراد من
المراد من
المراد من

الاسم الظاهر المفسر لفاعل ضربت المضر وهو هند ونقل ابن عصفور
هذه المسئلة عند البصريين وهو مذهب هشام ونقل النحاس
عن اكثر النحويين والصحيح الجواز وكان ينبغي للمع ان يذكر الخلاف في المسئلة
لثلاثتهم الاتفاق على جوازها ولا سيما عقيب مسایل الخلافية ذكر
هو الخلاف او يقع على **موصول** **بفعله** اي بفعل المفسر الظاهر نحو ما
اراد زيدا خذ فاخذ ناصب للموصول وفاعله ضمير مستتر عايد على زيد
وزيد فاعل اراد واراد صلة ما وقع فعل ضمير متصل على موصول بفعل
بفعل المفسر الظاهر ومثله قول الشاعر **شعر**
• ما حبت النفس مارقا منظر • رامت ولم ينهم باس ولا حذر •
فصل في حذف الفعل الناصب والاقتصار على منصوبه
الاقتصار على منصوب الفعل الم من ان يكون منصوبا او غير ذلك
لان المقصود هنا التنبيه على المفعول به **مستغنى عنه** اي عن الفعل
لحضور معناه مثله الم بان تقول حديثك لمز قطع مدبته وزيد
لمن شمع في اعطاء واشال سوطا في المثال الاول نظر لان المقدر تم
ونحو ذلك لم يحضر انما حضر حديث او قطعه وقد يكون التقدير
عنه حدث حديثك وذلك واضح لان الحديث غير الحديث ثم الكلام
في منصوب الفعل مطلقا لا في خصوصية المفعول به ونحوه ايضا ان
يقدر هات حديثك لان اعطاء الحديث وهو الحديث كان حاضرا
فكل من حدث وهات صحيح فالصواب ان يقدر كذا لا تم ونحوه ولينتظر
في تقدير الم كيف هو فلم يحضر في لان ما يعرف منه ذلك **او سببه**
كقوله **شعر** اذا تقنى الحمام الورق هيجي • ولو قسيت عنها ام عمار •
اي ذكرت ام عمار لان التمهيج سبب الذكر كذا قال الشاعر وتقدر
الفعل كذا بلو عطف لا يرتبط معه الكلام ولا ينتظم ولو قدر بالماضي
اما بالواو او بالفاء او بربط ولا يقال افا قدر وذكرت بالواو لنم
السبب على السبب بالواو لا نأنا نقول اذ الم يرد الاعلوم بالسببية عاين
مثل فاستجبت له ونجينا • راما اذا قدر بالفاء فواضح لانه يكون مثل
ضربته فيكا والذي يظهر ان هيجي في البيت ضمني معنى ذكر في
تعدى لوثني الياء ام عمار ولا يقدر هيجي وذكر في او ذكر في
لون فيه د عوى حذف حرف عطف ومعطوف هو فعل وفاعل

ومفعول فابستل من حذف اربعة تضمين فعل معنى فعل اخر فان قلت
وقوع الحذف في المهيبة اكثر من وقوع التضمين فالحمل عليه اول
قلت هذا اذا قاض حذف شئ وتضمين شئ معنى شئ اما اذا
قاض هذا مع حذف اشيا فلا نتم الترجيح **او مقارنه** بكسر الهمزة
واضافة مقارن للتضمين وهو راجع للحذف الى قوله سببه كما
تقول مكة اي تريد ان تاهب للسفر لون التاهب حاضر وهو
مقارن للزادة وكذا تقول للمواجهين بطلع الهلول اذا كبروا
الهلول باضار راوا لان التكبير والمواجهة مقارنان للروية
او الى عديده كقولك زيد لمن قال ساعطى المحتاج اي اعطى زيدا
او السؤال عنه **بلفظه** كان يقال لك هل ضربت احدا فتقول
نعم زيدا اي ضربت **او معناه** كما اذا قيل في مكان كذا خذ بالذالك
المجهة اي نقرة في الجبل تمسك الماء فتقول نعم وجاذا اي اعرف
وجاذا بكسر الواو وهو جمع المقدر المذكور فالسؤال عن المنصوب
وقع معنى الفعل الناصب لا يلفظه اذ السؤال وقع بالاستفهام
والمراد استفهام المفعول عن معرفة المكان المذكور ولا شك ان
الاستفهام على هذا الوجه ليس بلفظ المعرفة وانما هو معناه **او**
السؤال **عن متعلقه** نحو ما اذا اتزل ربكم قالوا خيرا **وبطلبه**
نحو اللهم ضيعا وديبا اي اجمع في الغنم ولو قال بقريته طلبه كان
او ضم المراد من قوله وبطلبه **وبالرد على نافية** كان تقول بل
زيد لمن قال لك ما ضربت احدا **او الناهي عنه** كان يقال
بل من اساء لمن قال لا تضرب احدا **او على تنبيهه** كان تقول لا
بل خالد لمن قال ضرب زيد عمرا **او الامر به** كان تقول لا بل زيدا
لمن قال اضرب عمرا **فان كان الاقتصار في مثل نحو كليها ونرا**
اي اعطى كلها ونرا ونحو كل شئ ولا شئ حراي ايت كل شئ
ولا تركب بشئ حرا ونحو هذا ولا تركب ايت كل شئ
انهم رعايتك **او شبهه** في كثرة الاستعمال كقولهم حسبك
خيرا لك اي ايت خيرا لك ووراك اوسع لك اي ايت مكانا
اوسع لك وكذا قولهم انت امر اقادرا اي انت عن هذا
وايت امر اقادرا وجعل من ذلك قوله تعالى انت خير لكم

سنة ١٢٠٢
 تاريخ ١٢٠٢
 في ١٢٠٢

اي انتهي عن التثنية واذا اخبركم وقرينة آيت في هذه المواضع المذكورة
 في الاربعين شئ ثم جئت بعد بالآتي عنه بل هو ما اورد من قريبات
 ينتصب آيت او قصدا وما يفيد هذا المعنى **فهي كازم** اي قالوا
 عن الفعل لازم **وقد يحمل المنصوب مبتدا** كقول بعض العرب كلواها
 وتمرا اي كلواها في كل شئ ولا شئمة حرير فكل اي كل شئ
 اسم **او خبر** كقوله **شعر** ويا زينة اذ في تساعفنا
 ولا تزي شلها هرب عجم وكأرب برافع وياو على شلها خبر مبتدا محذوف
 اي هذه وياو مية **فيكون حذف ثاني الجز** اي الخبر حيث كان
 الثابت المبتدا والخبر هو الخبر لا احدهما غير معين قلت المراد بشا في
 الجزين ثاني الاثنين وهو شامل للاول والثاني والحاصل ان الثاني
 يقال بالاشتراك على معنيين هو باحدهما اعم من الآخر **فصل**
 في الكلام على حذف الفعل به **يحذف كثير المفعول به غير**
المحذوف عنه قد دخل تحته ثلاثة اول مفعول في ثنائي مفاعيل
 اعلم والنايب عن الفاعل وهذا الاخير لا يحذف اصلا ولا كان
 يحذفان للدليل لكن لا كثيرا **غير المحذوف** قد دخل تحته ثاني باب
 في ثالث باب اعلم وهذا يحذفان ايضا يحذفان للدليل لا
 كثيرا وانما صح كلامه لان مفعول قوله يحذف كثيرا ان المستثنى لا يحذف
 كثيرا وتحت هذا صورا ثان ما لا يحذف البتة وما يحذف قليلا وتفصيل
 حكم هذا المستثنى يعلم من ابوابه **وغير المتجني منه** احتراز من خبر ما
 احسن زريدا وعليه فقد ظاهر وهو انه ذكر في باب التجني ان اذا علم
 المتجني منه جاز حذفه مطلقا قلت وقد يجاب بان هذا انما يتم
 ان لو حكم بان حذف المتجني منه اذا علم كثيرا وكان الواقع كثيرا وكلامها
 منتف اما الاول فقطعا لان لم يحكم بذلك واما الثاني فظنا اذ الظاهر
 ان حذفه ليس بكثير فان ثبتت الكثرة بطريق معتبر ودر عليه ذلك
 والا فلا **وغير المجاب** به احتراز من خبر قولك زريدا قال من رايت
وغير المحصور احتراز من خبر قولك ما ضربت الا زريدا **وغير الباقي**
محذوف فاعله احتراز من خبر قول بعضهم اللهم ضبنا وضيبا
 وخبرنا لنا وشرا لا حدائنا واعلم ان كلامه في هذا القسم محل الاحتراز
 الى ان قال يحذف كثير المفعول به الا ان كان مذكورا فلا يحذف

الذي كان قد ذكرنا في الثاني
 والمبتدأ حيث يكون الثاني

فما لم

قائمه **واحد من مفعول به فنوي الدليل** نحو ضل لما يريد اي يريد
 يعلم ما يريدون ويا يعلنون اي يسرون ويا يعلنون او غير منوي **وذلك**
 ينقسم الى ثلاثة اقسام لان عدم كونه متويا **اما لتضيق الفعل معنى يقتضي**
اللزوم كتضيق يحرج معنى يغيب في قوله **شعر**
 فان تستدبر المحل من ذي ضررها الى الضيف يحرج في عرقها اضل
 والفعل في هذه الصورة لا مفعول له البتة لان الفعل قد حصر بالتضيق
 المذكور يقتضي لزوم كونه ما فكيف يقال بعده ان له مفعولا محذوف
 فالجواب ان مراد الخريين بالحذف ترك المفعول لا انه كان ثم مفعول به
 منطوق به ثم حذف فانه قال وما لم يذكر له مفعول ما وضع متصلا بالآخر
 كلامه ثم الحق ان المفعول فيما مثل به وهو يحرج في عرقها مذكور والذي
 تجده لنا ان ما هو العامل لتوصل الى المفعول به بواسطة الحرف لما مضى
 معنى الفعل اللازم بندان كان يصل اليه بنفسه والارادت ان تجعل
 الفعل متعلقا غير ما وصل اليه بالجار ولم تجر واما نحن يعطى وعن
 ويحيى ويحيى فذلك قد يتخيل له متعلق ولكنه خلاف المراد **واما**
للمبالغة بترك التقييد نحو فلان يعطى اي يعطى الاعطاف ان الاعطاف
 المعروف بلزوم الحقيقة يحمل في المقام الخطا الذي يقتضي فيه يحرج والظن
 ولا يطلب فيه اليقين البرهاني على استغراق الاعطاف وشملها مبالغة
 لميلو يلزم ترجيح احد المتساويين على الآخر قال الشارح ومنه يحيى و
 يميت وقد يقال هو لتعظيم افراد الفعل على سبيل الحقيقة لا على وجه المبالغة
واما البعض استباب النية عن الفاعل اي لسبب من تلك
 الاسباب ولا يريد ان بعضها قد تجلت وانت خبير بان هذا لا يفي
 على مجهول وانما يحسن مثل هذه العبارة اذا كان قد ذكر تلك الاسباب
 في باب آخر ثم قد سبق في باب النايب عن الفاعل ان الفاعل قد يحذف
 لفرض لفظي او معنوي فاللفظي هنا كالوحيان نحو فاقول الله ما استطعتم
 واسموا والطيعوا وتوافق الفواصل نحو وان الى ربك المستجير وانه
 هو افعاله واما ان تصحح الوزن كقوله **شعر**
 وخالد يحرسا وانتاء بالحق لا يحجر بالباطل
 والمعنوي كالعلم نحو فني اتقى واصح فلا خوف عليهم اي فني اتقى واصح
 عمله والجعل نحو ولدت فلانة وانت لا تدري ما ولدت وكون الفعل

عظيما شتم زيدا اليوم ولا تذكر المشغوم او حقيرا نحو كنت الله لا غلق
 اى الكفار انحرافا منه نحو انقضت في الله او استجيبا ناله نحو ما رايت
 منه ولا راي منى اى العود او يكون التعيين لم يتصلق به غير من
 نحو من يظلم منكم ومنه الحديث اذا قتلتم فاحسنوا القتل او
 لتناسب نحو ما اذا انقضت من عراقات اى رواجكم وقولهم رجع عن
 العواية اى نفسه وبنى على امراته اى قبة **فصل**
 في الكلام على التعدية بالهزة والتضعيف **تدخل في هذا الباب**
 لا في باب علم فان الهزة فيه نقلت الى مفعول ثالث وقد تقدم في باب
على الفعل الثلاثي غير المتعدي الى اثنين فخرج باب كسا فانه
 لا يدخل فيه هزة ولا تضعيف للتعدية باتفاق **هزة النقل**
فيخرج اذا الفعل مفعولا ان كان متعديا نحو كفلت زيدا عمرا وبصير
متعديا ان كان لا زما نحو اقرت زيدا وظاهر كلام الم ان دخول
 الهزة قياس في ذلك وفيه مذاهب الاول قياس في اللوزم والمتعدي
 الى واحد قاله الاخفش وهو ظاهر يذهب الى على وظاهر قول للم
 الثاني انه سماعي فيما قاله المبرد الثالث انه قياس في اللوزم سماعي
 المتعدي قاله ابن ابي الربيع وهو ظاهر مذهب **ابن ابي الربيع**
 في باب كلف الالباب على وهو مذهب ابن عمر وجاعة **وبما قبل**
الهزة كقيل في تعدية القاصر نحو اقر الله القرآن ونزل وابنت المسئلة
 ونبتها في تعدية المتعدي الى واحد نحو اكفله الصبي وكفله اياه في
 افعيته الحديث وفهته اياه **وبين عن قليل** نحو قوته وظهرته
 ونظفته وحصلته ومثل الم لذلك ونبتة الشراخ بقدرته واخرته
 وليس بجيد لانه لا يلاقى له **تضعيف العين** معمول تنازعه النصارى
 المتقدمان وهما يعاقب **وبين مالم تكن العين هزة** فلا يلقى
 بالتضعيف ليلويدي ذلك الى ان الهزة قد غم او يدغم فيها وذلك
 نحو انايت زيدا اى البعثة واشبايته وهذان قولك شاوليت
 اذا انت سبقتك كالك بلغت الشاؤ وفقته في ذلك على ان التضعيف
 فيما عينه هزة قد جاء قليلا قالوا اذا انت الرجل قد يثا اذا عمل له
 ذبيلة وهي فرجة ما بين ذقن الرجل وغلام مذابت له ذوابة
وقل ذلك اى التضعيف **في غيرها** اى في غير الهزة **من حروف**

الحلق نحو ذهبه وبعده ومعه ومنعه وحاصل كلام الم ان
 للهزة والتضعيف في الثلاث في ثلاث حالات التناوب على الكلمة الواحدة
 واغنا التضعيف من الهزة واغناوها عنه فالاول كما في قول والثاني
 كما في قطع والثالث كما في راي **باب تنازع**
العاملين فصاعدا معهما واحدا ويسمى هذا الباب
 بباب الاعمال كما يسمى باب التنازع واطلق القوي في العاملين ثم
 قيده فيما ياتي وقوله معهما واحدا لا يريد به ان التنازع لا يقع في اكثر
 من واحد بل المراد ان العاملين تواردا على مفعول معين وكل منهما يطلبه
 فيدخل على هذا التقدير ما اذا وقع التنازع في اثنين واكثر ولا حاجة
 الى اعتذار ابي حيان بانه اقتصر هنا على الواحد لانه المجمع عليه وذكر ما هو
 اكثر في اخر الباب وعلى فيه الخلاف **اذا تعلق عاملون من الفعل**
 نحو اقرت في اخرج عليه **قطعا وشبهه** نحو زيدا ضارب وشاتم عمرا ونحو
 هاهم اقرت كتابيه فيما تركب من الفعل وشبهه وهذا هو المرفوع
 من كلام النخاعة اعني كون العاملين في باب التنازع من قبيل
 الفعل انما يشبه الفعل ونقل عنهم ابن الحاجب في شرح الفصل
 بخلاف ذلك وقالوا في اعمل وعسى زيدا ان يخرج انه على اعمال الثاني
 لعمدة عسى زيدا ان يخرج وذلك يستلزم حذف معمولي اعمل
 للمقربة وقالوا لواعمل الاول لعقيل لعل وعسى زيدا خارج وليس
 بواضح اذ لا يقال عسى زيدا خارجا وهو ايضا يستلزم حذف مفعول
 عسى وانظر من الذي قال هذا من النخاعة وكيف وجب اذا عمل
 الاول ان تقول خارج مع ان خبر اعمل يقترب بان كثيرا وانظر
 ايضا اى محذور يلزم في حذف منصوب عسى وقد قال الشاعر
 يا ابتاعك او عسا كما وقد وقع في المسائل المشقيات الدائرة
 بين ابي على الفارسي وابي الفتح ابن جني ما قد يشهد بان التنازع
 قد يقع في الحروف وذلك ان ابا على قال يشهد **نحو** على ان المربع
 بعد الظرف في نحو في الدار زيدا ليس مرفوعا بالظرف قوله ان
 في الدار زيدا ولا في الحسن ان يحجب باي لما وجدت العامل الا في
 اعلته وهو ان يقال ابن جني **نحو** ان يقول لم يجد عاملين اعمل
 او لها البتة بل يجوز ان يعمل ايها شئت **متفقان** في العمل بان

ابن جني في العاملين

يطلبه مرفوعا مخروجا وقعد زيدا وينصوب يا نحر ضربت واكرمت زيدا
 او نحو هذا في كل مررت وسقط على زيد **غير توكيد** كما مثلنا .
 واحترز بذلك من مخروجا قام زيدا فالثاني تأكيد الاول واجاز
 المص فيه وجهين احدهما ان يعمل الاول ويلقى الثاني لتثقله منزلة
 حرف زيد للتوكيد وثانيهما ان تنسب العمل لهما كقولنا شيئا واحدا
 في اللفظ والمعنى وعلى التقديرين قيس هذا من باب التنازع وذلك
 مثل قوله **اناك اناك** السابقون احسن احسن **ولما كان من باب**
التنازع فقال اترك اناك او اناك اترك **قال الشارح** وقد علمت
 ذكر هذا التقيد واطلقهم يدك على جواز كونه من باب الاعمال واجاز
 ابن ابي الربيع في مخروجا قام زيدا ان يكون فاعلا بالثاني واخصر
 في الاول واجاز ايضا ان يكون زيدا فاعلا بالاول ولا يحتاج الثاني
 الى سند اليه لانه لم يوت به لذلك وانما جرح به لتوكيد الاول كما سبق
 قال وهذا الوجه الثاني احسن واجاز ابو علي التنازع في قوله **سفر**
فهيها هيها العتيق ومن به **قاصد** وارفع العتيق **بهيها**
 الثاني واخصرت في الاول او بالاولى واخصرت في الثانية وتحتل قوله
 اياك اياك ان يكون من التنازع ويكون قد اخصر فاعلا كما حكى عن ضربتي
 وضربت قولك بالنصب اى ضربتي من ثمة الى هنا **كلامه او مختلفا**
في العمل بان يكون الاول طالبا للمعول رضا والاخر نصبا او بالعكس
 او يكون الاول طالبا له جرا والثاني طالبا له رضا او نصبا والعكس
 ثم اعلم ان قوله للمعول اذا تعلق معناه اذا وجب ان يتعلق قايده
 ذلك تظهر من اثناء ما نقرره فنقول اعلم انهم قالوا في كان يقوم
 زيدا وانه كان يقول سفيها ودمنا ما كان يصنع فوعون وقويه
 يجوز فيهن التنازع ولما قام اظن زيدا فيجوز ذلك وعده لوان
 اظن ان قدرت ملخاة فلا توجه لها الى زيد وان قدرت سملة كانت
 متوجهة اليه فان عملتها فيه تعين اعمالها في العامل الاول مع ضميره
 كما نرى في قول ثان وان عملت الاول تعين اعمالها في ضميره ولا يصح
 في قام زيدا ان يكون مفعوله الثاني كاعلى قول ابن ابي الحسن في زيد قام ابن
 عبدالله ومن جوز التنازع في الامثلة الخطا ولم يبيح ما يلزم من ذلك
 يظهر المنع لان التنازع شرطه وجوب توجه العاملين ولا وجه ما اعلى

اللاحقون

في تلك فلو ذكرنا من احتمال الاضمار ما في كان فلا احتمال لوجهها الى ضمير الثاني
 فاذا امكن ترجيحها الى غير ما توجه له العامل الاخر لم يتحقق بينها تجاذب
 وتنازع ويحتمل في الآية الثانية ترجحه لان الضمير بارها وجه آخر
 يمنع من التنازع وهو انه لو كان من ذلك لكان القياس في الاضمار ان يقال
 ما كان او ما كانا يصنعون فان ادعى انه من باب ضربتي وضربت قولك
 بالنصب فهو بعيد مخالف لقاعدة الاضمار فتأمل **بما تاخر** متعلق
 بقوله تعلق المذكور في صدر الباب وهو احتراز من ان يتقدم المعول
 على ما يطلبه من العوامل نحو زيد وضربت واكرمتى او يتوسط بينهما نحو
 ضربت زيدا وضربتى واعتبارنا المعول في هذا الباب نص عليه كثيرا من
 النحويين كالشوليين وغيرهم واجاز العارضي التنازع مع التوسط ونص
 الرضى على جواز مع التقدم **غير سببي مرفوع** قال المص في شرحه
 نهت بذلك على ان نحو زيد منطلق مسرع اخوه لا يجوز فيه التنازع كذا
 استندت احد العاملين الى السببي وهو كاذب واستندت الاخر الى ضميره فيلزم
 عدم ارتباطه بالمبتدأ لان لم يرفع ضميره وكما التمس بضميره ولا سبيل
 الى اجازة ذلك وان سمع مثله حل على ان المتاخر مبتدأ مخبر عنه بالعاملين
 المتقدمين عليه وفي كلامها ضمير مرفوع وهما وما بعدها خبر عن الاول
 ومنه قول كثير **سفر** كفى كل ذي دين في غريمه .
 . ومنه معطولة معنى غريمها . **آراد** وعرة غريمها معطولة وفي
 تقييد السببي بمرفوع تنبيه على ان السببي غير المرفوع لا يمنع من التنازع
 فيه كقولك زيدا اكرم وافضل اخاه هذا كلامه **قلت** وهو مشكل
 من وجه الاول انا لانم انه اذا استند الاخر الى ضمير الاخ يلزم عدم ارتباطه
 بالمبتدأ قوله لانه لم يرفع ضميره وكما التمس بضميره قلنا لانم انه لم يرفع ما
 التمس بضميره وذلك لانه رفع الضمير العايد الى الاخ الذي هو مضاف الى ضمير
 زيد فيكون رافعا لما التمس بضميره فيرتبط بالمبتدأ ولو كان الضمير راجعا
 الى الاخ المجرد عن الاضافة لزم عدم ارتباطه لكنه ليس كذلك الثاني
 ان هذا سارح لما قاله في باب المبتدأ ان الجملة اذا قام بعضها مقام المضاف
 الى العايد استغنت عن العايد ومثله بقوله تعالى والذين يتوفون مبتدأ
 ويتوفون منكم ويظهر ان ازا جارية بمعنى جاءوا الذين يتوفون مبتدأ
 يتوفون خبره ولا يصل بين بعض ازا واجهم ثم جى بالضمير مكان الازا واج
 لتقدم

يحتاج الى اضماره وهو حينئذ ياء المتكلم والياء مخالفة للواو الذي
هو ضمير الذي يأتي به فان الياء للمفرد والاخوان مشق فدار الامر بين
اضمار مفرد البواقي المخبر عنه وبين اضمار مشق لبواقي المفسر وفي كل
منها محذور فوجب العدول الى الاظهار فقلنا انما في اوق المخبر عنه ولم يضر
مخالفة اللواوين لانه اسم ظاهر لا يحتاج الى ما يفسر قال ابن هشام
في توضيحه على الاغنية هذا تقرر ما قاله والذي يظهر في فساد دعوى
التنازع في الاخرى لان يظن ان لا يطلبه لكونه مشق والمضول مفرد
هذا كلامه قلت وقد منع الرضى وجوب المطابقة بين الضمير والمضول
عليه اذ لم تلبس المخالفة بينهما قال تعالى فان كانت واحدة وقبله فان
كن نساء والضمير للواو و قال الاضمار قد يأتي على المعنى المقصود فيجوز
وحسبها اياهما الزيد بن منطلقا وان كان المفعول عليه مفرد امرأه للشد
اليه وكذا تقول حسبت وحسبنا اياه الزيد بن عبيد وحسبنا وحسبنا
ايها هذه فائمة وحسبنا وحسبنا اياهما هذا قايما قال الرضى وفي الاضمار
الفتح حاصل لفصل الاجنبى بين العامل والمفعول وفي بعضها بين المبتدأ
والخبر في الاصل **في محذوف الضمير المرفوع** منصوص بان كان او مجرورا
وسا كان العامل في الضمير هو الاول او الثاني مثال حذفه من الاول ضربت
وضرني زيدا ومهرت ومزني زيدا والاصل ضربته ومهرته ومزنته
حذفه من الثاني ضربني وضربت زيدا ومهرت ومزني زيدا والاصل
ضربته ومهرته فاما حذفه من الاول فسياتي الخلاف فيه مذكورا في
المقت واما حذفه من الثاني فقال يجوز السيراني وهو ظاهر كلام الم
وتخصه المغاربة بالضرورة وجعلوا منه قول الشاعر **نصر**
• بعكاظ يفتش الناظر • بين اذا هم لمحي اشعاعه •
واحتذر بقوله **ما لم يمنع مانع** من نحو ما لعني وملت اليه زيد فلوحده
الجار والمجرور من الثاني ادى الى ايهام غير المراد فلا يجوز كذا قال الشاعر
ولا يلزم حذفه ان كان من غير باب ظن ولم يليس **ولا تاخير** اي ان
كان من باب ظن والتبسي **سمي الاول** وبقوله ان يقول ولا اظهرا
خلاف اكثرهم فقد قالوا يجب حذف المفعول ان استغنى عنه في مثل
ضربت واكرمني زيدا فلا تقول ضربته واكرمني زيدا فاما ان لم يستغنى عنه
لكونه احد مفعولي باب علت بناء على انه لا يحذف احدهما عند ذكر الاخر

فقال قوم يجب الاظهار واليه ذهب ابن الحليج لان الحذف متعذر لما تقدم
ولا اضمار متعذر ايضا لكونه اضمارا قبل الذكر في المفعول لا في العاقل فلم يسبق
عند تعذر الحذف ولا اضمارا ولا اظهرا وقال قوم ثبت في السنة وان كان
قليل او حذف احد مفعولي باب علت عند قيام القرينة كما سبق في ذلك
الباب فليقل به هنا ولم يسلم امتناع الحذف فلو لم امتناع الاضمار فلو لم
لكونه اضمارا قبل الذكر في المفعول قلنا ان جاز الحذف في هذا المفعول
فا جدر وان لم يجوز فهو لا فاعل فيجوز فيه الاضمار ايضا قبل الذكر
لما تركته الفاعل في علة جواز الاضمار قبل الذكر في مطلق المفعول فلم
لا يجوز اضماره بعد الذكر كما هو مذهب الفرقي ضربي واكرمت زيدا
هو فتقول هنا حسبني وحسبنا زيدا قايما اياه كما ذكره السيراني وهذا
هو الذي اشار اليه المم بقوله ولا تاخير سمعنا للواو وقا فانه
ان يقول ولا الاظهار كما استلحقه **بل حذفه ان لم يمنع مانع** من
نحو استغنت به واستعان علي زيدا ولا يجوز حذفها هنا حذر احد
الباسي او كان من باب ظن فيظهر ان يوجز ان **ابقائه**
متقدما وقد جاء على المخرج قول الشاعر **نصر**
• اذا كنت ترضيه ورضيتك صاحبة • جهارا فكن في الغيب حفظ للود •
ولا يحتاج غالبا الى تاخير **لا في باب ظن** وهذا الكلام يقتضي ان
الاضمار في غير باب ظن قد يحتاج اليه وذلك عند حذف الباسي كما
قد مرناه وهو صحيح ويقتضي ان المفعول المتنازع في باب ظن واجب
التاخير ويمتنع الاضمار مقدما فكيف يجتمع هذا مع تجويزه فيما تقدم
ان تضمن الفصلة مقدمة نحو اذا كنت ترضيه ورضيتك صاحب
وان التي الاول را فاصح **ون اشتراط تاخير الضمير خلافا**
للغرا فانه يشترط تاخير الضمير في صحة المسئلة فيجب عنده قام وقد
الن زيدان هما فتاتي فاعل بعد المتنازع ضميرا منفصلا لتعذر المنظر
عنده بلزوم الاضمار قبل الذكر كما صاحب الخامس ولم اتفق على هذا العقل
عن الفرقي غير كلام صاحبنا جمال الدين بن مالك وهو الشقة فيما نقل **و**
لا شتر له حذره اي حذف الضمير **خلافا للكاي** فانه يصح المسئلة بالكتاب
حذف الفاعل من الفعل للمنفق فاما من لا اضمار قبل الذكر والعجيج خلاف
القولين بشهادة السماع **و** الشاعر **نصر**

ما جوف ولم اجف الاخر اثنى . لغز جميل من خليل مبدع .
 فان قلت وقد شهد السماع ايضا بقول الكاسي **شعر**
 . تنفق بلاطى لها وارادها . رجاله فبذت نبلهم وكليب . وقول الآخر
شعر وهل يرجع التسليم فكشف المي . ثلوث الاساس في الرسم البلاغ .
 قلت هذا امثاله عند مريد على انه اضر الفاعل بمفعولها للترقيق والجماعة
 اى ما ذكرنا من ذكر وما شبهه لا سبق **ونحو ما قام وقعد الزيد محمول**
على الحذف لا على التنازع خلاف البعض فانه حمله على التنازع والمضمر
 بهذا الكلام الى ان هذا التركيب صحيح وان تخرجه **يختلف فيه** اما
 صحة التركيب فيدل عليها سماع مثله عن النحوي قال الشاعر
 . ما صاب قلبي واصباه وتيم . الا كراعب من ذهل من شيبانا .
 واما الاختلاف في تخرجه فادعى بعض النحويين ان هذا الكلام محمول
 على الحذف فتقديره ما قام الزيد وما قعد الزيد واختاره للم
 واقتضى ظاهر كلامه ان ذلك جار مع الظاهر كما مثلنا ومع المضمر
 نحو ما قام الا انت وان ثمة من خالف في تخرجه على الحذف ونحو
 على انه من باب التنازع ومنع ابن الحاجب فيما قام وقعد الا
 انت لعلها ابداهما مختصة بالمضمر وذلك انه قال لو كان في
 هذا الباب لوجب ان يكون في احدهما ضمير لانهما موجهان الى
 الفاعل فيقال ما ضربت وما اكرم الا انا وما ضربت واكرمت الا انت
 وعند ذلك يفسد المعنى لا تترى شغى احد الفاعلين عن المذكورين
 والمتم حصره فيه وعلى ذلك فيستظم في صحة التنازع في الاسم المقرون بالا
 في نحو التركيب المذكور ثلوثه اقوال ثالثة ان كان ظاهر اجاز وان
 كان مضمر امتنع كذا قال ابن هشام رحمه الله تعالى **قلت** وليس العلة
 التي ابداهما ابن الحاجب لانهم بل هو جارية في التركيب المذكور سواء
 كان ظاهرا او مضرا الزيد انك اذا قلت ما قام وقعد الزيد اضرت
 في الاول ضمير يعود الى زيد انتفى الفعل الاول واخصر الفعل الثاني فقط
 والغصود انحصارها معا وكذا اذا اضرت في الثاني وانما حمله على ذلك ابن
 الحاجب لم يمثل المسئلة الا بالضمير فتعهم اختصاصا من منع به وليس كذلك
 وقد اختار ابن الحاجب اتفاقا ان كلام المذكورين محمول على الحذف
 لا اختاره المم واعترض بانهم يلزم حذف الفاعل والجبب بان المنع

حذف

حذف الفاعل انظارا ومعنى ان حذفه لغطا مع وجوده معنى فلا امتناع فيه
 وهذا كذلك فان الزيد يشاركه في الفعل لهما معنى وان كان من حيث اللفظ
 وضعف الجواب غير خفى . واما تخرج المسئلة على انها من باب التنازع كما
 حكاه المصنف عن بعضهم فان اراد هذا المخرج جزءا ذلك على هذه النظر
 فما طرأ لما قد عرفت وان اراد على قول الفراء رفع الفاعل بالفعليين في قام
 وقعد زيد فممكن غير ان المقصد تخرجها على وجه يقول به البعض
 فانهم يوافقون على ان هذا التركيب مسجع من كلام العرب ومقبول فانه
 ابن هشام والذي اختاره انه اذا قيل ما قام وقعد الزيد قيل ما
 قام الا هو وقد لا يزيد معنى اذ اريد الا يتيان بالمقصود من هذا
 التركيب قيل هذا ثم قال قال طالب فيكون التنازع وقع في الحرف لا في
 فظ لا بل وقع في الاسم الموجب بالحرف فاذا التى بضمير الاى به من صاحب
 اختلاف الحرف لا وقع التنازع في الاسم المقرون بالا محرف الجرحى يستغنى
 قل الله بفتنكم في الكاوله ولوا عمل الاول لاى في الثاني بالحرف الضير
 مما لا قال **شعر** اذا هم لم تستك بعد اراكة . تحل فاساكت بعد اسحله
قلت ادعاه انه اذا اريد معنى هذا التركيب قيل ما هو قام الا
 هو وقعد الزيد غير المسجع من كلام العرب في ذلك والمقصود
 تخرج المسجع على وجه لا اشكال فيه من جهة القواعد ولم يلج الى
 الا ان وجه جميل والله تعالى هو الموفق **وبحكم في تنازع اكثر**
من عاملين بالتقدم من ترجيح بالقرب او بالسبق قال ابن هشام
 الاول ان يقال في تنازع ثلوثه فان التنازع لم يات في اكثر منها
 قلت انشد نجم الدين سعيد في شرح الحاجبيه شاهدا على تنازع
 اكثر من عاملين قول الحامسي **شعر** طلبت فلم ادرك بوجهي وليتني
 قعدت فلم ابغى النداء بعد سايب . ثم قال قال صاحب النسخ المزي في
 في قوله بوجهي تعلق الباء منه بطلب والمعنى يترك وجهي كانه
 تولى الطلب بنفسه وبذلك وجهه وجاهه فيه فلم يدرك المطلوب
 ففعلول طلب محذوف ول عليه قوله فلم ابغى النداء والتقدير طلبت فلما
 بعد الساب النداء فلم ادركه بذلك وجهي وبالييت قعدت فلم ابغى
 ولا يمنع ان تعلق الباء من قوله بوجهي بادره وهو المختار عند
 البعض ويمكن التقدير طلبت النداء فلم ادركه بوجهي وقوله بعد

كتاب يجوز ان يكون العامل فيه طلبت وكل واحد من الافعال
وهي طلبت وادرك وقدرت ولم ابلغ والمعنى بعد موت سباب هذا
كلامه وهو صريح بوجه التنازع في اكثر من ثلاثة وحيث وجد
تنازع اكثر من عاملين فعند البصريين يختارون اعمال الاخير لا اقر
وعند الكوفيين اعمال الاول لانه اسبق فاحد بعضهم وسكنوا على اعمال
الاول وسطا وحكي بعضهم الاجماع على جواز اعمال الاول والثاني والثالث
فاحد الشارح والمخطوط من كلام العرب اعمال الثالث بقول الشاعر **سمر**
سمر ثم خالف وفق بالقوم منهم **سمر** لاجاراه ووعز بل هو
فاحد المصنفين اجاز اعمال غير الثالث فستغل كما راي له في ذلك
وقد اشار الى هذا ابن خروف في شرح كتاب من واستقرت الكلام
فوجدت كلاما اشار اليه وقدم في استقره بسماع اعمال الاول في
قول ابن الاسود **سمر** كساك ولم تستكه فاستكرن له ام لك يعطيك الجوز **سمر**
ويعمال الملقي في الضمير هذا مطوف على تقدم اي يحكم له بما سبق من
الترجيح المذكور ويعمال العامل الملقي في ضمير التنازع فيه فنقول
على اعمال الثالث ضربا في ضربا وضرب الزيد في وعلى اعمال الاول ضربا
وضربتها وضربا في الزيدان **وغير ذلك** اي يحكم بغير ذلك من الاحكام
السابقة كحذف الضمير وكره فيحذف على راي الكسائي ويذكر الضمير متأخرا
على راي الفراء **ولا يمتنع التنازع في متعد الى اكثر من واحد** فقد ورد قال
الله تعالى وانهم ظنوا لما ظننهم ان لن يبعث الله احدا قال تعالى انوف
افزع عليه قطرا بالنسبة الى العامل الاول وهذه الآية والنسبة الى
العاملين في الآية الاولى **ولا يكون المتنازعين فعلى النجى**
نحو ما احسن واجله زيدا اذا عملت الثاني واجله زيدا او العلق الاول
حكمه المبرد في كتاب المدخل انه **خطا فالمن منع** في المستلحق فقد
ذهب قوم الى انه لا تنازع في المتعدى الى اثنين او ثلثة بناء على ان العرب
لم تستعمله وقد حكى عن العرب متى رايت او قلت زيدا مطلقا
على اعمال رايت ومتى رايت او قلت زيدا مطلقا على اعمال قلت اي على الكسائي
بها وهو حجة في المتعدى الى اثنين لكن المانز في جماعة قاسوا عليه
المتعدى الى ثلثة وذهب الجرجي وجماعة الى منعه فيما يتعدى الى ثلثة
قالوا لم يسمع في نظم ولا شعر في المصدر والمفعول التبعي فظاهر هذا

تم منع تنازعها واجاز المبرد قال والصحيح عنده جواز بشرط اعمال
الثاني لانه لو عملت الاول لفصلت ما لا يجوز فصله قلت قد مر في
اول الباب انه يجب توجه كل من العاملين الى العمول المتنازع ومع اشتناع
اعمال الاول ينبغي وجوب التوجه المذكور بل جوازه فلو كان المسئلة
من باب التنازع اصلا وقد اشار اليه الشافعي قال المصنف ويجوز على اصل
الفراء احسن واعتقل زيد فتكون الباء متعلقة بالفعلين معا واعتصم
بان مذهب الفراء ان يرد في موضع نصب علوانه مفعول به ايضا ولا
يتمنع على مذهب البصريين ان يقال احسن واعتقل زيد ثم حذف الباء
للكلة الثانية علم ان فصل الضمير واستمر كما استمر الثاني في قوله
تعالى اسمعهم وابصر لدا في الشرح **باب**

باب الواقع مفعولا مطلقا

الواقع مفعولا مطلقا من مصدر وما يجري مجراه اي مجري
المصدر من بعض صفات واسماء اعيان كما يأتي في اخر الباب قوله
من مصدر وما يجري مجراه تفسير الواقع لا لقوله مفعولا مطلقا بل
المعنى ح باب الواقع من المصادر وشبهها مفعولا مطلقا وهذا يقتضي
ان المصدر وشبهه يكون مفعولا مطلقا وغير الواقع كذلك ولو
جعل لقوله مفعولا مطلقا الصان **مفعولا** باب المفعول المطلق كما ينال المفعول
وشبهه فيقتضي ان المفعول المطلق يكون من المصدر وشبهه ويكون
من غير ذلك وليس بصحيح **فان** قلت مذهب ابن الحاجب ان الجملة الثا
في نحو قلت زيدا مطلق مفعول مطلق وليست مصدر ولا شبهه فلو
جعل قوله من مصدر وما يجري مجراه مفعولا مفعولا مطلقا ليجوز فيه
اشارة الى ذلك لا يمكن فلم يفتنه قلت ما ذهب اليه ابن الحاجب
في ذلك مما انف لقول الجمهور والصواب معهم ولو يرد صحة صريح
اسم المفعول الثام للجملة المذكورة فيقال هذه الجملة مفعولة وصحة
اضافة اسم الفاعل اليها في قولك انا قابل زيد مطلق وكلاما معلومة
المفعول به والمص مع الجمهور في المسئلة فلا ينبغي حمل كلامه على الوجه
الذي ذكرناه او لا تسمية هذا النوع مفعولا مطلقا هو المشهور عند
النحاة وتخصيص صاحب البسيط المطلق بما كان فعلا عاما كصفت فعلت
وعملت وليس بالحظ في ذلك بالذي يوجب الحرج عليه الجماعة
وانما يحرم مفعولا مطلقا لانه ليس مقيدا بحار كالمفعول به في المفعول

فيه والمنقول له والمنقول معه **المصدر اسم والبالإضافة** قال الم
 فخرج اسم المصدر وانما يتجه كون دلالة بغير الإضافة اذا قيل انها
 حصلت بوساطة دلالة على المصدر الدال على الحدث وقد صرح بذلك
 ابن يعيش وغيره **على معنى قام بالفاعل** كخزن وخرج وحسن و
 كذا مثل الفهم مع انه متمم ولكن معناه قلب لا علاج **او صادر**
عنه كقيام وقعود ونحوه وخياطة حقيقة كما مثلنا **او مجازا**
 كقوت وعدم فان نسبتها الى الميت والمعدم مجازا كذا قال الم وظاهر
 كلامه ان حقيقة ومجازا ان الجان الى قوله صادر وهو صريح كلام
 الشارح واذا تأملت وجدة في التحقيق راجع الى قوله قائم وفي
 قوله ان نسبة الموت وعدم الى الميت والمعدم مجازا نظر لانه ان
 اراد مجازا الأفراد فكل منهما مستعمل فيما وضع له فيكون حقيقة ومجازا
 وان اراد مجازا التركيب فكل فعل اسند الى الفاعل والمنقول اذا كانت
 مبنية له حقيقة فان قلت يجوز ان يكون اراد بالحقيقة ما
 لم يوصف تحقق في الخارج وبالمجاز تعابله فان الموصوف بعدم
 غير موجود حالة الموصوف به قلت هذا مع كونه مخالفا للواقع
 يعكس عليه تمثيله بالموت فالوضع مشكل بعد فليتأمل فان قلت
 هل اراد بالقيام الفعل القاصر وبالمصدر الفعل المتعدي ام ما ا
 اراد قلت لم يرد الاول لانه من جملة ما مثله للقيام الفهم وهو
 مصدر متمم وما مثله للمصدر القيام والقعود وهو مصدر فعلي
 لازمي وكان والله اعلم برجاء بالقيام الحدث المعنوي وبالمصدر
 الحدث الحسي **واقف على فاعله** قال الم وهو مصدر بالم اسم فاعله
 كوه وجنون ومثله الشارح بالضرب نهولا عن كلام الم في
 الشرح وسمى مصدر الكونه موضع التعمد صدره والفعل **وقد يسمى**
المصدر في الاصطلاح **فعل** نظر الى اللغة لانه فعل قائم بالفاعل
 او صادر عنه **ويسمى ايضا حدثا وحدثا** نافع الدال والحال فيها
 سواء من ذلك **وهو اصل الفعل لا فرعه خلافا للكوفيين**
 حيث ادعوا ان الفعل اصل له واتفقت الطائفتان على ان احدهما
 مشتق من الآخر وكذا من طلبة كل منهما اصل فلا اشتقاق بينهما وعلى
 القول الاول بالاشتقاق فقد علمت ان البصريين قالوا بان المصدر

مشتق منه

مشتق منه وان الفعل مشتق فالاول اصل والثاني فرع واستندوا
 في ذلك الى ان كل فرع يصاغ من اصل فينبغي ان يكون فيه ما في اصل
 مع زيادة العرض من الصنيع كالباب من الساج والخاتم من الغضنة
 وهكذا اطلاق الفعل فيه معنى المصدر مع زيادة احد الزمات التي هي العرض
 من صنيع الفعل لانه كان يحصل في نحو قولك بز يد ضرب معقود نسبة
 الضرب الى زيد لانه لم يطلبوا بيان زمان الفعل على وجه انصرف فوصفوا الفعل
 الدال بحرف جر زوجه على المصدر وبوزنه على الزمان واستدل الكوفيون
 على اصاله الفعل بعلمه في المصدر كقمت قيا ما والعامل قبل المجرول كاد
 الرضى وهو مغالطة لانه قبله بمعنى ان الاصل في وقت العمل ان يتقدم
 لفظ العامل على لفظ المجرول والتزام في ان وضعه غير مقدم على وضع
 الفعل فان احد المتقدمين من الاخر فان قلت ما الفعل الذي يتقدم
 لاشتقاق المصدر منه على قول الكوفيين قلت بناء بعض المتأخرين
 على كمال الحال الخلاف في الافعال ايها زمانه اسبق فقبل الماضي قبل
 المستقبل وهو الحق لان الماضي كان قبل وجوده مستقبلا واذ هو
 بعده **وكذا المصدر** اي هو اصل لها كما هو اصل للفعل **خلافا لبعض**
اصحابنا حيث ذهب الى انها مشتقة من الفعل ونسبه الرضى الى
 السرا في قال الم ويضع ما استدرك به على فرعية الفعل بالنسبة
 الى المصدر يستدل بفرعية الصفة بالنسبة اليه لان كل صفة
 جزئية الفعل فيها ما في المصدر من الدلالة على الحدث وترى بالدلالة
 على ما هي له كما زاد الفعل بالدلالة على الزمان المعين فيجب كون الصفة
 مشتقة من المصدر لان الفعل اذ ليس فيها ما في الفعل من الدلالة
 على زمان معين **وينصب المصدر** **مثله** اي مصدر ما تله فانهم بنى
 جزاءكم جزاء من فاعله او وصف نحو وكلم الله موسى
 فكلما والذاريات ذروا **او بقرائن مقام احدها** اي مقام مثله او مقام
 فرعه فالاول نحو عجبني ايمانك تصديقا والثاني نحو قدت تجلوسا
 اي جلست وانا ممن تصديقا اي تصديق واعلم ان ههنا ثلاثة
 اقسام الاول ان يكون المصدر من لفظ الفعل وجازا عليه نحو قمت
 قيا فالجواز عليه في ذلك ان المصدر في ذلك ينتصب بالفعل وبعض
 يصرح بنفي الخلاف في ذلك اما ذهولا عن قول ابن الطراوة ان المصدر

في ذلك مفعول به وان ناصبه فعل محذوف اي فعلت قياما عن
قول تليذه السهيلي انه مصدر منصوب بفعل آخر ملحق المحذوف واما
عدم الاكراه في هذه القولي لما اشتمل عليه من تكلف لا داعي
اليه والثاني ان يكون المصدر من لفظ الفعل لكنه غير جار عليه
نحو والله ابتعثكم من الارض نباتا فذهب **تس** انه منصوب ببتقت
فعل تقديره بنتم وقال المازني منصوب بالفعل الظاهر وحسن
الاتصاف الوجهين وقيل ان غير معناه معنى الفعل فنصبه
نحو نباتا والاقبال الظاهر نحو حضرت الرب اجتهاد وقال ابن عصفو
ان تعابرا في المضمر والا فالوجهان جازان **والتالث** ان يكون
من غير لفظه نحو قدمت جلوسا فذهب **تس** والجمهور انه منصوب
بمضمر اي جلست وقيل بالظاهر وقيل غير ذلك واستدل الفارسي
تس بقوله الشاعر **سعر**
لقد عجت وما في الدهر من عجب . **ا**ني قتلت وانت الحازم
السالك التفرقة بين القاطن ساكنا . **ح**شوا لعلها الخيل الفضل
فقوله مشي منصوب بمشي مقدار الا بالسالك لان موصوف
باليقظان ولا يوصف الموصوف قبل تمامه **ت** قلت لا يلزم في استماع
ذلك لقيام مانع خاص بالمحل اعتبار ذلك فيما لا مانع فيه وظاهر
كلوم الم في الاصل والشرح ان المصدر في جميع الاقسام المذكورة
ينصب بلفظ الفعل الظاهر كما في الشرح والصحيح في المصدر
الموافق معنى لا لفظا كونه معيلا لموافقته معنى فحلفت من قوله
والت حلفت به منصوب بالت لا بحلفت مضرة لقولهم حلفت
بميننا وقوله تعالى فلا تميلن الى الميل فاجلدهم ثمانين جلدة
ولا تقرونه شيئا ولا يمكن ان يعلق لها عامل من لفظها فتعين
ان يكون ما قبلها ووجب اطراف هذا الحكم فيما له فعل من لفظه
ليجري الباب على سبيل واحد **فان ساوي معناه معنى عام**
بالسبة الى مفهوم الحديث لا بالنسبة الى غيره لان اذا فعل بدل على
الزمان ولا يدل عليه المصدر **فهو** اي فالمصدر **لمجرد التاكيد**
وكثيرا ما يقولون انه لتوكيد الفعل وهو في الحقيقة تأكيد للمصدر
ذلك الفعل لكنهم سموه توكيدا للفعل لئلا يفسد قولك ضربت بمعنى

احد ضربا فلما ذكرت بعده ضربا صار عتلة قولك احذرت ضربا
فظهر انه تأكيد للمصدر المضمون وحده لا للحديث والزمان اللذين
تضمنهما الفعل **واسمي** هذا المصدر التاكيد **بها** **لا يشي ولا يجمع**
او المراد بالتاكيد ما تضمنه الفعل بلزامة عليه ولم يتضمن الفعل الا
المأهية من حيث هي هي والقصد الى المأهية من حيث هي يكون
مع القطع النظر عن قلتها وكثرتها والتثنية والجمع يكونان بالنظر الى
كثرة قلتها وقد استبان ان التاكيد المذكور من قبيل التاكيد اللفظي
وبه صرح ابو الفتح ابن جني وقال لا بد من التاكيد اللفظي بل
ما يشي به البيان لانه يرفع الجان ويشي الحقيقة ولذا لا يأتي التاكيد
في الجان واجاب عن قوله **تس** ان الخير من روج وانكر جاره .
و**عجت** . من عجج المطارفة بانه نادى رجاء على سبيل المبالغة
وان زاد معنى المصدر عليه اي على معنى الفعل **فهو كيان النوع**
نحو جلست جلطة بالكر **او العدد** نحو جلست جلطة بالفتح **وسمي**
مختصا وموقفا ومحدود ايضا **ويشئ** **تجمع** لصحة حصول
ما يكون معه التثنية والجمع فاذا كان المصدر للنوع المتميز وانضم
اليه نوع اخر ثبت الامر الذي يكون به التثنية والجمع وان انضم
اليه نوعان اخران فصاعدا حصل ما يكون به الجمع واذا كان
المصدر للعدد فالامر ظاهر وتثنيته وجمعه مما لا خلاف فيه واما
النوع فقيه خلاف بينهم من اجاز ذلك قياسا على ما سمع
وهو راي المص ومنهم من منع في غير المسموع وهو اختيار الثوري
وظاهر مذهب **تس** على ما قيل **ويقيم مقام** المصدر المؤكد
مصدر مرادف له وهذا مفهوم مما تقدم له في قوله او بقاء
مقام احدهما ولكنه يريد هنا استيعاب ذكر ما يقوم مقام المصدر
ومثل المص لهذا القسم والت حلفه ورد على من قال التقدير
حلفت حلفه بما مر فيها وسمع سيبويه هو يدعه تركا حكاية ابن
سيدة في ديباجة المحكم **واسم مصدر** نحو اعطيت عطاء . ولكنه
كلما **غير علم** احتراز من نحو جاد علم للمجد فلا يستعمل موكدا لان
معنى العلم رايد على معنى العامل قال المص ولا نر كاسم الفعل فلا يجمع
بينه وبين الفعل وقد يورد على ذلك نحو سبحان فانه اسم مصدر

تارة ومضافا اخرى نحو ومحا الزيد ونحو زيداى برهة ومنه ويل
ويجب **او لكن** **بدا من اللفظ بفعل مستعمل** في لسان العرب
ولا منافاة بين كون الفعل مستعملا وبين كون المصدر بدلا من التلفظ
به لان المراد كونها لا يجهتان وليس المراد كون الفعل لا يذكر وحده
في طلب يتعلق بمستعمل سواء كان الطلب امر او نهيا او دعاء
فالامر نحو فضر الرباب والنهي قياما لا تقوم اقا في شرح الكافية
اي قم لا تقم لفعل لانهية ونحوها محذوف وبعضهم صرح بمنع
حذف محذوفها وانشد المص على هذا النهي قول الشاعر
• قد زاد حزنك لما قيل لا حزنا • حتى كان الذي ينهيك يعزبا
وكانه مبني على ما افهمه كلامه في شرح الكافية من صحة حذف المحذوف
بلا الناهية ولا اعتذار على ذلك بناء على ان محذوفها لا يحذف بانه
قصد تفسير المعنى لا الـ عرب غير ظاهر قال الشاعر حاكيا عن
بعضهم واظنه ابا حيان والذي تختار انا لا للنهي ولا اسم مبني
على الفع ولون ضرور قلنت يحتاج مع ذلك ان يقال ان هذا خبر
في معنى النهي وكلا الامر به خريج عن الظاهر لا سيما مع قول الشاعر
كان الذي ينهيك والوعا نحو غيرك ربنا اللهم سقيا لزيد ونهيا
له وجدا لثانيه **او في خبر بحب الصيغة النشأ** بحسب المعنى
نحو هذا وشكر اصبح به الشلو بين واورد عليه سؤالا وهو انه
يقال حذرت الله حذرا واحدا حذرتك يقال ان هذا لا يظهر فعله و
اجاب بان مع التلفظ بالفعل يكون خبرا لا انشأ واذا كان كذا انشأ
كان المصدر والفعل متماقيين يريدانها لا يجهتان ولكن ان اتيت
بالمصدر تركت الفعل وجبا وان اتيت بالفعل لم يجب ان تذكر
المصدر **او في خبر غير النشأ** اي خبر بحب الصيغة والمعنى جميعا
نحو الفعل ذلك وكرامة ومسر اي راكرك واسرك والكرامة اسم
موصوف للمصدر الذي هو لا كرام **او في توبيخ مع استفهام**
وهو **لنفس** كقوله امر بيا الطفيل تخاطب نفسه اغدة
كفدة البعير ومعا في بيت سلوليه **او لمخاطب** كقوله شر
اطر يا وانت قنصري • وقوله **شعر**
• اعدا حل في شعبي غريبا • الزم لا اياك واعترايا •

او غايب في حكم حاضر كقولك وقد بلغك عن شيخ بلهوا قد
علوك المشيب تزلته منزلة الحاضر هذا مع الاستفهام ومثاله
بد منه قول الشاعر **سمر** خمولا واهلا لا غيرك مواع
• بتسبيح اسباب السيادة والمجدة • كذا في مثل الشارح وغيره
قلنت وقد يقال ان هذا على اضمار همزة التقية كما يضر همزة
الاستفهام الحقيقي وهنا سؤالا وهو ان يقال الكلام اما خبر
او انشاء او طلب علو راى من جعل الطلب قسم الانشاء وقد تضمن
كلام المص ان الاقسام الثلاثة يجب فيها حذف العامل فاهي
الصورة التي يكون معها الحذف جائزا وما وجه تعدد الصور ^{اللاتية}
بعد مع انها داخلة تحت هذا الكلام وما وجه جعل التقية فيها
لهذه الثلاثة وهو لا يبعد والمما بينا من اخصار الكلام في النوع
الثلاثة والجواب ان المراد ان الحذف واقع في هذه الالواع
لانهم يجب الحذف فيها مطلقا والمعنى او لكونه قد جعله العرب
بدلا من اللفظ بفعل في طلب او فعل خبري الصيغة النشأ المعنى
او خبري صيغة ومعنى او في توبيخ الى اخره لكن السماع فيها انما
هو في مسألة الخبر انشأ او غير انشأ والباقي قياسي فقد خلط
السماع بالقياسي وهذا وجه الاعتراض عليه ولو حمل كلامه على
ان الجميع قياسي لزم الاعتراض السابق وان الجميع سماعي لكان
مخالفا لاجماعهم في مسایل اتفقوا فيها على اطراد الحذف وان قيل
بقي التنبيه على شي اخر وهو ان بعض شعر الحاسه قال
• اسجنا وقتلوا واشتبا قاذرة • وما يوجب ان العظيم
• وان امر اذمت موافق رده • على مثل هذا انه الكريم
والذي يظهر ان الهمزة في مثل ذلك للتوبيخ لا للتوبيخ فاما ان يكون
الحذف اخصا في هذا النوع غير واجب او لكونه في كلام المص نقصا و
يقال هو داخل تحت الانشأ لان النشأ النشأ **او كونه تفصيل**
عاقبة طلب او خبر وكانه اراد بتعاقبها الفوايد التي تترتب عليها
وما في على اثرها فتأله في الطلب قوله تعالى فشدوا الوثاق فاما ما
بعد وما قداء فطلب شد الوثاق يترتب عليه فوايد فصلت بما
ذكر من المصادر وتقول في الخبر يديكيت فقرة بعدا وبما ذكره

يشترط طعنا فاما بيبعا واما الكلا ونحو ذلك ومنه قول الشاعر
 لا جهرت فاما امر عاقبة . تحشى واما بلوغ السؤل والامل
 او لكونه **نايبا عن خبر اسم عيب يتكرر** بخور زيد سير اسير اخبر هذا
 البتة هو الناصب لهذا المصدر اي سير كنه حذف وجوبا وصار
 المصدر المكرر نايبا عنه وليس المراد انه نائب عنه في الخبرية وإنما
 هو نايب عنه في الذكر اي هو كالعرض منه فلا يجمع معه واحترز بذلك
 الخبر عن مثل اذا دكت الارض وكادها باسم العيب عن اسم المعنى اذ لو
 وقع اسم المعنى مبتدأ لرفع المصدر على انه خبر عنه نحو ام لا سير سير
 والتكرير عن غيره فلا يوجب حذف العامل نحو زيد سير
 وظاهر هذا الاطلاق يقتضي انه لا فرق بين ان يكون مع المصدر
 غير المكرر استقام او لا وحكي في البسيط قولنا نمر مع الاستقام
 يجب اضماع العامل تنزيلا للاستقام منزلة التكرير **لا حصر** بالواو لا
 ما انت الاسير وانما انت سير والمصدر مع التكرير والحصر قد يحكي متكررا
 الامر وقد يكون مع التعريف تقول زيد السير سير وانما انت الاسير
 البريد وانما انت السير قال الرضي وانما يجب حذف العامل لان المقصود
 من مثل هذا الحصر والتكرير وصف الشيء بدوام حصول الفعل منه
 ولزومه له ووضع الفعل على الحدث والتجدد وان كان المضارع يستعمل
 في بعض المواضع للدوام ايضا نحو قولك زيد يوروي الطريق ويورون
 الخائف والله يقيض ويبسط وذلك لمشاكلة اسم الفاعل الذي لا
 دلالة له على الزمان وضما فلما كان المراد التضييع على الدوام والزم
 لم يستعمل العامل له اصلا لكونه اما ضما وهو موضع على التجدد واسم
 فاعل وهو مع العمل كالفعل لمشاكلة فصار العامل لازما لحذف هذا
 كلامه قلت وقد قيل له في باب مبتدأ ما ينافي هذا وذلك انه قال
 الاصل في سلام عليك سلمك الله سلاما ثم حذف الفعل لكثرة
 الاستعمال فبقى المصدر وكان النصب يدل على الفعل والفعل يدل على
 الحدث فلما قصدوا دوام تروك سلام الله عليه واستمرار انزال الواو
 النصب الدال على الحدث فنحو سلاما وهذا الذي قاله هنا هو الحق
 ولا دل غير مرضي **او لكونه مؤكدا** مضمون **جملة ناصبة على معناه**
 بحيث لا يخطرق اليه احتمال يزول بالمصدر نحو له على الف درهم اعترافا

فان الجملة المذكورة وهو له على الف درهم نص في الاعتراف لا يخطرق اليه
 احتمال غير البتة فالمصدر الظاهر يدها وهو اعترافا يركد الاعتراف
 الذي تضمنته الجملة المذكورة **وهو مؤكدا لنفسه** كما ان المصدر موكدا
 لنفسه في نحو ضربت ضربا الوان الموكدا هنا مضمون المفرد اي الفعل وفي
 الفاعل لان الفعل واحد والبطريق النص على الضرب واما في مسئلتنا
 فالاعتراف مضمون الجملة الاسمية بكاملها لا مضمون احد جزئيه **او**
 موكدا مضمون جملة محتملة لغز المقصود **صايرة** يدري بالمصدر **نصا**
 في المقصود نحو زيد يدري ما يمحقا فالجملة المذكورة قبل دخول المصدر كانت
 محتملة لان يكون مضمون ما ثابته بحسب الواقع فيكون حقا ولو ان يكون
 مضمون ما غير ثابت في الواقع فيكون غير حق فلما جاء المصدر المذكور
 صارت به نصا في الحقيقة **وهو موكدا غير** في مثل هذه الصور
 لان جملة غير المصدر لفظا ومعنى كالفرض الموكدا لغيره في الحقيقة
 موكدا لنفسه ولا فليس بمؤكد لان معنى التاكيد تقريرة الثابت بان
 يكون واذا لم يكن الشيء ثابتا فكيف يقوى وان كان ثابتا فمكون
 انما يوكدا نفسه ثم قال ان معنى هذا المصدر تدل عليه الجملة السابقة
 نصا بحيث لا احتمال فيها لغيره من حيث مدلول اللفظ او جميع لفظا
 عن حيث اللفظ لا تدل الا على الصدق واما الكذب فليس بمدلول
 اللفظ بل يقتضي مدلوله واما قولهم الخبر يحتمل الصدق والكذب فليس
 مرادهم ان الكذب مدلول لفظ الخبر كالمصدق بل المعنى انه يحتمل الكذب
 من حيث العقل اي لا يمتنع عقلا ان لا يكون مدلول اللفظ ثابتا
 ويقوى ذلك انه لا يجوز لك ان تقول زيد قايما غير حق او هو عبيد
 قولنا باطلا لان اللفظ السابق لا يدل عليه ثم قال وانما قيل لمثل
 هذا المصدر موكدا لغيره مع ان اللفظ السابق والعلية نصا لا يكره
 انما توكد مثل هذا التاكيد اذا فهم الخاطب ثبوت تعريض الجملة السابقة
 في نفس الامر ونظير في ذهنه كتب مدلولها فكانت الكذب باللفظ
 في معنى لفظا محتملا لذلك المعنى وانقيضه فلذلك قيل موكدا
 لغيره واما الموكدا لنفسه فلا يذكر لمثل هذا الغرض فيسمى توكيد نفسه
 وهذا عبارة المتأخرين وانما يجب حذف الفعل الناصب في الموكدا
 لنفسه وغيره لكون الجمليتين كالنايبين عن الناصب من حيث الدلالة

عليه وقا يمتنع مقامه **والاصح منع تقدمها** الى المصدر بين الموكدين
 والمؤكد لغيره عن المكان الذي وقا فيه وهو تمام الكلام الموكدين بها فيشمل
 هذا التعبير التوسط وعبارته في المتن توهم نحو التوسط ولكن كلامه
 في الشرح يزيل هذا الإيهام فانه قال ان مضمون الجملة يدل على العامل فيها
 ولا يتأتى هذا إلا بعد تمام الجملة هذا معنى فنى ثم حل كلامه على الوجه الذي
 فسره قال الرضى وأنا لا ارى بأسا بان كتاب كونه الجملة بانقسمها على حلتين
 في المصدرين لا فاداهما معنى الفعل لا ذكر فلا يتقدم المصدران عليها لتصف
 العامل ولا يكونان اذن عن هذا الباب **ومن المصدر الملتزم اضمان**
ناصبه المصدر المشبه به بشعر **بحدوث** اى والاعلى امر حادث مجز
 لا على امر اسخ في موضع فخرج نحو فاذا له ذكرا الحمار ولم علم الفها
 واه هدى هدى الصلحان لم ذكرا ولم وهدى ليس هو معنى الفعل
 لا كان له صوت بتملة يصوت فلم يجز ان يكون وليلا على الفعل الحذف
بعد جملة فخرج نحو فاذا صوت صوت حمار فالرفع لا غير **حاربه**
نعله **وقا عليه** فخرج نحو فاذا فيها صوت حمار فالاكثر فيه الرفع **وقا**
 النصب على ضعفه ان اذا قيل فيها صوت فقد علم ان هناك صوتا
 لا استحالة وجود الصوت بدونه فكان الفاعل مذكور **معنى وقت**
لفظ يعنى ان اشتغال تلك الجملة على فعل المصدر وقا عليه انما هو من جهة
 المعنى لا من جهة اللفظ فخرج نحو فاذا هو يصوت فلا تعدي وتخرج
 المسئلة عن فرضها على الوجه المذكور **والاصلاحية للعمل فيه**
 الراو الحال اى والحال انه لا صلاحية للعمل بوجوده ويلزم من تقى
 الصلاحية تقى الصالح له والمعنى لا يتنى في الجملة صالح للعمل او
 يكون التقدير كذا صلاحية موجودة ثم حذف المضاف فركب مع
 لا الذي كان مضافا اليه وهذا الرفع معنى مثل الشارح لذلك
 نحو يصوت صوت حمار فان صوت حمار في هذا ينصب بمذكور
 لا يعنى قلت الوقوف مع هذا يقتضى ان لا يكون لقوله ولا صلاحية
 للعمل فاذا اذ هو مستغنى عنه بمعنى قوله وون لفظ فانه احترق
 به كما استلقتا معنى كونه الجملة المتقدمة حاربه لفعل المصدر وقا عليه
 لفظا والمثال الذي اوردته من هذا القبيل ان الجملة فتى اشتملت الجملة
 على فعل المصدر وقا عليه وجب وجوب الصالح للعمل في المصدر قطبا

ينظر

ينظر الى ان مثل لذلك بقولك مررت فاذا له صوت يبد وصوت حمار فهنا
 جملة مشتتة على فعل المصدر وقا عليه من دون لفظ لكن فيها ما يصلح للعمل فهنا
 المصدر على جهة الحالية وهو يبد فليكن حالا لا يكون اذ الا مصدر منصوب
 بفعل ينظم الاخبار لعدم الداعي الى ان كتاب الحذف يخرج عن فرض المسئلة
 قتا له وشاك ما استجمع الشرايط المذكورة قرهم مررت بزيده فاذا له صوت
 صوت حمار وصاح صراح الشكر واكثر النخاة على ان المصدر منصوب بفعل
 مقدور من الجملة المتقدمة والمصدر يدل عليه الجملة المتقدمة ولولا تامة مقبلة
 عنه فلهذا جرح حذفه ولا يصل له صوت يصوت صوت حمار اى تصويت
 حمار فاقم الاسم مقام المصدر كما في اعطى عطاء وتكلم كلاما فاق الشارح فان قيل
 وما الداعي الى تقدير الناصب في قرهم له صوت حمار وهذا كان صوت حمار
 لونه مصدر فالجواب انه لم يرد بقوله له صوت انه يعالج الصوت ويخرجه على
 هذه الصفة بل اريد به ما يسمع والصوت ليس هو المقدر بان والفعل ولا
 الراجع بدلا من فعله وانما اريد به الناشئ عن التصويت فقلت هذا مخالف
 فيما نقله الرضى فانه قال وظاهر كلامه ان المنصوب منصوب بقوله
 صوت لا بفعل مقدر قال وانما انتصب لانك مررت به في حال تصويت و
 مسالمة واماد عوى الشارح ان المصدر لا يعمل الا اذا كان بمعنى ان والفعل
 اريد من اللفظ بفعله فمنوعة وسياتي في ذلك كلام ان شاء الله تعالى
وابتداء جازي اى رفعه على التسمية للزول فان كان نكرة نحو فاذا له
 صوت صوت الحمار فالابدال وعن الخليل اجازته على الصفة على تقدير
 مثل وقول المص لا يتا في شيئا من الوجهين لقوله وابتداء **وان وقت**
صفة موقفة اى موقف المصدر الواقع بعد جملة مشتتة على معناه
 وصاحبه ولا يؤخذ في المسئلة قيد التشبيه فانه غير مراد البتة وكلامه
 منهم **فاتباعها** **والى من نصيبها** تقول فاذا له صوت اى صوت وابتداء
 صوت بالرفع وقد سمع النصب قال رؤفة بن الهجاج **شعر**
 فيها ازدهاف ايماء ازدهاف يروى بالنصب اجماع انه لم يذكر
 صاحب الاسم ولا الموصوف وجه الجوهري منصوب على الحال فان قلت
 جلوا من امثلة المسئلة فاذا له صوت صوت حسن مع ان الواقع هنا
 مصدر وضمته لا مجرد الصفة فوجهه قلت لما كان المصدر موطئا
 لم يلتفت اليه باعتبار الوصفية اذ المقصود صفته وانما وجد هاهنا

الواقعة موقع ذلك المصدر وكذا المصدر التالي جملة حالية مما
هو اي ما المصدر له والمراد به صاحب المصدر وهو مرت
بالدار فاذا صارت صوت حار وهذه عكس المسئلة المستوفى الشرط
فان الاتباع في ذلك مرجوع وفي هذه راجح لكون عدم ذكر الفاعل خارج
الكلام عن ان يكون على معنى يفعل كذا ووجه النصب قد اسلفنا
وقد يرفع مبتدأ بالنصب على انه حال من قوله **المفيد طلب** مقدر
عليه والمفيد هو النايب عن الفاعل وعامله يرفع وذلك كقوله **نشر**
صبر جميل فكل ما مبتدأ اي صبر جميل اجل جزم المص بهما هنا جزم
في باب المبتدأ في صبر جميل بانه خبر اي صبر جميل **خبر المكون**
من عطف المفردات فخير معطوف على الحال المتقدمة وهو حال و
المكون معطوف على النايب عن الفاعل المتقدم فهو ايضا نايب عن
الفاعل وذلك نحو سير سير **والمحصور** نحو ما زيد لا سير **والمؤكد**
لنفسه نحو له على الف درهم اعتراف اي هذا اعتراف ولم يبي
ن على رفع المؤكد لغيره واختاره الفراء والمبرد وليس يعيد في
القياس **والمفيد خبر الثاني** كقوله **نشر**
عجب لتلك قضية واقامتي فيكم على تلك القضية اعجب
وروي عن ان بعضهم قيل له كيف اصبحت فقال حدث الله وشاء
عليه وهذا ان مشالان للمسئلة وروى عن يونس ان روية كان
يشد عجب رفا وقدره السير في امرى عجيب وروى ابن عصفور
بانه يقتضى ان يكون لتلك متعلقا بعجب وانما يتعدى واجاب
ابن الضايح بحوار ان يكون بيانا مثل لك بعد سقيا رات
يكون صفة وقال الاعلم هو مبتدأ لا خبر له لانه بمعنى النصب و
لكذلك قال في نحو من المصادر التي رفعت بعد النصب نحو صبر
جميل قال لكون الكلام قد تم واستقل ورد عليه ابن الصايغ
فقال ان اراد المعنى تام فسلم رعله ذلك الخبر المقدر قال يرفع
في النصب ان لا يقدر ناصبا لان المعنى تام ورد عليه ابن
نحرف فقال لم يرد مبتدأ لا خبر له الا في اللفظ ما ليس مسدا
قال والساد في حسبك يتم الناس الفعل المجزوم قال ابن الصايغ و
اجازوا ان يكون عجب لتلك مبتدأ وخبر قلت فقد تلخص ان مبتدأ

ذو خبرا ومبتدأ لا خبر له ورد ابن خروف مشكلا لانه يقال حسبك ولا يوق
بفعل بعده فان كان يقدر الخبر هنا فليقدر مع الفعل المجزوم ايضا **وغير**
انثى كقوله **نشر** اقام واقوى ذات يوم ونخبة
. الاول ما يلحق وشريسي كذا قال المص وهو قول السيرافي زعم انه
خبر لا دعاء قال لانه يصف اسدا جاع واقوى بمعنى فني زاده فحيته
الاول من يلقيه وعليه فالامر بالتقدير الواقع خيبة ونس انما ذكر في
مصادر الرعا واجاب السيرافي بانه انما ذكر معها الشبهة بها في انه
شوق ولم يقع بعد ورد الاعلم على من ذلك اعنى جعله من قبيل ما
يراد به الرعا وقال السلويع حمله على الدعاء لانه بلغ اي فحيب الله
من يرض نفسه لهذه المهالك وظاهر كلامه ان يدرك على ان الرفع
غير مطرد لانه قال وقد جاء بعض هذه رفا لما قال الشارح قد
يفهم هذا من قول المص وقد يرفع بعض هذا وليس بقياسا اذا
اروت معنى النصب كما كان في اخواته لانه للفعل خلا فالبعضهم
وهذا الذي حكاه الشارح عن المصم ان في نسختي التي بيدي كان
وقد ينوب عن المصدر اللزوم اضمار ناصبه صفات
كما يدرك وهنالك كلمة هينا مرثا فصار اسم فاعل من
عاديود وهو ظاهر وهنالك مرثا صفات اما من هنالك الشواهد
فهو هاني ومري او من هنو ومثل شرف وهذا الثاني اول
او بمعنى لان الصفة للشبهة تاتي من القاصر وايضا فعل من
الثالث في قياس ولا سيما فعل بالضم ولما من افضل فالقياس بفعل
بالضم وجوز الباقى وجهان ثالثا وهو ان يكونا كالشبهق اي من
مكور المعنى كشيء فهو شبهق وانما يابى الاصوات والسير وكلام
ن يقتضى انها ليسا مفعولا مطلقا بل حال موكدة او مبينة فانه
قال التقدير هنالك الخير هينا او ثبت ان الخير هينا وجوز اخرى
في فكلوه هينا مرثا يكون هينا حال من ضمير فكلوه او فكلوه
محمذ وفاى الكلا هينا او مفعولا مطلقا اي هينا ثم ذلك هينا ولم
يذكر في ناصبها الا الحذف والنحش في جوز كونه مذكورا كما رأت
وجوز ان لا يكون حالا ولا مصدرا بل امتنا المصدر والنحش فيها من
الخلوف هلها صفتان او مصدران وهما فاعلها قاصر ومتعد هل

ما مفعول مطلق او حال وهل يكون عالما مذكورا ولا واذا قيل
 بان انتصابها على المفعول المطلق فهل هو الاصلالة بناء على
 مصدر يتبعها كما قال ابو البقاء او على سبيل النيابة كما في عايدناك على
 احد القولين **واياها وقد قصد الناس او قاعدا سائر الركب**
وقاها قد علم الله وقد قصد الناس الصفات في هذه الامثلة
 الثلاثة قايمة مقام المصدر في التوضيح لكن التوضيح في الاولين
 بحرفه وهو الحزة وفي الثالث مجرد عن حرف التوضيح مثل قوله
 نحو لا واهلا البيت وقد عرفت ما فيه **واسما اعيان كتر يا جند**
وقاها اعيانك فهي قايمة مقام المصدر ونصبها كضبطها ان
 كانت جواهر وهذا يقال تريا لك كما يقال سقبالك هذا من ذهب
 الشلويع وعليه مشي المم هنا قد عرفت الرضى رمية رمية بترتيب جند
 فهنا مثل ضربته سوطا وضربها بالدهية عندى والخبيثة عندى
واعور وذا ناب قال الشارح والمقصود به الانكار وهو جمل من يثا سده
 قهرجل يعرف يوم حيله التقوية اسد وبنوعا م وكان بنوعا
 قد جعلوا في قعدتهم عند اللقا جملوا اعور مشوع الخلق وانا ب
 وهو ليس وقيل بل كانت له ناب طويلة لتطير به بنوا اسد
 فراه بعض الاسديين فقال ذلك الكلام منكرا عليهم فلم يسموا
 فقصي ان قومهم هزموا وقتل منهم **والاوح كون الاسد مفعولات**
 فيقدر الزم الله تريا او اطعمه تريا ولذا جند لا وجعل الله قاهها
 لفيك والتستقبلون اعور وقال ابن خروف حقيقة التقدير
 هنا استقبلون اعور فجعله حالا **والصفات احوالا** موكده
 لما لها المقدرة كخوارسناك للناس رسول وقال المبرد في
 مفاعيل مطلقة جات على وزن فاعل مثل فاعل فالحا ولو زيد
 الاول ان التكرير يلزم لها وان بعضهم حكى عن **تت** انها
 مقيسة ولا يطرح بحج المصدر هكذا ولم يلج الى الان عندى وجه
 التقدير عندى يرى اسما اعيان منصوبة فنصب المصدر
 فتامله فلم يجد فيه ما يشغى النفس والله المستعان وعليه
 التكلون **يا المفعول له وهو**
المصدر جنس يشمل المفعول له وغيره فان قلت قد سمع

بـ
 بـ

كلام

كلامهم اما العبيد فذو عبيد بنصب العبيد وقوله ان نصب لكن مفعول له مع انه
 غير مصدر فغير قلت لزم ان مفعول له ونصبه لا يبين حتى يرد وقد خرج على
 ان يكون الاصل لها تذكر العبيد فهو مفعول به ونصبه فعل الشرط المتعدد لم يلزم
 هذا القابل تقدير اياها يكن من شئ بل قد عرفت في كل مكان ما يليق به واما ما يقال
 هذه اللغة خبيثة فليقله قال مع ذلك لا يجوز هذا النصب الضعيف في المعرف
 الا اذا كان غير معين ليكون في موضع الحال كما في الجيا الفير واما اذا اردت بالعبيد
 عبيدا معينة فلا يجوز فيه الا رفع كما في قواك اما البصرة فلا بصرة لك واما انك قد
 انا لك قال الرضى الجمل على الحال في مثله ضعيف ولا معنى له بل هو على انه مفعول به
 لما بعد الفاعل لان معنى ذر عبيد بك قلت اما كونه لا معنى له فغير صحيح وتقييد
 السام العام الذي يوجد بهذا الحالة متصور له معنى ظاهر والتقدير بهما يكون
 شئ في حاله كونه ذلك الشئ عبيدا فهو ذر عبيد واما جمل مفعولا بما بعد الفاعل كونه
 يتا وبما الفصل فغير صحيح لانه لم يثبت اعماله ليس فيه معرف الفصل في المفعول
 به **المقلل به حدث** اخرج ما ليس كذلك فخرج القهرى وقد عرفت ان
شاركه في الوقت في محل رفع على انه صفة لحدث والمربط فاعل شارك لونه
 ضمير يعود الى الحدث وضمير المنصوب على المصدر المعلق اخرج بذلك نحو جئت
 اسو طمعا غدا في معرفك قال بعض الساجدين وهذا لم يشروطه من ولا احد من
 المتقدمين فعلى هذا يجوز في المثال المذكور **ظاهرا** حال من الضمير المنصوب في
 شاركة الحاريد على المصدر المعلق وذلك مثل ضربته تاويا **او مقدر** عطف على
 الحال المذكور ومثل اللهم ايماننا بك اى افضل هذا لا ياتي بك من كل شيطان
 مارد فاعل الزخري وحفظا ما حمل على المعنى لونه المعنى انا خلقنا الكواكب زينة
 للساء وحفظا لها من الشياطين كما قال تعالى واقدنينا السما والارض اعصابا كايه
 ويجوز ان يفسر الفعل المعلق اى وحفظا من كل شيطان زيناها بالكواكب قلت
 وقد اقتضى تقديره ان المفعول على الوجهين التاويل والاظهار وانما يجوز
 تقديمه على عامله وهو مسئلة تطارف لم يتم من اليها للمص والجمهور على جواز ذلك
 ومنع ثعلب منه في آخرين ويرد عليهم قول الكهيت **شمر**
طربت واشوق الى البيضا الحروب ولا العباسى رة والشيب يلعب
 وقول محمد **شمر** فاجزعا ورب البيت ايكى وغير ذلك ما يرد به السماع
وشاركه في الفاعل حقيقة نحو ضربته تاويا **او تقدير** نحو
 ضرب اللص تاويا كذا مثله الشارح وغيره وفيه نظر لانه الفاعل المحذوف

حقيق ومشاركة المصدر المطلق فيه مشاركة حقيقية لا تقديرية والعن
 التشكيل بقوله تعالى يريكم البرق خروفا وطعما بمعنى يجعلكم تروى
 ونصبه اى المفعول له **منهم حديث** الملال الذى تقدم ذكره فاللام
 للمهدى الذكرى والمهدى هو قوله فيما تقدم حديث **نصب المفعول به**
 وعلى هذا ففي صدر بابا مستغلا نظر لونه نوع من انواع المفعول به نحو
 واختار موسى قومه **المصاحب في الاصل حرف الجبر** وهو هذا
 تن والى الفارسى قال ابن عصفور وهو الصحيح لونه جواب لم فعلت فكان
 القياس ان تقول فعلته لكذا وكذا استقلت اللوم ونصب الاسم
 بالمصدر المعنوى لونه قولك ضربته قاذيبا قد دخله معنى ادبته
 بضربى قاذيبا فان نصب لونه والفعل قد يعيدى تعدية فعل بمعنى
 ولذلك اذا فعدت المصدر او اتحاد العامل والزمان لم يحز النصب
 لتقدير الشبه اذ المصدر لا يكون الا كذلك قلت وما لو يد صح كونه
 منصبا على الوجه المذكور صحة التصريح بالجارية كما سياتى **نصب**
نوع المقتدر خروفا لبعضهم قال بعض المتأخرين ذهب الى انه
 مفعول مطلق لبيان النوع على حذف المضاف فعنى فعدت عن الحرب
 جينا فعدت عنها فعدت جين ومعنى ضربته قاذيبا ضربته ضربا ادب
 وهذا المذهب ينسب الى الزجاج قاله في المصباح وليس ذلك صحيح
 بل منهجه مذهب تنى وكان في نسخة التسهيل القديمة وشرحه القديم
 نسبة ذلك الى الزجاج كما فعله ابن الحاجب وغيره ثم رجع عنه الى
 في هذه النسخة التى شرحناها ورد هذا المذهب بان لو كان مصدرا
 نوعيا لا يمنع دخول اللوم عليه كما امتنع دخوله في رجع القهقرى
 وتعدا القرضا لكن دخول اللوم جائز باجماع ثبت بطلان هذا
 المذهب ونقل ابن عصفور عن الزجاج انه انتصب بفعل من انقلبه
 واجب الاضمار والتقدير في جئت اكراما لك اكراما لك اكراما نصي
 على ذلك الزجاج في كتاب المعاني له قال الشارح ولم يرحم الكوفيين
 لهذا الباب لانه عندهم ينتصب انتصاب المصادره وليس على
 اسقاط الحرف فان **تغاير الوقت والفاعل** وكان الاولى ان
 يقول الوقتان ارا الفاعلان او عدت المصدرية جريا للوم
 اما تغاير الوقتين فنقول المرمى القيسى **شعر**

جئت

فجئت وقد نصت لنوم ثيابها **باد** لى السرا لا البسة المتفضل
 اذ خلع الثياب وقع والنوم متوقع لم يوجد بعد واما تغاير الفاعل فنقول
شعر رانى لتبركك لذكرك هنة **باد** انتفضى المصنوع بالله القطر
 اذ فاعل تروى قوله هنة وفاعل الذكرى هو التكلم واما عدم المصدر فنقول
 الله تعالى هو الذى خلق لكم ما فى الارض جميعا **وجرى المنوفى لشروط**
النصب مرقون بالاكثريه مثل قولك جئتك للوكرام فجرة اكثر من نصبه
 وما جاء فيه منصوبا مع اقترانه بال قول الشاعر **شعر**
باد لا اعد الجبين عن الهجاء **باد** ولو قوالت زمر الاعداء
والمجرد من ال بالاعكس اى نصبه اكثر من جره ومنع الجزاء الجريح التكرار
 فالجرح وقت لا عظام لذا قال الشلوبيون ولا اعرف له في ذلك سلفا
 قلت ولوجد جوارحه قوله تعالى فيظلم من الذين هادوا حريتا والباء
 هنا للمبينة كاللام **ويستوى الزمان** النصب والجري **في المضاف** قال الشاعر
 لا يلاؤف قريش وقال تعالى ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله ولا يولى
 ان يحال ذلك على الساع ولا يعمل **منهم من لا يشترط اتحاد الفاعل**
 استدلالا بقوله تعالى يريكم البرق خروفا وطعما فالارادة من الله والحرف
 والطبع من المخلوقين واجب بان خروفا وطعما مصدران في موضع الحال المفعول
 اى خافين وطعما اى اوى الفاعل على ان يكونا بمعنى الاخافه والاظاع هما
 مصدران محذوران الزايد وعليه فلا تغاير بالنسبة الى الفاعل واستدلالا
 ايضا بابيات والكل معرول فلا تطول بذكره

باد **المفعول المسمى ظرفا ومفعولا فيه**
 وتسميته بالظرف من اصطلاح البصريين والى الكوفيين من تسميته
 بالظرف ولا مشاحة في الاصطلاح وهو ما ضمن من اسم وقت او مكان
 معنى في **باطراد لى وقع فيه مذكورا وقدر ناصب** لى المص فى الشرح يتناول
 قولى معنى في الحال والظرف ونحو مطرنا السهل والجبل فاخرجت الحال
 بقولى من اسم وقت او مكان واخرجت الاخير بقولى باطراد فلا يقال
 انصبنا السهل والجبل ولا مطرنا القيمان والتلوى وعلم بهذا ان
 ما بعد دخلت ليس بظرف لونه لا يقال مكنت الدار ولونه لا يقع خرا
 لا يقال زجيد الدار ووجه الشلوبيين في نسبته لى انه ظرف
 مع انه مصرح بخلاف ذلك فاحس وبينت بقولى لواقع فيه ناصب

باب المفعول به

له مذكور او تقدير ان الطرف منصوب بادل على المعنى الواقع فيه وانه
نوعان مذكور وتقدر قلت قوله ان الحال على معنى في خلاف ما وقع لم في
الحال انها متضمنة ما فيه معنى في لا انها في نفسها في معنى في وهذا
هو المصواب وقوله من اسم وقت او مكان بقى عليه او ما في معناها
ليدخل فيه جئت حيث قد روى الحاج ومرة عليه طويلا وصحت ثلوث
لوما واعتكفت كل الدليل او بعبارة وقوله ان ما بعد دخلت ليس طرف
هو ما شى على بعض الاقوال التي في المسئلة وهي ثلوث ثلثها المكان المختص
منصوب بدخل على الطرف تشبيها للمكان المختص بغير المختص قبل وهو
مذهب سق والمحقق قال ان الحاجب وهو الاصح الثاني انها متضمنة
في الاصل بحرف الجر وهو في الاصل حذف حرف الجر اتساعا فانصب
المفعول به وهو مذهب الفارسي ومن وافقه واختاره المثلث
انتم مفعول به صرحا على سقاط الخافض ودخل يتعدى بنفسه ثانيا
وحرف الجر اخرا وكثرة الامر في فيه تقتضي انها اصبحت وهو مذهب
الاخفش ومن وافقه وقوله لواقع فيه متعلق بضمي وقوله مذكور نحو
مثل جئت يوم الجمعة امامك والناصب لما الفعل الواقع فيها وهو
مذكور وقوله او تقدير نحو الرحيل يوم الجمعة اي مستقر يوم الجمعة فذا
امامك اي مستقر امامك وهو تقدير لما رايت **وبهم الزمان** وهو
ما دل على قدر من الزمان غير محصور كوقت وحين وزمان وساعة
وتختصة وهو خلاف الاول فشميل المحدود وغيره كالحرم وسائر
اسماء الشهور والصيف والشتا واسماء الايام كالسبت والاحد وما
اقتضى من الزمنية بصفة او اضافة او دخول عليه **لذلك**
اي لكونه مفعولا فيه منصوبا مذكورا وتقدر **صالح** وهو خيرهم
الزمان او مختصة وحذف الخبر من الاخر للقرينة ولذلك متعلق **صالح**
فان جاز ان يخبر عنه بان يكون فاعلا او مبتدأ نحو جاز يوم الجمعة
ويوم عرفت مباركة **او يحسن بضمين** نحو ليجتمعكم الى يوم القيمة وعلى
يمينه اسودة وعلى يساره اسودة **فمنصرف** اي يحكم بتصرفه
فذلك ان تدخل عليه عوامل الرفع والنصب والجر ولا تريد بحرف التثنية
فعل هذا اذا قيل متى القتال كان متى مبتدأ والعتال خبرا وجعل بعضهم
من ذلك مثال س وهو متى سير عليه وقال ان متى مبتدأ خبر الجملة

قلت

قلت وهذا لا يظهر فيه ان ضمير عليه راجع الى متى بل هو راجع الى جعل
او بعد او نحو ذلك ما تقدم ذكره وعلى هذا فاذا قدرت متى مبتدأ فاعلم ان
محذوف اي متى سرت فيه عليه ولا دليل على ذلك بل الظاهر ان متى في
موضع نصب على انها ظرف وهو الاكثر في هذه الكلمة **والا** يحسن ان يحسن
عنه او يحسن بضمين **فمنصرف** ولم يلتفتوا في الحكم بعدم تصرفه الى كونه
غير مجزوم ومن كان من كثرة زيادتها فلم يعتد بدخولها على الطرف الذي
يتصرف كعتد لا خواتمها **ولاها** اي المتصرف وغير المتصرف **بالتا** **منصرف**
اسم فاعل من انصرف اي يدخله التنوين او ما عاقبه من ال او الاضافة
وغير منصرف فالاقام اربعة متصرف منصرف ومقابله غير منصرف
ومتصرف بالتا ومتصرف بالتا غير منصرف ومقابله منصرف بالتا غير
منصرف **فالمصرف المنصرف كحين ووقت** وساعة وشهر وعام وهي
وح يوم من هذا السير عليه ويوم من هذا الرفع فيها حكاية **والذي لا يتصرف**
ولا ينصرف ما عين من سحر مجزوم قال البوحيان وتعيينه ان يراه من يوم
يعينه سواء ذكرت ذلك اليوم معه كحينك يوم الجمعة سحر او لم تذكر كحينك
سحر رانت تريد ذلك من يوم يعينه وسواء عرفت اليوم او كرهت نحو حينك
يوما سحر ثم نقل بعد ذلك بقليل عن ابن الطراوة انه قال لا يقع سحر الا
على سحر يومك لا تقول خرجت سحر الا وانت تريد به سحر يومك الذي انت فيه
ولا تريد به سحر مسك حتى تعيده فتقول خرجت يوم الجمعة سحر ولم يخالفه
ولا اوردته على انه مخالف لما قدمه راجازة الى حيان ذلك في حينك سحر ولهم
الجمعة سحر يقتضي ان يكون قمر ينفذ او قمر ينفذ غير محدود ويكون
تخصيصا ونسبا فان قلت اقتصر المفعول في هذا القسم على لفظ سحر ثم الغاظ لغير
تشاركه في عدم التصرف وعدم الانصراف وهي عشية في لغة رعية وفجر في لغة
نقل عن ابن السجري عن الحليل قلت بناها على الفصح وهو هذا المعنى
محصور في سحر وحدها وما الا لفاظ الشاوية المروثة عشية وعته وسحر
فشادة كما تفق قريبان شا الله تعالى **والذي يتصرف ولا ينصرف**
كندوة وكرة عليا قال اللم في شرحه قصد به التعيين ولم يقصد ان
عليها جنسية فيستعملون استعمال اسامة فلما يقال عند قصد التعميم اسامة
شر السباع وعند التعيين هذا اسامة فاحذره تقول غدوة وقت نشاط
لا سيرن الليلة الى غدوة وكرة في ذلك كندوة وقد يحلوان من العجوة فان

فيصرفان ومنه ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا هذا كلامه فان قلت وقع
 في المال ابن الشجرى ان الخليل في غداة بكرة الصر فروي حديثك اليوم
 غداة وجئتني اصب بكرة وهذا مع التقييد المراء غداة يوم معين بكرة
 يوم معين وهو ما تقدم في امتناع صرفها عند قصد التقييد قلت ليس كذلك
 لكنه انما جعلها غير متصرفين حالة العلية وما حكاها الخليل انما يقتضى الصرف
 مع التقييد وهو اعم من العلية فلا يلزم من استعمالها في غير معين ان
 يكونا على الجواز ان يشارا الى معين مع بقائها على كونها من اسماء الربا
 والكرات بحسب الوضع كما في قولك رايت رجلا ورايت تريد شخصا فجار
 على ما اردته من المعين ولا يكون علما وان تنصرف العلية فيها مع صرفها
 واشتمالها على سبب آخر يوشع العلية منع الصرف وهو الثابت بالثناء
 فان قلت قول المص كغداة بكرة يشترط ان ثم غيرها فا هو قلت شيان
 ورمضان من هذا القبيل وقد ذهل الشارح عن فقال لا حسن اسقاط
 الكاف اذ لا تنطبق لها **والذي ينصرف** فيدخله التنوين او معاقبه
ولا ينصرف بل يلزم النصب على الظرفية **بعيدات بين** وبعيد
 جمع بعد يصغر او بين بمعنى فراق تقول لقيته بعيدات بين اي اوقات
 متفرقة قريبا بعضها من بعض قول التضييع على القرب والجمع على المرات
 قال الجوهري بعيدات بين اي بعيدات فراق وذلك اذا كان الرجل عاكف
 من اتيان صاحبه الزمان ثم ياتي ثم يبعك نحو ذلك ثم ياتي فان
 قلت ان كان المراد بالتمثيل لفظ بين من بعيدات بين فهو متصرف لكن ليس
 ظرفا البتة اما معنى فلو لمعنى الفراق مصدر يان بين وليس اسماء التثنية
 بين شيئين من زمان او مكان واما لفظا فلو لمعنى مضاف اليه لا ظرف وعلى
 هذا فلم يجتمع له الوصفان وان كان المراد انما هو بعيدات فهو ظرف
 ولكن كيف ساء متصرفا مع انه لا تنوين فيه قلت فيه ما يعاقب
 التنوين وهو الاضافة كما تقدمت الاشارة اليه وحد غير المنصرف
 لا يصدق عليه فهو منصرف وقد تقدم في هذا بانه انما يصح اذا ثبت
 انه لا واسطة بين المنصرف وغير المنصرف وفيه كلام سيأتي ان شاء
 الله تعالى **وما عني من ضحى وعمة وعشا** فيقول لقيته يوم الخميس ضحى
 وليلة الجمعة عمة وعشا وعشيا بالصرف في الجمع لو انها كرات وكون ما ريد
 بها الزمنة معينة لا يقع في تنكيرها المسبق ويدل على تنكيرها صحة ما

بالنك

بالنك نحو لقيته يوم الخميس عمة مباركة ونحو ذلك وكما يلزم الظرفية فلا يقال
 سير عليه يوم الخميس ضحى بالرفع نص عليه **وهو ما منع الصرف والنصرف**
 ظاهر كلام الشارح ان الضم المستقر في منعت على عشة وفي البيت سمع في ضحى وعشة
 منع الصرف وفي الصواع ان ضحى ان الرديين يوم بعينه لم ينون وفي المال ابن الشجرى
 وحكي الخليل في ضحى وعمة ترك الصرف فروي حديثك يوم الجمعة ضحى وليلة
 الاربعاء عمة بعين تنوين والجموع الصرف **والحق بالمنوع النصرف** بنصب النصرف
 على الضولية ونقصه على الاضافة **مالم يضاف من مركب الانشياء** فخرج مركب
 المكان نحو سهل الخزة بعينين ولا ينبغي ان يخرج لون الحكم واحدها ويجب ان
 الكلام في الزمان واغما جاء بالاضافة الى الاحيان لهذا الاحتراز ويعترض بان
 فيه ايها ما قلنا لعل كان خيرا وقد ذكر بين بعين بعد هذا في اسماء المكان التي لا
 تنصرف **كصباح مساء** **يوم يوم** بالبناء على الفتح للتركيب لتضمنه معنى الصرف
 كحبة عشرة والشارح وشار بقوله مالم يضاف الى انرا اذا اضيف صدره
 الى العجرة تصرف في زمان يستعمل ظرفا وغير ظرف فيجوز سير عليه
 صباح مساء بالرفع كقولهم **شمس**
 • ولو لا يوم يوم ما اردنا • جزاك والقروض لها جزاء •
 قلت الاضافة والتركيب لا يحتملان فاذا ذكر التركيب لم يحجج الى اشتراط
 الاضافة ثم قال الشارح وشار بقوله من مركب الى انرا اذا عطف احدها على الآخر
 جاز استعمالها ظرفا غير ظرف ومعنى ذلك حال التركيب والمطغ بالواو والاضافة
 واحد وهو ان ياتي كل صباح ومساء وكل يوم وزعم الجوهري في ذرة القواصم ان
 لا يفرق بين الاضافة والتركيب فيهمون في ذلك وان الفرق هو ان المراد مع
 الاضافة انه ياتي مع الصباح وحده كما يقتضى الصرف في قولك ضربت غلام زيد
 بالغلام وقت زيدا وقال ابن بري ان عليه هذا الفرق **ليس** مذهب احد من نحو
 البصريين قال السيراني يقال سير عليه صباح مساء وصباح مساء وصبيلا
 ومساء ومعناها واحد قال وليس سير عليه صباح مساء مثل ضربت غلام زيد
 فان السير لا يكون الا في الصباح كما ان الضرب لا يقع الا بالاول وهو الغلام وقت
 الثاني لانك لم ترد ان السير وقع فيه لم يكن للثاني فائدة وهذا نص واضح
 وقال ابن بري فيقول انه ليس سير عليه صباح مساء ومعناه صباحا وهذا نص واضح
 فانه لا فرق في المعنى بين ان يكون صباح مضافا الى مساء او مركبا معه **والحق**
غير ختم بمنع من الصرف على ارادة القبيلة وحرمة على ارادة الحي

ونظم البقية من الذين يقال له خشم من انما رويهم من معد **ذات**
مضاف الى المنوع التصرف فيصيرها على الظرفية ملزمين فيها
 عدم التصرف تقول لقيته ذاصباح وذامساء وذات يوم وذات ليلة
 اي لقيته وقت ذاصباح ووقت ذامساء ومدة ذات يوم ومدة ذات ليلة
 اي وقت اصحاب هذا الاسم ومدة صاحبة هذا الاسم فذا من الاسماء
 الستة وهو صفة موصوف محذوف وذات تانيته واختصاص ذ
 ببعض كلمات الظرف وذات بالمعنى الآخر يحتاج الى سماع هذا الذي
 جمهور العرب عليه واما خشم فان من حكمي عندهم انهم يحكون لذات
 المضافين الى زمان بالتصرف فيخرجونها عن الظرفية فيقولون سير عليه ذ
 يوم وذات يوم بالرفع قال شاعرهم • عزمت على قامة ذي صباح •
 لומר ما يسود من يسود • وانما حكم غيرهم لها بمنع الصرف من جهة
 ان صفات الاحيان يقع تصرفها لاسيما في ذلك الاضافة فيها من قيل
 اضافة المسمى الى الاسم وهي قليلة في كلامهم فلم يتصرفوا فيها لذلك **واستفاد**
الجميع من العرب التصرف في صفة حين عرض قيامها بغير
 فاذا قلت سير عليه طويلا او قدما او حديثا فكل من هذه الالفاظ المنفصلة
 صفة حين اذ المعنى سير عليه حين طويلا او قدما او حديثا في حذف
 الموصوف الذي هو حين قامت هذه الصفة مقامه على جهة العروض اذ
 هذه الصفة تستعمل مع موصوفها كثيرا وانما عروض في هذا التركيب قيامها
 مقامه ولا يخفى ان هذه الصفة وهي طويلا او قدما او حديثا لم توصف
 بشئ فلهذا المثال منطبق على مسألة المفت واختار بقوله عرض عن ان لا
 يكون قيامها مقام الموصوف عارضا بل كانت في الاصل صفة ثم استعملت
 ظرفا كما استعمل لا بطح والجميع استعمال الاسماء نحو قريب وعلى فانه يحسن
 تصرفها نحو سير عليه قريب وعلى والمثل في القطعة من الدهر وهي من الموان
 الليل والنهار وانما قيل لها ملوان لوانها ملوان بالحوادث فلي من النهار
 كقولك قطعة من النهار ملوة كذا قال الصغار وانت خبير بان الملوان
 واري والميلو همزي واختار بقوله فلم توصف من نحو سير عليه طويلا
 الدهر فيكون التصرف ايضا وذلك لوان كثرة جريان الصفة مجرى الاسماء كافي
 الاول ووصفها في الثاني يخرجها عنها الى شبه الاسماء وحكم من يات
 الثاني احسن من الاول فانه قال وقد يحسن سير عليه قريب لوانك تقول

لقيته

لقيته عند قريب وهو ما جرت العفة في كلامهم مجرى الاسم فان قلت سير عليه
 طويلا من الدهر كان احسن لان الموصوف في الاصل هو الاسماء **ونظرت**
ما يصلح جوابا لكم راقع في جميعه تعميما او تقسيطا وكذا ما يصلح
جوابا للمتي ان كان اسم شهر غير مضاف اليه لفظ شهر ذكر
 حكم ما يصلح جوابا لكم وما يصلح جوابا للمتي ولم يبين اولا ما يصلح جوابا
 لكل منها او يختص باحدهما ولا بد من ذكره لامتناع هذا الحكم عليه
 فتقول اسم الزمان على اربعة اقسام تختص معدود كرمضان والحرم
 والصيف والشتا فيقع جوابا لكم متى ولا معدود ولا تختص فلا
 يقع جوابا للاحد منها حين وقت ومعدود غير مختص فيقع
 لكم فقط نحو يومان وثلاثة ايام واسبوع وشهر وحول
 مختص غير معدود فيقع جوابا للمتي وبن كم نحو يوم الخميس وشهر
 المضاف الى احدهما الشهور كقولك شهر رمضان وشهر ربيع
 فاما الذي يصلح جوابا لكم وهو ما يكون معدودا سواء كان معرفة
 او نكرة فان الحدث الذي تضمنه ناصبه وهو المراد بالظروف
 يكون واقفا في جميعه مستمرا ان لم يكن ذلك الحدث لا يختص ببعض
 اجزا ذلك الزمان وبن بعض فاذا قيل كم سرت فقلت شهرا
 وجب ان يقع السير في جميع الشهر ليله ونهار ان يقصد بالبالغة
 والتجوز وكذا اذا قلت في جوابه المحرم فان كان حدث الناصب
 ما يختص ببعض الزمان وبن بعض استغرق جميع ذلك البعض
 كما اذا قلت شهرا في جواب كم صمت او كم سرت فالاول يعنى جميع ايامه
 وبن لياليه والثاني يعنى جميع لياليه وبن ايامه وهذا هو
 المراد بقوله تقسيطا واما الذي يصلح جوابا للمتي وهو ما كان مختصا
 سواء كان معدودا او لا فقال المص ان حكمه في كون المظروف واقفا
 في جميعه تعميما او تقسيطا حكم القسم المتقدم بشرط ان يكون اسم
 شهر غير مضاف اليه لفظ شهرا فاذا قيل متى سرت فقلت رمضان
 فيجب ان يكون السير واقفا فيه على جهة التعميم لاجزائه كلها
 ليلا ونهارا واذا قيل لك متى صمت فقلت رمضان وجب وقوع
 الصوم في جميعه على جهة التقسيط فيكون واقفا في ايامه وبن
 لياليه اذ الليل غير قابل للصوم ومفهوم هذا الشرط الذي ذكره

المخرج نحو اليوم ويوم الخميس في جواب متى سرت مثلا وهو صحيح من حيث
 ان هذا لا يجاب به كم ونخرج ايضا نحو الشتاء والصيف وليس بصحيح فان
 هذا ما يصلح ان يكون جوابا للمتي وليس اسم شهر فلا يكون الفصل واقفا في
 جميعه فينتدفع المنطوق والمفهوم بالنسبة اليه فكان الصواب ان يقتصر
 على قوله ونظروف ما يصلح جوابا لكم واقع في جميعه وكذا نظروف الابد
 الخاخر ويسقط ما بينهما او نقول وكذا ما يصلح جوابا لها ولتي اذا كان اسم
 شهر غير مضاف اليه شهر لساويته ان اسم الشهر المذكور لا يكون جوابا
 لكم ولنا يقتضي ان الحكم خاص باسم الشهر المذكور فيخرج منه الشتاء
 الصيف وتخصيص العبارة وكذا ما يصلح لكم ولتي جميعا كاسم شهر غير مضاف
 اليه شهر وهذا ليس له في الابد ما بين جميعا يقتضي كلام المم ان اسم الشهر
 اذا اضيف اليه لفظ شهر لم يتمين كون العمل واقفا في جميعه بل يجوز
 ان يقع في بعضه كسرت شهر رمضان وهذا مذهب سن والجهمون قال
 الصغارة كرتي ان من المردود اسماء الشهور كالحرم وصفر وان كل واحد
 صار اسما للثلاثين يوما فمعنى سرت المحرم سرت ثلاثين يوما فيكون
 جوابكم وسرت شهر المحرم معناه وقت المحرم ونخرج الشهر عن ان
 يكون اسما للثلاثين يوما لاضافته للثلاثين يوما فيكون على ما
 الاصل وهو الوقت فمهر المحرم بمترلة وقت المحرم وهذا يخص ما يصلح
 جوابا للمتي وهذا فرق بين المحرم وشهر المحرم يكون الواحد عددا والاخر
 غير عدد فانه ان قيل متى سرت فقلت شهر المحرم لا نعرف غير مختص
 يصلح في جوابكم كانه عدد اذا الشهر اطلق ولم يقيد بشي كان اسما
 لثلاثين يوما ولم يخالف في ذلك الا الزجاج فزعم ان المحرم كسرت المحرم
 فيكون العمل فيه وفي بعضه وتاويل كلامي تاويل بعيدا ومن تصح
 متى ولو قلت شهر رمضان صار مترلة يوم الجمعة وصار جواب
 متى فهذه تفرقة بينة والقياس يقتضيها لان الشهر حين اضيف
 نخرج عن كونه اسما للثلاثين يوما لان الشئ لا يضاف الى نفسه فاق
 الشارح يقتضي كلام المم جواز اضافة شهر الى جميع اسماء الشهور
 قوله اكثر النحويين وقيل يخص ذلك بما في اوله راء وهو اسم الاول من
 الاخر ورمضان لم تستعمل العرب مع غيره ذلك وقد يستعمل مع ذي القعدة
 هذا الكلام قلت صدر كلامه يقتضي جواز اضافة شهر الى رجب واخر

كلام

وآخر كلامه يدانسه **وكذا نظروف الابد والليل والنهار مقرونة**
بالالف واللام الاستغراقية فلا يقع الفعل الا في جميع ذلك لوان وضعه
 لعموم الزمنية واستغراقها الا ان يتخوذا بها عن الكثير فيخرجها عن
 موضوعها بذلك ولا يقع في جميعها لعدم ارادة حقيقة معناها قال من
 وما لو يكون العمل فيه الومتصلا قوله كسر عليه الليل والنهار والظهر
 والابد لا تقول لقيته الدهر والابد رات تريد يوما منه انتهى وانما لم يذكر المم
 مثل قولنا كل الزمنية وجميع الاحيان ونحوها لان الحكم فيها واضح فلم يخرج
 الى ذكرها بل اقتصر على ما قد يخفى فان قلت اليس ابد كذلك مع تجرده
 عن الالف واللام قلت لا لوان ابد الاستغراق ما يستحيل لا يستغراق
 جميع الزمنية تقول صام زيدا الابد فيشمل كل زمن من الزمنية غير القابلة للمم
 الى جميع زمانه ولا تقول صام ابد وتقول لصوت ابد **وقد يقتضيه التثنية**
مبالغة فيعاطى المنقطع معاملة المنفصل فتقول سرت المحرم رات
 تريد التعميم وانما قصدت المبالغة وهذا كما تقول انا في اهل الدنيا بجانا وكذا
 تقول سير عليه الدهر والابد والليل والنهار رات لم يعم الفعل جميع الزمنية لكن
 على ما ذكرناه من طريق المبالغة وهذا كما تقول انا في اهل الدنيا رات بجانا
 فتقول الجانيون منزله جميع اهل الدنيا **وما سوى ما ذكر من جواب متى**
 والذي ذكر من جوابها هو اعلام الشهور التي لم يصف لها لفظ شهر
 والو بدو الليل والنهار فان يقع شئ من سوى هذه الالفاظ المذكورة
 ما يصلح ان يكون جوابا للمتي **فيما بين فيه التعميم والتبعية** كاليدوم
 واسماء الايام الاسبوع ونحو ذلك **ان صلح المظروف لها فيعمل في**
 ذلك بحسب ما يقتضيه المقام فخرجت يوم الخميس للتعميم ونحوها
 يوم الجمعة للتبعية ونحو سرت يوم الاحد بمثل اللومين وجعل ابن خروف
 اعلام الايام كاعلام الشهور فسرت الجمعة عنده للتعميم كسرت المحرم وسرت
 يوم الجمعة كسرت شهر المحرم وقد بينه ان اهل ان الصيف والشتاء يردان على
 المم فيما تقدم وما اوردنا عليه هنا فاطمنا ثم اعلم ان مذهب البصريين انما كان العمل
 في جميعه ينتصب على الترتيب وذهب الكوفيون الى انه مشبه بالمفعول به لوان
 الظرف ما انتصب على تقدير في فاعلم العمل تقديره ثم تقدير في وقتها
 التبعين فلا يقال في صمت يوم الخميس صمت فيه ولو في سرت ثلاثه ايام
 اذا استغراقها ليس سرت فيها **فصل في الكلام على جملة من الظرف**

المبنية مع انتفاء التركيب عنها **في الظروف ظروف مبنية لا**
تركيب فيها اذ واسميتها للظواهر بها مع مباشرتها للفعل في نحو **جاء**
لث اذا جاء زيد وابدا لها من الاسم الصريح نحو **رايتك** امسى اذ اجبت
والإضافة اليها بلوتاريل نحو **ربنا** لا تنزع قلونا بعد اذ هديتنا
وتنوينها في غير روى نحو **يومئذ** وينبت التشبيه في الوضو والمعنوي
اما الوضو فلكونها على حرفين بطريق الإصالة واما المعنوي فلو تقامها
الى ما بعدها من الجمل وهي موضوعة **للمرقت الماضي لانزلة الظرفية**
فلو خرج منها بان تكون فاعلا ومبتدا وانما تستعمل ظرفا نحو **قد خضره الله** اذ
انخرجه الذين كفروا **الا ان يضاف اليها زمان** صالح الاستغناء عنه نحو
يومئذ وخيئذ او غير صالح للاستغناء عنه نحو **يومئذ** هديتنا فان قلت
الإضافة في الزمان وهو يومئذ ما هي فان اليوم مضاف الى اذ وكلها اسم زمان
واي معنى اتواك يوم وقت كذا قلت لعل الإضافة للبيان مثليا في بحر
الرك اي يوم هو وقت كذا وسياق فيه كلام ان شاء الله تعالى في باب الإضافة
او تقع مفعولا به نحو **اذكروا** اذ كنتم قليلا فكثركم وهو كثير في التثنية واذ
قلنا للولكة اسجدوا واذ فرقنا بكم البحر ويقدرون فيه اذ كر ولا يكون مفعولا به
لان المراد ذكر الوقت نفسه لا الذكر فيه فيستعين ان يكون مفعولا به وهذا
لان مفعولاه المقدرين فليس هذا الحكم مما استأثر به المصنف لانه قد وقع
تقع بدلا من المفعول به نحو **اذكر** في الكتاب مزم اذا انتبهت فاذا بدل
اشمال من مزم على حد البدل في يسألوك عن الشهر الحرام قتال فيه المحرمون
على ان اذا لا تقع الا ظرفا او مضافا اليها وانما في نحو **الواضع** التي استدل بها هؤلاء
ظرف للحدوث اي اذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اذكروا قصة ادم اذ قلنا
للولكة اسجدوا واذكر نعمة الله عليكم اذ فرقنا بكم البحر واذكر قصه مريم
ويوجد هذا الصريح بالفعول في اذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعدا ووقع
لن نحو في كلام يقتضي جواز وقوعه اذ مبتدا وهو غريب فقال في قراءة
بعضهم لمن من الله على المؤمنين انه يجوز ان يكون التقدير منه
اذ بعث ويجوز كون اذ في محل رفع كاذ في قوله اخطب ما يكون الا مبر
اذا كان قايما اي لمن من الله على المؤمنين وقت بعثه واعتز منه ابن
هشام في منفيه وتكنا عليه في الحاشية التي كتبناها عليه **وقلزمها**
اي قلزم اذ **الإضافة الى جملة** اما اسمية نحو **اذكروا** اذ كنتم قليلا في جملة

فهم

فعلها ما مضى لفظا ومعنى لانظما نحو **اذ قال ربك للولكة** اذ يرفع ابراهيم
من البيت وقد اجتمعت الثلثة في قوله تعالى **الوتصره** فقد خضر الله اذ خضر
الذين كفروا ثانيا في اثنين اذ هما في النار اذ يقول لصاحبه لو تحزن ان الله معنا
فان قلت قد اضيفت الى المفعول في قوله **هك** ترجعت ليال قد مضى لنا
والعيش متعلل اذ اذنا قلنا قلنا انما هي مضافة الى جملة اسمية حذفنا ثاني
جزئها بالتقدير اذ اذ ذلك **فان قلت** الجملة المضاف اليها **حذفت** **وعوض**
عنها تنوين وكسرت الزال **لانتقاء الساكنين** نحو **يومئذ** يرفع
فلو اذ اجبت الحاقوم وانتم حشدة تنظرون **او للجرح** **لوقفا** **للوخشي** فانه
نزعهم ان اذ في ذلك معرفة لذلك اقتضاه الى الجملة وان الكسرة اعرب لكون اسم
الزمان مضاف اليها بربان بناها لوضعها على حرفين ربان الوقتان في
المعنى باق كالمرسول محذوف صلته لربيل **قلنا** نحن الاول فاجمع **جاء**
ثم وجههم اليه اي نحن الاول عرفوا بالخذ والمشيئة ربان المعنى يتزل
متزلة المعوض منه وكان المضاف اليه مذكور **ويقول** **تهيتك** على طلبك ام مرس
بما فيه رانت اذ صحيح فاجاب عن هذا بان الاصل ح ثم حذف المضاف
وبقي الجرح كقراءة بعضهم والله يريد الاخر اي ثواب الآخرة ورد بان حذف
المضاف وابقا الجرح في نحو ذلك قليل جدا وهذا من الدابر في كلامهم ثم ما
يقطع به على بطون قوله انهم يقولون يومئذ يقع الدال منون للتضيق
لأحكام الشهور العرب ولو كان مجررا لا مضافة لم يكن فتحه **ويصح ان**
يليه اسم بعده فعل ماض نحو **حيث** اذ نريد قام لان الجرح كان
الاسم او مضارعه الا اذا دعت ضرورة الى العدول ولا ضرورة هنا
فلذلك حسن اذ نريد قايما واذ زيد يقوم كما حسن زيد قايما ويريد يقوم
بدون اذ ولم يحسن اذ نريد قام كما حسن زيد قام بدون اذ لان
المرضى هنا بيان معنى الفعل وهو هنا مستفاد من اذ وفي شرح الفصل
لربن الحاجب انما يقع اذ نريد قام لونه اريد به الاسمية فليقل اذ
نريد قايما اذ هو الاصل في الجرح والفعلية فليقل اذ قام زيد فان قيل اريد
الاسمية والتسمية على المعنى قلنا المعنى مستفاد من اذ فان قيل
يلزم مثله في اذ نريد يقوم فيكون مستقيما ولا قايلا قلنا يقوم
مفسرا خبر فليس اصله الوفراد وانما الجملة فعلية لا اسمية فان قيل
يلزم من جواز اضافتها الى الجملة الاسمية ان يستقيم ذلك قلنا يقوم

على هذا لم يقصد به المستقبل بل الحال المحكية فصلا بحسب المعنى بقصد ولا
يستغاد من اذ او هذا حين اذ زيد يقوم لان الفعل فيه لا ينفيد اذ كانت
استحالة الرضى بان مثل اذ يقوم زيد فقل له كذا مقصود به القيام
الاستقبالى وحكاية الحال المستقبلية لم يثبت في كلامهم لا ثبت حكاية
الحال للماضية **وتجى** اذ ايضا **للتعليل** وفي بعض النسخ حرف للتعليل
نحو ان يتفهم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون اى ولما يتفهم
اليوم اشراككم في العذاب لاجل ظلمكم في الدنيا وهل هذه حرف بمنزلة لام
كما وقع في النسخة التي اشترانا اليها انفا وطرفا كما هو ظاهر النسخة الاخرى
فتركان لكن المحكى عن القائلين بغيره ان التعليل مستغاد من قوة الكلام
لا من لفظ اذ فانه اذا قيل ضربته اذا اساسا اقتضى ظاهر الحال ان الاساس
سبب الضرب كذا قال غير واحد قلت يلزم على الثاني كون اذ للتعليل
في نحو قولنا اساسا ضرب زيد اذا اساسا ولا يابى به ومثل المم للتعليل في
المتقدمة وايضا اخر من رها قوله تعالى واذا عترتموهما بما يعبدون
الوايه فاولا الى الكهف وقوله تعالى واوهم بهتداه فيقولون وجوز
الرضى في هاتين الايتين ان يكون ما اضمر فيه اى وما اذا عترتموهما
وما اذا لم بهتداه واعتذر عن اعمال المستقبل الذي هو سيقولون
واورافى اذ التي هي للوقت الماضي وان كان وقوع الفعل المستقبل في الماضي

بحال ان الرضى المعنوي هو مقصد الملزمة حتى كان هذا الوصل المستقبلية
وقعت في الزمنية الماضية وصارت لازمة لها لقصد المبالغة **والمفاجأة**
عطف على التعليل اى وتجى اذ ايضا للمفاجأة نص على ذلك **س** وهو الواقعة
بعد بينا وبيننا كقوله استقدر الله خيرا وارضى به **س** فبيننا السراة
دارت مياسير **س** وهل هو ظرف مكان او ظرف زمان او حرف مفاجأة او حرف
ترايد قولنا فاذا قلت بينا وبيننا انا قايم اذ اقبل عمر ونصلى القول
بزيادة اذ يكون الفعل الواقع بعدها هو العامل في بينا وبيننا لا يكون
ذلك لو كانت اذ غير موصولة وهو واضح وعلى القول بانها حرف مفاجأة
او ظرف لا يمكن ان يعمل بعدها فيما قبلها لكن اذا قلنا بانها حرف المفاجأة
فالعامل في بينا وبيننا فعل محذوف يفسره ما بعده وهو اقبل والمثال المذكور
وعلى القول بالظرفية فقال ابن جنى عاملها الفعل الذى بعدها لانها
غير مضافة وعامل بينا وبيننا محذوف يفسره الفعل المذكور وقا

الشلوبي اذ مضافة للجمله ولا يعمل فيها الفعل ولا في بينا وبيننا لان المضاف
اليه لا يعمل في المضاف ولو فيها قبله وانما عاملها محذوف بدل عليه الكلام
واذ بدل منها اى حين انا قايم حين اقبل عمر وافقت اقبال عمر ويقع في
بعض النسخ بعد قوله المفاجأة وليست حرف ظرف مكان ولا ترايدة وهذا
يرهم انما قيل بزيادة عما عندكم منها المفاجأة وليس كذلك بل قال
الربعية وابن قتيبة تكرن زائدة مطلقا وجعلوا من ذلك مثل واذا
قال ربك للملايكة واذا وعدنا موسى وليس بشئ وقد مضى الكلام في ذلك
مثل ذلك **وتركها** اى ترك اذ **بعد بينا وبيننا اقبس من ذكرها**
كقوله **س** بيننا يسرى رحله قال قائل لمن جعل رخصا للوط نجيب **س**
وكقول الآخر **س** بيننا نحن يا مدبر لو حث قبا لثاغ سراعا والمبني نرى هذا
خطرت خطرة على القلب من ذكرها وهذا ما استنطقت مضمينا
وانما كان ترك اذ بعدها اقبس لا يستقلون الكلام بدونها واستغنائه
عنها لعدم احتياج الى تكلف العامل كما قدمناه **وكلاهما حرف**
يعنى ذكرها وترها وقد تقدمت الامثلة وأشار بذلك الى الرضى
من نهم من اهل اللغة ان اذ لا تذكر بعدها وكان الرضى لا يمنع ذكر اذ
ولا اذ بعدها ولكن يستفهم تركها كثره بحى الفعل الذى يدعولون عليه
وهو الذى يسميه بعضهم بحراب بينا وبيننا عاريا من اذ واذا والكثرة
لا تدل على ان المكثور غير فصيح بل تدل على ان الاكثر ارفع وقد مر
ذكرها معا في الكلام الفصيح فلا وجه للمعذول عنه **ويلزم بينا**
وبينا الظرفية الزمانية قال الشافى اصل بينا ان يكون ظرفا
مكان فلما حقت ما والاول صارت للزمان بمعنى اذ قلت التحقيق ان
اصل بينا ان يكون مصدرا بمعنى الفراق فمعنى جلست بيننا جلست
مكان فراقا ومعنى جلست بيني خروجا ودخولا فمعنى جلست زمان فراق
خروجك ودخولك فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فيبين
كاتبين متعمل في الزمان والمكان وهو اذ ذلك لزم الى الاضافة الى المفعول
فلما قصدوا اضافة الى الجمله والاضافة الى الجمله كلا اضافة زائدة عليها
ما الكافة لونها التي تكفى المتضمن عن الاقتضا واشبعوا القصد فتولدت
الف ليكون الالف دليل عدم اقتضائه للمضاف اليه لانه كانه وقف
عليه والالف قد يوتى به للوقف كما في نا والظنوننا وتبين ح ان لا يكون

الى الزمان لما تقر انه لا يضاف الى الجمل من المكان الا حيث وبين في
الحقيقة مضاف الى زمان مضاف الى الجملة فيخرج زمان المضاف والتقدير
بعد اوقات زبد قايم اي بين اوقات قيام زبد كذا قرء الرضى و
الوصاف الى جملة اسمية كاسبق وفيه كقولهم فيينا نسوي الناس
والامرنا امرنا اذا نحن فيهم سوقة تتصفت **قرءهم** بعض
الحاجة انه لا يضاف بينا وبينها الا الى جملة اسمية والبيت يروى عليه و
نسوي خبر مبتدأ اي فيينا نحن نسوي اركان الجمل للخرق من غير ضرور
فلا يصار اليه وكلام الم نص في الجملة الواقعة بعد بينا وبينها مضاف
اليها فتصا ان ما غير كافر عن الوضائف وكذا الالف وهو احد الاقوال في
المسئلة ومنهم من ذهب الى انها مضافان الى زمان محذوف مضاف
الى الجملة وهو مذهب العارسي واسمى وهو ما كان اسلفناه في التحقيق
المستقيم وما والالف انما هي كافتان لهما عن الوضائف الى المفرد المصريح به
والجملة وان رقت مضافا اليها بح الظاهر بينا وبينها فانها
في الحقيقة مضافان الى الزمان المضاف الى الجملة ومنهم من ذهب الى ان
ما كاذبة دون الالف والختان عند الملم انهما مضافان الى الجملة كاسبق
وقد تضاف بينا الى المفرد كقولهم بينا معانقة الكفاة وروى
ير ما يتجلى له جرى سلف في رواية من روى معانقة بالجرو ويرى
بالرفع على الوبتد وخص الملم بينا بالذكر بالنسبة الى الوضائف الى المفرد لانه
محل السماع فالو يلقى بها بينا في ذلك فهو الصحيح وقد اجاز بعضهم نحو
بينما قيام زبد قام عمرو **ومنها** اي من الظروف المبنية للتركيب اذا
ويرد على اسميتها الاخبار بها مع مباشرة الفعل نحو القيام اذا طلعت الشمس
وابدا لها من الرسم الصريح نحو احييتك غدا اذا طلعت الشمس وبنا والشمس
بالحر فمعنى من جهة تضمنها الحر فالشرط والافتقارها الى ما بعدها وهي
موضوعة **لوقت المستقبل** بضمته معنى الشرط ولذلك يقر
جوابها بالنفي في نحو اذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم مسير اذا جاء
نصر الله والنعم ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فيسب واستأمر
بقوله **غالب** الى انها قد تخرج من معنى الشرط فتكون لجرم القرينة المستقبل
كقوله تعالى اذا ما غضبواهم بعضرون والذين اذا اصابهم البقي هم يستمر
فاذا افيها طرف نحو المبتدأ بعدها ولو كانت شرطية والجملة الاسمية جوب الوقت

بالفا

بالفا وقرء بعضهم ان علم افعال الفاعل وانه ان الفاعل لا يضاف الى الوقت
او نادى من الكلام وقرء بعضهم ان الضمير توكيد لا مبتدأ وان ما بعده الجواب
ظاهر التعسف على ما قاله ابن هشام وفيه نظر وقرء بعضهم ان
جوابها محذوف مدلول عليه بالجملة بعدها تكلف من غير ضرور ومن
ذلك اذا التى بعد القسم نحو والليل اذا انشأ والنجم اذا هوى اذ لو
كانت شرطية كان ما قبلها جوابا في المعنى كما في قولك جئتكم كما
فيكون التقدير اذ انشأ الليل واذا هوى النجم اقيمت وهذا يمنع لوان
القسم الانشائي لا يقبل التعليق لوان الانشائي ثابت والثابت لا يقبل
تعليقا وقد مر تحقيق **كها** اي لكن اذا اذ كانت متضمنة معنى الشرط لتستعمل
لما يتيقن كونه نحو اذا طلعت الشمس جئتكم **ورج** نحو اذا قدم الى ابحركم
مخلاف ان فادها الجمل غير الراجح بل المساوي او المرجح بل قد يستعمل
في المحل عطف نحو ان جئت بين الضدين فانت حرا وعادة نحو ان صعدت
الساعات **فلا** اي فلكونها لما يتيقن وقوعه او رجح **لم تجزم** لو انها
خالت بذلك اذ واث الشرط فلم تجزم **الو في شمر** كقوله واذا نصبت فخصا
فجمل **و** قول الآخر اذا فخرت اسيا فانا كان صليها **خطانا** الى امر الشافضل
ورما وقت موقع اذ واذا موقعها وهو قول لبعض النحاة ذهب اليه
المع واستدل على وقوع اذ موقع اذ بقوله تعالى ولا على الذين اذا ما اتوا للظلم
قلت لا اجد وبقوله تعالى واذا راجوا نجاة او هو انقضا اليها واستدل على وقوع
اذ موقع اذ بقوله تعالى اذ قال الله يا عيسى وهو يدرك من يوم جمع الله
وهو مستقبل وبقوله تعالى فسوف يعلمون اذ الاقلول في اماكنهم والتايل
منطوق الجميع ما استدرك به قال ناظر الحديث يمكن ان يقال في الروية الاولى
وهي اية براه المراد حكاية حلم حين ابتدوا في الفعل فالمحل محذوف اذ و
او اما الروية الثانية وهي اية الجملة فالمراد منها حكاية ما كان عليه من
شأنهم وديهم فالمعنى هو لا بد انهم اذا راجوا نجاة او هو كان منهم ما ذكر
ولما في اذ في هذا المحل لصا والمعنى الاخبار عن واقعة وقعت منهم ولا يلزم
من الاخبار بذلك ان يكون ذلك من شأنهم هذا كلامه فان قلت اي امر
يرك على ان المعنى مع اذ ان ذلك شأنهم وديهم قلت المراد هو ان اذا
مع جليتها قد يكون لوسم الزمان نحو واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض
قالوا انما نحن مصلحون اي هذا عادة هم المستقيم ومثله كثير نحو واذا لقوا

الذي من انشوا قالوا ما قاله الرضى وهذا توجيه ما قاله ناظر الجمل في
 كون ذلك هو المراد من اية الجملة نظر ما بالوتينان الخريتان فيمكن ان يحصل
 من باب رفع في الصور اعني من تتركب المستقبل الواجب الوقوع منزلة ما
 قد وقع **وتضاف** اذا اداها عند الجهم **الى جملة مصدره** **فصل**
ظاهر ما في كثير من مضارع دون ذلك وقد اجتمع في قول ابن ذر
 والنفس رافعة اذا رفعتها . واذا ترد الى قليل تقتنع **او مقدور**
فصل اسم يليه فعل نحو اذا السبا انشقت اذا السماء انشقرت قال المص في
 الشرح لا يجوز ان يكون غير ذلك **وقد فني ابتداءه اسم بعدها عن**
تقدير فعل **وفاقا للو خفشي** فيجوز في السماء من الوبتيت
 المذكورتين ان تعرب فاعلا بفعل مقدور يفسر الظاهر والوجه الذي
 اوجبه سق وان تعرب مبتدأ والجملة الفعلية بعدها خبر وهذا مذهب
 قال المص ويقول اقول ان طلب اذا الفعل ليس كطلب ان بل طلبه الى
 كطلب ما هو بالفعل وفي ما لا عمل له كمنع الوستفهام فكما لا يلزم في اليه
 الرسم بعد المحض كما يلزم بعد اذا ولذلك يصح ان يقال اذا الرجل في المسجد
 فظن به خيرا ومنه قول الشاعر اذا ابا هلى تحت حنطية
 . له ولدها فذلك المذبح **وهذا** لا دليل فيه على وقوع الجملة الابتدائية
 بعدها ليجوز ان يكون التقدير افا كان باهلى ويقال باهلى فاعلا لمخدوف
 يفسر العامل في حنطية ويرد بان فيه حذف المفسر والمفسر جيبا في
 يستلزم ان الظرف يدل على المفسر فانه لم يحدف **وقد تفارقنا الظرفية**
مفعولا بها كقول عليه الصلوة والسلام لما يشه رضى الله عنه اني
 لا علم اذا كنت منى راضيه واذا كنت على مضى كذا قال المص ويمكن ان يكون
 اذا فيه ظرفا لمخدوف وهو مفعول اعلم تقديره شاكنا ونحو ما تعلقت
 او بالحديث كما في قوله تعالى هل اناك حديث صبيح ابراهيم المكونين اذا
 دخل عليه **او مجرورة** **عني** نحو حتى اذا جازها وهو في القرآن كثير فمنه
 المص مجرورة بحتى خارجة عن الظرفية والجهمود على خلافه وهو عندهم في
 نحو ذلك حرف ابتداء دخل على الجملة باسمها ولا عمل له قال ابو حيان وكان
 بعض الاذكياء يستعمل بحى هذه الجملة الشرطية من اذا واخرتها بعد حتى
 ويذكر في ذلك ويقول كيف تكون حتى غاية وبعد ما جملة الشرط قلت له
 الغاية في الحقيقة هي ما ينسب من الجواب مرتب على فعل الشرط فالتقدير

المعنى الاضرب في اية الزمر مثلا وسبق الذين كغروا الى جهم نمر الى ان
 تقع ابراهيم وقت مجيهم فيقطع السوق وعلى هذا ففسر **او مبتدأ** قال الرضى
 ومن بعضهم ان اذا الزمانية تقع اسما صريحا يعنى غير منصوب على
 الظرفية نحو اذا يقدم زيد اذا يقوم عملى وقت قيام عمرو وانما اعترله
 على شأه من كلام العرب وزعم ابراهيم ابن جنى في اذا وقعت الواقعة فمن
 نصب خافضة رافعة ان اذا الاولى مبتدأ والثانية خبر والمنصوب يعنى
 حالون وكذا جملة ليس ومعملها والمعنى وقت وقوع الواقعة خافضة لرفع
 رافعة لاخرين وقت رجوع الارض ولا دليل في الروية على ما ذكره الجوزان
 تكون اذا الثانية بدلا من الاولى والاولى ظرف وجوبا لها نحو وفانهم المعنى
 وحسنه طول الكلام وتقديره بعد الثانية الثانية انفسهم اقاما وكتم رجا
 ثلثة **وتدل اذا على المفاجاة** **حرفا** عند الوضئ او الكوفيين واختار
 المص ويرجح قولهم خرجت فاذا ان زيدا بالياء لان لا يعمل باحد
 فيما قبلها والطلب المص في الاستدلال على حرفيتها من احسن ما استدله
 ان اذا الفجائية قد وردت وابطة لجراب الشرط نحو اذا عاكم وعق من
 الارض اذا انتم تخرجون فلوكات ظرفا للزم اقتران الجملة الجارية في مثل
 ذلك بالغاء لونها السمية **لا ظرف زمان** **خلوفا للزجاج** والرياشي
 وهو ظاهر كلام سق واختاره ابن خروف والشلبيني في احد قوليه
 فاذا قلت خرجت فاذا زيدا كان التقدير فالزمان حضور زيدا لكون
 ظرف الزمان لا يخبر به عن الجثة كذا قال المص قلت ولما وقع عند المص
 هذا التركيب لم يكن التركيب مفيدا اذ محصله ان حضور زيدا وقع
 في الزمان وهذا امر كاطايل تحت اذن من المعلوم ان حضوره لا
 يقع الا في زمان كثير من الاحداث فيحتاج في تصحيح ذلك الى
 ان يقال المراد بالزمان زمان خروج المتكلم والتقدير فحضور
 زيد كايين في زمان خروجي وهذا مفيد قطعا لكن مقتضى
 هذا التقدير ان لا تكون اذا مضافة للجملة وهو خلاف المقرر
 من مذهب سق والجهمود كما سبق ولغايل ان يقول لم لا
 يجوز ان يقدر حضور زيد كايين في زمان خرجت فتكون
 الاضافة الى جملة مقدرة **ولا ظرف مكان** **خلوفا**
المبرد والفارسي والى الفصح وعزى الى سق قال المبرد اذا قلت

خرجت فاذا نريد فهو خبر عن نريد فكانك قلت فبحضري نريد
 او في مكان نريد قال ابن هشام واختار الزحري كونها ظرف
 زمان وزعم ان ما ملها مقدر مشتق من لفظ المفاجاة قال في قوله
 تعالى ثم اذا دعاهم الاية التقدير ثم اذا دعاهم فاجاءهم الخروج في ذلك
 الوقت ولا يعرف هذا الغير قلت لم يقل الزحري في هذا الوقت
 عند الكلام عليها في سوق الروم شيئا من ذلك وانما قال فان قلت
 ما الفرق بين اذا واذا قلت الزحري للشرط والثانية للمفاجاة وهي
 تنوب عن الفاء في جواب الشرط هذا نصه ثم على تقدير صحة ما
 حكاه ابن هشام عنه لا يقتضي افعال فعل المفاجاة في اذا المفاجاة
 بل يقال هو عامل في اذا الشرطية على مذهب الزحري في ان عاملها ما
 في الجواب من فعل او شبهه وانما اذا المفاجاة فعاملها الخبر وهو
 مخرجون فيكون قوله في ذلك الوقت عبارة عن معنى اذا المفاجاة
 وهو معمول للخروج الذي قدمه حيث قال فاجاءهم الخروج في ذلك
 الوقت فتأمل **ولا يليها في المفاجاة الوجه اسمية** تصدق
 بذلك ازالة التباسها بالشرطية فان تلك خاصة بالوصف لو فادأ
 التعليق فحست هذه بالاسماء ومن ثم امتنع النصب في نحو خرجت
 فاذا نريد يضرب به عمرو وقال كثير من الهويين يجوز ان نصب وقال
 الاخفش يجوز ان يليها الفعل المقرون بقدر وون المجرى وقد مضى ذلك
 في باب الاشتغال **وقد تقع اذا المفاجاة بعد بينا** كقوله .
 . بينا نسرى الناس والامر امرنا . اذا نحن فيهم سوقه تنصفا .
 . وقد تقدم انتاده **وبينما** كقوله . وبينما المر في الوحياء مقتبط .
 . اذا هو الرمس تغمر الوعا صير . وكقول الآخر . بينما المر في فنن
 الرماح اذا اراد المنون يوافي **ومنها** اي من الظروف المبنيه لا
 لتكوين **مذ ومنذ** بضم الميم فيها وثبوت النون ساكنة بعد الميم
 في الثانية **وهي** اي ومنذ بثبات النون **الاصل** لان ذلك من تضم
 لمؤقاة ساكن وليس ذلك الا لان اصلها منذ بالتضم فان قيل لملم كرها
 انكر يضم قلنا عارض مثل قم الليل فلا تستكره وايضا اذا ضم ومذ
 قالوا منيذ وجوبا بها الى اصلها بسبب التضم فان قلت لملم للمضم منذ
 لا مذ قلت قد ثبت فرعية مذ من منذ بما ذكرناه ولا نهد فيها التصرف

بالحذف والتضمير فخرج من التصرف فاه عاوه فيما عهد فيه الى من عاوه
 فيما لم يعهد فيه وقيل كل منهما مستقلة فليست منذ اصلها ومذ فرعاً عنه قال
 ابن ملكون مستدلان بالتصريف لا يليق حرف وشبهه قال الشاذلي
 قد وقع في رب وان واجب باختصاصه بالمضغف ورواه انه جاء
 في سرف وكيف وما الوستفاميه واما الوستفاميه وقد يقال
 ان ضمة الزال في مذ لو يتبع ضمة الميم فسقط الوستفاميه لاصلها وراسا
 وقال ابن الدهان مذ محذوف منها ولكن ليس النون وانما المحذوف
 لوسا كذا على ما على الغالب في الوسا ولون المحذف من الواو واخر **والحرف**
يعضاً فان اي مذ ومنذ **الوجه** فعلية وهو الكثير واسميته
 وهو قليل كقوله . وما نزلت محجولاً على ضمنية . ومضطلم الاضفا
 مذانا يافع . وكان ينبغي للمضغف الضمنية على ذلك **مصرح بحزبها**
 ولا يشترط في فاعل الفعلية اذ ذلك ان يكون زماناً ولا غيره **او محذوف**
فعلها بشرط كون الفاعل وقتاً يجاب به متى نحو ما ريت مذ
 يوم الجمعة **او كم** نحو ما ريت مذ ليو ان فالمر فوج بعدها اسم زمان صالح
 لكون يجاب به متى او كم وهو فاعل يتصل محذوف قال المص وهذا قول
 المحققين من الكوفيين وسيبقى بقية المذهب واحترق باشتراط كون
 الفاعل وقتاً يجاب به متى او كم من ان لا يكون وقتاً اصلها كون يداوق
 ولا يصلح ان يجاب به بشئ منها كحين ووقت وزمان قلت وفي كلوه
 مناقشة من حيث انه يورهم ان الجملة الفعلية اذا كان فعلها مذ كونا
 ان لا يشترط في فاعلها الوقتي ان يكون صالحاً لكون يجاب به متى او كم ليس
 كذلك **وقد يجزى ان الوقت** ولا يشترط فيه اذ ذلك صلاحية الجواب متى
 او كم كقول امرئ القيس . قفا نيك من ذكرى حبيب وعرفان .
 . ورسم عفت آياته منذ انما كان . وقول الآخر لمن الدنيا بقتة الحجر .
 . اقرب من مذبح ومذبح **او يجزى ان ما يستقيم به** عن اي عن
 الوقت نحو مذكم يورسرت فيه **حرفين** حال من ضمير يجزى العايد الى مذ
 ومنذ فانما يجزى ما ذكر من الوقت في حاله كونها حرفين وهذا هو الصحيح
 ذهب بعضهم الى انها اذ ذلك اسمان مضافان محجولاً بثبوت الرسمية في
 الرفع والاصل عدم الاشتراك **بمعنى** من التو لا يتبدل الغاية **ان** مع ذلك
 الرسم المحرر **جواب الملقى** بان يكون سرفاً او كالمرفد وبقي عليه ان يكون

ما ضيا بخبر ما رايته مذ يوم الجمعة الذي مضى **والا** يمكن كذلك **فمعنى**
في ان كان الزمان حلا معرفة بخبر ما رايته مذهب اليرم وهذا **الليلا**
بمعنى من الجمع ان كان اسم الزمان معدودا انكره بخبر ما رايته مذهب
ايام وفي كلام المصاحف **وايضا** **وقد بيني عن جوابي في الحالي**
وما حال كون مذهب مذهبين وحال كونها حرفين **مصدر معين**
الزمان بخبر ما رايته مذهب مذهبين مذهب مذهبين مذهب المضاف
واقوم المضاف اليه مقامه ويجوز رفع المصدر المذكور وجوز واحترق من
مصدر يوم الزمان مثل قدم رجل **وان وصلتها** او انها محكوم لها
بحكم مصدر معرفة مثل رايته مذهب الله خلقني فيحكم على موضعها بما حكم
به على لفظ المصدر من رفع وجوز يكون ذلك على حرف مضاف اي مذهب
ان الله خلقني قال ابن عصفور ويجوز ان يكون ان وصلتها بابتداء بل المصدر
المضارع موضع الزمان مثل خنوق النجم **وليسا قبل المرفوع** في خبر مذهب
يوم الخميس ومذهب يومان **مبتدأين** وما بعدهما الخبر ومضاهما الزمان كان
الزمان حاضرا معدودا **اول** المدة ان كان الزمان ما ضيا **بل** يكون ان
ظرفين مضافين لجملة فعلية حرف فعلها وبقيها عليها والاصل مذكور
يومان كما هو مختار والم قد سبق **خلوفا للبصر بين** لكن ليسا جميعا
فاجل بين بانها مبتدأت كما تشبهه عبارة المص بلهم فرقتان منهم من
يقول وهم اكثرهما مبتدأت كما هو واليه ذهب المبرد وابن السراج
الناصري ومنهم من يقول بانها ظرفان مخبر بهما عما بعدهما ومضاهما
بين بين مضافين فعنى قوله ما لقيته مذهبين مذهبين وبين لقائه يومان
واليه ذهب الوجود والزوجان والزجاج ولا يخفى ان الكلام على راي
المص كلام واحد مشتمل على جملتين وعلى راي الجماعة كلامان وعليه فجملة
مذهب مذهب لا محل لها من الاعراب لو انها خرجت مخرج الجواب لسوال تقدير
عند من قال مذهب مذهب ما امدة ذلك ومنه من قدرها خبرا ما بينك
وبين لقائه وقال السيرافي في موضع نصب على الحال قال ابن هشام
وليس بشئ لعدم الرابطة قلت بل هو شئ لكون المعنى عند بعضهم يعني
وبين لقائه يومان فالرابط موجود بحسب المعنى وان لم يكن موجدا
لفظا وقد استنبأ لك انه كان حق المص ان يقول وليسا قبل المرفوع
مبتدأين خلوفا لوكثر البصر بين وانما الاختلاف بل ظرفين منصوبين يعني

استقر

استقر له على انهما خبران خلوفا للبصر بين وانما اختار المص القول
بكونهما ظرفين على الوجه المذكور لوجوه احدها انه حمل على ما ثبتت من
استعمالها ظرفين في ما رايته مذهب الله والمحمل على ما ثبتت اولى في
الرجوع بالمتعلق فيه الى المتعلق عليه اولى الثاني ان الظاهر كون
الكلام جملة واحدة لوجوهين الثالث ان في ذلك وعوى جملة سؤال تقدير
ورجح بان المبتدأ ما معرّفه او كونه ذات مسبوغ وكلاهما منتفعا هنا
منطوق فيه لكون المص قال في فيما ان ما معرفة لكونها بمعنى قولنا الشئ
فكذلك يقال هنا ما معرّفان بمعنى الامد والمدة وقد استشكل القول بانها
مبتدأت يقال ما الموجب لتقديم هذا المبتدأ وهو قيل يومان مذهب كما
قيل يومان امدة ذلك وجواب بانهم اجروها واقعة بجرها خافضة في
لا تدخل الرفع على الزمان واعترض على الخبر بان المعنى بين وبين لقائه
يومان كما قدر في وبين زمانيه هنا فكيف يكون الشئ ظرفا لنفسه
والجواب ان هذا يراد على قولك بين وبين لقائه يومان وهو جائز
فما كان جوبا عن هذا فهو جواب عن ذلك **وسكون ذال مذهب قبل**
مخرجك مخو مذهب يومان **اعرف من ضمها** والضم لغة عنى اول لغة بين
من عنى **وضمها قبل ساكن** مخو مذهب يومان **اعرف من كسر هاء** والكسر
لغة لبعض بني عبيد عنى **وهنا** اعنى الظرف والمنية لا كسر
الآن **لوقت حمير جيمه** كرفت الون حال النطق به **او بضمه**
كقوله تعالى الون خفف الله عنكم وكوّد تعالى فمن يستمع الآن كما مثل
له الله **وظرف فيه قالية** كما مثلنا **لا لزومة** او قد استعمل غير ظرف
في بعض الاعيان ففي الحديث انه عليه الصلاة والسلام سمع وجبة
فقال هذا جحر رمي به في النار مذهبين خريفا فهو يهوى في النار الآن
عن انتهى فاعرب المص الون مبتدأ وحسين انتهى خبره **وبنى الون** **لنقن**
معنى الاشارة او معناه هذا الوقت وهذا قول الزجاج **او لشبه**
الحرف في ملزمة لفظ واحد قال الله لو لم لا يشئ ولا يجمع ولا يصغر
بالحرف حين ووقت وزمان ومدة وقود الرضى شبه الحرف بانه لزوم
في اصل الوضع موجعا واحدا وبقي في الاستعمال عليه وهو التمر يع
باللوم وسائر الومساكون في اول الوضع نكرة ثم تعرف ولا يتفق على
حال فلما لم يتصرف فيه يتبع اللوم مشابه الحرف لكون الحرف لا يتصرف

فيها وقال ابو علي الفارسي بنى لثمنه حرف التثنية وهو اللام كما سيأتي
 اللام الظاهرة فنأيد اذ شرط اللام المعرفة ان تدخل على النكرات فتصرفها
 ولان لم يسمع بحرف واعني **وقد يرب على راي** استدلال بقول الشاعر
 كانها بلان لم يتغير **وقدم** للدارين من بعدنا عصر **آراد** من الآن
 فحذف نون من وكسر نون الآن لدخول من عليه قال المصنف في الاستدلال
 بهذا ضعف الاحتمال ان تكون الكسرة بناءً ويكون في بناء الآن لفتان
 الفتح والكسر وان الفتح اكثر واشهر قلت فيه نظر **وليس منقول**
من فعل خلوف الفراء فانه يزعم ان اصله الفعل من ان يثني دخل
 عليه الالف واللام الموصولة فعناء الوقت الذي كان وقرب قال هذا
 لما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن قيل وقال فانها فعلون
 استعمال الوسا وتراكب على البناء الذي كانا عليه الجواب ان قيل وقال محكيان
 والمقنن من قول قيل كذا وقال فلان كذا وقال فلان كذا يعني عن كثرة
 المقال والوق لا ليس محكي كذا قررته قلت فهو مخالف لما في الوصل اذ
 قضية ما فيه ان يكون نقل من فعل وما قرره يقتضيان يكون فعل
 لا اسما نقل عنه فتأمل **ومنها** اي من الظروف المسببة لا التركيب
قط ينبغي ان تضبط هذه بفتح القاف وتشديد الطاء نقل من القط
 بمعنى القطع قال ابن السكيت في كتاب المسائل فاذا قال للشكلم ما
 رايته قط فقد قطع على هذا وفصل فيه **قلت** الاظن ان يقال
 انه استعمال في الزمان المقطوع عن الزمان الحاضر وهو الزمان
 الماضي فان قط تستعمل للوقت الماضي **عموما** اي لا يستفراق
 جميع ما مضى من الزمنية الماضية ومن ثم قيل انه بنى لثمنه معنى
 في ومن الاستغناء فيه على سبيل اللزوم قاله في الشرح **وتقابل**
عوض بضم الضاد فيكون للوقت المستقبل **عموما** ويختصان
 اي قط وعوض **بالنفي** فيقال ما فعلته قط ولا فعله عوض
ومما استعمل قط وونه اي دون النفي **لفظا** ومعنى كقول بعض
 العجالة رضي الله عنهم قصرنا الصلوة في السفر مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اكثر ما كنا قط وامنة **واللفظ لا معنى** كما جاء في الحديث ان ابي
 قال كايين قر اسورة الرضاب فقال عبد الله ثلوثا وسبعين فقال قط
 ما كانت كذا قط **وقد تردد عوض** للمضي كقوله فلم امر عامرا من اكرها كما

بيان
اليه

ووجه غلوم يشتري وغلوم **هذامع النفي** وقد ورد المعنى مع الواو
 لفظا كقوله **ولولا** فاعني عن عقاب ومثله **هوت** بمقتضى عوض
 عنقاء مغرب **فكنه** متغنى عن كونه في جواب لولا **وقد يضاف**
الى العايضيين قالوا لا افعله عوض العايضيين كما قالوا هو الدهر **او**
يضاف اسم من الوباء اي الى عوض وذلك كقوله فلولا تبل
 عوض في خطباتي واوصالي **فتمرب** ولا تبني فان قلت عوض
 ينبغي انما على الضم كقيل او على الكسر كما مس او على الفتح كايين فين اي
 لهم في عوض العايضيين انما حركة اعراب وهو قليل انما فتح البناء
 التي في عوض بالاضافة قلت لو نهم عند الاضافة متفقون على الفتح
 وعند بعضها مختلفون فمنهم من يفتح ومنهم من يكسر ومنهم من يضم
 وايضا فالاضافة الظاهرة الى المفرد تبعد شبه الحرف فلم يفتح مقتضى
 البناء لان يوشاؤه عند عدم المعاض **وقد يقال قط** بفتح القاف
 وتشديد الطاء كسورة لولتنا الساكين وقط بضم القاف اتباع
 لضم الطاء مضبوطة حدثت الطاء الاولى الساكنة وبقيت المضبوطة
وقط بفتح القاف وسكون الطاء مبالغة في التحقيف فحذف الثانية
 بقيت الاولى الساكنة واعلم ان قط بفتح القاف واسكان الطاء
 ترد بمعنى حب يقال قطي وقطك وقط زيرهم كما يقال حبى
 وحبيك وحب زيرهم الوانها مبنية لونها موضوع على
 حرفين وحب مربة وعلى ذلك جاء قول الحريري **من ذا الذي**
ساء قط **ومن له الحسى فقط** **والاولى طرف** والثانية بمعنى حب قال
 ابن هشام في بعض تعليقاته ولم يسمع منهم معنى التي بمعنى حب الومقوت
 بالقاء وهي زايدة لزمنة عندي وكذا القول في قولهم فحب ان القاء زائدة قال
 التقائري والمطل عند قول صاحب التحف ويوصف بها الاخير ان فقط
 ما سناه ان قط من استاء الرضال معنى انتة وكثيرا ما يصعد بالقاء تنوين اللفظ
 وكأنه جزاء شرط محذوف اي اذا وصفت بها الاخير فانتة عن وصف الاول
 بها وانما قد بالشرط تعجيها للمعنى **ويقال عوض** بفتح الضاد **وعوض**
 بكسر الهمزة لطلب الخفة كراهة اجتماع الضمة والواو والثاني على اصل التقاء
 الساكنين **ومنها** اي من الظروف المسببة لا التركيب **مبني على الكسر**
 ولتقاء الساكنين **بلواستثناء** عند المحجانيين وعلة بناءه تضمنه للزم

كذا

المشددة وقط بفتح
 القاف وتحقيف
 الطاء ص

التعريف وذلك ان كل يوم متقدم على يوم فترامه وكان في الاصل نكرة ثم لما اريد ان يسمي يوم التكلم دخله لوم التعريف المسمى بالهوية لانه كل اسم قصد به واحد من بين الجماعة المسماة به ثم حذف اللام وقد رقت لتبادول فهم كل يوم اسم مطلقا من الاضافة الى يوم التكلم فعلا ومعرفة نحو لقيته امس امس امس وانما لم يمتنع غدا مع قصد غدا يوم التكلم كما ينبغي ان يمتنع لانه لا يمتنع في الرجوع على تعريف المقدر وجوده وذلك ان التعريف فرع الوجود ووجوده هو فكل تعريفه بخلاف امس فانه قد حصل له وجود وان كان منفيًا عند التكلم فان قلت فالتكلم اشترط تعريفه فان الحجازيين لا يعلمون هذه المعاملة الا عند التعريف قلت استغنى عنه بقوله بعد فان نكر فان هذا يدل على ان التكلم فيه قبل ذلك معرفة وتعرفة بان تعريفه ما قرب من يومه مع انتفاء قصد ابعاده كقوله • اولئك قوم قد ترى امس فيهم •

• من ابطه الامعان والعكس الدثر • فهذا بمنزلة قولك يا امس وانت فعل كذا وكذا وقوله تعالى كان لم تقبى يا امس الا ان هذا دخل عليه على القياس لا يعرف بالتقدير ولا معار جمع ممر وهو ولد الفرس والعكس القليبع والضم من الاول والدثر الكثير **وباستثنا المرفوع ممنوع الصرف عند التجميعين** وان التجميع انه يبنى على الكسر في حالتي الضب والجر ويرب حالة الرفع اعراب ما لا يحرك فتقول ذهب امس بالضم واستغنيت امس وما رايته منذ امس بالكسر فيما حكى هذه اللغة عن تميم بن قال الرضي ووجه منع الصرف في امس اعتبار عليه المقدرة قلت لكن الطيبة وحدها لا تستعمل مع الصرف فينبغي ان يعتبر معها التانيث باعتبار المدة او القطعة من الزمان قال واختار في منع صرفه رفعا وبناء • نصبا وجر كما اختار في بناء نحو حضن وترك صرف قطام مع ان الجمع من باب واحد والوجه في هذا مثل الوجه في ذلك وذلك ان الحجازي ان يعتبر فيه علة البناء كما هو مذهب الحجازيين وعلة المنع لا يمتنع فابتداء باعتبار الارتفاع اذ هو اشرف من البناء واولى بالوسا واختير اسبق الارتفاع وارتفاعه وهو الرفع في حال الرفع ممر غير منصرف والحالان الباقيتان افعي للجر والنصب مستثنان حركتا في غير المنصرف فانه وان تبقى هذه الكلمة فيها على ذلك لا تستوفى فلي جوا مستوفى في الضم لم يبن اعرابها فما اذ كانت تصير مثل **ممنوع المنصرف** علم حيث في الاحوال ولم يسموا بينهما في الفتح لم يعبا بنا وهما اذ كانت تصير كساير غير المنصرف فلم يبق الواو الكسر وايضا اولى ما يوز عليه الكلمة بعد السكنى الكسر وايضا

تكون هذه الكلمة حالة البناء على الحركة التي بنيت عليها عند اهل الحجاز ومنهم من يسمي التجميع **من يحصل المرفوع غيره** فيعرفه اعراب ما لا يحرك في البحر والثلوث ومن حكى هذه اللغة ابن عصفور وابن الباذش والكرما الثلوثية فهو محجوج بالنقل ويستثنى من ذلك الطرف فقد اجمع الحجازيون والتيميون على انه سمي لا غير فعلة ابن هشام وهو وارد على **وليس بناو** على الفتح لغة **خلوفا للزجاجي** اي القاسم صلح الجمل كما انه حكى تلك اللغة عن بعض العرب واستشهد بقول الشاعر لغدريت عجا مزا امسا • قال للم ودماء غير صحيح لومتناع الفتح في موضع الضم ولون سق استشهد بالرجز على ان الفتح في مزا امسا فحة اعراب واو القاسم لم يأت البيت من غير كتاب سق فقد غلط فيما ذهب واستحق ان لا يقول عليه قلت والبيت من بحر السرج لا من بحر الرجز فتقول للم ولون سق استشهد بالرجز محل مناقشته **فان نكر نحو مولا امس حتى او اضعيف نحو ان امسا** يوم طيب **او قارن الالف واللام** نحو ان الامسا يوم مبارك **اعرب باتفاق** والحاصل انه ان كان نكرة فصرف اتفاقا والوافان كان تعريفه بالوافان والاضافة فذلك والوافان كان ظرفا يبنى على الكسر اتفاقا لا اشرا اليه اتفاقا ولا فقيه ثلوث لغات **وهو ما يبنى المقارن لها** اي الالف واللام كقوله • وان جيت اليوم ولا امس قبله • بباء حتى كادت الشمس تغرب • قاله الم في الشرح والوجه فيه ان يكون زادا الالف واللام لغير تعريف واستغنى تفهيم معنى المعرفة فاستدام البناء واجاز ايضا ان يكون الازادة معرفة والكسرة اعراب على تقدير بناء حذف وبقي عليها **فصل في الكلام على ما يصلح للطرفية** من اسماء الوكعة قياسا او بما حكى الصالح **للتطرفية القياس** اي المضبوطه بعنا بطر كل اذا وجد في جزئ من الجزئيات لم يحجج الى سماع فيه بخصوصه والتقدير هذه الصفة يفيد ان بعض ما ينتصب على الطرفية غير قياسي **من اسماء الوكعة** لان اسماء الازمنة فانها قد رقت والكلام الان في طرف المكان والقياسي منه اربعة انواع **ما دل على بقدر** وفي نسخة على مقدار وهو قريب من الاول وذلك مثل ميل وفتح ويريد وغلو قال الجوهري والميل من الارتفاع انتهى مد البحر والفرسخ ثلوث اميال والبريد اربعة فراسخ والغلو مائة باع وهذا هو النوع الاول **او ما دل على مسمى**

اضافي لا تعرف حقيقة بنفسه بل بما يضاف اليه مكانا وناحية واسباب
 المجموعات كالماء ووزن وعين الجبلت يجمع الكعبة واخرج بقوله **مخصص**
 اشياء ذكرها في الشرح مخروجا عن خارج وبالحسن وظاهر وجوف فانها
 اضافية ولكن فيها اختصاص ما اذا لم ينص على بقصة كان حقه
 ان يقول كان قوله مخصص عام اي لا يختص ببينة فهذا هو الذي يروي
 المعنى الذي قصد وهذا هو النوع الثاني **او جارا وطرا مجريا ما هو**
كذلك وهذا هو النوع الثالث وهو ثلاثة النوع اولا صفة المكان
 الثانية نحو قربها منك وشرقي الدار الثاني مصادرة قامت مقام مكان
 مضاف اليها تقدير نحو هو قرب الدار ووزن الجبل وزنته اي مكان
 مسامتة والمراد بالوطر ان لا يختص بقرينة بما ملأ كما اختصاص بقرينة
 المشتق من اسم بالواقع فيه كاسيا في وحكي الشارح عن ثعلبانه ان جعلت
 قربها من القرابة ثنى وجمع او من القرب او خلفا من موصوف فلا يشترط
 يجمع وشرقي الدار منسوب الى شرقها ومعناه المكان الذي يلي الشرق الى
 منقطع العالم فشرق الدار معرفة لان الشرق جزء منها وكذلك غربها
 واما شرقها وغربها فليس كذلك بل هو غير معين فصار شرقي من الشرق
 كزبدى في النسب الى زبدى قال الشم وقرق سق بين وزن الجبل ووزن
 فرعم ان معنى وزن الجبل ناحية لقاربه اي تقابله قريبة منه كانت
 او بعيدة وزنة الجبل خذاه اي متصل به النوع الثالث من هذا النوع
 الثالث الفاظ سمعت نحو جوابي انقما وجنبتيه وجنبتيه ونحو قولك
 اقطار البلاد تنبه للمعنى على ذلك في الشرح ولا يخفى ان ذكر اللفاظ الستة
 في الباب القياسي وعددها من سبعة ظاهري فينبغي اسقاطها **فان جري**
بغير ذلك اي بغير المقدد والاضافي المحض والجاري مجرأ بالطراد
 وغير ذلك هو المختص وهو ما له اسم من بجملة نفسه كالدار والمجد
 والسوق فاذا جئ به **للظرفية** لوزنه **فالباب لفظ في او ما في مضاهي**
 من البناء الظرفية فتقول قد عرفت في الدار وجلست بالمسجد واحترق
 بقوله غالبا ما تقدم الفعل اليه من ذلك بدون او ما في مضاهيها
 في الوضيان نحو ذهبت الشام ولا تقول لهم صراطك المستقيم فاقول
 لهم كل مرصد وقولهم رجع ادراجهم اي في الطريق الذي جاء منه هم
 ورجع السيول اي في مجاريها واما في الضرورة فتقول الساعس

لكن بعض الكف يصل منه فيه كاصل الطريق الثعلب وكقول الآخر
 قلن صفان ثم ملن سراعا يتطلعن من ثياب الشعرون وكقول الآخر
 قلو تفتنكم قنا وعوارضا ولا قبل الجبل لينة ضربة وكقول الآخر
 عزى الله بالاحسان بافلاكم رفيق حلو خيمتي ام بعيدة فقولك
 ولا يقاس عليه ومذهب سب ان انتصابها على الطرف تشبيها للمختص بالمهم
 وذهب القاري الى انها نصبت نصب المفعول به بداسقاط الجار تشبيها
 لها بالاناسي ثم اخذ المصنف يذكر النوع الرابع **ما لم يكن مقتد في الاشتقاق**
من اسم الواقع فيه فان المراد بمقتد المكان الذي وقع فيه المقتد او يقع
 فهو مشتق من اسم الواقع وكذا مرقد ومعتكف ومصلى ونحو ذلك **فيلحق**
بالظروف المكانيه المهمة **قياسا** في نصبه على الطرف فيه من غير اشتقاق الى
 سماع في ذلك اللفظ الخاص **ان عمل فيه اصله** الذي اشتق منه نحو قعودي
 مقتدك حسن **او يشترك له في الضميمة** نحو جلست مجلس زيد فالفعل
 واسم المكان مشتركان في الضميمة باعتبار انها جميعا مشتقان من المصدر **و**
سماعان دل على قرب او بعد نحو هو من منزلة الشفاف ومناط
الشرى فالثالث الاول للقرب والثاني للبعد ففيه لف وقشر مرتب ومعنى
 في المتأخرين يتعلق بمضاف محذوف تقديره في الاول قريبه وفي الثاني
 بعدا من وهذا البعد ليس كالبعد في قولك هو من منزلة الحلب لان هذا
 ذم وقال مدح والشفاف غلوف القلب وهي جلدة ووزن كالحجاب يقال
 ششفه الحجاب اي بلغ شفافا ولو جعل شففه عسى اصاب شفافا مثل
 جلده اصاب جلده ورأسه اي اصاب رأسه لكان حسنا وهذا النوع
 الرابع هل هو من قبيل المهم او المختص الظاهر الثاني وهو ظاهر كلام المصنف
 وقد صرح به غيره قال الشم وقسم طائفة من نخاة العرب للمهم الى اربعة
 اقسام قسم وضعت العرب عموما كالمجاهات الست والثاني ما كان ينسوبا
 كشرقي الدار والثالث ما اشتق من الفعل كالمزج والرابع المصدر الموضع
 موضع الظرف نحو هو قصيدك وهذا تصرح بان من قبيل المهم **فصل**
 في بيان اقسام الظروف المكانيه بالنسبة الى التصرف وعددهم والكلام
 على التسع في الظروف **من الظروف المكانيه كثير التصرف** وهذا
 هو القسم الاول والمراد بتصرف الظروف ان يستعمل غير ظرف ايضا **فكان**
 تقول اجلسي مكانك ويكون ظرفا ثم تخرجه من الظرفية بان تستعمله مبتدئا

شأن نحو مكانك لو قيل قال وانت مكانك من أين . كان القراء من بيت الجلاء
وفي التنزيل فاجعل بيننا وبينك موعدا لنخلفنك نحن وكالات مكانا سموي
فترفع بكلاما المنقول به **لو معنى يدل** فان كان بمعنى يدل كان ملونا لعدم
التصرف كاسيا في نحو خذ هذا مكان هذا **وعيب** **وثنال** تقول دارك عينا
ومثلك ثمالا وتقول عيني الطريق اسهل وشمالا اقرب وقال الشاعر
• ولقد اراني للراح دريقة • من عني عيني تارة واماني • فاضاف الى اللفظ
معني **وذا ذات الجبين وذات الشمال** قال تعالى تراءى منكم ذوات الجبين
واذا غربت تقرضهم ذوات الشمال فاستعملوا ظرفين وتقول ذات الجبين ترى
على ذات الشمال في الحسن والوصاف فيها نظيرها في سعيه كذا وكذا ذات مرة
والمراد الزمان سمي بامثلة من مرور الزمان ولهذا تقول لقيته مرة اي في لحظة
التي يقال لها مرة اي وقتا وقد اسلفنا في باب اعراب صحيح الزمر الكلام على ذات
وتوسط التصرف بين القلة والكثرة وهذا هو القسم الثاني **كثير فوق**
وتحت من اسماء الجهات وذلك امام وقدم ووراء واسفل وخلف وعلى
فستعمل تارة ظرفا ووراء وضع وتارة اسما تقول هم خلف وانتم قدام وقوى
والركب اسفل منكم بالرفع ثم استعملها اسما تارة يكون يخرج كقولك زيد خلفك
على ان تجعل زيدا نفس الخلف مجازا ولك ان تعبر معنا فاي مكان زيد خلفك
فلا يجوز في الخلف تارة يكون غير يخرج كقولك خلفك مجرب ووراء واسم
لك وزعم الجرب ان اسماء الجهات كلها عادة التصرف وانهم تعبر في الخلف و
الوام في الشرع خاصة وانت خبير بان عينا وشمالا وذات الجبين وذات الشمال
ليست من قسم المتوسط التصرف فكان على المص ان يستثنيها بالاستثنى فرق ففتح
لكنها ليس من هذا القسم لكنه ترك استثناء ذلك لتقديم ذكره **وجين مجردا**
من التركيب والالف وما يقال فلون اسيد بين المتكبين وثق بين الحاجبين
وفي التنزيل مودة بينكم لقد تقطع بينكم قال المص وفي التمثيل بالوخيرة نظير
لوان المراد والله تعالى اعلم لقد تقطع بينكم وضللكم فليست بين فيها هي التي
تستعمل ظرفا وزعم بعضهم ان مراد المص بقول مجر ما يخرج بين عينا والظرفية قال
المص وفيه نظير لان خبير من الظروف اذا تعرف فيه مجرد عن الظرفية ولو فاية
للاحتراز بقوله مجر اعني الظرفية في محتمل ان يريد مجر داعي التركيب احتراز
عن بين بينا فانه عام التصرف وسياق قلت وقد عرفت ان الالف والحقا
بين تقول بيننا زيد قايما وبيننا هو قايما فتكون ح عادة التصرف تعالى الشارح

التشبيه على ذلك وقد اشترنا اليه على انه يمكن ان يكون قول المص بين يخرج
وقوله مجر اي من الالف وما فيه نظير لقيته الى عدم فاية القيد اصلوا حيث
ان اللفظ بين بين اذا كان يخرج اليه من جهة انه ليس لفظه فقط فكذا يكون
مخرجنا وبيننا اذ ليس واحد منها باللفظ فقط فستطرح وجه الاحتراز وذكر
المص في الشرح ان بين يكون ظرف زمان قال ومنه حديث ساعة الجمعة وهي ما
بين خروج الامام وانقضاء الصلاة قال المص وهو قريب **ويامر التصرف** وهذا
هو القسم الثالث **كحيث** فالتالي عليها عدم التصرف وقد تصرف نادرا
كقوله الى حيث ائتت وحلها ام قشع • قزعم المص انها وقعت
اسما لوان في قوله ان حيث استقر من ات راعيه رحي فيه غرة وامان •
ولا دليل فيه لجواز تقدير حيث خبرا وحي اسما ولا يقال ان هذا يورى
الى جعل المكان حالا في المكان لانه نظير قولك ان في مكة دار زيد
ونظيره في الزمان ان في يوم الجمعة ساعة الراحة وقال الفارسي
وتبعه المص انها تقع مفعولا به وحال عليه قوله تعالى الله يعلم حيث
يجعل رسالاته اذ المعنى الله يعلم نفس المكان المسمى لوضع الرسالة
فيه لا يشيا في المكان وهذا سمي على تصرف حيث وقد عرفت انه نادرا
فكيف يخرج التنزيل عليه **ووسط** يسكن السين قال المص وقد قيل
ان يخرج من الظرفية لاجل اذ يعرف ومنه قوله يصف صحابا •
• وسطه كالبراع او سرج المجد طور ايجو وطور بين • فوسطه
وخبر كالبراع ويرى وسطه بالنصب على الظرف على انه حين مقدم والحاف
مبتدا وانشد المص في هذا المثل قول الشاعر • من وسط جمع بين قرينة بعينها •
• هفت ربيعة يا بني جراب • قلت لا ينبغي ان يشهد به على التصرف لانه
مجرد ومن واما ضبطنا الكلمة المذكورة بسكون السين لوان الحركة السين
ظرف تصرف كثيرا تقول جلست وسط الدار فتستعمل ظرفا ثم تقول ان
الدار حسن فتستعمل اسما وفي شرح الصغار العرب تقول زيد وسط الدار فلان
طرف بلوشك ويتولون ضربت وسطه فاعلم اسم مفعول به بمنزلة ضربت ظهره
فاذا اقرا بقى فاما يقولون بالفتح فدل على ان الظرف انما هو للنصب وان الجروب
انما هو اسم فان قلت حضرت في وسط الدار بل انقضاء في منتصفها وهو من لغة النقلة
من الدائر وتقول جلست وسط الدار في ناحية منها لا في منتصفها فهذا
هو الفرق بينهما والكوفيون لا يفرقون بينهما فيجعلونها ظرفين الزمري

ان تعلبها قال واحتم وسط راسه وهذا عندنا لا يجوز ان احتم
وتح يقول ضربت وسطه والكوفيون يقولون هو ظرف تحت وسط
لا فرق بينهما الا ان وسط يقال في المعتق الاجزاء وقال تعلب ما كان
ينفصل قلت فيه وسط نحو وسط العقد ووسط القوم وما
كان مضمنا بالوجه ولا يفتقر يقال فيه وسط نحو واحتم وسط
راسك وصل وسط الصبي وقال الفر اذ احتمت فيه بين
كان ظرفا نحو قدمت وسط القوم وان لم تحسن فاسم قلت في هذا
اعتد الجوهري حيث قال ويقال جلت وسط القوم بالتسكين لان ظرف جلت
وسط الدار بالتحريك لانه اسم وكل موضع صلح فيه بين فهو وسط وان لم يصلح فيه
بين فهو بالتحريك وهو ما سكن وليس بالوجه انتهى روى ايضا عن الفران المحرك
والسكن يكون اسما ظرفا **ردوك** فلا يخرج عن استعمالها ظرفا الا على سبيل التثنية
كقوله الفراناني قد جيت حقيقتي واشتريت من الموت والموت دونها برفع
ودونها بهذا يطل قوله الوضئ في قوله تعالى وما دونك ذلك ان دونك مبتدأ
وبني وتنبه المصنف في شرح الحاشية اذ لا يخرج التثنية على ما ذكرنا قلت على ما
تخرج الية قلت على جملتها من باب من اطلق وما اقام اي فربق ولا اشكال
البتة **لا عصفى ردي** فاذا كانت كذلك لا تستعمل ظرفا البتة وفي الصحاح دون
تتبع فوق وهو تقصير عن العافية من يكون ظرفا والدون المختار للحيث كان
اذا ما علو المرء راسه الصلوة ويتبع بالدون من كان دونها ولا يستعمل منه فعل
وقال بعضهم تقول منه وان يدرك دونها وادب اداة **وعادم التصرف** وهذا
هو القسم الرابع **كثوف وتحت** فلا يستعملون غير ظرفين اصلهما جار بمعنى
التحريك فيهما التصرف في نحو فركك راسك وتحكك رجلوك برفعها بخلاف ما
فرق الراس نحو فركك قلنسوتك وما تحت الرجل نحو تحكك لملوك تفرقة بينهما
قال الشم وهو مذهب قد نفي الوضئ انهم يقولون فركك راسك وتحكك
رجلوك فينصبون قلت وقع لبعين رواية البخاري ورواه عن ابن جرير برفع
فوق ويتوقد تحتها بالرفع تحت وانما يخرجان على التصرف فتأمله **وعند** **والتن**
ومع وسياق الكلام عليها الواو انه كان حقه ان يقول ومع مضافه لونه سيندكر فيها
تفرد قساري جيسا في المنى ولا تستعمل غير حال الا قليلا وقد يجاب بان الكلام في
الظرف وهو اذا استعمل مفردة لم يكن ظرفا ولا يرد على المصنف ما حكاه ابن السخري
عن البصريين والكوفيين جيسا كان معها فانتم عنه من معها تقول عندنا

فانتم

فانتم عنه من عندنا ان دخول من لا يقدح في عدم التصرف كما **وبين بين**
كقوله وبعض القدم سقط بين بينا اي بين هؤلاء فذلك الاسمان ثمة خمسة
ومنه قولهم سهل الهرة بين بين اي بين الهرة والالف مثله واحتمر بقوله **دو**
اضافة من ان يضاف اليها فيستحق نزول الطرفية عنهما ولذلك خط ابن
جني من قال هرة بين بين بالفخ وقال الصواب هرة بين بين بالواضحة قلت
قصار معنى كلام المعمر ان بين بين يكون ظرفا عدم التصرف وذلك ان يستعمل غير
ظرف ولا يحذف ما فيه قال الشم والواضحة صدر بين بين الى نحو هاجر بقاء
الظرفية كقولك من احكام الهرة التسميل مع بين وزوالها كقولك بين بين
من الابدال **وحال** كقولك الرجاء وانا امشي الداني حوالا **وحول** قال تعالى
فلما اضافت ماحوله **وحوالي** وهو تشبيه حوال كقوله عليه الصلاة والسلام
اللهم حوالينا ولا علينا **وحولي** وهو تشبيه حوال **وحال** جمع حولة قال
امر القيس الست ترى السمار والناس احوالي فالمراد بالجمع واحد وليس المراد
حقيقته التشبيه والجمع لكن صورة ذلك لفظا مع اتحاد المعنى في الكل كما قلنا
وهنا واخواته وقد تقدم ذكرها في باب الاشتراك **وبدل** نحو خذ هذا
بدل هذا اي مكانه فهذا ظرف لا يتصرف **لا بمعنى بدل** نحو مررت ببدل زيد
اي ببدله صفة غنزة مثل بصفتين وهذا يتبع ما قبله في الاعراب ليس
بظرف وفي الحكم بدل الشيء وبدله وبدله الخلف منه والجمع ابدال وقال سيبويه
ان بدل لك زيد اي مكانك قال وان جعلت البدل بمعنى البدل قلت ان
بدلك زيد اي ان يبدلك زيد قال ويقول الرجل للرجل اذهب معك
بفلان فتقول معي رجل بدله اي رجل يعني غناه ويكون في مكانه **وما**
مادنه اي رادف لفظ بدك **من لفظ مكان** تقول هذا مكان هذا
اي بدله فلا يستعمل المكان هنا الا ظرفا بخلاف جلت مكانك فانما يتصرف
لان المراد به حقيقة المكان والحاصل ان كل من لفظ مكان وبدله اذا
استعمل في اصل معناه فهو تصرف واذا استعمل كل منهما كان الاخران م
طريقه واحده هذا كلام ابن خروف شمس شرع المصنف في تفصيل ما يحتاج
الى شرحه من الاسماء السابقة نصا او في ضمن قاعدة وهي اربعة اسما
حيث ولدان وعند ومع **فحيث** **بنية** لشبهها بالحرف في الاقتناء
المتاصل كانت شرطية او لا فانها لا تقتضى بحسب الوصل الى غيرها كما ان
الحرف كذلك وان كانت شرطية فلا تعليل البناء بوجه آخر وهو شبهها

بالحرف من حيث كونهما حرف متضمنة لمعنى شرط وهو **على الضم**
 تشبيها لما بالغايات وهي ما قطع من الإضافة وبين من قبل وبعد
 الجاهات الست قال الرضي وسميت غايات لأنها لما تضمنت للمعنى النسبي
 حقا ان لا تكون غايتية وإنما تكون الغاية المنسوب اليه فلما حذف وضمت
 معناه سميت باسم غريب اذ بانها في وقت مخالفة لوضعها او سميت
 بصيرورتها بعد الحذف غايتية في النطق بعد ان كانت وسطا هذا كلامه
 ولم ينظم في الوجه الاول على ما تظهن به النفس فتأمله فان قلت اي تشبه
 حيث الغايات وهي مقطوعان عن الإضافة وحيث مضافة قلت
 انما هي مضافة الى الجملة والاضافة اليها كلواضاف لان اثرها وهو الجرح
 لا يظهر كذا قرره غير واحد **وقد تفتح** طلبا للتخفيف او **تكسر** على اصل
 التقاء الساكنين **وقد تخلف ياءها** او بلزوم الى سيدة ان الاصل
 جرح وان حيث فرع عنها واقتدا بوجوه في التذكير يارب ان كنت لزيد
 فابعث له من حوت شئت ركبا الكلا تلتقا ما وشريا قايما **الظلام** مصدر
 قولك تلتقت اللقمة اذا ابتلتها في مهلة والقاب بقاء مفتوحة فتمت
 ساكنة فمجرد مصدر قيب من الشراب اذا تملأ اي شربا تملأ منه **وعبر**
لغة فقهية فتكر عند اصحاب هذه اللغة في موضع الخفض وتفتح في
 موضع النصب وحكي ذلك الحاشي عن بني الحارث من اسديا **وتدبرت**
اضافتها الى مفرد كقولها اما ترى حيث سهيل طالما قال ابو الفتح في كتاب
 التمام **ومن** اضاف حيث الى مفرد اعربها قال ابن هشام في المعنى وراى تحت
 الضابطين اما ترى حيث سهيل بفتح ثاء حيث وخفض سهيل وحيث بالضم
 وسهيل بالرفع اي موجود فحذف الخبر **وعدم اضافتها لفظا اندر**
 من اضافتها الى المفرد واستشهد بالمعنى على ذلك بقول الشاعر
 اذا امر جيرة من حيث ما تفتحت له اناه برباها خليل يواصله **الرب**
 براهمة مفتوحة فتشاء تحته فدا له عمله فها تانيث الريح اللينة المبركة
 اي اذا امر جيرة ففتح له من حيث هبت له وذلك لان ربيعة فاعلى فصل جدي
 يفسر ففتح فلوكان فتح مضافا اليه حيث لزم بطولون التفسير المضاف
 اليه لا يعمل فيما قبل المضاف فلا يفسر على ما لو كذا قرره ابن هشام في منفيه
 متابعا للمعنى وفسر كلامه على ما فيه من منع ظاهر وذلك لوانا لولم ان تفتح
 غير مضاف اليها حيث واستند اليه ان سلم لا يفتح لجواز ان يكون الرفع

فلا يفسر المعنى وقرنا ذلك في حاشية المعنى بما فيه كفاية **وقد ياء**
بها الحين عند الإغضاض فتكرن طرف زمان واحتج على ذلك بقوله
 طرف الفتي عقل بعيش به حيث تهدي ساقه قدمه **ولا حجة فيه**
 لو قيل كونهما طرف مكان في ذلك فظاهر واستدل عليه ابن هشام في منفيه
 بقول الشاعر حيث ما تستقيم بقدر الكاشف نجاحا في غير الزمان **وقد**
نظر وعند المحضون او القرب حسا او معنى فمثال المحضون المحسوس فلما
 براه مستقر عند اذ استقرار العرش في مكان **محضون** مشاهدي البصر ومثال
 المحضون المعنوي قال الذي عنده علم من الكتاب او مثال القرب الحسي عند
 سدة المني عندها جنة المأوى ومثال القرب المعنوي وانهم عندنا
 لمن المصطفين الوخيار رب ابن لي عندك بيتا في الجنة اذ القرب الحسي
 مستحيل على الله تعالى لونه متر عن المكان وسائر سمات الجسد فجل وجل
 فالمراد اذا علم القدر ورفعتة وهو القرب المعنوي وفي كلام المعنى مناقشة
 آخرها ان ظاهرا ايرجعه عند هنا الى المكان وذكر في الشرح ان مظهر وفيها
 اذ كان معنى كانت للزمان نحو انما الصبر عند الصدمة الاولى والثانية ان
 قوله للمحضون والقرب يقتضي انما غير طرف والصواب لمكان المحضون والقرب
 قلت وقد يجاب عن هذا بان حذف المضاف للولولة كلوه عليه فانه بصد
 الكلام في الظرف المكانية وكسري عنده هو المشهور **ومن ما تفتحت عينها**
ارضعت حكي الثلاث يعقوب ابن السكيت في اصول المنطق **ولدت**
 بفتح اللام وضم الدال وسكون النون وهي المشهور الكثير الاستعمال
اول غايته زمان او مكان فساها نفس الاول من الزمان او الاول
 من المكان ولذا لم يقل لو ابتد الغاية ومن ثم كانت اسما لا حرفا بخلاف
 من ومذ ومنذ فانهم لتضار الاول الثاني كذا قيل وفيه بحث **وقل**
ما تقدم من ولم يقع في التنزيل الرو على هذا الوجه الكثير نحو ذهب لي
 من ذلك وليا وقد وردت قليلا غير مقترنة بمعنى كقولها
 صراع غوان واقمن ورفقنه **لدت** شيب حتى شاب سرور الدويبي
وقد يقال لدت بفتح اللام والدال مثل جبل قال ابن السكيت في
 هذه اللغة انهم حذفوا النون بعد ان سكنوا الدال ثم رددوا النون
 فحركوا الدال ولتقاء الساكنين وكانت الحركة فتحه تشبيها بما قبله فحذف
 التوكيد في محاشيها واضرب قلت لونها لولا حقيقة جدي بها بعد

حرف ساكن قال ولا يحال يكون هذا الوضع غرقة قال ابن زيد قال اجئت
 فلونا لدرن غرقة ففخر الدال قلت ان كان هذا النقل مستند في هذا الحكم
 فليس بالقرين **ولدرن** مثل قد يكسر الدال مثل كفت **ولدرن** يسكون الدال كسر
 النون كجبر وذلك لونه خفف لدرن الذي هو كضمه لحرارة الثاني بالكسر
 لا لتقاء الساكنين **ولدرن** بضم اللام واسكان الدال وفتح النون كقلن
 خففوا العين بالنقل وجعلوا حركة النون فتحة مبالغة في التخفيف **ولدرن**
 مثل قد خففوا بحذف اللام لان تخفيفها باعتبار الحركة لا يتاخر لونها ساكنة
ولدرن مثل هل مبالغة في التخفيف بالحذف والاسكان **ولدرن** مثل قم فيذفوا
 ونقلوا وينقلون يكون الحذف بعد النقل ليكون لموجب وهو التقاء الساكنين
 كما حذف النون في ولا اليد سابق التنازل كذلك قال ابن السكيت وغيره وانما
 يحذفون النون اذا كان المضاف اليه ظاهرا وقد اهل المعما تشبيه على ذلك
واعراب الاولى وهي لدرن بالصيغة المشهورة مثل عضد **لدرن** فيسببه
 وطبعا جاءت قراء من قرأ من لدرن بضم الدال وكسر النون قالوا وعلما جاء قراء
 الى كسر من فاصم من لدرن يسكون الدال وكسر النون غير انه اشتم ضم الدال
 تشبيها على ان اصلها الضم قلت نقل بعضهم من الفارسى ان الكسر في قراء
 الى كسر هذا ليست اعرابا بل هي لا لتقاء الساكنين وذلك انه سكن الدال كما سكنت
 الباء من سبم والنون ساكنة والتقاء ساكنان **وبخر الدال المنقوصة** النون
 في حالة كونها **مضافة الى مصر** فلا يجوز من ذلك ولا من لدرن بل يجب رد
 النون للمنقوصة فيقال من لدرن من لدرن **وبخر ما يليها** اي ما يلي هذه
 الكلمة لا بلها قما لا يريد ما يلي المنقوصة مخصوصا **بالإضافة لفظا**
ان كان مفردا نحو لدرن عشية **وتقدير ان كان جملة** اما اسمية كقوله
 وتلك نعام لدرن انت يا نفع **وانما** فعلية كقوله لدرن شب حتى شلب من الداي
 وكان حقه ان لا يضاف الى الجملة لونه ظرف مكان فاليا ولا يضاف اليها من
 الظرف والمكانية الا حيث وقال ابن الدهان لا يضاف الى الجملة اصلا واما
 قوله لدرن شب فتقدير ان وهو قوله شب قلت وهذا قال في من للشعر
 ان التقدير من لدرن كانت وقال ابن السكيت يمكن ان يكون اضافة
 في البيت المذكور الى الفعل كإضافة حيث لو فيها سبيان في الوبع
 ويمكن ان يكون الاصل لدرن ان شب ويعنى ذلك اثبات ان بعدها
 في قول اليعشى ارنى لدرن ان غاب رطل كانا **يراد** فيكم طالع الضيم اربنا

وان كان المفرد المضاف اليه في الصورة المتقدمة **غرة نصب ايضا**
 مع جواز الجر بالإضافة والنصب ليس على الإضافة ولكن على ما سيذكر
 فانزال كسر من جرحا طلب منهم لدرن غرة حتى دنت لغروب **قال ابن هشام**
 في غنبيه والنصب على التمييز وقال الرضي لما كانت وال لدرن قبل نون ساكنة
 تنفع وتضم وتكسر كما هو معروف في اخافها ثم قد تحذف نونه شأنت حركتها
 الدال حركات الهمز من جهة تبدلها وشأنت النون التنوين من جهة
 جواز الحذف فصار لدرن غرة في اللفظ كرا فو دحو تنصب غرة تشبيها
 بالتمييز وتشبيها بالمفعول نحو ضارب زيد قلت ظاهر كلام ابن هشام
 ان غرة منصوب على التمييز من لدرن لا على التشبيه بالتمييز كجوز الرضي
 ووجهه ان لدرن مدلوله هنا اول زمان مبهم ففسر ذلك بغرة وعلى التسم
 هنا فصار هو انك اذا عطفت على غرة للنصب نحو لدرن غرة وعشيا
 فقد اجاز الوخش نصبه على اللفظ وجوه وذلك ان غرة وان لم يحرك لفظا
 فهو في موضع جر قال المص في شرح الكافية والنصب بعيد من القياس قال
 الش وهذا الفرع من زوايد الكافية على التسهيل قال ابو حيان والذي اختار
 ان لا يحرك في المعطوف الى النصب ولا يحرك الجر لدرن غرة عند من نصبه ليس
 في موضع جر كما سبما على من نصب وكان مضمرة **وقد يرفع** غرة ايضا وفيه
 باظهار ان الشامة قد تبييت جريان حركات الهمز الثلاث في غرة بعد لدرن
 وعرفت ترجيح ذلك **وليت لدرن** ذات الالف **بمعناها** اي بمعنى لدرن
 ذات النون وليزيد قوله وما كنت لدرن ولا يصح لدرن هنا اصلا وايضا
 قلون لا يكون الا فضله بخلاف لدرن بديل ولدرن كتاب ينطق بالحق
 وايضا لجر لدرن بمن اكثر من نصبها حتى انها لم تج في التنزيل منصرف وجوه
 لدرن تمتع وايضا ذلك قد لا تضاهى كما في لدرن غرة بالنصب على التمييز اي
 التشبيه به او بالمفعول ولدرن لا تكون الا مضافة **بل** لدرن ذات الالف **معنى**
عند الاء فتح ومن ذهب الى هذا القول من لكن عندا مكن من لدرن من
 وجهين احدهما انها تكون ظرفا للزمان والمكان نحو عتدي مال وهذا القول
 عندى صواب ويستمع الثاني في لدرن فذكر ابن السكيت في ما يليه وميران في
 حواشيه والثاني انك تقول عندى مال وان كان غايبا لا يقول لدرن مال الا
 اذا كان حاضر قاله الجوزي وابو هلال العسكري وابن السكيت قال ابن هشام وزعم
 المعري انه لا فرق بين لدرن وعند وقوله غير اولي **وتعامل فيها معاملة**

الف الى وعلى فتسلم مع الظاهر وتقلب باع المضمرة قال الله تعالى والغياس بها
 لدى الباب كما تقول على الباب والى الباب وقال تعالى ولما نزل يديك كما تقول البنا والينا
 وبعضهم لا يقلب الالف مع المضمرة بل يقرأها مع ما يقرأها مع المظهر فيقولون لكم
 والى لك اشار بقوله **فالباء مع للصحة الاربعة المذكورة** فهي في نحو
 جاء زيد مع عمر للصحة المحيية وفي قوله تعالى وهو معكم اي ما كنتم مخلوق ذلك
 فيقهر ما يليق بالمقام وهو اسم بابل للتنوين في قوله تعالى وما ودخل الجان في
 حكاية من ذهبت من معه وقرأ بعضهم هذا ذكر من معي وكان حقه ان يسمى
 لشبهه بالحرف في الجود المحض ولازمة وجه واحد من الاستعمال الاربعة عرب
 في اكثر اللغات لمشابهة عند في وقومه غير وصفة وجا لا الالف على مضمرة
 وعلى قرب كذا قال المص في الشرح واعلم انه الصواب ان يقال ومع الجان العجبة
 او لربما قد يخطئ وقد تأتي لزمان يقرب من اخر فيظهر التفسير التام
 المطابق لمعناها واذا كانت لمجرد الصحة فكيف تكون طرفا والمذلة لرحمة
 المضاف للالة كلوه عليه لا سفي اي ومع لموضع الصحة لكنه يفوت كونا
 لما في لزمان الصحة اذ كلوه الا في الطريقة المكانية لا الزمانية فالاول
 وهو كونها المكان للصحة نحو زيد مع عمر ولهذا وقت خبر من اسم الحجة
 والثاني وهو كونها الزمان للصحة نحو جئت مع اذان العصر والثالث
 وهو ما يحتملها نحو جاء زيد مع عمر والرابع وهو مجيء الزمان يقرب من آخر
 كقوله ان مع اليوم اخاه غدا **وهذا كقوله فان غدا لنا ظهري قريب**
وتسكينها اي تسكين عينها **قبل حركة** تخرجت معك **وكسر هاء قبل**
سكون تخرجت مع الرجل **لغة ربيعة** وتسمية ايضا على ذلك في
 الحكم ويقو عليه او فتحها لالتقاء الساكنين كما في امر الله ومن الناس من في
 هذين يقصد التخفيف وفيه المقصد الرجوع الى لغة الاكثر وجعلت
 تسكين العين ضرورة كقوله فريش منكم وهوى منكم وان كانت الزايم
 وهو تجويع بالفتل بانها لغة **واسميتها باقية** حين تسكين عينها على **الحج**
 وكلام من مشعر بذلك وقول النحاة انما ح حرف بالاجماع مردود **وقرأ**
 عند الاضافة **فساوي جميعا** معني تقول جاء الذي ياتي بها والزم ذلك
 معاني فيها معني جميعا وهذا بخلاف قول ثعلب اذا قلت جميعا اخذ ان
 فعلها في وقت او قيتين واذا قلت جاء آ مما فالوقت واحد هذا كلوه
 وقد حاول بينهما من قال كنت نكح كبرى واحده نكح جميعا ونكح معا

وتساوي فتى لفظ لايدا وفاقا ليونس **والخفض** فالفتحة التي على
 العين ليست فتحة اعراب وانما هي حركة عين الكلمة الاصلية كفتحة التام في
 فالكلمة على هذا ثلاثية في الافراد حذفت الفها الموقوفة والتنوين كما في
 فتى وذهب الخليل ومن الى ان الكلمة شائنة اللفظ في حال الافراد
 الاضافة فالفتحة فيها فتحة اعراب لا في رابت يد قال المص والاول هي
 الصحيح لقولهم الزيدان معا والزيدان معا فيجوز في موضع رفع كما رفع
 الرسا المقصورة نحوهم عزرا ولو كان باقيا على النقص لقبل مع لا يقال هم
 بيد واحدة على من سواهم واخرى بان معان في موضع الخبر فلا يلزم ما
 قاله وهو ظاهر **وغير جائزها جند** اي استعمال مع حين افرداها عن
 الاضافة غير حال **قليل** كقوله **خنت الى هربا ونفسك باعدت**
مزارك من هربا وشعبا كما معا وكقولهم لئن افيقوا بن حرب وهو اني معا
 فاستعملت في كل من اليتيم خبرا وقيل هو حال والخبر محذوف اي وشعبا كما
 كايان معا وهو وانكايه معا قال المص هذا باطل بالاجماع ولم قلت
 زيدا قايما تريد كايان قايما لم تجز قلت قد يقدر فيه تحريم قراءة
 من قرأ في الشواذ ونحو عصبه بنصب عصبه على انه حال من ضمير
 مستكن في الخبر المحذوف وهذا انتهى كلوه على الظرف والكايه التي
 قصد ايرادها في هذا الفصل ثم ختم ذلك بمسألة التوسع فقال **توسع**
في الظرف الزمان والمكان المنصرف لا غير المنصرف فانه لا يجوز التوسع
 فيه لان التوسع مناف لعدم التعريف **فيحصل مفعول به مجازا**
ويوسع مع اي حين اذ يتوسع فيه **اضارة عين مقرون بفتى**
 كقوله ويوما شهدناه سلبا وعامرا وكان حقه ان يقرن بفتى اذا ضم
 لان الاضارة مرد الاشياء الى اصولها ولهذا يقول لربه ولم يكن
 من يقول لربك وتقول الحي قد رمت له بعد قولك قد جينا
 كذا قال المص وهنا سؤل ان احدهما ان يقال هلا جاز التوسع في
 المفعول له فاجزا الاكرام جسته ولاصل جئت له فيكون مع نصبه
 على المفعول به كما في قوله يوم الجمعة سرت وجوابه ان الظرف
 في الاستعمال اكثر فكانت بالتوسع فيها اجده وايضا فالتوسع فيها
 قد ثبت بالمثبت في غيرها وذلك انهم فعلوا فيها من الفصل بها
 وتقدمها ما لم يفعلوا في غيرها السؤال الثاني ان يقال اذا ضم المنصرف

فيه غير مقرر ان يكون منعولاً به على سبيل التوسع وهو قليل شديداً
 وسليماً وعامراً بالعطف لانه لا يتعدى عامل الى اكثر من معمول من جنس واحد
 الا بالتبعية وجوابه ان التوسع في ذلك من جهة اللفظ فقط لان
 اللفظ والمعنى جميعاً في هذا المصير وان نصب على انه منعول به فانما هو من جهة
 اللفظ واما من جهة المعنى فهو معمول فيه فادرك الرضى وقد اتفقوا على ان
 معناه تنويعاً فيه وغير متوسع فيه سواء **ويسوغ** في الظرف حين
 التوسع فيه **الاصناف والاسناد اليه** كقولهم يا سارق اللبلة
 اهل الدار وقولهم صيد عليه يومان حيث جعل اللبلة مسروقة واليومان
 مصيدتين على سبيل المجاز المحكي وفي الحقيقة هي مسروقة فيها وهما المصيد
 فيها قال الذي ارى ان جميع الظروف متوسع فيها فتوكل خرجت يوم الجمعة
 كان في الاصل خرجت في يوم الجمعة فتوسع فيه بحذف حرف القياس
 وكذا المنعول له وهو ايضا في الحقيقة معمول به فتوسع فيه بحذف اللام فهذان
 البايان اي المنعول فيه والمنعول له فبان من اقسام المنعول به خصا بالان
 مع الضوابط المعينة لكل منهما ثم سأل كيف قيل ذلك وحذف حرف القياس
 بقياس في باب المنعول لا يقال في مخرج يزيد وخرجت من الدار مخرجاً زريداً
 وخرجت الدار واجاب بانه لما تفرقت شرائط المنعول فيه والمنعول له صار
 الحذف قياساً كما كان قياساً بالاتفاق اذا كان انما وان وذلك لقول الكلا
 في باب المنعول فيه والمنعول له على الحذف قال واما قول المصنفين انما يجب
 ان الضمير لا يجوز ان يكون منعولاً فيه اذ هو لا يكون اللفظ كان انما وان
 فتتوقف على مخرج هذا اليوم واللفظ هذا ظرف اتفاقاً بابل صفة وان
 ان الزمان في نحو كرا الليل والنهار وياسارق اللبلة ليس بمنعول فيه ولا
 انتصب والمضاف اليه المصداق لا يكون الا فاعل او منعول به قلنا على ما
 اصلنا ان جميع المنعول فيه هو معمول به لا نسلم انه يجب نصبه فان
 المنعول به يخرج بالاضافة نحو ضارب زيد فكذلك نقول سارق اللبلة هل يلزم
 قال الشئ واعلم ان التوسع على وجهها احدها ان يكون على حذف مضاف
 فاذا قلت صيد عليه يومان وارادت وحشاً يومياً جازم بلا ظرف ولا ضمير
 ان تجعل اليومين مصيدتين مجازاً وذهب ابن كيسان الى ان التوسع على الوجه
 الثاني يقتضي حصر الفعل في الظرف فاذا قلت يوم الجمعة صنته فالمعنى ذلك
 لم تعم غيره فاذا قلت صمت فيه احتمل ان يكون صمت في غيره وكذلك في ظرف

المكان **ومنع من هذا التوسع على الاصح تعدي الفعل الى ثلاثة فلو**
 لم يكن فانه لجاز ذلك فبان انه ابن خروف عنه مع مراقتة على انه لا يصح نقل
 باب طين وحش الى الثالث بالهزة وقرئ ابن خروف فبان في النقل يصير
 الفاعل منعولاً وليس ذلك في التوسع فان التوسع كله مجازي تعدي الفعل لم
 يتمد فلا معنى لمراعاة المتعدي وغير المتعدي والنقل كله حقيقة فاقصر فيه على
 السماع وردد له للمع بانه يستلزم شياً دون مثبته به اذ ليس لنا فعل يتمد
 الى اربعة وكلامه في المتن يبرهن ان التوسع في غير المتعدي الى ثلاثة غير مختلف فيه
 وليس كذلك فان المذهب في التوسع ثلاثة احدها ان يجوز في اللزوم
 المتعدي لا الى ثلاثة وهذا خطأ والمذهب وينسب الى المبرد وزعم ابن عصفون
 انه قول اكثر النحاة الثاني جواز ذلك مطلقاً لانه تعدي الفعل الى الظرف
 انما ما عمن معتوبه ولو لا انه غير معتوب لم يجوز في قام ونحو ما لا يقتضي
 منعولاً قال الشئ وهذا ظاهر مذهب سبيل صريح ابن خروف بانه قد
 قيل وهذا هو مذهب الجمهور الثالث جواز ذلك في اللزوم والمتعدي
 الى واحد ومنعه في المتعدي الى اثنين والى ثلاثة لانه لا يوجد متعدي الى اربعة
 كما سبق وكذا الى ثلاثة بطريق الاصل لانه باب علم وارى متعدياً بالنقل فهو
 فرع فلا يحمل عليه ووجه ابن عصفون هذا القول وهو ان تنبيه وهو انه هل
 يتوسع في الظرف مع كان واخرتها قال الشئ ينبغي على الخلاف في عمل كان في
 الظرف فان قلنا لا يعمل فيه فظاهر وان قلنا يعمل فقال ابن عصفون
 يجوز مع التوسع والذي يقتضيه النظر انه لا يجوز فلو كان العامل في الظرف
 حرفاً او اسماً جامداً فيهما من معنى الفعل لم يحز التوسع **باب**
المنعول مع هو الاسم التالي والواو وهذا جنس يشمل الواقع
 بعد واو العطف في نحو خرجت عسلاً وما **تجمله بنفسها في المعنى**
كجور مع وفي اللفظ كنصب معدى بالهضم وكلام الشئ ظاهر
 فان هذا كله كالفصل يخرج به المحطوف بعد ما ينضم منه المصاحبة كالمثال
 المتقدم قلت انما الفصل قوله تجمله بنفسها في المعنى كجور مع واما
 قوله وفي اللفظ الخ فلا يخرج شيئاً وانما ينبه بهذا الزيادة على ان الواو
 معدية ما قبلها من العوامل الى المنعول معه واشارة بقوله كجور مع الى
 المصاحبة للدلالة عليها بالواو في هذا الباب والمراد بها كون المنعول
 شارحاً للمعول الناصب له في ذلك الفعل في وقت واحد فحق قولك

باب المنعول مع

سرت وزيد زيد مشترك للتكلم المدلول عليه بالتا الذي هو مفعول
 الناصب للمفعول معه في السير في وقت واحد وفي قولك سائر زيد وعمر
 تشارك زيد وعمر في السير ايضا لكن لا يلزم ان يكون ذلك الوقت
 في وقت واحد **وانتصابه بما عمل في الاسم السابق من فعل**
 لازم او متعد وسواء كان السابق فاعلا او مفعولا واسم **عاطل**
عمله اي عمل الفعل لكن بواسطة الواو وترك هذا القيد لانهما
 سبق وهذا هو مذهب الجمهور ولم يفصلوا في الفعل بين اللزوم و
 المتعدي كما اشرنا اليه وزعم بعضهم ان ذلك لا يكون الا مع الفعل اللزوم
 فلا يقال ضربتك وزيد على انه مفعول معه كذا قال الشافعي قلت
 ان كافر الضمير الخلف في عمل المتعدي فيه من منع بعضهم ان يقال
 ضربتك وزيد فليس اخذا صحيحا فانه قد يكون ذلك لولا الظاهر العطف
 تكونه الاصل في الواو فاذا امكن او عاق لم يجز ولم يحسن ادعاء خلافه
 وهذا لا ينفي صحة ضربت زيد خالدا قال الرضي وشرط بعضهم ان يكون
 مفعول الفعل الذي يصلح به المفعول معه فاعلا او في وقت واحد نظرا
 الى ان عمر في قولك ضربت عمر وزيد وعمر مفعول اتفاقا او مفعول معه قال
 ويتقضى ما قاله بنو حبيب وزيد درهم فان الكاف مفعول في المعنى
 اذا المعنى بيمينك وما تعين عمر في المثال المذكور للعطف فهو انما يصلح
 العطف الى النصب نصا على المراد من المصاحبة لان العطف في قولك جاء
 زيد وعمر وحتمل تصاحبا في وقت الحكي وحتمل حصول معنى احدهما
 قبل الاخر والنصب نص في المصاحبة وفي قولك ضربت زيد وعمر لا يمكن
 التخصيص بالنصب على المصاحبة لاقبال النصب للعطف الذي هو الاصل
لا يضر بعد الواو خلوها للزجاج فاذا قلت جاء البرد ولا يضر
 الطياله وكذا في غيره قلت وهذا يقتضي ان يكون المنصوب بالمضمر متقدما
 به فكيف ينقل قوله وناصب المفعول معه وهو لا يقول بانه مفعول معه
 ويمكن ان يكون المراد من نقل قوله التنبيه على لازم هذا القول من نقل
 المفعول معه اصاله وراسا وانما نقول نحن بانه مفعول معه يقول هو
 بانه مفعول به **ولا بها اي الى الخلو فالجرحاني** وشبهته انها مختصة
 بالاسم وردتها لو كانت ناصبة لم يشترط تقدم فعل او عامل عمله و
 لو فصل بها الضمير كان واخواتها من الحروف الناصبة وبان هذا حكمها

المقدم

لا نظيره لولا ما من حرف ناصب الا وهو شبه بالفعل او ما يشبه الفعل
ولا باليخلف خلوها للكوفيين فيكون العامل معنويا على هذا الذي في
 الواو احوالة العمل على العامل المنطوق ما لم يضطر الى المعنى ثم لو كان الخلو
 ناصبا لنصبهم وفي مثل ما قام زيد لم يكن عمر وبقوم زيد لا عمر واللازم
 ثم ما حكاه المصنف من الكوفيين انما هو قول بعضهم وقال معظمهم والاختصاص
 انتصابه على الظرف وذلك ان الواو لما اقيمت مقام مع المنصوب على الظرفية
 والواو في الاصل حرف فلم يحتمل النصب اعطى ما بعده اعرابه كما اعطى ما بعده الا
 اذ كانت بمعنى غير اعراب نفس غير لا قيل في له عندي عشرة الواو اذ قد تم
 انصب الاعراب في نقل الاعراب لما بعده ولو كان الامر لا قاله هو لا يجاز
 النصب في كل رجل وصنيعه مطرد وليس كذلك **وقد تقدم هذا الواو**
قبل ما لا يصح عطفه خلوها للربيعي والاختصاص ايضا والسير في
 والغاربي والشلمبي وابن الضايغ وابن عصفور فافراد ابن رجب
 بالذكر معترض بل نقل ابن الباذش الواو عليه فلا يجوز على هذا
 الراي جلس زيد والساوية اولا يستند الجلس الى الساوية وكذا
 لا يجوز عند هؤلاء ضحك زيد وطلوع الشمس مراعاة لاصل الواو
 في العطف قال المصنف انكر ابن جروف قول ابن رجب وهو بالواو كان
 خليف بدليل استوى الماء والخشب وما زلت اسير والنيل وكان وانها
 كحران يصف رجلا مات معانق امرأة لقبها بعد فراق وبدليل
 انت اعلم ومالك اي مع مالك كيف تدبر ومالك معطوف في اللفظ
 ولا يجوز ان يكون مبتدأ محذوف الخبر لولا لال لا يجز عنه باعلم وقد
 تقدمت هذه المثل كلها فاما استوى الماء والخشب فنقل لا يمنع فيه العطف
 ولو لم يجز استوى الخشب كما يجوز اختصم زيد وعمر وان لم يجز اختصم
 عمر قالوا وطلعت الزجاجة في زعمه ان الخشب لا يجوز فيه الواو النصب
 وما سرت والنيل فلا يمنع نسبة السير الى النيل لامتدادها وان لا يفرق ذلك
 منه جزا واحدا منه ان يقال استعير السير للجرى للوقت ان ما يصح منه
 السير كقوله تعالى والله يسجد من في السموات والارض كذا قيل والذي يظهر ان
 الاقتران ليس هو المصحح لامتداد السير للجرى بل الاستمارة صحيحة بهذا هذا
 الاقتران واما كان وايها كحران والناقصة اثنين باثنين فصع العطف واما
 انت اعلم ومالك كيف تدبر فقالوا لما كان الناظر في المال يلزم في الاكثر

ان الاصل خبر واحد

فما التقى كان وايها كحران

بحسب المال على اختياره صار موافقاً له فنسب العلم اليه مجازاً وفي شرح الرضى
ان لا يجوز ان ينسب في قولك انت اعلم ومالك لو انك لا تقصد به مصاحبة
المخاطب في العلم لماله والتقدير الاصل فيك انت اعلم بحال مالك فانت ومالك
ثم خفض بحدف معرل اعلم وخفض المبتدأ المعطوف عليه مالك لقيام القرينة
على كمال المحذوفين وقولك فانت ومالك مثل كل رجل وضيقت اى كانت
مقرنان والمعنى انا والاول داخل بينك وبين مالك ولا اشير عليك بما يتعلق
باصلاحه فانت اعلم بما يصلحه قلت الا قرب فيما يظهر ان يكون انت ومالك
مثل كل رجل وضيقت كما قال واعلم جملة فليبه من فعل مضارع وفاعله مضمرة
بيها المعطوف والمعطوف عليه والفعل للمخاطب انت ومالك مقرنان فيما اعلم
لا اعلم من يقترب به باعتبار اصلاحه وحسن النظر فيه سواء ولا يكون اعلم
اسم تفضيل كما فهمت فتأمل **ولا يتقدم المفعول مفعول على عامل المصاحبة**
فلو يقال والخشب استوى الماء قال للمع من جهة ان هذه الواو شبيهة بالواو المعطوف
وقيل لان اصلها المعطوف فلهذا هذا الاصل فان قلت ما وجه عروقه المع
ان يقول على ماله الى قوله عامل المصاحبة مع ان الواو اخبر قلت لونه قال
باتفاق وقد علمت ان منهم من يرى ان الناصب الواو فلو قيلت هذا
البيان لم يلزم منها ظاهر ان ذلك القابل يرى منع التقديم على الفضل
بل على الاول لانها العامل عنده **ولا عليه** اى ولا على المصاحبة **لولا**
لا يجرى فانه اجاز فيه ان يقال استوى الخشب الماء تمسكاً بما مر قد سمع ذلك
في الماطفة كقوله **الا يا غيلة من ذات عرف** عليك ورحمة الله السلام
تليج فيما لو انما محولة عليها وبانه قد سمع ذلك من كلهم **فاحسب**
جفت ونفثا غيبية ونجفة **تلوث** خلل لست عنها بمعوى **ولمنا**
شبهته واهية اما الواو فلون وقوع مثله في الواو الماطفة شاذ يخص
بالضرورة فلو يقال عليه راما الثانية فالبيت من باب المعطوف لان باب
المفعول مع وعلى ذلك خرج الكثرة النجاة مع انه ضروري **وتجب**
المعطف في نحو انت ومراك وانت اعلم ومالك اعلم ان مسايل
هذا الباب اربع واجب المعطف وواجبه وواجب النصب وواجبه ويدا
المع بالاربعين مقدما واجب المعطف واخر الى اربعين مقدما من اراجح المعطف
ووجهه فيها ان المعطف هو الاصل في الواو وانما ذكر المسائل المعطوف
بقوله ودر ما نصب الى اخره مع انها من اراجح المعطف قبل قوله وخرج المعطف

لما كان

فزيدا
لما كان على ما ذكر الا في واجب النصب في نحو مالك وانها على افعال
فاستمر على ذكر ما هو على افعال فعل كذا قال بعض المتأخرين وليس
بشيء وسبب قريب ان ذلك حال في موضعه الذي يستحقه و
نوضح ايضا ان الارقسام ستة لا اربعة خلافا للشارح في هذا الكتاب
القسم الاول ما يجب فيه المعطف ومثله بمثابة انت ومراك
وانت اعلم ومالك والمعطف في الاول على المبتدأ وهو عطف لفظا
ومعنى وفي الثانية على المبتدأ الذي هو انت الملقب وتجويز في
نسبة العلم الى المال كما سبق وهو عطف لفظا ومعنى او على الخبر
الذي هو اعلم والاصل اعلم بمالك فوضعت الواو موضع البناء
ومعطفت ما بعدها على ما قبلها وهذا عطف لفظا لا معنى لونه
كالنقص على الجوار وقد عرفت ما اسلفناه عن الرضى من ان
الاصلات اعلم بمالك فانت ومالك مقرنان وما اختارنا في
ذلك فالمعطف على هذا مستبر لفظا ومعنى وضابطه المثال الاول
ان لا يتقدم الواو في اللفظ الا مفرد ونقل المص لا جماع على وجوب
المعطف في ذلك وليس كذلك فان البصري اجاز عن تمام الوسم
فيحتمل ان يكون المص لم يمتد بخلافه فحكي الإجماع وضابط المثال
الثاني ان يتقدم الواو جملة غير متضمنة لما تنصب المفعول معه
وقال للمع ان تكون خبر الجملة السابقة افضل تفضيل **وتجب**
النصب عند الاكثر في نحو مالك وزيد وما شانك وعمر
هذا هو القسم الثاني وهو ما يجب فيه النصب قال للمع وانما قلت
عند الاكثر لكون الكفاي تجزئ المرقلة ليس اجازة المجرى مثل ذلك
اعني النطق على البصر المحض من غير اعادة الخافض مخصوصا بالحقا
بل هو قول الكوفيين جسيم وبعض البصريين كيون والاختصاص
وعلى هذا قد يقال ان اراد اكثر النحويين فشكل لكون الكوفيين قاطبة
البصريين لا يشترط اعادة الخافض وان اراد اكثر البصريين فليس في
صياغته ما يدل عليه وجوابه انه لما انضم اهل الاصطلاح الى اكثر اهل البصرة
في المنع صار الجميع اكثر من الكوفيين وبعض البصريين ففجعت البيان
ولا يخشاك انه يجزئ في ما شانك وحمل الوجه التلويث المجرى الى الوصل كما
في قوله **اكل امرأ تحبين امرأ** وان ترقى في الليل نارا **والرفع** على

ان الاصل ما شئت ان و شئت ان و ثم حذف المضاف و اقيم المضاف اليه مقامه
و المنصب على ما ياتي بيانه وليس في الجمل الخلو للذكر في مالك و زيد بل هو جازم
عند المصنف و غير في الكلام و ان كان غير الفصح منه و من نص على جواز الرفع
ابنه و لا يحتاج اسناد ذلك جواز ذلك الى احد بل كل احد يجزه و اذا كان
كذلك فابن وجوب النص في هذا المثال عند الاكثر **والنصب الذي**
ذكرنا انه واجب في هذين المثالين ونحوهما بان مضمرة قبل الجاء
فالتقدير ما كان لك و زيد ما كان شئتك و زيد او مصدر لا يلبس
منويا بعد الاول فالتقدير ما لك و ملا بستك زيدا و كذلك في المثال الاخير
و هذا الرجحان اجازتها حتى لكن التقدير الاول يقتضي ان يكون المنصوب
بعد الاول و منقول معه و هو ظاهر و التقدير الثاني يخرج المنصوب عن كونه
منقول معه و يصير منقول به فهو مشكل من هذا الحيشية فان قلت و ان
عليه افعال المصدر منويا و هو مستقيم قلت قد اعتدنا عن ذلك بان المصدر
هنا في قوة المنفوخ به لوضوح الدلالة عليه على ان المصنف صرح بجواز افعال
المصدر منويا و المنصب في الاستدلال عليه و ذكر جملة من الشواهد عليه
و بعضهم حمل كلامه على انه تفسير معنى قال ابن الضايغ اخرا اخذت
عن الرواية اني على ان هذا الرسم منصوب على انه منقول معه و ان
تقدير من معنى لا اعراض بل تقدير كاعراب مالك لتلتس و زيد قال
وبدل على انه عند من كذا و ذكر هذه المسئلة في باب المنقول معه هذا
كلامه فان قلت فاذا قدرنا صاحب مصدره منويا على الرأي الاول فخطو
يمطف هذا المصدر في قولك مالك و ملا بستك زيدا فان عطف على ما
اقتضى كون ان خبر عنه لونه خبر عن ما ولا معنى له و ان عطف على الضمير
المستكن في ان فهو عايد على ما ايضا ولا فصل بتوكيد ولا غير ولا معنى له
قلت يحتمل ان يكون معطوفا على كاي الذي هو الخبر المحذوف الذي
بهذا فالمنى ما ملا بستك زيدا اذا كان المعطوف على الخبر خبرا و المعنى عليه
صحيح و اعلم ان مالك و نحوها هو معرف في العربية ان يكون مرادها
بالحال نحو مالك فايما و هنا قد وقع على غير ذلك و ذلك ان ما عطف
عليه من قولك و ملا بستك زيدا حصل من العائدة نظير لما في الحال
تخصه **لا يلبس خلوفا للسير في ابن خروف** و علة ذلك
عندها الحرب من افعال المصدر محذوف فان كان الخبر زيدا ظاهر

ما لزيد

ما لزيد و عمرو و ما شئت ان زيد و عمرو **و زج المطف** لونه الاصل
و قال ابن الحاجب يتعين المطف لونه الاصل فلو ايضا و غير لغين
ضرورة قال الرضي و ليس بشئ لونه النص على المصاحبة هو الذي
الى النص و قد يكون ضرورة و لو سلمنا انه لا يضطر الى هذا النص
قلنا لم لا يجوز مخالفة الاصل لدواع وان لم يكن ضرورة بل قلت
و انقول بتجريح المطف مع جواز النص غير خال من نقد و ذلك انه
لا ينبغي ان يؤخذ هكذا على الاطلاق بل الذي ينبغي ان يقال ان قصد
النصب على المصاحبة فالنصب واجب لا مرجوح و هذا هو القسم
الثالث و هو ما ترجح عطفه و ذكر للمصنف منه مسایل الاولى
هذه و هي ان يكون الخبر زائدا او الرابع الوتبان بعدها و التي
ختم بها و هي قوله و يتجرح المطف الى اخره **و زج انصب بفعل**
مقدرا اما كان التامه او ناقصة او كلمة تصنع في المسایل
الرابع الوتية مع زج ان المطف في جميعها **بعدها او كيف**
او زما مضاف او قبل خبر ظاهر و هذه هي الرابع ثم ذكر
امثلة على الترتيب الاول للاول والثاني للثاني وهكذا في نحو
قول الشاعر **ما انت والسير في متلف** يبرح بالذكر الضابط
اشد من ذلك هنا ان تقول التقدير ما تصنع والسير ما يكون
والسير الوان كان هنا يتعين ان تكون ناقصة لانه لا يكون حال فيجوز
خبر مقدما و هذا مثال للسئلة الاولى **وكيف انت وقصة** من يريد
فيقدر كيف تصنع وقصة او كيف يكون وقصة و ان هنا جلد
كان تامه فكيف في محل نصب على الحال و جعلها ناقصة فكيف خبرها
تقدم و هذا مثال للسئلة الثانية و اعلم ان من قد الفصل مع ما
و مع كيف مضارعا فقال التقدير ما كنت و زيد و كيف تكون وقصة
و اختلف هل هذا مقصود ام لا فقال السير في التقدير ان جاز ان في كل
من الرجحان والتعريف غير مقصود ولو صح عكس و قال ابن و لا يدل هو
مقصود المعنى اقصى التعريف و ذلك ان ما دخلها معنى التحقير و لا كان
و انما ينكر ما ثبت فلذا اتبعنا تقدير الماضي مع ما ولا انكار مع كيف بل
هي المستقرة بالمجرد بتقدير المضارع مع ما صالح الا ان تقدير الماضي
ايضا كذلك و قول الشاعر **انما ان قومي و الجماعة** كالذي

منع الزجالة ان يعيل ميلو نادى كانه قال ان زمان كان قوي الحجة
 فتمهله منعك اسم وتقدر ان كان متعين وتحتل النقص والتمام وتعينها في
 هذا المحل يرجح تقديرها في باقي الامثلة ولا نهام الزمان وهذا مثال
 المسئلة الثالثة **وقول عائشة رضي الله عنها** كان النبي صلى الله عليه
 وسلم **انا واياه في الخاف** وهذا مثال المسئلة الرابعة **فالتقدير**
واياه فحذف كان فانقص الضمير وهو على هذا امر فروع كان والتقدير
 وانا كايته واياه **فالتقدير** على هذا مبتدأ او التقدير انا وهو ثم انيب المنص
 عن المرفوع فلا منفصل معه ولا حذف كان ولا كايته بل حذف كايته متعلقا
 به الظرف **ويترجح العطف** ايضا فلهذا من القسم الثالث كما سبق التنبيه
 عليه **ان كان بلا تكلف ولا مانع ولا موهن** تحت انا واما لا
 فهذا مثال لما اجتمعت فيه تلك الشروط وهذا النوع من ادب عصفور
 يستوي فيه الوجهان وليس عنده شيء يترجح فيه العطف ولا عند الم
 شيء يستوي فيه الوجهان قال بعضهم **وقول ابن عصفور** وجهه فانك اذا
 قلت قمت انا وزيد فان نظرت الى المعنى فان كان المراد التنصيص على المصا
 فالنصب راجح بل واجب وان كان المراد مطلق الجمع فالعطف واجب ان
 نظرت الى صورة التركيب مع قطع النظر عن المعنى فكل من الهمزة جازم ولا
 يرجح لاحدها قلت بل يترجح العطف بكونه الاصل في الواو وهو الذي لحظه
 المم لكن يشكك عليه انه سيقول فان خيف به فوات ما يترجح **فوات** من النصب
 كاعتبر في الترجيح المعنى فلهذا اعتبره هنا ايضا ومعهم قول المم ان كان
 بلا تكلف ان العطف متى كان ارتكابه موديا الى تكلف لم يترجح وذلك مثل
 قولهم لو تركت الناقة وقصبتها لرخصها فان عطف قصبتها على الناقة
 يحتاج معه الى تقدير جملة بعد المظروف وهو لو تركت الناقة وقصبتها
 ترخصه بل قدر واجلتيها اي لو تركت ترخصه وتركها ترخص منها
 ولا يخفى ما فيه من التكلف ومثله المم ايضا بقول الشاعر **تكوني انتم**
وبني ابيكم مكان الكلبيين من الطحال قال فالمعطف حتى من جهة
 اللفظ وفيه تكلف من جهة المعنى لان المراد كون بني ابيكم فالحال طبر
 هم المأمورين فان عطفت كان التقدير كون بني ابيكم وليكن شرا
 ابيكم لكم وذلك بخلاف المقصود قلت فلا يكون النصب راجحا
 بل متعينا اذا العطف يقتضي كون المعنى غير مراد وكيف يقال في هذا العطف

يتكلف ومفهوم قوله ولا مانع انه ان كان ثم ما يمنع العطف لم يترجح
 العطف بل يجب النصب ومثل المم ذلك بقوله لو ننته عن القبح و
 اتيانه فالعطف هنا يمتنع لما فيه من عدم الفائدة لو ان كانت
 القبح والبيان فالعطف هنا معناه لو ننته عن اتيان القبح لو ان الذي
 انما يكون من الافعال فتلك بعد ذلك واتيانه مستغنى عنه وهو
 من عطف الشيء على نفسه هذا تقر بما اراده قلت وفيه نظر لان
 هذا المعنى لا يستغنى ما لا بدليل فاهو لما اصابهم في سبيل الله
 وما ضعفوا ومفهوم قوله ولا موهن انه متى كان هناك ما يقتضي ضعف
 العطف لم يترجح نحو ما ضعف واياه فنصبه محتمل وعلفه جازم
 على ضعف لعدم الفاصل **فان خيف به اي بالعطف فوات ما**
يضر فواته **رجح النصب على المحبة** نحو لا يحبك الوكيل والشيع
 ولا تقتد بالسك مع اللين فالمقصود الذي عن اعجابه الوكيل صاحب
 للشيع ورافعا معه وكذا الاقتد بالسك مع اللين والنصب معي
 لهذا المقصود والعطف مفوت لهذا الغرض اذ هو محتمل له لان في
 وهذا هو القسم الرابع وتحت صور احدها هذه والثانية ان يكون
 العطف بتكلف والثالثة ان يكون له موهن وهما ان تقدمتا الاشياء
 اليها في رتبة فاستغنى عن اعادة العلم بذلك اذ قد علم ان ما لا كلفة فيه
 ولا موهن اولى بما هو كذلك فلم يندم يجمع الى التصرع بذلك قلت وفي هذا
 كله نظر لانه متى فرض ان العطف مفوت لغرض مقصود يضر تفويته
 فكيف يسوغ ارتكابه لاسيما في مثل اقتد بالسك واللين لان المقصود
 التنصيص على المحبة ولا يكون بدون النصب فينبغي ان يكون واجبا
 لا راجحا **فان لم يلق الفعل بتالي الواو** نحو فاجعوا امركم
 وشركاكم فان الفعل وهو اجمع الرباعي لا يليق بتالي الواو وهو شركاكم
 فانه بمعنى عزم فاما يتسلط على الواو ونحو **جاز النصب على المحبة**
وعلى اضا ان الفعل اللزق ان حذف مع موضع الواو وهذا
 هو القسم الخامس الذي كنا وعدنا به والمسئلة مبنية على ما قدرته من
 ان الاصح عندنا انه لا يشترط لصحة المقصود صحة العطف فلان في
 الآية ان تجعل شركاكم مفصولا عنه وان تجعله معمولا به منقول
 لا يربط به اي واجعوا شركاكم من الجمع قلت في الحكم انه يقال جمع

الشئ عن تفرقة بجمعه جوارحه فاذنبت ان اجمع يكون معنى جمع
 مع العطف وخبرجت الوبية عن ان تكون مثالا لهذا المسئلة اذ تاتي الواو فيها
 وهو شركاكم يليق به النسل المذكور وهو اجمع فيكون من عطف المفردات لا حاجة
 ح الى تقدير اجمع الذي هو تلو في وهمزة هزة وصل لكن هذا سببي على استعمال
 المشترك في معنييه جميعا اذ اجمع مشترك بين الغرض وضم المتعريف باعتبار تسليط
 على الامر يكون مراد به المعنى الاول وباعتبار تسليطه يكون مراد به المعنى الثاني
 فان قلت تقتضي ما قرع المعان يقول ترجع النصب على المعية على افعال
 بيلابهم لشانها وليسا بمشاهرين لان الاصل عدم التقدير قلت في
 كل منهما مخالفة الاصل فكافا وبينا ان الاضمار خلافا لاصل وكون الواو
 لغيا لمطغ كذا ذلك وح يكون الكلام على ظاهره لكن يلزم عليه ان يكون
 المعنى قايلا بقتلوا في الوجهين في بعض الصور وهو بخلاف ما كنا
 اسلفناه عنه واعلم انه في بعض المواضع لا يتعين احد الامرين المذكورين بل
 يجوز ان مع امر ثالث وذلك كما في الآية فانه يجوز اضمار مضاف الى غير شركاكم
 ولا يكون ح مفعولا معه ولا مفعولا به باضمار عامل يكون مفعولا على المفعول
 به باضمار مضاف **والا** يحسن مع موضع الواو **نفي** احد الامرين المذكورين
 وهو **الاضمار** للمفعول الاول وهذا هو القسم السادس الذي كنا اشترنا اليه
 كقولهم **وزججى الحراج والميونا** لكون زججى غير صالح للعمل في الميونا ومع
 الواو غير صالح لمع فيعقد له فعل لويق اي وكلن الميونا وزعم قوم ان الفعل
 المذكور ضمن معنى يتسلط به على المتساطين فلو اضمار ذلك بان يقول ضمن زججى
 معنى حتن واعتري بان هذا يستلزم محذوران يقال علقها ماء وتبنا كما يصح مع
 واللازم باطل واجب بمنع بطولونه بديل قول طرفه **اعربون** هند ما ترى ترى مرة
 لها سبب ترجى به الماء والشجر اي ما ترى في هذه الصرمة وهو ان لربل شجر
 فاوقها الى تسع عشرة وقيل ثلوثين وسبب عهد **والنصب في حبك** **نفي**
درهم **يحب** **منويا** وهذا خلاف ما ذهب اليه الزجاج وابن عطية **والنصب**
 وذلك انهم ادعوا ان حبا اسم فعل بمعنى يكتفى فالضمة بناؤه والكاف مفعول به
 ودرهم فاعل وزيد مفعول معه وغيرهم على ان حبا بمعنى كاف فالضمة امرية وهو
 مبتدأ ودرهم خبر وزيد مفعول به بتقديرين ونصب الواو لعطف جملة على جملة
 وقا مل يجب مضمرا على درهم لتقدمه وعليه كلام المصنف في المتن ووجهه بان المفعول
 معه لا يعمل فيه الا فعل او ما جرى مجراه وليس حبك ما جرى مجرى الفعل قد

من انه منصوب بفعل منوي وليس مفعولا معه بل هو مفعول به **وبعد**
 كما في قوله ويلاه واخاه **ويلاه** كما في قولك ويلاه واخاه **بناصب المصنف**
 اي الزمه الله ويلاه او ويلاه واخاه في المثالين عطف على اخاه في الزمه والمعنى
 الزمه الله المعصية والزمه اخاه وقسمية المص له انصودا بمعنى انه اسم الحدث
 لا بمعنى انه مفعول مطلق لان تقديره ياتي ذلك **وبعد** **ويل** مثل ويل له
 واباه **بالزم** على صيغة المبني للمفعول **مضمرا** **مست** رحمه الله قدر بعد ويل له
 والزم الله الرب اياه فيكون الرب مفعولا به لا مفعولا معه والمص قد الزم مينا
 للمفعول كما رايت فان قدر بعد ويل له فالكلام جملة اسمية وجملة فعلية كما في تقدير
 من وان قدوم مقدما فالواصل الزمه الويل واباه فحذف الفعل والهاء واثنان
 الفاعل وهو المفعول الثاني ويكون اباه عطفا على الها فيكون مفعولا به كما في التي
 قبلها وتظهر في باب النياية انك تقول في اعطيتك درهما اذا اثبت الفعل الثاني
 اعطيتك درهم فان قلت لكان كذلك لم يتجه دخول له وانما كان عشي هذا
 لكانت الصار ويل واباه **قلت** محتمل ان يقال له ذكرت تبينا شلها في سقا
 لك فيكون جملة معتزلة قبل المطفوف او صفة لويل واباه مفعول معه والكلام
 على هذا جملة واحدة فعلية فان قلت كيف يتم التردد بيد الذي جوز تجمع على المص
 بقولكم ان قدره بعد ويل له فكذا وان قدوم مقدما فكذا مع تصريحه في المتن **نفي**
 وبعد ويل له بالزم **قلت** البعد راجعة الى المنصب الثاني للرواي يكون
 المنصب المذكور بعد ويل فتقدم الزم مقدما على ويل له او موحدا لاينا
وفي نحو راسه والحايط وامر ونفسه وشانك والنج على المعية والمطغ
 وظاهر التنافي وكذا ظاهر قول من وهو راي ابن عصفور حيث امكن المطغ
 بلونصف كما اسلفناه عنه مخوقت انا وزيد وتتضمن قول المص فيما تقدم
 وتخرج المطغ ان كان بلونصف الخ خلاف ذلك وقد يقال حذف عامل المفعول
 معه واخراج الواو من المطغ خلافا لاصل فيتخرج ولا بد جاب المطغ وكن
 المراد معنى المعية فيتخرج المفعول معه فكافا وفيه نظر **بعد اضمار** **وع**
في الاول والثاني والتقدير **وع راسك والحايط** **وع** امر ونفسه والمنصوب
 بعد الواو مفعول به او معه **وعليك في الثالث** وهو شانك والنج فتصوب
 شانك بعليك مضمرا هكذا قدوم من طيب شانك بلفظ الامر وظاهره ان
 اضمرا عليك وهو اسم فعل واسماء الافعال لا تعمل ضمرا وكلام المص في باب افعال
 شجر بجواره وقد تاول كلام من على انه تقدير بمعنى لا تقدير بغيره وفيه محذور

النصب وفي هذه المثل على المعية رد منه على من اشترط في المفعول معه
 ان لا يكون الا مع الفاعل وان احصل ضربت زيد وعمر على المعية ممنوع
 وقد اسلفناه اول الباب قال اصحاب هذا الرأي اذا لم يدرك المعية في مثل
 ذلك اتى مع فيقال ضربت زيد مع عمرو **ونحو هذا لك وبالامتنع**
 من جهة ان الكلام لم يذكر معه فعل ولا عامل عمله واسم الاشارة ونحو
 الجرم المتعلق بالاستقرار لا يعلم ان فيه وهذا من اقوى الأدلة على ان ايون
 في نحو زيد في الدار ايون مرتفع بالنظر لا بالاستقرار المحذوف وكذلك
 لصحت المسئلة وتكون بمنزلة كيف انت وزيد وماتت وزيدا ونحو
 ما العامل فيه فعل مضمركم نظركم يقدر ان صاحب فعله محذوف كما
 في مالك وزيدا فان تلك جازية باتفاق وهذه نظيرتها وجوز ان تلك
 على اعمال المقدر **في الاختيار** اي في المذهب ذي الاختيار يعني خلافا
 للفراسي فانها اجاز المسئلة على اعمال هذا وخلافا لما اجاز اعمال النظر
 بما فيه من معنى الاستقرار وهذا حسن لو لم يعرف احد اجاز هذه المسئلة
 في الشعر ومنعها في النثر ولكن الظاهر من ذكر الاختيار ارادة قسيم
 الاضطراب فكان اللوحي بالمع تنجبه **وفي كون هذا الباب** وهو
 باب المفعول معه **مقياسا خالصا** فذهب النحوي وابو علي الى كونه
 قياسا قال المم وهو الصحيح وقال بعضهم هو سماعي لا يتجاوز ما
 سمع منه وفصل بعضهم فيما حكاه ابن هشام الخضرى مسمى ما
 يجوز فيه العطف مجازا فيكون مقياسا وجب ما اجاز فيه العطف
 حقيقة فيكون سماعيا **ولما بعد المفعول معه من خبر ما قبله**
او حاله ما له متقدما وهذا هو الاكبر فتقول كنت وزيدا كالاخ
 هذا في الخبر وتقول جئت وهذا ضاحكا فهذا في الحال **وقد**
يعطى حكم ما بعد المعطوف بالواو نظرا الى ان اصل هذه الواو
 واو العطف فتقول في الاول كنت وزيدا كالاخوين وفي الثاني
 جئت وهذا ضاحكيا اذا كانت مشاركة له في الفعل ايضا
 والا فقد تكون المشاركة في الفعل دون الصفة المعقدة له
خلافا لابي كيسان فانه قال لا يجوز الا مطابقة الاول
 فقط وهو القياس قلت وينبغي ان يتعين هذا عند
 الجميع في نحو كان زيد ومود به كالعبد **باب**

المستثنى

المستثنى وهو المخرج جنس يشمل المستثنى نحو قام القوم الا زيدا
 وغيره يخرجون في القوم لكن زيد جاني ونحو قام القوم ولم يقم زيد
 كذا قيل واستمر ما عليه **تحقيقا** **وتقديرا** تقسيم الجنس وهو
 لزوم بيان وتحويل للتفصيل نحو جاني اخوك الا زيدا فانه مخرج تحقيقا
 والتفصيل نحو ما لم يعلم بقيام عمر والا يطايطه فان هذا ليس بمخرج
 تحقيقا ضرورة ان المخرج يعهد الدخول والا والظن لم يدخل في العلم
 فكيف يخرج منه وانما هو مخرج تقدير اي قد اخرجاه من حيث هو
 مقدر الدخول في العلم لما كان هو مستحضر بذكر لقيامه مقامه في كثير
 من المواضع فلا ابن السراج اذا كان الاستثناء متطعما فلوربان
 يكون الكلام الذي قيل الاول على الاستثناء فتأمل فانه يدرك قد
 الشئ ولذلك يحسن استثناء الظن بعد ذكر العلم ولا يحسن استثناء
 الكل ونحو **من مذكور او مذكور** **وك** تقسيم المخرج يريد به
 بيان انقسامه الى تام ومضغ فالاول قولك قام القوم الا زيدا
 فالمستثنى منه زيد هو القوم وقد ذكر والثاني قولك ما ضربت
 الا زيدا فالمستثنى منه هو احد الذي هو مفعول ضربت وليس بمذكور
 والتقدير ما ضربت احدا الا زيدا **باب** **لا** متعلق بالمخرج قال الشئ
 واحترز بذلك من الا التي بمعنى غير نحو لو كان فيها الهة الا الله
 لغدا والى معنى الواو على راي النحوي وجعل من ذلك لسلا
 يكون عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم والتي بمعنى ان لم نحو لا تغفلوا
 والزائدة على مذهب ابن جني والاصح في قوله **مواجيع** ما تنفك الا مناخه
 الى هم نكاحه قلت لا ادري ما هذا الاحتراز ولا كيف وجهه نعم
 قد يتوهم انه احتراز بالاعين غيرها من المخرجات نحو قام القوم
 ولم يقم زيد ونحو اقبلوا المشركين ولا تقتلوا اهل الذمة فان كل واحد
 زيد في المثال الاول واهل الذمة في المثال الثاني اخرج بغير الا
 فيكون مثل ذلك خارجا عن التعريف على ان التحقيق ان يقال
 ان قولهم في حد المستثنى بالواو احدي اخراتها انما ذكر لبيان
 الودات الموضوعه للخارج لولا احتراز عن شئ وما يتوهم
 انه للاحتراز عن مثل ما تقدم باطل لما قاله ابن الحاجب في شرح
 الفصل من ان هذا ليس باخراج وانما هو تبين لمراد المتكلم باللفظ

الاول وعلى هذا فلا يكون المخرج جنسا وانما الجنس برصوفه المقدر الى اللفظ
 والمخرج فصل يخرج ما عند المستثنى وهذا ما كنا نعدنا كمن قد قيل **او ما بمنها** **فا**
 اي معنى الاسماء الاوقات التي تذكر في هذا الباب **بشرط الفاين**
 هذا حكم وليس بالجد فكان حقه ان يقول بشرط حصول الفايده فلا يكون
 له عندي مال الا درهمين وكذا درهم الا درهمين لان ذلك لا يدين فيه فاحت
 قلت مالي الا شيئا ابعد من عندي جهة المستثنى والمستثنى منه جميعا ولم
 الاستثناء معيار العموم وهو الصواب معيار التثنية بدليل التثنية الى
 خصي عام والحاصل ان الاستثناء يعتبر معرفة ان المستثنى دخل وهو معنى
 قولهم اخراج مالي الا استثناء لدخل وليس كذلك قولك عندي رجال الزيد
 بل لولا الاستثناء لجاز دخوله واما رجال الا زيدا فابعد عن الفايده لانه
 رجالا يصدر على التثنية فما قومها الى ما يتنابها وهذا الذي اخرجته ليس
 بمعرف ولا اللفظ شامل له ولا يد لولم يستثنى اذ لا كية للجمع معية
 ولا هو مام فما وجه اخراج ما لم يتحقق دخوله وما لا يستفاد باخراجه
 شيء وانت خبير بان قول المصنف من مذكور او متروك يقتضي ان المخرج
 منه هو الاسم الشامل وهذا هو المشهور في التصانيف وهو قول الكاشي
 فاذا نفي تام القوم الا زيدا الوحيان بالقيام عن القوم الذين اخرج
 منهم زيدا وزيد مسكوت عنه لم يحكم عليه بقيام ولا بغيره فيجوز
 في الواقع انه قام وانه لم يقم وذهب الفراء الى ان زيدا ليس بخارج
 من القوم وانما حكمه يخرج من حكم رذهب من وجه هو البصريين
 الى ان الاداة اخرجت الاسم الثاني من الاول وحكمه من حكم كله
 هذا كله في المتصل قلت وعلى قول الفرياني قولهم الاستثناء من
 الاثبات نفي وبالعكس لا يتناقض على مذهب من والجمهور ايضا غير
 ان ابن الحاجب رحمه الله تعالى وهو من القائلين بان الاستثناء من
 النفي اثبات ومن الاثبات نفي لما ذكره الشافعي الذي سبق الى الفهم
 في الاستثناء المتصل وهو ان فيه تناقضا من حيث ان في قولك
 لن زيد على عشرة الا ثلثه اثباتا للثلاثة في ضمن العشرة ونفيها لها
 من خارج كيفية الاستثناء على وجه لا يرد عليه ذلك فقال
 المراد بعشرة معناها اي عشرة افراد فتناول السبعة والثلثة معا
 ثم اخرج منها ثلثه حتى بقيت سبعة ثم اسند الحكم الى العشرة المخرج منها

الثلثة فلم يقع الإسناد الا الى السبعة وصار المعنى العشرة التي اخرجت
 منها الثلثة له على فلو تناقض وقيل كثير من المحققين وهو ان
 يقتضي ان الخارج من الاسم الشامل لا من الحكم وهو معنى مذهب
 الكاشي فاني ثبتت له مع ذلك ان الاستثناء من الاثبات نفي
 او بالعكس فتأمل **فان كان المستثنى بعض المستثنى منه حقيقة**
 مثلا له على عشرة الا ثلثه **فتنصل** **والا** يكون المستثنى بعض المستثنى
 منه حقيقة **فتقطع** وقد فهم بما ذكرنا ان له حظا من البعوضة
 وذلك لونه لا يكون الا بما يستحضر بوجه ما عند ذكر المستثنى منه اذ
 ما ينسب اليه فان لم يتناوله بوجه من الوجوه لم يصح استعماله لعدم الفايده
 نحو صلت الخيل لا البعير ورغبت الابل لا الغرس ولولا قيل صلت
 الخيل لا البعير جاز لان التصويت يستحضر بذكر الخيل وغيرها من المصنوع
 فكان ذلك في تقديره الداخل فيما قبله وان لم يكن داخل حقيقة **مقتضى**
الواقع بعد لكن عند البصر **وهو** **واحد سوى عند**
 ولم امرى ذكر وجهه ثم اعلم ان المستثنى المتقطع قد يكون مفرقا كما تقدم
 وقد يكون جملة تحللت عليهم بمصطر الا من تولي وكفر فيعذب الله الخ
 قال ابن خروف من مبتدأ ويعذب الله الخبير والجملة في موضع نصب على
 الاستثناء المتقطع قلت واهل الاكثر من هذه الجملة في الجملة التي لها
 محل من الاعراب وينبغي ان تمد على هذا **وله** اي للمستثنى **بعد** **الا** بعد
 غيرها من اوقات الاستثناء من **الاعراب** على اختلاف النواع **ان ترك المستثنى**
منه وهو الذي كان العامل يتسلط عليه نحو قام الزيد وماضت الامراء
وفرغ العامل اي للشيء بان لا يشتغل بالعمل في غير ما شئتوا خيرا
 بذلك ما اذا ترك المستثنى منه ولم يفرغ العامل ما بعد الا نحو ما
 قام زيدا لا عمر اتريد ولا غير **الامر** **بانه** اي المستثنى **مع** **عند**
 اي عديم الوجود انما يثبت للمستثنى في حالة التفرغ ما كان ثابتا
 له لولم يكن مستثنى فيعرف على حسب ما يقتضيه ذلك العامل
 من رفع ونصب وجبر واستحباب بعضهم قوله في اللفظة وان يفرغ
 سابق على قوله هنا وفرغ العامل لان المفرغ قد لا يكون عاملا نحو
 ما في الدار الزيد ثم التفرغ لا يكون في المصدر المركب لعدم الفايده
 ان تطلق الاظنا محمول على انه مصدر نفي اي الوطنان ضميعةا وكذا

لا وهو تقدير معنى وانما قدروا
 لكن لان الذي بعدها ليس
 بمستثنى حقيقة وانما ذكر
 الاستثناء لا الاستثناء

فيه كلوم ويكون فيما عدا ذلك من جميع المعوقات كالخبر عن ان هو لا
اسما ان انتم الا بشر مثلنا وما محمد الا رسول والفاعل نحو وما يعلم
جنود ربك الا هو لا يعلم الا الله لا يحلها لوقتها الا هو والنايب
عن الفاعل نحو هل يهلك الا القوم الظالمون والمفعول به نحو
يكلف الله نفسا الا وسعها اي ذاك وسعها والحال نحو ما تترك للملوك
الا بالحق ولا تقولون شيئا اني فاعل ذلك عند الا ان يشاء الله اي الاستئذان
بان يشاء الله اي بمشيئة الله ولا يتفقون الا وهم كارهون وما تسقط من
ورقة الا يعلم لا يتبعوا الذهب الا يريد اي الى شئنا بغير وفي حديث
اخر الا هارها اي الا فاعلين هارها والمفعول فيه نحو لم يلبس الا عشيته
او هارها والمفعول له نحو وما يتفقون الا ابتغاء وجه الله وهكذا بقية
المعوقات قال الشافعي واعلم ان من العرب من يشغل العامل في التفرغ عن
وينصب ما بعد الا على الاستئذان نحو ما ضربت الا زيدا وما ضربت الا زيدا
فزيد في ملك القاصص على الاستئذان ومفعول الفعل محذوف ومنه لم يبع
الا جفن سيعا وميزرا ومن ذلك قوله هل هو الا الذي لا في دينا
روى برفع الذئب على التفرغ وينصبه على تقدير الجزاء هل هو شي الا
الذئب وهذا انما يكون فيما يمكن حذفه فلما قلت ما قام الا زيدا لم يحذف
لان الفاعل لا يحذف واجاز فيه الكساي نصب على الاستئذان وحذف
الفاعل على مذهبه قلت ان كان الفعل من قوله ولم يبع الا جفن سيعا
مضارع مجازيه على الشافعي وكان حجة للكساي ولكن لا تخبر الرواية فيه
الا ان **ولا يفعله ذلك** الذي ذكر من تفرغ العامل لما بعد الا **وفي**
نفي نحو ولا تقولوا على الله الا الحق او نفي نحو وما محمد الا رسول **صريح**
راجع للنفي والنهي وقد عرفت مثاهها **او قول** راجع الى كل منهما ايضا
فالذي فيه نهي بالنهي ونفي بالنهي ليركض ليركضه الوتره فاعلم ان هذا
شرط في معنى النفي اي لا تقول الا ديان الوتره فاعلم ان هذا في معنى النفي
نحو وما محمد الا ان يتم لوزن فاني في معنى لا يريد وانها كبيرة الا على
الخاصة اي وانها لا تفعل الا على الخاصة وقال ابن الحارث ان الاستئذان
المفرغ يقع في الواجب بشرطيه احدهما ان يكون فضله كاعادة والثاني ان يحصل
به فائدة فلا يجوز ضرب الزيدا اذ من المحال ان تضرب جميع الناس زيدا
وتجوز قرات الا يوم كذا لانه يجوز ان تضرب في جميع الايام الا في ذلك اليوم

وقال المصنف في الشرح اذا كان في الواجب معنى النفي عومل ما ملته نحو عوملا
زيد وصحت الا يوم الجمعة فانه بمعنى لم اجد ولم افطر **وقد يجد على رأي**
قال به الفارسي **عامل** المستثنى منه **المستثنى** وذلك في الاستثناء
للمفرغ لا تقول زيدا لا يصرى الا زيدا فان وقع بعد الطرف لا يتسلط عليه
الفعل المذكور قبلها لعدم صلاحية العمل فيه من حيث ان الشر لا يكون
الا في الليل فيحتاج الى تقدير عامل يصلح للعمل فيه فيقول ولا يصرى الا زيدا في
الوصل لا يصرى زيدا الزمان فترك الزول وفتح عامله للثاني ثم حذف وفي
الموطا في باب الطاعون اذا وقع باجن وانتم بها فلو تحرجوا في امره 6
ابو النضر لا يخرجكم الا في امره قال ابن عبد البر قال في جماعة من أهل العلم بالنحو
ونصار يفترون فلو تحرجوا منها اذ لم يكن خروجكم الا في امره وهذا
هي مسئلتنا في حذف عامل المستثنى فان ابن عبد البر صرح بان في ارجح حال
اي الا فاريث وعلى هذا فكان المقدور تامة ونظم لحوك عامة مقدرة
وكذا ان يكون فاعل يخرجكم في عبارة النضر ضمير مستتر عايد على الطاعون
اي فلو يخرجكم الطاعون اذ لم يوجد خروجه على حاله في الحال الا هذه
الحالة **فان لم يترك المستثنى منه** بل كان مذكورا **فالمستثنى بال**
النصب مطلقا سواء كان واجبا او جائزا او حائرا او مرجوحا **وبها**
متعلق بالنصب فتكون الوهي العاملة له لقيام معنى الاستئذان بها والعامل
ما به يتقوم المعنى المتعلق للوعرب وادعى المصنف ان هذا هو مذهب سيبويه
والجرجاني يعني كون العاملة لنصب المستثنى واستدل بانها تختص بالاسم
وليس كالجزم فوجب ان تكون على السامية فان قيل دخلت على الفعل في نحو
شترتك الله الوصلت فلما اختصصت فلما اجاب بانه في معنى ما اسالك لا
فذلك فان قيل لو كانت عاملة لفعل الجرح لا تصل بها النفي فلما اجاب عن
الا ان بالفتح وقال انما المخاض اللزق على لا يصلح للفعل وهو الجرح والنصب
لا رفع معه فكان النصب اولي بالاولوية اخف واجاب عن الثاني بانه
انفصل تشبيها بالنصب على التحذير والاعراض من حيث هو منصوب كالمفرغ
معه وحل على انفصاليه في التعريف ليجري الباب على سبيل واحد وان لا
والمستثنى بها في حكم جملة مختصم فكم اختصار الضمير بانضاله لتلوه يحصل
الا حجاب باختصار على اختصار وبان الا تشبه ما الثانيه في موافقة
الفعل معنى لا لفظا ولا عال تارة والوهي تارة ومفعول ما المضمر يكون منفصلا

وان الالف تشبه لا العاطفة في لزوم التوسط وجعل ما بعدها مائلا
 لما قبلها والضمير بعد لا منفصل فخرج في ذلك مجراها ثم ذكر ان المنصوب بها
 شبه بالمنقول للمباغاة فكان للاحظ في الاتصال فبين على ذلك في
 معنى الرعيان كقول الشاعر **وما نبال اذا ما كنت جارتنا**
ان لا يجاورنا الاكويان **وقول الآخر** اعوذ من العرش من خلة نعت
على فالي عوض الاله ناصر **وادع المجرى على ما عهد من طريقتة**
 ان ذلك ليس بضرورة لتكن الاول من ان يقول ان لا يجاورنا فاعل ولا جار
 والثاني من ان يقول فالي غيره عوض ناصر واعتضد الله بوجع
 الاول انه قد مضى في باب المضمر على ان لا ولي شاذ لا يقاس عليه
 الثاني انه ما من ضرورة الوريث في تغييرها يتبدل النظم بغير ما ذكر
 فلو يتحقق ضرورة قلت اما الثاني فورد لا سبق الكلام عليه في غير
 هذا الموضع واما الاول فلا يورد اذ لا يتأتى بين الحكم بشدة شيء
 والحكم بانه غير ضرورة فلا تعارض بين كلاميه من هذا الجيتيه
لما قبلها معدي بها وهذا رأي السيرافي وقال ابن عصفور
 وغيره هو مذهب **س** والفارسي بجماعة من البصريين وقال الشاذلي
 هو مذهب المحققين قلت لكن غير الميم يعبر عن هذا المذهب بان العامل ما
 قبل الا بسلطتها وهو اول من قول الميم معدي بها لان النسبة انما هي
 سرقة في الفعل وشبهه فلو تناولت العبارة بحسب الظاهر نحو قوله التميم
 اخبرك الان زيدا قال ابن الحاجب في شرح الفصل وهذا شامل للوضع
 كلها وجد الفعل او لم يوجد فالتمس به اولي واعتبر من الميم هذا المذهب
 تكرر لا محذور فاما الان زيدا الا عرما ويلزم من عمل الفعل فيه عدم النفي اذ
 ليس في الكلام فعل معدي الى اثنين بحرف واحدة ونعطف **ولا به** اي
 ولا بما قبل **لا مستقار** فيعمل بطريق الاستقار بل واسطة وهذا
 قول ابن خروف ونسبه الى **س** فعلى هذا كل من المذهب الثلاثة المستقرة
 قد نسب الى **س** رحمه الله تعالى وكل يدعون وصال ليلى **وليلى** لا تفرط **بها**
 وتمسك ابن خروف بان خير اذا وقعت سوتق الا نصبها ما قبلها من الفعل
 بل واسطة قلت الفعل اللزوم انما ينصب بل واسطة المنقول المطلق نحو
 قام زيد قيا ما والحال نحو قام ضاحكا والتميزين نحو ما لا تا ما والمستثنى
 في قوله قام الان زيدا ليس شيئا من ذلك ونصب غير في نحو قام غير زيد

قد قيل بانه على الحال وفيها معنى الاستثنا **ولا باستثنى مضمر** وهذا قول المبرد
 والزجاج فيما حكى السيرافي منها وانزعه الميم في المنقل من المبرد بان كلامه في
 المقتضب نحو لو فر صاحب هذا القل يري ان نصب المستثنى باستثنى
 المتأدى بانادى والوا وحرف النداء ليلون على التعليل المقدرين لهم سقوط
 الارتفاع بان ذلك جمع بين المحرف للمعنى والفعل كليت وانتمى قال السيرافي
 اعترض على هذا القول بانه يلزم منه جواز الرفع بتقدير استثنى ولا يلزم ذلك
 لو انما ثبت ضرورة من كلام العرب ولو ورد الرفع لكانا نقدر ان نضع
 بها ترى انه يجب النصب في اياك والوسد بتقدير بعد ونحو ولو ورد
 الرفع نحو انت والوسد لكانا نقدر العدم ونحو **ولا بان** بنفع الحق ونحو
 النون **مقدرة بعدها** اي بعد الا قال الله هذا مذهب الكاين حكا
 عنه السيرافي والتقدير عند الا ان زيد لم يقم فاضرب وحذف خبرها
 ورد بانها في تاويل المصدر فلا بد لها من عامل فينبغي ان يجعل ذلك
 العامل عاملا في الوسم نفسه ولا حاجة الى التكلف وايضا فان العرب
 لا تضر ان واخواتها وتبقى على ما تضعها قلت اما الاول فظاهر
 واما الثاني فقال الرضي لا يره عليه لون الكوفي فيقدر من الوسم
 واما تقدير الحرف الموصولة فله اسبق بالبصريين في تقديرهم ان الناصبة
 للفعل تكون المحرور التي قبلها كالنايبة عنها والرتكون عنده كالنايب
 عن ان مقدرة هذا كلامه واقره قد مر ان الكاين يرى ان المخرج منه في
 الاستثنا هو الوسم الشامل ولا اخراج من الحكم بل المستثنى مسكوت عن حكمه
 على ما نقل عنه الله وغيره فكيف يقول مع ذلك ان معنى قامم الزيد
 قامم الزيد لم يقم ومعنى ما قامم الزيد ما قامم الا ان زيدا قام وهذا
 تعبرج بان حكم المستثنى يقتضي حكم المستثنى منه نفيا واشياء **ولا بان**
منخفضة مركبا منها ومن لا وهذا مذهب الفراهكاه السيرافي
وهو يدعي ان الزيد كان اذ حرك الكلمة لا يعمل وكل من ان لا بان على
 لم يجر بما يحصل له واحدة قال الرضي فاذا انتصب الاسم بعدها فيان
 واذا تبع ما قبلها في الارتفاع قبلوا العاطفة وكان اصل قام القوم
 لان زيدا قام القوم الا ان زيدا لا قام اي لم يقم فلو نفي حكم
 ما قبل الا العاطفة ونقصه نفيا كان ذلك الحكم او اشياء
 فهو كقولك كان زيدا اسد الوصل ان زيدا كاسد وقد مر الحكم

فذكرها مع ان قلت ليس شبه فان التركيب في كان اختزجت به الكتاب
 بحيث صار في كلمة واحدة والاليت كذلك كما قرناه ثم قال وفيما قاله
 نظر من وجوه الاليت على المعنى الذي اوردناه غير عاطفة ومع التسليم
 فلان لا العاطفة لا تأتي الا بعد الروايات نحو جاني زيدا عمر وروايت
 تقول ما جاني القوم الا زيدا ولون فيما قال عزرا لان مرة وللأخرى
 عن مقتضياتها وذلك لكونك تنصب بها مرة وتتبع ما بعدها لما قبلها
 أخرى ولا يجتمع المحل مع ما ولان المظروف عليه قليلا ما يحذف
 والمتعذر الذي هو المظروف عليه عنده مظهر الحذف نحو ما قام الا
 زيدا هذا كلامه قلت وايضا فالمنقول من الكوفي قاطبة انهم
 لا يجوزون تخفيف ان فكيف سمى الفراء وهو منهم تخفيفا وعلمها
 في هذا الباب ثم كان ينبغي ان يجوز الرفع في الإيجاب ويكون راجحا
 كما هو في وان كلما جميع لدينا محضرون **فان لا نأخذ في ذلك** وقد ثبت
 صاحب كل قول بعينه **روفا قال ليس والمبرد** وفي نسخة والجرجاني
 وهو ثابت في شرح المص وقد نبهنا في أويل هذا الكتاب على وجه
 اعراب مثل هذا وأنه ما يجوز فيه ان يكون منصوبا على الحال من محذوف
 فالقديري هنا يقول ما تقدم من ان الاليت الناصبة في الحال من زعم غير
 ذلك وموافقا ليس والمبرد فيما ذهب اليه واعلم ان كلام المص يقتضي
 ان الخلاف في ناصب المستثنى شامل للتصل والمنقطع وابن الحاجب
 ذكر خلاف ذلك فانما فرغ من ذكر الاليت قال وهذا كله في المنصّل
 واما المنقطع فان العامل فيه الاليت وعملها فيه عمل لكن ولها خبر
 مقدم بحسب المعنى ومنهم من يحذفها من وجه ومنهم من يقول انه
 مع كلامه مشتاق قال الرضي اما المنقطع فذهب من انه ايضا
 منتصب بما قبله الا من الكلام كما انتصب المتصل به وذلك قوله في الكتاب
 قيل على ان وعمل فيه ما قبله كعمل القسري في الدعاء وما بعد الاليت متعذر
 سواء كان متصلا او منقطعا في وان لم تكن حرف عطفا الاليت كما كان
 العاطفة للفرد على المفرد في رفع المفرد بعدها فلما راجب ففتح ان الاليت
 بعدها نحو قولك زيدا في الاليت شقي والمتأخر واما الاليت بمعنى كنت
 قالوا انها الناصبة بنفسها نصب لكن لوسها وخبرها في الغالب محذوف
 نحو قولك جاني القوم الاليت اي لكن حار لم يحج قالوا وقد يحذف خبرها

ظاهر نحو قوله تعالى الا اقيم يونس لما استنوا كشتا عنهم وقال الكوفيون
 الا في الاستثنا المنقطع بمعنى سوى وانتصاب المستثنى بعدها كما انتصا
 في المنقطع وتاويل البصريين اولى لان المستثنى المنقطع يلزم مخالفتها لما
 قبله نفيًا وإثباتًا كما في كون وفي سوى لا يلزم ذلك لكونك تقول لي عليك
 ديناران سوى الدينار الفلاني وذلك اذا كان صفة وايضا معنى لكن
 الاستدراك والمراد بالاستدراك فيها رفع توكيدها على ما قبلها
 في حكم ما قبلها مع انه ليس بدخول وهذا هو معنى الاستثنا المنقطع بعينه
 هذا كلامه **فان كان المستثنى بالاليت** لا يغيرها من ادوات الاستثنا لان
 له احكاما اخر مستند كمن **متصلا** لا منقطعا فالنصب فيه واجب وان راجح **من**
عن المستثنى منه لا مقدما عليه فان هذا سياتي في حكم **المشتق عليه** **نفي**
 نحو ما دخل القوم على الاليت على ان لا نأهيه والفعل مجزوم **او معناه**
 كقولك عارضة ام المؤمنين رضي الله عنها نهي عن قتل جنات البيت الاليت
 وروايت في النفي فان في معنى قال لا تقتل جنات البيت فالوصاف من رفع
 على تاويل المصدر بفعل المتصل وانتصب المستثنى على محل المستثنى منه **او نفي**
صرح نحو ما قام احد الزنبيد **ومؤول** نحو هل في البلد عالم الوفاون نحو
 ومن ينصر الذنوب الاليت ومن يقنط من رحمة ربه الاليت والى النفي
 ينفع على الفقر الاليت الجاهلون على الاليت من ضمير هذا استفهام في اللفظ
 ونفي في المعنى فخرج الاستفهام المحض فلا يجوز فيه ذلك وفي شرح المحررية
 لكون معطوف باب كم تقول كم مالك الاليت هان فكم هنا استفهامية و
 يدل من خبركم وهو مالك والاموجية فصارت كم في هذا المعنى مثل هل في
 قوله عليه الصلاة والسلام هل انت الا اصبع وسيت ومن النفي المؤول
 نحو قلما رجل يقول ذلك الزنبيد وقلما رجل يقول بمثل ذلك الاليت وقل
 رجل يقول ذلك الزنبيد ففي قلما رجل وقل رجل وقل رجل معنى النفي قال
 ابن علي قلما يكون بمعنى النفي الصرف نحو قلما سرق حتى ادخلها بالنصب لا غير
 ولو كان للروايات ليجاز الاليت كقولهم في نواصب الفعل نفي بمعنى الروايات
 الشيء القليل كقوله قلما عرس حتى هجته بالتبشير من الصبح **الاول**
 ويكون اقل رجل مؤولا بالنفي لا يدخل عليه ناسخ الاليت كما لا يدخل على ما
 الثانيه ومن ثم كان وصف المضاف اليه في اقل شعر فلما اوردنا في الاليت
 ان اصل النفي دخوله على الفعل فلو قلت اقل رجل ذي جهة لم يحذف على ما قال

الإختصاص قال أبو علي ووصفه بنحو صالح أيضا لا يجوز في التناهي قال
 جرح فلا عطية معنى الفصل وقابل قل وقيل لا يكون إلا نكرة وكذا ما
 إليه أقل كونه كالمجرور برب وجوز أبو علي في إيراد أقل وجهين أحدهما أن
 يكون مبتدأ حذف حين وجربا استغنا بوجه المعنى إذا لم يكن خبرا
 بعد لا واستشكاه الرضي بأنه لا معنى له لأنه لا معنى لقولنا أقام الزيد
 موجود والثاني أن يكون مبتدأ لا خبر له لأن فيه معنى الفعل كما في أقام الزيد
 وقد تجرى لفظة إلى وما تصرف منها مجرى النفي قال تعالى فإني أكثر
 الناس ألا كفورا وقال تعالى وإياي الله ألا إن يتم لزوم والمفرغ
 لا يجي في الموجب إلا نادرا فعلى هذا يجوز نحو إني أقوم إن يجيب في
 الأزبد إذا حيث يجوز المفرغ يجوز لا بدال وكما يدل النفي في
 غير ما قدمناه نادرا كالقراءة الشاذة فشرعوا منه إلا قليل أي لم
 يطعموه إلا قليل على أحد التخرجات فيها وإنما قال المم المشتمل عليه
 أي إلى آخره ولم يقل الكاين معه نفى أو نحوه تنبيها على أنه إذا
 انتفى النفي أو النفي فلا يثبت له حكم هذا القسم نحو ما شرعنا
 إلا الماء الأزبد ولا ناكلو إلا اللحم الأزبد وكذا إذا انتفى الحال نحو
 ما مررت بأحد إلا قايما الأزبد فهذا ونحوه بمنزلة ما لا نفى فيه ولا
 نفي إذ المعنى شرعوا الماء الأزبد واكلو اللحم الأزبد وهو رتبهم قايما الأزبد
غير مردود به كلامه فنحن الاستثنا برغم غير على أنصفة
 لنفي وهذا ما خرد من كتاب الأصول لوي يكون السراج فانه قال
 فيه ما نصه والقياس عندي إذا قال قائل قام القوم إلا بال
 ثبت من هذا القول أن تقول ما قام القوم إلا بال أن حق حرف
 النفي أن ينفي الكلام الموجب بحاله وهسته فاما أن كنت لم تقصد
 نفي هذا الكلام الموجب بتمامه وثبتت كلوك على البدل قلت ما قام
 القوم إلا بال قلت ولا نزاع في أنه إذا قيل زيد قائم جاز
 أن تقول في كذبه ما زيد قائما وليس زيد قائما فلم يلزم من
 وجوب الرفع قبل دخول النافي استصحابه بعد دخوله وأيضا
 فلا نسلم اشتراط كون النفي وإردا على الإيجاب لا ترى أنه يجوز
 بإجماع ما جازي أحد على أن تصفوه قال بعد حكايته عن ابن الجراح
 هذا الكلام وليس هذا من كلام العرب والمم ارتضاء وأورد

يطبقوه

مرد

مورد الحكم المم المتفق عليه وفيه ما علمته **اختيار فيه تراخي**
النصب هذا جواب الشرط من قوله فان كان المستثنى بالوصف
 إلى آخره يعني أنه إذا اجتمعت فيه القيود السابقة فله ح حالها
 أن يتراخي ذكر المستثنى عن المستثنى منه أي يطول الفصل بينهما حتى
 ما ثبت أحد في الحرب شيئا فنع الناس إلا زيدا ولا تترك على أحد من
 بني عجم أن وأفيتهم الأقبيا فهذا القسم يختار فيه النصب إذا
 اختار البدل على النصب إنما هو المطلوب التشاكل بينهما وبين
 المستثنى منه ومع التراخي لا يثبت ذلك قال المم والوصل في هذا
 قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلي خلوها ولا يعصده شربها
 فقال العباس يا رسول الله ألا لا دخلوا فقال عليه الصلاة والسلام
 ألا لا دخلوا وقد يكون من هذا ما يعبدى الممن حلا إذا قبضت
 صفية من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة ووقع للزخري ما جازي
 هذا الذي ذكره المم وذلك أنه قال في الكشاف في قوله تعالى فخطا
 من كل شيطان ما رد لا يسمعون إلى المملو الأعلى ويقذفون من كل جانب
 وحذر ولم يذنب وأصب إلا من خطف الخطفة أن من قبح
 رفع بدل من الواو في لا يسمعون أي لا يسمعون الشيطان لا الشيطان
 الذي خطف الخطفة هذا كلامه ولم يذكر النصب البتة مع الاستثنا
 تراخي والحالة الثانية أن لا يقع تراخي بين المستثنى والمستثنى
 منه مثل ما قام القدم الأزبد وما ضربت أحد الأزبد وما
 مررت بأحد الأزبد فهذا القسم يختار فيه الوتباع لقوله المعصود
 من الاستثنا مع ما فيه من المشاكهة اللفظية وأشار إلى هذا
 القسم بقوله **وغير متراخي الانتباغ أبدأ لا عند البصريين**
 وهو عندهم بدل بعض من كل واعتز من بامرهما أحدهما أن يدل البعض
 لا بدله من رابط ولا ضمير يعود إلى المبدل منه وتأنيهما أن بينهما من اللفظ
 المبدل موجب والمبدل منه منفي واجب عن الأول بأن الأول باسدهما
 من تمام الكلام الأول والأقرب منه أنه ان الثاني قد كان يتناهي الأول
 فعملهم أنه بعضه فلا يحتاج إلى ضمير يربطه بخلاف قبضت المال بعضه
 عن الثاني بأنه يدل من الأول في عمل العامل فيه وتخالفا في النفي والإيجاب
 لا يمنع البديهة لأن المذهب البدل أن يجعل الأول كأنه لم يذكر الثاني

في موضع وقال ابن الضايغ اعلم ان البدل في الاستثنا انما المراد فيه
 مكان البدل منه فاذا قلت ما قام احد الانزيد فالانزيد هو البدل وهو
 الذي يقع موقع احد فليس نريد وحده بذكر احد قال والانزيد هو
 الواحد الذي بقيت عنه القيام فالانزيد بيان للوحدة الذي عينت ثم قال
 بعد ذلك فعلى هذا البدل في الاستثنا اشبه ببدل الشيء من الشيء من كبدل
 البعض من الكل وقال في موضع اخر لم يقل ان البدل في الاستثنا قسم على
 حدته ليس من تلك الابدال التي ثبتت في غير الاستثنا كان وحدها وهي التي
 انتهى وقال الرضي لا يمنع من التخالف بين البدل والمبدل منه مع
 الحرف المتضمن لذلك كما جاز في الصفة نحو مخرج رجل لاظهره ولا كرم
 جعلت حرف النفي مع الاسم بعده صفة لرجل والضمرب على الاسم
 كذلك يجعل في ما جاء القدم الانزيد قولنا الانزيد بدلا والضمرب على
 الاسم **وعطفها عند الكسبي** فجعلوا الحرف عطف وهو عندهم
 بمنزلة لا العاطفة في ان ما بعدها مخالف لما قبلها لكن ذلك منفي
 ايجاب وهذا موجب بعد نفي وهو مذهب مردود عند الجمهور
 ووجه الرد انه سمع من كلامهم مطرد نحو ما قام الانزيد وليس
 لاحرف عطف على المولى قال ابن هشام وقد حجاب بانه ليس
 في التقدير اذا اوصل ما قام احد الانزيد قلت لكن يلزم عليه جواز
 حذف الموقوف عليه مطردا والفرع انه قليل كما مر **ولا يشترط**
في جواز نصبه تعريف المستثنى منه خلافا للفرع فانه اشترط
 ذلك واجه باجماع على الابدال في ولم يكن لهم شبهة الا انفسهم **اخترط**
 فيما فعلوه الاقليل منهم وهو ما وجدناهم قد اجمعوا على رفع في ومن
 يقتطع من رجة ربه الا الضالين واجه عليه بآية هود ولا تلتفت
 احدا الا امرائك على قرآه من نصب امرائك وله ان يقول الاستثنا
 من فاسر باهلك وثمة الرفع على الابتداء لا على البدل فان قلت يرد
 عليه اشكال ابن الحاجب وهو انهم تناقضوا القرائين اذا الاستثنا
 في اسر فاسر باهلك يقتضي كونها غير مسر بها قلت اجاب عنه الرضي
 بان اسر وان كان مطلقا في الظاهر لانه في المعنى مقيد بعدم الالتفات
 اذا المراد اسر باهلك اسرا لا التفات فيه الا امرائك فانك قسرها
 اسرا مع الالتفات فاستثنى على هذا ان شئت من اسرها ولا يلتفت ولا

تناقض

تناقض وهذا كما فعله امثلي ولا تتجوز اى امثلي شيئا لا يتجوز فيه كانه قيل
 ولا يلتفت منكم احد في الاسر وكذا امثلي ولا تتجوز في المشي في هذا الجار والمجرور
 فلم يلم به هذا كلامه والذي يدفع الغرض فيه شهادة السماع بقدر رضى
 عن يونس وعيسى جيبا وناهيك ان يصنع العرب الموقوف بغير بيتهم
 يقول ما صرف باحد الانزيدا وما اتا في احد الانزيدا بالنصب بعد
ولا في جواز الابدال عدم الصلوحية للوجاب خلافا لبعض
الفقهاء حكاه عنهم من يجب النصب عندهم على الاستثنا ولا يجوز الابدال
 اذا اصل الكلام للوجاب بحذف حرف النفي نحو ما جاء في القوم
 نزيديا فانه يجوز ما جاء في القوم لانزيدا فكلما لا يجوز الابدال في المني
 لا يجوز في غير الموجب قياسا عليه وقد تقدم ما يشير الى بطلان
 هذا القسك فاد الشرح وحكي يونس عن ابي عمر وان الوجه في
 ما قام القوم لانزيدا قلت ولا حاجة لنا الى التمسك بهذا
 النقل مع انه تعالى يقول ما فعلوه الاقليل فان الفعل يصلح للوجاب
 مع ان البدل هو المختار وما اذا لم يصلح الفعل للوجاب نحو ما
 جاء في احد الانزيد وما جاء في رجل الا عمر فانه يجوز البدل و
 النصب اذا لا يجوز ما جاء في احد الانزيد ولا جاء في رجل الا عمر **اتباع**
المستثنى بغير المستثنى منه وصفته وهو ما جاء في احد
 الانزيد خبر منك برفع زيد على الابدال وهو مستثنى بغير
 المستثنى منه وهو احد وصفته وهو خبر منك **اولى من النصب**
 على الاستثنا **خلافا لما في في دعوى العكس** فانه قال
 النصب على الاستثنا اولى من الاتباع على البدلية ووجه الاول
 ان البدل منه وهو الموصوف مقدم فحكمه حكم ما لا وصفه من
 المستثنى منه نحو ما جاء في القوم لانزيد يجوز فيه الامران ونحو
 البدل ووجه الثاني ان الصفة كجزء من الموصوف فكانه لم
 يتقدم عليه المستثنى منه وحكم مثله النصب وايضا فان الابدال
 من شئ علامة للاستغناء عنه والغائه ووصفه بعد ذلك علامة
 الاعتداده ولا اعتنا بالشئ بعد الاستغناء عنه بعيد والنصب
 من ذلك فلا جرم انه كان اولى وما فعله المص عن المازني
 هو المشهور عنه ونقل ابن عصفور عنه ايجاب النصب

ونقله ايضا صاحب النهاية ونسب الى الوهم واختار المص في الحاشية
 وشرحا مذهبنا ثالثا وهو تساوي النصب والبدل لكون لكل منهما
 من حيث افتكاها ولا يتبع المجرور عن **والباء الزائد** **ولا اسم**
لا الجنسية الا باعتبار المحل فلهذا ثلاث مسائل لا يجوز اتباع
 فيها على اللفظ وانما يجوز على المحل الاول المجرور عن الزائدة المستغنية
 نحو ما جاني من رجل لا تريد فالبدل من لفظ المجرور عن المذكور متفق
 لانه ما وضعت لتعدي ان النفي شامل لجميع افراد المجرور بها سواء
 باشرت المجرور نحو ما جاني من رجل او كان المجرور تابعا لمباشرها
 نحو ما جاني من رجل المجرور واما في الالف ناقضة لما يقع بعده
 من النفي ومع بطول النفي كيف يتاخر ان يكون شاملا
 لافراد ما بعدها الثانية المجرور بالباء الزائدة نحو ليس
 بشئ الا شيئا لا يعيابه فالبدل من لفظ المجرور بها متفق
 ايضا لانها وضعت لتدل على تأكيد نفي المجرور بها سواء كان
 المجرور مباشرا مثلنا او تابعا لمباشرها نحو ما يريد بغيره
 ولا قاعد وقد تقر بان الابطالة لما يتقدمها من نفي واذا بطل كيف
 يركب الثالثة اسم لا التبرئة نحو لا اله الا الله فالبدل من لفظه
 ضرورة ان لا لا تقدر بعد الالتفات لقضاه في المعنى واما الا عراض
 بعجة فذلك ليس زيدا شيئا الا شيئا لا يعيابه من حيث ان
 ليس لا تقدر بعد الا اذا فرض اشتراك كونه شيئا لا يعيابه لا فقيه
 فقد دفعه ابن الحاجب بان لا انما عملت للنفي فلو تعدد عامله الا
 مع وجوده وهو بعد لا منقوض فبطل تقديرها بعد وليس انما
 عملت للفعلية لا للنفي فهي بمنزلة ما كان جوبا ويجوز ما كان
 شيئا الا شيئا لا يعيابه على البدل لكون العمل لكان لا للنفي وكان
 والنفي جميعا وكان المجرور ما يقع تقديرها بعد الوصل كانت ليس فلو
 معناه النفي توهم انه بمثابة لا في العمل وليس يصح بل عملها للفعلية
 والفعلية اذا قدرت مجردة عن النفي لم تستعمل العمل ولكن لما كان انكلاها
 من النفي مستعمل القطار توهم ان التقدير يتعذر فان قلت قد مر المراسي
 في البدل في باب الاستصحاب حله محل البدل منه وهو في كلمة الشهادة
 ونحوها يتعذر قلت اجاب عنه ابن هشام في منفيه بانه بدل من الاسم

مع لا فانها كالشيء الواحد ويصح ان يخلطها ولكن يذكر المخرج فيقال الله
 وهو خروج من فرض المسئلة لان الاشكال انما يرد على القائلين بان الاسم
 المرفوع بدل من اسم لا باعتبار محله لم يقولوا بدل من مجموع الاسم فكيف
 يكون هذا الاشكال وايضا فان الذي محل محل البدل منه في هذا الباب
 هو لا وما بعدها الامر والذي محله هو محل البدل منه هو الاسم الموجب منفكا
 عن لفظه الا وهو خلاف المقرب في هذا الباب واجاب الشارحين عن ذلك ان
 هذا الكلام انما هو على توهم كلامهم لغير ما قلنا لا حاشية فيه الا يريد مع البدل
 لونه على توهم ما فيه الا يريد وكذا يقال في كلمة الشهادة هو في المعنى ما في الوجود
 اله الا الله فيصح فيه الوحدان كالتقدم **واجاب بنو تميم اتباع المتقطع**
ان صح اغناؤه عن المستثنى منه غير ما فيه الوحدان فانك قد عرفت المستثنى
 منه وهو احد واستغنيت عنه بالمستثنى فقلت ما فيه الوحدان مع قال المص
 لانه بنو تميم في المتقطع في اتباع كلمة الجميع في المتصل فيقولون ما فيه احد
 الا حاشية يقولون الا اتباع الذي بالرفع الا من بالنصب وغير المص يقول
 انهم يحسنون في اتباع ويجوز ان يكون ما يوجب غيرهم من النصب واحترز المص
 بقوله المتأخر من ان يتقدم نحو ما في الدار الواحد والنصب وسبأ في
 وقوله ان صح اغناؤه عن المستثنى منه يخرج نحو ما عاصم اليوم من امرائه الا
 من رحم من رحم في موضع نصب لوانك لو صرفت المستثنى منه وهو عاصم
 اليوم واستغنيت بالمستثنى منه لم يجمع ويخرج نحو ما زاد الا ما تقع على
 زاد ونقص خبر يبيد على القم وما مصدرية ونقص ملها والمصدر في محل
 نصب وقال السيرافي ومبرمان في محله رفع على الابتداء والخبر محذوف
 والتقدير ما زاد القم لكن نقصان شانه وزعم الشارحين انه في محل
 نصب على انه مفعول به والاستثناء مفرغ اي ما زاد الا النقصان وروى
 بانه لا مناسبة بين النقصان والزيادة قلت ولا يخفى ان مراتب النقص
 متفاوتة فليس نقصانه في ليلة الشرح من الشهر مثله كنقصانه فيما
 ذلك الى انقضاء الشهر وهذا امر متعذر في كل ليلة بعد اخذ في
 النقص يزيد على الليلة التي قبلها في ذلك ولا شك ان هذا معنى صحيح
 لا ينكره الامانة وليت شعري ما ذا يقولون في مثل قولنا مال يزيد
 انقص من مال عمر وكيف يفهمون ان انقص صيغة تفصيل مع ان
 اسم التفصيل ما اشتق من فعل الموصوف بزيادة على غير **وليس من**

تقليبا لما قل على غير ما يخص بالنصب في جواب النفي باحد او
شبهه كذا و **شبهه** **خلوفا لما روي** وعلى هذا فعدا شتا منظر
 قطعا ليرحل المستثنى والمستثنى منه تحقيقا حيث اعتبرنا التقليب
 واعلمنا قال بعضهم والتحقيق ان التخييل اذا اراد وان يبدل
 اخرج من اللفظ قطع بغير من التاويل فاما ان يقدر واما في الحد
 وكما يتبع الاحد فخذ المعطوف بقرينة الابدال وان الوصل ما فيها
 شئ ثم ذكر الاحد اعتناء به لكونه عاقلا وعليه فالوشتا من الاسم
 المعطوف المحذوف او من الاسم المتروك الذي هو الذي هذا في معنى
 وان الجواز لا ينعزلون شيئا من ذلك بل يعقوب الكلام على ظاهره
 فلو يتاقي لهم وجه الابدال **وان عاد ضمير قبل المستثنى بالو الصالح**
للاولاد على المستثنى منه العامل فيه ابتداء واحد او اسما
اتبع الضمير جوازا وصاحبه اختيا امثال الاول ما احذر كرمي
 الزيد فقد عاد الضمير المستتر في كرمي الواقع قبل زيد الموصوف
 بكونه مستثنى صليا للاتباع على المستثنى منه وهو احد المسمى للابتداء
 فلان ان جعل زيدا تابعا للضمير في كرمي ولصاحب الضمير وهو احد
 وانما يعنى المعنى انه يجوز ذلك عند قصد الاتباع ان تتبع ايهما شئت
 ولا يزيد انه يجب الابدال ويختص بالنصب وكذا اذا كان المستثنى
 معمولا لاحد نواسخ الوبتد انما احببت احدا يقول ذلك الزيد او
 كان احدا تجزى عليك الزيد فالجواز في هذه المسائل كلها ان
 المستثنى قلها لصاحب الضمير لوزن مسوغ الاتباع النفي وهو اقرب
 الى الظاهر وانما جاز الاتباع للضمير العايد الى الظاهر لان النفي متق
 عليه من جهة المعنى واحترز بقوله بالوزن غيرها من الود وان
 لا يتاقي فيها ذلك اللهم الا غير فالظاهر ان حكم المستثنى
 في ذلك واحترز بقوله الصالح للاتباع من ان يكون شقلا لا
 يمكن توجيه العامل وتقرينه له نحو ما احببت مع الاضر فعدا
 لا يجوز فيه الالنصب واحترز بقوله العامل فيه ابتداء الواحد
 نواسخه من ان لا يكون العامل شيئا من ذلك لكن لا يعلم من ذلك
 هل يجوز الابدال من ايهما شئت ولكن ينحصر الراجح والمرجوح
 فيستوى الامر ان اوانه يتبع الابدال من الظاهر وهذا هو القول

فلو يجوز ان تقول ما ضربت احدا يقول ذلك الزيد الرفع بدل كرمي
 يقول لان القول ليس بمعنى بل المنفى الضرب بخلاف ما احببت قوله فانه
 بمنزلة ما يقول احدا كذا ما طغنت احدا يقول بمنزلة ما يقول ذلك احد
 في ظني وفي شرح المحاسب للرضي قال ست اذا قلت ما رايت احدا يقول
 ذلك الزيد او رايت بمعنى بمعنى ابصر وجب نصب المستثنى لونه
 ليس من نواسخ الوبتد هذا قوله وانما لا اري باسما مع غير نواسخ
 الوبتد ايضا بالابدال من ضمير راجع الى ما يصلح الابدال منه اذا شئت
 النفي عامل ذلك الضمير نحو ما كنت احدا ينصفني الزيد لان المعنى
 ما انصفني احدا كلمته الزيد ومنه قول عدي بن زيد **6**
في ليلة لا ترى بها احدا يحكي علينا الا كواكبها وتري من روية العين
 وفي جملة من روية القلب كاذب اليه ست فطر كرمي مخالفا لظاهر
 البيت والونصاف والحكاية متغايران معنى بل لو قلت لا ارى احدا
 يوحده الله الزيد لم يحسن الابدال من ضمير يوحده لوزن التوحيد ليس
 بمعنى بل الودى فقط الى هنا كلوه **وفي حكمها** اعلم الظاهر
 والمضمر في جواز الحمل على ايهما شئت **المضاف والمضاف اليه** لاني
 كل موضع بل في الموضع الذي يكون كل منها صالحا للترجيح وذلك
في نحو ما جا اخو احد الزيد فان احدا من صبيغ العموم والاض
 عام بالوضافة اليه فلان رفع زيد على الابدال من المضاف وجره
 على الابدال من المضاف اليه قال ابن هشام ولو قلت ما جاني خو
 زيدا لا فلو تالم بغير البتة مضت او بدلت او لا شئ مستثنى منه
 فالوشتا غير صحيح البتة لعدم اسم عام يستثنى منه قلت
 بل يجوز النصب والابدال من الاض وذلك لونه اسم جنس ضعيف
 فيعم على المختار كما هو مقرر في اصول الفقه **وقد يجعل المستثنى**
متبوعا والمستثنى منه تابعا يريد بذلك ما حكاه يونس ان بعض
 العرب يقول على الا بولك احدا فيحصل المستثنى منه الموصوف بالان
 المستثنى ولا يقدم **دون شذوفا المستثنى على المستثنى منه**
وعامله ما فلو يقال الزيد قام القوم او على جهة الشذوفا كقول
 الشاعر **خلو الله لا ارجى سواك** وانما اعد عيا الى شعبته من عيا الكا
بل على احدها فتقول ما جاني الزيد القوم كما قال الكمي

من الى الالاحد شعبة **وما الى الامتداح الحق مشب** وتقول ايضا القوم
 الانزيد اضربت **وهذا** مسألة وهوان يتقدم المستثنى على المستثنى منه
 وعامله لكن يتوسط بين جزى الكلام نحو القوم الانزيد اجاب حيث يحمل
 انزيدا مستثنى من العنصر في جاب قال الشوفي في هذه المسئلة ثلثه من
 المنع مطلقا سواء كان العامل متصرفا او غير متصرف والجواب مطلقا هو
 العنصر والثالث التفصيل مع ان يكون متصرفا فيجوز او غير متصرف
 فيجوز قيل وهو المختار لكون السماع اعمارد في المتصرف **وما شد**
عن ذلك فلو يقاس عليه خلاف الكتاب فانه قال يقاس على
 ذلك قال الشوفي وهم ابن هشام وابن عصفور في زعمهم ان تقدم
 المستثنى اول الكلام لا يجوز باتفاق على ان ابن عصفور حكى في بعض
 تصانيفه الخلاف في المسئلة حاكيا من الكاى ما حكاه المصنف عنه
فصل في تعدد المستثنى باداة واحدة واستثناء النصف
 والوكثر وما يتبع ذلك **لا تستثنى باداة واحدة دون عطف**
شيان وموهم ذلك بدل ومعمول عامل مضمير لا بد لوت
خلاف القوم اعلم ان هذا الموضع من مشكلات هذا الكتاب وذلك
 ان ظاهر قوله لا يستثنى ان الاستثناء الذي هو اخراج سواء كان بالنصب
 او غيره لا يقع في شيئين باداة واحدة دون عطف فكيف يقول بذلك
 لا بد لوت والبدلية لا تنافي كونها مستثنى بل ترجح ذلك وايضا
 فتقوله دون عطف يقتضى ان الكلام فيما يصح فيه العطف نحو قام
 القوم الانزيد اعلم ان هذه لوانورد فيها العطف فايلا قام القوم
 انزيدا ومما كانت صحيحة بلوشك لكن قوله وموهم ذلك بدل
 ومعمول عامل مضمير لا بد لان يقتضى الكلام في نحو ما اصبحت احدا شيئا
 الانزيد وينا اذ هذا التركيب موهم الاستثناء شيئين باداة واحدة
 دون عطف وتخرجه على الوجهين المذكورين ممكن اذ يحتمل ان يرد
 بدل من احد ودينا معمول محذوف اي اعطيت دينا والما يقول
 المصنف في تخرجه ويحتمل ان يزيد بدل من احد ودينا بدل من شيئا
 كما تقول اولئك القوم في تخرجه ولم يرتفع المصنف لاستمر في غير ان
 هذا لا يصح فيه العطف اصلا فكيف يصح قوله دون عطف ثم يقول
 وموهم ذلك الى اخره وايضا فتقوله لا بد لان يوهم ان ذلك ممكن مطلقا

فيه عليه مثل ما ضربت الانزيد اعلم وايضا فظاهر كلامه يقتضى ان
 مثل قولك ما اعطيت احدا شيئا الانزيد وينا را تركيب صحيح
 غير خلاف وانما الخلاف في تخرجه وليس كذلك بل منهم من لا يجيز
 هذا التركيب البتة وبغاية ما يقال في هذا الجواب ان معنى قوله لا يستثنى
 لا ينصب على الاستثناء الى اخره فيكون مراده ان الا لا ينصب الا على واحد
 مع قوله لا بد لان لكون البدلية تنافي تحت المنصب على الاستثناء لا يرد
 مثل ما ضربت الانزيد اعلم ان المنصب الاداء شيئين فان قلت لكى الكلام ك
 لا تدخل ابيوت النبي الية ان المستثنى الظرف والحال نجيا وان المصنف في كل
 منها مقصود اي لا تدخل في وقت من الزفات على حالة من الاحوال الا في
 هذا الوقت على هذا الحالة وقوله موهم ذلك اشارة الى مسئلة اخرى وهي ان
 لا يخرج ما ورد من ذلك يخرج على ان اليمين بدلان اي لا يجوز في صورة
 من الصور ان يخرج على ذلك وليس المراد ان منهم من قال ان كل شئ ورد
 من ذلك يخرج على هذا الامتناع في اصبحت القوم الداهم الانزيد وينا
 بل مناه ان يخرج شئ من ذلك على البدل فيما يصح فيه نحو ما ضربت احد
 احدا الانزيد اعلم ان فينبغي ان يكون البدل الاول وحده فيجعل الثاني معصلا
 لعامل مضمير لا يجوز على ان يكونا بدلين لورود منهما ان البدل لم يرد ذكره الا
 في بدل البدل ومنها ان حذف البدل منه قليل في غير باب الاستثناء والبدل
 في باب الاستثناء مبني على صحة التمرغ فيبقى للواحد وهو فيه على خلاف
 القياس فالوجه ان ومنها ان بدل البعض حقه ان يقترب بالضمير **مطلوب**
 في باب الاستثناء كما ينبغي ان المصنف اذ لا فرق بين البدل في باب الاستثناء
 وغيره الا في ذلك والرسم الثاني غير مقترب بالولفظ وقوله بدل الاول ان
 يقول او مستثنى ان امكن بان يكون منصرا اذ لا يقتضي البدلية ونحو
 خلاف القوم يقتضى ان جاعلة خالفوا في تخرج ذلك فتخرج على البدلين
 ولم تحك ذلك في السراج الوضوء ابن السراج والذي ينظر ان الموضع مشك
 وان العنصر ان يقال لا ينصب على الاستثناء باداة واحدة دون عطف شيئا
 وموهم ذلك ان كان في الواجب فالاول مستثنى والثاني معمول عامل مضمير وان
 كان في غيره فكذلك الاول بدل ولا يكونا بدلين خلاف لورون السراج في كى الشوفي
 عن المصنف انه قال في المراد على ابن السراج وفي هذا ضعف بين لوان البدل في الاستثناء
 لا بد من اقتضائه بالاول وان كان كذلك لورون شيئا المعطوف بحرف فكما لو يقع بعد حرف

يقتضى منه قلت هي مسئلة
 خلاف ولعل المصنف يقتضى
 كما قال الرخشي في قوله تعالى

عطف معطوفان كذلك لا يقع بعد حرف استثناء بذكران فان ورد ما
يوهم ذلك قدرنا صب للثاني كما يقدر خافض للثاني في نحو كل امر
اكل امره نجيبين امره ونار توقد بالليل نارا **قوله** الله وفي كلامه
تعب لونه قال فكل لا يقع بعد حرف عطف معطوفان وذلك جائز
بل يقع بعده ثلثة نحو علمت زيدا عمر افاضل وجتر اخالدا مطلقا
قلت انما يجوز تقدير المعطوف بعد حرف العطف اذا كان من
وجهين او وجه كما في المثال الذي اوردناه الله واما اذا كان من وجه
واحد كما في ضربت زيدا وعمر اخالدا فيمتنع لكن حمل كلام المع على هذا
الاخير غير ظاهر لونه شبه به البدل المتعدد وهو لا يكون من وجه
واحد كما لا يخفى واعلم بعد هذا كله ان المسائل اربع وذلك لوان
استثنائي نوعان لون المستثنى منه اما شئ واحد او شيان وكلاهما
نوعان لان الشئ اما من جهة واحدة نحو ما جاني احد الانبياء
والظاهر ان العطف في هذه واجب ولا يظهر حمل الثاني على عامل
مضمر اي وجاني عمر واما من جهتين نحو ما ضرب احد الانبياء
وهذه فيها ثلثة مذاهب قال ابن هشام وفيه نظر والنوع الثاني
ان يستثنى شئ من شيئين وذلك نوعان ما لا يصح فيه البدل
كضرب الرجال النساء الا زيدا هذا فيمتنع في الثاني والبدل العطف
اتفاقا ويجب كونه معمولا لمحدوف وما يصح فيه البدل نحو ما ضرب
احدا الانبياء عمر وهذه تختلف فيها فقيل يصح على انها
بذكران وقيل على انها كذلك او مستثنيان وقيل لا ولا مستثنى
او بدل والثاني معمول لمحدوف **ولا يمتنع استثناء النصف**
خلو فالنصف البصريين والقاضي بن الوصولي فقد نقل عنه انه لا
يدان ينقص عن النصف **ولا استثناء الاكثر** وفاقا **للكوفيين**
واحسن الم في الاقتصار على قوله الاكثر فقد عبر كثير عن ذلك بقوله
استثناء الاكثر من الاقل وهو مدخول فان القابل له عشرة الاستثناء
انما استثناء الستة من العشرة والعشرة اكثر لا اقل ولم يستثنها
من الاربعة واستدل الش على ذلك بتما لغيره بقوله تعالى ان عبادي
ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين والغاوين
اكثر هذا كلامه قلت وقد قرع باننا لا نسلم ان الغاوين اكثر لان

قوله عبادي يشمل الملوك اكثر اسم جنس خفيف ومعلوم ان كل الغاوين اقل
من الملوك وجرهم فكيف اذا اصيف اليهم صلوا بني ادم فيجوز ان يستثنى
الغاوين من كل عبادهم وهم اقل من مخلصهم لدخول الملوك في المخلصين
ومعلوم انهم اكثر من غيرهم وقد قال عليه الصلاة والسلام اطعت
السماء وخلقها ان تيطم ما فيها موضع شبر الا وفيه ملك يسبح
واعترض بان تعالى قال في سورة الحجر حكاية عن ابليس قال رب عا
اغويته لاريه لهم في الارض ولأغويهم اجمعين العبادك منهم
فاستثنى المخلصين من بني ادم وهم اقل ثم قال هذا صراط على سقيم
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين
والمراد بعباده المهورون الذين تقدم ذكرهم وعليهم وقع الكلام
المخلصون من بني ادم وليس المراد العموم حتى تدخل الملوك فان العهد
منه وهو مقدم على العموم والاية وقعت في الحجر معينة والقصة واحدة
ومنهم من استدرك مع التمسك بقوله الا من اتبعك من الغاوين
بقوله تعالى وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين واعترض بان هذا
انما يدل على الاكثر من الذين بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم
والالف واللام في الناس للمهد ولا يلزم من كون الغاوين اكثر
من هذه الطائفة ان يكونوا اكثر بالنسبة الى كل الطوائف من اهل
آدم عليه الصلاة والسلام الى يوم القيمة **والسابق بالاستثناء**
منه اولى من المتأخر عند توسط المستثنى وان تأخر عنهما فالغاوي
اولى مطلقا وان تقدم فالاول اولى ان لم يكن احدهما فرعاً
فان يكنه فهو اولى مطلقا ان لم يمنع مانع اعلم ان هذا الكلام
يتعلق بما اذا كان المستثنى واحداً والمستثنى منه متعدداً ولم يكن
جمل الاستثناء واجبا الى المجموع وانما يرجع الى واحد من ذلك المتعدد
فالقسام ثلثة القسم الاول ان يتوسط المستثنى بين الاستثنى
الذي يصح تعلق الاستثناء باحدهما نحو ما فضل ابا الانبياء
ابن فلان والابن يصح الاستثناء باحدهما كما بهما معا فالمتوسط
بينهما يحمل مستثنى من الاول لاني الثاني ومثله المع بقوله
تعالى قم الليل الا قليلا ونصفه فوجب استثناء قليل من الليل
لاني نصفه ووقع في اعراب اني البقا يجوز كون الاستثناء من

النصف وجعل للم نصفه بكذا من قليل وجعله الإيدي مفعلا لحدث
 أي قم نصفه ورواه ابراهيمان بان تقتضاه ان يكون امرأ ولا يقيام
 الليل الا قليلا ثم امر بان يقوم النصف او الثلث او الثلثين وفيها معابر
 للول فيلزم النسخ مع الاتصال وفيه نظر لان حاصل المعنى على رأي
 لا يدي لا تقم الجميع وقم ما الثلثين ملوذاً لذلك او قم ثلث النصف
 وثالث الثلث وثالث الثلثين وهذا تخيير لا نسخ لكن يلزم عليه تقدير
 والقسم الثاني ان يتاخر عنها المستثنى فيكون الاستثناء من الاخير
 منها مطلقا أي سواء كان الاخير منها مرفوعا نحو ما فضل ابا ابن
 الاخيرين وكان غير مرفوع نحو ما فضل ابن ابا الاخيرين القسم الثالث
 ان يتقدم المستثنى عليها فهذا يفصل بين ان يكون احدهما مرفوعا
 لفظا او تقديرين ويعين ان لا يكون كذلك فان لم يكن احدهما مرفوعا
 فالاول اولي به نحو ما فضل ابا زيد ابا علي ابا علي كان احدهما مرفوعا اما
 لفظا نحو ما فضل ابا زيد ابا ابي ابا ابا ما تقديرين نحو ما فضل ابا زيد ابا ابي
 واما تقديرين نحو ما فضل ابا زيد ابا من ابي ابا فالاستثناء متعلق بالمرفوع وهو
 مطلقا سواء تقدم على المنصوب او تاخر منه هكذا ان لم يمنع مانع بان يكون
 ثم ما يتبع معه هو الاستثناء الى واحد بيمينه من ذلك المتقدمة نحو طلق
 نساهم الزيدون الاوقات البكارة فهذا انما يعود الى النساء لا الى الزيدون
 وكذا قولك ما افضل امرأة على رجل الا هذا في ذمتين عوده الى الابد لتعليم
 المانع من عوده الى الاقرب فيحمل على ذلك وقد فهمت ان قوله ان لم يمنع مانع
 ليس راجعا الى المسئلة الوفاة فقط بل هو راجع الى جميع المسائل المتقدمة لانا
 ترتب الحكم في هذه الاقسام على الوجه الذي ذكره المم لكون القاعدة انما
 نرجح بالمجاورة لان الحمل عليها يقتضي عدم الفصل فاما ان تتقدم المجاورة
 او لا تتقدم فان تقدمت وذلك في التوسط استحال الترجيح بها ويجب
 الترجيح بالسبق لان الحمل عليه يقتضي تاخر المستثنى عن المستثنى منه
 وذلك هو الاصل بخلاف الحمل على الثاني فانه يقتضي العكس وان لم تتقدم فان
 تاخر المستثنى عنها يجب اعتبار المجاورة وهو الثاني لان لم يباينه معارض لان
 تقدم وجب ايضا اعتبار المجاورة وهو الاول اللهم الا ان يكون الثاني مرفوعا لفظا
 او تقديرين فيجب الحمل عليه والسر فيه ان المستثنى المتقدم حال في غير محله فالتية
 به التاخر وهو فضلة لفظا او تقديرين فاما حقه في التية ان يكون بعد المرفوع لفظا

او المرفوع تقديرين ولا يتاخر ان ينوي به التقديم عليه فان كان المرفوع هو
 فالوجه في استحقاقه ان يكون الحمل عليه لونه مجاور ولا معارض وان
 كان الثاني كائنا وجب الحمل عليه اذ لا يتاخر ان يتقدم المستثنى متقدما
 عليه لونه لا يجوز ان ينوي بالفضلة في وقت ما تقدم على المرفوع فاذن
 وجب ان يتقدم المستثنى موخرا عنها مع قطع النظر عن الاستثناء
 او ما قبلها وصارت حكايتها تأخرت عنها اذ المقدم منزلة المنطوق به
 وهذا تأخرت وجازت شكايات محمله عليه فان قيل وكذا اذا
 قدرتها متأخرة عنها في صورة تقدم المرفوع قلت انما التقدير ما هو مخير
 عن المرفوع وحده لا يجب ان يتقدمها موقفا عن منصوب آخر فالحال
 ان القواعد ثلاث احدها حق المستثنى التاخر عن المستثنى منه
 والثانية حقه ان لا ينفصلوا والثالثة ان الفضلة المتقدمة على المرفوع
 ينوي تأخرها عن العدة والمنع كالمفروض به وعلى القاعدة الاولى استبنت
 مسئلة التوسط وعلى الثانية مسئلة المتقدم والمأخر وعلى الثالثة
 مسئلة المرفوع ومن هنا تبين لوي شئ لم يأت هذا التفصيل في المرفوع
 لونه حال في محله وتأخر عن المرفوع وغيره فالوجه يوجب حمله
 على المرفوع فتأمل وقد اسلفنا ما يقتضي ان الروم عند وحدة المستثنى
 وتعدد ما يصلح ان يكون مستثنى منه ينقسم الى قسمين احدهما ان لا يمكن
 جعل الاستثناء راجعا الى الجميع والثاني ان يمكن جعله راجعا الى الكل فالتقدم
 هذا القسم الاول كما ذكرناه اولا وانتقل المم الى الكلام على القسم الثاني فقال
واذا اتى ان يشترك في حكم الاستثناء مع ما يليه أي مع الاسم
 الذي يليه المستثنى فاعمل ضمير المستثنى ونعموله ضمير الواقعة على الاسم
 أي يشترك مع الاسم الذي يليه المستثنى غيره لم يقتصر عليه ان كان
العامل واحد نحو اجمعت زيدا وبني عمر والآن صلح فمن صلح لا يقتصر به
 على ما جاوره من افراد المتقدمة الصلح للاستثناء منه وهو بنو عمر وبل
 يجعل مستثنى من بني زيدا وبني عمر جميعا اذ لو وجب للوختصاص
 بشرط المم ان يكون العامل واحدا وبقي عليه ان يقول او كالمواحد
 نحو ات ابنك وامه فلانك الا من اسألا في المسئلة التي بعد بالنسبة
 الى المرفوع فان اتخاذه معنى كاتخاذه لفظا ومعنى **وكذا ان كان العامل**
غير واحد والمحمول واحد في المعنى نحو لا تصعب زيدا ولا تزد ولا

تكلم الاماميين من الظلم والحاصل ان الصور ثلوثا احدها اتحاد المبدأ
 تحقيقا مع تعدد المعمل تحقيقا نحو اكرم الزيد بن العزمين الامين اسما
 الثاني اتحاد العامل تحقيقا مع تعدد المعمل تحقيقا نحو اكرم الزيد بن
 واعظم العزمين الامين اسما الثالثه تعدد العامل تحقيقا مع اتحاد
 المعمل تقدير نحو خالف بن عزمين وجاوههم الامين اسما راما اتحاد العامل
 والمعمل معا تحقيقا فخرج عن مسئلتنا التي هي مسئلة التعدد فيما عني
 الاخراج منه ومثاله اعمى مسئلة اتحادها معا تحقيقا قولا قام
 القوم الزيد بن قلا من ذكر هذه المسئلة من النجاة والاصول
 يقولون الاستثنا المتعقب جملة ويظهر ان المتقدم علم ما يكون ذلك
 لكن انما يصح فرضه على شئ لا يستلزمه على تقدم المستثنى على المستثنى
 وعامله ما كقول خلو الله لا ارجو سواك - رالم فرض المسئلة في المحقق
 للفردات فيما يظهر من كلامه ويظهر ان المتقدم عليها كذلك ينبغي ان
 يحمل قوله مع ما يليه على ما يجاوز فان التالي استثنى عمى الجاهل
 كثير استثنى ما كان او متاخرا مع فيشمل المصدرين وفرض الاصول
 المسئلة في نقاط الجمل بالواو ولم يذكر المص وشرط المكون للمعمل
 واحدا في المعنى ولم يشترطه لاصول يوف فتأمل وانما شرط المص وجوه
 المعمل معنى لانه اذا كان واحدا كان اشد للارتباط لاسيما وقد قيل
 يشترط كون المتعاطف بالواو فيخرج عود الاستثنا الى الجميع **فصل**
 في تكرير الا على سبيل التوكيد وغيره **تكرير الا بعد المستثنى بها**
 اي بالآخرى على حد قوله له على درهم ونصفه **توكيد اي على**
 جهة التاكيد لا التأسيس **فيبدل ما يليها اي الاسم الذي**
 يلي **لا ما تليها** بالتاء الفرقية اي ما تليها كلمة **ان كان**
 الذي يليها **مغنيا عنه** اي مما تليها الى وذلك مثل قام القوم
 محمد الا باعبداه اذا كانت كنية فاما الى المكون للتوكيد وهو
 كنية له فاعندنا بحسب المعنى ولما قلت قام القوم الا باعبد الله كان
 ذلك مغنيا عن ذكر الاسم الاول **ولا يمكن ما يليه** الا التاكيدية مغنيا
 عما تليها هي بان تغاير معنى **عطف بالواو** نحو قام القوم الزيد بن
 عمر وهذا احد المواضع التي يتبع فيها الواو وسبق ذكرها في باب
 النسق وقد اجتمع القسائل في قوله مالك من شيخك الاعملة الارسية

والارملة فرسية ورمله بدلان من العمل وهما مغنيان عنه اذ لو قلت
 مالك من شيخك الارسية والرملة مع درهمه معطوف على رسية بالواو
 لانه غير مغنى عنه اقل المراد تفصيل العمل بالواو ولا يتصور ذلك لو اريد
 والمريم والمهل ضربان من السير واعلم ان الواو التاكيدية هذه لا يلزم ذكرها
 بل لك ان تطرحها في كل من القسيتين اعني اليك والعطف فتقول قام القوم
 محمد باعبد الله وقاموا الزيد بن عمر وقضية كلام المص ان التوكيد ثابت
 قبل ثبوت البدل والنسق والرمز بالمعنى ثبت البدل والنسق وكانت الامور
 لا موصيه **وان كبرت الا لغية توكيد** كان المقصود بها التأسيس
ولم يمكن استثناء بعض المستثنيات من بعض بفعل العامل
ببعضها اي بواحد منها اتما كان فكان حقه ان يقول بواحد كما صنع في
 الالفة وان يبين اولوية الاولى بذلك **ان كان مفعلا ونصب على**
ما سواه على الاستثنا وجزا لا متناع شغل العامل باكثر من واحد
 امتناع الابدال فلم يبق الا ان نصب على الاستثنا نحو ما جاء في الزيد الى
 الاخالد وكان الرضى وتقبل عن الاخفى نحو من اضمار حرف العطف في
 مثله فتعطفه على ما اشتمل به الفعل وليس اضمارا لاطراف بالاشي
 المشهور **وان لم يكن الاستثنا مفعلا فليجسم** اي بجميع المستثنيات
النصب على الاستثنا وجزا **ان تقدمت** نحو ما جاء في الزيد الى عمر
 الا خالد احدا لا يمكن ابدال شي منها من المستثنى منه **وان تاخرت**
 عن المستثنى منه **فلا حدها** سواء كان الذي ولي المستثنى منه او غير
ماله مفعلا من الابدال والنصب على الاستثنا **واللباق** من المستثنيات
النصب وجزا بعد الابدال لكون المبدل منه مفعلا لا يبدل منه اخرى اذ صار
 بالابدال منه اولا كاساقه رما فذلك اعجب من زيدا خذك جاله فالبدل الثاني
 من البدل الاول ومثال المسئلة ما جاء في احدا لا يزيد والزيد والرمز والوبكر
 الاخالد **وحكمها في المعنى حكم المستثنى الاول** هذا راجع الى جميع ما تقدم
 من المصدر يعني ان المستثنيات وجميع هذا الانقسام من الفرع وغيره
 من متعدد اما ظاهر في غير الفرع او مقدم في الفرع في قولك ما جاء في احدا
 الا يزيد والرمز والاخالد ان زيد يخرج من احده وعمر يخرج مما بقي من احدا
 اخراج زيدا ما جاء في غير زيد والرمز والاخالد يخرج مما بقي من احدا بعد
 اخراج زيد وعمر ما جاء في بعد زيد وعمر والاخالد فكل مستثنى من المنق

الاول فيكون الكل مثبتا وكذا في المخرج نحو ما جاء في الاثرين لا غير الوفاة افرح
 مستثنى من المستثنى المقدر بعد خروج نريد وبذلك يخرج منه بعد خروج
 نريد وحرر وكذا اذا كان الاول موجبا نحو ما جاء في القوم الزيد واليوم والى
 خالدا فالمستثنى الاول منفى وحكم الثاني والثالث كذلك فيكون الاول
 منفيا **وان امكن استثناء بعضه** اي بعض الوسا والراقة بعد الاستثناء
 المذكور لغير تركيد من بعض استثنى من متلوه **وجعل كل في نطاقها**
وكل شفع واخلا ومما اجتمع فهو الحاصل هذا يشير بفرض المسئلة
 في العدد ويعني بالوزن الاول والثالث والخامس والسابع وعلى هذا
 وبالشفع الثاني والرابع والسادس والثامن وبخبرها فاذا قلت له
 على عشرة الاثنية الثمانية الاسبعة الاسته الا خمسة الا اربعة الا
 ثلثة الا اثنين الا واحدا فكل وتر منفى خارج وكل شفع موجب
 داخل فالحاصل في هذه الصورة خمسة وهي المقرب بها وذلك انا اخرجنا
 التسعة من العشرة بقي واحدا دخلنا الثمانية صارت تسعة اخرجنا
 منها سبعة بقي اثنين ادخلنا منها ستة صارت ثمانية اخرجنا منها
 خمسة بقي ثلثة ادخلنا منها اربعة صارت سبعة اخرجنا منها ثلثة
 بقي اربعة ادخلنا منها اثنين صارت ستة اخرجنا منها واحدا بقي
 خمسة وهو الحاصل وهذا الذي ذكره المصنف هو مذهب البصريين و
 الكاوي وحكي الشافعيين اخرجين ولم يعمل المصنف عليها **وكذا الحكم** هو
 جعل كل وتر خارجا وكل شفع داخل **في نحو له عشرة الا ثلثه الا**
اربعة حيث لا يمكن استثناء ثلثه من متلوه فالوتر هنا اي الثلثة
 منفى خارج والشفع اي الاربعة موجب داخل فيكون معنى عشرة الا
 ثلثة سبعة باخراج ثلثة من عشرة وقولك بعد ذلك الا اربعة تدل
 به الاربعة وترديدتها على السبعة فيكون المقرب في هذه الصورة احد
 عشر **خلاف ما ينبغي في الاول والثاني** جميعا من المستثنى من المذكور
 او لا فيكون المقرب في الصورة المذكورة ثلثة قال المصنف في شرحه
 اشرف الى قول السيرافي فان كان بعض المستثنى اكثر من الذي قبله
 نحو له على عشرة الا ثلثة الا اربعة فالترابستثنى بالثلثة فبقى سبعة
 وبزيد الاربعة على السبعة التي بقيت فيكون المقرب احد عشر وبغير هذا
 يجعل الاربعة كالثلثة في الإخراج من العشرة فيكون المقرب ثلثة

وقول الفراء مستثنى هو الصحيح لانه جاء على القاعدة السابقة اعني جعل الاستثناء الاول
 اخرجيا والثاني ادخاليا وكذا قال وفيه نظر لانه انما كان ذلك لان الاول فيها اخرج
 كل من متلوه كامن لا بعد فلزم ان يكون الاول اخرجيا والثاني ادخاليا لانه قصد
 ذلك من اول الامر لانه فاذا اخرج اخرج الاربعة من الثلثة عدلت بها الى
 الاخراج من الاصل فان قيل لم يتعذر بان يخرجها من المخرج قلنا هذا وان
 امكن ان يخرج من المنطوق اول وفيه بحث **وان قدر المستثنى الاول**
صفة لم يمتد به وجعل الثاني ولا كقولك له على اية العشرة الا عشرة
 الاربعة بل العشرة صفة لا يمتد بها في الإخراج لان العشرة غير مخرجة
 من المائة فجعل العشرة في الاول فتكون وتر خارجا والخمسة هو الثاني
 فيكون شفع داخل فلتقرب اذا خمسة وتسعون ثم في كلام المصنف مناقشة
 من وجه اما ان يكون الوسم ليس هو الصفة وانما الصفة الوسم
 جميعا لاسيما في كلامه واما ثانيا فلزم مع الصفة لا استثناء البتة
 فكيف ساء ان يقول ان قدر المستثنى الاول صفة وقدر خارجا عن
 هذا بانه اما ساء مستثنى باعتبار صورة او باعتبار ما يمكن فيه او اعتبار
 ما كان عليه قبل هذا التقدير المخرجي واما ثالثا فان تقدير الا وتاليها
 صفة لا يتحقق بالاولى اذ يخرج في الثاني ان يجعل صفة للوتر وفي الثالث
 ان يجعل صفة للثاني والمتنع انما هو ان يجعل غير المجاور للثاني صفة لذلك
 ومن ثم استنع ان تقع الا صفة مرتين في تركيب لان الثانيه مفصول
 بوسر فها هذا اذا كان ليس معناها بقبل الصفة الواحدة فان كان ثم
 اعداد فيمكن ان يوجد في التركيب اكثر من صفة وان لم يوجد للموصوف
 الواحد اكثر من صفة واحدة **فصل في الكلام على الا التي بمعنى**
 غير وقوع المضارع والماضى بعد لا وما يعمل فيه ما قبل الوفاة بعد لا
 وما لا يعمل **قوله الا بمعنى غير فيوصف بها ويتايل جمع**
 نحو لو كان فيها الهة الا الله لفسدتا او شبههم كقول الشاعر
 لو كان غيري سبيلا لدم غيرة . ولعم الحوادث الا الصارم الذكر كالا
 الصارم صفة لغير وليس يجمع لكنه شبهه بالجمع من حيث صدره
 على الثلثة فان فيها منكر كاسبق تمثيله او يعرف باو اذ جنسبه
 يكون في حكم النكرة وان كان مرفعا بحسب اللفظ كقول الشاعر
 ايخت فالت بلدة قرق بلدة . قليل بها الاصوات الا لغامها

فان تعريف الوصف تعريف للنفس قال المصنف في شرحه وما حصل هذا الفصل
انه لا يوصف بها مفرد محض ولا معرفة محضة لا تقبل جاني رجل
الوزيد ولا جاء القدم الا زيدا اذا كان القدم مبهمة فان اردت
الجنس جاز هذا الكلام وهو معذور في الثاني دون الاول فقامت وحكي
الشم عن بعضهم انه قد تجرأ الا وما بعدها على المخر قبلها الا ان ذلك
لا يكون نقلا لكون المخر لا ينبت بل يكون عطف بيان فاص
• عا في تعريف الا النوى والوقد • فالأثرى عطف بيان من المخر
المستكن في تعريف قال وما ذكره المصنف من انها لا ينبت بها الا النوى
او المرفق بالاداء الجنسية جمعا وشبهه هو مذهب الجمهور ونص
عليه المبرر والاضحى راب الشراح **ولا تكون كذلك دون مقتضى**
لنقطة به فلا يجوز ان يقال قام الا زيدا على ان يكون الوصل قام القدم
الازيد فحذف الموصوف واقبت الصفة لقامه وانما امتنع ذلك هنا
جواز قيام الصفة بتمام الموصوف في غير هذا الموضع لان الا وخيلة
في الوصف بها وليست بمتصلة فيه نص عليه **ولا حيث**
لا يصلح للاستشنا فلا يجوز عندي درهم لا يجيد على الوصف
لونه لا يجوز عندي درهم الا جيدا على الاستشنا اذ لا يصح اخراج
الجيد من الدرهم لونه لا يبع وغيره فيخرج ويجوز عندي درهم الا
وانق على الوصف لونه بجهد الا وانقا على الاستشنا من حيث ان
الدرهم هنا بمثابة الجمع في المعنى باعتبار اشتاله على الدارق نعم اخراج
الدارق منه لانه جزء منه لا يخرج الواحد من العشرة مثلا وهذا الذي
شرطه المصنف من صلاحية الاستشنا في الحمل الذي تستعمل فيه الامع
تاليا صفة مخالف لكلامه **ولا** وكثيرين لانهم قالوا في لو كان فيها
الهيئة الا الله لفسدتا ان الا هنا صفة بمعنى غير مع ان الاستشنا هنا
غير صالح ولهذا منعوا ان يكون بدلا لان المبدل مستثنى والاستشنا
ممتنع فيه من جهة اللفظ والمعنى اما لا فلان الجمع المنكر في الوصل
لا عموم له فلا يصح اخراج منه فهو بمثابة قولك قام رجل الا زيدا
وهو لا يصح فان قلت لئذ على الامتناع وامتناع الشيء انتقاء
فتكون النكرة في لا يبع واقفه في سياق النفي نعم قلت هذا امر
قال به المبرر وجاز ان يكون الا في الآية للاستشنا وما بعدها بديل

مستثنا

شبه هذه الشبهة ورد بان العرب لا تعتبر مثل هذا النفي بديل انهم لا
يقولون لرجل ما يار كرتة ولا لرجل ما يار كرتة ولا لرجل ما يار كرتة
المتالي لجازة لك لا يجوز ما فيها يار وما جاني من احد واما الثاني
فلان معنى الاستشنا لكان فيها الهيئة ليس فيهم الله لفسدتا وذلك يقتضي
بغيره انه لكان فيها الهيئة فيهم الله لم تفسد وليس ذلك صحيحا وانما
المراد لكان فيها الهيئة عرضا عن كون الله فيها لم يحصل الفناء ومثل
المسألة بقوله لكان من رجل الا زيدا لقلنا وهذا ايضا لا يصح فيه
الاستشنا لعدم العموم لان المراد رجل كان زيدا وليس المراد لكان
معنا جماعة فيهم زيدا ثم ان كلمة غير يوصف بها المفرد في الواجب نحو
مهرت برجل غيرك والوجه ان كلمة لا يجوز مرفت برجل الا زيدا
نحو مهرت برجل غير زيد وقد يقال لم يريدوا ان يخرجوا عن صفة
الوصفية البتة ولما رأى بعضهم هذا الشرط محتلو في هذه المثالي
قال المراد بالاستشنا ما هو اعم من المتصل والمنقطع وانما يمتنع في
المثالي المتصل لا المنقطع وهذا يعني الى ان يكون اشتراط هذا
التقدير لا غنيا لم يحترز به عن شيء **ولا يليها** اي لا يلي الوصل **ما**
قبلها وما قالوا لاختصت واي على وخالفوا للزحشري مثل ما مهرت
بأحد الا زيدا خير منه على ان يجعل هذه الجملة الوسمية صفة لوحيد
الواقع قبل **الا** **وما اوهم ذلك** كالمثال المذكور **فيما** فيحكم
الاسمية المذكورة حال من احد لا صفة له **او صفة بدل محذوف**
خلاف بعضهم وذلك ما مهرت برجل الوقايم فيعقد الوقايم صفة
محذوف الوصل وقايم برجل بدل من الاول وقايم صفة البدل
لا المبدل منه **ويليها في النفي** حيث يكون الاستشنا مفرا **فصل**
مضارع بلا شرط اما خبر مبتدا نحو ما زيدا لا يقوم ارجال نحو ما
جاني زيدا لا يفتحك او صفة نحو ما جاني منهم رجل لا يتيسر على
الخلاف المتقدم وانما اشتراط التعريف لتكون الاملاءة عن العمل على
قول او عن التوصل بها الى العمل على قول فيسملد فمعاها هو مقتضاها
من الدخول على الاسم لو كان شوكها بالالفاء وشرط كون الفعل
مضارعا للمشا بهمة الاسم **وماض مسبق** **يفعل** منفي مثل قوله
تعالى وما ياتيه من رسول الا انزابه يستعزفون ونحوها انعت عليه

معنا جماعة ليس فيهم زيدا
لقلنا لونه يقتضي معنوية
انا انما نكرت غالبي ادا كان

الاشكر وما اكرمه الا اكرمني ومنه الخبر لما تور ما ايسى الشيطان قط من بني
 ادم الاجاه من قبل النساء الى ما ايسى الشيطان قط من بني ادم من جهة غير النساء
 الا عازما على انتباههم من جهة النساء جعل لهم عليه كالأمر الحاصل وعمل
 ذلك بان القصد من هذا الكلام لزوم تعقب معقول ما بعد الامتنان
 ما قبلها وذلك معنى الشرط والمجاز غالبا فقصده صوغ ما قبل الا وما بعد
 صوغ الشرط والمجاز وذلك اما يكون بها ما ضيق نحو ما زدتني الا اكرمتك فهو
 نظير ان زدتني اكرمتك او مضارعين نحو ما اذ ذروا الذين ذروا في حق نظير
 ان يذروا في اذروا او جعل الاول مضارعا والثاني ما ضيا كالرثة المتقدمة
 فهو نظير صوغ من يقيم ليلة القدر ايماننا واختسابا غفرله ما تقدم
 ذنبه او جعل الاول ما ضيا والثاني مضارعا نحو ما زدتني الا اكرمتك
 فهو نظير ان زدتني اكرمتك **او معنى ون بعد** لتقره من الحال فيكون
 شبيها بالمضارع ثم هذا المقرون بقدر قد لا يسبقه فعل نحو ما زدتني الا
 قد قام وقد يسبقه فعل فعلا لا بد من اقترانه بالاول نحو ما زدتني الا وقد
 زدتني ولا يجوز ان تقول ما زدتني الا قد زدتني في حال الرضى لانك اذا
 نظرت الى معنى الجزا الذي يستفاد من مثل هذا الحال فالجزا لا يخرج عن
 الفا اذا كان مع قد وان نظرت الى الحال الذي هو اصله فقد علم في
 هذه الحال ان معنونهما غير متقربين بمعنونهما عاملهما هو الغالب في الحال
 فاحتيج الى ان يستظهر مطردا في ربط هذه الحال بما لها الغلبة في
 الربط اي الواو فمن ثم اطرد نحو ما اكرمني والا ويكرمني ونذكر في
 عينه كل مجيء ان شاء الله تعالى وانما قلنا ان الا قلب في الحال متقاربا
 لمعنونهما عامله لانه قد يجيء بخلاف ذلك كقولهم خرج الامير معه صفرا
 صابرا به غذا وهذا من حيث التاويل فتان اذا المعنى عازما قلت
 فقد آل الامر الى انه لا بد من مقارنة معنونهما الحال لمعنونهما عاملها وهو
 بالتاويل فلا تختلف المقارنة في صورة من صور الحال اما تحتمل اياها
 تقدير فيحتاج الى تاويل الوضلة كلها التي تظاهر فاعلم المقارنة وادها
 بالطريق التي سلكها الرضى وهو ان يحصل ذلك من بابا الحال المعقولة
 غير مرضى فيما يلزم لعدم انطباقه على المعنى المراد وذلك لان الرضى في ذلك
 ما انعت عليه الا اشكر انك وما انعت عليه شكر لا انك لم تنم عليه
 الا في حال شكره او في حال عزمه على الشكر فجعل الجملة الواقعة بعد الا

في التركيب المذكور وامثاله حالة غير وافي بالمقصود ولا يحصل
 للمراد فوجب العاوه والنظر في وجه اخر يخرج ذلك عليه وهو
 ما يخرج عليه ذلك فيما يلزم الى ان يحصل الفعل الواقع بعد
 الا في تاويل المصدر المنصوب على انه منقول به على حد قولهم
 نشرك الله الا فعلت اي ما اسالك الرضلك كذلك ما نحن فيه
 فيكون معنى المثال المذكور ما انعت عليه ففعل الشكر فيكون
 ثم معطوفا بالفا هو عامل هذا المنقول به الواقع بعد الواو وحذف
 للدلالة عليه ويظهر هذا في جميع الامثلة فتقول في الآية المعنى وما
 يا قبيهم من رسول فيفعلون الا الاستعزاء به وفي الخبر المعنى ما
 ايسى الشيطان من بني ادم من جهة غير النساء ففعل الا ايتيا
 من قبل النساء وحذف فاعطف ومدخولها غير من في
 كلامهم ويكون الفعل موقولا بالمصدر بدو من سابق من المخرج
 المصدر به موجود في كلامهم مطرد او غير مطرد فتأمل وقد
 كبح وجه اخر احسن من هذا وهو ان لا يترك شي ما في الوجه
 المتقدم من التاويل والحذف بل تجعل ذلك الامثلة من باب
 الحال المقدرة لكن على الوجه الذي ارتضاه الرضى وذلك ان تقول
 المعنى ما انعت على زيد الا مقدرا شكره بعد ذلك والمقدرا منقول
 على ان المراد تقدير من قبل الله تعالى فيلزم وقوع متعلقه اذ كل ما
 قدر الله تعالى وقدره وقع حتما فيما كان غرض التكلم او خيارا به كما
 انعم على زيد شكر ولم يتخلف شكره اياه بعد انعامه عليه لزم ان
 يكون الانعام واقفا في حالة تقدير الله تعالى لشكر المنعم عليه اذ
 لا تقدير لذلك لم يقع موقع الشكر بعد الانعام علم المتكلم ان
 انعامه كان واقفا في حال التقدير المشار اليه فاخرج كلامه على هذا
 الصورة واما على الوجه الذي قلناه الرضى فلا يلزم المعنى المراد اذ
 وقوع الانعام في حال ارادة العبد بالمنعم عليه الشكر لا يلزم
 منه وقوع الشكر ليجوز تخلف متعلق الإرادة الحادثة عنها لان
 وقوع شكر العبد بعد الانعام المذكور يقتضي انه كان حاضرا في
 حالة صدور الانعام والله تعالى اعلم قال الش تانبا للمص فقلت
 ما زيدا الا قام لم يجز لونه ليس ما ذكر قلت برده قوله تعالى

ان كل الاكذب الرسل ولا يقال لعلها على اضمار قد لا نقول
 ظاهر اشتراط قد ان تكون صريحة وايضا فاشترط قد للتقرين
 من الحال كما هو وهو غير لا يق في الآية **ومعنى نشدتك الله**
الا فعلت ما اسالك الا فعلك فهو كل صورة صورة
 فكان التباس ان لا يتجى بعده الا ولكنه محمول على معنى النفي قال
 الرضى قولهم نشدتك الله من قولهم نشدته فنشداى ذكرته
 فتذكر فنشد المتعدي الى واحد مطاوع الاول المتعدي الى اثنين
 والمعنى ذكرتك الله بان اقميت عليك به وقلت لك يا الله
 لتفعلن ان تكون نشدتك بمعنى طلبت اى نشدتك الله كقول
 تعالى ابعثكم الهى اى ابعثكم اى طلبت لك الله من بين جميع ما
 يقسم الناس به لوقسم به تعالى عليك ومعنى الوصل الا فعلك
 لتفعلن معنى النفي الذى تضمنه معنى القسم لونه اذا حلفت بغيرك
 بالله فقد ضيق عليه الامر فى فعل مطورك فكانك قلت ما
 اطلب منك الا فعلك ففعلت معنى المصدر مفعولا به لا طلب الذى
 قل عليه نشدتك الله وانما جلسته ففعل ما ضيا المصدر المباعدة
 فى الطلب حتى كان المخاطب فعل ما تطلبه وصار ما ضيا ثم انت
 تخرج عنه فهو مثل رسيق الذين ونادى اصحاب النار وقولهم
 رحلك الله هذا كلوه رحمة الله **ولا يعمل ما بعد الا فيما قبلها**
مطلقا وذلك لونه المستثنى فى حكم الجملة متناقة لونه اقا
 قلت من القوم الذين فكانك قلت وما منهم زيد فكل لا
 يعمل شئ من الجملة المتناقة فى شئ من جملة اخرى لا يعمل ما بعد الا
 فيما قبلها اصلا وقضية هذا انه كان يجب ان لا يعمل ما قبل الا
 فيما بعدها مطلقا فكم استثنى من ذلك صورة الامدوحة لهم
 عن الاعمال التى ذكرها المع بقله **ولا ما قبلها فيما بعدها الا ان**
يكون مستثنى فرغ له العامل كذا قية فالشرح وهو صحيح نحو ما
 قام لازيدا احد **انما** اى المستثنى منه نحو ما قام احد الازيد
 فاضل فان قلت لزم المع ان يحين نحو ما ضرب الازيد عن الاول كل
 من الاسمين مستثنى فلم يخرج عمل ما قبل الا فيما بعدها عما ذكر قلت
 تقدم المسئلة خلافه فيحمل ان يكون المع قايلا بغيرها وقد مر

ان تابعا

ذلك

ذلك قريب فان قلت منع من ذلك انه قدم انه لا يستثنى باداة
 واحدة شيان وصحة هذا التركيب مبنية على هذه القاعدة اذ التقدر
 ما ضرب احد الازيد عما استثنى شيان باداة واحدة قلت قد سبق ان
 مراد المع بذلك لا ينصب على الاستثنا باداة واحدة شيان لما قدمناه هناك
 فقط التمسك بظاهر هذا الكلام **وما ظن من غير الثلاثة معولا لما**
قبلها قدر له عامل نحو قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يحى الهم
 فاسألوا اهل الذكركم كتم لا تعلمون بالبينات والذين قد يظنون ان بالبينات
 ما قبل الا وهو ارسلنا فيلزم علمه في غير الصور الثلاثة فيقدر عامل محذوف
 اى ارسلناهم وهكذا يصنع فى كل صورة يظن فيها مثل ذلك لكن قد
 يستشكل على قولك ما جاء الازيد راجعا اذ فرغ الفعل للفاعل
 والحال جميعا فيكون المع فى جميعا حيث يقول يجوز استثناء
 باداة واحدة فهم هنا لا يقدر فعل البتة وينبغي ان يتبع ذلك
 لونه الاصل خلاف الاضمار ولا يحمل عليه مع عدم الحاجة اليه لاسيما
 وهو مفعول الى غير المقصود **خلاف للكساي فى منصوص** كقول الشاعر
 فاكف الا ما جدد صر يا كساي **ومجرور** كالقبة التى تلوهاها **انما له لونه**
الانباوى فى مرفوع كقوله ترودت من ليلى بتكليم ساعة
 فانه اذ الوضعت ما بى **فصل** فى الكلام على ما شئ وخلا
 وعدا وليس ولا يكون والمستثنى به **يستثنى بحاشى وخلا**
وعلى فخرى **المستثنى** **بالحرف** فاقول قام القوم حاشى زيد
 وخلا بكن وعدا خالدا واذا جردت ضمير المتكلم قلت حاشى وخلا على
 يدرون لونه وقاية كقول الشاعر فى فنية جلا الصليب الهم
 حاشاى الى مسلم معذرة ثم قيل موضعها نصب عن تمام الكلام وقيل
 تنطق بما قبلها من فعل وشبهه على ما هو مقرر فى حروف الجر واستصق
 ابن هشام الاول قال لونه لا تقدر الاضال الى الوساى لا توصل
 سنها الى ما قبل تنزل معناها عن فاشبهت فى عدم التقدية الحرف
 الزائدة ولا نفا بمنزلة الاوهى غير متعلقة وقد نبهنا فى حاشية المعنى
 على ما فى الوجهين من النظر اما الاول فاننا منع ان يكون معنى
 التقدية ما ذكرناه وانما معناها جعل مجرورها مفعولا به لذلك
 الفصل ولا يلزم منه اثبات ذلك المعنى للمجرور بل ايصاله اليه

وهو بعيد لورثك اب محذرين اثبات فعل بلو فاعل وهو غير محذوف
وجزء حرف جز مقدّم وهو نادر واذا قلنا بانها اسم فهل هو مصدر
اراسم فعل صريح ابن الحاجب بالشأن قال ومعنى حاشى لله يرى
الله واللوم نادرة في الفاعل كما في هيئات لما توعده
قال وفهمها الزمخشري براءة الله فيكون مصدرا وهو غلط الظاهر
ولعله انما قصد التنبيه على اسميتها فلو فهمها يرى لتوهم فيها فصل
قلت وكان الحامل لورث الحاجب على الطرف من كونها مصدرا انه
راها مبنية وهذا باعث غير قوي اذ من الممكن ان تكون مبنية
لمشابهة اللفظ ومعنى الحاشى المحرم فيه **وكثر فيها** اى في حاشى
وهو التزييه لا في حاشى الاستثنا **حاشى** محذوف الالف الأخيرة
وكثيرا ما تحذف الالف **وقل حشى** لانه حذف من وسط الكلمة
فلم يقدّموا عليه اقدا مسم على الحذف من الطرف هذا في التزييه
كما قلنا وقد جاء الاستثنا بحشى قليلا كقول الشاعر
• حشى رهط البنى فان فيهم • يحاروا تكلمها الله • قال الشنم ولم
يستثنى حاشى يعنى المحذوف والطرف واعلم ان حاشى المستعمل في الاستثنا
معناها تزييه الاسم الذي بعدها من سوء ذكر في غيره اوفيه فلا يستثنى
بها الا في هذا المعنى ولذلك لا يقال صلى الناس حاشى زيد لغوات معنى
التزييه نص عليه ابن الحاجب وغيره ويزعم ان تزييه شخص
من سوء فينبذ تزييه الله تعالى من سوء ثم يبرون من الرادوا
تزييه على معنى ان الله منزّه عن ان لا يظلم ذلك الشخص ما يصح
فيكون الكد والبلغ قال الله تعالى قلن حاشى لله ما علمنا عليه من سوء
وهما قيل في الاستثنا **ما حاشى** باوخال المصدرية على حاشى
كما دخلوا على خلو وعدا وهذا عند من ممنوع لكن بعضهم اجازوا
على قلة فقال به المسم لوجود السماع الشاهد به **فان**
• رايت الناس ما حاشا قريشا • فانا نحن افضلهم فعلا • قال الشنم
ولم يستثنى حاشى اى واستندك المسم على ذلك بما وقع في مسند ابي امية
الطرسوسى من ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسامة احب الناس الى ما حاشى فاطمة وقبله الشنم
قلت وقدره ابن هشام بان هذا مبنى على ما تروجه المسم من ان

ما حاشى فاطمة من كلامه عليه الصلاة والسلام وهو غلط وانما
هو من كلام الراوى والمعنى انه عليه الصلاة والسلام لم يستثنى فاطمة
ويذكر عليه ان في معجم الطبرانى ما حاشى فاطمة ولا غيرها **وبما**
قيل ايضا الاحاشى وهذا ثبت في بعض النسخ والتم ذكره في
ولم يستثنى انه من كلام المسم في المتن قدل على انه ليس بثابت في
اصله لكن الكاى انما يحيز ذلك في حاشى الجارة يخرجها بالقوم الا
حاشى تريد فيكون تكريرا معنويا الكلمة الاستثنا على سبيل التأكيد
ولا يخلو من نظر ومنع ذلك في حاشى اذا نصبت قال الشنم وحكاها
ايضا ابو الحسن عن العرب ومنعه البصريون مطلقا وحملوا ما ورد
من ذلك على الشذوذ **وليس احاشى مضارع حاشى المستثنى**
بها خلافا للمبرد وقد مضى الكلام عليه **والنصب** في المثال
المشهور كل شى **ما النساء** وذكرهن **بعدها مضرة**
ومعنى المثال ان الرجل يحتل كل شى حتى ياتي ذكر حرمه فلا يحتله
وتمتص منه اى يشق عليه رمسه اى يسير قال الجوهري والنصب
في النساء على الاستثنا اى ما خلا النساء **خلافا لمن اول ما باله** فيكون
النصب بها او بما قبلها بواسطة او باستثنى مضرا في غير ذلك مما مر
ويستثنى بليين ولا يكون فينصبان المستثنى خبرا لونها
يا قيان على علمها المستقر لها قبل الاستثنا بها من رفع الاسم و
نصب الخبر كنه ما مضى معنى الاستثنا فاذا قلت جاء القوم ليس
زيدا رذهب الرهط لا يكون عمرا فالمنصوب بعدها هو خبرها وهو
مستثنى من العام المتقدم فان قلت قول المسم فينصبان المستثنى
يدل على ان النصب مستند الى ليس وهو صحيح والى مجموع لا يكون فلا
المستثنى به وليس ذلك بصحيح وانما الناصب الفصل وحده
ولا يدخل الا في الفصل قلت قوله خبرا يرشد الى ان الناصب
هو الفصل التاسع فقط فيكون ضمير الاثنين من قوله فينصبان
عايد الى ليس ويكون بقرينة قوله خبرا وهذا واضح **واسمها**
بعض مضاف الى ضمير المستثنى منه **لازم الحذف** فعنى
المنا ليس جاء القوم ليس بعضهم زيدا وذهب الرهط لا يكون
بعضهم عمرا وهذا الذى اختار المسم ذهب اليه صاحب البسيط

وفي عبارة المتن تسامح من حيث جعل الاسم لفظه البعض وإنما هو ضمير
عليه ومن حيث عبر عن الإضمار بالحذف ونحوه السابق واسمها ضمير لازم
عائد على بعض مضاف إلى المشتق منه ومن ثم لم يختلف اللفظ بها فيقال
جاءني القوم لا يكون زيدا وهو ليس بغير معروف بالنسبة لا يكون فلو أنه ليس
قلوبه ولو جعل كلهم المصم على الظاهر للزم حذف اسم كان وهو شبهه بالفاعل
فلو يحذف وقبيل الكوفيون إلى أنه مضمير عائد على المصدر المفعول من الفعل
المتقدم فلذلك كان مفردا والتقدير في مثل قاموا ليس زيدا ليس قيامهم
زيد وحذف المضاف الذي هو الخبر وأقيم المضاف إليه مقامه قال الله وقد
يرجعها أحدهما إن فيه وعربى حذف مضاف لم يلفظ به قطا الثاني أنه
لا يطرده تقديره في كل موضع بهلك القوم لقولك ليس زيدا قلت وجه
نالك وهذان تقديرهم لا يؤيد المقصود من الاستثنا فانك إذا قلت قام
القوم لا زيدا فالمقصود إخراج زيد من القوم والحكم عليه بعدم القيام على
ما هو المختار وقولهم إن التقدير ليس قيامهم قيام زيدا لا يفيد ذلك وقد
يجاب عن الثاني من وجهين يرد الله بما استمر فيه قريبا وقيل التقدير
ليس القيام زيدا وقد تقدم المراد في المثال المتقدم وهو القوم أخوتك
ليس زيدا كذا قال الله واستمر جوابه أيضا **وكذا فاعل الإفعال**
الثالثة المتقدمة وهي حاشي وخلو وعدا بعض حذف مضاف إلى ضمير
المشتق منه وينبغي أن يحمل على ما قدمناه ولا يوقف عند ظاهر لما يلزم عليه
من حذف الفاعل لكن المصنف وجه من هذا في الشرح فقال وهذا فيه
لأن قولك قاموا هذا زيدا إن جعل تقديره عدا بعضهم زيدا لم يستقم
أن يراه بالبعث من سوى زيد فيلزم إطلاق البعض على الكل أو الواحد
وهذا وإن صح فلا يجس لقلته في الاستعمال والوجه أن يجعل الفاعل ضمير
المصدر المذكور عليه بالفعل السابق قال الله حاكيا عن غيره وهذا لا
يظهر لاستقصائه بغير القوم أخوتك عدا زيدا لونه لم يتقدم فعله كما يجر
مجره قلت وقد مر للشعر فظهر مرتين والجواب أن قولهم يعود إلى مصدر
الفعل السابق أو اسم كاعله لم يرد به الجرد على ذلك والعمل وإنما سأل
كان ثم فعل ولم يكن ثم فعل أصلا وهذا معلوم قطعا وإنما ذكر ذلك على جهة
المثال تنبيها على كيفية التخرج في غير حيث يفقد الفعل يتصيد الكلام
ما يمكن عبود الضمير عليه ففي مثل القوم أخوتك ليس زيدا يعود على

نسبة الأخيرة الذي تفهمه الكلام السابق والمعنى ليس هو أي نسب
نسب زيد في هذا المضاف على رأي الكوفيين وأقيم المضاف إليه مقامه
وأما على رأي من يقول التقدير في ذلك التركيب ليس القيام زيدا يقول
هنا ليس المنتسب اليك بالرفق زيدا وعلى رأي المصم يعود الضمير في
قوله القوم أخوتك عدا زيدا على الانتساب المفعول من ذلك والمعنى هم
أخوتك جاءوا وانتسابهم ليك بالرفق زيدا فيهم من ذلك أن زيدا
ليس يام وهو المقصود بالو استثنا أدل كان أخا للمخاطب لم يتجاوز
غيره بالانتساب بالأخرة إليه ثم الجمل المذكور المستثناة للو استثنا
وهو ليس ولا يكون وحاشي وخلو وعدا هل لمن محل من الأعراب
أو لا جرد السير في ذلك الأمرين فتارة أجاز كونه في محل نصب على
الحال كأنك قلت مثله قاموا خالين زيدا وعاد من عمر وحاشي خالين
أجاز أن لا يكون لمن محل من الأعراب فيكون متاخرات مخلو وإن افتقرت
من حيث المعنى إلى ما قبله من حيث كن متضمنات للو استثنا فاشبهن
الأمر مع ابن عصفور هذا الثاني **وقد يوصف على رأي المشتق منه**
منكر أو مذهب اللفظية بليس ولا يكون والمراد بالمشتق منه ما
يصح أن يستثنى منه العلم بأن الوستنا والوصف لا يجزمان سا وهذا نظير
اشترطه في الوصف بالآ التي بمعنى غير صحة الوستنا كونه في الشرع بالاصح
فيه الاستثنا فقل لذلك بخي اتنى امرأة ليست بهذا كذا يكون هذا الجاز
ابن عصفور الوصف بذلك حيث لا يصح الاستثنا فتقول أنا في رجال
ليس الزيد من راسي بالمندقات وهو الظاهر ولا وجه لغيره والفرق بين هذا
وبين الوصف بالآ على تقدير صحة اشتراط صلاحية وخوها في الجمل للوستنا
أن أصل الزيد الاستثنا والوصف بها على خلاف القياس فإذا انجزها
عن أصلها من الاستثنا إلى الوصف اشتراطا بقا ما يصح في الصورة كونه
مستثنى منه ليلو يبعد وأما الأصل من كل وجه وأما ليس ولا تكون
فجملتان خبريتان شملتان على ضمير يرجع إلى نكرة قبلها وأصل ذلك أن
يكون وصفا بنفسه لا بالمحل على غيره فلا يشترط له أمر آخر ومن هنا يظهر
أنه لا يتبع هذا الحكم لليس ولا يكون بل خلو وعدا وحاشي كذلك وفي
النهاية لأن اللبان أن شجعه قال بذلك في قوله الأكل شئ ما خلا الله
وإن منع أن يكون ذلك استثنا تقدم وينبغي أن تقدم ما زيدا لو

المصدر الموروث لا يوصف به خلافا للثاني في ممررت برجل ما شئت من رجل
فيطلق ما يلحق الافعال الموصوف بها من ضمير وعلاوة نحو ما جاني
 من رجل ليس نريدا وما انتنى امرأة ليست هذا وقام القوم ليسوا اخوتك
 وذهب التكاثر املك ولا يخفى اذا قلت ما انتنى امرأة ليست فلونه فغناه
 ما انتنى امرأة موصوفة بها فلونه ومظهره ان امرأة موصوفة
 بذلك انتنى وهو نظير الاستثنا وذلك ان النفي انما ينصب على الصفة
 ويبقى ما عد تلك الصفة ثابتا للموصوف المذكور كما في قولك ما انا في
 من رجل صالح ومن لا يعتبر من هذه الصفة ويجعل فلونه مسكوتا
 عنها يقول ايضا ان المستثنى مسكوت عنه غير محكوم عليه بشئ
 فيجوز ان عنده ايضا **فصل في الكلام على غير المستثنى بها**
 ويبيد وسوى ولا سيما **ويستثنى بغير حمل على الالف المثنى** ضروري
 كونه مضافا اليه **معرفة بما له اي المستثنى بعد الاداة الاستثنائية** من
 نصب واجب نحو جاء القوم غير زيد او مخرجها بالنسبة الى الاتباع نحو
 ما جاني القوم غير زيد او مخرج على الاتباع نحو الذي يدلم غير فلان او تارة
 بمامل مفرغ نحو ما قام غير زيد واعلم ان غير الاسم يدل على ذات باعتبار
 معنى هو الخاتمة كقولك منابر فالاصل فيه ان يكون صفة واستعماله
 لذلك تارة يكون باعتبار الخاتمة في الذات نحو ممررت برجل غير زيد و
 تارة باعتبار الخاتمة في الصفة وان كانت الذات واحدة كقولهم دخلت
 بوجه غير الوجه الذي خرجت به ولا يخفى ان المستثنى هو الخاتمة لما
 قبل اداة الاستثنا نفيًا وإثباتًا فلما اجتمع ما بعد غير وما بعد اداة
 الاستثنا في معنى الخاتمة لما قبلها حملت اداة الاستثنا وهي لا في
 الموضع على غير في الصفة كما مر وحملت غير على الوفي الاستثنا في معنى
 الموضع كما نحن فيه ومعنى الحمل انه صار ما بعد الا منابر لما قبلها
 ذاتا او صفة كما بعد غير ولا يعتبر ما يتر له نفيًا وإثباتًا كما كان في اصلها
 وصار ما بعد غير منابر لما قبلها نفيًا وإثباتًا كما بعد الا ولا يعتبر ما يتر
 ذاتا او صفة كما كانت في الاصل الا ان حمل غير على الأكثر من حمل الا على
 غير لان غير الاسم والتصرف في الاسماء اكثر منه في الحروف فوقع غير في
 جميع مواضع الا في المفرغ وغيره والموجب وغيره مؤخر عن المستثنى منه
 ومقدما عليه فاذا حملت الا على غير في الصفة والاحرف لا يقبل الاعراب

بروي حالها المارض لما يسبب الحمل في الوصفية وهو ما تستحقه من
 الاعراب لو كان مانع حرفيتها فجعل ذلك الاعراب على ما بعد الاعرابه واذا
 حملت غير على الا نظرنا فاذا هي اسم يتحمل الاعراب والاسم الواقع بعدها
 الذي صار مستثنى بسبب حملها على الا مشغول يكون مضافا اليه
 فجعل اعراب هذا الاسم الواقع بعدها الذي كان يستحقه لو كان هذا
 المانع على نفس غير على سبيل العارية قال الرضي فعلى هذا التفسير
 لا حاجة الى ان يعتبر لا انتصاب غير في الاستثنا بما قال بعضهم
 لما رأى انتصابه من دون واسطة كما كان في المستثنى بالاول وهو
 انما انتصب بالواسطة حرف لما يشابهته الظرف المبهم بما به
 وانما يحجج الى هذا المذكور لما بينا من ان حركة غير لما بعدها على
 الحقيقة وهي عليها عارية فكان تكون غير هي الواسطة لا انتصاب ما
 بعدها في الحقيقة والدليل على ان الحركة لما بعدها حقيقة جرت العطف
 على محله كما سيأتي نحو ما جاني غير زيد وعمر بالرفع عطفا على محل
 زيد لان المعنى ما جاني الانزيد **ولويحوز فتحها اي فتح غير**
مطلقا اي سورا حقيقت الى معنى او مبنى لتضمن معنى الاخرى
للفرا فانه جرد ذلك معتبرا بهذا العلة قال الرضي ولم يلتفت اليه
 الى ذلك لان ما اضل به من تضمن الحرف عارض غير لازم فلو
 اعتبار به قلت وفيه نظر لان الف لم يقل ذلك بالرأي حتى مر
 قوله بمثل هذا انا كما هاء لغة عن بعض اسد وقضاه وحكي انهم
 يعجزون اذا كانت غير معنى الا تم الكلام ولم يتم **بل تفتح في الرفع**
والجبر ومضائقها الى مبنى كقولهم لم يمنع الشرب منها غير ان يفتح
 حامة في غصون ذات ارقال فجعل الميم البنا مقيدا بالواضحة
 الى مبنى وملة البنا عندها مضائقها الى المبني مع شدة ما فيها من
 الابهام ولم يحصل العلة تضمن معنى الحرف فيه لعدم منه ولكن اذا
 كان الموضع صالحا لا الا كان البنا اقوى لان ما لا يصلح ان يكون
 مستقلا بنا ثير الحكم لا يمتنع ان يكون مرجحا للمقتضى له تقول الميم
 انهم من قول الف لانه لا يشترط للبنا صلاحية الموضع لولا ان
 لونه يشترط بنا المضاف اليه واستدل على انه لا يتوقف البنا على
 تضمن معنى الا بقول الشاعر لذيقيس حين باي غره ملقه بحر اميض اخير

وفيه نظر لأن التفرغ بعد يائي قد وقع كقوله تعالى ربنا الله إلا أن
 يتم نوره ولا فرق في ذلك بين العامل والمفعول **واعتبار المعنى**
في المعطوف على المستثنى بها وبالأجانب مثال ذلك في المستثنى
 بغير ما تقدم التمثيل به من قولك ما جاني غير زيد وهو بالرفع لما كان
 في معنى ما جاني لا يزيد ومنه قول الشاعر لم يبق غير طيرين غلبت
 وموتى في جبال القدر مملوك بريدك بخفض موتى ويرفعه
 والشاهد في رواية الرفع ومثال ذلك في المستثنى بالرفع قول الشاعر
 وما حاج هذا الشوق إلا حامة • تقنت على خضر سمر قيوها •
 • صدوح الضحى مع رفة الخيل لم تزل • تقود الهوى من سعد وقورها •
 تخفض سمر على رفة صفة لحامة وإن كان مرعوبا لما كان الإحاطة بمعنى غير
 حامة قال الشاعر بعد أن ساق مثال اعتبار المعنى في المستثنى بغير ظاهر
 كلام من أن ذلك عطوف على الموضع وذهب التلويح إلى أن ذلك
 من باب التوهم لأن باب العطوف على المحل قلت ظاهر قول المصنف
 اعتبار المعنى يدل على أن المسئلة من باب عطوف التوهم لأن باب
 العطوف على المحل لا سيما وقد فرق بذلك مسألة اعتبار المعنى بعد المستثنى
 بالرفعة لا يتصور فيها العطوف على الموضع البتة **وبما وبها في**
المستثنى المنقطع بيد بالباء الموحدة ويقال بيد بليم فيكون بمنزلة
 غير كذا لخص من أربعة أوجه أنها لا تقع صفة وانها لا يستثنى
 بها في الاتصال وانها لا تضاف إلى غيران وصلتها وانها لا تنقطع عن
 الاضافة **مضافا إلى ان وصلتها** نحو قوله عليه الصلاة والسلام
 انا افصح من نطق بالاضاء بيداني من قريش واسترعت في بني سعد وفي
 البدائع انها في هذا الحديث يعني من أجل والجهد على انها بمعنى غير
 على حد قوله • ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم • من قول من قرأ الكتاب
 ونحو قوله عليه الصلاة والسلام نحن الاخرون السابقون بيد انهم
 اولوا الكتاب من قبلنا وكذا قول الشاعر بيد ان الله فضلكم •
 • فرق من احكام صليبه بالان • هذا هو المشهور اعني استعمالها متلوة بان
 وصلتها وقد استعملت على خلاف ذلك فوقع في بعض طرق الحديث
 الثاني بيد كل امة او قول الكتاب من قبلنا وخرجه المصنف على ان
 الاصل بيدان كل امة او قولنا فحدث ان ويطل عملها واضيفت بيد

الاستثناء

الى

الى الجند والخبر اللذين كانا معولين لأن قال وهذا الحذف نادر وكلمة غير مستعمدة
 في التيسر على حذف ان فاما اختان في المصدرية وشيئين في اللفظ وقد حمل
 على حذف ان قول الزبير رضي الله عنه • ولم لا ينوها حولها الخطبة • كخطبة
 عصفور طم اعلمهم • وما حذفت فيه ان واكتفى بصلتها قوله تعالى ومن آياته
 يريكم الرق حرقا وطما ولا يصل ان يريكم لأن الموضع موضع مبتدأ وخبر من آياته
 ومنه قوله عليه الصلاة والسلام لا يحل لمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحب على
 سبب فرق ثلث الحديث وقوله عليه الصلاة والسلام لا يحل لمرأة تؤمن
 بالله واليوم الآخر تسال طلوق اخوها اراد ان تحب وان تسال قلت كلام
 المصنف وغير متيقن لأن بيدهم معنى غير ما مر ولم يبق دليل ظاهر على التسمية •
 كنت قديما اقول ان قيل بانه حرف استثناء كما لا يبعد حتى وقعت على توضيح
 المصنف الموضع لكلامه على ضرب من شكوك البخاري فوجدته قال فيه والمختار
 مندي في بيده ان تجعل حرف استثناء ويكون التقدير الوكل امة او قولنا
 من قبلنا على معنى لكن لأن معنى الاضمار منها كانه دليل على اسميتها هذا الكلام
 وفيه امر اخر تنبيه له وهو ان يقتضى ما فرق ان تكون الجملة الاسمية الواقعة
 بعدها وهي كل امة او قول الكتاب من قبلنا في محل نصب على الاستثناء المنقطع
 وقد صرح ابن خروف بهذا الذي يلوح من هنا فقال في قوله تعالى است
 عليهم بسطر الا من تولي وكفر فبعده الله المذنب الاكبر من مبتدأ ومندب
 الخبر والجملة في موضع نصب على الاستثناء المنقطع وعلى هذا يرد في الجمل التي
 لها محل من الاضمار الجملة للاستثناء كآية عليه ابن هشام وقد سبق الكلام
 فيه **وتساويها** اي تساوي غيرا **مطلقا سوى** اي في الاستثناء
 نحو قام القوم سوى زبير والمنقطع كقوله لم الق في الدار فانطق سوى
 والوصف كقوله • اساهم بلو • كان فيهم • سوى ما قد اساب بني النضير •
 • والمصنف في الترخ وتساويها ايضا في قبول تأثير المعامل المفعلة رافعة
 وناصبة في نطق ونحو كقوله صلى الله عليه وسلم سالت الله ان يسلط
 على منى عدوا من سوى انفسهم ومن كلامه بمعنى العرب ما انا في سوى
 حكاية الغر • وقعت مبتدأة في قول الشاعر • واذا تباع كرهة او تشتري •
 • فساك يا ايها وانت المشتري • وقد اكثر المصنف من الشاهد على نعمتها
وتنفر سوى بلزوم **الوصاف لفظا** وانفرادها بذلك انا هي النسبة
 الخبير والوفيد كذلك اعني ملازمة للوصاف لفظا **وبوقوعه صلة**

دون شيء قبله اي تنفرد سوى ايضا عن غير بقرعة صلة دون شيء
قبله نحو جاء الذي سواك فيجوز في فصيح الكلام ولو قلت جاء الذي سواك
لم يجز فصيح الا عند الكوفيين كذا قرره الشافعي وكلام المصنف مشكل لانه ان اراد
انه الصلة من غير تقدير شيء اصلا اقتضى انه اسم مفرد موصول به وهو
باطل اذ المفرد لا يقع صلة لغير الالف واللام مع ان سواك لا يكون
صلة الالف واللام البتة وان اراد دون شيء قبله لفظا ولكن قبله
شيء تقديره ما صرح به في الشرح فليس هو صلة بل جزء الصلة ان
قد مررت قبله ومعمول الصلة ان قد ثبت قبله وعلى التقدير الاول
اعني تقديره ابتدا فلما اختص اسم سواك بذلك بل يجوز في غيرها مع اي
بل شرط نحو جاء ابراهيم غير جازل ومع غير اي بشرط طول الصلة نحو جاء
الذي غير ضارب ابوه عمر ومع عدم الطول شاذ عند البصريين
وقياسا عند الكوفيين **والاصح عدم ظرفيته** **ولزومه النصب** والقول
بانها ظرف غير متصرف اي لازم النصب هو مذهب سيبويه وصرح بان استعمالها
على غير ذلك لا يجوز الا في الشعر نحو وما قصدت من اهلها سواك وصرح ايضا
بانها بمعنى غير واعترضه المصنف بان كونها بمعنى غير كما اعترف به يستلزم نفي الظرفية
كما هي شبيهة عن غير فان الظرف في العرف من اساء الزمان والمكان وليس سوى
كذلك فلا يصح كونها ظرفا ولو سلم انه ظرف فلزم لزومه الظرفية وكيف
والشاهد قايمة على خلافه نظرا ونظرا وما ذهب اليه من منقول عن القراء والكثر
النحويين وذهب الرماني وتابعه ابو البقاء العكبري الى ان سوى ظرف متمكن
يستعمل ظرفا كثيرا وغير ظرف قليل وحكي صاحب البسيط عن الكوفيين انها قد يكون
اسما بمنزلة غير فيحصل فيه ثلثة اقوال الاول انها ظرف لا يحصر فاصلا والآخر
وهو قول قول سيبويه انها دايا اسم بمعنى غير وليست ظرفا وهو مذهب المصنف
الثالث انها ظرفا وهو كثير وقد ترد غير ظرف فتكون اسما بمعنى ظرف وهو
مذهب الرماني ومن تابعه قال الشافعي وهذا اقرب الاقوال **وقد تضمن سيبويه**
فيحصر كما يقصر عند كسرها **وقد تفصح فيه** بطفيد على نفع بالنا وهو حسن
لانه انهم انما حيث ينفذ الفتح من السين بان تكون مضمومة او مكسرة لا تكون
ممدودة كما ذكرناه وكلامه يقتضي انه يستثنى بالجميع وقال ابن عصفور لم
يسم الا مشتقا الا بالمكسور السين فان اجيز في غيرها فبالقياس عليها واعلم
ان سوى بحسب السين تكون صفة بمعنى متوسط نحو مكانا سوى اي مكانا يكون

فيما بيننا وبينك ويكون بمعنى القصد والقصد في سري فلو ان اي قصد قصد
وهذا الضرب ما جاز فيه قال الشاعر لا خير في سوى حديقته مدحني
لنفي العشي وفارس الا خراب **ونكون** سوى بالضم صفة للمكان ايضا
وقد قرئت الآية بالرجعيين وتكون سوا بالمذكر كذلك ايضا تقول هذا
مكان سوا بالمذكر المكان المتوسط ومعنى الوسط نحو فالقوة في سوا الخيم
اي في وسطها ويظهر ان هذه كالمركبة اي القوة في متوسط الخيم اي
في المكان المتوسط من جهاتها ومعنى مستوسط سوا العاكف في بلاد
وهو رتب برجل سوا والعدم يحسن سوا فان رفته وجب ان تاتي
بقوات هو كذا في امالي ابن الجهم وتقول هذا درهم سوا فيكون معنى
تمام **وقد يقال ليس الا وليس غير بالضم وغير بالفتح اذا فهم**
المعنى يعني انه يحذف المستثنى بشرطين فهم المعنى وكون اداة
الاستثنا الا او غير او شرط ثالث وهو تقدم ليس عليها هل
تسبق لذلك او يقوم لا يكون تقادما على المعنى ولا خفيا
على الراجح وكذلك اختلفوا هل يجب الحذف بعد غير عند وجوب
الشرطين اوخيرين او يحذف الذكر لا تضي على الجواز وغيره على الوجوب
وقد سأل بعض الطلبة فقال اذا قيل قبضت عشرة ليس الا او ليس
غير فالتقدير كما قالوا ليس الا اياها وليس غيرها فيكون فكيف يكون
المستثنى عين المستثنى منه وجوابه ان المعنى ليس المقبوض شيئا الا
اياه او ليس غيرها فاضم اسم ليس عايدا على المقبوض المعلوم من قبضت
وحذف خبرها للتفريع وهذا اسم عام يشمل كل عدد قليل كان او كثيرا
وكذا في جاني آخرتك ليس الا لكن اسم ليس هنا ضمير اسم الفاعل وسر
ذلك ان الاسم العام فاعل في هذا المثال ومفعول في الذي قبله
وقد يتوب يقال قبضت عشرة ليس غير بالفتح والتنوين
وليس غير بالضم والتنوين وعلمها فاعلم ان اعرابية لون التنوين اما
للتوكيد فلا يلحق الا المعربات او للمعرب فكان للضاف اليه مذكورا
اذا لم ينرب فان ضمت فقال للمبرد والمتأخرون انها ضمة بنا لا
اعراب وان غير اشبهت بالغايات كقيل وبعد فعلى هذا يجتمعا
ان يكون اسم ليس ويحتمل ان يكون خبرها وقال الاخفش هي ضمة
اعراب لا بنا لانه ليس باسم زمان كقيل وبعد ولا مكان كقوف

وتحت وانما هو بمنزلة كل بعض لكن حذف المضاف وهو من المثنى
 كقراءة بعضهم لله الامر من قبل ومن بعد بالكسر من غير تنوين اي من
 قبل الضم ومن بعد وان تحت فقالوا على ايمان الاسم اي ليس
 المختص من غيرها الوان المضاف حذف لفظ لا مية كما مر وعليه الفقه
 اعربية قلت وقد سبق ان غير قد تبين على الفتح مع اضافته الى
 مفرد فلم لا يجوز ان يكون الفتح بناء عليه والحروف تحتمل ان
 يكون الاسم والخبر **وقد يقال ليس غير** بالضم فيكون الخبر محذورا
وعينه بالفتح فيكون الاسم محذورا **ولم يكن غير** وغيره بالضم
 والفتح فلا يتعين ليس شرطا للتفسير عن هذا المعنى بل يشترط في ذلك
 لم يكن ولا يكون حذف المستثنى واجبا **وقال لا خفيش** وتفسير
 المسموع عن هذا بقوله وقد يقال يقتضي قلته مع كونه هو الاصل
 لكن ذلك ليس بمستنكر فقد تكرر الواصل البتة فلا خير في ان يقال
 والمذكر في ذلك السماع وقوله وغيره بالتذكير يعني اذا كان المقدم
 مذكرا كقولك قبضت الفا ولا مزيدا اختصا من المسئلة بالتذكير
 بل التاميز كذلك حين يتقدم المورث نحو قبضت مائة عشرة
 او نحو ذلك **والمذكور بعد كاسيا منه على اوليئيه بالحكم**
 وذلك مناف للرواية لانه اخرج والمذكور بعدها داخل والحق
 من المقدم بالحكم **لا مستثنى** خلوا بالكوفيين والفاص والزجاج
 والفاص من وجهه انه مخرج عما قبله من حيث اوليئيه بالحكم
 المتقدم واعلم ان سيبا من كاسيا اسم بمنزلة مثل زنا ومعنى وعينه
 في الواصل والا انها قلت يا لوجهاها ساكنة مع الياء المتاخمة
 كقولك وتشريد يايه رد خوله لا عليه رد خوله الوان على كراجه
 قال ثعلب من استعماله على خلاف ما جاء في قوله ولا سيبا يوم بداه
 فهو مخفى هذا كلامه وسياتي في الاصل خلاف هذا وفي الهيئات للفارسي
 اذا قيل قام كاسيا مزيد فلو ملة وسي حال اي قاما غير ما ثلثين لمزيد
 في القيام وكررا بن هشام هذا الكلام في كتبه ما يلو له كان كما ذكر لا متنع
 دخول الواو اذ هي لا تدخل على الحال المفرد ولو جوب تكرار الا اذ هو واجب
 مع الحال المفردة كما في قولك رايت زيدا لمثل عمرو ولا مثل خالد
 واجبت عن شقي اعتراضه في حاشيتي على المعنى اما عن الاول

في التزام

في التزام امتناع دخول الواو عند اعتقادنا فيه انه منصوب على الحال ودخولها
 في قولك قاما ولا سيبا مزيد لا يريد لون سيبا كما تكون حاله هو اسم كالتبريد
 والخبر محذوف فلم يلزم ح دخول والحال على اسم مفرد واما عن الثاني في التزام
 وجوب التكرار وقد وجد معنى وان انتفى لفظا والتكرار اللفظي ليس بشرط
 على ما ذهب اليه الزمخشري في قوله تعالى فلا اتقوا العقبة انه في معنى طوافك
 رقيقة ولا اطعم مكيئا ووجه ذلك هنا ان قولك قام القوم لا ما تدين
 زيدا في معنى قولك لا ما ربي لزيد في حكم القيام ولا اولى به منه وانما هو
 اولى به منهم بذلك على ما يفهم من ان المذكور بعد كاسيا اولى بالحكم وهو
 غير الفاعل من اسم كالتبريد **فان جرس** الاسم المذكور بعد كاسيا **فان جرس**
وما زائدة وهذا راجع الوجه **لان رفع خبر مبتدا محذوف** وينبغي ان
 يكون المحذوف واجبا لونه كذلك سمع وهو ظاهر قوله وقول غير **وما يحكي الذي**
 او نكح موصوفه بالجملة قال التقدير في مثل قول امر القيس ولا سيبا يوم بداه
 ولا مثل يوم ان جرس اليوم او لا مثل اليوم الذي هو يوم ان رفع وجعلنا ما
 موصولة او لا مثل شيء هو يوم ان جعلنا ما نكرة موصوفة وبضعف القول
 بموصولية ما في نحو كاسيا زيد حذف العايد المرفوع مع عدم الطول والظهور
 ما على ان يعقل وعلى كل من وجهي الرفع والخبر مفتحة بنى اعراب لونه مضاف
 ولم يتعرب من المصنوع الواقع بعدها وهو تارة يكون نكرة وتارة يكون مفرد
 فاما نصبه اذا كان نكرة فمثل التمييز كما يقع التمييز بعد مثل نحو قوله ولينا
 بمنزلة مددا وما كاذب عن الرضا والفتحة بنا مثلها في لا رجل وما انتصاب
 المعرفة نحو ولا سيبا زيد فنه الجهمي وقال ابن الدرهان لا اعرف له وجه
 ووجهه بعضهم بان ما كاذب ولا سيبا تزلت منزله الوافي الاستشهاد بنصب
 على الاستشهاد المنقطع **وقد توصل بنظر** كقولك يحكي الاعشاك عند
 واجب التنقل ولا سيبا يوم الجملة ومنه قول الشاعر يسر الكرم الحمد كاسيا الذي
 شهادة من في خيرة يتقلب **او جملة فعلية** كقولك يحكي كلوك زيدا
 كاسيا تعطيته ومنه قوله فق الناس في البحر كاسيا ينيلك من ذي الجلال والهي
 واما وصلها بالجملة الاسمية فذلك هو الغالب وهذه مسئلة تحتاج الى بيان
 متى يكون وصل الموصولة بالاسمية غالبا وبالظرف والفعلية نادرا فاق
 الشئ وجاء بعد كاسيا الجملة الشرطية وعليه فاكافه وما يوجد في
 كلام المصنفين من قولهم كاسيا ولا مر كذا تركيب غير عزي قال الرضي

ولا سيبا

ولا اعلم من اين اخذ وقد يحذف ما بعد لاسيما على حله بمعنى خصوص صاوي
منصوب المحل على انه مفعول مطلق وذلك كالم في باب الاختصاص من نقل
نحو ايها الرجل من باب النداء الى باب الاختصاص بجامع بينهما معنى فصل
في نحو انا افضل كذا ايها الرجل منصوب المحل على الحال مع بقاء ظاهرهم على الحالة
التي كان عليها في النداء من ضم اي ورفع الرجل كذا لاسيما ههنا يكون باقي
على نصبه الذي كان له في الاصل حين كان اسم التبريد مع كونه منصوب المحل على
المصدر لقيامه مقام مفعول صاوا فاذا قلت احب زيدا ولاسيما اركبا فهو بمعنى
وخصوصا اركبا في اركبا حال من مفعول الفعل المقدرا في اخصه بزيادة المحبة
فخصوصا اركبا وكذا في احبه ولاسيما وهو اركب وكذلك قولك احبه لاسيما
ان اركب اي خصوص ما ان ركب وجواب الشرط مدلول عليه بما ملخصه صاوي
ان ركب اخصه بزيادة المحبة ويجوز ان يجعل معنى المصدر اللزوم اي اخصا
فيكون معنى وخصوصا اركبا اي ويختص بفضل محبة اركبا وعلى هذا ينبغي ان
يؤول ما ذكره الرضخا في قوله ان فلانا كثرتم لاسيما اذا جعلته ان انيته فاعل
اي يختص بزيادة الكرم اخصا ما في حال تعدد ويجوز ان يؤول قبل لاسيما
اذا جعلته بمعنى المصدر وهم جميعها الا ان يجيء اكثر وهو اخصا منه كما في قوله
فانت طاروق والطاروق البتة اذ هي مع ما بعدها بتقديم حلة مستقلة ويجوز
ان تكون عاطفة للاول والاولى واغرب هذا كلامه وقد ريت اشتد على الحكم بحجة
ما جله التمر كيا غير منى **وقد يقال لاسيما بالتحقيق** وحذف الواو
كقوله **فهم بالعقود** وبالياء **لاسيما** عقد وفأبه من اعظم القرب وفيه
هذا فعل امر من وفي وفي وانما كتب بالها اعتبار بحاله عند الوقف فانه كذلك
يوقف عليه واما عند المواصل فلها النفا وان ثبتت خطا وتحيين من حذف
يايه الاولى فيكون محذوف العين كس ولا يجعل محذوف اللام كيد ودم لان
ذلك يستدعي ان اليا بقيت ساكنة بناء على ترك الاعتداء بما من الحذف وان
تحرر كما لا نرى قد صارت اخر الاسم رة لك تكلف لا سوجب له وحكي الرضى ان يقال
سيما بالتحقيق والتحقيق مع حذف لا ولم اقف عليه من غير جهة ولو جدد
في كلام المتأخرين من علماء النجوم وهو بعيد فينبغي تحريم وفي كلامهم التمس فيما ظاهرا
النقل عن الشيخ اثير الدين الى حيان ما نصه وما يوجد في كلام المولدين
محذوف لا فلو يوجد الا في كلام من لا يخرج بكلامه **وقد يقال ايضا لاسيما**
بمعنى لاسيما والطاروق يدك على جوار النفع والجهر بها في لاسيما والله تعالى اعلم

بالصواب

بالصواب **باب** **الحال وهو ما دل على هيئة وصاحبها** متضمنا
ما فيه معنى في غير تابع ولا عهدة فتقوله ما دل على هيئة جسي يشل الحال
وغيرها كبعض الافعال نحو ترجع وانكأ وبعض الرسا كرجع القهقري وبعض النصار
نحو زيدا متكى وبعض النعوت نحو مرت برجل ركب فخرج بقوله ركبها النفل
واسماء الوجدات وخرج بقوله متضمنا ما فيه معنى في نحو بيت صومعة و
بتحصيل معنى في ما تضمنه المذكور ما معنى في لجزءه لاجزء فهو به
نحو دخلت الحمام فليس بعض الحمام اولى بغى من بعض بخلاف قولك جئت
ماشيا وزيدا متكى ومررت برجل متكى فان معناه جئت في حال
مشى وزيدا في حال انكأ ومررت برجل في حال انكأ فمعنى في تختص
بالمصدر الذي هو جزء مفهوم المذكور فشارك الحال في هذا المعنى بعض
الانخبار وبعض النعوت فخرج بقوله غير تابع ولا عهدة كذا قرره المصنف
وتبعه البه حاكيا عنه انه قال ولا يصح على هذا بما لا يجوز حذفه
من الاحوال نحو ضرب زيدا قايما فيطى بذلك انه صار عهدة لون العهدة
في الوصل لورح ما عدم الاستغناء عنه اصيل لا عارض والفضلة ما جاوز
الاستغناء عنه اصيل لا عارض والحال في المثل المذكورة من الثاني
لا من الاول قلت المتبادر الى الذهن من الهيئة الشكل والصورة المحسوسة
المشاهدة وعلى ذلك فيخرج نحو تكلم صاوقا ومات مسلما وعاش
كاظرا فلا ينبغي التعريف فان امرجيد بالهيئة الهيئة فلم عدل عنها
مع انها اوضح للامركه لكنه لا يصح قول المصنف انه يشل نحو القهقري ونحو
الصومعة والحمام ايضا فالحال في خرجا زيدا والشمس طالعة خارجة
عن التعريف **وحقه النصب** كما يبر الفضل **وقد يجرب**
زائدة ان نفي عامله وقد اشار المصنف الى هذا القيد فيما مر كقوله
فارجعت غايبة ركب . حكيم بن المسيب متنهاها . وقول الآخر
كانت وهي الى بأساء واهة . فما انبثت بمزود ولا كل . وقدم
في اخر باب الافعال الرافعة الاسم الناصبة الخبير قدح ابي حيان
في الاستدلال بهذين البيتين وتخرج اياها على وجه اخر ومناخنة
ابن هشام له في بعض ذلك فارجع من هناك وانما جازم بالباء
الآية من حيث هو خبر في المعنى وانما اشترط هو تقدم النفي لوت
ذلك يشترط في الخبر ايضا وانما قل الجرح هنا بالباء فخصا لرتبة المشبه

عن رتبة المشبه به على انه وقع في البحر المحيط لاني جيان في قوله تعالى
 والله يوزق من يشاء بغير حساب انه يجوز كون الجار والمجرور راجعا
 للفعل والفاعل والمفعول والتقدير ما رزقا غير ذي حساب او يوزق
 غير محاسب للرزق او يوزق من يشاء غير محاسب ذلك للتردد
 كما قال وعليه فالبا، واحدة في الحال وصاحبها مختلف اما على الاول
 فهو ضمير الرزق على انه مفعول مطلق والتقدير يوزقه اي الرزق وما
 على الاخرين فهو ضمير الفاعل والمفعول وذلك دليل على ان هذا القليل
 لا يشترط النفي واضعف من الاول لو شتاله على ما اشتمل عليه الاخر ان
 من زيادة الباء وتقدر المفعول المطلق كما قلنا وعلى تقدير مضاف اي
 غير ذي حساب واقاسم ما ذكره المصنف من زيادة الباء في الحال المنفي
 عاملها لم يكن لاهل اللغة دليل في قوله فقد كذب الرافض ما تحت عندهم
 مبيلى ولا ارسلهم برسول على ان الرسول استعمل بمعنى الرسالة وبعد
 قولهم ان فعولا بفتح الفاء في المصادره ناو ربل رسول صفة هي
 حال من المفعول لان فعولا ياتي للجماعة والاشياء كما يحى للواحد قال
 تعالى انا رسول ربك **واشتقاقه وانتقاله غالبا لان الزمان**
 فقد ورد في فصيح الكلام غير مشتق كقوله تعالى فانقر وانبات وانقر
 جميعا وغير مشتق كقوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا ومن امثلة ست
 هذا غامك حديد وهذا جيت خزا فاجتمع فيها الجود والوزم قال
 المم وانما كان جديرا بوزنه مشتقا وغير مشتق ومتقار وغير
 منتقل لونه خبر في المعنى والخبر لا يجري فيه **ويغنى عن اشتقاقه**
وصفه وهذا المروف عندهم بالحال المرئيه وهو اسم جامد موصوف
 بصفه هي حال في الحقيقة فكان الاسم الجامد وطأت به لما هو
 حال في الحقيقة لمجئته قبلها موصوفا لها كقوله تعالى فتمثل لها بشر
 سويا وقوله تعالى انا انزلناه قرانا عربيا **او تقدير مضاف**
قبله كقول العرب وقع المصطرعان عدلى بغير اي مثل عدلى بغير
 وقول بعض اصحاب امير المؤمنين على رضى الله عنه يوم صفين ج
 فبا بالنا اسد العرب وما بالنا اليوم شاة الخنف اي مثل اسد
 العرب ومثل شاة الخنف وعليه قول المتنبي بدت قرا وطان خطبا
 وفاحت عنبر ودرنت غزلا اي مثل قس ويجوز ان يكون المنصرف

في هذه الاشياء ما يجمع كونه هينة لما قبله اي وقع المصطرعان متاقلين
 وما بالنا اسد الخنا واليوم ضمنا فادرت مضية ومخدة لك وهذا
 لوزم المصطرعان ما اشتبه معنى كالوصف المفيد لذلك المعنى كقولهم لكل
 في عوف موسى اي لكل جيان قهرا **او لا لئلا على فاعله** نحو بته بيدا
 بيد اي متعاضدين ومعناه الحقيقي غير مراد ونحو كلفه فاه الى في اي
 متسافين **او سمر** نحو بته الشاة شاة بدهم واشترت البس
 تعين من بدهم اي مستطاب هذا التقييد ونحو الرض وتقدر صفه اي
 ويكون الحال اذ ذاك جملة **او من تبيي** نحو خذ ظن رجلا رجلا اي تبيين
 على هذا النمط وعلمه الخمر بابا اي مفعولا قال ابو جيان واتصاف الثاني
 بالعامل في الاول لكون الجميع الحال قلت العامل ما به يتقوم المعنى المتعاضدين
 والمعنى المتعاضدين للفراب هنا هو الحالىة وهي ان تكون لجميع الجزئ
 فعل العامل في الجزئ مشكل لونه عمل في غير ما يقتضيه المعنى المستند للوزم
 قال قلت يرد في مثل الرمان طر جامض قلت التزم اشكاله ايضا ينظر
 فيه وقال الزجاج انتصب الثاني على انه تأكيد والحال هو الاول وكانت
 راي ان بابا الاول بمعنى مرتبا فجل الثاني تأكيد لا يرد ان الثاني خبر صلح
 للسقوط فهو موصوف لونه ان يقول انما التزم ذكر وان كان تأكيد
 لان ذكر اماره على المعنى الذي قصد بالاول ورجب شئ لا يلزم ابتداء
 لعارض وقال ابن الفصح الثاني متعاضد على انه صفه للاول وكان التقدير عند
 بابا سابق باب ثم حذف المضاف كما صح عند الخليل عبرت برجل زهير على تقدير
 شئ وجاز يذره على ذلك عند وعند غيره وقال ابو على الوسم الثاني
 بابا الاول ولم يظفر على وجهه فامله **او اصاله** نحو اسجدت خلق طينا
 وهذا جيت خزا **او تفرع** نحو هذا حديدك خاتما **او تنوع** نحو هذا تترك
 شهريرا بشين مضمومة او مكسورة مع الاجسام ولاهلال والوصف لوقال
او نوع او طود وقع فيه تفصيل نحو هذا جسر الطيب منه طبا وبقي
 عليه او وقومه مصدرا نحو طلع بفتة وجاء سرعة وركضا ولا يقال
 تركه لونه غير قياسي لونا فنقول فاه الى في غير قياسي وقدة كره **وجعل**
فاه حالي من كلمته فاه الى في اولي ان يكون اصله جاعلا
فاه الى في اولي فيه الى في الاول وهو كونه حالاً مذهب ست لونه
 واقع موقع متافها والى في عنده تبيين مثل لك بعد سقيا فان رفعت

فالنظر غير واجب الرفع ان قدمت المرفوع لان التبع لا يستقيم وان قدمت
 فاه الى في كلته لم يكن لذلك مانع عندي وكذا البصريين ومنه الكوفيون
 وبعض البصريين وان قدمت مع الرفع فالكوفيون على المنع ايضا قال ابن
 لا احفظ فيه نصا عن البصريين وقال ابن هشام القياس الجوزي
 والثاني هو جمل فاه الى في مفعول لا يفعل محذوف هو الحال في الحقيقة
 اي جمل فاه الى في هو مذهب الكوفيين وهذه السير في با مشاع كلته
 وجهه الى وجهي وعينه الى عيني ولو كان على الرفع لكان عتق الثالث
 وهذان اصله كلته من فيه الى في محذوف حرف الجر فانصب ما كان
 مجرورا به هو مذهب الرضائي وروى المبرد بانه تقدير لا يفعل اذا
 الانسان لا يتكلم من في غير وقد يحاط بانه من القلب لعدم الالباس
 وذكرا للمع في التوضيح قول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان ابنه يسأل
 الله صلى الله عليه وسلم فاه الى في فقال يحتمل ثلوثا وجه وذكرا للمذهب
 الثلثة مورد الها على انها اختلافات ووجه لا مذهب فدل ذلك
 على امرين احدهما ان قوله هنا اولي معناه ان الجميع عنده جائز وان
 بعض الوجه خير من باقيها الا ان احدها عنده متعين فكانه
 اختار الاول لان مجاز التاويل ليس على من يجاز المحذوف والتقدير
 والثاني ان الذي قد مر من قدر يكون قاله في مثل كلام ابن مسعود
 وذلك واضح لا اشكال فيه بخلافه في المثال لكن تصححه في المتن
 بالمثل الى هذا الاحتمال **ولا يخاص عليه** وان سمع حاذيته
 ركبتي الى ركبتيه وجاورته متره الى منزلي وناضلته قوته عن
 قوتي وكل هذا خارج عن قياس الحال من وجهي التعريف والوجود
 وايضا فهو معدول به عن ظاهره من الارتفاع بالابتداء الى الحال في
 الحقيقة مجمع فاه الى في القياس جملة مع ما بعد مبتدأ وخبره
 جمل الجملة حالا فلذلك قال انه لا يقاس عليه **خلاف هشام** فانه
 اجاز القياس على ذلك وينبغي لبقية الكوفيين ان يوافقوا
 هشاما في اجازة القياس عليه لانهم لا يرونه حالا جامدا اقيمت
 مقام المشتق كما يراه جمهور البصريين ولا تنسأ فيه محذوف الجار كما يراه
 الرضائي بل يرونه مفعولا محذوف عامله وذلك يقال بقياسه اذا فهم
 المعنى ولو ادعوا فهم المعنى لم يصح منهم دعوى **فصل**

في الكلام على الحال باعتبار التكرير والتعريف **الحال واجب التكرير** وهذا
 الاصل لان المقصود بيان الهيئة والهيئة تحصل بالتكرير كما تحصل بالمعرفة
 الزمان اولي تحتهما وتكونها الاصل **وقد يجيء معرفة** اي على صورة المعرفة
بالأداة كقول البيهقي فاسلم بالمرأى ولم يذرها ولم يشفق على
 نفسي **الحال** المراد الاثر عام والضيق في اسلم بالمرأى والضيق
 مصدر قولك نفسي البعير اذا لم يتم شربه وكذا نفسي الانسان اذا
 لم يتم مراده ما خرج من نفسي الله عيشه تنغيصا اي كره والدخال
 في الورد ان يشرب البعير ثم يرد من العطش الى الحوض ويدخل بيت
 بيزم عطشا في ليس منه فانه من تمام شربه وفي تخرج مثله ذلك
 باعتبار الاعراب ثلثه اقوال احدها ان الاسم المنصوب ليس بحال
 في الحقيقة وانما الحال عامله وهو الفعل المقدار اي تعترك المرأى
 قاله الفانسي الثاني مثله الزمان المقدار اسم كاضل اي معتركة المرأى
 وعلى هذين القولين قال في المرأى التعريف الحقيقة الثالث ان
 المذكور ليس منصوبا بمقدار كاضل ولا اسم فاعل وانما وقع موقع اسم فاعل
 منتصب على الحال قاله جماعة وزعم ابن خلدون انه مذهب من فيكون المرأى
 واقام مع معتركة والظاهر ان ال على هذا القول نزيدة ومن ثم ولنا قول المع
 معرفة بان معناه على صورة معرفة **وبالاضافة** اي معرفة فاه الى في
 صورة معرفة بها نحو ضربت نريدا وحده فهذا وان كان معرفة في اللفظ
 الا انه في معنى قولك منفردا قال ابن الحاجب في شرح للفصل ولا يصدق ان
 الشيء يكون لفظا للمعرفة ومعناه التكرير بدليل قولهم ضربت رجلا مثلك
 وضارب نريد وحده يحتمل ان يكون مصدرا محذوف الزايد اصله ايجادا
 قال صاحب الصحاح تقول رايته وحده وهو منصوب عند أهل البصرة
 على المصدر في كل حال كانت قلت اوجدة برويته ايجادا اي لم ابر غير ثم
 وضعت وحده هذا الموضع وقال ابو العباس يحتمل وجه اخر وهو ان يكون
 الرجل في نفسه منفردا كانت قلت رايته رجلا منفردا انفرادا ثم وضعت
 وحده موضعه قلت فهو على الاول حال من الفاعل والاصل رايته زيد ايجادا
 له برويته اياه وهو على الثاني حال من المفعول وينبغي ان يذوق ذلك
 وحده وحده وحده فقد جاء ذلك فليس مصدرا محذوف الزايد
ومنه اي من المرفوع بالاضافة اي الحاي على صورة المعرفة **بما عند**

الحجازيين من ثلوثه العشرة مصانفا الى ضمير بالتقدم نحوها القدم
ثلوثتهم وجاوا عشرتهم وما بينهما من الالفاظ الستة فينصبون ذلك
كله على الحال وان كانت واردة على صيغة المرفوع بلاضافة لوقوعها
موقع النكر اى معدودين بهذا العدد قال الشافعي ومذهبنا في
هذا المذهب في وجه من انه اسم موضوع موضع المصدر الموضوع
موضع الحال كانك قلت مثلثين وذهب يونس الى انه في الاصل
صفة فيكون حالا بنفسه وذهب بانه لا يقع صفة الا نكرة وفيه نظر
وذهب المبرد الى انه يقدر من لفظ الثلوث فصل فتقول مررت بالقدم
فتلثتهم قلت ولم يخرجني لي تنزيل هذا المذهب على المقصود من هذا
التركيب فتامله **في بحصوله التجميع** فيكون في اعراب
المتبوع رفعا ونصبا وجر واجازة المص في الكافية وشرحا ان يكون
بدلا والظاهر ما ذكره هنا وهو قول الخويجي لان بدل الكل لا يحتاج
الى ضمير يرجع الى المبدل منه والمتكيد المعنوي يستوجب الضمير وقد
اجمعوا هنا على الضمير اذا اتبعوا وهل ثم فرق في المعنى بين جعل
الاعداد حالا فتقول الحجازيون وجعلها تركيدا كما تفعله التجميع
ظاهر كلام المص في الشرح يقتضي ان المعنى فيها واحد فانه قد
النصب عند الحجازيين على تقدير جميعا ويرفعه التجميع على
تقدير جميعهم فيظهر ان الفرق عنده الامن جهة الصانع **وقد**
يعامل بالماثلين الحالية والتاكيد به **مركب العدد** نحو
رايت الرجال خمسة عشرهم فيجوز ان يكون منصوبا على الحال
والتاكيد فان قلت كيف يطلع على هذا والعال على الاضاف
البناء فلا يعلم هل اتبعوا او نصبوا قلت لا يخفى انه يحمل كلام
من تكلم بذلك على ما ظهر من لفظه في الكلمة العربية فمن ثم يعلم
ذلك **وقضهم بقضيتهم** اى منتصب على الحالية قال الرضي
والاولى ان يقال المصدر بمعنى اسم الفاعل اى قاضهم بقضيتهم
اى مع مقضوهم اى كاسرهم مع مكسورهم لان مع الازحام كاسرا
ومكسورا ولا اصل فيه ان يكون قضهم مبتدأ وقضيتهم خبر
ومعناه كافة فلما قامت الجملة مقام المفرد اعرب ما قبل الاعراب
منها وهو الجز الاول اعرب المفرد ويعامل ايضا بالتاكيد فتقول

بما القوم قضهم بقضيتهم رفعا ورايت القوم قضهم بقضيتهم
نصبا ومررت بالقدم قضهم بقضيتهم جرا **وقد نجي المولى بنكر**
على كقولهم جات الخيل بدار فبداد علم جنس ووقع حالا لتأوله
بنكره كانهم والوجات الخيل مشددة وقد نفي المص هنا على شيىء الثاني
والقلة فدل ان التوحيين السابقين لا فله فيها وعلم ان الونج كلام موصولة
فان قوله قد نجي المولى بنكره على يدك على ان ما تقدم ذكره موصول بنكره
فصل في الكلام على المصدر حيث يقع حالا ان وقع مصدر
موضع الحال فهو حال لا موصول حال محذوف خلوها للمبرد لا الضمير
وقد ان مثل قوله تعالى ثم ادعهم يا ايها النبيك سعياد دعهم نحوها وطها ودعهم
جها وراى حال العرب قتلته صبرا واقية فجاء وانيت وكذا وجية شيئا
وسرت اليه عدوا وهو كثير فالجاء موصول المصدر في ذلك كله وقع موقع
الحال لا موصول لشي محذوف ويدل على ذلك وقوعه ضميرا وانما محذوف
صوم وهذا رجل عدو ولا يمكن في ذلك تقدير عامل فكذا ينبغي هنا وحل بها
الناس ذلك كله على حذف مضاف اى اتيان سعي ودع آخره ولجمع
جها وقاتل صبرا ولقاء فجاء واتيان وكفى وجى شي وسير عدوك
يقدر مع المصدر المرفوع فيقصد في ارسالها المراك ارسال المراك وفي
جهده طلب جهده وفي قام زيدا وحده قيام وحده وفي جاءوا المصاع
الغير جى الجا الغير وفي دخلوا الاول فالاول ودخلوا الاول فالاول وفي
كلمته فاه الى في كلامه فيه قال ابن هشام وهذا تقدير حسن سهل ولم
يتبرح المص الى ذلك وحكى مذهب الاخفش والمبرد وهذا للنصب في ذلك
مفسد مطلق لئلا يقدركم في الجملة الفعلية هي الحال والتقدير قتلته صبرا
صبرا وكذا سائرهما وكان ينبغي ان قدرة ذلك ان يجري بينهم الخلاف هل يقيد
المحذوف جملة او مفردا وكان الاخفش للمص ان يقول لا موصول للحال محذوف
لينص على حقيقة نوع الموصول واعتزى في شرحه على مذهب المبرد والوضوح
بانه ان كان الدليل على الفصل المضم لفظ المصدر المنسوب فينبغي ان يجيزوا
ذلك في كل مصدره فصل ولا يقتصر على السماع ولا يمكن ان يضم الفصل الاول
لان الفصل لا يدل على الصبر ولا القاء على الفجاء ولا الاتيان على التركيب قال
الشافعي وذهب الكوفيون الى انها مفاعيل مطلقة منصوبة بالفصل المتقدم
وانت في موضع الحال لان قتلته صبرا فكذا باقية قلت عليه مع ظاهر

اذ الصبر على القتل هو الحبس عليه فاذا قتل اعم من الصبر عليه لانه
 تارة يكون معه وتارة بدونه فكيف يكون معنى قتله صبره **ولا يطرده**
فيما هو نوع للمعامل بحريته سرعة وتميله للنوع بالسرعة مناف
 لرد على من قال في ضربته تاديبا ان تاديبا نوع بانه لو قيل كل تاديب
 ضرب لم يصح وهذا ايضا لو قلت كل سرعة اتيان لم يصح **خلافا للبر**
 فانه طرده ذلك وجوز القياس عليه واستشكل بان الحال تقتضي المعنى
 فكلا يطرده معنى النعت بالمصدر لا يطرده وقوع الحال به قال ابن هشام و
 الذي يظهر لانه مطرد في النوى وغيره كما يطرده وقوع المصدر في غير الحال
 اشبه بالخبر من النعت مع ان شبهة بكل منهما انا هو من حيث المعنى اما
 شبهة بالخبر فلان قولك جاء زيد راكبا اثبات لركوب زيد كما في زيد راكب
 الا انه في الحال على سبيل التسمية وفي الخبر على سبيل الاستقلال واما شبهة
 بالنعت فالوان التركيب المذكور في معنى جاء زيد راكب ففي المعنى كانت
 بالنسبة الى المنعوت الا ان المقصود في الحال كون صاحبه على هذا الوصف
 حال مباشرة الفعل فهو قيد للفعل وبيان الكيفية وقرينة بخلاف
 النعت فانه لا يقصد به ذلك بل مجرد انتصاف المنعوت به فاذا كان
 كذلك فنابن اشتد شبهة بالخبر دون النعت قلت يمكن ان يوجه
 بما قاله السكاكي في حاشي المقتضب من ان حكم الحال مع ذي الحال ابد نظير
 حكم الخبر مع الخبر عنه الا انك اذا اقيمت هو من قولك هو الحق بيننا
 بقول الحق مجتهد وجاء في قولك جاء زيد راكبا بقى زيد راكب وضرب
 في قولك ضربت اللص مكثرا بقى اللص مكثرا فيجوز الحال في الحال
 خبرا وخبر عنه وذكر ابن الكلبي مثله في شرح المغضل فاذا قد ظهر
 امتياز شبهة الخبر بما ذكرنا واعتبار مثله في شبهة النعت غير متواتر
 فبان ما قاله ابن هشام رحمه الله تعالى **بل يقتصر فيه وفي غيره**
على السماع ولا يتعدى الا في ثلثة من اصناف فلو يقتصر فيها على
 السماع **خبر انت الرجل علما** وهو المصدر الا في بعد اسم مراد
 به الكمال وهذا وما بعد عند المعنى ما وقع فيه المصدر موقع الحال
 باطراره وقال تعلي الرجل مودع بالعالم وعلما مفعول مطلقا
 كما في قولك انت العالم علما ولا يظهر ما خرج عليه ابو حيان من
 المصدر في مثله فتميز لانه فاعل في المعنى اي انت الكامل علما اي علمه

وهو

وهو خبر شمر حاتم بن جودا ويوسف حننا والاحتف حننا والخليل
 عروضا وسبويه نحى وخرجه ابو حيان على التمييز ايضا الا انه على
 تقدير مثل اي مثل زهير شمر وكذا بقية الامثلة فهو مثل على الخبر مثل
 زهير قلت وفيه نظر لانك اذا قلت على التمرة مثلها فالمثل هو نفس
 الزهر وفي قولك هو مثل زهير شمر ليس المثل نفس الشمر فالزهر
 تميزه على التمييز كما في المثال الاول على تاديب الخبر به الكامل اي هو
 شمر اي شمره وكذا الى اخرها **واما علما فاعلم** اي مما يذكر انسانا علما
 اي في حال كونه علما فاعلم تقول ذلك لمن ادعى او ادعى له العلم غيره فقلت
 له العلم فانما نصب لهذا الحال هو فصل الشرط المحذوف وصاحب الحال
 هو المرفوع لفعل الشرط ويحتمل ان ينصبه ما بعد الفاعل وصاحبه ما
 فيه من خبر والحال على هذا مؤكدة والتقدير مما يمكن من شئ وهو
 عالم في حال علم اللهم الا ان يقترب ما بعد الفاعل بما منع من عمله
 فيما قبله فيتمتع فعل الشرط للعمل بخلاف ما علما فلو علم له واما علما فانه
 عالم وهذه المسئلة اختلف فيها اراى المعنى والذي اختاره في الشرح قول
 من زعم ان المصدر مفعول به لفعل الشرط المحذوف لادله اخرها ان ذلك
 امر اب مطرد في جال التبريد او التنكين بخلاف القول بالحالية فانه لا يصح
 في المعرفة فلهذا يقتدر من مفعوله وفي جميع احوال ما بعد الفاعل لا يخلو
 قول لا خشن انه مفعول مطلق لمؤنثه في اما العلم فذو علم او فانه عالم
 ارفاد علم له الثاني انه ليس فيه انخارج شئ عن أصله والمخالف فيه الثالث
 بمعنى غير المصدر هنا كقولهم اما قريبا فانا افضلها التقدير بها نصف ان
 تذكر وحكي بونى اما السبيد فذو صبيد بالنصب **وترفع غيم المصدر**
الثاني اما في التنكير جواز مر جوا وفي التبريد جوبا والمجاز زين
في المرف رفع ونصب حاصل هذا الكلام ان المجازين التمرع بالنصب
 المنكر والتمييز رفع المرف وكل من الفرقين الوجهان في النوع الاخر ولم
 يتصرف لهم لوجه الرفع على ما هو وقال ابن هشام الظاهر ان رفعه على
 انه مفعول لفعل الشرط المحذوف مبينا للمفعول اي مما يذكر العلم به ما يذكر
 علم ولا ضم موصفا فذكر فيه احد جزئي جملة الشرط بعد ما غلب هذا المعنى ما
 رأت فيه واكنهم قالوا في اما الصبر عنها فلا جبر انه مبتدأ والمجمل بعد
 خبره ولم يقدره مفعولا لما لم يسم فاعله والذي قد مره اولي لسائر من

ارتباط الخبر بالخبر عنه وقوله الرابطة الموصلة يقتضي مجازاً زيد الرابطة في الدار
ولا قائل بذلك وما يدل أيضاً على أنه مفعول كاحال جواز وضعه اذ المفعول ينبغي
عن العامل بخلاف الحال وهو اي المرفوع وسكن عن المنكر لعل انه عند حال
كاذب في صدر المسئلة فالمرفوع في النصيب مفعول له عند سبويه وظاهر
كلومه ان سبويه يوجب ذلك وحكي عنه في الشرح انه قال في اما الضرب فضايف يقول
الانضيق وكان ينبغي ان يذكر عنه هنا جواز الوجهين للمفعول له والمفعول المطلق
وحيث قلنا بانه مفعول له فالعامل فيه فعل الشرط المحذوف اي ما يذكر
شيئاً لرجل الضرب فهو ضارب وقد ضعف بقوله مثل لا اقدر الجنب عن الجحيم
وهو اي المرفوع والمنكر مفعول مطلق تأكيداً والمعامل فيه ما بعد الضمان لم
يقرب بما لا يعمل بعده فيما قبله وان اقرب بالمناخ ففعل الشرط هو العامل هذا
كله عند الانضيق ففي قوله اما علم ان يدعاهم وما الضرب فهو ضارب يكون
التقدير من ما يمكن من شيء من يدعاهم علم او فهو ضارب الضرب وفي نحو اما علم ان
علم وما العلم قد علم بقدر العلم لفعل الشرط كذا قال الشافعي ولم يفع كضيفه
فتأمله وضعف ايضا مذهب الانضيق بالصدر والمركب لا يكون معاً بال وحيث
الزيادة على خلاف الاصل **فصل** في الكلام على تكثير صاحب الحال وتقديره
على الحال وتأخير عنه لا يكون صاحب الحال في الغالب كونه لما قد بيناه من
شدة شبه ذي الحال بالخبر عنه الذي هو مبتدأ كما لا يتبع المبتدأ نكرة ما لم
لم يتبع ذي الحال نكرة ما لم يختص بنعت مثله كما في قوله تعالى وفيما يفرق كل
امر حكيم امر من عندنا كذا مثل المم وبنته الشاه وهو شكل من وجهين احدهما
ان النكرة هنا عامة لادخله كلمة كل على ما قلنا وسلم ان السمع الرصيف والثاني
ان الحال لا تأتي من المضاف اليه الا في ثلاث مسائيل ليست هذه واحدة منها او
او يختص باضافة كذا في قوله تعالى في اربعة ايام سواء للسائلين واشاء بقوله
في الغالب الى مروه نكرة في غير الصور التي ذكرها في هذه الفصل ومثله المم
والله بما وقع في الحديث جاء وسرك الله صلى الله عليه وسلم على فرس سائياً
وقد يقال لانتم ان سائياً حال من فرس بل هو من فاعل جاء او بسببه عطفت
الفعل المحذوف بلم من قوله ما لم يختص بمعنى او لم يسبقه **نفي** نحو وما اهلكنا
من قرية الا وطأها جناب مسلم فان قلت لانتم ان الجملة الواقعة بعد الا هنا
حالية وانما هي وصف قلت نعم منع من ان احدهما انه قد تقدم ان ما قبله لا
يعمل فيما بعدها الا اذا كان مستثنى او مستثنى منه او بما له وعلى تقدير كونها

صنفه لقضية لا يكون شيئاً من المسائل الثلاثة والثاني اقرب الجملة بالورد
على الرصيف متمتع على اري الجهد نعم ان يخشى يقول يجوز توسط الواو بين الصنف
والرصيف لتأكيد لصوقهما واستتد المص في الشرح بان مذهبه في هذه المسئلة
مذهب لا يعرف من البصريين والكنهيين مع ذلك عليه فوجب ان لا يلتفت اليه و
ايضا هو مطلق لا تناسب وذلك لان الواو تدل على الجمع بين ما قبلها وما بعدها
وذلك مستلزم لتناوبهما وهو عند ما يراى من التركيب فلا يصح ان يقال
المعطى مؤكداً وايضا قالوا وفصلت الواو بين الثاني ولولا هي لتلصقت فكيف
يقال انها اكدت لصوقها واجيب عن الاول بان تارة الشين لا تأتي في تلوصقها
والجملة التي هي صنفه لما التصاق بالمصرف والواو اكدت الالتصاق باعتبار انها
في اصلها للجمع المناسب للوصاق لانها الآن عاطفة وعن الثاني ان المراد
من الالتصاق ليس الالتصاق اللغوي كاذبه بل المراد الالتصاق المعنى والواو
تأكيد الثاني وان انتفى الاول او لم يسبقه **شبه** اي شبه نفي والمراد به
النهي والاستغناء كالنهي كقول قطري الحارثي لا ير كمن احدث الى الوجام
يوم المني تتحرى كحام والوستف نام كقول الشاعر يا صاح هل جئت من قريبا
لنفسك العذر في ابادها الواو لم يتقدم الحال نحو هذا كما جازل
مثل به سق وانشد لذي الرمة وبحث العوالي والقنا مستظلة
طلباً امارتها العيون الجاذرة قال الشافعي ويظهر من كلامه ان صاحب
الحال هو الغير المنكث في الخبر قال المم وقول سبويه عندها هو الصحيح لان الحال
خبر والمعنى فجعله لا يجر لاسمين او لم يجر لغيرها قليل وهذا يستقيم
تساوياً واما اذا كان احدهما مسرفة والآخر نكرة فجعله للمعرفة اولى فزعم ابن
خروف ان الخبر اذا كان ظرفاً او جاراً او مجزئاً لا يصح فيه عند سبويه والفر
الا اذا تأخر واستدل بانه لو تخيل ضميراً عند التقديم لجاز ان يورك
وان يعطف عليه وان يبدل منه كما فعل ذلك مع المتأخر ولم يكن
الحال جملة مقرونة بالواو لان اقترانها بالواو اقع لتوهم كونها
نفاً خلفاً للذي يخشى ومثال ذلك قوله تعالى او كالذي مر على قرية
وهي خاوية على عروشها وقال الشاعر مضمون من والناس يستشفون
وهل لي الى ابيلى الضلة شنيع او لم يكن **الرصف** به على خلاف
الاصل نحو هذا خاتم حديد او عندي راقود خلق قال المم ظاهر كلامه
س ان المنصوب في هذين المثالين واشارتهما منصوب على الحال

فان الذي سوغ ذلك مع تنكير ما قبله التخصيص من جملة فاعل كونه
جامدا غير مؤول بالمشق وقد تقدم ان ذلك يقتضي في الحال لونه بالاضافة
اشبه منه بالنعوت وتعبيره الشئ تبعا لروحيان بان المشهور من كلام
سب وغيره نصب ما بعدهم وراقوه وشبهه ما على التمييز فلو كان ما
قبله معرفة بغير هذا فاعلمك حديثا وهذا جيتك خذ لم يكن الا جالا
او لم يشاركه فيه معرفة بخورجل وزيد ضاحكين وكان حقه
ان يقول مختص بذلك قوله معرفة ليشمل هذا رجل صالح وامرأة مقبل
واعلم ان اعتبار هذه المسوغات لوقوع الحال من التوكيد ليس عند
سب وانما مذهبه جواز كون ذى الحال توكيد قياسا مظهرا من غير
اعتبار لشي من ذلك وجهه ان كان الحال انما دخلت لتقييد عاملها
فلا معنى لاشتراط كون صاحبها معرفة او شبهه الا ان ما ذكره المص
من انه لا بد في الغالب من مسوغ هو قوله الخليل ويونس والجرير
وتجوز تقديم الحال على صاحبها وتأخير عنه ان لم يعرف
مانع من التقديم كالوضافة الى صاحبها لكن بشرط ان تكون
الاضافة محضة بغير معرفت قيام هذه ضاحكة بنية على ذلك
في الشرح فانه قال راما ان كانت الاضافة غير محضة فيجوز تقديم
الحال على المضاف كقولك هذا شارب السويق ملتوتا الآن او هذا
لون الاضافة فيية الانفصال فلا يعتد بها واعتزى ابو حيان بانه يرد
على تعبيره بغير هذا مثلك متكلما قلت واقه لغيره الشئ وهو سبوقا لاضافة
في مثلك محضة وليست كل اضافة لا تعرف غير محضة بل غير المحضة هي التي
في تقدير الانفصال وهو في مثلك مفعول اول لم يعرف مانع من التأخير
كاقتراحه اي اقتران صاحبها بالاعلى اي بغير ما سار مرعا الزيد في الحال
لواخر في هذا التركيب انا وظرف المعنى المراد وذلك ان معنى ما سار مرعا
الازيد انه لم يسر احد على هيئة الاسراع الزيد وذلك يقتضي ان غير زيد
سار لا على هيئة الاسراع ولو لا ان هذا المراد لقلت ما سار الازيد
ولم تقيده بقولك مرعا فاذ قلت ما سار الازيد سرعا فعنا انه لم يسر احد
الازيد وان سار على هيئة الاسراع وهذا معنى غير ذلك المعنى فاذا قصد
تقديم مرعا على الازيد فينبغي خلاف المعنى المراد واما قوله ما رعى الازيد
ها بظاه فاعنا اعني ها بظا واعلم ان قوله على راي يثبت في بعض النسخ و

لعمري

بعض وعلى اثباتها في تكرار ما ذكر في غير هذا الباب وموهبة ان المذهب
الصحيح خلاف ذلك اذا انما يقال على راي في عرف المصنفين للقول
المرجوح وموهبة ايضا ان هذا الراي مذهب الاقليين والامر بخلاف ذلك
كله فكان الاولى ترك هذه الزيادة كما هو في بعض النسخ **وكاضافته**
اضافة صاحب الحال الى ما لا يسي الحال بغير جاز انقاد المرصا حبه
لان لا اخر هذا للزم عود الضمير الى متاخر اعطاء رتبة **وتقديمه على**
صاحبه المحرور بغير خبر زائد لا بالزائد فيجوز تقديم الحال عليه
بغير ما جاز في راي ابن ابي عمير وقد جزم بجوازه في الامر بشفاف ولا بالوضافة
فيمنع التقديم كما مر ايضا **ضعيف على الوجه** عند المص **لو ممنوع** كما
هو مذهب الاكثرين فانهم ممنوعون مستندين الى عدم سماحه من العرب
والان الحال تابع وفرع لذي الحال فكلما لا يتقدم المحرور على الجار لا
يتقدم تابعه ايضا بل حتى ابن الانباري الاتفاق على منع تقديم الحال
في هذه المسئلة وليس كذلك نعم هو مذهب الاكثرين وذهب ابن
كيسان والفارسي وابن برهان والمص الى الجواز وحصل الكوفيون
ببني ان يكون ذى الحال ضمرا بغير ضاحكة بغير ما اظهر
والحال فعل بغير معرفت تضحك بغيره فيجوز التقديم فها ويح
ان تكون الحال معرفة من ظاهر بغير معرفت ضاحكة بغيره فها
حكم والتفصيل المذكور لا يفي بعض المسئلة فقد بقي الحال من ظاهر اذا كان
محلة اسمية بغير معرفت هذه هي جالسي يزيد فيجوز تقديمهم في ذلك واستدل
المص بقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس فكافة حال من الناس المحرور
باللام وبقوله الشاعر اذا المرء اعينته الحال اشياء فاعلم ان كل واحد منهما
فكلوا حال من الضمير المحرور بالي والحال مقدمة في الكل قلت وقد وقع في
ذلك اما حله قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس على ما ذهب اليه
فمصر من وجهين انه حمل القرآن على الاعتراف بضعفه ولا يخفى ما فيه
والثاني انه قدم في باب الاستشنان ان المحصور واجب التأخير ونقض
هنا على وجوب تأخير المصاحب المحصور فكل حال المحصور والحق قول
الترجيح ان كافة حال من الكاف والتاء للبيان اي وما ارسلناك الا كافة
للكاسي عن الضلال وابطاله بان ما زيدا فيه التاء للبيان ثلثة
ابنية فاشبهه وفروقه ومهذبه غير متجه لان غاية شفاة على نفى

بعملي وبقوله الآخر ابن كان وحيما
الى حبسها انها الحبيب ثم بيان
حال من الضمير المحرور

في مقابلة شهادة على اثبات من امام معتبر ثم الحصر في الثلثة باطل قطعا
 بشبهة علامة وروية واما قوله فمطلبها كالمطلب عليه شديد فقد قيل لا
 نسلم ان كمال حال من مجرد على بل هو حال من فاعل المطلب والمطلب مصدر
 يعني مضاف الى المفعول والفاعل محذوف والتقدير فمطلب المزاياها
 اي المروءة في حال كونه شديد عليه واما البيت الاخر فقد منع كون
 هي ان فيه حال بل هو مفعول المصدر الذي هو يريد والتقدير لئلا كان
 ان يريد الماء هي ان صاويها يعني نفسه قال بعض المخالفة وعلى تقدير
 ان يبعد التاويل في هذه الروايات فلا تقوم الحجة بها لول الشرح في
 ما لا يجوز في الكلام قلت وفيه نظر **ولا يمنع تقديمه** اي تقديم الحال
على المرفوع والمنصوب خلافا للكونيين في المنصوب الظاهر مطلقا
 اي سواء تقدم الفاعل ام لا وسواء كانت الحال فعلا او لا يجوز عند الكوفيين
 مكتوبا ضربت اللص وضربت كثر فاللص وتخصت ضربت هذا وضربت
 تفصك هذا وكل ذلك ممتنع عند الكوفيين وتعليق المنع بخلاف توهم
 كون الحال مبدلا منه وصاحبه بكذا انما يتاخر في مخالفت رابطة هذا
 ولذلك استثنى بعضهم الحال الفعلية كما سيجي هذا اذا كان المنصوب مفعلا
 واما اذا كان ضميرا نحو اللص مكتوبا ضربته فالمرئيان يجوزونه خلافا
 للكونيين ايضا **في المرفوع الظاهر المرفوع رافعه عن الحال** نحو
 راكبنا نريد فاما لو كان الرجوع ضميرا لكان عند الكل نحو خشنا ابعارهم
 يخرجون من الاحداث والاستدلال بهذه الآية على تقديمها على صاحبها
 اذا كان مفعلا وعلى عاملها الى ان كان مفعلا غير فاعطى لمرئيا ما قاله بعضهم
 من كون خشنا مفعولا به ليدعوا الى دعوى الداعي قرأ خشنا ابعارهم
 واما اذا كان الحامل ليس مخرجا عن الحال من المرفوع الظاهر في يجوز
 عند الكل ايضا لقوله فسقوا يا ايها الذين آمنوا صوموا الربيع وجمعة
 وخبر على الكوفيين قوله الرب شقى توجب الحلية اي متفرقين يرجع
 الحالبين وقوله الشاعر غير حرق العيون **واستثنى بعضهم**
 اي بعض النقلة من الكوفيين هذا قضية كلامه في الشرح من حال
المنصوب ما كان فعلا يخرجون تفصك هذا وجههم ما
 قدرناه من عدم ايعام المفعولية والبديلية بخلاف لقيت ضاحكة هذا
 والذي ينبغي لهذا القائل ان يستثنى ما كان جملة ولا يخصر صيغ الفعل

من حيث هو فعل بذلك ولا يضاف غير عامل على الحال الى صاحبه الا
ان يكون للمضاف جزء او كجزء ومفهوم ذلك ان عامل الحال يضاف
 الى صاحبه فلهذا تلوث مسایل الاولى هذه التي توخذ من مفهوم كلامه
 عرفت قيام زيدا مسرا وهو راكب القرب مسرا ومنه قوله تعالى عز وجل
 وقال الشاعر **تقوله** استثنى ان انطووك وبعده الى الرابع يوما تارك كذا بالية
 الثانية ان يكون للمضاف جزء من المضاف اليه نحو خرجنا ما في صدرنا
 من عمل اخرنا الثالثة ان يكون للمضاف ليس جزءا حقيقته وانما هو بمنزلة
 الجزء كقوله تعالى ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا فاما يجوز الحال للمضاف
 اليه في المسئلة الاولى فوضح واما في المسئلة الاخرى فانما حصل
 المضاف اليه فيه صاحب الحال لونه قد يستغنى به عن المضاف الزنبري
 انه لو قيل في غير التلوون ونحوها ما فيهم من عمل اخرنا وانبع ملة ابراهيم
 حنيفا لخصت بخلاف نحو ضربت غلوم هند جالسة فيمتنع فيه جمل
 اليه صاحب حال باجماع على ما نقله للمع ونقل غير عن بعض البصريين
 جوازهم وحكي الشك عن شيخه اثير الدين ابو حيان انه قال والذين تختار
 ان الجبرور بالاضافة اذ لم يكن في موضع رفع ولا نصب لا يجوز ورود
 الحال منه سواء كان للمضاف جزء او كجزء اولم يكن لما تقر من ان
 العامل في الحال هو العامل في صاحبه والعامل في المضاف اليه اما
 المضاد واما معنى الاضافة واما اللوم واما قدرته لا يصلح عامل
 في الحال قاذ ولا حجة فيما استدلك به المع لوجوه ان يكون اخرنا
 منصوبا على المرفوع وحنيفا حال من ملة ابراهيم على معنى دين او من الضمير
 في اتبع هذا كلامه قلت وينبغي للمع ان يجوز ما نقل للاجماع على منعه
 لانه سيجري اختلاف عامل الحامل **فصل** نكلم فيه المع على
 جواز تقديم الحال على العامل وعلى امتناع التقديم ونقي عليه وجوب
 التقديم وذلك اذا كان استغناء ما نحو كيف جاء زيد جدا بالقسم
 الجاين واشترط له وجود امر به وانتفاضة امور فقال **يجوز**
تقديم الحال على عاملها ان كان فعلا متصرفا نحو مسرا اقبل
 زيدا وخشنا ابعارهم يخرجون وهذا مذهب البصريين لوجه
 الجبرين والساع يره والالاقتضى في نحو اكبنا زيدا جالسا بها
 عن العامل وقد سلف تفصيل الكوفيين في المسئلة فان قلت

كلوه صادق على ما اذا كانت الحال جملة مصدره بالوزن ونحو جائز
والشئ طالعة فيلزم جواز تقديمها على العامل مع ان المنع ثابت بالسر
فيه يشبه والحال لو ان العطف فكلا تصدرا العاطفة لا تصدرا
الحالية قلت المنع انما هو متقول من المعارضة وقد حكى ابن الصبح
جواز تقديمها عن الجمهور والفرق ظاهر كلامهم من اقله الاكثر في
المسئلة فلا ضير واحترز بالنظر في الجامد فلا يتقدم الحال عليه
او كان العامل **صفة تشبيه** اي تشبه الفعل سواء كانت اسم
فاعل نحو زيد مسرعا مقبل اسم مفعول نحو اللص مجر دافض ورجا
صفة مشبهة نحو زيد غنيا او فقيرا اسم وهذا هو الراجح في الوجود
الذي ان شرطها ثم انتقل الى الوجود الستة المطلوب انتقاؤها فقال
ولم يكن عامل الحال **نعتا** نحو مررت برجل ذاهبة فرسه
مكسرا سرجهما ووجهه ان التقديم يودي الى الفصل بين النعت
ونعته وليس هذا بشئ لان المتع انما هو التقديم على النعت لو ان
النعت لا يتقدمه فلا يتقدمه معمله ونصوص النحاة طرفة بذلك
فما قاله المصنف هنا متعقب **والاصلة اول** نحو المقبل ضاحكا زيدا
فلا يجوز الضاحكا مقبل زيدا **او صلة الحرف مصدر** اي علمه لو كان
نحو عجبني اني بحى زيدا ضاحكا فلا يجوز عجبني ان ضاحكا بحى
زيد وغير عامل نحو عجبني ما فعلت محنا فيمتنع ايضا عجبني ما
محنا فعلت فالاول متفق فيه على المنع لان اتصاله بصلته اكد
لانه حرف وموصل وعامل والثاني مختلف فيه كما في باب
الموصل وقد فهم انه كان صلة لموصل غيرها نحو جاء الذي قام
ضاحكا جائز تقديمه فيجوز جاء الذي ضاحكا قام وهذا المذهب محم
ولا مصدر مقدم الحرف مصدر اي نحو عجبني ركوب الفرس سرجا
فلا يجوز عجبني سرجا ركوب الفرس فان قلت ليس ثم ما
يعطف عليه قوله مصدر الا قوله نعتا وقوله صلة وكل منهما متع
لانه يلزم من ذلك دخوله تحت قوله ان كان فعلا متصرفا او صفة
تشبيه وهو باطل قلت انما يتم هذا لو كان من عطف المفعول
وليس كذلك بل هو من عطف الجملة بالتقدير ولا يجوز ان كان مصدرا
فلا اشكال فان قلت اقتصر على ذكر الحرف مع ان التقديم به والنظر

فلم منع بذلك قلت لان الحرف هو المتعنى بالمنع **ولا حرق** اي بالوزن **الابتداء**
نحو لا صبر محسبا فلا يجوز محسبا لا صبر وحقه ان يقول في غير باب ان
ليسلم من المناقشة بنحو ان زيدا محسبا لا صبر له فان قلت وحقه ان
يقيد التقديم بكونه على لام الابداء التي اقترنت بها العامل ليسلم من وروى
لحسبا صبر قلت لا يصدر عن العامل مع انه موقوف بالوزن الابداء ثم
جواز هذا التركيب مما يتوقف فيه **او** بالوزن **القسم** نحو لا صبر السائل
منعيا له ويلزم تقديمه **عالمها** عليها وهذا عطف على قوله يجوز تقديم
الحال على عاملها ان كان **فعل غير متصرف** نحو ما احسن زيدا علما **او**
صلة اول او حرف مصدر **او** مصدر **مقدم الحرف مصدر** اي
مقر بالوزن **الابتداء والقسم** وقد عرفت امثلة ذلك كله ما سبق **او**
جامدا ضمن معنى مشتق كحرف التشبيه والتمني والرجي والتشبيه
واسم الاشارة والاستغناء المتعظي نحو كان قلوب الطير رطبا ويا بيا
ليت زيدا صابا عندكم لعل عمر اياما في الدار وهذا على شجائيا جارة ما
انت جان **او** هذا كلامهم في الشرح وفيه زيادة على ما ذكرناه عددا
من امثلة هذا القسم نحو ما علما فعالم وتعبه الشبان العمل ليس لاما
بل للشرط المحذوف قلت وايضا فقد اخفان في موضع انه مفعول به لا
حالك وقدم وايضا فبان ان لا تشل شيئا ما ذكرنا لا يصدر في غير الخبرين
على شئ من ذلك انه عامل جامد ضمن معنى مشتق نعم قد يصدر عليه في
عرفهم انه عامل فضمن معنى الفعل وبنحوه وانما تصدق عبارة
ظاهرا على نحو زيد اسد مقدما والاشكال نشأ من ذكر الجود والاشتغال
ولما قال عامل وضمن معنى الفعل لم يكن به باس **او** **دخل تفصيل** نحو
وجه زيد احسن سا فر من وجه عمرو **او** **مضم تشبيه** نحو زيد
زهدا شاعرا وهنا نقد وذلك ان العامل في هذه الحالة اشتمل
الكلام عليه من معنى التشبيه وليس العامل انظما فيرصف بالتص
فان قلت مثل ذلك بالكاف في زيد كزهدا شاعرا وكان في قول
امرئ القيس كان قلوب الطير رطبا ويا بيا لري وكرها العباب
والحشف البالي ليسلم من هذا الاعتراض اذا العامل فيما ذكرنا لفظي
قلت يصدر منه ان ذلك داخل عنده فيما تقدم من قوله ان جامدا
ضمن معنى مشتق وقد يقال انما نشأ هذا الاعتراض من اصله بناء

على انه جعل مفهوم التشبيه قسما للجامد فيلزم ان يكون متصرفا ومفهوم التشبيه لا يوصف بذلك وهذا غير متوجه اذ لا يلزم ان يوصف بطلق العامل في الجامد والمتصرف على يلزم من جعل عامل ما قسما للجامد ان يكون متصرفا بل لنا واسطة وهناك العامل للجامد ولا متصرفا فلا يلزم من نفي الجود اثبات المتصرف فسقط الاعتراض **واختصر توسط ذي التفصيل بين حالين غالبا** نحو هذا جسر اطيب منه رطبا فبسر ورطبا حالين وافضل التفصيل عامل فيهما وصاحب الحال الاول الضمير للتمكن في اطيب وصاحب الحال الثاني هو المجرور من هذا هو المختار واليه ذهب المازني وابن كيسان والفارسي في تذكرته وابنا جنى وخروف قال المص وهو مذهب سيبويه وذهب المبرد والزجاج وابن السراج والفارسي في حليته الى انها منصوبة على افعال كان التامة صلة لاذ واذا يجب ما يقتضيه المقام فالتقدير عند ارجاء الاستقبال هذا اذا كان جسر اطيب منه اذا كان رطبا فالعامل في الحال عندهم كان التامة وصاحب الحال فاعل كان المستتر فيها والعامل في الطرفين افضل التفصيل وان كان احدهما مقدما لآخر الطرفين تقدم على العامل وان كان معنى فعل قال المص فيه افعال مسته اشياء غير حاجة قال وبعد تسليم الاضمار يلزم افعال افضل التفصيل واذل اذ فيكون شبيها بما فرغ منه قلت قد تضمن كلامهم الاعتذار عن هذا الاختلاف وارجاء بعضهم ان يكون كان للتقدير ناقصة فيكون جسر ورطبا خبرين كاحالين واستند في ذلك الى مجي المنصوب معرفة بخبر زيد المحسن افضل منه المسئ قلت محتاج الى سماع وقيل العامل في الحال الاول في المثال المذكور اسم الاشارة وقيل التشبيه والعامل في الثانية افضل التفصيل قال الشم وهو ضعيف ولا يطرد في كل موضع لان نحو زيد مفرود انفع من هم ومما نال في اسم اشارة قلت وجه الضعف ان العامل في الحال مقيد بما فلو كان هذا عاملا في الحال لتقدمت الاشارة بالسرية فوجب ان لا يقال هذا الكلام الا في حال السرية كما ان الاشارة في هذا بلى شيئا تعيدت ولم تقع الا في حال شيئا ختمه والمجى في قوله جازي يدر كماله يكن الا في حال التركيب ونحن قاطعون بان يعبر ان يقال

هذا جسر اطيب منه رطبا كحال في سرية بل في حال كونه رطبا او جازي انما كذا قرروا ابن الحاجب فهو حسن ووجه ايضا معنى القول بان العامل اسم الاشارة بغير هذا الذي ذكرناه عنه مما لا اعتراض فيه بحال وذلك مقرر في شروحه كافيته فلو فطوّل بذكره واعلم ان في كلام المص مناقشة من حيث الخلو لا يتبدل كابد من ذكره وذلك ان اعتقار توسط افضل التفصيل بين حالين شرط بان يكون احدهما حاليا بفضلة على الاخرى اذ لا يجوز ان يدر كماله احسنهم مقبلا وانما اغتفر هذا جسر اطيب منه رطبا فقا بين المفضل والمفضل عليه اذ لو اخرج قيل هذا اطيب منه جسر رطبا حصل اللباس فان قيل من دفع اللبس يحصل لحدتها تاليا لافضل نحو هذا اطيب جسر منه رطبا قلت يلزم من ذلك فصل افعال التفصيل عن من ويجرورها وهما كالموصول والصلة فان قيل قد فصل بالظرف والجار والمجرور والتمييز قلنا ذاك فصل جازي وهذا يتقدم بالمتن من رافعا للولباس يكون فصلا لازما في نوع هذا التركيب فلم يحتج على ان بعضهم اقدم على تركاب هذا الفصل فاجاز نحو زيد احسن قايما منه فاعدا للمارة رافعا للولباس كحاله الشم واختار الرضوي طائنا انه لم يبق الى القول به وانما لا اري باسما على ذلك والى هذا اشار المص والله تعالى اعلم بقوله غالبا **وقد يفصل ذلك** التوسط بين حالين **بزي التشبيه** فيعمل في احدهما متقدمة وفي الاخرى متأخرة كقول الشاعر انا فداكم جميعا فان احدهم ايدى هم ولا تخبى بقا وقوله الاخره تعيرنا انا عالة ونحن صماليك انتم ملوكا اذ المعنى تعيرنا انا فقرا ونحن في حال صعلكتنا مثلكم في حال ملككم والسوق لتقديم صماليك هنا هو السوق لتقديم جسر الى المثال المتقدم وهو خشية اختلاط المعنى الا انه مطرد ثم لغوة التفصيل ونادى هنا لضعف حرف التشبيه وهذا الذي ذكرناه في هذا البيت اجد ما قيل فيه وفي الاشارة ان ذلك على افعال كان وحكي ابن هشام في مخينه قول ابن اثير احدهما ذكره البخاري في كتابه سفر السعادة وهو ان عالة من عالى الشئ اذا اقلنى وملوكا مفعول اى انا نشغل الملوك بطرح كلنا عليهم ونحن انتم اى مثلكم في هذا الهم فالربحان هنا مثله في وازواجه اماتهم قلت وصماليك على هذا القول حال متقدمة على عاملها المعنى مع فقد المقتضى لو افتقار فهو ضعيف والثاني

قاله المحرري وقد سئل عن البيت وهوان التقدير انا عالة صمايك نحن وانتم
 قال ابن هشام وقد حطى في ذلك وقيل انه كلام لا معنى له وليس كذلك بل هو
 متجه على بعده وهوان يكون صمايك مفعول عالة اي انا فقول صمايك
 ويكون نحن توكيد الضمير عالة وانتم توكيد الضمير مستتر في صمايك وحصل
 البيت تقديم وتأخير للضرورة ولم يتعرف لقوله ملوكا وانه حال من ضمير عالة
 ولا على قوله ان يكون صمايك حاكما محذوف اي نفولكم صمايك ويكون
 الحالان بمنزلة في اقيته مفعول مستند فانهم نصوا على ان يكون الاول للثاني
 والثاني للاول لان فصولا هون من فصلين ويكون انتم توكيد المحذوف لا
 ضمير صمايك لانه ضمير غيبة وانما جوزناه اول لاول صمايك هم المخاطبون
 فيحتمل كون راعي المعنى هذا كلامه بنصبه قلت وفيه نظرا ما ولا فلون كل
 من الوجهين اللذين على الكلام عليها بآباء قوله المحرري نحن وانتم بضمط احد
 الضميرين على الاخر ليعلم على قوله في الوجه الثاني ان انتم توكيد للضمير نفولكم المحذوف
 وهو ضمير المفعول يعني ونحن توكيد للضمير عالة فكيف يعطى توكيد المفعول على
 توكيد الفاعل هذا ما لا سبيل اليه ولما ثانيا فلون وعواء امتناع جعل انتم
 توكيد للضمير صمايك من حيث تقابلها بالمضمر والغيبة ساقطه وذلك
 لوان هذا التقدير هو ضمير الخطاب المحذوف من نفولكم الذي هو مفعول به يكون
 الضمير الذي يتجمله الوصف الواقع حاكما منه ضمير خطاب المحذوف فطما
 كما في قولك قمت يا زهير ضاحكا فالضمير الذي يتجمله ضاحكا في
 التركيب ضمير خطاب لا شك والذي يظهر من كلام المحرري انه قصد
 ان صمايك مفعول بعالة وان نحن وانتم تأكيده للضمير الذي يتجمله
 عالة وذلك لوان الضمير المنصوب بان مراده به في الحقيقة المتكلم مع
 من يتبعه في التكلم والمخاطبون الا انه غلب المتكلم على المخاطبين فاق
 بضمير المتكلم على القاعدة وعالة خبر ان فيكون فيه ضمير عايد على
 اسمها مشاركا له في الاشتغال بحب المراد على متكلمين ومخاطبين فبعد
 تأكيد بين المقصود بذلك الضمير نصا فقتيل نحن وانتم وملوكا
 حال من ضمير عالة والمعنى انكار تعبير المخاطبين للمتكلمين مع اشتراكهم
 في مرتبة الشرف اي نحن شرفا كما انتم شرف وذلك لوانا نفولكم في حال
 ملكنا الصمايك ونرفعهم فلوروجه لتعظيمكم ايانا مع تساوي اقدارنا
 في رفعة المنزلة وعلو الرتبة لكن حصل في البيت تقديم وتأخير وكان

الاول بالمحرري ان يقول انتم ونحن ابقام على الواو ما تستحقه من الدخول
 على المعطوف اذ تقديره يقتضي انها اخرجت من محلها ودخلت على
 المعطوف عليه ولا نظير لذلك اصله مع انه لا ضرورة فذعره وذلك
 بخلاف تقديم حرف العطف مع المعطوف فقد سمعنا اسلفناه في باب
 المفعول به فان كان الجامد الذي يمكن علمه في الحال **ظرفا** مخبرا به عندك
 قايما او حرف جر مخبرا به في الدار قايما مسبقا **مخبر عنه** كزيد في
 المثالين المذكورين **جان على** الاصح توصيف الحال بين الخبرين المتقدم
 وعاملها للوخر بقوة ان كان الحال **ظرفا** مخبرا به عندك امامك
 اذ جعلت عندك حالا وامامك خبرا عن زيد او حرف جر ومخبرا به نحن
 زيد في الدار عندك على ان يصل في الدار حالا وعندك خبرا ومنه زيد
 من العلم بمكان **ويضعف ان كان غير ذلك** نحو زيد قايما
 عندك وعمرو جالسا في الدار فحق ذلك كله خلاف لما بصرون على النعم
 مطلقا والفرق لا يخفى في احد قوله على الاشارة مطلقا بل وضعف
 وتفصيل المعنى المذكور وفصل الكيف بين المضمير وغيره فاجاز في
 نحويات قايما في الدار والمتوسط صورة اخرى تنفق على جازها غير التي
 اشار اليها المعنى بقوله مسبقا **مخبر عنه** يشكل قوله قد كان منكم ما **مكان**
ولا تلزم الحالية في نحو فيها زيد قايما فيها وهوان يقع اسم مع ظرف
 او جار ومجرور بحسب السكرت عليه ومعناه ما يصلح للخبرة والحالية والظرف
 متكرر والجار والمجرور فلا يلزم الحالية في الاسم الصالح لها **بلى تنج**
 الحالية على الخبرية فلان في قايما الواقع في التركيب المذكور ان تنصبه
 على الحالية فهو الراجح ملك ان ترفعه على الخبرية وانما وجه الاول
 لتروك القرآن به قال الله تعالى فاما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين
 فيها وقال تعالى وكان ما قبلهما فيها في النار خالدين فيها ولا فرق
 بين ان يتاخر الظرف عن المجرور كالايتين او يتقدم كمال المتى قلنا
 يجوز الرفع لقراءة الاعمش ففي الجنة خالدين فيها وايضا في النار
 خالدين فيها **وتلزم هي** اي الخبرية لا الحالية التي صدر الكلام **فيها**
في نحو فيك زيدا غيب وهو حيث يكون الظرف او الجار
 والمجرور ناقضا ولا يكتفى به في الخبرية اذ لا يصح زيدا فيك فينتهي
 ان يكون الاسم المذكور خبرا ولا يصح جملة حالا اذ حاليتها فرع عن

استقلال ما قبله وهو غير مستقل بالعرض كما قررهناه فتعبر كونه خبر
خلاف الكوفي في المسالتين ورجعتهم في المسألة الأولى وهي خبر فيها
 زيد قائم فيها ان الظرف صلح الخبرية صلاحية ظاهرة متفقا عليها
 كونه تاما مع انه قد اعني به من وجهين تقدم في اول الجملة وتكون في
 الثاني بان جعل الخبر غير كان ذلك تناقضا او كالتناقض وجه البصريين
 في ان الحالية راجحة لا واجبة امر ان احدهما ان هذا المعنى لا ينه عن الالزام
 وانما ينه عن الترجيع والثاني انه لا يجب اذا رفعنا الغاء الظرف بل يكون
 خبر اخر على ان من الخبرين من منع ذلك والصحيح الجواز والخلاف معنى على
 جواز تعدد الخبرين اجاز اجاز هذا من زعم انه لا يجوز الا اذا جعل الخبران
 في التقدير في معنى خبر واحد كما قيل في زيد شاعر وكاتب زيد جاعل في
 الشعر والكتابة انما يكون المراد الخبر باجتماع الوصفين لا بحدس كل منهما
 لم يجوز ذلك كما قال ابن هشام قلت وفيه نظر وذلك لان الظرف لا
 خبر عن زيد والثاني تاكيده وقائم خبر اخر لا يعمل في شيء من الظرفين
 فان قلنا بجواز تعدد الخبر فلا اشكال وان قلنا بان التعدد يجوز عند
 المتعدد في معنى خبر واحد كما في زيد شاعر وكاتب اي جامع بين الوصفين
 يجوز هنا ايضا اذا الخبران في معنى خبر واحد لانها في معنى ذلك جامع بين
 الكون في الدار والقيام نعم ان جعل الظرف متعلقا بقيام امتنع لعدم
 جملها بمعنى واحد فلا معنى لقولك جامع للقيام في الدار والكون فيها
 ان القيام في الدار يستلزم الكون فيها فكانت قلت جامع للمكون في
 الدار على صفة القيام والكون فيها وذلك مما لا معنى له فتأمل وفيه
 يقال جعل الخبرين في معنى خبر واحد انما هو من حيث يكون الخبران متعلقين
 احدهما على الاخر بالاول وذلك مفقود في مسالتنا فمتنع فيها اعتبار هذا
 المعنى واما المسألة الثانية فانما يجوز الكوفيين فيها التمسك بالزعم
 جواز الاخبار بالناقض بشرط وجود مشتق منصرف على الحال
 فان قلت الناقض ان علق باستقر فليس المعنى عليه وان علق بالحال
 فكيف يكون الخبر معمولا بالحال قلت قد اوجب عن ذلك بامرين
 احدهما انهم لا يقدران في خبر زيد عندك وزيد في الدار متعلقا بل
 بعمل زيد منصرفا على الخلاف والثاني انه عندهم خبر في اللفظ لوقوع المعنى
 كما ان الحال عندهم حال في اللفظ لا في المعنى وانما لم يوكد الظرف في هذا

الشار

لشأن لونه اكد في الاول ليتأكد كونه خبرا وتأكيده الخبر هنا غير مناسب
 لونه كما يصح ولا يحسن كونه خبرا فاذا كانت الخبرية محتسبة او ضعيفة
 فكيف تؤكد ومن حجج الكوفيين على جواز الخبرية قوله **فلا تلحق فيها**
فان يحجبها اخلا مصاب القلب جم بلوله في رواية في نصب
 مصاب القلب والبصريون يحجبون عن ذلك بان المعروف الرفع
 ولين سلم نصبه فالخبر محذوف للقرينة اي اني يتيم وخبره فالحال
 حج من ضم الخبر المحذوف واعلم انه ليس في كلامهم ما يفهم رتبة
 الجواز عند الكوفيين في المسألة الثانية اذ مخالفتهم في لزوم الخبرية
 صادقة بتجوزها راجحة او مرجوحة او مساوية للحالية والواقع ان
 الكوفيين في هذه المسألة يجوزون الخبرية راجحة او مرجوحة وقد
 يقال الظاهر انهم لا يرجحون ما منعه غيرهم بل اسوا الوحال انهم يجوزون
 مرجحا وهذا ما يعلم بالنظر وفيه نظر **فصل** في الكلام على تعدد
 الحال مع اتحاد عاملها واتحاد صاحبها او تعدده واضمار عاملها واختلاف
 واختلاف العامل فيها وفي صاحبها **يجوز اتحاد عامل الحال مع تعددها**
واتحاد صاحبها او تعدده **بجمع وتفرق** فها تان مسئلتان الاولى
 ان يتعدد الحال ويتحد عاملها وصاحبها وذلك نحو جاء زيد راكبا
 مسرا وكقوله **على اذا ما نزلت ليلى بخصية** زياره بيت الله جل جلاله
 ولم يحك للمع في المسألة خلافا والخلاف فيه ما شهير فالظاهر من
 ابن عسقلان وجاعة قياسا على الظرف والوخش وامن جنى اجازا
 وتبعهم للمع قياسا على الخبر والنعمة ونسبهم بسام نحو جاء زيد راكبا
 مسرا لا يجزئهم شيئا لاحتمال كون الثاني وصفا للاول وكونه حالا
 من ضمير المسألة الثانية ان يتعدد الحال ويتعدد صاحبها ويتحد
 وهو ليس باسم تفضيل نحو لقيت زيدا مصعبا مخدرا فهذا جائز باتفاق
 وكذا اذا كان اسم تفضيل نحو هذا بسر الطيب منه رطبيا وان كان فيه
 ضعف الا انه في قوة مصدر مجازا لذلك على الصاحب هنا ايضا
 تتعدد ففيها ما في المسألة الاولى وزيادة ويكنه تعدد كالتعدد فانه
 وان تعدد لفظا هو شيء واحد في المعنى اذ المفضل عين المفضل عليه واعلم
 ان المعنى لو عبر بان قال يجوز تعدد الحال مع اتحاد عاملها واتحاد صاحبها
 او تعدده لكان اولي لان المقصود من هذا الكلام ذكر جواز تعدد الحال

فليكن المصدر به وغير يذكر التفصيل والتقسيم لا العكس وليس المراد من قوله جمع قيم التنبيه وإنما المراد به قسم التقريب فدخل فيه نحو قوله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر ذليلاً وكذا قول الشاعر متى ما علقني فرد بين ترجعاً ورواقى البيتك وتستطارة ومثال التقريب لقيت زيدا مصداً مخدراً وينظران مقتضى القياس العطف كما في الخبر وهو في كلوم ابن الحاجب في شرح المفصل بالعطف وقال الشاعر وأنا سوف تدر كنه المنايا
مقدرة لنا ومقدرة بنا وهنا بحث مفهومة وهو ان مسألة الجمع لا تشر تحت التعدد اذ الحال ثم واحدة كما خبر في قوله الزيدون فاي جموع ولا يكون الحال من حيث هو في تكرار وغيره **لغير الاقرب** فعلى هذا اذا قلت ضربت زيدا ركبا فالحال من زيدا فان اريد كونه حالاً من الفاعل اولى به اياه وهذا العجم وجوز الزمخشري في ضرب زيدا قائماً كون الحال من الاول وكونها من الثاني واذا قلت لقيت زيدا مصداً مخدراً فالاول من الحالين للثاني من الصاحبين والثاني للاول منها فصداً حال من المفعول ومخدراً حال من الفاعل هذا رأي الاكثريين وقال قوم من اهل الادب وابن السراج وابن يعيش الاول للولد والثاني للثاني قياساً على حسن وجوب اللغ والنشر وحجة الاكثريين ان فصلاً واحداً اسهل من فصلين وان اللغ والنشر انما يكون عند الثقة بهنهم المعنى ونحشنا هذا حيث لا قرب به فلا بد لنا في الحمل من مزج وهو ما ذكرنا فقدر بان بهذا التقديران الخلاف فيما يحمل عليه عند التردد واما اذا اظهر ذلك ان تقدم وتؤخر كيف شئت باتفاق **المانع** فانه يعمل مقتضاً فيكون الحال الاول لغير الاقرب نحو لقيت هذا مصداً مخدراً لقيام المانع من جعل مصداً لهذا الذي هو اقرب الصاحبين اليه ضرورة ان مصداً مذكر وهذا مؤنث **وافرادها بعد ما ممنوع** هذه جملة اسمية معطوفة على الفعلية المتقدمة وهي قوله محبو اتحاد عامل الحال مع تعددها فالاولى للكلوم في جوارز التعدد وهذه للكلوم في وجوب التعدد ومثال هذه انا هديناه السيل اما شاكر واما كغورا قال الشمر وذكر غير المع انه قد ينوب عن الثانية او قول الشاعر وقد شغني ان لا يزدك يروعي خيالك اما طارفاً او مغادياً وهذا ليس موافقاً للكلوم المع ولا مخالفاً له لكون كلومه في تكرار الحال

لا في تكرارها وقد ذكر في باب النسق ان اوتاني عديدة اما وافرادها **بعد لا تأمر** انما يقع في الشعر كقوله قهرت العدا لا مستعينا بمصنة ولكن بالوجع الخواص والمكر وقد نص في باب لا على ان ترك التكرار في ذلك وبحر ضرورة وقيل هناك الخبر لا افراد ولم يقيد هذا الحال بذلك والمعذرة انه لم يذكر الحال الواقعة جملة بعد **ويضمر عاملها** اي عامل الحال تارة على سبيل الجواز واخرى على سبيل الوجوب ولا بد من قرينة مع حذف في كل من القسمين فيضمر العامل **جوازاً لمضد معناه** كتلك الصافر راشداً مهدياً اي سر راشداً مهدياً **او تقدم ذكره في استغناء** كتلك قائماً في جواب من قال كيف تركت زيدا **او غير** اي غير استغناء كقوله تعالى اوجب الانسان ان لن يجمع عظامه بلى قارون يا اي الخمها قاد ربح **ووجوب ان جرت مثله** مثله الشبه بما لم يتجرس الى اعطه من السخة التي بين يديك لستم ولا اذكر له الا ان شالا **او بيت ازدياد** ثمن نحو اشتريته بدرهم فصاعداً **او غير** اي بيت غير ازدياد الفاعل قد تحت صورته ان ازدياد غير الثمن نحو تصدقت بدرهما وفصاعداً وغيره **او ياد** وهو النقصان نحو تصدقت بدرين فافلو وهذه لم يقع عليها الجان لغير المع واعلم ان الذي قاله المع في هذه المسئلة من اصلها قول من اعنى ان نحو صاعداً حال حذف عاملها وقيل مفعول مطلق حذف عاملها اي فصاعداً الثمن صغرد اثم حذف الفعل وظل المعنى ثم انيب الرصف عن المصدر وقيل لا حذف البتة بل قوله بدرهم حال متعلقه بالمحذوف كما بالمذكور وصاعداً عطفاً عليه ولا يخفى ان المعنى انما هو على ان الباء متعلقة باشتريته فان الدرهم ثمن وانت قلت اشتريته في حال كونه مقابلو درهم او مسر بدرهم لم يقتض ان الدرهم وقع ثمنا وقال ابن الحاجب اذا قلت اخذته بدرهم فصاعداً لا يكون صاعداً عطفاً على المفعول لوقتها ساندك اخذت المثنى والصاعداً جميعاً وانما الصاعداً ثمن مبدل لا مثنى ما خور ولا على قوله بدرهم لفساده لفظاً وهو واضح ومعنى لانه يكون اشترا بدرهم والصاعداً فيكون المجموع الثمن وليس المراد هذا وايضا يدخل الفاعل بطل كون المجموع الثمن اذ بعض الثمن لا يكون باعتبار كونه ثمناً عقيب بعضه لا تتولد درهم فرج واذا بطل العطف وجب التقدير بحسب المعنى ولذلك قدر واذهب الثمن صاعداً **شيئاً فشيئاً مقررته بالفا او ثم** ذكر

من قال الشئ والمطعم بالفاء اكثر قلت وقد يقال كل منهما في موضع
 لازم فلا اكثر فلا قل **وانابت** للحال عن خبر نحو ضرب زيد قايما
 كما تقدم تقدم في باب المبتدأ **او قمت بذكر ان اللفظ بالفعل في**
توايح مثله الشئ وغيره بقوله اعجيبا مرة وقيسيا اخرى والصواب
 تمثيل ذلك بنحو قايما وقد قد الناس لان الخطاب بذلك قايما هو
 بالحال بخلافه في مثلهم فانه ليس بتميم وقد قدروا العامل في هذا المثال
 اعني اعجيبا مرة وقيسيا اخرى بتميم اي تتحوّل عجيبيارة وقيسيارة
 ابن الحاجب وليس بقوي لولم يرد التحول في حال التسمية وانما المراد
 انتقل انتقلت متعددة لا انتقل في حال كونك تميميا ومثله في
 الكايم اولاد الواحدة وفي العيادة اولاد العلات اي انتقلت هذه
 انتقلت الخاصة ومثله قول الشاعر في السلم عيار جفا وغلظة
 وفي الحرب امثال النساء العوارك كل ذلك منصوب على المصدرية
 وهو قول من وهو الحق لما بينا من فساد المعنى على دعوى الحالية
 ثم التفرج قبان مع استغمام وغيره وقد مثل للمصالح في الشرح الاول
 اعجيبا مرة وقيسيا اخرى ونحو قايما وقد قد الناس والمثال قوله قايما
 وقد قد الناس فهو وان كان حاكلا وفي كلام مساق التفرج الاول
 الحال ضمير قايما والعامل قايما والثاني نحو قاعدة قد علم الله وقد سار
 الركب والبحث في الجملتين في المثالين واحد وفي هذا الجملة معترضة
او وقعت بذكر ان اللفظ بالفعل في غير اي غير تفرج بنحو
 مرثيا وقد تقدم الكلام **وتحذف حرف الحال مالم تنب عن غيرها**
 سواء كانت نايبة عن الخبر بذكر ان اللفظ بالفعل وقد تقدم تمثيل
 ذلك **ويتوقف المراد على ذكرها** يحزم الفعل عطفا على المحزوم
 من قوله مالم تنب اي يجوز حذف الحال مدة انتفاء احد الامر من امّا
 بنائها عن غيرها او توقف المراد على ذكرها واكثر ما يقع ذلك
 في النفي وشبهه كقوله تعالى وما خلقنا السموات والارض وما
 بينهما الا عبثا وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا لا تقر بوا
 الصلوة وانتم سكارى او ابلية ويأتي في غير كقوله تعالى وهذا بعلي
 شيخا ومنه قول الشاعر انما الميت من يعيش كنيها
 • لا سفا باله قليل الرجاء • فهذا ونحوه لا يجوز حذفه **وقد يعمل**

فيها

فيها اي الحال غير عامل صاحبها خلا فالتنوع والتنوع
 الجهد لان الحال كالصفة فلا يعمل فيها الا عامل الموصوف وقد
 يمارض بانها كالحجر وعامله غير عامل المبتدأ على المختار والقول بالجواز
 هو مذهب سن واختاره المص قال المرحوم في المعنى ويشهد لذلك
 امر احدها قولك اعجيبني وجه زيد متبسا وصوته قار بالانصاف
 الحال معمول للمضاف او الجار مقدر والحال منصوبة بالفعل الثاني قوله
 لمية مرثيا طلل فصاحب الحال عند سن الزكرة وهو عند
 مرفوع بالابتداء وليس فاعل كما يقول الانصاف والكوفون والناصب
 للحال الاستقرار الذي لعلق به الطرف الثالث وان هذه امثلة
 واحدة فان امثلة حال من معمول ان وهو امثلة وناصب الحال حرف التنبيه
 او اسم لاشارة ومثله وان هذا صراط مستقيم قال هابيتا اصرح النعم
 فاصغ له • العامل حرف التنبيه وان ان تقول لا نسلم ان صاحب
 الحال طلل بل ضمير المستتر في الطرف فان الحال في المعرفة واما جواب
 ان حرف فان الطرف انما يحذف الضمير اذا عرفت عن المبتدأ فحذف
 لوطوقهم وتقول اني الفخر في عليك ورحمة الله السلام • ان الاول
 حمله على المطع على ضمير الطرف لا على تقدم المعطوف على المعطوف عليه وقد
 اعترض بانه يخص من ضرورة باخرى وهو المطع مع عدم الفصل
 ولم يعتد بعدم الضمير وجوابه ان عدم الفصل اسهل لوروده في
 الشئ كمررت برجل سوارا لعدم حتى قيل انه قياسي واما جواب ابن
 ابن مالك بان الجدل على طلل اولى لونه ظاهر فانا يصح لو سار
 الظاهر الضمير في التعريف واما البواقي فاتحاد العامل فيها من جهة تقدم
 اذا المعنى اشير الى امثلك والى صراطى وتنبه لصريح التنصيص واما
 سلمنا المضاف اليه فصلاحيه المضاف فيها للسقوط جعل للمضاف
 اليه كانه معمول للفعل وعلى هذا فالشرط في المسئلة اتحاد العامل
 تحتملا او تقدير هذا كلامه عمر وقد قلت فظهر بالآخر ان الصواب
 عند مذهب الجمهور القايي بان العامل في الحال هو العامل في صاحبها
 مع انه ساق مذهب سن في هذه المسئلة في معرض الرد به على
 المحرمين في امور اشتركت بينهم والصواب خلافها وبان ذلك ان
 اخر كلامه ينقض اوله **فصل** في الكلام على الحال المؤكدة

ولم يحك المص خلوقا في اثباتها والجهد على الاثبات والقر والمبرد
السبيل على غير ما كانهم الحقوا بالخبر كما هي لاخته به في كثير من المسائل
والخبر لا يكون مؤكدا فذلك شبهه وهو الجاهل ويرد ان الخبر احد جزئ
الاستناد واما الحال فانه فاضلة مستغنى عنها والتفريع على هذه
فقال **يؤكد بالحال ما نصيبها من فصل** ثم وليتم مدبرين كاعتنا
في الارض مفسدين **او شبهه** ثم زيد مول عنك مدبر وجعل المص
في الشرح الحال من قولك زيدا بورك عطفا وهو الحق بينا من قبيل
للمؤكد لاملها فيمكن ان يمثل به لهذا القسم قل لان الرب والحق صالحا
للعمل فلا حاجة الى تكلفا صار عامل بعدهما **وتحالفهما** اي الحال للمؤكد
وعاملها للمؤكد **لفظا** كما مثلنا واما توليتم وانتم معرضون فيحصل
ان يكون متانفا اي وانتم قوم حالكم الاعراض واما ضحك متبها
فلحال فيه مهيئة لا مؤكدة لان القسم نوع من الضحك ولا يلزم من شئ
الجنس ثبوت النوع **اكثر من قولهم** كقولنا تعالى وسخر لكم الليل والنهار
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامر وقوله تعالى وارسلناك للناس رسولا
وقولهم قم قابلا وقد منع اجاب الحاجب التوافق واجاب عن مسخرات بانه
مفعول مطلق اي تسخيرات فكانه قد رها جاعا لمسخره مصدرا يراد
المرء الواحد كما يقال انطلاقة وانظر هل ذلك محضوظ في المسمى
واما رسولا فقد جاء الرسول بمعنى الرسالة واما قم قابلا فقال كثير
انه مفعول مطلق **ويؤكد في بيان** يعني كقولنا انا ابن دارة
مشهورا بها نسبى وقولك هو زيد معلوما **او بيان** خبر خزانة
حاتم جرادا وانا امر وشجاعا **او عظيم** خبر هذا زيد جليلوم سيب **او**
نصاغر خبر انا عبدك فقير الى عقوقك **او تخفيرا** خبر هو زيد مفعولا
وبيان كون الحال مؤكدة في هذه المواضع انك انما تقول هو زيد لم
يعرف زيدا فلما قلت معلوما اكرت ذلك المعنى وكذا انا عجز وشجاعا انما
تقوله مخاطبا لمن يعرف انك شجاع اما تحب الواقع او تحب الورد
وكذا في البواقي ولو اقتصر المص على قوله او عظيم لاعتناه عن قوله فخر
لأنك لا تعظم خبرك تعظم نفسك وكذا النصاغر والتخفيرا الثاني
منها معنى عن الاول **او وعيد** خبر انا زيد متمكنا وهذا كان يكون
المتكلم من شأنه ان ينتقم او يقدر على الانتقام كقول امير المؤمنين

للجاني

الجاني انا فخلون متمكنا منك ونحو ولا بد من هذه التكرار لو كانت
ولا يدخل في هذه المعاني زيدا بورك عطفا لانه يرى انه ليس في هذا
الباب بل من باب الاول وهو للمؤكد لاملها كما مر **خبر جملة** هذا باب
الفاعل المرفوع بالفضل المبني للفصل من قوله ويؤكد بها **جزاها**
مرفقان لون هذه الاحوال انما تاتي لشي قد ثبت واستقر وعرف
حامدان جمودا **محض** احتراز من ان يكون احدهما مشتقا وفي حكم
المشتق نحو انا الجراء مضنا وانا الاسد مقدما اذ الجز في الاول مشتق
وفي الثاني كالمشتق فلا يكون الحال محمودة تحتاج الى تقدير عامل
ولذلك جعل المص زيدا بورك عطفا وهو الحق بينا من المؤكدة لاملها
كامر والظاهر ان ذلك لا يشترط فقد سمع من كلامهم انا عبد الله اكل
كما ناكل السبيد وهو من مثل التصاغر والمراد بعبد الله المعنى ايضا
لا المعنى الصلي فالحال فيه مؤكدة كخبر الجملة باعتبار ما اريد به من معنى
الصعودية **وعاملها الحق** مضارع الماضي من قولك حققت الامر اي
تحققته **او بنحو** مثل اثبت واعرف **مضرا بعدها** اي بعد جزئ
الجملة وهذا مذهب ست فيقدر في مثل انا ابن دارة مشهورا حقني
او اعرفني وفي نحو هو زيد جليلوم سيبا الحق واعرفه ونحو ذلك **لا**
الخبر مودع بمعنى خلوقا **للمزاج** فانه ذهب الى ان العامل هو الخبر لانه
مودع خبرنا حاتم حيا قال الرضى وليس بشئ لانه قبل تسميته به كان حيا
ولا يقصد القائل بهذا الكلام ما ذكره ايضا لا يطرده ما قل في خبره ناقة الله
لكم اية **ولا المبتدأ** **بنيها** **خلوقا** **ابن خروف** وهو بعيد لونه يلزم
سنة من المعنى في خبرنا زيد بطا وهو ما لا لم يثبت في موضع واختار الرضى
ان يكون العامل معنى الجملة لونها وان كان جزاها جامدا هو **محض** **فقط**
انه يحصل من استاه احدهما الى الآخر معنى من معاني الفعل الزمى ان معنى انا
زيد انا كما زيد فعل هذا لا تقدم المؤكدة على جزئ الجملة ولا على احدهما لضمها
في العمل لعدم ظهور معنى الفعل فيها **فصل** في وضع الحال في الاحكام
المتعلقة بها من هذه الحثية **يقع الحال جملة** كما ان الخبر يقع كذلك **خبر**
لوا نشأ لونها وان كانت خبرا لمبتدأ في المعنى الا ان الفرض من الزمى ان
تعيينها لملها بحيث يكون وقوع مضرب العامل مخصصا بوقت وقوع مضرب
الحال ولا نشأ بالاشتغال بالاستقرار اما طلبية او ايقاعية او طلبية لا يتيقن

خصوك مضموناً ما وكيف يحضن مضمون السائل بوقت ذلك المضمون ^{عنه} والوقت
 نحويت واشتريت وتزوجت فغير منظور فيها الى الوقت يحصل فيه مضمون
 والمقصود بها الماهر مجرد الوبقاع وهو مناف لقصد وقت الوقوع بل يعرف
 بدلالة العقل لا بدلالة اللفظ اذ وقت الفراغ من لفظ الوبقاع وقت وقوع
 كذا قرع الرضى وما ما ورد في الحديث لا يتبعوا الذهب بالذهب الا بها
 فهو على ايمان القول اي الوقايل بها وهما من جهة البائع والمشتري فاني قلت
 وكذا قوله اي اللهد ارضى الله عنه وجدت الناس اخبر بقله اي مقراً لا فيهم
 لم يمثل به لما وقع في الظاهر من الجمل الحالية جملة انشائه قلت ظهر كون
 وجد فيه من افعال القلوب الناقصة للفعولين اي علمت الناس فقوله
 اخبر بقله وقع موقع ثاني مفعولي وجدت بتقدير القول فلما حالته على
 والشئ مثل به للحالية وانما يصح على جمل وجد بمعنى اصاب وليس بظاهر **مفتحه**
بدليل استقبال كالسبع وسوف ولن وقدم لنا في اول
 الكتاب استكمال الناس لقولك ان لا تحصى بنى المستقبل مع قوله
 ان المضارع المنفي لا يقع حالاً وقولهم ان الجملة الحالية لا تقع
 بدليل استقبال وهذا القيد يظهر لك بطول قولك الشئ انه يدخل
 تحت قولك المجرى الجملة الشرطية نحو اصل هذا ان جازم يرد وان
 تدخل على وجه يكون المراد به الحكم بجملة وقوعها حالاً وقد مرح بما
 يخرجها قطعاً قال الميرزى لا تقع جملة الشرط حالاً لانها مستقبلية فلا
 تقول جازم يرد ان يسأل يسط وان اردت صحة ذلك جعلت الجملة خبرين
 الحال له فقلت وهو ان يسأل يسط فيكون الحال جملة اسمية كان قيل
 في مثل قولنا اضرب زيداً غداً يركب ليس يركب فيه حالاً بالنظر الى
 وقت التكلم حتى يناقضه علومة الاستقبال بل هو بالنظر الى الضرب
 المتوقع فهل جازم معه ذلك الاستقبال فالجواب انهم التزموا بغيره
 صدر هذه الجملة الحالية عن علم المستقبل لتتفق الحال والاستقبال
 فيها ظاهر وان لم يكن التناقض حقيقياً كذا قرع الرضى **مفتحه**
صاحبه وهذا هو الاصل بدليل الاقتصا عليه في الحال المعرفة والمزمنة
ويبقى عنه في غير موطن نحو ابو بكر الخليفة قد علم الناس وهو الخليفة
 لا شك فيه **ولا مصدره بمضارع مثبت عارفي** قد نحو جازم يرد
 يصحك فانه اذ ذاك في تأويل اسم الفاعل كان الحال فيه مفردة فيلزم الضم

ويشتنع الواو **او منفى** لا يخرجها من ميدان يفتك **او ما** كقول الشاعر
 ما عدت انك ما تقصرو فيك شبيهة فذلك بعد الشيب صبا متيناً وانما
 اشتنع الواو مع المنفى هذين لانه في تأويل اسم الفاعل المحض باضافة
 غير وكلاهما لا تدخل عليه الواو قال ابرهيم والقياس كون ان يفتك ما
 كما وقعت في خبر نيل ومنه الحديث حتى يظل ان يدرى كم صلى **او عارض**
اللفظ نال لا يخرجها عن الاطلاق خبر ومنه ما ياتيهم من رسول الى كائن
 به يستهزئون وانظر لم اشتنع الواو هنا مع جازمها مع الاسمية الواقعة بعد
 الا نحو لا وطا كتاب معلوم **او متعلق** يا وكثره ان التحليل نصير جازم او عدلاً
 فلا تشتنع على جازم او جازم وكقولك لوضربه ذهب او كثر ولا صحبه
 احسن ان استألفاً وجب ترك الواو مع هذا الحال لانه في قرعة فصل الشرط
 اي لوضربه ان ذهب او كثر **او فاعل** يعني من قوله ويبنى عنه **نسي**
والحال وهذا هو المشهور عندهم ووجه المناسبة ظاهر **ووالابتداء**
 ووجه انها كثير ما تدخل على الابتداء وان لم تلزمه كما سمي علم قسمة الميراث علم
 الغرض وان كان يتكلم فيه على حكم العصبية وغير ذلك والاول اولى واصل
 هذه الواو والمطغف ثم انها استعيرت للربط اي ربط الحال بما لم يكن ان الفاء
 اصلها المطغف ثم استعيرت للربط الجز بالشرط وقال الشيخ ابو حيان ليست وفي الحال
 عاطفة ولا اصلها المطغف فلو لم يترجم من المتأخرين انها عاطفة مستقلة
 بان اولاً يصلح دخولها على ما في قوله تعالى او هم قائلون فلما كانت عاطفة الحاطفة
 لم يمتنع ذلك كذا قال كمالا ادعاء من انها ليست عاطفة فامر ظاهر لربك
 وانما انها ليس اصلها المطغف فلو لم يترجم من المتأخرين انها عاطفة مستقلة
 عاطفة الزمخشري فانه ذكر في قوله بياناً او هم قائلون ان الواو حذفت من او هم
 قائلون استعيرت لربط حرفي مطغف لون والو الحال هي والو المطغف استعيرت للربط
 ووجه ابو حيان بانها كانت للمطغف للزم ان لا تقع الواو بعد ما يصلح ان يكون حالاً
 وليس كذلك بل يقع حيث لا يكون ما قبلها حالاً نحو جازم يرد والشمس طالعة فجاء
 زريد لا يمكن ان يكون حالاً هذا كلامه وهو وجه الله ظاهري فوقف عند ظاهر قول
 الزمخشري لون والو الحال هي والو المطغف واعرض عن قوله استعيرت للربط فانه
 قاض بان مراده ليست عاطفة في حال كونها الحال وانما مراده ان اصلها المطغف
 واستعيرت للربط ويدل على ان هذا مراده قوله في تفسير قوله تعالى واصابه
 الكبر هذه الواو والحال وليست والو المطغف ووقف ايضا عند ظاهر قوله

استشقا لا اجتماع حرف في عطف وانما مراده في الصورة جميعا بين كل واحد
واعلم ان كون الواو مفتوحة في غير الصور التي ذكرها المصنف هو قول الجمهور
وخالف ابن الفصح من جنى في ذلك فزعم انه اذا قيل جاء زيد الشمس
طالعة فلا غنية عن تقدير الضير والتقدير والشمس طالعة وقت
مجئته **وقد تجتمع الواو الضير في المارية من التصديدين**
المذكور الذي تضمنه قوله تكالى ولا مصدرة بمضارع مثبت الى اخر
فيجوز في الجملة المارية من التصديدين المذكور ثلثة اوجه افراد
الضير ولا يستغنى عنه واجتماعها في على تفصيل سينكم واجتماعها
في الاسمية والمصدرة بليس اكثر من افراد الضير فاجتمعا
في الاسمية في قوله تكالى ولا تتأشرون وانتم ما كنون في المساجد
وقوله تكالى وتنسبون انفسكم وانتم تتلون الكتاب وهو كثير
وانقره فيها الضير نحو اذ خلوا الجنة لاخرف عليكم والله يحكم لا معقب
لحكمه وزعم النحوي انه نادر وصرح بابن الحاجب بضمه
قال للمصنف اعلو النحوي وهي من المسائل التي حرقته عن الصواب
وعجزت ناصره على الجواب وقد تنبه في الكشف فصل بمضمك
عده في موضع نصب على الحال وكذا فصل في لا معقب لحكمه قال
المصنف وافراد الضير عندي اقيس لون الحال شبيهة بالخبر
والنعت وليس شئ منها تربطه الواو انتهى وقد حكى غير واحد من
الفراصل ما ذهب اليه النحوي والجر جاني تفصيل في المسئلة
فقال تجب الواو ان كان المبتدأ ضمير في الحال نحو جازيد وهو
يسرع ولاكثر تركها في نحو قوله بشار اذ انكيتي بلدة او كونها
خرجت مع البازي على سواد وتحس تركها لدخول حرف في على
المبتدأ كقوله فقلت عسى ان تبصر بني كانا بنى حوالى الاسوق الحوا
ولو وقع الجملة بعقب حال مفرقة كقوله والله يبيحك لنا سالما
برءك تعجيل وتعظيم وانفردت الواو نحو انى اكلم الذئب ونحو
عصبة كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين
لكارهون وقد غلت قريبا ان ابن جني يرى انه لا بد من تقدير
الضير وان مثل جازيد والشمس طالعة على تقدير طالعة وقت
مجئته فهي كالحال والنعت السببي كمررت بالدار اذا هيا

سكانها ومرت رجل قائم غلامه وقال ابن عمر هي مؤولة بقولك
سبكا ونحو وقال صدر الا فاضل تليد النحوي انما الجملة مفعول
منه وان ثبت مجي المفعول منه جملة وانما الجملة المصدرة بليس
اجتماعها فيها قوله تكالى ولا تتأشرون منه تنفقون ولستم بلغنا
الاية ومثال انفراد الضير فيها قوله جري القلب ليس فيها ماء
ومثال انفراد الواو فيها قوله هم الشتاء ولست املك عدا
والضير في الشتوات ليس مطيعي **وقد تخلو منها اى من الضير**
والواو الوسمية عند ظهور الملويسة فيقدر الضير في نحو اشترت
البرقعة بدينهم اى تفين منه وتقدر الواو في مثل قول الشاعر
نصف النهار للماء غامر ورفيقه بالغيب ما يدري يصف شخصا
لطلب الدلو فانصف النهار وهو غايى وصاحبه كايدي ما حاله
وانت حين بان طول الوسمية منها انما هو حسب اللفظ والوقوف للتقدير
هي ملتقى باحدهما وقد نصيب الواو الفصل المضارع المثبت ظاهريا
من قد عرفت واصك عينه وقول الشاعر فلا خيت اظا فيهم
مخوت وارههم ما لكوا والفعل المضارع المنفى لا كقراءة ابن ذكوان
فاستقيا ولا تتبمان تخفيف التوب فيحصل ذلك على الوجه غير مبتدأ
تقدروا والتقدير قت وانا اصك ومخوت وانا ارههم فاستقيا وانما
لا تتبمان وانما قد المنفى بلولانه لو كان منغيا بلم كان حكمه حكم الاسمية
فيكون بالواو والضير باحدهما وزعم ابن خروف انه لا بد من اى
الواو قال ابن هشام وهي غلطة منه كغلط الفراء والنحوي في الاسمية
والقرآن يرد عليهم جميعا يشير الى ما تقدم من الايات التي وقت فيها
الجملة الاسمية كالا مقترنة بالضير فقط والى ما وقع في القرآن من الجملة
العملية المصدرة بلم فمترنة بالضير فقط خالية من الواو كقوله تعالى وراه
الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وهو كثير خلوا فلابد عصفور في زعمه ان
وقع لم ينال خلا قليل جدا قال المصنف في التمرح والمنفى بلال المنفى لم في المسائل
الا في لم اجده مستملا بالواو كقوله تعالى ولما ياكم مثل الذين خلوا من قبلكم
انتهى قال الله وقد انشد للمصنف اول الكتاب بيتا يشهد لمجئته بلواو وهو
قول الشاعر فقالت له العيان سماء وطاعة وحدرنا كالدرا لما يشق
قلت وابشار المصنف بقوله على الوجه الى الخلافة المذكور في المسئلة وذلك ان

ابن منصور حكم بالشدة والجرجاني لم يحل الراء لئلا يلجأ للمعطف
 ويرد الأول ويرود في التزويل والثاني تفرد حيث يكون السابق طلبة
 نحو فاستقيا ولا شيبان يتخفف النون كما هو **وثبت قد قبل الماضي غير**
الثاني لا والمتلو با واكثر من تركها ان وجد الضمير فتسويها كقولك تعالى
وما لنا ان لا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنايتنا
 وقوله تعالى **افتطمعون ان يؤمنوا لكم** وقد كان فريق منهم وهو كثير
 وتركها نحو هذه بضاعتنا ردت اليها ونحو **اجاءكم حصرت صدورهم**
 وقال الشاعر **والى لتمر ولكم لذكر الهرة** كما انتفى الضمير على القطر
 والبصريون الا لا يفتشوا قائلون بان الماضي لفظ لا يقع حالا الا مع
 قد اما ظاهرة او معتدة لان قد تقرب الماضي من الحال وفيه نظر لان
 قد انما تفيد التقريب الى الحال الذي هو زمان التكلم لا زمان وقوع
 وجوابه ان التخلي بعد يشعر بالمضد حال وقوع العامل من جهة
 كونها في الاصل للتقريب الى الحاضر في الجملة فان الماضي لو استقل له بالمضي
 لا يفيد المقاربة وان كان العامل ايضا ما ضياعا بل ربما توهم انه
 ما في بالنسبة اليه كما انهم اشترطوا الجزم عن علم الاستقبال لذلك
 وليكون مما يصلح للحاضر **وانفراد الواو** اي حين اذ وجد الضمير
 نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم **اقل من انفراد**
قد نحو جاء زهير قد ركب وقول الشاعر **انتيناكم قد علم حذر الله**
فقلتم بنا امنا ولم تعلموا ناضرا قال ابن هشام والصواب العكس
 وهو قول ابنه في شرح الخواصه **وان عدم الضمير لزمان اي**
 الواو وقد كقول امرئ القيس **فجئت وقد نضت لنوم ثيابا**
لدى السرا لا لبسة للتفضل والحاصل ان الواو وقد يمتنعان
 في الماضي الثاني لا والمتلو با ووجب ان عند قد الضمير خرجا
 زهير وقد طلعت الشمس ويجوز مجيء تركها وانفراد كل منهما في
 الباقي واجتماعها خير من تركها وتركها خير من انفراد الواو وهذا خير
 من انفراد قد هذا الضمير ولا يعلم من كلام المصنف حكم الثاني لولا
 والمتلو با ونعم يعلم مما تقدم انه لا يكون بالواو كما حكمه بالنظر
 الى قد فالو على ان الرضى ذكر ان قد والواو قد يجتمعان بعد لا نحو
 ما لقيته الا وقد اكرهني قال لان الواو مع الواو تدخل في غير المبتدأ كيف بالحال

لم يسع فيه قد من دون الواو نحو ما لقيته الا وقد اكرهني هذا المخطئ وفيه نظر
فصل في الكلام على ما يشبه الجملة الحالية من الجمل وقد تلتبس بها مع
التنابير في التحقيق وذلك هو الجملة المضرة والجملة الوترانية والكلام فيما
 يكون به التباين لا محل **اعراب الجملة المضرة** وهذا الذي عليه الجمهور وقال
 السلويني هي بحسب ما تفسر فتارة يكون لها محل وتارة لا يكون لها محل
 فهي في نحو **ميداضرتك لا محل لها** اذ المحذوفة المصرة استثنائية فتكون
 جملة التفسير كذلك وهي في نحو **انا كل شئ خلقناه** بتعدد ونحو **ميداضرتك** بالكلية
 بنصب الخبر في محل رفع لان المحذوف في الوية خبران وفي المثال خبر المبتدأ
 وكلاهما في محل رفع فيكون مفسرها كذلك ولهذا يظهر الرفع اذا قلنا **يد**
الخبر اكله قال الشاعر فن نحن نؤمنه بيت وهو آمن **فظهر**
المجزم قال ابن هشام وكان الجملة المضرة عنده عطف بيان او بدل ولم
 يثبت الجمهور وقوع البيان والبدل جملة وجملة لا اشتغال ليست من المحل
 التي تسمى في الاصطلاح مصرة وان حصل فيها تفسير لكون المصرة لا بد ان
 تكون فضلة وهي في ذكر غير فضله ولم يثبت جواز حذف المعطف عليه
 بيان واختلاف في المبدل منه قال في البصائر ان الفعل المحذوف والمحل للمذكور
 باداة شرط مقدرة فانه قال ما يخصه ان الفعل المحذوف والمحل للمذكور
 في نحو قوله لا تجزعن ان منسا اهلكته مجزعا في التقدير وان اجزم
 الثاني ليس على البدلية اظم يثبت حذف المبدل منه بل على كبره ان اي
 اهلكت منسا ان اهلكته **وهي اي الجملة المضرة الكاشفة حقيقة ما**
تلقته ما يقتضيه ذلك كقوله تعالى هل ادلكم على تجاركم من عند
 اليم قومنون بالله فالجملة الاخيرة وهي قومنون مصرة للتجارة المذكورة
 وتعرف المعنى من غير ما اما الا فلكم من غير شرط لدخول الجملة الخبرية بها
 ضمير الشأن نحو هو زيد فاعلم فادركها كاشفة لحقيقة ما تلقيه وايست مصرة
 في اصطلاحهم لونها ذات محل من الاضرب واما ثانيا فلان قولهم ما يقتضيه
 الى ذلك قيد مستثنى عنه فادراكا لاجابة اليه ونقص ما الحاجة والجملة والجملة
 اليه وهو القيد الخارج لخبر ضمير الشأن **ولا محل اعراب للوعترانية**
وهي الجملة المعينة تقوية بين جزئي صلة نحو والدي كسيرا لسيا
 جاء سبية عثما وترهقهم ذلة فان جملة ترهقهم ذلة معطوفة
 على كسيرا لسيا في من الصلة وما بينها اعتراض بين به قد جازيهم

وجملة ما لهم من الله ما هم خير قاله ابن عصفور واستبد به ابن هشام
لون الظاهر ان ترجمهم ذلة لم يوث به لتعريف الذين يبعثون على صلة
بل حتى به المعلوم بما يصيبهم جزاء على كسبهم السيئات ثم انه ليس بمشبه
لجواز ان يكون الخبر سنية بمثلها فلا يكون في الريبة اعتراض ويجوز
ان يكون الخبر جملة النفي كاذر وما قبلها جملتان مترضتان وان يكون الخبر
كأنما اغشيت وجههم فالاعتراض بثلاث جمل وان ذلك اصحاب النار
بالاعتراض بالرجوع **او بين جزى اسناد** كالمبتدأ والخبر نحو نحي معاشر
الروميا لا تدرث جملة الاختصاص مترضنة بين المبتدأ والخبر كقوله
• وفيه من الروم يثرب بالفتى • نواب لا يعلنه ونراج • وكذا ما
اصله المبتدأ والخبر كقوله • لعلك والموعود حق لتأتق • بذلك في تلك القلوع
وقول الآخر • ان سليبي والله يكلوها • ضنت بشئ ما كان يرزأها •
وكا لفعل والفاعل كقوله • وقد دركتي والحدوثجة • اسنة قوم لا ضار ولا غل
او جري مجزاه نحو واذا بدلتا اية مكان آية والله اعلم بما ينزل قالوا
انما انت محتر ونحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاقفوا النار **او نحو ذلك**
كاعتراضها بين الفعل ومفعوله كقوله • وبدلت والذهب وتبدل •
• هيفاد لوبر بالصبا والشمال • وبين القسم وجزاه كقوله • لم يراهمي
على بعين • لقد نطقت بطول على الوقارح • وبين الموصوف وصفته كقوله
تعالى • انه لقسم لو تعلمون عظيم • وبين الموصول وصلته كقوله • فاك
الذي واميك يعرف ما لها • وبين المتضامين كقوله • هذا غلام والله زريد
وبين الجار والمجرور كقوله • اشربته بر الله الف درهم • وبين الحرف الناصح
دخل عليه كقوله • كان رقد في حبل كل • اثا فيها حمامات مشول • ونحو
ان يكون هذا الجملة حالية تقدمت على صاحبها وهو اسم كان على حال
في قول امر القيس • كان قلوب الطير طبا وياسا • لدى وكرها الصاب •
وبين الحرف والتوكيد كقوله • ليت وهل ينفع شياليت • ليت شبابا يوع •
وبين حرف التنقيص والفعل كقوله • وما أدري وسوق اخال ادري •
• اقوم آل حصن ام نسا • وهذا الاعتراض في اثنا اعتراض اخر فان سبق
وما بعدها اعتراض بين جملة ادري وجملة الاستفهام • وبين قدر والفعل
كقوله • اخاله قدر والله اولها عشوة • وبين حرف النفي ومنفيه كقوله
• ولا اراها تزال ظالمة • وبين جملتين متعلقتين نحو قوله تعالى فان تعرجت

من حيث امركم الله ان الله يحب المتقربين وبحب المتقربين لسألكم
حرف لكم فان نساوكم حرف لكم تفسير لقوله تعالى من حيث امركم
الله اي ان الما في الذي امركم الله به هو مكان الحرف لولة على ان الحرف
الاصلي من الاثنيان طلب النسل لا محض المشقة ثم اعلم انه كثير ما تقدم
الجملة الاعتراضية بالراء وهي في التحقيق والواو استئناف والجملة كانت في
الاصل مؤخره عما هي مترضنة بين اجزائه فكانت مترضنة ثم قدمت
وبقيت بحالها اذنا بما كانت عليه **ومميزها** اي صير الجملة الاعتراضية
من الجملة الحالية امتناع قيام مفرد مقامها السابق في الجملة
المترضنة المثل بها فلما جازت في شئ منها ان يقدم مفرد مقامه لم يتأ
فان قلت انما يكون هذا ميم الزمان المفرد يقوم مقام الجملة الحالية دايم
وليس كذلك فانها صريان ما يفيد بيان هيئة الفاعل والمفعول في كل
محله مخرجا زريدي يضحك ولقيته يضحك وما يبيح وقت الفعل خاصة
فلا يحل للمفرد محله مخرجا زريدي والشمس طالعة قلت لا نسلم بل الحال
في كل صورة لا بد ان يكون مسببة لهية الفاعل والمفعول تحقيرا او تقدير
فيجمع حلول المفرد محله ما داما والتقدير في المثال المذكور جاء زريدي مقارنا
لطولع الشمس فالسبك هنا من المعنى لان اللفظ لا يفعل في سبيل المصداق
من قولك لمخني ان هذا زريد فكما يقدر هناك الكون الذي يجمع التعبير
به عن كل حدث كذلك تقدر هنا المقارنة التي يجمع التعبير بها عن الزوال
وانت لم تغفل بقولك مقارنا لكان حلا قطعا وقدمت ابن عمر في اول
هذه الجملة بقولك مبكرا فكون في المعنى مسببة لهية الفاعل وقابلة للحلول
المفرد محله **وجازا قتلها بالقاء** كقوله • واعلم فعلم المرء ينفعه •
• ان سوف باقى كلما قدرا **ولن** كما في قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
فا تفعلوا النار التي **وحرف تنقيص** كقول زهير • وما أدري وسوق اخال ادري •
• اقوم آل حصن ام نسا • **وكونها طلبية** كقول حسان • والله منه
• قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم • او حاولوا التمتع في اشياءهم ففعلوا •
• سحبة تلك منهم غير محدثة • ان الخواويق فاعلم شرها البديع •
وفيه ايضا الزمران بالقاء ولوقال المع • وكونها انشائية لكان خيرا له
لون الانشائية ممتنعة في الحال مطلقا طلبية كانت او غير طلبية كما اسلفنا
وجازة في الاعتراضية مطلقا **وقد اعترض جملتان خلوفا لربى على**

العار مني فانزعم انه لا يعتز بأكبر من جملة قال ابن هشام وذلك لانه
 قال في قول الشاعر اراي ولا كفران لله آية نفسي قد طالبت غير
 ان آية مصدر او بيت له اذا رجمته ورفقت له لا ينتصب باو بيت محذوف
 لا يلزم الاعتراض بجلتين وانما ينتصب باسم لا اى ولا كفر الله حجة
 مني نفسي قلت ان كان هذا هو المستند في فهمهم عن اى على منع الاعتراض
 بأكبر من جملة فليس بالقوى اذ لا يلزم من منعه الاعتراض به في هذا
 البيت منعه من ذلك مطلقا لغير اشتغال هذا الجمل على مانع خاص منع
 من المصير الى القول باعتراض جلتين وبما انه لو قيل بذلك في البيت
 لزم كثر خلاف الاصل وذلك لان الاعتراض على خلاف الاصل والحذف
 كذلك ولما قيل ان يقول لا يلزم من تقدير آية مصدر لا بيت الاعتراض
 بجلتين لاحتمال ان تكون هذه الجملة المقدرة منصوبا لاراي وقوله قد
 طالبت غير منيل حاكم فاعل اراي ومنعوه الاول او فاعل او بيت المحذوف
 واما ما يلزم ابا على ما اركبه في هذا التركيب من ترك تنوين الرسم المحل
 فيجابه يعلم ما سبق في باب لا وكان حق المص ان يقول ولا يعتز بأكبر من
 جملة خلافا لاراي على ليل يتوهم ان ما جاوز الجملتين محل اتفاق على المنع وليس
 كذلك فالخلاف في الجملتين فصاعدا واحد وكثيرا ما يحكم النحوي باعتراض
 جلتين وأكثر فقد قال في الخفاف في قوله تعالى ثم بدلنا مكان السنة الحنة
 حتى عفوا وقالوا قدسى اباانا الضراء والسرء فاخذناهم بعتة وهم لا
 يشعرون ولما ان اهل القرى امنوا واقنع الغنم اعلمهم بكاف من السماء والارض
 ولكن كذبوا فاخذناهم بالكانز اليكسوف او امن اهل القرى ان ياتيهم باسنايا
 وهم يابسون ان قوله ولما ان اهل القرى الى قوله يكسوف وقع اعتراضين
 المعطوف عليه والمعطوف وهما فاخذناهم واذا من اهل القرى قال المص وهذا
 اعتراض بكلام تضمن سبع حل ولابن هشام في ذلك كلام وقع في المعنى
 وعليه فقد ذكرته في الحاشية التي كتبتها عليه واذا قد اخرج القول بنا
 الى بعض الجمل التي لها محل من الاعراب والتي لا محل لها فلندكر ذلك تكميلا
 للفائدة فان المص لم يتعن له في غير هذا الموضع فنقول قد علم ان الجملة
 التي لها محل من الاعراب هي التي يحل المفرد محلها واعرابها بحسب اعراض ذلك
 للمفرد والتي لا محل لها هي التي وقعت لا يقع المفرد موقعها اصولا فللمحل
 التي لها محل عندها بعضهم سيما احدها الواقعة خبرا وموضع رفع في

بالابتداء والخبر وان نصب في بابي كان وكاد الثانية الواقعة كالاثا لانه
 الواقعة منصوبا ومحلها النصب ان لم تنب عن الفاعل في باب القول
 الرابعة للضاف اليها ومحلها الخبر الخامسة الواقعة بعد الفاء واذا جوبا
 لشرط جازم فالمقرونة بالفاء نحو من يضل الله فلا هادى له ومحلها الجزم
 ولهذا قرى ويذرههم بجزم يذره عطفا على المحل والمقرونة باذا نحو وان انبهم
 سيرة بما قدمت ايديهم اقامه يقطعون كذا قال ابن هشام قلت والذي يظهر
 ان جملة الجزم لا محل لها من الاعراب مطلقا سواء اقترنت بالفاء ولم تقترن و
 سواء كانت جوابا لشرط جازم او غير جازم لان الجملة لا ذكرنا انما تكون ذات محل
 من الاعراب اذا صح وقوع المفرد في محلها والجزم لا يكون الا جملة لا يقع نوعه
 مفردا اصولا ضرورة ان اداة الشرط لا تدخل الا على جلتين تقدر بهما البيية
 او اللزوم فيكون مضمون الجملة او لاها سببا في وقوع مضمون الثانية
 او في الاخبار بها ان يكون مضمون الثانية لازما لمضمون الاولى على
 ما اختلف بعضهم ولا ادري ما السبب الداعي الى جعلهم جملة الجزم
 في بعض الصور ذات محل من الاعراب ثم الذي في كلام الجماعة ان
 المحل في جواب الشرط المحاذر محكوم به لمجموع الفاء وما بعدها وقد صرح
 به ابن هشام بعد هذا كما كاله حيث قال وقيل على محل الفاء وما بعدها
 وهو اصدق بل صرح في اقسام العطف من العواب الرابع بان هذا
 قول الجميع وهذا ما يتجمل على ما فيه من المناقشة وذلك لان الفاء
 وما بعدها لو وقع موقعها ما هو مصدر عارض الجزم فيحكم على المجموع
 بانه في محل جزم بهذا الاعتبار وهو معترض فان المضارع الجزم لم
 لم يقع وحده من وقع الفاء وما بعدها انما الواقع مجزوع الجملة التي هو صلاها
 ولو كان المراد بالمفرد ما يظهر فيه الاعراب غير ما حفظ فيه ما يعصب
 للزوم الحكم على كثير من الجمل التي لا محل لها من الاعراب بانها ذات محل نظر
 الى هذا المعنى لا ترى ان الواقعة جوبا لشرط غير جازم لا محل لها بالاجماع
 شرا اذا قام زريد فهو محكوم مع انه يمكن ان تصدر عن مضارع مرفوع
 فتقول اذا جازم بذاكره فلو اعتبر ما تقدم للزم كون هذه الجملة
 ذات محل وعلى ذلك نفسى واما ما قاله ابن هشام من ان الجزم
 محكوم به لما بعد الفاء فلا وجه له فان الجزم لا يحل في هذا
 الموضع اصولا وكيف والفاء ما لغة من جزم ما بعدها وقاد

الذي يخشى في قوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تحضوها وثقوها
 الفقراء فهو خير لكم وتكفر عنكم سيئاتكم ان تكفروا بما كنتم
 مرفوعا عطفا على محل ما بعد الفاء وعلى انه خبر مبتدأ محذوف اي
 ونحن تكفروا وعلى انه جملة من فعل وفاعل مبتدأة او مجزوءا عطفا
 على محل الفاء وما بعدها لانه جواب الشرط فحصل المحل في حال الجزم
 محكما به لجميع الفاء وما دخلت عليه وفيه مامر وما جعله ما بعد
 الفاء في محل رفع فشكل ايضا اذ الجملة المرفوعة المحل انما تكون خبرا او
 تابعة لمرفوع او مبتدأ او فاعلا على الخراف في الوخيرين ولا شئ من
 ذلك يمكن اعتباره هنا فان قلت تحتل ان تكون خبر مبتدأ
 محذوف اي فانظرواكم هو خير لكم فلذلك حكم على محلها بالرفع
 قلت ظاهر كلامه ان الضمير ما يد على الاضمار المفهوم من الفعل وذلك
 انه قال فهو خير لكم فالوجه خير لكم ولم يزد على ذلك وظاهره
 ان ليس ثم شئ محذوف ولو سلم كون هذه الجملة خبرا مبتدأ محذوف
 والتقدير التقدم لم يبع عطفا تكفروا عليه لعدم الرابط وتقدم
 تكلف لود احواليه وحلول بعض العصريين الجواب عن الاشكال الزائد
 على ادعائهم كون الجملة الجوابية ذات محل بان قال كان هذا نشأ
 من ان معنى قولهم الجملة التي لها محل من الاعراب هي التي محلها
 المفرد اي لو اني بمفرد موضع تلك الجملة بنفي التركيب بحاله
 صحيحا كقولك جازيدين يفتك رضاها وليس هذا معنى كلامهم
 ولا تختلف في المحكية مع القول والمعلق عنها وانما معناه انه محل
 محله المفرد مع تغيير التركيب تغييرا ما او غير تغيير اعني انه
 لا يشترط بقاء الكلام بحاله وهي هنا كذلك فاذا قلنا ان حازم
 فهو مكرم كان معناه اكرام زيد مرتب على مجسده فيما ياتي هذا الكلام
 قلت ظنه ان نشأ الاشكال ما ذكره ليس بطلا صاوق بل منشأه
 قرضهم بان كل جملة ذات محل لا بد لها من صحة حلول المفرد محلهما
 وكل من خبرا مبتدأ والحال والتعريف وغيره ما حكموا فيه على الجملة بانها
 ذات محل يصح وقوعه مفردا اذ ليس النظر الى خصوصية التركيب في
 صحة بقائه على حاله ما لاحظا وما قرأه ولا تختلف في الجملة المحكية
 مع القول والمعلق عنها ففيه اذ حال اللزم على جواب ان الشرطية

وقد علك ما عليه وهذا مبني على ما ظننه وقد فهمت ما فيه وعلى ما
 قرأناه من انه لا بد من صحة وقوع المفرد في موضع الجملة ذات
 المحل لا تختلف في المحكية ولا في المعلق عنها وذلك لكون كل منهما
 مفصول به وقد تقع مفردا الا ترى انك تقول قلت كلاما وعرفت
 زيدا او اما تكلف من كلامهم على الوجه الذي قدره ففصل الى
 كون كل من جملي الشرط ذات محل من الاعراب واما وهو باطل قطعا
 فان قلت اذا كان الامر على ما اخترته من ان جملة الجزم لا محل لها
 اشكل تجزم الفعل من قوله تعالى ويذره فيما ذاقه وجهه قلت
 يحتل ان يرجه بانه مجزوم بحرف شرط مقدر حذف لانه لا يربط
 تقدم عليه والتقدير وان تفعل ذلك يذره فالمعطوف هو جملة
 الشرطية بأسرها لا فعل الجزم حتى يقال جزم عطفا على المحل هذا ما
 اوردته على حاشية الخفي برمته فتأمله **الجملة السادسة**
 التابعة لمفرد وتقع منعها بها نحو من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه
 واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه
 ومعطوفه نحو زيد منطلق وابوه ذاهب ان قدرت الواو عطفا على
 الخبر فان قدرت العطفا على الجملة فلا موضع وان قدرت الواو للحال
 فلا تبعية والمحل نصب ومبدأه نحو واسرنا النجوى الذين ظلموا
 هل هذا الا بشر مثلكم قال النجاشي هذا في موضع نصب بذكر ان
 النجوى ويحتل التفسير **السابعة** الجملة التابعة لجملة ذات محل قال
 ابن هشام وتقع في ابي النقي والبديل خاصة قلت ليس كذلك
 بل تقع ايضا في باب التوكيد نحو زيد قام ابوه قام ليلى وابنا
 جملة تامنة لم يتعرض للتنصيص عليها احد قبل ابن خروف فيما اتم
 رهي الجملة المستثناة فانه قال في قوله تعالى لتعليقهم بمسيره
 من تولى وكفر فيخذه الله العذاب الاكبر من مبتدأ ما يجذب الله
 الخير والجملة في محل نصب على الاستثنا المتقطع **والسابعة** هي
 الجملة المنسوبة اليها نحو سوا عليهم انذرهم الآية اذا عرّب سوا
 خبرا وانذرهم مبتدأ ونحو تسع بالمعبدى خبر من ان تراء اذا لم
 يتقدم الاصل ان تسع بل قد تسمع قايما مقام السماع كما ان الجملة
 في نحو ويوم تسير الجبال وفي نحو انذرهم في تاء بدل المصدر وان لم

يكن معها سابقك وما شئت وهي التي استدركتها في باب الموصول
 وهي الجملة التي تقع صلة لاول اما في السعة حيث تكون فعلية مصدر
 بمضارع كما يقول ابن مالك او في الضميمة حيث يكون غير ذلك كما
 يقول الكل واما الجمل التي لا محل لها من الاعراب فهي سبع احدها
 الا بتداسه وكسبي ايضا للتشاقف كقولك ابتداء زيد قائم ولا فرق
 بين ان تكون مفتحة للنطق كما امر ولا كدعائه من قولك مات فلان
 رحمه الله الثانية المعترضة وقدمت بامثلتها الثالثة التفسير
 وقدمت الرابعة جواب القسم نحو وتالله لا كيدن اصنامكم الخ
 الواقعة جواب الشرط غير جازم مطلقا او جازم ولم يقترن
 بالفاء كذا قالوا وقد علمت ان جملة جواب الشرط ينبغي ان لا يكون
 لها محل مطلقا من غير تفصيل كبناء السادسة الواقعة صلة
 لاسم او حرف وقد عرفت انه ينبغي استئنا صلة الا لغير الاسم
 حيث يقع في الضميمة او في السعة عند من يقول به كامر السابعة
 التابعة ما لا محل له نحو قام زيد ولم يقم عمر واذا قدرت الواو
 عاطفة كذا قيل وفي التعبير بالسابعة في هذا المقام مناقشة
باب التمييز ويقال له المميز والتفسير والمفسر والتمييز
 والمبعض وهو ما اى اسم لقريظة الفصل الاول اعني الفصل
 الذي قدمه امام الكلام والمربيات حيث قال مدلول اعرب الاسم
 ماهو به عمدة او فضلة او بينهما وساق التمييز في اقسام الفضلة
 فهذه قريظة قسم بان مراده بما هنا الاسم وهو جنس ويشمل التمييز
 وغيره كالحال وثاني منصوني استغفرت الله ذنبا والشيء المنصون
 نحو زيد حسن وجهه بالنصب وما اضيف اليه من التمييز نحو
 رطل زيت ومنواسم واسم كالجنس كخول رجل ظريفا عندك وكذا
 صفته في المثال المذكور فخرجت الحال بقوله **فيه معنى** من وخرج
 ثاني منصوني استغفرت الله ذنبا بقوله **الجنسية** لونه وان كان
 على معنى قولك استغفرت الله من ذنب لكن تليت فيه جنسية
 او المراد بالجنسية البيان به والاستغفار فيه كاستغفرت له لست
 من المذكورة فيه واحدة منها وخرج المشبه بالمفعول في قولك
 زيد حسن وجهه بقوله من نكرة فان فيه ما في حسن وجهه

الا التذكير ومن ثم اعني من جهة اعتبار قيد التذكير في التمييز فحقنا الى
 ان تركب وعوى تشبيه القاصر المتصدي في نحو المثال المذكور وينبغي
 ان يكون تعريف التمييز ان يستقطب باب الصفة المشبهة اذ لم تدعه
 ضرورة الى ادعائه وخرج ما اضيف اليه من التمييز بقوله **منصوب**
 ومقتضى كلام ابن الحاجب ان المنصوب يسمى تمييزا فان حدد للتمييز
 يشناؤه وخرج اسم كالتبريد بقوله **فضله** لونه وان كافيته معنى
 من الرواية عمدة لا فضلة وهذا ما يربطه الى ان المراد من الجنسية
 ماهو لهم من البيان به والاستغفار فيه لان التمييز انما يقدر فيه من
 البيان به واسم كالمخرج بقوله **غير تابع** قال المصم واخرجت
 بهذا القيد ما جعل تابعا للعدد من جنس المعدود نحو قبضت عشرة
 درهم بتسعة عشرة ونحو اثني عشر اسباطا واخرجت ايضا صفة اسم ك
 المنصوبة نحو لرجل ظريفا والثاني جوده ون الاول لان المبدل منه
 ليس على معنى من فكذلك بدله بعين ما قلناه في الموصوف والصفة
 هنا اذا اثبتت الصفة معنى من والشيء لما تكلم على قوله غير تابع كما
 حكاه عن المصم قال باشر وفيه قلت ان كان وجه النظر الذي
 اليه ما ذكرناه من انتقاء التمثيل بمثالي تابع العدد وبها قبضت
 عشرة درهم واثنى عشرة اسباطا فظاهر وان كان وجه النظر راجعا
 الى اخراج صفة اسم كالمنصوبة بهذا القيد من حيث ان صفة المنة
 عمدة فهي خارجة بقوله فضلة او من حيث ان الذين على معنى
 من هو الموصوف لا الصفة وكلاهما مردود اما الاول فلان المراد
 بالعمدة احدى جزى الاشياء والصفة ليست كذلك واما الثاني فلان
 الموصوف اذا كان عاما كانت صفته عامة ايضا والعمدة انما
 سرى للزود من جهة من المباشرة له في التقدير وسرى الى
 الثاني بها على طريق التبعية فالثاني ايضا على معنى من واعا
 قال المصم انه اخرج بقوله غير تابع صفة اسم كالمنصوبة فقيدها
 بما اذا نصب لانها ان رقت او فقت خرجت بقوله او لا نصب
وعين اما جملة نحو تصيب زيد عرقا ومن ثم تسميهم يقولون
 في حق زيد وجهها ان وجهها تمييز ولا يجوز ان يكون مذهبها بالمفعول

لعدم ضرورتهم اليه **وستبين** بعد هذا الكلام ان يقال ومن ما
نسبة في جملة او ما ضاهاها لما يتبع ذلك عند الوصول الى الكلام على
ذلك ان شاء الله تعالى ثم اعلم ان كل جملة انطوت على افعالها
فان التمييز يقع مفسرا لما فيها من الارباع الا في مسئلتها احداهما ان
يكون التفسير موقفا في الاستعمال على خلاف ما استعمله العرب عليه
فلو يقال اذهنت نريتا ولا غصبت رجلا ولا مررت انسانا لكان هذا
المراد انما وضعت على ان تفضل الى هذه الاشياء بحرف الجر لا بنفسها
ولان ذلك يوجب الى ان لا يجوز تعدد هذه العوامل الى محوكتها
فان قلت يتفق بغير استلزاما ما وتفق الكسب شيئا قلت هما
خارجان عن القياس فلو ان التفسير بها والثابت ان لا يوجب للتفسير
الى التراجع في ذلك الكلام فاذا قلت ضربت امرأة نريدا لم يجز ان يقال
في ذلك ضرب نريدا لانه الكلام يوجب على كل ذكر ذكرا الفاعل فلا
يجوز ان يذكر فيه وبعضهم لم يعتبر هذا الشرط فقال في قولنا
وان كان رجل يورث كلالة ان كلالة تميز وان اصل التركيب وان
كانت كلالة توث رجل على ان يكون الكلالة اسما للورث نفسه
للورث ثم قيل وان كانت رجل يورث كلالة على التمييز **واما**
مفرد اعدوا نحو احد عشر كوكبا **ومفرد مقدار** والمراد
بالمقدار ما يقدر به الشيء اي يعرف به قدره ويبيح ويشمل ما
يعرف به قدر الكيل كالقنير والصاع تقول مندي قنير بيرا
او صاع من المعزون كالدرافق والمثقال والميزان والرجل والمذرع
والمسوح كالذراع وقدر راحة وقدر شبر ونحو ذلك **ومثلية**
نحو ما يسري ان لي مثل احدها وهذا يدل على ان مفرد المثلية
ليس بمقدار كما ان عطفت مفرد المقدار على العدد اذ ان العدد
ليس بمقدار ارجح يقول في كل منهما انه مقدار **او غيرية**
كقولهم لنا غير هاشتا **وتجب** نحو ونحو رجلا ومثل في المضمر
لتميز المفرد غير الواقع بمقدار الله درهم فارسا وحبك به ناصرا
فردة ابن الحاجب بان المعنى لله درهم في ربيته وحبك بنفرت
فهو من تمييز الجمل كقولك لعجبي حسن زيدا يا اي حسن ابوته الحق
ان هذا من التمييز ما ايضا هي الجملة كاسياك وقد يجتذر عن المحم

تستدرك بعد عن الرضى **بالنص** متعلق بتعين والباء للاستعانة كما
في كبت بالقلم والسببية كما في هنت زيدا ياساته جعل النص كالوجه للثمين
او سيا فيه اي عيز بسبب النص اي كونه ناصرا **على جنس المراد**
وفهم من هذا انه لا عيز عتق ولا بغيره كما ياتي لوفن لو يقدر
على جنس المراد واجاز الجمهور عشرون ايام رجل ومنعه من معاجزته
عشرون مثلك وعشرون غيرك غيرا ما الاولي فنص عليها واما الثانية
فكاهات حكاية راض عنها ويظهر ان مسألة اي اولى بالجزر
لانها مضافة الى جنس معين وهي ابرامطة حكم ما تضاف اليه
ولعل وجه الامتناع عنده ان ايا الدالة على الحال انما ثبت استعمالها
حالا او نقلا لا تميز **بعد تمامه** اي بعد تمام الاسم المحتاج الى التمييز
ومنى تمامه ان يكون على حالة لا يمكن اضافته معها وذلك اما
باضافة نحو ما فيها قدر راحة سحابا وقال الشئ مثل الله در
فارسا وفيه ما قدر على **وتنوين** نحو مندي رطل زيتا وكذا
عبد القاهر انه قال في قولهم ما في السماء مقدار راحة سحابا ان
انتصاب سحابا من وجهين اذ ما قبله تام بالتنوين والوضافة
فان اراد ان يعاها ملون فيه معا فمفرد صحيح اذ عند ارد حام العور
الفعلية انما يعمل احدها فاظنك بالاسماء الجامعة وان ارد انك
بالخيار في ان تنسب العمل الى ايها شئت فغير صحيح ايضا لان
هنا انما هو في المقدار لا في الراحة اذ لو ذكرت الراحة مجزعة عن
المقدار ولم يكن المقدار منصوبا لم يحق لتمييز البتة كقولك لنريدا
ولو قلت لغارون مقدار وجدت الارباع **اولون تشبيه** نحو عند
منان سمنا **اولون جمع** قال المص كقوله بالانصريف اعمالا وفيه
نظر لونه هذا ليس التمييز فيه عن مفرد وانما هو من النسبة **او تشبيه**
نحو عشرون رجلا وفهم من سكوتهم عن لون شبه المثنى كاشين
ان التمييز لا يقع بعده وانما قلنا ان الاسم الذي انتصب عند التمييز
تام في هذه لما قد عرفت من ان المراد بالتمام كون الاسم على حالة
لا يمكن معها اضافته وهذا المعنى متحقق في الصور المذكورة كلها اذ
يستحيل اضافة الاسم مع الاضافة ووجود التنوين ولون التشبيه
والجمع وما يشبهه اما استحالة التامع الاضافة فلونك لوانضفت في

على التمرة مثلها زبد لم يخل ما ان تضعيف المضاف او المضاف اليه
او كليهما لا يمكن اضافة المضاف لونه ان ابقى الضمير لزم الفصل
المضاف والمضاف اليه وان حذف فسد المعنى لونه يصير المعنى نسبة
الى زبد والفرض انما هو نسبة المثلثة الى التمرة ولا يمكن اضافة المضاف
اليه لفساد المعنى لوترى انك اذا قلت عندي مثل تمر زبد فاصفت
التمر الى زبد لم يكن له معنى اذ ليس الغرض تبيين التمرة بالزبد وانما
الغرض تبيين مثل التمرة بالزبد فكانت اضافة لونه الى ما ليس بمقصود
في المعنى ولا يمكن اضافتها جميعا لما تقدم من امتناع اضافة كل واحد
منها بما ذكر كان امتناع اضافتها جميعا احدها واما تعدد الاضافات
بقا التنوين ونون التثنية والجمع فواضح وما بعد مع بقاء نون
التثنية بالجمع فلو لم يستقيم حذف النون مع الاضافة ولا بقاوها
لونها لو ثبتت لثبتت نون تثنية نون الجمع المحقق ومن المعلوم
ان نون الجمع المحقق لا تثبت مع الاضافة فذلك المثلث بها ولو حذف
لحذف نون ليست في الحقيقة نون جمع **وينصب** اي ينصب التمييز
عن المفرد لوان الكلام فيه واما تمييز الجملة فسياتي في الفصل
ذكره وذكر عامله **مميز** على صيغة اسم المفعول وهو مرفوع على انه
فاعل ينصب اي ينصبه المميز **الشبهه** بفتح الشين والبا **بالفعل**
قال المصنوع نوح زبد طيب نفسا **ومسر** وركبا ومنشراح صدره واستعار
رأسه شيئا وقد جرى مجرى نوح على وتيرة واحدة واذا كان مثل
هذا منتصب عن تمام الاسم وليس كذلك كما ياتي تحقيقه **او تشبهه**
بكر الشين وسكون الباء والعيز عايد على الفعل يعنى ان العامل المميز
اما لكونه شبيها بالفعل او المميز لكونه شبيها بمشبه الفعل وذلك
كالقادر بنحو عشرين درهما وطل زينا وقغير بن فهد وان
كانت اسما جامدة الا انها اعلمت لونها اشبهت ما يشبه الفعل
وهو اسم الفاعل لطلبها بعد تمامها ولا ولي ان تسلك طريقة غير
هذا فيقال ان الاسم اذا تم بالحد هذه الاشياء المذكورة شابه الفعل
اذا تم بالفاعل فتشابه التمييز الواقع بعد المفعول لرفعه بعد تمام
الاسم كما ان المفعول حقه ان يكون بعد تمام الكلام فينصب ذلك
الاسم التام قبله لمشابهة الفعل التام بفاعله وهذا الاشياء

التي تم بها الاسم انما قامت مقام الفاعل الذي تم به الكلام لكونها
في آخر الاسم كما ان الفاعل عقب الفعل لا ترى ان حرفا التمرين وان
كان الاسم يتم بها ولا يضاف معها لا ينتصب التمييز عنه فلو يقال
عندي الزبد فخلو هكذا قوله الرضى وهو حسن ثم قال وقد يكون الاسم
في نفسه تاما لوبش آخر ذلك في شيئين احدهما الضمير وهو لاكثر ذلك
في الاصل فيما فيه معنى المبالغة والتفخيم كواضع التجب نحو يا له حلو
ويا له قصة ويا لك ليل وويلها خلة وما احسن عقلة ويا له
مره فارسا ويا له رجلا لقينته وكذا نعم رجلا ويا له عبد ويا له
مثلا ومن هذا الباب الذي فيه التفخيم نحو ربه رجلا لقينته وهو
بحر اب في التقدير ان قال ما لقيت رجلا فكانه قيل لقيت رجلا ويا له
ولا ريب في ان التمييز في نعم وما بعد من المفرد وهو الضمير واما فيما
قبله اعنى من قوله وويله الى قوله يا له حله فننظر فان كان الضمير فيها
مبها لا يرفع المقصود منه فالتمييز عن المفرد ايضا كقوله عليه الصلوة
والسلام في نهج البلوغ يا له مرا ما ابعده وقول امر القيس
• خيال من ليل كان بخير • بكل نهار القتل شدت بيدل وقول
ذو الرمة • ويطاها راحة والريح معصية والغيث من نحر البدر منقرب
وان عرف المقصود من الضمير يرجعه الى سابق صديق كقولك جاء
زبد فيا له رجلا وويله فارسا ويا له رجلا ولقيت زيدا فله
درهم رجلا او الخطاب لشخص معين نحو قلت لزبد يا لك من شجاع
ويله درك من رجل ونحو ذلك فليس التمييز عن المفرد لانه لا يرفع
اذن في الضمير بل عن النسبة الحاصلة بالاضافة كما يكون ذلك اذا
كان للمضاف اليه فيها ظاهر نحو يا زبد رجلا وكقول الشاعر عن
• ويلم ايام الشباب معيشة • مع اكثر يعطاه الفتى المتلف التمدى
• والله در زبد رجلا قال • والله در انوشروك من رجل •
• ما كان اعرفه بالديون والسفل • وويل زبد رجلا ومثله قولهم قال
الله عز من قائل ولقيت زيدا فاقا لله شاعر ارمي شاعر التمييز
في جميع هذا ظاهر ومغمره كافي قولهم كفى زيدا رجلا وخيبك بصر
وحبك بزيدا شجاعا اعنى ان التمييز عن النسبة والتمييز عن النسبة
نفس المنسرب اليه لا متعلقة فعنى لله ويا زبد رجلا لله در

رجل هزيريد ويلم أيام الشباب ميثه ويلم ميثه هي أيام الشباب
كان معنى كفى رجل هزيريد وأما قولهم طاب فريد علم ودار
فالتمييز فيه متعلق اليه لا نفسه لأن المعنى طاب علم فريد ودار فريد
وقد يحكى لهذا فريد شرح في التمييز عن النسبة وثانيها اسم الإشارة
كقولهم تعالى ما ذا أراد الله بهذا مثلاً فبين قال أنه تمييز لإحالة وكذا
جندازيد رجل والعامل في التمييز من القسم هو الضمير واسم الإشارة
بتمامها ومثابتهما للفعل التام بفاعله ولا يظن أن الناصب في نحو
نعم رجله رئيس رجل وساء مثلاً وجندازيد رجل هو الفعل بل الضمير
ففي ربه رجل هذا كلامه بحر رفته قلت وفيه استيائها أن عزه
كون المميز في الصورتين اللتين ذكرهما وهما الضمير واسم الإشارة تاما
بنفسه لا بشئ من الأشياء المذكورة مع تسليبه أن مثل خمسة عشر وكم
تام بتسوية مقدار كما صرح به قبل هذا الفصل الذي حكينا عنه مشكلة
لأنه لا فرق إذا تقدير التنوين مع الضمير واسم الإشارة يمكن بمعنى ما يمكن
به في خمسة عشر وكم لأن الكل مبني ومنها أن كلامه في نحو خمسة رجل
موافق لكلام الميم من وجه ومخالف له من وجه أما موافقته له
ففي حيث أنه في الجملة جعله تمييزاً مفرد وأما مخالفته فمن حيث التقدير
يعتبر الضمير على مبهم فيكون التمييز عن مفرد وعوده على سابق
معين فيكون من تمييز النسبة ومنها أن الحكم بأن التمييز في باب نعم
رئيس عن مفرد وإن العامل هو الضمير الذي وقع التمييز عنه كما
يخفى أن رجوعاً أن تقول فريد نعم رجل فيكون التمييز قد عاد إلى
سابق معين فيلزم أن يكون التمييز عن نسبة وقد حكم بأن تمييز
نعم عن مفرد وهو تناقض وكذا لو قلت نعم رجل فريد على أن يعمل
المختص به سداً على أحد القرائن المراد فيها فيه وهو تقدمية فهو
الضمير على سابق معين فيلزم ما سبق اللهم إلا أن يلتزم التفصيل في
تمييز نعم بين أن يعود الضمير على سابق معين كما في المثالين اللذين
أوردناهما فيكون إذاً من تمييز النسبة وبين أن لا يكون
كذلك فيكون عن مفرد أو يعود الضمير نعم لا يعود إلى فريد تقدم وأما
وأما يعود على مبهم عام ويكون الرابط بين المستند والخبر العموم كما
سبقت أن شاء الله تعالى في باب نعم رئيس ومنها أنه بى كل في التمييز

عن اسم الإشارة على قول بعض النحاة وهو أن مرجح وبيان مرجح
أن اسم الإشارة لا ينفك باعتبار الوضع عن أن يشار به إلى معلوم الذات
عن قرينة لازمة به ليقين لفظية يخرجها هذا الرجل الحالية كما إذا
قلت هذا ولم يكن ثم ما يصلح للإشارة إليه هو ذلك المفرد والفاصل بينهما
من حيث أن مسأله لا يفهم منه فتوهم أنه في الإبهام كشرع وليس كذلك
لأن عشر لا ينفك عن الإبهام باعتبار الوضع والإبهام هذا للذهول
عن القرينة المبيته وما جاء من الضمير المبهمة الذات منفسر بتميز نحو ربه
كذا قيل وفيه بحث **وتجربته بالوصافة أن حذف ما به التمام**
فأعل تجر ضمير يعود إلى المميز بفتح الياء ومفعوله المضمر عائد
إلى التمييز يعني أن جراً للتمييز بالوصافة أن حذف ذلك الأمر الذي
كان به تمام ذي التمييز كما كان هذا الكلام مجازاً لا يدرى
منه هل يجوز حذف كل شئ يكون به التمام أو يجوز في بعضه
بعض أو رد ذلك ببيان ما يجوز حذفه وما لا يجوز فقال
ولا يحذف أي ما به التمام إلا وقت أن يكون ذلك التمام
الذي به التمام **تنويناً ظاهراً** فنحن عندي رجل زيتا تقول
فيه رجل زيت **في غير محتمل ما** ما فيه تنوين ظاهراً هو
مقدراً الوصافة إلى غير التمييز نحو الكون محتمل ما والمبني محتمل
بأن فان تقدير محتمل الوصفان محتمل النواحي فلما كان المميز
في نحو ذلك مضافاً إلى غير التمييز تقدير امتنع أن يضاف
إلى التمييز كما لا يضاف إليه المضاف صريحاً هذا الكلام المص في شرح
ونقله الشواقق قلت لا نسلم أن الوصافة المقدرة كالصريحة
برليل ثبوت التنوين مع الواو وإن الثانية ولو انتصفت
تقدير الوصافة في جعل ما هو مضاف في التقدير إلى غير التمييز
مضافاً إلى التمييز لا ينتهي ما نفا من تنوين هذا الاسم المقدر
الوصافة وليس كذلك **مخف** أي نحو محتمل ما وذلك مثل
شما ولم يكن بالمع حاجة إلى إخراج هذين المثالين ونحوهما لأن
التمييز فيها عن نسبة لا عن مفرد لكنه جرى على أسلوب واحد
في جعل ذلك ونحو من بعض الأمثلة الاربعة من قبيل التمييز عن
المفرد أو تنويناً **مقدراً في غير محتمل ما** لكنه ممنوع الصرف

اذ هي صفة من باب فاعول فعلى والتميز في نحو هذا عن النسبة كاي
المفرد **واحد عشر درهما** لونه مبنى لوجه التركيب والتميز في هذا عن
المفرد باتفاق **وانا اكثر مالا** وهذا ايضا عند غيره من التميز عن النسبة
لا عن المفرد ويقع في هذا المثال في بعض النسخ بحذف انا وليس بجيد
لان اكثر مالا لا يتعين للنصب واما اذ يقال مال زيد اكثر مال فيكون
الجر واجبا فلا بد من تقديم اسم يده على ان اكثر محمول على ذات غير
المال لتمتع اصنافه الى المال **ونحوه** من الاشياء فخر مائة ماء
ونحو هذه الجرة مائة ماء ونحو احد عشر بقية اخواته ونحو انا اكثر مالا
لا يحصى كثرة فالتميز في ذلك كله مقدر منع من ظهوره اما البناء
او منع الصرف وعند الاضافة يقدر حذف ذلك التنوين المقدر
لكن الاضافة تتمتع فيما كان من قبيل شئ من الومثلة الثلاثة اما
نحو مائة ماء فللمثلة التي اجدها في عمل ماء وقد عرفت ما يرد على
ذلك واما في نحو احد عشر فلون العدد المركب لما طال بالتركيب امتنع
اصنافه للتميز لئلا يجعل ثلثه اشيا كشي واحد فان قيل فانه
يضاف الى مستحقته اتفاقا تقول هذا احد عشر قلنا العدد يلزم
ذكر التمييز لفظا او معنى ويقبل معه ان يذكر المسمى فلو يلزم من
اجتناب ثقل كثير الوقوع اجتناب ثقل قليل الوقوع وقال الرضي انما
تركوا الجر في نحو احد عشر درهما لوان المضاف اليه مع المضاف كاسم واحد
لفظا فلما اضيف العدد المركب الى ميمز والميمز من حيث المعنى هو الميمز
المتعلق الى التمييز لكان جارا لثلاثة اشيا كاسم واحد لفظا ومعنى واما
نحو ثلثه عشر فكما ان المضاف اليه معنى المضاف سهلت الاضافة وكان
الشيخ ابو جيان عندي ان نحو احد عشر ونحو مائة ان لا تنوين فيها لان
الاول مبنى والثاني غير منصوب قلت ويظهر لي انه كلام صحيح فان التنوين
يختص في النوع ولا شئ منها يصلح تقديره فيما ذكرنا من تنوين التكميل فلا
يمكن اعتباره في مبنى ولا يمنع الصرف لنا فاة الظاهر بينها وبينه
الدال على امكانية الاسم كون لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيجتمع من
فكيف يقدر في المبنى وغير المنصرف مع ذلك واما تنوين التذكير فاما
يدخل في بعض المبنيات فربما يعرفها واكثرها فلو تعلق لعين المنصرف
به لونه معرف ولا يدخل له في احد عشر ونحو من المبنيات المركبة لان التنوين

لم يقدر فيها لوفادة هذا الحرف الذي وقع لوجه واما بقية النوع التنوين
فيطلون اعتبارها في هذين الشين اعني مركب العدد وغير المنصرف امر واضح
فان قلت لعلهم ارادوا ان يكون الاسم مقدر التنوين انه في عمل اسم منون كما يقال
المبنى في موضع رفع ونصب وجر يحكم بذلك لمجمله فكذلك يقال في التنوين
تنوين التكميل ولا منافاة لونه انما قد مر باعتبار الاسم الذي وقع المبنى اذ غير
المنصرف في مجمله قلت يمنع من اعتبار ذلك ظاهر قوله التنوين يقدر في كذا
فجعل نحو احد عشر نظرا للتقدير وهذا لا يكون باعتبار المحل الذي انك لا تعرف
الامر اب مقدر في الاسم المبني وكيف وانت تسلب عنه الارتفاع لفظا وتقدير
نعم يقال هو في محل رفع مثله معنى انه في محل لور وقع فيه اسم معرف لكان
معربا بالرفع وهكذا واما نحو مائة فنقول يقدر فيه التنوين بناء على اعتبار
المحل كايضا في ذلك في قولنا الاسم المقصود يقدر فيه الارتفاع **او يكون**
ما به التمام **لون تشبيه** نحو رطل زيت ومناسين **او نون جمع جمع**
مثل حسن وجو وهذا على ما صرح عليه من ان مثل هذا متصبا عن عام
الاسم ولم يذكر نون شبه الجمع فلم ان لونه لا يحذف اذ لا يضاهى الى غيره
فلا يقال عشر درهم على انه قد جاء قليلا وقاس عليه بعض النحويين فاجاب
ذلك في بقية العقود **او مضافا اليه صالحا لقيام التمييز مقامه**
يعنى ان يكون ما به التمام اسما اضعف اليه الميمز بشرط وهو صالح حيث
للحذف وقيام التمييز مقامه نحو زيد افضل من عمر الناس راجلا فانه يصح
افضل راجلا لخلافه دون فارسا وملا الرضى ذهبنا فانه لا يجوز ان يقال
له درهم فارس ولا مائة ذهب لان الاول يصير تعجبا من فارس ما ولا يجوز التعجب
من المجهول ولهذا يمنع ما نصب راجلا واما الثاني فلونه يحذف للملوك فلا
يحصل المقصود من الكلام **في غير محتملين او محتملين غصبا** يعنى ان
التشبيه والجمع المصحح تحذف في غير هاتين الصورتين لعين ما سبق من العلة
في امتناع اضافة متملى ماء ومائة ماء فاما استثناء ما تقدم فلوجه لنا
من مسألة الاضافة ثم كان حقه ان يعطى بالواو فيقول في غير محتملين
ومحتملين وهذا ايضا عند من التمييز عن المفرد لوجه النسبة كما بينا عليه مرات
ويجب اضافة مضمم المقدار الى اللفظ الذي يكون مقاما للمقدار **ان**
كان في الثاني معنى اللام كقولك رطل زيت حيث تريد بالرطل
الالة نفسها لا شيئا مقدر بها فان الاضافة فيه ح على معنى اللام كما في ثوب

رجل فيجتمع النصب على التمييز لا يقد ما يقوم وهو كونه على معنى
وكذا إضافة بعض لم تغير أي لم تتغير فتارة مفتوحة على أنه
 مضارع تغيرت وحذفت إحدى التائين على الخلاف في مثله لما
 سنذكره **تسميته بالتمييز** وذلك نحو جرب رمان وغصن
 زبحان وجوز قطي ونحوه نقل وسعت نخل فان هذا لم يتحد
 له اسم بالتمييز أي حين انفصاله عن المجموع فان جرب رمان كان
 مسمى بذلك مع اتصاله بمجموع الرمانه بذلك الاسم باق له بعد
 الانفصال وكذا بقية الأمثلة فمثل هذا يجب فيه الإضافة بأن
 كاعلى معنى من وذلك الإلوهها من التبعيضيه ومن التي في باب
 التمييز هي التي لبيان الجنس فاستغنى كون الثاني عينا الأول فلا
 يكون تفسير له وانظر لوى شئ لم نقل الحماة في خاتم فضة ونحوه
 اذا اضيف ان الإضافة على معنى من التبعيضيه أي هل يجوز
 كونها تبعيضيه وكونها بيانيه أي كما يجوز في رطل زيت ان
 تكون اضافة على معنى من أو على معنى اللوم كعب ما يرد برطل
فان تغيرت تسميته به أي بالتمييز يخرج خاتم فضة وسوار
 ذهب فانه قبل انفصاله عن المجموع الذي كان منه لم يتحد له اسم
 تسمية ولكنه بعد انفصاله على الحالة التي صار إليها يتحد له اسم
 وهو الخاتم والسوار وقوله تغيرت يرشد إلى ما حملنا عليه المضارع
 من قوله لم تغيرانه مضارع تغيرت **رجحت الإضافة والجبر**
 نحو خاتم ذهب على التنوين والنصب نحو خاتم ذهب **وكون**
المنصوب مع تمييز الأولى من كونه حاكما رفاقا **أولى العباس**
 وكان أوجزا واضحان يقول ربح الجبر على النصب وكون النصب على
 التمييز على كونه حاكما رفاقا للمبرم ثم هذا اطلاق في محل التقيد
 نص في الشرح على ان نحو هذا خاتمك حديد استعين فيه الحالية
 لتعرف الاسم وانما ربح التمييز من جهتين جموده وحق الحال
 الاشتقاق وتكبر صاحبه وحقه على تقدير الحالية الوخفاص
 واعلم ان الكلام فيه اشارة إلى ان ثم من يخالف فيما ذكر من الحكم
 ولا شك ان المخالفة متحققة غير ان المخالف وهو من ومن
 بمنعونه في حالة النصب التمييز في مثل ذلك لونه ليس بعد تقدير

ولو شبيهه ويعينونا الحالية للنصب وهذا المذهب لا يفهم على التمييز من
 عبارة اذ هو محتمل ان يكون المخالف يقول النصب متميز للحالية كما ذكرنا
 او يقول النصب على الحالية الى منه على التمييز ولا يعرف احد ذهب الى هذا الا في
 رأي الشيخ جلال الدين بن هشام رحمه الله تعالى ذكره هذا الرأي من قبل
 وذلك انه قال فان نصبه والذي يظهر لي ان الحالية مع ان يحس منها مع النكرة
 لو انها متميزة اذ لو رجع لذلك وانما ضعف التمييز عند من نفاه وهو
 راتبه لونه ليس بعد تقدير وشبهه والحال عند من خالفه لجموده
 وان رجع منها وتكبر صاحبه وكذا قد بين ان التكرار هنا مستقر لعدم توهم
 التفتة والاشتقاق والاشتقاق غالب الاول زمان **ويجوز اظهار**
عن مع ما ذكر في هذا الفصل من تمييز المفعول ونحو تغيرت من
 ورجل من زيت وشرب من ارض ولنا مثلها من شأ وغيرها من اهل
 من ربحه من رجل ورجل من رجل وبلغه درهم من فارس ونحوه
 في هذا الفصل المذكور في الفصل الوقي فالوجيز اظهار من في نحو طابت
 نقيا وغرت الروض شجر وقوله هذا الحكم المخصوص بهذا الفصل وهو
 جواز اظهار من بقوله **ان لم يبين صدره** اخرج نحو احد عشر درهما **لم**
يكن فاعل معنى نحو زيد اكثر مالا ونحو سرور قلبا كذا مثل المع
 في الشرح والتقدير بيان التمثيل بالاول بان المنصوب فيه لا يكون
 فاعلا لكون افعل التفضيل لم يوضع معناه وفيه نظرون الافضية
 منسوبة اليه في الحقيقة وليس المراد تقديره بالفاعل ولما المثال الثاني
 فالمنصوب فيه مفعول في المعنى لا فاعل والاطلاق الفاعل عليه ليس من
 رأى المع وانما هو رأى التخصيص وعلى هذا فكان الاول ان لم يكن فاعلا
 او مفعولا او عدلا وانما نافي له اخراج ذلك بناء على ما قدمه وجن
 عليه من ان ذلك تمييز مفرد والصواب خلافه ويستثنى من فاعل للمعنى
 المعنى تمييز نعم وتمييز جند قال الشاعر نعم المرء من رجل تعالني
 وقاد الاخر يا جند الريان من ذهب وجند ساكن الريان من
 وانما يذكرها لكون الكلام في تمييز المفرد **فصل في الكلام على**
 تمييز الجملة واحكام تتعلق به والكلام على جواز تقديم التمييز وانتشاء
تمييز الجملة منصوب منها بفعل وقضية كلوه ان تمييز الجملة
 مقابل لتمييز المفرد والمصطلح عليه بين القوم ان المقابل لتمييز المفرد

تمييز النسبة الذي هو من تمييز الجملة وكلامه ايضا يقتضى ان تمييز الجملة
 شرطه ان تكون الجملة فعلية وقد صرح به في الشرح وليس كذلك لقولهم
 سرعان ذاهالة وانما اطلق تمييز الجملة على هذا النوع خصوصا مع ان كل
 ميم فضلة عن جملة لان لكل واحد من جزئ الجملة في هذا النوع قسطا من
 الابهام يرتفع بالتمييز بخلاف غيرها فان الابهام في احد جزئ الجملة فاطلق
 على ميم ميم مفرد وعلى ميم هذا النوع المكون من جملة قلت لا نسلم ان
 لكل من جزئ الجملة في النوع المذكور قسطا من الابهام وذلك انك اذا قلت طاب
 زيد علم ان يكون في طاب ايهام اصلا وكذا ان زيد اياهام فيه وانما الابهام
 نشأ من نسبة الميم الى امر متعلق بزيد فيكون تلك النسبة مبهمة فخرج
 الى تفسيرها اياهام او بقوله الابهام في متعلق النسبة لا في النسبة لكون ذلك
 طاب مستند في اللفظ الى زيد وهو في المعنى مستند الى مقدر متعلق بزيد وذلك
 مبهم لاختلافه متعلقاته كلها فاذا قلت طاب فقد رقت الابهام عن الذات
 المتصلة وهو المتعلق كذا فردان الحاجب هذين الوجهين **يقدر غالبا**
استاده اي استاده الفصل اليه اي الى التمييز **مضافا** الى الوسم **الاول**
 الذي هو احد جزئ الجملة الفعلية فيقدر مثل قولك طاب زيد علم ان
 علم زيد قال الميم والاستاده اليه انما على جهة الفاعلية او المفعولية ومثل
 الثاني بفرست الوردن شجرة وفجرنا الوردن عيوننا يقولون ان اصله
 شجر الوردن وعيون الوردن وانت خير بان هذا لا يسمى عند النحويين استاده
 فهذا مخالفه اخرى لو سئلوا عنهم اللهم الا ان يريديان الفعل يجمع بنا في
 المفعول فيستدح اليها يقال فمرت عيون الوردن وغري شجرها وهو قول
 بعضهم في تاويل كلام الجوزي ومن هنا ينفتح لك باب لزوم الاشكال
 يرد على الميم وذلك انه جعل مثل ما احسن زيدا خلقا غير غالب ونحو
 وفجرنا الوردن عيوننا غالبا فيطلب الفرق وجوابه ان الاول لا يمكن فيه
 استاده الفعل للمفعول بخلاف الثاني وانما بقوله غالبا الى ما ورد من
 نحو كفى بالله شهيدا وامتلأ الكوز ما وما احسن زيدا خلقا **فان صح**
الوجهان به اي بالتمييز عن الوسم **الاول** الذي هو جزء الجملة الفعلية
 نحو كرم زيدا ايا فان الوسم صالح لكون يجز به عن زيد **فهو له والمطلوب**
 اي فهو الوسم الوطأ والمطلوبه يميز في المثال المذكور ان يكون الوسم نفس
 زيد وان يكون المراد به ابا زيد ونحو فليريد بوجهة الوجهين **الاول** ان

يكون

يكون معناه معنى الاول بحيث يصح حمله عليه اذ قوله فهو له والمطلوب
 يصدر عن ذلك وانما يريد ان يصلح في الجملة لكون يكون ضمرا عنه سواء
 كان في الواقع كذلك او لم يكن لكون قصده ان يحتج من نحو كرم زيد
 وانما فانه لا يتصور ان يكون الثاني هو الاول بخلاف كرم زيدا ايا
 فان الوسم صالح في الجملة لكونه خبرا عن زيد واعلم انه اذا كان الوسم نفس
 زيد كان من النوع القليل في تمييز الجملة وهو الذي لا يقدر الاستداه
 اليه **وجاز كونه حاكما** ان اريد بالتمييز عن الاول **والوجود**
استحال من معناه عند قصد التمييز حرصا على بيان المعنى المقصود
 منه بالتمييز عليه **ولميز الجملة من مطابقة ما قبله اذا اخذ**
معنى ماله خير فتقول كرم زيدا رجلا وكرم الزيدان رجلين
 وكرم الزيدون رجلا وكذا في المورث فيجعل التمييز مطابقا لما
 قبله في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث واتحاده بما
 في المعنى واما رخص اوليك رفيقا فاما ان يكون ترك الجمع فيه
 لفظا لكون رفيقا بما يستعمل للمفرد وغيره بلفظ واحد كالخطيب والقتل
 والعدو فللمراد به الجمع هنا واما ان يكون الرسل وحين رفيقا
 وليك رفيقا فهو مفرد لفظا ومعنى كذلك **وكذا** يجب المطابقة
ان لم يتجدد معنى نحو كرم الزيدون ايا فانه يجب للمطابقة اذا
 اريد مدح ابايهم كما يجب اذا اريد مدحهم انقسم بآبائهم
 لغيرهم **ولو يلزم افراد لفظ الميم لوفراد معناه** معطوف
 على جملة الشرط المتقدمة يعني انه انما يجب المطابقة عند اجتماع
 عدم الاتحاد وعدم لزوم افراد الميم بسبب كون معناه مفردا
 نحو كرم الزيدون ايا اذا كان ابوهم واحدا **او كونه مصدر الم**
يقصد اختلاف انواعه يعني ولم يلزم افراد التمييز لوفراد
 معناه او كونه هو في نفسه مصدر لم يقصد اختلاف انواعه
 والاولى ان يقول جنسا لكون الحكم متعلق بمعوم الجنس لا بخصوصه
 نحو كثرت اوطابت لوق زيدا لبنا ومثال المصدر زكا الا نقيا
 سعيا وخاب الاشقياء رايا **وافراد الما بين بعد جمع ان لم يقع**
في نحو **واو** من مطابقة لما قبله نحو فان طبعكم عن شئ منكم
 وقن الزيدون عينا وحسن العرف وجهها فالوفراد في هذا النوع والاولى

والجمع مفهوم ما قبله فاشبه تمييز عشرين وبعدها الهندات طين
 نفوسا وقر الزيدون عيوننا وحسن العيون وجوها فان اوقع الزيدون
 في محذور لم يمت المطابقة بخبر كرم الزيدون ابا بمعنى ما اكرمهم من
 ابا فالزيدون كرم عيون هذا النوع جمعا ولو افرده لتوهم ان المراد كون
 ابيهم واحدا موصوفا بالكرم ثم هنا بحث رهانه كيف مثل الجباب
 مثل ذلك مع ان المبين هو الذي لا يمكن الاخبار به عن الاول والاحبا
 هنا منات وانما الذي كان ينبغي ان يمثل به للزوم المحذور في المبين
 خرقواك تطف زيدا ثوبا لون الزيدون يوقع في توهم ارادة ثوب
 واحد واستصرف المراد بالمطابقة في هذا المثال ونحن نعلم ان هذا
 تقييد لقوله وكذا ان لم يتحد فان كلامه هناك ظاهر كاحكامه في
 المطابقة بخبر حسن الزيدون وجوها وليس كذلك بل يجوز وهو
 الاصل حسنا وجها لكن تخصيصه المسئلة بالجمع معترضا فان
 الحكم كذلك في خبر حسن الزيدان وجها وهو حسن من قولك حبيبي
 فان قلت المراد الجمع اللغوي لا الخوي قلت هو خلاف المتبادر في
 المصنفين فالوجهان حاصل ثم المسئلة واقعة في غير جمع لغوي
 ولا عرفي وذلك اذا قلت حسن زيدا عينا وليمة هند شقة كان
 اولي من ان يقول عيني وشفتي والحاصل من هذا الكلام ان الثاني
 ان كان عيني الاول وجبت المطابقة للحب وان كان غيره وجبت
 في مسئلتين وامتنعت في مسئلتين ورجح تركهما في مسئلة فراجبا
 ترك المطابقة ضابطهما ان يكون معنى التمييز في الواقع واحدا نحو
 كرم الزيدون ابا اذا كان ابوهم واحدا ان يكون التمييز جنسا لم يقصد
 اختلاف انواعه نحو الرقيقا جاساسيا وحسنار عيا وواجبا
 المطابقة ضابطهما ان يكون جنسا قصدا الى اختلاف انواعه نحو حسرا
 الاشقياء اعمالا او غير جنسي وخيف اللبس نحو تطف زيدا ثوبا
 ومعنى هذه المطابقة مطابقة الواقع لا مطابقة الاسم السابق فان
 الاسم السابق واحد وراجحيته تركه المطابقة ان لا يخاف لیسوحي
 الزيدان او الزيدون وجها **ويبرض للمبين الجملة** وليميز المقرب ايضا
 والمم اهل **تعريف لفظا** اما في ميم الجملة فكقولهم الزيدون راسه
 ووجه بطنه وعين رايه وكقول الشاعر علام ملية الرب والمرب لم

لظاها ولم تستعمل البيض والسم وكقول الآخر صدقة وليت نفسي يا قيس
 واستشهد بن هشام على ذلك بقول الآخر الى ردم من السيري ملو
 لباب البريليك بالشهاد ولا يبع الاستشهاد به على ابي المم لونه
 تمييز المقرب عنده ولا على راي غيره لونه من تمييز النسبة فيما بين الجملة
 لا في الجملة واما في ميم المقرب فكقولهم الواحد عشر الدرهم وكلم ناقة وتصيلها
 لك **فيقدر تنكير** اما بتقدير زيادة ال في اهي فيه او بتقدير الزيادة
 منفصلة في اهي مضاف فيكون نحو الم راسه بتقدير راسا ويجري ذلك
 في خبر ما لباب البري لبابا من البر وفي نحوكم ناقة وتصيلها اي وتصيل
 لها **او يؤول ناصبه بمقتضى بنفذه** كما قال المبرد في سفة نفسه
 ان سفة بمعنى ضيع وقيل معنى اهلك وقال الزنجري بمعنى اضمين
 لكنه اذا اولى بذلك عن التبيين وبقي مفعولا به فلا ينتظم هذا المثال
 مع اول كلامه وكذلك الثاني ويرون بعد واصلاوه ان يقال وقد يرد
 بعد الجملة ما يجمع صله تمييزا باختيار المعنى ويمنع من ذلك تعريفة
 فيقدر تنكير او يؤول ناصبه بمقتضى بنفذه **ان يحرف جر محذور**
 كما قيل ان التقدير الم في راسه ووقع في بطنه وعين في رايه او
ينصب على التشبيه بالمفعول به لا على التمييز محكما **بتميز** بنفذه
 كما وقع في الحديث ان امرأة كانت تصرق الدراها فاسند الفعل الى ضمير
 المرأة مبالغة ثم نصب الدراها على التشبيه بالمفعول به قال المم في
 الشرح ويجوز ان يكون اراد تصريق الدراها ببناء الفعل للفاعل ثم
 قلب كسرة الرافعة وقلب الياء الفاعلية طوى كقولهم في جارية
 وناصية جارية وناصاء وقال شاعرهم يستوقد النبل بالمضيض
 ويصطاد نفرا بنت على الكرم وعليه فكون الدراها مفعولا به
 وهذا التخرج مردود لكون شرط ذلك عند اهل اللغة تحريك الياء وهو
 في تصريق ساكنة ولا يكون منعوا على التبيين والحالة انه محكوم
 بل ان قلنا بانه تمييز حكما بتنكير بناء على ان الالف واللوم مزاجية
خلافه للكون في فانهم جوزوا نصبه على التمييز مع الحكم بتميزه
 تمسكا بالظواهر المتقدمة وقد سلف تأويلها **ولا يمنع تقديم المحيز**
على ماله ان كان فعلا منصرا نحو طاب زيد نفسا وغرت الارض **وفاقا للكمي**
 شجر فتقول نفاطاب زيد وشجر اغرت الارض

والماضي والمبرور ومنعه الباقون قيل لونه في الوصل فاعل كما في المثال
 الاول اذ اصله طابت نفس زيدنا وبنايب عن الفاعل كما في المثال الثاني
 اذ هو في معنى خرس شجر الارض والفاعل لا يتقدم على الفعل فكذلك ما هو معناه
 وهذا غير جيد اذ هو يخرج الشيء من اصله ولا يرعى ذلك الاصل كقول
 ما لم يسم فاعله فانه لما كان منصوبا كان تقديمه على الفعل جائزا فلما
 قام مقام الفاعل لونه الرفع وكونه بعد الفعل فاي ما ع من ان يكون
 للمفاعل ايضا اذ اصله على صورة المفعول حكم المفعول من جواز التقديم
 وسلك ابن الحاجب في تعليل منع التقديم طريقا اخرى فقال ان
 الوصل للتمييز ان يكون موصوفا بما انتصب عنه او بما يتضمن ما انتصب
 عنه سواء كان عن مفرد او نسبة وكان الوصل عندي دخل اقوم وسمي
 متوان وكذا كان في طاب زيد نفسا لزيد نفس طابت وانما خولف
 ذلك عند غرض الارباع او لا ليكون اوقع في النفس لونها مجبولا على
 التشرق الى معرفة ما ابعث عليها وايضا اذا فترته بعد الارباع فقد
 ذكرته اجالا وتفصيلا وتقدمه ما يحل بهذا المعنى فلما كان تقدمه
 يتضمن ابطال الفرض من جملة تمييز امتنع التقديم ولما يجوز في انهم
 المم فطر والى قوة العامل فاجازوا تقديم المميز عليه قياسا على سائر
 الفضائل من الحال وفيها واستند المم مع ذلك الى السماع كقوله
 • رددت عند السيد فهدى بقلبي كيث اذا عطفا ما تحلبا وقول الآخر
 • اذا المرء عينا قرا بالعيش مرياه ولم يرض بالرحان كان مرياه وهو الآخر
 • ضمنت حزني في اباي الامام وما الرعويت وشيئا من اشتغال ربي
 • انسا تطيب بنيل المني وداعى المنون ينادى جهازا وقول الآخر
 • انتمجس سلى بالفراق جيبيا وما كان نفسا بالفراق تطيب والجواب
 عن القياس بالفراق فان التقديم فيما نحن فيه محل بالفرض من
 التأخير كما بيناه فبممتنع بخلاف غيره وعن السماع بان الوبيات كلها
 ليست تقاطعة في المطلوب ولا ظاهرة فيه او عطفا في البيت الاول
 مرفوع مجازي في نفس المذكور والناسيب للتمييز هو المحذوف والتقدم
 اذا حلب عطفا ما تحلبا وكذا القول في البيت الثاني اذ التقدم
 فيه اذا قر المرء عينا قرا بالعيش وكذا عندي في البيت الذي
 بعدها اذ التقديم فيها وما الرعويت واشتغل راسي شيئا اشتغل

التمييز

والنظير

وتطيب نفسا تطيب بنيل المني ولكن ابن هشام خرجها على الضرورة مع
 تخرجها على ما خرج عليه البيهقيان الاولان ولما البيت الاخير فقبل فيه ان
 قايمله مجبول وقال ابن السيد الرواية وما كان نفسا كذا قال الزجاج وعلى
 تقدير ان يروي نفسا بالنصب يمكن ان يكون اسم كان ضمير يعود
 الى الحبيب ونفسا خبرها والجملة بعده صفة له لا خبر لكان **ونعم** تقدم
 التمييز على عامله **ان لم يكن** اي ان لم يكن فلو متصرفا **باجماع** قيل
 في ذلك ما يكون التمييز فيه عن المفرد نحو عشرين درهما على ما يقوله الملم
 وغيره ونحو زيد تطيب نفسا وزيدا كثر ما لا من حمود وبنه وبن
 فارس فان امتناع تقديم مثل هذا يجمع عليه وان كان الاختلاف
 فيه هل هو من تمييز النسبة او المفرد وكذا نحو نعم رجلون زيد
 رجلون ولا يتقدم باجماع اما لونه من تمييز الجملة والعامل غير مصر
 كما يقول الملم اولونه من تمييز المفرد كما يقول غير الملم **وقد يستباح**
في الضرورة كقول الشاعر وبارنا لم يبر نائرا مشلها قد
 صرقت ذلك معدكها فهذا ما اجمع على امتناعه في السمع وكنه
 جواز الضرورة **باب العدد** وذكره بآثار باب التمييز
 مناسب لونه من جملة ما يحتاج الى التمييز العدد وهذه الحكمة بدا
 بتمييز الواحد عشر واخواتها الى المائة لونه التمييز المنصوب ولم يبدأ
 بالكلوم على اول الاعداد **مفسر باب بين عشرة وماية** وهو واحد
 عشر حتى تسعة وتسعة **واحد منصوب على التمييز** اما افراجه
 فلانه انما جال التبيين الذات وهو يحصل بالافراد كما يحصل بالجمع
 فاوشر الافراد لخصته والنقص بتمييز ثلوثه واخواته ياتي الجواب
 عنه ان شاء الله تعالى واما قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا
 اما فاسباطا فيه ليس بتمييز وانما هو يدل وقال لنرخصي هن
 والمراد وقطعناهم اثنتي عشرة قبيلة وان كل قبيلة اسباطا او سبط
 فارفع اسباطا موقع قبيلة قال الملم ومقتضى ما ذهب اليه ان يقال
 رايت احدا عشرة اسباطا اذا اراد جدى عشرة جماعة كل واحد منها
 اسباطا ولا يابس براهيم لمساعدة استعمال لوني قوله قبيلة اسباطا او سبط
 مخالف لما تقوله اهل اللغة من ان السبط في بني اسرائيل بمنزلة القبيلة في
 العرب فليس هذا معنى قطعناهم اثنتي عشرة اسباطا قطعناهم اثنتي عشرة

قبائل عاسباط في اقم موقع قبائل لا موقع قبيلة فلا يصح كونه تمييز او
التمييز محذوف هذا الكلام المرفوع وقال الحديثي الظاهر ان الزمخشري اعرف
باللغة قلت هذا دفع الثقل مجرد دعوى لم يقيم عليها دليل وذلك ان
المص لم يقل ما قاله رايا من قبل نفسه وانما نقل عن اهل اللغة انهم
يقولون السبط في بني اسرائيل بمتلة القبيلة في العرب وهو مدح ثقة فيقبل
والزمخشري لم ينقل خلاف ذلك عن اهل اللغة حتى يكون معاصيا لنقل
ابن مالك فيقدم نقله لكن اوافق واعرف باللغة وانما قال في الكتاب
غير جاك له عن امام معتبر من ائمة اللغة فيجوز ان يكون اعتد عليه
على قولهم ان السبط ولد الوالد وهم كانوا اثنتي عشرة قبيلة كل قبيلة منها
اسباط لا سبط لا سبط واحد فلو قيل اثنتي عشرة سبطا لما استقام
المعنى لكن هذا لا يدفع ما قاله ابن مالك لكون السبط وانما طلق على ولد
الوالد اذا كان واحدا بل لا نزاع فانه يطلق على القبيلة من بني اسرائيل
والاية وارادة فيهم فيكون المراد بالاسباط فيها القبائل لا القبيلة
وهذا لا يستطيع الزمخشري دفعه لشبهة نقل من جهة ائمة اللغة
قال صاحب الصحاح والاسباط من بني اسرائيل كالقبائل العرب وقوله
وقطناهم اثنتي عشرة اسباطا فانما انت لونه اراد اثنتي عشرة فرقة
ثم اخبر ان الفرق اسباط وليس بالاسباط بتفسير ولكنه بدل من اثنتي
عشرة لكون التفسير لا يكون الا واحدا متكررا كقولك اثنتي عشرة درهما
لا يجوز دراهم هذا كلامه محرف وهو ما لا يرد نقل ابن مالك فيكون
يدفع بان الزمخشري اعرف سنة باللغة وانما ثبت للدرعي كون الزمخشري
اعرف من ابن مالك باللغة ولم يقيم شهادة بعينه دعواه وما اخاله الا
عصبية عجيبة ارجيت القائل على ابناء العرب وعدم القسط في القول نقول
بالله من حد يد باب الانصاف ويصدق عن جميع الوصاف واما
كون تمييز مثل هذا المدح منصوبا فلقد انضاف اليه اما من احد عشر الى تسعة
عشر فلكم اهتم ان يجعلوا ثلوثا اسما كالاسم الواحد تقدم الاعتداع في انصاف
المركب الى غير مميزة نحو هذه خمسة عشر زيد بان المضاف اليه اذا كان مميزا
هو المقصود بالاول في المعنى وانما جئ به لبيان ان كان الجميع كالشيء الواحد
اليه اذا كان غير مميذ بشئ اخر من اير الاول واما العقود فلما مر من انه اذا
اضيف مع حذف النون فقد حذف حرف من كلمة ليس كقول سيبويه

اضيف

اضيف مع اثباتها فقد اثبت لكون جبه الدلالة على الجمع **ويضاف**
غيره اي غير ما بين عشرة ومائة **الى مفسر مجموعا ما بين اثنين**
واحد عشر فنقول ثلوثه اقرب وهكذا الى عشرة رجال اما اضافته
فلو ان مائة من المحدود هو المقصود بدليل ان اسم العدد بتمامه يصلح
لكل شئ فلما قصد الى تبيينه اضيف كما يضاف لنفس وذات وكل
وبعض وبعض وغير ذلك اذا قصد الى تبيينه فلو ان هتو منصوبا
لصار ما ليس بمقصود كانه المقصود لونه حتم الثلوثه مثلوا بالتنوين
فيشعر باستغنائه عما بعده ويكونه مقصودا والنقص باحد عشر ومائة
قد عرف جوابه مما تقدم واما كون ميم هذا النوع من العدد مجموعا
فلقد قصد التطابق في المعنى **مالم يكن** المفسر **مائة فيفرد غالبا**
فيقال ثلثمائة واربعماية وهكذا الى تسع مائة ولكنه يشك بان
الضمير في قوله مالم يكن يعود الى مفسر ما بين اثنين واحد عشر فتد
العشرة في ذلك فيقتضي كلامه ح ان يقال عشرة مائة وهو باطل كما
يأتي وكان القياس في مثل هذا ان يجمع فيقال ثلوث ميات اربع
واكثهم كرهوا الجمع لما تكرر في الجمع معنى التانيث لكون الجمع في المعنى
موزن ومائة ايضا موزن فصار مائة بالخفض لذلك لا ترى انك
اذا قلت ثلوث ميات امرأة فجمعت مائة فصار فيها هو كالاسم
الواحد تانيثان ويجمع فيه معنى فيجمع ثلوث تانيثات فيها هو
كالاسم الواحد فتكونوا جمعة لذلك وشار بقوله غالبا الى ما ورد من جمع
المائة اذا اضيف اليها عدد وذلك قليل كقوله ثلوث ميات الملك
وقال بها **رداى** رجلت عن وجوه الالهات **ومفردا مع مائة**
فصاعدا فنقول مائة رجل ومائتا امرأة والفاقوب والوف
درهم وانما اضيف مثل ذلك لوجود تقتضي الانصاف وانتفاء
المانع منها واما كونه مفردا مع ان القياس جمعه كما جعول في
ثلوثه دراهم للعللة المتقدمة فلو ان عدد في معناه كثرة فذكر هو اجمع
مميز لئلا ينعظم الثقل اللغوي الى المعنوي فانوا به مفرد لذلك
وقد يجمع التمييز معها اي مع المائة كقراءة حمزة والكسائي ثلوث
مائة سيد بالانصاف واجاز ذلك القراء وهو قليل في الاستعمال
ومن قال خطأ ولا يجوز فمجموع بالقراءة المذكورة فان قلت

وان كان جمع تصحيح وعلى هذا كما في مجمع من باب المجمع كما ان اربعة
شهادة من ذلك واما مسألة التكرار فاحدى المستثنيات منها مسألة
رجال وهي ما اهل في الجملة والثانية مسألة قرو وهو ما جمع قلته
شاذ قياسا اذ القراء شاذ من جهة ان افعالا لو يكون جها المنبر
المفتوح الفا الساكن المعين العويصا الوشاذ او الثالثة مسألة ثلوث
شروع وهي ما جمع قلته شاذ استعمالا لا قياسا اذ الوشباع
وان كان جاريا على القياس لونه جمع فعل كسر الفا وسكون العين الا
انه قليل الاستعمال واذ انما تلت هذا الفصل علة انه اهل في الوصل
مسألة ثلوث قرو ومسألة سبع سنبلات ومسألة ثلوث حجرات
واربع كرات وظاهر كلامه في الاصل والشرح ان باب مفاعل يقدم على
ماء التكرار الذي هو بناء كثره وثلوث صحابه افعم واكثر من ثلوث
صحف وهذا شئ اخر ولا يستحق ثلوثه كلوب ونحوه مما وقع التميز
فيه جمع كثره مع ان المفردة جمع قلة كثير الاستعمال **تأوله بثلوثه**
من كذا فيكون على ارادة من التضييق **خلافه الجهد** فانه قال بان
ذلك يسوع لوروده جمع كثره صالح لان يراد به مثل هذا المعنى فيلزم
اطارده وهو لا يطرد **وان كان المفرد اسم جنس او جمع فصل من**
نحو ثلوثه من الشجر وخسة من القوم قال تعالى فذا ربعة من الطير
وان ورد مضافا نحو تسعة رهط ليثا وبن خسة اوسق
وود ثلوثه بقر خسون نسوة **لم يقسم عليه** وانفقوا على الجراد
ثلثاية ونحوه وما ية اسم جنس قال في الررثشاف وانفقوا على اية
لا يقال ثلوثه بشر ولا ثلوثه قوم **ويغني من تمييز العدد ايضا**
الى غير لوانك اذا قلت عشرون فقد خاطبت من يعرف العشر والنسوة
اليه ولا تقول عشرون زيد اللمن يعرف زيدا وعشرية كما انك لا تقول
غلام زيدا لالمن يعرف الغلام وزيدا **فصل في الحاق**
التاء العدد وحذفها منه **تحذف تاء الثلوثه وانحرفا**
ان كان واحدا **المحذوف** **مؤنث** المعنى حقيقة نحو ثلوث فتيات
او حجازا نحو ثلوث ليال وفي هذا الكلام من المم فوايد حسنة
منها ان وضع الاعداد بالتاء لقوله تحذف تاء الثلوثه ولم يحذف
التانيث مع المذكر لانه نصي على حذفها مع المؤنث في تلك المسألة

فبقى الومر في غيرها على ترك الحذف ويدل على ان اصل الاعداد ان يكون
بالتاء ان العرب اذا قصرت مجرد العدد من غير ما وخطة معدود
جعلوها بالتاء تقول ثلوثه نصف ستة ومنها ان المعتد في التذكير
والتانيث حال الواحد لحوال الجمع المحدود فلهذا تقول ثلوثه اصطبيل
وثلوثه سجدات وون ثلوث وكذا تقول ثلوثه بنات لبون وثلوثه
بنات مخاض وثلوثه بنات عرس لون الواحد اصطبيل وسجد وبن
لبون وابن مخاض وابن عرس وكل منها مذكر وهذا الحكم انما هو في
الجمع الصاعي بخلاف اسم الجنس واسم الجمع كاسياني ومنها ان الاعتبار
في الواحد بالمعنى لا باللفظ فلهذا يقال ثلوثه طلحات بالتاء ومنها ان
التانيث في هذا الباب لوفرق بين الحقيقي منه والمجازي بخلافه
في الاسماء الفصل الى المؤنث فانهم جعلوا الكل حكما يخصه كما هو **كان**
المحدود اسم جنس او جمع مؤنث مثال الاول ثلوث من النخل
او من البط قال ابن هشام ولا ثالث للثالث لكون الباقيات
واجب التذكير وهو ستة المؤنث والصب والسدر والرطب والقمح
والكم وما فيه لقنان وهذا النوع هو ببقية الالفاظ ومثال اسم الجمع
ثلوث من النسوة او من الابل او من الذر **غير نايب عن جمع مذكر**
هذا واقع في اسم الجمع وذكر منه اشيا فان هذه الكلمة على المذهب المختار
اسم جمع على زنة لقولنا اصلها شييا على وزن فعلاوه بتوسط الالف
بين الهمزة وهي نايبة عن افعال كثير شئ ولو وقع مثل ذلك في اسم
الجنس لكان حكمه كذلك لكن لا يحضر في الون منه شئ **ولا مبيوق**
بوصف يدل على التذكير نحو عندي ثلوثه فحول من البط فلو كان
الوصف السابق لا دلالة له على التذكير بخصوصه لم يكن لسبعة عبرة
نحو ثلوث حسان من البط فان حسانا مشترك بين الذكور والاناث
وكذا اذا كان دال على التذكير وهو غير سابق لا يعتبر به نحو عندي
ثلوث من البط ذكور **وبها اول مذكر مؤنث** نحو ثلوث شيوخ
تريد نسوة وعشر ابطون تر يد فبايل **ومؤنث مذكر** نحو ثلوثه
الفسى اى اشخاص وتسعة وقايح اى مشاهد **في بالعدد على حسب**
التاويل فحذف التاويل للمذكر بالمؤنث وتبقى في العكس كرايت
في المثال لكن تاويل للمؤنث بالمذكر فيبقى من جهة انه تاويل للفرع

يا اصيل فنية فليب حكم الاصل واما ويل المذكور المذكور بالموت احسن لما
 اعتضده العدد من ترجيح المعنى **لان كان في المذكور** والوقال في العدد
 لكان او **فنان** سواء كان المردود جمعا نحو احوال وسبل فان كان من
 الحال والسبل فيه التذكير والتانيث واسم جمع كالنقر فانه مذكور لم
 يذكر الاكثر من فيه الا التذكير وحكي صاحب التمهيد فيه التانيث و
 اسم جنس كالنخل الخاء المجبة **فالمخرف والاشياء سببان** فتقول
 ثلثة احوال وسبل على التذكير وثلث على التانيث وتكون من النقر وثلث
 من النخل وثلث كذلك ايضا ثم التسوية انما هي في الاصل الجوز وال
 فقد يكون التانيث اقبح فيكون ترك التانيث كالمخرج والسوق والعنكبوت
 لقولهم درج مغاضة وسابقة وسابقة وكسرت السوق وقال
 تعالى كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وقالوا في التذكير درج سابق و
 سوق كاسد قال الشاعر كان العنكبوت هو ابتناها **والنكت**
 التانيث هو اللفظ الفصحى وقد يكون الوم بالعكس اي يكون التذكير اقبح
 فيكون اثبات التانيث كالمعنى حتى لا يفتل بوجوب تذكيره وليس
 كذلك فقد جاء الوجهان في الحديث المومنين ياكل في ماء واحدة والكافر
 ياكل في سبعة امعا بالتانيث او لا والتذكير اخرا وكالصرط لم يرد فيه
 في التثنية غير التذكير بخلاف الصراط المستقيم وسمع تانيثه في غير
 التثنية قليلا وقد لا يترجح احد الامرين فيستوي رتبة الترجيع
 كالصرع قال الله تعالى ولئن جاء به عمل غير ثم استخرجنا فتقول
 ثلث صيغان وثلثة صيغان على السواء وقد يكون في المفرد التذكير
 والتانيث ولا يجوز في العدة الواحد للرجوع لكونه لا يعين الا بالجمع
 وكون المربح خصوصا كالوم من المذكر والموت يجمع بخصه وذلك نحو
 لسان جمعه في التذكير على السنة وهو لغة التثنية يوم تشهد عليهم
 السنتهم وفي لغة التانيث السن وهذا يعلم خطأ من مثل هذه المسئلة
 بجمع لسان **فان كان المذكور صفة ثابتة عن الموصوف**
اعتبر غالبا حالها لاحاله كقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر
 امثالها فالامثال صفة ثابتة عن الموصوف الذي هو الحسنة
 اي فله عشر حسنات امثالها في ذرف الموصوف وثابت الصفة عنه فاعتبر
 حاله في ذرف التانيث عشر فلو اعتبر حالها لكانت ثاء العدد باقية

لون الامثال جمع مثل وهو مذكر وتقول وايت ثلثة ربايات ان
 اردت رجالا وثلث ربايات بالمخفف ان اردت نساء واحترز بقوله
 غالبا من صيغ بعض العرب في اعتبار الصفة لا الموصوف **فصل**
 في الكلام على المردود اذا استعمل مع العطف او التركيب وما قيل
 اخر ذكرت على سبيل الاستطراد **يعطف العشر من واخواته من**
 الثلاثين والاربعين والخمسين والستين والسبعين والثمانين والتسعين
على النيف وهو الزيادة وعينه واوالا انها قلت يا كيت وقد
 يخفف مثله يقال عشرة مئيف ومائة ونيف وكل ما زاد على العقد
 فهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني كذا في الصحاح ووقع في كتاب
 الزيادة النيف عند اكثر العرب ما بين الواحد الى الثلاثين يقولون
 له نيف وسبعون وقد نيف الرجل على السبعين وقد سمعت ابا زيد
 وحده يقول النيف ما بين الواحد الى التسعة قال وكذلك تكلم به
 العرب يقولون له على نيف وثلاثون يعنون ما بين الواحد والثلاثين
 الى التسعة والثلاثين ويقولون قد نيف على الاربعين يعنون ما
 بين الواحد والاربعين الى التسع والاربعين فان قلت عطف العقد
 على النيف يشترط ان يكون بالواحد نحو واحد وعشرون فهو من جملة
 الاحكام التي تنفرد بها الواو عن بقية الحرف العطف كما ذكره ابن هشام
 في المفتي قلت انما يكون هذا عند اربعة وقوع العقد والنيف دفعة
 واحدة او غير دفعة مع عدم الازادة للترتيب والافلا ما نفع بيان
 يقال قبضت منه ثلثة فخرت او ثلثة ثم عشرين اذا قصد الترتيب
 مع الفور والترخي فاذا كان لا حاجة الى التقييد بالواو لان حكم
 العطف في ذلك جار على ما هو مقرر في باب النسق **وهو اي النيف**
ان قصد التقييد واحد وهو اسم فاعل من واحد واحد وحده
 اي انفرد فالواحد معنى المنفرد اي العدد المنفرد **واحد** بابدال الواو
 همزة لكنه شاذ لكون الواو مفتوحة وهذا اللفظان اعني واحد واحد
 مترادفان لكن الاولى يستعمل نيفا ونيف ونيف ويستعمل في التركيب وفي
 العطف نحو واحد عشر **فان كان لا يستعمل مفردا** والواو النيف نحو واحد
 وعشرون واما مع الوضائف فيستعمل في غير النيف مطردا تقول جاء احد
 القوم ورايت احدهم **ولثان وثلثة وواحدة او احدي** يقلب

الواحدة لكن البدل في ذلك قياس عند المازني كاشاح شاذ عند
والله عند الأكثرين للتأنيث وقيل لا للاحاق وزال التنوين في مثل
احد عشر للتركيب فتعوله في العطف احدا وعشرون بالتثنية
كذا نقل ابن هشام **واثنان وثلاثة** ثم تقول اربعة وخمسة الى
تسعة في التذكير واربع وخمسة الى **تسع في التأنيث** **وان لم يقصد**
التثنية فيها اي في التذكير والتأنيث **في بضعة** **وبضعة** كسر
الياء الموحدة على المشهور وبعض العرب يفخمها وتقتضي هذا
الكلام ظاهرا انه يجوز ان يكون بضعة عشر وبضعة عشرة عن
احد عشر واحدا عشرة وما فوقها الى تسعة عشر وتسعة عشرة والذى
يظهر انها لا يصح ان يكون ثلاث عشرة وثلاث عشرة بل على هذا
وما فوقها الى نهاية المركب لا غير ويدل على ذلك امران احدهما حكم العرب
لها في التذكير والتأنيث بحكم الثلاث وما فوقها لا بحكم ما تحمها فتقول
بضعة عشر رجلا وبضعة وعشرون درهما وبضعة عشرة امرأة
وبضعة وعشرون اوقية فيوث مع المذكر ويذكر مع المؤنث كما
يفعل بالثلاثة واخواتها ولو صح ان يكون به عن الواحد والواثني
لكان قياسه ان يجري على القياس ان يكون المكي يجري مجرى المكي
عنه وتأنيثها بالتثنية في الصحاح وهو اي البضعة ما بين الثلاث
الى التسع فهذا نص في انه لا يقال فيما تحت الثلاث فلا يقال للواحد
ولا للواثني وفي كتاب الزيادة ايضا كذلك ان البضعة لما بين
الثلاث الى التسع ثم ساق حسنه الى الشعي قال لما تزلت الم
غلبت الروم الى في بضع سنين قال المشركون لاوي بكر الوترى
الى صاحبك يزعم ان الروم تظهر على فارس فلا صدق في ظاهره على
قالوا ايضا رجلا الرجل ست سنين فجاءت الست لم تظهر الروم فاخبر
بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا بكر كم البضعة قال ما
بين الثلاث الى التسع فقال وهل مضت التسع بعد قال لا قال اذهب في ايامهم
في الخطر وما دهم في الرجل فترايدون قلوب صليين الى مثلها وجعلوا الرجل تمام
تسع سنين فلم تات التسع حتى جاءت الركبان من الشام يخبرون ان الروم
ظهرت على فارس انتهى كفى فعلى بعضهم عن حواشي ميراث ان البضعة
من واحد الى عشرة ومن احد عشر الى عشرين **ويستعملون ايضا**

تثنية

تثنية فتعوله تعالى فلبث في السجن بضع سنين وقوله في آية الروم
في بضع سنين **وتجمل العشرة مع النيف** سواء قصد التثنية
او لم يقصد **اسما واحدا** **صينا على الفخر** نحو واحد عشر وبضعة عشر
وثلاث عشرة وبضعة عشرة اما بناؤه فلتثنيته بمعنى حرف العطف
وبني على حركة لانه معرب في الاصل وكانت فتحة طلبا للتخفيف
ما لم يظهر الماطف فيمتنع البناء لعدم مقتضيه كقوله كان
البدل ابن عشر واربعة اذا اجبوا الصيف عنه تجلت الهوى
بالللمرحمة جمع هبة على زنة ثمة وهي الضياء وانظر اذ امر كيف
يكون التمييز اخره ما منصوب بام مجزوعا مخفوضا وزعم ابو حيان
انه لا يظهر الماطف الا مع تقدم المقدر كالبيت المذكور وليس كذلك
فقد اشاد ابن السجري في اماليه لعمر بن ابي ربيعة وقصير جدا
ابن حنبل وعشر ثم قالت له الفتان قوما **ولنا الثلاثة والتسعة**
وما بينهما ابن الاربعة والخمسة والستة والسبعة والثمانية **عند**
عطف عشرين واخواتها من ثلاثين الى تسعين عليها **ما لها**
قبل النيف وهو القدر الزايد على المقدر المذكور هو خمسة والواحد
التثنية بصيغة المصدر اي قبل كينونتها نيفا فتخذف تاوها
في التأنيث وثبت في التذكير فتقول ثلاث وعشرون امرأة وثلاث
وعشرون رجلا وهذا الكلام الذي مبدؤا ولنا الثلاثة ومنها
قبل النيف ساقط في بعض النسخ وهو الصواب لغنا ما ذكره في
اول الفصل عنه فان قلت وايضا فانه لم يذكر حكم النيف في حالة
التركيب بالنسبة الى التذكير والتأنيث قلت يعني عند قوله بعد
هذا الكلام **ولنا العشرة في التركيب عكس ما لها قبله** اي
ثبت التأنيث مع المؤنث وتخذف مع المذكر ووجه اغنا هذا
عماد كره في السؤال ان تخصيص العشرة بانواعها حكمها في التركيب
يؤذن بان النيف المصاحب لها باق على حكمه فتقول ثلاثة عشر
عشر للمذكر وثلاث عشرة للمؤنث فالحكم انما انعكس بالنسبة الى
العشرة لا الى النيف كما راي **وسكني ثنيها في التأنيث** **الحجازيون**
كقوله تعالى فاجبرت ستمائة عشرة عينا وقطعاهم اثني عشرة
اسباطا والغير من قوله ثنيها عايد على العشرة المحققة بالتاء

لمحو ظاهرها هذا القيد وليس هذا كقولهم جعل العشرة مع النيف اسما واحدا
 لان ذلك حكم على هذا العدد من حيث هو معنى لا يقيد كونه بالثاني وانما قال في
 التانيث لونها في التذكير مفتوحة بالاختلاف **وبكسرهما التجميع** قال
 ابن عطية قرأ ابن وثاب وابن ابي ايلين وغيرهما قالوا لم يفتح منه اشتنا عشر
 بكسر الشين وروى عن ابن عمر والمشهور عنه لا لسكون **وقد تفتح اى في التانيث**
 وبها قرأ الاثنى عشر اشتنا عشر عينا وذلك هو الاصل قاله النحوي هو لغة
ومرعا سكون عيني عشرة مع التركيب استنفا لا لتوالي الحركات في احدى عشر
 وثلاثة عشر ونحوها وبعض ذلك اشتد في القياس من بعض فقرة هير صاحب
 حصص اثنا عشر عينا باسكان العين اشد من قراءة يزيد بن القسطل احد
 عشر كبا لون في تلك جمعا بين ساكنين على غير حدها كقولهم خلقتا
 البطان فان قيل كيف جاز تسكين اول الاسم قلت اذا جاز تسكين هاء هو
 بعد الواو والفاء هذا جدد ولعل لتسكين لافادة المبالغة في الامتراج **يقال**
في هذا كرمادون ثلثة عشر احدى عشر بابدال واو وحذو هرة شذوذ ذلك
 فصيح الاستعمال **واثنا عشر وفي موفته احدى عشرة** بابدال الواو ايضا
 همزة كنهه فصيح استعمالا بلا نزاع وشاذ قياسا عند الجمهور وعند المانري
 فانه يجوز ابدال الواو المكسورة همزة قياسا كاشاح في وشاح وارت في
 ررت وقدم **واثنا عشر** وهنا سوال مشهور وهو انه كيف قبل
 احدى عشرة واثنا عشر وفيه جمع بين علمتي تانيث فيما هو الكلمة
 الواحدة وجوابه ان الف التانيث بمنزلة ما هو من نفس الكلمة ولذا لم تقط
 في جمع التجميع والتكثير بخلاف التا اذ قالوا اجلي وجليات وجباني وجنة
 وجنان وجنات فليس بالتانيث المضاد للثاني اما اثنتان فانه بني على التانيث
 اذ لا واحد له من لفظه فكان كالواصل واجاب المصنف بان العلمتين في احدى
 عشرة مختلفتان لفظا ومعنى اما اختلاف اللفظ فظاهر واما اختلاف المعنى
 فلون الف احدى للتانيث وتا عشرة للتكثير وحاصله مع اجتماع علمتي
 تانيث فيخرج منه الجواب عن اثنتي عشرة وفيه بحث **ومرعا قيل**
عشر على الاصل في اقرار الواو على حالها من غير ابدال وهو شاذ استعمالا
 قياسا **واحد عشر وواحدة عشرة** على اصل العدد لانهم اذا عدوا بها
 خصوا الواحد بالذكر والواحدة بالموت والجواب عن الجمع بين علمتي تانيث
 في واحدة عشرة باختلاف معنيها على طريقة المصنف **واعراب اثنا عشر**

باق

باق لو فروع ما بعدها **موقع النون** وما قبل النون محل اعراب لا محل بنا
 ولذا **لا يضاف فان** ووجهه ان الاضافة مع شوب النون تعذرة
 فلذا مع ما قام مقامها **بمختلف اخواته** فيقال احدى عشر ثلثة عشر
 لثلاث عشرة مانع الاضافة وتوضيح ذلك ان تقول هذا المركب له صدر وعين
 فاما عجزه فبني لثمنه معنى الاول كما سبق ولا فرق بين اثني عشر واحدى عشر
 واخواته في بناء العجز لتحقق المعنى المتضمنة للبناء في الكل بالنسبة الى العجز واما
 بناء الصدر في احدى عشر وثلثة عشر وما بعدها من اخواتها فلر وقوع العجز
 فيه موقع تاء التانيث وهذا في اثني عشر منتف لا ناقدها عن العرب في
 العجز فيه منزلة النون بدليل امتناعهم من اضافته دون اخواته وقد
 علم ان ما قبل النون ليس محل بنا وانما هو محل اعراب بالاستقرار اعراب اثنا
 عشر كذلك يخالف ابن درستويه وان كيسان فقالوا هو بين كاخواته
 صدر وعين واختلاف اخر الصدر باختلاف المواصل اية اعرابه فيرسلها
وقد يجري ما اصنيف منها اى من هذه الاعداد المركبة **يجري بعلبك**
 نحو احدى عشر مع احدى عشر زيد فيبقى الصدر مفتوحا ويغير اخر العجز بالواو
 كما يفعل بعلبك اذا دعت حاجة الى اضافته لا يقال بعلبك فيه لغا
 فلا يحسن التشبيه لعدم افادة المراد لانا نقول انما يشبه الشيء بالشيء فيما
 هو الغالب فيه والمشهور وما ذكرناه من اعراب بعلبك على العجز وتركيب
 صدره هو المشهور فيه فلا جرم ان التشبيه حسن فيه من هذه الجهة
وقد يجري ايضا المصنف من هذا العدد المركب **يجري ابن عرب**
 فيسقط العامل على العجز الاول ويجري الثاني بالاضافة فتقول هذه
 عشرتك يضم الراء وكسر الراء وكذا في البواقي حكى الفراهاني مع ابا نقس
 الاسدي واما المصنف العقيلي فيقولان ذلك **ولا يقاس على الاول** وهو
 جعل المركب كبعلبك عند الاضافة **خلافه للاختصاص** فانه اجز القياس
 عليه واستحسنه وقال ابن عصفور اذا اصنفت بمعنى الاعداد المركبة
 فالواصل فيها ان يرب الثاني ويبقى الاول على يثائه ووجه ذلك بان
 الاضافة تزداد الرتبة الى اصلها من الارباب فيصل ما ذهب اليه الاختصاص
 من الاصل **ولا على الثاني** وهو جعل المركب عند اضافته كابن عرب حتى
خلافه للفرا فانه اجاز ذلك ومقتضى السماع الذي حكاه وحكى ابن عصفور
 هذا الوجه في بعض كتبه عن الكوفيين وفي بعضه عن الفرائد سمعه من ابى

تسكين

الهبة والى تقصير **ولا يجوز بالاجماع ثمانية عشرة** باضافة الصدر
 الى الجز **الا في الشعر** كقولهم **كلف من عبايه** وشقوفته
 بنت ثمان عشرة من جبهته **وحكاية الاجماع في هذه المسئلة**
 جيدة فانه لا اطاع اذ الكرميون كافة تجزونه في التثنية لا يخصصون
 ثمانية عشرة والمسئلة في كتاب الانصاف لروى الركايا ابن الانباري
وبالجماع في التركيب مفتوحة لانها يا قبلها كسرة فوجب
 لها الفتح لان عجز المركب كالتانيث وما قبلها التانيث يجب
 ان يكون مفتوحا والفتح على الباء خفيفه فتحها الياء كما في ريت
 قاضيا وقاضيك ثم اعلم ان التانيث زايدة لانها صحت اكثر من
 اصلين ولهذا قيل في الفقه انها في التقدير كالعوض من احدي
 باني النسب فيكون الياء الموجهة كياء شام ومان وتلك الية
 بالوترده **اوسا كنة** على سبيل التحقيق مع تناقل الكل بالتركيب
 واذا جاز اسكان الياء في مثل قوله **ولوان** واشى بالهامة داق
 كمداري با على حضرموت اهتدى ليا **مع** ان فتحها ففتح اعرب
 والاعراب محافظة عليه لدلالته على المعنى ولذلك لا ينقل الى ساكن
 قبل حرفه في الوقف في نحو النفر فاسكان يا ثمانية عشرة اجود
او محذوفة لزيادتها وطول الاسم **بعد كسرة** باقية
 على النون لتدل على الياء المحذوفة كما في فواك جاني القاصي اذا
 حذف الياء **او بعد فتحة** على النون ودرتها الميم على ما ينبغي لها قبل
 منه على وجهان المتلوي وضعف الثاني من كان حنا لكون زعم الزعم
 ان فتح النون بعد حذف الياء اولى من كسرها ليوافق اخواته لانها
 مفتوحة الاخرى مركبة مع الفتحة وكانه رأى قاده اليه اتباع ما يراه
 من العلة وظاهر كلام الجماعة انها في الترتيب على ما حكاه المصنف **وقد حذف**
 الياء اي وقد لا يزداد بل تكون الكلمة قد بينت على فعال لا فاعلي فيكون
 كصباح وبخام ولا حذف بل يكون مبنية على هذه الصيغة فالمراد
 بالحذف عدم الوتين بالياء لا اختزالها من كلمة اخرى كانت فيها وكثيرا
 ما يظنون الحذف على مثل هذا المعنى **في الوجدان** في التركيب **ونحو**
في مثلها وهو النون التالية للالف كقول الشاعر لها ثيابا اربع
 حسان **واربع** فشرها ثمان **وفي الحديث** صلى الله عليه وسلم ثمان ركعات

النون **وقد يعمل ذلك برباع** بفتح الراء **وشناعم** بشين معجمة
 مفتوحة فنون فالف فحامة بمعنى طويل يقال رجل شناعم وكن
 شناع وكنة شناعية فيجعل الاعراب على العين والحاء فاعلى فان
 والرباعي الذي يلحق رابعيته اي سنه الذي بين الثانية والثاب
 وانتاه رابعيته والرباعي الداخل من الغنم في السنة الرابعة ومن
 البقرة وذوات الحوافر في السنة الخامسة ومن ذوات الخف في السنة
 السادسة واليا في هذه الكلم الثلاث زايدة وكذا الالف وهو معنى الالف
 في التقدير عوض من ياء اخرى كما في الياء والثاني لكون بينهما فرق من
 وجهين احدهما ان ذلك نسب محقق وهذا اللفظة النسب كالتب
 لان ياكوسى كذلك والذي ارجب هذا التقدير المحافظة على ما ثبت
 من اختصاص وزن فعال بالجمع فان ورد ما ظاهره خلاف ذلك لورد
 على انه صيغة عرضت للكلمة لم توضع عليها الكلمة ابتداء والثاني ان اصل
 عيان وشام جائز ان ينطق به اذ كان حقيقيا وهو اصل وكذلك
 هذا وقد ظهر بهذا الذي قرناه وجه لغة من حذف الياء ليا لوز
 الاصل في موازن فعال ان يكون جماعا رهم فلا جاء بعينه في المفردات
 حذفت الياء احيانا غير منتظمة لتروى تلك الصيغة وتلحق الكلمة بوزن
 الواحد **وجوز** كما روى عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قرأ بالجر
 المشات وقرأ بعض السلف ومن فوقهم غلوش بضم الشين لكون
 هذا يكون شاذا لانه جمع محقق لكنه حل على شناع ورباع
وشبهه كقراءة من قرأ رجبى الجنتين دان الوم هو صال
 التحميم بضم النون في الوم واللام في الثاني هذا على تقدير ان يكون
 صال مفردا والو يجوز ان يكون على هذه القراءة جمعا حل على اللفظة في
 المبتدأ وعلى المعنى **وقد يستعمل احد استعمال واحد في غير تنبيف**
 وهو ان يكون معه عقدا ما يعطف او تركيب فاستعماله كواحد على
 الوجه المذكور نحو قل هو الله احد وان احدهم المشركين استخارن وقال
 الشاعر **لقد ظهرت فلا تخفى على احد** الو على احد لا يعرف القراء
 ولكن يجب ان يعلم ان قلة هذا نسبة لا حقيقة فانه في نفسه
 كثير ولكنه بالنسبة الى استعماله عددا زائدا على العقد قليل ومفهوم
 قوله في غير تنبيف يقتضى بعمومه انه يجوز ان يستعمل عددا غير تنبيف

تقول احداً ثانياً ثلثه وهذا لا يجوز البتة **وايضا احد بعد نفى او**
استغناء عن قوم نحو فاسمكم من احد عنده **حاجزين او نسوة** نحو
يا نساء النبي لستن لاحد من النساء هكذا مثل المص للصبين وتنع الشم
فان التمثيل الاول بالوثة الاولى فظاهر حتى لو ان الاستغناء في
المجموع يلزم من انتفاء الحجر عن الجمع مع نظائر بالكثره انتفاءه عن
الاشياء والواحد لان الجماعة اذا لم يستطيعوا ان يحجزوا فكيف يستطيع
الاشياء او واحد منهم واما تمثيله للثاني بالوثة الثانية فتشكك لانه اذا نفى
عن الجمع مماثلة الجمع في الفضل لم يلزم ان تنفي عن كل فرد مماثلة كل فرد
والمراد انما هو الثاني دون الاول فينبغي ان يقدر لستن مثل فاجلدوهم
ثما يغجلوه اي ليست واحدة سكن ويكون احدهما قوله كاحد من النساء
بمعنى واحدة لا بمعنى نسوة كما ادعاه قتادة واعلم ان الخريجين يقولون في
احد هذا المستعمل في النفي والاستغناء انهم في اصلية وان المستعمل في
العدد همزة متقلبة عن واو كما تقدم ثم لا وجه لتخصيص المص ذلك بالنفي
والاستغناء بل التي كذلك ايضا نحو لا يقوم احد فالف وجوز مخالفتهم
وهذه هي التي ينفي عليها بعد قوله ويجتص احد بعد نفى او يقتضهم ثم هي
او شبهها بعموم من يعقل **ولم يترفعه** اي حيي اذ ينفي عن قوم او
نسوة بعد نفى او استغناء فان حقه ان يكون نكرة وترفعه اذ ذلك
نادرك قوله وليس يظلمني في وصف غانية الكرم وما عمن واحد
وقالوا ما انت من الاحداى من الناس **ولا يستعمل احدي في غير شبيه**
دون اضافته نحو انها الاحدي الكبر وقد يقال لما يستعملها
لا نظير له هو احد الاحدين واحدي الاحد كسر الهمزة من الجمع
على وزن سدر وبضمها على وزن عرف كما يقولون داهية من الداهي
قال ابو حيان سابعا للتحذير في تفسير قوله تعالى يكون احدي من احد
الوهم اي احدي من واحدة مهندية من الوهم والوثة التي يقال فيها
هي احدي الوهم تفضيل على غيرها قال ابو حيان كما قالوا هو احد الاحدين
وهي احدي الاحدين ويدون التفضيل في الداهي والعقل بحث لا نظيره
فاد حتى استشاروا في احد الاحد ليشاهروا ذا سلوح معتد
وفيما قاله هو الذي تحذف نظرا لان اللفظ الذي ثبت استعماله للمدح احد
واحد مضافين الى الجمع الماخوذ من لفظها واستعمل ايضا ذلك في

المضاف

للمضاف الى الوصف كقولك هو احد العلماء اما في الالفاظ الاضافية مثل
الوهم ففيه نظر ويحتاج الى نقل وقد ظهرا ان تمثيل ابو حيان بالبيت
ليس طبق الذي في الوثة الكرمية ثم في قوله وهي احدي الاحدا
يشتر الى ان هذا اللفظ خاص بالمرث كما ان هو احد الاحدين خاص
بالمذكر وهو مخالف لما في التسهيل فان قلت كيف يجعل احدي
الواحد مع انه للمرث على المذكر فيقال هو احدي الواحد قلبت لوان
المراد بها داهية واحدة من الداهي ومثله يجعل على المذكر فتعني
هذه داهية من الداهي واحد الاحدين المراد به احدي الداهي
ولكنهم يجعون ما يستعملونه جمع العاقل وان لم يكن عاقل او فني
قال هو احد الاحدين فقدر على مطابقة لفظ هو فلذلك ذكر
اللفظين جميعا ومن قال احدي الواحد على المعنى كما تقول هو واحد
الداهي فكذلك اتى باحدي لوان الفها اما للتأنيث او للوحيات
ولكنها تشبه في اللفظ الف التانيث واضافتها الى جمع المرث
وهو الاحد بالكسر او الضم كما مر **ويختص احد بعد نفى محض** اي
غير مشرب بشائبة اثبات نحو ما في الدار من احد احترق من نحو ما زال
قاله المص والمخالف محكي فيها اعني فيما زال ونحوها تفصيل بالمنع مطلقا
كما راء المص وهو قول الفراء وهو الصحيح وقيل بالجواز مطلقا وهو قول هشام
وقيل بالمنع في الماضي والجواز في المضارع وهو قول الكسائي **او نفى نحو**
ولا يلتفت ستم احدا **وشبهها** اي النفي والنهي نحو هل تحس منهم من
احداى لا تحس ونحو لا اخبر من احدا يقول ذلك والمعنى لا يقل ذلك احد
بعموم من يعقل ولا مدخل فيه لغير عاقل ومن ثم يقال في ما
جاء في احد الوهم ان الاستثناء منقطع **لوزم الافراد** وايما **و**
التنكير غالبا بدليل قوله وليس يظلمني في وصف غانية
الاكبر وما عمن واحد ولكن المص بنى على ان احدا قسما وان
هذا من اول القسمين كما تراه وذلك لوان كلوهم اقتضى ان لوحيد
استمالات ثلثة احدها ان يكون عددا وهذا القسم هو الذي
جلب الكلام في القسمين الاخرين استطراد وتأنيها ان يكون قوم
نسوة وانه يختص بالنفي ولا يستغناء واما في جميع من
يعقل وانه يختص بالنفي المحض والنهي وشبهها وليس الامر كذلك

بل الواقع انهما قسبان فقط وان الثاني هو الثالث وان اختصاصه
بالرجال او بالنساء عارض للقريظة التي ترى الى قوله تعالى من النساء
الخطاب في فاما منكم من احد للرجال وهم الذين من شأنهم ان يجابوا
وتجوزوا بنظير ان تقول ما جاني احد من الرجال واحدا عام لور
في الفريقين فلما انصصته بقولك من الرجال اختص بهم وبقي على
عمومه فاما النساء وهم افراد الرجال وقد اطلعناك فيما قبل هذا
على ان الجماعة يقولون ان احد المستعمل في العموم غير هذا المستعمل
في العدد في التقدير وان كان هو في اللفظ وان ذا العموم ما دونه
هجرة وحار والى والعدد ما دونه ولو حار والى وكلام المصنف في الهم
الاتحاد **ولا يقع في اجاب براد به العموم خلافا للبرد**
فانه اجاز ذلك محققا احد الازيدا وقال الش اجاز المبرد جاي
كل احد ومنع ذلك غيره وقال لا يجوز لاحد ان يضعه جيا
فان قيل لا ينكر من كلامهم جاء كل احد فالجواب ان احدا هنا
بمعنى واحد وليس هو المختص بالنفي فان قيل هذا يكون عاما
وهو في كل احد عام فالجواب ان العموم مستفاد من كل **ومثله غير**
عين مهلة مفتوحة فراكورة فتشاة تختية ساكنة فوجدة
من الاحراب وهو البيان ومنه الشيب تعرب عن نفسها فاذا قلت
ما فيها عرب فالمراد ما فيها مابين وفصيل معنى منفصل وهو قليل
كاليم بمعنى مؤلم ومميم بمعنى مسبح قال ابن تيمية الذي السبع
وجوز بعضهم ان يكون المراد ما فيها منسوب الى عرب بن فطان
قال ابن هشام ويقال ما فيها عرب مثل ما يقال ما فيها عرب
قلت الكلام في الالفاظ التي لا تقع اللفظ في النفي وعرب ليس
كذلك **وديار** على صيغة فيعال بفتح الفاء من دار يدور
الا ان واء انقلبت يا لوجتماع مع الياء الساكنة قبلها وقيل
هو منسوب الى الدار كخطاب اي ليس فيها صاحب دار قلت
لو كان كذلك لقيل ديار لا ديار اذ لا يقتضي للقلب **وداري**
وهو منسوب الى دار واحدة الدور **ودوري** وهذه نسبة الى
جمع دار المذكورة على غير قياس واما **دوري** فمستوف
الى موضع يقال له الدور **وشفر** بشين سجمة مفتوحة فضاء

ساكنة لرا قال الجوهري ويقال ايضا ما بالدار شفر اي احد من الكس
وكنتيم على وزن شريف من التكتيم وهو التجمع ويقال كنتيم
المجلة اذا التقى في النار فاجتمع ومنه اكتفوت فكانه قيل ما
فيها من يجتمع به **وكراب** بفتح الكاف وتشديد الراء من
كرت الارض اي طينتها الحارة وفي المثل الكراب على البقر
ويروى الكلاب **ودعوى** بدل مهلة مضمومة فعين مهلة ساكنة
قوار فيا نسبة قال الجوهري وما بالدار دعوى اي احد قال الكس
وهي من دعوت اي ليس فيها من يدعي ولا يتكلم به الومع **الحجري**
بنون مضمومة فيم مشددة فيا نسبة من تم الحديث بئمه اذا تكلم به
وطوري بضم الطاء نسبة الى الجبل اي ليس بها صاحب جبل و
طاوي بضم طاء مفتوحة فمزة ساكنة قوار فيا نسبة كذا
هو مضبوطة في بعض النسخ وقد قيل انه من الطي اي ما بها احد
بطوري قال ابن هشام ولا يصح لاختلاف اللفظ الا ان قيل ان
الهجرة مثلها في العالم قلت ولا يصح في الظاهر ولو قيل بذلك لوف
الطي ما دونه طاو ويا بدليل طويت فيه واولاه يا طوي
على تقدير ان تكون الهجرة كهمزة العالم ليس كذلك فان الهمزة اما متعلقة
عن يا او واولا وان كان فلا يوافق ما دونه الطي اللهم الا ان يدعي
فيه ان الهمزة عن يا وان فيه قلب اللوم الى مكان العين ووقعت
في بعض النسخ لفظة طاري مضبوطة بفتح الهمزة فلا ياتي ان يكون
من الطي اصلا ولا بقل ولا غير وقد يقال انه من وطى على القلب
اي اخرجت الفاء وهي الواو فجلت في محل اللوم بيا النسبة فيكون على هذا
توجيه هذه اللفظة بتقدير فتح الهمزة وكذا يمكن ان يوجه **طوي**
بفتح الطاء وسكون الهمزة وكذا اللفظة التي بعد هذه وهي قوله **طوي**
بضم الطاء وسكون الهمزة واما التي بعدها وهي قوله **وطوي** بضم
مضمومة قوار بهمة فيا نسبة فيكون فيها قلب لكن فيما بين الفاء
والعين **وتبي** بدل مضمومة فيا موحدة مشددة فيا نسبة من
الديب اي ما فيها من يدب **وديج** بدل مهلة مضمومة فوجدة
مشددة مكسورة فتشاة تختية ساكنة فيجيم اي متلون او من
يدج الارض اي ينزينا **وازم** بهمة مفتوحة فراكورة

فتنة تحتية ساكنة فيم على زنة كرم **وارم** بالمادة الأصلية في
 القليل ما يلزم والمبا محذوفه كخبر قال الجوهري قال أبو زيد ما بالدار
 ارم وما بها ارم يحذف اليها اي ما بها احد قال الشاعر
 • وارلوسا بالعين مائلة • كالوحي ليس بها من اهلها ارم •
وابر اي صاحب وبر وفي بعض النسخ وابر بالهمزة مكان الواو
 وهو تحريف من النسخ فان ابر يستعمل في الإيجاب كقولك جاني
 ابر اي شخصي يا بر النخل ويستعمل في النفي كقولك على رضى الله
 يدعوني الخراج اصابكم حاصب ولا يبق منكم ابر اي من ابر
 النخل **وابن** على وزن الأول من ابنه اذا عابه اي ما بها من
 يعيب وذلك جنس الانسان **وتامور** عشاة فوقية فتمرة
 ساكنة فيم مضمومة فو فو **وتامور** كالاول الا ان مشاة
 مضمومة وفي القاموس وما بها ابر وتامور وتومور اي احد
 ولم يزد ابن قاسم رحمه الله تعالى بعد هذه حكاية هذه الالف
 الواقعة في الاصل على ان قال وهذه الالف مسبوقة لوجه
 وانها لا تستعمل الا بعد نفي انهي او شبهها وهي اثنان وعشرون
 كلمة وقد ذكر في الشرح شواهد بعضها من اللغة **وقد يعني**
عن نفي ما قبل احد نفي ما بعده ان تضم ضميره كقولهم
 ان احدا لا يقول ذلك حكاية من قال وهو ضعيف خبيث
او تضم ما يقوم مقامه اي ما يقوم مقام الضمير كقولهم
 الفرزدق • ولوسلت عنه نوار قوم • اذن احدهم تنطق الشفتان
 قال المص اراهم تنطق شفتاه فاقام الالف واللوم مقام الضمير وهو
 مترج كوفي وما خرج على طريقه البصريين فان يقول التعدير
 لم تنطق الشفتان منه **وقد لا نصي شفتا** كقول
 ابى طالب بن عبد المطلب • فوالله لا تنطق شفتا من عدا وق •
 • ولا منكم ما دام من لسنا شفر **وقد تضم شينته** ولم ابر
 عليه شاهدا **فصل** في الكلام على ما يجوز تشينه
 وجمعه من اسماء العدد وما يستعمل ذلك فيه وما عجز به الالف
 والمائة والكلام على تعريف العدد لا يشئ ولا يجمع من اساء
العدد المختصرة الى غييز الائمة والالف فانها يشئان

فتقول

فتقول مائتان والالفان وتجمعان فتقول ميات ونبون والالف والوف
 ولا يقال ثلاثتان ولا اربعتان وكذا الباقي تشينه وجمعا استثنى به
 وثمانينه وهكذا واعلم ان العدد نوعان محتاج الى التمييز غير محتاج
 وكل منهما نوعان ما يشئ وتجمع وما لا فالذي يشئ وتجمع من القسم الاول
 المائة والالف كما تقدم والذي لا يشئ منه ولا يجمع البواني والذي
 يشئ وتجمع من القسم الثاني اسم الفاعل كواحد وثاني وثالث
 ورابع وخامس ومن ثقاتها والذي لا يشئ ولا يجمع اثنان واستفاد
 من كلام المص حكم القسم الاول بلواشكال وبما القسم الثاني فاعدا
 الواحد والوثني مستفاد من مفردهم كلوه هنا وبما الوثنيان
 فيذكر في باب التكثير انما اعرب اعراب المثني والمجمع استغنى عن
 تشينه وجمعه وان قولهم في جمع اثنان اثنانين شاذ قال المص
 اخرجت بقول المختصرة الواحد والوثني فانها لا يقتضيان التمييز ولا وجه
 لاختصاصها على النقص لونهما يساويان غير المايه والالف في انها لا يشئان
 ولا يجمعان **واختص الالف بالتمييز به مطلقا** اي سواء كان العدد
 الذي يعز به مضافا نحو مائة الف او مركبا نحو احد عشر الفا او عذرا
 خاليا من العطف نحو عشرون الفا او مصاحبا للمطع نحو احدى
 الفا ولا يعز بالمائة الا ثلاثه نحو ثلاث مائة **واحدى عشرة**
 فتقول احدى عشرة مائة **واخراتها** اي اخوات الثلاث والواحد
 عشرة فتقول اربع مائة وخمسين وهكذا الى تسع مائة واثنان
 مائة وثلاثه عشرة مائة وهكذا الى تسع عشرة مائة وتقتضي هذا
 الكلام ان العشرة لا تميز بالمائة وقد اسلفناه وحكي القراءان بعض
 العرب يقولون عشرين مائة قال المص في الشرح ومن تميز المركب بمائة
 قول جابر رضي الله عنه كنا خمس عشرة مائة وقال ابو حيان
 يحتاج ذلك الى جهة نقل والمعرف ان يقال الف ومائة والالف
 وما يتان والالف وثلاثه وخمسة وما اطلق هذا الرجل اخذ هذا
 الحكم عن نقل وما بناء الروا على ما روي في حديث جابر والبر
 فان عاده ذلك قلت وهي عادة حسنة وقد اسلفنا الكلام
 على وجه ذلك في باب الفاعل **واذا قصد تعريف العدد**
ادخل حرفه اي حرف التعريف عليه اي العدد ان كان

مفرد ليس بمركب ولا معطوف بدليل ما سياتي فاطلق المفرد قسما للمركب
 والمعطوف وليس ذلك باصطلاح معروف وانما هو ما بينته القرابين
 غير مفسر كواحد واثنين وثلاثة الى عشرة اذ لم يصنف وكذلك مائة الف
 او مفسر بتعيين غير مشترك رجلوا وكذلك بقية اخواته وكان يعني المسموع
 ان يقول غير مفسر ومفسر بتعيين ان يقول غير مضاف فتقول جاني الواحد
 والوثان والثلاثة وهكذا والمائة والالف وهذه الخمسة اثرا باخذ
 درهما وربع الالف دينار عند من لا يصنف جاني العشرين رجلوا واخذ
 الثلاثين درهما وكذا البقية **وعلى الاخص كسر الحاء ان كان مضافا**
 اليه نحو خمسة الاثواب ومائة الدرهم والالف دينار قال ذو اللمعة
 "وهل يرجع التسليم او يكسف العمي" ثلوث الالف في الرسوم البلوق
 وقال الفرزدق ما نراك مذعق يداه اترره فسا فادله خمسة الالف
 والالف من حلقة من الصدوق البحر كلام في باب ان وانما عدل المسموع
 الثاني الى الاخر ليشل نحو قبضت خمس مائة الف درهم **او عليها اي على**
 الجز من المضاف والمضاف اليه نحو عشرة الاثواب والخمسة الدرهم **بشأنه**
لا قياسا خلافا للكي فيين فانهم اجازوا مثل ذلك قياسا على الحسن الوجه
 وطردوه في نظائره وهو مذهب ضعيف قياسا واستعلا ما القياس فلو
 تعريف للمضاف اليه فيكون دخول اللوم على المضاف ضايعا وما الاستعمال
 فالمسموع فيه هو ادخال اللوم على المضاف اليه دون المضاف كما
 اسلفناه قال ابن الحاجب والذي غير الكي فيين ما نقل عن قوم غير
 فصحا انهم عرفوا المضاف ووجهه انهم لما راوا المضاف والمضاف اليه
 في الثلثة الاثواب وبابه بمثابة شئ واحد في المعنى مخلوق باب
 غلوم زيد توهموا انه ليس من ذلك القبيل فمرفق الاسمين جميعا
 وهو وهم محض فانه لو لم يقدر التعدد لم تقع الاضافة الوترى كيف
 في حبس ومنع راسد وسبع لما يكن تقدير التعدد محكما فدل
 ذلك على ان باب الاضافة عندهم سواء فلا يجوز الغلوم زيد
 بالاجماع كذلك لا يجوز الخمسة الالف وانتهى وانتهى وانتهى
 بان تمسكهم بالحسن الوجه ضعيفا لوان اضافته لفظية لا تقديرية
 تعريفها مخلوق الاضافة في باب العدد وفي كتاب الزيادة تقول
 ما فعلت ثلثة الدرهم التي اعطيتك وانتهى يعني ذو اللمعة والفرزدق

المعروف ثم قال وروي الحاي الخمسة الاثواب والمائة والالف درهم
 وقد حدثنا ابو زيدان قوما من العرب يشككون بذلك وليسوا
 فصحا فسالنا الذين يقولون ذلك كيف تقولون هذا النصف
 الدرهم وثالث الدرهم فلم يدخلوا اللوم على المضاف قلت فما
 فصل بينهما قال تكلموا بذلك ولم يشكوا بهذا بقى هذا التنبه على
 مسأله اخرى وهي هل يجوز ان يقال الالف درهم بتمتع المضاف
 دون المضاف اليه حكى ابن عصفور عن قوم من الكتاب انهم
 اجازوا ذلك وهو ردي فيجوز في الصورة لوضافة المعرفة الى النكرة
 ومن ثم امتنع الحسن وجهه فان قالوا ان زيادة ذلك لا ينقاس
 ثم ان القرض انما هو التعريف وهم انما اجازوه اذ ارادوا التبيين
 والتعريف ولا يشبه ذلك الثلثة الاثواب لان هذا الصورة
 نظير الحسن الوجه والتعريف حاصل بالاضافة ولا يصح زيادة
 ال في المضاف كما هو رأي البصريين في المسئلة لكن ان ورد نحو خمسة
 الاثواب فينبغي ان يقدم الحذف مضاف محذوف بدل من المذكور
 اي الخمسة خمسة الاثواب قلت وقع في صحيح البخاري في باب
 الكفالة في العرض والمديون بالوبدان وغيرهما في الحديث المتضمن
 بعض اسرايل من رجل منهم الف دينار وفي اخره ثم قدم الذي كان
 اسلفه وافي بالالف دينار هكذا ثبت في الرواية بتمتع الالف
 وتكرره دينار واللم عليه كلام في التوضيح اوردته وما عليه في
 تعليق على البخاري المسمى مصابيح الجامع فليست هناك **ويدخل على**
الاول والثاني ان كان العدد معطوفا ومعطوفا عليه
 فتقول قبضت الاحد والعشرين درهما وجوز ذلك مجمع عليه قال
 الشافعي واجاز قوم ان يدخل في التمييز ايضا واجاز قوم تركه من المعطوف
 فتقول الاحد وعشرين درهما وهو اختيار الوبدى **وعلى الجز**
الاول ان كان العدد مركبا نحو خمسة عشر رجلا وقد دخل
على جزبه اي جزى المركب بضمها اي مع ضعف تقدير الخمسة
 عشر درهما وكان ذلك والله اعلم للولفات الى اصله قبل التركيب
 وهو المطف **وعليها وعلى التبيين يقع** اي مع فتح مثل الواحد
 العشر الدرهم وكان يخرج خولها على التبيين نظيره الى ان التبيين

المميز فاذا كان المميز معرفة كان التمييز جديرا بذلك قال المص لا يستعمل
منه الا ما سمع وسوغ الف القياس على ذلك وانما كان الثاني اضعف
لوشماله على زيادة حرف التعريف مرتين بخلاف الاول فانه انما
يزيد فيه حرف المعرفة واحدة وقد نبهنا على ما يمكن ان يكون
به وخول الوداة في ذلك معرفة لا زيادة **فصل في**
تعدد التمييز حكم العدد المميز بشتى في التركيب المذكور
مطلقا اي سواء كان المذكر سابقا او لا وسواء وقع الفصل من
العدد بشي وان **وجد العقل** اعلم من ان يوجد في ذينك
الشيئين واحدهما فتقول خمسة عشر عبدا واثمة وخمسة عشر
امة وعبدا او بين خمسة عشر عبدا وامة او بين خمسة عشر امة
وعبدا وخمسة عشر عبدا واثمة او امة وعبدا او بين عبدا وامة
او بين امة وعبدا بتغليب العاقل المذكور فان كان العاقل مؤنثا
فالقياس يقتضي تحليله فتقول اربع عشرة جمل وامة او بين امة
رجل لان وصف النوتة مع العقل ارجح من وصف الذكورة
مع عدم العقل وكلام المص ظاهر في خلوت ذلك فانه يقتضي
ان الذكورة هي المعتبرة اذا وجد العقل سواء وجد معها او مع الموت
والا يوجد العقل في شئ من ذينك الشيء **فلسا بقعها** اي
فالحكم السابق من المذكر والمؤنث فيذكر مع تذكر السابق ويؤنث
مع تأنيثه وان كان المسبوق مذكرا فتقول اشترت خمسة عشر
جمل واثمة وخمسة عشر امة وجمل **ولو نثها ان فصل بين**
وعدم العقل فتقول اشترت ست عشرة بين جمل واثمة و
التقييد هنا بعدم العقل مستغنى عنه لان قوله لم نثها معطوف
على قوله لسابغها الواقع في جملة جواب الشرط من قوله الا لا هذا
الواقعة بعد ان نافية للشرط المتقدم وهو وجدان العقل والعق
كما قدرناه والى يوجد العقل في شئ من العدد ودين فالحكم السابق
بل بشرط الموت بشرط كذا فاي حاجة بعد ذلك الى قوله وعدم
العقل والحاصل ان التفاضل لا يقع بالتذكير والعقل فان وجد
اعتبر صاحبه كالا بحالة والقي ما استغنى عنه واشتغى عنه احدهما
فتقول خمسة عشر عبدا وامة وعبدا او بين عبدا وامة او بين

بين

امة

امة وعبدا لان المذكر في ذلك كله اجتمع فيه التذكير والعقل والنوت
وجد فيه العقل وانتفى التذكير فتقدم ذ والوصفي الشريفين على
غيره ولو قلت خمسة عشر جمل وامة فتعني كلام المص كما اسلفناه
انك تراعي المذكر لونه او يجب مراعاة التذكير اذا وجد العقل ولم يقيد
بان يوجد العقل في ذلك المذكر وفيه نظر واذا فقد العقل فالمغلة
تقع بالاسبقية فتقول خمسة عشر جمل واثمة وخمسة عشر امة
وجمل واذا انتفى الاسبقية وذلك ان يفصل بينهما بين فانها تقتضي
القياس في الحكم مرجح ما مر اعلمته كمرعاتها على ما ليس كذلك وذلك
ان مذكر ما لا يعقل يكون في استعماله كالموت حتى انه يعود عليه
فاذا جعلنا الحكم للموت كما كانا اعتبرناهما بخلاف ما اذا جعل للمذكر
ولسابقها في الإضافة مطلقا اي عاقله كان المضاف اليه او غير
مذكر كان او غير فتقول عندي عشرة اعبدا وامة وعشرة اماء وعبدا
وانما كان كذلك لكون المتضايعين كالشي الواحد فلا ينبغي ان يختلف
حكمها فان قيل المعطوف على المضاف اليه مضاف اليه قلنا نعم لكن
المعطوف مضاف اليه بواسطة والاول مضاف اليه بالمباشرة فكان
اولى بالاعتبار **وللمراد بكتب لعشر ايام** وليلة عشر ليال
وعشرة ايام وما دري ما السبب الذي عني هذا المراد ولم اتضح ان
يراد بحسب ليال وخمسة ايام فان قلت لونه لا يريد ذلك لتبيل
كتب بحسب ليال اذ متى مضت حسي ليال فقد مضت خمسة ايام قلت
ليس كذلك ولو لم يكن فاذا اتضح اذ قيل ست عشرة ايام يوم وليلة
فاذا سار حسي ليال يلزم ان يكون سار خمسة ايام ايضا **ولشتر**
عشرة بين عبدا وامة خمسة اعبدا وخمسة اماء ولا ادري من
اين لزم التنصيف فحل عليه وهو تفاوت عدة النوعين وقد
يقال دعوى التفاضل حكم وهو خلاف الاصل فحل على المس لئلا
وفيه بحث ونحن نمشي مع كلام المص فتقول ان اخيل العدد للتنصيف
هل عليه ووزع نصيبين وان لم تحتل التنصيف فان كان
مضا فالمرجع العطف على التمييز بل يعطف على نفس العدد فتقول عندي
خمس اعبدا وامة برفع الامة عطفا على الخمسة ولا يصح جرهما
بالعطف على الامة وحج فالخمس في المثال المذكور حكم اعبدا وامة

بجهولوت العدد وهي زيادة على خمسة الوعيد وان كان العدد غير
مضاف صح المطف على التمييز وكان التمييز ٢٢ وكانت كمية التوعين
جهرية نحو خمسة عشر رجلا وامراة وهذا كله تفريع على قول الكافي
واما الفراء فكان يمنع عطف المذكر على الموث وبالعكس في تمييز العدد
مضافا كان او مكررا يقول اذا بنيت العدد على انه موزن لم يجر لان
انقضه بذكر تمييز مذكر وكذا العكس ويوجب ان يعطف على
نفس العدد لا على التمييز وقد اهل للم ذكر اعادة المعطوف والقياس
يقضي انه كالعده المركب فتقول عندي احد وعشرون عبدا واحة
بتغليب السابق واحدي وعشرون بين جبل وناقة بتغليب المحدث
فصل في احكام تتعلق بالتاريخ والفاظ العدد الواقعة في
بومرغ بالهمزة مضارع ارمح وبالياء والذالك والهمزة مبدلة وان لم يفت
بعد ضمة واما مضارع ورمح بالواو وكل من للماضين اصل عن ارمح وكج
وقد ارجع الناس بان يقولوا في المصداق التاريخ بالالف وذلك على الوبال
القياسي بالتخفيف كما واحد بالوبال في قاس وفار وشان في سون
والواو في الفعل بالهمزة ولا يكادون يقولون **بالياء** وهي جمع
ليلة على خلاف القياس وقيل جمع ليلة قال في كل ما يوم وكل ليلة
واستغنوا بجمع هذه من جمع ليلة **لسبقا** بالواو اضافة الى الفاعل الى سبق
الياء الى الياوم باعتبار ان شهر العرب قمرية والقمر انما يطلع ليلا وما قبله
تسالي ولا الليل سابق النهار فقد قيل المعنى ولا اية الليل وهو القمر
تسبق اية النهار وهي الشمس ولا يزال الامر على هذا الى ان تقوم
يفجع بين الشمس والقمر فتطلع الشمس من مغربها وصف الشمس
بانها لو تدرت القمر والقمر بانها لا يسبق لبط سيرة الشمس لونها
تقطع الغلاك في سنة وسرعة سيرة القمر لو انه يقطع الغلاك في
شهر وفي قول المم لسبقها اشارة الى عدم رضاء بقول من قال
ارمح بالياء دون الياوم للتغليب وان ذلك جرى على خلاف اكثر
من تغليب المذكر على الموث ذكر ذلك الزجاجي وجماعة قال ابن
هشام في الخن وهو سهو فان حقيقة التغليب ان يجتمع شيان
فيجري حكم احدهما على الاخر ولا يجتمع الليل والنهار ولا هنا
تعبير عن شيئين بلغظة احدهما وانما المسألة الصحيحة قولك

كثيرة ثلاث بين يوم وليلة وضابطها ان يكون معنى عدد معين
بمذكر وموزن وكلاهما ما لا يمتدل وفصل من العدد بكلمة بين
فيقال اول الشهر كتب لا وليلة منه واليوم اما معنى في نحو
يجليها لوقتها الا هو ومعنى عند كقراءة الجوهري بل كذا ما لحق
لما جاءه بكر اللوم وتخفيف الليم قاله ابو الفتح وكان الرضي هذه
هي اللوم المغيرة للاختصاص والاختصاص على ثلاثة اقسام اما ان
يختص الفعل بالزمان او لوقته فيه نحو كتب لغيره كذا او يختص
به لوقته بعد نحو لحس خلون او يختص بوقته قبله نحو ليلة
بقيت مع الاطراق يكون الاختصاص لوقته فيه ومع كونه
نحو خلت لوقته بعد ومع قرينة نحو بقيت لوقته قبله
اول فقرته اي لغيره الشهر وهذا يقتضي ان الغرة مختصة بالليلة
الا وليلة ويؤيد قول الجوهري غرة كل شئ اوله لكنه قال باش
هذا والغرة ثلاث ليل من اول الشهر وكذا قال غيره من اهل اللغة
وهو صريح في عدم اختصاص الغرة بالليلة الاولى كما هو ظاهر كلام
المص فالشأن فيهما انما يكون اذا لم يرد التحديد والتعيين بل يرد
الاعلام بان ذلك الشئ وقع في بعض هذه الليالي كما تقول كان
ذلك في ارباع الشهر واما ان اردت التعيين فلو سبيل الى ذلك
وقال ابن عصفور يقال كتب غرة كذا اذا مضى يوم او ليال او ثلثة
وتبعه ابو جيان والظاهر ان اشتراط المضي هو **او مضاه** او
مضاه بفتح الهاء من على صيغة اسم المفعول فالاول من قولهم
اهل الهالول بينا الفعل للمفعول والثاني من قولهم استهل الهالول
بيننا الفعل ايضا للم اسم فاعله فالمراد بح قولك كتب ليل شهر
كذا او ليلته كتب لوقت اهل الهالول الشهر او شهر اوله قلت
وقد ارجع المتأخرون من المصريين بالتلفظ بالمستهل كسر الهاء
حقا على ذلك بعض ادباءهم الفضلاء على التورية بذلك قال محي الدين
ابن عبد الظاهر لو تعلق عن قديم الحصر اني انا فيه قديم هي هجر
انا من ادعى وجهك ارجعت غرامى مستهل وغره وقاف
ابن نباته اخطه سوالي بالزقاق كاري جفاك يا هذا بوصول ينسخ
وتنزع جنى الدمع وماله سوى الشهر بعد الشهر في السج ترمي على الحامي حتى حشيتك غرة

بها الورد من الشهر يورخ . لن اشبهت منك العصف ما طفاه من ابياتيه
 فان قلت فله من وجه قلت يمكن ان يحصل الشهر اسم فاعل من قولهم
 استهل الهلال بمعنى تبين ذكره في الصباح فيكون المراد بالشهر من كبر الهاء
 الهلال المتبين ويصير قولهم كتب شهر كذا بمثابة قولك كتب
 لهلال كذا اي لوقت هلاله على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه
 والمراد بوقت الهلال وقت ظهوره فهذا غاية ما يظهر فيه **ثم الليلة**
خلت بمعنى ان ما قدمه انما هو اذا كان اول الشهر فظرفا للكتابة
 فاذا مضى اوله وهو الليلة الاولى قلت في التاريخ بعد مضيتها كتب
 الليلة خلت **ثم** لليلتين **خلت** **ثم** ثلاث **خلت** وهكذا
الى العشر فتقول عشر خلوت **ثم** لوحدى عشرة **خلت** وهكذا
الى النصف من كذا والتعبير من الثلاث الى العشر خلوت ومع
 فرقها الى النصف خلوت انما هو على سبيل الاولوية فلك ان تقول
 ثلاث خلوت وعشر خلوت واحدى عشرة خلوت وانما كان الاولى
 اول ما قروا في الجمع المكمل غير الماقل انه يعاد عليه على سبيل
 الاولوية ضمير الجمع ان كان جمع قلة وضمير المفرد ان كان جمع كثر
 فالاجزاء انكرت اول من انكرت وقد تقدم في اول الكتاب وعلمه
 بعضهم بانك لو صحت بعد الفله من ثلاث الى عشرة كان مميز
 جها بخلافه اجزاء فتسمد عليه ضمير الجمع ولو صحت بعد الكثرة
 اي ما فوق العشرة كان مميز مفردا بخلافه جها بخلافه
 فتسمد عليه ضمير المفرد ولا يخفك ما فيه **وهو** اي النصف من
 كذا **اجود من خمس عشرة خلوت او بقيت** لوزن الولى اخصر منها
 وبعضهم يتخلف فيما بقي فيقول لخمس عشرة ان بقيت وكذا امثاله
ثم لوربع عشرة بقيت وبعضهم يقول لست عشرة مضت فيورخ
 بما مضى كتحققه وبعضهم يورخ بالاول ما مضى وما بقي **الى عشر**
بقيت الى ليلة بقيت وهذا يقال في ليلة التاسع والعشرين
 وفي يوم تلك الليلة وهو يوم التاسع والعشرين والمعنى الاستقبال
 ليلة بقيت **ثم لآخر ليلة منه** وهذا ليلة الثلاثين فان
 مضت وكتب في الثلاثين قبل لآخر يوم منه واذ كتب لآخر
 ليلة او لآخر يوم علمنا ان الشهر كان تاما اذ لا يطلع على التمام

فيكون

فيكتب قبله **او ليلة او لآخر** ولا يخفى ان كل منهما اعنى السطح
 الورد يورخ يقال بحسب الليالي ثم بحسب الايام وذلك اننا في ليلة القدر
 قد سلطنا الليالي سلطا وانسلخت هي سالوفا كما انا في يوم الثلاثين قد
 سلطنا الايام سلطا وانسلخت هي سالوفا وعلى هذا فيصل في التاريخ
 اشتباه وانتصابها في قولك كتب سلخ كذا او سالوفا كانتصاب
 صلوة العصر وقدم الحاج في قولك جئتك صلوة العصر وقدم
 اي على الطرف اي وقت كذا في حذف الطرف المضاف واقيم المصطلح
 اليه مقامه واما في قولك كتب مهلك كذا ومستهلك كذا فمثل مقدم
 الحاج فالو يحتاج الى تقدير مضاف لصلحية اللفظ للزمان من غير
 تقدير فتقول يوم الجمعة مقدم الهمز زيدا وليلة الجمعة مهلك الشهر
 ومستهلكه اي من الزمان والاول والاول **وقد تخطت النوا**
وبالعكس فيقول في موضع خلوت خلوت وفي موضع بقيت
 بقيت وفي موضع خلوت وبقيت خلوت وبقيت وقد سلطنا
 الكلام على ذلك في كتاب وفي كتاب الزيادة كانت العرب تدرج
 بالخصب والعامل كون طهم وباليوم المشهور قال الربيع بن ضبع
 الفري . ها انا ذا اول من الخلود وقد ادرك عقلي ومولدي حجر
 . انا امر القيس هل سمعت به . ههنا ميهات مثل ذاعمر
 وقال النابغة بن جندب . فين يك سايلو غنى فالح
 . من الشبان ايام الحيات . وقال آخر . وما هي الا في انزار وعلقة
 . مغار ابي همام على خنقا . وارخوا بعام الغيل وبيناء النخبة
 وبالفجار وفي الحديث ولد رسول الله صلى الله عليه عام الغيل
 بمبعثه عليه الصلاة والسلام وبينه وبين البناء خمس سنين
 وبين الغيل والفجار عشرين سنة ولم يزل شأن العرب ذلك
 حتى جاء عمر وفتح البلاد وفتح بلاد النجم فذكر له امر التاريخ
 حديثا امية بن خالد الزندي قال حدثنا قرة بن خالد الدوسي
 عن محمد بن سيرين قال قام رجل الورد من الخطاب فقال اخر
 فقال ما ارخو فقال شي تعلمه الا عجم يكتبون في شهر كذا سنة
 كذا فقال عمر حسن فارخو فقال بعضهم من البعثة وقال قوم من
 الوفاة وقال قوم من الهجرة ثم اجتمعوا على الهجرة ثم اختلفوا باي

شهر يبدون فتقول برمضان وقيل بالحرم لانه منصرف الناس من حجهم
وهو شهر حرام فاجمعوا عليه فالتاريخ قبل الهجرة بشهرين واشي عشر ليلة
كانت في ربيع الاول حدثنا عبد الرزاق عن محمد بن اسحق عن الزهري قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة
خلت من ربيع الاول فقدم التاريخ قبل الهجرة الى غرة المحرم فلو يزال
في السنة حتى ترى هلال المحرم فاذا راينته دخلت في السنة الثانية
وانقضت السنة الاولى واما الشهور فلما بين الهلالين ويكتبون
كلمة شهر في كل من ثلثة اشهر الربيعين ورمضان ولا يكتبون الشهر
في غير هذه الثلثة والشهور كلها مذكرة الراجدين فاذا كان اول ليلة
من الشهر كتبوا كبت ليلة الجمعة شلو غرة شهر كذا واول ليلة كذا واول شهر
شهر كذا واول ليلة كذا ومعه لونهم يقولون اهلتنا هلال كذا واستهلنا
ولا يقولون اهل الهلال ولا استهل الهلال ولكن يقولون اهل واستهل
فاذا اصبحت كتبوا كبت يوم الجمعة اول ليلة خلت وكبت يوم
الجمعة اول يوم من كذا ولا يكتبون مهلا ولا مستهلا فاذا مضت ليلة
اخرى كتبوا لليلتين خلتا فان نزلت الليالي كبت لتلك خلون
فاذا صرت الى النصف كتبوا لربع عشرة بقيت وثلثة عشرة بقيت
وعشر بقيت وتكون في القياس لثنتين مضت او خلت وكتم
باعتدال على الاقل ويكتبون في الليلة الاخيرة ليلة الجمعة
اخر ليلة كذا وسلي كذا وانسلاخه ولا يكتبون الليلة بقيت
وهم فيها كالم يكتبون ليلة خلت او مضت وهم فيها انتهى و
الظاهر ان المصاعم في نقل غالب ما في الفصل عليه قلت
لكن قوله انهم لا يكتبون كلمة الشهر الا في الربيعين ورمضان
مخالفا لما اسلفناه في باب المفعول فيه وقوله انهم لا يقولون
استهل الهلال مخالف لما قدمناه عن الجوهري من انه يقال
ذلك بمعنى تبين الهلال **فصل** في صوغ ما يوزن
فاعل من اسماء الاعداد والوكام المتعلقة بذلك **بصاغ**
موازن فاعل من اثنين الى عشرة بمعنى بعض اصله
اي بعض ما يصيغ منه كثنائي اثنين وثالث ثلثة اي واحد
من اثنين وواحد من ثلثة **فيفر** فيقال ثاني وثالث ورابع

وهكذا

وهكذا **ويضاف الى اصله** الذي يصيغ منه كما قدمناه وفي كلامه
نظرون وجهين احدهما ان قوله فيفر يقتضي انه في حالة الوجود معناه
معنى قولنا بعض ثلثة وبعض خمسة وهكذا الواقع بخلافه فان
هذا ليس معنى قولك الثالث والخامس ونحوه والثاني ان كلامه
يقتضي التحيز وليس كذلك بل يريد انحصار العدد في ذلك الاصل حيث
الوضافة او النصب عند مجازة وان اريد شيئا هذا المعنى لم يصف
ولم ينصب **وينصب** اي ينصب اصله **ان كان** ذلك الاصل
لفظ **اثنين** على الخصوص فتقول زيدا ثانيا اثنين بتثنية ثان
لا مطلقا بحيث لو خص الحكم بلفظ اثنين بل يثبت هذا الحكم
لواثنين والثلثة والاربعة الى عشرة خلافا **للوخص** فانه يجوز
النصب مطلقا واهل المص حكاية القول المشهور وهو منزه عن
المنع مطلقا قال في التشرح وما ذهب اليه بمعنى الوخص غير مرضي
نما وزن فاعل المثنى اليه اذ اريد به معنى بعض اصله فلا فعل له
الا ان يكون ثانيا قالوا اثنتين الرجلين اذا كنت الثاني منهما فني
قال ثاني اثنين بهذا المعنى عند لونه فعله من قال ثالث ثلثة
لا يعذر لونه لا فعل له قلت وقوله ينصبه يوزنهم وجوب
النصب فالصواب ان يقول ويجوز نصبه اياه ان كان الى اخر
ويضاف موازن فاعل المصوغ من تسعة فادونها الى
اثنين واما الواحد فمذكر فاما بعد هذا **الى المركب المصدر باصله**
كقولك هذا تاسع تسعة عشر وهذا تاسعة تسع عشرة واسم
الفاعل محرب فيها التقدير التركيب وليس في كلام المصاعم ان
اصل هذا اللفظ تركيبان حذف عقدا ولها وغيره بذكر ذلك
ويصطف عليه العشرون واخوانه فيقال الثاني والعشرون
والثانية والعشرون وكذا البقية **او تركب معه العشرة**
تركيبها مع النيف فتقول هذا ثالث عشر بفتح اخر الجزين
كما تقول ثلثة عشر بفتحها **مقتصر عليه** كما مثلنا او مضافا
الى المركب المطابق له كقولك ثالث عشر ثلثة عشر وقد
يمرب الجزء **الاول** في حالة كونه مضافا الى الثاني وحالة
كون هذا الثاني مبتدئا عند الاقتصار على ثالث عشر ونحوه

ان

تتمثل هذا ثالث عشر بأعراب الأول بضمه مضافا إلى عشر بفتح في آخر
لبناء وكذا رابع عشر وخامس عشر إلى آخره وهذا إنما هو عند الإقتصار على هذا
الجزء لا عند عدم الإقتصار عليها فإذا قلت هذا ثالث عشر ثلثة عشر وهو
واضح **ويستعمل الاستعمال المذكور في الزائد على عشرة الواحد**
جميعا لا حاد فيقال في المركب حادي عشر والتذكير وحادية عشرة
في التانيث على ما سبق وحكي الكساي واحد عشر على الأصل **وإن قصد**
بفاعل المصوغ من ثلثة إلى عشرة جعل الذي تحت أصله
معدودا به أي بأصله فالماضي الأصل لوضف الفاعل فانا إنما نعده الشيء
بما اتفق منه اسم الفاعل لا باسم الفاعل **استعمل مع المصوغ استعمال**
فاعل لأن له فعلا وهو فعل يقع العين بفعل بكسرها الإحراق
اللام بفتحها أيضا ومصادر من الفعل بفتح الفاء يكون العين للقتل
على القياس في المتعدي وعلى هذا تقول كرهت العشر والخمس ثم إذا حدثت
وكرهت عشرتك تريد المرة من الفعل ولا يجوز أن يقال عشرة يكون
الشيئين فبالثا الوعد هذا الوجه إذا مررت هذا فتقول استعمل المصوغ
في هذا القسم أن يكون فاعل مصوغا من ثلثة إلى عشرة يقتضي أنه لا
يصاغ بهذا المعنى من واحد ولا من اثنين فاما أنه بهذا المعنى وهو معنى
التصغير لا يبنى من واحد فظاهر إذ ليس تحت الواحد عدد يصير حاداً بانفصال
إلى الواحد وأما كونه لا يبنى عنه قصد هذا المعنى من اثنين فغير ظاهر
أذ لو مانع من قرأتك زيد ثان واحد أي يصير واحداً شين بنفسه ثم
حكم هذا مصروف ما هو مقرر في أعمال اسم الفاعل كما استمر منه أن ثا الله
تعالى فإذا كان بمعنى الحال والاستقبال فذلك أن تنصب المصوغ على
أنه مفعول ولك أن تصيغ اسم الفاعل إليه لكنهم قالوا الإضافة في
هذا أكثر من النصب بخلاف ما يراعى الفاعلين فإن نصيب ما
بعدها على المنعولية وخصه على الإضافة مستويان والنصب أكثر
قال الرضي وإنما قل النصب هنا لأن الوعدان والتأنيث في هذا المصوغ
غير ظاهر الوعدان وبذلك وذلك أن نفس الاثنين لا يصير ثلثة أصلاً
وإن انضم إليهما واحداً بل يكون المنضم والمنضم إليه ما ثلثة والتأنيث
أنه سقط عن المصوغ الأول بانضمام ذلك الواحد اسم الاثنين وجاز
يطلق على المصوغ الثاني اسم الثلثة فكانت ما والمصوغ الأول هو المصوغ

الثاني كذا قاله فتأمل **وقد يجاوز به العشرة فيقال رابع ثلثة عشر**
بجذف مجزأ اسم الفاعل **ورابع عشر ثلثة عشر** بثباته على الأصل
وتحذف ذلك من العدد المركبة وفاقا لشيء بشرط الإضافة **والمجموع**
على خلاف ذلك وإنما تعينت الإضافة لأن النصب يتقدم ضرورة أنه لا
يكون لما فوق العشرة فعل لأن ما فوق العشرة عدد مركب ولا فعل مركب من
كلمتين قاله الزبيري **وحكم فاعل المذكور في الإحراق كلها بالنسبة**
إلى التذكير والتانيث حكم اسم الفاعل فيكون بعينها، لا يذكر
وبالتالي في كل حالة يكون على من أفراد وتركيب وإضافه وعطف
فصل في ظروف تركيب تركيب خمسة عشر وما يجرى لها من
الاحكام وفي الكلام على الفاظ أخرى ليست بظروف **استعمل خمسة**
عشر في بنا الجنب **ظرف زمان** ومكانه **كقوله يوم وصباح**
مسار وبين فيركب الظرفان تركيب خمسة عشر وإنما يفعل هذا
إذا قصد العموم فإن لم يقصدنا لم يعطف **كقوله ما أقامها يوماً وليلة** **والتأنيث**
ويوماً لأنه يوم الترحل **خامس** هذا في ظرف الزمان وأما ظرف المكان
فلو كين بين ومفهوم قول المصنف ظرف أن الظرفية أن زمانها زمانها
بالتركيب كقولك فلان ياتينا في كل صباح مساء والزمرك ذلك و
سبب صرح بذلك في قوله بعد هذا ويتعين ذلك أي الإضافة عند الخلق
من الظرفية وإنما ذكرت كلمة كل عند الإضافة لأن العموم إنما يستفاد
من التركيب فإن نزل التركيب فلربما من التصريح بما يفيد العموم **وهو**
أصلها العطف وإنما في هذه الجملة الوصفية للتنويع لا للتقييد في
التخصيص فإنه سيأتي ذكر أحوال أصلها الإضافة ولأن الظرف المتقدم
أصلها العطف أيضاً لكن أصلها العطف بخلاف الأحوال **كتقريب**
شعر بفتح الشين المحبة والبيا الموحدة وكسرها أيضاً أي تفرق
منتشر من شفر ما من شفرات البلاد إذا خلعت كأنهم نازقوا ما كنهم و
سلكوا جهات شتى وأما من قولهم اشفر في البلاد إذا بعد ويغير قولهم
بغير الخيم إذا سقط فهم يسقطون في المكانة التي تفرقوا إليها **وتقريب**
مذري أي متفرقين والشين والميم يجوز فيهما الفتح والكسر والمثني المقطع
من الذهب وأيضاً اللؤلؤ المصنوع والمثني المقطع كأنهم قطموا في أرض
الارض ومذري من قولهم مذرث البيضة إذا فترت لأنهم قصدوا الحزم

لما فرقتهم اما كنهم وتفرقوا **خذع مذبح** بكسر الخاء المجبة والميم وفتح
المجبة منها فخذع من قولهم لحم فخذع اي قطع ومذبح من قولهم مذبح
السراذ افشاء وبشره **واخول اخول** بالحاء المجبة قال في الصحاح
تطايير اشروا خول اخول اي متفرقا وهو الشر الذي يتطايير من الجريد
الحار اذا ضرب قال ضاي بن الحارث البرقي يصف الشجر تساقط
عنه روقه صار ياقها سقطا حديد القيق خول اخولا وفيه القوم
اخول اخول تفرقوا شتى وفي الحديث كان يتخولنا بالموعظة مخافة
السامة علينا اي يتم منها بها انتهى وهو راجع لمعنى التفرق
لتفرق الموعظة في ايام وعدم تضام ايامها ولما قلنا ثم قال الجوهري
ولا يصحى يقوله بالنون يتخولنا ويغضرك ذلك بيتهم انتهى فان
ثبت ان تخول بمعنى تعهد فذلك والرفيع من قولهم اخول اخول
وان ثبتت الرواية بالنون فهي بركة من اللوم ان لم يثبت استعمال
تخول ايضا بمعنى تعهد وقوله في الحديث مخافة السامة علينا
يدل على ان التخول بمعنى التفرق لا بمعنى التعهد **وتركت البلود**
حيث بيت بفتح اوها واخرها ثامثلة وحكى كسر اوها ايضا
كما في الالفاظ المتقدمة اي تركت البلود خالية كانها بحثت وتخرج
اهلها منها قيل وحيث من استخاف الشيء اذا ضاع في التراب وبيت
من استبانته اذا استخرج بعد ضياعه **وهو جاري بيت بيت**
اي بيت البيت او الى بيت وعامل الحال ما في جاري من معنى الجارية
فلو جوزه تقديم ما قاله بعضهم وصاحب الحال الفاعل والمفعول
فان التقديم هو جاري يرى متلاصقين ولا يضر كون اليا مضافا
اليه لانه مفعول في المعنى ولك ان تجمله من الفاعل وحده
او المفعول وحده اي ملوصفا او ملوصفا واعلم ان بيت بيت
ليس اصله العطف وكذلك كفة كفة بربيل انهم قالوا كفة عن
كفة كما سياتي فالاحوال اذن ثلثة اقسام **ولقبته كفة**
كفة بفتح الكاف فيها اي كفة منه وكفة معنى والمعنى كفته
شكا فيين وهما في الاصل مصدر كفته ثم ركبا واستعمل بمعنى
الحال وصاحب الحال الفاعل والمفعول معا وعامل الحال الفصل
من لقبته وهو فعل مشعر فيجوز تقديمها عليه **واخبرته صحرة**

عزم

صحرة وهما مصدران معناهما الوليكتاف وصحرة من الصحرا وكثرة من الصحرا
لغيرته صحرة صحرة اخبرته منكثا **واحوال اصلها الاضافة كبادي**
بداي يكون الياسم الاول وعدم الحذف من الثاني تقول اصل هذا بادي بدلي التركيب
اي بدلي باده وجا غير مهمون على لغة بدلي بدلي وسكت الياسم سكت ياعد
كرب وجا مصدر كخرج واشروك لا يتوجب فيه لاجل التركيب **وبادي بدلي**
غير مهمون ولا مفتوح قصد للتخفيف كمدى كرب وبدي بلوهرة ايضا قال
بالهزة وكذا ضبطه الجوهري اول الكتاب بالخط والوزن بقوله على فاعل بالياء
لونه ذكره في باب الالف المفعولة وقال في باب المعتل وتقول اصل ذاك بادي جد
وبادي بدلي اي لا الهرة الوصل وانما تركب كثرة الاستعمال ويوجد في بعض النسخ
التيهل بادي بدلي بلوهرة فيها كما قدمناه ووجهه انه مبني على الفتح ثم سئل
ونظمه تنوين فتح بادي ووجهه رايان قال بادي بدلي فعلى الاضافة لعل التركيب
وكذا من قال بادي **وبدي سبا وبادي سبا** والوبدي الجماعة والوبادي
الجماعات وسبا غير مهمون للتخفيف لثقل التركيب **وقد جرب بالاضافة الثاني**
من مركب الظرف من بيت بيت وتالييه وهما كفة كفة وصحرة
صحرة **ويتعين ذلك** اي جرب الثاني بالاضافة **للخول من الظرفية** كقولها
ولو لا يوم يوم ما اردنا جزاك والقروض لها وقام وفي الحديث انما كنت
من وراء وراء قال المعمر والاولى جرب الاول من والثاني بالاضافة ويتوق وهم
يزرونه بضمين على بنا الاول لقطعة عن الاضافة وجعل الثاني تأكيد له وانما
لم يجز فحما على التركيب لانه قد خرج عن الظرفية بدخول من عليه هذا الكلام
فان قلت ليس التركيب مخصوصا بالظرفية حتى يجعل الخروج عنها مافا بدليك
الاحوال التي ورد تركيبها كملت هي في معنى الظرف لانها مضمنة معنى في
على ما تقر في باب الحال **وقد يقال بادي بدلي** بالاضافة والهزة فيها الثاني
على صيغة فعل كظلس فخرج بعض الاحوال عن التركيب الى الاضافة كما وقع
ذلك في بعض الظرف وكانه لما خف بزوال التركيب ثقل بالهزة **وبادي بدلي**
بضمها ما والثاني على زنة وهاب **او بدلي** بالهزة على وزن شريف **وبدي بدلي**
بدي فيوق عصندر مؤنن لضرب مضاف الى في مضافة الى مضمر ما كثر
منكر كما هنا **او** من ثابا لكافي **دي بدلة** او على وزن فعالة بفتح الفا
مخو دي بدلة **وقد يقال سبا بالتثنية** على اناسم الحى لا للقبيلة
واما من ترك التثنية وقال يدي سبا او يادي سبا فيحتمل ان يكون ذلك

بعد قول واحد قاله ابن خروف قلت وقد يقال ان تميزها بمتزلة تميز عدد لا
يخفف من قول واحد فلم يخفف بها وقال المعبر لم يصب ما يدرها مرة ونقصته مرة
لزم تعصيل الفرع على الاصل يعني انها بمتزلة العدد الذي يميزه منصوب واما ان يصب
لتمييزها بطريق الغيبة فلم يخفف التمييز لزم مزية الفرع على الاصل فاد
وايضا لو كانت سالحة الجربها اذا دخل عليها حرف الجر وصلت للجربها اذا عريت
من حرف الجر قلت قد يرد هذا الاخير بما اسلفنا من قصد التظايق بينها وبين
مميزها عند دخول الجار عليها وهو منتف حيث لا يدخل عليها **ولا يكون**
ميزها جما لتكون الكناية على حسب الصريح وليس لنا في الايراد الفقرة
ما يلحق به هذا **خلاف الكويعي** وقياس من جرد في اثني عشرة اسباطا
كون اسباطا تميزا ومنهم الزمخشري ان يجيز ذلك هنا **وما اوهم ذلك**
فقال والمميز محذوف فاذا قلت كم لك غلمانا فالتقدير كم نفسا استقر لك
غلمانا محذوف المميز والمجم المنصوب حال من ضم الطرف المستقر والعامل فيه الطرف
او عامله المحذوف فلو قلت كم غلمانا لك لم يمتثل هذا التخرج الاعلى الى الوضوح
في تجويز تقديم الحال على عاملها المعنوي في مثل ذلك **وان احببتكم فصدا**
للتكثير وهذه قسمة الاستغماية **فميزها كمين عشرة او مائة**
اي اما مجموع مجرور نحوكم عبيد لك كما تقول عشرة عبيد او مفرد
مجرور نحوكم عبد لك كما تقول مائة عبد لك وكان الوحي ان يقول
كمين مائة او عشرة لون المائة انصب للتكثير **مجروها باضافتها**
اليه لا بمن محذوف **خلاف الفراء** وانما كان الجر بالوصافه حالها على
ما هو مشابهة له من العدد والمميز فيه انما يخفف بالوصافه فكذلك مميزها
وقال الفراء هو مخفوض بمن مقدرة وعمل الجار المقدر في هذا الموضع
وان كان نادرا لكن لما كثر دخوله من على مميز الخبر به نحوكم من كثر
وكثر من اية ساغ عمله مقدر الون الشئ اذا عرف في عرف جاز تركه
لقوة الدلالة عليه وكان الوحي ان لو قال المعبر وليس جره بمن مضرة
خلاف الفراء فانه كونه مجرورا وكون الجريا اوصافه مفهوما ما تقدم
من التشبيه **وان فصل نصب حال على الاستغماية** كقول
كم نالني منهم فضلا على عدم **اذ لو اكاد من الاقتران** **فميزها**
نصب غير مفصول وهو لغة محكية عن تميم وعليها قول الفرزدق

كم عمة لك يا جبريل وخالة **قد عا قد حلت على عشاوي** **قد عا** قد حلت على عشاوي **قد عا** قد حلت على عشاوي **قد عا** قد حلت على عشاوي
اما حلا على هذه اللفظة التيمية واما على تقديرها استغمامية استغمامية **كم اي**
اخبر في احدى عائلتك وخالوتك اللواتي كن تحذرنني فقد نسيتك وعليها **كم مبتدأ**
خير قد حلت رافد الضمير حلا على لفظ كم او على انه عايد على مجموع من تقدم
كما في ذلك النسأ فقلت ويرى بالجر على قياس الخبر به وبالرفع على انه مبتدأ ان
كان نكرة لكونه وصفاً بك وبغيره محذوف مدلولاً عليها بالمدح اذ
ليس المراد تخصيص الحالة بوصفها بالرفع كما حذفت لك من صفة بحالة
استدلالاً عليها بل ان الاولى والخبر قد حلت ولا بد من تقدير قد حلت اخرى
لان الخبر عنه في هذا الوجه متعدد لفظاً ومعنى وتظهير قريب وهنئ
وكم على هذا الوجه ظرف او مصدر والتمييز محذوف اي كم وقت او حلبة
وهنا تشبيه رهوانه اذا انتصب مفصول او غير مفصول جازا افراد
وجمعه نص على ذلك السيراني وفي كلامه من ما يدل على ذلك وفيه
الشواهد الى التام الافراد **وقد بجر اي** يستقي على جره **في الشعر مفصول**
بظرف او جان ومجرور كقوله كم بجود مقرف نال العلاء وكريم نخله
قد وضعه **وقول الآخر** كرم من بني سعد بن بكر سيد **ضمهم** الدرسية
ما جدر نفاع وهذا كما جاء في الشعر الفصل بين المضاف والمضاف اليه
بظرف كقوله **كما خط الكتاب بكف يومه** **يؤدى يقارب او يزيد**
وقول الآخر هما اخرا في الحرب من لا اخاله **لا بالجملة** فانه لا يجر مع الفصل
بها وانما ينصب كما في قوله **كم نالني منهم فضلا على عدم ولا بها اي** لا
بالطرف والجار والمجرور جميعا بمعنى ان الفصل مع الجرا انما يحتل اذا كان احدا
هذين الومرين نحوكم اليوم فاضل كرمتم وكم في البلد جا هلا هنت واما
الفصل كما لو قلت كرم اليوم في المسجد رجل يتعبد فلا يجوز بل يتعين النصب
كما اذا وقع الفصل بجملة ورجل شهاب الدين السمين الضمير عايد على الجملة والجار
والمجرور لانه اقرب مذكور فاعترض بانه لا فائدة فيه وذلك انه اذا
نصب على ان الجملة وحدها تقتضي النصب لم يبق للنصب على انها مع غيرها
تقتضي ذلك فائدة لاستفادة ذلك من باب الاولى **فصل**
في الكلام على صدارة كرم وسبب بناؤها ومواقفها من وجه العراب
لزم كم التصدير استغمامية كانت او خبرية اما اذا كانت استغمامية
فلتضمنها معنى همزة الاستغمامية واما اذا كانت خبرية فلتضمنها معنى

انشا الكثير والوشا انما يردى بالحروف غالبا فتكون متضمنة لحرف دال على
 الكثير ما تحقق الوضع وهو من الاستمرارية او رب ان قلنا بدلا لتعالي الكثير
 وما قلنا الوضع ان سلم عدم دلالة هذين الحرفين على الكثير فمن هذا الحيشه
 لزمت كم الصدور فان قيل كيف يتا في ان يكون الخبرية متضمنة لمعنى الوشا
 مع ما بين الخبر والوشا من التنافي فالجواب ان الوشا في كم من جهة الكثير
 القائم بنفسه المتكلم ولا وجود له في الخارج حتى يقال باعتبار ان طابق صدور
 والوقدرب والوخبار في الكلام الذي هو فيه فهو الذي قيل لها بسببه خبره
 انما هو باعتبار الكثرة لا باعتبار الكثير والكثرة امر له وجود في الخارج فان
 طابق الكلام ذلك الامر الواقع في الخارج كان صدقا وان لم يطابق كان كذبا
 فاذا قلت كم رجال عندي فله جهتان احدهما التشكيك الذي قام بهك
 ولا وجود له في الخارج وبهذا الاعتبار تكون انشائه والوخرى كثر الرجال
 الخبرية بالصديقه ولها وجود في الخارج وبهذا الاعتبار تكون خبرية هذا
 معنى ما قرره ابن الحاجب وفيه كلام سياقي في باب نعم ان شاء الله تعالى
 ولقد ابدى ابن معطه المسافة حيث قال ما معناه الخبرية للتكثير فاشبهت
 رب لو فعل التقليل والشئ يحل على تعينه كما يحل على نظيره والتعليل
 يشبه النفي لان تقليل الشئ نفي لبعض ما قدرت كثرته ولهذا تقول اقل رجل
 يقول ذلك لا ازيد كما يقال ذلك مع النفي ولو لا معنى النفي لربح التفرغ
 والنفي كالاستفهام لونه يقلب معنى الكلام والاستفهام له الصدور فكذلك
 كم يكون لها الصدور وان كانت خبرية وقد استبان لك بما قرناه من كون كم
 الخبرية لوزنه التصدي من خط من زعم في قوله تعالى اهلكم كم اهلها ان
 كم فاعل يصح لما يشاء من ذلك من اخراجها من الصدورية وانما الفاعل ضمير
 اسم الله عز وجل والعلم والهدى المدلول عليه بالفعل او جملة كم اهلها على
 القول بان الفاعل كون جملة مطلقا او بشرط كونها مقترنة بما يتعلق
 عن العمل والفعل قلبى نحو طهر الى اقام زيد وكذا استبان بذلك خطا
 من قال في قوله تعالى اهلهم من القرون انهم اليهم لا
 يرجعون ابدلت ان وصلتها من كم وذلك لان عامل المبدل هو عامل
 المبدل منه فان قدر عامل المبدل منه يروا فكم لها الصدور فلا يعمل فيها
 ما قبلها لان قدر اهلها فلا تسلط له في المعنى على المبدل والصواب ان
 كرمسكلا لاهلكا والجملة اما معمول ليرى على انه على عن العمل في اللفظ

ان وصلتها معمول لوجه ولما استحضرت بين يدي ما سد مسدودها وهو ان
 وصلتها ونبتت كم في الاستفهام لتعنيها معنى حرفه وهو وضع وفي الخبر
 لشبهها بالروستفهاية لفظا ومعنى اما لفظا فوضع ولما معنى فمن جهة كون
 كل واحد منهم ولا حاجة بنا الى ان نكتب ذلك لكون ثم مرجعا للبيان
 من هذا وهو شبهها بالحرف وضعا وهذا سبب ينهض لبيان في وجهي
 الاستفهام والخبر ولما وجه اخر غير ذلك وهو ان تقول بنيت الخبرية
 لتعنيها معنى حرف التشكيك محقق الوضع او بعدد كاسبق **وتقع كوفي خاليتها**
 من الاستفهام والخبر **مبتدأة** قبل الظرف نحو كم رجلا او رجل عندك والحار
 والخبر نحو كم رجلا او رجل في الدار والنكرة نحو كم رجلا او رجل قائم والعمل
 القاصر نحو كم رجل قام والمتعدي نحو كم رجل اقيته في ارجح الوجهين **ومعنى**
 اى به بدليل قوله بعد وظرفا ومصدرا ويدخل تحت قوله معمول نحو كم
 رجل اقيت وكم رجل اقيته في احد الوجهين وهو المجرع وما قول اى على
 وتقع مجرورة ومفعولة وفاعل فراهه الفاعل في المعنى او في الصنعة لان
 الفاعل يتاخر عن رافعه وكم لها الصدور واغايير يدانك تقول كم رجل
 جاك ونحوه فهذا بمنزلة زيدا قام ونحوه لونه مرجعا للفعل وانما قوله على
 الفاعلية فلا يجوز ان لا على اى من يجوز تقديم الفاعل على رافعه والبصر
 لا يجوز وانه **ومضافا اليها** اى منسوبا اليها شئ لو اسطه حرف الجر
 لفظا نحو كم درهما تصدقت او تقديره نحو تعليم كم من المشعلين توليت
وظرفا نحو كم فرسخا سرت وكم فراسخ سرت **ومصدرا** نحو كم طعنة
 طعنت وكم طعنات طعنت قال الله وترك المع ثلثة مراضع احدها
 ان يكون مجرور بحرف الجر نحو كم درهما تصدقت قلت قد جعلنا قوله
 مضافا اليها على ما يقتضى ونحو مثل هذه الصورة فلم يتركها فقل في الثاني
 ان تكون خبرية نحو كم دراهم قلت كم عند الله في مثل ذلك مبتدأ
 خبر فلا يلزمه ما ذكر قال والثالث ان تكون خارا كان ارجح اخوانا
 نحو كم كان فلانك **فصل في الكلام على كايين وكذا وكذا وكذا**
 تتعلق بها **معنى كايين وكذا المعنى كوا الخبرية** اما هذا المعنى فتحقق
 في كايين ولما في كذا فليس كذلك لان كذا ليست للتكثير بل للوهمام
 فقط ولا سيما عند البصر فان كان كايين مع واحد وعن اثنين وعن
 ثلثة وكايين اسم مركب من كاف التشبيه واى المتقاربة وانما جان الوقف

عليها بالنون لأن التنوين لما دخل في التركيب أشبه النون الأصلية وهذا
 رسم في الصحف نونا ومن وقف عليها لم يخلو فيه اعتبار حكمها في الأصل وهو الحذف
 في الوقف وأما كذا فتد على وجه آخرها أن تكون كلمتين باقية على أصلها
 وهما كاف التشبيه وهذا الإشارية كقولك رأيت زيدا فاضلا ورأيت عمرا كذا
 الثاني أن تكون كلمة مركبة من كلمتين مكنيا بهما عن غير عدد كجاء في الحديث
 أنه يقال للعبد يوم القيمة أنذكر يوم كذا فعلت كذا وكذا الثالث أن تكون كلمة
 واحدة مركبة مكنيا بهما عن العدد وهذا هو المقصود بالكلام في هذا الفصل
وتنصيان غير منصوب أما في كاي فكقول الشاعر وكاي لنا فضلنا عليكم
 ولقمة قدما ولا تذكروك ما من منعم وأما في كذا فكقول عبد القيس في عدو
 ذاك كذا وكذا الطغابيه في الجهد وكان حقه أن يضافا لم تضاف كم لكن
 منع من ذلك أن في آخر كاي تنوين استحق الشوق لوجه الحكاية وفي كذا اسم
 إشارة رها ما كان من الوضاعة قال الرضي والتميز بعد كذا وكاي في الأصل
 عن الحاف كمنه إذا رأى كافي مثلك رجلا لا ذلك تبيين في كذا رجلا وكاي في جوار أن
 مثل هذا العدد الميم من أي جنس هو ولم يبع العدد الميم **والأكثر جره بن**
كاي نحو وكاي من بني وكاي من أمة وكاي من قرية وفي شرح ابن عصفور
 الكبير أن كاي يجب تمييزها بن **وتنضم كاي من كذا بلزوم التصغير**
 بخلاف كذا فانها يتسلط عليها العوامل السابقة عليها فتقول قبضت كذا وكذا
 درهما وكذا وكذا رجلا **وانها** أي كاي قد **يستقيم بها** كقول أبي نبي
 كسب لعبد الله كاي تقرأ سورة العنكبوت أو كاي تقرأ سورة الوحش أو قال
 عبد الله ثلاثا سبعين فقال أبي قط أي ما كانت كذا قط **ويقال**
كيب بيا خفيفة ساكنة يليها همزة راصلها كيب قدمت الياسفة
 ثم خفت كيت **وكاي** همزة بعد الواو كفاض **وكث** همزة نون وكاي
 مثلهم وشي **وكاي** همزة ساكنة فيا خفيفة مثل كاي وكاي **قل**
ورود كذا ينضم غير مطوف عليه شيء فتقول كذا درهما **أو كذا**
بلو أو نحو كذا كذا درهما وقال ابن خروف لم تقل العرب كذا درهما ولا كذا
 درهما والم اسم أقليل **لكن بعضهم بالمفرد الميم جمع** نحو كذا درهما
ثلاثة **وبابه** وهو ما فوق ذلك إلى المنة **والمكورد** **ونعطف**
 نحو كذا كذا درهما عن **أحد عشر** **وبابه** وهو ما فوق ذلك إلى تسعة عشر
والمكورد مع عطف نحو كذا كذا درهما عن **أحد عشر** **وبابه** وهو

ما فوق ذلك إلى تسعة وتسعين وهذا كله تنوع على مذهب الكوفيين فانهم جازوا
 في غير تكرار ولا عطف أن يقال كذا قرب وكذا القرب قياسا على العدد الصريح
 ولذلك قال فاعلموا أنهم يلزم القابل بقوله له على كذا درهم مائة ويقول كذا
 درهم ثلاثة ويقول كذا كذا درهم أحد عشر درهما ويقول كذا درهما عشرون
 ويقول كذا وكذا درهم واحد وعشرون وهو على الحق من نظائره من العدد الصريح
 ووافقه على هذا القاعدة التفاصيل غير مسئلة الوضاعة المبردة والخص والبيان
 والسير في وابن عصفور قال ابن هشام وروى ابن السيد فتقل اتفاق
 النحويين على جازة ما جازة المبردة من ذكر معه هذا كلامه وقال ابن معطر
 في شرح الجز وليه فان قلت كذا كذا درهم لزم ثلثا لونهما عددان أصيب
 ثانيا إلى المفرد وتحتل ما فوق ذلك إلى تساميه فان قلت كذا وكذا درهم
 لزم ألف ومائة درهم لأجل العطف مع جر التثنية هذا مذهب النحويين وقد
 عرفت من وافقه من النحويين ذكر هذا بعدما ذكر التفاصيل التي قالها الم
 كلاما فجعل جميع فلكل مذهب النحويين وقد عرفت ما فيه ثم قال فان قال
 كذا درهم فكانه قال واحد درهم وان قال كذا درهم فكانه قال عدة
 درهم فان قال كذا كذا رجلا عطف البيان لم يتصور لأن التنوين في
 شله منصوب على كل حال إلا أن يكون عطف البيان مجعولا كقولك كذا
 كذا درهم فيجوز لأن القابل أحد عشر ليلزمه أن يأتي بالتمييز ويكون
 الجمع ح بدلا أو عطف بيان كما في اثنتي عشرة أسباطا وثلثا مائة سنين **سببا**
 وسين بدلان وزعم بعضهم أن كذا عترة شيء فاذا قيل كذا درهم لزم على
 قوله أن يلزم نصف درهم وهذا مردود لأن كذا كناية عن العدد والجزء
 ليست عددا وقال أبو حيان المسموع من لسان العرب أن كذا إذا كانت
 كناية عن غير عدد كانت مفردة ومطوفة خاصة ولو يحفظ تركيبها
 فاذا كانت كناية عن عدد فلا يحفظ الاكونا **مطوفة** ولا تحفظ مفردة
 ولا مركبة ولا يخص عددا دون عدد وسائر التركيب التي جاء بها الكوفيون
 ومن وافقهم ليست لسان العرب **باب** **نعم ونعم** **ونعم**
لبا **باسمين** **فيليا** **عوامل** **الوسا** **خلو** **فاللغز** **والكوفيين**
 كما صرح به في شرحه فانهم زعموا سميت لانها وليا عوامل الوسا كقول
 بعض العرب وقد قيل في بنت ولدت له نعم الولد هي قال والله ما هي بنعم الولد
 نصرها بكاء وبرها سرقة وقول بعضهم نعم السيل على شئ الغير وكقول

الراجز. صبحك الله بخير يا كرم. بنعم طير وشباب فاخر. ولو حجة في شيء من ذلك اما الوكان فالعامل داخل على محذوف تقديره ما هي محذوف فيها نعم الوكان. ونعم السير على محذوف فيه بنسب العير واما الرجز فيجوز على انه جعل نعم سببا لصيغ طير وحكي لفظه الذي كان عليه قبل عروضا الاسمية وهذا الذي سلمه للمصنف حكاية الخراف في نعم ويسى هلهما فعلاون واسمان طريقة سلمها كثيرا وسلك ابن عصفور طريقة اخرى جدها في تصانيفه المتأخرة قال ولم يختلف احد من الخويين من البصريين والكوفيين في ان نعم ويسى من قولك نعم الرجل عمر ويسى الرجل زيد ويشبه ذلك فعلاون وان الاسم المرفوع بعدها فاعلها واما الخراف يعني البصريين والكوفيين فيما ينادون بها الى الفاعل فذهب البصريون الى ان نعم انما هي جملة وكذلك يسى الرجل وذهب الكوفي الى ان قولك نعم الرجل ويسى الرجل اسنان محكيان بمنزلة تابلط شرا ويرق نحر نعم الرجل عنده اسم للمردح ويسى الرجل المردح واما جملتان في الاصل فتأخر عن اصلها وسمى بهما وذهب الفراء الى ان الاصل في نعم الرجل زيد ويسى الرجل عمر ورجل نعم الرجل زيد ورجل يسى الرجل عمر فحذف الموصوف الذي هو الرجل واقيمت الصفة التي هي الجملة من نعم ويسى وعاظمها مقامه فحكم لها بحكم نعم الرجل ويسى الرجل عندهم مضافان لزيد كما انك لو قلت ممدوح زيد وممدوح عمر وكان زيد ممدوحا ممدوح وعمر ممدوحا ممدوح على ما هو مقرر عند الكوفيين من تراخي المستند بالخبر **لها فاعلاون** او اتصالنا الثانية اليها ٢٢ نحو نعم المرأة هند ونسب المرأة سلمي ومنه الحديث فيها نعمت واتصال ضمير الفرج ٢٣ كما تقول من مرقوم نعموا قوما واحواك فاعرا جليل على ما حكى ومن يقول ذلك في نعم يقول في نسي وعلى القول بفصليتها فيها فاعلاون **لا يتصرفان** فلا يستعملان في مضارع ولا امر ولا غير ذلك مما يثبت للفعل المتصرف **للتزويجها انشاء المدمج والذم** والانشآت في الغلب من معان الخروف والحرف لا يتصرف فيه واما الفصل من نحو جئت والاسمية من نحو انت حر فمعنى الانشاء عارض فيها واما قال فيها انشاء المدمج والذم لو انك اذا قلت نعم الرجل زيد ويسى الرجل عمر فانما تنشئ المدمج والذم وتحدثه بهذا اللفظ وليس المدمج موجود في الخارج في احد الازمنة مفسر مطابقة هذا الكلام اياه حتى يكون خيرا بل يقصد بهذا الكلام مدح الشخص على جودته الحاصلة خارجا اذ هو على روائته الموجودة في الخارج فيقول الامراء في بن بشر مملوكة وقال نعم الولد هي والله ما هي نعم الولد ليس تكريما

الباء

له في المدمج اذ لا يمكن تكذيبه فيه واما اخبار بان المجرى التي حلت محصورها في الخارج ليست بحاصلة فعلا انما تنشئ للخبارة والتكذيب والتصديق انما يتصلان على ما تضمنه من الخبر لعل عليه باعتبار كونه انشا وكذا الانشاء المجزئ والتجزي والانشاء الذي في كم الخبره وفيه فاعلا معنى كلام ابن الحلب قال الرضى وفيه نظر اذ هذا الذي قرره يظهر في جميع الاخبار لو انك اذا قلت زيدا افضل من عمه فالمراد في كونه خيرا ولا يمكن ان تكذب في التفضيل ويقال انك لو فضل بل التكذيب انما يتصلق بافضلية زيد وكذا اذا قلت زيدا قائم هو خير من لاشك ولا يدرى التصديق والتكذيب من حيث الخبر اذ لا يقال انك اخبر ولم تخبر لو انك اوجبت بهذا اللفظ الخبر بل يدخلون من حيث ان القيام حاصل او ليس بحاصل فكذا قوله ما هي نعم لولد يقال ان النعمية اي المجرى المحكوم بشيئا خارجا ليست بشائبة وكذا في التعجب وفيكم ورب الى هنا كلامه **على سبيل المبالغة** وذلك لعدم المدمج والذم اذ ليس مدحا او ذما بل مبالغة بعينها وهذه زيادة على الخويين اذ عاودتهم ان يقولوا ان المدمج والذم يقتصر على ذلك ولكن لم يقع وهم من يتوهم ان المدمج والذم هما الياسيليانا كان الاولى له ان يقول بل فعلاون ولا يتصرفان للتزويج والانشاء وتفيدان المدمج والذم على سبيل المبالغة اما الاولى فلان عدم التصرف لا يدخل له في المصروف عنه واما الثانية والثالثة فلان التقييد بالمدمج والذم والمبالغة فيها لا يدخل له في عدم التصرف **واصلها فعل بكسر المعين وقد يرد ان كذا** نعم بفتح النون وكسر المعين وليس بفتح الباء وكسر الهجزة **او يسكون المعين** **وفتح الفاء** يقال نعم بفتح النون ويسكون المعين ويسى بفتح الباء ويسكون الهجزة **او يسكونها مع سكون المعين او كسرها** يقال نعم بكسر النون والمعين ويسى بكسر الباء والهجزة وترتيب لفاظها نعم بكسر النون وسكون المعين ثم نعم بكسرها ثم نعم بفتح النون وكسر المعين وهي الاصل جاءت في المرتبة الثالثة وفرع الفرع في المرتبة الاولى ولعلها اصل الذي هو فرع ايضا والرابعة نعم بفتح النون وسكون المعين ولم يذكر شاهد عليها وهي ان كانت الحق اللغات لكن فضلها الاولى بان فيها مع الحق تنبيها على حركة المعين واما قول بعضهم نعم بيا بعد المعين فاشباع واستدراك بعضهم بها على الاسمية من حيث ان هذا العنصر ليس من اوزان الافعال غير جيد اذ لو صح الاستدراك عملة على اسمية انظروا في قول الشاعر من حيث ما وقفوا وانا فانظروا

اذ ليس في الالف والواو كذا قبل وليس مشبها لما نحن فيه ان نعلم ان
الاسماء بحروف العول **ولكن كل ذي عين حلقية من فصل** نحو شهد
او اسماء نحو فخذ فيجوز تسكين العين ولا يراه على ذلك فتقول شهد ونحو
يسكون لها والحاء يجوز كسرها فالكلمة اتباعا لكسرة عينها فتقول شهد
بكسر الشين اتباعا لكسرة الهاء وكسرها اتباعا لكسرة الحاء ويجوز بعد الاتباع ان
تسكن العين تخفيفا فتقول شهد ونحو بكسر الشين والفاء وتسكين الهاء
والحاء فان قلت كيف يضبط قوله من فصل بالتنوين ام تركه قلت نعم
هشام ان الصحيح ضبطه بالتنوين وانه مع تركه لا يصح ولا يمكن كون
اسما احد قسمي فعل لان فعل هكذا يقع اللوم انما يكون فعلا ماضيا وليس كما
زعم وجه الله بل كل من التنوين وتركه صحيح وله وجه ظاهر وذلك ان اسماء
الكلم المبنية في الاصل نحو شرب فعل ماضا لاكثر فيها الحكاية ولذلك ان تعربها
وتنوعها بنا على انها ماضية تنوينها وتناوب اللفظ فتقول شارب فعل بكسر العين
يجوز تخفيفه باسكانها ويصح ان يكون مسمى فعل هذا اسما كذا ونحو
كشبه فهذا وجه التنوين في قولنا المص من فعل وذلك ان تركه تنوينها بناء
على انها منصرفة من الصرف بنا ويل الكلمة فتقول اذن يجوز في فعل الكسر العين
تخفيفها بالاسكان ويشمل الاسم والفعل كحاله مع الصرف والفتحة على هذا ليست
الحكاية وانما هي علامة الجر وتترك التنوين لمنه الصرف وانما نشأ ذلك الزعم من
جهة اعتقاد ان فتحة اللوم حركة حكاية ليس الا فيلزم كون المسمى فعلا قطعيا
وقد بينا جواز كونها اعرابية والكلمة غير منصرفة فبان بذلك صحة ضبط الكلمة
المذكورة بالتنوين وتركه ولا إشكال والله الموفق **وقد يحمل العين الحلقية**
متبوعة الفاء في فصل نحو شهد وشهد وشهد وشهد ونحوه فيقال في
ذلك شهد بكسر الفاء هو الشين اتباعا لكسرة العين وهي الها فقد جعلت العين
الحلقية متبوعة والفاء ثابتة وكذا بقية المشل وسواء في ذلك المذكور كذا ذكر
والمرث نحو حجة والاسم والصفة كاشلنا فالوئاع في ذلك كله جازي وهو انه
تيم **وتابعها بالنصب** عطفا على متبوعة الفاء اي وقد جعل العين الحلقية
تابعة للفاء **في فصل** المتفتح الفاء الساكن العين نحو نحو ونحو ونحو ونحو
تفتح العين الحلقية في ذلك اتباعا لفتحة الفاء ومذهب البصري ان الفتح
فيما ثبت سكونه من ذلك تقصير على السماع وان الواو فيه بالوجهين
ليس أصله السكون ثم فتح كلاهما على ما وضع في اعتبار مذهب

الكوفي ان بعضه ذو اثنين وبعضه اصله السكون ثم فتح لان الفتح من الالف
من حروف الخلق كان في جملة العين والعين حلقية مسبقة بفتحة مشبهة طارة
قاله المص **وقد يتبع الثاني الوصل في مثل نحو نحو** ما كانت عينه حرف خلق
ولاوه حرف خلق **ومحموم** ما هو على صيغة منصوب وناه حرف خلق قال المص
في الشرح بعد ذلك المذهبين السابقين واختار ان جنى مذهب الكوفيين
يقول العرب في نحو نحو وفي محموم محموم فقال لو لم تكن الفتحة عارضة في نحو
لزم انقلاب الواو الفاء وكذا فتحة محموم لو لم تكن عارضة لزم ثبوت منصوب
بفتح الفاء اصله ولا سبيل الى ذلك قال واعتبار ما اعتبره حسن **ويقال في**
بني يبي ما مفتوحه وبساكنة كاه ابر على والوجه فيه ان اصله
تخفف يبي بابدال الهزة يا على القياس في نحو يبي وبنهم ثم فتحت الياء التقاء
الى الوصل وترك ما نشأ عن الكسرة لونها اكثر استعلاء قاله المص وقد حكى هذا
التفجيه عن النفس ايضا وحكي بعضهم ترجيحها الخ فقال اصله بئس بفتح الياء
وكسر الهزة لكن ما خفت بجمعها بين الهزة والياء ثم سكت بعد التسهيل واخلفت
يا **فصل** في ذكر احكام هذا الباب باعتبار الفاعل وغيره **فاعلم**
ويش في الغالب احتراز من الصور التي سيذكرها بعد ما ليست في استعمال
الغالب اسم ظاهر **مرف بالالف واللام** نحو نعم الرجل وبئس المرأة وفي
البيط من قال ياها اسمان فابدها ما هو عندنا فاعل يتبين ان يكون تابعا
عندهم نعم اما بذكر او عطفت بيان فالعنى الممدوح الرجل زيد قلت وهذا الترخيم
على غير نقد ابن عسوم عن القائلين بالوسمية لا عرفته فيما تقدم **او مضى**
الى المرف بهما مباشرة نحو ولهم دار المتقي **او بواسطة** كقوله
نعم ابن اخت القوم غير مكذب زهير حسان مفرد من حائل فان قلت
لا يصرف على الفاعل من هذه الصورة انه مضاف الى المرف بالالف واللام
ان الوين ليس بمضاف الى القوم ولا يصح ذلك قوله بواسطة قلت ليس قوله
بباشرة او بواسطة حالون من المرف المجزوء بالي ولا من الضمير المتكسر في صا
وبالاول في قوله ١٢ حتى يتم ما قلته وانما هو حال من الضمير المستتر في المرف
وبالبا المذكورة للبيبة والمراد ببيبتها ان يكون تعريف الاسم حصل مباشرة
له فانها لم تدخل عليه وانما تعرفت من جهة اضافته الى ما باشرة فصدا
اذ ان الوين من ابن اخت القوم مضافا الى ما للوف واللام مدخل في
تعريفه وهو تعريف الرخت المضاف الى ما باشرة الرواة وكان المص قال

او مضافا الى ما حصل له التعريف من جهة الالف واللوم حالة مباشرة لها
كلوم الرجل وحالة تلبس بواسطة المباشر لها كاي اخت القدم وبقي عليه
او مضاف الى ضمير راجع الى المعرفة بها نحو الرجل نعم غلومه والقدم نعم صاحبهم
انت قال نعم اخو الهوى ونعم شبا بها فان قلت هذا وان كان اجاز
قياسا فان الذي صححه الجماعة المنع وجعل البيت شاذ اقلت الذي اجاز
في الاضافة الراهب المايه الهوى ان وعيدها قياسا ومنهم من يرونه
ان يحيز هذا ولا يتوقف فيه ولم يتخرج المم وجه الله تعالى الى الكلام على
الالف واللوم الدخلة في نحو نعم الرجل زيد ما هي وابن الخليل رحمه الله تعالى
يرى ان التعريف العهد الذهني ووجه ذلك بان قال نعم موضع لم يرد
فاعله مدحا مدحا عاما وكون فاعله ممدوحا كذلك لاستبعاد تحققه
ان يعبر عنه بتركيب يوجب كونه او وقع في النفس فإيها المفاعل او لا ثم
فسرنا ان يكون ذلك او وقع في النفس من ذكر مفسر من اول الامر
والفاعل اذا كان معرفا باللوم يكون معها فان التعريف فيه ليس بتعريف
واحد معهود في الخارج وانما هو تعريف المهور في الذهب وهو مبهم
بحسب الخارج كقولك ادخل السوق وان لم يكن بينك وبين مخاطبك
سوق مهور في الوجود فعناه ادخل الشيء المطابق للسوق المتصور في
ذهنك وهو ان كان معرفة هذا الاعتبار فهو مبهم باعتبار الخارج
لان لم يعلم اي فرد من الافراد الخارجية قاص في شرح المفصل ووزانه
في الوهم والتعريف اسامة فانك اذا قلت قانون قتل اسامة فان
اسامة هي هنا وان كان معرفة باعتبار الذهب الاله نكرة باعتبار الوجود
ومن ثم توهم كثير من النحويين انه للمعوم لصلوح المهور في الذهب المتعده
وليس الامر على ذلك اذ لا يفسر العام من حيث هو عام بل واحد وكذلك لا ينبغي
ولا يجمع العام عند ارادة المعوم منه ولما فسر هذا المعرف باللوم بواحد وثني
وجمع دل على انه ليس للمعوم والفاعل المضاف الى المعرف باللوم كالفاعل المعرف بها
تعريف المهور الذهني والفاعل المميز نكرة منصوبة كذلك في الوهم من حيث
هو عايد على امر في الذهب وهو مبهم قطعا وسلك الرضى طريقه اخرى والمب
في القول على عادته وقد رايت ان اذكر كلومه بمرته وان كان طويلا لما فيه من
الغوايد قال واعلم ان اللوم في نعم الرجل زيد ليس للستراف الجنى كاذب
اليه ابو علي وتباعه لما ذكرناه في باب المعرفة ان علامة المعرف باللوم الاستغناء

محمه اضافة كل اليه وكيف يكون زيد كل الرجال فان قلت بل هذا على سبيل المجاز الى
لا تقل رايت الرجل كل الرجل قلت امتناع التصريح في مثل هذا نحو نعم كل الرجل
وليس على انه لم يقصد به ذلك المعنى وايضا فان لا يقصد بالافه المذكورة الا
مع التصريح بلفظ كل ولا يقال انت لرجل معنى انت كل الرجل بل معنى انت الرجل
اذا قصد المدم ان من سئل كانه بالنسبة اليك ليس برجل وليت اللوم في
نعم الرجل للشارة الى ما في الذهب كما قال المم يعني ان الخليل لما بينا في باب المعرفة
يشير الى ما قاله هناك من كون اللوم في مثل شرب الماء واشترى اللحم اشارة الى
ما في الذهب الخاطب من ماهية الماء واللحم ليس حتى لو ان هذه الفايدة يقدم
بها نفس الاسم المجرد عن اللوم قال هناك الحق ان تعريف اللوم في مثله لغوي
ثم قاله انما في باب نعم رئيسه دليل فاعلم ان الخلق التاء التي لا تنقلب ها
في الوقف بها وهي الخلق الفل والربعة احرف لوت وثمت وريت ولعلت كما
معنى في باب المذكر والمؤنث ويدل على فعليتها ايضا ما حكاه الكسائي في نحو جليلي
ونحو رجلا والضمير المرفوعة المتصلة بالافه من نحو ادخل افضال وايضا
استعمال جميع باب فعل استعمال نعم رئيسه يقتضي فعليتها ثم نقول انها بعد
ذلك وهو كونها فعلية مستقلة بفاعلها كما صار مع فاعليها بتقدير المفرد
كصفة مقدمة مضافه كما في جرد قطيعة الخلق شياب فصا ومعنى نعم الرجل
رجل في غاية الجودة وصار يعني نعم رئيسه مع فاعله اجزا جملة بعد ما كان
جملة مستقلة ولهذا نظائر كقوله تعالى سول عليهم الله انهم لم تنذرهم وقولك
ظننت زيدا قايما على امر في باب ظننت وكان زيدا قايما ونحو يوم يجمع الله
الرسول فان الجمل في هذه الصور ما منسوخة عن الجملية بدليل كون الاول مبتدأ
على ما قبل ومضمونها الثانية مفعولا ومضمونها الثالثة فاعلا ومضمونها الرابعة
مضافا اليه ومعنى كلومهم ان الجملة اذا صارت بمعنى المفرد فان كانت علماني
محكية مطلقا وان لم تكن فان كانت فعلية تركت على حالها كما مر في باب علمت
قال تعالى ثم يداهمهم من بعد ما راوا الويات ليسجنته حتى حين اي يداهمهم
اياهم وان كانت اسمية اعرب الجزان بما استحققت مضمونها ان كان مفعولا
تعملت زيدا قايما واعرب الجز الاول باعرب الفاعل والجز الثاني باعرب
المفعول ان كان المضمون فاعلا كما في باب كان وحكي الجزان ان كان المضمون
مضافا اليه واما الجمل التي هي جمل مبتدأ وما اصله الخبر كخبر كان وثاني
مفعول ظننت والحال والصفة فليت بتقدير المفرد ولا دليل في كونه ذات

محل من الاعراب على كونها بتقدير المفرد كما مر ونرجع الى المقصود فنقول لما
لما صار نعم الرجل معنى المفرد وجب حكايتها لكن فيها تفتية كما في سواء عليهم
الانذرهم لكن ليس كونها بمعنى المفرد كما في سائر الجمل المذكورة اعني بتقدير نعم
بل بتقدير مفرد وهو الفاعل موصوفا بالفعل المتقدم كما ذكرنا وكان الاصل
تشكي فاعل نعم رئيس لونه من حيث المعنى خبر المبتدأ الذي هو الموصوف
اذ معنى نعم الرجل زيد زيد جيد انهم التزموا ان يكون الفاعل معربا باللام
لفظيا كما في اشترى اللحم زيدا مفسرا بما بعده وهو ايضا منكر في المعنى كما مر في باب
المعرفة لدفع لهم الى ذلك وهو انهم غلبوا تاخير هذا المبتدأ ليحصل به التفسير بعد
الوجهام اذ له في النفوس وقع فاعود والفاعل في صورة المعرفة وان كانت
نكرة في الحقيقة ليكون الكلام المعين للمخرج والذم في الظاهر موصوفا على وجه
لا يشكر لونه مخرج شخص منكر من الاشخاص وذهمه لافادة فيه نبين المراد
والذم من ان ال امر على وجه يصح في الظاهر الجملة التعلية كما ذكرنا في تقدير الفاعل
الموصوف بالفعل واذ له سلب من الفعل معنى الزمان والمحدث فصار
نعم جيد فكانه صفة مشبهة فيكون ذلك اي كون جميع الافعال في المعنى
صفات لفاعلها فصار نعم الرجل كجرح قطيعه ولا يقال ان ما ذكرت قرب
من دعوى علم الغيب فان الاصول تدعو اليه وذلك لان تقرير الدليل
ان الموصوف مرتفع بالابتداء وما قبله خبره لو خبر مبتدأ بقدر اذ لو كان
كذلك لم تدخل نواسخ المبتدأ عليه فغدا على فعل المدح والذم وموجز عنه
نحو كنت نعم الرجل ونعم السيدان وجدا فاذ اظهر كونه مبتدأ ما قبله خبر
فلمكان الخبر باقيا على جلته لو جيلان يكون فيما ما يدا اليه والاعتدال يكون
بكون ذي اللوم جناسا مستمرا فيكون الاستفراق له والغير بمنزلة العايد
قد ذكرنا ما عليه ولو كان كذلك لم يبق مع المضمر الميم المفسر بالنكرة استفراق
لان استفراق المضمر للجنس غير مبرور والنكرة المفسرة ايضا بعيد من الاستفراق
فكونها في جنس الواجب والاعتدال يكون ذي اللوم قايما مقام الضمير على قال
المعنى بمعنى ابن الحلب لا يتم اذ لو كان في مقام الضمير لكان الضمير اذ اقام مقامه
راجعا الى المبتدأ غير محتاج الى التمييز في خبر زيد نعم الرجل وكذا في نعم رجل
زيد ايضا لان الضمير فيه اذن كما في قولك ابنه قايما زيد وليس الا اعتذار
لان ليس يكون اللوم للتعريف الذهني المطابق لكل فرد فيكون اذن كالضمير
الراجع بشي اذ لا يجوز زيد ضرب كل رجل مع ان كل رجل يطابق كل فرد

وان لم يكن فيه لوم يشاور بها الى ما في الذهن في زعمهم وقدر في باب المعرفة
ان التعريف الذهني لا معنى له فلم يبق اذن بعد بطلان الرجوع الى ان تكون
الجملة في تقدير المفرد على الوجه المذكور حتى لا يحتاج الى الضمير ويؤيد كونها
بتقدير المفرد دخول حرف الجر على نعم وليس مطرد القول الامر بالمباشرة
قبل نعم المولود والله ما هي بنعم المولود نصرها بكما وبزها سرقة وقولهم نعم
السير على شئ العيس وليس زيد بنعم الصلح وغير ذلك وليس ذلك على
الحكاية وحذف القول كما قال بعضهم في قول القائل ما ليلى بنام صاحبه
ثم قال فاذا تقررت ذلك قلنا في نعم الرجل زيدان زيد مبتدأ ونعم الرجل
خبره اي زيد رجل جيد ولم يحج الى الضمير لما يدا الى المبتدأ لان الخبر في تقدير
المفرد انتهى كلامه ولا يحتاج ما في بعضه من النقص والوقام على ما رتبة
الجماعة وقد يقوم مقام **ذو اللف واللام** ما نحو ان تنه في الصدق
شعاهي اي نعم الشئ هي اي والاصل نعم الشئ ايها واللام في الكلام في الابداء
لا في الصدقات ثم حذف المضاف وانيب عنه المضاف اليه فان نعم وانفسر
معرفة تامة اي غير متفترة الى شئ تتميز به من صفة او غيرها **وقا القس و**
الحكاية لا موصولة متفترة في تمام كونها جزءا من الكلام الى صله وعايد
خلوها لوب السراج والفارسي فهي في الوبه عندهما اسم موصول متفترة
الى صلة وعايد والتقدير نعم التي هي مفعولة لكم اي المفعولة التي فعلتموها من ابداء
الصدقات في غير عايد الموصول وهي مبتدأ خبر محذوف والجملة هي الصلة
وليت بنكرة مجزئة خلوها للزنجري والفارسي في احد قوليه فاعندها في
الوبه بمنزلة شئ في محل النصب على التمييز عن فاعل نعم الخبر واعتزضه المعنى بان
ما ساوت به للضمير في الوبه فلو عجزه لان التمييز لبيان جنس الخبر عنه واجب
بمنع كون ما ساوت به للضمير في الوبه فلو عجزه لان المراد به شئ عظيم للضمير
ليس لذلك **ولا يوكدها علمها توكيدها معنويا** فلو يقاس نعم الرجل كلهم ولا
كله زيد كلهم وذلك لانك ان قلت نعم الرجل كلهم كان متافرا في الظاهر اللفظ وان
قلت كلهم كان متافرا للمعنى ولا يجاب عن الاول بقولهم الدنيا والصفر لشدة رقة ولا
بقولهم يا قوم كلهم لظهور معنى الخطاب بالنداء في لوف معنى الجمع ولان المقام ليس مقام
تعميق الاحاطة بالجنس حتى لا يشد منه احد واما امتناع انفسهم ونفسه فلما
ذكرنا ولانه ليس المراد دفع احتمال ارادة جنس اخر بل ليس للجنس المذكور كما مراد
ذلك في اسما الاشخاص ولما اعادة اللفظ خشية النسيان او عدم الاصفا والاعتناء

فلا يجوز فيه ذلك جاز التأكيد للفظي **وقد يوصف** أي فاعل نعم ونسب
 كما في قول الشاعر نعم الفتي المكي أنت إذا هم حضروا لدى الحرات نال الموقدة وقال
 الآخر لم يري وما عري على هين • ليس الفتي المدعو بالليل حاتم **خلوفا ورب**
الراجح والفارسي فأنها قال لا يمنع الوصف ولا وجه تخصيص هذا بهذا
 الحكم فإن منع الوصف هو قول الجوهري قال أبو علي في قوله تعالى إن الكافرين
 لكم عذابا مبينا ما معناه أن عذاب الكافرين لا يجمع اقتضى الظاهر أن لا يكون
 وصفه لا الربح وصف فاعل نعم ونسب لأنه أن أفرد خولوا المعنى
 وإن جمع خولوا اللفظ والذي سهل ذلك أن الوصف هنا غير مخصوص بما
 هو عذبة قولك أمسى المرء في صحة استقامه وظاهر هذا الكلام الذي حكاه
 عنه أنه يقول بكراهة وصف فاعل نعم ونسب لا يمنع وتكمل حجة المنع
 ثم هنا مناقشات على المصاحف أن سكنته عن بقية التوابع دليل على أن
 جازية عنده ولا ينبغي أن يقدم على ذلك إلا بسامح لأن الفاعل هذا الباب
 خصوصية ليست لغيره الثانية أنه كان لا ينبغي أن لا يعترض عليه الناح
 بين اجرام مسألة الفاعل **وقد ينكر** الفاعل **مفرد** قال الشاعر وسلي
 الحمل الثقيلين خلقا • وفي التوابع ما قيل ويرهم • نيات القدر غير التنايا
 • ويريد النساء وأنهم نيم • يقال قصر نياف وناقة نياف وجل نياف أي
 طويل في ارتفاع والرديد برا مكسورة وهزة ساكنة التزب قال الجوهري
 ويرعالم يجمع كقول كثير • مرقود وهو هاروق ذات موصد • مجوب والماليس
 الدرع ريدها • قلت وهذا قياس لا نزاع فيه فالو يقال في مثله ويرعا
 والنيم القصر والخلق كأنها شبهت بذلك لأن التنايم وما يعطى بالفرد كما شبهت
 بالحياف في قوله فكانت لحافا والكاف في قوله نعمت كسا الضجيج واللباس
 في الروية وفي باقي البيت الذين أشدناها أو لا رد على صاحب البسيط حيث
 قال لم يأت فاعلها نكرة الروية مضافة أو مضافا كقول الشاعر • بنس
 قرينا يقن هالك • أم عبيد وأبو مالك • أليقن الشيخ الكبير وأم عبيد الغلاة
 وأبو مالك الجوع وكقول الآخر • فنعم صاحب قوم لا سراح لهم • وما أجاز
 من كونه كره ومضافا لنكرة هو قول الكوفيين وأبو بكر ومكي الإحقرافنة
 ولو كان ذلك لم يكن التأويل بحمل الفاعل مستترا والتمييز محذوف فاشد وذو الكي
 مع حكاية إلى الحسن أن ذلك لم يبق لهذا التأويل حاجة **نظم** عظم
 على قوله أول الفصل ظاهره على قوله هنا ينكر التأويل يدخل هذا في حيز التعليل وهو

غير صحيح أي فاعل نعم ونسب في الغالب يظهر على الصورة المحكية هناك **نظم**
منوع لا يتبع وهو موافق لغير الشأن في ثلاثة تغرر على بفسر وأنهم **أفراد**
 وانتاع ابتداء في ثلاثة أذ مفسر مفرد كاجلة وبانيته لا يجوز
 مطلقا بل بشرط تانيث التثنية ومفسر قد تحذف فإن قلت قد سمع نعم
 هم قوما أنتم فاتباع الفاعل المضمير ضرورة أن هم توكيد له قلت هو شاذ لا
 يلتفت إليه **مفسر** تبيين فلو قلت زيد نعم رجلا لم يعد الضمير على زيد بل على
 رجل والربط العموم عند كثيرين لأن فاعل نعم لا يكون عندهم إلا عاما وهذا
 عام مع أنه ذكر في سياق الإثبات ولكنه على بيته الالجسية إذا وصل نعم إلى
مؤخر نعم ونسب فلا يجوز أن يتقدم عليها وأما ما خيره عن الخصوص فبأن
 الكلام عليه **مطابق** للمخصوص وكان ينبغي التصرح بذلك لأنه لا بد من
 المراد المطابق للفاعل أو المخصوص أو المراد وأما المخصوص الثاني وهو مطابق
 للمخصوص فتقول نعم رجلا زيد ونعم رجلا زيدان ونعم رجلا الزيدون
 ونعمت امرأة هند ونعمت امرأة هندان ونعمت امرأة الهندات كذا مثل المص
 في شرحه وهذا نص على الحق تانيثا الثاني إذا كان المضمير مؤنثا وضمير مؤنث
 ونص ابن أبي الوبيع على أن التانيث لا يخلق في ذلك وإنما يقال نعم امرأة هند
 استغناء بتانيث المضمير ونحو غيرها على أن الحاق العلوة في ذلك جائز
 ولا ممتنع فلو أن تقول نعم ونعمت امرأة هند **قابل** كرجل وأمره ونحوها
 فخرج ما لا يقبلها كفضل التفضيل للمفردين عن قال للمم وأما شرط ذلك لأنه
 خلف عن فاعل مقرون بالالف واللام مع أن كل ميم لا يكون الزكرك بالواو
 إلا أن أباعلى والنخعي يحرران التمييز في هذا الباب **بما ألزم ذكره غالبا**
 وقد يحذف في بعض الأحيان كقوله عليه الصلاة والسلام من توضأ يوم
 الجمعة فيها ونعمت أي في الجمعة أخذ ونعمت الجمعة فاضر الفاعل على شرط
 التفسير وحذف الميم للمعلم به ومن أجاز حذف التمييز عنهم المعنى المخصوص
 وحكي صاحب البسيط منع الحذف في الصورة التي حكاه المم وهو ما إذا كان
 التمييز عن الفاعل المضمير وما حكاه المم من أن الفاعل في تلك نعم رجلا زيد
 مضمير وأن المنصوب تمييز هو مذهب الكفاي سيويه والجمهور ذهب الكفاي
 والفر إلى أن الفاعل في ذلك هو زيد بالنكرة المنصوبة حاله الكفاي تمييز
 نقول عند الفر ويقع عندنا آخره عن زيد وأجاز الكفاي تأخير عنه الجميع
 رأي الجمهور بدل قولهم نعم رجلا كان زيد فادخلوا عليه النسخ **وقد يرد**

التمييز **بعد انما عمل الظاهر** **مؤكد** **وقا** **المبرد** **والفارسي** نحو نعم الرجل زيد
زيد والجمهور على انه لو يرد كذلك واما ورويه مينا وذلك اذا اتبع مثله
نحو نعم الرجل زيد يفعل الخير زيد ونحو قولهم نعم القليل قتيلوا صلح الله به
ما يفي بكر وتقلب فلا ينبغي مثل ذلك ان يمنع مثل هذا الحد ويكون جوارحه محل
وفاق وقد اطلق قوم حكاية الخلاف في ورويه التمييز بعد انما عمل الظاهر بشمل
مثل هذا والحسن للم في تعيينه ذلك يكون التمييز مؤكدا ووجه من ذهب الجمهور ان
وضع التمييز على رفع الارباع وهو مفقود في المحل المذكور فيمنع واختار المذهب
المبرد والفارسي في نحو من ذلك مستدلا به بالقياس على جواز مثل قوله تعالى ان من
الشعور عند الله اشاعر شمرا واختار موسى قومه سبعه رجلا نعم ميقات
ربه اربعين ليلة وهي الحجة ان اردت قسرحب بالفرق بان التمييز في هذه الصور
كلها مبهم بحسب الاصل فيحي التمييز بعد من هذه الحجة لكن عرض قسرحب ما يفي
عنه فصار مؤكدا بخلاف مثلثنا واستدل ايضا على ذلك بالسامع قال الشاعر
والنفس في نفس القمل فطمم فحلو واسم نزلوه منطيق وقال الاخر
تزدود مثل زاد ابيك فينا نعم الزاد زاده ابيك زاده وانما غير الم على ذلك
نعم الفتاة فتاة همدان ليت رد التحية لظفار يا ايها وما لك المانع من ذلك
كاه على ان المنسوب فيه حال مؤكدة لا تميز وتحتل البيت الثاني ان يكون زادا
معنى التزود اما على انه مفعول مطلق ان اراد به التزود او مفعول به ان اراد
الشي الذي يتزوده من افعال البر وعليها فقلت له تقدم فصار حال وقال
الشيخ الفرجان وعندي تاويل غير ما ذكره وهو اقرب وذلك ان يرد عنان
في نعم ويسمى خيرا وفحلو زادا وفتاة تميز لئلا الضير وما خرج عن المخصوص
على التزود والفعل والزاد والفتاة هي المخصوصة وفحلوهم زاده ابيك وهذا
ايراد من المرفوع قبلها **ولا يمنع عندها اي عند المبرد والفارسي اسناد**
نعم ويسمى الى الذي البنية تقول نعم الذي بعث بالرسالة محمد صلى الله
عليه وسلم كما يقال نعم المبعوث ومنع ذلك الكوفيين وجماعة من البصريين
قال الملم ولم يرد به سماع والقياس المنع لوان فاعلم اذا كان بال يجوز كونه
تمييز للفاعل المضمر اذا نزع منه ال والذي ليس كذلك قال ومقتضى النظر
الصحيح ان لا يجوز مطلقا ولا يمنع مطلقا بل اذا قصد به الجنس جان اذا قصد
به العهد منع قلت وهذا جنس منه الى مخالفه القياس الذي ذكره الا فيقع
في الكامل المبرد ما يدل على خلاف ما نقل الملم عنه فانه قال في قوله تقول

ودقت صدرها بيمينها ابعلى هذا بالرخى المتعاضى قوله بالرخى تبيين
ولا يتعلق بمتعاضى لوان معلى الصلة لا يتقدم الموصول فنثبت ان بالرخى
مثل لك بعد سقيا وبك بعد مرحبا فيجوز لك تقدمه على سقيا ومرحبا
ثم قال ما معناه ان ذلك على مذهب للمازى في ان المعنى الذي يختار عنده
هو انما حرف تعريف يدل على انك تقول نعم الفاعل زيد ولا تقول نعم الذي
يقوم زيد قايما هو منزلة نعم الرجل زيد ولم يتصرف الملم الى من وما الموصول ليعرف
اذا اراد به الجنس هل حكم بالمازى في جوارحه وقوع كل منهما فاعلوا لنعم ونسي
الا وفي ذلك خلاف فمنه قوم اجازوه اخرون تمسكا بقوله تعالى انما هي
وتقول الشاعر نعم من كان ضاقت مذاهبه ونعم من هو في سر وعلان
وانتخير بان هذا ليس بمنك ظاهر فقد قيل بان ما في الوية نكرة تامة
في محل نصب على التمييز وقد اسلفنا الكلام في ذلك وقال ابو علي ان فاعل نعم
في البيت ضمير مستتر ونكرة تامة تمييز وهو مخصوص بالمدح وقد قيل
ايضا في باب الموصولة **ونذر نحو نعم زيد رجلا** بتقديم المخصوص على التمييز
وقال الفراهيدي ونحوه من الكوفيين هو قياس وعلى ذلك مبنى
الحري قوله في المحجة تقول نعم زيد رجلا ونحوه عبد الله منه بدلا
هذا مع ان اهل بلده يسمونه فانه بصري وفي القصرات في اصول ان يكون
اجاز قوم نعم زيد رجلا محتجين بنحو حسن وانك وفيها وكن الفرق
بان نعم جامدة وحسن متصرفة قال وهذا غير فرق لونه من منزلة نعم من
حيث جعل مدحا عاما وفرجه بالكرم نحو ساء مثله وانما الفرقان
اولئك شايع كالرجل وزيد ليس بشايع قلت هذا يقتضي ان المجازين
لهذا التركيب اجازوه على ان زيدا فاعل نعم لا مخصوص تقدم على التمييز **ونعم**
نعم قويا ووجه شذوذه عدم ايراد الفاعل من حيث اتى به ضمير جمع و
هكذا حكم التنشئة وقوم من الكوفيين يجزون ذلك وقد سبق لنا انكساي
حكي ابا جليل بنهم رجلا ولا يفهم من كلام المص ان الضير العايد على التمييز
قد ياتي مطابقة ولا ان المطابقة راقعة في التنشئة **ونعم بهم قويا**
وفيه شذوذه ان مطابقة الضير وجوه بالبالا اصل ونحوه مثله كفى
بالله شهيدا **ونعم عبد الله خالد** وهذا من كلامه صلى الله عليه وسلم وتامة
ابن الوليد قال الملم ويمكن ان يكون نعم مسندة الى الضير وحذف للفرد وعبد الله
مسندة وخالد بدل **ونعم عبد الله انا ان كان** كذا هو من كلام عبد الله بن مسعود

ارغب من العبادة والادب ان يؤلف على ذلك بان يجعل الفاعل ضمير المبرر
محمدا وفا وعبد الله هو المخصوص او على انه علم بل مراد به معناه الاضافي وانا
بذلك كذا **وشهدت صفين وبني صفون** وهذا كلام سهل من حيث
فهذه الالف ثلثة الرابع فالخير مثال لحي الفاعل على الاول مثال لمحبة
مضافا الى العالم والثاني محتمل لها لان القائل بنسب عبد الله اسمه عبد
وقد علمت وجه التاويل في الاول وهو جار في الثالث ايضا لكنه ليس
فيه بدل **وبدل على المخصوص بمفهومى نعم ونسبى** اى يحذف للدلالة
نحو انا وجدناه صابرا نعم العبد اى الرب واليا من قوله بمفهومى متعلقة
بالمخصوص لا ببدل **او يذكر المخصوص قبلها** اى قبل نعم ونسبى **معمولا**
للافتتاح نحو زيد نعم الرجل وعمر ونسبى الكلام ولا خلاف ان ما بعد زيد
في ذلك خبره سؤلا قيل بفعليه نعم ونسبى او باسميتها وجوز على
القول بالاسمية كون زيد خبرا ونعم ونسبى مبتدأ وفي الرابط اقول ان
الجنسية او المحذوف مضمرا ان كبر المبتدأ معناه على قوله الى الحسن في زيدا جاني
الرب عبد الله اذا قلنا اني للمهد وقال ابن الطراوة في نعم الرجل ونسبى الرجل
ضمير لان التركيب اصارها اسماعلى المذموم وقد سبق ان
الرجح يقول لا ضمير في ذلك لونه بمنزلة قولك رجل جيد **او معمولا لبعض**
نواحيه كقوله اذا ارسلوا عند تقديرجاجة اما من فيه كانت نعم المان
وكقوله الاخر ان ابن عبد الله نعم اخو المدي واح العشرة وكقولك
ظنت زيدا نعم الرجل **او يذكر بعد فاعلها** نحو نعم الرجل زيد ونسبى الرجل
عمر **ومبتدأ** وخبر الجملة المتقدمة عليه والرابطة على ما مر من الخلو **او**
خبر مبتدأ محذوف لا يظن وكأنه لما قيل نعم الرجل او بنسبى الرجل سئل عن
تعيينه وتفسيره فقيل هو زيد ثم حذف المبتدأ فصار الكلام بمعنى انما ومع
عام لزيد فجري بعد ذلك مجرى الجملة الواحدة فالوجه الاول الوصل فيه كلام
واحد والوجه الثاني الوصل فيه كلامان ثم جرى مجرى كلام واحد ومع
المع الاول لساوتمه من مخالفة الوصل وخرج ابن الحاجب في شرح المنصر
الوجه الثاني بانه ليس فيه ما هو خلاف الوصل او حذف المبتدأ وهو
كثير متايع واما الوجه الاول فان فيه تقديم الخبر الذي هو فعل المبتدأ
وخبر الخبر الذي هو جملة من عايد الى المبتدأ ووقع الظاهر من ضم المضم
وهو شاذ وان الوبهام والتفسير على الوجه الثاني تحقيق وعلى الاول

تقديرى وذهب جماعة منهم ابن عصفور الى انه يكون كون المخصوص
مبتدأ محذوف خبر ورده المعب بان المحذوف ملتمزم ولم يجد خبر يلزم حذفه
الا وحله مشغول بشئ يسد مسد وقال ابن كيسان هو بدل من الفاعل و
يبتطله ان البدل لا يكون لوزن ما وانه لا يحل محل الاول في نحو نعم الرجل زيد
او اول معمولا فعل ناسخ كقول زهير **بمينا النعم السيدان وجدنا**
واختار يذكر الفعل عن ان واخرتها ولو قال منسوخى فعل ناسخ لكان
عن قوله معمولا لثلا ببتوهم ورده فاعلا لظنى **ومن حقه ان يختص**
بان يكون معرفة او مقارنا لها بالتخصيص لونه مبتدأ نحو نعم الفتى رجل
من بني فلان قال ابو حيان ويرد عليه نعم البعير رجل ونعم الانسان رجل
ونعم ما لا الف ولك ان تجيب بوجوب الاول انه وجد في كل ما ذكره مسوخ
الابتداء بالثبوت وهو تقدم الخبر والثاني ان كل ما ذكره قليل والمعم قد
ومن حقه وهو مشعر بانه قد يحى على خلاف ذلك **ويجلى للاخبار**
به عن الفاعل موصوفا بالمدح **بعد نعم** كقول نعم الرجل زيد فلو
وصفت الرجل بالمدح وجعلته مبتدأ صح الاخبار عنه بالمخصوص فتقول
الرجل المدح زيد **وبالمذموم بعد بنسبى** كافي بنسبى الرجل عمر على نحو
قبرناه في الاول **فان بابنه اول** كقولك بنسبى مثا لزيد فان المذموم
هنا المثل وزيد مابين فلوجلت المثل هنا مبتدأ موصوفا بالمذموم
في الظاهر حله يد عليه اذ لو تقول المثل للمذموم زيد لان زيد ليس عثلا
فيؤول محذوف مضاف والتقدير سأمثا لزيد فيصح الحمل عليه
وقد يحذف المخصوص وتختلف صفة اسما نحو نعم الصديق يحكم كرم
ونسبى الصاحب عدو خذول **وفصل** نحو نعم الخليل بعصديك في النوايب
قال المم ويكثر ذلك مع الفعل اذا كان الفاعل ما نحو بنسبى يا مكرم به يا مكرم
وليس ما شروا به انفسهم ويقل بدون ما نحو نعم الصديق كسنتج به
فيعينك **وقد يعنى متعلق** **ها** اى بالوسم والفعل كقولك بنسبى مقام
الرجل فيه اذهب عنا اى مقام مقول فيه او تعال فيه ذلك ولا
استحضر لان شاهدا عليه **فان كان المخصوص من نثا** نحو نعم الشراب الجنة
ونسبى المقام النار جاز ان يقال نعمت ونسبت مع **تذكير الفاعل** لوزن
في المعنى شئ واحد ايضا فالمخصوص هو المقصود اولا والاسناد اليه والاعمال
الاسناد الى الرسم العام لضرب من المبالغة قال المم الى ان الوجود التذكير

كنتم الثواب الجنة **ويلحق سائيس** فتقول سائر جوار الوهب وسائر
حالة الخطب وسائر جوار هو وسائر امرأة هي باجرانها مجرى يسرى لكل
ما ذكر وزنها فعل كظرف قلبت الواو والفا التجرها وانفتاح ما قبلها قال
قلت فلم افرد لها اذن بالذكر وهي من افراد فعل الارق ذكره قلت
للذم العام فهو يئس أشبه بخلاف قولك جبن وحق ولوم فانها
ذم حاضر وكثرة استعمالها بخلاف غيرها من افراد فعل فلها مزية يقتضي
حسن افرادها بالذكر ولو مر آخر سا ذكر ما يقتضي افرادها **ويلحق بها**
والنعم فصل موضوعا نحو حسن الخلق حلم العلماء وقبح العمل عناد البطل
ومنه قوله تعالى كبريت كلمة تخرج من افواههم **او نحو من فعل بفتح الميم**
نحو قضا الرجل بمعنى ما اقضاه **وفصل بكسر الميم** نحو علم الرجل بمعنى ما
اعلم به مثل الم في الشرح المحيى من فعل بكسر الميم وانتقد عليه من
العرب شذرت في ثلاثة الفاظ فلم تحرها بل ابقتهما على اصلها في اللفظ
واستعملتهما استعمال نعم من غير تحويل لكن جعلتها لازمة وهي علم الرجل
وسمع **مضنا نقبا** فتقولك قضا الرجل بمثابة ما اقضاه من جهة
المعنى وكذا البوق ومعنى الحاق هذا النوع بنعم انه ثبت له من الاحكام
ما ثبت لنعم على نحو ما تقدم **ويكثر انجرافه بالبا** فتقولك حسن
رجل **واستقناوه عن اللف واللوم** نحو وحسن اولئك رفيقا
واضمانه على وفق ما قبله نحو الزيدون كرموا رجلا قال للمم وانما كان
ذلك يعني انه كثر فيه مالم يكثر في نعم من هذه الاحكام لان فعل هذا قد
ضمن معنى النجب فعمل على ما هو معناه فحسن مثل قولك حسن بزيد بن
جلو على حسن بزيد وحسن اولئك رفيقا صلو على الحسن اولئك الزيد
كرموا رجلا لوجه على قولك الزيدون ما اكرمهم رجلا والظاهر ان هذه
الاحكام لا تجرى في ساء وان كان على زنة فعل فان ساء ملو زمة الاحكام
يسرى لا تعارفا بحال فان تحقق هذا الذي ذكرناه كان ذلك وجه اخر
للحكمة في افرادها بالذكر وقال ابن عقيل في المساعدة ان افرادها لوف
صيغة فعل ليست ظاهرة فيها وهو شئ لا يعاب به فانه ينتقص بما
يجوز الى صيغة فعل ولا يظهر التحويل فيه كقول رباع ونحوها مما لا يخص
باب جيبا اصل جيب من حب **والحذر ان حب**
التي في قولك حبه فان اصلها حبيب بالفتح بديل كسر عين المضاج

من قولك حبه واما حب من حبه فاصله **حبيب** يضم العين **اي صام حبيب**
فانهم كعبه مما اجتمع فيه مثلهون مظهر كان من كلمة وشذوذ لم يحسن عينه
والزم منع التصرف لونه صار بالحرف الذي جئ به بمعنى في غير اذ اصله
ان لا يد على الميم **والزم ايضا ايلو** **اي ارجاع** على ما حكاه بعض النحويين
فاعلو حب ملو ز بالهذه الصيغة **في افراد وتكبير وغيرها** من تشية
وجمع وتانيث فتقول حبه زيدا وحبه الزيدان وحبه الزيدون
وحبه هند وحبه الهندان وحبه الهنداث وانما لم يطابق المصنف لونه جري
يجري للثقل نحو الصبيغ صنعت اللبن فلزم طريقه واحدة وقال ابو علي
فاحسن شايع فلا يختلف كما لا يختلف الفاعل في نعم يعني اذا كان ضميرا
وقلا ب كسان انما كان كذلك لكون الاستارة فيه ايدا الى مذكر محذوف
والمتقدم منه حبه حسن زيدا وحبه حسن امرأة وكذا في التشية والجمع
وروداته وعوى كادليل عليها كاسيما لم يتكلموا به في موضع **ولي**
هذا التركيب من باب فاعليه حب فتكون مع فاعله **بغير قولك**
المحبوب والمخصوص خبر فاذا قلت حبه زيدا فالمعنى المحبوب زيد **خلاف**
المعروف **باب السراج** **ومن رافعا** وانما كان المم محتاجا الى ان يقول
فتكون مع والاسما كونه تبرع بذكر فائدة اخرى مستلزمة للمراد في
لما اجاز ذلك في زيدا الماضل كون الاول خبرا اذا كان بان حبه اسم ان
بحيرة ذلك هنا وتعرف حبه بانها في تاويل وفي الوفاة فالمم مرفوضان
صريحه التعريف ومؤوله بصريحه هكذا قال المم ولا يصح ما ذهب اليه المبر
واجب السراج من ذلك لونهما مقارن بفعليه حب وفاقلية فاقبل التركيب
واما بعد التركيب لم يتغير لفظ ولا معنى قلت لا يتناقى ما قاله الوجد
التفسير والمعنى فاعله كيف ونساقا قاله المم **ولا استنبطه ان تكون**
مع حبه فاعله **وبصير الفاعل كصفت** حروف الفعل فحبه كلمة هو الفعل **فاعله**
المخصوص **خلافه انقوم** منهم الوضعتي وخطاب قال المم وهذا قول في
قائمة الضمف لونه مسمى على دعوى جريدة من الدليل مع ما فيه من تغليب
اصنعت الجز من ومن ادعا تركيب فعل من فعل الاسم ولا نظير لذلك **فان**
عليها لا يحصل حب **مواخفة بئس معنى** واعلم ان حب توافق نعم
ومس في الفعلية على الراجح والمعنى الوصاله وفي النقل الى الانشاء بعد الحجة
وفي الجردة وفائدة الميم والذم وتخالفا في ان افادتها للذم ليس نفسها

بل هو سلطة دخول لا وانه لا يجوز في لفظها الالهية واحدة وتخالف
مخصوصها مخصوصا فيما سيذكر ويذكر بعد هذا المخصوص **بمساها**
مبتدأ خبر عنه ما فاذا قلت خبرا زيدا كان لك ان تحمل خبرا جديدا
مخبر عنه بالجملة الفعلية المتقدمة عليه **لو خبر مبتدأ** **الذي** كالموجوه
الذي مر في خصوص نعم ونسب وقياس قول ابن عصفور وجه ثالث
وهو انه مبتدأ خبر خبر وذكر بعضهم انه بدل واخر انه مطلق ببيان
وورد ما لزوم ذكره وورد البديل انه لا يحمل محل الاول وورد البيان وورد
نكرة **ولا تعمل فيه التماس ولا تقدم** لانه اجري مجرى المثال قال المصنف في
الشرح وقد اغفل اكثر المحققين التنبه على امتناع تقديم المخصوص في هذا
الباب وعلى امتناع نسخ ابتدائيته وهو من المرات **وقد يكون قبله**
او بعده **تميم مطابق** بخلاف باب نعم على الوجه الرابع فورد
ذلك قبله كقول الشاعر الا خبرا قوما سلم قانهم وفراذ تراصوا
بالوعانة والصبر وورد ذلك بعده كقول الآخر خبرا الصبرية لوم سرا
م مباراة موع بالمعاني **او حال عامله** **حب** كقولك خبرا مفضول
فيما ورد من ذلك قبل المخصوص كقول الشاعر يا خبرا المال من هذا ولا يورث
في وجه المراسل واعلنا فيما ورد من ذلك بعد المخصوص وما ذكره المصنف
من ان المنصوب بعدها يكون تمييزا وحالا هو الحق وقال ابو حفص والغاري
حال دايما قال ابو عمر بن العلاء تمييزا دايما وقال ابن عصفور حال ان كان
مشقا وتمييزا ان كان جامدا وقال بعضهم تمييزا ان كان جامدا وحالا ان
كان مشقا مقيدا كقوله مبدولا بلا وسرف قال كان غير مقيدا كقول يا خبرا
الجنة لولا يا فحين والمم جود وقوم التمييز بعدها ولم يفرق بين ما يميز
انه قابل لقوله ابن عصفور او بالقول الاخر **بما استغنى** **اب**
اي بالمخصوص على التمييز والحال **او بدليل اخر عن المخصوص**
قال اول خبر خبرا ربا اي ربنا والثاني الا خبرا لوما الحيا اي خبرا
فلانه اولون والكلام والى على انه منهم قصدا لا لبيبة فكان المتقدرا
حيث لا اسميه بدليل لوما الحيا اي اسميه قوله لوما الحيا هو
الذي دلنا على ثمنه حيث لا اسميه وهذا هو الدليل الاخر الذي اشار
اليه **وقد تفر** **حب** عن كلمة **فاي خبر** اي خبرا افرها ودم
الوتين بكلمة **فاي خبر** **عيناها الى فايها** كقوله حب بالزوا

الذي

الذي لا يرى منه الرخصة او المام بضم الحاء وبجود افرادها على حالها من
الفتح وقدرى بالوجهين قوله **فقلت** اقبلوها عنكم **عزاجها** **رحب بها**
مقتولة حين تقتل فزرى بضم الحاء وفتحها ومن اوجب ما سمع قول الجوهري
بطان ذاخر رجاء ويطان ذاخر رج اي بطون فقلت فتحة بطون اي
نور خروجه بطان حتى ادق عنه وقلت ضمة الطاء الى الباء وانما صح فيه
التقلد لوعنه التيج اي ما ابطاه **وكذا كل فعل حلقى المعنى مراد به**
الرجح **او تيج** كقولك عرف الرجل زيدا ما وضع على فعل بالفتح ثم حل
بالضم لوقادة التيج وكقولك عظم الرجل زيدا ما هو مصوغ في الوصل
على فعل فلو تحل بل فيه وكقول الشاعر **حيث** فعل لقا وذي الترقى الملق
بالشعر والعطاء الجرح وكقولك الرجل لم يمنع الناس مني ما اردت ولا
اعطيتهم ما ارادوا حسن ذادبا ولا معنى لاختصاصي الممدح بالزكوة
الهم منع مساوئ له وفي الحكم ثم الصواب ان لو اكنى بقوله تيج عن ذكر المصنف
والهم لانه نص في ما مضى على ان فعل المجازي مجرى نعم ونسب مضى معنى
التيج وانما ترك المصنف النص على جواز التكين من غير نقل لوزن هذا الحكم
ثابت لفعل بضم العين مطلقا تضي تيجا او لم يتضمنه بل فعل كان لاسما
وقد جرح فاعل حب **بما زجدة** **تشييعا** **فعل تيج** **كقول**
الشاعر **رحب بها** مقتولة حين تقتل وهذا ليس خاصا بحب بل كل
فعل يلو في معنى معنى التيج يجوز فيه ذلك حتى الكاى سررت بابيات
جادتني ابيانا وجدين فعل هذا تقول قضي بالرجل زيدا فان قلت
قد مضى المصنف في باب نعم ونسب على ان فاعل الفعل المضى تيجا بحر بالياء هذا
يندرج فيه حب وعزها من كل فعل يصدر عليه الضابط المذكور فالذي
دعاه الى النص على هذا الحكم وهو اكنى بما ذكره في ذلك الباب قلت دعاه
الى انه حكم هناك بكثرة الوجوه وهو في حب قليل لا كثير فلما اكنى بالاولى لزم
الوجه بخلافه لاقم فلذلك افرد بها بالذكر من جملة ما عن ذلك المصنف فاذا
بذلك ان العموم المذكور ثم مخصوص بهذا الكلمة وانتظم الكلام في المصنف
على وجه سالم من الخدش والله اعلم بالصواب **باب التقي**
وهو انفعال يحدث في النفس عند الشعور بامر محتمل سببه ومن قيل اذا
ظهر السبب بطل العجب وهذا ايضا لا يجوز على الله تعالى لانه عالم الغيب والشهادة
ولا يخفى عليه خافية وما ورد منه في كلامه عز وجل **نحو** ما اصبرهم على الن

مصر وقال الخاطب اي يجب ان يتجنب العباد منه ثم التبع له الفاظ كثيرة
تدل عليه نحو تاهيك به وقله ورأها له وويله رجلا وياكم يا منة قل
صلى الله عليه وسلم لا يرضى بسم الله ان المؤمن لا يفتنى لكن المؤمن في
هذا الباب فعل وضع لانشاء التعجب وهو ما الواقع في قولك ما فعله ارف
قولك افعله **بمنصب المتعجب منه** في مثل قولك ما احسن زيد
منقول به او مشبه بالمتعجب به كما قال الفراء ومن وافقه من الكوفيين
ان نصب المتعجب منه على احد النصب في زيد كرم الرب **بموزن افعول**
لفظا كاحسن في المثال المذكور او تقدير نحو ما خير اللين وما شره **فلا**
لا سيما خلوفا للكوفي غير الحاي وكثير منهم يجعل ما
استشاه والفظة عند الكوفيين في نحو ما احسن زيد فظة اعراب وهو
خبر عن ما انما انتصب على الخلوفا كما قالوا في زيد عندك وبعضهم يرد
الفظة بنائيه لوان افعول معنى معنى التعجب بنى والصحيح الحكم بنعنيته
للزومه مع ياء المشكك نونا التوقية نحو ما افقر في المعقولة قال المص
ولا يرد على هذا عليكني ولا يرد في فانها يقال فيها عليك في ورويد
في فيستغنى عن نونا التوقية بالياء الخلوفا ما افقر في فان النون فيه
لازمة غير متغنى عنها بغيرها وقد تقدم في ذلك كلام في الباب الاول
من الكتاب **مخبر به** وباعله المستند فيه عن كلمة **ما متقدمة** دامة
لا تخر اصلها منها واقعه في كلام جرى مجرى المثال يلزم طريفة
واحدة **بمعنى شئ** بالرفع على الحكاية فهي نكرة تامة مبتدأ والخلة
الفعلية بعد ما خبر عنها هذا مذهب سب والجمهور قال المص وهو صحيح
لوان قصد المتعجب بالعلوم بان المتعجب منه ذو ضرورة ادراكها جلي سبب
الاختصاص بها فحقى فاستحققت الجملة المعبر فيها عن ذلك ان تفتح
بنكرة غير مختصة ليحصل بذلك ايهام متلوا فاهام ولا ريب ان
الوفاهم حاصل بايقاع افعول على المتعجب منه اذ لا يكون الا مختصا
فتعجب كون الباقى مقتضيا للوفاهم وهو صحيح ما فلذلك اختير القول
بتنكيرها فلا يتسمع الاستدراج وان كانت نكرة غير مختصة كالمعنى البتة
بين ما الشرطية والاستفهامية في هذا كلامه وجعل الزمخشري المعنى
للوبتة بالنكرة هنا كونها في معنى الفاعل مثل امر اقدما عن الخرج
بمعنى ما اقدما عن الخرج الا امر كذلك هنا وانما لم يستعمل شئ وان كان

غير مشترك في موضع ما وان كان مشتركاً ايشان الحق ما وقال ابن عيسى لان
ما اشتد ايهاما لان شيا يستعمل للتقليل والمتعجب معظم الامر الذي اهل
زيد فكانت كالما احسن زيد اجل الاشياء الحسنة متكاملة فيه واذا قيل
احسنه قصر حسنه على جهة واحدة وفيه بحث **لواستفهامية** وهي
الجملة بعدها الخبر والتقدير اى شئ احسن زيد **اخلاقا لبعضهم** وهو
منقول عن الفراء وابن درستويه وهو قوى من جهة المعنى لانه كما مر
سبب حسنه فاستفهم عنه وقد يستفاد من الاستفهام معنى التعجب نحو
ما لي لا ارى الهدى **ولا موصولة** فهي مبتدأ والخلة الفعلية لا محل لها لونها
مصلة والخبر محذوف اى الذى احسن زيد شئ عظيم **خلوفا للاختصاص**
في احد قوليه واقواله وذلك ان رضى عنه قول بموافقة الجمهور وقول
بالموصولة كما ذكره المص وقول ثالث صرح به في الشرح وهو انما هو
وافل صغته والخبر محذوف والتقدير شئ احسن زيد عظيم قال ابن عسار
وهذا تقدير كالم باعتبار الاصل قبل نقلها الى المتعجب لوعلى انما الآن
بهذا المعنى وانما معناها الآن الاثنا كما تقول بيت فعل ماضى وفاعل معنى في
الاصول فاكت مر بها به معنى الاثنا فذلك هذا والمذهب الاول وهو
سبب اظهر من وجه وهو انه لا تقدير فيه ولم ينقل عن انشا الى الشاى
مذهب الاختصاص فانه يلزم منه حذف الخبر وتخلوفا من يجعل ما استفهامية
فانه يلزم منه التقليل انشا الى انشا وهو بعيد ومذهب الاختصاص
حيث استعمال ما موصولة ثابت واستعمال ما بمعنى شئ مبتدأ به لم يشتر
بمعنى جار في مذهب من يجعل ما استفهامية فان استعمال الاستفهامية
وكنه ضعيف من حيث انه نقل من الاستفهام الى التعجب كما تقدم من النظر
من الاثنا الى الاثنا بعيد قلت لا بد فيه مع وجوه في الكلام الفصح فقد
يتمنى بهل نحو هل لنا من شغفا وقد يتمنى بلسل نحو اهل الج فان ذلك وقد
يستعمل الامر للتمنى كقول امر القيس لا ايتها الليل الطويل الا انجلي **كافلا**
افل خبر معناه التعجب فدل ذلك احسن بن زيد وما احسن زيد من حيث
التعجب واحد **وامر حقيقة** كاذب اليه جماعة ثم اختلفوا بعد ذلك
فذهب الفراء الى انه امر لكل مخاطب فعلى احسن بن زيد اجل يا مخاطب زيد
حناى صفة الحسن كيف شئت واستحسنه الزمخشري لان خروف واعترض
بان الحكم لو كان امر حقيقة لم يكن متجبرا وانه لو كان امر للزم امر الضمير كسب

حال الخطاب ولم يجز ان يليه ضمير الخطاب والجواب عن الاول ان لا نسلم ان الامر
 ليس بمتجيب وذلك لان امره لكل مخاطب بان يصف المذكور بالمحمود مثله مبني
 على ان هذا الشخص قد اشتمل من الحسن على ما يمكن كل احده ان يصفه به لا يتعدد
 وصفه بذلك على احد كما قلنا **لقد وجدت مكان القول دافعة** فان
 وجدت لسانا قايلا **نقل** وهذا معنى مناسب للتجيب وعن الثاني ان
 هذا الفعل لما كان متضمنا لمعنى التجيب لم يتصرف فيه فلم يقل احسن ولا اجنبا
 ولا احسن ولا احسن بل لزم طريقة واحدة وسهل ذلك فيه ان لم يخطئ
 فيه من الخطاب وكانه قيل احسن بزيد يامين بخطاب فيمثل المذكور
 والموت وغيره مفعولا وغيره **وعن الثالث** اننا لا نسلم ان لولا كان الامر متجيبا
 ان يليه ضمير الخطاب بديل واضم اليك جناحك وهزى اليك بجذع
 الخلة فما يقال في هذا يقال في ذلك وذهب الزجاج الى ان الخطاب هو
 مصدر الفعل المذكور فمعنى احسن بزيد يا احسن احسن بزيد ولذلك يلقى
 احسن على صورة واحدة وايما ولا يخفى ما فيه من التكلف وايضا فحين
 نقول احسن بزيد يا عمر ولا يخاطب شيان في حالة واحدة **يجوز**
بعض المتجيب منه بيان ايقاع الزمة كما مثلنا وقد تقرر بالالف
ان كان المتجيب منه ان وصلها كقول حاتم الطائي **اذا اترقت عيني**
فبت اديرها **حذار عدا واجزان لا يصيرها** **ويروى ان عليا امر**
رجلا من بني النضير ففتح الثياب عن وجهه وقال عزز علي ابا اليتيم ان
اراك صريحا مجندا لا تحذف البيا وفصل بالظرف وبالنداء وهو ضمة
رفع بالفاعلية او نصب بالمفعولية خلافا للفرق والرجحان
وابن خروف وكلاهما هذا يبرهن ان الخلاف المذكور بعد تقدير كون
 افضل خبر الامر وليس كذلك فكان الصواب ان يجعل محل الخلاف هكذا ثم
 يفرع على الخلاف ما ذكره فيقول وموضعه رفع بالفاعلية لا نصب بالمفعولية
 خلافا للفرق والرجحان **وابن خروف** في امر حقيقة وان فيه ضميرا والنداء
 للندبة وان مجزورا في موضع نصب ثم يقول وعلى الاول فاستفيد الخبر بالرجحان
 ويظهر ان الخلاف فيما ذكره المصنف في الشرح فانه قال ولما اضطر الشاعر الى حذف
 البيا المصاحبة عزان بعد افضل لزمه ان يرفع على مذهب الفراء ليزم نصبه
 قال ولا حجة له في قول الشاعر **لقد طرقت رجال القوم ليلى** **وابعد ان**
سرتل من ان لا مكان جعل ابعده على معنى ابعده **داير** **سرتل** **عن من سرتل**

الخطاب

فانه مجزئ نفسه على الإقامة في منزله طروق ليلى فانه صار بطر وقطع ان لا
 حجة له في قوله الآخر **وابعد** **مثل ذلك** ان يكون لا حجة ان يكون اجدا فعل امر
 فاما عن تجيب بمعنى اجل مثل ذلك جديرا به اي حقيقا به ويحتمل ان يكون اجدا
 تعجب حسدا مثل ذلك ثم حذف البيا اضطرارا واستحق معنى بيا الرفع بحق الفاعلية
 فكونه بني الرضف قد لا يبنى **واستفيد الخبر من الامر** **في قوله** **لقد**
في جواب الشرط كقوله تعالى قل من كان في الضلالة فليبره له الرحمن مدا
 وكقوله عليه الصلاة والسلام من كذب على شهادتي مبطلين مقعدا من النار ولا
 يتقيده استناد الخبر من الامر بياتي الصدوقين بدليل قوله تعالى ولما
 خطابكم وقوله عليه الصلاة والسلام قد عرفت فلا يصلحكم **كما استفيد الامر**
من خبر الخبر **نحو** **اقول الله امر** **فعل خير** **يثب عليه** **وكما استفيد النهي**
من خبره **اي من متجيب الخبر** **كقوله** **تعالى** **فلا ترف** **ولا فسوق** **نعت** **او تفت**
واما قوله **تعالى** **لا يمسس الزمير** **فيمسك كمينه** **يسا على الارجح** **في قوله** **وله**
يضر **فلا يلجأ الى تقدير خبر بمعنى الطلب** **وهو استفيد الامر**
الاستفهام **نحو** **فهل انتم متعلمون** **اي** **انتفعون** **فهل انتم مسلمون** **اي** **اسلموا** **الذي**
وهو مشكل **لان** **ان** **اريد** **ان** **الامر** **استفيد** **بجملة الكلام** **المشتمل على الاستفهام**
فامعنى الخبر **ح** **ان** **قيل** **لومعنى** **له** **لزم** **اهماله** **وان** **قيل** **معناه** **الامر** **الاستفهام**
كما ان **اللام** **لا** **موضوعة** **لأن** **ذلك** **فحرف** **الاستفهام** **لا** **يدخل** **الا** **على** **الفعل** **المرجوع**
وان **قيل** **الاستفهام** **مفعول** **فوق** **الغرض** **والذي** **يظهر** **في** **البيت** **ان** **هل** **فيها**
للاستفهام **الذي** **يراد** **به** **الاستفهام** **مثل** **الم** **بان** **الذين** **امنوا** **ان** **تختصم** **قوتهم**
ونحو **كم** **دعوتك** **فلم** **تجيب** **واذا** **استبطي** **انتقاهم** **واسلامهم** **كان** **كل** **من** **آتاهم**
والاسلام **مطلوب** **ولا** **يجب** **الامر** **مختص** **فلا** **يقال** **ما** **احسن** **رجلا**
لعدم **القاعدة** **فان** **خصصته** **بوصف** **نحو** **جلا حاله** **كذا** **جان** **واذا علم**
جان **جلا** **فله** **مطلقا** **اي** **سواء** **كان** **مفعولا** **او** **فعل** **او** **فعل** **به** **تقول** **لقيت**
زيدا **وما** **احسن** **وقال** **تعالى** **اسمعهم** **وابصر** **كان** **قلت** **موضعه** **رفع**
بالفاعلية **على** **المذهب** **المختار** **كيفية** **جان** **حذفه** **وهو** **فعل** **قلت** **اجيب**
من **ذلك** **بان** **لا** **لزمته** **للمركبة** **صوت** **الفعلية** **فان** **حذفه** **والعلم** **لزم**
المجرى **نحو** **كفى** **بانه** **شعبدا** **وبما** **جاني** **من** **رجل** **لم** **يجز** **حذفه** **وهو** **ما** **الافضل**
بالنون **لثبته** **في** **اللفظ** **يفعل** **الامر** **كقوله** **الشاعر** **ومستبدك** **من**
عصبي **صرهنة** **فاصره** **يطول** **فقر** **واحر** **لا** **ين** **كصد**

التعجب خلاف الجرمي فانه اجاز ما احسن زيدا احسانا والجم هو مخالفة
 لوز فعل التعجب والى على المبالغة والمزينة فاستغنى عن لز كيد المصدر
 وايضا فلوكية لانشاء التعجب يشبه ما لا مصدر له كنعم وليس **ولا اضمر**
تفصيل ولم يحكموا فيه خلافا لما اقتضى كلام الرضى حكايته والعلامة
 فيه ما تقدم من انه والى بنفسه على التفضيل والمزينة فاستغنى عن التاكيد
 وايضا فان العرب لم تبن فعلاوه الا على الافضلية حتى لو كان المصدر **فصل**
 في الكلام على هزة هذه الفعلين المستعملين في التعجب وعلى الحكم آخر تتعلق
 ما سوى ما تقدم **هذه افعال في التعجب تعديدية ما عدم التقدير بحال**
الاصول في طرف وجزع وذهب فاذا تعجب من هذا ادخل همز النقل
 وصار الفاعل قبل النقل مفعولا به فتقول في طرف زيدا ما اظرف زيدا
وفي الحال مع انه في الاصل متعديا وذلك نحو عرف وضرب فاذا قصد التعجب
 منه ضمن معنى لا يتعدى من افعال الغرائز ثم ادخلت عليه همزة النقل فتصير
 فاعله مفعولا وصار المصريح الذي كان له يتعدى هو اليه بواسطة حرف
 الجر فتقول في عرف زيدا الحق ما اعرف زيدا بالحق وفي ضرب زيدا عمر وما اضرب
 زيدا عمر واختلف فيما هو على فعل الفتح او فعل بالكسرة اذا تعجب منه فقبل نحو
 الى فعل الضم ثم تدخل عليه همزة النقل فعلى هذا لو كان التعجب الروا هو على فعل
 بالوضع او بالحق بل اليه وقبل بل معنى ما يورد واختار المم لرجحانها
 ان فعل وفعل يشيران في الفعل في الزعم وقبولها للدخول همزة النقل فتعدى
 مرادها الى فعل او حاجة اليه الثاني ان من الافعال ما رفضت العرب صوغه
 على فعل وهو الضاعف واليائى القين او اللوم فلو تعجب من شئ من هذا النوع
 ادخلت همزة ولم تعدد رد الصيغة الى فعل لزم امر فوجه قلت ولما صلب
 المذهب الاول ان يقول لو كانت همزة النقل من غير رد الى فعل بالضم للزم في
 مثل ما اعلم زيدا نقص مفعول لونه كان يتعدى الى مفعولين وبعد التعجب
 يتعدى الى مفعول واحد كما تقول بابا التعجب باب مبالغة في المدح والذم
 والمبالغة فيها لا تكون الا بعد تكرار ذلك الفعل حتى يصير كالطبيعة والغرض
 فتقل في التقدير الى فعل بالضم وهذا البناء لا يكون متعديا فتقول للتعجب همزة
 فتعدى الى مفعول واحد على القاعدة **وهزة افضل** في حق قولك احسن زيدا
للمصير اي لصيرورة فاعله ذا كذا نحو اثمرت الشجرة اي صار ذات ثمر
 والحرف الواو اي صار ذات كذا قال الش وهو مذهب البصريين ومن حمل

المفعول

اضمر

افعل امر حقيقة فالهمزة عند التعدي قلت والباء على هذا ايدى تحت الهمزة عند
 القائلان كون المصير والى التعدي لا ايدى وكان اكرم بن يدا صار فاكرا ثم
 جاء بالياء فصير متعديا فيصير ما كان فاعلا مفعولا به وتعديا ان يقال اكرم
 اي صار ذا اكرم ثم عدى بالياء فصار الفاعل فيه مصير غير صاير ذا اكرم كما
 تقول قلت فتكون انت القاييم ثم تقول قلت بزيدا فتاتي بالياء للتعدي فيصير
 القاييم هو زيدا والياء اذ المعنى جعلت زيدا فاعلا فصار معنى اكرم بن يدا في اصل
 على هذا التاويل صير زيدا صاير ذا اكرم فاذا التعدي فيه جى بالتعدي لانه
 هذا المعنى مستفاد منها وما كونه صاير ذا اكرم استفاد من الصيغة التي هي اكرم
وجب تصحيح عينها والوحش اعين على هذا وذلك ان افعالها اقام ولم
 ليس في القياس كاعلول قام لتركيب يقتضيه من شئ موجود ومقدر الله
 كمن تصحيح نحو اطلول واعلمت واعيت بخلاف باب قام فلما انضم ذلك
 الى الجرد اجعلوا عليه هنادا يقال ما اطلول ما اطلول به وما اسير واسير
 ولهذا اعل ما اعطاه واولاه وكساه لونه من باب رمى وغرر ووجه تان
 وهو تخصيص العرب بخلاف اللوم فانها متطرفة ووجه ثالث وهو حمله
 على اسم التفضيل وهم قد اعلوا في زيدا رمى واغرى وبن اقوم واسبع **وفك**
افعل للمضغف كقولهم واحب اليك ان يكون المقدام نحو اغرر على ابا
 اليتقان وجوز الكاى في افعال الاعل والودغام فتقول اظن بهذا السابطة
 واخر بنالون **وشد تفصيل** كقولهم يا اصيل غررنا شرف لنا وكان القياس
 ان لا يصغر لونه فعل لكن جازم على ذلك شبهه بافعل التفضيل فمعنى **مقصودا**
على السماع فلو يتعدى المحل الذي سمع فيه **خلاف اولون كيسان في المجره و**
قياس افضل عليه قال ابن حبان وكلام ابن مالك لم يطلع على كلام النحويين في
 المسئلة اذ لم يحل اقياس ذلك الامن ابن كيسان وما حكاه ذلك عن ابن كيسان
 هو من كلام البصريين والكر فيهم اما الكوفيون فانهم اعتقدوا اسمية فهو عندهم
 فيه واما البصريون فتوصلوا على ذلك في كتبهم وان كان عاجزا عن القياس قلت في
 الصحاح ان لم يسمع الا في احسن واطح **ولا ينصرف** فان لا يكون من افعال مناجاة
 امر ولا من افعال ما من كالمضارع وانما ينصرف لانه لما تضمن معنى الانشاء اشبه بالحرف
 فاستعان التعريف كما يتبع المرفع منه والظاهر انها تضمنت اللوم لكون اكثر التعجب
 باللوم نحو يا انا وكونه يبق على الوام ذ وحده يحضر به الطيان لا سد
 والله ذلك فاذا كان اكثر التعجب باللوم فالظاهر ان اللوم له والولفاظ التي

وذلك

للتعب ولا لام فيها متضمنه لها **ولا يلزم ما غير التعجب منه ان لم يتعلق بها**
 نحو ما احسن والله زيدا **ولكن ان تعلق بها كان غير ظرف او حرف جر نحو**
 احسن زيدا مقبلو واكرم به رجلا فلما قلت ما احسن مقبلو زيدا واكرم رجلا به
 لم يجر فاللم باجاء رتبة في ذلك وله في شرح الالفة وليس كذلك بل الخلاف
 في الحال مجر فحوز الفصل بها الجري من البصريين وهشام من الكوفيين وما
 الفصل بالنداء في الميم الوتفاق على منعه وقد تقدم كلام على رضى الله عنه
 وهو ما هو في فصاحة اللسان اعز على ابا اليقظان ان اترك صريحا جندلا
 قال الميم في الشرح بعد حكاية عبارة الروام على كرم الله وجهه وهذا يصح الفصل
 بالنداء **وان كان الفاصل احدهما** اي ظرفا او جارا مجرودا وقد لوحظ
 تطبيق الجواز باحدهما منع الفصل **ما جيبا فقدم على الفعل** فاصل بينه
 وبين التعجب منه نحو ما افجع بالرجل ان يكذب **وقا قال للفر والجري والفا**
وابن خروف والشلوبين والاضحى والزجاج والنخري ايضا واكن
 الاكثر من على المنع قال الميم والجواز هو الصحيح لشبهت ذلك نثر ونظام
 النثر قول عمر بن عبد كرم ما احسن في الهجاء الفاها واكرم في اللغات
 عطاها را ثبت في الكرمات بقاها ومن النظم في ذلك قول بعضهم
 اقيم بداه الحرب ما دام خربها واحرا اذا حلت بان انحولا وساق
 غير ذلك من الشواهد ثم قال رما صحة ذلك قياسا فلو ان الطرف
 والجري وبقية الفصل **ما بين المضاف والمضاف اليه مع انها كالشيء**
 الواحد وهذا الحق وان كان ينسب ضعف من فعل التعجب وقد فصل
 بينه وبين معموله بالجاء والمجرور في قوله تعالى ينسب للظالمين بداه فان
 يقع مثل ذلك بين فعل التعجب ومعموله اولى بالجواز قلت لو جاز من
 هنا ان التمييز في مثل ذلك عن النسبة او عن المفرد ولو لا ذلك لم يتحقق
 الفصل بين فعل المزم ومعموله اذ لو جعل التمييز عن المفرد وهو الغير معموله
 الذي هو المكن في شئ لم يكن الفصل واقعا الوبي العامل الذي هو الغير
 معموله الذي هو التمييز **ما بين الفعل ومعموله وقد تليها عندا وكيمان**
لولا الوتفاق عليه نحو ما احسن لولا تخله زيدا احسن لولا جيبه
 يزيد فان كان عنده سماع في ذلك فهو معتذر والوفى حله اعترضه
 ما وجه تخصيصه اعتراضه مفتحة بل لا عن اعتراضه غير مفتحة
 بها **وكرر ما تعلق بها اي بفعل التعجب من غير ما ذكر من تنجي منه**

وظرف

وظرف وحال **بالان كان فاعلا** وانما يكون كذلك بعد مفعول حب او بغض وقد
 قيد بذلك في بعض كتبه نحو ما احب زيدا الى عمر وما البغض بكن الى خالد المجز
 الى فيها هو ما على الحب والبغض معنى **والا فالبان كانا اي فاعلا التعجب**
من مفعول علما او جارا نحو ما احبني وما البغض في وما البغض في القيس بالشعر
واللوم ان كانا اي لومين اي ليس ما ينهم علما او جارا نحو ما احبني
 لزيد وما انهم في امر وما البغض في خالد وما احبني لكون **ان كانا اي فاعلا التعجب**
 مفعولين **من متعجب جريا كان يتعجب به** ذلك المصوغ منه نحو ما
 اعز زيدا على واعز به على وما اعزهم في الدنيا واعز به في الدنيا والحاصل
 ان الفعل ان تعدي قبل ذلك بحرف لزم تعدي به بعد ذلك بنفسه ذلك الحرف
 والا فان افهم علما او جارا غيري بالباء والا فان افهم جارا او مضافا الى
 لما كان فاعلا واللوم لما كان مفعولا والافتدى باللوم مطلقا **ويقال في**
التعجب من ما كان متعديا الى اثنين ليسا اصلهما المستند والجري نحو كسي زيد
الفقر الثياب وما كان متعديا الى مفعولين اصلهما المستند والجري نحو ظن
عمر وجشرا صدقا ما كسي زيد للفقر الثياب بحر الاول باللوم والبقاء
 الثاني على نفسه **وما اظن عمر البشر صدقا** بحر الاول باللوم واقرار
 الثاني على التصب كما في المثال الاول **وينصب المفعول الاخر**
عليه بافضل اي ينصب مدلول عليه بفعل التعجب فالنقد في المثال الاول
 بحرهم الثياب وفي الثاني يظنه صدقا **اي لا بنفس فعل التعجب**
 من غير تعدي لشيء **خارفا للشلوبين** قال الميم في الشرح ذكر ابن كيسان
 هذه المسئلة في المذهب ونقل عن الميم ان مذهب البصريين في ما ينصب الاختصاص
 على الفاعل فنصبه في التعجب ولا يجوز ان ينصب ويجوز في باب كسي الاختصاص
 وان تعدي به الى احد المفعولين باللوم فتقول ما كسي زيد الميم وما كسي زيد
فصل في الكلام على ما بين منه صيغة فعل التعجب وما يتصل بذلك
بناهد من الفعلين من قولك ما فعله وافعله **من فعل** وهذا شرط
 ان يكون بين شيئين منها من غير فعل فلا يقال في رابعة ما رابعه ولا في طفل
 ما اطفاه ولا في مراد ما امره وظهر بهذا خطأ من يقول من الكلب ما
 اطبه ومن الحمار ما امره وسياق ما شهد من ذلك **ثاني** وهذا شرط
 ثان فلا يبيى فعل التعجب من ذي اصل اربعة مجزاة كان كد حرج او
 نحو تدحرج مجزاة وهذا شرط ثالث فلا يبيى من ثلوثي من يدرفه نحو

وانتج **تام** وهذا شرط رابع فلا يبيى من فعل ناقص نحو كان وكاد هذا من
الجهل وان كان بعضهم من كان **مشتب** وهذا شرط خامس فلا يبيى من
فعل مقصور النقي كالفعل من قولهم ما عاج ولا يبيع بمعنى ما انتفع ولا يتفع
فان المراد انما استعمله نفعيا لا ميثاقيا **مصرف** وهذا شرط سادس فلا يبيى
من فعل غير متصرف نحو يبيع ويبد **قابل الكثرة** وهذا شرط سابع فلا
يبيى من نحو ما قد وفي ثانه لا يقبل التفاضل **مصبوغ للفاعل** وهذا شرط
ثامن فلا يبيى من فعل مصبوغ للمفعول نحو ضرب زيد بالبناء المالم ليس فاعله فلا
يجوز ان يقال ما ضرب زيد رانت تنجب من ضرب وبنته وحلة المسمو الالباس
بالفاعل وقيل لان المفعول ليس له فيما او تخ به من فعل الفاعل كب قاشية ذلك
الحل بالاولان اذ ليس من كب صلحها حتى تنجب منه بسببها وفيه نظر وقيل
لان الفعل ما يبيى للتجب بعده الى فعل للمضموم المبيى ولا يمكن ذلك هنا وفيه
ما قد عرفت غير **مصرف فاعله** **بافعل** وهذا شرط تاسع عام للشرط
التي ذكرها المم فلا يبيى من فعل يكون لصاحبه الذكر وصف على صيغة **افعل**
ولصاحبه المؤنث وصف على صيغة فاعله نحو اشهر وشهلا وادع ودعا
ولا فرق في ذلك بين ان يكون من العيوب كعبر وبرح او من المحاسن كتهل
وكحل وادع وذلك لان حق الفعل الذي يبيى منه فعل التنجب ان يكون ثلوثيا
محضا واصل الفعل من هذا النوع ان يكون على فعل ولذا كان محض عينه اذ كان
ثلوثيا للفظ كصيف وعور وهذا التعليل هو المشهور عند النحويين قال المم وعند
تعليل اخر اسهل منه وهوان يقال لما كان بنا الوصف من هذا النوع على اقل
نحو عور واليه لم يبيى منه اقل التفضيل لانه يلبس احداهما بالآخر فلا امتنع
صرح اقل التفضيل منه امتنع صريح اقل التنجب لانه **وقد بينا ان**
فعل المفعول ان ان الالبس وقد سمع من ذلك الفاظ كقولهم ما اجنعه
من جن الرجل فهو مجنون وما اشغله عنك من شغل الرجل فهو مشغول وما
اعناه بحاجتك من عني كذا بصيغة المفعول وما ازهاه وما اعجبه برأيه وما
اشغفه من زهي واعجب وشغف بالبناء للمفعول في الجميع وانما قال ان امتنع
اختار ان ان يكون بنا فعل التنجب من فعل المفعول موكفا في الالباس بفعل
الفاعل ثانه يتمم نحو ما ضرب زيد **وقد بينا ايضا من فعل اقل**
مضمون نحو ما ادم بالذات المهمة او **جهل** نحو ما احقته وما ارحمه وانزله
راهرجه **ومن من يدينه** نحو ما اعطاه للذرهم وما استوفى الى غفر الله

فلهما

لانهما من اعطى واشتاق وايي من ذلك ما افقر ثانه من قطر الرجل بمعنى اقتقر
وانما اشتاء ثانه من شئ شئ بمعنى اشتاء وقال في العباب وقولهم ما اخطاه من
خطي لونه اخطا قال ابو عبيد وخطي واخطا بمعنى واخذوا من القيس **يا لهف** عند
اذ خطنتي كاهله الفاعلين الملائكة لخاله وذلك ان الخيل اخطات بني
كاهل قنلة ابيه وارقت بيني كنانه وهذا يرجع ابيه مجرمات غنم والن
للخيل فان كان **افعل قيس عليه** **وقا قاسي** في القياس على ذلك
مطلقا سواء كانت الهمة في اقل النقل كما اعطاه للذرهم ثانه يقال عطاه
بمعنى اخذه فاذا اوصلت الهمة المدة فقلت اعطيت زيدا صار معناه جعلت
زيدا ياتخذها وكانت الهمة لغز النقل نحو ما اشبهه بزيد وما افطر جوهله وما
اظلمه من الظلمة وما اضوه فان الهمة في هذا الرضال اشبهه وافطره
راضا ليست للنقل ذهب الرخصى والمأزق والمبره وابن السراج والقان
الى التبع من بنا فعل التنجب من ذلك مطلقا وجعل ما ورد منه شاذا لا
يقاس عليه وفصل بعضهم بين ان يكون الهمة للنقل كما عطي فيخرج اذا
يكون للنقل كاشبهه وافطر فلا يجوز ونسب هذا التعليل الى سحر وصحة
مصفون **وهنا بينا من غير فعل** كقولهم ما اذرع فلونه بمعنى ما
اخضا في الفرك وهو من قولهم امرأة ذراع وهو الخيضة اليد في الفرك والمسمع
فعل كذا قال المم وحكي ابن الفطوح ذرعت المرأة خفت يديها في العمل فهي
ذراع وكقولهم اذن بن يداي احقق اشتقوا من قولهم هرقن بكذا اي حقيق
به **او فعل غير متصرف** نحو ما اعصاه واعص به اي ما احقته واحققه كذا
المم وقد استلقت في اعراب افعال المقاربة ما يرد عليه **وقد بينا في التنجب**
فعل من فعل مستوف للشرط وذلك مثل قولهم ما اكثر طلبة
استغفرا به عن ما اقبله والدليل على الاستغفا انه كثر استعمال هذا الفعل
على هذا الوجه ولم يسمع ما اقبله قوله ذلك على الاستغفا بالمذكور وهذه
الطريقة تثبت دعوى الاستغفا في نظائره نحو ما اشدر سكره وما اكثر
تعوده وجلسه فاستغفوا عن ما اسكره بالسبب المهمة وما اقله
وما جلسه وقال سحر استغفوا بما اجود جوا به واجود بجوا به عن
اجوبه وهذا من اظهر الادلة على انه عند قياس في اقل وما اعتد بعضهم
نام من هذا القبيل حيث لم يقولوا ما التوبه استغفا بما اكثر توبه فليس
يصح لان سحر حكى ما التوبه وقالت العرب هو التوب من فهد وهذا لما

وباب افضل التفصيل في هذا الحكم واحد ويتوصل الى التخييل بفعل مثبت
 متصرف مصوغ للفاعل ذي مصدر مشهور لم يستوف الشرط باعطاء
 المصدر بالتخييل منه مضافا اليه بعد اشد واشدد ونحوها نحو ما
 اكثر واكثر وما اعظم واعظم وحاصل الكلام انه اذا جرد في كلمة خمسة
 مجتمعة كوزها فصار كون ذلك الفعل مثبتا وكونه متصرفا وكونه مصغرا
 للفاعل وكونه فاعلا مشهورا وانتهى منها احد من خمسة امور التمام
 والجره والعلانية وقبوله التفاضل وقبوله كون اسم الفاعل افضل فصار
 الى التخييل بان يورث مصدر تلك الكلمة ويضاف الى التخييل منه وينصب ذلك
 المصدر بعد الفعل لجره بالياء بعد فعل نحو ما اشد واستخرج زريد واشدد استخرج
 عمر واذا عرفت ذلك فتقوله الى الحياة لفعل من قوله ويتوصل الى التخييل
 بفعل متعلقه بالتخييل والصواب الوبان بمن كان الباء فان قلت قد
 اثبت قوم منهم المسموح بالياء بمعنى من فليكن هذا منه قلت انما اثبت
 عند ذلك القوم بمعنى من التبعيضيه لا معنى من مطلقا والتبعيض غير
 مراد هنا فان قلت ويرد عليه ايضا ان مراده بالفعل الفعل المصطلح
 وهو لا يتبع منه قلت هو على حذف مضاف اي من حدث فعل مراد
 بقوله ان لم يستوف الشروط ان لم يستوف بقية الشروط فهو مضاف على
 حذف مضاف ودخل تحت ذلك ما لا يتفاوت معناه كما اشار اليه الحق
 ان ذلك لا يتبع منه اصلا كالجاء لان المانع موجود مع الوسيطة
 كما هو موجود في الاصل وما نحو ما الجمع موت زريد بمعنى آخر وتخييل من فعل
 فاعل اخر فان التخييل فاعلة بالحي بالبيت ولو قيل ما افطع مائة كان التخييل
 من فطاعة الموت لو من الموت وخرج بقوله ذي مصدر مشهور ونحوه فان
 الودع غير مشهور فينزل منزلة العدم وما يبرز فلا مصدر له اصدار الباء
 من قوله باعطا متعلقه بقوله ولا يتوصل الى المراد من اعطا المصدر بالتخييل
 منه ان يحصل المصدر بالتخييل منه من نصيب بعد ما فعل وجره بالياء
 افضل وقوله مضاف اليه حال من المصدر والضمير المجرور بالجره الى التخييل
 وقد يقال التخييل منه هو نفس المصدر فكيف يضاف الشيء الى نفسه وجوابه
 انهم يسمون نحو زيدا في ما احسن زيدا متعجبا منه وهذا هو المراد هنا اي
 التخييل منه الذي كان حقه على التقدير استيعاب الشروط ان يكون منصوبا
 او مجرورا بالياء بعد الفعل وكان اوضح من هذا واخصر ان يقول ويتوصل الى

الى ما فاعله افضل فصار باعطا المصدر الى اخره وان لم ينعلم الفعل المصوغ
 للفاعل نحو ضرب زريد بالياء المتعجب لحي به صله لما المصدرية فتقول
 ما اكثر ما ضرب زريد اخذت من النصب والجر الياء بالتخييل منه بعد ما
 اشد واشدد ونحوها من نصب مع الاول وجوب الياء مع الثاني ولا
 يظهر وجه تخصيص المصدر به اذ لا يمنع ما اشد ان يضرب المصدر
 واشدد بان يضرب المصدر ويبقى عليه وان كان متغيا ولا مصدر له اولا
 مصدر يشاذ جئ بان وصلت ما ذلك الفعل بقدرنا بالثاني في مسئلة التخييل
 فيقال ما اكثر ان لا يتبين زيدا وما اكثر ان يبرز زيدا الشروان بيع الحاج
 ويجوز فيها الوتيان بل لا يجوز مع مسئلة التخييل لان لو فاعل الذي تفصل من
 صلته بالوالتا فية قال الشم ولا يختص هذا الحكم بما فقد منه شرط من
 الشرط بل يجوز فيما استوفى الشرط فتقول ما اكثر ما ضرب زريد عمرا
 قلت يشتر الى اعتراض على المص وهو من دفع بان المراد ثبوت هذا الحكم على
 جهة الوجوب والاستوفى الشرط لا يجب فيه الوتيان بما المصدر به بل
 يجوز نعم الاعتراض متوجه بان تخصيص هذا الحكم بما دون ان ليس بجيد كما
 مر وهذا تنبيه ان الاول ان الفصل ان عدم التمام فان قلنا ان الناقص مصدر
 جئنا به قلنا ما اشد كون زيدا غيبا وان قلنا لا مصدر له جئنا بالمصدر
 المردود او غلب ان الناقص يقع صلة للحرف المصدر في نحو ان يكون ما يكون
 ومنها ما يلزم ذلك وهو ان الثاني ان بعضهم اجاب في اعجبي ضرب زيدا
 زيدا مرفوع المحل على التامية او التباينة وكونه منصوبا المحل فينبغي له ان يكون
 التخييل من فعل المصدر لو نعم لم يبالوا بالولايه وينبغي لهم اذا استمعوا في ذلك
 لفرض اخر يبرز منه غير الالايه كقولهم لا يمكن تحريكه الى صيغة فعل ان يجزوا ما اشد
 ضرب زيدا لا يبرز من مضافا واما المصدر والالايه عندهم طوق الامتياز فلا يتعين
 ما قاله من الجي بالفعل صلة لما المصدرية وكذا ان المصدرية **باب**
افضل التفصيل قال الشم حده بعضهم بان قال هو الاسم لم يوصف به فليكن به
 قائم به معنى ليدل على زيادة فيه على غير قلت ينتقض بنحو طائل في قوله ان زيدا
 طائل غير فان اشتق لم يوصف قام به معنى ليدل على زيادة في ذلك المعنى على غير الاول
 ان يقال هو الوصف للمعنى على افضل تحصيله او تقديره ان زيادة صاحبه على غير في الحدث
 المشتق منه فيدخل فيه خير وشرا كونه في الاصل اخير باشتركت قلت وقد وقع في
 بيان كثير من العرب لو وضع فعلا معنى افضل التفصيل يعني اننا نفضل يدل على

حدث انصف صاحب الزيادة فيه على غير من يشاركه في اصل الحديث وهي
عبارة تلقت بالقبول ولم اجد احدا يفرق لتعقبها وانا اقول لنا افعال من هذا
القبيل لا تحصى كثره وهي افعال باب المخالفة كقولك شاعر في زيد فخرته اشعر
وسابق في سبقتة اسبقه الى غير ذلك الالوان ان معنى شعرته غلبته في الشعر
سبقتة غلبته في السبق ولا معنى لكونه غالبا في ذلك الالوان انصف بزيادة في الشعر
والسبق على المطلوب ولا خفا في ثبوت المشاركة في اصل الشعر والسبق بين الطالب
والمطلوب وهكذا سائر افعال المخالفة فتأمله فادب من هشام ولم يسمو يعني افضل
التفضيل بافضل الزيادة لكان عندي اولي لون التفضيل وان كان في الاصل من
الذي هو الزيادة الالوان يرد مستملا كثيرا بمعنى ترجيح الشيء على غيره في صفات
المردح وان كان ذلك ليس مقتضى الاشتقاق بربك والله ففعل بعضكم على
في الرزق ولكنه في العرف مقول بغير رزق ونحو لا يرد به الا ما قد مضى فلا
يشك في زيد بل جعل من حمود لاحق منه نعم ان حقيقة فضله جملة فاضلا ولا
نسبته الى الفضل وانت اذا قلت زيد اعلم انما نسبته الى الزيادة في العلم ولم تجله
انت زيدا فقد استعملت فضلك بمعنى نسبته الى الفضل وهو مستعمل كونه خلو
الوضع الاصل لونه معنى فضل بالتخفيف زاد بمعنى فضل بالتشديد بوجه زيدا
كفرح زيد وفرحته فيكون فضله مثل عدله وفقهه **بصاغ للتفضيل**
موازن افضل اسما ما صيغ منه في التجب فلو على نحو ما سبق
اظهاره وتشدده وهذا استوفى الشروط المذكورة هناك كان هنا مطردا كاعلم
وافضل وهو كثير وما حكم عليه بالشدوة هناك حكم عليه بالشدوة هناك كقوله
الصوم من شظاظ وهي احلك الشاقيين وزيدا بك الناس اي ارفعهم للرب
وهذا المكان اشهر من ذلك اي اكثر شجرا فهذا كله مما لا فضل له فيحكم عليه بالشدوة
وهكذا غير هذا النوع مما لم يستوف تلك الشروط وهذا الكلام منهم يقتضى استبعاد
الشاة الوازه هناك في هذا وقد صرحوا بذلك فقالوا ما شددوا فيه هناك
شددوا فيه هنا والعكس فان استندوا في ذلك الى نقل ان السماع جاء بذلك
وان قالوا ذلك بالقياس فالقياس على الشاة غريب **ونبأ به اسد وشبهه**
لا كبر واعظم ولا زيد كما اذا اردت تفضيل زيد على حمود في الاستخراج فتقول زيد
استخرج ابا من حمود **وهي اي اسد وشبهه هنا** اي في باب التفضيل **اسم**
ناصب مصدر الفعل المخرج اليها الى الشد ونحو بسبب فقهه لتلك
الشروط او بعضها **تخير** وهو عند المع من تمييز المفرد ومنه غير من تمييز النسبة

وقد تقدم التنبيه عليه وههنا بحث وههنا افعال التفضيل يقتضى اشتراك
المفضل والمفضل عليه في اصل الحديث وزيادة المفضل عليه فيه فليس في كل
توصل فيها باشتادان تكون الشدة موجهة في الطرفين وزيادة في طرف المفضل
وهذا قد تخلف باعتبار القصد فانك قد قصدت اشتراك زيد وحمود في استخراج
شأولا في شدته وان استخراج زيد شديد بالنسبة الى استخراج حمود ولا
اشد فكيف يتا في التوصل في مثل ذلك باشتد مع دلالة على خلل القصد
الا ترى الى تفاوت ما بين قرارك قلب زيد اقصى من الحجر وقولك قلب زيد اشد
قوة من الحجر **وعلى حذف ههنا اخبر واشتر في التفضيل** كثر
استعمالها فيه فحقوها بحذف الهجزة وحركوا الخاء من خير محرركة الياء
فقالوا زيد خير من حمود وكذا شمر منه ولم يشعروا الهجزة فها الا نادوا وقالوا
ياول خير الناس واي اخبره فجمع بينهما وقر بالوقاية سيعلمون غدا من
الكذب الرش **ونذر** هذا الغالب وهو حذف الهجزة منها **في التجب** فقالوا ما
اخبره وباشره وقالوا نادوا ما خبره وباشره بحذف الهجزة فها بالكن منهم من لم
يحرر الخاء وحذف الالف من ما لا لئلا الساكنة فقال حمود وسبع الكا في
واما بشاره فليس فيه التماسا لساكنة فالالف ثابتة عند الجميع وانما كان حذف الهجزة
نادوا في باب التجب لونها فيه حرف سمي لونها المعينة للتسمية بخلافه في باب التفضيل
ويلزم افعال التفضيل ان الالف واللام والواو **والواو واللام والواو** والتذكير لانه
يكون مع مقرونا بمخارج الفضل عليه وهذا هو الاصل في افعال التفضيل على ان يكون
مع ما يقتضيه ومنه وهو من التفضيل لونه بصره على هذه الصيغة المعينة
لذا المعنى فتدبر الى المفضل عن الوبدائه فصارت كانه في تمام الكلمة وهذا لا يفسر
بينه الا محمول افضل وذلك قليل ايضا لاستراء فادام مع من لا يطابق صاحب
تشية رجاء ان يشاء يلزم في الوجه الصحيح الصيغة المعينة للتذكير بخير زيد والمزيدان
او الزيدون او ههنا وههنا او الهذيان او الهذيان افضل من حمود واذ لو شئ وجمع وانت
كان كشيته وان يشأ قبل كاله **ويلزم ايضا افعال التفضيل** المعاري من الالف
ومن الالف واللام ان يلية نفسه **او يلى** **معول المفضل محو** **ويحذف**
فالاول كقولك زيد افضل من حمود وهو كثير والثاني كقوله تعالى النبي اولي المؤمنين
من انفسهم والرواجه امهاتهم والاول والورطام بعضهم اول بعضهم في كتاب النبي
وقد يشق اي يسبق المعول والمفضل افضل التفضيل فالاول كقولك زيد
يعرف ارف من خالد والثاني كقولك الشاعر **فقال** له اهل وسهلا وزدت

جنى الخلد او ما زودت منه الحبيب **ويلزم ذلك** اي التقديم على اسم التفضيل
ان كان المفضل اسم استفهام نحو من انت خير مني اي الناس انت اكرم
او مضافا اليه اي الاسم المستفهام نحو من وجهك احسن قال الله وهي
 من السابل المتقول عنها **وقد يفصل بين افضل ومن بلى وما انفصل بينهما**
 قوله ولذا لا طيب لربنا من ما موهبة على خير الموهبة يقع لها
 واليا المرحلة فقرة في الجبل يستقيم فيها الماء كذا في الصحاح وقد جاء الفصل بالذ
 قال جرير لم انا خير يا فزوق منكم ليلوا راجب في النيران فها **ولا يخلو الجوز**
بمن في غيرهم من مشاورة المفضل في المعنى او تقدير مشاركة اما في حكم
 فبره بدون مشاركة فخرات اعلم من الحمار وما حيت لو انكم فلو بد مشاركة الجوز
 من التفضيل المفضل في المعنى ما حقيقة فخره بد احسن من عمره وتقدر كقول علي رضي
 الله عنه لو ان اصوم يوما من شعبان احب الي من افطر يوما من رمضان لان افطار
 يوم الشك الذي يمكن ان يكون من رمضان محبوب عند الله من تفطر على رضى
 عنه يحسن الي نفسه ايضا ثم فضل صوم يوم من شعبان عليه كانه قال هبة
 محبوب عندنا ايضا ليس صوم يوم من شعبان احب الي منه **وهذا تنبيه**
 الاول قال في الكشف من وجيز كلهم الصيف اخر من الشتاء الصيف ابلغ
 في حبه من الشتاء برده هذا بضمه وعلى هذا يراد الفصل اعلى من الخلد ونحو
 ملجأ على ذلك ونحو هذا الموضع ان يقال لو فضل اربع حالات احدها وهي الحالة
 الاصلية ان يدل على ثلثة امور احدها انصاف من هوله بالحدث الذي
 اشتق منه وهذا المعنى كان وصفا والثاني مشاورة صحبه له في تلك الصفة
 والثالث تميز من صفة فيها بكل من هذين المعنيين فارق غيره من الصفات
 الحالة الثانية ان يخلع عنه ما امتاز به عن الصفات ويخبر للمعنى الوصف
 الحالة الثالثة ان يتبع عليه مزية الثلثة ولكن يخلع عنه قيد المعنى
 الثاني ويخلع عنه قيد اخر وذلك ان المعنى الثاني وهو الاشتراك كان مقيدا
 بتلك الصفة التي هي المعنى الاول فيصير مقيدا بالزيادة التي هي المعنى الثالث
 ترى ان المعنى في المثال ان الفصل حاو له وان تلك الحاوية ذات زيادة وان
 الخلد حوصلة وان تلك الحوصلة ذات زيادة وان زيادة كل واحد من الزيادة
 حوصلة الخلد فتدبر فانه بد مع الحالة الرابعة ان يخلع منه المعنى الثاني وهو
 المشاركة وقيد المعنى الثالث وهو كون الزيادة على فصاحة فيكون للذلة
 على الرضا في الحديث فزيادة مطلقة لا مقيدة وذلك في نحو قولك لوليت احسن

اخر

اخرته التنبيه الثاني ان من كلهم المشهور ان يد اعقل من ان يكون بظاه
 مشكل ان قضيت تقتضي تفضيل زيد في العقل على الكذب ولا معنى له فخره جد
 ابن محمود بن الزكي في كتابه المسمى بالبديع على ان فيه معنى الذي قال ان
 لا عرفه فابا يوزنك وتظهر لي في توجيه هذا اللفظ امثاله توجيه ان احدا ان
 يكون في الكلام تاويل على تاويل فيقول ان الفصل بالمصدر ويؤكد المصدر **بالصفة**
 فيقول الى المعنى الذي اراده ان يوجه يقبله الحكماء الزكي انه قيل في قوله تعالى وما كان
 هذا القرآن ان يعزى ان التقدير ما كان اقرا ومعنى هذا ما كان مقدر في قول الحسن
 وقوله تعالى ثم يفرقه ذلك لما قالوا ان المعنى ثم يفرقه ذلك في القول والقول في تاويل
 المقول اي يفرقه ذلك في القول فيمن لفظ الظاهر وذلك هو الموافق لقول جمهور الحكماء
 ان العود المحب للكناف هو العود الى المرأة لا العود الى القول نفسه كما يقول
 اهل الظاهر وبعد فهد الوجه عندي ضعيف لان التفضيل على الناصب او ضل فيه
 اذا انت فضل امر اذا سباهة على ناصب كان المخرج من التقضي **التوجيه الثاني**
 ان افضل معنى بعد المعنى الثالث زيد بعد الناس من الكذب لفضله من غير
 من المذكورة ليست الجارة للتفضيل بل متعلقة بيا فضل لما تضمنه من البعد لما فيه
 من المعنى الوصفى والمفضل عليه من البعد مع افضل هذا القصد التعميم هذا كله في
 معنى القبيح **قلت** اما الوجه الاول فقد عرفت بضعفه واما الثاني فغيره نظر
 من جهة ان الفصل الذي يسبك هو راسه في المثال من المصدر وسند المعنى
 فيبقى عند السبك ان يضاف للمصدر الى هذا الضمير لقوله في المعنى باصناف المعنى
 المعنى صنفك واذا فضل ذلك في المثال صار معناه زيد بعد الناس من كذبه
 فيكون زيد بعد فضل على الناس في البعد من كذب نفسه فليز من مشاركة الناس
 له في ذلك وهو البعد من كذبه لغيره التفضيل وهذا عن مطلق التوجيه
 ثم في كل واحد الجمع بين اضافة اسم التفضيل واذا قال مع على المفضل عليه وهو مقتض
 قال الرضي واما نحو قولهم انا اكبر من الشر واثم اعظم من ان تقول كذا فليس المقصود
 تفضيل المشكك على الشر المحاط على القول بل المراد بعد من القول والشر وافضل
 التفضيل بقيد بعد العاضل من المقصود وتجاوز عنه فن في مثله ليست تفضيله
 بل هي مثله في قولك منه تعلقت بافضل التفضيل عن تجاوزه وياي هو تفضيل
 قولك انت اعز علي من ان اضرك انت يا ابن من ان اضرك من فخر عريك على
 وانما جان ذلك لان من التفضيلية متعلقة بافضل التفضيل فغيرت من هذا المعنى
 الوترى انك اذا قلت زيد بافضل من عمر وفصاه تجاوز في التفضيل عن ترتيبه

فن فيما نحن فيه كالتمصيلية لافي معنى التفضيل وقد اوردنا هذا الكلام كله في
 المعنى **وان كان افضل خبر حذف العلم به المفضل غالبا** نحو ذلك لكم
 اقطعت عن الله واقوم للشهادة وادنى ان لا تزاووا وهو كثير في القرآن وشمل قوله
 خبر خبر المستند وخبر كان وان وثاني مفعول في واخواته واشارة بقوله للعلم
 به الى انه ان كان محذوفا استنع حذفه بقوله غالبا الى انه قد يذكر مع العلم به محذوفا
 عند الله خبر من المليونين الثاني ولا وجه لشره من الحذف اكثر من الثاني مطلقا في
 الكلام اذ مقتضاه ان الحذف اكثر منه في غير ذلك **ويقل ذلك** اي حذف المفضل
ان لم يكن افضل التفضيل خبر كقولنا تعالى فانه يعلم السر راخفى وزعم الرباني ان
 لا يجوز الحذف الا في الخبر بخلافه اكبر والوقية وارادة عليه **ولا يصح خبر المذكور**
 وهو الجارة للمفضل **غير المعاري الا وهو مضاف الى غير مقتضى** كقوله
 نحن نعرف من الودي اهلنا ما يركض الجياه في السرد وخرجوا بالفتح على
 ان ضمير رفع موكدا للضمير في العلم وهذا باب من عن **اوده والف ولازم لا يدع**
 كقوله **ولست بالاكتر منهم حصي** واما العزة للكاتبة **اود الى على عار متعلق**
 بهذا البيت ان لم تدع زيادة الاداة فيه وذلك باقتضائه بتعلقه بالاكتر واما
 تعلق متعلقه باسم تفضيل طارح الزيادة والاداة له عليه المقارنة لها قال القدر
 ولست بالاكتر منهم **اوشاد** بمجد عوده الى كل من المستعملين بان يحل
 بغير الاضافة ومن في بيتنا وبعيد اللوم على الشذوفا واما اقتداء لم بقوله المذكورة
 وهي التفضيل لانها لو كانت الجارة للمفضل لم يتنع الجمع بينها وبين الالف واللام
 اجماعا كقوله الكيت هم الاقربون من كل خير وهم الاقربون من كل ذم فان
 فيه هي المعربة في قولك قربت منه **فصل** في الكلام على اصل التفسير
 بالالف واللام **ان قرن افضل التفضيل بحرف التعريف** نحو زيد افضل او
اضيف الى معرفة مطلقا له التفضيل لا يقيد نحو يوسف احسن اخوته اي
 الا احسن من بينهم والمقصود بثبوت الرخصية له على كل من سواه مطلقا
 لا على المضاف اليه وحده واما اضيف لمجرد التوضيح او موزع لا تفضيل
 فيه نحو زيد اعلم للدينه اي عالمها **طابق ما هو له في الاقرب والتذكير**
وقررها فتقول مع اقترانه بحرف التعريف جاء زيدا افضل وهذا
 الفضل والزيدان الا فضلان والحمدان الفضليان والزيدون الا فضل
 والفاضل والحمدات الفضليات والفضل وتقول مع اقترانه بالضافة
 يوسف احسن اخوته وزيدا وحمدا فضلوا قوما وهكذا والعله فيه ان

افضل

افضل التفضيل مشابه لافضل التعجب معنى واقطا اما لفظا ظاهرا واما معنى فالونه
 لا يتعجب من شيء الا هو افضل وافضل في التعجب لا يتم ففينبغي ان يكون افضل
 التفضيل للثابة له كذلك ان لم يكن مع ذي اللوم والمضاف علامة التفضيل
 وهي ان كان مع التفضيل ضمت معنى التفضيل فيها فلم يشابه افضل التعجب
 مشابهة تامة من دخلتها اللوم والضافة اللتان من معلومات الاسماء خرج
 جانب الرسمية وازمت المطابقة واما الموزع بالافضل فيه فامر
 ظاهر لانه ليس اسم تفضيل البتة بل هو اسم فاعل او مفعول باعتبار معناه
 وان كانت صيغته صيغة اسم التفضيل وقد تقدم ان المشابهة بين افضل
 التعجب وافضل التفضيل اعتبرت من جهة اللفظ والمعنى جميعا والمشابهة
 المعنوية منتفية عا التفضيل فيه فوجبت المطابقة **وان قيدت اضافته**
بتعريف معنى ما جاز ان يطابق وان يستعمل استعمال المعاري
 بلونطابق بل يفرد ويذكر فتقول اخوك احسن الثلاثة واحسن الثلاثة
 واخوتك احسن بني فلان وهذا احسن النساء وحسن النساء احسنك المص على
 جواز الوجهين بقوله صلى الله عليه وسلم الراخبركم باخبركم الى واقر بكم معنى
 مجالس احاسنكم اخلاقا الموطون اكانا الذين يلقون ويلقون فافرد واحب
 واقرب ومع احسن ومعنى من مراد في الثلاثة ومن القدر في هذا الاستدلال
 بانه لا نسلم ان احاسنكم ما قيدت اضافته بتعريف معنى بل هو ما قصدت
 فيه الزيادة المطلقة والضافة للتوضيح فهو على معنى اللوم وليس معنى من
 مراد فلذلك وجب الجمع عطافية المستند المقدر اي هم احاسنكم اخلاقا واما احب
 واقرب فيما نرى فيه معنى من قال وقد صرح النحوي بذلك **ولا ينبغي**
الثاني هو الافراد والتذكير **خلاف الوين السراج** فانه جعل تصق معنى
 من حالة الضافة كالتمرح بها حيث لا اضافة فيلزم الافراد والتذكير
 فيستعين عند ان يقول اخوك احسن القوم كما تقول اخوك احسن من القوم
 والمرد عليه لقوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرمين وقوله الذين
 هم اراد لنا غير متقدم لانه ان يمتنع كون الضافة فيها على تعريف معنى
 وزعم ابن نصر الجواليقي ان المطابقة اضع الرجوع ورد على ثلث قوله
 في اول الفصح فاختارنا اضعه وقال كان الاولى ان يقول فصاحي لانه
 الانصاع كما شرط في الكتاب وليس كما قال بل الافراد هو اكثر ولا شعور **ولا يكون**
حينئذ اي حين اذ يكون التفضيل مراد والضافة بتعريف معنى **الا**

ومنهم من قوله المم ان كان المضاف اليه مشتقا منه ان كان جامدا وحيث المطابقة
 كما تقدم في تلك الامثلة ههنا افضل رجل وهما افضل رجلين الى اخرها وهو قول الجمهور
 واجاز التمييز في المجرى الذي يردون افضل رجل ومفهومه ايضا ان المطابقة
 بالنسبة الى الافراد تنصيه فلا تقول نريد افضل عالما او عالما فان قلت يرد
 عليه قوله تعالى ثم ردناه اسفل سافلين فجمع المضاف اليه مع ان الموصوف
 مفرد قلت اجيب عنه بان الانسان جنس فله لفظ ومعنى فاعتبر اللفظ
 في ردناه والمعنى في سافلين وحسن ذلك كونه فاصلة **والحق اول**
مطلقا **باسبق** في حاله كونه **صفة** كونه بمناء تقول الاول والاولى
 والاولون والاولى والاولى والاوليان والاوليات والاول وليستعمل مع من
 نحو زيد والاولى من عمر ومضافا الى ذكره نحو اول بيت والى معرفة نحو اول
 المسلمين بالجملة فالو حكام التي تجرى في اسبق كلها تجرى فيه وانما كان اول
 مطلقا باسم التفضيل لانه ليس في الحقيقة افضل تفضيل وانما هو جار عليه في الحكم
 لحقه ومذهب جمهور البصريين انه افضل ثم اختلفوا فيهم من هم على انه من حيث
 قول كذا ان لم يستعمل هذا التركيب في اول وتصرفاته وقال بعضهم
 اضله اول من قال بخلاف النجاة في السبق وقيل اصله الاول من قال اي
 رجع لاني كل شئ يرجع الى اوله فهو افضل بمعنى المنفرد كاشهر واحد فقلت المزمع
 في الرواية اذا كلبا شاة وقال الكوفيون هو فعل من تركيب فعل قلت الاول
 ههنا وتقرينه كصرفه افضل التفضيل واستعماله مما يطولون كونه **قوله وان**
نويت اضافة بنى على الضم وهذا ما اقتص به عن اسبق تقول ابد هذا
 من اول تنبيه على الضم مثل من قبل ومعنا بعد ولا تقول كانه ابد وهذا اسبق الضم
 ترتيب اسبق الاشياء من اول منزلة الطرف وعلى ذلك جاء قول الشاعر
 ادري وفي اولي **على اينا تعدد المنة اول** **وتربما اعطى مع نيتي** اي مع نية
 الاضافة **ماله مع وجودها** كقول بعض العرب مالم يمتدحهم اول برقع علم
 وفتح اوله تاويا وجود المضاف اليه لانه لو وجد كان اول مفعولا جازعا لكانه قبل
 مفعول قبل ماله وهذا مثل قوله ومن قبل تادى كل من قرابة بكسر اللام اي من قبل
 ذلك ومثل قوله خالط من سلى خياشيم وفاء اي خياشيمها وفاها وان نوى معنى الاضافة
 بنى على الضم ولما قال وان نوى المضاف اليه اعطى ماله مع وجوده كان خيرا له
وان جرد اوله عن الوصفية جرى مجرى افعل فلم يكن له موزن ولا يجمع
 جمع المذكر السالم فلم يمنع من الصرف الرسمي به قال الرضي ولما لم يكن لفظ اول مشتقا

او من مادة اول

مستمر

مستعمل في القول الصحيح لانه استعمل فيه فعل كالحسن ولا ما استعمل منه اسم كالحك
 خفيه معنى الرصينة اذ هي ما تظهر باعتبار المشقة منه واتصاف ذلك المشتق به
 كاعلم اي وعلما اكثر من علم غيره واحك اي وحنك اشد من حنك غيره وانما
 تظهر وصفيته اول بسب تاويله بالمشقة وهو اسبق فصار مثل مررت برجل
 اي جريا فلوجه لم يمتدح وصفية الرمع ذكر الموصوف قبله فظاهر نحو قوله اول
 اذكر من التفضيل به فظاهر اذ هو دليل على ان افضل ليس اسما صريحا كما قلنا
 فله من مقامه ولا يركن مع اللوم والاضافة دخل فيه التنوين مع الجر لخصا وصفية
 من كقول علي رضاه عنه احده او لا ياديا ويقال ما تركت له الا ولا اخر هذا كلامه
 قلت والمخرج ان اول نوعان اسم وصفة لون الصفة تصير اسما بالتجر كذا
 المم فان قلت برحمته ان الجاهل خير من الاشراك قلت كذا يرد ما تركت له الا
 ولا اخر والمخرج اول والاخر ولو كان صفة في الاصل لم تصرف عليه الرسمية وعرضها
 بخلاف ما اذا كان في الاصل اسما وقال في الصحاح اذا جعلت اول صفة لم تصرف
 تقول لقيته عام اول واذا لم تجمله صفة صرفته تقول لقيته عام او لا قلت
 وانتصاب اول في الاول على انه نعت للنصب وفي الثاني على انه ظرف وصف به
 كما تقول لقيته عام قبل ذلك فقيل وان لا ظرفا لاستقر محذورا وهو الصفة
 ثم قال صاحب الصحاح وتقول مالم يمتدحهم اول فمن رفع الاول جملته صفة
 عام كانه قال اول من عامنا ومن نصب جملته كالظرف وكانه قال مزمع عام قبل
 عامنا واذا قلت ابد بهذا اول فمتممة على الغاية كقولك افضل قبل واذا ظهرت
 المحذورة نصبت فقلت ابد بهذا اول فقلت كما تقول قبل نفسك وتقول ما رايته
 مدام فان لم تره برأ قبل امسى قلت ما رايته مدام مدام فان لم تره مدام
 قبل امسى قلت ما رايته مدام من اول من امسى ولم تجاوز ذلك كلامه **والحق آخر**
ينفع الحاء بالول غير المجرى من الرصد الى الحق بال الذي هو وصف في حاله
 مع ارادة الافراد والتذكير وفروعهما التي هي التثنية والجمع والثاني
من التوازن بيان ماله فتقول الرض والخزان والآخرين والاولى والآخرى
 والآخرين والآخرات والرض الا ان اخر يطابق في حالتي التثنية والتذكير
ما هو له فتقول مررت برجل اخر وبالرجل الرض وامرأة اخرى والمرأة الاخرى
 ووجه ذلك انه لم يشبه اسم التفضيل من كل وجه حتى يحل على افضل في التثنية
ولا يليه من وتاليها فتقول مررت برجل اخر من زيد **ولا يضاف** فتقول
 اخر الرجال **مخلاف اول** فانه يلحقه من ايضا لا تقدم ووجه ذلك ان اخر

حاشية
كامل

لوه لولة فيم على تفصيل بنفسه ولا يتألم اذا يصلح في موضع ما يدل على تفصيل
اسبق في موضع اول فلذلك لم تله من وتألم ولم يصف **وقد تنكر الدنيا** هي
موت الدنيا **والجلى** وهو موت الاجل **الشهها بالجلى** ما جرى
الوساء المحضه والافقد كان من حتمها ان لا ينكر الا كبرى والفضل بالاولى كالحاجه
في الحديث ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها وكقول الاخره في سورة نبا طالما قد ورد
والثاني كقول الاخره وان وعرف الى جلى وكلمة **بواسرة كرام الناس** فادعينا
واما حسنى وقراءة من قري وتقول الناس حسنى بالالف المقصورة دون تنوين
وسوى في قول الشاعر ولا يجوز من حسنى وسوى ولا يجوز من غلط بلوى
فصل في عمل افضل التفصيل **او برفع افضل التفصيل في الاعرف**
ظاهر اي موجد اوسع التلطف به فيمثل بغيره برجل احسن منه ات فلا
يجوز ذلك في الاعرف وانما قيد بذلك للوجوه من لغة ضعيفة كماها ستر
تقول عليه ما سرت برجل اكرم منه ابوه باتباع اكرم لرجل ورفع ابوه لونه
بمعنى تايته في اكرم ابوه **الا قبل مضمون** ظرف في محل نصب على الحال من قوله
ظاهر وان كان نكرة لونه في سياق النفي والمثال للشهور للسنة ما ريت رجلا
احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فاضل التفصيل فيه رافع لظاهر الكحل
وقد وقع قبل مضمون **هو** اي ذلك المضمون **هو** اي ذلك الظاهر **نذكر**
ذلك المضمون كالمثال فان الضمير المجرى من المضمون وهو مذكور **او مفعول** نحو ما
رايت كزيد رجلا ابغض اليه الشراى منه فحذف المضمون العلم به **وبعد ضمير** عطف
على قوله قبل مضمون اي لو يد مع كونه قبل مضمون ان يكون بعد ضمير **نذكر** كالمضمون
المضاد اليه عين في مثال الكحل المتقدم **او مفعول** وحذف العلم به كالمثال الذي ذكره
ابو العباس وهو ما ريت قوما اشبه ببعضهم ببعض من قومك وتقدر في الوصل على
ما قبل ما ريت قوما ابغض اليهم شبه بعضهم ببعض من قومك بعض قوما ببعض
فجعل اشبه في موضع ايبي واستغنى عن ذكر شبه المضاف الى بعض ثم كمل اللفظ
لوضع المعنى فيقول ما ريت قوما اشبه بعضهم ببعض من قومك اي ايبي فيهم
بعض بعضهم من قومك ثم حذف الضمير المجرى عن المايد على شبهه وادخلت من
على قومك وحذف مطلق شبهه وهو بعض كذا ما قلنا به وهو شبه فبقى من
قومك وهو على حذف اسبق **مفسر** ذلك الضمير المذكور والمقدد **بعد نفي** ان **شبههم**
بما **احسن** اما في النفي كما في مثله الكحل لونا الضمير الذي ذكره بعد المضمون
وهو ضمير عينه مفسر برجل الذي هو صاحب افضل التفصيل وما شبهه النفي فالمراد به

النهي

النهي نحو لا يكن غير المحب اليه الخبر منه اليك والاستغناء الذي فيه معنى النفي نحو هل
في الناس من رجل خلق به المهر منه تحسن لا يمتح قال للمم لاسمع ذلك في النفي لكن لا
يمن باستمالة فياجبه روجه ان شبه النفي قد ثبت له حكم النفي في توسع نحو
الحال من النكره على الصحيح وغير ذلك فيلحق هذا بذلك وعلم ان هذا الضمير الذي
يكون قبل المضمون اذا حذف فله حالوت لهذا ان يتقوى من حاشية على الكحل نحو ما ريت
رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد وما من ايام احب الى الله فيها الصوم من
عشر ذي الحجة الحاله الثانية ان تحذف من والمضمون جميعا كقوله ما ان رايت
كعبه من احد اولى به للمهر في وجد وعلام **وكقول الاخر** مهره على وادي
السباع ولا اري **كواي السباع** حين يظلم واديا **اقل** به ركب اقوم تبيية
واخوف الا وما وقى الله سارا **التقدير** اقل ركب اقوم منهم يواي السباع في
تليخه الميت لا اري واديا اقل الركب لا قوم مكثا وتمهلوا منهم يواي السباع
وجهر السخاري في شرح المفضل كون اقل فملوا ما ضيا وركب فاعلوا وتبينه مضمون
به الجملة صفة لاديا ويكون اخوف بتقدير يراي اخوف وقال الخفاف واديا
مضمون اري وكواي نعت نكرة تقدم فتنصب على الحال الذي مضمون اري
واديا تمييز مثل ما ريت كاليوم رجلا واخوف سطوح اي واخوف به منهم
ولا ينصب افضل التفصيل **مفعولا** به بل يصل اليه باللوم نحو هو اذى للعلم
وابدله للمهر وفان كان الفعل يتبدل لوشيع نصبت الاخر ينصب مفعولا نحو كسى
التياب اي كسىهم التياب **وقد يدل** افضل التفصيل **على ناصبه** اي ناصب
المضمون به كقول الشاعر فلم ارمثل الحجابا مصحا **ولا** مثلنا يوم التقيا في
الكر واحي الحقيقة منهم **واضرب** منابا للسير في القواف اي تضرب القوافي قال
المم ومثل قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالوته حيث هنا ليس بظرف وانما
هو مفعول به وناصبه فعل عدوله عليه باعلم اي يعلم مكان جعل رسالوته
وان اول **بما** **الو** **تفصيل** **فيه** **جاء على راي** **ان ينصب** **وهو** **ان** **يحل** **عليه**
الروية فينصب حيث مفعولا به باعلم لكونه موقعا بعلم وهذا الراي راي حسين
فينصب افضل التفصيل حين الشا ويل كما انه مضاف الى ما ليس بضمه نجرى
حكم التنصب والجري على طريقة واحدة وكما انه اذا صح حلول العمل محله رفع الظاهر
واجتمع للمانصب بان الحكم للوصل ولا عبرة بالطاري ولين الشيء قد يكون في
الشيء كما يمتحن حكمه مثل فيل كشراب فانه معنى شراب ولا يعمل ولنا على الولى
يستغنى لرجوب المطابقة في افضل الذي تزيلته الفاضلة ولو اعتبر اصله الاول

لم يكن ذلك واجبا على الثاني ان اصل المتوافقين متى ان يتوافقا كما وانما يختلف ذلك
لما كان **و يتصلق به** ليس هذا متعلقا باشتراط تاويل اقل التفصيل بالو تفصيل فيه
هو ابتدائكم غير مطلق بذلك يعني انه يتصلق باقل التفصيل **وهو الجرح على نحو اطلاق**
بافضل التخي منه فتقول هذا غيب في الجرح من غير ان تقول ما ارضيه في الجرح فتقول ما ارضيه
لما كان زيد لا تقول ما ارضيه لئلا يكون ذلك ارفق بنا من غير ان تقول ما ارضيه بالعام
ذلك نفس **باب اسم الفاعل وهو الصفة** وهو الجنس
يشمل اسم الفاعل واسم المفعول ومثله المبالغة والصفة المشبهة **الذات على**
فاعل فصل اخرج اسم المفعول كالمضروب وما يعناه كالمصدر في قولهم اللهم
ضرب الامير فاذ قلت لم يدخل هذا في الصفة حتى يخرج قلت هو داخل
في التقدير لكان الثاني لا يكون مراد بالصفة ما هو اعلم من الحقيقة والتقديرية
فيدخل مثل هذا في الثاني فيخرج بهذا التقيد **جارية في الذكر**
والثاني اي في حالتها ساخر في نحو اصف واعني فانه مجاز في حالة الذكر
فقط **على المضارع من افعالها** اي باعتبار الحركات والسكنات فيخرج
نحو سهل كرم من الصفة المشبهة وضرب واخراته من امثلة المبالغة فان شيئا
من ذلك لا يجاري فعلا اصلا ويخرج مجازي الفعل الفعل ولكن ليس المضارع
وانما يجازي الماضي كفرض ويقطه **وصح لحناء** اي لحن المضارع من الحال
والاستقبال ويخرج بهذا ويقطه **او معنى الماضي** نحو ضامر الكشح ونطلق
اللسان من الصفة المشبهة الجارية للمضارع في الحركات والسكنات فان ضامر
ويخرج لا تعرض فيه الى زمن ماض ولا غير وانما يراد به معنى ثابت ولهذا
يضاف الى الفاعل معنى كافي كرم ونحو فيض الضامر الكشح كما يقال لطيف الكشح
ولو قيل بان احد القديري اعني قوله لحناء او معنى الماضي كان في اخرج الصفة
المشبهة الجارية لوسم الفاعل في الحركات والسكنات والجمع بين القيدتين من
التخلف من عدم انعكاس الحد الذي اقتصر على احدهما يخرج ما هو معنى الاخر من
افراد حقيقة اسم الفاعل لكان حسنا **ويوازن** اسم الفاعل **في التلوي**
المجرد فاعلا اي هذا الصيغة نحو ضارب وقاعد وذكر في باب ائنة الفعل
انه من فعل وفعل اللوزم قليل وسكن نحو فعل المقتوح العيون فلم انه
قياس فيه سعة لكان ان لا يرا فليضم ما ذكره هناك الى ما ذكره **في معنى**
وهو التلوي في المزيد والرابع المجرد والرابع المزيد **المضارع** نحو سطلق
وسخرج ومخرج ومخرج وقد تجل ذلك مثل ايفع فهو يافع وسياتي

مكسر

في معنى **ما قبل الاخر** كالتقدم وقد يختلف نحو انما فهو متفق بضم التاء وسياتي
بمعنى **مضيق** كما شئت وقد يختلف وسياتي **وهو ما كسر** اي الميم المبدية
في مفعول كمتن وعلم الكسر التبع والسكن حاجز غير صحيح كضم التاء من متن
والعلم فيه ايضا الاتباع **وهو ما ضمت عين** **مفعول** في حالة كونه **مفعولا** في
زيد سخر بضم الدال اتباعا لضم العين ولا يتصور ذلك في غير الرفع اذ لا ضم ح
يتبع حكم ذلك ابن جني وغيره والميم المضمومة قد تجزئ نحو فاعل ساكن ونحو
فلم يات اتباعا مع هذا الفصل **وهو ما استغنى عن** **فعل** **مفعول** نحو ج
وهو يجب **وعن مفعول** مفعول العين اسم مفعول ما فعل **مفعول** نحو اوص
محبوب وجاء على الاصل قول عنتر **واعدت لك فلو تظني عنتر** **نبي** **عمر** **الحج** **الكرم**
فيما له تلوي هذا المثال **وفيما تلوي** له نحو ارقه فهو مرفوف
ولم يقول مرق فان قلت فقد قالوا رق العبد قلت انما يقولون بمعنى صار
رقيا وليس معنى ارق **وعن مفعول** بكسر الميم **بفاعل** نحو ايفع الغلام فهو
يافع كذا وما زالت ابني المال هذا ناي افع ونحو يفع الغلام قالوا ارق وهو رقيق
كذا ويروى ما توافينا بوجه مضمم كان طيبة فطوي وارق السلم **ويح** **بالعين**
على فاعل اي قد استغنى عن مفعول نحو اعل نحو اعلت الفرس فهو مرفوف قال ابن
التيك ولا يقال **لوفعل** مفعول العين في العباب اسم من الرجل كثر الكلام
فهو مذهب يفع لها ولا يقال بكسرها وكذلك الفخ فهو يفع **واضحت** **وهو** **مفعول**
وهذا فاعله واسم الرجل على ما لم يسم فاعله اذا ذهب عقله حذو الحية
وعن فاعل **مفعول** **بضم الميم** **وكسر العين** **او مفعول** **بضم الميم** **وفتح العين** **قال الميم**
حكى ابن سيدة عم الرجل عمره ولم ساع البيت فهو مضم وميم وميم وميم
ولم يقل بهذا المعنى عام ولا لم ولا تظن لها وقال يفع الشارحين قالوا هم عمره
ولم ساع البيت فهو مضم وميم بضم الميم فيها وكسرها لم يقول عام ولا لم ولا
تظن لها قال ابن سيدة فان قيل قد جاء عام ولا لم وفي الحديث كل عيب ارضه قالوا
الخاص العام قلنا بمعنى اخر انتهى قلت ان معنى الميم وهذا الشئ ان هذا الكلام
الذي حكاه عن ابن سيدة قاله في المحكم وهو الظاهر فكلامه مستقد بالذات
في المحكم رجل ميم بضم القوم مخير وقال كراع رجل ميم بضم الناس عمره
اي بجمعهم وكذلك كل ميم بضم اي بجمعهم ولا يكاد يوجد فعل فهو مفعول
غيرها انتهى فلم يجرم باسمه لا ثالث لها ولا ذكر القديري في ميم ولا قيد يمنع
البيت انما قال انه ميم الناس بجمعهم فاعله لا يسمون انه قول الميم مفعول

او ضمت عينه

نكرار لقوله في اول المسئلة وزعمنا استغنى عن فاعل بمفعول لان المستغنى
 به هناك مفعول بعينه والمستغنى به هنا احد امرين مفعول او مفعول
وزعمنا خلف فاعل مفعول كما في قول الشاعر لقد عيل الويتام طعنة باشرة
 ما باشر لا تلت بعينك باشره عيل الويتام عالة وباشره اسم رجل
 واشره معنى ما شوره اي مقطوعه بالمشار وهذا هو الشاهد وفي الحكم لابن
 سبويه سجر الكلب والرجل وضع الساجر في عنقه وحكى ابن جني كل مسجر
 فان صح ذلك فشا نادر وفيه سجر ملوه الساجر الموضع الذي يمر به
 السبل فيملون على النيب او فاعل معنى مفعول وفي المخصص له ان العارضي قال
 لم يات فاعل معنى مفعول الو في ثلثة الفاظ احدها الباء وهو ما اصابه
 المركوب من باطن فخذ الراكي وقبل ما بين الرجلين وذلك لان السرج
 اي فرقها والثاني جيل حلق للمالي القليل النبات كانه حلق والثالث
 فاقد في قول جرير بن ابي حازم ذكرت بها سلمي فبت كانا فقدت حبينا فاقد
 تحت مرصس ثم قال ابن سبويه هذا قوله وعندي نظاير ستا في وفي الوقف
 الاقف السهلي في الحديث ان قريشا خرجوا معهم العوف والمطافيل العوف
 جمع عايد الشاة التي معها ولدها اي انهم خرجوا بذيوات الالبان المتزود
 من البانها واما قيل طاعايد مع ان العايد ولدها اذ هو يوفى لا ولدها
 عايفة عليه كما قالوا تجارة راحة وان كانت مرابوا فيها لا نهان كيه و
 وعيشة راضية لانهما معنى صالحه وعكس والهرى معكوا فان يبلغ محله
 لونه محبوب واليه فهو عاكف فجئ به على اذن ما هو في مناه وفي الحديث ان
 امرأة كانت تهرق الدما والاصل تهرق ثم حوله الفعل على زنة تسحاض وبقى
 الدما مفعولا به لا كان **وزعمنا خلف ايضا مفعول فاعل** بخزانة كان وماثيا
 اي اتيا ويحتمل ان يكون من قولك استيت الامر اي فعلته فيكون المعنى انه كان
 وعد مفعولا فلا يكون فيه شاهد لما نحن فيه ومثل المص بكاس معنى مكس وليس
 بجيد لان الصحيح انما اسم فاعل من كس قال وان يصر بان كس الجري والما قول بعضهم
 في قوله **وع الحارم لا ترحل لبيته** واقصد فذلك انت الطاعم الحارم انه ذم لان
 المرادات الطعم الحارم في الاظهر لانه في تمام الجها ولو قيل على النسب اي انت ذو
 الطعام وذو الكس لم يكن فيه ذم اذ قد يكون فاطام يطعمه غيره وكسها
 غيره فيكون مدحا ولو قيل كاس من كسا لا تقدم لم يكن ذما ومثل بعضهم لذلك
 قط السراي غار وهر مقطوط ولم يقولوا فاطم قلت لا يحسن التمسك به الحارم

لانه انما يدخل تحته ظاهرا ما استعمل فيه الواصل والفرع على انه يحتمل ان يكون
 المعنى وزعمنا خلف فاعل ما حقه ان يكون على صيغة مفعول ومفعول ما حقه
 ان يكون على صيغة فاعل فدخل تحته ما استعمل فيه الواصل والفرع معا واستعمل
 فيه الفرع دون الواصل **فصل في الكلام على افعال اسم الفاعل** كما
 تنقلق ب **يعمل اسم الفاعل غير المصغر والموصوف** اما المصغر فليس
 شبهه بالمضارع لتغيير نيته وحذفه خاصية من خواص الاسماء هذا من ذهب
 البصريين والمغاربة فقولهم ضربت زيدا لا ضافة وجوبا ولا تنقيب زيدا
 وذهب باقي الكوفيين والوجه المصغر الخاص الى جواز افعاله مصغرا واما الموصوف
 فلان وصفه بربيل شبهه بالفعل واطلق ابن عصفور القول بمنع افعال
 الموصوف في المقرب ولكن قال في الشرح انه اراد بالموصوف الذي لا يعمل
 الموصوف قبل العمل فاما ان وصف بعد العمل فلا مانع فلا تقول هذا
 ضارب عاقل زيدا ويجوز هذا ضارب زيدا عاقل واختار المصنف
 الموصوف مطلقا تقول عن الكاى الجوز قال في الشرح ووافق بعض اصحاب
 الكاى في افعال الموصوف قبل الصفة لان الصفة يحصل بعد ذكرها لا قبله
 ونقل غير ان مذهب البصريين والمغاربة هذا التفصيل وان ذهب
 الكاى وباقي الكوفيين اجازة ذلك مطلقا فيحصل في ذلك ثلثة افعال
 ويتم في بعض النسخ باثر الكلام الذي كيناه عن الواصل **خلاف**
لكاى اي في المسائلين وقد علمت انه لا خصوصية للكاى بالمخالفة
 وذلك ثم ظاهر عبارة هذا تقتضى ان الكاى لا يعمل اسم الفاعل الذي
 لم يصغر ولم يوصف ولو يقوله احد فكان حقه ان يقول يعمل اسم الفاعل
 غير المصغر والموصوف ومنع افعال المصغر والموصوف خلافا للكاى
 وايضا فصل العمل بالخلاف انما هو عمل في المفعول به ولم يقيده فلهذه
 مناقشة اخرى **مفعول** افعال من اسم الفاعل اي يعمل في حالة كونه مفعولا
 مخبرا بغير ضارب عمرا **وغير مفعول** اي مثني ومجموعا جمع ساوئة وجمع
 تكثير فتقول الزيدان ضاربان والزيدون ضاربون وضارب عمرا
عمل فاعله اي يعمل عملا مثل عمل فعله الجارى له **مطلقا** اي سوا
 كان لوزما او متعمدا الى واحد او اكثر فثبت لفعله من العمل ثبت له
 في جميع الحالات **وكذا ان حول** **للبالغة من فاعل الى فعال**
 حكى س اما الواصل فاشرب وقال في الزمراة وشحن في مقدما

اي المثنى فيما تقدم من قوله
 يعمل اسم الفاعل غير
 المصغر والموصوف

على الحرب خوفا منها الكتاب **او فصول** على الكساي انه لغير طائفة
 اكباد الرجال وقاله ضرب بنقل السيف سوق سمازها اذا عدوا رزدا
 فانك عاقر **او فصول** كقولهم بعضهم انه لخير بوايها اي سمازها
 يصنفه بالجود **خلو** **والا كويبي** في هذه وتقيه الحنة الزينة نظرا
 الى انها لا تجاري الفعل وليس معناها كمناء اذ هي زينة عليه بالمباينة
 وقدره والمنصوب بعدها عامل **وربما عمل** اسم الفاعل **محو** **الى فيل**
 خزان الله سميع وعامر وحكي الخبايا ان الله سميع وعامر وعاك
 وقال الشاعر متى شاها كليل موهنا علوه بات طرايا وبات الليل لم ينم
 فكليل مبالغة كالي بمعنى البرق وشاها ساويا والضرب للابد **وقيل** كونه
 اتا في انهم مرقون عرضي وقول الاخر حذر امور لا تضر رآي ما ليس بحجة
 من الاقوال وهذا مذهب ست ولكن اكثر البصري على منع اعمال فيل وفعل
 وقالوا ان موهنا ظرف لشاها ولو كان للكليل ايضا لم يكن فيه شاهد لونه
 ظرف بكيفية راحة الفعل واعتدله بان كليل معنى كل فهو هنا مفعول على
 المجاز لا يقال انبت يوك فصيل اذن مبالغة بفعل وهذا استدلال
 بمحتمل مع كونه بعيدا عنهم قولهم ان الله سميع وعامر وعاك شاهد عتيد
 وما جند امور البيت فقول الله مصنوع يروي عن الوجودي انه قال سألني
 ست عن شاهد في قدر فيفعل فقلت له هذا البيت قلت وبالله اني لو
 امام الجماعة من هذا الحكاية غضا منة فمالت مشهور بقدرة في علم الناس عرف
 لا ينكر واخره لتفصيل السبق فيه امر مسلم وهيات ان يخط من مقدان قوله جل
 اعترف على نفسه بالكذب وذلك ان كان قد سألنا فاناسا من شاهد عتيد
 عن يستشهد كلامه من الحرب فجوابه عن ذلك بانشاء هذا البيت الذي فهم
 منه اختيار بانه بيت لفرى موقوف بمر بيته والفرى ان الشعر مطابق للواقع
 فيكون كذا فاني يثبت الى قوله مثل هذا المراس او قيل له رواية وهذا زيادة ذكرها
 الش قال الجراحي ولاد وابن خروف وبعض النحويين اعمال فقول من انبت المبالغة
 كمال بنية لامتلة نحو هذا شرب الماء والبيخ المسام والعجم المنع لونه لم يسع
 قلت وهذا الذي حكاه عن هؤلاء المجريين هو مذهب ست **وربما بنى فصال**
ومفصل **وفصيل** **وفصول** **من افضل** اما الورد فقال صاحب الراي لا يكون
 فقال من افضل لا يقال هو كرام الناس ويقال هو ضرب وقال فاما قوله من قد
 وما اهدكم الا سبيلا الرشد من ارشد فهو لحن عند جميع النحويين والحق شيرة

قال المتراسم افضل فهو فذل في حرفين كالتا لها مراك وسار وقاد
 الزخشي في شرح الفصح حساس من احسن وكانه اخذ هذا من قوله المتكلمين
 جسم حساس وقد لحنوا في قولهم المحسوسات فينبغي المحسوس ان يلزم وهذا ايضا
 ان لم يثبت عند فقال من افضل والحق بثبوت كاسر وثبوت حتى معنى احسن
 وعليه يتخرج العبارة ان ولا يبقى للنحوي متسك على انهم ربما مفصل
 فقال له سطر من اعلى ومهتان اهدى ومهتان من هان ومهتان من اعان
 را فمفصل قاله تدير من انذر واليم من لم وسميع من سمع قاله من زعمه الذي السبع
 يورق ولجاني هجرى وما فقول فكن هرق من زهرق قال الشاعر جهرق كان
 الجهد مناسية فمشتبه للثاني زهرق اي كثير الزهق لمن يقردها
 والغشم الذي لا يشي راسه عن السريرة من الشجاعة والمشهد في قول غير
 من هذه الوبنية بناؤها من التلويق واما بناؤها من افضل فاصول **ولا يعمل**
 عند غير الرضين والكوفي اسم الفاعل **غير المصداق على صاحب** اما في غير
 او صنعت ارضي حال **من كور** كقولك نريد مكرم رجلا طالبا للعلم بمصداق
او منق كقولهم من ماكل ذي لب بموتيك نفخة من ماكل موت نفخة بلبية
 ومدة وكذا الاخر فاسم قد نال النيرة ضرها رايحا ليا في غير حبات تحطب
 والمع في غير هذا الكتاب جمل الاعتناء على حرف اللام **او على** نفى عطية طوقه على
 صاحب يعني ان غير المصداق على تنى **صحيح** كقولك ما ضارب الزيدان **او موقول**
 كقوله ان امر لم يعن الرباط لمغيره من نفسه بالمطامع **او استغنى**
موجود كقوله اتا ورجالك قتلت امرع من امر فعبك لفتاض ذل **او موقول**
 كقوله ليت شمري مقيم العذر قومي ام هم في الحب لو عاذلونا **ولا الاصل**
غير الموصول **به الى او غير محكي** **به خلوا** **الكساي** فانه اجازعاه
 بمعنى الماض مع كونه عاريا من ال وغير مقصود به الحكاية وذلك كقول
 زبد مطي غير امسى ودها وظان بكر امسى منطلقا اما اذا كان الماض
 موصولا به ان فانه يعمل بلو خلاف نحو جال الضارب زبد امسى وكذا
 ان كان مقصودا به حكاية الحال نحو وكلمهم باسط ذراعيه بالصيد
 لونه حكاية الحال قال الاندلسي معنى حكاية الحال ان تعذر نفسك كانه
 موجود في ذلك الزمان فتحكي الان ما كنت تتلفظ به اذ ذاك كما في قولهم
 دعنا من تمران وليس لك ذلك بل المقصود بحكاية الحال حكاية المعاني الحسية
 لا الالفاظ قال الزخشي معنى حكاية الحال ان تعذر ان ذلك الفعل

او مضافا الى معرف بها نحو الضارب غلام الرجل او الى ضمير اي ضمير المرفوع
الشاعر الرد انت المستحق صفوة اشده تن بالجس والوضع في هذه المسائل الثلاث
النصب ولا يتبعها النصب في الوضعية خلافا للمبرد والبيت يرد عليه ولا ينبغي كون
المضمر به مضافا بغيره لك خلافا للمضمر فانه اجري العلم وغيره من المعارف تجري
المعرف بال والمعرف ان الفاعل مضافا الى المجرى من غير شرط تقريب ولا تبكير وفي
شرح ابيات الخفاف لابن قريشه لما تكلم على بيت المراه انا ابن التالذ البكري بشر
عليه الطير ترقبه وتزعم انما نصبه والفعل مجزى اي مجزى الضارب زيد والمعارف بشر
وتجوز هذا الضارب رجل ويترجم ان تاريله هذا الذي هو ضارب زيد وضارب رجل
وهو ضعيف لانه يلزمه ان يجزى هذا هو الحسن ونحوه وهذا الغلام زيد على تاريل
هذا الذي هو حسن الرجل وهذا الذي هو غلام زيد قلت ليست ال في الغلام معنى
الذي جاءه ولا في الحسن كذلك لانه منته شبهة ولا يكون صلة الالف واللام على الجمع
ولا كونه ضميرا خلافا للمراه في المبرد في احتمالية نحو المكرم والمشارك ما
ليس بمعنى ولا يجزى على احد وقال الرافعي والمبرد في احتمالية الضمير في موضع جر
فقط الى ان الراسل في عمل الاسماء الجريديا طراد في مشبه الفعل وغيره بخلاف عمله
الرفع والنصب وبديل انه على لا يترقب على مشابهة الفعل ولا المحل المحل في
غيره من العمل والغاير تارة الاشياء الى اصولها وقال في الوضعية ومن واقعا
الضمير في ذلك في محل نصب نظرا الى ان الظاهر هو الراسل وهو لرجل هنا فان
منصبه بالكلية المظهر المحل محله وانما قلنا ما ليس شئ ولا مجموعا على حده لانه لو كان
كذلك نحو الضارب باله والصا وبذلك كان الرجحان جازيا فيه قال المصنف
وليس كما قال جلي الجري والمأزني والمبرد يوجبون الجرادة الراسل في حذف الترتيب
كونه للوضعية فلا يبعد عنه ما امكن فيكون المصطف على مجزى الالف
واللام ان كان مثله مفعولا بالالف واللام مثل الضارب الغلام والجارية
ام مضافا الى مثله نحو الضارب الرجل وجارية المرأة او الى ضمير نحو الضارب
الرجل وجارية لونه بمتله وجارية الرجل لونه الضمير ما يرد عليه ومثله قول الشاعر
الراعي المأزني المهيان وعبدها عرذا يرجي ظفرا الحفالي قال المصنف
قال الثلاث جازية بالرفع والالف وليس كذلك في الثانية والثالثة فابن حكي
ابن عصفور عن المبرد منع الجر في الثالثة قال والباع يرد عليه واشد البيت
وحكي عن الشرحين الجواز فلعله قواي وحكي ايضا عن المبرد منع الجر في الثانية
لما ان كان غير ذلك اي غير نفي من الصور الثلاث اي اذا لم يقرن بالوادة

اولم يضاف الى مفعول بهما مثل هذا الضارب الرجل وزيد وفاقا لروى
المبرد وخلافا لشر ويقويه انه يجوز في المصروف ما لا يجوز في المصروف
عليه نحو مريد شاة وسخلة فصل في الكلام على عمل اسم المفعول
وبنا صيغته بعمل اسم المفعول على فعله وهو الفعل الذي المبني لما لم
يسم فاعله مشروطا فيه ما شرط في اسم الفاعل من كونه مكررا غير موصوف
قبل العمل وغير موصوف مطلقا على الخلاف وكونه معتدلا وعمد على الحال
او الاستقبال او صلة للالف واللام وحكمه في اتباع مجزوه على اللفظ
والحد وحكم الضمير المتصل به على ما مر في اسم الفاعل وبنا من الفصل
الثالث في كضرب وقتل المبني كل منهما لما ليس فاعله على زنة مفعول فمقول
فيها مضرب وقتول وكذا ما اشبهها ومن غير اي غير الثلاث في على زنة
اسم فاعله مفعول ما قبل المفعول فتقوله الكرمته فهو مكرم واستخرجته
فهو مستخرج نفع ال فيهما وهذا القدر فقط هو الذي تميز اسم المفعول
في ذلك من اسم الفاعل وكذا في غير المثالين ما زاد على الثلاث في عالم البعث
فيه مفعول مفعول بفتح العين قال المصنف مثل محزون ومحموم قال ومنه
محزون في الاكثر قلت وجه المسئلة انه لم يسمع محزون ولا محموم ولا مكرم مع
افعال الثلاث سمعت تلوثيه ورابعيه يقال خزنه الله واخزنه وهو منكم
انكم الله وحكم الرجل من المحي واحه الله وحكم الشئ واحم قدره واسم المفعول من الثلاث
محزون ومنكم ومحوم ولم يقلوا محزون ولا مكرم ولا محموم فذلك على انهم استعملوا
بمفعول عن مفعول واما احبه فقد سمع فيه محب قليلا فلذلك قال ومنه
في الاكثر وينوب في الدلالة لولا العمل عن مفعوله بفتحة فصل في كسر القاء وكون
العين مخدج والمخني وري وطرح بمعنى مذبوح ومطروح ومطروح ومطروح
وفصل في خفاء العين مع كعدة وخيط وقبض وقبض عنى معدود
ومخيط ومقبوض ومقبوض وفصل في ضم القاء وسكون العين نحو غرة
واكله ولغته ومضغته بمعنى مفرقة وماكوله ومضغته وبكره فيل كجرح
وقبيل وصرايح وليس مع كثرة مقيضا خلافا لمعظم فلو يقال ضرب
وقوين ووسيع وقضرب ومقوله ومبيح فهذا كله ما ناب من مفعول
في الدلالة لافي العمل فلو يقال مريت برجل ذبيح كبشة وفي مقرب ابن عصفور
واسم المفعول وما كان من الصفات بمسناه حكمه بالنظر الى ما يطلبه من المعنى
حكم الفعل المبني للمفعول هذا كله ر عليه يعص مريت برجل جرح ابرق والمصنف

موافق على رفعه للغير لطلو قه القول بان الخبر المرفوع المشتق منقول
وعلى هذا فخرج كاسم التفضيل برفع الغير وكن الظاهر كذا يلزم
على ما فهمه ابو حيان ومتابعوه وانما قيل ان يرفع شروط العمل انما هي
للعمل في المنصور لا في المرفوع فيجوز عند الملم ان يعمل في الغير والظاهر
وتحتاج الى تحرير **وقد يوجب** فعيل **عن مفصل** بفتح الميم نحو
المصل فهو عقيد اي معقده واعلم المرض فهو عليل اي مصل اللهم
انا نسلك المعنى والمافية والمعا فاه الداية في الدين والدنيا والآخرة
باب **الصفة المشبهة باسم الفاعل** اي باب ذكر احوال
الصفة وقد كان ينبغي ان يتكلم على صيغته او كما صنع في اسم الفاعل ثم يتكلم
على احوالها لكون مرفوعة المفرد سابقة على مرفوعة ما رتبة في التركيب وتكلم على
جميعها موازنة وغير موازنة ليس بالذي يعلم منه حقيقة وزنها **وهي** الكلمة
وهذا هو الجنس الذي يشكل المرفوع وغيره لكن حذفه للقرينة **المالوكية** فعلم
فخرج نحو قرشي ونبات **لونها** فخرج نحو عارف وجاهل فان قلت كونه
رب وملك والرحمن فان كلوا منها صفة مشبهة وفعلها متد قوله مرفوع
وملكهم ومنهم قلت قد يمنع كون الرب صفة مشبهة ويدعى انه اسم فاعل
واصله راب وكلوه في التصريف حشيرة اليه وقد يمنع كون ملك من ملك الشيء
بل يحصل من ملك عليهم اي صار ملكا وهو لازم ومنع ايضا كون الرحمن
بل هو علم مرتجل عند الملم ولا منافاة بين الامتجال والاشتقاق وليس صفة
غالبية كما قال الرضائي وهو مرفوع كما قال ثعلب واصله بالحاء ونحوه
راجح للمبالغة فهو خيل في باب الصفة المشبهة وليس منها في بقية
امثلة المبالغة **ثابت معناها** اي مستمر الوحدان متغيرا فخرج نحو
قائم وقاعد فانه وان كان صفة مالوكية لفعل لانهم لکنما ليست على
معنى الثبوت بل على معنى الحدوث ولذلك اذا قصد بالصفة الحدوث
ردت الى صيغة اسم الفاعل لوترى انك تقول نريد حسن بمعنى ان
الصفة ثابتة له فان قصدت الحدوث قلت نريد حاسن الان او غير
ولذلك قيل في صيق لما قصد الحدوث ضائق قال الله تعالى وضائق
به صدره وسياتي الكلام على ذلك في آخر الباب قال الرضائي والذي
ارى ان الصفة المشبهة كما انها ليست موضوعا للحدوث ليست موضوعا
للاستمرار في جميع الازمنة لكون الحدوث والاستمرار قيدان في الصفة ولا

دولة فيها علمها فليس معنى حسن في الوضع الا وهو حسن سواء كان في بعض الازمنة
او جميع الازمنة ولوله ليل في اللفظ على احد القيدتين فهو حقيقة في المقدار المشترك
بينها وهو الاتصاف بالحسن لكن لما اطلق ذلك ولم يكن بعض الازمنة اولى من بعض
ولم يجر فقيه في جميع الازمنة لكونك حكمت بثبوته فالو بد من وقعه في زمان متغير ولا
كان ثبوته في جميع الازمنة الى ان تقوم قرينة على تخصيصه ببعضها كما تقول
كان هذا صنف ففتح او سمي صنفنا او هو الون فقط حسن فظهر في الاستمرار
ليس ونسبها هذا كلامه وانظر وجه الجمع بين قول النحاة ان اسم الفاعل ما
من فعل تام به على معنى الحدوث وقوله على ان الرسم والى على الثبوت لم يفضل
بين صفة مشبهة وغيرها **تحقيقا او تقدير** وصفان قسم اليهما ثبوت المعنى
اي ان الصفة المشبهة اما ان يكون معناها ثابتا بثبوتها محققا كما في حسن و
ظريف ونحوها واما ثبوتها مقدرا نحو متقلب تقول نريد متقلب الفكر فالتقلب معنى
ثابت للموصوف تقدير لا حقيقة اذ لا يجتمع التقلب والثبوت بالتحقيق والتقلب
عدم الثبوت هذا تقدير كلام المصنف وفيه نظر لكون المعنى بثبوت المعنى استقرارا
وعدم تجده وذاك ما لزوم للموصوف بمعنى متقلب في المثال المذكور كذا
تفسيرنا للتقلب بعدم الثبوت لان متعلق الثبوت المتغير هو العمل الذي
المراد به ونحو الثبوت والثبوت الذي ادعى حصوله ثبوت هذا المعنى للموصوف
ولما ضجه انه لو قيل ثبت لم يرد عدم ثبوت الغنيام له لم يكن متناقضا وكذلك
هذا لو اختلف الموضوع **قابلة للمالوكة والتجرد** ولم يفهم في شرحه
المالوكة والتجرد بل قال احتذرت من تحراب واخ ومراة قابلة للمالوكة
ضمير الموصوف والتجرد منه مع اتحاد المعنى مع ما نحو نريد حسن وحين وجهه
واما اب واخ فلو تقول نريد اب واخ بل تقول اب غلامه واخ فتاه وتحتل
ان يريد ان ذلك لا يقال البتة لتتلفها منزلة غير المشتق اذ لو فعل لها
وتحتل ان يريد انهما يقالون ولكن ذلك المعنى الذي كان مع مالوكة الضمير
قد تغير الى معنى اخر لو يجمع لذلك المعنى الاول بوجه بخلاف نريد حسن ونريد
حسن وجهه او وجهه ابيه او غلامه فان بين المعنيين تناسبا واحدا
راجع الى الاخر عما نريد في نريد حسن وجهه ونحوه في البواقي
فان اراد الاول فقيه نظره لانه يجوز مررت برجل ومشى ابوه ونظر
الى سرج خي ثوبه مع انه لا يلحق في فعله قط فالفرق وان اراد المعنى
الثاني فلهذا قال للمالوكة والتجرد مع اتحاد المعنى وقال ابو حيان

وتبينه الشا ب واضح خارجا من قوله الملوقة فلما فلو حاجة الى اخرجها بانها
قلت ليس كذلك فانها موقوفان فلما سمع ابرت عشرة واخرت خمسة وانما
بقوله لوزما وقد عترض بعض الشارحين على مسئلة اب واضح بانها اذا كانا ليقولون
الملوقة والتجرد فيها خارجا بقوله ثابتا معناها فان الشئ الثابت لا يمكن التجرد
منه وهذا الاعتراض لو لم يكن مختلفا بمسئلة اب واضح بل يكون واردا على اشتراط
قبول الملوقة والتجرد فيقال انه مخرج لجميع الصفات لما قصته لقوله ثابتا
معناها فانما مراد المم قابلة للغير الموصوف والتجرد عنه **والتمريض والتكثير**
اي وقابلة للتمريض والتكثير **بل شرط** يخرج اسم التفضيل فانه يعيد لها
بشرط ان لا يكون منه من لفظا او تقدير لونه معها واجب التكثير لهما اذا خلو
منها فيجوز استعماله نكرة مضافة ومعرفة مضافة او بالالف واللام وغير المم
انما يخرج اسم التفضيل باشتراط قبول التثنية والجمع مطلقا وهذا مخرج وقال ابو
حيان وتبينه تلميذ الشئ اسم التفضيل خرج بالملوقة فلما فانه لا يلزم فعل
بمعناه وقد سلمنا ما يمكن المنازعة به في ذلك ولو سلم فالمراد بالملوقة الوجود
في مادة واحدة لا التوافق في المعنى وهو ظاهر نعم قد يقال اسم التفضيل لا يقبل
الملوقة والتجرد بالمعنى الذي تقدم فهو خارج بذلك القيد فلو حاجة الى
اخرجه ثانيا بغيره وجوابه اننا لا نسلم عدم قبوله للملوقة والتجرد بل
من العرب من يرفع الظاهر مطلقا فعلى هذا يجوز نحو مريت برجل احسن من القم
وجهه ولا يتا في ان يمثل بمسئلة الكل فان شرط المرفوع فيها ان يكون اجنبيا
وشرط مسئلتا السبي وقد يقال انما ذلك شرط فيما يجمع كونه مفعلة
وليس معنى كلوم المم الا ان اسم التفضيل قابل للغير الموصوف والتجرد منه
فخرج الظاهر منه في الجملة وقد يقال ايضا اسم التفضيل تارة بمعنى من فعل
لازم نحو اقط وادنى واحسن واجل وتارة بمعنى من متعدد نحو علم و
اجل مما معناه ثابت واخرى ناقلة مما معناه غير ثابت فاسم التفضيل
المبني من متعدد يخرج بقوله لوزما وما معناه ثابتا ليس بثابت خرج بقوله
ثابتا معناها وما بنى من فعل لانهم مراد به الثبوت خرج بقبول التثنية
والتكثير بلو شرط فهذا التفضيل هو الذي ينبغي اعتناؤه لان اسم التفضيل يخرج
بالقيده الاخر وجوابه ان كل اسم التفضيل وفعل التعجب لا يبنى الا من فعل
لازم بالاصالة او صار لانها لا تجوز ان يتقدر به سجيبة او كالسجيبة فان
لم يخرج الوجود التثنية او التكثير بلو شرط فتأمل **وموازنتها**

الصفة

الصفة المشبهة بالفعل **المضارع كقيلة ان كانت من ثلوثي وزم**
الزخمى اذها لا تجري على فعلها وهو ظاهر كلام الفارسي في الوباح
المضارع ورد بانهم متفقون على ان شاحطا في قوله من صديق او لحي نقية
او عدوى شاحط واما صفة مشبهة وما جاء منها بمجاز للمضارع
ظاهر الغرض وظاهر المفاقة وحايلا اللون وخامل الذكر وسالم الوجه
و موازنتها للمضارع لازمة ان كانت من غير اي من غير ثلوثي
نحو معتدل القائمة ومطهر القلب قال ومن يك منحل العظم تابعه
هو فان الرشد منه بعيد **ومعنى** اي يميز المصفة المشبهة **من**
اسم الفاعل الفعل اللزوم الطراد اضافة الى الفاعل معنى نحو
نفس العرج فان العرج فاعل معنى وذلك بخلاف اسم الفاعل من الفعل
اللزوم فانه لا تصلح اضافته الى ما هو فاعل معنى كذا قال الشئ قلت المم
جعل الميز الطراد الوصفة والموجود في اسم الفاعل المذكور صدم الصلابة
للاضافة كما صرح به فاذا لم يكن لخصوصية الطراد تاثير في التمييز اذ
هو حاصل بمجرد جواز الاضافة مع قطع النظر عن الطراد وصدده و
ايضا فاسم الفاعل المذكور ان لم يكن ثابت المعنى نحو قايم وقايم فميز
ظاهر لاختلاف الشرط المذكور وان كان ثابت المعنى فهو عين الصفة المشبهة
فكيف يميز عنها **وهي** اي الصفة المشبهة اربعة اقسام لوزنها اما
صلحة المذكر والمؤنث معنى ولفظا اي تكون الصفة مشتركة للمعنى
بين المذكر والمؤنث واللفاظ التي وضعت كذلك اي صلحة المذكر
والمؤنث وليت من الوزن المختصة بالمذكر كافتل او بالمؤنث كفتلو
نحو حسن وظهرت وختم داخل في هذا القسم وكذا نحو طاهر وشاحط
ومستقيم **لومعنى لفظا** فيكون المعنى مشتركا بينهما واللفظ مختصا
وذلك نحو كبر الولية فانه معنى يصلح للمذكر ويصلح للمؤنث لكن اللفظ
المزروع والوعلى ذلك للمذكر الى على وزن افعل وهو وزن مختص
بالمذكر واللفظ الموزوع لافادة ذلك في المؤنث مجزا وهو من الوزن
المختصة بالمؤنث **او لفظا لا معنى** نحو اقدم للتي اختلطت مسكاهما ونحو
وحاين اما حاينى فواضح واما الاخران فلانها كصوب وجرى و
مستركا الوزن بين المذكر والمؤنث **او خاصة باحد هالفظا**
ومعنى ونحو صورتان خاصة بالمذكر نحو المكر وادم خاصة بالمؤنث

نحو عقله وارتقا من الرتبة ضد لا تقتضى وهي التي لا يستطيع جامعها العقل شئ
 يخرج من قبل المرأة يشبه بالادوية للرجال **فالرول** وهي الصفة الصالحة للذكر
 والموت لفظا ومعنى يحسن **يجري على مثلها** **او صيرها** اي ما يجازيها في التذكير
 والتأنيث وما يجازيها فيها مثال الجارية على المثل مررت برجل حسن وجهه
 وبامرأة حسنة عينها ومثال الجارية على الصند مررت برجل حسنة عينه وبامرأة
 حسن وجهها وانما ساغ ذلك لكون اللفظ والمعنى مشتركين فلم يجزى اللفظ باحد
 القبيلين لانتفاء قبح اللفظ والمعنى بخلاف بقية المسائل الوشيقة فانها ذات كبح
 او معنوي او ذات قبح **والسوا في تجري على مثلها** فتقول مررت برجل آد
 الزين وبامرأة رتقاء البنت **لا صيرها** فلو تقول مررت برجل عقول الجارية
 وبامرأة آد الزين **خلو** **فالكاي** **والا خفش** فانها يجزى ان جريان الصفة
 في هذه الوضام الثلاثة على صحتها فتقول مررت برجل عينا البنت وبامرأة الكاي
 ابنتها وبرجل حايع بننته وبامرأة خصى ابنتها وبرجل رتقاء بنته وبامرأة آد
 ابنتها هكذا نقل المعنى الخلف في المسئلة ولم يفت عليه ابن عصفور فقال ما لمضد
 انه لا خلاف ان الصفة الخاصة المعنى لا تشبه الوضام سائل كانت غاصدة اللفظ
 مثل الكرم ورتقا او كان وزنها مشتركا كخصى وحاييع وانما الخلاف في مشترك
 المعنى خاص اللفظ نحو الى وعجز انتهى فاورد ابرحان كلام ابن عصفور هذا
 للفرق بين على كلام المعنى ولا يفرق على ما م عليه نقل الخلاف في مسئلة بكلام شخص
 اخر نقل الخلاف فيها فالمثبت مقدم وقد قال ابو جعفر الخاصاجار الرضش برجل
 حايع المرأة وبامرأة خصى التديج ولا يجزى بغير غيره ولا الكاي ولا الفزانة
 موافق لكلام المعنى في النقل عن الرضش ومخالف له في النقل عن الكاي فلمل
 للكاي قولين ونقل بعضهم عن الجرمي ما يشهد له ايضا في كتابة الخلاف في
 الجملة فانه حكى عنه انه قال بعد ان منع مررت بامرأة خصى الجمل وبرجل حايع البنت
 وصودا اخر عن الناس ما جاز ذلك كله اعتمادا على ان المعنى لا يلتبس **فصل**
 في الكلام على المعول في هذا الباب **معول الصفة المشبهة ضمير بارز متصل**
 اي ليس بمنفصل مستقل بنفسه وذلك اعم من ان يتصل بالصفة نحو مررت برجل
 الوجه جميله وكقول الشاعر حسن الوجه طلقات في السلم وفي الحرب كالح كفتها
 او يتصل عنها بغير اخر نحو قرأت خير الناس خيرة وكما هوها فان قلت كانت
 المعول الصفة يكون ضمير بارز يكون ضمير مستتر نحو مررت برجل حسن الوجه الداني
 الضمير البارز قلت وجهه ان المقصود ذكر ما يعمل فيه الصفة من حيث هي صفة

مشبهة وعملها في المستكن من حيث هي صفة لا يقيد كونها مشبهة بخلاف البارز
 المتصل فانها تعمل فيه من حيث كونها مشبهة كما في حيث مجرد كونها صفة
او سبى موصول كقول جرير بن ابي ربيعة اسيلوت ابدان رفاق خصورها
 وقيرات ما التفت عليه الموصوف وفي بعض النسخ البارز ووجه السبى
 ان الرصلى في مخالفتها اي ان عوض عن ضمير راجع الى الموصوف وعما يد
 الموصول الضمير المحرر يربط ويربط المعول بموصوف الصفة الى التانيخ
 بين الضمير كقوله ولما قيل ان يقول لا موجب في البيت لكون يكون ما ضم
 بمعنى الذي لجواز كونها موصوفة بمعنى شئ **او موصوف يشبه** اي يشبه
 الموصول في كونه وصف بجملة كما ان الموصول يوصل بجملة كقوله
 تروا امرأ جازوا الماعز **لكن** اتمه مستكن في الزمة الدهر فالمعول هنا
 وهو نون موصوف بجملة وفي الصفة ضمير الموصوف بالجملة وهو المفعول
 وضمير الموصوف بالصفة المشبهة وهو الفاعل وبهذا الضمير حصلت
 السببية فان اراد المعنى هذا فلا يظلم المنع في الموصوف بالمعول قال ابرحان
 ولم ارم من اصحابنا من ذكر هذا القسم غير صاحب التمهيد **او مضاف الى احد**
 احدى الموصول والموصوف المذكورين فتقال المضاف الى الموصول كقوله
والطبي كلما التفت به **الامر** اي امرهم كذا انشده شاهد اعلى
 هذا القسم وليس بمشبهين وانك ان تجعل ما موصولة او موصوفة فجزا
 الماء هو رابط الصلة او الصفة بالموصول او الموصوف واللوم نائية عن
 الضمير المحصل السببية ومثال المضاف الى الموصوف خماريت جالوت يد
 منان ربح بطون به **او مقرون بال** نحو رآه الله سريع الحساب والله
 شريدا العقاب ووجه الاستشهاد كون المعول مضافا اليه مع كونه
 فاعلا في المعنى وانما يحكى ذلك في هذا الباب **او مضاف الى ضمير الموصوف**
 نحو مررت برجل حسن وجهه **او مضاف الى ضمير المضاف**
 الى ضمير الموصوف **لفظا او تقدير** فالاول نحو مررت برجل حسن شامة
 خدك فالمعول وهو شامة مضاف الى مضاف هو الخد وهذا المضاف الذي
 هو الخد مضاف الى ضمير الموصوف لفظا والثاني نحو مررت برجل حسن
 شامة الخد فالمعول مضاف الى ضمير الموصوف اذ المعنى شامة خدك كما في
 المثال الاول **او مضاف الى ضمير اسم مضاف الى مضاف الى ضمير**
الموصوف نحو مررت بامرأة حبيسة وجه جاريتها جميلة انفة قالون

مضاف الى ضمير الوجه والوجه مضاف الى جارية والجارية مضاف الى ضمير الموصوف
 واما سبق طالب السان الى تنوين ضمير من قوله او الى ضمير مضاف فيكون قوله مضافا
 صفة له ولا يضاف ضمير الى غيره **وعلمها** اي على الصفة المشبهة **في الضمير**
جر بالاضافة ان باشرته وظن من ال نحو مررت برجل حسن الوجه
 واجار الفرائس بين الصفة ونصب الضمير فتقول جميل اباه ويلزمه الفصل
 مع التمكن من الوصل فان قلت كيف احتذر عن غير الذي باشرته وهو لم
 يذكر ان معنى هذا ان الضمير يكون منفصلا بل بشرط اتصاله قلت المدة بالتفصيل
 كما تقدم ان لا يكون ضمير منفصلا اعم من ان يكون متصلا بالصفة او متصلا
 بمجرورها الذي لا يبعث اضافة نحو قرئت بحبا الناس ذرية وكلامهم بها
 فها مضروب على التشبيه بالمعول **ونصب على التشبيه بالمفعول ان**
فصلت كما في المثال المذكور ان لم يكن الاضافة مع الفصل فتعين النصب **او**
قرئت الصفة بال كما في قولك الوجه زبد الحسن لا تمنع اضافة المقترنة
 بالزوم الى المعاري منها وياق هنا خلاف الفراء في اجازة الضارب زبد وشبهه
و يجوز النصب مع المباشرة والخلو من ال وفاقا للحكاى مع ان الصفة
 المباشرة للضمير الواقع بعدها الذي يمكن علم ما فيه يجوز ان تقصد اضافتها اليه
 فيكون الضمير في محل جر بالاضافة ويجوز ان لا تقصد اضافتها اليه فيكون في محل
 نصب على التشبيه بالمفعول به هذا مذهب الحكاى واما غيره فيريان الجز
 للوصافة متعين وهذا ان قصدك انما يتصور في مثل ذلك اذا كانت الصفة
 غير منصرفة نحو قرئت غلاما حسن الوجه احمر واختار المص مذهب
 الحكاى استنادا الى انه روى عن بعض العرب او عهد لي باليوم قفامنه
 ولا اوضعه بفتح العيني ومثل هذا ينظم الفرق في بيان قصد الاضافة
 وعدم قصدها وعلى هذا تقول عند قصد الاضافة مررت برجل احمر الوجه او اصغر
 بكسر الراء ولا اصغر بفتحها فتكلمنا منه عدم قصد الاضافة وقد بين بهذا ان
 قوله وعلمها في الضمير جر ليس المراد منه ثبوت ذلك على سبيل اللزوم بل على القاء
 وتخصيص ان هذا ثلوثه اقسام فهو حسن الوجه طلقه واجبا للخصي ونحو الحسن
 الوجه الجميله واجبا للنصب ونحو رجل اسود الثوب او ابيضه او اصغر الوجه
 لو احمر يجوز فيه الوجهان وهذا المسئلة لزومة في القياس لسيبويه لان
 سيبويه يوافق على ان في غير النصرف تنوين مقدرا ويقول بان الضمير يحكم الحكم
 الظاهر فكذلك اذا قلت زيدا الوجه جازك نصب الوجه على ان التنوين

موجود تقدير في احمر وجه الوجه بناء على ذلك التنوين المقدور في احمر طريح للوصاف
 كما يجوز التقدير ان في هن حواج بيت الله كذلك يجوز ان في احمر الوجه لا اصغر
 تقدير وجود التنوين في اصغر فيكون الضمير في محل نصب لان الظاهر لو حل محله
 كان منصوبا وتقديره محذوف الاضافة فيكون الضمير في محل جر لان الظاهر لو
 حل محله كان مجرورا على هذا التقدير وهو ظاهر **وعلمها في الموصول**
الموصوف رفع ونصب مطلقا اي سواء كانت الصفة مقترنة بال او المجردة
 منها فمثلا مقترنة بال وعملها موصول كقول الشاعر ان رمت انا ذرة في
 سما قصد يزيدها الغر من قصد ومثلا كذلك مجردة عن ال قولك مررت برجل
 عزيز من يله به فلان ان تحكم على محل في الموضوع بالرفع والنصب فتقول
 في الموصوف رايت الرجل الطويل يرفع يطين به ورايت رجلا طويلا يرفع يطين
 به فلان رفع يرفع ونصبه **وجوز ان خلت الصفة من ال وقصدت الاضا**
 نحو مررت برجل عزيز من يستنصر به ومررت برجل طويل يرفع يطين به
 وقصدت الاضافة عند الجواز اليه فلهذا تركه كاترك قصد مقتضى الرفع
 والنصب عند وجودها **وان وليها شئ غير ذلك** اي غير الموصول والموصوف
 قال ابن حبان والغير وتبعه على ذلك الشم وليس بشئ لان الضمير خارج بقوله
 سيبويه فاعلم الذي قالوه **علمت فيه مطلقا** فها نحو زيدا حسن وجهه برفع
 الوجه فاعلم قيل او بدله ويرده تكرار الضمير في هذا الباب ضعيف نحو زيدا حسن
 وجهه بالنصب وحسن وجهه بالخفض فان فيه خروجا عن الظاهر من غير دليل
 والحل على الوجه المجازي مع امكن الحمل على الوجه الحقيقي **نصب** على التمييز ان كان
 توكرا نحو زيدا حسن وجهه وعلى التشبيه بالمفعول ان كان معرفة نحو حسن وجهه
 بنصب الوجه وقيل بالتمييز والتشبيه بالمفعول بناء على جواز تعريف التمييز
 والحق انه لا يجوز مع التعريف لا التشبيه وهو واضح ولا مع التكرار او التمييز
 لان الوصل عدم التشبيه بحيث امكن المتفق عليه السلام من التكرار لم يعد له
وجوز ال ان مجرور المقرون بال ومضرون مع ايضا نحو الحسن الوجه مجرور
 الوجه ولا يجوز ان يكون على غير ذلك فلو قلت الحسن وجهه فالسلسلة متممة
او مضرا الى المقرون نحو زيدا الحسن ان الوجه **او مضاف الى ضمير المقرون**
 نحو مررت بالرجل الحسن وجهه وهذا التركيب مما يتوقف في صحته فان
 الذي منع من جواز زيدا الحسن وجهه ان الوضافة لا تخلص من قبح الحكم
 لولا نقص هذا المعنى موجود في قولك مررت بالرجل الحسن وجهه

اذا العود الى ما فيه الا لا يمنع من كون الضمير رابطا اذا رقت **وتقول نحو**
حسن وجهه باضافة الصفة الى معربها **وحسن وجهه** بتثنية
 المصنفة ونصب المعرب **وحسن وجهه** بتثنية الصفة ورفع المعرب
 ووجه كلمة الثلاثة ان في الاولين زيادة ضمير غير محتاج اليه في الثالث
 دخل عن ضمير محتاج اليه ورفع لان الحجاب وجه الله تعالى في شرح المفصل كلام
 غريب هنا لانه قال لم يمنع حسن وجهه يعني الاضافة الاصاحب الجدل وفي ان
 للناس عسوفها فقال وخالف في جميع الناس وهذا المنع باضافة الشيء
 ويرد الجواب بان الوجه مضاف الى ضمير الموصوف فكان اضافة الصفة الى الوجه
 اضافة الشيء الى نفسه ويرى الاول جواز حسن وجهه باتفاق وان الحسن وال
 على معنى في الوجه لانفسه فليس بمقتضى حبيس ومنع ويرد الثاني جواز زيد
 ضارب غلامه باتفاق انتهى وفيه امر منها ان تنوع المسئلة كما في المتن
 ولكنه جازها في الشرع فقط صرح بذلك في كتابه والمبرد منعها مطلقا في الشرع
 في الشرع قال ابن الصايغ وقول الزجاج ان جميع النحويين منعوا ما لا يناسي ليس بجميع
 بل بخلافه المبرد ومن تبعه ووافقه اكثر النحويين ومنها ان الحسن هو نفس الوجه
 معنى انها صادقة على شيء واحد في هذا التركيب وليس منع الاضافة مطلقا
 حبيس ومنع اعني باب الترادف والاول يمنع اضافة الموصوف الى الصفة وبالعكس
 ومنها ان التعليل العجيب ليس ما ذكره بل ما قال ابن الصايغ الاصل الرفع ثم حوّل
 الاستناد فان نصب الوجه على التشبيه ثم اصيغ قلت وانما كان كذلك قصد الرفع
 الاستكان في الظاهر لان اضافة الصفة الى امر موصوف امر مستحيل فيلزم في صورة
 المنقول الذي هو اجنبى من ناصبه ثم اصيغ حتى لا يستكثر ثم قال وقد بين ان هذا
 ليس من اضافة الشيء الى نفسه كما فهم الزجاج فان زعم ان الاضافة من رفع فخطا
 ولهذا انما قال تنوع وقد يجوز حسنة وجهها في التثنية لعل انها استندت الى ضمير
 وانما وجه الضعف انه لما حصل الربط بضمير الرفع كان حق المعرب نصبه لا رفعه
 ان تاتي به كالا جنى فيكون مفعولا بان وهو الاكثر ومضافا للكرة فلما ذكر الضمير
 ضمير وتخصيص تنوع يجوز ذلك بالشرع في ظاهره فقط وفي الحديث صغر
 وشاحها وشرا صابده وفيه ايضا في صفة الرجال اعدو عينه اليمن فالحق
 قول المم انه يجوز بقوله **فصل** في الكلام على الصفة من كونها تابعا
 او خيرا او حالا او غير كونها صفة مشبهة او غيرها بالنسبة الى المطابقة لها صاحبها واما
 مطابقة له وقد جرت العادة بذكر هذا الفصل باب المنع وهو الذي لا يخفى

ووافق ما جازعني
 والمتاخرين ووافق
 المبرد جماعة على
 المنع مطلقا
 التثنية

الصفة

بالصفة المشبهة بل هو لعموم الصفات والذي لخطه المع انه ايضا لا يخص
 التابعة بل الواقعة خبرا او نقلا كذلك فلا خصوصية اذا حلت ال في قوله
 الصفة على الجنسية فلا اشكال **اذا كان معنى الصفة** وليس المراد بها التثنية
 في العرب ولا الصفة المشبهة التي الكلام فيها بخصوصها وانما المراد بها ما دل على
 ذات باعتبار معنى هو المقصود فاذا كان معنى الصفة بهذا الاعتبار ثابتا **بقول**
رفعت ضمير مخزوم زيد قائم ومررت برجل قائم وجاز جدير اكبا فزيد حسن
 وهذا حسنة في غير ذلك وقد يقال انما يكون معناها له بعد رفعه ضمير فكيف
 يحمل الرفع سابقا على كونها له ومراده بما ذكر ان يكون الصفة ليس بعدها
 اسم يعرج فثبتها اليه فلوحمل المعنى هذا هو المقسم انفع الامر وترتب رفع
 الضمير وغيره بقدر ذلك فلو صرح به لكان حسنة **وطابقة في افراد**
وتذكرين وفروعا وهو التشبيه والجمع فروع الافراد والثاني فرع التذكير
 ولة لك نحو حسن في مررت برجل حسن وبرجلين حسنين وبرجال حسنين و
 بامراة حسنة وبامراطين حسنتين وبناء حسان **الم يمنع من المطابقة**
ما منع يكون الصفة لا تذكر كريمة اولا توث كجرح ولا تشي ولا تجمع فكل
 من والمصدر قال بعض الشارحين في انفع المقتضى قلت ليست المطابقة
 لغة فصحة بل هو امر نادر في كلمات مسبوقة **وكذلك ان كل معناها**
لغيره ولورثه مخمر مررت برجلين حسنين غلمان او حسنين غلمانا
 وبامراة حسنة غلمانا او حسنة غلاما **وان رفعت جرح في المطابقة**
يجري الفعل المسند اليه اي الى ذلك الغير يعني ان الصفة ترفع
 ما يعطى الفعل المسند اليه ذلك المرفوع فتقول مررت برجلين حسنين غلاما
 وبرجال حسنين غلمانهم كما تقول حسنا غلاماها وحسنا غلمانهم على راي
 اهل هذه اللغة وكان حق المم ان يقول في المطابقة وعدمها فان عدم
 المطابقة لازم في لغة المحدثين بالنسبة الى التشبيه والجمع وراجع عند
 الجميع بالنسبة الى الثاني اذا كان المرفوع مجازي الثاني حقيقة
 وقد فصل ونجى المطابقة في التذكير والثاني عند الجميع في غير
 ما استثنى وترجم فيما يمكن جمعه مع تكبير **ان امكن تكبيرها**
 كقائم وقاعد **خ** اي حين اذ هو رافعة لما بعدها **مسندة الى جميع**
فهي اي تكبيرها **اولى من افرادها** فتلك مررت برجل قائم غلاما
 وقعود الخوانه اولى من قولك قائم غلاما وقاعد اخوانه وهذا قول المبرد

والجوزي وقال الجوهري واختار الشلومي والوبري الوجيه والفرج والفرج والفرج
يشهد له في السبع به نحو شمس ابصارهم يخرجون وكثرة قعود الدية بالصرم عزلة
وقول امر القيس وقفا بها صحبي على طيهم يقولون كانهما ناسي ونجد والقول الثاني
يشهد له القيس لونهما كالتند ومنه قوله غاشا ابصارهم وقيل الاول الجمع ان ثبت
جما الزوائد ان ثبت مفردا نحو مررت برجل حسن قديم وبرجل حسن قديم **تتبع**
وتجمع جمع المذكر السالم ان اسن ذلك **على لغة تتعاقبون فيكم ملوككم**
فتقول جاني رجل فاعدها غلامه ويرجلون فاعدها ابوها على لغة من يقول قانا
اخوالا وقامرا خرتك فتجمل اللف والواو علومة لا ضميرا وقد مر الكلام على هذه اللغة
كالزحف لكن صنعت فاعدها غلامه اقل من صنعت لينتدون غلامه لونا اللف
والواو في الفعل فاعل في الغالب الاكثر وتجريدها علوية للتثنية والجمع ضيقت
اللف والواو في معنى الاسم وتجمعه فانها حرفان وضعا علوية للثنى والجمع ولو
كان فاعلهما لم يتقلب في حالتي النصب والجر فخرت فاعدها وقاعدتها بلها في
المشتق مثلها في غير المشتق الذي لا فاعل له كالحزبان والزيدون وانما قيل قوله
وتجمع جمع المذكر السالم باكان ذلك احترازا من قوله نحو مررت بقوم ساذجة
خيلهم وعالية ابيهم اذ لم يردت هان تجمع جمع سلامة المذكر لم يكن **وقد**
تعال الصفة غير الرافعة ما هي له ان قرن بال معاملة اذا
رفعت وشمل قوله غير الرافعة الناصبة والخافضة والظاهر ان هذا السماع اظهر
الخافضة فانه دكي مررت مررت برجل حسن العيون وجهه تنزير من قوله الضمير
مثل كان الجنة في الماوي وتنزيل المرفوع معنى منزله المرفوع لفظا فكانه قيل حسن
عينه وعلى هذا فيقال مررت برجل حسن الفلاني وكريمة الام وبامرة كرم الابا
وكريم الرب كما تقول حسن غلامه وكريمة امه وكريم ابوها وكريم ابوها ومنع
قول الشاعر ايا ليلة خرم الدجاج سهرتاه ببنداه ما كانت عن الصبح تنق والفتار
فيه ترجيحان احدهما ان الرسل خرم ساد جاجها ثم كبرت الصفة فتقول خرم
وجاجها ثم فتدل الرسله وبقي اللفظ بحاله لولا المعنى لم ينتقل وهذا التوجيه
موافق لما في الرسل والثاني انه انما قال ذلك لانهما عند البيت بليدة واحدة
بل ليال متفرقة من طرفها قال ابن الضايح وهذا التوجيه في هذا الموضع حسن
جدا وقال ابن منصور ركي بعض اهل اللغة ليلة خرم اي لم يجمع بينها صرت
في من مفرد مختلف منه قال ابن الضايح وعلى هذا فخر من صفة بليدة بالحقبة
فكيف اصنف الى الدجاج واعلم ان قوله المعاذ رفعت الحاجة اليه لان قوله

سالم

سالمها معاملة الرافعة ما هي له **واذا قصد استقبال الصفة الموضوع**
من فعل ثلوثي على غير صيغة فاعل مردف اليه اى الى فاعل وذلك
كمعني وشريف فيقال عاف وشارف وهو حاسن غذا وخارج بعد
وهو سايد قومه عما قليل وهو مايت ولو لم يدخين قال الشاعر
• قعلت لهم سار عنيت وجامل • فكلم من ذلك المال شايح • وقال الآخر
• ارى الناس مثل السمر والموت مثل • له كل يوم وارء ثم وارء • **تتبع**
• الى حيث يشق الله من كان شاقيا • ويسعد من في علمه هو ساعد • **تتبع**
كلام المع في الرسل والشرح ان مردف الصفة الى فاعل مخصوص بالاستقبال
وكانه وقف عند ظاهر ما نقل عن الفراء انه قال العرب لا تقول
لمن قد مات هذا مايت انما يقال في الاستقبال والظاهر ان ذلك ليس
بشرط بل يتحول الى هذه الصيغة اذا اراد المروء في الحال او المروء
في الماضي وعدم الاتصال بالحال حتى لا يكون وصفا ثابتا بل صفا
خادما منقطعا كالمتصل في الحديث والتجدة وانما قال من ثلوثي لانه
المملوكة من غير المثلوثي لا يكون الا على صيغة اسم فاعله كمنطلي الله
وبستقيم الذهن ونحو فلا يرد اصله الى صيغة فاعل الذي هو اسم
فاعل المثلوثي المجرد **ما لم يقدر الوقوع** فلا يرد الى فاعل وذلك مثل قوله
تعالى انتك ميت وانهم ميتون اى انكم في عدة الموت وان كنتم احياء لونا
هرايين فكانه قد كان وهذه القلة وهي قلة السبعة ابلغ من قلة بعضهم
انتك مايت وانهم مايتون **وان قصد ثبوت معنى اسم الفاعل** لا وحده
عومل معاملة الصفة المشبهة في اضافته الى مرفوعه في المعنى بعد ذلك
وفي نصبه اياه على التشبيه بالمتحرك ان كان مرفوعة وعلى التمييز ان كان نكرة
كقول ابن رواحة رضى الله عنه • تباركت انى من عذابك عايف • وفى
اليك تايب النفس باخ • وكقول الآخر • ومن يك نخل العرايم تايبا •
• هرا فان المرشد منه بعيد • قدأ في اللوزم • واما في المتعدي فكقول
• ما الراحم القلب ظالوما وان ظلمه • ولا الكرم عناع • وان حرم **ولكان** اسم الفاعل
مصرفا من فعل **تمتع** الى واحد وهذا التثنية الذي امله لا بد منه اذ لا
يجوز ان يقال تريد معطى الرب وهرها او علم الرض عمرها كما ياء بلوغا لولا انما اذا
كان متعديا الى واحد فلما لوف فيه ما مر والم اختار الجوزي **ان من اللبس**
لا اذ اثنى في مقام على ابنه يزيد بالشفقة والرحمة وضم عبدا بالظلم فقلت

فيه زيد راجع الينا وظالم السيد اي ان له ابنا يرجو الناس وعبيد المملوك
الخلق فهذا يجوز لو من اللبس ولو قلته في مقام لا قرينة فيه امتنع ان لم يعلم
هل المراد ان له ابنا يرجوهم وعبيد يظلمون وان له ابنا يرجون وعبيد يظلمون
فيمتنع هذا الوجه الالهي ويجوز الاول لفتحة **وما قال القائل** سي وكثير
يمتنع ذلك مطلقا تقدم وفصل ابن عصفور وابا الى الرابع تفصيل
اخر فلو لا يجوز ان حذف المفعول اقتضاه ويمتنع في غيره فلو قال ضاربا
الاب عمرا رخص بعضهم الخلاف بحال ذكر المفعول فاما اذا لم يذكر فقال
لا خلاف في جواز التشبيه بخبر راجع القلب **والوجه ان يحصل اسم مفعول**
المفعول الى واحد ثلوثيا كان او غيره لكنه لم يثقل باليس ثلوثيا ومثاله
زيد مظهر السيد وموجب الختام ولا فرق من **هذا الباب** اي باب
الصفة المشبهة **مطلقا** في رفع السببي ونصبه وجزم على تقدير في الصفة
نحو مضر رب العبد بالرفع والنصب والجزم وظاهر قوله الموضع ان في
خلافه قال النحويان ولا اهل احد منهما **وقد يفصل ذلك** اي اثبت حكم
الصفة المشبهة باعتبار رفع السببي ونصبه وجزم **بجاء مدلتا وله**
مشتق فيقال وردنا منه لوعسل ما وعسل الماء وترلنا بقمع اسدا
انصارهم واسدوا نصارهم وصاروا حيا انا واناسي واما ان النسا
اي حلو وتجان وحسان واكثر ما ورد ذلك في اسماء الوجانس كرجل
هاشي ابوه تيمية امه رهاشي الاب تيمى الام وفي الحرة لوب الدهان اسد
في قوله مررت برجل اسد يرفع الظاهر فاما قوله **سئل المرء عجل الله**
فذهل راي كشيئت في الحرب كيف قراها **ولو نام** لم يلق الوجه بعداه
ولو في اسود اهرها ومصاعها **فقل** حصرها ومصاعها **لو كان** بين
قراها وقيل مرفوعا بان اسود وفي بعض نسخ التسهيل هنا **ولا**
تعمل الصفة في اجنبى محض وهذا مستفاد مما تقدم **ولا تفصل**
عن معونها فمتنع ان يقال زيد حسن في الحرب وجهه بالنصب
وهكذا لو رفعت فالمنع في صورتين مذهب الجمهور وفي البسيط ان
معونها غير المجزئ يجوز ان يفصل عنها بدليل مفتحة لهم الابواب
وفي شرح الخفاء لا يجوز نحر كرم فيها حسب الروايات في الشرح كقوله
سيري اما فانا الا كثر من حصي **والوكر من** اذا ما ينسبون اما
واما ان كان المفعول مجزئا رفع الفصل ظاهر **ولو توخر عن منصرفها**

فلا يقال زيد وجهه حسن لضمف العمل وان قيد بالمنصرف لونه الذي
قد يتصور تقديره واما الرفع على الفاعلية والمجزئ بالوصافة فامتناع
تاخرها عنه معلوم اذ رافع الفاعل لا يتاخر عنه والمضاف لا يتاخر عن
المضاف اليه والمعلوم **باب اعمال المصدر** ولم يعرف المصدر
المصدر هنا التقدم لقرينه في باب المفعول المطلق فكان ينبغي تقديمه على
الوصاف فانه اولي بالفعل لونه اصله ولون عمله في الزمنة كلها **بمع**
المصدر سبب قرينة مشابهته للفعل **نظير** الوضوء الضميمة ج بالجر
بزوال حرف الفعل فلا يجوز مروي زيد حسن وهو غير فيج خالفا
للكر فيين فانهم اجازوا اعماله مضمرا مستدلين بوقوعه كقول زهير وما
الحرب الواعلم وفدتم وما هو عنها بالحديث المترجم اي وما الحديث عنها
وحكي بعضهم عن العارسي انه جاز اعمال المضمرة في المجزئ وقال به الرما في
واجاز ابن جني في ذلك مع قصره بمنع اعاله في المفعول وقضية اجازة
اعاله في المجزئ حين اعاله في الظرف وقد اجاز جماعة ولم ارا احدا حكي
اجازة اعمال المصدر باسم الفاعل مضمرا كان يقال جاء الضار بان زيدا وكذا
صرا اي واكرمت الضار بين عمرا **مكبرا** لو مضمرا فانه بالتصغير يزول
عن الصيغة التي هو اصل الفعل مع نقص المعنى ولذلك على المجموع جمع تكسير
لونه وان نزلت منه الصيغة الاصلية بالتكثير لكن المعنى معها باق بل
متضاعف بالمجعية كذا قال المص في الشرح وهو مخالف لقوله في الكافية **اهل**
المضمرة والمجزئة ومصدر فارقه التوحيد ورجب محدود ومجوز على
وجماع لو قياس قد قبلت وهذه المسئلة وهو مسئلة على المصدر مجزئا
مسئلة خلاف قد رغب جماعة منهم ابن عصفور في الاجازة محققين بقولهم تركبة
بالحسن البقر اولوها في الوحد جمع ملحق بمعنى الحسن ويقول الشاعر
قد جربوه فانزلت تجاربهم ابا قد راعوا الحزم والظبا **وبشوا** اخذوه
اخرى ان المنع جاعلين النصب فيما استدل به اولئك بفعل مقدور **غير مجزئ**
والمراد بالمجزئ ان يكون على صيغة تدل على المرة فلا يجوز ان يقال عرفت ضربك
زيدا لان صيغة المرة ليست الصيغة التي اشتق منها الفعل **ولا منق** قبل
تمامه بذكر جميع متعلقاته فلا يجوز عرفت سركك الصيغة الزيل ويجوز بعده
كقوله ان هرك اياي المخرط لمالك ولو قال ولا منق قبل تمامه ليدخل فيه
المنصرف وغيره كان احسن فقد قال السيرافي ان انت في قوله الشاعر **أهراج**

مودع ام بكونه انت فانظر لوى ذلك تصير فاعل بوضع قوله الثاني بان
 مودع مصدر وصف بوضع وحط عليه يكون فيتمتع اعماله بعد ذلك **عمل فعله**
 فيرفع الفاعل نحو عجبني وق الشرب القصار وتاييه نحو عجبني اعطاء الدريان
 المتغير والمثبه به نحو عجبني كون عددنا المتغير وينصب المفعول والمثبه به
 ويتصدر معموله بحسب تقديره معمول الفعل **والفعل** على المصدر **لان يكون**
من اللفظ **بالفعل** نحو ضرب زيد او الطرف لغز متعلق بنفس اللفظ **تقدير**
به اي بالفعل فانهم ان له حاله منسوبة لا يقدر المصدر فيها حتى واستدل
 المع على ذلك بثلاثة انواع احدها ما وقع فيه المصدر مبتدأ سدت الحال مسد
 خبره كقول بعضهم سمع اذ في زيدا يقول كذا وكقول الشاعر **وزجعتني**
 اياكاه يعلو الجوزيل فليكن ذاكاه وهذا هي مسئلة ضرب زيد قايما والوجه
 واضح اذ لا يقال ان ضرب زيد قايما الثاني ما وقع اسما للوجه لا رغبة عارفت
 فيمن وجهه ان الحرف المصدرى لا يتبع هو وصلته بعد لا غير المكون الثالث
 ما وقع اسما لان كقول اعزني الله ان استغفارك اياك مع كثرة ذوقى للعلم
 وان ترك الاستغفار وقع على سعة عفوك لعجز ووجهه ان لا تدخل على ان لا
 مفصوله بالخبر نحو ان لا تجوع فيها ولا تفرى وقد يقال اللفظ الذي
 يقدر به لفظ اخر لا يلزم صحة التعلق به مكانه **بعد ان** **المختصة** من التعليل
 لورعنا اخلاقكم بعدة السلم عدتم على النجاة مينا وهذا الموضع لا يصلح فيه
 تقدير المصدرية لورعنا وصلته لا يدان مسد المتعدي ولان المختصة
 المصدرية لان ان فعل وان ينزل لا يتمان بعد العلم فتبين تقدير المختصة **او**
المصدرية نحو ولا دفع الله الناس وكذلك كل مصدر وقع بعد فعل ارادة
 او كراهة او خوف او طمع او شبه ذلك واستشكل الخارج جمل المصدرية قسمة
 للمختصة لان المختصة مصدرية ايضا وقد يقال ان ان المختصة ومنها انما
 تسمى مصدرية باعتبار اختيارها للتفسير والزايده لاعتبار هذه فكانه
 قال او ان القسمة للتفسير والزايده فلواشكال **او** **ما اختصها** اي
 المصدرية احتراز من بقية اقسام ما نحو تمام كخفتكم انفسكم اي
 كما تخافون انفسكم كذا قدره بناء على ان كان التشبيه لا تدخل في
 المرفوع على ان المصدرية بل على ما ولكن لا يتبع الوجود في القياس وان
 ثبت انهم لم ينطروه فقد يكون كراهة اشتباه اللفظ بلقط كان المختصة
 من كان واعلم ان سيبويه يقدر المصدر العامل بان المفتوحة المشتركة

الناجية

ان الضمير المشان وهذا بنحوه في جميع موادها وان ابن عصفور قال بان
 والفعل او بان التي خبرها فعل بان كثيرا منهم قالوا بان والفعل وان الفعل
 ونسب حمل كلامهم في ان على الضميمة والمختصة بحسب الحال واللام بجميع
 المراضع واللم سلك طريقة اخرى فذكر انه اربعة اقسام مقدرة بان فعل
 وبان يفعل وبما يفعل وبان سيفعل وغير مقدرة وهذا لا يخفى فمما عسى به
 لم نر غيره ذكره وفيه ما علمت على ان الكلام الجماعة في هذا الموضع مشكل لورعا
 انه لا يجوز تقدير ما مع الماضي والمستقبل وليس كذلك بل يجوز مطلقا
 واما ان في مختصة مع الحال جائزة مع غيره وهذا تنبيه قال ابو حيان
 من النقول العربية قول ابن الخباز في النهاية في اتيته ركضا ان فرعا
 على قول البصريين ان ركضا بمعنى ركضا جان اعماله فتقول ركضا فرسا على
 قول الكوفيين وهو قول ابى على في الوضاح ان التقدير ركض ركض لم يجز
 لونه عنزة فخرت ضربا قلت هذا الامر جار على القواعد فالوجه فيه
 وعلى الاول يمكن ان يشاء بسبب لاص في قوله ان لنا مصدر اعاما لورع انه
 لا يقدر حرف مصدرى وصلته ويقال عليه ان الكلام في المصدر الباقي
 على معناه المصدرى بل زيد وليس ركضا في قولك اتيته ركضا فرسى
 كذلك لونه انما يعمل هنا من حيث كونه في تقدير اسم الفاعل لا من حيث
 كونه مصدر **او** **لا يلزم ذكر مرفوعه** لوجهين احدهما ان المعنى الذي في قوله
 وجب ذكر الفاعل في الفعل منقولة في المصدر وذلك لان الفعل مع فاعله جملة واحدة
 لورعنا من مسند اليه فوجب ذكر الفاعل لتحصل جملة مستقلة بالمصدر لا يكون مع
 فاعله جملة ابد فالورع من جزا اخر غير معموله يكون معه جملة الوردى انك لو قلت
 ضرب زيد غير لم يكن كلاما حتى تقول اعجبني ارا ما شبهه بخلاف قولك ضرب زيد
 عمر فتبين ان المعنى الذي استحق الفعل ذكر الفاعل لوجه مفقود في المصدر فلو يلزم
 من وجوب ذكر الفاعل في موضع مختلف الكلام بتركه لزم ذكره في موضع مختلف
 الكلام بتركه وتايها ان التزام ذكر المرفوع كان يورث الى الاضرار فيه عند ما يكون
 لغايب تقدم **او** **شكلم** او مخاطب ولو اضرب لوى الى محذور ويبيانه انه لو اضرب
 فيه لوضر المشى ولو اضرب المشى لوجب ان يكون مستترا اذ ليس في الاضرب مرفوع
 بارز وذلك من خواص الفعل والاضرب مستتر لوجبت علومة التشبيه في المصدر
 لان كل ضمير مستتر مشى لا بد من دلالة عليه وانما نقلت به علومة التشبيه لوجب
 ان يقال ضربان فيورد الى احد محذوري لونه يستحق التشبيه باعتبار مدلوله

ثنى باعتبار مدلوله ايضا لادى الى تشييع وهو غير مستقيم ولولم يثب باعتبار مدلوله
 ادى الى استقاط تشييع الرسم الى استقام الرسم لنفسه لاسر عرض له من رافعه هكذا
 قرن ابن الحاجب رحمه الله في بعض كتبه وما قرن في امتناع اضمار المثنى رافعه في
 اضمار المجمع سواء كان قيل هذا بعينه يطرء في اسم الفاعل مثله مع انه اضمر فيه
 فالجواب اننا نمنع صحة الوجود وذلك لان الرسم الفاعل ليس له مدلول يفار من
 مدلول فاعله لان الفرض من اسم الفاعل اللفظ على الفاعل لا غير لان معنى الضارب من
 قام به الضرب فهو هو اذا تشييعا لا باعتبار فاعله فوجب فيه الاضمار لذلك
 وانتفع في المصدر وانما قيد بالرفع لان استغناء عن غيره لويجوز باب
 المصدر قلت ونتجه مناقشة بل لنا صورة يلزم فيها ذكر المرفوع المصدر
 وهي ما اذا كان اسما للكون ونحو من يصاد والاضمال الناقصة لان عدم
 ذكره يعنى الى بقاء الخبر بلا محذوف عنه كالوقلت المحبب كون قائم بخلاف
 المرفوع **ومعوله** اى معوله المصدر غير المستعمل بدلا من اللفظ بالفضل
 سواء كان مقدرا بالفضل والمرفوع او لم يكن بدليل ما سيزكره في اخر الباب
 وبدليل انه يمنع التقديم والفصل اتفاقا في نحو ضرب زيد قاتبا وهو غير
 المقدر عنه لما قدمنا من ان المصدر والصفة موزون بالموصولة والصفة
كصلة في منع تقديمه عليه وفصله منه ويجوز عامل في ما
او هم خلاف ذلك كما في قول الحماسي وبعض الحكم عند الجمل للذلة اذ
 وهذا يؤهم تقديم معوله المصدر عليه فيقدر له عامل متقدم اى اذعان
 للذلة اذعان على ذلك المتأخر المذكور من التقديم المحذوف كما في قوله تعالى
 وكانوا فيه من الزاهدين على راي وكقول الله تعالى انه على رجهه لقادر
 يوم تبلى السرائر وهذا قد يتوهم فيه ان الظرف متعلق بالمصدر اذ المعنى
 على رجهه يوم تبلى السرائر وقد وقع الفصل فيقدر له عامل اى رجهه
 على ان من الخويع من تساهل في الظرف والجار والمجرور فاجاز تقديمه
 على المصدر المقدر بالموصول المحرف في وصلته ومنع تقديمها على حرف
 المصدر وصلته قال الشارح ونقل عن المختص انما يجوز تقديم المصدر
 به على المصدر نحو محبتي عمر اضرب زيدا وهو نقل غريب **واعماله مضافا**
 نحو محبتي ضرب الوديع اللص **اكثر من اعماله** منونا نحو محبتي ضرب زيد
 عمر برفع زيد وتنوين ضرب **واعماله منونا** كما مثلنا **اكثر من اعماله**
مقر ونا بالالف واللام نحو محبتي من الضرب زيدا والمذكر في ذلك هو

الاستقرا

الاستقرا لا فقد قال ابن جنى اعمال المصدر منونا اقوى احوال اعماله لونه
 نكرة فهو شبه بالفعل ثم يلى ذلك عمله مضافا لونه المضاف كثيرا ما يشي
 فيه الانفصال ثم يلى ذلك عمله وفيه لام التثنية وساق للمصنف هذه المسئلة
 مساق المتفق عليه وليس كذلك فاما المضاف فقد صرح بعضهم بانه
 بخلاف في صحة اعماله قال الشارح وقع في كلام بعضهم ما يشترى ان فيه غلوافا
 واما المنون فتوى اعماله بخلاف اجازة البصريون ومنهم الكوفيون وجلوا ما يقع
 بعده من مرفوع او منصوب على افعال العامل واما ذوالالف واللام ففيه مذهب
 اجازة اعماله وهو مذهب سيبويه ومنهم وهو مذهب الكوفيون وبعض البصريين
 كابن السراج وجواز على قبح وهو مذهب الفارسي وجماعة من البصريين و
 التفصيل بين ان يكون ال معاقبة للضرب فيجوز تخزانك والضرب خالدا للمسي اليه
 او لا فيجوز تخريب محبت من الضرب زيد عمر وهو مذهب ابن طلحة والفرقة
 قال ابو حيان وهذا المذهب هو الصحيح واستدل بان ال في الشواهد التي ذكرها
 معاقبة للضرب هذه اربعة مذاهب فان قلت فاذا يصنع المانعون عمل قول
 الشاعر ضعيف النكاية اعدك يخال الضارب يراخي الرجل قلت يقدر من
 المنصوب عاملا اى ينكى اعداءه قال الشارح ولم يسع رفع الفاعل بعد المرفوع بال
 الا في قول الشاعر عجت من الرزق المسى الوله والترك بعض المختصين
 بنصب المسى ورفع الوله بالرزق وهو مصدر رزق يرزق وانكر من المرفوعة
 وغيره ان يكون بكر الماصدرا بل هو معنى المرفوع كالطحن معنى المطحن فلا
 حجة في البيت على هذا بل يرتفع الوله بمنزل مقدر هذه الكلمة ولم يحكم على
 جهر البيت مع ان فيه مصدرا مضافا لوقوع بعد مرفوع يظهر كونه فاعلا
ويضاف الى المرفوع نحو وما كان استغفار ابراهيم لوبيه **او المنصوب**
 نحو لا يسام الانسان من عاه الخير **ثم يستوفى العمل كما كان يسوق**
الفعل فان اضيف الى المنصوب ارتفع بعد الفاعل وهذا ليس بالكثير قال
 الشارح ولم يحج منه في القرار الرواوي عن ابن عامر انه قرأ ذكر حجة ترك
 عبده تركيا بضم الدال والمرفوعة قلت وقد اجاز البطليوسي ان يكون من ذلك
 قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فحصل من في
 محل وضع على انه فاعل حج المضاف الى المنصوب الذي هو البيت فان قلت يرد
 ان المعنى حج والله على الناس حج المستطيع فيلزم تاثير جميع الناس اذا
 تخلف مستطيع من الحج وهو باطل قلت وهذا رده ابن هشام في منفيه وهو

سبني على ان الولف واليوم لاستغراق الجنس وهو ممنوع ليجوز ذكرها للمهد الذكرى
 والمزاج بالناس من جرى ذكره وهم المستطيعون وذلك لان الحج البيت مبتدأ
 والخبر قوله لله على الناس والمبتدأ مقدم على الخبر رتبة وان تأخر لفظا
 واذا قدمت المبتدأ وما هو من متعلقاته كان التقديم يرجح البيت المستطيعون
 حتى ثابت لله على الناس اي هؤلاء الناس المذكورين ويدل عليه انك لو
 اتيت بالضير في هذا التركيب فقلت حق ثابت لله عليهم نعم فقد سد الضير
 مسدال ونحى بها وهو علامة الرواة التي للمهد الذكرى بل جعلها تلك
 مقدم على جعلها للعموم فقد صرح كثرون بانه متى وارث الرواة بين
 المهد الذكرى وغيره كالجنس والعموم فانها تحمل على المهد نظرا الى القرينة
 المرشدة لذلك وجهه من المعربين على ان من استطاع في جعل جبر على ان يرد
 بعض من الناس وحذف الرابط لغيره اي من استطاع منهم ويلزم عليه
 الفصل بين البدل والمبدأ منه بالمبتدأ ولا يخالف ما فيه ومن جنى المصنف
 مضافا الى المفعول مع ذكر الفاعل بعد قوله عليه الصلاة والسلام في حديث
 اركان الاسلام حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقال الشاعر
 افنى تلوى وما جئت من شيب قريح القوا قيرافاه الابرار وقد ذهب
 بعض النحويين الى ان اضافة المفعول ورفع الفاعل بعد لا يجوز الا
 في الشرط والمعم والصحيح جوازها مطلقا لانه استعملها كذلك في الشر
 والنظم لا تقدم وهذا معنى قوله **ما لم يكن الباقي فاعلم فيستغنى عنه**
غالب فاشار بقوله غالبا الى جواز ذلك بقوله **وقد يضاف الى ظرف**
فيعمل بعد عمل النون كمثل من عجت من انتظار يوم الجمعة زيد عمرا
 ثم عمله بعد ذلك قد يكون لفظا كما ذكره وهو الكثير وقد يكون تقديره كما في
 قوله اعجبتني ضرب زيد اليوم بنصب زيد ونحى اليوم فقد حمل بعد تقدم
 المضاف اليه وهو ظرف تقدير لفظا لكن لا يجوز ذلك في الفاعل كما في
 ضرب زيد اليوم برفع زيد ونحى اليوم **ويشبع مجروره لفظا**
محال فقولك باعتبار الوتباع المفعول يعجبتني كل زيد الظرفية لنفسه مجر
 زيد وما بعد فيعجبني شرب اللبن الصرف واللبن مجر اللب وما بعد
 وقولك باعتبار الوتباع المحلى الظرفية نفسه في المثال الاول بالرفع لونه تابع
 لزيد النظر الى محله وهو رفع على الفاعلية وينصب الصرف والمعد في المثال الثاني
 لونه تابع للبع بالنسبة الى محله وهو نصب على المفعولية ان جعلت فعل المصدر

مبتدأ للفاعل اي اعجبني ان شرب اللبن وظاهر كلام المع جواز مراعاة المحل في جميع
 التتابع وهو مذهب الكوفيين وجماعة من البصريين وذهب سيبويه ومحققو
 اهل البصرة الى انه لا يجوز الاتباع على المحل وفصل ابو عمرو فاجاز المصنف
 بالبدل ومنع في النعت والتوكيد فهذه ثلثة مذاهب والظاهر منها هو
 الاول لانه السماع كقراءة الحسن اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس
 اجمعون قال الشاعر السالك المشفرة البتقان ساكنكم مشى الهدى على
 الخيل الفضل برفع الفضل على انه لغت للهدى على المحل وقال الشاعر ايضا
 يا لعنة الله والوقرام كلهم والصالحون على سيمان من جابر فهذه من شكا
 الرفع وجاء في النصب قوله مخافة الوقوس والبيان وقول الاخير
 هو بيت شتا مستطابا مجده فلم تحمل من تمهيد مجرور وسوداه وقول الاخر
 ما جعل امره لقدم مسيما الاعتياد الخلق المجده وتاويل هذا الشاهد
 كلها في ايمان تركايب الخلف الظاهر من غير ضرورة فلا يفسر اليه هذا
 الذي ذكرناه من الاتباع لفظا او محلا جاز **ما لم يمنع مانع** في اعجبني اكرامك
 وزيد فان الوتباع هنا بالجور يرد الى المصنف على الضم المنخفض بدون اعادة
 وهو ممنوع كما استعرفه في باب النسق ان شاء الله تعالى **فان كان** اي مجرور
 المصدر **مفعولا ليس بعد مرفوع بالمصدر** نحو عجت من شرب اللبن
 الصرف **جاز في تايده** ثلثة اوجه **الرفع** على ان يكون المصدر مقدما
 بفعل المفعول اي اعجبني ان شرب اللبن الصرف وفي الحديث امر يقتل
 الابتر وذو الطفتين اي امر بان يقتل الابتر وذو الطفتين وهذا معنى
 على جواز كونه رافعا للنايب عن الفاعل وهو مذهب جمهور البصريين
 فاجاز راجعت من جنون بالعلم نريد وقال ابن خروف يجوز ان لا يقع
 ليس ومنه قوم منهم الونضى واختاره الشلوبين ونسب ابن ابي
 الربيع الى اكثر النحويين قال في الوضاح وهو الصحيح **وجاز فيه** **النصب**
 بناء على المصدر مقدما بفعل سبني للفاعل اي عجت من شرب اللبن الصرف
وجاز فيه الجس بالوتباع على اللفظ وهو نافع والوجهان الآخران
 باعتبار المحل على التقديرين المتقدمين **ويجوز عمله المصدر واسمه** اي
 اسم المصدر **غير الصلح** واما العلم فلا يعمل كبرة وفجان لونه خالف
 المصنف الوصلية بكونه لا يقصد به الشيلع ولا يضاف ولا يقتل ال
 ولا يقع موقع الفصل ولا موقع ما يوصل بالفعل ولذلك لم يقع مفعولا

اي عمل

مطلقا لتأكيد الفعل وبيان نفعه او عده **وهو** اي اسم المصدر غير العلم **ما دل على**
معناه اي معنى المصدر فخرج بذلك نحو الدهن والحل كانه اشتد على حروف الفعل
 ولكنه لم يرد على معنى المصدر الذي هو الحدث بل دل على جوهه **وخالفه نحو لفظا**
وتقديره ان عوض من بعض ما في فعله فخرج نحو قتال كان مدته مقدرة بولي
 صحة الرجوع اليها مع بقاء صيغة الرسم فيقال قيتال فنكون اليها اقادة فاق
 وخرج بقوله دون عوض نحو مدة واقامة واستقامة وكذا تكليم وتعليم والعرض
 الثاني اوله لا اليها التي قبله فاما في ما كانت انطوا ثم هذا البعض الذي تعلق منه
 الكلمة لا يكون في اسم المصدر والوزايد واما في المصدر فيكون اصلا كلمة وغير
 نحو قتال والحاصل ان اسم الحدث اما ان تكون احرفه احرف الفعل وانزويدها
 او انقصي فالاول نحو التكلم والتعلم والتعرض والثاني نحو الاكرام والنظاوق
 ولافتتاح والدرجاة والنهران من باب المصدر والثالث ان كان ما ترك منه
 لفظا مروجوا تقديره بحيث يعبر النطق به مع بقاء البنية غير مخرجة نحو قتال
 قتالو كانه يقال قاتل قيتال وهو الاصل فهو ايضا مصدر وان لم يكن كذلك كان
 عوضا من محذوفه اما عوض في الاخير كما في قولك وعد عدة افي غير الاخير كما في قولك
 علم تعلما وسلم تسليما فمصدر ايضا والموضع في التسليم والتسليم التي في اوله كما مر
 لا المدة التي قبل الاخر لا في ثبوت في المصدر وغير قموين كما في الا نظاوق والاكرام
 وان لم يكن عوضا فاسم مصدر كما عطي عطا وتكلم كلوما وعلم ان حق المع ان يقيده
 البعض بكونه اكثر من حرف واحد فانه نفي في الشرح على ان وضو وضو من اساء
 المصادر وكذلك الكلام بعرفا وعشرة وعونا وكبر التباعد ما بينها وبين الاعتراف
 والمحاورة والامانة والتكبر والتكلم قال واما نحو السط والتواب في قول الشاعر
 ثواب الله اهل جزايه وقوله الاخر الكفر بحدود الموت عن وبعد عطائك المايه الزمان
 فمصدر ان حذف زايدها اذ الاصل اذاب واعطا في ذن الحزمة وحرك ما بعدها يجمع
 الوبتا للمقرب ما بينهما حكما بمصدر بينهما بخلاف ما تقدم من الامثلة والله اعلم
 صار على هذا الرسم الدال على مجرد الحدث تلوثة اقسام مصدر تام ومصدر محذوف
 الزوايد واسم مصدر وتبين الفرق بينهما والاولون يملون بالاشكال والثالث
 علم فلا يميز اتفاقا وغير مختلف فيه وفي حديث الموطا من قبلة الرجل امراته
 الروضه فاعمل المصدر وكذا امله من قال قال كالموت هذا روي مصنفه يشبه
 قلت صحيح ذلك لكانه **فان وجد عمل من وقع او نصب بعد ما تضيح حرف**
الفعل من اسم ما يفعل به نحو ذلك لحيثك وكل عند عينا او ما يفعل به

نحو لم يخل الرض كنانا احيار امرا اذ الكفات اسم لما يكفت فيه الرضا
 اي تضم وتجمع **فهو** اي العمل **المعروف به** اي باسم ما يفعل به او فيه **عليه**
 اي على ذلك العامل المحذوف فيقتد في الاول وهنت محذوف ما يدل عليه
 وهنت وفي الثاني كحلت يدل عليه كحل هند وفي الثالث تكفت
 وامرنا يدل عليه كنانا قال ابو حيان ونقصه ان تقول ان اسم ما
 يفعل كالحزب والطنخ والرضي قال وكل هذا قد يطلق عليه اسم المصدر
 ومعناه انه اسم اصل ونقصه ان لا يكون مصدرا بل مفعولا به او فيه
 من حيث الرضع ثم يطلق ويراد به المصدر مجازا وهذا هو الذي وقع
 الخلاف في اعماله **فصل** في الكلام على شيء يتعلق بالمصدر الرابع
 بذكر التلطف بالفعل **نحو** بعد المصدر **الكاتب بدلا من المفضل**
محمول نحو ضربا زيدا وذهبا الى السوق **عالمه على الوضوح المصدر**
الذي هو البدل عن الفعل المبني منه وفاقا ليوه **ولا تضي**
 واختلف اولا في اقتباس هذا على قول اخرها انه لا ينقاس ونسبه
 اكثر المتأخرين الى ترك الثاني انه ينقاس في الوضوح كقوله فكذا نرى
 المال نزل الثالب والدماء نحو يا قابيل الثوب عفرنا ما غنك والاستغفار
 نحو اعلاوة ام الوليد بعد ما افنان واسك كالشام الخلس
 والتفخي بعين استغفار نحو رفاقا بنى الوهل والقي والوفاء لانثا
 نحو حذر الله والوعد نحو قالت نعم وبلوفا بغية ومعنى قاله المم
 الثالث انه ينقاس في الوضوح والاستغفار فقط قاله بعض الخان
 ثم اختلف في ناصب المصدر ففي الافصاح انه مفعول به عند
 اي الزم ضربا وان غيره يراه منصوبا باضرب وما حكاه للمعنى
 ولا تضي قال به الفراء والزجاج والفارسي وخالف في ذلك للمبرد
 والسيرافي جماعة ومن ادله الاولين اضافة المصدر الى المحول في نحو
 فصرب الرقاب وفي بعض نسخ التسهيل بعد ما سبق **والوضوح ايضا**
مسألة هذا المصدر **لرسم الفاعل في تخیل الضمير وجواز**
تقديم المنصوب به والمجوز **نحو** يتنطق به فاما تخیله الضمير
 فهو ما تقدم به عن القسم الاول اذ هو لا يتخیل ضميرا كما اسلفناه
 واما تقديم معموله فلازم ليس بمنزلة موصول ولا معموله بمنزلة صلة
 فيقال ضربا زيدا وزيدا ضربا ومروا زيدا ومروا زيدا فاق

بعض الشارحين والخلاف في ذلك مبني على ان العمل المبدل والمجدل عنه فعل
 الثاني لوضيحه في المصدر بل هو في ذلك الفعل وعلى الاول يتحمل الضمير واما
 جواز تقديم المفعول فتدبرني ايضا على هذا الخلاف فعلى الثاني يجوز تقديم
 ضمير او على الاول يستنع هذا الكلام والتحقيق انه ان قيل العمل للفعل جاز
 التقديم او المصدر كان قيل بالمشهور من انه مفعول مطلق تاب مناس
 عامه فالعمل ايضا للفعل ويجوز التقديم وان قلنا التقدير الزم ضمير العمل
 صاحب الوضاح عن سبويه على ما مر فالعمل للمصدر لوزن ضربا بمعنى ان
 تضرب وامتنع التقديم والله اعلم **بأ** **حروف الجرح**
سوى المستثنى منها وهي غلو وحاشا وعدا في احد الوجهين واما ترك
 ذكرها في هذا الباب لوزن الكلام عليها قد سبق في باب المستثنى وانما
 سميت حروف الجرح بذلك اما لانها جرح ما في الرفع الى الاسباب فيكون
 المراد من الجرح المصدر ومن ثم سماها الكوفيين حروف الاضافة لوزنها
 تضعيف الرفع الى الاسباب اي توصل ما بينها واما لوزنها تعمل الجرح فاضيفت
 الى الارباع الذي هو اثرها كما في قولهم حروف الضرب وحروف الجرح واعلم
 ان حروف الجرح لا بد له من متعلق لونه كما عرفت من مفعول لا يصلح معنى
 الفعل الى الوسم فالذي ارسل معناه هو الذي يتعلق به الحرف كقولك سرت
 من البصرة فن ارسلت معنى السير الى البصرة على معنى الابتداء وهو متعلق به
 واذا قال الخوي بم يتعلق هذا الحرف او ما العامل فيه فانما يعني ما الذي
 ارسل هذا الحرف معناه فان قلت يقع في عبارة بعضهم الجار يتعلق
 بكذا وفي عبارة آخرين الجار والمجرور وفي عبارة اخرى المجرور يتعلق بكذا
 فما هو المجرور من هذه العبارات قلت التحقيق ان العامل انما يعمل في الوسم
 الذي يلي الجار لا في الحرف الجار واطلق من قال العامل في الجار كذا فيه
 تسامح وقول من قال الجار والمجرور يتعلق بكذا مملوح فيه ان الجار يتزل
 منزله الجز من المجرور به فجعل المتعلق لها معا والحق ما قدمناه اركا فاذا
 قلت مررت بزيد فتدبرني بالمتعلق بالفعل بمعنى انه مفعول له بحسب المحل اذ
 هو في محل نصب على معنى ان الفعل يقتضي نصبه لكان متعلما لا يقال
 زيدا في مررت بزيد جازت زيدا اذ الم يصر الجار والمجرور عوضا عن العامل
 اما اذا صار عوضا عنه فيحكم على محلهما جميعا بامراب هو اعراب العامل
 فيقال محل من الكرام في قولك مررت برجل من الكرام جرح وفي زيدا من

الكرام رفع وفي جاز زيدا يتنابه نصب كذا حرو بعض المتأخرين فان
 قلت تقتضي ما قدرت من ان حرف الجرح لو وصل معنى الفعل الى الوسم ان لا
 تكون الرفع العاملة للجرح في المستثنى متعلقة بشئ لو ان لتخية الفعل
 عما دخل عليه بل تقتضي ذلك ان لا يكون حرف جرحا صلا قلت المراد
 من اتصال حرف الجرح معنى الفعل الى الوسم اتصاله اليه على وجه الثبوت
 بل المراد لتعليقه به على الوجه الذي يقتضيه الحرف وهو في باب الاستثنا
 مفيد لانتفا معنى الفعل فتعلق به على هذا الوجه ولو سلم قولهم لا بد لحرف
 الجرح من متعلق يستثنى منه امور كالزوايد والعمل في لغة عقيل ولا على
 قوله سبويه في لولا في ولولاك ولولا انه حرف جرح وسيمر بك في هذا
 الباب شئ من ذلك ان شاء الله تعالى فان سلطنا ان معنى التقديم هو ان
 معنى الفعل بواحدة الحرف وتعليقه به على وجه الحصول له قلنا الحرف
 الجرح للمستثنى مستثناة من ذلك وقد قال به بعض النحاة **ففيها من**
 بكرهم وسكون النون **وقد يقال** **منا** على زنة الى بل مناهي الوصل عند
 الكساي والغرا وخففت لكثرة الاستعمال واستشهدنا بقول الشارح
 بركنا ما نزل الخطي فيهم وكل مهند ذكر خصام منا ان حرف النون
 اعاب شربهم قرا الظلوم فاد ابرجيان وخرجه ابو الفتح بن جني
 على ان مناصره منى اذا قدر وانه استعمل ظرا كحقوق النجم قلت
 وتخرجه على ذلك غير جيد اذ حاصل الكلام ح او قلنا بهم من تقدم
 طلوع الشمس الى حين انتشار الظلوم ولا طرل تحتها ليس مراد ان المراد
 ان الوقاع بهم حصل من طلوع الشمس الى حين فشيء الظلمة وانما الظلوم
 عن الحيث ففتح كني الابتداء **وهي لو بتد الغاية** والمراد بالغاية في
 هذا الجواب وفي قولهم انتهاء الغاية جميع المسافة اذ لو معنى لو ابتداء
 النهاية وانتهاء النهاية **مطلقا** اي سواء كان المجرور بها مكانا نحو
 سرت من البصرة او زمانا نحو غنت من اول الليل الى اخرها او غيرها
 نحو انه من سليمان وقراءة من اول البقرة الى اخرها وتصديقت
 درهم الى اية **على الوسم** وهو مذهب الكوفيين والوافقين والمحدثين
 وابن درستويه ومنع البصريون كونها لو بتد الغاية في الزمان
 واختار المم الاول ففي الحديث من يعمل لي من نصف النهار الى
 صلاة العصر على قيراطه قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى

شرب الشمس على قيراطين قيراطين الزانية الذي يعملون من صلوة العصر الى
غروب الشمس فاستعملت للزنا في الزمان اربع مرات واستدل ايضا بقوله
تعالى مسجد اسس على التقوى من اول يوم وقوله تعالى اذ اوردى للصلوة من
يوم الجمعة قال الرضى وانا لا اورد في الروتين معنى الابتداء المقصود من
معنى الابتداء في من ان يكون الفعل المتقوى من الابتداء شيئا ممتدا كالسير
والشيء ونحوه يكون المجرور من الشيء الذي منه ابتداء ذلك الفعل نحو سر
من البحر او يكون الفعل المتقوى بها اصل للشيء الممتد نحو تبرات من فلان
الى فلان وكذا خرجت من الدار لون الخروج ليس ممتدا اذ يقال خرجت من
الدار اذا انفصلت منها ولو باق من خطوة وليس التأسيس والمداخلة
ممتد من ولا اصلين للمعنى الممتد بل هما حدثان واقعان فيما بعدهما وهذا
معنى في فن في الروتين بمعنى في قلت والشاهد على جوي من الابتداء في الزنا
كثير جدا وتأويل ما كثر وجوده ليس بجديد وهو كلف كادى اليه فلذلك
اختر المذهب الكوفي في المسئلة واقاد ابن ابى الربيع في شرحه ايضا
ان محل الخلاف انما هو الموضع الذي يصلح فيه دخول من ذنوب قوله تعالى
فله الامر من قبل ومن بعد لا يكون من محل الخلاف في شيء لانه لا يصلح فيه
دخول من ذنوبه **والتبصيص** نحو ومنهم من كلم الله وعار منها ان
تدبر بعض صدها كقراءة ابن مسعود رضى الله عنه حتى تنفقوا بعض
ما تحبون واثبات هذا المعنى من هو مذهب الجمهور وهو الصحيح خلافه
للوخص الصير واجبا السراج والمبرد والسهيلي زعموا في نحو قلت من الرغبة
للافتاء الغاية وان ذلك معنى لا يغير في اصله **وليبيان الجنس** وكثيرا
ما تقع بعد ما رها بها اولى لافراطها بها نحو يا فتى الله للناس من
رحمة فلو محسنا ما تنسخ من اية وهي مخصوصة في ذلك في موضع
على الحال ومنه فاجتنبوا الرجس من الاوثان وفي كتاب المصاحف
الاخبار ان بعض الزنادقة تمسك بقوله تعالى وعبد الله الذي امنوا
وعلموا الصالحات منهم منصرف واجرا عظيم في الطعن على بعض الصحابة رضى
الله عنهم والحق ان من فيه التبيين اي الذين هم هؤلاء واثبات هذا
المعنى من قال به المبرور والمضروب وجماعة متقدمون ومتأخرون
منهم الخامس وابن ابي شاذ وعبد الدائم وابن مضاء ونفاه اكثر المعاني
وتعرف من البيان بان يكون قبلها اربعة اجسام يصلح ان يكون

المجرور عن تفسيره ويوقع اسم ذلك المجرور على ذلك المجرور لا يقال مثله للرجس
الوثنان والمشرىك انها الدرام والمضروب من قواك عز من قائل انه القائل بخلاف
التبصيص **منه** فان المجرور بها لا يطلق على ما هو مذكور قبلها او بعدها لون المجرور
بعض المجرور منه واسم الكل لا يقع على البعض حقيقة فاذا قلت عشرون من الدرام
فان اشركت بالدراهم الى دراهم مائة اكثر من عشرون فن مبتدئة لون المشرىك
وان قصدت بالدراهم جنس الدراهم فهي مبتدئة لصحة اطوار اسم المجرور على العشر
وقال ابن خنيس كرمنا للتبصيص راجع الى معنى الابتداء قال الرضى وهو جدي لون الدراهم
من المشرىك في قولك عشرون من الدراهم فالحال ان يكون الشيء مبتدئا فذلك
الوثنان نفس الجنس فلا يكون مبتدئا قلت مقتضى هذا ان يكون القول بانها التبيين
في ذلك باطلا لا يبيد اثم قال وانما جاز تقديم من المبتدئة على المجرور في قولك انا من خطه
في روضة ومن رعايته في جرم وعندي من المال ما يكفي من تحصيل عشرون من المجرور
الذي فسر من التبيين مقدم تقديم كانك قلت انا في شيء من خطه في روضة
وعندي من المال ما يكفي وكذا قولك يعجبني من زيد كرمه اي من خصال زيد كانك
قلت يعجبني شيء من خصال زيد كرمه ومثله كبرت من زيد يد يد اي شيئا من اعضا
زيد يد فكل شيء هذا ما هو المصروف عليه محذوف والذي بعده عطفا بياره
والتفصيل نحو يصولوا اصابعهم في اذانهم من الصلوات وان سئل المصنف من
خشية الله ما خطاياهم اعترف وقال امرؤ القيس وذلك من شيا جاني **وتبصيص**
عن ابى الاسود وقال الفرزدق **ببعض حياء** ويعني من مائة **فما يكلم الاحياء**
يتنسم **والبديل** نحو رضىتم بالحياة الدنيا من الوخرة ليجلسنا منكم ما يوكى في الارض
يخلفون لن تثنى منهم امراهم ولا اولادهم من الله شيئا اي يدك طاعة الله اريدك
رحمته ويعرف بصحة قيام لفظ يد مقام **واللجاء** **وزنه** فتكون بمعنى من نحو
فويل للتاسية قلوبهم من ذكر الله يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا وقيل هي في هذا
للافتاء العبدان ما بعد ما من العذاب اشترى قال ابن هشام وكان هذا القائل يلق
معاها بويل مثل فويل للذين كفروا من النار ولا يصح كونه تليقا منليا للنصر
وقيل هي في هذا الابتداء وهي في الاولى للتفصيل اي ما اجل ذكر الله لانه اذا ذكرت
قلوبهم قال المصنف في الشرح وجيء اللجاء وزنه نحو غرفت منه واتيت منه وسرق منه
وشبعت منه ورويت منه قال وهذا المعنى صاحب افضل التفصيل فان القائل
زيد افضل من عمر كانه قال جا وزن زيد عمر في الفضل وهذا ولي من ان يقال انما
الابتداء الارتفاع في نحو فضل منه ان الارتفاع في نحو شر منه كما زعم من اذ كان الابتداء

متغير الجازان يقع الى بدنها وقد يمارى بان يقال ولو كانت للجواز قبل وقوع
من في موضع **الرواية** وهذا قول الكوفيين واختاره المصنف واستدل بغير ذلك
تقريب منه وهو معنى تقريب اليه ومن ادلتهم رايته المأثور من داري من مظهر
وتمت الرحمان من داري من الطريق فذلك على ان من الثانية ليست لابتداء الثانية
اذا الاولى للابتداء ومعنى مجرى والثانية من بابي لمجي مجرى الاولى فاستحال افعال اليد
وتبين ان الثانية للرواية وتاويله في غيرهم قال المصنف واما سيبويه الى ان
سما في الرواية فقال وقوله رايته من ذلك الموضع تجله غاية ورويتك جلية
غاية حيث ارجع الابدان قال ابن السراج وحقيقة هذه المسئلة انك اذا قلت
المأثور من خلال السحاب فن للمأثور والمأثور غاية لرويتك فلذلك جلية من غاية
في قولك رايته من ذلك الموضع هذا الكلام المصنف وقد نزع في فهمه عن سيبويه انها
للوينة بان معنى قوله فجلته غاية لرويتك انك جلته مجرى لابتداء الفعل لانه
سما فعل هذا يكون من في اكثر المواضع لابتداء الثانية فقط وفي بعضها لابتداء
الثانية وانتهائهم **واللوازم** ونضناه من القوم الذين اى على القوم كذا قاله
الاختصاص وقيل هو على التعريف **والفصل** هو الدخلة على ثانی المتضاديات والاعلم
المقصود من المصطلح حق عين الخبيث من الطبيب وثاني المتباينين من غير تضاد
لا يفرق بينهما من عدم واستشكله ابن هشام بان الفصل مستفاد من مادة الفصل
في الرواية الثانية ومن معناه في الاولى ان العلم صفة لوجب تمييزه لا يجمع التبيين
وكذا المثال والحاصل ان المصطلح على كذا في الارباعا من ذلك او يوصفه او يبرزه
على الفصل الاول نحو ليعين الله والثاني نحو والله يعلم ان العلم صفة لوجب تمييزه
وكذا المعرفة وجعل ابن هشام من في ذلك لابتداء الثانية لان تمييز الشيء
انما يكون بعد الاختلاط فاذا قلت ميزت الردي من الجيد فابتداء التمييز الذي هو
الفصل بين الشيء حصل من الجيد وان شئت جلته حاصل من الردي فقلت
ميزت الجيد من الردي فان ابتداء فصل كل منهما حصل من الحد الذي انتهى اليه الآخر
وهذا يصح ان ادخل على اربعة اشياء مع اتحاد المعنى **ولما افقت المياه**
قاله يونس في قوله تعالى ينظرون من طرف خفي اى بطرف خفي كما تقولوا في شئ
من السيف اى بالسيف مكاه منه الاختصاص وهو قوله كوفي فلم يكن العلم اطلاقا
بل يجب ان يفيد بيا الاستعانة **ولما افقت في** على اربعة الكوفيين وتتبعهم
مستند لا بقوله الشاعر عسى سائل ذو حاجة ان منعه من اليوم سران تفسر في غدا
اى منعه في اليوم سؤل وليس يقاطع لاحتال كون من تبيينه عليه على حد

مضاف اى مستلزمات اليوم **وتزاد لتفصيل العموم** وهي الدخلة على
نكرة لا تختص بالشيء في نحو ما جاني من رجل فانه قبل دخوله كانت النكرة
للاستغراق ظاهرة لكنها تحتل احتمالا لمرجوحا ان تكون للوحدة فيكون معنى
ما جاني من رجل ما جاني رجل واحد بل رجلان او اكثر فلما زادت تفصيل التفصيل
على استغراق الجنس وانتفى ارادة الوحدة فلو يصح ما جاني من رجل بل رجلان
او اكثر وانكر للبرد ان يقال في من مثل هذا التركيب انها اريد لافادتها
ما ذكر ولا وجه للانكار فان المعنى الزيادة صلاحيته للاستغراق فانه الى
تدخل لتفصيل العامل وان كان المعنى المراد بدونها **او الجرد التوكيد** في
تقول لتوكيد العموم نحو ما جاني من احد وهو احد من مطلق التوكيد فانه
قد يراد بالتوكيد تقوية الكلام كما قيل في زيادة ما في نحو فيما تقضهم ميثاقهم
للتوكيد وقال ابو المغيرة من جنى انما اعنى ما عتلة اعادة الكلام ثانيا **بعد**
نفي اى اداة كانت **او شبهه** والصواب ان يقول او نفي او استغراق
يبدو يدخل كل استغراق نحو لا يتم من احد وهل من خالق غير الله **جاء نكر**
جنتا نحو ما لكم من الله غير **او فاعل** نحو ما يا ايها من ذكر من رزاهم او
مفعول به نحو وما ارسلنا من رسل الا بالبينات قوله وقد اجتمعت زيادتها في
المفعول والمرفوع في قوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان منه من له ذلك فانه
كان تامة لوزن مفعول فاعل انا قصة لون مفعولها شبهه بالفاعل والمفعول
قال ابو جيان وتزاد في ظرف ومصدر راقع فيها نحو ما سير من سير شديد وصيد
عليه من يوم قلت وهذا ما خلا في المفعول به اذ كل منهما عند الملاحظة الاتساع
واستباره مفعول به ثم تقييد للمفعول بقوله به يخرج بقية المفاعيل قال ابن
هشام وكان وجه نسخ زيادتها في المفعول به والمفعول لوجه والمفعول فيه
امتن في المعنى بجملة المجرور ومع واللام ويحيى ولا تجاس من واكن لا يظهر للمعنى في
المفعول المطلق وجه وقد خرج الباقى عليه ما فرطنا في الكتاب من شئ فقال
من ترابا وشئ في موضع المصدر اى تقر بظا مثل لا يضركم كيدهم شيئا اى
اى ضير قال ولا يكون مفعولا به لوزن فرط انما يتعدى اليه بنى وقد عدى بها
الى الكتاب قال وعلى هذا فالوجه في الآية لمن ظن ان الكتاب محتوي على ذكر
شئ صريحا قال ابن هشام وكذا لا حجة فيها لو كان شئ مفعولا به لوزن المراد
بالكتاب اللوح المنقوش كما في قوله تعالى ولا يرب ولا يابى الا في كتاب وهو اى
المنحشرى والسياق يقتضيه فان قلت الظاهر انها لا تزداد في ثانی مفعول

لكن ولا في ثالث مغاير اعلم لانها خبران في الاصل وكلامهم يصدر قائلها
اذ كل منها مفعول به قلت لا نسلم باننا المفعول على الحقيقة ما يتضمنه
مضافا الى الاول ما المظنون في قولك طنتت زيدا هو قيام زيد كما مر
في باب فليس شئ منها مفعول به الحقيقة فخرج بقوله او مفعول به فان
قلت قضية هذا ان يخرج ايضا اول مفعول لكن وثاني مغاير اعلم
والغرض ان من تزداد في كل منها فيحصل الخلل قلت ان خرج المذكور بهذا
فقد دخل بقوله مبتدأ والمراد به المبتدأ في الحال وفي الاصل فيكون ذلك
مقيده لهذا وكانه يقول او مفعول به ان لم يكن شيئا ما تقدم فان كان
شيئا من المتقدم صحت الزيادة فالوخلل صح فاهل اكثرهم اشتراط كون الاسم
الراخلة عليه من الزيادة مبتدأ او مفعول به فيلزمهم زيادتها
في الخبر نحو ما زيد قائم والتميز في نحو ما طاب زيد نفسا والحال في نحو
ما جاء احد راجيا وهم لا يجيزون ذلك **ولا يجتمع لفرغته ولا خلو**
من لقي وفاقا للرفق فانه اجاز الزيادة مع ثمرها المجزوء
فكونه غير منفى واستدل بنحو ولقد جالك من بنا المرسلين يغفر لكم
من ذنوبكم واجيب عن الاول باننا لو نسلم زيادة من فيه واحلة على
الداعل بل الداعل ضمير مستتر في جاك عايد على القرائن ومن بنا المرسل
ظرف مستقر في محل نصب على الحال منه والثاني بمنع الزيادة لجواز كونها
للتبويض ولا يصدر عن ذلك ما ينزههم من ان قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب
جسما ينافي التبويض لكون ذلك انما يلزم ان لكانت الويتان خطابا لهذا
الامة وكان قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جسما خطابا بالجميع هذه الامة
لكن هذا غير لازم لجواز ان يكون قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جسما
بمعنى هذه الامة ولا بد في ذلك لجواز ان يغفر الذنوب لقوم من هذه الامة وجميع
لقوم اخرين من هذه الامة سلنا ان قوله تعالى يغفر الذنوب جسما عام لجميع
الامة فالويلزم ايضا تناقض وانما يلزم ان لكان قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم
خطابا لهذه الامة لكن ليس خطابا لها بل هو خطاب لامة فخرج قلت انما يتم
هذا ان لكان قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم ثبت ان المستدل به اية لم يثبت
ذلك ولعل الاخصى انما استدلك بآية الرخصات الواردة في البسنى هي قوله تعالى
يا قومنا اجيبوا داعي الله واسئله يغفر لكم من ذنوبكم فهذا واردة في هذه الامة
لا في امة فخرج وقد سبق ان الكساي خرج على زيادته ان من اشهد الناس غدا

يوم القيمة المصور لك وتقدم ما عليه واما زيادتها واخلة على النكرة في الوحيات
فقد استدل عليه بقوله قد كان من مطر ويقول عمر بن ابي ربيعة وبنى لها جبا
منها لما قال من كاشح لم يصبر واجيب بان التقدير قد كان هو اى كاشح من
المطر وكما قال هو اى قائل من جنس الكاشح قلت وينبغي ان يكون الطرف مستقرا
حالا من الضمير المستكن في الفعل فيها العايد على الكاشح والغايل وكان في المثال
تامة لوانقصة وقد قيل التقدير فيه قد كان شئ من مطر ومن التبويض
قوله ابن الحاجب واعترض بان حذف الموصوف وقامة الجملة او الطرف متامر في
ذلك قليل لا سيما اذا كان الموصوف فاعلا لكون الجان والمجرور لا يكون فاعلا للفعل
المعلوم الا اذا كان الجان والمجرور ايدا نحو كفى بزيد لوان حرف الجر موصول للفعل القام
الى ما كان يقتصر منه لولا هو والفعل لا يقتصر من فاعله اصله قيل ان هذا على سبيل
الحكاية كانه سئل هل كان من مطر فاجيب قد كان من مطر فن بدت في الجواب
لوجل حكاية المزية في غير الجواب لما قال ومنى من تمران **ومرما دخلت على حال**
قال المصنف كقراءة من قرأ ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من ذلك وليا بينا تتخذ لنفسك
قال ابن هشام ويظهر لي فساد في المعنى لكونك لو قلت ما كان لك ان تتخذ زيدا
في حالة كونه حاد لراقت مثبت لانه ناه عن اتخاذ وعلى هذا فيلزم ان الملو
اثبتوا لوقتهم الولاية فتامه **وتنفرد من بحر ظر وبع لا تنصرف** بل تكون كناية
للفرعية **كفيل وبعد** هي اذا دخلت عليها زائدة عند المصنف رجاءة والمجرور
لو بدت الغاية واعترض باننا لا تدخل عندهم على الزمان كما مر واجيب بانها غير متناهية
في الظرفية وانما هي في الوصل مستان للزمان اذ معنى جيت قبلك جيت زيدا قبل
من جيتك فلهذا سئل ذلك فيم والحق ان القبلية والبسمية لا يختصان بالزمان
بل يكونان للمكان ايضا لقوله وارى قبل دارك ارجدها **وعند** نحو من عند الله
ولدى وينظر له شاهد فلم اظفر به **ولدت** نحو قد بلغت من لدنك عذرا ولما
مع لدن حكم ليس ملما مع غيرها وهو غلبة دخلها عليها حتى انها لم تترك في كتاباته
شأنه مع كونه ما جاء فيه من لدن الوحي مجرورة عن ومنه ابو الفتح على ان محسنا
بغير من شاء وانشد سيبويه من لدن سؤلا قال اللويح **وقال** تنتفض
الرحمة في ظهري من لدن النظر الى المعبر ومن الشاة قوله كثير
ومررت من ليدل لدن ان مررتا لهما لغير المعنى بل مراد **ومع** هي سيبويه
ذهبت من معه وقرأ بعضهم هذا ذكر من معي **وعن** وعلى اسمين فالاول
كقوله فلقد اراني للراح دربة من عن يميني مرة وشمالى والثاني كقوله

غدت من عليه بعد ما تم ظهورها فصل وعن قيتين يبديا يجعل في كلوه
اشعار بان اسميتها ثابتة قبل دخول من عليها وهو الحق لكن الاسمية لها
قبل ذلك غير متجيزة وبعد دخول من تجيزة وقال جماعة كرفيون منهم الغر
ها باقيتان مع من على قيتها والقواعد البصرية لا تحتل مثل هذا **وتخص**
كسوة الميم ومضمونها في القسم بالرب مضافا الى البيا تقول من
رزي لا تعلق بكسر الميم وضمها والنون ساكنة فيها ولا يفهم من كلامه
ان المضمومة الميم لا تستعمل الا في القسم والواقع ان هذا كذلك وذكر الميم في
باب القسم من مضمومة الحرفي ومفتوحتهما ومكسورة فيهما وهذه غير هي لان
نونها ساكنة وفي ميمها وجنان ووجه دلالة على النون ساكنة ان
كلوه في من فاغا تجزء ان الميم قد تضم ولم يذكر النون حكما غير ما ثبت لها
من السكون وظاهر كلوه في القسم ان تلك بقتية ايمن فكانه يقول هي
اسم ان تحركت نونها حرف ان سكنت وهذا قول ثالث فان النخاعة في
ذلك قولين احدهما ان مضمومة الميم اسم اذ لم يستقر في الحرفية الا كسر الميم
والثاني انما حرف لان ايمن لا تدخل على الرب ولبناء على السكون **والثاء**
للثاء من فوق **واللهم بالله** اي يختصان بلفظ الله تحرك الله تقتوى تذكر
يوسف ونحو ثا الله يبقى على الايام ذوحيدة معشيرة الطيان والاسم **والله**
اشد صاحب الصالح بالثا في مواضع منها وغير ينشد باللام وفي باب
القسم من الارشاد قال قطرب الثا لا تدخل الا في موضع واحد معنى التجب
او القسم فالتجب نحو ثا الله ما اكرم زيدا والقسم نحو ثا الله ما علمت هذا التجب
وهو عرب جدا فانه يقتضي ان الثا تنحصر في التجب وتخرج عن القسم ولهذا
لم يحج بها ما يصلح للحراية وهو حلة التجب فانها لا تقسم عليها واما اللوم
فحرفه لا يدخل الا لاجل الله لا يفتقن وهي مخصوصة بما فيه معنى التجب كما
مثلنا فلو يقال لله لقد قام زيد ولا يفهم من زيد نص عليه ابن الحاجب
وغيره وعلى هذا فكان ينبغي ان يعيد بارادة التجب وكذا الثا وكلام الزحرفي
جائز بذلك **وسد قية من الله** اي شدة في القسم ودخول من
على الله لكن لم اجد من نص على كيفية النطق بالنون ح فان كان هذا
مسموعا بضم الميم فقد يقال في تعليله كانهن ضم النون هنا اللواتع ولم
يكسر النون يخرج من ضم الى كسر وان كان مسموعا بالكسر فلا اشكال ولما سمع
بها خرج على لا وعلى الوشاع فليست في ذلك **وتنزي** اي شدة في القسم

ودخل الثا للثاء على الرب فيقال تنزي لو فطن حكاة الفصحى وهو شاذ
ومنها الى الوتة وذكرت بعد من لونها متعالية وهي باجاء لوتها
الغاية اما في الزمان نحو ثم اتوا الصيام الليل او المكان نحو من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى وغيرها نحو عطية من درهم الى الف واذا دلت قرينة على
دخول ما بعدها نحو قرأت القرآن من اياه الى اخره او على خروجه نحو فظرة
الى بيرة على معنى تلك القرينة دخول وخروجا وان قدرت القرينة فقبل
تدخل ان كان من الجنس وقيل تدخل مطلقا وقيل لا تدخل مطلقا وهو الصحيح
لأن الأكثر مع القرينة عدم الدخول فيجب الحمل عليه عند التردد **وللمصاحبة**
قال بذلك الكوفيون وجماعة من البصريين في قوله تعالى من انصاري الى الله
واستحسنه الغر وقيدوا بان تضم شيئا الى شئ نحو الزود الى الذود ابل لا
يجوز ان يقال الى زيدا مال والتحقيق انها في هذا الوجه بمعنى الوتة اي من
يضيف نصرة اياي الى نصرة الله والذود مضافة الى الذود ابل وكذا في
قوله تعالى ولا تأكلوا أموالكم الى أموالكم اي مضمومة الى أموالكم وكذا في قوله تعالى
وانت الذي حيت شعبا الى براء الى وارطاني بلود سواها اي مضافا
الى براء **والتيين** فترة مبينة لنا على مجرورها بعد ما يفيد حبا او انشا
من فعل توجب نحو ما احب زيدا الى واسم تفضيل نحو قال رب السجى احب الى
واثبات هذا المعنى لولى مخصوص بالمعنى **ولموافقة اللوم** نحو والام اليك
وانك لتعزى الى صراط مستقيم بدليل الله الامر من قبل ومن بعد والمهر
الله الذي هدانا لهذا فتعزى بها على التركيب فيما اتخذا فضلا فيه بمعنى
على انها دليل وقيل هي في ذلك لوتها الغاية اذ الامر منه اليها والهداية
منتبهة الى الصراط المستقيم **وفي** ذكره جماعة في قوله فلو تركى الوعيد
الى الناس مطلقا **والقار خرب** وتأمله بعضهم على تعلق القار بغيره اي مطلقا
بالقار مضافا الى الناس فخذف قلب الكلام وقال ابن عصفور هو على تقدير
معنى يفتقن قال ولومح محي الى معنى في الجاز زيدا الى الكوفة قال ابن مالك
ويمكن ان يكون من هذا القسم اي ما جاف فيه الى معنى في قوله تعالى
ليجعلنكم اليوم القية وانما لم يحزم بذلك لاحتمال تضمين ليجعلنكم معنى
ارفع اليك رعاى اي ليجعلنكم مضمومين الى يوم القية اي الى عرض ذلك
اليوم او صابه ونحو ذلك **ولموافقة من** كقول الشاعر تقول وقد
عالت بالكوز فرقها اتسقى فلو يردى الى ابن اصره اي فلو يردى الى

وخرج على حرف مضاف اي فلا يرى نطاق الى **ولا تزداد الى خلقا للفر**
فانه اثبت القول بزيادتها مستدلا بقراء بعضهم واجل افترده من الناس
تهوى اليهم بفتح الواو وخرجت على تصغير معنى قيل والاحسن ان يقال من
تهوى معنى تسقط اي تستط بسبب حبها لانه لم يطلب مجرد الميل الذي
عليه هوى بالكسر بل الميل والوثيان ليجروا رفقا بالحب الاقوي وقدر قيل
الجماعات وخرجها الم على ان الرصع تهوى بالكسر فقلت الكسر فقه واليا
الغاي كما يقال في رضى رضى وفي ناصية ناصية واعترض بان شرط هذه
تحرك اليا في الرصع فان قلت اثبت بعضهم محلى مراقبة لعند كقولهم
ام لا سبيل الى الشباب وذكره اشهر الى من الرصع السلس فلم يستطع الم
قلت لوان هذا من قبيل ما جات الى فيه للتنبيه اذ هي واقعة في البيت بعد
اشهر وهو منهم حب فتكررت الى الواقعة بعد مبينة لفاعلية الجبروت بها
فليت قسا اخر **ومنها اللوم للملك** نحو المالك لزيد **وشبهه** بخادمك
ما تروى الى ولا يمثل لهذا بنحو الجدل للفرض لانه سيقول بعد والوسخاق
و يمثل له بذلك ونحن نجد فرقا بيننا وبين اللوم فيقال الجدل تحسنة الفرض
ولا كذلك في ادوم لك ما تروى الى **والتعليك** مثل له بمعنى الشارح بقوله
تعالى وهب لي من لذك وليا ولم يمثل الم بذلك بل مثل بوهبت لزيد
وهذا هو الصواب فانه مثل لشبه الملك التعليك بقوله تعالى جعلكم من انفسكم
انزاجا ولكن على الم ايضا اشكال فانه مثل في شرح الكافية بالوية للوم التقية
فما الفرق بينها وبين المثال اعني وهبت لزيد دينار فها لو كانت اللوم فيها
او التعليك في المثال ولشبه التعليك في لاية وهو قد قال في جعلكم من انفسكم
انزاجا انها لشبه التعليك فيلزمه ان يقول في هب لي من لذك وليا انه لشبه
التعليك او **شبهه** قد تقدم ان الم مثل له بقوله تعالى والله جعلكم من انفسكم
انزاجا **والوسخاق** نحو الجدل للفرض وقد تحيد بياوي الرى انه داخل في
الملك وقد سلفت ان بينها فرقا **والنسب** نحو لزيد اب هروم راض وقد
يقال انما افاد النسب بجمع الكلام وانما اللوم لشبه الملك نحو لزيد اب والظاهر
ان اللوم في لزيد اب لشبه الملك كما افاد في جعلكم من انفسكم انزاجا لشبه الملك
وانما في لزيد اب ولزيد راض ليست كذلك اذ لا يجمع ان يقال الرى شيبة
لوبيه وكذا الوجود **والتعليك** كقولهم وفي لزيد كذا هرة كما انتقص
المصنف بله الفطر وقوله امرى القيس وديم عقرته للعدوى مطين في عجا

من رطلها المتحد ومنها عند المم الزاغة في قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين
استولوا كان خيرا ما سبقونا اليه وقال ابن الجاحب هي في الوية بمعنى عن ذلك
ذلك كانت العبا لو كان خيرا ما سبقونا اليه يعني ان جعل اللوم للتنبيه
يقنع ذلك وفيه نظر لولا ان سلم انها للتنبيه لكن يندفع ما قال بان
احدها ان يكون في الكلام التناقض عن الخطاب الى الغيبة الشا ان يكون
اسم للمقول عنهم محذورا اي وقال الذين كفروا للذين آمنوا عن طائفة
اخرى اسلمت لو كان خيرا ما سبقونا اليه الثالث انه يجوز اعتبار اللفظ
المعنى في المحكي بالقول فلك في حكاية من قال انا قايمم ان تقول قال زيد انا
قايم رعاية للفظ المحكي وان تقول قال زيد هو قايم رعاية لحال الحكاية
فان زيدا غايب وكذا اذا خاطبت شخصا بان تحيل وارودا الحكاية فلك
ان تقول قلت لعمرو انت تحيل مصافطه على لفظك الذي تحكيه وان تقول
لعمرو هو تحيل رعاية لحال الحكاية فان عمر غايب قاله الرضى **والتبليغ** رى
الحياة لاسم السامع لقول اى في معناه نحو قلت له واذنت له وفشرت
ومنه قوله تعالى ولقد وصلنا لهم القول **والتعجب** مع قسم رده فلو ان
نحو الله لا يوحى الرجل والثاني يستعمل في هذا كقولهم يا لاء يا لاء
اذا تعجبوا من كثرتها وقوله فيا لك من ليل كان بخير **بكل** مضار
القتل شذرت بيزيد وقولهم يا لك رجلا وعلما وفي غيره كقولهم لله
ورع فارها والله انت وقوله شباب وشيب واقتار وشرق **فله**
هذا الدهر كيف تروى **والتبيين** قال ابن هشام ولم ير فوها حقا
الشرح واخذ بطرح حقيقة الامر فيها ونحن نسرق كلوم برمتها لما اشتمل
عليه من الغرائد قال هي لونه اقسام احدها ما يبين المصنوع من الماعل هذه
تتعلق بمذكور وصا بطها ان تقع بعد فعل تعجب واسم تفصيل منه هو جبا
او ايضا تعرق ما احببنا وابغضنا فان قلت لغا لوان فانت فاعل الجدل البغض
وهو منعهما وان قلت الى لوان فالوم بالعكس هذا شرح ما قاله ابن مالك
ويلزمه ان يذكر هذا المعنى في مضاف الى ايضا لما بينا قلت وهذا هو منه
عاذكم ابن مالك في الى نقد نص على ما اشار اليه كافر في معنى التفسير ثم قال
ابن هشام الثاني والثالث ما يبين فاعلية غير ملتبسة بمفردة ومفعولة
غير ملتبسة بفاعلية ومحمرب كل منهما اما غير ملوم ما قبلها او ملوم ما كى
بيانة تقوية للبيان وتاكيد له واللوم في ذلك كله متعلقة بحيز مثال المبينة

للمفوضية سقيا لك وجعلنا له فهذه اللوم ليست متعلقة بالمصدرين لانهم
المقدرون لونها متدرايان ولا هي مقوية للعامل لضعفه بالفرعية ان قدر المصدر
او بالتزام الخلف انه قدر انه الفعل لوان لام التقوية صلحة للفقير وهذا
تسقط لا يقال سقيا زيدا ولا جدها اياه خلافا لوجه الحاجب ذكره في شرح
قلت لم يستند في رد كلام ابن الحاجب الى نقل اجتهاد عليه ولا شاهد يتعين
المصير اليه ثم قال اعني ابن هشام ولا هي متضمنة صفة المصدر فيستلزم الاستقرار
لوان الفعل لا يوصف فكذلك ما اقيم مقامه وانما هي مبينة للمردعه اوطيه ان لم
يكن معلوما من سياق او غيره او موكدة للبيان ان كان معلوما وليس يتقدم
الفعل اعني ان لم يزم ابن عصفور بل التقدير اراد في المزيد قلت ليس المراد ان
الحذف والمقدرا الذي يتعلق به اللوم هو اراد في لونه لو كان كذلك لكانت لام
التقوية لا لوم التبيين فينبغي ان يكون مراده به تقدير الكلام الذي وقعت
فيه اللوم التبيين اراد في المزيد فيكون اراد في مبتدا ولن يدرى من مستقر هو
الخبر فيستلزم محذوف على القاعدة في مثله ثم قال وينبغي على هذا اللوم ليست
متعلقة بالمصدر انه لا يجوز في زيدا سقيا له ان نصب زيدا بعامل محذوف
على شريطة التقدير ولو قلنا ان المصدر الحال محل فعل ذلك فخر مصدره
يجوز تقديم معموله عليه فتقول زيدا سقيا لوان الضمير في المثال ليس محذوف
له ولا هو من جملة ما تجزى من بعضهم في قوله تعالى الذي كفرا فقتلهم
كون الذين في موضع نصب على الاشتغال فوهم وقال ابن مالك في
شرح باب النعت من كتاب التسهيل اللوم في سقيا لا متعلقة بالمصدر
وهي التبيين وفي هذا تماثل لونها اذا اطلق القول بان اللوم للتبيين فانما
يريدون بها انها متعلقة بمحذوف استوفيت التبيين ومثال المبينة للعائلة
تبا لزيد وفي محله فانما هي سقيا خسر هلاك فان رفعتها بالابتداء فاللوم و
محذوفها خبر ومحلها الرفع ولا تنبيه لعدم تمام الكلام فان قلت تبا له وقع
ونصب الاول ورفض الثاني لم يحسن لتخالف الدليل والمردول عليه اذ اللوم في
الاول تنبيه واللوم المحذوف لعينه هذا كلامه **والصبر** وهو في اللوم المبينة
لذلك لوم العاقبة ولا محل الحال نحو القطة ان فرعون لا يكون لهم عدو وحزنا
وكقول الشاعر فملوت قعد والارادات سخطا كالخرب الذي يمتدحى المساكين
وقوله الاخرون فان يكن الموت افضاهم فملوت ما ملأ الله من انكر البصيرين وفي
لوم العاقبة قال الزمخشري والتحقيق ان اللوم العلة وان التعليل فيها اراد على

طريق الحجاز ورون الحقيقة وبيانه انه لو يكن واعيههم الى الولا لكان يكون لهم
عدوا وحزنا بل المحبة والتبني غيران ذلك لما كان نتيجة التقاطعهم شبه الذي
الذي يفعل الفعل لوجه فاللوم مستعارة لما يشبه التقليل كما استعير الأسد
لبن يشبه الأسد قلت لكنها استعارة تبعية كما هو مقرر في علم البيان
والموافقة في نحو ونضع الميزان القسط ليوم القيمة لا يجليها لوقتها
الا هو وقولهم معنى اسبيله قيل ومنه باليتنى قدمت حيا في اي في حيا في
وقيل للتقليل اي لوجه حيا في الاخرة **والموافقة** عند كقولهم كتبه
لخمس خلون وقد تقدم الكلام عليه في باب العدد **والموافقة الى** نحو بان بك
او حيا كل يجري لوجه مسمى ولهم في العاد والمافوعة **والموافقة بعد**
كقوله تعالى اقم الصلوة لذالك الشمس وفي الحديث حسو من الرويتة وفطرنا
لرويتة اي بعد رويتة وجعل منه بعضهم كتب لخمس خلون ونحو وجعل
منه ابن الشجري قوله نعم بن نوري فلما تفرقنا كائنا وما كماله لظول اجتماع لم
نبت ليلة معا **والموافقة على** في الاستعارة نحو ونحرون للذة فان وثقه
للجبرين وان اساءتم قلنا وقال في صريعا للبيد بن وهف وفي حديث مروة
خذيها واشترطوهم الكوا اي عليهم جرى على ذلك بعضهم وقال البخاري المعنى
من اجلهم قال ولا يعرف في الصريخ لهم بمعنى عليهم **والموافقة من** كقول
جبرين لنا الفضل في الدنيا وانك راغم ونحو لكم يوم القيمة افضل اي
ونحو منكم ومثل ذلك بعضهم بقولك سمعت له طرعا اي منه ومثله صاحب
مصنف المباني بقوله الراس الحمار والكم الحجة ومن في هذا المثال تبينه خلافا
فيما تقدم **وتزاد اللوم مع مفعول** الفصل ذي الواحد اي المتعدي الى
واحد معي المفعول به **فيما سا نحو للروى يا قبيرون** حيث يضعف العامل
بتأخير عن محله الوصول ومنه هدي ورجة للذين هم لهم من هدي
و نحو ان ربك فعال لما يريد حيث يضعف العامل بكونه في ما
في العمل ومنه صدقا لما معهم نزاعة للشوي ونحو ضري لزيد جسر
وقد اجتمع التأخير والفرعية في وكنا الحكم شاهدين وانما قلنا بعوى
المفعول به لونه لا يجوز في ضربا ضربت ان تقول لضربا ضربت وكذا نحو
يوم الجمعة سرت وكان الوم جلت لا يجوز ان تقول فيها ليوم الجمعة
سرت ولا لكان الوم جلت واما قولك لهذا قنعت فانما جاز ذلك لان
اللوم للعلة لا للتقوية قال المصم وكذا تزاد لوم التقوية مع عامل يتقدم

الى اثنين لونها زبدية في مفعولية فلا يتعدى فعل الى اثنين بحرف واحد فان
 زبدية في احدها لم تنجح من غير مزج قال ابن هشام وهذا الوجه من غير
 اذا تقدم احدها واما الاخر وزبدية اللوم في المقدم لم يلزم ذلك قلت لعل كلام
 ابن مالك محمول على ما اذا اخذ العامل عن مفعوليه جميعا فيتمش ما ذكره من
 زباديتها في احدها تنجح بل مزج وكلامه يشتمل على عند التام **وسما**
في نحو رد لم حيث يكون العامل باقيا على قوته لم يخرج له ضعف
 ولا فرعية ومنه قول الشاعر اجماع لا تقطع المعصاة مناهم ولا الله
 للمعصاة مناهم فزاد اللوم في احد المفعولين مع تأخرها وهو شاهد لقوة العا
وفتح اللوم مع المضمر لغة غير خالصة وجوعا بها الى الاصل مع الظرف
 يرد الوشيا الى اصولها وخزاعة اجروها مجرى الباء فكسرها مطلقا وفي الكلام
 للبرد كسر اللوم مع الظاهر وفقرها مع المضمر خوف اللبس تقول ان هذا
 لن يرد فيعلم انه في ملك زيد وان هذا لن يرد فيعلم قيل جئ الى الاصل انه في ملكه
 لوانه ملك له فاذا جاء الضمير وجعل الى الفتح لن وال لليس بالاختلاف الضمير فقال
 ان هذا لك وان هذا لزيد قال بعض الفضلاء والاصل في البناء الوشيا بالجر
 هو السكون لاختلافه ومكونه عدم الاصل في الاصل في الحادث ولما تقدم
 ذلك في حرف المعاني المبنية على حرف واحد لم يفتقر الى التبدل بالساكن كان
 من حقا ان تنبى على الفتحة لكونها اخت السكون في الفتحة وان كانت الخت باعتبار
 المخرج هي الكسرة وانما بنيت اللوم الجري وياوه على الكسرة اما اللوم فلما تلتبس
 الابتداء لاسيا في مثل هو لا فاقبت اللوم الابتداء على الاصل معنى الفتح وكسرت
 لام الجري لتكون حركتها على وفق اثرها واما الباء فلانها لازمة للجرفية والجري
 ملاصقة لها غير منفكة عنها بمعنى انها لا تنجد بدونها وكلاهما من يناسب
 الكسرة اما الجرفية فلانها تقتضي عدم الحركة والكسرة يناسب عدم لفتحة الكلام
 في الفعل ولا في غير المنصرف من الالهام ولا في الحرف الا نادرا كالجري واما الجري
 بعد اى لتكون حركتها معارضة لوتوها الذي تعلمه بخلاف كاف التشبيه فانها
 لا تلزم الجرفية وان لم تكن الجري بخلاف الواو فانها لا تلزم الجري وان لم تكن الجري
 اذ قد تكون ما طقة ومن اعتذر بان الواو القسم لا تلزم الجري في قسم الواو
 انما تجر لنيابتها عن الباء فقد اعتبر خصوصية القسم وليس بل يلزم وج
 يحتاج الى هذا الاعتذار في تاء القسم لونها بدون الخصوصية لا تلزم الجري
 وهو ظاهر ولا الجرفية اذ قد تكون اسما لضمير الخطاب ولا يخفى ان

الكاف ايضا لا تلزم الجري لم يعتبر خصوصية التشبيه وكلام الزجاج ان
 انما كسرت للفصل بين ما يجر وقد يكون اسما كالكاف وبين ما يجر ولا يكون
 الاخرها كالتاء انتهى وفتح اللوم **مع الفعل لغة عكس** **وللضمير كقوة**
 من قول ما كان الله ليعذبهم وكانهم فعلوا ذلك كراهية لودخال صوة لوم
 الجري مختصة بالاسم الظاهر فتفتح اليشابه ما يدخل على الفعل **ونسأوى لوم**
التقليل معنى وعلا كي مع ان ضمرة غالبة نحو جئت كي تكمنى اذا قدرت
 النصب بان ضمرة والظاهر في السناد عند الضرورة كقوله فقالت اكل
 الناس اصبحت ما عناه لسانك كما ان ضمرة مخدرة **وما اختص** اي للصيغة
 كقوله اذا انت لم تنفع فضرنا غاها يراه الفتي كما يصير وينفع **والا يستم** **باميه**
 كقولك سايل عن الملة كيم فعلت وفي الرقعة كيم كما تقول لما فعلت
 ولم وقد صرفت ان المعنى اهل التشبيه على شدة دخوله كي على ان المظهر
 وانه خاص بالضرورة فيليه بسببه ملاحظة ثم هذا الذي ذكره هو هذا
 البصري فذهب الكوفيون الى ان كي ناصبة دايما ويرده قولهم كيم كما
 يقولون له وقول حاتم واوقدت ناري كي ليصير ضميرها واخرجت كلي وهو في البيت داخل
 لان لوم الجري لا تفصل بين الفعل وناصبه واحاوا عن الاول بان الاصل كي
 تفعل ما اذا يلزمهم كثرة الحذف واخراج ما الاستم باميه عن الصدور وحذف
 الفاء في غير الجري وحذف الفعل المنصوب مع بقاء عامل النصب وكذلك لم
 يثبت نعم وقع في صحيح البخاري في تفسير وجوه يرمي ناضره فيذهب كما
 فيصور ظهرو طبعا واحدا اي كما يسجد وهو غير كاي على القياس عليه
 ونقل بعضهم عن النضر ان كي حرف جر دايما وهو قوله لا تخشى ففطاح
 تلونه اقول احدها انها حرف نصب دايما وهو قول الكوفيين الثاني انها حرف
 جر دايما وهو قول النضر الثالث انها تكون حرف جر تارة وناصبه للفعل
 تارة وهو قول اكثر البصريين وهو الصحيح **ومنها الباء للوصاف** وهو
 اصل ما ينسبها ولم يذكر لها اسم غيره قال وانما هي للوصاف والاختلاط ثم
 قال فاقسم من هذا في الكلام فهذا اصله والوصاف هو بان حقيقى نحو
 امسى الليل يدي قال ابن جني اي الصفة به ومجازي نحو فترت بن زيد
 قال الزمخشري اي التصق ممدى بموضع يقرب منه **والنقدية** والمراد بها
 هنا هي النقدية التي تتركب للضمرة في كرم زبدية والتضمين في نحو فرجت عرا
 وليس المراد منها مجرد توصيل العامل الى المعنى بواسطة الحرف اذ التقدير هذا

الاعتبار لو خصوصية لها بالباب هي محققة في جميع موارد حصر الخبر قال
المص باء التقديم هي الداخلة بعد الفعل للزوم قابلية تمام الجملة في ايصاله
الى المعنى وروى ابو حيان بانها وردت مع المتعدي نحو صككت الحجر بالحجر وقت
بعض الناس ببعض **السببية** نحو انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العمل فكلوا خذ
بزيته ومنه لقيت يزيد الاسدي بسبب لقاء اياه ومثله هذا يقال بالخبر
واسقط المص الاستعانة نحو كتبت بالقلم واخرجها في السببية ووجه ذلك
بان مثل هذه الباء وقع في القران الكريم ولا يجوز التعبير بالاستعانة في
الافعال المستندة الى الله تعالى وجعل ضابطا بالسببية ان يصح اسنادها
الى محرم بها مجازا لا يقال كتبت القلم وقطعت السكين واخرج الماء الثمر
في واخرجنا به من الثمر **والتعلييل** قال المص في الشرح وهي التي تصلح
غالبا في معرضها اللزم كقوله تعالى انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العمل فظلم من
الذين هادوا وجرنا عليهم قالوا فقلت غالب الاحترار من نحو غصبت به
اذا كان ميتا وانظر هل يلزمه في التعلييل ما فر منه حيث لم يعتبر بالاستعانة
ثم الضابط الذي ذكره للسببية من ان هذا الزم ان الارتقاء سبب ظلم
انفسهم والظلم سبب التحريم ويصح اسناد الفعل الى السبب مجازا وكان
حقه ان يسقط التعلييل لو نهى ارجح امثله تحت امثلة السببية وبيان
وجه الاسناد انه يقال حرم عليهم الظلم طيبات اخلت لهم وظلمهم اتخاذ
العمل اي ان الظالمين المذكورين نشأ الفعل بسببها فكانها اوقعت في الوجوه
والمصاحبة وهي التي تظلمها مع تظلمها ونحوها كقوله تعالى
يا ابايكم من ربكم اي مع الحق ومحقا ونحوها بطلان اي مع سلام وسلام
بالفتح وقد دخلوا بالكفر اي مع الكفر وكافون فان قلت لا يلزم في قولهم حج
بحق حديق الايمان فاعلم ان لا شيء هنا يوجب الخلل منه قلت بل يصح
فيه بالحال ايضا لانه في معنى قولك حج حنانيا قال ابن هشام وقد
اختلف في الباء من قوله تعالى فبشع بكهركم قيل للمصاحبة والمهرضا
الى المضمر اي يحج حامدا له اي تزهده عما لا يليق به واثبت له ما يليق
به وقيل للاستعانة والمهرضا الى الفاعل اي يحج باحده نفسه وليس
كل تزيين محمود الا ترى ان تزيين القليل كثير من الصفات **والظرفية**
وعلم منها ان يحس في موضعها في نحو لقد نصركم الله ببدر وانكم لم تعلم
معيها وبالليل وهي كثيرة في الكلام لكن هل تقع للظرفية المجازية خاصة

المعزى

المعزى في قوله تعالى واقدناروا بالندى شكرا في الاثر قال ابن هشام
لا عرف مجي الباء للظرفية المجازية في غيره فان صح قوله في الآية لتعين المعنى
الذي ذكره فيكون سماعيا اذ لا يقال بن يديخ ولا يبر وادب كما يقال بفى التي
اصلية في الظرفية فتقبل التجوز قلت في حديث المقر على نفسه بالنزاهة
جنون والظاهر ان الباء فيه للظرفية المجازية وقد اجيز في قوله تعالى
يا ايكم المقنون على راي البعض ان تكون الباء للظرفية مع انها مجازية
والبديل كقول الحاسي فليت لي ام قوما اذ اركبوا شئوا الوعاة فرسانا
وركبانا وكقول الآخر بلقي غرهم من غير عشرتهم بالبذل خلون الاحاسن **فانما**
اي تفعلون ذلك مع انكم غير معترفين وفي الحديث ما يجر في ما حصر النعم اي
بدها **والمغاباة** وهي الداخلة على العواض كاستثنيته بالف وكافاته
احسانه بضعف وقولهم هذا بذا قال ابن هشام ومنه ادخل الجنة بما
كنتم تعملون وانما وانما لم تقدرها بباء السببية كما قالت المعتزلة وكافاة الجميع
في ان يدخل احدكم الجنة بعلمه لان المعطى يجوز قد يعطى مجازا وما
السبب فلا يوجد بدون السبب وقد تبين انه لا تعارض بين الحديث
والآية لاختلاف محلي الباء جاعلي الإدلة هذا كلامه قلت ان اراد
بجميع اهل السنة والمعتزلة وهو ظاهر كلامه فهو مشكل اذا المعتزلة قائلون
باستحقاق الجميع الجنة عقلا فيكون العمل الصالح عندهم مرجبا للجنة بسببها
في غيرها حتما لا يتخلف كيف يتأق على قولهم ان تكون الباء سببية في ان
يدخل احدكم الجنة بعلمه نعم اراد بالجميع اهل السنة فقط امكن **ولو انقده**
عن قال بعضهم يختص هذا المعنى بالسؤال نحو فاسأل به خبير ونحو
سأل سائل بهد باب واقع وكقولهم خلقه فان سأل في بالنساء فان
مخير باء واه النساء طيب وقيل لا يختص بدليل قوله يسعي نورهم
بين ايديهم ويا يائهم وياهم تشق النساء بالغام وجعل الرخصي هذا
الباء عزلة في شققت العنام بلاء لشقته على ان الغام جعل كالاوله التي
يشق بها قال ونظيره والسما منقطر به وتاول البصير فاسأل
به خبير اعلى ان الباء سببية ونحوها انما لا تكون بمعنى عن اصلا وقال
ابن هشام وفيه بعد لانه لا يقتضي قولك سالت بسببه **والمعزى**
انما لا تكون ان الجور هو المسئول **والمواقفة** **على** نحو ومنهم من ان
تامنه بقتل اي على قنطار بدليل هل انكم عليه او كما انتم على اخيه

قبل وجعل المص من ذلك واذا امرهم بتفانهم كما قال تعالى وانكم
لترون طيعهم والاولى ان تجعل الباء في الروية للاستعلاء كما قال
الجماعة فان قلت قلت كل منهما مجاز فارجع الترجيح قلت امر كتاب اخذ الاثرين
وذلك لان ما التركيب المص يلزم عليه التجوز من وجهين استعمال الباء بمعنى
على وهو مجاز وجعل على الاستعلاء الحقيقي وهو مجاز وما ذكره الجماعة انما
انما يلزم عليه التجوز من وجه واحد وهو استعمال الباء للاستعلاء المجازي من
ذلك قول الشاعر ارب يبول الثعلبان براسه لقد ذل من يات عليه الشاب
فالبا التثنية في الصدور بمعنى على بدليل ما وقع في العجز والمراقبة **م**
التبصير وفي هذا المعنى خلاف ومن ذكره الاصمعي والقاضي في التذكير
واقول عن الكوفيين وقال به المتبى والمص واستدلوا عليه بقوله تعالى عينا
يشرب بها عباده الله اي منها ويقول الشاعر شرب باء البحر ثم ترفعت متى
لح خضر شجيرة ويقول الاخر فلتت فاها اخذا بقر وفها شرب الترياق
بيرة ماء الحشر قبل ومنه واسم بر وسك والظاهر ان الباء في الاستعلاء
وقيل هي في اية الوضوء للاستعانة وان في الكلام حذفا وكذا فان شرب
الى المنزل عنه بنفسه الى المنزل بالباء فالواصل اسم بر وسك بالما ومنه
بيت الكتاب كفايح ريش حمامة جديدة ومسحت بالثني **ع**
يقول ان لثانك قهرت الى سمرة وكانك مسحا بمسح الرشد فقلت معنى
مسح وقيل في ثمرين انهما معنى روين ويصح ذلك في شرب ونحو وقال
الزمخشري في يشرب بها المعنى يشرب بها الخ كما تقول شربت بالماء المسلق قد
صرح ابن جني بان كان ان تكون الباء للتبصير واضرب بها شهادا
على نقى فلا تقبل واجيب بان الشهادة على النفي تلزم اقسام في امر علم
بالقطع بخلاف العرب لم تنصب المضاف اليه وفي امر مظهر لشاعر
استقر صحيح نحو انه ليس في كلام العرب باسم متمكى اخره واوقلها صفة
وفي امر شافع غير منضم نحو لم يطلق زيدا مرة من غير دليل فالشهادة على النفي
في الرواين مقبولة وفي الثالث مردودة وكلام ابن جني من الثاني المقبول لونه
شديد لا يطوع على لسان العرب **وتنزل** الباء **مع فاعل** ونزادتها معه
على تلوة اضرب لوزمه وجايز في الاختيار وواردة في الوضوء واللوثة
هي الحاجة لفاعل افضل في التبع عند سيبويه وجوهه والمصرب نحو لم
حسن بزيد وقد مضى الكلام على ذلك في باب المجازة في الاختيار في فاعل

لحي

كفى والله وكيل وهو غالبة فيه وقد تجرد عنها كقول سحيم كفى الشيب والاسلام
للزنا هيباء وقول الاخره وتجردت عن غايب الزهدة كفى الذي غاب الخ مخبرا
فان كان كفى بمعنى اجزا واعنى او معنى وكفى لم تنزه الباء في فاعلها وفي كلام بعضهم لا يشير
الى انشا فاعله لا مستندة وفي كلام بعضهم خلاف ذلك وعلى الصمد ذلك بعد ذلك
الله تعالى والواردة في الوضوء كقول الشاعر لم ياتيك والربنا عني بارقت ليرت
بن زياره وكقول الاخر منها في النبيلة معاليه ارجى بطنى وسراليه وقيل في ذلك
ان الباء متعلقة بتمنى لان فاعلها في مضمون المسئلة من باب التنازع وقال الخليل
في الثاني الباء مستندة كما تقدم ذهب بطنى قال ابن هشام ولم يتمم لشرح الفاعل
وعلم يوضح اذا قدر ضمير في اوردى ذلك ويصح ان يكون التقدير اوردى هراى وادى
ذهب كما جاء في الحديث لا يرفى الزاني حين يرفى وهو ممن ولا يشرب الخرجية
وهو ممن ولا يشرب هراى الشارب اذ ليس المراد ولا يشرب الزاني وتزاد ايضا **مع**
مفعول ونزادتها معها في مفعولها كقولهم على كثرتها خروا تلقوا بايديكم الى الله وادى
اليه يجمع الخلة فليهد نسب ومن يرد فيه بلحاذا قال المص وكثرت زيارتها
في مفعول عرف وبشره وقلت زيارتها في مفعول ذى مفعول كقولهم
رضي الله عنه بكت فوادك في المنام خريفة تسمى العجيج يبارد بسام
ومن شواهد زيارتها مع المفعول قول الشاعر عني بنى ضيعة الفلم
م يضرب بالسيف ونزجوا بالفرج ماى ونزجوا الفرج والنزجوا بل منظره الى
كثير من الشواهد التي اوردوها في هذا المقام فقد قيل من تلقوا معنى تفضوا
وردد معنى يرمون ونزجوا نطمع وقد زيدت في مفعول كفى للتقدمة الى واحد
فقول الحديث كفى بالمرء كذا ان يحدث بكل ما سمع وقال حسان رضي الله عنه
م نكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا وقيل اناهي في البيت ذاب
في الفاعل وجب بذلك اشتغال على المحل قلت يلزم عليه الوباء من ضمير الجاهل
مع ان البدل ليس محيطا وهو قليل وتزاد ايضا **في غير ما** اي في غير
الفاعل والمفعول كالمبتدأ وذلك في قولهم بحسبك درهم وخرجت فاذا بر
وكيف بك اذا كان كذا ومن الغريب ان زيارتها فيما اصله المبتدأ وهو
اسم ليس بشرط ان يتأخر الى موضع الخبر كقراءة بعضهم ليس البر بان قول
ينصب البر وقوله ليس عجيبا بان الفتى يصاب بجمع الذي في يديه
والخبر ونزادتها فيه ضربان نقيض وغيره فليس فالوكة في خبر ليس واختار
نحو ليس الله بكاف عبده وما بك بظلم للمبيد ونزادتها بعد التسمية

خالف منع الناس من الخشوع ذلك والصحيح الجواز لسمعه في اشعار بني تميم
في الخبر المروي كقولاه ولو قطع البيت اللحن فيه ومنعكم يا بني بيتك من الخشوع
تقدم الكلام في باب لا التي لحن في البيت على شي من محال زيادة الباء فالحاجة لزيادة
ومنها في النظرية حقيقة نحو زيد في الدار **او مجازا** نحو نظر في الكتاب
وتفكر في العلم وانا في حاجتك لكن الكتاب والعلم والحاجة شاعلة للنظر
والفكر والتفكير شاعلة على ذلك اشتغال النظر في كتابها محيط بتلك الاشياء
من جوانبها **والصاحبة** نحو دخل في اسم قد دخلت اى منهم ونحو حق
عليهم القول في اسم اى مع اسم ونحو تجاوز عن سياهم في اصحاب الجنة اى
مع اصحاب الجنة **والتحليل** نحو فذلكن الذي لمتنني فيه لسمك فيما قسمتم
وفي الحديث ان امرأة النار في هرة حبستها **والفعايسة** وهي الدخلة بين
منفصل سابق وفاضل لاحق نحو فامتاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل
ومنه قولهم لمهل حين قتل بحير بن الحارث بن شمس بعد كليب قال
كل قليل في كليب عره حتى ينال القتل ال مره وقال ايضا كل قتيل في
كليب حاروم حتى ينال القتل ال همام العره البصر والسر جين وسلم
الطباير وفلون عره اى قدر والحاروم الجدي لو خذ من بطحا امه وقت
الاصمعي الحاروم والحارون صغار النعم **ولو افقه** على نحو ولو صلبكم في جذوع
النخيل وقال الشاعر هم صلبوا المدد في جذوع نخلة والوطان يقال انها بمنائها النخيل
المصرب في الجذوع تمكن المظروف في الظرف وهي من باب الاستماع التسمية
لوافقه **الباء** كقول الشاعر ويركب يوم الرابع منا فوارس بغيرون في الجحيم
والكله والاولى ايضا ان تكون بمنائها اى لم يبق بقاء وحذف في هذا الشأن
عن الجا و ولم يذكر لها البصر يوم سعى سواه نحو سافرت عن البلد و
عن كذا والمراد بالجوارى بعد شئ من المجرور بها بسبب ايجاد مصدر الفعل المتعدي
بها فعني سافرت عن البلد بعدت عن البلد بسبب السفر وكذا غيره من مثل الجوارى
ولذا ايدى بها ما دل على انظر نحى او معنوى نحو رجل وصدد واعرج وسلواناى
والاستعلاء نحو فاما ينجلى عن نفسه وقوله ذى الوصيح **لا ابعثك** لو
افضلت في حب **عنى** ولا انت ديانى فتخرون اى الله درانك لافضلت في
حب على ولا انت تالكي فتسوسن وذلك لون المعروف ان يقال افضلت عليه
والاستعانة نحو ربيت عن القوس كذا مثله المص لونهم يقولون ايضا ربيت
بالقوس حكاهما الفراء وفيه رد على المجرى في ان كان ان يقال ذلك الا اذا كانا

القوس هي المربة وحكى ايضا ربيت على القوس وقد يقال ان عن في ربيت عن القوس
للمجازة على بابها كذا اعني الى ان تجعل معنى الباء **واللتفصيل** نحو وما كان استغفار
ابراهيم لربه الا عن موعدة وعدها اياه ونحو وما نحن بتنازكي الهتنا عن قولك
حالا من ضمير ياركي اى ما نتركها صاود من عن قولك وهو يارى الخشوع وقال
في فانهما الشيطان عنهما ان كان الضمير للشجرة فالمعنى حطمها على الزلة بسبب حقيقة
تصد الزلة عنها مثلها وما فعلته من امرى وان كان الجنة فالمعنى تخاهها عنها
ولو افقه بعد ما قليل ليعصم نادى من يحرفون عن مواضعه بدليل ان
في مكان اخر من بعد مواضعه ونحو ليركن طبقات طبقات اى حالة بعد حالة
الشاعر ومنه من ردت من منهل **ولو افقه** في كقولاه **واين سرة الحبيث**
لقيتم ولونك من حمل الرابعة وابيا الرابعة بكسر الهمزة وتفتح وايد
ذلك بقوله تعالى وكاشيا في ذكرى هذا قول الكوفيين وعليه مشى للمع وقال
بعض الخريجين تعديبه وفي بغي وعن ثابتة والفرق بينهما انك اذا قلت وفي
عن ذكر الله فالمعنى المجاوزة وان لم يذكره فان قلت وفي في ذكر الله فقد التبتى
ولحقه فيه فتعدت قلت وعليه فلا يجمل احدهما على الاخر لثبوت التناهي بينهما
وتزاد هي اى عن وعلى والباعوضا عن تحذوف يما شئت امان زيادة
عن التعميم فكقولاه **انخرج** ان نفسا اناها حام **فهل** التي عن بني جنبيك
قال ابن جنى اراد فلهو تدفع عن التي بين جنبيك فحذفت عن من الى المص
وزيدت بعده بظاهر كلام المص انها لوتزاد العرضا والزم يقيد ونفع في
التعليق انهم اختلفوا في قوله تعالى يسألونك عن الوفاق فقل عن علم وقيل عن
الوفاق وقيل عن صلة وبذلك قرأ ابن مسعود واصل الخلاف انه هل المراد بالسؤال
سؤال الاستعانة او سؤال الاستعانة واما زيادة على عوضا فكقولاه **ان الكرم**
وابيكم يستل ان لم يجدوا على من يتكل اى من يتكل عليه فحذف عليه وزاد
على قبل الموصولة فمعربا قال ابن جنى ايضا واما زيادة الباء للتعميم فكقولاه
ولا يورثك فيما ناب عن حديثه **الواخوة** فانظر عن تشق الوصل فانظر
من تشق به فحذف الباء ومجرورها وزاد الباء عوضا قال المص ومجمل ان يكون
الكلام ثم عند قوله فانظر اى فانظر لنفسك ثم استغفر على سبيل الزكاه
فقال عن تشق قلت اجرا هذا في البيت الاخر على بان يكون مفعول تجد
محذوف والتقدير ان الكرم يستل نفسه ان لم يجد من يستل له وتم الكلام هنا
ثم استغفر على سبيل الزكاه فانظر اى فانظر لنفسك ثم استغفر على سبيل الزكاه

نحوه عليها وعلى الفلك تخيلون **او معنى** نحو وهم على ذنب ونحو فضلنا
بعضهم على بعض **واللصاحبة** كم نحو والى المال على حبه وان ربك
لذو مغفرة للناس على ظلمهم **والجواز** كمن قال الشاعر اذا رخصت على
قشير لعمري الله اعجبني رضاها اي رخصت عني وتحتل ان يكون قد رخص
رخصت معنى عطفت وعن الكسائي حمل على تقضيه وهو سخط وقال الآخر
في ليلة لو ترى جوا احدا بجلى علينا الزكركيه اي منا وقد يقال رخصت
معنى بنم **والتعليق** كاللوم نحو قوله علام تقول الرجح يتقلعنا تقى
اذا انما اطمن اذا الخيل كرت ومنه عند بعضهم قوله تعالى ولتذكر الله
على ما هدناكم اي هدايتنا اياكم وجعله التخصيص في الحاشي من التضييق وان
التقدير ولتذكر الله حامدين على ما هدناكم قال ابن هشام ويصدق
الداعي على الصفا الله اكبر على ما هدانا والمهره على ما اولونا فيا في المهر يد
تدبيره التكبير يعلو وايضا فعل الشايبه ظاهر في التعليل فكذلك نظير
وقد يمنع ظهور شئ منها في التعليل **والظرفية** كفى نحو ودخل المدينة على
حبي غفلة من اهلها ونحو واتبعوا ما تنطق الشيطان على ملك سليمان
وما كفى سليمان اي في زين ملكه وقيل معنى تتلو معنى تقول فيكون بمعنى
ولما تقول طيبنا **ولما افقة من** نحو واذا اكلنا على الناس يستوفون **والف**
وتحمل التضييق اي اذا احتكوا على الناس في الكيل **ولما افقة الب** نحو ضيق
على ان لا قول على الله الا الحق وقد قرأني بالبيا وقال امر كيو على اسم الله
وقد تزداد على د ون **نقول** كقول حميد بن ثور ابي الله الا ان
سرجة مالك على كل اثنان العضاة تزدق كذا الشدة المم شاهدة
على هذا المعنى قال ابن هشام وفيه نظر لوان راق الشئ بمعنى عجب ولا
معنى له هنا وانما المراد تعلق وترتفع قلت ويمكن ان يقال السرجة كتابة
عن امراته وافناء العضاة كتابة عن نسوة فتح بيع اسناد الرعجا
اليهم ولكن مع ذلك لا يرتفع احتمال كون تزدق بمعنى تعلق فتكون على بابها
لا تزايد **ومنها حتى لونها العمل** **عجزها** كقوله النقي العجينة
كي تخفف رحله والزداد حتى نضله القاها **عجزها** **او عنده** نحو ضمت الوباء
حتى يوم الفطر وقال الشاعر وسقى الوباء حتى مكى غربت لهم فلوزال
عنها الخبز مجرودا قال المم اذا قلت ضربت حتى زيد فيجوز ان يكون زيد مفعولا
انتهى الضرب به ونحو انه انتهى الضرب عنده فلور يكون مفعولا اشارة الى ذلك

والفرا وحلب انتهى وقال المغاربة ان لم تترك قرينة على الخروج حكم بالاول وفي
ان الدخول قول المبرد وابن السراج والثاقبي وان الفراء والزجاجي وجماعة يقولون
داخل لم يكن غير جزى نحو انزلناهم الليل حتى الصبح والذي في كلام المم ان النقط
للدخول غايته في منزلها وعدم دخوله وليس فيه بيان النسخ من الرخصة الفاعل
ظاهر القضا ويقتضف عند عدم القرينة وليس ذلك بالمعروف ولا يقال
بغيره من تقدير قوله عجزها انه النسخ لونا نقول لا يمنع ان يكون الوجه ان
على السوا في الرخصة مع وجود هذه العبارة والتجسس في الدخول والخروج انه
ان قامت قرينة الدخول نحو نضله القاها او قرينة الخروج نحو ضمت حتى
يوم العيد على مقتضاها والوحكم بالدخول حاله على الغالب وعلى اقتضاها طاعة
فانها انما تذكر غالباً للوعاوم بان ما بعدها بالحكم اولى فإظناك بغيره نحو
نهم الحجاج حتى المشاة اوان ما بعدها ثبت له الحكم فكيف لا يثبت بغيره
نحو مات الناس حتى الزنبيا **ومجرورها اما بعض ما قبلها من**
منهم جمع افها ما صرحا بان يكون ذلك المفهم لفظا موصوفا للجمع
كرجال وقوم نحو زمر في الرجال والقوم حتى زيد اذا كان زيدا غاية لهم
قوله المم ويمنون ينظر في هذا المثال هل تصلح حتى فيه لان تكون
جاء فان الى لا تخلفها فيه **او غير صرح** نحو ليسجته حتى جيعا فالجوع
غاية لوجيان مفهومة غير مصرح بها **واما كبعض** نحو قوله النقي العجينة
كي تخفف رحله والزداد حتى نضله القاها لوان النسل ليس بعضا لما تقدم
لكنه في معنى البعض لوان النقي العجينة والزداد في معنى النقي ما يشقه **لا يكون**
مجرور حتى ضمير اخلافا للكونيين والمبرد واهل المم ذكر هذا الخلاف على
شعرته اللهم الا ان يكون قوله بعد هذا خلافا لزام ذلك راجعا الى المستتر
رجحة هو كقوله الشاعر انت حنالك تقصد كل فج وترجى منك
انها لا تخيب وهو ضرر وزر واختلف في عمله المنع فقبيل هي مجرورها لا
يكون الوعدنا او كبعض فلم يكن عود ضمير البعض على الكل قال ابن هشام
ويروى انه قد يكون ضمير حاضر كما في البيت فلا يعود على ما تقدم وانه قد
يكون ضمير عايد الى ما تقدم غير الكل كقوله نريد ضربت القوم حناه قيل
العلقة خشية التباسها بالعلامة ويردها بالعلامة خلت عليه لقليل في
العلامة قاموا حتى انت واكرمتهم حتى اياك بالفصل لوان الضمير
يتصل بغير عامله وفي الخافضة حنالك بالوصل كما في البيت وح فلا يكون

التباني فظنهم انهم يقولون في تركيز الضمير المنسوب رايك انت وفي البدل عنه
رايتك ايالك فلم يحصل ليس وعلى ابن الحاجب اختصاصها بالظاهر بما معناه
انها لو دخلت على الضمير محل اما ان تبقى الفها او تقلب يا وكلاهما لا يستقيم
ودخلها على الضمير ما الورق وهو بقا الفها فلا سبيل اليه لون القاعدة في كل الف
لا اصل لها وهو اخرج حرف او اسم غير ممكن ان تغلب با اذا اتصل بها ضمير نحو
اليه وعليه ولديه ولا سبيل الى الثاني وهو قلب الفها يا لون القاعدة ان الضمير
لا يغير الكلمة الواجبة ولا حاجة هنا فانهم استغنوا بها حتى بالي فان قلت
انما يتم هذا ان لو كانت المعنى حتى في دخول ما بعدها فيما قبلها اما ان قلنا
بان الاشتراك في الدخول وعدمه او قلنا بان الى مخالفة الحق حتى حيث
حتى في الدخول وظهور الى في عدم الدخول فلا يتم هذا التعليل قلت قد
اجاب ابن الحاجب عنه بانه لما صح استعمال المعنى حتى على كل تقدير
من التقادير الثلاث وهو كون الى حتى وكونها مشتركة وكونها مخالفة في
الظهور استغنى الى عن حتى ولم ينظر الى ظهور كونها بمعنى حتى وعدم
قنائه **ولا يلزم كونه اخرج** نحو اكلت السمكة حتى راسها **او ملوكي**
اخرج نحو سلام هو مطلع الفجر **خلافا لرايهم ذلك** ومن صرح
بأشراطه الفخرية في فصله وقاله المنجية وغيرهم قال ابن هشام
وتوهم ابن مالك ان ذلك لم يقل به الا الفخرية واعترض عليه بقوله
حيث ليلة فمأزلة حتى نصفها راجيا فعدت يوسا قال ابن
ليس هذا محل الشرط اذ لم يقل فمأزلة في تلك الليلة حتى نصفها ان
كان المعنى عليه ولكنه لم يصح بذلك قلت اذا كان المعنى عليه فهو مراد
قطعا وهو في حكم المنطوق فصح الاعتراض وهذا جود على الظاهر شديد
ثم قول الشرط لذلك ان هذا الشرط خاص بالمسوق بذي اجر ليس
فيه تصريح بان تكون سبقيته صريحة بل هو شامل للمسوق بذي
اجر الغطاء تقدير **وتختص تالي الصريح المنتهي به** لا المنتهي
عنده اذ لا يصح معه عطفا ولا استئناف بل يجب نحو صمت الزيام
حتى يوم الغطر وانما قال تالي الصريح لون تالي الصريح لا يصح عطفا
ليس ثم ما يعطى عليه **بقصد زيادة** ما والمراد بها المبالغة فلا تقول
اكلت السمكة حتى راسها الا حيث قصد مبالغة في اكل الرأس غير ثابتة لبقية
السمكة **وتجوز عطفا** تقول اكلت السمكة حتى راسها بالنصب على الضمير

المتقدم **واستيناف** قد تقول حتى راسها بالرفع على انه مبتدأ والخبر محذوف
اي حتى راسها ما كره وقد روي بالوجه الثلاثة قوله عمنهم بالندبة حتى
غواهم فكنت مالك ذي غي ودي رشده وقوله حتى نعله القباها قال
ابن هشام الوان بينهما اي بين البيتين فرقان وجهي احدهما ان
الرفع في البيت الاول شاذ لكون الخبر غير مذكور ففي الرفع تهية العامل
للعمل وقطعه عنه هذا قول البصريين واجبو اذ قلت حتى راسها بالرفع
ان تقول ما كره قلت ما نسب ابن هشام الى البصريين نسبة ابن الحاجب
الى بعضهم قالوا ولا وجه لذلك واعترضه ابن هشام بان المانع ليس
عدم الدلالة عليه وانما المانع ما يلزم عليه من تهية العامل للعمل وقطعه
عنه كما منعوا حذف الراجح في نحو زيد ضربته لذلك وان كان حلوا
ومعنى تهية العامل للعمل جعله صالحا لذلك ومعنى قطعه عنه
من العمل الذي كان صالحا له في الصورة الظاهرة والفعل من قولنا اكلت
السمكة حتى راسها جعل صالحا للعمل في راسها لونه مضرد يعطى تسليطه
عليه بالنصب ورفع الرأس موجب لقطع هذا العامل عن ذلك العمل
الذي كان له صالحا لونه مع الرفع على انه مبتدأ محذوف الخبر اتمتع
فيه نصبا فاذا صرح بالخبر قيل حتى راسها ما كره لم يكن فيه تهية العامل
للعمل وذلك لون هذا العامل لا تسليط له على الجملة المذكورة فليس فيه
قطع ما كان هو له من العمل ثم قال ابن هشام والثاني يعني الوجه الثاني
من وجهي الفرق بين البيتين ان النصب في البيت الثاني من وجهي
احدهما المطف والثاني ايمان العامل على شريطة التفسير وفي البيت الاول
من وجه واحد **وبدال خاتمها** اي حاء حتى هي **لغة هديلية** قال
صاحب العباب واشتد في بعض اهل البصرة **لا تضع الدلو ولا اصلي**
عنى ارجع جملتها تولى صوابا مثل قباب التل ولما قرأ ابن مسعود
عنى حبي ارسى اليه عمران القران لم يترك بلغة هذيل فاقوى الناس
بلغة قريش قال ابن هشام وكأنه انما خص هذيل لولاهم قوة فلقنهم
الحاطة له على ان قرأ بذلك كذا قال وفيه نظر **ومنها الكاف للتشبيه** يعني
زيد كالرشد وهي كغيرها من حروف الجر في قطعها بالفضل او سنا وقالوا
والغارى لا تنطق بشئ وتسمها ابن مسعود في بعض تضائيفه واجتزأ بانه اذا
قيل زيد كهم فان كان المتعلق استقر فالكاف لا عمل عليه بخلاف في نحو

قريب في الدار وان كان فصار مناسبا للكاف وهو متقدم بنفسه لولا حرف
 قال ابن هشام والمخى ان جميع الحروف الجارة الواقعة في موضع الخبر ونحو ذلك
 على الاستعارة ودخولها على ضمير الغائب **المجرب قليل** كقوله لم يزلها
 او اقرباه وهو عند المنارية ضرورة قال ابو حيان خصه اصحابنا بالضرورة ولم
 يمتد به بالغائب قال سوادا المحرب شئت لم تكن كي حتى تدعى الكافة فيها نزل
 والكاف المكسورة قال سيبويه كي وكى خطأ قال ابن هشام لم يقل كذا بل
 قال ولما نظمت شاعر فاضاف الى نفسه لقائل كي وكى خطأ يعنى نفع الكاف
 لقوله بعد قيل انه ليس في الدنيا حرف يفتح قبل يا الرضاقة **وعلى انت** كقوله
قلت اني كانت ثمت لما شئت الحرب خضعتا وكعبا **واياك** كقوله
فاحسن واجعل في اسيرك انه ضميم ولم ييسر كايلا اسر **وايها**
 من ساير الضامير المتصلة مرفوعة ومنصوبة **اقل** حتى عن العرب ما انكالت
 ولا نأت كانا قائل ابو حيان ليس ما ذكر من القلة والقلية صحيحا بل دخلها
 على المتصل المنصوب اقل من دخولها على الغائب المجرب ودخولها على انت ونحو
 من المرفوع ان لم يكن اكثر من دخولها على الغائب المجرب فلا اقل من ان يكون
 مساويا **وقد تلى اتي على** ذكر الرخصى والكوفيين وخرج عليه بعضهم
 كخبر في جواب من قال له كيف اصبحت وقيل المعنى خيرا ولم يثبت جنى الكاف
 بمعنى الباء وقيل للتشبيه على حذف مضاف اى كصاحب خير وقيل في كن
 لانت ان المعنى على ما انت عليه قال ابن هشام والنحو يعنى في نحو هذا المثال العاريف
 احدها هذا وهو ان ما موصولة وانت مبتدأ حذف خبره والثاني انما موصولة
 وانت خبر حذف مبتداه اى كالذى هزئت وقد قيل بذلك في قوله تعالى
 اجعل لنا الهة كالهة الذين هم لهم الهة والثالث ان ما زائدة
 ملناة والكاف ايضا جارة كافي قوله ونصر مولانا فاعلم انه كما الناس مجرم
 عليه وجارم وانت ضمير مرفوع انيب عن المجرب كافي قوله ما انت كانت
 والمعنى كن فيما يستقبل مما تلو نفسك فيما مضى والرابع ان ما كافتات
 مبتدأ حذف خبره اى عليه اركاب **وقد تزلزل ان امن اللبس** كما
 في قوله الشاعر لواحى القرباب فيها كالمحقق يريد فيها المقول اى الطول
 وكذا يحكم بزيادة عند دخولها على مثل نحو ليس كمثل شئ او دخول
 مثل عليها كقوله فاصبح مثل كعصف ما كولى اذا فرغ من ان لا يشبه
 بالمشبه فلا بد من زيادة اخرى ادا في التشبيه بزيادة **يا هه** على

حرف واحد الى لا سيما اذا كان من قسم الحروف في الغلب والحكم بزيادة الحرف الى ما
 اذا اجتمع الكافان نحو قوله **وصالين** كلما بين تفعيلا ما ان يكون من باب التوكيد
 اللغوي فما اسان ايضاً ان كقوله فلما رآه لوليع لما في ولا لهما ابداء في او اما ان
 احدهما زائدة فيكون الزايد حرفا اذ زيادة الحرف اولى فيكون اما الاولى
 فهو نحو ليس كمثلته واما الثانية فهو مثل كعصف ويجوز في قوله تعالى
 ليس كمثلته شئ ان لا يحكم بزيادة الكاف بل يكون تفعيلا لثل بظهر الحناية
 التي هو بلغ ان الله تعالى موجود فاذا نفى مثل مثله لزم نفى مثله ضرورة
 انه لو كان له مثل لكان هو اى الله تعالى مثل مثله فلم يصح نفى مثل مثله كما
 لا تقول ليس اخو زيد ياخ اى ليس لزيد اخ تفعيلا للزوم بنفى لازمه **و**
تكون اسما مراد فامثل بكنها لا تنفع كذلك عند سيبويه والمحققين اولى
 الضرورة وقال كثير منهم لا تخشى والفارسى والمعم يجوز استعمالها في الحيات
 اسما **فخبر** بحرف كقوله **يفضحك** عن كالبرد المنهم وبإضافة كقوله **و**
 يتم للقلب حب كاليد كليل فاق حسنا من يتم القلب حبا **ويستدركها**
 كقوله لا ينهونى ولن ينهى ذوى شططه كالطعن يذهب فيه القربى والقتل
 وكقول الآخر لو كان في قلبى كقدر قلوبكم حيا لغيرك ما انتك رسايلي
 زاد ابن ابي الربيع واتقع مغفوك به كقوله لا يبرمك اذا ما الرقيق جلله
 برد الشتاء من الاحمال كالودم **وقول** الآخر **واي لائق من ذى الضنى**
 منك وما اصبحت تشكى من الرجس ساهره كما لقيت ذات الصفا من حليم
 وما انفكت الومثال في الناس سايير **ومن** الناس من جعل هذه الموضع
 صفات لموصوفات محذوفة اذ كان ذلك لم يقع الا في الشعر فعند ان
 الكاف لا تكون الا حرفا واما عكس من قال لا تكون الا اسما واما والجوهر
 نظم الى كثرة ما ورد من ذلك **وان وقت صلة فالحر فيه راحة**
 كقوله ما يرتجى وما يخاف جما فهو الذى كالليث والعيث معا فيجوز عند
 ان تكون الكاف حرف جر وان تكون اسما مضافا والاول ارجح لساومة
 من تقدير مبتدأ ويكون هذا خبرا عنه والجماعة يرون الحرفية متعينة
 فيها اذا وقعت هي ومخفف منها صلة وخالفهم المص كما رأيت في فصل الحرفية
 راحة لا متعينة قلت ويتبين ان يكون التفسير منوطا بما اذا لم يطل
 القنلة نحو عجبى الذى كالتقر ان هذا التركيب شائع فصيح وان يكون
 كذلك ضرورة انه يحتاج اذ اذلا الى حذف صدر الصلة اى المحبى الذى هو

كذا ان كانت الكاف حرفا
 اما اذا جعلت اسما فانه لا
 يكون حرف

مثل القمر ولا يحدف في مثل ذلك الا مع طول الصلة وهو مشتق في المثال انما البيت
فالصلة فيه طويلة فلزم مرجح لتعريف الحرفية كما نقوله الجامعة فان قلت كنتي
لترجيح كما يقوله ابن مالك قلت ليس كذلك بل المرجح هو حمل الكاف على الهمزة الغلب
فيها وهو كونهما حرفا **وتزاد بعدها ما كافة** كقوله اخ ما جلد لم يخزني من
كاسيف ممر ولم تخنص مصاريبه وكقوله الاخرة الرتران البذل تتبع الغنى كما امر
والدوم يا تلقان وكقوله الاخرة وان بنا الرطلين لثلة اليك كما بالها يا عليك
وقوله الرضا واعلم اني رابا حميد كما النشيد والرجل الجليل امر بهجاءه وكاف
زنى واعلم انه عبد ليتم واذا قلنا بان ما المصدرية فحصل بالهجة الوسمية كاهر
مراي الله لم يبق في شيء من ذلك دليل **وغير كافة** كما في البيت الذي تقدمت
من شعر مولانا ونظم الله كما الناس مجرم عليه وجارهم قال سيبويه وسالت
التحليل عن قولهم هذا حق كما انك ههنا فقال ان مجرمة بالكاف وما لغز غير
انها لا تحذف لتلاوتشبه بكان **وكذا تزداد ما بعد رب** كافة نحو ما يورد
الذين كفروا وكقوله مر بها اوفيت ثوبتي في علم ترخا ثوبتي ستاوت وقوله الاخرة
مر بها الجامل الموبل فيهم والمناجيج بينهما الممان الجامل القطيع من
الابل مع رعاها والموبل المعد للقتية يقال ابل موبلة اذا كانت للقتية
والمناجيج جباد الخيل والممان بكر الميم جمع صهر بنحما وهو ولد القري
ولانثى ماهرة وغير كافة كقوله مر بها ضربة بسيفه صقيل بين نصري
وطمنه بخلاوه **وكذا تزداد ما بعد الباء** كافة كقوله فليس صرت كاحبير حيا بال
لبا قد ترى وانت خطيب وغير كافة نحو فبارحة من الله لت لهم
وتحدث في الباء المكفوفة معنى التحليل كما في البيت المذكور اي انه
خطيبا شئ قليل فكانه قال مر بها ترى خطيبا وقال البرجيان الحق ان الباء
في لباسية وما مصدرية وان المعنى على التكرير لا التحليل كما نرى في معنى
السبية في البيت ان مروت الانسان ناشئ عن حياته فخرسه بالموت
ناشئ عن حياته وخطابته ومتعلق الباء محذوف اي انتفاء احار ترك
الجواب كاي من هذا السبب **وقد تحدث في الكاف بمعنى التحليل** وهذا
المعنى نفاه الاكثر وان ثبته جماعة منهم المعجم وبعضهم قيد جوارح بان تكون
الكاف مكفوفة بالحقاية سيبويه كما انه لا يعلم فجاره ليعنه والمخ لا يتقيد
بذلك بل يجوز في المجرمة ونحو مكانه لو فعل الكافون اعجب لعدم قواهم
وفي المقرنة بما كافة كما في المثال وبالمصدرية نحو ان سلك فيكم رسلا الية

قال الرخشي اي لوجه رسالي فيكم وسلا منكم اذكر وفي وهو ظاهر في قوله تعالى
واذكرى كما هذلك واجاب بعضهم انه من وضع الخاص من وضع العام اذ الذكر المذلة
يشتركان في امر وهو الرضوان فهذا في الاصل عتلة واحسن كما احسن الله اليك وكاف
للتشبيه ثم عدل عن ذلك للوعاوم بخصوصية المطلوب **ومر ما نصبته جند اي**
حين اذ يراه به التحليل **مضارع كما** في قوله من طرفك اما جيتنا فاجبت كما
بحسب ان الهوى حيث تنظر **لا في الاصل كما** وحذفت الياء منه كما ذهب اليه
الدارسي قال الله وهذا تكلم بل هو كاف التحليل وما الحاجة ونصب الفعل بها
لشبه ما يلى في المعنى قلت يلزم عليه ان يعمل عامل الاسم في الفعل وهو عند
فان قلت ينتقن ما ذكرته بخوكي فادنا تنصب المضارع بغير الاسم قلت انما تنصب
اذا كانت مصدرية كان ولا تقليل فيها وانما تجزأ كانت حرف صلة والمصدر
انما هو على حرف بمعنى واحد في الاسم والفعل فان قلت فلا ويرد اذن ما ذكرته لان
الجارح حرف تشبيه والناسبة تعليلية قلت قد مر ان الكاف التعليلية بغير الاسم
فالاولى ان جميع على ان هذا البيت الذي استند اليه المعجم في نصب الكاف المكفوفة بالفتحة
المضارع نزهة ابو محمد السودة في كتابه المسمى ترحة الوديب ان ابا علي الغساني حذفه
وان المصدر ما اذا جئت فاصح طرف عينيك غيرناه لكي يحسبوا ان الهوى حيث
فان قلت قد سمع النصب في غير هذا البيت وهو قول الشاعر اسمع حدة كالمين انخذ
من ظهر ضيب اذا ما سابل ساكنا في ينصب الفعل من تحذره قلت قال ابن
البركات ابن الرنباري في كتابه لمع الرواة في اصل النحر الفصل التاسع والعشرون
في ساجنة النقل بالنقل اذا قارن نقلون اخذنا بارجحها اسنادا او ثباتا او
كان يكون رواية اخذها اكثر واعلم ومثاله ان يستدل على النصب بما يقبل السمع
حديث كايون ما تحذره من ظهر ضيب اذا ما سابل ساكنا فيقول المعترض انما
الرواة على الرفع في تحذره فلم يرد بالنصب الا المفضل الضبي عن رواه بالرفع
اعلم واحفظ فكان الرغز بر وايتهم اولى والثاني كان يكون لحد المنطوق على وفق
القياس كان يستدل على نصب الفعل بعد حذفه ان يقول طرفه الا انها الزاجري
احضر الرعي البيت فيقول المعترض روايتنا بالرفع وهو مقتضى القياس فكان الرغز
بها اولى **وان ولي ما اسم مرفوع** كما في البيت الذي اشدناه قبل مر بها الجامل
المربل فيهم **فهو مبتدأ بعد خبره** فالجامل مبتدأ محذوف عنه بغيره **لاحبر مبتدأ**
محذوف وما نكره موصوفة اي ربة شئ هو الجامل المراد **خلونا لوي على في**
المشتقين اي في المسئلة المتقدمة وهو ان اصل ما الناصبة كما في هذه المسئلة

وهي مسألة ربما الجاهل المولى فيهم قال المص والمصحيح ان ما فيه زيادة كافة
هيأت رب للدخول على الجملة الرسمية كما هيأت للدخول على الفعلية في قوله ربها
يود الذين كفروا واختار المص هو مذهب المبرد وذهب سيبويه الى ان
اذا كتبت بما يليها الواو الفعل ولا تدخل على الجملة الرسمية وخرج ابن عصفور
البيت المذكور كخرج ابي علي ونسبه بعضهم الى الجمهور قال وهذا الصحيح
لو كان ما ذهب اليه المص صحيحا لسمع من كلامهم ربنا يزيد قايما بالمتن الذي
ولم يسمع ذلك فيما علم فان قلت قد قدمت ان قوله فيهم خبر عن الجاهل
فيكون التصريح بجزئ الاسمية مسرعا قلت لعل هذا القائل يجعل فيهم في
جمل النصب على الحال من الضمير المستكن في المولى في محل رفع على انه خبر عن
المبتدأ وهو محتمل فلم يثبت بيقين التصريح بجزئ الاسمية بعد ربها **وناد**
ما غير كافة بعد من نحو ما خطاياهم اغفر لنا وعن نحو عما قليل ليصبح
نادمين ومنها منذ وهد وقد ذكرنا في **باب الظرف** ومز الكلام
عليها هنالك مشبعا فلينظر في ذلك المحل **ومنها رب** بامضوتة وباء
مرفوعة مشددة مفتوحة **ويقال رب** بضمها ما **ورب** بضم الزا فتح
الباء مخففة **ورب** بضمها ما في التخييف **ورب** بضم الزا واسكان الباء
وربت بضم الزا وتشديد الباء مع الفتح وتاء تانيث مفتوحة **وربت**
كالتي قبلها الواو الباء مخففة **ورب** بفتحها مع تشديد الباء **ورب** بفتحها
مع التخييف **ورب** بفتح الزا واسكان الباء فهذه عشر لغات اربع تشدد
الباء ستة تخفيفا ويزيد على هذه لغات اخر منها ربت بفتح الزا وتشديد
الباء مع الفتح وفتح تاء التانيث وربت كذلك الواو تاء التانيث ساكنة
وربت بضم الزا وتشديد الباء المفتوحة واسكان تاء التانيث وغير ذلك
وليس اسما خلافا للكو فيجي ولا خفش في احد قولي
قال الرضي روي عندي القول باسميتها قرب معناها التي النكرة فعني
رب رجل في اصل الوضع قليل من هذا الجنس كما ان معنى كمر رجل كثير
من هذا الجنس واعرابه رفع ابداء على انه مبتدأ لا خبر له كما اختارنا في باب
الاستثنا في قولهم اقل رجل يقول ذلك الوزيرا فانها يتناسبان بما في رب
من معنى القلة وكان لو اسخ الوبتا لو تدخل في نحو غيرها سوف على في
لتضنه معنى النفي الذي له صدر الكلام فكذلك لا تدخل على رب لون القلة
تجزي عندهم مجرى النفي فمن ثم كان رب له صدر الكلام فان قيل لو كانت

اسما لا صرفت لعدم الموجب لاسمها فالجواب انما بنيت لتفصيلا معنى الونثا
الذي هو المرفوعا ليا كمنه الاستفهام وحرف التخصيص وغيره ان كان
يصح في قوله التانيث من التخييف فينظروا صدد ان يقال له لم تنفع صدد
احد وجوز التصديق والتكذيب دليل على ان الجواب ان معنى الونثا في الاستفهام
والاستثنا عنده من يتولى بحجة للتكثير ولا يقصد التكلم ان المعنى خارجا وان
كلامه هذا هو الوجه لما بل قد يقصد ان في الخارج قلة او كثرة لا استلزاما ولا استحالة
فلا يصح ان يقال كذبت فانك ما استطلعت او ما استكرت كما انك اكثرهم فانه
يصح ان يقال ليسوا بكثير ولا يصح ان يقال ما تجبت من كثرتهم وليس كذلك
قام نريد فانه لا ينبغي انك قد قيا ما مشبعا بهذا الكلام كما افاد رب رجل
لقيته انك قد لقاه قليلا وهذا الكلام هذا معنى ما قرره ابن الحليج وقد
سلف كلام الرضي عليه فتذكر **بل هي حرف تكثير ونافا لسيبويه** بقيد
بعضهم بما كن الوفاق **والتقليل بها نادر** كقوله الارب مولود وليس
وذي ولد لم يلد الا ربان وذي شامة فراق في حروجه بحلة لا تنقضي لوان
واكل في قسم خمس شيا به ورم في سبع معا وثان اراء عيسى لدم عليها
الصلوة والسلام والقرى وزعم الغاربه الى التقليل ونسبه صاحب البسيط الى
البصريين وطائفة من الكوفيين وان لم يخالف في ذلك الرواصح اليق وقيل
لها واليه ذهب الفارسي والكن فيرب فيما نقله بعض الناس منهم وقيل لم تضع
لواحد منها بل هي حرف اثبات وانما يستفاد التقليل والتكثير من السياق واختار
البرجيان وقال الزمخشري في المنصل انها للتقليل وجعلها في الحاشية للتكثير قال
المص والمصحيح ان معنى رب التكثير فلما صلت كم في كل موضع وقعت رب فيه
الا في النادر ونسبه هو ابن خروف الى سيبويه واستدل على ذلك بقوله سيبويه
في باب كم ومنها معنى رب وبقوله في الباب واعلم ان كم في الخبر لا تمل الوفا تمل
فيه رب لون المعنى واحدا وان كم اسم رب غير اسم قال المص وهذا نص
سيبويه ولا معارض له في كتابه **ولا يلزم وصف مجزرها خلافا**
لمبرد ومن وافقه وهم ابن السراج والفارسي والعبدي والشلوبيني
واكثر المتأخرين وقال في البسيط انه رأى البصريين ذهب الوخشي والفر
والزجاج وابنا طاهر وخروف الى انه لا يلزم وهو ظاهر مذهب سيبويه
واختار ابن عصفور ونقله ابن هشام عن المبرد فقد اختلف النقل
قال المص وهو يعني عدم الوصف ثابت بالنقل الصحيح والكلام النعم والشدة

على ذلك ايضا انها ما ربه قابلة غدا يا لطفام معاويه وللنعم ان يقول
المصرف يحذف اي يا رب امرأة قابلة وكذا يقال في جميع الوبيات التي استشهد
بها اذ هي قابلة لذلك **ولا مضي ما تتعلق به** رب بل يجوز ان يكون
ما ضيا وان يكون مستقبل كقوله كان اهلان قرب قتي سبيكي على مذهب
رخصي البنان وحالا كقوله يا رب من تفتشني لك ناصح هو مغيث الغيب
غير امين والخالف يروي ذلك ثم اعلم ان هذا فرع عن كون رب تتعلق
بشيء وهي مسئلة خلاف فذهب الرباني وابن طاهر الى انها لا تتعلق بشيء فاذا
قلت رب رجل صالح لقيته او لقيت فجزءها منقول في الثاني وبستان في الاول
او منقول على حد من يراه بته وتقدرا الناصب بعد الجهر ولا قبل الجار لان رب
لها الصدور من بين حروف الجهر وانما دخلت في المثالين لوقاوة التكرار والتكرار
لا لتدنية عامل وقال الجمهور وهي حرف جر مودة واستشكل بانهم ان قالوا
اعرفت العامل المذكور فهو متعمد بنفسه وايضا فقد استوفى معنى في المثال
الاول وان قالوا عدت محذورا فتدبر حصل او نحو كما صرح به جماعة فقيه
تدبر ما معنى الكلام مستغرق منه ولم يتلفظ به في وقت قلت وايضا فلان كان
كما يتولد لم يطف على محل مجرورها رفا ونصبا في الجمع وقد جاز المطع
تقول رب رجل نكاح فيجملونها في حكم الزايد في الارب وان لم يرد في المعنى ولا
يجوز في التصحيح بزياد واخاه صرقت به ليل الجوز قوله وسن كسيتي سناه
وسناه وصرقت بمذبح المشي نهوض فوي جيل سنا اسما للبقرة عظم ما على
موضع من لونه مضوق وصرقت اي وصرقت بهذا القوس ثورا وبقرة وعن
الاصحى انه لم يعرف معنى هذا البيت وسبق اسم جبل بعينه وسن
امر تغا بهما استدرك بعضهم على ذلك وهو ظاهر بل يلزم **نصدي**
لما قدرناه من انها لو نشأ التليل او التكرار ونقصن ابو جيان ذلك لو نشأ
غير الوفاء في قوله اما روى اني رب واحدا معه اخذ فلان اسر لذي ولا قتل
وهذا عجيب منه رحمه الله فان ما في البيت لا ينافي الصدور به بدليل
ان زيدا ما قام وقد تابعه شراح التمهيد على هذا الوجه ويلزم ايضا
تكرير مجرورها كقولك رب رجل صالح لقيت ومن في قوله الارب
من تفتشني نكرة موصوفة واللوم في رها الجامل زائدة واختصت
رب بالنكرة كاختصاص كم بها وانما وجب وخرها على النكرة لان النكرة
محتملة للقلة والكثرة مخرجا في رجل وما جاني رجل فلم تعلم تعلمها بالقرن

فيها المعرفة اما الة على القلة فمقط كالمفرد والمثنى المرفوع واما الة على
ذلك القلة كالجمع المرفوع ورب وكلمة لمتان للقلة والكثرة كذا علق بعضهم
فتامله قال ابو جيان وشذ جرب رب المخاف الى الضير بخر ما روى اني رب
واحدا معه وهذا عند الحاجة نكرة لا معرفة وهي صرقت بزياد واحدا معه
بالنصب على الحال **وقد يطف على مجرورها** اي مجرورها **وشبه**
ما هو واجب التكرير **يضان الى ضمير** اي ضمير مجرورها ورب والمجرور
المشابه له فالاول كقولهم رب شاة وسخلمها والثاني نحو كل شاة
وسخلمها بديهم قال ابن التجرى اجاب النحويين رب رجل واخيه ونحو
رب رجل وزيد والفرق ان تقدير الاول راح له قلت ولو لا المرادة هذا
المعنى في كل شاة بذكرهم لكان التقدير وكل جزء من اجزاء السخلة لون كل
اذا اضيفت الى المفرد المرفوع كانت لا تستغرق اجزائه والمقصود انما هو استغراق
الجزئيات اي كل سخلة **وقد تجر اي** ان رب قليلا ما يخرج **ضمير الزما**
تفسيره بتاخر منصوب على التمييز مطابق للمعنى فيقال ربه **نحو**
وربه رجلين وربه رجلا وربه امرأة وربه امرأتين وربه نساء
واشار بقدر الى قلته وصرح في غير هذا الكتاب بشذوذ في الثاني و
النحويين او روى على انه فيصح لا شاة ولا قليل واحله اراد قلته بالنسبة
الى الظاهر وشذوذ في القياس قال ومذهب كثير من النحويين انهم
الفارسون الضمير المجرور برب سرفنة ولكنه جرى مجرى النكرة في دخول
رب عليه لما اشبهها في انه غير معين وذهب بعض النحويين الى انه نكرة
وهو اختيار الزمخشري وابن عصفور واما بقوله لازما تفسيره الى انه
لا يجوز تمييزه بخلاف التمييز في باب نعم وبقوله بتاخر الى امتناع تقديره
ونكرته منصوبا هو المرفوع وقد جرى جره في قوله وربه عطف انقدت **عطفه**
واجب بانه على نية من كما يقال نعم من رجل وهذا وجه جيد كما يقال
انه بدل كذا قال ابن هشام **ولكنهم افراد الضمير وقد كره عند تبيينه**
التمييز وجهه **وتابعته اشهر من المطابقة** فالمراد كما قد شاع قيله
وقد جرى الكوفيين وبها رجلين وربههم رجلا وربهما امرأة ورهها
نساء ومذهب البصريين وجرب الافراد قال ابن عصفور واجاب اهل
النكرة المطابقة ولم يميز رها فبما جازي حكمها من المرب **فصل**
في الجبر بل لا واحد قد يلى عند غير المجرور **لولا الاستلزام** بالنصب

على انه نعت لولا منعك يلى وكاعله قوله **الضيق** ونفته بقوله **الموضع**
والجرح قال الشلويع اتفق ائمة البصريين والكوفيين على انهم يقولون لولا
ولولا لا ولولا لا فاعلموا المبرد هذين واذا وليها الضيق فانه يلى **الجرح** **الموضع**
عند سيبويه وهو فيكون حرفا جارا للضمير مختصا بجره وفي الظاهر
اختصت الكاف وحقي بجر الظاهر دون المضمر ولا يتصل بشئ ثم هذا الضمير
يلزم موضع رفعه رفع بالابتداء والخبر محذوف **مرفوعه عند النحويين** والكوفيين
فالضمير مبتدأ ولولا غير جارة ولكنهم انا ابتداء الضمير المحذوف عن المرفوع كما عكسوا
قالوا ما انا كانت ولا انت كانا ويرد عليه ان التباينة انا وقت في الظاهر المنفصلة
لشبهها بالاسماء الظاهرة في الاستغناء فاذا عطفت عليها اسم ظاهر محذوف لولا
وزيد نعت رفعه لولا لا تختص الظاهر **وقد يجوز بلعل وعلى في لغة**
عقيل يعنى المبرر مصغر كقوله فقلت ادع اخرى لرفع الضمير **لعل** في الخبر
منك قريب **وزعم** القاري ان لا دليل في ذلك لونه محتمل ان الوصول لعله لولا
المفوار جواب قريب فحذف موصوف قريب وصير الشأن ولزم لعل الثانية
تختصا واد غمت الاولى في لام الجرح ومن ثم كانت مكسورة ومنه فاعلم على قول
الماليزيد بالغض وهذا كلف كثير ولم يثبت تخفيف لعل ثم هو محجوج بنقل
الائمة ان الجرح لعل لغة قديم باصيانهم قال ابن هشام واعلم ان جرحه لعل في موضع
رفع بالابتداء لتتصل لعل منزلة الجار الزايد نحو حبك درهم لجامع بينهما من عدم
التعلق بعامل وقوله قريب خبر ذلك المبتدأ قلت اعتبار زياد في ما من هذين
الجمعة اول من اعتبار عدم زياد فيهما من جهة افادتهما معنى تاسيسي **وهذا**
كثيرها من الحروف التي هي غير زياد **وعنى في لغة هذيل** في فائتهم
حرف جرح معنى من كقولهم اخرجهما منى كم اى منكم وكقول بعض شمرهم
وهو ابو ذؤيب الهذلي يصف السحاب **شرب** جاء الجرح ثم ترفعت **وتخرج**
خضر لى نسيج **فصل في الجرح** محذوف وما هو من ذلك مقيس
وما هو غير مقيس والعلوم على الفصل بين الجرح والجرح **محذوف**
بعد الفاء كثير كقول امرء القيس فثلك حبل قد طرقت وهرمت
فالميتة عن ذى تاجم محوك وقول الهذلي فاما قمر ضئ اميم عني وتترحك
الرشاة اولو النياطي فحور قد ظهرت بهي عني فوام في المروطة وفي الرباط
وقوله لاخر فان اجنق فدى حتى لظاه **يكاد** على يلقب النعماني **بعد**
الواو اكثر كقوله وقائم الاعاق عاوى المخترق وقوله امرء القيس **ويل**

كجرح

كجرح البحر ارجى سدوله على بالوع اليوم لينتلى واستشهد عليه ابن هشام
يقول ابن طاب في النبي صلى الله عليه وسلم وايضا يستشهد الغمام **بجرح**
عالم النحوي عصية للوراء والظاهر انه منصوب بالمطف على ما قبله لا محذور
برب لان ما قبله وما ترك قوم لا اياك سيدا **بحوط** الذي انخره **بجرح**
فابيض عطف على سيدا من باب عطفا الصفات مع كون موصوفا فيها
واحد **وبعد بل قليلا** كقوله بل بلدى صعدا **واكام** **ومع النحر** **فقل**
كقوله **رسم** دار وقت في طله **وليس الجرح بالقول بل باتفاق**
وحكى ابن عصفور مثل هذا لكن في الارشاد ان بعض النحويين زعم ان
لنحويين بالجار بل لنبياته ما مناب رب **ولا بالواو** **خلفا للمبرد ومن**
وافقه واستدل المبرد على ذلك بانها تقع في افتتاح المقصايد حيث لا
شئ يعطف عليه قال المم ولا يصح ذلك اى كون الواو نفسها هو الجرح لان
للاراسعة بالفاو بل في اضارب بعدها ولونها عاطفة لما بعدها من العلوم
على ما قبلها والعاطف ليس بعامل ولا يجمع كونها عاطفة افتتاح بعض
الامرايين بها لو كان استقاطا للواو للثبات من الارجوز متقدما ولا مكان
عطفت الارجوز ما افتتح به على كل شئ في نفسه قلت كلوها غير قري **بجرح**
بغير رب ايضا محذوف في جواب ما تضمن مثله كان يقال لك النحر
اصحت فتقول خير فخر وما يثبت باليا محذوفة في جواب ما تضمن مثله
او في مطوف على ما تضمن محذوف متصل محذوف في خلقكم وما يثبت من اية
ايات لقوم يوقنون واختلاف الليل الامة فخر اختلاف بغى مقدره **وتصا**
بالواو وتضمن ما قبله اياها **ومن فصل بل** كقوله ما للعب جلدان **بجرح**
ولا حبيب رافة **فجرحا** **ومن فصل بل** نحو ما حكاه ابو الحسن في السبايل من
انه يقال جنى بن زيد وعمرو ولما كلم لاجان في كلهما الجرح على تقدير ولو كانا
النصب باضمانا نصب والرفع باضمانا رفع قال المم واجود من هذا المثال ان
يقال جنى بن زيد وعمرو ولما كلم لاجان في كلهما الجرح على تقدير ولو كانا
في كثرة وخبرها وقيد الفصل بل ولو كانت لفصل بغير ذلك لم يكن الجرح
بالمحذوف مقيسا كقوله فقال لي المكي اما لزوجتي فسيح واما خلة فتاك
اى واما الخلة وكسرة ثمان بعتله كسرة قاض **وفي مفرق** **بعد ما تضمنه**
اى بعد اللفظ الذي تضمن الحرف الجرح **بالهزة** متعلق بعقربا يعنى الجرح
بغير رب محذوف واقم في لفظ مفرق بالهزة واقم بعد لفظ تضمن ذلك

تدبره
سائر النحويين
على ان النصب في الجرح

البحر المعوي بحر باحواه الوخشي في السائل ايضا ان يقول قائل مررت بزيد فتقول بزيد
ابن عمرو وحكي ابن هشام عن صاحب البسيط انه قال اذا قيل مررت بزيد قلت في
الاستنباط ان بزيد من حم ولا يجوز غيره وهذا مخالف لما قاله المصنف **مقرر** **هـ**
كان يقال جئت بدهم فتقول هارودينا **وان** **او القائل** **يحيى** نحو ما
يونس مررت برجل ان لو صالح فطالم على ان التقديمان لا يصلح فقد مررت
بطالم واجاز امره يا بغير هذا فضل ان زيدا وان عمرو على عثمان مررت بزيد او
مررت بعمرو وقال المصنف وجعل سيبويه اضا رالبا بعد ان لتض ما قبلها ايها السائل
من اضا ررب بعد الزا فلم بذلك الطردة عنده وجيشه ما رزاه يونس ما في الخا
من قوله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده طعام اثنى فليذهب بثالث وان
اربعه فخامس او سادس **وقاس على جميعه** **خلافه** **في جواب** **نحو**
مررت قال المصنف والصحيح جواز لقوله صلى الله عليه وسلم اقرها منك بابا البحر لقل
المرب خير بالجران قال كيف اجبت فحذفت الباء وابق علمه لان معنى كيف باى
حال فحذف عن الحرف وليلا فلفظ به كات الكلالة اقوى وجواز الحذف والى
فهذا الموضع الثانية المتقدمة يجوز ان يقاس عليها عند المصنف قال ابو حيان ويبنى
ان ست في القياس عليها لكون اصحابنا على انه لا يجوز حذف حرف الجر وابقاء عمله
الا اذا عارض منه وذلك في باب القسم كاسيا في باب كم على خلاف وجعل قول
المرب خيرا فاك الله من الشاة الذي لا يقاس عليه قلت وتحرر ما نرى
عليها اصحابه المتأخرة في هذا المقام ان الجواز لا يحذف مع ابقاء عمله الواسع نحو
بكم درهم اشترت ونحو وليد كوج البحر وفي القسم نحو انه لا فلفل ار في شدة نحو
خير ما فاك الله او في ضمة نحو اشارت كليب **وقد يجزى** **بغير** **ما ذكر** **مخروفا** **كقول**
الفرزدق **اذا قيل** **اي الناس** **قبيله** **اشارت** **كليب** **بالاكت** **الاصابع** **ولا يقاس**
منه **الا على** **ما ذكر** **في باب** **ك** **من** **ج** **تعيين** **الاستم** **أمية** **من** **مضرة** **اذا** **دخل** **عليها**
حرف **جر** **نحو** **بكم** **درهم** **اشترت** **عبدلش** **في باب** **كان** **ومثل** **له** **المصنف** **بقوله** **زهير** **يدلى**
اني **لست** **مدرك** **ما مضى** **ولا سابق** **شيئا** **اذا** **كان** **جاسا** **فهذا** **عند** **غيره** **لا ينقل** **لانه**
من **باب** **التنوين** **وفي باب** **لوا** **المشبهة** **بان** **مثله** **المصنف** **نحو** **الاول** **جاء** **الله**
بالجر **من** **مقدرة** **اي** **الامن** **وجعل** **والصواب** **ان** **ذلك** **مسموع** **لا** **مقيس** **لان** **ذلك**
لم **يكتر** **وما** **يذكر** **في باب** **القسم** **من** **ج** **لفظ** **الجلولة** **دون** **عوض** **وسياق** **الكلام**
عليه **ان** **شاهد** **قبالي** **وقد** **يفصل** **في** **الضرورة** **بيد** **حرف** **جر** **ومجوز**
بظرف **نحو** **اخير** **في** **اليوم** **عمرو** **فهذا** **كقوله** **له** **دراليم** **من** **قالها** **او** **جارت** **مجرد**

كتر

كقوله محلة لا يستطيع ارتقاها **واسية** **الامتنان** **سبيل** **وقوله** **البحر** **رب**
في **الناس** **موسر** **كديم** **وعديم** **يخال** **ذا** **ايسار** **ونفس** **في** **النش** **الفصل** **بين**
حرف **الجر** **والجر** **نحو** **اشترت** **بوا** **الله** **درهم** **واجاز** **ذلك** **قياسا** **على** **ان**
المبارك **الوجهر** **تليد** **الكساي** **ورقيق** **الفراف** **مناظرة** **جرت** **بينه** **وبين**
سبيويه **واجاز** **نحو** **رب** **الله** **رجل** **عالم** **لقيت** **وهم** **ابن** **عصفور** **فب**
ذلك **الى** **خلف** **البحر** **بين** **المضاف** **والمضاف** **اليه** **نحو** **هذا** **علوم** **والله**
اخيك **وبقي** **عليه** **الفصل** **بالمفعول** **وقد** **ذكر** **في** **الكافية** **الشافية** **و**
كقوله **من** **قطع** **الحرف** **المبرج** **المراحم** **فهذا** **كقوله** **تسقى** **امتيا** **ما** **نرى**
المسالك **ويقته** **ومن** **اقبح** **الفصل** **قوله** **واسعدنه** **ربنا** **لوشقه**
او **كامل** **النار** **تسلط** **رقه** **اي** **لا** **تسلط** **النار** **على** **رقه** **فصل** **بجمله** **معبرة**
اي **ليس** **فعلها** **مستغنى** **عنه** **بخلاف** **نحو** **اشترت** **بوا** **الله** **درهم** **باب**
القسم **هو** **مصدر** **ليس** **بحار** **على** **فعله** **وقياسه** **الوقسام** **وهو** **في** **عرف**
الخوا **جمله** **انشاء** **يوكرها** **جمله** **اخرى** **لوعلى** **جهة** **التمنية** **والقييد**
الاخير **تخرجت** **الحجة** **الوقشاة** **الثانية** **من** **نحو** **كرم** **زيدا** **كرم** **زيد**
ثم **الحجة** **الوقشاة** **الثانية** **التي** **اكدت** **بالو** **وان** **كانت** **خبرية** **فهذا** **القسم** **لغير** **الاستعلاء**
نحو **اقسم** **بالله** **لوقوم** **وان** **كانت** **طلبية** **فهذا** **القسم** **الوسعطي** **ويقال**
له **ايضا** **قسم** **السؤال** **نحو** **بالله** **اخبر** **هل** **كان** **كذا** **وهو** **صريح** **غير**
صريح **يعني** **ان** **القسم** **ينقسم** **الى** **هذين** **القسمين** **فالصرح** **هو** **المصرح**
للقسم **وغير** **الصرح** **ما** **وضع** **لغيره** **ثم** **استعمل** **معناه** **وان** **شئت**
الصرح **ما** **يعلم** **بحر** **ونطق** **الناطق** **به** **انه** **مقسم** **كالحلف** **بالله** **وانا**
حالف **بالله** **والعزم** **بالله** **واعين** **الله** **وغير** **الصرح** **ما** **ليس** **كذلك** **كلم** **الله** **واحد**
الله **وانت** **الله** **وعلى** **الله** **وفي** **ذم** **ميثاق** **الله** **فليس** **بحر**
نطقه **بهذا** **الكلام** **يعلم** **كره** **حالف** **وانما** **يعلم** **بقرينة** **كذكر** **الجر** **بعد**
وكلاهما **جمله** **اسمية** **او** **فعلية** **فالفعلية** **من** **الصرح** **نحو** **اقسمت**
واقسم **وحلفت** **واحلف** **والوسمية** **منه** **نحو** **انا** **حالف** **وانما** **مقسم** **والفعلية**
من **غير** **الصرح** **نحو** **علت** **وعاهدت** **والوسمية** **منه** **نحو** **لهذا** **وفي** **ذم**
ميثاق **فالفعلية** **غير** **الصرحة** **في** **القسم** **الواقعة** **في** **الخبر** **اي** **في**
القسم **الذي** **يجزاه** **جمله** **خبرية** **كعلمت** **وانت** **مضغفة** **معناه**
وكان **حقه** **ان** **يقول** **مضغفة** **معناه** **اي** **معنى** **قسم** **والشروط** **بين** **ينازع**

في ذلك ويقول ليس ثم تضمن ولا ثم قسم اصل بل اجري فعل العلم مجري فعل القسم
فيما يجاب به دلالة على التحقيق ولم يقيد العلم بان يكون مستلزما لله تعالى
وهو مخالف لقول ابن خروف ان دخول معنى القسم في علم ويعلم لا يكون الزم
اسم الله تعالى ويرده قوله . ولقد علمت لنا تين منيتي . وتحرر على هذا ان تحر
علمت انهم قايمن من التعليل وعلمت ليقول زيد من باب القسم وعلمت ان زيد
لقايمن محتمل فاحتمل ان الجملة محمولة لا محمولة باختلاف التقديرين وقد
تقدم مثال علم ومنه ايضا قول الشاعر . اني علمت على ما كان من خلق لقد
اراد هو في اليوم وارده . ومثال . واقتت قوله الاخر . واقتت ميتة لو تفنك
ملنية . قوله الرشاة فما الفت لهم قيل . ومثاله في غير هذين اللغطين ما هو
من هذا القسم ولقد اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب بالآية . وقول القدر
تعتش فان عاهدتني لا تخونني . فكذلك من ياذب يصطحيان . لكن تخبر
ان يكون قوله لا تخونني حار من القاعدة والمفعول او منها فلما عمل وتحدث ان
يكون جوابا فلو محمول على الجملة بعد ما ضمن معنى القسم ثم علمت ليقول
زيد قيل منقول علمت وقيل لا لان القسم لا يعمل في جوابه فان لم يصح
معناه رعلق باللام مثله فالجملة مفعول لا محالة **وفي الظاهر** اي فيما يكون
جوابه طلبيا وهذا الذي يسمونه القسم الاستعاطي **كقوله** . يا رب
الشين وهو فعل ثلاثي **وعمرتك** بتشديد الميم فهذان الفعلان ليسا بصرف
في القسم بل لثا طوقها قصد وعنده وعلم القصد بالاوليها اسم الله تعالى
قال اللهم معنى فشرتك الله سالتك الله ومعنى عمرتك الله سالتك الله تعبيرك
ثم ضمنا معنى القسم الطلبي قال البرجيان اما هذا تفسير معنى لا تفسير لمرب فان انتقاه
الجملة في معاني استعاطي الخافض اي فشرتك بالله وذكرتك بالله تذكيرا بغير
القلب وفي شرح الحافيه للمع ما استعمل في القسم الاستعاطي فعملون احدهما
ثلاثي مجرد وهو تشد والثاني مزيج فيه تضعيف الميم وهو عمر ومعناها
ذكرتك الله مستحفا كذا قال ويغيران من وجهين احدهما ان تشد يتعدى
الى الثاني بنفسه تارة وبالباء اخرى وعمر لا يتعدى اليها الا بنفسه وايضا
الثاني ان تشد لا يجوز حذفه واقامة مصدره مقامه وذلك جازين
في عمرتك ولكن يجب حذف الزايد والثا والياء في الكلام عليه واسم الله
تعالى مع تشد وعمرت منصوب على استعاطي الخافض والوصل فشرتك
بالله من تشد زيدا الصلة اذا طلبها والمحق طلبت منك بالله وكذا الوصل

عمرتك بالله **عمرتك** القائل ذكرتك به تذكيرا بغير القلب ولا يخلو منه حقيقة
عمرت قلبك بتذكير الله فقل عمرتك الله يحذف القلب والتذكير والباء
في حذف مضافان وخافض لا يفهم الا كذا واعلم ان المضاف لا يسمي هذا
قساما بل استعاطا الا ان القسم لوجب الابهام بخبريه وهذا يجب الطلب
وبوجه ان القسم يتعلق به الحث والبر ولا يتحقق ذلك الا فيما يرد
والكذب ولهذا لا يقولون قسم بالله هل قام زيد وما ذكر المعطوفة لبعض
الخبريين معروفة ليست بكون قد تحال بالبرجيان في الرد على المع في الكتاب
ولم يضبط قوله فتدفع ذلك انه قال لا اعلم احدا غير المع سمي هذا قسما
قال عقب هذا وفي بعض شروح الكتاب ان بعضهم سمي عمرتك وعمرتك
وتدرك وتعبدك قسما ثم قال والمع من قال بذلك واما اصحابنا فلم تكون
الجملة القسمية عندهم طلبا قلت الصواب التفسير بالجملة المقسم بها وقد رأت
ما حكاه من ان للم سلفا في ذلك فناقض قوله الاول انه لا يعلم هذا القسم
المع وفي كلام البرجيان ان هذا الشارح نقل ذلك عن الخويين **وبدلو**
من اللفظ بهذا اي من التلفظ بعمرتك الله **عمرتك الله** بفتح الهمزة من الهمزة
الشريف **وعمرتك** اما الزايد عمرتك فتعبره وذلك لانه مصدر وعمرتك الزايد
عرفت فهو منصوب على انه مفعول مطلق واما الهمزة الشريف فكل المع فيه الوجهين
النصب على استعاطي الخافض كما كان منصوبا على ذلك بعد فعله في عمرتك الله والثاني الرفع
حكاية لما في عن بعض العرب ووجهه ان المصدر والضمير الى مفعوله ما وقع القاع
بعد ذلك واظن الوجهين سمران في قول عمرتني اي ربيعة وايها المنكح الزايد سمران
عمرتك الله كيف يلتصقان هي شامية اذا ما استقلت . وسهيل اذا استقلت بيان
وتعبدك الله بفتح القاف قال المازني سمعت كرها من لا يوافق به **وتعبدك**
الله وهما مثل عمرتك الله ان الهمزة الشريف بعد ما واجب النصب اما على المفعول او
البدلية وذلك اما لونها مصدران مثل المحس والمحبي ومعناها المراقبة ثم قال تعبد
اقسم عمر قبتك الله فالهمزة الشريف منصوب على المفعولية واما لونها وصنان كالمحل
والخليل ومعناها الرقيب والمخيط وهما لله تعالى وعلى هذا فما منصوبان على استعاطي
الخافض ولا يصل القسم بكذا فاسم الله يدرك منها قال قلت لم يثبت شرعا انها
اسماء الله تعالى فلو وجه لهذا الثاني قلت الكلام اما هو في اللغة ولا يلزم من
امتناع الشيء شرعا امتناعه لغة كقضية العيب كرها وغير ذلك فالتا قلن ذلك
عن العرب فمن انما عندهم اسمان من اسماء الله تعالى ولكن هذا لم يثبت شرعا فكم

لفظ كان مستعمل في اللغة وفي شرفها من استعماله **كابدل في الصريح** فلما
المصدر كقولهم قسا لوصطرين على ما شئت من مالم تسوي هجره وصدره اه وكقول
 الاخر الية ليحيي من المسمى اذا ما حوسب الناس طراسقها علموا فان الية
 الى غير القياس كان قسا مصدر اقسام على غير القياس او ما **معناه** اي ما
 في معنى المصدر كجرحي قال الشاعر عينا لنعم السيدان وجدنا قسا هذا ليس
 ولكنه في معناه بمنزلة قولك قسا لافطن كذا وما مثل به الشارح في هذا
 المحل قوله تعالى فالحق والحق قولك لو ملون قلت المراد من المصدر المبطون
 الفصل ان يكون موه يا معنى فعل القسم وكذا ما كان في معنى المصدر وهذا الجمع
 في قسا وفي عينا لانه مرادف لقسا وكلامها في معنى قولك اقسام وان الحق
 به نصب بترجى الخافض فليس هذا مثل ما الكلام فيه **ويضم الفعل**
كثيرا استغنى بالضم به **مجرورا بالياء** لا يغيرها من حروف القسم
 بالله افضل كذا تقدير نشدتك بالله **في تحصى الطلب بها** اي بالياء
 فلا تستعمل الواو ولا غيرها من حروف القسم مع الطلب اصله **وان جرح القسم**
به في غيره اي غير الطلب بغيرها اي بغير الياء من حروف القسم **حذف**
الفصل الذي يتعلق به الجار **وجوبا** نحو والله ربنا ما كنا مشركين
 قالوا بالله لقد اشرنا الله علينا وقال الشاعر بالله ييقن على اليام ذو جبر
 وفي كلام بعضهم من رزقك لو شر وخالف ابن كيسان في الواو خاصة
 اجاز حلفت والله لافطن وحكي عن النكساي ايضا فان مع مثل هذا الترتيب
 امكن ان يكون على ان حلفت كلام تام وان حرف القسم يمتنع بحذف
 هذا في غير الياء كما ذكرنا ما بالياء لا يجب حذف الفعل منها بل قد يذكر وقد
 يحذف وانما كان كذلك لانه الاصل في هذا الباب ففضلت بثاوتها امور
 وخولها في القسم طلبيا وكثيرا وكول الفصل منها مذكور في هذا الموضع
 المقسم به فظاهر **امضا وان حذف ما** اي فعل القسم وحذفه **نصب القسم**
به سواء كان لفظ الجلالة الشريفة او غيرها كقوله فقلت يمين الله ابرع قاعدا
 ولم تقصروا مني لديك وارصالي فقد روي بالرفع اي قسمي حيي الله والنصب
 على ان التقدير اقسام يميني ثم توسع قال العارضي وجوز ذلك ابن خروف وعصم
 وان يكون الاصل الزم نفس يمين الله وقال ابو حيان الوضحي عند ان تقول
 فعل يميني الى واحد او الى اثنين اي الزم يمين الله قلت وقد روي قول ابن خروف
 بان الزم ليس فعل قسم والتضييق غير قياس وهذا لازم للشيخ ابو حيان ومنه

قول الشاعر ان على الله ان تبايعا لوخذلها او تحي طايعة وقوله الاخر اذا ما
 الحزن نادمه يلحم فذلك امانة الله الشريد **وان كان الله** اي ان كان المقسم به
 هذه الكلمة الشريفة **جاز جرح** بتقويين **اثبت جرح الالف** فتقول الله لافطن
 كذا بضمزة بعدها الف وجرح العلم الشريف **اوها محذوف الالف** **ثابتا مع**
وصل الف الله وقطم وانضعت الوريمة حذف الفها مع قطع الهمزة من الله
 على ما حكاه الجرحي قال ابن هشام ثم قال باشره ومنه ان لا يجوز حذف الفها
 مع قطع همزة الوصل وكان الذي غلطه كلام ابن الحاجب فانه قال فيها الله
 لتان قطع الهمزة ووصلها فيجى في الفها رجحان حذفها ومدها فترجم المصنف
 الزجعي راجع للرجعيين وانما ما مفرعان على قوله ووصلها كذا شرحوه وهو
 الحق قلت يا الله العجب فقد نقل هو عن الجرحي نقله صريحا في حذف الفها مع
 الهمزة وكذا نقله غيره من شارحي التسهيل فكيف يحمل على المع ان مستندا في ذلك
 وهم ترجمه من كلام ابن الحاجب ليس بصحيح وهذا بعيد عن النصف والله
 التديق **وقد يستغنى في التقويين بقطم** اي بقطع الهمزة الوصلية
 ولا ياتي بشئ اخر **ويجوز جرح الله** **دون عوض** لومى قطع همزة ولا
 اجتناب شئ اخر ما تقدم وفي شرح السخاوي على الفصل ان المبرر بان
 جرحه ذلك في اسم الله تعالى وانه مرد على سبويه وانه مرد عليه لوز
 لا سم الله تعالى خصايص وقد قالوا لاه البول في ذنوا لوم ال وحذف الجان
 والمراد بالتقويين اما الهمزة المدودة وهي التي يعبرون عنها بهمزة الاستفهام
 تجوزا وما قطع همزة الوصل واماها **ولا يشاء** اسم الله تعالى **في ذلك** بحيث
 يجوز غيره مما يقسم به بدون عوض **خلوفا للكي فيجى** وقد تلخص ان في القسم
 بالله تعالى مبارقة لحداتها الله بوصول الهمزة والجرح الثانية الله بوصول الهمزة والنصب
 الثالثة الله بهمزة بعدها الف ثابتة مع وصل همزة الله وكسر الاربعة كذلك
 مع النصب الخامسة الله بهمزة كالف ثمانية مع قطع همزة الله وكسر السابعة
 كذلك مع النصب السابعة ها الله باثبات الف ووصل همزة الله وكسرها به
 الثامنة كذلك مع النصب التاسعة ها الله باثبات الف وقطع همزة الله
 العاشرة ها الله بجرح الفها مع قطع همزة الجلالة ونصب الحادية عشرة الله
 الهمزة والجرح الثانية عشر بالقطع والنصب **وليس الجرح في حالة التثنية**
خلوفا للوخصي ومن وافقه وهم جماعة من المتأخرين منهم ابن ابي
 الربيع وابو عصفور قالون ذلك شبيه بتقويين الى من بالياء والكا من الواو

وقد يقال انما يتر هذا الشبه لو كان اصليا والوفاء الشبه عارض ولم ار
 اعجب من الشارح حيث يقول سرد هذه الالفاظ غير مضبوطة ثم قال
 والحاصل من كلامه تارة عشرة لغة وهي مستخرجة من كلامه ونقي من
 اللغات ايم الله بهمة ريم مكسورين بينهما يا فتيل مبنى مثل جبر
 الاخفش محروم بها مقدرة واعترض بانه محذوف من ايمان ولم يستعمل
 الوبتد وحكي العارض ام بكسر الهزة وتثنية الميم ولا ياء ولا نون وعي
 بعضهم ام بفتح الهزة وضم الميم واغربها هم الله بابدال الهزة ها
وليس الميم في مثل قولك م الله حيث نطق بها فقرة **بد لا من**
الواو فانها الزاكنات كذلك لوجب فتحها كما في التا ولون ابدال الميم من الواو
 لم يحفظ الوهم وفيه خلاف بخلاف ابدال التا من الواو نحو تقوى
 ونجاء ونزع النخسرى انما من المستعلة في من رقى في ذقت
 لوقا ويرده ان الوهم في تلك ان تحصى بالرب وامار رابعا لاخفش
 من الله فتشادة والى خلاف النخسرى استار الميم بقوله **لا اصلها**
من اي بضم الميم **خلاف** فالمن **زعم ذلك** وقد عرفت وجه الرد عليه
ولا ايمان للذكر جمع يمي **خلاف للكوفيين** ووجه ان همة
 الراسل في الاسماء لا تكون مفتوحة وان افضل لا ياتي مفردا واجمع غيرهم
 لم يزل همة وبكسر ها ويجوز فتح ميم ولو كان جمع يمي لما وقع
 شئ من ذلك واجاب الكوفيين عن وصلها بكثرة الاستعمال وان
 لاخفش حكى قسما **وقد يخبر عن اسم الله مقسما به بلان وعلى**
 وكلا الطرفين اعني قوله به وقوله بلان لكون الاول متعلق بمقسما
 والثاني بخبر الاول كقوله لك الله لو اني لم يدك ناسيا فلو تلا
 الو مثل ما انا كاي والثاني كقوله الاخر نهى الشيب قلبي عن صبا وصبا
 فالو فعلى الله او جد صابيا ووجه الكلام ان لك الله معناه لك
 من عهد الله او عني الله اذ لا يمكن حمل لك على ظاهره وكذلك على الله
 تقديره على عهد الله او عني الله **وقد يبتدأ بالندر** **فتسا** كقوله
على البيت المحرم حجة او افي بها نذرا ولم اتصل بغيره **لقد** تحت
 ليل المردة غيرنا وان لنا فيها المودة والبذل ووجه ذلك انهم
 نزلوا على حجة منزله على عبي او قسم او عهد الله من جهة ان النذر
 يدل على التركيد والتثبيت فيتعلق بما يتلقى به القسم لشبهه لوانه

قسم ومعنى كلام المع انه قد يقدم بين يدي الكلام المقصود لذاته جملة
 النذر قسما فيجاب بما يجاب القسم وليس المقصود بالابتداء صاحب الخبر لوان
 النذر هو مجموع الجملة والمبتدأ جزءها لو كان **فصل** في الكلام على
 الجملة التي يجاب بها القسم والكلام على الوكاه المتعلقة بها **القسم عليه**
جملة مؤكدة بالقسم ولم يقل خبرية كما يقول غيره لانه يرى من جملة ذلك
 نحو بريك هل خمت اليك ليلي قبيل الصبح او قبلت فاها **تصدر**
في الوثبات ان كانت جملة اسمية وكان القسم غير طلي بدليل ما سياتي
 بعد حيث يقول وتصدر في الطلب ليعمله الى اخره **بلوم مفتوحة**
 نحو ثم لنحنا علم بالذين هم اولي بها صلبا والخرة خبرك من الاولي
او ان متعلقة نحو ان سعيكم لشتى ليس والقران الحكيم انك لمن المرسلين
 حم والكتاب المبين انا انزلناه الرية **او مخففة** نحو ان كل نفس لها
 علم ما حافت **ولا يستغنى عنها** بصير الوثنين اي عن اللوم وعن ان
 او مخففة وفي نسخة عنها بصير المورث اي عن الثلاثة اي ولا يستغنى
 عن ذلك **غالبادون الاستطالة** يعني انه لا يخلو اما ان يكون في المقسم
 استطالة فالخريف حسن كقول بعض العرب اقسم على بعت النبين مبشر
 ومنذرين وختهم بالمرسل رحمة للعالمين هو سيدهم اجوبى وكقول ابن مسعود
 رضي الله عنه والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزل عليه سورة البقرة
 وقال الشاعر وهدب السروات على ربر وجها والورض وما في القدر كاي
 كان البر حيا ولم يذكر اصحابنا الاستغناء عن اللوم وعن ان في الجملة الاسمية
 فينبغي ان يحمل على النذر بحيث لا يقاس عليه **وتصدر في حاله قصد الشرط**
الومتناعي ولا يجوز ان يقصد في حين حصول الشرط المتناعي ليل يلزم
 كون الشرط حاصل قبل مجي المخبر في ذلك حال والومتناعي يشمل ما يليق
 الشرط وما يفيد امتناع الجواب **بلوا ولولا** كقول الشاعر فوالله لو كنا
 المشهود وضيم اذن ملونا جوف جبنكم وما والجبر القاع بينت الصدر
 والثاني كقول الوضار رضي الله عنهم والله لو لا الله ما اهتدينا بظاهر
 كلامه ان لو لولا وما دخلنا عليه جواب القسم وكلامه في الجواب على ان
 جواب القسم محذوف اعني عنه جواب لو لولا وكلام المخاربة على ان الجواب
 للقسم لو لولا **وتصدر في حاله قصد النفي** **ما** اي تحمل ما صدر الجملة
 المقسم عليها غالبا متعلقة بتصدر وذلك نحو والضحى والليل اذ اسبى ما

يقدر

ودعك ربك وما قل ومنه قول حاتم الطائي قوله ما يعني الثراء عن الفتى
 اذا خرجت يوما وضاق بها الصدر **او** تصدر بكلمة لا تخفى انفسا
 بالله جهدا بما هم لا يبعث الله من يموت وتلا الشاعر ردوا قوله لوزدناكم
 ابداه ما دام في دورنا ما لتلك **او** تصدر بكلمة **ان** النافية نحو والى
 زالتا ان اسمك من احد من بعد ان كل نفس على ما حافظ وذكر للم
 في شرح الكافية ان الجملة الاسمية تقع جوابا للقسم مصدرة بلو النافية
 لكن يجب تكرارها اذا تقدم عليها خبرها او كان البتة معرفة نحو والله لا
 في الدار رجل ولا امرأة والله لوزيد في الدار ولا عمرو وقال ابو حيان
 وكون الجملة الاسمية تنفي بلو غلط وهم يعني ان النفي لم يذكر
 ان لا تنفي في باب القسم الجواب اذا كان جملة اسمية وانما تدخل على الجملة الفعلية
 كالامثلة المتقدمة **وقد تصدر** الفعلية الجوابية **بلن** كقول ابن طالع
 والله لن يصلوا اليك بحمم حتى اوسد في التراب وفيها **او** تصدر بكلمة
لم وشبهه للم بما حكاه الوصفي انه قال لوزي لك بنون فقال نعم خاتم
 لم يقع عن مثلهم مخبر ونخرج في الاستدلال بذلك لو خيال ان يكون
 قوله لم يقع عن مثلهم مخبر متناقضة قصد بها الرضا عن حال البنين
 ولا تسلط القسم عليها البتة وهو احتمال ظاهر قال ابو حيان وليس للم
 سلف في اجازة ذلك الواحكي عن ابن جني انه قد يتلوه القسم بل وبن
 في الضربة **وتصدر** الجملة الجوابية **في الطلب بفعله** اي بفعل الطلب كما
 في قول الشاعر بعيشك يا سلى ارحمني فاصابة **او** غير ما يرضيك في الشر المحرم
او بادائه اي اداة الطلب كقوله بربك هل للصب عندك راحة
 فبرج بعد الياس عيشا مجرما **او** بال كقوله بالله ربك الا قلت صادقة
 هل في اقبالك للعشوق من طمع واعلم ان التقدير فيه اسالك بالله الا قلت
 والاستثناء مفرغ والمعنى ما اسالك الا قولاك فالتثبت لفظا منفي مع لبتاقي
 التفرغ والتفرد موك بالمصدر لبتاقي المعنوية فان قلت تاويل الفعل
 بالمصدر بدون سابق ليس قياسا فيلزم الشذو مثل شمع المبيد
 برفع الفعل اي سماعك وادع الشذو هنا غير متأت لو طرد مثل هذا
 التركيب وفصاحته قلت لا نسلم ان تاويل الفعل بالمصدر بدون حرف
 مصدرى شاذ على الإطلاق وانما يكون شاذ اذا لم يطر في باب اما اذا طرد
 في باب واستمر فيه فانه لا يكون شاذ الجملة التي يعنى اليها اسم الزمان

للتخوف

مثلا

مثله نحو جئتك حين ركب اليمري اي حين ركب اليمري هذا يوم يتفع الصادق
 صدقهم اي يوم تفع الصادقين فهذا مظهر ومثله لو تاكل السمك وتشرب اللبن
 فانك اذا مضيت تشرب تنصبه بان مفرقة فيصير ساعطوفا في الظاهر على فعل
 وهو ممنوع الوعد التاويل فاحتجنا الى ان نصيد من الفعل مصدر متصرف سابق
 ولا بعد مثل هذا شاذ لو طرده في يابه وكذا مثل سوا على اقام قد تاتي قبلك
 وتعود كما ولد بالمصدر بدون اداة سبك لو طرده في باب التسمية **او** تصدر
 الجملة بكلمة **لما** المشددة الميم **عناها** اي معنى الى كقوله قالت له بالله يا ذا
 البردين لما غشيت نفسا او نفسين ويا ويل هذا ايضا الاول اي اسالك
 الا غشيتك وبقي على الميم او جرط جرابه فعل طلب كقوله بالله ربك اني دخلت فقله
وقد تدخل اللزم على النافية اضطرارا كقوله لعمرك يا سلى لما كنت احياء
 حياء ولكن العوايد تحرق **وان كان اول الجملة الجوابية فعلا مضمرعا**
مثلا مستقبلا غير مقارن حرف تنفيسي ولا متقدما معموله لم تفسد
اللزم غالبا على قول توكيد يعني انه اذا اجتمع في المضارع الواقع اول
 جملة الجواب هذه الامور كان التائب عليه ان يكون مقدر نبالا للزم موكرا
 بالنون نحو وتالله لو كيدك اصنامكم ولا ينفعك عن احدهما الونادي ان قال
 اتيتك موكرا بالنون ولا لوم مع سياتي ومثالا فترتبه باللام مع كونه غير موكرا
 بالنون قول النبي صلى الله عليه وسلم ليرد على اقوام امرتهم ويمر فوفى وهذا
 الموكيون ويتبعهم الفانسي واما البصريون فلو بد منهم من اللزم والنون الوفي
 الضربة قد يستغنى باحدهما واحترز بقوله مثبنا من ان يكون منفيما فلو
 يوكرا اصله الا اذا نفي بلو فقد يوكرا قليلا وسياقي واحترز بقوله
 مستقبلا من ان يكون حاليا فانه يوكرا باللام وبن النون لانه مخصوص
 بالمستقبل ومن شواهد ذلك قول الشاعر لئن تك قد ضاقت عليكم
 بيوتكم ليعلم زني اني بيتي واسم كذا قال الميم في الشرح قيل والصق
 ان فعل الحال لا يقسم عليه لوزن مشاهدته اغنت عن القسم عليه وحكاية
 الزجاجة عن المبرد ورده ابن عصفور بانه قد يصوق عن ذلك هذا
 عاين يحتاج ح الى القسم عليه قال والحق انه يجوز ان يقسم عليه الا
 انه اذا كان منفيما خاصة وان كان موجبا بينت من الفعل اسم
 قاعل وتصير خبر مبتدأ وتقسيم على الجملة الاسمية لتاويله الى الابد
 فانك اذا قلت ان زيدا والله ليقوم لم يدر هل يقوم خبر لوزن او جواب

القسم فلما البس في هذه ترك في الجميع هذا كله قلت واللباس جليل
 الجملة الرسمية اذ قيل ان زيد والله هو قائم لو خاله للوجهين المذكورين
 واختار بقوله غير مقارن حرف تنقيص من ان يكون الفصل مقربا منه فانه
 تدخله اللام فقله كقوله تعالى والسوف يعطيك ربك فترضى حكم السي
 في ذلك في حكم سوف عند البصريين نحو والله لسيقوم زيد ومنع الف
 دخولها لتلاوتها الى اربعة تحركات واختار بقوله لا مقدم معموله من نحو
 قوله تعالى لولا الله تحسرون وقد ذكر المص معظم احكام المضارع في باب ثوب
 التاكيد الامة قيد المحمول هناك بالجاء والمجرور ولولا ان غير محمول بينه
 وبين اللزم لكان اوله ليدخل الفصل بعده نحو والله لقد يقوم زيد فان
 حكمها حكم سوف **وقد يستغنى بها** اي بنون التاكيد **عن اللزم** كقول
 الشاعر وقيل مرة اثار فانها فرغ وان اخاكم لن يثارا **وقد يولد النفي**
بلا كقوله تالله لا يجردن المرء مجتبا فعل الكرام وان فاق الورى حسبا كذا
 انشد بشار بن برد للمفرد ربيا الغيبة ويحتمل ان يكون حرف القسم الياء الموحدة
 وان يكون التا المثناة وانما خص الم النفي بلولها موضع الساع وان الاختصاص
 بها سببا وهو شبهها بلول التاهية ولان التوكيد بعدها قد عده في غير القسم نحو نعم
 فتنة لو تنصين الزجا ظلموا انكم خاصة ونحو لا يحيطكم سليمان فاذ اجاز القسم
 وجدا اخر بسبب التاكيد **ويكثر حذف نافي للمضارع المجرد** من ثوب
 التاكيد اختار ان نحو تالله لا يجرد المرء فان حذف النافي هنا موضع اللباس
 بالواجب فيمنع حذفه مع ثبوت القسم نحو تالله تنقذ تذكر يوسف واطلق الم
 النافي ومنهم من قال لا يجرد الا ولا بعضهم اجاز في ما حل على لا وبعضهم على
 منع لعدم الساع **ويقل حذف نافي للمضارع مع حرفه** اي مع حذف القسم
 كقول الشاعر تنفك تسع ماهيت بهالك حتى تكونه وقولنا لفر وقولنا
 ما اطلقوا عن بعيرهم يلو قرنه حتى يروى المخجل والتقدير والله لو تنفك الله
 لا يلو قرنه وبعضهم يرى ان النافي حذف هنا ضرورة ولا يقدر فسا قل اذا
 قدر القسم كون الحذف قياسا واذا لم يقدر لا يكون كذلك بل يثبت لنا بقا طع
 حذفه في غير الجواب وثبت بالتا طع الحذف قياسا واذا لم يقدر لا يكون كذلك بل
 لم يثبت لنا بقا طع انهم حذفوه في غير الجواب وثبت بالتا طع الحذف في الجواب
 فالجمل على ما ثبت اولى وان سلم ثبوت غيره في الشر فالجمل على غير الضرورة الى
 نظر **وقد يجرد نافي لماضي ان امن اللبس** كقول امية ابن ابي عابر الجدي

فان شئت البيت بين المقام والركن والحجر الاسود نيتك ما دام غفلى معي امد
 به امد السهم والاسم من الحذف في هذا لان الفصل من قوله نيتك ماضى لفظا
 مستقبل معنى لعله في ظرف مستقبل فمضى الحذف النافي معه كاسهل حذفه مع
 المضارع **ويكثر ذلك** اي حذف نافي لماضي **لتقدم نفي على القسم** كقول
 المخنك فلا والله نادى الحق ضيق هروا بالمساء والعلاط العلوط يعين
 وطام ملتين المحصورة ومصدره ملطه بشر اذا ذكره بسن قال الشاعر اراد
 لوناى فجعل النافي لا محصورا وكذا ذكره ابن هشام في مغنيه قلت
 والفصل في هذا البيت ماضى لفظا ومعنى لوان الانسان انما يتقدم بما وقع
 لا بما يتوقع فالربيعي كون المقدرا فانها لا تدخل على الماضي لفظا ومعنى لا
 مكررة ولا تكرر في البيت فينبغي ان يقدر ما وكلوم الم لوباى ذلك ويعلم
 من هذا انه ربما كان النافي غيرا فان قلت هاجرت لا المذكورة في صدر
 البيت هي نافي الجواب فقام اعتبارا بالنفي قلت كذا زعم الكوفيون وهو مستلزم لتقدم
 نافي الجملة على جملة اخرى والوزن باطل ثم هو مردود بالتصريح بلو مقدمة مع ذكر
 لا موحدة مع الجواب في قوله فلا وربك لا يربون الروية ونحو لا والجواب مثبت
 وهي المسئلة التي بعد هذا **وقد يكون الجواب مع ذلك** اي مع تقدم نفي على القسم
مثبتا نحو فلا اقسم بمرافق الجحيم والله لاقسم لراحمون عظيم انه لفران كرمهم
 فلا اقسم بالحنس الجوارى الكنى والليل اذا صبح والصبح اذا تنفس انى لفران
 وسره كرمهم لا اقسم بهذا البلاء وانت حل بهذا البلاء ودالوا ولد لغد خلتها
 الانسان في كبره قلت وعلى الم تقدم وجهين اما ان لا فتقدم صورة النافي
 في مثل ما ذكرنا ليس بتقدير للوحسن التقبيح في هذا المقام بقدر ما تانيا لوان
 الحق ان لا هذا اما زائدة واما جملتها واما انها نافية القسم فالو لوان النشا لا
 يحتمل النفي وقد صرح بانها للنفي وقد يقال في دفع هذا الوجه الثاني اطلق
 النفي على بصورته صورة النفي تجوزا ولم يرد النفي حقيقة ولو سلم انه ان
 اراد النفي حقيقة فليس في كلامه ما يقتضيه ان المنفى هو القسم لصدقه على ما اذا
 كان النفي مسلطا على غير وجهه ولكنه متقدم عليه فتأمل **وقد يحذف لومن اللبس**
نا في الجملة الاسمية كقول عبد الله بن راحة رضي الله عنه فرائه ما لنتم وما
 نيل منكم بمعتدك وفق ولا متقارب التقدير ما ما لنتم في زلف النافيه وبقي
 الموصولة فان قلت يا الذي وفي اللبس قلت وجرد الباء في الخبر والعطف
 بالواو المصاحبة لنا في من قوله ولا متقارب ليس كذلك لوان هذا قسم لمتدله لا

او نالم يقدر الوحد الكثران
 وقد قيل ان لوقد كثر حيث
 قال ولا متقارب ص

قسيم للبند الذي قد رأت لادخاله عليه وجوزنا مع هذا الوجه وهو كقول
 ما الثانيه وجعلنا من هذه الجوزف ما الموصولة بنا وعلى رأى
 الكوفيين في تحريك حذف الموصول قلت ويظهر لي وجه ثالث
 اقرب من هذين الوجهين وهو ان يجعل قوله بمحذوف مفعولا به
 والبازيه وما المذكورة الثانية في الموصوفين والفاعل تنانيرها
 وحذف الموصول من احدهما فلا يحتاج الى تقدير ما محذوفه او نافية
 موصولة فالجمله فعلية كاسمية وليس في هذا الوجه قد يتوقف
 فيه الزيادة الباء في المفعول به وهو كثير والحمل عليه عند التردد
 بينه وبين حرف النفي او الرسم الموصول لا شك انه خير بل ينبغي
 ان يكون متعينا **وقد يكون الجواب قسما** نحو ليحلف ان اردنا الا الحسن
 اي والله ليحلف فاقسم المحذوف جوابه ليحلف وهذا الجواب في نفسه
 قسم جوابه ان اردنا الا الحسن قال الشارح ومنع بعض المتأخرين ان
 يكون القسم جوابا للقسم قلت وغفل عن منع المص في شرحه لهذا الكلام
 في باب ان في قوله تعالى انهم لم يسمعون شيئا وهم يعلمون واستحضار هذا كان
 الاولى لانه معارض لنص المص في الاصل على الاجازة فان قلت المنع
 متجه لان جملة القسم انشائه وجملة الجواب خبرية فاني يجتمعا في
 جملة قلت كلامه كذلك لكن نحا لا ندعي في مثل ليحلف ان اردنا الا
 الحسن ان جملة ليحلف انشا وانما هي خبرية قصد بها حكاية الانشاء
 وحكاية القسم تنزل منزلة انشائه في الاحتياج لجواب نحو يا قسم الله
 جهدا يا امة لا يبعث الله من يموت نقاسوا بالله لبعثته فقتلهم
 انهم في سكرتهم يعمهون يتجه ان يقال فيه اللوم ليست المتعلق بالجواب
 القسم لعدم صلاحيته مدخولا لان يكون جوابا لانه انشا قسم ومثل
 ليحلف يحس فيه فلكل لونه خبر ويحل منع المص على القسم الانشائي
 وتجوز على القسم المحكي فلو تنافى في ح بين كلاميه **ولا يخلو دونه**
استطالة واقعة في الكلام في الجملة وليس المراد ان يكون بين القسم
 والجواب تراخ كما قد يتبادر الى بعض الرفعاء لانتقاصه بنحو والسماء ذات
 البروج والشمس وخفاها الوباء فان الجواب جاء على الصورة التي
 سبقتها المص لعقب اخر الوقاسم من غير فاصل ما بين **الماضي** فاعل
 يخلو وقوله **المثبت الجواب به** صفة له من اللوم متعلقة بيجل

اي ان الماضي المذكور لا يخلو من اللوم **مقرونة بقدرها** المراد بالتقليل
او بما مراد قسما اي مرادفة من ما التي يراد بها التقليل ايضا وقدم في باب
 حروف الجوان كان ذلك للماضي المثبت الجواب به **متصرفا** لوجاهة
 هذا الكلام ان جواب القسم اذا وقع في كلام غير مستطال ما ضيا مثبتا فلا
 بد من ان يكون مقرونا باللوم وقد جسيما مثل تالله لقد اترك الله علينا
 وها كقولنا لاني برحت دار ليل لي لعمري غنيا بخير والديا جميع انما
 كقول عمر بن ابي ربيعة فلن بان اهله لئما كان لوهل هذا الكلام اذا
 لم يكن ثم استطالة واما مع الاستطالة فيجوز ان يخلو من اللوم وقد وان
 يكون مع احدهما دون الآخر **الا** يمكن الماضي متصرفا **فغير مقرونة** اي
 فهو واقع باللوم غير مقرونة كقول الشاعر لعمري لنعم الحى جبر عليهم
 بما لا يؤمهم حصصى بى صغيم وجاء المتصرف ايضا باللام فقط منه
 لظلم من بعد يكفرون وقالت امرأة من غفاران والله لترى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وحكى سيويه والله للذنب زيد ولا يجوز حذف اللوم
 وقد بدت استطالة وقيل لا بد مع ذكر اللوم من قد ظاهرة او مقدرة
 وزعم ابن عصفور ان القسم اذا جيب بماض متصرف مثبت فان كان
 قريبا من الحال جئ باللوم وقد نحا تالله لقد اترك الله علينا وان كان
 بعيدا جئ باللوم وحدها كقول امرئ القيس حلفت لها بالله حلفه فاجر
 لنا موا فان من حديثه كاصال قال ابن هشام والظاهر في الوباء
 والبيت مكى ما قال اذا المراد لقد فضلك الله علينا بالصبر واسير الحسين
 وذلك محكم به في الازل وهو متصف به من عقل والمراد في البيت
 انهم ناموا قبل مجيئه قلت وقد يمنع المراد في الوباء ما ذكره لجواز ان
 يكون مرادهم لقد اترك الله بالحكم علينا في ارضنا وذلك قريب من حال
 تكلمهم واما البيت فليس المراد ان نفهم كان قريبا من مجيئه لوان في
 ذلك تنفير لها من قربه اذ نفهم الرقبا متى كان في ابتداءه كان غير
 مستثقل فيوشك ان يذهب باد في محرك وذلك من موجبات الخوف
 والمنازع لها من الوقاد على مراره وانما المراد ان نرى النوم بعد كحيث
 صار متكى تقبلا وهو داعية الى الطابعية والامن المتقضى لحصول النقص
وقد يلى **لقد وليا المضارع الماضي** معنى فالاول كقوله لعمري
 ربوهم يباها لقد يدع الوقود بها وقودا والثاني كقوله فلان

لا تخبر جوابا بها قد ترى وانت خطيب **ونجيب الاستغناء عن قدا باليوم**
على ما تقدم من محمول الماضي كقولهم ما حاتم الطائي امرى لقدما بعضي الموضع
 قاليت ان لا امنع الدرهم جايلا قال ابو حيان وليس هذا باستغناء بل هذا في
 اللوم الداخلة على الفصل فصلت منه بالمرء وهذا معنى على طه ان المراد الاستغناء
 باليوم الداخلة على المرء من لوم الجواب وليس هذا مجرد له وانما يريد الاستغناء باليوم
 عن قدا ذكرناه لا الاستغناء باليوم عن كلام **كما استغنى عن لونه التاكيد بالداخلة**
 اي باليوم الداخلة **على ما تقدم من محمول المضارع** نحو لو ان الله تحسرت وشد
 مدم الاستغناء في قول الشاعر فليعدوا لواظدين وماله عهده اذا انقطع الاخاف
 وفي البيت شذوذ اخر وهو دخولها على جواب منفي قال المصنف فلما كان متبنا كان
 ودخلها عليها مع ما تقدم اللوم اسمها اي لتقدمها داخلة على المرء **واذا تولى**
قسم واداة شرط غير امتناعي استغنى بجواب الوداة مطلقا اي سزا
 تقدم القسم والشرط **ان سبق ذو خير** بخلافه ان يقع اتم وشر
 ان يقع والله اتم واعلم ان مسألة تولى القسم والشرط في باب عوارل الجزم ولم يرد
 هنا حكم الامتناعي وقد مر تمثيله بقوله الشاعر فوالله لو كنا الشهود وقيمته اذا
 ملونا جرف جبرائكم وماء وبقوله الانصار رضوا الله عليهم والله لو كان الله ما
 اهتدينا ومثله قول الآخر فوالله لو لا الله تحشى مواقبه لنزع من هذا الشر
 جوابه وكلامه هنا غير مناقض لكلامه السابق لانه هاهنا لم يحكم على الامتناعي
 بحكم ولكن كلامه السابق يخالف لكلامه في باب الجواز لونه في هذا الباب جعل
 الشرط وجوابه جوابا للقسم وفي ذلك الباب جعل جواب القسم محذورا مذكرا
 عليه بجواب الشرط مع تاخر ولا يخفى ان ذكره في هذا الفصل في هذه المسئلة هي
 مسألة الشرط الامتناعي سلك فيه غير المجازاة فان النجوى لم يفرق بين
 امتناعي ولا غير وقال ابن هشام ولا حاجة له ولا القياس يقتضي ما قاله لو
 الامتناعي اضعف طلبا من غير لونه طلبية طلب الجواب وغيره طلبية كذلك
 مع طلب العامل للمحمل واذا لم يتمم اجابة الشرط فيها طلبية اشتد كفي تنبيه
 فيها طلبية اضعف ولما استدل به فاحتمل ان يكون الجواب فيه للقسم لا للشرط
 وقد نفيد الكلام على هذه المسئلة عند الوصول اليها في باب عوارل الجزم ان شاء الله
 تعالى **والا يسبق ذو خير في جواب ما سبق منها** يقع الاستغناء عنه نحو ما
 قام زيد لوقعت ونحو ما قام زيد والله اتم فالجواب للسبق ليكون المحذوف من الثاني
 لولا الاو لا العكس **وقد يعني ح** اي حجة اذا لا يسبق ذو خير **جواب الوداة**

غير

الزبد

الشرطية **مسبوقة بالقسم** كقول الشاعر لو كانت الدنيا على كاهي
 تنابح من ليلى فليلق اروع وقول الآخر لو كان ما حدثه اليوم صادقا
 اصم في مكان القيط للشئس باديه وقول الودعي لئن شئت بنا عن عب
 سرقة لا تمنعنا وما المقوم تنتقل وهذا قول الغزالي وله الجوهود
 على زيادة اللوم فليست اللوم الموطنة للقسم **وقد يقرب القسم الموحى**
بما في جوابه عن جواب الشرط كقولهم فاما اعش حتى ادب على العصا
 فوالله اني ليليني بالمسلم فهذا قسم مقرون بالقاموس خروفا وهي مفعولة
 وقد تكون مقدرة على ما اجاز ابن السراج نحو قوله ان تعلم بعلم الله لو زهدك
 اي فيعلم الله كذا حكاية للم في الشرح وهذه المسئلة على زعمه عكس التي قبلها
 فان تلك استغنى فيها بجواب الشرط الموحى عن جواب القسم المقدم وتلك
 مختلف في كلامه واما هذه فكلام المم فيها مختلف قطعا اذ هي لا حذف
 فيها بل الغار لبطاة جواب الشرط وما بعدها من جملتي القسم وجوابه
 جواب الشرط وهذه المسئلة ومسئلة ابن السراج ان تحت لا حذف فيها
 ايضا وانما المحذوف الفا لا الجواب وينبغي ان يكون مختلفا فيها فاجاز
 حذف فاء الجواب في الكلام اجاز هذا ومن منه منعا **وتقرن اداة**
الشرط المسبوقة بقسم مفعول نحو واقسم يا الله جهدا يا نهم لئن
 امرتهم ليخرجن او مقدر نحو ولما لم ينشئه لنا فقوت الوية واكثر ما
 تكون اداة الشرط **ان بلوم** متعلق بتقريب اي تقرن الوداة الشرطية للمذكور
 بلوم **مفتوحة** كما مثلنا **قسي الموطنة** لانها وطاة الجواب للقسم اي مبدية
 له نحو لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا يضرونهم ولئن نصرهم
 ليران الزبار واكثر ما تدخل على ان كاسر وقد تدخل على غيرها كقوله لئن صحت
 لتقصين ان صانع وتجزيين اذا جزيت جيلك وعلى هذا فالوجه في قوله تعالى
 لما اتيتكم من كتاب وحكمة ان لو تكون موطنة وما شرطية بل للو بشر
 واما موصولة لونه حمل على الوكش واغلب ما دخلت عليه اذ تشبه ما بان
 كقوله غضبت على لونه شربت بجرة فلؤذ غضبت له شربت بخرزف
 ووجه التشبه ان اذ قدره للتعليل وان للشرط وهما متقاربان في المعنى بل
 ادعى ابن الحاجب ان معنى قولك ان جئتني اكرمك وقولك اكرمك لمجيئك
 لي واحد قال ابو حيان وتسمى اللوم المرفوعة قال ابن هشام وتنبوع على ذلك في شئ
 عندي ان لا تسمى بذلك مع ذكر القسم بل مع حذفه بل قد يقال وكذا لام التوطئة

وعلى هذا فنكون لمجرد التوكيد عند ذكر القسم على ان لا يحفظه جاء الامع
الجري اذ لا نشأ في الاحتياج الى التوطئة لانه لا يقصد الا الحكاية
فاذا اجاب اللوم وطأت راسه كما يكون ذلك مع الحذف واما مع القسم الانشائي
فلو توطئة ولا يثبت بل القسم مودع بمعناه وموكل لنفسه ولا يحذف
اي لا يترك ذكرها **والقسم المحذوف لا قليل** نحو ان اطعمتكم انكم
لمشركون وقول بعضهم ليس هنا قسم مقدور وان الجملة الاسمية جواب
الشرط على حد قوله من يعمل الخصال لله يشكوها مردود لان ذلك خاص
بالشمر والقوله تعالى وان لم ينهوا عما يقتولون ليمس الذين الائمة والقوله تعالى
وان لم تقم لنا وتزجنا لنكون فهذا لا يكون الاجرايا للقسم **وقديجا**
بل ان بعد ما ينشأ من الجواب فيكم بزيادة اللوم كقول عمر بن ابي ربيعة
المم بزيينك البين قد افداه قل الشواء لئن كان الرجل فداه فاللوم من قوله
لئن زائدة وما قبله دليل على جواب الشرط المحذوف ويلزم من قوله يعني
عن الجواب كون الجواب متروكا البتة وانما حكم بزيادة اللوم لانه اسم من هذا
جملتين معار لا يملك ذلك بانه يلزم منه حذف الدليل والمطلوب معا لكون
الدليل عليها جسيما موجود **فصل في الكلام على تقديم معمول جواب**
القسم عليه والاستغناء عن القسم تارة وعن الجواب اخرى وما يتعلق بذلك لا
يتقدم على جواب قسم معمول اي معمول الجواب **الا ان كان المعمول ظرفا**
كقوله وضبي لئان تدعى ام تحالفه باسم واج عرض لا يتفرق او جار مجرورا
نحو ما قليل ليصبح ناديت اما اذا كان المعمول ليس بظرف ولا جار ومجرور
فلو يجوز تقديمه فلا يصح ان تقوله والله زيدا لو ضربت لكون المسموع في تقديم
المعمول في الولة توهمهم في الظرف والجار والمجرور بخلاف غيرها واعلم ان القسم
اذا تعلق بان او باللوم او بتدائيه او بالنافية لم يجز تقديم معمول ما بعد هذا
الحرف عليها على الوجه ولم يرد السماع بما يخالف ذلك اصله نعم جاء في غير القسم
في الضرورة كقوله ونحن عن فضلك ما استغنيينا ولا يلزم من جواز في
جواز في القسم ولا في السعة والظاهر ان نحو لعت فعل المنقلب به القسم يلحق
بما تقدم في منع تقديم المعمول فلا يقال والله في الدار اغتد قام زيد فلم يبق
الوليضل ولا افضل فكان ينبغي للم ان يقيد الحكم ولا يخفى ان هذا الاستغناء
الواقع في كلام المصنف وان الجملة الواقعة بعد الا حاليه مع انها مصدقة
بأداة استغناء فتأمل هذا ان كانت الرواية بكسر الهزة عن ان والوجه ان

يكون يقع الهزة والتقديم في الطرف اي الوقت كونه ظرفا وهو **يستغنى**
للدليل كثيرا بالجواب عن القسم فيترك ولا يكتلف به كقولك لو فعلت كذا التقت
والله لو فعلت في هذا القسم استغناء بالجواب عنه لوجود الدليل الدال عليه قال المصنف
الشرح وذلك لرقعه بعد التقاء بعد ذلك انصاحا بما يلزم من قوله وان تأكيد
ولم يتم من الجملة الاسمية المفتحة باللوم نحو ان يدين منطلق من غير قسم مطلق به
والمقول من البصريين ان اللوم الواقعة في اولها لوم الوبت لا لوم القسم فليست جوابا
واين ثم قسم مقدور قال الكوفيون اللوم لوم قسم فتقد الجمل الاسمية وليس المراد
بالجواب ما يصلح كونه جوايا في الجملة لان المراد به ما يتعين كونه جوايا نحو لعت صدق
الله رسوله الرضا لعت كان لكم في رسول الله لينذرك في الحجة والسر فافعل واما نحو
ان زيدا قام وان يدينايم وما زيد قائم ولا رجل في الدار فيقيم زيد وان يقوم زيد لولا
خلافه للكون فيعين في لوم الوبت كما مر ولبعضهم في المشددة **ويستغنى عن الجواب**
معمول نحو يوم ترجعت الراجفة اي لتبعث في ذرف جواب القسم استغناء مما له فان
الرجاء لا يثبت الحكم محتمل يعني ان اعراب هذا ظرفا لفعل الجواب غير متعين فقد
قال ابو البقاء يوم ترجعت الراجفة مفرد بتقديم اذ كان ظرفا لما له عليه واجبة
ارضا شدة اي تجت او تخش في ذلك اليوم قالوا بما هشام وخير من هذا ان يكون
ظرفا لراجفة على حد وفي الناهية من خالف ذلك قلت لا يظهر في واجبة انها مفعلة
قلوب فيلزم تقديم معمول الصفة على الموصوف **ويستغنى ايضا عن الجواب قسم**
بمعنى حروف الوجابة كنتم وبل نحو كالذي وانا اي انه الحق كما جاء قل اي
وغيره لحي بعد ويستنبطك الحق هو قال الشاعر وفي النهاية ان زيدا ليقول
والله ليس ليقول من جواب القسم لانه لا يتقدم بل الجواب القسم محذوف قلت لكن هذا
ليس ما نحن فيه اذ ليس في مثال النهاية حرف جواب فان قلت انما اوردته مشيرا
الى الاعتناء به عن الله حيث قيد القسم كونه مسبقا بمعنى حروف الوجابة فان
هذا ما يترك حذف فيه الجواب والقسم فيه مجرد من حرف جواب قلت موضوع
مسألة الممان يكون الاستغناء بالقسم المسبق بحرف جواب ومثالها بانه ليس
كذلك فان الجواب مستغنى عنه بالجملة السابقة الدالة عليه نعم يرد على ان الجواب
في المصنف اقترن بالقسم بحرف الجواب وال عليه تقديمه على ليس هذا الحق قالوا
بل وربي انا والله **والوجه كون جبر من** اي من جبره الاجابة وهذا
من الاستطراد فانما ذكر حرف الجواب لوم عرض له ما اقتضى ذكرها استطراد الى
ذكر بعضا ولم يذكر الوجبة كثره مصاحبة القسم كان يحسن ذكر اي هنا انها

مازمنة للقسم **الاسماء بمعنى حقا** ونسب هذا الى سيبويه رحمه الله تعالى
وامتدح بعضهم على اسميتها بفتونها في قول الشاعر وقائلة اسيت فقلت
اسي انتي من ذاك انه وخرج على وجهين احدهما ان الاصل جيران
بتا كير جيران التي عني نعم ثم حذفت همزة ان وخففت ان الثاني
ان يكون شبه اخر النصف باخر البيت فنونه تنوين تميم وهو غير مختص
بالاسم قال الشلوبيني ويكون قد وصل بينية الوقف قاله ابن هشام فقلت
فيه مناقشة تفق عليها ان شاء الله تعالى في اخبار باب لوزن التاكيد وقيل
جبر ظرف بمعنى ابد وقيل اسم فعل فهذه اربعة اقوال ذكرها ابن ابي السبع
في المحقق قال المصنف في شرح الكافية والعجم انها حرف بمعنى نعم لان كل
موضع وقعت فيه جبر يصلح ان تقع فيه نعم وليس كل موضع وقع
فيه يصلح ان تقع فيه حقا فالجاء فيها بنعم اولي وهذا الدليل على ما فيه
انما يرد على بعض الاقوال لا تراه **وقد تقع رواها** لطلب التخصيص كاي وكيف
وبما اغنت هي اي جبر ولا جرم عن لفظ القسم مرأها فالاول كقولها
قالوا قهرت فقلت جبر لتعلم ما قليل ايها المقصود لانها للتصديق
والتحقيق والقسم للتوكيد فحسب اغنا عنه كما في قوله ولقد علمت لما تيقم
والثاني نحو لا جرم لا تبتك ولا جرم لعمركما حنت الى حكاها قال الشاعر
وقد صرح بعض الزعماء بالقسم بعد الجرم فقال لا جرم والله لو فارقتك
وقعت في كلام بعض المصنفين مرادها التعليل فيما يسبق الى الذهن كقول
البعض ولا جرم رتبناه على مقدمة وسبعة كتب وتحتاج في استعمالها
كذلك التي ثبتت من جهة اللفظ وقد وقع لوجرم في القرآن في خمسة مواضع
من سورة بقره وصلى الله وسلم يحيى بعدها فصل والذين ذكر المفسرون والقولون
في معناها اقوال احدها ان كناية في جرم فعل معناه حق وان وصلها
في محل رفع على العاطلية وهذا مذهب الخليل وسيبويه والثاني ان كناية
وجرم فعل متعدي بمعنى كسب فان وصلها بعده في محل نصب على المفعولية
وقال جرم ضمير يعود الى العمل المهم من السياق الثالث ان لا جرم كناية
بركبتا وصار معناها حقا وكثيرا ما يقتصر المفسرون على ذلك الرابع ان لا جرم
معناه لو بد وان الواقعة بعدها مع صلها في محل نصب او خفض على القاء
في حرف الجر الواقع قبل ان وان لا اذا حرف هل الجمل بعد المحذوف محكوم
له بالنصب او الجرم قال الفر لا جرم كلمة كانت في الوصل بمعنى لا بد ولا محالة

فكثر استعماله حتى صارت بمنزلة جفا فتقوله لا جرم لا تبتك قال الرازي
وضع موضع القسم في قولهم لا جرم لا فعلن كما قالوا لا فعلن فان قلت
بما اراد المصنف بقوله مراد اقلت لانه يستلزم القسم مقدر بعد جبر كما انها
تفهمت معناه واجريت مجرا حتى يكون الجواب لها ان الحرف لا يحسن فيه
مثل ذلك ويبقى النظر بعد هذا في لاجرم وكلام الرازي يقتضي انها متضمنة
للمعنى القسم وانه لا يحتاج الى تقدير قسم معناه فاعلم **وقد يحاب بجبر**
ذوق امرأه قسم كما مر من قول الشاعر وقائلة اسيت فقلت جبر اسيت
انتى من ذاك انه فهذا بمنزلة ان تقول نعم ولو كان ثم قسم مقدر لبي جواب
فان قيل اسيت بتقدير لانا اسيت قلنا هذا تقدير بحرف معنى نعم نحو جرم
الى ذلك وانما تقديرنا اسيت حزين ثم اخبرناه خلق من الحزن مبالغة كما
قال تعالى خلق الانسان من عجل وقد مر معنى قوله وبما اغنت هي كجرم
عن لفظ القسم فهذان الحكان قليلون فيبقى الكثيران يذكرهم المصنف في كتابه
الى سماع فاش بعضهم وتخصى ان احرف الجواب ثلثة اقسام لا يستعمل
الاول مع صريح القسم وهو اي وما يطلب استعماله مع القسم صريحا او مقدر وهو
جبر وقد لا يكون منه قسم اصلا وما هو بخلافه فذكرنا القسمين وهو الباقى يستعمل
مع القسم بدونه والغالب استعماله بدونه وانما علم **باب الزيادة**
وهي في اللفظ الزائدة يقال اغنت نظيري الى الحايطة اي ملته اليه وتطلق في العرف
على هذا الباب وعلى النسب وقد مر سيبويه في الكتاب من باب النسب بها ايضا
المضاف هو الوسم جنى يشتمل المقصود بالترتيب وغيره **المجمل كجر ما يليه**
يخرج لما لا يكون كذلك نحو زيد قائم لكنه يشتمل للموصوف والمركب تركيب مزج
والموصوف بصفة لازمة كذا قال الشاعر جنة وعبر المصنف بقوله لما يليه ولم يقل
لوسم عليه لان الثاني من جزى الزيادة قد يكون جملة نحو فقلت حين فقلت
وقد يكون موصولا حرفيا وصلته نحو من بعد ما عطفه من قبل ان ياتي
وقوله **خافنا** يخرج لاولئك الثلاثة الموصولة والمزجي والموصوف
بصفة لازمة وما اظهره من كلامه من ان خفض المضاف اليه بالمضاف هو
قوله سيبويه وقال الزجاج الجار معنى اللوم وقال قوم الجار اللوم او من
المقدرتان والعجم الاول بدليل اتصال الضامير به ولا تنصل الاربعة اليها
وانما حمل المضاف دون المضاف اليه لان كلامه في عوالم الجمل في الجمل
بمعنى في ان حسن تقديرها وحدها قال المصنف في الشرح وقد غفل

المجمل

اكثر النحويين التي معنى في وهي ثابتة في الكلام الصحيح بالنقل الصحيح كقوله
 تعالى وهو المخلصام وتربص اربعة اشهر واصاحني السجين بل بحر البيل
 والنهار وفي الحديث فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة وقول العرب
 شهيد الدار وقتيل كبريل ثم ذكر شواهد اخر وقال بعد ذلك لا يخفى
 ان معنى في في هذا الشاهد كل ما صحيح ظاهر لا عنى من اعتبار ومعنى
 غيره متمنع او متكلف وقد جعل ابن الحاجب ايضا من اقسام الضافه
 ما هو معنى في وضبط ذلك بان يكون المضاف ظرفا للمضاف والذي عليه الجمهور
 ان الضافه معنى اللوم او معنى في ولا ثالث لها قال الرضي ولا يلزم فيما
 هو معنى اللوم ان يحذف التصریح بها بل يكفي افادته الاختصاص الذي هو
 مدلول اللوم فتلك طر من سينا ويوم الواحد معنى اللوم ولا يصح اظهار اللوم
 في مثله فالاولى اذن ان تقول ضربا اليوم وقتيل كبريل بمعنى اللوم كقول
 باقي النحاة ولا تقول اضافة للمظروف الى المظرف بمعنى في فان اذني ملوثة
 واختصاص يكفي في الضافه معنى اللوم كقول احدنا على الخبيثه لصاحبه
 خذ طرفك ونحو ككب الخرق السهيل وهي التي يقال لها الضافه لكونها
 ملوثة فنقول كل ما لم يكن فيه المضاف اليه جنس المضاف اليه من الضافه
 المحضه فهو معنى اللوم وكل اضافة كان المضاف اليه فيها جنس المضاف فهي
 بتقدير في ولا ثالث لها هذا كلامه وذهب ابو جيان الى ان الضافه ليست
 على معنى حرف اصله والولزم تساوي العبارتين في المعنى وليس كذلك وسقته
 اليه ابن درستويه وجوابه انه ليس قولهم معنى غلوم زيد غلوم لزيد
 تفسير مطابقا لكل وجه اذ كان معنى المعرفة غير معنى النكرة قطعا وانما
 قصدوا الى تفسير معنى الضافه خاصة من جهة الملك او الاختصاص
 لا من جهة اخرى وتاتي لهم في نحو غلوم رجل تفسير المعنى مع اتحاد المعنى والمعر
 اذ كانا كرتين ولم يأت في الاولى ولا يضرهم ذلك اذ لم يتعلق غرضهم بتفسير
 المعنى المترين ولا بتفسير معنى الضافه وانما يتعلق غرضهم بتفسير
 جهة الضافه فقط ومعنى من ان حسن تقديرها مع صحة الخبر عن
 الاول والثاني يخرجان فتنه وثوب خرف فانه يصح ان يقدر بقولك خاتم فضه
 وثوب من خرف ويصح الخبر الثاني عن الاول فتقول هذا الخاتم فضه وهذا
 الشرب خرف وانما زاد قوله مع صحة الخبر عن الاول والثاني احتراز من نحو زيد
 زيد فان تقديرين من فيه محسن مع ان الضافه فيه بمعنى اللوم فلا اتى بهذا القيد

خرج مثل ذلك اذ لم يصح الخبر بزيد عن زيد ولم يعتبر قوم منهم ابن كيسان
 هذا القيد في الضافه معنى من ان حسن تقديرها وان لم يصح فيه الخبر المذكور
 والصحيح خلافه وعليه اكثر المتأخرين بدليل لو يرد له فالحمول للوم وحجة ابن
 كيسان قوله ففاضت وموع العين من صباية وعور من بقوله والاحداثيا
 منك لم تبدلني وقال ابن الضايغ هي على معنى اللوم فقط والجمهور على معنى
 او اللوم قال اللوم في الشرح ومن هذا النوع اي الذي على معنى من اضافة الورداد
 الى المحدثات والمقايير الى المقدرات وحكي غيره ان ابن السراج يقول في اضافة
 الصدة الى المحدثات انها بمعنى من والفان يسي بقوله بمعنى اللوم وانما اتفقنا في
 اضافة صدة الى صدة انها بمعنى من ومعنى اللوم تحقيقا حيث يمكن النطق
 بها نحو غلوم رجل **او تقديرها حيث لا يمكن النطق بها** وذلك لكون المضاف لا
 يغيره الاضافة بخلاف مال وعند زيد وامتحان هذا بان تاتي مكان المضاف
 ما يردفه او يمازجه فانه يتاقي معنى اللوم او لفظا ظاهرا **فيا سوي فيك**
 القسرين المتقدمين المتقدمين وهما ما الضافه معنى في وما الضافه معنى من
 واعلم ان تقسيم خفض المضاف للمضاف اليه الى كونه على معنى في او معنى من
 في مثل قولنا زيد حسن الوجه اذ ليس حسنه مضافا الى الوجه بتقدير حرف جر
 بل هو **ويزال ما في المضاف من تنوين** مفعول به او مفعول فاعله او مفعول
 غلوم زيد فان غلوما كان قبل الضافه مفعولا بتنوين مفعول به والثاني
 نحو اسأله ذهب فان اسأله قبل الضافه مفعول بتنوين مفعول به والثاني
 اضافة تقدير حذف ما كان مقدرا بثبوته **اولون تشبهه** اي تشبه
 التنوين نحو انما سئلوا الناقة والمقيم الصلاة ونحو غنيتك وعشريك
 بخلاف سبني اذا جرى مجرى حيي **وقد يزال منه تا التانيث**
ان امن اللبس في القسريات يقال هذا عذرتيها وهو ابو عذرها
 اذا اضافوا اليها حذف التا وتطير قولهم شمرت به شمرت فاذا
 اضافوا قالوا ليت شمرى ومنه اقام الصلاة وقول الشاعر واخلفوك
 عدوهم الذي وعدني اى عدة الوم واشترط امن اللبس احترازا من نحو
 تمرة ونخلة وقمر فان حذف التا من موقع في الالباس قلوبهم وقد خرج
 جماعة على حذف التا عند اضافة قرة فتطرق الى ميسر بضم الميم وكسر الهمزة
 قالوا والاصل الى ميسرته نزاعين ان مفعولا بغيرها مفعول وان كبريا ومفعولا
 جمع مكرمة وسورة **ويختصص الاول** وهو المضاف **بالثاني** وهو المضاف اليه

ان كان نكرة فخر غلام رجل والمراد بالتحصيل الذي لم يبلغ درجة التعريف
 فان غلام رجلا يخص من غلام ولكنه لم يتميز بيمينه كما يعرف غلام زيد **وتعرف**
به ان كان معرفة لون الوضائف المعنوية وهو التي فيها الكلام وضعت
 لتفيد ان الواحد مادل عليه المضاف مع المضاف اليه خصوصية للبيان
 مثله اذا قلت غلام زيد راكب ولز يد غلمان كثيرة فلو بدان تشير الى غلام
 يعني غلاما له من هذه خصوصية بزيدا ما يكون اعظم غلاما واشهرهم يكون
 غلاما له او يكون غلاما مسمو به ابيك وبي المحاطب وبالجملة حيث يرجع
 اطلاق الغلام اليه دون الغلمان وكذا نحو ابن الزبير وابن عباس قبل
 العملية هذا اصل وضعت ثم قد يقال جاني غلام زيد من غير اشارة الى واحد
 معين كما ان ذلك اللام في اصل الوضع لراحم معين ثم قد يستعمل بلا اشارة الى
 معين كما في قوله واقدام على التيمم يسبي فلو تعلق من اطلاق قولهم في مثل غلام
 لزيد واحد من غلمان غير معين ومعنى غلام زيد الغلام المعين من غلمان ان كان
 له جماعة غلمان او ذلك الغلام المعلوم لزيدا ان لم يكن له منهم الا واحد فذلك
 كلام الرضى وفيه الاشارة الى شيء مما ذكرناه في معنى قوله لكلام ابي حيان في
 ادعائه ان الاضافة لو على معنى حرف ثم اشار الى ان تعرف المضاف للمضاف
 اليه اذا كان معرفة ليس امرعا مابل لا بد ان يستثنى من ذلك اربع صيغ اشار
 الى الصورة الاولى منها بقوله **مالم يوجب تاو له بنكرة وقوعه موقع**
يكون معه معرفة فتاؤه منصوب بيجوب وقوعه مرفوع على انه فاعل
 هذا الفعل وما من قوله مالم يوجب مصدرية ظرفية يعني ان تعرف المضاف
 بالمضاف اليه المعرفة ثابت مدة عدم ايجاب قوعه موقع ما لا بد من تنكير
 تاو له بنكرة ووقع ذلك في منصوبات ومخوضات كقوله ابا المرتد الذي لا بد
 ملاق لا اباك نحو قبني وفعل ذلك جهده وطاقته ووجهه وكم ناقروا
 رجا رجل واجبه فللمضاف الى المعرفة في الصور كلها وقع موقع شي لا يكون
 معه معرفة اما في اباك فظاهر لكون اسم لا تبره لا يكون النكرة اما
 في فعل ذلك جهده وطاقته ووجهه فلكونه وقع موقع الحال وكم الجربة
 مالا يضاف الى معرفة وكذا رجا لا تجر معرفة فلاقع المضاف الى المعرفة
 في هذه المواقف اوجب له ذلك ان يقول بنكرة فلا ابن هشام ووجهه رجا رجل
 واجبه شبيه بقول الهذلي واذا المنية انشبت اظفارها ووجه جمع
 انه اضم في نفسه تشبيه المنية بالسبع ودل على ذلك بذكر شي من لوازم السبع

وهو الاظفار وكذا التنكير بالمثل المذكور ونرى بالمضاف التنكير يدل على ذلك
 في سياق ما يستلزم التنكير واعلم ان المص قال في مسته لا اباك نحو اباك في العالم اذ
 هنا في موضعين وذلك يستلزم لونه قال اذا ادعيت الاضافة محضة لزم تعريف
 اسم الا غير محضة لزم مخالفة الظاهر لكون الاضافة غير المحضة انما تثبت فيما للضاف
 فيه عامل في محل المضاف اليه نصبا او رضا او عطوفا على ما لا يكون النكرة فتأمل
 والضراب ما هنا كان قولنا رجا شاة ومخلفها الاضافة فيه محضة ولكن منع
 من اطلاقها التعريف مانع اخر غير تنق المحضة **او عدم** الرفع عطوفا على وقوعه
 وهو فاعل يوجب للمعنى او مالم يوجب تاو له بنكرة علم **بقوله تعريف الشدة**
ابهاه كغير ومثل وحسب قال بذلك ابن السراج والسيرافي وارتقاء
 الشلوين وهذه هي الصورة الثانية من الصور المستثناة وبيان الاربعة فيها
 ان غير زيد يشهد بوجوده مفعلا وكذا في مثله يرد بان كثرة المعاني من الما تميز
 لا توجب تنكير غير ومثل ان كثرة غلمان زيدا لا توجب كون غلام زيدا بنكرة
 ولم يتصرف الشارح في التحقيق شدة الزم في حبيب فتأمل وذهب سوسه
 والبرد الى ان سبب تنكير هذه اللفاظ ومثاله ان اضافتها للتخفيف لمشاها
 لوسم الفاعل الذي معنى الحال التي ان غيرك بمنزلة مغايرتك ومثلك بمنزلة مماثلتك
 وحبيب بمنزلة محببك اي كايك يقالا حسب هذا الشيء اي كفا في قال المص
 في الشرح فلو يزول باضافة هذا ومثاله الى المعارف من الاربعة الواجب اعتبار
 بزواله وقد يعني غير ومثل مغايرة ومثاله خاصة فيحكم تنكيرها واكثرها يكون ذلك
 في غير اذا وقع بين صديقي نحو فليكن المخطوب غير الخاطب وليكون المسلم غير الساب
 واجان بعض العلماء منهم السيرافي ان يجعل على هذا غير المعصوب عليهم لوقوع غير فيه
 بين صديقي وليس ذلك بل لزم لقوله تعالى تعمل صالحا غير الذي كنا نعمل فثبت
 به النكرة مع وقوعه بين المتضادين قلت ولما منع ان يمنع كون غير الذي كنا نعمل
 شتا لجواز كونه **بدلا ولم تكن اضافة غير محضة** وهذه هي الصورة الثالثة
 من الصور المستثناة وهما ان تكون الاضافة غير محضة مخرجا ضاربا زيدا
 او غدا فهذه الاضافة وان كانت الى معرفة لا تفيد تعريفا لونها غير محضة وغير
 المحضة انما تفيد التخفيف فقط قلت وينظر ان الضرب لا يستعمل للمعجمة شيئا
 وذلك لكون تكن مخزوم بالمعطف على الفعل المجرم ولم من قوله فيما تقدم ما
 لم يوجب تاو له بنكرة فاذا ثبت مع ذلك لفظه غير لزم الحكم بانتفاء التعريف
 عند كون الاضافة مع تعريف المضاف اليه محضة وهو باطل وذلك لكون معنى قولنا

لا خير فاصل بين المضاف والمضاف اليه كما كان في نحو ضارب زيد وما انفصل
 فن حيث ان الراسل ترك الزيادة بان يحصلوا بها ومنه ما لا هو حق كل صفة
 فكانت اضافة متروكة بعد المحضة وغيرها ثم اخذ بذكر الاشياء التي اضافة غير محضة
 فقال **وكذا اضافة المسمى الى الاسم** كقوله كثر رمضان ويوم الوجد وذو صباغ
 قوله اليكم ذكرا الى البني تطلعت نزل من قلوبنا واليب **والصفة الى الموصوف**
 كقوله انا محيوك يا سبي خبيثا وان ستيت كرام الناس فاستنينا الراسل الناس الكرام
 تقدم الصفة وجعلها نزهة مضافا الى الجنس ومن هذا القبيل قولهم سقى عانة وجرة
 قطيفة وسيل سراك والاصل عامة سقى وقطيفة جرة وسيل سركل ثم فعلها
 ما فعل كرام الناس من التقديم واعلم ان الزيادة الموصوف الى صفة والمضافة
 موصوفها لا ينشأ وليس في كلام المصنف اشار بذكر **والموصوف الى المقام**
مقام ضيفه كقوله علون بدينا يوم القاريس زيدكم بايين ما في الشفرتين ياف
 اي علون زيد صاحبنا واي زيد صاحبكم فذكر المصنف في المضافتين الى ضمير المتكلم
 والمخاطب وجعل الموصوف خلفا من الصفة في الزيادة وكقوله فان قريش الحق لم
 تتبع الهوى ولم يقبلوا في الله لومة لائم اراد ان قرأنا احباب الحق ثم فعل به كالأول
 ومنه قولهم زيد البعلوث قلت والحق لعمري انك لست من اصنافه الشئ الى الموصوف
 ان يولد بما ذكر وقد ذكر العلم في ذلك ان لا ثم اصنعت **وكذا اضافة الموكد** يقع
الى الموكد كقوله ها قالوا اكثر ما يكون ذلك في اسماء الزمان المهمة كقوله ويرشد
 فالجزم موكد واذا موكده وقد اضيفت الزيادة الى الثاني قلت الذي يظهر ان هذا
 اضافة الزعم الى الرخص كقوله اراك وذلك لان اضافة الى جملة محذوفة تقديرها
 فاذا قلت جازي زيد واكرمه مع فالمعنى حيث ان جا قال الثاني محض بالزيادة الى
 والاول عار من ذلك فهو اعم منه فلا يكون الثاني موكدا له نعم يكون مفسرا له وسببا
 كما يبين الاعم بالاختصاص والزيادة فيه ببيانها مثلها في شجر الى اي واكرمه
 حينها هو جرحي جرحه وقد تقدم ذلك في باب الفصل فيه قالوا وقد تقدم
 هذه الزيادة اعني اضافة الموكد الى الموكد في غير اسماء الزمان كقوله يخاطب
 ضيفه طر فاه فقلت اخذ عنها نحو الجملدانه سير ضيفها منها سنام وما
 قال ان الزيادة الى الجملد لكون العرب تضيف الشئ الى نفسه اذا اختلف
 اللفظان كقوله حق اليقين وكذا الزيادة في المعاص ومذهب اكثر البصريين
 ان مثل هذا في غاية الندم فلا يقياس عليه ولا يتعدى مورد السماع فيه وقد وقع
 للم في اللفية ما يحال ما ذكر هنا فانه قال فيها ولا يضاف اسم لما به اخذ معنى

واوله مرها اذا ارد **وكذا اضافة الملقب الى المعتبر** كقوله لبيد الى الخلد ثم
 اسم السوم عليك اي ثم السلام قيل ومنه كمن مثله في الظلمات اي كمن هو في
 الظلمات مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير آسن الى الجنة
 التي وعد المتقون المسمى ومنه قول العرب هذا خير زيد وسمع الرضخ اعربا
 بقوله عايب الربيات قاله شاعر يسمى رباحا قاله جرحي رباح بعضهم
 يقول هذا من اضافة الصفة الى الموصوف اي فلان الموصوف الى الموصوف
 في مثل ذلك البيان كاسم **وكذا اضافة المعتبر الى الملقب** الذي لا يعتبر كقوله
 به الا لا اعتداله بالحق الزايد للتوكيد كقوله المخطئة ولرب بلغت من الساء قبيلة
 لثارت عليها نسل وقلت وقول بعض الطائفة اقام بخلد العراق وشوقه
 لوهده فشئ الشام شرق مبع فذاك المعنى في الشرح ومن هذا القبيل مرفق برجل
 حصن وجهه واضرب ابرم اسألون ايا الموصوف مرفقة بصلة كقوله الموصوف
 فلما كان ما تضاف اليه معتد به لزم اجتماع مرفق على معرف واحد وقد سبق
 الكلام على ذلك في باب الموصوف **فصل في الكلام على تقديم معرف المضاف**
 اليه على المضاف وما يكتبه الرسم بالوصاف من تانيث وتذكير **لا يقدم على**
مضاف معرف مضاف اليه فلا يقال جاني عمر اخو ضارب زيد لان المضاف
 اليه معرف للمضاف وتتم له تعريف الصلة للموصوف وتجيها اياه فلا لا يقدم معرف
 الصلة على الموصوف لا يقدم معرف المضاف اليه على المضاف **الرابع على غير ما داب**
نفي كقوله فتي هو حاض غير ملغ لقوله ولا تتخذ يوما سوا غليلا وقوله الاخر ان
 امر خصني بما يرد به على الثاني لعمري غير كقول قال الله واحتر بقوله مراد به
 نفي من ان لا يرد غير الثاني فلا يجوز تقديم معرف ما اضيف اليه عليه كقولك اكرم
 القدم غير شاتم عمر قلت ولم يظهر لي كون غير في هذا المثال ليس مراد بها النفي لان
 المعنى اكرم القدم لا تشتم عمر اي اكرمهم في حال كونك لا تشتم عمر فانه الذي قاله و
 الذي افهمه ان غير حيث يصح قيام الثاني مقامها ثبت جواز تقديم الموصوف فان
 قلت لا يخفى ان المعنى قابل بعوض التقديم الواقع في مثل قولك انا زيدا غير
 ضارب مع انك لراقت الثاني هنا مقام غير لم يثبت اذ لو قلت انا زيدا
 لا ضارب لم يكن تركيبا صحيحا لعدم تكرير لا قلت بل يصح عند اقامة
 المضارع مقام اسم العامل المفعول غير فلما كان قولك انا زيدا غير ضارب
 في معنى قولك انا زيدا لا ضرب صح في ذلك مقصود المعنى بقرينة الاستشهاد
 بدينك البتة وانما يتم اقامة الثاني في مقام غير هذا الطريقة

اي فتي هو حقا لا يلحق وان اتم صفته ما ذكر اعندي لو يكفر فيكون سقي قله
مراد به نفى اي بقصد به نفى بعض التركيب مع وجوهه وليس الالفة الطريقة
وح فشكل عدالتان الذي اوردته الشارح لما لا يكون فيه غير مراد بها نفى اذ
النفي مراد والتركيب صحيح على الوجه الذي قدرناه فان قلت فمما احتضر
للمع بقوله مراد به نفى قلت من مثل قولك جاني غير ضارب زيد او قولك
النا في هذا واخبر على الفعل المضارع غير مستقيم اذ لا تقع الحجة فاعلم هكذا
افهم ولست على وثوق من حمل كلام المع عليه لان كلامه على ذلك في الشرح
غير حاضر عندي الوين والحق اخرج بعد ذلك ان شاء الله تعالى **خلافه الثاني**
في جوازات اخانا اول ضارب فلم يحصى جواز المسئلة بغير على الوجه
المذكور واجاز بعضهم تقديم محمول ما اضيف اليه حق متساك بقول الشارح
فان لا اكن كل الشجاع فائق بضرب الطاول والحام حق عليهم وهو عندهم نادر
وما ذكره المع من جواز ذلك مع غير تنبع فيه الزمخشري ولم يذكر فيه خلافا
قال الشارح والذي صحى المعارضة المنع قلت وفي التثنية وهو في الخصام صحيح
وهو ظاهر بان اجاز المسئلة لكن بشرط ان يكون المحمول جازا ومحجورا وشبهه
وقد يقال الظرف في الروية تعيين ليس متعلق بالمضاف اليه فلا يتم الاستدلال
ومن الغريب ان ابا الفتح بن جنى لما اشد في التنبيه على المشكل في الخامسة قوله
الاسدي فان لو اكن كل الشجاع البيت قال اجاز وانت غير ضارب وانت
زيد مثل ضارب حمل على معنى لا تقرب ولا تشبه وقال ابو بكر الموضان على
اضمار فعل بضم الظاهر فقال اجاز بان التثنية لم يتعد المنع الوين اني كقولك
وكلامه يدل على صحة ما قدمته لك من ان المراد يكون غير مقصور اية النفي
ان يعبر حمل على حرف النفي والمضارع محمل غير مع خصوصها **ويثبت المضاف**
جواز الا وجوب ابل الوضع التذكير وهو الوصل لكن يجوز التانيث **لثانيث**
المضاف اليه بشرط الظرف في ظاهره فقال ومن قال شرقت صدر الفتاة لم
شرقت صدرها **ان صح الاستغناء** فلا يجوز قطعت راس هند قاله الاضيق
لونه اذا قبل قطعت هند لم يدر ما احدث لم يذكر المع في الروية لانه هذا القيد في
جهة اعتبار وهو صلوحية المضاف للاستغناء عنه بالمضاف اليه ترجعه له الرد
في التثنية لقوله بن جنى في ترجمه قرأ الى الحالية لا تنفع نفسا اياها تانيث
القول انه من باب قطعت بعض اصابعه لان المضاف لم يسطر هذا القيد فشا لا
تنفع بتقديم المنقول ليرجع الضمير للمستتر للرفع الذي تاب من الوين في العاطية

ويلزم

ويلزم من ذلك تقديم فعل المفعول المتصل بالظاهر نحو قولك زيد بطل ثم زيد بطل ثم
وذلك لا يجوز **وكان المضاف بعينه** اي بعينه المضاف اليه نحو قطعت بعض
اصابعه وقوله الرعشي وقشرى بالقوله الذي قد اذ عنه لا شرقت صدر الفتاة **الدم**
وقوله الاخر لما في خبر ابن مبرور انتم سور المدينة والبال الخشع **او كبعضه**
كقوله قولك الليالي اشرفت في مقصى نقض كل نقضين بعين وكقوله الاخر
وما حب الدنيا وشغفت قلبى والى حب من سكن الدنيا وقوله الاخر مشين كما
اشرت رماح قسفت اعاليها مراد بالراح النسيم فان قلت ما الذي استغنى عنه قوله
وكان المضاف بعينه او كبعضه بعد اعتناء القيد الروك وهو صحة الاستغناء بالمضاف
اليه عن المضاف فان هذا يلزم لكون المضاف بعينه او كبعضه قلت لا
نسلم هذه للروية الى ترى انه لا يصح ان تقول اعجبتني يوم غروية وان
صح الاستغناء مع كونه المضاف ليس بعينه المضاف اليه ولا كبعضه لان
اليوم نفس غروية فقد ظهرت فائدة الوتين وهذا القيد لا يرد على القيد
الاول فان قلت لوى معنى عدلت عن التثنية بيوم الجمعة الى يوم غروية قلت
لان الجمعة كما تطلق على اليوم تطلق على الاسبوع فلو حذف اليوم وقع
اذ لا يدرى بعد الحذف هل المراد اليوم او الاسبوع فيمتنع ان تقول
اعجبتني يوم الجمعة كما يمتنع ان يقال قطعت راس هند وراى الفارسي
قسا اخر يحجر فيه التانيث وهذان يكون المضاف الى الملوثة كقوله
عنترة جادق عليه كل عين كربة فترك كل حديقة كالدهرهم ومنه
يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وفيه كل نفس قال الشارح
والوضع في هذا القسم التانيث بخلاف ما سبق **وقد يرد مثل ذلك**
في التذكير بالشرطين المذكورين فيذكر المضاف الملوثة لتذكير
المضاف اليه بشرط صحة الاستغناء عنه محي جدران البيت سقط
فلا يجوز ان يقال عين زيد قلع لونه لوقيل زيد قلع لم يفهم المراد
وبشرط ان يكون بعينه كاشلنا وجعل المع منه وظلت اعناقهم
لها خاصية او كبعضه كقولك ساعة التوديع مؤلم لونه كبعضه
وكقول الشاعر انا في العقل مكسوف بطوح هوى وعقل هاضى
المري يزداد تنويرا فلو لم يكن بعينه ولا كبعضه لم يحسن التذكير فلا يقال
ذات زيد يترك وان جاز زيد في استغناء المضاف اليه عن المضاف
لان ذات زيد نفسه لا كبعضه ولا كبعضه وقد افاد المعيا وخيال

على العمل في قوله وقد ورد مثله في التذكير ان هذا القسم قليل بالنسبة الى القسم
 المتقدم وهو صحيح **ويضاف الشيء باو في ملووسة** فيحصل بالاضافة
 ما نحو كوكب الخرقا لا نهالاست فعلا وهو الغزل في زمن ملووسة للكوكب
 ونحو لا عشية او صباها اصيف الضحى الى العشية لما بينهما من الملووسة
 باعتبار كونها طرفي النهار ونحو لا نكتم شهادة الله اصبغت الشهادة
 الى الله تعالى لانه حكم بها ونحو فنحننا فيه من روحنا سئل كعب بن الجراح
 عنها فقال وبلغ فيه روحا من ارواح يعني ان ارواح البشر كلها تصاف
 اليه سبحانه وتعالى اضافة الخلق فردح عيسى من جملة تلك الارواح التي
 يخلقها الله تعالى للبشر فاصبغت روح عيسى اليه لانه خلقها **فصل**
 في الكلام على الاسماء الملونة للوصافة وانما احتيج الى ايرادها بالذكر على
 وجه المحصر لخرجهما عن الاصل اذ الاصل جواز افراد الاسم عن الوصافة
لوزمت الاضافة لفظا ومعنى اسما منها ما مر في الظروف كمنه
 ولدي رحيث واذا وما اشبههم **والصادر** قال المص كسبان الله وبه
 زيد العرب واحتز بالمعرب من به اسم فعل فانه لا يضاف قلت ولم يسبق
 له في التسمية ذكرها واعتز ابو حيان بانه قد اقر سبكان على قوله اقول
 لمن جاني فخر سبكان من علقه الفاخر فان قلت المص لا يرى ذلك وقول
 ان ترك تنوينه لنية الوصافة قلت اما كلامه في الذي يلزم الاضافة
 لفظا ومعنى وما على رأي المص فلو انه قد مرى منها لفظا فايراده في قسم ما
 لا يزم لفظا ومعنى غير صحيح فاجبه الاعتراض بسبكان حيث يفرد **القسم**
 كمرتك وقصدك وقصدك وايمن الله زراد في الشرح وفي الاستشهاد والاسقاط
 من نسخ الاصل لونه ذكره في الشرح يعني المصادر والقسم ولم يوضع منها
 فيكون سبيله سبيل الزيادة ووجه تركه قلته وذلك بيده وسرى
 ولا سيما **ومنها** اي من الاسماء الملونة للوصافة ومعنى **حادي** بلحا
 المهمة للصنعة ومعناها الغاية تقول حادك هذا الامر اي هو ما يتك ويبلغ
 جهته **وقصاري** بالقاف وحذف الراء وزنا ومعنى تقول قصارك ان تنصل اي
 غايته ان تنصل وقديتاك قصارك بفتح القاف وحذف الراء الخيرة وقصرك
 بفتح القاف وحذف الواو لعلنا قال الشاعر قصر الجدي الى بلي والبيت في الدنيا انتفا
 وعلى لغة قصار بني الصاحب بن عباد حيث قال ابعثن قماره غرك عركه قصار
 قصان ذلك ذلك فاخشى فاحش فملك فملك بهذا قهرا وقد لحنه من لم يفت

وسبكان ليس كذلك اما
 على قوله من يدعي التسمية
 في البيت فواضح لونه قد
 عرى من الوصافة لفظا
 ومعنى صح

على ذلك **ووحدا لوزم النصب** اما على الطرفين او على الحان ولم يبين للمص
 النصب قال ابو حيان وفيه خلاف مذهب يونس انه ظرف ومعنى جازيد
 وحده جاء على حياله ليس معه احد وكان الاصل جاء على وحده ثم حذف الجار
 كذا قال ونصب كما يفعل بالمفعول فيه بعد حذف الجار كذا قال واذا كان الامر
 على ما ذكره فانما النصب على المفعول به لانه لو قلت جاء على وحده كان الجار
 والمجرور حاكما لو قلت جاء على انفراده وجاء على فرسه ويتعلق صح محذوف
 فاذا حذف ذلك الجار انتصب مفعولا به ولو ظرف هناك لاقى الحال ولا في
 الاصل والى يتصور ان يكون ظرفا للجارية على ربه حرف على والظاهر ان
 يونس لما قصد تفسير المعنى ان المعنى جاني وقت لرحله وعلى التي قد مر
 بمعنى في مثلها في ردخل المدينة على حين غفلة من اهلها وانما لم يقدر في انما
 لم تدخل على وحده بخلاف على وظهر ما قلناه وجه الجواب عن رد ابن عصفور
 لقوله يونس هذا بان وحده ليس بظرف زمان ولا مكان فلو يكون ظرفا قال
 سيبويه وحده اسم نائب ايجاد وايجاد نائب مناب موحده وموحده
 حال فاذا قلت مررت بزيد وحده فالمعنى مررت به في حال كونه موحدا لانه
 به وقرب بعضهم المسافة قليلا فقال هو مصدر محذوف الزايد وقيل
 هو مصدر وحده يقال وحده وحده كونه بعد وعدا وعدة
 وقيل مصدر لا فعل له كالعونة **والافراد والتذكير** عطفا على النصب
 اي ان وحده لوزم النصب ولا يزم الافراد والتذكير فتقول مررت بها وحدها
 و ٢٢ وحدها و ٢٣ وحدهم و ٢٤ وحدهم **وابيلو ضمير** بالجار ايضا عطفا
 على ما تقدم اي والزم ايلو ضمير كما تقدم من الرمثلة **وقد يحذف** على حكي ابن
 زبير قبضت كل درهم على وحده اي حده وحكي ابن سيدة جلس على وحدها
 وهذا يشهد ليونس **وقد يحذف ايضا باضافة** تسبيح اليه يقال هو تسبيح
 وحده واسمه ان الشعب الرفيع لا يسبح على منواله غيره وغير الرفيع يسبح
 على منواله سري لانه اقرب فالمعنى لا نظيره في الفضل من علم **وتعبر** وايضا
تجيش تصغير تجش وهو ولد الحمار **وعبير** تصغير عبر وهو الحمار فيقال
من تجيش وحده **وعبير** وحده ومساها للوزم الزم اي ان موصوفها
 يستبد برأيه فلا يشاور له في فساد الرأي ويجوز التشبيه والجمع في الثلاثة
 فيقال ما تسبحا وحدها في المذكرين وهم تسبحا وحدهم وهي تسبح وحدها
 تسبحان وحدها وهي تسبح وحدها قاله الخليل وكذا تجيش وعبير وقيل ان

ليس جازية مفردة تذكر اياها وقيل لا يقال فيجب وحده الواحد واستدراكه ان جازية
 على المسموع وحده وبقي عليها كلمة في الصالح لم يذكرها قال الجوهري وانما قال جازية وحده
 وربما شئ مضافا الى ضمير مثنى حكى ابن سيدة على وجهها لا تقدم وعلى وجهها
 بالتثنية ايضا وهذا الذي اوردته المسموعة قال الجوهري وحكى ابن سيدة ايضا جازية على
 وحدهم وهذا ليس في المحكم ثم كان وحدهم بكسر اللام جازية فالمسموع لم يفسد على جازية
 الجمع وان كان يفتحها شئ فيفتح بها هذا ثم علم ان ابن سيدة بعد ان قرأه وحده
 لا يثنى ولا يجمع قال ما نضه واما ابن الاعراب فحمل وحده اسما ومكنه فقال جلس
 وحده وعلى وحده وجلسا على وحدهما وعلى وحدهما وجلسا على وحدهم وحكى
 ابن زيد قلنا هذا لا وحدهما وقالت وحدهما والحكايا ابو زيد لم يحكى
 مع التثنية وابن سيدة لم يحكى شيئا وانما الوجه الذي يصح بحكاية ما ذكره عن
 احد بن قال انه جملة اسما ومكنه اي جملة اسما غير معدود فيجوز ان يسمي **مثنى**
 اي من الاربعة للزوجة للزوجة لفظا ومعنى **كلوا وكلتا** وهما معزتان لفظا شيئا
 معنى **ولا ايضا فان الولى معرفة** واما الكونيين فاصافهما الى النكرة لمختصة عن
 كل واحد منهن فمكتان تختص رجلا بالرجس بالطرف وحكى كلتا جازيتين
 عندك متطوعة يدها اي تاوكة المثل **متناه لفظا ومعنى** نحو كلتا الجفتين والى
 ويدخل في ذلك نحو كلوا وكلتاها وانا اقول العبرية ليس بمثنى لكنه دال على التثنية
 وقرئ بين المثنى والذات على التثنية **او معنى ذلك لفظا** كقولنا ان الجوزين الشريرين
 وكلوا ذلك وجه قد قيل فان ذلك حقيقة في الواحد واشير بها الى التثنية على معنى كلوا
 ذكر على حد في قوله تعالى لو فارجون ولو بكر عوان بعبارة ذلك **وقد يفرق بالمطعم** والاول
 فقط فلا يجوز كلوا بغيره ومثله واما يفرق بالمطعم المذكور اضطرار كقوله كلوا اي
 وتخليل واحد عصفور وسامرا عند الامام الممات **ومنها** اي من الاربعة للزوجة للزوجة
 لفظا ومعنى **ذو** الدال على العصبية كاذ والموصولة **وفروعه** نحو واشهدنا ذوى
 عرك منكم فاصحى اخاف بيبكم ذواتا فان ذواتى اهل وخط **ولا يضاف** اي ذواتهم
الا الى اسم جنس نحو ذواتهم وذات حسن وكذا بنية الفروع وقد اشكوا
 وقال ابن جيان سينتفع هذا بقرانه وقد يضاف الى علم وقد اشار الشارح الى الرمز الى
 بذلك تبعا له قلت الكلام في الاربعة القياس وذلك لم يقع فيه فقص **ظاهرا** اي بشرط
 في اسم الجنس الذي يضاف اليه ان يكون له ظاهر اخر من ان يكون معطوفا عليه
 خلاف فقص البسيط منع اكثر النحويين اضافة ذى الى معطوفا عليه واجاز ان يضاف اليها
 الى ما يضاف اليه صاحب لونها بمناساتها واعلم ان المراد باسم الجنس ما يقابل الصفة

لهذا

ولهذا مع قوله بعد ذلك ظاهر في لوتقال ذواته لوت ومنه ذى لوت يتصل الى
 الوصف ما لا يجوز ان يكون صفة فاذا كان تاليف لا يجوز كون صفة لم يكن
 فائدة وهذا الحكمة هي التي تمنع ان يكون ضمير لوت ضمير لا يدرك بوضعه على حقيقة
 خصية يقتضد الوصف بها وان كان المراد به معينا باعتبار مرجعه لكنه ليس
 باعتبار لفظه وهو وضه كذا قيل وفيه بحث وقد توهم بعض الوعيا ان
 المراد باسم الجنس النكرة واستشكل بسبب هذا الوهم الفاسد ما وقع في الحديث
 ان قصدا ارجعت وغاب عنه مواضع التثنية والله ذو الفضل العظيم ذو
 المثل الجيد ذى الطول ذى الجلول والكرام **وكذا اولوا واولات** نحو
 اولوقرة واولوا باس شديد واولات الرجال وان كن اولات حمل **وقد**
يضاف ذى الى علم ونحوها ان قرنا وضما نحو ذى زين وذو جدين
 وذو الخارب وذو رعين وذو سلم لموضع كذا قالوا قلت اذا كان اللفظ
 المتصانفان متعربين وضما فيجوز ان يهر العلم لا الثاني معزته حتى يقال
 ان ذى مضافة اليه **ولا يقربا وضما نحو انرا** اي فقد يضاف حوازا
 نحو ذى قطري وذو ثوبك وذو عمرو **وكلواها مسموع** وهذا مشكلا
 العلم المصدر بذو وضما قياسا اذ لا جبر في الاربعة وفي كلام الفراهيدي
 على ان الاخر مقيس فانه قال وقد ذكر زيد قطنة كانت قلت ذوقطنة
 وانت لو قلت ذو زيد لجان وفي كلام الجوهري ما يقتض ذلك ايضا وذلك
 انهم قالوا في نحو شارب قرناها انك اذا شئت او جئت قلت ذو ووشا
 قرناها وعلو هذا يعنى اعتراض ابن جيان السابق **والغالب في ذى الجران**
 من التثنية المذكورة وهو ما لم تكن فيه ذو مقارنة للعلم وضما **الى ان** اي
 التثنية وعدم الاعتداد بذو معنى وهذا من مضافة المثنى الى المعتبر على رأى المصنف والى
 بقوله غير من المصنفين ان الاول اريد به الذات والثاني اريد به اللفظ كما قيل في
 اليكم ذوى الالبني تطلعت كافا قلت جاني ذو عمرو وكان المعنى صاحب
 هذا اللفظ فالمسند اليه ذى باعتبار ما يدرك عليه من معنى العصبية والمضاف اليه مراد
 به اللفظ والمصنف يقول المراد بالمضاف اليه ما يدرك على معناه عليه من المعنى
 فالاربعة دالية في التحقيق وذو وان اسند اليه الاربعة ملحق باعتبار المعنى
 فهذا فرق ما بين الرايين والظاهر قول الجماعة فان قلت فلي راي المصنف
 غير الغالب من ذى الجران قلت اراد به نحو ذى ذى فان هذا ليس ذو وفيه
 غلظة بل هي مقصورة المعنى ووجه كون ذى ذى من باب الجائز لا الواجب

مع ان اسقاط ذواتها متنع ان استعمال بكة في الجملة لا يتوقف على ذكر ذواتها
مخالف برف وحيد والكايوم والتحقيق ان ذواتها من علم او مضافة الى علم
فالاولى لوزنه استعمال نظايرها غير متوقف على السماع والثانية اما متوقف
المعنى فاستعمالها اذ ذلك واجب بخلافه او غير مقصودة المعنى فاستعمالها
جائز ولا واجب بخلافه وتبوك وكلاهما مسموع فاعرفه **وهيما اصنيف جمع**
اي جمع ذوات **الى ضمير غائب** كقول الشاعر صبحنا الخزرجية مرهفات ابا
ذوي ابرهتها ذروها وقال ابو عرابي انت ما استغنيت عن صاحبك الله
اخره فاذا احتج اليه ساعة يحبك فوه افضل المعروف مالم يتبدل
فيه الرجوع انما يعرف الفصل من الناس ذواته او الى ضمير مخاطب كقول
الروحاني وانما لئلا جوا عاجلا مثلك مثلي مرحونا قدما من ذواتك الا فاضل
ولا زمتها معنى لا لفظا اسما كقبل واجبه وسياتي في الفصل الذي يلي
ما نحن فيه ما يتبع في معنى ما لوزنه الرضاة معنى في ذلك **وكال معنى**
اهل واحترز بكونه بمعنى اهل من الال بمعنى الشخص ومن الال الذي تراه
في اول النعمان واخره كانه يرفع الشخص وليس هو الساب قال النابغة الجعدي
حتى لاحتناهم كمدى فوارسا كانتا عن قف سرفع الا لا لزاذ برفعة الال
فقلت كذا في الصحاح ويبقى على المعنى بمعنى الاتباع وفي الصحاح الال الرجل امله
وعياله واله ايضا اتباعه قال الراعي فكذبوها بما قالت فصيحهم ذوال
حصان سرحم السم والسلم فاذا كان هذا المعنى اعني معنى الال والاتباع كان
ما يلزم الرضاة معنى لا لفظا وفي اصله خلاف فقل اصل اهل ابدلت هاء
همزة ثم ابدلت الهمزة الفا بدليل قولهم في تصغير اهيل على الرصل واويل
على اللفظ والى هذا ذهب المصنف قلت سمع اهل وال وسمع اهيل واويل فحصل
هذين تصغير الال بمفرده لا بدليل يقوم عليه ولا ضرورة تدعو اليه بل الظاهر
ان اهيلو تصغير اهل واويل تصغير ال وقيل اصله اول فقلت الال والفا
لغيرهما وانتفاع ما قبلها من ال يورده وليس هو معنى الال على هذا القول
لان الال القرية والاول من يورده اليك بقراءة ادين وهذا هو المختار
ورجحوا باوجه منها قولهم في تصغير اويل حكاه الكاسي وغيره اهيل لا
يتبع ان يكون تصغير ال لو كان ان يكون تصغير اهل ومنها تخالفهم بحسب
المدلول لا تقدم ويشهد له الاستعمال قال تعالى ان فرعون اشد العذاب
اتباعه وليس المراد قرابته فقط ومنها ان استعمال ال يخص استعمال

اهل فلان يضاف غالبا الى العلم من يفتل كما سياتي ومنها ان القول الاول تاباه
العرب وهو ان يبدل من الحرف السهل وهو الهاء حرف صعب وهو الحرف ومنها
انه وعرفي بجرقة عن الدليل ولا حجة في سماع اهيل كما سبق هكذا في شرح ابن
قسم **ولا يضاف ال غالبا الى العلم من يفتل** قال الشاعر ولحقته
غالبا من اضافته الى الضمير كقول عبد المطلب وانصر على آل الصليبي وما يدريه
اليوم آلك وزعم الزبير بن عاصم عن عاصم ان اضافته الى الضمير من الح
وليس كذلك لشدة السماع عن العرب كما تقدم والصلوب ان لا يفتل الاحتراز
بالغالب على ما ذكره الشارح لصدق كلام المصنف وهو ان ذلك لونه اذ كان الغالب
هو كونه لا يضاف الى العلم من يفتل كان غير الغالب ان يضاف الى العلم من يفتل
فيصدق بالاضافة الى الضمير وبلاضافة الى العلم من لا يفتل كقوله من الجرد من آل
الرجية ولاحقه تفتلنا اوتانا حين تصعل الرجية ولاحق فرسان وفي كلتا
خلاف قليل في اضافته لعل غير الماقل تمتنع مطلقا ويرده بحسبه كما قد مر في قليل
وقال الكاسي تمتنع مطلقا ويرده في اسما البلدان لا تقول ان حصي والال دمشق
وخالفه لا تخش وقال سمعانهم يقولون ال المدينة وما حمله الضمير فتم من تقدم
ومن جزمها ابو علي الدينوري في اصطلاح المنطق والسمي في الروض والسيدي والمعلم
اعلم ان اول هذه احكاما احدها انها مضافة غالبا وقد قطع وقد اجتمعا في قوله
نحن آل الله في بلدته لم نزل آل على عهدهم والثاني ان ما يضاف اليه لا يكون غالبا
اكاملا وقد يضاف لعل ما يفتل كقولهم ال الرجية واللاحق والثالث ان لا يكون الال
مخالف الله والابن هو قول الالحام ونحن كايون في الشريف الذي يضاف اليه ال
ان يكون عينا واذ انما لم يبيح لك ان كلام المعنى منتفعا من وجوه اما لا فلونه لا يفرق
منه انما قد قطع واما ثانيا فلونه يفرق منه ان الغالب ان لا يضاف الى العلم ويكون الال
الابن والال السلطان وال الخليفة من غير الغالب وليس كذلك واما ثالثا فلونه لا يفرق
يوسف انه لا فرق بين الشريف والشريف وقد مر ان لا يفتل الال وسكان والالحام
وفي منهم هذا لفظ الله ما يقتضي بطون ما اقتضاء قوله من انه لا يضاف غالبا الى
العلم واما رابعا فلونه قوله من يفتل لا يشك مثل الله ولو قال علم من يعلم كان حسن
تحرير العباد في هذا المحل ان يقال ولا يضاف الى العلم في شرف معرفة وكذا
ضمير الال غير عالم قليل وماسواه كثير **وككل** مثال اخر لما لزم الرضاة
معنى لا لفظا ولكنه ليس مثالا لذلك في جميع موارد استعماله وانما يكون ذلك
في حالة كونه غير واقع **توكيد او تضاد** وقع توكيد او تضاد في الال

لفظا ومعنى ومستحكم عليه في محله من التتابع ان شاء الله تعالى وهو اى كل
عند التجرد **منوع الزيادة** **فلو تدخل عليه ال** وكذا بعض لانها مرفوعة
بنية الزيادة **فلو تدخل ال** عليها الامتناع اجتماع مرفوعين على حرف واحد
مضى الحال منها موصوفة مع خبرها قالوا امرت بكل قايما وبمعنى جالس هذا
مذهب سيوسه والجوهري قال الشارح وذهب الفارسي الى انها نكر تان لانهم
من قال بغيرها ان نصفا وثلاثا وسدسا صار في اللفظ في المعنى مضافا
وهي نكرات باجماع ورد بان العرب تحذف المضاف وتزيد كقولهم كجمل
صخر حطه السيل من كل واحدناهم يجيئون بالحال من كل وبعض كثير
فدل على ان العرب لم تحذف المضاف اليه المنوع فيه ما ولم تلحقه فيما ذكر واجاب
ابن هشام عن الزم الفارسي بان كل من النصف والثالث والسدس ونحو
له معنى صحيح في نفسه واما كلمة كل فلمعنى لها الا بما اضيفت اليه اى انما
وضعت لتعريف شي فكان معناها في غيرها هذا الكلام وفيه نظر **وشد**
وانتصابه حالا **حكي** **الزحف** **مرفوع** **هم** **كل** **فان** **قلت** **فعلى** **هذه** **اللفظة**
يصح دخول الزوال ما يعارضها لفظا ومعنى قلت قد يمنع ادخال ال على هذه
اللفظة بدليل امتناع القبل والبعد وان جاز كت قيلوا فاشربوا بعد بناء على
الغالب واستكرها للفظ لم يوافق بالواقعة **ويتعين اعتبار المعنى** **اعتمادا**
معنى ما اضيف اليه كل فيجعل معناها المعناه **فيما له من ضمير وغيره ان اضيف**
الى كونه **فلذلك** **جا** **الضمير** **مفرد** **امدرك** **في** **نحو** **وكل** **شي** **فعله** **في** **الزمر** **كل** **الناس**
الزمانه **طائره** **في** **منقته** **وقول** **ليبيد** **رضي** **الله** **منه** **الا** **كل** **شي** **ما** **خلقه** **الله** **يا** **طاهر**
وكل **نسيم** **لا** **يخاله** **قايلا** **ومفرد** **امر** **نشا** **في** **قوله** **تعالى** **كل** **نفس** **ذائقة** **الموت**
ومشى **في** **قوله** **الفرزدق** **وكل** **رفيق** **كل** **رجل** **ولذها** **تساوى** **القناقر** **يا** **ها** **اخوان**
ومجنى **امدرك** **في** **قوله** **تعالى** **كل** **حزب** **بالدرجهم** **فرحون** **وقول** **ليبيد** **وكل** **ناس** **في**
تدخل **بينهم** **وهم** **بنية** **تصغر** **منها** **الونا** **مل** **ومونشا** **في** **قوله** **الارض** **وكل** **مصيب**
تصيب **فانها** **سوى** **فرقة** **الاحباب** **هيئة** **الخطب** **ويروى** **وكل** **مصيب**
الزمان **وجبرتها** **فلو** **يكون** **ما** **نحو** **ليبيد** **فيه** **ويشكل** **هنا** **امور** **احدها** **قوله**
تعالى **وعلى** **كل** **ضامر** **يا** **تدين** **من** **كل** **في** **عميق** **فالمضاف** **اليه** **مفرد** **والضمير** **العايد**
اليه **ليس** **كذلك** **وجوابه** **ان** **ضامرا** **في** **معنى** **الجمع** **كالجمل** **او** **باعتبار** **كل** **نوع** **ضامرا**
لونه **قسيم** **يا** **ترك** **رجالا** **الثاني** **قوله** **غنته** **جاءت** **عليه** **كل** **عيني** **ثرة**
فترك **كل** **حديثه** **كالدرهم** **وجوابه** **ان** **مراده** **ان** **الامين** **ترك** **لان** **كل** **واحدة**

تركت فالضمير لم يبد كل عين بل لما اذ به كل عين من المجموع اى بجمع الاعين
اذ ترك كل حديثه كالدرهم منسوب الى مجموع الاعين والجمع منسوب الى كل فرد
من افراد الاعين وعلى هذا فيقال جاء على كل رجل فاعنوا اذا كان المعنى انما حصل
من المجموع فان حصل من كل واحد منهم قلت فاعنوا ولكن هذا التفصيل لم يقبل
به المص واما فاصله ابن هشام وقد يجاب بحجاب الخريشيل الوشيع وهو ان يقال
الظاهر ان اعتبار المعنى انما هو النسبة الى ما يقع في جملة كل لا في جملة اخرى غير جملة
فيحصل ما يقع استثنيا فالصفة وترك ليس من جملة كل فخرج ذلك عن ان يكون
ما الكلام فيه الثالث قول فاطمة الخراعية تسكن اخراة اخوتى لا تبعد ابدا
وبلوى الله قد بعدوا كل ما حى وان امرى وارده والخوض الذي وردوا فانظروا
ان الحى فيه ضد الميت وليس المراد به القبيلة فالمضاف اليه مفرد والضمير من
قوله امرى وارده وليس كذلك ولما ضمير وردوا فاعيد الى الاخوة فليس مما
يعترض به وجوابه انا نسلم ان المراد بالحى فيه ضد الميت لكن لا نسلم ان اسم الحى
من قولها وارده الحى جملة هو مفرد ولا عبرة بوجوده في بعض كتبا بالزوال كما ان
لون كتابته كذلك مبنية على جملة جمعا وهو ممنوع ولما الضمير من قولها راف
امرى فممنوع جملة اخرى مقترنة **وان اضيف كل الى معرفة فوجها**
رعاية لفظ كل وهو افراد والتذكير ورعاية معناها بحسب المراد وقد اجتمعا في قوله
تعالى ان كل من في السموات والارض الا حقى عبد القدر احصاهم وعلم عدوكهم
استه يوم القيمة فرم انا ابن هشام والصواب ان الضمير يعود اليها من خبرها الا
مفرد امدرك على لفظها خبر كلام الله الوية وقوله تعالى فيما يحكي عنه بنبيه عليه
الصلوة والسلام يا عبادى كلهم جايع الى من اطمعته الحديث وقوله عليه الصلوة والسلام
كل الناس ينفروا فبايع نفسه فقتل او موثقه كلهم رابع وكلهم مسئة عن الله
وكنا نبتد ومن ذلك ان السمع والبصر والفراة كل اوليك كان منه مسئة وفى
الاية حذف مضاف واشار الى ان المعنى لا اللفظ اى ان افعال كل هذه
المجاهد كان المكلف مسئة عنه واما قدرنا المضاف لكون السؤال عن افعال
المجاهد لا عن انفسه وانما تقدر ضمير كان راجعا لكل لا يخلو مسوكا عن ضمير
فيكون مسئة الى عنه كما قرأهم بعضهم ويرده ان القائل انما يبيد لا يتقدم
على علمها واما تقدير احصاهم فيجب ان تقسم وليست خبرا عن كل وضميرها
راجع لمن لا لكل ومن معناها الجمع هذا كله اذ كان المضاف اليه مذكورا كان
قطعت عن الزيادة لفظا فقال الجحان يجوز مراعاة اللفظ نحو قل كل يعمل

على شاكلته فكلوا اخذنا بدينه ومراعاة المعنى نحو كل كذا اظالمين قال ابن هشام
والصواب ان المتقدم يكون مفردا نكرة فيجب الرفع كالمصرح به ويكون جها مفعلا
فيجب الجمع والمصواب ان المتقدم يكون وان كانت المعرفة لردت لرجب الافراد
ولكن فعل ذلك تنبيه على حال المحذوف فيها فالاول نحو كل يعمل على شاكلته كل
امن بالله كل قد علم صلواته ونسبته اذ المتقدم بكل واحد والثاني نحو كل له قاتنون
كل في ذلك يصح وكل اقره واخرين وكل كائنات علمين اي كلهم قلت قوله ان يجب
الافراد ان كان المتقدم مفردا نكرة كالمصرح به منافي لقوله قبل ذلك ان الصواب
فيما اصنف الى مفرد نكرة التفرقة بين ارادة الكل والافرادى والكل المحقق غير مفرد
الضيق في الاول نحو كل رجل يشبهه رقيق في الجمع في الثاني نحو كل رجل يحملون
الصخرة العظيمة **وافراد ما كلوا وكلت اجود من تشيته** وجهه الوجود
ورد القران قال الله تعالى كلنا الجنة انت اكملنا وقد جئنا في قوله الفرق
كلها حين جد الجري بينهما قد قلنا وكلوا نعيمها راني ومثل اوجيان ذلك
بقوله الرسول اي بعقر ان المنية والحسنة كلوها يورث المنية لورثان
قال ابن هشام وليس بمنين لكون يورثان خبر عن المنية والحسنة
ويكون ما بينهما اما خبر اول او اعتراضا ثم الصواب في انتافه يورث الحرام
او لا يقال ان المنية تورث نفسها قال وقد سئلت قدما عن قوله القائل
زريد وعمركم كلوها قايما وكلوها قايما ايها الصواب فكتبت ان قدر كلوها
توكيد قبل قايما لانه خبر عن زريد وعمركم وان قدر مبتدأ فالوجهان
والجواب الافراده على هذا فاذا قيل ان زريد وعمركم فان قيل كلهما قيل
قايما ان كلهما فالوجهان **ويتميم الافراد في نحو كلونا كحيل صاحب**
وقوله الشاعر كلونا غنى عن اخيه حياة ونحن اقامتنا اشد تقاضا وضما
ان ينسب الى كل منهما حكم الاخر بالنسبة اليه لا بالنسبة الى ثالث والمراد
كل واحد منا كحيل صاحبه وكل واحد منا غنى عن اخيه فلو شئ الخبر لم يورد
هذا المعنى بل لم يثبت له **فصل في الكلام على حكم النوع الذي**
عقده الفصل السابق وبيان ماله اذا افرد لفظا لم يرب وبنا ما افرد
لفظا من اللزوم معنى الاضافة اي ما وضع على لزوم الاضافة معنى **ان نوى**
تنكيره اي اخرج عن اصله فاستعمل غير مضاف لفظا ولا معنى كقوله فساغ
الى الشرب وكنت قبلوا اكاد اغص بالماء القران وقوله الاخر ونحن قبلنا
الزبد انزده سنوة فاشربوا بعدا على لذة اخره فمضى كنت قبلوا كنت مقاما

ومعنى فاشربوا بعدا ما شربوا متاخرا ولا يجرى فيها تقدم على شئ بعينه ولا
تاخر من شئ معين واغلا للراد في هذه الحالة مطلق التقدم والتاخر من حيث هو
واما في حال الاضافة فالمنية بها التقدم والتاخر على شئ بعينه **او نوى لفظ**
المضاف اليه كقوله الشاعر ومن قبل نادى كل مولد قرابة فاعطفت
بها عليه العواطف كذا روى الثقات بكسر اللام اي ومن قبل ذلك قري
المجدي والعقيل لله الامر من قبل ومن بعد بالكسر فيها روى القراني ما في
القران ان من العرب من يقول من قبل بلحقن وحذف التنوين للضافة
وكذا في النصب كقوله اكالمها حتى امرت بعدا يكون سجيلا او بعيدا فاجها
اي بعيد سجيلا روى الكساي افرق تنام ام اسفل والتقدير افرق هذا
تنام ام اسفل والشاهد في فرق اذ لم يتون واما اسفل فغير منصرف وليس
مضافا لا لفظا ولا تقدير **او عطف على المضاف اسم عامل في مثل المحذوف**
كقوله قبل وبعد كل قول يغتتم هذا الوله البر وهاب النعم فقبل بضا
الى محذوف تقديره قبل كل قول وقد عطف على هذا المضاف اسم عامل في مثل
المحذوف وهو كل قول المذكور وهذا قول المبرد ومذهب سيبويه ان اصل
قبل كلمة بعد فانها مضافة الى مثل المحذوف وهو قول وبعد ثم حذف الضمير
من الثاني ثم اقيم العاطف والمطوف بين المتضامين وهو اختيار
ابن عصفور والاول اختيار المبرد ولهذا لم يورد هذه المسئلة فيما فصل
فيه بين المتضامين ويرجح قول سيبويه انه حذف من الثاني للدلالة
الاول عليه وفيه السلامة من التكرار ويرجح قول المبرد قول الشاعر بنو
ربنا تذكروا من نوى مصاهرة فليتنا ان لم يكن كفوا وقول الاخر
مثل ارفع من وبل الدميم علقنا امالي نعمت النعم او لا يفضل بين
المتضامين اذا كان الثاني ضميرا وان مطلب انفع من مجرورها واما
مثل فطلوها مضاف اليه واما قال للم اسم عامل في مثل المحذوف
ولم يقل مضاف الى مثل المحذوف ليدخل مثل قوله عليه الصلوة والسلام
اوحى الى انكم تقتنون في قبوركم مثل او قريبا من قسمة الرجال
ومثل ما انشدناه **لرعيي الحكم** هذا جواب الشرط السابق وهو في
جوابه في محل رفع على انه خبر مبتدأ من قوله ما افرد من اللزوم الاضافة
معنى ومعنى هذا الكلام ان ما ثبت كما هو من لاسما لزوم الاضافة معنى في
هذه الحالات المذكورة من اعراب وبنا فانه يبقى على تلك الحالة الثابتة

لم يكن الزيادة مرفوعة فلورجه للبنا **الى الجبل** الخبر غير المشبهة على خبر راجع
 واهل العلم القديريين **فبني** و**بني** ان **لزم** **الاضافة** **ظرفا وجوازا** **واحجان**
 لم يلزم **الاضافة** **وصد** **الجملة** **المضاف** **اليها** **بفعل** **مبني** كقوله على حين عانت
 المشيب على الصبا . وقلت لما اصغ والشيب وازرع . والمقتضى **الرجحان** **البنا** **الطلب**
 التشاكل بين المتجاورين لا فيل وسياق ما عليه من الاشكال **قربا فان صدر**
 تلك الجملة **المضاف** **اليها** **باسم** كقوله تذكر ما تذكر من سيلي . على حين التراجع
 غير وان **او فصل** **مرب** كما في قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم
جاء الامر في الطرف للمضاف الى هاتين **الجملتين** **باتفاق** **وجازا** ايضا
البنا **اخلاف** **للبرهانيين** وفاقا للكونيين وتمسك البصريين بان سبب
 البناء مع الماضي قصد المشاكلة لكان بنا ما اضعف الى اسم مبني اول
 لان **الزيادة** **الى المضاف** **واضافة** في اللفظ والمعنى بخلاف **الزيادة** **الى الجملة**
 فانها في التقدير اضافة الى مصدر والصحيح مذهب الكوفيين لورود
 السامع قال الله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين بالغنى في قراءة نافع وهذا
 يوم لا ينطقون بالغنى في قراءة غير نافع كثير وقال الشاعر اذا قلت هذا حين
 اسلمت بهيبي . فيم الصبا من حيث يطعم الغيرة قال ابن هشام وقد سألني
 سائل من ايت تهب الصبا كالشدة لم تغلي يا عمر الله اني كنتم على
 حين الكرام قليل . واني لا اخزي اذا قيل ملق . والمجزي سمي واخرى ان
 يقال خيل . ولم يبين وجه استخراج الجواب من هذين البيتين اللذين استند
 وفيه غرض فتنبه قال الخليل واذا ثبت البناء قبل ما هو مرفوع بطريق الاصل
 وهو الاسم فالبناء قبل الفعل المرفوع الى لان اصله البناء وقد ظهر ما تقدم ان
 سبب البناء ليس قصد المشاكلة بل هو شبه الطرف والمضاف الى الجملة كمرح
 الجاء في جبل الجملة التي تليها غنقة اليه والمجزي وذلك ان قمت من قمرك
 حين قمت قمت وان قمت قمت كان كل واحد ماقبل وقوله حين وان عليه و
 بدخول ما عليه حدث له افتقار اليها والى ما بعدها فتنبه حين وامثاله بان جعل
 ذلك سبب البناء وان **صدر** **الجملة** **المضاف** **اليها** **بلو** **التبرية** **بقى** **اسمها**
على **ما كان عليه** **وقد يجر** **وبرفع** على النقص استلزم لا حرك لا بد بالوجه
 التلوثة فالفتح على انه اسم لا التبرية والجرح على ان اسم الزمان مضاف الى مرفوع
 معتزلة بين المتضامين لا اعترضت بين الجار والمجرور في جئت بلزاد
 والرفع على ان لا التبرية ملغاة لوجود شرط جواز لا لنا وهو التكرير

او على ان لا عاملة عمل ليس فالرفع محتمل الوجهين في المثال ونحو ما حصل
 التكرار فان قلت كيف يتصور جراسم لا التبرية حتى يساغ للعم ان يقول
 وقد جرح وكذا قوله وقد رفع قلت معنى كلوه ان الجملة المصدرة بلو التبرية
 يجوز ان تبقى جملة كما كانت ويجوز ان تغير الجملة الى المفرد بان تجر ما كان
 اسما وزلا اذ ذلك تقدير الخبر وان يكون لا التبرية وعلى الاول وهو
 بقا الجملة على جليتها يجوز ايضا لا على علمها ويجوز ان يغير ذلك العمل الى
 عمل اخر فيرفع ما كان اسما على انه مبتدأ ولا ملغاة او على انه اسم ولا بمعنى
 فان قلت فان لم تذكر لا تخرج جئت حين لا حرك موجود فالحكم قلت
 يجوز بقا على لا التبرية ويجوز الرفع على انها عاملة عمل ليس فينصب
 الخبر ويجوز الجرح فيجر موجود على انه صفة فاذا ادخلت الباء عليه قلت
 لا حرك موجود فالوقري ان ترفع الرسم ويضعف ان تضعف لوان ودخل
 الباء على خبر لا التبرية قليل او منقطع وليس كذلك ودخل على خبر لا العامة
 عمل ليس وتمتع الجرحون الباء الزائدة لا تدخل في الصفة ثم الرسم الذي جرح
 بعد لا التبرية تارة يكون غير زمان كما في قوله تركته حين لا مال اميت به
 وحين حين زمان الناس وكلها . وتارة يكون اسم زمان كقوله جرح
 ما بال حلتك بعد الجهد والدي . وقد علوك مشيب حين لا حين . وذلك
 الحي فيه مضاف الى الحين وتصح ذلك ان التقدير حين لا حين في الجرح
 فهو موصوف بالخبر ويجوز وفي المعنى وقد علوك مشيب في حين غير الحين
 الذي تلحق فيه لا يقال قد تقدم ان الجملة المضاف اليها لا بد ان تكون خالية
 من الضمير فكيف يساغ ان يقدريه هو لونا نقول ذلك في الجملة التي يضاف
 اليها الزمان وكون الضمير عائد الى المضاف والزيادة هنا الى مرفوع موصوف
 بجملة . والضمير المضاف اليه لا المضاف لان المضاف اليه هو الموصوف **فان**
كانت **المصدر** **بها** **الجملة** **المضاف** **اليها** **هي** **لا المحمولة** **على** **ليس** **او ما اقم**
لم يختلف **حكمها** كما اختلف مع لا التبرية على امر وفيه نظر لان هذا يقتضي
 ان لا المشتقة ليست كذلك وقد مضى لنا انك اذا رفعت الرسم كانت من جملة المشتقة
 والعامة على ليس وقوله لم يختلف حكمها ان ارد ما دامت محمولة على ليس فكذلك
 لا التبرية محمولة على ان سوان ارد لم يجز لا بقا هذا الرطل فمخرج لما بيت
 سوادين قاربه . فكيف في شفياء يوم لا ذو وشاعة . معنى فيلوعن سوان قارب
 فالجرح فيه ليعاد لنا العمل فدخل الباء في الجرح لا كونه لا محمولة على ليس ولا دخل

الباليان يوم لو اشفاعة مفع ولا ذى شفاعه مفع ومثال ما قولك الشا
 انتهت لقلبي فاضرت بوجهها على حين ما هذا يحجب تصاري **ولا يضاق اسم**
زمان الى جملة اسمية يميزها ضيقة المعنى الا قليلا كقوله تعالى لينذ يوم
 التلوق يوم هم بارزون وسيبى بربى ان اسم الزمان الميم ان كان مستقبلا
 فهو كذا في اختصاصه بالجملة الفعلية وان كان ماضيا فهو كذا في اضافته
 الى الجملة فتقول اجيبك زمن يقدم الحاج ولا تقوله زمن الحاج قادم وورد
 عليه دعوى اختصاص المستقبل بالتعليق بالاية التي تلونها يوم هم بارزون
 وببيت سواد بن قارب وليس لسببه ان يحجب بان يوم القيمة لما كان
 محقق الوقوع جعل كالماضى لئلا يذوق على اذ على حدود وقع في الصدور
 واعلم ان في كلام المص مؤخدة وذلك لوان الجملة الرسمية قد يكون خبرها
 فلو ما ضيا فيدخل مثل هذه الصورة في كلامه هنا مع انه قد صرح في باب
 الظرفي بفتح ذلك والجملة لا اشار لها بالفتح فكان عليه ان يذكر ذلك هنا
 اذ لا فرق بين البابين وقد يقال كفى بما تقدم هناك عن التصريح به هنا
 من باب حمل المطلق على المقيد **وقد تضاف اية بمعنى علومه الى الفعل**
المتصرف وفيه مساححة لوان الرضافة الى الجملة لا الى الفعل وحده
 واحترز بالمتصرف من غيره كمنى وليس فلو تضاف اليه وانما تضاف الى
 الفعل المتصرف **مجردا** كقوله باية تقدرون الخيل شتله وهذا المعجم
 وزعم ابن جني ان الجملة بعد اية على تقدير المصدرية ولا يحجب اضافته
 الى الفعل اصله وجهه ان الرضافة الى الجملة انما ينبغي ان تكون في الظرف
 وما اشبهه بوجه اية بعيدة من الظرف وانما قد رما المصدرية ووجه
 المعجزة التقدير لوان الفعل لم يرد منصوبا في وقت ما ولونه لا يخص
 والعجب من سيبويه رحمه الله حيث قال باضافة اية الى الجملة مع ما بعدها
 من مذهب الظرف وقال في لادن انها لا تضاف الى الجملة وان الجملة بعد
 على اضاوان كما قال ابن الفتح هنا انها على اضاوان ما تلون ظرف وهذا النقل
 من سيبويه ذكره ابن الرهان واجتج بتقدير في لادن سولون لادن كانت
 سولون وقد حكى الفراءضافة اية الى الجملة الرسمية ايضا واذا باية الحال
 عنها صند رفعتا **او بقرنا بالمصدرية** كقوله لادن بلع مني تميا
 باية ما يحجب الطام منهم سب ان ما هذه زايرة لا حاجة الى ذلك الرعي
 تقدير كمن لا تضاف الى مفرد وليس كذلك قال الله تعالى ان اية طمكه ان يا شيم

التابوت بل ذلك هو الاصل والثالب فاذا امكن لم يحجز المدرك عنه **والثانية**
 كقوله الكنى الى قولى السلام رسالة باية ما كان ضاها ولا عزله وزعم ابن هشام
 ان هذا البيت قاطع على بطران ان كان ابن جني اضافته الى الجملة ودعوى ان الرضافة
 الو الى مفرد اذ لا يتاى كون ما مضى في البيت قلت بل هو مثلث على ان لوانا
 محدودة قبل ضما فالذلة ما يوردها عليها والمعنى باية كمن لا ضما فالا عزله
بشائر كما في الرضافة الى المتصرف المثبت لادن وربيت فالاول كقوله
 لادن لادن سالمون وخطاكم فلو كان منكم لخرق جنوح والثاني كقوله لادن
 خليلي رفقا ربتي افعى لباثة بين المراضات المذكرات معروجا قال المص في الترم
 وهما الحق بذلك من اية ما لادن كانا تدل على مبتدأ الغاية زمانا وكما اذا دل على
 مبتدأ الزمان فجزى ما جرى اسما للمهمة ليس ببدع وانما ريت في مصدر ريت
 اذا ابطا فصول في الرضافة الى الجملة معاملة اسما الزمان كما عملت للسامر معاملة
 اسما الزمان في التوقيت قلت فالواصل في مثل قولك انظر في ريت افضل انظر في
 مرة ريت ان افضل ثم اثبت ريت لادن وربيت على اضاوان ووجهه في ريت
 ظاهر لوانها ليست باسم زمان وفي لادن انها لما كانت لمبتدأ الغايات سلتا لم
 للزمان ولعل هذا هو السبب في ان س لا يركى بجوز اضافته الى الجملة كما مر **وقد**
يفضل لادن والحج بان فالاول كقوله وليت فلم تقطع لادن ان وليت اية قرابة
 ذى قرنى ولا حق مسلم والثاني كقوله اوس بن حجر وحالت على وضيا لم عاشر
 على حين ان نالوا الرجع ولربى **ربيت** كما كقوله بحياه حيث يلقي نال السول
 راجيه وبياتيتنى **ومرما قالوا اذهب بذي نسلم اى بذي سلومك** قالبا
 ظرفيه وفيه صفة لادن فخر وف شكر وهي مضافة الى الجملة التي بعدها والتقدير
 اذهب في وقت صاحب سلومك اى في وقت هو طمته السلامة وقيل ذو
 بمعنى الذى قال الموصوف معرفة والجملة صلة فلو حملها والاصل ذهب في الوقت
 الذى تسلم فيه ويضمه ان استعمال ذى موصولة مختص بطى ولم يتصل اختصا
 هذا الاستعمال بهم والثالب طرعا في انتهم البناء لم يسمع هنا الا العرب وان
 صرف العايد المجزوع والموصولة عرف متحدا للمعنى شرطه بانحاء المتعلق بغير
 ويشرب ما تشربون اى منه والمتعلق هنا مختلف وان هذا مع العايد لم يتركب في
ومرما قالوا ايضا لوبذي نسلم ما كان كذا وهذه الباياء القسم بخلافها
 في المثال السابق وما كان كذا جواب القسم والمعنى لا صاحب سلومك اى

لو الذي يسلك وهو الله تعالى وهذا قسم واستعطف للمخاطب ليقبل الامر
المحذوف عليه وقد يقال لم لا يجوز ان يكون الباقي المثلث الاول وهو ذهب يري
تسلم القسم الاستعطاف كما تقول افضل كل بالله **ويختلف فاعلوا ذهب**
وتسلم بحسب المخاطب فيقال اذهب يري تسليما واهيا يري تسليما
واذهبوا يري تسليما واهبين يري تسليما **وعود ضمير من الجملة**
الى اسم الزمان المضاف اليها نادو كقوله مضت سنة لعام والى
وعشر بعد ذلك وجبتان وذلك لان المضاف الى الجملة انما هو مضاف الى المتكلم
الى مصدر من معناه فكل لو يعود من المصدر المضاف اليه ضمير الى المضاف لا يعود
اليه ضمير من الجملة المذكورة فان سمع ذلك عند نادو قال المص في الشرح
تأخري على اكثر النحويين لان الجملة صح صفة ولا يضاف موصوف الى صفة
قلت وقضية هذا امتناع عود الضمير من الجملة المذكورة الى المضاف لان ذلك
ولا حجة في البيت المذكور لجواز ان يعلق الطرف بمحذوف فيكون الضمير حذوف
من جملة اخرى وتكون الجملة المضاف اليها عارية من الضمير وقال الكوفيون
ان جاز الضمير قبل تمام الجملة فثبتت الصفة نحو لو ما ترجعون فيه الى الله او بعد
تمامها فان تكرر من تلك الجملة فهي صفة والوا صيغة اليها ردها ابن عصفور
بالبيت الذي اشترناه فانه وقع متأخر مع الوضائف قلت ولا وجه لذلك
فانهم لا يمتنعون الوضائف عند جري الضمير بعد تمام الجملة مطلقة وانما يمتنعون حيث
يقدر الضمير من تلك الجملة لما ان تكرر من الكلام اخر جاز كون الجملة مضافا
اليها لخلوها من الضمير والبيت من القسم الاخير على ما مر بان يجعل الطرف متعلقا
بمحذوف ويجوز في راي اكثرنا ما اضيف الى مبنى من اسم ناقص
ما لم يشبه تمام الدلالة قال الشارح المراد بذلك غير ودين رده ودينهما
من الاسماء التي لا تتم دلالتها على ما يراد بها الوضائف المضاف اليه مع مناسبتها
الحروف بعد قبولها التعت والتعريف والتثنية والجمع وعدم اشتقاقها
والاشتقاق منها فان ما فيها من مناسبة الحروف صلح لجملة سبب البناء
مكنة التي في الوضائف الى معرب واعتبر ذلك في الوضائف الى مبنى قصد المثلث
وبعضها احق بالبناء من بعض لكونه ازيد مناسبة كما ترى في غير من وقوعها
سوق الا وموقع لا نحو قاموا غير زيد فزيد غير محذوف ولا جبان وحكي القرا
ان بعض بني اسد وقضاعة يبنون غير على الفتح اذ وقعت موقع الا

ثم الكلام قبلها اول يتم نحو ما قام احد غيرك وما قام غيرك والشاهد ان
الشرب منها غيران نطقته حامة في غصون ذات اوراق ومن شاهدها
وون قوله تعالى ومنادوك ذلك بفتح فونه وهو في موضع رفع بالابتداء
بما بين قوله تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون بفتح النون وهو في موضع
رفع لقيامه مقام الفاعل ومثله قوله الشاعر ولم يترك النبل المحالف بينهم
والخالع يرجى وما تورد الهند كذا مضطه من يروق بضبطه بفتح النون
واجري قدم منهم الزمخشري وابن عصفور مثاوي جري غير في جوارز البنا
عند الرضا في المبنى واستشهد بقراءة الحميد والبصريين وخصا نزل في
مثل ما انكم تنطقون بفتح اللام على انه نعت خبران وبقراءة بعض السلف
ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح وقوله فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم
او هم قرشي راد ما مثلهم بشره على ان مثلهم مبتدأ قال المص ولا ينبغي لسان
يجري غير لونه وان واقفه في ان دلالة على معناه لوتتم الا بما يضاف اليه فقد
خالفه مما يشبه تمام الدلالة في قبول التفسير والتثنية والجمع والاستقفا
منه وكل ما استشهد به على البناء مخرج على الراجح احسن تخرج اذ يجمل ان
يكون حق في الزينة اسم فاعل من حق يحق قصر نحو من بان ومثل حال من الضمير
الممكن فيه وما مثل ما اصاب قوم فنصوب على المصدرية وفاعل يصيبكم ضمير
عايد على الله من قوله وما ترفيق الا بالله لما اذ ما مثلهم بشره فتقدم الكلام عليه
في فصل الحجازية قال المص وانما يحتاج الى هذا فاسلم ينال غير ما بعده في المخرج
المذكورة وهو ان كان اشهر من بناء مثل فهو منصف عندي لوزن الرضا في
فيها فالو ينبغي ان تكون سبب البناء لونها من خصايص الاسماء قال فخرج قوله
بني اسد وقضاعة لما جازي بفتح الراء على ان يكون المراد ما جلا احد
غيرك فنصب غيرك على الحال والاستقفا وسوغ حذف الفاعل انه بعد في
العموم فيه مقصود وحذف مثل هذا بعد النفي والنفي كثير كثره صلى
الله عليه وسلم لا يري في الزاوي حوى يري وهو مؤنن ولا يشرب الخمر جري
يشربها وهو مؤنن اى لا يشرب الشارب ومن وقعها بعد النفي قراءة
هشام ولا يحسب الذي تكل في سبيل الله امواتا اى ولا يحسب حاسب
وعلى هذا يحل قوله غيرك نطقته وما قوله ومنادوك ذلك فاعلى في
الموصوف اى صنعت دون ذلك وعلى ذلك يحل وحيل بينهم اى حول
بينهم وقول الشاعر الخالف بيننا اى خالف في حرف الموصوف الى هنا اى

كلوم الشارح الذي نقله باختصار من شرح المص قلت وفيه ان كلوم
في الحق منهم ان في المسئلة خلاف وان ما ذكره هو رأي الجدل قال ابن
هشام ولا اذكر في المسئلة خلاف وان المص نفسه خالف في الذي استنبه
تمام الدلالة واخرجه منها ولم يذكر في اخرجه خلوها فليتامد وفيه ان
الفاعل حذف فيما ذكره من القرآن والحديث والنظم وليس كذلك قالوا
لم يحذف في شيء من ذلك وانما اضمر ما يدل على ما يفهم من السياق فان قيل
قد بقي عليه ما يضاف الى الجملة ما في قوله الشاعر مالك عندي غيرهم
وغيرهم شديدة الوتر ترى بكفي كان من ارجى البشر فالجواب ان المضاف
اليه اسم محذوف اي بكفي لم كان والمسئلة من حذف الموصوف مع
الوصف جملة **فصل في الكلام على حذف المضاف وما يتعلق بذلك**
من الاحكام **يجوز حذف المضاف للمعلم** اما بدليل عقلي فخرى جاء
ربك فاق الله بنينا هم اي امره لو سخر الله الحي الحقيقي او بدليل غير عقلي
نحو لو علم قتالا لوتبعناكم اي كان قتال اي مكانا صالحا للقتال **بلتقا**
اليه كقوله تعالى او كصيب من السماء اي كدري صيب فحذف المضاف
والتفت اليه بدليل قوله تعالى يحملون اصابعهم في اذانهم **ومطرحا**
كقوله تعالى واسأل القرية بدليل التي كنا فيها واعيد الضمير الى القرية لاني
المضاف المحذوف وهذا اثر الارتفاع وقد اجتمعا في قوله تعالى وكلم من قرية
اهلكناها فجاها باسنا بياننا لهم فابلون هكذا قيل وفيه بحث اما
الاية الاولى فلا بدليل فيها لونه لو صرح بالمضاف المحذوف لم يقتض الكلام
الا ان يقال فيها اما ان لا يكون الكون في الحقيقة انما هو في القرية لاني
الاهل اذا كان كذلك فالمضمر على الوجه الذي يستحقه وليس في الأصل
مستحبا للحذف فنقل عنه غيره بل هو المذكور وايضا فانه لو قصد
المجان واعادة الضمير على اهل على حذف قوله او خلا في اسم الجمع من الضمير
المذكور الآن الى اهل على حذف قوله تعالى اذا الرسل ائتمنت وقولهم
الرجال واعضاءها فنابن علم ان الضمير يرجع الى المذكور دون المحذوف
واما كم من قرية اهلكناها فالاستدلال به واضح لكون الاهل من القرية
القرية لا للقرية فالواصل ان يقال اهلكناهم فعدل عن ذلك الى الاختيار
المذكور اما قوله الذي يخشى انه لا يمتنع ان تكون ملكة بالحقيقة فالجواب
فيه وانما المحذوف في اوهام فابلون والواصل واهلها فقير ظاهر لكون المراد

محرم

تخريف هكلا فاذا وقع الامل بالاحالة والحقيقة على القرية لم يلزم اهلو اهل
القرية فلا يحصل التخريف المراد على ان التاويل يقول لانهم ان الضمير في قوله
اهلكناها وقوله فجاها باسنا الى القرية ولم لا يجوز ان يعود على المضاف المحذوف كما في
قولهم الرجال واعضاءها على امر **قياسا ان امتنع استبداه** اي استقلوا مع
قطع النظر عن مثل واسأل القرية لعدم استبداد القرية برفع السراة على الحقيقة
وانت خبير بان هذا هو الشرط المتقدم في اول الفصل من حيث المعنى **والامتنع استبد**
بان يمكن استقلاله مع عدم اعتبار الحذف **فسا عا** اي فحذف المضاف او اذا كان
مقصودا على ما سمع ولا يتعدى به محل السماع كقول الشاعر وماذا يا نخرة
يكاو شمعاه يفضي العيون اي ابو سليمان فحذف المضاف وخلف
اليه للضرورة والمآذى بالذات المجبة واحدها المآذية وهي الدروع ايضا
وقال الرصمى المآذية السهلة اللينة حكاه الجوهري في الصحاح وقول الآخر
فهو لكم فيما الى ثاني طيب بما اعمو النطاس حذرا اي ابن حذيم وقول
الآخر عشية من الحارسون بصداء قضى نخبه في ملحق القوم هو بى اي
ابن هو بى وهما سواك وهما كيف يجتمع قولهم في هذه المسئلة مع قولهم
في باب التوكيد اذا قيل نازي زيد احتمل ان تريد غلام زيدا وابنه
او تحذف لك مع ان المذكور هنا يمكن استبداه بالحكم **وقد خلفني التفسير**
ان كان المضاف مثلو كقول حسان رضي الله عنه يسقون من وهد
البرص عليهم بردي يصفق بالرجيق السلس باليا الخية من يصفق
لما كان المعنى مثل بردي **وقد تحذف مضاف ومضاف اليه ويقام**
ما اصنيف اليه الثاني او ما اصنيف اليه صفة الثاني محذوف
مقام ما حذف فهما ان مستلذان مشتركان في حصول حذف المضاف و
المضاف اليه فيها ومختلفان فيما اقيم مقام المحذوف فالاولى اقيم فيها ما اصنيف
اليه الثاني كقوله تعالى تدبر اعينهم كما الذي يفتي عليه من الموت اي كدوران
اعين الذي يفتي عليه ومنه فقبضت قبضة من اثر الرسول اي من اثر حافر
فمن الرسول وجدا بن هشام في المعنى من ذلك قوله تعالى فانها من تقوى
العلوب اي فان تعظيها من افعال ذوى تقوى العلوب قلت وليس بمعقوف
لجواز ان يكون من تعظيها اي ان تعظيها ناشي من التقوى وعلمها فلوما
الى تقدير مضاعف والثانية اقيم فيها ما اصنيف اليه صفة الثاني محذوف كقوله
ولا الججاج عبي نيت ما تغلب طرفها حذر الصنون يريد ولا الججاج صاحب

عيني مثل عيني بنت ما في حذف المضاف اليه والمضاف وهما صاعين
وحذف صفة الثاني وهو مثل واقيم ما اصنع اليه مثل وهو عيني مقام ما
حذف فمنا حذف بلوثة اسمها متجاوزة وفي التي قبلها حذف النار متجاوزة
وعبارة الميم توهم في هذه المسئلة ان المضاف والمضاف اليه حذف فقاما وكذلك
عبارة في السائل بعدها وليس كذلك وانما يحذف فيهن مضاف فقط ثم يقام
المضاف اليه مقامه ثم يحذف ذلك الثاني ومن هنا اكتفى النحويون عن
تعدد هذه المسائل بقولهم قد يحذف المضاف فيقام المضاف اليه مقامه
وام الميم استقر التركيب الواقعة في كلهم بالنسبة الى تعدد المحذوف **وقد يقام**
مقام مضاف محذوف مضاف الى محذوف فاقام مقامه وايضا كقول
ابيتن الى اصطياد القلوب باعين وجره جينا جينا التقدير مثل عيني
ظبا وجره فهذا اربعة اسما مضاف اولها الى ثانيها وثانيها الى ثالثها
وثالثها الى رابعها **وقد يستغنى بمضاف الى مضاف الى رابع عن الثاني**
والثالث كقوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول التقدير كما مر من اثر
حافر من الرسول فحذف الثاني والثالث واستغنى عنهما بالاول والرابع
وقد يقال المضاف الى المضاف الى الرابع هو الثاني وذلك محذوف مستغنى
لا ثابت مستغنى به وقد يكون التركيب هكذا وقد يستغنى بمضاف الى
مضاف الى مضاف الى رابع عن الثاني والثالث ولكن الثابت فيما مر
لان هو ما كتبه **وجوز الجرح المضاف محذوف اثر عاطف متصل**
او منفصل بلو مسبق بمضاف مثل المحذوف لفظا ومعنى مثل المنصر
قولهم ما مثل ابيك واخيك يقولان ذلك وقول الشاعر اكل امرئ تحبين امرأ
زبان ارقمرا ليل نارا اي ما مثل ابيك ومثل اخيك يقولان اكل امرئ وكل
نار فحذف بعد العاطف المتصل مثل السابق لفظا ومعنى ومثال المنفصل بلا
قولهم ما كل سوا امرئ كايضا شبيه اي ولا كل ايضا فحذف بعد العاطف المنفصل
بلو نظير المضاف السابق لفظا ومعنى وهو ككل ومثله قول الشاعر وامر مثل
الحجر بمنزلة الفتي ولا الشرا بآيته امر وهو طابع وقال الشاعر والحذف في هذا
النوع بالشرط المذكورة متعين ونحو بعضهم ان المحذوف في هذا النوع مشروط
بتقدم نفي الاستنهام وليس ذلك بشرط بل يجوز مع عدمها **وهو ما جرح المضاف**
المحذوف **ون عطف** كقولهم ارحم اعداء فترها بسجنان على العظائم
اعظم طلحة العظائم وهو عند البصريين مسجع والكثير فيون فيون منه

قولهم منصرف بالتي تيم فلون تخفف تيم فلان الميم المنخفض على تقدير ان تيم فلان
وحكاية الفارسي ولجان غير ان يكون بدلا على حذف مضاف تقديره تيم تيم
فلان وقال السيرافي المنخفض على اضرار من اي من تيم عدي **ومع عاطف محذوف**
بغير كقراءة من قرا والله يريد الاخرة بغير الاخرة اي يريد ثواب الاخرة
وقدره الميم عرض الاخرة **فصل في الكلام على الفصل بين المضاف والمضاف**
اليه يجوز في الشرع فصل المضاف بالنظر والمجاز والمجهر **يقول**
ان تلقاه مثل الفصل بالنظر قول الشاعر لمارات شاكك ما استعبر
الله در اليوم من لومها **فصل** بالنظر المتعلق بالمضاف ومثال النظر
للمجاز والمجهر قول الاخر لوت متناو في الهيجا مصابرة تصلي بها كل
من عاد الا نيرانا **فصل** بها متعلق بالمضاف قال في الشرح فهذا من
اختصاص الفصل لونه فصل عموم المضاف وصرح بجواز في الاختيار
كقوله عليه الصلاة والسلام في حق ابي بكر رضي الله تعالى عنه هل انتم
تأمركون الى صاحبي قلت لا يحتمل عدم الاضافة بان تكون النون محذوفة
كحذفها في قراءة الحسن وما هم بضاري به فاحذف وقول الشاعر ولينا
اذا تابون سلما جدي **لكن** غير اننا ان نسالم نسالم قال وفي كلوم
يراق بمرهية ترك يومانك وهو ما سويها في ردها **والا**
يتعلقا بالمضاف **فيضم** اي فالفصل بها يقع بضمف كقوله كما
خط الكتاب بكف يوم **بمعنى** يقارب او يزيل وهذا في الفصل بالمجاز
والمجهر بالنظر وكقول الاخر ها اخو في الحرب من لا اخاله وهذا في الفصل
بالمجاز والمجهر قلت الذي يظهر ان التعليق في هذا بالمضاف لوان احوا
بمعنى يلحق فيكون من القرى لا من الضميف **ومثله في الضميف**
بمعنى به متعلق **بغير المضاف** كقولهم جري قسقا متياحا ندي المسر
رقيقا كما تضي ماء المزة الرصف اي قسقا ندي رقيقا المسر
والرصف بفتحين فصاه ملة حجارة مرصوف بعضها الى بعض فان
ذلك اصفا لما وارق له والامتناع الاستيلاء وكذلك الميم مصدر
ماح فاه ولما قال معمول لغير المضاف لكان خيرا لوان التعلق في مجر
انما يقال في الظرف وشبهه **وكذا الفصل بفاعا** **مطلقا** **سرا** **لما**
لا عمل للمضاف فيه كقوله ما يجب ايام والراه به **اذ** بخاره فتم بخاره
او كان معزولا للمضاف كقوله نرى اسمها الموت نصفي ولا تنفي ولا

ترعى عن نقص اهوان العزم اى ولا تسمى ان تنقص اهوان العزم وترى
في اول البيت بالنون لوليا كذا ترى وتسمى وتسمى او لها من اسمى وانى
اصحبت الصبي اذا قتلت وانت تراه وانمت الصبي اذا رميته فمات وهو ياب
عنه والمعنى ان سهام هذا الشخص تقتل على النون بحيث يموت من نصيبه
وهو يراه ولا تعلمه ان يعيب فيموت بعد الغيبة عنه **ويقال** كقولهم كان برفق
اما عصام من يدر جادوق بالجام **وقيل** كقولهم **وقيل** وقد بل المرادى سبعة
من ابي شيخ الوياطح طالب اى من ابي طالب شيخ الوياطح وذكر في الكافية
الفصل باما كقولهم **وما خطتا اما اسار ومنه** **وما دام** والمقتل بالمرحاجد
فعل **يلقى** في المعنى لا في العمل كقول الشاعر **باى تراهم الارضين حلقاى باى**
الارضين تراهم حلقاى فان كان المضاف مصدرا جاز ان يضاف نظما
ونثر الى ما على مفصلا بمعنى **اما في النظم** كقولهم **فمن جنتها بمنزلة**
تخرج القلوب اى مراده **وكقولهم** **لاخر تنفى بيها المعنى في كل هاجرة** **نفى الدماء**
تنقاد الصياوير **وقولهم** **لاخر فان يكن النكاح اهل شئ فان نكاحا مطر حرا**
فمن رواه **بنصب الدرهم** **وجر تنقاد** **وجر مطر** **ولا ضرورة** في شئ من ذلك
واما في النثر **فكثرة ابن عمار** **وخى الله عنه** **وكذلك** **زينا** **كثير من المشترك** **قتل**
اولادهم **شركا** **زهم** **بنصب الاولاد** **وجر الشركا** **وهي** **تأبته** **بالنثر** **ولا عبرة**
ارثية **الزحشرى** **في هذا المجلد من السفاضة** **التي لو وقى لسكن عنها** **واما**
عنه **في ذلك** **تصرع** **كثير من الحاجة** **بان مثل ذلك** **خاص** **بالشعر** **والصميم**
جواز مثل ذلك **في النثر** **فهذه القراءة** **ومصحب** **بها** **ليلا** **وقدر** **حتى في النهاية**
عن الكوفيين **جواز ذلك** **في الشعر** **والكلام** **قال المص** **وتوجيه هذه القراءة** **في**
قيل **الخرقوى** **وذلك** **من وجوه** **احدها** **كون** **العامل** **فضلة** **فانه** **بذلك** **صالح**
لعدم **الاعتداه** **به** **والثاني** **كونه** **غير** **اجنبى** **لنقلته** **بالمضاف** **والثالث** **كونه**
مقدرا **لتأخير** **من اجل** **ان** **المضاف** **اليه** **مقدرا** **للتقديم** **بمعنى** **العاملية** **المعنى**
كلهم **تستعمل** **العرب** **الفصل** **للمشتاق** **اليه** **لوقته** **القياس** **استعماله** **لأنهم** **قد فصلوا**
بالاجنبى **كثيرا** **فاحسن** **غير** **الاجنبى** **ان** **يكون** **له** **منزلة** **فيحكم** **بجواز** **مطلقا** **وبرعا**
فصل اسم الفاعل المضاف الى المفعول بمفعول اخر وجاز ومجوز
اما **الفصل** **منها** **بمفعول** **اخر** **كقراءة** **بعض** **السلف** **ولا** **تجنى** **الله** **محلى** **وذلك**
بنصب **وجاز** **على** **انه** **مفعول** **ثاني** **للمحلى** **فصل** **به** **بينه** **وبين** **مفعوله** **الاخر**
المضاف **اليه** **وهو** **رسله** **واما** **الفصل** **منها** **بالجار** **والجوز** **فكثرة** **البنى** **على** **الله**

عليه وسلم هل انتم تاركوا الى صاحبى وقد تقدم ما على الاستقلال بذلك قال الله
وقد جاز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالقسم في النثر حتى انما
هذا غلوهم والله زيد قلت وكانه ذكر هذه المسئلة استدراكا عليه وليس
باستدراك حقيقة لونه نص على هذه المسئلة في اعراب حروف الجر
فصل في الكلام على اعراب المضاف الى اياء المتكلم الوصح بقاء اعراب
المعرب اذا اصبغ الى اياء المتكلم ظاهرة **احكام** **من** **الامر** **اب**
في المثنى مطلقا **اى** **في الحال** **الثالثة** **رفعا** **كجاء** **غلو** **ماى** **ونصبا**
كرايت **غلو** **ماى** **وجر** **كمرت** **بغلو** **ماى** **وفي المجموع على حده**
اى **حد** **المثنى** **وهو** **جمع** **المذكر** **السالم** **غير** **مرفوع** **فشل** **حالتى** **النصب**
والجر **محر** **كمرت** **مكرى** **راسات** **الى** **شاقى** **وذلك** **لأن** **رفع** **المثنى**
بالالف **ونصبه** **وجره** **بالياء** **وهما** **موجزان** **في** **الحال** **الثالثة** **ونصب**
المجموع **على** **حده** **وجره** **بالياء** **وهو** **موجز** **فالحكم** **على** **اعراب** **كل** **من** **المصنفين**
بالظهور **في** **تلك** **الحالات** **وفيما سواها** **اى** **ما** **سوى** **المثنى** **والمجموع**
على **حده** **مجرور** **من** **الموصول** **المجرور** **بى** **يريد** **بذلك** **انه** **يحكم** **على**
المضاف **المجرور** **من** **محر** **مرت** **بغلو** **ماى** **ان** **اعرابه** **ظاهرة** **فيكون** **الكسرة** **التي** **على**
الميم **في** **هذه** **الحالة** **علامة** **الجر** **وهذا** **خالف** **لراى** **ابن** **الحاج** **في** **المسئلة** **فانه**
يقول **بان** **الاعراب** **فيه** **تقدير** **في** **هذه** **الحالة** **كما** **هو** **تقدير** **في** **عند** **ها** **جما**
في **حالتى** **الرفع** **والنصب** **وقدر** **ابن** **الحاج** **الدليل** **على** **ذلك** **بما** **سطر** **ما**
ذكره **الرحمى** **في** **شرح** **الحاجبيه** **حيث** **قال** **وذلك** **لأن** **الاسم** **انما** **يستحق** **الاعراب**
بعد **تركيبه** **مع** **عامله** **كما** **تقدر** **فنى** **قوله** **جاء** **غلو** **ماى** **يريد** **متلوا** **يستحق** **المضاف**
الاعراب **الوحيد** **كونه** **مسند** **اليه** **اى** **كونه** **عزلة** **للكلام** **وهو** **المقتضى** **لرفع** **الاسم**
وكونه **مسند** **اليه** **مسبوق** **بشبهة** **في** **نفسه** **او** **لا** **للمسند** **اليه** **المجرور** **في** **مثالنا**
ليس **مطلقا** **الغلو** **بل** **الغلو** **المقتضى** **بمعنى** **الإضافة** **الى** **زيد** **فالاعراب**
مسبوق **بالإضافة** **فالاول** **الإضافة** **ثم** **كون** **الاسم** **عزلة** **او** **فضلة** **ثم** **الاعراب**
فتقول **لهم** **لما** **اضاف** **الاسم** **المفرد** **الى** **ياء** **المتكلم** **الترى** **ان** **يكون** **حركا** **قابل**
الياء **كسرة** **لتراقيم** **الاعراب** **بذلك** **وجدد** **بذل** **الاعراب** **بمقتضى** **الترى**
لأنه **واحد** **الحرف** **الحركى** **متى** **لغنى** **كانتا** **او** **تأكلت** **متحرك** **ضروفا**
هذا **كلامه** **فان** **قيل** **لم** **لايجوز** **ان** **يحكم** **بكسرة** **الاعراب** **وذلك** **كسرة** **التناسب**

فالجواب ان هذه الكسرة كما تقررت ثابتة للكلمة في حالة الرفع قبل التركيب
للأعراب كما كانت سابقة وقد ثبت اعتبارهم ايهاا فلو ينبغي ان يحكم بوزنها
مع بقا ذلك المعنى من غير موجب فان الواصل بقا ما كان ولم يرد الله تعالى
في المسئلة ظاهري **ومقدرا فيما يسوي ذلك** فتشمل نحو عصاى وعلوى
رفعا ونصبا ونحو مسلي وضا فهو موافق لوزن الحاجب في هذا الطرف اعنى مسئلة
مسلي وضا وانما كان كذلك لوزن اصله في الرفع مسلي فاجتمعت الواو والياء
وسبق احداهما بالسكون فوجب قلب الواو ياء راد فاما في ياء المتكلم فلم يما
ذكرنا انه بالقلب عن الواو التي كانت علوة للرفع لو استقبلها مع الياء كما عدل
بالحذف عن رفع قاض بالضم الظاهرة لوجوب الاستقبال بها عدل بالقلب عن
الواو وجب ان يحكم عليه في حال الرفع بالأعراب تقدير اذا القلب يخرج الحرف
عن حقيقته فان قيل هل كانت الياء المنقلبة عن الواو علوة للرفع كما كانت
علوة للجمع فالجواب ان الواو علوة للجمع من حيث انه حرف علة وهو باق
وعلوة للرفع من حيث خصوصية الواو فان قيل لم لا يجوز ان يكون
معربا بالأعراب اللفظي في حال الرفع لوجوه بده خصوصية الواو فالجواب
عن ذلك اما اولها فلان ذلك من قبيل الحمل والحمل في باب الأعراب انما يكون
بين الضب والجر لا بينهما وبين الرفع واما ثانيا فلان الواو في حكم المجرودة اما
لوزن المقدرا الوصل مستقر قطعا واما لوزن الزايل بالاعلوان في حكم الثابت واذا
كان في حكم المجرود يكون الرفع بالواو والتقديرى لونا لا تنفى بالوجه بالتقديرى
الا لأعراب بانه في حكم المجرود فلو كان خصوصية الياء امرابا لكان الكلمة
واحدة اعرابا بانه تقديرى ولفظى ولم يعمد مثله بخلاف الكسرة في غير المنصوب
والفتحة في جمع المثنى السالم فانها ليسا في حكم المجرود كذا في شرح الحاجبيه
لنجم الدين سيده رحمه الله واما قول الشارح ان ابن الحاجب زعم ان اعراب الجمع
المذكور في حال الرفع تقديرى وانما لم يتبعه في ذلك وان هذا التحقيق فيه
فهو كلام تلقنه عن شيخه ابي حيان وكان مراده بالتحقيق ما وقع في كلام ابي
حيان من ان ذات الحرف باقية وانما تغيرت الكيفية عن حالة الوارية الى حالة
الياء فيكون اعرابه لفظيا لا تقديرى فان كان المرجح لودعاء الشارح على
الشيخين ان لا تحقيق في كلامهم هذا القدر فحسبنا الله وكفى واعلم ان في كلام
لهم مواخذات احدها انه لا يعلم من كلامه ما يقابل القول الاصح اعنى لو يعلم منه
ما يختلف فيه الثانية ان كلامه يورهم دخلا مسئلي المشي والجمع في المختلف

فيه وليس كذلك الثالثة انه كان ينبغي له ان يبين في نحو علوى ونظامى
ومسماى في الجوان اعرابها ظاهرا فيقول في مسماى اي ما جمع بالواو والياء
في حالة الضب كذلك **وكسر مثلها** اي مثلها بالمتكلم وهو ما قبل **ان لم**
يكن حرف لين احذرا من نحو واعى بالواو عام ومولوى **بلى حركة** لغزها
من نحو طوى ودلوفانه بكسر الصميم **ونفتح الياء او تسكن** بعد الحرف
المكسور واختلفت في ايها الاصل فقال بعض اصحاب الفتح لوزن واضع
المجذرات ينظر الى الكلمة حال افرادها وتتركبها فكل كلمة على حرف واحد
كواو المطف وفاقية ويا البحر كانه ويا المتكلم اصلها الحركة لتلاويته
بالساكن واصل حركتها الفتح لوزن الواحد ولا سيما حرف العلة ضعيف
لا يحتل الحركة الثقيلة من الضمة والكسرة وقال بعضهم اصلها الوساكن
قال الرضى وهو لاولى لوزن السكون هو الاصل وقولهم الراضع ينظر
الى الكلمة حال افرادها ممنوع وظاهر انه نظر في المضمرات الى حال تركيبها
بدليل وضعها من فوعة ومنصوبة ومجرونة والأعراب لا يكون الواو
التركيب **وان نودي المضاف اليها** اي الى المتكلم **اضافة تخصص**
بجان حذفها واحذرها من ان يكون المتاوى مضاف اضافة تخفيف نحو يا كرمي
مراد به الحال والاستقبال فان اضافة مقدرة الانفصال فلم يأنج الياء
فيه ما انفصل به فلو حذف لا قلب ولا حلة لها في غير الفتح والسكون في هذا
تقييدها اطلاقه النحويون واستند فيه المم الى ما وقع في الجاهل لشمس في
يا غلوم اقبل تسع الياسمين ويا ضا زى اقبل لا تسقط الياسمين وذلك لشر
بين الاسم والفصل وفي النهاية انه لا يجوز حذف الياء من اسم الفاعل
بمعنى الحال والاستقبال اما اذا كانت اضافة للتخصيص نحو علوى
فيجوز نداء به حذف **وقبلها الفا** فتقول يا غلوما **لا استغيا**
عنها اي عن الالف بالفتحة وانما كان كذلك لوزن النداء موضع تخفيف
بدليل الترخيم وذلك لان المقصود غيره فيقصده الفتح من النداء
وسرعة يستخلص الى المقصود من الكلام فحذف نحو يا غلوم يحذف الياء
ليقاء الكسرة وليلا عليها وقلب الياء الفا لوزن الالف والفتحة اخف
من الياء والكسرة وحذف الالف وابقا الفتحة وليلا عليه **ورعا**
وردت الشلوثة وهي حذف الياء وقبلها الفا لا استغيا بالفتح
عن الالف **دون** كقولها اطوف ما اطوف ثم اوعى الى انا ويرى

التفريع وقول الزخرف وليست براجع ما كان من ^{استحق} بل من ولا يثبت ولا يثبت
 بفتح الفاء من الالف المبدية من الياء وقد يقال ان الالف المبدية من الياء
 حرف النداء وفي النهاية اجاز المازني في غير النداء ابدال بالمشكلم الفاعل ان قام
 غلوا ما عكاه منه ابن السراج في الاصول وقال ابن عصفور هذا في الضم
وقد يضم فيه اي في النداء **ما قبل الياء المذروفة وتنوي الاضافة** كقوله
 بضمهم قال رب السجين احب الي بضم با الرب على شية الاضافة وما قيل
 بان الاضافة منوية لوان حرف النداء محذوف فلو قيل غير مضاف كان
 من قبيل اقتد بخندق وهو قليل بخلاف ما اذا جعل مضافا فان حذف حرف
 النداء حسن وليس بالتفصيل فالحمل عليه اولى وقرى ايضا رجب احكم بالحق
 بضم الباء قال الشلوبين والما يكون هذا حيث ينتهي اللبس بالما والى القبل
 عليه من ضم ابن خطاب ان هذه الالف ردية لما يترتب عليها من الالف المضاف
 بغيره وفي النهاية انهم انما يريدون الضم في الوسم التي يطلب عليها الاضافة كقول
 يارب ويا قوم فلما كانا ايضا في موضع كثير جملهم مرفعا بالتصديف على الضم
 وهذه الالف كهي في يارب اذا تصدت رجاو بيمينه وقال ابن هشام الخنجر
 غلوم اقبل لا يجوز على مذهب الجماعة وانما اجاز سيبويه الضم فيما يارد به
 الاضافة فيما كثر حتى اذا ضمت علم ان المراد بنية الاضافة تخصيص المضم
 بان يكون في النداء يقتضي انه لا يضم في غير النداء فلو يجوز جاء غلوم وانت تريد
 الاضافة وهذا اجاز ابن عمر وغيره على قلة وروده ابن زيد لا يضار و
تصح بالمشكلم في **الحالين** حال النداء وحال غير **بعد حرف اللين**
التالي حركة تحذف الفتاى وعصاى وخرج بالتالي حركة تحذف ما اقبلها
 المامح ولوى ونكا **وتدغم** حرف اللين **فيها** اي في المشكلم **ان كان يا**
او او ابد قلب اللوى بالتقول في بنى وبنون بنى وفي مصطفىين و
 مصطفىين مصطفىين وفي عشرين عشرين واذا كان ما قبل اللوى مضموا ابدت
 الضمة كسرة لتصح الياء **وان كان حرف اللين** الفاعل **تشبيه** **جاء**
في لغة هذا **يبدل القلب واللود** عام كقوله تركوا هوى واعتفتوا هواهم
 وكان الحامل لهذا على ذلك انهم لما راوا ان الكسرة يلزم ما قبل الياء في الجمع العجيج
 والحق به وراوا ان حرف المد من جنس الحركة ومن ثم تاب عن الحركة في الالف
 جعل الالف قبل الياء كالفحة قبله فغيرها الى الياء لتكون كالكسرة قبله وبما الف
 التشبيه فلم يغيرها لتلو يلبس الرفع بغيره بسبب قلب الالف فاما في المقصور

فالرفع والنصب والجر يلبس بعضها ببعض لكن لا بسبب قلب الالف يا بل على
 الالف ايضا كان الالباس حاصلا فان قيل فكان الواجب على هذا ان لا تغلب
 الجمع في جاف مسجوي ليل يلبس الرفع بغيره فالجواب ان بينهما فقا وذلك ان
 اصل الالف عدم القلب قبل الياء كقوله كما هو الالف المشهورة الفصحى وانما
 جوف هذا قبلها الامر استحسان لا موجب عندهم ايضا فالاولى تركه اذا ادى
 الى اللبس بخلاف قلب اللوى في مسجوي فانه امر موجب القلب عند الجميع وهي
 اجتماع الزاوي والبارسكون اولها لا يترك هذا الامر المطر اللزيم للباس في امر من
 في بعض الموضع لا ترى انك تقول مختار ومضطر في الفاعل والمفعول معا وقد
 جاء في الشعر قلب الالف يامع الوضائف الى كافة الضيف قال الشاعر يا ابن الهم
 طال ما صيكا وطال ما عينا اليكا لتضرب بسيفنا فقيكا كذا في شرح الحاشية
 للرضي ونسبة هذه الالف الى هذا امر ذكره المصنوع صاحب التهيد ونسب
 سيبويه هذه الالف الى ناس من العرب ولم يبينهم وكما هاء عيسى بن عمير بن
 وقد الحسن يادري هذا غلوم واظهر هل يجوز قلب الف المشي على لغة من الزم
 الالف في جميع الحالات كالمقصود قال ابو حيان في الالف تشاف يحتاج ذلك الى
 سماع ولم ولم يثبت فيه شيئا **وما كسرت** يا المشكلم **مدغما فيها** **او بعد**
الف حكى من بعض العرب عصاى بكسر الياء وقرأ بها الحسن وابو عمرو في شاذ
 واما المدغم فيها فقد قرأ الاعمش وبكى بن وثاب وجران بن اعين وجماعة من
 التابعين ما انما يحضر حكم وما انتم عصرى وهي قرأة حمزة وقال حسين الجعفي
 سالت ابا عمرو عن كسر الياء فاجابوه وهي لغة لبني يربيع ووجه امر ان احداهما
 ان يكونا زادا بعد الياء الوضافة يا ساكنة كافي به ثم حذف الزايد تخفيفا
 وابقيت الكسرة وليلا عليها الثاني ان يكونا ادغما بالجمع في الاضافة ساكنة
 ثم كسر الياء لالتقاء الساكنين وسوغ ذلك مع ثقل الكسرة عليها ان الياء او لم يكن
 ما قبلها تزلت متصلة بالهمزة في جميع كظي ونحو من ادلة هذه الالف قوله الرعل
 العجلى اقبل في ثوب ما فرقة بين اختلاوط اللين والشين ما اذا ما هم بالحق
 قال لها هل لك يا قافى قالت له ما انت بالمرضى **وتجوز في ابى واخى ابى**
واخى وفاقا **لوى العباس** المبردة لكنه انما اجاز ذلك في ابى بالسباع قال الشاعر
 قدر احلك والمجان وقد اري وارى مالك والمجان بداره والاستدلال به ضعيف
 لاحتمال ان يكون ابى جمعا لوب مصانفا الى الياء اذ يقال في ابى ابن كاسيق والابى
 الكتاب قال فلما تبين اصواته بكين وقد بيننا بالاربيند نعم لاسى الاستدلال

بقوله الرخا كان اذكر ما يوجد، يلحق على اليد الحديدية لكونه متغيرا
 للزفر بدليل يلحق واما ان كانه اجاز ذلك فيه بالقياس على ابن
 هشام ولا ادري لم يخصصه بالقياس قلت في امالي الكافية لربن الحلي
 معناه ان المبره وجد السماع في ان وقاس عليه اخي لونه مثله واصله وكثرة
 استعماله **وحذف الميم مضافا** الى الياء وغيرها **كسر** من شق على هذا
 فتقول كنه من في الياء وبعضهم مخصوصات الميم في حال الرضا في الضمة
 كقوله يصيح طان وفي الحرفه وقوله صلى الله عليه وسلم لخولف ثم الصائم
 اطيب عند الله من ربح المسك يرد هذا القول وقدم في اويل الكتاب **وفي**
بالتشديد مع حذف الميم واجب فترد الواو التي هي على الكلمة وتقلب يا
 ثم تدغم في باء المتكلم ولا يجوز التحفيف كما في ابي واخي لونه هذا المفضل
 ذلك لزم بقاؤه على حرف واحد مع انه اسم متكرر قال الفرزدق **في**
في من فوبها على الناجح العاري اشدر حرام **بأس** **التابع**
وهو ما اي لفظ وما هو بمثابة الجنس يشمل التابع وغيره **ليس خبر**
 فصل مقدم والنية به التاخير عن قوله **من مشارك لما قبله في**
اعرابه وعامله مطلقا اصل التركيب لفظه مشارك لما قبله في اعرابه
 وعامله مطلقا وليس خبرا فتكون اللفظ جنس كالمير وتكون مشارك لما قبله في اعرابه
 وعامله مخرج لما ليس كذلك وتكونا مطلقا مخرج للقول الثاني والحال والتعبير في
 محل عطيت زيدا ورجها ولقيت زيدا راجيا وخبرنا الوريث مينا فان المشاركة
 وان كانت ثابتة في هذه الصور كنتم تترك عند اخير العامل محل عطيت زيدا ورجها
 ومهرت زيدا راجيا وخبرت الوريث مينا وتكون وليس خبر مخرج للثاني من محض
 قولك الرمان حلوا ماضى وعلى هذا التعريف من اخذت اما الا فلا يخرج عنه
 نحو يا زيدا الفاضل وباسميد كثر وباعيم اجموت فينبغي ان يقول في اعرابه وما
 يشبه الا اعراب واما ثانيا فلخرج التاكيد للفتى في مثل نعم نعم وقام زيد قام
 زيد وصطف النسق في مثل قولنا جاء زيد وذهب عمر وذا البدك في مثل قولنا
 امكم يا قلوب امكم بانام وبنين الية فان كل من هذه الصور لا يصدر فعلية
 تعريف التابع ضرورة انه ليس بمشارك لما قبله في اعرابه او لا اعراب
 له لا لفظا ولا محلا مع ان هذه الصور من اقسام التتابع واما ثالثا فلو
 قوله في اعرابه فيد مستغنى عنه في التعريف لو استعمل لم يحصل المتمم
 باستعماله فخلل كنه قصده الرشارة الى اختياره في مسئلة الخلاف المشهورة

وهذان العامل في المتابع هو العامل في المتبوع وفي ذلك تفصيل اما الصنف
 والتاكيد وعطف البيان فغيرها ثلوثه اقوال الرواة ان العامل فيها هو العامل
 في المتبوع وهو قول سيبويه والثاني ان العامل فيها معنوي وهو كونها ثابتة
 كما في الرتبة بالنسبة بالنسبة الى المبتدأ او بالنسبة اليه والى الخبر على ما مر وهذا
 قوله الاخفش والثالث ان عامل المتبوع نظير العامل في المتبوع لا نفسه هو
 قول جماعة ونصره ذهب سيبويه بان المنسوب الى المتبوع في قصد المتكلم
 اليه تابعه وان المجي في قولك جاني زيد الطريق ليس في قصد منسوب
 الى زيد مطلقا بل الى زيد بالاعتقاد بقية النظرة وكذا جاني العالم زيد جاني
 زيد بنفسه فلما انشئ على التابع حكم العامل المنسوب معنى حتى صار التابع
 والمتبوع معا كقوله منسوب اليه فكانه الثاني هو الاول في المعنى كان الاول
 انصاب على المنسوب ملحقا بها ما تطبيقا للفظ بالمعنى اما اذا قلت جاني غلوم
 فزيد فالمنسوب اليه وان كان الغلوم بغيره كونه منسوب الى زيد لان الثاني
 ليس هو الاول معنى فلا يعمل العامل فيها ما جعل العامل معنويا كما ذهب اليه
 الاخفش خلاف الظاهر اذا العامل المعنوي في كلام العرب بالنسبة الى اللفظ
 كما يشاهد النادر لا يعمل عليه المتتابع فيه وتقدر العامل كما ذهب اليه
 بعضهم خلافه لا يعمل ايضا فلا يوصل الى الامر الخفي اذا امكن العمل بالظاهر
 الجلي راما البديك فالأخفش والرواني والثاني واكثر المتأخرين على ان
 العامل فيه نظير العامل في المبدك منه استدلالا بالقياس والسماع
 اما السماع فتح قوله تعالى لعلنا لن يفر الرحمن لبيوتهم سقفا وغير ذلك
 من الروي والاشعار واما القياس فلكونه مستقلا ومقصودا بالذكر
 ولهذا لم يشترط مطابقة المبدك منه تقريرا وتشكيلا والجواب ان لبيوتهم
 اعني الجار والمجرور يدك من الجار والمجرور الاول وهو ان يفر والعامل هو
 جعلنا غير مكرر وكذا في غيره فاق قيل لولم يكن المجرور وحده بدلا
 من المجرور لم يسم هذا بدلا لكون الجار والمجرور ليس بمشتل على
 الجار والمجرور بل البيت مشتل على الكافر قلنا لما لم يحصل من اللوم
 فائدة الا التوكيد جاز لهم ان يتلوا منزلة غير المذكور ويبيح بدك
 الاشتغال نظر الى المجرور ولا يكرر في اللفظ في المبدك من العامل الآخر
 الجار كونه كبعض حروف المجرور والجواب عن القياس ان استقلول
 الثاني وكونه مقصودا يرد فان العامل هو الاول لا مقدم اخر المتبوع

اولا كالساقط فكان العامل لم يعمل في الاول ولم يباشره بل عمل في
ومذهب سيبويه والمبرد والسيرافي والزمخشري وابن الحاجب ان العامل
في المبدل هو العامل في المبدل منه اذ المتبوع في حكم المخرج فكان عامل الاول
باشرا الثاني واما عطف النسق فعليه ثلاثة مزايا احدها وهو الجمع
ان العامل فيه هو العامل في المعطوف عليه برأسه الحرف وهو قول
سيبويه والثاني انه مقدم بعد المعطوف وهو قول النحاسي وابن جني
والثالث ان العامل حرف العطف بالنيابة وهو بعيد لعدم لزومه
لوحدها القليل كما هو حق العامل قال الرضي باثر الكلام السابق وما يثبت
الخلاف في هذا كله جازا الوقف على المتبوع وذلك التابع عندهم قال الكمال
في الثاني غير الاول وامتناعه عندهم قال العامل فيها هو الاول وهو
اي التابع **توكيد او لغت او عطف بيان او بدل** وسياق بحث
في اي يدك الكلمتين الكل هو عطف البيان على ما اختار الرضي او
عطف نسق ويجوز فصله اي التابع من حيث هو تابع **المتبوع**
ويقع في بعض النسخ هنا ما نصه **عالم تتحقق خبيته** وهو الذي
لم يكن له تعلق كامن جهة العمل بل من جهة المعنى كالجمل الاعتراضية
وبجواب القسم وكجمل الزمخشري بين المعنويين المتقاطعين في
في اية الوضوء وهذه الزيادة حسنة لكون الوجوب من كل وجه لا يجوز
الفصل به الا تراهم متعاضدا مثل مررت على رجل على فوس عاقل بل لكون
عاقل وسابغ للفرس وصفته **ان لم يكن توكيد** قال الشارح
احترز بذلك من نحو فوجد الملوكة كلم اجعون فانه لا يجوز الفصل بها
كلم اجعون وفي الملوكة على ذلك توكيد توكيد تجوز بل الثاني توكيد
للول لا توكيد له قلت لا يتجه هذا الوضوح لكون معنى عبارته ان لم
يكن توكيد له انتساب الى توكيد وذلك لا يقتضي ان جهة الانتساب
هي كونه توكيد الكربة ذلك التوكيد بل يجوز ان يكون جهة الانتساب هو كونه
ذكر في حبيته فان قيل يدل على انه مراده المعنى الاول انه انما يكون الفصل فيه
فصل بين التابع والمتبوع اذ كان الثاني توكيد الاول وانما هو على المعنى
الثاني فصل بين احد التابعين والتابع الاخر فالجواب انه اذ كان التابع
الاول بعد المتبوع فالفصل بين المتبوع والتابع الثاني اذ البيه لا
تستفي التلاصق والنظام **اول لغت بينهم** فلو يجوز ان تقول مررت

بهذا اليوم **نصبه** الكرم وقال الزجاج اذ اردت ان تقف على هذا ففهم
المخاطب مقصودك جازا لك الفصل بينه وبين لغته فتقول مررت بهذا
اليوم الكرم فاما ان يريد المصنف بالمبهم الخفي فلا يريد عليه هذا او يريد به
المبهم الاوسط لوجهي وبجاء الزجاج معتدلا على ان الرصد في الوشا والاشا
قالتم في لغته الرصد وان كان واضحا في بعض الوقاين طرد الباب
او شبهه في عدم الاستغناء عن المبيح فلو يقال لشعري العيون **او**
بان الشعري قد استغنت عن الرصد قال الله تعالى وهو رب الشعري قلت
في الاعتراض نظر لونه شبهه بنعت المبهمة ونعت المبهمة غير لازم فكيف
يكون نعت ما الحق به لونه ما واغما المراد ان المبهمة شديدة الافتقار الى وضع
المراد به وقلا يذكر الامور صوفا فاذا ذكرت صفته تنزل منزلة الجمل لشدة
حاجته اليها فلا يجوز ان يفصلوا ما انه يجب ان يتبع فلو روي هذا
فيكون المراد بشبه المبهمة ما كان مقتضيا الى المبيح غالبا **ولا يتقدم**
معمول تابع على متبوع خلافا للكوفيين فانهم اجازوا ان يقال
هذا طعامك رجل ياكل وزيدا قلت فضررت وجوز الزمخشري
في قوله تعالى وقل لهم في انفسهم قولا بليغا ثلوثه اوجه احدها وهو
الذي يذره ان في انفسهم يتعلق بليغا والمعنى قل لهم قولا موثرا في قلوبهم
اي عندهم بالقتل والاستيصال بخبر ذلك وهذا انما يتأتى على رأي
الكوفيين والثاني انه يتعلق بقول اي قلهم في معنى انفسهم الخبيثة ان الله
مطلع على ما فيها من النفاق وطهر وهما من ذلك والثالث انه يتعلق
ايضا لكن على معنى قلهم في انفسهم خاليا بهم لكون النصيحة في السراج
هذا كله وانه عبر من السر بانفسهم فجزى الوجه الثلاثة كما تراه
في هذه الآية وجزم في قوله تعالى فيه شركاء متشاكسون بان فيه
شركاء ولم يعلقه بمشاكسون وان كان صحيحا في المعنى والله تعالى اعلم
باب التوكيد ويقال التاكيد رها لغتان يقال وكنت توكيدا
واكدته تاكيدا وهو معنوي **والفعل المعنوي التابع** وهذا جنى يشمل
جميع المتعاقب **الرافع** توهم اضافته الى المتبوع نحو ضرب الومر نفسه
اللعن فلولا التاكيد لنتهم ان الضارب له غلوم الومر باسم **او ان يراد**
بالمخصوص يخرجوا القدم كلهم فانه لو التاكيد لنتهم ان العموم في القدم
غير مراد وان المراد به المخصوص اعلم الجاري بعضهم لا كلهم وهذا الفصل

وهو قوله الرفع الى اخره خرج ما عدا التاكيد من التعاريف قال بعض الشارحين
 وبعضهم يرى ان التوكيد ياتي لرفع ترفعهم السهو او الغلط قلت الذي
 يرفع ترفعهم النسيان او الغلط انما هو التاكيد اللفظي لا المعنوي فالوجه
 لهذا في الملم بصدره وبيان ذلك ان المتكلم قد يظن بالسامع غفلة او
 يظن به انه يظن بالمتكلم غلطا فاذا قصد التاكيد المتكلم احدهما
 الامر من فلو يرد ان يكرر اللفظ الذي ظن غفلة السامع عنه او ظن
 ان السامع ظن به الغلط فيه تكرر اللفظ نحو ضرب زيد بزيد
 ولا يفيد هذا التاكيد المعنوي لانه لو قلت ضربت زيد نفسه مرارا لم يكن
 السامع انك اردت ضرب عمر وقلت لنفسه بنا على ان للذكر عمر
 وكذلك ظننت به الغفلة عن سماع لفظ زيد فتقولك لنفسه لا ينبغي
 فتبين انه لو استدرك على الملم بتركه هذه العادة قال ابن هشام
 ان التوكيد يبعد الحقيقة عن المجاز ولا يرفعها البتة ولهذا ياتي في الوثائق
 بالفاظ متعددة ولما صار بالاول مضام يوكده كما لا يقال اختصم الزيدان
 كلواها الا ترى الى قول الفرزدق في عشيته سال المربد بن كاهلها وانما هو مر
 واحد كنهه جملة وما حوله مرديف مجازا فسلم ان التاكيد لا يمنع ان
 يكون في الموكد مجازا ما قلت سيما في المذهب الجمهور وجوز ان يختصم الزيدان
 كلواها **ومجئته في الغرض الاول** وهو رفع ترفعهم الاضافة الى المتبع
بلفظ النفس وهذا ظرف مستقر خبر عن المبتدأ الذي هو مجئته
 مجئته في رفع ترفعهم الاضافة كاي بلفظ النفس **والعين مفرد**
مع المفرد نحو جازي زيد نفسه وجاء عمر وعيينه وجاءت هذ نفسيها
 وزهبت عينها **مجموع** **عيني مع غير** اي غير المفرد سواء كان اثنين او
 او جماعة **جمع قلة** تقول جاء الزيدان انفسهما والزيدان انفسهم
 الهندان انفسهما والهندات انفسهن وكذا اعينها واعينهم واعينهن وحتن
 بقوله مجموع عيني من استعمالها على ذلك فلو تقول جاء الزيدان نفساها
 ولا عينها قال بعض الشارحين واجاز ذلك بدر الدين بن مالك وهو
 مخالف لما عليه الناس قلت نقل الرضي عن ابن كيسان جواز ذلك
 ببعض العرب لظن به كذلك واحترز بجمع القلة عن جمع الكثرة فلو يرد
 بنفوس ولا يبين قال الشارح وينبغي ان يفيد جمع القلة بافضل لا
 بافعل فان عيننا جمع على اعيان ولا يوكده به قلت في شرح العمدة

للم وفي المتصل وكناية ابن الخبان جواز اعيان في هذا الباب وانما ترك في مقام
 الزيدان انفسهما كراهة اجتماع اثنين وعدله الى الجمع لان التثنية جمع في المعنى **مضاف**
الى ضمير الموكد مطابقا له في افعاله وغيره ليبدل على من هو له **ولو يرد** **اغالب**
ضمير رفع متصل **الو بعد توكيده بمنفصل مطابق للموكد كقولك** **نمر جاز**
هو امك والزيدان جاءا انفسهما والزيدون جاءوا هم انفسهم وكذا ضمير المتكلم
 والمخاطب لان المرفوع المتصل يترد متراة الجزء ذكره ان يوكدها الجزء بآخر متقل
 من الظواهر فتصدد ان يوكدها او لا بضمير عن الاول النفس والعين على اللفظ
 وان كان في المعنى تاكيد للمرفوع المتصل لانه هو المقصود اما لو كان الموكد ظاهرا
 او ضمير رفع منفصل او ضمير نصب متصل كان او منفصلا فلو يشترط
 فيه هذا الشرط لتعدا الحلة للتقضية له لان الظاهر متقل والضمير المنفصل
 ليس كالتصل لاستقلاله بنفسه والضمير المنصوب ليس كالمرفوع في شدة
 الارتصال وانما اختص هذا الحكم بلفظ النفس والعين لشدة استقلالهما
 فانها يستعملون من غير تاكيد كثير فتقول زيد قتل نفسه وزيد في نفسه
 شريف وعرفت ما في نفسك وكذا تقول عين زيد حسنة اي فاته وزيت
 عين زيد اي ذاته بخلاف كل مثله فانه لم يستعمل مثل هذا الاستعمال وكذلك
 بقية الالفاظ الموكدة ما لم يكن لها من القوة في الاستقلال ما للنفس
 العين فلم يستعملوا تاكيد المرفوع المتصل بها تقول القوم جاءوا كلهم و
 ذهبوا اجمعون واحترز الملم بقوله غالب من حكاية الرفض قول النفسم بكنه
 صرح بمنفصلة ونصوح الجماعة ان التاكيد بالضمير واجب وقال الفارسي
 لا يحسن الوبد التاكيد **وينفرد ان يجوز** **جاءا** **زائدا** **نحو جاء**
زيد بنفسه وجاء عمر وعيينه ولا يجوز ذلك في غيرهما من الالفاظ التاكيد وانما
 جاءوا باجمعهم بضم الميم فليس من التوكيد لان اليا ملوكة له ولونه بالضمير ولو
 كان توكيدا لكان مروه بدون الباء غالبا وبدون الضمير واجبا وانما هو جمع
 لتفراك جمع كالف في جمع اقلس وفي شرح المحجة للحميدي اجاز بعضهم زيادة
 الباء في النفس والعين فاشترى اللفظ **ولا يرد** **مثنى** **بغيرها** **الا بكلا** **كلتا**
 والصواب ان يقال عاود على اثنين ليبدل نحو جاء زيد وعمر وكلواها وهندوت
 كلتاها وهذا الذي ذكره الملم هو قول الجمهور ومنهم المبرد وذهب الفرزدق
 والفارسي الى المنع فجة اليهودان التوكيد قد ياتي للتقوية لول رفع الوجدان بدليل
 كلامهم اجمعون قال الملم ولونه قد يتوهم السامع ان الاثنين هنا غلط وان الموضع الاثنين

ستقل ثم مجزأ هذا المستقل
 الذي هو دم

غيرها والجمع وقد مر ان مثل هذا التعميم لا يرفع الا باعادة اللفظ ثم ان سلم ما ذكره
 مقتضى لتقصي كلونه في تفسير التوكيد فان قلت هل كلونا في قوله الشاعر فاشعر
 الراشدين بالشرب بيننا ونحن كلونا الحبة كاتم موكدة نحن قلت لا لونه الا في كاتم
 بعينه اذ لا يجوز نحن كاتم **وقد يوكدان ما لا يصح في موضعه واحد**
خلافه للوضوح فانه منع مثل اختصم الرجلون كلوا لهدم الفايده او لا يمتد
 الموضع الزيادة وكذا قرأت المال بين الزيرين كلها وضربت احد الرجلين كلها
 ووافق الوضوح على المنع الفراءه شام وابر على وذهب الجمهور الى الجواز ونقل ابن
 عصفور عن الوضوح الجواز فاختلفا نقل عنه **ومجته في العرض الثاني**
 وهو دفع ارادة المفسر **تابعا** حال من المضاف اليه المبتدأ الذي هو محي
 مثل اليه مرجعكم جميعا اي محي التوكيد في العرض الثاني في حالة كونه **بما لذي**
اجزا اما بذاته يخرج جاء القوم كلهم او بامله نحو اشتريت العبد كله او ما أخر
 اشتريت العبيد كلهم واحتمل بذلك من يخرج جاء بذكره فانه لا يصح كونه ذا اجزا
 بالنسبة الى المحي بخلاف العبد لونه وذا اجزا بالنسبة الى الشرا في جهة ان الفراء
 وقع قومه ان يراو بالمستوعب المفسر اشترط فيه ان يكون تابعا للذي اجزا
يصح وقوعه بموضع موقعه ليكن قومه ارادة البسطن بالخير فيجوز التاكيد
مضافا حال ثانية من ضمير المضاف اليه من قوله ويجيء اي محي التاكيد في الحالة
 المتقدمة وفي حالة كونه مضافا **الى ضميره** اي الى ضمير المستوعب الموكد نحو البسطن
 والتبعية كلها والذين يرون كلهم والرجال كلهم او كلها على حد واذ الرسل اقتت
 او كله على حد قومه هل حسن القتيان وجلة وهو مسيف والزبيحات والجوازي
 كلهم او كلها على ما تقدم في باب المغفرت **بلفظ كل** هذا خبر المبتدأ المتقدم او جميع
او قلعة فيذكر بها ما يركد بكل قال المم وفكرت مع كل جيبا وعامة لافضل سبيو
 واقتل ذلك اكثر المصنفين سموا رجلا فبقال جاء القوم جميعهم وعامة
 لا يقال جاءوا كلهم والمعنى واحد وفي الوضوح ان المبرد يفسر عامة باكثر لا بجميع
 وانه خالف سيبويه في ذلك فعلى هذا يكون يدك بمعنى لوتوكيدا وتفيد جميعا
 لا تقيما **وقد يستغنى بكتبتها عن كتبتها** كقولها تمت بقرب الزبياتين كلهما
 اليك ففرضي خالدي حبيب وقال ابن عصفور ذكر في الفروق على معنى شخصه
وبكلها عنهما اي عن كلهما وكتبتها فيقال جاء الرجلون كلهما والمثبات
 كلها قال الشارح ويحتاج الى سماع قلت وقد نقل بعضهم ان ابن مسعود
 قرأ كل الجنتين اي كلهما فيمكن ان يستشهد بها لذلك **وبالاضافة الى مثل**

سان
ارامة

الظاهر

الظاهر الموكد من الاضافة الى ضميره كقول كثيرين كم قد ذكرت لك لو
 اجزي بذكركم يا اشبه الناس كل الناس بالقرن وقوله الفراء في
 انت الجراد الذي ترجى نوافله وابعد الناس كل الناس من عان وقرب
 كل الناس من كرم يعطى الرغائب لم يسم باقتار وزعم ابن حبان ان
 كل الموكد بها لا تضاف الى ضمير راجع الى الموكد وزعم ان كلوا في
 الابيات لغت مثلها في اطعمنا شاة كل شاة وليت توكيدا قال ابن
 هشام وليس قوله شيء ان التي بينعت بها والله على الكمال لا عموم الافراد
 قلت وجعلها في الوبيات والله على الكمال امدح لون التفضيل على اهل الكمال
 هو المعتد به وما ادخل ذوى النقص في المفضل عليهم فليس في ذلك
 مدح معتبر اذ انت فضل امرأه انباهة على ناقص كان المديح من النقص
 ومن الوبيات المشهورة في هذا المعنى الرنزان السيف ينتقى قرون
 اذا قيل ان السيف امضى من العصا ولا يستغنى بنية **اضافة** اي
 اضافة كل **خلافه للفراء والنحوي** فانه اجازة قطع كل الموكد بها
 عن الرضا لفظا والاستغناء باضافتها بنية تمسكا بقراءة بعضهم
 كلوا فيها وخارجها المص على ان كلوا حال من ضمير المظرف وفيه ضعف من
 وجهين تقدم المحال على ماملها المظرف وقطع كل من الاضافة لفظا
 وتقديرا لتصير توكيد فيصح كونها حالا والوجود ان يفقد كل بدل اسم
 ان وانما جان ابدال الظاهر من ضمير المحال بذلك كل لونه مفيد للوحاطة
 قتم ثلوثكم فان قلت يلزم عليه ايلوكل الموامل وهو شاة قلت انما يكون
 كذلك على التقيد بان عامل البدك مقدر وما على القول بان عامله هو عامل البدك
 منه ولا يلزم ذلك ولو سلم فقد يقال انما يكون ايلوكل الموامل شاة اذا كانت
 على الهيئة التي يكون بها توكيد وليت هنا كذلك **ولا يتنى اجمع ولا جما**
خلافه للكنيعي ومن وافقه كاجن خروف قال هو القياس على تشبيه امر
 زعم ومن شاع شتيها فقد تكلف رادى بالاهليلج عليه قال المم والجمع المنع
 يستغنى العرب بكلا وكلا من تشبيها **ويتبع كله اجمع** فيقال قبضت المال
 كله اجمع **وكلا جما** فيقال هدمت الدار كلاهما **وكلاهما اجمعون** نحو
 فهدم الملاكه كلهم اجمعون **وكلاهما جمع** نحو جات الزبيات كلان جمع **وقد**
يفتحى اي اجمع وفروعه **عن كل** كقوله تعالى وان جهنم لموعدهم
 اجمعين قال فيمرتك لوعدهم اجمعين **وقد يفتحون** بصيغة المبتدأ

بيان
بتبعين
يفتحون

فاعله من التبع والضمير النابت عن الفاعل عايد الى اجمع وفروعه بما يوزن
من كنع وبصع وفتح يقال اجمع اكنع ابصع انتع وجمعها كنع
بصعا بفتح وكذا البقية وكنع مشتق من قولهم يوم كنع اي كمل وكنع
الجلد اجمع وتقبض وابصع بالصا والمهلة قال الجوهري وقد يقال
بالهجة وليس بالتالي قال والبصع اي بالمهلة سمعته من بعض النحويين
ولا ادري صحته وقالوا الى متى تكزع ولا تبصع اي ولا تزدري فيه معنى
الغاية وابتع من قولهم فربى بتمع اي طويل المتق مع شدة هكذا قيل
ولا يخفى ان فيه تكلفا ظاهرا وقد حمل ذلك بعضهم على ان ادعى ان هذا
اللفظ لا معنى لها مفردة وانما تقيد بقوة الاول كما في قولهم حسن ليس
وشيطان ليطان ونظائر ذلك **هذا الترتيب** اي يورث بكنع ثم ببصع ثم
ببتع **اودنه** تقدم ايها شئت وظاهر هذا الكلام التحيير وقال المصنف
الشرح ان الراجح الترتيب وشرح الكافية انه ايضا التالف **وقد**
يفنى ما صنع من كنع عما يصنع من جمع كقوله تخلص الزلفا حولا اكتماء
وقول الآخر تلو بالدراب والتقنا بنهان من زرعته اكنعنا هو قوله
الآخر وسابره باو الى الشمس اكنع وقال ابن عصفور الا كان من باب
الضرورة وانما اجمع لان فيه ضرورة تبيين وكنع في الثالث بدل لا
تركيد ويرد ان اكنع لم يستعمل تاليا للمواضع ثم ما الفرق بينه وبين
الاولين **وربما نصب اجمع وجمعا** **الفتح** حكى الفراء عجبني القصر اجمع
والدار جمعا بالنصب وذلك على تاء ويلها بكتبتين وقد ازلت كل بالنكرة
مع انها انما تستعمل مضافة في التالف في قولهم سريت بهم كلوا فانصب
على الحال فان يجوز ذلك فيما لا يضاف احق احق واو و هو واضح على
راي من زعم عليه اجمع وما تصرف منه لولا ان علوم ثبت لها جواز
التكثير **وجماها كما على الاصح** وذلك ان الفراء لم يجمع في اجمع جمع التاكيد
واجاز في مفرد الحال واجازا بما درست وجعالية لجمع وهو الحق لجهة
حديث فصول جلدنا اجمعين ومن صح نصب الفاضل عياض وقال ابن اثير
وقابل هرقم كيد لصير منصوب محذوف اي اعنيكم اجمعين وهذا معنى على ان
محذوف المؤكد وسبق في الخلاف فيه ولا يجوز ان يصير في الحالية في مثل هذا
الولفاظ لانها معارضة وكلام المصنف يوم انه لا خلاف في اجمع وجمعا ليس
كذلك **وقد مراد منه مجتمعا** **فلو تقيده** **توكيد** ومنه الحديث كما

تنج البهية بهية جما قال ابن الوثير اي سلبية من المعيب مجتمعة الاعضاء
كاملتها لوجع فيها ولا يواجز الشرطين مثل ذلك في اجمع وحل عليه قولنا
اروى عينا وهو فرع اجمع هرا من قول الكوفيين انه تركيد للنكرة وهو حسن لان
مراد قابله وصف الفرس باه الطويل بهايك قوله وهي ثلاث اذرع واصبع فكانه
يقول ومن ادلة طولها انها فرع مجتمع الخلق لم ينقص منه شيء **ولا ينجح**
توكيد معطوف ومعطوف عليه الا اذا اتحد معنى عاملها **مخروضا** ذهب
زيد ومخروضا كلوها قال الؤخشي مات زيد وعاش عمر وكلوها ليس كلوا مخروضا
انطلق زيد وذهب عمر وكلوها قال ابراهيم القيس منيع هذا ايضا القدر
العاملين على معول واحد قلت وقد مر ان الؤخشي يرى ان العامل في النعت
والبيان والتركيد هو التسمية لا عامل المتبوع وسينص في باب النعت على جواز
مثل جازيد والى عمر والمعلقون وان العامل التسمية ثم نقل المصنف في شرح الكافية
عن الؤخشي ان العامل احدهما وينبغي ان يكون الاول ويكون الثاني تاكيدا
له ومن هنا صح له ان يسمى الؤسين معطوفا ومعطوفا عليه لان الثاني انا ذكر
معه العامل توكيد للعامل الاول ولولا هذا التأويل لكان يتحذف العطف الجمل
ولم تسمع العبارة التي في الكتاب **وان افاد توكيد النكرة جاز وفاقا**
للوخشي والكوفيين وفي شرح المعان بعض الكوفيين اجازة وان
لم يعذر وهذا بعيد جدا وكيف يجوز عطف التكميل بشئ مع اعترافه انه
لا يقيد ثم انه هو نقل في شرح العلامة الوثائق على المنع اذ لم يعذر واعلم
ان المنكر تارة يكون معلوم المقدار محذوف اكد بهم ودينا رويوم
وليلة وشهر وتارة لا يكون كذلك كرجال ودرهم مائتي بمعلوم
المقدار فهذا الثاني لا خلاف في امتناع تاكيد لا نقل المصنف في شرح
والاول فيه خلاف البصريين فذهب البصريون المنع وذهب الخشي
منهم مع الكوفيين الى الجواز واختاره المصنف وليس يسمي هذا احتمال نقل
الفصل ببعض ذلك المحذوف فحصل ما يرد التوكيد واستشهدوا
على ذلك بقول الشاعر ما ليتني كنت صبيبا مرصفا تخلص الزلفا
حولا اكتماء وقوله الاخر قد صرف اليك يوما اجمعا وقوله الاخر
وتليث حولا كما لا ماله لا يلتقي الا على منهج فعلى هذا لا يشترط تطابق
التاكيد والمؤكد نصريا وتنكيرا عندهم **ولا يحذف المؤكد** **نفع**
الكاف وهو المتبوع **ويقال المؤكد بكسر الكاف** وهو التابع **مخامه**

اي مقام الحذف **على الاصح** وهو قول لا يخفى والغاربي وابن جني
وموافقيهم قال ابن هشام في معنى اللبيب وهذا الشرط اول من ذكره لا يخفى
منع في الذي رايت زيدا ان يؤكد العابد الحذف بقولك ونفسه لون
المؤكد مرير الطول والحذف مرير المختصار وتبعه الغاربي فرد في كتاب
الاغفال قول الزجاجة فان هذا لسائر ان التقدير ان هذا لها
سائر ان فقال الحذف والتوكيد بالوزن متناهيان وتبع ابا علي البرقي
في الخصائص لا يجوز الذي ضربت نفسه زيد كما يجوز ان مقامه نفس
لما فيها جيبا من نفس الحذف وتبعهم ابن مالك فقال لا يجوز حذف عامل
المصدر والمؤكد كضربت زيدا ضربا لون المقصود به تقوية عامله وتقدير
معناه والحذف متناهي لذلك وهو كقولهم يخالفون للخليل وسيبويه
ايضا فان سيبويه سأل الخليل عن نحو مررت بزيدا واذا في اخوة انفسها
كيف تنطق بالتوكيد فاجابه برفع بتقديرها صاحبها انفسها في نصب
بتقدير انفسها واقفا على ذلك جماعة واستدلوا بقول العرب
ان محاورا من محاور وان مالا وان ولدا فحذف الخبر مع انه مؤكد بان
وفيه نظر فان المؤكد نسبة الخبر الى الاسم لا نفس الخبر وقال الصغار انما
فر لا خفى من حذف العابد في نحو الذي رايت نفسه زيد لون المقضي
لحذفه الطول ولهذا لا يحذف في نحو الذي هو قائم زيد فاذا قرأ من
الطول فكيف يؤكدون ولما حذف الشيء الدليل والتوكيد فلا تنافي بينهما
لون الحذف الدليل كما ثابت **ولا يفتصل بينهما** **فانما الحذف** فانه
اجاز مررت بقومك اما اجمعين او بعضهم وهو ممكن فانه ان كان بعضهم
عطف على اجمعين فباطل لونه لا يكون مؤكدا بل محصيا وان كان عطفا على
قومك فلم يربط لوما بقسيم ولون اما غير سابقه واذا قد ما لم يجمع كما قيل
على تقدير سيبويه والخليل في المقاسبة بين الحذف وبين بعضهم لكن سيبويه
النظر في كون الفار موافقا على حذف المؤكد وبقاء التوكيد **واجري في التوكيد**
يجري كل ما افاد معناه من النزع والزرع والسهل والجبل واليد
والرجل فقد سمع من كلهم اخصبا زرعا وضرعا ومطرا ناسنا وجبلنا
وحرب زيدا يدع رجله وسمع ايضا ضرب زيد ظهره وجملته وهذا في
الوصل من بدل الوشمال او بدل البعض ثم استعير من العطف وعلى المعطوف
عليه ما معنى ما جرى مجراه في التوكيد المعنى في الاصل اخصبت امواتا كلها

نظرنا

ومطرنا اما كانت كلها على حذف المضاف من المتبوع والمعنى في الثالث والرابع
زيد كله لونه انما يذكر ذلك في مقام اعادة الواجهة والشكل وان استعملوا في
هذا المقام فلا يجري مجرى التوكيد وانما يكون من بدله البعض لكن يبقى النظر في
وهذا قلنا مطرا ناسنا وجبلنا مثله وجملته توكيد بمثابة كل التوكيد انما
هو مستند من مجموع الثاني والاول كما مر ونحو من رفع كل واحد منها على انفراد
بما هو قائم له **ولا يلبى الموحى من الفاظ التوكيد وهو باق على**
حاله في التوكيد لا جيبا وعامة مطلقا اي في الابتداء وغيره
تقول جيبهم وعامتهم يتحدون ومررت بهم وعامتهم وذلك لقلة
استعمالها في التوكيد واحترز بقوله وهو على حاله في التوكيد من نحو
قراك طابت نفسي زيد ونفقت عينه فدلوا في هذه الحالة غير
مدلولها في التوكيد فان مدلولها في هذه الحالة الروح والعين الباصرة
والمراد بها في التوكيد الذات **والاكلو وكلا وكلتا في الابتداء** كلهم
استعملوا في القية فردا قل ان الامر كله لله ومن بعض العرب كلواها بالفاء
وفي التنزيل كلتا الجنين انت الكمل وقال الرازي كلتاها قد قتت بزياد
ومع غير اي غير الابتداء **بقوله** بان يرد فاعلوا ونفعوا او مجرورا قال
الشاعر فيصرون عن كلتا وهو اهل وقالوا كلبها وتمزوا قد سيق
اعطى وقالوا اخر فقد مر اية واستأخرت مائة وقتا وزاد واعلى كلبها
عدها ومن ثم غلط ابن الحاجب من قال في قول الشاعر ثلوث كلب
قتلت عهدا انه كان يمكنه نصب قتلها لم ينصب ولعل على انه ليس بضم
فقال اذا صيغت كل الى المضافات فلا يتبع كل التوكيد او مبتدأ قلت واذا
كان كذلك لون المبتدأ عامله معنوي فليس يصح من التوكيد فانه بمنزلة
فانه لم يباشر عاملا لفظيا وهذا الذي قاله به يرد ايضا على من قال في كنه لم
اصنع انه ليس بضموزة لتكن الشاعر من نصبه **واسم كان في نحو قول**
الامام علي ان ابي طالب كرم الله وجهه فلما نبتا الهدي **كان كلتا على**
طاعة الرحمن والنحو التقي ضمير الشأن **لو كلتا** حلا على الكثير فانه اذا
جعل اسم كان ضمير الشأن كان كلتا مبتدأ محذوف عنه بقوله على طاعة الرحمن
والجملته خبر كان فلم يخرج كل ما هو الكثير فيها فاذا جعل كل اسما كان استعمالا
لها على ما ثبت لها بقله فانها حايست بتوكيد ولا مبتدأ فالجواب عن
الاول الى الثاني من غير ضرورة خروج عن النهج الاستقامة لفظا ومعنى

ويلزم تأنيده كل معنى كامل وإضافته إلى مثل متبوعه مطلقا لفظا
 معنى معرفة كان أو نكرة **نقطة لا تركيد** يخرجها مناشاة كل شاة وقوله وإن الذي
 حانت بفعل وما بهم هم المقدم كل القوم بالأم خالد ويلزم اعتبار المعنى في خبر
كل مضافا إلى نكرة أو مضافا إلى معرفة تقول كل رجل قايما وكل امرأة قايمة
 وكل فريقين متنازعا وكل غلمان اشتريتهم صالحيين وكل ما اتخذتهم صالحا
 هذا كله المضاف إلى النكرة بالنسبة إلى خبره وأما المضاف إليه فهو من جملة أخرى
 فإنه لا يلزم اعتبار المعنى كقولنا تعالى ودعيت كل نفس ما هئت وهو علم ما ينعزلون
 وعن هنا يظهر بطلان اعتراض أبي حيان على المعنى فيما تقدم بقوله فنترة تجاوت
 عليه كل عين شره فترك كل حديثه كالدرهم فإن كان ما أصيب إليه كل معرفة
 لم يجب مراعاة المعنى بل لك اعتبار اللفظ واعتبار المعنى نحو كلهم قايما في قوله
 الكلام على هذه المسئلة في باب الرضا والرضا وستفاد كلام أبي هشام في ذلك
ولو تفرعن في جميعها إلى اتحاد الرق بل هو ككل في قاعدة العموم
مطلقا خلافا للفرقة فانه زعم في مثل قولك قام القوم اجمعين انه يصح مع
 التركيد الاجتماع في وقت واحد وليس كذلك عند البصريين فإنه عندهم إنما
 يصح التركيد فقط ولا تفرعن فيه إلى اتحاد الرق ولا إلى عدمه ويدل لهم قوله
 تعالى حكاية لأعراسهم اجمعين اذ من المعلوم ان اعراسهم كلهم لا يكون في وقت واحد
فصل في الكلام على التركيد اللفظي والوحدات المتعلقة به التركيد اللفظي
اعادة اللفظ مرة أو أكثر كما في قوله عليه الصلوة والسلام فمكاهها باطل
 باطل وقال الشاعر الأحمدي حبيبا حبيب تحب فينا لؤي قال الشيخ
 عن الدين بن عبد السلام رحمه الله اتفق الرواة ان التاكيد في لسان العرب إذا
 وقع بالتكرار لا يزيد على ثلاث مرات قال وأما قوله تعالى في سورة المرسلات
 ويل يومئذ للكاذبين في جميع السورة فذلك ليس بتاكيد بل كناية قيل فيها
 ويل يومئذ للكاذبين في هذه السورة فالمراد بما تقدم ذكره قيل هذا القول
 ثم يذكر الله تعالى معنى آخر وهو ويل يومئذ للكاذبين بما أي هذا فهو يحتمل
 على معنى واحد وهو التاكيد وكذلك في الآية والباكرين في سورة الرحمن أو
تقوية بموافقة معنى كما في قوله طعيل الفسحة فقل على الفردوس ذلك
 مشربة أجل جيران كانت ابحت وعاشرة وفي كلامهم مناقشة من
 وجهين أحدهما ان قوله بموافقة معنى ظاهر في ارجاء المرافد وفي أصلها من
 الحجاب ان لفظان من قولك زيد عطشان عطشان لفظان ليس بمرادف

بديل انه لا يفرد كل من المترادفين بجمع اقاربه ولا يخفى ان هذا تركيد
 لفظي وهو خارج من تعريف للمعنى الثاني انه كان حقه ان يقول تقوية
 اللفظ باعادته أو بترك موافقه لثانيهم اختصاصا التقوية بمسألة المرافد
 واعلم ان التركيد اللفظي يجري في اللفظ كله ولذلك قال للمع اعادة
 اللفظ فمثل الاسم مخرجا زيدا زيدا معرفة كان كذا أو نكرة نحو فمكاهها
 باطل باطل والبعض مخرجا قام زيدا والحرف نحو نعم نعم والمركب جملة
 كان كقوله أيا من لست أقبلوه ولا في البعد انساه لك الله على ذلك
 لك الله لك الله وغير جملة كقول الكبيسي فذلك ولاية السوء قد طال
 مكثهم فتمام ختام الفناء المطول وهذا فائدة وهي انه قد علم
 اشتراط اتفاق معنى الموكد والتاكيد اللفظي وأورد بعض الفضلاء
 على هذه القاعدة اشكالا فيما إذا قال الزوج انت طالق انت طالق
 وتخصيصا بالثانية التاكيد فانه لا يقع الواحدة والحالة هذه فقال الجملة الثانية
 لا جائز ان تكون خبرية لأن الجملة الخبرية غير الوثائية بشرط التاكيد ان
 يكون من جنس الأول ولا ان تكون انشائية والواقع طلقان واجب عنه
 القاصي تابع الدين السبكي باختياره انشائية ولا يلزم ما ذكره فانه انشائية
 للتاكيد ولا يقع بانت التاكيد شيئا وليست بانثا الإيقاع فاشتراك مع
 الأول في أصل الانشائية وافتراقا فيما انشأته وفيه نظر **وان كان الموكد**
به ضمير متصل أو حرفا غير جواب لم يعد في غير ضرورة الوجود
بمثل عامده أو لا أو مفعولا يحتمل قوله الموكد به ان يكون معناه الذي
 يقع به التاكيد أي في التاكيد اللفظي فلا ضمير في الموكد به في موضع رفع
 ويجوز ان يكون في الموكد ضمير مستتر ويكون قوله به في موضع نصب والها
 راجعة إلى التوكيد اللفظي لأن كان الذي اكده التاكيد اللفظي وهذا أولى
 ليجوز قوله لم يعد أو لا يحسن ان يقول بعد ان ذكره التاكيد لأنه يصير هكذا
 فان كان التوكيد ضميرا متصلا وحرفا جوابيا فان كان الأخير أي حرفا جوابيا
 فانت تكرره بلا شرط في النشر والتشريع قوله في جواب من قال ان زيد قايما
 نعم نعم قال الشاعر لا ابرح بحب بشة انها اخذت على من افكر وعمرها
 وحكم ما كان مستقلا وحكم هذا القسم كقولك جازي زيدا وقول الشاعر كائن
 إلى ابن الجاهل ببطلق اناك اناك اللوح من حبس احبب وان كان ما يقصد
 تاكيد ضمير متصل أو حرفا غير جوابي فانه لا يعاد الا متصلا بمثل ما هو

منفصل به اولا او مفصولا و ذلك كما اذا اردت تركيد الضمير من قولك نكت
 بمثله فلا بد من ان اتصل به مثل ما هو متصل به اولا فتقول نكت وكذا
 اذا اردت تركيد الحرف في مثل قولك الدار زيد فيها فلا بد ان فصل الحرف
 بمثل ما هو متصل به فتقول الدار زيد فيها فيها قالوا و اشار المصنف بقوله في
 ضرورة الى مثل قول الشاعر فلا والله لا يلقي بالي ولا لياهم ابداد واه
 وقوله الاخر وصاليات ككبا يوقن قلت وكلام المصنف ان الضرورة
 راجعة الى كلتا المسئلتين اعني مسألة الضمير ومسألة الحرف الذي ليس بحرف
 وليس كذلك في انفس الامور فانه لا يجزئ حد قوت في الضرورة ولا غيرها
 ثم اقول من اين لهم في مثل قولنا نكت ان التاكيد للضمير المتصل ولم لا يجوز
 ان يكون التاكيد لجميع الجملة وكذلك في مثل زيد في الدار يجوز ان
 يكون التاكيد لجميع الحرف ويجوز ان يكون الحرف وحده قال الشاعر و اشار الى
 في المنفصل الى انه يجوز في اكيد الحرف غير الجواز ان يقال ان زيد قائم
 للمصنف وقوله مردود لعدم امام يستند اليه وسامع يعتمد عليه ولا حاجة له في
 قول الشاعر ان ان الكون علم مالم يرمي قد اجاز قد اضيأ فانه على الضرورة
 وقوله او منقول انما ينفرد الى الحرف غير الجوزي ولغظه لا يعطيه ظاهر قول
 الشاعر حتى يراها وكان اعناقها مشدوات بقرن جعل الملوكة
 هو كان فقط وفيه ما قد عرفت وكقوله الكيت ليت شمري هل ثم
 هل اتينهم ام تحرين من دون ذلك الردى ومن الفصل المسموع
 الفصل بوقف كقوله لا ينسبك الا سيافا ما من حمام احدهم
وان عدا لا يحمل ظاهرا ختبر عبد الموكد بضمير فتكون مرث
 بزيد به يرجح على قولك مرث بزيد بزيد ومنه قوله تعالى ففرجه
 الله هم فيها خالدين قال الشاعر وبعضهم يعرب نحو به وفيها بدلا
وفصل الجملتين بنتم ان امن اللبس اجد من وصلها نحو كلو
 سوف تظنون ثم كلو سوف تظنون وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك
 ما يوم الدين ومنه قوله عليه الصلوة والسلام ان بني هاشم استاذنوني
 ان ينكح ابنتهم عليا فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن وتم الدخلة في هذا
 المحل للتدرج في الانفاق واحترز بقوله ان امن اللبس من ان يجسر لليس
 فيترك الحرف الفاصل نحو ضربت زيدا لولا انك لو اتيت بنتم هنا وهم ان
 الثاني غير الاول **ويؤكد بضمير الرفع المنفصل المتصل مطلقا** اي سوا

كان المتصل مرفوعا نحو قمت انت او منصوبا نحو اكرمك اياك او مجرورا
 نحو مررت بك انت فاما الرفع فهو من باب تكرير اللفظ وان كان الثاني
 مخالفا للاول لفظا لكون الضمير داعية الى الخالفة لونه لا يجوز تكريره
 بلوعاد ليلو بصير المتصل غير متصل واما المجرور فاما ان كان المنفصل لونه لا ضمير
 المجرور المنفصل حتى يؤكد واستعماله المرفوع واما المنصوب المتصل فاصله
 ان لا يؤكد الا بالمنصوب المتصل اذ المنصوب ضمير منفصل يقال لايتك اياك
 وذايته اياه لكنهم اجازوا تاكيدا بالرفع المنفصل نحو رايتك انت وذايته
 هو والمرفوع المنفصل يقع تاكيدا لفظيا لوى متصل كان مرفوعا او منصوبا
 او مجرورا واما كان كذلك ورف المنصوب المتصل لقوته واصالة الرفع
 قبل المنصوب والمجرور فتصرف فيه اكثر من ثم لم يقع الفصل الوصيفة المرفوع
 المنفصل كما تقدم في باب المضمر **ومحل المنصوب المنفصل في نحو رايتك**
اياك تركيدا لوبدلا وفاقا للكوفيين قال المصنف في المتناسبات مجزئة
 فان قمت انت تركيدا جازما فلان مناسبه واعتراض بانهم لم يجعلوا على الجواب التاكيد
 بل على اجازته واجازة البدل وهذا مذهب البصريين لكن ينبغي ان يقولوا
 بترجيح التاكيد في نحو قمت انا وقمت لول البدل في قوة المباشرة للعامل
 والمرفوع المنفصل لا يلي ما له بخلاف التاكيد بل لوقيل بسننه كان حسنا
 ولو بدلا ان لا تسع الناس يقولون في مثل اسكن انت وزوجك الجنة انت
 غير تركيد **باب النعت وهوالتابع** جنس وشمل جميع التوابع
المقصود بالاشتقاق فصل يخرج بقية التوابع واما قال المصنف
 بالاشتقاق ولم يقل التابع المشتق ليخرج ما كان في الاصل مشتقا ثم غلب
 كالصديق تابعا لولي بكر فانه مطع بيان لا نعت لول اشتقاقه في حال تاسيته
 غير يقصود بقوله نعتا **وضما او تابعا** وتقسيم الوشتقاق والاشتقاق
 وضما نحو مررت برجل كرم وتابعا نحو مررت برجل ذي مال اي صلب مال
 وهذا تام الحد وجري المصنف في ذلك على ما عليه الجمهور الخفاء من اشتراط الوشتقاق
 في النعت وان الحاجب وجه الله لم يشترط ذلك فلم يرتكب التاويل في غير المشتق
 لونه عدوله عن الاصل من غير ضرورة تدبر اليه وقال حتى النعت ان يكون
 يدل على المتبع معنى في متبوعه لكن لما كان الوكثر في هذا المقصود المشتق
 توهم كثيرا من النحويين ان الوشتقاق شرط في النعت حتى تابعا والمخرج
 بالمشتق واذا وجدت دلالة التابع على معنى في متبوعه صح وقوة نفاذا

فرق بين ان يكون مشتقا وان يكون غير مشتق والاسماء التي وقعت صفات
وهي غير مشتقة منها ما وقع صفة مطلقة مثل المنسوب وذا والمضاف اليه
واشبههما كقولك مررت برجل عجمي وذا مال وبرجل بنات ونامر وامرأة وذا
جمال وبرجل اولي فضل ومنها وقع صفة في معنى احواله كاي في مثل قولك
مررت برجل اي رجل ومعناه وصف الرجل بكمال الرجولية قيل وفيه معنى
التعجب لكون المتعجب منه لا ينبغي الا من شئ خارج عن حد شكله فاذا خرج عن
حد هذا فقد انبهم امره فيبقى بكلمة الرجل ومعناه برجل قد انتهى وكاله
في الرجولية الحد يجب ان يستفهم عنه لخصاسيه وليس المراد انها في
حالة الوصف بها استغنائية اذا استفهم لا يجامع الوصفية فالوجه
ان يحل على انها استغائية في الاصل ومنها اسم الاجناس اذا جاءت
مرفقة باللام تابعة لاسماء الاشارة كقولك مررت بهذا الرجل فقوله
الرجل هي هنا عند المحققين صفة لهذا لان كان ومعناه الذات في غير هذا
لوضع وانما استعمل هنا صفة لكون ما تقدم من اسم الاشارة وال على
الذات فتبين دلالة الرجل على المعنى لتقدم ما دل على الذات وهو معنى الصفة
واختص وصف اسم الاشارة باسم الجنس المعروف باللام لونه دلالة في
اسم الاشارة على حقيقة الذات المشار اليها فاحتج الى بيان حقيقة ما كان
باسم الجنس لبيان حقيقة الذات المشار اليها ومثل اسم الاشارة في
بذرة اللام قولهم يا ايها الرجل ومنها اسم الاشارة في قولهم مررت برجل
هذا فان هذا فيه يدل على معنى في ذات زيد وهو كونه مشار اليه ثبت
ان الاشتقاق ليس شرطاً في النعت لما ثبت من وقوع هذه اللفاظ
المذكورة لغوياً مع انها غير مشتقة هذه طريقة ابن الخطيب وغيره
من المحققين واما الذين يشترطون الاشتقاق فيقولون هذه اللفاظ
ويقولون تعجبى لروك بمنسوب وذا مال مودك بصلحب مال داي
رجل بكامل في الرجولية وهذا الرجل مودك بهذا المعنى فزيد هذا
يريد المشار اليه ثم شرع المصنف في ذكر معاني النعت فقال **المسور**
لتخصيص نحو والصلح الوسطى منه ايات محكمات ولم يفرق المصنف بين
التخصيص والتوضيح وفرق بينهما في باب عطف البيان ومعنى التخصيص
في اصطلاحهم تعليل الاشتراك الحاصل في النكرات وذا لان الرجل
في قولك جاني رجل صالح مثلاً وان كان موضع الوضوح محتملاً للحدود من

افراد هذا النوع فلما ظلت صالح قللت الاشتراك والاحتال ومعنى التوضيح عند
رفع الاشتراك الحاصل في المعارف اعلوا ما كانت اولا غير هذا العالم والادل الصالح
والرجل الصالح **او تعجب** نحو ان الله يري في عباده العالين والعالين في عباده
خلقه الاولين والاخرين **او تفصيل** نحو مررت برجلين عربي وعجمي وهذا
التفصيل عند الجماعة **او مخرج** نحو ريس الله الرحمن الرحيم **او مخرج** نحو ريس الله
الشیطان الرحيم **او ترجم** نحو انما زيد الباقى الفقير **او بها** **م** نحو تصديقت
قليلة او كثيرة وينبغي له على هذا ان يقول ارشك ويمثل له بهذا المثال فا
لم يعرف المتكلم حقيقة الامر في ذلك وكان مثلاً **او توكيد** كقولك ضربت
ضربة واحدة لونه قد علم من ضربة اها واحدة فلم يفد النعت الوجه والتوكيد
ومنه نغمة واحدة وقول الشاعر زعمت امانة انما ماتت بسدة ايسر الاصا
خلى وقد يقال الوصاف ابلغ من التخصيص فيما يعينه من معنى الصفة
النعت مخصصاً وفي شرح الدرر لوبن الخباز ونحو النعت ايضا لعلوم
المخاطب بان المتكلم عالم بحال من ذكر يقال ارايت قاضي بلذا فيقول
رايت قاضيك الكريم الفقيه قلت ولا يكون هذا التوضيح لكون مرادهم
بالتوضيح الوضاح للمخاطب وهو الغرض في مثالنا عالم عاذا ذكر غير محتاج
محتاج الى بطلانه له ولا يكون لمجرد المدح فان عرض المتكلم اعلوم السامع
بان عالم بحال هذا الموصوف لا مجرد التثنية عليه وقال بعضهم قد يكون النعت
لوفادة رضى معناه كقوله تعالى يحكم بها النبيون الذين اسلموا
هذا الوصف على النبيين عليهم السلام ليستعاد بذلك عظيم قدرهم
وليرافق النعت منوعة **المتبوع في التبريد والتكثير** فان كان
المتبوع معرفة كان هو ايضا معرفة وان كان المتبوع نكرة كان هو نكرة
ايضاً وذلك لان النكرة ايها ما وفي المعرفة ايضاً ما رانت هو النسبة
في المعنى فتدافعها وجوز قوم نعت النكرة بالمعرفة فقال قوم من الكوفيين
اذا كان النعت لمخرج او مخرج او ترجم وجعلوا منه ويل لكل همة فمن
الذي جمع ما لا والجمهور على انه يدل ان نعت مقطوع رفاً وضرباً وكل
الاختصاص يجوز نعت النكرة بالمعرفة اذا تخصصت النكرة بصفة جعل
منه واخران يقولان مقامها من الدنيا استحق عليهم الاوليان فقال الاوليان
صفة اخرى لتخصيصه بالصفة التي هي يقولان مقامها واما بعد ذلك
ولا متمسك له فيه لكان جعل الاوليان بدلاً ان خبر مبتدأ محذوف

رقيب يجوز وصف المعرفة بالثبوت مطلقا قال ابن الطرقة يجوز ذلك
 كانت الصفة خاصة بذلك الموصوف كقول النابغة **فبت كافي ساورتي**
 ضيلة من الرقش في انبيا بها السم نافع وليس بقاطع لاحتلال تحريمه على غير
 ذلك **وامر اى امر النعت في الافراد وصنديه** وهما التثنية والجمع
والذكر والتانيث على ما ذكر في اعمال الصفة ولا يخفى انهم عشر حالات
 هي اوجه الاعراب الثلاثة الرفع والنصب والجر والتثنية والتذكير والافراد
 والتثنية والجمع والتذكير والتانيث ولا بد لكل منفوت ان يجمع فيه اربعة
 من هذه العشرة واحد من اوجه الاعراب واحد من التثنية والتذكير واحد
 من التذكير والتانيث واحد من الافراد والتثنية والجمع كان كان الصنف حال
 الموصوف نبيه في هذه الاشياء الاربعة **فان قلت** يرد به مثل قولهم برمة اشار
 واكسار وثوب اسما ومنطقة امشاج فالوصف بحال الموصوف مع انه مفرد
 والوصف جمع **قلت** اجيب عنه بان البرمة بجهة من الاكسار والاشجار وهي
 قطعها والثوب موافق من قطع كل واحد منها سبل اى خلق والصفة مركبة
 من اشياء كل واحد منها مشيخ فلما كان مجموع الاجزاء ذلك الشيء المركب مما جاز
 وصفه به ارجاهم على ذلك كون افعال جمع قلة فكله حكم الواحد قال تعالى **نفقكم**
 ما في بطونهم والضير للوفاء وينسب الى سيبويه انه قال افعال واحد اجمع على
 انه قد جاز قيس شرادهم وان كان الوصف ليس بحال الموصوف فهو مردد
 برجل قائم اربع فانه يتبعه لزوما في اثنين من خمسة واحد من اوجه الاعراب الثلاثة
 واحد من وجهي التثنية والتذكير ولا يلزم تباينه في الخمسة الباقية وقد علم
 ذلك في باب الصفة المشبهة مستوفي **وكونه اى النعت مفوقا في الاختصاص**
 وكون مرتبة المنفوت مثل جاز يد الفاضل **او مساويا للمنفوت في الاختصاص**
 مثل جاز الرجل الصالح **اكثر من كونه فائقا** للمنفوت كرجل فصيح ولان
 وعلوم يافع ومراهق فاما كون النعت اخص من المنفوت اذا كانا ذكرين
 فيجوز بالاعتقاد كما مثل فان كانا مرفعين فليجوز على ان النعت انما يكون
 مساويا للمنفوت او دونه وانما انه يكون فائقا له فلا وقد مضى تعيين درجات
 المعارف في اول الكتاب وقال الفراء والمم وبعضهم يوصف كل معرفة كافي التكرار
 وعليه جرى ابن خروف هكذا في بعض شروح هذا الكتاب ويجب ان يستثنى
 من ذلك نعت اسم الوشولة فلا يكون الا اسما محلى بالالف واللام **وبرعا**
نفع في البحر غير ما هو له **دون رابط** ان امن اللبس كقولهم هذا بحر

صب حرب واه سيبويه وغيره بالرفع على انه صفة البحر وهو واضح
 والبحر على ان صفة البحر ايضا وكنه جملته تابعا لصب البحر والجار مجازيا مع
 امن اللبس وانما قال دون رابط اى يربطه بذلك المنفوت اختصارا من قوله
 هذا بحر صب حرب بحر فان الضير عايدا الى البحر فربح صفة له في اللفظ
 وان لم يكن صفة له حقيقة والجر واجب لا قليل فاذا لم يكن ثم رابط يربط
 النعت بالمنفوت فهو صورة المسئلة المتكلم فيها وهي المعرفة عندهم بالمنفوت
 على الجواز ومن مثلها قوله الا عسأل الله هو الزناق ذو القوة المتين **فان قلت**
فان قلت لم يكثر من الطلبة بالسؤال عن عامل المنفوت على الجواز ما هو فان
 العامل في مجاز لا يصح ان يكون عاملا فيه من حيث انه ليس له والمعنى
 هو لغيره وعامل غيره لا يستغنى عنه اذ هو غير مخصوص بالفرض مثله من مل
 في بيت امر القيس هو الكبير وكبير مرفوع فاعمله انما اقتضى فيه الرفع
 وكذا في صفته وصفته غير مرفوعة فلا يصح اسناد العمل فيها الى عامل
 الموصوف لتختلف اثره وهو الرفع ولا الى عامل مجاز لونه انما يعمل فيه فاما
 يتعلق به ومن مل غير متعلق به والمعنى قطعا فالامر مشكل **قلت** السؤال
 مبنى على ان حركة الخفض على الجواز اعرابية وهو ممنوع وانما حركة تناسب
 فليست اعرابية فلا تحتاج الى عامل لونها انما اجتلبت لمجرد امر نسخا في
 لفظ لا يتعلق له بالمعنى فمن مل في مثالنا وان كان مخصوصا لفظا فهو مرفوع
 تقديره والعامل انما له تسلط على الحركة التقديرية لوقتنا اياها من جهة
 المعنى ولا تسلط له على الحركة اللفظية لونه غير مقتضى لها انما مقتضى **طلب**
 المشاركة اللفظية وهذا كما تقول الجهد بكسر الدال ايتا لكسر اللام وهو مرفوع
 تقديره مخصوص لفظا والعامل اثر الحركة المقترنة لا للفظ بها والحاصل ان حركة
 الخفض على الجواز من جهة صدور الارتفاع في قولهم على الجواز ما يشتر اليه **فان قلت**
اشكال واعلم ان الخفض على الجواز قال به في الجملة جزمه هو البحر بين والكسر
 وانكره السيرافي وان جنى وتا ولا قولهم حرب البحر على انه صفة لصب
 قال السيرافي الاصل حربا البحر منه بتثنية حرب ورفح البحر ثم حذف الضير
 للمعلم به ثم اتي بضمير البحر مكانه لتقدم ذكره فاستتر وقال ابن جني الاصل
 حرب بحر ثم انيب المضاف اليه عن المضاف فان وقع واستتر وبنى بها
 استتار الضير مع جريان الصفة على غير من هو له رة لا يجوز عند

البصر يعني وان امن اللبس وقوله السير في ان مثل هذا مثل مررت برجل قائم
 ابوه لا قاعد من مررت به لان ذلك انما يجوز في الوصف الثاني دون الاول
 يتم على القول بجواز الخفض على الجواز الذي عليه المحققون انه انما يكون في
 التثنية والتوكيد قليلا وقد اشار الى مسألة التوكيد بقوله **وقد يفعل**
ذلك بالتوكيد كقوله يا صاح ابلغ ذري الزوجات كلهم ان ليس وصل
 اذا اخلت امرى الزنى قال الفراء تشديده ابو الجراح يخص فقلت له هلا
 قلت كلهم يعني بالنصب فقال هو خير من الذي قلته انا ثم استشهد
 اياه فاشتد به بالخفض وفي شرح العمدة للمصنف والواجب العطف
 على الجواز في الجر عاصمة كقوله تعالى وامسح برؤسكم وارجلكم في قراءة
 ابن كثير واخبر وحسنه واني بكر وقوله تعالى يرسل عليكم شياطينا من
 ونحاس في قراء ابن كثير واني عمر وكلا ابن هشام وقيل في وجه
 فيمن جرهما فان العطف على ولدان مخذون لا على اكراب وباربع اذ ليس
 الحق ان الولدان يطوفون عليهم بالمحور وقيل العطف على جنات وانه
 قيل للمقربين في جنات النعيم وقا حقه ولم طير وجر عيها وقيل على
 اكراب باعتبار المعنى اذ معنى يطوفون عليهم والذان مخذون باكراب
 ينهون باكراب **فصل** في انقسام التثنية الى مفردة وحيدة وفكر
 الاحكام المتعلقة **بذلك المنصوب به مفردة** نحو رايت رجلا صالحا
او جملة فعليه نحو رايت رجلا قام ابوه او اسمية نحو مررت برجل ابوه
 فاضل وفي البسيط ان الوصف بالفعلية اكثر منه بالاسمية وان انظر
 الماضي اكثر من الفعل المضارع **كالمرصوف بها** اي كالجمله الموصولة
 بما في كونها خبرية ذات ضمير لم يشبهها بالحالية لونها لا تقترب بالواو
 مخلوقا للترخيص ولا بالواقعة خبر المبتدأ لان الوصفية لا تقع طلبية على
 الاصح كما مضى وان المرصوف الموصولة بها موصولة بها في المعنى والعرض
 بالمرصوف التوصل الى الوصف المعارف بالجمل والواجب في الجملة التي هي
 ان تكون خبرية لان الفرض من الاتيان بالصفة ان يعرف المخاطب بالوصف
 الميم بما كان المخاطب يعرفه قبل ذكر المرصوف بمضمون الصفة فلا
 يجوز ان يكون جملة الوصف منضمته للحكم المعلوم للمخاطب حصوله
 قبل ذكر الجملة وهذه هي الجملة الخبرية لان غير الخبرية اما انشاء نحو
 بعث وترجت وانت حرة وشبهها او طلبية كالامر والنهي والاستفهام

تلك

والنهي

والنهي والعرض ولا يعرف المخاطب حصول مضمونها الا بعد ذكرها بالملم
 خبر المبتدأ معر فانه لا يختص به جاز كونه انشاء كما مر في بابها
 بهذا وجوب كون الجملة المرصوف بها معلومة المضمون للمخاطب قبل
 ذكر المرصوف واعلم ان المصنف قد نص في الشرح على ان تخلف الضمير الجازم
 من الجملة الى المرصوف كقوله كان حفيف النبل من فوق عجبها عوارف
 غل اخطا الناز مطنف **ح** حفيف النبل وديها والعجب مقبض القوس
 وعوارف جمع عارفة من قولك عرفت عن الشيء انصرف عنه والمطنف هو
 الذي يعمل الطنف وهو راس من راس الجبل شبهه وري السهام التي تخرج
 من فوق متبعض القوس بدوي غل منصرفات اخطان غار هي متعل على راس
 الجبل فقله اخطا الناز مطنف **ح** حلة في محل جر مفعلة لخلل او في محل رفع صفة
 لعوارف ولم تشتمل هذه الجملة على ضمير يعود الى المرصوف لانه انما هي صفة
 واللام اي غارها وهذا اذا نالته مقتضى الاستعداد على الملم لولا قضية قوله
 كالموصول بها ان لا تخلف الوداة الضمير لانه نص على ان لا تخلف الضمير في باب
 الصلة وكلامه في الشرح صريح في خلاف ذلك **منقولها نكرة** قال ابن الجب
 لون الجملة لا تكون الا نكرة وكل ما لا يكون النكرة لا يوصف بها الا بالنكرة وبما ان النكرة
 قد مر عند الكلام على توافق الصفة ومتبوعها في التثنية والتثنية وبما ان الضمير
 فلو ان الوصف الجملة انما هو في المعنى بالحكم والحكم في المعنى نكرة فكان الاسم الذي
 يسبك منها نكرة قال في شرح المفصل وتقر بر انك تقول في الفعلية
 مررت برجل قام ابوه فتعبر بقيام ابوه تاخذ الاسم من الحكم لوم الحكم
 عليه ولو كانت اسمية كقولك مررت برجل ابوه قائم لكان تقديره لكان
 تقديره برجل قائم ابوه فتسبك من الحكم الذي هو الثاني فان قيل فقد
 يكون بعض الاحكام معارف كما في قولك زيد قائم فاجاب ان ليس
 الاخبار في زيد قائم بالقيام بل لا بد ان يكون القيام معلوما نسبت
 الى صاحبه عند المخاطب ولو كان الحكم بالقيام لوجب ان يكون مجهولا
 وانما الخبر في المعنى بالحكم بان هذه الذات هي الذات وان كان كذلك صار
 زيدا محكما عليه والذي يدل على ذلك يعني على كون الخبر في المعنى هو
 الحكم الذي هو خبر معلوم كقولك مررت برجل اخو القايم وتقديره ان
 الجملة الواقعة صفة مقدرة بالمعنى بالاجماع فتكون الجملة التي هي صفة
 في مثل قولنا مررت برجل اخو القايم صفة مقدرة بمعرفة فلو لم يكن ذلك

أو القيام الذي هو معلوم

المفرد الحكم الذي هو غير معلوم بل يكون ذلك المفرد القائم الذي هو معلوم
 في مثل قولنا سررت برجل آخر القائم يلزم وصف النكرة بالصفة وهو باطل
 قطعا فان قيل لك اسبك منها قلت برجل محكوم عليه ان اخاه القائم
 فانظر كيف سبكته من قولك محكوم عليه ان الحكم في الحقيقة كما سبكته
 من قام ابو هكذا في شرح الحاشية لجم الدين سعيد فقال الرضي اعلم ان
 الجملة ليست نكرة ولا معرفة لان التكثير والتعريف من عوارض الذات اذ
 التعريف جعل الذات مشارا بها الى خارج اشارة وصنعية والتكثير ان يشار
 بها الى خارج في الرضع واذا لم تكن الجملة ذاتا فكيف يعرفان لها فيسمى
 التثنية يوافق المنعوت في التعريف والتكثير بالنعت المفرد قلت وكانه
 يريد بالذات الاسم ولو غير ذلك كان اولي ثم قال فان قيل فاذا لم
 تكن الجملة لا معرفة ولا نكرة فلم جاز نعت النكرة بها دون المعرفة قلت
 لما سبكتها للنكرة من حيث يجمع ما يربطها بالنكرة كما تقول في قول ذهاب
 او ابوه ذاهب قام رجل فاهب ابوه وكذا تقول في سررت برجل ابوه
 انه بمعنى كاي ابوه زيد وكل جملة يجمع قيام المفرد مقامها فذلك الجملة
 من ضم الاعراب كخبر المبتدأ والحال والصفة والمضاف اليه ولا تقول ان
 الاصل في هذا الموضع هو المفرد كما يقول بعضهم ثم قال وقال بعضهم والله
 يشير الى ابى الحاجب الجملة نكرة لونها حكم من الاحكام نكرات وشار الى ان الحكم
 بشئ على شئ يجب ان يكون مجهولا عند المحاطب اذ لو كان معلوما لرفع الكلام
 نحو الساء فرقنا ولا من تحتنا وليس بشئ لان معنى التكثير ليس كونه مجهولا عند
 بل معناه في اصطلاحهم ما ذكرناه من ان يكون المسمى ايضا ان يكون الشئ مجهولا
 وكونه نكرة بمعنى واحد قلنا ان ذلك المجهول المنكر ليس نفس الخبر والصفة
 حتى يجب كونهما نكرتين بل المجهول انتسب ما تضمنه الخبر والصفة الى
 المحكوم عليه فان المجهول في جاني زيدا العالم وزيدا هو العالم تتساب
 العلم الخزيه ولو وجب تنكيرها لم يحجز جاني زيدا العالم وزيدا هو العالم
 وانما زيدا وجوزة مقطوع به الى هنا كلامه **او صرف بالجنسية**
 نحو واية لهم الليل نسل منه النهار ونحو كمثل الحان محل اسفار اقول
 الشاعر واقدار على التكميل بسبب فضيت تمت قلت لا يعنيني قال
 المم لونه معرفة في اللفظ نكرة في المعنى وجوز بعضهم كون الجملة خالية
 اعتبارا بصور التعريف فيه وقيل الجملة في اليمين تفسيرية فلا محل

لها من الاعراب وقد نزلت الطليعية بحكية بقول محذوف واقع نقلا او
 شبهه فالاول وهو واقع الطليعية فيه بحكية بقول محذوف هو وقت قول
 الشاعر ما زلت اسقى بينهم واخبط حتى اذا جن الظلام واخبطت جاوا
 بمذوق هل ريت الذيب قط يصف قوما سقوا لبنا مخلوطا بماء حتى
 الماء وصار لون الذيب اى جاوا بمذوق مقول عنده هل ريت الذيب
 قط والثاني وهو وقع الطليعية بحكية بقول واقع اما حالا ان كان زيدا
 بمعنى اصاب او مفعولا ثانيا ان كان بمعنى علم **وحكم عائد الجملة المنعوت**
بها حكم عائد الجملة الراجعة صفة او خبر في الاحكام المقررة في ذلك
البابيع والظاهر ان التشبيه عائد الى جرد الحذف لكن الحذف من الخبر
كقيل نحر كل وعد الله الحسنى في قراءة ابن عامر ونحو قول الشاعر
فأقبلت رخصا على الركبتين فثوب لست ولوب اجر ومن الصفة
 نحر والتقارب لا تجزى نفس عن نفس شيئا ولا يتقبل منها شفاعي ولا
 يورث منها عدل ولا هم ينصرون فانه على تقدير فيه اربع مرات وقرا
 الا عشت فبحان الله حين تمسون وحين تصبحون على تقدير فيه مرتين
ومن الصلة اكثر نحو هذا الذي بعث الله رسولا وانما كان الحذف
 مرتبا على هذا الوجه لان اتصال جملة الصلة بالموصول شدة بالجد اذا
 لاغنى للموصول عنها وهما عترة المفرد فاصان فرط شدة الاتصال على كثرة
 الحذف واتصال الصفة بالموصوف دون ذلك ووفق اتصال الخبر بالمبتدأ
 اما ان اتصالها دون اتصال الصلة فالون الصفة ليست من ضرورات
 الموصوف كما كانت الصلة من لوازم الموصول واما انه فرق اتصال الخبر
 بالمبتدأ فالون الصفة مع الموصوف جز الجملة بخلاف الخبر فانه مع المبتدأ جملة
 فالوجرم ان الصلة كانت في اعلا مراتب الاتصال فكان الحذف منها اكثر والصفة
 دونها في ذلك فكان الحذف منها كثيرا والخبر دون ذلك فكان الحذف منه قليلا
وتختص الجملة المنعوت بها اسم زيان بجواز حذف عايد الخبر
دون وصف نحر والتقارب لا تجزى نفس عن نفس شيئا الزينة فانه
 على تقدير فيه اربع مرات ونحو قراءة الا عشت فبحان الله حين تمسون وحين
 تصبحون فانه على تقدير فيه مرتين كما مر قريبا فان قلت ما ذا المراد بالمع بقوله
 دون وصف قلت تصدىع الجوان للكلام عليه وكان لم يفهمه وتبعه
 تليدها شهاب الدين السبكي واما ابن قاسم فانه قال واحترز به من ان

يكون المجرور بغير وصف فلا يجوز الحذف نحو لا تكلمه يوما يسوء فيه رخصتك
فلا يجوز حذف فيه لانه لم يفت يوما وهو مختص به بان لا يصح قوله ان المجرور
بغير وصف اذ لو وصف المجرور بحرف ولا غير اصله لا يجوز حذف حرف ولا غيره
وقد يمكن ان مراد المصنف من الوصف الذي ذكرناه في باب الموصول من اشتراط
جر الموصول بغير نحو رغبت في الذي رغبت فيه ولكن ينبغي تحلية وصف
بالاولى والاولى التي للمفرد والتذكير فغير لائق بالمقام على هذا في التعبير عن
هذا المعنى بالوصف قلنا والناسب له ان يقول دون شرط فتأمل ثم هل
تقول في مسكتنا وهي نحو وانفقوا يوما لا يجزي نفس عن نفس شيئا هذا الجار
والمجرور معا وحذف الجار وحده فانتصب الضمير فاقبل بالفضل كما قال في
شهادتنا سلبا رعا ما اى شهدنا فيه ثم حذف منصوبا فلول ان الاول عن سيبويه
والثاني عن الاخفش وفي ما الى ابن السكيت قال الكسائي لا يجوز ان يكون المجرور
الاولى اى ان الجار حذف او لا ثم حذف الضمير وقال اخر لا يكون الحذف
الا فيه وقال اكثر النحويين منهم سيبويه ولا تخفى هذه الامور والواقع في
الاولى انتهى وهو مخالف لما نقله غيره وذهب ابو حيان ان الاول ان لا يقدح في
الاية الاولى ضمير بل يقدر ان الوصل يوما يوم لا يجزي فاهل يوم الثاني
من الاول ثم حذف المضاف قال ابن هشام ولا تظلم ان مضافا الى حلة حذف
ثم ادعى ان الحلة باقية على حالها من المجرى فاشادوا بانها انبئت عن المضاف
فلا تكون الحلة منعوكا في مثل هذا الموضع **وجوز ايضا حذف المجرور**
بمن عايد على ظرف نحو شهر صمت يوما مباركا اى منه **او غير نحو عندك**
بركي بدهم اى منه ان تصي معنا احتراز من نحو ذلك ما لا نفقت
منه مباركا اذ لو يدرى بعد الحذف هل المقصود ان نفقت او نفقت منه وكذا
رجل وغبث عنه اوفيه اذ لو حذف حصل الالتباس **والفرد المنعوت**
مشتق وهو ما تعين معنى فعل وحذفه الاصلية **لفاعل** مثل اسم الفاعل
وامثلة المبالغة والصفة المشبهة وافعل التفضيل المصريح من فعل مبنى للفاعل
نحو افضل واحسن **او مفعول** كمثل اسم المفعول واسم التفضيل المصريح من
فعل مبنى كاجى واشهر ونحوهما وقاوة قوله لفاعل او مفعول الاعراب بوضع
الفتحة في النحرين ولا احتراز من اسماء الزكاة والزمان والمكان الماخوذة من
الفعل فان قيل بقي عليه انما يخرج تحتها قلت يختار للفاعل غير تحتها والفتحة في
كلمات لا كلمة ثم المراد ان المشتق الذي يفتت به لا يبعد والنوعين لا انه لا يكون

مشتقا

مشتقا **او جار مجراه ابدأ** يعنى ارجا مجرى المشتق لفاعل او مفعول كذا
ان يؤخذ لانه اعم فايدفع من ان يقال مجرى المشتق مع ان الواقع يصدر عنه
تركي ان قولنا مكى مثله يعنى تنسب الى مكة او منسوب اليها وذو مال
صاحب وهذا يعنى المشار اليه او الحاضر قال الشاعر والمزاد بالجاري مجرى
المشتق ابدأ الوصاف التي تعينت معنى الفعل لا حرفه واستدبريم الفتحة
دون شرط **او في دون حال** وهو ما تضمن معنى الفعل لا حرفه ووصف
به وقتا دون وقت **فالجاري ابدأ كلوة عى** بالذالك المجبة فان جري
مجري ذكي فطن **وجرى شفع** يحجم مضمومة فراسا كنة فشين معجمة مضبوطة
فوعين مهيمة يعنى غليظ **وحجج** بصاد مهيمة مفتوحة ويحيى مفتوحة
بينها حاسا كنة واخر حاملة ايضا يعنى شديد **وشمر ل** يشين معجمة
فيم كلوها مفتوحة فراسا كنة فوال مهيمة مفتوحة فالزم معنى سراج
وذى يعنى صلح **وفروعه** ذوار ذوار وذات وذات وذات وذات
واولى يعنى اصحاب **واولات** يعنى عواجب **واسماء النسب**
المقصود نحو مشتق وبصرى ونحوى واخوى واحترز بالمقصود من
قري ونحو من الاسماء التي فيها مثل هذه اليا المشددة وغلب استعمالها
واله على اجناس لا تعرض فيها للنسب **والجاري في حال دون حال**
على قسمين **مطر** فيكون قياسا **وغير مطر** فيكون سماعا لا يتعدى محل
ورده **فالطر اسما للشارة غير المكانية** نحو مررت بنريد هذا
وبالزبدان اولئك بخلاف ثم رها ونحوها فهذه لا يوصف بها **وذى**
الموصولة وهى ذوالطائفة مثل مررت بالرجل ذوقام وفروعهما نحو الكرامة
ذات الكرم الله به اى بها **واخواتها المبدوة بهمة وصل نحو الذى**
واللان والزيين والاولى واحتز بالمبدوة بهمة وصل ما ليس كذلك كمن
وما فانه لا يوصف بها **ورجل يعنى كمال** نحو مررت برجل رجل اى
كامل فى الرجلية وليس محصورا بلفظ رجل بل اسم الجنس يكون بهذا
المعنى نحو رابت اسدا اى كاملا **او مضاف الى صديق** نحو هذا
مرجل رجل صدق **او الى سوء** نحو هذا رجل رجل سوء والمراد بالصدق
في مثل هذا المقام مطلق الجردة لا الصدق في الحديث وذلك مستحسن
جهد عندهم حتى صاروا يستعملونه في مطلق الجردة فيقال ثوب صدق
ورجل صدق المحصاة كما ان الكذب مستحسن عندهم بحيث اذا قصد

الاغرابشي قالوا كذب عليك كذا قال عمرو بن معدى كرب لمن شك اليه المص
 كذب عليك المص اي العساكر معنى عليك به والزمه ويجوز ان يريد
 به المص المعروف والوضافة في نحو رجل صدق ورجل سئ الملوحة
 وهم كثير ما يضيفون الموصوف الى مصدر الصفة نحو خير السوء اي الخمر السئ
 فعني رجل صدق ورجل صادق فكانت قلت عندي رجل ورجل صادق فلما كان
 المراد من ذكر رجل الثاني صفة صانع صفة للزول **واي مضافا**
الى نكرة مماثل المنعوت معنى سوا كانت ماثلة له لفظا او لا نحو من رجل
 اي رجل ورجل اي انسان فتكون دالة على معنى اكمل فعني قولك اي رجل
 كامل في صفات الرجال **وكل وجد وحق مضافات الى اسم جنس**
مكمل معناه للمنعوت نحو انت الرجل كل الرجل وجد الرجل وحق الرجل وكذا
 انت رجل كل رجل وجد رجل وحق رجل يوصف به النكرة كما قرى صفة
 ومعنى كل الرجل انه اجتمع فيه من غلول الخبز ما تفرق في جميع الرجال ومعنى
 جد الرجل ان ما سواك من الرجال هزل ومعنى حق الرجل ان ما سواك من
 الرجال باطل وهما من باب جرد تطييفه **وغير المطرعة الوصف بالمصدر**
 وهو شائع كثير ولا غلب فيه ان يكون بمعنى الفاعل نحو رجل صوم وعمل
 وقد يكون بمعنى المفعول نحو رجل رضى اي مرضى قال بعضهم وهو على حذف
 المضاف اي ذو صوم وذو رضى والاولى ان يقال اطلق الاسم الحدث على
 الفاعل والمفعول مبالغة كما في كثرة الفعل نحو امانه **والعدد** رجل الرضى
 هذا من القياس وهو الظاهر فقال ومن القياس الرضى بالمقادير نحو عند
 رجال ثلاثة قال عليه الصلاة والسلام الرجال كابل مائة لا تجد فيها
 راحلة واحدة وتقول عندي برقفين وكذا الوصف بالذراع والشبر والمبلغ
 وغير ذلك من المقادير الدالة على الطول والقصر والقلّة والكثرة ونحو ذلك
والقائم بمسماه معنى لازم يتزل منزلة المشتق نحو مررت برجل
 اسد اي جرى ورجل حمار اي بليد وليست قوما خرافا مله اي ناعما
 وشربت ماء عساو طعمه اي حلو قال الشاعر وليل تقول الناس في ظلماته
 سوا صحبات العيون وعورها كان لنا منه بيتا حصينة مسوحا
 اعاليها وساجاستورها اي سوح اعاليها وكثافتورها **ويضرب**
اي المنعوت به حالا بعد معرفة كقول الشاعر فارات اياما خيا
 لحبته فله عينها حبرا يما فتى وقد مر في ذلك في باب الموصول **وما في**

نحو رجل ماشئت من رجل شرطية **بمعرفة الجواب** تقديره ماشئت
 من رجل فهو ذاك والجملة من الشرط وجوابه صفة رجل **لومصدرية**
منعوت بها خالفا للفارسي فانه زعم انه مصدرية نعت بما وصلها
 كما بينت بالمصدر الصريح قال المص وليس قوله يعجم لان الحرف المصدرية
 لا يركب به فعل ولا يقع نعتا ولا حالا فلوجب نعتا في المثال المذكور ثم تحذف
 النظائر وقال الرضى ما في هذا المثال اما نكرة موصوفة بالجملة بعدها اي
 موصولة وهو غير مبتدأ نحو زعم على الحال والجملة صفة للنكرة اي هذا
 تشبه او شئ تشبهه وانما استعمل ما دون من لون ما للبره امره وان
 كان من ذوى العلم كقوله تعالى اني نذرت لك ما في بطني محررا وما تحي فيه
 موضع لا بهام **فصل في الكلام على ما يجوز فيه الارتفاع والقطع من**
النعت واحكام اخر من احكام النعت **يفرق نعت غير الواحد اذا**
اختلف والمراد به ما دل على تعدد جمعا او اسم جنسا او اسمين او اسما
 تشاطعه فن ثم صح الاستدلال بقول حسان رضى الله عنه في ابياتهم
 من اجمع كاسد الغاب مردوان وشيب وقول ابي حيان ان الجمع مفرد يدل
 يوم التقى الجمعان مردود بنحو قوله **بيد رهاى مالك ونفسك** وقوله
عند التفرق في الهيجا جالين بالعطف متعلق بقوله يفرق ولا يكون
 العطف في هذه الصورة الا بالواو واجمعا اذ لو قيل مررت برجلين صالح
 فطالح او ثم طالح لم يستفد الترتيب في المردود بل في الوصفين وليس المراد
 انه مر برجلين اتصف احدهما بالصالح قبل اتصال الاخر بالطالع **وعني**
 كلام المص بان غير الواحد سائل لوسم الاشارة وقد نص سيبويه والمبرد
 والنجاشي وغيرهم على انه لا يجوز تفرق نعت المختلف فلا يجوز مررت
 بهذين الطويل والقصير قال الزبدي وقد يكون ذلك على البدل او عطف
 البيان **وجمع اذا اتفق** نحو مررت برجلين كرميين وبالرجلين **فان**
ويطلب بالتذكير والعقل عند الشمول ونحو **ولو قال عند الاحمال**
 لكان انصب لقوله بعد وعند التفصيل ثم التعليل بالتذكير يقع في التثنية
 نحو مررت برجل وامرأة صالحين وجمع المذكر السالم نحو مررت برجلين وامرأتين
 صالحين وبعض امثلة التذكير نحو مررت برجل وامرأتين صوم وتمنع
 صوامم ويجوز صوم ولا تطلب فيه راما التعليل بالعقل فان جمع
 المذكر تقول برجل واخرين سابقين وتمنع سابقات **وعند التفصيل**

اختيار ان لا تطلب لكثرة غير المختار فتقول على التعليل مررت بمسند اقل
 سابقين وسابقين وعلى عدده سابقين وسابقات **وان تعدد العامل**
واخذ عمله ومكانه ونظمه او جنسه جان لا يتبع مطلقا نحو جازيد
 وجاء عمر والعاقلون والكرمت زيدوا وكرمت عمر العاقلين ومررت بزيد ومررت
 بعمر والظريعيان فهذا مثال لما اتخذ فيه عمل العامل المتعدد ومكانه ونظمه
 ذهب زيد وانطلق عمر والكرمان ورايت زيدا ورايت عمر الفاضلين ربي
 المال الى زيد وبلغ الى عمر والحسيني فهذا مثال لما اتخذ فيه عمل العامل المتعدد
 ومكانه وجنسه فالاتباع في ذلك كله جائز ومنع ابن السراج الاتباع في
 النسخ الثاني وفصل في الاول فقال ان قدرت الثاني عاملو القاطع
 فركبوا الاول هو العامل جان لا يتبع **خلافه** في اختصاص ذلك بنعت
فأعلى فعلين وخبري مبتدأين فالوجه مثل رايت زيدا ورايت عمر
 العاقلين ولا مثل الملت زيدا ورايت عمر التميمي على الاتباع **فان عدم**
الاتحاد في العمل نحو مررت بزيد ورايت عمر وفي المعنى وفي الجنس نحو مررت
 بزيد واستغنت بعمر **وجب القطع بالرفع على اواخر مبتدأ والنصب**
على اواخر فعل لولي فيقدر بامدح واذم واعني بحسب المقام الذي يقتضي
 ذلك وقال المص في شرحه لعمدة ان المنعوت اذا كان متعينا لم يقدر اعني
 بل اذ كر **منعوع الاظهار** راجع الى المبتدأ والمنعوت بحسب الواقع ولكن انما
 يعطى ظاهر كل واحد مرجعه الى الفعل فعليه دخل في غير تخصيص كالممدح
 والذم والترجم واما اذا كان للتخصيص فالوجه الاظهار **وتجوز القطع**
لوجهيه وهما الرفع والنصب **في نعت غير موكدة** نحو مررت بزيد
 الحنيط بالرفع والنصب **ولا ملزم ولا جار على مشا ربه** فان كانت
 النعت موكدة نحو فاذا نفع في الصور فحة واحدة او ملتها نحو الشمرى
 العيون وقدر الاعتراض بانه قد يفرد نحو وانه هو رب الشمرى او جازيا
 على مشا ربه نحو مررت بهذا الرجل فلويجوز القطع فان قلت القطع قد قيد
 لوجهيه فاذا نفي في هذه الصور لم يلزم امتناعه مطلقا وذلك انك
 لو قلت اذا وجد واحد من هذه الصور لم يجز القطع لوجهيه فالتقي انما
 يتسلط على التقي فيكون المتنع انما هو ثبوت وجهي القطع لا اصل القطع
 قلت جازا لوجهيه لازم للقطع لا يملك عنه في صورة من الصور فبقية
 تقتضي لنفي القطع لكون نفي اللزوم يستلزم نفي الملزوم **وان كانت النعت**

القطع

القطع نعتا **للكثرة في شرط تأخره عن نعت آخر** ليحصل للنكر والتعصا
 ما بالنعت الاول فيجوز قطع الثاني كما جاز قطع نعت المرفعة وايضا فان
 النعت الاول كنعن المبهمة بل اشتد احتياجا اليه فوجب اتباعه كما روي لاتباع
 المبهمة بل اولى ومن امثلة السئلة ما جاء عن ابى النضر دا تزلنا على خال لنا
 ذ ومالك وذو هيبه وقول الشاعر وياوي الى نسوة عطل وشعثاء
 مراضيع مثل السعال فان لم يتقدم النعت اخر فلويجوز القطع الا في المشر
وان كثرت اى تعدت نعت معلوم نحو المهدلة الغنى الحميد او نزل
منزلته كقول الخريق لا يبعدن قومي الذين هم سم العداة وافة الجرد
 النازلين بكل حترك والطيبين معاقرة الانور وفي التثنية جهزنا لما
 ترك منزلة المعلوم نظرا فان قوما مخر وفوت **اتبعت** فتقول المهدلة
 الغنى الحميد بحرها وقدر روى النازلون والطيبون بالرفع **او قطعت**
 فتقول المهدلة الغنى الحميد وينصبها ورفعا **او اتبع بعض دون**
بعض وقدم المتبوع فتقول المهدلة الغنى الحميد بحر الاول ورفع الثاني
 او نصبه وتقديم المتبوع واجب على الصحيح فلويجوز تقديم المقطوع
 وتأخير المتبوع وجزء ذلك لبعضهم وصححه صاحب البسيط ويرى
 يجب الجزئ برفعها ونصبها ورفع الاول ونصب الثاني وعكسه ثم
 تعدد النعت ليس بشرط في مطلق القطع بل الشرط ان يكون المنعوت
 معلوما بدونه فيجوز القطع في قولك المهدلة الحميد بشرط الزجاجة في القطع
 تكرار النعت فان قلت وهذا ظاهر كلام المص لا شراطه كثرة النعت
 والمراد بها التعدد قلت انما في كل واحد ان التعدد شرط لاتباع النعت
 كلها او قطعها كلها او قطع بعض دون بعض ولا يلزم من ترتيب هذا
 الامور على التعدد ترتيب مطلق القطع عليه ثم اعلم ان القطع في
 التبعيد من المنعوت احسن منه في القرب منه وان بعض الكوفيين
 قال لا قطع الا بعد تمام الكلام فيجتنع ان يزيد العالم في الدر ودر بجملة
 جمل الاعتراض ومعنى قول المص معلوم الخ انه ان لم يكن معلوما ولا منزلة
 منزلته لم يجز القطع في شيء منها بل اتباع الجميع واجب وقد صرح بذلك
 في غير هذا الكتاب وكذا قال ابنه ان لم يعلم الا بالجميع وجب اتباع
 الجميع ويتلخص من هذا مع اجازتهم في معنى النكر ان يتبع الاول ويقطع
 الثاني ان يقال نعت المرفعة لا يجوز فيها او في بعضها القطع حتى يكون

معلوم او متزلا منزلة وسواء كانت معرفة خاصة بدلالة النعوت او بعضها
 الوانة في القسم الاول يكون في جميع النعوت تلوثة اوجه وفي الثاني تكون الوجة
 التلوثة فيما عدا ذلك اليمين والنعوت النكرة يجوز فيها وفي بعضها القطع
 ان تتبع الاول منها وكان النكرة لما وصفت على الابهام لم يشترط في القطع الا
 مجرد حصوله اختصاص ما ببعض النعوت واما المعرفة فليست كذلك **وقد ربي**
التعت لا واما فيجب شكر برهما مقرر وفيه بالاول ونحو قوله تعالى ونحو
 مباركة زينة لا شرقية ولا غربية ونحو في سموم وجميع نخل من سموم
 لا باردة ولا كريمة ونحو قوله لا بد من حساب اما جدير واما عسير **في يجوز**
عطف بعض النعوت على بعض كقوله تعالى الذي خلق فسوقا والذي
 قدر فهدى والذي اخرج المرعى وكذا النعوت المقطوعة وليس العطف في
 ذلك مخصوص بالاول بل يكون بالغا ايضا كقوله يا لهي زينة الخائن الصالح
 فالظاهر فالارباب اي الذي صبح نعيم فاب وقال ابن خروف اذا كانت النعوت
 مجتمعة على النعوت في حاله واحدة لم يكن العطف الا بالاول وان لم تكن مجتمعة عليه
 جاز العطف بجميع حدود العطف الواحى وام قيل وجوز عطف النعوت
 متباعدة بان تكون مختلفة وكما تباعدت في المعنى حسن العطف فان اتفقت المعاني
 لم يجوز لانه يورى الى عطف الشيء على نفسه قال ابن الحاجب في امالي المسائل المتفرقة
 فانه لا يجوز جاء زيدا والماعقل لونه اما ان تقطع الماعقل باعتبار المعنى
 او باعتبار الذات فان عطفته باعتبار الذات فسد لعدم التقيد وان عطفته
 باعتبار المعنى فسد ايضا لونه اما ان تقطع على الذات المنسوب اليها المجنى بخلاف
 جاء زيدا والماعقل والكريم فانه عطف معنى على معنى والمعنى الاول منسوب الى
 الذات المتقدمة وكذا المعنى الثاني ثبت عليه ما ثبت في المعطوف عليه بخلاف
 جاز زيد والماعقل لما تقدم قلت والظاهر ان عطف بعض النعوت على بعض
 في مثل قوله سررت برجال شاعر وفقيه وكانت من قبيل العطف الواجب
 لا المجايبة قال في اخبار المبتدئين ان زيدا شاعر وفقيه وكانت وكذا في الجمل
 نحو سررت برجل يحفظ القرآن ويحرف الفقه ويتقن الله سبحانه وقد نصت
 الى احدي في قوله تعالى لا تتخذوا بطانة من دونهكم لا يالوكم خباياهم واما عطف
 قد بدت البتة من اقوالهم ان لا يالوكم واما بعد من الجمل لا تكون صفات
 العاطف لكن ظاهر سكوت الجمهور عن وجوب العطف يشترط في ذلك وفيما كان المقدر
فان صلح التعت لمباشرة العامل جاز تقديمه مبدلا منه النعوت

نحو الحصر المحض من العبدية في قرارة من جبر وقال النابغة والمومن العابدات
 الطير سجدها ركبان مكة بين النيل والسند وقال الجوهري اذا قلت هذا
 اسود غرابيب فعناء شديدا اسود واذا قلت غرابيب اسود فالسود
 يدل على غرابيب لون تركيد الزلزال لا يتقدم عليها وقال ابن برهان اسود
 يدل على غرابيب فترفع منها الضمير واقيمت مقام الاسم ثم ابدل منها الذي
 كان موصوفا بها وشبهه ومن يتبع غير الاسلام ديننا اي دين غير الاسلام
 والشدة لا صهي ولكن يليت بوصف قوم لهم لحم ومنكرة لجسوم وقال
 ابن شهاب ان انت لم تتبع لي لما اعيش به الغيتني اعطيا بالقرقر القاع
 قلت ويجوز كون ديننا تميزا وقال ابن خشرى غرابيب اسود هي
 الجبال الطوال السوداء فان قلت الغرابيب تأكيد للاسود فانه الذي
 ابدل في السوداء والغرب فيه ومن حق التاكيد ان يتبع الموكدة قلت ومن
 ان يضم الموكدة قبله ويكون الذي بعده تفسير لما اضمر كقوله المومن
 العابدات البيت بفعل ذلك لزيادة التوكيد حتى يدل على المعنى من
 طريق الازهار والاضمار جميعا ولا بد من تقدير مضاف في الربة اي
 ذ وجدة انتهى وقال صاحب المجايب والغراب ناقلا عن بعضهم الغراب
 الذي لونه لون الغراب فصار كانه غراب والغراب قد لا يكون اسود
 وظاهر قول المصنف مبدلا منه النعوت ان البدل يتعين وجوبا
 عصفور بقاء على النعتية وفيه تقدم التابع على متبوعه ثم هو متمتع في
 الى صراط العزيز الحميد الله ليلا يلزم انفصال المتضايعين بنعت المضاف
 اليه وارجب بعضهم الحال في نعت النكرة وجعله بعضهم اولى وجب
 ان يشترط لصفة الحال قبولها لذلك وعدم المانع من تقدم الحال للخرج
 بالاول والوصف في جاني رجل اصغر ونحو من الصفات الثابتة والثاني
 نحو قوله سررت برجل ضاحك لون الحال لا يتقدم على صاحبه المجرور
 عند المجهود وقد يقال لا يرد هذا لانا نقول اذا تقدمت وهذه كاستعداد
 ويطلب في نعت النكرة ان يصير حاله نحو طيبة موحشا طلل يلوح
 كانه خلل ولا يجب ذلك على الاصح بدليل ومنكرة جسوم غرابيب
 اسود **واذا نعت مفرد وظرف وجلة قدم المفرد واخرت الجلة**
غلبا فيقع الظرف متوسطا بين المفرد والجلة نحو وقال رجل مؤمن
 من آل فرعون يكتم ايمانه قال ابن هشام واعتذر البيهقي عن تقديم الظرف

سهو لانه الفصل وغرضه باطل لانه كنتم يتعدى بنفسه قلت ومعنى هذا
الكلام وقع الشيخ بها، الدين السبكي في شرح التلخيص حيث تكلم على
قول صاحبه فيه اولون في التأخير اخرا لا لبيان المعنى كمن قال رجل من
من ال فرعون كنتم ايامه فانه لما مر من ال فرعون لتوهم انه من صفة
يكنتم فلم يفهم انه منهم فقال الشيخ بها الدين هذا التوهم انما كان يقع ان
لو كانت هذا الفعل يتعدى بمن وليس كذلك فانه يتعدى بنفسه وليس
لهذا الزعم مجال وما يقع في كلام الناس في آحادية كنتم من فالظاهر انه
ليس له اصل قلت اما ان كنتم يتعدى بنفسه فحق قال الله تعالى ولا
يكون الله حديثا لكن ليس في كلام صاحب التلخيص ان الفعل المذكور يتعدى
بمن الى المفعول الثاني وانما في كلامه انه على تقدير التأخير يتوهم ان من
ال فرعون صفة يكنتم وهو صحيح على ان تكون من تمليليه وهذا لا
يمكن دفعه وهو محل بيان كونه في نفسه من ال فرعون قال والوصف
بالجملة اصله التأخير عن الوصف بالجاء والمجرور فهذا ما يشي على اصل
فلا حاجة الى تمليله واختار المصنف بقوله غالبا من نحو فسوف ياتي الله
بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على الموصلة اعزة على الكافرين وجعل الفكر
منه وهذا كتاب انزلناه مبارك قال ابن عصفور والوصف جعل بارك
خبر انبيا ومن شواهد تقدم الجملة قول كعب رضى الله عنه ان الرسالة
لسيف يستضاء به مهند من سيف الله مسلطه وزعم بعضهم ان
ان تقدم الجملة مخصصة بالضرورة وليس كذلك بل تقدمها في السمة
شايح كثير **فصل في تقسيم الاسم الى ما ينعت وما ينعى به** ولا
ينعت ولا ينعى به وما ينعت فقط وما ينعى به فقط **من الاسماء**
ما ينعت به وينعت كاسم الاشارة فالنعت به كقوله تعالى بل
فعله كبيرهم هذا في اريد ان يكون احدي ابنتي هاتين وانعت به
جاء في هذا الفصل **ونعت مضمون ال خاصة** لانه اسم الاشارة
بهم الذات وانما ينعت الذات المشار اليها به اما بالاشارة الحسية
بالصفة فلا قصد تبيينها بالصفة لم يكن تبيينهم اخر مثله لان المهم مثله لا
يرفع الوجهان فلم يبق الا الموصوف وذو اللزم والمضاف الى احداهما وقدر المضاف
بالمضاف اليه والاولى بالحكمة ان يرفع ايهام المهم بما هو متعين في نفسه كزى
اللام الذي يكتب التقرين من غير تغييره ثم يكتب المهم عند تعريف المختار في قصر

على ذي اللزم لتعيينه في نفسه وجعل الموصوف عليه لانه مع صلته بمعنى ذي اللزم
ضرب بمعنى الضارب وايضا الموصوف الذي يتبعه صفة ذلوم وان كانت نافية
وكلام المصنف شامل لها وقد اختص نعت اسم الاشارة باسمه منها هذا وهو ان
كونه محلي باللائم واللوم ومنها اتصاله بالموصوف فلا يجوز معرفته بهذا في اللزم
الفاضل وان جاز معرفته بالرجل في اللزم الاكبرهم قال ابن الحاجب ومنها ان
يخالف متبوعه في افراد وخبر فلا يجوز معرفته بهذا في اللزم والقصير بالرجل
ان كان معجرب ال جامدا محضا نحو بهذا الرجل فهو عطف بيان على
الاصح قال المصنف واكثر المتأخرين يقلدون بعضهم بعضا في انه نعت ودعاهم الى
ذلك ان عطف البيان لا يكون الا لخاص من متبوعه وهو غير صحيح ومن ذهب
الى انه عطف بيان الزجاء وان جنى وابن السيد السهيلي قال ابن عصفور
من عطف على التثنية لفظ فيه معنى الاستتقاق فانه قال معرفته بهذا المحض قلت
مبنى على ان النعت لا يكون الا بمشتق او موصوف به وقد مر من كلام ابن الحاجب
ان الصحيح خلافه قال ومن جملة على البيان لفظ جوده فنقل عن النحويين انهم
اجازوا في ذلك الصفة والبيان ثم استشكله بان البيان امر في المبين وهو
جامد والنعت دون الموصوف ارماس وهو مشتق او في تأويل المشتق فكيف
في الشيء ان يكون بيانا ونعتا واجاب بانه اذا قدر نعتا فاللزم فيه للمهد والاسم
موصوف بقوله الحاضر والمشار اليه واذا قدر بيانا فاللزم فيه لتعريف الموصوف
فيساوي الاشارة بذلك وينبغي عليها باقاة للجنس المعين فكانت لخصي قال في
معنى قوله سيبويه قال ابن هشام وفيما قاله نظم لونه الذي يروى النحويين بالاضافة
او المشار اليه انما هو اسم الاشارة نفسه اذا وقع نعتا كعرفت بزيد هذا انما
نعت اسم الاشارة فليس ذلك معناه وانما هو معنى ما قبله فكيف يجعل معنى ما
قبله تفسيرا له **ومنهما ما لا ينعت ولا ينعى به كالضمير مطلقا** اي من
كان لتكلم او مخاطب او مخاطب **خلاف للكاي في نعت ذي الغيبة**
وقد روي بعضهم عنه بانه يكون لمدح او ذم او ترجم نحو اللهم صل عليه الرف
الرحيم وعمر غضب الله عليه الطالم المحرم وعلمك اعطيت عليه البائس
المسكين وغير الكاي يجعل هذا النوع بدلا **ومنهما ما ينعت ولا ينعت**
به كالحلم واسم الجنس وانما لم يوصف بالعلم لانه لم يوضع الالفاظ الحسية
لا لخص في ذات والذات اذا نقل الى العلمية اسم هـ الى على معنى اغنى ذلك المعنى
بالسمية نحو حاتم واحمد مسمى بها وقال النحوي في قوله تعالى ذكركم الله بكم

يجوز كون اسم الله تعالى صفة للشارة او بياناً او مركباً الخ في غير الشئ
 الواحد لبيان والصفة وجوز كون العلم بفتاوه لا يثبت به كاعت
 وجوز نعت اسم لاشارة بما ليس معر فابلوم الجنس وذلك مما اجمعت على
 بطولها **قال ابن هشام وما يثبت به ولا يثبت كأي السابق**
ذكر في هذا الفصل في الكلام على حذف النعت وحذف المنقوت **يقام**
النعت مقام المنقوت كقوله **ان علم جنسه** نحو وعندهم الطرف اى
 حوزة فاصرت والناله الحديد ان اعلم سابقا اى درهما سابقا علم
 جنس المنقوت اما باختصاص النعت به نحو رايته كاتبا وحاسبا ومهندسا
 او بتمام ما يدل عليه نحو والناله الروية فليخفى اقليل ولا يكثر اقليل
 اولى من قول بعضهم ان يتقدم ذكر الموصوف نحو اعطى له ولو باردا على
 المعنى مناقشتان احدهما ان تعبيره بالجنس هنا غير مستقيم فان العلوم
 هنا من النوع لا الجنس وجوابه ان كان شئ اعم شيئا يسمى في اللغة جنسا
 سواء اختلفت صايق اقراجه او اختلفت الثانية ان اشتراط العلم هكذا على
 الاطلاق غير حسن فانه قد يراد الوباهم فيكون الجهد بالجنس مقصودا نحو رايته
 طويلا لا ترى انه يجوز رايته شيا طويلا **ونعت بغير ظرف وجعل الاشياء**
او باحدها بشرط كون المنقوت بعض ما قبله من مجزوء من اولى فقال
 المجزوء من قوله تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به وقول بعض العرب
 مناظرون ومنا اقام هذا فيما اذا كانت الصفة جملة واما ان كانت ظرفا
 فكذلك تعالى ومنا دون ذلك اى قوم دون ذلك ومثال المجزوء بغير الصفة
 جملة قول الشاعر لوقلت ما في قومه الم تأثم يفضله في حسب وميسم
 اى لوقلت ما في قومه احد يفضلها في ذلك لم تكن اثما ومثاله والصنف
 قولا ما في القوم دون زيداى ما فيه احد دون زيد **وان لم يكن كذلك**
 اى بعض ما قبله من مجزوء من اولى **لو يفهم الظرف والجملة حقيقة**
في الشعر كقول جميل انا ابن جلوه وطلوع الشيا من اضع العامة تفرقنا
 اى انا ابن رجل جلوه اسود وقيل جلوه علم محكي على انه منقول من قولك
 زريد جلوه فيكون جملة كامن قولك جلوه زريد لونه لو كان كذلك لوم بغير
 وهما تقييدان الاول ان تعيّلهم بقوله تعالى وان من اهل الكتاب الا ليس
 به قبل سورة مشكل فانه ان كان التقدير وان من اهل الكتاب احد لم
 فالجملة الانشائية لا تكون صفة ان جعلت الصفة القسم المجزوء وجوابه

وان جعلت الجواب فقط لزم ان يكون له محل وان لا يكون له محل اذ هو نعت
 ثم على التقديرين يلزم اعتراض لا يبين الصفة والموصوف وان كان التقدير
 وان احد من اهل الكتاب فليس الا احد بعض ما قبله الشاى ان بعضهم جاز
 في قولهم ان من افضلهم كذا ان يكون زيد اخيرا كان على انها ناقصة والجملة
 خبر لان من افضلهم صفة لا اسم محذوف والاصل ان رجلا من افضلهم
 كان زيدا على حد قولهم مناظرون ومنا اقام فيظهر من هذا ان الشرط كون
 الموصوف بعض المجزوء من ولا يشترط تقدمه ويؤيد ان تكون الآية لا
 تتخرج فيما يظهر الوعلى ان يكون التقدير وان احد من اهل الكتاب مع ان
 المجزوء من غير متقدم فينبغي ان لا يكون هذا الشرط معتبرا الثالث ان المعنى
 شرط في شرح العدة مع من اى في تقدم النعت كالمثل في جعل ابنه الشرط
 النعتى ولم يشترط من وكفى وخص ابن عصفور من بالذكر عن في ولم
 يشترط النعتى ومثل مناظرون ومنا اقام يشهد له الرابع ان ظاهر قوله
 المعنى او في تساوى المجزوء من وفي وظاهر كلامه في الشرح قلة ذلك
 في كلمة في **وربما استغنى لزوما عن موصوفات بصفاها في**
مجري الجوامد فلا تقدر لها موصوفات متفرقا عنها فان كان هذا الباب
 الذى كلامنا فيه ولا يقدر فيها ايضا ضمير مستتر كما يكون في الصفات نحو
 ادهم وابطخ فلا تقول جعلت في رجله القيد ادهم ولا تزلنا اللسان الوبطخ
 فلهذا قال **لنوما ويرى من مثل ذلك لقصد العموم** نحو لا يفادن
 صغيرة ولا كبيرة الواحشاها ونحو ولا رطب ولا يابس ونحو لا ساكن ولا
 متحرك **وقد يكتفى بنية النعت عن لفظه للعلم به** نحو اخذ
 كل سفينة قصبا اى حلة بدليل انه قرى كذلك وان تعيّلها لا يخرجها
 كونها سفينة فلا فائدة فيه ح لرادك الى معاد اى تحبه تدهم كل شئ اى
 سلطت عليه بدليل ما تدر من شئ انت عليه الآية قالوا لان جئت بالحق
 اى الواضح والواكان مغرور به كغرا ومنه وما من من اية الا هو اكبر من اجتنابها
 اى السابقة ولو لاد لك كان مشكورا وذلك لان افضل التفضيل اذا نسب
 الى شئ وجب ان يكون فيه زيادة على المفضل عليه ولا يستقيم ان يقال
 الزيدان كل واحد منهما افضل من الاخر لما يردى اليه من اثبات الزيادة
 وتقيدها في كل واحد منها فقوله تعالى هو اكبر من اجتنابها ليلجى فيلزم ان
 يكون كل واحدة اكبر من الاخرى وذلك يردى ان يكون اكبر وغير اكبر

فاذا قدرت الصفة لا قلناه ان نعم الشك ان التفتيل لو يكون شاملا لجميع
 يكون للآية على الآية السابقة عليها ولا شك فيه واجاب ابن الحاجب بهذا
 وجهين آخرين احدهما ان يكون المراد الا هي اكبر من اختصان وجه وقد يكون
 الثاني كل واحد منهما افضل من الاخرين وجه الثاني ان يكون المراد الا هي اكبر من
 اختصان عندهم وقت حصولها ان لما هذه الآية اثر في التفتيل عطا ليس الغائب
 منها وان كان الغائب اكبر من الانسان يعظم عنده مشاهدا عصبيا تقبل
 عقربا اكثر من عظم علمه بانها تتقبل حية وان كان انقلوبها حية اعظم
 في التحقيق وانما المشاهدة لها اثر في تعظيم الشيء في النفس والله اعلم هكذا وقع
 له في المالى القرن ومن حذف النعت ايضا قول الشاعر لئن كان يهدى برد
 العلى لو فقمى اتى لفقمى اي لفقمى لا فقمى **باب عطف**
البيان قال الشارح سمي بذلك لانه تكرار لزيادة بيان مكانه ردة
 على نفسه وقيل لانه اصله العطف فاذا قلت جاء اخره زيدا فاصله وهو
 فحذف الحرف والضمير واقت زيدا مقام ذلك ولذلك لا يكون في غير
 الاسماء الظاهرة **وهو التابع** جنس يشمل جميع التتابع **الجاري مجرى**
النعت في ظهور المتبوع فصل اخر اخرج به التاكيد جامدا او بمنزلة
 ذكر توكيد الوجود النعت كذا قرأه الشارح وفيه نظير فامله والمراد
 بالمتنزل منزلة الجامد ما كان صفة فصار علما بالعلية كالصديق وانت
 خير بل لم يفرق في بابا النعت بين الموضع والمخصص بل ادرج الموضع
 تحت المخصص ورجع هنا الى قول الجماعة **ويوافق المتبوع في الوجود**
وضدبه وهما التثنية والجمع **وفي التذكير والتانيث** ولا خلاف
 في شيء من ذلك **وفي التثنية والتذكير** فيكونان معرفتين كما يكونان
 منكون **خلاف لمن التزم تعريفهما** وزعم الشلوبين ان هذا مذهب
 البصريين قال المصنف ولم اجد هذا النقل عن غير جهة وذهب الفراء
 وغيره من الكوفيين والفارسي والزمخشري الى تنكيرها واختار ابن
 عصفور قال وذهب اكثر النحويين الى امتناعه وفي السيل القيلولة
 بالمحارف والتكرار على ما ذهب اليه الكوفيون لكن البصريين يقولون ان
 يكون الا بالمحارف ومخصص بعضهم بالاعلام والكنى وجعل زينة
 من قوله تعالى من شجرة مباركة زينة عطف بيان وجعل بعض النحويين
 من ذلك رد الوجاس المنكرة على الوسما نحو مرق بشوب خبز وباب

اخرج النعت عطف
 النسق والبدل وفي
 التوضيح والتخصيص
 فصل ٥

ساج كذا قال ابن قاسم **وخلاف لمن اجاز تخالفها** وهو الزمخشري واختار
 مقام ابراهيم تاليا لويات بينات على انه عطف بيان قال المصنف وهو في ذلك
 مخالف للمفريقين فلو يلققت اليه **ولا يمنع كونه لخص من المتبوع**
على الوجه من القولين قال المصنف زعم اكثر المتأخرين ان تابع متبوع البيان
 لا يفوقه في الاختصاص بل يساويه ويكون اعم منه والصحيح جواز الوجه
 الثلاثة لانه بمنزلة النعت قال وهذا مذهب سيوريه فانه ليجاز في دلالة
 من قولك يا ذا الجبة ان يكون عطف بيان وان يكون بدلا واعلم ان الصواب
 ان يقول ولا يجب كونه لخص من المتبوع ولا يجب وقادهم **وبحرف جملته**
 اي جعل عطف البيان بدلا ولا يمكن لان البدل لا يشترط موافقة المتبوع
 في تعريف ولا تنكير والمراد بهذا البدل بدل الكل والمعنى ان ما كان عطف بيان
 جاز ان يجعل بدل كل **الاذا قرئ بال** اما وضعا كاليسع واستمعا كالحن
 والحسين او غلبة كالصق فلو يجوز في شيء من ذلك ان يجعل بدل
 كل **بعد منادى** نحو يا زيدا اليسع يا عمر الحسين او الحسين ويا خالد الصق
 وانما بحر البدلية في هذه الصيغة لانه ما فيه الا لا يباشر حرف النداء في بنية
 تكرير العامل ويرد على المسمى نحو يا زيدا المنطلق اياه اذا كان ذلك عماله فان
 حرف النداء يباشر في هذه الحالة ونحو يا زيدا في الله فكان عليه ان يستثنى
 مثله لك او تبع مجرور **باضافة صفة مقرونة بال** وهو اي
 والتابع **غيره** **لواضا** **فتا** اي لوضافة تلك الصفة المقرونة به **بال**
اليه اي الى ذلك التابع كقوله انا ابن التمارك البكري جئت عليه الطبر
 ترقبه وقروا فبشر عطف بيان ومتبوعه البكري ولا يجوز ان يكون بدلا
 لانه متبوعه مضاف اليه صفة محمولة بالالف واللام وهو اعني بشر
 حال من هو المضاف ان تصاد اليه الصفة المذكورة فلو جعل بدلا للمسمى المحدود
 بناء على انه في بنية احلوله محل الاول والواو من قوله وهو والوجه
وكذا اذا افرد اي لم يكن مضافا ولا شبيهه **تايما** **للمنادى** **فانصب**
بعد منصوب كقوله مبتا اخوينا عبيد شمس ولو فلو فيتعين هنا
 البيان وتمنع البدل لانه لو قيل يا عبيد شمس لم يقل الواو لو قل كما يقال
 يا نوفل وعلى هذا فاذا قلت يا اخانا يعمران نصبت يعمريين وان
 ضمت فيان او بدله على ان ترك التنوين هل هو يمنع الصرف او اللبنا
وينصب ويرفع بعد مضموم نحو يا سيدي كذا وكذا ويتعين

والبدل

اعرابه عطف بيان اذ لو كان بدلا لوجب بناؤه على الضم **وجعل الزائد عطف**
بيان اول من جمله بدلا لان الوصول ان يكون المتبوع كالمتبع وان لا يكون
التابع كانه من جملة اخرى ولان كون الفرض من ذوات التابع التبعين والى من
كون الفرض من ذكره زيادة التقدير فالحمل عليه اوله وقد يقال بل جمله بدلا
اولى لان تبعية البيان على خلاف القياس لجموده وانما حق الجامدان يكونان
لا تباين من ثم لم يذكر النجاشي في الجمل ولم يعقد سببه له بابا في كتابه فانه
قيل مشترك الزام فان في جمله بدلا مثله لك فالجواب ان البدل في شبهة تكون
العامل فهو كغير التابع ولما ذكر المصنف ان البدل مجازي فيما يرب ببيان الوفا
استثناء اراد ان يبيح جواز الوجهين فيما يجوز ان فيه هل هو على السواء او
تفاوت في الرتبة وبقي قسم يفهم من كلامه وهذا من جمل الوفا ببيان بدلا
اولى وقسم لا يوافق كلامه اصلا وهو ان البدل في نحو يا سعيد كذا ويا
عبد الله كذا والحاصل ان الوفا اربعة متعينات البيان ومتعين الابدال
ومراحج البيان ومراحج الابدال وليس في القصة مستورها ولما راعى اخر يتبين
فيما البيان غير ما ذكر المصنف من قولك هذا قام عمر واخوها ونحوه من بدلا
قام عمر واخوه ونحوه بدلا ضربت عمر الخاء وذلك لان البدل في التقدير جملة
اخرى فيلزم عدم الارتباط في الحمل على تقدير البدلية ومنها نحو يا ايها الرجل فلان
زيد ونحو اي الرجل يا زيدا ونحو يا جاك وجاك في كل اخوك زيد ونحو يا زيدا
افضل الناس النسا والرجال لان البدل في شبهة احلولة محل الاول وفي كل الصود
لا يمكن احلولة محل الاول لترتب الجوزء عليه فتأمل **باب البدل**
ويسمى عند الكوفيين توكيدا في نقل ابن كيسان وترجمة وبيانا في نقل الرضوي
وهو التابع جمل يشمل جميع التوابع **المستقل** بمقتضى **العامل** يخرج بقية
التوابع لا النسق ببل ولكن وانما قال **تقدير** لان متبوع البدل هو المستقل
وقوله **دون متبوع** يخرج المعطوف ببل ولكن **ويوافق المتبوع** بخلافه
في التعريف والتكثير فتبدل المعرفة من المعرفة بخلافه الصراط المستقيم صراط
الذين اغتوا عليهم والنكرة من النكرة نحو ان للتحية مقام احد ايق واعنا با
والمعرفة من النكرة نحو وانك لتهدى الى صراط مستقيم صراط الله والنكرة من
المعرفة نحو لتستعاب بالناصية ناصية كاذبة خاطية واشترط الكوفيين في ابدال
النكرة من المعرفة اتحاد اللفظ وان تكون النكرة من صيغة واحدة وان لا يقع
على الثاني وحكي بعضهم ايضا اشتراط اعادة اللفظ في ابدال المعرفة من النكرة والعجم

عدم الاشتراط لشهادة السماع بخلافه واما ابدال النكرة من النكرة فلا يشترط
فيه اتحاد اللفظ قطعا لكن ان اتحاد اللفظ بشرط ان يكون مع الثاني زيادة
بيان كقراءة يعقوب وترجمة كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها ينص بك
الثانية فانها قد اتصل بها ذكر سبب الجشع وكذا في ابدال الفعل على الفعل
كمول الحاسن ورويد بن شيبان بعض وعيدكم تلوقا غدا خيلي على سفيان
تلوقا جادا والرويد عن الروي اذا ما غدت في المازق المتداف تلوقهم تنصرفون
صبرهم على حاجت فيهم يد الحذبان وهذا احدهما يفرق به بين البدل وعطف
البيان على ما ذهب اليه ابن الطراوي والمصنف وابنه من ان عطف البيان لا يكون
بلقط الاول وحجتهم ان الشيء لا يبين نفسه قال ابن هشام وفيه نظر من
احدهما ان مقتضى ان البدل ليس مبينا للبدل منه وليس كذلك ولهذا منع من
في المسكين وبك المسكين دون به المسكين وانما يفرق البدل عطف البيان
في انه بمنزلة جملة استوفت للتبيين والمصنف يتبين بالمعنى المحقق بالثاني
ان اللفظ للكون اذا اتصل به ما لم يتصل بالاول كما قدمناه اجماع كون الثاني
بيانا لما فيه من زيادة العائدة وعلى ذلك اجاز الوجهين في قولك يا زيدا زيد
البياتق وياتيم يتم عدي اذا ضمن المتناوي فيها والثالث ان البيان يقتصر مع
كون للكون مجردا وذلك في مثل قولك يا زيدا زيد اقلت وبخبرتك اثنان
اسم كل منهما زيدا فانك لما تذكر الاول يتوهم كل منهما انه المقصود واذا كررت تذكر
خطابك لاحدهما واقبالك عليه فظهر المراد وعلى هذا يخرج قول النحويين في
قوله مرويه لقائل يا نصر نصر نصر ان الثاني والثالث عطفان على اللفظ وعلى
المحل وخرجه هؤلاء على التاكيد فاما في الاول فلفظ والثاني اما مصدر وعاء
مثل سقيالك او مفعول به بتقدير عليك على ان المراد اخره نصر من سنان
بحاجب له اسم نصر على ما نقله ابو عبيدة وقيل لو قد اريد احدهما تركب الضم بينهما
تسوية للمذكر الى هنا كلامه **ولا يبدل ضمير من ضمير** نحو رايتك اياك على ان
كون الضير الثاني بدلا من الضير الاول **ولا من ظاهر** نحو رايت زيدا اياه وذكر
المصنف ان ابدال المضمير من الظاهر لم يسمع وان تمثيل النخاة بخبر رايت زيدا اياه من
عند انفسهم وفيه من الزيادة بالقوم لا يحتمل وقال ابن عصفور قرأ ابن
مسعود وللظالمين اصد لهم فلان ذكر اللزوم الاول والثانية متمماتين باعد
المذكور لونه اذا تعدى العامل للضمير لم يمتد للظاهر وبالعكس ولو لم يمتد
عامل واحد محرمين وكان باب الاشتراك فانما الاول متعلق بالمذكور

والثاني برك منه قلت تضمن هذا الكلام ابدك الضير من الظاهر مسوعا
من كلام العرب وعلى ذلك يخرج بيت الصحاح على امرين استعملت
فأما الوجه والغيب وما غير الجهرى فاستد عشية كان عليها وقد
يقال ان الجار والمجرور في الموصوف تأكيد لفظي لا بديك **وما اوهم ذلك**
جعل تأكيد اذهب اليه الكوفيون ان لم يبد اضربا على اياك ^{قصد}
زجيد فان دعوى التاكيد في مثل هذا لا يتأتى **فان اتخذ معنى** ^{الصدق}
اي ان البدل والمبدل منه يصدقان على ذات واحدة يخرج جاء زيد
اخرك والوجه متغايران بحسب المفهوم **سمى بديك كل من كل** وقد عاب
المع في معنى كنية هذه العبارة على الخريجين لون الكلمة لو تقع في
مثل صراط العزيز الحميد الله فانها انما يقال فيما ينقسم ويخرج تعالى الله
سبحانه عن ذلك والاولى ان يقال البدل الموافق والمطابق **وطابق**
ايضا في التذكير نحو ريت زيدا اخاك **والثاني** شخص ريت سلمى جانك
وفي الافراد لا تقدم **ضد** به واما التثنية والجمع نحو جاء الزيدان اخاك
وذهب العمرون اخوتك **الم يقصد التفصيل** نحو اذن لما ينضج
نفس في الشا ونفس في الصيف وقول الشاعر وكنت كزى رجلين
رجل حجة ورجل رحي في الزمان فشلت وقد يقال ان المطابقة
حاصلة مع التفصيل ايضا فان البدل ليس كل واحد من شتى التفصيل
وانما هو مجموعها وهو مطابق الوترى ان قوله نفس في الشا ليس على الاثر
بدل من نصيب وانما البدل هو مجموع المعطوف والمعطوف عليه وهما متطابقان
من حيث هما اثنان والمبدل منه كذلك وكذا القول في البيت غير ان هذا
يحتاجون ان اذ كان مجموعها هو البدل فاهو الماهل في كل واحد منها مع
بمعزده غير بديك وهذا في البدل كقولهم في الخبر الزمان طوطى ما قال
ابن حيان ولا يطابق ايضا مع المصدر نحو مغارة احدايق واعنايا فيه
فظهر لون المراد بالمطابقة المطابقة في المعنى والمصدر يستعمل على الوشع
والجماعة فلذلك ابدك الجماع منه **وقد يخرج** ان اى البدل والمبدل
ولفظان كان مع الثاني زيادة بيان نحو وترى كل امة
جاشية كل امة تدرى الى كتابها في قراءة يعقوب وقد مر الكلام
على ذلك مشيما **ولا يتبع ضمير حاضر في غير حاطة الا قليلا**
كقوله انا سيف العشرة فامر قولي جيل وقد تدرى السامع

واما مع الوحاطة فليس يقليل نحو قتم صغيركم وكبيركم ومن ذلك باعادة
الماثل قوله تعالى تكون لنا عيدا الاولنا واخرنا وهذا الذي حكاه المصنف
الكر فيعين والنقش واما غيره من البصريين فلا يجيز ذلك اصلا والبيت
مخرج على ان جبار منصوب على الاختصاص لا البدل والزية التي استدل
بها الرضخ وهو قوله تعالى ليجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خبروا
انفسهم على نحو ما على ان الذين ليس ببدل وانما هو مبتدأ خبر عنه بما
بعده وهما تم كلامه في بديك الكل قال الرضخ وانا الى ان لم يظهر لي فرق
جلي بين بديك الكل من الكل وعطف البيان بل قال اما بديك المعرفة من
النكرة فنحو مررت برجل عبد الله كانه قيل عن مررت او قل ان يقال له
ذلك فابديك مكانه ما هو اعرف منه ومثله قوله تعالى وانك لتهدى الى صراط
مستقيم صراط الله قال ومن البدل ايضا قراك مررت بقوم عبد الله ^{بدل}
وخالد والرفع جيد اي هم عبد الله وزيد وخالد فادى يا مولى تفقدى قولهم
ارخصهم فان الدهر خالوس عمرو وعبد مناف والذين هم في الظلم
عباس قالوا ان الفرق بينهما ان البدل هو المقصود بالنسبة وولد مقبوض
بخلاف عطف البيان فانه بيان والبيان فرع المبين فيكون المقصود هو
الاول والجراب انا لا نسلم ان المقصود بالنسبة في بديك الكل هو الثاني فقط
ولا في سائر الابدال الا الغلط فان كون الثاني فيه هو المقصود بها وولد
الاول ظاهر وانما قلنا ذلك لون الاول في الابدال الثلاثة منسوب اليه
في الظاهر ولا بد ان يكون في ذكره فائدة لا تحصل لو لم يذكر كما يذكر في كل واحد
من الثلاثة صونا للكلام المنصفا من اللفظ لا سيما كلام الله تعالى وكلام
نبيه صلى الله عليه وسلم فادعاه عن غير مقصود بالنسبة مع كون
منسوبا اليه في الظاهر واشتاله على فائدة يصح ان ينسب اليه لوجهاين
خلاف الظاهر ثم نقول في بديك الكل ان الفائدة في ذكرها ما احدهما
اشياء المستقرة اما كون الاول اشهر والثاني متصفا بصفة نحو زيد رجل
صالح او كون الاول ليس باشهر والثاني متصفا بصفة نحو بطلوم امرأة
رجل صالح او كون الاول متصفا بصفة والثاني اشهر نحو العالم زيد
وبرجل صالح زيد وقد يكون الثاني للجر والتفسير بعد لا بهام مع انه
ليس في الاول فائدة ليست في الثاني وذلك لان اللفظ لا يتم التفسير ثانيا
وقفا وتاثيرا ليس للوتين بالمفرد الا في ذلك نحو برجل زيد فان الفائدة

الحاصلة من رجل تحصل من زيد مع زيادة التعريف لكن الفرض ما ذكرنا
ولا يجوز العكس نحو زيد رجل اذا فائدة في الارباع بعد التفسير ثم يسمى
بعض البيان من جملة بدل الكل ما يكون الثاني موضعها الاول وذلك اما
بان يكون لشي اسمان هو واحد من اسمين من الآخر ان لم يكن اخص منه كقوله
اقسم بالله ابو حفص عمر فان ابن الخطاب رضي الله عنه كان يسمي اشهر منه بابي
حفص ولو فرضنا انه ليس في الدنيا من اسمه عمر وكان كنيته ابو حفص الاياه
واما بان يكون اسمان يطلقان على ذات رثابتهما جامد وهو بعض افراد الاول
سواء كان اشهر من الاول لوافد الاكلا اذا كان لك خمسة اخره اسم احدهم
زيد وهناك خمسة رجال مسمين بزید احد هم اخوك فاذا قيل جاني اخوك
زيد فزيد احد افراد اخيك اي هو واحد من جملة ما يطلق عليه لفظ اخيك
وكذا ان عكس فقيل جاني زيدا اخوك واحد من جملة من يطلق عليهم اسم زيد
والثاني في الصور تبين اخص من الاول عند الاقتراء واما عند الاعتقاد
فاحد من اسماء الآخر في الشهرة لكون كل واحد منها يطلق على خمسة انتهى كلامه
على شك عندي في الوجه الثاني من وجوه الفائدة القاسمها السقم في
النسخة الحاضرة عندي الزن في هذا الحد ويسمى **بدل بعض ان دل على**
بعض الاول نحو ممرت بقومك ناس منهم بشرط الكساي وهشام في
تسمية بدل البعض بقصده عن النصف بشرط المقاربة فيه صحة الاستغناء
عنه بالبدل منه فيجوز جديع زيدا نفعه ونمتنع قطع زيدا نفعه وهذا
يؤخذ من كلام المم لونه قال في حد بدل الاشتغال ومع الاستغناء عنه
ولم يكن بعضا فلولا ان بدل البعض يستغنى فيه بالاول عن الثاني لم يخرج
الى اخرجه **وبدل اشتغال ان بابين الاول** فخرج بدل الكل **ومع**
الاستغناء به اي بالبدل منه **عنه** اي عن البدل فخرج بدل الاضرب
والفعل ولم يكن **بعضه** فخرج بدل البعض ومثاله عجبت من زيد
حكمه او قرأته ومنه يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه **وبدل**
اضرب او جذا ان بابين الاول مطلقا اي لا يكون موافقا ولا
جزا ولا ملوبا له فخرجت الابدال الثلاثة المتقدمة **وقصدا**
جميعا نحو اعط السائل درهما وديارا امره او لا باعطايه الدرهم ثم
رفق له فاضرب عن ذلك وامره باعطايه وديارا فخرج بدل الفلظ
ونازع بعضهم في ثبوت هذا القسم وادعى ما استدله به على ثبوته

من قولهم اكلت لها سمكا ثم تحول على اضرار بل يمكن اجراؤه في الحديث الذي
استدل به هذا القسم وهو قوله صلى الله عليه وسلم ان الرجل يبصلي الصلوة
وما كتب له نصفها لشغلها ببعض الحديث وان كان بعض الشارحين ذكر
التحريك المتقدم في المثال وسكت عنه في الحديث وفي التحقيق لا فرق
بينهما **والا** اي وان لا يقصد اما بل قصد الثاني وحده **فبدل غلط**
كما اذا اردت ان تقول رايت رجلا فسبق لسانك من غير قصد الى ان
قلت رايت حمارا فيحتاج الى استدراك ما فوط بالوتين بالمقصود فيقول
بعد حمار رجلا فيصير التركيب هكذا رايت حمارا رجلا وهذا انما يطلق عليه
من جهة التكلم اللهم الى ان يحذف بذلك قرينة يعلم منها مراده فيعلم
واعلم ان ما حملنا عليه كلامه من قولنا والاي يقصد اما بل قصد الثاني وحده
هو المراد ولكن قاعدة والا ان تكون قرينة لقول القائل قبل ذلك ان كان
كذا والمتقدم هنا ان بابين الاول فالاول وان يقال والوبابين الاول
مطلقا وقصدا بل بآينه ولم يقصد او انما قصد الثاني فقط ولا يدل على
هذا من كلامه هنا بل من قوله في الحدان البدل مستعمل بمعنى العالم بكلام
المم يقتضي باطلوقه ان بدل الفلظ يصح في النثر وهو قول سيبويه والوكري
وقال غيره انه وجد في الشرودون النثر وجوز بعضهم في النثر ووقف
الشعر لان الشعر في الغالب انما ينفع عن نثر وفي هذا نوع غريب ان
يجوز نثر في النثر ولا يجوز في الشعر وانما المراد عكس هذا وهو ان يجوز
في الشعر ولا يجوز في النثر وكان خطاب ان بدل الفلظ يقع في نثر
ولا تقم وانه تطلبه فلم يجده وانه طالب به من لقيه فلم يره فاستدل
المشتوب له بقول ذي الرمة مليا في شغيتها حوق لعي وفي اللثاث
وفي انبياها شنب فان الحوق السوداء والعي سواد مشوب بحمرة
وقيل لبيت على التقديم والتأخير اي في شغيتها حوق وفي ثاثرها لعي
وايده بعضهم بان ذا الرمة يريد في شعر القدم والتأخير كثيرا وفيه نظر
ورد السهيل بدل البعض ولا اشتغال الى بدل الكل فقال العرب تتكلم بالعام
وتريد الخاص وتحذف المضاف وتنويه فاذا قلت اكلت الرضيع ثلثة انما
تريد بصله اكلت بعض الرضيع ثم بينت ذلك بقولك ثلثة فاذا قلت اعجبي
زيد علما انما تريد اعجبي صفة زيد فبينت بقولك علم تلك المصمة المحذرة
ويختص بدل البعض **لا اشتغال** بالتبليغ ما صمير الحاضر كثيرا فالاول

كقوله • وهم ضربوك فأت الراس حق • بدت أم الدماغ من النظام • وكقول الآخر
 • أو عدني بالسجن والوداهم • وحلي فرجلى شتنة المناسم • وهذا على أحد الوجوه
 المقولة في البيت وقيل رجل منادى استهزأ بعبد • وقيل هو من العطف
 على معنى عاملين أي وأعد بالوداهم رجل والثاني كقوله • وما الغيتني
 حلي معناه • وأما إبداء الظاهر من ضمير الغائب فجاء في الوداهم الثلاثة
 المشهورة • ويختص أيضا بذكر البعض والاشتغال **بتخصيص ضمير** أما
 بلغظه به نحو ضربت زيداً رأسه وأعجبني زبد حمله أو مقدر نحو
 على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً أي منهم وقدر الكلام
 عليه في باب أعمال المصداق **وما يقوم مقامه** نحو قتل أصحاب الأخدود
 النار فالولف والولم قايمة مقام الضمير أي ناره وقيل هو محذوف
 والتقدير فيه وقيل بذكر كل على تقدير مضاف أي اخذوه النار
فصل في الكلام على أحكام متفرقة تتعلق بالبدل المشتغل
في بدله الاشتغال هو الأول خلافه الثاني أو العامل
 الأول مذهب الفارسي والرباني وخطاب والثاني قال به طائفة من
 لولي على في الحجة والثالث مذهب المبرد وقال به ابن جني قال المص
 والاول هو الصحيح لأن الثاني والثالث لا يطردان لأن من بدله
 الاشتغال أعجبني زيداً فصاحته وكلامه وكهنت زيداً صخره وساق
 خالد قمره وعرجه والثاني في هذه أمثاله غير مشتمل على الأول فلم
 يطرد كون الثاني مشتملاً وما عدم اطراء الثالث فظاهر لأن من بدله
 الاشتغال يسأل عن الشئ المحرم قتال فيه والعامل ليس مشتملاً
 على بدله الاشتغال قال الرضي وإنما قيل لهذا بدله الاشتغال قال ابن جني
 ليس الاشتغال المتبع على التابع كاشتغال الطرف على المظروف بل من حيث
 كونه ولا عليه أجاره ومتقاضيه لوجه ما بحيث تبقى النفس عن
 ذكر الأول وتشوفه المذكور الثاني منتظرة له فيجئ الثاني لمخلصاً لما
 أجل في الأول مبيناً له وقال المبرد والقولان متقاربان سمي بذلك اشتغالاً
 لاشتغال الفعل المسند إلى البدل منه على البدل ليقينه ويتم لأن الإعجاب
 في قولك أعجبني زيداً حسنه وهو مسند إلى زيد لا يكتفى به من جهة
 المعنى لأن لم يعجبك لوجهه بل لمعنى فيه وكذا سلب زيداً ظاهر
 فإنه لم يسلب نفسه بل سلب شئ منه وكذا السؤال عن نفس الشئ

في قوله تعالى يسأل عن الشئ المحرم غير مقيد إلا أن يكون الحكم من أحكام
 غير معينة وكذا المن أصحاب الأخدود مطلقاً غير مقيد إلا أن يكون الحكم من أحكام
 الأخدود ما استحوذ به المن خلاف ضربت زيداً عبداً فإنه بدله الخلط
 لأن ضرب زيداً عبداً غير محتاج إلى شئ آخر ولا نقول في بدله الاشتغال قتل
 الأمير سباً فإنه ربي الزهرى وكلامه لأن شرط بدله الاشتغال أن لا يتناهى
 من البدل منه مع ما لم يتبق مع ذكر الأول متشوخاً إلى البيان للرجال الذي
 فيه وهذا الأول غير مجمل إذ يستفاد من قولك قتل الأمير أن القتل
 سباً وكذا في أمثاله فلا يجوز في مثل هذا البدل أصلاً **والكثير كون**
البدل مقيداً عليه نحو أن زيداً عينه حسنة وإن جفت فارتبعت العين
 والمعين فأت المحب في الولد وذكر في الثاني ولو كان المقيد عليه هو البدل
 وكون البدل منه لوجب التفكير في الولد والثاني في الثاني وفي التبريل هذا
 ذكر وإن التيقن لحسن ما بجنات عدن مفعلة لهم أبواب يجوز في جنات
 البدل والبيان وعلى البدل فيجوز في مفعلة أن يكون حالاً غير متقيد بالتفسير
 لأن المقيد في الخبر هو البدل فيكون في التيقن ضمير الجنات مستقراً ولا يجوز
 أن يكون الأمر كذلك على تقدير جنات بيانا لأن المقيد بالخبر جسي
 ما بفلان يكون ضمير الجنات في الخبر وقد جزم الزمخشري بأن جنات عطفت
 بيان مع قوله أن عدنا سحره كما قال في مقام إبراهيم أنه عطفت بيان وجزم بأن
 للتيقن هو العامل في الحال وهذا يخفى على أن صاحب الحال جنات ويدعى العامل
 في الحال غير العامل في صاحبه والاول لا يستقيم كلامه **وقد يكون في حكم الملقى**
 ويكون الوقاد على البدل منه وهو قليل كقوله • وكأنه كيف السراة كأنه •
 أما ما جيبه معي بسوء فلم يقل ميثان وكقول الآخر • أن السيف عذوباً •
 تركت هو أن مثل قوله الرعصب ولم يقل تنكاً **وقد يستغنى في الصلة**
بالبدل عن لفظ المبدل منه نحو ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب فما
 من صولة وعابدها الضمير المحذوف من تصف والكذب بدله من ذلك الضمير الذي
 حذف كذا قال بعضهم في هذه الروية وقيل بمثله أيضاً في قوله كما أرسلنا فيكم رسولا
 منكم أن ما من صولة والرسل كما أرسلناه وهو لا بد أن منقول أرسلنا المحذوف
 وهو الضمير المأيد المرصولة وهو هذا أن فيه الملقوق ما على الواحد من إلى العلم
 وهو نادر والظهور أن ما في الآية كافة والظاهر منها أنها مصدرية لا يقال كذا في
 فعل الجرح وأما الروية الأولى فقول أن الكذب مفعول ما استقولوا والجنان بعد نا

هذا حاول وهذا حرام بدل منه اى لا تقولوا الكذب لما تصفون المستقيم
من الجاهل بالحل والحرام واما المحذوف اى فتقولون الكذب واما النصف
على ان ما مصدرية والجملة ان محكي ان القول اى لا تحذف الجهر قول
تنطق به المستقيم وقرى بالجر نداء من ما على انها اسم وبالرفع وضم
الكاف والذال جمل الكذب صفة للفاعل **ويقرن البدل بالجزء**
الاستفهام ان تضمن متبوعه معناها نحو كيف انت ام صحيح ام
سقيم ومن في الدار زيد ام عمرو ومتى تخرج اليوم الجمعة ام يوم السبت قيل
ويستغنى ان يضيف الى ذلك مسألة الشرط فانها شبيهة بها وذلك انه
اذا ابدل من اسم شرط قرن البدل بان نحو متى تخرج ان ليلا وان نهرا فت
ومن تضرب ان زيدا وان عمرا اضرب **وقد تبدل جملة من مفرد** نحو ما
يقال لك الا ما قد قيل للرسول من قبلك ان ربك لذناب مغفر وذو عطاء
اليم ونحو راسر والجرى الذين ظفروا هذا الا بشر مثلكم وهذا مراد
الوقوع في عرف زيد او من هو على ما مرر قال الشاعر لقد اذهلتني ام عمرو
بكلمة اتصير يوم الدين ام لست نصير وقال الاخر الى الله اشكو المديونية حاجة
والشام اخرى كيف يلتصق اى اشكو حاجتين تعذر التقاها وهاهنا
ابن هشام في قوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت ان الجملة التي
هو كيف خلقت بدلت من الابل بدلا لاشتغال والمعنى ان الابل كيف خلقت
قلت ويلزمه تعليق حرف الجر عن العمل وهو باطل والذي يظهر انها
بدلت من جميع الجار والجرود باعتبار الحد ولا يخفى ان نظره يتعدى ببلو
حرف تارة والمحر فخرى كقوله نظرت زيدا ونظرت اليه فيتعدى بالحرف
الى الابل وينفسه الى البدل بلو واسطة حرف جر فهو عامل في الجملة نصبا
والعامل معلق عن العمل فيها لفظا لوجلا الاستفهام ولم ينته عن المص الى
بدل الجملة من الجملة وهو ثابت قال تعالى اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا
يسلككم اجرا وقال تعالى امركم بما تعقلون امركم بانعام وينين وجنات
وعيون ومنه قول الشاعر اقول له ارجل لا تقيمن عندنا والوفى في
السمر والجهر مسلما واستشهد الشاعر على ذلك بقول الشاعر ذكرتك
والخطي خطير بيننا وقد هلت منا المشقة السمر قال فابده وقد هلت
منا من قوله والخطي خطير قلت وليس بمعني لوجلا ان تكون الثانية
حالا من فاعل خطير فكونها حالا من متداخلة او حكاية فاعل ذكرتك على

الصحيح

الصحيح في جاز تراءف الرمال من صاحبها المتحد فبحر ان تقدر والواو
للطف فخرج بذلك كله عن البدل كذا في غنى ابن هشام **وبدل فصل**
من فعل موافق في المعنى مع زيادة بيان نحو من يفعل ذلك يلق
اثاما ايضا عله العذاب وقول الرازي ان على الله ان يتايما
توخذكرها او حتى طايما وقوله مع زيادة بيان قدح فيه بعضهم
غير شرط لوجلا المسئلة بدليل قوله متى تاتنا تلحم بنا في ديارنا وفيه نظر
ثم ان كان مراد المع ان هذان بدلت الجملة من الجملة ولكن تجوز في الطلوق
البعض على الكل فهذا تعرض منه لبعض صور ابدال الجملة وان كان
مراده ان الفعل وحده بدل من الفعل فلو يكون في كل مرة تعرض الى شيء من
صور ابدال من الجملة وبقي النظر في كون هذان ابدال الفعل وكان
الحامل عليه انه لما كان فاعل الفعلين واحد في المعنى والاختلاف انما هو
في الفعل فقط جعل البدل متعلقا به ومن ضم الفاعل اليه وهذا قد لا
ينتهي لما راعه من ذلك **وما فصل به مذكور وكان واويا**
ففيه البدل والقطع رفعا ونصبا تقول مررت باخوتك زيدا وعمرو
وبكونك الجهر على البدل والقطع بالرفع على اضا من مبتدأ والنصب على اضا
فعل اى اعنى قال الله تعالى قد كان لكم اية في فتى القنافة فتقاتل
في سبيل الله واخرى كافر اى منهم فله تقاتل ومنهم اخرى والاضار
المبدل اى هاتفت تقاتل واخرى كافر ومنه قول الشاعر وكنت كزى
رجلين رجل حجة واخرى رعى فيها الزمان فشلت روى برفع رجل
رجل **وان كان غير واف** بما في المذكور من الاعداد **نفي قطع**
ان لم ينس معطوف محذوف نحو مررت برجال ورجلون فاضلوا
اى منهم رجلون فالقطع منفي مع عدم النية لمعطوف محذوف اما لو
نرى معطوف يحصل مضافا الى المذكور الرقا بالتفصيل لم يتمي القطع بذلك
الابدال منه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات
الشرك والسحر فقد روى بالرفع على القطع وهو ظاهر وروى بالنصب
على البدل ونية معطوف محذوف كانه قيل اجتنبوا السبع الموبقات الشرك
والسحر واخرها وقد ثبت تفصيل السبع في حديث اخر لكن انقص منها على
هاتين الشئتين تنبها على انها الحق بالاختيار **ريدا عند اخلع التعاد**
بالنعت ثم بطف البيان ثم بالاكيد ثم بالبدل ثم بالنسق نحو مررت

باخيت الكريم محل نفسه رجل صالح ورجل اخر وفي التبريل بالواد المقدس
 طوى بدا بالفتى ثم شئ يعطف البيان او البديك وكذا من شجرة مباركة زينة
 فاما لاشرقية ولا فريه فصفتان لزيوتها لا لشجرة فتتابع التابع لا تابع
 المتبوع الاول وانما كانت التتابع مرتبة على هذا النمط لان التبع من جملة
 فوايدع رفع الاحمال عن الذات يعطف البيان شريك في ذلك لكن الاول اكثر
 ودرارعم فايدع تقدم التوكيد لرفع الاحمال من اصل نسبة الفعل الى المتبوع
 او من مضمون نسبة الافراد للمتبع فتأخر عنها وتقدم على البدل لان مدلول البدل
 متايد مدلول المبدل منه في الحقيقة ومدلول التاكيد هو مدلول متبوعه فتقدم
 التاكيد عليه لذلك وتقدم البدل على المنسوق لان البدل نسبة معنوية الى المبدل
 منه اما بالكلية او الجزئية او الوشتان وما عداها من الابدال قليل بالنسبة
 اليها بل منها ما هو غير مستند به كبدل الغلط كما مر عن بعضهم والمنسوق اجنبى عن
 المتبوع غالبا فتأخر عنه وفي كلام المع مناقشة من حيث انه لا يعلق التاكيد
 وهو منقول بقوله ابوك ابوك انز يد غير شك **احكام في المخارج حيث جاز**
 فان ابوك الثاني تاكيد وانز يد يعطف بيان على الاول فحقه ان يقول ثم
 بالتاكيد المعنى واما اللفظ فانه يقدم وهذا ما لا خلاف فيه على ان انز يد
 محتمل لان يكون بدلا واجن الشجرى لم يذكر البيان ولكن قال ابوك الثاني
 بدل من ابوك الاول وانز يد مبدل من ابوك الثاني ثم قال وجوز وان
 يكون للمنى ابوك الذي اشتهرت مخارجه وعلى ذلك فالقول في ابوك الثاني
 ان يكون خبرا على حد قول العجلى انا ابو النجم وشعرى شعرى وغير شك
 بمترلة حقا في زيدا بنى حقا فان قلت قد ذهب جماعة الى ان الذين
 علم فيصرب في الهمزة بدلا الاسم المعظم والرجيم نفت فلزم تقدم
 البدل على الفتى قلت اصحاب هذا القول انما يجعلون الرجيم نفعا
 للرجى كانه فلا اشكال يرد عليهم فان قلت قول المعنى بالنسبة مشكل
 لان مدخول ثم معطوف على ما تقدم بانه متعلق بقوله يبدأ بالنسبة
 متأخر عن الكل فلو يتصور فيه البداية كما يتصور فيما قبله فكيف يتصلق
 يبدأ قلت لا نسلم ان المعطف في هذا من قبيل عطف المفردات حتى
 يرد هذا بل هو من عطف الجملة على الجملة بالنسبة فان قلت هذه
 المسئلة لها تعلق بالتتابع كلها فكان حقا ان تذكر بعد الفراغ
 من جميعها ما رجه ما صنعه المع من الوتين **في هذا المجلد قبل ذكر**

النسب قلت وجهه ان من وضع المسئلة هو البداية ببعضها دون بعضها عند
 والنسب من غير من الجميع لا يحط له في البداية فلذلك ذكره بعقب التتابع التي
 للبداء تعلق بها والله تعالى اعلم **باب عطف النسب وهو**
المجمل تابعها هذا جنس يشمل جميع التتابع **بأحد حروفه** اي باحد
 حروف المعطف وهذا فصل اخرج بقية التتابع فان قلت لكن يلزم
 الدور ولو عطف المعطف في كل من الحرف والتعريف قلت قد مر في باب الوشتان
 جوابه بان لا يلزم من توقف المجرود على المحدود وعلى كل جزء منه توقف جزء
 المحدود ايضا عليها اذ ربما كان معرفة ذلك الجزء ضرورية او مكتسبة بغير
 ذلك المحدود **وهي الواو والفاء وثم وحتى وام واو وبل ولا وهذا**
 ثمانية احرف ومذهب الكوفيين ان حتى ليست بمالطعة فتدروى
 وانز يد وغيرها المعطف **بأحد الحرف** وقال لا يخفى في الوسط ليس
 بمعروف وحكى النحاس في ام غلوفنا وان اباصيدرة ذهب الى انها بمعنى المجرى
 انها تاتي للاستفهام المجرود وجعل من ذلك قوله الا تظن كذبتك عينك ام
 رايت بواسطه على الظلوم من الرباب خيال من سياتي الكلام على غير محله
وليس منها لكن وناقا ليس بل هو حرف استدراك يختص بالجملة الثانية
 او المجرود بعضها وهذا الثاني اذا دخل عليها وان عطف بعد نفى او نهي
 الذي قلناه انما هو على رأى المع لوعلى رأى ليسى كما ستعرفه وذلك ان لكن
 ان ولها كلام ففى حرفا ابتدا المجرود افادة الاستدراك وليست عاطفة ومجرد
 ان تستعمل بالواو ونحوه ولكن كانا هم الظالمين ريد منها كقول زهير
 ان ابن وراى لا تخشى بواو **لكن** وقايمه في الحرب تنتظر ورمى ابن
 الربيع انها حين اقترانها بالواو عاطفة جملة على جملة وانه ظاهر قول جيسر
 وان رايم مفرد ففى عاطفة بشرطيه احدهما ان يتقدم نفى او نهي نحو
 قام زيد لكن عمر ولا يقم زيد لكن عمر فان قلت قام زيد ثم حبت بلكن
 جعلنا حرفا ابتدا فحبت بالجملة فقلت لكن عمر ولم يقم واجاز الكوفيين
 لكن عمر على المعطف وليس بمسوع الشرط الثاني ان لا تقترب بالواو
 قاله الفارسي واكثر النحويين وقال قوم لا تستعمل مع المفرد الا بالواو
 واختلف في نحو قام زيد لكن عمر على اربعة اقوال احدها ليس بى
 ان لكن غير عاطفة والواو عاطفة مفرد على مفرد والثاني للم ان لكن
 غير عاطفة والواو عاطفة جملة حذف بعضها على جملة صريح بحجم قال

فالقديس في نحو ما قام زيد ولكن عمرو وفي ولكن رسول الله
 وخاتم النبيين ولكن كان رسول الله رعدة ذلك ان الواو لا تقطع نفرا
 على مفرد مخالف له في الايجاب والسلب بخلاف الجملتين المتساويتين فيكون
 تخالفها في ذلك نحو قام زيد ولم يعم عمرو والثالث لو كان عصفورا
 عاطفة والواو زائدة غير لازمة الرابع لو كان كيسان ان لكن عاطفة
 والواو زائدة لازمة وقد عطل ما اوردناه ان المم ليس من اقاليوس
 من كل وجه فان العطف عند يونس من قبيل عطف المفردات وعند
 المم من قبيل عطف الجمل كما متوافقان على ان لكن غير عاطفة وهذا
 هو الذي اورد في المتن **واما الثانية** في نحو قولك قام اما
 زيد واما عمرو **وقال له ولوبي كيسان والفارس** للزينة
 غالب الواو عاطفة وقال ابن الحاجب في شرح المفصل مجموع قولنا
 واما حرف عطف ولا يبعد ان يكون صورة الحرف مستقلة حرفا
 في موضع وبعض حرف في موضع اخر كما مع ايا ونقل ابن عصفور
 الاجماع على ان ما الثانية غير عاطفة كالواو وقال انا ذكرها
 في باب العطف لمصاحبة الحرف وزعم بعضهم ان اما عطف
 الاسم على الاسم والواو عطف اما على اما قال ابن هشام في عطف
 الحرف على الحرف غريب ولا خلاف ان اما الواو غير عاطفة لا اعتراضا بين العالم
 والمحمول في نحو قام اما زيد واما عمرو ويعني احد معي في العالم ومعناه
 الاخر نحو رايت اما زيدا واما عمرو وبين اللبد منه وبه نحو قوله تعالى
 حتى اذا راى ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فان ما بعد الواو يدل
 ما قبلها **ولا الاخلاق** **والنقص** **والفرا** **والعبيدة** كانهم جعلوا عاطفة
 بمتلة الواو في التشريك في اللفظ والمعنى وجعلوا من ذلك ليلوا يكون لنا
 عليكم حجة الا الذين ظلموا منها لا يخاف لرى المرسلون الا من ظلم ثم بدله
 حسنا بعد سوء اى ولا الذين ظلموا ولا من ظلم وما يلحق الجهد على الاستثنا
 المنقطع **ولا ليس** **خلافه** **للكم** **في** **ي** او البنداد يعم على خلاف بين النقلة
 فان احد الطائفتين جعلوا حرفا عاطفا بمتلة الوسا واستدلوا على ذلك
 بنحو قوله ابن المبر والواو الطالب والوشم المظروب ليس الطالب وخرج على
 ان ليس باق على كونه فعلنا ناقصا ناسخا والغالب اسمها والخبر محذوف قال
 المم وهو في الاصل ضمير متصل عائد على الوشم اى ليسه الغالب كما يقول

الصديق

الصديق كانه زيد ثم حذف لوصاله قال ابن هشام وتقتضى كلمة انه
 لو لا تقديره متصلا لم يحذف حرفه وفيه نظر **ولا اى** نفع الهمزة بل هي
 تفسير ما بعدها عطفا بيان **خلافه** **الصباح** **المستوفى** وفي كتاب الجمل لو
 بخال فيه وزاد في الوعر ويعني الزاوي من قبل والمبرد اى ومعنى كلمة انها
 ذكرها في حرف النسق فقد استغنى عن ذلك ان المبرد وهو امام كبير
 من ائمة البصريين قابل بانها حرف عطف وقدره وهذا القول يوجه
 احدها ان العاطف لا يحذف وهذه يصح حذفها الزيادة انك تقول
 عندي سجد اى ذهب ثم تحذف فتقول عندي سجد ذهب والثالث
 ان المتساطين لا بد ان يتغيرا واما مع اى ليس كذلك وكما هو امره اى ما
 الا ولقد سلم ان العاطف لا يحذف بل يحذف اذا امكن استقوال الكلام
 بدونه بان ينتقل اليه من المعطوف الى وجه اخر صحيح كما في الخبر المتسا
 وكما في الصفات المتساوية وكما في الفاظ عطف بعضها على بعض والثاني عين
 الاول وليس عشتق فانه يصير تركيزا نحو انا اشكر الله وحزني الى الله واليك
 عليهم صلوات من ربهم ورحمة ومن يفضل ذلك عدوا واما وظلما فان مثل هذا
 لو وقع في غير القرآن ليجان حذف العاطف وصار الثاني موكدا للاول ومثله
 قول الشاعر وهذا في من د وفيها الناي والبعد وقول الاخر وقد ردت
 الامام لراشده والى قولها كذا ومينا ما الثاني وهو قولهم لو بدت
 يتغير المتساطكان فهذا ليس امر مستمرا بل المعطوف تارة يجب كونه غير الاول
 كما في زيدا وعمرو وتارة يجب ان يكون عينا الاول صدقا وان اختلفنا
 منهما ما و ذلك في عطف الخبر وعطف النعت والاول تارة يجب كونه
 جز الاول وذلك في مسألة حتى وتارة لا يجب ذلك و اى حرف لتفسير
 فيجب كون المعطوف بهما عين الاول **فالسنة** **الوايل** اى فالأخر
 الستة الوايل فذكر باعتبار الإعراف في الموضعين فثبت الثاء في
 العدد وقال الوايل اذ هو جمع الاول ولو قال فالت الاول صح باقتناء
 الكلمات ولو قال فالت الاول او الست الوايل صح ايضا لا بخلاف
 الوجه والمراد بهذه الستة الواو والفاو ثم وحتى وام **واو** **تشر**
 بين التابع والمتبوع **لفظا** **ومعنى** واكثر النحويين يجهلون واو مشركين
 في اللفظ فان ما بعدها تابع لما قبلها في اعرابه كافي المعنى وان كل منهما
 لحد الشئين او الاشياء والتشريك في المعنى يقتضى شرب ذلك لها جميعا

وليس كذلك قال المصنف والعجم انما يشتركان لفظا ومعنى مالم يقتضيا اضرا
 لون القابل زيدا في الدار ام عمرو عالم بان الذي في الدار هو واحد المذكر كقولنا
 وغير عالم بتعيينه فالذي بعد ام مسا والذي قبلها في الصلوة لتبوءت
 في الدار وانتقاه وحصل المساواة انما هو بسطه ام فقد شركها في المعنى
 كما شركها في اللفظ وكذلك او مشتركة لما قبلها وما بعدها فيما يجاء بها لرجله
 من شك وتخيير وغيرها **ويشترك بل ولا لفظا لا معنى** كخبر قدام
 زيدا كعمرو وما قام زيدا بل عمرو لم يترك لكون لونه لا يراه عاقله كالتقدم
وكذا الم وان اقتضيا اضرا يشتركان لفظا لا معنى وقضية هذا
 الكلام انما عاطفان مع اقتضياها الاضراب وسيا في الكلام في ذلك
 ان شاء الله تعالى **وتنفرد الواو بكون متبوعها في الحكم محض**
للعمية بن حبان اي باكثرية ولهذا كان راجعا على بقية الوجودات
 نحو فاجنباه واجحاب السفينة **والتاخير بكثرته** نحو واوجنا الى
 ابراهيم واسماعيل الوية **والتقديم بقلته** نحو غوت ونحي وهذا التفسير
 لا يعرف لغير المصنف والمعرف من كل وجه ان الواو للجمع المطلق والمطلوع
 من غير ترتيب ولا معية فاذا قلت جاء زيدا وعمرا باختلاف الفصلان
 يكون حصل من كل واحد وان يكون حصل من زيدا ولا وان يكون
 حصل من عمرو ولا فهذه ثلوث اختلافات عقلية وكلاهما في الواو على واحد
 منها هذا مذهب جميع البصريين والكوفيين فيما نقله بعضهم ومما دهم
 بالجمع هنا ان لا يكون لاحد الشيين او الاشياء كما كانت او ام وليس المراد
 اجتماع المعطوف والمعطوف عليه في زمان او مكان ونقل عن قطرب واليعنى
 والفرا والبرعم والزاهد وهشام والشافعي انها للترتيب ونقل الامام
 في البرهان عن بعض الخنفية الرجاء على انها للعمية ودليل الجمهور استعمالها
 فيما يستعمل فيه الترتيب نحو تقابل زيدا وعمرو وفيما الثاني فيه قبل الاول
 نحو اسجدى واركنى ونحو غوت ونحي والاصل في الاستعمال الخفيفة والكانت
 للترتيب لنا قضي قوله تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة قوله في
 موضع آخر وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا اذا القصة واحدة يتم الواو مرة
 تجمع وتشترك الوسي في فعل نحو قام زيدا وعمرو اي حصل منها القيام ومما
 تجمع الفصل فصاعدا في اسم نحو قام زيدا وعمرو اي حصل كل الفصلين من
 مرة تجمع بين مضمون الجملةين فصاعدا في الحاصل نحو قام زيدا وعمرو

وزيدا قائم وعمرو قاعد وما يتخيل من انه لا فائدة في الوبان في الجمل بالواو
 لو لم يجز لاصل حصول مضمون الجملةين من دفع بان فائدة الواو في مثل ذلك
 على حصول الامر من معاريد الوبان بها لم يكن النص على ذلك حاصلا
 بل كان حصولها ظاهرا مع احتمال كون الواو من حاصلها او الثاني وحده
 بان يكون الواو غلطاً وان كان اخطا كل واحد من هذين الزمر من مرجح
 فان تقع الواو وصار نصا في المقصود وقد خرج الواو من اصلها فتد عاقله في
 اللفظ دون المعنى ومعناها معنى الباخترت شرك وشعره على احد الاحتمالات
 وبعت الشاة ودرها وفي كتاب الباب ان سيوية قال في هذا المثال ان
 الواو بمعنى الباقى هذا القابل وخروج الواو هنا عن اصلها لخروج الحرة وام الى
 القسرية وابها وايضا الى الاختصاص والمثلية تستثنى من قولنا ان الواو
 تقتضي التشريك في اللفظ والمعنى وكذلك اذا قيل بان الواو تأتي بمعنى ويستثنى
 ذلك ايضا وانظر ما عاقل اذن في درها النص من قولنا بعت الشاة و
 وتنفرد ايضا الواو عن غيرهما من حرف العطف **بعدم الاستغناء عنها في عطف**
مالا يستغنى عنه نحو اختم زيدا وعمرو وتقابل كروخالد وهذا اقوى الودلة
 على عدم افتادها للترتيب كالمصر من ذلك جلت بين زيدا وعمرو ونحو كان لا يسمى
 يقول في قوله امي القيس صانك من ذكرى حبيب وتزله بسطة التي بين
 الدحول فحول الصواب بين الدحول وحول لا حول واجيب بان التقدير بين
 اماكن الدحول فهو كقولك جلت بين الزيد بن قالمري ويرد على عري المظن
 هذا الحكم تنفرد به الواو وام المتصلة نحو سوا على امت ام قدرت فانها عاطفة مالا
 يستغنى عنه فتشارك الواو في ذلك فلو ثبت وعري الانقار وهو المطلوب **ويكون**
ان يعطف بها بعض متبوعها تفصيلا وهذا هو المراد بنطق النحاة على
 العام نحو ما قطوا على الصلوات والصلوة الوسطى ونحو من شر ما خلق ومن شر ما
 اذا رقب ومثل الشارح لذلك تبعا لغير بقوله تعالى من كان عدوا لله وملائكته
 ورسله وجبريله وميكائيل قال الشيخ في الدرس السبكي في شرح التلخيص وفيه نظر
 لان المعطوفات اذا اجتمعت فاما ان تقول كل ما معطوف على الواو فتقول وجبريل
 معطوف على لفظ الجلالة واما ان كل واحد معطوف على ما قبله فيكون جبريل معطوفا
 على رسله والظاهر ان المراد بهم الرسل من بن ادم لمطعمهم على الملائكة فليس منه
 والتحقيق ان يقال فيه هو من عطف الحاصلة العام او من ذكر الحاصل بعد ذكر
 العام قلت التردد في مسألة العطف انما هو من احتمال الزيادة في آية الوحدة

وهو قوله تعالى الذي احسن كل شئ خلقه وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل
 نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه مطوفا على يد الوحي على جبل واذا كان
 كذلك قلنا ان اية سورة البقرة فيها عطف خاص على عام وبالعكس
 لون بين الماركة والمرسل عمومًا ونصوصًا من وجه لتصادق الملك والرسول
 فيمن اجتمع فيه الصفات كجبريل وصدق الملك وحده على من ليس برسول
 من الماركة كرسولان وصدق الرسول وحده على من هو رسول من الوديعين
 كجبريل صلى الله عليه وسلم عليه وحمل الشاهد على ما نحن بصدده قوله وحيث
 وبكامل فانها مطوفا على الماركة وان كان ابعدا على سبيل وان كان اقرب
 ليلويضي ذلك تفضيلها على الانبياء عليهم الصلاة والسلام ونظيره في العطف
 على البيدي السجدة كما قرناه فظهر الجواب عن اشكاله وفي الكشاف في تفسير سورة
 يوسف انه اخر الشمس والقمر لمطفا على الكواكب بيان لتفضيلها واظهارا
 لشرفها على سائر الطوائع كما اخره كجبريل وبكامل بعدة كالماركة لذلك
 ويجوز ان تكون الواو بمعنى مع يريد ان يخشى فيصير المعنى الى عظيم الموضع
 اصلا واخير المقدم وجله تنبها كما تقول رايت زيد مع الامير ولا تقول رايت
 الامير مع زيد وهذا الفصل من كلوه مستقدا ما اولا فقتضاء ان الشمس
 والقمر يدخلون في الكواكب وليس هذا ظاهر اللغة على ما صرح به بعضهم
 ومن ثم شبه الآية بآية الماركة وجبريل وبكامل ثم لو سلم دخول
 الشمس والقمر في كواكب لما دخل في الوية لون الكواكب فيها غير عامة وانما
 ذكر احد عشر كوكبا غير الشمس والقمر بعدة اخوته وكانوا احد عشر قايين
 العموم اذن واين المخصوص قال ابن المنبر ومازلنا نتقدم على من بعد
 من هذا المعنى قوله تعالى فيها فاكهة ونخل وزان فان الفاكهة هنا
 نكرة في الوشيات فلو عموم فيها البتة فليست الوية اذن من عطف الخاص
 على العام حتى اني انما يخشى بهذا فطم الراوي على الفري قلت بعض
 الاصولييين صرح بان النكرة في سياق الوشيان للعموم وان كان
 في الوشيات وعليه يمتشي القول بان اية الرحمن من عطف الخاص
 على العام واما ثانيا فلون وعوى النسخة في جواز كون الواو بمعنى مع
 في اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر مبنية على جهة جمل عمر
 في مثل قولك ضربت زيدا او عمر مفعولا معه وهو محل نزاع كما عرفت
 في باب **وتنفرد الواو ايضا** يجوز ان يعطف بها **عامل مضمرة على**

عامل

عامل ظاهر بجمها معنى واحد كقول الشاعر اذا ما العائيا بزينك يوبا
 وزجني الحراجب والحيونا اي وكحل العين والحاجب بينهما التحني ولا
 هذا القيد لو رد اشترتته بدرهم فصاعدا او التقدير قد ذهب الثمن
 صاعدا وظاهر كلامه ان العطف فيما ذكر من عطف المفردات وانما من
 عطف الجمل وتنفرد الواو ايضا باشيء لم يذكرها المعنى اقترانها بما نحو ما
 شاركوا ما كفروا ومنها اقترانها بلكن نحو ولكن رسول الله وفيها عطف المفرد
 السبي على الاجنبى عند الاحتياج الى الربط كمررت برجل قاييم زيد وانصره ونحو
 زيد قام عمرو وظلوه وقولك في باب الاشتغال زيد اضربت عمرا واخاه
 ومنها عطف العقدة على السيف نحو احد عشر قلعة قاله ابن هشام قلت انما
 يكون هذا عند ارادة وقوع العقدة والسيف دفعة واحدة او غير دفعة مع
 ارادة الترتيب والافلا مانع من ان يقال قبضت منه ثلثه عشر
 او ثلثه ثم عشر اذا قصد التعقيب او الماهلة فثبت بذلك ان الواو لا تنفرد
 بعطف العقدة على السيف وايضا ما ظهر ظاهر الطلوة ومنها عطف الصفات المفردة
 مع اجتماع منوعتها كقوله بكيت وما بك ارجل حزينه على رعين مسلوب **وال**
 ومنها عطف ما حقه التشبيه او الجمع كقول الفرزدق ان الزينة لا زينة مثلها
 فقد تآخروا **ومنها** عطف الشئ على مرادفه نحو لا ترى فيها عوجا ولا
 امنا وقوله عليه الصلاة والسلام ليليني منكم ذوالو حلوم والنهي وان
 ان تقدم الاحكام هنا جمع حكم بضمين فالمعنى ليليني الباطنون العقلاء
 ومنهم ابن مالك ان ذلك قد ياتي في اوقات منه من يكسب خطيئة او اثما
 هكذا في معنى البيت لابن هشام **وان عطفها الواو على منفي غير**
مستثنى احراز من نحو قام القوم الانبياء وعمر فان الواو فيه عاطفة
 على منفي في المعنى ولا تدخل في هذا الموضع لعدم الداعي اليه كما يظهر من
 باقي **ولم يقصد المعية** احراز من نحو قام زيد وعمرو مع ارادة المعية
 في انتفاقيهما **وليتي الامور** كقوله السابق نحو وما اموالك ولا اوكام
 بالتي تفرقكم عندي اني ولا هذه مع كونها موكدة يستفاد بها النعم على
 الفصل عن المتشابهين في جالي الاجتماع والافتراق ولو تركت لوحتي في
 في حالة الاجتماع لا في جالي الافتراق فلم اهم يطلقون الرايد على ما يكون
 دخوله موثر المعنى بغيره لعدم دخوله له نظائر **وقد تلحق لا زائدة**
 غير بعيدة للمعنى المتقدم **وامن البس** نحو وما يستوي الاعشى والبصر لا

الظلمات ولا النور ولا الظل ولا المروء وما يستوي الروح ولا الوجود ولا الواسع
والثالث والرابع والخامس نزول من البيت وهو ظاهر وقد يقال في ثم
فم ابدال الثاني كقولهم في حديث حذف رعت بالحاق ناسا كذا في رعت
بالحاق الثاني في حركة وحشرها الفا في الترتيب فليعلم ان كل واحد منهما
وخالف قوم في اقتصاصها اياه وسياق الكلام على ذلك وتنصرف ثم عن الفا
المشاركة لها في الترتيب بالمهلة فتكون الفا للترتيب بلومهة وهو معنى قولهم
الفا للتعقيب وهو في كل شيء بحسبه لا ترى انه يقال تزيج فلون قولنا
اذ لم يكن بينهما الامدة الحكم وان كانت مدة متطاولة ودخلت البصر فبدا
اذ لم تقم في البصر ولا بين البلدين وقال تعالى الم تر ان الله انزل من السماء
ماء فتصبغ الارض فخرقة فان اخضرن الارض مبتدأ بعد نزول المطر لكن يتم
في مدة مهلة فخرى بالفا نظر الى انه لا فاصل بين نزول المطر وابتداء اخضر
وتنفرد الفا العاطفة جملة نحو فتلق ادم من ربه كلمات كتاب عليه
فوكزه موسى ففعل عليه اوصفة نحو لوكون من شجر من نرقوم فالنور
منها البطون فصارون عليه من الحميم بالسببية كما مثلنا غالب وقد
يجي في ذلك لمجرد الترتيب من غير سببية نحو فراخ الى اهله فجا بجعل سببي
فقر به اليهم ونحو قد كنت في غفلة من هذا فكشفت عنك غطالك ونحو
فاقبل امراته في صرة فصكت وجهها ونحو فالزاجرت زجرا فالتالي
ذكر وقال النخشي في تفسير سورة الصافات للفا مع الصافات ثلثة
احوال احدها ان تدل على ترتيب معانيها في الرجوع كقوله بالهف زبانية
للحارث الصالح فالعالم فالرؤي الذي صبح ففهم فآب والثاني ان
تدل على ترتيبها في التقاربات من بعض الوجوه نحو قولك خذ لا فضل
فالاولى واعمل الا حسن فالاولى والثالث ان تدل على ترتيب موضوعها
في ذلك نحو رحم الله المجتهد فالمتقرب انتهى والبيت لوبق زبانية
قاله مع بقية الشعر في جواب الحارث بن همام الشيباني حين قال
ايا ابن زبانية ان تلقني لا تلقني في النعم الحازب اى يا حصارى
من هذا اجل هذا الرجل فيما حصل له من المارد والوصاف هذا الاوصاف
ويجوز ان يكون على قصد التكميم يعني انه لم يحصل له تلك الوصاف
والصباح المعبر صباحا وبعد والله لولا قيته وحده لوبق سيقانا
مع الغالب اى مع فالنعت لودعاء ظهور الغلبة والبيت مع انه

في الحاشية

في الحاشية ومعناه على ما ذكرنا مذكور في الشرح بطل فيه فيقال زبانية
هو الشاعر يظهر اللهف والحزن لوجع الحارث وبسببه او زبانية اسم
المهجر والمهروج والحارث اسمه كذا في حاشية التتال في على الكشاف
وانظر تفاوت ما بين الا فضل والوكيل وكذا ما بين الحسن والوكيل وقد
يكون معهما اى مع القام به كما في قوله تعالى ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا
العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما فالفات
في فخلقنا العلقة مضغة وفي فخلقنا المضغة وفي فكسونا عظاما معنى ثم لما
بين معطوفاتهما وما قبلها من المهلة والتراخي وقد تقدم ان التعقيب
لا يتأخر فيه كون الثاني واقعا بعد الاول بين طويل اذ لم يكن ثم
فاصل واعتبار ذلك في الروية يمكن فتكون العاقبة للتعقيب على اصل
وتنفرد الفا ايضا بعطف مفصل على مجمل محذوف معنى فيكون
الترتيب ذكره لا معنوا نحو فانزلها الشيطان منها فاخرجها مما كانا فيه
ويبين ان يكون ذلك على احد القولين في معاد الضمير من قوله عنها وهو
القول بانه الجنة وما على القول بانه الشجرة فتكون الفا للترتيب المعنى
ونحو فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ان الله جهم ونحو ونادى
نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي فخرق ثوبا ففصل وجهه ويديه من
رأسه وغسل وانما كان كذلك لانه وضع ذكر التعقيب بعد الوصال وقد يكون
الفا للترتيب الذكرى في غير ذلك فتعريف عطف المجمل كون المذكور بعد
كل ما مر بنا على ما قبلها في الذكر لا ان مضى ما دخل عليه عقيب مضى ما
قبلها في الزمان كقوله تعالى ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فليس مخرج
المتكبرين وقوله تعالى واورثنا الارض فنقبوا من الجنة حيث نشاء فنم اجد
العاملين فان ذكر في الشئ او مدحه بعض بعد جريان ذكره في تسوية
الاكتفاء بصير واحد فيما تضمن جملتين من صلة نحو الذي يطير فيضرب
زبابة الزبابة اوصفة نحو مررت برجل يسير فيضربك عمر واخبار كقوله
وانسان عيني محسرا تارة فيبدو وتارة يحم فيفرق فوهذا للموا
اكتفى من الجملتين بصير واحد للربط مع ان القياس يقتضي ان يكون في كل
جملة ضمير يربطها لكن السببية التي افادتها الفا نزلت الجملتين متصلة
جملة واحدة فاكتفى منها بصير واحد كما يقتضى به من الجملة الواحدة وقال في الفا
العكبري في قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبغ الارض فخرقة

الرصيد في تصحيح النص والتصحيح فيه أو تصحيح معنى الجملة وهو مطروح على
 انزل فلو جعل له اذن هذا كلامه قال ابن هشام وفيه اشكالون احدهما انه لا
 يخرج في الظاهر لتقدير خبر القصة والثاني تقدير الفصل المعطوف على الفعل المحرر
 به لا محل له وجواب الاول انه قد ذكر الكلام مستانفا والخبرين تقديرين في مثل
 ذلك مبتدأ كما قال في وقشرب اللبى فمن رفع ان التقدير وانت قشرب وذلك
 اما التقدير ايضا الاستيناف واما لونه لا يستأنف الا على هذا التقدير والولزم
 المعطف الذي هو مقتضى الظاهر وجواب الثاني ان الفاء نزلت الجملتين منزلة
 الجملة الواحدة ولهذا اكتفى بها بصير واحد ومع الخبر مجموعها كما في جملتي الشرط
 والجن الرافضين خبرا والمحل لذلك المجموع واما كل واحد منها فجزء الخبر فلو جعل له
 فاقه فانه يدعى وجب ان تدعى ان الفاء في ذلك وفي نظائره من غير زيد
 يطير الزباب فينضب قد خلصت معنى السببية واخرجت عن المعطف كما ان
 كذلك في جواب الشرط وفي خبر احسن اليك فلان فاحسن اليه ويكون ذكره
 البقا للمعطف يجوز ان يسمي هذا كله كلام ابن هشام وظاهر كلامه انه يقتضي
 ان الفاء بما ذكره لم يخرج عن المعطف **وقد تقع الفاء موقع ثم** فنكون للترتيب
 مع المهلة كالوينين اللتين تقدمت تلو وثمها المرثان الله اترك من السماء ماء
 فتصبح الارض منضرة ثم خلقنا النطفة طليقة فخلقنا العلقة مضغة الى اخرها
 وقد مر تحت مجملها على وجه تبقى معه الفاء على اصلها قبل وقد يخرج الفاء عن اعادة
 الترتيب اطلاقا فتجى معنى الوار كقوله بسقط الدرر بين الدحول فحول وقد
 انه على تقدير معنى بين اماكن الدحول فاما ما كان حولا فالفاء معناها كما في
 بين السما والارض هاد وذهب بعضهم الى ان الفاء في ذلك بمعنى الى والمعنى بين
 اماكن الدحول الى حولا قال ابن هشام ويكون الفاء بمنزلة الى غريب وقد
 يستأنى له عندي بحجج كقوله وانت الذي حببت شعبا
 الى بده الى وارطاني ببلود سواها اذا المعنى شعبا فبدا وهما موضعان
 ويذكر على اعادة الترتيب قوله بعدا حللت بعدا حللة ثم حللة فهذا
 خطاب الراوي ان كلوها وهذا معنى غريب لا في لم امر من ذكره الى هنا
 كلامه قلت وقد تمقته في الحاشية التي كتبها عليه بان لا نسلم اعادة الترتيب
 في البيت الاول لو كان ان كان في فيه للمعية كما يقول الكوفيين او باقية على معناها
 المشهور متعلقة بمحذوف ان لم نقل بقولهم والمعنى وانت الذي حببت شعبا مع
 او مضمون الى هذا البيت الثاني لا يدل على اعادة الترتيب في الاول اذ هو باحد

المكانين بعد طرهما بالوخر لا يقتضي بان المكان الاول نصب او لا بسبب حلوها
 وان الثاني نصب اليه بعد ذلك لحلوها به اذ من الجائز ان يكون نصب
 المكانين حصل في ان واحد بعد طرهما فيهما على الترتيب ثم لو سلم دلالة البيت
 الثاني على الترتيب لم يدل على دعواه ان الى في البيت الاول بمعنى الفان
 الترتيب الواقع في البيت الثاني انما هو يتم كما بالفاو بذا بيا موحدا فذل
 مهلة على وزن قضا ومصاص موضع بين طريق مكة والشام وشعب منهل
 بين طريق مصر والشام كذا قاله ابو عبيدة البكري في معجمه في مادة الباع
 الدال وقال في مادة الشين والسين المجتئين شعب بفتح واو واسكان ثابته
 بعد باء معجمة واحد موضع تقدم ذكره وتقدم في رسم بذا وهي ثمانية
 الزهري الفقيه وحدث ابن ابي اريش قال خرج عبدالله بن السائب الخزاز
 نحو اليمن ومعاينه فنزل على قديها فقال عبدالله بن السائب فلي على
 شعبا تبينت انه تقطع من اهل الحجاز علوي بقى فقال ابنه فلو نزل
 حصرنا اظلمنا لرحلتنا الى بلد قليل الرصادق فقال ابو امة طالق
 ان قد رينا او قسنا الا هذا البيت فاد الشايع وذهب الجمهور الى ان الفاء
 تكون للترتيب الا في الاماكن والمطر يخرج بين الدحول فحول ومطرا مكان كذا
 فكان كذا **وقد تقع ثم موقعها** اي موقع الفاء كقوله كثر الردى بيني وبينك
 مجرى في الونايب ثم اضطرب اذا هن متى جرى في انايب الريح يعقبه الاضطرار
 ولم يترسخ عنه **وقد يحكم على الفاء بالزيادة وفاقا للروضة**
 اما زيادة الفاء كما في قولهم اخوك فوجد حكاة الرضخى وكما في قوله الشاعر
 من فائلة خولان فانك فئاتهم واكرومة الحيين خولوكا هيا وقول الآخر
 ارمح مودع ام يكون انت فانظر لوى ذاك تصير وقيد النظر والوعلم
 وجماعة جواز الزيادة في خبر المبتدأ كقوله امر كما في هذين البيتين او بيا
 نحو من يدفلق ضرب وقال ابن برهان نراد الفاعل احكامنا جميعا بمعنى
 البصريين كقوله لا تجزع ان منفسا اهلكته فاذا اهلكت فعند ذلك جر
 والمنقول عن سيبويه انه لا تثبت زيادة الفاء اطلاقا واما زيادة الواو فكذلك
 ولقد رخصت في الجالس كما فاذا رأت تعين من يبينني وكقول الآخر
 فابال من اسى لوجبر غظه حفاظا رينوى من سفاهته كسرى حفاظا صدى
 حافظ تقول حافظت عليه محافظه حفاظا اذا مراقبته قلت ويمكن ان
 تكون الواو في هذا ما طعة والمطوف عليه مقدر محذوف للدلالة عليه

فما بال من اسعى لجبره مراقبة لماله يهمل امرى وينوى كسرى فيعاطى بالصدقة من
معاملته فارقب مصلحته واهملنى واجبره ويريد كسرى وجل على الزيادة حتى
اذا جازها وفحت ابوابها بدليل الوية الرقى وقيل هي عاطفة والزيادة
الراوية وقال لهم خزنتم رقبيلهما عاطفتان والجواب محذوف اى كان
كيت وكيت وكذا البحث في فلما اسما وتله للجبين ونادى به الاولى والثانية
زيادة على القول الاول وهما عاطفتان والجواب محذوف على القول الثاني
وقد تقع ثم في عطف المقدم بالزمان اكتب بترتيب اللفظ كقول
الشاعران من ساء ثم ساء ابوه ثم قد ساء قبل ذلك جدا وكافى قولك
اعجبني ما صنعت اليوم ثم ما صنعت امسى اعجب حكاه الفراء وهذا بقا الحكم
الترتيب عليها في الجملة واخراج لها عن اقتضا المهلة اذ لا تراخي بين الاخبار
على ان الحاجة من خلاف في اقتضا للترتيب تمسكا بقوله تعالى هو الذي
خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجا وبدا خلق الانسان من طين
ثم جعل نسله من سلالة من مائة مائة ثم سواه ونفخ فيه من روحه ذلكم
وصاكم به لعلكم تتقون ثم اتينا موسى الكتاب وبيت السيادة الذي لا يشك
واجيب عن الآية الاولى من خمسة اوجه احدها ان العطف على محذوف
اى من نفس واحدة انشاها ثم جعل منها زوجا والثاني ان العطف على
واحدة على تاليها بالفضل اى من نفس توحدت اى انفردت ثم جعل منها
زوجا الثالث ان الذرية اخرجت من ظهر آدم كالدرة ثم خلقت حوا من
قصير الرابع ان خلق حوا من آدم لما لم يجر عادة بمثله جرى ثم ايندنا
بترتيبهم وتراخيهم في الاعجاب وظهور القدر كالترتيب الزمان
وتراخيهم الخامس ان ثم لترتيب الاخبار لا لترتيب الحكم وانه يقال بلغنى
ما صنعت اليوم ثم ما صنعت امسى اعجب اى ثم اخبرك ان الذي صنعت امسى
اعجب قال ابن هشام والاحدية السابقة تقع من هذا الجواب لو انها
تصح الترتيب والمهلة وهذا يصح الترتيب فقط اذ لا تراخي بين الاخبار
ولكن الجواب الاخير اعلم لانه يصح ان يجاب به عن الوية الاخيرة والبيت
قلت يريد ان اعتبار الترتيب في الاخبار فيها يمكن وجهه في البيت ان سيادة
الاب وان كانت متقدمة على سيادة الابن لكن اخرها عنها لوان سيادة نفسه
اخص به من سيادة ابيه وكذا سيادة الاب بالنسبة الى الجد ثم قال وقد
اجيب عن الآية الاولى ايضا بان سواه عطف على الجملة الاولى والثانية واجاب

سيادة

ابن عصفور عن البيت بان الجد اتاه السورود من قبل الاب والاب
من قبل الابن كما قال ابن الرومي قالوا ابو الصقر من شيان قلت لهم
كلوا لعمري ولكن من شيان وكما اب قد علوا بان فري شرف كما علت
برسول الله عزمان ولم يتعرجن المصالي زيادة ثم قال وقد قال بها
الاحفش والكوفون وجل على ذلك قوله تعالى حتى اذا ضاقت عليهم
الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا ان لا يلى الله
الا اليه ثم تاب عليهم وقول زهير اراى اذا اصبح اصبحت ذاهري
فثم اذا امسيت امسيت غاديا وخرجت الجملة على حذف الجواب اى
لجاء الى الله تعالى واستغفروا ثم تاب عليهم والبيت على زيادة القا
فان قلت اللوزم زيادة احد الخبرين فلم تعينت الفا للزيادة قلت
لونه مقدور قد عهدت زيادتها ولم تهدد بزيادة ثم **فصل في**
الكالوم على المطف بحق وام واو وبل ولا والحالوم على اما ولكن
المطوف بحق بعض متبوعه مخدوم الحاج حتى المشاة فيما التاج
فيه بعض من المتبوع الذي هو جمع ونحو اكلت السمكة حتى راسها
فيها التابع فيه جزء من متبوعه الذي هو كل او **كمضنه** نحو اعجبني
الجارية حتى حديثها وتنتفع ان تقول حتى ولدها وصابطه ان
ان حتى العاطفة تدخل حيث يدخل الاستثنا وتنتفع حيث ينتفع
ولا يرد عليه قول الشاعر القوي الضعيفة كى تخفف رحله والزيادة حتى
نعله القاهله ينصب النعل على ان حتى عاطفة مع ان الية استثناء
غير متناه اذ لا يستثنى النعل من الضعيفة والزيادة لكون القوي الضعيفة
والزيادة في معنى ما يشغله والاستثناء بهذا الاعتبار صحيح **وغاية له**
في زيادة نحو مات الناس حتى الرنبيا **ونقص** نحو زلزال الناس
حتى الحجامون وقد اجتمع الامران في قول الشاعر فترناكم حتى الكفا فانه
تبايننا حتى بنينا الا صاغرا وقوله **مفيد ذكرها صفة لغاية**
واخرج بذلك نحو صحت الايام حتى يربا واكرمت القوم حتى رجلا
وهذا خارج بقوله غاية فلا حاجة الى زيادة هذا القيد **واعطف**
حتى على مجرور **لزم اعادة الجار** ذكر الجار الجار والملتص والمم
قيد ذلك بقوله **المالم يتعين المطف** وانما لزم اعادة الجار عليه
وقاينها وبين الجار فقول سررت بالقوم حتى يزيد فاذا اتين

العطف لم يلزم إعادة الجار لانتفاء مقتضيه نحو عجبت من القوم حتى بينهم
 وقل الشاخص جرد يملك فاض في الخلق حتى بأكثره ان بالوساة دينا
 كذا قال المصنف وهو حسن ورواه الجليل وقال في المثال جارة اذ لا يشرط
 في تالي الجار ان يكون بعضا او بعضا بخلاف العطف ولهذا منعوا
 اعجبتني الجارية حتى ابنها قال وهي في البيت محذوفة قال ابن هشام و
 اقول ان شرط الجارية التالية ما يفهم الجمع ان يكون مجرورها بعضا ان بعض
 وقد ذكر ذلك ابن مالك في حروف الجر وافر الجيران عليه ولا يلزم
 من امتناع اعجبتني الجارية حتى ابنها امتناع عجبت من القوم حتى بينهم
 لان اسم القوم يشمل ابناهم واسم الجارية لا يشمل ابنها قال ويظهر لي
 ان الذي لحظه ابن مالك ان للموضع الذي يصح ان يحل فيه الى محل
 العاطفة فهي فيه محذوفة للجارة فيحتاج ح الى اعادة الجار عند قصد
 العطف نحو اعتكفت في الشهر حتى في آخر بخلاف المثال والبيت السابق
 وزعم ابن عصفور ان اعادة الجار مع حتى احسن ولم يجعلها واجبة ثم
 اعلم ان العطف محقق قليل واهل الكوفة ينكرونه البتة ويحذفون نحو
 جاء القوم حتى ابوك ورايتهم حتى اباك ومرت بهم حتى ابوك على ان
 حتى فيه ابتداءه وان ما بعدها على افعال عامل **ولا تقتضي ترتيبا على**
الاصح من القولين وقد صرح ابن الحاجب بان حتى مثل ثم تقتضي
 الترتيب والماله قال الجزري والمهالة في حتى اقل منها في ثم فهي متعقبة
 بين الفعلين كالمهالة فيها وبعين ثم المعينة للمهالة قال الرضي والذي راي
 ان حتى لا مهالة فيها بل حتى عاطفة تقيدها المعطوف هو الجزر السابق
 اما في القوة او الضعف على سائر اجزاء المعطوف عليه وقد يكون تعلق
 العامل في المعطوف بما بعده حتى اسبق بن تعلقه بالجزر الاخر كقولك
 تو في الله كل اب لي حتى دم وقد يكون في اثناء تعلقه بتلك الاجزاء نحو
 مات الناس حتى لا نبيا والمقصود ان الترتيب الخارج عن غير معتبر في ما
 المعتبر فيها ترتيب اجزاء ما قبلها وهذا لا يمنع من الاقرى كما في مات
 الناس حتى لا نبيا او من الاقرى الى الاضعف كما في قدم الحاج حتى
 المشاة
وام قسآن متصلة ومنقطعة فالمتصلة هي **المسيرة** فمنها
صلح موضع الذي يخرج اقام زيدا ام عمرو والمعنى اي المذكورين قام
 فكذا لا ان ايا لا تقع في موضع الهمة فقط بل تقع في موضع الهمة

وام جميعا ففي كلوه مناقشة ويدل على ان ام مع الهمة تعدد باي
 ابدل ما في جبرام والهمزة من اي فتقول ايهم ضربت ازيد ام عمرا وفي كلام
 المصنف مناقشة اخرى وهوان تعريفه للتصلة غير جامع من اي الخروج
 ام الواقعة بعد همة التسوية نحو سوا على قت ام قدت فان ام متصلة
 قطعا وليست مسبوقة بهمزة يصلح موضعها لوى لان ايا لا يخرج عن استعمال
 مع التسوية بل الكلام حرم محض والحاصل ان ام المتصلة تنحصر في
 نوعين احدهما ان يتقدم عليها همزة التسوية نحو سوا عليهم استغفرت
 لهم ام لم تستغفر لهم سوا علينا الجزعنا ام صبرنا الثاني ان يتقدم على
 همزة يطلب بها وبام التقييد نحو ازيد في الدار ام عمرو وانما سميت
 في النوعين متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغنى بلحدهما عن الآخر
 فالارتصال بين السابق واللاحق فاطلق عليها هذا اللفظ باعتبار
 تنصاطها المتصلين فتسميتها بذلك انما هو امر خارج عنها من غير
 يقول سميت متصلة لونها اتصلت بالهمزة حتى صار في اداة الاستفهام
 بمثابة كلمة واحدة الوترى انها جميعا معنى اي وما يقيد ان اعتبار
 هذا المعنى في تسميتها اول من الوجه الاول لان الارتصال على هذا الوجه
 واجع اليها بنفسها الى امر خارج عنها لكن هذا انما يتاخر في المسئلة
 بهمزة الاستفهام لا بهمزة التسوية فيترجم الوجه الاول لشيء النفي
 وليس المراد من همة التسوية الهمة الواقعة بعد كلمة بسوء خصوص
 بل كما تقع بعدها تقع بعدها بالي وما ادري وليت شمري ونحوه
 والضابط انها الداخلة على الجملة يصح حلول المصدر محلها مع الهمة
 الداخلة عليها نحو سوا عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم وما ابالي
 اقت ام قدت الوترى انه يصح سوا عليهم الاستغفار ورواه
 وما ابالي بقيامك وقولك قال المصنف في الشرح وخرج بالشرط المذكور
 يعني كون ام مسبوقة بالهمزة الموصوفة بما ذكرنا رتبة امور واحدا
 ما تقدمتها همزة يصلح في موضع النفي نحو لهم ارجل عسول ام
 ام لهم ايدى بطشون بها ام لهم اعين يبصرون الوبية والثاني ما
 معنى الكلام الذي هي فيه التقرير نحو في قلوبهم مرضا ام اترابوا
 الاية والثالث ان لا يتقدم استغفام البتة نحو ام يقولون افتره
 الرابع ان يتقدم استغفام بغير الهمة قال ابو حيان والحاصل ان

الصور أربع صورتان منها هجرة وصورتان ليس منها هجرة ومعنى قوله
 ان يكون مضمون الجملة ثابتا عكس المسئلة التي قبلها فان مضمونها متفق
 هنا التثبيت اي جعل الشيء ثابتا مستقرا لا يتغير بالمخاطب قلت وقد وقع
 للمص في التوضيح حيث تكلم على قوله صلى الله عليه وسلم لجابر بن عبد الله
 هل تزوجت بكر ام ثيبا ما نضه وفيه شاهد على ان هل قد تقع
 موقعا للهجرة المستفهم بها عن التبيين فنكر ان ام بعدها متصلة لا مقطوعة
 لوان استفهم ان النبي صلى الله عليه وسلم جابر لم يكن الا بعد علمه بتزويجه
 اما بكر او ثيبا فطلب منه الا معلوم بالتعيين كما كان يطلبه باي الموضع
 اذن موضع الهجرة لكن استغنى عنها بهل وثبت بذلك ان ام
 المتصلة قد تقع بعد هل كما تقع بعد الهجرة انتهى فيرد عليه هنا على ان
 لقائل ان يقول لو سلم انها في الحديث متصلة لجزا ان تكون منقطعة
 وثيبا مضمول بفعل محذوف فاستفهم ولا ثم اضرب واستفهم ثانيا والتقدم
 بل تزوجت ثيبا **وربما حذف** الهجرة **وقوت** كقول الشاعر فاصبح
 فيهم امنا لا كمشرك اترقي وقالوا من ربيعة ام مضره وقول الآخر
 لمرك ما ادري وان كنت داريا بسبع ربيع الجرام بثمانيا وقول الآخر
 كزيتك عينك ام ريت لراسطه غلى الظلوم من الرباح جيا كذا وقول الآخر
 لمرك ما ادري وان كنت داريا شبيب ابن سهيم لم شبيب من مضر
 قال ابن هشام وقد اوجع الفقهاء وغيرهم بان يقدموا سواء كان كذا او
 كذا وهو نظير تقدم يجب اقل الامرين من كذا او كذا والمصنف اللطيف
 في الاول بام وفي الثاني بالراء وفي الصحاح يقول سواء على قلت او
 قدمت ولم يذكر غير ذلك وهو سهو وفي كامل الحديث ان ابن محيص
 قرأ من طريق الزعفراني ولم تذكرهم وهذا من الشذوذ بما كان انتهى
 كالوم ابن هشام وكتب عليه في الحاشية كلاما ارده هنا محذوف
 لما فيه من الغرابة قال قوله قال السيرافي في شرح الكتاب ما نضه
 وسواء اذا دخلت بعدها الف استفهام لزمت ام بعدها كقولك
 سواء على قلت ام قدمت واذا كان بعد سواء فالوف بغير استفهام
 كان لك عطف احدها على الاخر باو كقولك سواء على قلت او قدمت
 انتهى قلت هذا نص صريح يقتضي بوجه قول الفقهاء سواء كان
 كذا او كذا وبوجه التركيب الراجع في الصحاح وقراءة ابن محيص

التي ليس فيها هجرة فجميع ذلك موجه لخطا فيه ولا شذوذ فينا على
 هذا النص فان قلت فاما وجه المصطف باو والتسوية ثانيا انتهى
 شيبا فصاعدا او لاحد الشيبين او الاشيا قلت وجهه السيرافي بان
 الكلام محمول على معنى المجازاة قال فاذا قلت سواء على قلت او قدمت
 فتقدم ان قلت او قدمت فيها على سواء وعليه فالو تكون سواء خبرا
 محذوف ولا مبتدأ ليس التقدير على قيامك او قصورك بل سواء خبر مبتدأ
 محذوف اي الامران سواء وهذا الجملة دالة على جواب الشرط المحذوف
 وصرح الرضي عن ذلك فقال ويجوز بعد سواء لا بالي ان تاتي ياو
 مجردة عن الهجرة نحو سواء على قلت او قدمت ولا بالي قلت او قدمت بتقدير
 حرف الشرط وانشد قوله الشاعر ولست ابالي بعد ال مطرفه حذوق
 المنايا اكثر او قلت وحكي الرضي ايضا ان ابالي على الثاني قال لا يجوز
 بعد سواء لوقال سواء على قلت قال لانه يكون المعنى سواء على احدهما ولا
 يجوز ان الرضي ويرد عليه اي معنى ام ايضا احد الشيبين او الاشيا
 فيكون معنى سواء على قلت او قدمت سواء على ام قلت اي الذي قلت
 من الامرين ليجرد اي من الاستفهام وهذا ايضا ظاهر القصد وانما لانه
 ذلك في او وفي ام لانه جعل سواء خبرا مقدما وبابعد مبتدأ والوجه ان
 يكون سواء خبر مبتدأ محذوف ساد مسد جواب الشرط انتهى قلت فيه
 مساحبة من جهة قراءة ان معناه احد الشيبين فانها موضوعة لمصطف
 احد الشيبين او الاشيا وليس بناها نفس احد الشيبين ومن جهة ان
 قوله ساد مسد جواب الشرط وقع صفة للمبتدأ المحذوف وليس كذلك
 فان الساد هو مجرد الجملة الاسمية كما مر ثم الجيب من ايراد المعنى
 هشام قول الفقهاء سواء كان او كذا في المصنف بعد هجرة التسوية وكذا
 ما في الصحاح والفرغ ان لا هجرة في شيء من ذلك وكأنه لوهم ان الهجرة
 لازمة بعد كلمة سواء في الولى من الجملتين الواقعتين بعدها فتدبر
 ان لم تكن مذكورة وتوصل بذلك الى تحطية الفقهاء وغيرهم وهذا
 مندرج بما تقدم وما قرأه ابن عيسى التي فيها الى كامل الحديث وهي
 سواء عليهم ان تنذرهم ام لم تنذرهم همة واحدة وباو كمال عليه جميع
 كلامه في الولى المفردة وهنا فوجهها في العربية جميع على ما قاله السيرافي
 ولا يتأتى مع الاستفهام هذه القراءة على حذف الهجرة كاسبق في اول الكتاب

راما تحطية القفا في قرحهم يجب اقل الامرين من كذا وكذا وان الصورة
 فيه العطف بالراء فينبى على ان المبين هو الامر ان جيبا وهو منوع
 بل المبين اقلها بالراء في واحد فاجاز العطف بالراء بل تعين والحال هذا
 انتهى ما في الحاشية **والمنطقة ما سواها** اي ما سوى المنطقة
 فيكون المراد بها التي لم تسبق بجملة صلح موضعها لوى وذلك لصادق
 بصور اجزاءها ان تسبق باداة استعمال اصلا بل تكون مسبوقة بالجزء
 المحض بل لم تقبل الحجاب كالمرب فيه من ريب العالمين ام يقولون
 اقترأ الثانية ان تسبق بجملة غير استعمال باداة استعمال غير
 غير الجملة نحو هل تستوي الاعشى والبصر هل تستوي الظلمات والنور
 الثالثة ان تسبق بجملة استعمال نحو اهل عثرون بها ام لم
 ايد يطشون بها اذ الجملة في ذلك للتركيب في عثرة حرقا للنفي كونه
 الصورة تشمل مثل قولك سوا على ائت ام قدمت اذ الجملة فيها لغير
 الاستعمال مع ان ام فيه متصلة بغيره ذلك على تعريف المنطقة طردا
 ورد على تعريف المنطقة على الرابعة ان تسبق بجملة للاستعمال كما
 يصلح موضعها لوى كما اذا قلت ان زيد عندك قاصدا للاستعمال عن كون
 زيدا عند المحاطب ثم اضربت عن ذلك مستغما عن كون عمر وعنده فقلت
 ام عندك عمر وفلوك في ام في هذه الصورة متصلة لونها ان سبقها
 استعمال بالجملة لكن الموضع ليس يصلح لوى وصلاحية لذلك شرط
 في الاتصال **وتقتضي اخر اياها استعمالها** م طلبى كقولهم انما بل ان
 شأنا التقدير بل اهي شأنا او انكارى نحو اله البنات ولكم البنون
 اذ لو قدرت للوضاب المحض لزم الحال فيقدر الاستعمال الانكارى
 لمناسبة المقام **ودونه** فتكون للوضاب المجرى والاستعمال
 هناك البتة قال الغرا يقولون هل لك قبلنا حق ام انت رجل
 ظالم يريدون بل انت قال ابن هشام ونقل ابن السجري عن جميع
 البصريين انها ابدى بمعنى بل والجملة جيبا وان الكوفيين قالوا
 في ذلك قلت وفي كتاب سيبويه في باب بيان ام لم دخلت على
 حروف الاستعمال ولم تدخل على الالف مانعة قلت فما بال ام
 تدخل عليهم وهي عثرة الالف فقال ان ام انما تجى ههنا عثرة
 بل للمتحل من الشئ الى الشئ والالف لا تجى ابدى الا مستقبلة ففهم

قد استغنى في الاستقبال عنها واختار الحام اذا كانت لتترك شئ الى شئ
 لا نهم لوتر كرها لم يذكر وهما لم يتبين المعنى انتهى بحروفه وفيه دليل
 على ان ام اذا دخلت على اداة استعمال محرم ماذا كنتم تعلمون تكون المحرم
 الاضرب لا يقول الكوفيين ان الشجرى عن جميع البصريين ثم حكى ابن هشام
 عنه انه استظهر من ذهب الكوفيين **عنه** اذ المعنى في ام جعل الله شرا
 ليس على الاستعمال قلت اما المتعدي فصحيح ولكن لا نسلم انها المجرى الاضرب
 لجواز ان يقدرها جملة الوكر الترخي ففقتضيان ما بعدها وانما
 وهو جعلهم لله شرا وان الذي مترجحه اليهم بسبب ذلك ففيه مع غيبان
 باشر لكم افادة توضحهم فيكون هذا الوجه جعلها هنا المجرى والاضرب
 كما يفهم من كلامه ثم قال ما جاء عنه في استظهار المذهب الكوفي في انه
 يلزم البصريين وعري التاكيد في محرم هل تستوي الظلمات والنور
 ومحرم ماذا كنتم تعلمون ام من هذا الذي هو جند لكم وقوله **٤٠**
اننى جزرا عامر سدا بغيرهم ام كيف يحزنونى السوى من الحسن **٤١** ام كيف
 ينفع ما تقطى العلوق به **٤٢** ان انى اذا ما ضا باللبين **وعطفها**
 اي عطف ام المنطقة **المفرد قليل** سمع من كلامهم ان هناك لا
 بل ان شأنا غالب احواها ان تكون عاطفة للجمل وان جنى والغاية
 يقولون ان ام المنطقة ليست للعطف اصلا ولا في مفرد ولا في جملة
 وكان ينبغي للام ان ينصب هنا على ان القول بانها تاتي لعطف المفرد
 قليلا من اختياره فان ذلك لا يترتب عن تحريك غيره فيما تعلم وقد
 قال ابن هشام ان القول بذلك خرق لاجماع النحويين فانه لا دليل
 فيما استند اليه من قول بعض العرب لا بلوام شأنا لاحتال تقدير
 الناصب اي ام ارى شأنا وتشيمه بخرق لاجماع يسر خطبة اذا
 وقعت على ما تذكره كالشيخ بها الدين السبكي في شرحه مختصر ابن
 الحاجب الاصل نقل بعض العلماء الاجماع على اعتبار الاجماع في الامور
 اللغوية مثل كون الواو للجمع المطلق وهذا لا اشكال فيه اذ اصدر من
 المجتهدين اما اجماع النحاة الذين عليهم المعول في علم العربية ولم يلقوا
 رتبة الاجتهاد كعدم تحصيلهم بنية او رتبة فالقياس ان اجماعهم لا يعتبر
 وفيه نظر وقد رأت في الخاص لى بن جى اعلم ان اجماع اهل البلد
 انما يكون حجة اذا عطلت خصك يده ان لا يخالف المنصوص والمقتضى

فليس الامر كما نقله

على المنصور واما اقله فيطك يده بذلك فالو يكون اجابهم حجة وذلك انه
 يزود من بطاع امره في قران ولا سنة انهم لا يجتمعون على الخطا كما جلا المنصور
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا تجتمع على ضلالة وانما علم منسرع
 من استقر هذه اللغة فكل من وقف له على علمه صحيحة كان قليل نفسه
 الا اننا لا نسبح بمخالفة الجماعة التي طال بحجتها ثم قال فيما جاز فيه مخالفة
 الاجماع انه منذ ابتد هذا العلم والى هذا الوقت وهم يقولون في هذا
 بحسب ضرب خرب انه من الغلط والشرور فكانوا وانما نفندي ان في القران
 العظيم من هذا ما ينجد على الف موضع وذلك انه ليس الاخذ بالاضاف
 والاصل ضرب حجره فوصف الضرب بالحرب المسند الى حجره كقولك حجر
 برجل قائم اياه ثم حذف المضاف وانيب المضاف اليه عنه فان وقع في
 في الصفة ثم قال الشيخ بها الدين فان قلت هذه المجتهدين على اهل اللغة كيف
 لا يرجع اليهم قلت لا شك ان طائفة المجتهدين يرجع اليهم ومبنى الاحكام
 الشرعية على قولهم لكن لا نسبه اجماعا يمنع مخالفة بلهم نقلة يرجع اليهم اذا
 كانوا من اهل الرواية كما يرجع الى نقلة الحديث انتهى كلامه وقد مر لنا ان جلال الدين
 ابن هشام اثبت الى معنى لم يشبه غيره لها وهو معنى فاء المطفى واعترف هو
 بانه معنى غريب وانه لم يرد ذكره فقول حرق اجماع الخويع في هذه الرواية
 من خلق وتاتي مثله معار عليك اذا ضلت عظم **وفصل ام ما عطف عليه**
 تحراذ لك حيرت لا ام شجرة الزقوم **اكثر من وصلها** نحو اقرب ام بعيدا
 لو عدول ومن ادعى امتناع وصلها ارضعته فخطي لان دعواه مخالفة
 للاستعمال المقطوع بصحة وقوله سيبويه والمحققين من اصحابه كذا قال
 المم بقی هنا بحث اخر وهو ان ابن الحارث وجماعة منهم ابن هشام قالوا في
 المتصلة انه يجب ان يلبس احد الامر من المطلوب بتميم احدهما والى الخ الماد
 الاخر ابلغهم السامع من اول الامر الشئ المطلوب تبيينه اذا استغتمت عن تعيين
 المبدأ ان زيد قائم او عمرو واذا استغتمت عن تعيين الخبر قائم زيد ام قاعد وان
 شئت اقيم ام قاعد زيد وفي كتاب سيبويه ما نصه هذا باب اذا كانت
 الكلام بها اعتراة ايها وايهم وذلك قولك ان زيد ام عمرو وان بدلت ام
 بشر ثم قال واعلم انك اذا اردت هذا المعنى فتعديم الرسم الحسن لوزنك لا
 تسال على اللقي وانما عن احد الوسمين في هذه الحالة فبدلت الرسم انك قصد
 قصد ان يبين اي الاسمين عنده وجعلت الرسم الاخر عديلا للو والافسان

الذي

الذي لا يبال عنه بينهما ولو قلت القيت زيد الم عمر المكان جابر هنا هذا
 كلامه وهو نص في ان التقديم في مثله اولي لا واجب كما قالوا **واو**
لشك نحو لبتا يوما او بعض يوم **او تفريق مجزئ** من شك وابهام
 وتخيير واما هذه الثلاثة فان مع كل منها تقريرا معينا بالخير والشر
 لذلك بقوله تعالى ان يكن غنيا او فقيرا وقالوا كوني هرة او نصارى قال
 وهذا اولى من التخيير بالتقسيم لان استعمال الواو في التقسيم جرد عن الكلمة اسم
 وحرف وكقولك من نصير من لا تعلم انه لا الناس مجزئ عليه وجازم
 ومن مجزئ باو وقوله وقالوا لثان لا بد منها صدد وراح اشترط سطر
 قال ابن هشام وجي الواو في التقسيم اكثر لا يقتضي ان او تاتي له بل اثبات
 الاكثرية الواو يقتضي الثبوت في اربعة قد صرح بشيوع في البيت
 فيصير ليل الاحكام ان يكون المعنى لا بد من احدهما حذف المضاف
 كما قيل في يخرج منها اللؤلؤ قلت المعنى لم يقل استعمال الواو في التقسيم
 اكثر وانما قال جرد ثم قوله ان اثبات الاكثرية يقتضي الثبوت في
 الشئ الاخر بقوله غير صحيح بل انما يقتضي الثبوت بكثرة هذا وانما لم
 اتحقق الى الان الفرق بين التقسيم والتفريق المجزئ على وجه كان
 به متباينين حتى اننا اذا وجدنا مدلول التقسيم ثابتا في محل قلنا
 يسوع الوثبان بما ثبت من الواو واو ولكن استعمال الواو واحود
 فتأمله **واو ابهام** على مخاطب مع كون المتكلم عالما بالواقع على امره
 او الامور والتحقق ان او موضع موعده لاحد الشئين او الاشياء والشك
 والابهام وغيرهما ذكر في هذا المحل صفات المتكلم باو وليست من
 صفات او بل المتكلم نفسه تارة يكون عالما بالواقع من الامرين ويكون
 غرضه تشكيك السامع فيكون تكلمه باو لكونه مبهما وتارة يكون
 عالم به فياتي باو لكونه شاكا كما ان القائل جاني احدهما يكون تكلمه
 بالاحتمال ذكرنا ولا يقول احدهما احدا من صنوع للدلالة على الشك
 او الابهام وان كان الذي يستعملها شاكا او مبهما وكذا الكلام في غيرها
 ما ذكرنا انه من معنى **واو اضراب** كبل فمن سيبويه اجاز ذلك
 بشرطين تقدم فحوا ومنه راعادة العامل نحو ما قام زيد ام ما قام عمرو
 ولا يقيم زيد ولا يقيم عمرو ونقطة ابن عصفور ولويد انه قال في ولا
 قطع منهم انما او كفورا ولو قلت اولا قطع كفورا انقلب المعنى يعنى

انه يصير اضراعا عن الشيء الاول ونهيا عن الثاني فقط وقال الكوفيون
والاول على واول الفصح رايين برهان وهو ظاهر كلام المصنف في اللوازم مطلقا
ولم يلتفت الى ان ذلك الشرطين احتملا بغير جبرين ما اذا ترقى في عيال قد
برمت بهم لم احص عددهم **الوجوه** كالزنايين او زوايا غمانية
لو لا جوارك قد قلت اولا في وقرة الى السعال او كما عاهد اعداين
نبتة فربق منهم بسكون الوار واختلف في ارسلناه الى مائة الف او مائة
فقال القزامل بن بديون هكذا جاء في التفسير مع صحة في العربية وقال الرضا
وانما اجاز الوضرب بيل في كلام الله تعالى لانه اخبر عنهم بانهم مائة الف
بناء على ما يحذر الناس من غير تحقيق مع كونه تعالى عالما بصدقهم وانهم يزيدون
ثم اخذ تعالى في التحقيق مضربا عما يغلط فيه غيره بناء منهم على ظاهر الخبر اى
ارسلناه الى جماعة يحذرهم الناس مائة الف وهم كانوا يزيدون على
ذلك وكذا قوله تعالى كل البصر وهو اقرب وقال بعض الكوفيين اولى قوله
تعالى او يزيدون بمائة الف واليه في قوله قيل للزعماء وقيل
للتخيري اذ اصرهم لراى تخيير بين ان يقول مائة الف او يقولهم اكثر نقله
ابن التبري عن سيبويه وفي نسخة عنه نظر ولا يصح التخيير بين شيئين
الواقع احدهما وقيل هو المشك مصر وفا الى الراى **او للتخيير** وهو الراقصة
بعد الطلب وقيل ما يتبع فيه الجمع نحو تزوج هذا واختارتمشيل العلماء
رضي الله عنهم بآية الكفار والفدية للتخيير مع امكان الجمع صحيح من جهة
ان الجمع وان امكن فليس متعلقا بالطعام والكسوة والخبر اللو في كل منهن
كفارة وكذا الصيام والصدقة والنسك اللو في كل منهن فدية بل ان في دفع
الجمع وقت واحدة منهن كفارة او فدية وكان الباقي فدية مستقلة
خارجة عن ذلك **وتعاقب او الواو في الواحة كثير** نحو لا يتد
زمنهن لا ليعولتهن او ابائهن او اباء يعولتهن او اخواتهن الاية
وهذه العبارة توهم انها في الواحة قد لا تعاقب الواو وليس كذلك
وانما حقه ان يقول وهي حاكمة للواو في الواحة لزمها وقد تعاقبا في
غيرها اما في عطف مصاحب ارمكة قال ابن هشام في المعنى وزعم
ابن مالك ان الواو في الواحة حاكمة في محل الواو وهذا امر قد لزم
لو قيل جالس الحسن وابن سيرين كان المأمور به بمجالستهما ولم يخرج
المأمور عن الهدى بمجالسة احدهما هذا هو المعروف هذا هو المعروف

من كلام التخريين وكذا في ذلك صاحب الرياض البياضي ولا تعرف هذه
المقالة اخرى هذا كلامه قلت بل هي مرفوعة لبعض النحاة فقد قال
السرياني في شرح الكتاب ما نصه وما يقع فيه الواو ولا معنى ما كان
من التخيير معنى الواحة كرجل انكر على ولده بمجالسة اكله ووعا لزم
والرب واره ان يتركه الى مجالسة غيرهم فقال له دع مجالسة
اهل الرب ومجالسة القراء والعقبا واصحاب الحديث او قال جالس النكثا
او القراء واصحاب الحديث فذلك كله بمعنى هذه عبارة ثم قرأه لم يخرج
للمأمور عن الهدى بمجالسة احدهما مشكلا في عهده على المخاطب مع ان
المراد بالواحة لا الزام فيه بالشغل ولا خرج فيه بالترك وانت اذا
قلت جالس الحسن وابن سيرين بالواو فمضى الجمع بين المتساطين في
الحامل وهو الواحة بمجالسة كانه قيل ليجت لك مجالستهما وما يجت
له المجالسة لم تتركه ولم يمتنع عليه افراد احدهما ولا الجمع بينهما لانه
كون الشيء باحاده يستوى طرقيه لصلواته وتركه لا يخرج فيه فاذا اجمع
شيان جان لنا فيه اربعة اوجه وكذلك المعنى اذا ذكرت او وكلهم
يخص على ذلك مع او وقد بينا انه مع الواو كذلك لكون الواحة انما
استفيدت من قولهم فالواو جمعت بين الشيئين في الواحة والهدى اجمع
ابن هشام في بعضه تعالى يفتح وتعاقب او الواو **في عطف المصاحب**
والمراد قليلا فالاول كقول الشاعر قوم اذ اسمعوا الصرخ وانهم
ما بيني مليهم ارماعه والثاني نحو ومن يكسب خطيئة او ثما
وبعض يجمل الخطيئة على الصغيرة او الذنب الذي بين العبد وبين
الله والاثم على الكبيرة او على نظام العباد **وتعاقب او يجمع** ذلك
ولا بعد النهي نحو ولا تطعمهم اثما او كفورا **والنهي** ولا على
انفكم ان تاكلوا من بينكم او يبيتوا بآبائكم الاية وليس في كلام المصنف
هنا تحقيقا فظاهره ان او في ذلك خرجت عن اصلها وصارت بمعنى
الواو ولا النافية والناهية والصواب خلاف هذا قال ابن البنا
في الاية الواو انما هي عند سيبويه على بابها وتفيد في النهي المجمع من الجمع
لذلك اذا قلت جالس الحسن ابن سيرين كان التقدير جالس احدهما
فاذا نهى فقال لا تكلم زيد او عمر فالتقدير لا تكلم احدهما فاما كما كان
احدهما فيكون ممنوعا منه فكذلك في الاية ويؤيد المعنى الى تقديرين

ولا تطعم اثم او تقربوا انتهى منصفه فارها للتفريق المجرد واذا طلي الساب
ليس تخمين ولا اباحة بل هو للتحريم واما او في الآية الاخرى فانه الموصوف
لان ليس عليكم جناح بمنزلة تحت لكم ان تاكلوا او بمنزلة كل الذي يريد
به الاباحة وادى ذلك للاباحة على زعمه فكانه قيل من يبيعكم ومن يبيع بالكم
الى اخره **والمعنى مع اما بكسر الهمزة** **شكك** يخرجني ما يزيد واما عن وان
يظن الجاني منها **او تخمين** ما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسا اما
ان تلقى واما ان يكون اول من القى **او بهام** نحو واخر من خرج من
الله اما ان يعذبهم واما يستوب عليهم وبقى عليه واما اباحة يخرجنا لى
اما الحسن واما ابن سيرين **او تفريق مجرد** عن المعاني التي ذكرها
واستشهد على ذلك بقوله تعالى انا هدىنا السبيل اما شاكر او اما كفور
اذ الظاهر ان انتصابها على الحال من الهاء في هديناه والمعنى بينا له الطريق
وارحنا فالحال مقدرة لان المراد بالشكر العمل بما بين له والعمل ليس
للمعامل وكذا الكفر فاحتيج الى الحكم بكون الحال مقدرة قال الزمخشري ويجوز
ان يكونا حالين من السبيل اي اما سبيلا شاكر او اما سبيلا كفور وهذا
المجربين فوصف السبيل بالشكر والكفر مجازا **وفتح هزنا** **الفحمة**
قال الشاعر وهي لغة قيس واسد والشد قطرب ساحل نفسي
على خالقه فاما عليها واما لعله بالفتح وقال الشاعر بلوغا اما شاك
عربة واما صبا صبح العشي هبوبه اشتد ابن عصفور وعربة
بفتح الهمزة من اما في الموضع والشمال الريح التي تهب من ناحية القطب
ويقال فيها شمل وشمل يسكن الميم وفحها وشمال باسكان الميم واما
مفتوحه وشامل الهمزة ايضا مقلوب والصبا تقدمت وعربة على زنة
فعيلة بالياء كقصية اي بارقة قراب السيل اما شاكر او اما كفور بفتح الهمزة
اما قال الزمخشري وهي قراءة حسنة والمعنى اما شاكر فستوفينا واما
كفور فنبسوا اختياره قلت وهذا يلزم عليه حذف جواب اما ولم
اقف عليه لاحد غيره وقوله فنبسوا اختياره اي ليس الا وهو مبني على قاعدة
الاغتراف قال جدي الشيخ ناصر الدين ابن المنبر رحمه الله عليه واختيار
هذه القراءة لوجل التقسيم لا يفيد مجازا ان يكون المراد اما شاكر اما كفور
واما كفور فمعاقب انهم من كان يخرج قراءة في السيل هذه على ان يكون
اما هي التي يراهمها احد الشين او الوشيا كما انها كذلك في القراءة المشهورة

لكن فتحت الهمزة على اللغة المحكية فيها لا **وقد تبدل بيها** اي بين المفتحة
الهمزة لا ميم اما مطلقا بذلك فبدا المص في شرحه والمراد **بمعنى الاول** يا
كقوله لا تعذب واما لكم ايماننا ايمانكم وقوله الاخر بل لبيتنا امينا
شالت لغاتها ايماننا الى جنة ايماننا الى نار شالت لغاتها كناية عن
يقال شالت لغاتها اي هلك فان النعامة بالحق القدم وشالت
ان رفعت ومن هلك ان رفعت رجلاه وانتكس راسه فظهرت لغاته
قدرة **وقد يستغنى عن اما الاول والثانية** كقوله فلم يبدل قد
تقدم معدها واما باموات التي خيالها اي اما بدار والغرا يقيسه
فيجوز مزيد يقوم واما يقعد كما يجوز ويقعد **وقد يستغنى باو عن**
واما كقراءة اي وانا ارايكم لا ما على هدى او في ضلال مبين وقول
الشاعر فقلت لمن استيق اما تلوته كما قال او شفت النوى فتعدها
قال الشاعر ونحو هذا في الشكر كثير **ومررنا** **استغنى عنها** اي عن واما
بالا كقول المتكلم العبدى فاما ان تكون اخي بحق فاعرف منك
من سميت **والا** فاطرحني واتخذني عدوا اتيك وتقتني **ومررنا** **استغنى**
عن واو واما وهذا المرام الاعم تخفيف كلمة اما بالبدل كما مر في قوله
ايماننا ايمانكم ايماننا الى جنة ايماننا الى نار **والمراد في اما ان** اي مركبة مع ما
واما تترك لاثنيان بالونه معلوم وايلا ينطق بالهمزة وليصح قوله **وقد**
يستغنى اي هذا الاصل ويلزم من هذا ان لا يذكر بعدها ما اذ لا يجوز
الاظهار وقوله **اضطرار** يستلزم الى قوله الشاعر وقد كذبك فقلت
فالكذب بها فان جزعا وان اجمال صبره وقوله الاخر **مستغنى** المراد عن صيف
وان من خريف فلن يعدها وما ذكره المص من ان اما في الاصل مركبة من
ان وما هو مذهب سيموه واستدل عليه باقره ان كما ذكر وقيل هي
بسيطة وكلاهما في البيت الجواز كون ان فيها شرطية والجواب محذوف
فالتقدير في البيت الاول وان كنت ذاجزع فلو جزع وان كنت ذاج
اجال صبر فاجل والتقدير في البيت الثاني وان سقتك من خريف فلن
يعدها **والمراد** **بمعنى** **مقرر** اي يمكن فيما يراه به من يثبت
نحو بل توثر من الحياة الدنيا على الاخرة او نفى بل لا تكرر من البيت
او نفى نحو لا تشتم زيدا بل لا تشتم عمرا كما يصح مقرر على كل حال كذا
قال المص رخصة كلامه ان بل تقطع المعرفات كما تقدم له في ام وج

ان الماخلة على الجملة عرف اجده لا عاطفه وانها لا تكون عاطفة الا اذا
تلاوها منفرد **بعد تقرير نفى** نحو لا تحبون الذين قتلوا في سبيل الله فان
بل احيا عندهم يوم يرفعون **او نفى صريح** راجع الى النفي والنفي اي نفى
صريح كاقدم او نفى صريح نحو يا قام زيد بل عمر **او مؤول** عطف
على صريح فيرجع للنفي والنفي ايضا فقال النفي المؤول اعز الله ندمه الا
ومثال النفي المؤول لو علم الذين كفروا الآية **او بعد ايجاب لمذكور**
موطا به نحو ان هم لو كانوا انعام بل هم اضل فانهم رطب بالزول لو صنفهم
بالرضلية وذلك انهم شبهوا بالانعام في عدم الهدى وكنهم اسوأ حالا
من الانعام اذ هم حراس يتكفون بها من الهدى والتشبيه الاول بالنسبة الى
الضلال المذكور بعد بل بالنسبة الى صفة الضلال فان قيل السابق على
بل نفى والكلوم في الايجاب فالجواب ان النفي قد انتقص بالافعال الكلام
اي اجابا فكانه قيل هم كالانعام بل هم اضل فان قيل الاول يعينه المحصر
فكيف قيل بل هم اضل فالجواب ان المحصر في التشبيه اي لا يشبهون الا بالانعام
وهذا التشبيه في اصل الضلال فلا ينافيه اثبات زيادة الصفة **او مردود**
نحو وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون **او مرجوع عنه**
قصد الابطال نحو زيد فاضل بل هو رجل جاهل والانتقال الى غير
اخر من غير ابطال للزول نحو زيد عالم بل الجهل من رتبته قال ابن هشام
وقد روي ابن مالك اذ نزعهم في شرح كافيته ان بل لا تقع في التثنية
الا على هذا الوجه ومثاله قد اخرج من تنزيه وذكر اسم ربه فصلى بل
تثنية الحياة ونحو ولدنا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل
قلوبهم في غمر واستند في توجيهه في ذلك الى قوله تعالى وقالوا اتخذ
الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون وقوله تعالى ام يقولون به جنة
بل جاءهم بالحق فان قلت لا ضرب عن الحكاية كاعتن المحكي فالابطال
مع قلت هذا لا يدفع احتمال ان الاضرب على المحكي فتكون للوطال
محصول المعنى في الفصح في كلام ابن مالك لونه ادعى ان الاضرب
لم يقع في القرآن الا لغير الابطال فيكون في نفسه ابدائية محتملة لغير
ما ادعاه لون المعترض هنا في مقام المانع لا في مقام المستدل ثم اعلم ان
ذكر الملم من ان بل لتقدير النفي والنفي على حاله وجعل صفة لما
بعدها حالت فيه المبرد وعبد الولد وعبد القاهر فلم يوجبوا بل

عجزوا ذلك وان تكون ناقلة معنى النفي والنفي الى ما بعدهما وعلى قول
هو لا فيصح ما زيد قايما بل قاعدا او بل قاعد ويختلف المعنى وقد اهل
الملم ذكر هذا الخلاف في الكتاب على شهرته واطلوعه عليه **وقد تكرر**
بل رجوعا عن ما ولي المتقدمه كآية سورة الانبياء قالوا انما
احلوم بل اقترناه بل هو شاعر والشاهد في الثانية والثالثة لوزنهما
الثلاثان تكرر تا اي اضطرب رايهم فيه فمرة قالوا انما احلوم
تخالط احلوم رها في نومه فتقومها وحيا من الله اليه ثم رجع عنهم
الله فقالوا ان ما اتى به كلام مغترى من عنده وجاشت له من ذلك
ثم رجعوا عن هذا القول الخبيث الى ان قالوا هو شاعر وهم في كل واحد
من الاقوال مبطلون والباطل يلج والمبطل يرجع يتلون الوان والاشبه
على حالة واحدة **او تنبيه على رجحان ما ولي المتأخرة** كآية سورة
النمل بل ادرك علم في الاخرة بل هم في شك منها بل هم منها عيون فوجاه
ما ولي المتأخرة بالنسبة الى بل هم منها عيون في شك ظاهروا بالنسبة
الى بل ادرك علم في الاخرة فلم يظهر اذ ادرك يتبالح وانتهى الى غاية
على سبيل الاستهزاء بهم وقيل بل الاول لوضرب عن قوله وما يشعرون
ايان يعيشون نفى عنهم الشعور ثم اثبت لهم العلم البالغ ثم اثبت لهم
الشك وهو انهم لم يعلموا فاقض **وترا د لا قبل بل تأكيد التقرير**
وعنه فالاول كقوله وجهك البدر لا بل الشمس لولم يقض للشمس كسفه
واقول والثاني كقوله ما هجرتك لا بل زادني شغفا هجر وبعد تراخي
لا الى اجل وقال الرضي اذا صحت لا الى بل بعد ايجاب والامر نحو قام
زيد لا بل عمرو واضرب زيدا لا بل عمرا فعلى لا يرجع الى ذلك الايجاب
والامر المتقدم لا الى ما بعد نفى قولك قام زيد لا بل عمرو نفيت القيام
زيد واشبهه ببل لعمرو ولولم تجي بالوكان قيام زيد في حكم المسكوت
عنه محتمل ان يثبت ولا لا يثبت وكذا اضرب زيدا لا بل عمرا اي لا تضرب زيدا
بل اضرب عمرا ولو لا المذكورة لاحتمال ان يكون امرا يضرب زيدا وان
لا يكون مع الامر يضرب عمر قلت وهذا على ان لا نافية ارنا هية لا
زائدة فالوريد على كلام الملم لونه مفرغ فيما اذا كانت لا زائدة ثم قال
الرضي وكذا الاخر على بل بعد النفي والنفي رجعة الى معنى ذلك
النفي والنفي مؤكدة لما رابعا لا باق على الخلاف بين المبرد والجمهور

ولكن قبل المفرد بعد أي نحو لا يقيم زيد لكن عمر **أو** **نفي** نحو ما كان عمر
أحد من رجالكم ولكن رسول الله **كسب** في المعنى لا في العطف بدليل
ما قدمه في أول الباب ونحو فلم قال قبل المفرد لأن المعنى المشار إليه لا يتقيد
بذلك والذي يتوقف على الأفراد إنما هو العطف وهو لا يراها عطف
وقد سبق الكلام على ذلك في أول الباب **والمعطوف باللام بعد امر** نحو
زيد لا عمر **أو** **نفي** مثبت نحو جازي زيد لا عمر واحترز به من النفي فلا
يصح أن يقال ما جازي زيد لا عمر ومن ثم منع السكاكي ومن تبعه من
ما قام المقدم لا زيد وغيره ويصح في كلام النحوي وغيره من العلماء
مثل هذا التركيب ويظهر أنه صحيح على أنه يحمل الواقع بعد ليس مطبوعا
على المشتق منه المنفي بل يحمل مطبوعا على مقدره والتقدير قام زيد
لا غيره ويدل على المحذوف الاستثنا من النفي فتأمله وانت خبير بأن
المعبر المثبت أهم من النفي مقدم زيد لا عمر وهو جازي بل هو خلاف
قام زيد لا عمر وفيه خلاف فنه الزجاء بنا على أنه لا يعطف
بها على محمول الفعل الماضي والصحيح المحذوف قال امر القيس كان وثارا
حلقت في نعيمه **عقاب** تنويع لا عقاب القواعد **أو** **نفي** على ما
صرح به سيبويه نحو يا ابن أخي لا ابن عمي وزعم ابن سعد أن
هذا ليس من كلامهم وأيده بعضهم بأن الونث لا يقبل النفي ليس
بشيء لجزائرتك العبد لا تشبه وهذا الذي ذكره للمع أحد الشروط
الثلاثة التي ذكرها غير المعطوف بالواو الثاني أن لا تقترن بعاطف فلا إذا
قيل جازي زيد بل عمر فالعاطف بل ولا رد لما قبلها وليس عاطف
وإذا قلت ما جازي زيد ولا عمر فالعاطف الواو ولا تؤكد للنفي وفي
المثال مانع آخر من المعطوف بالواو وهو تقدم النفي وقد احتما في ولا
الضالين الثالث أن يتأخر متعاطفها فلا يجوز جازي رجل لا زيد لأنه
يصدق على زيد اسم رجل بخلاف جازي رجل لا امرأة وللشيخ الإمام نفي
الرجاء السكي رحمه الله في هذه المسئلة كلام حكاه عنه ولله في شرح
وأنا أورد هنا برهنا فانه من الغرائب فادفع السؤال عما قام
برجل لا زيد هل يصح هذا التركيب فإن الشيخ أباحيان منعه بشرط
أن يكون ما قبله العاطفة غير صادقة على ما بعدها وسبقه لذلك
السبيل في نتائج الفكر وقال شرطها أن يكون الكلام الذي قبله يتضمن

ممنوع

ممنوع الخطاب نفي ما بعدها فقال السائل أن في ذلك نظر لوجود منعا أن
قام رجل لا زيد مثل قام رجل وزيد في صحة التركيب فإن امتنع قام رجل
وزيد نفي غاية البعد لأنك إذا أردت بالرجل الأول زيد كان كعطف
على نفسه تأكيدا كما مانع منه إذا قصد الوطاب وإن أردت بالرجل غير زيد
كان من عطف الشيء على غيره ولا مانع منه ويصير على هذا التقدير مثل قام رجل
لا زيد في صحة التركيب وإن كان معناها متعاكسين بل قد يقال قام
رجل لا زيد أي بالجزء من قام رجل وزيد لأن قام رجل وزيدان أردت
بالرجل زيد كان تأكيدا وإن أردت غيره كان فيه اللباس على السامع و
إيهام أنه ليس غيره والتأكيد واللباس متنافيان في قام رجل لا زيد أي
فرق بين زيد كاتب الشاعر وجازي رجل لا زيد وبين رجل وزيد عموم
وخصوص مطلق وبين كاتب وشاعر عموم وخصوص من وجه كالحيوان
والوحيين وإذا امتنع جازي رجل لا زيد كما قالوا فهل يأتي ذلك في العام والخاص
مثل قام الناس لا زيد وصرح ابن مالك وغيره بصحة قام الناس لا زيد
وإن كان في استدلالة على ذلك بقوله تعالى من كان عدوا لله ولو يكن إلا بين
لأن جبريلا ما مطوف على الجلالة أو على رسله على الغزاة أو لا فيل أن المعطوف
لاخير مطوف على متوسط بل أما على الأول وأما على الثاني ما قبله قوله
سمعتهم عن الشيخ أبي حيان والمراد بالرسول الأنبياء لأن الملائكة وإن حملوا
رسلا فمرتبهم عظيم على الملائكة تصرف عن هذا ولوى شيء عطف المعطوف
بالواو نحو ما قام لا زيد لا عمر وهو من عطف على موجب لأن زيد واجب
وتعليقهم بأنه يلزم فيه مرتبتين ضعيف لأن الوطاب قد يقتضي مثل
ذلك لاسيما والنفي الأول عام والنفي الأول عام والثاني خاص فاستدلوا
درجاته أن يكون مثل ما قام الناس ولا زيد هذا جملة السؤال الذي
سئل عنه الشيخ الإمام نفي الذين المشار إليه فاجاب ما ذكره السهيلي
وأبو حيان ذكره أيضا الويد في شرح الجزلية قال لا يعطف بالواو إلا
بشرط أن يتضمن ما قبله ممنوع الخطاب نفي الضم فيكون الأول لا
ينأرك الثاني نحو جازي رجل لا امرأة وعالم لا جاهل فلما قلت صرحت
برجل لا جاهل لم يحركه ليس في ممنوع الكلام الأول ما ينفي الضم الثاني
وهو لا يدخل في التوكيد النفي فإذا أردت ذلك المعنى جئت بغير فتقول
صرحت برجل غير جاهل فتكون صرحت بزيد لا عمر ولولا الأول لا يتناول

الثاني انتهى واذا ثبت انها لا تدخل الا للتاكيد النفي تنفع الشرط المذكور
لأن مفهوم الخطاب يقتضي في قام رجل نفي المرأة فدخل للترجيح بما اقتضا
المفهوم وكذلك قام نفي لا محرو وما قام رجل لان يد فلم يقتضي المفهوم نفي
نريد فلم يوجد نفي تركيبة لأن قوله تأكيد النفي لعله يريد النفي للمؤكد والعمل
مراده ادخاله لا تدخل في اشتاء الكلام لا لتفاد المكون مخلوق ما اذا جاءت
اوله الكلام قد يراد بها اصل النفي مثل لا اقسم وقد دخل في ذلك امران
غير ما قاله الوردى احدهما ان المصطف يقتضي المخاير والمخاير في المطلق اكثر
الناس تقتضي المباينة وان كان التحقيق ان بين الاعم والارخص وبين العام
العام والخاص وبين الجزى والكلى مخايرة في تمتع المصطف في جاني رجل
لوزيد لعدم المخايرة اعني المباينة فان اردت برجل غير زيد جاز وليس ما
يحت فيه ولو قلت جاز رجل وزيد فمناه ورجل اخر لوجب المخايرة في ذلك
جاني زيد لرجل فتقديره لرجل اخر لونا عا فله على مدلوله النفي في المصطف
عليه على مدلوله من عموم ونصوص والمطلق وتقييده الثاني ان سبب الكلام
على الثانية وقام رجل لان يد مع ارادة مدلوله رجل المحتك لان يد غير لا يلائم
فيه مع ارادة حقيقة المصطف بل نقول فاسد لونه اردت الوضاح في نفي
قيام زيد ولاخبار بقيام رجل المحتك له والمخاير فتناقض وانما ذلك لاخبار
بقيام رجل غير زيد فطريقك على ان تقول غير زيد ومن هذا يتبين ان
لا فرق بين قام رجل لان يد وقام زيد لان رجل في الاستلزام الا ان يراه بالرجل
غير زيد فيصح فيها ان صح وضع لافي هذا الموضع موضع غير وجهه نظر
وتفصيل والفرق بين المصطف ومعنى غير ان المصطف يقتضي النفي في الثاني
بالمنطوق ولا تخرج فيه للزوال التاكيد النفي بالمفهوم ان سلم ولا يقيده الاول
ولا تخرج فيها للثاني الا بالمفهوم وقد ظهر ان هذين الوجهين احسن
ما ذكره السهيلي والوردى لونها ببناء على صحة مفهوم اللقب وقوله السهيلي
بين كاتب وشاعر عموم ونصوص من وجه كانه تتبع فيه الشيخ شهاب
القرافي وهو غفلة منه او تسخ اطلمه لتعليم بعض الفقهاء عن الاحاطة له
بالعلوم العقلية ولذلك مثل بالزنا والوحسان وتلك كلها الفاظ متباينة
المعنى والتباين من التناقض وقد اشار اليه البضاوي في الفصيح والناحق
والزنا والاحسان متباينان وكذلك الخبير ابيه والبيان ويظهر ان يصح
قام كاتب كشاعر لان كاتب لا يصدق على شاعر اذ معنى الكتابة ليس فيه

على من نفي الشر والفقيه والنحوي الصرف يريدان يتناسى بهذا الحقايق
واما قام الناس لوزيد ونحوه من عطف الخاص على العام فان اريد بالناس
غير زيد جاز وان اريد العموم واخراج زيد بقوله لان يد على جهة الاستثنا
فكان يخطئ في جواز لكن لم ارجح من الحاجة عدلا من حرف الاستثنا
واما لو اريد بالناس غير زيد فجازين بقرينة العطف فيمكن ان يمتنع امتنع
الاطلاق في قام رجل لان يد فان احتمال ارادة المصطف في الاول كاحتمال ارادة
التقييد في الثاني ولا يتناقض احتمال الاستثنا في الثاني والحق في كلام بعض
الحاجة في قام الناس ليس يريدانه جعلها بمعنى الا وما قام الناس وزيد
فجواز واضح وانما جازت المصطف هنا مع عدم المخايرة ومنعته فيما سبق
لعدم المخايرة لان المصطف يستدعي مخايرة تحصل ما كايدها وعطف الخاص
على العام وان اريد عموم يحصل ما يدها التعميم فلذلك سلكته هنا
في النفي وانما استدلال الشيخ جبال الدين بان ما لا يعطف جبريل فله يريد
انه مذكور بعد لان هذا المقدار هو المحتاج اليه في انه يقتضي تخصيصه اركا
واما قول السهيلي لوي شئ يمتنع المصطف بل في حق ما قام لان يد لا محرو وهو عطف
على مرجح فلما تقدم من ان لا يعطف بها ما اقتضى مفهوم الخطاب نفيه ليد
عليه صرحا تأكيد المفهوم والمنطوق في الاول الثبوت والمستثنى عكس ذلك
لأن الثبوت فيه بالمفهوم لا بالمنطوق ولا يمكن عطف على المنفي وقوله اسق
وربما ان يكون مثل ما قام الناس ولا يزيد ممنوع لان المصطف في ولا زيد
بالرأى وليس فيه اكثر من خاص والمصطف بل حكم يخصه ليس للراي الذي كلوه
وفيه تسليم ان المنطوق الاخر لا يعطف على من سبق بل ما على الاول في قولنا
على الاخير في قوله وقد علمت ما قرناه في ذلك **الفصل في انه هل**
صلاحية المنطوق او ما هو صلاحية المباشرة العمل والكلام على المصطف على الضمير
المرقوع او المنصوب متصلا كان او منفصلا والمصطف على ضمير المباشرة **لا**
يشترط في صحة المصطف وقوع المنطوق من وقع المنطوق عليه بل ليد
قولهم قام زيد وانا ورايت زيدا وانيك ورب رجل واخيه والراغب الماية
الحيان وعبد هاتين ونحوها لا تنفع ان تنفع في محل المنطوق عليه لعدم
صلاحية المباشرة العامل **ولا تقدر على عامل بعد المصطف** بل ليد الخضم
زيد وعمرو ونحوه **لا يشترط صلاحية المنطوق او ما هو صلاحية**
لمباشرة العامل فثالث صلاحية المنطوق لمباشرة العامل هو الخضم

زريد وعمر فان عمر المعطوف يصح ان يباشر العامل فتقول اختصم عمر
 وزيد ومثال صلاحية ما هو معناه مباشرة العامل نحو قام زيد وانا
 فانا وان كان لا يصلح لمباشرة العامل مع كونه على صورة الانفصال
 لكن ما هو معناه من المتصل تمكن مباشرة العامل فتقول قمت وكذا
 نحو رايت زيدا واما لا يصح ان تقول فيه رايتك وزيدا فيباشر العامل
 ما بمعناه وكذا رب رجل واخيه يصح ان تقول فيه رب اخي رجل
 كالمراهب الماية الهيمان وعبدوها يصح ان تقول فيه المراهب عبد الماية
 فتقول يصح لما هو معنى المعطوف ان يباشر العامل في الجملة فلذلك جاز
 المعطف قال المم فان لم يصلح هو ولا ما هو معناه مباشرة العامل اضربه على
 مدلول عليه بما قبله وجعل من عطفت الجملة وذلك كالمعطوف على الضمير المرفوع
 بالمضارع ذي الخمرة والنون او تالمخاطب او بفعل الامر نحو اقم انا زيدا
 وتقوم نحن وزيدا وتقوم انت وزيد واسكن انت وزوجك الجنة فيعقد
 في هذا واسكن انت وزوجك في مثل اقم انا وزيدا اقم ويقوم زيد
 وكذا البقية ومن ذلك المضارع المفتوح بتا التانيث نحو تشار والدة
 برادها ولا مولود له براد لانه هذه العوامل لا تصلح للعمل في المعطوفات
 قال المم وما استحقه المعطوف من التقدير استحق في البدل نحو ادخلوا
 اياكم واخرجكم اى ليدخل اياكم واخرجكم لانه ادخل لا يرفع ضمير المخاطب
 نص سيبويه على هذا المعنى فان جعل بدلا كان من ابدال الجمل بعضها بالآخر
 في المعطف هذا كلامه واعتز منه البرجيان بانه مخالف لما تنظا هو عليه
 نص من الخري من ان زوجك معطوف على الضمير المستكن في اسكن
 ونص عليه سيبويه واما البدل فهو على انية تكرار العامل فهو من جملة
 اخرى فليس كالمعطف **ويضعف المعطف على ضمير المرفوع**
المتصل ما لم يفصل بتوكيد اما بالضمير المتصل نحو لقد كنتم انتم
 وانا وكم او ضمير الضمير كقول الشاعر وعزتم اجمعون ومن يليمكم
 برؤيتنا وكنا الظا فربنا **او بعين** اى بعين التوكيد نحو يدخلون
 ومن صلح من اياتهم تفصل بضمير النصب **اولم يفصل العاطف بـ**
 نحو ما اشركنا ولا ابا وانا فان لم يكن ثم فاصل البتة جاز العطف على
 ضعف كقول بعض العرب يا ربنا من رقت برجل سوسا والعدم وتقول عمر بن
 ربيعة قلت اذا قلت زهر قهاري وقول جرير ما لم يكن واجب له

بشك

لينا لا وهذا فعل مختار لا مضطرا وكان له ان ينصب زهرا واما قوله المم
 ومنه هيا المرفوع وان الويناري جاز في الكلام بل وضعف ونقص
 والتحليل على وجهه وصرح بعضهم بانه لا يجوز الرفع في الضمير واما اشتراط
 التاكيد بالضمير المتصل لان المتصل المرفوع كالجزء ما انفصل به لفظا ومعنى
 اما لفظا في حيث انه متصل لا يجر زارا بفضاله اجاز في الظاهر الضمير المتصل
 واما معنى في حيث انه متصل فاعل والمكمل كالجزء من الفعل فلم يعط عليه
 كان المعطف على بعض حروف الجملة فاكدوا ولا ينفصل لانه بذلك يظهر
 ان ذلك المتصل منفصل من حيث الحقيقة بدليل جواز افراد ما انفصل به
 فيحصل له نوع استقلال ولا يجوز ان يكون المعطف على هذا كيد لولا المعطوف
 في حكم المعطوف عليه فكان يلزم اذن كون المعطوف تأكيدا للمتصل وهو محال لانه
 جاز المعطف مع فقد التاكيد بالمتصل عند وجود فاصل غير لونه طول
 الكلام قد يعنى ما هو المراد في طلب الاختصار قولك حضر القاضي اليوم
 والمحافظة على الشريعة بالنصب كيف لا يعنى ما ليس لواجب وذلك ان
 البصر من يرون ان التاكيد بالمتصل هو الولى ويجوز ان المعطف بـ
 تأكيد ولا فصل لكن على وجه لوانهم حظروا اصدوا بحث لا يجوز ان يتركب
 مركزا قرره الرضى فان قلت كيف جاز تأكيد المرفوع المتصل في نحو جاز في
 كلم والبدال منه نحو عجبني جمالك من غير هذا الشرط المشترط في المعطف
 اجاب عنه الرضى ايضا بان التاكيد البدل ليس بالضميرين منفصلين
 لا لفظا ولا معنى اما معنى فان البدل في الغلب اما كل المتبوع او بعضه
 واللفظ قلل نادرا والتاكيد عين المؤكد واما اللفظ فلو لم ينفصل بينهما
 وبين متبوعه بحرف لا في عطفا النسق فلم يكرهى ما هو كالجزء من متبوعه
 على ما هو كالجزء من عامله لتوافق التابع والمتبوع من حيث كون كل واحد
 كالجزء ما قبله واما عطفا النسق فينفصل من متبوعه لفظا بحرف المعطف
 ومعنى من حيث ان المعطوف في الرضى غير المعطوف عليه فانكر جرير ما هو
 كالجزء من متبوعه على ما هو كالجزء ما قبله لتوافق التابع والمتبوع قلت لو
 كان التاكيد وبدل الكل بمثابة الجزء من متبوعه التام هذا والوكى يعترف
 بان التاكيد عين المؤكد ثم يقول هو كالجزء منه وكذا بدل الكل من الكل ثم
 اورد سؤالا على ما قرره بان قال هلاطردوا الحكم على هذا الوجه في جميع
 التأكيد فتتصل بغير عاملها ولم افرد والنقص والحق بتاكيد متبوعها

الرفع المتصل ولا بالمفصل قبل التاكيد بها واجاب عن ذلك بان النفس
والعين كثير اما لبيان العامل ويقعان في تركيز نحو طابت نفس زيد
عينه فلون لم يركبها اولا بالمفصل لوليتس العامل اذا كان غاييا او
غايية بالتاكيد نحو زيد جاني نفسه وهذه جاتي نفسي ثم طرد الحكم في
البواقي مع ان خبرها باردة نحو من يتقنت نفسك ولم يلبس واما
كل راجع فلا يلبس بالفاعل على نحو الكتاب قري كله لول كل لا في العامل
الظاهر اصابوا فلو تقول جاني كلهم ولا ضربت كلهم ولا ضربت بكلمة بل قد
استعمل مبتدأ لا غير اما لول العامل معنوي كما هو مذهب الجمهور ولول
مرتبة الشاخير اعني عن خبر المبتدأ اخترا في اولى الكتاب قلت يشترك
اختيار مذهب القائلين بان المبتدأ والخبر ترافعا في حيث كون المبتدأ
مرفوعا بالخبر هو مؤخر عنه لول مرتبة المرفوع التاخر عن علمه هذا معني
كلوه ثم قال وقد ملل المم يعني ابن الحاجب اختصاص النفس والعين
بتقدم تاكيد موكدها بالمفصل بانهم كرهوا ان يركبوا الخبر بما هو المستقل
قال لول النفس غير تاكيد ولفظ كل لا يستعمل الا بتاكيد قال وهذا
تتعلق ملتهم في قولهم ضربت بك نفسك فالو ولما قد مناه **في نصب**
المتصل في العطف عليه الظاهر فيجوز ان يعطف عليه الظاهر الضمير
يلو شرط خبر رايك وزيد و غير رايته وايالك **ومثله في الحالين** وها
عطفه على غيره وعطف غيره عليه **الضمير في المتصل** وها ضمير
الرفع وضمير النصب فيجوز رايك زيد وايالك وما ضربت الا ايالك
وعلم نظام زيد وانت وما قام الا انا وزيد وانما كان كذلك لول كل من
المتصل المتصل والمفصل مرفوعا كان او منصوبا ليس كالجزء فاجري
مجرى الظاهر على الوجه المذكور **وان عطف على ضمير جازع**
الحار نحو ضربت بك وزيد ولم يلزم فيجوز ان يقال ضربت بك وزيد
بالو اعادة جاز **وقا قايولس والوخش والكوفيين** ملو بالقياس
والسباع اما القياس فكلما جاز ان يترك منه ولو كره غير اعادة الجاز
كذلك يعطف عليه به و قد تقدم ما يقدم في هذا القياس واما
السباع فقدر قال تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال
فيه كبير وصعد عن سبيل الله وكفر به من المسجد الحرام بالجر عطف على
الضمير المجرور بالباء والز مخش جعله معطوفا على سبيل الله المجرور

بغير

بغير ويلزم عليه العطف على المصدر قبل كالصلته وهو محذور قال
الشيخ سعد الدين القناني وممن عايشة عن المص الحنف بالمت
حاصلها ان عطف وكفر به على وصعد عن سبيل الله انما جاز قبل تمامه
بصلته التي من جملتها والمجد الحرام المعطوف على سبيل الله لول
ان الكفر بالله والمصدر من سبيله متحدران معني فكانه لا فصل بالوجوب
بين سبيل الله وما عطف عليه ولا عطف الكفر على الصعد قبل تمامه
بمقالة ان يقال وصعد عن سبيل الله والمجد الحرام والثاني ان التقدم
لفظه الصاية ومثله لا يعد فصلا ولا ولا وجه قيل الجيد ان يتعلق
بغيره اي ويصدر عنه عن سبيل الله وهو في غاية الرعاة انتهت قلت
وكلا الوجهين المتقولين اولا يخالف لظاهر كلام النجاة في منع العطف
المصدر قبل كال الصلة قال المم رتا ويل الاية على غير العطف على الضمير
المجرور مرجع بل يتبين الطرحه لول مصدره عن الظاهر وكذا قال في قوله
تعالى واقول الله الذي تسالون به ولا حرام في قراءة الجرح وهو ظاهر في
المدحى قال الرضى ولا يجوز ان يكون الراي القسم لونه قد يكون اذ قسم السؤال
لول قبله واقول الله الذي تسالون به وقسم السؤال لا يكون الا مع الباء
قلت قد منع كونه قسم لسؤال كانه كره بعضهم بل هو قسم خبر استنبأ
كانه قيل ولا حرام انه لا مطلع على ما تقول واستدل المعاصي بقوله الشاعر
فاليرم قريت تمجنا وتثنا فاذهب غياك ولايام ما عجب وانشد شاعدا
اخر على ذلك تدل كثر تعالي ان ذلك ليس من الضمير قلت ويبنى ان يقتيد
العطف على الضمير المجرور بان يكون الخبر غير مختص بالضمير اذ من لا على هذا
سببه فان لا يجوز عطف ظاهر على مجرورها فلو يقال لولاك وزيد بالجر اذ لم تحت
قوله هم انك نطقت بضمير الرفع ففي جواز نظر كذا قال الشيخ رحمه الجرحى
والزيادة الى ان الضمير المجرور ان كره بضمير جاز العطف عليه بهذا اعاد النجاشي
نحو ضربت بك انت وزيد والواشتم ومذهب البصريين واليه المتخصص المنع بطلنا
سواء كذا لم يركب ما ورد ما يخالف ذلك فهو شاهد او محذور وجهه ان
انصال الجرح ورجحان استدلال اتصال العامل المتصل لول العامل ان لم يكن ضميرا
متصلا جاز اتصال من عامله والجرح لا يتصل به جاز لول كان ضميرا او ظاهرا كره
العطف عليه اذ يكون كالعطف على بعض حروفه كما في قوله لم يجز اذا عطف المجرور
الو اعادة الجاز ايضا نحو ضربت بك والمال بين زيد وبك وليس للمجرور

المتصل

ضمير متصل كاهم مقرر في باب المضمحق يوكده ولا ثم يعطف عليه كما
فعل في المرفوع المتصل فلم يبق الا اعادة العامل سنوا كان استاخي المال
بيني وبين زيد او حرقا نحو مرفت بك وعز يد كذا في شرح الحاجبية للرضي
قال ولا يجهل العامل الا سمي الواد الم يشك انه لم يحل الا لهذا الفرع
وانه لا معنى له كما في قولنا المال بينك وبين زيد ولا يمكن ان يكون
هناك بينان بين بالنسبة الى زيد واحدة وبين اخر النسبة الى الخاطب
وحده لو ان البيانية امر يقتضي امر يقتضي طرفين فصرنا ان تكون
الثاني لهذا الفرع فقط فان البس جاني غلومك وغلوم زيد وانت
تريد غلوما واحدا مشتركا بينهما لم يجوز بل يجوز لقامت قرينة دالة
على المقصود ثم اورد سرور فقال فما تقول بعد اعادة المخاض تقول
الحجار والمجرور عطفا الحجار والمجرور ام تقول المجرور عطفا على المجرور
واجاب بان النظر المستقيم يقتضي ان تقول بالثاني اولى وذلك لان
القول به في بحر المال بيني وبينك متعيا اذ لا معنى للمضاف الثاني كما مر
فالوعدن عطفا المضاف لفساد المعنى قلت ولا يمكن القاء البتة ضرورة
انه صرح منصوب واقع بعد حرف عطفا فينظر في نصبة بما ذكره
وعلى اي وجه فتأمل ثم قال وفي بحر مرفت بك وبين زيد امكن
ان يكون للباء الثانية معنى اذ يمكن ان يكون استوفى معنى الحجار المجرور
ولم يكن ذلك في بين الثانية الوانا لما عرفنا ان الباء الثانية مجتمعة
الذي اجلبت له بين الثانية بعينه وجب الحكم بكون المجرور عطفا على
المجرور وهذا في مسألة بينا واذا انقرر هذا قلنا ان تقول للمعطوف
مجرور مع تكرر العامل بما كان كان مجرورا به قبل ذلك تكرر اعني العامل
الاول وان رجعت الثاني كالحكم قال سيور في بحر ابا زيد ان جرح
بالاضافة لا باللام الظاهرة قلت يلزم عليه الغاء الحجار واتصال الضمير
بغير عامله في بحر المال بيني وبينك ومرفت بك وجه وكلاهما محذور
ثم قال ولا ريب ان يحل جرح على العامل اذ ليس باقل من الحروف والرابطة
نحو كفى بالله شهيدا فانها لا تلتقي مع زيادتها انتهى كلامه **واجاب**
الاختصاص العطفا على معمولي عاملين لا مطلقا بل ان كان
احدهما جارا واتصل المعطوف بالمجرور بالمعطف نحو ان
في الدار زيد والحجر عمرا وان فصل بلو نحو ما في الدار زيد ولا

الحجر

الحجر عمرا واستدل على ذلك بقوله تعالى واختلاف الليل والنهار وما
انزل الله من السماء من رزق فأحياه بالارض بعد موتها وتصريف
الرياح ايات في قراء من نصب ايات ثابتة المراد من قوله واختلاف
مناب ان وفي كانه قيل وان في اختلاف الليل والنهار وما انزل الله
الاية ومنه قول الشاعر اكل امرئ تحسب امرأ زيارا ترقى بالليل نارا
ومثله في الشعر كثير فان فقد الشرط الاول وهو كون احد العاملين
جارا فنقد ذكر المصراع على منع العطفا اذ ذلك فلا يجوز ان كان المعطوف
زيد ونحوه وما كان المعطوف زيدا وعمرا وان تكون الواو نائية مناب
كان والجار قال المصراع ونقل ابن الحاجب جواز العطفا على عاملين مطلقا
مذهب لم ارجع احكاما مغيرة مع اجتتهاد في الكشف عنه وكذلك قال
ابن عمر بن شيخ المصراع قلت وهذا لا يصح ابن الحاجب وهو عدل ثقة وقد
نقل في نقله كيف يسوغ للمصراع نقل الاجماع بعد اطلاعه على وجود
الاجماع بهذا النقل وهل هذا الا للعامة لنقل ابن الحاجب مع ثقته
وعدالة بلوشك وليس ذلك بالانصاف وقد قال الشيخ ابن ابي
البرجيان وما قاله المصراع من الاجماع غير صحيح بل الذي ذكره ابن الحاجب
ذكره الفانسي في بعض كتبه عن قوم من المجريين وان فقد الشرط الثاني
وهو اتصال المعطوف بالمجرور بالمعطف لم يحسن الاختصاص ضرورة ان
يسوغ ويوما عود عمر ازيد بين ما عود عمر وكذا ان اتصل بالمعطف غير
المجرور نحو في الدار زيد وعمرا والحجر فانه لا يجوز عنده ايضا من اجاز
ذلك مطلقا اجاز مثل هذه الصورة ولا يشترط على مذهبنا ان يفتش
تقدم المجرور فسواء عدا ان في الدار زيد والحجر عمرا وان زيد في الدار
والحجر عمرا واشترط قوم منهم لاعلم التثنية ان يتقدم المجرور في التثنية
نحو في الدار زيد والحجر عمرا ويستوي اخر الغلوم والاول في تقدم الحجر
على الحجر عنها قال الرضي ويلزم من نحو من مثل زيد خرج غلومه وعمرا اخر
وان زيد خرج غلومه بكر اخر لو استثنى اول الكلام اخر وهو لا يحسن
وان الحاجب جرحا ايضا بالقياس الذي ذكره كاعلم وهو ان يتقدم المجرور
المجرور في المعطوف عليه ويتاخر المرفوع او المنصوب ويا في المعطوف على
ذلك الترتيب نحو في الدار زيد والحجر عمرا وان في الدار زيد والحجر عمرا
لكن كالملة التي ذكرها التي ذكرها الواعظ بل ان الذي ثبت في الغلوم ووجد

بالاستقرار من العطف على معمولي عاملين هو المضبوط بالضابط المذكور
فوجب ان يقتصر عليه ولا يقاس اذا العطف على معمولي عاملين مختلفين
مطلقا خلافا لاصل فان اطر في صورة معينة لم يقتصر عليها فلم يلزم
بالزم لا علم من تجويز الصور بين المذكورين لكنه يبقى الوشكالية
في علم تخصيص الصورة المعينة بالجواز دون غيرها والحاصل في المسئلة
اربعة اقوال احدها قول لا تضيق ان يكون كافي العالمين جارا افضل
المعطوف بالمعطوف او انفصل بل وعزى هذا القول الى الكافي والآخر
والزجاج واختاره بعضهم الثاني انه يجوز مطلقا وهو الذي نسبته
الحاجب الى الغير الثالث الجواز بشرط تقدم الجوز في المتعاطفين وهو
مذهب الروم وابن الحاجب وانا اختلنا في التعليل كما سبق الرابع ما ذكره
المع حيث قال **الرابع المنع مطلقا** وجهه ان المعطوف كالعامل
ولا يفرق ان يكون حرف حرف واحدا كالعاملين **وما اوهم الجواز**
كالشواهد التي استدل بها المجيزون **فجوه حرف مدلول عليه**
بما قبل المعطوف فتقولك في الدار زيد والحجر عمرو بمقتضى
في الحجر عمرو فالجوه فيه ليس بطريق المعطوف بل بحرف جر مقدم
وكذا سائر ما استدلو به مما هو مثل ذلك **فصل في الكلام**
على ما يحذف من حرف المعطوف وتقدم المعطوف عليه بالواو وحكم
المتعاطفين فيما يربط بينهما وتكالفا بالاسمية والنسبية والفصل
بين المعطوف والمعطوف **قد تحذف الواو مع معطوفها ودون**
لغيره اما الاول وهو حذفها مع المعطوف كما تقول اشتركت
عمرو في جواب من قال لك من اشتركت هو وزيد والتقدير اشتركت
عمرو وزيد وكما في قوله تعالى لا يستوي منكم من اتقى من قبل الفم
وقابل اي ومن اتقى من بعده وقابل دليل التقدير ان الاستواء
انما يكون بين شيئين ودليل المقدار وانك اعظم درجة من الذي
اتفقوا من بعد وقاثلوا منه لا تفرق بينا احدهما رسالة الذي
امس با الله ورسوله ولم يفرقوا بين احدهما اي بين احدهما واحد
وقيل احدهما ليس معنى واحد مثله في قل هو الله احد بل هو
الموجود للمعوم وهنئة اصلية لا مبدلة من الواو فلو تقديره وانما
يقتضي ان المعرض هم وهم الكافرون فرقوا بين كل الرسل وانما

فرقا بين محمد صلى الله عليه وسلم وبين غيره في النبوة قال ابن هشام وفي
لزم هذا نظرا لثمة وجه النظران نفى التقديرات بين كل الرسل فمضى عن
يصل ذلك فيصيرها بين فرق بين البعض والجميع ان يكون المعرض هم فرقوا
بين الكل قال والذي يظهر وجه التقدير وان المقدور بين احدهما وبين الله
تعالى بدليل ربي يدرك ان يفرق بين الله ورسوله وقول العرب راكب
الناقة طليحان اي راكب الناقة والناقة طليحان وقول الشاعر
فما كان بين الخير لوجا سلما ابن حجر الا لبيان قول ابي وبيد وعلى ذلك
خرج قوله تعالى يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
من قبل وكسبت في ايمانها خيرا واذ الثاني ان يحذف واو غيره من المعترلة
تمسكا بالوافية على ان مجرد اليمان بدون ان يكون فيه كسب خير ليس بافع
لوان الله تعالى سوى بين عدم اليمان والايان الذي لم يقتضه بكسب العمل الصالح
قال الشيخ سعد الدين التتارني في حاشيته على الحشاف والاعتراض بان
او لو احد الومين ففي سياق النفي تفيد العموم كالنكرة على ما ذكر في قوله
تعالى ولا تقطع منهم انما اركنوا فعدم النفع يكون للنفس التي لم يكن فيها الايمان
ولا كسب الخير مرفوع بان هذا لا يستقيم ههنا لونه انتفى الايمان انتفى كسب
الخير في الايمان بالضرورة فيكون ذكره لغرض من الكلام فوجب حمل هذا
على الحق الذي ذكره المع يسمي الرجشي وهو التسوية بين النفس التي
لم تؤمن قبل ذلك اليوم والذي امنت ولم تكسب خيرا والحاصل ان العموم
انما يلزم اذا عطف الومين على الاخر باو ثم سلط عليه النفي مثل ام تكن
امنت او علمت لا اذا عطف باو نفي على نفي اخر وههنا قد تقدم الاول
للزوم التكرار فتبين الثاني وتخلصه ان العموم انما هو في نفي المعطوف
باو لا في عطف النفي باو فتقوله او كسبت عطف على امنت اي لو لم تكن
واجب عن الحق بان الآية من باب اللف التقديري انما لا ينفع نفسا
ايمانها ولا كسبها في الايمان لم تكن امنت من قبل او كسبت فيه فتوافق الآية
والاحاديث الشاهدة بان مجرد الايمان ينفع ولو لم يثبت الجاه من
العذاب ولو لم يدر حيا ريلوم مقصود الآية بحيث وردت بحذف
الذي اخلف ما رعدوا من الرسوخ في الهداية عند انزال الكتاب
حيث كذبوا به وصدوا عنه اي يوم ياتي بعض الايمان لا ينفعهم
على ان الايمان بالكتاب ولا على نزع العمل بما فيه وقريب من ذلك

ما حكاه ابن الحاجب ان المعنى لا ينفع نفسا ايمانها وهو العمل الصالح لم تكن
 امت من قبل ولم تقبل العمل الصالح قبل فاختصر للعلم به الى هنا كلامه
 واما الثاني وهو حذف الورد ذلك مسطور فيها فكقول الحظنة .
 . ان امرأه عطية بالشام منزله . برمل يبرج جارسه . ما عتريا .
 اي ومنزله برمل يبرج . ويحتمل كون الجملة الثانية صفة ثانية . لا
 مسطرفة وحكي ابو زيد اكلت خبز الحاتم فقبل على حذف الورد قبل
 على بدل الاضرب وحكي ابو الحسن اعطه درهمين ثلوثه وخرج
 على اضاوار ويحتمل البدل المذكور كذا في خنجان هشام قال وقد خرج
 على ذلك ايات احداها رجو بر من ناعمة اي ورجوه عطفا على جوه
 يومين خاشعة والثانية ان الدين عند الله الاسلام فممن فسخ الحجة اي
 وان الدين عطفا على انه كاله الا هو وبعد ان فيه فصلا بين المتماطين
 المرفوعين بالمنصور وبين المنصورين بالمرجوع وقيل بدل من ان الاول
 وصلتها او من القسط او معرك الحكيم على ان اصل الحكيم ثم حرك للبالغة
 والثالثة ركاعا على الذبح اذا ما التزم الحظيرة قلت لا اجدها اجماع اي قلت
 وقيل بل هو الجرب وتلج جراب سوان مقدر كانه قيل لها عالم اذ ذلك
 وقيل لقول حال على اضاوار قد وجان المنحصر ان يكون استينافا اي اذا
 ما التزم الحظيرة تولى ان تم قدرانه قيل له تولى يا كين فقلت لا اجدها
 احكام عليه ثم وسط بين الشرط والجواز انتهى من مثل هذه المسئلة الحد
 تصديق رطلين ودينار من درهم من صاع به من صاع غرم وقول
 عمر رضي الله عنه لو بنيت حفصة لا يفرقك هذه التي اعجب احسنها حب النبي اياها
 وقول الشاعر كيف اصبحت كيف اسيت مام يفرق الورد في قواد اللبيب .
 هذا قول الفارسي راجعا عصفور وذلك كله عند اللامعين من ذلك ومنع ابا
 جنى في سر الصناعة حذف العاطف ومنه السهيلي ايضا قال لا يحذف
 حرف النفي والترجي واما حذف الاستفهام لكون المستفهم ههنا تخالف
 ههنا الخبر وتشاركها في الاول وهو حذفها مع حذف المعطوف
الفاء واما الفاء فخر اذهب بكتابي لاية اي فذهب فالقاء وحكي
 فارسلون ليسف اي فارسلوه فائه فقال كذا في تحيل في جيان
 وقد تضمنت الويتان حذف المعطوف والمعطوف عليه بالفاء فاما المثال
 لمثلنا هذه والمسئلة الثانية اعني حذف المعطوف عليه بالفاء فظاهر

كلام المعان الفاء تشارك الورد في الامر الثاني وهو حذفها بدون المعطوف
 وقد قيل في علمته النحر بابا بابا انه يتقدم بابا بابا وحيث هذا لذلك
 ادخلوا الاول فالاول واما ام فكقول الشاعر وعاني اليها القلب في امره
 . سميع فما ادرى ان شمر طلوبها . تقديره ام غي وهذا اما يلزم على ما ذهب
 اليه ابن الطراوة من ان الهزئة لا تكون ابدا الا مصادفة بين شيئين اما
 مصرح بها فاقام زيدام قعدا واحدا كالببيت فان طلوبها حاصل فلما
 يسأل عنده وانما يسأل عنده ههنا رشدا وغي والمتعادلون في هذا القسم
 واما نحن اقام زيد تقديره ام لم يغم ونعم ان هذا الحكم وهو لزوم المعادلة
 مختص بالهزئة دون ساير اوقات الاستفهام ورد بان المعادلة المعنى
 الذي ذكره كانه لزمه للتعين الذي هو المقصود بكل استفهام ضروري ان
 طلبا للتعين انما يكون عند التردد بين شيئين او شيئا لا ترى ان المستفهم
 اذا قال هل قام زيد فاما قال ذلك لونه تردد وانه بين شيئين القيام والعدم
 وانتقائه عند طلب تعين احدهما الا ان في المعادلة قد يخطر بالبال
 فيذكر ان سألوا يستعابها في القصد كقولك ارضي زيدام سخطه وقد يخطر
 بالبال لا احدهما يختص بالذكر لانه المقصود بالسؤال كقولك هل قام زيد
 فالقيام وعدمه طرفان للمعادلة في هذا المثال الوان السائل انما السخص
 عند السؤال احدهما وهو القيام فذكره فاذا كان لا معنى لخصيص الحكم المذكور
 باداة وذلك مع تساوي الكل وتشاركها في الثاني وهو حذفها
 بدون المعطوف او كقول عمر رضي الله عنه صلى رجل في اتران وردا في
 اتران وقميص في اتران وقبا ولى في ذلك بحث ذكرته في مصابيح الجامع
 تطبيق على الجاني **وبغني عن المعطوف عليه المعطوف بالواو كثيرا**
 اي وتحذف المعطوف عليه مستغنى عنه بالمعطوف وذلك مع الواو
 كثيرا تقول بلى وزيد المني قال ما ضربت عمر التقدير بلى ضربته وزيدا
 ومنه قول بعض العرب ربك واهل من قال مر جبابك فقوله وبك
 مسطور على مقدار دل عليه كلام الخطاب له او لا اي مر جبابي وبك
 فحذف المعطوف عليه **وبالفاء قليلا** نحو ضرب بعصاك الحجر فاقترعت
 قال الشيخ لهما الذي السبكي رطوي ذكر ضرب ههنا السعة الومثال
 حتى ان اثره وههنا فجار لم يتأخر عن الامر ثم قيل ضرب كله محذوف
 وقال ابن عصفور حذف ضرب وفاقا فاقترعت وفاقا الباقية فافض

ليكون على الحذف دليل بقاء بعضه قال الشيخ ابراهيم وفيه تكلف قال الشيخ
 الديني لكنه اقرب الى الطبيعة التي ذكرناها في الحذف وجوز ان يمتنع من تنبؤ ان يكون
 هذا لغا والجزء والتقدير فان ضربت ما قد انجزت وفيه نظرا ما ولا فلو ان فيه
 حذف اداة الشرط وفعله معا وفي جواز نظره مستغن عليه في باب عمل الجزم
 ان شاء الله تعالى واما انما فلو ان يلزم ان يكون جواب الشرط المستعمل ماضي
 وهو غير متعلق وقد ورد هو اعني الزمخشرى هذا السؤال بعينه في قوله تعالى
 وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك وقال ابن حبان ان يتعقب الشرط
 وهذا سابق واجاب بان التقدير بان يكذبوك فتأتى فوضع فقد كذبت ماض
 فتأتى استغناء بالسبب عن المسبب اعني بالتكذيب عن التأتى وهذه العبارة
 تحتل ان يريد بها ان الجواب محذوف وفيه نظرون الجواب لا يحذف اذا كان
 فعل الشرط معارفاً تحتل ان يريد بان الجواب فقد كذبت ماضى معنى تاتى وفيه
 نظرون الجواب الفعل الماضى لا يستعمل في الاثنا اذا كان معه قد فيما يظهر لك
 وعلى كل حال من التقديرين لا يصح ذلك في انجزت لانه ان اراد ان الجواب محذوف
 صار التقدير بان ضربت انجزت فقد انجزت والطبع السليم ينفر من هذا فيجده
 تقدير بلا داعي اليه كانه دليل عليه وفيه حذف جملة الشرط والجواب تكلف مالا
 يحتاج اليه وان اراد انه حذف الشرط والغا الدلالة عليه وقد فكيف تاتي انجزت
 وهو الجواب ولزم كون الجواب ماضى الموقوع كون الشرط مستقبلا كما مر فان ادعى
 ان قد انجزت تام مقام انجزت ومنه معناه فكيف يجعل انجزت في تقدير
 قد انجزت الماضى لفظا ومعنى ثم يبنى قد انجزت الماضى لفظا المستعمل معنى
 ونحن اذا وجدنا قد انجزت الماضى لفظا ان نتكلف لها فكيف نقدرها
 ثم نحتاج الى الاعتذار عنها فهذا كلام عجيب هذا كله معنى كلام الشيخ ما الذي
 السبكي وغالب لفظه في شرح التلخيص **وندر ذلك** اي حذف المحظوف
 عليه **مع او** كقولهم فهل لك او من ذلك قبلنا يرشح او لا العصار
 اي فهل لك من راد او من راد ولم يذكر المص ذلك مع ام وقد قيل في ام
 حسبتم ان تدخلوا الجنة ان ام متصلة بالتقدير اعلمتم ان الجنة حفت
 بالمكان ام حسبتم وقال الزمخشرى في قوله تعالى ام كنتم شهداء اين كنتم
 ام متصلة على ان الخطا لليهود وحذف معادها اي تدعون على الانبياء
 اليهودية ام كنتم شهداء راجع ذلك الى احدى ايضا وقد ابلغكم ما نسبوا
 الى يعقوب من ايسا به بنيه باليهودية ام كنتم شهداء فنورد على جواز

حذف ما عطفت عليه ام بقى التنبيه هنا على شئ وهو انه وقع في كلام بعضهم
 انه لجان حذف معطوف ام بدونها فقال في قوله تعالى اذ لم تبصروا
 ام ان الوقف هنا وان التقدير ان تبصروا ثم يتبدى انا خير قالوا لا
 وهذا باطل اذ لم يسمع حذف معطوف بدونها عطفه واما المعطوف
 جملة انا خير ووجه المعادلة يلزمها وبيد الجملة قبل ان الوصول ام
 تبصروا ثم اقيمت الاسمية ستام النطية والسبب بتمام المسبب لانه اذا
 قالوا له انت خير كان عندنا بصر وهذا معنى كلام سيوس ثم اورد سؤالا
 فقال فانه تقولون انتم هذا الم لا تفعل معنى فقد حذف المعطوف ان بقى
 العاطف واجاب بانه وقع بعد لا ولم يقع بعد ام واحذف الجواب تحذف
 الجملة بعدها كثيرا وتقوم هي في اللفظ مقام تلك الجملة فكان الجمل هنا
 مذكرة لوجود ما يعنى عنها **وقد يقدم المحظوف بالواو للضرورة**
 لكن بثلاثة شروط لم تحك الجماعة فيها خلوها احداهما ان لا يردى
 ذلك الى وقوع العاطف صدره فلا يجوز نحو عمر زيد قائما ان الثاني ان
 لا يردى ذلك الى مباشرة العاطف عاملا غير متصرف فلا يجوز ان
 زيد عمر اذا هبان ولا ما احسن وعمر زيد الثالث ان لا يكون المحظوف
 محققا فلا يجوز عمرت وعمر ويزيد وشرط رابع شرطه البصر لولا
 وهشام ونظائرهم ثعلب وهذان لا يكون العامل مالا يكتفى بفاعل
 مفرد فلا يقال اختصم وعمر ويزيد ومثال ما استوفى الشرط قول
 الشاعر لا يا نخلة من ذات عرق عليك راحة الله السلام **وتخصيص**
 المم لليلة بالمعطف بالواو مخالف فيه هشام فقال هو في الغار ثم واد
 ولا جبهه ويشهد له قول الشاعر فلت تبارك لالت برجل ارجلها الكذب
 اي الامت الكذب ارجلها كذا قيل قلت ولا دليل فيه لجواز ان
 يكون فاعل الامت ضمير يعود الى هذه المرأة اما التقدم ذكرها او العلم بها
 ورجلها معطوف على ذلك الضمير والكذب صفة للرجل قيل في قوله
 له في ثم قول كثره اظلم ادر بالبيع فجت سالت فلما استجبت ثم صحت
 ولم يلح لي رجة الشاهد فيه **وان صل المحظوف ومعطوف عليه**
منزلة بعد ما طابقا بعد الواو في ضمير ارجل رجا او غير ذلك
 نحو زيد وعمر ونظائرهما ومررت بهما قال ابن عصفور ولا يجوز افراد
 الا بالسبع قلت هذا شكل لانك اذا فردت نقلت زيد وعمر وقابم فعاينه

والوصول لا

في ان

انه حذوف خبر احد المتدين لقربية ولا يقول احد منهم ويكون من الحذف
الاول لانه الثاني محض والله ورسوله احق ان يرضوه وكقول الشاعر كان شرح
الشباب والشعر الاسود ما لم يباي كان جنونا هذا مذهب سيبويه لسارته
من الفصل ولان فيه اعطاء الخبر للجاور ولكن مذهبه في نحو ان زيد زيدا
ان الحذف من الثاني قال ابن الحاجب انما اعترض بالمضاف الثاني من المتضايقتين
المضاف اليه المذكور في اللفظ عوضا عما ذهب واما هنا فلان قائم خبر عن الاول
لوقوع في موضعته اذ لا ضرورة تدعو الى تأخير اذ كان الخبر محذوف بل عوض عن
زيد قائم وعمود من غير قبح في ذلك وذهب جماعة الى ان الحذف من الثاني بناء
على انه اذا امر امرين كان الحذف اولهما انما فيكون ثانيا او على ما يشهد به
اكثر مواضع مثل هذا الحذف في الخوف المذكور انما هو عند التردد واما حيث تقدم
في ستة تعين محل الحذف فيعمل بمقتضاها ايضا كقوله تعالى يا معاذ بن ابي
راضى والراى مختلف وقوله لا خيرا خليل هل طلب فانما انما لم يتبع بالجرى
ونفان في النزاع في مثل هذا ان الحذف فيه من الاول ثم قضية كلامه في محرم
بالمطابقة حيث يكون المطف بالواو وان يقال ما جاني زيد كاعمر والاولى
ومقتضى كلام الزمخشري وجوب التوحيد في مثل ذلك لان المعنى ما جاني واحد
منها الا واكرمته وذلك لانه سال في سورة الاحزاب في واما كان لمؤمن
واكرمته اذ اقضى الله ورسوله امر ان تكون لهم الخيرة فقال هان قيل ان تكون
له بالتوحيد واجاب بان الجمع انما هو من موطن وموئدة وقفا في سياق النفي
فما يقال في تفسير سورة النساء في قوله تعالى ان يستنكح المسيح ان يكون عبدا
ولا الملوكة المقربون الوجه ان يعطى للملوكة على لفظ المسيح لا على خبر الذي
فيكون ولا على الخبر في خبر الوضوف هذين على المعنى ووجه الاخر ان
الفرض ان المسيح لا يستنكح عن ان يكون عبدا لله ولا للملوكة مع كونهم في عهده
اعلى طبقته منه لا يستنكح ان يكون اعباد الله فالقول بان المسيح لا يستنكح
ان يكون هرا من قوله وهم الملوكة عباد الله لا يلزم ذلك ولا
يبرهن على نفى الاستنكاف عن الملوكة قال التفتازاني قد يقال وجه الاخر ان
ان عدم استنكاف المسيح من عبوديته مع الملوكة لا يمنع من استنكافه
في عبوديته وحده وليس بشئ لو كان اعاده كلمة لا مانعة وكذا يقال
لان وجوده في المعطوف يمنع المعطوف على الخبر فيكون اوعيد لانه
ليس عنفي ذلك لانه واقع في حين النفي في الجملة وهو كاف في المعطوف

لا مثل ما ريت احدا يكون راجها هو ولا غلوه انتهى كلام التفتازاني ثم قال
الزمخشري على هذا الوجه الذي ادعى انه الوجه فقال قد جعل الملوكة
رهم جماعة عبد الله وهو مفرد فوجه واجاب بان الوجه فيه ان يكون
المرد بالملوكة كل واحد منهم وقد علمت ان ظاهر كلام ابن مالك ان هذا
التاويل لا يجزى من الوثنان بضمير الاثنين فيقال ان يكونا عبدتين ولكن
الزمخشري على تلك القاعدة التي قدمناها من ان المعنى مع ولا الحكم على
كل واحد كانه قيل على هذا التاويل ان يستنكح كل واحد من المسيح للملوكة
المقربون ان يكون عبدا ثم اجاب بجواب آخر هو ان يكون خلف خلف اي ولا
الملوكة المقربون ان يكونا عبدا ثم قال واما اذا عطفت على ضمير عبد فقد طامع
السؤال يعني لان عبد لا يكون في خبر الا عن ضمير المسيح وحده فيلزم اقراؤه
فايته انه عطفت على فاعله شئ فكانه مثل زيد راكب كره وعلمانه وفي مثله
يفر السائل لا لنقل وانما جاز المطف على المرفوع المستر بدون التاكيد لانه
الفصل قال ابن هشام والذي يظهر انه اذا قيل ان جارا واحدا من زيد
فاكرمه ان الضمير يكون موحدا وان كان المطف بالواو لان الحكم على واحد على
اثنتين وانك اذا قلت ما جاني زيد ولا عمر الا واكرمته فالحكم كذلك والمعنى
ما جاني واحد منها الا واكرمته لا ما جاني مجموعهما **وطا بق احد هما بعد**
راو وبيل ولكن اما ان نقل الاضطر عن العرب جواز الاعتبارين وقال ابن
عصفور ان كان العاطف غير الواو والتاويل حتى فالضمير على حسب المتأخر فقط
وهذا انما لنقل الاضطر في ان وما يقتضيه النظر في لا بيل ولكن وقال
ايضا انه كان ان جاز انما الجمع بين المتساطين جاز الاقراء والجمع نحو الحسن وابن
سيرين جالس ارجالهما والواو والكفور لا تطعه او لا تطعمها بديلان يكون
غنيا ارفقير فانه ركنها اذ ليس المراد انرا ركن باحد هادون والاخر **وجان**
الوجه ان بعد التاويل فتقول زيد فمعه وقام او قاما ويشر ثم خالدا انطلق
او انطلقا والرضى في هذه المسائل كلام مشبع فيه شفا القليل فلتنبيه
برمته لما اشتمل عليه من الغرايد قال كل ضمير راجع الى المعطوف بالواو حتى
مع معطوف عليه يطابقها نحو زيد وعمر وجاءني ربات الناس حتى الهيا
وقول الضمير للمعطوف والمعطوف عليه واما قوله تعالى والذي يكثر من
الذهب والفضة ولا ينفعك في سبيل الله والمعنى ولا ينفعك الكثرة لانه
يكثر من الكثرة وقوله والله ورسوله احق ان يرضوه اي يرضوا

احدها لون احدها ارضا الاخرى بحرف زير وعمر و قام على حذف الحرفين
 الكفاية الثاني وكذا يجوز تقديمه نحو زيد قائم وعمر و قام على حذف الحرفين الثاني
 الكفاية الاول اي وعمر وكذلك وفي الموضع ليس المستأجر احد عطفا على المستأجر الاول
 كان كذلك قلت قايما وما الفا و ثم فان كان الضمير في مقام الخبر عن المعطوف بها
 مع المعطوف عليه فتكون مطابقة لها خالف قال بعضهم يجب حذف الخبر
 من احدها اما من الاول نحو زيد فمرو وقام وزيد ثم عمر وقام واما من الثاني
 نحو زيد قام فمرو وقام او فمرو كذلك قالوا ولا يجوز المطابقة لكون تعاقبا
 في الترتيب منع اشتراكها في الوضوح واجاز الباقون مطابقة الضمير وهو
 نحو زيد ثم عمر وقاما اذ لا اشتراك في الضمير لا يدل على انتفاء الترتيب حتى
 يتحقق الفاعل ثم وقد يقال قام الرجلون مع ترتيبهما والوضوح في
 هذا سواء فقاما وقام الرجلون مثليون في اجتماع القيامين وترتيبهما في العلم
 يكن الضمير في الخبر المذكور وجبت المطابقة اتفاقا نحو جاني زيد فمرو
 فقلت لها جاني زيد ثم عمر وهما صديقان والاول قبل والاولم واما
 فطابقة الضمير معا وترتيبهما من كونهما في قصد المتكلم فان قصدت احدهما
 وذلك واجب في الوضوح عن المعطوف بها مع المعطوف عليه مبتدئين في
 اول الضمير نحو زيد فمرو جاني وزيد بل عمر وقام وزيد بل عمر وقالوا
 تقول زيداهند جاني ان المعنى احدهما جاني فالظنية للتذكير وتقول
 في غير الخبر عن المستأجر جاني اما زيد واما عمر فاكتمته وزيد اضربت عمر
 فارجسته واما جاني زيد ولكن عمر فاكتمته وان قصدت بالضمير كلاهما
 المطابقة نحو زيد لا عمر وجاني مع اني وعمرها وزيد وعمر جاني وقد
 جئت بها وكنتها وتقول في او التي للرباحة جالس الحسن او ابن سبعة
 ويا حنثه ويجوز ويا حنثها وكذا تقول هذا اما جهر واما عرض ثم تقول
 وهما جديتان قال تعالى ان يكن غنيا او فقيرا قاله اوليها وليس ان يعني
 الواو كما قال بعضهم والمعنى ان يكن غنيا او فقيرا فلو باس فان الله اوليها
 بالفتى والفقير معا واما قال تعالى فاذا ارادوا ان يخرجوا او يطوا انفضوا اليها
 بافرا الضمير مع ان الوانفصا من اليها معا لكون الضمير راجع الى الربا
 المداور عليها بقوله راوا ولا يستمكن عود الضمير الوشيق الى المعطوف
 باو مع المعطوف عليه وان كان المراد احدهما لونهما استعمل او في
 الاباحه كثيرا فجاز الجمع بين الامر بين نحو جالس الحسن وابن سبعة

صار كالاول ولهذا جاز قوله من كان سيبان ان لا يضر جارا او يضره بها وبغير الصريح
 فقال مع سيبان او يضره والحق ويضره وتقول زيد اضرب او عمرها حنثان
 ويا جاني زيد ولكن عمر واول عمر وقد عوتها انتهى كلامه جروفا **ويطع**
الفعل على الاسم قال تعالى فاقا الاصابع رجل اليد سكا طولة صم اي فلق
 الاصابع وقال تعالى صافات ويقبض اي يقبضون ويقبض **والوسم على**
الفعل كقول الشاعر بات يمشي بضرب يات يمشي في اسواقها وجاين
 اي ويجزي **والماضي على المضارع** قال تعالى والذين يسكنون بالكتاب وقاموا
 الصلوة اي ويقومون **والمضارع على الماضي** نحو ان الذين كفروا ويصدون
 اي يكفرون ويصدون وقال تعالى والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا
 اي فاثارت **ان اتحد جنس الاول والثاني بالتاويل** كما رأيت في
 المثال التي اوردناها على هذا فلا يجوز مررت بجبل طويل وبضرب
 المعطف اذ ليس الاسم بتقدير الفعل وقد **يفضل بين العاطف والمعطف**
ان لم يكن فعلا بظرف نحو ان الله يامرهم ان توردوا الامانات الى اهلها
 واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل **او جار مجرور** نحو من اننا
 في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة قيل واهل المم الفضل بالضم نحو قام
 زيد ثم والله عمر واحترز بقوله ان لم يكن فعلا من ان يكون المعطوف
 فعلا فانه لا يجوز فيه الفصل بوجه نحو قام زيد والله تعذر قال المص
 واطلاق المضاربة يقتضي جوازها اذا كان حرف المعطف على اكثر من حرف
 واحد **ولا يخص ذلك بالشرط** **خلافه في على الفاعل** فانه خصه بالضم
 واذكرناه من الشراهد القرينية تزد عليه وقد فضل بعضهم في هذه المسئلة
 تفصيلا اخر فقال لا يخلو المعطف ان يكون على حرف واحد واكثر فان كان على حرف
 واحد لم يجز الفصل والواجب لاحد التلوثة المذكورة قيل لا جرة للمع في قوله
 تعالى وفي الآخرة حسنة لوزن من عطف الجود والمفعول على مثلها فلو فصل وكذا
 جرة لم في قوله تعالى واذا حكمتم لرحال تقدر بظرف محذوف والتقدير ان الله يامرهم
 اذا ارتمتم ان توردوا فتصير كالوبة قبلها اي وقع عطف ظرف ومفعول
 على ظرف ومفعول فلو فصل فخرج الآية عن موضع المسئلة ويجوز ان
 يقدر بعد الواو فصل يدل عليه الاول اي ويامرهم اذا حكمتم ويجري هذا
 التاويل في نظائرها **وان كان المعطوف مجرورا** **العبد الجار** نحو مررت
 بزيد وامرهم **ونصيب بفعل مضمون** نحو فبشرناها باسحق ومن

وراء اسحق يعقوب بفتح الباء في قارة حمزة وان عامر وحسن فيجعل الفتحة علوية
للنصب لا يجوز ويقدر له فعل مضارع منصوب اي وروينا الحسن وروا اسحق يعقوب
بلايل فبشرناها لوزن البشارة من الله تعالى في معنى الهبة وقال الزنجشري كما قيل
ورويها لاسحق ومن وراء اسحق يعقوب على طريقة قوله مشاييم ليسوا
معطوفين عشيرة ولا ناعب الا يبين غرابها فجعله معطوفا على طريقة التثنية
ولا يبين تخرج التثنية عليه وقيل هو مجرور عطفا على اسحق ويرده انه لا
يجوز الفصل بين العاطف والمعطوف المجرور وكذا يرتب بين يدي اليوم غير وقيل هو
منصرف عطفا على محل اسحق المجرور بالفاء لفظا ويرده انه لم يتفرقة شريطة
العطف على المحل ولتختتم بها الباب فان المعامل ذكرها فتقول ان المعطف
على المحل عند المحققين ثلثة شروط احدها ان كان ظهور ذلك المحل في
الفصيح لا ترى انه يجوز في ليس زيد بقايم وما جاني من امرأة ان تسقط الباء
فتنصب ومن فترجوع على هذا فلا يجوز من زيد وعمر الزنجر لا يجوز من
زيد وما قوله تمرن الديار ولم تقربوا كلوكم على اذن حرام وفرضه من
هنا استبان لك وجه الالتفات من زعم ان يعقوب منصوب على محل اسحق
من قوله وبشرناها باسحق لوزن هذا المحل لا يظهر في الفصيح اذ لا يقال بشر زيد
عمر العايم ولا يختص مراعاة الموضع بان يكون العامل في اللفظ زائدا بل
قوله فان لم تجد من دون عدنان والداء وكون معد فلتزك العواذل
واجاز الفارس في قوله تعالى واتبع في هذه الدنيا الحنة ولوم القية
ان يكون لوم القية عطفا على محل هذه الشرط الثاني ان يكون الموضع
بحق الاتصال فلا يجوز هذا ضارب زيد واخيه خالفا للبنداديين لوزن
الرصف المستوفى بشرط العمل الرصف اعلاه لا اضافته لولتخافه بالفعل
واجاز البنداديين تمسكا بقوله فظل طهارة اللحم من بين منضج صنيف
شواه ارفد من اجل وجابه ان الاصل وطابخ قد بين قال ابن هشام في
المضاف وابقى جبر المضاف اليه كقراءة من قرأ الله يريد الاخرة قلت
وهذا يخرج على الوجه الثاني مع امكان الوجه المشهور من غير كلفة وهو
قصود ذلك ان ابقا المضاف اليه على جبر عنده هذا المضاف مثاذا
كالقراءة المذكورة والبيت يمكن ان يقال فيه حذف للمضاف راقم المضاف
اليه مقامه فاعرب باعرب المضاف اليه وهو هنا الجبر لوزن معطوف على
منضج المجرور فجزى قد يراد به هو الثاني له من حيث كونه مضافا اليه بل من

حيث

حيث كونه مضافا اليه بل من حيث قام مقام المضاف المجرور فجزى عليه
وهذا امر ظاهر لا غبار عليه فكيف يدرك منه والحالة هذه الى وجه شاذ لا
واعى اليه الشرط الثالث وجبر المجزى الى الطالب لذلك المحل لا يبين على ذلك
اقتناع مساييل احدها ان زيد وعمر قايان وذلك لوزن الطالب لزيد هو
هنا لا يتدبر الوبتداهو الجبر والجزء قد ذكر ان يدخوله ان الثانية ان زيد
قاييم وعمر واذا قدر ضم معطوفا على المحل لا يستدبر اجاز هذا بعض النسخ
لوزنهم لم يشترطوا المجزى ولما منع الاول لما منع اخر وهو توارد عاملين ان
ولا يتدبر على محمول واحد وهو الجبر واجازها الكوفيون لوزنهم لا يشترطوا المجزى
ولوزن ان لم تقبل عندهم في الخبر شيئا بل هو مرفوع بما كان مرفوعا به قبل
وخبرها ولكن بشرط ان الفاعل الرفع قبل نحو الجبر فاعربا جميعا ليل
يتناظر اللفظ ولم يشترطه الكسائي كما انه ليس بشرط بالاتفاق في سائر
مراجع العطف على المحل وقد سبق الكلام على ذلك في باب الاحرف في النجاسة
الاسم الراجعة الخبر المسئلة الثالثة هذا ضارب زيد وعمر المسئلة الرابعة
اعجبت ضرب زيد وعمر بالرفع او وعمر بالنصب نعمه الخذاق لوزن الوسم
المشبه بالفعل لا يعمل في اللفظ حتى يكون بال او منونا او مضافا واجازها قاييم
منهم المص وقد مر الكلام على ذلك واجاز الزنجشري في قوله تعالى وجعل الليل
سكنا والشمس بالنصب كون الشمس معطوفا على محل الليل قال ابن هشام
وزعم مع ذلك ان الجذر مراد به فعل مستمر في الزمنية كالزمن الماضي
مخصوصه مع نصه في مالك يوم الدين انه اذا دخل على الزمن المستمر كان
بمنزلة اذا دخل على الماضي في ان اضافته محضنة قلت حاصلة انه
تناقض حيث ادعى ان اضافته جاعل محضنة وان ثبت له العمل مع ذلك
فتحقن الاضافة حيث يمتنع الاعمال كاسم الفاعل بمعنى الماضي وجوابه
اننا لا نسلم ان بين الاضافة المحضنة تنافيا لا ترى ان المصدر المضاف
الى الفاعل اضافته محضنة ويجوز مع ذلك اعماله في المعقول كقولك
اعجبت ضرب الامير المص وان ثبت ذلك فللنفس خشي ان يقول جعلت
اضافته محضنة وهو على اسم الفاعل بمعنى الماضي واعمل جاور على اسم
الفاعل بمعنى الحال ولا استقبال لوزن الفرض كونه مراد به الزمن المستمر
الشامل للزمنية الثالثة ولا منافاة بين الامرين غير ان هذا اذا
يتجسأ اذ لم نقل باشتراط وجبر المجزى اما اذا قلنا به كاهن منزهة

ومن تبعه من الخلق لم يأت الخلق على الخلق لولا الطالب للتعبد في المسئلة مستف كما
 والله تعالى علم بالصواب **باب النداء** وهو كسر النون وضم الهمزة
 بآي لفظ كذا معناه في اللغة وأما في الاصطلاح فهو طلب الإقبال بحرف نايب
 مناب أو غير لفظ أو تقدير **النداء منصوب لفظا نحو يا عبد الله أو قد**
 نحو يا زيد يا فتى يا ركبنا **باب نداء** فيكون مفعولا به ناصبه الفعل كان
 المجرى هو منصوب بحرف النداء السد مسد الفعل فلا يكون النداءى ح ما انتصب
 على المفعول به بمادى واجب الحذف وعلى المندرجين يانزيد جملة وليس المراد حذف
 الجملة فتدبر سبب جزا الجملة الفعل والمفاعل وهما مقدمان وعند المبرد سبب حذف
 النداء مسد أحد جزى الجملة وهو الفعل فقط والمفاعل مقدم قال الرضي كانه
 في دعوى مسد لها والمفعول به ههنا واجب الذكر لفظا وتقدير اذ لو لم يذكر
 النداءى رفل أبو على لكان بيان يا وأخراته اسما اضافا واعتبر من بان من
 الهمزة لا يكون اسم فعل أقل من حرفين قال الرضي ويمكن ان يقال خالفت
 آخرتها كثرة الاستعمال فجزى في أدائه ما لا يجوز في غيرها لا ترى الى الترخيم
 واعتبر من ايضا بان الضمير فيه لا يكون لتأنيب لعدم تقدم ذكره ولا لتكلم
 اسم الفعل لا يصح فيه ضمير التكلم والجواب المنع بل كلا اسم فعل مجرى مجرى ذلك
 الفعل في كونه فاعله ظاهرا أو ضمرا غائبا أو محكما أو مخاطبا كونه يبرز في
 اسم الفعل شي من الظاهر وإن كانت أداة النداء بمعنى فعل التكلم استتبعه ضمير
 كاف محققا يظهر رآه بمعنى أخرج واعتبر من ايضا أنه لو كان اسم فعل لزم بذكر
 النداءى لكونه جملة والجواب أنه قد اخرج من الجملة ما لا يستقل به كالأداة الجملة
 الشرطية والقسمية والنداء لا بد له من منادى والعجيج عندهم بهذه الجملة
 وهذان النداءى منصوبان **باب نداء** **لازم الاضمار** فلا يظهر في وقت من الأوقات
استثناء بظهور معناه فهو حجة الى ذكره مع **قصد الاشياء** اذ ليس
 المراد الاخبار بان التكلم بنداى رخيصة استشارة الى المراد على من زعم أنه لا
 يجوز تقدير الفعل أصلا اذ لو قدر كانت الجملة خبرية فهو غير لازم لأن الفعل
 مقصود به الوفاة من ثم كانه الرضى لا بد ان يقدر بلفظ الماضي أى دعوت
 وناديت لولا الغلب في الانشائه مجيئها بلفظ الماضي **وكثرة الاستعمال**
 تقتضيه التخصيص المناسب لا التزام الحذف **وجعلهم كموم من منه في القرب**
همزة قال المم ولم جعله عرضا لونه قد يحذف قلت لا ضل ان المعوضه تنافي
 الحذف بدليل اقام الصلة واجب لجايا وذلك لونه لونه في الثاني اقامته

واجابة المعوض من محذوف ولكن المعوض يقولون هو عرض من ألف الافعال
 المعوض يقول هو عرض من عين الكلمة ومع ذلك فقد حذفت في بعض الأحيان
 فذكر على ان الحذف غير منافي للمعوضه كما قلنا وذكر الهمزة لند القريب هو حرف
 من كالم القوم ونقل ابن الجبار عن شيخه انه للتوسط وان الذي للقريب
 يا قال ابن هشام وهذا خرق لواجبهم قلت يمين في الطرفين اما كذا في الوسط
 فخرق الواجب فيه ظاهر وأما الطرف الاخر وهذان الذي للقريب يا فلو لم
 على ان الهمزة للقريب قد عرفت ان ليس للقريب حرف ينادى به سوى يا على ما
 يقتضيه الخط المظهر من العبارة المذكورة خرق لهذا الواجب من هذه الحثية ايضا
 وقد اجيز في قلة العرب من هو قات انا اللين تخفيف الليم كونه الهمزة فيه النداء
 وهو قوله القرب ويجهل انه لا نظيره في التنزيل وكذا لا يستقيم باسم وهو المظهر
 اى من هذه الصفة **وفي البعد حقيقة** **أوحكم** **بابا** فالاول كقول ياريد
 اذا كان بعيدا منك حقيقة والثاني كقول الداعي يا الله يارب مع تعلقه تعالى
 الى كل شئ من جبل لور يد لكن الداعي يفعل ذلك استقصا لنفسه واستبصارا
 لها من المرد عوجل وعلا قاله الزمخشري قال ابن المنير رحمه الله وهو قناع فان
 الداعي يقول يا قريبا غير بعيد ومن قال يان هو قارب اليان من جبل لور يد
 وابن هذا من الانتصاب منصبا البعد ويقع في بعض النسخ زيادة **قوله ايا**
 نحو قوله الشاعر ايا جلي نعمان بالله خليا فسيم الصبا بخلص الهم **الوهيا**
 كقول الآخر فاصاغ بيرجوان يكون حياه ويقوله من فرح هيار **او ايا**
 بل لم يذكر سيبويه وذكره غيره **اوى** بالمد **اوى** بالقصر في الحديث
 اى ربه وقال الشاعر الم قسمي اى عهد في روث الضحى بكاء حيا هو هذا
 وكلهم الم يقتضى انه النداء البعيد وهو قوله محكي ونم قوله لان اخرا قيل في
 للقريب وقيل هو للتوسط قال المم وجعلها ان عصفور في القرب القريب
 الهمزة زعم المبرد وجماعة من المتأخرين ان اى الهمزة في الاختصاص القرب
 ولم يعتبر الا على الراى والرواية لا تمانى بالراى فقد اخبر سيبويه رواية
 عن العرب ان الهمزة للقريب وما سواها للبعيد قلت ان الشأن في كون الجماعة
 المذكورة من اعتراف الراى ولم يستند المم في دعواه عليهم ذلك الى شاهد
 بل الظاهر ان مستندهم في ذلك السماع المستبر والافضل هذا لا بد من عدم الراى
ويقل حذفه اى حذف النداء وهو يا مخصوصا من بين حروف النداء
 لكثرة استعمالها ودورها على الالسة **مع اسم الاشياء** كقوله بعثت

هذا الوجه ونحوه هو هذا ذهب كوفي وحمل عليه قول المتنبي **هذه بئر**
 لعمري بيت رسيما ثم انشيت واشفت نسيما وخرجه بعضهم على ان
 هذه مفعول مطلق أي بئر هذه البركة ورواه المصنف بأنه لا يشار إلى
 المصدر الممنوع بالصدر المضاف إليه كضربته ذلك الضرب قال ابن
 هشام ويرده بيت انشد هو بيتي المصنف وهو قول الشاعر يا عمر رانك
 قد ملك صحابي وصحابتيك اخل ذاك قليل قلت محتمل ان ذاك ليس
 بمشاربه الى الملل بل الى الروم الذي تضمنته هذه الجملة ومعنى البيت انك
 قد ملك صحبتي اياي وصحابتي اياك فيما اخله رانك وذلك قليل
 في الصحاب **وبقل حذف حرف النداء مع اسم الجنس المبني للنند** أي
 يصلح ان يبنى للنند ليدخل مثل يارجل حذف يدي وقد سمع من الروم
 اصبح ليل أي ادخل في الصباح كالتنام جذرب زوجه امرئ القيس
 فترماه كان مفركا ويقال انه سألها عن سبب تفريق النساء
 فقالت له انك تفيل الصدر خفيفا الجرس سريع الراقه بطي الاقد
 ومن كلامهم ايضا اطرق كرا وهو ترخيم كرا وان يقولوا ذلك في رتبة
 يصيدونها يقولوا اطرق كرا ان النعام في القرى ما ان اري هنا كرى
 فيسكن ويطرق حتى يصاد والمعنى ان النعام الذي هو كبر منك قد
 اصطيده وحمل الى قري فلا تخلى انت ايضا ومثل ذلك قولهم افتد
 مخوق قاله شخص راع في الليل على سبيلك ابن سلكه وهو يام
 مستلق فحرقه فقال افتد مخوق فقال له سليلك الليل طويل وانت مقر
 ايت آمت من ان اغتالك فقيم استجمالك في الاثم ثم ضطه سليلك
 فضرط فقال سليلك اطرقا وانت لا على فذهب كلها امثالا قال ابن الجيب
 بنا على رأي البصريين وانما امتنع حذف حرف النداء عن اسم الإشارة
 مثل يا هذا لان اصله ان يتادى باوخال الرصلة مثل يا ايها
 ولا يلزم اجتماع التمرين وهو متنع فحذف الرصلة اما لو ان التمرين
 مختلفان ارونهم قدروا التمرين لانشاء مستغيا كما قد بعضهم انتفاء
 تعريف العلية فبقى يا هذا فلو حذف يا لخطا قال وانما امتنع حذف
 عن مثل يارجل ويا امرأة لوان اصلها يا ايها الرجل ويا ايها المرأة
 فاستغنى بذلك عن الالف واللام لولا انها على التمرين المستغنى
 الالف واللام فبقى يارجل فلما حذف الالف واللام استغنى عن ايها لفظا

هذه بئر رسيما
 ثم انشيت واشفت
 نسيما وخرجه
 بعضهم على ان
 هذه مفعول مطلق
 أي بئر هذه البركة
 ورواه المصنف
 بأنه لا يشار إلى
 المصدر الممنوع
 بالصدر المضاف
 إليه كضربته
 ذلك الضرب
 قال ابن هشام
 ويرده بيت انشد
 هو بيتي المصنف
 وهو قول الشاعر
 يا عمر رانك
 قد ملك صحابي
 وصحابتيك اخل
 ذاك قليل قلت
 محتمل ان ذاك ليس
 بمشاربه الى الملل
 بل الى الروم الذي
 تضمنته هذه
 الجملة ومعنى البيت
 انك قد ملك
 صحبتي اياي
 وصحابتي اياك
 فيما اخله رانك
 وذلك قليل في
 الصحاب

انما وضعت رصلة الى نداما فيه الالف واللام فبقى يارجل فلو حذف حرف
 النداء لكان حذف فاخل وانما كان يا ايها الرجل هو اصل لقولك يارجل لوان
 المقصود نداء المعرفة ومعلوم كراهتهم الجمع بين حرفي تعريف وقد علم
 ان تعريف الرجل بالالف واللام هو اصل واذا كان تعريفه بالالف واللام
 هو الاصل وجب ان يكون يا ايها الرجل هو الاصل لانه يقال الا كذلك قال
 الرضي وانما حذف كذلك من المعرفة المتعرفة بحرف النداء يعني من نحو يا
 رجل اذا فاة النداء اذن حرف تعريف وحرف التمرين لا يحذف ما تعرف به
 حتى لا يخلو بقا على اصل التكرير كما ترى ان لام التمرين لا تحذف من المعرك
 وحرف النداء لانه منها بعدم الحذف اذ هو مفيد مع التعريف والتنبيه في الخطاب
 وكان ينبغي ان لا تحذف من اي ابيضا اذ هو من جنس ما تعرف بالنند لوان المقصود
 بالنند الماكان وصفه وهو معرفة قبل النداء باللام جان حذفه لا ترى انه لا يحذف
 الحذف من يا ايها من غير ان تصف هذا بذي الالف واللام كما لا يجوز الحذف
 من يا هذا فثبت ان الاعتبار في حذف حرف النداء من اي بوصفه نحو يا ايها
 الرجل واعلم ان مذهب البصريين ان حرف النداء لا يحذف من اسم الوشا في اصله
 وان حذفه من اسم الجنس نادر لا يقاس عليه وعند الكوفيين قياس مطرد
 واستدل الجوزان بقوله صلى الله عليه وسلم اشتدي ازمة تنفخ حتى تقرب
 عليه الصلوة والسلام تولى حرس تولى حرس قال المصنف وهذا من افصح الكلام ومنه
 والمثل التي تقدمت **وقد حذف النادى قبل الامر** كقراءة اليا اسجد **والله**
 اي وقيل لهما قول الشاعر يا لعنة الله والوفهم لهم والصالحين على سمان
 من جاره وقول الاخره اليا اسجد يا امرئ على البلاء ولا تزال منها يا بحر عائد
 القطر وقول الاخره الم تلمي يا عمر ك الله انتي كنم على جبين الكرام قليل
تقزم يا من بين حرف النداء لا يكون النادى محذورا والمالة هذه
 الاسما وانما حذف النادى قبل هذه الامور لوان الروم والدرع المنظمة
 النداء وقومه مما كثر تحس التثنية بالحذف فالاول نحو يا ادم اسكن
 يا بني ادم خذوا زينكم يا بني اسرائيل اذكروا يا نوح اهبط يا بني اربك يا يحيى
 خذ الكتاب بقوة والثاني نحو يا مالك ليقتل يا مريم ادع لنا يا امانا
 استغفر لنا كذا مثل المصنف وليس الاخيران دعاء بل هما طلب للدعاء واللام المحس
 برونهم ان النادى لا يحذف اذ لم يكن قبل الامر والدعاء انشد الصائغ في العجا
 شاهدا على ان الحرف الهاء لا ياتي دارد حارثه بن الحباب الوياوي

يا كل حصن وان طالت سلوته يوم استمدخله النكاح والحب وقال المقتضى
 او يا هوى او يا فاس كل حصن فقد صرف المناوى مع انه لو امر به ولو دعا
وان وليها اي ولي كلمة **يا ليت** نحو يا ليتني كنت معهم ونحو يا ليتني اكون
 حيا اذ يخرجك قومك **او رب** كقول الرازي يا رب ساريت ما قد سدا
 الا ذراع العنق وكذا النداء **او جذا** كقوله يا جذا جبل الربان من جبل
 وجذا ساكن الربان من كانا **في المقتضى لا للنداء** قال المولى
 يا احدهما الثلاثة قد يكون وحده ولا يكون معه منادى ثابت كقوله
 كقول منتم يا ليتني مت قبل هذا وفيه نظر **وقد يدل عامل النداء في المصدر**
 كقول الشاعر يا هند دعوة صبهايم دلف متى بلطف والوامات او
 فيكون حذف عامل المصدر واجبا ولم يتقدم ذكره **والظرف** كقوله
 يا دار بين النقا والجن ما صنعت **بدا لنرى** بالاولى كذا اهل بك
 والظاهر ان الظرف هنا حال فهو مفعول الكائنة المفعول لودع وال حال
 من المفعول فرجع ذلك الى المسئلة المذكورة بعد حيث قال **والحال** كقوله
 يا ايها الريح مبكيا بساحتها فلم يزلت لمن رافا افرحاه **ومقتضى**
 المم جواز مجي الحال من المناوى مطلقا وذهب الكوفيون وبعض البصريين
 الى منع ذلك مطلقا وفصل قوم منهم لا يقتضي والمجازي والعارضي بين ان
 يكون الحال موكدة فيجوز وقوعها وان تكون مبتنية فيمتنع **وقد يفصل**
حرف النداء عن المناوى **يا امر** والاولى بحالة اعربية كقول حذام بنت خالد
 التميمية تخاطب امتهما لطيفة **الا يا قايك** قهيا ما لطيفة **واذر**
 الريح تسكاي او كيفا **فا ردت** الايا لطيفة قايك فرخت وفصلت
فصل في الكلام على امور من احكام المناوى المبني بيني والمناوى
لفظا نحو يا زيد ويا رجل **او تقدرا** نحو يا فتى ويا قاضي ويا هوى
على ما كان يرفع به فيبنى على الضمة الظاهرة او المقدرة كما مثلنا ويدل
 على تقدير الضمة فيما ذكر ضمنا بانه تقول يا فتى العاضل ويا هوى الرجال
 وبنى على الالف في المثنى والمثنى به نحو يا زيدا ويا اثنان وعلى الواو
 في جمع المذكر السالم والمثنى به نحو يا زيدا ويا عشرون وحكى في البسيط
 عن بعض الكوفيين انهم يجعلون المثنى والمجوع على حدة بالياء على المضاف
 قال وهو فاسد لونه ليس مركبا وذهب الكسائي الى ان الضمة في نحو يا زيد
 ويا رجل اعراب ومن المحكى عنه انه قال المناوى المعرفة مرفوع لتجره عن

العوامل

العوامل للفظية قال الرضي لا يمتنع ان يجر فيه عامل الرفع كما قال في المتداول
 المراد انه لم يكن فيه سبب التناحق بيني فلا بد فيه من الرفع ثم انما
 لوجهناه لشابه المضاف الى التناحق اذا حذف الياء ولو فتحناه لشابه
 غير المنصرف فرفضه ولم ننزهه ليكون في قاييده وبين ما رفع بعامل الرفع
 ولا يعترض عليه بالمبتدأ فان العامل فيه عنده هو الجرح قال وانما نصب
 المظهر لظوله ولون المنصوبات في كلام العرب اكثر فهو عنده مرفوع او منصوب
 بل هو عامل وانما قال المم **لوم** **مناو** تنبيهها على ما يمكن وان كان الاستعمال
 له في غير النداء **ان كان** **والتعريف مستدام** نحو يا زيدا فهو باق على
 علميته حالة النداء بدليل نداء ما لا يمكن سلب تعريفه نحو يا الله وهذا
 ابن السراج وذهب للبرد والعارضي الى انه سلب تعريف العلمية وتعرف
 بالاقبال عليه في النداء **ومح** ابن عصفور هذا مرة وذلك اخرى **او**
فالتعريف حادث **بالقصد اليه** والوقبال عليه نحو يا رجل وهذا يدل
 على ان التعريف بما ذكره كالبال مقدرة وان الرصد بالامم الرجل كاذب
 اليه ابن الحاجب وغيره وقدموا اختار المم كون التعريف فيه بالقصد
 بدليل انه اذا قيل يا امم الرجل كاتى مينية ولا يمكن ان يقدر لها مثل ما
 قد في يا رجل ونحو او لا يقدر اى لوى ولا يدخل ال على ثم التعريف ثم يحضر
 بالقصد والوقبال نحو يا امم كاتى مينية كونه الكلمة مناداة بدليل انتفاءه في نحو
 انت رجل عالم وكلام المم بوجه خلاف ذلك لا سبيل اليه ولو نصب المم
 مستدما ما راد ان كان احسن ليل من اول الامر انه اخرج ذلك مخرج التعريف لا مخرج
 الشرط فلو قيل يا امم كاتى مينية عن صاحب النكرة ضمنية قلت ليس التعريف
 الحالية بل هو خبر كان مضمرة اى مستدما كان او راد ان هذا الحد الشرطية الوردية
 لينا المناوى وهو كونه مرفعا والثاني ذكره بقوله **غير مجرور باللام** وهي على
 وجهين **لوم** لاستثناؤه نحو يا زيدا وكلام التعجب نحو يا الله والثالث ذكره بقوله **ولا**
عامل فيما بعده وهو على وجهين مضاف ونحو وكل من على وجهين فالمضاف اما
 اضافة مضمرة نحو يا ذا الجلال والاکرام او اضافة نحو يا حسنا الوجه وغيره المضاف اما
 رافع او ناصب وكل من على وجهين لكون الرفع لما بعده اما رافع له لفظا نحو يا قاتل
 او محمول نحو يا قاتل يا من عنده وكذا الناصب نحو يا طالما جبنوا خير من زيد الماربع
 ذكره بقوله **ولا مكمل قبل النداء بلفظ النسق** نحو يا زيدا وعمر في المثنى يا زيدا
 معدود من قبيل المظهر قال ابن على في الايضاح لو سميت رجلا بثلاثة وثلاثين

لنصبه نصب المطلق ولما تأتيت جماعة هذه العدة عنهم لم تفت فقلت يا
 ثلاثون وثلاثون فبين قال والحارث ومن نصب الحارث نصب الثلاثين
 قال بعض المخاربة والصحيح ما قاله لا تخشى من التفصيل بين أن يراد بذلك
 جماعة ينظمها هذا العدد فالوجه في النصيب لأن السبب في ذلك رفعه على معنى واحد
 وبين أن يكون الثلاثون على حدة والثلاثون على حدة فيحكم لها حكم المطلق
 والمطوف عليه قبل وينبغي التفصيل فيما إذا كان كل على حدة بين أن يكون
 كل منهما مقصودا بالتدافع الحكم كذلك وبين أن يقتصر به ثلاثة مبينة في
 هذه العدة فينصبان معا وإنما بنى المفرد المعرفة لوقوعه موقع الكافي الوجيه
 المشابهة لفظا ومعنى لكاف الخطاب لظرفية وكونها مثلها أفرادا وذلك
 لأن يان بدمعته أدهوك وهذه الكاف ككاف ذلك لفظا ومعنى وإنما
 احتج إلى هذه الزيادة لما تقرر من أن الاسم لا يبنى إلا بعشاهة الحرف كيبني
 لمشابهة الاسم المبني أما المضاف والمضاج له فلم يبن لأنها ليسا كالكاف
 أفرادا ولم يبن المفرد المنكر لأنه ليس مثلها تفرقا ولم يقع موقعه وان وقع
 المصغر منادى جاز يانت نظر إلى المظهر قال يا بحر يا بحر يا انت
 أنت الذي طلقت عام جنته وجاز يا اياك نظر إلى كونه مفعولا كما
 ورد في كلام الإبراهيم يا اياك قد كفتك قاله لونه لما أراد أن يشكلم
 كذا قيل قلت وليس ما استندوا إليه بقاطع لجزان أن يكون المنادى
 محذورا أي يا بحر أنت مبتدأ والثاني توكيده لفظي وكذا في يا اياك
 فقد كفتك أي يا ابت وياك تحذير أي اياك أن تشكلم فقد كفتك
ويجوز نصب ما وصف من معرف بقصد وإقبال كقوله
 عليه الصلوة والسلام في سجده يا عظيما يرحم كل عظيم وقال الشاعر
 • اد امرأ محزوي هجت للعين عبرة فناء الهوى يرفق أو يترق • وقال
 الأخرى اعبد أهل في شعبى غرباء الرمالا بالاك واعترايا وقال الأخرى
 • الأيا نخلة من ذات عرق عليك ورجة الله السلام • والمثله مشككة
 لونه قد تقرر أن الجملة لا يوصف بها إلا نكرة وكذا الطرف والحارث المحزور
 والموصوف معرف بالعرض ثم الوصف ليس مقيدا بذلك بل يجوز
 في مثل يارجلارعلما أن تقتقد في رجل انت تعرف بالقصد والإقبال
 فكيف جاز وصفه بصرح النكرة وغاية ما يتخلله أن هذا المنادى
 قبل النداء نكرة فيصح وصفه بجميع ذلك ويقدم أنه وصفها قبل

النداء

النداء ثم جاء النداء على الموصوف وصفته جميعا لا دأله على المنادى فقط
 ثم وصف بعد ذلك ومعه المص في هذه المسئلة حكاية الفم في النكرة المقصورة
 المناوأة الموصوفة أن العرب يتركون نصبها على رفعها وأنهم إذا أرادوا
 أكثر ما ينصبون ولم يوافقهم المص على إظهار النصب على الرفع ولا على النصب
 بدون النصب وكان على قوله يتركون على معنى أنهم يتركون عليه فيأخذون
 به دون الرفع لأنهم يتركونه عليه ويجوز ذلك الرفع أيضا وهو محمول صحيح
 ويدل عليه التصرع بالوجهين إذ لم يذكر النصف **ولا يجوز ضم المضاف**
الصالح للولف واللوم خالفا للشطب لأنه جاز ذلك نحو يا صاب
 الرجل بضم الصاب وشبهته أن جواز دخول اللوم عليه دليل على أن
 الإضافة غير حقيقية وإنما المضاف للمفرد ولذلك جاز يان بدمعته
 برفع الوصف اتفاقا ولم يجوز في يان بيد المال إلا النصب وحكي الرضى عنه
 أجري المضارع للمضاف إذا صلب اللوم مجرى المضاف الصلحا لها فيجوز الضم
 في نحو يا صاب ربارجلو ولم يذكر الثاني عنه هذا الفرع وذكر عنه مسألة
 الأصل ثم قال ومذهبهم في ذلك ضميف لأن بنا المنادى ناشئ عن شتمهم
 بالضمير والمضاف عادم الشبه للضمير **وليس المبني للنداء ممنوع النعت خالفا**
للوصفي لأنه ذهب إلى منع نعته متمسكا بأن المنادى المبني شبيه بالمضمر
 فالوصف كإن المضمر لا ينفك قال المص وهو مذهبهم ورد بالسماع والقياس
 السماع قشيم وأما القياس فلونه ظاهر في الحال فله حكم الظاهر من وجه
 وحكم الضمير وجه فقلت كلوها غير سالم من القدر أما الاستئذان في
 السماع نحو يا زيد العاقل ضارضا فلا ينفك كونه وصفا لجواز أن يكون
 المرفوع خبر مبتدأ محذورا أي أنت العاقل والمنصوب على ضارضا صاب أي أدهوك
 أو معنى العاقل وأما الاستئذان في القياس فليس فيه ما يرد عليه لأن هذا المنادى
 وإن كان ظاهرا فإنه شبيه بالضمير لا نزاع ولذلك بنى في الأصل أن يرب
 على الشبه مقتضاه مطلقا وتخصيصه بوجه دون آخر ضرب من التحكم
ويجوز فتح ذي النضة الظاهرة اتباعا إن كان علما ووصف بابن منضطر
مضاف إلى علم نحو يان زيد بن عمرو ويجوز في زيد الضم على الوصل وعليه
 يجوز في ابن أن يرب بدلا أو عطف بيان أو منادى أو مفعول بفعل مقدّم
 جازين لأخبار أي أريدوا وعني أو فتا وجميعا ويجوز في نحو زيد الضم القم
 ولم يذكر في الفصل إلا الفتح فقال ابن الحلب ظاهرا كونه تحتها وهو قد

بعض الخبيث والصواب عدم التحتم فتكون ترك الضم لونه غير الوضع لونه معلوم
 ووجه الفتح من جهة كون كليات مجتمعة كالكلية بالحدة وكثرة استعمال ياقولون
 ابن قلوبن تحفيا بالفتح ووجه التحفيف من وجهين كون الفتح في انفسه بالفتح
 وكثرة محصلة للتتابع وهو اخف من تساوي الحركات قلت ولما ظهر كلام ابن قلوبن
 ان الفتح اوضح وهو رأي ابن كيسان قال هو جرد وان كان الضم هو القياس واما
 المبرد ان الضم اجود واخف والم بوجه الضمة بالظاهرة من نحو يا عيسى ابن مريم
 فانه لا ينفى فتحه اذ لا فائدة في ذلك وقد اجاز الفراء تقدير الضمة والفتحة و
 احتج بقوله ان كان لما من ان يكون غير علم نحو يا غلام ابن زيد ولما جرد فانه لا
 يفتح ويتعين ان يكون المراد بهذا العلم غير الكنية لكون الكلام في المنزه والكنية
 ابدل واختر بقوله وصف باب من ان يفصح كونه بكذا او عطفا بيان او
 منادى او منعلا لمقتضى فانه لا يجوز الفتح واختر بقوله متصل من ان يفتل
 نحو يا زيدا الفا ضل من عمره فلو يفتح واختر بقوله مضاف الى علم من ان يكون
 مضافا الى غير علم نحو يا زيدا اخينا فلو يفتح ايضا فالعلم هنا ليس كالوقوف
 يصح لما هو من الكنية وانت خبير بان الكلمات التي يراد بها الفاظها اعلوم
 نحو رجل ثلوثي وقام فلان ياض وسوف وسوف حرف تنفيس فان المراد باب
 لفظه اي وصف بهذا اللفظ الذي هو من فهاذن علم فكيف وصفه الم بالنكرة
 حيث قال متصل مضاف واما كان حقه ان يقول متصلا مضافا بالنصب على
 الحال لان وصف بغيره ونصب ذلك الوصف خلافه **فان كان** فانهم
 اجازوا الفتح حيث يوصف بغيره من المضاف الى علم ويكون ذلك الوصف منصوبا
 فكما يقول مادم عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فاكب بن مائة وابنه سعيد
 باجرة منك يا عمر الجرد او وضع الم والخوف مبنى على ان الفتح في نحو يا زيدا بن عمر
 هو للاتباع او ليشاكل المتبع وتابعه وعلى الثاني فيكون من باب سلاسل
 واغلو لا عني ما جرد عن اصله للتتابع وقد عتذر عن هذا البيت على رأي البصريين
 بوجهين احدهما ان اصله يا عمر يا بالرفع قد فت لولتاه الساكنين على عهد
 من يجيز الحاق الالف في غير النبرة والاستغناء والثاني اصله يا عمر يا لولتاه
 للضرورة ثم حذف لولتاه الساكنين على حدة قوله فالغنية غير مستعينة ولا
 ذكر الله الا قليلا **ومما ضم الالف اتباعا** فتقول يا زيدا بن عمر ويضم
 النون اتباعا للضمة الدالة على الاستغناء عن بعض العرب وكان قائله رأي
 ان التابع ينبغي ان يتأخر عن المتبوع ولم يراع ان الاصل الحاصل على

الاتباع قصدا للتحفيف **ولحق بالحلم المذكور** في جواز الفتح مع جواز الضم
 نحو يا قلوبن ابن قلوبن **وبما ضل بن فضل** بضمة مضمومة يقال هو
 ضل بن فضل اي لا يعرف هو ولا يعرف ابوه **وباسيد بن سبيد** بالفتح
 التثنية لانه لا فرق بين الاسم وصفه الاسم وصفه المدمج وفي قوله ضل
 ابن ضل وباسيد بن سبيد اشكال من جهة ان ابن ضل نكرة ولكن ابن
 سبيد فكيف جاز وصف المعروف به قال المصنف ولو ادخلت ال على الثاني
 جاز الامر بن نحو ياسيد بن السيد فيكون في ذلك الضم والفتح اتباعا ونقل
 المصنف ان مذهب البصريين في جميع ذلك بناء على ان الضم مذهب
 الكوفيين وابن كيسان جواز ضمهم وفتحهم وعليه اعتمد المصنف **وبما ضل بن فضل**
مضافا الى علم موجب في غيره اي غير المندرج تحت تنوين لفظا
 نحو جاني زيد بن عمر ولا يجوز تنوين زيد في هذه الصورة لكونه
 علما اتصل به لفظا بصفة له مضافا الى علم **وبما ضل بن فضل**
الف ابن في الحالين حال النداء وحال غير **خطا** لكن حذف
 الالف خطا من ابن المذكور انما يكون اذا لم يقع ابتداء سطر قال ابن
 الحاجب في ماله وقياسه ان يكتب بالالف لكونه لوقيا من الكتابة
 ان يكتب كل كلمة بالحرف التي ينطق بها عند الابتداء والوقف والليل
 على فلك كتابتهم في الله باثباتها في في اثبات الالف في الله وكذلك
 اذا كتبت قم زيدا كتبت قافا وهما لونك لوقفت لقلت قد فعل
 على ان القياس ابن ان يكتب بالالف مطلقا لونك لوقفت لقلت قد فعل
 ابن وانما حذف الالف احتصارا لكثرتها ولذلك حذف العرب
 التنوين من الاسم الاول فالعلة التي حذف العرب التنوين لوجوبها هي
 التي حذف الكتاب الالف لوجوبها وانما اشترط ان يكون بين علمين وصفة
 لونه انما يكتب اذا كان كذلك وانما اشترط ان لا يكون اول سطر لونه اذا كان
 اول سطر كان في محل ابتداءه غالبا لونه القاري ينتهي الى اخر السطر ثم
 ينتهي بالاول السطر الذي بعده فكذا ان يكتب على غير ما يوجد النطق
 به كالماء وحذف الالف وان كان على خلاف القياس انما كان كونه اجزا من
 الرسل الغالب فيه فاذا كانت ذلك المعنى الموجب للحذف لم يكن للحذف
 وجه **لان لونه للضرورة** لان ابن ابدل خلوفا لونه حتى فانه

كقول الشاعر من اجلك يا التي تبت قلبى وانت بخيلة بالوصل عني
 وقول الآخر في الغلامان اللذان فراه اياكما ان تتعيا في شرا والقائ
 اشترى من لؤلؤ لون اللوم في ذلك لانه فكاهة من شدة الكلمة بخلاف الثاني
 وللم لما اورد الثاني مثالا للضرورة قال وانما هو عندى مختار التمكن من
 يقول فياغلمان واسم الجنس لم يوصف بما فيه الاخر باقاسم الخبيث ثم قيد
 المص الالف واللوم بقوله **غير المصدر** **جمله** **مسمى بها** اخترنا عن مثل
 الرجل مخايم اذا سميت به على هذه الصورة فان حرف النون يشراداة التعريف
 في السمة فتقول يا الرجل فليم نفس عليه سيبويه وقاس عليه المبرد ما سمي به من
 موصول مصدر بال الذي قام قال المص وهو قياس صحيح قال الشاعر وقد
 نفس سيبويه على منعه قلت وهو مشكل لونه القياس اخر وى وذلك ان الالف
 واللوم في الذي لازمة وفي الرجل غير لازمة فاذا جاز ان يباشر غير اللوم
 فالون يباشر اللوزمة اخرى لون لزم ما يتر لها منزلة غيرها من الحروف التي
 بنيت الكلمة عليها او غير المصدر **اسم جنس** **مشبه به** نحو يا الوسد
 شدة ويا الخليفة جود او نحو ما فيه تشبيه هذا اختيار ابن سعد ان
 واسخه المص قال لون التقدير يا مثل الوسد ويا مثل الخليفة لحرف
 النون انما يباشر في التحقيق ما هو مضاف الى ذى الالف واللوم ولا يضر فيه
خلاف للمكوفين في اجازة ذاك مطلقا من غير وقوع عند هذا
 التفصيل واحتمل اباليين السابطين ولا حاجة فيها اما الشرذة هما
 اولون المنادى فيها محذوف ولا يصلح اياها الغلامان ويا ايها التي
 ويوصف **بها** الجنس مرفوعا او موصول مصدر **بها** **اسم**
اشارة الى مضمومة متلوة **بها** **التنبيه** اي هو النايب عن الفاعل
 وراضة الفعل المبني للمفعول وهو يوصف ومضمومة متلوة بالنصب على
 الحال من اي وحاصله ان ايا يوصف ما حدث له شدة امثيا احدها
 معجب الا لعمري واللوم الجنس نحو يا ايها الرجل وليس المراد بالجنس
 ما يقابل الوصف لجواز اياها النبت وانما المراد به ما يقابل العلم فالو
 يجوز اياها الصنف ويا ايها الحيوان لانها علمان وال في الاول
 للقلبة وفي الثاني للمص الصفة وكذا لا يقال يا ايها الزبدان ذكره الاظم
 في الرسالة الرشيدية كون ال هنا التعريف العهد لوتعريف الجنس
 والكلام على وجه التزامهم لرفع هذا الرصف سيجي ان شاء الله تعالى

الخ

الثاني الموصول المصدر بالالف واللوم نحو يا ايها الذين امنوا الثالث
 اسم الوشاق نحو يا ايها الذين امنوا في الشرح بالهاري من كاي الخطا
 فالو يقال يا ايها ذلك الرجل فلو ان لوين كيسان ثم حكى المص ان ايا مضمومة
 وفك لا نونا منادى معرفة مبنية على الضم وانه يورق بها التنبيه تالية
 لها لتكون عوضا عن المضاف اليه كاعرض عنه ما في قوله تعالى ايا ما تدعو
 رخصها بالنداء لونه موضع تنبيه وما في ايا ما تدعو لون ما مبنية في
 الوصول فتوافق الشرط وانما وصل ايا الى ندا ما فيه الالف واللوم لون
 اللوم لودخل المنادى فاما ان يبنى معها وهو بعيد لون اللوم معاينة
 للتنوين وهي التنوين فاستكره وغر لها مطردا في المنادى المبني ليا
 ان يعرب وهو ايضا بعيد للحصول على البناء هو وقوع المنادى موقع كاف
 وكونه مثله في الرفع والتعريف وقال بعضهم ان المسمى بها كراهه لاختلاف
 حرفي التعريف قال الرضي وفيه نظر لان اختراع حرفي في احدهما مع الفائدة
 ما في الاخر من زيادة لا يستكره في لغته قالوا وليس المحذور اختراع التعريف
 المتعارفين بديل قولك فذلك يا هذا وها عبد الله ويا الله ويا انت بل
 المتعجب اختراع اداتي التعريف مع حصول الاستغناء باحدهما وقال المبرد في
 الايام انما تكررت تعرف بحرف النون ولا يتم ما قاله في يالله ويا عبد الله
 وقال المازني في اسم الاشارة ينكر ثم يعرف بحرف النون الكفاية من الاشارة
 ومن ثم لا يقال هذا قبل اي يا هذا ولا حاجة الى بالتركيب اذ لا مانع من كون
 الشئ المعين مقصودا مرجعا بالنداء الى محذوف في اختراع مثل هذين
 التعريفين هذا لما قصد الفصل بين حرف النون واللوم بشئ طلبوا
 اسمها غير ال على ما هيته معينة محتاجا بالوضع في الكلالة على الى شئ
 اخر يقع التداخل هذا الاسم المهم احتياجه الى تخصيص الذي هو في اللوم وذلك
 ان من ضرورة المنادى ان يكون تميزا لما هيته وان يكون معلوم الذات فالو معنى
 لنحو يا شئ ويا موجهة لان يكون مثلها عنان الخطاب ما فيه شئ ما يكون
 في القول الا انه يقع عليه اسم الشئ والموجود وهذا يجازي كالون في الحقيقة
 فوجدوا الوسم المتعصب بالصفة المذكورة ايا بشرط قطعه عن الاضافة اذ هي
 نحو اي رجل واسم الاشارة باللفظ شئ ويا معنى شئ فانها ان كانا بغيره
 لم يرضوا لونهما بالهاهما بالتخصيص بخلاف اي واسم الاشارة فانها ضمنا
 بهي مشروطا بالانزلة اياها بشئ اما اسم الاشارة فبا الاشارة الحسية الى الوصف

واما اى قياسا لم يرد وما فيه الغايب فانه وضع معها مشروطا بالانابة اليها
بما قبله لا بما بعد وان اتفق ذلك فالغلب ان يكون ذلك منكر الما في ربه
واما ان يتبعه زيد قليل او ما المرصود فانه ان نزل ايهامه ما بعد لكنه جملة
ثم نقول ان ايا المقطوع عن الاضافة اخرج الى الوصف من اسم لاشارة لونه كما
ذكرنا وضع معها فان الايهام ما بعد بخلاف اسم لاشارة فانه قد يترك ايهامه
بالاشارة للحسية ثم قال الرضى وانما وصل باى الى هذا اسم الاشارة لونه اسم
لاشارة الرصود فيه ما يشار به للمخاطب الى شئ هو في اصل الرصود غير المخاطب
ولهذا يوفق فيه بحر والمخاطب فخر شئ في بعض الامكن من ان يدخله حرف
بجمله مخاطبا اى حرف النداء فنصل بين باى لتكنها في الظاهر كذا قال وليس ذلك
وتلوث لتانيه صفتها نحر ايتها النفس المحنونة قال في البدع الاختيار
اثبات التاويل شئ ولا يجمع **وليست اى** في مثل قولك يا ايها الرجل **موصولة**
بالمرجع الراجع عند غيره صفة لها خبر المبتدأ محذوف **خلوفا للوصف**
فانه قال بانها موصولة وذو اللوم الراجع بعد ما خبر مبتدأ محذوف والجملة
فهي بمثابة قولك يا من هو الرجل على جعل من موصولة وعبار للملحوظ
على مقصوده فان الصلة عند الاخفش هي الجملة الواسعة الحاصلة من المبتدأ
المحذوف والخبر المذكور وليست الصلة هي اسم المرفوع في حالة كونه خبر مبتدأ
وينبغي ان يكون الاخفش قايلا بان الصلة في ايهامه كونه زيد في ايهامه صفة
المناوئ كاهل راي الجماعة ولا يحل عليه انه يقول بانها كونه زيد في ايهامه
اى صفة بنا حاصل لا بسبب المبتدأ وذلك لوجهين احدهما ان ايا غير مضافة الى
الموصولة اذا لم تضاف كانت مربية باجمع والثاني ان صاحب هذا القول
وهو الاخفش لا يرى ان ايا الموصولة تنبئ اصلها ولو اضيفت وحذف صدر
صلتها ولهذا قال في التاويل ان من زائدة وكل شيعة مفعول وان ايا استقام
مبتدأ **ولا جاز ان نصب صفتها خلوفا للما في** فانه اجل وان تقول يا ايها
الرجل رفعا ونصبا قال الزجاج ولم يتقدمه الى ذلك ولا تابعه عليه احد وهو
مخالف الكلام العرب والجماعة او جيب الترام الرفع في الوصف المذكور لوم
ان الوصف هنا هو المقصود بالنداء فخلص امر به بالحركة التي كان يستحقها لولا
حرف النداء تنبيهها على انه المناوئ الثاني ان صفة لهم لما كانت مع الميم كالميم
الواحد بخلاف صفة لهم بلاميل جواز مررت بزيد في الدار الكرم وانتاع
مررت بهذا في الدار الكرم صار الرجل في قولك يا ايها كانه منتهى الاسم لخلص

غيره

حركته الاعرابية هي الحركة التي تكون له لو كان منتهى الاسم حقيقة وذكر ذلك
ابن الحاجب ما الورول ففي حق الكافية راما الثانية ففي شرح المفصل
فان قيل اذا كان الرجل هو المقصود اعلم من الامر الاول لو يكون صفة لونها
لا تكون مقصورة فالجواب ان معنى قولنا ان الصفة غير مقصورة فانها
هي مقصورة بالنسبة الى متبوعها لوانها غير مقصورة اصلها فالرجل وان
لم يقصد بالنسبة بحيث انه المناوئ اذ لو كان كذلك لوجب ان يكون يادخله
عليه مقصور في الوصل والحقيقة لونه مطلوب اقباله وينبغي ان يكون
متاوى الزاوية منع ودخل حرف النداء عليه اللوم فتوصل باى وجعل تابعا
له وصار صفة لولا لانه على معنى فيه فن جهة انه مطلوب اقباله
اصلها حقيقة مقصور ومن جهة دلالة على معنى في متبوعه صفة
وغير مقصورة بالنسبة ولا يلزم من كونه غير مقصور بالنسبة جواز
حذفه فان رجلا في ربه رجلا غير مقصور بالنسبة مع انه لا يجوز حذف
لرفع ايهامها فان قيل اذا كان الرجل هو المقصود بالنداء لم لا يجوز
في تابعه الوجهان لا يجوز في تابع بان يدا الظريف فالجواب ان الرجل غير
مرفوع وتابع الحرب المرفوع يجب ان يكون مرفوعا سواء كان مقورا
ار مضادا فتقول يا ايها الرجل والمال كما تقول يا ايها الرجل والمال
لونه مثله في الاعراب وهذا اشكال وهذا الرجل على قولك يا ايها
الرجل تابع مرفوع بالرفع وكل حركة اعرابية انما تحدث بساكن وهذا
لا يصح ان يكون العامل المحدث بحركة هذا التابع المرفوع هو العامل
في المتبوع ولا نظيره اذ عامل المناوئ ادعوا وانادى وهو لا يقتضي الرفع
وانما يقتضي النصب والسؤال انما يخجه على مذهب غير الاخفش وهو
جار في ترويع المناوئ المبني المفردة المربعة بالرفع ولم اقف هذا الاشكال
على جواب الى لان وقولهم انما حرك الرجل بالرفع لونه المقصود بالنداء
وحرك تابع المناوئ بالرفع تشبيها لصفة للمناوئ لمرضا بصفة
الاعراب لا يفتي في وضع السرا لشيئا فتأمل **ولا يستغنى اى عن**
الصفة المذكورة فلا يقال يا ايها دون وصفه باحد الامور
الثلاثة المتقدمة **ولا يتبعها غيرها** اى لا يتبع ايا غير الصفة
المذكورة بمعنى انها لا توصف بشئ اخر غير واحد من تلك الامور
الثلاثة وتحتل ان يكون المراد لا يتبعها غيرها من التتابع اى لا يتبع

يتابع غير صفة بخلاف اسم الإشارة فيجوز ان يتبع الصفة اذا لم يقترن
 وصلته والحاصل ان اسم الإشارة يتفقان في وجوب رفع صفة وتوافق
 في ان لا يكون اشارة وانها لا تتبع بتابع غير الصفة وان الصفة لا
 تفارقها وتلك تفارقه الصفة اذا قدر تغير وصلة قال ابو حيان و
 اطلوهم يقتضون اتباع اي بكل تابع بعد ان تستوفي صفتها **واسم الإشارة**
 اذا جعلته وصلة لنداء ما فيه الالف واللام **في وصفه بالالف يستغنى عنه**
كاي فتقول يا هذا الرجل ولا تفارقه الصفة عند جملته وصلة **وكثيرها**
 اي كثير اي **في غير** اي في غير ما لا يستغنى عنه من الالف صافي فتصغره
 بزي ال والمضاف لا يجوز في غير اي قاله ابو حيان ونحوه تليدة ابن
 قاسم قال لا يجوز ان يربط المص كغيره من التتابع اي وكثير اي في غير
 ال وصف من التتابع فيجوز ان يتبع اسم الإشارة بغير وصف يعني اذا
 اذا لم يكن وصلة لنداء ما فيه ال قلت والتفسير لا يلزم باطل لان اسم
 الإشارة في هذا الباب وغيره لا ينعى بالمضاف **وقالوا يا الله يا الله**
 باو خال حرف النداء على ما هو محلي بالالف واللام لان الودة فيه لا مد فكانها
 من نفس الكلمة ويجوز في نداءه رجاء ان احدها حرف همزة الوصل فيلتحق
 ساكنان على حدهما ذلك حذف الف ياء مع الهمزة والثاني قطع الهمزة اي انما
 من اول الامر بالالف واللام خرجا عما كانا عليه في الاصل وصار الهمزة الكلمة
 حتى لا يستكروا اجتماع ياء واللام فلما كانا باقين على اصلهما سقطت الهمزة
 في الهمزة اذ همزة اللام المعروفة همزة وصل قال الرضي والله في الاصل من
 اعلوم الغالبة كالصديق كانه كان عاما في كل معبود ثم اختص بالمعبود
 بالحق قلت ونحو هذا الكلام يفهم بما قرره التقاضي في جملته الكثاف
 وذلك انه فلا معنى الغلبة ان يكون للاسم عموم فيجوز له ان يستعمل
 خصوصي اما الى حد الشخص فيصير على ما نجم والصديق او لا فيصير اسما
 غالبا كالاوله اوصفة غالبة كالرجل ثم العموم قد يكون بحسب استعمال النجم
 والصديق حيث استعمل في غير الشراي وذلك الشخص وقد يكون بحسب القياس
 كالديوان والمعبود فان قضية القياس ان يطلق على كل ما يوصف بالديوان
 والمعبود لكن لم يرد الاستعمال بذلك والله من هذا القبيل لونه الاله عند
 الهمزة والتعريف فتعني القياس صحة الملوقة على المعبود مطلقا كالاوله
 لا انه لم يطلق الا على الواحد الرابع تعالى وتقدس ولم يستعمل على الخدم

الكل اختلفوا من اعلوم الخاصة بالنظر الى الاستعمال ومن اعلوم الغالبة
 بالنظر الى الاستعمال هذا كلامه وبه يفهم قول الرضي ان الله من اعلوم
 الغالبة ثم صار من اعلوم الخاصة لكن في قوله انما اذا كان من اعلوم الغالبة
 يكون كالصديق نظر تصرفه من هذا الكلام الذي نقلناه **والاكثر** في هذا
 الاسم الشريف ان يقال **اللهم** يحذف ياء تعويض الميم المشددة في اخر
 منها رذهب الف الى الالف الاصل يا الله انما بالخير فحذف حرف النون
 وبعض الهمزة التي بعده وبقيت منها الميم المشددة ونقله الشارح عن الكوفي
 وليس بالوجه لولاك تقول اللهم لا تقومهم بالخير **وشق في الاضطراب**
بالله لونه جميعا بين الموضع والموضع ومنه قول الشاعر اني اذا ما قد
 الماء اقول يا اللهم يا الله **وقال الشارح** ومنه عيب الكوفيين جواز ذلك
 في الكلام لان الميم عندهم ليست بعوض وقد تزداد ما مع ذلك قال وما
 عليك ان تقولوا كلامه سبح او صليت يا اللهم ما اردو علينا شيئا صليا
 ولا يوصف عند سبهم ولا يوصف عندهم من الاسماء المختصة بالنداء نحو يا
 هتاه وبالكعب وما قل واجاز المبرد وصفه لونه بقره يا الله واستشهد
 على ذلك بقوله تعالى قل اللهم فاطر السموات والارض هو عند سبهم
 على النداء المستأنف **فصل في الكلام على توابع غير اي واسم الإشارة**
 من المناذيات **لتابع غير اي واسم الإشارة** المستعمل استعمال اي في
 كونه وصلة لنداء ما فيه الالف واللام **من منادى كرفع يازيد** وما
 رجل فلما الذي ليس كرفع فيقع على افضة نحو يا عبد الله العاضل والى ال
 الاول ينصب العاضل ورجل العادل **ان كان التابع غير مضاف الرفع**
والنصب فتقول يازيد الطريف بالرفع ويا زيدا الطريف بالنصب اما
 وجه النصب فظاهر لونه تابع للمنادى وهو منصوب محمول كونه منصوبا
 به كونه معنى فحق تامة ان يتبع على الجمل فتقول يايت هولا الكرم ينصب
 الصفة ويجوز فيها الجواز انما هو لا على اللفظ واما وجه الرفع فهو
 ان ضمة ان ضمة المنادى التي هي الحركة البناية تحدث في المنادى بعد
 حرف النداء وتزداد بزاوية فصارت كالرفع من حيث كونها عارضة كما
 ان الرفع عارض وصارت اداة النداء كالعامة لتلك الضمة فيجوز لرجل
 هذا المعنى ان ترفع التتابع المفردة لونها كالتابعة للرفع وتقل شيئا من
 استكان تبعية حركة الاعراب لحركة البناء التي هي خلق الاصل كون الرفع

غير بعيد في هذا التابع المفرد لونه لو كان منادى لقوله بسببه الرفع أي الضم
هذا متضمن ما قاله في هذا المقام وهو عند التامل لا يرفع إلا شيكال المتقدم كان
قيل فلم لا يجوز بنا التتابع المفردة ولا سيما الوصف منها كما جاز في لاجل
ظريف في الدار فكنت تقول الظريف من قولك يا زيد الظريف مبنى واللوم
لا تمنع البناء لم تمنعه في الخمسة عشر فالجواب انه لما جاز ذلك لونه المنع في
الحقيقة هو الوصف لا الموصوف فكان لا يشرط الوصف وذلك لونه معنى
لا رجل ظرف فيه كالأطراف في الرجال الذين فيها فالمنع مضمون الصفة في
لنفي الظرف لا لنفي الرجال فكانه قيل لا ظرف فيها بخلاف ما يذهب الظرف في
المنادى لفظا ومعنى هو المتبوع فافترقا هذا كله **بالم يكن** التابع المفرد
بلا او منسوقا وان يا من ال فلم يا تابعين ما لها مناديين فان كان كل ما
نكرة غير مقصورة نصبت نحو يا زيد رجل صالحا وان يا زيد غلاما وان كان غير
ذلك بنى على الضم نحو يا سعيد كذا يا سعيد زيد فقول معاملة المنادى
المستقل لونه البديل على نية نكران الاول وحرف العطف نائب مناب حرف النداء
فان كان المنسوق مقرونا بال جان فيه الرفع والنصب كما يحى **فقطر الما ز في**
والكوفي في نحو يا زيد وعمرا بالنصب قياسا على المنسوق المقرن بال
نحو يا زيد والحادث قال المم وما ولة غير بعيد من الصحة اذ الم بينا عادة
حرف النداء ان التكلم قد يقصد ايقاع نداء واحد على الاسمين قال ويجوز عندي
ان يصيب في البديل حالان حال جعل فيها مستقل وهو الكثير نحو يا غلام
زيد وحال يعطى فيها الرفع والنصب لشبهه فيها بالتركيد والنعت
وعطف البيان وعطف النسق المقرن بال في عدم الصلوحية لتقدير
حرف نداء قبله نحو يا غلام الرجال والنارحة هذه المسئلة مبنية على ان
عامل البديل هو عامل البديل منه **رفع المنسوق المقرن بال و ارجع**
عند الخليل وسببه والمماز في مرجع عند عمرو و يونس
وعيسى والمبرد في نحو الحارث ك الخليل وفي نحو ال رجل كالي عمرو هذه
ثلاثة مذاهب في المنسوق المقرن بال كالحارث والرجل نحو يا زيد الحارث
ويا زيد الرجل احدها ان الرفع فيه الرفع والنصب مرجع وهذا مذهب
الخليل وسببه والمماز في وجهه انه منادى ثان في التحقيق لانه ايضا
مطلوب اقباله حرف نائب مناب او عولون حرف العطف قام مقامه فكانه
مذكور فينبغي ان يحرك حركة المنادى نفسه تنبيها على انه منادى كما حرك

يا ايها الرجل بالضم تنبيها على انه المنادى بالحقيقة الا ان علة البناء في
رقعه موقع المضم مع ما يدل عليه وهو دخول يالم لوجود لونه اللوم يمنع
دخوله يا بخلاف يا زيد وعمرو والمذهب الثاني ان رفعه مرجع ونصبه
راجع عكس الاول وهذا مذهب ابو عمرو ويونس وعيسى بن عمرو ووجهه
ان هذا التابع لاجل اقترانه باللوم يمنع وقعه موقع المتبوع فاستبعد ان يحرك
حركته كحركه ما باشرة الحرف فكان الوجه ان ينظر الى كونه تابعا والوجه في
التتابع ان تتبع متبوعه في الاعراب لا في البناء قال الرضي ويلزم الخليل و
ابو عمرو نظرا الى المتبوع المذكور متبع اختيار الرفع والنصب في التابع المذكور
مع كون المتبوع غير مضموم المذهب الثالث التفصيل بين ان يكون الوداة
التي قرئت بالمنسوق كالوداة التي في الحارث باعتبار عروضا وجوز خذها
فالمختار فيه الرفع كما يقول الخليل ومن وافقه وان تكون كالوداة التي في
باعتبار عدم جواز حذفها فالمختار فيه النصب كما يقول ابو عمرو ومن وافقه
وهذا مذهب ابو العباس المبرد فاذا المبرد في كلام المم مرفوع على انه مبتدأ
خبره كالتحليل والجار والمجرور من قوله في نحو الحارث متعلق اما بالخبر او
بمخدره والتقدير وقوله المبرد في كذا كقول الخليل ووجه هذا المذهب
انه اذا صح ترع الالف واللوم منه صح تقدير دخول حرف النداء عليه فيكون
بمباشرة ما باشرة حرف النداء واذا لم يصح ترع الوداة منه لم يصح تقديره
حرف النداء عليه اصلا واذا لم يصح تقديره دخول حرف النداء عليه كان ال
ان يحرك تبعا واذا جعل تبعا فالمرضع به اولى وقد سبق في باب العلم
حكم العلم بالنسبة الى اقترانه بالالف واللوم لونه او جوازا فليج من هنالك
قال ابن الحاجب في امالي المسائل المستقرقة قال الشيخ عبد القاهر في شرح
المقدمة التي رضمها هنا سوال صعب وهو ان تقول من حكم المصطوف ان
يتمتع فيه ما امتنع في المصطوف عليه واذا كان كذلك وجب اذالم يصح افعال
الالف واللوم على المنادى فلو يقال يا الرجل اذ لا يقال ذلك في المصطوف عليه
وقد جازا جبالا في معناه والطيب والجر ايات الذي اوجب جواز ذلك
في المصطوف مع امتناع ذلك في المصطوف عليه ان الذي منع ان تقول يا
الرجل ما ذكر من ان الالف واللوم للمعهد وان تقدير المعهد في الخطاب محال
من حيث كان المعهد يكون في ثالث هو غائب يعني ان المعهد يكون لغايب
ثالث غير التكلم والخطاب والمصطوف على المنادى لا يدخل في الخطاب ويكون

في حكم الغيبة يبين ذلك انك اذا قلت اغنيك وزيد لم يرد في
الخطاب وان كان معطوفا على ضمير مخاطب وذلك انه لا يبعث ان تقول
انت فعلت كذا وانت مخاطب زيد ثم تقول وانت لم تفعل كذا وانت تعني
عمرا وتقدم خطبك زيدا بغيره على حاله في حال خطابك عمرا وانما يجوز الجمع
بين شيئين في الخطاب اذا لم تفرق بينا اذا كان الخطاب بلفظ واحد نحو
فعلنا وما شاكل ذلك واذا صح ذلك تبين السبب في جواز دخول الالف
واللام على المعطوف على المناوئ وان لم يبعث ونحوها على نفس المناوئ فانهم
ههنا موضع لطيف لم يعمد اصحابنا للتفريق فيه واقتصر ابن الحاجب على ذلك
بان قال المعنى الذي كان الاول به مخاطبا اموجه هو في الثاني ام لا كان كان
موجدا او جب ان يكون مخاطبا وبقي الاعتراض قايما وان لم يكن موجدا
بطل ان يكون مناوئ لونه هو المعنى الذي كان به الاول مخاطبا وما توهم من انه
لا يكون مخاطبا معطوفا على مخاطب باطل بقولك يا زيد وعمرو فان زعمنا
هذا ما يقتدر فيه حرف الخطاب عدله عن المعنى الذي كان به مخاطبا الى التقدير الذي
يلزمه في المعنى في اصل المسئلة ثم هو باطل ومعنى كلام ابن الحاجب هذا انه اذا كان
في المعنى الذي كان به الاول مخاطبا وتلك المعنى الذي كان به الاول مخاطبا
في الثاني ام لا فان زعمنا ان يا زيد وعمرو حرف الخطاب فيه مقدر كذا في مثل قولك
يا زيد والرجل عدلتا على رفع التردد بغيره او لا ورددنا في التقدير فنقول حرف
الخطاب اما ان يكون مقدر في مثل يا زيد والرجل او لا الى ما قلناه او لا وردد
ياصل المسئلة مثل يا زيد والرجل وانما قال يلزمه في المعنى وان لم يصح
حرف الخطاب في الثاني في مثل يا زيد والرجل الا انه يلزم عليه باعتبار انه
قايلا يكون معطوفا على المناوئ الذي هو مدخول يا وقوله ثم هو باطل على
ان القول بتقدير حرف الخطاب في يا زيد وعمرو وبعدهم تقديره في مثل يا زيد
والرجل باطل لعلمنا ان عمرا من حيث المعنى بالنسبة الى زيد كالرجل في قولك يا زيد
والرجل بالنسبة الى زيد اذا كان كذلك وجب ان يكونا مخاطبين وما ذكر من انه
لا يكون مخاطبا بلفظين في جملة واحدة فليس عطف الالف في الضمير بقصد الاختصار
فاما فيما لا يمكن الاختصار فيه فالضمة تلحق الالف والمطع وذرانه وذرانه
استناع قولك جاء زيد وزيد ووجه في قولك جاء زيد وعمرو ولو صح ذلك
الا جاع على جواز يا هذان زيد وعمرو ومعلوم انها مخاطبان واذا ثبت ان المعنى
الذي كان به زيد مخاطبا واجب كونه في الرجل بغير الاعتراض قايما ولذلك

اجوبة احدها لو سلم ان حكم المعطوف حكم المعطوف عليه فيما يتبع به ليل
قولهم رب شاة وسخلة يا بذرهم سلمنا ذلك الا انه مختص بما كان عاملا
في المعطوف عليه والملايل عليه انك لتقول ضربت زيدا ضربتين وعمر فلولا
تشريك عمر مع زيد في الضربتين واللتزم تشريكها في ضربت واذا ثبت ذلك
فليس ليا عمل فلولا يلزم تشريكها فيها سلمنا تشريكها فيها الا ان الشرط في جواز
يا على الثاني اذا اوليته مفتوحة فلما رفع وقد فصل بينه وبين يا بالاول
حصل شرط الجواز واشبه قولك ايها في يا ايها الرجل وهذا في يا هذا الرجل
تقدح جازع على باب المعطوف فيما يتبع ولكن اتفقنا ان الثاني همنا حصل شرط
جواز دخول يا عليه ولم يبعث لاوليته وهذا كله على التسليم في ان المعطوف يقتدر به
السائل الاول ولما اذا كان بالانصب كالصفة وعطف البيان والتاكيد انفع
السؤال من اصله **وان اضيف تابع المناوئ وجب نصبه مطلقا** **ح**
في الشرح اي سواء كان متبوعا منصرفا او غيره قلت يرفع عليه نحو يا زيد
صاحب عمر فانه مخفوض لو منصوب **ما لم يكن التابع المضاف كالحسن الوجه**
ما اضافته محضة **فله بالحسن** فيكون مع المنصوب واجب النصب ومع المبني
جائزا للمجهول راجع ذلك في باب النعت نحو يا زيد الحسن الوجه وفي النسق
زيد والحسن الوجه وذكر ابن الحاجب في شرح المفصل في قول الشاعر يا صاح
يا ذا الضامر العيس ان رفع الضامر جائز ثم سأل عن وجه الرفع والقاعدة
ان المضاف ينصب واجاب بجوابين احدهما ان الضامر العيس موصول صلة
فيها في قول الذي ضربت عيسه ولما كان الذي يتقبل الحركة لم تكن الوضعة الثاني
انه صفة لموصوف محذوف وهو في الحقيقة صفة اسم الإشارة اذ لا يكون
صفتهما الاسم جنس فالواصل يا ذا الرجل الضامر العيس فالضامر صفة
سرب فلا يجوز فيه الرفع قال الرضي وتزول علتاه في قولك يا زيد الحسن
الوجه فالوصف ليس باسم إشارة ولا تكون الالف واللام موصلا الو في اسم
الفاعل والمفعول ويجوز رفع الرصف اتفاقا فالاولى ما قدمناه وهو ان الضمير
اللفظي وان كان مضارعا لكن لا يجوز تابعا بجري المضاف في وجوب النصب بل انما
يجوز مجراه اذا كان مناوئ كذا قال ويحتاج الى وجه الفرق بين الامرين **ومستحق**
النعت في نحو يا زيد صاحبنا ما كان المضاف فيه عاريا من الالف واللام **فان**
لو بنى الا بناري والحقاي والغرا والطول من الكثرين فانهم جائزوا رفع مثل
هذا النعت وهو غير جائز لولا ان صافته محضة وقال المصنف لست لزمه تفصيل

فوج على اصل وذلك لون هذا المضاف لو وقع منادى لم يكن بدم من نصبه
وتابع نعت المنادى محمول على اللفظ فاذا قيل يا زيد الطريف صاحب
 عمرو فان قد والثاني نعت المنادى نصب لغيره ان نعت المنادى
 لفظ به كما يلفظ بالنعت **وان كان مع تابع المنادى ضمير حي به والى**
على الغيبة باعتبار الاصل وعلى المحصور باعتبار الحال فتقول يا زيد
 نفسه ويا تميم كلهم بضمير الغيبة باعتبار الاصل قبل النداء فان الظاهر
 طريقة الغيبة ويا زيدا بغيرك ويا تميم كلهم بضمير المحصور باعتبار الحال
 الحادثة بالنداء ولو قال يا اعتبار اللفظ وباعتبار المعنى كان احسن على هذا
 بخلاف قول بعضهم انه يجوز في الكلام يا ايها الذين آمنتم ولكنه قيل امنا
 لسوا مختص بالمخاطبين وقد يقال ان محي ضمير المخاطب في ذلك نادرا وانما
 ياتي التنزيل على الوجه الوجه وقد قرأهم بعض الناس انك اذا قلت يا ايها
 الذي قام وتحدثت انه التقات وليس كذلك لون الالتفات فلو كان الظاهر
 وهذا ظاهر باعتبار الوضع الاول وهو لفظ الظاهر الحقيقي الغيبة وظاهر
 باعتبار الاستعمال وهو تضيي الاسم معنى الخطاب فكل منهما موافق لظاهر
 ومثله انت الذي قام وتحدثت ليس بالتفات **والثاني في نحو يا زيد**
زيد مضموم او مرفوع او منصوب فالضم على وجه احدها ان يكون
 منادى ثانيا ولم يحجز المضم فيه غير ذلك والثاني ان يكون بدم فلفظ المضم
 عن اكثر الخريجين رده بان لا يحد لفظ بدم ومبدل منه الزوم مع الثاني زيادة
 بيان ليست مع الاول كقراءة وتري كل امة جاشية كل امة تدعى الى كتابها
 كل الثانية على البدل لما سمع من زيادة التنبيه على سبب الجمل كالمثلث
 انه تركيد لفظي قاله بعض المشرقة بناء على قولهم انه اعادة الاول بعينه
 والرفع والنصب عطفا بيان على اللفظ وعلى المحل قاله المص في الشرح قال
 في شرح الكافية الشافية تركيدان على اللفظ وليسا عطفا بيان اي قول
 اكثر الخريجين لان الشيء لا يسمي نفسه وقد مر في باب البدل الكلام على ذلك
 في قول الشاعر في واسطاس سطر سطره لقايل يا نصر نصر نصر **والاول**
في نحو قول الشاعر يا تميم تميم عدي لا اباكم ولا طينكم في سورة عمر
 ومثله قول الآخر يا زيدا زيدا اباك والليل فالتكرار والاضابط
 ان يتلفظ بالمنادى على صورة اللفظ المفرد ثم يتكرر ويوقع بعدها مضاف اليه
 واحد فالاول مضموم او منصوب والثاني منصوب **والثاني منصرف** لا غير بناء على انه

منادى مضاف او باضافه اعني او تركيد او عطفا بيان او بدلا هكذا قال
 المص واما الضم في الاول فظاهر لونه منادى مفرد فكان مضموما انما النصب
 فيه على وجهين احدهما ان يراد بتيمم الاول اصنافه الى عددي المذكور اخرا
 ثم اكيد لفظيا بلفظ تيمم الثاني والتاكيد اللفظي ياتي ولا يغير ما قبله
 وما بعده عما كان عليه فلذلك بقي منصرفا الثاني ان المراد يا تيمم عدي
 يا تيمم عدي فخذ المضاف اليه او الاستغناء بذكره لغير لونه هو الزوم
 انهم قالوا بين ذراعي وجهه الاسد فخذوا النول من ذراعيه لكونه عديا
 مضافا لا مضاف اليه او ما تقدم من الاسد المستغنى بذكره اخرا
 والمخفف في يا تيمم عدي احد لوتفاق المضاف والمضاف اليه جميعا في اللفظ
 وما تقدم فالمضاف والمضاف اليه محذوف مختلف فاذا كان ذلك فيه مع
 اختلاف المضاف والمضاف اليه فهو مع اتفاق المضاف والمضاف اليه اول
 وما هو المحذوف منه فيه مذهبان احدهما ان المحذوف منه المضاف اليه
 وهو الاول وتيمم الثاني مضاف الى عددي المذكور وهذا هو الظاهر والادليل
 عليه انما لو قلنا ان المضاف الى عددي هو الاول لودي الى امرين محذوفين
 احدهما التقديم والتاخير من غير فايده والاخر هو الفصل بين المضاف للمضاف
 اليه والمذهب الاخر ان تيمم الاول مضاف الى عددي المذكور وتيمم الثاني مضاف
 الى عددي محذوف وجهه انه لم يكن كذلك لودي الى ان يكون التاخير لفظا
 ومعنى والو على تقدم والمقول ان التقديم يدل على التاخير والجواب عما ذكره
 اصحاب المذهب الاول ان الفصل والتقديم والتاخير لا يستقامه الكلام فلا
 يمنع بيانه انه حذف المضاف من الثاني وتيمم الاول مضاف الى عددي المذكور
 فصار يا تيمم عدي تيمم تيمم الثاني غير تام لون تمام الاسم اذ لم تكن فيه اللوم
 بالتعريف او الاضافة فاخر عددي ليكون عرضا لفظا عن تمام تيمم الثاني في تيمم
 الاول بما بعده وهما الرسا جميعا لا تسمى انك اذا قلت يا تيمم عدي تيمم
 لم يكن مستقما لونه لم يسم ولم يوصف عن تمامه واذا اخبرت وقلت يا تيمم عدي
 عرضت عن عددي المحذوف لفظا مثله وصار تيمم عدي بالنسبة الى الاول
 كالتمام فارجل ذلك كان التقديم والتاخير والفصل هذا مع ما ذكره ابن
 الحاجب في اماكن متفرقة من كتبه **فصل في الكلام على احوال ضم**
المضاف الى ما المشكك اذا اضيف اليه منادى حال المضاف الى الجاءات
اضيف اليه منادى كحاله ان اضيف الى غير اي غير منادى في حكم قولك

يا غلوم غلومى حكم قام غلوم غلومى في اثبات الياء وحذفها وغير ذلك وقد
 سبق الكلام على ذلك في موضعه فلذا حاله عليه **الا لوم والهم المضائق اليها**
ابن خنجر يا ابن امي ويا ابن عمي **فاستعملها** اي لوم والهم **غالب** واما في
 الغالب فكما سبق في محله من اللغات **يفتح اليهم** فتقول يا ابن ام ويا ابن عم
 وفيه ذكر ان احدها ان لا يصل اما واما فتح ما قبل الياء فقلبت الفاء ثم حدثت
 فاستغنى عنها بالفتحة الثانية في انها جلا واما واحد مركبا روي على الفتح او
كسر هاء **ول** يا واصل يا ابن امي ويا ابن عمي اثبات الياء في ذلك استغنى
 عنها بالكسر وقرئ في السبعة يا ابن ام بهذين الوجهين قيل وجها
 الكسر **ومما ثبتت** الياء في كسر اسما كقول الشاعر يا ابن ولوشهدتك
 اذ نزلت عرسيما رات غير حجاب **لشدة** من ورايك حتى تبلغ الرجا
 تنزيبا **او قلبت الفاء** كقول الشاعر كن في لعل يا ابن عمه ففتح
 وكفى الزمان قيل وقلبت الفاء جرد من اثباتها **وتابا يا ابنت عرض من ياء**
المتكلم ولهذا لا يجتمعان الا في ضرورة كقولها ايا ابنتا لو نزل عندنا فانا نخاف
 تخترم **وكقول** الاخر يا ابنتا رقي العذراء فالنوم لا تطعمه العيان
 وكقول الاخر يا ابنتا لعلت فينا فانا لعل في العيش ما عنت عايشا
 جملة في المخت مثل قراءة ابن جعفر يا حترى في الجمع بين العوض والمعرض
 عنه وقال تقول ابنتي لما راتني شايبا كانك فينا يا ابنت غريب
 فالخمس اكلت على لغة القصر قلت وقد يقال ان اصله يا ابنتا فقلبت الالف الى
 موطن الياء كما قيل ان في **انا وكسر اكثر من فتحها** وقد قرئ بالوجهين في السبعة
 ولاكثر على الكسر واجاز الفراء الضم وحكى سيبويه عن الخليل انه سمع ياءية
 بالضم **وجعلها في الخط جاي** لان كتابتها تاء اولي ومما جاء رسم
 للمصحف الثاني قال المص وبعها قد قرأ البوعمر زنا فاع والكوفيين في الوقف
 كالوصل **فصل** في الفاظ تنال المناوي لا يصح باسمه **يقال**
للمنادي غير المصم باسمه في التذكير ياهن ولاه المحذوفه واوليت
 بدليل قوله هنوت **ياهنان** للوثنيين **ياهنون** للجماعة **وفي التانيث**
ياهنت بسكون التثنية للملحاة **هنتان** للثنية **ياهنات** للجماعة
 وقد يلى او اخرهن اي اخر الكلمات الست المذكورة ما يلى اخر
المندوب من المندوبها السكت قال في الشرح ومن العرب من يقول يا
 هناه **ياهناتيه** **ياهنناه** **ياهنتانية** **ياهناتوه** حكى هذا الفص

هنا

كله من كلام ابي حاتم وقد يقال لم يغير حركة الواو التي هي الضمة ولم تغير حركة جمع
 المرنث بل الترتب الضمة رجاء لا ريد ذلك والمفرد جاعل القياس في زيادة
 السؤال انما يرد على جمع المرنث هان وغيره **ياهنناه بالكسر والضم** اي ان
 الياء تثبت في الوصل اجزائها بحركة الوقف سميت بالكسر لولغا الساكنين والضم
 للتشبيه بها الضم **وليت الهاء بدل من اللوم** **خلفا** لاكثر البصر **بغ** بلقاء
 للكت بدليل كرها اذ لو كانت بدل اللوم لم يجز ان كسر اصلها فكيف كانت
 كما تكسر هاء السكت التالية الفاصلة يا حترى بالضم والكسر حكاهما
 الفراء قال الكسر اكثر واما اكثر البصر بين فذهبوا الى ان الهاء بدل من الواو
 التي هي لام الكلمة لان معنى ياهن وياهناه واحد فادته هتو وروى
 بانه لم يحذف بدل الهاء من الواو وانه لو كانت الهاء بدل من الواو لوجب
 الضم والوزن منتف لسامع الكسر فيها من العرب كما مر وقال ابن جني
 الهاء بدل من همزة والهمزة بدل من واو فالهاء بدل لوم الكلمة وذهبوا
 زيدا الى الهاء اصلية لان مادته هتو فهو من باب سلس ورد بان
 هذه المادة منقوذة بهذا المعنى وان باب سلس قليل وذهب بعضهم
 الى ان الالف والهاء زادتان في نفس البناء على حد زيادة حمرا فوزنه بح
 الاصل فعلاوة وعين الكلمة وهي الواو محذوفة قيل ويلزم من قال
 انها اصلية ان يبدل اصل واو زيادة في نفس البناء ان يقول في التشبيه الجمع
ياهناتان **ياهناتان** **ياهناتان** **ياهناتان** ولم يسمع شئ من
 ذلك واعترض بانه قد يكون ما استغنى فيه بتشبيه احد الغنيين نحي
 بيان قال الشاعر والصبح ما اختاره المم وابن عصفور ان الهاء السكت
 والالف زيادة كالف الندية وهو مذهب الفراء فان قيل لو كانت هاء السكت
 لم تثبت وصلها للجواب ان هاء السكت قد تثبت في القرآت السبع في حالة
 الوصل **باب الاستغاثة والتعجب التشبيه بها** فخرج
 نحو يا احسنه واحسنه والله وروى فارسا ونحو ذلك فان هذا كان
 تعجبا لكنه ليس شبيها بالاستغاثة من حيث كونه غير مصاحب لوداة النداء
ان استغيت المناوي كقول عمر رضي الله عنه وارضاها اذ طمنه
 فيروز بن احمد الله يا لله للمسلمين **او تعجب** نحي بالحب والامانة بالنداء هي
 قال الشاعر والتعجب بالنداء على وجهين احدهما ان يرى امر عظيم فينا
 فينادي جنسه نحي يا ليا والتعجب والاخر ان يرى امر يستعظمه فينادي له

من نسبة اليه ومكنة فيه نحو **العلماء باللوم مفتوحة** وهو لا يخص
ادخلت علوة المستغاث والتعجب وانما اختيرت اللوم من بين الحروف
لناسبة منها لها ما اذا المستغاث مخصص من بين امثاله بالدرعا
وكذا التعجب منه مخصص من بين امثاله بالاستغاث لغرضه وانما فخت
الحرف في المستغاث لوجع شئ احدهما الفرق بين المستغاث والمستغاث لكون
انه قد يلى يا مستغاث له بكر اللوم والمناذى مخدوف نحو بالظلم وبيا
الضميف اى يا قوم والثاني وفتح المستغاث مرفوع الضمير لى يفتح لوم الحرف
معه واختلاف في هذه اللوم فتعيل زيادة لكونه متعلق بشئ وهذا رأى آخر
ببرليل صحة استقامتها حيث يقال يا زيدا قليل ليست بزيادة وهو الصحيح عليه
فيما وانما يتعلق قال ابن جني هي متعلقة بحرف النداء فيه من معنى الفعل واعتبر
بان الحرف باعتبار ما فيه من معنى الفعل لا يعمل في الجور وهذا غير متقدح لان
الحرف ليس سوا حلا من الحال وقد عمل الحرف فيه بسبب ما فيه من معنى
الفعل قال امرؤ القيس كان قلوبا طير وطيا وبسا لذي ركرها الغاب
والحشف البالي وقالوا كثرون بفعل النداء المخدوف واختار ما بين الضام
وابن عصفور ونسبوا الى سيبويه واعتزض بان تعد بنفسه فاجاب ابن
ابن الربيع بان معنى الالتي في نحو يا زيدا ومعنى التعجب في نحو للدهي
واجاب ابن عصفور بان ضعف بالترام المخدوف فتعدي تعديته باللوم قال
ابن هشام واقتصر ابن جيان على ايراد هذا الجواب قلت وكذا الرضى قال ابن
هشام وفيه نظرون اللوم المقوم بزيادة وهو لا يقولون بالزيادة قلت
قد صرح هو في باب الثالث من منفيه بان التحقيق في لوم التقوية انما يثبت
بزيادة لما تخيل في العامل من الضعف الذي تراه منزلة القاصر ولا محبة
لوم اذا استقامت لها منزلة بغير منزلة بغير اذا كان كذلك اندفع اعتراضه
وزعم الكوفيون ان اللوم في المستغاث بنية اسم وهو ال والاصل يا آل زيد
ثم حذفت همزة آل للتخفيف واحدا لا لغيره لالتقاء الساكنين وضعف الرضى
بان ذلك يقال فيما لا آل له نحو بالدهي وبابنه الحب ونحو ذلك وليس
بالقوى واستعمل الكوفيون بقوله الشاعر فخير نحن عند الناس منك
اذا الداعي المشوب قال باللام لان الجار والمجرور لا يقتصر عليه واجيب بان
الاصل يا قوم لا زار ولا نفر فحذف ما بعد لا الثانيه والاصل بالفتحة
ثم حذفت ما بعد الحرف كما يقال الويا فيقال الويا فابعدون الا يفعلوا والا

فانظر **يا جبر في غير النداء** اى اما بكسرة مقدرة لفظا او بحذف اللواحق
وبالهاء وبالقاف او بفتحة مقدرة نحو بالموسى واما حركة ظاهرة كسرة نحو
بالزيد او بفتحة نحو بالوجهين الاول والثاني تنبيه على امر معلوم فكان الاول
تركه لكن الحمل على الولى اقرب من الثاني لشدة وضوح الثاني فان قلت
كيف سلخ للم تعليق حرفي جبر متحدي المعنى بفعل واحد من غير عطف ذلك
لون كل من الياين الولى والثانية بالروستحانة الداخلة على الولى قلت
لا نسلم ان يحمل الياين شئ واحد ليجوز حمل الثانية على معنى المصاحبة
اى جبر باللوم مع مصاحبة ما يجرب في غير النداء وان ان تكمن بفعل الثانية
للولة والولى للمصاحبة **وتكسر اللوم** للكون مع المستغاث **المعطوف** **في غير**
المعاد **معه** **يا كقوله** **يا الكهول** **والثبان** **للجب** **بن الفرق** **بينه** **وبين** **المستغاث**
له حاصل ببطنة على المستغاث واحترز الم بقوله غير المعاد معه يا المستغاث
الذي اعيدت يا معه فان فتح اللوم ح واجب كقوله بالطاقتا وبالمرياح
وتكسر اللوم ايضا **مع المستغاث من اجله** لعدم وقوعه موقع الضمير كقوله
يا القومى **للقواب** **والدهر** **والمر** **يرجى** **نفسه** **وهو لا يدري** **واللوم**
كم من صالح قد تلمت عليه فوارته جماعة قفر **وقد عجز** **المستغاث** **من**
اجله **بمن** **كقوله** **الشاعر** **يا للرجال** **ذوى** **الالباب** **من نفري** **كايبرج** **السف**
الردى **لم دين** **واعلم** **ان** **قولنا** **المستغاث** **من اجله** **اعلم** **من** **ان** **يراد** **المستغاث**
له والمستغاث عليه اذ كل منها وقعت للمستغاث لوجه اى بسببه فاذا كان المستغاث
من اجله من النوع الاول لا يجوز جره بمن البته بل بنحو اللوم وهل يتعلق
بمخدوف وهو فعل من جملة مستغله اى ادعوك ليمروا وتخدوف هو هم يعمل
حالا من المناذى اى مدعو المروى فوكان اذا كان من النوع الثاني جاز
الرجهان فان جره بمن وجب تطبيقها بفعل التخليص او الوضاف ونحو ذلك
وان جى باللوم فو للتعليل وتعلق بالفعل او الاسم على القولين المتقدمين
فهذا تحقيق الموضع وكالوم الم لا يقتضى تعييد جره بمحاكاة وفى اخرى
ويستغنى عنه **اى** **عن** **المستغاث** **من اجله** **ان علم** **سبب** **الروستحانة**
كقول **الشاعر** **فهل** **من** **خالدا** **ما** **هلكا** **وهل** **الموت** **يا** **لناس** **عالم** **اى** **لناس**
لم **يشت** **بنا** **ونظير** **البيت** **فى** **المعنى** **قول** **القائل** **فقل** **للتاشع** **بنا** **فيقول**
سيلق **التاشع** **كالقينا** **ومن** **امثلة** **المسئلة** **قول** **مهل** **يا** **بكر** **انشر** **الى** **كلينا**

يا ليكرين اين الفرار فالتعذيب في الاول يا ليكر لا تشاد كليب ودل على
ذلك بديل قطعي لقطي وهو قوله بعد النداء الشدي الى كليب والتقدير الثاني
يا ليكر لعدم الفرار والشبوت في الحرب ودل على ذلك بالاشتغال بالامر الكاري
بعد هذا الكلام وميد وتهديد لونهم لا يقدر ان على انشاده وكافة تلك
لا حاجة لكم من الرب ذلك **وقد يحذف المستغاث فيلى بالمستغاث من اجله**
كقول الشاعر ايا لواناس لوانا لا مثابة على التوكل في بنى وعدلات
اي بالقرمى لوانا الثاني يا لا يصلح لوان يكون هنا مستغاثا لان صح هذا الثاني
في الجملة فكيف هنا لم يقصد والو تنص انهم لو فهم مخرجون بهذا الوصف الذي
وصفهم به ولا يجهل ما قل من يستغاث به **وان ولي يا اسم لا ينادي الا**
بما كان نحو اللجج والملا وهي جاز فتح اللوم باعتبار استغاثته وكرها
باعتبار الاستغاث من اجله ركون المستغاث محذوفا تقول يا للجي
بفتح اللوم بنا على انه مستغاث بما ان اقصيها له من يستغاث حقيقة وتقول
يا للجي بكر اللوم بنا على انه مستغاث من اجله والمستغاث محذوف اي بالقرمى
وهذا واضح **وربما كان المستغاث مستغاثا من اجله** تقريرا من نديدا
اما التقرير فكتوله الخطاب ليلي بالبرش منكم اذل وامضى من سليلك المتأب
تزدودها ولا اذ وردتكم ما لها لو ولا الواء المحذوب عن خبره انه كان خبر
امرته ليلي فطلبه بنو اعم ففرب فبلغه انهم تخذون اليها من لوم الخطاب لوم
الابتداء وخطاب مبتدأ واذل خبر وامضى مطروح ومن سليلك تنازع اسمها
التفصيل وبالبرش منكم جملة مترضة تقريرها واما التهديد فقد تقدم الكلام
عليه في بيت مملول **وليت لوم المستغاث بعض ال خلوا للكن فيسر**
وقد تقدم الكلام عليه تصويرا واستدلالا واعتراضا وبقيا اي ياقب
اللوم المذكورة **الف** تلحق اخر المستغاث والمنجي منه **كالف المنسوب** فتقول
يا زيدا لعمرو او يا زيدا لعمرو ولا يجمع بينهما ومعنى ييا قبا ييا وما خذ من
العقبه وهي النوبة فالاولى تناوب اللوم بمعنى ان هذه نجي نوتته فلو جتمتا
واما كان المستغاث والمنجي منه مخرجين عند دخول اللوم عليها وان كان مخرج
مخرجين لوان علة البناء في المناوي ضميعة لونها المشابهة للوسم المبني المشابهة
الحرف نقلت اللوم المقضية للجرادة البناء المقضية للبناء الضمها في اقتضاء
البناء مع كونها ابعدين من مقتضى الجر **وربما استغنى عنها** اي عن اللوم المذكورة
في النجى فتقول يا عجب كصورة النداء المطلق وكذلك في الاستغاثه نحو يا زيدا لعمرو

فليس

فليس ذلك خاصا بالنجى كذا قال الشاعر والله الموفق **بام** **الندبة**
وهي بضم النون مصدر قولك نذبا لميت اذا نبح عليه وذكر نخصاله الحيدة
في معرض المدح والخطار الجزع **المنسوب هو المذكور بعد يا او وانما لفظة**
حقيقة كقول جرير يري عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه حلت امر عظميا
فاصطرت له رقت فيه يا لله يا عمر **او حكا** كقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حيي اعلم بحزب شرب يدا صاب قوما من العرب واعمره **او توجا لكونه محل**
الم كقول قيس العامري في كبد من حب من لا يحصى ومن عبرات ما لهن فناء
واكونه سببه اي سببالم كقول قيس الرقيات **وتقول** سلى وامر بينه
ولا يكون المنسوب اسم جنس مفعول فلو يقال واخر جاره بخلاف ما اذا
كان غير مفعول نحو واغلوهم زيدا لكنه يشمل نحو واغلوهم رجلا ولا يندب مثله
على الصحيح والربا في يحجزه ونذبا كل نكرة **ولا صير** فلو يقال وانته **ولا اسم**
اشارة فلو يقال وانته **ولا موصولا** بصلته **او تعينه** فلو يقال لمن
ذهبا لوان المقصود اقامة هذا المذهب في الندبة ومع الوباهم بقوت هذا
المقصود وانك اذا كان المرصود اوصولة تعينه جازت نذبة كقولهم ومن
حفر بيزمنا لوان هذه الندبة اشتهر بها عبد المطلب فكانه في قوة قولهم وبعد
المطلب وهذا انما هو في المتخف عليه اما المتخرج منه فانك تقول فيه وا
مصيبة وان كانت المصيبة غير معرفة **ويا والمناوي في غير ذلك من**
الوقام فيكون علما باسم جنس مضافا موصولا بصلته **تعينه** **والو حكا** يبين
على الضم في نحو زيدا ويصب في نحو زيدا الله وراصان يا زيدا وواثنا ووا
ثيناه رانه اذا اضطر الى تذكيره حارضه ونقحه كقول الشاعر من انقصا من
منى فقص **ويشعر ابلوه** **واعند خوف اللبس** المناوي يجب عند
قصده نذبة زيدا لميت وكحضرتك مناسه زيدا تقول زيدا اذ لو ابيت
يا فقلت يا زيدا لم يدر اهل منسوب ام غيره ولا يتعين الندبة بالالف نحو زيدا
لوان الف مشتركة بين المنسوب والمناوي المستغاث **ويحق جواز اخر**
ما تم المنسوب به مفردا كان او مضافا او مطوكا او مركبا تركيب مخرج اربا
الف يفتح لها اي من اجل ما تنقلها وهو الحرف الموصوف للوف من قبل **ان كان**
محركا بالصفة نحو زيدا فتقول زيدا او بالكرة نحو زيدا المطلب فتقول
عبد المطلبه فان كان اخره مفتوحا استعجب فتحة نحو **ولا** اخا نقلها **تجد**
ان كالف نحو واموساه يحذف الف موسى **او تنونا** نحو واغلوهم زيدا

يحذف التنوين من زيد **اوياساكنة مضاف اليها المندوب** نحو **راغلا**
 تريد وراغلا منى الى اخية من اسكن اليها واما حذف كل من هذه الثلاثة
 لولقاء الساكنين واحترز بقوله مضاف اليها المندوب من نحو راغلا منى
 فليس لك الا فتح اليها **وقد تفتح** اي تفتح اليها المضاف اليها المندوب نحو
 راغلا منى وهذا مذهب سيويك والاول وهو حذفها مذهب المبرد **وقد**
تلحق الف الندية تحت المندوب نحو راغلا منى الطويلوه وراغلا منى
المجرى مضافه لغفته كقوله كم تايل يا اسعد من سعاد كل امرى بالك
 عليك اياه **ويقاس عليه** ظاهره في المستلحق اما في الثانية فكانوه مقتضى
 لذلك بلوشك واما في الاولى فمن باب الاول لان الالف اذا جاز الحاقها بالمجرى
 باضافه لغفته للحاقها بالفتحة اجدها **وما قال يوحى** في المستلحق والمجرى
 على الجمع فيها رابن الحاجب وغيره حكم الخلاف بين يوحى والتحليل في جواز
 الحرق عارضة المندوب لصفته فيكون يوحى والتحليل بمنه واستندك يوحى
 على مذهب السماع والقياس اما السماع فيقول بعض العرب واجمعى الثانيين
 واما القياس فلو ان الصفه مع الموصوف كالمتضاف مع المضاف اليه فكالحاق
 راغلا منى بين راغلا منى الطويلوه واجيب عن الاول بانه شاذ عن
 الثاني لفرق وذلك ان المتضاف والمتضاف اليه تركبا وصار مدلولهما واحدا
 كل واحد منهما كذا ترى من زيد حتى انك لو فصلت احدهما عن الاخر لم يفهم المدلول
 اصله وليس كذلك الصفه مع الموصوف فان الموصوف يستقل بالذاته مع
 الذهل عن الصفه اذ لم تات الوبعد تمام الاول وكاله لغرض فقد ظهر الفرق
 بين الصفه والمتضاف اليه كذا في ما الى السائل المتفرقه لوبس الحجاب زد
 قول التحليل ان العارضة انما تلحق المندوب والمندوب في قولنا راغلا منى الطويلوه
 يربطان اسمهم هو الموصوف لا الصفه قال التحليل لوجان راغلا منى الطويلوه
 لجان جازي تربيد الطويلوه يربطان الاسم الاول هو المندوب وجاءت الصفه
 بعد تمامه بجملة فلو لم تفت عارضة المندوب الطويل لم تفت ما ليس عندك
 وكان يجب لذلك ان تلحق ما ليس عندك مطلقا والتايل ان يقولوا يلزم
 من جواز الحرق العارضة بصفه المندوب جواز الحرقها بصفه ما ليس
 عندك وهو ظاهر **وقد تلحق عارضة الندية منادى غير مندوب ولا**
متنكث خطو فالسيويك كقول امرأه من العرب لعم من ابى ربيعة
 نظرت الى كذا فرايت ما والدين وامنية المتفق نعمت واعمره فقال والبيكاه

ولا دليل فيه لو انها قد تكون نزلت لبعده منزلة المقفود والثاني في جال المناسبة **وتليها**
 الالف **في الخالب** احترز من نحو راغلا منى يدركها فانه جاء كذلك قليلا **سأله**
 اي باقية على حال الغيبة او منقلبة **في الخالب** يا اولى على ما سياتى **ها**
ساكنة تحذف وصلوا اي اذا وصل المندوب بشئ كما اذا قلت وانزله
 بالحاقها ثم اردت ان تصفه مثله في حالة وصلك للورد بالثاني من غير
 رفع فتحذفها فتقول وانزله الخ الكارم **وما تثبت** تلك الها في الوصل
مكسورة ومضمومة اجاز الرجعي الغر وهو هذا الوجه من اجز الوصل
 مجرى الوقف كذا قال الشارح وقد يقال اما شوبها في الوصل فمنا سلبا
 الوصل مجرى الوقف واما كسرهما او ضمهما فليس كذلك **ويستغنى عنها وعن**
الالف فيما اخبره الف **وها فتقول** في ندية عبدالله وراغلا منى
 الحاق الف النديه والها ونقل بوجيان عن الخارجه انهم يقولون وراغلا
 اللهاه بوصل الف وهاها اسم الله سبحانه **ولا تحذف همزة في الف**
الثانيه الممدودة خلفا للكمي فيبين فاذا نزلت امرأه مسماة بلياء
 قلت والمياه بهمزة بين الفين والكويرين يحذفون الهمزة فيحذفون
 الالف ايضا لولقاء الساكنين فيقولون بالمياه **فصل في الكلام**
 على بدل الالف الندية **يبدل من الف الندية مجازي ما وليت** لا ينبغي
 ان يكون المراد البدل التعريفى وانما ينبغي ان يكون معناه يوحى بذكر الالف
 بحرف مجازي ما وليت الالف من كسرة **اخبر** فتقول في ندية غلام المضاف
 ضمير الخطابية وراغلا منى **اوياساكنة** فتقول في ندية قومي مسمى وقومييه
 فاقى بدلا من الالف الندية بيا لمجاستها يا الصغير **وصحته** فتقول في ندية غلامه
 وراغلا منى **لوروا** فتقول في ندية قاموا مسمى وقاموه وقدمهم في
 العمل فيه وفاضل ذلك في هذه الصور الرابع ايتان الرفع ليس اذ لو قلت في الاول
 وراغلا منى لا ليس بالذكر ولوقيل في الثاني وقوما لا ليس بالمشى ولوقيل
 في الثالث وراغلا منى لا ليس بالفاية ولوقيل في الرابع وقوما لا ليس بالمشى
 ايضا **وما حمل امره اللبس على الاستغناء بالفتحة والالف عن**
الكسرة والياء كقول عمر بن ابي ربيعة في جواب تلك المرأة والبيكاه قيل و
 هذه اللفظة النادرة لا يبنى عليها قاعدة مع انه يمكن مشكلته لقول المرأة
 بفتح راعها وتحتل ان يكون ذلك جاء على لغة من جعل كاف الخطاب مفتوح
 للذكر والمؤنث وقيلها **يا بعد** قول اسم مثنى جازي خلوفا للبيصيين

فانهم يلتزمون فتح لون المشي في ندرته فتقول وان يردناه والكوفيون جودا
 هذا الوجه ووجهها اخر وهو ان يقال وان يردنا به بقلب الالف يا قال المص وهذا الوجه
 لوجهين احدهما ان اوله يوهمان للفظ من العلوم المحسة بالالف ولون نحو سمان الثاني
 ان المعاني حكي في ندرته شي يا هنا به ولم تحت يا هنا به والقياس ان يكون على
 ما سمع قل استدل له هذا الوجه الثاني لا يثبت وعنه فتأمل **ولا تقلب بعد كسرة**
فعال فلا يقال في رقاتش وار قاشيه بل وار قاشاه اذ هذا ليس ما ليس **ولا**
بعد كسرة اعراب فلا يقال في نذرة عبد الملك واعبد الملك بل واعبد الملك لانه
 لا يحدث بذلك فيه الياس قلنت وقد يحدث في بعض الصور ليس كما تقول في
 نذرة غلام لرجل مسمى علم واعلام ضلما فهذه اللفظ بنوم على كسرة مثل
 هذا ناد ولم يلقه اليه **ولا يحرك لوجهين** **بكم ولا فتح** فلا يقال
 غلام زيدنيه ولا واعلام زيدناه بل تحذف التوسعة فيقال واعلام زيدناه
 كما سبق **ولا يستغنى عنها بالفتحة** فلا يقال وان يرد تزيده وان يرد خذ **فأما**
للكوفي في المسائل الأربع قال المص وما رآه حسن لو عضره سماع لكن السماع
 فيه لم يثبت رابن عصفور لما حكي ان اهل الكوفة يحركون التنوين فيقولون
 وان يردناه قال رزعمو انه مسموع من كلام العرب **باب اسماؤه لو من**
النذر فلم يستعمل الا مناداة **وهي فل وفلة** يقال للرجل يا فل وللأمة يا فلة
 بمعنى يا فلون ويا فلونة وهما الاصل ولا يستعملون متفوسصين في غير هذا الا في
 كناية في لغة امسك فلونا عن فل كذا قال المص وظاهر كلامه ان فل وفلة كناية
 عن علم من يعقل او نرجلها بمعنى فلون وفلونة وهما كناية عن على العاقل المذكور الموثق
 وتوله في فلون وفلونة هما الاصل يقتضي مرافعة الكوفيين في المسئلة فانهم
 يقولون فل وفلة مرخمان من فلون وفلونة رابن عصفور يقول ان كناية
 عن علم من يعقل لكنه لا يقول ان اصلها فلون وفلونة وهذا كله مخالف لمذهب
 سيبويه فانما عذر كناية عن اسم جنس من يعقل فقل كناية عن رجل مقصود
 بالنذر في قولك يا رجل وفلة كناية عن امرأة في قولك يا امرأة ولوم فل يحدده
 وما دته في اي وتقول في تصغير فل اذا سميت به وليس اصله فلونا في خم
 لون مادة فلون في ان وليس فل المستعمل في امسك فلونا عن فل هو المختص
 بالنذر بل هو محذور من فلون لوتك تقول في تصغير قلنت قال الشارح
 لم يخص مذهب سيبويه **ومكر مان** بفتح الراء المعرب من المكرم كذا قال الشارح
 وفي الصحاح يقال للرجل يا مكر مان بفتح الراء نقيض يا ملامان من اللوم

والكرم نقيض اللوم **وملامان** بفتح الهمزة وقد حرفت منه **وملام** مثله
 بدولة زيادة الف ولون **ولومان** بضم اللوم وسكون الهمزة مثله ايضا من
 اللوم **ونومان** بفتح النون للكثير النوم قال المص والمثربون ان لا يستعمل
 من هذه الخمسة في غير هذا وظاهر كلامه ان لا يقاس على ما سمع من بناء
 مفعولون وقال بعض المتأخرين انه يتقاس فيقال يا مكر مان ومحسان في المذكر
 ويا مكر مانه ويا محسانه في المورث وزعم ابن السكيت بناء مفعولون مختص بالذم
 لان ما وقع في النسخ من قولهم يا مكر مان بالراء فتصحب يا مكر مان بالذم قال الشارح
 وليس كما زعم لاون سيبويه والاختصاص ذكر يا مكر مان واما يا ملام ويا لومان
 ويا نومان فلا يقاس عليها اجماعا **والمعدول الى فعل** بضم العا وفهم العيين
في سبب المذكر يخبر يا غدر ويا خبت ويا فسق ويا لكم قال المص والمجموع
 منه هذه اللفاظ الاربعة ولا يقال عليها وغدر معدول عن غادر وخبت
 معدول عن خبيت وفسق معدول عن فاسق ولكم معدول عن الكرم بغير الكاف
 وهو الليم الاصل وفي البسيط ان مذهب سيبويه القياس على فعال وفعل
 في باب النداء والمعدول الى فعال **مبنيا على الكسر في سبب المورث** نحو يا
 فاسق ويا خبات ويا لكاع قال الرضي وسبب بناءها على الكسر مشابها لنها
 لفعال الامر ونزها ربا لغة وقال الشارح تبعوا للوكثرين لما بهتها
 نزال عدلا ربا نيتا وسياق الكلام عليه في باب اسماؤه الوفعال والاصوات
 ان شاء الله تعالى **وهو** اي المعدول الى فعال في سبب المورث في النداء
 فعال الذي بمعنى الامر نحو نزال **مقبليان في التثنية المجرد وفاقا**
لسيبويه واحترز بالمجرد من غير المجرد كانه لا يقال منه الوما سمع نحو وراك
 بمعنى اورك قال الشارح واهل المص شرط في جواز بناء فعال بمعنى الامر
 احدهما ان يكون الفعل تاما والثاني ان يكون متصرفا وظاهر كلامه ان الخلاف
 في التثنية فاما المعدول الى فعال في سبب المورث فلم يحكي اوجه خلافا فيما ابناءه
 واما فعال بمعنى الامر فالمبرد يخالف في قياسه ويقول هو مسموع فلا يقال قوم
 ولا تقاد في قم واقعدا ذليسا لوحدان يستدعي صيغة لم تقلها العرب
 وليس لنا في ابنية المبالغة ان نقيس فلا تقدم في شاكر وغافر وشكير وغير
 وقال الاندلسي منع المبرد قري فالاولى ان يتارك قول سيبويه وهو مظهر
 على انه اراد بالاطراد الكثرة لا القياس عليه **وقد يقال رجل مكر مان ولامان**
وامرأة ملامانة فتستعمل هذه اللفاظ في غير النداء فيقولون **مكر مان** اي الجسم في

في لغة **امك فلونا عن قل** للجنة تقع اليوم كثر الوصوت ونحو قول الشاعر
 اطوف ما اطوف ثم اوى البيت **فغيرته لكاع** من الضمير **فغيرته** وقد عرفت
 ان سببه لو يرى ان فلونا للذكر في بيت ابى النجم هو المختص بالذكور فلو كان الضمير
 من حيث كثر استعمال في غير النداء **اسب** **ترجيم المناوي** وسيتضح
 في هذا الباب الى ترجيم غير المناوي فكان حقه ان يعرف الترجيم بتعريف يشتمل جميع
 اقسامه وقد عرفه الرضي بقوله وهو حذف اخر الكلمة اعتبارا جوازا فيخرج منه حذف
 التنوين والحركة وقفا لونه بعد اخر الكلمة ويدخل فيه حذف التاء والجزء الاخير من
 نحو بعلبك لو ان الحذف صار اخر الكلمة بدليل تعاقب الهمز عليه فيخرج منه حذف
 الياء في نحو يا غلوم اذ المضاف اليه ليس اخر الكلمة لوترى ان مورد الهمز ما قبله
 يخرج منه الحذف في باب عصا وقاص لو ان الحذف لعلة لا لغيره الوصل فيخرج
 ايضا حذف لوم يد ودم لونه واجب قلت يرد عليه الرد فانه منقوص
 من الدون وهو الهمز واللعبة قال عليه الصلاة والسلام ليس من الرد ولا
 الرد مني واستعمال كل من اللغتين جائز فقد ثبت لنا ان بعض الكلمات حذف
 اخرها اعتبارا لا لعلة على سبيل الجواز لا الوجوب مع ان هذا الحذف ليس بترجيم
 فصار الترجيم غير مانع قال الشاعر رانما قال للمع ترجيم المناوي احتراز عن
 ترجيم التفسير وسياق في اية **بحر** **ترجيم المناوي** فخرج ما ليس بمناوي
 وسياق الكلام فيه **للبي** **لوا** **المعرب** فانه لا يرجع وسياق الحذف في المضاف
 يخرج بذلك المستغاث فانه معرب لكن ظاهر قوله المبي يشتمل نحو فاش وحذام
 ما كان بنيا قبل النداء ونحو يا بكر يا ناسا هو مختص بالنداء ونحو يا زيد يا حمرا
 وكذا ان يخرج فاما ان ينبغي له هذا الوطوق **ان كان من ثابا بالها مطلقا**
 سران علما الا ان يرد على التلوثة او لا ويرد عليه بافلة فانه لا يرجع لكونه
 مختصا بالنداء من ومنع الالفاظ ترجيم النكرة المقصورة ومنع ابن عصفور
 ترجيم صلعة بن قلعة لونه كناية عن المجهول الذي لا يعرف كقولهم اصلحة
 ابن قلعة بن نفع **لهنك** لا بالاك ترد هين قال الشاعر وهو يخالف
 لوطوق النحر هين لونه علم وان كان كناية عن مجهول ولهذا منع الصرف **اعلا**
ترديد على التلوثة اما اشتراط العلية في الترجيم فللنكرة نداء العلم فيناسبه التخصيص
 والترجيم مع انه لشهرته فيما ابقى منه دليل على ما لقي رانما اشترط فيه ان
 يكون زائدا على ثلوثه احراف لونهم كمن هو نقص الاسم نقصا قياسيا مطرا على قل
 ابيه الاسم المتمكن على التلوثة بلو علة ظاهرة موجبة فليرد نحو يد ودم فانه

النقص فيه وان كان بلو علة لكنه قليل غير قياسي والشذوذ لا يعا به ولا يرد
 ايضا نحو عم وشبح ومعا فانه وان كان قياسيا لكنه لعلة ظاهرة طرفة العين
 وان قيل من ان المناوي منى والوسا المبنية تكون على اقل من ثلوثه احراف
 كمن رانما دفع بان النافية عارض فهو في حكم العدم ومنه يشبه الرفع كما مر
 فان قيل قد مضى ان ما كان من ثابا بالها يجوز ترجمه وان لم يبق على ثلوثه
 بعد الترجيم نحو شاة رشة فاما لم اعتقر ذلك فيه ورن العلم فالجواب
 بقاء على حرجي بعد ترجمه ليس هو لرجل الترجيم بل مع التا ايضا كان ناقضا
 عن التلوثة اذ التاكلمه اخرى لكن ما مترجت ما قبلها بحيث صارت متعقبة
 الهمز قال الرضي فالمر فيه كاقيل في المثال قبل البكارة كنت عايشة وقبل
 التفاس ككت مضرة ولو اعتبرنا سد التاء سد لوم الكلمة يكون متعقبا للهمز
 قلنا لما كان بناؤه على غير اللزوم لم يكثر ما يصير اليه حال الكلمة بعده والدليل
 على عدم لزومه حذفه في جمع السلوثة نحو عرفت **يحذف عجز ما كان**
مركبا تركيب خرج نحو بعلبك وخسة عشر وسبب ويا نابله وانما خرج هذا حذف
 تابط شر تقول يا بعل وخسة واسيب ويا نابله وانما خرج هذا حذف
 العجز لثقله منزله هالتا نيت هذا هذا بصرى وبعضهم يقول السماع ينقذ
 من العرب في ترجيم المركب المزجي وانما الجارة من جارة من النجاة قياسا
 وقال الفرابي يجوز ترجيم المركب من العدد اذ اسميه ومنع اكثر الكوفيين
 من ترجيم ما ختم بويه وذهب الفرابي انه لا يحذف منه الا الهاء
 فقط ثم قلب الياء الفا فيقال في عمر بويه يا عمر واختر ابو حيان
 انه لا يجوز ترجيم المركب تركيب مزج والمنصوص انك اذا رخت نحو
 خسة عشر فزنت عجزه ثم رقت فانك تعقف بالهاء على العتين وحكي
 صاحب البسيط ان بعضهم رقت بالتالي كات وسطا تشبها بتابنت
 رخت وليس بصحيح واذا رخت نحو بعلبك ثم رقت على انة من يوي
 قلت ان تقول يا بعل بها السكت وان شئت لم تات بالهاء ووقعت
 باسكان الاخير واما على انة من لم ينفذ فيختم الهمزة بالسكان وذهب
 لا خضرا الى رد الحذف من المركب المزج عند الوقف **ونحو حذف العجز**
مع حذف الالف ان كان المركب اثنا عشر او اثنا عشر اي هذا اللفظ
 عند جملة علما لونه عشر وعشرة عشر الف التلوثة المحذوفة فكذلك ترجم اثنا
 واثنتان ومن ثمة لا يضاف اثنا عشر ايضا فثلوثه عشر واخواتها

لونه يكون كذلك لانه اسم مستقل وتقول في ثمود يا غنى لوتك لما حذفت الدال
 بالترخيم وقدرت الباء في اسما براسه وجب ان يعامل بحالة قياس كلهم وقيا
 كلهم انه اذا وقع اخر الاسم ولم قبلها حصة قلبوا الضمة كسرة والواو يا فوجيذ يقال
 يا غنى وتقول في كروان يا كروا بالالف لوتك لما حذفت الالف والنون نسيا
 بقي في اخر الاسم واو متحركة قبلها فتحة وحكم امثالها ان تغلب الفاء فوجب ان يقال يا
 كروا فلو بقي على الالف ما بقي بل يبقى على حركته او سكنه كما امر **الا بخر بك**
اخترتوا الفاء وكان مدغما في المحذوف بفحة متعلق بخر بك ان كان اصلي
السكون بخرا سحار بتشديد اخره اسم بنت اذا جعل علما فتقول في ترجمه بالسحار
 محذوف الاو الاخيرة ورفع الراء الساكنة لوان سكنها ما صلى كونها لا حركتها لها
 قبل الادغام وهذا ذهب سيبويه وحكي السيرافي وغيره منه ان ذلك يتختم
 عنه ان ذلك على سبيل الاختيار مع تخفيف الكسر ونقل صاحب رد المحتار
 عن الفرانه يسقط كل حرف ساكن يبقى بعد حذف الاخر حتى يتصل بالاول فيعمل هذا
 تقول يا سح **والواو فحركة التي كانت له** مخجاء ومجاء مسمى بها فتقول في حركتها
 يا حاد ويا مجاد بدلا لكسرة لوان هذه الحركة كانت ثابتة فيها قبل الادغام و
 تقييد للمسئلة يكون لاخر تلو الفاء ليس على ما ينبغي فلعل في تصغير خاص
 نحو يعين ثم سميت به ثم رخصه فكلا لوان وكذا الواو من الفعل في نحو ثمود التثنية
 به وقد تقرر ان المحكم بان ما بقي بعد الترخيم على اللغة الفصحى الرافضة له
 وهو التي تقدم ذكرها ثم قال **خلافه لاكثر هم في رد ما حذفت الواو**
الجمع فاستثنوا هذه الصوف من الحكم المتقدم وهي ما اذا سمي بجمع المذكر السالم
 المحذوف منه اخر المفرد لملة نحو قاضون واعلمون فتقول في ترجمه عند
 الاكثرين على لغة من تولى يا قاضي ويا اعلى برء المحذوف الواو والجمع
 وتقييد للمسئلة بالواو غير جيد لان الحكم كذلك فيما لم يسم بجمع ذى الياء نحو
 قاضين واعلى والمخالف في ذلك وقال ابن الحاجب فلو قيل يا اعلى
 ويا قاضي في هذه اللغة لم يبعد لاف الساكن الاخر كالنات لفظا وهي
 صحيح لكن سمع من اهل اللغة ما قاله الاكثرين قال رحمه قول ذلك اعتمادا
 على السمع والوقاياس فنتهم هو ما قاله المصنف وابن الحاجب **ولا يمنع الترخيم على**
الاخر من نحو ثمود **خلافه للفر في التزم حذف واو** فتقول يا غنى محذوف
 الدال والواو معا فان قلت قد تقدم ذكر مذهبه في هذه المسئلة فارجع عادته
 قلت كانه التنبيه على ان الفراد مسئلة ثالثة محذوف واو خلافه للفر في التزم

حذفها

حذفها او تقول بعد الكلام السابق وخلافه للفر في التزم حذف الواو من نحو ثمود
 واو التخييل بقوله ولا يمنع الترخيم على الاخر غير مناسب للكلام كما لم يرد له
ويصحح الاعرف في صير الراجح واجبا الامر بمعنى ارضاه في الاول **فيما بوجه**
تقدير تمامه تذكر موقوت نحو يا غنى ويا غنى فلو برحان الوعد على لغة من تولى
 لوان ما لم يرد على لغة الاستقلال فليل يا غنى ويا غنى لتباد الى ذهن السامع ان
 المتأولين رجل اسمه عمرو ودخل من صرف وقد يقال ليس هذا هو التذكير الموت
 كما قال المصنف بل هو مرهم راحة المذكور وان الموت وهذا معنى غير ذلك وكلاهما
 شامل للعلم والصفه وصرح في غير التسهيل بما قاله فانه جامع من ان هذا اللبس انما
 يمتد في الصفه كافي العلم وهذا الذي دل عليه كلام سيبويه ووجهه ان اشتباه
 المسمى بعله ما يزيل اللبس في الغالب قال الرضى والحق ان كل موضع قامت فيه قرينة
 تزيل اللبس جان ترخيم جميع ذلك على لغة الضم كان الواو والواو **ويصحح الاعرف**
 ايضا وهو تقدير بثبوت المحذوف **فيما يلزم بتقدير تمامه عدم النظر** وهذا هو
 الامر الثاني الراجح الى اللفظ وذلك نحو طيلسان بكر اللوم فان ترجمه على اللغة
 الفصحى يرد الى ثبوت فعل بكسر اللوم ولا نظيره وكذا لو ترجم نحو جليان وحلوى
 وحراروى على هذه اللغة لودى ان يكون الف فعل منقلبة عن يا او واولم يبعد
 الف الثانية منقلبة عن شئ وان تكون همزة حمرا مبدلة عن واو وهي لا تكون
 الا مبدلة من الف وهذا الذي ذهب اليه المصنف هو مذهب كثير من النحويين ونقل
 عن الاخفش والسيرافي وغيرها انهم اجازوا الترخيم في جميع هذا المثل على لغة مستقلة
 ما نص مع ان منع ليس من انبيتهم **ويطوئ اخر المقدر التمام ما يستحقه** من حركة
 وتغيير حرف محذوف **لو نعم** المرخم به **وضعا** فيجب ظهور الضمة فيه ان
 كان حرفا صحيحا نحو يا غنى الالف بن فلان فيجوز مع ذلك الترخيم
 وتقديرها في نحو يا ساري في ترجمه ساري وثبوت الياء دليل على تقدير الضمة
 فيها فتقول على هذه اللغة في ثمود يا غنى كاتقدم وفي علوان وسقاية يا علوان
 بقلب الواو الياء همزة لومها كاتقدم الف زائدة **وان كان** اخر المقدر التمام
والين ضعيف ان لم يعلم له ثالث محذوف علما لانه يقال في ترجمه على
 هذه اللغة **يا لا ن حتى جاء** بالثالث **ان علم** فيقال في شاة يا شاة
 بره الها الوصلية المحذوفة لا يعنى بالثالث لوم الكلمة على الحصر بل مراد الثالث
 المحذوف سأل كان لا ما شاء او غير كلام كما تقول في ترجمه شيه رديه ياوشى
 وياوشى برء الف العاء المحذوفه ورد العفاء الى سكنها عند الاختصار ياوشى



فصل

وباردي برد الفاقط وابقاء حركة العين على حالها عند سيبويه فتعليا الفاقط
في الكلام على الالف المحقة فيما حذف منه هاء التانيث للترخيم والكلام على ردها
عند الوقف او تمويش الف منها وترجييم ما ليس بمناهى والمناهى الذي لم يستوف
شرط الترجييم وترجييم المنادى المضاف قد يقدح حذف هاء التانيث ترجيما
فتنفتح مفتوحة كقول النابتة الزبيدي في كلين لهم يا اميمة ناصب لم يلبس لكان
بطل الكواكب وتقول يا طحمة اقبل ففتح التاء وهذا الكلام من المص يدله على انه لو
يقع حذف البتة وهو نفسه في الشرح فانه قال فيه الفتحة فيه اتباع الفتحة ما
قبل التاكفحة والى زيد بن عمرو فانها اتباع الفتحة النونية وهذا الاتباع الى من
ذلك لونه في كلمة ولونه اتباع ساخر مستخدم بزم سيبويه انه لما كان يا طحمة الترخيم
قد رقت التناحالي بنونتها بحذرفة فحركت بالفتحة لونها حركة ما وقت موقفة
ذكرته اسهل قلت وهذا من قول سيبويه يقتضى ايضا انه لم يقع حذف وعلى
القوانين جيسا فلما قام فلو يتجه ما ذكره في الاصل على شئ من القوانين ويصير في
كلمة تدفع اذ نص على ان الوقام مرتب على تقدير الحذف وهذا يدل على ان الحذف
لون ذكر التقدير والى على عدم وجوه المقدد بالتحقيق وذكر الوقام يقتضى خلاف
ذلك رده قوم منهم القاري الى ان هاء التانيث حذف للترجييم ثم اقبل هذا
الحال اذ رده قوم منها لونها حركة بعد الحذف فحركت بحركة الحاء وحذف حركة
الحاء ثم فتح لرجل تاء التانيث لونها التانيث يفتح ما قبلها وهو تكلف ظاهر
والذي دهاهم الى ارتكاب هذا وغيره ما قالوه فيه في هذا المجلد ما قرره المناوي للمفرد
المعرفة انه يبنى على الضم وهذا مفتوح لا يضمون فاحتاج الى الاعتذار عنه ففهم
من قرب منهم من ابعد وذهب ابو حبان فيه الى امر اخر لم يذكره فادعى المفرد
المعرفة المناوي اذا كان تحت التانيث يحذف بناء على الضم كما هو مقرر عند
تجوز اعراجه بالنصب قسبه الى المضاف فحصل الفتحة في حاء الحلة حاء اعراجه
وان هذا مخصوص من بين المناويات يجوز بناؤه تارة واعراجه اخرى وذكر ذلك
في التدريب على التقريب وانا بعيد المذهب الان ولا ادري هل جزم به قول اخنا
او قال ولو قيل هذا كان حسنا ولا يفعل ذلك بالالف التانيث المحذورة
خلاف النعم فانهم جازوا ان يفعل ذلك فيها فيقولون يا عطر يا نعيم قاسم
على طحمة وهو قياس على خارج عن القياس وقياس لتقليل الترجييم على كثير
ولا يستغنى غالبا في الوقف على المرحم يحذفها اي يحذف هاء التانيث
عن اعادتها فتقول يا طحمة اذ وقت يا طحمة باعادة الهاء واشار بقوله

قالوا الى المرحم يحذفها قد توقف عليه بدون اعادتها فيقال يا حرم يا سكا
اللام حكا سيبويه وقد يقال لا يتبين كون هذه الهاء الوتية في الوقف هي تلك
المحذوفة كونها هاء السكت قيل وهو ظاهر قول سيبويه اذ قال انها جاءت في
الوقف للبيان اي لبيان الحركة او نحو معنى الف كقول الشاعر تفتي قبل
التفرق يا ضبا عا ولايك معك منك الوداع وقد يقال لو سلم ان هذا الالف
في يا ضبا عا عوض عن الهاء المحذوفة بل الالف حرفه لا طلاق وهذا مستلزم لا يستدل
عليها بالشرفان ثبت في النثر مثل ذلك تمت الدعوى والافلو وذكر الشارح هنا
قوله فقال لجان سيبويه ترجييم ما رخم يحذفها اذا بقي هذا الترجييم الثاني على اثره
احرف فصاعدا كقول الشاعر احان من يدركه وليت كايته فكن جرد فيما تحول
وتحرف في حمارته ويظهر الاتفاق على ذلك لا يجوز في غير المرحم يحذفها الهاء
قال الشيخ ابن الدمين ولم ذهب اذهب الى ان ذلك ما حذف في التاء والحرف الذي
قبلها دقة كاعلى التواي لكان مذهبنا لا تكلف فيه ثم ذكر مسألة اخرى فقال
اجاز الجمهور وصف المرحم وصفه القر والسير في واستفحه ابن السراج وير
في الضرورة ما ليس مناوي من مسلح الند اختار اما لا يصح للتد اقول
الشاعر قرا طنا مكة من ورق الحبي فان هذا وان حذف منه شئ في الآخر
لكنه من الحذف الذي يستباح للضرورة كاعلى طريقة الترجييم كقوله درر لنا
بمنال فابان اذ المنازل لم يسمي بحرف من الالف واللام لم يرخم يحذف الزاي
واللام اتفاقا وان خلا من علمية نحو انسان وعلوم وها تانيث كقوله
لنعم الفتى تشرا الى ضوئنا وفيه طريق بن مال ليلة الحجج والحضر على تقدير التمام
اي على جعل الباقي كانه اسم تام لم يحذف منه شئ فيناثر بالمواضع كمثلنا وهذا
جائز باجماع وعلى نية المحذوف خلاف المبرد ويشهد للجماعة على صحة ما
خالف فيه ابو العباس المبرد قول الشاعر ان ابن حارث ان اشتق لم يوتيه
وامتدحه فان الناس قد علوا وقول ذي الرمة ديار مية اذ مياتا عفا
ولا يرى مثلها عجم لا عرب ومنهم يوضح في ذلك ان مية ريتا اسنان لها قال
المص وهذه تكلف لا حاجة اليه فقلت الظاهر ان مدرك يوضح في ذلك الرأية
والا فمثل ذلك لا يدرك بالزاي واذا كان كذلك فلا تكلف فيه وما يشهد له المص
قول لاخره الا اوضح حياكم رما ماء ووضح منك شاسعة امامه قال ابن
الحاجب في شرح المفصل هذا البيت وضع بها ادعاء سيبويه ورواه المبرد بان
الرأية وما عدى كمدرك واماماه وهو من قصائده يعني لونها الرأية كترفع

بن دابة اخرى واما قول عمر بن الشريد اقول وليلى ما تقدم بخبره ^ص الاله
 شاهدي وعاونا فحصل الوجهين **ولا يرخم في غيرها** اي في غير الضرورة
مناوي عار من الشروط الموسوعة للترقيم **الاما شيد من نحو اصاح**
 فانه يكره مقصورة خال من هاء التانيث فزعم ابن خروف ان اصله يا صاحبي
 وانه يجرى المركب المنجي فرخم حذف الكلمة الثانية ثم ادركه ترخيم اخر بعد ذلك
 الترقيم فحذف الياء من صاحب قلت ما مراد علي ان رسع دائرة الشذوذة
 وهو نصف لاداعا اليه **واظرف كرا على الوشهر** من التوقيين وهذا اصل
 كرا كرا ان تم رخم شذوذة الكون كرم مقصورة خاليا من هاء التانيث وجاء
 ترخيمه على لغة من يتقوى والقول الاخر للبرد وهو ان الكرا ذكر الكون فلو ترخم
 فيه على هذا **وشاع ترخم المناوي المضاف** حذف آخر المضاف اليه كقول
 الشاعر يا عمر لا تنفد وكلا ابن خروف فسيده وادعى ميتة فحجب ومنه هاء المصرتين
 ان ذلك ضرورة قال ابراهيم لوقيل يا خنصا هه يكون المضاف اليه ذاتا ثابتة
 وقوامه السماع كان مذهبنا غير بعيد والكثير يقولون يقتضون ذلك مطلقا قال لوقيل
 اذن فلوثة **وندر حذف المضاف اليه باسره** اي بحلته عدي من
 زيد يا عبيد هل تذكر في ساعة في مركب او رايد المقصود مخاطب عبيد
 اللحي بمزلة معدى كرم فحذف الرسم الثاني بحلته **وندر ايضا حذف**
آخر المضاف كقول اوس بن حجر يا علقم الحيز قد طالت اقامتنا
 هل جان منا الى ذي العمر تسرح ام اود يا علقمة الحيز فحذف التاء وهي
 آخر المضاف **باب الاختصاص اذا قصد التكلم بعد ضمير**
يخصه نحو انا واني او يشارك فيه نحو نحن واقانا **كيد الاختصاص**
 بالحكم المنسوب الى الضمير او لوه اياه في حال كونهم مطلقا **ما لها في النذر**
 من ضمها والجر حرف التنبيه وهو هاء في تمام المضاف اليه ووصفاي بندي
 اللوم وغير ذلك من الاحكام **الاخر** اي الوحدف النذر فانه لا يدخل عليها في
 في هذا الباب وسياتي واعترض بان الاختصاص على استنساخ حرف النذر من بين
 ٢ احكام اي يقتضي جواز وضعها باسم لا شارة ولا يجوز هنا ثم هذا الاختصاص
 اما في موضع التناسخ نحو انا اكرم الضمير ايها الرجل اي انا اخص من بين
 الرجال بالكرم المصنف **في موضع التناسخ** نحو انا اكرم الضمير ايها الرجل انا اخص
 بالمسكنة من بين الرجال او الجرد بيان المقصود بذلك الضمير لا للوقفا ولا
 للتناسخ نحو انا ادخل ايها الرجل ونحن نقرى ايها القوم وكل هذا في موضع

النذر وليس به من الزاد بضمه اي ما هو له عليه ضمير المتكلم السابق لا الخاطب
 واذا نقل من باب النذر الى باب الاختصاص لمشاركة معنوية بين اليايين
 اذا المنادى يختص بالخطاب من بين امثاله ولا يجوز في باب الاختصاص ان يتبين
 بحرف النذر مع اي كرم لوزن يبق فيه معنى النذر لا حقيقة كما في ما زيد ولا
 مجاز الا ببقى في المعجب منه والمندوب فكون استعمال علم النذر في الخالي منه بالكلية
 وحال ظاهري ووصفه من ضم الاول ولو وضع الثاني في حالها في النذر كما
 الاشارة اليه لكن مجموع ايها الرجل في باب الاختصاص في محل نصب لوقيل
 مرفوع الحال اي اختصاص بين الرجل وهذا قليل في سلب على اقتسام تعدد
 لان اقتسام لم تعدد وان كان في الظاهر جملة معطوفة وجملة معطوفة عليها الا
 انه في الحقيقة تقدير مبتدأ عطفا عليه اسم اخر اي سلب قيامك وتعد ذلك **وتقوم**
مقامها اي الواقعة في النذر على ما هي عليه من الاتصال بالثنية ووقوع الوصف
 المقرون باللام بعدها **منصوص باسم** **وال على مفهوم الضمير** **مرفع بالاولف**
واللوم مثل نحن العرب اقر الناس المصنف او **الواضحة** مثل نحن معاشر الانبياء
 لا نعرف **وقد يكون** هذا الرسم المنسوب **عليما** كقوله انا بني ضبته لو نفس
 قال ابو عمر نصبت العرب في الاختصاص اربعة اشياء مشتركة والاهل وبني لا شك
 ان هذه الاربعة اكثر استعمالا في باب الاختصاص وليست الاختصاص محصورا
 فيها بل قد يرد قولها نحن بنات طارق منسوبة على التارق قال ابن الحاجب المعروف
 باللام ليس منقول عن النذر لان المناوي لا يكون والواحد ايها الرجل منقول
 قطعا والمضاف مجتمعا لا من ان يكون منقول عن المناوي ونصبه بيا مقدر
 في ايها الرجل وان ينصب بفعل مقدر كاعني او اخص اذ مرع قال والنقل خلو
 الاصل والاوليان ينصب انتصاب نحن العرب قال الرضي والاولى ان يقال
 الجميع منقول عن النذر وانتصابه انتصاب المناوي اجرا لباب الاختصاص مجرى
 واحدا قلت هذا لا يردع ما قاله ابن الحاجب اذ لنا مندرجة عن ان يجعل مثل
 ذلك منقول عن النذر احوال على غير ما وجد فيه مسخ النقل قال الرضي ثم نقول
 لكنهم جازوا النصب ودخل اللوم في نحن العرب لوزن ليس بمناوي حقيقة
 ولو لم يكن في باب الاختصاص حرف النذر المذكور بمجاسته اللوم **وقد يلى**
هذا الاختصاص ضمير مخاطب نحو بك الله نرجوا الفضل وجماعتك الله
 العظيم وبك اهل الرحمة الرسل فلو كان بعد ضمير مخاطب نحو مرفت به الناس
 او بعد ظاهر نحو المهدى العبد فليس من هذا الباب بل هو منصوب على اللوم كما في

للشان الاول والى الملح كما في المثال الثاني **بام** **التحذير والاغرا**
وما الحق بهما في وجوب حذف العامل قال الشارح لم يثبت هذا الباب
 في النسخة التي شرحها المصنف ولا شرجه وثبت في بعض النسخ التي عليها خطه
تحذرا منقول لوجه ولما قال يترك تحذرا لكان التعليل ان **اي**
وايانا معطوف عليه المحذور اي الشيء الذي يحذره ويتقوى نحو **اي** والشر
 وايانا ومعصية الله والتقدير **اي** اباعد من الشر والشر من كثر الظاهر من كلام
 المصنف ان المتساطين ذكر الرجل التحذير ان الكلام جملة واحده الصواب ان الاول
 ذكر لاجل التحذير والثاني التحذير منه وانما جعلنا لوجه واحده والاسان متساطين
 وغير المصنف لم يذكر التحذير دون التحذرا ما ادراجا للتحذير فليس تحت التحذير
 لونه الكثير كما ادرجه الجميع في التيقيد والماكنة بعد **اي** باعد **اي** اباعد
 فيكون تحذير النفس وينصب **تحذير اياك واخواتك** اياك واخواتك والماكن
ونصب **من المضاف الى المخاطب** تحذيرك واسك والمخاطب فالتقدير
 احذروا ان يكون تحذير مخالف ما قلت واسك والمخاطب فالتقدير مع ولا
 يكون تحذير **معطوف** **عليه المحذور** تحذيرك واسك وكذا البتة وكونه
 معطوفا هو المذهب جماعة منهم السيرافي واختار ابن عصفور وذهب ابن
 طاهر ابن خروف الى ان الثاني منصوب بفعل اخر فيكون **من معطوف على باضار**
ما يليق من عرا او اتق او شيعهم يخرج طاب وابعاد وحادر واحذر فاذا
 قلت اياك والشر فالتايب لويالك فعل محذوف بعد ابعاد لونه لو قد
 معطوفا لزم ان يكون اصله باعدك فيلزم تعدى الفعل الرابع لضير الفاعل الى ضمير
 المتصل وذلك خاص باضال القلوب وما حمل عليها والتايب هنا ليس شيئا
 من ذلك **ولا يكون المحذور ظاهرا** حذرا من ان يكون ان تفعل فانه لا
 يوصف بانه ظاهر ولا ضمير غائب بل هل سم في تاويل الظاهر بوضع لك
 ذلك ان الظاهر من صفات الاسم وهذا ليس باسم بل في تاويل الاسم وكلامه
 هنا مستقص فانه يحذر اياك من الاسد بلونزاع وهو ظاهر قطعا **ولا**
ضمير غائب الا معطوفا وضابط هذا الموضع ان المحذور ثلوثه انواع
 احدها ان الفعل يستعمل على التثنية ارجع بالمعطف انما مذكورة او تقديره
 تقول اياك وان تحذرف واياك من ان تحذرف واياك ان تحذرف والثاني اسم
 ظاهر فيكون بالمعطف نحو اياك والاسد وبما ظاهرا نحو اياك والاسد
 والثالث ان يكون ضمير غيبة فيجب كونه معطوفا نحو الاسد اياك اياه

كذا قيل ولا يظهر اتساع مجيئه عن نحو الاسد اياك منه **وشذ اياه ويا**
الشوب من وجهين قال الشارح احدهما استعمال اياه دون عطف وهو
 ضمير غيبة والثاني اضافة ايا الى الظاهر فقلت لا شذوذ في الاول من تلك
 الجهة لوان اشترط المعطف الذي ذكره المصنف انما هو في اياه المحذور كما المحذير
 وانما الشذوذ في تحذير الغائب وضافة ايا الى الظاهر فقولنا هو الوجه
ولا يلزم الاضمار الا مع ايا سوا كانت مكررة كقوله فاياك اياك المنة فانه
 الى الشر وعاء وللشر جالب او غير مكررة نحو اياك والاسد وياك من
 الاسد او مع **مكرر** نحو الاسد الاسد لوان احذر الوسيين قام مقام العوض
 من العامل وحكي في البسيط عن بعضهم جواز الظهار مع التكرير وقال
 الجزولي يقيم فيه الاظهار ولا يتمم **او معطوف** **ومعطوف عليه** نحو
 ناقة الله وسعياها واستغنى مع التكرير والمعطف عن ذكر المحذور **لا يحذف**
المعطف بعد ايا الا والمحذور منصوب باضار ناصب آخر نحو اياك الشر
 فلا يجوز ان يكون الشر منصوبا بما انتصب به اياك بل بفعل اخر مضر تقديره
 وقع الشر هذا مذهب سيوري والجمهور ومنه البيت الذي اشدناه انما
 والتقدير فيه ايضا مع المراء **او محذور** **عن** نحو اياك من الاسد وياك من ان
 تحذف ولم يتمر المصنف في الصورة الاولى الى كون هذا الناصب جازا في الظهار
 او لا ونحو ابن عصفور فيه على جواز الاظهار قال واذا حذفتا الواو ولم يلزم
 النسل وانتدب البيت المذكور وقال تقديره مع المراء ولو كان في الكلام مجازا لظهر
 هذا النسل وقال ابن عيسى المراد في البيت والمراد حذف حرف المعطف او من المراء
 فحذف حرف الجر قال ابو البقاء العسكري المختار عندي ان تقديره فعل يتعدى
 الى منصوبين خرجت نفسك المراء ورد على المصنف هنا امر واحدها ان هذا بنية
 المسئلة السالمة التي قال فيها لا يكون المحذور ظاهرا الى اخره وكان حقه ان يقول
 كان ذلك وهذا لا يكون المحذور **بشيء** لا معطوفا او محذورا عما ظاهره مطلقا
 او تقديره ان كان ان ينسل والثاني ان قوله منصوب باضار ناصب اخر ليس
 بمقتضى والرجاء ان يقال اياك الاسد ونحوه ويقال في كل ذلك اخر ناصب اخر
 فكان حقه ان يقول وهو باجاء الرسم الصريح منصوبا بغير معطوف تقديره عامل
 والثالث ان ما ذكره يختص بايا فلو يقال واسك والسيف الا مع المعطوف **لا يكون**
 متعيا دون من **وتقديرها** اي تقدير من **مع ان تفعل كاف** لا لم اجد
 حرف الجر مع ان عند من اللبس فتقول ان تفعل فاذا اردت اياك والنقل لا

بجود واذا اردت اياك كذا فاعلم ان تفعل او من اجل ان تفعل جان فظاهر هذا ان
ان تفعل على هذا التقدير مفعول لوجهه لو مفعول به **وحكم الضمير في**
هذا الباب موكرا ومطوقا عليه حكمه في غيره فاذا قلت اياك فاعلم
ضمير ان احدهما هذا الباب والمقتض للمضرب وهو اياك والاخر ضمير رفع
مستكن فيه منتقل اليه من الفعل الناصب له فاذا اكدت اياك قلت اياك
نفسك وانت بالخيار في تأكيد بات قبل النفس وان اكدت ضمير الرفع
المستكن فيه قلت اياك انت نفسك ولا بد من تأكيد بات قبل النفس كقول
عن الخليل انه قال لو قال رجل اياك نفسك يعني الجرم اعبه لوزنه الكاف
مجرورة وعلى هذا فيجوز اياك انت نفسك ونفسك بوجوه الامور
الثلاثة على اختلاف الموكرا واما العطف فتقول في العطف على اياك اياك
وزيدا والشر وان شئت قلت اياك انت وزيدا والشر وتقول ان عطفت
على المرفوع اياك انت وزيدا وتفتح بدون تأكيد او فاصل على ما تقدم ذكره
قول جرير فاياك انت وجهد المسبح ان تقر باقولة المسجد بالنصب عطفا
على المستكن والتأكيد واجب واما العطف على المجرور فلا يجوز هنا بحال
لان اعادة الخافض يودي الى اضافة ايا الى الظاهر وعدم عابه الخافض
يتغير بها العطف البتة عند الاكثر ومن لم يشترط اعادة الخافض ينبغي
له ان لا يجوز ذلك ايضا لكون المظوف ليس صالحا للحلولة محل المظوف
عليه **وينصب المرفوع به ظاهر مفردا** واراد به قسم المكرر والمظوف
راحترزا بالظاهر عن المضمير فلا يكون مرفوعا مثال المسئلة قولك
العهد بمعنى الزم العهد او حفظ العهد **او مكررا** كقولك اخاك اخاك ان
من لا اخاله كالع الى الهيجا بغير سلام **او معطوقا عليه** بخرطاعة
الله وطاعة رسوله ونحو لاهل والولد **ياضمار الزم في شبهة** نحو
احفظ ولا يمنع اظهار كادون **عطف ولا تنكر** فيجوز لك في
قولك العهد اظهار الناصب فتقول الزم العهد والعهد **ومرعا رفع**
المكرر كقولك ان قوما هم غير واشياء غير ومنهم السخا والجود وقد
بالوقار اذا قال اهل النجدة السلام السلام فرفع مع التكرير **وكون**
ما يلحق مفعولا معه جابزا ينبغي ان يقال في نحو اسك والسيف
ان الحذف واجب ان قدر العطف وجابزا ان قدر المفعول معه ومثله في
الاغراض لاهل والولد **فصل في الفاظ ملحقة بهذا الباب الحق**

اياك والتوكيد جابزا
وبالرفع عطفا على

بالنقد

بالنقد والاعراض في الزم اضمار الناصب مثل وشبهه نحو كلامهم ونحو
وهذا مثل واصله ان انسانا خيرا بين شيئين فطلبها جميعا وطلب الزيادة
عليها **وامر وانفسه** وهذا شبهة للمثل **والكلوب على البقر** وهو مثل معناه
ان امحتك الفرصة فاعتقها وقيل معناه خل بين الناس جميعا خيرا لهم
وشرا لهم واعتمدت طريق السلامة فاسلمها **واحتشا وسوء كيلة** كسر
الكاف كالجلسة الهيبة قال ابو سهل الحريري هذا مثل من يظلم قال ابو سهل
الناس من وجهين يعطى حشا ويسئ الكيل **ومن انت وزيدا** واصله ان
رجلا غير معروف بفضل قسي بن زيد وكان زيدا مشهورا بالفضل والشجاعة
فلما نسي باسمه ذلك الرجل الذي ليس بمشابهة دفع عن ذلك وقيل له
من انت وزيدا على جهة الركاك عليه والتخيلة **وكل شيء ولا هذا والمعنى** انت
كل شيء ولا انت هذا واو قرب كل شيء ولا تقرب هذا **ولا شئمة** من ينبغي ان
يقول هو ولا شئمة حرير او بين حتى يكون معناه وكل شيء ولا شئمة حرير
وكذا ولا شئمة حرير يولي هذا اللفظ مكان قولك ولا هذا فيكون كل شيء
مذكورا ايضا مع هذا اللفظ **وهذا ولا زعمانك** اي هذا الحق كما اتهم
زعمانك وقال ابن الحاجب كان الخاطب وعدا شيئا فلم يف به فاتهم راي الموعظ
على حاله ونحو فقال للعود هذا الكلام اي ارضى هذا ولا اتهم زعمانك
وان تاتيني فاهل الليل واهل النهار والمعنى تجد من يقوم لك مقام
اهلك في الليل والنهار **ومرجبا واهلا وسهلا** قال ابن الخشاب
مذهب اهل السنة ان انتصاب اهلا وسهلا ومرجبا على المصول به لو فهم
يقولون التقدير انت رجبا لا صيفا وانت اهلا لا غربا ووطيت سهلا
لا غربا وكل ذلك على مذهب الدعاء وذلك في مذهب اهل هذه الصناعة على انها
اسما رقت موقع المصادق فانتصب انتصابها ومن المشكوك في المتنبي
اهلا بدار سبائك اغنيها ابعد ما بان منك خرمها هو قال ابن الحاجب في
اماليه هذا دعا للدار على وجهين احدهما انه خاطبها كما يخاطب المترجب
كعادتهم في خطاب الديار وذلك لانه شيعها حين قابله عجيبة قبلت
عليه فحاطها بحبة الوديع فيكون اهلا مفعول انتيت محذوفا والثاني
ان يكون استعمل ما هو لحيمة الخاطبين لغرض الدعاء وذلك لانه لما كثر صار
معنى لاهل فيه نسيا منسيا وفيهم الدعاء منه من لا يخطره بيل مدلول الهم
بيل فيكون دعا الخير على حسب ما يليق بالمدرعوه فكانه قال عمرت او ستيت

نصبه على المصدر وسبأك اغيدها مستانقة او صفة على الوجهين جميعا
 لكن لا قوى الاستيناف على الوجه الاول والوصف على الوجه الثاني يكون
 انه خاطب نفسه او قد غره مخاطبا **وعزيرك** قيل هو مصدر كالنكير
 والتقدير وضعفه بعضهم بان المصدر لا يحى على فعل اللفظ الاصوات
 كالصهيل والزفير قال ابن عيسى على انهم قالوا وجب القلب وجبا في
 المصدر على فعل في غير الاصوات فجاز ان يكون هذا منه وقيل هو معنى
 الجاذب كشيد وشاهد ومنه قول عمر بن معدى كرب اريد حياته
 ويريد قتلى عزيرك من خليلك من مراد قلت ذكرت هنا ما حكاه
 الشيخ صالح الدين خليل الصفدي في كتابه المحلى على الفوائد على ما في الصحاح
 من الشواهد في مادة عزيرك انه حكى ان الحافظ الرواسي شمس الدين
 الذهبي رحمه الله قال مضنا لصدر هذا البيت اذا قرأ الحديث على شخص
 راحلى موضعنا فاحلى فاحلى فاحلى فاحلى فاحلى فاحلى فاحلى فاحلى فاحلى
 قال خليل الصفدي فنظمت انا واشدته لنفسى خليلك ماله في ذمارة
 قدم كالتشويق على محلى وخطى ان تعيش من الليالى وانك لا تموت وانت على
 قال فاحلى خليلك ماله في ذمارة اعجابا كثيرا قلت وهو معذور
وبار الحجاب قال الشاذلي هذا التركيب فحتاج الى سماع وان اراد
 لفظه وبار مضنا الى اسم المحبوبة فذلك كثير كقول ذي الرقعة وباريتك اذ
 متى تساعفناه ولا يرى مثلها بحجم ولا عرب **باضار اعطى روع وارسل**
وانتبع وتلك راضع ولا ترثك ولا اتوهم وتجد واصبت وانت
ووطئت واحضر واذكر فاساق الاموال الناصبة للمصوبات المتقدمة على
 ترتيبها في الذكر السابق فاعطى ناصب كلمها وتما وظاهر كلامه ان تما
 سطوفا على كلمها لو لم يقدوله ناصبا وقد غره وزد في عمر فيكون من
 عطفا الجمل روع هو ناصب احرا اما نفسه فيجوز ان يكون عطوفا
 على المفعول المتقدم ويحتمل ان يكون مفعولا معه وارسل هو ناصب
 الكلوب على البقر وانتبع هو ناصب حشنا واما سوكيله فيجوز ان يكون
 بتقدير وتريد سوكيله وتذكر هو ناصب يرد من قولهم من انت وزيد
 واصنع هو ناصب كل شئ والفعل المنعنى عنه من قوله ولا ترثك هو العامل
 في الاسم الواقع بعد لا من قولهم ولا هذا ومن قولهم كاشيته حره الفعل من قوله
 ولا اتوهم هو ناصب زعمائك من قولهم هذا كاذب عايتك واما هذا في هذا التركيب

فقد تقدم ان ابن الحاجب قال ان ناصبه محذوف اي ارضى هذا ولا اتوهم عايتك
 وتجده هو ناصب اهل الليل واهل النهار وقد راجع الحاجب فانك تاتي قال في معنى
 هذا الكلام الاول لان البر في الله ليل ونهار واصبت هو ناصب مرجبا وانتبهت هنا
 اهل ووطئت هو ناصب سبها فعل هذا هو ثلاث جمل وغيرهم جعل العامل فيهم الكلام
 واحدا وقد صارت فعل هذا هي جملة واحدة واحضر هو ناصب عزيرك قال سيبويه
 احضر عدلك وقال المفضل بن سلمة الضبي التقدير احضر عاذرك كانه استبعد حتى
 المصدر على فعل وليس صوتا كاليتيم والزير والصيل والصرير والصيل وقد
 تقدم الكلام فيه وذكر هو ناصب وبار الحجاب **وتتصل بهذا الفصل ما**
يستلزم عامله عامل ما قبله وهذا كله في ما للمع لبيان اداة هذا العامل
 اعم من ان يكون المحذوف واجبا او جائزا بدليل نفسه بعد ذلك واجب وجاز
 وارجح ان فهم ان هذا الكلام راجع الى تلك الامثلة المعينة السابقة ففصل
 اتبعه الشارحون فخطوا بخطه عشوا وسبوا لك ان شاء الله تعالى قال ابن
 قاسم ومثال ما استلزم عامله عامل ما قبله كل شئ ولا شئية حراد تقدير
 ايت كل شئ ولا شئية حراد امر بانيان كل شئ يستلزم الامر بانيان
 شئية حراد كان مندرجا في عموم كل شئ فقد خرج عن العموم بالتمهي فقد
 الامر انتهى عن شئية قلت شئية حر معمول لترتكب مقدوم منها بها وذلك
 لم يستلزمه ايت المقدرة العاملة في كل شئ انما شئية الحر نفسها استلزمها
 المعمول الذي قبلها والكلام انما هو في استلزام احد العاملين الاخر لا في استلزام
 احد المعمولين الاخر وانما المثال الجيد انتهى اخيركم لان كانتوا معمول لا مقدرا
 اي عن التثنية والتمهي عن التثنية يستلزم الامر بالترجيد **وتتضمن**
معناه وضما مثله بقولهم امرأ ونفسه قالوا لولم لا يقتضى النفس قلت
 وهذا ايضا من الطرائف الاولى انما الظاهر ان يكون العامل الاول متضمنا للمعنى العامل
 الثاني المقدر يمكن ان يمثل لذلك بقولهم ما اكسى زيد الفقير الثياب فان نصب
 الثياب محذوف والتقدير كساهم الثياب فاكسى وهو العامل الاول متضمنا للمعنى
 كما الذي هو العامل المقدر **وما هم في المعنى مشاركا لما قبله في عامله**
 مثله بقولهم الكلاب على البقر فان الظرف شريك الكلاب فيما قدر له من عامله
 وهذا من قلت وليس بجيد لان الظرف مشاركا للكلاب في عامله باعتبار لفظه ومعناه
 جميعا لا باعتبار معناه فقط والصواب ان يمثل لذلك بنحو **فرد حجى الحجاب** والعين
 وفرد لفظه بئسنا وما بار واقان العينون مشاركا للحجاب في معنى عامله لا في لفظه

وقد انزل عامل الحرج هو الفعل من ترجي و عامل العيون هو الفعل من قولك
لكن و هما لفظان متباينان لكنهما مشتركان من حيث المعنى في التخييل والترجي
والماء والتعب ليسا مشتركين في العامل من حيث اللفظ او عامل تبنا الفعل من لفظ
و عامل ماء الفعل من سقيتها و هما لفظان متباينان نعم يشتركان من حيث المعنى
باعتبار الالة و الالة فان كل من العلف والسقي الالة لما تعلق به او ما هو
في المعنى متشارك لما قبله **فما نأب عنه** اي في الشيء الذي نأب من عامله
ويل له و زيد فالتا في و هو زيد متشارك للوول و هو الضمير المحرور باللام في الوول
الذي هو نأب عن عامله و هو الزم و ذلك لكون ويل نأب في المعنى دون اللفظ
عن العامل المحذوف و انت خبير بان بعض هذه الامثلة التي ذكرناها المحذوف فيها ما
لا راجع والعبارة منقطعة عليه قد دل على صحة ما قلناه من انه اراد بهذا الكلام بيان
ادلة المحذوف مطلقا و كان راجيا ارجائيا و ظهر بذلك فساد ما قالوه لانه لو كان كل
راجعا الى تلك الامثلة السابقة المحذوف فيها كل ما راجع لونها مثل وشبه مثل كان
لقولهم **لا يتنعم الاطعم ان لم يحث الاستعمال** في ذلك ان تقول محروقة بنسوة
ترجي الحرج و كحل العيون و علفت و ابنتي تبنا و سقيتها ما بارها متلوا بالها
العامل لكون استعمال مثل هذا التركيب لم يكثر فيه حذف العامل فانت خبير في
الاطعم و المحذوف اما ان كثر استعمال تركيب في كلهم محذوف العامل و جعل المحذوف
في شله و لم يكن لك اظهار العامل ايل و يخرج عن الاستعمال الكثير و الحاصرات
المحذوف في الباب عامه قياسي و هو باب التحذير و لا غير بعضه يجب فيه الحذف
و بعضه يجوز فيه و سماعي يجب فيه الحذف و هو المثل و شبهه و سماعي يكون المحذوف
فيه تارة راجيا و تارة جازيا و هو الذي اشار اليه في اوخر باب تقدير الفعل و تارة
فليست فيه و في هذا الموضع **و ربما قيل** على سبيل القلة **كلوا و تملوا** اثبات اللفظ
في الاول و نصب الثاني **و كل شي و لا شئ** حرم رفع كل و نصب شئ **و من**
انت و من هذه ثلثة امثلة **اي كلوا و زروا** و هذا راجع الى المثال الاول فيكون
كلوا مبتدا و المحرر محذوف او هو في و عامل تمل المنصوب محذوف ايضا و هو الفعل
من قولك زروا و قد يقال ما ذكره المصنف من ان محذوف ان يكون كلوا منصوبا
لما ذهب اليه الف على لغة من يلزمه الف في الاحوال كلها فيقدر له ما كان يقدر
في حالة كونه بالياء بل يرجح هذا لسبب ما يلزم من الاول من عطف
على الجرح نعم ان ثبت ان هذا التركيب قاله من العرب من يعرب كلوا بالالف
رفعا و بالياء نصبا و جازي و لا يلزمها الالف في الحالات كلها فحين خرجت على

ما قاله المصنف **و كل شي و لا شئ** و هذا راجع الى المثال الثاني فيكون كل شي
مبتدا و خبره محذوف و هو ما ذكره المصنف من قوله اعم و محتاه يسير و قد ان
يعيش بقولك محتمل و شئمة حرم منصوب الجز الاول كما كان قبل هذا منصرف
بالفعل من قولك **و لا شئ و من انت و كلوك و زيد و ذكرك** و هذا راجع
الى المثال الثالث فيكون زيد مرفوعا على انه خبر مبتدا محذوف اي كلوك زيد
او ذكرك زيد و هذا على تقدير مضاف اي كلوك كلوك زيد و ذكرك ذكر زيد
قلت و اما الركت هذا التصحيح المحل و لكن لا يستقيم باعتبار المقام الذي يستعمل فيه
هذا التركيب و ذلك لونه كما ذكر ابن الحاجب في شرح المفصل قال ان ذكر عظماء
و تشبه نفسه برجل عظيم فالظاهر ان تقديره ذكر كوك زيد كما قد ان ابن
و لا يستقيم التخصيص بالمعنى انك تسحق في حالة كون مذكورك زيد انك تطاولت
الى امرت له يا اهل و هو اول من تقدير المم لونه غير مخرج اليه فيقول المصنف
اراسه باسم المفعول اي شكك زيد و مذكورك زيد و معنى شكك الشيء الذي يتكلم به
و اعم اعلم **باب ابنية الفعل و معانيها** اي معاني ابنية و هو جمع
و المراد منها الكلمة لفظها باعتبار حروفها و حركاتها و سكناتها المترتبة باعتبار
مادة الكلمة و المعاني جمع معنى و المراد معنى الكلمة ما يراد بها من معنى المفعول **لما في**
المجرد من الزيادة **و مبني للفاعل** لا للمفعول فانه مغير عن الصيغة المبينة للفاعل
عند جهو البصر و هو مذهب سيبويه و ان يبين على ان صيغة المبني للمفعول
لا يفعله الكونيين فكل ابنية ستة او للثلاث فكل بضم الفاء كضرب و للراي
فعل بضمها ايضا كدحرج **فعل** بضم العين كضرب **فعل** بكسر هاء فخرج
و ضرب **فعل** بفتحها كضرب و ضرب و هذا للثلاث فمى ثلثة ابنية كحب
الاصل لوان اوله ملتم في الفخ و اخره لا اعتد به في ابنية باعتبار
هيئتها الثابتة لا محل التغيير فلم يبق الا الوسط و لم يحى ساكنها للزوم
السكنية عند حرق الضمير المرفوع المحرك باخره فيبقى اما ان يكون مفتوحا او مكسرا
او مضموما فثبت ان المختص ان لا يزيد على ثلثة ابنية و ما خرج عن هذا الاول ان
فغير عنها نحو رد و شتم و لب فهد تترأى في الظاهر انها على زنة فعل يكون
وليس كذلك نظر الى الاصل فان رد اصله رد و بفتح العين و شتم اصله شتم
العين و لب اصله لب بضم العين و كما قال و خاف و طال اصلها قبل بفتح العين
و خرف بكسر هاء و طول بضمها و علم يسكن اللوم مخفف من علم بكسر هاء و طرف
يسكن الهم مخفف من طرف بضمها و شهد يسكن الهم و شهد يسكن الهم و شهد يسكن الهم

وشهد بحكمها اصلها كمالها شهد بفتح الشين وكسر الهمزة **فصل في الرباعي** وهو
 ود حرج يقال درجت الدرجة للربك اذا خضعت ود حرجت الشئ اذا
 دورته وانما لم يكن له بنا خاسي لوز الفعل الثقل من الاسم وخرج عليه ايضا فلم
 يبلغ نحو الحاسي استغفلا وكطال من تبتة عن رتبة الاسم لوز الاسم له بنه خاسية
 فلم يكن اذن له الا بنية رباعية وهي هذه لوز الرباعي لما كان ثقل من الثلاثي
 ان يكون فيه جابر وانفع لشكله اذ لو كان على منهج الفارق لزم اربع حركات
 متوالية وهو ما رفض في كلامهم استغفلا فوجب ان يكون فيه سكن ليكون
 ذلك الجابر المستعمل للفتحة ولا جابر ان يكون مورده اول الكلمة ولا ثانيا ولا رابعا
 اما الاول فلما يلزم عليه من لا يتدأ بالسكن وهو متعذر واما الثاني فلما يستدعي
 اجتماع الساكنين وذلك عند حروف الضمير المرفوع البارد المحركة كما في حرجت واخلة
 واما الثالث فلما هو من احدها انه واجب عندهم بناء على الفتح اذا استند لمجرد
 مذكر غائب كد حرج وفي حكمه شناه ومونته ومشاها اذ هو اصل ذلك لكون
 مشاكلا للمضارع بوجه ما اذا المضارع معرب فاراد وان يضاهيه بالحركة لكونه
 متوافقا في الجملة فاخترنا من الحركات التي لا تكون في الاصل الساكن كالحاء والياء
 الى التثنية الساكنين وذلك عند اتصال الضمير واره اربا ثانياث الساكنة فلما
 خففنا ثبينا ان لا يكون مورده السكن الا الثاني الكلمة واما اختيارهم الفتح في الاول والثالث
 فلانهم يشبهوه على الاستحقاق اذ هو اخف فان قلت حرجت العادة بان يتدأ بالفتوح
 العين ويشئ بالمكسور هاء ويشئ بالمضموم نظر الى خفة الزنة فيرتب الكلام على
 الاربعية على حسب هذا والمعكوسة ان فبدأ بالثقل ثم بالثقل وثالث الخفيف
 فواجهه قلت ان ركب ذلك ايتنا للفتحة باعتبار الكلام على الاربعية وذلك لوز
 الكلام على البناء المضموم العين فليبدل جدا وفوقه الكلام على البناء المكسر والعين فوقه
 الكلام على البناء المفتوح العين كما تراه مفصلا عند درء بكل ما تنفع عليه ان شاء
 الله تعالى **فصل في ضم العين لمعنى يطبوع عليه ما هو قائم به نحو جسر**
 وترد و اي طبع على الجودة والرواة وبعد و توجب اذا كان البعد والقرب غير
 متجديين ولا تزيلين كسما بين المتضادين وقرب ما بين المتماثلين **او**
الطوبوع عليه نحو فصح الرجل وخطب تقول ذلك لتبليغ الفصاحة والخطب
 وكذا حمل لمتنزل الحلم رفقه لم يصار الفقه كالطبع له وشعر لذلك **او تشبيه**
بأحدهما قال الشمر خرجت جنابة تشبه بالطوبوع الذي لا يجد في نحو جسر
 قلت قولهم او يطبوع عليه معناه او تشبيه عطوبع عليه فقولاه بعد ذلك

او تشبيه

او تشبيه بأحدهما جوب كان هذا عند الشمر قيل الصحيح الواضح فربما هو عنه
 صرح كما ترى ولم يوضع مثل هذا ولم يرد فعل المضموم الثاني **ياي العين لا**
هي ع محنت هيته استغفلا للفتحة على الياء **ولا تنصرف ياي اللام الا نحو اذا**
 كان ملوza للفتحة وهو الفعل واحترق من قصص وقصص وهو معنى ما اقضاه
 وما اذناه فانزله في باب التثنية كما مر فان قلت نحو هيولتين زنته ولم يحرك
 فهو لتثنية ماوته فلم كان ذلك لوز اللوم يسرع اليها التغيير فلا يسرع
 الى العين فالصحيح فيها استعمل ولونها بصدر الوقف عليها ولا تسكن الياء بعد ضم
 لا شطره الثقل **ولا مضاعفا** **الوقيل** نحو ليت يا جلاى من ليبيلا
 يحك منه من هذه الكلمة وحكي قطرب سررت يا رجل صرحت صاحب سر
 وحكي ابن ابي عمير فانت ذمير وتقدم لام فيجب ان اصله حبباي
 صار حببيا فادغم والزم عدم النقص كما ادرى لم يحرك من هذا وان كان
 عارضا كما احتج من نحو قصور وموشر **وكا** اي بغيره من الوقف فكما قالوا
 لبيت بالضم قالوا لبيت بالكسر وكما قالوا سررت بالضم قالوا سررت بالكسر ايضا ومع
 الفتح في غيرها **ولا تستعمل الوبت** نحو ارجعكم الدخول في طاعة الكوفاني
 فان رجب لازم كنه ضمة معنى وسع فاستعمل متعديا اي او يسعكم الدخول
 ومن كلام امير المؤمنين على كرم الله وجهه ان بشر قد طلع العين ضمة معنى بلغ
 فده **او نحو** بل نحو قلته وطلته الاصل فعل بفتح العين فلما سكن اخرو
 للتغير لزم حذف عينه فحول الى فعل لتقل حركة عينه الى فانه يعلم ان عينه
 المحذوفة واو حو لا يباع الى فعل ليدل على ان العين ياء فاستعمل في الاول
 التقدي الثاني قبل التحريك ولوا الحجاب خلوف في ذلك فقال ان الصحيح
 ان الضم لبيان ثبات الراء والنقل وقد اسلفناه فيما تقدم فان قلت الباء في قوله
 تنصير ما هي قلت هي المصاحبة ولم يرد فعل متعديا الا ما تنصير تنصير
 نحو بل الى مصاحبا لذلك فان قلت يجوز ان تكون للبيبة ايضا اي ان تنصير
 سبب المتعدي فلم يقل به قلت لانه قد عطف التحريك على التنصير والتحريك
 ليس سببا للتعدي قطعا ولا يعطف على السبب الا سبب الاستحالة ان يحل
 الياء الدخلة على المعطوف عليه سببية **ولا غير مضموم عين مضارع**
الوبت داخل وهو هنا ان يدخل الماضى من لغة والمضارع من لغة اخرى وذلك
 كقول بعض العرب كبرت بضم الكاف تكاود فاخذ الماضى من لغة من يحل كاو على
 زنه فعل بالضم واخذ المضارع من لغة من يحلها على زنه فعل بالكسر وهو كاو

هم الذين يقولون كرت بكسر الكاف تكاد فالقابل كرت بضم الكاف تكاد استعمال
 بالنسبة الى الكلمة فاخذوا من لغة واخذوا من لغة اخرى من لغة غير تلك اللغة
 وكثير في اسم فاعله **فعل** كظريف وشريف **وفعل** بفتح الفاء ساكن العين
 كسبل وحزن قال المصنف **فعل** بفتح الفاء ساكن العين **وفعل** بفتح الفاء ساكن العين
 فقد السمع فهو صيب واما البوق فيقصود على السماع **وقل** في اسم فاعله **فاعل**
 نحو فوه العبد فهو فاه وقد مثل لذلك بما قرره من التمثيل بما قرره من
 ما بالنسبة بديل التذكير ود التمثيل بما قرره من التمثيل بما قرره من
 اخرى يجوز ان يكون حاضرا على الثاني لا الاول فالاول في التمثيل بما قرره من
وافعل مثله الشب باحق قلت قدجا في فعله وهو حق كسر العين وضمها فلم يتعين
 كون احق من المضموم فالاول في التمثيل بالخبر والذكر **وفعل** بفتح الفاء ساكن العين كرس
وفعل بفتح الفاء كسر العين كرس في الخشونة **وفعل** بضم الفاء وتخفيف العين كرس
وفعل بضم الفاء كسر العين كرس في الضم **وفعل** بضم الفاء ساكن العين
 نحو ما ملح **وفعل** بضم الفاء ساكن العين كرس **وفعل** بضم الفاء ساكن العين
 كرس **وفعل** بفتح الفاء كرس فان قلت اطلق المصنف على كل من هذه الاربعة اسم الفاعل
 وليس منها ما هو اسم فاعل حتى مثل فاه لانه ليس بقصود به الحدوث وانما هو صفة
 شبهة قلت قد اعتد من منه بانه اطلقه باعتبار اللفظ اللغوي فانه عند أهل اللغة
 اعم منه بالعرف النحوي فيطلق عند اللغويين على الصفة على اي وزن بل كانت بشر
 انه يكون لها فعل وان تكون صالحة للخيال ما عن ضمير الفاعل **فصل** في الكلام
 على فعل المكور والعين ومضارع وتذكر في هذا الفصل على المضارع قبل الماضي ولو
 عكس كان أولى كالفعل في آخره **حق عين مضارع فعل** المكور العين **الفعل**
 تخفيفا للغة عنها وذلك انه لما ان الماضي المضارع مختلفا في المعنى فاسبابا تكون
 عنها مختلفين ليطابق اللفظ المعنى ولهذا حكم النحاة بان الباب المتفق عينا فرع
 ولا فرق بين اللزوم والمتعدي نحو فرح وفرح وعلم وعلم **وكسر** العين فيه اي
 في مضارع فعل المذكور ولم يكن بالمصنف حاجة الى ذكر فيه لانه غير المستتر في كسر
 عايد الى عين مضارع فعل المتقدم ذكره لكنه اعاده الى مطلق العين فاحتاج الى
 تعيين محلها فاني بعينه للذكر على ذلك وهو في غيبة عنه لما قلناه **من وقف**
 الشيء بمعنى حبه فتقول في مضارعه **وقف** **وقف** بالشيء اي قرى اعانة عليه
 فتقول في مضارعه **وقف** وهكذا في الافعال الاربعة **وقف** اي الشيء اي حسن
 وفي زيد اي اتبعه **وقل** الامر اي صار كما عليه **ورث** المال اي اخذ

بطريق اليرث عن الميت **وروع** الرجل اي صار ذاروع **وروع** العضو
 انتفخ **وروي** الخ اي اكثر من التمتع واما قيد هذا الفعل باسناده الى الخ لونه
 لو كان مستندا الى الزند لم يكن حكمه كذلك وسياتي في الكلام عليه **وفي مضارع حسب**
 بمعنى ظن **ونعم** الانسان اذا عدم البوص **وبعس** اذا اصاب البوص **وبعس**
 من البوص ضد الطوبى **ووعر** صدره بالعين المجبة تهاب غيظا وخرنا **ووجر**
 بالحالمة مثله **ووله** اذا ما د بعد العقل **وهل** اذا اشتد فزع او شئ
وجهان اقيسها الفتح **واستغنى** في ضللت **فضل** من الضالون بكسر العين في
 الماضي والمضارع **وروي** الزند يروي اذا اخرج ناره بالكسر فيها ايضا
فضل الشيء **يفضل** بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع قال ابن الحاجب هذا
 من العطف لا من ذلك فضله واغلبته في الفضل لانه ذلك ليس في ما منه لا الفتح
 وليس في مضارعه الا الضم لانه من باب المغالبة **بمضارع فعل** بفتح العين
عن مضارع فعل بكسر العين فخذ الماضي من لغة والمضارع من لغة اخرى فهو
 من باب التداخل في كلتيه كما مر وبيان ذلك انه سمي في الماضي من الضالون ضللت
 بفتح العين في المضارع منه فصل كسرهما وسمي في الماضي منه ايضا ضللت بكسر
 العين وحق مضارعه فصل بالفتح لكنه اخذ الماضي من لغة والمضارع من اخرى
 فركب لكن كالمزج في هذا منتقد فان هذا الفصل سمي فيه فعل يفعل على القياس
 وهي لغة تميم وبها قال الحسن قل ان ضللت فانما اضل على نفسي كسر اللهم من ضللت
 وفتح ما من اضل كان حقه ان يقول واستغنى في فعل الضالون من قال فعلت
 افضل بالكسرية عن مضارع فعل مضارع فعل بالفتح لئلا يترجم قوله واستغنى
 عن كذا انهم لم يقولوا فيه فعل يفعل فان عبارة توهم ذلك وقالوا وروي الزند
 بالفتح وروي بالكسر فكيف لم يقولوا في المضارع الا يري بالكسر استغنا بمضارع
 المنتزع العين فهو من التداخل واما فضل فقد سمي في عينه الفتح والكسر
 ومضارع ذي الفتح بالضم ومضارع ذي الكسر بالفتح فاذا سمع بعد ذلك فضل كسر
 بفضل بالضم علم انه من التداخل في الصحاح ان الفراهيدي حضرت لقاضي امره بالكسر
 واشتد به يا من جانا اذا ما جانا حضرت كره له عندنا التكريم واللطف واما كلامه
 يقولون في المضارع يحضر بالضم فهذا نظير فضل يفضل وهو من التضاو ايضا
ولزوم فعل المكور العين **اكثر من تعديده ولذا غلب وصفه للنعت**
اللزوم نحو شرب وفتح ربي وعمر وحول **واللوعراض** جمع عرض فاق
 الجهرى هو ما يعرض للانسان من مرض ونحو قال بعض شاعر من

الجسم مصدر مفتوح العين لا هذا وحده طوار أبو عبيدة كليتة كليتة كليتة
الرزيد مانتة مانتة مانتة والمائة السرة وما حولها وجمعها سرون أبو عبيدة كليتة
كليتة كليتة كليتة مانتة مانتة مانتة إذا أصبت فواءه قال ثابت والفراء هو القبل في
الصالح عضدته أغنته وعضدته أصبت عضدته قلت المضاعف عضدته بالضم فيها على
هذا فمن الملاحظ أن تقول لمن بلغه مساعتك لعدوله ما عضدته وتريداً أصبت
عضدته وفي الصالح أنه يقال عضدته التجرع عضدته بالكسر في مضارع هذه غير
إذا قطعت العضد **أنا السحابة** أي عظامها تحركت إذا أظفنت اللحم ونجنتها وزيد
وتمرت إذا أظفنت ذلك **أول عمل بها** نحو ربحه وسهمه وعصاه إذا عمل بالربح والسهم
والصار والوصن أو أصابة بها أن معنى هذه اللفظة أصابة بكذا من أسماء الوعيان
التي صيغت بأول ربحي جسم أو مشق بربح أو ربحي بمصاف لم يصبه لم يربح سهمه ولا
ربحه ولا عصاه **وقد يصلح لعلها** نحو جند الجدار أو يارب البر وعصاه السيدة
أول عملها أي أول عملها أصله وسبعه السبع وكلية الحب وذو الذباب وبعضه البعوضة
وأخذها أي أخذها من المال ورجعه إذا أخذته ورجعه وكذا في الشعر وقولهم خصاه
إذا سخره منته قد يقال أنه صيغ من الترخاخذ وقد يقال أنه جاء للسلب كما جاء فعل
بالشديد لذلك وفي الصالح قلت الخلة إذا أهدت قلباً أو ربحاً على الماء أو لم يربحها فقل غار
الرجل إذا ألقى الغنم وجلس إذا ألقى المجلس وهو جرد ومن لا تان جلس زيد سبياً
فيقال كيف جلس سبياً أي سيراً سبياً ورجله باذكرنا لأن معناه ألقى جدياً سبياً ومن
حافى فعل الجمع نحو نظم وروى والتفريق نحو فصل وقسم **والإعطاء**
نحو منح ووهب ويحل من الخلة **والمنع** نحو حظر وحظى وحج **والإمتناع**
نحو عاده ولجأ **والإيفاء** نحو أسمع ولذبح **والغلبة** نحو قهر وقهر رفع **والرفع**
نحو رادف **والتحويل** نحو قلب وحرف وسبح **والتحول** نحو رجع وذهب
ومضى **والاستقرار** نحو سكن وقطن ولوى **والسير** نحو رجع وذهب **والسير**
نحو جري **والتجريد** نحو كشط وقشر وحلق **والرمي** نحو قذف وحذف **والاصطلاح**
نحو صبغ ولحن ورفأ **والنصوب** نحو صرح وسهل ورفأ ونجح ومن معاني
فعل موافقة أو قيل يقال فطره أي انتظره وقال تعالى انظرها تعقب من توكرم
وقال تعالى غير ناظر من انما ومنه قول الشاعر ولم ينظر الغاوى الذي هو راجع
من معانيه أيضاً السلب قال الجرجاني وقد جمعت فطنت وأفطنت على السلب
نحو قهرت ما في أسفل القربة وقهرته إذا نزلته عن مقره قلت وقد قيل هذا
نحو قولهم أو أخذ منها فزاد بعضهم موافقة فاعل يقال رعبت الشيء

محني

محني رعبته قالت الخنساء ارمي الخنوم وما كلفت رعبتها قلت لا والله ان يكون فاعل هنا
بمعنى فعل لأن أصل فاعل أن يكون لوشن فصاعداً وليس بموجود هنا **لا يفخ**
عين **محتاج فلي دون شذوذ** أي احتراز عن أي يأتي وذكر أن مصنف
الشذوذ ستة أفعال منها أن اجتهت مسألة سلو وحيا وقلاوي وأثنان صحيحان
قطة ويركن ولم يجمع سببه الزاوي فقال أن يحى ويقلى غير مصرح به في الشذوذ
أيام أم العرو ولا تغلواها ولونشا قبلت عيناه وقال المصنف ما معناه أن يحيا يحى وقلا
يقلا ليس في هذا الاحتراز أن يكون أصلها محى ويقلى بالكسر لا ينظر به ثم قبلت الكسر
فقطه فاقبلت الياء الفاء والمثال في ياء ولم يخرجها على ذلك لأنه لم يسمع فيها ياء
بالكسر وإما يركن ويقنطه فلو دليل في الأندلس سمع في ماضيها الكسر قلت وكذا سمع
سمع في سلو قال في رتبة العجاج والاشرب السلوان سلبت ياء عريك أي عنت
وكذا سمع من أبي حنيفة صاحب المحكم قال بعض الشارحين كان حق المصنف أن يقول
دون شذوذ وتدخل قلت لو قال ذلك لفسد لونه لم يفتح إلا بالتدخل لم يفتح
شاذ واللفظ صادق عليه قطعه وهذا الاعتراض إنما نشأ عن عدم الإطوار على قولهم
أي بالكسر وقد حكاه في المحكم كما مر وأورد هاهنا في تصرفه الكبير وأعلم أن هذا راقع في
المعنى والصحيح ما المعنى فغوى وقلا وسلو وحيا وغشا الليل قال ابن السكيت
قالت العرب سلب سلب كرض يرضى وقال قوم سلب سلب كولا يحول رجاء طائفة
ثالثه فركبت لغة من اللتين فقالوا سلب سلب قال روية لاشرب السلوان سلبت
والسلوان جمع سلوانة خروقة زعموا أن من شرب عليها المأساة **قار** شرب
على سلوانة ماء مفرقة قلا وحيداً البيت ما في ما سلب وكذا قيل نلى يقلى شرب
مشى عشى وقال الخرون قلى يقلى مثل مشى يشق ويركب طائفة منها قلى يقلى
وكذا قيل غشا يشق كدى يدعو وقيل غشى يغشى كرض يرضى وقيل غشا يشق
وأما الصحيح فقطه يقنطه كضرب يضرب وقطه يقنطه كعلم يعلم وقال الخرون كفتح
وقال اليرك يركن كركب يركب قال الخليل وهو لغة سلبى مصر وقاله الخرون
مثل خرج يخرج ويركب طائفة منها لغتين نادرين أحدهما كسالت
والأخرى بكسر الميم وضمت المضارع وقال ابن السكيت وهذه أوغل في الشذوذ
ومثلها قول ناس قليل فضل يفضل وقيد المصنف عدم فتح عين المضارع الواقع
في غير الشذوذ بقوله **أن لو يكن هي أي العين أو اللوم حلقية** أي حرق حلق
وعلم من هذا خروج الألف فأنها لا تكون عيناً ولا ما البتة إنما تكون
منقبة عن يا أو واو واستثنى ابن الحاجب لها غير حسن وإنما فعلوا

ذلك طلبا للتشاكل في الفحة من الالف واللام حلقية فالهمزة كمال وادب
 ولها كذب ونقض وجبه نفسه المربيع والعين كجك وبعث وضع وربيع
 والمخا كسر ونحر ودمج وسج والعين كشتل وفقر ونزع الشيطان ونزع
 قال ابن السكيت اذا قال الشعر واجاد وليس ذلك في اصله ومنه النافذة
 والمخا كسر ونقض وسج وشيخ بانعه بل يكسر ويضم **تخيير ان لم يشهر احد**
الامر بن نحو عتل بعتل وبعتل فانه لم يشهر فيه احد الامر فانت تخيير في
 ضم العجا او كسرهما فان اشهر الكسر كضرب والضم كيقبل انتوي التخيير ووجب
 المنطق به على الوجه المشهور وقال ابن عصفور بل يجوز الرومانع اشهر
 احد الامر بن فيجوز في يضرب الضم وفي يقبل الكسر وقال الواحان انما التخيير من
 على انتفا النقل على انتفاء الشهور قلت انتفا النقل لا يمكن ادعاه بالعين بخلاف
 والذين قالوا ان لم يسمع انما ارادوا ذلك ولا تعذر العمل بهذا على الناس فلم يصح
 بما ارادوا ولم ينفعوا عنه والتخيير قوله الجهمود وقال ابن جني يتعين الكسر لان الالف
 منها على الاختلاف فكما ان فعل بالكسر قياس مضارعه يفعل بالفتح كذلك فعل
 بالفتح قياس مضارعه يفعل بالكسر **او يلتزم** الجهمود عطف على الفعل المجزوم ولم
 من قوله ان لم يشهر احد الامر بن يعني اوان يلتزم احدهما للسبب يقتضي ذلك
كالترام الكسر عند غير بني عامر فبا فاره **او** لتقع الراويين يا وكسر
 في نحو يجرد ويجرد ويزن قال الشاعر وطاهر كلام المع ان لغة بني عامر في ذلك
 يفعل بالضم كقول بعضهم لو شئت قد اتيت الفواد بشربة يدع الصواوي
 لا يجرد غليلا ثم حكى غيره واظنه يعني شيخه اباحيان ان الامر ليس كذلك لان
 الضم انما سمع منهم في جرد في هذا البيت وهو مفضل فتقول على الكسر في غيره نحو بعد
 ويزن فلا يعمل ذلك فاننا قلنا قول المص كالترام الكسر عند غير بني عامر في
 كذا لا يقتضي ان بني عامر يلتزمون الضم فيما التزم غيرهم فيه الكسر وانما
 تقتضاه ان بني عامر لا يلتزمون الكسر كغيرهم وذلك صادق بان كون قد
 اجازوا في بعض الفاظ هذا النوع الضم كما هو الواقع فانه قد ثبت بالنقل عنهم
 انهم يقولون في وجه جرد بضم الجيم ووافقوا غيرهم في الترام الكسر في غير ذلك
 فصديق ان بني عامر لم يلتزموا الكسر في ذلك وانما كما فعله غيرهم بدليل ثبوت
 يجرد عنهم في هذا البيت فانزع الوعتر من عن المص **وعند الجميع فيما عيبه**
يا نحو ساريسير وباع يبيع وعند غير طي فيما لا م يا وعينه غير
حلقية نحو يري يري وسري يسري واحترز بقوله وعينه غير حلقية من

نحو

نحو يري يري وناي ينأي وراي يراي وسوي يسوي ورعي يرعي وانما طي
 فانهم لا يلتزمون الكسر مما التزم غيرهم فيه فيجوز عندهم ان تقول في رعي
 وكي يري ويكي بالالف هذا يقتضي كلام المص وهذا المرام احد اقواله غيره وكما
 يرخد من كلامه ان بني طي يقولون في يقي ورقي ورضي فعل بالفتح كما هو المنقول
 عنهم فانما فعل لغتهم في الماضي من فعل ونقل عنهم غير لغتهم في المضارع فجمع بين
 امر بن مجيبين **والترام الكسر في المصاعف اللام غير المحفوظ منه** نحو جين
 يجين وان يئي والمحفوظ صاوق على نوعين مالم يسمع فيه الا الضم نحو
 من ردد رجل المكان وما سمع فيه الضم والكسر نحو حدث المرأة تخدر بالضم **تخدر**
 بالكسر وشطت الذر شطه رشطه وصد من كذا يصدر وما سمع فيه يصدر **تصد**
 في كذا يجرد ويجرد **والضم** المحفوظ عطف على الكسر في قوله او كما التزم الكسر على الكسر في قوله
 اخيرا والتزام الكسر انما قلنا ذلك لونه قدم ان عطف المضارع تكسر وتضم على التخيير
 ان لم يلتزم في هذا الحد الامر بن لسبب تقدم الكلام على التزام الكسر ثم تكلم على التزام
 الضم ومطعمه على الاخير يثبت هذا الفرض اي كالتزام الضم **فما عيبه اولوه**
واو فالاوله نحو قام يقوم ورام يرم قال ابن عصفور ولم يشذ من ذلك الا لغتان
 وهما تاء يتيه وطاح يطيح في لغة من قال ما اطوحه وما اتوهه والثاني نحو
 غزا يغز ووزا يوزو واحترز بقوله **وليس احدهما حلقية** من نحو محاه
 يحاه في احدهما اللغتين فانه سمي في ذلك الفتح كما مثلنا والضمة قالوا جميعا ايضا
 فيما لا م وارو وعينه حلقية وينبغي ان ينظر فيما عيبه وارو كما م حلقية هل
 جاء المضارع منه مفتوح العين فلم اظفر له بمثال على ذلك وانما احد المضارع منه
 بالضم نحو باع يبيع وباع يندع وراع يروع فانظر **وفي المصاعف المنقذ**
 نحو ردد ولم يلم **غير المحفوظ كره** وهذا صادق على نوعين مالم يسمع فيه
 الكسر وهو جبه تحبه قالوا لا تاني له وما سمع فيه الكسر والضمة نحو عله والتراب
 يله ونم في الحديث يمه وبتة يبتة ومشة يشده وفي الحشاف ان ابن عباس
 رضي الله عنه اقر في دار بعة من الطير فصر من اليك بضم الصاد وكسرها وتشد
 الراء المفتوحة امر من صره يصر اذا جمعه **وفيما القلبة الخابل** بقوله سابقني
 فسبته اسبته اي فاخرني في السبق فطعته ومثله جالدي فجلدته لجلدي فاجلدي
 فخصمته اخصه مثل من المص في شرح ابنية الاضال وقولك جالدي اعم من ان يكون
 جالديا او جالديا ثالثا وفي المصايص لابن جني انما اجمع على جي فطعته اضله
 اذا المراد معنى الطلبة نحو طلق فطعته اعله وما قلني فطعته اعطاه وكان من فكرته

ايضا

اكرمه وافخره ففخره الخ بالفتح وحكاية ابو زيد بالضم على الباب (لنقد) وضع
 معناه الاعتناء والعلية فدخله بذلك معنى الطبيعة والخرقة التي تعذب ولا تعذب و
 تلوزم ولا تعاقب وتلك الافعال بابا يفعل فان قيل فها جاء الماضي على
 فعل فلنا لا يتعدى والفعل هنا متعد قال سيبويه وليس في كل شيء يكون
 هذا الا ترى انك لا تقول ناز عن قتر عته استغنا عنه بعلية فلا ان
 وهذا لا يخرج الباب عن كونه قياسيا الا ترى انهم يقولون ما قبله استغنا
 عنه بما اكثر قابلية مع ان الباب قياس والذى دل الاستغنا كثر استغناهم
 هذا الفعل مع عدم سماع انزعه فدل ذلك على الاستغنا **خاليا من يلزم**
الكسر وذلك في ثلاثة اشياء الاول مثل الفا واو يا كان نحو وعد او يا يا نحو
 يسر فانه يقال وعد في فوعده اعدم ويا سرف في سرفته ايسر بالكسر فيها
 ولا يقال بالضم لمررت احداهما بالضم للزم الا تيان باهم فرض في كلهم وهو
 جوي مفهوم الميم من المثال الثاني انه لو نظر الى الضم للزم المدح لا الخف
 الى الوثقل اذ الكسر اخف فان قيل يلزم التخصيص بلو يخص بمر يا هذا
 في غيره فللحرب للضعف لان التخصيص وجوه حرف العلة والثاني من تلك الاشياء
 الاربعة الياء نحو يا يعني فبعته ايسر بالكسر ولم يصح فيه اوسر جها
 اركاب المرفوعة الاربعة الياء لا ياتي منه في كلهم يفعل بضم العين و
 ابدال الاخف بالاثقل اذ لو ضم لزم ان يقال اوسع بقلب الياء واذا كثر الياء
 مضى ما قبلها وقد علم ان الواو والتاء من الياء والثالث من تلك الاشياء
 الياء تقول رما في فوميته اريه ولم يصح فيه للحذر من المذكورين في حرف
 وعلى هذا حمل الجوهري قول جرير يرفق عمر بن عبد العزيز قال الشمس طالعة ليست
 بكاسفة . تنكي عليك نجوم الليل والقمم اي الشمس تغلب النجوم والقمم في الكا
 عليك ويجوز ان تنصب نجوم الليل بكاسفة اي ان الشمس لم تكسف النجوم
 والقمم لمدم ضوءها وخرجه بعضهم على وجه بعيد فادعى ان نجوم الليل
 شمس حرف الواو ومنه اي تنكي عليك ونجوم الليل **ولا تاتي بالخلق**
فيه اي في ذي الطلعة **خالف الكسائي** فان له تاتي ولم يمينه لشهرته وهذا
 ان المضارع من الخلق يقع عنه لاقتضا الحرف الخلق من جهة اشتغالهم حركة
 الفتح هو ضيعف لوم من احداهما ان قد ثبت بالنقل المعبر الضم قالوا فخرني
 فخرني فخرني وكذا شاعر في فخرته اشعر بالضم نقله ابو زيد فيكون
 خرف طعنتهم فلا يصار اليه والثاني ان العلة الحاصلة على صيرورة الى الفتح

غير مطربة وهي اقصر من الخلق الفتح لمجي مثل دخل يدخل ونحت تحت تحت **او قد**
يجي ذوالخلق غيره اي غير ذي الطلعة **بكسر** مثل تحت تحت ونحت تحت
 ويرجع يرجع **او ضم** نحو دخل يدخل وقد اقدم **او بها** ظاهره انه يجي الكسر
 والضم ولم يرد ذلك وانما ارد انه ياتي بفتحين اما الكسر والفتح نحو نحت ونحت
 الضم والفتح نحو نحت ونحت قال المص في شرحه في قوله بها مثال الكسر نحو نحت
 الضم نحو نحت ونحت وهذا التفسير يقتضي انه ارد بفتحه بها انه ياتي بالكسر
 وهو الفتح مع احد الامر من الخارجين عن القياس وهما الكسر والضم وليست العلة
 مساعدة على ذلك وانما يقتضي كلامه ان ياتي بالكسر والضم دون الفتح لما تقدم في
 قبا قوله **او مثله** او مثاله يرجع وينبع ولا يقاس على شيء من هذه الثلاثة
 عند اكثر النحويين بل المعتمد في ذلك السماع وقال اكثر اللغويين الفتح اكثر اليه
 المرجع عند فقد السماع وينبغي للمع ان يقول بذلك **فصل في الكلام على**
 شيء من احكام المضارع مطلقا لا بقيد كونه مضارع التلو في **بكسر** ما قبل **خ**
المضارع ان كان ما منه غير تلو في سواء كان رايها نحو يرجع او رايها
 نحو ينطلق او سديا نحو يستخرج **ولم يبدأ بتا المطاوعة** فانه لو بدى بتا نحو علم
 وتخرج يقع ما قبل آخر **او شبهها** نحو تجبر وتكبر وتواي وتواي في ذلك
 ليست للمطوعة فكيف تاتيها وما قبل آخر المضارع منها مفتوح **وبضم** **اوله ان كان**
ما منه رايها او ما جرد نحو يخرج يخرج او غير يدي فيه نحو صار يضارب
 واكرم يكرم **والا يكن رايها فتح** **اوله** سواء كان تلوها نحو ضرب يضرب او رايها
 نحو ينطلق او سديا نحو يستخرج يستخرج **وكسر غير الحجاز** ان لم يكن
يا فاما قوله شعبة ان لا يبدى بكسر الياء ولها فانما ذلك اتباع **ان كسر ثا في الماضي**
 نحو علم فتقول في مضارعه تعلم بكسر النون مثلا **او يبدأ** **وله تامة** نحو
 تكرر فتقول في مضارعه تكرر القدر بكسر المشاء الفوقية مثلا وفي الحكم كتبه
 يكتبه خطه قال ابن النجم اقبل من عند زباد كالحذف . تخط جلاوي تخط مختلف
 . يكتبان في الطريق كلام الف . ورايت في بعض النسخ يكتبان بكسر الياء ثم اتبع كاف
 كسر الياء من القريب قول ابن سبيد الأكمة رايت كنه اراعت لا ابرمت
او همزة وصل نحو انطلق فتقول بفتح النون مثلا **وكسر** **وهو مطلقا**
 يكان او غيرها في مضارع اي فتقول زيد ياتي بكسر الياء التثنية **وجل** فتقول بجل
 بكسر الياء تطلب الواو **ونحو** اي نحو وجل والحاصل انهم كسروا في فوعده فالفرد
 مضارع اي والنوع مضارع وجل **وهي حامل على تعلم تذهب** ووجه الحمل

والتي هي المجرى في فعل وفعل وفعل فان وجد فوضح والافعال تصح له ولا
 تجيب **واللغزاعنة** هي تصدير منه تكلم اذا قلنا ان الكلام مصدر واللغزاعنة
عن فعل تصديره العيون هي تولى اي قال ولا يلوه وانما قلنا انه بمعنى فعل لان
 هذا من باب اختصار الحكاية وانما المراد فيه فعل نحو من قال الشاعر قول يلو
 يدي وكانت بمعنى لو فعل بالقليل وقد يقال اختصار الحكاية ليس مختصا بفعل
 بل يجرى على فعل ايضا **ولما افقتة** اي موافقة فعل بالتشديد نحو تولى معنى ولي
 قلت ربي على المص **ولما افقتة** فعل قال الفرزدق في واد تاذن ربك اي اعلم وفعل
 باق بمعنى فعل كقولك واد تاذن وعلى ما قاله فتاذن بمعنى الاذن نحو تاذن لغير
 نعين قول المحدثين ان معنى فعل بالتشديد كما قال للمص ان باق موافقة الفعل
 فيكون كقولك تاذن موزون لكن الظاهر ان اذن بمعنى تاذن لا لغير العلوم
 وليس التذنا بظاهر هنا اعني في واد تاذن **ومنها فاعله** تقع العين **الوقسام**
الفاعلية والمفعولية لفظا والوشرار فيها معنى نحو ضارب زيد عمر زيد
 وعمر وقد اقسما الفاعلية والمفعولية بحسب اللفظ فان احدهما فاعل والآخر مفعول
 وشرار فيها اي في الفاعلية والمفعولية بحسب المعنى فكل واحد منهما باعتبار المعنى
 فاعل ومفعول اذ كل منهما ضارب لصاحبه ومضروب له ولما قوله فارقنا قبل ان
 نفاقره لما قصي من جاعنا وطرا فنعناه اراد فارقنا فاللمس والجعل الوشرار
 المذكور صح اتباع المرفوع بمضروب وبالكس ومنه قوله الرازي قد سالم الحياة
 القرباء الوضوء والشجاع التجمعا فنصب الوضوء على انه بدل من الحياة وهو
 مرفوع لفظا لانه منصوب بمعنى لوان كل شئ تسالما فاعلونه ومفعولان
 وهذا الترجيح اسهل من ان يكون التقدير قد سالم الحياة منه القديم وسالت
 القدم الوضوء هذا كله واعترض بان هذا خلاف مذهب البصريين والكر في
 ولما قال بذلك ابن سعيان **ولما افقتة** فعل **وي السدرة** نحو يا عترة الشئ
 وابعدته وضاعت الشئ واضعفته وكان ينبغي ان يقول او فعل المتعدي لانه كما
 يقال ابعدته واضعفته يقال ابعدته وضعفته واعترض بعض الشارحين
 بانه لا ينبغي تعيين فعل بذكر التعدي لانه قد جاء شارفا على البلور
 بمعنى اشرف فتثبت جري فاعله معنى فعل بطلقا لانه كان او متعديا
 قلت ينبغي التثبت في قبول قوله قد جاء شارفا على البلور فان المرفوع
 شارفا للبلور وشرقا عليها **ولما افقتة المجرى** نحو سافر زيد قال
 قال بعض شارحا الشافية **وليس** من سافرت فعل ثلوثي ليمثل به قلت

فالعصام سافرت خرجت الى السفر فاسافر وسافرت الى بلد كذا فانظر هل هو في
 المعين تشارفت واشد في الحكم تعلم ولو كانته الناس شي عليك ولم اظلم بذلك
 وقال كاتمه معنى كتم **واللغزاعنة** اي من فعل المزيد والفعل المجرى قال الزمخشري
 وارتب الشئ بمعنى اخفيته كذا مثل الشارح وفيه نظر والثاني نحو بارك الله فيك
 وقاسي زيد هذه الشدة **ومنها تفاعل للوشرار في الفاعلية لفظا** نحو
 زيد وعمر **وفيها في المفعولية** معنى اذ كل من مضارب ومضروب بحسب المعنى
وتجيد تارك الفعل كونه فاعله اي متصفا بالفعل نحو تاجا هل وتماضي
 فان هذا مصدر من معنى ليس عنده جعل ولا عي وهو تجيد انما تصف بها ومنه
 قول الشاعر تعاليت كي اشجي وما بك علة تزيديت قتل قد طغرت بذلك
 اي اظلمت ان بك علة مع انتقامها عنك **ولما افقتة فاعله الموفق** فعل نحو
 يا عترة فتباعد وضاعت الحساب فتضاغت وعلم بهذا التقيد ان لا ياتي مطاوعا
 لنحو ضللته وفاعلته **ولما افقتة المجرى** ونحو تعالى الله عما ذكره من فتعالى موافق لعل
 وشبه توافي معنى وفي اي فتر وقد في ودي معنى قرب **واللغزاعنة** نحو تباري
وان قدرى تفاعل وتعمل وون تا الى مفعولين نحو جاذبته الشرب من
 الشر قدرى بها اي بالتا والبالا الجارة للصاحبة اي قدرى في حال كونه مطبعا
 بالتا ومصلها الى مفعول واحد نحو جاذبته الشرب فجازبته بناء وجنبت
 الشرب فجنبت فمعنى الفعل في حالة تلبسه بالتا مفعولا ما كان له حالة تجر به **ولا**
 يكون الامر كذلك **لزم** الفعل نحو ضاعت الحساب فتضاغت قال ابن عصفور وقد
 سبق على تقديره لو اكد قول امر القيس تجاورت احراسها اليها ومشر على حوا
 لو شيرون متعلق فان قلت ما ذكره المص من هذا الحكم لا يختص بهذا الفعلين
 بل هو شأن كل مطاوع مع مطاوعه فواجه الاختصاص بالذكر قلت الكلام في
 من المطاوع يدل على تجاذبنا الشرب **ومنها افتعل** تاجا **وهو الموقد** نحو
 الطبع واشتوى اي اتخذ لنفسه طيحا وشوا **والنسيب في العمل والرجح** اذ يقال
 اكتسب المال اذا كان حصلا يسمى وقصد للنفس مخلا فكتسبه فانه يكتسب
 اذا كان حصلا باصالة مجردة لا سوي فيها ولا تحصيل للمال الموروث قال الله
 لما اكتسب وعليها ما اكتسب اي للنفس ما حصل من الثواب باي وجه اتفق حصوله
 سواء باصالة مجردة او تحصيل وسوى وعلم ما حصلته وسعت فيه لا لمصلحة
 من غير اختيار لها وسوى ثمة تعالى على ان الشرب حاصل لها سوي كان سعيها
 واختيارها ايم يكن كذلك ولما العقب فلا يكون عليها الو بصدورها وتحصيلها

والفعل العاقل بنفسه غير كقولنا ذهبن وامتشط **والتخجير** نحو اصطفي وانتقي
ولطاعة **فعل** نحو قدت النار فالتقدت واخرتها فاضطربت قلت
 وبقي لمطاعة فعل نحو مدته فامتد وهز زته فاهتز قال الزمخشري وما
 وسق وما جمع وضم يقال وسقته فالتسق واستوسق ونظيره في رفع
 افتعل واستفعل مطاوعين التسم واستوسع هذا الكلام فصل الفعل واستفعل
 مطاوع فعل ولم يذكر في التسم في الفعل ولا ذكر في استفعل كاستراه وانما
 ذكر مطاوعا لفعل لا يقع في كلام بعض الفقهاء هذه المسئلة تبتني على كذا
 من لاقتعال سببا للعلوم وفي بعض شروح المفصل ان الشيخ فخر الرازي
 قال سالت شيخنا جارا لله العلامة عن قول الفقهاء هذه تبتني على كذا
 صيغة البناء للعامل ايضاحا لا يقال افتعل وانفعل قد يشتركان في المطاوعة
 فعل هذا الحمل يصح وهذا يدل على انه لم يثبت فيه السماع **والموافقة**
تفاعل نحو ائتسوا واختصوا واجتوروا واشتوروا بمعنى تقاضوا وتخاصموا
 وتجاوروا وتشاوروا **والموافقة تفاعل** نحو ايتسم وتيسم **واستفعل** نحو اترام
 واسترام واعتصم واستعصم وقد يقال ان المعنى في الفعلين الولاين مختلف فان
 معنى اترام اليه مال ومعنى استرام مقابل لقب **والمجوز** قالوا نحو في السوء
 راقمها وحمل الشيء واختله والنظام اختلوف المعنى في ذلك وان اقترنا
 واحتمل للرجعة وادون قرأ وحمل **والوئاعنة** نحو الخي اذا طلقت لحية
ومنها الفصل النون **لمطاوعة فعل** نحو قسم فالتقسم وكشفته فاكشف
 ومنه اذا التسم انفطرت واذا الكواكب انتشرت فمن جاءه موعظة من ربه
 فانتهى **علاج** اي في حالة كون فعل ذا علو اي تاثير محسوس منطوق الظاهر
 فلهذا لا يقال علت المسئلة فانعلت ولا ظننت ذلك حاصله فانظر لان
 العلم والظن ما يتعلق بالباطن وليس اثرهما محسوسا لكون العرب لما وضعوا هذا
 البناء للمطاوعة واجيب في الامر العام ان يكون مطاوعا ولا يكون للمطاوع
 الاستثارة قصده وان يكون اثره حيا ظاهرا ليكون ظهوره مقرا بالوجود
 مطاوعته ومحققا المحسوس لها اذا المحسوس متعلق ولا ينكسر فانضمام المحسوس
 التعلق اقوى حاله ان انفرد التعلق او ترى ان الحكم الشئ متعلق بالمحسوس
 فاجتبا فقولنا مطاوعته فان قيل قد يقال فان منقطع الى الله وكشف
 له حقيقة المسئلة مشارا الى المعنى والباطن ومنه الجبر انما عند المنكرة قلنا ام
 من اجل ولا شك ان مثل ذلك من الامر المعنوية والجبر من ذلك

من وجهين الاول انما لا نسلم ان مثل ذلك حقيقة بل هو من باب التجوز وليس
 الكلام فيه انما الكلام فيما وضع له الباب بطريق الحقيقة والثاني انما لا نسلم كونه
 حقيقة ولكن لا نسلم كونه مطاوعا كما تقول انطلق زيدوا كسوا واخرجوا وانزل
 قال سيبويه عقيب هذه اللفاظ وهذا موضع قد يستعمل فيه انفعلت وليس
 مطاوع فعلت نحو كسرت فانكسر ولكنه بمنزلة ذهب ومضى فالمحاصل ان
 مطاوعته بدون المحسوس غير جائزة فلهذا منعنا مثل انعلم وانظى ولكن ورد
 غير مطاوع فعلت غير متع فاعترضت به يجوز ان يكون من هذا القبيل هذا
 في بعض شروح الثانية فان قلت هل يصح ان تقول قلت هذا الكلام
 فانقل قلت حكم ابن الحبيب بصفته باعتبار ابدان صحة باعتبار اخر فان
 انه قل في شرح المفصل وقالوا قلته فانقل لكون القول معالج بخبرك لا
 والتفتين واخراج الصوت وكل ذلك محسوس للمخاطب والمخاطب فان اطلق
 قلته فانقل على ارادة المعنى المفهوم من القول وذلك ليس فيه ما اشترط من
 غير ان يقصد الى الفاظ محقة او مقدر كان في الامتناع نظير ما تقدم **وقد**
يطاوع **فصل** نحو ازعجة فانزعج وفي المفصل التمثيل باصطفت الباب فانصفق
 قلت والذي في الصحاح صفتة اي زودته فانصفق ثم قال واصفوق اعلى
 شئ ابطقوا عليه وبعضهم يمثل ايضا بقولهم اعلقت الباب فانلق قلت وقد
 يكون انلق سببا على قول بعضهم اعلقت الباب وان كان لغة شاذة **وقد**
يشارة المجز نحو طفيت النار فانطفأت فان قلت يمكن ان يكون انطفأت
 مطاوعا لوطأها الله مثل انزعج قلت معنى انطفأت ظهرت وزال السحاب
 وان لم يطغها مطغى ولم يقصد التكلم معنى قول الطغى يطغى لها **وقد يعني** **وقد**
 نحو انطلق اي ذهب وانزرب اي دخل الزرب وقول بعضهم ان انطلق
 مطاوع الملققة كان مجتبه فانزعج ليس بشئ لو فهم يقولون انطلق في وضع
 فيقولون ذلك على ذهب بنفسه **وقد يعني ايضا** **فصل** نحو اخرج
 اذا الى الجحان كان حقه ان يقال اخرج كما يقال اجد واتهم واشام واعرق
 ولكنهم استفعلوا بفعل من فعل كان حقه ان يقولوا فعل معنى بلغ كذا **وقد**
يعني **عنه** **فصل** **فما فاه** **لوم** نحو لم يته ولغته فالتف
او برا نحو رفقه فانرفع ورفقه فانرفع **او واو** نحو صلته فانصل
 ووضعته فانضع **او ييم** نحو ملوته فامتد وامتد ومططت
 قلت لكن سمع محوته فاحي راحله فاحي الفعل مع ان فاه ييم وكذا سمع

فاما من وصله انما على زنة انقل فقلبت النون ميا واد غت وهذه المسئلة التي
استثناهما الصريون من قولنا لا يدغم للمقار بان في كلمة نحو صنوان وبيان
فقالوا لا اذالم تحسن الالتباس بالمضغف نحو احي لا نتقا افضل وثبت انقل
وعلى هذا فكان حق المص ان يقول ويعني عنه غالبا ليستظهر على مثل هذا
او نون نحو نقلته فانتقل ونعيتة فانتفى ونهسته فانتهى وتجمع هذا الاخر
قوله نون لم **وقد يشاركه** انقل **فيما ليس كذا** لئلا يباي في الياء فاع
احد الحرف المذكور في نحو حجت الشيء فاحجت والحج وبنيوي اللهم فاشهد
والشوي ونظير وجب الشوي وقال انما المختوي الرجل وعرضه ابن
هشام الاندلسي بان سبيوه جوزا شوي الرجل اللهم وهذا ليس بما يرد عليه
لان ثعلب انما منع كونه مطاوعا لو كانه مقولا بمعنى اخر **وبعني عنه** اي
فيما ليس كذلك نحو استنر واشتد وفي التنزيل وما كنتم تسترون ان يشهد
عليكم ميمكم وفيه كرم ما دأبتم به الرجح ومن فاك قوله بللته فابتل وكيفية فاكفي
وعز زنه فاعز **ومنها استعمل للطلب** نحو استغفرت الله اي سألته المغفرة
وطلبت منه **وبعد كذا** نحو استنعت ذا ورم اي عذرتة سميان تقول استنعت
فاستعمله اذ اطلب حقه وعمله ومتر متجرا اي طالبا ذلك من نفسه ومنه استخرجت
النكت واستنطت المسائل فانه بمعنى طلبت خروج النكت من نفسي وبالمنايق
المسائل بالتلفظ والرق **واللحوق** ومناه ان يصير فاعله متصفا بصان الاصل
الذي استحق منه كقولك استخرج الطين فانه معنى صارت صفة الطين صفة الحجر هو
المشتق منه استخرج وهو على ضربين التحول للصورة كما رأت والتحريك المعنى كقولهم
استنيت الشاة اي قربت حتى صارت كانهما تيس واستنوق الجبل اي ضمف
حتى صار كانه ناقة وفي الصحاح في باب القاف وفي المثل استنوق الجبل اي صار ناقة
يضرب لمن يكون في شيء فيخلطه باخر واصله ان طر فز ابن العبد كان عنده بعض
الملوك والمسيب بن عيسى يتشدد في وصف جمل ثم حوله الى افة ناقة فقال
ذلك ومنه ان البسات بارضا يستتر اي ان البسات وهو طائر ضعيف الطير
يتصف في ارضنا بصفة النسر فالنسر هو الذي اشتق منه يستنسر ويكمل هذا
معنى اخر هو ان يصير الضعيف قويا باستغاثته بنا والتجاية اليها فيكون
مدر حالم والثاني انه يصير قويا بكوننا ضعفا لوقه لنا فكل ضعيف وان كان
اخصف الناس يتسلط في ارضنا علينا ويصير قويا بالنسبة اليها فيكون ذاهلهم
والظاهر ان القائل اراد المعنى الاول **واللحوق** نحو استابيته فاستعبد في

اي اتخذته ابا فاختذ عبد اقلت ولا يجتمع في هذا ان يكون للطلب اي طلبته
ان يكون في ابا فطلب معنى ان اكون له عبدا ومن قال ابا بالتحقيق لا ابرك فقياسه
استابيته جموحه فشاء تحته ومن قال ابا بالتشديد فقياسه استابيته نحو
وقد سمع كافر في ابايل الكتاب ومنه استابية اي اتخذها ابا واستاجر شيئا
اي اتخذ اجيرا **ولان الشئ معنى ما يصيغ منه** نحو استويات الارض فاجد
ومنه قول الشبي ابيد الملك في ملك الروم لو راى امير المؤمنين لو استمن مني ما
استنظم واستنقل مني ما استنكر **ولما روى** افضل نحو راحة فاستراح واحله
فاستحل واغناه فاستغنى وقد ذكرت في فعل انقل انه ياتي بطاوعا وفعل
الموافقته ما عجاب بمعنى اجاب واستنبل من المرض بمعنى ابل منه واستوفى بمعنى اوفى
ولما وافقته افضل نحو استكر وتكر واستمتع وتمتع واستاذ وتعود وموافقة
افضل نحو استحق واستغنى واستنعم واعتصم واستعذر واعتذر **وموافقة المجر**
نحو استغنى الرجل وعني باستبان الشئ ريان **والوعنا** عنة اي من المجر نحو استعان
بمعنى خلق عانة واستأثر واستنكف ومثل اللهم لهذا النوع باستحي وهو يتقذر فانه
حيي معناه فهو من قبيل المراقق لومن قبيل المثنى **والوعنا** عني **فعل** يشد بيا عني نحو
استرجع اذ قال الله وانا اليه راجعون وفي الحديث حرك واسترجع وكان قيلت
لونه المهور في اختصاص الحكاية لا سبق وكان حقه ان يقول ومن فعل الذي اخصا
الحكاية لانه هذا هو الجمل الذي سمع فيه **الوعنا** **ومنها للولان** افضل تشديد
اللوم واصله افضل ببليل اسوددت واسوددتا والمراد بقوله افضل ان هذا
وزنه الذي يستحقه بعد اللوم وهو السكون فاذا اردت زنة اللقط قبل
اللوم غام قلت افضل وعلى الاول جري كلام ابن جني وابن عصفور والم على
الثاني جري كلام بعضهم **غير مضاعف** والمراد بالمضاعف ما عينه ولانه
من جنس واحد وفي هذه التسمية نظر لان كلام ابن العبد واللوم واحد لم يتكرر
من حيث هي عين الكلام ولا يكون تم تضعيف لانه لم يخط مطلق حرف الهيا
مع قطع النظر عن خصوصية كونه عينا او لا ما فيكون التضعيف واقعا بهذا
الاعتبار لكن يلزم عليه ان يكون مثل مكرم وبنهان من المضاعف لوجود
تكرر مطلق حرف الهيا فيه ولا قابل بانه مضاعف وقد يقال المراد بالمضاعف
ما تكرر فيه حرف اصلي مع اعتبار الوصال في المتوافقين ولا يلحظ في ذلك
خصوصية كونه فاعا او عينا او لا ما فيدخل نحو سلس وطلل ويخرج نحو مكرم
وبنهان وعلا ذلك فلو تقول في رجل احتم بيني الحم احمم لما فيه من التثقل

والاحم السوم **والامتل اللام** نحو المي هذا السوم الثغين يقال رجل الى والمرة ليليا ولم
يقول منه **دون** **شدر** فاشارة الى ما سمع شاذ من قولهم حوى من الاحق
قال الاصمعي صرة تضرب الى السواد فجاء من معتل اللام واشد منه ارفع عن الفصح
اي انك لا تعتدل لامة وانه ليس بلون ولا عيب قال بعض النحاة حين والاصل افضل
وقرأه في غام في هذين الضلعين لسكون لاخر قلت وايضا يشي لون الماضي مبنى على
الفتح والواو الثانية انقلب ياء ثم الفاء وبعد ذلك فسكن الاخر في ال اجتماع المشلين
وانما يقال مثل هذا الكلام في سودوت واحمرتها ونحوها مما اتصل بالضمير وسكن
اخر لذلك وسكنت لامة من التغيير **وقد تلي عينه الف** نحو احمار واصفار
وادهام ويعني الملم انه يصير بلون الف الى وزن اخر فيكون بمعنى اخر على ما هو
القياس في الاختلاف معاني الابنية وقد يتفقان في المعنى كما يتفق غيرهما معني
اختلاف البناء **وقد يدل بحال به** من وحود الالف ونحوها **على عيب حسني**
احول وعود وعود **ورما طاج** فعل نحو عروته فارعوى فنيه شذوذ
ثالث غير الشذوذ من المتقدمين وذلك لان حق هذا النوع ان يكون مقتضيا
اي لم يوضع لفادة معنى من المعاني التي تفادى بالابنية والمطابقة معنى يفاد
بالابنية فكان حقه ان لا يدخل في مثل هذا **وقد يد لان على غير لون**
وعيب نحو ارقداي اسرع وانقض الحايط الى سقطه وارعوى اى انكف
واقترى اى حدث لونه من القتر بقاف مفتوحة فتاة فوقية ساكنة فرا
وهو الحديثة وابها والليل اى انقض من بهرة الشئ وهي وسطه وقطار
النت اى نهيا للبيس والامس الشئ من الملوسة ضد الخوخة وكل هذا ليس
بلون ولا عيب **وفهم العروض مع الالف كثير** نحو ما بينه فصار
بحار مرة وبصغار اخرى **وبدونها قليل** نحو نجل فاصم ورجل فاصم
قال المم الزكزان يقصد عروض المعنى اذا جى بالالف ولزومه اذا لم يجا
بها وقد يكون الامر بالعكس في قصد اللزوم مع ثبوت الالف في المثال
في وصف الجنين مداهماتان ومن قصد العروض مع سقط الالف
قوله احمر وجهه نجل واصفر وجله ومنه قراءة ابن عامر تزور عن كهم
ذات اليمعة وقال ابن عصفور افضل مقصور من افعال ومعناها واحد
بدليل انه ما شى يقال فيه افعال الا ويقال فيه افضل ولو قد ذكر احمرها مثل الاخر
ككثرة احمر واخضر وكثرة اسباب وادهام ولم يسمع في ارفعوى واقرأ وارقر افعال
وكنه يجوز في القياس **ومنها افعال على الالباب** **الف** نحو اخضر شئ الشمر على خضرته

والعزير

واخضر شئ المكان كثر عشبه واخضر في الشرحا وكثر سواده وليس هذا بابا مثل
اد لوى واخضرى قال شارح الهادى هما اخلاص مبنيان على الزيادة وقال الخفوا
اد لوى واخضرى قلت وليس مراده الالحاق الضام لانها مستويان في انها
تلاشيا الاصول وانما لم يستعمل الا بالزيادة وانما يزيدان اد لوى بلحق بياب اخضرى
لان الوزن متفق بالوزن لونه واحد ولا يجوز ان يكون ملحقين باخر نجم لون
زيادة الاصل الملحق به يجب كونهما في الفصح الملحق ولا فرق في اد لوى واخضرى
ولا يقال كيف يمكن اد عال وزم الزيادة لهما مع قولهم د لوت وعري لونا تقول
ضد كسى واخضرى الغرس ركبته عريانا وهناك معنيان مختلفان وكذا القول
في د لوت واد لوى وذلك لان معنى د لوت الناقه سيرتها سير رويدا قد
لا تجل بالسير واد لوى اى لا تعدوها واد لوى اى لا تعدوها واد لوى اى لا تعدوها
اخاه غدوها واد لوى معناه اسرع فاما معنيان متغايران ايضا **والصيرورة**
نحو حلو الشئ صار حلا واحقوف الرمل والحلول صار كالحقوف في الرفع
واخضرى الغرس صار ذاعرق واحد ودب الظم صار ذاحد **وقد يوافق**
استعمل نحو حلو لونه اى استخلى بمعنى وجده حلا قال الشاعر ولو كنت
تقطي حين تنال ساجد **لان النفس وحلوه كل خليل ويطامع** **فدل** بالتحنيف
نحو شيت فاشقوى وقرى اليربثون صددتهم **وافول بنا مقتض** اى
ليس من الابنية التي وضعت لفادة معنى من المعاني التي تفادى بالابنية فتذكر
معانيه كما ذكرت معاني اخرته من الابنية ووجه قوله بعد واما قول الخ الاثا
الى ان تلك الابنية وان كانت بمنزلة افول واخرجه المذكورين في انها ليست
من الابنية ذوات المعاني الا انها مخالفة لها غير مقتضية بل جى بها لغرض
الحاق وزن باخر وتخصر ابنية المزيد ثلاثة منها ما صيغ على وزن الخاص
ليفاذ بذلك الوزن معنى ومنها ما صيغ ليفاذ بذلك الوزن المصوغ امر فخطو هو
الالحاق واستغرق معناه في التصريف عند اقضاء الكلام اليه ان شاء الله تعالى ومنها
ما صيغ لمجرد التوسيع في اللغة من غير ان يلحظ بوزنه ذلك تخصيص امر معنوي
او امر لغوي بل صيغته كصيغة الاسماء الجارية ذوات الزيادة التي في اصل الرفع
اذا انقر ذلك فافول مثل علوط السير علوطا اذا قلن بعنته وعلاه كذا قال
الجوهري ومثل اخر وط بهم السير اخر وطا اى اشتد قال الجاهج مخروطا
جاء من الاقطان وقال عشي باهلة لا يا من البارك الكواضرتة بالمشق اذا
ما اخر وط السفر كذا في الصحاح ومثل اخر وط بالزال الحجة اذا مضى واسرع في

المحذوف المحذوف **اوله** مخمد واسال وقم ورج ورج ورج وضاب
 فان لم يكن من اصل وسكن نالي حرف المضارعة لفظا نحو يضربون ينطلق
 ويخرج او **لحق همة الوصل** فتقول اضرب وانطلق واستخرج ويخرج
 بعد وجه فان الثاني للحرف المضارعة فيه لفظا مخزلا كما ساكن وان كان
 من اصل مخزيم يخرج **انفتح بهمة** اي بهمة افضل فتقول اكرم واخرج
بظن قال الشاعر يعني في الجمع نحو اكرم والمعتل نحو اعط والمترجم نحو اعد
 قلت والجيدان يقال سوا سكن ثابته نحو اكرم واعط او تحرك نحو ارجب واظم
 فانه في هذا النوع خالف امر التلوي فان ذلك يكتب فيه بالحركة العارضة مخزود
 واما ما ذكره في معنى التنبيه عليه **باب همة الوصل**
 سميت بذلك لان التاليف يصل بها الى النطق بالسكن الذي ليس مسبوقا بشئ
 غيرها وذلك لان الحرف الذي يتدأ به لا يكون الا مخزلا لان الحرف المنطق به اما
 معتدلى حركته كما يكون على حركة مجاوزة كيم مر واولى لين قبله يجرى بحركته
 الحركه كما وابة وصاد فتاخر ويصير حتى تفقد هذه الهمزات فعدا لتكلم
 ودليله التجزئة من التكرار فعدا لتكرار العيان وكابر في المحرور وبعضهم يجرى الابداء
 بالسكن لان التلغظ بالحركة انما يحصل بعد التلغظ بالحرف وتوقف الشئ على الحرف
 بعد محال وجوابه منع انها بعد بل هي معه والامكنة لا تبدأ بالحرف من الحركة
 لانه محال والملاذ لا تبدأ الاخذ في النطق بالحرف بعد الصمت لا الانعزاف
 النطق بالحرف بعد ذهاب الذي قبله كما تخيله لبعضهم حتى انهم لم يراعوا
 الا بتدأ بالسكن كذا في شرح الشافية للجواز روي ووجه اختصاصه بالزيادة
 في هذا المحل انها اقرب حرف الى الالف فخرجها ولذلك تغلب كل منهما الى اصلحتهما
 نحو شابه وراس ولذلك كتبت الهمزة اولا حظ لها من الخط على صورة
 الالف ودعيت باسمها قوسا فيقال الفال وصل الفال قطع الفال استغنام
 وهذه كلها همزات ولما كانت اقرب الى الالف اهون الحروف واخفها واشبه
 بالزيادة لزيادة سلامتها ومطابقتها والابتداء بها ممتنع صار الى اختصارها
 التي هي شبيقتها فقامت مقامها ونابت منابها **وهي المبدون نالي الانفال**
الماضية الخامسة نحو انطلق **والسابعة** سيبه نحو استخرج ومصادرها
 وسياق استلهمها **والاخر** منها وقدمتمثلها **ومن التلوي الساكن نالي**
مضارعه لفظا فخرج مخزيم من يقوم عند حذف **اوله** احترار من مخز
 تامر وتاكل فانها انما سكن نالي حرف المضارعة منها عند ذكر الحرف واما بعد

حذف حرف المضارعة فانهم حذفوا الف الكلمة فلم يسكن نالي المضارع فان قلت
 الحرف المبدون بالاول من مخز وكما ليس نالي المضارع قلت بعد حذف الفاضاوت
 البين ثابته حرف المضارعة لفظا وليت ثابته تقديرا والمعم انما قال نالي مضارعة لفظا
 فاستقام تنزيل ما قلناه على عبارته فتأمل **وفي ابن** واصله بنو كهل اقرب لهم في
 ابتداء فاضال في الاصل جمع فعل فاعل بحذف اللام فاسكن الاول وادخلت عليه الهمزة
وانشيع واصله ثنيان كيم لون بدليل قولهم في النسبة ثنوي بفتحين ولما كان الثاني
 مضموما ان كسورة لظاهرة لك في النسبة ولما كانت العين ساكنة لقار الاثنى
 كلفي فحذفت اللام واسكنت الثاني بالهمزة **وامري** وهذا اسم تام لكن لما كانت
 لونه همزة وطلعت التحفيف فيقال مر جري بجري ابن **وانا** ثابته واصله
 بنو كهل فحذفت لونه واسكنت الفاء حتى بالهمزة واثنان اصلها ثنيان
 كتحجران بدليل ما تقدم في مذكرة فحذفت اللام واسكنت الفاء وادخلت عليه الهمزة
 وامرأة الكلام فيه كالكلام في مذكرة **واسم** واصله سمع على وزن فعود فحذفت اللام
 واستقامت تعاقب الحركات الاعرابية عليها ونقل سكن الميم الى السين لتعاقب
 تلك الحركات عليها **والثاني** همزة الوصل هذا من ذهب البصر يعني قلت كذا قوما
 واعلمهم حذف الواو استقامت تعاقب الحركات الاعرابية عليها غير مستقيم بدليل
 دلي وقول شلي ونحوها وذهب الكوفيون الى ان اصله وسم اي علامته وان
 الاسم علامته المسمى بحرف بها والختار هو المذهب الاول لانهم يقولون في كثير
 اسماء في تصغيره سمي وعند اسناد النسل منه الى صغير المشكلم والمخاطب سميت فلو
 جمع ما قاله الكوفيون لقليل وسام ووسيم ووسيت ودعوى القلب في الكل
 فيه بعد ونحوهم عن الاصل **والسنة** واصله سنة كجمل الكثير على استاء
 فحذفت اللام وسكنت الفاء حتى بالهمزة **واسم** بمعنى اج والميم زائدة للمبالغة
 كما في ردم معنى الزرق وليست بوجه من لام الكلمة لا في ضم والكانت اللام في كم
 الرتبة فلو احتاج الهمزة الوصل وفيه نظر **وايمن المخصص** **ص** بالضم وقيل
 همزة همزة قطع وهو جمع عين وقد سبق الكلام عليه في باب القسم **والكسوف**
به المعرفة او معرفة او زيادة نحو زيد المضارب الرجل لون وبنيت ان تزداد
 ام المعرفة التي نابت عن ال في اخية جبر فخرتها ايضا همزة وصل **وتفتح مع**
هذيب وهما اي وال المذكوران وكذا المذكورة **وتضم مع** غيرهما قبل
ضمة **الطبية** موجودة نحو اخراج بعينة الامر واستخرج بالياء المضمرة **او مقدرة**
 نحو ادعي اي هذا لون اصله ادعوى فاستقلت الكسرة على الواو فقلت الى العين ثم حذفت

الواو والياء الساكنين واحترز بالاصولية عن العارضة نحو مشوا وقصوا
اذا صلا مشوا وقصوا فاستقلت الضمة على الياء فنقلت الى الحرف الذي قبلها
بعد سلب حركته ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين **وقسم قبل الضمة المشبهة**
نحو اختبروا فاختبر فان اخلصت كسرة التاء والقاف كسرت الهززة وان اخلصت
ضمت الهززة فان شمتها شمتت الهززة ايضا **ونكسر فيما سبق ذلك**
فمثل هذه الاضال الخامسة والسادسية اذا بنيت للفاعل والامر منها وما
نحو يضرب ويعلم وتلك الاربعة للتقدمة **وقد نكسر في ايمن المخصوص** بالقسم
ابتداء بها **ومما كسرت قبل الضمة الاصلية** حكاها ابن جني عن بعض
العرب في اقبل واخرج ونحوها والاكثر ان على الضم اتباعا كراهية لتتابع كسر
وضم والطائفة الذين كسروا اغتفروا ذلك لاجل الانفصال بالسكون
واصلها الكسر على الوصل وذلك انهم اتفقوا على ان حق هززة الوصل
نكسر ثم اختلفوا فقيل هي ساكنة وكسرت لولتقاء الساكنين وهو قول
الفارسي قال الروستاد ابو علي ان الوصل المسكون وقيل بل اجعلت
محركة لكون في اجتماعها ساكنة نقضا للفرق وهو قول سيبويه وقال المصنف
لما كان سبب الوثيان بهززة الوصل التوصل الى الوثيان بالسكون لزم كونها
محركة لا كساير الحروف المبدوءة بها واجتازت بها الكسرة لونها راجحة على
الضمة لقلة التثنية وعلى الغلبة فانها لا تفرق استقاما فان قلت كان
حق المصنف ان يقول **واصلها الكسر** لا السكون فهو يحسم من الحركة التي ليست
كسرة من السكون قلت لو لم يكن في المسئلة الوهذان القولان لوجه السؤال
والا فلنا قول ثالث نقله المصنف في الشرح عن الكوفيين وهو ان حركة هززة
الوصل اتباعية فكسرت في نحو اضرب اتباعا لكسرة الواو وضمت في نحو اقبل
اتباعا لضمة التاء ولم تتبع في المفتوح نحو اذهب لتلاو يلحق كسرة بالجر فلم قال
لا السكون لاختصاص كلامه بذيئيك القولين واما الحالة هذه فلنا ان يقول
اصلها السكون ولنا ان يقول ليس اصلها الا كسرة ولا سكون نابل هو حجة اتباع
والوجه غيرها فالخلق يشبهون فمثل **فصل** في الكلام على ثبوت هززة الوصل
وسقوطها **انثبت هززة الوصل غير مبدوءة بالالف في الضم** وقد نقله
اذا جازوا الاثنين سرفانه يبيت وتكثر الرواة قين والالف في بالله
فان الهززة تقطع في ذلك وان كانت حيث لا ضرورة وكان على المصنف ان يستثنى
ذلك فان قلت فيثبوتها في نحو قول الشاعر لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الحرق

على

على الراقع هل هو للضرورة قلت نعم هو ضرورة ووقع في كلام السمع وغيره ان قطعها
في ذلك لانه اول نصف البيت فكان في ابتداء الكلام وهذا يشعر بانه غير ضرورة
وليس كذلك قال الزمخشري وثبتت شئ من هذه الحركات يعني هززة الوصل في الرفع
خروج عن الكلام العرب ولحق فاحش ووجه ابن الحاجب ذلك بان قال اذا في الهززة
المذكورة في غير علم كان خروجها عن كلامهم وما خرج عن كلامهم كحي واما كونه فاحشا
فالوجه ان يفتت حركة حكم بان الحين فاذا زبد حرف وحركة ليس في كلامهم كان فاحشا
ومعهم حل كلام الزمخشري على انه يخرج مخرج التعليل منه في المحافظة على اللغة العربية
والتحذير من تشابهها **مالم تكن مفتوحة تلي هززة استغنى** **فبتلك الف** نحو الله
اذ لم **او تسهل** يعني بين وهذا هو المذهب حيث اطلقوا الحكم بان تحذف كايضا في غير
من هززة الوصل اذا وليت المحرك كهم حافظوا على دفع الالتباس فانما الحذف لم
يعلم هل المراد الاستغناء عن الحذف وثبوتها قبل حرف التثنية **حركة متوقفة**
مخرج فاذا انقلت حركة الهززة في نحو البحر الى اللام وحذفت الهززة جاز ثبات هززة الوصل
تقول المحرك لان تحركها عارض وهو الوجود والاستمرار في الفقرة وجاز حذفها اعتداء بالهمز
او غناء بالهمزة وان كانت عارضة قال ابن جني اختلفت العرب فيها فمنهم من جعل الحرف
بمتره الساكن فاعلمه معاملة في كل شئ ومنهم من اعتد بالحركة في كل شئ ايضا وعلى الاول
تحريك الساكن في نحو احرق الارض وحذفه في نحو في الارض وعلى الثاني ادغام التثنية
في نحو عاد الروي قلت والصواب ان لو قال المصنف وثبوتها قبل ان ليبدل نحو الروي
الامر ونحو بالمرور والافتقار لا يشبهها او يخرجها والحكم واحد **وتنفي** اي الحركة
العارضة بالنقل **منها** اي عن هززة الوصل **ومع** اي في غير حركة التثنية فاذا وقع
النقل في اسال يستثنى بالحركة المنقلة وان كانت عارضة عن هززة الوصل فحذف يقال
سل قلت كذا تنفي هذا لا يقال في مثل الامر من ان اجاز اذا اصاح ومن اوقا اجره
والمفتوح جاز له لكن على قلة فان قلت ليس المراد من قوله وتنفي وجوب الاعتناء بترده
فلم نقل على الجواز مع قبول اللفظة قلت لونه قال بان هذا الكلام **ويشد في سبل**
اسل فلم يجر المراد ان الرفع المذكور واجب لم يتجه الحكم بالشد في اسل **وان**
انقل بالمضمومة ساكن **يجمع** نحو ولقد استعزى او معتل **جار مجراه** اي مجرى
الجمع نحو انقص منه **جاز كسره** وضعه وقد نقل بالوجهين في السبع **يام**
مصاد **والفصل** **الثلاثي** **منها الثلاث** **في محرك الف** **بالثلاث** اي بالحركات
الثلاث الفتح والكسر والضم **مفتوح العين** **مجره** **لغنى** الزيادة **فالمفتوح** **مما** **مخرج**
والمحسوس **القانع** **فتح العين** **نحو غلظ** وكبر **والضموم** **القانع** **فتح العين** **نحو هدي**

او ذالف **بفعلها** اي بعد الف والعين **مذكر** او **مؤنثا** فامثلة المذكور صلوح
 وصباح وجناح وامثلة المذكر حيايه وخطابه ودعائه او ساكن العين **مذكر**
 من الزيادة نحو ضرب وعلم وقرب او **مؤنثا** بالهاء نحو رجة ونشدة وقدره او **الف**
المقصود نحو دعوى وذكوى وبشرى او **مؤنثا** بالياء نحو رجة ونشدة وقدره او **الف**
 وعقرب ومنها **فعلون** يفتحين نحو نزلان وحوكان **وفعل** يفتح الفاء كسر
 العين نحو كذب **وفصلة** بفا مفتوحة وعين مكسورة وبعد لام هاء تاني
 نحو سرقه **وفصيل** بفا مفتوحة فعين مكسورة فيا فالوم نحو ذميل بن
 حجة لضرب من السير **وفصيله** كالوزن الاول بزيادة هاء تانيث في الحرف
 تميمه **وفعل** بضمين نحو حلول **وفعله** كالاول بزيادة هاء تانيث في الآخر
 نحو سهله **وفعل** يفتح الفاء ضم العين نحو قبول **وفعولية** يفتح الفاء عين
 مضمومة فوا مشددة بعد اللام وهاء تانيث اخر نحو خصوصيه **وفعولية**
 بفا وعين مضمومتين فوا مشددة بعد اللام وهاء تانيث اخر نحو خصوصيه ايضا
 فان فيه لغتين ضم الحاء وفتحها **وفعله** بفا مضمومة فعين ساكنة فالوم كسر
 فيا مشددة فها تانيث نحو مخرج وفي الصحاح ان السحرة اسم **وفعل** يفتح الفاء
 والعين نحو حكم **وفعله** بفا مفتوحة والفاء بعد العين وباء مخفية بعد اللام
 المكسورة فها تانيث نحو كراهيه **وفيموله** بفا مفتوحة فتاء تحية ساكنة
 فعين مضمومة فوا فالوم فها تانيث نحو بينونه وديمومة وهكذا نقل الميم
 واخرين بانه لا يصح ان يذهب سى والبصر بى ان وزنه في الاصل فيقولولة
 وانه ما التزم فيه حذف عينه فوزنه ان فيقولولة وقال الفراء وزنه فعلولة
 بضم الفاء ثم فتح في ذوات الياء النقص الياء ثم حذوا ذوات الواو على ذوات الياء
 ففتحوا وايدوا الواو **وفيموله** كالاول الا ان فيه زيادة يا تحية بين اللام
 وهاء التانيث نحو ليعوجيه **وفعل** يفتح الفاء فالت نحو جري **وفعله** بفا مفتوحة
 فعين ساكنة فالوم فالت تانيث حذوا ذوات الواو **وفعله** بفا مفتوحة فعين
 مفتوحة فالوم فالت ممدودة نحو غلوا **وفعله** كالذي قبله الا ان الفاء مكسورة
 نحو خيال **ومفعوله** بالفاء ممدودة بعد صيغة مفعول نحو مخلوقا **وفعيل**
 بفا مكسورة فعين مشددة فتاء تحية فالوم فالت مقصورة نحو هجير
 وخليف **وفعيل** كالذي قبله الا ان آخر الفاء ممدودة نحو هجير **وافعيل**
 بضم مكسورة ففا ساكنة فعين مكسورة فتاء تحية فالوم فالت مقصورة
 نحو هجير وهذه ثلاثة العاظم بمعنى هجير وهجير وهجير **وفعله**

بفا وعين واللام مشددة فها تانيث نحو غلبه قال اخذوا الحافض من الغنبل عليه
 وكتب للامير اخيرا **وفعل** كاللفظ الاول الراء له فيها واخره الف مقصورة نحو
 غلبه مصدر آخر بمعنى الغلبة **وفعل** بفا مكسورة فعين مفتوحة فالوم مشددة
 فالت مقصورة نحو فنى **وفعلوت** بفا وعين مفتوحتين فالوم مضمومة فوا فناء
 مشاة فوقيه نحو غبوت وغبوت **وفعلنيه** بفا وعين مكسورتين فالوم ساكنة
 فنون بكسرة فتاء تحية مخففة فها تانيث نحو سحقنيه بسين هام ملين
 وباء واظنه مصدر حسن راسه اذا ظمها **وفعله** بفا مفتوحة فعين فالت فالوم
 مشددة فها تانيث نحو زعارة اي شرابية خلق ورجل زعرور اي سى الخلق العامة
 نقل زعر الخلق ويحسون الزعارة والزعرود ايضا ثبت في خلقه النبق له عجم وفي
 نراد الجيا في خلق فالون زعارة وفي فالون زعارة اي خبث وبذرة اي تذبذب
فعلون بفا مكسورة فعين ساكنة فالوم فالت فنون نحو عرفان **وفعله** بفا
 فوقيه ففا ساكنة فعين مكسورة فالوم فها تانيث نحو تحليه **وفعله** كالذي
 قبله الزان العين مضمومة نحو تلكه **ومفعول مثلث العين مجرد** من هاء
 التانيث نحو مذهب ومخرج بكر الجيم ومهلك بضم اللام **وبالتار** نحو مجرة
 يفتح الجيم ومصيبة بكر الصاد ومهلكة بضم اللام **ومفعول** نحو مجلد كذا مثلوا
 والمجلد من تجلد لا من تلو في قد اعيته من عليهم في مثلهم وفي الحكم ما يقتضى ان
 يذكر مفعول البتة في مصادر التلوق ان لم يكن المصوغ الا غير التلوق على قول
 سيبويه فانه قال ان صاحب الحكم ما يحضه الميسور ما يجرى هذا قول اهل اللغة
 اما سيبويه فقال هو من المصادر لا تبتة على مفعول وتظهر المصور وقوله هو الصحيح
 لونه كالفله الامر بيلم يقولون حرقه بهذا المعنى سعى فيطلب قولهم انه اسم مفعول
 ثم قال المصادر الروتية على مفعول كاتاق على الفصل للفظ وانما تاق على توهم
 التلوق كالمجلد من تجلد واما المفعول والميسور فتجوز ان عند سيبويه على قول تلوق
 متوهم وان كان التلوق موجودا لانه قال كانه حبس عليه عقله قلت انما يدل
 على انه جعل مفعولا اسم مفعول لا مصدر فاذا قيل ان يد مفعول فكانه قيل له شئ
 حبس عليه وهو المفعول فيكون على ان مفعولا لا يكون الا من يد على التلوق على قولهم
 التلوق وذلك لانه لم يمكن حمله على الظاهر من كون اسم مفعول فاذا وجد التلوق
 فمفعول للصيغة كالحديث وعلى هذا فيصح عدم مجلوه في مصادر التلوق باعتبار العدد
 ومن مصادر غير باعتبار المفعول به ولكن من لم يبينه الا على التلوق وعليه مشى الميم
ومفعوله نحو ما ربه وهو الرحمة من اوى اذا رجم **وفاعل** نحو فاح **وفاعله**

نحو لغيره وهذا انتهى امثلة المصنوع و زاد غيره امثلة اخرى على ان المصنوع قد يخرج في عدة
فصول كما تقدم وفي عدة من جردا وبالنظر الى ذلك من قبل اسم المصدر وقد
له المصنوع بايات فائدة التفرع الى جرد غير القيس وفي هذا الباب مضاف الى ان
انه لو ادعى مدعي ان مصدرا جردا خلاف الوينية التي استقرها النجاة لم يقبل
منه الاصباح من العرب كذا زعم بعضهم قلت وفي اعتبار مثل هذا فائدة
نظر فان المدعى ان اتي اصباح قلت دعواه وعمل عتقى قوله وان لم يأت
بمصدر قوله لم يلتفت اليه فلم ينظر الى جرد الوينية فاذا ناسيا في ذلك
المدعى **والغالب ان يفتى بفعاله بفتح الفاء ونحوه ومنها المأوى**
الثابتة كالغصاح والبرقة والجحالة والعذوبة والوجه في بفعاله
بكر الفاء كالحرف كالنخار والحياطة والحياكة وشبهها كالامانة
الوزارة والقابة قال ابن عصفور وفعاله يتفان في الولايات والصناعات
ويصل الى كسر الفاء ما فيه تاء كالشراد والتفان والقاص وهو ان يرفع
الغرس يدريه ويظهر حيا معا ويحس برجليه كذا في الصحاح ومنه الحرات
وهو عدم اقياد الدابة وزعم ابن عصفور انه ينقاس في الجيام والمجري
بحره كالصباح وفي الوصل كالصباح والمداد وفي انقضاء وان الشئ كالجزء والصرام
وهو الرقة الذي يحذف فيه النحر **وفعال** بضم الفاء **الاد واجع** واد هو
المرض **والوصف** فالروداء نحو الزكام والمصدع والوصف نحو الخوارق والاعا
والنباح والعودا قال الخليل مد والبيكا على هذا اي جملوه فالروداء
مشبه على الصفة قلت وقد جابا القصر نظر الى انه قد تحلوا من الصفات وقد جمع
حسان بن ثابت رضي الله عنه بينهما حيث قال بكت عيني وحق لها بكاه
وما ينشئ البكا ولا الموبل كذا القشيري ابن الونباري معز الله وقال ابن
عصفور ينقاس على هذا البناء فيما تفرق اجزائه نحو الرقاق والحطام والجزا
ويصغر بفتح الفاء ياء زائدة قبل اللام **الوصف** و **ضروب السير**
فالوصف كالزير لصفت الرشد والنيمة لصفت فيه خفا ومنه قول القائل
فيسمع منائيم الحمام ونسمع منه زيرا الرشد والسير نحو الزميل قال في الصحاح
الزير ضرب من سير الويل قال ابو عبد الله اذا ارتفع السير عن العنق قليلا
فهو الزير ياء زائدة ارتفع عن ذلك قليلا فهو الزير ياء زائدة ثم الهمزة
بفتح الفاء العين مع زيادة الالف والنون واخره **ما فيه ثقل**
اضطراب كالترنم والجولان والحقان اشار بالجركه عينة الى ما في مدلوله

من الحركة والاضطراب ولهذا لم يعلو نحو الجولان لثلاثي بغير الفاء بالاول **بفعل**
بفتح الفاء العين **الاعراض** كالشلال والصرح والجول والهمي **وتفعله** بضم
وسكون العين **الاولات** نحو ادم ادمته وسمر سمرته وخضر خضرته **والقيس**
في المتعدي من فعل بفتحين مطلقا انهم علوا بالهم نحو كل ولا نحو ضرب **من**
فعل بكر العين انهم علوا بالهم نحو شرب **فعل** بفتح الفاء وسكون العين فتقول
اكل اكلوا وضرب ضرا وشرب شربا بفتح الشين والهم لقا لقا ولحق لحقا هذا قول
س والاختصاص بخالفه وفي المسئلة ثلاثة اقوال احدها فعل المذكور قياس في
المتعدي من الفعلين المذكورين فيالمسئلة فلو انه وهو قول س والهم هو وهو
الصحيح الثاني ان القياس جازم ان سمع غيره وهو قول القراء بحسب ظاهر كلامه
والثالث لا يتقاسم فلا يتكلم في شئ منه الا بالسمع **والقيس في الاثر من فعل**
بكر العين فعل بفتح الفاء العين نحو فرج فرجا وجرى جرى وشلتك يا رجل
شلتك ويشتق من ذلك ما دل على لون فقياسه فله كسرة **ومن فعل بفتح العين**
وهذا مظهر على قوله من فعل فيكون لونها ايضا **فصول** بضم الفاء والهم نحو
دخل دخولا وخرج خرجا وجلس جلسا وقد تعودوا لهذا ذهب الثلاثة المتقدمة
ما لم يقبل فيه فعاله بضم الفاء نحو عابه **او فعلا** بضم الفاء ايضا صراخ **او فعلا**
بكر الفاء نحو صياح او تحيل كزبيد **او فعلا** بفتح الفاء والهم نحو جبال **ففيهم**
فيه فصول المذكور وهو المضموم الفاء وقال ابن الحاجب الفصول في هذه
الموضع مرفوض او قليل **يدل على المرة** من الحدث الذي يدل عليه الفصل
بفعله بفتح الفاء وسكون العين نحو طبعه وضربه وهو عند النحويين يفتى
في التثنية في تمام المتصرف وفي البسيط ليس قياسا فلا يجوز فيه **على الهيئة**
بنعلة بكر الفاء وسكون العين نحو هو حسن الجلسة والعدة ومنه مات ميتة
سوق **ما لم يصنع المصدر عليها** مخرجة ونشدة فيكون الحكم بالقرين
اللفظية مخرجة واحدة ونشدة صنة او القرين الحالية ولا يفتى في يصنع
من قولهم ما لم يصنع بمشاة تحته فصادم ملة فتي مجة مبنى للفعل
من الصوغ ويرشد اليه قوله فيما بعد ذلك يصنع المصدر وفي بعض النسخ
تصنع بمشاة فوقيه فصادم مجة فتي ملة من الوضع مبنى للفاعل مسند
الى ضمير يعود الى العرب وفي نسخة يوضع وكأنه اصلا **وشداتيان** و **لقاه**
والقياس اتيه وهو جازم **بما** **بصار** و **غير التثنية** اي
غير التثنية في الجرد وغير التثنية في هذا القيد ثلاثة استبنا التثنية في المزيد

فيه والرباعى المجرى والرباعى الذى يبد فيه وكذا ذلك تكلم عليه في الباب يصلح
المصدر من كل ما خوله في الصل هزلة وصل انطلق واستخرج كثر ثلثه
وزيادة الالف قبل اخره فتقول انطلق انطلقا واقتدر اقتدرا واستخرج
استخرا فان قلت برة نحو اطير واطاير فان مصدره ليس كذلك مع انه ماض
اوله هزلة وصل قلت هزلة الرصل في هذين الخطابين عارضة لا اصلية
وذلك لان اصل اطير تطير ثم ادعت بالفتحة بعد قلبها طاء في الطاء التي بعد
وايما يكون دغاما بعد تسكينها وهو ملزوم للوتينان هزلة الرصل ليتوصل
بها الى النطق بالسكون المبدوبه وكذا القول في اطير ومرد المص بهمة الرصل
ما كانت ثابتة بحسب الاصل لا المجتلية لوم عرض بكلمة معينة بحسب وضعها
الاصلي على تلك الهزلة والطلاق الهزلة واردة ما هي فيه فيه غير عارضة لا يعز
وقد انصحن عن مراده بما قيدناه ولو اني به لكان اوضح المقصود ومن كل
ما خوله تا المطاوعة نحو كسر مطاوع كسر مطاوع مطاوع باعد او
شبهها نحو كسر عنى استكبر ونحو تجاهل اى اظهر الجهل وليس به فلو مطاوعة
في شئ منها والتا شبيهة بتا المطاوعة وليست بها يضم ما قبل اخره ان
صح ذلك الاخر كما شئنا به فتقول كسر كبرا ونجاهل تجاهلا والواحد الضم
الكسرة نحو تلقى تلقيا وتراعى تزاميا ويصلح المصدر من افضل على افعال
نحو اكرم الكواما واعطى اعطا فهذا امر مطرد لا يتغير قال بعض الفضلاء وقول
المبدى يقال كرامته كرامة على حذف الهزلة من الاول وبداى الحاء منها
كما قالوا اقمته اقامة خطأ لان الحذف والتعويض في اقامة المقصود الاعلى
ولا تقتضى في الكرامة وايضا لان كان كرامته لكان القياس ان يقال كرامة بكسر
الكاف لرجعي احدهما ان الرصل في الساكن اذا حرك ان يحرك بالكسر والثاني
انه كان ينبغي ان يحرك الكسرة دالة على الهزلة المحذوفة اذا كانت مكسرة فلما
لم يحرك الكاف دل على انه ليس مما يقول في شئ قال وكذا ابراده ايضا فعلا في
مصدر الرصل لتمثيل ذلك بقولهم ائمت نباتا وهم مردودون البناء ليس
بمصدر ثابت والحق ان افضل قد يقرن به غير مصدر ما ياد فيه فلا شقاق
نحو كرامته كرامة وقوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا وقوله تعالى وتبتل
اليه تبتلوا وما يلزم فيه ما هو معناه كقولك قدمت جوسا رجبت منها فقد
ثبت ان المقارنة لا تنزل على كون المصدر مصدر فلان الفعل ومشاغل المبدى في
المقارنة ومن فعل بتشديد العين على تعميل نحو كرامته نكرما وكلمته نكلما وقد

يشركه تعميلا بكسر العين نحو ذكره تذكرا وحلل العين تحلة قال الله تعالى والذين
لمن يحشى فهد مصدره ذكر لا تذكر بليل الله مقبول لوجه لا نزلنا وقال تعالى قد
وفضله لكم تحلة ايمانكم وقالوا جربتم تجربا وتجربا وبجنى تعميلا عنه
اى عن تعميل غالبا في الامة هزلة نحو جربتم تجربا وقال الله تعالى وفضله غالبا
الى الله قد جربى على تعميل حتى سرت تنبى وحكى غيره تحطيا ونهتيا ونحو ذلك
ان التعميل في غير المجهول كثر قلت مقتضى قوله في الامة هزلة ان لم يوجد التعميل
في ذى الهزلة مقتضى قوله غالبا وجربان التعميل في ذلك مقولان بينهما اتفاق وهذا
من باب الشك لزم من باب الرفع وينى فعمله عن تعميل وجوب في المختل نحو كية
تركبة وحياه تحية وزعم المازني انه يجوز في مثله الرفع عام وتركه قلت وفي
ان السا في اقامه وتعزبه عوض من العين يسمى في اقامة من اللوم يسمى في تعزبه
فيكون وزن تعزبه على قوله تعميلا لا تعله فكانه رأى ان حذف الطرف الاول
كان اصليا من حذف الوسط وان كان زايذا واما اقامة فكلوها لا تطرف فيتم تعمي
حذف الزايد لزيادة وقرب من الطرف والحذف جيل المحذوف الصبي وهو قول ابن
ليس بالوجه وسال ابن الحاجب لرى شئ لم يكن حذف التا في باب تعزبه جازيا في
الروضة لجاز في باب اقامه واجاب بما سناه ان الحذف في باب اقامه لوجه
وهو وجب الاعلان ثم بعد الحذف جاء التعويض والحذف في باب تعزبه فان كان
الرمز التخييف ليس لوجب ان تحذف اليها اذا جاءت مثلها فلما كان اصلها الياء
لا يوجب حذفها وانما اعتبر للمعنى كان التعويض مقصودا قبل الحذف فتقول التا
متزلة المحذوف الذي هو عوض منه بخلاف التا في اقامة فانما جئ بها بعد ثبوت
الحذف لغيرها فلم تنزل منزلة المحذوف واجاب بحسب اخره وانما لا نسلم ان السا في
للتعويض بل التعميل والتشبهة مصدر داخل ونسلك كالكسرة والتجرب والتجربة و
الترم الثاني في المختل لانه لصف قال فالاول ان تكون التعزبه فعله من اول
الامر لانه تعميل ثم حذف اللزم وعوضت التا فانه نقص لا ضرورة تدعو اليه
قلت يا للجب من الشيخ رحمه الله تعالى يعترف بان هذا نقص لا ضرورة تدعو اليه
ثم تركه بينه في نصريته قال في الشافية والتزموا الحذف والتعويض في حق
اجازة واستحاجة وقربة قائل ومجى التعميل في قول الشاعر ففى ترى دلوها
تتريا من الضربات وبعد ما ترى شهلة صبيها وتترى معناه تحرك الشهلة
المرأة العاقلة وهو من الاوصاف الخاصة بالنساء فان قلت هل من ذلك قول
الاخر هل تقوها بالسلم والتقى قلت لا يتعين لحيوان ان يكون

الحق جمع تخية كثر وتمر **ومصدره فاعل** نحو خاضع وقاتل **مفاعله** **وفعال**
 تقول خاصته بخاتمة ونصاها وقائلته مقاتلة وقتالا والمطر دايما عند
 المفاعله قال الزجالي بحالته ولم يقولوا جالوسا **وندر** **الفعال** **فيما فاعله** **يا**
 نحو ياسر ويا من استعكلا لكثرة على اليا كما ندد في الجمع فعال فيما فاعله يا نحو
 يار ويا فاعله **ومصدره فاعل** نحو دحرج **والمحقق** به نحو جلب وشمل **في زيادة**
هاتانيت في آخره فتقول دحرجة وجلبكة وشمللة **وبكر اوله**
وزيادة الف قبل آخره نحو سرهفتا الصبي سرها فاعله وسرهفته
 سرعا فاعله وكلاهما بمعنى حنت غداه وظاهر كلامهم ان هذا الوزن غريب
 في ذلك كالذي قبله وليس كذلك اذ لم يقولوا دحرجا ولم يسمع في المحقق
 بضم ال في مصدره حرجا اذ استع قالوا فيه حيقالا **وفتح اوله** **هذه**
 فصول **ان كان كالزلال** اي مضاعفا **جائز** فيقال زلالته زلالا
 بكسر الاء وفتح هاء وصلصل مصلصا كذلك بالكسر والفتح **والمخالف ان يرد**
به ح اسم الفاعل نحو الصلصال بمعنى المصلصل والوسواس بمعنى الوسوس
ورعا ورد كذلك اي بكسر الاء وزيادة الف قبل آخره **مصدره فاعل** مثل
 حرقا حيقالا **وقدر فعال** فعل فاعله يشهد به العين فيهما وكسر الف في الثاني
 نحو وكذا في بابا تان كذا **فاعله** **فيما فاعله** قاتله قاتلا وضاربه ضاربا
 كذا جاء عنهم قيل وهو لغة اهل اليمن وقالوا هذا قياس من قال وفعل فاعله
 لوزا ذكر الحرف الاول واني محروفا الفعل تعقبت الالف يا لو تكا وما قبله فيبقى
 فيعكالا قال حرق في فعال كانهم حذفوا اليا التي جازعها اريك في فعال ونحوها
 يريد ان فعلا لا يخفض من فعال يحذف اليا **وتعمل فعلا** **نحو** **تعمل** **نحو** **تعمل**
 في الباب تقرب تقريبا ومثله التكلم والتلوذ والفعال مفعلة الخاتمة **وافعال**
فعليلة كاقشر قشيرة والطان طائينة وظاهر كلامهم ان اليا مبنية
 والقشيرة اسمان ومنعوا موضع المصدر والمصدر ان بلها كالمبنيات في قوله
 تعالى والمعا نيتكم من الرض نياتا **وتعمل فعلا** مفعلة نحو قهقر قهقر
 اي مرجع على قهقر **وتعمل لومرد** نحو قرقص قرقصا **وندر فعال** كسر الف
 وتندريد العين **غير مصدره** كخنا وقشا **لم يبدله اول عينه** يا نحو وبيان
 وقبراط واصطادان وقراط بديلين ونائير وقراطيط والتحقيق ان يقال
 ان فعلا مصدر قليل الكذاب وكذا غير مصدره جسط ان تبدل عينه الراء
 يا كدبيان وغيرها نادركتسا وكلامهم لا يعم منه هذا الذي ذكرنا فاعله

واندر

واندر منه فعال كسر الفاء **غير مصدره** كقولهم ناقة بيلوع بعين ماله
 المبيع وهو ليس السبع المحريف **وقدر يعني في الكثير عن التفعيل** **التشال** **الفعال**
 واسكان الفاعل الزداد والفعال والتقبال والتسار والتطاب للمبالغة والكثير
 والرد والجلول والقيل والسير والعب ومذهب البصري ان مصدره فعل المحقق فانه
 جئ به كذا لكثير كما يفتن في الفعل وكالافرا جماعة من الكوفيين
 مصدر الفعل المصنف العين وهو ظاهر كلامهم وفي بعض شروخ الشافعية عند
 الكوفيين ان التشال ليس مصادا لفعل بمعنى المصنف وهو حسن لكونه للتشال المبالغة
 والباب كذا وكذا نظير التفعيل باعتبار المراتب والسكان وكذا نظير باعتبار
 الزايد وموافقا لولا ورود التفعيل اكثر منه لكان في كونه مصدر الباب اقبس
 لاشتباهه على المصدر كالافعال والفعال والافتعال وغير ذلك وكلامهم يحتمل
 ما ذكرنا فغنى الكتاب ما يكثر فيه المصدر فقلت في هذه الزايد وتبينه بنا آخر
 كائنا اذا قلت في فعلت كرت الفعل وذلك كقولك في المحدث والتحدث وفي اللعب
 اللعب ثم سأل الشارح بان قال فالقياس ان يكون اوله مكسورا كالافعال
 واجاب عنهم بانه طابق التفعيل في كونه مفتوحا لكونه قليلا والقليل بالنسبة الى
 الكثير فرج له ثم سأل قياسي هلام سماعي واجاب بان بعضهم نص على قياسيته وقد
 نقل الزجالي عن هذا فقال كثيرا لا استعمال فينبغي ان يكون قياسيا ولا يسمك فعال
 هو سماعي ولا يلزم من كثره قياسيته وان لم يسمع مثل تجراح وتحيان وتجاد في علم
 ان التفعال كالتا ليدت مصدره كالتيبان والتلقا وكذا مفعلة اسم المصدر فان
 س وقد ذكر التشال واما التبيان فليس على شيء من الفعل لجمعة الزيادة المحقة
 الزمان وهي من التلوذ وليس من باب التشال لو كان اصلها من ذلك فحق التا
 انما جئ من تبيت كالفاء من لغزق والبيان من ابنت ونظيره التلقا **والفعل**
 بكسر الفاء وتشديد العين فيا واخره الف مقصورة نحو الخصيص والدليل والهرعي
 اي الكثير الخصيص والكمالة والمزعة وهذه ليست فعل المصنف كما يعطيه
 كلامهم بل هو من فعل المصنف فذكر ذلك في هذا المحل غير مديد **والفعل**
ايضا وهو عين الورد الذي قبله يليه **عن التفاعل** **نحو** **كان** **ربا** **كثيرة**
 اي تزام كثير وتزام تفاعل الزايد على فعل المضمة كسرة لثا وتنقلب اليا واوا
فصل في الكلام على الحرف ثانيا **التا** **نيت** **بمعنى** **المصادر** **وصيغته** **اسم**
 المفعول للمصدر والزمان **والمكان** **يلزم ثانيا** **التا** **نيت** **الفعال** **والاستعمال** **الفعال**
 العين عوضا عن

ولكن في هذا البناء
 فليحتمل الزيادة

أبلى الواو ينقل حركتها إلى العاقب وقلبه الفاجتمع ساكنان فحدثت أحدهما الالف
والثاني عرضا عن الحذف كذا قال الشن وغيره قلت أي دأج إلى قلب الواو والفا
مع فقد شرط القلب وهو أن لا يكون بعدها الف **لو يقال لما نقلت الحركة**
سكنت الواو فالتحق ساكنان وقد علمت ما تقدم أن الحذف الف الفعال
والاستعمال وهو مذهب الخليل لونه زائد وان الحذف عند الخشعي عين الكلمة لأن
قياس اجتماع الساكنين أن يسقط الواو ودرها خلوها عن الحذف منه إزاء قال تعالى
وأقام الصلوة وقالوا استغاه الرجل استغاه أي كثر كماله بعد قلة ومذهب الفراء
أن جرار ترك النون بضمها لا ضا فليكون المضاف إليه سادس النون
كما في الآية وعند من الجرور مطلقا ثابت وقوله استغاه استغاه وأدبته
يشهد له **وتلحق التاء ساير أمثلة الباب** وحقه أن يقول القياسية إذا
يجوز كلمة كلومة بل بكلمة **المجردة** **خفها** أي من التاء لالة على المرة
نحو آخرج أخرجة وانطلق انطلقه وأما غير المجردة من التاء كالمعانيه
فبذلك على المرة فيه بالقرينة لا بالتاكيد **ويصاغ مثل اسم**
كل منهاه أو على حركته أو زمانه أو مكانه فيقال أعجبي بكرم زيد أي
أكرمه أو زمان أكرمه أو مكان أكرمه وتقول مكة مدخل الحارفين
وشوال مخير الحاج وذو الحجة مدخل الناس إلى مكة وفي التبريد أن
إلى ربك المنتهي أي لا تنتها فهو مصدر بكالمصير في وإلى الله المصير ومن قدامهم
كل مخرج أي يخرج ومن بهن الله فماله من بكرم بفتح الواو أي أكرام وفي نسخة
البيها الرقي وهو آخر أصحاب المص وعلى نسخة خطه رحمه الله ما سنكتبه
بالحجة وهو **فصل في المصدر على زنة اسم المفعول في التلوي**
قليل فالمرنوع والموضوع بمعنى الرفع والوضع والمجلد والمفتوح والكذب
والمفتول بمعنى الجلد والفتنة والكذب والمفتول وهذا قول الخشعي والضرا
دون سيبويه وفي غيره كثير الكرم والمدخل والمخرج بمعنى الأكرام والمدخل
والأخراج كالتقدم **وهو ما جاء في التلوي بلفظ اسم الفاعل** كقولهم قم قايما
أي قايما ومنه قوله كفى بالنأي من أساء كاف أي كفاية ومنه أيضا
الكاذبة بمعنى الكذب والباقية بمعنى البقا قال تعالى فهل ترسلهم من ياقية
أي بقا والدالة بمعنى الدلالة والماضية بمعنى العنوا **باب ما زيد**
الميم في أوله لعنير ما تقدم فخرج بذلك تعارفة ومضاربة ونحو مرفوع
وموضوع من المصادر ونحو مضروب من الصفات ونحو مسمى ومصح ومخرج

ومستخرج من الصفات والمصادر وأما الزمان وأما المكان وفي نسخة لعنير ما تقدم
بالميم بصفة يخرج كقولون شاهد مقنع بفتح الميم أي يقنع به ونحو مسمى
ومستخرج من الصفات المشبهة كذا قيل وفيه نظر **يصلح من الفعل التلوي**
المصرف مفعول بفتح الميم فتفتح عينه مراد به المصدر والزمان والمكان
أن اعتلت لونه مطلقا أي سواحت فأوه نحو مسمى ومرفعي ونفري
أراعت كرفي ومولى **أوصحت ولم تكسر عين مضارعه** نحو مذهب ومقتل
رجا بالناس المضموم ما قالوا مدعاة إلى الطام ومن المفتوح ما نحو فزريد
مساة إلى الخير وفي بعض الشروح المساة السعي إلى الخير قلت وليس كذلك
لما هو مع بريد قوله بمساة هلك الفتى وجانته **وان كسرت** عين المضاج
فتحت أي عين الفعل **في المراد به المصدر ونحو ابن المعزى الفراء وكسرت**
في المراد به الزمان نحو ات الناقة على مفر بها أي الزمان الذي قبلها **المكان**
نحو هذا الدار مضرب زيد أي المكان الذي ضرب فيه **وما عينه يا في ذلك كسر**
أي كالمعجم فيقال من بات ببيت وقال يتقبل مبات ومقال في المصدر
ومقبل في غيره فأن قلت برء على هذا قوله تعالى وجعلنا النهار معاشا فإنه ليس
المراد جعل النهار نفس العيش وإنما المراد جعله زمان عيش فكان مقتضى ما قرئتم
أن يكون معيشا كالمقبل الذي يرد به زمان القيلولة قلت هو مصدر وهم مضاف
يحذف أي زمان معاش أي عيش **أو يخبر فيها أي فتح عين الفعل وكسرها**
قال صاحب الباب يقال فيه معابه ومعاب أي عيب ويقال مريض عيب قال
أبا الرجل الذي قد عبتوه وما فيه لعياب معاب لأن المفعول من ذوات التلوي
نحو كحل إذا ريد به الاسم مكون والمصدر مفتوح ولو فتحها أو كسرها إلى اسم
والمصدر جميعا لجاز لأن العرب تقول المسار والمسير والحاش والحيش والعياب
والعيب انتهى بخروجه **أو مقصور على السماع وهو الأول** فلو يقال في معاش معيش
قياسا على المحييض كما لو يقال في المحييض محاض قياسا على الحاش قال سيبويه الله
وقد ذكر المحييض ما نصه جاء بالمصدر على منحل كما قال تعالى إلى الله مرجعكم أي مرجعكم
وليس هذا بغيره إنما انتهى من ذلك إلى المسموع انتهى فصل المحييض في المعنى المرجع في
العجم ونحو المرجع في العجم لها قياس يرجع إليه فكذلك الخوات المحييض وكذا يقتضي
كلوم صاحب الصول فإنه قال بيت الشئ أبيه بيا وببها وهو شاذ وإنما القيا
شاعا **والزمن غير طي من العرب الكسر مطلقا في المصوغ ما صحت لونه وفأوه**
أو نحو وعد وجد فتقول المرعد والمرعد في المصدر والزمن والمكان ولذلك قال

مطلقا وكان حقه ان يقولوا تنفتح عين مضارعة فتح الواو نحو لود فان الفتح وا
عن الجميع فتقول للوودة بالفتح اتفاقا فان سكنت الواو نحو لود فاكثرت العرب بكسر
كالمرجل وبعضهم يفتح قال الخضر وى وذلك في المصدر واما الزمان والمكان فبالكسر
قال بعض الساجين في نحو لود اجمعوا على الفتح والعمل فيقال مودد قلت لا وجه
لذلك الادغام وقد حكوا جثثا وذهب وقال الله سبحانه وتعالى الى ربك يولد
المعز ولا فرق في وجوب الادغام بين وى والفا وغيره **وشذ من جميع ذلك**
بكسر وكان القياس الفتح **مشرق ومغرب ومرفق ومنبت ومسجد** وهما بيت
المبنى للعبادة مسجد فيه اول مسجد كان سبوحا واما موضع السجود فالمسجد بالفتح
لا غير **ومجزو ومسطر ومنظف** بالظا المشاهة بخلاف علو فضته فيما سياتي
فهذه الالفاظ من مشرق الى منطفة قياسا بها الفتح بضم عين المضارع وازان
الظا وغيره في الفتح على القياس وحملوا على ما سمع وهو مسجد كذا في الترويح والى
المزعم ولو مع ما قاله في السجود والحد فقول المزمع ومسجد خطأ اذ عده فيما جاء بالكسر
لا غير بل يولد قوله بعد وبع الفتح كذا وكذا **ومرجع ومعرفة ومنفرة ومعد**
وماويه ومصيبه وقياس هذه اللفظة وما قبلها الفتح لكسر عين المضارع
اعتلال المعتل منها ومثلها محبة حقا الفتح فكسرت **ومرديه وبكر وكام**
الكلمة الاولى هزة ومضارعةها جميعا فتشعر العين بقياسها الفتح لوسبها وقد
ذكر غيرهم في المضموم عين المضارع ان شذوذ الكسرة اعم في المقصور به الموضع
واما المصادر فانها تفتح ويقال نزلته ارزاه وزا وهرزته اصبته منه خيرا
ومحبة وقد سبق ذكرها باها مع نظيرها **وبه مع الفتح مطلع ومفرق**
مختصر مسكن منك محل اي منزل وانما فسر لون المحل بمراد به وقت
حلولة الاجل نحو قولك هذا الشهر محل الدرب اي زمان حلوله وليس فيه الا
الكسر واما المراد به المنزل فقد سمع فيه الفتح والكسر فوجب التقييد وهذه
الالفاظ جازية في الكسر مع الفتح الذي هو القياس بضم عين المضارع **جمع**
وهذه من المفتوح عين المضارع وسياق ذكر الباقي من ذلك **مناصب**
وهذه من المضموم عين مضارعة يقال ناصب عن قرية بينون لوصفها وناصبا
فروايع وفي التبريل وكانت حين مناصب اي ليس الوقت وقت تافروا في
نسخة سبيح وهو حسن لونه المحكي لشذوذه **مذمة من الزمام** اي الحرمة
يقال لي من فلان ذمام اي حرمة وانما قيد بذلك احد الزمان المذمة في
قولهم الجذل مذمة اي ما يذم عليه فهو الفتح لا غير **مدب النمل** بالذال المهملة

تخلف التي قبلها فافقها بالذال المجتمة وفي مضارع رب الكسر على القياس والضم
على غير القياس **ماوى الويل** وهذه الكلمة مع ما بعدها الى قوله مضربة السيف
خارج معنيته مكسورة غير للمضارع واما معنيته ففي مضارعة الضم والكسر يقال
عليه يعتب بالضم والكسر اي وجد عليه عتبا ومعنى الاسم المعنبة فحوا وكرا
محز مجزة مظلم مضله من الضالون فاما من الظلال اذ اردت ما يضل به
على الشيء من البستان او غيره مظلم بكسر الميم وفتح الظا مثل كسبه **مزله منته**
مضربة السيف موضع موجب موقفه الطائر فمده محبة من الجبان
لان الحساب علق **مضنه** اي نفيس يضن به اي يتخذ به فان الشيء قد يكون
نفيسا ولا يتخذ به وعين المضارع من هنا الى موضع مفتوحه وجا في مضارع
الكسر شذوذا او الفتح قياسا رجا في لغة طنت بالفتح اظن بالكسر **وبالتقليب**
اي الفتح والكسر والضم **مهلكة** اي مغارة **مقدرة** مصدرة يقال
ما لي على هذا الشيء مقدرة اي قدرة واما القدرة الذي يذكر مع انقضا فالفح
لا غير **مار بقحاجة** يقال ارب يا كسر يارب بالفتح ارب بالوزن علما واربية
لوزن سدرة وارب بالوزن طلبا وارب مثلثة العين **مقبور مشرقه**
بالثانية المجتمة والفاق موضع القفود في الشمس ومثله المشرفة والمشرق
مقدرة لا ادري لم ساق المم هذه الومثلة خالية من الواو المطفح
ان مثله شاذ ولم يفسد ذلك كما فعل في امثلة الا ولحيث عطف بعضا
على بعض بالواو **ولم يحيى بفعل** بضم العين **سوى مهلك الامور**
وبكر ومالك بمعنى الرسالة قال ابلغ النعمان على الكاه انه قد
طال حبس وانتظار **وميسر** وقرى في الشواذ فنظرة الى ميسره بالواو
وخرجت على انها مفعلة وقد سميت كذلك فخرت التا ولم يثبت من
مفعول وانما اشبهت بعض الكوفيين **فصل** في صيغ ذي الميم للولة
وغيرها عالم يتقدم ذكره **يصاغ من التثنية في اللفظ** كاسد وسبع **اي**
الاصول كقنار **اي** **لسبب** كثر تراه كثره مساه **اي** **محل** كثر
مفصلة بفتح الميم والعين مع ختم الكلمة بها الثانية فثالثها السبب
الكثرة الولد مجبته بخلافه ولحل الكثرة ماسد وسبعة ومقتاة و
حقياء والعامه يحلون المقتاة على منبت القنار وغيره كاليطم وبحرفون
لفظ الميم وياقوت بالفت مكان الحزة المفتوحة ولا يرعون بمعنى الكثرة ومعنى
كون الولد مجبته انه يحمل على كثره الجبن عن الدخول في الحرب قال لقد

شراد الحياة الى حياة بناتي من الضفاف ^{بعدى} احاذن اني برب البر من
 حواف حشرته وتغايير صاف ^ب واختلف كيف تبنى فعله من حية قال من
 تحية اذ اكثر في الحيات لون عينه فاعند يا وزعم بعضهم انما اول وقال
 صاحب العين ارض محرم قبل الحق قول سيبويه ومصنف كتاب العين هو
وقد يقال في محل فعله ومفعول ففعل الميم فيها وضم العين في الاول وثقلها
 في الثاني حتى ابرع في القرب والميم عن خلف الاصغر من بله وسقطه بالضم
 والفتح معا ومثال فعل ففعل الميم والعين مطبوع لمحل الطبخ ومرفق لبنت الحلو
 ومزله للزبله **واصل فهو ففعل** نحو عشب المكان فهو معشب وثقل فهو
ونحو شعلبه ومعقربه ومعقرة نادر اما متطوعة ومعقربة او ذات
 تعاليد او عقارب فكلوها بضم الميم وكسر ما قبل الآخر عند الخذف
 ففعل على وزن اسم الفاعل من غير الشذوذ في رواية امام الجماعة اني فسر سيبويه
 بضم الميم وفتح ما قبل الآخر فينبغي ان يقرأ بالفتح فان سيبويه انبت
 غيره وان كان الوزيد استاده الا ان سيبويه احدث واما معقرة ففعل
 الميم والباء فيه ففعل الباب كحل معقرب بكسر الراء وعقارب وكذلك ارض
 معقربة وبضم يمين معقرة لوزيد المعقرب الى ثلوثه احرقت ثم بنى عليها ذلك
 لما سبق من ان الباء في عقرب للوحاق وصدغ معقرب اي مخطوف وكالقول
 ذلك اصل المعقرب عقرب بالباء فيه للوحاق هذا اخر قوله في الموضعين ففعل
 الباء نادرة لو لم تكن محذورة وما كان الحامل له على ذلك الا قوله معقرة قلت وهذا
 لا ينبغي ان يكون حاملا لونه بتقدير ان يثبت ان العرب اطلقت المعقرة على الاض
 وان العقارب فلو سلم ان هذا اللفظ ماخر من اعطاء المعقرب ولم لا يكون
 ماخر من اعطاء المعقرب والمراد به الجمع لونه كثيرا ما يشاع عن المعقرب فالمعقرة
 على هذا في الاض ذات المعقرب الذي يكون من العقارب فتأمل على ان الحرف
 الذي يربطه للوحاق ان لم يكن فلو كان الزم حرف الزيادة وليت الباء
 منها يصلح **اولا الفعل الثاني ففعل** بكسر الميم وفتح العين نحو خيط ففعل
 وهو عند الخليل مقصور من مثال وليس المقصود قياسا او مفعالا بكسر الميم وزيادة
 الالف قبل اللام نحو متاع وخياط ومصلح ومقراض **او مفعله** بكسر الميم
 وفتح العين وهما ثابت اخر الكلمة نحو مكسوح ومرة ومسله **او فعال** بكسر الفا
 وزيادة الف وفتح العين واللام نحو لحاق ولا يطرد **وتشد بالضم** مسطحة
 بضم الاول والثالث وكان القياس كسر الاول وفتح الثالث **ومخل ومعد** هن

كالاول **ومعد** لما يردق وسمع فيه مدق وندقه بكسر الميم وفتح الثالث فيها
 مع لخصته بها التائيت واللفظ الثاني ونحوه عنها في الاول **وتكلمه** ^{ضنة} **ومخل**
 وهو انا الاثنان وفي الصحاح المخرجه بكسر الميم وفتح الراء قال الجاهلي في شرح
 الشافية وقد ذكر في شرح الهادي انه المشهور **ومنصل** وسمع ايضا فتح الصاد
 مع ضم الميم ولم تحقق صحته قال الشافعي هذه الكلمات جات بضم الميم وانما كان
 قياسا كسر الاول وفتح الثالث ولكنهم لم يذهبوا بها مذهب ما صيغ من الفعل فكأنهم
 جعلوها اسما لهذه الوجة ^{كنا} فقال سيبويه يعني ان الجاهلي على افضل ليس غضا بالاء
 غصصه وهذا غصصه فلو يقال مدهن الؤلؤة التي جبلت للدهن ولولا
 الدهن في انا غير هالم ليس مدهنا وكذا المحلة ونحوها خالوف ما تقدم نحو المحلة
باب اسما الفعال والاصوات اسما الفعال الفاظ تقوم مقام
 اي مقام الفعال **غير متصرف** ^{في} اي تصرف الفعال فلا يتصرف في انظر
 ولا في مفعولها بل ينبغي لفظها ابدع حاله وتباشر مفعولها بغير فصل ولا تاخر عنه
تصرف الاسم فلا ينبغي ولا تجمع ولا تكون مبتدأ ولا فاعلا ولا مخدرة ولا وما قول
 نزهة ولدت اشجع من اسامة اذه وعبت تراك ولج في الذعر فمن الاسناد ^{اللفظي}
 والمخدر غير مطرد لدرجته وحروف المعاني العامة على الفعال والاضاد جازية
 الجنس حيث قال الفاظ ولما قال اسما يرد ذلك واعلم ان الكوفيين ذهبوا الى ان
 هذه الالفاظ المذكورة في هذا الباب افعال لئلا تتأخر على الحدث والزمن ^{في} **باب**
 جهنم في البصرين انها اسما وان سماها الفاظ افعال او احدث وان سماها
 ليس المراد مجرد الفاظ الفعال بل المراد الفاظها من حيث هي دالة على المعاني
 الموصولة هي مما مثله امين سمي به الفعل الذي هو استحي لا من حيث كونه لفظا
 من الالفاظ بل من حيث كونه لفظا والاعلى طلب الاستجابة كوضع سائر الاسماء
 لمدلولها قال التقي في حاشية الحاشية ونحو ذلك ان كل لفظ قد
 ياتر معنى اسما كان او فعلا او حرفا فلما سمي علم هو نفس ذلك اللفظ من حيث لولته
 على ذلك الاسم او الفعل او الحرف لا تقول في قولنا خرج زيد من البصر خرج
 فعل وزيد اسم ومن حرف خرج فيجوز لكونه ثلاثا معك عليه لكن هذا وضع
 قصد لا يصح به اللفظ مشترك ولا يفرق منه معنى سواء وقد اتفق لبعض الافعال
 ان وضع لها اسما اخر غير الفاظها تطلق ويراد بها الفعال من حيث لولتها
 على معانيها وسموها اسما افعال فامين اسم موصوع ياتر اللفظ استحي او ياتر
 يراد منه من صيغ الاستجابة لكن لا يطلق ويقصد به نفس اللفظ كما في الاعا

المذكورة بل يقصد به اسحب الال على طلب الاستجابة من كون امين مع الله
كل ما تانا بخلاف اسحب الذي هو اسم لا سبب الذي هو امر وقد سلفنا ذلك في
اول هذا الشرح قلت وفي شرح الحاشية للرحمن ما قاله بعضهم من ان
اسم الال هو الال على معنى الفعل من علم اللفظ الفعل الال لانه ليس
بشيء اذا لم يكن في الفعل وما يقوله صمد مع انه لا يحظر به اللفظ اسكت وهو اسم
اصلا ولو قلت انه اسم لا سبب لان متع وكف عن الكلام وغير ذلك مما يورد في هذا
المعنى ليعلم فليان المقصود منه المعنى لا اللفظ ثم قال التصاري في ملكات اسمية
اسماء الوضال مبنية على هذا الترتيب ذهب بعض النحاة الى انها اسماء للصادق
سدا الوضال ولم يحصل اسماء للوضال ومعية لما فيها من تعبير المسافر والفرق
الرجح ان اسم حرف موضوع موضع الاستجابة لان صمد موضوع موضع كون
الواحد احتاج الى فرق بينها وبين المصاد والمنصوبة السادة سد الوضال مما لا
لواضال لها لا تصرف فيها حيث بنيت هذه واعربت تلك هذا كله قلت وهذا
ما يورد قول المص في اول الكتاب فالاسم كانه يسند المعناها الى نفسها او نظيرها
ومثل المتظير بالسكون بالنسبة الى صمد فقال ان لفظ صمد اسم مع انه لا يسند
لمعناه الى نفسه لكن يسند الى نظير وهو السكون فتقول السكون حسن قد اسلفت
ما فيه من المناقشة **وحكمها غالبا في التعدي والوزم والظمان في**
الوضمان حكم الوضال لوقتها معنى نحو دراك ونزل وريدين هذه موافقة
لوزنك ونزل وامهل في التعدي والوزم في معنى صمد وهي هات فانها ما
لوسكت وبعيد في الزوم واحترز بقوله غالبا عن معنى فانها لم يحط بها
وفعلها استند وحكمها ايضا في الظمان فاعلم وانما حكم الوضال المرافقة لها يجوز
الرجحان في نحو هيات ويديكون الفاعل مظهر وزيد هيات فيكون الفاعل
مضمرا كبعد زيد وزيد بعد ويجب الوضمان في نحو صمد كما يجب في نحو اسكت
فانما ذلك من يد المم بقوله والظمان والوضمان اسماء الوضال فعمل مظهر اي مظهر
بها ومضمرة اي محذوفة كما نقل الوضال فان قيل هذا المعنى انما يصح
الجماعة عن ان اسماء الوضال لا تعمل مضمرة قلنا قد مضى الم في هذا الموضوع على
جواز افعال اسم الفاعل مضمرا ونسب الى من قول ما في من كل كلمة هذا على ذلك
وكا علمة للضم الى رفع بها اي لا يبرأ الضمير المرفوع بها بل يستكن مطلقا
بخلاف الفعل فتقول صمد للواحد والواحد والجماعة والمذكر والمؤنث بلغة
واحد ويزوم مع شبيهها في عدم التصرف دليل على انهم لم يفرقوا بين

يبرأ من معنى الخطاب فيقولون على وها هو على حكم بانما عندهم فعل وقد
من التثنية في اول الكتاب على ان ابا على الثاني يخالف في انما اتصال ضمير الرفع البارز
بالكلمة وليل على حقيقة قد ذكرنا **وكثرتها** اي اكثر اسماء الوضال كصمد ومع انه لا
وهو كثير **وقد نزل على حدث ماض** نحو هيات اي بعد وشتات اي افرق
ان حاشي خراف اي تعبر واره اي اقبح وقد تضمن معنى نفى انشد في
على الخوف وهو الوله قوله اولت يا خنوبه شرا يلوم في نحو في نجاش
ما كان الا كما مضى ان الرقاد حق اتينهم فقالوا هم اي ما بقى شي فان قلت
يجوز ان يكون اسم فعل مضارع في حق لم يبق شي ان في نحو دراك بمعنى تاخر
وهو متضمن لمعنى انتهى اي لا تتقدم قال الشم واشارة الى ان اسم الوضال
المنى وناقته المبردة في ذلك بانه ما من امر الا وبيتلزم المنى من صمد قيل كاي
المعنى الصانع واغابر يد الرور الذي يقصد به التخصيص نحو حدث **واستغفام**
عليه الصلوة والسلام بعد الرحمن بنعوف ونحو طمعه وقدر اي عليه ان يفسر
سبحتم فقال تزوجت يا رسول الله قال الشارح كان المعنى والله لاجد في ذلك
شيء قلت ان يكون المعنى ما حدث لك **او تعجب استغفام كقوله ويا بايات**
وفرك الاشيب كما نادر عليه الزهر **او تقدم كقوله سالتا في الطلاق ان**
مراتاني قل مالي قد جئتاني بنكر وي كان مما يكون له نسب محب ومن يقتصر
يعنى عيش ضر او استعظام كقول النبي صلى الله عليه وسلم لوني طمخ
نح ذلك مال رابع قال ابن وريد معنى تح تقليم الرور وتهيوله وتخيجه قلت
عد الوضمان من اسماء الوضال لان اسم الوضال قال وهو كلمة تعال مظهر محباب
والرضى بالشيء وتكون المبالغة فيقال مع حق فان وصلة خففته وتكونه كسود
الحاء ورياشد سنوا كسود قال الشاعر وقد جرم ما هو وافدة الكرم الواقعة
مع ذلك مع لبحر خضم **وقد تضمن بعضها الاثنية قال الشم هذه**
زيادة في بعض النسخ التي عليها خط المم ومثلا ذلك الالقا بمعنى لا اقامة
****فمنها لخذها** بالف مقصور **وها** بالف ممدودة والهمزة الواقعة**
بعدها مفتوحة مجردين عن كاف الخطاب فتقول هاهنا هاهنا للواحد
والواحد والجماعة مع التذكير والتانيث بلغة واحد **ومتلوي كاف**
****الخطاب** المحرقة كما في ذلك مصرفة كقوله **بجيب المعنى** فتقول هاهنا**
وهاكاهنا هاهنا هاهنا وكذا الخ مع والهمزة المفتوحة و
تخلفه اي تخلف كاف الخطاب همزة هاهنا متصرفه تصرفه اي تصرف

أوامر

فيكون الفعل شتات لا يخرج
ذلك من ان يكون متضمنا للمعنى
النفى اذ كل من نفى نفى

وقوله عابثة رضي الله عنها اذا ذكر الصالحين فحيها لم يلزمه ان يكون المصدر
حيها او حيها بالالف وحذف لا لتقا الساكنين **وحية** بالالف غير
تنوين وصلو وقفا **ولا مهمل** تنيد بمشاة فوقيه مفتوحة فتشاة تحية
ساكنه فذلك محلة تقول تنيد نريد اي مهله وحكي البغداديون تنيد نريد
قال ابو علي لم يحك احد لحاق الكاف المحر فيه لجميع اسماء الافعال قياسا قال
الرضي وفيه نظر قال ابو علي وتنيد من التثنية قلبت الواو وايدلت الهزة
ياك على سبوح بيسر الرجل في بلس **وهو** ويد تقول رويد نريد اي مهله
ما لم ينصب محلا نحو سار وارويد ففعل هو الفاعل اي مرد ودين
وقيل حال في ضمير المصدر المحذوف الذي دل عليه الفعل والتقدير سار و
اي محال السبر في حال كونه رويدا **او مصدر** **انابا** عن **اروة** مفرد غير
مضاف نحو رويد نريد اي **اروة** بمعنى مهله وهو محمى فلا يكون
اسم فعل **او مضافا الى مفعول** نحو رويد نريد مثل فطر بالرقاب ولا يكون
ح اسم فعل لما تقدم وذكر بعضهم انه يجوز اضافة الى الفاعل نحو رويد
رويد وهذا لا يتبين لما ذكر ان يكون اسم فعل والكاف حرف خطاب فلا
اضافة ومنع المبردة النصب برويدا اذا كان مصدرا لانه مصدر قلت وهو
لما تقدم في اعمال المصدر **او نعتا المصدر** **مذكور** نحو سار واسير رويدا
او مقدر نحو سار وارويد اي سيرا رويدا ومذهب سن ان نصب هذا
على الحال ولا يكون نعت مصدر محذوف لانه رويدا صفة غير خاصة بالموصوف
فلا يحذف الا على فتح قلت ليس الموصوف باشتراط الموصوف الا ليكون
ذلك قرينة يعلم بها المحذوف فاذا حصل العلم بذلك كون الصفة خاصة
بالموصوف لم يمنع الحذف هذا العلم حاصل بان الموصوف هو السير للقرينة
عليه فلا ضير في حذفه وقدر التنبيه على ذلك في باب النعت واختلف في
رويدا الواقع نعتا ففعل هو الذي يستعمل مصدره وصف به لا وصف بوجه
وقيل هو تفضيل الترخيم وذهب القائل الى انه تفضيل بمعنى روه الفرق كما
الشم والصحيح مذهب البصري لانه جاء متقدما قلت يجوز ان يكون قد
معنى الروم بالقدري **ولا** **سرع** **هيت** بفتح الهاء والياء المشددة التحية
التا المحضة الفوقية **وهيت** بفتح الهاء واسكان وسطه مخففا وهي الشمر
لغاته **وهيا** بفتح الهاء وتشديد المشاة التحية وبعدها الف وهذه في السنة
الناس لان **وهيا** كالتى قبلها الا ان الهاء مكورة **وهيت** بها مكورة

ضمرة

فهمرة ساكنة فتا فوقيه مفتوحة **وهيت** بها مفتوحة فتشاة تحية
فتشاة فوقيه مضمومة واذا قلت هيت لك فاللام للتبيين والمعنى ان ذلك
اولك اعنى ولا يتصلق بهيت **ولمع** **بلاه** تقول بلاه نريد وبعده
فيقال بلاه زيدوا الصنعة الى المفعول كترك زيد وحكي ابو علي عن الرضائي انه
يجي معنى كيف ورفع ما بعده كقول الشاعر بذر الجاهم ضاحيا هاما نفا
بلاه الوكف كانه المخلوق بروى بنصب الوكف ورفع وجر فقال الرضائي
فاذا كان معنى كيف جاز ان من حكي ابو زيد ان قولنا لا يطيق ان يحل النضر
فن بلاه ان ياتي بالصخرة اي كيف ومن اين قلت وقع في الحديث المشهور
اعرجت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
من بلاه ما اطلعت عليه فروي بفتح الهاء من بلاه وكسرها ورواية الفصح لم
تزل الفضل ويستعمل فيهما وهي تحركت على هذا على ان يحصل ما مصدرية والمعنى
من اين اطلعتكم عليه اي كيف تظلمون عليه تعظيما للسر وتخيلا اي هو
اجل من ان تظلموا عليه استبعادا لوان تحيط العقول بمظنة شانه جلالة
قدره وامار واية كسر الهاء فقد خرجت على ان بلاه بمعنى غير **وكذا** نحو قوله
يا كذا القول ان عليك عيبا اي دع القول وهو كسب كاف التشبيها واسم
الاشارة والكاف الاخيرة للخطاب وزال بالتركيب معناها وضمنا معنى **فالمجموع**
باعتبار المعنى اسم من الاسماء وكان مر كبا من حرف واسم وكذا القول في نظائره
ولا سكت **صه** باسكان الهاء ويقال ايضا بجرها **ولا تنكف** **ايها**
وه يكون الهامزة وتنوين ايها **والحدث** **ايه** بالتنوين وتركه
وزعم الاصمعي انه لا يستعمل الا منونا وخطا والرمية في قوله من قضا فقلنا
ايه عن ام سالم وقال الزجاج اراد التنوين اذ معناه هات حديثا اي
حديث كان عن ام سالم فتركه للضرورة قلت وفيه نظر لا يخفى **ولا غير**
وبها **والتراهن** المصوق يقال غري غير المداى اسلط وهو راجع الى معنى
الاصق فاذا طقت وبها ففناء الصق واسلط **ولا سخي** **ايه** بالمدون قيل
هو سرياني وليس الا من الاقران الجعية كعابيل وهابيل **وامين** **بهمزة**
الف نحو كرم قال الشاعر تباعد مني بطل اذا دعته **امين** فوالله ما
يبت بعد ان لا يمتنع ان يقال هذه اللفظة هي الاصل ثم مد فيكون عربيا مصدرا
في الاصل كالنذير والتكثير ثم جعل اسم فعل قاله الرضائي **ولا فرق** **بسن** بفتح الباء
الموحدة وكسر السين المهملة مشددة تقول بسن بزيدي اى ارفق به وقالوا بضره فما

قال حسد كاي واهل زمانا يستعملون ما معنى انك القيل والفل وبيكون هذا
فاش في لسان اهل مصر **ولفرق فرقان** قال ابو النجم قالت له روح الصبا فرقان اختلط
المعرف بالوكر قال الجوهري يريد قالت له فرقان بالمد كانه يوم السحاب بذلك
وقال قبل ذلك يقال فرقان البعير اذا صفا صوته ورجع وميرق قال الجوهري اذا كان
صافي الصوت في هديره ومثل فرقان قولهم عراى العبد وهو امة الصبيان وحكي
ابن خالويه في كتاب ليس انه لا يقال جرجار معنى فرقان وذهب المبرد الى ان فرقان
وعمران حكاية للصوت وزعم ان سيبويه غلط فوهمه اسى فعل قال النجم والظاهر ما ذهب
اليه من لوجه مثل فرقان اسم فعل في غير الامر حكي ابن كيسان في تصريفه انه يقال
وحمام ومجام ونجاش اي لم يبق **ولبعد هيبات** وفي تايها الحركات الثلث
وقد تبدل هاءها الى واو وهزة مع ثلث التا ايضا وقد تنون في هذه اللغات
الت وقد تنون التا في الواصل لوجه فيه جهر في الوقف وقد تنون في التا
فيقال هيبات وايمها وقد تنون هذه الاربعة عشرة كاف الخطاب نحو ايمها وقد
تنون نحو ايمها وقد يقال اهات بهزة ولو تنون حنين وقالا صاحب المعنى ينون
مكسورة وقال بعض النحاة ان المعتوم التامرة واسمها هيبات كثر له قلت
اليها البقية الفا التي كثر بها وانتاج ما قبلها والتا التانيث فالوقف عليها اذن بالها
واما الكسرة التاجع كسماء فالوقف عليها بالتا وكان القياس هيبات باليا
كما تقول قريبات في جمع قراة الواهم حذف الواو لكونها غير متحركة كما حذفوا
الفاء في الذي في المشي واما المضمومة التا فتعتمد الالف والجمع فيجوز الوقف على
الها وبالتا قال الرضي وهذا كلامه وهم ونحوها لا يمنع ان يقال التا والالف فيها
زايديتان فهي مثل كوكب ولا منع ايضا من كونها في جميع الاحوال مع زيادة التا في
اصلها هيبات ويقول فتح التا على الاكثر نظر الى اصله حين كان مضمولا مطلقا وكر
للساكين لو اصل الينا السكون واما الضم فللتخفيف بقية الحركة على معنى قوة البعد
فيه اذ معناه ما بعده فكان القياس بناء على هذا الوجه الاخير اعني ان اصله هيبات في
ملاص ان لا يوقف عليه بالها وانما يوقف عليه بالتا في الاكثر تنبها على التماس
بقسم الالف من حيث المعنى فكان تأثرها مثل تأثر هذا الوجه والوجه
الاول وايضا من جعل الالف والتا زايديتين لكون باب قلنا اكثر من باب حليم
ولا سري سريان سري بمعنى اسرع يقال سري سري سري سري سري سري سري سري سري سري
قال الشاعر **انرا سري** ما ذا يا فرقان وجبل الواصل منك حديث قال
الفارسي يجوز ان يكون ذا فاعل سري وما زائدة ويجوز ان يكون ما ذا فاعلا اسما في قوله

في ما ذا اعلمت فانقيته قلت وعلى الثاني يلزم ان يكون ما ذا بمعنى الذي او معنى شئ
فكون الصلة او الصفة محذوفة والمعنى اسرع الذي توقفته او اسرع شئ توقفته
النار الذي كنت اتوقفه قد حصل ويدل عليه قوله وجبل الواصل منك حديث
منقطع والنور النار ويظهر في تخرج ذلك وجه حس غير هذا وهو ان يكون
نورا مصدرا منصوبا بفعل محذوف والتقدير انقرب نوراى نارا وسري فعل ماض
سكت حبيبه التي كانت مضمومة فاعله ضمير مستتر عايد على نور والجملة صفة له
اي انقربت نارا سريما قوله ما ذا اميتا ونحوه ان يكون ما استغفانية في الاسم
والاستغفام تعجبي والكاوي وسريان مثلث الاول سكن الثاني ومنه قولهم سريان
ذا الهالة اي اسرع هذا وذكر في بعض شروح المفصل ما نصه نقل في الملح المرفعة
ان امراسيا جال الى راج يشترى منه شاة فقال له عندك سبيبة ذات ثقي فقال نعم
عندك شاة تحت سحما ولما واملوت وسما وودكا فقال على بها فاتي الرعي شاة
يسيل رغامها وهي لا تتحرك ههنا وسهنا حال فقال ما وعدتنا بمثل هذه اي النجم والنجم
فقال لم تر ان الشحم يسيل من ظهرها فقال الرجل لك ويقال لصلها ان بعض الحمى اشترى
عترافا وهافان من انفا الخطاط فقال لومه هذه الحالة ما علمتها فقالت ذلك
ووشكان مثلثين اي مثلثي الفا وهذا راجع الى وشكان وسريان يعني انك فاكل
منها ورد فيهما الفتح والكسر والضم وقد نهيت على تثلث فاء سريان انفا **ولا فرق**
ششان تقول ششان الزيدان اي افرقا قال الرضي مع تعجب اي ما الشدة افرقا
فيطلب فاعله والاعلى اثنين كافتراق ششان زبيد وعمر وششان الزيدان وششان
العمران وقد تزد بغيرها ما نحو ششان ما زيد وعمر وقد يقال في الوضوح اكثر ما بين زيد
وعمر وقال يبيد الرقي لششان ما بين الزيدتين في النديا يزيد سليم والفر من حاتم
واكوه الرضي وقاله مراد وذلك بناء على مذهبه وهو ان ششان مثنى شت هو المتفرق
وهو خبر لما تقدم او خبر لما بعده وهو خمسة ششان احدها ثلثة في ششان وهو كسر
النون والثاني ان المرفوع بعده لا يكون الومثنى او ما معنى المثنى ولا يكون جمعا لركان معنى
افتراق لجان وقوع الجميع فاعله واللمة الغصبي وهو فتح النون تبطل مذهبهم ايضا
لو كان خبر الجار تافه من المبتدأ لا مرجح لتقدمه ولم يسمع متأخرا ان يكون
يجوز ششان ما بينهما على المذهب المتقدم وهو ان ششان بمعنى افرقا لكون لفظ ما
هنا لا يسمع ان يكون مبادىء من ششان والمعنى افرقا لكون الالف بينهما اذ لا يقال زيد
وعمر حالتان بخلاف وجود مشار على معنى ان احد المصطلقين يختصم باحدهما والاخر
بالاخر كما يقال بيني وبينك نفران بل لا يقال في المعاني بينهما شتان او ششان او ششاو

الا اذا كانا مشتركين في ذلك الشيء او الشيئين او الاشياء نحو قولك بيننا وبينك
 شتر فيهما ولو فسرنا قوله شتان ما بين الزيد بن النضرى بمعنى افرق الى الحالا للثان
 بين الزيد بن وهب الخيل الجرد لكات كل واحدة من الخيلتين شتر كما فيه وهو ضد
 المقصود فنقول انما جان شتان ما بين ما على ان شتان بمعنى بعد لا يبتلزم فاعلم
 فصاعدا وما كناية عن البؤس او المسافة اي بعد ما بينهما من المسافة تكونان
 ما اذيرة وبين فاعل شتان كما هو هذا الفضى في قوله تعالى يفصل بينكم قال بينكم مسند
 لكنه لم يرفع استنكاله لخرجه عن النصب المستمر له في اغلب استعماله هذا الكلام الرضى
ولا بطا بطان بضم الباء وفتحها وفيه معنى المتعجب تقول بطان هذا الامر اى بطان
 بضمهم يقول هذا معنى بطى وهو انبى معنى التعجب **ولا عجب** مضارع ليس فعل امر
واها تقول الشاعر واها السليثم واها واها هو المنا لانا لثناها **وى** كقول
 الاخره ويكان من يكن له نسب يحب ومن يقتدر يعيش عيشى ضرر وقد تحق هذه
 كافت الخطاب كقوله وقد شفى شفى نفسى وابرا سقمه قيل الفارس ريك عنتر اقدم
 وقال الحارثى اصل ريك وبك باللام وما ويكان الله فقال ابو الحسن وعسى فعل فلان
 حرف خطاب وان على افعال اللزم والمعنى عجب لان الله الح وقال الخليل وى وحدها
 وكان التحقيق للتحقيق كاللتشبيه وقال ابن الحاجب وى تعجب ويجوز ان يقال انها
 اسم صيغة واسم فعل لان المتعجب يقول عند التعجب كلفضد الخبر والتعجب بك لا يفر
 التام آه ولذلك يقول المتعجب منفردا ولو كان اسم فعل لم يقله الا خطابا لغيره قلت
 هذا يشتر ان القائل اسم فعل يقول بانه لا يجي امر والمعلم جملها اسماء الفعل المضارع
 تقدم وقال صاحب رصف الملباني وى حرف تنبيه معناه التنبيه على الزجر كما ان
 هاء التنبيه على المحض فيقال للرجوع عن المكره والمجذور وذلك اذا وجد
 يسبأ او يوقه في مكره او يوقه او ياخذ ما له او يوقه له بشئ من ذلك
 فيقال لذلك الرجل وى معناه تنبيه وانزجر من فعلك فيجوز ان يوصل به كان
 الخطاب ثم ذكر اختلاف العلماء في قوله تعالى ويكان الله وقال الصبيح ان يكون وى حرف
 تنبيه كذا في الجنى الداني لوى تاسم وقد تحصل في وى ثلثة مذاهب الاول انها
 اسم فعل الثانى تجوز ان تكون اسم صيغة الثالث الجزم بانها حرف تنبيه **ولا توجع**
او بفتح الهجره وتشديد الواو مفتوحة واسكان الها وفيها لغات هذه **او**
 بفتح الهجره وسكون الواو وكسر الها وآه بقلب الواو الفاروق بفتح الهجره معدودة
 وكسر الواو مشددة ومخففة وسكون الها وجاء او بفتح الهجره وفتح الواو
 المشددة وكسر التاء وقد تعدد الهجره في هذه فيقال او كامين ويقال فى او

او تاه بزيادة الالف والهاء فى الندية فتكون الها ساكنة فى الوقف ومضمومة
 ومكسورة كاسم **ولا تضرع** و ذكر ابو الفتح فى اف ثمان لغات ضم الالف للفتح
 على لغة من قال شد وفتحها للتحفيف وكسرها على الواصل فى حركة التثنية الساكنة
 وهما لغة شد وشده هذه الثلاثة مع ترك التنوين ومع وجوه على حد
 قولك صد وصد والسابعة اف خفيفة الغام قليل فى فتح بالتنوين
 مخففا والثالثة اف على وزن جملى العامة تقوله بالياء وهو خطأ قال ابن النحوى
 يمكن توجيهه بان يكون على لغة من يقول جملى وانى بالياء وقفا فاذا وصل
 عاد والى الالف ومنهم من يجزى الواصل مجزى الوقف وهو قليل قال النحوى
 ذكر الزاوى فى المربع لغة **مالم توث** **بالتا** فيقال افه **فنتص** **مصدر** **ابن**
 مقدم واجب الوضار **وقد يرفع** فيقال افه والمعنى فى الوجهين على المراءى
 فى الثانى يرتفع على انه خير مبتدأ محذوف **ولا نكرو** **اي** بكسر الهجره وتشديد
 الخاء المجهدة للكسرة **ويك** بكسر الكاف وخاء كالاول وفى الحديث ان الحسن
 رضى الله عنه اخذ تمره من تمر الصدقة وجعلها فى فيه فقال له رسول الله
 الله عليه وسلم كى كى حتى القاها من فيه وصرح الرضى بان كل من اخ كى
 اسم صيغة قال وقد جعله الشاعر فى قوله **وصار** وصل العانيات اخا وروى
 كذا المصدر فلم يره وهو مصدر بمعنى المضمول اى مكرها والمعلم نفسه صرح
 فى التحفة بان كى من اسما الواصل **واحرها** **ففى** اسم فعل مضارع **ولا كفى**
يجل والظاهر انما بمعنى كفىنى ولهذا يقال بجلى فيندم على المضمول **وقط** **قد**
فى احد الوجهين وهذا القيد يرجع الى الكلمات الثلاث وكان ينبغي ان يقول
 فى احد الوجوه فان كل من هذه الكلمات ثلثة اوجه فاما بجلى فتكون اسم فعل
 فيجمل بان الرقابه كاسم وتكون بمعنى حب فلا توث تقول بجلى كما تقول حبى
 وتكون حرف جواب بمعنى نعم واما قط فتكون ظرف زمان لا استقرار ما مضى وتكون
 بمعنى حب تقول قطك وقطى درهم وتكون بمعنى يكفى تقول قطى درهم كما تقول
 يكفىنى واما قدر فتكون حرفيه واسميه واسمية تكون حب وتكون اسم فعل
 بمعنى يكون فتقول قدرنى درهم كما تقول يكفىنى درهم **ومنها** اى من اسما الوضار
ظروف وفى بعض النسخ **وشبهها** ليدخل الجار والمجرور وهو فى النسخة
 الاولى داخل فى الظروف لانهم كثيرا ما يطلقون عليها الظروف وهذا النوع يسمى
 النحويين بالاعراض وهو فى اصطلاحهم وضع الطرف الجار والمجرور معنى الفعل
 الطبقى ولم يات من ذلك فى الخبر الا الى وسياق **كذلك** **بمعنى** **تثبت**

لأنه مع الكوفية تعدية قالوا مكانك زيد أي انتظر قلت وكادري أي
الحال الكل إلى أصل هذا الطرف اسم فعل ما لوزن ما أو متعديا وهو صلوة طرفا على
بابه ولم يخرج عن بابا إلى ثبت مكانك أو انتظر مكانك زيد وإنما يصح وعي
اسم الفعل حيث لم يكن الجمع بين ذلك الاسم وذلك الفعل نحو صه عليك اليك
وأما إذا كان فلا مكانك وعندك ووزارك وأماك **وعندك ولديك** و
دونك بمعنى خذ وكون لديك بمعنى خذ كاه الجوهري **ووزارك بمعنى**
تأخر وفه بعضهم تنقلت ولو فسر بارجع لكان هنا كقولهم في قول الشاعر
• إذا جشأت نفسي قول لها ارجعي ووزارك واستخى بياض اللسان **ووزارك**
اسم فعل مركب لارجعي لا طرف وحملوا عليه أيضا ارجعوا وركم **وأماك بمعنى**
تقدم وقيل معنى تبصر **واليك والى معنى تخرج** **والنحي** من باب اللب التشر
المرتب في الأول وهو اليك بمعنى الأول وهو تخرج الذي هو فعل أمر والثاني وهو
التي معنى تخرج الذي هو فعل مضارع **والشدا** بعبدة **فقلت** لها فني اليك فاني
• حرام والي بعد ذلك لبيب وقالوا كانه قال في في وهذا اللفظ اسم التجرى
فينبغي أن لا يفسر بالارجع نعم يقرب التفسير الذي قالوه في بيت الشدة
تألب وهو اذهب اليك فاني من بني أسد • أهل القباب وأهل البيت والنادي
وعليك وعلى عليه معنى الزم ولولني وليلنم على طرف اللف والنشر المرتب
أيضا فعليك بمعنى الزم وقد تعدى بالبا نحو عليك بذات الذين فيكون
بمعنى فعل مناسب منفرد بها وصريح الرضى بأن البا في مثله زايده قال والبا
تزداد كثيرا في مفعول اسمها الوضال لضعفها في العمل فتعمل نحو ضاعف في بضال
اللزوم إلى المفعول وعلى معنى ولاني وعليه بمعنى ليلنم لكن هذا الأخير
أغرى اللغات وهو شاذ سمع منه عليه رجل ليسى وما يعبر من قبيل التحريف
قول بعضهم في فلو جناح عليه أن يطوف بها أن الكلام ثم عند فلو
جناح عليه وأن ما بعده أغر مع أنه للغايب وتحيل ابن عصفور في قوله
عليه الصلوة والسلام ومن لم يستطع فعلية بالصوم فقد الصوم مبتدأ
والبا زايده وعليه الخبر واعتراضه باقتضائه إيجاب الصوم لأن كلمة على
تقتضي ذلك وفيه زيادة البا في قوله في مبتدأ غير حسب وهذا الزم
لأن قال بآيكم المعتد أن أيكم مبتدأ وهو قول سيبويه وأما تفسير على معنى
فقيه نظر لأن أولى منه إلى شيب وعلم يتعدا إلى المفعول وأحد نحو على الخبر
كيف يكون ومساها مختلفا إلا أنه يقال أنه مثل ما بين وأسجى والاول

فيما يظهر أن يقال أنه اسم لقولك لأنهم أي أصل مضارع مقرون بعلوم الأمر فانه متعد
لأحد لأن عليك وعليه اسمان لفعل اللزوم فكذلك الآخر فان قيل يلزم دخول اللزوم
على فعل المتكلم قلت ولزومه غير ضار قال الله تعالى وقال الذين كفروا للذين آمنوا
اتبعوا سبلنا ولن نخطئ بكم وقال عليه الصلوة والسلام قوموا فلوصل لكم
ويعتق على هذه الظن وقيل يكون **الكساي** فيجر الزجر في كل ظرف وجار مجرى
قياسا على ما سمع وحكي غير المصنف الكساي اشتراط كونه على أكثر من حرف واحد
أكثر من حرفك ولك وقصر المصنفون ذلك على السماع وهو الصحيح لأن فيه
اللفظ من أصله والقياس على ما هو خلاف الأصل غير جار على سبيل الاستقامة
ويعتق على قرطار الإخفش فيسبى من الفعل الرباعي اسم فعل قياسا على ما سمع
فيجوز منه حراج وقرطاس ومذهب سن والجمهور على ملوثة لقلة المسوح من
ذلك على أن المبرد ذكر كونه مسموعا في الرباعي ويجعل قرطار من التثنية وهو قر
وأصله قرطار ثم خفضوا الراء وحذفوا الالف فصار قرطار وكذا تقول في عمار
وعنه أيضا أن قرطار كناية صحت الرعد وعمار كناية صحت الصبيان وقاص
السيرة كناية الأصحاب كخالف فيها الثاني الأول مثل غاق غاق فلو زاد والكناية
لما في قرطار وعمار **ووافق** الإخفش **سبب** في القياس **على فعال** فانتقل على
على أنه يسبى من كل فعل ثلوثي متصرف تام اسم فعل فعال قياسا على ما سمع من ذلك
كثرتة فتقول قوام تريد قم وضرب تريد ضرب كما تقول نزل معنى نزل قال سن
وهو مطرد في التثنية نظرا لكثرتة فيه قال ابن السكيت لم يقل على مذهب ما نه
كاسم فعل لم يكن بعيدا لأنه جرى من الفعل على صيغة واحدة كجرى بان صيغة فعل قال
وكنه لم يقله أحد منهم لما رواه أن فعال من صيغة الوسا وقال الرضى وهذه على
ضعيفة لأنه لا يمنع من اشتراك الوسا والوضال في صيغة كما في فعل وفعل وفعل قال
ابن الحاجب لما رواه من دخول الكسر فيه مع اجتناب العرب من إدخال الكسر في الوضال
حتى زاد وأنون الوقايم حذر منه قال الرضى وأنا أقول لو كان فعال فعلا أو فعل
به الضار كما في سائر الأضال وقال المبرد فعال في الأمر من التثنية مسموع فلو يقال
قوام وقاد في قم وهذا ليس لأحدان يخترع صيغة لم تفتها العرب وليس لنا في
امثلة المبالغة أن يعقب فلا تقول في شاكر وغافر شكر وغفر وهذا الكلام
منه على أن فعال محدود عن فعل المبالغة في الأمر كفعال وفعل وفي مبالغة فاعل
قال الرضى وكذا قالوا في نحو شتان ووشكان وسرعان ما معدولة والفتحة فيها
في الفتحة التي كانت في الفعل المعدولة قاله عبد القاهر أصل نزل نزل نزل

او اكثر وهي جمع والجمع موزن قليل انزل الحق الفصل اليه التي هي ضمير الموحث
 وليا على التكرار المثلث والمراد بالتكرار المبالغة ثم عدلوا انزل عن انزل فنزل
 اذن موزن كما نزل يعني انهم جعلوا الالف التي هي دليل تشبيه الفاعل دليل تشبيه
 الفعل للتكرير والياء التي هي دليل تانيث الفاعل علامة تانيث الفعل اي كونه
 مكررا تلو تلو او اكثر قال ودليل تانيث فعال الامر قوله ولونت اشجع من اسامة
 اذ دعيت نزل بلح في الزعر قال الرضي والذي اري ان كون اسما الالف فعال
 معدولة عن الفاظ الفعل شي كانه دليل عليه والاصل في كل مصدر ان لا يخرج
 عن نوع المصدر عنه فكيف خرج الفعل بالعدل عن الفعلية الى الاسمية وما
 المبالغة فهي ثابتة في جميع اسما الوضال لامن الوجه الذي ادعى عبد القاهر
 وتانيث الفعل في دعيت نزل لا يدل على ان اصل نزل فعل امر فكرر بل هو
 لتاويل نزل باللفظة او الكلمة او المدح **وسمع الاخفش من العرب**
الفصحى على يتنجد اليه على ان على جارة لصير المتكلم الذي هو اليه **عبد الله**
زيد بجبر عبد الله وهو شاذة عند الجماعة لو بدلك الظاهر من ضمير الجاهل بدل كل
 غير مقيد بالوصاطة وجواز ذلك راي الاخفش والاقرب جملة عطفا
فوضع الضمير اليه المتصل بها و**ياخواتها** نحو اليك والى جبرود
 بدليل ظهور الجبر في التابع قيل ويلزم على هذا ان يصدق فعل الضمير المتصل
 الى ضمير المتصل في غير باب على وفيه نظر **لا** **مرقح** **خلفا للفظ**
 ويرده ان الكاف ليست من ضمير الرفع **ولا منصوب** **خلفا للكم**
 ويرده قولهم عليك زيد بمعنى خذ وخذنا يتعدى لواحد وذهب ابن
 بجشا الى ان الكاف في هذه الالفاظ حرف خطاب لموضع له مثل ما في
 ذلك وتلك ويرده استعمال الجار وحده وقولهم على عليه وحكاية الاخفش
 على عبد الله بجبر الله بدل كل **ولا يتقدم** **غيره** اي غير الكساي **معول** **شي**
منها فلا يجوز زيد عليك ولا زيد اربو بلضعفها وعدم نصرها كذا قال
 الشافعي وفي شرح الحاجبيه للرضي انه البصريين من ان تقدم معولها عليها
 نظر الى الواصل لون الرغلب فيها اما مصادر ومعلوم امتناع تقدم معولها
 عليها واما صحت جامة في نفسه منتقل الى المصدرية ثم منها الى اسم الفعل
 واما ظرف او جار ومجرور وهما ضعيفان قبل النقل لكون علمهما التضمن
 الفصل واجاز الكساي ذلك وبعضهم ينتقل الجواز عن الكوفيين وشبهتهم
 التمسك بقوله تعالى كتاب الله عليكم وبقول الشاعر ايها المايح دلي

وهو من عند البصريين اما الروية فليان كتاب الله مصدر مثل وعده والتقدير كتب
 الله عليكم كتابا او مفعول بضم الزملا وما البيت فعل ان دونك ليس باسم فعل بل هو
 ظرف خبر لدولي اي قدامك او على الضمان فعل اي تناول لجان المع ان يكون مفعول دونك
 اخرى مضمره وقال ان مذهب سق جواز الضمان اسم الفعل متغذرا لانه اسم فعل امر عليه
 متاخر **وما نزل منها** اي من اسما الوضال **نكرة** **والم ينفى معرفة** قال الجاحب
 وينبغي اذا حكم بالتعريف ان تكون اعلو واسما ياتيها الفعل الذي يمتنعها فكون علم المعن
 كاسامة رغبة واذا حكم بالتكثير ان تكون لمجرد من احاد الفعل الذي يتعدى
 به ويختلف المعنى بالاعتبار فيه كاسامة وصحة كاسد قال الرضي واما
 التنوين الاخرى لبعض هذه الاسماء فند الجهم وانه لتكثير الفعل الذي ذاك الرسم
 بمعناه اذا الفعل لا يكون صرفا ولا منكر بل التكثير راجع الى مصدر ذاك الرسم قبل ضميره
 اسم فعل معناه لون المنون منها اما مصدره وصرفه فاقبم مقام المصدر او مشتقل عنه
 الى الياء اسم الفعل فصحة بمعنى سكونا وابه بمعنى زيادة فيكون الجهم من التنوين
 مما يلحقه التنوين كالمعرفة فعنى منه اسكت السكون المهور المعين وتعيين المصدر
 بتعيين متعلقه اي السكون عن هذا الحديث فجاز ان لا يسكن الخطاب عن هذا الحديث
 المشار اليه وكذا ما اي كمن هذا الشيء وابه اي هات هذا الحديث المهم فالشعر
 في المصدر راجع الى تعريف متعلقه واما التكثير فيه فكانه للوبهام والتفخيم كما في
 قوله الا ايها الطير المرساة في الغنى على خالدها فتمت على لحم اي لحمي لم كان معنى
 صه اسكت سكتي تا اي سكونا ليها اي من كل كلام قلت فعل التعريف فيه من
 قبيل التعريف بالالف واللام والتكثير للتفخيم فالعاب الحاجب في الرجعي واسما
 الاضال بالنسبة الى التعريف والتكثير على ثلاثة اقسام قسم لزم التكثير نحو وهاه قسم
 لزم التعريف كسرعان وشكلان وقسم جامع فقه ونحو مخا به وصه وذهب
 بعضهم الى ان اسما الوضال كل ما صارف والصحيح **الاول** **كلها** اي كل اسما الوضال
مبنى لشبه الحرف بلزومه **النيابة عن الافعال وعدم مصلحية عامل**
 فهي مثل ان المكسورة وكان وكن وليت واصل من حيث هي نيابة عن الافعال
 ولا يصح ما مل اصدلا لفظا ولا تقديرا فقلت لا يظهر وجه لذكر قيد
 اللزوم واختار لعدم مصلحية العامل من نحو ضرا في فراك ضرا يارب فانه تاب عن الفصل
 الحكمه صاحب عامل مقدر هو الناصب له بخلاف رويدا زيد ونزل ونحو فانها
 لم تعني عامل اصدلا فلا موضع لها من الاعراب وهذا مذهب الاخفش ونقله المص
 عن الخصمين وابن هشام الخضر اوى واختاره وعن سيبويه والمجاز في واجته

انما هو فيكون لها موضع من الرفع والخفض في تعيين ذلك الموضع على قول
 احد هما انه نصب على انه مفعول مطلق كانك قلت في زيد زيد اربا اربا
 اي اربا اربا زيد والثاني انه الرفع على الابداء وقاعه ضمير مستتر فيه الجمله
 وان كانت من مبتدأ وفاعل مستعني فيها عن الخير بالفاعل كما استغنى في قاييم
 الزيدان لما كان بمعنى يقوم الزيدان عن الخبر بالفاعل اذا انحصرت المبتدأ
 والخبر منسوب ومنسوب اليه وهو حاصل وقاييم الزيدان فكذلك فذلك فيما نحن
 فيه واختار ابن الحاجب هذا القول الثاني قايلا انه اوجه لانه اسم مجرد عن
 العوامل اللغوية فوجب ان يحكم بالابتداء فيه والفاعل ساد مسددا لخبر كما في
 قولك اقايم الزيدان قلت فيلزم فساد تعريفه لابتداء بقوله هذا الاسم المجرد عن
 العوامل اللغوية مستداليا به او الصفة الراقية بعد حرف النفي ولا تستقيم امره
 لظاهر ان اسم الفعل وان سلم كونه عن العوامل اللغوية الا انه ليس مستد
 اليه ولا صفة يخرج من التعريف فلا ينبغي ثم قال والوجه الاول ضعيف لانه
 لو كان زيدا منصوبا نصب المصدر ولا ضل له ملفوظا لوجب ان يكون فضلا
 مقدرا يخرج ح عن ان يكون اسم فعل كما ان سقيا ورعا وخيبة وحدا
 ونحوها لما كانت مصادروا كان الفعل معا مقدرا وجب خروجهما عن اسم
 الافعال وايضا كان يجب ان يكون معرفة كما في قولك سقيا ورعا اذ لو كان
 ح للبناء اذ معنى الفعلية انما هو في الفعل المقدرا فيها وذلك اي كونه من
 الفعلية في الفعل المقدرا بوجوب بنا كما ذكر في سقيا ورعا فانه ليس
 قطا كونه معنى الزمر والماضى في الفعل المقدرا وفيه ولذلك اي لاجل ان يكون
 مصدرا بوجوب كونه مصرا بغاف لما قصد الى معنى كونه اسم فعل فقالوا ان
 واف وافا وعزبه لما قصد الى معنى المصدر فقالوا انه فها اي معنى اسم
 الفعل بمعنى المصدر مضافا مختلفان فظهر ان المذهب الثاني هو المستقيم
 ولذلك اي كونه المستقيم هو المذهب الثاني لما اراد والمصدر في زيد اربا اربا
 قالوا زيد زيد ولو قيل على قياس هذه الامة اي على اعتبار كونه مصدرا ولما
 زيد اي يستوي زيدان كان مستقيا وتقديره ان يقال كل ما هو مصدر فاما
 مضاف واما منون وينمكس هذا بكمس النقيض الى قولنا كل ما لا يكون مضافا ولا
 منون لا يكون مصدرا فزيد الخالي عن التنوين والوصافة لا يكون مصدرا
 واذا لم يكن مصدرا يكون مبتدأ وهو المطلوب قال الشيخ رحمه الله تعالى
 الإمام الحديث قايلا ان ثبت انه بالتنوين فهو اسم فعل لول التنوين لانه

مصدر قلت بوجه بانه متى امكنت للمصدر بوجه في انظر فانه لا يعد اسم فعل كما
 سياق وسلك ابن الحاجب في توجيه بنا اسم الفعل لم يقتضه غير ما
 اركبه المع اخذها ان من اسما الافعال ما اشبه الحرف ومما نحن قد في ذلك
 قد لا زيد اي كيف ثم حلت البواقي عليه كونه من باب واحد الثاني شبه الافعال
 فعل الزمر والماضى في الثاني لا يستقيم ان يفسر ان بمعنى تفخيم وان معنى اوجه
 بل يفسر ان بتفخيمه وتوجهت وعلى الاول لا يستقيم تفسيرها بالتفخيم وان معنى لكن
 قد يقال انه عرف اسم الفعل بقوله ما كان بمعنى الزمر والماضى ففسر شي من اسم
 انحصار فسد التعريف وما امكنت مصدر رتبة قال الشيخ رحمه الله تعالى
 قلت انما ينبغي التمسك برويد زيدا او به موسى او فعلية نحوها **لم يعد**
 اي من اسما الافعال لول المصدر كذا وفيها الجدل على العرب للمبني وحل الاسم على
 ان له موصفا من الرفع وكل هذا يقتضي القياس بخلاف الجدل على اسم الفعل ومن
 ثم جزم في زيدا بالمصدرية مع امكان كون التنوين للتكثير وهذا يظهر
 لك وجه رجاء عن الجرح على الإمام ابن الحاجب كما مرنا وما حيث يمكن فعلية
 الكلمة فلا يعدل عنها الى كونها اسم فعل لانه خرج عن الواصل بل ودلح اليه
فصل في الكلام على اسماء الاصوات وقسامها وحكمها بالنسبة الى البناء والاعراب
وضع الوضوء اما ان يجر كهل الخيل اي توسع وتخي قاله صاحب الصحاح
 ويا في الناقة ايضا قال الرازي معنى حدرنا هاهنا وهو حذرنا حتى يركب اسما ماضيا
 اعلى وقد يمكن بها الزناث عنده فوالفعل منها قال النابتة الجرحى يخاطب ليلي
 الاخيلية الروحيا ليلي وقولها هلو فقد ركبنا ايرا غر مجلوه وفي عنك
 نجا الزجان واقتل الخان لقي هلو استك فيشلو فالت ليلي بخيبة باييات
 اغيرتي واما ما تشله واما جواد لا يقال له هلو **وعرس** بفتح العين
 والدال المهملة وتسكين الهم السين المهملة على مثال ضم **البطل** اي اوسحت
 وزجر عن الوبطا قال الشاعر عرس ما لعباد عليك اماره بخت وهذا تخمين
 طليق وقيل ان عرس البطل نفسه وانشدوا اذا حملت بدني على عرس على الذي
 بين الحمار والفرس ما اياي من غدا ومن جلس **وعبد** بفتح العين والدال على
 الحركة للساكنين وكانت فقه للتخفيف كاي وكيف **وهيد** بكسر الهاء وفتح الدال
وهاد بكسر الدال لول الكسر هو الواصل في حركة التقاء الساكنين كما مضى له
وده بفتح الدال والجيم من الثاني وسكون الهاء لونه الواصل ولا
 ساكن له **وعاه** وعجه بين هله فيما مكسورة في الثانية والساكن

فيما لو تساقطت الساكنة **وحوب** بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وثلاث الباء
الموحدة اخر بتنوين ودره **وحاي وعاي** بحاء موحدة في الواو وعين موحدة
في الثاني والآخرها مكسورة بعد الالف منونة وغير منونة قال الرضوي
وعاين مكسورة بعد الالف منونة وغير منونة **وهاب** بحاء موحدة
بعد الالف **للويل** يعني ان الالف التي قد رها ومبدوها عبيد ومنها
هاب كلاهما زجر الويل ويقع عليه حاء وعاين ما بالالف يا واصلا حاء وعاين
الفصل منها حاء حيت وعاين ما بالالف يا واصلا حاء وعاين
وفي الرضوي الالف لما جرى ذكر بير حاء قال بعضهم ان هذا البير سميت بذلك
لنجر الويل عنها وذلك ان الويل اذا روت من الماء فزجرت عنه قيل لها حاء
وكذا كان الرضوي يصرف يضم الالف على كل حال وبالقصير بحاء سا وحاد قد
حكى عن بعضهم فتح الهاء مع القصر **وهيج** بفتح الهاء وكسرها مع كسر الجيم او
سكونها **وعاج** بعين موحدة جيم بعد الالف مكسورة **وحل** بحاء موحدة مفتوحة
فلوم مكسورة مع التنوين ساكنة **للفاقعة** اي الالف المتقدمة كلها من هج
الى هنا **وحل** بحاء موحدة مفتوحة فلوم مكسورة مع التنوين **وحاب** بحاء موحدة
قالف فبا موحدة مكسورة **وحب** بحاء موحدة مفتوحة فوحدة ساكنة
وحاه بجيم قالف فبا مكسورة مع التنوين **للبيبر** اي من حل الى هنا **واس**
بكر الحزة وتشديد السين المهملة مفتوحة **وهس** شله الزان الهاء قال
الرضي اس مكسورة المتح ساكنة السين وكذا هس مكسورة الهاء ساكنة السين
وقيل يضم الهاء فتح السين مشددة هذا كله **وهج** بها مفتوحة فحيم ساكنة
وقاع بقاف قالف فبا موحدة مكسورة **للغم** اي من اس الى هنا كاه للغم
وهج بفتح الهاء وسكون الجيم وكسرها مع التنوين **وهجا** بها مفتوحة فحيم
قالف مقصورة **للقلب** قال الشاعر في هج سفرت فقلت لها هج فترقت
فذكرت حين تترقت ضيبار ضبار بالاضاء الحجة اسم قلب كذا في المحكم
وسع سين مفتوحة وعين ساكنة مهملتين **وحج** بحاء موحدة فحيم
ساكنة **للضان** **وحج** بواو مفتوحة وحاء موحدة ساكنة **للبيقر** **وحج**
بعين موحدة فواي ساكنة **وعيز** بعين موحدة مفتوحة فثناة كتيبة ساكنة
فواي مكسورة **وحيز** كضبط الذي قبله الواو بحاء موحدة اوله ويجوز فتح
الزاي في كل منها **للصخر** **وحز** بفتح الحاء المهملة وكسر الالف المشددة **للمحار**
وحاه بجيم قالف فيها مكسورة **للسبع** فهذا اللفظ وهو جاه مشترك

بين زجر البند وزجر السبع وهذا انتهى تعدد الفاظ القسم الاول وهو ما وضع
ثم شرع في ذكر الفاظ الموضوعات للقسم الثاني وهو ما قال **واما للدعا**
كان بفتح الكاف وسكون الواو كالحرف العاطف **وهي** بضم الهاء وسكون اليا
للقوس واللفظة الثانية ثابتة في اكثر النسخ وليست على وتوق في ضبطها
ود بوزن ملة فوا ساكنة فها مكسورة **للكرع** بضم الراء وفتح الباء
وبعد هاءين ملة وهو الفصيل **وعوه** بعين موحدة فوا ساكنة فها مكسورة
للحش بضم الحاء الموحدة وسكون السين المهملة وقيل السين مفتوحة
مشددة حكاة الرضوي **وحيوت** بجيم مضبوطة فوا ساكنة فثناة فوقية مفتوحة
وحج بجيم مكسورة فمرة ساكنة **للويل** **الموردة** للشرب **وتشاشنا**
فوقية مضبوطة فمرة ساكنة **وتأ** بفتح المثناة فوقية وسكون الهزة
للتيس **للتري** على الونث **وحج** بفتح النون وفي بعض شرويح المفصل بفتح
النون وبالكسر ضبطه الشارح مخففا ومشددا باعتبار الحاء المعجمة الواقعة
بعد النون **للصير** **للمناخ** **وهج** بكسر الهاء وفتح الدال المهملة وسكون العين
المهملية ايضا قال ابن الاعراب ساوم رجل رجلا بكرة فقال له صاحب البكرة
من فطر المشتري فوجده بكرة اشيا فبينما هما يتفهما يان في سنة اذ نظر البير
فزجر له صاحبه فقال هدي فقال المشتري صدقني من بكرة لوان هدي
نجر يركن به الفصيل اذا نفر وبري من بكرة بالرفع **لصفا** **والويل** **للمسكة**
التي يراد سكونها **وسا** بفتح السين المهملة وسكون الهزة **وتشوش** بتشوة
فوقية مضبوطة فحين معجمة مضبوطة فمرة ساكنة **للمحار** **الموردة** للثوب وفي
المحكم تشاشات زجر للمحار بفتح او شرب وقد شاش به وفي العباب ساشات
بالحاء اذا دعوت له قلت له تشوش تشوش وتلا من بني الجرماء تشاشا ففتح السين
وفي الحديث ان رجلا من الرضوي اناض ناضفا فركبه ثم لمسه فتلذذ عليه بعض
التلذذ فقال له تشاشا عندك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل عنه
فصحا بفتح السين انتهى **وحج** بوزن ملة مفتوحة فحيم ساكنة **للرجاج** في كتاب الزجر
لفظ ريقك للربك والرجاجة دج دج **وحج** شرا به المحض وما يزوج ولم يفتد
بواو الفروج دج **فقول** المم للرجاج يريد به ما هو اعم من الذكر والوانث والكبير
والكبير والصغير **وقوس** بقاف مضبوطة فوا ساكنة فسين ملة مكسورة **للمحلي**
فهذا تمام النوع الثاني قال الرضوي وهذه الالفاظ ليست مما يخطب به هذا الجمل
الجم فيصوت لها اما بصوت مركب من الحروف كالصغير للذابة عند ايرادها كما انما يصوت

العلة المتضمنة للعرب وهو التركيب لون ومنه على ان ينطق به مفردا او ترى
 انك اذا قلت غاق حاكيا الصوت القرب لم يخرج الى ما يتركب معه لون وضعه على الحكمة
 وكذلك اذا قلت غخ للغير ومنه لغيره مثله هو الحفيد عند جره لم يقصد الى
 اسماء هذا الصوت لجرى العادة بان انا خة البصر وان جاز القرب عند سماع ذلك
 الصوت فلم يخرج باعتباره المعنى الذي وضع له الى جاز اخر يتركب معه فثبت ان
 وضعه على ان ينطق به مفردا اذا كان كذلك يكونا مقتضى القرب وهو التركيب
 منتفيا فيه لون عدم العلة لعدم المحلول واذا انتفى القرب ثبت البناء فاقيل
 قد يتركب مع غيره كتركب غخ صوت يصوت به البصر وعاق حاكيا صوت القرب يكون
 قلت غاق وقلت غخ وكتركب غخى صوت القرب بناق ويصلح البصر مع القرب
 ان المقصود به اللفظ في الصورة المذكورة والمعروف ح اي حجب اللفظ
 ان يحكى على ما هو عليه في اصل وضعه لون المقصود منه ذلك اللفظ بعينه
 غير باعرب او غيره لغات هذا المقصود واذا كان المقصود به اللفظ فلا يعتبر
 تركيبه كما لو اعتبر تركيب قد ضرب ونحوه في الاعراب لما قصد به اللفظ الكتم
 ح على محله بالاعراب وانما قال والمعروف لونه قد جازا اعرابه منصرفا وغير منصرف
 في حالة وقوعه في التركيب وكتمه قليل **وقد يعرب بعضه** اي معنى اسماء
 الوصف **لوقوعه موقع** كقولنا اذا غنى مثل جناح غاق اي مثل
 جناح القرب والذي يظهر ان العلة في ذلك انه استعمل مركبا لوانه وقع في
 مكانه لو ترى انك تقول سمعت جونا او غاقا امثال ذلك فالعنى بحاله
 على ما كان عليه وقد عربت قال تداعين باسم الشيب في منسليم جواينه من
 فصره وسالوم وقاد الاخر كما عرت بالحيث الظاهر الصراخ يا بفتح التاء
 على الحكاية وكسرها على الاعراب والتحرير ان يقال يجب ان القرب ان خرجت من ساكنها
 وسمي بها ما هو اسم صوت له ويجوز ان كانت باقية على معناها ووقعت في تركيب
 وجب البناء في غير ذلك **وبما سمي بعضها باسم فينبئ لسد مسد الحكاية**
كمن المعبر به عن صوت **مخفى عن** لا معنى المذكور هو صوت مع ضم
 الشفتين معنى لا الا ان فيه اطعما لونه غير رد صرح قال الراجح سالت الى
 فقال منض وحركت الى راسها بالثقتين وفي المثال ان في بعض اطعما وفي الصحاح
 كل في ارجاف بعض واعلم ان هذا الصوت ليس شيئا من الوصف السابق ذكرها بل
 ولا حركة لعدم اللفظ وضع لها اثبات الصوت دون الحركة لونه اعم منه اذ ليس
 وجود الحروف بل يكون مع الحروف ويدونها كالصوت السادس بخلاف الكلمة اذ لا بد

حركة

في تحققات الحرفا الحروف تنبيه ذهاب بعضها الى ان التنوين فيما دخل التنوين من
 اسم الوصف كغاق تنوين التفكير قال الرضى وليس بشي اذ لا معنى للتنوين والتكبر
 فيه واختار هذا فيكون تنوين اللاحق تنوينا لمغايله كما قيل في تنوين مسلمات هذا
 لفظه واذا استنت ان يتضح لك وجه ما اختاره من ذلك فليكن بمراجعة ما
 حكينا عنه في الكلام على تنوين المقابلة في اخر الباب الاق **باب في**
التوكيد وما خفيفة ساكنة كشيها لها بالتنوين وثقيلة اي مشددة
 ذات لون الاولى ساكنة والثانية محركة لتلاويها ساكنان بالفتح طلبا
 وهما اصلون عند البصريين وقال الكوفيون الثقيلة اصل والخفيفة فرع عنها ورد
 بان الخفيفة احكاما تنصها كظم الفا وغير ذلك مما استغف عليه وفيه نظر قال الخليل
 والتوكيد بالثقيلة المبلغ قلت ووجه ما استعمله عند أهل العربية من ان الزيادة
 في المبتدأ تنبيه الزيادة في المعنى ولو قصص محذوف فانه ابلغ من حاذر واجب بان
 ذلك اكثر كمالا وان ما ذكر لا ينال في ان يقع في البناء اللفظ زيادة معنى بسبب
 معنى اخر لا للاحق بالامور الجلية مثل شره ونهم وان ذلك فيما اذا كان اللتان
 المتواليان في الاشتقاق متحدى النوع في المعنى كغرت وغرثان وصدر وصدران الاخذ
 وحاذر الاختلاف **بالحقان وجو** عند البصريين وقال الكوفيون اللهم واللهم يتسابقا
 فيكون لقومهم ولتقومهم فلم يوجبوا حوزة عينها واما البصريون فواجبوا
 الحاقها بالاصل **المضارع** اختار ان الماضي فلو يوكد بالثوب مطلقا وشذ قولا
 هو ان سددك لو رجعت متبدا لولا ان لم يبك للصباية مجازا الذي سبيله ما فيه من
 معنى الطلب فعول مساومة فعل الامر **الخالي من حرف التنوين** اختار ان يكون كسفا
 يعطيك ربك فترضى فانه لا تدخله التنوين لانهما تخلص الاستقبال فكل هو الجمع
 بين حرفي معنى واحد في كلمة واحدة واجاز البصريون قياسا على لسوف والله لسبقوا
 نريد ومنه الكوفيون وقيل انهم لم يوافقوا في سخر كات فيما هو ككلمة اذ اللوم
 كالحزن ولهذا قالوا هو يتسكن لها كعضد ورد بقولهم والله لكذب نريد كذا ما
 احب ان الله يعفله **المقسم عليه مستقبلا** اختار ان من مثل قواك الله يعفله
 نريد ان لون فلو يجوز ان يوكد بالثوب وهذا مذهب الكوفيين واما البصريون فلو
 يجوز ان هذا التركيب اصله على الحال ولا على الاستقبال ومنهم من ان قصد الحال
 لا يقسم على الجملة الاسمية فان قلت فاذا يصنع بقراءة ابن كثير لا قسم بيوم القيمة
 قلت هو من ولده عندهم على حرف المبتدأ اي لونا اقسم والذي يظهر من مذهب الكوفيين
 اذ لا حاجة الى الاشارة مع كون الحال لا ينال في القسم اعترف به البصريون في الجملة

يا ليت شعري عنكم حفيظا اشاهرن بعدنا السيوف **وحرر المختار المضارع**
خاليا ما ذكر كقولاه ليت شعري واشهرن اذا ما قريرها مشنونة ودعيت
 قال من يجوز المضطرات تفصيل **فصل** في الكلام على المضارع اذا كان
 بالنون هل بين مطلقا او في بعض الحالات والكلام على حكم الاخر من حيث
 وحذف ما يتصل به من واو ضمير ياءه وعلى حكم الثقيلة بعد الف
 والالف الناصلة اثر النون الينات ومشاركة الخفيفة لها في الثاني عند من
الفصل المضارع المركب بالنون مبني بسبب تركيبه مع النون **ما لم يسند**
الالف نحو هل تقولان **او اليا** نحو هل تقولين يا هند **او الواو** نحو هل
 تقولين يا زيدا وثانته في هذه الحالة معرب لونه ناعلة البناء وهو التركيب لو جئت
 يسند الى احد هذه الثلاثة يقع الفصل بينه وبين النون فيمتنع القول بالتركيب
 لما علم من ان العرب لو يركبون ثلاثة اشياء كان الاولى بالمع ان يقولوا لم يسند
 به الف **الثانية** او الواو ياء ليشيل الضير والعلامة قال الشافعي وهذا في الفعل الذي
 كان مع ما قبل التوكيد وما كان : جنيا قبل ذلك فهو على ما كان عليه وذلك
 واضح قلت يشتر الى رفع ما يتوقع من اعتراض على المع حيث لم يقتيد الفصل المضارع
 فان الامر لا يتا في فيه التفصيل المذكور اعني قوله يسند الخ فدفعه الشافعي بان المع ترك
 القيد المذكور لم يضره اذ من المعلوم ان ما كان ملوزا بالبناء قبل مجي النون
 لا يصح ان يقال فيه انه مبني الا في حاله كذا كقولهم بعد ذلك فيفتح اخره
 يقولون او اعتراض لونه حكم عام فيها واختاره المع هو الصحيح **خلاف ما حكم**
بيننا به مطلقا ولا يسند الى احد هذه الثلاثة والقابل بذلك هو كخشي و
 الزجاج ومن يسميها بوق عليه ان يقول ولي قال هو معرب مطلقا فقد ذهب الى
 ذلك جماعة وهو قول في المسئلة قال الشافعي الدليل على صحة ما اختاره المع السماع
 والقياس ما السماع فان العرب اذا وقعت على اكثر النون الخفيفة وهو يسند الى احد
 حرفتها واغادف علامة الرفع في الوقف فعلم ان حرفتها في الواصل انما هو لاحتكام مع
 نون التاكيد لا البناء ولا فيلزم ان يكون هذا الفصل مبني وصارو معرب وقفا لا
 نظير لذلك لما القياس فاعلم بعد في كلامهم تركيب ثلثة اشياء **ما تقدم**
اخر اعني اخر الفصل المبني الذي لم يسند الى احد الثلاثة وانما فتح لونه معرب والاصل
 مبني على حركة خفيفة جبر لما فاته وقال الزجاج والسير في الحركة لا يلتصق بالبناء
 اخر الفصل والنون اما المفردة الخفيفة واما الاولى المشددة وسئل كان الفصل معر او
 مبني او غير ذلك النون بعد من شبه الاسما فاعلم الى اصله من البناء والاصل في السكون

فلزم

فلزم تحريكه للسالكين فحرك بالفتح صيانة للفصل عن الكسر الخ لوضوح ذلك كانت في
 اضرب **وحذفه** اي حذف اخر الفصل المذكور **ان كان ياء الى كسر لغة في اوية**
 فقول فائرة في ارضي يا هند اثر من بحذف الياء عليه جاقوله وايكون عبيشا لولا بعد
 جدته طابت اصابه في ذلك البلد او قولنا الاخر من لا تقاسين بعد في المع والمجرع
وان كان مع الاخر او الضمير نحو تقولون يا زيدا **او ياء** نحو تقولين يا هند
حذفت بعد الحركة المجانسة فقول تقولين يا زيدا وتقولين يا هند واما
 حذفت لالتقاء الساكنين وحكم واو علامة الجمع حكم واو الضمير **وحذف** لالتقاء الواو والياء
بها اي بالحركة المجانسة **بعد الفتح** فحذف الواو بالضم والياء بالكسرة نحو اخشوت
 واخشين لونه لو حذف ذلك بعد الفتح لم يبق ما يدل عليه **وحذف ياء الضمير** بعد
الفحة لغة طائفة نظم اعنيهم الفراء فيقولون اخشن يا هند يحذف بحذف الياء
 كأنهم استكروا الكسر على الياء ولم يستكروا غيرهم لونها بالية لفحة لو كسرة **وكسر**
النون الثقيلة بعد الف **الاشين** نحو خضريان يا زيدا ولا تضرني يا عريان **وبعد الف**
فاصل اش نون الينات نحو خضريان يا هند ان ولا تضرني يا زيدا على اصل النقاء
 الساكنين وزيدت الف الفصل كراهة لوجع الاشكال **وتشاركها الخفيفة في زيادة**
الفصل المذكور وهو ان اش نون الينات عند من يرى لحاقها في موضع
المذكورين وهو يونس والكوفيين واستدلوا على ذلك بقولهم التثنية حلقا البطا
 وهذا شاذ لا ينبغي ان يقاس عليه قال من واما يونس وناس من النحويين فيقولون
 اضريان واخريتان زيدا وهذا لم تقله العرب وليس له نظير في كلامهم ولا يقع بعد
 الالف ساكن الا ان يدغم قيل الاولى بالمع ان يقول عند من يرى لحاقها بها بعد الف
 الونين فاما لحاقها بعد الالف الناصلة فهو الذي الكلام فيه فانه قال شارك
 الشدبة الخفيفة في زيادة الالف الناصلة عند من يرى لحاق النون الخفيفة بعد
 الالف قلت وهذا لا محذور فيه ولا يقتضي ان التعبير عما في المتن مرجوح بالنسبة
 الى هذه الباقية بل الاولى فيما يظن ان يقول عند من يرى لحاقها بعد الالف الناصلة
 لكون المشاركة لها في هذا المعنى متوقفة على من يقول به ولا تتوقف المشاركة
 على القول بلحاظها بعد الف الونين لكن لما لم يكن قابلا بالفصل بل من قال
 بلحاظها بعد الالف الناصلة قال بلحاظها بعد الف الونين لم يخاش المع عن هذا
 الوطوق للمعالم المقصود منه والافالمشاركة لا تتوقف عليها ولا شك ان
 عبارة المع في ما طرد ويبنى عنما قولنا وتشاركها الخفيفة في زيادة الفاصلة
 يونس والكوفيين **فصل** في الكلام على احكام تحذف الخفيفة عن الثقيلة

تختص بحذفها وصلها الوقاة ساكن مطلقا والمراد بهذا الاطلاق
 التقيد الذي ذكره اي سوانك فحة مخاض بالعلام يازيدا وضه مخاض بالعلام
 ياقوم او كسرة مخاض بالعلام ياهند قال الشاعر لو نهين الفقير على ان يركب يوما
 والدمر قد رفسه هكذا رايته فيما وقفت عليه من كتب العربية وفيه كلام من
 جهة العروض وذلك ان البيت من بحر المشرع وقد دخل الخزم جزاءه والواحد اصله
 مستعمل ونظيره فصار متغلفا ثم خرم بحذف اوله فصار متغلفا على زنة
 فاعلى وهو موزن لا تسمى مثل هذا عند التحليل ممنوع لان الخرم لا يكون الا في وقد
 مجموع واقع في صدر البيت وذلك مفعول هنا كونه من بحر الخرم في الجزاء لصار
 اوله بالزحاف على هيئة وقد مجموع وان لم يكن كذلك كسب الاصل فرع وهو ليس
 لما اجاز اضربان واخرين ان قال فان لقيها ساكن ابدت النون الغائبة التي هي هزة
 ثم فتحها فقلت اضربا الرجل واخرها بالعلام قال من وهذا لم تكلم به العرب قاطبة
 والقياس اضربا الرجل واخرها الرجل بحذف الالف لالتقاء الساكنين وتختص الخفيفة
ايضا بالوقف عليها مبدلة الفاء بدقة مخروكة وليكن من الصاعدين
 ومخروكها لذلك رسم بالالف نظرا الى حالته عند الوقف **وبدالف** مخروكة
 واخرها من مخروكة فتبدل النون عند الوقف لالتقاء ساكنين ولم يترك المسموما
 ذا فعل ما بعد الوبال بحيث لا يحدفها الساكنين ويحتمل ان يحدفها الغنيمة والواو
 عن حمزة في نحو الساموقوف عليه ويحتمل ان يحدفها هزة كما في نحو وجهم صلب
 العزة بهذا الوجه **وبحذو فحة بعد كسرة او ضمة** نحو ياهند اضربان
 زيدون اضربان ترديد اضربان واخرين فحذوها وتردد ما حذف لاجل ما قبله
 يظهر ان دخولها في الوقف خطأ لونها لا تدخل معنى التاكيد ثم حذفت ولا يبقى
 دليل على المقصود الذي جات له **واجاز يونس الوقف عليها ابدالها واو**
او ياء في نحو اخشون واخشي فتقول اخشون واخشي ولا يحصل التباس
 ح تنطق في الوقف بواو او ياء مضمومة ولولم ترد التاكيد لم تنطق بالواو
 واحدة ساكنة وكذا القول في اخشي لونها تنطق بيا او ياء مضمومة في كل ظاهر
 كلام المسمومان ذلك تختص بالمثل بالالف كالمثاليين والمتعلقين يونس الاطراف
 فيجوز ذلك في نحو اضربان واخرين ويحصل اللبس وعندها انه قاسر لان على لغة اسد
 النشرة في زيدون وزيدون وفيه نظر لا يلائم من جوده ذلك في الاسم فحة جواز في
 الفصل لثقله مع انه يجتمع هنا وان وبان وهناك واحد وقد يجتمع
 ما وردناه من الالباس بان اصل هذه اللغة لم يبالوا بالباس في زيدون فلهذا ليس

بالمضاف الى الالباس انه الباس مغير المعنى بالكلية مخاوف الباس الموكدة بغيره فكان
 اسهل من ذلك فينبغي ان يحتمل من باب الاولى **وبعاد الى الفصل الموقوف عليه**
بحذفها ما انزل في الوصل بسببها فتقول في اضربان بالكر اضربان وفي اخرين
 بالضم اضربان باعادة واو الضمير وبابه المحذوفين وصلوا والفتحة في الحذف
 وهو التقاء الساكنين فلما حذفت الساكن الثاني وهو النون رجعا وتقول في كل
 بالضم وهل تضرب بالكر اذا وقفت هل تضربون وهل تضربون براد الوو واليا
 الرجع لولا الواو ج حذفها وهو اجتماع المثاليين **وهما نوبت في امر الواحد فيفتح**
وصلها كقولهم اضرب عنك الخرم طارضا ضربك بالسيف قولنوا القوس والقوس
 عظم باقي بين اذ في القوس وقال المصنف في قراءة من قرأ الم تشرح فتح الحاء ان اصله تشرح
 فاجاز كون ذلك في السمة في غير الامر واهله هنا وقيل انه من النصب بلم كما جاز
 بان مقارنته بين الحرفين **فصل في الكلام على التنوين وما يتعلق به من**
 اقسام وغيرها **التنوين لون** وهذا يشمل المرف وغيره كونه المثنى والمجموع
 على حدة وكونه التوكيد وغير ذلك **ساكنة** فصل يخرج لنون المثنى والمجموع على
 حدة **تراد** يخرج لنون عنده ونحوها فانها اصلية لونها تنطق في الرسم غلظ
 الصفات نحو منبوس من العيون **اخلا** اسم يخرج لنون منطلق ونحوه ونون التوكيد
 الخفيفة فانها انما تراد اخر الفصل ون الاسم **تبيين بقا اصلته** يخرج لنون
 الوقاية في نحو مسمى الى قوم شرار ووجه ذلك ان تكون النون زبدت ساكنة
 ثم طرقت عليها الحركة فلم يحدفها لولا ما في حالي ان قيد السكون فخرج لها فتح
 ايضا النون المزبدة لتكيد لوزن قول الشاعر احب منك موضع القفن وموضع
 الامر والضحى والمراد بقا اصلته كون الرسم لم يحدف له شبه الحرف فينبغي
 لا شبه الفصل فجمع من الصرف وهذا هو المرف وعندهم بتنوين التوكيد وما ذكره
 المصنف من ان الغلبة في زيادته تبيين بقا اصلته هو مذهب من وقيل انما
 تزيد في قايين المرف وغيره وقيل في قايين المرف والمضاف وقيل في
 الرسم والفصل **او تبيينا لتكديده** وهذا هو المرف وعندهم بتنوين التوكيد
 نحو مرف بسبويه وسبويه اخر وسبيا في بيان الحال التي يدخل فيها
او نحو ايضا عطف على تبيينا اي يزداد لاجل التنوين وهذا هو المرف
 عندهم بتنوين العوض وهو اللحق للرسم عوضا عن حرف اصلي او زائد
 او مضاف اليه او مرف او جملة فالاول كجوار وغواشي فانه عوض عن اليا
 وقا السبويه والمجهول كعوض من صفة اليا وفحة النايبة عن الكسر فلو

خلافه لا يرد اذ لو صح لموضع حركات نحو جيل ولا هو تنوين التثنية والاسم
 منصرف خلافه لا يرد في قوله لما حذف الياء الحق الجمع باوزان الواحد كقولهم
 وكلام فصرف مردود لان حذفها عارض للتثنية وهو منفية بدليل ان الحرف الذي
 بقى اخيرا لم يحرك بحسب القواعد وقد وافق على انه لو سمي مكثف امرأة ثم سكن
 تخفيفا لم يحذف منه كما جاز صرف هند وانه اذا قيل في جبال علم الرجل جيل
 بالنقل لم ينصرف انصرف قدم علم الرجل لون حركة تاكتف وهجرة منويها
 للشبوت ولهذا لم تقل يا جيل الفاعل كذا وانفتح ما قبلها والثاني كجندل فان
 تنوينه عوض عن الف جندل قاله ابن مالك والذي يظهر خلافه وانه تنوين
 الصرف ولهذا يحرك بالكسرة وليس ذهاب الالف التي هي علم الجمعية كذهاب الياء في
 جوار وغواشي والثالث كل وبعضه اقلعتا عن الزيادة نحو وكما يرضى به الالف
 فضلتا بعضهم على بعض وقيل هو تنوين التثنية مرجع لزال الزيادة التي كانت تعارضه
 والرباع اللوح اذ هو انشئت الساقية يومئذ واهيه الاصل يوم اذ انشئت لهيه
 ثم حذفت الحجة المضاف اليها للعلم بها وحذف بالتنوين عوضا عنها وكسرت الذال
 ولتعا الساكنين وقال انشئت التنوين تنوين التثنية والكسر اعراب المضاف اليه
 هذا كلام ابن هشام في معنى السبب **ارضاة لنون جمع المذكر** وهذا هو
 عندهم تنوين المقابلة وهو اللوح نحو مسلمات جبل في مقابلة النون في مسطبي
 وانما قالوا به تنوين مقابلة اذ لو كان للتثنية لم يثبت في نحو قوله تعالى فاذا انفضت
 عرفات ولو كان للتثنية لم يثبت في الوملام وليس عوضا عن شيء ولا هو للترتم
 فلم يبق الا ان يقال هو في جمع المونث في مقابلة النون في جمع المذكر لان هذا هو
 مناسب الوملام الى جعلهم نصب هذا الجمع تابعا للحركة في جمع المذكر فالنون الذي
 في جمع المذكر قائم مقام التنوين الذي في الواحد في المعنى الجامع لاقسام التنوين
 وهو كونه علامة لتتام الوملم فقط وليس فيها شيء من ما في اقسام التنوين فذلك
 النون في جمع المونث السالم علامة لتتام الوملم فقط وليس فيها ايضا شيء من المعاني
 لكنهم حطوا عن النون لتقوم باسم الوملم ومع الوقف دون النون التي في جمع
 المذكر لان هذا النون اقوى واجل بسبب حركته اكثر اقوى الرضى وقال بعضهم
 التنوين في نحو مسلمات عوض عن الفقة نفسها ولو كان كذلك لم يوجد في الرفع
 والجزم الفقة قد عوض عنها الكسرة فاهذا العوض الثاني وحكي الرضى عن بعضهم
 انه يقول عوض عن منع الفقة فتخييل بعض الاصحاب ان هذا الوملم معه
 لا عارض لونه هذا القابل يرى ان الكسرة عوض عن الفقة والتنوين عوض عن

منها قلت وهو ظاهر لان مع الفقة امر يلزم فلو كان التنوين عوضا عنه
 الموضع والموضع منه وقيل هو تنوين التثنية ويرده كما قدمناه ثبوت مع التثنية
 به كمرقات كما تبقى لونه مسماي يسمى وتنوين التثنية لا يجامع الحليين ولهذا
 لم يسمي بمسماي وعرفه انزل تنوينها وزعم النحوي ان عرفات معروف لان ثابته
 للتأنيث وانما هو والالف للجمع قال ولا يصح ان يقدر فيه تاغيرها لان هذه التاء
 لو خصصا بجمع المونث تاتي في ذلك لا لو تعدلتا في التأنيث مع ان التاء المذكورة
 يدل من الواو ولكن اختصاصها بالمونث ياتي في ذلك وقال المصنف اعتبار تاغير
 في منع الصرف الى ما اعتبار تاغير معرفة ومسماي لانها لتأنيث مع جميعه
 ولانها علامة لا تنقبض في وصل ولا وقف **او اشعار بترك التثنية في روي**
مطلق في اخذ عجم وهذا هو المعروف عندهم بتنوين الوطوق وهو اللوح
 للقوافي المطلقة اي الحركة بدل من حرف الوطوق وهو الالف والواو والياء
 وذلك في انشاء كثير من بني عجم وقيس وفي حكم القافية المطلقة ما يقع في
 الاعراب من المصرفة او الغفلة فانها مماثلة لآخر البيت في ذلك وظاهر كلامهم
 انه تنوين محصل للترتم وقد صرح بذلك ابن عيسى زاعما ان التثنية محصل
 بالنون نفسها لونها اغنى قال واما سمي المعنى مغنيا لونه يعني صوتا اي جعل
 غنة والاصل عنده مغنى بثلاث نونات فابدلت الاخيرة بيا طلبا للتخفيف والذ
 صرح به سن وغيره من المحققين كابن السراج في اصوله انه جئ به لقطع التثنية
 وتركه كما ذكره المصنف وان التثنية وهو التثنية محصل بحرف الوطوق لقبوله لم الصوت
 فيه فاذا انشروا ولم يترنموا جاوا بالنون في مكانها **ويشترك الاسم المثنى**
المجرد من الالف واللام كقوله قفا نيك من ذكري حبيب ومنزل بقط
 الذي بين الدحول فحملن **في هذا** اي في الوشيان بالنون للاشعار بترك
 التثنية في الروي المطلق عند بني عجم **ذوالالف واللام** كقوله اقل اللوم
 عاذل والعتاج **والبي** كقوله وكولي ان اصبحت لقدا صابن وقول الآخر
 ايا ابتاعك او عساكن وقول الآخر اقد الترحل غير ان ركابنا لما نزل جبالنا
 وكان قدي **والفعل** كقوله وايت اودي والديون تقتضي ومثلها لستم
 انشدناه انما وهو قوله وقولي ان اصبحت لقدا صابن وليس بجيد لوجود هذا
 في المثنى وكذا التنوين اللوح **روي** **ما سمي** اي ساكنة عند من انشئت
 يثير بذلك الى الاختلاف فيه قال الاخفش والمروسيون انشئت استنادا الى
 قول الشاعر ومنزل ودرته طام خائن وقول الآخر وقام الرماح والخيول

وقول الآخر تروج من الحام تكون وقوله آخر قالت بنات العم ياسلي ران مك
 فقيما ما قالت ران وانكر الزجاج والميراث في ثوب هذا التنوين البتة لانه بحرف الذي
 وقال لعل الشاعر يزيد في آخر البيت فضعف صوته بالحرف فقولهم السامع ان التنوين
 واختار له هذا القول **ويسمى** هذا التنوين اللوحق للروى المعينة التنوين **الغالي** لانه
 غلواي جاوز الحد وقرعهم ابو الحجاج ابن مفران ان ظاهر كلام سيبويه في التنوين التزم
 انه لو لم يوصف من المدة واليت بتنوين ونوعه الم في كتابه المسمى بالتحفة المسمية
 اللوحق للقول في المطلقة والقول في المعينة تنوينان جازان واما هو لولن اخرى زايدة
 ولحق لا يختص بالوصف ويجامع الالف ويثبت في الوقف قلت وهذا
 مخالف لكلومه في التسهيل وفي كلام الزمخشري ما يقتضي خلاف باواعاء
 من ثوب تنوين التزم في الوقف وذلك ان الزمخشري قال في احاجيه حيث
 اشار الى تنوين التزم هو الذي يقع في الوشاد مكان حرف الاطلاق اذا وصل
 المستند المشددة ولم يقف **ويختص** **في التنوين بصوت** كبيره وانقطع به
 وعرويه **او شبهه** **نحو** **به** **وصه** ونحو ذلك من اسما الافعال واهل الم
 التنبيه على كون هذا التنوين فيما ذكره قياسا او ساعيا وحقيقة الامر
 فيه ان يقع في باب اسم الفعل بالسماح كصه ومه وايه وفي العلم بربيه بتيان
 نحو جاني سيبويه وسيبويه اخر وقضية اختصاص تنوين التنوين بالصوت
 او شبهه ان التنوين في رجل ونحو من المعربات المنكرة ليس بتنوين تنكير
 قال ابن الحاجب وغيره واما هو تنوين تمكين لا تنوين تنكير كما ادعاه بعضهم
 وهذا الوجه به رجحوا بقى ذلك التنوين بعينه مع نوال التنكير والمقابل
 ان يمنع التنوين في رجل حال علميته هو التنوين الذي كان فيه قبلها
 ولم لا يجوز ان يكون التنوين قبل العلمية للتنكير وبعدها للتنكين او تقول لا
 منافاة بين التنكين والتنكير فلم لا يجوز ان يحمل تنوين رجل التنكير والتنكين
 معا لكونه متكررا منصرفا فاما في ثوب المما تخرج من التنكير وتخص كونه
 تنوين تمكين **ويسمى** **الاول اللوحق به النوع الاول** من انواع التنوين
 وهو الذي يلحق الاسم لفرص التبيين لبقا اصله **امكن** بالنصب على انه
 مفعول ثان جسي ومفعول الاول هو اللوحق والاول من نوع على انه فاعل
 باسم الفاعل اعني اللوحق قال الشافعي تبعا لشيخه ابي جيان وهو في لفظ امكن
 افضل تفصيل من التمكن وبنائه منه شاذ قلت وقد سمع من كلامهم مكن
 مكانه فالنسب قياسي جار على القاعدة ولا شذوذ فيه ويسمى ايضا ما فيه هذا

النوع من التنوين **منصرفا** قيل من الصريف وهو الصوت لول التنوين في
 وهو صوت وقيل من الصرف الخالص ولونه خالص من شبه الفعل والحرف
 وقيل من الصرف لانه انصرف عن شبهها وينبغي ان يكون هذا القول الوحيد
 هو العمل عليه لول الصريف والصريف لم يستعمل لهما فعل واستعمال الوصف
 دليل على استعمال الفعل وهذا في الصرف يتحقق فيتميم الجزم به **وقد يسمى**
لحاقيه صرفا فيطلق على تنوين الموصوف والمقابلة ولا يختص بتنوين التمكين
 تنبيه زاد بعضهم تنوينا ساعيا ساه بتنوين الضرورة وهو اللوحق لما لا
 ينصرف كقوله ولهم دخلت الخدم خد وعنفرة والنادي المضموم كقوله سلوا
 الله يا مظهر عليا قال ابن هشام وقوله اقول في الثاني دون الاول لول الاول
 تنوين التمكين لول الضرورة اياها الصرف واما الثاني فليس بتنوين تمكين لول
 الاسم مبني على الضم قلت وفي الاول نظر لول تنوين التمكين هو الذي يولي
 تنبيه لبقا الاسم على اصله اي كونه في لاسية وانتفاء شبه الفعل والحرف عنه
 والاسم الموجود فيه العلتان الماقتان من الصرف او ما يقوم مقامها قد ثبت
 للفعل كما استمره ودخل التنوين فيه عند الضرورة لا يرفع ما ثبت له في تحقق
 من شبه الفعل وقصاره ان اثر العلتين قد تحلف لوجل الضرورة فالتحقيق ان كمال
 الذي فيه ذلك التنوين منصرف واما يقال هو تنوين للضرورة كان الذي حمله على ذلك
 قولهم نحو صرف فلان صرف للضرورة وهو مستبعد فزاد بعضهم تنوينا ثانيا وهو التنوين
 الشاذ كقول بعضهم هو لا قولك حكاة ابو زيد وقابله مجرذ كقوله كقيل في
 الف قبضتي وقال المم العجيج ان هذا لول زهد في اخلاص كقول ضيفين
 ليس بتنوين قال ابن هشام وفيما قاله نظر لول الذي حكاة ساه تنوينا ثانيا
 دليل على ان ساه في الوصل دون الوقف ولول ضيفين ليست كذلك قلت على
 تقدير صحة هذا الاعتراض يمكن ان يورد مثله على الم في وعاء في الخصة ان يقال
 له تنوين التزم ليس بتنوين حقيقة واما هو لول اخرى زايدة ووجه الورد
 ان يقال قد يسمى سيبويه ما هو للترزم تنوينا ثانيا دليل على ان ساه في الوصل دون
 ويخرج بذلك ما حكاه عن الزمخشري في احاجيه وزاد بعضهم تنوينا ثانيا
 وساه بتنوين الحكاية ذكره ابن هشام من ان الخيار مثل ان تسمى رجلا بيا
 لينة فانك تحكي اللفظ المسمى قال ابن هشام وهذا اعترف منه بانه تنوين
 الصرف الذي كان قبل التسمية على بعدها قلت ولكنه ليس في لفظ الحكاية
 تنوين صرف قطعا وكيف يجامع تنوين الصرف ما فيه علتان ماقتان من الصرف

نشبت انه قسم براسه وان كان اصله في المحكي تنوين صرفا او تنوين الى حركة
الحكاية في مثل قولك من زيد بالنصب تحكي زيدا المنصب في قول القائل ريت
زيدا كيف هو في الاصل حركة اعربية وفي الحكاية ليست باعرابية فتأمل
باب منع الصرف اي منع التنوين الدال على اليمين فان الصرف
عند المحققين هو هذا التنوين فيكون منع الصرف عبارة عن ترك التنوين
المذكور واعتدرا من ترك الكسر ان حذف تبعا بعد صيرورة الاسم غير منصرف
وايد ذلك بانه للملكي مع اللوم والوصافة تنوين حتى يحذف لمنع الصرف فلم
يسقط قطعه وان سقطت لتبعية التنوين لا باصالة وقال بعضهم الصرف هو
الحرف التنوين ما قبله من اللفظين او ما يقع مقامهما هو منع الصرف على الوجه
الاول وان غير المنصرف لا يدخله التنوين المذكور ولا الكسر لكن هل هما متوحدان
منه ما بطريق الوصافة او المنع بهما انما هو التنوين والكسر بطريق التبعية
ايان لا عرف ولا يخفى ان اصل الاسم الصرف وانما منع لشبهه بالفضل لكونه نعتا
من جهتين كما ان الفضل فرع عن الاسم من جهتين احدهما ان الاسم مستغن عنه
وهو غير مستغن عن الاسم وضع ان يحكم عليه ونحكم به والفعل لم يوضع الا
لأن يحكم به فاستغنى الاسم في استقلال الكلام به عن الفعل ولم يستغن الفعل
في ذلك والثانية ان الفعل مشتق من الاسم كما تقدم في محله والمشتق فرع عن المشتق
منه وانما قلنا ان الاسم المنع من الصرف فرع من جهتين لونه لا يكون كذلك الا اذا
وجدت فيه علتان او واحدة تقدم مقامهما في علل وضع كل واحد فرعية وذلك لانه
العدل فرع لا بد له من اصل هو معدول عنه والصرف لا يعقل الا بتقديم موصوف
فوجود الصفة مرتبة عليه فهو فرع لذلك والثانية فرع التذكير لانه المذكور
هو الاصل من حيث كانت الالفاظ القياسية تجري على المذكور بنفسها كما سماها النحاة
والفعلين والصفة المشبهة فاذا قصدنا الى الثانية نريد ان ذلك فقام من
قولك قايمة يدل على ان ذات قام بها ذلك الفعل كما في قولك قام مجدا وزيادة
المتاثر على ان الذات مؤنثة فكان فرع ذلك والمعرفة عن النكرة من حيث ان
وضع الالفاظ القياسية للتعريف للنكرة فاذا قصدنا الى التعريف نريد ان ذلك
معرفة كرجل والرجل او وضعت وضعا ثانيا للمعرفة كمنع اسم للنهر ثم جعل
علما فكانت المعرفة فرع لذلك والجملة فرع العربية لانه الاصل في كلام العرب ان
لا يشوبه شيء من غير كلامهم يدخل فيه والاول والثاني ان فرع على
المزيد عليه ولا تعقل زيادة الا يزيد عليه فكانا فرع ذلك وفرد الفعل على

وزن الرسم لونه اذا تحققت فرعية الفعل عن الاسم من حيث الاشتقاق
الاستقلال فوزن الفعل فرع على وزن الاصل لانه الاصل اذا تقدم وزنه لانه
صفة والفرع اذا اخر وزنه فكانه فرعاً لذلك كل فرع ابن العاجب في ما اليه
ولم يذكر الجمع والتركيب لظهور فرعية ما اذا ثبت انها فرع وحصل في الاسم
اثنان منها صانعا فرعاً من جهتين فيشبه الفعل الذي هو فرع عن الاسم من جهتين
فلذلك قطع عما ليس للفعل وهو الجر والتنوين اما بطريق الوصافة بالنسبة اليهما
ما او بطريق الوصافة بالنسبة الى التنوين ونسباً بالنسبة الى الجر على الرأب
الذي اسلفناهما **باب منع صرف الرسم الف الثاني مطلقا** اي كانت تنقسم
نحو جلي او معدودة نحو حجر وسوقا كان ما هي فيه مفردة كما مثلنا او جمعا
سكاري واشتقيا اسما او صفة نكرة او معرفة وذكرنا هنا فرعين الاول
لوسميت بكلمة المرفوعة منع الصرف لونه الف الثاني ولوسميت كالحق
بالما من كلمتها اربع كلتي المراتين على لغة كناية قلبت اليها وصارت لونه
الف الثاني لانه لو تكرر منقلبه الثاني لو رخت جلي على لغة الاستقلال
فقلت يا جلي ثم سميت به صرفته لونه الف ليست للثاني لكونه منقلبه
قلت وهذا الفرع يظهر حال اخر كان بعض الطلبة الشد في اياه لبعض
الفصل المصريين وهو قوله جوز وتنوين دينا ثم قالوا لا يجوز
اي ذ وهما وحذف الساكن يجوز فتأمل **او موازنة مفاعل** اما
في الحال كساجد وقبايل وما يجب الاصل مثل عذاري ومهاري **او**
موازنة مفاعيل عدة بين المعين المكسورة واللوم نحو مصابيح وتبايل
في الهيئته بان يكون اوله مفتوحا اي حرف كان ولا يضر كونه مفتوحا
بحرف غير مهم كداهم وطواوين وان يكون بعد الف الجمع حرفا او لهما
مكسورا نظرا كما مثلنا او تقدير آخر و اب فانه اصله دوايب او ثلثة
احرف او سطرهما ساكن كما مر فان كان الاول من الحرفين الواقيين بعد
الالف لاحظ له في الحركة نحو حمار اسم جمع حارة فهو مصروف وان ارد به
جمع التكوين شفع صرفه لونه اصله ح حمار فاما بعد الف فتحرك بالكسر في الاصل
كرواب وشيل قوله موازنة مفاعل او مفاعيل ما سمي به من هذا الجمع نحو شيل
فانه ممنوع من الصرف باجماع وامسروا ويل فذهب من انه ايضا لا ينصرف في
تعريف ولا تنكير وحكاة لا تخفى عن بعضهم **او بصرف الكسر** كقولك في لوق
وقدان فان كل من هذه الالفاظ مصدر مفاعل فعينه مضبوطة في الاصل كمن

حولت الى الكسر فانتظت على اليا التي يليها **او اجروا في النسب** فخرج راجي
 وظفاري ودخل نحو كراسي وقاري وكلاهما في صحيح لكن دخل فيه جوازي
 لان اليافيه غير عارضة فيلزمه ان يمتنع صرفه كافي قاري وكراسي قال الشم و
 ضابطه ذلك ان ما يعرف وما لا يعرف ما هو مشترك على باي النسبة انما ان سبقا
 الالف في الرجوع منع الصرف نحو كراسي وان لم يستبها صرف سوا كانا
 مسوقين بها كراحي وظفاري او غير متفكرين عنها كجوازي قلت وهذا لا
 يدفع المتقدم وهذا فرع وهو انك لو نسبنا الى مخاف وكراسي صرفا لربك تحذف
 الياء المشددة منها لرجل ياي النسبة فيصيران ج نحو ظفاري **او عروضا الالف**
المعروضة من احدهما اي احدي ياي النسب **تخفيفا** نحو بيان وشام
 اذا اوصل فيهما ياي وشام فيحذف احدهما ياي النسب وعروضهما الالف
او تقدير نحو سماع للطويل ورياع فيقدران الاصل سخي وريعي بيا
 النسب ثم حصل التحويل ودليل ذلك الصرف فانهم قالوا ريت سناجيا وريعي
 ولو كانا على هذا التقدير لم ينع الصرف وان كان بغير ذلك منع سريل معرفة كان
 او نكرة لشبهه بما لا ينع كصايح **وقمعه ايضا صرفه عدله** نحو شني
 وثلاث ورياع وهذا مذهب سق والتخيل فيها وفي اخواتها **كصفة او**
كعلم الجي في الفصل الخامس حيث يتكلم عليه المصنف **او كونها صفة على**
فعالون **وافعلي** **يا جامع** نحو سكران وريان فان كل منهما صفة على صيغة
 فعالون وله مؤنث على فعول ففوت سكران سكري وريان رزي وتقل المص
 الاجماع على منع صرفه وقد حكى فيما بعد هذا صرفه عن بني اسد وظاهر
 التراجع فيمكن ان يكون المنع من الصرف في الجملة مجمعا عليه لكن بنو اسد كما
 يجعلون المنع متحكما وفيه نظر فان كلوم المصنوع الاقرب ياباه ثم ظاهر كلوم ان
 نحو سكران امتنع للصفة والزيادة وقد ذكره ابن هشام في الباب الذي
 عقده للمؤنث التي اشتبهت بغير المعربين والمصنوع خلوها فقال ان هذا
 افاه قول الكوفيين فاما البصريون فذهبهم ان المانع الزيادة المشبهة
 لولقي التانيث ولهذا قال الجرجاني ينبغي ان تعد مواضع الصرف ثمانية
 لا تسعة وانما شرطت العملية او الصفة لان التشبه لا يتقوم الا باجلاها
 ويلزم الكوفي ان يمنع صرف عفرية علما فان اجابوا بان المعتبر انما هو
 باعيانها سالناهم من جملة الاختصاص فلا يجدون مصرا عن التعليل
 بمشابهة التي التانيث فيرجعون الى ما اعتبره البصريون هذا كله وقا

المشابهة امتنع ونحو تاليها في علمها ولذلك استغنى بغيره عند قول هذا
 كندمان فان مؤنثه ندمانه وقال المبرد وجه التشبيه ان النون بدل الحيرة بدل التانيث
 كقولهم في صناعتنا في ورد بانه لا مناسبة بين الحيرة والنون حتى يقال ان النون
 بدل عنها واما نحو صناعتنا وهراني فالقياس صنعاوي وهراني كهراني فابدا
 التانيث من الزايف اذ ذلك للتناسب بينهما الوترية ان ادغام التانيث في الواو اجتمع
 على هذا الابدال وقولهم في النسب الى اللحية والرقية لحياي وهرقاني بن لونه النون
 مصغران غير ان بدل من حرف فزادها مع كونها مبدلة من حرف يناسبها والي
 كونها صفة **لوزنم التذكير بخلاف** نحو لحيان بكبير اللحية فهذا فيه خلاف و
 الصحيح منع صرفه لونه وان لم يكن له فعل وجود اقله فعل تقدير الزاير فوضنا
 له مؤنثا كان فعل الزاير من فعلونه لونه باب سكران او سغ من باب ندمانه
 لان المقدور في حكم الموجد بدليل الاجماع على منع صرف المكرر اذ منعه لو مؤنث
 له **وصرف سكران وشبهه للوستان فيه** **بفعلونه عن فعله** **الاسم**
 فهو كندمان فمقدم لوزنم يقولون في مؤنثه سكرانه وقد جمع المصنوع ما جاء على فعله
 ومؤنثه فعلونه في لغة غير بني اسد في قوله اجز فعلوا ففعلونا او استثبتت
 رد خنانا وسخنانا وسيفنانا وصحيانا وصوحانا وفلونا وقشونا ومسانا
 وموتانا وندمانا واتيم بن نصرانا واستدرك عليه لفظان رهاهما محسان لغة
 في محسان والبيان في كثير البيان وذيبل الشم هذه الوسايت بقوله في رد في خصاناه
 على لغة والبيان ولا يابا بشرح هذا اللفظ فالحيلون العظيمة البطن وقيل المتل
 قنيطا والدخان اليوم المظلم والسفان اليوم الحار والسفان الرجل الطويل المشق
 وقيل الرجل الضيق والرقيق الساقين والمسان اللشم والموتان البليد الميت
 والمذمان المنادوم والنمران واحد النصارى والخصان الضامر البطن والوليان الكبير
 الاوليه **ومنع صرف الاسم ايضا** **وما فقه** اي موافقة الاسم **الفعل فيما** اي في
يخصه اي يحصر الفعل دون الاسم **او في شئ هو** **الوجه** اي الفعل من الاسم
 ومن في قوله **من وزن لوزنم** لبيان الجنس ايان بذلك ان المراد بالشئ الذي
 وقعت فيه الموافقة هو الوزن فالاول هو الوزن الخاص بالفعل فيسمى نحو انطلق
 واستخرج وضرب المبيد للفعل غير متدات الى شئ والثاني وهو الوزن الاول
 بالفعل نحو يريد ويشكر ونحوه الاوليه انه يدل في الفعل على معنى معلوم في اسم
 قال الشم وهذا الحسن في قوله غير من المحجوزات او وزن غالب لونه يطل يا فضل
 وفضل في الاسماء اكثر منه في الافعال وهو مع ذلك مستثنى من منع الصرف والدليل على

ان افضل في الاسماء اكثر انه ما من فعل ثلوثي الزواله افضل اسما اما للتفصيل والغير
وقد جاء افضل في الاسماء غير فعل كاجل واخيل وارهب وايضا فان فاعلو في الاسماء
لا يكاد يوجد الا في خاتم وهو قليل وكامل في الزوال اكثر من ان يحصى نحو ضارب
وقائل ولم يسميت بخاتم لم صرف فظهر ان الاعتبار انما هو كون الفعل اوله به من الاسم
قلت يكثر في هذه العبارة التي اختارها المصنف واليه انما يلزم مقتضاها
منع صرف فاعلم بفتح التامس في كون فاعل اوله بالفعل من الاسم من حيث كونه
يدل في الفعل على معنى وهو المعاملة كخاصم وشاتم وقول ابن الحاجب رحمه الله تعالى
او يكون اوله زيادة كزيادة اي زيادة الفعل الى اخر كلامه سالم من هذا التقيد
المع الوزن المتساوي اليه بقوله لانزم اجتراسا من اخرى اذ اسمى به على لغة التبع
فصرف ان الحاصل لا يتبع غير مستقر وح فلم يستقر الاسم على شبه الفعل لان تلك
الحركة بمرئيه الزوال للاتباع فان سمي به على لغة من يلزم فتحينه منع الضم لكون
الوزن كالمزاج وتقطع هزته وكذا الكلام في انهم على اللغتين لم يخرجوا الى شبه
الاسم سكنون تخفيف هذا قيد اخر في الوزن اجتراسا من اخرى وتقول عليا
ينصرف فان لكونها خراجا عرسي لها من سكنون التخفيف الى شبه الاسم فصارت
ككثرة وصار قيل كغيبيل واحدا القليلة وذلك لان اصلها رد وقول بضم اليه كسر
الثاني في الكسرة من الاول سكن تخفيفا وادغم ومن قول بضم نقل حركته الى المقادير
ثم اعل مع وصفية اي يمنع وزن الفعل على الوجه المتقدم مع وصفية **اصولية**
نحو مررت برجل امر وعلام اسود واجتراس هذا القيد في نحو ركب في قولهم مررت برجل
ارهب بمعنى دليل وارجع في مررت ينسج اربعة اذ وصفية كل ما عارض اصله
باقية كاشلنا او مغلوبة نحو مررت باطنح واجمع كانها وصان في الاصل
استعمال الاسماء فصارت وصفيتها مغلوبة **فيما لو يلحقها التانيث**
نحو امر وافضل والكر والحي وخرج نحو اداس وياتر يقال كل من لم يقطع رجه هو
مصرف لقولهم في موشة ادايرة وياترة وكذا خرج نحو امر لقولهم في موشة ادايرة
هذا عند الجمهور ومنع الانضغ صرفه كاحمر **ومع العلمية** اي يمنع الضم
وصفية كاحمر ومع العلمية كاحمر ويزيد **وشبهها** كاجمع واخراته واعلم
ان في هذا الكلام انتقادا وذلك ان قوله مع وصفية او علمية يوهم ان كلام من
قد من النوعين الوزن الخاص والوزن الذي هو الفعل ولي يوجد في العلم او
الصفة وليس كذلك وانما يوجد في العلم خاصة واما الصفة فلا يكون في
الا مما انفصل به اوله ويوجد لا يراه المان احدهما تقديره الصفة في الذكر على

العلم والثاني ان الكلام من اول الباب الى هذا الموضع فيما يتبع صرفه في التعريف و
التكثير فاجتات مسئلة العلمية والاستطفا وقصد الاختصاص للابن في التكرار اذا
افرد بها الذكر وسبب ما ذكرناه من امتناع ذلك في الصفة ان الوزن الخاص لا يحد
في الاسم لا يتفق من الفعل ولا نقل في الصفات بخلاف العلوم قلت وعلى هذا فكان
حقه ان يقول مع علمية في الخاص وصفية او علمية او شبيهها في الفعل به اوله و
عارض سكنون التخفيف كلوزمه خلاف القوم مثال ذلك ان تسمى حلا بصر
بضم الصاد وكسر الراء تخففه باسكان الراء فيسوي به يسوي ذلك في الجواب الصرف
بما اذا سميت بضم الضم قبل ان تسمى لان الوزن قد زال والاصل الصرف و
لصرفهم نحو جند بعد حذف الراء وان كان حرفا عارضا مع ان فيه ما يدل على
تقديرها وهو كالحا ريع تحركات وقال المازني والمبرد والسيرافي لا ينصرف لمرور
السكن لا لا ينصرف جيل التخفيف من جبال لمرجل واجيب عن هذا بان الفتحة باقية
في محركة الهمزة **وفي بعض مضموم الياء والياء** اما يفر فيقال مقتضى
الياء لا خلاف في منع صرفه ويقال مضموم الياء الى الاتباع لضعف الفاعل في هذا
خلاف فالانضغ منع صرفه لمرور الضمة وغيره بضمه لذهاب وزن الفعل وهو
قضية قولهم في المسئلة المتعددة وفي كتاب الصحاح والوسود بن يعمر بضم الياء
وهذا منصرف لونه قد زال عنه شبه الفعل هذا كلامه فان قلت فاما المهم لم يجز
هذا الخلاف في لونه وهو مثل يعمر قلت لان العلمين المانيتين من صرفه العلمية
والجدة لا العلمية ووزن الفعل ولو كان عربيا لم يجز فيه هذا الخلاف نعم بين قال
يونس بفتح النون او يونس بكسر هاء لم ينصرف على تقديره عربيا لم هو غير منصرف لان
للجدة العلمية فان قلت فعلا فصل في مسئلة يعمر بين ان يكون الاتباع قبل
التسمية وبين ان يكون بعدها ففصل في تخفيف ضرب قلت هو قبل العلمية
فعل ولا يجوز فيه ح اتباع باتفاق وانما يتا في فيه بعد العلمية او لا يصح صرفه
من ثلوثي في غير الياء للفعل واعلم ان بعض النحاة حكى عن ابى زيد ان من قال يعمر
بضم الياء صرفه وحق فلو وجه الخلاف بعد وجود السماع واما الياء فقال الشمر
حكى ابو عثمان ان ابا الحسن يرى صرفه علما لوزن ياء الفعل بالنك ومذهب من
انه ممنوع الصرف والصحيح مذهب من ان النك وجع الى اصل يتر ولا فهو
نظير تصحيح ما يحق اعلاؤه كاستخوف ولا خلاف في ان التصحيح لا يمنع من اعتبار الوزن
فذلك النك الى هنا كلامه قلت الياء بفتح الياء الاولى صرفه باعقل فيكون اسم
تفضيل فيكون لا خلاف فيه سمي به اوله جسم به لونه يستحق منع الضم مطلقا

الذي

للصفة والوزن ولكنهم خصوه بالعلم كما قال المصنف قد يكون هذا في الخلاف
في اليباضة الباء الاولى لانه جمع لب وهو اسم لصفة فانما يجري الخلاف فيه في
العلمية على ان قولنا ان تصور الخلاف في هذه اللفظة مشكل لان الامر فيها ويري
ان يكون بفتح الراء من الباءين او بضمها وعلى كل حال فلا سبيل للخلاف اما على تقدير
فتح الباء فلا يكون اسم تفضيل فصفة وزنها الفعل حقيقة واما ان كانت متع
صرفا جاعلا لا معنى له لا شرط العلم في منع صرفه لا وذا كان لا خلاف وان كان بضم الباء
فلا يجوز ان يكون علما ولا فان لم يكن علما فلا نزاع في منع صرفه لفقدان المجرع الكسر
وان كان علما فينبغي امتناع صرفه فولا احد العلمية وزنها الفعل لا معنى له في المثال
الفك مانع من اعتبار الوزن لوان الفك تحقق لوجود الصيغة المعتبرة في الوزن
فكيف يعد ما فيها من الاسباب اليه ويح فلم يظهر من خلاف في هذه الكلمة على
وجه سالم من الافتراض فتأمل واعلم انه سمع من كلام العرب قد علمت ذالك بنات
البية وهو شمر موزون وتكلم فيه ابو جيان بكلام غريب وسرى ما فيه قال هو
بضم الباء جمع لب وهو العقل كالقوى بنات خواطره اوجع لبيب كرهيف والنف
اي قد علمت ذالك بنات الخواطر الى اصحهم ليا ومعناه بنات الب ما فيه والباء في
الانسان قلبه قلت والتفسير الثاني فاسد لونه اذا كان جمع لبيب لم يكن معناه
الب ما في الحي وانما هذا التفسير الب بفتح الباء اسم تفضيل لا اليب بضمها مع لبيب
ولا جمع لب ايضا لانه لم يسم بفتح الباء بنات الب الى اصحهم ليا لم يبق له معنى
الب ما فيه والب ما في الانسان قلبه وهذا منه دليل على ان الضم في البية
للانسان لوان معين لا الحي ثم كيف يقول ان الب ما في الانسان قلبه ليس
في الانسان شي المذهب الذي وصف غير القلب ثم قوله ان البيا جمع لبيب كرهيف
وارغف فيه نظر ولا علم ان رغبنا جمع على ارغف ولكن يروى البية كسر
الباء الاولى وفتح الثانية بعدها الثانية الثانية وهذا الذي قيل فيه انه لا رغب
وهو صحيح وقد تبين ان هذا الكلام ظاهر الاختلاف والتناقض ولا يور
وزن مستوي فيه حيث يشترك فيه الاسم والفعل على حد سواء **وان نقل**
ذلك الوزن للمستوي فيه المصنف علما من **فصل خلاف العيسى بن عمر** والثقفى
شيخ سيويه وشيخ شيخه الخليل فانه ذهب الى ان المسمى لفعل على قدر مشترك
فيه مستحق لوزن يجمع اسمه ذالك من الصرف فندم ان سمي بحجر واحد لا جاز
صرف وان سمي بحجر بمعنى منع منع الصرف ولذا جعل وشجر في التفسير
واستدل بقوله سحيم انا ابن جلا وطولع الشياخ متى اضع العمارة تهرقني

فتح جلا من الصرف ولذا لم ينونه مع انه علم متقول من فعل على وزن مشترك فيه
وقال سيويه في قول عيسى المذكور وهو خلاف قول العرب سمعناهم يصرفون
ويجوز سمي كجلا وهو لعل وهو العدو والشديد مع تداءي الخطا وهذه ظاهرة
احتماله بقوله سحيم ليس يقال مع يجوز ان يكون مسمى بالحيلة الفعل الذي هو
جلا وما علم الذي هو ضمير مستتر فيه فحكي فلا يكون مما الكالوم فيه **وبما**
اعتبر تقدير الوصفية في اجول وهو الصغر **واخيل** وهو طائر عليه نقط
كالخيلون **واقوى** وهو نوع من الحيات ينمها بعضهم من الصرف للوزن و
الوصف المقدد واكثر العرب يصرفها لونها اسما كالفعل بدليل انه لا يشتمل
الى سميات بعينها ولا تقع لوان لا يقال صغر اجلك ولا طائر اخيل
ولا حية اقوى **والفيت اصلها في ابطح** وهو كاجرج وابق من الصفا
المستحالة اسما فتصرف لونها انما صنعت للوزن والصفة الاصلية والغرض
انها قد الفيت فلم يبق الوالوزن فقط ولا يمتنع من هذه ما نال ابطح
الكان المنبسط من الرادى والاجرج المكان المستوي والوبرق المكان الذي فيه
لوان **ويجمع ايضا مع العلمية زيادة فملون** بفتح الفاء سكن العين و
بعدها الالف والنون **فيه** اي في فملون المفتوح النالساكن العين
كثيران **وفي غيره** اي غير فملون من الوردان كمران وثمان وغطفان
فكل ذاك ممنوع من الصرف بشرط ابن عصفور في ذالك ان لو جمع على فعال ليس
ولا يصغر على فعيلين وقد نص سيويه على ذالك اذ سميت مرجان فجمعته
وهو جمع على سراجين ويصغر على سراجين فيبطل قوله **او الف الالحاق المختص**
كما طوى علما فيمنع العلمية والحق الالحاق المشبهة لالف الثانية في زمانه اذ
ليست بدلا من حرف ولا يكون الوفي مثال يصلح لالف الثانية واما المهددة
كليا فلو تشبه الفجر لوان الحرة في عليها لم يمت حرف لو منع وهو ليا بدليل ظهورها
في درجاية ولو لا ذلك لكان الوفي مثال يصلح لالف الثانية المهددة وقول
ابن عصفور ان الف الالحاق المقصورة تعدد منتقلة عن حرف متحرك مخالف
لكلام الناس وقد رافق على ذالك في غير المتع هذا الكلام بعض الشارحين فقلت
شبه ارجى بدعوى في الوزن والزيادة وعدم الحاق لنا وكون الالف غير
منتقلة راعيا لاف في العلمية وان شبه حمر في زيادتها في امتناع الحاق
الثالوان الزنتين مختلفتان والهمزة منتقلة عن يا واختلفوا في ارجى
ان تركيب ايضا هي لحاقها الثانية وهو المسمى بتركيب المخرج كعطين

علماء اختلفوا بذلك عن غيره من التركيبات كتركيب العدد نحو خمسة عشر وتركيب الاسماء
نحو شاب قناها وتركيب الاضافة كاسم القيس ووجه المضاهاة بتركيب
المزج رها التانيث ان يحذف في الترخيم كما تحذف في التانيث وان صدق
يصح ما قبلها وان اخذ المصدر بفتح كما يفتح ما قبلها التانيث وان يحذف
كما تحذف الهاء واشار في الدور التي حصلت بها المضاهاة كونه يمنع في
ويصرف في النكرة قلت وهو خطأ لأنه الذي يريد اثباته فكيف يشترط
بنفسه **او يدل من مثال الى غيره** كمن يفرق لغته من عام وزافر منقولين
من الرصينة الى العلمية لعلية النقل في العلوم اولى منه على الخلف وقد استغنى
اول الكتاب في باب العلم وطريق العلم بالعدل هنا سماعه ممنوعا عما قد اورد
معدول لغيره وما قال سيبويه العرب تصرف اودا وهو اسم يقابل معدول عن
ابن اودا ووقع في كلام بعضهم وهم اذ نقل عن سيبويه انه ممنوع وطريق في
لغة من منع غير معدول بل منع العلمية وتانيث البقعة بربيل مرفوعة في اللغة
الاخرى باعتبار المكان **او يدل من مصاحبة الالف واللام الى الجيم**
منه كما في فائدة من منه الصرف عدل به عن الومس وسحر من يوم بعينه
فان حقه السحر فعدل به عنه وصير علما كما في امس وقال صدر الوفا صلح
مبني لتعني معنى اللوم كما في امس فائدة التناثر والافا الفرق والمصاحبة
في ذلك بحث قرره الشافعي ولم اتفق بصحة النسخة التي بين يدي الان من شرحه
فاضربت عن ذكره لذلك **او بحجة شخصية** اي ينقل في اول الاحوال علم على
لسان العرب نحو ابراهيم فخرجت الحجة الجنسية كحجة لجام وديباج ونحوها
ينقل عن لسان الجهم نكرة فانها لا يكثر بها في منع الصرف لان ما نقل نكرة
اشبهه كلام العرب فالحق بكلامهم فصرفه وحيث قلنا بان الحجة العبرة لو بد
ان تكون شخصية بالتفسير الذي ذكرناه فعل يشترط مع ذلك ان يكون
في لسان الجهم علما فيه علما ظاهرا من هب سيبويه انه يشترط صريح به المص
في غير هذا الكتاب وهو مذهب الجمهور بعلمها تخرج غلو في القول فان الجهم
لم يستعمله علما وانما هو معنى جيد في لغة الروم قال الشاعر وما يروي
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه سأل شريفا عن مسألة فاجاب بحسن
حسن فقال له علي قالون قيل فيه ان لا يثبت ذلك بمثل هذه الحكاية
لونها منقطعة الورد وعلى تقدير الصحة فيجوز ان يكون تكلم بالحقاكة
لسان الجهم والمراد بالجهي ما نقل من لسان الجهم ولا يختص بلغة ويعرف

ذلك

ذلك بوجوه منها نقل الروية وهو المنع ومنها عدم النظر في كلام العرب باعتبار
الزينة نحو ابراهيم ومنها اجتماع ما لو يجتمع عند العرب من الحروف كالجيم مع الخاف
نحو جوقا والجيم مع الصاد كصوبجان ومنها خلط رابعيا او خامسيا من بعض الحروف
الزلاقة وهي من ينقل الوان كان به سبع نحو عسجد وهو قليل جدا **او زيادة**
على ثلاثة احرف نحو سبيل واسحق **او حركة الوسط** نحو شتر على راء في
الاخير وهو حركة الوسط فان بعضهم جعلها اعتبارا في تحتم المنع واكثر الخاف
على ان تحرك الوسط لا تأثير له في الحجة فتحوك عندهم منصرف متحكما كنوع ولوط
قال الرضي وهو وكي وذلك ان تحرك الاوسط في المورث نحو سقرا انما اثر لقيامه
بقام السادس علوة التانيث واما الحجة فلو علوة لها حتى يسد مسدها
بل لا يجزى مجرد كونه ثلوثا سكن وسطه او تحرك بشابه كلام العرب وبصير كانه
خارج عن وضع كلام الجهم لان اكثر كلامهم على الطول كما بينه في الوزن الخفيفة
خلاف كلام العرب فان تحركت الحجة منها نحو فوج ولوط **فحين الصرف خلوفا**
لن ايجاز الوجهين وهو عيسى بن عمر وبنو عبد الله بن قتيبة والجراني قال الشافعي هو
مذهب فاسد لونه لا يحفظ منع صرفه ولو كان منع صرفه جازيا لم يجد في بعض
الشواذ كما وجد غيره من الوجوه الغريبة قلت والتمس في من جواز تانيث
الحجة مع سكن الوسط قال الرضي والذي عن تحتم منع ما هو وجوه الحجة
الحان مثل هند وخذل بجوز صرفه وترك صرفه وذهل على ان تانيث الشيء
على ضربين اما كونه شرطاً لزيادة على الثلاثة في التانيث المعنى واما كونه
سببا في التناثر في الساكن الاوسط فلم يسمع نحو لوط غير منصرف في كلام نصيح
وتبين بما تقدم على وجوب صرف نحو لوط وجواز منع نحو هند مع ان كل واحد
منها ثلوث في الساكن الاوسط وذلك ان خفة الاول الحجة بالعرف وايضا فالتانيث
له معنى شير في الاصل وله علوة مقدرة تظهر في بعض النسخات وهي
التصغير بخلاف الحجة فانه لا معنى لها ثبوت بل معناها امر عديم وهو ان الكلمة
ليست من اوضاع العرب ولا علوة لها مقدرة فالتانيث اقوى **ومنع مع**
العلمية ايضا تانيث بالها كفاية وطلحة **او بالتعليق على مؤنث كساد**
ونزيب ولا بد ان يكون معنى هذا الكلام او بالتعليق على مؤنث مع الخلو من
هاء التانيث ليكون قسما للوول فلا يدخل نحو عايشة لان كان ملحقا على مؤنث
لان ذلك دخل في عموم قوله تانيث بالها **وان سمي مذكر مؤنث مجرد**
منها التانيث فمنه من الصرف مشروط بزيادة على الثلاثة لفظا كساد

وزينب عليا لرجلين فيمتنان للعلية والثانيث كما لها على موت وفي مخرج
ابن اسحاق قال سيجو في اسما هو من الاسماء التي في اخرها زاء تان زيدا معا
كسكان ورد عليه ابو العالمة وقال بل هو جمع اسم قال وانما منع الصرف لونه
غلبت عليه نسبة الميراث به فيلق باب سعاد وزينب وقوي ان يكون
فقال اصله وسما قلت لكن يرد عليه انه لا موجب لقب هذه المرأة والمغتنق
هذه **او تقديرها باللفظ** مثل جيل مخفيا بالنقل من جبال سمي به رجل فان الحرف
المقدر بمنزلة اللفظ به اما اولها فلو قد ينطق به واما ثانيا فلو قد ينطق به
مشعرة بها وهذا قال كاللفظ بخلاف نحو كتف فان هاتين التائين مقدر
بدليل ظهورها في التصغير ومع ذلك فهو معروف وان سمي به مذكرا ذكرا
بلفظ به وليس في اللفظ مشعرة بها وقد خرج بما ذكره المصنف من شرط الزيادة
على الثلاثه نحو شمس وقدم عليا لرجلين فلو يمتنان عند البصريين وخالف
الفرار وطلب فمتنا في الزمرين اي في الثلاث في الساكن الوسط والثلاث في الحرف
ومنع ابن خروف في الثانيه والاول **وبعد سيق تذكير انفراد به**
حققا او مقدر فالحقق بخود لول ووضا على رجلين فانه كثرت النسبة
بها في النساء فلو سميت بها مذكرا صحتها لانه قد سبق لها تذكير قبل التسمية
اذها في الاصل مصدران والمقدر كما بين وطامث علم مذكر منصرف سبق
التذكير تقدير اذ المعنى شخص حايعن او طامث بدليل انهم اذا صغر لم
ياتر بالثانيه وذهب الكوفيون الى ان نحو حايعن اذ سمي به مذكرا لم يصرف
بناء على مذهبهم وان نحو حايعن لم يدرجه التالواختصاصه بالميراث والثاء
انما تدخل للفرق وهو مذهب مردود بدليل انهم اذا ارادوا نحو حايعن معنى
الفضل دخلوا التالواختصاصه ومروضة واحترز المصنف بقوله انفراد به من
نحو ظلم وقول فلو سميت بها لم تصرف اذ لم يسبق لها تذكير انفرادا بها اذها
قبل التسمية بطلقتان على المذكر والموت تقول مررت برجل ظلم وقول
وامرأة ظلم وقول **وبعد احتياج موثقه الى تاويل لا يلزم** فان
احتياج موثقه الى تاويل لا يلزم انصرف وذلك اسم الجنس لموت لا غير عارضة
نحو جنوب وبلود وشمال فاذا سمي بها مذكرا انصرف وتزلت منزلة حايعن
لوان ثانيا بها احتياج الى تاويل وهو انها اوصاف جرت على المرح والريح موثقه
لكن تاويلها ليس بلوزم الوري ان بعض العرب يجعلها اسما من ثبات في لفظ
فيها معنى الصفة وتكون التاويل لوزمها وعلى هذا يمنع علم مذكر هكذا قد

والخاص ان ما كان اسما على لغة وصفة على لغة ففيه الصرف وتركه علم مذكر
كجنوب ونحو قلت اي تاويل في هذه الكلمات وانما حقيقة الوريث ان
من الاسماء منعت الصرف وليس ثم تاويل لوزم ولا غير لوزم وان نقلتها الى الصفا
صرفها للتاويل بشئ ونحو كما اولت حايعن بشئ الانسان حين ذكرته و
ذلك تاويل لوزم لاجل تصحيح التذكير وانما مراد المصنف فيما يظهر انك لو
سميت برجال رجلين صرفته كون تاويله بالجماعة لا يلزم لكون تاويل الجمع
وبعد غلبة استعماله قبل العلية في المذكر فان غلب استعماله قبل العلم في
المذكر صرف كذا راجع علم رجل فهو موت ولكن غلب في علوم المذكر من ووصف المذكر
به قال ثوب ذراع اي قصير قال الخضر ولم يحك احد عدم الصرف **وزعموا في الثاني**
فما قل استعماله في المذكر وذلك نحو كذا راجع علم مذكر من الاسماء العالمة في الموت
فالتعويض تختم منه لقلة استعماله مذكر ولكن بن العرب من يعرفه لشبهه بذكر **فان**
كان علم الموت ثانيا نحو مذكر امرأة او ثلوثا ساكن الوسط **وضمنا** نحو عدد
وهذا رجل او علم لا نحو مذكر مسمى به قلت عليه او تختمنا كختم وكف مسمى
محررين ثم يكتان غير مصغر فخرج نحو هنيهة **ففيه وجهان** الصرف وتكرار **في**
المنع من الصرف وهذا قول من والجمهور وقال الفارسي ونسبه ابن جني منع الصرف
مرجوح والوضع الصرف قال الخضر ولا علم احدا قاله قبل ابن علي وهو غلط جلي
واوجب الزجاجة من واختمه الصرف وقال الفارسي تختم المنع ان كان اسم بلدا ولم
يردد وان اسما البلود تروى غير هاهنا فلم يكثر في كل موضع بخلاف ههنا فانهم يسمون
كثيرا قال بعضهم والدليل على صرف ههنا قوله اعلنت فوجب جلي اعلون وقد
بدشانهما واحد كتمان قلت الاستدلال على هذا الحكم بالشعر غير ثبات لوزم عدم
اشر العلقة قد يختلف فيه للضرورة وفيه نظر **لان يكون التلوي انجما**
فتبين نحو حص وياه وجود لونا الجية انضاف الى العليين وهما العلية والثاء
فتبين المنع وقيل هو متروك لا تختم ههنا ولا خلا اثر للجهة البتة في تلوي **كذا**
ان تحرك ثانيا لفظا نحو قدم علم امرأة فيختم منه **خلاف لو كان الوباء**
في كونه ذا وجهين قال لوان التلوي كله خفيف فحتمه قايما احد السنين فيكون
صرفه واجعله بعضهم بان العرب لم يفرقوا بينها في التصغير بالنسبة الى الحاق التالوا
وترها قلنا اما قوله التلوي كله خفيف فسلم ولكن ساكن الوسط اخف من
فيكون ان يسمي الحكم على الوصف واما مسألة التصغير فان تالوا المصغر تروى حركته
وتجده له حركة اخرى وهي الحقة بدليل تروى الحقة عصفه وكسرة كسفا فالقحة

ابن يعمر لونه جل اسم الحى وقد لوت اسم الرب على حذف مضائق مو
فلو يمنع من الصرف كقولك جات قيم اي قبيلة قيم واقامتهم بقوله سادوا
 البلاد فاصح في ادم بلعوا بها يعني الوجوه محولا فليس بشئ لوان ادم اما العجي
 او عزى على وزن فعل وكلاهما ممنوع من الصرف وسوا كان لمذكر او مؤنث فالصرف
 في البيت للضرورة وايضا فقولهم في قبيلة ادم منظور فيه اذ لو عرف ان قبيلة
 قسي ادم بل قد يكون التقدير في عصبة ادم او ذرية ادم والمراد شخص ما يكون
 مع وفا اسمه ادم له ولاية او ذرية وقول المص على حذف مضائق موت يعني
 لا على جملة اسم القبيلة حتى يكون مرجعا للحكم فيه وهو منع الصرف بل يصرف
 مع كونه من نالون ثابته عارض بحسب المنسوب عنه لا تحقيق بل التحقيق انه لا
 ثابته فيه البتة بل الموت المضاف واعتبار الثابته في اشارة او غير
 ذلك انما هو مبنى على تقدير ذلك المحذوف **وكذا قرأت هودا ونحوه ان**
نوبت اضافة السور كذا هو في النسخة التي عندي الآن وعليها شرح
 ابن قاسم وليس في هذا ما يشبه المسئلة السابقة وكان الوجه وكذا قرأت
 هودا بالنون المفعول والحق ان الثابته الساكنة للمفعول يعني انما يجمع بين
 الثابته وصرف الاسم باعتبار ان مختلفين الامر ومثله هودا قرأتها واما
 قرأت هودا ببناء الفعل للعلوم واسناده الى ضمير المخاطب فليس فيه الإجماع
 الصرف فلويشبه ما تقدم ذكره **فصل** في ذكر احكام ما يمنع مع العلمية
 ويدونها ما يمنع صرفه **دون علمية** منع معها يمنع صرفا احمر العلمية
 والوزن وسكران لها والزيادة واخر ومثنى للمعدل معها ومساعد لها ولشبه
 الحجة وحيل وجملة الثابته اللزوم وهم الجزاء في قوله في جمل منع للصفة
 والثابته وفي حق منع العلمية والثابته **وبعدها ايضا** مثال ما ذكرناه
 من الوشلة السابقة فلويصرف اخر للوزن ومثا بهت لوصله وشبه العلة
 على عند سيبويه ويجهل له السماع قال ابو زيد قلت للهذلي كيف تقول لو جد
 له عشرين عبدا اسم كل واحد منهم اصر فقال له عشرين اصر فقلت فان كان اسمه
 احد فقال له عشرين اصر فاجري اصر ولم يجز اصر **ان لم يكن افضل تفضيل**
مجردا من فانه اذا كان كذلك ثم نكر بعد التسمية به يصرف اجاءا لونه لو
 يبق فيه شبهة الوصف اذ لا يستل صفة الا من ظاهرة او مقدرة وان سمي
 به مصاحبا لم يمتنع من الصرف ايضا **فالخلاف للخصص في كبريت كيب**
حضر موت اي من كبريتا مزجيا مختوما بمثل مفاعل ومعانيه كان يسمى

مساجدا وبعده نائير مركبين تركيب حضر موت **او بنى الف الثابته** نحو
 عبيد بشري وعبد حمير عليا مركبين يعني اذا سميت بشئ من ذلك منتهى العلمية
 فاذا نكرته منعته ايضا وهو قول ضعيف اختاره المص وذهب الرفض
 الى الصرف لانه لم يبق فيه الا التركيب خاصة وهو لا يمنع وحده **وله والجر**
في هوزن وشرجيل وجر فانها قالوا في ذلك كله بانه يصرف اذا سمي به
 ثم نكر في ابا حمر قوله ان اخرها لغا سمي وهو جونا الوجه بين الصرف
 ونكره والثاني للفرق بين الزناري ان سمي به من هو منتصف باصله المشتق هو
 منه كالمرة في الاصل يصرف منكر والصرف **والم منع الوضع العلمية** **فمنكر**
باجل وذلك في سبعة انواع الثابته بغير الالف والتركيب والحجة والاف والحقاق
 والزبادتان في غير فعلون والوزن في غير فعل المتقدم فجميع ذلك لا يمنع الوضع العلمية
 فاذا نكر صرف نحرر بطلحة ومعدى كريب وراهم وراهم وراهم وراهم
 لان ذلك بعد التكرار ما يبق فيه سبب واحد فيثقب الصرف وهذا ما اختلف
 فيه بين القوم **فصل** فيما يدخله تنوين الموضع من غير المنصرف **ينون**
في غير النصب ما اخره يا تنون كسرة من المنوع الصرف سواء كان جمعا
 كجود ونحوه او مفردا كاعيم او مؤنثا للفعل كعيرم ونحوه او غير ذلك كقاسم
 علم المرأة وسبق الكلام على هذا التنوين هل هو تنوين تمكين او عوض على
 تقدير كونه للموضع فهل هو عوض من الياء او حركتها **بحكم العلم منه** اي
 من هو هذا النوع وهو ما كان اخره يا تنون كسرة من المنوع الصرف **عند يونس**
 والوزيد وعيسى والكاسي على ما نقله الشمر **بحكم الصحيح** **الو في ظهور**
الرفع فلويثون والوحد للثلاثة ويقدر رفعه فقط ويظهر نصبه
 وجره فتقول في قاضي علم امرأة هذه قاضي مياساكنة ولا تنون وتقول
 رايت قاضي ومررت بقاضي بفتح ظلمة على الياء في الجالين ولا تنون في شئ
 منها واستدل يونس بقول الشاعر قد عجبت مني ومن يعيليا **يقول** **الو**
الو كان عبدا لله مولاهم **وكن عبدا لله** مولاهم **هذا عند من**
الضمرات فان قلبت الياء الفا نحو عذاري او حاري منع التنوين بانها
 النحرية **فصل** في ذكر حكم يتصل بالتركيب تركيبا مزجيا **قد يضاف**
صدد المركب تركيب مزج نحر عليك الى عجزه **فتناثر بالعمول** فتقول هذه
 بعل بك بضم اللام ورايت بعل بك بفتح اللام ومررت بعل بك بكسر اللام
مالم يقل كعدي كريب فلويثاثر بالعمول م الى لا يظهر تأثيره وفي السيطر

شرح الصفار انه يجوز في حالة التصحيح اليها واسكانها قال ان الحالج الذي نزل
الجنبي من معد كرب منزلة من عبد الله مشهورها اذها اسم بعد اسم الاول
يعني الذي لا يضيغ شهور بالمعزوات كزيد وعمر واذ معناه معز والميم يكي الحال
قبل العملية فيستقر له بعدها في عبد الله وكما في شاب قرناهما امر بامر الجاد
ومنع الصرف للملحقين الغرضين وطهر بذلك ضعف تلك اللفظة كون التشبيه فيها
في المعنى من جهة اللفظ خاصة بخلاف هذا فان التشبيه فيها في المعنى ويضعف
تلك اللفظة امر اخر وهو انهم يقولون الياء من معد كرب ساكنة نصبا ولا اعتداد
بالتركيب المزجي لم يكن للسكان وجه وفيها ضعف ثالث على وجه ذلك ان ازا
انضم قسرين منهم من عنق الثاني من الصرف وهو يصنع على الاعتداد بالتركيب المزجي
لا اعتد به الجميع في اسكان الياء منهم من يصرف وهو اعتبار التركيب في التصحيح
لا يعتبر ما نفا من الصرف قلت ليس المانع عندها ولذلك تركيب الاضافة حتى
يرد عليهم هذا الاعتراض وانما منع الصرف للملاحظة تركيب المزج كما اعترف به **والجواب**
ح اي حين يضاف المصدر **ماله لو كان مفعولا** من الصرف وعنده من ظهور
العرب وقد يرد فيصرف مرفوع من حضر موت اذ ليس فيه مانع سوى العملية ومع
هم يزولون في العملية والجهة **وقد لا يصرف كرب مضافا اليه معدى** قال
الجميع في شرح الحاشية من قدر كرب اسما للكربة منع صرفه من قدر اسما
للحزن صرفه قلت وحقيقة المسئلة ان العلم بالاضافة انما صح على التشبيه بباب غلام
نريد ولكل هذا التشبيه لم يكن لكل منهما العرب بل كانا العرب للجميع لو لم يجمع
الذي له الآن معنى بخلاف كل من جزية ولكنه قدر ان لكل من جزية معنى مستقلا
في اصل ملاحظ وان الاول اصنيف وقد بينى هذا التركيب تشبيها بحصة عشر
تتمثل هذه بعلبك ورايت بعلبك وسافرت الى بعلبك بفتح اللام والكاف في الخبر
الثلثة **فصل** في الكلام على احكام متعلقات المعدل وحقيقة ضارب الكلمة
صيغة الاصلية بغیر قلب او تخفيف والحق او معنى زائد يخرج نحو ايسر فانه
كان فيه اخرج عن صيغته الاصلية وهي ييسر لكن هذا الخارج بعلبك بعض
الحروف عن محلها وخرج نحو فخر ياسكان الحافانه خرج عن صيغته الاصلية التي
هي فخر بكسر الخاء لوجل التخفيف وخرج نحو كوسر لونه اخرج عن الصيغة الاصلية
في زيادة الواو فيه انما وقع لغرض الحاق وخرج نحو رجيل فان خرجا عن
صيغته الاصلية وهي صيغة التثنية انما حصلت بسبب افاوة معنى زائد عن معناه
الوصلي وهو التثنية فقام له **المعدل المانع مع الوصفية مفسود على اخر**

مقابل

مقابل اخرين بفتح الخاء الاخرين بكسرهما فان ذلك مصرف لعدم المعدل تنوعت
باولين واخرين وباول واخر مصرفا فاما اخر مقابل اخرين المتعرج الحافانه جمع
اخرى التي هي مرفوعة وهو فعل التفضيل بشهادة نحو اخر واخران واخرين واخر
واخرى واخران واخرات مثل الاول فضل والافضلون والافاضل والافاضل
الفضل والفضليات والفضليات فمضى اخر في الوصل اشد تاخر وكان في الوصل معنى
جاني زبد رجل اخر جاني زبد رجل اشد تاخر منه في معنى من المعاني ثم نقل الى معنى
غير فمضى رجل اخر رجل غير زبد ولا يستعمل الا في ما هو من جنس المذكور ولا يقال
جاني زبد ومان اخر ولا امرأة اخرى وتستعمل اخرات في المعنى الاول ولا تستعمل الا في
او الاضافة كما هو خفا اخر جاني فلون واخرات الناس في الجماعات المتناخضة وكما
الاخر او اقره ذلك فالمانع لغير المذكور من الصرف الوصف والمعدل اما الوصف
فظاهر اما المعدل فقال الشا التحقيق فيه انه معدول عن اخرين مراد به جمع المرفوع
وذلك ان اخر من باب التفضيل كما يعرف فكان الوصل ان يستغنى بآخر عن اخر استغنى
بأكبر عن كبر في نحو رايتنا مع فروع اكبر منها ولا يثنى ولا يجمع لكنهم اقول لما مر في
افضل فكان ذلك عدلا من مثال الى مثال اخر قلت وهذا الذي ذكره الشا انه التحقيق
هو منهج ابي الفتح ان جنى راما كثر الخفاء فيرون انه معدول عما فيه لا في اللوم
وطريق الاستقلال عليه ان يقال قد تقرر في هذا اللفظ انه من باب التفضيل فلو كان مع
من المقتضى كما في انه اكبر للزم ان يقال بسوء اخر على ذلك افضل لان افضل التفضيل ما دام
بمن ظاهرة او معتد لا يجوز مطابقة من هو له بل يجب افراده ولا يجوز ان يكون
يتقدم الاضافة لوان المضاف اليه لا يحدف الا مع بنا المضاف في العايات او مع
سادس المضاف اليه وهو التنوين كما في قح وكلواتنا اوجع ذلولة ما اضيق
تابع ذلك المضاف عليه نحو قوله الوعولة اربداه سابع اخذ من استقر
كلهم فلم يبق الا ان يكون اصله اللوم هكذا قرره الرضوي ثم قال فاما المانع ان يخرج
المصرفا ذكر من الوجوه بما ذكر الخليل في الجمع واخواته من كونها مرفوعات بتقدير
الوصافة مع عربها من تلك الرجوع فالاول وان يقال في امتناع كون اخر بتقدير
الاضافة ان المضاف اليه لا يحدف الا اذا حار اظهارة ولا يجوز اظهارة هنا
ومنع الثاني من كون اخر معدولا عن ذي اللفظ واللوم بانه لو كان كذلك لوجب
ان يكون معرفة لان كل معدول عن معرفة فاما يتصده به قصد تلك المعرفة كافي
اصى وسحر واذا قصد به قصد تلك المعرفة وجب ان يكون معرفة وما ثبت
كونه نكرة بالاجماع بطل ان يكون معدولا عما فيه اللفظ واللوم واجاب ابن الحاجب

عن ذلك تقريره انما لا نسلم ما هو معدول عما فيه الخلاف واللوم يجب ان يكون
معرفة وقوله ان كل معدول عن معرفة فانما يقصد به قصد تلك المعرفة
اذ لا يلزم في المعدول عن الشيء ان يكون بمعناه من كل وجه وانما يلزم ان يكون
قد اخرج عن صيغة كان يستحقها في قياس كلامهم الى صيغة اخرى نعم وقد يقصد
بالمعدول عن المعرفة بل يقصد اعادة معرف بعد النقل في المتقول اما الاول واللوم
كما في ابي ولذا في بني واما العلمية لا في سحر ولذا في منع من الصرف ولما لم يقصد
في اعادة الالف واللوم لونه معرف ولا العلمية لونه صفة والعلمية تضاد
العدل فالوجستيم ان يقصد به قصد تلك المعرفة التي هو معدول عنها فالو
يلزم ان يكون معرفة **وعلى موازاة فعال** بضم الفاء **ومفعول** بفتح الميم **من عشرة**
واحد الى خمسة والمسموع ما ذلك بالواحد واحد واحد
وثنا ومثنى وثلاث ورباع ومربع قال المعص في شرح الكافية ويرى
منها عن بعض العرب مخمس وعشار ومشر ولم يرد غير ذلك وهذا نص على ان قياس
لم يسمع فظهر كلامه في المتن انه من المسموع **ولا يقاس عليها الى التسمية** **خلافا**
للقياسيين ولنا قولنا بالتفصيل بين فعال ومفعول فيقال على ما سمع من فعال اكثر
ولا يقاس على ما سمع من مفعول فيقال والصحيح ان البنائين مسبوكان من واحد الى عشرة
وحكي ذلك الشيا في وحكي ابو حاتم وابن السكيت احاد الى عشار ومن حفظ حجة
على من لم يحفظ ومذهب سيبويه والجمهور ان المانع لهذه الالفاظ العدل والوصف
اما العدل فلقياس المردليل عليه وذلك اننا وجدنا ثلث وثلوثه ثلوثا بمعنى واحد
وكذا البراق وقايدتها تقسيم مروي اجزا على هذا العدد المعين ولغظ المقصود في غير
لفظ العدد مكررا على الاطراد في كلام العرب نحو ثرات الكتاب جزا جزا وجاتي القوم
مرجلا رجلا وابصرت المراق بلدا بلدا فكان القياس في باب العدد ايضا التكرير على
بالاستقرار والحاق المفرد المتنازع فيه بالاعم الغلب فلما وجدنا ثلث غير مكرر
لفظا حكنا بان اصله لفظ مكرر ولم يأت لفظ مكرر بمعنى ثلوث الا ثلوثه ثلوثه
فقبل ان اصله واما الوصف فظاهر الوترى الى قوله تعالى فانكحوا طائفتكم
من النساء مثنى وثلاث ورباع وقوله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى
فلو تسعمل الودالة على ذات باعتبار مقصود منها وقد اشهر السواك بان الوصف
في هذه الالفاظ ما من لواها من باب العدد وذلك كمر من الوصف يادع في قولك
سرويت بنسوة اربع فكيف اثر الوصف ولم يوش يادع واجب بان هذا التركيب المعدول
لم يوضع الا وصف ولم يستعمل الا مع اعتبار معنى الوصف فيه بخلاف اسم العدد

اربع فانه لم يوضع وصفا في الواصل وانما تحصل الوصفية له بطريق العرف
فاقرقا **ولا يجوز صرفها مذهبها** **مذهب الوسا** **خلاف** **اللفظ** فانه
نعم ان هذه الالفاظ منعت الصرف للعدل والتعريف بنية ال وانما يجوز جعلها
نكرة ومذهبها مذهب الوسا المتصرفه وان العرب تقول او دخلوا ثلوثا ثلوث
ثلوثا ثلوثا وان الوجه منعها الصرف وتعديرها معرفة لونها معرفة بمعنى
سدولة فيكون فيها العدل وشبه العلمية ولا يعرف البصر بكون هذا قلت
لا يجوز مخالفة الفراء في ذلك لونه ناقل عن العرب ومن حفظ حجة على من حفظ
نعم قد يقال هذا شاذ لو يجوز القياس عليه لكنه مخالف لظاهر قول العرب
تقول ثلوث وثلوثا وكان يقتضى تقديرهم المذكور عن الفراء ان يقال بناء على انها
اسما وانها نكرات وانها في حالة المنع معارف وفي تلك الحالة نكرات والواحد المسموع
يقتضى ان الفراء يرى انها حال منع الصرف صفت وحالة الصرف اسما كما ذكرنا وانما
على حالة واحدة بالنسبة للتعريف والتكرير **ولا مسمى بها خلافا لابي على وابن**
برهان **ولا يجوز صرفها منكمي** **ابعد التسمية** **خلافا لبعضهم** وهو الاخص
وخالف الجمهور وعنه ابي على القولان **والمانع** اي والعدل المانع **مع شبه العلمية**
او شبه الوصفية في فعل توكيد فنقوله المانع مستدخيره قوله في فعل بمعنى
ان العدل المانع من الصرف مع احكام من اما شبه العلمية او شبه الوصفية ثابت
في فعل المتكلم توكيد وهو جمع وكشم ويتبع وتحقيق العدل فيه ان جاجعا جاجعا
وجامونث اجمع وقياس فعلا افضل ان يجمع على فعل بكون العين كجر في جمع صمرا
ولما قيل فيه جمع بفتح العين علم انه معدول عن جمع بكون العين واعتبر منه
الغايى بان هذا انما هو قياس فعلا افضل المتنازع جمع مذكور بالواو والنون وجما
ليس كذلك لان مذكوره قد جمع بالواو والنون حيث قيل اجمعون فليس من ذلك
الباب فبطل ادعاء العدل فيه من تلك الجهة وأشار الى ان الاول ان يقال ان المعدول
من جماعى لان فعلا الذي ليس بصيغة قياسه ان يجمع على فعالى وقد قيل فيه
فعل فهو عدل محض تحقيق واعتبر منه المعص بان فعلا انما يجمع على فعالى اذا كان
اسما محض وجما ليس كذلك لان له مذكرا مجوعا بالواو والنون فقياس من شبه الواو
والنا وقد صرح الحديث في هذا الاعتراض بان ذلك في الصفة فاما الاسم فلوربط
بين موشه ومذكوره فانه لا يجمع ثمر بالواو والنون ويجمع ثمرة بالالف والنا هذا ما
يتعلق بالكلام على عدل جمع واما شبه العلمية او شبه الوصفية فيه فاعلم ان المعص للملم
يتأت له القول بالعلمية ولا الوصفية ادعى احد من العلين شبه احداهما فاما انتفاء

الوصفية فلون هذه الالفاظ من باب التوكيد ولا يصح جعلها من باب الصفة
لونها بالان تنافيان فيمكن كل واحد منهما بما يخصه فلا يصح ان يكون احدهما
قولا للآخر واما انتفاء العلمية فظاهر اذا لم يخف ان هذه الالفاظ ليست باعلام
شخصية ولا جنسية فمن ادعى شبه احدهما اما شبه العلمية فتقرر ان يقال
ان تعريف جميع الضافات المنسوبة فان الاصل في قولك رايك التسامع ان تقول
جميع كما يقال رايك من كل من فخر الضمير للعلم به واستغنى بنية الضافات وصار
جميع كونه معرفة بعينه علمه لفظية كانه علم وليس يعلم في التحقيق واما شبه
نقل الشئ هذا قول غريب لا يعلم لغير المص ولم يرد على ذلك وتقرر ان يقال ان
جميع له مذكر وهو اجمع وموثر وهو جامع للمذكر بالرد والسنن فيقول اجمع
فمن كان شبه بالصفة **مع العلمية في سحر الملزم للظرفية** وهذا اول
من قوله في الخلاصة سحر الذي اريد به التعميد لونه قد يراه به التعميد ويكون
محلي بال او بال اضافة وجوب بان كان غير ظرف وجوز ان كان ظرفا فانما يلزم
الظرفية في حالة استعماله مجردا من ال والاضافة مقصود به تعيين ثم المانع
له من الصرف المعدل والعلمية اما المعدل فمن مصاحبة اللف والوزن وذلك
لقيام الدليل على ان كل لفظ جنس اطلق واريد به فرد من افراده معين
فلا يرد فيه من لوم العهد سواء صار بالعلمية علما نحو النجم والصق الاخذ
من استقر لغتهم واما العلمية فالوزن جعل علما لهذا الوقت المعين وقيل المانع
له المعدل وشبه العلمية من حيث تعرف بغير اداة بلغوظ بها بل بنية ال
واختار ابن عصفور وقد سبق ان فيه قولاً بأنه مبني قال به صدر
الوافصل وحكاية الشئ عن ابن الطراوة ايضا **فما سمي به من المعدل**
المذكورة وهي آخر فعال ونعمل في العدة وفعل في التوكيد وهذا
على الخبر المتقدم يعني ان المعدل يمنع مع العلمية فيما سمي به في الالفاظ
المذكورة ايضا واما اخر فاذا سمي به منع من الصرف للعلمية وكونه بلفظ المعدل
نص عليه سن وقد استقر في هذا الباب ان شبه الصلة علة والحاكي
عن الاختصاص والمكوفيين انه مصروف لزال المعدل بالعلمية واما فعال
في العدة فالجميع انما يمنع بالعلمية وبلفظ المعدل وهذا لا يختص في
جماعة الى الصرف فاما اقام المحققون لهم وزنا واما فعال في التوكيد فللعلمية
وكونه بلفظ المعدل كما سمي بامر هذا مذهب سن ايضا اعني عدم انصرفه وحكي
عن الاختصاص انه مصروف واما سحر فاذا سمي به انصرف قولاً واحداً لونه علما

كان بالاشارة به الى يوم بعينه وقد نزل ذلك بالسمية وهذا لا يدخل
كلوم المص هذا لونه قسيم وفيما سمي به من المعدلات المذكورة **من فصل**
المختص بالنداء نحو فسق ونجس وغدر يمنح للمعدل والعلمية اما علميتهم
في العرض واما عدله فالوزن معدول عن صيغة اخرى الى ما هو عليه فتصوّر عدول
عن فاسق ونجس عن حبيث وغدر عن غادر فهذا تحقق له قبل التسمية
واما بعد التسمية فتبقي لفظ المعدل على ما هو عليه فاعتبر فيكون المانع له العلمية
وبقاء لفظ المعدل ونقل ابن بابشاذ عن الاختصاص **وفي فصل المعدل عن**
فاعل علما هذا مصطرف اما على قوله في فعل توكيد واما على قوله وفيما سمي به في
جنم الشئ بالوجه الثاني ومثال المسئلة عمر وزفر فان عمر معدول عن عامر
علما وكذا زفر معدول عن زافر علما وقول المص المعدل عن فاعل يخرج بحسب فعل
فانهم قالوا معدول عن افعال يخرج آخر فانه معدول عن افعال يخرج بحسب
الثاني مقصود بخلاف الاول فيسترجع على المص تقدم من حيث انه انما يقيد
بمخرج ما يراه ونحوه فتأمل قلت وانما قالوا في فعل انه معدول عن افعال
عن فاعل لونه فاعلو غير متعمل واكمل متعمل في الصحاح المتعمل بالتحريك
زوايد في الحسنان واختلاف مبتدأ يركب بعضها بعضا رجل اكمل وامرأة اتملو
وهو ما قالوا اتمل القوم علينا اذا خالفوا انتهى واكمل يوحى من طي وهو تملن
عمر اخر بنهان وهم الذين عناهم امر القبي في قوله رب ام من بني ثعل
مخرج كنية من ستره وانما صرح بالضرورة هكذا رايك لوف هشام وفي الحكم
لوفن سيدة وتعلم بطن وليس بمعدول اول كان كذلك لم يصرف فهو ما علما
تقدم **وطريق العلم به** ان يعدل فعل المسمى به عن فاعل **علمه** من العرب
غير مصروف عاريا **من سائر الموانع** من الصرف فاجتمع الى تقدير سبب
اخر مع العلمية ليتأتى منع صرفه والوزن خرم قاعدة معلومة من كلومهم
وهو منع الصرف بعللة واحدة لم يهدا مستقلا لها منع الصرف وانما قد هذا السبب
المختص الذي هو المعدل ولم يقدّر سبب اخر غير لو كان هذا ولا غيره وهو ظاهر
وخرج بقوله عاريا من سائر الموانع نحو طوي سمن عابوتون فلا يحكم
بعده لو كان تقدير سبب غير المعدل فيه وهو التانيث باعتبار البقعة **وفي**
حكمه اي حكم المعدل عند تميم **فقال معدولا علما لورث كراش** فيمنع من الصرف
عندهم للعلمية والمعدل عن فاعله هذا قول سن وهذا المبرد الى ان المانع له العلمية
والتانيث وانه لا عدل فيه وايد قولك سن بان الغالب على الالفاظ ان تكون منقولة

وفي جعل هذا العلم متفولا عن فاعلة المتعولة من الصفة محافظة على هذه القاعدة
 وراى المبرد يقتضى ان يكون مر جلا وهو غير الخالب واحترز المصنف من
 عالى كذلك استلزام او مصدر كذا هاب او صفة كذا او اسم جنس كذا
 فلو سميت بشئ منها انصرف قول واحد الا ما كان مرثيا كذا **وبينه الجازيرون**
كرا اي اذا كسر المعنى ان الجازيرون يمتنون ما كان من اعلوم الميراث على هذه
 الصيغة اجزا يجري نزال لشبهه به وزنا وعدلا وتريفا رايثا يمتنون على
 الكسر **وبما فقمهم اكثر تميم** لو كلم فان مضاهيهم يعمه كذا **فيما لومه**
 كذا لاما رجسار كركب رها موشان كانهما لامة والنوكية كسره لست
 الى مذهبهم في الامة **وانفقوا** اي الجازيرون والتميميون **على كسر فعال امر**
 نحو نزال وحذار ودرراك **او مصدر** نحو حاد ويسان **وماخذ السماع**
او حالا نحو بزاز في قوله المصدى وذكر من اهل الخلق شربة والحيل
 تعدد في الصيغة بدها قال السري في بزاز في موضع الحال **او صفة جارية**
يجرى الولوجوم نحو حلقو للنية وكرار لحزة تاخذ بها النساء ارجو
 يقطن يا كرا كره ان اقبل فسر به وان ادير فسر به **او ملزمة للنداء**
 نحو يا فاساق يا خباث **وكلام معدول عن مؤنث** اما مصدر كما في الانواع
 الثلاثة الاولى او عن وصف كما في النوعين الاخيرين وهذا يدل على ان نزال
 عند معدول عن التثنية كما قال المبرد كما عن نزال كما يقول المبرد وقد سبق
 عند الفاهر يري انه معدول عن انرك وقد حمله كلام المصنف **فان سمي**
ببعضها مذكور فهو كذا فنقر به اعرب بالاصرف كما تفعل بعناق علم
 مذكور لا يتنبه على الكسر لونه مذكور ولا يجي فعال معدول عن مذكور لاجاز
 ابن ابشاذ بناء على الكسر **وقد يجمل كصباح** فيعرب مصرفا الاول هو
 المشهور **وان سمي مؤنث** فهو كذا **فان سمي مؤنث** فينبه على لغة
 الجازيرون ونقر به غير مصرف عند تميم وان كان اخره را فاعلى ما تقدم ايضا
 نحو حذار ويسان **فتح فعال امر القة اسد** فيقولون نزال فيفتح
 ايشار للتخفيف **فصل** في حكم الاسم حالة التصغير بالنسبة الى الصرف
 وعدمه **يصرف مصفرا** اما لا يصرف مكررا هذا الكلام منه يوهن ان الفاعل
 بالاصلية ما يقر في هذا الفصل انه يستثنى من ذلك مايل وليس الامر
 كذلك وانما القاعدة ان كل مصنف بالم يذهب لتصغيره احد سببيه
 غير مصرف والوجه مصرف والاقسام اربعة مصرف فيها كيد وبخايله

مكرر بين وغير مصرف في التكبير والتصغير كشر وضرب ومكس نحو
 تخاصم علما اذا اتفقت لك فتقول يصرف مصفرا بالم يصرف مكررا وهو ما نزال
 بتصغير سبب منه كتصغير عمرو وسحر لنزال العدل اذ لم ينعزل الا
 مكررا فان قلت هذا اشنع صرفها مصفرا لان العدل ثبت لصيغة المكر
 ثم ردد التصغير على الصيغة المعدولة قلت العدل في غير تقديره فانما يصار
 اليه ويقال به عند تعلق الاسم ممنوعا من الصرف وما سمع من قواهم غير
 الا مصر وفاقصار ادعاء العدل فيه منافضا لكلامهم واذا حكمنا في ادبانه
 غير معدول مع مجيئه على صيغة عمر كونه وزد مصر وفاقصار الجذر وما سحر
 فظاهر كلامهم ان عدله تحقيق لانهم قالوا هو اسم جنس قصد به معنى قنا
 ذلك ان يستعمل بالعلم بالو استقر فلما استعمل بجره كان معدولا حسب اقراء
 فيما سبق وهذا البحث ياتي في سحر لكنه سمع مصر وفاقصار لانهم بعد العدل
 غوالم يقدرون علما كما تقول في عشية وعجمة مرادها معنى انها لم يقدر عليها
 وعلى هذا التصريف فيها بواسطة عدلها عما فيه ال ولا بد ان يتساوى المعدول اليه
 متى لا قيل فان قلت كيف صح في حوران يدعى انه علم مع انه على نية ال قلت قد
 جازا العلمية مع صريح ال وخرجت ال بذلك عن التثنية فالتثنية **او ان لو**
يكن مؤنثا كما هو في نبالا وعجيبا نحو ابراهيم وسهيل عند من يري تصغيرها
 كرا في هذا في غير تصغير التثنية كره وسبيع فالصرف **او مكررا** نحو معدول كره
 وعلبك **او مضارعا** **مكبرا** **او مصفرا** نحو سكران فان زيادته
 وهما الالف والنون مضارعان لزيادته في حوران في حالتي التكبير والتصغير لانك
 تقول في تصغيره سكران فتبقى الزيادة في حالتي التكبير والتصغير لانك
 سكران علما فان تصغيره سكران فالمضارعة موجودة في التكبير دون
 التصغير قلت لا تخلو مضارعة المص من تسامح وذلك لان النون في اللفظ
 ان نحو عثمان مضارع لحر ابل ان زيادته مضارعان لزيادته وهو الحق
 ولو انه قال او باقية مضارعة لزيادته لزيادته في فعله كان خيرا في قوله
 مضارعا فاعلموا مكررا ومصفا لوان المضارعة في التكبير ثابتة ولهذا كان غير
 مصرف فلا حاجة الى ذكرها **او فاعلى** **بالفصل المضارع للتصغير**
 نحو تعلب ويشكر فيمتنان كبرين وتصغيرين واحترز بالمضارع من
 شمر وضرب فيصرفان مصفرا لنزال وزنا الفعل **او عارض فيه** نحو
 اجادل علما وتصغيره اجيدل فيجتمع كبر اللطيفة وشبه اللجة ومصرف اللطيفة

ان
شبه

وزنا الفعل اذ صار محو ايظروا تلخص ان الذي لا ينصرف مصفرا وكما ان
 متجدد السبب في حالتي التكبير والتصغير وهو الغالب ومختلفه نحو اجادل اجيدل
 وقد يكمل وجوب المنع في التصغير فيمتنع مصفرا ما صرف بكسر الميم ذلك ان
 تسمى تخاصم وتضارب ثم تصغر فانه في حالة التكبير ليس فيه الا العملية
 فيصرف واما في التصغير فانه تقول تخيصم وتضرب فحدث وزنا الفعل مع العملية
 لونه ح مثل تبسط فيمتنع من الصرف وكذا يحتم منع هند مصفرا وان كان في
 التكبير يجوز صرفه وعلى هذا فيجوز قوله فيمتنع على ما يجزى له المنع او يحتمل
 قوله ما صرف على ما ثبت له الصرف في الجملة اما واجبا واما جازيا **فصل في**
اكتساب صرف ما لا ينصرف لمقتضى ومنع صرف ما ينصرف لمقتضى ايضا بصرف
ما لا ينصرف للتناسب وهو على قسمين تناسب الكلمات منصرفه انضم اليها غير
 منصرف مثل قوله سلو سلو واغلو لا وسعير فان سلو سلو لما انضم الى السلما
 المنصرفه حسن ان يرد تنبيه على اصلها وهو الصرف وانما صرف غير المنصرف في هذا
 القسم مراعاة لتناسب الوسيلة الجملة كالابن الحاجب في ماله الشئ قد يكون غير
 فصيح فيلجأ اليه امر فيصير فيها مثال ذلك ان الله بدأ الخلق الفصح بداء لا يكون
 ابدا قال تعالى كما بدأكم تعودون وقال كيف بدأ الخلق ثم قال ولم ير ذلك يدي الله
 الخلق فجار باعيا فيجعلها حسنة من التناسب بعينه وهو قوله تعالى يبيد وكذا
 ما نحن بصدد من قوله سلو سلو واغلو لا ويرى ان بعض النثر قال لكاتبه اكتب
 يا حار ان الركب قد جارا **يا نغم الرأ** في احوار فقال يا سيدي يا حار يعني كسر الراء
 افصح واكثر فقال يا حار ان الركب قد جارا فالكاتب نظر الى الفصحى
 العاشية وهذا نظر الى تناسب اللفظ الثاني من التناسب تناسب في ردي اللفظ
 والمفرد اصل كقوله في الاول فانه راجعة ورفق على في اخرها في اللفظ
 فتناسب رفق على وقد علت ما استلقتاه من الرقعة على قوله لم يصرف ما لا ينصرف
 في باب نون التاكيد حيث نكنا فيه على التنوين فراجع **او للضرورة** لونه
 يتميز مرد الشئ الى اصله واصل اللفظ الصرف وذلك كقول امرئ القيس **ويلوم**
 دخلت الخدر خدر عذبة فقالت لك الابلوت املك مرحلي وقال الاخر فانها
 اجبر كاخى السهم بنوخ فقال كوني عذبة واسقط بعض الشارحين من هذا
 البيت قوله بنوخ فاكسر الوزن وقوله كاخى السهم فيه اضافة المثنى الى المعتبر فان
 قلت الضرورة مرجحة لا يجوز عطفها على التناسب الذي هو متعلق بالجواز
 ينافي ذلك قلت لعله اراد الجواز القدر المشترك بين الراجب وغيره وهو الصحة

فكانه قال يصح الصرف للتناسب او للضرورة فتحمل الصحة على الجواز بالنسبة
 الى التناسب وعلى الوجوب بالنسبة الى الضرورة فلو تنافى **وان كان الفعل تفضيل**
خطرا فان استثناء وهم الكوفون فلم يجوزوا صرفه للضرورة بناء على ان منع تنوينه
 عندهم لاجل من فالوجع بينه وبينه كما لا يجمع بينه وبين الاضافة والبصرون
 يمنونه للوزن والصنعة كما هو بولده صرف خيرة وشر مع ان كل منهما مع من قلت
 وما يرد قول الكوفيين قول امرئ القيس **الا يه الدليل الطويل** لا اجل يصح
 الا يصلح فيك بامثل **منع صرف المنصرف اضطررا** **اخلافا لا كثر البصر**
 لا لجمعهم فقد قال به منهم **الانضاض** والفارسي واختاره المص وهو الصحيح
 برليل قوله **وما كان حصصا** وكما يرى **يفرقان** موداس في جميع قالوا
 الرواية يفرقان شيخنا قلنا الرواية الاولى ثابتة في جميع النجاشي وغيره
 فلا يقدح فيها ما ادعوه من الرواية الاخرى ان ثبتت **الا اختيارا خلافا**
لغيرهم منهم العباسي اصرحت بحى **وزعم قوم ان صرف ما لا ينصرف مطلقا**
لغة قال لا خشي من العرب من يصرف في الكلام جميع ما لا ينصرف وذلك
 لوزنهم كانوا يضطرون كثيرا بسبب اقامة الوزن الى صرف ما لا ينصرف
 فتمرت على ذلك السننهم فصار الامر الى ان صرفوه في الاختيار ايضا
والعرف قصر ذلك اي صرف ما لا ينصرف على **سلوسل وقوارير**
 حكى الاخفش ان بعض يصرف الجمع المتناهي قال سمعت ذلك منهم **سببه**
 جمعهم له جمع السلومة نحو صوجبات فاشبه الامداد قلت ولان المص قال
 على مثل ساجد ودناير كان اظهر لئلا يتوهم ان مرادة الاستاء الى ما
 تقدم من الصرف للتناسب اي والعرف قصر صرف ما لا ينصرف في النثر
 على مثل سلوسل وقوارير فيما وجدت فيه المناسبة للصرف وليس هذا
باب التسمية بلفظ كايين ما كان قال بعض الشارحين اي
 بلفظ اي لفظ كان وجعل الفارسي ما في ضربته كايينا ما كان مصدريه
 وكان صلتها رها في محل دفع بكايين وكلاهما على التمام اي كايينا كونه
 وقيل كايين من الناقصة وكان ناقصة ايضا واما صورة استعملت
 لمن يقتل كما في كاسيا زيد وفي كايين ضمير هو اسمها وما خبرها وفي كان ضمير
 وخبرها محذوف اي كايينا الشخص الذي كان هو اياه ويجوز كون ما
 نكرة موصوفة بكان وهي تامة وما خبر كايين والتقدير لوضربته كايينا
 شيئا كان اي شئ وجد والمعنى لوضربته كايينا بصنعة الوجود من

اصح بظاهر

غير نظر الى حال دون حال مفرد كان او مركبا كلوا جزا والحال هذا الذي
 الذي قبله **لما سمي به من لفظ يتضمّن اسنادا** نحو برق نحره وزيد فاني
 وقت وقام ويقوم المتعولين من جملة المخرف في قولك زيد قام وعمرو يقوم
او علوا وهو عام بعد خاص اذ كل متضمن اسنادا متضمن علوا ويشمل عمل الرفع
 نحو قائم ابواه من زيد قائم ابواه وعمل المنصب نحو ضارب ابواه من نحره بضرب
 ابواه عمرو وعمل الجر نحو علوم زيد فكل هذا يجري الاول فيها بحسب المعامل على ما كان عليه
 قبل التسمية وبسوق الثاني على ما كان عليه قبل التسمية من رفع او نصب او جر قلت
 وتضمن كلوه ان الحار والجرور كذلك والمتقول فيه انه ان كان الحار جزا واحدا نحو
 زيد فالحكم كذلك لاجل المبرد والزجاج ان يعرب الجار اعراب المضاف بعد زيادة
 حرف يجانس حركته وتضعيف ذلك الحرف وان كان حرفين فان كان ثانياه المتساويين
 في زيد فالحكاية ايضا والمبرد والزجاج على الحكاية لا اعراب بشرط التضعيف
 الصورتان كلوم المع ماض فيهما على قول الجمهور ولا اشكال عليه وان كان الثاني صحيحا
 نحو من زيد فذهب ان ليس به وبعض النحويين لم يجزوا سوى اعراب المتصايفين
 الجمهور مجزونه ويجزوا الحكاية ولا يعرف من قال بوجوب الحكاية وان كان
 الجار اكثر من حرفين نحو منذ اليوم قال جعان والخلو فاعينه فهذا النوعان
 واردان على الصواب **وانتباعا** كان تسمى نحو صوف وصفة او مطوف عليه ويطوف
 فيكون الاول بحسب المعامل والثاني تابع له واذا سميت بزيد الفاضل فان قوله
 الفاضل خبر حكيت او تابعا فلي اقدرنا **او تركيب حرفين** نحو غنا ولينا او
حرف واسم نحو يارب زيد وانت فانه مركب من ان وهو اسم والثاني هو حرف
 خطاب **او حرف وفعل** نحو ضربوا في لينة اطرف البراعين **ما كان له قبل التسمية**
 هذا يستدرا وجب المتأخر لا شتماله على ضمير يعود الى متعلق الخبر بمعنى انه ثبت لما
 سمي به من الامور المتقدمة ما ثبت له قبل التسمية فالمتضمن للاسناد بحكي وكذا
 المتضمن لتركيب شانه الحكاية والمتضمن للعمل يعرب وكذا ذوالوابع فتقول ان عجبين
 ضارب زيد وقام زيد الخياط افا قدرته موصوفا وصفة تجري صار يا حرد
 ومجموع زيد والخياط بحسب المعامل ونصب زيد بعد ضارب على كل حال ينبغي
 عليه ما يحكي قسم ذكره بعد وهو المطوف بحرف وول متبوع نحو زيد يحكيه على
 الموضع الذي تلتحقه **ولا يضاف ولا يصغر** ما سمي به من الاشياء المتقدمة **المحطوف**
بحرف وول متبوع نحو زيد ثم زيد **كالجمله** فان نقلت من رفع او نصب او جر
 حكي بحاله لونه لا متبوع لما لولن فيكون تابعا له لونه ليس على الهيئة التي يكون بها تابعا

ومعربا لا يمكن ان يكون للمجموع اعراب لفظي **ويعرب ما سوى ذلك** نحو زيد
 وان وقام مجردا من ضمير وكذا يقوم وقم مجزوين من الضمير قلت وكذا يرى
 لم لم يدخل نحو زيد ورجل تحت قوله ما كان له قبل التسمية **فان كان مشغولا**
او نحو على حدة اي جمع سلوة بالواو والنون والياء والنون **او جازيا**
مجرى احداهما كما شئت فيما هو جار مجرى المشغول وعشرين فيما هو جار مجرى
 المجموع على حدة **مطلقا** اي من غير تقييد بحالة دون حالة احتراز ذلك
 من كل ركنا فانها ليسا كالمثنى في كل حال بل في حال اضافتهما الى الضمير فقط
اعرب بما كان له قبل التسمية فيعرب المثنى وما جرى مجراه بالرفع رفعا وان
 بالياء جرا ونصبا ويعرب المجموع على حدة وما جرى مجراه بالواو رفعا والياء جرا
 ونصبا **او جعل المثنى وموافقا** كمر ان فيلزم الرفع ويعرب على النون
 اعراب ما لا ينصرف قال الشم الروش ان مسمى به لولن الف ذان وان كانت
 زائدة عاقبت الف ذال التي هي عين فحرف مجرى الاصل **والمجموع وموافقا**
كضلع قبل الم الياء لانه ليس في العربية اسم مفرد اخر لولن زائدة بعد لولنا
 زيتون فالنور فيه اصلية قلت ويحتمل ان يكون قوله كضلعين مراد به
 الزام الياء سري بالحركات الثلاث وان يريد به الزام الياء والاعراب كاعراب المخرجا
 وهذا الذي ينبغي ان يقول عليه وهو الذي شئى الشم عليه كلوم المع ووجه
 ظاهر لولنا الرسيما امرأة زيدون واجدناه مجرى غسيلين فينبغي ان يقال هذه
 زيدون ورايت زيدين ومرفت زيدين لولن فيه العلمية والثاني هو
 من الاسماء التي لم تعرب بالحروف وفي كتاب الصحاح ان من اعراب نصيبين اعراب
 الاسماء المفردة لم يصر بها بل يقول هذه نصيبين ورايت نصيبين وهو نصيب
او هو لولن فيلزم الواو ويعرب غير منصرف لما شابهته للوحي وذكر السيرافي
 رايها قال انه صحيح عن العرب وهو بحكاية حال الرفع فيلزم الواو ويخرج النون
 واما قد سمع هذا باسم البرد بعض المخاربة صرح بان الوجه الثالث
 وهو جملة كرون نادرا لا يقاس عليه وظاهر كلوم المع انه قياس **مالم يجزوا**
سبعة احرف في المثنى والمجموع على حدة فان جاوز ذلك سمع اعرابها
 بالخروج قبل التسمية نحو اشهبيا بان تشبته اشهبيا بان تشهبيا بان
 جمع اشهبيا بان مسمى به وانما امتنع اعرابها بالحركات لخالقتها للوجه اللغوي
 عدة حروفها على سبعة احرف **ويجري نحو حاييم** مثل طاسين وسيف
مجرى هابيل فيعرب برفع من الصرف العلمية وشبهه الجعة قال يذكرون

حاييم والريح شاجر. فلهذا لو حاييم قبل التقدم. يعني هو عسق لما فيها
من قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى وقد كان هذا المذكور المعنى
بقوله يذكر في حاييم من القربة امره ان يطعم يوم الجدل ان يتقدم للقتال فتدبر
بين رجله وكان كلا حمل عليه رجل قال تشدك بحم حتى حمل عليه العنسي فتكلم
والثاني يقول واشتت قيام بايات وجه. قليل الودي فيما ترى العين مسلم شكلت
له بالرجح جيب قبضه. فخرهم باليدية والغم. على غير شئ غير ان ليس تابعا
عليان من لا يتبع الحق بظلم. يذكر في حاييم والريح شاجر. فلهذا لو حاييم
قبل التقدم. فلهذا سمع على رضى الله عنه استرجع وقال ان كان لشا باصلها
ثم قد كسبنا نقول على غير شئ متعلق بشكك اي خرق يعني بالوسب والسياسة
ان ليس تابعا استثنان من شئ لعموم بالنفى وبذلك والفتح للبناء والريح شاجر
اي طاعن من شجر ته بالريح اي طعنه وقيل اي مختلف فعلى الاول معناه لو
ذكر في حم قبل ان طعنته بالريح لسل على الثاني قبل قيام الحرب وتردد الريح
وان كان ماسمي به حرفي هجا. ولا تسلم هذه العبارة من مناقشة من لا
ان يقال وان كان ماسمي به على حرفين فانا اذا سمينا بلوا وكي لم يصح ان يقال
سمي بحرفي هجا. وانما يصح ذلك اذا سميت بنفس قولنا له واد او قولنا لام
واو ضعف **ثانيهما ان كان حرف لين** قيل هنا جملة مطوية اي فان
كان ثانيا غير اي لم يغير سوا كان لكلمة تخرج من هذه فخر اعرب بيد
وهم اركان اجزاء كلمة تخرج من ضرب او رب منه وحكمها حكم ما تقدم في
عدم التفسير. وانما ان كان ثانيا حرف لين وهي مشكلة الاصل المصريح بها
فالكم فيها تضعيف الثاني سواء كان الحرف كلمة تخرج في وكي او جزء كلمة تخرج
يخرج من يوك وكي من بيع وعان عافيه **وان كان ماسمي به حرفي واحد**
كلمة بتضعيف بحاكي حركته ان كان متحركا ولم يكن بعض كلمة
كما اذا سميت بتا المتكلم من قولك قت فيقال قى وبالكاف من اكرمتك فيقال
كا بايت حمدة وبالكاف من اكرمتك كي **وان يكنه** اي وان يكن بعض كلمة
وهو ساكن في الحرف الذي كان قبله على راي فتقول في التسمية بالتا
من قبل قت وبهجرة الوصل على راي وهو راي تسمى فتقول في التسمية
بالتا المتكلمة من قبلات واستشكل بان الحرف الاخر متحرك كان الاعراب
فكيف يبقى مع ذلك هجرة الوصل لا يقال الحركة عارضة كافي الحركتين
معنى عروضا انها حدثت بعد ان لم تكن وان شئت لم تات بها الاعراب

لزم لزم منه فان قلت تكلم المص على البعض الساكن واهل الكلام عليه اعني على
الساكن اذا لم يكن بعضا نحو ما قامت فاحكمه قلت القياس ان تجلب له هجر الاصل
لا غير وكذا التنوين ولزمت التوكيد الضعيفة ونحو ذلك **ان كان الواحد المسمى**
به متحركا وجب تحريكه اتفاقا والكلام فيما اذا كان ذلك الطرف الواحد المتحرك
بعض كلمة **فبالفاء** اي بكل بالفاء **ان كان عينيا** فاذا سميت بيا قبل قلت
قب **والمعين ان كان فاي** وكل بالمعين ان كان فاما اذا سميت بالقاف
من قبل فتقول قب ايضا **واحد هما ان كان لاما** فاذا سميت باللام من
تقول قل او بل **باب التضعيف المستعمل فيما ليس بعضا خلافا لما في راه**
وهو من التحليل فنهذهما اذا سميت بالقاف المضمومة من قبل من تقول قى
وبالقاف المقصورة تقول قى والقاف المكسرة من قتال تقول قى **وقيل**
فوقها وذو العرب وانحوا اي ذى وذو **ذوى او ذى** واعلم ان هذا في نفس الامر
استثنا ما ذكره اوله من انه اذا سمي ثنائى ثانيا ذى وايضا فانه يضاف وكان الحقيق
ان يرد في الاصل وهو فخر لقولهم اقواله ان العرب حكموا له في حالة الافراد
بغير ذلك وهو ان يبدل من عينه ييم فانبتملهم فيما فعلوا وليت العبار بان في
ذو وجهين بل من ههنا فان سى يرى ان ذو من باب طربت فاذا سميت
قلت ذوى مثل قى والتحليل يرى انه باب فخر فاذا سمي به قلت ذى وتشديد
الروى مثل حوا قلت ولان المص ذكر هذا الى جانب قوله ضعف ثانياها ان كان
حرف لين فقال فان كان له اصل جمع اليه فقل ذوى او ذوا وان كانت له
حالة مستقرة في كلامهم جمع اليها كما في فخر والاضعف لكان حسنا **تقطع**
هجرة الوصل ان كان ما هي فيه فعلا فاذا سميت بنحو انطلق قطعت الهجرة
واما ما جازى الاسماء بهجرة وصل فحفظه لا يقاس عليه ويدل على ذلك اصحت
بقطع الهجرة وهو منقول من فعل الوم قال الراعي اسلى سلوقية باتت واثبات
بوحش اصحت في اصدانها ارد. واحتذر بقوله ان كان ما هي فيه لكان نظرا
فاذا سميت لم تقطع الهجرة لونها ثبتت فيه وهو اسم وهو باق على الوسمية
فلو غير ما ثبت له اذ لا تقتضى لذلك وخالف ابن الطراوة فوجب قطع الهجرة
في مثله **فبحر الفصل المحذوف اخره او ما قبل اخره والمحذوف الفاء** و
اللام او العين واللام برد المحذوف مثال الاول وهو ما اذا كان الفصل
المسمى به محذوف اخره من م من قولك لم يرم فترد اليه ملحق منه وتسمى
من العرف فتقول هذا يرم وممرت يرم والتنوين للعرض نحو هكي جوى هوى

في الوقف واذا سميت باسما واسمان ما اتصل به علامة التثنية في لغة يتعاقبان
اي من يحمل تلك الحروف اللوحية لغير الفعل علامة تثنية الفاعل او جهة
عندهم حروفها كما اسما فكل هذه اللغة تلحق ما سميت منه نحو اسما واسمان بالثني
وتعرب اعراب تثنية جاسمان ويسمان ورايت اسلين ويسلين ومهرت اسلين
ويسلين وكذا الحكم عند هؤلاء فيما سمي به من نحو اسلموا ويسلموا فتلحق بجميع المذكور
السالم فتقول جاسلين ويسلين ورايت اسلين ويسلين ومهرت اسلين ويسلين
ونحو **فصل في تلك اللغة معرب غير منصرف** للعلمية وشبه العلمة اذ ليس في
الاسماء العربية ما اخره ثمن النسوة لولا التامث التثنية كفاضة فان قلت النون
لثانث الجمع فلا ينبغي ان يعتبر في منع الصرف قلت قد اعتبر في السابق غير ما
في لغة من قال مهرت بمرقات وهي ثانث الجمع واعلم ان حكم الفعل في هذه
اللغة حكم فعل وكذا في بقية الومثلة السابقة صيغتها المضارع والماضى حكمها
واحد **وان سمي مذكر بنت واخت صرف عند الاكثر** فبنت كجبت وخت
كسخت لان ما قبل التثنية اسكن صحيح ولان التثنية التي في اخره يوقف عليها بالتثنية فلهذا
قال سمي واكثر ذلك بالعرب وهذا بنا منهم على ان التثنية في اللوحية كذا عرفت
لولا ثانث اسكون ما قبلها لفظا وتقدير وخالف القراء وبعض البصريين فقالوا
التثنية للثانث ولا ينصرفان علمين واستدلوا القراء بغير ما في ثنات وبنية و
اجيب بانها جمع ابنة تصغيرها لجمع بنت وتصغيرها لجمع ابنة على غير قياس
اذ قالوا بنون قلت فاذا تصنع باخت اذ قالوا اخوات واخيه واسقطوا التثنية
وليس واخت رديف محمل عليه وهذا الجواب الذي ذكرناه انما حكاه ابو حيان
عن صاحب البسيط ويشكل عليه ما ذكرنا من اخوات واخيه **ورد هفت الى**
هنة لفظا بان حرك وسطه وتقلب تاوه في الوقف **وحكما** فبفتح
الصرف وذلك لان العرب رددوا الهنة في الوقف بخلاف بنت واخت فبرجعت
في التسمية الى ما ثبت له في حالة الوقف لوزنها القياس اذ منكره من فاعل الموش
ان يكون بزيادة التاء هذا ما جزم به المعمر ووجه ما ذكر في البسيط وكرهنا
اخر وهو انك اذا سميت به من حالة الوصل فهو كبت واخت ومن حالة الوقف فهو
كبتة **وتخرج من الاولى والاولى واللام** فتقول اذا سميت بها جاني الى ورايت الى
ومهرت الى تعرب اعراب المفعول وهو جاني لوزن هدي وعلى لحن هل منع من
الصرف لوزنه الغالب في فعل علما او يصرف لوزنه الاصل في الاسماء لانه مشتاها من تعاريف
الوصل والغالب ايها انهم لم يعتبروا وهذا الخلاف ذكره ابن الجلب في شرح المغسل

في فعل علما ان جعلناه ولم نعلم كيف نطقوا به وهو ثنات هنا قلت المظهر الصرف
وهو الذي جزم الشمر لان المعدل التقدير طريق العلم به سماع الكلمة غير مصروفة
مع عدم مانع فيه غير العلمية وقد يقال ما ذكره للم هنا نحو الف اخوله في باب العلم و
ما قارنت الوداة نغله او ان تجاله فان ثبت لهذا الباب ما يقتضي اخراجه من عموم تلك
القاعدة فيكون هذا تخصيصا لذلك العموم ولا يصح تناقضا **وكذا تخرج الالف واللام**
الذي والني واللاوي واللاوي وتجعل اليان من حرف غراب ان ثبت قبل
التسمية فتقول الذي منزلة شيخ وقاض كان تحت مخففة اذ حكمه فتح حكم المنقوص
وان كانت مشددة فينزل منزلة ضمت ويجري مجرى الضم **والا** تثبت اليان قبل التسمية
فما قبل ما جعل حرف غراب ويكون من باب يرددهم **وما ذكر من اسم حرف فوق**
يعني ان لم يكن يصلح العامل بربيل قوله بعد فان صح الخ فتقول الف بانا ناجيم ص
ق بالوقف كما يوقف على غيره من نحو قولك زيد عمر ويكون لوزن الاعراب انما يستحق بعد
العقد والتركيب وشبهه كهيصة ونحوه ان من فوخ السور اذا قلنا انها اسما سدت
للتخدي وقيل المصالح لم يفتح به وقد احسن الخ في التفسير بقوله اسم حرف واقرهم
حروف الحيا والحرور المقطعة او السور ونحوه ان فوخ في العبارة او على استعمال
الحرف في مناه الثغرى قلت وما ذكره المعمر عن ذلك فليس ما الكلام فيه والباء
مستقوله لان الكلام في ما لم يكن اسما على اصغر كذلك مركبا مع غيره كيف ينطق به و
الكلام الان فيما وضع اسما غير علم فاستعمل على ذلك بغير مركب او مركبا كيف ينطق
وقياسه فيما في ذلك ان يكون كغيره من اسما الرجاس وكانه ذكر السلسلة لوطئة
لغزله وقد حكى المفرد المبني الخ **وان صحب عاملا اختير جريه مجرى موازنه**
مسمى فتقول كبت باوتا بالمد لا تقول هذا ما نين سميت به الماصولة مثلا
وتقول في زى على راي من سمي الحرف بذلك هذه زى بالتشديد وفي زى هذه نرا بالمد
كما تقول في كى على كى التشديد وفي لاعلا بالمد وهذه المسئلة هي التي انصبت
ذكر حكم هذه الومثلة في باب التسمية فكانه قال كما يجب في تخريص الضعيف وفي
نحوه المرحالة التسمية بما وجب في تخريص وزا حالة دخول العامل في الضعيف بالمد
وقال ابو حيان من قال في اسم الحرف زى يقول هذه نرا بالمد قلت وهذا خلاف
القياس وفيهم من قول للم اختير كذا جواز وجه اخر غير مختار وهو الذي ذكره
بقوله **وقد يقال هذا** بالمد بل يعرب مقصورا وهو شاذ لوزنه صاير
اسما فينبغي ان تجري مجرى موازنه كما سبق **وقد حكى المفرد المبني مسمى** هذا
تتميم لقوله في صدر الباب ويعرب ماسوي ذلك في جملة ما شبهه ذلك المفرد المبني في النظر

غير المسند وهذا قد يحكى مع جواز الاعراب فيها مثال المفرد المبني صاذا فاذ
جئت اسما للسور فان التقدير هذه صاوه هذه فاف في اللفظ مع انه مسمى به
وقد يحكى ما لا قال بعض الشارحين كذا قيل في تفسير مراده ثم استشكله لانه هذه
الاسماء ليست مجمعا على بنائها بل الراجح كونها معرفة لانهم يسمون على ان ما كان من
اسماء السور شائعا فيه الاعراب والحكاية وقد ذكر ذلك في اول الكتاب قلت
كان قد ذكر وايقنه الوجهين فهو نظير ما ذكر المصنف هنا من الوجهين فان وجه الجمع
غاير ما في كلام المصنف للحكاية فليقله **وكذا الفصل في غير المسند على رأي مثل قول**
سليم البريحي انا ابن جيلو وطلوع الشيا التي اصنع العمامة تفرق في فان جيلو قد
جاء اسما ولم يعرب وانما قال على رأي لانه قد قيل انه باق على فعلية وان فاعله
صير مستوفيه والجملة صفة لمخدر اي انا ابن رجل جيلو وقيل مسمى به مع الضمير
المستتر فهو جملة محكية وقال عيسى هو فعل مفر دكا قد مرنا لكنه منوع المصروف
باب اعراب الفعل وعوامله بحرف المعطوف على ان مطلقا على اعراب اي هذا
باب ذكر اعراب الفعل وذكر عوامله والضمير يجوز ان يكون عايدا الى الاعراب او الى الفعل
يرفع الفعل المضارع على رأي القرطبي هذا ان الكوفيين كما صرح به المصنف في شرح الكافية
لتعريف من الناصب والجازم لا يرفعونه موقع الاسم **خلاف البصريين** كان
ينبغي ان يقول وقالوا للقرطبي الكوفيون لئلا يبرهن ان ذلك قول جميع الكوفيين
وليس كذلك فان الكماي امام الكوفيين ومذهبهم ان عامل الرفع في الفعل المضارع
حروف المضارعة لونها لما دخلت في اول الكلمة حدث الرفع محدثا اذا اصل المضارع
اما الماضي وما المصدور ولم يكن فيها هذا الرفع بل حدث محدثا لمخبر فينبغي ان يقال
عليها وانما عرلها عامل النصب والجرم لضعفها وصيرتها كجزء الكلمة واختار المصنف
مذهب القرطبي وهو ان الرفع للتعريف عن الجازم والناصب لكون الرفع دارم ما ذكر في جواب
وعدا والمدد ان مشعر بالعلية وايضا فهو سالم من التقصير لانه على البصريين فان ما
ذهب اليه من ان الرفع لرفع موقع الاسم ينتقض برفع الفعل في موضع لا
يقع فيها الاسم كما في الصلة نحو الذي يضرب وكما في قولك يقوم زيدان وهو يقوم
زيد يقوم فالمضارع في هذه المواضع كما قد رفع مع ان الاسم لا يقع فيها فلو كان رافعه
ورفعه موقع الاسم لرفع في هذه المواضع بل رافع وقد اجيب عن ذلك اما عن نحو
الذي يضرب فقال الرضي ما معناه انا لا نعلم ان لم يقع موقع الاسم بل هو رافع من
لذلك يقول جازم الذي يضرب هو على ان ضارب خبر مبتدأ مقدم ويجوز ان يرفع
موقع الاسم وان كان الاعراب مع تقدير اسماعيل الاعراب مع تقديره فعلا قلت يلزم

عليه

عليه كون الصلة ذات محل من الاعراب وهو باطل بالاجماع واما عن نحو يقوم زيد
فقلت ان محشور هو من مطلق صحة وقوع الاسماء لونه من ابتداء كلامه منتفلا الى
النطق عن الصمت لم يلزمه ان يكون اول كلمة يبدأ بها اسما او فعلا بل بعد كل
موضع خبر في اي قبيل يشار لا يخالف ما يرد عليه بعد ما اسلفناه واما عن نحو
كاد يقوم فانه رافع موقع الاسم في الاصل لونه بحسب أصله خبر المبتدأ وانما عدل
الى الفعل لموضع صيرورته متعلقا بكاد الذي هو من افعال المقارعة المتعضية
للاستقبال او الحال كالمفعول والخاص لا اعتبار له وقد جاء بعضه على الاصل كقول
قالت الى فمهم وكذا في ايها واما عن نحو هو لفعل فبانه انما امتنع وقوعه موقع
الاسم بعد هذا نظيره بوجه بواسطة هلا التخصيصية متضمنة للرفع واما عن
بسبب عارض لا يعتبر ولا تحل هذه الوجوه من تكلف ولا تسليم من نقد الاما لم
وقد اعترض مذهب الفراء الذي اختاره المعين النحوي عدمي فلا يكون عاملا
واجاب ابن المصنف باننا لا نعلم ان التجريد عن الناصب والجازم عدمي لان عاين
عن استعمال المضارع على اول احواله مخلصا عن افعال يقتضي تعيين واستعمال الشيء
والجاء على ما على صفة ما ليس لعدم **وينصب بان ما لم تنل علما او ظنا في**
احد الوجهين وهو الوجه الذي يتزل فيه الظن منزلة العلم وفي المقصرات
لانه على القاري لا يتزلون الظن منزلة العلم الوفا مضى نحو محسب ان لا تكون
فتنة او فيما ياتي دون الحال فتكون حين جعلها تالية لعل او ظن تنزل منزلة
العلم **مخففة من ان الشدة النون ناصبة لاسم محذوف لوبيد** **لا**
اضطر ان نحو قوله بانك ربيع وغيث مريع وانك هناك تكون الشمس لا
فان قلت لم عدلت الى الاستشهاد بهذا البيت ولم تستشهد على ذلك بما استشهد
به الشم وغير وهو قوله فلما نك في يوم الرخا سالتني طروقك لم اجد رات
صدراي محصن نفسه بالسحا والجود حتى لرساله الحبيب الفراق مع فرط
حبه لاجابه الى ذلك وان كان في يوم الدعة والراحة كراهة مرد السائل
وخص يوم الرخا لولا ان الانسان ربما يغارق الاحباب في يوم الشدة قلت ان
المستشهد عليه وقوع ان بعد علم اربا هو عثابته وان في البيت الذي استشهد
كذلك لانه قبله لقد علم الضيف والمطلون البيت واما ما استشهد به الشم
وغيره فليس من فرض المسئلة في شيء لان المخففة فيه ليست بعد علم
ظن **والجواب حجة ابتدائية** كقولهم في فتية كسوف الهند قد علمنا
ان هالك كل من يحفى ويتعل **او شرطية** كقولهم تعالى ان اذا سمعتم

يعجزان اليوم تقوم وان في الدار تجلس اي ان تقوم اليوم وان تجلس في
 الدار **وقد بين ذلك مع غيرها اضطرها** وهذا اخر الزيادة الثابتة في تلك
 النسخة وشار هذا الكلام الى ان الفصل بالظرف وشبهه بين ناصب الفعل
 ونصبه قد بين في هذه الشرح في غير ان كقوله لما ريت ابا يزيد يقول
 ادع القتال واشهد الهجاء قال ابن هشام في معنى اللبيب وهو لفر يقال
 فيه ابن جراب لما وبم انتصب ادع وجواب الولى ان الاصل ان ما ثم ادعت
 النون في الياء للتقارب ووصلوا خطا للولان وانما حقها ان يكتبان منفصلين
 ويظهر في الالوان قوله **ماقت لما في الشفا فقلنا** برديه تصادف فيه سخينا
 فيقال كيف يكون التبريد سببا لمصادفة سخينا وجوابه ان الاصل بل رديه
 ثم كتب على لفظه الالوان والجواب عن الثاني ان انتصابه بلن وما الظرفية
 وصلها ظرفه فاصل بينه وبين ان الضرورة فيقال ح كيف يحتم قوله
 ان ادع القتال مع قوله ان اشهد الهجاء فيجاب بان اشهد ليس عطفا على ادع
 بل نصبه بان مضرة وان الفعل عطفا على القتال اي ان ادع القتال وشهد
 الهجاء على حد قول ميسون وليس عيابة وقر عين **ولا يجوز بها خلافا**
للكوفيين وقد نقل اللحياني الجزم به عن بعض بني صليح من جهة قلت
 وعلى هذا فلا تتجه المخالفة في امر ثبت بالنقل انه لغة لبعض العرب واشهر
 على ذلك اذا ما عرفت ما قال ولان اهلنا نقلوا الى ان ياتوا الصيغ
 واشدوا ايضا على ذلك قوله احاذر ان تعلم ما خذره ها فترها نقل على
 كاهيا **قد ادع هشام** وفي هذا نظر لان عطفا المنصوب عليه يدل على
 انه سكن للضرورة لا يجوز **وينصب على المضارع ايضا** **مستقبلا**
 وهذا مستلزم من قوله في اول الكتاب ومضاجبه ناصب ويروى انها قد نقلت
 عليه غير مستقبل فلا تنصبه كما في اذن فتصير تركه قوله مستقبلين ومنه
 الذي حله على ذكره ان يبنى عليه قوله **نجد وغير جد** مثال المحرور لن ينج
 عليه عاكفين حتى يرجع اليانوسى ومثال غير المحرور لن يخلقوا اذا يابا
خلافا لمن خصها بالتأنييد صرح به الزحشرى في انوفجه وقال في
 انها تصد تركيدا النفي قال ابن عصفور ما ذهب اليه دعوى لودليل عليها
 قيل ولو كان للتاكيد لم يقيده بنفيها باليوم في قولهم اليوم انساب لم يحام
 اللفظ الدال على التأنييد لو انها تكون ح للتاكيد والاصل عدمه مثله وان
 يتنقأ ابداء وانما ابداء ومنه قول الشاعر **ولن ير ارج قلبى ودهم ابداء** **وكا**

كون

يكون الفعل معها دعا والغمر من هذا وضع ولا يكون وعاشه **خلافا لمضمهم**
 جملة منهم ابن مسعود واختاره ابن هشام في المعنى واحتمل بقوله **من** تنال كذا
 ثم لا تزل لكم خالدا خلود الجبال قلت لا يقوم بهذا البيت حجة لاحتمال ان يكون قوله
 لن تنال كذا لم خبر لا دعاء ولا يعنيه كون المعطوف منهم دعا قال ابن هشام لما قول
 قال رب بما انفت على قلن اكون ظهرا للجربين فقيل ليس منه لان فعل الدعاء لا يستند الى
 التكلم بل الى مخاطبة ان الغائب نحو يا رب لا عذبت فلونا ونحو ولا عذب الله طرا قال
 ويرد قوله لا تزل لكم خالدا خلود الجبال **وتقديم معمول معها** نحو زيد ان اخرب
دليل على عدم تركيها من كذا ان خلافا للتحليل فانه يقول انها مركبة من كذا
 وان والوصل لان فخرت المرة تخفيفا والالف لالتقاء الساكنين ووجه الاستدلال
 ما ذكره المص على بطلان هذا الرأي ان يقال قد ثبت جواز زيد ان اخرب مع امتناع تقديم
 معمول ان المصدرية عليه كما سبق فلو كانت هذه الكلمة مركبة من او وان المصدرية
 لومتنع تقديم زيد في المثال المذكور واللامزم باهل فالملتزم مثله وقد يقال لا يشترط
 هذا ليل اذ كان من ان تنفي الكلمة بالتركيب عن مقتضاها معنى بل اذ هو
 وضع متناق قلت ولا تخلف عباة للمع من مناقشة وذلك ان المطلوب الاولوم
 بان التحليل يرى ان لن مركبة من كان وان الصحيح خلاف قوله وان تقديم معمول
 معها دليل على عدم تركيها من ذلك وعبارته ظاهرة تقتضي ان التحليل يخاف
 في كماله التقديم المذكور على عدم التركيب المشار اليه وليس هذا هو المقصود
 وقال البرجيان وكان حق المص ان يقول وتقديم معمول معها الى ان يكون
 نحو لن يتصيب زبيد فانه لا يجوز عرقا لن يتصيب زيد قلت لا يسلم المص ذلك
 يجوز عنده فليلا وقد عني في باب التمييز ولحق سلم فذلك عمتنع قبل مجي لن فلو
 يقال عرقا نصيب زبيد عند الجمهور ثم قول المص معمول معها قضية ٢٠ في
 قوة الحجية الجزئية فيصدق بصورة الوترى ان جلة معمولها العامل لا يتقدم
 ولا يذهب الهم الى ارادته ويلزم ابا حيان ان يورده **وينصب ايضا** **نفسها**
ان كانت الموصولة وهو المتي متملة ان المصدرية معنى وعملها وذلك في نحو
 اكيدوا تسلا يورده صحة حلول ان عملها وانها لو كانت حرف تعليل للزم
 التاكيد والوصل عدمه ومن ذلك قولك جئتكم كي تكروني وقوله تعالى كي لا يكون
 دولة اذا فخرت اللوم قبلها فان قلت ما فائدة قوله نفسها قلت حرمت عادتهم
 يقول ناصب بنفسه وناصب بان مضرة بعد وهذا الاولوم وان كان غير محقق فان
 الذي ضمرت ان بعدا ليس الناصب بل الناصب ان الزان اصطلاحهم جرى على هذا

فما قال وينصب بكى صرح بقوله نفسه فما لهذا قال قلت فيها قال مثل ذلك
 في بقية آخرتها قلت حسن ذكر ذلك في كذا ما قد ينصب الفعل بان مضرة
 بعدها بخلاف آخرتها السابقة **وبان بعدها مضرة غالبا ان كانت**
الجارة وهي التي عنزله لام التعليل معنى وعلا مثل جئت كي تكون متى اذا قد
 كي هي التعليلية والجارة فيكون الفعل منصوبا بعدها بان مضرة ولا يظهر الا في
 كقولهم فقال لكل الناس جئت ما غا السانك كي ما ان تخر وتخدعوا وهذا عندهم
 معدود في الضرورات وعنده حذر بقوله غالبا **وتتبعين الاولى** وهي المصدر بعد
اللام على راي وهو راي س والجمهور **مطلقا على راي** وهو راي الكوفيين
 فانها ناصبة عندهم مطلقا تقدمها اللوم او لم تقدمها **وتتبعين الثانية**
 وهي الجارة **مطلقا على راي** وهو راي قوم من النحويين يرونها الجارة على
 كل حال تقدمت اللوم ولم تقدم **وتتبع مع اظهار ان مرادفة اللوم على**
مرادفة ان كقولك جئت لكي ان تكون متى وكقوله اردت لكيما ان تطير بقريتي
 ما قدر كما شئت بليد بلقع فيتخرج ان تكون كي حرف جر موكدة للوم وتحتل
 ان تكون مصدرية مرادفة لكون فتكون موكدة لها وانما يتخرج الاول لرجوعها
 او قالون ان ام الباب فالاولى الوعنتا بشانها واذا جئت كي تعليلية لقم
 تكون ان هي الناصبة فقيه وقاما تستحق من الوعنتا بشانها حيث لم تعزل
 عن عملها وانما ثانيا قالون ما كان اصلا لا يحيد تركيد الغير ما اما ثانيا قالون
 ان وليت الفعل كانت لغربها او مجاورتها الحق بالاعمال من البسيطة **وكا**
يتقدم معمول معها لا يبطل عملها الفصل خلافا للكسائي في
المسكتين فانه اجاب تقدم معمول معها نحو جئت النحر كي اقبل ومنه
 لوزن انظر صلة موصول حرفي ما كي ان جئت ناصبة بنفسها وانما ان المضرة
 لرجعت هي الناصبة وول كي وممول الصلة لا يتقدم على الموصول او المسئلة
 الفعل فقال الشئ قد يفصل بين كي والفعل بالمحمل او بحالة شرطية فينبغي نصب
 من كلامهم جئت كي فيك ارفع وجئت كي ان تحسن ارفعك بنصب ارفعك
 والكسائي يجيز الكلام برفع الفعلين دون نصبها قاله المص قلت وهذا
 الثانية تعيب لوطوقه في باب الموصولات ان الموصول الحرفي لو يليه معمول
 صلته او من بعد ذكره هناك على الاول يتخرج سوك وهو ما خصصه
 كي بجوز ذلك فيعبر ان ان اقوي منها **وينصب غالبا باذن** وانما في غير
 الغالب فقد تلحق لا تفعل مع استيفاء الشروط وهي لغة نادرة حكاهما

ابن عمر وسببهم فلا تنفك الى قول من انكرها ثم اذن لا ينصب مطلقا **وينصب**
 بها الفعل في حال كونها **مصدر** فان تأنق القيت خنا كرمك اذن وكذا ان
 ان اتقرب ما قبلها لما بعدها كالشرط والجزاء والقسمة والجزاء والمجبر عنه والمجبر ان لم يقصر
 تقدم الحرف عطفت وسياق حكمه **ان وليها الفعل** ولم يفصل بينهما بشئ نحو
 اذن كرمك **او وليها** كقول الشاعر اذن والله نرهم بحرب يشيب
 من قبل المشيب **او وليها** لو قال لك شخص احبك فتقول اذن اظنك صادقا
وليت ان مضرة بعدها **خلافا للخليل في احد قوله** كما منه ابو عبيدة
 وبه قال الزجاج والعماسي واقرضني بالحقايل ما لا يدخل عليه ان لفظا لا تقدير
 نحو اذن ابدا والفعل للقرن باللام نحو اذن لذهب وفعل الحال نحو اذن تصدق
 قلت وفيه نظر لوزن الخليل انما يقول يا ضار ان اذا نصب المضارع وانما الذي
 ان ان لا تنضم الا بعد عاطف او جار وبقى عليه ولا هي اسم بسيطة اصلها اذن
 اذ جئت كرمك فخراف ما يضاف اليه وعوض منه التنوين خلافا لبعض الكوفيين
 ولا حرف مركب من اذ وان خلافا لقوم **واجاز بعضهم فصل منصوبا بظن**
اختيار فتقول على هذا اذن غدا كرمك ومن جاز ذلك ابن عصفور قال الشئ
 والصحيح المنع **وقد ورد ذلك مع غيرها اضطرار** كقولك لما ريت ابنا يريد
 مقاتله ادع القتال واشهد الهجاء وقد اسلفنا الكلام عليه **ومعناها الجواب**
والجزا **وما نصب بها عاطف** او **ذي خبر** تارة كذا وتارة كذا قال الفراء
 في تفسير قوله تعالى ان يقال احبك فتقول اذن اظنك صادقا لا يتصور
 هنا معنى الجزا والثاني ان يقال انيك غدا فتقول اذن كرمك المعنى ان تتبين
 اذن كرمك قلت الصواب ان يقال كونها جارا لا ينفك عنها وانما استعمالها
 للجزا فتارة يكون وتارة لا يكون وذلك ان معنى كونها جارا ان لا تقع الا
 في كلام يجاب به من تكلم بكلام اخر اما تحيقا واما تقدير فعلها ان لا تقع في كل
 كلام يقتضيه ابتداء من غير ان يكون هناك ما يقتضيه الجواب لا لفظا ولا تقدير واما
 الجزا فقد يتخلل كما في اذن اظنك صادقا على امر وقال ابن هشام اعلم ان معنى
 الجزا هنا مشكل لوزن ان اريد به ما يرد في تسمية جزا الشرط جزا او يورد
 تسميتها جزا مثله وقولهم لا بد قبلها من شرط ملحوظ به او مقدر بطلان ذلك
 استعمالها في نحو اذن اظنك صادقا بعد قول القائل انا احبك وهذا الوجهارة
 فيه وان اريد به ما اريد بقولنا في نعم واخرتها ان الحرف جواب فير هذا
 انهم اذا عدوا الحرف الجواب لم يعدوها منها وانما لا يجوز ان يقتصر عليها وترك

الجمل بعد ما يكون ذلك في حرف الجواب والى التفسير الاول بشرق قوله الفاسي
 ذكرنا ان لا والى التفسير الثاني جرح ابرز كذا التبريز اذ قال في شرح الحاشية قوله
 لم كنت من مازن لم تستع ابي بنو القبطية من ذهل بن شيبان اذن لقام
 بنصرى معشر خضع عند الضيطة ان ذولوشة لونا قال سيبويه اذن حرف
 جواب وجزافيجي وان يكون هذا المقابل قد ران سابلوسا قال لو كنت من مازن
 ما ذاك ان يصنعون فقال اذن لقام بنصرى البيت فهذا البيت جواب لى السابل
 وجز الاستع على فعله ثم قال ويجوز ان يكون اجاب بحرفين مثل لو كنت جرح الاستع
 ما ينص له العبيد اذن لا سحبت ما ينص له الاحرف والى بن جرحي يحصل ذلك بكلام الجواب
 قال ابن هشام وصرح بان اللوم في اقام على الوجه الاول وجواب قسم وفي كلامه نظر
 في مواضع منها اجازته ان يكون لوزن جوابان والصواب في البيت وفي مثله الذي ذكره
 انه يدل الا ان يقدر في البيت جواب القسم محذوف الثاني حمله الجرح على الجازمة اللوم
 كجرح الشرط والثالث حمل الجرح على جواب الشرط وكلامه دل على خلاف ذلك في ما هو المراد
 الرضا للحيات الى هنا كلام ابن هشام قلت وقد اطال ولم يات بطايل وذلك لانه
 مرد استشكاه بين امرين لم يرد القوم واحد منهما واذ لنا انهم لم يردوا الجواب
 ما يرد بجرح الشرط ولا ما يرد في قولهم ان مثلهم ولا حرف جواب وانما المراد ان اذن
 لا تستعمل في كلام مقتضب ابتدا بحيث لا يكون هناك كلام مقدر يقتضي ان يكون الجملة
 التي في اذن جوابا له وانما تستعمل حيث يكون ثم سئل الكلام مطلقا او مقدر وتكون الجملة
 التي وقتا في وجهها جوابا لذلك الكلام المطلق او المقدر والجواب في الحقيقة انما
 هو تلك الجملة لاذن وجدها وتسميتها حرف معناه الجواب انما يرد به ما ذكرناه وقوله
 ان ذكر الجواب في جواب الجرح في قولهم معناه الجواب والجرح ايراد يكون المراد بالجواب ما يرد
 بجرح الشرط غير صحيح بل هذا بان يكون ما اذا اولى من ان يكون مقتضيا اذ لو ايد به الجواب
 ما يرد بالجرح ان كان عطفت الجرح على الجواب عطفت الشيء على مرادفه وهو خلاف الوصل
 واعني انما كان مقتضيا ان يكون المراد بالجواب غير المراد بالجرح اعملا بما تقر من ان
 الوصل في المتلفعين التقدير وقوله ان اذن لو كان جوابا للزم مقتضاها وقصاها
 كغيرها من احرف الجواب لا يتم بعد تفسير المرادهم وقوله الى التفسير الاول بشرق
 قوله الفاسي الى ان المراد بالجواب جواب الشرط باطل لانه لو اريد ذلك لم يقل
 تارة كذا وتارة كذا وقوله قد ظهر من كلامهم حمل الجواب والجرح على الوصل لوجوب
 غير صحيح لما قدرناه فتأمل **فصل** في النصب بان عطف بعد اللوم حتى
 ولو وقال السبب ينصب الفعل بان كاتمة الاضمار بعد اللوم المؤكدة

لنفي خبر كان ماضية لفظا ومعنى وهذه اللوم يسببها اكثر النفيين
 الجرح ولما لم يرد بها الجرح الى النفي قال الخناس والصواب تسميتهما اللوم النفي لكون
 الجرح في اللغة النكارا ثم فاعلا مطلقا الزكوان ومثال النفي في خبر كان ماضية لفظا
 قوله تعالى وما كان الله ليطلعكم على الغيب ومثال ذلك في الماضية معنى
 قوله تعالى لم يكن الله ليغير لهم ووجه التاكيد في ما عند الكوفيين ان اصل ما
 كان ليضعل ما كان يضل ثم ادخلت اللوم لتقوية النفي كما ادخلت الباء في ما يرد
 بقاءهم لذلك فندمهم انما اريدوا موكدة غير جارة ولكنه ناصب وهذا المذهب
 الكوفي ليس مراد اللوم ولا تنطبق عليه عبارة فان قلت ويلزم عليه عمل
 عامل الرسم في الفعل فان اللوم الزائدة تعيد في الوسا الجرح وقد عملت في الفعل
 النصب ومعناها في الصورتين واحد وهو التاكيد فيقتضي بهذا قولهم لا تقل
 عوامل الوسا في الاضمار قلت لعل الكوفي لا يرون صحة هذه الكلية فليرد
 عليهم ووجه التاكيد عند البصريين ان الرصد ما كان قاصدا للفعل ونفي
 قصد الفعل ابلغ من نفيه ولهذا كان قوله يا عاذلاني لا ترون ملومتي
 ان المراد لسن لي بامير ابلغ من لا تخني لونه نفي عن السبب وعلى هذا في
 عندهم حرف جرح معد متعلق بخبر كان المحذوف والنصب بان عطف وجوالت
 هكذا قالوه وفيه اشكال من وجهين الاول ان التوكيد على هذا التقدير لم
 يستند من اللوم وانما استند من نفي السبب واردة نفي السبب الثاني انه لا
 يكون حرف الجرح عند البصريين معدا بان عطف هذا المعروفون لكلامهم وهم
 ما كان زيدا قاصدا للفعل او مريدا للفعل وقضية هذا ان تكون اللوم زائدة للتقوية
 مثل فعلك ما يري ويظهر كلامهم المعنى لا يشترط في النافي ان يكون كلمة ما او لم
 وان لا يشترط في كان ان يستند الى ما استند اليه الفعل المعروف باللوم وكلامها
 قد وقع اشتراطه في كلام بعضهم وقد زعم كثير من الناس في قوله تعالى وان كان
 مكرهم لقوله من الجحان في قوله غير الكفاي بكسر اللام الاولى وقع الثانية في اللوم
 الجرح وذلك انما يتأتى على عدم اعتبار هذين الشرحين كما هو ظاهر كلامهم
وبعد حتى المراد قد لولي عطف على اي المراد قد لولي او اي الجارة
 فمرادها حرف غاية **او كي الجارة** عطف على اي اي المراد قد لولي او اي الجارة
 وهي التعليلية نحو ولا يزالون يقاثلونكم حتى يردوكم هم الذين يقولون لا
 تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ونحو قولك اسلم حتى تدخل الجنة
 وهي في هذا المثال لا تحتل التعليلية واما الوثنان اللتان قبله فتحتل التعليلية

والغاية **اولا ان** والصواب استعاطان ولا عطف على كى او الى اى واحد
المرادفة الا في الاستعانة وهذا المعنى ظاهر من قول سيبويه في تفسير قوله تعالى لا
افضل الا ان تفعل المعنى حتى ان تفعل وصريح ابن هشام الخزازى وجعل المعنى
من شواهد هذا القسم قول الشاعر ليس اعطى من الفضول سماحة حتى تجود
وبالدريك قليل وقول الآخر والله لا يذهب شئنى باطلو حتى يسير بالكل حال
لوان ما بعدها ليس غاية لما قبلها فلا تكون حتى فيها معنى الى ولا سيبا عنه
تكون حتى بمعنى كى وجعل ابن هشام الخزازى من ذلك الحديث كل مولود يولد
على الفطرة حتى يكون ابواه اللذان يهودانه او ينصرانه او يمجسانه او يصابغونه
فتكون حتى فيه للغاية ولا يكون يولد على الفطرة سببا لكونه على اليهودية او النصارى
فتكون فيه للتعليل فتعين ان تكون بمعنى الا المستعملة في الاستعانة المتعطف كانه
قيل الا ان يكون ابواه يهودانه او ينصرانه والمعنى لكون ابواه يفعلون ذلك
ابن هشام في المعنى ذلك ان تخرجه على ان فيه حذف اى يولد على الفطرة يستمر
على ذلك حتى يكون قلت ولا نضع من التخرج من غير ان يترك هذا الحذف وذلك ان
يجعل يولد صفة لمولود ويقصد توكيد العموم كما في قوله تعالى ولا طائر يطير بجناحه
ويجعل على الفطرة طرفة مستقر على انه خبر للبند اى كل مولود يولد ثابت على الفطرة
مستقر عليه حتى يكون ابواه هما اللذان يهودانه او ينصرانه ولا غبار على هذا الوجه
وقد تظهر ان مع المصروف على منصوب بها كما اذا قلت جئت كى تكون
وان تعلقى العلم ومنه قول الشاعر حتى يكون عز من نفوسهم وان يبين
وهو مختار وهو حجة البصريين على ان قلت وفي عبارة المعنى من
اذ هي ظاهرة وان المنصوب بان مظهره معطوف على المنصوب بان المظهر ليس
كذلك انما المصروف هو ان وصلته المذكورات على ان المضمر وصلته اى المجموع
على المجموع وهو من عطفا المفردات فتأمل **وتنضم ايضا ان لزوما بعدا**
الواقع موقع الى ان او الا ان والصواب ان يقال من وقع الى او الا ويحذف
ان فان اولم تقع موقع المجموع وانما وقعت موقع الى وحدها او الا وحدها
وهذا الذى ذكره من ان النصب بعدا وان مضمر بعدا وزوما هو البصري
لوان او من حرف العطف فلا تكون عاملة ومثلك الواقعة موقع الى قولك
لوان منك او تقطع حتى ولا تنظر نريدا ويقوم وقول الشاعر يستهين
الصعبا وادرك المعنى قلت وجوز ابو حيان ان تكون في البيت بمعنى الا
وليس بشئ ومثلك الواقعة موقع الا لو قلته اويسلم وقول الشاعر وكنت اذا

غمر

غمر قناة قوم كبرت كبريا او قستيا قيل ويحتمل قول امرئ القيس
فقلت له لا تنك عينك انما يحاول او غمرت فتعذر ولم يمثل مع الا
بهذا البيت فان قلت مما احتج به قوله او لا بعد حتى المراد فى لولى او لا وقوله
ثانيا الواقعة موقع الى او الا قلت اما الاول فاحتج به من حتى الابتدائية
حتى يقول الرسول فان معناها معنى الفا واما الثانى فاحتج به من او الى
تقع موقع الى ولا الا فانها اذا ورد الفعل المنصوب بعدها كان نصيبه بان جازية
الاضمار لا واجبة كما في قول الشاعر فلو لا رجال من زمام اعزة والسيب او
اسودك علقا لكن تقييدا وبما ذكره المعنى وان كان محض المثل هذا لكنه يخرج
لنحو لو طبع الله او ينصرف وهذا لا ينقطع لواحد من هذين المعنيين بل هي معنى
كى التعليلية ففيه اعتراض من هذه الحجة **ولا يفصل الفعل من حتى**
ولا او باذن فلا يقال اصحبك حتى اذن العلم ولا يقال لزمك اذن
تقضي حتى **ولا شرط ماضى اللفظ** فلا يقال اصحبك او ان شاء الله استغنى
ولا يقال ايضا اصحبك حتى ان شاء الله العلم **خلافه** **فانما لو خفتى** فانهما جاز
ذلك كله قال الشمر وينبغي ان يثبت في ذلك وانما اشترط كون فعل الشرط
ماضى اللفظ لوان الجواب محذوف ومع حذف يلزم مضيه كما استوفى **وقد**
تعلق قبل الشرط الوجود حقه حتى وقائلا والمراد بتعليل حتى ابطال ما ثبت له
من نصب الفعل المضارع على الوجه المتقدم وذلك مثل اصحبك حتى ان تحسن
اصحابك فهذا جازية عند المعنى **فانما لو خفتى** قلت ينبغي لكل احدا ان يحسن
هذا الصورت فان حتى هذه الواقعة فيها هي حتى الابتدائية ومن مثلك حتى
اذا جازها شهد عليهم سبهم وليس هذا في الحقيقة تعليل اذ لو عمل للربند
على الصحيح **وكى وقائلا للفرأى** وقد تعلق كى فيبطل عمله بعد الشرط الوجود
حقه وهو الذى استوفى ما يستحقه من الجواب نحو جئت كى ان كالتا كى كى
فقد جازية عند الفرأى واقعة المعنى **وتنضم ان** **لزو ما بعدا السبب**
فالناسب هو ان المضمر وهذا يذهب بالبصريين وذهب الكوفيون الى ان المنصوب
بالخالفه وبعضهم انه منصوب بالفا نفسه واحتمل بقاء السبب من الفا
التي هو مجرد العطف نحو ما تاتينا فتحدثنا بمعنى فأتحدثنا **جوابا لوم** كقول
يا ناسي سيري عنقا فنبشها الى سليمان فنبشها **او نوى** كقولك لا تقتر على الله كذبا
فيصحبكم بئذ **او جعلا بفعل اصيل في ذلك** نحو ربنا اطيس على اهلهم
واشده على قلوبهم فلا يؤمنوا واحتج بقوله بفعل من ان يكون المراد باسم نحو

سقياء ورجاء بقوله اصيل من المدلول عليه بلفظ الخبر نحو رحم الله زيد واسباب
وتشمل كل ما هو من اللوم نحو لثاني فاحذر انك بالنصب جابر وكذلك الثاني
اول استنهام لا يتضمن وقوع الفعل نحو فعلنا من شغفنا فيشغفنا لنا
واحتذر بقوله لا يتضمن وقوع الفعل من نحو لم ضربت زيداً فيجانبك لولا الضرب
قد وقع فلم يكن سبب مصدر مستقبل منه ومن مثل الاستنهام الذي لا يتضمن
وقوع الفعل من الذي يفرض الله قضاها فيضاعفه من بدو في الاستنهام
فان هذا ان كان السوالم فيجيبه فيه بحسب اللفظ عن العامل كافي فذلك من حاله
اليوم اذا علم انه جاءه جالس السوالم عن غيبته وكانه انما ورد الكلام على هذا
المبالغة في الطلب حتى كان الفعل كثره وواعيه قد وقع رايه بحيث يسل
من فاعله من هو ليجازي **النفي محض** نحو ما اتينا فحدثنا بالنصب اي ما يكون
منك اتيان فحدث ومعنى هذا نفي الوتيان فينتفي الحديث اي ما اتينا فكيف
تحدثنا او نفي الحديث فقط حتى كانه قيل ما اتينا فحدثنا اي بل تاتي غير حدث
على المعنى الاول جاقوله تعالى لا يتقضى عليهم فيموتوا اي فكيف يموتون ومنع الثاني
اذ يستمع ان يتقضى عليهم ولا يموتون **امور** قال بعض الشارحين النفي الاول
ضربان ما لا يجوز النصب بعد نحو ما انت الواتينا فحدثنا وما تزال تاتينا
فحدثنا وما يجوز تجوز النصب بعد كقوله الم تسال فخير لك الرسوم **نظم**
ما دخلت عليه همزة الاستنهام للتقريب فقلت كانهم ينفي الحكم على صورة اللفظ
لكن هل يعتبر اداة الاستنهام لسبقها اداة النفي لغزها على نظر وكلام هذا
الشارح جانهم بان المرعى الثاني وكأنه لو جانه بالقرب والذي يظهر ان مراد
المع او شيء غير نفي فيكون او موطوعا على نفي كاعلى محض ويكون المعنى
او شيء مودع بالنفي المحض اي الصريح وهو كلمة غير مثله وذلك لولنا ان عطفا
على محض كان صفة للنفي ضرورة انه موطوع على صفة فكانه قيل انفي صفة
انه اما محض اي صريح واما مودع وحق تقول هذا النفي المودع ان يريد
انه مودع بالنفي الصريح او يريد به انه مودع الصريح لا سبيل الى ان
يريد الاول اعني المودع بالنفي الصريح اذ الشيء الذي وضع نفيها هو نفي صريح
ولا يتصور ان يكون مودع بالنفي الصريح فهذا القسم لا وجود له ولا سبيل الى
الحثاني لولا المودع بالنفي نحو ما تزال وما يبرح ولم يفعل اذ قصد التقريب
لا السوالم عن النفي فلو يجوز النصب بعد شيء من ذلك واذا بطل الرجوعان
المذكوران فحين ما قدمناه **او عرض** نحو الوتن فينصب خبر **او تخصيص**

نحو ما اتينا فحدثنا **او تمن** نحو يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما **او**
رجاء كقوله حصن لعل يبلغ الاسباب اسباب السوء والارض فاطلع
وقوله تعالى او يذكر فتنته الذكرى بنصب اطلع فتنته وهذا هو مذهب
المزالي والميم ويقوله اقول لتبوت ذلك سماعا **ولا يتقدم** **والجواب على سببه**
خلاف الكوفيين فانهم اجازوا ذلك فيصح عندهم ان تقول ما زدتك
يا تينا ووجه تجوز ان الغالبية للمطف والماء جواب تقدم على سببه
مع تقدم بعض الجملة ومن مذهبهم جواز تقدم جواب الشرط على الشرط ومنع
ذلك البصريون لان الفاعل عندهم للمطف على مصدر تصيد من الفعل الاول
فاذا قلت ما اتينا فحدثنا فالمراد ما يكون منك اتيان فحدثنا
الرضاء في هذا الغا ان تكون متحضة للسببية ولا تكون للمطف قالوا
صروا ما بعد السببية من الرفع الى النصب لانهم قصدوا التنصيص على كونها
سببية والمضارع المرتفع بلوقية مخلصه للحال او الاستقبال ظاهر في معنى
الحال فلم يبق مرفوعا ليقى الى الزمان الفاعل لطف جملة حالية الفعل على
الجملة التي قبل الفاعل فوجه الى النصب منه في الظاهر على انه ليس موطوعا
المضارع المنصوب بان مفرد وقيل ان المذكر كونه جملة وتخلص المضارع للاستقبال
كان فيه شيان وقع جانب كون الفاعل للمطف وقوية كونه الخبر فيكون اذن
ما بعد الفاعل متبدا محذوف الخبر وانما احتذر هذا على قولهم ان ما بعد الفاعل يتقدم
مصدر موطوع على مصدر الفعل المتقدم تقديره فتقدم من زدي فاكره ان يكون
زيادة منك فاكره مني لان السببية ان عطفت وهو قليل فانما عطفت
الجملة نحو الذي يطير فينصب زيدا للباب هذا كلامه **وقد يجوز سببه**
الاستنهام لوضوح المعنى والقيام هذا الجواب مقامه لونه في اللفظ كالجواب
هو الشرط تقول متى فاسير معك اي متى تسير فاسير معك ولا يجوز شيء من ذلك
في صريح الشرط والخبر لولا كل واحد منهما في اللفظ جملة ظاهرة **ونالحق بالنفي**
التشبيه الواقع موقعه نحو قولك كان زيدا هجرنا فحدثنا حيث يرا كان
هجرنا فهو تشبيه وقع موقع النفي فهو في قولك ما اتينا فحدثنا هكذا ظهر
لولا ان وليت على وثوق منه فتأمل **وهو ما نفي بقدر نصب الجواب بعد**
ذكر ذلك ابن سيده صاحب المحكم وحكي عن بعض النحاة قد ركت في خبر فتقدم
يريد ما كنت في خبر فتقدم **فصل** في نصب المضارع بعد الواو الجمع والمباير
ذكرت ايضا من نصب المضارع بعد الواو **وتضمن الناصبة ايضا**

بعد والجمع ومن ثم امتنع النصب في قرآن وعنى ولا يعود لكونه ليجتمع
 تركه لي ونجم وترك لما تركه منى وقد علم ان طلبه لتركه انا هو في الحال بقرينة
 تالمه بصره اياه وحق فيقول انقصود مودبه من انتباهه في المستقبل عاين
 منه ولا يصح الجزم ايضا في المثال لعدم تقديم فعل مجزوم يعطف عليه فانه قيل
 فقد تركنا فيه واجزم الفعل فيكون كقوله اذا ما خرجنا من دمشق فلو قدم
 لها ابداد ما دام فيها الجزم قلنا هذا باطل لانه لا يحصل مقصود المودب الا بالز
 المضروب انه لا يعود لانه به نفسه عن العود انما تقضى بين الهوى والعود والمجود
 ولا يصح ان يقال انا انهي نفسي عن كذا في كل وقت ثم فعله واذا بطل الرجوع ان
 الرفع وتعين النصب في قوله قلنا ادعى ودعوان الذي لصق ان ينادى
 لكون الجزم لا طالب له والرفع على الاستئناف اياه قوله ان الذي لصق البيت
واقعه في مواضع الفا مثال الامر قلنا ادعى ودعوا البيت واليه كقول
 نلبس الحق بالباطل ونكتفوا الحق ونكتفوا العطف ومثله ابن درستويه بقوله
 لا تنته عن خلق زنا في مثله عان عليك اذا فعلت عظيم والدرعا كقوله رب اغفر
 لي واتوسع في الرزق والاستغفار كقوله ما تبيت رب ان يمحض من الكرا
 وبيت منك ليلة المسمع قال ابن هشام في معنى الليب وذكر في حديث كبير
 من يعزى علم العربية انه استشكل قوله الشرعي لم يقض واشتد هذا البيت وقال
 كيف ضم التاني تبيت وهو مخاطب لا للتكلم وفتحها من بيت وهو للتكلم
 لا للمخاطب فبيئت للحاكم ان الضلعين مضارعان وان التاني فيهما يوم الكلمة
 وان الخطاب في الاول متعاود من تالمضارع والتكلم في الثاني متعاود من
 الحرة وان الاول مرفوع لحمله محل الاسم والثاني منصوب بان المضمر بعد
 والمضاربة والنفي المحض كقوله تعالى وما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
 ويعلم الصابرين والمروء كقول الخطيبه العراك جاركم ويكون بيني
 وبينكم المودة والوفا كذا قال الشم وقد علمت ما فيه والعرض نحو لا حشر
 عندي ونصيب خيرا والتخصيص نحو هاتين اثنتين وتكونا والنفي كقوله تعالى
 يا ليتنا نرد ولا نكذب في قرة من نصبه تكذب قلت ويرد على المصالح
 وقد التى يراى بها النفي والتنبيه الذي يراى به النفي فان هذه كلها هي مواضع
 الفا ولم يسمع في الواو نصب الفعل بعدها وكلمه المسمي جثله فتالمه **فان**
عطف بها او ياو على فعل قبل او قصد الاستئناف بطل اخبار ان
 الضمير في قوله بها عايد على الفا والجمع واحترق بقوله على فعل وان يكون

المعطى

المعطى على اسم وسياق ومثال المعطى بالفا ما تاتى في قوله تعالى بالرفع عطف
 للفعل على الفعل فيكون النفي شيئا واحدا واقفا على المعطوف والمعطوف عليه معا
 فيكون الوبان المقيد بقيد تعقب الحديث اياه منفيا والمركب من جزئى يتفق
 بانتفا جزئيه معا وبانتفا كل واحد من جزئيه ايضا فعلى الاول يكون المعنى
 منك اتيان ولا حديث ليعتبه ويجوز ان يكون قوله تعالى ولا يوفى لهم بعهده
 بهذا المعنى وعلى فبك الجزم الثاني فقط يكون المعنى منك اتيان لكن لا حديث
 بعده ولا يجوز ان يكون منفى الاول فقط لان الحديث الذي يكون بعد الاتيان
 لا يكون من دون الاتيان اللهم الا اذا جعل ما بعد الفا على القطع الاستئناف
 لا معطوف على الفعل الاول جان هذا المعنى فيكون المراد ما تاتينا فانت تحدثنا
 فاذا قصد المعطى على الفعل او قصد الاستئناف امتنع النصب وبطل اخبار ان وقد
 مر في حقيقة الامر فيه بعد الفا ولا يخفى حكمه ايضا مع الواو واذا قصد الاستئناف
 بعدا ودخلها معنى الاضرب نحو الزم زيدا ويقضيك حقتك المعنى بل هو يقضيك
 حقتك لزمته او لم تلزمه وقوله بطل اخبار ان حسن ولا يسد مسدا ان يقال
 ان رفع الفعل لان المعطوف عليه قد يكون منصوبا وقد يكون مجزوما قال غير ان
 لم تاتنا بيقين فنرجى وكثير لك ميلا **ومعنى والجمع تقدير موضعها**
 كقولك لا تأكل السك وتشرب اللبن بنصب تشرب على اخبار ان فكانت قلت
 لا يكن معك شربك تأكل السك وان تشرب اللبن فلو اتيت بمع في موضع الفا
 فقلت لا يكن منك ان تأكل السك مع ان تشرب اللبن اي جمع شربك اللبن
 كان صحيحا وموفيا بالمرضى والرضى في ذلك كلوم مخالف لهذا المنقول عنهم في ذلك
 انهم يقولون ان هذه الواو المعطوفة كاعرفت والرضى قال لما قصد في الواو معنى
 الجمعية نصب المضارع بعدها ليكون الصريح عن معنى الكلام المتقدم مرشدا
 من اول الامر انها ليست للمعطوف فهو ذلك اما في الحال واكثر دخولها على
 الاسمية فالمضارع بعدها في تقدير مبتدأ مخذوف خبر وجوابا فعنى قم واقوم
 قم وقياحى ثابت اي قم في حال ثبوت قياحى واما بمعنى مع قصد واهنا
 صلاحية الفعل للفعل منصوبا ما بعدها فعنى قم واقوم ثم مع قياحى قصد
 في المنقول صلاحية الاسم فنصبوا ما بعد الواو ولو جعلنا الواو عاطفة للصدور
 على مصدر من الفعل قبله كما قال النخاعة اى يمكن منك قيام وقياحى فنى لم
 يكن فيه نصوصيه على معنى الجمع كما يمكن في تقديرهم في الفاعل السببية
 بل كون الواو المعطوف للجمع قليل نحو كل رجل وصبيته والواو في قصد النصوصية

المعطى

في شيء على معنى ان يحيل على وجه يكون ظاهرا فيما قصدت النصورية عليه الى هنا
كلوه **وعين فالجواب تقديري شرط قبلها** وذلك اذا وقت قبل سبب انتفى
بسببه نحو ما تاتينا فتجدنا اذا قصدت في الحديث لانتفا الوتبان فيمع ان يقال
ما تاتينا وان تاتينا فتجدت ثاب **او حال كانها** اي ما تاتينا فتجدت ثاب
الانتيان واقفا والحديث منتفيا فهذه معنيان وقد تقدم الكلام عليها **وتنفرد**
الغالبان ما بعدها في غير النفي بحزم عند سقوطها نحو انتي كرمك
ولا تصح له يدخل الجنة ويارب وفقي اطعمك وهل تنفرد في رورك والى
ترك نصب خيل وليت لي ما لا انفعه قال الله والجزم بعد الجاء في والقيان
وانما قال في غير النفي استندكم وذلك لان غير النفي ما ينصب الفعل للقرين بالغا
بعد طلب والطلب اظهر في تضمن معنى الشرط اذا ذكر بعد ما يصلح للجزم من ذلك
لان كل كلام لا يبرهن حامل المعظم به عليه وحامله على الكلام الخبري افادة الجازم
مضمونه تقول ضرب زيد وما ضرب زيدا اذا قصدت افهام المخاطب ضرب
او عدم ضربه واما الحامل على الكلام الطلبي فكون المطلوب مقصود للتكلم بالذات
او لغيره ومعنى كونه مقصودا لغيره انه يتوقف ذلك الغير على حصوله وهذا
هو معنى الشرط اعني توقف غيره عليه فاذا ذكرت الطلب ولم تذكر بعد ما يقع
على المطلوب جزم المخاطب كون ذلك المطلوب مقصودا لذلك المذكور لانه لا ينفك
فيكون اذا سمى الشرط في الطلب مع ذكر ذلك الشيء الظاهر واما الخبر فانه اذا
ورد حمله المخاطب على ان تكلم المتكلم به لافادة المخاطب مضمونه لوعلى ان مضمونه
مقصود لنفسه او لغيره اذ قد خبر بشئ مع ان ذلك الشيء غير مقصود للخبر كقولك
اضرب زيدا مع كراهتك ضربه فلوجبت بعد الخبر ايضا بما يصلح ان يكون جزم
لمضمونه لم يتبادر فيهم المخاطب الى انه جزاءه اذ ذاك في الطلب انما كان يتبادر
فيه الى ان المطلوب اما لذاته او لغيره ومع ذلك الغير فالاولى ان يكون له اذا
تقرر ذلك وانجزم ما بعد الفا في غير النفي فانه عند المبحر عن سقوطها
ما قبلها لما فيه من معنى الشرط وهو قول سق والخليل واختار
ابن خروف **لو بان مضمرة خلافا لمن زعم فلاك** ونسبه المص الى اكثر
المشاخرين وابطله بقوله تعالى قل لعبادي الذين امنوا يقيموا وجههم انما
كان الجزم في جواب شرط معتدلا اي ان تعلم لهم اقيموا الصلوة يقيمونها المستلزم
ان لا يتخلف احد من المعقل له ذلك عن التمثال ولكن التخلف واقع قلت وهذا
مبنى على ان بين الشرط والجواب ما يوزنه عقلية وهو ممنوع بل انها تستقي العلية

لا يخرج به الحاجب وقد ان حاصلا فان امر الشارع صلوات الله وسلامه عليه
باقامة الصلوة يقتضي اقامتها غالبا وذلك كاف وقال بعض المشايخين يكفي الشرط
في كونها شرطاً لوقف الجواب عليه وان كان متوقفا على اشياء اخرى بخلاف نواضات صحيح
وهو من اشار اليه ابن الحاجب واجاب ابن المص عن اعتراض والده المذكور بان الحكم
مستلزمهم على سبيل الاجال لا الى كل فرد فيجوز ان يكون الاصل بغيرهم ثم حذفت
وانيب عنه للمضاف اليه فان تقع واتصل بالفعل بل لا يحتمل ان لا يسلطوا بالعباد الصلوة
بالويمان مطلقا بل المخلص منهم وكل من من مخلص قال له الرسول اقم الصلوة اقامها
وقال للبرد والتقدير بل لهم اقيموا يقيمون والجزم في جواب اقيموا المقدر في جواب قل قال
هشام في المتن ويرد ان الجواب لو بدله مخالف الحاجب ما في الفعل والمفاعل نحو انتي
اكرمك او في الفعل نحو اسم ترفع الجنة او في المفاعل نحو اقم ولا يجوز ان يتوقف
ويوقع مقصود ابد الوصف المعنى لا الصنع اي يشمل الحال مثال النصب فيجب
من لذكرك ولما يرسى على قوة الرفع ومثال الحال كما تمت تستكثر فيهم في حوصم
يلعبون **او الاستيناف** كقوله فاليوم ارسوا نزلوها فكل حتم امرى يحرم بمقدار
والضير من قوله نزلوها اما الحرب قاله ابن الحاجب وهو الصحيح اي من السفينة
الحرب واما السفينة على ما قاله غير وعلى كل ضما بالبحر حسن جزئه ولا يجله حاله الوقت
معنى التعليل بل يتبعه الرفع على القطع هكذا قبل وفيه نظر لوزن نزلوها لا يمنع جزمه
لا ينفك المعنى لان المزاولة قد ترتب على الرسا كسبها اذا عاد الضير في الحرب ويكون المراد
من اولهم هم راحل السفينة واما قوله تعالى فخذوا حذرهم صدقة تطعهم بهم يحمل الامر
المذكورين والعت ايضا قلت وبقي عليه ان يقول ان العطف فان تقدم فعل
عليه وذلك نحو ما تقرر فخطه قدما معطوف فان قلت ما تقرر فخطه قدما
ومن العطف ولا يردن لهم فيستدرك ان المعنى نفى الودن في الودن منهم فانما يصح
شبهة الاعتذار منهم بعد ذلك ويدل على ان النفي الدخول على الودن معناه نفى الودن
في الودن اذ قوله تعالى لا اعتذار في اليوم **والامر للمدلول عليه بخبر اسم** ان او
فعلوا قاله اول خبر حبك ينم الناس اي حسب الحديث في هذا الخبر وقال قوم
ابن طاهر لا خبر له لونه في معنى ما لا يحتاج اليه خبر وهو معنى كلف والثاني خبر
اتقى الله امر فعل خير اي شيب عليه وهو في معنى ليتق **او اسم فعل** كقوله مكانك
تخبري او تسترني **كالمدلول عليه بفعله** اي كالامر للمدلول عليه بفعله الامر في جزم
الجواب فكما يجزم الجواب بعد الامر الصريح كذلك يجزم بعد الامر للمدلول عليه بخبر واسم
على ان بعضهم صرح بانهم يجمعون من نوع اتقى الله غيره فلو ينقاس **او في نصب**

للكساي فيه اي في نصبه فانما اجازي النصب في جميع ذلك واجزاء بحري الارض
الصرح المدلول عليه بالنقل وخالوا له ايضا في نصب جواب الدعاء المدلول
عليه بالخبر عن غير الله لن يبدى فيه حله الجنة **ولبعض اصحابنا ان اراد البصر**
فهو ان جنى ان اراد المفارقة فهو ان عصفور في نصب جواب نزال في
نحو نزال فاما تلك وتزال نريها فاكركم ونحو ذلك من اسما الفعل المشتقة
انما لان بحر وظل الفعل ومعناه اعطى حكمه ولنا ان فعل الامر لا يصح وقوله
صلة لان حسن تاوريه بالمصدر المنسبك منه مع ان وما اسم الفعل فانه لا يصلح
لذلك سوا ان مشتقا او غير فان لم يحسن اقامة ان لفعل مقام الامر نحو
احسن الى زيد ولدي لا احسن اليك وان لا تفعل مقام النهي نحو
لو تدرك من الوسد تهلك لم يحسن جوابها خلافا للكساي فانه اجاز
الحسن في الصورتين تحكيما للقرينة المعنوية على القرينة الظنية فلم يلتفت الى
هذا الشرط فيكون عنده لا تكفر فتدخل النار كما يجوز لا تكفر تدخل الجنة
وتجوز عنده ايضا اسلم فتدخل النار بمعنى ان لم تسلم تدخل النار
واستدل بالسام والقياس اما السام فكقول النبي صلى الله عليه وسلم فلا يقرب
مساجدا يورث نار من القوم وكقوله عليه الصلوة والسلام لا ترجعوا بعد
كفار ايض بضمكم رهاب بعض راما القياس فهو ان المنصوب بعد الفاعل اجاز
فيه ذلك فذلك اذا سقطت الفاعل نحو قوله تعالى لا تقربوا على الله كل ما ينصركم
بغضاب لان المعنى ان تقربوا واعتزوا بان ما استند اليه من السام ليس بفاعل في
مطلوبه بل ولا ظاهر فيه لاحتمال كون ذلك من ابدال الفعل من الفعل اي فلو
يقرب مساجدا لورث نار ولا ترجعوا بعدى كفا ان لا يقرب مع ان الرواية المشهورة
بوجه ينادى بضم بالرفع فيها والثاني يحمل ايضا على رواية تسكين الباء ان كان
من الودغام نحو يحمل لكم فلو يكون الوسكان المحرم واما القياس على المنصوب
بعد الفاعل فيحسن لكون الفاعل يكون في النفي ولا جزم فيه وقد تضمن ان
الناصبه بعد الواو والفاء التي تصف بغير مجز وحداة الشرط
فتشاز ذلك بعد الواو ان تاتي وتخصي الى كافا تلك ومثاله بعد الفاعل ان
تاتي فتحدثني احسن اليك وزاد الكوفيون ثم واستشهدوا بقوله الحسن
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدرك الموت فقد وقع اجره
على الله وزاد بعضهم او يخرجون تردي او تخصي الى احسن اليك او بعدهما
اي بعد المحز ويعني فالاول كقوله ومن يغتر بغير قومه لو يزل برك

مصارع منظم مجازا محبها وتدفن منه الصلوات ان يسي يكون ما اسما الفاعل
في راس كيمي بنصب تدفن والثاني وان تبدل ما في انفسكم او تنفون بحاسبكم
الله فيغفر لمن يشاء على قرة النصب او بعد حصر **انما اختيار** اخوانا هي خبر عن
الله فحكمهم حكمه حكمه بعضهم عن الكوفيين فلا يلزم وعليه قوله ابن عامر فاما يقول
كما فيكون واجبة في المثال لو من باب وقرع من اي انه من باب اضمار ان جازا
للمطوف على مصدر صريح وكذا حجة لهم في الوبه لونه قد تقدمت صورة الروم او
بعد حصر بالا نحو ما انت الونانيتا فتحدثنا والخبر المثبت الخالي من الشرط
اضطر ان كقوله سائر كمنزلة لبي تيمر والحق الحان فاسترحا وتحتل ان من
بالنن فانه يجوز للضطر انت فضل وقال بعضهم واما اجاز النصب لكون سائر كمنزلة
معناه لا اقيم منزلة وفيه نظر لكون جواب النفي متعكلا ثابت والمرا داثبات الاست
لا تقيها وقد جزم المطوف على ما قرى بالغا اللزوم لسقوطها الجزم
كقوله غير ان عمرو ولو لا اخر تنى الى اجل قريب فاصدق واكن وخرج بذكر اللزوم
نحو اني يدابة فاركب عليها فان سقطت الفاعل يوجب الجزم قال البرجاني وخرج
نحو ان تاتي فتشني الى وخصي الى الخالد احسن اليك فلو يجوز في حسن الجزم لكون الفاعل
لو سقطت صار جزم عشى على البدل من فعل الامر ورفضه على الحال والمنفى الصالح
قبل ما كي جازي الرفع والجزم سماعا عن العرب قال المص عن الفرع عن العرب انهم يقولون
ربطت القوس كينقلت برفع ينقلت وجزمه وكذا يقولون او ثقت العبد كايقر
ولا يقر وها جزا لا يحسن الفعل المنفى بل في المثالين يصلح كقوله اذ يصح ان
تقول ربطت القوس كيلا ينقلت واوثقت العبد كي لا يقر والجزم في ذلك لا يجوز
عند البصر يعني قال ابن عصفور وهذا عندنا يجب رفضه ولا يجوز جلا ضرورة
واحتراز المص بقوله الصالح قبل ما كي من نحو قولك لا يقوم زيد ما لم يتقدم شي
ومن نحو يقوم عمرو ولا يقوم زيد ما لم يتقدمه ما يصلح للسياسة قلت وذكره
المسئلة الى جانب التي قبلها ما مناسب لكون الجزم فيها على التزم والتقدير اما
الاولى فانه على تقدير سقوط الفاعل اما الثانية فانه على تقدير جملة شرطية اذ
المعنى ربطت القوس لاني لم اربطه ينقلت وكل من ينفي المص ان يقول من رفع
وقد جزم رفا الكوفيين ليعين ان في المسئلة خلافا وان الراج عدم الجزم
فصل في الكلام على ما يظهر فيه ان الناصبة جواز وجوب ان تظهر
ان نفي اي تظهر تارة وتظهر اخرى على سبيل الجواز بعد عاطف الفصل
بشرط ان تكون الفاعل الواو او ثم او او ولا يجوز ذلك في غير هه فلم يكن

للم هذا المطلق مع ان فيه نقدا من جهة ان المطلق ليس الضمير المطلق
على اسم صريح لا متوهم يجب فيه الاضمار لا تقدم مثال المسئلة قوله تعالى وما كان
 لبشر ان يكلمه الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا من مثلهما ايضا لا يفسر
 وليس عباة وتقر عيني أحب الي من ليس الشكوف **وبعد لام الجرح عن الجرح** وبه
 وهذه هي المروفة عندهم بلوم كي وهو اللوم الجارة للوسم والناسبة ان مفعلة
 بعدها جواز ان يحذفها تقرر جئت لا كرمك وجئت لان كرمك وان كان
 السرا في بن كيسان ان يكون نصب بعدها باضمار كي لانه يصح النطق بها بعد
 نحو جئت لكي كرمك والصحيح المنع اذ لم يثبت اذ لم يثبت لنا في موضع الضمار
 كي يتبين وثبت ان اضمار ان محققا في كثير من المواضع الحمل على المتعدي
 تقدم على الشك في فيه وقد سبق ان الكوفيين يرون اللوم هو الناصبة
 فاذا ظهرت ان بعدها نحو جئت لان كرمك حكم ايان ان تؤكد اللوم ان
 ضعيف وذهب أغلب الى ان النصب بها لقيام مقام ان فانظر اذا
 اجتماعا ما ايتى قول واحدا للم بقله غير الجرح به من لام الجرح فان اضمار
 ان بعدها واجب كما سبق **نالم يقرن الفعل بل بعد اللوم فيتعين الاضمار**
 نحو لما لا يكون للناس على الله حجة **وكأن نصب ان محذوفة في غير**
الموضع المذكور الا نادرا ومن النادر قراءة افعل الله تاءم وفي اعيادها
 الآية بنصب اعيد على ان الناصبة محذوفة والنصب غير في هذه القراءة
 بل في قراءة من رفع اعيد لا يكون باعيد لان الحرف الموصول للمصدر في محذوف
 اما مع بقاء اثره فن قراءة النصب او مع ذهابه في قراءة الرفع والصلة لا تعمل
 فيما قبل الموصول بل بتأمر في وان اعيد بدل منه استعمال أي تأمر وفي غير
 الله عبادته ومن النادر ايضا قول طرفة **الا اي هذا الزاجري احضر الوحي**
وان اشهد اللغات هل انت بخلد على رواية من روى بنفسه **حضر وفي**
القياس عليه خلاف ذهب الكوفيون وجماعة من البصريين الى انه يقع عليه الصحيح
 قصر على السماع لقلته غير انه اذا وقع الفعل بعد اضمار ان سهل الامر ومع ذلك لا
 ينقل من منه افعل الله تأمر في اعيد على القراءة المشهورة برفع اعيد ومن
 اياته بينكم البرق خروفا ولها وتسمع بالمعيرى خير من ان تراه وهو لا شهر
 في بيت رواية طرفة **فصل** في الكلام على غير ان الناصبة أي التفسير
تزداد ان جواز ابعاد الترفيقيه نحو لما ان جات رسلنا لو طاسي
 بهم **ويجب القسم ولو** وتارة يكون فعل القسم مذكورا كقوله فاقسم ان لو

التعينا وانتم كان لكم يوم من الشر مظلم وتارة يكون متروكا كقوله اما والله
 ان لم تترك حراما بالحررات ولا العتيق هذا قول سيبويه وغيره ووقع ابن
 عصفور في المقرب انها في ذلك حرف جوي به لربط الجواب بالقسم ويعلم ان
 الزيادة تتركها وهو خلاف سنة الحرف الرابطة **وتزداد ان شذوذ بعد**
كاف الجرح كقوله **ويؤنا** توافينا بوجه مقسم كان طيبة نطو الى الذي سلم
 في رواية من جرح الطيبة وتزداد ايضا شذوذ بعد اذا وان لم يذكر المص
 كقوله قام له حتى اذا ان كانه معاطي يد في لجة الماء غامر **وتفيد ان**
تفسير ابعاد معنى القول نحو وانطلق الملامتهم ان امشوا اذ ليس المراد
 بالانطلاق المشي بل انطلاق النسم بهذا الكلام كما انه ليس المراد بالمشي
 المتسارف بل الاستمرار على الشيء كلفظ القول فلو يقال قلت ان افعل في
 شرح الجمل الصغير لو ان عصفورا انها قد تكون مفسرة بعد صريح القول فان
 قلت قد وقع في الكشف انها يجوز ان تكون مفسرة في قوله تعالى ما ظلم
 الاما امرتي به ان اعبدوا الله فجوز كونها تفسير بعد افظ القول قلت
 انما يجوز على ان يكون القول موقولا بالامر اي ما امرتهم الربا امرتي ان اعبدوا
 الله قال ابن هشام في المعنى وهو حسن وعلى هذا فيقال في هذا الضابط ان
 لا يكون بعد حرف القول الا والقول موقولا بعينه هذا كلامه قلت وظاهر
 ان ذلك لا يتعبد بموضع دون موضع وليس كذلك فان القول في الآية
 انما وضع موضع الامر لا بما يقتضيه حتى الودع لئلا يحذف عنه ويرى معا
 امرتي ودل على الرصد باقحام ان المفسر هكذا نقل بعضهم عن ابن جني فاذا
 كان جمل القول بمعنى الامر ينبغي على هذا القرينة والكتبة لم يكن لك ان تجعل
 كل قول في معنى فعل فيه معنى القول فحصل ان مفسرة له قال التقاضي في جمل ان
 مفسرة فعل الامر المذكور صلته شوا امرته بهذا ان ثم نظرا ما في طريق القياس
 فلان احدها من عن الاخر واما في الاستعمال فلو لم يوجد انتهى ثم من شروط
 ان المفسر لم يذكر المص ان تسبق بحيلة فلذلك غلط من جعل منها اخرى
 ان المحدثين رب العالمين وان يتأخر عنها جملة فلا يجوز ذكرت عبيد ان
 بل بحج الزباني باي او ترك حرف التفسير **ويجوز اي** وفيه التفسير **اي**
غالبا فيما سوى ذلك اي غير محل المتقدم وهذا الوقع بعد معنى القول لا
 لفظه هذا ظاهر كلامه وهو متفق لا متنازع ان يقال كتب الله اي ثم قال الله
 وليس كذلك بل يقال مثل هذا التركيب وفي معنى ابن هشام ان الطبع لا يقبل

الريان باي في ذلك وهو كلام عجيب **وتقع اى بين لفطتين مشتركين**
في الارجاء نحو هذا سجدي ذهب **فتعد عاطفة على اى** وقد مضى الكلام على
ذلك مستوفى في باب عطف النسق **وان الى ان الصالحة للتفسير مضاجع**
لا نحو اشرفت اليه ان كاشف **رفع على النفي** بان تحصل لنافية **وجزم على النفي**
بان تحصل لنافية **ان** تفسيره على الوجهين ويدل على هذا قوله الصالحة للتفسير
مع قوله في وجهه النصيب الوقي على جمل ان مصدرية على انها غير مصدرية
في الوجهين الولاوي **ونصب على جعل ان مصدرية** وكما في نافية قال الشهاب
السيد احمد شارح هذا الكتاب ويجوز في القياس ان تكون لنافية وان مصدرية
لان المصدرية توصل بالامر فبان في القياس ان توصل بالنهي قلت وهذا خطأ
فاحش لان في الوصل بالنهي ان يتوارد على الفعل ناصب وجازم معا ولا يسل
هذا الوجه وقال غير يجوز كونها مخففة من الشبهة وهذا خطأ ايضا لانها
لا يخبر عنها بالنهي **ولا تقيد ان** المفتوحة الممنوعة **مجازاة** **خالو** **فاللوكي**
فانهم اشتروا فادها لذلك كان الشرطية قال ابن هشام يرجعه عندي امور
احدها توافد المفتوحة والكسرة على محل واحد والاصل التوافق ودرى الوجهين
قوله **ان** تقضب ان او نافية **حرشا** جهارا ولم تقضب لقتل ابن حازم
قلت لا نسلم ان الاصل التوافق وان الجملة اذا وقعت في تركيب معين ان يكون
المردى من التركيب واحدا وان اختلف معاني بعض مفرداته وهذا ظاهر قال
الثاني جى القابدها كثير **ما** في قوله **ابا** خراشة اما انت **وان** فاقوى
لم تأكلهم الضبع قلت وهذا الوجه ايضا محذور فان مجزى مطلق الفا
بعد ان لا يقتضى كونها شرطية وانما ذلك لو كانت الفاعلية للجواب و
الترج فيه فانما لا نسلم ان الفا في البيت المذكور جوابية ولا يجوز ان تكون
عاطفة او سببية والمعنى بالابا خراشة لاجل ان كنت **فان** انظر اخرجت فانما
افخر ايضا بان قومي باقول لم تذهبهم المجاعات قال الثالث عظم على
ان الكسرة كقوله **اما** اقلت **واما** انت مرتجلة فانه بكونه مائة واما
تذكر **الرواية** بكسر الراء وفتح الثانية فلو كانت المفتوحة مصدرية
لزم عطفا المفرد على الجملة قلت الملازمة ممنوعة ومسد المنع ان المصدر
يجوز ان يكون فاعلا وينصب مفعلا ان اقلت وحصل ان ارتكبت اى وحصل
ارتجالك وهذا الجملة الفعلية المحذورة فاعلم ما مطروحة على الفعلية الولاوي
المعقولة بجزيها ثم قل ان المفتوحة عطفت على الكسرة فيه تسامح الحرف

تعالى
لا يعطف على الحرف **ولا تقيد ان** ايضا نفي **خالو** **فالمعظم** فقد قيل في ذلك
ان يرفق احد مثل **الرواية** وقيل **فالمعنى** ولا تقيد ان يرفق احد مثل **الرواية**
من الكتاب الاول تبع دينكم رجلة القول اعتراض **فصل** في الكلام على اصابع
الواقع بعد حتى منصوب او مرفوع **النصب** بعد حتى **مستقبل** نحو لا يبرح حتى ادخل
المدينة **ان** ماضى في حكمه نحو سرت حتى ادخلها فان مستقبل بالنسبة الى قبله واما
بالنظر اليه في نفسه ففاض **وعلمة** **ذلك** **كون** **بما** **بعد** **ها** **غاية** **لما** **قبلها** **هو**
الحال ولهذا قدمه نحو لا يبرح حتى ادخلها اى الى ان ادخلها او **مسببا** **عنه** **نحو**
اسلمت حتى ادخل الجنة اى كادخلها واعلم ان كون الفعل بعد ما مستقبل في
نفسه والنظر الى ما قبله واضمح بذاته مستغن عن علامة تدل عليه وان كان
حقا ان يقول ومعناها حاج الغاية او السببية **وان كان الفصل** **حالا** **نحو** **مضى**
حتى لا يبرح سرت حتى ادخلها تقوله حين الدخول او **مولا** **بانه** **رفع**
وتحت صورته ان احدها نحو قرأ نافع وزين لواحى يقول الرسول برفع يقول
فان ماضى اول بالحال والثانية ماضى حتى ادخلها تريد فانما الولاوي يتكلم في الدخول
وحاصلها ان يكون الماضى والمستقبل قد رانته موجود في الحال **وعلمة** **ذلك** **اى**
كونه حالا او مولا بالحال **صاحبة** **جمل** **الفا** **كان** **حتى** **اذ** **يجمع** **مضى** **فمضى** **مضى**
وزين لواحى قال الرسول **وكون** **بما** **بعد** **ها** **فضلة** **مسببا** **عما** **قبلها** **والحل** **صالح**
للا **ببتدأ** **فخرج** **نحو** **سيري** **حتى** **ادخلها** **فالنصب** **واجب** **وكذا** **كان** **سيري** **حتى** **ادخلها**
ان قدرت كان ناقصة لان ما بعد حتى هذه جملة مستأنفة فيبقى الذي قبلها
بالخبر قال ابن الحاجب من رفع يقول في تلك الرواية فعلى ان الخبر يوقع
شئ احدها الزلزال والثاني القول والخبر الاول على وجه الحقيقة والثاني
على كناية الحال والمراد مع ذلك الولاوي بامر ثالث وهو نصب القول على الزلزال
ومن نصب فعلى ارادة الخبر بوقع شئ واحد وهو الزلزال وان شئ
اخر مترقا وقوله عند حصول الزلزال وهو القول وليس فيه اخبار بوقع
القول كما في قراءة المرفوع وان كان الوقوع ثابتا في نفس الامر ولكن بثبوته بدليل
اخر لان من هذه القراءة قلت وذلك الدليل هو قراءة المرفوع لان القرائين
كالقيتين وانما قدر القول مترقا في قراءة النصيب ليكون مستقبلا والاول قد
واقعا كان حالا على وجه الكناية **فان** **دل** **على** **حدث** **غير** **واجب** **تعيين** **النصب**
خالو **فاللوكي** **فمن** **سرت** **حتى** **ادخلها** **نحو** **هل** **سرت** **حتى** **ادخلها**
فيستعين النصيب في ذلك عند الجمهور لان الولاوي يستدعي ان يكون ما بعد حتى

سببا عما قبلها فاستمع الرفع في المثالين اما الاول فلون الدخول لا يتسبب عن
السبب واما الثاني فلون السبب لا يتحقق بمجرد فهو غير محكم بثبوت فكيف يمكن
الحكم بحصول سببه واجازة لخصي الرفع بعد النفي على ان يكون اصل الكلام ايجابا
ثم ادخلت اداة النفي على الكلام باسمه كاعلى ما قبل حتى خاصة قال ابن هشام
ولو عرضت هذه المسئلة بهذا المعنى على من لم يمنع الرفع فيها وانما يمنع اذا
كان النفي سلطانا على السبب خاصة قلت وتلخص مسئلة حتى باسمه لمراد ان
يقال ان صلح المضارع بعد الورقع الماضي موقعه جاز فيه الرفع والنصب
نحو حتى يقول الرسول والوفا ان كان حاضرا فالرفع او مستقبلا والنصب
فتامه فهو حتى ان شاء الله تعالى **باب عوامل الجزم في فعل المضارع**
منها الهم الطلب سواء كان الطلب امر نحو ليتفق ذو سعة من سعته ودعا
نحو ليتقضى علينا ربك او التماسا كقولك لمن تشاويه لتقبل يا فلان اذا لم
الاستعلاء عليه مكسورة والوزم الطلب الرصالة في السكنى من وجهين
احدهما مشترك قال المص وهو كون السكنى تنقذ على الحركة اذ هي زيادة
ولاصل عدمها والثاني مختص وهو ان يكون لفظها مشابها لاولها كما في
يا البحر كن منع من سكنى هذا البيت فكسرت قلت ويمكن ان يوجه كسرهما
بانها حلت على لام الجزم لاختصاصها في الاختصاصا فغير من الكلام وعلمها
في ذلك التثنية اختصت به فان قلت كلام الجزم تنقذ مع المضمر في ذلك هو الاصل
فيما بنا على ان حق ما كان على حرف واحد ان يبنى على الفتح لثبوتها وحلت
كلام الامر على لام الجزم في هذه الحالة الوصلية ففتحت قلت لكون من جزم كلام الامر هو
المضارع وهو شبيه بالوزم المنظم الوتره مشبها بالوزم العامل في حر كانه و
سكناته فعولت لوزم الامر مناملة لوزم الجزم حيث تدخل على الوزم الظاهر الذي
له شبه به فتامه **ونقصها لغة** لئلا يسلم حكاها عنهم الغرض خاصة بعضهم
باجدها يا مفتوحه والظروف للمص لا يقتضيه **وقد تسكن هذا لقائا والواو** نحو
قلبي جيبك والواو منواي ونحو ثم ليتقضى في قرأه الكوفيين وقالون في
اليزي وفي ذلك الشدة على من قال انه خاص بالشعر لكن اسكان اللوم المذكورة
بعد الواو والمعا اكثر من تحريكها واسكانها بعد ثم قليل قال المص وليس التسكين
ملا على تسكين عيني فعل كازعم الوكثر ان لوزم ذلك اجز المنفصل عن المنفصل
ومثله كاجازا ويرجى مع قلته الا في الوضوطين قال الشعر والتسكين عنده رجوع الى
الاصل فان اصل هذا اللوم السكنى لا يبعث عنه **ويجزم لوم الطلب**

المذكور

المذكورة في النثر في فصل غير الفاعل المختلط وهذا يشمل ما اذا انتفى
الفاعل نحو لتغن حاجتي وما اذا انتفى الخطاب نحو ليقيم زيد وما اذا انتفى
حيثما لم يبين زيد حاجتي **مطلقا** اي يلزم في ذلك من غير تقييد بعمل
دون عمل **خلافه** ان اجاز حذفها في نحو قل له **ليفعل** والمخاطب في ذلك
هو الكساي اجاز حذفها بعد امر بالقول كقوله تعالى قل لعبادي الذين امنوا
يقيموا الصلوة والعجم ان حذفها خاص بالشعر وقد سبق الكلام على حذف
الاية المذكورة على ما ينبغي تسمي المخاطف بها على هذا المطلوب **والغالب**
في امر الفاعل المختلط خلوه منها لا قرأته بها قليل ولكنه ثابت في الكلام
الفصيح فلا يمنع استعمال مثله وكلام المص ساكت عن ذلك وقد سمع
اقرأته بها في جملة في ذلك فلتفجر في الحديث لتأخذوا مصافكم **في**
من حروف المضارعة نحو هم وهو هو قوف عند البصريين معدود
في الزم من جملة الميقات لا يجزم بلزم **مخذوخا** لكونه في
فهو عرب على مذهبه وهو عندهم منقطع من الفعل المضارع قال ابن هشام
في معنى اللبيب ويقولون اقول لوزن الفعل انما وضع لتقييد الحديث بالزمان
وكونه امرا وخبر خارج عن مقصوده ولازم قد نطقوا بذلك الاصل كقوله
للتقمت يا ابن خير قريش وكثرة جماعة في ذلك فلتفجر وفي الحديث
لتأخذوا مصافكم ولانك تقول اغز واغز وارم وارم واغز واغز في
لا تقول في الجزم ولان البناء لم يهد وكونه بالحذف ولان المحققين على ان افعال
الوشاح جردة عن الزمان كعبث واقسم وقيل واجازوا عن كونها مع ذلك
افلا بان تجردها عن عند نظرها عن الجزم ولا يمكن ادعاء ذلك في نحو
قم لونه ليس له حالة غير هذه وتتح تشكك فليته فاذا ادعى ان اصله التقم
كان الدال على انشاء اللوم لا الفعل انتهى كلامه وقد اورد ما عليه من المناقشة
في الحاشية التي كتبتها على المعنى **ولا معنى الامر خلافا للخصي في احد** في
فيكون العامل فيه على هذا القول معنوا لا لفظيا وله قول اخر بمنزلة
الكوفيين في المسئلة **ويجزم اخر ما يلزم الجزم** من سكنى نحو ضرب
كما في قولك ليضرب وحذف حرف عليل نحو اغز وارم واغز كما في قولك
ليغز وليرم وليجش او حرف صحيح نحو ضرب واغز واغز كما في لتضرب
وتضربوا وتضربى ومنها **الطلبية** وهي الناهية نحو اذ اقبل لهم
لا تقربوا في الارض **وقد يليها معنوا** فيجزم **مخذوخا** لكونه في

مخذوخا

لو اليك تصرف محنا ولم اظفر الان لذلك بشاهد عربي فينبغي ان يطلب
وجزم فعل المتكلم بها نحو لا وربك ههنا ونحو قوله لا اعرف ومن با
حور امدام **ههنا** اقيم فيه السبب مقام السبب ولا يصل لا تك
ههنا **فان** **اقول من حزمه باللام** سواء كان المتكلم مفردا نحو قوله عليه
الصلوة والسلام فقول فلان صلحكم او مع غيركم كقوله تعالى وقال الذين
للذين امنوا انفسنا سبيتنا ونحو خطايكم **ومنه** **الم** فان لم تفعل **ولما اختصا**
وهي الخصة فاختص بذلك من الوجوه به والى معنى الا واستعد بان هذين لا يحفظ
وغيرهما على المضاج فهو غنية عن الاحتراز نحو ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
وكقول الشاعر فان كنت ما كولا فكن خيرا **ولما** **امرق** **وتفرد**
لم عن اختصا **بمعصاة** **ادوات الشرط** نحو فان لم تفعلوا ولا يجوز ان يقال ان
لما اقيم زيد قال الرضى وكان ذلك كونه فاصلة قريبة بين العامل والمفعول في قوله
ومعوله **وجوز اتصال نفيها عن الحال** تقول لم يضرب زيد امس لكنه ضرب
اليوم وفي التثنية يحتمل الاتصال ولا انفصال كما رايت **ولما توجب اتصال**
نفيها بالحال ولهذا لم يجوز لما يكون ثم كان لان استداد النفي واستمراره الى زمن
التكلم بمنان من الاخبار بان ذلك النفي المستمر نفيه وجهد في الماضي ثم انما
بانه سيكون في المستقبل صحيح ولا ينافي استمرار النفي فتقول لما يكون هذا الامر
وقد يكون ولم يذكر المفعول المستغرق اى استغرق الماضي كما قال ابو موسى الجوني
وقد ورد الشرع عليه فقال الذي غفر لهم عصي ابيس ربه ولما يندم و
فرعون ربه ولم يندم ولا يقول لما فترهم من ذلك ما تفرهم ولمح ذلك كان
منا فضلا لقوله ان لما نفى لغد وقد فعل وقد فعل انما هو للزمن القريب
الحال لا للماضي المستغرق **لما** **اشير** **بالمثال الاول** الى نفى ندم ابيس في زمان
قريب من الحال ويلزم من ذلك ان لا يكون ندم قبل هذا الزمان لم يندم في هذا الزمان
مع طول الزمان في العيان فانه لا يندم قبل ذلك احدى وهذا انما جاز قبل
المعنى لا يبين الا من جهة لفظ لما فتوهم الجوزي انرا جاز من جهة **لما** **وجوز ان**
الاستغناء بها **في الاختيار عن النفي** **ان دل عليه دليل** كقوله
فجئت قبرهم بد **ولما** **فناديت** القبر فلم تجبني **اي** ولما اكن بد قبل ذلك
وقوله شارفت المدينة **ولما** **اي** ولما ادخلها ولا يجوز وصلت الى بغداد لم
تريد لم ادخلها فاما قوله اخطه ودينتك التي استودعتها **يوم** **الغاب**
ان وصلت وان لم **فظهر** **وقد خرج** ابن الحاجب على ذلك قوله تعالى

طه
اورمسي

وان كل ما ليس منهم في قرارة ابن عامر وحزم وحسن بتشديد لول ان وجهها
فقال ان لما في هذه الروية هي الجازية حذف فعلها والتقدير لما لم يترك
للهالة ما تقدم من قوله تعالى فمنهم شقى وسعيد ثم ذكر الوشيا والسلا كما انهم
قال ولا اعرف وجهها شبه من هذا وان كانت النفوس تستبعد من جهة ان مثله
لم يقع في التثنية والحق ان لا يستبعد لذلك وقال ابن هشام وفي تقديره نظر في
عندي ان تقديرها لما يوفوا اعلمهم اى انهم الى الان لم يوفوها ويسوفوها **وجز**
رحمته امر ان احدها ان بعد لبس فيهم وهو دليل على ان التوفيق لم تقع
بعد وانما استمع والثاني ان منعها متوقع الثبوت كما قدنا والاهمال متوقع الثبوت
انتهى قلت ولما منع ان يمنع ان يلزم في سقوطها ان يكون متوقع الثبوت فصدا من قال
بانه لا يلزم فيه توقع ذلك سلبا مكنه لا سلم ان تقديره ان الحاجب تقديره ليس
متوقع الثبوت فان الاهمال متوقع الثبوت للكان ولذا كان لا يترسلون في الاهمال
التيحة ولا يبالون بالركاب المتأخر طائفة منهم ان يتركوا اسدي وان الاهمال للمأخوذ
غير ناضية والى غير ضارة ويقولون ان هي حياتنا الدنيا نموت ونحى وما
نحن بمسوسين فهم متوقعون الاهمال لذلك برهم الفاسد ولا يشترط في توقع الثبوت
ان يكون من المتكلم بل قد ينفي المتكلم شيئا لما بنا على ان غيره يتوقع ثبوتها كما ان
قد لا يلزم في افا دتها المتوقع كونه من المتكلم بل في هذا التوقع وان كان خبر المتكلم هو
الذي يتوقع كما يقول المرفوع قد قامت الصلاة لقوم يتوقعون قيام **وقد يلى**
لم يجوز **ومها اضطر** **اي** كقوله **فما ضحك** **منا** **بها** **تعار** **رسودها** **كان** **لم**
اهل من الرضى **وقد لا يجوز** **بها** **احل** **على** **لا** **يقع** **الفضل** **مرفوعا** **بعدها**
كقوله **لا** **لا** **فون** **من** **نعم** **راسم** **يوم** **الصليفا** **لم** **يوفون** **بالجانب** **ومنها**
اي **من** **عوامل** **الجزم** **ادوات الشرط** **وهي** **ان** **نحو** **ان** **جاز** **يدكر** **منه** **وقد** **ما** **الزنا**
ام **الباب** **ومن** **كقول** **زهير** **ومن** **لم** **يصانع** **في** **امور** **كثيرة** **يضر** **من** **بانياب**
ولي **لما** **منس** **وما** **نحو** **وما** **تفعل** **من** **خير** **طاعة** **الله** **وكقوله** **فانك** **يا** **ابن** **عبد** **الله**
فينا **فالوظل** **تخاف** **ولا** **افتقار** **ومها** **كقول** **زهير** **وما** **كان** **عند** **من** **خلقة**
وان **خالها** **تخفى** **عن** **الناس** **تعلم** **وينبغي** **لمن** **قال** **بساطه** **م** **ان** **يكفيها** **باليا**
كجلى **ولم** **قال** **اسلاما** **ما** **ان** **يكفيها** **بالاولف** **اي** **نحو** **طابا** **تدعو** **له** **الاسماء**
الحسن **اي** **الوجدين** **قضيت** **للعبدان** **على** **وفي** **كقوله** **فما** **صحت** **ان** **تاتها**
تلتبس **بها** **كل** **امر** **كبيها** **تحت** **رجلك** **شاجر** **شاجر** **معنى** **شجر** **من** **قولك**
شجرت **التي** **لم** **حتمه** **عن** **المشجور** **وهو** **الخشب** **التي** **يلقى** **عليها** **الثياب** **ومنى** **كقوله**

اي وكل ادوات الشرط تقتضي جملتين **قسي** ولاها ولا بد ان تكون فعلية
وقصد **بفضل** ظاهر بخلافه وان لم يقع **او** ضم مفسر بعد معموله
بفضل بخلافه احد من المشركون استجار **لا** **يشك** **كون** اي كون الفعل المفسر
الواقع بفعله **بفضل** **عاد** **ولم** كقوله **يشك** عليك وانت اهل ثيابه **ولا** **لا**
ان هو في نفسه **لا** **تزيد** فان كان **بلم** فهو كثير كقول الحامسي **وان** **هو** **لم** **يحل**
على النفس ضيما **فليس** الحسن التأسيس **ولا** **يتقدم** **فيها** **الرسم** **مع** **غير** **ان**
الا **اضطر** **ار** كقوله صفة ثابتة في جاز **ايما** **الريح** **تيلها** **تم** **وكقوله** **فمن**
نحن **نؤمنه** **بيت** **وهو** **من** **ولما** **مع** **ان** **فذلك** **جائز** **في** **الاختيار** **كاسبق** **وكذلك**
بعد **استفهام** **بغير** **الهمزة** **فلو** **يجوز** **تقديم** **الرسم** **على** **الفعل** **مع** **ادوات** **الاستفهام** **م**
الهمزة **الا** **في** **ضرورة** **الشرع** **نفس** **عليه** **ابن** **عصفور** **في** **المغرب** **وقال** **سيتق**
في **باب** **ما** **يجوز** **فيه** **النصب** **من** **الاشتغال** **ولو** **قلت** **هل** **زيد** **ذهب** **لم** **يجز** **وقال**
ابو **جيان** **لو** **قلت** **هل** **زيد** **يضر** **بم** **بحر** **الوفى** **الشر** **فاذا** **اجا** **في** **الكلام** **هل** **زيد** **يضر** **بته**
كان **ذلك** **على** **الاشتغال** **هذا** **مذهب** **سيبر** **وخالفه** **الحامسي** **وجوز** **ان** **يلزم** **الاسم**
جائزه **فصل** **في** **ظاهر** **كلام** **الزمخشري** **في** **الفصل** **مخالفة** **الكلام** **للمع** **فانه** **قال** **فصل** **وقد**
يجي **الفاعل** **مراضه** **مضمرا** **ان** **قال** **المرفوع** **في** **قولهم** **هل** **زيد** **يخرج** **فاعل** **فصل** **مضمرا**
يفسر **الظاهر** **فلم** **يبيده** **بالضرورة** **لوقال** **اذا** **قد** **لنصل** **قبل** **الرسم** **فانما** **لربما** **الفعل**
لونا **نقول** **لهم** **ان** **لزم** **الفعل** **لفظا** **قسي** **الحجة** **الثانية** **جزا** **وجا** **فما** **عندهم**
لظان **ترا** **د** **فان** **يلزم** **اي** **يلزم** **الجزا** **والفعل** **المطعم** **لكنها** **اختلفت** **للربط**
واخرجت **عن** **المطعم** **واما** **يلزم** **في** **غير** **الضرورة** **واما** **في** **الضرورة** **فقد** **تسقط** **من**
الجواب **كقوله** **عبد الرحمن بن حسان** **من** **يعمل** **الحسان** **الله** **يشكرها** **والشر** **بالشر**
عند **الله** **مثلون** **وقد** **اسلفنا** **في** **باب** **المبتدأ** **الكلام** **على** **ان** **الفاعل** **تسقط** **في** **غير**
الضرورة **قليلا** **لما** **في** **قوله** **عليه** **الصلوة** **والسلام** **اما** **بعد** **ما** **بال** **رجال** **يشرطون**
شرط **البيت** **في** **كتاب** **الله** **وغير** **ذلك** **من** **الشواهد** **التي** **تقدمت** **فقد** **ذكرها** **ان** **لم** **يصح**
تقديم **شرط** **اسم** **ان** **لزم** **الفعل** **الجواب** **بشرط** **ان** **لا** **يصح** **تقديم** **ذلك** **الجواب**
شرط **ذلك** **في** **مسائل** **احدها** **ان** **يكون** **جملة** **اسمية** **نحو** **ان** **يجعل** **نحو** **فهم**
على **كل** **شي** **قد** **يرى** **ان** **تقدم** **فانهم** **عباد** **لان** **تفهم** **لهم** **فانك** **انت** **العزيز** **الحكيم**
الثانية **ان** **يكون** **فعلية** **كالرسمية** **وهي** **التي** **فعلها** **جاء** **نحو** **ان** **ترى** **انا** **اقل** **منك**
ملا **ولما** **قسي** **ان** **لزم** **من** **يفعل** **ذلك** **فليس** **من** **الله** **في** **الشي** **الثالثة** **ان** **يكون**
فعلها **انسانيا** **نحو** **ان** **كنتم** **يحجون** **بالله** **فانتم** **مؤمنون** **ونحو** **ان** **شهدوا** **فانتم** **شهودهم**

الرابعة ان يكون فعلها ماضيا لفظا ومعنى اما حقيقة نحو ان يسرق **فقد**
اخ **له** **من** **قبل** **من** **نحو** **ان** **كان** **قيسه** **قد** **من** **قبل** **فصدقت** **وهو** **من** **الماضي**
وان **كان** **قيسه** **قد** **من** **دبر** **فكذبت** **وهو** **من** **الصادق** **وقد** **هم** **ما** **قد**
واما **اجاز** **نحو** **من** **جاء** **بالسيرة** **فكيت** **وجهم** **في** **النار** **ترى** **هذا** **الفعل**
لحق **وقرعه** **متزلة** **ما** **قد** **وقع** **الحامسة** **ان** **يقترن** **بحرف** **استقبال** **نحو**
ومن **يرتد** **منكم** **عن** **دينه** **فسوف** **يا** **اتي** **الله** **بقوم** **يحبه** **وتحبه** **وما**
تفعل **من** **خير** **فلي** **تكفر** **السادسة** **ان** **يقترن** **بحرف** **له** **الصدر** **كقوله**
فان **اهلك** **فدي** **حق** **حشاء** **على** **يكاد** **يلتهب** **النهار** **لما** **عرفت** **من** **ان** **رب**
مقدرة **وان** **لها** **الصدر** **هكذا** **في** **معنى** **البيت** **ابن** **هشام** **فان** **قلت** **هذا**
الضابط **الذي** **ذكر** **المع** **يتقضي** **نحو** **من** **عاد** **فينتقم** **الله** **منه** **لدخول**
الفاعل **الجواب** **مع** **جملة** **شرط** **المضارع** **المقرون** **بالو** **فقد** **جعلوه** **ما**
يجوز **فيه** **الوتينان** **بالفا** **وتركه** **كقوله** **تعالى** **ان** **تدعوهم** **لا** **يسمعوا** **وعالم**
وقوله **تعالى** **من** **يؤمن** **بربي** **فلو** **يجاف** **نحو** **لا** **يهلك** **الا** **خبايا** **من** **شر** **لو** **يفعل**
صلح **ان** **يصل** **شرطا** **مع** **ذلك** **فلو** **يقترن** **بالفا** **على** **احد** **الوجهين** **الجائزين**
قلت **قد** **اجاب** **عن** **الاول** **بان** **الفا** **انما** **دخلت** **لتقدير** **الجملة** **الفعلية** **خبرا**
تليد **مجرد** **وف** **مع** **الجواب** **جملة** **اسمية** **فلو** **اشكال** **والجواب** **عن** **الثاني** **بان**
بان **لا** **تستعمل** **تارة** **لنفي** **المستقبل** **وتارة** **للمجد** **النفي** **فعلى** **التقدير** **الاول** **لا**
يصح **مجاها** **لحرف** **الشرط** **ففي** **الفا** **على** **الثاني** **فكأن** **مجاها** **لحرف** **الشرط** **فتمتنع** **الفا**
وان **صدر** **الجواب** **بعضا** **صالح** **للشرطية** **جزم** **نحو** **ان** **يقدم** **زيد**
يقم **عمر** **واعتز** **ما** **ليس** **بصالح** **للشرطية** **كالقترن** **بحرف** **تنفيس** **فانه** **يلزم**
الفا **يرفع** **كاسبق** **واعتز** **بقوله** **في** **غير** **الضرورة** **من** **نحو** **قول** **الشاعر** **يا** **اقرع**
ابن **حابس** **يا** **اقرع** **انك** **ان** **يصرع** **اخوك** **تصرع** **واختلف** **في** **نحو** **بحر**
تقدم **المبرد** **انه** **على** **جذف** **الفا** **مطلقا** **وفصل** **سيبويه** **بين** **ان** **يكون** **قبلة** **ما**
يطلبه **كهد** **البيت** **فالاول** **ان** **يكون** **على** **التقدم** **والثاني** **ان** **تصرع** **ان**
يصرع **اخوك** **وبين** **ان** **لا** **يكون** **قبلة** **ما** **يطلبه** **فالاول** **ان** **يكون** **على** **جذف** **الفا**
جوز **المعنى** **في** **الصورتين** **وقيل** **ان** **كانت** **الرواة** **اسم** **شرط** **فعل** **اضمار** **الفا** **لا**
فعل **التقديم** **والثاني** **بحر** **ان** **كان** **الشرط** **مضارا** **كالامثلة** **ان** **جذا**
ان **كان** **ما** **اضيا** **للمجزم** **مع** **الماضي** **كقوله** **تعالى** **من** **كان** **يريد** **حرف** **الا** **خبر**
ترد **له** **في** **حرفه** **واما** **الرفع** **مع** **الماضي** **فكقول** **زيد** **وانما** **اه** **خليل** **يوم** **مستغنية**

يقول لا غيب مالي ولا حرم قال الله ونصلا لجمعة على جوار في الكلام وقال
بعض المتأخرين بل هو ضرورة واختلف في تحريكه فذهب سائر الناس على
التقديم والتأخير وجواب الشرط محذوف وذهب المبرد والكوفيون الى انه
على حذف الفاء وهو الجواب وقيل هو الجواب وليس على التقديم والتأخير ولا حذف الفاء
لانه لم يظهر لاداة الشرط تأثير في فعل الشرط لكنه ما صنف عن
العمل في فعل الجواب الى هنا كلامه فان قلت هل يظهر لهذا الاختلاف
اشتركت نعم وذلك انا اذا جعلناه على نية التقديم والتأخير كما ذهب اليه
سيبويه يكون المضارع المرفوع دليل الجواب لوعينه وجع فلو حزم ما عطف
عليه ويجوز ان يفسر ناصبا لما قبل الاداة نحو زيد ان انا في كرمه وان قلنا
بان القامع ضرورة المبرء او الفعل المرفوع عينه جواب ولا تقديم انعكس
حكم المسكتين فجاء حزم المطوف وامتنع التفسير في تلك المسئلة ضرورة ان
الجواب وما بعد الفاء لا يمكن تسليطه على ما قبل الاداة فلو يفسر ما بعده **وان**
قوله المضارع الواقع في جيب الجواب بالفاء مع مطلقا اي سواء كان الشرط
ما صنف نحو من عاد فيتعلم الله منه ان مضارعا نحو من يومين برب فلو نجح
وهو ذاك الاخير مبتدأ محذوف والجملة اسمية ولذلك دخلت وقد تقدم الكلام
فيه واذا قلنا بتقديم المبتدأ وكان ثم مرجح الضمير قدرا ضمير ارجاء اليه اي من
عاد فهو يتعلم الله منه وان لم يتقدم ما يعود عليه فلهذا الضمير شاعرا على تقدير
القول بجواز كونه تعالى ان اتصل احداهما فتذكر احدهما الاخرى على قرينة من
بكرت ورفع تذكر **وجزم الجواب بفعل الشرط لا بالاداة وحدها ولا بها ولا**
على الجواز خلافا لما عني ذلك فهذه اربعة مذاهب في جازم الجواب الاول انه
الشرط وهو قول الاخفش واختاره المصنف لانه مستدع له بما احدثت فيه الاداة
من المعنى والاستلزام وقدح فيه باستغراب على الفعل الجزم والثاني ان الاداة
عاملة في الجواب بل وفي الشرط ايضا وهو مذهب المحققين من البصريين واختاره
عصفور وعنه السيرافي الى سب ووجهه ان كلمة الشرط عملت فيها لوقتها
الفعلين اقتضا واحدا وربطها احدهما بالجملة بالآخرى حتى صار تاما لواحده والثالث
ان الاداة وفعل الشرط يعملون معا في الجواب لوربنا طمها حرف الشرط ضعيف لا يقدم
على عملين وهذا كما قلنا ان المبتدأ والوعد يعملون في الخبر اجيب عن ضعف الحرف
عن عملين ان ذلك يجوز اذا انقضى شئها كان وما لا والاربع قول الكوفيين وهو
ان الجواب يجزم على الجواز كما وقع الجزم على الجواب في قوله كان شيئا في عرابين وقوله

كبر اناس في جازم من قبل الجواز الجواب قال المصنف وليس بشئ لوز العمل بالجواز المصنف
وايضاد الا عند التلصق ولا يمنع جزمه تقديم معموله عليه نحو ان
تطلق خيرا تنصب ولا يعمل فيما قبل الاداة الا وهو غير مجزوم نحو خيرا ان
انطلقت تنصب خلافا للكوفيين في المسئلة وهذا مستند على المصنف من حيث
تب المنع في المسئلة الاولى الى الكوفيين عبرا وانما المنع فيه للفرار من جهة المستقبل
عن الكساي اجازة مطلقا وهو امام الكوفيين وقد تنوب اذا المقلابة عن
في الجملة الاسمية غير الطليعية نحو ان تصبم سنة بما قدمت ايديهم اذا هم
يتنظرون **فصل في الكلام على صدرية اداة الشرط** وتلك شرطية او شرط
وقسم الحكم اخر لاداة الشرط صدر الكلام عند الجمهور وكان يصح ان يذكر
هنا مسئلة تقدم معمول الجواب على الاداة وان الكساي والفرجاء فان **تقدم**
عليها شبهة بالجواب صحيح فخرجت ظالم ان فعلت **فهم** اي الشبهة المتقدمة
دليل عليه اي على الجواب وفي الارشاد لابي حيان اجاز الكوفيون سبب الف
حذف جواب الشرط وفعل الشرط مستقبل نحو انت ظالم ان تفعل قال ابن هشام
وفي هذا الكلام نظر لانهم يرون ان المتقدم نفس الجواب لودليله فلو حذف عنهم
الى هذا اشار المصنف **وليس اياه خلافا للكوفيين والمبرد** وانما زيد قال ابن
هشام واجازتهم المسئلة عندى مبنية على هذا فلو روجه لوز يتسكك به لم يوافقهم
من البصريين ان الكوفيين لو شتر لم يوافقوا الحذف الجواب معنى فعل الشرط والفساد
جاء من جهة عبارة ابي حيان لكن في اصول ابن السراج ويجوز ان يقول ان يتسكك
ان تاتيني فتستعني من جواب الشرط بما تقدم اليك هشام وهذا وهم من
تبهم عليه السكاكي في مفتاحه والوهم جاء الى ابن السراج من قبل الكوفيين
فانه نظر في كتبهم وزاد منها في رواية البصريين اذ اشتهر
كتابه ان يورد عنه اكثر مما في كتاب سبب البصريين الناس عنه الى كتابه حتى لقد
حكى انه قال لو علمت ان الناس يستغلون بكتاب سبب بعد ان قرأوا كتابي
ما صنفته والكوفيون انما جازوا هذا الفرع على معتقدهم في المتقدم على
الاداة انه جواب لوعلى الحذف وقال سبب ما نضه الوترى انك تقول ان يتسكك
ان انيتني ولا تقول انيتني ان تاتني الوترى الشعر والمسئلة صريح بما المصنف
بعد ايضا قال وكان خطرا ان اذكر هذه المسئلة هنا فيه تنبيه على بطول
قولهم هؤلاء المتألفين القائلين بان المتقدم على الشرط هو الجواب كادليل الجواب
اذ لو كان هو الجواب لم يكن لشرطه معنى الشرط وجه البتة وكان ينبغي

لهو ان لا يشترطوا من فيه ولم يقولوا ذلك ثم رقت على النقل عنهم انهم
يجزون انت ظالم ان تفعل وذلك دليل على ما قاله البصريون وما اجازوا الكون
غير الفرد ذلك فلا يقول عليها لوزهم اجازوها بالقياس لا بالسلم والبناء على
مقتلهم ان المتقدم على الجواب لا يكون **الشرط** اي حين اذ يتقدم عليه
شبيه بالجواب فيكون الجواب محذورا مذكورا عليه بالمتقدم فلا يكون الشرط اذ
والا غير **ماض** **الشرط** كقوله لئن تك قد ضاقت على بيوتكم ليعلم
ان يبي واسم وكقول الآخر ولديك ان هو يستردك مزيدا واذا قلت اضغ
ما صنعت فان شئت قدرت ما شرطه او موصولة واذا قلت اضغ ما تصنع
تقديرها موصولة لعدم معنى ما بعدها **ان كان غير ماض مع من او ما او**
اي وجب لها في السعة حكم الذي نحاق من ياتي زيدا وما احبته والكم
ايهم تجب يجب رفع الفعل فيمن والمجي بالمايد وكون الجملة كالحل لها هذا في
السعة فاما في ضرورة الشرع فبحر في الشرطية والجزم **وكذا اذا اضيف**
اليه حين اي اسم زمان مثل ان ذكرى اذ من ياتينا كايانية اسم الزمان
لا تضاعف الى جملة مصدرية بان كان ما صدر عن معنى معناه مثل من ذلك
وهذا مذهب سب الجرم والمبرد وجوز الزيادة الجزم ونسب ذلك الى المبرد
وجب ذلك اي حكم الذي **له** اي لمن وما **اي مطلقا** اي في السعة
والضرورة قاله الشافعي قلت ويمكن ان يكون المراد سواء تارة من ماض او مضارع
اثر هل ان هل لا تدخل على ان لا تقول هل ان قام زيدت في محرف
الهمزة نحو ان قت قت وامن ياتك تاتيا بالجزم **او اثر ما النافية**
فتقول ما من ياتينا بصيغة الرفع وما ايماننا اعطيك ان ما لا تنفي
الشرطية بخلاف لو قال ابن مقبل وقد ركف القرد لم يستعيرها يعار
ولا من ياتها يتدسم **او اثر ان او كان او احدي اخر** فقول ان من
ياتينا لو يجب برفع الفعل وزيد شجاع لكن من ينزل به لو يضيغه ومثل
ذلك كان من ينزل بنا لا يضام واصح من ياتينا لا يهان ويجوز ان
اخواتها الجزم في الشرع كقول الوعشي ان من يدخل الكنيسة يرد بها
حاذرا وطبا وهو على حذف ضمير الشأن وعليه قول المتنبي وما كنت من
يدخل العشق قلبه ولكن من ينصر جفونك لعشقي واذا اضرت في كل واحد
ضمير الشأن جاز الجزم وانما قيل كون الكلمة موصولة بعد هذه الهمزة لو
اسم الشرط لا يعمل فيه عامل متقدم الا اذا كان جارا **او اش** كقوله

تقد اندرجت في اخرتها ان **او** **المخاطبة** غير **مضمر** اي بعد ذلك المتقدمة
واذا المخاطبة **مبتدأ** في يكون للكلمات المذكورة بعدها حكم الذي واما اذا ضم
بعدها مبتدأ فالجزم جائز تقول مررت بن زيد فاذا من ياتك بكم بتقدير
فاذا هو وتقول زيدا جميل الخلوق لكن من ينزله سنة اي لكن هو وحده
المبتدأ بعد ذلك لكن شائع نحو ما زيد بقايم ولكن قاعد ومررت بن زيد فاذا الكرم
الناس اي ولكن هو قاعد فاذا هو اكرم الناس **وحذف الجواب كثير القريينة**
كقوله تعالى ان ذكرتم اي تطيرتم او سرقتم وقوله تعالى فان استطعت ان تتقي
نقما في الارض او سما في السماء اي فانك **وكذا الشرط المنفي بالواو** **ان**
كذا قال ابن عصفور والبردي ومثله بقولك اضربه ان اسأ ولا تقض به
ومقصودهم المحرف بلام مفسر فلا يريد وان اجد من المشركين اسخطاك لكن مثل قولهم
ان خيرا خيرا لم يذكر كذا بل بعض الشارحين وليس بشي لكون الكلام في حذف الشرط
لا في حذف جزئه **وحذف ان بعد ان في الضم** كقول الشاعر قالت بنات
العجم يا سبي وان كان فقيرا مديا قالت وان وقد يستعمل الجواب خبر ما
قبل الشرط كقوله تعالى وانا ان شاء الله لمعتدون **وان** **تو** **الشرط** **ان** في قول
الشاعر ان يستغيثوا بان تدعوا وتجدي منا معا قد عزنا ناعكم وكافي
الفتحا ان اكلت او شربت فانت طالق **او قسم** **وشرط** نحو وان لم ينتهوا بما يقولون
ليمن فان القسم منوي **استغنى** **بحواب** **سبا** **بقها** **يفصل** **الجواب** **المذكور** **للو**
من الشرطية المتقابلة كاللثافي وهو جواب دليل جواب الثاني وكذا الكلام
في الشرط والقسم المتقابلة قال ابن هشام وكنت من اول الشرطية قول له تعالى
لا ينفعكم نفعي ان اردت ان انفع لكم ان كان الله يريد ان يعفوك وفيه نظر اظم
في الربة شرطان وبعدهما جواب وانما تقدم على الشرطية ما هو جواب في المعنى للشرط الاول
فيكون ان تقدم الى جانبه ويكون الاصل ان اردت ان انفع لكم فلو ينفعكم نفعي
ان كان الله يريد ان يعفوك واما ان تقدم الجواب بعدهما ثم يتقدم بعد ذلك المتقدمة
الى جانب الشرط الاول فلو روجه له هذا كلامه واذا تقدم ما تقدم انفع لك ان قول
الشافعية انها لا تطلق في مثل ان اكلت ان شربت فانت طالق حتى تقدم فعلا ما
هو من غير انظا وتوخر فلو ما هو مقدم لفظا فانما يقع الطلاق في هذه الصورة
اذا شربت او لا ثم اكلت ثانيا يعني على هذا القاعدة وذكر ابن خلكان حكى في تاريخه في
ترجمة ابن الحاجب رحمه الله اذ دخل عليه لودا شهادة قال ابن خلكان فسالته
عن وجه قول الفقهاء فيما اذا قال ان اكلت ان شربت فانت طالق انها لا تطلق مالم

تشرع ثم تاكل فاجاب بجواب مختصر ثم ذهب ورسد الى جواب حسن كتيبه قلت قد
على ذلك الجواب المشار اليه وحاصله على ما حفظه الا ان قد وجد في هذه
الصورة شرطان وليس منها ما يصلح للجواب الا شئ واحد فلو جعل جوابا
لهما لا سبيل اليه لما يلزم عليه من اجتماع عاملين على محمول واحد وهو باطل وما
ان يجعل جوابا لاجد منها ولا سبيل اليه لما يلزم من الالتيان بما لا دخله في الكلام
وترك ماله دخل فيه وهو عيب وان يجعل جوابا للثاني دون الاول وهذا
سبيل اليه لانه يلزم ان يكون الثاني وجوابا الاول ويصح يلزم الالتيان بالقاء
الرابعة ولا فاقصين القسم الرابع وهو ان يكون جوابا للاول والثاني ويكون الاول
وجوابا وليل جوابا للثاني والاصل ان شربت فان اكلت فانت طالق ولو قال
الكلام لم تطلق الوان شرب ثم تاكل فكذا ما هو في معناه هذا ما تحيل الان اني
وقفت عليه من الجواب المشار اليه وانما قصد فيه توجيه مذهب الشافعي في المسئلة
والا فلا يخفى عليه ان مذهبه هو وهو مذهب مالك انها تطلق سواء انت
مرتبة كما هو في القطار عكت الترتيب وبعض اصحابنا يوجه ذلك ذلك بان
على حذف او العطف كما في قول الشاعر كيف اصبحت كيف امسيت ما يميز الورد
في فوادي الكتيب قلت ولا ادري وجه اشتراط اهل المذهبين فاعلم بالجميع ان
في وقوع الطلاق مع انه يمكن ان يكون جواب الاول محذورا مادام عليه بجواب
الثاني ان اكلت فانت طالق ان شربت فانت طالق وغاية ما في هذا حذف
الجواب لقريئة ولا محذور فيه بل هو اسهل من تقديرهم لما فيه من الحذف والاضل
بين الشرط الاول وجوابه بالشرط الثاني فتامله **وثاني الشرطين لفظا**
معنى في نحو ان تنبت ان تذهب ترجم هذا الكلام ثابت في نسخة عليا
خط المص وهو مستغنى عنه بل فيه فساد ان احدهما ايهام ان الحكم يختلف بالنسبة
الى الومثلة وليس كذلك والثاني تمثيله بمضارع مع حذف الجواب وقال المختص
بضرورة الشرع **وما استغنى بجواب الشرط عن جواب قسم سابق** كقول
الان كان ما حدثته اليوم صادقا اصم في نهار القتيط للشعر يا ديا وقول الآخر
الان كانت الدنيا على كما اري تبارح من ليلي فلمات اروح وهذا مذهب الفراء
ومن وافقه من الكوفيين وحل ذلك البصر لول على جعل اللزم زائدة **ويتمين**
ذلك ان تقدمهما وخير فيكون الاستغناء عن الجواب واجبا نحو زيد والله اعلم
فجواب القسم هنا مستغنى عنه وجوابا وكذا اذا قلت زيد ان اسالك ان ظلم ففجوا
الشرط مستغنى عنه وجوابا **او كان حرف الشرط لاول لولا** نحو والله لو قام زيد

لم يقيم عمر وانه لو كان يريد لم يقيم فجواب القسم هنا مستغنى عنه بجواب الشرط وجوابا
والحق ان لو وجوابها بجواب القسم وكذا لو وجوابها ولم يعترض شرط على قسم اصله
وقد استلذا ذلك في باب القسم **وان توسط بين الشرط والجزم مضارع جاز**
الحذف غير صفة ابدل من الشرط ان وافقه المعنى كقوله متى تاتنا نكلم
بنا في ديارنا **تجد خطبا جزلا** وانا يا حيا وكذا ان تاتني تمش الى احين
اليك قال الله فان مرادفه فهو بدل كل من كل كالمثال الاول وان كان زعا
فهو بدل اشتمال كالمثال الثاني واحترز المص بقوله جاز الحذف من نحو خبر كان
وثاني مفعولي ظنت كقول زهير ومن لا يزل يستحل الناس نفسه ولا
يقنها يروا من الدهر يسام واحترز بقوله غير صفة من نحو ان انا في جلايم
بالمعرف اكرمته قلت والحكم في الحال كذلك فلتحذف الصفة على اعم من النعت
واعلم ان الجزم لا يتعين في الموافق بل يجوز الرفع على الحال ولكن الجزم اولي
لان الحال مع موكدة وانما فرض المسئلة المص في المضارع لانه الذي يظهر ان
التقديرين فيه والاولا مضارع المضارع لكن لا يظهر اثر التقدير فيه **والا يوافقه**
معنى رفع وكان في موضع الحال كقوله متى تاتت فمشواي ضو ناره **تجد**
خير بارعنها خير موقدا فان قلت جلوا من قبيل غير الموافق متى تاتت لم يحل
متى تاتنا نكلم بنا من الموافق مع ان الالتيان والعشرون معنى واحد كما ان الالتيان و
الولام كذلك فلم كان كذلك قلت لان القيد الزيد هو الذي ضو ناره جملة غير
موافق وكذلك الالتيان والولام هم **واتصال ما الزائدة للتوكيد بان اي**
راين ورايان ومتى وكيف جاز وقال ابو موسى الجزم ان ما الموصلة لوي
عروض من المضاف اليه قلت ويرده قوله تعالى اياها الوجلين قضيت فلو عدل ان
على وخالف بعض المنابر في بيان فنع الحاق ما لها ويرده قوله فايان ما قيل
بها الرج تنزلا فان قلت فلم تعين زيادة ما في اذ وحيت عند مرفة الحجاز
قلت لكمها عن الزيادة فيتا في الجزم بها وانما لم يحتمل الزيادة والجزم لول المضاف
اليه حال جعل الاسم فهو واجب الرفع فكيف يجوز **وكون فعلى الشرط ما محيين**
وضعا نحو ان قام زيد قام عمر **او مصاحبة لم احدهما** نحو ان لم يقيم عمر **او مصاحبة**
عمر وان قام زيد لم يقيم عمر **او كليهما** نحو ان لم يقيم زيد لم يقيم عمر **او مصاحبة**
دون لم نحو ان يقيم زيد يقيم عمر **اولى من سوى ذلك** نحو ان قام زيد يقيم عمر
وان لم يقيم زيد يقيم عمر وان يقيم زيد قام عمر وان لم يقيم زيد لم يقيم عمر وقد اصاب
كلها جازية في الكلام والاولى منها هو ما ذكره المص **ولا يختص نحو ان لم تفعل**

بالشر كقوله من يكرهني يسئ كت منه . كالشيء بين خلقه والغير به
وقول الرضا ان نصر مننا وصلناكم وان فصلناكم فلو تم انفسا لعدا امرها
وقول الاخر ان يسمى سبحة طاروا بها فوجاهة عنى وما يسمى من صلح وفتن
خلافا لبعضهم حقه ان يقول لو كثرهم وكان لا يذوق بزيده فاقال للفرقانه
جعل منه ان نشا تترك عليهم من السوا اية فظلت اعناقهم لخلقنا ضمعا وقد
اختار الله في هذه المسئلة خلافا من قبلهم ومستندا الى قوله عليه الصلوة و
السلام من نعم لبلبة القدر ما نالوا وحسنا باعقره ما تقدم من ذنبه فهذا واقع في
الوختار قطعا واما بعض الابهات المتقدمة فاقى فادى المعنى ان الواقع فيها ليس من
قبيل الضرورة لكن الثاني من ان يقول ان نصر مننا وصلناكم وان فصلناكم فلو
تمكن الثالث من ان يقول ان سموا سبحة وما سموا من صلح فاذ لم يقولوا ذلك
مع امكانه دل على انهم ليسوا بضميرين وهذا من المصمى على ان الضرورة هي لا
منه بضميرين وقد علمت فيما تقدم ان المختار عند التوحيين فيها انها اختص وقوع الشر
ولم يقع في الشر وقد سلفنا الكلام على ذلك في ايل الكتاب فراجع **وان حذف**
الجواب لم يكن الشرط مضارا عا غير منفي بلم الا قليلا وهذا المسئلة لقد
اول الفصل عند قوله ولا يكون الشرط ح غير ما منى الا في الشر واحتمل بقوله غير منفي
بلم من نحو وان لم ينتهوا بما يقولون ليمس فانه كثيره قليله وكان حقه ان يقول الا
ضرورة والوظاهر قوله والقليل وقرعه في سنة الكلام على قلة مع انه من ان لقوله
في الفصل الا في الشر ولا يكون الشرط غير مستقبل المعنى بلفظه **كان او**
غيرها الا موقولا اشار بقوله بلفظه كان الى خلافا للمبرد فانه قال ان دو
الشرط المخلصه للاستقبال كان لاختار لو تنقل كان عما تلهام الى الا على
المعنى وما ذاك الا لقوتها في الزمن الماضي حيث جردت للدلالة عليه فتقول على
مذهبهم ان كان نريد قد قام فيما مضى فقد قام عمر وقال تعالى ان كنت قلته
قد علمته ومعناه ان كنت قلته فيما تقدم فقد علمته والصحيح انها بمنزلة غيرها
من الافعال الماضية وهو مذهب الجمهور وعليه مسمى المص وهو ظاهر كلام الخليلي
لونه قال والماضى بالوضع له فرائس تصرف معناه الى المستقبل وذلك لفظه
وهي ادوات الشرط كلها الاولى ولما لو كانت ان لا تقل معنى كان الى المستقبل
لقوة دلالتها على الماضى لما كان بعد ان لا والمراد بها المستقبل في موضع
الموضع وليس المراد كذلك لا تترك ان المعنى على المستقبل في قوله تعالى وان
كنتم جنبا فاطهروا واما الآية المتقدمة فحكى الرضا عن ابن السراج انه قال

انما لا اقول هذا بمعنى ما قاله للمبرد ولكن اقول ان المعنى ان كنت قلته قال الرضا هو
ظاهر السواد لون هذه الحكاية انما تجري يوم القيمة وكون عيسى عليه الصلوة
والسلام قابلا لذك او غير قابل انما هو في الدنيا وفيها بعضهم في الآية
ان كان ليس فعل الشرط وانما الشرط محذوف تقديره وانما قل كنت قلته
وحذف القول غير منفي بل هو من وفيه نظر **وقد يكون الجواب ماضى اللفظ**
والمعنى ماضيا بالتمام مع قد ظاهرة نحو ان كنت قلته فقد علمته **او معد**
نحو ان كان قصده قد من قبل فصددت وهذه لو يتشكى المص مع القول بان
الشرط سبب والجواب منسب الى الشرط مستقبل بالفرض والجزء منقضى فكيف
يكون الماضى سببا عن المستقبل وهذا ما لو سبيل اليه واجابا بن الحاجب مع التزام
هذه القاعدة بان الجزاء على قسمين احدهما ان يكون مضموعا مسيما عن مضمون الشرط كما
في قوله ان جئت اكرمك فان مضمون الجزاء هو اكرم سبب عن مضمون الشرط
والثاني ان لا يكون مضمون الجزاء مسيما عن مضمون الشرط وانما يكون الاخبار به مباح
ان تكون قد ذكرتك امرى ان اكرمك الى سبب لوان اخبر بان قد ذكرتك امرى
والمعنى ان اعتدلت على اكرمك اياى فانا ايضا اقول قد ذكرتك امرى فانا ايضا اعتد
عليك باكرامى اياك والبيان المتلوي ثان من هذا القبيل فلا اشكال وقال الرضا لا
سلم ان الشرط سبب والجواب منسب وانما الشرط عندهم ملزم للجزء لانه كان الشرط
سببا لا في قوله لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا او شرطا لا في قوله لو كان
الى مال ليجت الا شرطا ولا سيما كقولك لو كان زيد اذ كنت ابنه ولو كان النهار موجودا
لكانت الشمس طالعة وقد تقدم الكلام على ذلك في باب المبتدأ والخبر **ولا تترد ان بمعنى**
اذ خلا فاللكن فيمن فانهم اغتبروا هذا المعنى وجعلوا من ذلك وانقروا الله
ان كنتم مؤمنين لتدخلن المسجد الحرام ان شا الله آمنين وقوله عليه الصلوة
والسلام وانا ان شا الله بكم اوفون ونحو ذلك مما انفصل فيه بتحقيق الوقوع
وقول الشاعر انقضب ان اذنا قتيبة حزنا . جعلا ولم انقضب لقتل ابن حارم
قالوا وليست شرطية لوان الشرط مستقبل وهذا انقضه قد مضت واجاب الجمهور
عن قوله تعالى ان كنتم مؤمنين بانه شرط جوى به التبيين والوجه ان تقول لو شك ان
كنت ابنى فلو تفصل كذا وعن اية المشيئة بانه تعليم للعباد كيف يتكلمون اذ الضمير
من المستقبل وان اصل ذلك الشرط ثم صار يذكر التبرك وبغير ذلك ما هو مرسوم
مشهور وعن البيت لوجهين احدهما ان يكون على اقامة السبب تمام للسبب **والاصل**
انقضب ان انقضى سبب حزم لوز في قتيبة او الوقحان بالجزء يكون سببا لانقضب

ومبعض الجز والثاني ان يكون على معنى التبيين اي انقضب ان تبين في المستقبل
ان اذ في قضية جزا فيما معنى لا قال اذا ما انتبنا لم تله في الحقيقة ولم تجرد من
ان تقرى به **بدا فصل في الكلام على لواحقها الحرف شرط يقتضي**
امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه اعلم ان الحاجة في لواحقية عبارات
متا عبارة ست امام الجماعة انها حرف لما كان سيقع لوقوع غيره ومما دلل
هذه العبارة عند التحقيق ان لو لم يقع في الماضي ولكنه كان في الماضي متوقفا
لوقوع غيره قال بعض المتأخرين وانما ذكر من هذه العبارة ان ادوات الشرط
لكل منها مدلول لنفسها اذا وانما مثل المستقبل ولو لم يكن الماضي وهما متساويان
فلا للامتناع وما للرجوع فاذا قلت لما قام زيد بقام عمر ودلت على الربط
بينها في الماضي وهما وجبان فلما حرف لما وقع لوقوع غيره وان واذا لما يقع لوقوع
غيره شك في الاولى وظنا في الثانية ولو عكسها اعلم ان يقع في الماضي ولكنه كان
متوقفا لوقوع غيره والسبب تدل على التوقع والى سببه كان اخرنا عن ان
واقي بالفعل المستقبل لاخترازا من ان واقي بالسبب لونه لواني بالمضارع مجردا
عنها لاختلاف ان يكون واقي في الماضي وليس مضمون لو كذلك فاقى بالسبب الدلالة
على كونه لم يكن صح لضرر ردة استقباله فهي مصرية بانه لما لم يكن وقع وهو واقع
ذلك الوقت لونه لوقوع فيما مضى لصدق عليه انه كان قد وقع لانه سيقع ان
ظاهر قوله انه سيقع انه لم يزل في الزمن الماضي كذلك وانه متوقع لوقوع غيره
فحسن ونحوها في هذا الموضع كالحسن في قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت قد بهم
وتأمل ذلك تحالما يات في موضع نفي السجود والمزلة منزلة السجود في هذا الموضع
سببه وانما نحن برهانه فالذي يستدل به الى ان معنى كلامه ان لو تدل بالمجاز
على ان وقوع الثاني كان يحمل على تقدير وقوع الاول ويدل بالا لزام على امتناع وقوع
الثاني لو امتناع وقوع الاول لونه اذا كان وقوع الثاني لونه لوقوع الاول لعدم
اللزوم يدل على عدم اللزوم ومنها العبارة المشهورة وهي التي عبر بها الزكري
انها حرف امتناع لو امتناع والمهوران للبراه بها انها لو امتناع الثاني اعني الجزا
لو امتناع الاول اعني الشرط يعنون ان الجزا متوقف بسبب امتناع الشرط واعترض
عليه ابن الحاجب بان الاول سبب والثاني مسبب وانتفا السبب لا يدل على
انتفا السبب لوجود ان يكون للشي اسباب متعددة بل الزوم بالعكس لان انتفاء
المسبب يدل على انتفاء جميع اسبابه فهي لو امتناع الاول لو امتناع الثاني لا تتر
الى قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا انما سبق ليستدل بامتناع الحسا

على امتناع قدم اللفظة دون العكس قال المتأخرون في استحقاق المتأخرين ان
الحاجب حتى كادوا يجمعون على انها لو امتناع الاول لو امتناع الثاني اما لما ذكره في
لان الاول ملزوم والثاني محرم وانتفا اللزوم يوجب انتفا الملزوم من غير عكس
ان يكون اللزوم اعم قال وانا اقول بعكس هذا الوجود فله التامل لونه ليس معنى
قولهم لو لو امتناع الثاني لو امتناع الاول انه جسدك بامتناع الاول على امتناع الثاني
حتى يرد عليه ان انتفا السبب او الملزوم لا يوجب انتفا المسبب او اللزوم بل
منه انها للدلالة على ان انتفا الثاني في الخارج انما هو بسبب انتفا الاول
فمن لو شاء الله لهداكم اجمعين ان انتفا الهداية انما هو بسبب انتفا المشيئة ليس
كسئل الدلالة على ان علة انتفا بعض الجزا في الخارج هي انتفا بعض الشرط من
غير التبعات الى ان علة العلم بانتفا الجزا ما هي الا ترى ان قولهم لا لو امتناع الثاني
لوجود الاول نحو لو كان على ذلك عمر مناه ان وجوده على سبب لعدم هلاك عمر
لان وجوده على دل على ان عمر لم يهلك ولهذا صح مثل قولنا لو جئتني لو كنتك
بكنك لم تجي اى ان عدم الزكرا بسبب عدم المجي قال الجاسسي ولو طارذ وحققها
لطارت ركنه لم يطر يعني ان عدم طير ان تلك الفرس بسبب انه لا يطير في حارة
وقال للمري ولو دامت الدركت كانوا كغيرهم وعابا ولكن بالحق ولام الى هنا
كلام التفتار في ومنها قول بعضهم انها ان كان ما بعدها مرجحان فهي حرف
امتناع لو امتناع او متعين فحرف وجوده او الاول متفق والثاني مثبت او
العكس فحرف امتناع لوجوده او بالعكس وهذا القابل توهم ان قولنا لم يبق
زيد لم يبق عمر حرف يقتضي وجود الزوم من فليس امتناعا وهو وهم لان المراد
امتناع ما يليه من نفي اثبات ومنها انها حرف يقتضي ربط الجزا بالشرط
لا يدل على امتناع ولا غيره واليه ذهب الشوليين وابن عصفور واختار الجمهور
شاهي من متأخري الاصوليين وذلك ان جماعة من العلماء اوردوا على قول
الجمهور انها حرف امتناع لو امتناع مواضع يسيرة قد يطعن ان جواب لونها
غير متنع واشكلت هذه المواضع على هؤلاء قصار الى انها بعثابة ان مجرد
الربط بل ادى اشكال تلك المواضع الى ان قال القرافي ان لو باقي للربط
تارة وباقي لقطع الربط اخرى فيكون جواب السؤال محقق او متوهم وقع
فيه الربط فتقطعه انت لو اعتقادك بطاير ذلك الربط لا لوقا القابل
للم يكن هذا زوم عالم يربح فتقول له لو لم يكن زوم عالم محرم الوتر اى كونه
ابن عم وهذا شي لم ينقله احد غير ومنها عبارة للمها حرف يقتضي امتناع

ما يليه واستلزامه لتاليه يريد بهذه العبارة كما صرح به في شرح الحاشية
انه يقتضي امتناع فصل الشرط واستلزام ثبوته لثبوت الجواب فالضم في قوله
واستلزامه ليعود على المضاف اليه وهو قوله ما يليه ليعود على المضاف وهو مقتضى
المعنى بانه عنده فيها قرينة لوقوع الجواب او بعده الا ان الزيادة عنده وهي عبارة
متوسطة بين عبارة سببية تقتضي ان يضم اليها ثبوت لثبوت وعبارته الاكثر
انه امتناع لامتناع وعبارته للمعنى تقتضي ان الشرط متنع وان الجواب ثابت
ثبت الشرط والثبوتان المذكوران في عبارة هي قضيان والامتناع المذكور في عبارة
للمعنى مقتضيان والثبوت المذكور في عبارة المعنى فرضي والامتناع المذكور في عبارة
وشرح ابو حيان كلام المعنى على معنى واستلزام امتناع ما يليه لامتناع تاليه قال
هشام وعليه من اخذ ان احدهما انما ذكر ان المعنى من قول من يقول انما صار
امتناع لامتناع لفساده ثم فسره تفسير يقتضي انها حرف امتناع لا متنع وصحح
ان المعنى من ذلك لكن لم يتعمد الفرار اذ يقتضي له ابو حيان ففسره هذا التفسير
ورجح ذلك فقال فاذا قيل لو امكن شئ امتنع امتناع الاكل واقتضى ان
امتناعه يقتضي امتناع الشئ والمواظفة الثانية انه ان كان له عند ما في الجملة
الضميرين قوله واستلزامه الى الامتناع لكون الامتناع قد تقدم ذكره في قوله امتنع
ما يليه فلا عذر له في قوله ان المعنى واستلزامه لامتناع تاليه فان الامتناع الثاني له
يرتبه ولا يضيره في ان جانا هذا الامتناع الثاني والصواب ان الضميرين قوله واستلزامه
عايد الى ما يليه الذي هو اقرب مذكور راي يقتضي استلزام هذا الثاني والثاني
لتاليه على ظاهره من غير حذف مضاف والضمير راجع لما يليه ايضا والله تعالى اعلم
واستلزامها في المعنى غالباً فلهذا لم يحجز بها ولولا ذلك لكان معنى ان الشرطية
الا اضطررنا كقولنا لو يشا طار به ذومبيخة لوقع الاطلاق فلهذا حصل
يصف في سائر ابقا والمهمة النشاط والجرى القوي ولو حق الاطلاق اي
ضامرها والاطال جمع اطل بكسر الهمزة وسكون الطاء هو الخاصرة ويقال اطل
ايضا بكسر الهمزة وفتح الطاء ايضا اطل بالجمع اي اطل والنوع المشرق المرتفع
والحصل مع خصلة بضم الحاء وهي ابيضه من شمر وكقولنا الاخر تامت فوالا
لن يحجزك ما صنعت احدى نسائي ذهل بن شيباناه وقد خرج هذا
انضمة العرب سكنت تخفيفا كقراءة ابي عمر وينصركم ويشركم ويامرهم والاول
على لغة من يقول شايشا بالالف ثم ابدلت همزة ساكنة كما في العالم والخاصة
سكونها بجازم **وترجم الطراد** ذلك على لغة فلهذا قوله ان المتكلم انما

لحجز

لا يحجز في الشعر دون النثر وهذا الذي زعم بعضهم انه لغة فيجزم فيها النثر
ثالث وهو انما يحجز في شعر ولا نثر ويوجد في بعض نسخ التسهيل **وان وليها**
اسم فهو محمول فصل مفسر بظاهر هذا الاسم وهذا الاسم الذي يليه ثانياً
يكون مرفوعاً محمولاً لمخزوف يفسره ما بعده وثاني يكون منصوباً كذلك قالوا وكقولهم
لوزنات سرور للمعنى وقوله عمر رضي الله عنه لو غير قالها يا ابا عبيد وقوله الشاعر
لو غيركم على الزين بحبله اوى الجوارح الى بني العوام وقوله الاخر ما خالو لو غير
الحمام اصابعكم والثاني لوزيد رايته اكرمته قلت وظاهر كلام المعنى وكلام بعضهم
ان الفعل لم يظاهراً ومضارعاً على ما يلي ان قال ابن الصايغ نحو لوزيد قام بشاذ
عند البصريين وما لوانتم بكون فقد خرج على ان الرسل لو كنتم وكان تحذف كثيراً
بكثرة الاستعمال فلا يقال على ذلك نحو زيد قام لونه ليس مثله وقالت العرب ابنتي
بدانة ولرجلنا ونا ولولبارد يا اخاك ان وذلك مقفئ **ورعا وليها اسما**
مرفوعاً كقوله لو غير لما خلق شرق كت كالنصان بالما اعتصاره
لكن بعض الناس يحكي ذلك على ظاهره من ان الاسمين مبتدأ وخبر ويجعل ذلك
خاصاً بالضرورة وكلام المعنى ساكت عن ذلك وذهب الفارسي الى انه من النجى الاول
والاصل لو شرق خلق هو شرق فحذف الفعل ولا وليها **وان وليها كان** نحو ولو
انهم امنوا ولو انهم صبروا ولو انما كتبنا عليهم ولو انهم فعلوا ما لم يظنوا به **لم يلزم كون**
خبرها فعلاً كما في هذه الوايات **خلاف الزاعم ذلك** وهو ان خبرها فانه قال يجب
كون خبرها فعلاً ليكون عنوان الفعل اذا وصل عنده ولو ثبت انهم منوفان كما
في محل رفع على الفاعلية بالفعل المقدر وسبق الخبر في هذا الذي السير في ورده ان
الحاجب وغيره بقوله تعالى ولوان ما في الارض من شجرة اقلام وقالوا انما ذلك في الخبر
للتشاكل الجاهل الذي في الربة وفي قوله ما اطيب العيش لو ان الفقى حجر يتساقط
عنه وهو ملوم وفي قوله الاخر ولوانها عصفورة لحبها مسومة تدعى عبيدة
ورده ابن مالك قول هو لا بد منه قد جاء اسماً مشتقاً كقوله لو ان حيا مدرك الفلح
ادركه ملاعب الرباع قال ابن هشام في معنى اللبيب وقد وجدت اية في الترتيب
وقع فيها الخبر اسماً مشتقاً ولم يتنبه لها الزحبي كما لم يتنبه لوية لقمان
وكا ابن الحاجب والولما منع من ذلك وكا ابن مالك والولما استدل بالشعر وهي
قوله تعالى يور والوانهم بادون في الاعراب قلت واعتدج بالتيه لما لم يتنبه
له هو لا الوية الرجل ثم اسفر الوم عن غير شئ وذلك لوان لو في هذه الربة
التي اوردتها ليست مما الكلام فيه فادها مصدرية والكلام في الشرطية هكذا

لي من قدم ثم رابت في شرح الحاشية للرضي ما قلته وذلك انه قال ما قوله
 تعالى بوجه والواو منهم بادون في الواو يكونون لعمري المصدرية وليست بشرطية
 طبعها بعد فصل التثنية ثم وجدت بعد ذلك المسئلة في كلام ابن الحاجب نفسه وذلك
 انه قال في منظومة: **لواوهم بادون في الواو**، ولو للتثنية ليس من ذال الباب **جوابها**
 اي جواب الشرطية **في الغالب فصل مجزوم بلم** نحو لو لم يخف الله لم يعصه
 قال الشارح واحترز بقوله في الغالب من جواب جاء على غير ذلك كقوله تعالى ولواوهم
 اسنوا اتقوا المشوكة قلت لكن في بعض النسخ ان هذا ونحوه على تقدير قسم تكون
 الجملة الاسمية جرابا له فيكون احترازه بالغالب من ورود الجواب جملة اسمية
 بالغاكثرة لو كان قتل ياسليم فراحة لكن فترت مخافة ان او سرائي وذلك ان
 هكذا قيل قلت ويمكن ان يكون راحة عطفا على قتل والجواب محذوف اي لو
 كان قتل نفعه راحة من هدم الدنيا لم افر ويدل عليه قوله لئن فترت واظن
 ان ابن المم حمل البيت على ذلك **او ما ضمني فيها** والغالب عليه تحريم
 اللوم ولو شاربك ما فعلوا ومن اقترانه بها قول الشاعر ولو نطى الخيل
 لما افترقا ولكن لا خيار مع الليالي وقول الآخر كزبت وبيلله لرت عاشقا
لما سقتنا بالكا الحاميم اوشيت مقرون غالبا بالوم مفتوحة نحو ولو
 علم الله فيهم خير الاسمعهم ولا اسمعهم لتولوا ونحو لو نشا جملنا خطا ما
 واسنار بقوله غالبا الى انه قد لا يقترب بها نحو لو نشا جملنا اجاجا ويقع
 نسخة بآخر هذا الكلام مانصه **لا تحذف غالبا الا في صلة** نحو ليختر الدين
 لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا عافا عليهم وهذه النسخة تقضي بتقدّم فتحة
 على الما او لا فلو لا كما يدرك لقوله غالبا بعد قوله مقرون واما ثانيا فلان التقيد
 بالصلة امر لا يعرف لغزالم واما ثالثا فلان مقتضى ما ان حذفها من غير الصلة قليل
 ويرد ما تلوا انما لو نشا جملنا اجاجا وقوله تعالى لو نشا اصابنا لوسيت
 اهلكهم **وقد نصي ما النافية** كما في البيت الذي استندناها قريبا في
 بعض النسخ هنا مانصه **وان لما الفعل الذي يليها جملة اسمية وهي**
جواب قسم مضمّن من جوابيها ومثاله ولواوهم اسنوا اتقوا المشوكة من عند الله
 وهذا يخالف لقوله ان لو ولو لا يحسن يستغنى بها عن جواب القسم
 ثم كل من ينهون ان لو لا يقتيد ذلك بتالي الفعل الذي يليها ليلو لا يخرج ظاهر
 نحو الوية المذكورة لوان التاليا لفظا ان وصلها الوصل وذهب قوم الى ان
 الجملة الاسمية نفسها جراب لو قال الزحشرى واما او ثرت الجملة الاسمية على

الغلبة في جواب لو في الآية لما في ذلك من الكلفة على ثبات المشقة واستقرارها
لما عدل عن النصيب إلى الرفح في سلام عليكم لذلك قال ويجوز أن يكون قوله ولو
أنهم آمنوا تمسحاً على سبيل الجحان عن إرادة الله إيمانهم واختيارهم له كأنه قيل
ولهم أمنوا ثم ابتدأ المشقة من عنده خير قلت بناء على منقاد أهل الاعتدال
في جواز إرادة الله تعالى ما لا يقع وأما عند أهل الحق القائلين باستحالة ذلك على
الله فلا يجوز حملها على التقى الأحكامية على معنى أنهم بحال عن المعارف إيمانهم و
تطمع عليهم **فصل في الكلام على الجحان غير الجحانمة وغير التي بمعنى الأذول**
لما فعل ماضٍ لفظاً ومعنى نحو ولما جاء في زيد أصغر كرمته وخرج بقوله
ماضٍ لفظاً نحو ولما يذوق عذاب ويقولوه ومعنى نحو أنشدك الله لما فعلت قلت
وكان ينبغي أن يذكر ما يدخل به نحو ترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون
فهي ظرف بمعنى إذ وضم ابن السراج والقاسمي وابن جني وجاعة بأنما ظرف
بمعنى حين وأحسن للمع في قوله بمعنى إذ لو أنها مختصة بالماضي وبالاضافة إلى
الجملة وقرئ القول بالطرفية في شرح الكافية بقول الشاعر **لو فرج جرحي** **بعضاً**
أي لما صرت شيخاً قلما وهذا بمعنى حين قلت ويمكن أن يكون من قيل ما
حذف فيه الجواب أي لما صرت شيخاً جرحك ذلك ورد ابن خروف على رد على البيت
بجواز لما أكرمتني أصغر كرمك اليوم لأنها إذا قدرت تنظف كان عاملها الجواب والواقع
في اليوم لا يكون في أصغر الجواب أن هذا مثل كرت قلته فقد علمته والشرط لا يكون مستقلاً
ولكن المعنى أن ثبت أني كرت قلته وكذا هذا المعنى لما شئت اليوم أكرمتك في أصغر
أكرمك قاله ابن هشام وقول للمع **فيه معنى الشرط** منطوقه فيه أذ ليس في المعنى
الشرط وإنما هو دالة على مجرد الرفع عند القائلين باسمية ما على ارتباط أحدهما
بآخر عند القائل بالطرفية وإيضاحه أنا إذا قلنا لما جازيد جاعراً والمعنى هذا
اللفظ أن وجود الأول سبب لوجود الثاني بل إن الثاني وجد عند وجود الأول
وهل ذلك لتسببه عنه أو بطريق الإتيان لو قرئ في اللفظ لذلك **أوحرف**
يقضي فيما مضى وحق بالوجوب وبعضهم يقول بوجود الوجود والقول
بالحرفية مذهب سن ولم يخزم للمع يذهب معني في المسئلة كانه لتساخلة الأدلة
عنده وقد صرح بعضهم بأن مذهب سن هو الصحيح وقوله بأمور منها قوله
تعالى فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة وقوله تعالى فلما أحسوا
بأننا أذاهم متأبر كضرباً وما بعد ما النافية وإذا النجائية لا يعمل فيما قبلها
ومع الجاعهم على زيادة أن بعدها ولو كانت ظرفاً والجملة بعدها في موضع خفض

بالإضافة لزم الفصل بين المضاف والمضاف إليه بان **وجوابها فعلها** **ض**
لفظا ومعنى فخر فلما نجحتم الى البراءة فتم وانما جعل ذلك جوابا لها لانه عند
تضمنة معنى الشرط **او جملة اسمية مع اذا** **الفجائية** فلما نجحتم الى البراءة
يشتركون او جملة اسمية مع **الفجائية** فخر فلما نجحتم الى البراءة فتم مقتصد **ومع**
كان ما ضيا مقرونا بالفاء كقوله فلما ارى الرخص ان ليس فيكم رشيد ولا
منجاة فيكم عن العذر نصيب عليكم تغلب ابنة وابلا وكانوا عليكم مثل راعية
البكر **وقد يكون مضارعا** فخر فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجاءه البشرى
بما دلنا وقد نزع المص في هذه الامور الثلاثة الأخيرة اما الرسمية المقررة
بالفاء فتدقيل في الوية للسند بها عليها ان الجواب محذوف اي انقصوا قسيت
فمنهم مقتصد واما الماضي المقرون بالفاء فتدقيل في شاهد ان الفاعل زيدا
وقوع الزخري في قيس بسورة غافر ان قال رجل الزجاج شديد العقاب و
بدل بين الصفات فيه بنوع ظاهر والوجه ان يقال لما صودف بين هذا المعاني
هذه النكرة وحدها فقد اذنت بان كل واحد ابدال الغير واصناف فقال الشيخ ابو حيان فقد
اذنت بان كل واحد تركيب غير منزه لانه جعل فقد اذنت جواب لما وليس من كلامهم لما قام
زيد فقد قام عمر قلت وجواب هذا الاعتراض من ثلاثة اوجه الاول اننا لانعلم انتفاع
ودخل الفاعل على جواب لما استند لما ذهب اليه بعضهم ودعوى زيادة الفاعل في
غير مقبولة لانه اختلف في الاصل الثاني سلمنا الوضوح المذكور لكن لا نسلم ان جواب
لما في كلام الزخري مذكور وانما هو محذوف والتقدير لما صودف بين هذه المعارف
هذه النكرة وحدها بنائا هذا القول معنى الصواب فقد اذنت هذا المصاوفة لجميع تلك
التي ابدل غير واصناف وبدل على هذا الجواب المحذوف قوله فيما سبق فيه بنوع ظاهر الثالث
ان جواب لما يقترن بالفاء وانه في عبارة الزخري مذكور لا محذوف لكن لا نسلم ان
جميع قوله فقد اذنت بجواب وانما الجواب هو قوله اذنت واما قد فهمنا اسم بمعنى
حب والفاء الداخلة عليها كالفاء الداخلة على فقه في قوله ان هذا فقط اعلمنا صودف
بين هذه المعارف هذه النكرة وحدها فحب اذنت هذه المصاوفة بما قلناه
من دعوى البدلية في جميع التراجع وقد اشبهت الكلام على هذه المسئلة في شرحي
على مقصود الخزرجي في المروءات السمي الميمون الفاضل على خبايا الرامة فليكن
بمراجعتهم واما كون المضارع جوابا فقد قيل في آيته ان الجواب جاءته البشرى على
زيادة الراوي ومحذوف اي قبل بما دلنا فان قلت كان حق العلم ان يقول
يكون مضارعا ما ضي المعنى قلت انهاء عن التصريح بهذا التقيد فهمه من قوله

ان لما مضى واذا مضى والسبب الذي وقع عن الماضي يكون ما ضيا ضرورة
انه من وجوب السبب وجوب السبب **باب تتميم الكلام على كلمات**
مستقرة الخ ذلك لكثرة دورانها وتنسب حكمها وعدم تعقلها بتام معناها
واستقلالها بباب من الارباب السابقة فافترقت بالذكر وانما قال تتميم لان سبق
في الارباب السابقة ذكر شيء من الحكماء فخر كون الاستفهام له صدر الكلام
غير ذلك مما سبق **يستقيم كيف عن الحال قبل ما يستقيم به** نحو كيف جاء
زيد لانه يصح ان يقال جازي زيدا ثم دخلت كيف استفهاما عن هيئة شخصه اي
على حاله جازي زيد قال ابن هشام وعندي انه عاتق في هذا البيع مغشوا
مطلعا ايضا وان منه كيف فعل ربك اي فعل ربك ولا يتجه فيدان يكون
حالة من الفاعل **وعن الخبر قبل ما لا يستقيم به** نحو كيف انت وكيف
كنت ومنه كيف ظننت زيدا وكيف اعلمته فيك لانه ثاني مفعولي ظن
وثالث مفعولك اعلم خبرك في الاصل **ومعناها على اي حال فلذا كسر**
ساها كذلك من وعن السير في كذا فتنسب انما اسم غير ظرف وبنوا على هذا
الخلاف لغير الجدها ان موضع عند من نصب دايما وعندها رفع مع
ونصب مع غيره الثاني ان تقديرها عند من في اي او على اي حال وعندها في
نحو كيف اصبح زيدا صحيح زيدا ونحو وكيف جازي زيد الجواب ونحو الثالث
ان الجواب المطابق عند من ان يقال على خير ونحو ولهذا قال مروية وقد قيل
له كيف اصبح خيرا فاذ الله اي على خير فحذف الجواب وابقى عمله فان اجيب
على المعنى دون اللفظ قيل صحيح او سقيم وعندها على المكسور اعلم ان في كيف
ثلاث عبارات احدها انما ظرف يستقيم به عن الوجه الثاني بنية انما اسم
يستقيم به عن الوجه الثالث انه ما سأل عن وصف من ذكره لوصف بعد
مذكور وهو عبارة ابن القيم وعلى الاول فعنها في اي حال على ان الظرف مجازي
كما تقول زيدا في حاله حسنه وعلى الثاني فعنها على اي حال زيدا وعلى الثالث
فعنها ما صفة زيدا وما نعت زيدا ويرد على الاول ان الظرف على معنى في اسم
لا يستقيم به معنى معنى الجمرة فيكثر التصريح فان قيل هذا لزم في حق ابن القيم
وان لزم تنطيل الخارج عن الرسل بحسب المكان اولى وان الظرف المكاني لا يكون
بدله الا مخرزا ينفى بخلاف الزمان في وجوه ان بول التنطيل مختص بالمكان لا يكون
مختصا بالمكان فها معناه ولا بد منه لول اسم معنى كان يقال انت في الحق
ام في السم لا صحيح ام سقيم اذ لو يقال هو في صحيح ولا في سقيم ويقال هو في الحق

وهو في السقم فلما جاء البدل مجرد امن في وجا الوصف او بالمصدر بطلت الطريقة
واما قول الثاني فان ارد بالحال الصلعية فباطل لعمدة قولك كيف زيد لم يكن
قايما زيدا وان ارد بالمعنوية رجع الى القول بالطرفية بالنسبة الى ان المراد بالحال الذي
يكون الشخص ملتبسا بها فالخط مختلف ويلزم هذا القابل ان يجاب بالحدث دون
الوصف ولو يلزمه ذكر في وكثرة التضييع فالو براد عليه اقل منه على الاول اما
القابل الثالث فلا اشكال عليه البتة وقد رد للم قول الاول الى القول الثاني
فدعم ان قابله لم يرد ظاهره وانه انما ساء ظهرا لونه بقدره بحرف الجر لان الظرف
كذلك لانه يقصد الطريقة الحقيقية وهذا ليس من مخترعات المصنف وانما اخذ من
ابن التبري فانه قال والظروف المستعم بها اي وكيف ومضى وان كان في ذلك
عد وكيف في الظروف التي يستعمل بها لونها يستعمل بها على الحال والحال يشهد بالظرف
لونه عيانا عن الحقيقة التي تقع في الفعل ولذلك نقول كيف زيد جالسا اي على هيئة
جلوسه واعلم ان مراد القابل الثالث بالوصف اللفظي الدال على ذلك باعتبار معنى
المقصود وليس المراد به الصفة الحقيقية التي هي الحدث ولا اخذ هذا القول مع القول
الثاني فان قلت قد ذكر في الكلام لفظ الحال حيث قال يستعمل كيف على حال
ثم قال ومعناها على اي حال فهل المراد بها واحد قلت لا وانما المراد بالحال الاول
الصناعية والمراد بالثانية المعنوية فلو تنقهن ان هذا مثال ذلك **وهو عيا**
صحتها على نقول بمعنى المرب على كيف تتبع الاحرين وقد حكى ايضا مصنفنا
لولى نحو انظر الى كيف يصنع زيد وهذه مسلوقة لذلك على الاستعمال
ومخلصه لمعنى الحال اي انظر الى الحال التي يصنعها وكذا ذلك لم يعمل فيها ما قبلها
والجوابها والبدل منها النصب في القسم الاول وهو الذي تقع فيه
كيف قبل ما يستقنى به وانما كان كذلك لونه في هذا القسم في محل نصب لما
هو مبدل نقول كيف جاز زيد اربابا ام ماشيا **والرفع في القسم الثاني** هو
ما يكون فيه كيف واقع قبل ما لا يستقنى **ان عدمت نواسخ الوبتدا**
نحو كيف زيد صحيح ام سقيم **ولا** بعدم النواسخ **فالنصب** لونه الناسخ
ينصب الخبر وهو انما يكون مع الناسخ خبرا فان قيل من النواسخ ما يرفع الخبر
فيرفعه قلنا حتى كان الناسخ من هذا القبيل امتنع دخول كيف عليه لونه
الخبر المرفوع خاص بياي ان ولا التبريد وكلاهما يتلخص به وكيف لا يتلخص
ومثال نصب البدل مع الناسخ كيف كان زيد صحيحا ام سقيما وكيف
زيدا علما ام جاهلا **ولا يجازي بها اي** كيف من حيث العمل وامام حيث

المعنى

المعنى فيجازي بها قياسا كما مر فظهر ان مراده بهذا الكلام ولا يجزم وكيف كما يجزم ادوات
الجازاة **قياسا** فلو يقال كيف تقوم اقم **خلافا للكرهين ومن وافقهم**
من البصريين وهو قطرب **والخبر اذفة لها اي** كيف يخبرها فاقوا بحرفكم اي
شئتم اي كيف شئتم **او لا ين** يخبرهم اي انك هذا وقال في النهاية وفي معنى
يزيد على ابن قايين انك هذا يقصر عن معنى انك هذا لونه المعنى ان ابنك هذا
فهو معناه مع حرف الجر لا ترى انها لواجبات بان نقول هو عند الله لم يفت ذلك
المعنى وجواب انك هذا غير جواب ابنك هذا **او متى** وقال بالضم
في فاقوا بحرفكم اي شئتم فقال معناه متى شئتم **فصل في الكلام على قد**
وبعض ادوات الاستعمال **تكون قد اسما لكفي فتستعمل استعمال اسما**
الافعال فتبنى على السكون ويلزمها نون الوتية مع يا المتكلم تقول قد زيد
درهم قد زيد درهم كما تقول كفي زيد درهم وكذا في درهم وظاهر كلامه ان هذا
ليست باسم فعل فتأمله وقد صرح غيره بانها اسم فعل **وترا في حساب قول**
في الاضافة الى غير المتكلم تقول قد زيد درهم كما تقول حسب زيد
درهم وكلامه يرههم انها لا تصاف الى المتكلم وليس كذلك بل توافقه في
في المعنى والاستعمال مستدا وفي الاضافة الى الضير والظاهر وتخالفا في انها
مبنية وفي ان الباء والناسخ لا يدخلون عليها فيما يظهر قال ابن هشام ولم ار
احدا ذكر ذلك وفي ان نون الوقاية تلحقها وجه ذلك مع انها ليست
اسم فعل للحفاظ على بقا البناء على اصله الذي هو السكون خشية ان يترك
عنه الى الحركة واما انها تلتحق عن الاضافة فقال ابن هشام فيه عند نظر
ورقع له في معنى اللبي في قول حبيب الارقط قدني من نصر الحسين قد اي قال
يختم قد لا ولما كان كون مراد فحسب على لغة الباء وان يكون اسم فعل لما الثاني
فتعمل الاول وهو واضح والثاني على ان النون حذفت للضرورة كقوله ان ذهب
القوم الكرام ليس ويحتمل انه اسم فعل لم يذكر مفعولا فاليا للطلوق والكسرة
للساكنة انتهى كلامه قلت كون الكسرة في مثله لولتقا الساكنة امر قاله غير ايضا
وهو مشكل اذ لو ساكنة اصل القول في ذلك ما قاله سن قال في باب وجو العوف
ولم يسلط لصاق عليهم وكهم تو سموا في ذلك فاذا وقع واحد منها في القافية
حرك وليس لها قهم اياه الحركة باشد من الحاق حرف المد باليس فيه ولا يلزمه
في الكلام ولم يفتق الا بكل حرف فيحذف مد لصاق عليهم وكهم اتسعا فاذا
حركوا واحد منها صار علة ما ترك فيه الحركة فاذا كان كذلك الحق وحرف المد

فصل الساكن والمجرى لا يكونان الا في القوافي المجردة حيث احتاج الى حركتها كما انهم
 اذا اضطرروا الى تحريكها في القوافي الساكنة كسر في ذلك جعلوها في المجرى حيث احتاجوا
 اليها كما ان اسما في القوافي الساكنة قال امرئ القيس انك مني ان حبك قاتلي ^{انك}
 مهابا نمرى القلب ^{منها} فقال طريقه متى تاتنا نصبحك كاسا روية فان تك
 غائبا فاعن وانزده ولما كانت في قوافي مرفوعة او منصوبة كان اقوالهم قات
 تراه لم يحصل الكسر لالتقاء الساكنين فحق وقومها وانما جعل الكسر لاجل الضرورة الخفة
 الى افعال مثل ذلك في القوافي المفعلة فلهذا هذا الساكن فانكسر صلا على كسر الاول
 من الساكنين اذا التقيا والجامع وجوه الضرورة في الموضعين فتشدد على هذا
 القاعدة يدا الضمين فطال ما غفل عنها كثير من الفضلاء والله الموفق **وتكون**
حرفا فتدخل على فعل ماض منقطع اي كان في الزمان الماضي منتظرا الوقوع
لا يشبه الحرف يخرج غير المتصرف نحو نعم وبلى وليس وعسى وهذا فصل
 في التبعي فكل ذلك لا يدخل عليه قدوما اذا كان الماضي المنتظرا خاليا من هذا البنية
 فتدخل عليه **لتقريبه من الحال** نحو قد قامت الصلاة فان قيام الصلاة كان
 منتظرا قبل هذا الخبر متوقفا حصوله قال ابن هشام ولا افهم هنا معنى التقريب
 قلت بل يمتنع مفهوم فان اخبار المتكلم بالوقامة بان الصلاة قد قامت انما
 معناه ان قيام الصلاة الذي كان منتظرا قد قرب وقوعه من الحال الذي تكلم
 فيه بكلمات ماضية ضرورة انها لا تعال الا يقرب الدخول في الصلاة لا في حالة
 الدخول فيها فهذا معنى ظاهر مكتوف لا وجه للتوقف في فهمه قال والذي
 افهمه هنا معنى التحقيق مباينة وكافة قليل قد تحقق فعل الصلاة وقرب
 ما شرعوا فيها تنبؤا لما اجتمعت اسبابه بمنزلة ما قد حصل البنية قلت
 وهذا معنى يمكن اعتباره الا ان فيه مجازا وهو خلاف الاصل والاول
 على ما قرناه سالم عن ذلك ثم قال وعن الحقيقة انهم يقولون عند
 الجملة ويكبر الامام مع قد قامت الصلاة لئلا يكون على غير الخبر فيه عليه
 قال وفيه نظر من وجهين احدهما ان الروام قد يكون هو المذكور هذا
 اللفظ فاما يجيهم من الجوز والمذكوران كان محذورا والثاني ان قال
 ماض فاذا وقع التكبير معه فهو حال فكيف قيل قامت الصلاة ^{وهو}
 قيل تمام او على مضارع **مجرد من جازم** **وناصب وحرف**
تنفيس وهو ثلوثه شروط وان شئت فشرط ان المرفوع والتجريد من
 حرف تنفيس **لتقليل معناه** نحو ان الجليل قد جرح قال ابن هشام

وهو صريحان لتقليل وقوع الفعل نحو قد يصديق الكذب وقد يجوز الجليل
 لتقليل متعلقه نحو قد يعلم ما انتم عليه اي ان ما هم عليه اقل من انما تعالى
 وزعم بعضهم انها في هذه الامثلة ونحوها للتحقيق وان التقليل في المثالين
 الاولين لم يستعمل من قبل من قولك الجليل جرح والكذب يصديق فانه ان لم
 يجعل على صدره ذلك منه بما قليل كان فاسدا اذا اخر الكلام بنا فقول له قال
 سيبويه وتكون قد بمنزلة انما واشد على ذلك قولك لعلني قد تركت القرن مصفرا
 انما له كان اقرب به تحت بقرصاد قال للمصنف فاطلوق سن القول بانها بمنزلة
 ربنا يوجب التنوية بينهما في التقليل والصرف الى الماضي واعتقده ابن جيان بان
 تنم يبين الوجهة التي فيها قد بمنزلة انما ولا يدرك ذلك على التسوية في كل الاحكام
 بل يستدل بكلام تنم على ان يقضى ما فيه ابن مالك وهو ان قد تكون بمنزلة ربنا في
 التكثير فقط ويدل على ذلك انشاده البيت لولا الانسان لا يفخر بما يتبع منه
 على سبيل القلة ولما والندد وانما يفخر بما يتبع منه على سبيل الكثرة فتكون قد
 بمنزلة ربنا في التكثير وراج هذا الوجود على ابن هشام مع كثرة استقاده على
 ابن جيان بظنه صحيحا وحله على ان جزم بعد التكثير في معاني قد واشد عليه
 البيت بل ونسب القول بكونها للتكثير الى من غير علمهم هذا واعتراضه الى
 حيان على المصروف في هذا الموضع بدرجة التزييف والمزج فنقول اما قوله
 لم يبع سيبويه الوجهة التي فاطلوق تنم كاف في الاحكام كلها الا ما تبين خروج
 وما قوله ان الانسان لا يفخر بما يتبع منه على سبيل القلة الخ فحين ان ذلك
 يمكن وقوعه قليلا وكثيرا فلا يفخر منه الا بالكثير اما لا يقع الا نادرا فانه
 يقع الوفخار منه بالتقليل لوسيلة الكثرة فيه وتدل على قوله مصفرا انما
 كان اقرب به تحت بقرصاد مستحيل وقوعه كثيرا وانما يتفق نادرا فلذلك يفخر
 لولا القرن هو المقام للشخص الكثرة في شجاعته فلن فرض مغلوبا معه في الكثيرين
 والوقاات لم يكن قرنا له فلو يكون المرفوع الاخر لا عند الكفاة غالباً ثم يفخر بانه
 غلب منه آونة اذا تقرر هذا فنقول لما كان قوله القرن يقتضيه ان لا يقبل قرينه
 لون القرنين غالباً امرها التعارض ثم لما اخبر بانه قد يقبله حملنا ذلك على القلة
 من الكلام عن التدافع وقلنا المراد انه يتركه كذلك كما لا يخرج به عن كون قرنا
 وذلك هو الذي نادى به لئلا يكذب اخر الكلام اياه هذا قرن بعض الفضلاء **عليها**
للتحقيق اي تدخل على الماضي والمضارع للتحقيق نحو قد افلح المؤمنون من كمالها
 ونحو قد يعلم ما انتم عليه على الاختراع بعضهم من انها في هذه الآية للتحقيق بالتقليل

لا امر ولا يفصل من أحدها أي من الماضي والمضارع **بغير قسم** القسم
فإنه يفصل بينهما كقوله **أخالد قد والله وطأت عشوة** وما قبل المرفوع
فيما ينفرد وفي قول الآخر **قد والله بيتي في عنائي** بوشك في قههم طرد
يصبح من سبع من كل يوم قد امرى تتشاهد **وقد نفى عنه** أي عن أحدها
المراد به الماضي والمضارع **دليل فيوقف عليها** أي على قد كقول النابتة
من قول الزجل غير أن ربنا لما ترك برحمانا وكان قد أي وكان قد ترك **يسوق**
أقترافها بالمضارع تأوله **بالمضارع كثيرا** وهذه المسئلة مذكورة في أول الكتاب
وذلك لأنهم عند المم إذا كانت للتقليل نحو قد تركت القرن البيت وواقع غير
لزم وفي التي للتصديق نحو قد تركت قلب وجهك في السائر **وترو فيها هل** أي هل
ترو قد وذلك مع الفعل وبذلك فرقوه تعالى هل التي على الوشان جماعة منهم
ابن عباس ترجان القرن وضى لعمريه وقال به الكسائي والفرار المرح قال ابن
هشام وبالغ الزخشي فزعم أنها أيد بمعنى قد ذلك الاستفهام إنما مستفاد
من هزة مقدرة معها ونقل في المفصل عن سق فقال عند سيبويه أن هل
قد لا أنهم تركوا الالف قبلها لونها لا تنفع إلا في الاستفهام وقد جاء وحسبها
في قوله **سأبيل فأنس يربوع** بشدتها **أهل راونا** بفتح القاع ذي الوكم قال
ابن هشام ولما كان كما ذكر لم تدخل الالف على الفعل كقوله **لم أر في كتاب من أنقله**
إنما قال في باب عدة ما يكون الكلام عليها هل هو الاستفهام ولم يرد على ذلك
قلت ولا يستقيم له ما أشار إليه من خطئه الزخشي في النقل عن سق محم
عدم عشوة على ذلك في الكتاب وقد رأت فيه ما يشهد لصحة هذا النقل
سق في باب بيان لم دخلت على حروف الاستفهام ولم تدخل على الالف
ما نصه تقول أم من يقول أم هل تقول ولا تقول أم اتقول وذلك أن أم بمنزلة
الالف وليست أي ومن وما متى بمنزلة الالف إنما هي سماء بمنزلة هذا وذلك
إلا أنهم تركوا الف الاستفهام إذا كان هذا النحر من الكلام لا يقع إلا في المسئلة
لما علم أنه لا يكون إلا كذلك استعملوا عن الالف فكذلك هل إنما تكون بمنزلة قد
لكنهم تركوا الالف إذا كانت لا تنفع في الاستفهام وقع هذا أيضا في أول الكتاب
في بعض أبواب الاشتغال قال في باب ما يختار فيه النصب وليس قبله منصوب
بني على الفعل وهو باب الاستفهام ما نصه **وأما الالف فتقديم الاسم فيها قبل**
الفعل جازين كما جاز ذلك في هلو لا نه حرف الاستفهام الذي لا يزل إلى غير
وليس للاستفهام في الوصول غير وإنما تركوا الالف في متى ومن هل وكفى

حيث أمرو لا لتباس لا ترى أنك تدخلها على من إذا تمت بصلها كقول الله عز وجل
أفمن يلحق في النار خير أم من يأتي أمنا يوم القيمة ونقول أم هل فإما هو بمنزلة قد
ولكنهم تركوا الف الاستفهام استغناء إذا كان هذا الكلام لا يقع إلا في الاستفهام
فهذان موضعان شاهدان بصدق بعضه نقل الزخشي عن سق **ونسأوي هزة**
الاستفهام فيما لم يصحب نافية ولم يطلب به تعيين نفسا في النص
الموجب لا غير نحو هل قام زيد وأقام زيد وهل زيد قائم وإن زيد قائم فإن كان
منفيا لم تدخل هل تقول لم يتم زيد ولا تقول هل لم يتم زيد قال الله تعالى **الشرح**
لك وقال تعالى **السر الله بكاف عبده** الخ فكيف يمكن أن يدرككم ربكم وسهوا من هشام
قاوره في مثل هذا القسم وأما أصابكم فلأنه أنما نافية **ويكثر قيام**
مقرونة بالرو مقام النافي فيجاء غالبا **بالوقصد** **الوجاب** كقوله
تعالى ومن يغفر الذنوب **الوجه** والله ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه قال
الشعر **لا أشاء الوفاء** هذه المعنى بل المقييل من يطلب الرجال الزيد لجان قلت ليس في
كلام المم ما يقتضي منع مثل هذه الصورة أو تعييد من يكون فيها مقرونة بالوقد أكثر
قيام مقام النافي لا الجوز وانتقد أبو حيان بأنه لا خصوصية لكلمة إلا في قصد الجواب
بل غير ذلك كما مانع منه في القياس فيقالون بضرب زيد غير عمر فيرفع غير علي
الويلد من الصبر ذلك أن تنصب على الاستفهام وعلى المم نقدا خرم يتنبه له أوجيا
وهو أن عند قصد الوجاب ليس ثم غالب ولا مغلوب بل لا يجاب بحسب المراد **وقصد**
بأي نفى كقول النابتة **ولست بمستيقن لأخاك** **على شئت أي الرجل الملهذ**
فهذا ما قصد فيه بأي نفى المعنى ليس أحد من الرجال لهذا لا ذنب له **فيمطف**
على ما في حيزها بولا كقول الشاعر فاذهب فأي فتي في الناس حزنه من
حظه ظلم وجح ولا جيل لأن المعنى لو فتي حزنه **والصالة الحمرة** **لا استغناء**
استأثره بنجام التصديق **فدخلت على الوار** ولم ينظر **والفخر** **أفلم**
يسيرا **وتم** **خبرتم** إذا ما وقع منتم به **ولم يدخلن عليهما** **تتبعها على** **وسوم**
قدوما في التصديق هذا مذهب سق والجهميون وأجاز الزخشي مع هذا الوجه
آخر وهو بقا الحمرة في مركزها الأصلي وجعل المعطف متعلقا بجمله مقدرة بين ما
بين المعاطف فتقول في التقدير **أفلم يسيرا** **أفلم يسيرا** **أفلم يسيرا** **أفلم يسيرا**
أو قتل انقلبتم أفانحن ميتين **أفلم يسيرا** **أفلم يسيرا** **أفلم يسيرا** **أفلم يسيرا**
أفلم يسيرا **في حياته** **فأين مات** **أو قتل انقلبتم** **أفلم يسيرا** **أفلم يسيرا** **أفلم يسيرا**
ابن هشام ويصنف هذا القول ما فيه من التكليف وأنه غير مطرد **أما الالف** **فقد**

حذف الجمة فان قيل بتقديم بعض المعطوفات فقد يقال انه اسم هل منه لون
فيه على قولهم اقل انظروا في هذا البحر تنبيه على اصاله شئ في شئ اي اصاله لونه
في التصدير واما الثاني فلونه غير ممكن في بحر فني هو قائم على كل شئ بما كسبت قلت
وقد قرأت في حاشية المعنى ما في ذلك من اللواحق **ولم تصد بعد ام** فلوقال الزيد
قائم ام عمر **مخالف هل** فانما تقع بعد العاطف نحو هل بهلك الا القوم العاصون
وفي الحديث وهل ترك لنا عقيل من رباع وقال الشاعر ليت شعري هل لم هل بينهم
وتعاد بعد ام نحو هل قام زيد ام هل فقد وان شئت ام فقد فاعادتها على سبيل الجزاء
وساير اخواتها انتقم ايضا بعد العاطف نحو فني يايتكم يا معيين فاين تذهبون
كانت في ذلك فاعادتها مر وفي فاني فاني فاني الفريقتين اخو بالون وتعاد ام نحو
من اكرمت ام من اكرمت ونحو ما تكلام ما تشرب والوعادة في مسألة هل جارية كالمزج
اخواتها الاسمية واجبة وهذا بينهم من قوله **ويجوز ان لا تعاد هل** **لشبهها**
بالهزة في الحرفية فاعطيت حكما باعتبار مطلق الوعادة **وان تعاد** وهذا
عنه بقوله فيما سبق مخالف هل وانما اعادة لوجله ما يباين به من التثنية
ذكره بقوله **لشبهها باخواتها في عدم الوصال** في باب الاستفهام اذا اوصل
الهزة والحاصل ان بين هل والهزة تاخيا في الحرفية وبين هل واسما الاستفهام
تاخيا في الفرعية عن الهزة فجاء ان يراد هذنا وهذنا وهذنا وهذنا وهذنا
ابن المعن تكلفه لتفصيل عدم الوعادة فانها جات على وفق الدليل فلوجه ليجل
ذلك بالحل على الهزة بل هو مقتضى الوصل قلت وقد يقال لو بد من التمرن الى ذلك
ليعلم لم جامع غير هل والهزة وانتفع مع الهزة وجا الرجوعان مع هل **وقد**
عليها الهزة كما في البيت الذي انشده قبل سائل فوارس يربح **لشبهها**
هل راونا بسف القاع ذي الالام **فيتعين مرادة قد** ومفهوم هذا الكلام
انها تاتي بمعنى قد لكن لا تتعين له الا في هذه المسئلة قال ابن هشام ومجي
بمعنى قد هو قول الكسائي والفر من الكوفيين والمبرد والزجاج من البصريين
قلت بل هو مذهب رئيس البصريين وامام الجماعة سيبويه وقد ريناك النص
من جهته في الكتاب ثم قال وهو قول جماعة من اهل التفسير مستندهم كلامهم في
ذلك امر ان احدهما قول ابن عباس رضي الله عنهما في هل في على الانسان ان المعنى قد
اتي والثاني اجتماعها مع الهزة في قوله اهل راونا وفي كل من الوجهين نظرا لما الاول
فلونه ليس غرضه تبين اللغة فانها معرفة بتقدير شوق مجملها بمعنى قد وانما
يريد تفسير المراد بالاستفهام لانه للتقرير لا للطلب واما الثاني فلجواز كونه

عن باب قوله **فلو والله لو يلقايني** ولا للابك ابداد **بل** قوله اهل اسهل
لواخلاف اللغتين وكون احدهما على حرفين فهو كقوله فاصبح لويسا لانه
عن بابه قلت لم يحضر المستند فيما قاله ليجوز ان تكون الامة المتصدرون
لتقرير هذا الفن الذي شأ فهو العرب وفهموا مقاصدهم قد فهموا ذلك
عن شافيه من العرب المحقق بكلامهم وقد مر ان سق والكسائي والفر
قالوا بذلك وجوبك بهم في الروامة والعرفة لهذا الشأن وكل منهم قد
الفعاضل سمع كلامهم وفهم اغراضهم ومقاصدهم فلم لا يجوز ان يكون
مستندهم في ذلك ما قلناه لا ما قاله **وهي ابدلت ها هل هزة** فتقول
ال فعلت وانت تريد هل فعلت كقوله قطرب عن ابى عبيدة عن العرب وهو
ابدل الخفيف ثقبلا فلذلك ضعف وبلغ الغاية في التدوير ولا يعترض ال
على قول سق ان اصله اهل قال الكسائي ان الا التخصيصية مركبة من هل ولا
وان الهزة بدل من الها ويرده ما قدناه ان الخفيف لا يبدل ثقبلا **فصل**
في الكلام على حرف التخصيص وخرج بعضها عن معنى التخصيص **حرف**
التخصيص ولم قال احرف الحان احسن لون الجميع اربعة هنا واثنان
سبذكر ان والتخصيص مصدر خصيص مبالغة في حصص والخص على الشئ
طلبه والحث عليه **هل ولا ولا ولا** فهذه اربعة ومعها اثنان
اخران وهما **هل ولا** بالتخفيف لون لها خصوصية بانها تطلب لا تنجح فيه
ابدا وهذه الاربعة قد يكون معها تنجح وقد تخلو منه **ولا يلحق بالها**
الا فصل ظاهر نحو هلا اكرمت اباك ولا عفو عن زيد ولا اكرمت
الى زيد ولما تفضلت على عمر **واو** **فصل مضمر** **هل ولا** **بل**
نحو هلا زيد اضربت ومنه قول الشاعر **تعدون عقر النيا فضل** مجاز
بن ضرطرى لولا الكمي المقصدا اي هلا تعدون الكمي اي تعدون قتله
وعقره **او** **مضى** نحو هلا وزيد اغضبت عليه اي هلا اكرمت زيد ان تركته
ونحو ذلك ما يدل عليه معنى الغضب والذال قد يتقدم وقد يتأخر كالبيت
والمشالي رقول الشاعر اتيت بعبد الله في العتيد من ثقل فها سعيده الخيا
والندرة اي فها اسرت ودل عليه اتيت بعبد الله في العتيد من ثقل فها
لكنه ليس لفظ العامل المعذر فصار اللفظ الدال نوعين المذكور وغيره
وقد يكون الدال قرينة حالية كان يحذر شخصا يصعب زيدا فتقول هلا
عنه **وقل ما يخلو مضمر** **ها من** **لن** **يخ** **نحو** **لا جا** **عليه** **باربعة** **شهدا**

لكن المتقبح انما هو اذا ربيها الفعل الماضي او مطلق الفعل بما فيها مع المستقبل لا
تخرج فيها رايها مع مجرد الدلالة على طلب الفعل والحض عليه تقول هاتوا
والحق صلا واما اذا كان الفعل ماضيا فدخل هذه الامة عليه على معنى اللوم
على تركه تقول هاتوا صليت على معنى انك تتركه على ترك الصلوة وتكون عليه
ثم لم يمت هذه الكلمات الفعل لانها الظلية اما اذا كانت في المضارع فوضع
واما اذا كانت في الماضي فلما بينا انها فيه اللوم على تركه ولا يلزم على تركه الا وهو
مطلوب فتكون للطلب مطلقا فاستهت لوم الامر فاحضت بالفعل كما اخضت
لوم الامر به لكن هذا للطلب فان قلت طلب الفعل بعد معنى وقته مستحيل فلو كان
في هذه الحرف اذا وقع بعدها الماضي دلالة على الطلب فكيف تعد في هذه الحالة
من الحرف التخصيص والطلب متلف قلت اجاب ابن الحاجب عن ذلك في ماله
المحصل بانها لا تنفك عن اداة معنى الطلب في الرق التي كان حالها
وانما وقع بعدها الماضي تنبيها على ان المطلوب منه ذلك فترى حتى انقضى
فصار كالنسخ واللوم على ترك المطلوب **واذ خلا المحبوب منه** اي من الترخ
فقد يعني عنده اي عن تلك الحرف الاربعة **لولا** بالتحسين نحو
فقد شئ ونحو الوتر عندنا فتصيب خيرا ويقال في كل من عرق عرقا
حرف يعيد الطلب بلفظ مرفق ولم يزل احد من النحاة ذكر ان لو كان للمعنى
غير المعنى وقدة كذا في اول الكتاب ان الفعل الماضي بعد حرف التخصيص يحذف
والاستقبال وهو مبني على ما تقدم انفاودة لك انه ان اريد به المعنى مستقبل
التنقيح فما من فان عباد الاحترام لم يتولوا ولا يلزم من غالب قلت عن
قوله ونبت ليلى ارسلت بشفاعته الى فها نقس ليلى شفيما قد ولى
حرف التخصيص جملة اسمية وظاهر كلامه حل البيت على الظاهر من نفس ليلى
شفيما مبتدأ وخبر وايضا ثم شئ مقدر وهو قول نقله الوردى وحالي اضم
تخرج على وجه تبق مع اداة التخصيص على ما عهد فيهما من الدخول على
فقليل التقدير فها كان هو اى الشأن وقيل التقدير فها هو شفيما فليلى
لون الاضمار من جنس المذكور فاقى وشفيما على هذا خبر محذوف اي شفيما
وتدل ايضا لولا **لولا** على امتناع **لوجب** قال ابو حيان عبارة اعجاب
لوجود قلت مراد الوخيرين بالواجب الثابت ولهذا يعبرون عن الرباط بالوجوب
ومنه ان شرطه لا يكون الاموجبا بخلاف بقية الشرطية من الانفصال اذ لم يستخ
فاضع ما شئت لما لم يحى زيد جاعرو واما الجواب فقد يكون متفيا نحو لولا ان زيد

ولو ما عزم اقم وفي التنزيل ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما ترك منكم احدا
فختصان بالاسماء الروايات يقول بالجلد الوسمية لثلاثتهم انما يختصا
بالمفرد كخبر الجرح وما ذكره المعنى من اختصاصها بالواسم هو الصحيح فاذا قيل لولا
زيد لولا كذا في مبتدأ خبر محذوف اي لولا زيد موجود وقيل الوسم محذوف
لحذف اي لولا زيد وقدر الكلام على ذلك في باب المبتدأ **واختصاصا** **لولا**
لولا وقد تقدم الكلام عليه في معنى متفياكم كقوله **لولا** لولا لم يتركها
حسن في ماضيا مقررنا باللام نحو لولا فضل الله عليكم ورحمته لم يتركها
مجرى واعني كقول الشاعر لولا الحيا وباقي الدين عبتك ايسمن ما فيك اذ عبتا عور
وانشد صاحب الكتاب هذا البيت في تفسير سورة الحجر على صورة اخرى فقال
كان ابن مقبل لولا الحيا ولولا الدين عبتك ايسمن ما فيك ان عبتا عورى وذكر
في الحاشية ان الشاعر كان عور قال ابن هشام لكن قد يترك جواب لولا بقوله
لولا الوسم ولولا الحق طاعته **لقد** شربت وما احلى من الصلوة قلت لا يظهر من
الرواية ان جواب لولا قد يترك بقوله كقوله لولا شئت قد يقع الفراء بشرط تنوع
الحوم لا يجرد عليه وهو شاذ كما ان جواب لولا لا يشاذ ايضا اللهم الا ان
يريد ان جواب لولا مع مقررنا بقدم اللوم كما في البيت المتقدم وبعد ذلك في قول
جرح لولا ما بيننا وزاد وانما شئ لولا كذا مر جاول قد تملك ولا وى واما جواب لولا
فانما مع مقررنا بقدم اللوم واما مع مقررنا فلا وجه **وقد تلى الفصل**
غير مضمون **تخصيصا** فتقول بل لم او تمل **التخصيص** **بالواسم** **والفعل** **مطلوب**
مقدور كقوله **الان** **الزعمت** **اسما** **ان** **واحدة** **فقلت** **بلى** **لولا** **بيان** **من** **شغلي** **فقلت**
في هذا البيت لست لولا التخصيصية وانما هذه كلمتان بمنزلة قولك لولا الجرح محذوف
اي لولا بيان من شغلي ان ذلك انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
على ان يكون الفعل الواقع بعدها على افعال المصدرية على حد قولهم تسع بالمعبد
خير من ان تراه **فصل** في احرف التنبيه **ها** **وايضا** **فان** **تنبيه** **ها** **وايضا**
اقتصاص عليها تخصيصا غير يقول حروف التنبيه حروف تنبيه كما ان هالك
لانها للتنبيه غير المنادى والتنبيه المنادى وقيل ليس للتنبيه الاها واما
المرافق فلانها لا غير وان غير المنادى بعدها على افعال منادى بعدها لاها للتنبيه
واكثر استعمالها مع خبر **منفصل** بشرط ان يكون مرفعا بالربط بخبرها
انت تقدم فلا يجوز دخولها على الخبر من قولك ما قام الينا وبشرط ثان وهو كون
خبر اسم اشاره نحو هاتوا انتم ولا وشدة قوله اياكم هاتوا تجم مجاله وهذا شرط

اهلها المص او مع اسم اشار به بشرط ان لا يكون للبعيد نحو ثم وهناك
وقد يجب مع اسم الإشارة نحو هذا الرجل وكأنه استغنى عن ذكرها بذكر
في باب النداء فممن من كلامه انما تاتي في غير ذلك بقلة كقوله نعلها الله
واقتناء فاقدر بذكره وانظر اين تتسلك وتمثيلهم استعمالها التنبيه
واخلة على غير ضمير المفعول واسم الإشارة قليلو بهذا البيت غير مثبت فالظاهر
انها داخله فيه على اسم الإشارة والشذوذ انما هو في الفصل لا في الجاهل **واكثر**
ما يلي يا ندا نحو يا يحيى خذ الكتاب بقوة يا ابراهيم قد صدقت الروايات قلت
وفي كلام المص تجوز اذا اطلق النداء على المتكلم واذ جعل المتكلم تاليا وانما التالى
حقيقة ادعوا له حذف **او امر** كما في قراءة الكساي لا يسجد وتضعف اللوم
من الا رجل بكلمة براسها ويسجد فعل امر وفاعله وكما في قول الشاعر اليا
استقياني قبل غارة سجال **او تمن** نحو يا ليتني كنت معهم يا ليت قومي يعلمون
بما غفرت لي وكان حق المص ان يقول او تمن بليت ليخرج لو رده **او اقبل**
كقوله يا رب ساربات ما ترسله الا ذراع البكر وكف اليد وقد تدخل على الواو
كقوله يا لعنة الله والوقوم كلهم والصلوات على سعيان من جاز وعلى جند كقوله
يا جند جيل الريان من جبل وجند ساكن الريان من كانا **وقد يعزى** اي
ينسب **التنبيه الى الا** بفتح الهزة والتخفيف فتدخل على الجملتين نحو لا انهم
السمها اليوم يا نبيهم ليس مصرنا عنهم وتدخل على تحقيق ما بعدها قال النحوي
وهي مركبة من الهزة ولا يردان الهزة للوسم بام بطريق الوصل والنفي وانكار
النفي في قوة تحقيق الاشياء لكن بعد التركيب صارت كلمة تنبيه تدخل على ما يدخل
عليه كلمة لا تقوله الا ان زيدا قائم والوكثرون على انه حرف موضوع للتنبيه لا مركب
فيه وانظر افادتها لتحقيق الروايات من اين جات ويمكن ان يقال ان الهزة اذا اذ
بها النفي ودخلت على النفي جازا الروايات بطريق اللزوم لونه يلزم من رفع النفي
نقيضه وهو الثبوت وهو كقولك الشئ سبينة في التحقيق مما هذه الهزة **واما**
للاستفهام **مطلقا** هكذا وقع في بعض النسخ وهو ظاهر والله اما مبتدأ و
للاستفهام يشتر ذلك بان الاليت للاستفهام وليس الامر كذلك ووقع في بعض
النسخ وقد يعزى التنبيه الى الا واما هو للاستفهام مطلقا وهذا هو الصواب
قال ابو جيان ومعنى الولوج انهما للاستفهام سواء كان مع ذلك تنبيه او لم
قلت التنبيه معناها والاستفهام محلهما فلو تقابل بينهما بل هما مجتمعان
فهو حرف مستغنى به الكلام للتنبيه المخاطب على ذلك الكلام لتأكيد مضمون

الكلم والكلام في سلكها وتركيبها وفادتها لتحقيق الروايات كاللوم في الاعلى مالم
وكثيرا قبل النداء نحو اليا يسجد واليا استقياني اليا اخلة من ذات عرق
عليك من جهة الله السلام **واما قبل القسم** كقوله اما والذي لا يعلم الغيب عني ويحيى
العظام البيض وهي مريم لقد كنت لقنار القرى طارعا على الحشا عاذرة من ان يقال لهم
وقوله لاخ اما والذي لا يعلم الغيب والذى امانت واجي والذي امر الامر وفي حاشية
الكشاف والتفتا في ان جواب القسم قوله لقد كنت كقوله احد الوحش ان ترى البعوض
منها لا يروى عن الذعر وفي تفسير ابن هشام ان هذا الشعر حكاه الامام والذي لا يعلم
واضح والذي امانت واجي والذي امر الامر لقد كنت آتيا في النفس هو ما يتا
لاخرى الدهر ما طلع النجى فاهله ان ارها فاجاه فاهيت كعرف لدى وكثيرا **وتبدل**
هزتها اي هزتها **اما** قد سمع في لاهل وقرى هلو يا يسجد وذكره النحوي
يذكره المص **او عين** وفي معنى ابن هشام تعييد هذا الابدال بوقوعها قبل القسم
وقد تحذف الف في الوجل الى الشك وهي حالة اقرب الهزة وحالة بدلتها وحالة
ابدا لها **عينا** **فصل** في احرف الجواب من حروف الجواب **نعم** بفتح النون والعين
وسكون الميم والواو في ان يقول احرف الجواب لونه عاده قليل وينبغي ان يظهر في
كسبة كلمات هذا الفصل احرف جواب ما وجهها فان التبادر الى الذم ان الجواب انما
يقال للكلام الذي يشتر به مراد المستغنى تحقيقا او قد يكون اقبل جازي بدو قلنا
فذلك حرف تصديقي قطعا كما قالوا انهم سمع مع ذلك حرف جواب فاجاه **و**
كسر عينا والمراد العين الجاهلة لا التعريفية وان كان صحيحا في الظاهر لونه لا انما يقال
لياء يدخله التعريف **لغة كنانة** وكان كنانة اراد وان يفترق بين نعم اسرار بين نعم
حرفا فتر بينهما في اللفظ وغيرهم نظر الى ان مواقع كل بيتة قال ابن هشام والنحو
ولقد حكى في ان بعض مشايخ الاقارب التليد بيت الفصل لا يسجد الله التليد
والشاريات او قال النحوي نعم فقال نعم حرف جواب ثم طلب محل الشاهد في البيت فلم
يجده فظهر في حق حسن لغة كنانة في نعم الجوابية وهي نعم بكسر العين وانما نعم
هنا واحدا لانعام وهو خبر المحذوف اي هذه نعم فهو محل الشاهد انتهى وقد جمع
الفتن من قال ادعاني عبيد الله نفسي فدأره فيالك من داع وعاني نعم نعم
قال بعضهم وسمع الكسر من النبي صلى الله عليه وسلم وعمر وعلى والزبير وابي موسى
رضي الله تعالى عنهم وبه قرأ الكساي وطال دعا لغة اشياخ قريش فلم انما لا يحصى
بكتانه وقوله اني عمر بن العلو كذا وكذا لا يتوفى غيرهم بكسر وفي الحجة لونه على المناس
ويجوز على ان من قال شهد بكسر الشين ابتداء ان يكسر النون من نعم على لغة من كسر

العين فان طلبت لهم حرف جرب قلت قد ما الى ابي اختها اجرها مجر عن الاسما
فذلك نعم تجر جرها في هذا الحكم انتهى قلت وقد جزم ابو حيان بحكاية التبع
عن بعضهم فقال وانما كسر بعضهم النون ابتاعا **وقد تبدل حاء** كون الحاء
تلى العين في المخرج وهي اخف من العين الى ما هو اقرب الى النعم حتى اللغة النضر
ابن شميل **وجاء حق عينا** وهي لغة هذيل وبعثا ابن مسعود ليحمله
حق حيا فان قلت قد ذكر المصنف هذه المسئلة في باب حروف الجر فاجعلها
قلت لبيبي حصول التنازع بين الحاء والعين حيث ابدل كل منهما من الآخر
وهي تصديق الخبر كان خبره اثباتا او نفيًا فتقول نعم لم يزل قائم
او ما قام زيد **او اعلوم مستحق** نحو فعل وجدهم ما وعدكم وبكم خطا
نعم ان لنا الوجرا ان كنا نحي الغالبين قال نعم **او وعد طالب** فتقع بعد
افعل ولا تفعل وما في معناها نحو هو لم تفعل وهو لم تفعل فان قلت كيف
الزم الغالب نعم لم يزل له اليس في عليك الف درهم بغير الالف مع ان نعم
في جرب المستفهم بقرينة ما سبقها من كلام موجب او منفي والغالب اليس عليك
الفاخر في عبارته لا يستفهم عن النفي فالجيب له بنعم كانه قال ليس لك
على الف كيف الزم بها وليس في لفظه ما يقتضي الاقرار بها قلت اجاب عنه
الحاجب بان العرف غير كلمة نعم في اجاب نعم مع استفهام فلذلك الزمنا الالف
في الصيغة المذكورة تغليباً للعرف اذ للراوية على الف والعرف مقدم على
اللفظ باعتبار احكام الشرع ومستند الخراج العرف نعم عن ومنه الاصل في النفي
الراجع بعد الاستفهام للتقرير فيكون موجبا من حيث المعنى **راي** بكسر الهمزة
البا **بمعناها** اي معنى نعم في الوجه الثلاثة فتكون تصديق الخبر والاعلام
المستحبر ولرعد الطالب وتقع بعد قام زيد وهل قام زيد واخرب زيد ونحوه
كما تقع نعم بعد من **مختصة بالنعم** ونعم تستعمل مع القسم وبعده فاعلم ان
الحاجب انما انما تقع بعد الاستفهام نحو ويستنبطونك الحق هو قول ابي ذر
انه الحق **وان وليها الله حذف** ياوها فقال الله بحذف الياء لالتقاء
الساكنين لاعتلاؤها **او فتحت** فتعيل اي الله كما فتحت نون من مع لوم التعريف
فالفتح هنا امرين حفظ تفعيل اسم الله كاذكروا في المراءاة وتقل اجتماع الكسرتين
كاذكروا في ومن الناس والنقل هنا اشتد لولا الكسرتين على همزة والاخرى
على **او سكن** فتعيل اي الله والمراد استندهم بسكونها ولو قال او تثبتت
ساكنة لكان احسن لما يترجم ان مراده انها لا تحذف فيلتحق ساكنان فيجربها

قياس التقاسم الساكنين او لها اخر كلمة وهو معتل وانما قدم الحذف لونه القياس وثني
بالفتح لونه غير بعيد منه كما فتحت ميم المراءاة فان الهمزة مكسورة والياء بمنزلة كسرتين
فلو تارة كسرة اخرى وثلاث بالواو ساكن لونه مثل التفت حلقنا البطان فيلتحق ساكنان
على غير وجهها اذ الثاني ليس اصله الحركة بخلاف ولا الضالين **واجل** بسكون اللوم **تصديق**
الخبر خاصة فتقع بعد نعم تام زهد وما قام زيد وقال جماعة انها بمثابة نعم فتكون
تصديق الخبر وعلما للمستحبر ووعدا للطالب وتفيد الما لقي الخبر بالثبت والطلب
بغير النفي وقيل لا تجي بعد الاستفهام وعن الاخفش هي بعد الخبر حين من نعم ومنهم
بعد الاستفهام لصح منها **وبلى اثبات نفي مجرد** نحو زعم الذين كفروا ان لي سعيرا
قل بلى ولو قال اثبات نفي او لبطال نفي لكان احسن فان قلت فابى النفي المجرد
في اية الزم المفعول في ما بلى قد جازت اياي فكذلك بما قلت في قوله لو ان الله هدر في
او المعنى ان الله ما هدر في اي لم يبدع له طريق النجاة في ان لبطال هذا النفي المدلول عليه
بحسب المعنى اي بلى قد بين الله لك طريق الهداية بالروايات التي جازت من قبله **او نفي**
باستفهام حقيقيا كان نحو اليس زيد يقيم فتقول بلى او تو جحا نحو ام يحسبون اننا
نسمع سرهم ونجواهم بلى يحب الانسان ان لن يجمع عظامه بلى وتقدم بلى نحو الم بانكم
تذري قال بلى اجروا النوع مع التقدري مجرى النفي المجرد في زده بلى **وقد ان**
نعم بعد النفي المقرون بالاستفهام كقول جندب ليس الليث يجمع ام عمره **واما**
فذلك بناء على ان نعم واري المألوف كاتراء وتعلمها التمار كاعلوف فتعذر وانفتحت نعم
بلى في افاضة اثبات النفي المقرون بالاستفهام وينبغي ان يتبدل ذلك بان ليس كما
في البيتين اذ من العلم لكل احد ان الليث يجمع ويجمع غيره ولا يجوز ذلك ان ليس وهذا
من العلم حله للبيتين على الظاهر حيث جعل الجواب راجعا الى قوله اليس والاف في الجواب
ان يكون جوابا لقوله تعالى واري المألوف وقدمه او لقوله فذلك بناء على **فصل**
في الكلام على كل ما كل حرف رفع وزجر قال في التحليل والاختصاص المبرد
وعامة البصر مع كلامي ما عندكم الا ذلك حتى انهم يحجزون ما بعد الوقف عليهم والابتداء
بما بعدهم وهل هي بسيطة ام مركبة فكلان فتد جماعة بسيطة وقال ثعلب هي مركبة
من كاف التشبيه والنافيه قال واما شدة كلام التقوية المعنى وانهم توهم بقا
الكلمتين **وقد تروى محقا** قاله الكاى ومتابعوه وتظهر كلام المعانيح حرف
وقال في كتابه انما على هذا القول اسم كما ان هذا اسم قال ابن هشام وقول الكاى لا يتناقض
في كلان كتاب الابرار كلان كتاب النجار كلانهم عن زعمهم من المجربون لان لا كسر بعد
حقا ولا بعد ما كان بمعناها قلت انما يمنع كرها بعد حقا اذا كانت واحدة في ابتداء الكلام

عن جوابها جواب اما نعم فاما ان كان من المترين فربح وزحان فالجواب لما
دون الشرط الاخر وانما التركيب ذلك لوجهين احدهما ان القاعدة انه اذا اجتمع شرط
كان الجواب لا يسبقها والثاني ان شرطه اما قد حذف فلو حذف جوابها لم يحصل من ذلك
اجتاف بها وما ذكره المصنف هو قول سفيان في المسئلة فلو كان اخرها احدهما ان الجواب المذكور
لها جيبا وان الكلام عن الحذف البتة وان الفاعل المذكور كانت داخلة على الشرطية
فان وجوبها يجمعها جواب اما في الاصل ولما اخرها التثنية فاما ان حذفها هو قول
الاختصاص والقول الاخر الفاعل هو الجواب المذكور يكون وحذف جواب اما ما احتج به لا
يفصل بين اما والفاعل وظاهر كلام المصنف انه لا يلي ما غيرها ذكره وليس كذلك بل
يليه الجار والمجرور في الطرف والمضمر له والحال تكون هذه الاشياء مع بعضها
تضمنته من معنى الشرط وتعلق حرف الجواب بهذا المذهب سفيان والجمع هو وكذا
قال السفيان وفيه نظر قلت وقد ذكر بعضهم ما يقتضيه انه اذا فصل بين اما والفاعل
جاء من اجز الجواب فلو يكون اكثر من جزء واحد فلا تقول اما زيد في الزمان فضر
على ان يكون كل من المضمر به الجار والمجرور محمول للفعل الواقع بعد الفاعل وان
كان كذلك اشكل قول بعضهم في اية الفجر فاما الوسا ان اذا ما يتلوه به فأكبره
ونعه فيقول من في كرمي ان الطرف متعلق بفعل لونه يلزم عليه الفصل بالمتن
ومحمل الفصل تمامه **ولا تفصل الفاعل بالجملة تامة** فخرجت جملة الشرط ودونها
ويرد عليه جملة الدعا فانها تفصل بشرط تقديم محمول الجواب على الجار والمجرور
الله فاضربه قاله ابو حيان ويحتاج الى شاهد يصدق او ينفي ما لم يرد **ولا يمنع**
ان يلى ما سئل خبرا فاعلم ان في فانه منع من ذلك نحو ما زيد في ضارب
وهو المبرور وابن درستويه وجماعة الى اجازة ذلك اختار المصنف وقد مضى
كلام ابن الحاجب ما يروى عنه وجه ذلك وما جاء على هذا قوله ايديك اني يا ربي
جئت فقد تكاثرت الذنوب مراما من هو ليلى وترك زيارتها فاني لا اتوب
وقد سئل ابن بري عن هذا البيت بالنسبة الى المعنى فقبله اذا لم يثبت من ترك الزيادة
فهو تارك للزيارة لا ترى انه لو قال وزيارتها واسقط الترك او قال اتوب من ترك
الزيارة واسقطه كان كلوا مستقيا فاجاب بان الرواية وجب لا وتركى قال
ابن الحاجب ويرى ايضا وقصدي ولا اشكال عليها ولكن المشهور وتركى وجه
انه ذكر الترك لبيان ما يطلب منه وهو التوبة منه ثم قال فاني لا اتوب ما يطلب
من ترك الزيادة قاله وامان هو ليلى وقوي من زيارتها فاني لا اتوب
مستقيا على معنى فاني لا اتوب مما يطلب من التوبة منه لا على معنى فاني لا اتوب من ترك

فذلك هذا لا فرق بين ان يقول وتركى زيارتها وقوي من زيارتها ومن تركى
لا زيارتها فقد حذف لرجل من هو ليلى فتكون زيارتها باعتبار احدهما الكلمتين وغير زيارتها
باعتبار الاخرى وذلك فاسد ثم اعلم ان الصواب نسبة ما نسبته المصنف الى الما في الجيب
ومنهم من قالهم لا يقدمون الا ما يتقدم به ذلك اما نحو ما زيد في ضارب ليجزى بها اثر
بخلاف ما زيد في ضارب اذ لو يجوز زيارتها في ضارب وكذا في المبرور انه وجه على
قال ابن ولاد وجهه مكتوب عندي بخطه **وقد يلزم ما صدر من مثل ما اشغل على**
مثله نحو ما علم اذ قد علم او مشتق منه نحو ما علم اذ علم فينصبه **الحاجب ان** مطلقا
اي سر كان معرفة نحو ما العلم في بيدها الم او كذا نحو ما علم في بيدها الم وهذا الخلق لما
ذكره في باب الحال لانه ذكر ان الحاجب بين يمين ذلك الوجه في المرف وكذا قال في الشرح
وبين فقه التبيين معرفة نحو ما العلم فاعلم **وينصبون تركى** نحو ما علم فاعلم
وقد يرفعون على الفكر والنصب على تقدير انه ذكوت والرفع على تقدير انه ذك
بالنصب المتعلق فان قلت لم قدر فاذ في الوجهين قلت كانهم فعلوا ذلك لئلا يتصلوا بين
اما والفاعل **واستعمال العلم بالوجهين موضع هذا المصدر** **جاء في** وهو
راعى التوفيق حكى عن العرب اما البصرة فلا بصرة لكم بالوجهين الرفع والنصب واجازة
ذلك تجمع غير العلم نحو اما اباك فلو ابكك واما العبيد فلا عبيدك وقد تقدم الكلام على
هذه المسئلة في باب الحال **فصل في الكلام على اقل المراد به النفي** وعلى مسائل اخرى
تتعلق به **وقد يقوم مقام ما يفصل احد اقل من الزيادة والزيادة الى النكوة**
مصبوغة بصفة مفضية عن الخبر **لازم كونها فاعلم او ظهر** فاعلم ان اقل تتصل
على وجهين احدهما ان يكون مقابلا للوكش في لا يلزم الرفع على الابتداء وكذا الجملة
بعد خبر بصفة نحو اقل يوم لا اصوم فيه ويجوز اقل بالنصب لونه من باب
الاشتغال وذكر ذلك سفيان والثاني ان يقصد به النفي لكون القليل اقرب شئ الى النفي
فيقوم مقامه ويجب ايضا اقل الى نكوة لكون النكوة في سياق النفي نعم والمضمر
لا فرق بين ان تكون النكوة قابلة لاول نحو اقل رجل يقول ذلك او غير قابلة نحو اقل
من يقول ذلك اذا قدرت من نكوة قال سفيان حديثا يروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
اقل في هذه الحالة الاربعة ولا تقع الا مصدر الاربعة نايب عن نفي بما لو ن قرأت
اقل رجل يقول ذلك نايب عن قولك ما يقول ذلك احد فلو قلت كان اقل رجل
يقول ذلك لم يجز الا على الضال الشأن لانه اجعل الجملة بعد اقل صفة للنكوة المضما
اليها لما يقتضيه ايها تقول اقل امرأة تقول ذلك بتا نيت الفعل واقل رجل يقول
واقل رجل يقولون واقل ساء يقول ولو كان خبرا عن اقل لطابقه فافرد ذكر مطلقا

ونظائر قوله مغنية عن الخبران الخبر لا يقدح أصلا ولا يقدح في إخراجهم الذين
وقال أبو حيان وبعض تلويذه من شارح هذا الكتاب الخبر محذوف تقديره
وتحريم وهو صلافة من قوله لازم كونهما قائلين مثل ما قدمناه من المثال ومثال
كونها ظرا فاعل رجل عندك وفي الدار **وقد تحصل** تلك الصفة خبر فتحريم عن
الوصفية وتكون في محل رفع على أنها خبر الوعد لأن للبند لا بد من خبر وليس في
الكلام ما يحمل خبر غيرها وهو مذهب الأخفش وقد حكى عنه الرازي الذي قد كان
فإن قلت فماذا نسجع إذا جعل الجملة خبرا يكون مطابقة للضاف إليه للبند
قلت قد أجيب عن ذلك أن المطابقة جاءت بحسب المعنى لأن أقل رجلين يقولان
ذلك في معنى ما رجلون يقولان ونظيره غير كائين لأن ذلك حيث حكم للضاف
مع مرفوعه بما حكم به للبند مع مرفوعه لأنها وغيره من النافي والبند والمرفوع
ولا بد من مطابقة فاعلها أي فاعل الجملة المذكورة **للكوة المضاف إليها**
وهذا ما رجع به المذهب الأول كما مر وقد عرفت جوابه **وليس أي أقل المذكور في**
استعماله بمعنى النفي **قل أيضا مثل المجرور** فاعل رجل يقول ذلك قلت ويجوز استعماله
على أصله من التقليل كما يجوز في قل **وتصل بقول ما كما** فاعل من المصدرية نحو
أضرب زيدًا فاعلها أي قل ضرب زيدًا فلذلك قال كافة **عن طلب فاعل**
كما كتبت رب ما الزان رب لما مضى وقل لما ياتي نص عليه ابن العلي فيلزم في ضرورة
مباشرة الإفعال كقولهم مررت بأرض فلما ثبت ألا الكرات وأختره بقوله في ضرورة
من غير قول الشاعر صدرت فاطمة الصدفة **وقال** وصالح على طول الصدفة يدوم
هكذا يشدونه وقيل وصالح قال ابن هشام والصواب في إنشاءه وقيل وادخلوا
للخبرين أو لهم سكر وقد خرج البيت على وجهين أحدهما أن وصالح فاعل يدوم
تقدم ضرورته وهو ظاهر قول سكر والثاني أنه فاعل فعل مضمر بضم الظاهر أي ظا
يدوم وصالح وهو أقرب **وقد يراد بها** أي بقل جين اتصال ما كافة **بما التقليل**
حقيقة فتدل على وجوه الشيء تزداد على غيبه وهذا هو الأصل فيها **وقد يراد على النفي**
بتقليل وقليله قال الشاعر نجت فالت بلدة فوق بلدة قليل ما الوصل إلا بقا
وكذا تقول مررت بقرم قلبية خدامهم لا النساء **فصل** في ذكر إفعال محقق من
التصرف **نعت التصرف** إفعال **المبينة في نواسخ لا يتداولها** ليس ودلم وكثر
إفعال **للقارب والمبينة في باب الاستثنا** وهو عدا وخل وحاشي ولا يكون والمبينة
في باب **التعجب وما يليه** وهو باب نعم وليس وباب جذا الصبيح الأربع ما أصله
وأصله وفصل وجبوا كلها ممنوعة من التصرف والمرة بالتصرف في الأسماء الاستعمال بوجه

الأعراب ومقابلته أن يلزم بعض الأوجه كما بين الله سبحانه الله وتصرف الأفعال
اختلاف أبنيتها واختلاف أزمستها ومقابلته أن لا تختلف ووجه المناسبة لذلك
هذا الفصل في هذا المحل أن المصنوع لما ذكر قل التي من أجلها النفي وهي غير متصرفه تناسب
أن يذكر هذا الفصل عقب ذلك **ومنها قل النافية** أحسن من قل في نحو قولك
كل وقلون **وتبارك** وهو مشتق من البركة لكنه لا يتصرف وأما بآل في تصريف قال
تعالى وتبارك فيها وقال بعض الصحابة ذلك في ذات الآله وإن يشاء يباركوا في
شئ منزه وفي الحديث اللهم بارك في صاعها وبعدي بفي وعلى واليوم والآخر
وتبارك على وجه **وسقط في يده** هذا المرفوع في الصحاح يقال سقط في يده سقط
أي منهم ثم تلوا الآية وقال أي وتدموا فقلت ولم يذكر في يده بالرفد البتة وقاد
بجدة رابعها أيضا **وهذا من رجل** قال المررت برجل هذلي من رجل أي اتفكرك
بمعانيه ويستعمل أسما بمعنى صب فيوصف به الكثرة والشيء ولا يجمع كأيون في
برجال هذلي من رجال وزعم بعضهم أنه لم يستعمل إلا الاسم وليس كذلك قال سكر
سمعت بعض العرب الموقوف بهم يقول مررت برجل هذلي من رجل وأمرأة هذلي فاعل
بمعنى كذا وكنتك **ومعنى تلك الله** ومعنى عرفتك أردت تعبرك أو طلبة أليس في
قدرته أن يغير حقيقة وليس اسم الله منصوبا بهذا الفعل بل بمنزلة محذوف بدل عليه
المعنى والتقدير أسألك الله ثم حذف الفعل والحرف **وكذب في الأعراب** استعماله في
عنه كذب قيل عليكم الحج عليكم العرة عليكم الجهاد ثم قال تلونه استعار كذا من عليكم فقيل
كذب بمعنى رجب فالزى بعد عليكم فاعل قال لا أعلم كذب بمعنى أي كن تقول للمرجل كذب
أي اكتت من فضك فلذا اتسع فيه فاعل أي من أغرى به لأن من أغرى شخصا فقد جعل
المغري به ممكنا استطاعا أن ربه المغري ويلوذه قول الأخفش هذا من الحج الأفعال
أكتت الصيد فاعله وأجاز قوم أن ينصب الاسم الذي بعده ككتابة أي عبادة أن
أغرى بها نظر إلى ناقة فنص لرجل فقال كذب عليك البزير والنوي ولكن أبو عبيدة
قال لم يجمع النصب مع كذب في الأعراب إلا في هذا الموضع انتهى وحكي الإعراب أن مضرت نصب
لأن البين ترفع وروى بيت عنتر كذب القتيق وما شئت باردا أن كنت سائلي
عنوقا فاذهي بالرخ والنصب وتحرجه أن يكون كذب بمعنى الزجر ويجوز كذب
عليكم الحج النصب على التنازع والرفع على ذلك وعلى حذف المفعول المختص **ابن**
فلو يتصرف أو لا يقال في ما صبه ابنه على ما قاله جماعة وفي جعل ابن طرس وما ينبغي
لأن تفضل كذا وهذا من أفعال المطاوعة تقول بغيته فاستغنى كقولك كثرته فأنكر
وهبط قال ابن طرس لا ما صبه والهياط الصبيح **وأهل** بفتح الحزة وأهلهم

فعل مضارع لم يستعمل له ماض بقول الرجل هذا اي تعال فتقول اهلم **وها** بفتح الهزة
 الاولى وهو فعل مضارع لا يتصرف **وها** بضم الهزة الاولى **مضارع** مضارع اخذت
واعطى مضارع مبنى للفعل على طرفي اللف والنشر المرتب فاعلم بفتح الهزة بمعنى اخذت
 الهزة بمعنى اعطى وكلوا مضارع غير متصرف فان قيل قد سمع من كلامهم هاهنا خذ
 وها او هاهنا وها اي ههنا كما يقول في خف وهل هذا الا تصرف فلن الرد بعدم
 عدم التصرف التام وهو ثابت اذ الماضى من ذلك غير مستعمل **وهلم التسمية** وقد
 تقدم الكلام عليها في اسما الوصال ولم يستعمل بنوعها ماضيا ولا مضارعا سوى
 ما تقدم ذكره **وها** بضم ساكنة **وها** بضم مكسورة فالاول مكسوف من خاف والثاني
 كاشف من ماشى ويدل على تليقها اتصال الغائب بالبا في قوله **وهلم صلبا** فلهذا
 وهلم فعل امر لا يتصرف ويقال عي وعما وعمو وعمن قال الاعلم وهم يعلم وهم
 بمعنى فثبت بذلك تصرف **وعلم** بمعنى علم فعل لازم للوامة ولا يتصرف **وفي خبر الجبل**
 اي سوقها وكذا زجر غيرها يقال زجره بمعنى ساقه **اقدم** امر من الاقدام وهو الشجاعة
واقدم بضم الدال وبضمزة وصل امر بالتقدم من قدمهم بفتحهم قال تعالى يقدمهم يوم
 يوم القيمة ومصدق قدم على زنة فعل والضمير في الماضى اقدم حين يوم بضم الدال
 وحين يوم اسم لغرض من خيل للرواية قالوا وهو مونت لا يتصرف للعلمية والتأنيث
 اذا استعمل غير ماضى قلت واذا كان كذلك فهو قيل اقدمى بالياء **وب** وهو فعل
 امر معناه الزجر **لجرب** بفتح الجيم وكسر الحاء من ارجب الشيء اذا وسعته قال الزجاج
 قتيل ابن القرية ارجب يا غلام جرحه وهذا فعل متصرف يقال في زجر الجبل ارجب
 وارجى اي توسى وتباعك وقال فطرب اذا برك البعير قيل له ارجى ليقوم ومعنى كون
 هذا لا يتصرف انه لم يلا تستعمل الرجل الوصفية **الامر والجهد** بكسر تين فسكون هكذا
 ضبطه قال فطرب يقال في زجر الفرس اجدا جده **وبجد** واجدهم بزيادة الميم انتهى وقيل
 اصل مجدا جدهم وقد نطقوا به والميم لوم ثم حذف شدودا ثم نقلت حركة الدال الى الميم
 ولم يستعمل تلك الحركة لعدم فاعل الهزة كما قالوا **يسئل** ثم ابدل الهزة **ها** **البيت**
 هذا اللفظ المذكور للزجر **اصولنا** **او اسما افعال** **لرفع** **الغبار** **الباقية** وذلك
 اية كونها افعالا اذ لو كانت اسما او اسما افعالا لم ترفع الغبار المذكورة وقد استلينا
 ما يمكن به المنازعة في ان اسم الفعل لا يرفع الغبار اليان فليكن على ذلك **استغنى**
غاليا **بتر** **عن** **وذر** واحذر بقوله غاليا عما وقع في الحديث ذكره والجيشة وذرهم
وهن وقع ووقع في الحديث ان شر الناس منزلة يوم القيمة من وجهه الناس
 انما شره ويقال انه عليه الصلوة والسلام قرا ما وعدك ربك مخضف الدال قال

الشاعر ليت شمرى عن خليلي الذي غاله في الحب حتى وجعه **والتر** **عن**
 الرجز والوعظ وفي الحديث لينت اقرام عن ودعم الجماعات **باب الحكاية**
 وهي ايراد لفظ الحكيم على حب ما اوردته في كلامه والحكي قياسا مفرد وحلة للجملة
 تقدم الكلام عليها في اعراب افعال الراجلة على المبتدأ والخبر فيه حكم المفرد الرابع
 بعد القول وهذا الباب للحكاية باي ومن كذا قال **وان سئل باي** **الاستم** **سنة**
 لم يقدرها بذلك لوزن قوله سئل عنى عن هذا القية **عن** **مذكور** في كلامه غير باحتراف
 بذلك عن السؤل ابتداء فليس معناه شئ سبق فيحكي وانما يحكي على حسب ما يقتضيه
 العاقل **منكر** لا يعرف فان المعرفة لا تحكى باي **عاقل** **او غيره** تقسيم للمكر
 واعلم بانها لا فرق بينهما في الحكم **الوقى** **حي** **فيها** اي في اي **مطلقا** اي صلا
 ووقفه ولكن لا يتاخر في اي حالة الرقف حكاية حال المفرد المذكور من اعرابه
 ولم يبينه العلم بان الرقف على الحركات متعدي فاذا قال قام رجل قلت اي
 واذا قال اريت رجلا قلت ايا واذا قال مررت برجل قلت اي واذا قال جئت
 امرأة قلت اية بالرفع مع تانيث اي وكذا تنصب وتجر على حسب ما يكون
 عليه الاسم مع التانيث وحكم التنشئة والجمع تذكيرا وتانيثا ظاهرا وقد
 اشار الى ذلك بقوله **ما يستحقه من اعراب** **وتانيث** **وتثنية** **جمع**
فصحيح **موجود** **فيه** كان تقول قام مسلمات فتقول ايات **او صلح**
لوصفه كان تقول قام لسا فتقول ايات لوزن لسا صلح للوصف بما فيه
 الالف والتا وكذا الوفيل قام رجال فتقول ايون لونه يصح ان يقال رجل
 صالحون فتصنف رجلا بما فيه الراء والنون واختلفت في الحركات اللوحية
 فقيل هي حركات اعراب فهي في الرفع على قياس قول البصريين مبتدأ وخبرها
 محذوف تقديره اي قام وانما لم يقدم الفصل فيكون ص فاعلم لوزن الاستم
 لا يميل فيه ما قبله واجاز الكوفيين في ابا الحكاية رفعها بمنزل مضمير قبلها
 فيكون طبق للحكي ولو اظهر الجوز وتبرح اطمان عندهم في مثل اشترى اي
 ايا بالحكاية قلن قال اشترى رجل فرسا ليتبين ان الوسمين محوكان على فعل
 واحد واما في النصب والجر فهي محمولة على فعل مقدر تقديره ايا ضربت
 وياي مررت وقيل هي حركات حكاية لوزن من جملة الجوز فيلزم على كونها
 اعرابا اضمار حرف الجر وقد التزم بعضهم اطمان فتقول باي فاذا كانت حكاية
 فتكون بمنزلة من في موضع رفع بلا مبتدأ والخبر محذوف قال الشاعر ولا يبعد
 ان يكون مفعولا والاول اعنى كونها اعرابا هو هذا كله كلامه **وك** **سئل**

عنه في الوقف بمن ظاهر برهم العود الى ما تقدم مع الملقاق العاقل وغير
وانما يكون من الملقاق فينبغي ان يكون الضمير من قوله عنه عايد الى المذكور المنكر
اي وان سئل عن مذكور منكر ولا ينافي العبارة كون المسؤل عنه باي عاقل او
غيره وعن عاقله بخصوصية وقوله في الوقف قيد في هذه القسم وهو قسم قوله
قبل ذلك مطلقا **فذلك** اي يحكي ما يستحقه من اعراب وغيره وليس هذا على الملقاق
لوزن الوقف لا حركة فيه وانما يحكي التانيث فقط واذا انتقلت الحركات استحق الوقف
جميع الحركات انما يحكي فيه ايضا الجمع لا اعراب فلو اشيع ايضا لانتفا الحركات **وكن**
تتبع الحركات في الوقف حال افراد فيقال من في حالة الرفع ومن في حالة
النصب ومن في حالة **وقس قبل** **تالتانيث** حال التشية فيقال متان فينت
وهرعاسكت في الافراد قيل من مت باسكان النون فتسلم التار هذا يدل على انه لا يخرج
خلافه وهو تحريك النون بالفتح فتقبل التارها واستغنى بالفتحة من كلامه **وحركت**
في التشية فيقال متان ومن في النون وهو لقياس لوزن الوجود في المفرد تحريك النون
وانما عدل عن ذلك في التشية وذلك لوزن التار في حالة الافراد متطرفة في ساكنة
للمفرد فلو ما قبلها ليلو يلقى ساكنان وكذلك متان **وقد يستعملون**
اي ومن مع غير مفرد **المذكور** هو المشي والوقوف والجمع **استعمالها** مع اي مع المفرد
المذكور فتقول اعلن قال قام رجل او رجلان او رجلان وتقول كذلك لمن قال قامت
امراء وامراتان او نساء وتقول من في الرفع ومن في النصب ومن في الجر سوفي ذلك
حكاية المفرد المذكور وغيره وكان هذا اراد في حكاية الارب فقط واختلف في هذه
الاربع لمن قد ذهب المبرد وابو علي الفارسي الى انها ارادة للحكاية وحركت النون
اتباعها وذهب السيرافي الى ان الحركات وقعت بها للحكاية ثم سبغت فتشابت
ليوقف عليها اذ لا يوقف على تحريك الولا والي لوزن من منية ولوزن بيان الحركات
انما يكون في بابها السكت ومن مبتدأ على حال والخبر محذوف والتقدير من الذي
تكلن به وذهب بعضهم الى ان هذه الحركات المشية موافقة للعامل والتقدير في حركت
رجل من ضربت وفي مرارة رجل من ضربت لا يخفى ضسته **ولا يحكي غالباً معرفة**
العلم غير المتيقن فني **الاشتراد فيه** احذر في قوله غالباً من قوله مع من استنبأنا
لمن قال ذهبتم فعد من حكاية المعرفة وهي علم او الحكى هنا خبر وهو شاذ جدا
وقوله غير المتيقن الى العلم الذي يتيقن فيه في الاشتراد كاسم الله تعالى فلا يحكي عن قائل ذلك المتيقن
كلام العلم هذا فيه نظر لوزن سيقول بعد في الفصل الرابع ان الاسماء يحكي فيها الاكاد
ولا فرق بين ان يكون معرفة او نكرة نحو اجدد ونحو الخلوامه وارجلوه قلت مراد

هنا حكاية تخالف حال اللفظ المذكور في كلام الحاكى وهذا الحكاية ليست كذلك بل هي اخص
فيحكي الحجازي **لنقد العراب** بعد من فاذا قال العاقل قام زيد وتقول من زيد العاقل
رايت زيد قلت من زيد واذا قال مررت بزيد قلت من زيد من مبتدأ في الوجود كالمفرد
خبره وعرابه مقدرا لا تستثنى حرف الارب بحركات الحكاية هذا مذهب جمهور البصريين
ان حركته حال الرفع اعراب بخلاف النصب والجر للوضوح الى ذلك فيها وذهب كثير من
الكر فيعين الى ان من حركته على عامل مقدور يدل عليه العامل في الاسم المستعمل عنه والموقع
بعد من يدل منه والصحيح الاول واحذر في قوله **غير مفعولة** **بالحط** من ان يدخل
الحايط على من فانه يبطل الحكاية حج وجب الرفع مطلقا وفي البسيط انك اذا اردت
ان تحكي اكثر من واحد وكان كل ما يحكي على حدة وكانا علمين وفصلت بين وكبرتها
ادخلت حرف العطف على من وحيت كقولك لمن قال رايت زيد وعمر من زيد
عمر وما ذكره المصنف من الحكاية هو مذهب اهل الحجاز ولا يجوز بل يجوز ذلك الارب
ايضا واما بنو قيس فانهم يسمون ولا يحكيون وهو قيس ولم يسمه المصنف على ما ذكرنا من
الحجازيين من جاز الارب بل ظاهر كلامه ان الحكاية عندهم واجبة **ولا يقاس عليه**
المعارف ولا يحكي في الوصل عن **خلاف** **اليوناني** **في السكت** فاجاز يرضى
ان يحكي غير العلم من قبضة المعارف قياسا على العلم فتقول من اخذك ومن اخذك ومن اخذك
على وفي الارب الوقف في الكلام السابق والجمهور لا يجوز ذلك الحكاية في ذلك لاجاز
يرون ايضا الحكاية من في حالة الوصل فتثبت الزايد فيها فيقال من ومن
وتشبه الملمكة في مت ولا يثبت ولا يثبت في المشي ويقع المشي ويقع لوزن الجمع و
يرون منات ضا وكسر وهو مذهب لبعض العرب حكاية يرون عنهم ومنه قوله اقول
ناوي فتلت منون انتم فقال الجن قلت عمو طلوا وذلك شاذ عندنا وهو
وفي البيت شذوذ من وجه اخر وهو انه يحكي مقدرا غير مذكور **وفي حكاية العلم**
مسطور **فاو** **مسطور** **عليه** **خلاف** **ظاهر** **اذا** **عطف** **العلم** **وعطف** **عليه** **علم** **من** **ان** **يكون**
الاسم الاخر في ما عدا العلم فاختلف هل يحكي العلم بخصوصه الا وما غير العلم فلو يحكي
البيتة وكذا يقتضي ما في شرح الحكاية فانه جعل الخلاف في نفس العلم لا في غيره
وحرف المسئلة ان الحكاية هل عطف العلم او لا واذا قلنا انه غير مانع لها
فالمحكي هو العلم لا غير وقيد الخلاف في شرح الحكاية لوجود غير العلم مسطورا
او مسطورا عليه وهو الظاهر فان يونس وجماعة قالوا العطف يبطل الحكاية بغير
من التراجع وقال غيرهم لا يمنع فيحكي ان في نحو من زيد او عمر فان كان احدا
غير علم فالحكم للوول والثاني تابع له في الحكاية ان يطلوها فتقول من زيد و

عمر ومن صاحب عمر وزيد بالرفع فيها وتقول في زيد ودجل من زيد ودجل
 ومن رجل وزيد وقيل تقول من زيد ومنان قدما قلت من ومن زيد
 وقيل ان كان احدهما لا يحكي فان احدث من حكي العلم خاصة واللام تحت وقال
 واما ما من فاسد فقال تقول من اخبر زيد وعمر وعمر وعمر واللام زيد فيسبغ الكلام بعضه
 بعضا قال وهذا حسن يعني البناء على السابق ولا يحكي موصوف بغير **مضافا**
الى علم فاذا قال القائل ريت زيدا وعمر قلت من زيد وعمر ولا يصار الى الشيء
 الواحد **وما يحكي الاسم دون سوال** كقولهم وهذا من ثمران وتقول ليس
 بقريشاني قال السبي قريشيا وحكي ابو بكر التامني في اخبار النخعيين ان رجلا
 قال لساك بالبصرة بكم هذه السمكة فقال بدها فانفك الرجل فقال السالك
 انت احق سمكتا سميت به يقول ثمة ودهان **وما يحكي العلم والخبر عن حكاية**
المشكر فيقال على هذا من ومنان بالتثنية لمن قال قام زيد ورأيت زيدا ورأيت
 بن زيد ويقال من لمن قال مررت بهم قلت لا خصوصية لمن بذلك بل اى
 بشايتا في هذا المعنى **وما قيل ضرب من منة** بالاعراب والحكاية **ما** اصل
 بذلك اشباع الحركات **ومن مننا** باثبات الزيادة **وما قيل ضرب رجل امرأة**
وضرب رجل رجلا على طريق اللغ والنشر المرتب فضر رجل امرأة واجل قوله
 ضرب من منة وضرب رجل رجلا واجل الى ضرب من منة قال يونس والكاسي بعض العرب
 يرب من يحكي ما التكرار لا يحكي اى ومن كلهم ضرب من منة وحكي الكاسي ضرب غلام
 من منا بعراب الاولى بالخصف **ويقال في حكاية التمييز لمن قال عند عشرين**
عشرون ما او عشرون ايا على راي وليس هذا حكاية شئ اصلوا وانما هذا كلام
 مستألف اورد من الاستيفان لا يحكي ايا تقول ضربت زيدا الى على معنى الاستيفان كانك
 قلت القرشي ام التيمي وكذا هنا اذا اردت الاستيفان عن حقيقة العشرين قلت عشرون
 ماذا ابتغيتهم العادل عليه وهو راي الكوفيين وابن عصفور وحكي تفعل ما اذا
 تضع ماذا لا يبرج البصر لرب ذلك وانما قال لمن قال عند عشرين بدلت ذكر التمييز
 ليكون الوجه تام حاصلا فيستحق السؤال والاستفسار ولو ذكر التمييز لم يكن ثم
 ايهام قال قلت اذا قيل عشرين ماذا لم يأت ان يكون لما العرب سوى النصب على التمييز
 والتمييز ملزم لذكر ما يبيد البيان وهو محذور قلت المراد هنا السؤال عن التمييز لا ذكر
 التمييز الذي هو التبيين وعلى هذا فان تصاب ماذا واما على التمييز مشكلا لان المشكك متعلق
 بغير التمييز فكيف يقال في كلامه تمييزا لهذا او اسوال استهم بها عن التمييز والنصب
 هنا على التمييز حكاية للنصب في التمييز الحقيقي **وحكي المفعول المصنف اليه حكم هو**

اللفظة نحو ضرب فعل باض ومن حرف جر وزيد من ضربت زيدا مفعول به **والنحو**
لوجه الاعراب فتقول ضرب فعل باض ومن حرف جر بالرفع والتثنية فيها وزيد
 من قولنا ضربت زيدا مفعول به فترفعه **اسما للكلمة او اللفظة** فتقول زيدا مفعول
 بها وضرب ثلوثية بتاويل الكلمة وزيد مفعول به وضرب ثلوثي بتاويل
 بالنظم وزعم بعضهم ان الوجه الثاني وهو اجر المفعول لوجه الاعراب انما هو اذا كان
 قابلا للعراب فان كان متبعا فانه يحكي مثل من موصولة ومن حرف وكلام المع
 يد على الاطلاق وتقال في شرح الكافية اذا نسب الى حرف او غيره حكم هو للفظ
 وكون مناه جاز ان يحكي وجاز ان يرب بما يقتضيه العادل من الحكاية قول النبي
 صلى الله عليه وسلم اياكم ولو فان لو نفتح على الشيطان ومن الاعراب قول الشاعر
 انا لولولان ليتنا عناه وفي الحديث وانها كم عن قيل وقال على الحكاية وعن قيل
 وقال على الاعراب واذا كانت الكلمة على حرفين تاتيها حرف ابي وجعلت اسما
 تاتيها فتقيل في لولوفي في هذا الكلام وجه الله **فصل** في ذكر حرف
 الامكان وما كان هذا الفصل ملحق اخر الاسم فيه مدة مختصة بالرفع كحكي فيه
 اسم تقدم ذكره اشبه بالحكاية من وجهين فذكر بعد ما واما التذكير فمشبه بالحكاية
 من الوجه الاول فلذلك اخر ذكره عن هذا الفصل **ان سأل بالهجر عن مذکور**
ممكن اعتقاد كونه على ما ذكر ان خلافه حكاية غالبا قوله بالهجر بيان
 للواقع اذ الونكان لا يكون الا بهما ويجوز في لغة كلوب ان تحذف الهمزة لولا
 الامكان عليها حكاية ابو زيد ولم يذكر للمع احتراز من ان يسكن غير الهمزة وان كان
 يختلف في وقوله عن مذکور يشتمل المعرف والمشكر ولا فرق في المعرف بين العلم
 وغيره كما سبق قلت وكان حقه ان يقول مذکور في اخر الكلام فانه الذي يدل عليه الحق
 ويرى صلا بالمدة ثم الونكان تارة يكون منصبا لكون الامر كما ذكره المحاطب تقول
 ازيد بنه لمن قال قام زيد تقصد بذلك ان كان يكون زيدا قايما كما قاله المحاطب
 وتارة يكون منصبا لكون المذكور على خلاف ما ذكره كقول بعض العرب وقد قيل
 له انخرج ان اخصيت البادية لانا انية منك لوان يكون رايه على خلاف الخرج
 كما قال كيف لا يخرج فانكر استهم به عن شئ لا ينبغي ان يستفهم عن مثله كونه
 لا بد منه وقوله حكاية غالبا يعني ان الحكاية ليست بملزمة للونكان وانما هي
 غالبية فيجوز اذا قال القائل قام زيد وانكرت ذلك ان تقول اقام زيد بنه وان
 تقول اقام زيد واقام زيد ونحو ملوودي ذلك حكاية **ووصل منتهاه**
ولما كان صفة كان يقال قام زيد القاص فتقول في مكانه ازيد القاضم **و**

مخطوطا كان يقال قام زيد وعمر وقتول في ان كان ازيد وعمر ووجه هذا
مخالف علامة الندبة عند الجموع **في الوقف** متعلق بقوله وصل الى الحكاية
لا تختص الوصف بخلاف المرات ولو المرات كان يتوهم انه سؤال حقيقي
لا كاري فاذا وصل سقطت المدة وحصل ح الهم وانظر وجه اختصا
المدة بالوقف وهما جابت في الوصل مدة الندبة والاستغناء **جواز الزيادة**
فيجوز ذلك مع الاكثار في حالة الوقف ان تاتي بالمدة وان تتركها **بعد** متعلق
بقوله وصل ايضا اي وصل منتهاه **بمدة** **تجانب حركته ان كان**
محركا فيقال قام الرجل ورايت الرجل ومهرت بالرجل الرجل والرجل
الرجليه ويا في هذا الوجهان في هزة لوم التعريف فلك ان تبدلها الفاء وان
تسما بين بين او **يبا سأكنة بعد كسرة ان كان** انتهى ذلك الاسم **تفصيلا**
فتقول ازيد نبيه ازيد نبيه ازيد نبيه فالتنوين فيهم يكسر ونال الياء فيقول
هذا عصى قلت اعصانيه وانما جرت بالالف لوزال موجب حذفها وهو التقاء الياء
وقد يقال لا ترجع الف لئلا تفوت الحكاية فتقول اعصيته لولا حركة التاء التاني
عاصته فلك تقول هذا عصا اليوم ولا تترك الحذف تقول اعصيته ولا تترك الحذف
او لو ان هذا مخطوط على قوله تنوين **تلي** جملة حاله اي في حالة كون هذا
الكلمة وان تلي المحكي **توكيد للبيان** فاذا قيل جاموسي او غير او يرمى على
فقل تجمل مدة الاكثار بجانبه لذلك الحرف ثم يحذف الحرف الاصل لولتا الساكنين
وقيل يجب ان ياتي بان بعد السالم ليس الحرف فتبقى الحكاية تلي ان هنا متعدي
لا يخبر فيه على هذا القول واذ الحق ان بعد تنوين جان فيه ثلثة اوجه سأل
الهمزة فتقول ازيد نبيه ونقل حركتها الى التنوين فتقول ازيد نبيه واغلام التنوين
في المتن فتقول ازيد نبيه وزعم ابن هشام وانما في الربيع انما يجب اذا دخلت
ان يكون الحذف للهمزة عن جهة النقل بدل ان يا قاض الحذف في الهمزة
مخالف يا يردم قال ابو حيان والاول اسهل وقد قيل في كتابه انه في الذي
جلنا على ما قلناه ان الودغام بعد النقل لا يتناسا لئلا يجرى في ان انا قد
اداج ان تقول انا وقد ادجى **وهي وليت المدة** **ون حكاية ما يصح**
في محل نصب على انه مفعول وليت اي ورمعا وليت المدة مع عدم الحكاية التي هي
يصح او شي يصح **بالمعنى** وهذا قسم قوله غالب حيث قال في صدر الفصل
غالب **من قيل له ان فعل لانا** **انبيه** لونه امكن هنا وخال الهمزة والمخالف
العلامة لونا لونه منفصل **وقد يقال اذ هبتون لمن قال ذهبت** وهذا

فيما يظهر كقولهم في النسب كتي ووجه الشك وان الذي دخلت عليه الهمزة
ليس الذي ختم بالمدة ووجه صحته ان الفعل والفاعل كالشيء الواحد **ولنا انبيه**
لمن قال انا فاعل وهذا من حكاية القطف والقياس انت انبيه **فان فصل**
بين الهمزة والمذكور بقوله او نحو يحتمل ان يضبط فعل المشرط من قول للم
فان فصل بفهم الفاء وكسر الصاد على البناء المفعول فيكون قوله يقول جاز ومجرور
متعلقا بفعل المفعول فيكون نحو مجرور بالرفع على قول ويحتمل ان يضبط فعل المشرط
المذكور ولا يفتح الفاء والصاد على البناء للفاعل ويكون فاعله هو تقول على انه
فعل مضارع مستدلى بالخاطب ونحوه مرفوع عطفا على الفاعل الذي هو تقول
ومثال المسئلة ان يقول القائل قام احد فتقول منك عليه اتقول احد **اكان**
السابق واسلوا اذا قلت في الصورة المتقدمة احدها هذا **او غير منكر** نحو
اقام احد تريد به الوسخان **لا ينبغي** والتجيب من الشيء ليس فيه اكان حقيقة
وهذا معنى ثالث وشار اليه ابن ابي الربيع وهو ان يكون الامر بعيدا عن نفسك
قبل الاخبار ويحتمل ان يريد به المعنى الثاني الذي قدمه وهو انه اذا قيل له
اتخرج ان اخضت البادية وقد علم هو انه لا يتفق عنما ينبغي من طوبى له
يبعد عنها مع انه لا ينبغي ان يطى به ذلك **لم تلحق هذه الزيادة في شيء من**
هذه الصور **فصل في** الكلام على مدة التذكير وقد اسلفنا وجه ذكر هذا
الفصل في باب الحكاية **اذا نطق بكلمة** على اكثر من حرف واحد ولا بد من هذا
التقدير ليجري راء العطف وكلام الجر ونحوها ومن ثم استدركت على ان حرف
التعريف هو لا اللوم بقول المتكلم الى لا تقول قد كذا يعني ولو كان حرفا واحدا
لم يجز ذلك **فقد ذكر** فاعل لقوله نطق والمراد به من قطع اللفظ قبل تمام المقصود
لعدم ذكر تمامه في الحال **غير فاصد للوقف** واما لو قصد الوقف فانه لا
يلحق علامة التذكير **وصل اخرها** اي اخر تلك الكلمة التي نطق بها **بعد**
تجانب حركته اي حركته **ان كان محركا** نحو قالوا يقولون وحذاني
وبيا ساكنة بعد كسرة ان كان ساكنا **صحيحا** نحو قد ومنى والى
وان كان ساكنا مدة اكتفى بها وحكاها كالتعاضد ويدعو عسى وكما في
البسيطة تلحق المدة وتلحق السابقة للساكنين لولا الثانية دخلت لمعنى فكانت
احق بابقائها **ولا تلي هذه الزيادة** **ها السكت** **مخالف** **زيادة** **الانكا**
واما كات كذا لكون المنكر فاصد للوقف فلتقت ها السكت والمتكدر غير
فاصد للوقف فلو تلتها لها المذكور لونها انما يروى بها في الوقف والترض عن

باب الاخبار الذي بالالف واللام شرط الاسم الخبر عنه في هذا
الباب بدأ بشرط قبل بيان كيفية الاخبار والعكس والى ذلك بالخبير عنه مثل زيد
 في قولك الذي اكتمته زيد حيث يقال خبر عن زيد من قولك اكتمت زيداً
 جرى المص على سنن القدم في التعبير عن مثل هذا الاسم بالخبر عنه وهو تسامح كان
 قولهم خبر الذي عن زيد فيه تسامح باعتبار جعل الذي خبراً وانما هو خبر عنه
 كما ان زيداً في مثل قولك مخبر به لا خبر عنه قال ابن الحاجب قولهم خبر عن زيد الذي
 ليس على ظاهره لربا باعتبار قولهم عن ولا باعتبار قولهم زيد ولا باعتبار قولهم بالذي
 باعتبار قولهم زيد فلو لم يكن زيد مخبر عنه ولو كان معلوماً لم يخبر عنه باعتبار
 كونه مجهولاً وما باعتبار عن فلو يستقيم ان يكون غرضاً لرب الاخبار ليس عن زيد
 لكون زيد خبر به فكيف يصح ان يكون مخبر عنه وما باعتبار قولهم بالذي فلو ان ظاهره
 يقتضي ان الذي جعل خبراً وليس كذلك وانما اردوا بقولهم خبر عن زيد خبر عن مسم
 هو ذات زيد في المعنى بن زيد فيجوز ان في ذلك وما كان الخبر عنه في الحقيقة هو زيد
 ان يقال كيف يخبر عن زيد وقولهم بالذي الباقية بمعنى الاستعانة كقولهم كتبت
 بالقلم اي خبرت من صلا الى هذا الخبر المقصود بالموصول وقال تلميذ ابن الحاجب
 معنى قولهم كيف تخبر عن زيد اي عن مسماء وقولهم بالذي اي ذا خبرت عن ذلك
 بالذي فبالذي في موضع كاي معبر عن ذلك المسمى بالذي ولم يذكر الخبر به فانه
 قد علم انه عين ما خبر عنه بالذي ولو صرح عن معنى قولهم كيف تخبر عن زيد
 زيد لقتل كيف تخبر عن مسم زيد بن زيد معبر عن ذلك المسمى بالذي لكونه مقصوداً
 المقصود او اتقروا هذا فتقول شرط الاسم الخبر عنه في هذا الباب **امكان الاستفاد**
 فلا يخبر عن اسم ليس تحته معنى ولا يمكن ان يكون خبر عن شيء وذلك كما مضى اليه
 من الكنية مثلاً لو كان من ان يكون وكذا في المركبات تركيب مزيج او العرصة الحرب
 كذا قال الشم **وامكان الاستفاد** باجني فخرج لها من زيد خبر به
 فانما لا يخبر عنها او لا يصح الاستفاد باجني لوترى انك لو قلت زيد خبر عني
 لم يصح وقد جعله الرعيان على ما هو عم من الخبر فافسد كلامي لقولنا ان زيداً في قولنا
 قام زيد مستغنى عنه باجني وجواز استعماله مرفوعاً فخرج بذلك الاسماء
 التي لم تترك حالاً واحداً كسبحان الله ونحوه مما لا يتصرف من الظروف فلو يجوز عن شيء
 من ذلك **من خبر هو** فلو يصح الاخبار عن اسم لا يستقيم لام لانه لا يجوز ان يشعرك
 لتقويت الصدور به على تقدير تأخير واحتراف قوله **او خلفه المنفصل** من الخبر
 للتصديق في قولك ضربت زيداً فان يجوز الاخبار عنه مع انه يصدق عليه انه لا يجوز

استفاد

استعماله من غير ان يقال ضربت زيداً هكذا لكن يجوز ان يخلط المنفصل بشرطه
 نحو انما ضربت زيداً **امكاناً** فلو يخبر عن اسم مختص بالنق كاحد زيد بن كثر
منوعاً عنه بضمير فلو يخبر عن مجرى ضرب لونها تجر الضمير ولكن التحقيق انه لا يجوز
 لكون الضمير يعود على ما قبله من هو الموصول وانما يعود ضمير على ما بعده وذلك
 يحصل له به اسم يقر به من النكرة فان قيل اذا قلت رب رجل قام ثم قلت
 الذي ربه قام رجل فانما جعل ما بعده ضميراً قام لوضي ربه فقلت القاعد في
 باب الرعيان ان الضمير لما بعده خلف الظاهر لوضي ربه ان خبر ربه لو بد
 له من تعيين ولا يتميز هنا ثم ما القاعدة في هذا الخبر وقد علم ان الذي قام انما يكون
 رجلاً وفي هذا الخبر نظر **وان يكون الاسم الخبر عنه بعض ما يوصف به**
جملة اي يكون ذلك الاسم جزءاً من جملة يصبح الوصف بها يشترط ان تلك الجملة لا
 يدان تكون خبرية او الجملة الموصوف بها يشترط كونها خبرية ولو قال لي
 به كان انساب الباب هكذا قيل ويظهر ان كلمة يشترط ما فهم من ذلك ان خبر
 تحته ان لا يكون انشائية ولا مستدعية كلوما قبلها ولا مبهمة للمعنى فانه لا
 يرصف جشي من ذلك ومن جهة اشتراطهم في هذه الجملة ان تكون خبرية قالوا
 عن اسم ان وكان ذلك ليت والعمل وقال ابن الضائع ان عم ابن منصور انه
 لا يخبر عن خبر ليت والعمل عن الاخبار عنها عندى على ان تكون ليت والعمل يعني
 جملة خبرية فتقول في قال زيد على فاضل الذي قال زيد على هو فاضل وكذا
 في ليت قلت وما لا يتصور ولا يخبر عنه معمول لكن لكون لا تقع صله ان كانت
 خبرية والصورة التي جاز ابن الضائع فيها الاخبار عن خبري لعمل وليت يجوز
 فيها عن اسميهما **او جملتين في حكم جملة واحدة** نحو بطير للذي باب فيضيب
 فذلك ان خبر عن كل من الاسمين ولا يضر في الموصول بالجملة كون احداهما ليس
 فيه ما عايد على الموصول لكونه السببية صير الجملة في حكم جملة واحدة فتقول في
 الاخبار عن المذياب الذي يطير فيضيب زيداً المذياب وعن زيد الذي يطير فيضيب
 فيضيب زيد فتقول فيضيب في الصورة الثانية ضمير يعود على الذي وزيد خبر
وان كان الاسم الخبر عنه مطلقاً او معطوفاً عليه فيشرط مع الشرط
 السابقة شرط خاص **اتحاد العامل حقيقة** كما اذا قيل قام زيدان والمراد
 فان اخبر عن الاول قلت للذان قاماها والمراد الذي زيدان وان اخبر عن الثاني
 قلت للذان قاما الذي زيدان وهما المراد وكلواها جيداً **كما** اذا قيل ليس
 زيد قائماً ولا قاعداً فاخبر عن قائم فارتد قول الذي ليس زيداً به

حقى والكاف ومذومند
 اذ لو يجوز الاستفاد
 وتشتد دور الى الذين
 جواز الاخبار عن
 مجرور م

ولا قاعدا قائم ولو اخبر عن قاعد اقلت الذي ليس زيدا بقايم ولا اياه قاعدا
الاختلاف حقيقة وحكا قام زيد وقاعد غيري ان قلت انما هذا من عطف الجمل
او المفرد والكلوم انما هو في الثاني وذلك الاول فما هذا قلت هو نحو منه كما
فعل في باب التوكيد اذ قال ولا يتحدن كيد معطوف ومعطوف عليه حتى يتحد
عاطفهما فان استوفى الشرط اخبر عنه مطلقا اي سواء كان من جملة
اسمية او فعلية بما يوافقه من الذي وفيه وهو التي والذات والثاني
الذي جئنا للذي ونحو ذلك واعتبرنا ان جازي قامت جازي نزيد لا قصدنا انك
اذا اخبر عن زيد قلت القابعة جازي نزيد لا القاعد ان زيد وذلك جازي في شئ
قامت جازي نزيد لا قصدنا انك انما سمع في الصفة لوفى الفصل في المسئلة في ما اخبر
فيهم جازيها في الفصل قياسا على عمل السماع وهو الوصف لفعل المم بريد ذلك هو
قياس قريب فقولنا مطلقا على حقيقة وبالالف واللوم ان صدرت الجملة
التي هو شئها الفصل موجب في حث الجملة الرسمية نحو زيد قائم فلا يجوز
الوخبار بالالف واللوم عن شئ منها خرجت الفعلية المصدرية بفعل غير
موجب نحو ما قام زيد وهل قام زيد ان يرد عليه نحو ما قام زيد قلت
فيمكن ان يخرج بقوله يصاغ منه صلة لها اذ الفعل لا ينفك عن متبوعها
عليه لا يمكن صنع الصلة منه للالف واللوم وكذا خرج نحو يدع ويدخل فلا
يجوز عن شئ منها وان كانت الجملة مصدرة بفعل موجب اذ لا يصاغ الصلة
منه لول ضرورية ان الصلة لها اما اسم فاعل او اسم مفعول ولا ينبغي في احد
من هذين الفعلين شئ من ذلك لعدم تصرفها وذلك بتقديم الموصول
مبتدأ او تاخير الاسم او خلفه خبر وجعل ما بينهما صلة عايد منها الى
الموصول ضمير تخلفه الاسم في اعرابه الكاين قبل هذه كيفية الوخايرة
وهي واضحة ولنترك كلام المص على مثال ما مثله هذا الباب ليتقرر في النفس
فتقول اذا قيل لك اخبر عن زيد من قولنا اكرمت زيدا بالذي فانك تتقدم
الى الموصول وهو في صورتنا الذي فتقدم على انه مبتدأ وتوخر الاسم الذي
اريد الاخبار عنه وهو زيد وتجعل ما بين الموصول وهذا الاسم وهو اكرمت
صلة وتجعل ما ضمير على وفي الاسم في اعرابه الذي كان عليه قبل ان يتخير عنه
وهو في مثالنا ضمير نصب اذ الاسم الذي قبل لك اخبر عنه كان نصبا فيقول
الذي اكرمت زيد وهو ظاهر لا خفاء فيه ومثال تاخير خلف الاسم ما اذ قيل
لك في المثال المتقدم اخبر عن كذا في اكرمت زيدا فان هذه التي لا يمكن تاخيرها

عن خلفها ضرورة انها ضمير متصل بالعامل بحيث لم يمكن تاخيرها
ما هو خلف عنه وهو الضمير المرفوع المنفصل فتقول الذي اكرمت زيدا انا فان كان
الضمير متصرا ولا حاجة الى ذكر المنصرف لان غيره لو بدلت في هذا الباب
قون الضمير يعني ان لم يتوسع فيه قبل كان تخبر عن اليوم من قولك قلت
اليوم فتقول الذي قلت فيه اليوم وانما اشترط في التوسع فيه قبل لانه اذا كان
متوسعا فيه قبل وصل الفعل اليه بنفسه فتقول الذي قلته اليوم وكذا في المص
ان المفعول لوجه ايضا يقر ضمير باللوم فتقول الذي ضربت زيدا له التاديب
وقال ابن الصايغ لا يخبر عنه لانه لا يرفع اذ الوصل فيه حذف الخبر في رفعه
يطه هذا المعنى فان قلت لا حاجة الى ذكر هذا الخبر وجهه باشرط صحة الخبر
لا تقدم قلنا هذا يصح اضمار بشرط وجود اللوم كما يصح الظرف مع في وانما جاز
الاخبار في الظرف ذلك اقر ان الضمير محرفا لجر لول الظرف لم يرفع حتى نصب على
المفعول به توسعا ولا يجوز التوسع في المفعول له كما في الظرف ولذلك لا يصح
اقامته مقام العامل بخلاف الظرف هذا قولنا ابن عصفور قال ابن عصفور في ذلك
انه يخرج عن المفعول له وانه يضر محرفا لجر نحو الذي قلت له اجلس في زيد او مانع من ذلك
وليس بمفعول له وهو مرفوع وانما هو اسم بين السبب كقولنا اجلس زيد جلي على القيا
فان كان الموصول الف واللف واللوم مرفوع الصلة ضمير لغيرها وجب ان
لا اذا اخبر عن زيد من قولك ضربت زيدا قلت الضارب انا زيدا يعني ان
الضمير المرفوع بالصلة لانه ليس للالف واللوم ضرور انما يبتدأ بخبر عنه بريد هو
الزبد المتكلم وحرف المسئلة ان المبتدأ عن الخبر ذلك الصفة هي مرفوعة على هذا
اثبتت المسائل وهذا الاستعمال جازي في خبر كان على خلاف حكاية الشرح ابن
الشرح وذلك انه قال ابن السراج لو خلو في الاخبار عن اسم كان فاما خبرها فقيه
خلاف منهم من جازع فتقول في كان زيد اخاك الكاينة زيد اخوك وان شئت
جلته متصلا وقلت الكاين زيد اياه اخوك وسياتي ذكر في كلام المص في قول
المفرد من متبوعه فاذا قيل اصبت رجلا فلو اخبر عن الرجل ووجهها الذي
قلت انما اصبت هو رجلي لم يخرج من وجهي لول المبتدأ لول البذل في التقديم
كان من جملة اخرى وكذا اذا اخبر بال فاعيل المصاب انا هي رجلي والنسخ لا يخص
بمسئلة ان راينا ذكر المصاب وخبر موش لانه مستند الى الضمير فتبعه في التقديم
واما مسئلة خبر كان فانه لو قلت في كنت اخاك خبرا عن الخبر الذي كنت اخوك
والذي كنت اياه اخوك والكاينة انا والكاين اياه انا اخوك لم يكن له مانع من هذا

حكى ابن عصفور الاجماع على جواز كون الخبر جامدا وان الخلق في الخبر المتفق
كلوم المطلق حيث قال **خلاف القوم** لكن لعل المصنف اعتمد في حكاية الخلاف
على المطلق على قول ابن السراج كما حكاه انما **وان كانت الجملة ذات تنافع**
في العلم بعين الترتيب فتقول في الخبرين عن الترتيب من خبرين
الذي ضرب به ضربا جديدا خبر عن الترتيب في الخبرين المستترين على قول
ولذلك عرفت عن ياض عن بالجملة لان الجملة الثانية صلة لاولها مبطونة
مبطونة على الصلة فلا بد فيها من ضمير يرجع الى الموصول ولا بد ان يكون غائبا
قال ابن الصانع واقتل قام وقد عرفت قلت في الخبرين الذي عن زيد
قام وقد عرفت وفي الخبرين باللام واللام القائم وقد عرفت والعطف على
حدا في الخبرين وان شئت كررت قلت القائم والقاعد زيد وكذلك الذي
قام والذي قد عرفت ولا يجوز في قولك الذي يطير فينبض زيدا الذي ان يكون
الموصول فتقول الذي يطير والذي ينبض زيدا الذي ان جعلت زيدا
كاعلا ينبض قلت الصلة من خبر وان جعلت خبر عن الذي الثانية كتب قد
فصلت بين الذي الاول وخبرها ولا يصح ارتباطها بالصلة لان الغايات قصير
كالجملة في الجمل الفعلية كالاسمية لظهور السببية مع الفعل وشبه الجملة في ذلك
بجملتي الشرط والخبر **الموصول الالف واللام والخبر عنه غير المتنازع**
فان كان دانك اء فان وجد دانك الامر ان وما كان الموصول الالف
واللام وكون الخبر عنه غير المتنازع فيه **قدم المتنازع فيه معمولا**
اول المتنازعين وان كان قبل معمولا للثاني فتقول في الخبرين الذي
من ضربت وضربني زيدا الضارب زيدا والضارب هو انا قد عرفت زيد
معمولا لاول لان كان يطلبه منضمنا واضربت في الوصف الاول خبر غائبا
على ان عن ضمير المتكلم ليصح له ان يعود على الموصول واستتر في الوصف
بحر يانه على من هو له لوان ان نفس انا الذي فعل الضرب هو انا في المعنى ثم
جئت بموصول ثان لوان لا تفصل من صلتها فلا يصح ان تقطع وصفا على
وصف هو صلة لاول وانبت بذلك يا المتكلم بها الثاني ليموح على ان فصلت
ضمير الفاعل فقلت هو لوان الصفة جرت على غير صاحبها لوان ان نفسي الذي
فعل الضرب ثانيا انا هو زيد كما ان فاعل الضرب اول المتكلم ووضعه انا
في المعنى للمكلم وهو ضمير المضرب فيجب كون الضارب غير **وهذا الذي من مراعاة**
الترتيب يجعل خبر اول الموصولين غير الثاني فتقول على هذا

السابق اذ اخبر عن ضمير المتكلم الضارب انا هو والضارب زيدا انا فاق
للمصنف الاول المعمول مضمر يعود على زيد وهو الممار تفصل الفاعل وهو انا
وتجمل خبر الضارب مرفوعا متصلا بضمير يعود على زيد وتاتي للمصنف الثاني بالها
مكان يا المتكلم وهو الموصول والعايد وزيد الفاعل في الخبر فهذا شرح
وهو رأي المازني قلت وقد يستشكل هذا القول من جهة ان الضمير الغائب
مع الموصول الاول لا مرجع له متقدم لا لفظا ولا منية قال قلت هو عايد
على زيد المتأخر لوان المسئلة من باب التنازع وهو باب اعتق فيه عن الضمير
المرفوع على ما تقرر وهذا ضمير مرفوع قلت التنازع لا يفتقر فيه عن ضمير
الغضبة من المتقدم على المتأخر لفظا ورتبة وانما يفتقر ذلك في ضمير المارة على ان
الكوفي يفتقر ذلك وهذا ضمير فضلة والمثال الاول الذي هو اصل المسئلة
وكان فيه التنازع كان الموصول فيه من الاول محذورا فالصواب ان يبق ذلك في
الجملة الاولى قال بعض الشارحين ووجه كون ما ذهب اليه المصنف لما ذهب
المازني ان الجملة فيه جملة واحدة بدليل خبري وضربته زيد يعني فينبغي ان
يبقى على ما كان عليه من كون الجملة واحدة قلت انما صار على رأي المصنف جملة واحدة
لجملة واحدة وانما عند المازني جملتان كما كانا جملتين والجملتان تحقيا في
الى الجملتين اللتين كانتا جملة واحدة من الجملة الواحدة تحقيا فتأمل **باب**
التذكير والتانيث اصل الاسم التذكير فاستغنى عن علمه
بخلاف التانيث قال الله لوصالة التذكير ليلون احدهما انه ما من
مذكر ولا مؤنث الا ويطبق عليه شئ وشئ مذكر والثاني انه لا يفتقر الى زيادة
والتانيث لا يحصل الا بزيادة ولا يتحقق التذكير والتانيث الا في الوسا اذ قصد
مدلولها فان قصد لفظ الاسم جاز تذكير باعتبار اللفظ وتانيثه باعتبار الكلمة
وكذا الفصل والحرف وحروف الجاهل يجوز فيها الوجهان بالاعتبارين وتزعم القر
ان تذكير حروف الجاهل لا يجوز الا في الشرع هذا كله **وعلمته في الاسم المتكسر**
اختار من المتكسر بطريق الاصاله فانهم لم يحصلوا علمته تانيثه ما يذكر في
ول اولى تانيثه بغير ذلك كما ذكر في انت والنون في هن ونحو ذلك **تأخر**
كما يشه وقاطعة **او مقدرة** كذا يدل على مجتمعا في التفسير حيث تقول هنيئا
والتفسير كثير ما يربوا الى اصلها ثم هذه التانيث في الوقف هاء و هب
البحر من ان التانيث اصل بالنسبة الى الها نظر الى ان الثاني في الوصل والها في الوقف
والاصل هو الوصل لا الوقف وعكس الكوفيون فقالوا لها اصل والتا فخرج

نظر الى ان الحاشية الاولى والاول اظهر **الف مقصور** كجبل وسكاري
او الف ممدودة كراي واو كيا ظاهر هذا الكلام يقتضي ان الالف في نحو جمر
هي الممدودة اعني الالف التي بعدها الهزة لونها الالف التي تعد في اللفظ وهذا لم
يقبل به احد بل قال النحوي الالف والهمزة جميعا للتانيث وقال ابن حاشي
والكوفيين الهزة وحدها للتانيث والالف زائدة وقال البصريون ليس شيء
منها للتانيث بل الالف زائدة لله والهمزة منقلبة عن الالف التانيث هي الحقيقة
هي في الاصل مقصورة زدت قبلها الف الزيادة المدد ذلك لونها الالف الممدودة
صانها للروم في ان زيادة الف المد قبله كما في حمار وكتاب فاجتمع الفان في الوجد
احدهما لصان اسم مقصور كما كان وضاع العمل فقلبت تانيثها الى حرف يقبل
الحركة وولنا الالف فتبقى على مدتها وانما قلبت همزة لوانها لا يامع ان مناسبة
حروف الالة بعضها لبعض اكثر اذ لو قلبت الى احداهما لوجب ان يقلب ايضا كما في
ورد الكون ما قبلها الفايها فان زالت الالف قلبت الف التانيث يا ايضا في قوله
لقد عدت على اشترفتي الى السحار يا قلت وقول للم **او مبدلة همزة** ما يرفع ما
قد بناء من كون ظاهر يقتضي ان الف التانيث هي الالف التي بعدها الهزة اذ هي التي
تدوير الرفع ان وصف الالف بكونها مبدلة همزة يقتضي بانها غير الالف
قطعا ويصح فيكون الموصف بالمدراجا الى الالف والزيدك راجعا الى التانيث والمعنى
او الف مبدلة همزة ممدودة ما قبلها وترك هذا القيد الظهور **ويعلم تانيث**
لم يظهر الممدودة فيه بتصغير وهذه الممدودة تختص بالثلاث في نحو قد بين
تصغير قد بين وتصغير دار **او وصفه** نحو وتيمها اذن واعيه في ما بين
جاريه بكاس من معين بيتا قلت وينبغي ان يكون المراد بالوصف المعنى لا الصفة
ليدخل تحتها تقدم والخبر نحو دارك واسعة والحال نحو وسليمان الريح عاصفة
او ضميره نحو الشمس وضاعها وكقول الشاعر اذ ادعاه في القدر يستعيرها
او الاشارة اليه نحو هذا جهنم هذه النار **او عده** من جهة كذا نحو من
الثامن الثلاث الى العشرة نحو ثلاث اذ هو وست ارجل **او جمعه على مثال شخص**
الموت كطرايق وحرايين **او يثقل فيه** وذلك في مثل ما هو على قدر عتاف
وذراع وكرايع وعين فجمها على افضل في الموت غالبا وقد جاء في المذكر على فعل قليل
نحو مكان وامكن وطمان والطل وجنين راجن ومثل بعضهم بنمان وامن
قال هل الزمن اللوقي صنيعا راجع قلت وليس متعجبا لئان لوان ان يكون
ازمن جمع زمن بدون الف كجبل واجبل وقد اهل الممدودة يستدرك على

التانيث واحدة وهي تانيث الفعل المسند الى الكلمة نحو ملئت الشمس والشمس الساق
واكثر مجي التانيث اوصاف الموت من اوصاف المذكر كقائم وقافية
ضارب وضاربة ومضروب ومضروبة وحسن حسنة **والفعل الواحد المحلوق**
من اجناس نحو تمطر تمطر وتغمر وتغمر وتخل وتخل ويسط ويسط وبطة وبطة
ففي قوله تعالى قالت غلة يحزن ان تكون الغلة مذكرا والتا للوحدة فتكون تافلت
كما للوحدة في غلة لا يكونها من شاصيقها والراد بالجنس هنا ما يقع على القليل
والكثير بلفظ واحد ولا فرق في الراد المحلوقه بين ان يكون حيوانا كبقرة وبطة
او غيره من التامى كخلة على ما مثلنا او غيره ذلك كحاجة وحاج قال تقضى حاجة
وتقوت حاج وكراحة وراح قال يصف سحابا اذ ان مشفت فوق الارض **هيد**
يكاد يحسكه من قام بالراح وما احسن قول الشيخ جمال الدين بن بيات رحمه
نعمنا العجز هذا البيت واحسن في التورية ماشاء والغيم وان الحاسن الراح عن
يكاد يحسكه من قام بالراح **وبما فصلت الرسا الجارية** نحو امرأة وامرأ
وانسانة وحال وخالة وعم وعمة قال انسانة فتارة يدبر الدجى منها يغفل
ومنه شيخ وشيخة وقد كان فيما يتلى قرأنا الشيخ والشيخة اذ انزها فاجروها
سبحان الله والله عز من حكيم وقال الشاعر **وتفصيح** من شيخة عيشية كان
لم ترمي قبلي سيرا جانيا ولابن خالويه كتاب في النسخة بمسائل كالولعان
سما عندنا رجلان احدهما حامل وغلوما ان احدهما حايض ومجهه ان يقال
سمع من كلهم رجل ورجله وغلوم وغلومه واذا اجتمع المذكر والمؤنث غالب
المذكر قلت ولوقيل في اللفظ الالف احدهما حامل بحنين في جوفه لثم المقصود من
التسمية والا فحذف ذلك اللفظ لا يتم به المقصود من الالفان **وبما فصل ايضا**
الاحاد المصنوعة نحو سفينة وسفينة وابنة وابنة وجر وجر وقلنسوة
وقلنسوة **وبما لم تحت الجنس** **فارق الواحد** نحو كاهة وفقعة للجنس وكلمة ونقع
للواحد وقال بعضهم ان التانيث فيها ايضا للوحدة والمجرد منها للجنس والواحد
على الالف **ومن ما لا ترمي صفات مشتركة** نحو دبة للذكر والحق بين الطول
والقصير وطولة ودفرة فمذات فرعان مائتا ولفظ المبالغة ومائتا والمبالغة
او خاصية بالمذكر لتانيث ما وصفه بها في الاصل نحو بهيمة
للشجاع واختصاصه بالمذكر بمعنى انه لم يستعمل الا للمذكر لوان معناه انه لا
يصلح الا للمذكر فدخلت التانيث في هذه الصفة الخاصة بالمذكر لتانيث
الموصوف في الاصل اذ اصله نفس بهيمة اي ذات شجاعه قال يترك

ما كان من المورث وصفا للمذكر فكانه في الاصل صفة لمعين او نفس كان
في الاصل صفة لشئ وان لم يستعمل قلت ويمكن ان يكون هذا جمع
اسما للسلطان العظيم ونحوه على خلاف لون فصلا لا يكون جمعا للمذكر
في الاصل صفة لمورث اي نفس خليفة ومن قال خلفا راي انه للمذكر فالتا
فيه لم لم تكن لتاثير لم يكن بها غير فكاكه فكاكه جمع خليف كطريف ونظرا
او تنبيه على ان المورث اولي بها من المذكر ومثل ذلك بشاة قال الشيخ
وقد لا نظرا ظاهر لولا الكلام في الصفات وشاة ليست بصفة وتلك المسئلة
بغير مثال قلت ويمكن ان يمثل ذلك بقولهم هلمنا به فانه خاص بالمذكر
التاثير على ان المورث اولي بهذه الصفة من المذكر وفي جعل ابن فارس هلمنا
اللاحق وفي التاموس للغير ونما في المتأخر هلمنا به اللاحق الفهم القديم
الذي جمع كل شر ونحوه **ايضا التاكيد الثاني** في افاقة ونجدة ونحوه
مثل هذين لوزنه وقد جات لتاكيد الثاني في الصفة كيجون ويجون فان عجز
موضع للمورث والتاثير غير لازمة **واجمع** قال ابن السجري ويكون لما قام الوفا
الجمع نحو حالة وحارة وبغاله وسبان ولتوكيد تانيته وتعليق الحمل على معنى كلفة
وذلك لازم في وزننا افعلة كاشقة وفعلة كمنلة وصيغة وجاين في وزن
فعاله وفعوله كجهاج وحاله وصغره ونحوه ومثل افعولة ايضا بعموم
ونحوه وتنبه الرض على ذلك قلت وانما هذا مصدر لك لا جمعا **او الواحد**
نحو ظلمة وغرض وعامة وطمحة وقال غيرهم لتاثير اللفظ اذ لمورث معنوي
تحت هذا **اوليان النسب** كالمهالبة والازرق والوشاعة والمناذرة في المنى
الى المهلب ابن ابي سفيان وناضع الزروق وحميد بن عبد الرحمن بن الوشعث بن
قيس والمزني بن الجارود فالتا في مثل ذلك للدلالة على ان واحد هذا الجمع
منسوخ وذلك انهم لما ارادوا جمع المنسوب جمع التكسير وجب حذف ياء النسب
لون ياء النسب والجمع لا يجتمعان فلو يقال في النسب الى رجال رجالا كاي قريبا
ان شاء الله تعالى فحذف ياء النسب ثم جمع بالتا فصار كالبديل من الياء وانما
ابليت منها تشابه التا ليا في كونها للوحدة كقوله وروى **والجاءة**
كعلومة ودواوي وكونه زاردين كالمعنى كظلمة وكذا في **او التثنية**
كوازجة جمع موزج وهو الخن وطيا لجمع طيلسان وصدر لجمع
صولجان وفي المعامات المبرية انسيتم يا جهازة التقدر وموارة الخ
والعقد والمراينة العنصرة كلمة فان سية الواحد موزجة قال المطرزي والتا

ثانية للدلالة على التثنية قلت ويقى على المعان يقول بعد ذلك النسب التثنية
ان يقول اولها قال ابن السجري وقال سباجحه ورايه في جمع سبجي وبروي
واجتمع فيها افتراق والمهالبة والموازجة والسباجحه قوم من السبج
ليكونا في السنية كاليدرة **او عوضا من محذوف لوزن او عاق** قال
وهو ما عكس التا فيه عوضا من محذوف لوزن المحذوف يقع في اربعة ابواب
باب عدل وزنه وباب اقامة واجابه وباب استقامة واستتابة وباب
توكيد وتسمية والثاني وهو ما يكون التا فيه عوضا من محذوف ليس لوزن
المحذوف ولكنه معاق اي يجوز ان يوزن محذوفها فتقول بجاجحه ونحوه
وزناوين وتاثير بخلاف القسم الاول **وتقديرنا الثاني منفصل** اسقوا
في النسب وانما لا تغير منه الرسم كثنائي جزى المركب وانما لا تلحق بنات اللواتي
بنات الاربعة ولا بنات الاربعة بنات الخمسة وانما لا تقدر انفصالها
لم يلزم بتقدير محذوفها عدم التثنية كما في شاة فانها لم تقدر انفصالها لزم
وجرد اسم معرب على حرفين احدهما حرف لين وذلك معدوم لا نظيره ولا يدور
ذو الموزنة ايضا فخر شاة **والجاءة المبرية** **واحد بها ينة**
الحجازيون باعتبار الجماعة وهو القياس **وتذكره التميميون والنخيون**
فما جاء على لغة الحجاز ومن التخل ظلم باقوان والتخل باسقات اعجاز تخلص
خاربه وما جاء على اللغة الاخرى اعجاز تخلص متقصر وعلى هذا يترجم الحكم
الواقع عليها في يونس يقول ثلوث من التخل ومن يذكر يقول ثلوثه وقد
اجتمعت اللغتان في قوله تعالى لو كلون من ثمر من رقوم فالثيون من الثوب
فشاربون من الثيم وانظر كيف يجمع كلوم المص في هذا المثل مع قوله في
جمع التكسير ان ظلمة التاثير تستحق ان الكلمة جمع وفي شرح الجزالية لوزن
سطر ما خلا حتمنا هذا الباب اعني الذي يميز فيه الواحد من الجمع بالتا
ثلوثه اقسام احدها ان يراد به الجنس لا غير ذلك ما كان مذكرا فقط
كالرطب والتمر والقمح فاما الدلالة على الوحدة لوزنك تقول الرطب اكلته
والقمح بعته الثاني ان يراد به الجمع لا غير كالتخم والنهم وهذا موزن لا
غير والثالث ان يراد به الامران كالكلمة فحتمنا ان يكون جمعا وان يكون
جنسا فهو في تخم كحرفون الكلم من مواضعه والكلم الطيب جنس ونظيره
الاستكثار بهذا ما قاله من في الاقسام حيث حله جنسا مستند بغير
تالي في سوق التخل وانكم في الاقسام لمعة نسقكم ما في بطونهم وما

بدليل قوله تعالى في سورة المؤمنین وانكم في الزحام لعبدة نسفكم ما في بطونهم واستدل على تانيث الغلث بقوله تعالى وجبريت ٢٢ والغلث التي تجرى وعلى الزفراد بقوله تعالى في الغلث المشحون فلو هذا التحل في محل جنس وفي التحل باستقاة جمع وكذا يكون البقر جنسا او جمعا والتا في البقرة للفرق بين الرحمة والجمع والجنس والتاكيد التانيث كما في فجة اتهموا في قوله تعالى في هذه الكلام انه قد ياتي التذكير والتانيث للكلمة الواحدة في قول الواحد كما في قوله تعالى لو يكون من شجر من زقوم فالزقوم منها البطون فقال عليه ولا يكون الشئ الواحد جنسا وجمعا وما قول التانيث ان حكم حكم فتاة المحي او نظرت الى حمام سراج واراد التذكير فجمع الصفة ولا وفردا تانيا فليس تذكير ولا تانيث بل جمع وافراد على اللفظ والمعنى كذا قيل وفيه نظم **فصل في ذكر المواضع التي لا تلحق فيها التا صفات المورث** **التا في الصفات المختصة بالانسان ان لم يقصد بها معنى الفعل** وهو المحدث يخرجها عن وطائق وشاة لكونه وداجن وناقصة شارف ورجح عاصف اذ لم يقصد في شئ من ذلك معنى الحديث **ان لا تلحقها التا في** **معنى النسب او للتذكير ما وصف بها في الاصل او لا في النسب** وذكر المعنى في تعليل هذا الحكم وهو عدم لحوق التا للصفات المذكورة عند عدم قصد الحديث بها امور ثلاثة الاولى ان هذه الصفات مودبة لمعنى النسب فطابق بمعنى ذات طلوق وحايعين بمعنى ذات حيض وكذا سائر ما في التعليل بذلك راي الخليل الثاني انها في الاصل صفات لمذكور اي انسان طلاق شئ حايض وكذا ذلك كما ان ربه مودك بنفسه ربه وهذا راي شئ قال الرقي وانما قدم على انه تلحقه التا مع قصد الحديث ودليل على ان الصلة غير الثالث ان هذه الصفات لما كانت مختصة بالمورث ومن النسب في ما جرت عن التا وهذا راي الكسائي والفرغ وغيرهما من الكوفيين وقال ابن الحاجب ما معناه ان اصل التا في الوسا ان تكون في الصفات فرقا بين مذكورها وبين ما تدخل على الصفات اذ ادخلت في افعالها فالصفات في الحاق التا لها فيجوز في الوسا تلحقها اذ تلحق الوسا لغيرها قامت في قايمة وصارت صالحة فاذا قصد في الحديث كالفعل فالراجح ان حايضه لكون الصفة ح كالفعل في حق الحديث فاذا قصد الاطلاق فليست بمعنى الفعل بل هي معنى النسب وان كانت على صورة اسم الفاعل كالمورث وتامر فكما ان معناها ذو

٥٧٥
لبن وذا وعمر مطلقا لا بمعنى الحديث اي ليس وتسمى كذلك معنى حايض وطاق ذات حيض وذات طلوق كانه قيل حيضه وطلوقه وهذا امر هو الاول الذي ذكره المعنى وهو المنقول عن الخليل كما اسلفناه قلت وقد اخرج الرقي بان قال غايمة مرعى كلامهم ان اسم الفاعل لا يقصد به الحديث بل هو في المعنى كالفعل الذي مبناه على الحديث فلم يورثوه تانيث الفعل لعدم مشابهته له معنى مع مشابهته له لفظا وهذا ينتقض بالصفات المشبهة فاذا لا لطلوق لا الحديث ولا مشابهة الفعل لفظا فكانت اجده في الخبر يدعي التا لا مجرد وايضا فان الاسم المنسوب بالياء الذي مثل حايض وطاق يحمل عندهم عليه يورث مع انه على الاطلاق دون الحديث وليس فعل الا من حيث المعنى والتا ويل فان معنى بصري منسوب الى البصر ومعنايه لم يورث المنسوب الذي على وزن فاعل ليس باسم فاعل للمورث وتامر اذ قصد به المورث لا تارة التا فلو يقال امرأة لولبة وتامر وكيف صار حكم تابل الذي هو من جملة الوسا المشبهة بخلاف حكم ما فيه بالنسب ظاهرة في الامتناع من تاء التانيث وقوله تعالى هيثة رمنية بمعنى النسب عند الخليل مع دخول التا وحده للبالغة كما في مودة خالفا لظاهره وبان نحو حايض وطاق من ان ينسب النسب كما ان نحو تابل وناسب منها اتفاقا لكون معناها تابل ونسب في كمالها يقال انها اسماء فعل منه وكيف يجوز ان يقال منقطر ومعرض في قول تعالى التا منقطره وفي قولك فالورث معرض من ابنية ولم يثبت ابنية النسب المستقيلها منقطره منقطره حتى يحمل عليها كالفعل حايض على تابل والرقب في مثله ان يقال ان الرغب في الفرق بين المذكر والمؤنث بالتا هو الفعل لا التا ثم حمل اسم الفاعل والفعل عليه لمشاهاة لفظا ومعنى لا تفرقا بها فالحق التا للتانيث كالتحق الفعل ثم جاء ما هو على وزن الفاعل ما يقصد به مرة الحديث كالفعل ومرة الاطلاق وقصد الفرق بين المعنيين كما نشأ بتا التانيث ما قصدوا فيه الحديث الذي هو معنى الفعل وكما تانيث الفعل لمشاهاة له معنى بخلاف ما قصدوا فيه الاطلاق ليكون ذلك فرقا بين المعنيين واما الصفة المشبهة والمنسوب بالياء فلم يقصد في شئ منها مرة الحديث ومرة الاطلاق حتى يفرق بين المعنيين كما نشأ بتا التا ما قصدوا فيه الحديث الذي هو معنى الفعل كالتانيث الفعل لمشاهاة معنى بخلاف ما قصدوا فيه الاطلاق ليكون ذلك فرقا بين المعنيين واما الصفة

والمنسوب بالياء فلم يقصد في شيء من الحوادث مرة الاطلاق حتى يفرق بين
 المعنيين بالحقاق الثاني في احدهما ذلك الاقرب بل كانا ايدا للاطلاق فان قلت
 فالقياس اذن تجريدها عن التاكيد بالفاعل عن المقصود به الاطلاق
 قلت كان يجب ذلك لو كان الحاق الثاني بها المشابهة الفعل لكن الحاق
 الثاني بالمشابهة هو اسم الفاعل واسم المفعول كالفعل وذلك لونهما اسما
 فيهما معنى الصفة كاسم الفاعل والمفعول ولذلك جماعهما مع سائر المذكر كافي
 اسم الفاعل والمفعول هذا كلامه الرضي في شرح الحاشية **وهي ما جاءت**
الموت كذا اي مثل ما تقدم في التجرع عن الثاني **صنف فشرية**
 نحو امرأة جنب وامرأة عزب قال يا من يدل غرا على عزب وعاقرا قال
 وكانت امرأ عاقرا **فصل** في الكلام على صيغ مخصوصة باعتبار
 الحاق الثاني وعدم الحاقها وعلى صيغ فاعيل بمعنى مفعول وغيره على
 تدكير الموت وبكسره **لا تطلق التاغالبا صفة على مفعول** كقولهم
 وللمحلول قال الشاعر اشرب هنيئا عليك التاج مرتقا في راس خزان
 وارامك محلا **اي** من دورك فحذف المضارع وادخل حال من راس خزان
 وهو حال موطنة لا مقصورة ومحلول من المحلول وقالوا امرأة مذكرا وامرأة مقلو
 قال فطلعت قالت النساء يطانة يتلن الويلقي على الميزان مفضل بكسر
 الميم وفتح العين كدعوى وشرحه ابن قاسم بما يقتضيه بضم الميم وكسر العين
 ومثل ذلك بقولهم مذكر ومحق ومخشف ومعل ومطل قلت لا يصح
 مفضل في هذه الصفات لولا سبيل الى دخول مسلم ومومن وحكم
 ومخرج وغير ذلك من اللفاظ التي هي على هذا الوزن ولا تنحصر مع تنال اللفظ
 له فتأمل **او فاعيل** كحليل ومطيل **او فاعول بمعنى فاعل بمعنى** صبور
 وشكور والموت وخروج بقوله بمعنى فاعل نحو قوله في قول الشاعر وانت الذي حبيت
 كل قصورة في رواية الفراء فانها فعول بمعنى مفعول اي مقصورة فلذلك لم يسمها
 التاويل **فاعيل بمعنى مفعول** نحو جرح وقتل طلوت **الا ان يحذف هو صوب**
فاعيل فاعل التام والمراد الا ان تتل منزلة الاسماء الجامعة في استعماله غير
 جار على موصوف كما قال في النسخة والحقيقة لكن مثلوا بقولهم مررت بفتيحة
 بنى فلان وعلا هذا بحسب الالباس في لزم نقص المسئلة قلت وانما ينبغي
 ان يكون الضابط على ما يشير اليه كلامه ان يقال لا ان يتبع المراد بغير ذكر
 موصوف ولا اشاره اليه ولا ضمير يعود عليه ولا نحو ذلك فان انتفى انتفاع المراد

نحو

بقدر قرينه وجب التانيث واما التخصيص بصورة فغير واضح **ولشبهه اي**
 بمعنى مفعول **بضميل بمعنى فاعل قد حمل احدهما على الآخر في الحاق وعدا**
 من حمل فاعيل بمعنى مفعول على فاعيل بمعنى فاعل في الحاق الثاني قولهم شاة نطحة كان
 القياس ان لا تظلم الثاني لان معنى نطحة وكذلك قولهم فصلة حميدة بمعنى
 والذي سهل ذلك استعمالهم لنطحة ونحوها استعمال الاسماء من حمل فاعيل بمعنى
 على فاعيل بمعنى مفعول في عدم الحاق الثاني نحو قال من يحكي النظام وهي ريم ونحو
 السابعة قريب ان رجة الله قريب من الحسين وقال الشاعر فلما كنت في يوم الرخا
 سالتني طلوتك لم اجد وانت صديق وجمع بين امرين من قال كعشبة
 لا غفر منك قرينة ولا غفر منك بعيد فاقى بقرينه على القياس ويبيد على
 من القياس **وزما حمل على فاعيل** الذي بمعنى مفعول **في عدم الحاق فاعل** بضم
 الفاء قولهم مدينة هدام بالذال المعجمة اي قاطعة ومدينة جزائر برامة وهي
 بينهما القاطعة ايضا كما هاست وقالوا جمل فاعلا بمنزلة لفتا فاعيل ظاهر
 كلامه لظن ذلك حمل على فاعيل بمعنى فاعل المشبه بمفعول فانه قال لا ترى
 انك تفرط طويل وطول وشجيع وشجاع وخفيف وخفاف **وفاعيل**
 بياشنة تحته ساكنة بين فاعل وفعول وعين كسرة نحو ناقة ربيض
 اي ذلول غير مصبب ومنه فاحيينا به بلدة ميتا ثم خفف قلت ولما قال لهم
 وزما وقع استر المذكر والموت في غير ما ذكر كذا م وديقن لكان احسن واما
 ان يدعى ان فاعلا وفاعلا محمولان على فاعيل مع عدم الاشتراك في الوزن هو
 فاعيل والمعنى وهو معنى مفعول غير فاعيل بغير **وصيغ فاعيل بمعنى مفعول**
مع كثرته غير فاعيل كما قيل في جنى المصدر حالا وفي الرصف بالمصدر
 المسئلة قد سبق ذكرها في باب اسم الفاعل وحكي للمص هناك نظروا في القياس
 عليه بشرط ذكره في الشرح والتايسر له يشترط ان يكون من فعل تلوث
 مجزئ متصرف تام **ويجي ايضا بمعنى مفعول** بضم الميم وسكون الفاء كسر العين
 كقوله من رحمة الراعي الجميع يورقني واحجابي الجميع السميع بمعنى السمع
 ومنه عذاب اليم بمعنى مومل وقد تقدم هذا في باب اسم الفاعل **ومفعول** بضم
 الميم وسكون الفاء فتح العين كالضمير بمعنى المضم والطبق بمعنى المطلق واليد بمعنى
 المبد **تقليلا** اي جيبا قليلا وفي هذا المعنيين **ومعنى مفاعل كثير** المحسب
 بمعنى المحاسب وعليه حمل بعضهم وكفى بالله حسيبا والندم بمعنى المناوم والجلس
 بمعنى المجالس والرفيق بمعنى المرافق والشخص من العجايب المعاني كتاب سماه كذا

الجليسي والابنيس الاول بمعنى المعامل والثاني بمعنى الفعل لا مفاعل لونه فل من
 الساري **وقد يذكر المورث** كقول الاعشى فيما اشهد المبر في المعامل ترى راي
 منهم ليسفك انما يضم الى كتيبه كفا خضبا **ويوث المذكر** كقول بعضهم انت
 كتابي فاحترها **حلو على المعنى** فالاول ذكر حلو على معنى المعنى والثاني انت
 على معنى العجينة **ومنه تانيث المخبر عنه لتاسب الخبر** كقوله تعالى ثم
 لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا في قرارة من قرأ في بالنا العزقة فانت
 المصدر المنسبك بان والفعل وهو الخبر عنه لتانيث الخبر وهو فتنتهم وكذلك
 قوله تعالى الا ان تكون مبيتة في قرارة من نصب مبيتة فانت اسم يكي وهو
 ضمير يعود على خبرها **باب الف التانيث المقصور**
 والممدودة **تصرف المقصورة بوزن خبلي** اي فعلي يضم الفاء وسكون العين
 اسماء كانت كحي ورويا وهي وصفة كحلي وانثى وما قولهم مائة في هي فتاة
 قيل جلت الالف للتكثير للحاق عند من اثبت بنا فعل وهو الكوفيون
 الاخفش قال ابن هشام وقولهم البصر بينا ونياة الخ خبيث قلت قد
 يمكن ان يكون له وجه وذلك ان ابن الاعراب في صرف دينا على وجه الشذوذ ولا
 يمكن ان تكون الالف التانيث مع الصرف فيجمل اذ ذاك للولي ان لا تقدم فلو
 مما سمعها التاج ونحو لا تصد بهذا الترجيح جواز استعمال مثل ذلك ولكن
 نقصد ان له وجه في الجملة ما شيا على استعمال بعض العرب وان كان شاذ ابيتي
 ان يزداد مع فعلي بيا التفسير نحو شيئا اسم موضع قال وجند حيرت
 الريح باردة **وادي اشيتا** رقتان به هضم والجعل في شية سرلية والحديا
 التحدي اي التذب والدمع الى الشئ والجحيا للتصغير الجحيا المجرى والتصغير والتربا
 قال الشاعر وردت عنقا والثرى اكانا على قمة الرأس اج ما محلق **وليثني** اسم
 امرأة وفي المخصص لوزن السيلة اسم بنت ابليس وان يركب بها وان بن لبيد
 من العرب **وحباري** بحامهة مضمومة فبا موحدة قال فرأى اسم طاب
 ومثله **حادي** وزناى وسامى وفي الجمع سكارى وفراوى **وشقاري** بشي
 مجة مضمومة فتاف مشددة قال فرأى اسم بنت امر وقيل جمع شقرة على
 وزنة مة واحدة شقار النعمان **ويتمعي** بسين مة مضمومة فيم مشددة
 مفتوحة فها قال اسم الباطل يقال ذهب في السمة الهوى كأنهم شبهوا
 من ارتكب الباطل من ذهب في الريح **وفيضوضي** بفا مفتوحة فباء
 مشاة تحتية فضاد مجة مضمومة فوا فضاد اخرى قال الش وهو

574
 وفي المخصص لم يات فيسول الى فيضوضي ولا فيضوضي الى فيضوضي وقد ثبت في
 بعض نسخ التسهيل زيادة فيضوضي **وبس حايا** بيا موحدة مضمومة قول
 فحامة قال فيامشاة تحتية قال في الحب **ولربا** بيا موحدة مفتوحة
 فاساكنة فبا موحدة مضمومة فوين مة مة قال في فوا قال في فوا المربع
 يقال فوا بيا اي مريبا **وهروزي** بيا مفتوحة فاساكنة فتن مفتوحة
 فوا قال قال الش فعلني فتهتري والوا اصل في بنات الاربعة وهو اولي
 من جعلها زائدة فتكون فعلوني لوزن ذلك ليس بثبت في كلامهم واصالته
 في بنات الاربعة قد وجدت في الضعف باطراد وفي غير الضعف قليلا انتهى
 قال بعضهم المروزي ثبت في المخصص كاعرف هذه الكلمة ولم ارها في البستان وقد
 ذكرها جماعة من أهل اللغة **وقمولى** بقاء مفتوحة فعين مة ساكنة
 فوا مفتوحة فوا قال الش ضرب من مشي الشيخ وقال ابن القطيع هو اقبال
 اخري القديس على اخري في المشي وقال الجوهري قمولى اي مشي مشية من مشي المشي
 باخري قديمه على اخري فان قلت الذي يطعمه من وزنه ووزن ما قبله واحد
 وجه ذكرها قلت ليس لوزن واحد فان الرو في الثاني زائدة فزنه فعلي ولذا
 ما قبله فعلني فها مختلفان **وباد** وليا موحدة قال في مة مفتوحة فوا ساكنة
 فوا قال اسم موضع قال الشاعر احدا على ما بين دريا فبا ولى رحلت علية
 بالسنان **وباد** ولي كسطة ما قبله الا ان داله مضمومة وهو ج من الاوزان
 المشتركة بينه والحق القبي بدليل عاشور وسياق **وابجلى** ممة مكسورة
 فيا مشاة تحتية فميم مكسورة فوا قال اسم موضع وقال الاصمعي اسم رجل
وسبطري بسين مة مكسورة فبا موحدة فطامهة ساكنة فوا قال
 مشية تحتية ومثله الزبيري الضخم واسم رجل **ودفقي** بدال مة مكسورة
 ايضا فتاف مشددة قال فيقال هو عيش الدفقي اذا كان عيش مرة على هذا
 الجنب وقال القائل هو مشية فيه تدفق وتسر **وحلري** بحامهة مضمومة
 فذل مجة ايضا فاشددة مة مة قال في الحذر ومثله الكفري لعاء
 الطلع ويقال يفتح الفا ايضا قال الفان من كل فعل ففعل في مة مفتوحة
عرضي بسين مة مضمومة فواف مة فضاد مجة مشددة قال في
 الاعترض ومثله الكفري في لمة من فتح الفا كما قال الش ونقل الف
 السخفي والسفهاء فعل هذا كون الف غير التانيث ان يكون تاء ومثله
 رقد مر **وعرضي** بسين مة مكسورة فوا مة مفتوحة فضاد مجة ساكنة

فنون فالف **وعرضي** كضبط الكلمة التي قبلها الا ان العين في هذا مضبوطة و
 اللغويين من الرعاعين في المشي يقال هو عشي العرضي بضم العين وكسر هاء العرضية
 ايضا **وهي** برافعة فيها مفتوحة ايضا فبما مرحة مضبوطة فوال
 ساكنة فتا مشاة فقيه فالف فصولي من الريب وهو الحرف في الفارسي
 ان بالحق طرقة في كل فصولها الفارسي نفسه فوقفه على السماع قالوا من
 الرغبة والرهبة مرغوب ورجوب ومن الرجة رجوب وفي المثل رهوب في خبر
 من رجوب اي ان ترهب غير من ان ترجم **وحند** في بحار مهلة فتساكنة
 فوال مهلة مفتوحة فتا فوال ساكنة فتا فالف وهل نون زائدة او اصلية
 تكون وفيه لغات رهل التصريف يقولون عند قوق بعيراف وذكره ابن القطاع
 بالف كما ذكره المصنف واختلف في تفسيره فذكر من ان صفة وذكره ابن ابي عمير
ودوي بدل المهلة مفتوحة فوال ساكنة فوال اخرى مهلة مفتوحة فوال مشددة
 قالوا هو العظيم الحسيني **وهي** بها مفتوحة فبما مرحة مفتوحة ايضا فتا مشاة
 تحتية مشددة مفتوحة فتا مجة فالف قال المصنف في شرح الكافية وفي شية تختار
 وفكرت وغير هذا اللفظ غير الف بلغة اهل اليمن الغلام والهيضة الجارية **وق**
يهي بيا مشاة تحتية مفتوحة فوال ساكنة فيا كالاولى فوال مشددة فالف
 على زنة يفعل قالوا الزائدة والثانية اصلية وقال ابن القطاع الاصلية
 هي الاولى ولو كان كما قال لوجب كسرها لا في عشر وحذيم **ومكوي** بيم مفتوحة
 وكاف ساكنة فوال مفتوحة فوال مشددة فالف على زنة مفتوحة فوال في ضم الميم
 وكسرها وهو العظيم لان فالف ابن القطاع وقال المصنف في شرح الكافية وهو العظيم
 الاربعة **ومرقد** بيم مكسورة فوال ساكنة فتا مكسورة فوال مهلة مشددة
 فالف على زنة مفتوحة يقال رجل مرقد يرقد في نوم قلت وهذا الكلمة مما
 اذا مشددة قصر لاختلاف مد **وشفصلي** بيم مفتوحة فوال في ضم الميم
 مهلة مكسورة فوالوم مشددة فالف حل بيم الشجر يتعلق كالقطن والمحب كالمص
 ولم يذكر من هذا البناء في ابن القطاع في شية الكسر والفتح **ومرجيا** بيم
 وحامه مفتوحة فبما مشاة تحتية مشددة فالف على زنة فعلية من المخرج
 قال المصنف ولم يجي هذا الوزن الا في قول المرصع **وبرد** راياء
 مرحة مفتوحة فوال ساكنة فوال مهلة مفتوحة فوال فتا تحتية فالف
 على زنة فوال راياء اسم موضع وقال ابن القطاع وزنه فعلية **وحول** راياء
 مفتوحة فوال ساكنة فوالوم فالف فتا تحتية فالف اسم موضع على زنة فوال

وتعرف الالف المقصورة ايضا **بفعل** بفتح الفاء وسكون العين ان في **فعلان**
 كسري ورضي مؤنثي سكران وعضبان **ومصدر** مثل **وعري** **وجما** مثل
 جرحي ورضي **وبفعل** كسري الفاء وسكون العين **ومصدر** مثل **وعري** **وجما** مثل
 ظري جمع ظريان بفتح الفاء وكسر العين وويبة ويجلي جمع جيل وهو طائر قال
 المصنف ولا ثالث لها **فان ذكر** **باسوي** ذلك من فعل وغيرها بوجه يدل عليه
 كاخيار عنه ارشاد اليه او يعود ضمير عليه **والحق** التاء نحو **الحق** وعلقوا بهم
 قالوا الرطاة وعلقاة واحترق بقوله **دون** **نذير** من قولهم هاهنا مكاه سبيت
 واليهي شرك وهو لا ينصرف لوزن الفه للتانيث ولحق التاء ورا **وصرف** مثل
 كسري كسري الحاف وبالصاء المهلة وهو الرجل المولع بالكل وحده **فالف** **للملح**
 لوزن الرات للتانيث لم تذكر الكلمة ولم تلحق التاء ولم تنصرف **فان كان في**
لقتان مثل تترى وارطى وعلقى وذفرى فكل ذلك سمع فيه الصرف والمنع من
 الصرف **ففي الفه** **وجهان** من صرف جعل الفه للولحاق ومن لم يصرف
 لتانيث **وتعرف** الالف **المردودة** **بوزن** **حمر** مؤنث حمر هذا في الصنف **مثاله**
 في الرسم خلفا وطرار حمر لا يكون الف ذلك الا للتانيث فاما الف فالح كسري
 كسري الف فكلو كقولنا فلو يكون شئ منها للتانيث بل للولحاق كما سياتي في
 اخر الفصل ولم يعلم شئ منها بالصفة ووقع في بعض حواشي هذا الكتاب قوله
 تعرف **بوزن** **حمر** لا يعرف به مقصود من ممدوح لوانا نجد فعلوه هكذا **فالف**
 ما هو لا تترى ان سكري وعوي مقصود من حمر مردود بعد ان عرفنا ان فعلوه
 عرفنا مردوها فالجواب ان معناه بوزن فالف في غير مصدر ولا صفة كما جمع
 وترك ذلك لعلمه بما تقدم قلت وهذا كلام عجيب لوزن فالف **المردودة** **فالف**
 مصدر كافي رغباء رغباء ومنه كافي حمر وهو مطلق رغباء كافي رغباء
 والالف في كل هذه المواضع للتانيث وهي مردودة كما صرحوا به فالوشكال
 لانهم يريدون عليه ايضا الرطى وعلقى فيمن لونه **وبركا** بيا موحدة فالف
 فالف فكاف فالف التانيث **المردودة** وهو تبريك الربل لينزل عنها اللسان
 على الرجل وهذه الحالة يتداولونها **فبما** **وسير** **اسين** مهلة
 مكسورة فتا تحتية مفتوحة فالف **المردودة** وهو ثوب مخطط بمل
 من القز وقال ابو زيد هي برودة يحالها الحبر **وقصا** **صا** بقا مكسورة
 فصاد مهلة فالف فصاد اخرى مهلة فالف التانيث وهو القصاص قال
 المصنف مكاه ابن دريد لا يعرف **وقصا** **صا** بقا فالف فصاد

فصنعت مهلة ايضا فالثانيث وهو واحد بالجر البرج والناقض على هذا الربة
 بابه الاخر ولا يعلم انه جاسفة **وعشور** بغير مهلة مضمومة فتشبيح مضمومة
 ايضا فواو في الف التانيث وهو العاشر من الحروف لغة في عاشورا قال المصنف
 كذا ثبت في هذا الموضع عشورا عظيما بوزن الف وهو الصواب كون فاعلا من الاو
 المشتركة فالو شكان ثابت **وجروا** بحامزة مفتوحة ومضمومة فواو ساكنة
 فوالف التانيث الممدودة اسم موضع والى اختصاصه بالموت وهما صريح
 به ابن عصفور ايضا قال واما تنوين في قول الشاعر كان دثارا حلت بلينة
 عقاب تنوين لا عقاب التواضع فالخط في تنوين بغير الف يمكن ان تكون الف
 اشباعا وهو لا من جعلها من نفس الكلمة لو سلم ثبت من كلامهم فمركبة هـ
 القربة وابن القطع الى اثبات فعول واورد من ذلك كلمات مثل ولوقد وثق
 وقطوري وما ذهب اليه من ذلك هو الصحيح **وبجسا** بوزن مهلة مكسورة
 مختصة ساكنة فكان مكسورة فصين مهلة فالف التانيث الممدودة واليا فيه زائدة
 فوزنه فيعمل وهو من مستدركات الزيد على سب وقيل اليا اصلية فوزنه فيعمل
 وقوله بعضهم بان اليا اصل في نبات الاربعة قيل وهو اول من اثبات بنا ما لم يجد
 في كلامهم والربك هي القطعة من الغنم **ويتايا** بيا مشاة تحتيه مفتوحة فتون
 فالف فياموثة مكسورة فبين مهلة فالالف الممدودة اسم موضع روافد ابن القطع
وتركها بمشاة فقيه مفتوحة فواسكنة فكان مضمومة فضاوية فالالف
 الممدودة وزنها فيعمل لوزن من الركن وتاليا فيه ايضا تركها بجر التاء والكاف
ونظر جاب مشاة فقيه مكسورة فواسكنة فراجيم فالف التانيث الممدودة
 وزنها فيعمل لوزن من الفرج اذ هو الذي كشف فرجه وقيل الكسر فكشف قيل
 وزنها فيعمل لوزن من اثبات بنا لم يستقر في كلامهم قلت وكان موكا
 لم يطلعوا على اشتقاقه **وكبر** بكاف مكسورة فتشاة تحتيه فالالف الممدودة
 وزنها كعليا ومثله سميها وكلاهما اسم **وبناسيا** موحدة مفتوحة فواو
 ساكنة فتون مفتوحة فصين مهلة فالف التانيث الممدودة يقال ما ادرى
 اى البرنسا هو برنسا هـ اى الناس وكذا اى برنسا وزنه فتناو وتدر
 الزبيدي وابن القطع وصاحب المتع فيما جاء على فعله نحو عقرنا واستدل
 المص على زيادة النون فيها وفي الكلمة التي ابدىها يسقطها في البراسا ومن
وبناسيا مثل الكلمة الاولى معنى ومبسطا الاوان في هذه الفايد النون
وقن قصا في قصا بقاف مضمومة في الكلمتين فواسكنة فيها فقا

مضمومة

مضمومة في التانيث فصاد مهلة فيها فالالف الممدودة فيها وهو نوع من المقصورة
وعشور بغير مهلة مضمومة فتون ساكنة فصاد مهلة مضمومة
 في الورد مفتوحة في التانيث فلام فالالف التانيث الممدودة فيها وهو الصواب
 على زنة مضمومة لجملة الشيوخ **وشجا** على زنة مضمولة بجر الباء وهو قليل
 عاوه مجة وقال ابن القطع السدي رحمه الله يقال القوم في مشجعا مهلة
 اى في جد وعزم وفي شرح الكافية للمص بالميم وهو الاختلاط من قوله تعالى
 نطمة امشاج وزنه على هذا فيعمل **ومرعى** ايم مفتوحة فواسكنة فعين
 مهلة مكسورة فواو مخففة فالالف الممدودة وهو الزغب الذي تحت شعر العنق
 فان كثر الميم قلت مرعى بتشديد الزاي وكان ح من اوزان المقصور كالمر
واربا وهو احاديث الاسبوع والجمعة مفتوحة في راء واليا مكسورة في سمع
 فيها الفتح والضم فان قلت فاباله لم يذكر اللغاة التي اجتمع فيها فتح الميم وفتح
 الباء وهما صيغة صحيحة قلت لونه الا ان يصدر ذكر الاوزان المختصة بالعد
 التانيث الممدودة وليس اقل منها وسيدكرها في المشترك بين الف التانيث
واربا بفتح الميم وضم الباء احدهما الحجة كذا في الزبيدي وابن القطع **واربا**
اربا بضم الميم واليا احاديث الاسبوع **ومرقيبا** بيم مضمومة فواو مفتوحة
 فتشاة تحتيه مخففة فالالف الممدودة لقب عمر بن عامر ملك اليمن وقصر في
 قول الشاعر انا ابن مرقيا عمر وجدي ابو منذر ما السماء من قبل الضفد
 قال الله وتبع المم في ذكر هذا البناء ابن القطع ولم يذكره القصر فيكون كانهم راوان
 هذا اليا تفسير فكان في الرصد على علوا ولم ينطق به فيكون كالوصف كبريا
 ولما لم يذكر غير الميم وابن القطع فيما رقت عليه **وسلفا** بسين مهلة
 مضمومة فلام مفتوحة فاهمه ساكنة ففا فالالف التانيث الممدودة ووسلفا
ويشتركان اى لالف المقصورة والالف الممدودة **في فلي** بفتح العين والفاء
 نحو الجمل للدعوة العامة فيقال يا قصر المد **وفلي** بضم الفاء وفتح العين نحو
 شعبي اسم موضع قال الشاعر اعدا حل في شبي غربه الرابا لالاك واعترايا
 ومخرناقة عشر رارة فعا وهو كثير في الجمع وفي شرح ابيات الاربصاح لابن
 عصفور عند من ان الصفة المختومة بالالف التانيث لا يثبت بها الذكر الا ان
 انه استد على ان الف حشيتى للوطيكت التانيث فوسلفا المذكور محكي الهـ
 حار حيدى اى ينفر من ظله لنشاطه قال ولم يحى فصار صفة لمذكر والفة للتانيث
 غير فلي من لم يثبت اليه لندوة **وفلي** بفتح الف واللام نحو قصري بالقصر

وعقربا وكربلا بالمدحين لمضيق **فعل** كسر الفاء اللوم نحو الجند اسم البعثة
المروجة يقال بالقصر والمد **فعل** فاعل المقصود كالحرف في اسم كسر الفاء من المشرق
كالمرسل قال الله ولم يحى الا اسما وهو قليل قلت كيف صرح بان الحرف في
امثلة هذا العذر مع انه صفة يقال عشية خذك اى مشية فيها تتحرك
فعل كالحرف في لغة في الحرف في كلامهم ابطالوا في تحقيق هذا المقصود اما المرد
فتحريك كفتح الدال والحاء لغة في الحرف ككسر الفاء وقدم **فعل** فاعل
وكسر العين مخضة فالمقصود مخضبا والمرددة مخضبا بالفتح البصر **فعل**
بكسر الفاء العين المشددة فالمقصود مخضبا وكسر الفاء وحشي وادليل والمرددة
وقد سمع فيها القصر ايضا **فعل** فاعل فيضم العين فالمقصود مخضبا وادليل
اسم موضع والمرددة مخضبا مشددا ومضارفا وهو الضرب وساروه في السرا
وهو المرددة ومضارفا لموضع قلت والحجب انه لم يذكر تاسعا **فعل**
مفردة مكسورة فاعل ساكنة ضمنية مكسورة فياخر ابيري واحبب القصر **فعل**
بكسر الفاء العين ولشد يد اللوم نحو الجرشى وهي النفس هذا في المقصود اما في المرد
فتحريك كفتح الدال والحاء لغة في الحرف ككسر الفاء وقدم **فعل** فاعل
وسكون العين وضم اللوم يلزم او ساكنة فاعل مخضبة فاعل مقصود مخضبا
يقال امرهم بينهم فيضون اى يتناوضون فيه والمرددة مثل المكنى كاهن الشرا
فعل فاعل الفاء والعين وكسر اللوم ولجدها مشاة تحتية مشددة فاعل مخ
فركيا قصر ومدا **فعل** فاعل فيضم الفاء وكسر العين مع الفتح وعليها مشاة تحتية
ساكنة ثم اللوم ثم الالف فالمقصود مخضبا وهو الوجبة والفر والمرددة
الشم لا يحفظ معها الا قولهم هو عالم يدخلك اى يباينك **فعل** فاعل فيضم
الفاء وفتح العين يلزم ان ساكنة فاعل فالمقصود مخضبا ككسر الفاء اسم ملك في
المرددة جلدنا ايضا قال بعضهم فاما جلدنا من قول الشاعر فجلدنا في عمان
فلو ثبت به جلدنا لم يردنا الا انه قد سمع في هذه الكلمة القصر فيكون ان قول
مدها ضرورة قلت انما يتشبه على راي غير الاكثرين من تحاة البصر **فعل**
مفتوحة فاعل ساكنة ضمنية مفتوحة فاعل فالمقصود مخضبا **فعل**
وهي الدعوى العامة لغة في الحرف في المرددة مخضبا لغة نالته في ذلك
الامر بما لا يرام الا سبيع **فعل** فاعل فيضم الياء المشاة تحتية وكسر العين مخضبا
وبينا بعبا بالقصر والمد اسم بلد **فعل** فاعل فيضم الفاء وكسر اللوم الا في مخضبا
وتحدا بالقصر والمد الغنم الغليظ **فعل** فاعل بكسر الفاء مخضبا **فعل** فاعل

الفاء مخضبا **فعل** فاعل بكسر الفاء وكسر اللوم مخضبا
شبه الالف يتقدم من الجبل قاله الجوهري فان قلت لم يحل قويا فاعل
طوبها قلت لانه سمع منهم فيه قويا بفتح الواو فهو عنزة الحامض وكسرها لا يبر
من التقرب وهو النفس فان قلت لم يذكر للمخضبة في الف الا في المقصود
قلت ليدل على ان اولها كلها جارية في اولها الف التانيث المقصورة والمرددة
بها مائة من الصرف مع العملية عند الجميع **باب المقصور والمرددة**
اى غير ما ذكر في الباب الذي قبله كل اسم عرب مبتدأ في الفاء فاعل
للرسم العرب اذا القصر والمدحسان به لما علمت في اولها الكتاب من تسميتها **فعل**
ما قبل اخر نظيره من الصحيح لزوما او غلبة وسياق بيان علمها في شرح ما ذكر
من انواع **قصر** مقبلي هذا خبر كل المتقدم يعني اذا وجد الضابط المذكور في
ما فانها لا تحتاج في استعمالها مقصورة الى سماع خاص في عينها بل يتقدم على النطق
بها مقصورة من غير احتياج الى سماع وكذلك ما هو ثابت بها **اسم منقول لغير التلويق**
وهذا مثال لقوله لزوما وذلك ان اسم المفعول من غير التلويق يلزم فتح ما قبل اخر
في الصفة على جهة اللزوم وايضا مخضبا ومستخرج فلا يكون المعتل منه الا مقصودا
كعلى ومستخرج **مصدر** **فعل** **الوزوم** وهذا مثال لقوله غلبة وذلك ان مصدر فعل
الوزوم المكسر والمعين منتزح ما قبل اخر في الصحيح على جهة الغلبة مخضبا فوجا وشرا
شرا وبطر بطر وقد ياتي على غير ذلك مخضبا شكسا فاعل من هذا القبول يكون
مقصودا قياسا مخضبا هوى وهوى جوى **فعل** فاعل فيضم الميم والمعين سوارا ويده
المصدر والزمان والكان مخضبا وهوى **فعل** فاعل بكسر الميم وفتح العين **مراد به الالة**
معدى لوعا الهندية فان قلت استأله ان تاتي على فعال كين وهو الرطل ومنه مقصود
منه كخيط وخياط قلت اجاب عن ذلك بانه لم يمش في المعتل الا على مقصود وان فعل
وفيه نظير لان الدليل صح سماعا لا قياسا فان القياس ان يعامل المعتل بالحكم الذي
للصحيح وخبره بقوله مراد به الالة الصفة مخضبا وهذا فانه من باب المرددة كما
ياتي كذا قال بعض الشارحين قلت وليس في شي فان مخضبا ومهالم يدخل تحت الفعل
حتى يخرج بهذا القيد **جمع** **فعل** فاعل فيضم الميم وفتح العين مخضبا
وغرف **فعل** فاعل فيضم اللوم جمع لحيه ونظيره من الصحيح قربه وقرب **فعل**
انثى **فعل** فاعل فيضم اللوم ونظيره من الصحيح الكبر والكبر والصبر والصبر
بقوله انثى الوصل مخضبا هي انثى رجلى في الوصف فان ماخذ قصرها وقصر شبهها
السماع لا القياس فان لم يزل قبل اخر نظيره الصحيح الفاء غلب فده مقبلي

من قوله نظيره ومن قوله فدا عايد الى المحتل ويجوز ان يعود الضمير الثاني على
الاولف والاولف على المحتل **كصد ما اوله همة وصل** نحن انتمى انتم واستطاع
استمطافان نظيره من العجيج انطلقا نطلوفا واستخرج استخرج **موازن**
فقال نخونا وسقاهما نظيره عرض وسرج **وموازن** **تفعل** بفتح التاء و
سكن الفاء نحو قعدا وتر ما في نظيره تجرا ونطرقه وترداد وتكلم
وهذه الومون الثلاثة وهي مصدر ما اوله همة وموازن فاعل موازن متصل مثلثا
لزم قبل اخر نظيره من العجيج الف **ومفعل صفة** نحو مبطا للكثير العطا و
مهدا للكثير الهداية واحترق بقوله صفة من مفعل المار به الالة فان اكثر
يجى على مفعل ومفعل قليل **واحد فاعلة** نحو ك وكسية وقبا وفيه نظيره
من العجيج حار واحرق وقذال وقذلة وشذ من ذلك فقا وقفيه ورحى
وارحبه وقذى واقذية قلت وقد تكررت هنا كلوما وقع للمصالح الصغرى
في كتابه المسمى حتى النفاذ على ما في الصحاح من الشاهد وذلك لان الجهر عاقل
جمع الندى وقد جمع على نديه قال ابن محكاك في ليلة من جادى ذات ليلة
لا يصير الحبل من ظلمابها الطنبا وهو شاذ فقال الصغرى على ان هذا ان يحل
اسمه مرة وهو من شتر الهامة الطائفة قال ثعلب حديثا احمد بن سديد بن
سلم الباهلى قال دخل يربا على الرشيد قال انشدني شيئا في شدة البرد فاذنرت قول ابن محكاك
في ليلة من جادى ذات ليلة لا يصير الحبل من ظلمابها الطنبا لا ينجح الحبل فيها غير واحد
حتى بلغ على خيشومه الذنبا فقال هات غير هذا فانشده ليلة فربص على الفرس **وماء**
وقد جمعها اللوق بها مسبل فقال ما بعد هذا شي قال الصلوح الصغرى وكان ابن المعتز
هذا الزيادة عليه فقال وليل يورد المصطلون بناوهم لوانهم حتى الصباح وقوله
ثم قال الصغرى وما عرفت انا صحبة الحاج في سنة خمس وخمسين وسبعمائة استعينا
بوم وحولنا الى تبرك هو عاصفا شديدا بالبرد فقلت قد فث هذا الصعب فعضد
عرا ومن الجلد من اذ وهو جلدي فلو انى الورى حتى اياهم على الخلود والمرد لكان يردى
وحدثني شيخنا الحافظ فخر الدين ابو الفتح محمد بن سيد الناس البعري فانه كان اجتمع
ليلة على نزل الفخرى القاضي تاج الدين الوثير والخاصي فخر الدين بن القمان في بعض
القرى وكانت ليلة مظلمة شديدة البرد وكان فخر الدين بن القمان يدعوا عموما
اسم الطنبا وهو بحسبه ولا يراه فقال بذلك اين انت ما المراك فقال تاج الدين
الاثير في ليلة من جادى ذات ليلة فانه جمع ندى على غير قياس وقد قيل انه
جمع الجمع كانه جمع ندى على ندى مثل جل وجلالهم انه جمع الجمع على افعله وهو بعيد

هذا

هذا جمع كثير فالجمع هذا الجمع وقد قيل فيه هو جمع ندى والندى المجلس وهذا
يشبه معنى البيت ولكنه جمع جاملى فقال افعله لانه في معنى لوهيه ولا شية وفي ذلك
رقل السهل وقرب من ذلك كانه في معنى الرقاذ والرشاش وما يبعثان على افعله اتقى
كلوه واشناه ذكره هنا لما فيه من الغاية التي تتعلق بها نحن فيه والكسوة الودبية التي
ترباها النفس الطيبة والندى ما نحن بصددده من شرح كلوم الجمع فتقول المفاك
الخيرين وما انشال الصفة واحدا فاعله منه ما على ما تطلب فيه لا لف قبل الاخر كما يلزم
فلا تامل فورد منه مثل عطارد هذا تقدم ولا يلزم وروده في العجيج بال قبل الاخر
بليل مدعى ومطمى وما واحدا فاعله فلم يلزم اللف قبل الاخر بليل مدعى واخبر
وقد رجه وقن لفته وقيد متصلا بكون صفة اختر من اسم لالة فقدرضى في المقصود
قبلا **واما يكن كذلك فخذ قصه ومده السماع** قال الشيخ وقد صنف الناس
في الجمع منها كتابا من ضمنها تحت المردود في المقصود والمردود للعلم **باب**
التقا الساكنين وهو امر مستعمل فلذلك اجتنبت العرب الى في موضع عقول هذا
الباب لذكرها لا يلتقى ساكنان في الوصل **المحض الاول لها حرف لين** اعم من
مدانها كالخاليين ونحو الثوب والاحويصه **وثانيها مدغم متصل لفظا**
مثلا **او كما** نحو هل تضران فتكرارة المتصل لا يوصل ليس بالحذف واحترق
المع بقوله في الوصل المحض من الوصل غير المحض وهو الذي في نية الوقت نحو قاف نزن
في فز الخ السور فان وصلها بنية الوقت واعلم ان لنا ثلثة مرد وصل محض ولف
محض وصل غير محض ولا لاصل لانه لا يلتقى فيه ساكنان نحو لوف الاخيرين اخترت
المع بقوله متصل من نحو قالوا اللهم فان للمدغم فيه منفصل فلويلتقيان **وماء فو** **فذلك**
اي من التقا الساكنين والفارين ذلك على تقدير **بجمل همة مفتوحة** **بل الالف**
نحو قول هو الفارين دابة وشابة وقري في المشوذا والضايق قال ابو جنى
وعلى هذا اللفظة قول كثير اذا ما العوالى بالعبيط احارت وقول لاخره والورن
اما سودها فتخلت بيضا وما بيضا فادها مت قال الشيخ ونحو جاهر النجاة
على انه لا يقاس عليه وعلى قول ابن جنى انه لفة يبغي ان يقاس قلت وفي كلوم
للمع مناقشة من وجهي الاول ان التحقيق ان الالف ادلت همة ساكنة على قيا
حال البدل والمبدل منه ثم حركت الساكنين فالحركة تالية كالمقارنة الثاني ان
الهزة مفتوحة هكذا على الاطلاق تنطو رفيه بل اذا وقعت في موضع يستحق
الكسرة وفي السيرة لوبى هشام ان حسان بن ثابت رضى الله عنه قال
ما البحر حين تهب الريح شامية فيعطى ويرى المعير بالزبد **بوابا** اغلب

من حيث تصرف في مله في كثر الماضي البرد قال السهيلي ينطد في
 يجمع وينظم من الغبطة وهي الظلمة وأصلها ينطال مثل يسرة ولكنه لم يزل
 لونه لا يلتقي ساكنان الا في المتعارب على ان ايوب بن ابي نجيعة السخياتي قرا
 ولا الضالين قلت والغبطة بالعين الحجة والطامة لمة قال الجوهري غبطة
 الليل الخام سوادها انتهى والكسر هنا واجب لونه قبل آخر مضارع ما تحاوي
 الثلثة وعبر النهر وعبر بكر العين ونحوها شطه وملطيط من الغبطة فحذف
 بحذف النون واذي اى قطع وقول المصيرك الالف يقتضى انهم لو يعرفون
 اذا كان الاول واواويا والامر كذلك لونها لا يعاربان فيبدلها بما تحذف
فان لم يكن الثاني مدغما متصلا وهذا يصدق بثالوثه امور ومنه من
 نحو قالوا اللهم وقال الله على ما تقول وكيل في الله شك ومتصل بامرهم
 فحذف وقل ربح ولا مدغم ولا متصل بنحو قالوا لله **حذف الاول ان كان**
ممدودا كما رأيت في هذه المثل وانما قال هنا ممدودا ولم يقل حرفا لانه قال
 فيما مضى لان اللين يحرك نحو خشواه واخشى الله قلت وهذا يقتضى ان الحذف
 في نحو قول وسبع هو العين محمول الاضغى ولا يراه سى كالحليل وكذا يلزم في اقامة
 واستقامة ونحو ذلك **اولون** **توكيد خفيف** وهذا التيد ليس بالوجه الزيد
 لبيان الراق لونه لا يلتقي ساكنان اولها نون توكيد ولا هو خفيف وانما كان الساكن
 الثاني نون توكيد فلا يكون الا الشريعة نحو هل تضربان لونه الخفيفة لو تقع بعد
 ساكن على الصحيح ومثال حذف النون الخفيفة قولك اضرب الرجل بفتح الباء يزيد
 اضرب الرجل بفتح او **نون** **لدي** كقولك ما رأيت من هذا الصباغ هذا كثر
 فيها والى ذلك اشار بقوله **غاليا** احتراز من اشياء مكررة في قول الشاعر
 تنتهي الرعدة من طهرى من لدن الظم الى المصير **فان كان الاول غير**
 اى غير هذه الاشياء الثلاثة المستعملة وهو حرف المد ونون التوكيد الخفيفة
 ونون لدن حركه نحو اضرب الرجل وسيد كرماء الجرك **الا ان يكون الثاني**
آخر كلمة فيحرك هو ما حرف الثاني لا الاول نحو اى واحس وحيث لم يكن
 والثاني الذي فرض كونه آخر كلمة **تقويا** وفيه تجوز لونه التثنية بكلمة
 مستقلة لا آخر كلمة **فيحرك الاول** نحو نون منة ويجوز معه **وهو ما حذف**
الاول ان كان تنويها كقراءة بعضهم ويرى على ان يعمر قل هو الله احد
 الله الصبر باستقامه التنوين من احد وقراءة ابن السكك والليل سابق النها
 بحذف تنوين سابق ونصب النها وقد كثر استعمال ذلك في الشعر كقوله قاله

غير متعجب ولذا ذكر الله الاقبيلا بحذف تنوين ذكر ونصب الله قال السهيلي
 يجب حذف الساكن الاول اذا كان تنوينه اذا كان الثاني الف التندبه كقولك وقد
 نقي رقتاه وفي علوم زيد وقوله لم يزد به وقد تقدم بيان ذلك في باب التنوين **وانت**
كان الف كقولهم التفت حلقا البطان يقولون ذلك في الامر الشديد اذا اشتد وطع الف
 في الضيق باثبات الالف من حلقا وكان حلقا ان تحذف لما عرفت قال المش ونسبة
 الميم بين السلتين في الغنة ليس بجيد لان حذف التنوين اكثر من اثبات الالف على نحو
 الالف قد طرد في التنوين كما تقدم **ويتميز الالف ان لو ش الابدال على التسهيل في**
نحو العلوم فلو كان الساكن الثاني في فيه ال وتقدير ان يقال اذا دخلت همزة الاستفهام
 على فيه الالف واللام فزيد وجعلنا احدهما تسهيل للغة بين بين والآخر ابدالها الف
 وقد قرأ السبعة بالوجهين في المذكورين فاذا او ش الابدال على التسهيل لم يحذف الالف في نحو
 يردى الى الباس الاستفهام بالجر والمختار من الوجهين الابدال وكان حق همة الوصول
 ان تحذف ولكن حذفها في هذا الموضع موضع في اللبس فلذلك ثبتت الا انها لم تحذف اذا
 اصلها في التنوين بل سهل او بدلت وزعم بعض الناس انها حذفت ونزعت الالف لرفع
 اللبس وبطله وجه التسهيل كقوله الش وما ان او ش التسهيل فلو ساكتين فان
 المسئلة محركة وكما عرفت من الساكن **وهي ما ثبت المدود قبل المدغم المنفصل**
 البزى وما لم لا تنصرون باثبات المدود من لا وتشديد التام تنصرون وهذا اذا
 كان الودغام عارضا مثلنا بخلاف نحو واذا قالوا اللهم فلو يجوز ان يثبت فيه حرف
 المدحاح **وقيل الساكن العارض فيحركه** ويدعو الحرف بجا الحرف وهو من على الاعتقاد
 بالماضي ويقع على الميم ان يقول رما جمع بين ساكتين ولها جميع وثانيها مدغم ذلك
 في المنفصل كقراءة حرة فاسطاعوا بشرب الطامع سكن السين وفي المنفصل هل ش
 في قراءة البزى ايضا بالودغام وقراءة ابو عمرو من بعده في الخلد جزيا بالودغام
 كثيرة والامر ان في الودغام العارض لا الاصل **واصل ما حركه** اى من الساكتين
الكسر وذلك لونه حركه لا تهم اعرابا او لا تكون الكسرة اعرابا الامع التنوين ان
 عاقبه وقيل اصله عند من الفتح وفي البسيط ذكر ذلك احتمالا وليس فيه نقل ذلك
 من من قال في البسيط ومثل ان يقال الفتح الاصل لونه اخف او يقال الاصل
 في التثنية بحركة بل يقتضى وجود التحريك خاصة وتعين الحركة يكون لوجه
 مخصوص **وبعد عنه** اى عن الكسر **تخفيفا** نحو المراه ومن العلوم واي كيف
او جبر نحو قيل ريد فانها قطعنا عن الاضافة فيربا تنوين اقرى الحركات ولا يثل
 لذلك بابل وان كانت سبب بناءه على الضم وذلك لونه ليس من باب التثنية

او اتباع الشئ متقدم نحو من ذر وشد او شئ متأخر نحو واذا استمري قالت اخر
فيم ضم وقولك عضو امر من المعنى ولم يعنى بالفتح فيما يجتمع الوتباع واصل التقاء
الساكنين **او رد الوصل** نحو هذا اليوم وهم القوم واولاها **او تجنب للسك**
حيث فين بناها على الضم كونهما حركة كقوله امر يا وبنوها على كل من الفتح والمكسر
اذ لم ينسب الى الفتح السكون في نحو قولك اجلس حيث جلس عمرو ولو نسبت على الكسر السكون في نحو
قولك اخرج من حيث خرج جذر الشاخر مثل المسئلة بكاف ذلك فبينت على الاصل
في حركة التثنية الساكنين فالنون في هذا موضع ما ذكرنا ولا مثلها بالثانيات المذكور
فان حركتها لا تتعاكس الساكنين ولم يكسر للواو يكتسب بالمولوث قلت والذين يظهر
ان هذا مشكل لا ينبغي ان يبدل مثله ذلك من التثنية الساكنين لان السكون اذا كان على
حرف واحد التحق بالحركة كواو السطيف وكلام اليتاد وكذا الضمير في غير ذلك فكافا
ضربك وفك وناقت وانت سدا وقد مثلنا المسئلة بما كافيها عليه **احمل**
على نظير مثل نحن حملت ضمته على واو لعلنا على تاقا للشبه في الجمع والكلم **او اياها**
التجاسس نحو احسان اذا سميت به وزعمته فانك تحذف الراء الخيرة فيبقى اخر الكلمة
ساكنها وقبلها الا حرفها المناسبتها للون كذا قرئت قلت واي فرق بين هذه
المسئلة ومسئلة الوتباع وهما الا مسئله واحدة **فصل في الكلام على**
نون من وعن ولكن وعلى الواو **فتح نون من** وهي الحرف الجار مع حرف **الضم**
نحو من القوم **وشبهه** نحو من اليزيد ومن لان ومن الذي اذ هو زيادة في الكل
على القول بانها ليست معرفة للوصل **وبما خذت** اي النون المذكورة مع كل من التثنية
وشبهه فالنون كقوله غير الذي قد يقال ما لكذب والثاني كقوله لاخر كما جاء في
لم يتغير وقدم للذين من بعد ما عسر قال الشم وشم شرط اهلا لمصر هو
ان تكون اللام منطوية فلا يكون في من الليل ما لليل قال ووقع ذلك في الشعر
كثير جدا على جواز جواز احسن ولا يخص بالضرورة خلافا لابي بن عصفور
تكسر مع غيره اي مع غير حرف التعريف وشبهه نحو من ابنك ومن انطواك
وقوله **عابا** قيل يعني عنه ما ذكره باشهد من قوله **والكسر معه** اي مع حرف
التعريف الفتح وشبهه **اقل من الفتح مع غيره** والحاصل انها تفتح وتكسر في
الموضعين ولكن الاكثر مع التعريف الفتح ومع غيره الكسر قال الشم لكن ليس لكل في
في الموضعين على حد سواء بل الفتح مع غير حرف التعريف وان كان قليلا اكثر من الكسر
وتكسر نون عن مطلقا اي مع حرف التعريف نحو عن القوم ومع غيره نحو عن ابنك
وبما خذت مع حرف التعريف مثله بقول بعضهم عن العوام قلت وهذا

سكس

قد يكون للوتباع نحو او انقص فانعلم جميع نحو عن الرجل فالواو ما ذكرت وتجب
تقييد المسئلة **وتضم الواو المفتوح ما قبلها** **او كانت للجمع** مثل اخشوا الله
واخذوا من الضوم ما قبلها فانها تحذف نحو اخشوا الله **والا** يكون الواو المفتوح ما قبلها
للجمع **كسرت** نحو جالس الحمار ابن سيرين والناظلت انطلقت **وقد ترد بالكسر**
اي كسر الواو نحو فتن الموت في قارة ابن ابي اسحق بكسر الواو وتضم الواو التي ليست
ولا استخضره الان **وبما خذت** كقوله ابي السالك فيما حكاه ابن عطية عنده شذرا
الضلالة بفتح الواو **وتحذف نون** **لكن للضرورة** هذا ثابت في بعض النسخ التي
عليها خط المصنف مثاله قول الشاعر ولو لم استقني ان كان ما اردت فافضل **فصل**
في الكلام على النون في هذا الباب **استصحب بنون ضم** **ادغام النون** **المضيق**
اللام الساكنها جزا ما قبله لم يرد ولم يضر **ووقفا** تحذف وفي الواو بال
سكون البتة لا الوقف عند الوصل فان هذا جميع على استصحاب الادغام فيه ولما
قال جزا وشبهه كما قال في الخواصة في جزم وشبهه الجزم كانا بعد عن الواو ليس
قال الشم ليس الادغام مختصا بتثنية بل الذي لا بد من ضمهم الجازيرون وما غيرهم من
العرب بنونهم ونحو من نعيم فانهم يدعون في غير فعل **تجبا** وما في فعل التثنية
نحو اشهد بنون فان لسان العرب في الفاك لا يثبت في الكل جمع على **نوع**
فتح المدغم فيه في هلم **مطلقا** اي سدا لتصلها الغائية نحو هلم او غيرها نحو
هلم قال الشم لكن قوله مطلقا يراه من تفتح واياها وليس كذلك لونها كسر بها ما
للمشقة نحو هلم وتضم افا اتصل بها والجمع نحو هلم قلت يفتح هذا الواو من
الاول ان الواو لو كانتا هون النسبة الى التثنية في الواو ذكرها من الوصل بغير
والغايب ويسلك في اتصال كل قيد فالو يرد هذا الثاني ان حكم ما اوردته من
صور في النقص بين في باب الضمير قوله وحركة ما قبل الواو لا يجانبه فاكس
ذلك هاتين لغاتهما والترادف ايضا فتح المدغم فيه **في غيرها** اي في غير هلم **قبلها**
غايبة نحو هلم يرد هلم ويرها ولم يبرها وفها ولم يفرها **وضمه الى الضم**
النا قبلها غايبة نحو هلم ولم يبره وعلل بان الغائية فكانت قلت
رد وفتح تضم مع الواو كذا في تضم مع هلم الغايبة لخصا لها وفهم من ذلك
الفتح مع هلم الغائية وهي الكوفون الوجه الثالث في المضيم لفا قلت الحكم
الذي ذكره للمصنف ان يفتح ضمير كما عرفت وفهم من ذلك انه لا يلزم عند الاكثر من
يجوز الهمان للضم غيره وفهم ايضا ان غير المضيم لفا لو يلزم فيه الضم بل يجوز الضم
وينبغي ان يكون الفتح بل هو خلاف قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في كيمسه لا للمظهر

ان لوانيه والعمل مرفوع لونها لكانت ناهية لرجب فتح السبع يسمى كاجب في
وان لم يجب في شدة لون في شدة الغا يمكن ان تمام بخلافه **وعنه كسر**
يعني في المضموم الغا قبلها التانيث فيقال رده **وقد يفتح على راي** وهو
الكر فيين فيقال رده بفتح الوال قلت وهذا الذي قاله وأشار الى الخلاف في
هو الذي غري به اكثر المصريين فالو يكادون يلفظون بغير استخفافا في
العرب وفي منهاج النوري رحمه الله في باب شروط الصلة وذكر ستر العورة
فليزره او يشد وسطه وقال في كتاب الرقاق اما يزره فبضم الراء بمعنى
لغة ضمنية كرها وغلطوا غلبا في تجزئة الفتح واما قوله او يشد وسطه فبضم
الراء وفيها كرها وهذا موافق كلام المص رحمه الله ومنه كان يستفيد هذه
الامور وفي شافية ابن الحاجب وغلط تغلب في اجازة الفتح كونه صيغة
وكتابه موضع التصحيح ولم يجعل تغلبه كونه الفتح غير جائز البتة وتلخص قول
في وجه غلط تغلب وكلام ابن الحاجب مشكوك ان الكسر ضعيف ايضا ولم يفظوا
فيه **ولا يضم قبل ساكن بل كسر وقد يفتح** نحو شد القوس وورد ابنك
بالكسر والفتح ونص على ان الكسر اكثر وافصح قال ابن كيسان لغة قيس
تجيم رد القدم بالكسر ومن استأذنت الخليل رحمه الله ففرض الطرف انك من غير
فلاوكبا بلغت وكلاما بالكسر قال الفارسي ومنهم من يفتح مع الالف واللام
فيقولون ففرض الطرف واما الضم فقد صرح سيبويه بان لا يسمون كلامهم ولكن
حكاه ابن جني **وان لم يتصل بشئ ما ذكر ففتح او كسر واتبع حركة**
الغايبي ان المدمغم فيه اذ لم يتصل بشئ ما تقدم ذكره من هاء التانيث في
الغايبي والساكن فانه يجوز فيه الوجه الثالث الفتح نحو شد وورد
والكسر في الكل فينطق بالراء والراء الضاد منه هو الحركات مكررة والفتح
الراء في نحو شد وكسر الراء في نحو شد وفتح الضاد في نحو عض وفتح الفتح على الكسر
والكسر على الفتح والمختص من هذه عكس الالف فانه في نحو شد الارجح فيه الضم
ثم الكسر ثم الفتح ونحو شد الارجح فيه الفتح ثم الكسر ثم الضم واما شد الخيل فقيه
كسر ففتح فضم ومنع المص الضم وكاه ابن جني كما مر قلت وينبغي ان يكون الكسر
في لم تصح الرجل والضم في لم يشد الرجل ولم يشدها للاتباع لما تقدم وتلخص في
ورنا الاخير انه قائله **وفك الحجازيون** عطف على قوله في اول الفصل **استسحب**
بنعيم اي وفك الحجازيون **كل ذلك** فيقولون اردد ولم يرد ولم يردوها وورد
واردد الرجل وبلغتهم ترك اكثر القرآن نحو لا تمنع نفسك ولا تسقطه واغضض

صوتك وجعله ان يقول الا قبل الفاعلين واول الجملتين وبالفعلية فان الودع فيمن
اجاع كما في المضارع المرفوع المخصوص بجامع ما بين من كون المخرجا كتابا بل هنا اول
الحركة التي يتبعها الفاعل المخر تترك منزلة الحركة الأصلية وهذا وجب رد المحذوف
في قولهم وجامع امتناعه مخر خفا الله **الا هلم** فان الحجازيين التمر والادغام
كغيرهم وليست هلم عند الحجازيين فعلا بل هي عندهم اسم فعل فلذلك قيل كان ينبغي
لهم ان لا يستثنوا كذا قرره الشم قلت قوله كل ذلك راجع لما تقدم ذكره ومن
هلم وان كانت اسما عند الحجازيين لكن قوله كل ذلك شامل لها فلو بد من هذا
والترميم غير بكر والصواب غير ناس من بكر فان الحكم المذكور ليس عند جميعهم
بل بعضهم فالترميم غير هو **الفك قبل تا الضم واخويه** نحو ردت ورددت
وفروها نحو ردت ورددت ورددت ورددت ورددت واحترق بقوله
المرفوع من نحو ردت ورددت وهو الضم المنصوب فهذا جمع بكر وغيرهم على غايه
وليس لهذا القيد نفع بالنسبة الى الذين اليناث فانها لا تكون الا مرفوعة
واما ناس من بكر فانهم يدعون قبل تا الضم واخويه فيقولون ردت ورددت
وهو ردت ورددت الخليل وقد ذكرت هذه اللغة عن ناس من بكر بن وائل
وهذا ينبغي ان يؤخذ به وحكي القران ان اهل هذه اللغة من يزيد قبل التاء
الفا فيقول رقات ورددات ورددت ورددت ووجه هذه اللغة انهم قد
الادغام قبل ضمير المدخل قال الشم وهذا فيما لم يلتزم العرب فله فاما ما التزم
فيه الفك فليرد عنه اذا انصلت به التا بكر ولا غيرهم نحو لحي العيف **صك**
وتقطط الشعر واللسان صيب المكان وديب الى غير ذلك من الغلط المحذوف
خرجت عن القياس بالترام الفك فيها **وحذف اول المشايين عند ذلك**
اي عند ذلك الادغام لاجل الضم **لغة سليم** خرجت تحت وظلت واصلة ظلت
ومت واصلة مست ولم يحذف من هذا المحذوف في هذه الالفاظ الثلاثة **وكذلك**
على انه من الشدة لا على انه لغة وكذلك حكى غير من النحويين وزاد ابن الوشاحي كلمة
وهو مت في همت وحكي الممراد ذلك في لغة سليم قال ابو جيان ولا تعرف هذه اللغة الا
من طريقتهم وهنئة فيا يتعلمه قلت وتلخص ان العرب ثلاث فاليم هو يمين ولا يحذف
وبكر وناس من بكر يدعون وسليم يحذفوا بالحق ومته فظلمت تفكرين والله
الموفق لا ريب فيه **باب الف** وهذه الترجمة هي المشهورة وترجمه س
بياب الوضاعة وهي مقتضى لذاتها متعده التوقف وجودها على الومر من اللذين
احدها المخر واليه والثاني المخر ويجب تقدمها على المخر وعقلوا لستحالة نسبة

الشئ الى الشئ الا بعد شوقها فالإضافة حالة تعرض للفرق وطاري يطر عليه
 وهذا وجب كون المنسوب وصفا فتقولك زيد بصري في قوة منسوب الى البصر
 وكذلك ينبغي ان يميز والقيم والمنسوب اليه اما ان يكون علما واما ان يكون غير
 فالاول قد يكون انسانا معينا كخفي او قبيلة كقضي او مكان ككوفي او غير ذلك
 كما عرجى واعرج علم فليس والثاني قد يكون صنفا كرومي وتركى فان قيل روم
 وتركى لحيته يا الإضافة قبل على الواحد ودها على الصنف وقد يكون سببا
 يزاوله ككسرى وعاجى وقد يكون سببا بينه وبين المخر وارتباطه واربسة
 كاربى واخرى وبلغى وصغرى ولم يتفرع من المم الى تعريف المنسوب وعرفه في
 الشافية بالتعريف المشهور وعليه اسئلة واجوبة في استيفائها طول فلتقتصر
 نحن بصدده من شرح كلام المم **بجمل حرف اعراب المنسوب اليه يا مشددة**
تلي كسرة وكونها مشددة هذا الاصل فيها وغيرها معدول عنها قال ابن جاجا
 مصدر لا عن يايه محذوف فانه لعل الياءين من ياي الاضافة قوله في الشام
 شام وفي اليمن يمان وزعم الخليل انهم الحقوا هذه الالف عوضا من ذهاب
 احدي الياءين فذلك على ان الاصل في الالف المشددة **وتحذف لها**
 اى هذه الياء المذكورة **عجز المركب غير المضاف** وهذا يشمل المركب تركيب
 اسناه نحو تابط شرار شارب قناها فتقول في النسبة الى بعلبك وخمس عشر على
 وخمس وثمانين غيرها نحو لا رحيما فتقول في النسبة اليها لوى وحيث جريانها
 مجرى الجملة وعلى المم مناقشة وذلك ان ظاهر قوله ويحذف لها عجز المركب يقتضى
 ان لا يسميت تخرج اليوم زيد ونسبت اليه فانما تحذف العجز فقط وهذا بدو ليس
 كذلك بل تحذف ما نراه على المصدر فتقول في النسبة اليه خرجى فلو عرجى يقتضى
 ذلك لكان خيرا فان قلت وعليه مناقشة اخرى وذلك انه سمع من كلهم في النسبة
 الى كسرتى فلم يحذف العجز من المركب غير المضاف قلت وهو شاهد فلو يرد نقض اليه
 والنسبة القياسية اليه كرتى ويحذف لها **صدد المضاف ان تعرف بالثاني**
 كابن الزبير وابن عمر فتقول زبيرى وعمرى او **تقدير** كاني بكرى الى حصى حيث
 لا بكرى ولا حصى والوجه ان القسم لا يفتقر الى بكرى وعمرى وحصى **والا** يقتضى
 لا عتقا ولا تقدير **فحذف** اى فيحذف عجزه ونسب الى صدره وذلك مثل امر القيس
 فتقول امرى وعمرى لونه لم يتعرف صدره بعجزه اذ لم يسبق له اضافة قبل استعماله
 علما **وقد تحذف صدره** خوف اللبس اى ليجل خوف اللبس بالنسبة الى عجز القيس
 وعبد الإشعل وعبد مناف فانهم قالوا لى لى واشتهلوا ومنافى ومنافى المم المضاف

كان علما او غالبا او مثل غلام زيد ما ليس علما فانه ينسب فيه الى غلام الى زيد
 فيكون من قبيل النسبة الى المخر لا الى المضاف اذ ليس للجمع معنى مفرد ينسب اليه
 بخلاف ابن الزبير ونحوه كذا قال المم **وقد ينحل ذلك** اى يحذف المصدر
 والنسبة الى العجز لا يرخى في هذا قيد خوف اللبس **ببعلبك** ونحوه فتقول بكرى
 النسبة الى بعلبك وموتى في النسبة الى حضرموت وتقتضى كلوه ان يجاسمى
 لم يقل بخر بعلبك بل قال ببعلبك ونحوه والقديم على ذلك يحذف ونفى الصحاح
 راى من ببلد والنسبة اليه راى وان شئت همرى قلت وهو مخالف كلام
 المم بل زبيد منه فانه جعله فيه بالحيان ولم يذكر شذوذا وقد يكون مراده ان
 الهمزة سماخا في المسموع في هذا اللفظ لتكاثره في لوان القيات يقتضى
 صحة كل منهما **ولا يقاس عليه الجملة** خلافا للجري فانه اجاز في نحو تابط شر
 تابطى وشرى قياسا على البعلى والبكى قال المم وذلك غير مسموع وقيل الجملة
 على تركيب للمزج غير سديد **وتحذف الاخر** ان كان **تانيا** ثانيا
 على التانيث كما في ضاربة او لم تكن كما في خضرة وطلحة فيقال صانزى وحزى وطلحى
 وهذا هو القياس كما مر احداهما انه لم تحذف التانيث اما كونها وسطا للجملة او
 تانيثا للذكر او عدم النسبة اصلها وانما ان تقع قبل بالنسب او بعدها
 ولا تقع لا قبلها ولا بعدها وكل ذلك فاسد فيكون المقتضى اليه كذلك اما الاول فلو
 وجب ان يقال في النسبة الى حمزة حمزى وتا التانيث واجب كونه منظره واما
 الثاني فلو يردى الى ان تقول في النسبة الى ضارزى ضارزى ومن الجائز ان يكون
 المنسوب مذكرا فيلزم ان يقال زيد ضارزى وهو باطل واستحالة صيرورة
 المذكور مذكرا فليعلم ان هذه التا المنسوب اليه لولن جرت هذه الصفة عليه
 فلو يلزم تانيث المذكور لوانا نقول المراد وقوع التانيث وصف المذكور فان قيل
 الم بقولنا علومة للمذكر قلنا ناد فلو يحذف عليه او على غير القياس فلو يقاس عليه
 لا سيما اصل من الاصول واما الثالث فلو انه لم يحذف لانه احدها سابقة على
 الاخرى لا يستلزم كل واحد من التقديرين فاسد فحين انتقا النسبة الى التقدير
 انتقا التا لاستحالة الجمع بينهما فتعذر حذف التا التانيث النسبة الومر الثاني انما
 لم تحذف لزم ان يكون لها مزية على المضاف اليه لوانك تقول في بعد مناف
 عبرى فلو يتساوى ان كيف يكون للرجوع مزية هكذا في بعض شيوخ الشافية
 والذى على به كثير ونحذف تا التانيث انما لو بقيت لزم اجتماع تا التانيث
 في نحو امرأة فاطمة وقيل شبه ياي النسبة بتا التانيث كره الجمع بينهما

الناس ودرهم خليفتي لحي قلت وقد رايتهم في بلاد الهند يقولون خدي يا خدي يا
او غيره نسبة للخدمة لكن مثل هذا لا يستكر من غير العرب او كان **زبادي تصحيح** انما
لهم فضل ذلك لهم في نحو زيد بن ابي واذ في نحو هذات اجمع تسمى
اذا كان المنسوب من شاربهم من قوله تصحيح انك لو سميت زبديك وعمرته بالحرف
لم تحذف الزبا وان ذلك نحو قنسرني وفلسطين ونصيبني هكذا اقررت قلت
والذي يظهر ان مراده بن ياد في التصحيح الزبا وان في نحو هذات واما الزبا وان في
نحو سليمان فستفتي عن ذكرها هنا بما ذكر بعد وفي التكرار او شبيهتها نحو
عشرين وثلاثين فان قلت التمثيل بذلك على ان يكون المراد بن ياد في التصحيح
في نحو سليمان وانت لم تحترق فاشبهتها بها على اختراعك انت من الحرف في نحو هذات
قلت يمكن ان يمثل لذلك بنحو عرفات واذرعات فان ذلك هنا مثل مليون في جمع
المذكر السالم **اريا منقوص غير ثلوثي** نحو قاضي ومنتهى ومستند في النسبة
الى قاضي ومنتهى مستند محذوف بالمنقوص واخرج الثلوثي نحو عم وشيخ لون
حكمه سينكر او **يا مشددة بعد اكثر من حرفي** نحو كرس ونحو رشافا
نسب الى شيء من ذلك محذوف اليها المشددة كراهة اجتماع اربع يات ولا فرق بين ما
ما بين الكلمة عليه وما لم تن عليه كشافا واحترق بقوله بعد اكثر من حرفي من طي
ولي رغي وولي خيا في الكلام على ذلك **الالف للثاني** **رابعة** نحو جلي وحري
ورخرج كونه للثاني نحو حري ونحو حري وسننه على ما فيها **والفا فوفا** اي
فرق الربعة في حذف الموصوف **مطلقا** اي سر كانت للثاني نحو فيضون والكثير
نحو قنسرني او بدلا عن اصل نحو مشري فان قلت ما السبب في اوجاعك ان فرقنا صفة
للمحذوف الذي قدرته وهو قدرته معطوفا على الصفة السابقة قلت لم اقدر ذلك
لزم ان يتخالف قوله مطلقا مع قوله الفان الثاني فرق الربعة فان الثاني لا ينقسم
الى ما هو الثاني وغيره فامعنى الاطوار بعد هذا القيد ثم هذا الكلام يقتضي ان الربعة
اذا كانت افعال الثاني لا تحذف وليس الامر كذلك بل تحذف الف ملهى ونحو وارلى
ونحو لا تحذف الف جلي ونحو وحري وهذا كما وعدنا بالنتيجة عليه **او والى**
مضمون ثالث نحو عرق ورفق **فصاعد** نحو قنسرني فاذا نسبت قلت عرق ورفق في
وعلة حذف هذه الراء انما الحذف تا الثاني صلا الاسم في آخره وان قبله فاعنه في
مثلة لك قلب الراء والصفة كسر فيصير من باب قاض ومشتق فحذف اليها كما تحذف
فيها واحترق بقوله مضمون ثالث ان يكون او كما نسبة الى فرقة قولك فوزي يدا
نحو ابو زيد ونحو زيد علي او حرف **لين مع لوت** **تسقط** **للاضافه** نحو عبد

ويذكر جميع المثني وما الحق به كاشان فتقول عهدي ويدي واشي واحترق بقوله تسقط
للاضافه من ان تسمى به وتجعل العرب على الثمن فانك تقول عهدي كما تقول نحو
اذا ذلك لا تسقط للاضافه **وتقلب** **او ما يليه** **يا النسب من الفة** **ثالثه** نحو
عبي وحري فتقول عسري وحري وسر كانت الالف في عبي عن يا او واصلا او مجزاة
ولا يمكن ان تكون زائدة لثانيه ولا غيره **او رابعة** **لغير الثاني** سر كانت
منقلبه عن اصل نحو ملهى او اللوحاق نحو ملهى فتقول فيه ملهى وعلفى **او هرة** **ابدي**
من الف الثاني كحرا وحضر فتقول فيه حراوى وصغراوى قال الشعر ونقل في
التشريح عن ابي حاتم ان من العرب من يقول حراوى وصغراوى فتقول الحرة تشبه بالها
هرة كما قال ذلك قليل روى **وفي هرة غيرها** اي غير المبدلة من الف الثاني
وهذا يشبه ثلوث هرات الرصيلة نحو قرا ورضا والخصة نحو عليا وقرا والمبدلة
من اصل نحو كرا وروافى جميع ذلك **وجهاق** **التصحيح** **الحرة** **وطلها** **الى الكي**
اجود **ها في الاصلية** **التصحيح** فتقرأ اجود من قولك ويقل من غيرهم كلامهم
ان القلب في القسرين الرضيين اجود وقد غير ان التصحيح في نحو كرا وح والقلب في
نحو طبارج **وهي ما حذف الالف الربعة كايمة** **لغير الثاني** سر كانت
بدلا عن اصل نحو ملهى او اللوحاق نحو ملهى فتقول ملهى بلحق محذوف الالف منها تشبها
لها بالالف الثاني **وقلت** اي **وهي ما قلت كايمة** **له** اي الثاني **فما سكن**
ثانيه نحو جلي فتقول فيه جلي **وقد تراد الف قبل بدلها** اي بدل الالف
الكايمة للثانيه نحو دنيوى وقبل يدي **الربعة التي للوحاق** **نحو طبارج**
كما هو البزدي **ولا تقل الف مفعلى ونحوه من المضاعف** **العي** **الذي**
وقت الالف فيه خاصة **خلو فاليونس** فانها تقلب عند ولم يصح المص
قلبا عند واجب او جائز وصرح غيره بان يونس يحل كالف مفعلى فيكون القلب
عنده من قبيل الجايز وشبهة يونس وان وقعها خاصة لم يكن الربعة مفعلا
والمضاعف باو عام في حكم حرف واحد فكان الف مفعلى وشبهة رابعة وهي شبهة
ومذهب سن والجهد في الحذف كما لها اذا وقعت خاصة وهي منتقلة عن اصل
وليس قبلها مشددة نحو مشري **والنسب الى شج** **وحى** **وحية** **ونحوه** **كالنسب**
الى فنى اما شج فوزنه فعل كسر العين فاذا نسبت اليه فتحت عينه **وعلى** **فيصير**
كفنى واما المشددة الثلوثى اليها كحى فانه يجب قلت او فاعنه فتفتح عينه فيصير مفعلا
ثلوثيا كفنى لكن ذلك يتبدل الى كسر فتحة وهذا يتبدل الى السكون فتقول فيه جلي
واما فاعنه فوزنه فاعنه واصلا بحية فاليا الى الراء حية الكلمة والثانية لامها

فقد في اليا التي هي عين الكلمة في الثاني وليس اليا الأخيرة ولذا لم يدر في النسب في غنى
 قال أغنري ولكن الحذف في غنى ونحوه يا زائدة واليا في تحية أصل ولكنهم جعلوا أصله على
 الزايد فان الذي في غنى في غنى موجود في تحية هو قبل اجتماع اربع ياءات في
 وقوله ونحوه اي ان ما ذكره من ذلك من الحكم يجري في نحو اللفاظ المذكورة فاما
 نحو شح وحى يكثر لما تحية فلا يخطئه له نظير غير نشيد في قوله **أقله ركب**
 النوع نشيد. واخره الا ما في الله سارا يا اللهم ان يريد تخييه في الصدق
 لا في الزين فذلك كثير نحو ربه رحيمه وقضيه الغر ذلك **ونفتح ويصح**
ثاني نحو حي وهذا اليا المدغم فتقول حيوي فتكلم الم ا على قلب الثالث
 وارا واما الثاني فتكلم عليه الآن ومعنى التصحيح انه لا يتقبل الثاني ان تحرك
 وانفتح ما قبلها **وشد نحو حي** حيث نسب اليه على لفظه فاجتمع اربع ياءات
وامي حيث نسب اليه على لفظه ايضا فاجتمعت الياءات الاربع وقبالة مري
 لونه على فعله كم بينه وقد نسب اليه على القياس ونسب اليه امرى ففتح الحرف هو
 شاذ من جهة فتحه في الورتشاف فاما كسي المصغر من باب عليه وامية واليا
 التي فيه مدغم قبل النسب هي التصغير والمدغم فيها لام الكلمة والمتقلة عن الح
 كما اخرج مري حذفها الاولى بزيادة نها ومدغم حذف اللام بطرفها والشهون
 في باب التصغير اخذوا الحرف تساعا على الواصلين وكل من القولين وجه فاذا
 نسبنا قلنا بالحذف فقد يقال ان الحذف في الولى لزيادة اولها لا سببا حذا
 الساكنة فان قيل ينبغي ترجيح حذف الثانية اولا في حذفها التصغير قلنا لا
 تقلب في ايضا ولا تحرك ولا تصغير خير فان قيل انما اخرجنا النسب قلنا في تقدير
 الانفصال واعلم ان الحذف الذي في الورتشاف ليس في النسب الا وهو كلامه وانما
 ينبغي ان يكون في التصغير الذي معناه في حالة التصغير وقبل النسب بالتصغير
 وذلك يبين وبالاخرى اختلف فيها هو الزايدة لم اللوم فاذا قلنا بالحذف
 فالتردد في الحذف هل هو الاول والثانية كما بينه ما كانت على الخلاف السابق
 في التصغير اما ان ثم خلوا في الحذف فاختصا بالنسب لم يكن موجودا في التصغير فلزم
 هذه المسئلة تستثنى من مسئلة على وحية وامية ونحوه واطلاق كثير يقتضي حذا
 الياءين وقلب الاخرى والذي يقتضيه النظر الصحيح ان لا يحذف شيء من الياءين
 والنقل كذلك وانما خالف فيه شذوذا من الخمين فاستبان ان الممدوم مدخول
 لوطا لوقد القول فثامه **وقد يامل نحو قاص** ومري معا ملة شح **وعلى**
 فيقال في قاص قاصوي كما يقال في شح شحوي وذلك بان نفتح ما قبل اليا واليا

ولذا قال الشاعر ويكن لنا بالشرف ان لم يكن لنا اخر كفضل السبايرة القدره ان كان ام
 فستان ام يري لنا وراهم عندنا انرى ولا نقدر جعل اسم الموضع حانية ونسب اليه
 قال السيرافي المعروف في الموضع الذي يباع فيه الخمر حانة ويقال في مري مري حانة
 في على طوي بحذف ياء مري الزائدة المتقلبة عن واو وقد مر ان قياس ما اخر يا مشددة
 بعد اكثر من حرفين ان يحذف قياس مري في النسب اليه ان يقال مري وهو المختار
وتحذف ايضا اليا النسب ما يليه المكسور لاجل ما في ياء مكسورة مدغم فيها
 ما يليه في محل لام يحذف على انه النائب عن الفاعل والمكسور فاعل بالفعل في
 واجلها يتعلق بالمكسور والضمير عايد الى يا النسب ومن ياءات ما يليه وهو المحذوف
 فاذا نسبت الى سيد واسيد تصغير اسود وعليم تصغير علوم سيد واسيد على
 بحذف اليا الثانية المكسورة المدغم فيها واحذف بقوله مكسورة من نحو هيف فان
 اليا لا تحذف منه لكونها مفتوحة واحذف بقوله مكسورة مدغم فيها من نحو عيل
 فاعل من عيلت المرأة فتقول في النسبة اليه عيل على ان كانت مكسورة لعدم الارتفاع
 بقوله ما يليه المكسورة من ان تكون اليا المذكورة مفصلة نحو ميم تصغير ميم
 فقال من هام فتقول فيه ميم من غير حذف لفضل اليا المتقلبة عن الاولى بين اليا
 للدم فيها الكسور لاجل يا النسب قلنا ولو علم ما يليه اليا عوض قوله ما يليه
 الكسور لاجلها كان انصر **وقد يبنى من جنس المركب الإضافي والمركب المركب**
 فانه لا يدخل في هذا النوع لانه مقصور على السماع ولم يسمع في مركب استاذي وانما
 سمع في الإضافي والمركب **فصل على زنة جعفر بقا كل منها** اي كل واحد من جزى
 المركب وهما الصدق والعجز **وعينه** كقوله عيشي في عيشي ففتح من كل من الصدق
 والعجز فاء وعينه واخذ من عبد العبد واليا وهما فاء وعينه ومن عيشي الشين الميم
 وهما فاء وعينه وانما ترك الطرف فيما لوزن الطرف اول بالحذف ولونه عهد حذفه
 في تخميم وغير في الجملة وصح الاستغناء لوزن الجمل يبنى الكل **فان اعتلت عين الثاني**
كل البناء بلومه كقولهم عيسى في عبد القيس ومرفى في امرى القيس **والمولود**
 كقولهم تبلى في تيم اللوت **ونسب اليه** اي الى البناء المذكور ولم يتكلم على
 اعتلوا عين الاول وقد وقع قالت العرب في النسبة الى دار النخج درجي حذف
 المعنى من الاول على قياس تلك المسئلة وتحذف من الثاني ايضا وهو حذف
 قياس تلك فكانهم اجر على الثاني الحكم الثابت للاول فاتبعوه له في الحكم
 وقالوا في سوف مازن سفرى فحذفوا عين الاول وكلوا عين الثاني وتركوا فاء
 فان قلت ترك المم ذلك لونه غير قياس قلت الجمع غير قياس وانما انصرفوا الى

بما وقع في الهم على اختلاف انواع ذلك الشيء **وهو ما نسب اليها مما نزل الوتر كيهما**
 كقول الشاعر **وتجتمعا رمية** هز منية **بفضل الذي اعلى الوتر من الرزق او صينا**
على زينة واحد او شيبا به فهو ما لمعاملته اي معاملة ذلك الواحد والوطي
 البليكي والرام منى والثاني كقولهم في النسب الى كتي كتي وهو شاذ كما تقدم
 الشاعر فاصبح كتي واصبحت عابنا وشرفه صال للركت وعاجن والغير من
 اليها وتركيبها وصينا وشيبا وعن ملا عايد الى جزئي المركب **فصل في النسب**
 فيه وفيه بعنم الفا وفيه وفيه بعنم الفا وفيه وفيه بعنم الفا وفيه وفيه بعنم الفا
 من فميين حركة وسيل اخر يقال **في فميلة** بعنم الفا وبالياء بعد الف **فصل**
 الياء الزائدة وتا التانيث فيقال في النسب الى جهينه جهني وشذوهم ردي
 في النسبة الى رديته **وفي فميلة** بفتح الفا وزيادة يا بعد الميم المكسورة **وفصول**
 بفتح الفا واجين مضمومة عليها **والفصل** بفتح الفا والعين فيقال في النسبة الى
 ربيعة حنفي وربي حذفت تا التانيث والياء الزائدة وفتح عينه كما تفتح عين
 نمر ونحوه وشذوهم عمري في عميرة وسليقي في النسبة السليقة وهو الجدل الذي
 يتكلم باصل طبعه ولفظه وسليقي في سليبة وقال حازم في سماع البلخا وسليق الود
 اما حذفت الياء من ربي وحنفي وحذفت ليفرق بين ربيعه وربيح وحنيفة و
 وحذفت وحذفت فان لم يكن بانزله فميلة فيلزم يحذف في قوله فالسليقي وعمري
 ويعيد كما لا وجود لسليق وعمري وعبيد فهذا هو تحليل الصحيح لا قولهم ان التعبير
 يافى بالتفسير لان ذلك يوجب الى كثرة التفسير وهم يعرفون منه ما استطاعوا قلت
 يستحق باقر مناه من قولهم سليبي في سليبة مع تحقق وجود سليم ويتعلق النسبة
 الى حولة وركبي حلى وركبي يحذف الواو ويفتح عين الكلمة هذا ذهب من قولهم
 شني في شنوة وقال لا خضش والمبرد والجزمي يقال فيه فعلى بالنسبة الى فميلة
 ولا يغير الواو يحذف تا التانيث وقال ابن الطراوة فعلى يحذف الواو ويبقى النسخة ما
لم يضا عرض اي الامثلة الثلاثة نحو هريرة وشديدة وضريرة فلو حذفت ح
 يا ولا وابل يبقوا قول هريرة وشديرة وضريرة **او تعذر الشبهة** وهما
 الشئ لم يضر غير الص لهند الشرط بل اطلقوا ذلك في المشعر وغيره **او تعذر**
فميلة كطوبى له او فميلة كثره **صححة اللوم** كما شئت فتنسب اليه على القطة
 فتقول طوبى لي ونوري واحتر ذبحة اللوم من اعتدالي كما في طوبى به حبه
 فانك تقول طوبى ونوري ونوري بالحذف **وقد يقال فميلي وفميلي في فميلة**
وفميلي صحيح اللوم وفيه لف ونشر مرتب فيقال في فميلة الصحيح اللوم كتحقيق

تقوى في فميلة الصحيح اللوم كتحقيق قرشي ولا يقاس عليه بل يحذف ما ورد من ذلك
 ولا يصدق **وفصول المعتل اللوم** كالصحيح في حذف اللوم فتقول عدوي كما تقول
 في شدة شني لا كقول الذي ينسب اليه على لفظه بغير حذف **فصل في**
المستلحقين وما يكون فيل وفيل الصحيح اللوم نحو ثقيف وحذفت اليه ما كان ذلك
 بطرد ولا يقتصر على السماع والمثلية الثانية كون فعلة المعتل اللوم بمنزلة فعل الصحيح
 والمبرد فليد في هذا بان الواو لا تحذف فتقول في النسبة الى عدوي بفتح الهمزة والواو
 يحذف كما تقول في النسبة الى صبور صبورى من غير حذف **ويفتح غالباً عين الثلوثي**
المكسورة نحو غمر وديل وابل فتقول في النسبة اليها غمرى وديلى وابل يفتح العين في
 الجميع فزامن الثقل واحتر ذبحة غالباً ما بقوا كسرت من الثلوثي بل كسرتة وهو
 صحيح ذكره الم في شرح الكافية **وقد اقبل ذلك نحو ثعلب** قال في الصحاح
 والنسبة الى ثعلب ثعلبي بفتح اللوم استباحا شاعرا الى الحزبين مع ياء النسب وها قال
 بالكر لان فيه حرفين غير مكسورين وفارق النسبة الى غمرى **وفي القياس عليه**
خلاف فالفتح عند المبرد مطرد وعند الخليل وسن متصوفا على السماع وحكى الشان ابا
 القاسم البطريق قال في شرح كتاب سن ما حاصله ان جملة النحويين على الجاهل اوجبوا
 في فتح ثعلب وزعم ابو عمر ان الفتح شاذ وظاهر هذا ان الخليل وسن جيرانه وخلاف
 المنقول عنها **والمنسوب الى امينية** بفتح ميم مكسورة فاساكنة فميم مكسورة فتشاة
 تحتية ساكنة فنون مكورة فتشاة تحية مفتوحة فتانينث وهي كورة بناحية
 بلود الروم **ار منى** قال المش حذف الياء من فتح الميم طلبا للفتحة قلت اما حذفها
 التانيث فقياس كافي وكى وحذف الياء الاخيرة قياس كافي مشركي وحذف الياء الاولى
 بدل الميم على جهة الاستتباع والاستيناس لوان حذف تالي فميلة وفميلة لا يستقيم
 حذف الياء فان يستقيم حذف التا والياء جميعا حذف الواو الحق والى ثم قلت
 الميم فتحة كافتل في كسرة فميلة حنيفة وضمه لوان شتوه مبالغة في التحيف و
 استيناسا بالتثنية **وفي مائلة وهلين ونحو معاملته** اي معاملة النسب
 الى امينية **نظر** قال الشئ اي يحتمل ان يلحق وهلين بامينية فتحذف الياء و
 يفتح ما قبل الاخر فيقال وهلينى فزامن الثقل ويحتمل ان لا يلحق بامينية لعلته
 وكونه غير خال من الثقل وهو ارجح الوجهين هذا كلامه قلت وليس فيه تحريف
 لوجه النظر وانا اقول مرجح التردد ولا احتمال انا اذا نظرت الى امينية فوجدت
 التا والياء منه صار امين بوزن وهلين وقد حذفت الياء منه فيقتضى ذلك
 حذف الياء من وهلين وان نظرت الى ان الياء اما حذفت من امينية بعد ان

تجوز

بعد ذلك قلت الذي ينبغي ان يكون اضعفها الوفاة لانه ما المنة فوضع لونه فيه تعالى
اعاين العين واللام وما الوفاة لونه ناشية عن المنة الذي فيه تعالى العاين وان
يكون ارجحها اليان كان اقلها لونه ناش عن القياس ولا يغير ما لا يورث
مثل يلى ونحوه من **الثلاثي الصحيح العين الساكنة** فالعين فان كان
ساكنها غير حركي فقد مضى حكمه وان حركها بالفتحة تحرك حركي وان حركها بحركة غير الفتحة
وان تحركها بالهمزة تحرك غير حركي نعم فقد مضى ايضا **اتفاق ان كان حركي** وان تالتا تانيث وقد
تمثله بلى ونحوه فتقول بلى ونحوه يسكن العين وان بشرط التجريد اختار من قيمه
الذي عقب بذكره حيث قال **وان انت بالتا فذلك لا يغير** عن حاله تحركية و
ومية ونسبة ونحوه وغدوة ورشوة لا فرق في ذلك بين ذوات اليا وذوات اللوا
عند الخليل وسن خلافا لليونس في فتح عنه **قلب يابه** فينسب اليها كذا في المتن
الثلاثي في النوعين واختار الزجاج مذهب يونس هذا ثم مذهب ثالث اختار ابن
عصفوى وهو التفرقة فان كان من ذوات اليا عمل معاملة المتقوس الثلاث فتقول
طوبى ودمى ونحوه كما تقول في شجر شجرى بفتح الوسط وكل اليا رادان كان
من ذوات اللوا فتبقى العين على حالها من السكون وتنسب على لفظه فتقول غدى
ورشوى **والنسب الى اخت ونظايرها** كبت وبتان وكلت وكيت وذيت
وعدا بعضهم من النظاير هنت قلت وفيه نظر لونهم فالواقي الوقف هنة بالها
واخت ليس كذلك **كالنسب الى مذكرتها** فتقول في اخت اخرى وفي بنت بنوى
كما تقول ذلك في النسبة الى اخ وابن وكذا البواقي والقاري ترفع اللبس **خلافا**
ليونس في ايلو النسب التا فتقول اخق وبتى وكلتى وكيتى وذيتى قال الشمر
الخليل ان ينسب الى هنت باشات التا وهو لا يقول به بل تقول على حذف التا
ان يفرق بان التا في ما لا يلزم خلاف بنت واخت الا ترى انها انما تثبت في الرصل
وون الوقف قلت وهذا يورث ما رددناه به قبل قول من عد هنت في نظاير
اخرت وذهب لا خفي الى رى تالك في ذلك فقال تحذف التا ويقرأ قبلها
على سكونه وما قبل الساكن على حركته ويرد المحذوف فتقول اخرى ويبنى
تقول في فم ومن اسمه فوزيد في فموي اما في النسبة الى فم فتقول فم
في التثنية فان واما في النسبة اليه فتقول فم في التثنية فان واما كصوى او
كرجوى واما من اسمه فزريد فانك تحذف زريد او ترد فم فيصير اسمها صحاف
تا في فيه تلك اللغتان واستشكل صاحب الاصل فم فموي قال والقياس في
في النسبة الى فم لونه الميم بده العين واللام محذوفة وانما يتا في هذا اذا قلنا بان ما دته

فان واما على القول بان ما دته فم وفلوشكاله قد تقدم الكلام عليه اول الكتاب قال
الشمر هنا اشكال اخر وهو ان قال فان ينبغي ان يكون له في النسب وجهان في
اللفظ وفوق الرصل لونه لما رددت اللوم لم تنجح الى الميم ورجعت العين الى اصلها من
السكون قلت فكيف تنجح في النسب عند غير الخفش كما مر **وتقول في ابنم ابني** على لفظه
ابني وابنوي فتخذف الميم وتعامله معاملة ابن في الجمع بين على الورد فالنون تابعة للميم
في كسر كانت تابعة لها في الورد ومن قال بلى بالفتح فقياسه ابني بالفتح ومن
التم فتح نون ابنم قبل النسب استعجب بعد فقهه وهو طاهر **وتنسب الى الجمع**
واحدة ان استعمل ذلك الواحد كما اذا ارجعت ان تنسب الى الصريح والكتب مثله فانك تأخذ
لفظ الواحد المستعمل وهو في بيعة وكتاب فتقول فرضي وكتابي وقول بعض الناس في بعض
وكتب خطي **لا يستعمل** له بعد **بل لفظه** اع لفظ الجمع كباو يد وشا طيطر فقال عبا
وشا طيطر قال ابن الصايغ ان كان الجمع الذي له واحد غير مناسب له في القياس كجاسن
ومشابه ومذاكير والمراج فان نفرداها حسن وشبه وذكر ولحمة نسب الى لفظ
وهرى سق ذلك عن ابى زيد والفرق بين النسب والتصغير حيث رد الجمع في التصغير
الى واحد الماهل والمستعمل وان لم يكن قياسا ان الماهل في التصغير وقع التناقص مع
التصغير بغير لفظ التصغير الجمع وكذا ذلك النسب فلم يحتل ان فيه ان ينطقوا بالمتكلم
به العرب **ومر بما نسب الى ذى الواحد بلفظه** لشم به **بواحد في الوزن وصلواته**
الجمع نحو لوى بنسب الى الجمع ذى الواحد المستعمل وهو كلب الموزنة كلاب بنجر كتاب في
صلاحيته للجمع فقد تال في كلاب كلابات **وحكم اسم الجمع** نحو قوم وهرط وركب على
مذهب سيبويه **الغالب على الناس** محصور صين كالونصار وكالونصار اخطوهم ابنا فارسي
وهم الذين ارسلهم كسرى مع سيف ذى يزن لما استجده على الحبشة فنصره وملكوا
المنى وتقدموا بها برحوا بها في العرب فتالت العرب لولا كادهم الرنا وعلب عليهم هذا
الاسم لان ما نهم من غير جنس ابنا لهم فان قلت لم يفر كاسم الجنس قلت لونه
لا يعلم باللقب اليه منه اهل المخرمة اسم الجمع لا الله تعالى لونه تالتا تانيث لوبد
سقوط البتة اذا تقرر لهما ك ذلك اسم الجمع والجمع **حكم الواحد الغالب** فتقول
ورمى على ركبى وانصارى وابنائى **وذو الواحد الشاذ كذى الواحد القياسي**
لا كاهل الواحد خلافا لابي زيد فتقول في النسبة الى مذاكير على راي الجماعة وذكرى
بالنسبة الى المخرمة وان كان خارجا عن القياس وتقول في النسب اليه على راي ابى زيد
مذاكيرى كما تقول عباد يدي فاهل واحد ونظر الى ان هذا الواحد الذي يطهر به على
القياس في حكم المعلوم فيلحق بما اهل واحد فان قلت كيف يضبط الشاذ من قول

المع وذو الواحد اذا بالخفض على انه صفة للواحد بالرفع على انه صفة لذلك
ظاهر الكلام الشئ انه مضبوط بالخفض والصواب فيما يظهر ان يضبط بالرفع على انه
نعت لذلك ولا يحفظ على النعت للواحد الا ترى ان الرفع يطرح جمان للتحقق
وما قياسا لانهما من التثنية في ملحقه والحق في ملحقه فما اساقا علينا بيان
على التماس وانما الشدة في جمع او يلزم فتح عين ترات وارضية ونحوها
كجذات ودعوات ولا ذكر الان نحو ارضيه وكسر فاسنين ونحوها كمرين وعينين
ان كن اعلموا وانما التماس فتح عين ترات وارضية فمقاييس النسبة اليها اقلية
والنسبة اليها جميعا كذا قال الشئ وحذر المصنف بقوله ان كن اعلموا بما اذا نصب
الى شئ من تلك الالفاظ وهن باق على جميعته فيغير الحكم لما عرفت قبل قلت
ويبقى على المصنف ان يقول وضم عين جاورت وفاتنين ولا يجوز ان يقول وكسر عين
سدرات لون فلان لا يرد الى مملوء وقدرية الجمع **المسمى به الى الواحد ان من**
اللبس كالفرايد علم على يمين في الازد واليه ينسب الخليل بن اصر فقال الفراهيدي
على اللفظ وقال الفراهيدي في تفسيره الى الواحد من اللبس اذ ليس لنا قبيلة
الفراهيدي هكذا قال الشئ وغيره لم يمتنع قلت وقد نقل غير واحد من اهل اللغة
ان الفراهيدي واللاسدي والاولى على قولهم انما جاز فراهيدي كمن اللبس اذ ليس في
العرب قبيلة يقال لها فراهيدي فلو ليس مع مرده لون اللبس محصل اذ كانت كلمة فراهيدي
مستعلة لشئ اخر لان لم تكن قبيلة اذ ليس دليل على ان الفراهيدي قد نسب الى
القبيلة لجزان ان يكون قد نسب الى غيرها مع فاللبس باق **وما غير في النسب**
تفسير لم يذكروا قبل قولهم في المنسوب الى الدهر دهري بضم الدال وعددهم
قولهم في البصرة بصري بكسر الباء اعترض بانه قيل البصرة بكسر الصاد فيجوز ان
يخفف وتنقل كسريته الى الباقية وقد نقل النوردي في شرح مسلم ثلوث
لغات في البصرة الفصح والكسر والضم وحكى انهم قالوا في النسبة اليها بصري بفتح الباء
وكسرها واذما لغتان مشهورتان **او سلم بما ذكره** في ما سبق **لم يفتي**
عليه لنوردي وقلة وقومه في كلامهم **فصل** في دخول يا النسب على اسما
ابناء الجسد وقرمه فان قرميا الواحد والجنس واللبانة وزايد و
النسب بغير يا وتعرف من الالف عن احدي ياي النسب **وقد ملحق بالنسب**
اسماء ابنا من الجسد بنسبة على فعال بضم الفاء حكى صاحب الخصص ان
الفارسي قال رجل انا في عظيم الوثق قال ابو علي هو نسب على غير قياس
يفصل في هذا النوع من النسب وفي الخصص ايضا يقال رجل اشتهر و

للعظيم

للعظيم الشئ قال الشئ ومن المبني على فعال قولهم رأس للعظيم الرأس وعضاوي العظيم
المضد ونحو ذلك العظيم **ومزيدا في اخرها الف وتون** نحو قباي للعظيم
الرقية قال الشئ ولحياتي للعظيم الحية وشعر في العظيم الشعر قلت هذا خارج عن
قوله ابنا من الجسد اذ الحية والشعر ليسا من الجسد **للكلالة على عظم** اي عظم تلك
الابناء وهو متعلق بقوله يلحق فيرجع الى النوع عين ما بين على فعال وما زيد في اخر
وتون قلت وقد استبان لك من هذا الكلام انه اذا زيد المعنى المذكور يبعد الى اسم
المضد فيصاغ على فعال ويقتضى على زمرته ويزاد في اخره الف وتون ثم بعد كل من مر
يلحق بالنسب وتفسير الكلمة بعد ذلك دالة على الذات العظيمة باعتبار العضد فلان المص
قال ذلك على عظمها كان اولى لونه تفسير الكلمة كلها ولكنه فسر المعنى الذي استفيد
والزيادة والنسبة **وتلق ايضا فارقة بين الواحد وجنسه** نحو زنجي وزنج
ورومي ورومي ونحوه ونحوه ونحوه ونحوه قلت وهذا ايضا على نظر
والذي يظهر ان الياء انما ملكت لوقادة نسبة الموصوف الى المجرد عنها كما في غير هذا
النوع فمضى رومي شئ منسوب الى المجرد عنها جنس الروم كما ان معنى دمشق شئ منسوب
الى دمشق وكونه واحدا انما استفيد من كون حبيته الرصف لم يمد على الجمع
بل هي صيغة الاحاد ولا تقدم في الحدة كون المنسوب اليه اسم جمع كما ان قولك قري
ورومي وفرد ويدل على ان رومي ليس بقرم روم بل هو منسوب اليه ان رومي
للعائل فحب ورومي له وغيره تقول قري رومي ورومي رومي كما ان دمشق قري
وعبر اذ مناه انما عرفت منسوبة الى دمشق بل شئ منسوب اليهم من ان يكون
ذاتا او غيرها **وعلموه للباينة** كقولهم اجري واشقري واجري ذلك كثير في الصفا
وروجه ذلك ابر الفتح ابن جني توحيدا بديما قال لون لحاق الباء يحمل الاسم وصفا
الا ترى انك تقول اجري ودمشقي وعجري وهذا معنى منسوب الى كذا فاذا ملكت
الياء للشدة فالصفة تاكلت وصفتها كما ان الزمارة تقيده من اللوم فلما ملكت
لا باله ولا على فوه كانت اللوم شبة لمعنى الزمارة وموكلها **وزايدا لونه**
نحو كرمي وحراي **وعبر كرامة** قال الشاعر والدهر بالانسان دواي ولا يقال
مبالغة لون للباينة قد استفيدت من هذا قال قلت الروي ان يكون في دواي
لتاكيد المبالغة كالتا في علومة والمثال الجيد للزائد وغير الزمارة قول الصلتاني
البيدي انا الصلتاني الذي قد عرفتم متى ما يحكم فهو بالحكم صانع فمضى الصلتاني
انما يريد نفسه وهو الصلتاني فاليا للمجرد الزيادة وهي غير كرامة قطعا وكذا قول
شاعر في دواي اظلمت بالبرق والمهر **ويستغنى عنها غالبا بصريح** فعال

من لفظ المنسوب اليه ان قصد الاختلاف والمعالجة من خبر
ودعاج وبراج واختار بقوله غالباً من قوله عطري لبائع العطري البتوت
ومنه عثمان البتي احد الفقهاء وقالوا ايضا عطان وبيات قلت ما مراده
بالاختلاف والمعالجة قلت كانه اراد بالاختلاف البيع والشراء بالمعالجة على ما
يبلغ وفي الحكم السراج وبائع السراج وبائع السروج وصانهم وحرفته السراجة
وبصوغ فاعل ان قصد صاحب الشيء مثل كلبين وتامري صاحب
لبن وتمرودج وتاربي وتابل اي صاحب دج وتمرى وتبل قال الشاعر وغر
وزعت انتك لابن في الصيف تامر ومثل ذلك كثير **وقد يقام احداً**
الاخر فوضع في اقامة فقال تمام فاعل قول امرى القيس وليس
يرج فبطعني به وليس يري سيف وليس يبال قال الشاعر وعلى ذلك حمل
المحقق قوله تعالى وما يريك بطالوم للعبيد وما رقت فيه اقامة فاعل
تمام فقال قولهم صايغ وحايك فما في معنى صايغ وحالك لون ذلك من قبل
الحرف والضايغ كذا قيل قلت ليت شعري اي ضرورة دعت الى صرف هذا
اللفظين عن كونها اسمي فاعل من صايغ وحالك الى النسب **وقد يقام غيرها**
اي غير تمام وفاعل **مقامها** مثلاً ذلك بقولهم امرأة معطاني ذات عطر
وفرس محضيري كثير حضر وهو الجري قلت وفي التمثيل بذلك نظرو ذلك لون
في العجاج رجل معطير وامرأة معطير الكثير التطهر وكذلك معطان وهكذا يعسر
غيره وعلى هذا فلا يكون للنسب لون معنى النسب ذو عطر وذلك لهم من ان يكون
كثيراً فينبغي ان يمثله به ايضا لما ذكرناه فان قلت فهل من مثال صحيح يمثله به
للسئلة قلت يمثله بامرأة معطير ورجل معطير معنى كثير التطهر قال الرازي من
اخر فان صاحب العجاج قال فاما قول العجاج يصنع الحمار والاتي يتبعن
حانك ذلك المعطير فان مراد المعطان انتهى فهذا ما يصدق عليه انه غير فاعل
وفاعل وهو المعطير وقد قام مقام فاعل المراد به النسب وهو عطان **وقد**
يعوض من احدي ياي النسب الف قبل اللوم اي كالم الكلمة قولهم يمان
وعني وشام في شام فيصير متقوصاً وقوص الولف من احدي ياي النسب
وذلك شاذ **وشذ اجتماعها** في قولهم يمان وشام في الجمع بين العوض
والمعوض عنه قال الشاعر ولا يحجى ذلك كلاً في الشعر **ونحو ان تمام**
العوض بخلاف يمان وشام فان العوض فيهما ظاهر فانهم بنوه على أنهم كين
وأنهم كشام تقديرين ثم نسبوا فعدواهم فقالوا انتهى وانتهى ثم عوض من احدي

ياي النسب الف فقالوا تمام بفتح التاء الخفا العوض وعدم ظهورها هكذا اقول
واظهر من ذلك ان يقال للمالم يكن في معنى وشام في الف وفي حالة النسب ثم حذفوا
احدي ياي النسب لئلا يوافوا عوضاً والعوضية فيهما ظاهر من حيث كونها
حادثة متجددة فلم تكن في الوصل الذي فيه ياي النسب واماً حتى تم منفساً الى
تمامه بكسر التاء ثم ارادوا حذف احدي اليامين وتوحيش الولف عنها لم يمكن ان يقال ان هذا
الاول الظاهر في تمام عوض لونها ليست عادية بل كانت موجودة في الوصل قد
الفار في بفتح التاء الحادثة وليلو على تقدير العوض فان الفتحه هـ الة على الولف في
كانها في العوض فالتزويح بالياء يخلو الاسم عن عوض لفظاً وان لم يخل منه تقدير
باب امثلة بالجمع وما يتعلق به مما لم يسبق ذكره فالمراد بالجمع جمع التكثير
وامثله هي اوزانه وما يتعلق به من زيادة وتقصان وغير ذلك من الاحكام قالها
لم يسبق ذكره لونه قد سبقت احكام تتعلق بالجمع في ارباب الكتاب وفي باب العدد وغيره
كل اسم دل على اكثر من اثنين ولا واحد له من لفظه فهو جمع واحد
ان كان على وزن خاص بالجمع او غالب فيه والاول هو اسم جمع فقال
ما جاز ذلك على وزن خاص بالجمع عباد يدي قال ابو حيان فان هذا الوزن لا
يرجع الى في جمع الاسماء بالجمع كخافر وخضاجر فاما حضاير الضيع فتشبه في جمع خبر
والاسم يدي فتشبه في قيل جمع سرولة قلت منافر وخضاجر من باب عباد يدي والاول في الاخر
بشرير وشال ما جازي وزن غالب في الجمع اعرب وليس بجمع عرب على الصحيح وانما هو جمع
مقتدب وانما ادعى كونه جمعاً لمقتدب اسم جمع لونه على زنة افعال واحبال غالب في الجمع وهو
في المفرد نادراً كقولهم برمة اعشال اي كرم قطعاً على اذن الخاة من لا يشبه مفرد زنة
الاعمال ويحمل قولهم برمة اعشال من وصف المفرد بالجمع تنزيهاً للمفرد منزلة افعال الجمع
فان لم يكن الاسم الدال على اكثر من اثنين على وزن خاص بالجمع وكأغالب فيه فهو اسم جمع
مخترع ومعه وابل **فان كان له واحد موافقه في اصل اللفظ** اي في
الاصول والاخر مخركت فاسم يوافق كتابا في جميع حروفه وخرج بهذا القيد مخركت
فان له مفرداً وهو رجل كنهها لا يتوافقان في الحروف **وزن الهجيه** قيد مخرج
مخركت وسبق في الكلام عليه **وفي اللكالة عند عطف امثاله عليه** والاول عند
عطف مثليه وامثاله لونه اقل الجمع ثلوثه ولا اكثر يخرج بهذا القيد مخركت فاني
مفرده قرشي ولم يعطف على هذا المفرد امثاله فتقبل قرشي وقرشي وقرشي مثلاً وكان ولا
على جماعة شوبين الى قرشي فالركب جمعاً لقرشي بخلاف رجال مثلاً فان دلالة على سيا
كركاة مفردة المتساوية فان قلت كيف يصح في ايات تشابهات كونها من المتساوية

مع ان مشابهة معناه ان بعض الامة تشبه بعضا ليس هذا المراد وانما المراد ان
 الايات تشبه بعضها بعضا قلت اورده ابو البقا المعري ولم ينفصل عنه ووجه
 ان لا حصل تشابهة هي وغيرها الا مشابهة هي في نفسها فتشابهة محتملة
 بالمعنى المراد بشرط ان يعطى على ما علمها اسم اخر وكذا القول في مختصم في اصوله فتنقسم
 هو وغيره وتختصم هو وغيره **فهو جمع مالم يخالف الوزن لا في ذكرها**
وهو ذلك جمع التكثير فان خلوها فليس بجمع نحو ركب رجب او يساوي الواحد
وذلك في جمع فان ساواه في ذلك على الوجه المذكور فليس جمعا كما في ركب
 فانك تقول ركب ساير كما تقول الركب ساير وقال ابو حيان وكلمة ست و
 كلام الفارسي يقتضيان خلوها ذلك قال الفارسي لا يجوز ذمك ذهب ولا صحتك
 خرج الا في شمرها وادركها من الكلام لانه يردى عن الجمع فصان بمثلته واما السحاب
 المسخر فان السحاب يردى عن معقول فصان كما علم والجمع والضرب وهذه بعينها
 ضمير الواحد لان اريد بها ما لا يخصر وقال في القوم مفرد وصفته لا تجي الا على المعنى
 لا تقول قوم ذاهب قال الخصم يها هذا لا حصل قال تعالى سيجمعهم الجمع وتكون
 الدبر وقال تعالى جميع لذيها محض ذلك قلت وقال سبحانه وتعالى جند ما هناك
 معزوم من الاخر **وصنفه** هذا ركب ساير قال الشاعر اخشى ركبها جيل
 ما ويا قوس من الرجل بالمفرد قلت وقد يقال هما تصغير ركب ورجل على التثنية
والنسب اليه كما في قولهم ركبى نسب اليه على لفظه لا ينسب الى الواحد **وتبين**
من واحد بنزع يا النسب نحو روى وتركى وروم وتركوا او نزع **تاء**
الثاني نحو تمر وتمر وسفينة وسفينة مع غلبة التذكير ومن ثم حكم ست
 بالجمع على التثنية والتمم لانك تقول هذه التخم وهذه التهم **فان كان كذلك اى**
 مخالفا لتلك الوزن او مساويا للواحد فيما ذكرنا امتان واحدة بما ذكر **فهو**
اسم جمع فانه يرجع في اسم الجمع نحو روم وعزم ليس ما وقع فيه الاستيان
 بالاسم جنسى وكذا ما وقع امتيان في الواحد بيا النسب **خلافه للوصف**
في ركب ونحو كطير وصحب فالاضطر يربى ان ذلك جمع لركب وطاير وصاحب
 ورده الزجاج بان الجمع لا يكون اخف من المفرد ويرده صهر في صهر وجراد في جراد
 مذهب الاضطر بان هذه لو كانت جمع عالم تكن الاء من قبيل جمع القلة والكثرة و
 كلوها باطل اما الولول فلان اوزان جمع القلة محصورة وليس هذا منها واما
 الثاني فلان لو كانت جمع كثر لم تصغر على انقطاع واللوزم باطل فقد سمع تصغير
 ركب على ركب وصحب على صحيب **واللفظ في كل ماله واحد موافق في مثل ذلك**

نحو غمر وغمام ويرده اليه يصعد الحكم الطيب كانهما عجايز نحو منقصر فوصف بالمفرد من
 ومن وصفه بالمفرد ايضا والسحاب المسخر كانهما جراد منتشر من الشجر الاضطر وقد
 لم يصف لفظا ومعنى باعتبار الجمع رجبا المعنى نحو ويشتى السحاب الثقال والتحل استا
 وقد اجتمعا في قول النابغة **واهم كى كفتاة الحيا ونظرت الى حمام سراج ورده التثنية**
من الرفع على جمع ما يقع على الواحد في البسيط الواحد في سورة البقرة
 مثل فلك وهجان ودكاص وشمال الخليفة والطبع قلت ومن وقع الكلمة
 الاخيرة على الجمع قوله **الم تعلم ان الملازمة نعم** قليل وما لوى خليلي في شماليا
 فنهى الجمع بذكره من وفي الخصص في باب خلق الانسان ان الشمال التي لوى
 جعلت على الشمال كقول ابي النجم يا قها من ايمن واشمل وعلى شماله بقا الزمان
 كرسالة ورسيلك لوزها من شدة مثلها وشمل كيد وشماله ثم قال كان ست وترى
 الو الخطاب انهم يقولون شمال في تكبير شمال الجمع بلفظ الواحد الا ان الكثرة والاعين
 في الجمع غيرها في الواحد كقول الخليل في هجان ودكاص وليس على جنب لقم شمالا
فان لويش فليس بجمع كالمصدر يقع خبر عن الاثنين نحو الزيدان عدل
 او صفة نحو مرتب من جليل عدل او حاله نحو جاء الزيدان عدلا وشملوا هذه المسئلة
 بحجب قلت وفيه نظر فقد نص جماعة من اهل اللغة على انه يشي فيقال جبا
 ويقع كذلك في كلام القضاة الشافعية بل قد نصوا ايضا على انه بجمع قال ابن فارس
 في الجمل والجنابة مخالطة الرجل المرأة ورجل جنب والجمع لا جناب لكن صرح بعض
 اللغويين بان جنبا يستعمل الواحد وغيره بهذا اللفظ ولا يشي ولا بجمع وعلى ذلك اعتمد
 المثلون بهذه الكلمة لما تخلفه **وان ثنى فهو جمع مقدور تغييره على راي**
 وذلك مثل فلك وهجان ودكاص فانهما تقع على المفرد والجمع بلفظ اثنين حكم
 بانها جمع وقد ذكر في معانيه للمفرد فيقدر فلك في الورد كقتل وفي الجمع كاسد
 وهجان ودكاص في حالة الورد كطاف وكتاب وفي الجمع كرجال ورجال في جمع
 تكبير مقدرة التغيير هذا الراس والخليل واكثر النخاة قلت وما يشمل عليه
 في الحكم انهم قالوا هذه كغري واحدة وكذلك الجمع وقال هذا كغريان فلهذا تغير فلك
 في الواحد وفلك في الجمع وتلك في التثنية ولا يمكن ان يقال فيه بما قيل في ذلك لان
 فلي ليس من اوزان الجمع فثبت عدم استلزام هذه الطريقة للجمع **والوصح كونه**
 عند طلوعه على الجماعة **اسم جمع مستغنيا عن تقدير التغيير** فاللفظ
 مشترك بين المفرد واسم الجمع لا يبينه ويبيح الجمع ونظير هذا الاشتراك على القول
 الانسان وضع للشخص ويجوز له وهو انسان العبي قلت واحسن المعنى وصف

مستغنيا عن تقدير التغيير فانه اشار بذلك الى عملة ما اختار من كون اسم
وذلك انه على هذا الوجه لا يحتاج الى تقدير التغيير وما على تقدير كونها يحتاج
الى تقدير التغيير كما سبق وهو خلاف الاصل فيكون ما اختار ارجح على الاختلاف
فصل في تفسير المفعول المتعدي بالتاء والكلام على جمع القلة ومسايل اخرى تكبير
الاحد المختار بالتاء المصنوع استثناء بغير كسر في الكثرة وتنقيح
في القلة وذلك ان المفعول في مقام الكثرة من جملة المتعديين
واذا ريد استعماله في مقام القلة جمع تصحيح فليل غلب فاستغنى بذلك عن تكبير
غالباً من المصنوع فلو لم يجمع طلوع وطلوع فلا ان تبطل بل قد تم
بما طلوع وقال اخرون متى كان الخيام يذبح طلوع سقيت العينات في الخيام
ومن المصنوع ايضا رتبة ودرجات قلت وحق الم ان يقول تكبير الاحد المختار
بالتاء في المخرجات مفعول كالتل والتمر والسعد فاما في المصنوعات فلو خلو في
اقياسه نحو عمانية وهمايم وجرة وجران قال الشما انما استغنى بتنقيح في القلة
لأن جمع التجميع من مخرجات القلة مالم تدخل عليها ال التي تدل على العموم او اضافاً
الى ما يدل على الكثرة وكذا صيغ القلة من جميع التكبير قال الله تعالى قد افلح المؤمنون
وقال حسان رضي الله عنه لنا الجنات الغرابة في الضحى ولساناً يقطر من
عذبة وما قال في الجنات والرضا الى ما يدل في سياقات قريبة صرحت بالجمع الى
الكثرة قلت كانت يريد ان دلالة على الجمع سلبت وصار بهذا القرينة شاملاً
لكل واحد من الافراد وهذه الحالة لم تكن ثابتة له عند تخرجه عن اداة الاستفراق
ولا فظاهر كلوه مشكل فانه لا يعلم ان احد قال بان جمع القلة يصير جمع كثره يدخل
الاداة الاستفراقية عليه فتأمل **وهي اى القلة من ثلثة الى عشرة ومثلها**
اى مثله القلة فصل كالفصل كاجال **افضل** كما غنه **ومنها افضل**
كضيقه **فصل** كامن **اسما المجموع** **خلفوا** **لرب السراج** وشبهه انما
لم يطرده في شيء من الاوزان بخلاف افضل واخره وقد جعلنا بعض التجهيز في
بافضل و**افضل** وافضل **وقد غلة** يعرف الود في من العدة **قلت** وقد استدل
شيخنا الوستاد ابو علي بن ابي الاحرص فيما قرأته عليه بعنا الوستاد به بذكر فيه
جمع السلامة وهو رسال المجموع ايضا داخل بها في ذلك الحكم فاضطرب كالتد
قال القاصي تاج الدين السبكي رحمه الله في شرحه لها في الاصل في القلة
اتفق النحاة على ان اربع صيغ من جميع التكبير وان جمعي السلامة فذكرهم في
القلة واتفق الاصوليون القائلون بالعموم وهم اكثر جملة الشريعة على صيغة المشركين

وما شابهها للعموم وكذلك الاجال والورغنه فقد يقال هاتان فرقاناً ولطقتان
تنقل عن العرب وكل واحدة نقلت مكي ما نقلته الاخرى فابن العموم الذي هو
الافراد من العشرة فادونها لا سبيل الى تكذيب كل واحدة من هاتين القرينتين العظيمتين
فارجع الجميع بين كل منهما والجواب ما ذكره امام الحرمين وقال الله الذي استقر عليه نظره في محاور
الجميع بين مسالك الامة في ذلك وهو ان قول النحاة انها العشرة فادونها انما هو
اذا كان الجمع منكراً نحو مشركين واجال ونقل الاصريين انما هو حال التثنية بالالف واللام
فانه يعم كل جمع وذلك بمنزلة رجل المنكر فانه للواحد من بنيهم وبالتثنية يعم كل فرد
واما الجمع حال التثنية فلو قيل فيه بالتثنية لكان شذوذاً الجاي ومن حمل التثنية على
معنيته وجعل ذلك من باب العموم فالسؤال عليه من تقدم وكما يدل ان يقول انقلت
التثنية على ان تكثر بدراهم قبل منه تغييرها بثلاثة وهو جمع كثره والله باعناق النحاة
احد شرف الجمع بين الكلامين اللهم الا ان يدعى التثنية في العرف شلغ في المطروق دراهم
على ثلثة واشتهر فصار حقيقة عرفية وهي مقدمة على القوم ولا يمكن ان يقول
المطروق جمع الكثرة على القلة يصح مجازاً والاصل برة الزمة عاراد فقبل انفسه
ذلك لانه لا يتقبل من اللفظ بمحاكاة اللفظ في الوقار من التثنية المجاز التي
ان لا تقول باللسان لا يتقبل من التثنية بلسان واحد وان جمع المطروق الجمع على الواحد
مجاز انتهى كلوه قلت وما علمه من وقوع الخلاف في صيغة فصلة وان ثم من النحاة
من ذهب الى انها ليست بجمع تكبير فتجوز لك التعرض في نقل السبكي في صدر كلوه
اتفاق النحاة على ان لا يثنية لاربعة التي منها فصلة كلها بجمع تكبير ولما ما الورود
من الاشكال في قوله تغيير المير بدراهم انما ثلثة قد اسلفنا في اول الباب الورد
الخاصة الهم الزمة الخبر بتحقيق الكلام في ذلك فيما اذا علمت ظهور ما في كلوه هذان
المناقضة فارجع **وليس منها** اى من امثلة القلة **فصل** ضم الفاء في الجمع كظلم
وغرف **وفصل** بكسر الفاء في الجمع كجمع نعمة وسدد جمع سدك **وفصل** بكسر التاء
وقفع العين ايضا الا ان هذا محتمل في التانيث مثل قوله جمع قد **خلفوا** **لرب السراج**
ايها من جمع القلة وجزء ابراهيم بن مراد الم وليس من اسما المجموع فيلزم غير ذلك
وليس منها ايضا الى اسما المجموع كالى القلة قال النحاة الفاعلات وسدرك وجمع الجمع ليس
ببليان وجمع اسم الجمع اقرب منه ولا حجة فيما احتج به لونه عند ان ذلك جمع غفره وسد
ثم فتح لما اتبع قلت انما مرده ما قد مره وليس من جميع القلة ولا يمكن ان تكون النحاة ما ذكر
لونه غفره لا يتاقي فيه الاحتجاج بذلك وقد قال الم في كتاب التلخيص ما لم يفسد ذلك
الى غفره وفلوس من جميع القلة بدليل ثلث عرف في حديث الرضوي وقوله تعالى فاقبل

بشره ومثله وثانيه وما يدل على بطلان تاريل الى جيان ومتابعيه ان للم
قال قبل هذا ان الفرع يقول في كل شيء واحد موافقه في اصل اللفظ ان جمع فكيف
يا في كلمة كل هناك ولا يستثنى شيئا ويا في هذا الموضع فينقل عن الفرع ما كان
ذلك بل هي اي فعل وفعل وفعله وسائر الامثلة الا في ذكرها الجمع الكثرة
وقد علمت المراد بها عما اسلفناه عن التفتيش في باب الاحرف الناصبة الاسم
الرافعة الجزئية بمرجسته **وهي ما استغنى عما اوردنا** اي احدي صيغتي
الكثرة والكثرة **عما اوردنا** من الصيغتين **وضما** كما رجع في جمع رجل بكسر الراء لموضع
لما جمع كثره وكرجال في جمع رجل ففتح الراء وضم الجيم ولم يوضع له جمع قلة او
استغنى لا يخرج ثلثة قرين يستغنى عنهم عن ان يجب الاستعمال لا يجب الوضع فان
اقر موضع ولكن ترك هذا الشدة استغنى وقياسا وهذا الاستغنى ليس حاصل
في اصل الوضع عندهما وضعت قرين الاء يقولوا قبل هو استغنى عن في حالة
الاستعمال في التركيب **الكل على قرينة** وهي اضافة الثلثة اليه في الآية وما
حذف في قوله من الاصول رد في التكسير نحو جرح وراح وسنة واستاء
وبد وابد وشبه وشاه وشياه وراح واخوه وقالوا ايضا في
التكسير اخاء قال ابن اخي المذهب فلما اشد الزيادة وجدتم شيئا من
ما في بني الاخوان من مناسبة فوليتموهم صفوة العيش ودينهم ونحو
ما هاب بالموت هابيه **ما لم يبق على ثلثة فيكسر على لفظ** مثله الشكامة
لا احده ضبطها الآن ولكن ما قاله المصنف هو يقتضي قولهم التفسير في نحو من
وكنهم قالوا في التكسير اموات ولم يقولوا اميات وهذا وارد على المصنف قالوا في جمع الغنيل
وهو الملك من ملوك اليمن حير اذا كان دون الملك الاظم قبالا وقولها كماها
يعتقوب ابن السكيت فاقبال على اللفظ واقوال على الاصل اذ اصله قيل ثم
قال ابن السكيت واذا في قوم مقالة يعقوب وقالوا ان له اشتقاق في قالوا
فعل انه من القول واصله يقول ثم ادغم ثم خفف ومن قال اقبال في قولهم قيل
اباء اذا تبعة في الشبه كاسمع تبع تبعا لونه تبع من كان قبله في الملك قالوا
قول يعقوب بعيد عندي ويكون اعتبار اللفظ والاصل تارة وتارة وقال الاولون لو
كان من القول لم يجر في جمعه الا قول لا يقال في ميت الا في قال ابن السكيت ولا يجرم
ذلك لانهم قالوا من جنود ومن الشوب مشوب ومجقق على الرسل ومجقق
ومشيب على لفظ جني ومشيبي ولم يطردوا ذلك فيقولون مقرب ومدعي فذلك
قالوا اقبل على لفظ القيل وان لم يقولوا اميات **ويغني غالبا التصحيح**

تج

تج **الخامس الاصول** فتقول بجني الفرزدق في جمع فرزدق ويقولون على
فرزدق لما يلزم من حذف بعض الاصول على تقدير التكسير وما التصحيح في ذلك
ذلك فلهم الشراء قلت وهذا حيث امكن التصحيح نحو فرزدق وسفر حجة
لا مكان فرزدق وسفر حجة وما نحو سفر رجل ما لا يمكن فيه ذلك فيستغنى عنه
بغير التصحيح وهناك يقال عند عدة كذا من السفر **وموازن مفعول** اي
وموازن مفعول يقال في موزون وموزون وموزون وموزون وموزون وموزون
يقول والمصنف الاية على وزن مفعول او مفعول ثم يذكر البواقي وكذا اهل
الرواية **والشدة العين من الصناعات** نحو شرايون وشريون وقد قالوا
جبارة وجبارين ودجال ودجاله فكسروا قال الشم وثبت في نسخة مقروعة على
المصنف وعلم باخطه **غير ثلثة** واحترز بها عن نحو متر ومتر ومتر ومتر ومتر ومتر
نحو ما يقال فيه شدة العين فاستثنى غير صحيح لان يكون منعطا **والزيد**
اوله بيم مفعول نحو بكرم ونطلق ومقتدر ومخرج فاما يجمع ذلك كله
تصحيح مذكور كان او موشا ولا يكسر **المنفرد** بضم الميم وفتح الفاء وكسر الهمزة
نحو مكب في الحكم يقال جارية كعاب وكعبة ومكب راند شاهد على كعاب قول عمر
اي ربيعة محبة بطلان لذن شيب هبة كعاب الكلاب والدم المشفع راند كذا الم
يسمى صفة المدام لوزة ذهب به الى الشرب يقال كعبت الجارية وكعبت نهد ندرها ولم
يذكر شاهد على مكب وقد تخرج من مسئلة مكب مشتق مما اوله من الصناعات بيم
مفعول ومن الصناعات المنسفة العين فقد جئت على مكعب **ومفعول** بضم الميم
الفا وكسر العين نحو مفضل وهي الطيبة سمها المفضل ما هي حديثة العهد بالتاج وكذا
الناقة تجمع على مفاقل ومفاقل **يخص المونث** قيد يرجع الى الوزين في الشدة
وهما من المونث ومنه المونث فكان ينبغي ان يقول يخصص المونث والمونث
الوزين اذا كانا من الصناعات الخاصة بالمونث كسر ولم يجمع تصحيح **واستغنى**
بمذكر التصحيح في بعض الثلثة في صفة لمذكر عاقل نحو طرد وحذر ونذر
فقالوا طرد وحذر ونذر ونذر بالتصحيح ولم يكسر بها قلت وفي عبارة المصنف
قلت والصواب بتصحيح المذكور وكذا قوله بعد **ومعونه في الميم** **بمذكر** من اسم ما لا
يقتل مذكر اي انما استغنى عن مذكر التصحيح والصواب بتصحيح المونث كما قلنا في اسم
غير الماقل في حالة كونه مذكرا اذا لم يكسر نحو حمامات في حمام وسراوات وكا يريد
بالاسم قبل الصفة بدل من سجل وحمل **وقد يفضل به** ذلك ثابتا تكسيرا نحو
رمضان وشراوات مع قولهم امره وشراويل وكسر في صفاته اي صفاته

يقتل **مطلقا** كسر ولم يكسر نحو جبال راسيات مع ثبوت راسي في التثنية ونحو خيم
طالعات مع ثبوت طوع في كلهم قال الفرزدق اخذنا بافاق السماء عليكم **لنا**
والجهم الطولع وشال عالم يكسر وذكر الله في ايام سدرة الخ اشهر مطرا
قال الفرزدق فيها منقول الصيغة لا يكسر كما قد مرنا **وليبي** التصحيح بالوزن الثاني
مطر في اسمه اي اسم ما لا يقتل **الخامس** نحو سراق **فصاعدا** فلو بقياس على
سراق في وجهه بالوزن الثاني ما كان نظيره من الخامس ولا مازاد عليه **المالك** **مصدرا**
ذاهرة وصل في بطلان نظائر في استحقاقات واعتراضه اليه جازي
ان يكون جمعا للحدود بالتأنيك في جمع مؤنث والكلام اظهر في جمع المذكور **خلاف**
للغرا في قوله ان مطر في اسم ما لا يقتل جاسيا فصاعدا مصدر كان او غيره بهمة
او غيرها نحو اسطبات وجمادات وسراقات ورافقة لبعض المعاني وناقد المص
المصدر يكون ذاهرة وصل احتراز من ان لا يكون كذلك نحو مدحرج ومقابل فلو
يجوز مدحرجات ولا تقابلت **فصل** في الكلام على البناء الاول من اربعة
جمع التثنية وهو افضل فان قلت هل ترتيب المم امثلة هذا الجمع على الترتيب الذي
ارتبته وجه مناسبة فانه ذكر افعال او لا ثم ذكر افعال ثم فعله ثم فعله قلت
يمكن ان يقال لما كان فعله لا يقتل وانما هو محفوظ في اوزان مخصوصه ووزن
اخر عنها لشرها عليه بالوزن في محال مخصوصه ثم لما كان افعال في
الثلاثة زيادة بداهة وبقي افعال وفعله وفي كل منهما زيادة وان كان زيادة
افعال اقرب محل الى الزيادة الاولى من زيادة افعال فلتظهر تقدمها افعالها
هذه المناسبة **افضل** **لاسم** فخرج كل وضخم لوزنه صفة **على فعل** يفتح الفاء ويكون
العين **صحيح** العين نحو كلب وقلب وقلب وكاس وكوس وقلوداد وقلبي راظب
ورخرج نحو سوط لوزن ليس صحيح العين **او موش** بالتحسين عطف على الطرف وهو قوله على
فعل فهو صفة لاسم مثله فالرسمية شرط في النوع الثاني كما هي شرط في النوع الاول
فيجمع هذا الجمع كل اسم مؤنث **بلو** **علم** للتأنيث فيه **رابع** **بعدة** **ثالثة** نحو عناق
واعتق وذراع وذراع وكراع وكراع وعين وايمى واحترز مؤنث من المذكور طال
وبعد الملوحة من نحو صحيفة ورسالة وسراي من نحو عدد والمدة من نحو خضير
وصفيع فكل هذه بطلان فيه **افضل** **ومحفظ** اي هذا الجمع لهذه الزنة وهذا **افضل**
في فعل كسر الفاء وسكون العين **مطلقا** اي سوا كان اسما نحو ذيب او صفة نحو جلي
قد قالوا ذاب واجلعت **وفعل** يفتح الفاء والعين نحو عصا وعصى ومارود وروى **فعل**
بضم الفاء وسكون العين نحو قتل وقتل وركن وركن **وفعل** يفتح الفاء والعين

نحو ضيع **وفعل** كسر الفاء وفتح العين نحو ضلع وضلع **وفعله** كسر الفاء وسكون العين مع
هال الثانية نحو لغة وانغم **وفعله** يفتح العين والثامان بها تأنيث فكله **وكلم** **اسما**
قيل في الاشارة السبعة الاخيرة **وفي عبيد** قد مر فيه اعيد مع كونه صفة وذكر الميم في
بعض كتبه ان الصيغة لا تجمع على الفعل الا اذا استعمل استعمال الراسما نحو عبيد فاقدم
ان جمع عبيد ونحوه مما استعمل استعمال الراسما مقبوس وهذا يخالف الكلامه في التثنية
وسيف ما هو على فعل وعينه مستقلة بالياسم فيه اسيف وثوب ما هو على الوزن
المتقدم وعينه وارفعه حفظه فيه الثوب قال الشاعر لعل دهر قد لبست اثواب **طال**
ما هو رأى عدة تالته لكنه مذكور مع فيه اطل وكذا سمع شهاب واشهب **وعنان**
ما هو كالأول وهو سبيل اللجام الذي تمسك به الدابة قالوا فيه اعن قلت ولم يكن
يلزم حاجة الى ذكر هذا المثال لوزنه يرد استقصاء الورد من الالفاظ اذ قد بقي غير
قلت وانما يريد استقرا ما ورد فيه ذلك من الوزن ان كانه اراد ان يبين انه واقع
في المصنف كما هو واقع في غيره **وجنبي** قد مر فيه اجف واجن بالفتك لا وجام
والمتمم في قوله روي اذ ارجى جمهولة بالبعثه انشاده هكذا بنى في كتاب
التمام في الفقه ان جنبي بالاجن بياقنون والمشتدات ابي في ثاب في خلقا في
بعدة كالجيش لرويه وقد مر جيبه بالاجن قال غير ثابت من صنف في
خلق الانسان يجمع الجيب على اربعة واجن في القلة وجن وجيان في الكثرة **وكان**
قالوا فيه امكن وانما ذكره بنا على الظاهر من ان الميم زائدة وانه بمنزلة من الكون
فالقياس مكانه ولكن لما لم يمتد للميم شبه بما هو اصل ونظيره قوله سبل اسر
كقيب واقصب وفي بعض النسخ **والنبوب** وهو من القصب والربح كيهما جمع
على انيب **وليس** **التأنيث** **لأطرا** **في فعل** يفتح الفاء والعين **ما خلا**
ليونس فانه قال كل ما كان على هذه الصيغة وهو مؤنث فانه يجمع على افضل قياسا
كقديم وقديم ونان والفر وساق واسرق ومارود والصحاح ان ذلك
على السماع لا يتبدل محله **ولا في فعل** كسر الفاء وسكون العين **ولا فصل** كسر الفاء وفتح
العين **وما بينهما** وهو فعل المفتوح الفاء والعين وفعل المضموم الفاء الساكن العين
وفعل المفتوح الفاء المضموم العين **خلاف** **للغرا** فانه زعم ان التأنيث صحيح
لأطرا افضل في هذه الوزن ان نحو يبر وضلع ودال وعول وضبع والميم وود
على ذلك سماعي لا قياسي **فصل** في الكلام على البناء الثاني من جمع
افعال **لاسم** فخرج نحو كمل **تلا** في فخرج ما زاد عليه وسياق **لو بطل** **فعل**
وهو ما عدا فعل المفتوح الفاء الساكن العين العجيبة فانه يجمع في ذلك ما كان على الفعل

يدأوهاب عضواً لما يدره العطف **وقدح** سمع فيه اقومه **وقن** هو
المبدأ اذا ملك هو وابن يستوي فيه الواحد وغيره وما قالوا اثنان واثنان
قال جبرين او لا قدوم خلقوا **اقنه** رقيق جمع ثمان جمع قن فيكون قياساً الى
كنان راعنه لاجل التخصيف **وخال** بالخاء المعجمة قالوا في جسمه اخوله
وقفا سمع فيه اقفيه لكن هي ابن جنى في كتاب المقرب تقابل بالمدح
ان يكون اقفيه جماله لولتنا المقصور والمشهور في جمع قفا اقفا واقفا
وتقى على قول كعصار وعصى راما اقفا نكيد واجيد راما اقفا كرجي راجا
واما اقفيه فالظاهر انه للمرد كسما واسميه ورد وارديه **وجاز** وهي الخشية
المتمدة في السنف سمع في جمعها اجزن **وناجيه** قالوا في جمعها اجنيه وهي الجيم
يقال ناقة ناجية اي سرية تجوز من يركبها اي نوع قال ناجية ناجيا
ارها **ونضيضه** وهو المظهر القليل سمع في جمعها اقفيه وجمعت على نضايض
ايضا **وعبي** وهو البحر الذي لا يبين الكلام قالوا في جمعه اعييه **وجري** بكر
الجيم وهي هيئة البحر وما يفيض به البئر فيا كله ثانيا جمعت على اجري **وعيل**
في العمام والعيل بكسر اليا والمدح والجمع عيال مثل جبيه وجيا وجيايد
وقال صاحب المحكم عيل الرجل وماله الذين يتكفل بهم قال سلوم على يحيى كارج عنده
ولا ان ازدي يسيله الفقير وقد يكون العيل واحداً قال الله وغير من الشراخ جمع
اعيله وهو خطا وصوابه اعراله بالواو لان عيل فاعل روى العيين من عال
يعول واسله عيوله **وعقاب** طائر معروف وهو منقش ومع ذلك جمع على عقبه
وقد سمع ايضا فيه عقبان **رادحي** بهززة معنونه فذلك هطة ساكنة فياء
هطة كسرة فشناء مشددة وهو الموضع الذي تدعى النمامة برجلها ثم
فيه ليس للنمامة عش وانما هو لادحي وورنه افعول سمع في جمعه ارحيه و
رمضان للشهر المعروف قالوا ارمض في جمعه **وخوان** لربيع الاول جمع خوان
وليس بمعنى خاين فان جمع ذلك خوان **ومحفظ** فعله بكسر الفاء سكن العين مع
ها التانيث وهذا هو البناء الرابع من ابنية جمع القلة في فاعل كعصى وصبيه و
خصي وخصيه قال المتنبي محي كادوا وهو من اشد ما جى به خصا سوده وقالان
الغزل البيضا عاقره عن الجميل فكيف الخصيه السود **وفصل** بفتح الفاء العين
جما مثل قتي وفتيه واخ واولد وولد وولد وولد وولد وولد وولد وولد وولد
وسكن العين مثل شيخ وشيخه **وفصال** بضم الفاء غلام ونعله وجمعها وجمع
وفصال بفتح الفاء غلام ونعله **وفصل** بضم الفاء ساكن العين كشي وشنيه

والثني الذي يكون دون السيد في المرتبة وحكي الجوهري في تائه يعني الثني وجهين
والكسر قلت فيجوز على هذا ان يضبط الفاعل قول للمم وفصل العزم والكسر **فصل**
في الكلام على فعل المضموم الى الساكن العين الذي هو احد ابنية جمع الكثرة وفصل
بضمين وفصل بضمه ففتح وفصل بكسرة ففتح كما استقره ان شاء الله تعالى **من**
اشارة جمع الكثرة فعل وقد ضبطناه بضم الفاء سكن العين كما مر **وهو** **فصل**
نحو امر جرد منه وتندرج قوما لراجع الى الخصام جالوت صفر وغريبيسوه
وجرد بيض جمر **وصغير** متقايلا اي احدهما المذكور والاخر لثوث فخرج وبع
هطلو ونحو افضل فانها اقل وفصل وصغير وكفى لا تقابل بينهما **او منفرد**
لما نفي في الخلقة نحو المكر واكلف وهرقا وخرنا فيجمع كل من ذلك على فعل **فان**
كان المانع الاستعمال ففصل فيه **فصل** نحو الى امرأة عجزا على انه قد مر على الياء عجز
قليلا وفي المضموم عن ثابت انه يقال رجل صلح لا يبع ولا يقال امرأة صلحا ولا
تروا قلت جعل المم فاعلا في هذا النوع متقيا في الكافية وجعله هنا محظوظا
كلوه وفي اللور شاف ان في قياسه خلوا وفيه ذكر قسم ثالث ما لم يستعمل له
مقابل كما ان لفظه كان معناه نحو ديمة هطلو وقرس استغف للذكر التقيف التام
ولم يقولوا مطرا هطل ولا قرس سفوا قال والقياس هطل وسفوا لم يحك فيه خلوا
واما جعل الخلوف في ماله مذكور من غير لفظه كذلك نحو **ومحور في الشمر** **وصح**
لومه ان تضم عينه كقول طرفة اربع النسيان في جبلت جرد وانما ورد
وشقرة وكقول الاخضر طوى الجرد يرك قدما كت اشرة ما نكرت في ذوات الاعين
النجل وشقرة جمع اشقر وبطل جمع بخار **ما لم تقتل العين** فخرج نحو شمر وبعين
او تضاعف نحو احم واخر وخرج باشرط فحة اللوم نحو عجي وعشو
ونحط فعل ايضا في فعل نحو ثني فقد سمع في جمعه ثني **وفصل** نحو
عفو معتل اللوم **وصحبي** العين كما مثلنا **وفي نحو ستف** فقد قالوا
في جمعه سقق باسكان القاف ايضا والمشهور من كلام النحويين ان اصله
سقف بضم القاف وبعضهم قال لان سقفا جمع سقيف فهو على القياس وقال
بعض شيوخنا لم يسمع فعل وفعل فوجب الحمل على ما ثبت وبرده انهم قالوا سقيل
وشباب سقيل قلت وليس هذا الرد بشئ فان سقلا محتمل للتخفيف من سقيل بضمين
وورد بفتح الراء على يرد بعضا **ولما** صفة المرأة النور جمع على لوز قلت وفي
العصا امرأة نوار اي فنون والجمع نوز كذلك وقد استشكلت الصفة على النوار
فسكت فصار نوز **ونحو** **ان** توصف بها الرضى والناقد ايضا لم يبين الجوهري

او من ثني

معنى وصف الأرض بما هو قال وناقته خزانة أي خزانة وكما أنه يريد كثر لبنها والحج
 نحو **وعجينة** أي طوف بطة يقال نخلة عجيبة ونخلهم **وبانزل** من صفات الأبل
 والنزول وهو اشتقاق الشاب يقال بعير بانل وناقته بانل إذا نشق ناهما وذلك
 في السنة التاسعة وهما بانل في السنة الثامنة والجمع بانل بسكون الزاي قلت وفي
 القاموس أن بانل جمع على نزل ككتب بمعنى بضمتين فعلى هذا لا يصلح نزل السائي
 الزاي حكما للأص في إثبات هذه البنية جملة هذه الكلمة لحيوان يكون الأصل فيها
 الضم وسكن تخفيفا **ونابذ** بالذال المجبة صفة للونث الجديدة العهد بالنتاج
 من خيل ومن طيار ومن أبل والجمع عوف **وحاج** مثل بانل إلا أنه مضعف في
 حج والمراد به الشايب الرابع **وسدجهم** على اسد **واظل** قال في شرح الكافية
 لا ظل على القدم وفي الصحاح الأظلم ما تحت منسم البعير قال يشكو الرجل من
 الظل والظلم انتهى وقال في جملة ظل **وبده** سمع في جملة بدهن قال تعالى ون
 البهائم جلدها لكم من شمائل الله **وكثر** بناقل هذا **في داروقان** اللد
 المحل الذي يجمع البناء والمرصة والمقار الجبل الضعيف المنقطع عن الجبال والصفحة
 العظيمة الأرض ذات الحجارة السود أو الصفرة السود كذا في القاموس فجمعها كذا
 هذين اللطيفين هذا الجمع فقالوا وورقون **وندر في زغبوب** الزغبوب بالز
 المجبة والبايين المراد بهن القصير من الرجال ندر عليه صلح الحكم قال صاحب
 الصحاح في باب الزاي الزغبوب القصير قلت وفي القاموس في فصل الزاي من حرف
 الباء الزغبوب الضعيف الجبان وفي فصل الزاي من حرف الباء والزغبوب اللين
 القصير كالزغبوب والجمع زغبوب شاذ فليحرب **وهنا** أي وما أصله جمع الكثرة
فصل بضم الفاء المعية **ولا يكون لغتل اللوم** وسببه أنه لو جئت
 مثله على هذا الوزن لودي إلى قلب الباء أو التمام ما قبلها فيصير مستقلا أي
 الوجود إلى هذا قلبنا الرواية لفظه ما قبلها ثم قلبنا اللفظة كسرة فيصير الباء إلى فعل مضارع
 الفاعل كسر المعية وهو بنام فرض عند العرب **وهو غلبس في فعل** بفتح الفاء
لوعني **مفعول** سوا كان صفة بمعنى فاعل نحو صبيد وشكور فتقول في
 جهما صبر وشكرا أو كان اسما نحو عمود وقلوص فتقول فيهما صبر وقلوص وإذا كان
 بمعنى مفعول نحو ركوب وحلوبة فلو جمع هذا الجمع **وفي فصيل** اسما نحو قصب و
 كتيب فتقول فيهما كتيب وقصب وإذا كان فصيل وجنا نحو نذير وعلم فاعلم أن
 فيه فعل **وفعل** بفتح الفاء **وفصل** كسر الفاء **مضاعف** في قولك كذا
 وأما الثاني كذا ودرع وأما إذا كان الرواية وجنا كجبان أو الثاني نحو ضلوك

الناقه العظيمة العجز والمراة الضخمة الثقيلة العجز أو كان أحدها مضاعفا كجبان
 فلو جمع شئ منها هذا الجمع **وندر** بنونين جمع عنان بالكسر وقدره تفسيرا
 والقبالة **ووطط** جمع وطوط بفتح الواو **وحفظ** هذا الجمع **في فعله**
 نحو صحيفه **وفعل** نحو سقفا **وفعل** نحو غمر وقوله **مطلقا** راجع إلى الأوزان
 الثلاثة المتقدمة أي سوا كسر اسمها كما مثل وصفات نحو خش خش ونخل
 ونخل ونجيبه ونجب **وحفظ في فصيل** نحو جدين ونذير **وفاعل** نحو نزل
 بالنون قال أو تتران فانا معشر نزل **وفعل** بفتح الفاء والمعية نحو نصف
وفعل بفتح الفاء نحو ضلع وضع **وفعل** بفتح الفاء نحو ثقال فتعش
 ونما يقال جل ثقالا أي بطي **وفعل** بفتح الفاء وكسر المعية مع ها الثاني نحو
 ورق **لوصافا** قيد راجع إلى جميع الأوزان المتقدمة التي هي محل لحفظ الجمع المذكور
وفي فصل بضم الفاء نحو كراع وقراء **وفعله** بفتح الفاء والمعية جيا مع هاء
 الثاني نحو ثمة ونخشه **وفعل** كسر الفاء وسكون المعية نحو شتر قال والمجد
 وبيت نحو عامر لنا وزنهم والأوصاف والستر **اسما** قيد في الأوزان الثلاثة
وتجب في غير الضرورة تسكين جيعه إن كانت ولو كقولهم في جمع سوار سوار
 وفي جمع عوان عوان وفي جمع نوار نوار قال الفراء وما قال العرب كسر سوار في
 العوان والعلامة أي بين جميعها وأما قال في غير الضرورة لأن سماع في الضرورة تسكين
 المعية قال الشاعر أفرقتا يا أعمى الثالث يحسب سوارك الأسفل **وتجب في غير الضرورة**
 أي أن لم تكن المعية نحو رسل والكتب فتقول الرسل والكتب قلت وإذا جاز في
 مع اقترانه فهنا أولى لأن الجمع نصى بتخفيفات ليس لعينه كقلب اللذين يابن
 في باب عجي وون باب عنق وفي باب صيم وون باب جوك وفي باب يمين وون
 باب طوء **ولم تضاعف** مية فيمتنع التسكين في نحو جرد وسرور **ولا**
سكت مع التضعيف غرة باب وذب **فان كانت عينه ياكثرت الفاء** عند
 التسكين مثل سيال بالفتح وهو ضرب من الشجر له شوك فيقال في جملة سبل بضم
 السين والياء لونا لفة على اليا اخت مناعا على الرواية ويجوز التسكين فيقال سين كسر الفاء
 فتصح اليا كاضل في معنى ومنها أي ومن مثله جمع الكثرة **فصل** بضم الفاء
وهو فصله بضم الفاء وسكون المعية مع تال الثاني نحو غرة **وفصله** مع أيضا
 بالتاء بضم الفاء والمعية جميعا مثل شرف وشرف ويقال أيضا شرفات كما يقال غرفات
 وأما قول القفا شرافة المسجد بوزن تفاعلة فذكره ابن بري في أغلوطهم وفي الصحاح
 لم تحصه أن شرفة بين الماء والصافي قل أو كثر وبين ما الرجل وإن جمع الأول فطاف

والثاني نطق **والفصل** نحو الكبرى والصغرى **اننى** **الفصل** كما شئت او خرج بذلك نحو
 حبلى ورجى ورمى **وتحفظ في الرويا** **وهي** قد سمع فيها روى ولغزب والرويا
 مصدر روى الحلية وما يرمى في المنام والمنية اسم لما يفتن به الانسان اي ما يصبى في
 التوبة ايضا واحدة الغريب يقال جالك فوبتك ونيابتك وهم يتناوبون التوبة
 فيما بينهم في الماء وغيره كذا في الصحاح **ولا يقاس عليها خلا** **قال للفرا** فانه اجاز
 ان يجمع على فعل كرجى وفيما كان على وزن فعله وادى المعنى ان يجمع على فعل
 جردة ورواة فتقول عند رجوع وجرى ودول قياسا والجمع قصره ذلك على
وتحفظ ايضا في فصلة بضم الفاء سكن العين **وصفا** نحو **هه** بابا المعجزة
 الفارس الذي لا يدري من اين ياتي من شدة بأسه **ونحو تحفة** وليس مثل طبة
 ورطب لو متناعهم من ان تقول هذا التحم بل انتشروا فقالوا هذه التهم واما الرطب فقد
 جازية التذكير نحو طبيا جنيا **وفسلا** هو المرأة اذا صنعت سبع امرأة لقولنا
 نفس بضمين **وطبة** وهو حد السيف **وعجابه** وهو كل عصب يتصل بالحافر
 قال الرازي **وحافر** صلب العظمي من تلقى قال الاصمعي العجابه والحجارة لثانها قد
 مضى من لحم تكون موصولة بالعصب تضرب من مركبة البعير والدرملق من الحمار
 الراس المدور كذا في الصحاح **وفرية** واحدة القرى **وحلبه** وكذا الحبة جمعها
 على حلى وحلى سبع جمعها ايضا على فعل كسر الفاء فتح العين على القياس **وهو وسبع** جمع
 على عدى والمشتبه من عدة بالثا **واطر** **عند بعض بني عجم** **وبعض كلب** هذا الجمع
في المصاعف المخرج على فصل بضم الفاء والعين نحو سرير وسرر وجديد وحدا
 فيجوز عند أهل اللغة فتح العين في مثل ذلك على سبيل لا طرد فيقال سرير بفتح الراء
 وهذا شئ لم يحكمه شئ من كتابه ابو عبيدة وغيره وقال الشنفرى بين هراجلين في الرسم الصفة
 وهو قول ابن جني والطارق المع يقتضيه وخصه ابن قتيبة وجماعة بالاسم فلم يجوز
 ان يقال ثياب جرد بالفتح **ومنها** اي ومن امثلة جمع الكثرة **فصل** كسر الفاء فتح
 العين **وهو لفعله** ذى التا لكثرة الفاء الساكنة العين نحو كسر ودية وحجة
 ومرتبة **اسما** فخرج نحو كبر من الصغائر ولم يثبت بعضهم فعلة في الصغائر وانها
 صلبة المخصص وعد من ذلك العاظا **ثامنا** اي مشتملا على جميع اصوله فخرج نحو
 لثة ورقة **وتحفظ في فعل المثلث** بالالف المقصورة المكسورة الفاء الساكن
 العين نحو ذكري **ونحو صبيحة** ما عينه بالكسبة **ولا يقاس عليها خلا** **قال للفرا**
للفرا وهذا كقول في روى وروية **وتحفظ باتفاق في فصلة** ذى التا المكسورة
 الفاء الساكن العين **واحد فصل** نحو سورة فقد سمع فيه سدر بفتح الدال ولا

يقاس عليه اتفاقا وهذا قيد لوطول فصلة في اول الفصل ولوتركه لغناه
 قوله في صدر الباب ان يكر ما ينفصله من واحد التاسيع **وفي الموضوع من لوم**
تأ نحو غرة ولثة قال في جمع اعزى والشي والعمرة الفارقة من الناس **وقس** بقاء غرة
 فتبين مجبه ساكنة بين ملة وهليلج البالي **وهضبة** وهي الككة ومثله قصعة
 فيها هضب وقصع **وقامه** ومثله تارة قالوا في ما قيم وتبر **وهدم** كذاها وهو
 البالي قال في هدم وهدم ايضا **وصورة** قال الجوهري الصورة جمع صورة واثنت
 على هذه اللفظة يصف الجورى اشبه من بقرا الخالصا **هه** ومن احسن من سيرة **هه**
 والصير ان جمع صورته وهو القطيع من بقرا وحش **وفرية** بكسر الراء المعجمة وسكون الراء
 وبابا المزدوجة مثل قرية لثة في الذرية وهي الحديدة اللسان قال اليك اشكو ذرية
 وفي الطاريقات لوت خالويه ان اعربا جآلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشكر ذرية من
 يا مالك الملك وديان العرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله **وعدى** جمع على عدى
 قال الجوهري وهو جمع لا نظيره وقال ابن السكيت لم يأت فصل في النعوت الا حرف واحد
 قالوا قوم عدى اي عريا وهم عدى اي عدل **وحدا** وهي الطائر المعروف قالوا تشي الولى
 يستلهم على الولى تره من يوم الروع كالحدا القبل ونظيره حبره وحين قال المشجول
 المصدا جما وفيه نظر لا احتمال ان يكون اسم جنس ولا دلالة في الوصف بالقبل على انه جمع
 كطى السحاب الثقيل **والحق المبرد بفصلة** بضم الفاء **وفصلة** بكسر الفاء بضم الظا
وفصل كرها كذا من شين فتقول في جمع جمل جمل بفتح العين كما تقول في جمع غرير
 غرير وتقول في جمع هه هه بفتح العين كما تقول في جمع كسرة كسرة **ولا يكون فصل**
ولا فصل بكسر الفاء **فاه** **يا** لا يستثنى كسرة على المياقت وفي الحكم
 غريبتان احدهما انه قال اليسار واليسار تفتح العين والفتح اضع عند ابن السكيت
 والكسر اضع عند ابن دريد وهذا القول موضع الاستغراب الثانية انه ليس في كل اسم
 اسم اولة كسرة الا يسار وهذا اخر مسألة في غريب الضمير كما لا يخفى من ابن سيدة
 كسرة اطلو **الماندر كيمان** جمع يبر كوز كلب وكلوب وبيرة كقصعة وقصاع
 الجدي يربط في الزينة للوسد وحكى الشيباني يلفظ جمع يلفظ وقال الفارسي يلفظ
 ورجحه ابن الصايغ بكسرة فقال في جمع فلان قلت ويصيح للم لفظه يبار بالثبيل
 يدل على انه لم يسمع في قبل **فصل** في الكلام على اينية فقال بكسر الفاء مثله
 جمع كثره وما يشاركه فلان من امثلة الكثرة **فعل** وقد عرفت ضبطه
 قلت لم استأنف المص لهذا المثال فصلا وقال من امثلة الكثرة ولم يقل منها كما
 فعل في اخواته قلت فصلة لك تنبيه على كثرة تشبيهه وانه كشي مستقل

عن بقية المروج ولن تجد في جوع اكثر تشبها منه كانه لا شئ في جوع الفلة اكثر
تشبها من الحال **وهو لفعل** ففتح الفاء سكن العين نحو كلب وكباب وكلب وكباب
صعب وصعب وضخم وضخم **غير الباي المعين** اختار من نحو شيخ وسيد وهذا
مستغنى عنه بقوله فيما يأتي ونذكر في الباي المعين **وفصل** بفتح الفاء سكن العين ايضا
مع ثا التانيث كجفنه وجفان وقصعة وقصاع وصعبة وصعاب وضجة وضجام
مطلقا راجع الى فعل وفعله والمقصود به التعميم في الاسم والصفة كما مثلنا ان قد
يقال فارجه او خال اللوم اذن على فعله **وفصل** المفتوح الفاء العين جيم اسم اخر
جبل وجبال رجل ورجال وخرج باشرط الرسمية ما كان من فعل وصفان على هذا
فلا يقال حسبي وحسان بل حسون وسياتي انه يقال حسنة وحسان فيشكل قوله
حسان الوجه طيب محضاتهم محبون بالرحمان يوم الساب فاما ان يكون
على غير القياس او يكون مفرده جماعة حسنة **غير مضاعف** اختار من نحو طلل
ولا حصل اللوم اختار من نحو فحق وعصى **وفعله** ذات التاء الفتح **مطلقا**
اي سواء كان اسما كقبة ورقاب او صفة نحو حسنة وحسان **ولاسم على فعل**
بكر الفاء سكن العين كذيب وذباب **او فعل** بضم الفاء سكن العين نحو ربح و
رباع **ما لم يكن كدري** من بای اللوم فقياسه امداد للمدح هو القليل المشاي وهو
غير المد كذا في الصواع وقدر **وجوف** من الواو العين فقياسه جتان وقد
علم بقوله الميم لاسم خرج نحو جلد وجل فانهما وصفان فلو جمان على فعال و
لو وصف صحيح اللوم على فيل كطريف وكنيم **او فيله** كطريف وكنيم **معنى**
فاعل او فاعله على طريق الف والنشر المرتب فعلى فاعل راجع الى فيل ومعنى فاعله
راجع الى فيله فان قلت قوله للمفعول فيله بمعنى عن تقييده بمعنى فاعله لان الذي
بمعنى مفعوله لا يلحقه التا فهو فيل او فيله فان قلت الذي بمعنى مفعوله لا يلحقه
التا فهو فيل لا فيله قلت الذي بمعنى مفعوله قد تلحقه التا نحو ذبيح ونطيحه
بسبب المذكور في موضعه **او على فاعل** بفتح الفاء سكن العين كعطشان وفي
كتاب ليس لوين خالويه ليس في كل يوم عيام في جمع عيان وهو العطشان للعين وامرة بمعنى
الو في بيت واحد وهو اترك مشرقا فتلا هذا يلو وتوعدني بقتلهم فاذم كذلك بقصر القول
المعنى ليس بامر البقر العيام وهو قياس عطشان وعطاش قلت انما العيام في البيت
بالعين المحبة لا المهملة من الغيم وهو العطش وحده الجوف فقال منه ايضا غام غيم غيان
وهو غيم كما يتصرف غام **او فاعل** بضم الفاء سكن العين نحو خصال **او فاعل** ذي الان
المقصود مستخرج الفاساكن العين نحو غضي **او فاعله** بفتح الفاء سكن العين مع ثا

التانيث نحو خصانه **ولو جاوز في فيل وفيله** وصفين بمعنى فاعل وعينه او
طويل طويله لا للتصحيح فيقال طويل طويل وطويل وطويل وطويل وطويل وطويل
لما لا يقتل وقد تقدم ان فيله وفيله يجان هذا الجمع وهذا الجمع من ان يجامع ذلك الجماعة
الا فبين هذان من انهما لا يجمع الا هذا الجمع من جوع الكسب وذلك نحو طويل وطويل بخلاف
شريف وشريفة ونحو **او يحفظ** في حسة او لا لا يتقيد باسم ولا صفة **فقول** بفتح الفاء نحو
ويطوي **وفعله** كذا الفاعل **وفصل** بفتح الفاء كسر العين نحو **وفعله** بتا التانيث مع
فتح الفاء كسر العين نحو **وفعله** بالتا وتامع فتح الفاء نحو **وفعله** على فاعل
نحو ان عبادي قيل **ومع** عابد ومنه فان ختم فرجالا وهو جمع رجل ولهذا كان
قيمه ركبانا قال عمر بن قتيبة ونكس القواطع هاهم الرجال ونحو الفارس من الرجال
الاول جمع رجل والثاني جمع رجل **او فاعله** نحو قايمة وصايمه **او فاعل** بك الفاء نحو
ناقة هجان ودرع رصي قلت وهذا مخالف لما قدمه من ان نحو فلان وهجان ولا
اسم جمع مستغنى عن تقدير التفسير **او فاعل** بفتح الفاء نحو **او فاعله** بيا بين فاء
مفتوحة وعين مكسوة نحو خير وخيار وجيد وجياد **او فاعل** نحو ليرب وجرب فاعله
مشارك بين جمع ليرب ومفرد اليربة **او فاعله** بالتا التانيث الممدودة مع فتح الفاء سكن
العين نحو طحا وطاح **او فاعله** يقال فربس وبسط وحيل رباطا قال معنى مفعول لونه
كان معنى فاعله ان هذا الجمع فيه مقياس لوصف طحا تقدم في نحو شريف **وفي اسم على فاعله**
بالتا مع ضم الفاء سكن العين نحو بركة وبراق **او فاعله** بضم الفاء فتح العين نحو ليرب وجرب
درج ودرج والجمع الفصل فتح في اول اليمين وهو التاج يقال ماله هبع ولا يجمع
ما فتح في آخر التاج والثنى ربه وبعده **او فاعله** نحو جرد مجيم وميم ولام هلة وهو ما فتح
من لا يجمع على جاد وشدة في بعض النسخ من الشرح نحو ربحان ملكا المحبة والقلت
وهذا كس باخر فيه فان مرادنا ان فعل هو المفرد وفعال هو الجمع وكذا تخصص جرد نحو
فجا اذهب فتيل خمار **او فاعله** بك الفاء سكن العين نحو ضباع وضبان وهو الذكر من
الضبع ونحو الجهرى ان الانثى ضبان مودة ولا يكون لالاف والنون الامع المذكور حتى
بعضهم ان الذي يقع على الضبع فتاقي بالولد فتصح ضبانا على وزن اسم بيده وهو
النسج **او فاعله** نحو فصيل وفصال واخيل وافال فلو كان فيل وصفا فاما ان يكون
معنى مفعول فعه اذ في الاصل فاعل مفعول لا مقياس وقد مر الكلام على النوعين **او فاعله**
بفتح الفاء ضم العين نحو ربح ورجل وسبع فيقال ربحا وسباع **ونذكر** فاعل **او فاعله**
العين نحو ضيف وضيف فان قلت يجان يتقيد هذا بان لا يكون على زنة فعله
كضبطه وريضة فانه لو كان كذلك انتفى التدرج والمعاينة فيه وعليه قلت استغنى

بمعنى مفعول نحو
ويطوي

عنه بما قدمه الى الفصل من ان فالاولى مطلقا **والفأ** يعني ان هذا الجمع ندر
في بابي الفاعل غير راجع فان قلت قد مضى هذا في آخر الفصل السابق في بيان احوال
قلت لما ذكر مسألة العين انتم مسألة الفاعل استلزام الجمع بالنظر في محل واحد وفي
ايضا مفعلة مفتوحة فتشاة تحته ساكنة فصادرة مفتوحة في آخر الحديث يقال
في قولن لا في ايضه وحقن بعض الشارحين هذه الكلمة باسمه المذكور في قوله تعالى
ويضع عنهم اصرهم افرده عليه ان فاعله قد تقدم في المقام في خبره وروى في الكفاية
ايضا كما قدمنا وهي مفعلة فاعله وسمي جمعا على اصر **وحدة** وحدا **و**
قنينة بقاف مكسورة فنون مشددة فتشاة تحته ساكنة فنون وهما تانيث
وهي انا من نرجاج للشراب سمي في جمعا قننان وحقن ايضا على قناني **ويشاركه** اي
يشترك في اللفظ المتقدم على قول بضم الفاء والعين **فصول** اي يشاركه في الوزن من حيث
هو لا في كل مفرد يكون هو جماله اي لا يجب في كل مفرد ما ذكرناه جمع على فعال ان
جمع على فصول بذلك على ذلك انه ذكر ان لا يقتصر الى هنا قياسا ونحن على يقين من
انه لا يجوز في فلسي فلاوس ولا في خبري خراسي وكذا الباقي فان قلت فاذا كان الامر
على ما ذكرت فامضى القياس هنا قلت معناه كمنه في قولنا يجمع فعل على فصول قيا
والمراد بالقياس في هذا الباب وفي باب المصنعة المشبهة وفي ابيانية مصادر التثنية
كانا اذا لم نجد السماع في ذلك استعملنا ما ذكرنا اننا انما استعملنا مع جود
السماع مخالفا له **في اسم على فعل** بفتح الفاء وسكون العين نحو فلسي ونحو بيت وشيخ
فتقول فيها فلسي ونحو بيت وشيخ **ليس عينه** ولو اخبرنا من نحو حوص
وثوب فلا يجمع مثله على فعل استغناء لذلك في الراوي العين لتقل الضمة مع
الراوي في جمع وهذا بخلاف ما اذا كانت العين يا خبر بيت وعبود لفتحة حرك
الراوي على ان من من يستعمل هذا في كراهه فيقول بيت وشيخ وعبود **او**
على فعل كراهه وسكون العين نحو جفع وجذوع وجل وجل وهرم وكره
وجسم وجسم **او فعل** بضم الفاء وسكون العين نحو برج وبرج وبرج وبرج
غير مضاعف فخرج نحو **فعل** بفتح الفاء والعين معا نحو اسد واسد وذكر
وذكر **وسمعا في فاعل** ووصفا نحو شاهد وشهود وساجد وسجود **غير**
مضاعف فخرج نحو راد وفي التثنية انما راد اليك فجمع جمع السامية **لا معتزل**
العين فخرج نحو قايم وقايم **وفي نحو فصل** ما هو صفة على زنة فعل للفتح
الفا الساكين العين فتدفع جمع فعل على فصول وفصال قال والمصدر رتبة فصول
فزوجك خامس وهو لا سادس والفصل الرجل الخبيس **وفوج** ما هو

معتزل

معتزل العين بالواو وهو جماعة من الناس سمع جمعه على فوج **وساق** ما هو على
فعل بحر العين معتزلا بالواو قد جمع على سويق **وبدو** ما هو موبت بالها على
فعله منتزع الفاساكن العين صحيحها قال الفرزدق فيجوه الا يبرها بدو **و**
البدة عشرة الاف درهم وكاللؤلؤ السودي **علاه** بضمه بعثت بليلى حواجه **و**
ارخصت البضعة **لاي** وارخصت على الطير كل اللحم البضيع جمع بضعة **وشعبه** **و**
شعوب والشعبة مكان من غصن الشجرة ومن الطائفة من الشئ ومثاله على فعاله به
ورام **وقنه** بقاف مضبوطة وتكون مشددة وهو الجبل يشرب الى المضايف العين
جمع على قولن ومثاله من فعال قبة وقباب وجبة وجباب **وشذوذ** في نحو **ظرف**
قال في ظرفه على جهة الشذوذ **وانسه** قال في ارب يوم قد اوتيت ليلة مائة
كانها خطه تعالى وسمي في جمعا انوس شذوذا **وخص** بحا مضبوطة ومصادم يدين
قال مشبعة كان المحر في اذاما لما خالطها سخيا **والخص** او من الزعفران **وانفرد**
فعل من فعال قنينا تارة ساعيا اخرى فانفرد مقبلا **نحو كبد** ما هو على صيغة
فعل بفتح الفاء كسر العين وهو اسم فجمع على فصول قياسا نحو كبد في كبد وكبد في كبد
وبيت ما هو معتزل العين بالياء على فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو بيت في بيت
وشيوخ في شيخ وسيف في سيف ولا يقال في شئ من ذلك فعال **وانفرد** **مسموعا**
نحو نوى بضم مضبوطة فمفعلة ساكنة فتشاة تحته وهي حفرة تتخذ حول اللب
لثاويدها ما المطر وسمي جمعا على نوى قال الشاعر غلت الرواها ونوى **وطلل** ما
كان من الراسا على فعل بفتح مضاعفا فقالوا في جمعه طلول **وعناق** وهو الونين
والمرور يطلق على غر ذلك ايضا كالذاهية سمع فيه عنق **وسما** قال الرازيه سمي
وهراو وهو المصا الفخمة سمع فيه هرا ولم يسمع في شئ من هذا الرشلة فعال
ثبت انفرد فصول منه بذلك لكن على جهة السماع لا على جهة القياس واعلم ان لا يشترك
نوعان اشتركا مع التثنية واشتركا مع غلبة احدهما وقد شرع المص في بيان هذا النوع
فقال **وفاق** فصول **فما لوفى** فعل المفتوح الفاساكن العين نحو فلسي وفلسي
فهذا اكثر من كل ركلوب **وفعل** المضمر الفاساكن العين **المخالف** هذا باعتبار
ان لا يثبت يا نحو برج وبرج فهذا اكثر من دهن ودهان **وفاق فعال**
في فصل فصول الفاعل غير المضاعف نحو اسد واسد فهذا اكثر من نحو جبل و
وشاكره اي شاركه فعول فعلا **شذوذ** في نحو ضيف ما عينه يا فسمع ضيف
على جهة الشذوذ كما سمع ضيوف وهو القياس فيه **وقد** **لحقها** اي يلحق فعولا
وفلا **التاخر** فالة ونحوه وهو غير مطرد **وقد** **يستغنى** عنهما اي عن فعال

وفعل **بفعل** كما سمع منهم في ضان ضياع ولم يقولوا ضياع ولا ضيوع وسمع
 في كلب كليب ولم يقولوا كلوب وسمع في ضرس ضريس ولم يقولوا ضرس **وفعال** بضم
 الفاء قالوا عرق في جمع عرق بفتح الفاء وهو عظم اخذه عنه اللحم ولم يجمع في جمعه في قول
 ولا عرق **والواحد** انما اعلن فيلوا وفعل **الواحد** كما سمع **جمع** بدليل لزوم
 التانيث في نحو الضيف والكليب والميد والضمون بضم الصاد والعراق بضم العي
 ولنا قول ثالث لم يذكره المصنف وهو التثنية فيقال للضمون الفا كخاء والمكر والفا جمع
 واما فيل فاسم جمع **فان ذكر فيل كقري** والمراد به القدم الذين يهرون العدو فانهم
 يقولون هو القري كما يقولون هو الرهط **فواسم جمع** اذ لو كان جما لوث يقول
 هو العلمان ولا تقول هو العلمان **فصل** في الكلام على اوزان متعددة من امثلة
 جمع الكثرة غير ما تقدم **من امثلة الكثرة فصل** بضم الفاء وتشديد الميم مفتوحة
 وهو لفاعل وفاعله نحو ركع وركع وركعة وركع **وصيغة** كما مثلنا وخرج بذلك
 نحو طجب الميم وجائزة السقف **وبشارك** **فعل** بالفتح بعد الميم المشددة **قياسا**
في المذكر نحو صابم وصوم وقايم وقوم وتقول ايضا صولم وقوام **وسماعا**
في المؤنث نحو صودة في جمع صاده واستشهد على ذلك بعضهم بقول الشاعر
 ابصارهن الى الشبان مايلة وقد ارهن عن غير صاده واما يتم على ان يكون الضم
 قوله وقد ارهن عايد على المنسرة العايد عليهم في غير بصاري وليس ذلك بمنتهى الجواز
 يعود على لا بصار فيكون جمع صاده اذ مفرد البصار بصير وهو مذكور **ويقولون** اي فصل
وفعال **في المحتل للوم** نحو غان وغري وجان وجنا **وندر في محفل** وهو الرجل
 الضعيف قليل في جمعه محفل ومحفل وكلوا نادرا **ونفسا** فقل في جمع النفس
 ونفاس على جهة التدوير **وفصل** للشدة الميم والالف فيه **في نحو عزل** وهو الرجل
 الذي لا سلاح معه فقل في جمعه عزل **وسرو** بسيم مفتوحة فمفتوحة فمفتوحة فمفتوحة
 ساكنة فمفتوحة وهو الميم من الدجاج فقل في الجمع **سرو** **وخريد** بالفتح المعجمة وهي
 المرأة الجيلة وقد مر تفسيرها في جمعا خرد **وفعال** المشددة الميم والالف **في حكم**
وتحفظ حيث قالوا حكام وحفاظ قلت والالف في ان يمثلا غير ذلك فقولوا حكام وعرب
 والحرب كسب والسباب تجمع ايضا على حرب فهذا مثال مضاف بنقل واما حكم وحفاظ
 فهما في الظاهر جمع حاكم وحافظ فيحتمل انهما استعملت مع جمع حكيم وحفيظ **فان** اي
 ومن امثلة جمع الكثرة **فصل** بفتح الفاء تانيث **لفاعل** **وصفا** **مذكر** **اصحح اللوم** عند
 مسافر وسفره وكاتب وكتبة وفاسق وكافر وكفرة واحترس من الموت كطالق **والمثل**
 اللوم كان وزم **ويقولون** **اي عقل** نحو غراب ناعق وغراب ناعق **وندر في نحو**

ونجسته **وسيد** وساره واصله سودة قلبت الواو الفاء لثقلها وانتاج ما قبلها
وبير وبررة فان قلت يحتمل ان يكون هذا ما استغنى فيه بجمع باو قلت قد مر
 ذلك بعض الشارحين وليس جنى لونه يقال الفاجرة العارق **وخير** وخان على
 وزن فله الا ان العين المعتلة تحركت وفتح ما قبلها فقلت فان قلت وزن كل من
 سيد خير فيل فذكرها من غير ذكر الاخر فارجع ذكرها مع قلت التثنية على
 ان هذا الجمع كان وقع في فعل الواو العين كسيد وقع في فعل الواو العين كخير **واجز**
 وهو المايل الشق وفي الحكم الاصح القليظ العنق لم يزد على ذلك وقال قبله الجوزة
 الجماعة من الناس ولحسبه وخيلوا قلت قد صرحوا بان الجيم والقاف يجتمعان
 في كلمة عربيية الا اذا كانت اسم صوف وذكرنا من المعرب الجروق والجروق فلوقه
 لتردده **ومنها** اي ومن امثلة جمع الكثرة **فصل** بها التانيث مع ضم الفاء
 وفتح العين **لفاعل** **وصفا** **لذكر** **عاقلة** **مقتل للوم** نحو غان وغرة وقاض
 قضاة ورام ورماء فخرج بالوصف نحو واد وعذرك نحو طاق وبما قل الموصف من
 محفل منابر او عاد ومقتل اللوم نحو ضار **وندر في نحو غوي** وغوة وقد
 استغنى بجمع غاوي **وعريان** قالوا فيه عراة **وندر** قالوا في جمعه عراة وجماعة
 من تكلم على ابيات الجبل قالوا في اسم العداة انه جمع عاد لا جمع عدا **وهادن** بالذال
 المهملة وهو الذي لا يعتد به قال اغلب يقال هدرت يعني شلت الفاء قال وهو الذي
 لونه جمع هادر وروي برافذا لجمعة فشناء تحته مشددة على زنة فصيل **وهن**
 المتقطع من الاميا وايلا ان تتوهم ان داله مهمة وانه مخفف المهمة وانفتق من
 الرذاة فهذا غلط وقد سمع في جمع هذرة اة **وبان** وهو الطائر الحاسر المعروف
 قالوا في جمعه بنة **ومنها** اي ومن امثلة جمع الكثرة **فصل** بها التانيث مع كسر
 الفاء **وفتح الميم** **لوصف صحيح اللوم** على فصل بضم الفاء ساكن العين **كثيرا** كقسط
 وقسطه وكون وكورة ودرج ودرجه فخرج بالاسم نحو حلو ويصحب اللوم نحو
 مدرك **وعلى فصل** بفتح الفاء ساكن العين نحو غرد غرده وخرج بالاسم لا مهمة
 وجمعة اللوم بالنسبة الى هذا الوزن نحو صعب لونه صنفه ونحو ظبي لونه معتدل
 اللوم **وفصل** كسر الفاء ساكن العين نحو قرد وقردة ونحو عجل لونه صنفه
 ومثل نحو لونه اللوم **قليل** **وندر في نحو عجل** ما هو صنفه على زنة فصل الكسر
 الفاء **واقعه** ما هو التانيث **وهادن** وقد مضت حكاية جمعه على اضلة
 المكسور الفاء من ثعلب وندر ذلك فيه من جهة وصفه وعلى غير ذلك الا ان
ومنها اي من امثلة جمع الكثرة **فصل** بفتح الفاء مفتوحة وبعين ساكنة ولوم

ولام ومثناة فرفيه مفتوحة وهو النشيط الحريد الفواد **وصف** بصا
مكسورة ففما مفتوحة فتون مشددة وهو الحق العظيم الخلق سمع جمعه على
ضفتان **ومنها** اي من ابنية جمع الكثرة **فصلان** بفا مضبوطة وعين ساكنة
ولام فالق ولون **لسم على فاعل** نحو رقيق وقصيب **وفعل** بفتح الفاء المع
معاني ذكر وحمل الحاله **صحيح العين** كاشلنا وخرج نحو **واو فعل** بفتح الفاء
واسكان العين نحو ظهر وبطن **او فعل** بكسر الفاء وسكان العين نحو ذيب **وتحفظ**
في فاعل نحو ركب وفارس وواحد قال قوم اذا الشرا بدي ناجذيه لهم
مطامير اليه زرافان ووجدنا **وافعل** **فعل** نحو اعي واسود وقال الفراء هو جمع
فهو **فعل** **نحو** **فعل** وهو ولد الناقة **وزقاق** وهو السك قالوا فيها هو ان وزقاق
وجم زقاق في القلة على زرقه **وشى** وهو الذي يلقى شئته ويكون ذلك لدى
الظلف والحافر في السنة الثالثة ولذي الخف في السنة السادسة قالوا فيه ثنيان
ويعيد ويعدان يقال فلان من قربان لا يبر من بعده **وجمع** بحيم وذل
مجة مفتوحين وهو ما كان قبل الشئ بسنة فيقال لولد الناقة في السنة الثانية
ولولد البقرة والحافر في السنة الثالثة والاول في السنة الخامسة كذا في الصحاح **وب**
بفتح الراء كسر الحاء مجة وهو كاشي من ولد الضان **ومنها** اي من ابنية جمع الكثرة
فعل بفا مفتوحة وواو فالق فعين مكسورة فلام **فعل** **الموصوف به**
مذكر عاقل فدخل فعلا اسما لحاجب العين وحايطة وحاجز وفاعل بفتح العين كطابع
وفاعل كفا صفا دخل ايضا نحو طالق ونحو ضاربة ونحو نجم طالع نصرت على الهده
لنظامي فخر على شذوه نحو طالع **ماتانية الفرائد** كاشلنا وخرج بالزبد
الغادم فلزم جمع على فاعل اذ هو بدل من الهمزة الساكنة التي هي الكلمة **او او غير**
ملحقة بخماسي نحو جهر وجواهر وصومعة وصوامع واحترز عن الملحقة الخافى
كروا خورق فانها الواو الحاق الكلمة بنحو سفل فتسقط في الجمع فتقول خورق **وبفضل**
عينه من كانه يا ان **انفصالا في الافراد** نحو سباط وجاموس وطومار **وبفضل**
وشذو داخ بالحاء المجه جمع دخان وقياسه في القلة اذ خنة كاغرة وفي
الكثرة دخان كزبان **وعالج** في جمع حاجة كمن سمع في هذا المقام حايطة فجمع
يكون نحو جمعها واستغنى به عن جمع حاجة **وفلرس** جمع فارس وهو صفة
عاقل فحتم ان لا يجمع هذا الجمع كمن سهل لسان فارسا غلب عليه الاسمية وانه لا
يكون للون فلا يقع فيه ليس **ولوكس** جمع ناكس ووجه شذوه ما تقدم في
قال الفراء ذقه واذا الرجال راى يزيد ريتهم خضع الرقاب لراى لا بصا **ومنها**

اي من ابنية جمع الكثرة **فعلى** مفتوح الوصول الثلثة ومكتف الوصول الثلاث
الغان **لسم على فعل** بفا مفتوحة وعين ساكنة والفاء مدوثة على اللوم نحو صرا
لوفعل بالذ مقصور مكسور الفاء ساكن العين نحو فري **او فعل** مقصور مفتوح
ساكن العين نحو علق **ولو صنف على فعل** مقصور مضوم الفاء **واو فعل** فاعل
او على فاعل بفتح الفاء نحو سكران ونهران والطلق ليشمل ما له موش على فعل وبما
ليس كذلك كالثاني **او فعل** مقصور مفتوح الفاء ساكن العين وعين مفتوحة
نحو جبط بحامطة مفتوحة فبا موحدة مكسورة فطامطة وهو العبد المنفخ
لوج جمع على جباطي **ويقيم** ان الذين ياكلون اموال اليتامى **واو** بهن مفتوحة
فتنة تحية مشددة فيم جمع على اياي والمراد بالريم من لا روجه له ومن لا روج
له **وطاهر** قال ثياب بن عوف طهاري لقيته ووجههم بين المشافرة
وعذرا وهو البكر جمع على عذاري لكن جعل للم جمع في الخلصة نقيب في عذرا كما في
ولم يذكر في غير هذا الكلام هناك مخالفة الكلام **ومع** **فعل** هو العبد المشوب الى هوى
حيوان اي قبيحة تنسب اليها الا بالهمزة بفتح الميم واسكان الهاء سم في جمعه معاري
وشاة واحدة الشياه فيقال في جمعا ايضا شواهي وهو الذكر من الظباء والمز والمز لان
باني عليه ستة فيقال في جمعه شاشي بالف بعد الشين هذا يقتضي كلهم فاما الثاني
فلم يقتض عليه انما اريت ان شيا يحج على شواه وهذا يقتضي ان الصيغة هي الفاعل كمر الزام
لا يقتضي ان ثبت هذا فالذي كان ينبغي للم ان يقتضي بما اغنى عنه الفاعل كمر الزام
الغالي بضمها جاز **وفعلى** بضم الفاء ولام بين الفين **في وصف** **فعل** كسرا **او فعل**
كسري **مراج** خبر عن قولة فعلى **وفي غير** **يقيم** **من نحو قديم** **واسير** **مستغنى به عن**
فعلى **المتفرد** **الفاصول** **قد اوى** **واسار** **بضم الفاء** **ولم يفتحها** **واي يقيم** **فيقال** **فيه** **يتاوى**
بالفتح **ولم يفتحها** **وفي غير** **المتفرد** **عنه** **نحو جباطي** **ويتاوى** **واي يقيم** **فيقال** **فيه** **يتاوى**
بعدها **وبني** **الفعلى** **بفتح الفاء** **وكسر اللام** **كالمعاري** **من** **الفعلى** **بفتح الفاء** **واللام** **جواز في**
فعل **كسرا** **وما قبلها** **اي** **الاسم** **الذي** **على فعل** **كسرا** **وفعل** **كسرا** **وفعل** **كسرا** **وفعل** **كسرا**
وجم **فله** **الفعلى** **كسر اللام** **والفعلى** **بفتح الفاء** **وبعض** **هذا** **الفعلى** **لما ذكر** **منه** **حيث**
شعوا **في مثل** **جلبى** **وذكر** **ان** **يقال** **جلبا** **وذكر** **ان** **يقال** **جلبا** **وذكر** **ان** **يقال** **جلبا**
العذاري **والمعاري** **بالالف** **ونحو** **عن** **الفعلى** **لما ذكر** **منه** **حيث** **شعوا** **في مثل** **جلبى**
ساكنة **فرا** **مكسورة** **فتنة** **تحتية** **فما** **ثاني** **وهي** **القطعة** **من** **الارض** **وسملا** **بكر** **البي**
واسكان **العين** **المهمل** **وهي** **خشب** **البيون** **قال** **ويروى** **الى** **نقطة** **عطل** **وشعث** **مرا** **صنع** **عطل**
الفعلى **ومر** **ق** **بضم** **الهمزة** **مفتوحة** **فما** **ساكنة** **فما** **ساكنة** **فما** **ساكنة** **فما** **ساكنة**

واحدة القوتين وهما التثنية والثان فترضان على الدلو كالصليب والجمع المرفوع **المافى**
 بفتح الميم واسكان الهزة وكسر القاف وبعدها يا وهو طرف العين ما قبل الالف والاذن والجمع
 المافى على صيغة الفعل وفيما حذف اول زايديه من نحو جنت على حمامه فيها
 موحدة وكلاهما بالفتح فتكون ساكنة فطامهلة قالف وهو الفخير البطيخ والاول زايديه
 النون فاحذف قبل في حقه الجا على وعرف بفتح الميم مة واما مفتوحه فتكون
 ساكنة فتكون قالف وهذا السد والاول زايديه النون فاذا حذف قبل في حقه المعاري
وعرف بفتح الميم وقال مفتوح فتكون فواو ساكنة فلوهم قالف وهو قوت بالفتح
 والاول زايديه الواو فتكون حذفتها تجمع على المد والاول زايدها بقاء واما مفتوحه فتكون
 فباموحدة ففانانث وهو فصل له شتب ثلوث او سهم صغير مقسط والاول زايده
 البر بفتح عينه عند حذفها على القاف وفيها بفتح الميم مة فلوهم مفتوحه فيها
 ساكنة فتكون مكورة فتشاة تحته ففانانث وهو السعة يقال فلان في السعة
 من العيش اي في سعة والاول زايده النون فيقال في حقه عند حذفها بالاول زايده **تلقن**
 يتاق ولوم مفتوح فتكون ساكنة ففيمهلة مفتوحة فواو ففانانث وهو بفتح
 في الميم تجمع على القاف وس عند حذف اول زايده وهو النون **وجبار** بفتح الجيم مة
 فوحدة قالف فواو قالف وهو طائر يقال اذا حذفت اول زايده وهو الالف والاول زايده
 للجبار **وندر** المنان بالياء **واهل وعشرين وكبكه** وهي البيضاء فتاوى الالهات
 والعشارى والكياكى **ومها** اي ومن امثلة جمع الكثرة **فعلى** بفتح الفاء فتاوى الالهات
تلوث ساكن العين زايده اخره يا مشددة لا لتجد **بدر** بفتح الباء وكري وكري
 واحترز بقوله لا لتجد **بدر** بفتح الباء وكري وكري لان ياء المشددة زهر متلوث
 النسب وعلومة هذه اليان بدل الاسم بعد استقامها على معنى حاصل قبلها ثم
 بخلاف كوسى ونحوه واما جاذك فيما اصله يابه النسب ثم صار نيا نيا
 ممرى فانه منسوب الى ممرى وهو قبيلة ثم صار يطلق على كل نجيب من الابل **و**
لحي بفتح اللام وهو عصب المتق **وقوبا** بفتح القاف وهو ما يخرج على اليد من جرب
 ونحو **وجولا** وهو اسم موضع مر ذكره في باب الفانانث فيقال في ذلك الموضع
 والقربى والمحراب **ويحفظ في صحر** وعند انسان **وطربان** فقد قيل فيها
 العجاري والمذري والانسى والظراى بيا مشددة في واو الجمع **ومها** اي من
 امثلة جمع الكثرة **فعلى** بفتح الفاء وكسر الهزة التي بين الالف واللام **لفعل** اسما
 كصحة او وصفا نحو بابك وكرايم مواهم **لا بمعنى** مفعول نحو النخلة فلوهم
 هذا الجمع فان قلت فقد سمع جمع ذبيحة على ذبايح كقوله فلقد كان اخادم ذبايح

قلت هذا من قبيل المصحح لان قبيل المقيس فلو ورد عليه **ولمخ** شال عجم ساكنة
 بضم هاءه وهو الجمع الذى تسمى ناحية القطب **وجرا** بفتح الجيم مة واما الفخض
 مكورة فضاو مجة وهو العظيم البطي **وقربا** بفتح القاف مفتوحة فواو مكورة فتشاة تحته
 فتا مشلة قالف ممدودة يقال نخل قريبا وجسر قريبا وهو جود التمر حرا يقال ايضا
 قريبا ذكره في القاموس **وكا** قد سبق ضبطها ومعناها في باب الفانانث **وجولا**
 بفتح الجيم ومدا لاف قرية بارض فارس **وجبار** بفتح الجيم مة وقدر **وجس** بفتح الجيم مة مفتوحة
 قراى قالف فباموحدة مكورة فتشاة تحته ففانانث وهو اللطيف الى القصرات
حذف ما زيد بعد لامها اي لوى جبارى وخرايمه يقال فمخاير وخرايم وان
 حذف الزايد الاول قبل الجبارى والمخراى كاسبق **ولفعله** نحو حله **فعاله** نحو
 حله **فعاله** نحو رساله **فعاله** نحو ذواية اسما في حجت الصفات **وان خلوت**
التامع انتقا التذكير نحو مجون وقلوص وشمال وهجان ولم اقف على مثال جمع
 فعال المفعولة الفا هذا الجمع **حفظ** فيهم ولم يقس على المحفوظ **وحفظ** اي حفي
 الامثلة العاليه من التا التي كانت في الازنان المتقدمة **وفمول** نحو مجوز وقول
وقد ثبت اي هذا الجمع الذى هو على صيغة فعايل له اي لفمول **والفعال**
 المستخرج الفا **وفصيل** مذكر كرات نحو جزر وجزاير وسما تقول في حقه رات سما
 اي سموات وظاهر ما في القاموس انه بجمع هذا الجمع على تقدير تذكير السما وانما فعل
 التذكير يكون مثالا لما نحن فيه ومثال فعيل للذكر وصيد وصايد وحترز
 من الموت فانه تقدم ذكره **وقد ثبت** هذا الجمع ايضا **الفصيل** **وفعيله**
مفعول **ومفعوله** سمع في جمع رهين ورهينة رهائى وقالوا الطيمه والطايم
 وذبيحة وذبايح **والنحو** ضرة وهي احدى نرجى الرجل ابرز جاته قالوا فيه
 ضارب **وطنه** بفتح الطاء الممهلة وتشديد النون وهو رطبة جمر شدة الحلو
 قالوا فيها طنانين **وحرة** بضم الحاء الممهلة سمع فيه حراير **فصل**
 الكلام على ما يساوى فواعل وفعائل في البنية **غير فواعل** **وفعايل** من
 الجمع **المساو** **وما في البنية** بمعنى في الحركات والسكان وعدة الحروف نحو
 فاعل ومفاعل وما اشبه ذلك **لكل ما زاد على ثلاثة** احرف **بعد**
ثانية احترز من نحو كاهل وضارب **ولا يهتم** افضل فاعل مستعملة
 احترز من جمر **او مقدرة** احترز من نحو الى فان هذا افضل لكى فعله
 غير مستعملة اذ لم يقولوا الياء وكنت ما مقدرة في الاستعمال **ولا يعلمون** **تأنيث**
مربعة احترز من نحو جلى وذكرى ودعوى **ولا بال** **ولون** مضان

الف في هذا المختار من سكران وجه المضاربة مقدم في باب المنع الصرف اشار
فيما لا يشك في خبر ثاني فانهم جمع على فرائض وقياسه فرائض كسكاري والاشتي
 هذه الاشياء الاربعة لو انها قد تقدم حكمها وانما جئت بها لبيان فرائضها في
 وهي من جهة تحت قوله لكل ما زاد على ثلثة احرف فلذلك اخرجها **ولا ينفك المضعف**
اللام في هذا الجمع ان لم ينفك في افراد نحو طير وسد تقول في جمعها طيور وسداد لان
 التضعيف لم ينفك في افراد فيستعمل الودع في الجمع فلو فلك في الافراد نحو فرد ومبد
 فلك في الجمع ايضا تقول مهادد وفردد **وما زلنا حرف لين** زائد غير مدغم فيه
 او غاما اصليا **فصل في هذا الجمع ثلثة من اخره بيا ساكنة** نحو مصباح
 وعصفور وفردد ومن غير ينفك في الجمع مصايح وعصافير و
 قناديل وفرديس وغرائيق وخرج بقوله زائد نحو مختار ومنقاد فان حرف اللين
 منها ليس بزايد وانما هو بدل من اصل فتقول فيها مختار ومقاييد وخرج بقوله
 غير مدغم فيه او غاما اصليا ما هو غير مدغم البتة وما او غاما عارض كجريد
 تصغير جرد و مثال المدرع لاصلي عطرده و هيج يقال فيها عطارده و هياج
 فصل بل بحذف الواو والياء **وقد تعاقبا** اي تعاقب تلك الياء الساكنة **هـ**
الثاني نحو د جاجله في جمع دجال وجبار في جمع جبار **وحذف في ذ**
الزوائد ما يتعذر ببقائه **احد المثاليين** نحو عظيم من العيون الملة والظالم
 وهي التامة الخلق من النساء والابل ايضا ففي هذه الكلمة زوائد ان الياء والواو فان
 حذف الياء قلت عظامس وان حذف الواو عياطس فيؤدي الى عدم شبهة
 وفعال فلذلك تعين حذف الياء والواو **فان تاتي احد المثاليين بحذف**
بعض وابقا بعض ابقى ماله مزية في المعنى او اللفظ نحو منطلق ومنعلم
 فاحد المثاليين لا يتاتي بمقابل الزايد وانما يتاتي بحذف بعضه وابقا البعض
 الاخر وجدا للميم مزية في المعنى على الزايد الاخر وهو النون والثاني فان الميم
 زبدت لمعنى يخص الاسباء لحرف النون والثاني فانها زوائد في الاسباء
 ولا اتصال فاستحق الميم الابقاء لما من المزية المعنوية واستحق النون والثاني
 الحذف فيقال في الجمع مطابق ومعال وما المزية في اللفظ فتحذف استخرج فيقال
 فيه مخارج بحذف السين لان له نظير وهو ما شيل ولا يقال مخارج محد
 الثاني ان سفاعيل معدوم **وما لا يعني حذفه عن حذف غيره** هذا
 معطوف على قوله ماله مزية اي ابقى ماله مزية كما سبق وابقا ايضا ما لا يعني
 حذفه عن حذف غيره نحو لغزي منها احد المصاعين زائد لا ايضا زائد فيبقى

لان حذفه لا يعني من حذفه لانه اذا لم حذف المضعف فقلت لغزي مضعفا ثم
 لنم حذف الالف فكذلك اشحذت الالف وبقيت العين وقلت في وجه لغزير وقس على ذلك
 نظايره **فان ثبت التكافؤ في الحذف** فالحذف مخير نحو جنتي ان شئت حذفته النون فقلت
 وان شئت حذفته الالف فقلت جانت لانه لا مزية لوجه هذا الذي يدين على الاخر كذا انفس
 فيقال فلوس بحذف النون ولا نوس بحذف الواو والمبد يوجب الثاني لانه النون بالراء جاء
 بعدها فلا تحذف **وميم** مضمين ونحو **اولك بالياء** الملقى فتقول مفاعس بحذف
 سين الواو فقلت مذهب سون الميم مصدره وهو ماضي بمعنى الاسم فكانت اولك بالياء **فـ**
للبر فانه يحذف الميم ويبقى حرف الواو فيقول مفاعس ووجه ذلك السين
 تضاهي الاصل فيبقى كما يبقى الاصل الوترى انك لو كرت مدحرجا فقلت دحارج
 بحذف الميم فكذلك هذا **ولا يعامل انفعال** و**انفعال** ماملة فمثل في تكبير ولا
تصغير فلو يقال في جمع انطوق وانقار طلوق وقفاير ولا في تصغيرها طليق
 وقفير وانما يقال في التكبير بطلاق وقفاير وفي التصغير بطلاق وقفاير هذا
 سق خلوفا لما في فانه عاملها بذلك فاجاز ما منه سق **وان تعذر احد**
بعض الاصول **حذف خامس** مطلقا اي سق راق الرابع بعض الزوائد كما
 فيقال في سفرجل وحدرق وفردق سفارج وحدرق وفردق **وحذف ايم**
ان وافق بعض الزوائد لفظا نحو حدرق فان النون من حروف الزيادة
 وهي هنا اصل لكن دافقت الزايد لفظا فيحذف حدرق وحدرق كما مر **وحذف جـ** نحو
 فردق فحذفه كلها اصل لكن ذلك يشبه الناس حيث الحرج والثاني حرف
 الزيادة فيحذف فردق وفردق **ولا يعامل بذلك** اي بحذف الموافق للزايد لفظا
 او مخرجا **ما قبل الرابع** نحو حمرش وجر دحل وحدرق لمواقتها
 الميم من حمرش لمواقتها الزايد لفظا ولا الميم من جر دحل وحدرق لمواقتها
 الزايد مخرجا لان هذا الحرف الموافق وقع قبل الرابع فلو عبرة بمواقتة **خـ**
للكونيين ولا تحذف فانهم اعتبروا هذه الموافقة في الحرف الذي قبل الرابع كما
 اعتبرها الجميع في الرابع **ولا يستبقى دون** شذوذ في هذا الجمع مع اربعة
اصول زائد نحو مدحرج وعكبرت فلا يبقى مع الاصول الاربعة زائد فتقول
 في جمع مدحرج مدحارج وفي جمع عكبرت عكرك **الا ان يكون حرف لين**
 فانه يثبت نحو عصفور وفردد وسر بال فتقول عصفافير وقناديل وسر بيل
 وتقلب الواو والالف **يا وجاز** اي بعض ما حذف بيا ساكنة قبل اخرها
ما لم يتصلها لغزي لغزي فيجوز في سفرجل سفارج بيا يوتي بها قبل الاخر

للتعويض ما حذف واحترز بقوله ما لم يستحق التعويض من نحو لغا غير جمع
فانه حذف الفه ولم يحذف الى التعويض لشبوت يايه التثنية في المفرد **وقد**
نحوضها التانيث من الفه الخامسة نحو جبانته وعلمه جمع جنس على
وعرف في حذف الفه الخامسة وبعض منهاها التانيث وهي اى وهاء
التانيث **احق ما حذف منه بالانفس** نحو شاعته في جمع اشعث واشعث
في جمع اشعثى ومما لم يجمع به اى و يلى **وخلق** ها التانيث **لغير تعويض**
الجمعي كثيرا نحو كيا لجمع كيل وهو مقدار من الكيل معروف وموارجع
في جمع مورج وهو الحف **وخلق** غير اى غير الجمعي لغير تعويض **فصل** في الكلام على مثال
صياغته وقد سبق ذلك في باب التانيث **فصل** في الكلام على مثال
مفاعل ومفاعيل ومسايل **ما مثل مفاعيل لمفاعل**
بان تحذف الياما ما مثل مفاعيل فيصير ما ثل لمفاعل وذلك مثل عصار
وسرايل فتحذف الياما ما فتقول عصار وسرايل فيماتون مع مفاعل قال بعض
المتأخرين وينبغي ان يقيد ذلك بان لا يردى الى المتماثلين كما في قول المتنبي **الوليا**
من المبرجوا سياه فانه مخالف للوصل من وجهين فلو يبنى تجوز الالمضطر
وكذلك العكس اى مائلة مفاعل لمفاعيل من زيادة يا قبل اخر نحو درهم
في درهم وصيارف فانها جمع درهم وصيرف وقيد المفعول بقوله **في غير فاعل**
قيل وان عني الوصف فهو كما قال اولا يقال في صور ب صور ب ان عني فاعل مطلقا
بحيث يشتمل الوصف والرسم فليس كذلك فقد ركي من بعض العرب وواتق و
طرايق ونحوهم ويبدل على ان المصارع الوصف قوله **ما لم يشذ كسوايغ** في جمع
سايغه وهو الدرع الواسع وحده ان يكون سوايغ بغير ما كن سيم بالياساذا
كقول الشاعر **سوايغ** بغير ما كن سوايغ بغير ما كن سيم بالياساذا
اليان موضعها وزايتها في غير موضع هو مذهب الكوفيين وعلى هذا جاء عندهم قوله
تعالى ومنه مفاع الغيب جمع مقتاح وقوله تعالى والى الذى عاذ به جمع معززة وهذا
البرهان ان ذلك لا يجوز الا في الضرورة والمفاع في تلك الربة عندهم جمع متع والمعادير
في الربة الاخرى جمع معززة **وغير فاعل من ما مثل مفاعل المعتل الاخر الى**
مائلة فعلى نعم اللهم جاز نحو حذربة على حذركم جوار ويجوز فيه حذري وكذا
عقارى جمع عفرية بجوز فيه عقارى فان قلت هذا يستقصى بقوله فيام ان نحو حذرة
وسلموه وعرفوه والماقى ما حذف اول حرايريه من جنس على واخواته ليست
تجمع الى الفاعل بالكر ولا يجوز فيه العمالى بالفتح قلت يمكن ان يكون هذا

الكلام بمصنعا بما ذكره هناك وخرج بقوله غير فاعل نحو الجوارى والغواشي والوجوه الجوارى
والغواشي **ولا يفتح** هو اى مفاعل **ولو ما مثل مفاعيل** ما لم يفتح **واحد** فاعلى
كان اول المفرد يكون اول هذين الجمعي قلت وفي الحكم والخصم ان البارز منك
مشايح وكان انكاره يستند الى هذه القاعدة **ولا يفتح** حرف لين ليس في الواحد
هو لا ما ابدل منه فان كان هو اى حرف اللين في الواحد نحو حذرة ففتح جمع
نحو حذري او كان ما ابدل منه حرف اللين في الواحد فكذلك نحو عرقه فتقول عرقى
فتفتح الجمع بالياء التي هي مبدلة من الواو فان لم يكن حرف اللين ولا ما ابدل منه في الواحد
لم يفتح به الجمع **وما ورد** بخلاف ذلك فهو في الاصل **لواحد قياسى** ممل الاسم
راجع الى قوله ولا يفتح هو لا ما مثل مفاعيل ما لم يفتح واحد بمعنى انه اذا ورد
ما يخالف ذلك بان افتتح ال مفاعل او مفاعيل بغير ما افتتح به واحد كالرماح
بالنسبة الى الحديث والباطيل بالنسبة الى الباطل والمذاكير بالنسبة الى الذكر فبذلك في
الظهور مخالفة لهذه القاعدة والجمهور على ان هذه الجمع ليس مفردا بها ما يتخيل
لما قرره في ذلك بل المفرد في الاصل ما يقتضى القياس انه واحد هذا الجمع وان كان
العرب قد اهلوا هذه فكان الواطيل جمع ابطيل مثله والمذاكير جمع مذاكير مثله ولا جاد
جمع احديث مثله فان قلت لم يكون هذان قبيل للمستعمل قليلا وهو القسم الثاني
اذ قد جمع من كلامهم الاحدثة وهو مفرد قياسى للوحديث قلت يصدر عن ذلك
ان الاحديث تطلق على ما هو شريف المنزلة على المرتبة كاحديث النبي صلى الله عليه
وسلم والاحدثة مستعملة للتشبيه الرذل فلو يتصور ان يكون مفردا لكان
الاحداثى الشريف اصلا **او مستعمل قليلا** كاظايفر فانه يتخيل ان جمع ظفر وقد
افتتح بغير ما افتتح به الواحد كهم قالوا الاظفر على الظفر فاستعماله قليل
اظايفر جماله لا لظفر **وقد يكون للمعنى اسمان فيجمع احدهما على ما يستحقه الاخر**
نحو من انظير بقدر الوحش يقال بضم الصاد وكرها وقال في الجمع صير ان من قال
صوار بضم الصاد بانه كسر فافتتحوا على الجمع فاما من ضم الصاد فتصير قياس فيه
كتراب وخران ومن كسر الصاد المفرد فليس هذا الجمع قياسا فيه لكون جمع الكسور على ما
يستحقه المصنوع **ولا يقتصر في ذلك على السماع** وقا للفر وقد تقدم على
مثله في جمع لحية ودرية بالغ والتا في اول الكتاب **وهو ما قد ربح** بالمريد
فيه فاعل معاملة المجرى نحو عثوت والتا فيه للولى اق بعصفور قالوا
في جمع عرعب كان للمفرد فيه ثلوثي مجزى من الزيادة **فصل** في الكلام على
مثل من اسما الجمع من اسما الجمع ما لا واحده من لفظه نحو قوم ودهط

وتفر **وماله واحد** وسياق امثلة هذا القسم **ففي لك** اي ماله واحد من لفظة **فصل**
يقع الفاعل سكن العين **لنحو كعب** يقال في اسم جمعه **ركب** وعابده يقال فيه **عود**
ونابح يقال في اسم جمعه **نوح** و**ثمة** **واله** **ونزجي** يفتح الزاي يقال فيه **عمر** وال
ونزج **وفعله** يفتح الفاعل سكن العين مع هاء التانيث **لنحو راجل** وكذا يقال
في اسم الجمع **نار** **وكأه** ويقع العرب يعكس في الثاني **فصل** كما هو المفرد **فصل** يفتح
الفاعل العين مع **لنحو خادم** و**لرح** **وغايب** فيقال في اسم جمعه **خادم** و**روح**
وغيب وزاد الميم مثله **افعل** على وزن هذه الكلمات فيما نظمه من بحر المتدارك فقال
فصل الفاعل قد جملوه جمعا بالنقل فخذ **شلا** سمحا حرا خذ **خبلوا** خذوا وصدروا
وجا حولا سلفا طليا طعنا عسا غيا فرطا فضلا هلا **قلت** ومن القسم الاول
والثالث جمع ضاير وما عر فانه يقال ضان ومعر بالفتح وبالسكون وقد قالوا عاز
ومعرب **وناشية** وهي الجارية التي جلزت حد الصفر فتقبل فيه **نشا** و**اديم** وهو الجلد
قالوا **ادم** و**بميد** و**عمود** و**اهلب** وهو الجلد المبرقع **وحلقه** باسكان
اللوم **وشجرة** و**فاقة** وهي القفر والحاجة **وحبشي** قالوا في اسم الجمع من
ذلك **بمد** و**عمر** و**اهب** و**حلق** و**شجر** و**فاق** و**حبشي** ومنها اي من اسم الجمع
فعله بضم الفاعل سكن العين مع هاء التانيث **لنحو صاحب** و**فار**
وهو الحاذق **واخ** فيقال فيه من صحبه وقرنه واخوه بضم الاول في الكل وضم
الهمزة في **لنحو** **حكا** **الفر** ومنها **فصل** يفتح الفاعل سكن العين **لنحو** **نقده** و**لبنة**
وظربان فيقال فيه من نبق ولين وظهر ومنها **فصيل** المذكور **لنحو** **ضال** فتقبل
فيه صيغ **وبد** فتقبل فيه يد **ومر** قالوا فيه معين **وزان** قالوا فيه غزى **ك**
مسرت هم حتى تكل غزى **وجريد** وهو جذع جريد الخلد اذا تخرج خوصها
وجرد **وسفينه** قالوا فيه جريد وسفين ومنها **افعل** بفتح الفاعل اسكان العين
والف تانيث **لنحو** **قصبه** سمع في اسم جمعه **قصب** **وحلفه** بفتح الحاء كالقصب
معروف وقال الاصمعي حلفه بضم اللوم واسم الجمع **حلفا** و**طرفه** بفتحات شجرة
وبها سمى طرفه بن العبد ومنها **مفعولا** بالمد **لنحو** **فعل** بالفتح المجنة **وشيج**
واحد الشيوخ **وعلى** وهو الكافر من العجم وقدم **وكبير** و**انان** وهو الحمار وكان
يقال فيها انانه بالحاء واسم الجمع منها **سغوكا** و**مشيوكا** و**مطوكا** و**مكيوكا**
وبالقيا ومنها **فعل** يفتح الفاعل ضم العين **لنحو** **سمرة** لضرب من التمر و**عبد**
واسم الجمع منها **سمير** و**عبد** و**قرى** و**عبد** الطاغوت بضم الباء ومنها **افعله**
بفتح الميم والعين محتملا بها التانيث **لنحو** **عبد** و**صيفه** و**شيخ** و**اسم**

الجمع **عبد** و**صيفه** و**شيخه** و**ماسدة** ومنها ما يوجد بالتانيث **فان** يفتح
الفاعل حجاب وسحابه **ونعال** بكسر الفاعل عام وعامة **وقال** بضم الفاعل **جان**
وجانته **وفعل** ذي الالف المفتوح الفاعل رطب ورمطاه **وفعل** بالالف وكسر
الفاعل دخل في رد فلو **وفعل** بالالف وضم الفاعل ضم الهمزة **وفعل** بالهمزة بين
الالفين مع ضم الفاعل شكاى وشكاهه وهو نبت **وغر** ذلك نحو **طبه** و**ر**
وكثره وكثره **ومنها** **افعله** بالالف بعد العين وفتح الفاعل **صلب** و**قرب**
سمع فيها صحابة وقربه **وفعله** بالالف بعد العين وهما تانيث وكسر الفاعل
لنحو **جمل** سمع فيه جماله **وفعل** ذو الالف والنون مع فتح الفاعل **لنحو** **جند**
وصنو واسم الجمع مرجان ومنون بفتح الصاد والصنونة شجرة بين انهار
من اصل واحد واقربها من **الاطر** **الموحد** بالتاء اسما لمخلوق **مباينا**
لفعل و**فعل** للمضمون الفا **وشبهها** نحو **جوق** و**جوز** و**كد** و**كدر** و**كدر**
وشعير وبره وكلها بيان للوزن التي اشار اليها **واخر** **ديار** و**روي** هو
اسم جمع واحدة اربعة بضم الهمزة وتشديد الياء على وزن افعوله وهي الونى
من الرعل وهمزة اسم الجمع وهو روى مفتوحة **وبلصوى** بيا مرحة ولام
مفتوحة وصادين مملتين اولوها مضمومة بينهما وادسا كنة وهو ضرب من الطير
والمراد ببلصى الشد الفاعل كالبوصى يتبع البلصى **وعرا** **عري** بفتح العين
مهلوق والعين الاولى مفتوحة والمراد عور بضم العين الاولى وهو السيد
فصل في العلوم على جميع العلم **بجمع العلم** **لنحو** **سعاد** و**داد** **والنقل**
من جامد مستقر له جمع معروف لم يضطرب ويشمل هذا ما ورد في النقل
من الفعل نحو ضرب والثا في النقل من وصف نحو جامد والثا في النقل من اسم
جامد لم يستقر لجمع وهذا النوع ما لم يجمع اصله كضرب وماله جميع كلمات كثر ال
قالوا فيه غزلون وغزله وماله قياسى وسماى نحو غزل قالوا فيه غزل وهو القياس
وقالوا فيه غزل وغزال وغزل وهو ساعيه **جمع** **موز** بالانصب على ان يعبد
فوعلى والعامل فيه بجمع المذكور ولا اى بجمع العلم المذكور جمعا مثل جمع
او **فان** **بها** **المروحة** من القرب اى او مثل جمع ما هو قريب منه **من جوامد**
اسما **الوجانس** **الموافقة** **له** **في تذكير** **وتانيث** فان كان العلم مذكرا
بجمع جمع مذكرا وان كان مؤنثا بجمع جمع مؤنث ففخا وجمع جمع صر فيقال
ادان كما ان يقال صردان ونحو سعاد بجمع مثل كراع فيقال فيه كراعا يقال في كراع
ويقال في المقتول من الفعل كضرب اضرب كما يقال في فرس افرس وفي نحو جامد

كما يقال في حايطة حايطة وفي ضرب اضرب وضروب كما يقال في فلس في اللغة افلس
وفي الكثرة فلوس ويجمع على غزل على ما استقر له من الجمع القياس فيه غزل بضم الغين
اسكان الزاي ونحو غزال انت مخبر فيه بين غزلون وغزلة اذ لو ترجع كذا قال قلت
فينبغي ان يتعين غزلون للكثرة وغزلة للقلة وما جمع جمع التاركة فالمراد به ان ذلك
فيما لو نظير له مثل زبيب فيجمع جمع انزيب وان تخالف في الوزن فتقول زباب
لو لم يفرق بينه ولا يتجاوز بالمتنوع من جامد مستقر له جمع كثراب فانه قد
استقر جمعه في القلة على غزلة وفي الكثرة على غزبان **ما كان له** اي لا يتجاوز
ما استقر له قبل التعل كما مثلنا واذ كان يجمع العلم المرتجل والمنقول ما ذكر جمع
نظيره من اسماء الوبناس فالون يجمع اسم الجنس على ما استقر له اخف واولى
قال طرفة ريت سمودا من شعوب كثيرة فلم ارسد مثل سعد بن مالك **ان**
لم يستقر له جمع وهذا يصح بامرين احدهما ان لا يكون له جمع البتة كضرب
وقيل والثاني ان يكون له جمع قد اضطرب ولم يستقر على اسلوب كغزل **ع**
معاملة ما استقر له جمع من اشبه الاسماء فيجمع نحو ضرب في القلة على ضرب
وفي الكثرة على ضرب فعمل معاملة فلس لانه اشبه الاسماء ويجمع نحو غزل
على غزل كما يجمع نحو لمر على لمر ولا يخلو هذا الثاني من نظره **ويستغنى عن التشبيه**
والجمع يخلو في نحو سيبويه وعلبك وياتفاق في الجملة وشبهه **باب يضاف**
اليه ذوات مشي او مجموعا اذ كان العلم مركبا تركيبا مزجيا سمي وختم
بويه كسيويه او لوكبليك واريده تشبيته او جمعه ففعله فكل واحد ان يوقع
التشبيه والجمع على لفظه كغيره من الاسماء فتقول سيبويهان وسيبويهان وسيلبان
وسيلبان والقول الثاني ان يضاف الى المذكور في التشبيه ذوات الجمع ذوات المشي
في التشبيه ذواتا وفي الجمع ذوات فتقول جاني ذواسيبويه وذواسيبويه اي جاني
هذا الرسم واحبابه وشبهه لولت وان العلم الذي هو رابط شر او شبهه ما نحن انما لو تضاف
ثابت على ان يقال فيه كما يقال على احباب القول الثاني فتقول جاني ذواسيبويه شر وذواسيبويه
وكذا الجمع والمرث كذلك **وكذا المحرب باعراب المشي** مثل زيدان مسمى به **وهل يجمع**
على جده كزيدان اسم رجل فتقول تشبيه مثل ذلك جاني ذواسيبويه مثل الاسان
كاشيع واثنان فيجمع وهو محرب باعراب المشي ولم يتوصل الجمع ذواسيبويه وهو
ناور ويخيل من الخيلة لما ادهم جمعه محذوف في وجه تلحقه بنظيره وذواسيبويه
بتثنية الفاء فتح التا اللاحقة واللام العجيب العظيم فمن رواه بضم الفاء مع واللام
فهذا ان قرئت فيه الجمعية انفي هذا التسمي الى محذوف وذواسيبويه المقروء يكون محسرا

على رتبة فعل بضم الفاء فتح الميعن وهو من المعقود في كلهم فيحتاج الى حيلة تقع
بها هذا المحذور فيبدل النون اصلية ويكون وزنه فتح فليلو وهو مناجاة
كفعميل وخرم عييل فان قلت فما وجه الحيلة بتقدير ان يكون الفاعل لا يمكن
يكون جمعا كمنكر لول بنافل ايضا معقود وفليلو بالفتح كذلك فالمحذور ثابت
بتقدير ان يكون النون اصلية او غير اصلية قلت الوجه ان يكون كالاول اي يحذف
النون اصلية وهو مفرد لكن فتح اتباعا لاصلها الضم كذا اجاب بعضهم قال لا ثم وبن
بكر النون بالواو فيقال فيها الفتكون حكاه بعض الكوفيين فيحتمل ان يكون جمع فتكون
لكن لم ينطق به لول بنافل مجرد كفتقر قلت الاول ان يقال فيه على رواية الكوفيين
هذه انه مفرد ايضا لما ثبت في هاتين اللغتين ولول البناء على مفرد على مقدار قليل
يستغنى في العلوم فوات الضافه من الرسا والمخى واللقاب كعبدالله وفي كوف
الكل تشبيه المضاف وجمعه عن تشبيه المضاف اليه وجمعه فتقول جاني
عبدالله وابوبكر وعابذا لعل وذيت عبدالله وابوبكر وعابذا لعل وكذا في البحر
والجمع في ذلك كالتشبيه فتقول جاني ابابكر وكذا تشبيهه من الرسا واللقاب **وكذا**
ما فيه التباس من اسم الرجل على ما كان او نكرة فالاول نحو ابنا عرس وبنات عرس
والثاني ابنا لبيون وبنات لبيون ونحو ابنا عرس وبنات عرس قال بنو الهذلي
كان فقيرا بعد ما قالت وان مخرج باشرط انتفا الولتاس هذا بنو انسانين
سالمين هو الاناسي صالحين اذ لو فردت المضاف اليه او هم انهم لول واحد
فيحصل الولتاس ولا يتأني في ابن كذا واخي كذا وذي كذا ما لا يعقل **لابنا**
كذا واخوته كذا وذوات كذا وهذه مسألة تتعلق بالجمع دون التشبيه فتقول
اذا كان المضاف اليه لا يعقل ليرجم المضاف جمع المذكور السالم ولكن يعامل معاملة
المرث فتقول في جمع ابن لبيون ما هو اسم جنس نكرة بنات لبيون وفي جمع ابوبكر
ما هو علم بنات اري ولم يشتر مسألة اخ كذا وكذا كانه وقع في اللغة ولكن لو وقع
لكان هذا قياسه فلو سمي اسم جنس باخر كذا القيل في جمع ما لا يعقل تحت قياس
بنات **وقد يجمع المضاف والمضاف اليه من الكنى** فتقول جاني ابابكر
وعلى العلم امر ان احدهما ان هذا قول الكوفيين والثاني ان يبين ان التشبيه عند
كذلك كما يقال ابوبكر بن **وان كان المضاف اليه اي سمي المضاف اليه ابابكر**
كابنا المهلب وابنا الرشيد وابنا باهلة وابنا حذاف لول بن يردان كل المضاف
اليه لفظ اب او لفظ ام لول الذي يكون كذلك اعناه المضاف الى المضاف اليه وانما
يزيدان للتمييز ان المضاف او ام له كذا فاذ كان كذلك **استغنى بجمعه غالب على**

مثال فاعلة كالمهالبة والاشاعة **او فاعل** كالبرجل والجدول **او جمع بالواو**
والنون نحو الاشهر من في الاشرقت ولك ان تقول انما هو جمع لا شري فت
 بالنسبة جمع هذا الجمع كالوجهين في الوجهين واما قوله غالب الى ان يجوز
 ان يفر المصنف على حاله انا فنقول انا المذهب واما الوشع على القياس **وقد**
يجمع بالالف والتاء كالسميات في الود امية الاصغر ابن عبد شمس ابن امه
 عيلة والخطات في كاد الخط واسمه الحارث بن عمرو بن نعيم **فصل**
 في الكلام على جمع اسم الجمع وجمع التكنين **بسم الجمع** نحو قوم واقوم و
 رهاط وظاهر كلامه ان لا ينفاس وجمع التكنين **غير الموزن** **المفعل**
ومفاعيل نحو مساجد ومصايح **وفعلة** بضم الفاء وفتح العين نحو قضاة
وفعلة بفتحات نحو برمه وكتبة فان كان موازيا بشئ من هذه الامثلة
 الاربع لا يجمع وان كان على خلاف ذلك جمع وهو اسم الجمع **جمع شبهها**
من مثال الاحاد فيقال قوم واقوم كما يقال ثوب واثواب وعقار وعقار
 كما يقال مرجان ومرجيج وظاهر كلامه ان الجمع الموزن لا ينفاس وقال
 الشيخ ابو حيان ان جوع الكثرة لا يجمع قياسا واختلف في جمع القلة
 فالكثر ان ينفاس واختار ابن عصفور عدم انقياسه **وهو ما جمع جمع**
تصحيح موازن فاعل او فاعل بالالف والتاء والواو والنون فالواو والنون
 صوابان في جمع صواب ومنه الحديث انك لو نلت صوابات يوسف و
 ايا من في جمع ايام والثاني كقولهم اعيان في جمع اعيان قال يا اعيان لا
 يخاطبها قدما وكقولهم اعمى في اعم بالواو عام جمع عم وكلمته في التصحيح
 الود عام وقد اجتمع في هذه الكلمة وهي اعمى جمع قلة وهو غريب فاك
 تروى بالشيء بكل حرف كمنهم الاعمى وكل حال **وقد جمع افضل وفعلة**
بالالف والتاء كقولهم في جمع اساسات وفي انا سدا بناوات وقولهم في جمع
 الاشرية اشيرات قال حسان اذا ما الوشيات ذكركن يوما فمهن لطيب الراح
 الغد **وفعل** بضمين **بالواو والنون** كقولهم صبرون في جمع صبر جمع صبور
 ويستغنى بلفظ الواحد عن الجمع **مع الالف واللام** نحو ان الانسان في
والنفي نحو ما قام الرجل **وشبهه** اي شبه النفي وهو النفي والاستغناء نحو
 لا تقرب رجلا الا يزيدا واما ما قام رجل زيد كثيرا اي يقع الاستغناء كثيرا في الص
 المذكورة قال الشيخ ابو حيان وما ذكره الناس من النحويين والاصوليين ان
 النكرة في سياق النفي تعم ليس عندي ما ذهب اليه وقرئ بين ما قام كل رجل وما

قام رجل والنفي عندي على معنى الوشيات فاذا كان الوشيات عاما كان النفي عاما فاذا
 كان الوشيات لمطلق فان النفي لذلك المطلق لكن يلزم من انتفا الحكم عن المطلق
 انتفاؤه عن كل فرد من افراد المطلق فاذا قلت قام كل رجل فهذا انشائي عام لكل رجل فاذا
 نقيت فقلت ما قام كل رجل انتفى القيام عن كل فرد من افراد الرجال واذا قلت قام
 فنيه انشائي القيام لمطلق رجل فاذا قلت ما قام رجل نقيت القيام عن مطلق رجل
 انه لا يوجد في صورة ما من طور المطلق فمضى العموم لا يزم له ان تغل الشبهة فقلت
 ولا يخلو من المناقشة واللام في ذلك يطول ولا يحتمل ما نحن الان بصدد من المحلة
 في الفرع من هذا الشرح **وهو ذلك قليل** اي يستغنى بلفظ الواحد عن الجمع
 ما ذكر من ان والنفي وشبهه قليل نحو مرة خير من جراحة ونحو عمت نفس ما انضمت
 عمت نفس ما قدمت واخرت المرة النقص ووجهات نظايرة لك في التثنية بصيغة العموم
 يوم تجد كل نفس ثم تفر في كل نفس كذا قال ابو حيان فقلت اما مرة خير من جراحة فالحكم فيه
 على الماهية من حيث هي مع قطع النظر عن الافراد واما ايتا عمت نفس فانا نأبى فيها
 نفس عن صيغة العموم كما في الاربعة اربعين او عن الجمع تخصيصه بالواو قبل على نفس
 من غير اربعة عموم يمكن في المعنى المراد بل تغل الشبهة في الوشيات نعم بالقرينة كما ان يخص
فان اضعف اليه اي الى الجمع **العدد** التثنية نحو ثلاثة رجال واغايدها بالقييد الذي هو الم
 وهو التثنية يخرج المايه والالف **او قصد معنى التثنية** بان يكون المراد الاخبار عن اثنين
بطائين اللفظ والمعنى غالباً فتقول ثلاثة رجال واربعة غلمان ولا تقول ثلوث رجل ولا
 اربعة غلام وتقول جاني رجلين ولا تقول مع قصدا لاضايف اثنين جاني رجل وكذا
 تقول ما جاني رجلين اذا قصدت الاخبار بنفي القيام بها ولا تقول مع هذا التصدير ما جاني
 رجل على انك استغنيت بالواو عن الاثنين كما استغنيت بالجمع في النفي واختر بقوله
 غالباً من نحو قد صفت قلوبكم فان قلت فكيف يصح هذا غير غالب قلت ليس على معنى
 انه شاذ خارج عن استعمال نظاير بل هو قولنا في ثلوث ما به ونسب ما به **بالح**
التصغير ويقال له ايضا **التصغير بصغر الاسم** فخرج الفعل والحرف فانها لا يصغر ان
 لون التصغير وصف في المعنى وقد سمع تصغير فعل التعجب كقوله يا اميل غزالا شدا
 وفي اقياسه خلوف وقدم **الحالي من التثنية** في شبه الحرف نحوكم وكن وكيف
 وامين ونحوه من ريشة من ذلك ما سيذكر بعد هذا **والحالي من صيغة التصغير** نحو
 كيت وكيت **وشبهه** نحو قليل ونحو **ومنا في معناه** نحو كبير وكثير لانه لسان صغر مثل
 ذلك حصل التناقض فقلت مراتب القلة والكثرة تتفاوت اي تفاوتت في الاعل كثير
 وهو يقول من تصغير كثير وقال ان تردنا قليلين كما ترد من الجربى ورن صاح

الذي يسوغ ان يقال قليل ما قل وكثيرا اكثر واقل من القليل يسوغ التصغير
بضم اوله وقد يقال يجب ان يقال الم ان لم يكن مضمون كمنقح لستحالة جعل الضم
مضمون والواجب ان ضم التصغير غير الضم الذي كان قبله بدليل ارتفاع الفتح والكسرة الا
تري انك تقول رجيل وعيم فلا يسوق فتح ولا كسرة فان قيل ارتفاع الفتح والكسرة لازم
لرستحالة كون احدهما ضمنا بخلاف الضم والمرد حصوله وهو حاصل قلنا مقتضى المصغر
مقتضى التصغير فيجب ان يكون متأخرا عن مقتضى لستحالة تقدم الحذف على العلة
فلو كان ذلك قبل ذلك فيكون طاريا **وفتح ثانيه** والكلوم في فتح ما كان ثانياه
منقول كما الكلوم السابق في الضم **وزيادة** **باساكنه** **بعد** اي بعد الثاني نحو فليس
ورجل **تخذف** اي لرجل تلك العلة الساكنة **اول ما بين** **ولياها** نحو على فقال
في تصغير على بخذف اول الياءين اللتين ولياها قلت كلوم المرد في فتح
اخوي فان الياءين غير يا التصغير عين ولا م فلا وجه لتزجج حذف الاولي
مع توسطها على الثانية مع تطرفها فاما بالاصالة فما فيها سواء **انقلب**
يا **ما وليها من** **او وجوب** **ان سكنت** نحو عجيز في تصغير عجوز وسوا كانت
الواو حرف مد او حرف لين **او عقلت** نحو مقام فتقول فيه مقم وكانت ما
نحو نحو غزو ود لو فتقول فيه ما غزي ودلى **واختصار** **ان حركت** **لفظا في فرد**
وكبير **ولم يكن** **كما** نحو اسود وجدول فان ولها تحركت لفظا في الفرد كما كانت
وفي التكسير كقولك اسود وجدول لئلا ان يقيم في حالة التصغير فتقول اسود وجدول
حاصل على التكسير ان تقلها يا وتقدم فيها يا التصغير فتقول اسود وجدول وهو الاختصار
وهذان لم يكن كما لا شك انما ان كانت كما نحو كركان فانها حركت في الفرد كما كانت
وفي التكسير حيث قال الكروين ولكن عند التصغير تقل يا فتقول كركوب بالقلب والروغام
قال السمع ويرد على قول المم واختصار الخ مسئلتان مسئلة عطوف على مذهب حماد فانها
تقل يا في التصغير قطعا مع تحرك لفظا في الفرد والتكبير مسئلة عشق فانكر على
عشاق وعشاق وفي التصغير يجب ان يقال منديس والتحليل عشق بالقلب والروغام
وتجمل **للفقوح** **للتصغير** **لدا** **وجوب** **ان كان** **منقلبا** **عنه** نحو بوب ودوجه في تصغير
باب زوجه وشند في عبيد عبيد **والفان** **ايده** نحو ضروب في تصغير ضارب **او يجر**
الاصل **نحو** **صوب** **وعتج** في تصغير صاب **وعاج** **او بدل** **هزة** **تلي** **هزة** **نحو** **وبيم**
في تصغير آدم **وجوازم** **جوا** **ان كان** **يا** **نحو** **لويت** **وشويع** في تصغير بيت وشيخ
والرايح بيت وشيخ **او منقلبا** **عنها** **اي** **عن** **اليا** **نحو** **لويت** في تصغير ناب واحد
الرونياب والرايح نيب **واللجوج** **على** **مثال** **مفاعل** **او** **مفاعيل** **من** **هذا** **الجدل**

الواجب **ما** **للتصغير** **نحو** **ضروب** **وادم** **ونحو** **تيم** **وجوايس** **وكسر** **ما** **اولي** **بالتصغير**
نحو حيفر **ود** **م** **غير** **اخر** **نحو** **فليس** **لان** **الآخر** **مشغول** **بحركة** **الاعراب** **ولا** **منفصل**
بها **الثاني** **نحو** **طيمه** **وتيمه** **وشجر** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت**
او **اسم** **منزلة** **نحو** **المرد** **عجز** **المركب** **فيقال** **يبعلبك** **بفتح** **ما** **بعديا** **للتصغير**
نحو **لويت** **ما** **اذا** **كانت** **الاول** **للواحق** **نحو** **لويت** **فانه** **يكسر** **فيقال** **اربط** **والالف**
قبلها **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت**
او **الف** **لوتون** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت**
الا **في** **حال** **لا** **يصغر** **فيها** **مثال** **ذلك** **سكير** **ان** **يفتح** **ما** **بعديا** **للتصغير** **لأن** **الصل**
بالف **ولون** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت**
قطعا **ونخرج** **بقوله** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت**
نحو **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت**
جمع **ما** **ها** **فيه** **على** **فما** **ليني** **اذا** **لا** **يقال** **سكان** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت**
سراجين **وسلططين** **واحتز** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت**
على **اناسين** **لكن** **ذلك** **فيه** **شاذ** **واحتز** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت**
فرلم **عقبان** **فانه** **جمع** **على** **عقابين** **فقياسه** **ان** **يصغر** **على** **عقابين** **لكن** **جمع** **على**
فما **ليني** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت**
الى **مثال** **فيل** **في** **الثنائي** **يرد** **ما** **حرف** **منه** **ان** **كان** **منقوصا** **فترد** **فان**
كما **تقول** **في** **تصغير** **عده** **وعيد** **وعينه** **كما** **تقول** **في** **تصغير** **سنة** **سنيه** **ولام** **كما**
تقول **في** **تصغير** **شقه** **شقيه** **ومرده** **بالمفتوح** **ما** **حرف** **بعض** **اصوله** **هو** **مفتوح**
عليه **في** **المنقوص** **المقابل** **للمفتوح** **والا** **يكن** **منقوصا** **من** **الحروف** **الاصول** **فان** **الحرف**
يرم **اي** **جعل** **لوجه** **حرف** **علة** **اولي** **من** **الحاقه** **باب** **اي** **جمله** **من** **الاضا**
فاذا **اسم** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت**
فيها **عني** **وهليل** **وظاهر** **كلوم** **المم** **انا** **اذا** **اجلناه** **من** **قبيل** **المتل** **علم** **بان** **اللوم**
المحذوف **يا** **ونص** **على** **ذلك** **الوبري** **وخير** **بعضهم** **فقال** **ان** **شئت** **جعلت** **اللوم** **المحذوف**
يا **الاول** **ولا** **اعتداد** **بما** **في** **هذا** **الثنائي** **المنقوص** **من** **ها** **الثاني** **نحو** **لويت** **نحو** **لويت**
فلو **يقال** **انه** **ثلاثي** **باعتبار** **جرح** **هذه** **الهابل** **هو** **ثنائي** **ولا** **اعتداد** **بها** **او** **ثانيه** **نحو** **لويت**
بنت **ولغت** **وتزال** **الف** **الوصل** **ما** **هي** **فيه** **للاستغناء** **عن** **ما** **يترك** **ما** **بعد** **ها** **نحو** **لويت**
واسم **وانطلق** **واستخرج** **فيقال** **بني** **وسمي** **ونطليق** **ونحزج** **وان** **ثاني** **في**
فيعمل **بما** **بقى** **من** **منقوص** **لم** **يرد** **الى** **اصله** **نحو** **هار** **وميت** **وناسي** **فيقال** **فيها** **نحو**

في تصغير لغتي واختار بقوله دون شذوذ من قولهم في تصغيره وامام قدام
 ورية واجتهد وقديمة **ولا تحذف الممدودة فيمض عن غيرها خلافا**
لأبي اليناري فانه يقول يجوز ان تحذف فيمض عن هاء التانيث فتقول عنده
 في اقلوب يقيه وفي بناسا برغيسه والهمود على انفا كالحذف **وتحذف تاء**
ما سمي به مذكر من بيت ونحو بلو عوص فاذا سمي رجل بيتا وخت ثم صغر
 حذفت منه التاء ودف لوم الكلمة فتقول بني واخي واما قبل التسمية به او بها
 والسمي به مؤنث فتقول بنية واخية مرد المحذوف راشات **فصل**
 في الكلام على تصغير اسم الجمع وجمع القلة والكثرة **تصغير اسما الجمع وجمع**
القلة فالاول نحو قومهم ورهبطه وركيب في تصغير قوم ورهبط وركب الثاني
 نحو اجمال واريغفه واكيلب وعلية في تصغير اجمال واريغفه واكيلب وعلية **ولا**
يصغر جمع كثره تصغير مشاكه من الواحد خلافا للوكثيرين فانهم اجازوا
 ذلك يجوز عندهم في رغبان جمع رغبان ان تصغره على رغبان كما ان مشاكه
 من الواحد وهو عثمان على عثمان ومنع ذلك البصريون للتناهي بين الكثرة والتصغير
 وقد عرفت ما عليه **بل** يصغر جمع الكثرة مع الرد الى تكثير قلة ان كان له جمع قلة
 فاذا اريد تصغير مثل فلوس رد الى فلس وصغر فتقول فيلسي **ان تصحيح المذكر**
ان كان المذكر عاقل فتقول في تيان وثمان فتقول وثمانين **ولا تقول في زور**
 او لا تمان **ولا** يمكن لمذكر عاقل فتح تصحيح الزوات نحو حمار وسكاري فتقول في التفسير
 جوي بات وسكاريات **مطلقا** اي سوا جاز ذلك في كبر ولا وان كان جها كبر على واحد
مهل نحو بلو عوص فانه كان مقتضى القياس ان يكون مفردة ملحمة وهو مل وكذا كثره يقتضي
 القياس ان يكون مفردة مذكرا وهو مهمل **وله واحد مستعمل** كالحمة بالنسبة الى بلو عوص
 وذكر بالنسبة الى كبر **رو اليه** اي الى الواحد المستعمل **الى المهل القياسي** لانه يلزم
 من تصغيره على المهل تصغير لفظ لم تستعمله العرب **خلافا لابي زيد** فانه يرده الى
 المهل القياسي فيقول بلعجات وهذا كبر في تصغير بلو عوص ومذكر في نظر الى ان غير
 القياسي للمدروس **فان لم يكن له واحد مستعمل** كما يدور وشاطيط **رد الى المهل**
القياسي فيقال في هذين الجمع المثل **اعبيدي** وشميطيط **وعومل** معاملة
مستعمل فان كان لمذكر عاقل جمع بالواو والنون فتقول تفرق النملان شميطيطي
 وان كان لغيره جمع بالالف والتاء فتقول تفرق النسا شميطيطات وتفرق اللذاب
 شميطيطات **وسرييل في سرييل** **اجوز** من سرييل **قال** المشرك **الاصح**
 في سرييل انه مفرد قلت وظاهر عبارة الممان الرجعي عنده جازي **ولا**

من قال بذلك قبله بل منهم من يقول سرييل مفرد ومنهم من يقول جمع **سريالة**
 وقد يكون اراد بقوله اجوز ان القول بانه يصغر على سرييل والى من القول بانه
 يصغر على سرييلوت وي زيد بعد ذكر الخلاف صرحا في التبعدها **ويقال في**
ركب وصغر مركب وسفير كبر ويكبرون **وصيفرون خلافا لابي الحسن**
الاخفش قلت والصواب سويغرون لا ميفرون لوان الاخفش يقول ان فعلا
 جمع فاعل لا جمع فاعل ولا غيره والذي اوقع في ذلك انه اطلع على ما فردون
 سفر وفي الصحاح سفر اذ خرج الى السفر **فصل** في الكلام على الاستغناء
 بمصغر عن كبر وتصغير شيء عن تصغير شيء آخر **قد يستغنى بمصغر عن كبر**
 نحو كريت للفرد السمر وهو تصغير لك لوان فعل اللولوان ويجمع على كريت لغيره
 كحبيب للبديل والطارين يشبه البديل في قول المبرد واصله كعب على زينة صرد
 كقرلم في جمعه كعبان كقرلم وان نحو التراب النجم والقصير الضلع **وتصغير**
مهل عن تصغير مستعمل كقرلم في تصغير مخر بغير بان وفي عشية عشية
 فكانها تصغير مخر بان وشاه **وتصغير احد المترادين عن تصغير الآخر**
 نحو قصر امراد في عشى يقولون انا ناقص اي عشيا ولم يصغر واقتصر استغناء
 عشى ويظهر ذلك فيها **جواز ان جمعها اصل واحد** في الاشتقاق
 كجليس ومجالس فتقول على هذا في تصغير جليس مجليس وفي تصغير مجالس
 قال لشم ولم نره هذا غيره وفيه نظر **وقد يكون للوصف تصغير قياسي وشاذ**
 نحو صبيبه سمع في تصغير صبيبه وهو قياسي واصبيبه وهو شاذ وشله قوم
 في تصغير غله غليمة وغيله **فصل** فيما يصغر من الاسماء ككبر **كيتصغر**
من غير المتكسر الا اذا والذى وفروعه الاولى ذكرها وهذا المعنى متعقب بانها
 من غير المتكسر ما يصغر وليس شيئا مذكور نحو ابلبك ومعدى كبر وسبيبه
 في لغة من يبنى ذلك **فيقال ذيا وتيا** بفتح وهما وتشديد الياء **والذيان واللتيان**
 بفتح وهما ايضا وفتح ما قبل الياء المشددة **وذيان وتيان والذيان واللتيان**
 بفتح اولها وفي النصب والمجر مجتمعا في اللذين بلوث يات بالفتح وبالنصب
 واليا التي هي علامة للمجراب **واليا** بالقصر مع ضم الياء وتشديد الياء **واليا** بالمد
 مع الضم والتشديد المذكورين قبل **واللذين** بتشديد اللام واليا وفتحها **في**
الذين واللويتا بفتح اللام المشددة والواو وباسا كنة بعدها **والف**
في اللوقي واللوا بفتح اللام والواو ايضا وباشددة **واللوي** بفتح اللام
 والواو **واليا** المشددة **في اللوي واللويين** على طريق الف والنشر **الذين**

في اللوى واللويون في اللوين فوافقت المختلن بزيادة الياء الثالثة بعد
وهذا الذي والى وفروها ظاهر راما في ذاتها في الكلام علمها وخالفت
بترك الاول على حاله مفتوحا ولم يفتح للتصغير وزيادة الف عوضا عن الاول
واصل ذياوتيا وها ما بدلوه يا مشددة ذيبيا وتيبيا ثلوث يات
فخفا بحذف الياء الاولى وهي عين الكلمة لان يا التصغير لم يفتح وحذف الثانية
يودي الى فتح يا التصغير وهذا ثانيا في قول البصريين ان ذا اسم ثلوثي
وان الف عن يا وعينه محذوفة اما يا او وا اما الكي فيكون فعندهم ان الف
ذاتية ما وضع على حرف واحد فلا يستقيم هذا التصغير على ابراهيم ولها
اعلى لذي يارتيا ولولياس التنشئة والخطاب ما ليس في التفسير فتقول
ها ذيا وهاتيا وهاوليا وكذا الخطاب نحو ذياك وتياك واولياك واوليايك
قال ومن هاولياكي الضال والسير وضم لوم اللذيا واللتيا لغية خارجة
عن قياس التصغير المبهات كمن اجازية على قياس تصغير المختلن وقال ابن خالون
اجمع النحويون على فتح اللوم في اللتيا الا لاخضت فان اجاز اللتيا بالضم
فصل في الكلام على تصغير الترخيم واحكامه تصغير الترخيم جعل
المزيد فيه مجر داسطى ما يليق به من فعيل وفعيل فتقول في
في نحو زهر زهير وفي منطق مطبق وفي مستخرج خرج وفي زعفران
زفير ولا يخص الالوم بل يكون فيها وفي غيرها من اسماء الاجناس خلافا للفر
واعلم ايضا فانها كما في هذا النوع من التصغير خاص بالالوم وشهادة السماع قائمة على
خلاف ما ادعيه ولا يستغنى فعيل عن هذا التانيث ان كان المورث فتقول في
تصغير سعاد وزينب وجبلى سعيد وزينبي وجبلى وهذا المطلق من المم
غير جيد فان مقتضاه ان يقال في تصغير نحو طالق طليقة بها التانيث وليس
كذلك فقد نصوا على ان ما كان خاصا بالمورث ولا علوة فيه يستحى له ترك
العلوة عند تصغيره تصغير الترخيم واحتمل بقوله ان كان المورث ما اذا سمي منكر نحو
سعاد ثم ضم تصغيره ترخيم فانه يقال فيه سعيد بغيرها ولا يمنع فهو ياء من
العرف ان كان المورث كقولك حير العرف في تصغيره الممنوع من العرف وقد وجد
لهذا التصغير اصل يشبه الزايد وذلك حكاية سيبويه انهم قالوا في تصغير
ابراهيم بربيه بحذف الهزة والميم وهما اصلان يشبه الزايد وكذا حكى سيبويه
انه قيل في تصغير اسمعيل سميع بحذف الهزة والميم وهما اصلان لها شبة بالزايد
والمستوفى على اصله في هذين الاسمين هو الميم من الاول واللوم من الثاني واما

الهمزة منها فذهب عن انهما زائدة ومذهب اللبرد انهما اصلية ويظهر انهما اصلان
في تصغير هذين الاسمين بغير الترخيم فسيبويه يقول بربيه وسميعيل والمبرد يقول
ابريه واسمعيح **باب التصريف** وهو في اللغة التقلب من حالة الى حالة
وفي الاصطلاح عند اللام ما ذكره بقوله التصريف علم يتعلق ببنية الكلمة اي صيغتها
وبالحرف وفيها من اصالة وزيادة وحذف واعلوان وشبه ذلك كالحرف والتقلد القلب
قال الشم وخرج بقوله يتعلق ببنية الكلمة ساير العلوم قلت يرد عليه انه يخرج
اضرب بكر بالادغام واضرب الرجل بالكسر والوقف بالسكون والردم وهو من
قالا ولي حدثنا الحاجب ومكي ان يجب ان يوجب بان الوقف ليس من التصريف وهذا قد
للمصنوع لغير الكتاب كما فعل في كماله والادغام والتقاء الساكنين ومن ذكره في
التصريف فقد توسع باضطرار ان معظم احكامها يتعلق بالوقف فاستبعد ما يتعلق ببنية
ومتعلقه من الحكم العرفي فليرد العجمي كبراهيم فيقال هو من الاسماء المتحركة ولا يخلو
التصريف الاسماء المتحركة والافعال المتحركة لكون ما عدلها يلزم حالة واحدة ولا
تتقلب ببنية من حال الى حال ولها اي للافعال المتحركة الا صالة فيه اي في
التصريف لكون وضعها على ان تتغير ببنية ما يحجب تغير معناها وما ليس بمعنه
زايد اسمي مجر داسطى والمناسبة ظاهرة لتجريد ياء عن الحرف الزايد ولا يتجاوز
لمجرد عن الزيادة خمسة احرف ان كان اسما فربما ان يتوهم انه كلمتان
اذا الاصل في الكلمة ان تكون على ثلثة احرف فحرف يبدل به وحرف يوقف عليه وحرف
يفصل بين البداية والنهاية لتنافيهما في الصفة فكن تجاوزها في الفاصل ومن
ثم لم يبق الا اسم المختلن والنعل من ثلثة احرف وكما اربعة ان كان فعلا لونه ل
وصل الى الخامس لكان مساويا للوسم في الرتبة وهو احدى درجة من الاسم بدليل
احتياجه اليه واشتقاقه منه فوجب ان لا يتجاوز الاربعة ليلابزم المساواة وينقص
بحسب الاصل عن ثلثة لما قد نهاه والمزيد ان كان اسما لم يتجاوز سبعة لانه
التانيث تحذف بعلوته وهي وية عرضة البطن او ياء التنشئة والتخفيف
كقوله في تشبة شعيابا شعيابان واشعيابون عند التسمية به والنسب
نحو شعيابان وان كان فعلا لم يتجاوز ستة لانه حرف التنقيص نحو يستخرج
او التانيث نحو اخرجت واستخرجت او لون التوكيد نحو استخرجي قال الشم
ولو استغنى عن هذا الاستشكال لاجد قلت وهو ظاهر لكون هذه الكلمات ليست
واحدة في بنية الفعل ومن لا يصدق ان الفعل زاد على ستة فصل
في الكلام على بنية الاسم لاصول الاسم الثلوثي المجرد مفتوح الا ان ساكني الثاني

نحو قلب وضم او مفتوح نحو فري وبطل او كسور نحو كبد وجمع او مضوم
 نحو عضد ويقطه وكسور الاول ساكن الثاني نحو جنح وصغر او مفتوح نحو
 ضلع وقوم عدي اي عزبا او عدا وقال ست لا تلمه جاصفة الا في حرف متقل
 بوصف به الجمع وهو قوم عدي واعترض بمكان سوى رد ينالها وما يرى
 ومنزلة ديم اي متفرق النبات او كسور نحو ايل ولم يحفظ ست غيره وزيدت
 الفاظ منها وقد لفت في وقتد ومشط لفت في مشط ومضوم الاول
 ساكن الثاني نحو برد وحلو او مفتوح نحو صرد ولبد ومضوم نحو عنق ونذر
 ونذر كسور نحو ديل اسم دويبة وبها سميت القبيلة وجاءت لفت في
 الوعل وعلم من سكونه انتفاض كسر الفا وضم العين وخرج ابن جني الحين على
 تركيب اللغات وقيل في قوله تعالى الحين ان كسر الحاء للاتباع كما عبر بالسكون جليها
 والرابع المجرد مفتوح الاول والثالث نحو جعفر وسلم بطول وكسور
 نحو زبرج للذهب والاحاب ومضومها نحو برث لمخلب الاسد وكسور الاول
 مفتوح الثاني نحو قطرا والثالث نحو درهم وتفتح فصل بضم الفاء في اللوم
 الاول على فصل بضمها اظهر من اصلته والقول باصلته وهو ذهب كسور
 وكسور القول بانزاع عن فصل المضوم اللوم وهو ذهب من عد الاضطر من
 البصريين ورايهم اظهر عند المم وجماعة ان جميع ما سمع فيه الفتح من هذا
 البناء سمع فيه الضم كجوزر وجوزر وحذب وحذب قال بعضهم واثبات
 فصل المفتوح اللوم اصلا والى بدل قولهم ما عندك عندك الحية فكذلك الالحاق
 بفصل قبل على اصلته وفتح فصل بفتح الفاء والعين وضم اللوم الاول ونحو
 ثبت يصيغ به على فصل بضم اللوم فقد سمع في عشرين حرفين فعمل انما اصل
 وان ذلك فرع عنه وفصل بضم الفاء وفتح العين وكسر اللوم الاول على فاعل
 بزيادة الف على العين نحو عيط وعلا بطولها سمع فيجوز ان يكون على الثاني
 نحو ذوالف تحيضا وفصل بفتح الفاء والعين وكسر اللوم الاول على فاعل
 بزيادة ياء بين اللومين على فاعل بزيادة الف على العين وفاقا للفراو على
 الفاء في فندما ان جندل فرع عن جندل لا من جنادل واختاره المم ان جندل
 مفرد وجنادل جمع فتفرع جندل الذي هو مفرد عن اللفظ المشابه في الافراد
 وهو جندل الذي من تفرعه عن اللفظ المتخالف في الافراد وهو جنادل والخامس
 المجرد مفتوح الاول والثاني والرابع نحو سفر جلد وبمزدل او مفتوح الاول
 والثالث مكسور الرابع نحو جحر ثمر العظيم وقال السيرافي هو الجحر السنة او كسور

الاول مفتوح الثالث نحو قلع وجرد حل ومضوم الاول مفتوح
 مكسور الرابع نحو خرب عيل الباطل والاحاديث المستطرفة وقد عمل الضم كابل
 واخرج عن هذه المثل المعدلة انفاذا كالزبي والصيل بضم فيهما كملوها
 بمعنى القوي والراهبة قال ثعلب لا يعلم في الكلام فصل فان كان هذا الحرفان مسمرين
 بضم الفاء من التوابع ومن يرفيه نحو عيل بزيادة مثناة تحسبه بين اللومين
 الاخيرتين وكذا جميع انسية للزبي وهي كثيرة او مخدوف منه اما الفاء نحو عدي
 او العين نحو شفه او اللوم نحو دم او شبه الحرف نحو كبر ومركب نحو خصر
 او عجي نحو سرجين بفتح السين فصل استثنى عما نزل اصلين في
 كلمة سر كانا فاما لا ما نحو سلس وعينا وكما نحو طلال وعينا نحو بين وهو السبع
 وسهله اي سهل مما نزل اصلين كونهما عينا وكما نحو طلال وسرور ودرر وكما
 سهل ذلك ان لام الكلمة معرضة لاعتوار حركات الحرف المتصلة عليها وسكونها في
 الوقف فيمحل النطق بالكلية كذا قيل وفيه نظر رقل ذلك فيهما حرفين نحو
 عني وحي او حلقين نحو يدع اليتيم ومهم وفتح واهل كونهما ههين
 واهل الخليل رجلا في نحو جاد فادع في قلبه وعز كونهما هاهين نحو
 كل شيء معه ما النساء وذكرهن ونحو قلق ما فاره وكما متماثلون وهما غير
 حلقين قليل في الكلام رقل كون الفاء اللوم حلقين نحو خرج واجاء
 وااقل منه كوكب ما تماثلت فيه الفاء اللوم والرابع ومثله فرفف
 واقل منه بجر وهما تماثلت فاره وعينه وهو الفراق الذي يما دى
 الاسد كذا في الصحاح واقل منه بب ما تماثلت فاره وعينه كانه يطلق
 على الفاعل السين كذا في القاموس ومن مثله لك دذ وهو اللعب وقولهم نزن
 اذا صنفه وينطق بها المنارة كثيرا ولا يظهر كون الياء الواو نظريه
 اي تطير في باب في التاليف من ثلاثة امثال في الواو او وعي الياء او نزل
 ابراهيم الاجماع على ان الفاء الياء عن ياقيل وقول ابيه ولا يظهر بدل على الخلق قلت
 لا يحتمل ان يريد ولا يظهر من القولين بل يجوز ان يكون مراده ولا خيال الاظهر في
 ان صح تثبت الياء في باب بب وكذا لا يظهر ان الحرة اصل العين عن ياء
 او دار وان تضمنت كلمة ياء او واصليين لم تقدم الياء بل تقدم الواو
 وشاخ الياء الا في يوح وهو من اسم الشمس بالياء المثناة التحتية نعله المبرد
 عن العرب ويوم وتصاريفه نحو ايام ويوم ايوام ويوم مياوم ولبها
 وروحيون ونحوه وهو جوقيل من ياء على راي اكثر من فاصل جوق

وضبطه هربا قدرت وفي آخر الباغي ثلوثه تحرق وما في له في صرف **ط** **ب** **ن**
في الخامس غير حرف مد قبل الآخر نحو **عصر فوط** او **عصر** نحو **قبعثرى** قلت
 وينبغي ان يقرأ للمصدر غير حرف مد يتنوي حرف ويوصف بالمصدر على تقدير
 ذي مد لا يتنويهم اذا اصبحت المراد جنس كالرجلة ولا يتنويهم ذلك مع التنوين
 اذا لا جنس غير الحرف يتنويهم حتى يدفع به كرجل جنس بخلاف جنس حرفه لا يتنويهم
 معه جنس حرف اخر **مجردا** نحو **قبعثرى** او **متنوي** **عابها** **ثاني** نحو **قبعثرى** **ثاني** **ثاني**
نذر في **عبدالون** من حيث انه يزيد فيه حرفان احدهما وزن والآخر عبلاونة في
 عريضة البطي **واصله** **فيلينه** وهي الجوز الذي يوكل ووجه نذرها زيادة
 حرفي بعد الآخر فوزها فمقلينه والهمزة اصل فيكون من غير هذا الحاشي هذا ظاهر
 كلامهم ووجه كونه انما نذر الباغي والهمزة نذيرة **واستعمل** بزيادة واحدة
 قبل اخر وهو الوزن ومنها ما نذر وجه نذره **فصل** في الكلام على
 اينية مهمة وتعب الجريان ذكر هذا الفصل بان قال الحاجة الى ذكر المهمات
 لانتشارها وانما ينضبط المستملات قلت لم يرد الا ضبط مهمات ورد في اللغة
 ما يربهم انها مستملات او مهمات منها لفظ او لفظان او مهمات اهل في باب
 ورنه باب كشي اهل في الوسم ورنه الوصف او بالعكس او في المعتل وفي الجمع
 او بالعكس او في المصدر ورنه غير او بالعكس او مهمات استعمل شيئا
 ستره **اهل من المزبد فيه** **فصول** كسر الفا وكذا قال غيره ورنه الجريان
 بانه سمع سرويل **وفصول** كسر الفا والياء وزيادة او ساكنة بين العين
 واللام والف بعد اللوم **الا عروك** وهو اسم مكان بالهمزة تنسب اليه السفن
وقهروبا وهي نضل فيه عرض وقصر كاه البر عبدة **وفصول** بفتح الفا
 وسكون العين غير مضعف **الا الحزعال** ناقة بها حزم الى ظلم قاما
 المضاعف فمع الوزن فيه كثير كالزناك والصلصال **وفصول** كسر الفا
 وزيادة يا بعدها غير مصدر **الوناقة** تيلوعا وهي الناقة السريعة واختار
 من المصدر نحو قيتال **وفصول** كسر الفا مضعف **الاول** والثاني غير مصدر
الا الدريد الاخر اشهر فان قلت اصل همزة الثانية برك يا او لو كرر او كسا
 قلت يرفعونه قولهم في الجمع الدركى وفي شرح ابن قاسم لا يكون الدريد فصولا
 والتم بالولياق كصليا لفقدان فصول في غير المضعف قلت هذا عجيب
 ما يتحدث به فم الحق عليها وما يصنع بقرطاس وسرداج وما لا يخصر
فوعال **وافعلة** **وفعل** **او صا** **الا ما نذر** كضيرى اي جائره **وعز** هي
 اي شخص لا يطرب باللهو وما اسما فوجودة نحو لوزاب وانفحة وذكرى

عظيمة

ردفلى وذفرى وينبغي ان يمتنع حرف ضيرى وان يضبط بالهمزة فان الذي
 ثابته يا قد ادعى فيه انه فعلى بالضم ثم خفت وان يصرف عن هو اقولهم في
 الثانية عزهاة فدل ذلك على ان الهمزة مزيدة للوحاق بدرهم والآخر هو الذي لا
 يطرب باللهو **فيعمل** بفتح الميم **في المعتل** فلو قيل لك ابن من القول ومن البيع مثل
 ضيفم قلت قبله يسع بالهمزة فان صار بالروغام كالصحيح وليس فيه الا كسر **و**
الف **وتون** **وامع** وجودها فليس هو بل نذرها الواقع لان الكثير الكلام العجول
 وهيبان الجبان وسبع ايضا كسر الميم على قياس المعتل **وفيعل** كسر الميم **في الصحيح** **مطلقا**
 سوا وجدت الف وتون او **الا ما نذر** كسرين بفتح اليا المشددة وهذا ساكنها
 نذر من فيعمل المنتوج الميم ولا تافى له وانما دخلت كاف التشبيه باعتبار عطف
 عليه **ويش** بكسر الهمزة وقرآنك عيسى بن عمر الثقفي والاعشى **وطيل** بكسر
في لغة وهو لغة ضميعة انكرها الاصمعي ولكن المازني والنفثي بنيا عليها
 المسائل وهذا المثال وهو طيلسان وما قبله وهو يشي مثالان لما نذر من
 للكون الميم الصحيحه وبما يربها علم ان حركته بالرواق ما فسرناه به من قولنا
 سوا وجدت الف وتون او **الا ما نذر** **فيعيل** بفتح الف وسكون العين ومثناه
 تخنيه بين الميم واللام نحو صعيد وعشير وقال ابن جني هما مصنوعان
 فالويرة ان على سبويه **وفيعيل** كالاول الا انه فاه مضبوطة نحو عليت وهو اسم
 واد قال الجوهري لم يأت على فيعل شي غير وكثر فيعمل كالتقدم ولكن فاه
 مكسورة نحو عشير وحير وجذيم **فصل** في الكلام على الزيادة وذكر
 دلولها **يحكم** بزيادة **ما صاحب اكثر من اصلين** من الف نحو كتاب او يا
 نحو قضيب او او نحو عجوز وقوله غير مصدر **صفة** للوارث **مخصص** صفتها
 يخرج نحو درسل فانها صاحب اكثر من اصلين ومع ذلك فليست بزيادة
 على المختار واختار بقوله او لا اكثر من اصلين من ان يصحب شيء من هذه الحروف اصلين
 فانه لا يكون اذ ذلك نزيديا نحو باب وغول وشيب لان اقل اصول الكلمة ثلثة
 او همزة مصدر **او موحدة** علم الاشتقاق او جهل ففهمنا افكل وارنب كهمزة
 احمر وافضل يحكم بزيادة اما في نحو احمر فلفظ هو الاشتقاق واما في الكل وارنب
 سالم يظهر اشتقاقه لظهوره على اكثر مثال الهمزة الموحدة نحو حمر اعليا او **توز**
بعد الف **زيادة** نحو سكران وغلان **انهم مصدر** نحو منيع وما سد بفتح السين
 اسم موضع ولا يمثل نحو مضرب ومسجد فلفظ هو بزيادة من جهة الاشتقاق
 ان لم يباين دليل الاصاله كالمزمنة بيم معد في الاشتقاق حيث تعدد قال

مريته حتى اذا تمعدا فان قلت لم يقدر عمل كمدح وعندك قلت
 والاكثر تدريج وتندك **والتقدم على اربعة اصول في غير اصل واسم يشبه نحو**
 يستعمل وهو شجر يستاك بعباده فاليافيه اصل لتقدمها على اربعة اصول في
 غير فعل واسم يشبه واحترز من الفعل نحو يدحرج ومن اسم يشبه نحو مدحرج
 فان الزيادة ظهرت فيها بالاشتقاق وقد يتوهم وقوع ذلك فيها في الجميع وانما
 المحرقة والنون والياء للفعل والميم للاسم **فان لم يثبت زيادة الالف في بدل**
من يا نحو حرجا ومن واو كصا لا اصل الا في حرف نحو يول وما النافية وشبهه
 نحو اذا وما الموصولة **وزيدت النون ايضا باطراف في الانفعال كالانطلاق**
 والاحتكاك ولا تفعلون كالاحتكاك وفروعهما من الافعال كالانطلاق واحترج
 واسم الفاعل كمنطلق ونحو حرج واسم المفعول نحو هذا الطريقه منطلق فيها ونحو حرج
وفي التثنية والجمع نحو الزيدان والزبدان وغيرهما ما سبق ذكره نحو يغفلون ويغفل
 الاشارة الى التثنية وسأكنه مفكوكه بين حرفين قبلها وحرفين بعدها نحو يغفلون يغفلون
 وشرحت في حكم زيادتها اما عند ظهوره اشتقاق فواضح واما عند جعله في حكم الزيادة
 كما هو على ما عرف فيه اشتقاق وتصريف في ذلك واحترج بقوله مفكوكه من المدحمة فيما
 بعدها نحو يغفون وهو الجمل العظم الشديد تعارضت فيه زيادة النون وزيادة
 التضعيف فظن الثاني لزوم الاكثر فصل مثل عدلين فوزنه فصل لا فصل وقال الجوهري
 النونان في عجنس ونحو عذري زيدتان لشوبت زيادتها في ضعفه وزيدتك لونها
 من الضمالة والذكور **وزيدت التاني التثنية كالنكر والتفاعل كالنكر اسم و**
التثنية كالنكر اسم والافعال كالنكر اسم وفروعه من الافعال واسما الفاعل
والمفعول ومثلهما في التثنية وفي التثنية كالنقطة والتثنية كالنقطة والزيادة
 ولم يقل وفروعهما لونه لونها في نحو قطع وطوف وردد **ومع السين في**
الاستعمال كالاستخراج وفروعه نحو استخراج يستخرج ويستخرج ويرد
الماء في موضع ما في ذكرها في باب الوقف وزيدت اللام في الاستفاد
 نحو ذلك وتلك **كاسبق في باب اسم الاستفاد واعترض بانه انما يذكرها من**
 حروف الزيادة ما جعل في الكلمة كالحز من بينتها واللام في الاستفاد ليست كذلك
 ويقل زيادة ما قيد بشئ ما سبق ان خلو من القيد المذكور على التثنية المتقدم
 ولا تقبل زيادته الا بدليل جلي كمنهم **كون الثاني من نحو كثرنا وبشأ**
 مثلثة للعظيم اللحية من كثات لحيته اي كثفت احد حروف سالتن
 وهو النون قالوا المسجع من هذا النوع سبعة الفاظ كل ثمانية نون او

فهم

تليها هرة نحو حنطوا في قصير وقد ادى سئ الخلق يقال رجل قنطوا اذا كان كذاك يقال
 ايضا جمل قنطوا اي سريع فلما لم يكن الثاني من هذا النوع نونا وهي من حروف الزيادة
 حكم بزيادتها واما اللام في حكم زيادتها لهذا المعنى المذكور في النون ولونها لا تكون
 في راي غير مصنف فان قيل فالهزة ايضا الزمت هذا البناء اجيب بان زياد النون
 اكثر وكسقوط هزة شمال وحنط في الشول **الحبط قال الاصل فان جمل سدا**
بداهيها فان التبع طيبة شول واجبط اذا انتفع بطنه من الاكل والحبط هو انتفاع
 البطن من ذلك فلما سقطت الهزة في الحبط حكم بزيادتها في حبطا وكسقوط ميم
دالومين وهو البراق في الكواصة والزرقه ولذلك لم يقل احد باصالتها في زرقه
 لظهور الاشتقاق والميم للبراق وقبرث وكسقوط **عشش** وهو الغشوي بلغم الغام
في الرعش والبلعج والنون في رعش للوحاق بجصر في لحن للوحاق بقطر
 كسقوط **ها مهمات وهبلع وهراق في الرمونة والبلع والورقة بدل اللام**
 في المهمات وقد اجتمعا في بيت قال اذا الومهاات فحي الرجف فحي الظلم باما انكا
 والزيادة في الواحد حيث قيل اتهمه ثم استعجب في الجمع والمالك كسر اللوحاق
 والها في هبلع قال لا ينضم للوحاق بدهم قال ان جئ لا باس بما قال لا نزل للوكول
وكسقوط لوم فجل وهو التبع الساقب واللام للوحاق **وهذا هو الشوب**
 الخلق كلام اللوحاق بزيرج **في الحج والهدم وكسقوط سين قد مضى وهو**
 الشديد نقله في المختصر عن ابن دريد **واسطاع** واصطاع اطاع عندك
 والبصر به بدل ليل قطع الهزة وفتح حرف المضارعة **في المقدم والنصاعه** وفي
 هذا الموضع وسائر ما تقدم من اشاله لف وشر مرتب **وكلزوم عدم النظير**
بتقدير اصاله نون نوحى يفتح النون وكسر الجيم فلما قدرت اصاله النون لزم
 ان كتاب ما لا نظيره لان فلان يفتح الفا وكسر اللام مفعول في الابنية فان قيل
 وتقدر بزيادة النون يلزم الخروج عن النظر لعدم تعلق في الاسماء اجيب
 ابنية المزينا كسر من ابنية المجرد والدخول في اوسع البابين اولى **وعرند**
 بضمين وهو التليظ من الارتان في حكم بزيادة لونها باصالتها لوتفاصل
 بخلاف ترخ **وكسهب** يفتح الكاف والنون وضم الباء الموحدة من تفتح المضاعفة
 في حكم بزيادة النون لونها باصالتها مفعول **واصفند** وقد تقدم انه اسم لخير
 ولا نظيره على تقدير اصاله النون ولا زيادتها لكن حكم بالزيادة للدخول في
 اوسع البابين **وحبمشتة** وهو الغم الشديد قال الشيدك على زيادة لونها
 قرحم في مناء فبعت قلت ليس هذا ترجيحها الكلام المعه فانه في مقام الاستدلال

على زيادة النون بلزوم عدم النظر بتقدير الاصلية والقول باصالة النون في هذا
 يقع في الخروج عن النظر بالشعوب مثل قد علة فتايله **وهندلع** وهو اسم بقله حكا
 ابن السراج ولم يشبهه ثم قبل فونه اصلية فزنته فسل وقيل زيادة وهو
 وان كانا منقودين حاصل على وسع البابين وكذا لزم عدم النظر بطريق اصالة
ورنث هو الداهية والامر العظيم وهذا انما يستقيم على القول باصالة زيادة
 الزاير وما على القول باصالة فله نظائر **وعقر طل** وهو نقي القيل لونه لوقيل باصالة
 لاها كان وزنه فمللو وهو بنا منقود **وتانتضير** هو شجر تخضضه السماء
 بفتح اوله وضم ثالثه فلو قدرت اصالة ثامه لكان وزنه فملل بفتح الفاء وضم
 وهو بنا منقود **وتندرا** بضم امله وفتح ثالثه من الدر وهو الرفع وفي الصحاح
 وقولهم السلطان ذو قدره بضم التاء اي ذو عدة وقوة على دفع اعدائه عن نفسه
 وهو اسم موضع للرفع والتأنيذة الى هنا كلمة فلو قدرت اصالة ثامه لزمه الكتاب
 فملل بضم الفاء وفتح اللام وهو بنا منقود عند رست وحذف بالفتح فرع عن
 بالضم كما مر قلت والحق ان التأنيذة والمؤثر كذا فعلوا الفرع وذلك للوشق
 الواضح اذ هو من الدر كما تقدم **وتخيب** قال الجوهري في مادة غلب قال ابو زيد
 يقال وقع فلان في غلب غير مصرى مثال تخيب وهو الداهية والمبالغة انتهى
 فان التأنيذة اذ لو قدرت اصالة لزم ان يكون وزنه فمللو وهو بنا منقود **وعرق**
 وهو اسم موضع وليس فليلا لان الواو لا تكون اصلا في راي ولا فليلا لونه
 بنا منقود فتبين ان يكون فعليا **وما ثبتت زيادته بعدم النظر فهو زياد**
وان وجد النظر على لغة مثال ذلك تنقل لولدا الشلب يقال ففتح التاء
 وضم الفاء وزيادة التاء على هذه اللغة محقة اذ يلزم عدم النظر بتقدير اصالة
 لون فمللو بفتح اللام وضم الثالث منقود ويقال بضم التاء والفاء وتكاد اصالة
 التاء على هذه اللغة اذ لا يلزم منه عدم النظر لرجوع فعل كبريت لكن يصح
 على هذا شعوب زيادتها في اللغة الاولى والاصل اتحاد المادة **والزيادة**
ان عدم النظر مع تقديرها وتقدر لا اصالة كنهيل فان القول
 باصالة النون وزيادتها يقع في عدم النظر فتتركب الزيادة لونها وسع
 البابين وقد تقدم من ذلك امثلة **فصل** اخر في الكلام على الزيادة
 ان تضمنت كلمة حرفين متباينين وحرفين متماثلين ولم تثبت
 زيادة احد المتباينين مخروجة وجلب لكل من المتماثلين قد تضمن حرفين
 متباينين وهما القاف واللام في الاولى والهم واللام في الثانية وحرفين متماثلين

وهما الاول في الاول والباء في الثاني ولم تثبت زيادة احد المتباينين **فاحد المتماثلين**
 وتعيينه هو الاول والثاني سيذكر المعنى واحترق بقوله ولم تثبت زيادة احد المتباينين
 من غير احد وعجب فان احد المتباينين وهو الهم قد ثبتت زيادته فلا يكون احد
 المتماثلين اذ لا يزيد بل هو اصل واحترق بقوله **ان لو عاقل العا** مخرك ككب
 اذ قد تضمن حرفين متباينين وهما الراء والياء ومتماثلين وهما الكافان لكن
 احد هذين المتماثلين مماثل للفاء فلا يكون زائدا بل المتماثلون اصلان وقوله
ولا العين المفصلة باصل كحدر اسم رجل يعني انه كما يشترط في الحكم بزيادة
 احد المتماثلين ان لا يماثل الفاء يشترط ايضا ان لا يماثل العين المفصلة باصل كحدر فلو
 يحكم بزيادة احد المتماثلين وهما اللام لان لونه فصل من مماثله باصل وهو الراء
 واحترق يكون الفاصل اصل من غير غرور وعققل **فان تماثلت ربعة والحصل**
غير هاتهما الا صالة مطلقا اي سواء فهم المعنى بتقدير سقوطه ثالثة او لا الاول
 مخرك ككب بمعنى ك فأنك لو سقطت ثالثة وهو الكاف الثانية فهم منه معنى ككب
 والثاني مخر سم **خلفوا للكي فيين والنجاج في مخرك ككب** ما يفهم المعنى بسقوط ثالثة
 والباء الصاحبة اي مع سقوطه ثالثة وليست للسببية فالكون فيون والنجاج قال اصل
 ككب ك ثم ضمف العين ثم استعملوا المثال كما استعمل في تطيب ودسما و
 لكن ابدل هنا حرف مماثل للفاء **فان كان للكلمة اصل غير لا ربعة حكم بزيادة ثاني**
المتماثل وثالثها في مخر صحيح وهو الرجل الشديد فيحكم بزيادة ثاني المتماثلين وهو
 الحاء الاولى وثالثها وهو الهم الثانية لقولهم في الجمع صح في هذا الحاء الاولى وثالثها
ورابعها في مخر مريسي وهو مريسي فيحكم بزيادة ثالث المتماثلين وهو الهم الثانية و
 رابعها وهو الراء الثانية لقولهم في مخر مريسي **وثاني المتماثلين والباء الزيادة في**
اتنفس ما اخبره رجح الى خلف لوقوعه موقع الفاء حرفي في حرفي الراء اذا
 اتنفس واتنفس وحرفي ملحقان باخرهم والذي يوصل به الى الحاق في اتنفس هو
 الثاني لونه المتماثل لولف حرفي **واولها اول في مخر علم لوقوعه موقع الفاء فاعل وباء**
فيعمل واول فاعل وهو المفعول الذي تكر فيه امهات الزايد وهي الالف مخضاب
 والياء مخر سيطر والواو مخر حقل فيكون اللوم من مخر علم هو الحكم بزيادة التاء على جهة
 الاولوية وهذا مذهب الخليل ذهب يونس الى ان الزايد هو الثاني وقال سكر الخليل
 صواب **وان امكن جعل الزايد كبر او من سالتونين عرج ماعضد كبر**
 هذا الكلام محتمل ان يكون معناه انه اذا كان في الكلمة حرف منقطع بزيادة وكن
 يحتمل كونه من مزيد الكلمة الكبر ومن مزيد غيره كشمك فاللام الاخيرة محتمل ان

يكون تكرارها على ان تكون من سالتونيه ما في ترجع الاول لون زيادة اللوم في ذلك
 على ان يكون من قبيل الحشرة قليلا جدا او تكرار احد الحرفين في مثل ذلك كثير
 وقد وضح ان يريد زيادة الكلمة من حيث هو وصورة هذا ان يكون في الكلمة حرف
 تكرر في ابوابها الزايد نحو هذه علم مرة بمثل ان يكون مفعلا من المفعول
 من المفعول في الراء يكون الميم زيادة من قبيل سالتونيه ما في الثاني يكون الراء
 زيادة من قبيل التكرار ولكن يتخرج الثاني لون فعله نحو كثير منكروا مفعول
 لا يحى منكروا الا قليلا وشاذ هذا كله ان لم يمنع اشتقاق نحو يوق فاشق
 من اليق فدل الاشتقاق على انه افضل لان كان فعل بالالف اكثر ما يحى
مجره نحو مجب فان حمله على مفعول يقتضى الشذوذ بخلاف فعله لكن يمنع منه
 تقدمه ب **فصل** اخر من الكلام في الزيادة ما اخره هجرة اولون
 بعد الف بينها وبين الفاحر مشددة او حرفا واحدا لئلا يفتعل لاصالة
 الاخر وزيادة احد المثليين او اللين **واللعكس** قال الله تعالى مثال ما اخره هجرة من
 هذا النوع بينها وبين الفاحر مشددة سلا وقفا ومثال ذلك في النون رمان
 ومثال ما اخره هجرة بينها وبين الفاحر فان احدهما لين نحو زبر وقوا يشار
 ذلك من النون عقيان وشيطان ففوق هذا المثل بمثل اصالة الاخير وهو هجرة
 في سلا ونحو ومثل زيادة احد المثليين وهو احد اللين في نحو سلا واحد
 الميم في نحو رمان او زيادة اللين في نحو عقيان وشيطان فاذا احكامنا زيادة
 الهجر والنون كان وزن سلا فعل وزن رمان فعلنا وزن عقيان فعلنا
 فعلنا وفعلنا فاذا احكامنا زيادة احد المثليين او اللين كان وزن سلا وزن رمان
 فعلنا وزن عقيان فعلنا وزن شيطان فعلنا وكل هذه اوزان جود
 الى هنا كلوه قلت لا يصح التمثيل بسلا وزن الاختلاف عند محاكاة الى زيد
 سلا وتختل سلا واذا نعت سلا او اى شريكه ولا يقتضى قولهم اخبرني
 ولا يمان لقولهم ارضه مر منه اى كثيرة الرمان ولا يعقبان لعدم مادة
 ع ق ن بخلاف ق ي **مالم يهل احد البنايين** يسمى ان ما قدمه حتى از
 الامر من مشروط بان لا يردى احدهما الى مادة مهيطة والمراد بالبنا مادة الكلمة احرز
 بذلك من قولهم في الحمر مزا فحكم بزيادة الهجر لان الحكم بزيادة الياء الى مادة
 م ق ن وهو مهل بخلاف مادة م ن ز فانها موضوعة بدليل مزة ومثال
 ذلك في النون قولهم لو ان يفتح اللوم وسكونه لو او اسم رجل حكم بزيادة
 لونه وان كان فعلون وفعل مفعول بنحو رمان ولتدرب لفة في التراب

لكن منع من حمله على فعل ان ما قدمه ح ل فذنه وهو مهيطة بخلاف ل وذي ليل
 قولهم لو ان **الاولى** يعني ان ما لم يهل احد اللين في نحو قولهم لذي ليل
 فيحكم على احد المثليين بالزيادة وعلى الهجر بالاصالة وان كان البنا بمثل الراء
 جميعا ولكن اذا حملناه على زيادة الهجر كان وزنه فعلنا وهو مصروف بنافلا
 مصروفا ممل **او ينقل نظير احد المثليين** هذا مصروف على قوله مالم يهل يسي فاذا
 قلنا نظيره يلحق به والحق بما كثر نظيره نحو رمان لونه زائدة عند سق وهو
 فعلون لونه اكثر من فعل وقال لا تفتش فعال اكثر في المبنيات فالنون في فعل
 واليه ذهب في الكافية بدليل ارض مر منه **وتتبعين اعتقار قلة النظر ان سلم**
به من ترتيب حكم على غير سبب نحو غوغا ممنوع الصرف هجرته زائدة عند
 سق وان ادى الى باب قق ولما كان فعلا لا كان من باب دون وكان ممنوع
 الصرف بغير سبب فيتبعين اعتقار قلة النظر لهذا المعنى **وتتخرج زيادة ما**
صدر من يا او هجرة او جيم على زيادة ما بعده من حرف لين ان تضعيف
 مثال الياء المصدر وبعدها حرف لين بجى على الراء الياء يقتضى عليه الا بالزيادة
 عند سق المحركة ومثالها او بعدها تضعيف يلند و يلخ ومثال الهجر المصدر
 وبعدها حرف لين نحو انى قلت في التمثيل به نظرا ان منع بعض الم بصرف فعل
 على زيادة هجرته والتثنية يلند و يلخ يظفرانه فاسد وان مثله الشم و
 غير لوتفا يفتعل وان الفك ح شاذ بخلاف فعله فانه ملحق بسنن جمل ففك
 واجب ومثال الهجر المصدر وبعدها تضعيف اجاص فيخرج ان يكون فعلا او الهجر
 زائدة ومثال الميم المصدر وبعدها حرف ثموسى غير اسم البنى اعنى موسى الحديدي نصرت
 على انه مفعول واخرج بان زيادة الميم الى واكثر من زيادة الالف ومثال الميم المصدر
 وبعدها تضعيف بجى يرخ كونه مفعول بنحو جن اذا سئلوا فعلا من جنى الشئ
 اذا صلب **فان ادى ذلك اى فان ادى ترجيح زيادة المصدر من الحرف**
 الثلاثة المذكورة **الى شذوذ فك** نحو هذه علم مرة ملحق بجعفر **او اعلول** قال
 البرجيان مثل مدين او لو كانت الميم زائدة كان مفعلا ووجب ان يعلل فيقال
 مدان فلذلك حكم باصالة الميم وزيادة الياء قلت فيكون وزنه ح على اياه
 فعلا فيؤدى الى وزن نادرا ومهل على الخلاف في ثبوت صهيده وشذوذ الصحيح
 في الاعلوم ثابت نحو جود ومكورة وقدم ذلك في باب العلم فالحمل عليه **والى او**
عدم نظير نحو اسمة اذ لم جعلت هجرته زائدة كان وزنه افعله وهو وزن
 لا نظيره في الصفات فلذلك حكم باصالة الهجر وزيادة احد المثليين **حكم باصالة**

ما صدر كقوله في المثال باليود ذلك الى استعمال ما اهل من تاليف
او وزن كجيب وياح وفيه لف وفشر مرتب فحسب مثالها يودى الحكم با صالة
المصدر الى استعمال تاليفهم هذا بتقدير اصله الميم تكون مادته الاصلية
مولقة من ميم وحاولا ويا ويا وهو تاليفهم هل عند العرب واما ياح بكر
الجيم وهو اسم لموضع على ثمانية اميال من مكة كان عبدالله بن الزبير يسمونه
ويقول بفتح الميم وكما فعل في تقدير الكسر والقول بان ما صدر من اليا اصيل
يلزم ان يكون وزنه فصلا بفتح الف وكسر اللام وهو وزنهم عندهم **فصل**
في الكلام على زياد الحاق الزايد اما للولحاق او غيره والذي لا يحاق
تقدم الكلام عليه والذي للولحاق ما قصد به جعل ثلوثي او راعي
موازن لما فوقه وهو الراعي والخامس بالنسبة الى الثلوثي والخاصة بالنسبة
الى الراعي في الاول كثر ورعش الحاق بحضر ومعنى الحق بدهم ومن الثاني
عقبة من عقبة بالعصا اذا ضرب بها زبدت النون واحدا للجيم فيه
للولحاق بسفرجل والفتح معناه الجافي ومن الثالث غرد وثلث بجر دخل واللام
بمعززة الكلمة لما فرقا الموزنة بحسب الصورة والافا لوزن مختلف بحسب الحقيقة
بما يرى ان وزن جعفر مثل ثلوثي ووزن كثر فعمل محكم بالزحكم تقابله
غالبيا وهذا مستغنى عنه بقوله بعد وفي حكمه لان قوله غالبا فائدة زائدة ومن
الغالب يخرج جنطى فان الحرف الذي زيد للولحاق اليه على العج ثم انما لم يصح ذلك
الفا لم يحكم لها بحكم تقابلها وهو اللزم في سفرجل وسأ وباله اي تقابل
اي سر كان اسما او فاعلا في جرده من غير ما يحصل به الالحاق فلا يكون في الفرع
من الزيادة الا ما هو مزيد في الاصل لكن لا بد من زيادة في الفرع يحصل بها الالحاق
المقصود وان كان تخاليا عنه قلت يرد على هذا قولهم في اعشجج انزلني باجر نجم
وهذا لم يدرهم فينبغي ان يقول غالبا وفي تخصيص زيادته ان كان مزيدا فيه
انك اذا التفت عن زيد فيه فلا بد ان تكون تلك الزيادة موجودة في الحقيق ليس
لك ان تأتي بزيادة غيرها في مقابلتها كما قابلت الحرف الاصل بحرف غير زائد بل لا
بد من ذلك الزايد بعينه وايضا هذا انما للحقنا قصي باجر نجم جينا
بلوم في مقابلته الميم نفسها بل تينا بكرر لاه قصي ثم وجب ان تأتي بزيادة
احرجم باعياها لا بحرفين زائدين في مقابلتها وان كانت الموزنة تحصل بذلك
لو فعل كما حصلت موزنة الجيم السبعة قلت ويرد عليه ايضا اعشجج كمر وفي
حكمه من صحة واعلوا ونحو ذلك فلا ينبغي ان يقول مثل ضيق قلت قيود

ولونيت منه مثل صيام لقلت قبال ووزن مصدر الشايع ان كان فعلا
نحو سطر وجوه وناظرا لمخاضا بدرج ومصدر الشايع الفعللة فتقول في مصدرها
بيطرة وجوه ولا تقول بيطان وجوه كما تقول وحرا لوان الفعل ليس
في مصدر فعل ولا تلحق الالف الا في حال كونها اخر كزفر عند من فونه فانه
ملحق بدهم وجنطى فانه ملحق بسفرجل واسلقتى فانه ملحق باجر نجم وذهب
الزنجشري الى ان الالف تقع للولحاق حشا وقال ابن الحاجب لا تكون الالف
للولحاق ولا سيما الوطرافا وقال في تناقل كقول الزنجشري **مبدل من ياء** لو
من اولون الواو متى وقعت رابعة فصاعدا قلبت ياء ولم تحصل الالف فيها
للولحاق من غير ان تكون ياء من شئ لوان الالف لا تكون لصلا في حرف
وشبهه وخالف ابن هشام الحضري في ذلك فقال ولم يقل احد ان الالف
منقلبة وقد نصوا لم في شرح الكافية في باب ما لا ينصرف على ان الالف الحاق
المقصود زبدت وون ابدان من غيرها فاضطرب كلامه **ولا الهمة او لا**
الامع مساعد كنون الندد وهو مشتق من اللدد ملحق بسفرجل وواو
ادرون بهمة فدا الملة فدا فواو فتون تطلق على معان منها اللد
وهو الوسخ ومنها الملقف وهو المحل الذي يوضع فيه علف الدابة وهو
ملحق بجر دخل واطلق المص هذا المساعده وقيد في شرح كافيته بان يكون
واو او واو كما في المثالين **ولا الحاق في غير تورب وامتحان لا بسماع**
من العرب واما اذا قصد ان يتدرب الطالب باعمال فكم في اجرا ما يرد
على القاعدة التمرينية المستقرة من كلام العرب او قصد امتحان الطالب ليعلم
ما عنده فلا بأس ان يقع الالحاق في هاتين الصورتين وما خرج عنهما لم
يسمع فلا يقدم عليه وجرى ذلك ابو على الغاري مطلقا وصل لما في بين
ما يكثر في كلامهم فيجوز لنا احداث نظيره بالالحاق وبي ما يقل لم يجز
نظيره **وتعارب الاطراد الالحاق بتضعيف ما ضعفت العرب مثله**
وذلك لوان الالحاق بالتضعيف بشرطه كثر في كلامهم فمن ثم قاب الاطراد
فيلحق ضرب بجعفر بان يقال ضرب ولو قلت ضربا بالالف للولحاق لم
يجز وقد اكد المص يذهب الى قول لما في بالتفصيل بما قاله في هذا المحل
فلا يلحق بتضعيف الهمة ولا بتضعيف متصلين **لوهال العرب**
لذلك قال الشماخي بتضعيف الهمة لتقلها فلو قيل ان من قرأ مثل جعفر
لم يجز ان يقال قرأ بهمة تين لوان العرب املت ذلك بل تقول قرأ بابدال

ملاخية بأولها العابد لا بدال قلت ولو كان مراد للم انه لا يلحق بتضخيم
 الحرف الاوسع ثم لا بدال لزمه ان لا يلحق بغير علم مثل ناي لولا انك لا تسهل كاخلاق
 في شجرة الحرفين في محل المعين وانما مراد للم بهذا الكلام ان العرب لم يقع في كلامهم
 الحاق بتضخيم هزة واما قولهم انه يبنى من قرأ مثل د حرج او جعفر فهذا ما
 في مسائل التمرين كما قال للم انه لا يابس بذلك واما انه مطرد او قريب من المطرد
 وتبقى كلمة عربية فالو كذا لم يقع في كلام العرب الحاق بتضخيم تصديق قال
 الشم فلوقيل ان من كرم مثل جرد حل لم يجز ان تقول كرم لما يلزم من اجتماع
 تصديق وهو يهل فان قصدت التدرج او اجابة محضى فلو باس كيف
 ما كان لونه ليس فيه ارجح اللغة ولو كان الحاقا با عجي ان يقال كيف تبنى من
 ضرب مثل حجت فانك تقول ضربا لا تقول اذبت مثل درهم لولا هذا وزب
 عزى وجعلت اياه في مقابلة وزن عجي لا يصح اذ لو كان فيه نفسه من جتى
 مادته وصوته او كان بنا مثل لفظ منقوص بشرط كون التلويح منه
 والى كان ذلك هذما لا بنا وذلك كان يبنى من ابن مثليد وفاقا لوى
 الحسن لا تخفى في المستلحق الحاق بالاعجى والمنقوص واقتضى كلام للم
 في نقله عن ابى الحسن المذكور انهم اختلفوا في جواز الحاق بالمثال المنقوص
 اقتضى كلام ابن الحاجب انهم اتفقوا على ذلك ولكنهم اختلفوا فقال لا كثر
 لا يحذف من المثال المبنى شئ مطلقا وقال قوم يحذف مطلقا وقال قوم يحذف
 ان كان الحذف قياسا مثل عدة لاعتبارها شديدا وم واسم بشرط اجتناب
 ما اجتنب العرب من تاليف قالوا فلوقيل لك ابن من جلس مثل حلف
 وهو الشكوى لم يجز ان تقول جلست لولا النون واللوم لا يجتمعان قلت ليست
 شمرى باى الطرق اطلعوا على زيادة النون حتى اجعلوها في المثال المحقق وانما
 القياس ان يقال جلس بتضخيم اللوم نعم ان قيل كيف يلحقه بالنون بعد
 فانه فهذا لا يجوز اوهية فلو قيل ان من ضرب مثل د بك يقع الدال و
 اسكان الباء وضم الكاف لم يجز ان تقول ضرب لضاء الوزن وسلوك
 سبيل صحيح وهو ان يكون الحاق بعد كل اصول الكلمة بتكرير المعين
 واللوم لولا وزنه على الاصح فعلمد والصحيح الشديد قال الجرجي
 الفليط القصير وسبيل جنطى وهو ان يكون الحاق بحرفين زائدين
 مختلفين متصليين ليس احدهما ماثلا لوصول في الكلمة والحسينى القصير
 البطن فيكون سبيل هذين البنائين في الحاق تالوفى نحاسى اولى من

سلوك سبيل غدوة ك اى سريع لولا الحاق وتضع فيه قبل استيفاء الوصول
 لولا النون اصل وقد تاخرت عن حرفى الحاق وهما اللوا والمالك واحد الحرفين
 ماثلا لوصول في الكلمة ولم يفصل فيه بين حرفى الحاق وعفج اى ضم احق
 لولا الحاق حصل فيه بزيادة متصليين عند من يرى الحاق حصل بالاولى
 واحد واحدها ماثلا لوصول وعفقتل اى كشيء عظيم لولا الحاق حصل فيه
 بزيادة واحد ماثلا للمعين والآخر حرف تطرد زيادته وهو كونا انا لث ساكنة كقوة
 وحفيد اى سريع لولا الحاق حصل فيه بزيادة واحد ماثلا للمعين والآخر
 حرفا يطرد فيه زيادته وهما اليا وحفيد لولا الحاق حصل فيه بزيادة
 احدهما ماثلا للمعين والثاني حرف لا تطرد زيادته فيه وهما ايضا والآخر
 معنى الحفيد ولكن لم اتف عليه واعتقوج اى سريع قال ابو حيان لا يجوز
 وهو بنى غريب وقد نفاه بعضهم وزعم انه لا يوجد أصل على وزن افعل على هذا مع
 اتصال الزيادة تيق وهبج وهو لاحق للمستخرج ومن اواخر فيه والواوى العظيم
 والآخر الكبير والغلام الناعم كذا في القاموس وقنود وهو الضخم ليس لولا الحاق
 فيها زيادة حرفين من حروف الصلة ادغم احدهما في الآخر وذلك مستشهدا فاقبل
 لكان من ضرب مثل جعفر سفر جلال الى ان يسلط فيه سيد صحيح فتقول ضرب
 بتكرير المعين واللوم وسبيل جنطى فتقول ضربى بتكرير المعين واللوم وتقول ضربى على
 طرف غدوة ك لا ضربى على سبيل عفيج او عقتل كذا البرقي واختار ابدال بان
 اخر نحو ضربى من الرد ونحو ما عييه ولومه من جنس واحد لولا اجتماع
 اربعة اشكال ولا نظير لذلك قلت على كل حال وقضية ذلك وجوب ابدال ك
 اختياره فاذا قيل لك ابن من الرد مثل ضربى قلت سرود والاصل ردد
 بان مع والوت فابدل الدال الاخيرة يا فصار رددى ثم قلت ايا الفاتح كما
 وانفتاح ما قبلها وصار ردد كاسبق وجلة ما يميز به الزايد تسعة اشياء
 دلالة على معنى كحرف المضارعة وميم اسم المفعول والمفعول والف فاعل
 وتأقدهم ربا التصغير ونحو ذلك وكل هذا يستدل على زيادته بكونه دالا
 على معنى لا يفهم الا منه وهذا هو الشئ الاول من الاشياء التسعة وسقوطه
 من غير علة اصل كرى امر واصغر اصلها الحق والصغرة بخلاف واو وعد
 فان سقطها من العلة كاستمر وهذا هو الشئ الثاني وفرج يعنى و
 سقطه لغير علة من فرع كالفى كتاب وقذا حيث سقطت من فرعها
 وهو الجمع فتقول كتب وقذا بخلاف واو وعد فانه سقطت من فرعها

لهذه وهذا الشيء الثالث **أو نظير** يعني وسقوطه لعدم علمه من نظير كذا يبطل
وهو الخاصرة سقطت من نظيره وهو الأصل لا لعله بخلاف ولو عدنا فان سقطه
من نظيره وهو المدة لعله وهذا هو الشيء الرابع **وكونه مع عدم الاشتقاق في**
موضع يلزم فيه زيادته نحو غنقل وفضنفر فان ترون هذا نحو لا زيادة
مع الاشتقاق كجند وجندى من الحمللة والبطر وهذا هو الشيء الخامس **أو أكثر**
مع وجود الاشتقاق نحو فكل وايدع فان هذه الهمزة قد كثرت زيادتها في نحو
وافضل وقوله مع وجود الاشتقاق راجع الى اللزوم والكثرة وهذا هو الشيء
السادس **أو اختصاصا** أي اختصاص الحرف بالزيد **ببينة لا يقع من جهة** أي يقع
ذلك الحرف منها أي من تلك البينة **لا يصلح للزيادة** كقوله كسب من آخر سالت
نحو كسار وسند وفوز وما فتملر والنون فيها زيادة لونها القصة بموضع
لا يقع فيه حرفا أصليا فذلك على زيادته وهذا هو الشيء السابع **ولزوم عدم**
النظير بتقدير أصالته فيما هو منه نحو ملوط بكر الجيم وتشد الطاء المحملة
قال في شرح الكافية هو ما يضرب به من عصا وغيره فانوزنه فعول كقول
لا مفضل لو تنقاه وهذا هو الشيء الثامن **أو في نظيره ما هو منه** أي لزوم
عدم النظير في لفظه بتقدير أصالته في نظيره ما هو منه وذلك نحو جرس بكسر
النون والجيم فان نونه زائدة مع أنه لا يلزم في تقدير أصالته عدم النظير
في لفظه من قال جرس بفتح النون وكسر الجيم لونه وزنه على تقدير الأصالة
فمحل بفتح الفاء وكسر اللوم وهو ما مفقود وهذا هو الشيء التاسع **فصل**
في كسوف البطل وعملاته صحة البدلية **تجمع حروف البطل** وهي
الحروف التي تبدل من غيرها واحترز بقوله **الشاب** ما وقع الإبدال فيه على جهة
النقد فلا حاجة الى ذكره كقراءة لا عشي مسرفة بذلك معية واحترز بقوله **في**
ادغام من البطل لوجه الادغام فانه يجري في جميع الحروف الالهة لا في نحو خلق كل
شيء وما الابدال الشايع في غير ادغام يجمع حروفه **قولك لحد صرف شكبي**
امن طي ثوب عزمه وهو ثمان وعشرون حرفا **والفرق** من هذا الحرف
في التصريف ثمانية احرف يجمعها **هي قولك طويت** **وأنما** وقد جمعت
في تركيب آخر والامر سهل وعملته صحة البدلية الرجوع في بعض
التصارييف الى المبدل منه لزوما او غلبة فالاول كحذف الفاء في حدث
بالثا فالعا بدل لرجوعهم في بعض التصارييف الى الفان وما يقال في الجمع
احداث بالثا ولم يأتوا بالفاء والواو في التصغير حديث بالثله دون الفاء

والثاني كقولهم اقلط في اقلت وأحد في وخذ فالطابديل من التا والهمزة بدل
التا والهمزة بدل من الواو لرجوعهم الى التا والواو في غالب تصارييف الكلمتين هكذا
تدور قلت والصواب التمثيل بلصير طحت فانهم قالوا في الجمع لصوت من ولم يقولوا
لصوت الا اذا جازا ما اقلط واحد فمما جمع في تصارييفه الى الاصل لونه والواو غلبة
فان الطاء مثله لا توجد في شيء من تصارييف الكلمة بوجه من الدهر تقول اقلط فلو تاء
واستقلت له وهو غلبت هكذا فان غلبة الغلبة في ذلك فقام له **فان لم يثبت ذلك**
في ذي استصاليين فهو من اصليين نحو ارض وارض لا يقال الهمزة بدل
من الواو لونه تصارييف الكلمة جات بالهمزة والواو معا يقال ارض يورخ
تارخا وورخ يورخ تورخا وكذا الكد وكذا فيها اصلون **فصل**
في الكلام على ابدال الهمزة من حرف اللين **تبدل الهمزة وجوبا من كل حرف**
لين تلي الفاز زائدة متطرفة فاشمل قوله كل حرف لين الالف نحو صحر فان الجمع
ان همزته بدل الفاء الثانية واقعة طرفا بعد الالف الزائدة وفيه خلل من
وشمل الواو والياء نحو وردا وكسا واحترز بقوله تلي الفاز زائدة بما يلي الفاصلية
نحو راي جمع راية واعترض كلامه بانه ينتقض بنحو غاوي في النسب فانه
اذا سمي به ورخم على لغة من لا ينظر يقال يا غاوي مع انه يصدق عليه انه
حرف لين ولي الفاز زائدة ومع ذلك لا تبدل همزة واجيب باننا لانسلم ان الواو
متطرفة بل هي حشو اذ الحذف عارض او متصل **بها ثانيا** **عارضة** كقولهم
عبادة في مفرد الصا فان التا عارضة لتميز الواحد من الجنس فاستنصب
الهمزة ولم يصب بالتا وخرج بهذا القيد نحو حياه وسعابه ونحو علوه وادوة
وحلوه **وبما صح مع العارضة** قالوا في واحد النظار العينين **مما عرفت**
والظاهرة عطاة على القياس وعظاويه بالتصحيح خارجا عن القياس
وهو وبسته غير ان يكون شبرا وقرا وعامة شبرا **بدل مع اللزوم** في
المثل اسق وقاش فانها سقايه بالتصحيح لونه المثل لا يغير فاسي سقوط
الها فاشبه ما وضع على الها كهداية وحمايه ومنهم من يقول سقاة بالابدال
فيجزيه مجرى العارضة هاءه على ما كان الكلمة قبل ان تقع مثله وهذا اللفظ
الثانية من محل تمثيل للم **وتبدل الهمزة ايضا** **جوبا من كل ياء او واو**
وقعت عينها واثرن فاعل نحو بايع وقايم اصلها بايع بالياء وقاوم
بالواو فابدل كل من الياء والواو همزة او ياءه نحو بايعه وقايمه **من اسم**
من معين أي منقب الى فعل **محتل العين** بالياء او بالواو كما مثلك واحترز

بقوله وقت عينان ان تقع فالاول ما قلنا حكم آخر بقوله لما يوازن فاعلموا ان
 ما يوازن من المقيم ومقيمه **الاسم لا فصل له** كالجاءير للجمع لما قال في صدقة
 ثابتة في جاريه ايما الرجع عيلا تمل ولا الجارية للثنية في السقف الجايض
 للستان وتبدل الهزة ايضا وجرياس **اول واو** **صدر تا وليت الثانية**
بدل مدقة غير صلية ولا مبدلة من همزة وذلك مثل قولهم في جمع واصلوا
 وفي نصير واصل او يصل في الواصل واصل ويصل فاستقل اجتماع
 الواوين فابدل من اولها همزة واحترز بقوله وليت الثانية مدقة غير صلية
 من تحذرو ويرى فافت الثانية غير صلية لا ترى ان اصله واو على وزن
 فاعل ولذلك لم يجب ابدال واوه همزة واحترز بقوله ولا مبدلة من همزة من
 الواو الى الواو من الواو الى الواو والاصل للواو بالهمزة فابدل هذه الهمزة
 واو وانضم ما قبلها فاجتمع الواوون ولم يجب ابدال الواو بالهمزة لكون الثانية
 بدلا من همزة فكانه لم يلتق مثلون **فان عرض انفساها بحذف همزة فاقبل**
فوجهان اقرار الواو وابدالها همزة مثال ذلك ان تنبى من وايت ويرى فتقول
 فتقول يا واى بقلب الواو الى الواو على ساكنة بعد كسرة همزة الوصل وتقلب اليها
 الاخيرة الفاعل كما وانفتح ما قبلها فصار يا واى كاذكرنا فاذا انقل حركة الهمزة
 الاولى الى الياء الساكنة قبلها تحركت فتحذف همزة الوصل لعدم الحاجة اليها فتعود
 الياء الى اصلها وهو الواو لوزن المخرج لقلبها يا فتصير الكلمة هكذا واى فقد
 عرض على هذا الوجه اتصال واوين تحذف الهمزة الفاصلة بينهما فذلك فيما الوجهان
 الاقرار والابدال **وكذلك كل واو مضمومة لوزمة غير مشددة في موصوفة**
بموجب الابدال السابق فالاول نحو رجوه وقتت ووعدهم ابدال
 الواو في هذه الالفاظ همزة فتقول اجوه وقتت واعد وتقول قوله واو
 المصدر كالم وغير المصدر نحو اد ورسوق جمع داء وساق وخرج بقوله
 لوزمة نحو اخشون ولتلقون لون ضمة الواو فيه عارضة وكذا في بحر هذا
 عدولك بالتخفيف لوزمة خاصة اعراب ونحو استخرج لوزمة لانتقال السين
 وبقوله غير مشددة نحو التعود والتقول لونه مصدر حمل على فعله فصح بعينه واما
 الثاني وهو ان لو تكون الواو موصوفة بموجب الابدال السابق فاحترزه من بحر
 اننى اول وقال لم احترزه من بحر واصل جمع واصل فان الابدال واجب قلت
 هو سهل لا كلام في الواو المضمومة لا المفتوحة **وكذا يا مكسرة بين الف والياء**
مشددة كان تنسب الى الزاية فتقول راي باقر اليا وراى بابدا همزة و همز

الواو المكسرة المصدرة مطردة على لغة نحو اشاح واعا واساه واجهه في
 وواعا ووساده ورجه وهذا مطردة عند الجمهور وبعض النحاة يجعل ذلك
 مقصورا على السماع والصحيح المأخوذ قاله لم ينسب المعهدة اللثة الى السين
 ورايت في بعض الكتب نسبتها الى هذيل **وربما همزت الواو لضمة عارضة** ومنه
 قراءة من قرأ الضم يلقون ولا تلون على احد وهذا في غاية القلة قلت وفي
 عليه اول ضمة مجاورة نحو يلقون ومرسى وهو من اعطاء الشيء حكم مجاور
 حكى عن ورش انه قرأ بين المرز وقلبه وبين المرز ووجهه بترقيق الراء كرا
 لمجاورة كسرة الهمزة فقد كانا ملحقا بالنقل **فصل في الكلام على ابدال**
الهمزة من ثاني حرفي بين الف اذا اكتنف طرفا اسم حرفي بين يمينها
الف سواء كان حرفا اللين واللين كما وايل اصله واول لون فاية وعينه
 واوان على الصحيح او كانا ياءين نحو عيل وعييل والعيل الفقير وكانا مختصين
 نحو سيد وسيد اصله سيارد لونه جمع سيد واصله يسرد وشمل قوله بين الف
 الجمع كالم والمفرد كما اذا نسبت من القول مثل عارض ساق فتقول **واجب في غير**
ندول ابدال الهمزة من ثانياها كما مثلك واحترز بقوله في غير ندول من قولهم ضياك
 فانهم شذوا فيه كما شذوا في غيره اذ قالوا ضيكون فلم يدغموا ولكن لا يحصل شذوا
 المفرد سبيل الشذو الجمع ويتركب كل من نسبت من القول مثل ضيغم قلت قبول اذا
 قلت قبايل بالهمزة وليس لك ان تنسب على ضيارن فتصح بهذا الابدال الواو يتبع
 اذ لم يكن ثاني حرفي اللين بدلا من همزة فلو تبدل اذ ذلك لونه يستلزم العود
 الى ما قرأ عنه نحو الحمايا والمزوايا فان الياء في ذلك بدل من الهمزة كما استعرف
 قريبا **ولا يفصروا من الطرف لفظا** كما في الطواريس والعواوير جمع عوار
 وهو الرمل فلا تبدل حرف العلة في ذلك لبعده من الطرف **او تقدير** كما في قوله
 وكحل العينين بالعدا ويريد بالعواوير بحذف الياء ضرورة فلم يهجر
 لون الحذف عارض فلم يعتد به **ولا يختص هذا الاعدال بواو بين في جمع**
 نحو وايل جمع اول **خلافه للوختش** فانه جعله مختصا بذلك فلم يهجر
 نحو عيايل ولا سيارد ولا صوايد جمع صايد وما ذهب اليه مردود
 بالسماع **فصل في الكلام على ابدال الهمزة من مدة في جمع على مثال**
مفاعل وما يتعلق بذلك يجب ايضا ابدال الهمزة ما يلي الف جمع
يثا كل مفاعل من مدة زبدت في الواحد سدا كانت المدة الفاعل
 رسالة ورسايل ودا ونحو طوبى وحلايب او يا نحو صحيفة وصحاب

وخرج بالمدى نحو قيسود وخذيم فلو تنبك في الجمع فلو تقول قيسور وخذيم وقوله
 زهدت في الواحدة نحو عنبره وسعيته فان المدية ليست بزيادة بل هي عين الكلمة
 والذات اشار بقوله **فان كانت المدية عين لم تبدل اسماء كالقارة الشاذة**
بهمز ماضية وينفتح في غير شذوذه الهجزة العارضة في الجمع المشاكل متاعل
مجمولة واما فيما لزمه وان سلت في الواحد بعد الف او بمجمولة يا في
غير ذلك ما لزمه حرف علة او هجزة احتز بقوله في غير شذوذه من نحو قولهم اللهم
اغفر لي خطيئتي همزتين مكسورتين ثم يا المتكلم مفتوحة ثم ها السكت واما في
 الشايح الكثير فان الهجزة العارضة في الجمع المذكور تنفتح وتجدل في واحد
 اللزم كقولهم في جمع هارو رادولة رارو رارو رارو رارو رارو وكان
 القياس ان تقلب المدية هجزة وتكرار في هاء بل كنهم فتح الحق تخفيفا لوستنشا لها في
 المعتل فصار هاء وانخفض بقلب الواو المتطرفة الفا لحر كها وانفتح ما قبلها
 فصار هاء فكرر هذا اجتماع العين بينهما هجزة مفتوحة وهي كالف فكانت ثلث الفات
 اجتمعت فابدلوا من الهجزة الواو فقالوا هارو رارو رارو رارو رارو رارو رارو
 وواحدة ونخرج بقوله ان سلت في الواحد ما اذا لم تسلم فيه رسي في حكمه وهو الذي
 اشار اليه بقوله ومجمولة يا في غير ذلك اي في غير ما لزمه واوسلة في الواحد ما لو
 حرف علة او هجزة وشمل قوله ما لزمه حرف علة شذوذا ما لزمه واوسلة في
 الواحد نحو عطية والاخر ما لزمه يا نحو هديج يقال في جمعها عطاياء وهدياء والاصل
 سطاو وهدي على حد صيغة ومما يفتن تحت الهجزة لما مر ثم قلبت الواو والياء
 الفا لحر كها وانفتح ما قبلها فصار سطاو وهدياء ثم قلبت الهجزة يا فقلبت سطاو
 وهدياء اما قلبها يا في هدياء فكان المناسبة بين الجمع والواحد واما في عطاياء
 فلون الواو في المفرد اعلت فاعلت في الجمع ايضا المناسبة واما اذا كانت اللزوم
 فتش المعطية والخطايا والعرفية واضمح ما سبق **وهي ما عوملت الهجزة الواسية**
ساملة العارضة للجمع وذلك كقولهم مر يا اي في جمع مرة فالهجرة في الواحد اصلية
 لونه من الروبة وكان قياسه ان يقال مرة على ذلك متاعل كنهم عامله معا
 ما عرضت فيه الهجزة عند الجمع فقلبت مر يا هدياء ونحو هدياء **وهذا وي**
شاذ ووجه شذوذه ظاهر بما سبق **ولو يقاس عليه** اذ لم يسمع منه
 الا هذه الكلمة **خلافه لا لو خفي** لانه اجاز القياس على ذلك ولا يظفر له
 وجه **وتبدل الهجزة قلبا من الها** كقولهم ما اصله ما به بدل لونه وموج
 واما جلت الها اصلها لان اكثر تصرف هذه الكلمة بالها ومن العبي

كقولهم

كقولهم في عباب الجراب **هيا** اي ويبدلان هاء يعني الها والعين ابدلت كثيرا
منها اي من الهجزة نحو هياك بفتح الها وكرها في اياك بفتح الهجزة وكرها نحو
 هرت في ايرت ونحو هريدي منطلق اي ازيد فابدت الهجزة الواسية هم وانشد
 الغرثا هذا على ذلك راي صرحها فقلن ها الذي نسخ للموت غيرنا جفانا
 وقول طي من قام زبيد فت فيسدرنا من هجرة ان الشرطية واما ابدال
 العين منها فكقولهم في ان عن سمع مجبني عن زبيد قايم وقال ذو الرمة
اعن ترسيت من خرقا منزلة ما الصباية من عينيك مسجوم فابداها
 من هجرة ان ولم يذكر تن ابدل العين من الهجزة لونه قليل واما اطلاق المص عليه
 الكثرة باعتبار عكسه كذا قال الشم وفيه نظر **فصل** في الكلام على ابدال
 احرف العلة من الهجزة **تبدل الهجزة الساكنة لا المتحركة فتذكر بعد هجزة متحركة**
متصلة مرة تجانس الحركة بخادم اصله ادم على زنة افضل من الرودة كقول
 الساكنة الفا لونها مجانسه لحركة الهجزة السابقة وهي الفتحة ونحو بيت امر من
 اقاينا بقلب الثانية الساكنة يا لمجانستها كسرة الهجزة الاولى ونحو بيت
 ماض مجهول من البيتان بقلب الثانية واو لونها تجانسان هجزة الهجزة السابقة
 واحتز بالمتصلة من المتصلة نحو اثنى زبيد لا يجب فيه الوبال لون الاولى
 للوستهم فليست من كلمة واحدة **فان تحركت الاولى لغير المضارعة ابدلت**
الثانية يا ان كرت مطلقا اي سوا كانت الهجزة مفتوحة كما في ايمة اصله
 ايمة نقلت حركة اليم الاولى الى الهجزة الثانية فادخعت اليم الاولى في الثانية
 فقلبت اليم ثم قلبت الثانية المكسورة يا فقلبت ايمة او كانت الاولى مكسورة كما اذا
 بنيت من ام مثال اعمد فتقول ايم او كانت الاولى مضمومة قال الشم مثل ان
 مضاج انتته اي جلته يبي اصله اثنى فدخل النقل والادغام والوبال
 كما تقدم قلت كانه مبنى قوله المص والاولى لغير المضارعة **او فتحت بعد كسرة**
 نحو ايم وهو مثال اصبح من ام واصله ايم نقلت فتحة اليم الى الهجزة الاولى
 الى ادغام فصار ام فابدت الهجزة الثانية يا لونها مفتوحة بعد كسرة **او كانت**
موضع اللوم مطلقا اي سوا كانت الهجزة التي قبلها مفتوحة او مكسورة او مضمومة
 في اسم او فعل فتقول اذ بنيت من قرا مثل جعفر قراي واصله قرا فابدت الثانية
 يا ثم الياء الفا لحر كها وانفتح ما قبلها واذا بنيت من مثل زبيد قلت قراوا
 قرا فقلت الثانية يا واصل علون قاصن واذا بنيت مثل برث قلت قرا واصله
 قرا فقلت الثانية يا فقلبت قري فاستغلت الفتحة على ليا فسكت فانتقلت الياء وا

لوضع ما قبلها فصار في آخر الاسم وارساكنة قبلها صفة فقلت الصفة
 كسرة والواو يا فاعل اعلول قاضي **وابدلت واو ان فخت مفتوحة** نحو
 ام واو جمع ادم او بعد مضمومة نحو او يدم تصغير ادم واصل الاول
 ادم والثاني ايدم **او ضممتين** مطلقا سواء كانت قبلها صفة او فحة
 او كسرة كما اذا بنيت من ام مثل ايدم واصبحت فتقول اوم واوم واوم
 واصلها ام والامم والامم فلما اريد الودغام نقلت حركة الميم الى الهزة
 فقلت واومن جنس حركتها **خلوفا للو خفتش في ابدال الواو من**
المكسورة بعد المضمومة والياء المضمومة بعد المكسورة فتقول في
 شالا اصبع اوم وفي مثال اصبع ايم على قاعدة منه في تخفيف الهزة
 وسبق **والمازني في استصحاب الياء المبدلة لكسرة انزالها للتضفير**
او التكبير يا فتقول في تضفير ايم ايممة وفي تكبير ايدم مينا على مثال
 اصبع بفتح الباء اودمه ايدم بالياء والختار في ذلك اوممه وادام
 وخلوفا لمازني ايضا في ابدال الياء منها فالو فصل فتقول على رايه هذا
 ايم من هذا اذا بنيت من ام مثل ايدم فان **سكت الاولى ابدلت**
الثانية يا ان كان موضع اللوم كان تبني من قر مثل قطر فتقول ترائي
 واصله قر ايمم **ين وانما ابدلت** ان اقارها مع الالف في القياس
 ومع الودغام اجامهم على ترك الودغام الهزتين في كلمة ما لم يكونا عيين مع ما في
 من التثنية **والا تكتي الثانية موضع اللوم** **صححت** ولزم الودغام كقولهم
 سال وراس وال **ولا تأثير اجتماع همتين** في كلمة **بفصل** نحو او الودغ
 من الشجر فهذا صحيح فيه الهزة لوقوع الفعل ولا يقاس على ذوات جمع ذواته
 وهما ناصية او منبها من الراس وشعر في اعلى ناصية الفرس كذا في القاموس
الا مثله جمعا وافرادا خلوفا للو خفتش قال من في ذواته الجمع ذواته ابدلت
 كراهية الهزتين واثر الالف لونها قد انقلبت عنها في ذواته فيمن خفف قلت
 ويتضح بهذا صحة اشتراط توافيق الجمع والافراد فيما يقاس على ذواته وما
 الا خشي فانه قاس على ذواته ما ليس مثله في الجمعية ولا في الافراد مثل ان يسمي
 من السواد مثل مغاغل فتقول على مذهبه سوايد بالالف قيا على ذواته
 وان كان مغرده مخالفا لمفرده في ال وزن **وتحقيق الساكنة مع الاتصال** لفة
 نحو ايممة وقد قرى بذلك في المتواتر وبهذا رد ابن الحاجب قول الخاء انه يجب
 قلب الثانية يا في مثل ذلك واجاب الجار بردي بان يمكن ان مراد الخاء من قولهم

قلب هذه الهزة يا ملتزم ان القياس يقتضي ذلك وما خالفه شاذ يحفظ ولا
 يقاس عليه وهذا لا ينافي في نحو خلوفه في القرات السبع يجوز ان يكون
 مخالفا للقياس ولا يكون مخالفا للو استعمال ومثله ذلك مقبول واقع في
 الصحيح فان الخاء قال الشاذ شاذ عن القياس وشاذ عن استعمال
 وشاذ عنها جميعا فالو لا يفتنون والثالث مردود ومثال الاول استخوف
 فان القياس فيه الالف لا استعمال كاستقام ولا استعمال بخلافه ومثال الثاني قوله
 وام اوعالها او اقربها والاستعمال مثلها ومثال الثالث قول الشاعر
ويستخرج البرابع من نافقائه ومن حشره بالسيخه اليتقعبم ولو
توالى اكثر من همتين حققت الاولى والثانية والخامسة وابدلت
الثانية والثالثة والرابعة فاذا بنيت من الهزة مثل ان ترجمه قلت او او تخفيف
الاول والثانية والخامسة وابدلت الثانية والرابعة فصلا في
 الكلام على تخفيف الهزة اذا كان في الكلمة هزة غير متصلة باخرى فكلما
 جاز ان تخفف تحركه متحركا ما قبلها **ابدلتها مفتوحة** لو او بعد ضمة
 نحو جوتة وبن **وبيا بعد كسرة** نحو ميرة ومير والميرة بالهزة المدية وما قال
 جاز ان هذا التخفيف ليس بواجب فكلما يصح ان يقول جوتة وجون ومير
 بابدال ص ان يقول جوتة وجون ومير بالتخفيف واحتمل بقوله غير متصلة
 من ان تنقل وقد سبق الكلام عليه **وان تخفف مفتوحة بعد فحة** نحو
 سال **ومكسورة او مضمومة بعد فحة او كسرة او ضمة** تجعلها كجائس
حركاتها فتقول في سال سال بالالف وفي المكسورة بعد الحركات الثلاث نحو
 ليم ومين وسليبا وفي المضمومة بعد الحركات نحو مريف ويستمرعي
 بها ورووس **لو او خلوفا للو خفتش في ابدال المضمومة بعد كسرة**
يا والمكسورة بعد ضمة **واو فتقول** سول **لو او ويستمرعون** بيا
 فتدلهان جنس حركتها قبلها لا من جنس حركتها نفسها **وجاز ان تخفف**
ساكنة بعد حركة بابدالها مدة **مجانسة** فتقول في كاس كاس بالالف
 وفي مير مير بيا وفي لوس لوس بواو ولا بدال لفة الجازين والهزة لفة
 التجميعين **وان تحركت بعد ساكن** فتخففها وتنقل حركتها اليه نحو جيل
 فيقال فيه جيل ونحو خبث فيقال فيه خب ما لم يكن ذلك الساكن
 الذي قبل الهزة **الفا** فلا نقل لول الالف لا تقبل الحركة **او او مبدلة**
للد نحو مرق او يا مثلها نحو خطيه او للتضفير نحو خطيه بالحاء

المهمة أو لون الوضوء عند الأكثر كما إذا ثبت من أجل مثل انطلق فتقول إن كل
ولا يجوز النقل في شيء من ذلك بالاتفاق فيما عدا لون الاتصال وعند الأكثر بين
فيه أيضا وتسمى بعد ذلك أن أوثر التحقير فيحصل بين الهمة والالف في
نحو سأل على صيغة فاعل نحو خاضع وتقبل مثل ما قبل من الواو والياء المذكورين
وهما المنزلهتان للدرج مقرونة وحطية وتعين الودغام حينئذ فتقول
مقرونة ويزعم أحدهما أن الأصل على التزايد كقولهم وضوب لا ودغام كقوله ابن جني
وعين وهو قليل والمنفصل على المنفصل فتقول في الأيوب الأيوب وفي ابن
اسحق الأيوحي بالنقل تنفتح في الأول وتكر في الثاني ونحو قولهم في كفاة
كافة بنقل حركة الهمة إلى الميم وقلها بعد سلب حركتها الفاء لقياس عليه
لخروجها عما تقدم في مثل ذلك من نقل الحركة وحذف الهمة خلافا للكوفيين
فإنهم جازوا القياس على ذلك جريا على ما عهد منهم في سائر القواعد على ما قل
ونذكر وإن كان المنقول إليه حرف التعريف رتب الحكم على سكونه
الأصل كمن الآن فتبقى همزة الرصد لأن الساكن كان موجودا وهذا هو
الأكثر بناء على عدم الاستناد بالماضي وعلى حركة العارضة كمن الآن
لأنه قد اعتد بهما الحركة العارضة فلم تحرك الساكن الواقع قبلها وقد وقع
قبله مخرجة فيدغم ذلك الساكن وهو النون في اللام كما ادغمت في من غوت
وتقول على هذا في البداية لأن وعلى الأول الآن ويزعم استغنى بحذف
الهمزة عن النقل إلى الياء والواو المحرك ما قبلها فتقول في يرمي أخوته ويرو
أخوته يرميهم ويبدل مخوثة حذف الهمة للتحقيق وحذف الواو والياء
لولاقتا الساكنين ما لم تكن الحركة فحذفوا فتقول في يرمي أخاه ويرو
أخاه يرميهم ويبدل مخوثة حذف الهمة وقد استثنى الفتح عندهم
فيقال يرميهم ويبدل مخوثة مبالغة في الفاء من الهمة والتميم غالبيا النقل
فيما شاع من فروع الروية وهو مصدر رأى البصريين والرأي والرؤ
وهو مصدر رأى المناسبه والمراد بفروع ذلك كلمات المضارع مخاري ويرى
وترى وتري ولا مخرج له واحترز بقوله غالبيا لغة تميم اللوات فأنهم لا
ينقلون بل يقولون يراى كما تقول جميع العرب ساء قال الشاعر امرئ عيسى
ما لم تراه كلونا عالم بالترهات الامراى ومراى ومراه والرأى منه وما
امراه وامرجه فلو ينفع في ذلك نقل على جهة الالتزام هذا مقتضى الاستثنا
وكن الشمله على المراد فلو تنقل ذلك حتى قال وقد جاز تخفيفه في قول الشاعر

المجرة عقب الصباح عيونهم، يمرى هناك من الحياة وسبع فصل
في ابدال الياء من الواو وتبدل الياء بعد كسرة من واو هي عين مصدر النقل
مقتل العين نحو قام قيا ما وصام صيا ما وعاد عيا ذا واحترز بقوله بعد
كسرة عما اذا وقعت الواو بعد فتحة نحو رماح ارضة نحو عود فان يوجب التصحيح
ويقوله عين مصدر من ان تكون عينها المصدر كسوا كاسم للمعروف الذي
يستلزم به ويقوله مقتل العين ما لم تقتل عينه نحو لا رة لواء او عين جمع
بالرفع عطفا على خبره وهو قوله عين مصدر اي هي عين مصدر لوعين جمع
لواحد مقتل العين مطلقا اي سوا كان بعدها الف الجمع كما في ديار جمع دان
ورماح جمع رماح ارم يكن بعدها الف الجمع نحو تارة وتير وقبة وقيل
تبرم وقوم او ساكنها يعني ساكن العين ان وليها في الجمع الف وصح اللام
نحو ثوب وشباب ورضى وجياض واحترز بقوله ان وليها في الجمع الف من نحو
زروع ودرجته ودة ولة ودة ول ويقوله وصحت اللام من نحو قولك روافي جمع
ريان واصله ريمان من روى يروى فاعل لما سياتي وانما قيل في صمد راء
بالجمع للتوحيص على الكلمة اعلم لان ابدال الواو والياء المتطرفه همزة وقد
يصح ما حقه الواصل من دخل مصدر نحو حال حرك او جمعا نحو صرح جمع
حاجة ونحو مصدر كقولهم نارت نوار اي نقرت وقياس ذلك كله الواصل
لا تقدم وقد قيل ما حقه التصحيح من فعال جمعا كقولهم طيال في جمع طويل
وجياذ في جمع جود قال الشاعر تبت لي ان القاه ذلة وان غر الرجال طياله
بالياء والمثبور في روايته طوله بالواو او مفردا غير مصدر كقولهم في الصبر
والصوار صيان وصيار بقلب الواو يا ومن فكله جمعا نحو ثود وثرة والقياس
ثود وليس مقصورا من فعالة خاوا فالله فانه ذهب اليان اصله شيان
نحو حجاج فقلب الواو باجاء على القياس فلما قصرت بقيت الياء سنية على اصله
فعاله فصل في الكلام على ابدال الالف بالضمزة كسرة والعكس تبدل
الالف بالواو فوعا اثر كسرة نحو دبيرة شبيح واثر بالانصاف نحو قنيع و
غزير تصغير قناع وغزال وكذلك الواو الواقعة اثر كسرة متطرفة نحو
النزاري والتقاري لونهما من الدنو والغزو او قبل علم التائيب نحو الداعية
والداعيان ولا عيا اربا دق فعلن نحو شجيان شجرا وساقنة مفردة
لفظا نحو عبيد ربح او تقدير نحو حيتام غماس اخو وا على لغة من قال
قتال في اقبال فان الواو الساكنة مفردة في التقدير اذ الواصل عدم الودغام

وكما لا يغير مفردة لفظا بل هو معتقدها واخرى مخالطة لها بالادغام فيها وهو
 على امرين رجوعى وهو سكونها وتقديرى وهو افتراضها وهذا قريب من قولهم
 في اقيم حركت الواو في الاصل وسكنت بعد كسرة الان فقلت يا وقد ظم الفرق
 بين هذا وبين اجلاؤه فان الواو هنا مقترنة بالواو اخرى لفظا وتقديرى بالمصدر
 وفي الاصل ايضا قلت والتقدير عن ترك الادغام بالانفرد غير مناسب في الظاهر
 لون الواو في المتجاوزتين ليس واحدة منها منفردة عن الاخرى والادغام وتركه
 بمنزلة عن ذلك **وكذلك الواقعة اتر فحة رابعة** في الاسم منى او في الفعل
 نحو عادت فصاعدا نحو مصطفى واصطفيت طر فاكما مثلنا او قبلها
 الثانية نحو مدعاة ومصطفاة ونحوهما تو جمع مقتضى اسم فاعل من اقترى على
 خدم **وسواس** وهم الجماعة المستترون في السن **والثرو** وهو جمع قرو
 مبلغة الكل **وديان** وهو معرف وهو يواوين بدليل قولهم الجمع دواوين
واجليو اذا وهو مصدر اجلرة اذا سرح في السير **مشا ولا يقاس عليه** و
 القياس في الثلاثة الاول ان يقال مقاتيبة وسواسيه واقرية بقلب الواو
 فيها بالوقوع الواو رابعة فصاعدا اتر فحة قبلها الثانية وقيل ان الواو
 ان يقال فيه وان اذهى واو مفردة تقدير كما تقدم وقيل اجليو اذا
 ان يقال فيه اجلاؤه اقلو تبدل الواو بالواو وضعت مدغمة **وتقلب**
الالف والوقوع اتر فحة في اسم كضارب اذا اضرب فيقال ضروب او في
 فعل كضارب اذا برى للمجهول فيقال ضروب **وكذلك الياء الساكنة المفردة**
في غير جمع تقلب ايضا واخرى موقن اصله سيفت لونه من اليقين ونحوه بوسر
 مضاج غير مبنى للفعل واحترز بالسكونة من الحركة نحو هي والمفردة من
 المدغمة نحو يباع جمع يبيع بقوله في غير جمع من نحو يبيع فان اصله يبيع
 بضم الباء فلم تقلب ياءه واو او ما قبلت الضمة كسرة محافظة على الياء **والواو**
اخر فصل وذلك مسموع في نحو هو اذا كان كالم النهمية اى العقل ومطرد
 بالتحريك للمبالغة والتعجب نحو قصو ورمو وقيل **يزاد في فعلون** كان تنى
 من الرمي مبل سيمان فتقول رموان قال بعض الشارحين لو كان لالف والياء
 لا تحصن من الطرف او قبل **علامة ثابته بنيت الكلمة عليها** كان تنى
 من الرمي مثل ابله فتقول ابرة وكذلك لو بنيت مثل سمة قلت رموق ان
 قد حرف بنا الكلمة على التاقل وقد ربحاها على التذكير وان لحاق التاء رضى
 وجب ابدال الضمة كسرة وتصحيح الياء كما تنقل ثوابية في المرة الواحدة من ثنائى

والاصل ثوابية بالضم فابدلت الضمة كسرة **وتبدل الضمة في الجمع كسرة**
التصحيح نحو ايضا ويصن وايضا وعين اصلها بيض وعين قوله الامر
 ان يبقوا الضمة فيلزم قلب الياء واو ويصن ان يبقوا الياء فيلزم قلب الضمة
 كسرة فاقروا الثاني كان تغيير حركة اسم من تغيير حرف وما قبله للمص
 الابدال من كونه في الجمع هو قول المصنف واما التحليل فليس فيقولان بذلك في
 المفردة ايضا **ويصل ذلك الفعل** بضم الفاء في حالة كونهما صفة **فقلو كثيرا**
 او زنا كثيرا فتبدل الضمة كسرة وتصحح الياء نحو امره حكي ولم يثبت تن نعل كسر
 الفاء صفة وقال في حكي وضري انها فعل بالضم فتعمل فيها ما تقدم واضطر بلى للمص
وعمره غيرهما قليلا كقولهم في طوى مصدر طاب طيبى قال ابو على قال ابو
 ابن العلقم قال اعزاني بالحرم طيبى لهم فقلت له طوى لهم فقال طيبى فعد
 فلما اطل على قلت له طوى طوى فقال طوى **وربما نزلت الضمة في جمع** **فيتعين**
الابدال حكي ابر عبيدة ان عايطا جمع على عوط باقر الضمة وتقلب الياء او
 سمع ايضا عيط على القياس كذا قيل وفيه نظر فقد قالوا عايطت لعوط وقالوا
 ايضا عوطت وتعييطت **والواو في الناقاة** اول ستة فهي ما يبط وجائل و
 الجمع عيط وعوط وجول وانما يقولون تعيطت وتعوطت اذ لم تحل سنوات
 وربما كان ذلك من كثرة شحمها وتبدل كسرة ايضا كل ضمة **تليها يا او**
واو وهي اخر اسم متكى لا يتقيد بالاضافة **مثلا** ذلك اظبح جمع وجمع
 جرو واصلها اظي واجرو قلبت الضمة الراقصة قبل يا اظي كسرة ثم اعل اعلو
 قاضى واما اجرو ونحوه فقلبت الياء واو يا ثم الضمة كسرة للمبالغة وقيل
 قلبت الضمة الى الكسرة فانقلبت الواو يا واحترز بكونه اخر من نحو قولك
 القوان فانه لا تبدل الضمة فيه كسرة وبلاسم عن الفعل فانه لا تبدل الضمة
 فيه كسرة نحو يدعو ويكونه متكيا من نحو قولك منعو ومنه وبقوله لا
 يتقيد بالاضافة من ذو معنى صاحب ونحوه قلت الاولى ان يقول لا يتقيد
 كونه بالواو المذكورة بعامل لتدخل في الطائفة فهي اعربها **او مدغمة في**
يا هو اخر اسم مفرد هو مرمى وطوى او جمع نحو عصى ودلى **لفظا** كما مثلنا
 او تقديره نحو مرميه ومرصيه وتبدل كسرة ايضا كل ضمة **قبل راو**
مخرجه ان يات عليها اى على الواو **يزاد في فعلون** فالاول هو ان تكون
 الضمة قبل واو مخرجة يراودنا فعلون كان تنى من قوة مثل سيمان فتقول
 قواي بكسر الواو واصله قواي فاجتمع واو ان احدها مضموقة والثانية

مفتوحة تليها الزاوية فان فوج قلب الضمة كسرة والواو يا هذا مذهب الانصاف
 وذهب سب في ذلك الى تصحيح الواو بن فتقول قولاك والثاني وهو ان يكون الضمة
 قبل يا متحركة تليها الزاوية ان المذكور ان مثل ان تبني من طوبيت مثل فعلون
 فتقول طوبيت بقلب ضمة الواو كسرة او **علومة تانيث** فاذا بنيت من القوة
 مثل فعلة فتقول قيو بقلب الضمة كسرة فتقلب الواو يا واذا بنيت منها من
 طوبيت قلت طوبيت فان كانت الضمة في حرف غير واو قبلها **الثانيث**
لم تبدل الا ان قد رطبان الثانيث كان تبني مثل مرة من الرمي وقد تقدم
 التمثيل به في باب وفي ضمة مصدرية قبل يا مستعدة نحو جمع الرمي او تنقل
 باخرى يعني بضمة اخرى مغيرة عن حالها الضم ليا مشددة نحو عصى
 فان الضمة المصدرية وهي ضمة المعين متحركة بضمة اخرى اذا صلح عصى وهذه الضمة
 الثانية مغيرة عن حالها الى الكسرة لوجه الياء المشددة الراقية بعدها او تنقل الى
 واو من هزة قبل واو كان تبني من سول مثل عرفة فتقول سوة ثم تنقل ضمة الهزة
 التي قبل الواو الثانية الى الواو الاولى فتقول سوة فهذه الصور الثلاثة في **الجماع**
 وفوز الضمة على حالها وتحرر كسرة فتقلب الواو يا في سوة فتقول سوية وذلك
 لانه صار مثل قويه فعل فيها كما فعل فيها ولكن ذلك في قويه على جهة اللزوم لان
 الضمة فيه لازمة وفي سوية على جهة الجواز لان الضمة فيه عارضة وقد **يسكن**
ذوالكسرة والضمة الموقرة من اعلول اللوم فيبقى ثرها وهو اعلول فالواو كسرة
 وهي باسكان الضاد وقد كانت ذات كسرة مؤثرة لوعول اللوم وهو قلبها من الواو
 الى الياء اذ هو من الرضون وبعدا سكان الضاد نزل موجب الاعلول ومع فقد
 كاعلول بحاله والثاني نحو هو من الضمة وهو المعقل فالضمة مؤثرة لقلب الياء واو
 ثم اذا انزلت هذه الضمة بالسكان قيل هو من الضمة الا انه هو الاعلول بعد التسكر
وقوله ثم ان اى الكسرة والضمة اعلول اعلول اللوم بحجزة ساكن وذلك
 الكسرة كقولهم هل ينحى دينا وهو من الراء فاشتت الكسرة اعلول اللوم فتقلت من الراء
 الى الياء مع وجود الساكن حاجزا وايا في الضمة فكقولهم في المريان عروا بن الضمة
 المحجزة بالسكان قلب الياء واو **وبما اشرق الكسرة بحجزة** بفتح كقولهم في
 رضى رضيان وهو من ذوات الواو لونه من الرضون **ورما جعلت الياء واو الوزالة**
الحض كقولهم في انيع الغلام او فع الغلام **والواو بالرفع ليس كقولهم اعياد**
 في جمع عياد لولا يتبع اعود جمع عود وكقولهم ارباع في جمع ربع لولا يتبع ربع
 جمع ربيع او **تليد نقل** نحو صميم في صوم له نظائر **فصل في الكلام**

على ما يعرف من الياء من حذف او ابدل تحذف الياء المدغمة في مثلها قبل مدغمة في
 في مثلها ان كانت **ثالثة زائدة** لضمة معنى متخوذة نحو على فان ياء الاولى
 مدغمة في مثلها وهي **ثالثة زائدة** لغیر معنى فاذا نسب اليه على حاله لزم اجتماع
 ياءات بالمدد واللام **النسب** فتحذف **الثالثة** من الكلمة وهي الياء الاولى من الياءات
 الاربعة ازالة للثقل ونخرج بقوله **الثالثة** الثانية نحو عصى وسيا في حكم الاربعة فانما تحذف
 مع المدغم في حرف غير واو وقد سبق ذلك في النسب وقوله **ثالثة زائدة** لغیر معنى
 وسيا في حرف غير واو لغیر معنى من ان تكون الياء **الثالثة** زائدة لغیر معنى ونحوه وهو
 كقولهم في قصدي اذا صغرت قصيدي فتدغم يا التصغير في لوم الكلمة ولا تحذف لونها جات
 كمن يتجود وهو التصغير **والثالثة عينا** نحو عجيبة فان اصلها تحميمه على زنة تعمله
 الياء الاولى من الكلمة **والثالثة** كمنها فاذا نسبت اليه حذفت الياء فيبقى في اللفظ
 صورة فعل المتحرك الوسط فتفتح فتقول تجرى **ويفتح ما قبلها ان كانت**
لا مشددة تجرى **وان كانت ثالثة فتحت** وردت **وان كانت بدلا**
منها وتبدل الثانية بواو نحو طوى ولي فتقلبه في النسب اليها طوى وروى
 وانما ردت واو لان اصلها الواو فانها مصدر المعنى وطوى وانما ابدلت الثانية بواو
 لونها لما تحركت وافتتح ما قبلها قلبت الفاصلة كقصور ثلثي نحو حجاز
 وقد مر ذلك في باب النسب وحقير بقوله ان كانت بدلا منها عما اذا لم تكن الياء الاولى
 بدلا من الواو نحو جى فانما تفتح على حالها مفتوحة فتقل في النسب اليها جوى ولا يفتح
سلوتها ان كانت الثالثة والرابعة لغیر النسب خلوصا لما في كان تبني
 من جى مثل جرح وحل فتقول جوى يا ر مع ياءات تقابل الواو لذلك والحال اللوم فيجوز لك
 في هذه الياء الثانية سلوتها بان تقرأها على حالها فتقول جى وذلك لواصلها قبلها
 واو كما في النسب فتقلبه جوى والمجاز لا يجوز سلامة هذه الياء الثانية بل واجب
 تشبيهها بلوم المنسوب **وتبدل واو ايضا بفتح ما وليته ان كان كسورا ليا**
 بالرفع على انه النايب عن الفاعل ولفظ الفعل المبني للمجهول المذكور واو اي تبدل الياء
الراقية بعد متحرك وقبل يا او عت في اخرى نحو عزم وسبح فتقول عزمي وشجوي
 فتبدل الياء منها واو ايضا بفتح ما قبلها لرفعها قبل يا او عت في اخرى **وتحذف الرابعة**
نحو قاض ومطه فتقول في النسب اليها قاض ومطى يحذف الياء الرابعة التي هي
 الكلمة **فصاعدا** نحو مشرت فتقول في النسب اليه مشري يحذف الياء الخامسة التي هي
 لام الكلمة غير تحذف الرابعة ليس بواجب بل ليل محبة قولا في النسب الى قاض قاض
 وحذف الخامسة فانها في الواجب والمهم سابقا في هذه النسخة مساقا واحدا

وبلغ في نسخة وحذف جواز رابعة ووجوب خامسة فصاعداً وهو حسن وكذا
ما وقع هذا الموضع من الف نحو جلي ونحو في فتوى **روايت** ضمة نحو عرق
 فتقول في النسب اليه عرق فان كان الغالب **الثاني** اختير قلبها **اولا** نحو
 ومقرى في ملهى ومقرى **وقد قلب رابعة** **الثاني** **ثانياً** سكني **ثانيه** نحو
 جلي وسكرى في جلي وسكرى واختار عما ذكره **ثانيه** نحو حمى فليس فيه
 الا الحذف **وقد تحذف ايضا** **كل** **يا** **نظرت** **لفظا** **او** **تقدير** **يا** **مكسورة**
مدغم فيها **الخرى** فالاولى **ثانياً** **نظرت** فيه **الي** **اللفظ** **بمدالي** **المذكورة** **تصغير**
عطا فانك تقول فيه **الوصل** **اعطى** **بثلوث** **يا** **ات** **اولا** **هـ** **يا** **التصغير** **والثاني**
المتقلب **من** **الاول** **والثالث** **المتقلب** **عن** **لوم** **الكلمة** **تتحذف** **الثالثة** **لتطرفها** **لفظا** **وتقول**
عطى **والثانية** **وهو** **بالتطرف** **الي** **فيه** **تقدير** **بمدالي** **المذكورة** **تصغير** **سقاء** **والعل**
فيه **ما** **سبق** **ما** **لم** **يكن** **ذلك** **في** **فصل** **او** **جار** **عليه** **نحو** **المحى** **سهم** **فاعل** **من** **حيث** **قال** **الشيخ**
لو **لم** **يكن** **الشيء** **الذي** **قابلته** **مدت** **بجيتة** **اليك** **الا** **فصلا** **لا** **يمنع** **هذا** **الحذف** **لعدم** **بادة**
المكسورة **خلوفا** **لواو** **في** **عمر** **و** **ذلك** **مثل** **احرى** **تصغير** **عند** **من** **احي** **لا** **يصرف** **ذلك**
اذا **اصل** **اختير** **لونه** **من** **الحوة** **تقلب** **الاول** **الاخيرة** **يا** **لوى** **ا** **يا** **قبلها** **واذغت** **تصغير**
في **الاول** **التي** **هي** **عين** **بمدغم** **يا** **ا** **اجتمع** **فيه** **ثلوث** **يا** **ات** **فعل** **فيه** **ما** **عمل** **بسطا** **عند** **تصغير**
من **الحذف** **اذ** **لا** **فرق** **عند** **من** **بين** **ان** **يكون** **الحرف** **مفترقا** **فيه** **يا** **التصغير** **زيد** **الي** **الي**
المتقلب **من** **الاحرى** **و** **فرق** **ابو** **عمر** **و** **حذف** **في** **مسئلة** **الحرى** **عطا** **لونه** **زايد** **يا** **لم** **يحد**
في **مسئلة** **احرى** **لونه** **اصل** **وقد** **تقدم** **ذلك** **فان** **تحرك** **الاولى** **والثانية** **حذفت**
الثالثة **او** **قلبت** **الوسطى** **واو** **الف** **وسلت** **الثالثة** **وذلك** **كان** **بين** **من** **الروى** **مثل**
حجر **ش** **فتقول** **رمى** **فمن** **ثلوث** **يا** **ات** **قد** **اجتمعت** **واي** **هـ** **والثانية** **محر** **كان** **ذلك**
فيه **ثلوث** **لوجه** **احدها** **حذف** **الي** **الثالث** **بعد** **ان** **تقل** **حركة** **الي** **الاولى** **الى** **المساكن**
قبلها **وتدغم** **يا** **الي** **الثالث** **تقول** **رمى** **فان** **قلت** **اخر** **المص** **من** **عمل** **هذا** **الوجه** **بالنقل**
والوفا **المذكور** **من** **قلت** **ان** **الم** **يذكر** **ذلك** **لان** **معلوم** **من** **باب** **الوفا** **ان** **الاجتمع**
مثلون **محر** **كان** **في** **الكلمة** **والذي** **قبل** **كها** **ساق** **عمل** **فيه** **ذلك** **اي** **التقل** **لادغام** **الثاني**
ان **تقلب** **الي** **الوسطى** **واو** **اكر** **هي** **اجتمع** **اليات** **تقول** **رمي** **بصير** **صير** **تقول** **صا**
الثالث **ان** **تقلب** **الي** **المتوسطة** **الف** **وتسلم** **الثالثة** **كما** **سلمت** **في** **الوجه** **الثاني**
فتقول **رمي** **اي** **والذي** **يظهر** **ان** **هذا** **الوجه** **احسن** **من** **الذي** **قبله** **لان** **سبب** **قلب**
الي **قاي** **وهو** **محر** **كما** **ان** **افتتاح** **ما** **قبلها** **فصل** **في** **الكلام** **على** **اجتماع** **الروايات**
و **ما** **يمنع** **عند** **عرضه** **والكلام** **على** **اجتماع** **اليات** **ايضا** **بجتنوب** **ضم** **تصغير** **عارضه**

في **روايت** **روى** **ذلك** **كاسم** **المضارع** **من** **جاده** **تقول** **فيه** **جحد** **والاصل** **فيه** **جحد**
فالضمة **التي** **على** **الاول** **لا** **ليست** **بما** **رضه** **فاجتنوبها** **وتقلب** **الضمة** **الى** **الحرف**
الساكن **قبلها** **رحذف** **الاول** **وسبق** **اي** **ذكر** **الحرف** **في** **المحذوف** **من** **الروى** **ما** **هو**
الضمة **العارضه** **في** **روايت** **روى** **وقلم** **بجتنوبها** **نحو** **مترون** **مضارع** **اهل** **اصله**
ميهولون **فالضمة** **على** **الروا** **عارضه** **لولا** **اصلها** **الكسر** **لولا** **الضمة** **كالروى** **تقلد**
للجتناب **لذلك** **ولا** **فا** **اجتناب** **ثلوث** **و** **وات** **احق** **من** **اجتناب** **واو** **ين** **و**
لزيادة **الثقل** **في** **الروايات** **الثلوث** **فان** **عرض** **اجتماع** **يا** **اي** **اجتماع** **ثلوث** **وات**
قلت **الثالث** **او** **الثانية** **يا** **فا** **ما** **قلت** **لزم** **قلب** **الخرى** **يا** **وا** **غام** **الي**
في **الي** **وذلك** **اذا** **بينت** **من** **القول** **مثل** **اغدون** **تقول** **اقول** **ولا** **يفتح** **الواو**
الثلوث **فان** **شئت** **قلت** **الثالث** **يا** **قلت** **اقول** **وبل** **والثانية** **قلت** **اقول**
وا **اخيرا** **بين** **قل** **الثانية** **او** **الثالث** **وفما** **للحكم** **وقد** **يرى** **من** **اجتماع** **اربع**
من **الروايات** **فمن** **الثالث** **والرابعة** **نحو** **قوى** **بتشديد** **الواو** **وتشديد** **الي**
مثل **حجر** **ش** **وهي** **البحر** **الكبرى** **مبنيا** **من** **قوى** **وذلك** **لان** **اصله** **تقود** **اربع**
واو **الاولى** **ساكنة** **والثانية** **مفتوحة** **والثالثة** **مكسورة** **قد** **غم** **لا** **وي** **في** **الثانية**
وتقل **الثالث** **بقلم** **يا** **التقل** **اجتماع** **الروايات** **وتقلب** **الرابعة** **يا** **كسر** **يا** **قبلها** **وقد**
تعمل **معها** **الثانية** **نحو** **اقوى** **يا** **فتح** **الواو** **وتشديد** **الي** **ويقلب** **الف** **مثل** **اغدون**
مبنيا **منها** **اي** **من** **القوة** **واصله** **تقود** **و** **فاعلت** **الاخيرة** **تقلب** **ها** **الف** **الحرف** **وافتتاح**
ما **قبلها** **والثالث** **كراهية** **اجتماع** **ثلوث** **واو** **اعلت** **الثانية** **لوجتماع** **يا** **واو**
وسبق **احدها** **بالسكن** **تقلب** **الواو** **واذغت** **فصار** **اقوى** **بقدر** **قوى** **قوى** **المص**
الثانية **اعلت** **معها** **اي** **مع** **الثالث** **والرابعة** **فيقال** **اغدون** **البت** **اي** **اخضر** **حتى** **يقرب**
الى **السر** **من** **شده** **ر** **و** **اي** **الاعل** **للمذكور** **يا** **وي** **تقوى** **بتصحيح** **الروايات** **في** **بناء**
مثل **حجر** **ش** **من** **القوة** **واقوى** **بتصحيح** **الروايات** **في** **بناء** **مثل** **اغدون** **من** **القوة** **واقوى**
لواو **الحسن** **الانقضى** **في** **الاعل** **للمشغل** **اجتماع** **الروايات** **واما** **اعل** **الرابع** **في** **الصوت**
الاخيرة **فتنطق** **عليه** **وحيتي** **وهذا** **شروع** **في** **ذكر** **اجتماع** **اليات** **ولونه** **فلا** **ولا**
هنا **اجتنوب** **اجتماع** **يا** **اي** **في** **حيوان** **فالثلوث** **اولى** **فلذا** **الحذف** **الاخيرة**
في **نحو** **اعطى** **فان** **اتفق** **اجتماع** **اربع** **يا** **ات** **كان** **احسن** **من** **سبب** **الكلمة** **السابق** **اذا**
تقرر **ذلك** **في** **حيوان** **او** **حيات** **في** **مبنيا** **من** **حيات** **اولى** **من** **حيات** **اما**
حيوان **فاصله** **حي** **يا** **اربع** **يا** **ات** **فاذغت** **الاولى** **في** **الثانية** **لسكون** **يا** **البت**
الثالث **واو** **الحذف** **الاخيرة** **وبقيت** **الثالث** **مفتوحا** **ما** **قبلها** **وهي** **محر**

فقلت واما حياى فقلت الثالثة الغالطة السابقة وبقيت الرابعة لعدم
عجاستها ليا اخرى قلت ولا ادري لم ضعف للم هذا العمل الاخير مع ظهور
فصل في الكلام على ابدال الواو بالتاء في كلمة ان سكن
ساكنها ساكن اصلها لم يكن بدلا عن الواو في كلمة **ان** في كلمة **ان** سكن
على اصله طوى فلو ان الواو في كلمة وسكن السابق فوجب قلب الواو بالواو
في الياء لفرق بين ان يكون السابق الساكن والواو في كلمة وسكن
يكون الساكن ليس بدلا عن الواو في كلمة وسكن السابق الساكن والواو في كلمة وسكن
وتحوي وتحي وتحي وتحي شاذ اما شذوذ عوية وقياس صبيح
ترك الاعداد مع استيفاء الشرط فقياس عوية عوية وقياس صبيح
فلا يعلون والعوية مصدر عوى الكل اذا صاح والضرب السنور وما شذوذ
عوى في جهة انه اركب عكس القاعدة فان السطر عند قير تلك الشرط ان
تقلب الواو بالواو اما شذوذ رية فن جهة انه اعتبر فيه البدل غير اللزوم فان ابدل الهمزة
الساكنة بعد الهمزة الصحيح المضموم غير لازم بل هو جائز مع ذلك اعتبر قلب الواو
يا و غت **وبعضهم يفتي على رية فيقول في قوله تخفف قري في وقدر سنان**
تخفيف رية شاذ فينبغي ان لا يقاس عليه لكن زعم بعضهم المردة ذلك على لغة و
يقول ايضا **الواو المنظر في لفظا او تقدير بعد واو سكنت ثانيا** كما
تبنى من القوة مثال عصفور فتقول قرو و باربع واوت الثالثة منها بعد الواو
او لاها مخرجه والثانية ساكنة وهي التي بانها الواو الزائدة التي في عصفور ثم قلب
الاخير بالتحقيق وقلب التي قبلها على هذا التحقيق في سبيلهم تدغم الياء في الياء
والواو في الواو فتقول قري هذا مثال ما تطرفت لفظا واما تقدير الحكم اذا بنيت من
القوة مثل عصفور والعمل فيه كالعامل في السابق **والكائنة لام فقول جماع**
عصى ولي اصله عصور ودلوه فاجرت الواو الاخير وهي لام الكلمة **يا ويطي**
وهو الواو الزائدة للمد ما تقرر **مثل من ابدال واو غام وقد تقرر انه اذا اجتمعت**
الواو والياء سبقت احدهما بالسكون وجب قلب الواو بالواو في الياء في
لوا و عصى و دلولي ان تقلب يا وتدغم فيقال عصى و دلولي وقد شذوذ ذلك
الفاظ نحو ابراهيم و ابراهيم فان كانت لام منقول ليست عينة واو
واو من فعل نحو ابراهيم او لام اقول بعض الهمزة **او افعولة** بعضها مع هاء التاني
او فقول بعض الفا **او واو عبي** فقول بعض الفا **واو عبي** فقول بعض الفا
فوجه ان التصحيح والاعلان قد علم ان الواو بالواو على جهة الجواز ثابت في

احداها اسم المفعول الذي ليست عينه واو لا هو من فعل كوضي نحو مدعوى منقول
فذلك ان تقول هكذا الواو وان تبدل فتقول مدعى ومخرى والثانية افعول
مثل ادعوى مدعى والثالثة افعولة نحو ادعية واو حرة والثالثة افعول مصدر مدعوى
وعشق والخامسة عين فعل جمع نحو صدم فان قلت عما اذا احتضر بقوله وليست
عينه والقلت نزعهم الشارحون انه احتضر به عن نحو مقوى وفيه نظر لوت
الكلام في مفعول الذي كانه واو عبي كانت العين واللام واو ينزوم بالضم وتجرى
من فعل كالمعين فتقلب كانه يا فلو جعل فعل باجتماع واو ينزوم اذا استلزم ضمير
مرفوع مخرجه وعلى هذا فكان حقه ان يقتصر على كونه مشددا فقول لزوم الاسم من
مخرجه وقري **والنصح الكثر** يعني ان مدعوا كثر من مدعى وهذا ظاهر في ان
الابدال انه جائز وانما كثر وعلة ذلك مشيئة ان لا حيث قلنا ذلك ان تقول
هكذا وان تبدل قلت والصواب ان تقول عوض قوله فوجه ان فالنصح
ويقع الاعلان بشذوذ **وان كان مفعول من فعل المكسور العين نزع الاعلان**
وذلك نحو مخرى فهو راجح بالنسبة الى مفعول هذا ما يوكد الاعتراض للتقدم
وقد قيل هذا الاعلان وكلامه همزة نحو مشية فهو مشى قلت وجهه انهم
ابدل الهمزة واو للتخفيف كافي قرو ثم نزلوا مشيوة مدعوا لاجل اللسان
مجرى اللزوم وقد تصحح الواو وهي لام فقول جماع فقول جماع فقول جماع فقول جماع
الفتوة وهي السخا والكرم فتقول في الصحاح **والفتوة اعراب الكلام العزوي**
عن امراني انه قال انكم لتطوون كثيرا فتبهم باعتقرو هو قليل **ولا يقاس**
عليه خلافا للفر وقلة ما و غير القياس والكوفيين لا يجهاشون مثل
ذلك كاسبق **وهو ما اعلت وهو عين فعال جماع** ينضم في لام **فصل**
اخر في ابدال الواو بالتاء في الياء من الواو عند غير تميم لا ما لفعل بضم الفا صفة
محضة او جارية مجرى الاسما اما شذوذ كالحلوى وكان قياسه حليا و
الصفة المحضة كالعليا تانيث الاعلى والمدنيا تانيث الادنى **والجارية**
مجري الاسما الدنيا اذا تريد بها هذه الدار وهذا كله ظاهر لا يحتاج الى كلام
وشذوذ ابدال الواو من الياء لا ما لفعل بفتح الفا اسما نحو سميا اسم بلد فاد
الفاوى هو شاذ وقال ابن جني شذوذ هذا لفته نظاير وقياسه سموي
لان فعل اسم ملامه يا تقلب كانه واو للفرق بين الاسم والصفة على ان يكون
كون سميا سميت والما يصرفه لونه علم موث كايكون فغير لونه بناء
منفوق فاما صهيدي فتشاد ولم يحكمه صاحب الكتاب ويجوز ان يكون فعل كونه

في الاصل صفة كصدور خزايم غلبت فبقيت على مكانت عليه كما انك اذا سميت
بصدور خزايم بقيت **فصل** في الكلام على ابدال الواو والياء الفا قبل
الالف بعد فتحة متصلة فخرج نحو آي ولو فان الالف حاضرة **انصلا**
اصليا فخرج الماض كان تبنى مثل عبط من الغزو والرضى فانك تقول
غزو وورمي من غير اعلول ان الاصل عارض اذا لاصل غزا وورم ياي
كما ان عبط اصله عارب من كل واو ياء خرجت في الاصل فخرج نحو
غزو وورمي على مثال قبط من الغزو والرضى وهي **لوم** مثل رمي وغزا
ورمي وعصا اصلها رمي وغزو وورمي وعصا **باز لوم** كان تبنى من
الغزو والرضى مثل درهم فتقول غزو وورمي فتبدل من الواو والياء الفا الراء
باز لوم الكلمة وان كانا زايديني للولاف فتقول غزو وورمي غير متلو **بالف**
نحو غزو وورمي وعصا وورميان **ولا ياء مدغية** في مثلها نحو عصي فان كان
الواو والياء مضبوطة او مكسورة **تليها مدة بحانسة** لمحركتها قلبت **الف**
سقي ثم حذفت بعد قلبها الالف الساكنة كما اذا سميت بقى وعصى **جمعها**
جمع سلامة فتقول لجا فتون وعصون ورايت فتون وعصين ومهرت فتين و
عصين قال تعالى وانهم عندنا لمن المصطفين للاختيار **ولا تصح كون ما هي فيه**
واحد اخلافا لبعضهم كما اذا بنيت من غزي ورمي مثل عنكبوت فتقول غزوت
ورموت ولا اصل غزوت ورموت فقلبت الواو والياء الفا فخرج ما وانفتح ما
قبلها ثم حذفت الالف لوقا الساكن وبعضهم يجمع الواو في مثل ذلك وهو **ذلك**
ان البس اذا ليس في كلامهم فملوت **وتصل العين بعد الفتحة بالو اعلول**
المذكور وهو قلب الواو والياء الفا بى حركة كانت العين متحركة بها بعد الفتحة
المضبوطة نحو باب وناب وقال وبيع **وان لم يكن يسكن ما بعدها** احتراز
من نحو هويت ورميت **او يعل** نحو هوى ورمي **او تكن هي يد كمن حرف**
لا يعل نحو شيرات في شيرات قال اذا لم يكن فيكى ظل ولا جوى فاعيد ك
من شيرات فلم تقل الياء لانها بدلت حرف لا يعل وهو الجيم **او يكن ما هي**
فيه فاعلوا ويا على **انفتل** بمعنى **تفاعل** نحو اجتور بمعنى تجاور واغزو
بمعنى تاور ويا وزد وجز بمعنى تزوجوا فلو كان الفعل ياييا وجب اعلول
نحو استازر بمعنى تمايزوا واستافر بمعنى تسافر اي تصافروا بالسيف
قال الشمر ان الياء اشبه بالالف من الواو فبحت في الالف **لوا** فاعلوا **فصل**
بكر العين بمعنى **انقل** اي سلكان واويا او ياييا فالواو في نحو حول

وعور وسود فصحت الواو اقل في اجول وعور وسود والياء نحو يصفى فلم
يأوه كونه بمعنى ابيض **انصر فامنها** اي من افضل الذي بمعنى فاعل وفعل الذي
بمعنى افضل في حالها المتقدمة تقول اجتوروا وحتجورون وزيد غور ونحو ذلك
ما تصرف منها **او اسما ختم بزيادة مخرجة عن صورة فعل خال**
من علامة تشبيه او موصولة **نحو الجولان والسيولون** لونها قد ختمت بزيادة
هي الالف والنون فخرجت بسبب ذلك عن صورة الفعل فصحت الواو والياء فيها
لذلك وقد شد من هذا النوع الدان في الدان هذا ذهب سوك وقال المبرد
الاعلول على القياس وعليه جاز الزن والصحيح الاول ان الكسر في لسان العرب
عدم اعلول قال الشمر واحتج بقوله مخرجة عن صورة الفعل بزيادة لا مخرجة
عن صورته وهما التانيث في نحو قاله رباعة **لن** التانيث تلحق الفعل
الماضي فلا يثبت لها قافية مابينة فكت فيه نظرا وما الحولة ونحو فتعجبه
شاذ باتفاق واحتج بقوله او موصولة بزيادة لا مخرجة عن صورة فعل
موصولة بعلامة تشبيه كان تبنى من القول السماعي فزن صوري شاذ من حيث
ان النهاية في النظم كالف فعل اذا جعل تشبيه وهذا الذي اختار للمع هنا هو **هت**
الاضى **وقد يعل قبل المذكور** وكقوله تسابل بالين احمر من تراه اعارت عينه
ام لم تمان **وتصح نحو صوري شاذ لا يقاس عليه** **وقالوا في الحسن** **الاضى**
لما قدرناه من ان النهاية لفظا كالف فعل فليبت هذه الزيادة مخرجة **لهم**
فعل متصل ايها **وشد نحو ربيع رغب وجور وهير وعفوة** **وهو**
واو وذلك لوجود التعجيم في كل كلمة منها مع قيام التقى للواو وانقفا
المانع **كاشد اعلول ما ولي فتحة ما لو حفظ له في حركة كاية في اسهل الوجوه**
وهذا اصلية ابيه على زنة فعلة باسكان العين فابدت الياء الفاعلة **التضخيم**
ونظم من كلام سنان هذا قوله **وتم رجة اخرو ذهابا للخليل** وهو فاعلة
تجربك العين فقياس اعلولها ان يقال اياه باعلول اللوم ورن العين لكرم عكس
شد وفاقا **وتم رجة ثالث ذهابا لكساي** وهو فاعلة واصلة ابيه **فصل**
عين الكلمة استقلا لليار الكسر **وتم وجوه اخر لا تطيل بذكرها** واسهل ما اختار
فيه **اللام والطرد** **ذلك في نحو يوتعد ويتيسر عند بعض الجاردين** اسم لا يشارع
قوله ذلك يعود الى ابدال الواو والياء الساكنين اي **الطرد** هذا الوبل في مضارع الفعل
نما فاع وركبو تصد او ياكيتيسر فتقلب كل من الواو والياء الفا فقل يا تعد
تسر عند بعض الجاردين **وتسبه** ابن عصفور **التشابه** الى الجاردين **لوا** بعضهم

وفيها ابن عصفور لبعض العرب ولم يسمه وفي نحو **لا د من جمع ما فاه و**
 كاو فاه واثان عند نعيم فيقولون الود راقان واثان في الالفاظ المذكورة
فتح ما قبل الياء الكاينة كاهما مكسور ما قبلها وجعلها الفاعلة طائفة
 فيقولون في رضى رضى وفي نقى نقى وفي راضيه راضاه وفي ناصية ناصاه
 قال الشاعر يسترق النبل بالهديد وبسطه نفوسا بنت على الكرم **فصل**
 في الكلام على نقل حركة الياء والواو الى ما قبلها والكلام على ما هو مقبول والافعال
 والاستفعال وغير ذلك ان كانت الياء والواو عيني **فصل** في التحريك الجزئي
 ما اطول زيدا وما اسير **ولا من افق الفعل الذي بمعنى** **فصل** في التحريك الجزئي
 اليه وحيد لونها بوقان لفعل الذي بمعنى افعل فلم يعلو لونها معنى ما يصح
 نحو عود واصبته **ولا مصرف منها** قال ابو حيان وتبعه تلميذه الشايع اى
 قيل وفعل التعجب نحو طول يزيد وابين به قلت لم يقل احد ان افعل
 به مصرف من ما افعله وانما الضمير ما يدل الى فعل وافعل لا يقال فقد قل بعد
 ولم نقل اللوم ولم تضاعف لونا نقول ذلك عام بعد خاص وهو استعمال صحيح
 او كانت الياء والواو عيني **اسم** **يوافق الفصل المضارع في وزنه** بان تكون
 عدة الحروف والحركات والسكان في الاسم كعددها في المضارع قال الشماخي
الشماخي من نحو قيل فانه ليس بموافق للمضارع في وزنه الشايع قلت كادري
 ما هذا فان وزنه شايع باجمع وانما الشايع تعجبه فان قلت فعماذا احرز
 بالشايع قلت من نحو مضاعف كسر الميم مبنيا من البيع والقول فليس لحدان عليه
 مستند الى انه وافق لعل كسر الاول في وزنه لونه هذا وزن غير شايع وبذلك
 على صحة هذا تصحيحهم نحو عيط **ولن زيادته** احرز انما يوافق في الوزن
 والزيادة ما فانه لا يدل حذرا من الالتباس بالفعل كما اذا بنيت من القول و
 البيع مثل يقتل ويضرب تقول يقول ويبيع التصحيح غير جار على فعل مضارع
 احرز ان من نحو معود ومحول فانه جار على معود ومحول وهو صحيح **او يوافقه**
في زيادته وعدة حروفه وحركاته **ولن وزنه** كان بنى من البيع والقول
 مثل بجاري مخالف لوزن الفعل بسبب ان اوله مكسور وغير مصدر على افعال
واستعمال ما اعلت كاهه فخرج نحو اعيال مصدر اعييت المرأة ونحو استخوذ
 مصدر استخوذ فان كل من هذين المصدرين لم نقل عينيه لونه عين فلهما
 معلة **نقلت حركتها** هذا جواب الشرط المنتقم به هذا الفصل في الضمير قوله
 حركتها الى العين المتقدم ذكرها اى تنقل حركة العين عند توفر الشرط المتقدم

الى الساكن قبلها نحو يقوم ويبيع واقام واستقام ومقيم ومبيع الى غير ذلك
 مما ينطبق عليه الكلام المتقدم **ان لم يكن** ذلك الساكن اللاحق قبل العين حرف
 لين نحو قال وبيع **ولا هزة** نحو ليس مضارع ايسى **ولم نقل** اللوم نحو اغوى
 واستغوى واستغوى **ولم يضاعف** ايسى فلو ينقل في شيء من هذه الصور ما
 في مثل قاول وبيع فواضح لونه الا انه لا ينقل الحركة راما في صورة الحزمة فانها
 مرسنة للو بدل فكانها الف واما في صورة اعتلال اللوم فلما يودي اليه من كثر
 الاعلال واما في صورة المضاعفة فلا جتاب اليه ويبان انك لو نقلت حركة
 العين في ايسر المضاعف لزم طرح هزمة الوصل للمستغنى بها تحريك الساكن
 وج نقل الياء فيقال ياخذ فيلتبس بياض **وابدل عن العين بجائز حركتها**
ان لم تجانسه فاقام اصله اقوم تنقل حركة العين الى الساكن قبلها فتفتح العين
 التي سبقت الحركة منها فتقبل الف لانها ليست مجانسة لحركتها وهي الحقة لونه
 العين واو الحركة فتحة وهما غير تجانسين راما اذا كانت العين مجانسة لحركتها
 نحو يقوم ويبيع فلا بد ان يكون واضحا **وتحذف او مفصول مما اعلت عينه**
ويجعل بعينه ما ذكر من نقل حركتها الى الساكن قبلها وتبقى هي ساكنة
 وذلك نحو مقول ويبيع اصلها مقول ويبيع نقلت حركة الواو والياء الى
 الفا فالتقى ساكنان احدهما عين الكلمة والاخر حرف المد وهو او مفصول
 في حذف احدهما مذهب سس والخليل ان الحذف او او مفصول كاذكر الميم لو فها
 زائدة وقية من الطرف ومذهب الاخضر ان الحذف هو عين الكلمة لونه او
 مفصول لعني ولون الساكنين اذا التقيا في كلمة حذف الاول وثمة الخلاف نظر في
 اذا حذف فلي مذهب سس تقول مسو بخفيف الود كقولك في خب خب على
 مذهب الاخضر يتشديد الواو كقر وتخفيف مقرب **وان كانت تلك العين ياء** **وقيت**
الا بدال يجعل الضمة المنقولة كسرة فتقول في اسم الموصول من البيع ويبيع واصله
 ويبيع نقلت الحركة الى الباء ثم حذف الواو فبقى ويبيع بيا ساكنة بعد هزمة فجعلت
 الضمة كسرة لتقع الياء **وتحذف ما لونه عينية** فيقولون مخيوط ويبيع **وما**
صحت الواو لمصرون وحكي من ذلك رجل مقوود وقول مقوول **ولا يقاس**
على ما حفظ منه خلافا للبرد فانه جرد القياس على ذلك على ما نقله ابن جني
 وهذا احد قوليه وله قول اخر بان ذلك انما يجوز في الضرورة **وتحذف الفا انما**
واستعمال ويوضع عنها في غير ندور **التي** انما قامت واستقامت والاصل
 فيها اقوام واستقام فتقلت حركة العين وهو الواو الى الساكن قبلها فالتقى ساكنان

فخرت لالف لولغا الساكنين ثم قلبت الواو والالف كها في الواصل وانفتح ما قبلها
 ثم عوض عن الالف الحذف ما الثاني وأشار بقوله في غير هذا المكان عدم انفتاح
 الهاء عن الالف قدر فتح قليل نحو وقام الصلوة **وانما صحح الوصل بالاستعمال**
وفروهم نحو عول اعول لا غيت الساغيا واستعمل العبي استعيا واستخوذ
 استخوذ ولا يقاس على ذلك **مطلقا** خلافا **للو في زيد** فانه عزم في صحة القياس
 ذلك سواء كان الثاق في مهله او لا وحكي البحرى ان تصحيح هذه الاشياء لغة فصحة
 والعجم للتعلم مطلقا لم يسل تلك تفصيلا في ذلك فقال بل يعجز القياس على ذلك **اذا**
اهل الثاق في الاستنق الجمل اى صار مثل الناقرة وهذا قول ثالث في المسئلة **وقر**
اعل ما وافق المضاجع في الزيادة والوزن نحو فرفر جمع رفاق قال للمم اللوق به
 افرفر حتى يعجز كاصحت نظاير كاجرة واسوقة لانه مرافق للفعل في وزن زنة يادته
 لكن السلع لا يرد ولا التثاق لولغا تا الثانية الكلمة **ولا يشترط في اعلول**
 نحو مقام مناسبتة للفعل في المعنى فيكون تصحيح **مديا** ونحو كرم مكرمة
مقياسا خلافا لبعضهم وهو المبرد فزعم ان مقام ونحو انما اعلول يكون مناسب للفعل
 في المعنى من حيث هو مصدر اسم مكان او اسم زمان فعلى هذا يكون تصحيح مديا
 ومزيم ونحوها جازيا على القياس من حيث هو اسماء اعلام ليس لها فعل يناسبه
 عليه الاعلول فيكون عنده منوطا يكون على وزن الفعل **فصل في الكلام على ابدال**
فالو فتعال تبدل في اللغة الفصحى الثامن فالو فتعال وفروعه ابدال فا
الافتعال وهو الاضمار اسم الفاعل واسم المفعول ان كانت واوا او ياء غير مبدلة
 من همزة نحو اتعد ويتعد واتعد واتعد وتعد من الازادة وهو من الاعد نحو اتسر
 وتسر واتسر وتسر من الاتسار وهو اليسر والعلل ابدال الواو والياء في ذلك بانها
 لوقر اتلو عبت بها حركات ما قبلها وأشار بقوله في اللغة الفصحى الى ان ثم لغة
 اخرى باقر الواو والياء على حسب ما يقتضيه ما قبلها وينقل هذه اللغة ليتصل
 بالفتل فهو متصل فيبدلون الغان من جنس حركة ما قبلها وينقل هذه اللغة
 عن بعض النحاة ان ياء واحترز بقوله غير مبدلة من همزة من فا فتعل من اكل
 فتقول ايتكل يا تكل فهو من كل فلو تبدلها تا بل تقرأ على حسب ما يقتضيه
 التصريف **وقد تبدل** فالو فتعال **وهي بدل منها** اى من الهمزة وهو شاذ كقولهم اتذر
 اذا ليس الزاد واللغة المشهورة ايتذر فهو من تذر لكن في الشاذ ابدال همزة
 ايتذر لوقوعها بعد كسر وهي ساكنة فاجرى هذه الياء المانضة كالياء
 حرك الياء الوصلية في ايتسر فابدها تا واغم الحاقا للمعارضنة بالاصل **تبدل**

فالو فتعال وفروعه ثا ثلثة بعد الثا المثلثة وتدغم فيها نحو اتسر
 واشره من التسر والثره وبعضهم يقلب الفاء ثا مشاة كذا الافتعال وتدغم
 للثا مثل فتقول اتسر واشره بالمشاة قال سيبويه وتبدل الدال من التا فيقال اتسر
 وهذا المبدل المم **وهذا** مهمة بعد الدال المهمة نحو اذ ان والذال نحو اذ كر
 الزاى نحو اذ جرا وطامة مهمة بعد الطامة المهمة نحو اطلع والطاء المهمة نحو اظلم
والصاد المهمة نحو اصطبوا المضاد المهمة نحو اضطرب وتدغم في بدلها الطاء
 فتقول اظلم بظا المهمة مدغمة في مثلها **والذال المهمة** فيقال اذكر بدل المهمة
 مدغمة في مثلها **او يطهر** فتقول اضطم واذكر **وقد تحصل** تا الافتعال **مثل**
ما قبلها من ظا مهمة نحو اظلم بظا مهمة مشددة او ذال مهمة نحو اذكر
 بذال مهمة مشددة او حرف صغير نحو اصبر بصاد مهمة مشددة في اصبر واسمع
 مهمة مشددة في استمع **وقد تبدل** تا الافتعال **والا بعد جيم** كقولهم جيموا
 في اجتمرو وهذا قليل لا يقاس عليه ووقع للمم في بعض كتبه ما ظاهره انه لغة
 فيقاس عليه قال من العرب من يستعمل التا فيجملها والواو كاجتماع **فصل**
 في الكلام على الاعلول بالحذف من **وجوه الاعلول بالحذف** وهو شاذ سنذكره
 في اخر الفصل الذي يلي هذا ومقياس تذكره في هذا الفصل والذي يليه **وتقل في**
غير كلام كناس ما حذف في الفاء في احد وجهيه وكسر ما حذف فيه العين
 ونحو اب راجع وم ما حذف فيه اللام **وغير حرف لين او همزة** ولو كان لوما
 كحرف جيم اوها او حرف متصل بمثله وسباق الكلام على ذلك في مظهر اى
 مطر الحذف حذف الواو من مضاجع ثلوق فاه **واو الاستثقال** لوقوعها
 في فصل يبي **يا مفتوحة وكسرة ظاهرة كيمد او معتدة كيقع ويسع** **احترز**
 بقوله ثلوق من الياى نحو اوعد ويوعد فلو يحذف فيه الواو ما لونها وليت
 حركة تجا ضعا واما انما لم تقع يبي يا وكسرة في التحقيق اذا صله يا وعد وشمل
 قوله قارع وامر ما كان كذلك وهو على زنة فصل يفع العين نحو وعد وعلى وزن
 فصل يكر العين نحو روى وقوله في فصل احترز به من الاسم فانها لا تحذف
 فيه كاسياق وانما الحذف الفعل بعد الحذف لثقله واحترز بقوله يبي يا مفتوحة
 من يوعد كما مر بقوله وكسرة من يوعد فلو تحذف فيه ويجد شاذ كما سباق
 ومثل المم للكسرة المقددة ييقع وييسع اما ييقع فلو من مضاجع وقع بالفتح فبيا
 مضارع ان يكون على زنة فعل ككر العين لى عدل به عن ذلك لاجل حرف
 الحلق فكان الكسرة فيه مقدرة وفيه نوع من التشايع واما ييسع فاصفيه وسع

بالكرم وقياس مضاربه الفتح فيقال فيه لو سمع لكان لما حذف الواو منه دل
على انه كان ما يحى على ينيل بالكرم وهو الفاظ قليلة نحو عوق وعوق وورث يورث
ووثق يثق وحل على ذي **اليا اخوانه** نحو اعدانا ونعد نحن وقد انت
ليجري الباب على سنن واحد والامر نحو عد والمصدر **الكايين** على فعل كسر الفا
وسكون العين **محررا العين** كحركة الفا وهي الكسرة مع ضمها **ها** تانيث نحو
عدة وزنه وسنة **ومر بما فتح عينه** لفتحها في المضارع نحو سمع وضمه
ومر بما فعل هذا المصدر **فعل المضموم** العين قالوا وضع الرجل يوضع ضمة او
ضمة وفتح يفتح فحة وفتح في الصلة صلة بضم الصاد **ومر بما**
اعل بهذا الاعل المذكور المصدر بضمه **اسما كرفة** وهي الدرهم المخزفة
وفي الحديث وفي الرقة ربح العشر وصفات **كله** يقال هذه المرأة لذة هذه اي
ساويتها في السن قال الله وتبين بصفات يقتضى وجود اقل الجمع على اللفظ
احكاما وهو ان يكون مصدرا تحت به للبالغة فلو يكون حذف الواو منه شاذا
ولا حظ للياء في هذا الاعل وهو حذفها لوقوعها بين ياء وكسرة **الماشدة**
قول بعضهم يبين مضارع يبين في حذف الياء منه لوقوعها بين ياء وكسرة **ولا**
ليفعل بضم العين نحو يورثون قال ابن عصفور لونه اخف من الواو بين ياء
وكسرة **الماشدة من يجر** بضم الجيم مضارع وجد ونقل بعضهم انها لغة
عامرية وقال الشاعر لرسنت قد سقط الفؤاد بشربة ما يدع الصودي لا يجد غيلوا
الرواية فيه بضم الجيم **ولا ليفعل** بصيغة المضارع المبني للجهل **الماشدة**
من يجر ويدع في لغة والقياس عدم حذف الواو فيقال لودع ولودع
مقتضى الحذف وهو وقوع الواو بين ياء مفتوحة وكسرة كى هذه اللفظة الشاذة
حمل فيها المبني للمفعول على المبني للفاعل **ولا لا سم** تقع فيه **اليا** من ضمها
من بعد قلب يقال في مثل تعطين من وعد لو عد وانما لم تحذف الواو
في نحو هذا وان كانت واقعة بين ياء مفتوحة وكسرة لان الحذف انما كان
لو استغلا ذلك في شئ ثقيل وهو الفعل وهذا منتف في الوسم فلم يحصل
مقتضى الحذف فتثبت الواو على القياس **فصل** اخر فيه ايضا نوع
من الاعل بالحذف **وجما اطره** حذف همزة **افعل من مضارع** **واسم فاعله**
ومفعوله تقول الكرم زيد فاننا اكرمه فحذف الثانية وهو همزة **افعل** استغلا
لوجه همزة تين ثم حمل على كرم اخوانه وهي كرم ونكرم ونكرم واسم الفاعل
وهو كرم بكسر الراء اسم المفعول وهو كرم بفتح الراء **لا تثبت** هذه الهمزة

الا في ضربه كقول الشاعر فانه اهل لونه يوكما **او كمله** مستندة **لا وقع**
في شعر الليل كما مورب اي متخذ من ارباب الارب **ومن الاعل** الالوزم **حذف فانت**
خذ وكل وم والاصل احد والامر به تين اركاها همزة وصل والثانية فاء
الهمزة حذفت الثانية وهي الفا فاحذف الاولى وهي همزة وصل المستندة على كسرة
ما بعدها وهذا الحذف وان كان على خلاف القياس لكنه لازم بحسب الاستعمال في
هذه الكلمات كثره وورثها على الالسة راما غير هذه الالسات واجب لتساقط
الاستعمال **وان ربح حر واول وفا** **الارثيات** اجرد **وخذ وكل** بالعكس كما تقول
انه عن المنكر والمر بالمعرف وهذا الفعل معروف فامر به فاشيات الهمزة في
الصورتين اجرد من حذفها كما لم يزل ومر بالمعرف فامر به **ولا يقاس على هذه**
الامثلة غيرها الا في الضرورة فيجوز ان تقول ليرطبها اذا امرت من الامر
الكايين حذف الفا **ومن الاعل** الالوزم **ايضا** حذف **عين** فيمفعوله **كيسونه**
في الياء اي العين وكيسونه في الرواية فاصلها بينونة وكيسونه بياء مشددة لان
كيسونه كان في اصل كويسونه فاجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون
فقلت الواو يا وادغمت في الياء فصار في اللفظ كيسونه ووزن كل منها فيمفعوله فحذف
العين لزم وفصار على زنة فيلولة **وليس اصله فيمفعوله ففتح فان لتسلم الياء**
خلوفا للكي فيعين فاذنهم ذهبوا الى ذلك والاصل ان تقول فكسر الفاء لتسلم الياء
ثم ففتح تخفيفا وذلك لوستقلالهم يا بعد كسرة بعدها ضمة وروى كلمة مرشدة
وان زيد بعد ذلك فجعل على ذي الياء والواو نحو كيسونه لانه في الياء كسر وهذا التغير
في شرح كافيته **وتحفظ هذا الحذف في عين** فيمفعول نحو ربحان اصله **لوزم**
لوزم من الروع فاجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلت الواو يا
وادغمت فيها الساكنة ثم خفف **وفعل** نحو سيد راصله سبوع فقلت وادغم و
خفف قال الله وجعل للم تخفيف هذا المحفوظ وهو مخالف الكلام الناس لونه
لهم لونه ذلك مقبوس مطرد في ذات الواو وفي ذات الياء فلو يقال في بين بين فالمع
موافق له في ذات الياء مخالف له واخيرا في ذات الواو كافي في التبع اشير الدين ولا
نظم خلوفا في قياسه قلت وفي بعض العوام الجواليقي انهم يقولون ما يرونه وينفون
هو ما يرونه وينفون ولا يجوز تخفيفه كما في سيد وهذا لونه لم يكن استعماله ولونه
هذا الحذف ليس بمقبوس وهذا ظاهر في موافقة المص **وفعله** كسبه و
العلوم فيه كما في الورد **وفاعل** نحو هاروشاك فيمن ارفع الحاراب الظاهر
في الراء الحاراب اصلها هاروشاك فحذف العين وبقي الحاراب على اللوزم

وفيه لغة اخرى بقلب العين الى موضع اللوم فيصير متوقفا وليس الكلام في هذا
الحذف الى وقع بعد القلب فانه قياسا وانما الكلام في حذف محظوظ متيقنا بالتمثيل
انما هو على الوجه الاول وقوله تعالى على حرف هاء محتمل للعلتين فانه تابع
للجور **وربما حذف الف فاعل مضاعفا** نحو بتر في بار قلت ويجب
ان يدعى ذلك في رب لوان ذلك قياس بنا الصفة المشبهة من المتعدي
فيكون اصله **ربا والرد الى اصلين اولي من ادعاشدوه حذف و**
ابدال قال الشنم مثله ذلك قول العرب ومث و مثر وسبط وسبط فلو
تقول حذف الى من ومثر وسبط شذوذا بلها اصلون بمعنى واحد فيها
مترا فان ودعوى الترادف وان كانت على خلاف لاصل اولي من ادعاشدوه
الحذف ومثال ما يمكن فيه دعوى شذوذا لبدل قولهم مدح ومدح وهو جمع
ما دة بمعنى مدح فالاول وان يقال انها اصلون ولا يقال لها بدل من الحاء
على جهة الشذوذا فلم يثبت ابدالها من الحاء وان كان قد ذهب الى ذلك
ابن خالويه **وتجوز في لغة سليم ولا يجب حذف عين الفعل الماضي**
نحو ظل المتصل **بنا الضمير** نحو ظلت قايما او فونه نحو النسا ظلت
متبرجات **مجمولة حركتها على الفاء وجوبا ان سكنت** فيقولون في
احسب احسب بالقاهرة السين على الحاء لولا يتفق ساكنان وجوزوا
ان تحركت ولم تكن فتحة نحو ظلت وسكت بكسر اللوم السين فتقول ظلت
بفتح الظا وظلت بكسرها وكذا مسكت وسكت وانما قال ولم تكن فتحة لانه اذا
كانت كذلك لا تعلق على ما قبلها ولا يكون الاستغناء محتمل في همت **وربما فصل**
ذلك بالامر نحو قول في سيبون بفتح القاف وهو من قرئت وهي لغة فصحة
ثابتة فلا تعلق لمن انكرها **والمضارع** كقول بعضهم يحط في يحط **وبعض العرب**
يحذف همزة بجي ويسوا فتقول بجي بياسا كنه لوشى بعدها ويسوا ساكنة
ليس بعدها همزة **واحدك باي يستحق** فتقول يستحق با واحدة وهي لغة تميم وربما
قرا ابن محيطة **وربما** عن ابن كثير ويستحق بياين لغة اهل الحجاز **وتحذف**
يجري بغير مضارع وفي ويستحق مضارع استحق في الاعراب فتقول لن بجي
ويستحق ويسو فتحة على اليا والوار ولم يحج ولم يسب ولم يستحق يحذف اليا
والوار **والاخر** حيث لا يتصل به ضمير متصرف ولا ضمير جماعه **وعين** حيث
به فتقول بجيان ويسوان ويستحيان باثبات اليا والوار مفتوحين و
يجوز ويسوان ويستحق يحذف اليا والوار كما تقول يسوان **والتميم في غير**

نذر

نذر واضطرر حذف ما الاستغناء به **المجوزة** محذوف نحو عم يتبين
فيم انت من ذكرها او اجيز نحو مجيئ من حيث وخرج بالاستغناء به غيرها
كالموصولة والموصوفة والشرطية فلو تحذف الفها بالمفردة المركبة نحو اذا
يلومني وبالمجوزة المفردة والمنصوبة فلو تحذف الفها واحدا بقوله في غير
نذر من قراة عكرمة وعيسى عما ينشرون واضطرر من قول حسان رضي الله عنه
فعلوا ما قام فيشقى لئيم كختمه يخرج في مراده وعلة حذف الالف الفرق بين
والخبر ونصبت الاستغناء به بالحذف لو استقلوا لها ووقع الفها فاعل
الموصولة **وقد نسك مجيها اضطررا ان حرف محذوف** كقوله يا ابا الاسود لم
خلقتي لهم طارقات وذكر **وزعم المبرد ان حذف الف ما الموصولة يثبت**
لغة ونقل الاخفش ذلك عن ابي زيد فقال وزعم ابو زيد ان كثيرا من العرب يقول
سئل عم شئت **وشذ في الرواس حذف اللوم لفظا وبنية بكثرة ان كانت** **اول**
كاب ونح وحم وفم وعند الخليل واسم عند البصريين **وبقطة ان كانت** يا نحو
يد وبناته اوها نحو شغف وسنه في احد الوجهين او همزة حكى ابو زيد بسا
والاصل سواة نحو طوا عيه فحذفت الهمزة وهو كلام **اولنا** نحو د والاصل
ودن نحو حرف جرح بدليل الحارج وحزم **او مثل العين** يعني اركات اللوم مثل
العين ولك ان تقطعه على الاسم لاخير وهو حاسن قوله ارحا ومثاله نحو الاسكا
والقضيف فحج بالتشديد وقطه مخففا في قط مشددا **وربما حذف العين هي**
لون نحو مذ في مذ قال الشنم وتسمية لون من ذ عينا جازا لونه محذوف او اسم
في البناء لا يخطأ تعريف قلت قد يدخل التعريف في الاسم الذي هو كذلك على
القلة لا ترى الى ضمير ذواتا والذي والى ونحوها فلم لا يكون هذا منه **او او**
قال الشنم نحو فم اصله فوه حذف الهاء ثم الواو عوض عن اللام قلت المشهور
ان الواو ابدلت منها لانها محذوف ثم جي بالواو عوض عن الواو **او تا** نحو
سنة اصله سنة بدليل استاء **او همزة** قال الشنم نحو ترى في لغة تميم قلت
ليس الحذف في مثل ذلك خارجا عن القياس وانما الخارج التام الحذف فالصواب
التشديد بقولهم في ريت ريت بحذف الهمزة قال الشاعر صباح هل ريت او سمعت
مرد في الضرع ما قرأت في الحلوب **وربما حذف الفاء وهي همزة** نحو ناس في ناس وفي
بعض النسخ هي واو او همزة فالحذف كاستثنا والواو كرقعة ولدة وقد سبق **وكثر**
في اب بعد لا فتعلم لا بالك كاه ابو زيد **او يا** كقول ابى الاسود الدركلي
يا ابا المعير رب امر سطر فرجته بالكر مني والرهاة **وقل** بعد غيرها

كقول الشاعر **تقلت باجاء الزمان** وسودت اثارى ولست بكاسى فخره
 اياها بعد غير كلام **وشتد في الفعل لادركه** بال محذوف الياء منها الغير جائز
 فان كانا في **وهم صبا** في اصله انهم فحذفت فاالكلمة فاحذفت هزة الوصل محذوف
 وقد تقدم للمع في الافعال ما يخالف هذا فان جعل مع فلو لا يتصرف وتقدم ان يقال
 وهم يعم وهو مثل وعد بعد فلو شذوذ فيه من جهة الحذف **ونحو خافوا**
ولم تزل ما السان فاصله ولو تزل بالالف فحذفت شذوذ الون غير جائز وما
 تزل قلت يمكن ان يكون قد جزم بل جعل على ان **فصل** في الكلام على القلب
 وهو يطلق على قلب العرب نحو عرضت الناقة على الخوض قلب الحرف حرفا اخر كقولك قال
 وقلب الحرف من مكانه الى مكان اخر وهذا لا يخبر بالمراد هنا من **وجوه الالفاظ** **الف**
واكثر ما يكون في المعتل والمهموز وقضية هذا ان يكون في غيرهما كثير من الالفاظ
 بل هو قليل في العليل للصاغة في قال قلب في قوله مداهن عقبان واوراق فضة على
 مخضرة من زبرجج ويريد ان يبرز جدد فقلب **وف** **والروا** **والمكي** **فيه من ذي البيا**
 ردليل ذلك الاستقرار **وهو بتقديم الالف على متلو** نحو ناء مرآة في ناي وري
 وترابق في تراق جمع ترقوة **اكثر منه بتقديمه على متلو** **العين** ولم يشك الشمل
 قال يطلب له التمثيل فكانه فلم يظفر له بمثال قلت وفي مخصوص في عبدة العبد
 العيسرين ويريد حبر وحبات والونى حبرة والحبر القصير واحسبه مقولا
 انتهى كلام ابن جرير في التاخر فتلوه الاخير وقد تقدم على العين وفي الكلمة ايضا
 تقديم اللام التي هي الراء على العين التي هي الباء ففي الكلمة تقديم الالف فيها هو مثال
 مسئلتنا **وبتقديم العين على الف** نحو انيس مطلوب ييس **وبما ورد بتقديم**
اللام على الف نحو اشيا على مذهب من فانه عنده لغما **وبما خبر الفاعل** **العين**
واللام كالحادي في الواحد فتاخره الواو التي هي الفاعل والحاء والدال اللتين هما العيز
 واللام وقلب الواو بالواو كما ان ما قبلها فوزنه عالف **وكثير في نحو راء** **هزة**
بعد الف في راء **وايا** **هزة** بعد الف هي ياء هزة ساكنة في ابا جمع يبر
 وانظر ما فائدة هذا بعد ما تقدم من انه في المهموز كثير بل اكثر فان قلت هل استعمل
 مضاجع راء المقلوب قلت توفى فيه ابن الضايغ فقال قال ابن السيد في قوله
 كان لم ترى قبلي اسيرا عانيا انه على لغة راء فاصله تدائم سهل وهذا قريب
 ان كايه مسموعا مسموعا **وعلم من صحة القلب كون احدى التاليفين**
فايقا للوجه **بمعنى وجوه التصريف** كبا النصف من احدهما غير فلم يبين
 يروس ولم يقول من انيس ايرس وجى المصدر لوضوح وهو الاصح لولم يبين

في الالفاظ من نحو وجى الفعل من نيزد ون تريب قال تعالى ولا تنابروا
 بالالفاظ ولم يسمع تنازرا كما قال ابن هشام قلت وفي قاموس الغير من يادى
 انه يقال تنازروا فحذره وكفى التلوثة من مقلوب الجلاء اذ قالوا رجه
 فهو رجه ولم يسمع شي من ذلك من ج وه فان لم يثبت ذلك اى كون
 احدهما فاقينا بمعنى وجى التصريف **فما اصلون** نحو حذب وجذب **فما**
 وليس احدهما مقلوبا بل اخر لتساويهما في التصريف **وليس جا وخطا** **ما**
مقلوبين **خلوفا للتحليل** فانه ذهب فيها الى القلب فاما جا فهو اسم فاعل من
 فقياسه قلب عينه هزة عند بنا اسم الفاعل منه كما يصح من بانع لكن اللوم
 هنا هزة فلو قلبت العين هزة على ذلك القياس لاجتمعت هزتان فاو على التحليل
 فيه القلب بتقديم اللوم على العين فقبل جاى ثم اعل كراخ ومذهب من هو
 محتار والم ان لا قلب فيه وانما الهزتين اجتمعت فقبلت الثانية التي هي اللوم الكلمة
 بالواو كما ان ما قبلها ثم اعل كعاض واما خطا فهو جمع خطيبه فاصله خطاى
 كصايف ثم فتح الهزة فان قلبت الياء الفاصلة خطا ثم بدلوا الهزة ياء راحة
 للوصل فقبل خطاى وهذا عمل يقتضيه القياس ولا قلب فيه وهو مذهب من
 وغيره من البصريين **والتحليل** فان ارتكب فيه القلب بتقديم الهزة على الياء
 من اجتماع هزتين وعمل فاقية ما تقدم **فصل** في الكلام على اشياء لا بدل
ابدت الياسع **عن ثالث الامثال كتنظيت** وهو تغلغل من الظن **ثالث**
 نرات ثم ابدلت الياء من النون الثالثة كراهة لاجتماع النون **ومن ثانيهما**
كاينيت واصله ايتيت فابدلت الهمزة الثانية ياء **واولهما كايما** في ما قال رات
 رجلوا يما او الشمس ما رخت فيضخى راما بالمشى فيضمر **ومن هالكه** **هيت**
 في هدت الحجر اذ اخرجته **ومن نون كاتاسى** في جمع انسان واصله **نايت**
 فابدلوا النون ياء وادغوا قال الشم وزعم ابن عصفور ان البدل في اناسى لازم
 وليس كذلك لكون العرب قالت اناسى على الوصل ايضا قال اهلوا بادل **ثاني**
 شل بيكم ربا لاسين ابدلوا لاسين ولو ذهب ذاهب الياء اناسى **ثالث**
 جمع انسى راسين جمع انسان وليت الياء لا كان فولا مناسبا **ومن**
عين ضفاوع فقد سمع فيه الضفاوى بادل العين ياء **وبالراء** **قالوا**
 فيه ايراني بالابدال **وسين سادس** كقوله اذا ما عدا ربعة فسال فز وجن
 فاسى رابوك سادى **وثالث** كما انشد ابن الفتح من قوله قد مررت
 وهذا الثاني وانت بالجران لا تبالى **وبما ابدل من حرف اللين تضعيف**

ما قبله كقولهم اخ بالتضعيف واخ باب بالتضعيف في اب وقد مر ذلك
في ابدال الكتاب وقد تبدلنا الضمير طابعد الطاب كقولهم حبوط في حبوط
وبعد الصاد نحو فخط في فخط ووجهه في فخط ووجهه في فخط ووجهه
بعد الزاي نحو فزد في فزد **وشذ ابدال التامن واو كثر** واصله
وراث لونه من المراثي وكذا اتجاه من الوجه ونجته من الوخامة **ومن باب**
كاستنوا اذا دخل في سنة جذب راصله استنبولون لام السنة واو في احد
الوجهين بدليل سنوت ثم ابدلت اللام بالواو لوقوعها رابعة ثم ابدلت الياء نون
سبعين كسدت راصله سد من **ومن صاد كلصت** في لص وقالوا في الجمع لصت
على لفظ البدل والصوم على الاصل وهو الاكثر في الاستعمال **ومن باب ابدال التام**
من هاء عليه خرج بعضهم قوله لما طغوت نجيب ماني عاطف اراه العاطفون
بها السكت ثم ابدلتا تاء حركتها للضم فصار **ما ابدلت الهاء** نحو طاعة وقاطعة
وقالوا **ابدلت الهمزة من النون الساكنة** قبل با نحو جبر في جبر ومنه في منبر
وقد تبدل منها ساكنة **ومنه كذا** **ون با** فالواو لم تخط في حنظل والثاني
كالبنان في البنان وقد تبدل هي اي النون **من الهمزة** كافتل الوصفي ان يقال للحمية اي
نائم والاصل اتم بيا مشددة ثم خفف كهي وحكي الشيا في اسود قائم اي قائم
فابدلت النون من الهمزة وجوز ان يكون النون اصلية والمراد به الحذف الضيل
وتبدل السين من الصاد **جوز على لغة** ان وقع بعد هاء غيبة حجة كاقيل الصنف
والسبب **وخا حجة** نحو صلح في صلح او قاف نحو صفير في صفير **طاب** **م** **ط**
صطم في صطم قالوا في هذه لغة بني العنبر **وان فصل حرف نحو اصنع** في اصنع
او حرفان كالصراط والسرط **فالهمزة** **باق** وكذا التثنية الفصل مثل لو لم يفرح
بصالحين ومصالح في سابق ومصالح **وان سكنت السين قبل** **والجاء**
ابدلها **ايا** نحو بزل ثوبه في بزل ثوبه **والا** في الاسد **وان تحركت قبل قاف**
كذلك نحو زفر في سقر **ومن باب ابدال** **بعد جيم** اي ابدلت السين زاي بعد جيم نحو جرت
خلول الدبان في جرت خلول الدبان او بعد راء نحو رزت في رزت **ومنه** **مضارع**
الزاي **اذا سكن** قبل **قال** **من صلاه** نحو قصده مصدرا **وجيم** نحو جده **وشين**
نحو اشرف ولا يمتنع الا خلاص في الصاد المذكورة كقولهم حاتم الطائي وقد نحر
فاقة هذا فزدي فان تحركت قبل **ال** نحو صرط او قبل **ط** **نحو صراط**
جاء المضارع اي جاء جعل الصاد مشبهة للزاي وبها قرأ حمزة في الصراط
رشد الابدال حكى في صراط نرراط ولا يقاس عليه **فصل** **اخر في ابدال**

وهو مخصوص بالحرف الذي ابدل من حرف زاييد منه ذلك الحرف **وقد تكافؤ**
في ابدال بين الطاء والذال **وانت** **فابدلت** الطاء من الدال نحو الميطان
في الميدان وابدلت الدال من الطاء نحو المردى في المرطى وابدلت الطاء من التاء
في التامع بعد حرف الهمزة نحو اصطبر واصطرب وابدلت التاء من الدال
في قولهم ناقرة تلوب اي درلوب من الدربة **وبين الهمزة والياء** **فابدلت** الهمزة
البا نحو رايته من كتم اي كتب وهو القرب وابدلت الياء من الهمزة نحو قولهم بالاسمك
يريدون ما اسمك وهو لغة ما زينه **وبين التاء والفاء** **نحو قولهم** في ثم الغافق في
جده جديف وابدلت التاء من الفاء كقولهم في الغفر الذي يحتمل من الشجر مشغور
وحكي الكساي مغفر في مغفر **وبين الكاف والقاف** **فابدلت** الكاف من
القاف نحو عز في كح اي كح وهو الخالص من اللوم وقال في الغصير كصير وابدلت
القاف من الكاف في قولهم كنه في كنه وهي ماوى الطائر من الجبل حكاه الخليل
وهو نقل عن العكس **وبين اللام والراء** **فابدلت** اللام من الراء نحو الشلخ في الشرخ و
ابدلت الراء من اللام نحو قولهم في النشلة وهي الدرع نشره والاصل اللوم يقال
نشلهاد ونشرها منه قولهم رعل في رعل **وبين النون واللام** **كقولهم** في لعي
في اعل وقولهم اصيرون في اصيرون **وبين العين والحاء** **المملكتين** كقولهم صبيح
في صبيح وقولهم ربح في ربح **ومن باب وقع بين الخاء والعين** **المجتبتين** كقولهم ينظر
في ينظر وقولهم اخن في اخن **وبين الصاد والجيم** **واللام** كقولهم رجل جند
في جند وقولهم الطبع في اضبطج **وبين الزال والشا** **حكاه** بعضهم تلعم
فيه يريد تلعم فيه وقولهم الجشوة من النار يريدون الجشوة **وبين الفاء والياء**
الموجدة مثله الش بقرهم خذ با ياءه وقولهم البسك في البسك والياء بالهمزة
اي اذا انتع فعنى خذ با ياءه خذ مع امتناعه وكراهيته لكن لم اقف على
الابدال في هذه الكلمة واما الفسك ففي القاموس في فصل الفاء من حرف اللام
الفسك كفتقد ونزبرج الفرس الذي يحى في الحيلة اخر الخيل وفي فصل الياء من
الحرف البسك يالضم من الخيل **وبين الجيم والياء** كقولهم في تيمى تيمى وقولهم
في شجرة شيرة والشجر بكسر الشين لغة حكاه صاحب المحكم **والاكثر كون**
اليا المبذلة منها الجيم **مشددة** **موقوفة** **عليها** كقبيح حكى عن ابن ناسا
من بني سعد يبدلون الجيم كان اليا في الوقف خاصة وقال ابن السكيت
بعث العرب اذا شدة الياء صيرها جيم ولم يحض وقفا من غيره **او فسق**
يعني **وهي عجيبة** **قصاصة** فيقولون ابن علي والسبع وقال الجوهري

هذه الحروف الاصول المتقدم ذكرها وهي تسعة عشر **فروع**
تستقيم وهي الهزة المسهلة بين بين وهي عند حرف واحد
 السري في ثلثة حروف كالواو والياء والواو وكل وجه واختلفت في الهزة المسهلة
 المتحركة هي ام ساكنة والواو والياء البصريين وهو العجيج **والغنة يخرجها**
الخبث وهو حرف الالف المنجذب الى داخل الفم قلت والصوت اذا يقول
 والافن كما قال الهزة المسهلة لان الكلام في الحروف التي هي فروع لاف صفا
 الحروف وكان على حرف مضاف الى رذو الغنة ثم في كل حرف الالف من
 الفروع نظر لوان حقيقة التفرع استخرج مخرجين كل منهما خالص والاف
 كذلك **والفا الالة والتفيم** والفا الالة الصغرى قريبة من الالف
 الاصلية والفا الالة الكبرى وهي أشد حرف قريب من الالف والتفيم
 هي التي بين الواو والالف قال سق كقول اهل الجار الصلوة بتفيم الواو
والشبح كالجيم يخرج لهم في اشفاق احدى حرف يشابه الجيم وكما
 ولكنه يكتب جيم **والصا كالزى** كقراءة حمزة في الصراط وهي التي
وفروع تستقيم وهي كاف الجيم كقولهم في كل جمل حرف يشابه الجيم قال
 ابن دريد وهو لغة في اليمن كثيرة واهل بلده **وبالعكس** وهي جيم ككاف
 مثل قولهم رجل ركل بحرف يشابه الكاف وجعلت الكاف كالجيم والجيم
 كالكاف خرفا واحدا وعدما ابن جني وتبعه ابن عصفور والام حرفين
 مراعاة للوصل **وجيم كشي** يخرج الاشدر في الزجر فينطقون عن جيم كشي
 شبيه بالشين وذكر الشمس السوال المشهور وهو انه لم يرد في الشين كالجيم في
 الفروع المستحقة والجيم كالثين في الفروع المستحقة وجوابه ان الجيم حرف
 قويا والشين حرف ضعيف وقرب الضعيف من القوي مستحسن بخلاف العكس
وصاد كسين يخرج ساير في صاير وسعت بكناية خطيب لا يزال يقول
 في اخر الدعا اخر الخطبة الثانية وجعل لنا من لذلك سلطانا نصير اليك
 بالنطق بالسين في خطبة من الخطب فيما سمعته من **وطا كفا** يخرج في
 قال الشمس وهو تسم من عجم اهل المشرق لقعد الطاء في كلامهم **وطا كفا** يخرج
 ثالم في ظالم **وبالكفا** قال الشمس وهو كثيرة في لغة الفرس وغيرهم وتارة يكون
 لفظ الباء اغلب يخرج بلح واصغر بان **وصاد ضعيف** فرها الوجيان بان
 يقرب التا المشككة من الصاد كان يقال عدل جادون في اثرا فلون في اخره
 قال الشمس وفيه نظر قلت ولم يبين وجهه والصوت القطع بان خطا حتى

لون الكلام وان الصاد لا تغطي حقا الزوان الشاكلة تغطي حقا قال ابن
 الصاد الضعيف هو الذي لا تحقق حركته ان لا يستمر عليها كما اذا طقت ضرب بضعف حركته
 الصاد بجوارها ضعيف اطلاقا **فصل في الكلام على الحروف الضعفات**
من الحروف وهو سبعة **سكت** فحة **شخص** اخذت من الخمس وهي
 الضعفة لان النفس لما جرى معها لم يبق الصوت بها نوع خفا او قسما
 النفس عند النطق بها **وماعرها** من الحروف التسعة عشر الباقية **بجهرة**
 من قولك جهرة بالشئ اذا اعلنته اي اظهرته لان الصوت بها حين امتنع
 النفس ان يجري معها فتوقى الصوت بها لذلك **ومنها شديدة** يخرجها
اجدك قطبت بمعنى الشدة على ما ذكره سق امتناع الصوت ان يجري في الحرف
 ويعتبر ذلك بالنطق فتقول الحق والحق مثله فلم يردت مد صوتك في القاء
 والجيم وغيرهما من حروف الشدة لامتنع **والموسطة** بين الرخوة والشدة **بجيم**
 قولك لم يروها وانما كانت موسطة لان الصوت لا يمتنع من الجري معها
 ولا يجوز كل **وماعرها رخوة** وهي ثلثة عشر حرفا والرخاوة جري الصوت في
 الحرف **والصاد والضاد والطاء والطا** مطبقة لاطباق اللسان فيها على الحد
 عند النطق **والطا الملهمة** اقراها لونها مجهور وشديدة والطاء اضعفها
 والصاد والضاد متوسطان **وماعرها مفتحة** والمناسبة راحة لون
 الارتفاع ضد الرنطاق **والمطبقة مع العنق والحا المجتنب والقاف** **ستله**
 لون اللسان يستل من النطق **والحنك** **وماعرها مختصنة** لاختصاص اللسان
 وعدم الاستلابة وبعضهم يسميها المستغلة وهي من المختصنة **والحرف القلقة**
نظب جد قال ابن الحاجب سميت جد في شرح المفصل سميت حرف القلقة
 اما لوان صوتها اشد اصوات الحروف اخذت من القلقة التي هي صوت الوشيا البيا
 واما لوان اصوتها لا يكاد يبين به سكونها لم يخرج به الى شبه التحرك لشدته
 امرها من قولهم قلقله اذا حركه وانما حصل لها ذلك لوتفاق كونها شديدة
 مجعورة فالجيم منع النفس ان يجري معها والشدة تمنع صوتها ان يجري فاما اجتماع
 لها هذه الامور احتاجت الى الكلف الى بيانها فلذلك حصل من الضبط
 عند النطق بها ساكنة حتى يكاد يخرج الى شبه تحررها لضعف بيانها اذ لو كان ذلك
 لم يبين **واللين** **راي** وتسمى مع ذلك حرف مدان سكت وقيل امر كبرياء
 وهذا وصف لما نزل للواو فهي حرف لين وحرف مدد اياها واما الواو والياء فقد
 يكونان كذلك نحو يقول ويبيع فيسيان اذ اذ الحرف اثنان ومد وقد يسكنان

ولا يكونان قبلها مجانسة بل تكون الحركة السابقة عليها الفتح نحو قول وسبع فلا
يسميان اذ لا حرفي مد بل يسميان حرفي لغز **والفتحة** هي اعرالو والالف والياء
والهمزة هذان هما الحارفي وقال به مكي والذاني وتبهما الشاذلي اعني في كون
الهمزة من الحروف المستقلة والذي صححه اكثر من انما حرف صحيح لقبها الحركات
الثلاث قلت وليس الاعتدال صفة نطقية اي ليس صفة باعتبار التصويت
بل صفة للحرف بمعنى كثير التغير وعدم البقاء على حالة السلامة والمعم انما هو
ذكر صفات الحروف باعتبار النطق بها والتصويت فكانه انما ذكر هذا استطراد
والخوف اللوم لو خرجها عن مخرجها الى مخرج غيرهما قال ابن الجاني سميت بذلك
لخرجها الى مخرج الضاد في اللفظ **والمكون** الالف واللام والسين على اللسان عند النطق
فانه يرتفع والظفر ما يكون التكون بزيادة شدته او وقف عليها **والهاوي** الالف
قال ابن الجاني في شرح الغنية ابن مالك سطر الهاوي من الهوى بعينها
وهو الصوح وبفتحها هو التزول هذا صفة لم يزد عليه وقال الشافعي صفت
بذلك لانه انفس مخرجها هذا الصوت اشد من اتساع غيره وقيل كما انتهى في
الغنى فلا يقيها اللسان على شئ منها **والمهتوت** **الهمزة** اخذت من الهت وهو
الصوت لو انها معتمة كالتهوي او من الهت وهو الحطم والكسر لونها يميز عن الالف
كثير الحطم وتنكسر **واحد** **الذلافة** من ينفل في الصالح في باب القاف
حروف الذلق هو حروف طرف اللسان والشدة الواحدة لق وهي ستة
تكون منها ذواته وهي الالف واللام والنون وتكون شبيهة وهي القاف والباء
والميم وانما سميت هذه الحروف ذلقا لونها الذلافة في اللسان انما هو طرف
اسلة اللسان والتفتين وهما مدبر **هذه** الحروف الستة **والذلافة** الستة
في النطق **والصنعة** ما عملها كانهم لم يعملوها منطوقا بل على ذلك الوجه
صنعتها اي جعلها صانعة واصبحت المشكوك ان يعملوها منطوقا او
رباعيا وباسم **هذه** من القاف الحروف **نسب** الى مخارج الحروف
في الصاد حرف مستطيل يرون بذلك انه طال فادرك مخرج اللوم او نسب
الى مجاورها كقولهم ولا تظلم ولا تظلم ولا تظلم لليم والباء والقاف لونها مجاورة لذلق
اللسان اي حدة قبل وفيه نظر **فصل** في الودغام وهو في اللغة
الودخال وفي الاصطلاح رفع اللسان بالحرفين دفعة واحدة ووضعها
وضعا واحدا **ويروى** **اول** **المشلي** في ثابتهما **وجوبا** ان سكني **اول** **والنح**
وقد دخل اذ ذهب مضافا الى الله المشرق والمغرب والذاني في

ولم يكن **ها** **السكت** اخترا من نحو ما ليه هلك فلا يروى عن الوقف على ما
السكت مني ولو وصلت **ولا همزة منفصلة** عن القاف فلا يروى عن نحو اقراية
وكان ابو زيد يجيز الودغام في الثانية ويجعل الهمزة كغيرها من الحروف
قال ابن عيشا اذا قلت اقراية فلك ابدك الاول القاف وان نقل حركة الثانية
الى الاول وان تخفيفها معا وقال في الفصل لك جعلها بين بين وهو موافق
الاولى حركة لها واحترق بالمنفصلة من المتصلة نحو سالت كثير السؤل والاول
لبايع اللؤلؤ **ولا مد** في الودغام نحو واقد يا سرى كذا نحو يفر ويضرب نحو
انضى واسر واغتر الوتة المددة ويخلف نحو مري ومفر ولا تنفك من المددة في
الاخر **امثلة** من غيرها **ون** **لن** **وم** فلا وادغام في نحو طوعت ووديت
لون هذه المددة مبدلة من الف طاعت وداويت والوبدك انما عرض
بسبب البناء للنون لا ترى انه حالة البناء للفاعل ليس ثم ابدك في هذه
الجهة قيل لونها الوبدك عوضا عن الالف اما لكان لونها كما في مثل ابدك
من الالف فان الودغام يجب فتقول اقرب **وكذلك** **ان** **تحر** **كافي** **كلمة**
فصلوات انما هو نحو روى وسم او اسما نحو طرب **هيب** على زينة فعل
في الاصل **لنشد** نحو تحت ميمه اذ التزق جنتها من الرمي وحكك
الغرض وقطط الشعر والذلافة اذ تغيرت راحته **ولم يضطر** **الى**
نكها كقولهم اني اجد لوقام وان ضنونا وقول العجاج لله الله الى اجل
ولم يصدر **مخرد** **ون** **لم** **يسم** **ها** **زيد** **الحاق** نحو الندد والنج فان
هذا الحق يصح فلما يروى عن ليل ويزول الحاق **ولا مد** **في** **اول** **الودغام** **وقد**
يرود في ممره ودفلا فيجوز الودغام لونها فيه ابطالا للودغام الذي قبله
ولم يكن **احدها** **ملحقا** **مخرد** **و** **فلما** **يرغم** **لونها** **فيه** **تقويتا** **للغرض** **من**
الحاق **ولا عارضا** **تحر** **يك** **ثاينها** **مخول** **بجي** **ومحييه** **واردة** **القوم** **ولا**
موازنة **ما** **ها** **فيه** **بجملته** **او** **صدر** **فصل** **بفتح** **القاف** **والعين** **او** **فصل** **الحرف** **القاف**
وقح **العين** **او** **فصل** **بضم** **القاف** **والعين** **فما** **ازن** **بجملته** **مخرد** **جمع** **بار**
وجبة **بكر** **الحا** **جمع** **حب** **بضمها** **وهي** **الخايبه** **فان** **سوى** **مرب** **كذا** **في** **العصا**
وسر **رات** **حيث** **بني** **من** **سر** **على** **مثال** **غرف** **بضم** **اوله** **وثانيه** **وتنقل**
الحركة **المدغمة** **الى** **ما** **قبله** **ان** **سكن** **ولم يكن** **حرف** **مدار** **يا** **تضغير** **نحو**
يرد **ويقر** **ويشمر** **اصله** **يردد** **بضم** **العين** **ويقر** **بكر** **ها** **ويشمر** **بفتحها**
فتقلت **الحركة** **نحو** **الى** **الف** **احذر** **من** **التقا** **السالكين** **على** **غير** **جدة** **اما** **مع** **حرف**

المدفونون لان الالف تقبل التحريك والواو والياء المدفونين يشبهانها
 وكذا مع باقي النقصان ومنهم على السكون وتحريكها يخرج لها عن هذا الوضع
 فاجتنب **تجويد كسره ان كان المدغم تا الو فتقال** نحو اتسل فاذا ادغمت
 سكت التاء ونقلت حركتها الى الساكن قبلها وهو القاف وانزلت حركتها الى الهمزة
 استغناء عن ما تقول قتل وان كان كسر القاف وليست هذه الكسرة منقولة وانما
 هي لاجل التقاء الساكنين وذلك انهما ساكنان التاء والودغام والها ساكنة
 قبل ذلك كسرها لالتقاءهما **فان سكن ثانيا لم يوصلها** بصغير مرفوع
 نحو ردت ورددنا ورددت او يكون ما هما فيه افضل لكل لبي وسكون
 اللوم **تجبا** اي في حالة التجب كزبد التجب نحو جيب بزيده **تعيين**
الفك في المسلتين ركي من الكساي ان افضل في التجب بهم فيقل احيث
 يزود **والاضمار قبل الضم** لثبته من حيث كانهم قدروا الودغام قبل دخول
 التامثل فابقوا اللفظ على حاله بعد دخولها فقالوا ردت وبعضهم يزبد القاف
 فيقول ردت وهو في غاية الشذو **فان سكن الثاني جز ما تخلف يردد او**
بنا في غير افضل المذكور وهو في التجب يردد او كان يا الزما تحركها نحو حي
 وعبي وخرج بلزوم التحريك نحو لن يحيى ورايت يحييا **او ولي التلاوث**
فا لا فتقال نحو قتال او **افعال** نحو احووا مصدر احوى من احوى مثل
 احمر او كان **او الجا بدل غير مدونة** وذلك لزوم نحو اثا ورييا وخرج ببدل
 غير المدونة نحو قرد وردد ورددت يخرج نحو ارج سنيان من الارب على مثال
 ايلم جاز **الفك** **والودغام** في الصور المتقدمة كلها فتقول لم يردد ولم
 يرد وردد ورجى ورجى ورجى واقتال وقاتل واحوا وحا
 ورجبا على مذهب الاخفش وغيره اثا ورييا ورييا **وقد يردد الودغام**
في يايين غير لازم تحريك ثانيا فلو يقاس عليه كقول الشاعر
 تمشي مدقة بينها فتعي اصله فتعي مضارع اعيت فادغم وليس يلزم
 تحريك ثانيا **وتصل ثاني اللومين في فصل** او **افعال** من **ذوات الياءات**
والواوات فاذا بنيت من الرمي مثل امر قلت ارميا ولاصل ارمي بتضمين
 اللوم كما في امر فتقلب الاخرة الفاعل كذا وانفتاح ما قبلها واذا بنيت منه
 مثل امر قلت ارميا ولاصل ارمي بتضمين اللوم كما في امر فتقلت
 ارميا بتضمين ايضا فتقلب الياء الاخرة الفاعل السابق واذا بنيت من
 الغزو مثل امر قلت اغزوا او مثل امر قلت اغزوا وقد قلت وجه لاغزول

وان الياء الاخيرة او الواو الاخيرة تتحرك وينفتح ما قبلها فتقلب المعاقلة **ويستحق**
مثالون فيحتاج الى الودغام **خلاف الكوفيين في المسالين** فتقول على
 اربهم في مسئلة اخذ من الرمي والغزو ارمي واغزوا الودغام وفي مسئلة افعال
 من ذلك ارميا واغزوا والودغام ايضا قلت وكان الخلاف بيني على انه هل
 الاول النظر في الودغام او الودغول وقول العرب ارمي يشهد لقول البصريين
 فانه افضل وقدام فيه الودغول على الودغام **وفي مثل سبان مبنيا من**
الفتح **تلاوث اوجه اقسام ابدال الضمة كسرة وتاليا** **يا فتقول** قربان
 بواو مكسرة فيا مبدلة من واو وجه كوز اقبسى انه لا يجاع يجب الودغول
 في مثال مضرب من القوة واللف والنون زيادات في تقدير كذا فقال فللوليين
 هنا حكم النظر في التقدير فاذا لم يجب الودغول المذكور فلوا قل من هجانه
والودغام في ذلك بان تقول قنوان **اسهل من الفك** في ذلك بان تقول
 قنوان والودغام هو اختيار ابن جني قال لون الودغول مستقلة لا نظيره
 وانما على التيسر يغلون ويرد بان هذا التباس لا يراى مثله بديل مختار
 والعجم مذهب سيبويه **ولا يجوز الودغام في مثل جحرش من الرمي**
لعدم وزن الفصل **خلاف الودغول** فاذا بنيت مثل جحرش من الرمي
 قلت رمي وهذا هو الاصل والودغام هنا لانه ليس عندنا من الافعال وقد
 تقدمت هذه المسئلة في الفصل التاسع من فصول الابدال **فصل**
في الكلام على الودغام المثلين من كلمتين وعلى الودغام المتعاقبين اذا تحرك
المثلاث من كلمتين ولم يكونا همزة متيت نحو فاذا اجابهم **جان الودغام**
 عند غير المجازين نحو الذين قال لهم الناس **الم يلبيا** والاولى ان يقول ما لم يل
 اولها **ساكن غير لبي** فلا يجوز الودغام نحو شهر رمضان قال ابن الجني
 في شرح المفصل هذا الموضع مما اضطر به فيه المستوفون نحو الذين
 على انه لا يصح الودغام والمقرنون على انه يصح فيفسر الفرق بينهما وقد جمع الشاطبي
 رحمه الله تعالى بين هذين القواين ايراد القر والوضا وسموا الودغاما لقر به منه وايراد
 النون في الودغام المعنى قال ابن الجني وهذا الجواب وان كان جيدا على ظاهر
 الوانه لا يشب ان القر المتعاقبان الودغام الصريح وقد كان هذا الجيب على الشاطبي
 بقربه في نحو الخلد جزائم قال ولا راي الرد على النحويين في منع الجواز وليس
 بحجة لا عند الاجماع ومن القر اجماعه من النحويين فلا يكون اجماعهم حجة مع
 مخالفة القر الميم ثم لو قدر ان القر ليس منهم نحو يرمي فمهم ناقلون لهذا اللفظ وهم

يشاركون في نطق اللفظة فلا يكون اجماع النحويين جهة دونهم
 واذ ثبت ان المصير الحقول القراء واللوهم ناطقون عن نبت عصمتة عن
 الغلط في مثله ان القراءة ثبتت قواها وانقله الخوارج احادهم لو سلم ان
 مثل ذلك ليس بمعتبر فالقراء عدل واكثر فكان الرجوع اليهم اولى
وبدل الحرف التالي تحركا او ساكنا لينا بمثل مقاربه الذي
يليه ويدغم جوازا واذ ذلك تحريك من يشاء بالباء والسين حرفا
 تحركا وهو الدال فابدلت ميماء وهو مثل مقاربه الذي يليها وهو ميم
 من وادغم على جهة الجواز لو على جهة الرجوع ومثال التالي ساكنا لينا تحركا
 باب مصر وهذا شروع من الميم في ادغام المتقاربين ركوبه في صدر الفصل ثانيا
 كان في المتشاكين واحترق بقوله لينا من نحو ضرب مالك فانه لا يدغم وقد
 ادغم القراء شيئا قال ابراهيم وهم الميم في ان ادخل الباء على مثل المتقاربين
 وخرج الحرف الذي يلي المتحرك والساكن اللين على انه مفعول مالم يسم فاعله ليس
 كذلك الشأن انما كان ينبغي ان يقول وبديل بالحرف التالي تحركا او ساكنا
 مقاربه اي يجعل بدل الحرف التالي كذا حرف مماثل للحرف الذي قاربه وهذا
 الحرف الذي غلط فيه كثير من المصنفين في العلوم ومن الشرافة فخلطوا الباء
 على ما لا يصلح وخرطها عليه في لسان العرب وينصبون ما تدخل عليه و
 اطلاق الكلام والبحث معه في ذلك مجال وعلى انك علم ان شاكنا الله تعالى
 بما فيه شكا النفس في الشرح المطول الذي انا ما نرم على كتابته بعد هذا
 عند الراحة من تعب العرب يعني الله على ذلك بمنه وكرمه **مالم يكن** ذلك
 الحرف التالي تحركا او ساكنا **لينا** نحو قضيوا راقدا وهذا ولو ييسر وظي
 واقفا وهمة نحو قراها ركب **ارضا او شينا او فاء او ياء او صغيرا**
ولينا قبل غير صغيرهم اما الهزة فلولاها لا تدغم في مقاربهها وكذا البقية
 اما الصاد فلان فيه استطالة واطباقا واستعلاء وليس ثم مقاربه يشاركونها
 في ذلك فادغامها محذور واما الشين فلما فيها من التقسي وكذا القاف والواو والهمزة
 واما الليم فلتقوتها لكن سياقها تدغم واما الصغير فلان ادغامه في مقاربه
 ما ليس بصغيري محذور بالصغير فاستغادغامه لذلك **او يليق الحرفان في كلمة**
بهم الروغام فيها التصغير فلوحظ الروغام تح نحر صنوان وتنوان اذ
 لو ادغم التهم من الضاعف فلان تنفي هذا الروغام جاز لا ادغام نحو انجي فيظهر على
 الاصل ويدغم لانه يمكن ان يكون ساكنا قبل ادغام اللين كما يلزم من كون وزن الكلمة

تح افضل تشديد الباء وهو مضموم فلو يتوهم انه من كلامهم **وادغام**
الراء في اللوم جازين به قرأوا بغير ذلك الله وكذا قرأ به يعقوب واجازة
 الكسائي والفرار وحياء سماعا **خلوفا لوكثرهم** ومن هؤلاء النحاة الذين سبوا
 واصحابه وشيخه الخليل وقد عرفت ان السماع به ثابت فلواكثر شاع بينهم
 ان ادغام الراء في اللوم يذهب ما فيها من التكرار **وبها ادغم الفاء في الباء**
 كقراءة الكسائي ان نشأ تحذف بهم **والضاد في الطاء نحو طبع والسين**
في الشين كقراءة ابي عمرو واشتعلوا الراس شيئا على اختلاف عنه **وتدغم**
في الفاء والميم الباء نحو اذهب فتن تنمك منهم ونحو يذهب من يشاء وفي
الحا المها نحو احبها حاتا وفي **الشين والتا الجيم** نحو اخرج شطاه
 ذي المعارج تخرج وفيها اي وفي الجيم وفي **السين والضاد الطاء**
والظا وشركا وهما في **الخزيم** وهي الدال المهملة والتا المشددة شريكها
 الطاء المهملة والدال المهملة والتا المشددة شريكها الطاء المهملة فكل من هذا
 الستة يدغم في الحرف الثلثة الاول فالطاء في الثلثة اسبط جعفر اضبط
 سلما اضبط ضميره والظا نحو اضبط من الدال المهملة اسعد والتا المشددة اكتب
 والدال المهملة خذوا التا للثمة حدث وركب كل من هذه الكلمات التلثة التي لها
 الجيم والسين والصاد تظهر الاشارة **والاولى ابقا الهياك المطبق** في
 تلك الحروف الستة كما مطبق فيها الواو والظا والطاء فبعض العرب يبقوا الواو
 كما يبقوا الفتحة في النون وبعضهم يذهب كما يذهب الفتحة وقال سيبويه كل
 عزني وليس في كلامه نقرض لهذه الاولية التي ذكرها المص **فصل**
 في الكلام على وقوع الكافوين حروف مخصوصة في الودغام وعلى ادغام
 الطاء والدال والتا والظا والتا في الصغير وعلى ما تدغم فيه كالم السرف
وقع التكافؤ في الودغام بين الحا والعين المطلق نحو فها زحج
 عن النار بالادغام في قراءة ابي عمرو ونحو اقطع حلاك قال سيبويه في هذا
 المثال البيان ولا ادغام وسباني **وبين الخا والعين** المجهت نحو اسلخ
 عنك وادغم حلتا **وبين القاف والكاف** نحو الحق كذره واستفقطبه
وبين الصغري وهي الصاد والسين والراء نحو ارضى سورك ولا
 يتجسس صاحبك واجلس زائرك واحذر سلما واجن صورك **وبين الظا**
والدال المهملة والتا المشددة والظا والدال المهملة والحا للثمة فكل
 واحد من هذه الحروف الستة يحذف في ادغام في الخمسة الباقية فتا الطاء

الملهمة ان يطبق دارم وتبين وظالم وذريب وثابت ومثال ذلك الملهمة قد
 قبل طوي وتري وظلم وركن وتوى ومثال التامثلة دارت قبل طايقة
 ودارم وتبين وظلم وذرياب وثياب ومثال الظالمية اخذ قبل طاهر ودارم
 وتبين وظالم وثابت ومثال التامثلة مكث قبل طامة وظالم ودارم وتبين
 وذريب **وتدغم السند المذكورة في الصغرية** وهي السين والصاد وال
 الزاي ولا تخفى المثل عليك فقد تقدم ما بين شذو اليهم والامر سهل **تدغم**
في التسعة وهي الطاء والذال والطاء والظا والذال والطاء والصاد
 والسين والزاي **وفي الشين والصاد والنون والراء** فهذه ثلثة
 عشر حرفا تدغم فيها **اللهم** **وحيث ان كانت للتدغم او شبيهها**
 وهي الزايدة للحم الصفة نحو الزايلة والصق وامثلتها مع اسم التدغم
 الطالب والذام والنايب والظالم والذاكر والثابت والصادق والسالم
 والهادي والشاكر والناظر والنافع والراحم **والا** يكن اللوم للتدغم ولا شبيهه
فجواز اي قد غم جواز **بقوة في الراء** نحو كلوبلان **ويضعفون النون** في
 هل تدغم من ثم كان الزايدون من القراء على الوجهين مع النون **وتوسط فيما بقي**
 من الحروف وهي احد عشر حرفا هل طبع هل دنا هل تنقوا هل ظلم هل دهب
 هل ثوب هل صبر هل سمع هل هزمت هل شهد هل ضرب **فصل في ادغام**
 النون الساكنة بغنة ويدرنها واظهارها وقلبها واخفاؤها واظهارها
 في الاخير **تدغم النون الساكنة** **دون غنة في الراء واللهم** وهذا
 هو الاشهر وقد يسمي سيبويه على جواز بقاء الغنة فيها وذكره الفارسي بذكر
 عن الجوزي ودين عامر وعاصم من القراء **اي** وبما غنة **في مثل** الحمر
 ناصر **والجيم** في اسم من معك **والراء** نحو من واق **والياء** نحو انه من يات
 ربه **وقطعه عند الوجود الحلقية** وقد عرفت عدة هاء فيما سبق **وتقلب**
فيما عدا الياء نحو من بعد وقد تقدم الكلام على ذلك في الفصل التاسع عشر
 من فصول الابدال **وتخفى مع البواقي** ولا خفا حاله بين الاظهار والادغام
وكذلك **يفعل** **الاخفا** هنا كالضير في مخففتا فان الاخفا الثاني
 الاسراع للحركة والاول اخفا صوت الحرف باظهار غنة وتكثيها
 يعني ومثل هذا الاخفا باعتبار اخفا الصوت وانما هو باعتبار الاسراع
 بالحركة واختلاوسها **يفعل** **قاصدا** **للتخفيف** **بكل حرف** **استمع**
ادغامه **لوصف فيه** **او لتقدم ساكن صحيح** **فيطلق** **الحرف** **مختلص**

الحركة بالسرعة ولا يشتمل بحيث لا يكون بها تشييع ولا تسكين وذلك في كل
 حرف استمع ادغامه اما لوصف فيه بانفع له من الادغام كادغام الضاد في الشين
 فانه لا يجوز وان كان قد روي عن بعض القراء حملوه على ان اخفا حركة الضاد
 لا ادغام واما لتقدم ساكن صحيح خرجت دارجا فلا يجوز الادغام لما بيننا عند
 من الجمع بين ساكنين على غير هذه هذه الطريقة البصريين وقد تقدم ما ثبتت
 عن القراء في ذلك وان المصير الى قولهم مقدم على المصير الى قول النحاة **وقد يجوز**
المنفصل بحرفي المنفصل في نقل حركة المدغم الى الساكن نحو عيشة اصله
 عيشة شمس فادغمت الذال في الشين ونقلت حركة الذال الى الباء فادغمت الجمع بين
 ساكنين بذاك مثل المصير هذه المسئلة في بعض النسخ المقررة قال الشم وهذا
 مذهب القراء اجاز الادغام في عيشة شمس على وجهين احدهما النقل كما سبق
 والاخر على الجمع بين ساكنين وكلا الوجهين لا يجوز عند البصريين **فصل**
في الكلام على ادغام ما اتصل وما يشبهه تدغم ما اتصل نحو تتبع وشبهها
نحو يتابع في مثلها كما مثلنا **تدغم ما اتصل** وهو الدال والطاء والذال والطاء
 والصاد والزاي والشين والجيم والشين والطاء والصاد نحو فادغم فيها
 اصله تدارتم ونحو فاطمة واصله تطهرت والمسئلة ليست بصعبة **تألف**
لهمة الرصد في الماصي والامر **كلما مثلنا** **وقد حذف تخفيفا للتدغم** **ادغام**
لسكون الثاني **كاستخذ في الاظهر** **اي** في قول الانصار والمجاصل انهم اختلفوا
 فيه **هو استعمل من تحذف** **واقتل منه** **على قواي** **فصل** **الاول** **هو من الحذف** **وعلى**
الثاني **هو من لا يداك** **او لا يستحق له** **بمنصه** **بما المدغم** **كتمزك** **ونزل** **المزك**
 واصله تترك تترك فاستعمل اجتماع المشايي ولم يمكن لادغام **المجاصل**
 من سكون الاول والمضاج لا يخلو ههنا ومن حذفت بالحذف وهو يصح
 وقد مره القرآن به واصل نزل نزل بنون في فكه اجتماع المشايي تخفف
 بالحذف **والحذف هو الثانية** **كالاول** **ولي خلو فالحشام** **فان الثانية**
 عندها حصل النقل في الحقيقة بالحذف قلت **وحي** **الم** **ان يقول** **في ذلك**
 كثير جدا في التاقليل في النون ثم يقول **والحذف** **من الثانية** **هي**
 الثانية فان مسئلة النون في مثل ما ذكر غير قابلة للحذف ولا اختلاص
 حركتي النون ثم انه نص في المسئلة السابقة على انه يحذف المتدغم ادغامه
 وذلك هو الاول وعطف هذه المسئلة عليه ثم ناقض ذلك بمنصه على ان
 الحذف هو الثانية فهو عاقل لا يخلو كلامه ومخالف لاوله **باب**

الالة وهو ان ينجى جوار الروح فان الباعث عليها امر استحقاق وهو التنا
 في فعل الاسم فخرج الحرف فانه لا يمال الالة مستحقا التنا وهذا ايضا وصفت
 بقوله متمكن فان غير المتمكن ان لميل من حشي لا يقاس عليه **بالفتحة نحو الكسرة**
والا لاف نحو الياء شرح في ذكر اسباب الالة فقال **الفتحة** اي تخرج الالف
 وتقلوبها عن الالف الى اسم نحو مخرجي وفعل مخرجي ومخرجي كان اصل الالف او
 نحو طهره كافي **والا لاف** اي الياء باتفاق دون **مخرجة** نحو العائز اثبت المتضمنة من
 حلي فانها تنقل الى الالف في التنشئة والجمع فاميلت تشبيها بالالف المنقلبة عن الالف
 واحترز بقوله باتفاق فان يكون مال الالف الى الالف انما يشتهر عن بعض اللغات نحو
 وقفا فان الالف تنقل الى الف في لغة هندية وغيرهم واحترز بقوله ودل على حاجة عن نحو
 يصح وتقا ايضا فان الالف تنقل الى الالف اتفاقا بما رجة نريد كذا التفسير **او**
لكنها مبدلة من عين ما يقال في غير فليت بكر الفاسد كانت عينه واو
 خاف او يا خوطاب فان كل منهما يقال فيه عند الروساة الى باب المتكلم
 مثلا فليت محذوف العين تقول لمضت وطبت واحترز عما يقال فيه فليت
 بالضم فانه لا يمال **او متقدمة على ما يليها** نحو يايع **او متاخرة عنها**
متصلة كالسبيل لشعره شوك ونحو سابع وكيال **او منفصلة** بحرف كح
 شيان وجيوان **او منفصلة بحرف** **او حرفي** **تايينها** ها هي بيتها
 ويراها الحقا ذلك ان يكون بين هاتين نحو هاتين هاتين **او حرفي** **او حرفي**
متقدمة على كسرة تليها نحو ساجد **او متاخرة عنها** **متفصلة** **حرف**
 نحو عاهد **او حرفين** **او لها ساكن** نحو شملول فان تاخر عن الالف
متصل متصل نحو ناهل وعاصم **او متفصل بحرف** نحو ناهض ونافخ
او حرفي نحو مناشيط ومناشيق **غلب في غير شذوذا الالف والكسرة** **الوجه** **وتيقن**
 خلافا لما يدعى المنع مطلقا **لا المنوي** يتيقن المراد بعلية ذلك منه من
 الالة فلم يقو السبب لمقاومة قال الشم اما غلبة الكسرة فواضح كما مثل
 واما غلبة الالف فلان يوجد ذلك فذكر الالف هنا غلظ وجوابه ان يقال غلب في
 غير شذوذا الكسرة الموجودة لا المنوية بعد الالف نحو هذا قاض في الوقف
 ومررت بقاص قاصص فاختص وادغم وأشار بقوله **و** **ولن شذوذا**
 الى ما نقله من قوم من الالة نحو مناشيط مما فصله حرفان **و** **كذلك**
 يطلب حرف الاستعلاء **ان تقدم عليها** اي على الالف الحرف **المستعمل** **المكسور**
 نحو مذاب **ولا ساكن** **بعد مكسور** نحو مصباح فالالة جازية فيها

وشرط ذلك

بما
مستعمل

ويعام منع اي المستعمل قبلها اي قبل الالف مطلقا اي سواء كان مكسورا او سا
 قبله مكسورا او ساكنا او غير ذلك **ان فتح الالف متصلة** نحو راجل **او**
فكسرها **حكم المستعمل** اي يطلب سبب الالة وأشار بقوله **غالب** الى
 ان ثم من يميل ولا يمتد بذلك مالفا **وان كسرت** كفت المانع فلم يشهض
 المنع مع وجوه الكسرة لقوتها فانك تستعمل بلسانك ثم تتخدر وذلك
 سهل نحو قار وعار **ومرعا** **ثرت الكسرة** **منفصلة** **تايينها** **متصلة**
 نحو بقادر **والا كسرة** **الالة** **ولا يورث سبب الالة** **الا** **وهو بعض**
مال الالف **بعضه** فلو بدان يكون السبب الداعي المورث من الكلمة التي منها
 الالف فلو كان من كلمة اخرى لم يورث من مورث اخر هذا قاض ساجد ولو
 تورث هذا الالف المتقدمة لا يورث من كلمة الالف التي يورث الالف بعدها من
 كلمة اخرى وكذا لو قلت ها ان نريد قاييم لم تملأ لاف ها لان الكسرة من
 كلمة اخرى ويستثنى من ذلك مسألة لم يورثها **ومرعا** **ثرت الكسرة** **منقولة**
في مدغم نحو هذا جاد وهو لا حواج اصلها جاد وحواج والاكثر في
 كلام العرب ان لا تمال الكسرة الذاتية بسبب الالف كما مثلنا **او موقوف عليه**
 نحو هذا ماش ومررت بدرا **او نرا** **يد** **يساعدها** **بالالف** **لحقها** **نحو** **يد**
 ان يترعها فلور منع امالته لحقها الها كما سبق **وقد يمال عار من سبب**
الالة **لجوار** **المال** **كالالة** **ثاني** **الالف** **من قولك** **رايت** **عادا**
 فالالة الالف الاولى لشبهت السبب المتعدي لها وهو الكسرة المتقدمة وهو
 ظاهر والالف الثانية مبدلة من التنوين لوجل الوقف فلا سبب يقتضي
 امالته في نفسها لكنها اميلت لجواردة المال طلبا للتشاكل **او يكون اخر**
يجاء **واميل اخره** **طلبا للتناسب** مثل والصفي والليلة اسجي
 تكون التلظف بها متاكل للفظ بما بعدها مما سبب الالة قاييم فيه هكذا
 مثل المم **واميل من غير المتمكن** **ذا ومتى** **واي** قال الشم ولم تطرد
 الالة فيما لا يمكن له من الامساك الا في الف نارهنا ومررتا ونظرنا ونرا
 ان يقر بها فكان ينبغي للمم ان ينيب على ذلك هنا وقد نبه عليها في غير
 هذا الكتاب قيل وانما مال الالف الى الالف لانه لا يورثها عن يا واما الف اي في
 فلا سبب لومالته الى تشبيها بالالف المنقلبة **ومن الحرف** **بلى** **لونها**
 اشبهت الفعل حيث استقلت بنفسها والجواب واغنت عن الجملة المذكورة
 في السواك **ويا** في الندوة تاييب مناب او هو **ولا** في قولهم **مالا** تقول

كنا

مثل المخاطب اخرج اذا امتنع قلت اما لا فتكلم اي كذا لا تفعل الخرج
 فاعتك كمن الجملة الفعلية فاميلت واهل الم التنبية على حتى وفي امالة
 الفها خلوف ومذهب سى المنع واما الزاين **الفخات ما يليه**
مكسرة نحو ترمى بشر و غير او في الضرر قال الشم وثبت في بعض النسخ
 بعد قوله مكسورة ما نضه من لوم متصلة او متفصلة بساكن لم يكن المفتوح
 يا وقبل يا فشرط ان يكون لا ما وليس يعجز بل قد نص سى على جواز امالة
 وان كانت متفصلة من كلمة اخرى بشرط ايضا ان لا يكون الفتحة على يا
 نحو العين وان لا يكون الفاصل بين الفتحة والزايا نحو لا يغير وهو صحيح
 ويشترط ايضا شرط اخر اهله وهون لا يكون بعد الزا حرف استعلاء نحو الشرف
 نص عليه سى **ارها تانيث موقوف على ما** برفع لها على انه
 معطوف على فاعل يليه وهو را مكسورة اي تمام الفتحة التي تلي را مكسورة
 ارها تانيث في حال كثرها موقوف على ما الشبه بالالف لفظا لفظا واما
 لكونها التانيث **ومن الضات ضمة مدعور و نحوها** اي
 كل ضمة بعدها را مكسورة اما متصلة بها كما في سحر او متفصلة عنها
 كما في مدعور وعلى هذا فكان ينبغي تقديم مثال سحر **ومستند الامالة**
في غير ما ذكر النقل على ما كان كالجاء في حالة الرفع والنصب وذلك
 لكثرة الاستعمال ولهذا لم يعمد اذا كان ضمة للمبالغة لونه لم يكثر استعماله
 ونظيره في الامالة على غير قياس العلوم الجاهل الراجز نص عليه صاحب
 البديع والمها بادي **او غير علم كالناس** وبرا وما الشبه ما من فوج
 السور مما اخر الف للفرقة بين الاسم وحرف **في غير الج** قيد راجع الى
 ما مثل له من الجاهل والناس اذ سبب الامالة في حالة الجر موجود
 وهذا كسرة فالامالة صح قياسه **بالوقف** قال
 ابو حيان وهو قطع النطق عند اخرج اخر اللفظة قلت وهو احس
 من قول ابن الحاجب قطع الكلمة عما بعدها **ان كان اخر الموقوف**
عليه ساكنا نحو كبر ولم يثبت بحاله لا يكون مهلا في الخط
 فدخل تحت هذا صلتا الضمير كبرت به وقلت له وصلنا الميم كرايم
 وعليهم وصلنا الاستارة في ده وته وتنوين المرفوع والجرده نسخ
 هذا زيد ومهرت بزيد **يحذف الا تنوين مفتوح** سواء كانت
 محررا نحو رايت زيدا او مبنيا نحو راها فكلوها تبدل نون في الوقف الفا

غير موت بالها احترز من نحو رايت قايمة فان تنوينه لو تبدل بل
 يحذف وانما قال بالها ليجر مجزأته ولان من يقف بالتا قد تبدل التنوين
 الفا في النصب فيقول رايت قايمة **فيبدل في لغة غير بيعة** فيقول
 رايت زيدا بالالف في الرفع واما بيعة فيقولون رايت زيدا يحذف التنوين
 قال الشاعر جعل العين وعلى الرفع ابره وهذا اللغة حكاهما البر عبيدة والحق
 والكر فيون وقطرب ولم ينسبوا لمعنيين ونسبها المص لم بيعة وهو والله
 اعلم ببيعة الفرس ابن تزار من معدن عدنان والجمهور يحذفون بالفتح
وتحذف تنوين المضموم والمكسور بل يبدل في لغة غير الازد نحو هذا
 زيد ومهرت بزيد باسكان الدال واما الازد فانهم يبدلون بطلقا
 اما في المنصوب فقد فهم من قوله او كان لا بد لك لغة غير بيعة اذ هو شامل
 للوزد بطرق العموم واما المضموم والمكسور فمن هذا المحل فيقولون
 هذا زيد ومهرت بزيد **وكالصحيح في ذلك** اي في ابدال التنوين الفا
 في النصب وحذفه في الرفع والجر **المقصود بالمنون** فاذا قلت هذه
 وضربت بعصا فالالف الموجودة لوم الكلمة والتنوين يحذف واذ قلت
 كسر عصا فالالف التانيث يبدل من التنوين والاصلية محذوفة لولتقا الساكنين
 هذا مذهب سى والجمهور اعتبارا بالصحيح **خلافه لما نرى في ابدال**
الالف من تنوينه مطلقا نظر الى انه تنويها بعد فتحة فاشبه رايت
 زيدا ولان التنوين ثبت وصلا وحذف له الالف فيستصح ذلك
 وقفا **ولو عرو والكساي في عدم الابدال منه مطلقا** وهو اختيار
 المص في كافيته وشرحها وقواه في الشرح بشبوت الرواية بامالة
 الالف وقفا ولا اعتداء بها روي ابدال التنوين غير صالح لذلك وشال
 وقفا روي اقول الشاخر فربما طيف من الحى سري فحصل الف سري
 روي اوهو في موضع نصب قلت للجماعة ان يجيئوا عنه بانه جاء
 على لغة رايت زيدا في الرفع وارثا كاب مثله في الشعر سابع **وتقول**
القانون اذن وهذا قول ابن علي والجمهور والمجازي والمبرد يقفان
 بالنون ويكسرها كذلك قاساها على ان **ومرما قلبت الالف الموقوف**
عليها يا او واو همزة فيقال انى وعصى بيا وهذه لغة قزارة
 وناس من قيس وهي قليلة ويقال هذه افسر وعصوبون وهذه لغة
 لبعض الطائيين ويقال هذا افسا وعصا بهمزة وهي لغة من لا يخفف

من طي ثم الالف المغلوقة وهذه اللغاة محتمل ان تكون الاصلية والمبدلة من
التنوين على الخلاف السابق على التحليل سمع رجل ريت رجلا **وهنا وصلت**
بها السكت الف هنا واولا فيقال هنا واولاه وكذا كل اسم مبنى اخر الف كجوز
فيه ذلك فخصيص هنا واولا بالذكر مستدرك **وقد حذف المقصور اضطرارا**
كقوله رهط ابن مرجوم رهط بن المعل يريد بن المعالي **والف ضمير الغايبة**
منقولة فتحها اختيارا كقول بعض الطائفة بالفضل وفضلكم الله به
والكرامة ذات اكرمكم الله به يترى حذف الالف واقل فتحة لها الى الباء **وقد**
المنقوص غير المنصوب ان كان متونا نحو هذا قاض ومررت بقاض **فان**
فاستصحاب حذف ياء به اجود من اثباتها في الوقف فتقولك هذا
قاض ومررت بقاض بحذف الياء واسكان الضاد اجود من قولك هذا
قاضي ومررت بقاضي وقفا وقدر وى الوقف بالياء في هذا النوع عن
ابن كثير وورث في الحرف من القرآن وانما استثنى المنقوص المنصوب
لانه يبدل من تنوينه الف وتثبت ياء **الا ان تحذف فاقوم عينه**
فيتميز الاثبات مثال ما حذف فاقوم من المنقوص يفتكلا اصله
يوفي من الرفاء ثم حذف فاقوم واعل ما سمي به اعلول قاض قلت كذا مثل
الشعر وفيه نظرون الكلام في المنقوص المنصوب ومثل يفيان سمي به
ممنوع من الحرف لوزن الفعل والعلمية فلو تنوين فيه ومثال ما حذف
عينه منه اسم فاعل من ارى فاصله مرى نقلت حركة عينه الى الراء
ثم حذف العين واعل كقاضي فاذا وقف على هذا من لزم رد الياء لما يلزم
من حذفها من ابقاء الاسم على حرف واحد **فان لم يكن متونا نحو القاضي**
والراعي فالاثبات اجود من الحذف قال سكت والحذف عز في كثير فتقول
جا القاضي باثبات الياء وهو الاجود وجا القاضي بحذفها وهو جيد
ولا يحذف الحذف بالضرورة خلافا لبعضهم ودخل في قوله وان لم يكن
متونا المنادى نحو يا قاضي والتحليل يختار فيه الاثبات ولو لم يختار
الحذف قلت ودخل في كلامهم ايضا ما سقط تنوينه لمنع الصرف
فاقتضى ذلك جواز الوجهين فيه فتقول ريت جوارى وجوارى ليس
كذلك فقد نص الشيخ ابو حيان على وجوب الوقف بالياء في ذلك فتأمله
الا ان حكم المتكلم الساكنة وصل وحكم الياء والواو المتحركين حكم
البعيد فيوقف على المتكلم ساكنة وعلى الياء والواو من نحو غلري

ولن يرمى ولن يدعى بالسكون ايضا وهذا الاستثناء منقطع **ولا حذف في**
نحو يقضي وتعلمي ما الياء فيه ساكنة **ويدعوا وانقلوا** ما الواو فيه ساكنة
غالبا اشارة الى ما شد من تحقروهم ما ادرى ولا دون حذف الياء والواو
على الأكثر استعمال **الا في قافية او فاصلة** فان الحذف فيها فاش كثير
ومن ذلك والبذل اذا يسر **فصل في الكلام على الوقف** اذا كان الحرف
تحركا اذا كان الموقوف عليه محركا **غيرها ثابث سكت وهو الفصل**
اما ان الحرف الموقوف عليه غير المبدوء به فينبغي ان تكون صفة كصفته
واما ان المقصود من الوقف الاستراحة وسلب الحركة ابلغ في تحصيله
او **معت حر كته مطلقا** اي سواء كان مفتوحا او مغنونا او مكسورا
الروم صديت ضعيف كانه تروم الحركة ولا تنحصر بل تختلف باختلاف
تنبيهها على حركة الرسل ولا اكثر منه في المفتوح لخصه النخبة وسرعتها في
النطق ولا تكاد تخرج الا على حالها في الرسل قال الجار يردى ولونه يشبه الشعرا
فيفضي الى تشويه صورة الغم قلت فيه نظرها منهم جزوا والنطق بجميع
الحركة مع اندیشه الثبات كيف يمنع بعضها **او اشير اليها وول صوت**
ان كانت ضمة وهو الشام قلت اهل المصنفين الروم ولم يستوف
تفسير الشام اذ لم يبين ما اذا كان الاشارة الى الضمة والقول الكاشف عن
حقيقته ههنا بيان لا غلام ان تضم شفتيك بعد الاسكان وتخرج بينهما بعض
الانفراج فيخرج منه النفس فترها الحاطب مضمومتين فيعلم انك اردت بفتحها
الحركة فهو مختص باو راك العين ورن الازن فانه ليس بصوت يسع وانما
هو تحريك عضو فلا يدرى كذا معنى والروم يدرى كذا معنى والبصير لوزن فيه حركة
الثقة صوتا يكا والحرف يكون به محركا **او ضعف الحرف** نحو هذا فرج **ان لم**
يكن هنزا كما مثلنا فان كان اياه استمع التضعيف لان ادغام الحركة مجتب
ما لم يكن عينا **ولا حرف لين** كما مثلنا فان كان اياه نحو هو روى فلا يضعف
ولا تالي ساكن كما مثلنا ايضا فان تلى ساكنا نحو مكسر لم يضعف **او نقلت**
الحركة الى الساكن قبله نحو هذا بكر فنقل حركة الراء الى الضمة الى الكاف
ما لم يتعذر تحريكه بان يكون حرف مدوليا اما الالف فلهذا نقلت اليها
التحريك واما اختاها الواو والياء فلما بينهما **او يوجب نقل الحركة**
الى الساكن القبل **عدم النظير** نحو مررت ببسر اذ لم نقلت فقلت ببسر
الياء وكسر السين لزم بنا فصل وهو مفقود **او تكن الحركة فتحة** نحو

قرأت العلم فلو يجوز النقل بان نقول قرأت العلم بفتح اللام **الاصح** نحو زيد
 يعني الكم فيقول ان يقول الكما بفتح الميم **خلافاً للكوفيين** في اجازتهم نقل الفتحة
 من غير همزة فيقولون رابت البكر **وعدم التنظير في النقل هنا** فمجرد ان
 يقال في هذا ردة هذا ردة فتصير لذلك مضمومة بعد كسرة فيخرج الى بنا مفقود
 لكنهم اقتصر واذل **الا عند من يقيم فيقول منه الى تحريك الساكن بحركة**
الفا فيقولون هذا الردى رابت الردى ومررت بالردى وهذا البطون رابت
 البطون ومررت بالبطون وهذا الحبا رابت الحبا ومررت بالحبا وسوا
 بين الحالات الثلاث **واذا نقلت حركة الهمزة حذفتها الجازيون**
واقفين على حامل حركة كما يوقف عليه مبتدأها فيقولون هذا الحبا
 باسكان الباء والروم والوشام والتضعيف لا يوقف على هذا الحامل لهذه
 الحركة لو كانت مبتدأها **واشتباها غيرهم ساكنة** فيقولون هذا الحبا بضم
 الباء واسكان الهمزة **او مبدلة بحالتي حركة ما قبلها** فاقول حيث لا يصح
 التنظير نحو هذا البطون رابت البطون ومررت بالبطون **ومتباح** بعد التنظير
 نحو هذا الردى **وربما ابدلت بحالتي حركتها بعد سكون** باق اي رابت
 من غير نقل ولا اتباع بل بعد بقا ما قبلها بحاله من سكون نحو هذا البطون مررت
 بالبطون وهذا الحبا ومررت بالحبا وهذا الردى ومررت بالردى فيكون يا في الجبر
 وواو في الرضع واما النصب واما كون الفا فيلزم ان يحرك الساكن بالفتح نحو
 رابت البطون والردا والحبا **وحركة غير متقولة** نحو هذا الكلور رابت الكلور
 ومررت بالكلور **ولا يبدلها الجازيون بعد حركة الا بحالتي** وذلك لان
 فكس في الوقف والهمزة الساكنة عندهم تنقل الى حركة ما قبلها نحو هذا الكلور
 وهذا الركور **والوقف بالنقل الى المتحرك لغة** لحنية قال للمع في بعض كتبه
 كقول الشاعر من ياتم للجزم فيما قصده **نحو مساعيه** ويعلم رشده فتقل
 حركة الها من قصده الى الدال وهي الحركة واعتض على الميم بان كان كاف
 مستندة في اثبات هذه اللفظة هذا البيت فلو حجة فيه لاحتمال ان يكون
 اصله قصده حلو على معنى من ثم حذف الواو واكتفى بالضم كقول
 فلو لا ان الرطب كان حلو **فصل في الوقف على الثاني** وتاجع
 السلامة وهي هيات ابدال الهاء من **تا الثاني** المتحرك ما قبلها **الفاظ**
 نحو قايمة وقاعدة **او تقدير** نحو قناة وحرطاة **في آخر الاسم** كما مثلنا فيخرج
 بذلك نحو قايمة وقاعدة **اعرف من سلو منها** فالتا طحة بابدالها

لها اعرف من طلت بدم الربك قال والله بخالك بكفى مسكت **وتأجج**
السلامة نحو الهندات **والجمل عليه** كالهتاة والوخوات **ولا كات بالمكس**
 بالسلامة في ذلك اعرف من الربك ها ومن كلومهم وفي النبات من المكس
 وحكي فطرب كيف الاخوة والوخوات والبنوك والنبات **وفي هيات حمان**
 اقرار التا على حالها وابدالها ها وقد قرى بها في السبعة **وان سمي بها**
 اي بهيات فهي **كطحة على لغة من ابدل** فيمتنع من الصرف العلمية **الثاني**
وكبر فأت على لغة من يبدل فيجري فيها جميع وجوه الموت السالم اذا
 سمي به وقد تقدمت في اول الكتاب وفي باب التسمية **فصل**
في الكلام على الوقف بها السكت يوقف بها **اليك على الفعل**
المعتل الاخر جزها نحو لم يفر ولم يرمه **او وقفا** نحو اغرم وارمه
وعلى ما الاستقما بيمينه **المجروزة** نحو مجي به وجوبا فيهما اي
 في الفعل المذكور وما المذكورة **محذوف الفا والعين** **ومجروزة**
باسم هذان المتشاططان المتشاكلان حالان من ضمير فيهما كما تقول
 الهندات لقيتها ماسية وراكبة يعني ان الوقف بها السكت في
 الصورة الاولى على جهة الرجوع محله ما اذا كان المعتل الاخر محذوف
 الفا والعين كالامر من راي والمضارع المجزوم منه فتقول مره ولم
 وجها والوقف بها السكت في الصورة الثانية محله ان يكون ما استقما
 مجروزة باسم نحو مجي به **كما مثلنا والايك** ما تقدم من حذف الفا
 والعين والمجرى باسم **فاختيارا** اي يوقف بها السكت اختيارا فتقول
 ارمه ولم يرمه وعجه على المختار **والك ان تقول** ارم ولم ترم وعجه
 بالاسكان ولاها وانما وقف اكثر القراء عليها في نحو عم اتعا للوسم
ونحو انصالحا اي انصالحها السكت **بكل مخرك** حركة غير اعربية
 نحو هو وهيه والزبدان والزبدية **ولا شبيهة** فلو تنصل **بالاسم**
 المبني على الفتح مثلون حركته وان لم تكن اعربية فهي شبيهة **بالاعراب**
 من حيث العروضة كما تقرن في بابها **ولا بمنادى** مضموم نحو يا رجل
 ويا زيدا **ولا مبني لقطعة** من الاضافة نحو من قبل ومن بعد
 لان هذه الحركات شبيهة بحركة الاعراب **ولا بفعل مضارع** هو وان
 كان مبني لاصل كنه شبيه بالمضارع فلو تقول لا رجله ولا من قبله
 ولا قامه ولا خذ لك **وشذا انصالحا** **بعل** كقول الرازي يارب

يوم لا اظلمه ارض من تحت وارض من عليه هكذا قالوا قلت وليس بقالمع لاجل
 ان يكون مضافا الى الغير وبنى لوصافته الى مبنى فلا يتعين تح كونه لها السكت
 وقد يوقف على حرف واحد فيوصل به حرف يليها الف كقول الشاعر
 بالخير خيرك وان شرفا ولا اريد الشرا لان هذا يريد ان شرفك
 اريد الشرا لا شرفك فقف على الف وحذف ما بعدها وعلى ما المضارع و
 حذف ما بعدها وزاد بعد كل من الف والتاء هزة عليها الف **وهذا المختصر**
على الالف نحو ما اشهد قطرب جارية قد وعدتني ان تأتيني راسي وتغلي راسي
 يراد نجي راسي فاقصر على الالف والالف لم يات بهزة **ونجى الراس**
نجى الراس اضطرار كقول الشاعر يبارك وخنا او عيل قد
 اللوم مع وصلها بحرف الطلاق **وهي اجري مجزاة اختصار** كقوله من قف
 اقتد **ومنه ابدال بعض الطائين في الوصل الف المقصور او**
 سمع من كلامهم هذه جيل ياتي رايك هذه الالف واما ان يكون في الوقف
فصل في الوقف على الروي وقف قوم بتسكين الروي الموصول
بعد فيقولون في قول امرئ القيس قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزلك تسغ
 الذي بين الدحول فحول ومنزل وحول باسكان اللام وحذف مد
 الاطلاق قال الشم والروي هو الحرف الذي تعزى اليه القصيدة قلت كذا قال
 كثير من وهو تعريف دوري كون معرفة الروي متوقفة على معرفة ما اخذ
 في تعريفه وهو نسبة القصيدة اليه والنسبة متوقفة على معرفة الروي ولا
 تنسب القصيدة الى حرف حتى يعلم انه رويها **واشتهر الجاهلون** اي يفتش
 المرة لياتي زيادة الصوف والتطريب فيه **مطلقا** اي في حالة النصب
وان ترغم التجميع فذلك اي يشتبه بها **والاعوضوا منها** اي
 من المرة التثنية **مطلقا** اي في حالة النصب وغيرها فالتمس من ترك الترم
 لا التحصيل وقد تقدم الكلام في ارباب نوني التوكيد وظاهر كلام المعان
 بني تميم فاطبة على التفصيل الذي حكاه وليس كذلك بل منهم من يقول عند
 ترك الترم ومنهم من يسكن كما سبق والله تعالى الموفق **باب**
الحج قال الشم المعنى اللفظ مشترك بين التزم وبين النطق وهو حرف المعج
 ويبنى كتابة الالف التي تتركب من تلك الحروف قلت ومن ثم تات الفتحة
 لهذه الكلمة ليعرف الشعر قال الشيخ ابو اسحق ابن الحاج الاندلسي وكان من كتاب الانشا
 في بلاد كمال المرح يفرق من كتب كانا تصورت مدحا للورى وشاء

من الى هجا فاجبت لشاعر وكاتب سر لا يقيم هجا وكان الاولى بالمعان لو
 قال باب الخط واستراح من هذه الكلمة الموهبة لغیر المقصود وان كانت القرينة قائمة
 على انه انما اراد المعنى الثالث وهو كتابة الحروف **وله في غير المروض اصلون**
 وانما قال ذلك لكون الكتابة عند أهل المروض تامة للفظ فاطم فيه وسبع كتب
 بصورتها وما سقط فيه سقط من الخط وهذا ليس بملزم في اصطلاح الكتاب
 فذلك قال وله في غير المروض اصلون لا يعدل عنها الا انقياد **السب**
 سيدكر على التفصيل **او اقتد بالاسم السلفي** وهذا ما اصطاح عليه السلف الصالح
 في كتابة المصحف الشريف فاذا صار الاصطلاح في الكتابة ثلثة مصطلح رسم
 المصحف ومصطلح المروض ومصطلح الكتاب في غير هذين **الاصول الاول**
فصل الكلمة من الكلمة بحيث يكون كل واحد منهما على حدة لا يختلط منهما واحدة
 باخرى لانهما يكونان على معنيين متمايزين فكما تمايز المعنيان ينبغي ان يميز ما يدل
 عليها ان لم يكن ناكشا واحدا ما يتركب كبصليك فتوصل الكلمات
 للتبعية على متراجها وشدة اتصالها وهذا خاص بما ركب تركيب مزج كما مثل
 المع فلا يشبه هذا الحكم لغز من المركبات كالاسنادي والتقيدي وغيرها
اما لكون احدهما لا يتد بها كالضماير المتصلة ونوني التوكيد وعلاوة
 الثاني **او لا يوقف عليها** كبا الجرح لا يتد وفا المطف **واما لكونها**
مع الاخرى كشي واحد فاستصحى الاتصال غالبا كبصليك اذا عذب
 اعرب المضاف والمضاف اليه فانها لا يفصلون في هذه الحالة استصحى بالثبوت
 لها من الاتصال في حالة التركيب المزج حيث كانا كشي واحد وشار بقول غالبا
 الى انه يجوز في بعض الاحيان ان يكتب في حالة الزيادة منفصلين لكون العرب
 قد فصلها **ووصلت من** وهي الجارة **من مطلقا** اي سواء كانت متصلة او
 منصرفة او مستفهامية او شرطية وفصل ابن عصفور بين الاستفهامية
 وفصل روي غيرها ففصل **وما الموصولة غالبا** نحو عجت ما عجت منه
 ونخرج الشرطية والموصولة فان القياس فيهما الفصل وشار بقوله غالبا
 لجرح فصلها مع الموصولة وبالفصل جزم ابن عصفور ورجح بعد الاستشاه
وعن عن المراد بها الموصولة واما الشرطية والاستفهامية فالقياس الفصل
كذلك اي موصولة بها غالبا فتقول رويت عن روي عنه ويجوز الفصل
وفي عن الاستفهامية نحو فبين تفكر **مطلقا** اي دايما ولا حذف هذا
 وقال دايما لكان حب **وما الموصولة غالبا** نحو نظرت فيما نظرت فيه والفصل

جائز والثالثة وهي من وعن وفي **بما لا يستقيم** مية **محدوفة** الالف
نحوهم عجبت عم سالت وفيهم فركت وحذف الالف ليسى خاصا بهذا
الثالثة كما يرويه كلونه بل هو ثابت مع كل جار اسما كان او حرفا **وشد**
وصل **بئس** **بما قبل** **شرو** **ونحطفتون** **نحو** **بئس** **شرو** **والبقي**
الفصل لكن وقع في رسم المصحف الكرم موصولا في قوله تعالى **بئس** **اشترى**
به انفسهم في سورة البقرة وقوله تعالى **بئس** **خلفتموني** من بعد في
سورة الاعراف فوجب اتباعه وهذا ما خرف فيه الاصل اقتداء بالسلف
السلف **ووصلان** **بلم** **يستحيون** في سورة هود واما التي في المصحف
فهي مفصلة على القياس **ووصلان** **بلن** **في الكهف** **والقيمة**
في قوله تعالى **ان** **يحمل** **كم** **موعدا** وقوله تعالى **ان** **يحمل** **الانسان** **ان** **لا**
يجمع عظامه **وبلو** **في بعض** **المواضع** **الراقة** في رسم المصحف قال
الشعر كل ما في كتاب الله من ان لا فهو موصولا الا عشرة مواضع اتفاق
فهي فيها مقطوعة ان لا اقول وان لا تقولوا في الاعراف وان لا ملجا في
التوبة وان لا اله الا هو وان لا تعبد الا الله في اماكن في هود ان لا
تشارك في شيئا في الحج وان لا يشارك في المحنة وان لا يدخلها في اوت
واحد فيه خلاف وهذان لا اله الا انت في الانبياء ثم ان في الراقة
قبل لا ثلثة مذهب احدها ان تكتب مفصولة الثاني ان كانت غير
ناصبة فمفصولة نحو علت ان لا تقوم وان كانت ناصبة فهو موصولة
نحو علت ان لا تقوم الثالث ان ادخلت بفتحة فصلت او بغيرها وصلت
وكذا شد **وصل** **ام** **بني** **نحو** **ام** **من** **قلت** **مركي** **بلو** **نحو** **كيد** **نحو** **نيل**
على ما فاتكم **وتحذف** **لون** **من** **وعن** **وان** **وان** **وبهم** **ام** **عند**
وصلهم **خطا** **ما** **تقدم** **وعلة** **الحذف** **انهم** **لما** **قصدوا** **الواصل** **حذفوها**
خطا ليرافق الخط اللفظ الاصل **الثاني** **مطابقة** **المكتوب**
المنطوق **في ذوات** **الحروف** **وعدها** **وكون** **هذا** **هو** **الاصل**
امر ظاهر وهنا فاجدة وهذان قول الفرزدق ولكن طغيت علماء
عزلة خالده بكتوبه هكذا عينا يليها الوم ووجدت هذه الكلمة بخط
الزنجشري هكذا علما وقال السخاوي وهو القياس لان الف على الامة
قد حذفت فانصلت العين بالياء فكثرت بالفاء بعد العين كما يكت بالياء
قلت وهكذا ايتهم يكتبون بلعنه خفيف بنى العنبر بلوم تلى الياء على

ما تقدم ينبغي ان يكتب بالعين بالفاء بعد الياء فقام له **ما لا يجب** **الوقصار**
على **اول** **الكلمة** **لكن** **فيها** **اسم** **حرف** **واردا** **ورود** **الوصوات** **نحو** **ص**
ق ت فان قياس الخط ان تكتب هكذا صاد قاف لغز وكون غير ذلك
تنبيه على ان المراد من هذه الوماء حرف خطية فشايت الحروف
من جهة انها وردت مفصلة من التركيب والعامل وهذا انما يمتشي
على احد القول فيها **وان حذف** **الحرف** **او** **دغائما** **هو** **من** **كلمة** **نحو** **قر**
واستقر **نحو** **رشد** **بابكم** **المفتون** **حيث** **رسم** **ببائع** **وقياسه**
ببائع واحدة من جهة انه يدغم فيما هو من كلمة وهذا امر الرسم السلفي
فصل **في اعتبار** **المطابقة** **بالواصل** **والمال** **تعتبر** **المطابقة**
بالاصل **اي** **باصل** **لفظ** **الحرف** **سواء** **بقى** **اعظم** **او** **تغير** **ان** **كان** **الحرف**
مدغما **فيما** **ليس** **من** **كلمة** **فيكتب** **نحو** **من** **وال** **ومن** **مال** **ينزل** **مفصلة**
قلت ومن هنا يروى الحكم في مسألة اختلف فيها جماعة من المتأخرين
وهو نحو وجهه وشبهه كيف يكتب بها في ام بها واحدة ونحو القطع
عليه فيه بكتابتها بحرفين او نداء غام من كلمتين **او** **نونا** **ساكنة** **مخففة**
فرسم نونا سواء كان الحرف الذي اخفيت لوجه من كلمتها نحو عنتر او من
كلمة اخرى نحو من تميم **او** **يندله** **بما** **لجاورة** **بما** **نحو** **من** **بعد** **فيكتب** **ايضا**
لونا على الاصل قلت يخرج من هذا نحو حنظل في حنظل فمقتضى كلونه
انه لا يكتب نونا بل بما **ارحرف** **مدحذف** **لساكن** **يليه** **في** **الواصل** **فانه**
قد كتبت على اصله نحو اضرب القوم واضرب العبد واضرب في العلوم واحترق
ان يحذف لنون ساكن فان حذف خطا كالحذف للجائز نحو لم يفر ولم
اولشبهه نحو افر وارم قلت لا حاجة الى قوله يليه ونساج الى ان يقول
في غير كلمته يخرج نحو خف وقد وقع فوق كل منه حشو ونقص **وربما**
حذف **خطا** **ان** **اللبس** **نحو** **يوم** **يدع** **الرايح** **وتح** **الله** **الباطل** **رسم**
بغير راء ومن اللبس **ويجوز** **لك** **اي** **الحذف** **خطا** **او** **وجب** **لفظا** **لا** **ينظر**
الى الاصل مع **لون** **التوكيد** **نحو** **يا** **زيد** **وان** **لتضرب** **اصل** **لتضرب**
فحذفت لون الرفع لوجاه للتكيد في الحقيقة والامثال في التثنية و
واو الجماعة لولتا الساكنين وحذفت خطا كحذف لفظا **والشوق** **من**
قاضي وجوار اصله قاضي وجوار فسكت الياء وحذفت لولتا الساكنين
هي والتشوين فحذفها خطا ولم ينظر للمطابقة بالاصل ولا التقوا

اللفظة من اثبت الياء في الوقف لان الالف في غير الوقف **وتعتبر المطابقة**
بالمال اي بما يرجع اليه اللفظ **اما في وقف** **وما نفع له من اعتبار ما**
يعرض فيه الضمير المجزوء باللام وفي ارجاعه الى الوقف واحترز
 له بذلك من وقف فيه مانع يمنع من اعتبار ما يعرض فيه وذلك كالوقف
 على ما اتصل به لزن التوكيد الخفيفة من اخر بواو في فانك تقول
 التوكيد بها اضربن واضربن بحذف الواو والياء واذا وقعت في هذا
 الفصل عند حذفها رد الالف ما حذف بسببها فتقول اضربوا واضربن
 فهذا وقف عرض فيه رد المحذوف لكن ثم مانع يمنع من اعتبار ذلك
 وهو الاتصال بالنون فلم يلتفت الى ذلك العارض الذي يحذف في المال
 بسبب هذا المال فلم يكتب الواو والياء لوجه ذلك **ولذا** اي ولو اعتبار
 تطابقه بالمال **حذف تنوين غير المفتوح** نحو هذا زيد وعمر
 بن زيد لونه محذوف في الوقف **ومدة ضمير الغائب** نحو له **وبه**
الغائب نحو ضربتهم عندهم يصل بهم الجمع لوزن ذلك يحذف عند
 الوقف **وكتب بالالف انا والمنون المفتوح** نحو رايت زيدا لوزن الالف
 تثبت فيها **وقفا** **واذا** ذات النون لوزن الوقف عليها بالالف وهذا هو
 المأزف ثم من يقف عليها بالنون فيثبتها خطأ وفي شرح الحاشية للشيخ
 وقال اذا اهلكت اذا كتبت بالنون لئلا تلتبس بالشرطية واذا عملت
 بالالف لوقفها لا تلتبس بها **ونحو لسفعا ان امن اللبس** لوزن الوقف عليه
 بالالف وهذا انما يكون مقبلا بنحو اللبس كالمثال المذكور اما لو كانت الكتابة
 بالالف ما يردى الى اللبس لم ترسم الالف بل ترسم النون وذلك نحو اضربا
 زيدا ولا تقربا زيدا تخاطب الواحد فلو كتبت هذا بالالف كما يوقف عليه
 للبتس بامر الاثنين ونحوها **وما يخرج حجة** لوزن التانيث تبدل في الوقف
ها ورم ذلك وجي مدة جيت لوزن ها السكت تلحقها في الوقف كما مر
 وشذ كاي من جهة اثبات تنوينه خطأ وقد سبق الكلام عليها **ونحو**
بنعت الله حيث لم يراع فيه حال الوقف فترسم بالتاء كما ينطق به **والله**
واما في غير وقف هذا سطرف على قوله اولا في وقف اي تعتبر المطابقة
 اما في وقف راما في غير وقف **ولذا** اي ولو جعل اعتبار المطابقة بالمال في
 وقف ثابت **الياء عن كل الف مختوم** **بهاصل** **واسم** فترسم الحرف
 وسبق ما يكتب منه بيا وصف الرسم بقوله يمكن احرازه من غير

الممكن ومنسب على ما يكتب منه **بهاصل** **واسم** فترسم الحرف
 مختوم بها اي ختم بها الفعل واسم في حال كونها تالفة فخرجت التالفة
 كالف باع **مبدلة** **من** **يا** نحو رمى من الافعال ورجى من الاسماء واحترز عن
 ان تكون مبدلة من واو نحو غزا وعصا او مبدلة نحو حسا فانز بكتب
او رابعه نحو اعطى ومعطى **فصاعدا** نحو استندى ومستندى **مطلقا**
 اي سقلا لا يتغير يا او واو او زائدة للحاق اولئك في الالف **يا**
 نحو احيا واسقيا كتب الف لا يكره لاجتماع الياءين **في غير محي** **علما**
 ولما اذا كان غير علم فتكتب بالالف **ولا يقاس عليه علم مثله** في كونه
 محييا بالالف قبلها يا سوا كان متوقفا من فعل نحو بنوعيا وهم حي
 من اسد او اسيم نحو راياسي به فلو بكت شئ من ذلك بالياء فيا
 على محي فلما **اخلف** **فاللهم** فانه قاس عليه **وفي التمرام** **هذه النياية** **مخلوفا**
 فمن الناس من يقول بنياية الياء في الخط عن الالف فيما تقدم على الوجه
 المذكور ابتعا امر لازم ومنهم الذاهب الى ان ذلك لا يلزم بل يكتب بالياء
 من محزون الكتابة بالالف وان كان الرسم بالالف قليلا وقال الشافعي وهذا هو
 المختار **وكذا استعاض** اي استلغ نياية الياء في الخط عن الالف خطأ عند
مباشرة ضمير متصل مثاله في الفعل رماه واعطاه واصطفاه وفي الاسم
 فتاه وحبلوه ومنتهاه فاختلاف المذكور في التمرام النياية ثابت في متنه
 في الحالة المذكورة **واستعملت** نياية الياء في الخط عن الالف **في حق وفي**
ما نركي منكم من احزاب **شذوذ** **واو** وجهه في حق انها حرف فحق انها
 ان يكتب على اللفظ وفي تركانه فعل ثلاثي لونه واو فحقه ان يكتب
 بالالف **كقرا وفي مني وبلى** **واما** **لها** مع ان القياس كتابتها بالالف
 لوزن مني اسم غير متين وبلى حرف وكلا النوعين صحيح الفه ان يكتب
 على اللفظ لكن روعيت الزمالة فيها فبها بالياء فان قيل هذا ذكر ايضا في
 الى وعلوقنا لا شذوذ فيها لوزنها لما كانت الفها تقول الى الياء مع الضمير
 صار كان الفها من ياكدي نعم كان ينبغي ان يحذف الضابط فيما تقدم رجوع
 الالف الى الياء في غير البنا للمفعول ليدخل هذان **وفي الضحى** **ونحو**
لمشكلة الجاور وذلك لوزن الضحى اسم مجاور للجي وسجي مجاور
 لتلي ولولا بكت بالياء لوزن الله عن يا فكتبت سجي بالياء المجاورة والالف
 فالله عن واو سجي وكتب والضحى بالياء المجاورة سجي والالف فالله

عن واو الضمة قلت وهذا قياس قول البصريين واما الكوفيون فانهم يقولون
 في مضموع الفاء وكسرها يكتبان بالياء **وان وليت الاستعانة حتى**
او الواو على كسبها بالالف هذا الاستثناء ان حتى تكتب بالياء وان ذلك
 غير شاذ لانه لم يذكرها الا مع ما شذختي **وشذ الف في كلتا**
وترا وتختا ان تصبنا اما شذوذ الف في كلتا فلان الفاء عند
 البصريين للتانيث وان لغت فلا لحاق وعلى كل فقياس بالياء والاختصاص
 فهو فصل والضم رابعة فخم ان تكتب يا قلت وانظر ما مراد المصنف بشذوذ
 ذلك هل المراد في رسم المصحف بربيع سوق اية تختي ان تصبنا او المراد
 كلتا مطلقا ولهذا لم يقيدها بوضع في القرآن كما في تختي وكذا في ترا وقد
 يكون عدم التقييد لانهما لا تاني لهما في التنزيل وقد تعلل مسألة كلتا
 بانها عولت معاملة الف الزيد في تلك لا تغير في الخط عن الف ومنتقص
 هذا بان التي في التنزيل مضافة للظاهر وهي ح علوة للرفع **والواو في**
الصلوة والزكوة والحيوة والخوة ومشكوة ومنوة والربوة فكتبت
 بالواو نيابة عن الف في هذه الالفاظ اتباعا لخط المصحف ولا يكتب شي
 من نظائرها الا بالواو ومن الناس من كتب هذه الكلمات في غير المصحف
 بالالف اعتمادا على القياس ويقول رسم المصحف تتبع في القرآن خاصة فان
 اضيفت هذه الكلمات الى غيره فاما تكتب بالالف نحو صلوات وزكوة وحياتك
 الى اخرها **فصل في الحرام على كيفية كتابة الهزة من اعتاد**
المطابقة بالمال تصوّر الهزة غير الكائنة او لا سواء كانت في الحشر
 او كانت متطرفة بالحرف الذي يؤول اليه في التخفيف ابدلا فان
 ابدلت واو اكتب واو نحو يوس ويوحى وان ابدلت يا كتبت يا
 نحو يوس ويقرى وان ابدلت الف اكتب الف نحو كاس ويقرى **وتسهيل**
 فان سهلت كالواو كتبت الفاء نحو انه سهلت كاليا كتبت يا او كالواو
 كتبت واو انيكت سايل وسيل وروف هكذا قلت لكن قوله بالحرف
 الذي يؤول اليه انما يصدق على المسئلة بالبدل لا على المسئلة بين بين
 لانها لم تؤول الى حرف من احرف اللين بل حرف بين حرفين وبين هزة فلي
 عبارته مناقشه **فان كان تخفيف الهزة تخفيفا بالنقل حذف**
 وفي بعض النسخ ان كان تخفيفها بالنقل باضافة التخفيف الى ضمير
 الهزة حذف فيكتب حيل وخب هكذا **وقد تصوّر المتوسطة الصلوة**

للتفرد

للتفرد بحاشي حركتها نحو يسال والمثلة فتصوّر الفاء نحو يلوم فتصوّر واو
 ويسم فتصوّر يا قلت وعلى الناس اليوم على هذا التقليد الا في المسئلة فالمسئلة
 قالوا في كتابهم حذفها وخرج بالمتوسطة الهزة المتطرفة نحو جز وخب
 فليس فيها الا الحذف قال ابن هشام رضى وقربا فقام بجلس فسئل كيف
 يكتب الجرا لا ابا بالواو ام لا لا فيادر بعض من كان حاضرا فقال بالواو ولا
 نقلت ما مستندك في هذا فقال هكذا عادتنا ككتبتا فقلت الدليل اقرب من
 الحكم والجواب عكس ما قلت تكتب بعين واو **وغلب في الاخيرة ككتبتا الفاء**
بعد فتحة نحو يقرى والياء رسما وقد تكتب في بعض الاحيان بحاشي حركتها
 مثل كتابتها بالواو في اوس ينشوا قل ما يعباو ومن ثم قال المصنف وخب
 استظهر على ذلك **وحذفها بعد الف** نحو هذرة ارجبت برجا و
 اشريت مردا قلت وقضية عطفه حذفها على قول ككتبتا ان يكون الحذف
 غالبا لا لا نزاعا واما رانه بحذفه فان تصوّر في ذلك بالواو والياء وما اخل
 احدا يكتب هذا فان قلت المستعمل عن البصريين انهم يكتبون للنون المنصبة
 من ذلك بالغين فيكتب لبت كما هكذا قلت الف الا ولى هو التي قبل الحذف
 والثانية الف التثنية واما الهزة فليس لها في ذلك صورة باتفاق اهل
 التصريف **الميل على اى مايلي الهزة الاخيرة ضمير متصل تقطع بالمتوسطة**
 من تصورها بالحرف الذي تؤول اليه ابدلا وقسم يلو فكت هذا بنونك
 وجزوك بالواو وعرفت سبال وجزاك بالالف ونظرت في سيدك جزيك
 بالياء وانما استقت حكم المتوسطة لشدة اتصال الضمير بها **وتصوّر الفاء**
الكائنة او لا مطلقا باى حركة تحرك نحو اصر واغمر وابلم فكتبت على
 صورتها الى صلية التي وضعت لها ولم تعتبر حركتها لان الكائنة او لا تخفف
 فان قلت يرد نحو حشيد وللول قد صورت بعين الف قلت اورد ابو حيان
 وليس بوارد فان شدة اتصال الجان كلمتها صيرها في حكم المتوسطة وصورت
 بالحرف الذي تؤول اليه ابدلا او قسم يلو وسببه المصنف على ذلك في اخر الفصل
 فالوجه لا يستدرك عليه **الا ان كان كانت هزمة وصل حذف** وهذا جواب
 الشرط لا صفة هزمة وصل بمعنى ان الهزمة اذا كانت هزمة وصل فانها تحذف
بين الف والواو وبين هزمة هي فا نحو فاف واف وامر اهلك وخرج
 بذلك الهزمة التي هي فا نحو فاضرب واضرب والالف المكتوبة في فاف ونحو هي
 فاف الفصل واما هزمة الرصل فانها تحذف لان الواو والف لا يوقف دونها فافلو

تجمع الالف في اللفظ **وبعد هزة الاستفهام مطلقا** اي سوا كانت داخلية
على اسم نحو اسمك زيد او على فعل نحو اصطفى البنات وسوا كانت هزة الو
مكسورة او مفتوحة كما مثلنا او مضمومة نحو اختير زيد **وفي نحو جافرك**
ابن فلان وفلونه بنت فلونه ما وقع فيه ابن وابنة صنفه بين
عليين وغير منصرف وذكر الحبري في دورة الفواحي انه اذا اضيف الى الاب
الا على ثبوت الالف في ابن والتثنية فيما قبله نحو قرك جابو الحسن ابن
المهتدي بالله قلت والصحيح ان يحذف وان كانت الرضا فالى الالف على
والشدس **حصى** مثل حصى بدهاقمهم او مثل اسرة منطون
سيار وانما هو منطون بن زياد بن سيار **ونحو للدار وللدار حيث**
تدخل لام الابتداء ولم الجر على هزة ال ووجه كراهية الوبتاس
بصورة لا النافية **ونحو جسم الله الرحمن الرحيم** قال ابو حيان قال
بعض اصحابنا فان قلت باسم زيد وتبركت باسم الله اثبت الالف لان
الاول لم يضاف الى الله والثاني ذكر فيه متعلق الباقى قال ثعلب اذا كان
قبلها كلام اثبت الالف نحو ابدأ باسم الله تعالى وقال القرطبي في جسم الله مجر
ومر ساها مجر الزينات والحذف قلت حاصله انه لا بد من امرين
عدم ذكر المتعلق وكون الاسم مضافا الى لفظ الجلالة وهل يشترط امر
ثالث وهو كمال لفظ البسلة محل فطر وظاهر كلام المص الا شترط **وتثبت**
الفا فيما سوى ذلك قلت وهذا امر لا حاجة اليه لونه قد مر له انه
الكائنة او لا تصدق الفا الا في مسابيل فتحذف فيبقى ما عدت تلك المسابيل
على القاعدة الاصلية **ويكتب مما هو الثاني بحسب حالها** اي حال
الثانية **اذا ابتدئ بها** فيكتب بالواو وان كنت تنطق بها الفا اذا
او تمن فلون الراقع ابتداء بالواو وكذلك قلت لك او تمن فلون فيكتب
بالواو وان كنت تنطق بها الفا اذا سمعت وصلو وكذلك يكتب الذي
او تمن بالواو ويكتب يا في نحو يقول ايدن لي وان كانت تبدل في الرصل
واو وانما يكتب في حال الابتداء **الا فاعل من نحو يو جل فانه يكتب**
واو بعد الواو والفاء خاصة فيكتب فاعل يو جل وكذا واو جل
واما نحو ايجل والواو ايجل وقلت لكم ايجل فيكتب يا وانما صح للمع
يذكر مسئلة ارجل لونه قال الا في الثانية ولم يقيده ذكر الثاني بحسب هزة
ولا غير ما فصح له وجه ان يذكر هذه المسئلة ولكذا ذكره اياه لكانت كتب

الواو يا لونه واوسكت بعد هزة مكسورة فتقلب يا في ميراث وذلك في
الابتداء الا ان الهزة هنا لو ابتدأ بها **وتصور بعد هزة الاستفهام هزة**
القطع نحو حركتها لونها اذا اخففت بالبدل ابدلت وانما انفتحت
ريان انكرت كل من هذه الهزات بينها وبين الحرف الذي منه حركتها
وقد تحذف المقصورة كما كت في المحفف ان تدرتهم بالف واحدة وهل
الساقط الا في اولى والثانية قولا **وقد يكتب غيرها الفا** نحو اترل
انك ووجهه ان كتابتها بالالف هي اصل والهزة حرف زيد على
الكلمة التي بعده حتى به لمعنى كالواو والفا فلا يعتد به **والحق بالسطح**
هو لا وانهم والواو لايف ويومند وجبند وكان القياس كتابة
ذلك كله بالالف لونه الهزة اول كلمة لكن النظر الى تراج الخطتين وشدة
اتصالهما لا سيما في الكلمة الجارة اقصى تنزير الهزة في ذلك منزلة
المقنونة **فصل** في اجتماع لينين او ثلاثة في كلمة او ما هو الكلمة
باعتبار ما يصنع في الكتابة **ان اوى القياس في المهموز وغير**
الى اجتماع لينين متماثلين او ثلاثة في كلمة المهموز نحو سنى مجروح
جمع تصحح في غير الرفع تقول رايت سنى ومهرى بسى ومن غير
نحو استودا واحشود **او في كلمتين** كلمة نحو ليسوا ويثرون ويا ادم
وليتين **حذف واحد** هذا جواب الشرط ان لم تقع الاولى كقراء لشلو
يلتبس فعل الاثنين بفعل الواحد **او قاريين** لشلو يلتبس المثنى بالجمع
وفي الله بخصوص هذا الاسم الشريف **وجهاان** اثبات هزة الرصل
وحذفها وهذا الوجهان **اجودها الحذف** واما غير هذا الاسم الشريف
فليس لا الحذف وجها واحدا كما تقدم **وماسوى ما ذكرنا لا يقاس عليه**
كتابة ما نشاهدكنا تشوا وقياسه ان يكتب كالمسا وكذا الا وضعا
لا اذ حذفت كتوبها بالف بعد اللام والالف او محذوف للرسم فلا يلتفت اليه
كتابتهم الرجن بالف وكتابتهم الصلوة والزكوة بالف وكل ذلك يخاف
للرسم السلفى المطر فلا يلتفت اليه قلت ويبيح ان يكون النكار كتابة ذلك
على هذا الوجه انما هو اذا كتبت القرآن واما اذا غيرت فالخالفه للرسم انما يمنع
فيما يجب فيه الموافقة له وذلك عند كتابة القرآن العظيم فقد رسل الامام
مالك رحمه الله تعالى عليه ايجود كتابة للصحف على هجا اهل زماننا فقال لا
قال الثاني ولا اعلم ان احدا خالفه في ذلك **فصل** في الكلام على

ينقص من الحروف الثابتة عند الكتابة **حذف الالف من الله والرحمن**
والحرث على الكثرة الاستعمال وانما اقتضت كثرة الاستعمال الحذف لانهم
 يريدون تخفيف الخط كما يفعلون في اللفظ فزاد غير المسموع في العلوم الحذف منها
 الالف خطا ملكا وخلا وقصارا وصلى كثرة استعمالها **ما لم يحذف من الالف**
واللام قيد في التلوثة احتراز من تحريفهم لاه ابرك ورحمان الدنيا والاخرة
 وجازت فتبت الالف في الجميع وحذف الالف ايضا **من السلم عليكم و**
عبد السلم وذلك واولئك وثمنه ونحو ثابته الباق فان حذف الالف
 منه نحو ثمان عشرة وعندي من السباغمان فلو تحذف الالف لكانت ثمان على
 الكلمة حذفان **وفي ثمانية وجيهان** اشاء الالف وحذفها وكذا ثمانون
 في حالة الرفع فيه **الرجهان وحذفت ايضا من ثلوث وثلوثين ومن**
يا التي للتنداء متصلة بهمزة لست بهمزة ادم نحو يا صدي يا سميل فان
 همزة كل منهما متصلة بهمزة ادم من حيث ان الهمزة فيها مصورة بصوت
 اللفظ وهمزة ادم محذوفة خطا فاذا اتصلت به اشبت فكنت هكذا
يا ادم ومنها التي للتشبيه متصلة بذا الاشارة **خالية من كان** نحو
 هذا فان اتصلت بها الكاف ثبتت في الخط الف هاء فكتب هكذا هاءاذا
وفي جميع فروعها نحو هذي وهذي وهذان وهذان **الاتاوي** فان الالف
 لا تحذف منها نحو هاتي وهاتاه وكذا في حالة التشبيه نحو هاتان وكلمه
 لا يشمله وحذفت ايضا ما كثر استعماله من **العلوم الزائدة على**
ثلوثه احرف كاسم عيل وابراهيم **ما لم يحذف منها شيئا كما سبيل**
 فانه حذفت منه صورة الهمزة **وكذا اورد** فانهم حذفوا منه الالف فلم يكونوا
 ليجمعوا عليه حذفين **وما لم يحذف التاسع** كعاصم فان له وحذف
 الفه لا التنبس بغيره **وحذفت من الخط الالف ايضا من نحو مفاعل**
 كقواتم ودائق ومفاعيل كحرب وتمثيل غير ملتبسي **بواحدة كونه**
على غير صورته كما مثلنا فان مفرد تلك الجمع كالتبسي بها في الصورة
 اصلها والمفرد خاتم ودائق ومجرب وتمثال وان هو في صورة الخط
 من الجمع سوكتت الجمع بالالف او بدونها لان هذا الموضع لا يقع فيه
 بخلاف قواك عندي وراهم فان الموضع صالح لها جسا وحذفت الالف
 ايضا من **مليكه وسعوت وصلى** ونحوها غير ملتبسي
 احتراز من نحو مثل طلمات اذ لو حذف الفه لالتبس بطلمه **ولا يضعف**

نحو الضامين لان الالف غام تنقص فلا ينقص ايضا **ولا معتل اللوم** كالاميات
 والرايين فلو تحذف الالف في شيء من ذلك **وكتب بلوم واحدة الذي**
وصحبه الذين لونه يشبه المفرد باعتبار بقا لفظه فيه وكتب المثني
 بلومين فرقا بينه وبين الجمع **والتي وفروعه المثني والجمع** على اختلاف
 صيغه **والتيك واليد في الاجود** ويجوز كتابته بلومين وهو القياس
 ولكن غير القياس هو الذي وقع في رسم المحقق فمن ثم كان اجود وزاد
 بعضهم فيما كتب بلوم واحدة فقال وكتب اللهم واللعب واللحم بلومين ولم
 كتب بلوم ليجاز **وبلومين لله ونحو ما فيه ثلوث اومات لفظا** وان
 القياس ان يكتب بثلوث لان لام التعريف لها صورة في الخط قبل دخول
 لام الجر فالقياس استصحاب هذا الحكم الثابت لها لكن لما كان شاملا بعد دخول
 لام الجر منفضا الى اجتماع ثلوث استكرهوا ذلك فحذفوا صورة لام التعريف
فصل في الكلام على ما ليس ثابتا في اللفظ **زبد الالف في مائة**
 فرقا بينه وبين منه خصت الزيادة بالاسم لانه اقوى عليها من الحرف
وما يتبين فاستحب فيه ذلك الحكم مع انتفاء تلك العلة وهذا اختيار
 للمم واقدم بعضهم على حذفها وهو القياس لا تقبل على الحذف في مئات
 ومئتين **وبعد والجمع المتطرفة** احتراز من المتصلة بصغير نحو ضرهم
 واضربهم **المتصلة بفعل ماض** نحو قاموا او امر نحو قوموا او مضارع
 نحو لي تقولوا لان كان الالباس لم يكن الالف ثم حل عليه ما لا يامس فيه
 نحو كلوا واشربوا لان راو العطف لا تكت متصلة اجزا للباب على سبيل واحد
ومر عازميد في نحو يدعي وهم ضامر بوازيد وهذا مذهب الكوفيين
 في الاخير ومذهب البصريين انها لا تزداد في ذلك لعدم لزوم الواو **ونحو**
زيادة في الربوا رقياسه ان يكتب بالالف لانه من ذوات الواو
 فكسبه بالواو وزاد الفاعل بعدها فخرجوا عن القياس من وجهين **وان امرؤ**
 وفيه شذوذ من وجه زيادة الالف خاصة **وزيدت واوفي ذلك**
 فرقا بينه وبين اليك **واولوا** فرقا بينه وبين الى في حالة نصب الجبر
 ثم حكمت حالة الرفع عليها **واولات** حال للتانيث على التذكير **ويا وحي**
 بصيغة المصغر فرقا بينه وبين الكبير ولم يلتفت اهل الخط الى ذلك لان
 التصغير فرع عن التكبير وليس بينا أصلي **وعمر وغير منصوب** فرقا
 بينه وبين عمر قال بعضهم وهو مقيد بان يكون على غير مضاف للتصغير لا المصغر

Sileymaniye U. Kütüphanesi			
Kisim	H. H. H. H. H.		
Yeni Sayı	111		
Eski Kayıt No	111		



مطلوب
رسم المصحف سنة متبعة
فوجب الانقياد اليه

فخرج بالاول نحو عمر الله وبالثاني نحو هذا عمره قلت الشرط الاول معنى في
لون المضاف غير علم واللفظ بالمكبر معنى عن الثالث وقال ابو نواس
اشجع السلي قبل ان يدعى سليمان سفاهاه استنعا ولا قلومة ظفر
انما انت من في سليم كوار الحق في الجاه ظلماء بمرور ويجي ان بعضهم راي
في مناسه انه قد كتب على ظفره ولو قص على العابر روياه فاخبرانه ورجي في
نبيه واستشهد بهذين البيتين ويتعلق بالشرط الاول وهو العلية انك كتبت
قول العرفي لعمراني عمر ولقد ساقه المني الى جردت يوزي له بالواهاض الاول
بغيره والاشابة يراى وانما قال غير منصوب لونه لمكان منصوص لم تزد فيه
الاول من التباسه بغير فان عمر كتب في حالة النصب بالف اوه مصر في خلو
عمر قال الجار يردى ولا تراه الراء في عمر والعلم ايضا اذا كان قافية لون الموضع
يتبع فيه عمر وفي القافية لا يتبع فيه عمر فلو لم يفتحا الى البس قلت ليس هذا
بمشك فادرجي لونه في عند المر وضيع ان الحامل له عرض هذا على رنة فعلن
ولها ضرب مثلها واخر اخذ في عمر على رنة فعلن فلان قايلا قال قف في منازلم
على النهر واسال فذلك النفس عن عمر لا يمكن ان يكون العرض هذا وضرب
مثله فيكون الهامس النهر والميم من عمر مفتوحين وان يكون الضرب اخذ
مضرا والمرض مثله لاجل النصح فتكون الميم والماسا كين فقد تصورا
وقوع عمر في القافية التي يتبع فيها عمر والمكس فستط ما قاله **وزيد يا**
في باييد ومن نياى للرسليين وملوبه وهذا ما ينقاد اليه ولا
يقاس عليه لان رسم المصحف سنة متبعة فوجب الانقياد اليه وليس معقول
المعنى لنا فلو فتقن فكتبت في غير المصحف باييد كما يكتب بزيد نيا واحد ومن نيا
زريد ومن ملوبه وملوبه كما يكتب من رشازريد ومن خطاهم كما يكتب ذلك
اذا لم يصف للضير وقيل يكتب يا على مناسبة حركتها اتيغت نحو خطيئة
اولم تضاف نحو من الكلى وهما اسم الكلام في تعليق الفرايد على تسهيل الفرايد
وما هو الا بضاعة عاجز من جى البضاعة معدود في اصل التعصير والوضاعة
حقير فلما دعا المباحث الحسنة قلبه بالسبح والطاعة وانا اعتذر للواقف عليه
بما دفت اليه من العجلة التي اقتضاها الحال لاسيما في هذه المجلدات التي لها همة الاصل
فقد مضى الى السعة فيها لا تحال لا قد خرج الكتاب كله من يدى قبل ان ارجع النظر
فيه ولم اكن من صلوح معضلة وانما خافه فلهذا المتاهل المتاهل من اصلوح ما
يجوز من هفوة مطاها القلم وخرقة نزلت بها التقدم وليصنع الجيد وليقتض ما هو
قاص وجبنا الله ونعم الله عليه وعلى الله وسيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وقد تم نسخا بحمد الله تعالى من علم الخضر السادة احمد بن محمد بن محمد السامعي
سنة ١١٣٦ في تاريخه **كتابة على يد نصحا**
والجود والاداء وحسن الاداء
على يد محمد بن محمد بن محمد بن محمد

الحمد لله تعالى شرف بملك العبد الفقير
عبد السلام بن عبد الرحمن بن مصطفى بن محمود
ابن معروف بن عبد الله بن مصطفى بن الحاج
النفادى ثم الدمشقي الحسيني القادر الخليلي
وفدك في اليوم التاسع عشر من شهر رمضان
المعظم سنة تسعين وثمانين والمستمدة ١١٣٩